

السلامة في البلاغة

للعلامة الزمخشري

8
Z
C

AMERICAN
UNIVERSITY OF
BEIRUT



have diff. 20

1-11





أحياء المعاجزة العربية
يشرف على إخراجها محمد سليم المدي السابو للطبعة دار الكتب المصرية

أساس البلاغة

للزحشري

قررت وزارة المعارف تزويد جميع مكاتب مدارس بهذا الكتاب
مطبوع بطريقة "الفوتوأوست" للطباعة الدقيقة في ١٤ صفحة تحوي ما في ١٠٨٠ صفحة
من طبعة دار الكتب المصرية عام ١٣٤١ دون ما من مواد الكتاب وبمزايا تلك الطبعة ،
بل مع مزيد دقة فيها ، ومجملها تجلياً متيناً أنيقاً .
يطلب لأد منه جميع المكاتب الشهيرة ، أو من محمد سليم مجدوة القبة ت ٥٤٢٤٦
بسعر النسخة مجلدة ١٠٠ قرش والبريد ٨٠ مليماً

الموسوعة الكبرى لسان العرب

لجمال الدين المعرف بابن منظور المصري

"يصدر في ثمانى مجلدات بدلاً من عشرين مجلداً دون حذف أو اختصار"
المجلد الأول منها "تحت الطبع" بطريقة "الفوتوأوست" في ٥٠٠ صفحة تحوي ما في ١١٠٠ صفحة
تشمل الجزء الأول والثاني وضمن الجزء الثالث من طبعة الوحيدة بطبعة بولاق عام ١٣٠٠ هـ
يشرف على إخراجها محمد سليم
بالطريقة التي أخذ بها في إخراج كتاب (أساس البلاغة) للزحشري

مكتبة جامعة القاهرة
القاهرة



جميع الحقوق محفوظة
القاهرة
الطبعة الأولى الجديدة
طريقة (الفوتو أوفست)
مطبعة اولاد ابراهيم
١٩٥٣ هـ ١٣٧٤ م

هذا الكتاب من كتب
الجامعة المصرية
التي تأسست سنة ١٩٢٢ م
في عهد الملك فؤاد الأول
والتي أصبحت جامعة
مصرية مستقلة
في سنة ١٩٥٢ م
بعد ثورة ٢٣ يوليو
وكانت الجامعة
تحت إشراف
السلطة المصرية

مكتبة جامعة القاهرة
القاهرة
الطبعة الأولى الجديدة
طريقة (الفوتو أوفست)
مطبعة اولاد ابراهيم
١٩٥٣ هـ ١٣٧٤ م

أحياء المعاجم العربية

يشرف على إخراجها

محمد نديم المدير السابق لمطبعة دار الكتب المصرية

أساس البلاغة

تأليف

الإمام الكبير جلال الله أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري

المتوفى ٥٢٨ هـ

بتحقيق

الأستاذ عبد الرحيم محمود

عرف به

الأستاذ الكبير أمين الخولي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢﴾ الرَّحْمَنِ

الرَّحِيمِ ﴿٣﴾ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴿٤﴾

إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾

اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾

صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ

الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴿٧﴾

أساس البلاغة

بين المعاجم

بقلم الأستاذ الكبير أمين الخولى

تنتصر الحياة، اليوم أو غدا، فتوجد معاجم تتابع تطور اللغة، وتسائر تدرجها، وتحرك تلك المعاجم التي وقفت عند ثغرات الطريق، وتخلفت عند مرحلة تبعد كثيرا عما انتهت إليه الدنيا اليوم. ويبقى الأصلح، فيتداول الناس المعاجم الجديدة الحيوية، في مادتها الوافرة، واستجابتها المسيرة، وصورتها الناضرة، وترتيبها الميسر، وإخراجها المحبب... ويوم يكون ذلك - وهو لابد كائن - تسمى المعاجم القديمة مراجع تاريخية، ومراحل أثرية، في سير الحياة اللغوية العربية... لكن حين يكون ذلك شأن عامة المعاجم كاللسان والقاموس، والصحاح وما إليها، يكون من بينها معجم يستطيع أن يحيا حياة غير أثرية، ويقوم غير تلك القيمة التاريخية، وذلك هو «أساس البلاغة»، لبحار الله أبي القاسم محمود بن عمر الزنحشري المتوفى سنة ٥٣٨ هـ رحمه الله.



وقد يرى من يرى أن ميزة الأساس التي تميزه عن سائر المعاجم العربية هي: تفريقه بين الحقيقة والمجاز، ذ (أبو القاسم) نفسه يعد من خصائص كتابه: "تأسيس قوانين فصل الخطاب، والكلام الفصيح، بإفراد المجاز عن الحقيقة، والكتابة^(١) عن التصريح".

ويقول معه ذلك، غير واحد من العلماء بعده، ذ (ابن حجر العسقلاني) المتوفى سنة ٨٥٢ هـ الذي جمع المجازات الواردة في أساس البلاغة، في كتاب خاص بها، سماه «غراس الأساس» يقول^(٢) في مقدمته:

(١) خطبة الأساس صفحة (د) من طبعة دار الكتب المصرية سنة ١٩٢٢ م.

(٢) منه نسخة خطية في مكتبة طلعت المودعة بدار الكتب المصرية، تحت رقم ٣٦٣ لفة، هي التي نشر إليها هنا، والكتاب بهذا التبع للأساس جدير بأن يطبع مع أساس البلاغة، أو تبيين في هامش طبعة جديدة للأساس مواضع موافقته له، ومخالفته لإياه... والنص الذي هنا من الصفحة الأولى من المخطوطة المذكورة.

”... فرأيت أن المهم منه ما تميز عن الكتب المصنفة في اللغة من تبيين الحقيقة من المجاز، والتمكن من اجتناب الإسهاب، وارتنكاب الإيجاز“ اهـ .

لكن كاتب هذه الكلمات لا يساير القوم كثيرا ، في التسليم بهذه الخصيصه ، والاهتمام بتلك الميزة ، في «أساس البلاغة» لأسباب ، منها :

أن المعنى الاصطلاحي المستقر للمجاز اللغوي لم يكن قد بلغ مداه ، عندما كتب (جارا لله) كتاب «أساس البلاغة» ، وقد فصلت هذه المسألة في تاريخ البلاغة ، ومثلت لها ... وبحسبي أن أشير هنا فقط إلى شيء من اختلاف الفهم للمجاز اللغوي ، عند صاحب «أساس البلاغة» في القرن السادس ، وصاحب «غراس الأساس» في القرن التاسع الهجري ، بعد استقرار الاصطلاح على معنى ذلك المجاز اللغوي المعروف في كتب القوم .

فقد رأينا (ابن حجر) يجمع في كتابه « غراس الأساس » السابق ذكره ، المجازات اللغوية مستقصيا إياها ، ويتحرى الدقة فيها ، إلى حد يسعه معه أن يقول^(١) في مقدمة كتابه هذا ما نصه : ” فرأيت الاقتصاد منه - الأساس - على ما جزم بأنه وضع على سبيل المجاز ، مكتفيا بالكتب المصنفة في اللغة ، فإنها أوعب لها من هذا الأساس ؛ فن لم يجد في هذا المختصر شيئا فليجزم بأنه وضع على سبيل الحقيقة ، معتمدا على هذا الإمام البليغ المطلع “ .

وهي عبارة تشعر - كما ترى - بأنه سيخالف على (الزمخشري) فلا يشمل غراسه على كل ما في الأساس ، وذلك ما سنراه بمراجعة كتاب « الغراس » ، ومقابلته على كتاب « الأساس » ؛ بل سنجد وراء ذلك ، بهذه المقابلة والمراجعة ، منذ الصفحات الأولى ، أن (ابن حجر) يعدّ مجازا ما لم يقل (الزمخشري) عنه إنه من المجاز ، وإليك شاهد الأمرين :

فأما إسقاط (ابن حجر) لما صرح (الزمخشري) بأنه من المجاز ، ففي مادة - أ ت ب - إذ يقول في الأساس ما نصه :

” ومن المجاز : هذا غلام قد تأتب السلاح أى لبسه ، وتأتب القوس : إذا أخرج منكبيه من حمالة القوس ، فصارت على كتفيه “ .

(١) الصفحة الأولى من المخطوطة السابق ذكرها .

وترجع إلى « الفراس » فترى (ابن حجر) قد ترك هذه المادة كلها، لم يورد ما هو حقيقة منها، لأنه لم يعن به، ولم يورد ما صرح (الزمخشري) بأنه مجاز، لأنه لم يره مجازاً حقاً، وهو ما يشير إليه في مقدمته بقوله: «فن لم يحد في هذا المختصر شيئاً فليجزم بأنه وضع على سبيل الحقيقة».

وأما إيراد (ابن حجر) لما لم يعدّه (الزمخشري) من المجاز ففي مادة — أتى — إذ لم يذكر (الزمخشري) شيئاً من معانيها، على أنه من المجاز، على حين أن (ابن حجر) الذي يستقصى المجاز فيما أورده الأساس، لا يلبث أن يختار من هذه المادة معاني يوردها في غراسه، فيقول: «تأتى له أمره إذا تسهلت له طريقته». قال الشاعر:

* تأتى له أمره حتى أنجبر *

وأدى إتادة أرضه أى خراجها * وضرب عليهم الإتاوة أى الجبائية^(١)، أى أن هذه عند (ابن حجر) «من المجاز» وإن لم يعدّها منه صاحب الأساس!

وفي ذلك القدر ما يكفي للقول بأن (الزمخشري) على الأقل لم يستقص تتبع المجازات اللغوية بالنص عليها في أساسه، الذي زعم له هو نفسه هذه الميزة — كما سمعت — وإن كنت ترى في مخالفة (ابن حجر) له، وإسقاط ما صرح بأنه من المجاز، في مادة — أتى ب —، على ما رأينا، ما يرجح التعليل الذي اطمأننا إليه، وهو: أن الاصطلاح على معنى المجاز، لم يكن في عهد (جار الله) مستقراً تمام الاستقرار.

ولهذا السبب، أوداك، لا أساير القوم في القول بأن أهمية معجم أساس البلاغة ترجع إلى أفراد المجاز — بمعناه الاصطلاحي الأخير — عن الحقيقة!!

+
+ +

وعندى أن ما زعمته من ميزة «لأساس البلاغة» تجعله بعد ظهور المعاجم الجديدة لا يعيش عيشة أثرية، بل تظل له جدته حينذاك ... ما زعمته من الميزة للأساس إنما يرجع إلى أمور أخرى، قد ذكرها (الزمخشري) في خطبته، حين قال:

(١) ص ٢ من المخطوطة ... على خلاف يسير بين عبارة الأساس، وعبارة الفراس «فشلا في الأساس» تسهلت له طريقته»، وفي الفراس «طريقته» - وفي الأساس «وضربت عليهم الإتاوة» وفي الفراس «وضرب»؛ وفي الأساس «وهى الجبائية» وفي الفراس «أى الجبائية».

”ومن خصائص هذا الكتاب تحيُّر ما وقع في عبارات المُبدِّعين، وأنطوى تحت استعمالات المُفْلِقِينَ ... من التراكيب التي تَمَلُّحُ وتَحَسَّنُ، ولا تَقْصُصُ عنها الألسُنُ“ كما يقول: ”... مع الاستكثار من نوايغ الكَلِمِ الهادية إلى مَرَّاشِدِ حُرِّ المنطق، الدالَّة على ضالَّةِ المنطِيق المُفْلِقِ“.

فـ «أساس البلاغة» بهذا الصنيع، الذي وصفه مؤلفه بقَدَم لنا، عن دلالة الكلمات، عنصرين من العناصر التي يهتَم بها فن القول، في تحديد هذه الدلالة.

وأول هذين العنصرين هو: أثر الاستعمال في حياة الكلمة، وتعيين دلالتها، وتحديد معناها؛ فبتخيُّر (الزنجشري) ما انطوى تحت استعمالات المُفْلِقِينَ، كما يقول، يعطينا مواد لمعرفة استعمال الكلمات حتى القرن السادس. وينير الطريق لمن يحاول تأريخ تلك الدلالات، تأريخاً يعرف أهميته من يتصدى للدرس الأدبي؛ ويرى ضرورة تحديد الدلالات لألفاظ النصوص الأدبية في عصورها المختلفة، حتى يمكن فهم تلك النصوص، فهما نفسياً دقيقاً، جديراً بمستوى الدرس الأدبي، الذي يلائم المستوى الثقافي اليوم.

وأثر الاستعمال في حياة الكلمات، وتأريخ تدرج الدلالات، مما لا تكفي فيه تلك الإشارة العابرة... ولكنا لن نجد الفرصة هنا، للوفاء ببيان ذلك كله، فحسبنا منه الإشارة...

وثاني العنصرين اللذين يقدِّمهما (الزنجشري) بأساسه إلى أصحاب فن القول هو: شيء عن إحياء الكلمة، ووقعها على نفس سامعها. فإن أصحاب هذه العناية الفنية بقُرُون أن الدلالة المعجمية المجردة، التي يقدِّمها المعجم عادة، حين يسرد المعاني سرداً، غير لافت إلى شيء من التراكيب الحسنة، أو نوايغ الكَلِمِ الهادية إلى مَرَّاشِدِ حُرِّ المنطق، كما قال (الزنجشري) وفعل... هذه الدلالة المعجمية المجردة ليست هي كل دلالة الكلمة، بل ليست الدلالة الأدبية التي تحمل عنصر التأثير النفسي للكلمة، وما لها من وقع على سامعها، بما تثير من أحاسيس، وما تلقى إليه من آفاق... إذ أن كل كلمة حين يطرق صوتها أذن المخاطب، أو تلمحها عين القارئ، تثير فيه كل ما يتصل بمدلولها عنده، من مشاعر وذكريات، قد تكون مشرقة بهجة، وقد تكون معتمة قائمة، وقد تكون فيكهة عابثة، وقد تكون جادة رهيبة، أو مثيرة دافعة، أو... أو... إلى آخر ما يقدره كل متنبه إلى وقع الألفاظ على نفسه، مما لا يتسع المقام للوفاء ببيانه، أو التمثيل له. وحسبنا ما يقدره من يعانون تفهم النص الأدبي، من هذا الإيجاء للكلمات، فهو الذي يقوم كل ما أودعها صاحب الفن القولي من الوضوح والتأثير... (أبو القاسم) حين لا يكتفي

بسرده اللفظة المفردة وإلى جانبها معناها المجرد ، الذى ليس إلا الهيكل العظمى لدلالاتها ، بل يقدمها فى تركيب ، ويهذى إلى مرآشد حُرِّ المنطق ، الدَّالَّةِ على ضالَّةِ المنطيق المُفْلِقِ — كما هى عبارته — حين يفعل ذلك إنما يهديننا إلى شئ — غير قليل — من مصادر إحياء اللفظة ، وأثرها النفسى ، الذى هو معيار تقديرها الأدبى . ووسيلة تقويم النظم الفنى .

وإذا ما كانت تلك النواحي الدقيقة التى أشرنا إليها ، من أثر الاستعمال ؛ وإحياء الكلمات ، إنما هى أغراض جليلة ، يعنى بها أصحاب الدراسة الأدبية الكبرى ، وقد خدمها (جاز الله) تلك الخدمة التى أومأنا إليها فإنه — شكر الله له — قد قدَّم للنشء الصغار ، من شدة المتأدِّين ، بما ساقه من نوايخ الكليم ، مادة أدبية ، تجرى رسالة على أسلآت ألسنتهم وتمزَّ عذبة على عذباتها — كما يقول — فهى لهم باستعمال معجمه هذا رياضة أدبية تكسبهم المادة اللغوية ، وتصلق الذوق ، وتسعف القلم .

وتلك — وما إليها — هى الميزة أو المزايا التى تجعل معجماً ، « كأساس البلاغة » يحيا حياة غير أثرية يوم تنصر الحياة ، ويخرج المعجم الجديد الصالح للبقاء ، الذى يجعل المعاجم العادية أثرية فحسب .



وحين نذكر حاجة الحياة ، وظفرها بما يلائم عصرها من المعاجم ، نذكر الطباعة وما جدَّ عليها من تحسين ، ودقة ، وسرعة ، فنذكر التيسير المادى والتقريب العمل ، الذى نطلبه روح العصر ، فى المعاجم . بما هى أكثر الكتب تداولاً ، وأحوجها إلى الخفة والتقريب ... نذكر ذلك كله فنقدِّر صنيع الأستاذ محمد نديم ، وأنتفاعه بالمستحدثات فى الطباعة العصرية التصويرية ؛ وهو صاحب الخبرة الطويلة فى هذا الميدان ، وبكل أولئك استطاع أن يقدم لنا « أساس البلاغة » فى نصف حجمه الذى خرج فيه ، بالطباعة العادية خفف بذلك أعباء تناقله وتداوله .

ولم يكنف بأن يحفظ لطبعة دار الكتب دقتها الموضوعية وحسن إخراجها الشكلى ، بل زاد هذه الدقة بما انتفع به من تصحيحات المرحوم الأستاذ (عبد الرحيم محمود) فيها ، مهتدياً بما نشر من تعقيب عليها عند ظهورها ، فزاد دقتها الموضوعية ، مع تحسين فى تنسيقها الشكلى ، بما يسهل معه استيعاب المطلع لصفحاتها ، من الجداول التى وضعها فى رموسها . وهى استجابة حيوية لحاجة أصحاب اللغة العربية نرجو أن يمددوها له ، ويسألوا الله أن يمجزيه عليها خير الجزاء .

أمين الخولى

مصر الجديدة ، فى ٢١ أبريل ١٩٥٣

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه أستعين . والصلاة والسلام على النبي الكريم .

قال جار الله العلامة أستاذ الدنيا ، شيخ العرب والعجم ، نهر خوارزم ، أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري ، رضى الله تعالى عنه :

خيرُ منطوق به أمامَ كلِّ كلام ، وأفضلُ مُصدَّر به كلِّ كتاب ، حمدُ الله تعالى ومدحه بما تمدَّح به في كتابه الكريم ، وقرآنُه المجيد : من صفاته المُجَرَّاة على أسمه لا على جهة الإيضاح والتفصيلة ، ولا على سبيل الإبانة والفرقة ؛ إذ ليس بالمشارك في اسمه المبارك : (رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا قَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا) . وإنما هي تماجيدُ لذاته المُكوَّنة لجميع الذوات ، لا استعانةٌ ثمَّ بالأنساب ولا استظهار بالأدوات .

وأولى ما قُفِيَ به حمدُ الله تعالى الصلاةُ على النبي العربي المُستَلَّ من سُلالة عدنان ، المفضَّل باللسان ، الذى استخزنه الله الفصاحة والبيان ؛ وعلى عِترته وصحابه مدارِه العرب وخُوطها ، وغُرر بني معدَّة ومجْوَلها .

هذا ، ولما أنزل الله تعالى كتابه مَخْتَصًّا من بين الكتب السماوية بصفة البلاغة التى تَقَطَّعت عليها أعناقُ العِتَاق السُّبْق ، وونت عنها خُطًا إحيادُ القُرْح^(٣) ، كان الموقِّق من العلماء الأعلام ، أنصارِ ملة الإسلام ؛ الذَّايبين عن بَيْضَةِ الحَنيفِيَّة البيضاء ، المُبرِّهين على ما كان من العَرَب العَرَباء ، حين تُحَدِّثُوا به من الإعراض عن المُعَارَضَةِ بِأَسَلَاتِ ألسنتهم ، والفرج إلى المُقَارَعَةِ بِأَمْسِنَةٍ^(٥)

(١) العِرة : نسل الرجل ورهطه وعشيرته الأدون .

(٢) المداوَره : جمع مَدْرَه ، وهو السيد الشريف والمقدم فى اللسان واليد عند الخصومة والقتال .

(٣) القُرْح : جمع ، قارح وهو من الخيل الذى بلغ السادسة وفها يكتمل . ويريد هنا الرجال الذين اكتملت رجولتهم .

(٤) أسلة اللسان : طرفه . (٥) المُقَارَعَة : المضاوَبَة بالسيوف والرماح . والأسل هنا الرماح .

أَسْلِهِمْ ؛ مَنْ كَانَتْ مَطَايِحُ نَظَرِهِ ، وَمَطَارِيحُ فِكْرِهِ ؛ الْجِهَاتِ الَّتِي تُوَصَّلُ إِلَى تَيْنِ مَرَامِ الْبُلْغَاءِ ،
وَالْعُثُورِ عَلَى مَنَاظِمِ الْفَصَحَاءِ ؛ وَالْمُخَايَرَةِ بَيْنَ مُتَدَاوِلَاتِ أَلْفَاظِهِمْ ، وَمُتَعَاوِرَاتِ أَقْوَالِهِمْ ، وَالْمُغَايَرَةِ
بَيْنَ مَا اسْتَقْفَوْا مِنْهَا وَانْتَحَلُّوا ، وَمَا اسْتَقْفَوْا عَنْهُ فَلَمْ يَقْبَلُوا ، وَمَا اسْتَرْكُوا وَاسْتَرْزَلُوا ، وَمَا اسْتَفْصَحُوا
وَاسْتَجَزَلُوا ؛ وَالنَّظِيرُ فِيمَا كَانَ النَّاطِرُ فِيهِ عَلَى وَجْهِهِ الْإِعْجَازُ أَوْقَفَ ، وَبِأَسْرَارِهِ وَلَطَائِفِهِ أَعْرَفَ ؛ حَتَّى
يَكُونَ صَدْرُ يَقِينِهِ أَتْلَجَ ، وَسَهْمُ احْتِجَاجِهِ أَفْلَجَ ؛ وَحَتَّى يُقَالَ : هُوَ مِنْ عِلْمِ الْبَيَانِ حَظِيٌّ ، وَفَهْمِهِ فِيهِ
جَاحِظِيٌّ . وَإِلَى هَذَا الصَّوْبِ ذَهَبَ عَبْدُ اللَّهِ الْفَقِيرُ إِلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الزَّخْمَشَرِيُّ ، عَفَا اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُ ، فِي تَصْنِيفِ " كِتَابِ أَسَاسِ الْبَلَاغَةِ " . وَهُوَ كِتَابٌ لَمْ تَزَلْ نَعَامُ الْقُلُوبُ إِلَيْهِ زَفَافَةً ، وَرِيَّاحُ
الْأَمَالِ حَوْلَهُ هَفَافَةً ؛ وَعيونُ الْأَفْضَالِ نَحْوَهُ رَوَاقٍ ، وَالسُّنَنُ بِتَمَنِّيهِ نَوَاطِقٍ ؛ فَلَيْتَ لَهُ الْعَرَبِيَّةُ
وَمَا فَصَحَ مِنْ لَفَاتِهَا ، وَمَلَّحَ مِنْ بَلَاغَاتِهَا ؛ وَمَا سَمِعَ مِنَ الْأَعْرَابِ فِي بَوَادِيهَا ؛ وَمِنْ خُطْبَاءِ الْحَلَالِ
فِي نَوَادِيهَا ؛ وَمِنْ قَرَأَصِيَّةٍ تَجِدُ فِي أَكْلَانِهَا وَمَرَاتِعِهَا ، وَمِنْ سَمَائِسَةٍ يَهَامَةُ فِي أَسْوَاقِهَا وَمَجَامِعِهَا ؛
وَمَا تَرَاوَجَتْ بِهِ السُّقَاةُ عَلَى أَفْوَاهِ قُلُوبِهَا ، وَتَسَاجَعَتْ بِهِ الرُّعَاةُ عَلَى شِفَاهِهَا ؛ وَمَا تَقَارَصَتْهُ شُعْرَاءُ
قَيْسٍ وَتَمِيمٍ فِي سَاعَاتِ الْمُنَاسَاتَةِ ، وَمَا تَزَامَلَتْ بِهِ سَفَرَاءُ تَقْبِيْفٍ وَهَذِيلٍ فِي أَيَّامِ الْمُفَاتَنَةِ ؛ وَمَا طَوَّلِعَ
فِي بَطُونِ الْكُتُبِ وَمُتُونِ الدَّفَاتِرِ مِنْ رَوَائِعِ أَلْفَاظٍ مُقْتَنَةٍ ، وَجَوَامِعِ كَلِمٍ فِي أَحْشَائِهَا مُجْتَنَّةٍ .

وَمِنْ خَصَائِصِ هَذَا الْكِتَابِ تَحْيُرُ مَا وَقَعَ فِي عِبَارَاتِ الْمُبْدِعِينَ ، وَانْطَوَى تَحْتَ اسْتِعْمَالَاتِ
الْمُفْلِقِينَ ؛ أَوْ مَا جَازَ وَقُوعُهُ فِيهَا ، وَانْطَوَاؤُهُ تَحْتَهَا ، مِنَ التَّرَاكِبِ الَّتِي تَمْلَحُ وَتَحْسُنُ ، وَلَا تَقْبِضُ
عَنْهَا الْأَلْسُنُ ؛ لِجَرِيهَا رَسَلَاتٍ عَلَى الْأَسْلَاتِ ، وَمَرُورِهَا عَذَابَاتٍ عَلَى الْعَذَابَاتِ .

(١) اسْتَرْكَ : اسْتَضَعَفَهُ . (٢) أَطْلَجَ ، مِنَ الْفَلَجِ وَهُوَ الظُّلْمُ وَالْفُوزُ .

(٣) زَفَ الظِّلْمِ وَغَيْرُهُ زَفَاً وَزَفَوْقاً وَزَفَيْقاً : أَسْرَعَ أَوْ هُوَ أَوَّلُ عَدُوِّ النَّعَامِ .

(٤) هَفَّتِ الرِّيحُ هَفًّا وَهَفَيْقًا : هَبَتْ فَسَمِعَ صَوْتَ هَبْوِهَا . (٥) رَمَقَهُ : لَحَظَهُ لَحَظًا خَفِيفًا .

(٦) جَمَعَ قَرْضُوبَ ، وَهِيَ الصَّمَالِيكُ وَاللُّصُوصُ . (٧) الْقُلْبُ : الْآبَارُ ، وَاحِدُهَا قَلِيبٌ .

(٨) الْعَلْبُ : جَمْعُ عَلْبَةٍ وَهِيَ قَدَحٌ ضَخْمٌ مِنْ جُلُودِ الْإِبِلِ أَوْ مِنْ خَشَبٍ يَحْلَبُ فِيهِ . (٩) مِنَ الْقَرِيضِ .

(١٠) الْمُنَاسَاتَةُ : الْمُنَاسَاتَةُ فِي الْمُنَاسَةِ ، أَيْ أَنْ يَبْصُرَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ أَنْ شَعَرَهُ أَمِنَ .

(١١) عَذَابَاتٌ : جَمْعُ عَذْبَةٍ : سَائِقَةُ حُلُوهٍ . وَالْعَذَابَاتُ : أَطْرَافُ الْأَلْسَةِ .

ومنها التوقيف على مناهج التركيب والتأليف ، وتعريف مدارج الترتيب والترصيف ؛ بسوق
الكلمات مُتَنَاسِقَةً لا مُرْسَلَةً بَدَأَ^(١) ، ومنتَظِمَةً لا طَرَائِقَ قَدَدَا^(٢) مع الاستِثْكَار من نوايج الكَلِم الهادية
إلى مَرَاشِدُ حُرِّ المنطق . الدَّالَّة على ضَالَّةِ المنطبق المُفْلِق .

ومنها تأسيسُ قَوَانِينِ فصل الخطاب والكلام الفصيح ، بإفرااد المجاز عن الحقيقة والكثاية
عن التصريح .

فمن حَصَلَ هذه الخصائص وكانت له حَظٌّ من الإغراب الذى هو ميزانُ أوضاع العربية
ومقياسُها ، ومِيعَارُ حِكْمَةِ المواضع وقِسْطُهَا ، وأصاب ذَرَوًا^(٣) من علم المعاني ، وحَظِيَ بَرَشٌّ من
علم البيان . وكانت له قبل ذلك كَلَّةٌ قَرِيبَةٌ صَحِيحَةٌ ، وَسَلِيقَةٌ سَلِيمَةٌ ، حَقْلٌ نَثَرُهُ ، وَجَزَلٌ شِعْرُهُ ؛
ولم يَطْلُ عليه أن يُتَاهَزَ الْمُقَدِّمِينَ ، وَيَخَاطَرَ الْمُقَرَّمِينَ .

وقد رَتَّبَ الكِتَابَ على أشهر ترتيب مُتَدَاوِلًا ، وأَسْهَلَهُ مُتَنَآوِلًا ؛ يَهْجُمُ فِيهِ الطَّالِبُ عَلَى طَلَبَتِهِ^(٤)
مَوْضُوعَةً عَلَى طَرَفِ الثَّمَامِ وَحِجْلِ الذَّرَاعِ^(٥) من غير أن يَحْتَاجَ فى التَّنْقِيرِ عنها إلى الإيجاف والإيضاع ؛
وإلى النظر فيما لا يُوصَلُ إِلَّا بِأَعْمَالِ الْفِكْرِ إِلَيْهِ ، وفيما دَقَّقَ النِّظْرَ فِيهِ الْخَلِيلُ وَسَيَّوِيَهُ . والله تعالى
المَوْفَّقُ إِلَى إِفَادَةِ أَفْضَلِ الْمُسْلِمِينَ ، وَلِمَا يَتَّصِلُ بِرِضَا رَبِّ الْعَالَمِينَ .

(١) بَدَأَ : مَنفُوزَةٌ .

(٢) قَدَدَا : طَرَقَا ، وَفَرَقَا مُخْتَلِفَةً الْأَهْوَاءَ .

(٣) ذَرَوًا : طَرَفٌ ، يُقَالُ عَنْهُ ذَرَوٌ مِنْ كَذَا أَيْ حَظٌّ .

(٤) الْمُنَازَعَةُ : مِنَ الْهَزْزِ وَهُوَ تَحْرِيكُ الدَّلِيلِ لِيَتَمَتَّلَ كَالْمَسَاجِلَةِ مِنَ السَّجْلِ . وَلَمْ يَطْلُ عَلَيْهِ : لَمْ يَشُقْ عَلَيْهِ .

(٥) يُقَالُ : هُوَ عَلَى طَرَفِ الثَّمَامِ . وَعَلَى حِجْلِ الذَّرَاعِ ، إِذَا كَانَ حَاضِرًا قَرِيبًا سَهْلَ التَّائُولِ .

(٦) الْإِيجَافُ وَالْإِضَاعُ : ضَرْبَانِ مِنَ السَّرِّ .

ترجمة المؤلف رحمه الله

هو أبو القاسم محمود بن عمر بن محمد بن أحمد الزنجشري جاز الله . كان إماما في التفسير والنحو واللغة والأدب ، واسع العلم ، كثير الفضل ، غاية في الذكاء وجودة القريحة ، متفنتا في كل علم ، معتزليا قويا في مذهبه ، مجاهرا به ، حنفيا . ولد في رجب عام ٤٦٧ هـ بزنجش من أعمال خوارزم ، وورد بغداد غير مرة ، وأخذ الأدب عن أبي الحسن علي بن المظفر النيسابوري ، وأبي مضر محمود بن جرير الضبي الأصبهاني . وسمع من أبي سعد الشَّقَّانِي ، وشيخ الإسلام أبي منصور نصر الحارثي وغيرهم . وجاور بمكة وتلقَّب بـجَارِ اللَّهِ ، ونفخ خوارزم . وكتب إليه الإمام الحافظ السَّلَفِيُّ يستجيزه فأجازه . وأصابه خُراج في رجله فقطعها ، وصنع عوضها رجلا من خشب . وكان إذا مشى ألقي عليها ثيابه الطوال ، فيظن من يراه أنه أعرج .

وله كثير من التصانيف أشهرها : الكشف في التفسير . وأساس البلاغة [هذا] وهو من أركان فن الأدب بل هو أساسه . ذكر فيه المجازات اللغوية والمزايا الأدبية وتعبيرات البلاء على ترتيب موادها . والفائق في غريب الحديث ، وغير ذلك من التصانيف .

توفي بقصبة خوارزم يوم عرفة سنة ٥٣٨ هـ .

[عن بنية الوعاة ومعجم الأدباء . وكشف الظنون] .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين ، تبركا بفاتحة الكتاب الكريم ، نحمده على نعمه التي يواليها ويمجددها في كل وقت ، ونشكره على توفيقه وعونه . سبحانه وتعالى ، كرم الإنسان وفضله بالنطق على سائر الحيوان ، وشرف هذه اللغة العربية بالبيان على سائر اللغات ، وكفاها شرفا أنه بها نزل القرآن . والصلاة والسلام على سيدنا محمد ، النبي العربي القائل : " أنا أفصح العرب بيد أنى من قريش " .

وبعد : فهذا معجم « أساس البلاغة » للإمام العلامة جار الله محمود بن عمر الزخشرى . معجم عظيم الأهمية بين المعاجم العربية التي لا يستغنى عنها باحث أو أديب ، ويمتاز عن غيره بما يشتمل عليه من المعاني المجازية ، والمزايا الأدبية ، وتعبيرات البلغاء على ترتيب موادها فيه . وقد بين مؤلفه مزاياه ، فقال :

" ومن خصائص هذا الكتاب :

(١) تخيير ما وقع في عبارات المبدعين ، وأنطوى تحت استعمالات المفلقين ؛ أو ما جاز وقوعه فيها ، وأنطواؤه تحتها ، من التراكيب التي تملح وتحسن ، ولا تنقيض عنها الألسن ؛ لجرها رسائل على الأسلات ، ومرورها عذبات على العذبات .

(٢) التوقيف على مناهج التركيب والتأليف ، وتعريف مدارج الترتيب والترصيف ؛ بسوق الكلمات متناصفة لا مرسلّة بدداً ، ومتناظمة لا طرائق قديداً ؛ مع الاستكثار من نواحي الكلم الهادية إلى مرآشد حر المنطق ، الدالة على ضالة المنطوق المفلق .

(٣) تأسيس قوانين فصل الخطاب والكلام الفصيح ، بإفراد المجاز عن الحقيقة والكناية عن التصريح .

فمن حصل هذه الخصائص وكان له حظ من الإعراب الذي هو ميزان أوضاع العربية ومقاييسها ، وميعار حكمة المواضع وقِسْطَاسُهَا ، وأصاب ذَرَوًا من علم المعاني ، وحِطَى برش من علم البيان ، وكانت له قبل ذلك كله فريضة صحيحة ، وسليقة سليمة : فحل نثره ، وجزل شعره ، ولم يطل عليه أن يناهز المقدمين ، ويخاطر المقرين “ . ١٠ هـ



هذا المعجم طبع لأول مرة بالقاهرة عام ١٢٩٩ هـ بمطبعة مصطفى وهبي ، ثم طبع مرة أخرى عام ١٣٢٧ هـ بمطبعة محمد مصطفى . وهاتان الطبعتان كانتا على بدائية طباعة الكتب في مصر ، ثم طبع طبعة حديثة عام ١٣٤١ هـ بمطبعة دار الكتب المصرية في مجلدين ضخمين كبيرى الحجم ، بلغت صفحاتهما (١٠٨٠ صفحة) . وقد فقدت هذه الطبعة كلها ، وأصبح من العسير الحصول على نسخة منها . ولم يتيسر إعادة نشره مرة أخرى طوال الثلاثة والثلاثين عاما التي انقضت على طبعته الأخيرة . وكنت فكرت ، منذ حين ، في طبعه مرة أخرى ، طبعة مبسرة ، تسهل الانتفاع به . فرأيت أن أقوم بهذا العمل مستعينا بطريقة « الفوتو أوفست » للطباعة الدقيقة على إخراج هذه الطبعة في مجلد واحد متوسط الحجم بلغت صفحاته (٥١٤ فقط) ، دون مساس بمواد الكتاب وبمزايا طبعة دار الكتب سالفة الذكر ، بل مع مزيد دقة فيها . كما تيسر بفضل هذه الطريقة أيضا جعل حروفه في الحجم المتوسط المناسب لطباعة المعاجم ، مع استحالة ذلك في الطباعة العادية كما لا يخفى .

وتيسيرا للبحث والمراجعة ميّرت كل مادة بهذه الإشارة (*) لإبرازها واضحة ، كما وضعت دليلا في رأس كل جدول من صفحة بين أول مواد الجدول وآخرها ، فيمّز المراجع سريعا برأس الصفحة وقد عرف ما فيها باللمحة .

وقد عُنيت عناية تامة في وضع حركات الضبط على الكلمات دون انحراف أو اختلال مما هو واقع ومعروف في الطباعة .



ولا يفوتني في هذا المقام أن أذكر بالخير فضل ما قام به صديق المرحوم الأستاذ الأديب عبد الرحيم محمود الوقفي من تحقيق هذه الطبعة وتصحيحها، وتصويبه للأخطاء التي وقعت في طبعة دار الكتب، ومراجعته لما استدركه عليها المرحوم الأستاذ اسعاف النشاشيبي .

كما أذكر بالخير والشكر فضل حضرة الأستاذ الكبير الدكتور طه حسين وزير المعارف الأسبق، فإنه - حفظه الله - حين رفع إليه أمر إخراج هذا الكتاب على هذه الصورة الجديدة سرت بها وشجعتني على المضي في إخراجها، وتفضل فأحال موضوعه على الإدارة العامة للغة العربية بالوزارة للفحص وإبداء الرأي فيه . وقد جاء في تقرير الهيئة الفنية لهذه الإدارة : " أن "كتاب (أساس البلاغة) من أهم المعاجم التي لا يستغنى عنها باحث أو أديب ، وهو يمتاز عن غيره بما يشتمل عليه من المعاني المجازية . وإن إقدام الأستاذ محمد نديم على إخراج هذا الكتاب يستحق التشجيع حتى يتيسر الحصول عليه لكثيرين ممن يحتاجون إليه ، وإن الوزارة بحاجة لتزويد مكنتات مدارسها العالية والثانوية وما في مستواها، والمدارس الابتدائية ، وبخاصة المدارس الجديدة التي لما تزود مكنتاتها بمثل هذا الكتاب " .



والآن، وقد انتهت بحمد الله من إخراج هذا الكتاب، منسقا مهسرا للباحثين والدارسين من أبناء وطننا العزيز، وإخواننا من أبناء البلاد العربية الكريمة ؛ فإنني مستخير الله سبحانه وتعالى سائله العون والتوفيق في إخراج الموسوعة الكبرى الفريدة بسعنها بين معاجم العربية، الموسومة بكتاب (لسان العرب) للعلامة أبي الفضل جمال الدين المعروف بابن منظور المصري ، وقد قسمته إلى ثمانية مجلدات . مبتدئا الآن بطبع المجلد الأول منها وتبلغ صفحاته في الطريقة التي أخذت بها في إخراج كتاب (أساس البلاغة) حوالي ٥٠٠ صفحة، تحوى ما في ١١٠٠ صفحة من الطبعة القديمة، تشمل الجزئين : الأول والثاني، ونحو خمس الجزء الثالث من تلك الطبعة الوحيدة المقسمة إلى عشرين جزءا المطبوعة بمطبعة بولاق عام ١٣٠٠ هـ .

وغنى عن الذكر أن إحياء المعاجم العربية وإخراجها على هذا النحو من التنسيق والتيسير للباحثين والدارسين، هو من أكبر الخدمات للوطن وبنه في عهد مصر الحديث . والرجاء أن تمتد حكومتنا الرشيدة في عهدها الجديد يد العون والتشجيع للنضى في هذا العمل الكبير وإتمامه .

(ف)



وكان من يُن الطالع أن تم طبعة كتاب (أساس البلاغة) في الشهر التاسع من العام الأول
من عهد النهضة المصرية المباركة التي قام بها جيش مصر الباسل (يوم ٢٣ يولييه سنة ١٩٥٢)
بقيادة البطل العظيم اللواء أركان الحرب "محمد نجيب" . وفقه الله وصحبه الكرام لما يتفونيه من خدمة
الوطن وبنيه . والله ولي التوفيق ما

محمد سليم
المرياسي - طبعة دار الكتب المصرية

القاهرة في شعبان عام ١٣٧٢ هـ - أبريل عام ١٩٥٣ م

فهرس الكتاب

صفحة	كتاب	صفحة	كتاب	صفحة	كتاب
٣٥٢	كتاب القاف	١٨٧	كتاب الزاي	١	كتاب الهمزة
٣٨٤	الكاف	١٩٩	السين	١٤	الباء
٤٠١	اللام	٢٢٧	الشين	٣٦	الثاء
٤١٩	الميم	٢٤٦	الصاد	٤٢	التاء
٤٤١	النون	٢٦٤	الضاد	٥٠	الجيم
٤٧٨	الهاء	٢٧٤	الطاء	٧١	الحاء
٤٩٠	الواو	٢٨٨	الظاء	١٠٣	الغاء
٥١١	الياء	٢٩١	العين	١٢٥	الذال
		٣١٩	الفين	١٤٠	الذال
		٣٣٢	الفاء	١٤٨	السراء

1000

كتاب الرزمة

* أب ب - اطلب الأمر في إياه ، وحده
ربانه ، أى أوله . وأشد ابن الأعرابي :

قد هزمتني قبل إبان المرم
وهي إذا قلت كلّي قالت نعم
صحيحة المنة من كل سقم
لو أكلت فلين لم تخش البشم
وأب ليس إذا تبا له وتجهز . قال الأعشى :

صرت ولم أضرمكم وكساريم
أخ قد طوى كنتما وأب لينها

وتقول : فلان راع له الحب ، وطاع له الأب ،
أى ذكا زرع واسع مرعاه .

* أب د - لا أقبله أبداً ، وأب الأبيد ،
وأب الأيدين . وتقول : رزقك الله عمراً طويلاً
الآباد ، بعيد الآماد . وأبدت الدواب وتأبدت :
توحشت . وهي أوابد ومأبدات . وفرس قيد
الأوابد وهي نفور الوحوش . وقد تأبد المنزل :
سكنته الأوابد . وتأبد فلان : توحش . وطبور
أوابد خلاف القواطع .

ومن الحجاز : فلان مولع بأوابد الكلام وهي
عرايشه ، وأوابد الشعر وهي التى لا تشاكل
جودة . قال الفرزدق :

لن تدرى كوا كرمي يلوم أيبكم
وأوابدى بتسلل الأشجار

وقال النابغة :

تبنت زُرعة والسقاهة كاشمها
يهدى إلى أوابد الأشجار

وجئنا بأبده ما نعرفها .

* أب ر - شاة مأبورة : أكلت الإبرة
في علفها . وعن مالك بن دينار « مثل المؤمن كمثل
الشاة المأبورة » . ويقال : أشد من ونز الإبر .

وأبر النخل وأبره . وتأبر النخل : قيل الإبار .
وتقول : إذا رقق الأبار ، سحق الحبار .

ومن الحجاز : إبرة القرن لطفه . قال ابن
الرقاع :

ترى أغر كانت إبرة زوقه
قلم أصاب من الدواة مبادها

وإبرة المرقق لطفه . وإبرة القرب والنحلة
لشوكها . وتقول : لا بد مع الرطب من سلاء
النخل . ومع العسل من إبر النخل . وقد أبرته
العقرب يثيرها ولجم مآبر . ومنه : إنه لذومآبر
في الناس كما قالوا : دبّ بينهم العقارب إذا مشت
بينهم الخاتم . وقال النابغة :

وذلك من قول أنك أقوله
ومن دس أعداءك إليك المآبر

وأبرى فلان إذا غلبك وآذاك . وتقول :
خبت منهم الحمار ، فشت بينهم المآبر .

* أب س - تقول أسوه وحسوه أى فهوروه .

* أب ش - ماعنده إلا أبشة وهباشة وأشابة
أى أخلاط .

* أب ض - كأنه في الإيض ، من قرط
الانقباض ، وهو جبل شديده رمع البعير أى عضده ،
وقد أبضته فهو مأبوض . وقد تنقبض : كأنما أبض ،
وهو تشنج في رجل الفرس ونسأه وهو منح له .
وطعنه في مأبضه وهو باطن الركبة .

* أب ط - رفع السوط حتى برقت إبطه .
وتأبط السيف : جمعه تحت إبطه ، والسيف عطاقي
وإباطى أى ما أجعله على عطاقي وتحت إبطى .
قال المتنخل :

ثمرت بجمه وصدرت عنه « وأبيض صارم ذكر إباطى

ومن الحجاز :

نزل يربط الرسل وهو مسقطه ،
ويربط الجبل ، وهو سفحه . وضرب آباط المغازة .
وتقول : ضرب آباط الأمور ومغابنها وأستشف
ضمايرها ويواطئها .

* أب ق - عبد أبى وعبد أبى . وتقول :

الحزلى الحير سابق ، والعبد من موطنه أبى .
وتقول : فى رقابهم الرقاب ، ومن شاتهم الإباق .

* أب ل - فلان أئله مال مؤئله : غم مقننة
وإيل مؤئله . وتأبل إيلاً وتغم غماً : اتخذها . وهذه
إيل أبلى أى مهمله . وفلان حسن الإيالة والإيالة
أى السياسة والقيام على ماله . لأن مال العرب الإيل .
ومنها : أبلى من خيف الحناتم .

ومن الحجاز : تأبل فلان إذا ترك النكاح ولم يقرب
النساء ، من أيلت الإبل وتأبلت إذا اجترأت بالرطب

عن المساء . ومنه قيل للراهب : أبلى . وقد أبلى
أبالة فهو أبلى ، كما تقول : فقه فقاظه فهو فقيه .

وتقول : فلانة لو أبصرها الأبليل ، لضاق به السبيل .

* أب ن - قضيب كثير الأبن وهو المقد .
ومن الحجاز : بينهم أبى أى عداوات وأحن .

وفى حسيه أبى أى عيوب . ومنه الحديث : « لا تؤبن
فيه الحرم » يقال أبته إذا عابه . وأبته : مدحه

وعذ محاسنه ، وهو من باب التفريع . وقد غلب
في مدح النادب . تقول : لم يزل يقرط أعيانكم ،

ويؤبن موتاكم .

* أب ه - لا يؤبه له ، وما أبته له . وما
عليه أبته الملك أى بهجه وعظمته . وفلان يتأبه

عليه أى يتعظم . وتأبه عن كذا : تذرّه وتعظم .

* أب و - تقول : الرئع الأبوته ، والعقوق

مع البؤه . وأبوه أبوة صديق أباه . وأبوت فلانا وأبنته : كنت له أباً وأماً . قال :

تؤمهم وتؤبهم جميعاً

كما قد الشور من الأديم

وأنه ليأبوني بيا أى يندوه ويربته فعل الآباء . وتأبئت فلانا وتأبئت فلانة كما تقول تبنته .

* أبى - أبى الله إلا أن يكون كذا . وأبى على وتابى : امتنع . وهو أبى الضم وأبى الضم : له نفس أبيه وفيه عيب . ونوف أو أب : يابن القمل . وأصابه أباء بالضم إذا كان أبى الطعام . تقول : فلان إن شهد الطعام فالحية والإباء ، وإن حضر الطعام فالحية والآباء .

ومن الجواز : لا أباً لك . ولا أباً لغيرك ، ولا أباً لشريكك يقولونه في الحث ، حتى أمر بعضهم بحفائه بقوله : * أنظر علينا الغيث لا أباً لك . ويقال : تعمرك أبك ولعمري أبى سواك . قال الكبي :

لأى تعمرك أبى سوا

ك من الصنائع والذخائر

وهو أبو الأصناف . ومن أبو متوك : وهو أبو الرؤس وأبو العمامة : للكبير الرأس والعمامة .

* أتب - تزوجها وهي في أتب وهو ثوب يسقى ثقبه الجارية في عنقها . قال الكبي : وقد لقيت طباء الإنس نادية

من كل أحوار بالمكن مؤتب

ومن الجواز : هذا غلام قد تآبب السلاح أى ليسه . وتآبب القوس : إذا أخرج من كنيه من حالة القوس فصارت على كنيه .

* أتم - . تقول : حضر المأتم . والمأتم : حضر المأتم وهو جماعة النساء . من الأتم وهو

القطع والفتق ، كما قيل فته وقطيع ، وقد غلب على جماعة في المصائب .

* أتى - أتى إليه إحساناً إذا فعله . ووعد الله مائ . وأتيت الأمر من مأته ومأته أى من وجهه . قال :

وحاجة يث على صماتها

أيتها وخي من مأتها

وأنى عليهم الدهر : أقامهم . وأنى امرأته . واستأنت الناقة : اعتللت وطلبت أن تؤنى . ويقال : ما أتيتنا حتى استأنتك إذا استبطئوه . وطريق ميساء مفعال من الإتيان : كقولهم دار محلل . تقول : الموت طريق ميساء ، وهو لكل حتى ميده . أى غاية . وهو أبى فبا وأبوى أى غريب . وسئل أبى : وأبوى : أبى من حيث لا يدري . وتقول : فلان كريم الموائه . جميل الموائه . وهذا أمر لا يؤتني . وتأتى له أمره إذا تسهلت له طريقته . قال :

تأتى له الدهر حتى أتجبر

وتأبئت لهذا الأمر : رفقته له . وقيل تهبأت . وتأبئت له بنهم حتى أصبته إذا تقصدت له . وأنى للسيل : سئل له سيلة . وفتح الماء قات له إلى أرضك . وكثر إباء أرضه أى رعبها . وتخل ذو إباء ، ولبن ذو إباء أى ذو زبد كبير . قال عمرو ابن الإطناية :

وبعض القول ليس له عجاج

كمخص الماء ليس له إباء

وأدى إناوة أرضه أى خراجها . وضربت عليهم الإناوة وهي الجباية . قال جابر بن خنثي :

وفى كل أسواق العراق إناوة

وفى كل مباح أمر ومكس درهم

وعكم فاه بالإناوة أى بالرشوة .

* أث - فيه أثر السيف وآثاره . قال :

أذيعك ماستصحات على السرى

جسان وما آثارها بجسان

وجاء على أثره وأثره ، وكان هذا إثر ذلك أى بعده . وما تأثر إلى أثر إذا لم يعطيك بشئ .

ووجدت ذلك في الأثر أى السية ، وفلان من حملة الآثار . وفرس أثير : عظيم أثر الحافر . وحديث مأثور مأثمة أى يرويه قرن عن قرن . ومنه السيف المأثور : للقديم المتوارث كابر عن كابر . وقيل الذى له أثر أى فيده . يقال : ما أحسن أثر هذا السيف وأثره ! ولهم مأثر أى مساج يثرونها عن آباءهم . وسمنت الناقة على آثاره من غنم وهي البقية منه . وعن ابن الأعرابي : أغضبنى فلان على آثاره غضب أى هل أثر غضبي كان قبل ذلك . وهم على آثاره من علم أى فيه منه بأثرها عن الأقول . وتقول : إذا أثرت فأعلم أثر ، وإن عثرت فأعلم عثر . وعن الضمر : أثرت أن أفعل كذا بوزن عاثت ، وأثرت أن أهول الحق . وهو أثيرى أى الذى أثره وأفهمه . وله عندى أثره : وهو ذو أثره عند الأمير . واستأثر عليك بكذا . واستأثره تعالى فلان إذا مات مرجأه الرحمة . وإذا استأثر الله بشئ . قاله عنه . وفي الحديث : « سترون بسدى أثره » أى يستأثر أمراء الجوار بالخير . وأصل هذا أثراً وأثرى أثير أى أولاً . قال الحارث بن مرارة الخطلي :

رأى قد بليت برأس طريف

طويل الشخصين أثرى أثير

* أثف - الأنثية ذات وجهين ، تكون ثعلوة وأفعولة . تقول أثفت الصدر وثفتها ، وثأفت القدر .

ومن الجواز : تأفوه : اجتمعوا حوله . قال النابغة يخطب النهران :

لا تَقْدَقِي رُكْنِي لَا كِفَاءَ لَهُ

وإن تأفك الأعداء بالرقد

وتأفنا بالمكان : ألقناه فلم نبرحه . وتأف
القوم على الأمر : تألبوا عليه ، وهم عليه أئفئة
واحدة . وفلان مَرَجومٌ بأثافي الشر . ورماءُ بنالفة
الأثافي . وبقيت منهم أئفئة خشناً أي جماعة
كثيفة . ورجل مثنى مات له ثلاث أزواج ،
وامرأة مثناة . وأشد الزبدي :
نكحت مثناة شهيراً جالهاً

وأعلم أن الموت لا بد وأفع

وكننت مثنى ليت شعري من الذي

هو اليوم مفجع ومن هو فاجع

ويقال : لا تثق قِدرَكَ لهذا الأمر أي
لا تثقب له ، ولا تثق لهذا الأمر قِدرى أي
لا أئذب لك . وثقبت قِدره لكذا إذا جعلته
عُدّة له . وأشد أبو زيد :

أَفْعِلْ قَتْلِي الْعِصْ عِصْ شَوَاحِطِ

وذلك أمر لا تثق له قِدرى

* أ ث ل - الأثلة السمرّة ، وقيل شجرة من
العِضاض طويلاً مستقيمة الخشبة تعمل منها القِصاعُ
والأقداح ، فوقعت مجازاً في قولهم تحت أثلته إذا
تَنَقَّصَهُ . وفلان لا تحت أثلته - قال الأعشى :

ألمست منها عن تحت أثلتي

ولست ضائرها ما أطيت الإبل

وفلان أثلة مال أي أصل مال . ثم قالوا :
أثلت مالا وثألته ، وشرف مؤثّل وأثيل . وقد
أثّل أثالةً ، حتى سمى المجد بالآثال بالفتح . تقول :
له آثال ، كأنه آثال ، أي مجد كأنه الجبل .

* أ ث م - تقول : فلان من الحياء يتنم ،
ومن اللّيم يتنم أي يتحرج . وتقول : كانوا يقرعون
من الآثام . أشد ما يقرعون من الآثام ، وهو وبأل
الإثم . قال :

لقد فعلت هذي النوى في قلة

أصاب النوى قبل المساء أثلها

* أ ج ج - أجمع النار فاججت واجت ، وللنار
أجمع ، واشتدت أجة المصيف . وتقول : غير
أجاج ، للشمس فيه مجاج ، وهو لماب الشمين .
وماء أجاج : يتحرك بملوحته .

ومن المجاز : مَر يُوج في سببه إذا كان له
حيف كحيف اللهب ، وقد أجم أجة الظلم .
وسمعت أجة القوم : حيف مشبه واضطرابهم .

* أ ج د - الحمد لله الذي أجدى بعد ضعف ،
وأوجدني بعد فقر أي قوائمي . من قولهم : ناقة أجده
ومؤجدة القراء ، وبناء وعقد مؤجد . وأنه لمؤجد
الأنبياء والأطافير ، ونوب مؤجد النجس .

* أ ج ر - أجز الله على ما فعلت ، وأنت
ما جور عليه . ومنه قوله تعالى : (عل أن تاجرني
ثماني حجج) أي تجعلها أجرى على الترويح ، يريد
المهر ، من قوله تعالى : (وأوتوهن أجورهن) كأنه
قال : على أن تمهري عمل هذه المدة . وأجز فلان
ولده إذا ماتوا فكانوا له أجزاً . وأجزني فلان داره
فأستأجرتها ، وهو مؤجر ولا تقل مؤاجر فإنه خطأ
وقيح ، وليس أجز هذا فاعل ولكن أقفل ، وإنما
الذي هو فاعل فولك : أجز الأجير مؤاجرة ، كقولك
شأهره وعأومه . وكما يقال : عامله وعاقده .
وتقول : طلب الأجره ، فأعطاه الأجره .

* أ ج ل - ضربت له أجلاً ، وتقول : ابن آدم
قصير الأجل ، طويل الأجل ، يؤخر العاجل ، ويذر
الأجل . وتقول : أجل عيون الآجال ، فأصبحت
النفوس بالآجال . وتأجلت الصوار : اجتمعت .

* أ ج م - الموت لا تحبونه الأشد في الآجام ،
والمملوك في الآطام . ودأوم على طعام واحد حتى
أجمه أي كرهه .

* أ ج ن - تقول : يفسد الرجل المجون ، كما

يفسد الماء الأجون .

* أ ح ن - تقول : إن الإحن ، تحر الحن ،
وبينهما مضاعفة عظيمة ، ومؤاحنة قديمة .

* أ خ ذ - ما أنت إلا أخذ تباد : لمن يأخذ
الشيء حرصاً عليه ثم يبيده سريعاً ، وفلان أخيد
في يد العدو . وهو أسير فتنه ، وأخيد يحنه .
وذهبوا ومن أخذ أخذهم ، ولو كنت ما لا أخذت
بأخذنا أي بطريقتنا وشكلنا . وفلانة أخذة تؤخذ
بها الناس أي رقية ، وهو مؤخذ عن النساء .
وفي الحديث : «أؤخذ حملي» . وهو يصطاد الناس
بأخذ ، والأخذة الرقية .

* أ خ ر - جاءوا عن آخرهم . والنهار يجر عن
آخر فآخر ، والناس يزدلون عن آخر فآخر ،
والسُر مثل آخره الرُّحل . ومضى قدماً وتأخر
أخراً . وجاءوا في آخريات الناس . ولا أكله آخر
الدهر وآخرى المنون ، ونظر إلى بمؤخر عينه .
وجئت أخيراً وأخيرة . وبعته تبعاً بأخرة أي بظرة
معنى ووزا . وهي نخلة مثخار من نخل مآخيز .
ومن الكناية : أبعد الله الآخر أي من غاب عنا
وبعد ، والفرس الدعاء للحضور .

* أ خ و - إخوان الولاد ، أقرب من إخوة الولاد .

ومن المجاز : بين السباحة والحامسة آخج .
ولقيه بأني الشرأى بخير ، وبأني الخيرأى بشر .
وله عند الأمير أخية ثابتة . وشددت له أخية
لا يجملها المهر الأرن . وشد الله بينكما وأني الإخاء ،
وحل أوأري الرياء .

* أ د ب - هو من أدب الناس ، وقد أدب
فلان وأدب . وتقول : الأدب مأدبه ، ما لأحد
فيها مأربه . وأدبهم على الأمر : جمعهم عليه يأدبهم .
يقال : ليدب جيرانك تشاورهم . قال :

وكيف قتالي مقشراً بأدبوتكم

على الحق أن لا تأشبهه بباطل
وتقول : أديهم عليه ، وتذهبهم إليه . وإذا انتقر
الآديب ، نقره الجادب .

ومن المجاز : جاش أدب البحر إذا كثر ماؤه .
* أ د د - بقيت منه في داهية إده ، ولقيت
منه كل شدة .

* أ د م - استأمتني فأدمتني وأدمتني . وطعام
أديم : مادوم . ومنه : ستمك هريق في أديمك .

ومن المجاز : فلان مؤدّم مبشر للين في خشونة .
وليس تحت أديم السماء أكرم منه ، وأنته شذ الضحى
ورأد الضحى وأديم الضحى ، بمعنى . وظل أديم
النهار صائماً ، وأديم الليل قائماً ، أى كله . قال بشر
يصف إبلا :

فباتت ليلةً وأديم يوم
على المنهى يجز لها التمام

وقال معقل بن عوف بن سبع :

فباثوا حولنا حرماً وبات

أديم الليل لا يعترف عوداً

وفلان إدام قويه وأدم بن أبيه ، لثيالم
وقوامهم ومن يصلح أمورهم . وهو أدمه قويه :
لسيدهم ومقدمهم . وأتم المود إذا جرى فيه الماء .

ومن الكناية : ليس بين الدراهم والأدم مثله ،
يريدون بين العراق واليمن ، لأن تباع أهلها بالدراهم
والأدم . قال أوس بن حجر :

وما عدلت نفسي بنفسك سيداً

سمعت به بين الدراهم والأدم

* أ دى - أخذترب أداته ، حتى قهر عداته .
وفلان مؤد على هذا الأمر أى قوى عليه ، من
قوهم : شاك مؤد للكمال الآداة . وهو آدى
للأمانة منك .

ومن المجاز قول الراعى :

عدت برعالي من قطا في حلوقة
أداوى لطاف الطي مؤتة المقيد

أراد الحواصل .

* أ ذ ن - اطلب لى شاة أدناء قرناء . وحدثته
فأذن لى أحسن الأذن ، وأدنته بالأمر فأذن به
(فأذنوا بحرب من الله ورسوله) . وتأذن بالشر إذا
تقدم فيه وحذره وأذره . وإذا نادى نادى
السلطان بشىء فقد نادى به . وتأذنت لأضلع كذا
أى سألته لا محالة (وإذا نادى ربك) . واستأذنت
عليه لحجبتى الآذن .

ومن المجاز : فلان أذن من الآذان إذا كان
شمة ، وهى أذن وهما أذن ، وخذ بأذن الكوز
وهى عروته . والأكواب كيزان لا آذان لها .

ومضت فيه أدنا السهم ، قال الطرمح :

توهن فيه المضرجة بعدما

مضت فيه أدنا بققى وعامل

وانشدنى بعض الحجازيين :

وبنا بقرواحية لا ذنا لها

من الرمح إلا أن تلوذ بصكور

فلا الصبح ياتينا ولا الليل ينقضى

ولا الرمح مأدون لها بسكور

وجاء فلان ناشراً أذنيه أى طامعاً . وجاء لائساً
أذنيه أى متغافلاً . وفى المثل : أنا أعرف الأرب
وأدنيها أى أعرفه ولا يخفى على كذا لا تخفى على
الأرب . وتقول : ستماء بالخبر مؤذنه ، والنفس
بصلاحه موقنه . وقد أذن النبات إذا أراد أن
يسبح أى نادى بإدباره .

* أ ذى - أعوذ بالله من جارة يذيه ، تُغادى
وتراوح بأذيه . وتقول : ازكب الآذى ، تشرب
المكاذى .

* أ ر ب - فى مئيل : مارة لا حفاوة .

ويقولون : الحق ماريك من الأرض أى أذهب
الى حيث شئت . ول بعضهم :

« فى ماء مارب للظماء مارب »

وما أربك الى هذا الأمر ؟ ومالى فيه أرب .
وفلان مالك لإربه . وهو من غير أولى الإربة من
الرجال . وفلان أرب وذو أرب وهو الدها .
ومنه : الأربى الداهية . وهو أرب من صاحبه .
وهو يارب أخاه . ويقال : مؤاربة الأرب جهل
وعناء . وأرب الشاة : عضها وقطعها إرباً إرباً .
وجذم قساقطت آرابه . وتأربت العقدة :
توثقت ، وأربتها : وثقتها .

ومن المجاز : تأرب علينا فلان تعسر .

* أ ر ث - أرث نارك أوقدها . وما تؤقد
به من رونة أو نحوها يسمى الأثرة والإراث .

ومن المجاز : أرث بين القوم : أفسد ، وأوقد
نار الفتنة .

* أ ر ج - ففنى أرج الطيبة وأريجها ،
وأرج الطيب وتأرج ، وبيت أريج بالطيب .

* أ ر ز - لا يزال فلان يأرؤ الى وطنه أى
حيثما ذهب رجع إليه . وفلان إذا مئل أزر أى
تقبص . وما بلغ أعلى الجبل إلا أزرأ أى مقبضاً
عن الانسياط فى مشيه من شدة إعيايه . وشجرة
أرزة : نابتة ، وإن هذه الدابة لأرزة الفقار .

ومن المجاز : بنتا ليلية أرزة : يأرؤ من فيها
لشدة بردها ، يقال أرزت أصابعه من البرد . قال :

« وقد أرزت من يديهن الأناميل »

* أ ر ش - نقول : أجل من الحرش ، أن
يُحرج ويؤخذ بالأرض .

* أ ر ض - هو آمن من الأرض ، وأشد من
الأرض . وتأرض فلان : لزم الأرض فلم يترج .
وتقول : فلان إن رأى مطلقاً تعرض ، وإن أصاب

مَطْعَمًا تَأْكُلُ . وَأَنَا ابْنُ أَرْضِ أَيْ غَرِيْبًا .
وَزَلْنَا بِرُؤُوسِ غَرِيْبَةٍ ، وَأَرْضُ أَرْضِهِ . وَهُوَ
أَرْضُ الْخَيْرِ : خَلِيقٌ لَهُ . قَالَ حُمَيْدُ الْأَرْقُطِ :

مِنَا حَمَاءُ الْمَازِيكِ الْمَضُوضِ

كُلُّ أَرِيْبٍ لِلْعَلَى أَرِيْبُ

وَهُوَ أَفْسَدُ مِنَ الْأَرْضَةِ ، وَخَشَبَةُ مَارُوضَةٍ ۖ
وَقَدْ أَرْضَتْ أَرْضًا (دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنْسَأَتَهُ) .

وَمِنَ الْحِجَازِ : قَرَسٌ بَعِيدٌ مَا بَيْنَ سَمَائِهِ وَأَرْضِهِ
إِذَا كَانَ نَهْدًا . وَيُقَالُ : مَنْ أَطَاعَنِي كُنْتُ لَهُ أَرْضًا ،
يَرَادُ التَّوَاضُّعُ . وَفُلَانٌ إِنْ ضَرَبَ قَارِضٌ أَيْ لَا يَبَالِي
بِالضَّرْبِ .

* أَرَقَ - أَصَابَهُ أَرَقٌ ، وَأَرَقَنِي الْحُمُّ . وَقَوْلُ:
لَهُ جَفْنٌ مُؤَرَّقٌ ، وَدَعْمٌ مُرَقَّقٌ .

* أَرَكَ - أَفْدِيكَ مِنْ مُسْتَاكِهِ ، بِمُؤَدَّارَاكَ .
وَكَاثِمٌ ظِيَاءٌ أَوَارِكٌ . وَقَوْلُ : هُمْ مُتَكَيِّفُونَ عَلَى
الْأَرَاكِ ، مَعَ بَيْضِ كَالْتَرَاكِ .

* أَرَمَ - وَقَوْلُ : نَفْسٌ ذَاتُ أُكْرَمَةٍ ، مِنْ
أَطْيَبِ أَرْوَمَةٍ . وَهَوَلُ : رَأَيْتُ حُسَادَكَ الْعَرَمَ ،
يَجْرِفُونَ عَلَيْكَ الْأَرَمَ .

* أَرَنَ - فِيهِ أَرْنٌ أَيْ مَرَحٌ ، وَمُهْرٌ أَرْنٌ .
وَيَوْمٌ أَرُونَانٌ وَأَرُونَانِيٌّ : شَدِيدٌ . قَالَ :

وَعَلَّ لِلنَّسْوَةِ التَّمَانِ مَنَا

عَلَى سَفَوَانِ يَوْمِ أَرُونَانِي

* أَرَى - وَقَوْلُ : أَعْطَشُ إِلَيْكَ مَا أَرَوَى ،
وَأَنْتَ تَجَارِحُ الْأَرَوَى . وَقَوْلُ : تُدْنِيهَا رَوِيَّةُ
الشَّعْفِ ، وَكَأَنَّهَا أَرَوِيَّةُ الشَّعْفِ . وَقَوْلُ : خَيْرُهُ
كَالْأَرَى ، وَشَرُّهُ كَالشَّرَى ، وَهُوَ عَمَلُ النُّحْلِ
الْقَسَلِ . قَالَ : أَرَيْتَ النُّحْلَ تَأْرِي أَرِيًا ، فَسَمَى
بِهِ الْقَسَلَ كَمَا سَمَى الْمَكْسُوبَ كَسْبًا .

وَمِنَ الْحِجَازِ : نَسْبَةُ الْمَطَرِ أَرَى الْجَنُوبِ
فِي قَوْلِ زُهَيْرٍ :

يَسْمَنُ بَرُوقَهُ وَيُرْسُ أَرَى أَلْ

جَنُوبٍ عَلَى حَوَاجِبِهَا السَّمَاءُ

وَقَوْلُهُمْ : إِنْ يَنْهَمُ أَرَى عَدَاوَةٍ وَهُوَ مَا يَتَوَلَّدُ
مِنْهَا مِنَ الشَّرِّ .

* أَزَرَ - شَدَّ بِهِ أَزْرَهُ ، وَمَعَهُ مَنْ يُؤَامِرُهُ
وَيُؤَاوِرُهُ . وَأَزَدْتُ كَذَا قَارِزِي عَلَيْهِ فَلَانٌ إِذَا
ظَاهَرَكَ وَعَاوَنَكَ . وَإِنَّهُ لَحَسَنُ الْإِزْرَةِ ، وَلِكُلِّ
قَوْمٍ مِنَ الْعَرَبِ إِزْرَةٌ يَأْتُرُونَهَا .

وَمِنَ الْحِجَازِ : الزَّرْعُ يُؤَاوِرُ بَعْضُهُ بَعْضًا إِذَا
تَلَاحَقَ وَأَتَتْفَ ، وَأَزَارَ النَّبْتُ تَأَزَّرًا . وَأَنْشَدَ تَعْلَبُ :

تَأَزَّرَ فِيهِ النَّبْتُ حَتَّى تَحَايَلَتْ

رُبَاهُ وَحَتَّى مَا تَرَى الشَّاءَ تَوَمَّا

وَشَدَّ لِلْأَمْرِ مِثْرَهُ إِذَا تَسَمَّرَ لَهُ . قَالَ فِي صِفَةِ
الْحِجَارِ :

شَدَّ عَلَى أَمْرِ الْوُرُودِ مِثْرَهُ ۖ

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ :

فَعَلْتُ لَهَا أَلَمًا تَعْرِيفِي

إِذَا شَدَّتْ حَافِظِي الْإِزَارَا

وَعَمَّ الْحَبَا فَعَمَّمَتْ بِهِ الْآكَامَ ، وَتَأَزَّرَتْ بِهِ
الْأَقْصَامُ . وَفُلَانٌ عَفِيفُ الْمِثْرِ وَالْإِزَارِ . قَالَتْ
خُرَيْقٌ :

وَالطَّبِيبُونَ مَمَاقِدُ الْأُزْرِ ۖ

وَقَوْلُ : هُوَ عَفِيفُ الْإِزَارِ ، خَفِيفٌ مِنَ
الْأَوْتَارِ . وَفِي الْحَدِيثِ : «الْعَطْمَةُ رِدَائِي وَالْكِبْرِيَاءُ
إِزَارِي» وَتَأْزِيرُ الْحَاطِطِ : تَقْوِيَّتُهُ بِمُحْوِيطِ يَلْزُقُ

بِهِ ، وَيُسَمَّى الْإِزَارُ وَالرِّدَّةُ . وَنَصَرَهُ نَصْرًا مُؤَزَّرًا .
وَيُسَمَّى أَهْلُ الدِّيَوَانِ مَا يَكْتُبُ فِي أَمْرِ الْكِتَابِ
مِنْ سُخْفَةٍ عَمَلٍ أَوْ قَصْفٍ فِي بَعْضِ الْمَهَامَاتِ الْإِزَارَ ،
وَأَزَرَ الْكِتَابَ تَأْزِيرًا ، وَكُتِبَ لِي كِتَابًا مُصَدَّرًا بِكَذَا
مُؤَزَّرًا بِكَذَا . وَشَاءَ مُؤَزَّرَةٌ كَأَنَّهَا أَزَرَتْ بِسَوَادٍ ،
وَيُقَالُ لَهَا الْإِزَارُ . وَفَرَسٌ أَزَرَ بِوِزْنِ أَدَرَ : أَبْيَضُ
الْعَجَرِ ، فَإِنْ زَلَّ الْبَيَاضُ إِلَى الْقَهْدَيْنِ فَهُوَ مُسْرُورٌ ،
وَخِيلٌ أَزَرَ .

* أَزَرَ - أَزَّتِ الْبُرْمَةُ وَلَهَا أَزِيرٌ وَهُوَ صَوْتُ
تَسْبِيحِهَا . وَهَاتِلِي أَزِيرُ الرَّعْدِ ، وَصَدْعَتِي أَزِيرُ الرَّحَا
وَهَزِيرُهَا . وَأَزَّهُ عَلَى كَذَا : أَغْرَاهُ بِهِ وَحَمَلَهُ عَلَيْهِ
بِإِزْعَاجٍ . وَهُوَ يَأْتُرُ مِنْ كَذَا : يَمْتَصُّ مِنْهُ وَيَتَرَجَّجُ .
وَمِنَ الْحِجَازِ : لِحْوْفُهُ أَزِيرٌ .

* أَزَفَ - أَزَفَ الرَّحِيلُ : دَنَا وَحَجَلَ .
وَمِنْهُ : أَقْبَلَ يَمْشِي الْأَزْفَى بِوِزْنِ الْجَمْرَى ، وَكَأَنَّهُ
مِنَ الْوَزْيَفِ وَالْمَعْرَةِ عَنْ وَادٍ . وَسَاءَنِي أَزُوفُ
رَحِيلِهِمْ ، وَأَزَفُ رَحِيلِهِمْ . وَأَشْنَى بَنُو فُلَانٍ فَتَأَزَّفُوا
إِذَا تَقَطَّعُوا مَتَدَانَيْنِ . وَالْأَزْفَةُ الْقِيَامَةُ لِأَزُوفِهَا .
قَالَ هُدَيْبٌ :

وَبَادَرَهَا قَصْرَ الْعَشِيَّةِ قَرْمًا

ذَرَى الْبَيْتَ بَفْشَادٍ مِنَ الْفَرِازِفِ

وَمِنَ الْحِجَازِ : فِي عَيْشِهِ أَزَفٌ أَيْ ضَيْقٌ ، كَمَا
يُقَالُ : أَمْرُهُ قَرِيبٌ وَمُقَارِبٌ ، وَرَجُلٌ مُتَأَزِفٌ :
قَصِيرٌ تَقَارِبَ خَلْفِهِ . وَالْمَزَادَةُ الْمُتَأَزِفَةُ : الصَّغِيرَةُ .

* أَزَقَ - تَبَوَّأَ فِي الْمَازِيكِ الْمُتَضَاقِقِ ، وَهَمْ
تُبَّتْ فِي الْمَازِيكِ .

* أَزَلَ - هَمْ فِي أَزَلٍ : ضَيْقٌ مِنَ الْعَيْشِ .
وَقَوْلُ : قُلْ زُرْهُمْ ، وَطَالَ أَرْهَمُ ، وَأَزَلُوا ، حَتَّى
هَزَلُوا ، أَيْ حُسِسُوا وَضَيَّقَ عَلَيْهِمْ . وَقَوْلُهُمْ : كَانَ
فِي الْأَزَلِ قَادِرًا عَالِمًا وَعِلْمُهُ أَزَلٌ وَلَهُ الْأَزَلِيَّةُ ،
مَصْنُوعٌ لَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ ، وَكَأَنَّهُمْ نَظَرُوا
فِي ذَلِكَ إِلَى لَفْظٍ لَمْ أَزَلْ .

* أَزَمَ - أَزَمَ الْفَرَسُ عَلَى فَائِسِ الْغَنَامِ : عَضَّ
عَلَيْهِ وَأَمْسَكَهُ ، وَفَرَسٌ أَزَمٌ ، وَأَخَذَ مَالِي فَأَزَمَ
عَلَيْهِ ، وَمِنْهُ قِيلَ لِفُجَيْعَةِ الْأَزَمِ . وَقَوْلُ الْعَرَبِ :
أَصْلُ كُلِّ دَاءٍ الْبَرْدَةُ ، وَأَصْلُ كُلِّ دَوَاءٍ الْأَزَمُ .
وَيُقَالُ لِلْحَتَنِ الْأَزَمِ . وَرَجُلٌ أَزَمٌ : قَلِيلُ الرِّزْوِ
مِنَ الطَّعَامِ .

وَمِنَ الْحِجَازِ : أَزَمَ الدَّهْرُ عَلَيْنَا ، وَأَزَمْنَا أَرْزَمَةً ،
وَسَنَةً أَرْزَمَةً وَأَرْزَمٌ ، وَسِنُونَ أَرْزَمٌ ، وَأَصَابَتْهُمْ

أَزَمَهُ، وَتَابَعَتْ عَلَيْهِمُ الْأَزْمَاتُ . وَأَزَمَ الضَّيِّعَةُ
وعليها إذا حَافَظَ . وقال :

جُدَامُ سُيُوفِ اللَّهِ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ

إذا أَرَزَمَتْ يَوْمَ اللَّقَاءِ أَرَامُ

وإن قَصَرَتْ يَوْمًا أَكُفَّ قَبِيلُهُ

عن المجيد نَالَتْهُ أَكُفُّ جُدَامِ

أى إذا عَصَتْ كَرِيهَةً عَصُوضُ . وَالتَّقِينَا فِي مَازِمِ
الطَّرِيقِ أَى فِي مَضِيقِهِ . قال سَاعِدَةُ :

وَمَقَامِيْنَ إِذَا حُسِنَ بِمَآزِمِ

صَبِيحِ أَفْكَ وَصَدَهْنَ الْأَحْشَبُ

* أَرَى - يقال : جلس إِرَاءَهُ وَإِرَازَاهُ أَى
يَجِدَاهُ . ثم قالوا على سبيل المجاز هو حَافِظُ مَالِهِ
وإِرَازَاهُ : اللَّقْمُ بِهِ . قال :

إِرَاءَهُ مَعَاشٍ مَا تَحْمِلُ إِرَارَهَا

من الكيس فيها سَوْرَةٌ وَهِيَ قَائِدُ

ويقال : بنو فلان يُؤَارُونِ بَنِي فلان أَى يُقَاوِمُونَهُمْ
فِي كَوْنِهِمْ إِرَاءَةً لِلْحَرْبِ ، وفلان لَا يُؤَارِيهِ أَحَدٌ .

* أَسَدٌ - فِي أَرْضِ بَنِي فلان مَأْدَةٌ ، وَكَثُرَ
الْمَأْدِيَّةُ فِي بِلَادِ الْتَيْنِ .

ومن المجاز : أَسْتَأْسَدَ عَلَيْهِ أَى صَارَ كَالْأَسَدِ
فِي جُرْأَتِهِ . وَأَسْتَأْسَدَ التَّبْتُ ، طَالَ وَجُنُ وَذَهَبَ
كُلُّ مَذْهَبٍ . قال أبو التَّحْمِمْ :

* مُسْتَأْسِدُ ذِبَانِهِ فِي غَيْطِلٍ .

وَأَسَدَ الْكَلْبُ بِالْصَيْدِ : أَغْرَاهُ بِهِ . وَأَسَدَ بَيْنَ
الْكَلَابِ : هَارَشَ بَيْنَهُمَا . وَأَسَدَ بَيْنَ الْقَوْمِ : أَفْسَدَ .

* أَسْرٌ - يقال : حَلَّ إِسَارَهُ فَأُطْلِقَهُ وَهُوَ
الْقَيْدُ الَّذِي يُؤَسَّرُ بِهِ ، وليس بعد الإِسَارِ إِلَّا الْقَتْلُ
أَى بعد الأَمْرِ . وَأَسْتَأْسَرَ لِلْعَدُوِّ . وتقول : من
تَرَوَّجَ فَهُوَ طَلِيقٌ قَدْ أَسْتَأْسَرَ ، ومن طَلَّقَ فَهُوَ مُفَاتٌ
قَدْ أَسْتَنْسَرَ . وَبِهِ أَسْرٌ مِنَ الْبَوْلِ وَقَدْ أَخَذَهُ الْأَسْرُ .
وَفِي أَدْعِيَتِهِمْ : أَبَى لَكَ اللَّهُ أَسْرًا . وَعُوجُ فلانٍ
بعودُ أَسْرٍ ، وَهُوَ الَّذِي يُوضَعُ عَلَى بَطْنِ الْمَأْسُورِ قَبِيرًا .

وتقول العامة : عُدَّ بُسِيرٌ وَهُوَ خَطَأٌ إِلَّا أَنْ يَقْصِدُوا
بِهِ التَّفَاوُلَ . وَقَدْ أَسِرَ فلان . وَهُم رَهْطِي وَأَسْرَقِي .
وتقول : مَا لَكَ أَسْرَهُ ، إِذَا زَلْتَ بِكَ عُسْرَهُ .

ومن المجاز : شَدَّ اللَّهُ تَعَالَى أَسْرَهُ أَى قَوَى
إِحْكَامَ خَلْقِهِ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : مَا أَحْسَنَ مَا أَسَرَ قَبْلَهُ ،
وَهُوَ أَنْ يَرْبِطَ طَرَفَ عِرْقِي الْقَتْبِ بِرِبَاطٍ ، وَكَذَلِكَ
رَبَطَ أَخْنَاءَ السَّجْجِ بِالسُّيُورِ .

* أَسْ س - بَنَى بَيْتَهُ عَلَى أَسَاسِهِ الْأَوَّلِ ،
وَقَلَعَهُ مِنْ أَسِهِ .

ومن المجاز : مَا زَالَ فلانُ مَجْنُونًا عَلَى أَسْتِ
الدَّهْرِ ، وَأَسَّ الدَّهْرُ أَى عَلَى وَجْهِهِ ، وَفلانُ أَسَّسَ
أَمْرَهُ الْكَذِبَ . وَمَنْ لَمْ يُؤَسِّسْ مُلْكَهُ بِالْعَدْلِ فَقَدْ
هَدَمَهُ .

* أَسْ ف - (يَا أَسْفَى عَلَى يُوسُفَ) وَأَسْفَى
مَا قُلْتَ : أَغْضَبَنِي وَأَحْزَنَنِي .

ومن المجاز : أَرْضٌ أَسِيفَةٌ : لَا تُؤْتِجُ النَّبَاتَ .

* أَسْلٌ - عِنْدَهُ غَيْرَالٌ مِنَ الْأَسَلِ وَهُوَ
نَبَاتٌ دَقِيقُ الْأَغْصَانِ تَتَخَذُ مِنْهُ الْغُرَابِيلُ بِالْعِرَاقِ
الوَاحِدَةِ أَسْلَةً . وَقِيلَ لِلرَّمَاكِ الْأَسَلِ عَلَى التَّشْبِيهِ ،
وَلَمْسَدَقِ اللِّسَانِ وَالدَّرَاجِ الْأَسْلَةُ . وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ
لَاخِرٌ : كَيْفَ كَانَتْ مَطَرُنُكُمْ أَتَسَلْتُمْ أَمْ عَظُمَتْ ؟
يُرِيدُ أَلْفَتِ أَسْلَةَ الذَّرَاعِ أَمْ عَظُمَتْهَا ، فَقَالَ : مَا بَلَّغْتَ
الضَّرَائِرَ وَهِيَ جَمْعُ ضَرَّةِ الْإِبْهَامِ . وَأَسَلْتُ السِّلَاحَ :
حَدَدْتُهُ وَجَعَلْتُهُ كَالْأَسَلِ . قَالَ مُزَارِمُ الْعَقْلِي :
يُبَارِي سَيْدِيهَا إِذَا مَا تَلَمَّحَتْ

شَبَابٌ مِثْلُ الْبُرْجِ السَّلَاحِ الْمُؤَسَّلِ

وتقول أَسَلَاتُ الْبَيْتِهِمْ ، أَمْنَى مِنْ أَسْنَةٍ
أَسْلِهِمْ . وَمَنْه : أَسَلْ خَدَهُ أَسْلَةً فَهُوَ أَسِيلٌ ، وَكَفَّ
أَسِيلُهُ الْأَصَابِعَ . وَكُلُّ سَيْطٍ مُسْتَرِيلٍ أَسِيلٌ .
وَتُسْتَحَبُّ فِي خَدِّ الْفَرَسِ الْأَسَالَةُ وَهِيَ دَلِيلُ الْكَرَمِ ،
تَقُولُ : تَلَبَّيْ أَسَالَةَ خَدِّهِ ، عَنْ أَصَالَةِ جَدِّهِ .

* أَسْ م - أَجْرًا مِنْ أَسَامَةٍ .

* أَسْ ن - مَاءُ أَسْنٍ ، وَتَقُولُ : بَعْضُ الْوَسَنِ
شَيْبُهُ بِالْأَسَنِ ، وَهُوَ الْعَنَى مِنْ رِيحِ الْبَيْتْرِ . أَسِنَ
الْمَسَاحُ فَهُوَ أَسِنٌ .

* أَسْ و - أَسَوْتُ الْجُرْحَ أَسَوًا وَأَسَا . قَالَ
الْأَعْمَشُ :

عِنْدَهُ الرِّوَالَتِيُّ وَأَسَا الشَّقُّ وَحَمَلْتُ لِضُلَيْعِ الْأَثَالِ
وَهُوَ أَسِيٌّ مِنْ قَوْمِ أَسَاةٍ ، وَأَسِيَّةٌ مِنْ نِسَاءِ أَوَاسٍ .

وَيَقُولُونَ لِلْحَافِضَةِ الْأَسِيَّةِ . وَفِي فلانٍ أَسُوَّةٌ ، وَهُوَ
خَلِيقٌ بَانَ يُؤَسِّي بِهِ . وَأَسِيَّتُهُ بِمَالِي مُؤَاسَاةٌ ،
وَأَسِيَّتُ الْمَصَابِ فَتَاسِي . وَتَقُولُ : إِنْ الْأَسِيَّ ،
تَدْفَعُ الْأَسِيَّ .

ومن المجاز : أَسَوْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ : أَصْلَحْتُ .
وَمُلْكٌ ثَابِتٌ الْأَوَاسِي وَهِيَ الْأَسَاطِينُ الْوَاحِدَةُ أَسِيَّةٌ .

* أَسْ ب - غَيْصَةٌ أَسْبِيَّةٌ . وَالْأَسْبُ شِدَّةُ
أَلْفَافِ الشَّجَرِ حَتَّى لَا يَجْازِيَهُ ، وَمِنْه الْحَدِيثُ :
« بَنِي وَبَيْنَكَ أَسْبٌ » .

ومن المجاز : عَدَدُ أَسْبٍ : مَحْطَطٌ . وَفِي مَثَلٍ :
« عَيْصُكَ مِنْكَ وَإِنْ كَانَ أَشْيَا » . وَتَأَشَّبُوا وَاتَّسَبُوا :
تَجَمَّعُوا مِنْ هُنَا وَهُنَا . وَجَمْعُ مُؤَسَّبٍ وَمُؤَسَّبٍ :
غَيْرُ صَرِيحٍ . قَالَ :

* رَجَاجَةٌ لَمْ تَكْ مِمَّا يُؤَسَّبُ »

وعنده أَشَابَةٌ مِنَ النَّاسِ وَأَشَابَةٌ مِنَ الْمَالِ : تَخَالِيطُ
مِنْ حَرَامٍ وَحَلَالٍ ، وَهِيَ أَشَابَاتٌ وَأَشَابٌ . قَالَ النَّابِغَةُ :

وَنَقَتْ لَحْمَ الْبَصْرِ إِذْ قِيلَ قَدْ غَزَتْ

قِبَالَ مَنْ عَسَانَ غَيْرَ أَشَابِ

وَأَسِبَ الشَّرَّ بَيْنَهُمْ : أَشْبَكَ ، وَأَشْبَهُهُ بَيْنَهُمْ .
* أَسْ ر - فلانٌ يَطْرَأُ شَرًّا ، وَقَوْمُ أَشَارِيٍّ جَمْعُ
أَشْرَانٍ . وَتَقَرُّ مَوْشَرٌّ ، وَفِي نَفَرِهَا أَشَرٌّ وَهُوَ حُسْنُهُ
وَتَحْزِيرُ أَطْرَافِهِ .

ومن المجاز : وَصَفُ الْبَرَقِ بِالْأَشْرِ إِذَا تَرَدَّدَ

في لَمَنَته، ووَصَفَ النباتَ به إذا مَقَى في عُلُوَّاته .
قال نُصَيْبُ الْأَصْغَرِ :

إِن الرُّوْقَ إِذَا اسْتَسْرَبَهَا الثَّرَى

أَشْرَ النباتُ بها وطاب المَرْزَعُ

■ أَشْ ي - ليس الإِبِلُ كالشَّاءِ، ولا الْعِيْدَانُ كالْأَشَّاءِ وهي صغارُ النخل الواحدة أَشَاءَةٌ .

■ أَص د - أَصَدْتُ الْبَابَ وَأَوْصَدْتُهُ أَغْلَقْتُهُ . وبَابُ مُؤَصَّدٍ وَمُؤَصَّدَةٌ : مُطْبَقَةٌ .

وتقول : هو بالثَمَرِ مُرْصَدٌ ، وبَابُ الْحَسْرِ عَنْهُ مُؤَصَّدٌ .

■ أَص ر - هو أَوْقَى من أَنْ يَحْبِسَ بِالْمَهْدِ ، أَوْ يَنْقُصَ الْإِصْرَ ، وَلَا إِصْرَ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ ، وَبَيْنَهُمْ أَصَارٌ يَرْغَبُونَهَا أَىْ عُهُودٌ وَمَوَاقِيقُ . قال طَرْفَةُ :

أَيَا بْنَ الْحَوَاصِينِ وَالْحَاصِنَاتِ

أَنْتُمْ نَقُصُّ إِصْرَكَ حَالًا غَلَا

وَحَلَّ عَنْهُمْ الْإِصْرُ أَىْ الثَّقَلُ (وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا) وقال النابغة :

يَا مَنِيعَ الْقَيْمِ أَنْ يَنْقُثَ سَرَاتَهُمْ

وَالْحَامِلُ الْإِصْرَ عَنْهُمْ بَعْدَ مَا غَرِقُوا

وليس بَيْنِي وَبَيْنَهُ أَمْرَةٌ رَحِيمٌ وَهِيَ الْعَاطِفَةُ . وَقَطَعَ اللَّهُ أَمْرَةَ مَا بَيْنَنَا ، وَمَا تَصْرُكُ عَلَى أَمْرَةٍ .

وتقول : عطفَ عَلَى بغيرِ أَمْرِهِ ، ونظرَ فِي أَمْرِي بَعَيْنٍ بِأَمْرِهِ . وفَلَانٌ إِصْرًا بَقِيَ إِلَى إِصْرٍ بَيْنَهُ وَهُوَ

الطُّنْبُ . وَهُوَ جَارِي مُطَانِي وَمُؤَاصِرِي وَمُكَاسِرِي وَمُقَاصِرِي بِمَعْنَى . ومضى فُلَانٌ إِلَى الْمَاصِرِ وَهُوَ

مَقِيلٌ مِنَ الْإِصْرِ ، أَوْ فَاعِلٌ مِنَ الْمِصْرِ بِمَعْنَى الْحَاجِزِ . وَلَعَنَ اللَّهُ أَهْلَ الْمَاصِرِ أَوْ الْمَوَاصِرِ .

■ أَص ل - قعدَ فِي أَصْلِ الْجَبَلِ وَأَصْلُ الْخَائِطِ . وفَلَانٌ لَا أَصْلَ لَهُ وَلَا فُضْلَ أَىْ لَا نَسَبَ

لَهُ وَلَا لِسَانَ . وَأَصْلَتُ الشَّيْءَ تَأْصِيلًا ، وَإِنَّهُ لَا أَصِيلَ الرَّأْيِ وَأَصِيلُ الْعَقْلِ . وَقَدْ أَصْلُ أَصْلَةً . وَإِنَّ النُّخْلَ

بِأَرْضِنَا لَا أَصِيلَ أَىْ هُوَ بِهَا لَا يَزِلُّ بَاقِيًا لَا يَفْتَنِي . وَتَمَعْتُ أَهْلَ الطَّائِفِ يَقُولُونَ : فُلَانٌ أَصِيلَةٌ أَىْ

أَرْضٌ تَلِيْدَةٌ يَبِشُ بِهَا . وَجَاءُوا بِأَصِيلَتِهِمْ أَىْ بِأَجْمَعِهِمْ . وَقَدْ اسْتَأْصَلْتُ هَذِهِ الشَّجَرَةَ : نَبَتَتْ

وَنَبَتَ أَصْلُهَا . وَاسْتَأْصَلَ اللَّهُ شَاقَتَهُمْ : قَطَعَ دَارِيَهُمْ . وَيُقَالُ : أَصْلَهُ عَلِمًا يَأْصِلُهُ أَصْلًا بِمَعْنَى قَتْلِهِ عَلِمًا ،

وَهُوَ إِذَا مِنَ الْأَصْلِ بِمَعْنَى أَصَابَ أَصْلَهُ وَحَقِيقَتُهُ ، وَإِذَا مِنَ الْأَصْلَةِ وَهِيَ حَبَّةٌ قَالَتْ تَنْبُ عَلَى الْإِنْسَانِ

قَبْلِيكَ . وَلَقِيْتُهُ أَصِيلًا وَأَصْلًا وَأَصِيلًا وَأَصِيلًا أَىْ عَشِيًّا . وَلَقِيْتُهُ مُؤَصِّلًا أَىْ دَاخِلًا فِي الْأَصِيلِ .

■ أَض ض - مَا كَانَ سَبَبُ شِرَازِهِمْ وَأَرْفَاضِهِمْ . إِلَّا التَّقَى بِصَدَائِهِمْ وَإِضَاضِهِمْ ، وَهُوَ الْمَلَبَا . قال :

لَأَنْتُمْ نَسَامَةٌ بِمَقَاصَا

تَرْجَاءَ طَلَّتْ تَفْتِي الْإِضَاضَا

■ أَض ا - عَلَيْهِ دِرْعٌ كَالْأَضَاةِ وَهِيَ الْقِدْرُ ، وَعَلَيْهِمْ دُرُوعٌ كَالْأَضَاةِ . وَتَرْجُوا لِابْنِ الْأَضَاةِ ، رَامِينَ بِحَرْبِ الْفَضَا .

■ أَط ط ر - أَطَرُ الْعُودَ أَطَرُ الْفُومِ إِذَا عَطَفَهُ ، وَرَأَيْتُ فِي يَدِهِ مَاطُورَةً أَىْ قَوْسًا . وَتَاطَرُ الْقَنَا فِي طُهُورِهِمْ وَتَاطَرُ : انْقَثَى . قَالَ الْمُنَبِّهُ بْنُ حَبَاءَ :

وَأَتَمَّ أَنَا شُ تَقْصُصُونَ مِنَ الْقَنَا

إِذَا مَارَ فِي أَكْثَانِكُمْ وَتَاطَرَا

وقال آخر :

■ نَضْرِبُ بِالسَّيْفِ إِذَا الرِّيحُ أَتَاطَرُ .

وَتَاطَرَتِ الْمَرَأَةُ : تَنَتَّ فِي مَشْيِهَا . قال :

وَتَشَاقَفَا جَارَتَاهُ فَيَزِرَّتَاهُ

وَتَعْتَلُ عَنْ إِيَّتَيْنِ فُتَعْدُرُ

وَأَنَّ هِيَ لَمْ تَقْصِدْ لَهَا أَتْنَهَا

تَوَاعِيْمُ يَضُفُّ مَشْهِنُ التَّاطَرُ

وَقُصَّ شَارِبُكَ حَتَّى يَسُدَّ الْإِطَارُ وَهُوَ مَا أَحَاطَ بِالشَّيْءِ « وَكُلُّ حَيْطٍ بِالشَّيْءِ فَهُوَ إِطَارُهُ ، كَمَا طَارِ الدَّفِّ ، وَإِطَارُ الْمُخْتَلِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَطَرْتُ فُلَانًا عَلَى مَوَدَّتِكَ . وَبَنُو فُلَانٍ إِطَارٌ لِبَنِي فُلَانٍ إِذَا حَلُّوا حَوْطَهُمْ . قال يَشْر :

وَحَلَّ الْحَيُّ حَتَّى بَنَى مُنَيَّرَ

قُرَاضِيَةً وَنَحْنُ لَهَا إِطَارُ

■ أَط ط - لَا أَتِيكَ مَا أَطَلَّتِ الْإِبِلُ أَىْ حَنَّتْ . وَشَبَّانِي أَطِيطُ الرِّكَابَ ، وَيَاحِجْدًا نَقِيضُ الرِّحَالِ وَأَطِيطُ الْمُحَامِلِ . وَفِي الْحَدِيثِ : « لِأَتَيْنَ عَلَى بَابِ

الْحَنَةِ فَمَاءٌ وَلَهُ أَطِيطٌ » .

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَطَلْتُ بِكَ الرَّحِمَ أَىْ رَقَّتْ وَحَنَّتْ . وَقَالَ الْأَعْلَبُ :

قَدْ عَرَفْتَنِي سَرَحَتِي وَأَطِيطُ

وَقَدْ تَحَمَّطْتُ بَعْدَهَا وَاشْتَمَطْتُ

وَنَزَلْتُ بَنِي فُلَانٍ إِذَا هُمْ أَهْلُ أَطِيطٍ وَصَبِيلٍ أَىْ أَهْلُ إِبِلٍ وَخَيْلٍ .

■ أَط ل - خَيْلٌ لِحُقِّ الْأَطَالِ وَالْأَيَّاطِلِ ، تقول : هُمْ أَهْلُ الْعَوَاتِقِ الْعَيَّاطِلِ ، وَالْعِتَاقِ الْمُحَقِّ الْأَيَّاطِلِ .

■ أَط م - مَا هُوَ إِلَّا أَطْمُ مِنْ أَطَامِ الْمَدِينَةِ وَهِيَ حُصُونُهَا . وَيُقَالُ : أَطَامَ مُعْطَمَةٌ أَىْ مُرَقَّةٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : تَاطَمَ السَّيْلُ : أَرَفَعَتْ أَمْوَاغُهُ ، وَتَاطَمَتِ النَّارُ : أَرَفَعَ لَهَبُهَا . وَتَاطَمَ عَلَى فُلَانٍ : تَطَاوَلَ فِي غَضَبِهِ .

■ أَف خ - رَكِبَ يَأْفُوخُ فُلَانٌ إِذَا غَلَبَهُ وَقَضَلَهُ . وَضَرَبَ يَأْفُوخَ اللَّيْلِ إِذَا سَرَى فِي أَوَّلِهِ .

■ أَف ف - أَقَالَ لَهُ وَفَاءً وَكَلِمَةً فَتَأَفَّفَ بِهِ ، وَأَسْمَرَهُ فَتَأَفَّفَ مِنْ مَرَاتِهِ .

■ أَف ق - فُلَانٌ جَوَّالٌ فِي الْأَفَاقِ ، وَهُوَ أَفْقِي وَأَفْقِي ، وَمَا فِي أَفَاقِ السَّمَاءِ طُرَّةٌ سَحَابٍ . وَتَحَتَّ رَاحَةُ الْبَحُورِ فِي أَفَاقِ الْبَيْتِ . وفُلَانٌ فَائِقٌ أَفَقٍ

أى غالب في فضله ، وقد أقي على أصحابه وأفقهم .
قال السكيت :

الفايقون الرائقون * نالوا فوقون على المأثور
وقال أبو النجم :

* بين أبي صفيم وخال أبي

وقوس أفق بوزن واحد الآفاق : رائحة . تقول :
رايت أفقا على أفق . وشيريت الإبل حتى أمتدت
أفقا أى جلودها ، جمع أفقي .

* أفك - أفكة عن رأيه : صرفه ، وفلان
مأفوك عن الخير . قال عروة بن أذينة :

إنك عن أحسن الصليبة مأفوك

فوكا ففى آخرين قد أفكوا

ورأيت أن أفعل كذا فأفكت عن رأى .
وأفكت الأرض بأهلها : انقلبت . وإذا كثرت
المؤفكات ركت الأرض ، وهى الرياح المختلفة
المهاب . ورجل أفك : كذاب . وما أيق
إفكا ورماء بالأفكة . ويقول المقرئ عليه :
بالأفكة . وقال ابن ميادة :

رجال يقولون الأفالك بيننا

كذلك يقول الكاشحون الأفانكا

ومن الجواز : أرض مأفوك : مجذودة من
المطر والنبات . وسنة أفكة : مجذبة . وسنون
أوافك .

* أفل - نجوم أفل وأقول . وفلان كعبه
سافل ، ونجته أفل ، والقرم من الأفل أى الكبير من
الصغير . وتقول : ما الشيوخ كالأطفال ، ولا البزل
كالإفال .

* أفن - فلان مأفون : مذروف العقل ،
وفعله أفن ، من أفنت الناقة إذا استنزفت الحالب
لبتها .

* أقط - تلاجوا في ما يقط الحرب . وتقول :
فلان من عملة الأقط ، لامن حلة المأقط .

* أقن - تقول : ليت بقي بعض الأقرن ،
في بعض القن . والأقنة شبه حقرة في أعلى الجبل
ضيقة الرأس قعرها قدر قامة أو قامتين .

* أكف - رأيتهم على الموانىء مكففة ، كأنهم
مردود مكففة .

* أكل - رب أكلة منعت أكلات . وكان
لقمان من الأكلة . وجعلت كذا فلان أكلة ومأكلة .
وما ذقت عنده أكالا بالفتح أى طعاما . وتأكلت
السّن والعود : وقع نيهما أكالا . ووقعت في رجله
أكلة . وفلان أكلي . ولبت منه بأكل سوء .
وأكل لبنتك دأما أى تمره . وما أطمعتى أكلة
واحدة أى لقمة أو قرصا .

ومن الجواز : فلان أكل غنى وشربها ،
وأكل مالى وشربه أى أطمعه الناس . وشربه
بأكلة اللحم وهى السكينة . وأكلت أظفاره المجارة .
قال أوس بن حجر :

وقد أكلت أظفاره الصخر كحما

تبقى عليه طول مرق توصلا

وفلان ذو أكلة وأكلة وهى الغيبة . وهو يأكل
الناس : يغتابهم . وأكل بين القوم : أفسد .
وأكلت النار الحطب . وأكلت النار : اشتد لها
كانما يأكل بعضها بعضا . وتأكل السيف : توجع
من شدة البريق . وكذلك تأكل الإخميد والفضية
المدابة ونحوها مما له بصيل . قال أوس :

إذا سل من جفني تأكل أثره

على مثل مضحاة الجبين تأكلا

ولمن رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل الربا
ومؤكله . ومأكول حير خير من أكلها أى رعيها
خير من واليها . وهو من ذوى الآكال أى من
السادات الذين يأكلون الرباع ونحوه . وأكلتك

فلانا : أمكنتك منه . ولما قال الخزقي .

فإن كنت مأكولا فكن خيرا كليا

ولأ فادركني ولما أمرق

قال النعمان : لا أكك ولا أوكلك غيرى .

وفلان يستأكل القوم : يأكل أموالهم . وهذا

حديث يأكل الأحاديث . وفى «كتاب العين» الواو

في مرقى أكلها الماء ، لأن أصله مرقوى . وأكلنى

موضع كذا من جسدى . وتأكل جسده ، وبه

أكلة بوزن جلته ، وأكل ، وأكلة بوزن تبعه

أى حكمة . وهم أكلة رأس أى قليل . وأقطع

أكلة إذا مات . وهذا ثوب ذو أكل : صفيق

كثير الغزل . وطلب أعرابى من تاجر ثوبا ،

فقال : أعطنى ثوبا له أكل . وإنه لعظيم الأكل

من الدنيا : إذا كان حطيظا . وأكل البعير روقه

إذا هيرم وتحات أسنانه . وهو المساج لأنه ينج

الماء بجا . وعقدت لفلان جبلا فسلع ولم يؤكل .

* أكم - امرأة عظيمة المأكم . والمأكمان

المهتمان الوثريان من العجز من الأكمة وهى النمل .

ومن الجواز : لا تبذل على أكمه ، ولا تفيض

سرك الى أمه .

* ألب - صاروا عليه ألبا واحدا إذا اجتمعوا

على عداوته ، وتألبوا عليه : تجمعا ، وألبوا عليه

إذا استنجدوا عليه غيرهم . قال مالك الحناعى :

طرحت يذى الحيتين صفنى وفرتنى

وقد ألبوا حوى وقل المسارب

* ألت - (وما ألتاهم من عملهم) . وتقول

ما فى مزادهم ألت ، ولا فى مزادهم ألت .

* ألس - فلان لا يذلس ، ولا يؤلس ، أى

لا يذبح . واللهم إنا نعوذ بك من الألس ، والألقى

أى من الحيانة والكذب .

* ألفت - هو ألقى ، وألقى . وهم ألقى ،

وَأَلْفَانِ . وَلَوْ تَأَلَّفَ فَلَانٌ وَخِشْيًا لَأَلَّفَ . قَالَ :

لَوْ تَأَلَّفَ مَوْشِيًّا أَكَارَعُهُ

مِنْ وَخِشٍ شَوَّطَ بَادِي دَهْلَا أَلْفَا

وهذا من أولف الطير أى من دواجنها . وهذه الطير قد ألفت هذا المكان . وهذه ألفت مؤلفه أى مكله . وفلان من المؤلفين أى من أصحاب الألوף . وقد ألفت فلان : صارت إليه ألقا .

* أ ل ق — تَأَلَّقَ الْبَرْقُ وَأَتَلَّقَ . وَبِهِ أَوَّلُقُ

أى جنون . وما هى إلا إلقاء وهى الذئبة . وكأنه ألوقة وهى الزبد بالرطب . قال :

وَإِنِّي لَمِنْ سَالَمَةٍ لَأَلُوقَةٍ

وَإِنِّي لَمِنْ عَادِيَةٍ سَمِ اسْوَدَا

وقال :

حَدِيثُكَ أَشْبَهَى عِنْدَنَا مِنَ أَلُوقَةٍ

تَجَعَّلَهَا طَيَّانُ شَهْوَانَ الطَّعِيمِ

ويقال : ألوقة بطرح الهمزة . وَلَوْقَ الطَّعَامِ :

لَيْتَهُ . وَفِي الْحَدِيثِ « وَلَا أَكُلْ إِلَّا مَا لَوْقَى » .

ويقول : فلان لا يأكل إلا الملوَّق ، ولا يشرب إلا الملوَّق .

* أ ل ك — أَلَكْنِي إِلَى فَلَانٍ ، وَأَجَلَّ إِلَيْهِ

أَلُوكٌ ، وَمَأَلَكْنِي ، وَهِيَ الرِّسَالَةُ . قَالَ :

أَلَكْنِي إِلَيْهَا عَمَرَكُ اللَّهُ يَأْتِي

بَابِي مَا جَاءَتْ لَيْلِي تَهَادِيَا

ومن يستألك لى إليه أى من يحل رسالتى .

وجاء فلان فاستألك ألوكته .

* أ ل ل — (لَا يَرْقُبُونَ فِي مَوْسَمٍ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً) أَى

قَرَابَةٍ . وَيَعْبَرُ رَبُّكُمْ مِنْ أَلَكِّمْ وَفُتُونِكُمْ أَى مِنْ

جُؤَارِكُمْ بِالْفَتْحِ . يَقَالُ : أَلٌ فِى دُعَائِهِ يُؤَلُّ أَلَا ،

وَأَلَلَا ، وَأَلِيلَا . إِذَا جَارَ . وَبَاتَ لَهُ أَلِيلٌ ، كَأَنَّهُ

أَلِيلٌ ، وَمَرَّ وَفِي يَدِهِ أَلَّةٌ أَى حَرْبَةٌ . وَمِنْهَا قَوْلُهُ :

أَذْنٌ مُؤَلَّلَةٌ أَى مُعَدَّةٌ . وَأَلَّةٌ : طَعْنَةٌ بِالْأَلَّةِ . وَمِنْهُ

قَوْلُ الْأَعْرَابِيَةِ فِى خَاطِبِهَا : أَلٌ وَغَلٌّ .

* أ ل م — هُوَ أَلَمٌ وَمَتَأَلَمَ وَضَرَبَهُ فَأَلَمَهُ ، وَمَسَّهُ

بِضَرْبِ أَلِيمٍ ، وَبِهِ أَلَمٌ شَدِيدٌ ، وَهُوَ مُوجِعٌ مُؤَلِّمٌ .

* أ ل ه — فَلَانٌ يَتَأَلَّهُ : يَتَعَبَدُ . وَهُوَ عَابِدُ مَتَأَلِهِ .

■ أ ل و — اسْتَجَبَرَ بِالْأَلُوتَةِ وَهِيَ الْعُودُ . وَهُوَ

لَا يَأَلُو ، وَلَا يَأْتَلِي أَنْ يَفْعَلَ كَذَا . وَيَقُولُ الرَّجُلُ :

مَا أَلَوْتُ عَنْ الْجَهْدِ فِى حَاجَتِكَ ، يَقَالُ لَهُ : بَلْ

أَشَدُّ الْأَلُوتِ . وَأَتَى الرَّجُلُ ، وَأَتَلَّى لَيَقْعَلْنَ ، وَتَأَلَّى

عَلَى اللَّهِ : إِذَا حَلَفَ لِيَعْفِرَنَّ اللَّهُ لَهُ . وَعَلَى أَلَيْسَةٍ

فِى ذَلِكَ . وَنَجَّيْتُ مِنَ الْأَتَى فَعَلُوا كَذَا . وَكَبَشَ

أَلْيَانَ وَنَصَحَةَ أَلْيَانَةٍ .

* أ م ت — اسْتَوَتْ الْأَرْضُ فَسَا بِهَا أَمْتُ ،

وَأَمْتَلَا السَّقَاءُ فَلَمْ يَبْقَ فِيهِ أَمْتُ .

* أ م د — ضَرَبَ لَهُ أَمْدًا ، وَهُوَ بَعِيدُ الْأَمَادِ .

* أ م ر — إِنَّهُ لَأَمُورٌ بِالْمَعْرُوفِ تَهْوَى مِنَ النِّكَرِ .

وَأَمَرْتُ فَلَانًا أَمْرَهُ أَى أَمْرُهُ بِمَا يَنْبَغِي لَهُ مِنْ

الْخَيْرِ . قَالَ يَشْرَبُ سَلَوَةً :

وَلَقَدْ أَمَرْتُ أَخَاكَ عَمْرًا أَمْرَهُ

فَصَصَى وَصِيْعَهُ بِذَاتِ الْحَجَرِ

وقال دريد :

* أ م ر هـ أَمَرُهُ أَمْرِي بِمَنْعِجِ اللَّوَى *

أَى مَا يَنْبَغِي لِي أَنْ أَقُولَهُ . وَأَمَرُ أَمْرٌ أَى عَجَبٌ .

وَأَمَرْتُ مَا أَمَرْتَنِي بِهِ ، اسْتَلْتُ . وَفُلَانٌ مُؤَمَّرٌ :

مُسْتَبَدٌّ . يَقَالُ : فَلَانٌ لَا يَأْمُرُ رَشْدًا أَى لَا يَأْتِي

بِرَشْدٍ مِنْ ذَاتِ نَفْسِهِ . قَالَ :

* وَيَسْدُو عَلَى الْمَرْءِ مَا يَأْمُرُ *

ويقول أَمْرُهُ فَأَمَّرَ . وَأَبَى أَنْ يَأْمُرَ أَى اسْتَبَدَّ وَلَمْ

يَتَّبِعْ . وَأَمَرَ الْقَوْمَ وَأَمَّرُوهُمَا مِثْلَ تَشَاوَرُوا وَاسْتَوَرُوا .

وَمُرَرِيٌّ يَعْنِي أَشْرَعُ . قَالَ بَعْضُ قُتَاكِهَمْ :

أَلَمْ تَرَأْنِي لَا أَقُولُ لِصَاحِبِ

إِذَا قَالَا مُرَرِيٌّ أَنْتَ مَا شِئْتَ فَافْعَلِ

وَلَكِنِّي أَقْرَى لَهُ قَارِيحُهُ

يَبْرُلَاءُ يُحْيِيهِ مِنَ الشَّكِّ فَيَقْبَلُ

ويقول : فَلَانٌ بَعِيدٌ مِنَ الْمُنْعَرِ ، قَرِيبٌ مِنَ الْمُنْبَرِ ؛

وَهُوَ الْمُنْشُورَةُ ، مَفْعَلٌ مِنَ الْمُؤَامَرَةِ . وَالْمُنْبَرُ النِّيمَةُ .

وَهُوَ أَمِيرُ أَى مُؤَامِرِي . وَفُلَانُهُ مُطِيعَةٌ لِأَمِيرِهَا

أَى لِرُؤُوسِهَا . وَرَجُلٌ أَمْرَةٌ : يَقُولُ لِكُلِّ أَحَدٍ

مُرَرِيٌّ بِأَمْرِكَ . وَأَمَرٌ عَلَيْنَا فَلَانٌ فَنِعْمَ الْمُؤَمَّرُ .

وَأَمَرٌ عَلَيْنَا فَحَسُنْتَ أَمْرَتَهُ . وَلَكِ عَلَى أَمْرَةٍ

مُطَاعَةٌ أَى تَأْمُرُنِي مَرَّةً وَاحِدَةً فَأُطِيعُكَ . وَأَجْعَلُهُ

فِي تَأْمُورِكَ ، وَلَقَدْ عَلِمَ تَأْمُورُكَ ذَلِكَ ، وَهُوَ فَعُولٌ

مِنْ الْأَمْرِ وَهُوَ الْقَلْبُ وَالنَّفْسُ ، لِأَنَّهُ الْأَمَارَةُ .

وَمَا فِي الدَّارِ تَأْمُورٌ أَى أَحَدٌ . وَقُلْ بَنُو فَلَانٍ بَعْدَ

مَا أَمَرُوا أَى كَتَبُوا وَأَمَرَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى . وَيَقُولُ الْعَرَبُ :

الشَّرْأَمَرُ . وَفِي مِثْلِ « مَنْ قَلَّ ذَلِكَ ، وَمَنْ أَمَرَ قَلَّ »

ويقول : إِنَّ مَالَهُ لَأَمْرٌ ، وَعَهْدِي بِهِ وَهُوَ زَيْرٌ .

ويقولون : أَلْقَى اللَّهُ فِي مَالِكِ الْأَمْرَةَ وَهِيَ الْبَرَكَةُ

وَالزِّيَادَةُ . وَأَمَرُ فَلَانٍ أَمَارَةٌ إِذَا نَصَبَ عَلَمًا . قَالَ :

إِذَا طَلَعَتْ شَمْسُ النَّهَارِ فُلَانِهَا

أَمَارَةٌ تَسْلِيحِي عَلَيْكَ فَسَلِّحِي

وَمِنْ الْحِجَازِ : مَهْرَةٌ مَأْمُورَةٌ ، كَثِيرَةُ التَّنَاجِ ،

كَأَنَّهَا أَمَرْتُ بِذَلِكَ . وَقِيلَ لَهَا : كَوْنِي تَوْرًا

فَكَانَتْ . وَمَا فِي الرِّكْبَةِ تَأْمُورٌ أَى مَاءٌ ، وَهَذَا كَمَا قِيلَ

لَهُ النَّفْسُ . قَالَ :

أَتَجْعَلُ النَّفْسَ الَّتِي تُدِيرُ

فِي جِلْدِي شَاةً ثُمَّ لَا تَسِيرُ

* أ م س — يَقُولُ أَصْبَحَ سَالِمًا وَأَمْسَ ، كَأَنَّ

لَمْ تَقْنِ بِالْأَمْسِ .

* أ م ع — لَا يَكُونُ أَحَدُكُمْ لِمَعَةٍ .

* أ م ل — فَلَانٌ يَجْرُ الْمُؤَمَّلُ ، بِدَرْ الْمَتَامَلِ .

* أ م م — مَالِكٌ إِلَّا أَمَلْتُكَ وَإِنْ كَانَتْ أَمَةً . وَقَدْ هَذَا

بَأَمِيَّةٍ : بِأَمَةٍ وَحَالِهِ أَوْ جَدَّتِهِ . وَهُوَ أَى ، وَفِيهِ أَمِيَّةٌ .

وأمة محمد خير الأمم . وخرجوا يؤثون البلد . وذهبوا
أمة مكة : تلقاها . وهو إمامهم ، وهم أئمتهم ؛
وهو أحق بإمامة المسجد . وإمامة المسجد ، وهو
يؤم قومه ، وهم يؤثون به . وما طلبت إلا شيئا
أحبا . وما الذي ركبته بأبي : بشيء حين قريب .
وأخذته من أبي : من كتب .

ومن الجواز : من أم مثوك؟ وبلغت الشجة أم
الدماغ وهي الخلد التي تجتمع . وشجة أمة ومأمومة .
ورجل أمي ، وقد أتمته بالعصا . وما أشبه مجلسك
بأم التجوم وهي الحجرة لكثرة كراكيها . وهو من
أهل الخير : من أصوله ومعاينه . وقوم البناء
على الإمام وهو الزيق . وأشد التورق :

وَحَفَّتْهُ حَتَّى إِذَا تَمَّ وَأَسْوَى

كَمَحَّةٍ سَاقٍ أَوْ كَتَبَ إِمَامٍ

قَرَنْتُ بِحَقْوِيهِ ثَلَاثًا فَلَمْ يَزَعْ

عَنِ الْقَصْدِ حَتَّى بَصُرْتُ بِدِمَامٍ

أى دمي من البصرة بما دمه أى لطمته ،
يعنى أنه نفذ في الرمية فتلطخ بالدم . وحفظ الصبي
إمامه . وأم فلان أمرا حسنا : قصده وأرادته .
وهو أمة وحده .

* أم ن - أمته وأمنته غيرى ، وهو فى أمي
منه وأمنته ، وهو مؤمن على كذا . وقد أتمته عليه .
(فليؤد الذى يؤمن أمانته) . ولفظه مأمته .

وَأَسْتَأْمَنُ الْخَرْقَى : أستجار ودخل دار الاسلام
مستأمنا . وهؤلاء قوم مستأمن . ويقول الأمير
للخائف : لك الأمان أى قد آمنتك . (وما أنت
بمؤمن لنا) أى بمصدق . وما أومن بشيء مما
يقول أى ما أصدق وما أتق . وما أومن أن أجد
صحابة ، يقوله ناوى السفير أى ما أتق أن أظفر
بن أرافقه . وفلان أمنة أى يأمن كل أحد ويتق
به ، وأمنه الناس ولا يخافون غائلته . وأمن على
دعائه . وتقول : رأيت جماعة مؤمنين داعمين

لك مؤمنين .
ومن الجواز : فرس أمين القوى ، وناقة آمون :
قوية مأمون قورها ، جعل الأمن لها وهو لصاحبها ،
كقولهم : صُبوتٌ وحلُوبٌ . وأعطيت فلانا من
آمن مالى أى من أعزّه على وأقسه لأنه اذا عزّ
عليه لم يعقره فهو فى آمن منه . (أنا جعلنا حرما آمنا)
ذا آمين .

* أم ي - يا أمة الله كما تقول : يا عبد الله ،
والنساء إماء الله . وتقول المرأة : أنا أمة الله ،
وبارب أغفر لأمتك الضعيفة ولأمتك الضعاف .
وكانت حرة فقامت .

* ان ب - لا ينفع فيه تأنيب ، ولاتأنيب .
وكم أبوه وأدبوه ، وعوتب فيه أمه وأبوه . وتقول :
بلد عبق الحجاب ، كأنما فتح بالآتاب وهو المسك .
وأشد القرأ :

يَعْبِقُ دَارِي الْأَنَابِ الْأَذَى

منه يجلي طيب لم يذرن

* آن ث - امرأة مثناة ، وقد أنثت . وهذه
امرأة أنثى للكلمة من النساء ، كما يقال : رجل
ذكر للكامل .

ومن الجواز : رجل مئث مؤث . وسيف
أنيث ومئث ومئثانة . ونزع أنثيه ثم ضربه
تحت أنثيه وهما أذناه ، والأثوثة فيهما من جهة
تأنيث الاسم . ويقال : أنثت فى أمرك تأنيذا :
لنت ولم تسدد . وأرض أنيته : بينة الأنثاة ،
دميته : بينة الدمانيه .

* أن ح - البخيل أنوح ، على ماله يتوح ؛
وهو الذى يأبى اذا سئل أى يزور . وفى الحديث :
« رأى رجلا يأبى بطنه » . وأشد النضر :

يَهُمُّونَ لَا يَسْطِيعُ أَحْمَالُ قَلْبِهِمْ

أَنُوحَ وَلَا جَادٍ قَصِيرُ الْقَوَائِمِ

* أن س - لقيت الأناسي ، فلا مثل له ولا
ميت . وأنسبت به وأسانست به وأنسبت إليه
وأسانست إليه . قال الطيرماح :
كل مستأنس الى الموت قد خا
ض إليه بالسيف كل مخاض
وقال آخر :

إِذَا غَابَ عَنْهَا بَعْلُهَا لَمْ أَكُنْ لَهَا

زُورًا وَلَمْ تَأْنَسْ إِلَى كَلَابِهَا

ولى به أنس وأنسة . وإذا جاء الليل أسانس
كل وحشى . وأسوحش كل إنسى . وهذه جارية
آنسة من جوار أو أنس وهي الطيبة النفس المحبوبة
قربها وحديثها . وفلان جليبي وأنيسى . وما بالدار
أنيس وهو من أنس به . وأين الأنس المقيم ؟
وعهدت بها مأنسا ، ومكان مانوس : فيه أنس
كقولك مأهول : فيه أهل . قال جرير :

حَى الْمِدْمَمَةِ مِنْ ذَاتِ الْمَوَائِيسِ

فَالْحِنُو أَصْبَحَ فَقَرًا غَيْرَ مَانُوسِ

وكتب أنوس : يقبض عقور ، وكلاب أنس :
غير عقير . وأنست نارا ، وأنست فزعا ، وأنست
منه رشدا . وأسانس له وتأس : تسمع . والبازي
يتأس اذا جلى ونظر رافعا رأسه طامحا بطرفه .

ومن الجواز : هو ابن أنس فلان لخليه الخاص
به . ويقال : كيف ترى ابن أنسك . وإنسك
أى نفسك . وباتت الأنيسة أيمته أى النار ،
ويقال لها : المؤسسة . وليس المؤسسات أى
الأسلحة لأنهن يؤسسنه ويظامن قلبه . وتغيرت
من كتابه سويداويات القلوب ، وأنابى العيون .
وكتب بإنسى القلم . وإنسى الدابة وخشيها فيهما
اختلاف .

* أن ض - لحم أنيص : فيه هوة . وقد
أنص أناصة .

* أن ف - أرغم ألوفهم ، وأنفهم . ونفست

عن أنفیه أى منخریه . قال مزارع :

یسوف بأنفیه النعاع كأنه

عن البقل من قوط النشاط کیم

وامرأة أنوف : طيبة الأنف . وتزوج أعرابي

فقال : وجدتها رصوفاً ، رشوفاً ، أنوفاً .

ومن المشتق منه : فيهم أنفة وأنف ، وقد أنف

من كذا . ألا ترى أنهم قالوا الأنف في الأنف .

والثو من كاجل الأنف وهو الذى أوجعت أنفه

الخزامة .

ومن المجاز : هو أنف قومه ، وهم أنف

الناس . قال الخطيب :

« قوم هم الأنف والأذناب غيرهم »

وأنف الجبل وأنف الخيعة ، وعدا أنف الشدة ،

وهذا أنف عمله . وسار في أنف النهار ، وكان

ذلك على أنف الدهر ، ونرجعت في أنف الخيل .

ومن المشتق منه : كلاً ومتهل وكأس أنف .

قال الخطيب :

ويحرم يمر جارهم عليهم

وياكل جارهم أنف القصاع

وجارية أنف : لم تطمعت . وقال طريح النقي :

أيام سلمى غيرة أنف

كأنها حوط بآية رؤد

وأنفته أنفاً . ومضت أنفة الشباب . وهو

يتأنف الإخوان أى يطلبهم أنيفين لم يعاشروا

أحدًا . واستأنف الشيء واستفقه . ونصل مؤنث :

محدد . وفلان يتبع أنفه أى يتشبه . قال :

وجاء كمثل الزال يتبع أنفه

لخفيه من وقع الصخور فمافع

* أن ق — هوشبه الأوق ، في القدر والموق .

وهذا شيء أنيق وأنيق وموئق . ورأيت له حسنا

وأنفاً وبهاءً وروفاً . وقد أنفني بحسنه . وقد أنفت

به أى أغضبته ، ولئ به أنق . وأنق في الروضة :

وقع فيها متبعاً لما يؤفقه . وعن ابن مسعود رضي

الله عنه ، إذا وقعت في آل حم ، وقعت في روضات

دميات أتاقي فيهن . وعن محمد بن عمير ، ما من

عاشية أشد أنفاً ولا أبعد شيعاً من طالب العلم .

أراد بالأنق التائق .

ومن المجاز : تائق في عمله وفي كلامه ، إذا فعل

فعل المتأنيق في الرياض ، من تبع الأنيق والأحسن .

* أن م — لو رزقنا الله عدل سلطانه ، لأنام

أنامه في ظل أمانيه .

أن ن — أن المريض الى عواده . وما له

حانه ولا آنة وهما النافقة والشاة . وفلان مئنة لخير

ومعناة : من إت وعسى أى هو موضع لأن يقال

فيه : إنه لخير وعسى أن يفعل خيراً . وتقول :

فلاّن لخير مئنه ، وللفضل مئنه . وقال ابن الزبير

لِقضالة بن شريك : لمن الله نافة حلتني إليك ،

فقال : إن وراكها . وقال :

فقلت سلام قلن إن ومنله

عليك قد غاب اللذن راقب

يعنى الوشاة . ولا أفعل ذلك ما أن في السماء

نجم ، وما أن في الفراغ قطرة أى ما تبث أنه في السماء

نجم ، وإنما جاز ذلك في هذا الكلام لأن حكم

الأمتال حكم الشعر .

* أن ي — انتظرنا إلى الطعام أى إذراكه .

وبلغت البرمة إناه . (غير ناظرين إناه) . يقال

أني الطعام أي ، وحيم أي ، وعين آنية : قد انتهى

حرها . وهو يقوم آناء الليل أى ساعاته . وأما

أني لك وألم يأن لك أن تفعل . وإنه لذو آناه

ورقي . قال النابغة ،

الرفق بمن والأناة سعادة

فتأن في رقي لئلا نجاحا

وامرأة آناه : فتور ، ونساء آنوات . وتأنى

في الأمر وأستأنى . يقال تأن في أمرك ، وأتند .

قال حارثة بن بدر :

استأن تظفر في أمورك كلها

وإذا عزمت على الهوى فتوكل

وأستأنى في الطعام : انتظر إذرأصكه .

وأستأنيت فلانا : لم أعجله . وأستأنى به : رفق

به . ويستأنى بالجراحة : ينتظر مآل أمرها .

قال ابن مقبل :

وقوم بأيديهم رماح رديئة

شوارع تستأنى دماً أو تسلف

تنتظره أو تستعجله . وآتيت الأمر : أخرته عن

وقته . يقال : لا تؤن فرصتك . وقال الخطيب :

وآتيت العشاء الى سهيل

أو الشعرى فطال بي الأنا

* أ ه ب — أخذ للسفر أهبة وتأهب له .

وبنو فلان جاعوا حتى أكلوا الأهب . وكاد يخرج

من إهابه في عذوه . قال أبو تواس في طردياته :

ترأه في الحضر إذا هاهنا

كأنما يخرج من إهابه

* أ ه ل — رجعوا الى أهاليهم . وفلان أهل

لكذا وقد استأهل لذلك وهو مستأهل له ، سمعت

أهل الحجاز يستعملونه استمالاً واسعاً . ومكان أهل

ومأهول . وأهل فلان أهولاً ، وتأهل ، تزوج ،

ورجل أهل . وفي الحديث : «أنه أعطى العرب

حظاً وأعطى الأهل حظين» . وأهلك الله في الجنة

إيهاً : زورك «ويشكان ذاً إهاباً» وهى الودك ،

وكل من الأدهان يؤتد به كاخل والزيت ونحوهما ،

وأستأهلها : أكلها . قال حاتم :

قلت لحي يا مئ وأستأهل

فإن ما أنفقت من مائنة

وزيدة مأهولة . تقول : جبداً دار مأهولة ،

وزيدة مأهولة .

* أوب - تَهَيْئَةُ أَوْبَةٍ غَائِبَةٍ . وَفُلَانٌ أَوْهٌ
أَوَّابٌ تَوَّابٌ أَيْ رَجَاعٌ إِلَى التَّوْبَةِ . وَآيَةُ
الشَّمْسِ : غَابَتْ . وَفِي الْحَدِيثِ : « شَقُّوْنَا عَنْ
الصَّلَاةِ الْوُسْطَى حَتَّى آيَتِ الشَّمْسُ مَلَأَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ
نَارًا » . وَغَابَتِ الشَّمْسُ فِي سَائِبِهَا أَيْ فِي مَقَرِّهَا .
وَأَبَّ يَبِدُّ إِلَى سَيْفِهِ لِيَسْتَلَّهُ ، وَإِلَى سَهْمِهِ لِيَرْمِي بِهِ ،
وَإِلَى قَوْسِهِ لِيَرْعَ فِيهَا . وَأَوْبُوا تَأْوِيًّا : سَارُوا أَلْهَارَ
كَلَهَ . وَهَلُمَّ إِسَادُ تَأْوِيْبٍ . وَمَا أَغْجَبَ أَوْبٌ يَدَيْهَا
أَيْ رَجَعَهُمَا فِي السَّيْرِ . وَيَقَالُ لِلْمُسْرِعِ فِي سَيْرِهِ :
الْأَوْبُ أَوْبٌ تَعَامِيَةٌ . وَقَالَ كَعْبٌ :

كَانَ أَوْبٌ ذِرَاعِيهَا إِذَا عَرَفَتْ

وَقَدْ تَلَفَعَ بِالْقُورِ الْمَسَائِلُ

أَوْبٌ يَدَيَّ فَاقْدِ تَهْطَأَ مَعُولِيَّةً

نَاحَتْ وَجَاوِبَهَا نَكْدًا مَتَا يَكِلُ

وَهَذَا كَلَامٌ لَيْسَ لَهُ آيَةٌ وَلَا رَاحَةٌ أَيْ مَرْجُوعٌ
وَفَائِدَةٌ . وَأَبَتْ بَنِي فُلَانٍ ، وَتَأْوَبَهُمْ : جَنَّتُهُمْ لَيْلًا .
قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

تَأْوَبَنِي الدَّاءُ الْقَدِيمُ فَهَلَسَا

أُحَادِرُ أَنْ يَرْتَدَّ دَائِي فَأُنْكَسَا

وَأَبَكَ مَا رَأَيْتُ دَعَاءَ سُوءٍ . وَتَقُولُ لِمَنْ أَمَرَتْهُ
بِحُطَّةٍ فَصَّاحَكَ ثُمَّ وَقَعَ فَمَا يَصْكَرُهُ أَبَكَ أَيْ أَبَكَ
مَا تَكْرَهُ . قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَدِيلٍ :

أَخْبَرْتَنِي بِأَقْلَبِ أَنْكَ ذَوْغَرَى

بَلِيلٍ فَذُقْ مَا كُنْتَ قَبْلَ تَقُولُ

قَالَكَ هَلَا وَالْيَالِي بِغَرَّةٍ

تُلِمُّ فِي الْأَيَّامِ عُنْكَ غُفُولُ

وَيُجَاءُ مِنْ كُلِّ أَوْبٍ أَيْ مِنْ كُلِّ وَجْهِ وَمَرْجِعُ .
وَرَمِينَا أَوْبًا أَوْ أَوْبَيْنِ هُوَ الرَّشْقُ ، وَهِيَ شَائِطَانُ
الْوَادِي وَأَوْبَاهُ . وَكُنْتُ عَلَى صَوْبِ فُلَانٍ وَأَوْبِهِ
أَيْ عَلَى طَرِيقَتِهِ وَوَجْهِهِ . وَمَا يَذَرِي فِي أَيْ أَوْبٍ
هُوَ . وَمَا زَالَ هَذَا أَوْبُهُ أَيْ طَرِيقَتُهُ وَعَادَتُهُ .

* أود - آدَهُ الْجِلْدُ أَيْ أَثْقَلَهُ . وَآدَتِ الْخَيْلُ
الْأَرْضَ بِكَتِفَتِهَا . وَآدَ الْعُودُ : أَحْمَدَ عَلَيْهِ قَتْنَاهُ ،

وَأَنَادَ : أَمْتَطَفَ . وَتَقُولُ : رَجَعْتُ مِنْهُ بِالْهَادِيَةِ
إِلْنَادٍ ، وَبِالصَّلْبِ الْمُنَادِ . وَأَوْدَ الشَّيْءُ وَتَأَوَّدَ فِيهِ
أَوْدًا أَيْ عَوَجًا .

وَمِنْ الْمَجَازِ : آدَنِي هَذَا الْأَمْرُ : بَلَغَ مِنِّي الْمَجْهُودَ
وَالْمَشَقَّةَ . وَآدَ النَّفْسُ أَنْتَقَى وَرَجَعَ ، وَآدَ الْعَيْشَى .
قَالَ الْمَرْقَشُ :

وَالْعَدُوَّ بَيْنَ الْخَلِيَيْنِ إِذَا

آدَ الْعَيْشَى وَتَدَادَى الْعَمَّ

* أور - لَفَحَنِي أَوَّارُ النَّارِ ، وَأَوَّارُ الشَّمْسِ
وَمَرَرْتُ بِتَنْوِيرٍ فَلَفَحَنِي بِأَوَّارِهِ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : كَادَ يَفْشِي عَلَيْهِ مِنَ الْأَوَّارِ هُوَ
الْعَطَشُ ، كَمَا قِيلَ لَهُ الْحَرَّةُ . قَالَ :

ظَلِيلًا تَحِيطُ الظُّلُمَاءُ ظُهُرًا

لَدَنِيهِ وَالْمَطِيُّ بِهِ أَوَّارُ

جَوَعَهُمْ حَتَّى أَظْلَمَتْ أَبْصَارُهُمْ ، فَكَانَهُمْ ظُهُرًا
فِي لَيْلٍ مُظْلِمٍ . وَرَجُلٌ أَوَّارِيٌّ : شَدِيدُ الْعَطَشِ .

* أوس - آسَهُ أَوْسًا وَإِسَاءًا ، كَقَوْلِكَ عَاضَهُ
عَوْضًا وَعِيَاضًا . تَقُولُ : يَلْسُ الْإِيَّاسُ ، يَلَالُ مِنْ
إِيَّاسٍ ، أَرَادَ يَلَالُ بْنُ أَبِي بَدَّةٍ ، وَإِيَّاسُ بْنُ مُعَاوِيَةَ
ابْنِ قُرَّةَ . وَأَسْتَأْسِي فَأُسْتُهُ . قَالَ الْجَعْدِيُّ :

ثَلَاثَةُ أَهْلِيْنَ أَفْنَيْتُهُمْ

وَكَانَ الْإِلَهُ هُوَ الْمُسْتَأْسَا

* أوق - أَلْقَى عَلَيْهِ أَوْقَهُ ، وَرَكِبَ فَوْقَهُ
أَيْ نَقَلَهُ .

* أول - آَلَ الرَّعِيَّةَ يُؤْهِلُهَا إِلَى حَسَنَةٍ ، وَهُوَ
حَسَنُ الْإِيَّالَةِ ، وَأَتَاكَ وَهُوَ مُؤْتَلٌّ لِقَوْمِهِ مِقْنَالٌ
عَلَيْهِمْ أَيْ سَاسٌ مُحْتَكِمٌ . قَالَ زَيْدٌ فِي خُطْبَتِهِ :
قَدْ أَلْنَا وَإِيلَ عَلَيْنَا أَيْ سُنَّا وَسَنَّا ، وَهُوَ مَثَلٌ
فِي التَّجَارِبِ . قَالَ الْكُتَيْبُ :

وَقَدْ طَالَمَا يَا آلَ مَرْوَانَ أَلْتُمْ

بِلَا حَمْسٍ أَمْرَ الْعَرَبِ وَلَا عَمَلٍ

وَهُوَ آيِلٌ مَالٍ . وَأَوَّلُ الْقُرْآنِ وَتَأَوَّلَهُ . وَهَذَا

مَثَلٌ حَسَنٌ : لَطِيفُ التَّأْوِيلِ جِدًّا . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ رَوَّاحَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ :

نَحْنُ ضَرَبْنَاكُمْ عَلَى تَقَرُّبِهِ

فَالْيَوْمَ نَضْرِبُكُمْ عَلَى تَأْوِيلِهِ

ضَرْبًا يُزِيلُ الْهَامَّ عَنْ مَقِيلِهِ

وَيُذِيلُ الْخَلِيلَ عَنْ خَلِيلِهِ

وَتَقُولُ جُلُ أَوَّلُ وَنَاقَةُ أَوَّلُهُ إِذَا تَقَدَّسَ الْإِبِلُ .
وَيَقَالُ أَوَّلُ الْحَكَمِ إِلَى أَهْلِهِ : رَدَّهُ إِلَيْهِمْ . وَفِي الدَّعَاءِ
لِلضَّلِّ : أَوَّلَ اللَّهُ عَلَيْكَ أَيْ رَدَّ عَلَيْكَ ضَلَّاتِكَ .
وَيُخْرَجُ فِي أَوَائِلِ اللَّيْلِ وَأَوَّلِيَّاتِهِ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : فُلَانٌ يَبْذُورُ إِلَى كَرَمٍ ، وَمَالِكٌ
تَوَّوُلُ إِلَى كَيْفِيَّتِكَ إِذَا أَنْظَمَ إِلَيْهَا وَاجْتَمَعَ . وَطَبَخْتُ
الدَّوَاءَ حَتَّى آَلَ الْمُنَّانِ مِنْهُ أَيْ مِنْ وَاحِدٍ . وَتَقُولُ :
لَا تَعْمَلْ عَلَى الْحَسَبِ تَعْوِيلًا ، فَتَقْوَى اللَّهُ أَحْسَنُ
تَأْوِيلًا أَيْ عَاقِبَةً . وَتَأْمَلُهُ فَتَأَوَّلْتُ فِيهِ الْخَيْرَ أَيْ تَوَسَّيْتُهُ
وَتَحَرَّيْتُهُ . وَجِيلٌ عَلَى آلَةِ الْخَدَبَاءِ وَهِيَ النَّعْشُ .
* أوم - فِي جَوْفِهِ أَوَامٌ وَأَوَّارٌ وَهُوَ حَرَارَةُ
الْعَطَشِ . وَدَعَا جَرِيرًا إِلَى مُهَاجَاتِهِ رَجُلًا مِنْ كُتَيْبٍ ،
فَقَالَ الْكُتَيْبِيُّ : إِنْ يَسَاسِي بَأْسَتَيْنِ وَلَمْ تَدْعِ الشَّعْرَاءُ
فِي نَيْسَانِكَ مُتَرَقِّقًا . يَعْنِي أَنَّ نِسَاءَ سَلِيكَاتٍ مِنْ
الْمُهَاجَةِ فَلَا أَعْرَضْنَ لَهُ ، وَنِسَاؤُكَ مَهْجُوتَاتٌ .
يَقَالُ : فَلَانَةٌ بِأَسْمَاءٍ أَيْ يَبْذُرُهَا .

* أون - هُوَ يَفْعَلُ ذَلِكَ أَوْنَةً بَعْدَ أَوْنَةٍ ، وَأَنَا
آتِيهِ أَوْنَةً بَعْدَ أَوْنَةٍ . وَعَنِ النَّضْرِ : الْآنَ أَنْكَ إِنْ
فَعَلْتَ . وَأَمْسَحَ عَلَى الْأَوْنِ هُوَ الرُّوَيْدُ مِنَ الْمَشْيِ
عَنِ الْأَعْتَمِيِّ . وَأَنْ عَلَى تَقْيِيكَ أَيْ أَرْقُوقَ . وَعَنِ
بَعْضِ الْعَرَبِ : أَوْنُوا فِي سَيْرِكُمْ شَيْئًا . وَيَقَالُ :

عَلَى رَسْلِكَ وَأَوْنِكَ وَهَوْنِكَ . قَالَ :

غَيْرَ يَا بَنْتَ الْجَنْبِيسِ لَوْ نِي

مَرَّ اللَّيَالِي وَآخِلَاتُ الْجَوْنِ

« وَسَفَرٌ كَانَ قَلِيلَ الْأَوْنِ »

وَبَيْنَا وَبَيْنَ مَكَّةَ ثَلَاثُ لَيَالٍ أَوَّانٍ وَأَيَّانٍ .

وكان في إيمان كسرى ، والإيوان والإوان بيت
مؤرج غير مسدود الوجه ، وكل مسند لشيء فهو
إوان له .

* أو - تأوه من خشية الله تعالى . وفلان
مثاله مثاوه .

* أو - اللهم أوني إلى ظل كريم وعفوك .
وتقول : أنا أهوى إلى مقامك هويتا ، وأوى إلى
ظلالك أويتا . وما لفلان امرأة تؤويه . وقال
ابن عباس للأنصار رضى الله عنهم : بالإيوان
والنصر ألا جلستم . وأنتم ماوى المحاربين . وتألبوا على
وتأووا ، ثم شنعوا على وتأووا . وأويت عن كذا اذا
تركته ، وأويت لفلان : رزيت له أية وماوية . قال :
« ولو أنى استأويته ما أوى ليأ »

وتقول : وجدني بينا قأوى ، وشهرتي وأنا
أعمل من أين آوى .

* أوى د - رجل أيد وذو أيد ، ورفع الله السماء
بأيده ، وكان ابن الحنفية أيدا . وقال الحميدى :
أيد الكاهل جلد بازل
أخلف البازل عاما أو زل
وقد آذ وآيد . قال امرؤ القيس يصف النمل :
فأنت أعاليه وآدت أصوله
ومالت يقنوا من البسر أحمرأ
وأيد الحائط بإيد . وركز على أيادي السكر وهما
جناحه . قال العجاج :

بذى لبادين لهايم لودسر
بركنه أركان دبح لانقعر
وأى بتقير مؤيد .

ومن المجاز : إنه لا يد النداء والعشاء اذا كان
حاضرا كثيرا ، وقد آدت ضياقه . قال يصف
أمرأة مضيفة :

رايتك للزوار كالشرب الذى
اذا عطشوا يوما فن شاء أوردأ
جدامية آدت لها نجوة القرى
وتخلط بالمأقوط حيسا مجمدا

* أى ض - آص سواد شعره بياضا ، وفعل
ذلك أيضا .

* أى ك - فلان فرغ من أيكته الحمد . وتقول :
كذب صاحب مليكته ، كما كذب أصحاب
الأيكة .

* أى م - الحرب مائة مئمة . وتركوا النساء
أياهم ، والأولاد يتأى . وفي المثل : « كل ذات
بعل ستقيم » وقد آمت أئمة وتآمت ، ورجل أيم :
طالت عزوبته . وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يتعوذ من الأئمة . قال :

ما للسردي أطال الله أئمة
حلى أباه بغر اليد وأدبنا
وتآيم الرجل . قال :

فإن تكيحي أكيح وإن تنأيمي
يد النهر ما لم تكيحي أتايمي

وتقول : هى أيم ، ماله أيم . وأيم امرأته :
جعلها أيم . وأنشد أبو عمرو :
يضرب رأس البطل المدجج
بصاريم مؤيم مزوج
وأنشد :
وعرسك أيمت والبند
من أيمت والغزوم بالكا

* أى ن - آن وقتك بمعنى حان . وأما أن لك
أن تفعل . ووجعت الإبل على الأبن أى على
الإعياء . وتقول : أين منها الأين ؟ وقال :

أقول للرار والمهاجر
أنا ورب القلص الضواير
أى أعيتنا من الأين . ومن أين لك هذا ؟
وأين ترجع بمعنى متى .

* أى ه - آيت به اذا صحت به . وإيه
حديث : استراة . وإيها لا تحدث : كف .
قال ذو الرمة :

وقفنا قلنا إيه عن أم سالم
وكيف بتكليم الديار الباقع

* أى ي - ماهى بدار تية أى تمكت . يقال :
أيت بالمكان وتآيت به . قال زهير :

وعامت أن ليست بدار تية
فكصفقة بالكف كان رقادي
وكانما أقت عليه الشمس آياتها أى شعاعها .

كتاب اباء

* ب أ ب أ - هو ابنُ بجدتها، وبؤبؤها.
قال رجلٌ من قريش:

ومن بيتٍ والهمومُ قاذحةٌ

في صدره بالزناد لم يَمُ
جربت ذا الدهر أنت بؤبؤه

لست يعبأ به ولا يرم

وفلانٌ في بؤبؤ المجد أي في مصابه . وهو
أعز على من بؤبؤ عني وهو إنسانها .

* ب أ ر - الفاسق من ابتار، والفؤسق من
أبهر . يقال : ابتارت الحارية إذا قال فلتت بها
وهو صادق ، وأبهرتها إذا قال ذلك وهو كاذب .
وأشد الكيئ :

فبيع بمنى نعت الفتا * إما ابتاراً وإما ابتاراً

* ب أ س - فلان ذو أس ، ومُجماع بئس ،
وقد بؤس . وبؤس بعد غناه : أفقر فهو بئس .
ووقع في البؤس والبأساء . وفي أمر بئس :
شديد . وأبأس بذلك إذا أكتأب واستكان من
الكتابة (فلا يتيسر بما كانوا يعملون) . قال
حسان :

ما يقسم الله أقبل غير مبئس

منه وأشد كرمياً ناعم البال

* ب أ ل - هو ضئيل بئيل ، وقد ضؤل
وبؤل ، وما به تعب من الضؤولة والضؤولة .

* ب أ و - هو يئأ على أصحابه بأوا شديد
إذا زهي عليهم وافتخر . وإن فيه لبأوا وزهوا .
قال حاتم :

فا زادنا بأوا على ذي قرابة

غنا ولا أزرى بأحبابنا الفقير

وأشد الأصمى :

متى تبأ بقولك في مدد

يقل تصديقك العلماء جبر

* ب ث ت - بت عليه القضاء وبت النية :

جزئها . وساق دأبته حتى تبأ ، وبت السفر .

وسكران ما يبت ، وهذه صدقة بنة بنة . وخد

بتأتك أي زأذك . وأنا على بتات الأمر إذا أشرف

عليه . قال أبو محمد الفقعسي :

■ حاجة كنت على بتاتها ■

وسار حتى أتبت أي أقطع . وأبت الرجل :

أقطع ماؤه من الكبر . قال :

لقد وجدت ربة من الكبر

عند القيام وأبتأ بالسحر

* ب ت ر - مام إلا كالحمر البتر . وليته

أعارنا أبتريه وهما عبده وغيره لقله خيرهما .

وطلعت البتراء وهي الشمس في أول النهار ،

وخطب زياد خطبته البتراء وهي التي ما حيد

فيها ولا صلى . ورجل أبار : فاطم رعيم . قال

أبو الربيع :

شديد وكاء الوطي صب ضيعة

على قطع ذي القصر أحد أبار

* ب ت ك - بتك الجبل ، وسيف باتك

وبتوك . وخرج إلى بتوك ، ومعه سيف بتوك .

وأقلت منه الطائر وفي يده بتك من ريشه .

قال زهير :

حتى إذا ما هوت كفف الغلام لها

طارث وفي كفه من ريشها بتك

* ب ت ل - تبئل إلى الله ، وهو متنسك

متبئل . وتبئل عملك لله : أخضه من الرأى

والسعة وأفرده عن ذلك . وتبئل العمرة : أوجها

وحدها ، وعمره بتلاء . وامرأة مبتلة : لم يقرأ ك

لحمها كأن اللحم بتل عنها . وخصر مبتل ويئل .
تقول : لها ثمر مبتل ، وخصر مبتل . وقال
ابن الطيرة :

عقيلة أما ملأت لزارها

فدعص وأما خصرها فتيل

وطلقها بنة بنة . وقبل لمريم عليها السلام

العذراء البتول ، لاقطاعها عن الأزواج . ثم قيل

لفاطمة تشبهاً بها في المزلّة عند الله : البتول .

■ ب ث ث - بتوا النحل في الغارة ، وبت

صكابه على الصيد ، وخلق الله الخلق فتبهم

في الأرض . وبت المتاع في نواحي البيت إذا بسطه ،

وبت البسط (وزراني مبتوتة) وعمرت ومبئت

متفرق غير مكثور ، وأبت الجراد في الأرض .

ومن الهجاز : بتته ما في نفسي أبته ، وأبتته

إياه ، وأبتته سري وأبطن أمرى إذا أطلته عليه .

قال ذو الرمة :

وأضيقه حتى كاد مما أبته

تكلني أحجاره وملاعيه

وكانت بينا مباته ومفاقة . وبت الخبث في البلد

وبتته وبنته ، وقد أبت هذا الخبر . وسمعت

من يقول : الروح في القلب على سبيل الرشي ،

وفي غيره على سبيل الأنياب .

* ب ث ر - خرجت به بثرة فقصصها ففترت

عليه . وبجلده بترشتي وبثور ، وبجر جلده وبثور .

وله من المال كثير بثر .

* ب ث ق - أبتق عليهم الماء إذا خرق

السط أو كسر السكرجى من غير حجر . وبتقه

أنا أبتقه بقاء ، وقد سدوا البثق والبثق وهو المكان

المكسور ، قل بمعنى مفعول ، أو تسمية بالمصدر

كالضرب والصيد . وهؤلاء أهل الوثوق في سد

البثوق .

ومن الجبار : أُنْبِتَ عليهم بنو فلان إذا أَقْبَلُوا عليهم ولم يَطْنُوا بهم ، وَأُنْبِتَ علينا فلان بالشر ، وَأُنْبِتَ بكلام السوء .

* ب ب ث ن - أَخْصَبَتِ الأَرْضُ ، وصارت بَنِيَّةً وَعَسَلًا وهي حِنْطَةٌ موصوفة . سمعت شامياً يصفها بالحرّة ويقول : قَحُّ الشام أنواع : منه البُنِّي ، والصَكِّيُون ، والحَسِين ، والمُؤَيْدِي ، والتَّافُونِي ، والشَّيْلُونِي ، والسَّوَادِي . وقيل هي الزُّبْدَةُ . وَتَمَيَّتَ المرأةُ بَيْنَتَهُ كَأَسْمَيْتَ زُبْدَةً .

* ب ج ج - ضربه فَشَبَةً ، وطمعه فَبَبَةً ، إذا وَسَّعَ الطَّمْعُ . وَرَجُلٌ أَجَّ العَيْنَ كَقَوْلِهِمْ : مَضْرُوحُ العَيْنِ إذا تَسَّعَ شَقُّهَا . قال ذو الرمة : وَتَحْتَلِي لَئِكَ أَيْضَ فَدَغِي

أَسْمُ أَجَّ العَيْنَ كالْقَمَرِ البَدْرِ وامرأة زَبَاءٌ ، بَجَاءُ . وَفُلَانٌ بَحْفَاجٌ ، بَحْبَاجٌ ، أي تَفَاجٌ مَهْدَارٌ . وتقول العرب : أَقْصَرُ من بَحْبَاجِكَ قَلِيلًا .

ومن الجبار : قولهم للناحية : قد بَجَّهَا الكَلَالُ إذا فَتَقَ خَوَاصِرَهَا سِمًا . قال : لَجَّاتِ كَأَنَّ السُّورَ يَلُوتْنَ بَجَّهَا عَسَالِيَهُمُ والتَّائِمُ الْمُتَسَاوِحُ وَأَبْجَتَ مَاشِيَتَكَ عن الكَلَالِ .

* ب ج ح - أنا مُتَبَجِّحٌ بِمَكَانِ فلان وَبَجَّحَ به وقد بَجَّحَنِي ذلك . والنساءُ بَنَبَاجُنَ فيما بَيْنَهُنَّ إذا تَبَاهَيْنَ وَتَفَانَرْنَ وَعَدَّتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ حَظَّوَتَهَا . وَلَقِيتُ منه المَنَاجِحَ ، والمَنَاجِحَ .

* ب ج د - اشْتَمَلَ بِجَادِهِ ، وَأَخْبَى بِجَادِهِ ، وهو كَسَاءٌ مَحْطَطٌ ، ومنه ذو الجَادَيْنِ . وهو عالمٌ بِجِدَّةِ أَمْرِكَ أي بِحَقِيقَتِهِ ، وما ثَبِتَ منه عند خَاوِرِهِ . من بَجَّدَ بالمكان إذا أَقَامَ وَثَبِتَ فلم يَنْتَحِ . يقال : أصبح فلانٌ بَاجِدًا بَارِضَهُ إذا كَانَ لَا يَدَا بِهَا لَا يَرِيمُ . ويقال للغُرَيْتِ : هو ابنُ بَجْدَتِهَا .

* ب ج ر - لَقِيتُ منه البَجَّارِي أَي الدَّوَاهِي . قال :

تَرَبَّدَا حَدَا يَعْلَمُ أَنَّهُ

هو الكاذِبُ اللَّاتِي الأُمُورَ البَجَّارِيَا

وجاء فلانٌ بَأَمْرِي بِجَرٍّ . قال :

تَعَجَّبْتُ مِنْ أُمِّ حَصَّانٍ رَأَيْتُهَا

لَهَا وَلَدٌ مِنْ زَوْجِهَا وَهِيَ عَاقِرٌ

فَقُلْتُ لَهَا بِجَرًّا فَقَالَتْ يَجْبَتِي

أَتَعَجَّبُ مِنْ هَذَا وَلِي زَوْجٌ آخَرُ

ومن الجبار : لَقِيتُ إِلَهَ عَجْرَى وَبَجْرَى إذا أَطْلَعْتَهُ عَلَى مَعَانِيكَ لِتَقِيكَ بِهِ . وَأَصْلُ العَجْرَى العُرُوقُ الْمُتَعَقِدَةُ النَّاتِيَةُ ، والبَجْرَى مَا تَقَعَّدَ مِنْهَا عَلَى البَطْنِ خَاصَّةً . وتقول : صُرِرْ بَجْرًا ، وَأَكْبَسْ بَجْرًا . أَنشد سيبويه :

يَمْزُونَ بِاللَّهْمَا خِفَافًا عِيَاهِمُ

وَيَمْزُجْنَ مِنْ دَارَيْنِ بَجْرًا لِحَفَائِبِ

* ب ج س - لَمْ يَجْبَسِ المَاءُ مِنَ السَّحَابِ وَالْعَيْنُ : أَنْفَجَرَتْ ، وَيَجْبَسُ : تَفْجَرُ . قال السَّجَّاجُ :

وَكَيْفَ غَسَرِي دَائِجٌ يَجْبَسُ

وَأَجْبَسَتْ عَيْنُهُ مِنْ قَرِطِ الأَنَا

وَصَحَابُ بَيْسٍ ، وَيَسْمُو اللهُ . قال ابنُ مَقْبِلٍ :

لَهُ قَائِدٌ دُهِمُ الرِّبَابِ وَخَلْفُهُ

رَوَايَا يَجْسِنُ النِّهَامُ الكَنْهَوَا

وَأَنَا بَأَمْرِي بَجَسْتُ وَتَضَاعَى ، وذلك من كَثَرَةِ الودَكِ . وبه قُرْعَةٌ يَجْمَعُ الطُّفْرُ .

* ب ج ل - يَجْلَهُ فِي أَغْثِهِمْ : عَظُمَهُ ، وَفُلَانٌ مَبْجَلٌ فِي قُوَّةٍ ، وَجَنَّتْ بَأَمْرِي بِجَلٍ ، وَبَجَرٌ بِجَلٍ . قال زهير :

هَمُّ الخَيْرِ الجَبِيلِ لَنْ يَبْأَهُ

وَهُمُّ جَمْرِ النَّفْسِ لَنْ أَصْطَلَاها

لَوْ قَصَدَ ابْنُ جَلِّ القَرَسِ أَوِ البَعِيرِ وَهُوَ كَالْأَحْلَى مِنْ الْإِنْسَانِ . وَبَجَلٌ بِمَعْنَى حَسْبِي . قال لَيْدٌ :

* ب ج ل الآنَ مِنَ العَيْشِ بِجَلٍّ .

* ب ح ت - عَرَبِيٌّ بِجَتٍّ : خَالِصٌ . وَبَرْدٌ بِجَتٍّ : حَادٍ . وَبِحَتٍّ : حَادٍ . وَمِسْكٌ بِجَتٍّ وَظَلَمٌ بِجَتٍّ . وَقَدَّمَ إِلَيْهِ قَدْلًا بِجَتًّا : لَا أَذْمُ مَعَهُ . وَبَاحَتَهُ الْوَدَّ :

خَالِصَهُ إِياه . وَبَاحَتِ الشَّرَابَ : شَرِبَهُ صَرَفًا لَمْ يَمْزِجْهُ ، وَبَاحَتِ المَاءَ : شَرِبَهُ عَلَى غَيْرِ تَهْنِئَةٍ . وَبَاحَتِ دَابَّتَهُ بِالضَّرِيرِ . قال مالكُ بْنُ عَوْفٍ القَلْبِيدِي :

أَلَا مَنَعَتْ تُمَالَةً بَطْنَ وَجٍّ

يَجْرُدُ لَمْ تُبَاحَتْ بِالضَّرِيرِ

أَي لَمْ تُكَلِّفِ الضَّرِيرَ وَحْدَهُ ، يَعْنِي أَنَّهَا مُقَرَّبَةٌ مُكْرَمَةٌ بِحَسَنِ التَّهْنِئَةِ . وَبَاحَتِ القِتَالَ : جَدَّ فِيهِ وَلَمْ يُشَبَّهِ بِوَادَةٍ .

* ب ح ح - فِي صَوْتِهِ بُجْحَةٌ ، وَرَجُلٌ أَجَّ الصَّوْتِ .

ومن الجبار : وَصَفَ الجَبَّادُ بِذَلِكَ كَالْمُودِ وَغَيْرِهِ إِذَا غَلِظَ صَوْتُهُ وَأَشْبَهَ الْبُهَّةَ ، نَحْوُ قَوْلِ حُقَافٍ فِي صِفَةِ القِدَاحِ :

قَرَّوْا أَضْيَافَهُمْ رَتْبًا بَيْعٌ

يَعِيشُ بِقَضَائِهِنَّ الْحَى سَمِيرٌ

وقولُ آخَرٍ فِي صِفَةِ الظَّمِّ :

وَعَاقِلَةٌ بَأَثَ بَلْبِي تَلُومِي

وَفِي كَفِّهَا كِسْرُ أَجْرٍ رَذُومٌ

وقوله :

وَأَجَّ جُنْدِيٌّ وَنَاقِبَةٌ

سُيِّكَتْ كَنَافِيَهُ مِنَ الجَمْرِ

الجُنْدِيُّ مَنْسُوبٌ إِلَى أَجْنَادِ الشَّامِ ، وَالنَّاقِبَةُ السُّيَّكَةُ مِنَ الذَّهَبِ . وَتَجَجَّجَ فِي الأَمْرِ : تَوَسَّعَ فِيهِ ، مِنْ مَجْجُوحةِ الدَّارِ وَهِيَ وَسَطُهَا . وَتَجَجَّجَتِ الْعَرَبُ فِي لُغَاتِهَا : أَكْسَعَتْ فِيهَا .

* ب ح ر - هُوَ مِنَ البَحَّارَةِ ، وَهَمُّ الذِّينِ يَبْجَرُونَ فِي البَحْرِ . وَبَجَرٌ أَذْنُ النَّاغَةِ : شَقُّهَا طَوِيلًا

وهي البيرة .

ومن الجباز : استبحر المكان : أَسْعَ وصار
كالبحر في سعيه . ونبحر في العلم واستبحر فيه .
واستبحر الخطيب : أَسْعَ له القول ، وفي مديحك
يستبحر الشاعر . قال الطرماس :

يمثل ثباتك يحلو المدح
وتستبحر الألسن المادحة

و « إن وجدناه لبحراً » وُصِفَ بالبحر لسمعة
بحريه . قال العجاج :

بحر الأجرى حينك مُسبِلٌ

محتك قوي . وماء بحر ، وُصِفَ لملوحة .
وقد أبحر المشرَّب العذب . قال ذو الرمة :

أبارض حيان الترب وتيمية الررى

غداة نأت عنها الملوحة والبحر
ودم بحراني : أسود ، نُسِبَ إلى بحر الرحم وهو
عمقه . وامرأة بحرية : عظيمة البطن ، شُبِّهَتْ
بأهل البحرين وهم مطاحيل عظام البطون . قال
الطرماس :

ولم تنطق بحرية من مجاشيع

عليه ولم يدع له جانب المهدي

* ب خ ت - رجل مبخوث ونجيت : مجدود .

* ب خ خ - نج لك : كلمة مدح وإعجاب
بالشيء . وقد تُسَدُّ . قال :

نج لك نج بحر خضم

وكرر فيقال : نج نج . قال أعتى همدان
في عبد الرحمن بن الأشعث :

بين الأعمى وبين قيس بذخ . نج نج لوالده وللولود
فقال الحجاج : والله لا يُنجِخ علي بعدها ، فقتله .
وأما قول العجاج :

في حسب نج وعمر أقسا

فوصف بهذا الصوت مبالغة في كون حسبه

ممدحاً معجابه ، كما يقال : رجل أفة لمن يتأفف به .

* ب خ ر - ثياب مبخرة : مطيبة . ونبحر
بالبحر ، وفلان يبحر ويبحر . ويقال : يبحر
لنا : طيبت ، ويبحر علينا : نتلت ، وأردنا أن
نبحر لنا فيبحر علينا . وبه بحر شديد . وفي كلام
الدؤلي : لا يصلح للخلافة من لا يصبر على سِرار
الشيخ البحر .

* ب خ س - بحس الكيال مصكالة .

وفي المثل : « تحسها حقاً وهي بأخس » .
وبحس الناس : مكسهم ، وضرب عليهم بحساً
فاحشاً . قال :

وفي كل أسواق العراق إتاوة

وفي كل ما باع أمر وبحس درهم

ولا تبخس أخاك حقاً . وباعه ببحر بحس
أي مبخوس . ومنه بحس الخ ونبخس إذا دخل
في السلاحي والعين وهو آخر ما بقي .

* ب خ ص - عين مبخوصة : عوراء ،
وتبخست عنه ، وبخصها : عورها . وبينه نبخس
ونلخص وهما لخماتان : النخص بالحق الأسفل ،
والنخص بالأعلى ، وبخست عنه ونلخصت .

* ب خ ع - نجع الشاة : بلغ بذبحها القفا .
ومن الجباز : نجعه الوجد إذا بلغ منه المجهود .
قال ذو الرمة أنشده سيويه :

ألا أيهدا البائع الوحيد نفسه

لشيء تحته عن يديه المقادير

ونجعت له نفسي ونصحي : جهدهما له .
وأهل اليمن أجمع طاعة . ونجح أرضه بالزراعة :
نهكها ولم يجهها . ونجح لي بحق إذا أقر أقرار مدعي
بالنج جهده في الإذعان به .

* ب خ ق - نجح عنه مثل مخصها ، ونجحت :
عورت فهي مبخوفة وبأخفة ، وبه نجح وهو أفتح

العور وأكثره غمماً . قال رؤبة :

كسر من عينه تقويم القوق

وما بعينه عواير البحق

وفي الحديث : « في العين إذا نجحت مائة
دينار » .

* ب خ ل - فلان لم ينجل ولم ينجل ، وما كانت
منه نجلة قط . قال عدي :

وللنجلة الأولى لمن كان باطلاً

أعف ومن ينجل ولم يزهده

وفلان أصبل في اللؤم نجلاً ، ماله عم كريم

ولا خال . ويقال : لا يكاد يفلح النجيل ، إذا
أبرها النجيل . وقيل لرجل : فلان خجل ، وأخيه
نجل . فقال : الخجل أهون من النجل ، والمبجل
فداء للنجيل .

ومن الجباز : قول أبي النجم :

والضاميين غرات الدهر إذا السماء بجلت بالقطر

* ب خ ن ق - برزن على وجوههن البطانيق ،

وفي أعناقهن الخاقن . ونجنت المرأة : تبرقت .

وأملت على أم هبة أم متواى بالطائف في كتاب

استكتبته إلى ابنتها بمكة خيرة تقول : لخم

ياعني أشكو اليك حر الرعي في وجهي ، فأرسل إلى

من تخاضب جناحك ما ألتجئ به . والمبختق من

الخليل الذي أخذت غرته لحبيبه إلى أصول أدنيه .

* ب د أ - بدأ الله الخلق وأنشده « وكان

ذلك في بدء الإسلام ومبتدا الأمر . وأصل هذا

بدأ وبأدى بنو وادي بدي . وأفعله بدأ ما تريد

أول شيء . وهاتين من ذي تبدت أي أعيد الكلمة

أو القصة من أولها . وأبدأ في الأمر وأعاد ، والله

المبدئ المعيد . وفلان ما يبدئ وما يعيد إذا لم

يكن له حيلة . قال عبيد :

أفقر من أهله عبيد . فالיום لا يبدئ ولا يعيد

وَقَعْلَهُ عَوْدًا وَبَدَأَ عَوْدًا عَلَى بَدَأَ، وَفِي عَوْدَتِهِ وَبَدَأَتِهِ. وَكَاتَرَتِ لِلْبَدَأَةِ بَكْنًا، وَلِلرَّجْمَةِ بَكْنًا وَأَنْتَ فِي بَدَأَتِكَ أَحْسَنُ حَالًا مِنْكَ فِي مَرَجِكَ. وَأَمْرٌ يَدَى: عَجِبٌ. وَبَدَعُوا بَفْلَانٍ: قَدَّمُوهُ. وَمَنْ: هُوَ بَدَعٌ بَنَى فُلَانٌ لِسَيْدِهِمْ وَمُقَدِّمِهِمْ، وَهُمْ بَدَعٌ قَوْمُهُمْ لِحَبَارِهِمْ. قَالَ سُوَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ: أَبْتُ لِي عَبَسَ أَنْ أَسَامَ دَنِيَّةً وَسَعْدٌ وَذُبْيَانُ الْهَيْجَانِ وَعَامِرٌ وَحَى كَرَامَ بَدَأَةٍ مِنْ هَوَازِينَ لَهُمْ فِي الْمُدَائِمَاتِ الْأَنْوُفِ الْقَوَاحِرُ وَخَذَ أَبْدَاءَ الْحَزْزُورِ وَبُدُوْعَهَا وَهِيَ خَيْرُ أَعْضَائِهَا. قَالَ نَهْشَلُ بْنُ حَرَّيٍّ: تَرَكَ الْبُدُوْعَ مِنَ الْحَزْزُورِ لِأَهْلِهَا

وَأَحَلَّ يُسْنِي مَعَّةَ الْمُعْرُوقِ

وَبَدَأَ بِفَعْلٍ كَمَا نَحْوُ أَتَشَأُ بِفَعْلٍ. وَأَبْدَأْتُ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أُخْرَى، وَمِنْ أَيْنَ أَبْدَأْتُ وَبُرَّ يَدِي: جَدِيدَةُ الْحَقْرِ لَيْسَتْ بِبَدَائَةٍ. وَفَعَلَ هَذَا بِإِدَى الرَّأْيِ.

* ب د د - أَبْدَضَبَيْكَ فِي السَّجُودِ: جَافِيَهُمَا. وَأَبْدَهُمُ الْقَطَاءَ: أَعْطَى كُلَّ وَاحِدٍ يَدَيْهِ أَى نَصِيْبِهِ. أَنْشَدَ الْكِسَائِيُّ:

لَمَّا أَلْقَيْتُ عُمَيْرًا فِي كَيْبَتِيهِ

عَايَنْتُ كَأْسَ الْمَنَآيَا بَيْنَنَا يَدَدَا

وَلَيْتَ جَبَّةَ خَلِيٍّ شَطَرَ خِيْلِهِمْ

وَوَاجِهُونَا بِأَسَدٍ قَاتِلُوا أَسَدَا

وَيَاجِرِيَّةُ أَيْدِيهِمْ ثَمَرَةٌ ثَمَرَةٌ، قَالَهُ أُمُّ سَلَمَةَ لَمَّا كَثُرَ السُّؤَالُ. وَعَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَنَّهُ أَبْدَرَ بَصَرَهُ عِنْدَ مَوْتِهِ وَقَالَ: إِنِّي لَأَرَى حَضْرَةَ مَا هُمْ بِأَنْبَسٍ وَلَا جِنٍّ، ثُمَّ قُبِضَ. وَيُقَالُ لِلْفَارِسِ: ضَمُّ بَادِيٍّ وَهِيَ بَاطِنَا الْقَهْذَيْنِ. وَكَانَ الزُّبَيْرُ حَسَنَ الْبَسَادِ عَلَى السَّرْحِ، أَرِيدَ حُسْنَ رِقَبَتِهِ. وَقِيلَ

لِلْأَعْرَابِيَةِ: عَلَامٌ تَحْتَمِينَ زَوْجَكَ الْقِيَصَةَ، فَإِنَّهُ يَتَلَّ بِكَ؟ قَالَتْ: كَذَبَ وَاللَّهِ، إِنِّي لِأَطْلُطِي الْوَسَادَ، وَأُرْنِي الْبَادَ، تَرِيدُ أَنَّهُ لَا تَضُمُّ نَفْسَهَا. وَالسَّبْعَانِ يَبْدَأَانِ الرَّجُلَ إِذَا آتَاهُ مِنْ جَانِبَيْهِ. وَالضَّارِبَانِ يَبْدَأَانِ الْمَضْرُوبَ، وَالتَّوَمَّانِ يَبْدَأَانِ أُمَّهُمَا: يَرْضِيَانِ تَدْبِيْعَهَا. وَتَبْدَأُ الْحُلَى صَدْرَ الْجَارِيَةِ: أَخَذَ جَانِبَيْهَا. وَبَادَيْتُهُ بَكْنًا: عَارَضَتْهُ مُبَادَّةً وَبَدَادًا، وَبَاعَتْهُ مُبَادَّةً وَتَبَادَوْا فِي الْحَرْبِ: تَبَارَزُوا وَأَخَذُوا أَقْرَانَهُمْ. وَبَدَدَ مَالَهُ. وَتَفَرَّقُوا بَدَادًا. وَأَسْتَبَدَّ بِرَأْيِهِ: انْفَرَدَ. وَأَسْتَبَدَّ بِأَمْرِهِ إِذَا غَلَبَ عَلَى رَأْيِهِ، فَهُوَ لَا تَسْمَعُ إِلَّا مِنْهُ.

وَمِنَ الْحِجَازِ: أَسْتَبَدَّ الْأَمْرُ بِفُلَانٍ، إِذَا غَلَبَهُ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى ضَبْطِهِ. قَالَ الْأَخْطَلُ:

ثُمَّ اسْتَبَدَّ بِسَلْمَى نَيْسَةَ قَتَفَ

وَسِرَّ مُنْقَضِيبَ الْأَقْرَانِ مِقْيَارَ

هُوَ وَالْيَا الَّذِي إِذَا عَزَمَ عَلَى أَمْرٍ أَمَّاهُ وَلَمْ يَنْتَهَ عَنْهُ شَيْءٌ. وَأَسْتَبَدَّ بِهِمْ إِذَا ذَهَبُوا. قَالَ الْأَخْطَلُ:

كَأَنِّي شَارِبٌ يَوْمَ اسْتَبَدَّ بِهِمْ

مِنْ قَرْقِفٍ صَمْتَهَا حِصْصُ أَوْجَدِرُ

وَمِنَ الْكَلْبَةِ: صَمَعْتُ مُرْشِدَ بَنٍ مِقْضَادِ الْخَفَافِي يَقُولُ: نَحَرَجْتُ أَبْدَدَ، كُنِيَ بِذَلِكَ عَنِ الْبَوْلِ.

* ب د ر - بَدَّرَالِي الْخَيْرِ، وَبَادَرَهُ الْغَايَةَ إِلَى الْغَايَةِ. قَالَ:

فَبَادَرَهَا وَلَحَاتِ الْخَمْرِ

وَفُلَانٌ يَبْدُرُ فِي أَكْلِ مَالِ الْيَتِيمِ بُلُوْعُهُ يَدَارًا. وَتَبَادَرُوا الْبَاعَ وَابْتَدَرُوا. وَهُوَ غَضِيٌّ الْبَادِرَةِ، وَأَنَا أَخَافُ بَادِرَتَهُ وَهِيَ مَا تَبَدَّرَ مِنْهُ عِنْدَ حُدُوثِهِ. وَيَقُولُ: فُلَانٌ حَارُّ التَّوَادِرِ، حَارُّ الْبَوَادِرِ. وَأَصَابَتْهُ بَادِرَةُ السَّهْمِ وَهِيَ طَرَفُهُ مِنْ قَبْلِ التَّصَلِّ، وَأَحْرَمَتْ بَوَادِرُ الْخَلِيلِ وَهِيَ الْهَمَاتُ بَيْنَ الْمَنَاسِكِ وَالْأَعْتَاقِ. قَالَ نِعْرَاشُ بْنُ عُمَرُو:

وَجَاءَتِ الْخَلِيلُ مَحْمَرًا بَوَادِرُهَا

زُورًا وَزَلَّتْ يَدُ الرَّأْيِ عَنِ الْقَوِي

وَفُلَانٌ يَهَبُ الْبُدُورَ، وَيُهَيِّبُ الْبُدُورَ، وَهِيَ الْيَدْرُ، وَأَبْدَرُ الْقَوْمُ: طَلَعَ عَلَيْهِمُ الْبَدْرُ، كَمَا يَقَالُ: أَقْمَرُوا وَأَشْرَقُوا: مِنْ الشَّرْقِ بِمَعْنَى الشَّمْسِ.

* ب د ع - أَبَدَعَ الشَّيْءَ وَابْتَدَعَهُ: أَخْرَعَهُ، وَابْتَدَعَ فُلَانٌ هَذِهِ الرَّكِيَّةَ، وَسَقَاءَ يَدِيْعٌ: جَدِيدٌ. وَيَقَالُ أَبَدَعَتِ الرَّكْبُ إِذَا كَلَّتْ. وَحَقِيقَتُهُ أَنَّهَا جَاءَتْ بِأَمْرِ حَدِيثٍ يَدِيْعٌ. وَأَبْدَعَ بِالرَّاكِبِ: إِذَا كَلَّتْ رَاكِبَتُهُ، كَمَا يَقَالُ: أَنْقَطَعَ بِهِ، وَأَنْكَسَرَ إِذَا أَنْكَسَرَتْ سَفِينَتُهُ.

وَمِنَ الْحِجَازِ: أَبَدَعْتُ مَجْجَكًا إِذَا ضَعُفَتْ، وَأَبْدَعَ بِي فُلَانٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ عِنْدَ ظَنِّكَ بِهِ فِي أَمْرٍ وَنَفَقَتْ بِهِ فِي كِفَايَتِهِ وَإِصْلَاحِهِ.

* ب د ل - أَبْدَلَهُ بِخَوْفِهِ أَمَّا وَبَدَّلَهُ مِثْلَهُ. وَبَدَّلَ الشَّيْءَ: غَيَّرَهُ. وَتَبَدَّلَتِ الدَّارُ بِأَنْبَسِهَا وَحَشَا. وَأَسْتَبَدَّلْتُهُ وَبَادَلْتُهُ بِالسَّلْمَةِ إِذَا أَعْطَيْتَهُ شَرَّوِي مَا أَخَذْتَهُ مِنْهُ. وَتَبَادَلَا تَوَيْتِمَا. وَهَذَا بَدَّلَ مِنْهُ وَيَدَّلِي مِنْهُ، وَهُمْ أَبْدَالُ مِنْهُمْ وَبَدَلَاءَ. وَهَذَا يَدَّلِي مَا لَهُ عَدِيلٌ، وَرُبَّ بَدَلٍ شَرٌّ مِنْ بَدَلٍ وَهُوَ وَجَعُ الْعِظَامِ. أَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِابْنِ مَيْمُونٍ:

وَتَعَدَّرْتُ نَفْسِي لِمَا كَلَمْ أَزَلْ

يَدَلًا تَهَارِي كُلَّهُ حَتَّى الْأَصْلُ

وَهُوَ مِنَ الْأَبْدَالِ أَى الزُّهَادِ.

* ب د ن - بَدَنْتُ لِمَا بَدَنْتُ أَى سَمِيتُ لِمَا اسْتَنْتُ. يَقَالُ: بَدَنْتُ الرَّجُلَ وَبَدَنْتُ بَدَنًا وَبَدَانَةً فَهُوَ يَدِنٌ وَبَادِنٌ. وَبَادَتْنِي فُلَانٌ فَبَدَنْتُهُ أَى كُنْتُ أَبْدَنُ مِنْهُ. وَرَجُلٌ مَبْدَانٌ: مِبْطَلَانٌ سَمِينٌ، ضَخْمٌ الْبَطْنِ. وَيَقُولُ: أَرَأَيْكَ أَضْمَقَ السَّدَنَةِ، وَأَنْتَ فِي قَدِّ الْبَدَنَةِ. وَنَحِيحَتْ وَعَلَيْهَا بَدَنَةٌ أَى قَبِيرَةٌ.

* ب د ه - بَدَّهَ أَمْرٌ: جَفَنَهُ. وَبَدَّهَنِي بَكْنًا: بَدَّأَنِي بِهِ. وَهُوَ ذُو بَدْسِيَّةٍ، وَأَجَابَ عَلَى الْبَدْسِيَّةِ، وَلَهُ بَدَائِعٌ وَبَدَائُهُ، وَهَذَا مَعْلُومٌ فِي بَدَائِهِ الْقَوْلِ، وَبَدَّهَنِي أَمْرٌ كَذَا، وَابْتَدَعَهُ الْخَطْبَةُ. وَبَنُو فُلَانٍ

* ب ذ م - ثوب ذو بزم إذا كان كثير الغزل صفيقا .

ومن المجاز : فلان ماله بزم إذا لم يكن له رأى وحزم . قال :

كريم عروق التبتين مظفر

ونفض ثماته ذولبزم بفض

* ب ر أ - اللهم أبرأ إليك من الخول والقوة . وهو يرى الساحة مما فئف به ، وأنا الخلاء البراء منه . وقد بارت شريري : فاصته ، وبأرأنا .

وتقول : أسعد الناس البراء ، كما أن أسعد الديالي البراء ، وهي آخر ليلة من الشهر . قال :

إن سعيلا لا يكون غسا

كما البراء لا يكون غسا

وأبرأت الرجل : جعلته بريئا من حق لي عليه . وبرأته : صحعت برأته (فبرأ الله مما قالوا) . واستبرأت الشيء : طلبت آخره لأقطع الشبهة عنه . واستبرأت أرض بني فلان لما وجدت فيها ضالتي . واستبرأت من بوله إذا استتته . وفلان باري من عليه . وتقول : حق على الباري من اعتياله ، أن يؤدى شكر الباري على أبلاله .

* ب ر ت - فلان يشرب المبرد بالمبرت أي الماء البارد بالطبرزد .

* ب ر ث - حبيذا تلك البراث الحمر ، والدماء العقر ، وهي الأراضي السهلة اللينة .

* ب ر ج - امرأة رجاء ، رجاء . ورايت رجاء في برج أي نسوة في عيون برج في قصر . وتقول : لها وجه مسرج ، عليها ثوب مبرج ، وهو الذي عليه تصاوير كبروچ السور . ونخرج مبرجات ، متفرجات .

* ب ر ح - لا تبجح بفعل كذا ، وريح مكانه وأريحته أنا . وريح في فلان : ألح على بالأذى

في هيئة بذة وحال بذة وفيه بذاة . وبذل فلان أصحابه : غلبهم ، قال النابغة الجعدي :

يسد الحيات بتقريبه

ويأوى إلى حضير ملهيب

* ب ذ ر - بذر الحب في الأرض ، وبذر الله الخلق في الأرض . فرقمهم ، وتبذر من يدي كذا : تفرق . ورجل يذر : يبذر ماله ، ووصفت زوجها فقالت : لا سمع يذر ، ولا يجمل حكر ، وفلان هيدارة ييدارة : أي مهذار مبذر .

ومن المجاز : إن هؤلاء لبذرسو أي تسئل سوء . ومال مبذور : كثير مباركة فيه . وبذرت الأرض : أخرجت نباتها متفرقا . وأرض أئنة مبذر النبات : لذات الرجع . ولو بذرت فلانا لوجدته رجلا أي لوجرتني وقسمت أحواله . وفلان من المذايع البذر ، جمع بذور وهو الذي يفضي الأسمار . وقد بذر بذارة .

* ب ذ ل - هم مباديل للعرف . قال قدامة ابن موسى :

مباديل للوقوع عند الثبات للقرى

وفي الرّويع عند الثبات أسود

ونخرج علينا في مباديله وفي ثياب بذلته . والرجل يتبدل في منزله ، وفلان ماله مصول وعرضه مبتدل . وابتدل نفسه في كذا إذا آمنتها . قال :

ومن يتبدل عينيه في الناس لا يزال

يرى حاجة محجوبة لا ينالها
وهذا كلام ومثل مبتدل أي ملهوج بذكره مستعمل . وسائه فاعطاني بذل يمينه أي ما قدر عليه .

ومن المجاز : لهذا الفرس صون وبذل أي يصون بعض جريه ويبذل بعضه لاجل جريه كله دفعة ، وذلك محمود . ومنه قولهم : صونه خير من بذله أي باطنه خير من ظاهره .

يتبادهون الخطب ، ولحقه في بداعة جريه .

* ب ذ و - لقد بدوت يا فلان أي نزلت البادية وصرت بدويا ، ومالك البداوة ؟ وتبدى الحصري . ويقال : أين الناس فتقول : قد بدوا أي خرجوا إلى البدو . وكانت لهم غنيات يدون إليها . وفعل كذا ثم بداه ، وبداله في هذا الأمر بداه وهو ذو بدوات . وكلفني من بدواتك أي من حوائجك التي تبدو لك . وركب مبد : بارز ماؤه ، ونقيضه ركب غامد .

* ب ذ ي - باداه بارزه ، وكاشت الرجل وباديته وجالتيه بمعنى . وبأد بين الرجلين : قايس بينهما وبأين . ومن الكناية : أبدى الرجل قصي حاجته .

* ب ذ أ - فلان يذى اللسان ، وقد بدؤ على وبدا بداءة وبذاء . وبذى فلان : عيب وأزدرى . وسأته عن رجل فبذاه . وقد أبدأت يارجل أي جئت بالبذاء ، كما تقول أغشيت وأقدعت . وبأدي فلان فبذاني . وبينهم مباداة : مفاحشة . قال ابن مقبل :

هل كنت إلا محنا تتقون به

قد لاح في عرض من باداكم علي

ومن المجاز : بدأت عيني فلانا : آزدرته ولم تقبله . ووصفت لي أرض بني فلان فابصرتها فسا بدأتها عيني .

* ب ذ خ - جبل بذيخ : عال ، وجبال بواذخ . ومن المجاز : عر بذيخ ، وشرق شاخ . وبذخ فلان : طاول ، وهو بذاخ ، وفيه بذخ . وجعل بذاخ الهدير . قال جرير في مربية الفرزدق : عماد تميم كلها ولسانها

وناطقها البذاخ في كل منطيق

* ب ذ ذ - رجل باذ الهيئة وبذها ، وجاء

والمشقة، وأنا مبرج بن من قبيلة . وبه تبارج
الشوق وبرحاء الحمى، وبرج به ألم، وضربه ضرباً
مبرحاً، وأبرج فلان رجلاً ! وأبرج فارساً ! إذا
فضله وتعجبته منه . قال العباس بن مرداس :
وقرة يحميهم إذا ما تبددوا

ويقطعهم شراً فأبرحت فارساً
وأبرحت كرمًا، وأبرحت لؤلؤاً، وهذا الأمر
أبرج من ذلك . قال جرير العود :
خذاً حذراً يا جادى فلاننى

رايت جريراً العود قد كاد يصلح
الأقي ألحنا والبرج من أم جابر
وما كنت ألقى من روضة أبرج

ودرج أبرج : شديدة . ولقيت منه برحاً بارحاً،
ولقيت منه نبات برج . وبرج الله عنك أى كشف
البرج ونفس عنك ، وجرى له البارح أى الطائر
الأشأم . ويقال للراى : برى أم مرمى . وهى
كلمة تقال عند الخطأ، ومرمى عند الإصابة . ونزلوا
بالبراج وهى الأرض الواسعة . وجه الكفر برأحاً،
وبالشر صراحاً . ودلكت برآج : غابت الشمس .

ومن الجراز : هذه فعلة بارحة : لم تقع على
قصيد وصواب، وقفلة بارحة : شزر ، أخذت من
الطائر البارح . وفى المثل : « برح الخلقاء » أى
فتح الأمر وزالت خفيته .

* ب ر د - منع البرد البرد وهو النوم . وبردت
فؤادك بثرية ، وأسقي ما أبرد به كبدى . قال :
وعطل قلوبى فى الركاب فلانها

سبرد أجاجاً وشبكاً بواكياً
وردد عني بالبرد وهو الدواء الذى يبرد العين .
وخبر مبرد : مبلول بالماء البارد ، وأسمه البريد
تطعمه المرأة للسمنة . تقول : نفع فيها البريد ،
والبريد ، حتى أصبت كما تريد . وباتت كبرائهم
على البرادة . وهم يتبردون بالماء . ويتردون . قال
الأهلب المكي :

إذا وجدت أوار الحب فى كبدى
عمدت نحو سقاء القوم أبرد
هني بردت ببرد الماء ظاهره
فمن ليران حب حشوه قد

وأصل كل داء البردة وهى التخمة لأنها تبرد
الطبيعة فلا تنضج الطعام بجوارتها . وأبردوا بالظهور،
وجاموا مبردين ، وسحاب برد ، وبرد بنو فلان ،
وأرض مبرودة كتلوجة . ولا أنمل ذلك ما نسم
البردان والأردان وهما الغداة والعشي . ولها ساق
كانها بردية . وأبردت إليه بريدا وهو الرسول
المستعمل ، وأعود بالله من قفحة البريد . وسارت
بينهم البرد ، وهذا برید منصوب هو ما بين المنزلتين .
وفلان يتسحب البرود ، وكان يتسمل بالبردة .

ومن الجراز : بردلى على فلان حق . وما برد
لك على فلان . وإن أصحاك لا يألون ما بردوا
عليك أى ما أوجبوا وأثبتوا . وبرد فلان أسيراً
فى أيديهم إذا بقي سلباً لا يقدى . وضربته حتى
برد وحتى جمد . وبرد ظهر فارسك ساعة : رقهه
عن الركوب . قال الراعى :

فبرد متنبها وعخص ساعة
وطافت قليلاً حوله وهو مطرئ

وردد مضجعه إذا سافر . ولا تبرد عن ظالمك :
لا تخف عنه بدعاك عليه ، لقوله صلى الله عليه
وسلم : « لا تسبني عنه » . وبرد حنّه وبردت
عظامه إذا هزل وضعف . وقد جاءنا فلان بارداً
حنّه . قال ذو الرمة :

لدى كل مثل الجفن يهوى باله

بقايا مصاص البقي والمخ بارد
وفلان بارد العظام وصاحبه حار العظام :
للهمزيل والسمين . ورعب فبرد مكانه إذا دهش .
وردد الموت عليه : بأن أثره . قال أبو زيد
يصف ميتاً :

بادياً نأجده قد برد المو
ت على مضطلا أى برود

وعيش بارد : ناعم . قال :

قليلة لحم الناظرين يزنها
شباب وغفوص من العيش بارد

وسلب الصبا بردتها أى جريها . قال :

كأس ترى بردتها مثل الدم

تلب بين لحمه والأعظم

« من آخر الليل ذيب الأرقم »

وقال الأعشى :

وشول تحسب العين إذا

صفت بردتها نور الدبح

شبه ما يملؤها من لونها بالبردة التى يستمل بها .

وجعل لسانه عليه مبرداً إذا آذاه وأخذته يلسانه .

قال حاتم :

أعذل لا أولك إلا خليقتى

فلا تجمل فوق لسانك مبرداً

أى لا أذعرك شيئاً إلا خليقتى . وأسبردت

عليه لسانى : أرسلته عليه كالبرد . ووقع بينهما

قد برود بمنية إذا تخاصما حتى تشافا ثيابهما الغالية،

وهو مثل فى شدة الخصومة .

* ب ر د - أنقل من البردون ، وأضر من

الحردون ، وهو من الأحناس . وقيل من السباع

وبردن الجواد إذا صبر برذونا . قال الفلاح :

له در جساد أنت سائها

بردتها وبها التحجيل والغرد

ولقيت فلاناً مجيداً وأخاه مبرداً أى راكب

جواد وبردون . وسائها حابة فبردن عنها أى

نقل . قال :

إلىكم إليكم إن مرقص غايي

يبردن فيه البعرج المتبادع

أى يعبأ ويتقل عن المشى .

* برس - هو ربو الولديه، وبَارَ بهما، ويقال: صدقت وبررت «ولا يعرف هرا من بر» ورج مبرور، وبرجك، وبر الله حجتك، وبرت بينه، وأبرها صاحبها: أمضاها على الصدق، ولو أقسم على الله لأبره، وتزولوا بالبرية، وجلس برأ وخرجت برأ إذا جلس خارج الدار أو خرج إلى ظاهر البلد. وأفتح الباب البرائي «من أطلع جوائنه، أطلع الله برائيه» ويقال: أريد جوا، ويريد برأ أريد خفية وهو يريد علانية، وقد أبر فلان وأبحرأى هو مسفار قد ركب البحر والبحر، وأبر على خصمه، وجواد مبر، وهو أقصر من بره، وأطعمنا ابن بره وهو الخبز.

ومن المجاز: فلان يبرده أى يطعمه، قال: لأهم لولا أن بكرأ دونكا

يترك الناس ويفجرونا

وبرت فى السلعة إذا نفقت ورجحت فيها، قال الأعشى:

«ورجى برها عاماً فعاماً»

* برس - أبرز الكلب وغيره وبرزه (وبرزت الجحيم) كشف الغطاء عنها، وبأرته فى الحرب

برأاً ومبارزة وقد تبارزوا، وبرز على الغاية وعلى الأقران، ورجل برز: عفيف، وأمرأة برزة: نساء برزات وقد برزت برزة، قال المعجاج:

«برز ودو العقاقير البرزى»

ودهب إبريز: خالص، ونقول: مبر الحبيب من الإبريز، والنابكصين من أولى التبريز، ومن الكناية: خرج إلى البراز، وتبرز.

* برس - طار له لئام كالبرس المدفوف، وأطيب من الزبد بالبرسيان، وهو ضرب من العطر، يقال: تمرة برسيانة «برسم فلان، وهو برسم» وبه برسم.

* برس - فى أذنه طرش، وفى جلده برش، وهو نقط يصح. وقيل لجدية: الأبرش، كناية عن الأبرص.

* برس - كثرت الأبرص فى أرضهم، وهو جمع سام أبرص، ويقال: سوام أبرص، قال: والله لو كنت لهذا خالصة

لكنك عبداً يأكل الأبرصاً له يصيص وبرص أى يريق.

ومن المجاز: بيت لا يؤمنى إلا الأبرص وهو القمر، وأرض برصاء وهى الغاية من النبات، وتبرصت الإبل الأرض: لم تدغ فيها رعيًا، وبرص رأسه: حلقه تبرصاً.

* برس - ما بقى فى الحوض إلا برص أى ماء قليل، وما فيه الا شفاقة لا تنفصل عن التبرص وهو الترشف، وأن يؤخذ قليلاً قليلاً، قال:

لعمرك إني وطلاب سلمى

لكل تبرص الحمد الطنونا

وأطلعت الأرض بأرضها وهو أول نباتها.

ومن المجاز: تبرص فلان حاجته: أخذها شيئاً بعد شئ، وفلان تبرص بالليل: يطلع به، وبرص لى من ماله: رجع، وبقيت من ماله برضة.

* برطل - رأس مبرطل: طويل البرطل وهو الحجر المستطيل، قال بهس:

وقدر كنتم صفاً معضلة

تفري البراطيل تفلح الحجر

ومنه القمه البرطل وهو الرقعة، وأن البراطيل،

تنصر الأباطيل، وبرطل فلان: رثى.

* برس - برع الجبل وفرة: علاه، وكل شريف بارع، وقارع، وبرع أصحابه عليه، وما رأيت أبرع منه ولا أبعد منه، وكانت رابعة امرأة بارعة، وقال:

تحت الأفراب والأكفأ بارعة

من المكريم لا تتأخها القلب

وفعل ذلك تبرعاً من غير طلب اليه، كأنه يتكاف البراعة فيه والكرم.

* برس - برقت السماء ودعت وأبرقت وأرعدت، ونشأت بارقة، وتزلنا فى برقة من البرق والعراق وفى أبرق من الأبارق وفى برقاء من البرقاوات، وجبل أبرق، وناقه بروق: تلعب بذنبا من غير لجاج، ويقال للوعد الكاذب: لمع البروق بالذنوب، وأشكر من بروقة، وأفصت من بروقة، وبق طعامه برقت، وماق يزيد الأبرقة وبرق وتبارق من زيت، وبرق بصره، وكلمته فبرق أى تحير، وأبرقت فلانة عن وجهها:

كشفت، وأبرق بسيفه: لمع به.

ومن المجاز: فلان يبرق لى ويرعد إذا تهدد، ورأيت فى يده بارقة وهى السيف، والجنة تحت البارقة أى تحت السيوف، وحديثه فارسل برقاؤه أى عبثه ليرق لوتيمها، قال:

ومنعير من رأس برقاء حطه

تحافة بين من حبيب مزابيل

وبرق عبثه: فحهما جذا ولتمعهما، وأبرقت لى فلانة وأرعدت إذا تحسنت لك وتعرضت.

* برس - وهو أبو راقش للمتلون، قال:

كأنى راقش كل لوى

وبرق عبثه: فحهما جذا ولتمعهما، وأبرقت لى فلانة وأرعدت إذا تحسنت لك وتعرضت.

* برس - وهو أبو راقش للمتلون، قال:

كأنى راقش كل لوى

وبرق عبثه: فحهما جذا ولتمعهما، وأبرقت لى فلانة وأرعدت إذا تحسنت لك وتعرضت.

* برس - وهو أبو راقش للمتلون، قال:

كأنى راقش كل لوى

وبرق عبثه: فحهما جذا ولتمعهما، وأبرقت لى فلانة وأرعدت إذا تحسنت لك وتعرضت.

* برس - وهو أبو راقش للمتلون، قال:

كأنى راقش كل لوى

وبرق عبثه: فحهما جذا ولتمعهما، وأبرقت لى فلانة وأرعدت إذا تحسنت لك وتعرضت.

* برس - وهو أبو راقش للمتلون، قال:

كأنى راقش كل لوى

وبرق عبثه: فحهما جذا ولتمعهما، وأبرقت لى فلانة وأرعدت إذا تحسنت لك وتعرضت.

* برس - وهو أبو راقش للمتلون، قال:

كأنى راقش كل لوى

وبرق عبثه: فحهما جذا ولتمعهما، وأبرقت لى فلانة وأرعدت إذا تحسنت لك وتعرضت.

وَأَبْرَكَ الْفَرَسُ فِي عَدْوِهِ : أَعْتَدَ فِيهِ وَأَجْتَدَّ ،
وَفَرَسٌ مُسْتَقْدَمٌ لِلرَّكَّةِ . وَفِي لِسَانِهِ بَرْكَةٌ مُصْهَرَجَةٌ
وَفِيهِ بَرْكٌ بَقِيضٌ .

ومن المجاز : حَكَّتِ الْحَرْبُ بَرْكَهَا بِهِمْ . قَالَ :
فَأَقْصَتْهُمْ وَحَكَّتْ بَرْكَهَا بِهِمْ

وَأَعْطَتِ النَّهْبَ هَيَّانَ بَنِيَّانَ
وَوَضَعَ عَلَيْهِمُ الدَّهْرُ بَرْكَهُ . قَالَ الْجَعْدِيُّ :
وَضَعَ الدَّهْرُ عَلَيْهِمُ بَرْكَهُ * فَأَرَاهُ لَمْ يُبَادِرْ غَيْرَ قَلٍ

وَأَبْرَكَ فِي عِرْضِ فَلَانٍ بَقِصُهُ إِذَا وَقَعَ فِيهِ .
وَوَصَفَ أَعْرَابِي أَرْضًا خِصْبَةً ، قَالَ : تَرَكْتُ
كَلَامًا كَأَنَّهُ نَعَامَةٌ بَارَكَةٌ . وَأَبْرَكُوا فِي الْحَرْبِ :
جَنَوْا عَلَى الرُّكْبِ .

* ب ب ر م - أَنَا بَرِمٌ بِهَذَا الْأَمْرِ ، وَقَدْ بَرِمْتُ
بِهِ . وَخِيطٌ مَبْرَمٌ . وَفَلَانٌ بَرِمٌ مَا فِيهِ كَرَمٌ .
وَفِي الْحَدِيثِ : «أَبْرَامُ بَنُو الْمُغِيرَةِ» .

ومن المجاز : أَبْرَمَ الْأَمْرُ ، وَأَمْرٌ مَبْرَمٌ ، وَبَرِمٌ
فَلَانٌ بِمُجْتَهِدِهِ إِذَا لَمْ يَتَحَصَّرْهُ . قَالَ :

يُخْبِرُ طَرَفَانَا بِمَا فِي قُلُوبِنَا

إِذَا بَرِمَتْ بِالْمَنْطِقِ الشَّقَائِنُ

كَأَنَّمَا مَلَأَ الْجُبَّةَ أَوْ الْمَنْطِقَ فَتَرَكَهُ . وَهُوَ بَرِمٌ
اللسان : لِلْعِيَى . وَأَمْرٌ يَحِيلُ وَمَبْرَمٌ . قَالَ زُهَيْرٌ :
يَمِينًا لَيْعَمَ السَّيْدَانِ وَيُجِدُّنَا

عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ تَحِيلٍ وَمَبْرَمٍ

وَقَالَ رُؤَبَةُ :

بَاتَ يُصَادِي أَمْرُهُ أَمِيرُهُ

أَعَصَمُهُ أَمَ السَّحِيلِ أَعَصَمُهُ

وَالْأَصْلُ الْخَيْطُ السَّحِيلُ ، وَهُوَ مَا كَانَ طَائِقًا
وَاحِدًا ، وَالْمَبْرَمُ طَائِقَانِ فَيُتْلَانِ حَتَّى يَصِيرَا وَاحِدًا .

* ب ر ن - نَزَلْنَا بِهِ فَأَطَعَنَا الْخَبَرَ الْفَرَقِيُّ ،
وَالْفَرَقُ الْبَرَقِيُّ . وَرَأَيْتُ عِنْدَهُ بَرَانِي السَّيْلِ جَمْعُ
بَرْنِيَةٍ .

* ب ب ر ه - أَقَتَ عِنْدَهُ بَرْهَةً مِنَ الدَّهْرِ ، وَأَقَامَ
عِنْدَنَا بَرِيهَ بَرِيهَةٍ : يَرِيدُ مُصْغَرًا بِرَاهِمٍ عَلَى التَّرْخِيمِ
حُكِّيَ عَنِ الْقَرَاءِ . وَأَبْرَهُ فَلَانٌ : جَاءَ بِالْبَرْهَانِ ،
وَبَرِهْنٌ مَوْلَدٌ . وَالْبَرْهَانُ بَيَانُ الْحُجَّةِ وَإِبْضَاحُهَا مِنْ
الْبَرْهَرَةِ وَهِيَ الْبَيَاضُ مِنَ الْجَوَارِي ، كَمَا أَشْتَقُّ
السُّلْطَانَ مِنَ السَّلِيطِ لِإِضَاحَتِهِ . وَنَقُولُ : لَا تُثْبِتْهُ
الْعَدْلِيَّةَ بِالْمُشَبَّهِ ، وَأَفْضَلُ بَيْنَ إِبْرَاهِيمَ وَأَبْرَهَةَ .

* ب ب ر ي - مَا عِنْدِي قَلَمٌ يَرَى أَى مَبْرِيٍّ ،
وَأَنْفَعُ بَرَايَةِ الْقَلَمِ . قَالَ الْمُتَنَتِلُ :

وَصَفَرَاءُ الْبَرَايَةِ عُوْدُنُجْ

كَوَقِفِ الْعَاجِ عَائِكَةَ الْبَيَاطِ
وَفِيهِ الْبَرَى وَحُمَى خَيْرًا ، وَشَرَّ مَا يُرَى .

ومن المجاز : بَرِيْتُ النَّاقَةَ بِالسَّيْرِ ، وَبَرَاها
السَّقْرُ ، وَنَاقَةٌ ذَاتُ بَرَايَةٍ : بِهَا بَقِيَّةٌ بَعْدَ بَرَى السَّقْرِ
إِبَاهَا . وَإِنَّكَ لَذُو بَرَايَةٍ : لَمْ يَنْفَ فِيهِ بَقِيَّةٌ بَعْدَ السَّقْرِ .
وَفَلَانٌ يَبَارِي الرِّيحَ جُودًا ، وَأَعْطَنَهُ الدُّنْيَا بَرَّتْهَا إِذَا
تَمَكَّنَ مِنْهَا وَحَظَّيَ بِهَا .

* ب ب ر خ - بِهِ بَرَخٌ وَهُوَ شِبْهُ الْقَيْسِ .
وَرَدَّلُ ابْنُ خُزَيْمَةَ بَرَخًا . وَمَتْنِي بَرَخًا وَمَتْنِي
فَلَانٌ مُتَبَارِخًا كِبَشِيَّةُ الْحُجُوزِ إِذَا تَكَلَّفَتْ إِقَامَةَ
صُلْبِهَا فَتَقَاعَسَ كَاهِلُهَا وَانْحَنَى شَجْهَهَا .

ومن المجاز : تَبَارَخَ عَنِ الْأَمْرِ : تَقَاعَسَ عَنْهُ .
وَرَأَى أَعْرَابِيَّ عِيدَانًا فَقَالَ : أَرَأَيْتُ بَرَخًا عَوْجًا .

* ب ب ز ر - بَزَزْتُ بَرْمَكَ وَأَلْقِي فِيهَا الْأَبْزَارَ
وَالْأَبْزَارَ . وَنَقُولُ : الْهَمُّ الْمُبْزَرُ أَشْبَهُهُ وَالنَّفْسُ
عَلَيْهِ أَشْرُهُ ، وَإِلَّا فَهُوَ يَجْزُرُ السَّبَاعَ أَشْبَهُ .

ومن المجاز : مِثْلِي لَا تَحْفَى عَلَيْهِ أَبْزُرُكَ أَى
زِيَادَتِكَ فِي الْقَوْلِ وَوَشَائِكَ ، وَقَدْ بَزَزَ فَلَانٌ كَلَامَهُ
وَتَوَلَّاهُ ، وَمَنْ قِيلَ لِلرَّجُلِ الْمُرِيبِ : الْبَازُورُ . قَالَ :

أَنَا بَنُو بَشِيرٍ لَأَدْرُدَهُمْ

وَلَا سَقُوا فَهُمْ قَوْمُ بَوَازِيرٍ

* ب ب ز ز - خَرَجُوا عَلَيْهِمُ الْخُرُورُ وَالْبُرُورُ
وَهِيَ الثِّيَابُ الْحَيَاءُ . وَأَشْبَهُ أَمْرًا بَعْضَ بَرَةٍ . وَغَرَّا
فِي بَرَةٍ كَلِمَةً وَهِيَ السَّلَاحُ ، وَتَقَلَّدَ بَرًا حَسَنًا وَهُوَ
السَّيْفُ . قَالَ :

« لَا يَكْهَمُ بَرَّهُ عَنْ عَدُوِّهِ »

وَأَنَّهُ لَذُو بَرَةٍ حَسَنَةٍ وَهِيَ الْهَيْئَةُ وَاللِّبَاسُ ، وَبَرَةٌ
تَوْبَةٌ وَأَبْرَةٌ : سَلَبَةٌ ، وَأَبْرَتُ مِنْ شَيْبَاهَا : جُدَّتْ .
قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

إِذَا مَا الضُّجَيْجُ أَبْرَتْهَا مِنْ شَيْبَاهَا

تَمِيلُ عَلَيْهِ هَوْنَةً غَيْرَ مِثْقَالٍ

وَمَنْ عَرَّ بَرًا . وَجِيءَ بِهِ عَرًّا وَبَرًّا ، بِمَعْنَى
لَا مَحَالَةَ . وَرَجَعَتِ الْخِلَافَةُ بِزُرَى أَى تَبَزَّرًا وَلَا
تُؤَخِّدُ بِالْإِسْتِحْقَاقِ .

ومن المجاز : قَوْلُ الْجَعْدِيِّ :

وَتَبَزَّرَ يَفْقُورُ الصَّرِيمَ رَكَاسَهُ

فَتُخْرِجُهُ مِنْهُ وَإِنْ كَانَ مُظْهِرًا

أَى بِخَفِيفِ سَيْرِهَا يَنْفِرُ الْوَحْشِيُّ مِنْ كُنْهِ وَقْتِ
الطُّهْرِ .

* ب ب ز ع - غَلَامٌ بَزِيعٌ : طَرِيفٌ ذِكْرٌ ،
وَجَارِيَةٌ بَزِيْعَةٌ . وَفِيهِ بَرَاعَةٌ وَبَرَاعَةٌ وَهِيَ مِنْ صِفَةِ
الْأَحْدَاثِ ، وَقَدْ تَبَزَّرَ الْغَلَامُ : تَطَرَّفَ .

* ب ب ز غ - بَزَغَ الْبَيْطَارُ الدَّابَّةَ بَزَغًا ، وَبَزَغَهَا
تَبَزُّغًا إِذَا شَقَّ أَشْعَرَهَا بِمِزْغِهِ . وَبَزَغَ النَّابُ إِذَا
شَقَّ الْهَمُّ تَخَرَّجَ . أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِهِمْ : شَقَّ النَّابُ
وَقَطَرَ ، وَمِنْهُ بَزَغَتِ الشَّمْسُ وَبَزَغَ الْقَمَرُ وَبَجُومٌ
بَوَازِغٌ .

* ب ب ز ل - بَزَلَ نَابُ الْبَعِيرِ مِثْلَ شَقِّ وَقَطَرٍ .
وَبَزَلَ الشَّرَابُ مِنَ الْمِزْلِ : أَسَالَهُ مِنْهُ وَهُوَ شِبْهُ
طُحْيٍ فِي الدَّنِّ وَنَحْوِهِ يَسِيلُ مِنْهُ . وَقَدْ تَبَزَّلَ الشَّرَابُ :
سَالَ مِنَ الْمِزْلِ . وَجَلَّ بَازِلٌ ، وَقَدْ بَزَلَ بَزُولًا ،
وَابِلٌ بَزَلٌ وَبَوَازِلٌ .

ومن المجاز: بَزَلَ الأمرُ والرأى: استَحْكَمَ، وأَمَرَ بِأَزْلٍ. وتقول: خَطَبُ بَازِلٍ لَا يَكْفِيهِ إِلَّا رَأْيُ قَارِحٍ. وإِنَّهُ لَكُوْ بَزْلَاءُ أَيْ ذُو صَرِيحَةٍ مُحْكَمَةٍ. وَهُوَ نَهَاضٌ بِزْلَاءُ أَيْ بِحُطَّةٍ عَظِيمَةٍ. قَالَ: إِنْ إِذَا شَغَلْتُ قَوْمًا فُرُوجَهُمْ رَحَبُ الْمَسَالِكِ نَهَاضٌ بِزْلَاءُ

وقال:

من أَمَرٍ ذِي بَدَوَاتٍ لَا تَزَالُهُ
بَزْلَاءُ يَغِيَا بِهَا الْجَنَامَةُ اللَّئِيمَةُ

وقال زهير:

سَعَى سَاعِيَا غَيِظَ بِنُورَةٍ مَعْدَمَا
تَبَزَّلُ مَا بَيْنَ الْعَشِيرَةِ بِاللَّيْمِ

وَبَزَلَ الْقَضَاءُ كَمَا يُقَالُ فَضَلَهُ وَفَتَحَهُ. وتقول: تَزَلْتُ بِي نَارِلَهُ، وَمَا عِنْدِي بِأَزْلِهِ: أَيْ بَلَقَةٍ تَبَزَّلُ حَاجَتِي أَيْ تَقْضِيهَا وَتَقْضِلُهَا.

* ب زى - فلان يَحْمِي كَالْحَارِي، ثُمَّ يَنْقُضُ كَالْبَازِي.

* ب س أ - بَسًّا فَلَانْ هَذَا الْأَمْرُ إِذَا أَلْفَهُ وَصَرَّنَ عَلَيْهِ. وَلَقَدْ بَسِي بِكَرْمِكَ، وَأَبَسَ بِحُسْنِ خَلْقِكَ، قَدَّمَ عَلَيْهِ. وَنَاقَهُ بَسْوَةً: لَا تَمْنَعُ الْحَالِبَ لِإِلْفِهِ إِيَّاهُ.

* ب س ر - هُوَ بَسْرٌ أَطْيَبُ مِنْهُ رُطْبًا، وَقَدْ أَبَسَرَتِ النَّخْلَةُ.

ومن المجاز: أَبَسَرَ الْحَاجَةُ: طَلَبَهَا قَبْلَ وَقْتِهَا. وَأَبَسَرَ الْفَعْلُ النَّاقَةَ: ضَرَبَهَا مِنْ فِرْضِيَّةٍ، وَأَبَسَرَ الْحَارِيَّةَ وَابْتَكَّرَهَا وَأَخْضَرَهَا: أَفْضَحَهَا قَبْلَ الْإِدْرَاكِ. وَغَلَامٌ بَسْرٌ وَجَارِيَةٌ بَسْرَةٌ: غَضَا الشَّبَابَ. وَيَقُولُونَ صَبَحَتْ وَالشَّمْسُ حَرَاءُ بَسْرَةً: لَمَّا يَصْفُ شُعَاعُهَا. قَالَ الْبَيْهَقِيُّ:

فَصَبَحَهُ وَالشَّمْسُ حَرَاءُ بَسْرَةً

بَسَافَةً الْأَنْفَاءِ مَوْتُ مُغْلَسٌ

وَأَنْ خَرَجْتَ بِكَ بَسْرَةً فَلَا تَبْسُرْهَا أَيْ لَا تَقْفَاهَا، وَهِيَ بَسْرَةٌ غَضَّةٌ.

* ب س س - بَسَّتِ الْجِبَالُ: فُتَّتْ كَالْبَدْوِيِّ وَالسَّوْبِيِّ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلسَّوْبِيِّ الْمَلْتَوِي: الْبَسِيسَةُ. وَأَبَسَ الْحَالِبُ بِالنَّاقَةِ: مَسَحَهَا وَسَكَّنَهَا لِبَسَانِهِ. وَلَا أَقْصَلَ ذَلِكَ مَا أَبَسَ عَبْدٌ بِنَاقَةٍ. وَجِيءَ بِهِ مِنْ حَكِّكَ وَبَسَكِّ. وَتَقُولُ أَكَلْتُ ابْنَ وَائِلِ الْبَسُوسِ، كَمَا يَأْكُلُ الْحَبَّ السُّوسُ.

ومن المجاز: بَسَّ عَلَيْهِ عَقَارُهُ إِذَا أَرْسَلَ عَلَيْهِ تَمَاسِيَهُ. وَجَاءَ بِالْتَرَهَاتِ الْبَسَائِسِ أَيْ بِالْأَبَاطِيلِ.

* ب س ط - بَسَطَ الثَّوبَ وَالْفِرَاشَ إِذَا تَشَرَّهُ.

ومن المجاز: بَسَطَ رَجُلُهُ وَقَبْضَهُ، وَإِنَّهُ لَيَسْطُنِي مَا بَسَطَكَ وَيَقْضِي مَا قَبَضَكَ أَيْ يَسُرُّنِي وَيُطِيبُ نَفْسِي مَسْرُوكًا وَيُسَوِّئُنِي مَسَاوَكًا. وَبَسَطَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ. وَزَادَهُ اللَّهُ بَسَطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْحِسْمِ: أَيْ فَضْلًا وَبَسْطَنِي اللَّهُ عَلَيْهِ: فَضَّلَنِي، وَمِنْ فِي سِيَاطٍ وَاسِعَةٍ. قَالَ الْعَدِيلُ بْنُ الْفَرَجِ:

وَدُونَ يَدِ الْحِمَاجِ مِنْ أَنْ تَتَالِي

بَسَاطُ لَا يَدِي التَّائِيحَاتِ عَرِيضُ

وَمَكَانٌ بَسِيطٌ: وَاسِعٌ. وَفَلَانٌ بَسِيطُ الْبَايَعِ وَاللِّسَانِ، وَقَدْ بَسَطَ بَسَاطَةً. وَبَسَطَ الْيَاثِيَّةَ وَلِسَانَهُ بِمَا يُحِبُّ أَوْ بِمَا تَكْرَهُ. وَبِلَادٌ بَاسِطَةٌ. قَالَ:

وَذَلِكَ الَّذِي شَبَّهَ عَسْكَرَ طَاهِرٍ

إِذَا بَدَأَ بِالْبَاسِطَاتِ الْجَلْفَافِ

الْجَلْفُفُفُ الْغَلِيطُ مِنَ الْأَرْضِ.

وَحَقَرُ قَامَةٍ بَاسِطَةٍ وَبَسَطَةٍ وَهُوَ أَنْ يَمُدَّ يَدَهُ رَافِعًا. وَقَرَشَ لِي فِرَاشًا لَا يَسْطُنِي، وَهَذَا فِرَاشٌ يَسْطُكُ إِذَا كَانَ وَاسِعًا لَا يَقْضِيهِ. وَفَلَانٌ مَرَكَبُهُ الْمَسْوُوطَةُ وَهِيَ الرَّحَالَةُ الْبَعِيدَةُ مَا بَيْنَ الْحَيَوَيْنِ، وَوَرَدَتْ بَعْدَ تَحْسِينِ بَاسِطٍ وَأَبَسَاطَالِهِ، وَبَاسِطُهُ، وَبَيْنَهُمَا بَاسِطَةٌ. وَبَدَهُ سِطٌّ بِالْغَطَاءِ، وَفِي الْحَدِيثِ:

«يَدَا اللَّهِ سُطَّانٌ»، وَمَا عَلَى الْبَسِيطَةِ مِثْلُهُ، وَذَهَبَ فِي بَسِيطَةٍ، غَيْرَ مَصْرُوفَةٍ، كَمَا تَقُولُ ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ.

* ب س ق - بَسَقَتِ النَّخْلَةُ وَنَخْلَةٌ بَاسِقَةٌ وَلِفْلَانٍ الْبَوَاسِقُ.

ومن المجاز: بَسَقَ عَلَى أَصْحَابِهِ: طَالَمَهُمْ وَفَضَّلَهُمْ. وَيَقُولُونَ: لَا تَبَسُقْ عَلَيْنَا أَيْ لَا تَطُولْ. وَلِفْلَانٍ سَوَاقٌ، وَعَلَى بَوَاسِقٍ.

* ب س ل - فِيهِ بَسَالَةٌ وَمَا أَبَسَلَهُ وَلَقَدْ بَسَّلَ وَبَسَّلَ إِذَا تَشَجَّعَ «وَأَسَدٌ بَاسِلٌ». وَلَهُ وَجْهٌ بَاسِرٌ بَاسِلٌ: شَدِيدُ الْبُيُوسِ. وَأَبَسَلَهُ لِلْهَلَكَةِ: أَسْلَمَهُ. وَأَبَسِلَ بِعَمَلِهِ: أَفْضَحَ. وَأَسْتَبَسَلَ لَوَيْتٌ إِذَا أَسْتَسَلَّمَ. وَأَسْتَدَّ الْكِسَافِي:

إِذَا جَاءَ سَاعٌ لَهُمْ فَالِحٌ تَجَهَّمَا قَبْلَ أَنْ يَبْزَلَا وَأَوْعَدْنَا قَبْلَ عَيْرٍ وَمَا «جَرَى كَيْ تَنْدَلُ وَتَسْتَبِيلَا» وَيَقُولُونَ عِنْدَ الدُّعَاءِ عَلَى الرَّجُلِ: آمِينَ وَبَسَلَا أَيْ وَأَبَسَلَهُ اللَّهُ وَلَحَاهُ. وَهَذَا بَسَلٌ: مُحْرَمٌ.

ومن المجاز: يَبِيدُ بَاسِلٌ: شَدِيدٌ، وَغَضَبٌ بَاسِلٌ، وَيَوْمٌ بَاسِلٌ. قَالَ الْأَخْطَلُ:

فَهُوَ فِدَاءُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا

أَبْدَى التَّوَاخِيءَ يَوْمَ بَاسِلٍ ذَكَرُ

* ب س م - هُوَ أَغْرُ بَسَامٍ. وَأَوَّلُ مَرَاتِبِ الضَّعِيفِ الْبَسَمِ، وَمَتَى جَعَتْهُ فَهُوَ مَبْسَمٌ. وَكَانَ أَبَسَامَتَهَا وَمُضَةً بَرَقَ. وَهُنَّ غُرُ الْمَبَاسِمِ.

ومن المجاز: تَبَسَّمَ الْبَرَقُ وَتَبَسَّمَ الطُّلُعُ: تَلَقَّطَتْ أَطْرَافُهُ. وَيَقَالُ: وَاللَّهِ مَا بَسَمْتُ فِيهِ أَيْ مَا ذُقْتُ.

* ب ش ر - بَشَّرْتُهُ بِكَذَا وَبَشَّرْتُهُ وَأَبَشَّرْتُهُ، فَبَشَّرَ وَأَبَشَّرَ وَبَشَّرَ وَأَسَبَشَرَ وَبَشَّرَ وَتَبَشَّرَ بِهِ، وَتَبَايَعَتِ الْبَشَارَاتُ وَالْبَشَائِرُ، وَجَاءَ الْبَشْرَاءُ، وَهُوَ حَسَنُ الْبَشْرِ، وَأَسَقَطْنِي بِبَشْرِهِ. وَبَشَّرَ الْأَيْمَ وَأَبَشَّرَهُ: قَشَّرَ وَجْهَهُ.

ومن المجاز : فلان مؤدِمٌ مبشِّرٌ . وما أحسن
بشرة الأرض وهي ما يخرج من نباتها فيلبسها .
وطلعت نباشيرُ الصبغ وهي أوائله التي تبشر به ،
كانها جمع تبشير وهو مصدرُ بشر . وفيه تحايلُ
الرشد وتبشيرُه . ورأى الناس في النخل التبشيرُ
وهي البواكير . وهبت المبشرات وهي الرياح التي
تبشر بالغيث . وبأشَر الأمر : حضره بنفسه .
وبأشَره النعيم . قال عمر بن أبي ربيعة :
لها وجهٌ يضئ كضوء بدرٍ
عتيقُ الأولن بأشَره النعيمُ
والفعل ضربان : مبأشَر ومبشَّر .

* ب ش ش - لقيته فبش بي ، وهش لي .
وما رأيت أبش منه باللاق . وأقر ضيفك بوجه
البشاشة ، ثم بالبرمة الناشئة .
ومن الكناية : بش لي فلان بخير إذا أعطاك ،
لأنَّ العطاء يلو البشاشة .

* ب ش ع - طعامٌ يسع : فيه خوف ومراة
كقوله الإفيلج ، وقد أبشعتي الطعام واستبشعته .
وأمرأةٌ نبشعة الفم إذا تركت التحلل والاشفاق
فتغيرت ريعه .

ومن المجاز : رجل يشع الملقى ويشع المنظر
إذا كان لا يحل بالعين . وعودٌ يسع : ذو ابن .
وتحت متن العود حتى ذهب بسعهم . وقد يسع
الوادي بالناس إذا ضاق بهم ، فاستبشعوا المقام فيه .

* ب ش م - يشم الفصيل من اللبن والرجل
من الطعام إذا أشم . وفي كلام الحسن : وأنت
تجشأ من الشبع بشما . وأسأكت بفرج بشامة .
وتقول ما أهل الشام إلا كشجر البشام . دهنه
من أطيب الأقواء ، وعوده مطيبة الأقواء .

ومن المجاز : يشم من كذا إذا سَم منه .

* ب ص ر - أبصر الشيء ، وبصر به وقد
بصر بعينه إذا صار عالما به وهو بصير به وذو بصير
وبصارة ، وهو من البصر بالتجارة . وبصرته كذا
وبصرته به إذا علمته إياه ، وبصر لي فلانا . قال
أمرؤ القيس :

تبصر خليلي هل ترى من فلاني

وهو مستبصر في دينه وعمله . وعنى الأباير
أهون من عنى البصائر . وبصر فلان وكوف .
قال ابن جرير :

أخبر من لآيت آتى مبصر

وكان ترى مني من الناس بصرا

وما في البصيرتين مثله ، وهما البصرة والكوفة .
وما أتمن بصر هذا التوب ! وهذا توب ماله بصر .
وبصر كل شئ مسيرةً تخمها عارم وهو التخن
والغلظ .

ومن المجاز : هذه آية مبصرة . وأبصر الطريق :
استبان ووضح . ورقت في بستان مبصرا أي ناظرا
وهو الحافظ . وأزيت لهما بصرا أي أمرا مفزعاً ،
وأراني الزمان لهما بصرا . وأجعلني بصيرة عليهم
أي رقيباً وشاهداً ، كقولك : عينا عليهم . وأما لك
بصيرة في هذا أي عبرة . قال قس :

في الذاهيف الأولين من القرون لنا بصائر
وله فِراسة ذات بصيرة وذات بصائر وهي
الصائفة . ورأيت عليك ذات البصائر . قال الكنت
ورأوا عليك ومنك في السهد التي ذات البصائر

وأنته بين تنج الأرض وبصرها أي بأرض
خلاء ما يبصرني ولا يسمع بي الأهي . وبصرته
بالسيف : ضربته فبصر بحاله وعرف قدره . قال :

فلما ألقينا بصر السيف رأسه

فأصبح منبواً على ظهر صفصف

وهو من معنى قوله :

أرجأته عني فأبصر قصده

وكويته فوق النواظر من عل

* ب ص ص - له يصيص أي يريق . وراه
بالبصاصة وهي العين . وتقول : طرقت في السنة
الحصاصة ، فإرقني بذنب البصاصة . وبصص
الجرود وبصر : فتح عينه .

ومن المجاز : بصص النور إذا فتح . وبصص
عندي بذنبه إذا تملق .

* ب ص ق - بصق في وجهه إذا استخف
به . وهو أبص كأنه بصاقة القمر وهي حجر أبص
يتلألأ . وبصقة مني أفضل منك .

* ب ص ل - جثت أعرى من المغزل
ورجعت أكنى من البصل . وقد تبصل الشيء إذا
تصاعف تصاعف قشر البصلة ، وبصلت الرجل
من ثيابه جردته .

ومن المجاز : خرجوا كأنهم الأصل ، وعلى
رعوسهم البصل أي البيض ، والأصل جمع أصلية
وهي حية خيئة .

* ب ض ض - الأصمعي : أبيض بض
ولحق بمعني واحد وهو الشديد البياض . وقال ابن
دريد : هو الناصع اللون في سمني . وقال المبرد هو
الريق البشرة الذي يؤثر فيه كل شيء . وامرأة
غضة بضه وبضضة . وقد بضضت بضاضة
بالكسر . قال :

يتك ذا اللون البيض أسوداً

وقال النابغة :

مخطوطة المتن غير مقاضية

نفع الحقيبة بضه المتجرد

وبص الجحر : رجع قليل من الماء بضضا ، وما

وقع العام إلا بضيضة وإلا بضيضة، والبضاضة منه . كأن البثرة لرقبتها تبيض بما وراءها .

ومن المجاز : ما يبيض حجره إذا لم يند بجير . وما بضع له بشئ من المعروف . قال رؤبة :

لو كان خرزاً في الكلي ما بضعاً .

وما عندي منه إلا بضيضة .

* ب ض ع — بضع من الشاة بضعة إذا قطع قطعة، وبضع الخشبة . قال أوس في صفة القوس :

ومبضوع من رأس فرج عشيطة

بطود تراه بالسحاب مكللاً

وفلان جيد البضعة إذا كان ليماً، كقولك جيد الكدبة . وهو خاطي البضيع أى سمين . وعندي بضعة عشر من الرجال ، وبضع عشرة من النساء الذكور بالناء ، والإناث بطريحا ، على سني حكم العبد . وأقت عنده بضع سنين وهو ما بين الثلاث والعشر . ونجاة بضعة وهي التي تبلغ الحلم . وتيمت للسيف بضعة ، وللسياط خضعة ، أى صوت قطع وصوت وقع . وهذه بضاعة مزرعة . ونقول : قد نشت ضائعتنا ، ونفت بضائعتنا . وقال :

احمل عليها إنها بضائع

وما أصاب الله فهو ضائع

وأبضعت كذا إذا جعلته بضاعة له . وأبضعت كذا . إذا جعلته بضاعة لك . قال زميل :

فإنك وأبضاعتك الشعر تحونا

كسنيض تبرا إلى أهل خير

ويقولون : هو باضع الحى لمن يحمل بضائعهم .

ومن المجاز : من رضع منك رضعه ، فهو منك بضعه ، أى هو بعضك .

ومن الكناية : بضع المرأة بضعاً وباضعاً بضعاً وملك بضعها إذا عقد عليها . وبضعت من الماء : رويت لأنك قطع الشرب عند الري . يقال : حتى متى تكرع ، ولا تبضع . وبضعت من فلان إذا سئمت من تكرار النصح عليه ففعلته .

* ب ط أ — أبطأ على فلان ، ويطؤ في مشيته ، وتباطأ في أمره ، وتباطأ على ، وفيه بطء ، وما كنت بطيئاً ولقد بطؤت ، وقرس بطيئاً من خيل بطاء ، وما أبطأ بك عنا ؟ وما بطاء بك ، وما بطاءك ؟ قال عمر بن أبى ربيعة :

فقمتم أمشي وقامت وهي فائرة

كشارب الراح بطاء متبه السكر

وأستبطأته ، وأستبطأت عطائه . وكتب إلى كاتب أسراده وأستبطأه . وكتب إلى سريدي ويستبطئني .

* ب ط ح — بطحه على وجهه فأنطح . ونظر حوياً إلى قبر عاير بن الطقييل ، فقال : هو في طول بطحني . أراد في طول قدى منبطحاً على الأرض وهي من البطح كأن القائمة من القيام . تقول للرجل : كيف يتك ؟ فيقول : قامة وبطحة ، يريد تمكه وسعته . وجداً بطحاء مكة ! وهو من أهل الأبطح . وأنشد :

لنا نبعة فرعها في الساء . ومغرسها سرة الأبطح

وهم قرئش البطاح والأبطح . قال :

* قرئش البطاح لأقرئش الطواهر

وبطاح بطح : واسعة عريضة . وبتطح السبل : أوسع مجراه . قال ذو الرمة

ولا زال من نوره السالك عليكما

ونوره الثريا وإبل متطح

وبطح فلان : تبوأ الأبطح . قال :

هلا سالت عن الذين تبطحوا

كرم البطاح وخير مرة وأدى

* ب ط خ — أبطخ القوم ، وأقتنوا : كثيراً عندهم . ونظر الليث إلى قوم يأكلون بطيخاً ، فقال : لما رأيت المبطخين أبطخوا فأكلوا منه ومنه لطحوا

ورأيت يدور بين المطايخ والمباطيخ . وبتطح : أكل البطيخ . وتقول : أبطخ خبر من البطيخ ، أى النزول بمكة خير منه بخوارزم .

* ب ط ر — فيه طرب ويطر وهو مجاوزة الحد في المرح وخفة النشاط والزيل . ورجل أشير طر ، وأطره الغنى . وقطر فخطر ، خبر من غنى ماطر . وما أمطرت ، حتى أبطرت ، يعنى الساء . وإن الخصب ياطر الناس ، كما قال :

قوم إذا أخضرت ناهم . يقاتلون تناهق الحمير وأمرأة بطيرة : شديدة البطر . ويطر الدابة بطيرة و«أشهر من راية البطائر» والدنيا خبة :

يوماً عند عطار ، ويوماً عند بيطار . وعهدى به وهو لنوابنا ميطر ، فهو اليوم علينا مسيطر .

ومن المجاز : لا يطر جهل فلان حاتمك أى لا يجعله بطراً خفيفاً . ولا تيطرن صاحبك ذرعه أى لا تفاق إمكانه ولا تستفزه بأن تكلفه غير المطاي ، وذره من بذل الاشتغال . ويطر فلان نعمة الله : استخفها فكفرها ، ولم يستريحها فيشكرها ، ومنه (طر مبيشها) وذهب دمه بطراً أى مبطوراً مستخفاً حيث لم يقتص به . وهو بهذا الأمر عالم بيطار . قال عمر بن أبى ربيعة :

ودعاني ما قال فيها عتيق . وهو بالحسن عالم بيطار * ب ط ش — بطش به بطشة شديدة ، وأصابته يد باطشة .

ومن المجاز : فلان يبطش في العلم بإع بسيط . وبتشت بهم أهوال الدنيا . وسلخوا أرضاً بعيدة المسالك ، فريسة المهالك ، وقعدوا بمباطيشها ،

وما أَقْدُوا من مَعَاتِشِهَا . وجاءت الرِّكَابُ بَطْنُشَ
بِالْأَحْمَالِ أَيْ تَرْجَفُ بِهَا . وَبَطْنُشَ من الحُمَى :
أَفَاقَ مِنْهَا .

* ب ط ط — بَطَّ الْفَرَحَةُ بِالْبَطِّ وَهُوَ الْمُبْضَعُ ،
وعنده بَطَّةٌ من السِّلِيطِ .

* ب ط ل — هو باطلٌ بَيْنَ الْبَطْلَانِ . وَبَطَالٌ
بَيْنَ الْبَطَالَةِ بِالْكَسْرِ . وقد بَطَلَ الْفَتْحُ . وَبَطْلٌ
بَيْنَ الْبَطَالَةِ بِالْفَتْحِ ، وقد بَطَلَ بِالضَمِّ . ويقال :
لَبَطْلُ الرَّجُلِ هَذَا فِي التَّعَجُّبِ مِنَ الْبَطْلِ ، وَلَبَطْلُ
الْقَوْلِ هَذَا فِي التَّعَجُّبِ مِنَ الْبَاطِلِ . وقال فلانٌ قَوْلًا
بَطْلًا ، وَسَاقَ كَلِمَاتٍ خَطَلًا ، من الْخَطَلِ . وَأَعُوذُ
بِاللهِ مِنَ الْبَطْلَةِ وَهم الشَّيَاطِينُ . وَأَبْطَلَ فلانٌ :

جاء بِالْبَاطِلِ . وجاء بِالْأَضَالِيلِ وَالْأَبَاطِيلِ . ولقد
تَبَطَّلَ وَلَدُكَ ، وَشَرَّ الْفِتْيَانِ الْمُتَبَطِّلُ الْمُتَعَطِّلُ . وَبَطْلَةٌ
فلانٌ ، وَكَانَتْ فَلَانَةٌ تُجَاعِدُ بَطْلَةً . وَذَهَبَ دُمُ بَطْلًا .
■ ب ط ن — أَلْقَتْ الدَّجَاجَةُ ذَا بَطْنِهَا . وَثَرَتْ
المرأةُ لِلزَّوْجِ بَطْنَهَا إِذَا أَكْثَرَتْ الْوَلَدَ . وَبَطْنَتِهِ
وَوَظَرُهُ . ضَرَبَهُمَا مِنْهُ . وقد بَطَنَ فلانٌ إِذَا اعْتَلَّ
بَطْنُهُ . وهو مَبْطُونٌ وَبَطْنٌ وَمَبْطَانٌ وَمَبْطَنٌ أَيْ
عَلِيلُ الْبَطْنِ وَعَظِيمُهُ وَأَكْوَلُ وَخَيْصُ . وَأَبْطَنَ
الْبَعِيرُ : شَدَّ بَطْنَهُ . وَبَاطَنَتْ صَاحِي : شَدَّدَتْهُ مَعَهُ .
وَبَطْنُ نَوْبَةٍ بَطْنَانَةٌ حَسَنَةٌ ، وَبَطَانٌ ثِيَابُهُمُ الدِّيَابِجُ .
وهم أَهْلُ بَاطِنَةِ الْكُوفَةِ ، وَإِخْوَانُهُمْ أَهْلُ صَاحِبِيَّتِهَا .
ومن الْحِجَازِ : رَشَّ سَهْمَكَ بَطْهَرَانِ ، وَلَا تَرْتَبْهُ
بِطْطَانٍ ؛ وَهُوَ فِي بَطْنَانِ الشَّيَابِ أَيْ فِي وَسْطِهِ .
وَالْحُبُوبَةُ بَطْنَانُ الْجَنَّةِ . قال الرَّاعِي :

فَإِنْ يُوَدِّ رِبْعِي الشَّيَابَ فَقَدْ أَرَى

بِطْطَانِهِ قُدَّامَ سِرْبِ أَوَانِقِهِ

أَيْ يُؤْنِقُنِي السَّرْبَ وَأَوْنِقُهُ . وَطَلَعَ الْبَطْنُ وَهُوَ
بَطْنُ الْحَمَلِ . قال :

وَقَاءَ عَلَيْهِ اللَّيْثُ أَفْلَاحَ كِنْدِهِ

وَكَهْلَهُ قُلْدٌ مِنَ الْبَطْنِ مُرْدِمٌ

وَزَلُّوا بَطْنَ الْوَادِي ، وَهم فِي بَطْنِ مَكَّةَ . وَبَطْنُهُ
من أَكْرَمِ بَطُونِ الْعَرَبِ . وَاسْتَبَطْنَ الشَّيْءَ : دَخَلُوا
بَطْنَهُ ، كَمَا يَسْتَبِطِنُ الْعِرْقُ الْحَمِيمَ . وَاسْتَبَطْنَ أَمْرَهُ :
عَرَفَ بَاطِنَهُ . وَتَبَطَّنَ الْكَلْبُ : جَوَّلَ فِيهِ وَتَوَسَّطَهُ .
قَالَتِ الْخَنَسَاءُ :

بِغَاءٍ يَشْتَرُ أَصْحَابَهُ

تَبَطَّنَتْ بِأَقْوَمِ غَيْثًا خَصِيبًا

وَتَبَطَّنَ الْحَارِيَّةُ : جَعَلَهَا بَطْنَانَةً لَهُ . قال أَمْرُو
الْقَيْسِ :

« وَلَمْ أَتَبَطَّنْ كَأَعْيَا ذَاتِ خَلْعَالٍ »

وفلانٌ مُجْرِبٌ قد بَطَّنَ الْأُمُورَ ، كَأَنَّهُ ضَرَبَ
بَطُونَهَا عِرْفَانًا بِمَقَاقِهَا .

ويقال : أَنْتَ أَبْطَنَ هَذَا الْأَمْرَ خَيْرَهُ ، وَأَطْوَلَ لَهُ
عِشْرَهُ . وَهُوَ بَطَانِي وَهم بَطَاتِي ، وَأَهْلُ بَطَاتِي .
وَإِذَا أَكْثَرَيْتَ ، فَاشْتَطِطِ الْمِلَافَةَ وَالْبَطَانَةَ وَهِيَ
مَا يُجْعَلُ تَحْتَ الْعِمِّمِ مِنْ قُوَّةٍ وَنَحْوِهَا . وَتَزَتْ بِهِ
الْبَطْنَةُ أَيْ أَبْطَرَهُ الْغَنَى . وَفُلَانٌ عَرِضُ الْبَطْنِ
أَيْ غَنَى . وَشَاوُ بَطْنِينَ : يَبْعِدُ . قال زُهَيْرٌ :

فَيَضْبَحُ بَيْنَ آدَانِي الْغَنَى

وَبَيْنَ عَشِيرَةِ شَاوَا بَطْنِيَا

وَبَاطَنُ الْمَكَانِ : تَبَاعَدَ .

* ب ط ر — هو أَبْطَرُ وَهُوَ بَطْرَارَةٌ وَهِيَ هَنَةٌ
نَائِثَةٌ فِي وَسْطِ الشَّفَةِ الْعُلْيَا تَكُونُ لِبَعْضِ النَّاسِ .
وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ : « مَا تَقُولُ فِيهَا
أَيُّهَا الْعَبْدُ الْأَبْطَرُ » وَفِي شَتَائِمِهِمْ : عِلْجَةٌ بَطْرَارُ .
وَأَمَصَهُ اللَّهُ بَطْرَامَهُ ، وَبَطْرَمَهُ إِذَا قَالَ لَهُ ذَلِكَ .
وَهُوَ مَبْطَرَمٌ وَمَبْطَرِمٌ . ويقولُ الْحُجَّامُ لِلرَّجُلِ :
تَبْطَرَمْ ، فَيَفْخُ بِطَرْفِ لِسَانِهِ شَفَتَهُ الْعُلْيَا حَتَّى يَحِيفَ
شَارِبَهُ . وَرَدَّ خَاتَمَكَ إِلَى بَطْرَمِهِ ، وَهُوَ مَوْضِعُهُ
من الْخَنَصَرِ .

* ب ع ث — بَعَثَ اللَّهُ الرَّسُولَ إِلَى عِبَادِهِ ،
وَأَبْعَثَهُ . وَعَهْدُ رَسُولِ اللَّهِ خَيْرُ مَعْيُوثٍ ، وَمُبْعَثُ .
وَفِي حَدِيثِ الْمُبْعَثِ كَذَا . وَبَعَثَ مِنْ مَنَامِهِ ، وَبَعَثَهُ

عَلَى الْأَمْرِ . وَتَوَاصَوْا بِالْخَيْرِ وَتَبَاعَثُوا عَلَيْهِ . وَبَعَثَهُ
لِكَذَا فَابْتَعَثَ لَهُ . (كَرِهَ اللَّهُ أَنْبَاءَهُمْ فَتَبَطَّطَهُمْ)
وَفُلَانٌ كَلَّالٌ لَا يَبْعِثُ . وَبَعَثَ الشَّيْءُ وَبَعَثَهُ :
أَنَارَهُ . قال :

« فَبَعَثَهَا قِصَصُ الْإِسْكَامِ »

وَفُلَانٌ يَكُونُ الْأَيَّامَاتِ ، كَأَنَّمَا بَعِثَ لِيَوْمِ بَعَاثَ
وَهُوَ يَوْمُ بَيْنِ الْأَوَسِ وَالْخَزَرَجِ . وَيَوْمُ الْبَعِثِ :
يَوْمُ بَعَثْنَا اللَّهُ تَعَالَى مِنَ الْقُبُورِ . وَرَجُلٌ بَعِثَ :
لَا يَزَالُ يَبْعِثُ مِنْ نَوْمِهِ . قال حُمَيْدُ بْنُ تُوَيْلٍ :

يَبْوَى بِأَسْمَتْ قَدْ وَهَى سِرَّأَلَهُ

بَعِثَ تَوْرَقَهُ الْمُسُومُ فَيَسِيرُ

وَضُرِبَ الْبَعِثُ عَلَيْهِمْ . وَخَرَجَ مِنَ الْبُعُوثِ وَهم
الْجُنُودُ يَبْعُثُونَ إِلَى التَّغَوُّرِ .

* ب ع ث ط — دَارِي مِنَ الْبَطْطَاءِ
فِي أَوْسَطِهَا ، وَفِي سُرَّتِهَا وَبُطْطِهَا .

* ب ع ج — بَعَجَ بَطْنُهُ .

وَمِنَ الْحِجَازِ : بَعَجَ أَرْضَهُ : شَقَّهَا . وَبَعَجَهُ
حُبٌّ فَلَانَةٌ إِذَا أَبْلَغَ إِلَيْهِ . وَبَعَجَتْ لَهُ بَطْنِي إِذَا
أَفْشَيْتَ إِلَيْهِ سِرَّكَ . قال الشَّامِيُّ :

بَعَجَتْ إِلَيْهِ الْبَطْنُ ثُمَّ أَنْتَصَحْتَهُ

وَمَا كُلُّ مَنْ يَفْشِي إِلَيْهِ بِنَاصِجٍ

أَيَّ اسْتَنْصَحْتَهُ . وَبَعَجَتِ الْأَرْضُ عَدَاةَ طَبِيعَةِ
الْأَرَبَةِ : تَوَسَّطَتْهَا .

وقال أَعْرَابِيٌّ : أَرْضٌ بَعَجَتْهَا الْعَدَوَاتُ ، وَحَفَّتْهَا
الْفَلَوَاتُ ، فَلَا يَمْلُؤُهَا مَأْوَاهَا ، وَلَا يُعْمَرُ جَنَابُهَا .
وَبَعَجَتِ الْأَرْضُ أَبَارًا : حُفِرَتْ فِيهَا أَبَارٌ كَثِيرَةٌ .
وَفِي الْحَدِيثِ : « إِذَا رَأَيْتَ مَكَّةَ بَعِجَتْ كَفَاتِمُهَا
وَسَاوَى بَنَاتُهَا رُؤُوسَ الْجِبَالِ فَأَعْلَمُ أَنَّ السَّاعَةَ قَدْ
أَظْلَمَتْ » . وَتَبَعَّجَ السَّحَابُ : انْفَرَجَ عَنِ الْوَدْقِ .
قال الْعَبَّاسِيُّ :

« حَيْثُ اسْتَهْلَ الْمَرْءُ أَوْ تَبَعَّجَا »

وَأَنْتَبَحَتْ دَفْعَةً مِنْ مَطَرٍ، وَأَنْتَبَحَ عَلَى الْكَلَامِ، وَدُقِفَتْ مَبَاحُ الْوَادِي وَبَوَاحِيهِ وَهِيَ مَتَاعَاهُ الَّتِي يَتَبَعُ فِيهَا السَّبِيلُ .

* ب ع د - أما بعد فقد كان كذا . وأَيْتَهُ بَعْدَاتُ بَيْنَ إِذَا أَتَيْتَهُ بَعْدَ حِينَ . وَأَشَدُّ أَبُو زَيْدٍ وَأَشَدُّ مَنْقَدُ الْقَمِيصِ أَتَيْتَهُ

بَعْدَاتُ بَيْنَ لَاهِدَانِ وَلَا نَكِيرٍ وَتَحَ غَيْرَ بَعْدَ غَيْرِ بَعْدَ أَيِّ غَيْرِ صَاحِبٍ . وَلَا تَبَعْدُ، وَأَنْ بَعْدَتْ عَنْيَ فَلَا بَعْدَتْ . وَقَوْلُ : بُدَا وَبُحَقًا، وَفُحَا وَتَحَقًا، وَهُوَ مُحْسِنٌ إِلَى الْأَبَاعِدِ دُونَ الْأَقَارِبِ . قَالَ :

مَنْ النَّاسِ مِنْ يَنْتَحِي الْأَبَاعِدَ تَفَعُّهُ

وَيَسْتَقِي بِهِ حَتَّى الْهَاتِ أَقَارِبُهُ

فَإِنْ يَكُ خَيْرٍ فَالْبَعْدُ يَنْتَهِ

وَإِنْ يَكُ شَرِّ فَبَيْنَ تَحْمُكَ صَاحِبُهُ

وَفَلَانٌ يَسْتَجِرُّ الْحَدِيثَ مِنْ أَبَاعِدِ أَطْرَافِهِ .

وَأَبْدَانُهُ الْأَبَدُ «مَثَلُ الْعَالَمِ كَمَثَلِ الْحِمَّةِ بِأَنْهَا الْبَعْدُ»

وَيُرْكَهَا الْقُرْبَاءُ . وَأَبْعَدُ فِي السُّوْمِ . وَأَبْعَطُ فِيهِ إِذَا

أَشْطَ . وَأَنْ قُلْتُ كَذَا لَمْ أَبْعِدْهُ لَمْ أَتَبَعِدْهُ .

وَقُلْتُ قَوْلًا يَبْعِدُ ، وَمَا أَبْعَدَهُ مِنَ الصَّوَابِ .

وَأَبْعَدَنِي وَتَبَاعَدَ مِنِّي وَأَبْعَدَ وَتَبَعَدَ . قَالَ عُمَرُ بْنُ

أَبِي رَيْمَةَ :

إِذْ هَبْتُ قَدَيْتُكَ غَيْرَ مَبْعَدٍ

لَا كَانَ هَذَا آخِرَ الْعَهْدِ

وَكَانُوا مُتَقَارِبِينَ قَبَاعِدُوا . وَيُقَالُ : إِذَا لَمْ

تَكُنْ مِنْ قُرْبَانِ الْأَمِيرِ فَكُنْ مِنْ بَعْدَانِهِ لَا يُصَبِّحُ

شَرُّهُ ، سَمْعٌ قَرِيبٌ وَبَعِيدٌ ، كَذِيلٌ ، وَذُلَانٌ ، وَفَلَانٌ

يَبْعِدُ الْحِمَّةَ وَذُو بَعْدَةٍ . قَالَ الشُّقْرَى :

وَأَعِدُّ أَحْيَانًا وَأَغْنِي وَإِنَّمَا

يَتَّالِ الْفَتَى ذُو الْبَعْدَةِ الْمَتَبَدِّلُ

الَّذِي يَتَبَدَّلُ نَفْسُهُ فِي الْأَسْفَارِ وَالْمَتَابِعِ .

* ب ع ر - فَلَانٌ لَا يُفْتُ بَعْرَهُ ، وَلَا يَلْتُ

شَعْرَهُ . وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَى مَنْ بَعْرُهُ يَرْمِي بِهَا كَلْبٌ ، وَأَصْلُهُ مِنْ فَعَلَ الْمُتَعَدِّ بَعْدَ وَفَاءِ زَوْجِهِ . وَيُقَالُ مِنْهُ بَعَرْتُ الْمُتَعَدِّ فَهِيَ بِأَعْرَةٍ إِذَا أَقْفَضَتْ عَدَّتَهَا أَيْ رَمَتْ بِالْبَعْرِ . يُقَالُ بَعْرُهُ إِذَا رَمَيْتَهُ بِهَا . وَصَرَعْتَنِي بِعَيْرِي ، وَحَلَيْتُ بِعَيْرِي : تَرِيدُ النَّاقَةَ . قَالَ :

لَا تَشْتَرِي لِيَنَّ الْبَعِيرَ وَعِنْدَنَا

عَرَقُ الرَّجَالَةِ وَكَفُ التَّهَانِ

وَيَقُولُونَ : كَلَامُ هَذَيْنِ الْبَعِيرَيْنِ نَاقَةٌ . وَقَوْلُ :

إِنْ هَذَا الدَّاعِرُ ، مَا زَالَ يَحْرُ الْأَبَاعِرُ ، وَيَتَكَلَّمُ

الْمَبَاعِرُ .

* ب ع ض - بَعْضُ الشَّرَّاهُونَ مِنْ بَعْضِ .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ مِنَ الْقَوْمِ : مَنْ فَعَلَ كَذَا؟ فيقول :

أَحَدُنَا أَوْ بَعْضُنَا يَرِيدُ نَفْسَهُ . وَمَنْ قَوْلُ لَيْدٍ :

تَرَاكَ أُنْكِنْتَ إِذَا لَمْ أَزْهَبْهَا

أَوْ يَرْتَبِطُ بَعْضُ النَّفُوسِ جَانِبَهَا

يَرِيدُ نَفْسَهُ . وَهَذِهِ جَارِيَةٌ حَسَنَةٌ تُشْبِهُ بَعْضًا

بَعْضًا . وَأَخَذُوا مَالَهُ فَبَعْضُوهُ تَبِعُضًا إِذَا قَرَّقُوهُ .

وَبَعْضُ الشَّاةِ وَبَعْضُهَا . وَأَبْعَضُ الْقَوْمِ فَهَمٌّ

مُبْعَضُونَ : كَثُرَ فِي أَرْضِهِمُ الْبُعُوضُ وَقَوْمٌ مَبْعُوضُونَ .

وَقَدْ بَعْضُوا إِذَا أَكَلَهُمُ الْبُعُوضُ . وَلَيْلَةُ مَبْعُوضَةٍ

وَبَعْضَةٌ . وَبِئْسَ بَعْضٌ هَذِلٌ يَقُولُ : بَاتَتْ عَلَيْنَا

لَيْلَةٌ بَعْضَةٌ كَادَتْ نَأْكُلُهَا .

وَمِنْ الْمَجَازِ : كَلَفْتَنِي مَخَّ الْبُعُوضِ أَيْ الْأَمْرَ

الشَّدِيدَ .

* ب ع ق - بَعَقَ الْبَرَّ : حَفَرَهَا . وَبَعِيقُ

الْمَقَارَةِ مَتَسَعُهَا . قَالَ جَنْدَلُ الطُّهْرِيُّ :

لِلرَّيْحِ فِي مَبْعَقِهَا الْجَهْلُولُ «مَسَاحِفُ مَيَاسَةِ الدُّبُولِ

«مَبْنُوءَةٌ فِي عَرْضِهَا بِطُولٍ»

وَفَلَانٌ يَبْعُقُ الْفَقَاحَ لِلْأَضْيَافِ : يَحْرُهَا .

وَمِنْ الْمَجَازِ : تَبَعَقَ الْمَطَرُ وَأَتَبَقَ وَهُوَ انْفِثَاحُهُ

بَشْدَةً . وَأَتَبَقَ فَلَانٌ بِالْجُودِ وَالْكَرَمِ . وَأَتَبَقَ عَلَيْهِمُ

الْخَوْفُ : فَاجَأَهُمْ . قَالَ أَبُو دُوَادٍ :

بَيْنَا الْمَرْءُ أَيْمَنَ رَأَعَهُ رَأً

يُخْخَفُ لَمْ يَخْشَ مِنْهُ أَيْتَافُهُ

* ب ع ل - النِّسَاءُ مَا يَحْمِلْنَ ، إِلَّا يُحْمِلْنَ .

وَيَقُلُ فَلَانٌ بُولَةً حَسَنَةً . قَالَ :

«يَارَبُّ بَعْلٍ سَاءَ مَا كَانَ بَعْلٌ»

أَيْ سَاءَ مَا قَامَ بِالْبُولَةِ . وَأَمْرَأَةٌ حَسَنَةُ التَّبَعْلِ .

وَهُوَ يَبْعَلُ أَهْلَهُ أَيْ يُلَاحِظُهَا . وَبَيْنَهُمَا مَبْعَالَةٌ

وَمُلَاحَظَةٌ ، وَهِيَ يَتَبَاعَلَانِ ، وَهِيَ يَتَبَاعَلُونَ ، وَهَذِهِ

أَيَّامٌ أَكَلِي وَشَرِبِي وَيَقَالُ . وَيَقُلُ بِالْأَمْرِ إِذَا عَمِيَ

بِهِ . وَأَمْرَأَةٌ بَعْلَةٌ : لَا تُحْسِنُ الْإِسْرَ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : هَذَا بَعْلُ النَّحْلِ لِقَطْعِهَا . وَمَنْ

بَعْلُ هَذِهِ الدَّابَّةِ؟ لَرَبِّهَا .

* ب غ ت - بَغَتَ الْأَمْرُ وَبَاقَتْهُ ، وَجَاءَهُ

بَغْتَةً ، وَلَا رَأْيَ لِلْبَغُوتِ ، وَالْمَبْغُوتُ مَبْهُوتٌ .

ب غ ث - صَفَرَا بَغْتٌ ، وَالْبَغْتُ الثَّغَرُ ،

وَهُوَ مِنْ أَبَاغَتِ الطَّيْرَ . وَشَاةٌ بَغَاءٌ وَغَمٌّ بَغَتْ :

فِيهَا سَوَادٌ وَبَيَاضٌ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : خَرَجَ فَلَانٌ فِي الْبَغَاءِ وَالْقَرَاءِ

وَهُمْ أَخْلَاطُ النَّاسِ . وَقَوْلُ : هُمْ مِنْ بَغَاءَةِ الْخَيْلِ ،

وَعُتَاءَةِ السَّيْلِ . وَفِي مَثَلٍ : «إِنَّ الْبَغَاتِ بَارِضًا

تَسْتَفِيرُ» .

* ب غ ض - هُوَ مِنْ أَهْلِ الْبُغْضِ وَالْبُغْضَةِ

وَالْمُبْغِضَةِ وَالْبَغْضَاءِ . قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْرَةَ :

وَمِنْ الْمَوَادِي أَنْ تَهْلِكَ بِبُغْضَةٍ

وَتَقَادِفٍ مِنْهَا وَأَنْتَ تَرْقُبُ

وَقَوْلُ : هُوَ حَقِيقٌ بِالْبَغْضَاءِ ، قَدَاةٌ يَجِيلُ عَنْ

الْإِغْضَاءِ . وَهُوَ يَبْغِضُ مِنَ الْبَغْضَاءِ ، وَقَدْ بَغِضَ

بَغَاضَةً ، وَقَدْ أَبْغَضَهُ وَبَاقَاضَهُ ، وَبَيْنَهُمَا مَبْغَاضَةٌ ،

وَمَا رَأَيْتُ أَشَدَّ تَبَاقُاضًا مِنْهُمَا ، وَلَمْ يَزَلَا مُتَبَاقِضَيْنِ ،

وَحَبَّبَ اللَّهُ إِلَيَّ زَيْدًا وَبَغِضَ إِلَيَّ عَمْرًا ، وَتَحَبَّبَ

إِلَى فَلَانٍ وَتَبَغِضَ إِلَى أَخُوهُ .

ومن المجاز: يقولون: أتم الله بك عينا، وأبغض بدوك عينا. وبغض حده إذا عقر.
* ب غ ل - البغل نمل، وهو ذلك أهل، وفلانه أعقر من بغلة. وطريق فيه أبوال الغال إذا كان صعبا.

ومن المجاز: يقول أهل مصر: اشتري فلان بغلة حسنة، يريدون الحارية. وفي بيت فلان بغال كثير. واشتريت من بغال اليمن، ولكن بغالي اليمن. ويكح فلان في بني فلان بغل أولادهم أي عييتهم. وبغلت في المشي: بلدت وأعيت. وبغل بغولة إذا بلد. وهو من الثور أهل، ومن الحمار أهل.

* ب غ م - للقبيلة والناقة بغام، وهو أرخم صوتها، وهي تبغم ولدها فهي باغمة وهو مبغوم، وطبائغ وباغيم وتبغمت. ومررت بروضة ببغيم فيها الطباء. ومررت بغزلان ببغامن.

ومن المجاز: امرأة بغوم: رخيصة الصوت. وباعها مباعمة وهو أن يزارها بكلام رفيق. وكانت بينا مباعمة ومفاعمة. وهي الملازمة.

* ب غ ي - بغيته وبغيته، وطال في البغاء فبا وبغده. وفلان يغني: أي طيبني ويطهني. وعند فلان يغني: وأبغني ضائي: أطبلها لي. وأبغني ضائي: أعنى على طلبها. قال رؤبة:

« وأذكر بخير وأبغني ما يغني »

أي أصنع في ما يحب أن يصنع. وتبرجوا بنيانا لضوامهم. وبغت فلانه بغاه وهي بغى: طلوب للرجال ومن بغايا. ومنه قيل للإيماء البغايا، لأنهن كنن يباغين في المجاهلة. يقال: قامت البغايا على رؤوسهم.

وقال الأعشى:

والبغايا يرغضن أكسية الإماء

ريح والشرعي ذاك الأذبال

وخرجت أمة فلان تبغني، وهو ابن بنية وغية بمعنى. وألك لعالم ولا تباع أي لا تبصك عين فتباغيك بسوء. وروى ولا تبغ ولا تباع بالرفع، من تبغ الدم أي لا تبغ بك عين فتؤذيك، كما يتبع الدم فيؤذي. وأبغلت البغايا وهي اللطائف. وبغى علينا فلان: خرج علينا طالبا أذانا وطلمنا. وهي الفئة الباغية وهم البغاة وأهل البغي والفساد. وقد تباعوا: تظالموا.

ومن المجاز: بغي الجرح: ترائي إلى الفساد. وبغيت السماء: ألح طردها. ودفعنا بغي السماء خلفنا. ويقال للغرس إنه لدو بغي في عدوه أي ذو صريح، وفرس باغ.

* ب ق ر - بقرطه، وتبقر في العلم والمسال: توسع. وهو باقر وباقرة: بقرع العلوم وفنش عنها. وتبقر بالكلام: تفق به. وفننة باقرة.

ومن المجاز: جاء فلان بقرقرة. وعلى فلان بقرقة من عيال وكركش من عيال، وفلان في بقرقة من الناس، والمراد الكثرة والاجتماع. كما يقال: لفلان قنطار من ذهب وهو ميل مسك البقرة. لما استكثروا ما يسع جلد البقرة ضربوها مثلا في الكثرة.

* ب ق ع - نادى الله تعالى موسى عليه السلام في البقعة المباركة، وزلوا في فجاج طيبة. وفي التوب بقم لم يصبها الصبغ. وبقم الصباغ التوب إذا لم يهيم الصبغ فبقبت فيه لعم. وبقم الساقى نوبه: إذا انتصح عليه الماء فابتلت منه بقم، وقد تبقت ثيابه. وغراب بقم: فيه بقم من سواد وبياض. وكلاب بقم وهو من بقم الكلاب. ومنه أتبع لونه.

ومن المجاز: سنة بقماء وعام بقم: لعام الجذب. وسامتا فقامتا بما أتى أن يقيم وهو

الكلب، وما أبها هو بقايا الحيف، أي قدف كل واحد صاحبه بالقادورات. وهو باقعة من البواقي: للكيس الباهي من الرجال. شبه بالطائر الذي يرد البقع وهي المستنقعات دون المشاريع خوف الفئاص. وفلان حسن البقعة عند الأمير أي المكان والمنزلة.

* ب ق ل - أبقلت الأرض إذا أخضرت بالنبات، وبلد باقل وبقل. قال عمرو بن قبيصة:

يبس الخاض على غواربها

زبد الفحول معانها بقل

وتبقت الإبل وأبقلت. قال أبو النجم:

تبقت في أول الثبيل

بين رماح مالك وبهليل

وبقلها راعيها. وأقل الشجر: خرج وقت الربيع في أعراضه شبه أعناق الجراد، ويقال حينئذ: صار الشجر بقلة واحدة. وفلان لا يعرف البواقي، من الشواقي. فالبواقي الكوب والشاوي عصا قدر ذراع في رأسها رجز، يشد إليها المساح حبله، ثم يرزها في الأرض، ويتضبطنها حتى يمد الحبل.

ومن المجاز: بقل وجه الغلام وبقل. وبقل ناب البعير: نجم. قال أبو جزة:

قل أسباب شوقي من لبائتها

بباقل الناب كالفرفور وساج

* ب ق ي - ما بقيت منهم باقية، ولا وقهم من الله وأقيه. وما لفلان مقي أي بقاه. وأين للانسان المقي؟ وأين للناس المياقي؟ وعليهم بواقي انقراج. وأسنى الأمير الحايي واستحياه إذا عفا عنه فلم يقتله. وأسنى أخاه إذا عفا عن زلله لتبني مودته. قال الناجية:

ولست بمسنيق أحلا لا تلثمه

على شمت أي الرجال المهلب؟

وبقاه بمعنى استبقاه. وفي منل: لا يتبعك

من زَادَ بَيْقًا، وَلَا تَمَّا هُوَ وَاقِعٌ تَوَقُّ. وَأَبْقَى عَلَيْهِ بُقْيًا وَبَقِيَّةً، وَهِيَ مَبَاقٍ عَلَى قَوْمِهِمْ. قَالَ الْبَاقِيَةُ: وَأَخْبَرْتُهُمْ أَبْقُوا عَلَى الْأَصْلِ إِذْ عَلُوا

عَلَى أَهْلِهِمْ قَدَمًا مَبَاقٍ عَلَى الْأَصْلِ وَمَالَى عَلَيْهِ بَقِيَّةً، وَمَالَى عَلَيْهِ رَعْوَى وَلَا بَقْوَى. قَالَ لَيْدٌ:

فَمَا بَقِيََا عَلَى تَرْكُنَايَ، وَلَكِنْ خَفِئَا صَرَدَ النَّيَالِ وَقَالَ:

وَمَا صَدَّ عَنِّي خَالِدٌ مِنْ بَقِيَّةٍ وَلَكِنْ أَتَتْ دُونَ الْأَسْوَدِ الْهَوَاصِرُ

وَقَالَ: كَلَّفَنِي حَتَّى لِلدَّهْرِهِمْ. وَقَوْلُهُ الْبَقْوَى عَلَى الْمَغَارِمِ: خِدْمَةٌ مَنْ لَسْتُ لَهُ بِمُحَادِمٍ *

وَيَقُولُونَ: أَشَدُّكَ اللَّهُ وَالْبَقِيَّةُ أَيْ أَشَدُّكَ اللَّهُ أَنْ تُبْقَى عَلَيْهِ. وَبَقِينَا رَسُولَ اللَّهِ: أَنْتَظَرْنَاهُ. وَأَبْقَى الْمُؤَدَّنُ: أَنْتَظَرَهُ.

وَمِنْ الْمَجَازِ: رَكِبُوا الْمُبَقِيَّاتِ، وَجَنَّبُوا الْمُتَقِيَّاتِ، وَهِيَ الْخَيْلُ الَّتِي لَا يُخْرِجُنَّ مِنْ عِنْدِهِنَّ مِنَ الْحَرِيِّ فَهِنَّ أَعْرَى أَنْ لَا يَلْقَيْنَ. قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ: لَدُنَّ غَدَوَةٌ حَتَّى آتَى اللَّيْلُ دَوْتَهُمْ وَأَدْرَكَ جَرَى الْمُبَقِيَّاتِ لُغُوبُهَا

وَنَافَةُ مُبَقِيَّةٌ: لَا تُعْطَى الدَّرَكَةُ. قَالَ النَّضْرُ: هِيَ الَّتِي لَا تَسْتَفْرِغُ غَزْرًا، تَحْلِبُ نَصْفَ الْعَلَةِ، لَيْسَتْ بِصَاحِبَةِ إِرْتَاعِ الْحَلِيبِ. فَإِذَا نَضَبَتْ الْإِبِلَ وَبَكَاتُ كَانَتْ عَلَى حَالِهَا ذَاتَ بَقِيَّةٍ. وَالْمُبَقِيَّاتُ السَّيَّانُ ذَوَاتُ النَّعْيِ.

* ب ك أ - نَافَةُ بَيْكِي: قَلِيلَةُ اللَّبَنِ. وَقَدْ بَكَوْتُ.

وَمِنْ الْمَجَازِ: بَكَوْتُ الْعَيْنَ: قَلَّ مَائُهَا وَرَكِيَ بَيْكِي، وَبَكَوْتُ عَيْنِي وَعِيُونِي بَيْكًا: قَلَّ دَمْعُهَا، وَأَلَيْسَتْ بَيْكًا: قَلَّ كَلَامُهَا، وَأَيْدِي بَيْكًا: قَلَّ عَطَاؤُهَا. يَقُولُ: عِيُونُهُمْ بَيْكًا، مَابِهِمْ بَيْكًا. وَقَدْ

أَبْكَأَ فُلَانٌ: صَارَ ذَا بَيْكَةٍ وَقَلَّةٍ خَيْرٍ. قَالَ رُؤْبَةُ: هَلْ لَكَ فِي ذِي شَيْبَةٍ مُجَاهِدٍ عَلَى عِيَالٍ فِي رِمَانٍ جَاهِدٍ * يَرْجُوكَ إِذَا أَبْكَأَ كُلُّ رَاغِدٍ *

وَمِنْ مَعَاشِرِ الْأَنْبِيَاءِ فِينَا بَيْكٌ أَيْ قَلَّةٌ كَلَامٍ.

* ب ك ت - بَكَتْهُ بِالْمَجْعَةِ وَبَكَتْهُ: غَلَبَهُ. يَقُولُ: بَكَتْهُ حَتَّى أَسْكَنَهُ. وَبَكَتْهُ: قَرَعَهُ عَلَى الْأَمْرِ وَأَلْزَمَهُ مَا عَيَّ بِالْجَوَابِ عَنْهُ. وَبَكَتْهُ بِالْعَصَا: ضَرَبَهُ.

* ب ك ر - بَكَرَ الْمَسَافِرُ وَأَبْكَرَ وَبَكَرَ وَأَبْتَكَّرَ وَبَتَكَّرَ: خَرَجَ فِي الْبَكْرَةِ. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: خُوصٌ بَرَى أَشْرَافَهَا التَّبَكُّرُ قُلْ أَنْصَدَاعُ الْفَجْرِ وَالتَّهَجُّرُ وَبَاكَرَهُ، بَكَرَ إِلَيْهِ. وَيَقُولُ: الْمُبَاكَرَةُ مُبَارَكَةٌ. وَأَيْدِيَهُ بَاكَرًا وَبُكَرَةً وَبَكَرًا.

وَمِنْ الْمَجَازِ: بَكَرَ بِالصَّلَاةِ إِذَا صَلَّاهَا فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا. وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا بَكَرُوا بِصَلَاةِ الْمَغْرِبِ» وَبَكَرَ إِلَى صَلَاةِ الْجُمُعَةِ: خَرَجَ إِلَيْهَا فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا. وَأَبْتَكَّرَ الشَّيْءُ: أَخَذَ أَوَّلَهُ. وَأَبْتَكَّرَ الْفَاحِشَةُ: أَكَلَتْ بِأَكْوَرَتِهَا وَهِيَ أَوَّلُ مَا يَذُرُّكَ مِنْهَا. وَأَبْتَكَّرَ الْحَارِيَّةُ: أَقْبَضَهَا. وَأَبْتَكَّرَ الْمُخْطَبَةُ: سَمِعَ أَوَّلَهَا. وَخَلَعَتْ بَاكَرًا وَبَكُورًا: مُبَكَّرًا بِحُلِيِّهَا. وَغَيْثٌ بَاكَرٌ وَبَكُورٌ: وَقَعَ فِي أَوَّلِ الْوَسْمِيِّ. وَنَحَابَةٌ مَذْلَاجٌ بَكُورٌ. قَالَ:

جَرَّ السَّيْلُ بِهَا عَثُونَهُ * وَتَهَادَتْهَا مَدَالِيحُ بُكْرٍ وَضَرَبَتْهُ بِكُرٍ: لَا تُنْفِي. وَكَانَتْ ضَرَبَاتُ عَلِيٍّ أَبْكَارًا. وَأَشَدُّ النَّاسِ بِكْرًا أَبْنُ بَكْرَيْنَ. وَمَا هَذَا الْأَمْرُ مِنْكَ بِبَكْرٍ وَلَا يَنْفِي أَيْ بِأَوَّلٍ وَلَا تَانٍ. وَكُرَّمُ بَكْرٍ: حَمَلٌ أَوَّلُ حَمَلِهِ، وَكُرَّمُ أَبْكَارٍ. وَنَحَابَةٌ بِكْرٌ وَهِيَ أَوَّلُ حَاجَةٍ رَفَعَتْ. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: وَفُوفٌ لَدَى الْأَيَّامِ طُلُوبٌ حَاجَةٌ عَوَّانًا مِنَ الْحَاجَاتِ أَوْ حَاجَةٌ بِكْرًا

وَنَارٌ بِكْرٌ: لَمْ تُقَسَّسْ مِنْ نَارٍ. وَعَسَلَ أَبْكَارٌ: عَمَلَتْهُ أَبْكَارُ النَحْلِ، وَقِيلَ الْجَوَارِي الْأَبْكَارُ يَلْسَنُهُ. وَجَاءُوا عَلَى بَكْرَةٍ أَيْ جَمِيعًا. وَالْأَصْلُ حَدِيثُ الدَّهْمِ.

* ب ك ع - بَكَتْهُ بِالسَّيْفِ وَالْعَصَا: ضَرَبَهُ ضَرْبًا شَدِيدًا.

وَمِنْ الْمَجَازِ: كَلَّمْتُهُ فَبَكَتْنِي بِجَوَابِ خَشْيَةٍ، وَخَشِيتُ أَنْ تَبَكَتْنِي بِمَا أَكْرَهُ.

* ب ك ك - تَبَاكَتِ الْإِبِلُ عَلَى الْحَوْضِ: تَرَاخَتْ. وَيَقُولُ: تَبَاكَرُوا، فَتَدَاثَرُوا. وَسَمِيتُ بَيْكَةً لِأَنَّهُمَا كَانَتْ تَبْكُ أَعْقَابَ الْحَبَايِرَةِ، إِذَا اَلْتَدُّوا فِيهَا يَظْلُمُ لَمْ يُنَاطَرُوا أَيْ لَمْ يُنْتَظَرْ بِهِمْ. وَيَقُولُ أَحْمَقُ بَاكَ، مَنْ هُوَ فِي الْحَقِّ شَاكٍ.

* ب ك م - تَكَلَّمَ فَلَانٌ فَبَكَتْ عَلَيْهِ إِذَا أُرِيحَ عَلَيْهِ.

* ب ك ي - بَكَى عَلَى الْمَيْتِ وَبَكَاهُ وَبَكَاهُ وَبَكَاهُ عَلَيْهِ وَبَكَاهُ. وَفَعَلْتُ بِهِ مَا أَبْكَاهُ وَبَكَاهُ. قَالَ:

سَمِيتُ قَوْمِي وَلَا تَحْجِزِي * وَبَكَى النِّسَاءُ عَلَى حَمْرَةٍ وَاسْتَبَكَّتْهُ فَبَكَى، وَبَاكَتْهُ فَبَكَتْهُ: كَتَتْ أَبْكِي مِنْهُ. قَالَ جَرِيرٌ:

الشَّمْسُ طَالِعَةٌ أَلَيْسَتْ بِكَاسِفَةٍ تَبْكِي عَلَيْكَ نَجْمُ اللَّيْلِ وَالْقَمَرَا وَفِي الْحَدِيثِ: «لَكِنَّ حَمْرَةَ لَا بَوَاكِيَ لَهُ» وَهُوَ مِنَ الْبَكَايَيْنِ.

وَمِنْ الْمَجَازِ: بَكَتِ السَّحَابَةُ فِي أَرْضِهِمْ (فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ).

* ب ل ج - أُنْبِلَجَ الْفَجْرُ وَتَبَلَجَ. وَلَقِيتُهُ عِنْدَ الْبَلْجَةِ، وَسَمِيتُ الدُّبْلَةَ وَالْبَلْجَةَ حَتَّى وَصَلْتُ. قَالَ:

أَعْدُو عَلَيْهَا وَأَشَدُّ أَرَى * بِبُلْجَةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ وَرَجُلٌ أَبْلَجٌ: يَبِينُ الْبَلَجُ وَالْبَلْجَةُ. قَالَ

أَبْلَجَ بَيْنَ حَاجِيهِ نُورُهُ إِذَا تَغْدَى رُبَعْتُ سُوْرُهُ
وما أَحْسَنَ بَلَجْتَهُ !

ومن المجاز : صَبَّاحَ أَبْلَجُ . قال العجاج
حتى بَدَتْ أَعْنَاقُ صُبحِ أَبْلَجَا

تَسُورُ فِي أَجْجَازٍ لَيْلٍ أَدَجَّجَا
والحق أَبْلَجُ وقد أَبْلَجَ الحقُ إِبْلَاجًا .

ويقال للرجل الطَّلَقُ الوجه ذى الكرم والمعروف :
هو أَبْلَجُ وإن كَانَ أَقْرَنَ . وَبَلَجَتْ به الصدورُ قَرَمًا
إذا أَشْرَحَتْ ، تقول : تَلَجَّجَ به صَدْرِي وَبَلَجَ ،
بعد ما حَرَّ وَحَرَجَ .

* ب ل ح — طَبِئْتُ مِنْهُ حَقٌّ فَبَلَجَ أَي عَجَزَ
عَنِ الْأَدَاءِ . وَجَرَى الْفَرَسُ حَتَّى بَلَغَ إِذَا أَتَقَطَعَ .
وتقول : هو أَتَسَّ مِنَ الْمَلْحِ ، وَأَمِنَ مِنَ الْبَلْعِ ، وهو
طَائِرٌ أَكْبَرُ مِنَ النَّسْرِ مُحَرَّقُ الرِّيشِ لَا تَقَعُ مِنْهُ
رِبْشَةٌ وَرِيشٌ طَائِرٌ إِلَّا أَحْرَقَتْهُ ، وَأَسْمُهُ بِالْفَارَسِيَّةِ
«هَمَائِي» أَي يَمُوتُ وهو أَقْدَرُ الْوُجَاهِ عَلَى كَسْرِ الْعِظَامِ
وَأَبْتَلَا عَاهَا . ويقال : مَرَّ الْبَلْعُ فَسَحَنِي تَمَثَّلَهُ
أَي وَقَعَ عَلَى ظِلِّهِ . وما أَحْسَنَ بَلَغَ هَذِهِ النَّحْلَةَ !
وقد أَبْلَحْتُ .

* ب ل د — وَضَعْتُ النَّافَةَ بَلَدْتَهَا وَهِيَ صَدْرُهَا
إِذَا بَرَكْتَ . قال ذو الرِّمَّةِ :

أُخِيتُ فَالِقْتُ بِلْدَةً فَوْقَ بِلْدَةٍ

قَلِيلُهَا الْأَصْوَاتُ إِلَّا بَغَامُهَا

ويقال : تَجَلَّدَ فَلَانٌ ثُمَّ تَبَلَّدَ . وَأَبْلَدَ مِنْ ثَوْرٍ .
وَبَلَدَ بَعْدَ تَنَاطُطِهِ إِذَا فُتِرَ وَنَكَسَ . قال :

جَرَى طَلَقًا حَتَّى إِذَا قَبِلَ سَابِقُ

تَدَارَكَهُ أَعْرَاقُ سُوءٍ فَبَلَدَا

وهو أَذْلَمُ مِنْ بَيْضَةِ الْبَلَدِ ، وَأَعَزُّ مِنْ بَيْضَةِ الْبَلَدِ .

ومن المجاز : إِنْ لَمْ تَفْعَلْ كَذَا فَهِيَ بِلْدَةٌ بَيْنِي

وَبَيْنَكَ ، يَرِيدُ الْقَطِيعَةَ أَي أَبْعَدَكَ حَتَّى تَفْصَلَ بَيْنَنَا

بِلْدَةً مِنَ الْبِلَادِ . ويقال لِلتَّهْلُفِ : تَبَلَّدَ . وَضُرِبَ

بَلَدْتَهُ عَلَى بَلَدْتِهِ أَيْ صَفَحَتْ رَاحَتُهُ عَلَى صَدْرِهِ .
قال كَثِيرٌ :

وَأَجْمَعَنَّ بَيْنَنَا عَاجِلًا وَرَكْنِي

بِقِفَا حُرَيْمٍ وَأَقْفَا أَتَبَلَّدَ

وَتَبَلَّدَتِ الْجِبَالُ : تَقَاصَرَتْ فِي رَأْيِ الْعَيْنِ مِنْ
طُلْعَةِ اللَّيْلِ . قال :

إِذَا لَمْ يَنْزَاغِ جَاهِلُ الْقَوْمِ ذَا النَّهْيِ

وَبَلَدَتِ الْأَعْلَامُ بِاللَّيْلِ كَالْأَكْمِ

* ب ل س — نَافَةُ مَيْلَاسَ : لَا تَرَعُو مِنْ
شِدَّةِ الضَّبَعَةِ ، وَقَدْ أَبْلَسْتُ . ومنه : أَبْلَسَ فَلَانٌ
فَهُوَ مَيْلَسٌ إِذَا سَكَّتْ مِنْ بَأْسٍ (وَهُمْ فِيهِ مَيْلَسُونَ) .
وتقول : حُبُّ الْبَلَسِ أَتَّسَانِي حُبُّ الْبَلْسَانِ ،
وهو التَّيْنُ .

* ب ل ط — أَحَلْتُ عَلَيْهِ بَسَوطِي فَلَزِقَ بِبَلَاطِ
الْأَرْضِ وهو مَا صَلَبَ مِنْ مَتْنِهَا وَمُسْتَوَاهَا . ومنه
بَلَطَ دَارُهُ إِذَا قَرَشَهَا بِصَخْرٍ أَوْ جُرٍّ ، وما أَحْسَنَ
بَلَاطَ حَصْنِكَ ! وَرَأَيْتُ دَارَهُ مُصَرَّجَةً مِبْلَطَةً .
وَأَرْضُ الْكَمَةِ مِبْلَطَةٌ بِالرَّخَامِ . وقال كَثِيرٌ :

وَكُنْتُمْ تَرِيضُونَ الْبَلَاطَ فَفَارَقْتُ

عَشِيَّةَ يَتَمُّ زَيْبَهَا وَجَاهَلَهَا

وَنَزَلُوا قَتَبَاتُهَا أَيْ تَجَلَّدُوا ، وَلَا تَكُنِ الْمِبَالِطَةُ

إِلَّا عَلَى الْأَرْضِ . ويقال : مَا خَالَطُهُ ، حَتَّى
بَالَطَهُ . وَإِذَا هَفَا صَيْدُكَ فَبَطَّ لَهُ ، وَالتَّبْلِيطُ أَنْ
يَضْرِبَ فَوْعَ أُذُنِهِ بِطَرَفِ سَبَابَتِهِ ، يَقَالُ : بَلَطَ لَهُ
وَبَطَّ أُذُنُهُ .

ومن المجاز : إِنَّمَا لِحَسَنَةُ الْبِلَاطِ إِذَا جُرَّتْ ،
وهو مُتَجَرِّدُهَا . وَأَعْرَضَهُمُ اللَّصُوصُ فَأَبْطَلُوهُمْ
إِذَا تَرَكُوهُمْ عَلَى ظَهْرِ الشَّجَرِ لَمْ يَقُوا لَهُمْ شَيْئًا .
وَمَشِيَتْ حَتَّى أَتَقَطَعَ بِالْوُطَى .

* ب ل ع — وهو وَاسِعُ الْمَبْلَغِ وَالْبُلْعُومِ ، وَأَعُوذُ
بِاللهِ مِنْ قَلَّةِ الْمَطَاعِمِ ، وَسَمَةِ الْبَلَاغِمِ . وَفَلَانٌ مَبْلَغٌ

مَبْلَغٌ لَا كَوْلَ . وَبَلَغَ الشَّيْبُ فِي رَأْسِهِ : ظَهَرَ
وَأَرْتَفَعَ .

ومن المجاز : أَلْبَغْنِي رَيْقِي : أَيْ أَهْلِي رَيْقِي
أَقُولُ أَوْ أَفْعَلُ : وَقُلْتُ لِبَعْضِ شُيُوخِي : أَلْبَغْنِي
رَيْقِي فَقَالَ : قَدْ بَلَّغْتُكَ الرَّافِدِينَ . وَقَدَّرَ بَلُوعُ :
كِبَرَةُ تَبْلُغَ مَا يَلْبَغُ فِيهَا . قال ابْنُ هَرَمَةَ :

وَقَرَّبَ طَاهِنًا بَلُوعًا كَأَنَّهُ

لَدَى الْكَبِيرِ مَطْلُ الْمَغَارِ أَخْشَفُ

أَجْرَبُ عَطَى الْجَرْبِ جِلْدُهُ وَذَهَبَ فِيهِ كُلُّ
مَذْهَبٍ . مِنْ خَشَفَ فِي الْأَرْضِ إِذَا ذَهَبَ فِيهَا ،

* ب ل غ — أَلْبَغَهُ سَلَامِي وَبَلَّغَهُ . وَبَلَّتْ
بِلَاغِ اللهِ : بَتَّلِيْنُهُ . قال الْكَلْبِيُّ :

فَهَلْ تُبَلِّغُنِيهِمْ عَلَى نَائِي دَارِهِمْ

نَمَّ بِلَاغِ اللهِ وَجَنَاءُ ذَيْلِ

وَبَلَغَ فِي الْعِلْمِ الْمَبَالِغَ . وَبَلَغَ الصَّبِي . وَبَلَغَ اللهُ
بِهِ فَهُوَ مَبْلُوغٌ بِهِ . وَبَلَغَ مَتَى مَا قَلَتْ ، وَبَلَغَ مِنْهُ
الْبُلْعَيْنِ . وَأَبْلَغْتُ إِلَى فَلَانٍ : فَعَلْتُ بِهِ مَا بَلَغَ بِهِ
الْأَذَى وَالْمَكْرُوهَ الْبَلِغَ . وَاللَّهُمَّ سَمْعًا لَا بَلْفًا . وَتَبَالَعَ

فِيهِ الْمَرَضُ وَالْمُتَمَاهِي . وَتَبَالَعَ بِالْقَلِيلِ :

أَشْكَنِي بِهِ ، وَمَا هِيَ إِلَّا بَلْعَةٌ أَبْلَغَ بِهَا . وَتَبَلَّغَتْ بِهِ

الْعِلَّةُ : أَشْتَدَّتْ . وَبَلَغَ الرَّجُلُ بِلَاغَةً فَهُوَ بَلِغٌ

وَهَذَا قَوْلُ بَلِغٍ . وَتَبَالَعَ فِي كَلَامِهِ : تَمَاطَى الْبِلَاغَةُ

وَلَيْسَ مِنْ أَهْلِهَا ، وَمَا هُوَ بِبَلِغٍ وَلَكِنْ يَتَبَالَعُ .

وَبَلَغَ الْفَارِسُ : مَدَّ يَدَيْهِ بَيْنَ فَرَسِهِ لِيَزِيدَ فِي عَدْوِهِ .

وَوَصَلَ رِشَاءَهُ بِتَبْلُغِهِ وَهُوَ حَبِيلٌ يُوصَلُ بِهِ حَتَّى

يَبْلُغَ الْمَاءَ وَهُوَ الدَّرَكُ ، وَلَا يَدُ لَأَرْضِيْتُمْ مِنْ تَبَالُغِ .

* ب ل ق — أَشْهُرُ مِنَ الْأَبْقَى . وَأَبْلَقَ الْبَابَ

ثُمَّ أَصْفَقَهُ أَيْ قَطَعَهُ ثُمَّ رَدَّهُ . وَالنَّاسِكُ فِي بَلْقِهِ ،

أَعْظَمُ مِنَ الْمَلِكِ فِي بَلْقِهِ ، أَيْ فِي مُسْطَاطِهِ . قال

أَسْرُو الْقَيْسِ :

بَلَّاهَا السَّفَرُ أَوْ بَلَّاهَا . وقولهم : أَبْلَيْتُهُ عَذْرَا إِذَا بَيَّنَّتْهُ لَهُ بَيِّنَاتٍ لَا تُؤْمَرُ عَلَيْكَ بَعْدَهُ ، حَقِيقَتُهُ جَمْعُهُ بِالْيَاءِ لَعْدِي أَيْ حَارِبًا لَهُ عَالِمًا بِكُنْهِهِ . وَكَذَلِكَ أَبْلَيْتُهُ يَمِينًا . قَالَ جَمْرِي :

قَاتِلِ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَمَانَةً

وَأَبْلَاهُ صِدْقًا فِي الْأُمُورِ الشَّدَائِدِ

وَمِنْهُ أَبْلَى فِي الْحَرْبِ بَلَاءً حَسَنًا إِذَا أَظْهَرَ بِأَسْئِهِ حَقَّ بَلَاءِ النَّاسِ وَخَبَرَهُ . وَكَانَ لَهُ يَوْمَ كَذَا بَلَاءٌ .

وَأَبْلَى اللَّهُ الْعَبْدَ بَلَاءً حَسَنًا أَوْ سَيِّئًا . وَاللَّهُ يُبْلِي وَيُؤَيِّلُ ، كَمَا يَقُولُ : عَرَّفَكَ اللَّهُ بَرَكَاتِهِ . وَأَبْتَلَيْتُ الْأَمْرَ ، تَعَرَّفْتُهُ . قَالَ :

تُسَائِلُ أَسْمَاءُ الرَّفَاقَ وَتَبْتَلِي

وَمِنْ دُونِ مَا يُوْنِ بَابٌ وَحَاجِبٌ
يُرِيدُ أَنَّهُ مَحْبُوسٌ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : بَلَوْتُ الشَّيْءَ ، تَتَمَعَّتُهُ . قَالَ يَصِفُ الْمَاءَ الْآخِرَ الْقَدِيمَ :

بَاصْفَرٍ وَرْدٍ آلٍ حَتَّى كَأَنَّهَا

يُسُوْفُ بِهِ الْبَالِي عَصَاةَ خَرْدَلٍ

* ب ن د - هُوَ كَثِيرُ الْبُؤْدِ أَيْ كَثِيرُ الْحِيلِ وَالْدَوَاهِي . وَأَقْبَلَ الْمُدُّوعُ الْجُنُودَ وَالْبُؤْدُ وَهِيَ أَعْلَامُ الرُّومِ تَحْتَ كُلِّ بَيْتٍ عَشْرَةُ آلَافٍ .

* ب ن ق - قَبِضَ وَسِعَ الْبَنَاتِي وَهِيَ الدَّخَارِيُّصُ ، وَقِيلَ الْبَنُ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

عَلَى كُلِّ كَهْمَلٍ أَزْعَمِي يَا بَغِيضَ

مِنْ الْقَوْمِ سِرَّالٍ جَدِيدِ الْبَنَاتِي

وَيَقُولُ إِذَا خَطَّتِ الْبَيْقَةَ ، نَخَطَهَا بِبَيْقَةٍ . وَبَنَى الْكَلَابَ : ذَرَّهُ . وَإِذَا قَرَعَتْ مِنْ قِرَاءَةِ الْكَلَابِ فَتَقَعُ وَلَا تَدَعُهُ غَيْرَ مَبْنِيٍّ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : جَعَبَ مَبْنَقَةً : زِيدَ فِي أَعْلَاهَا شِبْهَ بَيْقَةٍ لِتَسْتَسَعِ . وَطَرِيقُ مَبْنَقٍ : وَاسِعٌ . وَمَقَاذَةُ مَبْنُوقَةٌ بِالْحَرِيِّ : مَوْصُولَةٌ بِهَا .

* ب ل ه - خَيْرُ أَوْلَادِنَا الْآبِلَةُ الْقَوْلُ ، وَخَيْرُ النِّسَاءِ الْبَلَّهَاءُ الْحَجُولُ . قَالَ :

وَلَقَدْ هَمَّوْتُ بَطْفَلَةً مَيَّالَةً . بَلَّهَاءُ تَطْلُعُنِي عَلَى أَسْرَارِهَا
وَيَبَّالَهُ فَلَانٌ . قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَيْعَةَ :

تَبَّاهُنَ بِالْعِرْقَانِ لَمَّا عَرَفْتَنِي

وَقُلْتُ أَمْرُؤُا بَاغٌ أَكَلُ وَأَوْضَعَا

وَيَقُولُ : هَذَا مَا أَظْهَرُهُ لَكَ بَلَّةً مَا أَضْمَرُهُ أَيْ دَعَا مَا أَضْمَرُهُ فَهُوَ خَيْرٌ مِمَّا أَظْهَرُهُ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : هُوَ فِي شَبَابِ آبِلِهِ وَعَيْشِ آبِلِهِ ، يَرَادُ غَفْلَةً صَاحِبِهِمَا عَنِ الطَّوَارِقِ . قَالَ رُوْبَةُ :

« بَعْدَ غَدَائِي الشَّبَابِ الْآبِلَةُ »

وَمِنْهُ : هُوَ فِي بُلْهِيَّةٍ مِنْ عَيْشِهِ . يَقُولُ : لَا زِلْتُ مَلَقٌ بَهْنِيَّةٍ ، مَلَقٌ فِي بُلْهِيَّةٍ . وَجَمَلُ آبِلِهِ وَنَاقَةُ بِلْهَاءُ : لَا تَحْجَاشُ مِنْ ثِقَلِ كَأَنَّهَا حَقَقَاءُ .

وَفَلَانٌ يَبْتَلِي فِي الْمَقَارَةِ أَيْ يَتَّصِفُ مِنْ غَيْرِ هِدَايَةٍ وَلَا مَسْلَكَةٍ .

* ب ل و - بَلَوْتُهُ فَكَانَ خَيْرَ مَبْلُوٍّ وَيَقُولُ : اللَّهُمَّ لَا تَبْلِنَا إِلَّا بِالذِّى هُوَ أَحْسَنُ . وَقَدْ بُلِيَ بِكَذَا وَأَبْتُلِيَ بِهِ . وَبُلِيَ فَلَانٌ : أَصَابَتْهُ بَلِيَّةٌ . قَالَ :

يَكُنْتُ وَفَقْدَانُ الْحَبِيبِ بَلِيَّةٌ

وَكَمْ مِنْ كَرِيمٍ يَبْتَلِي ثُمَّ يَصْبِرُ
وَأَصَابَتْهُ بَلَوَى . وَزَلَّتْ بَلَاءٌ عَلَى الْكُفَّارِ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ ، إِلَّا بَلَاءً فِيهِ عِلَاءٌ » أَيْ عُلُوٌّ مُتَرَدِّدٌ عِنْدَ اللَّهِ . وَهِيَ يَتَّبَارِيزَانِ وَيَتَّبَالِيَانِ أَيْ يَتَخَابَرَانِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : لَا أَبَالِيهِ : أَيْ لَا أَخَاغِرُهُ لِقَلَّةِ أَكْثَرَاتِي لَهُ ، وَهُوَ أَفْصَحُ مِنْ لَا أَبَالِي بِهِ . قَالَ زُهَيْرٌ :

لَقَدْ بَالَيْتُ مَطْنًا أَمْ أَوْفَى

وَلَكِنْ أَمْ أَوْفَى لَا تَبَالِي

وَقِيلَ : هُوَ قَلْبٌ لَا لِأَبَايَلِهِ مِنَ الْبَالِ أَيْ لَا أَخْطَرُهُ بِيَايِي وَلَا أَلْقَى إِلَيْهِ بَالًا . وَلِلَّذَلِكَ قَالُوا : لَا أَبَالِيهِ بَالَةً ، وَقِيلَ : أَصْلُهَا بِالْيَاءِ . وَنَاقَةُ يُلُوسَفَرٍ : قَدْ

فَلَيَاتٍ وَسَطَ قِيَابِهِ بَلِيٍّ
وَلَيَاتٍ وَسَطَ خَيْبِهِ رَجُلِي

* ب ل ق ع - دَاوَرُ بَلْعٍ وَدِيَارُ بَلَّاقٍ ، وَزَلْنَا بِلَقْمَةٍ مَلْسَاءَ .

* ب ل ل - فِي صَدْرِهِ غُلَّةٌ ، وَمَا فِي لِسَانِهِ يَلَّةٌ . وَمَا فِي سِقَائِهِ بِلَالٌ وَهُوَ مَا يُبَلُّ بِهِ . وَيُقَالُ : أَضْرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَمْيَالًا ، يَتَجَدُّوا بِإِلَالٍ ، وَمَا فِيهِ بُلَالَةٌ ، وَلَا عِلَالَةٌ . وَرِيحٌ يَبْلُلُ : بَارِدَةٌ مَعَ مَطَرٍ . وَبَلٌّ مِنْ مَرَضِهِ وَأَبْلٌ وَاسْتَبَلَّ . وَكَثِيرًا مَا كَانَ يَتَبَلَّلُ سَيُوبُهُ بِقَوْلِهِ :

إِذَا بَلَّ مِنْ دَاءٍ بِهِ ظَنُّ أَنَّهُ

تَجَاوَبَهُ الدَّاءُ الَّذِي هُوَ قَاتِلُهُ
وَبَلَّتْ بِهِ : ظَفِرْتُ . قَالَ طَرْفَةُ :

« مَيِّمًا إِذَا بَلَّتْ بِقَائِمِهِ يَدِي »

وَهُوَ حُلٌّ يَلُّ . وَفِي صَدْرِهِ بِلَالٌ وَبِلَالٌ . وَيَقُولُ : مَتَى أَخْطَرْتُكَ بِالْبَالِ ، وَقَعْتُ فِي الْبَلْبَالِ . وَمِنْ الْمَجَازِ : بَلَّوْا أَرْحَامَكُمْ ، وَغَوْهُ تَذَرِّحَكُمْ ، وَتَضَحَّتْ وَذَكَ . قَالَ :

« تَضَحَّتْ أَدِيمُ الْوَدِّ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ »

وَبَلَّكَ اللَّهُ بَابِي . وَمَا أَحْسَنَ يَلَّةَ لِسَانِهِ إِذَا كَانَ وَاقِعًا عَلَى تَحَارُجِ الْحُرُوفِ . وَفَلَانٌ يَرِيعُ الْمُنْطِقِي يَبْلُلُ الرِّيقَ . وَلَمْ أَرَأْ أَبْلَ مِنْهُ رِيْقًا . وَلَا تَبْلُكَ عِنْدِي بَالَةً أَيْ لَا يُصِيبُكَ خَيْرٌ . وَأَبْتَلَّ فَلَانٌ وَتَبَلَّلَ : حَسُنَتْ حَالُهُ بَعْدَ الْهَزَالِ . وَطَوَيْتُهُ عَلَى بُلَّتِهِ إِذَا أَحْتَمَلْتُهُ عَلَى قِسَادِهِ ، وَأَصْلُهُ السَّقَاءُ يُطَوَّى وَهُوَ مُبْتَلٌّ فَيَمُوتُ . قَالَ :

وَلَقَدْ طَوَيْتُكُمْ عَلَى بُلَلَاتِكُمْ

وَعَلِمْتُ مَا فِيكُمْ مِنَ الْأَذْرَابِ

* ب ل م - الْمَسَالُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ شِقُّ الْأَبْلَةِ وَهِيَ خُوصَةُ الْمُقْبِلِ . قَالَ :

أَتُونَا نَائِرِينَ فَلَنْ يُلُوبُوا « أَبْلَمَةً تُسَدُّ عَلَى رِيحٍ
أَيْ عَلَى دَسْتَجَةٍ بِقِلِّ .

* ب ن ن - شَمْتُتَ مِنْهُ بَنَةً طَيِّبَةً . وَأَجِدُ فِي هَذَا الثَّوْبِ بَنَةً تُفَاجِئُ أَوْ سَفَرَجَل . وَأَجِدُ بَنَةً الْقَزْلَ مِنْكَ أَيْ أَنْتَ حَائِكٌ . وَفِيهَا بَنَةٌ مَرَايِضُ النَّعَمِ . وَمِنْهَا قِيلَ لِلرَّوْضَةِ : الْبَنَانَةُ لَطِيبُ الْبَنَةِ . وَأَبْنَتْ دِيَارُهُمْ : عَادَتْ فِيهَا بَنَةُ النَّعَمِ . قَالَ الْجَعْدِيُّ :

أَقَامُوا بِهَا حَتَّى أَبْنَتْ دِيَارَهُمْ

عَلَى غَيْرِ دِيْنٍ ضَارِبٍ بِحِرَانٍ

وَمَا زَادَ عَلَيْهِ بَنَانَةٌ أَيْ إِنْصَبًا وَاحِدَةً . قَالَ :

لَا هُمْ كَرَّمَتْ بَنَى كَيْفَانَهُ لَيْسَ لِحَى فَوْقَهُمْ بَنَانَةٌ

وَمِنَ الْحِجَازِ : أَبْنُوا بِالْمَكَانِ : أَقَامُوا بِهِ ، وَأَصْلُهُ مَا يَحْدُثُ فِيهِ مِنْ بَنَةٍ تَعْمِيهِمْ ، ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى قِيلَ لِكُلِّ إِقَامَةٍ إِبْنَانٌ . وَقِيلَ : أَبْنَتْ السَّحَابَةُ إِذَا دَامَتْ أَيَّامًا .

* ب ن ن - بَنَى بِنَا أَحْسَنَ بِنَاءً وَبُنْيَانًا ، وَهَذَا بِنَاءٌ حَسَنٌ وَبُنْيَانٌ حَسَنٌ (كَأَنَّهُمْ بَنِيَانٌ مَرْصُوصٌ) سُمِّيَ الْمَبْنِيُّ بِالْمَصْدَرِ . وَبَنَاؤُكَ مِنْ أَحْسَنِ الْأَبْنِيَةِ . وَبُنَيْتُ بِنَةً حَجِيَّةً . وَرَأَيْتُ الْبَنَى فَمَا رَأَيْتُ أَعْجَبَ مِنْهَا . وَبَنَى الْقُصُورَ . قَالَ :

أَلَمْ تَرَوْحُشًا أَمْسَى بَنَى

فَقُصُورًا نَفَعَهَا لَبَنَى بَقِيَلَه

يَوْمَلْ أَنْ يَعْمَرَ عَمْرُ نَوْجٍ

وَأَمَرَ اللَّهُ بِحَدَثِ كُلِّ لَيْلَةٍ

وَفَلَانٌ بِنْيَانٌ فَلَانًا : يُبَارِيهِ فِي الْبِنَاءِ . وَأَبْنَى لِسُكَّاهُ دَارًا وَأَبْنَيْتُهُ بِنَا . وَفِي مَثَلٍ « الْمِعْرَى تَبْنَى ، وَلَا تَنْتَبَى » . وَقَالَ :

لَوْ وَصَلَ الْقَيْثُ أَبْنِينَ أَمْرًا

كَانَتْ لَهُ قِيَّةٌ تَحْقُقُ بِنَادَ

وَحَلَفَ بِالْبَنِيَّةِ وَهِيَ الْكُتَيْبَةُ . وَبَنَاءَهُ وَبَنَى زَيْدٌ عَمْرًا : دَعَى أَبْنَاءَهُ .

وَمِنَ الْحِجَازِ : بَنَى عَلَى أَهْلِهِ : دَخَلَ عَلَيْهَا . وَأَصْلُهُ أَنْ الْمُعْرِضَ كَانَ يَبْنَى عَلَى أَهْلِهِ خَبَاءً ، وَقَالُوا :

بَنَى بِأَهْلِهِ : كَقَوْلِهِمْ : أَعْرَسَ بِهَا . وَأَسْتَبْنَى فَلَانٌ وَأَبْنَى إِذَا أَعْرَسَ . قَالَ :

أَرَى كُلَّ ذِي أَهْلٍ يُعِمُّ وَيَبْنَى

مَقِيًّا وَمَا اسْتَبْنَيْتُ إِلَّا عَلَى ظَهْرِ تَرْوَجٍ وَهُوَ مُسَافِرٌ عَلَى ظَهْرِ رَاحِلَتِهِ . وَبَنَى مَكْرَمَةً وَأَبْنَاهَا ، وَهُوَ مِنْ بَنَاءِ الْمَكَارِمِ . قَالَ :

بُنْءُ مَكَارِمٍ وَأُسَاءَةُ كُلِّمْ

دِمَاؤُهُمْ مِنَ الْكَلْبِ الشَّفَاءُ

وَمَعْلُونٌ مِنْ هَدَمَ بِنْيَانُ اللَّهِ أَيْ مَارَكَبُهُ وَسَوَادُهُ . وَبَنَى فَلَانٌ عَلَى الْحَزِيمِ . وَقَالَ زُهَيْرٌ :

قَوْمٌ هُمْ وَلَدُوا أَبِي وَقَسَمَ

لِصَبِّ الْحِجَازِ بَنُوا عَلَى الْحَزِيمِ

وَقَالَ الرَّاعِي أَنَشَدَهُ سَيُوبَةُ :

بُنَيْتُ مَرَاثِقَهُمْ فَوْقَ مَرَلَةٍ

لَا يَسْتَطِيعُ بِهَا الْفُرَادُ مَقِيلًا

الْمَرَلَةُ الْجَنْبُ . وَبَنَى الْأَكْلُ فَلَانًا وَبَنَاءَهُ إِذَا سَمَّيْتَهُ . قَالَ :

بَنَى السَّوْبِقُ لَحْمَهُ وَاللَّتْ

كَأَنَّ بَنَى بَحْتُ الْعِرَاقِ الْقَتْ

وَجَعَلَ مَبْنَى : مَبْنِيْنٌ . وَبَنَى لَهُ الْمَرْثَى سَنَامًا تَائِيكًا . وَبَنَى كَلَامًا وَشِعْرًا ، وَهَذَا كَلَامٌ حَسَنٌ الْمَبْنَى . وَبَنَى عَلَى كَلَامِهِ : اخْتَنَاهُ . وَهَذَا الْبَيْتُ

مَبْنَى عَلَى بَيْتٍ كَذَا . وَكُلُّ شَيْءٍ صَنَعْتَهُ فَقَدْ بَنَيْتَهُ . وَطَرَحُوا لَهُ بِنَاءً وَمَبْنَاءً وَهِيَ النُّطْعُ ، لِأَنَّهُ كَانَ يُخَذُّ

مِنْهُ الْقِيَابُ . وَأَلْقَى فَلَانٌ بَوَائِيَهُ إِذَا أَقَامَ . وَالْبَوَائِيُ

أَضْلَاعُ الصَّدْرِ كَمَا يَقَالُ : أَلْقَى كَلْكَلَهُ وَبَرَكَهُ . وَبَنَى الْبَيْتَ عَلَى بَوَائِيهِ أَيْ عَلَى قَوَاعِدِهِ . وَأَسْتَبْنَيْتُ

الدَّارَ : تَهَدَّمَتْ وَطَلَبَتِ الْبِنَاءَ . وَطَلَعَ أَبْنُ ذُكَاةَ

وَهُوَ الصَّبْحُ . وَصَادُوا بَنَاتِ الْمَاءِ وَهِيَ الْقَرَاتِيْقُ ، وَكَانَ الثَّرْيَا أَبْنُ مَاءٍ مُحَلَّقٍ . وَهُوَ أَبْنُ جَلَا : لِلرَّجُلِ

الْمَشْهُورِ . وَأَنَا أَبْنُ لَيْلِيهَا ، وَأَبْنُ لَيْلِيهَا : لِصَاحِبِ الْأَمْرِ الْكَبِيرِ . وَانْهَ أَكْبَنُ أَقْوَالٍ : لِلْكَلاَمِيِّ . وَهُوَ

أَبْنُ أَحْذَرٍ : لِلْفَزْرِ . قَالَ :

أَبْلُغْ زِيَادًا وَخَيْرَ الْقَوْلِ أَصْدَقُهُ

وَإِنْ تَكَيْسَ أَوْ كَانَ أَبْنُ أَحْذَرٍ

وَهُوَ أَبْنُ أُدَيْمٍ وَأُدَيْمِيْنٌ : لِلْقَرِيبِ الْمُنْخَذِ مِنْ ذَلِكَ . وَكَانَهُ أَبْنُ الْفَلَاحَةِ وَأَبْنُ الْبَلَدِ وَأَبْنُ الْبَلِيدَةِ وَهُوَ

الْحَرْبَاءُ . وَكَانَهُ أَبْنُ الطُّودِ وَهُوَ الصَّدْيُ . قَالَ :

دَعَوْتُ خَلِيْدًا دَعْوَةً فَكَانَتْ

دَعْوَتُهُ بِهَ أَبْنِ الطُّودِ وَهُوَ أَسْرَعُ

وَحَدُّ بَائِنِي مِلَاحِيَةٍ : وَهِيَ عَصْدَاهُ ، وَالْمِلَاحَانُ

الْحَبْنِيَانِ . وَهَذِهِ مِنْ بَنَاتِ فِكْرَى . وَغَلَبَتْنِي بَنَاتُ

الصَّدْرِ وَهِيَ الْمَهْمُومُ . وَبَنَاتٌ لَيْلِهِ صَوَادِقُ وَهِيَ

أَحْلَامُهُ . وَأَصَابَتُهُ بَنَاتُ الدَّهْرِ وَبَنَاتُ الْمُسْتَبَدِّ

وَهِيَ التَّوَابِثُ . وَوَقَعَتْ بَنَاتُ السَّحَابَةِ بِأَرْضِهِمْ

وَهِيَ الْبَرْدُ . قَالَ :

كَانَتْ شَتَايَاهَا بَنَاتٌ صَحَابِيَّةٌ

سَقَاهُنَّ شَوْبُوبٌ مِنَ الْغَيْثِ بَاكِرٌ

هَذَا هُوَ الْمَفْعُولُ الثَّانِي . وَكَثُرَتْ فِي الْبَرِّ بَنَاتُ

الْمَيْ وَهِيَ الْبَعْرُ . وَكَانَتْ أَصَابِعُهَا بَنَاتُ الثَّقَا وَهِيَ

السَّيَارِيْعُ . وَنَزَلَتْ بِهِ بَنَاتُ يَثْرَسَ وَهِيَ الدَّوَاهِي .

وَسَمِعْتُ مِنْهُ بَنَاتٌ غَيْرَ وَهِيَ الْأَكَاذِيْبُ . قَالَ :

إِذَا مَا جِئْتُ جَاءَ بَنَاتٌ غَيْرَ

وَإِنْ وَلَيْتَ أَسْرَعَنَ الذَّهَابَا

وَهُوَ يُحِبُّ بَنَاتِ اللَّيْلِ وَبَنَاتِ الْمَيْتَالِ أَيْ النِّسَاءِ ،

وَالْمَيْتَالُ الْفِرَاشُ . وَفَلَانٌ يَتَوَسَّدُ أَذْرُعَ بَنَاتِ اللَّيْلِ

وَهِيَ أَلْسِنَتُهُ . وَهِيَ مِنْ بَنَاتِ طَارِقٍ أَيْ مِنْ بَنَاتِ

الْمُلُوكِ . وَقَدْ مَلَكَ بَنَاتِ صَهَالٍ وَبَنَاتِ شُجَاعٍ أَيْ

الْحَمِيلِ وَالْبَغَالِ . وَهُوَ يَصِيدُ بَنَاتِ الدَّوِّ وَبَنَاتِ

صَعْدَةِ وَبَنَاتِ أَخْدَرٍ أَيْ حُمُرِ الْوَحْشِ . وَحِيَاثِي

بَابِنِ الْمَسْرَةِ وَهُوَ الرِّيحَانُ . وَأَبْصُرْتُ أَبْنَ الْمَرْزَةِ

وَهُوَ الْهَلَالُ . وَأَمْهَرَنِي أَبْنُ طَامِرٍ وَهُوَ الْبُرْغُوثُ .

وَدَعَبُوا فِي بَنِيَاتِ الطَّرِيقِ .

* ب ه ت - بَهَتْ بَكَذَا وَبَاهَتْ بِهِ، وَبَيْنَمَا مُبَاهَتَةً. وَمِنْ عَادَتِهِ أَنْ يَسَاحَتْ وَيُبَاهِتَ. وَلَا تَبَاهَتُوا، وَلَا تَمَاقَتُوا. وَرَمَاهُ بِالْبَيْتَةِ وَهِيَ الْبَهَانُ، وَبِالْبَيْتَةِ. وَرَأَاهُ فَبَيَّتَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ نَظْرَ الْمُتَعَجِّبِ، وَكَلَّمَتْهُ فِيهِ مَبُوتًا. قَالَ:

وَمَا هِيَ إِلَّا أَنْ أَرَاهَا جُفَاءً
فَأَبَيْتُ حَتَّى مَا أَكْادُ أُجِيبُ

* ب ه ج - بَيَّاتٌ بِهَجٍّ، وَرَوْضَةٌ ذَاتُ بَهْجَةٍ وَهِيَ الْحُسْنُ وَالنَّضَارَةُ. وَابْتَهَجَ الْأَمْرُ: سَرَّهْ، فَبَهَجَ بِهِ وَابْتَهَجَ، وَهُوَ بِهَجٍّ بِهِ وَبِهْتَجَ. قَالَ الْبَانِيَّةُ: كَمُضِيَّةٍ صَدِيقَةٍ غَوَاصُهَا بَهَجٌ حَتَّى يَهَابِلَ وَيَسْجِدَ

وَجِثْمٌ قَبَاهَتْهُوا إِلَيْ، وَتَبَاهَتْهُوا بِهِ. وَابْتَهَجَتِ الْأَرْضُ: بَهَجٌ نَبَاتُهَا. وَأَمْرَةٌ مَبَاهِجٌ: ذَاتُ بَهْجَةٍ غَالِيَةٍ، وَنِسَاءٌ مَبَاهِجٌ. قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ: وَبِيضٌ مَبَاهِجٌ كَأَنَّ خُدُودَهَا خُدُودُهَا مَهَا أَقْفَنَ مِنْ عَالِجٍ هَيَّالًا وَبَاهْجَةً مَبَاهِجَةً إِذَا بَاهَاهُ.

وَمِنْ الْمَجَازِ: رَأَيْتُ نَاقَةً لَهَا سَنَامٌ مَبَاهِجٌ، وَنُوقًا لَهَا أَسْنِمَةٌ مَبَاهِجٌ أَيْ سِنَانٌ لِأَنَّ الْبَهْجَةَ مِنَ السَّمَنِ.

ب ه ر - بَهَرَهُ: غَلَبَهُ. وَبَهَرًا لَهُ: دُعَاءٌ عَلَيْهِ بِأَنْ يَغْلِبَ. قَالَ ابْنُ مِيَادَةَ:

فَبَهَرًا لِقَوِي إِذْ يَبْعُونَ مُهْجَتِي
بِجَارِيَةِ بَهَرًا لَهُمْ بِمَدَاهِجًا
وَيَقُولُونَ: بَهَرًا لَهُ مَا أَغْنَاهُ، كَمَا يَقُولُونَ: تَمَّ لَهُ جَمِيعًا. وَسَرَّعْنَا حَتَّى أَتَاهَا الرِّيلُ إِذَا اتَّصَفَ مِنْ بَهْرَةِ الشَّيْءِ وَهُوَ وَسَطُهُ.

وَمِنْ الْمَجَازِ: قَرَّبَاهُ وَهُوَ الَّذِي يَهْرُضُوهُ ضَوْءَ الْكَوَاكِبِ. وَطَاوُلُ الرَّجُلِ صَاحِبُهُ فَبَهَرَهُ أَيْ طَالَهُ. وَبَهَرَهُ الْجَمَلُ أَوْ الْعَدُوُّ فَانْهَرَهُ، وَعَلَاهُ الْجَبَرُ فَهُوَ مَبْهُورٌ وَبَهِيرٌ وَمُبْتَهَرٌ. وَبَهَرْتُ السِّيفَ

فَمَا حَالَ فِيهِ أَيْ أَكْرَهْتُهُ فِي الضَّرْبِ. وَمَا زَالَ يَرْجِعُهُ الْأَلَمُ حَتَّى قَطَعَ أَهْبَرَهُ أَيْ أَهْلَكَهُ، وَهُوَ عَرَقٌ مُنْطَبِطٌ الصُّلْبِ إِذَا انْقَطَعَ لَمْ يَبْقَ صَاحِبُهُ. قَالَ يَسْرُبُنْ أَبِي حَازِمٍ:

عَلَى كُلِّ ذِي مَبْعَةٍ سَاحِجٌ يُقَطِّعُ ذُو أَهْبَرِهِ الْحَزَامَا
أَيْ يَطْلُهُ.

* ب ه ر ج - دَرَمَ بَهْرَجَ وَبَهْرَجَ: رَدَى الْفَضِيَّةَ.

وَمِنْ الْمَجَازِ: كَلَامٌ بِهَرَجٍ، وَعَمَلٌ بِهَرَجٍ. وَكَذَلِكَ كُلُّ مَوْصُوفٍ بِالرَّدَاةِ. وَدَمَ بَهْرَجَ: هَدَرَ. وَبَهْرَجَ بِهِمُ الطَّرِيقُ إِذَا اخْتَذَ بِهِمْ فِي غَيْرِ الْحَقِّعَةِ. وَمَاءٌ مَبَهْرَجٌ: مَهْمَلٌ لِلْوَارِدَةِ. قَالَ ثَعْلَبَةُ ابْنُ أُوَيْسٍ الْكِلَابِيُّ:

فَلَوْ كُنْتُ ثَوْبًا كُنْتُ سَمَاءً وَأَرْعَاءً
وَلَوْ كُنْتُ مَاءً كُنْتُ مَاءً لَمْ تَحُلْ
مُبَهْرَجَةً لِلْوَارِدِينَ حِجَاضُهُ
وَلَيْسَ لَهُ أَهْلٌ يَنْتَعِمُ الْأَهْلُ

* ب ه ز - بَهَرْتُهُ عَنِّي: دَفَعْتُهُ. وَهُوَ بَاهِرٌ، لَا يَكُرُّ. وَهُوَ بَنُو بَهْرَةَ أَيْ أَوْلَادُ عَلِيٍّ.

* ب ه س - هُوَ فِي حَقِّ بَيْتَسٍ، وَفِي جُرَاةِ بَيْتَسٍ. الْأَوَّلُ نَامَةٌ، وَالثَّانِي أَسْمَةٌ.

* ب ه ش - أَتَيْنَا بَنِي فُلَانٍ فَبَهَشُوا إِلَيْنَا إِذَا أَقْبَلُوا إِلَيْهِمْ مَسْرُورِينَ ضَاكِكِينَ. وَبَهَشَ إِلَيْهِ الذُّبُّ وَالْحَيَّةُ إِذَا أَقْبَلَ عَلَيْهِ يَقْصِدُهُ. وَأَنْتَ كَالْبَاهِشِ النَّاهِشِ. وَأَنْتَ كَالْحَيَّةِ تَبْهَشُ، ثُمَّ تَبْهَشُ. وَفُلَانٌ مِنْ أَهْلِ الْبَيْشِ أَيْ مِنْ أَهْلِ الْمَجَازِ، لِأَنَّ الْبَيْشَ وَهُوَ الْمُقْلُ الرُّطْبُ يَنْتَبُثُ بِهِ.

* ب ه ظ - بَهَظَهُ الْجَمَلُ: أَثَقَلَهُ.

وَمِنْ الْمَجَازِ: بَهَظَنِي هَذَا الْأَمْرُ، وَهَذَا أَمْرٌ بَاهِظٌ. قَالَ:

تَأَلَّى عَلَيْنَا لَا يَحْجُوزُ وَقَدْ دَنَا
مِنْ الْمَاءِ وَدَّ يَهْطُ الْمَاءُ بِأَكْرَ

أَيْ لَا تَشْرَبْ. قَالَ:
كُلِّي هَدْبَ الْأَرْضِ فَقَدْ مُنِعَ الْقَضَا
وَجُوزِي بِأَمْلَاجٍ فَقَدْ مُنِعَ الْعَذْبُ
وَأَجَازَهُ: سَقَاهُ.

* ب ه ق - فِي جِلْدِهِ تَوَلَّيعُ الْبَقِي، وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمُ لِلشَّدِيدِ الْبَيَاضِ: أَمَهُنَّ وَأَبَهَقَ.

* ب ه ل - أَبْهَلَ النَّاقَةَ: تَرَكَهَا عَنِ الْحَلَبِ، وَنَاقَةً بَاهِلًا: غَيْرَ مُصْرُورَةٍ يَحْلِبُهَا مَنْ شَاءَ. وَأَبْهَلَ الْوَالِي الرُّعِيَّةَ. وَاسْتَبْهَلَهُمْ: تَرَكَهُمْ يَكُونُ مَا شَاءُوا لَا يَأْخُذُ عَلَى أَيْدِيهِمْ. وَأَبْهَلَ عَيْدَهُ: خَلَّاهُ وَإِرَادَتَهُ وَمَا لَكَ بَهْلًا سَهْلًا أَيْ مُخْلِ فَارِعًا. وَمِنْ بَهْلَةٍ: لَعْنَةُ، وَعَلَيْهِ بَهْلَةُ اللَّهِ. وَبَاهَلْتُ فَلَانًا مَبَاهِلَةً إِذَا دَعَوْتُهُ بِاللَّعْنِ عَلَى الظَّالِمِ سَكَتًا. وَبَاهَلًا، وَأَبْهَلًا: أَلْتَعَنَّا (ثُمَّ تَبْهَلُ فَتَجْعَلُ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ) وَهُوَ يَهْلُولُ وَهُوَ بَهَائِلٌ وَهُوَ الْحَيُّ الْكَرِيمُ. قَالَ:

ثُمَّ فِيهِمْ مِنْ فَارِسٍ ذِي صَدِيقٍ
عِنْدَ الْفَلَاءِ تَمِيدُجٌ يَهْلُولُ

وَقَالَ حَسَّانُ:
بَهَائِلُ مِنْهُمْ جَفَرٌ وَأَبْنُ أُمِّهِ
عَلَى وَمِنْهُمْ أَحْمَدُ الْمُتَخَيَّرِ

وَمِنْ الْمَجَازِ: رَجُلٌ بَاهِلٌ: مُتَرَدِّدٌ بغير عَمَلٍ. وَرَاجِعٌ بَاهِلٌ: يَمُتِي بغير عَمَلٍ. وَأَبْهَلَ إِلَى اللَّهِ: تَصَرَّعَ وَأَجْتَهَدَ فِي الدُّعَاءِ أَجْتِهَادَ الْمُجْتَهِلِينَ. وَقَالَ لَيْدٌ:

فِي قُرُومٍ سَادَةٍ مِنْ قَوْمِهِ
نَظَرَ الدَّهْرُ إِلَيْهِمْ فَأَبْهَلَ
فَأَجْتَهَدَ فِي إِهْلَاكِهِمْ.

* ب ه م - أَبْهَمَ الْبَابَ أَغْلَقَهُ. أَنْشَدَ سَيِّبُوهُ
الْفَارِسِيُّ بَابَ الْأَمِيرِ الْمُجْتَبِ

وَاللَّوْنُ الْبَيْمُ: مَا لَا شَيْءَ فِيهِ أَيْ لَوْ كَانَ إِلَّا

الثَّيْمَةُ . يقال لَيْلٌ بَيْمٌ ، وَلَيْالٌ دَهْمٌ بِهِمْ . وفلان
جَهْمٌ من البَيْمِ : للشَّجَاعِ الَّذِي يَسْتَبِيحُ عَلَى أَقْرَانِهِ
مَاتَاهُ . وقيل : سُمِّيَ بِالْبَيْمَةِ الَّتِي هِيَ الصَّخْرَةُ
الْمُصَنَّمَةُ الْمُهَيَّمَةُ .

ومن المجاز : أمرٌ مَبِيحٌ : لا مَأْنِي لَهُ . وأَبِيحٌ
فَلَانٌ عَلَى الْأَمْرِ وَكَلَامٍ مَبِيحٌ : لا يَعْرِفُ لَهُ وَجْهٌ .
وَأَسْتَبِيحُ عَلَيْهِ الْأَمْرُ : أَسْتَفْلِقُ . وَأَسْتَبِيحُ عَلَى
الرَّجُلِ : أُرْجِعُ عَلَيْهِ . وصوتٌ بَيْمٌ : لا تَرَجِعُ فِيهِ .
ب ه ن - امرأةٌ جَهَنَّمِيَّةٌ وَهَنَاءٌ : فَاتِرَةٌ
مَكْسَالٌ . قال :

جَهَنَّمِيَّةٌ تَسْتَعِيرُ الْقَوْمَ عَيْنَهُمْ

حتى تَرُدَّ إِلَى الذِي النَّيْقَةُ الْبَصَرَا

* ب ه ي - شَيْءٌ بَيِّءٌ إِذَا عَلَا الْعَيْنَ حَسَنُهُ
وَرَوْعَتُهُ . وقد جَبَّوْهُ الشَّيْءُ وَبَيَّوْهُ . وقد مَلَأَ عَيْنِي
بَهَؤُهُ . وفَلَانٌ يَفْتَحِرُ بِكُنَا وَيَتَبَيَّي بِهِ ، وَلِي بِهِ
أَفْخَارٌ وَأَتْبَاءٌ . قال أبو التَّحْمِي :

ليس الْمُحَادِرُونَ يَعْذِقُونَهُ ، وَالمُبْتَهِي بِقَدِيمِهِ بَسْوَءٌ
وَنَقُولُ : بَاهِيَّةٌ فَبَهْوَتُهُ . وكيف تَبَاهِيهِ ، وَلَا
تَضَاهِيهِ . وتَبَاهَوْا بِهِ ، وَأَنَا أَتَبَاهِي بِهِ . وَقَعَدُوا
فِي الْبَهْوِ وَهُوَ مُقَدَّمُ الْبُيُوتِ .

ومن المجاز : حَلَبَ اللَّبَنَ فَهَلَاهُ الْبَهَاءُ ، يَرِيدُ
وَيَبْصُرُ الرَّغْوَةَ . وفي قول أَمْرِئِ الْقَيْسِ :

وَبَهْوٌ هَوَاءٌ تَحْتَ صُلْبٍ كَانَتْ

من الْمَهْضَةِ الْخَلْقَاءِ رُحُلُوقٌ مَلَبَّ

أَرَادَ الْجُوفَ . وَكُلُّ جَفْوَةٍ يُسْتَعَارُ لَهَا الْبَهْوُ .

* ب و أ - بَوَّأَكَ اللَّهُ مَبْوَءًا صَدِيقٌ . وَبَيَّوْا
فَلَانٌ مَتَرَلًا طَبِيبًا . وَتَزَلُّوا فِي مَبَاهِيتِهِمْ وَبَاهِيَتِهِمْ .
وَأَتَاخُوا إِلَيْهِمْ فِي مَبَاهِيتِهِمْ وَهِيَ مَعْطَلَتُهُ . وَبَنُو فَلَانٍ
بَيَّوْا عَلَيْهِمْ إِبِلَ كَثِيرَةً أَيْ تَرَوْحُ . وَأَبَاؤُهُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ
نَعْمًا لَا تَسْمَعُهَا الْمَرَاخُ . وَبَوَّأْتُ الرَّجُلَ نَحْوَهُ .
سَدَّدْتُهُ . قال :

بَوَّأَهُ الرَّجُلُ شَرًّا ثُمَّ قُلْتُ لَهُ
هَذِهِ الْمَرْوَةُ لِأَلِغُبِ الرَّحَالِيِّ
وَهُمْ أَكْفَاءٌ سَوَاءٌ ، وَدِمَاؤُهُمْ بَوَّاءٌ . وَبَوَّاءٌ فَلَانٌ
بِفَلَانٍ : صَارَ كَفَّاءَ لَهُ . وَأَبَاؤُ فُلَانًا بِفُلَانٍ :
قَتَلْتُهُ بِهِ . قال :

إِنْ يَقْتُلُوا مَنَا الْوَلِيدَ فَإِنَّا

أَبَاؤُنَا بِهِ قَتْلًا تَذِلُّ الْمَعَاطِيَا

وَبَوَّاءٌ بَدِيهٌ : أَقْرَبُهُ عَلَى نَفْسِهِ وَأَحْتَمَلُهُ . وَبَوَّاءٌ
بِحَقِّ عَلَيْهِ وَبَذَنِيهِ . وَبَاعُوا بِغَضَبٍ مِنْ اللَّهِ .

ومن المجاز : النَّاسُ فِي هَذَا الْأَمْرِ بَوَّاءٌ أَيْ
سَوَاءٌ . وَكَلِمَاتُهُمْ فَاجَابُوا عَنْ بَوَّاءٍ وَاحِدٍ إِذَا لَمْ
يُخْتَلَفْ جَوَابُهُمْ . وفَلَانٌ طَبِيبُ الْبَاءَةِ : لِلْعَفِيفِ
الْفَرْجِ ، جُعِلَ طَبِيبُ الْبَاءَةِ ، وَهِيَ الْمُبَاءَةُ وَالْمُزَلُّلُ مَجَازًا
عَنْ ذَلِكَ . وَهُوَ رَحْبُ الْمُبَاءَةِ ، لِلشَّيْءِ الْوَاسِعِ
الْمَعْرُوفِ . وَقَرَأَ فَلَانٌ كِتَابَ الْبَاءَةِ إِذَا كَانَ نَكْثًا .

* ب و ب - يقال : هَذَا لَيْسَ مِنْ بَابِكَ أَيْ
مِمَّا يَصْلُحُ لَكَ . وفَلَانٌ مِنْ أَهْوَالِ بَابَاتِهِ الْكَذِبِ
وَهِيَ أَنْوَاعُ خُبَيْثِهِ . قال ابنُ مَقْبِلٍ :

بَنِي عَامِرٍ مَا تَأْمُرُونَ بِشَاعِرٍ

تَحْمِيْرُ بَابَاتِ الْكَلَابِ هَيْأَتِيَا

أَيِ اخْتَارَ مِنْ وَجْهِ الْكَلَابِ هَيْأَتِي . وَتَبَوَّبَ
فَلَانٌ : اتَّخَذَ بَوَّاءًا . وَبَوَّبَ الْمَصْنُفُ كِتَابَهُ وَكَتَابُ
مَبُوبٍ ، وَتَرَايَحُوا أَبْوَابَ سَيَّوِيَةٍ عَظِيمَةِ النِّفْعِ .

* ب و ج - تَبَوَّبَ الْبَرُّقُ .

* ب و ح - بَاحَ السَّرُّ : ظَهَرَ . يقال : بَاحَ
مَا كَتَمْتُ ، وَبَاحَ الرَّجُلُ لِسِرَّهُ ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ
بَوَّاحِ السَّرِّ ، وَكَشَفَ السَّرَّ ، وَبُحَّ بِاسْمِكَ وَلَا تَكُنْ
عَنْهُ . وَبَاحَ الْأَمْرُ : أَظْهَرَهُ . وَمَنْ لَكَ بِكَلَمِ الْمُسْكِ
الْقَاسِخِ ، وَالسَّرِّ الْبَاحِجِ . وَلَمَّا فَلَانٌ فِي سَاحِكِ ،
وَبَاحِكِ ، وَهِيَ الْعَرَصَةُ . وَعَرَبَةٌ بِأَحَةِ الْعَرَبِ .

وفي مثل : ابْنُكَ ابْنُ بُوَيْسٍ ، يَشْرَبُ مِنْ

صَبُوحِكَ ، وَهُوَ جَمْعُ بَاحَةٍ كَسَاحَةٍ وَسَوْجِ أَيْ الَّذِي
وُلِدَ فِي عَرَاصِكِ . وَابْتَحَكَ الشَّيْءُ . وَأَوْفَقُوا بِهِمْ
فَأَسْتَبَاحُوا مَا لَهُمْ ، وَفَلَانٌ يَسْتَبِيحُ أَمْوَالَ النَّاسِ كَمَا
تَقُولُ يَسْتَحِلُّهَا . وَعَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ : اسْتَبَاحُوهُمْ
سَلْبَهُمْ بَاحَتَهُمْ . قال جَرِيرٌ :

سَارَ الْقَصَائِدُ وَأَسْتَبَحَنَ مُجَاشِعًا

مَا بَيْنَ يَمْعَرٍ إِلَى جَنُوبٍ وَبَارٍ

* ب و خ - بَاخَتِ النَّارُ وَأَبَاخَهَا مُطْفِئُهَا .
وَبَاخَ الْحَرُّ : سَكَنَ ، وَأَبَاخَهُ اللَّهُ .

ومن المجاز : عَدَا فَلَانٌ حَتَّى بَاخَ ، وَشَاخَ
حَتَّى بَاخَ . وَبَيْنَهُمْ حَرْبٌ مَا يُبَوِّخُ سَعِيرُهُ . وَبَاخَ
غَضَبُهُ . وَبَاخَ عَنْهُ الْوَرْدُ : فَتَرَّتْ عَنْهُ الْحُمَى .
وَأَبَاخَ النَّارَةُ بَيْنَهُمْ .

* ب و ر - فَلَانٌ لَهُ نُورُهُ ، وَعَلَيْكَ بُورُهُ ، أَيْ
هَلَاكُهُ . وَقَوْمٌ بُورٌ . وَأُحِلُّوا دَارَ الْبَوَارِ ، وَتَزَلَّتْ
بَوَارِ عَلَى الْكُفَّارِ . قال أبو مُكَيْمٍ الْأَسَدِيُّ :

قُلْتُ لَكَ تَقَالُماً وَتَبَاغِيَا

إِنَّ التَّظَالُمَ فِي الصَّدِيقِ بَوَارٍ

لَوْ كَانَ أَوَّلُ مَا أَتَيْتَ تَهَارَشْتُ

أَوْلَادُ عَرَجٍ عَلَيْكَ عِنْدَ وَجَارٍ

جَعَلَهَا عَلَمًا لِلضَّبَاعِ فَاجْتَمَعَ التَّعْرِيفُ وَالتَّائِيْتُ .
وَبَنُو فَلَانٍ بَادُوا وَبَارُوا ، وَأَبَادَهُمُ اللَّهُ وَأَبَارَهُمْ .

وَهُوَ حَارِبٌ بَارٍ . وَإِنَّمَا لَيْتُ حُورٍ وَبُورٍ . وَبُرْتُ
النَّاعَةَ فَأَنَا أَبُورُهَا إِذَا دَنَيْتُمَا مِنَ الْفِعْلِ تَنْظُرُ أَحَاتِلُ
هِيَ أُمُ حَامِلٍ . وَيُقَالُ لَذَلِكَ الْفَحْلُ الْمَيُورُ .

ومن المجاز : بَارَتِ الْبَيَاضَاتُ : كَسَدَتْ ،
وَسُوقٌ بَارِيَةٌ . وَبَارَتِ الْأَيِّمُ إِذَا لَمْ يُرْعَبْ فِيهَا .

وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَعَوَّذُ مِنْ بَوَارِ
الْأَيِّمِ . وَبَارَتِ الْأَرْضُ إِذَا لَمْ تَزْرَعْ ، وَأَرْضٌ بَوَارٌ
وَأَرْضُونَ بُورٌ . وَبُرِّي مَاعِنْدَ فَلَانٍ وَأَخْبَرُ .

وفلان من أهل البيوت، وهو من بيت كريم .
وَقُلْتُ أَيْمَانًا مِنَ الشَّعْرِ وَبُيُوتًا . وفي هذا المعنى
أَيَّاتٌ . وكَمَ مِنْ أَيْمَانَتِ مَلَايَ لِلْعَرَبِ .

ومن الحجاز : قال بدوي لآخر : هل لك بيتٌ
أى امرأة . وقال :

مَالِي إِذَا تَزَعُّعُهَا صَايَتْ « أَرْكَبُ غَيْرِي أَمْ يَنْتِ
وقال :

هَيْثَا لِأَرْبَابِ الْبُيُوتِ بِيُوتِهِمْ
سَوَى بَعْلِ حِمْلٍ لَاهِنًا لَهُ حِمْلُ

وَبَاتَ فُلَانٌ إِذَا تَرَوَّجَ . وبَيَّ فُلَانٌ عَلَيْهِ بَيْتًا
إِذَا أَعْرَسَ . وَتَزَوَّجَتْ فَلَانَةٌ عَلَى بَيْتِ أَى عَلَى
فَرْشٍ يَخْفَى الْبَيْتَ .

* ب ي د - تَزَلْنَا بِالْبَيْدَاءِ ، وَقَطَعْنَا بَيْدًا عَنْ
بَيْدٍ . وَأَبَادَهُمُ اللَّهُ فَبَادُوا . وفي الحديث : « بَعَثَ اللَّهُ
جَبْرِيلَ فَقَالَ يَا بَيْدَاءُ بَيْدَى بِهِمْ فَيُخَفُّ بِهِمْ »
وصاد عيرًا وبَيْدَانَةً . وهو كثير المال بيد أنه بخيل .

* ب ي ش - أَعْجَبُ مِنْ قَارَةِ الْبَيْشِ ، تَقْتَدِي
بِالسُّومِ وَتَمِيشُ .

* ب ي ض - اجْتَمَعَ لِلرَّأَةِ الْأَبْيَضَانِ الشَّعْمُ
وَالشَّابُّ ، وَهُوَ لَا تَشْرَبُ إِلَّا الْأَبْيَضِينَ . قال :

وَلَكِنِّي بَاتِي لِي الْحَوْلُ كَامِلًا

وَمَا لِي إِلَّا الْأَبْيَضِينَ شَرَابُ

يُرِيدُ بِالْأَبْيَضِينَ اللَّبَنَ وَالْمَاءَ . وَمَا رَأَيْتُهُ مَذًى
أَبْيَضَانِ أَى يَوْمَانِ . وَدَجَّاجَةٌ بَيَوضٌ وَدَجَّاجٌ
بَيْضٌ وَغَرَابٌ بَانِضٌ .

ومن الحجاز : فُلَانٌ يَحْمُوطُ بَيْضَةَ الْإِسْلَامِ
وَبَيْضَةَ قَوْمِهِ . وَبَاضَ بَنِي فُلَانٍ وَأَبْنَاؤُهُمْ : دَخَلَ
فِي بَيْضَتِهِمْ . وَأَوْقَعُوا بِهِمْ فَأَبْنَاؤُهُمْ أَى اسْتَأْصَلُوا
بَيْضَتَهُمْ . وَبَاضَتِ الْأَرْضُ : انْتَبَتِ الْكُفَاءُ وَهِيَ
بَيْضُ الْأَرْضِ وَبِهِ فُسْرُ الْمَلِّ « هُوَ أَذْلُ مِنْ بَيْضَةِ
الْبَيْدِ » وَبَاضَ الْحَرُّ . أَشْتَدَّ . وَأَتَيْتُهُ فِي بَيْضَةِ

أَعْمَرُكَ لَوْلَا هَانِمٌ مَا تَغَفَّرْتُ
بَيْغَدَانٌ فِي بَوَاقِيهَا الْقَدَمَانِ

* ب و ق - أَصَابَتْهُ بَائِقَةٌ وَبَوَاقِي . وَهُوَ
كَثِيرُ الْبَوَاقِي أَى الشُّرُورِ . وَ« لَا يَدْخُلُ الْحَنَّةُ مِنْ
لَا يَأْمَنُ جَارُهُ بَوَاقِيهِ » . وَفُلَانٌ يَعْمَلُ الْبَوَاقِي وَهِيَ
عِظَامُ الذَّنُوبِ .

ومن الحجاز : فُلَانٌ يَنْفُخُ فِي الْبُوقِ إِذَا تَلَقَّى
بِالْكَذِبِ وَالْبَاطِلِ وَمَا لَأَطَائِلَ تَحْتَهُ . وَجَاءَ بِالْبُوقِ ،
وَتَلَقَّى بُوقًا أَى بَاطِلًا . قَالَ حَسَّانُ :

« إِلَّا الَّذِي تَطْفُوهُ بُوقًا وَلَمْ يَكُنْ »

وَتَبُوقُ فُلَانٌ : تَكْذَبُ . قَالَ رُوَيْدٌ :

فَمَنْ قَاتِلُ يَأْتِي بِمَنْشَلٍ مَقَاتِي

مِنْ الْقَوْلِ قَوْلٌ صَادِقٌ وَتَبُوقُ

وَتَبُوقُ الْوَبَاءُ فِي الْمَاشِيَةِ : فَشَا فِيهَا وَأَنْتَشَرَ كَأَنَّمَا
نُفِخَ فِيهَا . وَقَالَ أَبُو التَّحْمِي :
« إِذَا زِيَّ أَبَوَاكَ تَرَسَّلَا »

أَى رَفَعَ أَصْوَاتَهُ .

* ب و ن - بَيْنَهُمَا تَوَلَّى بَعِيدٌ .

* ب و و - فُلَانٌ أَخَذَهُ مِنَ الْبُؤَى ، وَأَنْكَدَ
مِنَ اللَّوَى .

* ب ي ت - مَالُهُ يَتُّ لَيْلَةً وَيَتُّ لَيْلَةً . وَفُلَانٌ
لَا يَسْتَيْتُ أَى لَا يَمْلِكُ الْبَيْتَةَ . وَتَبَيَّتَ الطَّعَامُ :
أَكَلْتُهُ عِنْدَ الْمَضْجَعِ ، وَتَبَيَّتَ الطَّعَامُ الْمُتَبَيَّتُ . وَبَيْتَهُ
الْعَدُوُّ ، وَمِنْ عَادَتِهِ الْبَيَاتُ . وَبَيْتُ الْأَمْرِ : دَبْرُهُ
لَيْلًا (إِذْ يُبَيِّنُونَ مَا لَا يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ) وَهَذَا أَمْرٌ
قَدْ بَيَّتَ لَيْلٍ . وَخَفَّتْ بَيُوتُ أَمِيرٍ . قَالَ جَرِيرٌ

أَعْدِلِيُوتِ الْمَعْمُومِ إِذَا سَرَتْ

جُمَالِيَةَ حَرَقًا وَبَيْسًا مَقْرَدًا

وَيَتُّ عِنْدَهُ فِي بَيْتِ صَدِيقٍ ، وَيَتُّوتُهُ طَبِيبَةٌ .
وَأَبَانُكَ اللَّهُ إِبَانَةً حَسَنَةً ، وَيَتُّكَ اللَّهُ فِي عَافِيَةٍ .

* ب و س - بَاسَ لَهُ الْأَرْضَ بَوْسًا . وَتَقُولُ :
الْيَوْمَ يَسَاطُكَ مَبُوسٌ ، وَعِنْدَا أَنْتَ مَحْبُوسٌ . وَتَقُولُ :
أَيُّهَا الْبَاسُ ، مَا أَنْتَ إِلَّا الْبَاسُ .

* ب و ش - جَاءُوا فِي هَوَشٍ وَبُوشٍ ، وَهُوَ
الْجَمْعُ وَالْكُثْرَةُ ، وَقَدْ بَوْشُوا .

* ب و ص - بَاصِي فُلَانٌ إِذَا فَاتَكَ . وَيَقُولُ
مَنْ تَسْتَعِجِلُهُ فِي تَحْيِيلِكُهُ أَمْرًا لَا تَدْعُهُ يَتَّهَمُ
فِي الرُّوِيَةِ ، لَا تَعَجِّلْ عَلَى وَلَا تَبْصِي .

وفي المثل : الْبُؤْسُ بِالْبُؤْسِ أَى التَّجْدَةُ بِالْفِرَارِ .
وَقِيلَ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « وَمَا كَانَ

إِلَّا سَابِقًا وَهُوَ سَائِقٌ وَمَا كَانَتْ إِلَّا بَائِقًا وَهُوَ
نَائِقٌ » . وَسَارَ الْقَوْمُ نَحْسًا بَائِقًا . وَأَشْتَرَى
جَارِيَةً كَالْقُلُوصِ ، عَرِيضَةُ الْبُؤْسِ ، وَهُوَ الْمَجْرُ .
وَكَانَ أَبُو الْدُقَيْشِ يَقُولُ : بَوْصُهَا لَيْنٌ نُحْمَةٌ مَجْرُهَا
وَأَمْرَةٌ بَوْصَاءُ ، وَهُوَ مِنَ الْبُؤْسِ لِأَنَّهُ يَبُوءُ فَيَسْتَقْدِمُ .

* ب و ع - بَاعَ التَّوْبَ بَيُوعَهُ إِذَا قَدَّرَهُ بِبَاعِهِ ،
نَحْوُ ذَرَعِهِ إِذَا قَدَّرَهُ بِذِرَاعِهِ . وَتَقُولُ : كَمْ بُؤْعُ
تَوْبِكَ وَكَمْ ذَرْعُ تَوْبِكَ وَبَاعَ الْبَيْعُ وَالْفَرْسُ وَتَبُوعُ
إِذَا مَدَّ بَاعَهُ فِي سَيْرِهِ . وَفَرْسٌ طَبِيعٌ بَيْعٌ : بَعِيدٌ
الْمَطْلُوعُ . قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مُرْدَاسٍ :

عَلَى مَنْ جَرَدَاءِ السَّرَاةِ نَبِيلَةٍ

كَمَالِيَةِ الْمُرَانِ بَيْعَةِ الْقَدْرِ

وَمَرَّ بَيُوعُ . وَنَاقَةٌ بَائِقَةٌ ، وَتُوقُ بَوَائِقُ .

وَمَا يَبِيعُ هَذِهِ الثَّيَابُ حَتَّى يَبِيعَتْ .

ومن الحجاز : لِفُلَانٍ سَابِقَةٌ وَبَاعٌ . وَقَالَ
الْعَجَّاجُ :

« إِذَا الْكَرَامُ ابْتَدَرُوا الْبَاعَ بَدَرًا »

وَتَبُوعُ لِسَاعِي : مَدَّ بَاعَهُ . قَالَ الطَّرِمَاحُ :

يَمَانِي تَبُوعُ لِسَاعِي

يَدَاهُ وَكُلُّ ذِي حَسَبٍ يَمَانِي

* ب و غ - ارْتَفَعَتْ بَوَغَاءُ الطَّيْلِ أَى رِيحُهُ .
وَأَصْلُهَا مَا يُؤَوَّرُ مِنَ الْغَبَارِ وَدَفَاقِ التَّرَابِ . قَالَ :

الْقَيْظُ وَبَضَاءُ الْقَيْظِ ، وَهِيَ صَيِّمُهُ بَيْنَ طُلُوعِ
سَهْلٍ وَالْغُرَبَانِ . قَالَ الشَّامِيُّ :

طَوَى طَمَاحًا فِي بَيْضَةِ الْقَيْظِ بَعْدَمَا
جَرَتْ فِي عَيْنَانِ الشَّعْرَيْنِ الْأَمْعَيْنِ
وَبَابَضْنِي فَلَانٌ : جَاهَرَنِي ، مِنْ بَيَاضِ
النَّهَارِ . وَفَرَسُ ذُو بَيْضٍ وَهِيَ نَفْعٌ وَغَدَّ تَحَدَّثُ
فِي أَشَاعِيرِهِ . يَقَالُ بَابَضْتُ بَدَاهُ وَرَجَلَاهُ . قَالَ :

وَقَدْ كَانَ عَمْرُو بْنُ زَيْمٍ النَّاسُ شَاعِرًا
فَبَابَضَتْ يَدَا عَمْرُو بْنِ عَمْرٍو وَتَلَبَّأَ
أَيَّ صَارَ تَلَبَّأَ وَهُوَ الْهَرَمُ كَقَوْلِهِ ، وَهِيَ بَيْضَةُ
الْخُلْدِ وَمِنْ بَيْضَاتِ الْجَحَالِ . وَفِي مَثَلٍ « كَانَتْ
بَيْضَةُ الْقَمَرِ » لِلرَّءِثَةِ الْأَخِيرَةِ . وَلَا يُرَائِلُ سَوَادِي
بَيَاضَكَ أَيْ شَخْصِي شَخْصَكَ . وَبَيْضُ الْإِنَاءِ مَلَأُهُ
وَفَوْغُهُ . وَعَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ : مَا بَقِيَ لَمْ يَحِيلْ إِلَّا
بَيْضٌ أَيْ سِقَاءٌ يَابَسَ إِلَّا مَلَأُ . وَفِي مَثَلٍ « سَدَّ أَبْنُ
بَيْضِ الطَّرِيقِ » .

* ب ي ع - بَاعَهُ الشَّيْءُ وَبَاعَهُ مِنْهُ . وَبَاعَ
عَلَيْهِ الْقَاضِي ضَعْفَهُ « وَلَا يَبْعُ أَحَدُكُمْ عَلَى بَيْعِ
أَخِي » . وَهَذَا الْمَتَاعُ لَا يُبْتَاعُ ، وَنَعْمُ الْمَتَاعُ وَبَشُ
الْمُبْتَاعِ . وَاسْتَبَاعَهُ عَلَيْهِ « وَالْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ » أَيْ
الْبَائِعِ وَالْمَشْتَرِي . وَلِفُلَانٍ بَيُوعٌ وَبَيَاعَاتٌ كَثِيرَةٌ
أَيْ سَلَعٌ . وَمَا أَرْخَصَ هَذَا الْبَيْعَ ، وَهَذِهِ الْبَيَاعَةُ
يُرِيدُ السَّلْعَةَ . وَبَايَعْتُ فَلَانًا وَشَارَيْتُهُ وَتَبَايَعْنَا .
وَبَايَعَهُ عَلَى الطَّاعَةِ وَتَبَايَعُوا عَلَيْهَا . وَهَذِهِ بَيْعَةُ
مُرَبَّحَةٍ . وَاتَّبَعَهُ الْبَيْعُ وَالْمُبَايَعَةُ وَالْبَيْعَةُ وَهُوَ مِنْ
أَهْلِ الْبَيْعَةِ أَيْ نَصْرَانٍ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : بَاعَ فَلَانٌ عَلَى بَيْعِكَ ، وَحَلَّ
بِوَادِيكَ أَيْ قَامَ مَقَامَكَ . وَمَا بَاعَ عَلَى بَيْعِكَ أَحَدٌ
أَيْ لَمْ يُسَاوِكَ فِي الْمَزَلَةِ . وَتَزَوَّجَ زَيْدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ
أُمَّ مَسْكِينٍ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ عَاصِمٍ عَلَى أُمِّ هَاشِمٍ ، فَقَالَ :

مَا لَكَ أُمُّ هَاشِمٍ تُبْكِي
مَنْ قَدَّرَ حَلَّ بِكُمْ تَصْغِيرَ
بَاعَتْ عَلَى بَيْعِكَ أُمَّ مَسْكِينٍ
مَمْنُونَةٌ مِنْ نِسْوَةِ مَبَايِنٍ
وَجَارِيَةٌ بَائِعٌ : نَاقَةٌ كَانَتْهَا تَبِيعَ نَفْسَهَا . كَمَا يَقَالُ
نَاقَةٌ تَابِعَةٌ . وَأَنْشَدَ :

وَأَنْتَ لَوْلَا ذُرْوَةٌ فِي نَيْبَةٍ
وَأَنْتَ لِقَلْبَانِ الْوِشَاحِينَ بَائِعُ
يَقُولُ : لَوْلَا أَنَّهُ ذُرْأَانِي أَيْ سَقَطَ مِنَ السَّنَنِ
لَرِغْتُ فِيكَ . وَبَاعَهُ مِنَ السُّلْطَانِ : وَتَى بِهِ .
وَأَنْشَدَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ :

طَوَّلَ الْخَمْرُ مِنْ آلِ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ
يُؤَاثُونَ فِي الْحَرْبِ يَسْرَى وَقُودُهَا
أَكْلُهُمْ لَا بَارَكَ اللَّهُ فِيهِمْ
مُعِدَّةٌ لِيَتِمَّ حِجَّةُ بِسْتَجِدْهَا
وَبَاعَ دُنْيَاهُ بَأَخْرَجَتْهُ : اسْتَبَدَّهَا .

* ب ي غ - تَبَيَّعَ بِهِ الدَّمُ : تَارَبَهُ .
* ب ي ن - بَانَ عَنْهُ بَيْتًا وَبَيْتُونَةٌ . وَبَابِنَهُ
مَبَانِيَةٌ . وَلَقِيَتْهُ غَدَاةُ الْبَيْتِ . وَبَرُّ بَيْتُونٍ : بَعِيدَةٌ
الْقَعْرِ . قَالَ :

أَنْتَ لَوْ دَعَوْتَنِي وَدَوْنِي « زَوْرَاءُ ذَاتِ مَتَرَجٍ يَبُونِ
« لَقُلْتُ لَيْتَهُ لِمَنْ يَدْعُونِي »

وَطَوَّلَ بَائِنٌ ، وَنَخْلَةٌ بَائِنَةٌ : طَوِيلَةٌ . قَالَ الْعَبَّاسُ
أَبْنُ مَرْثَدٍ :

فَرَطُ الْبَنَانِ كَانَ مُلْجِعَهَا
فِي رَأْسِ بَائِنَةٍ مِنَ النَّخْلِ
وَرَجُلٌ أَبْيَنُ الْمَرْقِ : أَبْيَضٌ ، وَرَجُلَانِ بَيْنَ الْمَرْقِ .
وَبَانَ مَرْفِقُ النَّاقَةِ عَنْ جَنْبِهَا . قَالَ الطَّرِمَاحُ :

« بَاقِلٌ عَنْ سَعْدَانَةِ الزُّورِ بَائِنٌ »
وَقَوْسٌ بَائِنٌ : بَانَ وَتَرَبَّاهُ عَنْ كِبْدِهَا . وَبَيْنَمَا
بَيْنٌ وَهِيَ الْأَرْضُ قَدْرُ مَدِّ الْبَصَرِ . وَعَلَيْكَ بِذَلِكَ
الْبَيْنِ فَاتَّزَلَهُ . وَبَيْنَانُ نَحْنُ كَذَلِكَ إِذَا جَاءَ فَلَانٌ .
وَبَيْنَمَا تَحَدَّثْتُ إِذْ طَلَعَ ، وَبَانَ لِي الشَّيْءُ وَتَبَيَّنَ وَبَيْنٌ ،
وَأَبَانٌ وَأَسْتَبَانٌ ، وَبَيَّتُهُ وَأَبَيْتُهُ وَتَبَيَّنْتُ وَأَسْتَبَيَّنْتُ .
وَجَاءَ بَيَانُ ذَلِكَ وَبَيَّنَّتْهُ أَيْ صَحَّحَتْهُ . وَمِنْ بَيِّنَاتِ
الْكِرَامِ التَّوَاضُّعُ . وَرَجُلٌ بَيْنٌ : فَصِيحٌ ذُو بَيَانٍ .
وَمَا أَبَيْتُهُ ، وَمَا رَأَيْتُ أَبْيَنَ مِنْهُ ، وَقَوْمُ أَبْيَنَاءُ . وَتَقُولُ
لِحَالَتِي النَّاقَةِ : مَنِ الْبَائِنُ وَمَنِ الْمُسْتَعْلِي . قَالَ :

يَشْرُ مُسْتَعْلِيًا بَائِنٌ « مِنَ الْحَالِيَيْنِ بَانَ لَا غَيْرَ أَرَا
الْبَائِنُ مِنْ عَنِّي مِنْهَا ، وَهَذِهِ مَبَانِيَةُ الْحَقِّ وَمَوَاضِعُهُ ،
وَطَهَّرْتُ أُمَارَاتُ الْخَيْرِ وَتَبَايَنَتْهُ . وَتَبَيَّنَ فِي أَمْرِكَ :
تَبَيَّنَتْ وَتَانٌ .
* ب ي ي - حَيَّاكَ اللَّهُ وَبَيَّاكَ .

كتاب اتاء

* ت أ ق - إنا، مُتَأَقِّ : شديد الامتلاء ، وقد تَيْقَ .

ومن المجاز : تَيْقَ الرجل : امتلأ غضباً . وفي المثل " أنت تَيْقٌ وأنا مَيْقٌ ، فكيف تَنْقُ " وفرسٌ تَيْقٌ : ممتلئٌ جرياً . وأتَأَقَّ القوسُ : ملاها تَرَمًا وأغرقَ السهم . وعن بعض العرب هو أن لا يدع لها موترها منتفخاً من شدة ماوترها ، وربما أصبحت وقد انقطع وترها .

* ت ب ب - أوسعه سباً ، وأسمه سباً ، وتَبَّ القومُ : دعا عليهم بالتَّبِّ (وما زادهم غير تَبِيٍّ) .

ومن المجاز : تَبَّ الرجل إذا شاخ ، وكنت شاباً ، فصرت ثاباً ، شبه فقد الشاب بالثَّابِ . وأشابهُ أُنَيْتُ أم ثابَةً . واستنَّبَ الطريقُ : دَلَّ . وأنقاد ، كما يقال : طريقٌ مُعَبَّدٌ . واستنَّبَ له الأمرُ ، ويجوز أن يقال للاستقامة والتَّامُّ . الاستنْبَابُ أي طلبُ الثَّبابِ ، لأنَّ الثَّبابَ يَنْبُعُ الثَّامُّ . قال :

أودى السرى بقتاله ومِراسيه

شبرا موارِدَ مُسْتَنَبِّ مُعَمِّلٍ

يريد الطريق .

* ت ب ت - ما أودعت صدري علما فعدمته . وأنشد أبو حاتم

تُجَاوِبُ الصوتَ بِرَبْوَتِهَا

وتُخْرِجُ الحيةَ من ثَابُوتِهَا

* ت ب ر - أدركه الثَّابَرُ ، وقد تَرَّ وتَرَّه الله . والحُرِّيَّتَرُ ، وهو بَصِيرٌ . والمَعِينُ تَضَرَّبَ من التَّبر .

* ت ب ع - تَيْعَهُ تَيْعًا . قال مُصَرِّفُ بن الأَعمى العُقَيْلُ :

فَلَعَمْرُ عَادَلَتِي عَلَى تَيْعِ الصَّبَا

إني بحسب الغانيات لمولعٌ

وَأَتَّبَعَ أثرَهُ وَأَتَّبَعَهُ زاده . وَأَتَّبَعَ القومَ : سَبَقُوهُ فَطَحَقَهُمْ . يقال : تَيْعَهُمْ فَأَتَّبَعَهُمْ أي تلوَّتهمْ فَطَحَقَهُمْ . وقيل : اتَّبَعَهُ إذا تَيْعَهُ يريد به شراً كما اتَّبَعَ فرعونُ موسى . وهو تابعه وتَيْعَهُ ، وهو له تبعٌ وهم له تبعٌ ، لأنه مصدر وهم أتباعه وتَبَاعُهُ . وهذا أصلٌ وغيره نواجع . وهو طَلَبُهَا وتَيْعُهَا : للزَّير الذي لا يترك أَتْبَاعَهَا . وبقرةٌ مُتَيْعٌ : معها تَيْعُهَا وهو يحملها المُدْرِكُ : وخادمٌ مُتَيْعٌ : معها تَيْعُهَا أي ولدها . وهو تابعه وهي تابعها : الخادم والخادمة . ولكل شاعرٍ تابعة وهو رَيْثُهُ . وتابعة على كذا : وافقه عليه . وما وجدتُ لى على فلان تَيْعاً أي متابعاً ناصرًا لى عليه (ثم لا تَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْنَا به تَيْعاً) ولى قَبْلَ فلانٍ تَيْعَةً وتَبَاعَةً وهي الظَّلَامَةُ . وهو يَتَّبِعُ مَسَاوِي فلان ، ويتبع مدائق الأمور . وهو يتابع بين الأعمال : يُوَالِي بينها . وصام صوما متابعا . ورَيْثُهُ بِسَهْمَيْنِ تَبَاعًا . وتَابَعِي بِمَالٍ له على : طالبي به ، وهو تَيْعِي . وَأَسْمَالُ التَّبَعِ : أرفعُ الظُّلِّ . وطلع التابعُ والتَّوْبِيعُ والتَّبَعُ أي الدُّرَّانُ . وهبَّتْ تَبَوُّعُ الشمسِ والتَّنَكِّيَةُ وهي رُوحَةٌ تَهْبُ مع طلوع الشمس من قِبَلِ التَّبَوُّعِ نَكَدًا لَا تَنْشُرُ معها ، فالعرب تَكَرَّهَهَا . قال :

وَهَبَتْ حَرَجَفٌ مِنْهَا لَيْلٌ

تَبَوُّعُ الشمسِ عَاجِظَةُ المِهَارِ

ومن المجاز : تَبِعَتِ النَّمْلُ تَبِعُهَا وهو يَسُوءُهَا

الأعظم . وتَبِعَتِ الأغصانُ الرِّيحَ . قال ابن مقبل إذا ظَلَّتِ العِيسُ النُّوَامِسُ والقَطَا

مَعَا في هَذَالٍ يَتَّبِعُ الرِّيحَ مَائِلَةً

وفلانٌ متتابعُ العمل إذا كان غير متفاوت فيه .

وفرَسٌ متتابعٌ : معتمدٌ الأعضاء متناصفها .

وتتابعُ الفرس إذا جرى جرىًا مستويًا لا يَرْقُ بعضُ

أعضائه . وغصنٌ متتابعٌ : معتدلٌ . قال حميد :

تَرى طَرَفِيهِ يَسِيلَانِ كَلَامَهُمَا

كما أَهَرَّ عودُ التَّبْعَةِ المتتابعِ

وتابعُ المرعى الإبلُ فتتابعَتْ : سَوَّى خَلْقَهَا وسَمَّيْنَهَا . قال أبو جرة :

حَرْفٌ مُلْكِيَّةٌ كَالْفَعْلِ تَابِعَا

فِي خِصْبِ عَمِلَيْنِ إِفْرَاقٌ وَتَهْمِيلٌ

أَفَرَقَتِ النَّاظَةُ : فارقها ولدها فَسَمِيتْ وقيل حالتُ .

وفلان يتابع الحديث إذا أحسن سياقه ، ومنه حديثُ أبي وقاد اللُّثِي : «تَابَعْنَا الأَعْمَالُ فلم نَجِدْ أَلْبَغَ في طلبِ الآخرة من الرُّزْدِ في الدنيا» . ومن أتبع على مَلٍّ فَلْيَتَّبِعْ أي من أُحِيلَ فليَحْتَل . وقرا ابن عباس آية لم يَرْفُهَا ابنُ عمر ، فقال : «أَتَّبِعْ يابْنَ عباس» ، فقال : أُنَيْمُك على أُنَيْي بن كَمَيْب .

* ت ب ل - لى عندهم تَبَلٌ وهو الوَغْمُ في القلب . وبينهم تَبَوُّلٌ وَدُحُولٌ . قال المِقْدَامُ التَّيْمِيُّ :

أَبَى اللهُ أَنَّ العَدَمَ مَعَكُمْ وَأَنْكُمْ

بِى مَالِكٍ لَا تَدْرِكُونَ لَكُمْ تَبَلًا

وتقول : لم يزل اضمحار التَّبَوُّلُ ، سببُ اظهار

الحُبُولُ ، وهي الدواهي . وتَبَلَنِي فلانٌ : أصابني

بالتَّبَلِ . وتَوَبَّلَ قَدْرُهُ : ألقى فيها التَّوَابِلَ . قال لَيْدٌ :

فَسَافَتْ قَدِيمًا عَهْدَهُ بِأُنَيْسِهِ

كما خالط الخُلَّ التَّبِيقُ التَّوَابِلَا

وفي مثل «أهون من تَبَلَةٍ على الحجاج» و«ما حالتُ بطنَ تَبَلَةٍ تَحْرِمُ الأضيافَ» .

ومن المجاز : تَبَلَّتْ فلانة إذا هَيَّمتُ كأنما أصابته

تَبَلٌ ، وقلب متبول . قال كعب :

بِائِسَتْ سَعَادُ فُقَلْبِي اليَوْمَ مَتَبُولٌ

مَتَبُولٌ أَثَرًا لَمْ يُقَدِّ مَكْبُولٌ

وَبَلَّهْمُ الدَّهْرُ وَأَتْبَاهُهُمْ . وَدَهْرُ خَائِلٌ تَائِلٌ . وَقُرْحُ
كَلَامُهُ وَتَوْبَلُهُ .

* ت ب ن - أَفَلْ مِنْ تَيْبَةٍ فِي لَيْبَتِهِ . وَكَانَ
نَيْبًا فَصَارَ نَيْبًا . وَخَرَجَ عَلَيْهِ رِءَاءُ نَيْبِيٍّ . وَالْجَوَادُ
مَلْبُونٌ ، وَالرِّقْدُونُ مَتْبُونٌ . قَالَ أَبُو عَصَاةَ :

هَلْ الْكَوْدُنُ الْمَتْبُونُ كَالطَّرْفِ صَانِهِ

جَلَّالٌ وَجَلَّالٌ مِنَ الْقَضِيبِ أَخْصَرَا

وَهِيَ الْجِبَالُ الَّتِي تَبَاغُ بِمَكَّةَ . وَرَأَيْتُ تَبَانًا ، يَبْلِسُ
تَبَانًا ، وَهِيَ سِرَاوِيلٌ صَغِيرَةٌ . وَتَيْبَةٌ : أَلْبَسَهُ إِيَّاهُ ،
وَيُجَوِّزُ بَيْعَ التَّيْنِ بِالتَّيْنِ مُتَفَاضِلًا ، التَّيْنُ الْقَدْحُ
الْكَبِيرُ الَّذِي يُرْوَى عَشْرِينَ .

* ت ج ر - فَلَانٌ يَتَجَرُّ فِي الْبَرِّ وَيَتَجَرَّرُ ، وَقَدْ تَجَرَّرَ
تِجَارَةً رَابِعَةً . وَتَابَرَتْ فَلَانًا فَكَانَتْ أَرْبَعَ تَابَرَةٍ .
وَمَا أَتَجَرَّرَ فَلَانًا وَتَجَرَّرَ الْعِرَاقُ وَتِجَارُهُ كَثِيرٌ . وَبَلَدٌ
مَتَجَرَّرٌ وَبَلَدٌ مَتَجَرَّرٌ : يَتَجَرَّرُ إِلَيْهَا .

وَمِنَ الْجَبَازِ : عَلَيْكُمْ تِجَارَةُ الْآخِرَةِ ، وَصَفَّقْتُهُ
فِي تَتَجَرَّرُ الْحَدَّ رَابِعَةً . وَنَافَقَةٌ نَابِرَةٌ : حَسَنَةٌ نَافِقَةٌ ،
وَنَوْقٌ نَوَاجِرٌ . قَالَ :

إِذَا قَوْمَتْ سَدَّتْ خِلَالَ فُرُوجِهَا

فَلَا صَ كَنْظِلِ الْحَزْرِيِّ نَوَاجِرُ

وَقَالَ :

بِرَاخِيَّةٍ أَلَوْتُ يَلِيفَ كَأَنَّمَا

عِفَاءٌ فَلَا صَ طَارَ عَنْهَا نَوَاجِرُ

وَقَالَ الْأَقْوَمُ الْأَوْدِيُّ :

وَقَوِي إِذَا كُنْتُ عَلَى النَّاسِ صَرَحْتُ

وَلَاذْتُ بِأَذْرَاءِ الْبُيُوتِ النَّوَاجِرُ

وَكَانَ أَتْيَاسًا كُلُّ جَلِيسٍ غَيْرِيَّةٍ

أَهَانُوا لَهَا الْأَمْوَالَ وَالْعُرُوضُ وَأَفْرُ

الْإِتْيَامُ آخِذًا تَيْبَةً ، وَكَذَلِكَ كُلُّ سَلْمَةٍ تَتَّقُ .

تَقُولُ : عَلَيْكَ بِالسَّلْعِ النَّوَاجِرُ .

* ت ح ت - فِي الْحَدِيثِ : « حَتَّى تَهْلِكَ
الْوَعُولُ وَتَظْهَرَ التُّحُوتُ » أَيْ السَّفَلَةُ .

* ت ح م - زَانَهُ مِنَ التَّنَاءِ الْأَحْتَمِيِّ ، بَابِ
مِنَ الْبُرْدِ الْأَحْمَرِيِّ .

* ت خ ذ - ائْتَحَدَهُ خِلِيلًا .

* ت خ م - « مَلْعُونٌ مِنْ غَيْرِ تَحُومِ الْأَرْضِ » .
قَالَ :

يَا بَنَى التُّحُومَ لَا تَظْلِمُوهُمَا

إِنَّ ظِلْمَ التُّحُومِ ذُو عَقَالٍ

وَبَلَدٌ عَمَانٌ تَتَّخِذُ بِلَادَ الشَّحْرِ . وَبِلَادُنَا
مُتَنَائِحَةٌ لِبِلَادِهِمْ أَيْ مُعَادَةٌ .

وَمِنَ الْجَبَازِ : فَلَانٌ طَبِيبُ التُّحُومِ أَيْ طَبِيبُ
الْعُرُوقِ . وَقَدْ جَمَعْتُ سِرْكَ عَلَى تَحُومِ قَلْبِي :
لَا أَغْفِلُهُ . وَأَجْعَلُ لِي فِيهَا أَمْرَتِي تَحُومًا أَنْتَهَى إِلَيْهِ
لَا أَجَاوِزُهُ . قَالَ عَدِيُّ :

جَاعِلٌ مَهْلِكِ التُّحُومِ مَا أَحَدُ

يَغْلِي قَوْلَ الْوَشَاةِ وَالْأَنْدَالِ

* ت ر ب - أَرْضٌ طَبِيبَةُ الثَّرْبَةِ . وَوُطِئَتْ
كُلُّ ثَّرْبَةٍ فِي أَرْضِ الْعَرَبِ ، فَوَجَدْتُ ثَّرْبَةً أَطِيبَ
الثَّرْبِ . وَهِيَ وَادٌ عَلَى مَسِيرَةِ أَرْبَعِ لَيَالٍ مِنَ الطَّائِفِ
وَرَأَيْتُ نَاسًا مِنْ أَهْلِهَا ، وَكَانَ عِنْدَنَا بِمَكَّةَ الثَّرْبِيُّ
الْمَوْفِيُّ بَعْضُ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ . وَتَرَبَّ الْكَتَّابُ
وَأَتَرَبَهُ . وَلَحِمَ تَرَبٌ : عَقَّرَ بِالْأَرَابِ . وَبَارِخٌ تَرَبٌ :

يَأْتِي بِالسَّيَافِ ، وَبَيْنَهُمَا مَا بَيْنَ الْجَرَبَاءِ وَالْقَرَبَاءِ
وَهِيَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ . وَلِأَضْرِبْنَهُ حَتَّى يَبْعَثَ
بِالْقَرَبَاءِ . وَرَأَى أَعْرَابِيَّ عِيُونًا يَنْظُرُونَ إِلَى إِبِلِهِ وَهُوَ
يَفُوقُ قُوَّاتَهَا مِنْ شِدَّةِ عَجْبِهِ بِهَا ، فَقَالَ : قُفْ بَلَّحِمِ
حَرَبَاءَ ، لَا بَلَّحِمِ تَرَبَاءَ ، أَيْ أَكَلْتُ لَحْمَ الْحَرَبَاءِ
وَلَا أَكَلْتُ لَحْمَ نَافَةٍ نَسْفُطُ فَتُتَحَرَّفُ فَيَتَرَبُّ لِحْمُهَا .
وَتَرَبَّ فَلَانٌ بَعْدَ مَا أَتَرَبَّ أَيْ أَتَقَرَّبَ بَعْدَ الْغَنَى ،

وَهِيَ تَرَبَائِنٌ ، وَهِيَ أَتَرَابٌ . وَتَارِبَتِ الْجَارِيَةُ
الْجَارِيَةُ ، خَادَتَهَا . وَقَالَ كَثِيرٌ :

تُتَارِبُ بَيْضًا إِذَا اسْتَلْبَسَتْ

كَأَدَمِ الطَّبِيبِ تَرَفُّفَ الْكَبَائِنَا

وَمِنَ الْجَبَازِ : تَرَبَّتْ يَدَاكَ إِذَا دَعَوْتَ كَانَكَ
تَقُولُ : خَبِثَتْ وَخَسِرَتْ .

* ت ر ح - مَا لَدَيْنَا إِلَّا فَرِحٌ وَتَرَحٌّ . وَمَا مِنْ
فَرَحَةٍ ، إِلَّا وَبَعْدَهَا تَرَحٌّ . وَأَتَرَحَّهُ وَتَرَحَّهُ : أَحْرَزَهُ ،
وَتَرَحَّتْ الْمَتَارِحُ . وَعَيْشٌ مَرَحٌ : شَدِيدٌ ، وَرَجُلٌ
رَاحٌ : قَلِيلُ الْخَيْرِ يَتَرَحُّ سَائِلًا . قَالَ أَبُو وَجْزَةَ :
يُحْيُونَ قِيَاسَ النَّدَى مُتَفَضِّلًا
إِذَا التَّرِيحُ الْمَنَاعُ لَمْ يَنْفَضِلْ

* ت ر ر - جَارِيَةٌ تَارَةٌ ، وَفِي بَدَنِهَا تَارَةٌ ،
وَهِيَ أَمْتَلَاؤُهُ مِنَ الْحَمِّ وَرَى الْعَطْمِ . وَقَضَبَةٌ تَارَةٌ ،
وَعَلَامٌ تَارٌ طَسَارٌ . وَتَرَّتْ النُّوَاءُ مِنَ الْمِرْطَاجِ ،
نَدَرَتْ . وَضَرَبَ يَدَهُ بِالسَّيْفِ فَاتَرَّهَا ، وَضَرَبَهَا
قَرَّتْ . وَالْعَلَامُ يَتَرُّ الْقَلْبَ بِالْمَقْلَةِ .

وَفِي مَثَلٍ « ضَعْفٌ عَصْفُورٌ ، وَعَقْلٌ أَرْزُورٌ » وَهُوَ
الْعَلَامُ الصَّغِيرُ . وَقَبِضَ عَلَى يَدِهِ يَتَرَّرُهُ . وَالْحَرْبُ
فِيهَا التَّرَاتُرُ أَيْ الشَّدَاةُ . قَالَ هُذَيْلُ الْأَشْجَمِيِّ :

وَحَتَّى تَقُولُوا بَعْدَ مَا يَسْمَعُ الْعِدَا

بِكُمْ إِنَّ أَصْلَ الْحَرْبِ فِيهَا التَّرَاتُرُ

وَمِنَ الْجَبَازِ : لَا يُقِيمُهُ عَلَى الثَّرِّ .

* ت ر ز - هُوَ صُلْبٌ تَارِزٌ ، وَإِنْ عَجِنْتُمْ
لِتَارِزًا ، وَأَتَرَزْتَ الْمَرْأَةَ عَجِنَهَا . وَقَدْ تَرَزَّتْ كَلَاهَا
مِنَ الْمَنَازِلِ : يَسْتُ . وَقَالَ الشَّيْخُ :

قَلِيلُ التَّلَادِ غَيْرُ قَوِيٍّ وَأُسْهِمٌ

كَأَنَّ الَّذِي يَرِي مِنَ الْوَحْشِ تَارِزُ

أَيُّ مَيْتٍ يَابَسَ .

* ت ر س - رَجُلٌ تَارِيسٌ وَرَّاسٌ : ذَوْرِيَسٌ .

نقول : لا يستوى الرجل والقارس ، والأشكف والقارس . وأترس وترس .

ومن المجاز : قسرت بك من الحدان ، وترسنت من نبال الزمان . وهو مترسة لك . وأخذت إيلي سلاحها ، وترست يرسها إذا سمعت وحشت ، ومنعت بذلك صاحبها من العقر . وغاب ترس الشمس . وواجهنا ترسا من الأرض ، وهو القاع الأملس المستدير . قال ابن سيادة :

سقى تراب الأرض حتى أبدته واجهن ترسان مؤن صخارى

ت رص - أترص الشيء وترصه : أحكمه . قال ترص أوقافها وقومها . أبيل عدوان كلها صغارا وميزان مترص وتريص : عدل لا ينجف . وقد ترص تراصة . وأترص ميزانك فإنه شائل .

ت رع - أترع الكأس : ملاها ، وجفأ مترعات ، وكوز ترع ، وصف بالمصدر : من ترع الإناء ترعا . وسد الترع ، وهي مفتح الماء إلى الخوض أو إلى الأرض أو إلى الجدول من النهر . وتسرع إليها البشر وترع .

ومن المجاز : فتح ترعة الدار وهي بابها . وحجبنى الترعا أى البواب . تقول : جاء القراع فرده القراع . وقال :

يخبرني ترعة بين خلقه

أزوم إذا عصت وكل مضرب

ت رف - أترفته النعمة : أبطرقه . وأترف فلان وهو مؤرف . وأعد بالله من الإتراف ، والإسراف . واستترفوا : تعفروا وطفوا . ولم أزل معهم فى ترفة أى فى نعمة .

ت رق - بلغت الروح التراقي إذا شارق الموت . وتقول : لو ملأه إلى عرقوته ، لفرقت روحه إلى رقيقته . وضربته فترقته أى أصبته رقيقته .

ت رك - تركه ترك ظني ظله . وترك فلان ألا ويعالا . وأخرجوا التلث من تركته . وتاركه البيع وغيره ، وتاركوا الأمر فيما بينهم . وقال فيه فما أترك . ومن بدل نفسه فـ أترك ولا مترك . وقتل الحبل حتى تركه شديدا . وتركته جزار السباع . وتقول : تركك ترك ، محبة الأترك . ورعوا الكلاء وتركوا منه تركك أى قايما . وفلان تركته : متروكة لا تترج . ولا بارك الله عليه ولا تارك . ولا دارك . ورأيت على الأريكة ، تركته كالتركة ، وهي بيضة النعامة . ورأيت نساء كالبناك والتراك ، لينات العرائك ، مكثات على الأرائك .

ت ره - جاء بالترهات البسائس ، وهي الفقار اليد ، استعيرت للأباطيل والأقاويل الخالية من الطائل . قال ابن مقبل وما ذكره دهماء بعد مزارها

ببحر أن الترهات الصبايح

وقال معاوية :

نطاول ليل وأعترفتي وسائسى

لايت أنى بالترهات البسائس

ت ع ب - استخراج المعنى متعة للقواطير . وهذا أمر لو حلل المصاعب ، للقيت منه المتاعب .

وأعجب القوم : تعبت دوابهم .

ومن المجاز : أمر تعب . وأعجب العظم أعنت . قال ذو الرمة :

إذا مارأها رأية هيض قلبه

بها كالتبايض المتعب المستهم

وعظم متعب . وسبح بعض الفصحاء بقول

لغلامه : أعيب العناد وهاته أى أملأ القدر الكبير

إلى أصباره . وبنو فلان يشربون الماء المتعب ، وهو المعتصر من الثرى .

ت ع ص - تمس فلان بالفتح ، والكسر

غير فصيح ، وتمسأله وتمسه الله وأتمسه . قال : غداة هزمتا جمعهم بماتلح

قأبوا بأقاس على شرطائر وتقول : أضرع الله خده ، وأتمس جده . وهو منحوس منحوس . وهذا الأمر متمسة منحسة . ومن المجاز : جد ناعس ناعس .

ت ف ث - رقصوا رقصهم ، وقصوا قصهم .

ت ف ح - فلان تحفته تحافة . وقد أتحفك ، من أتحفك .

ومن المجاز : ضربه على ثقافته وهما رأسا الضخدين في الوركين . ولطمن بالعتاب الفتح أى بالبنان الحدود .

ت ف ل - فلان ثقل إذا لم يتطرب وعادته الثقل . وأمرأة ثقلة وثقال ، وقوم سفلة ثقلة . وفي الحديث : « فليخرجن ثقلات » . وأثقلت الشمس راحته ، والشمس متقلة . وتقول : لو مس صوار المسك بئانية ، لأثقل رياه بصنائه . وذاق ماء البحر ثقله أى جمه كراهة له . قال ذو الرمة :

ومن جوف ماء عرمض الحول فوقه

مى يحس منه ما عرج القوم يتقل

وتقل في عينه ، وتقل عليه الرائي ، وقذف عليه الثقال وهو البصاق . قال ابن مقبل يصف القروم تعرض تصرف أنيابها . ويقذف فوق الماء الثقالا جمع حتى .

ت ف ه - شىء نافه وقته : قليل خبيث .

وفي صفة القرآن : « لا يئته ولا يتأن » . وقد

نعمه عطاء فلان . وأعطى رجل أعرابيا ، فقال :

قد أنفقت أى أفلت .

ت ق ن - إذا علمت عملا فأنه . ورجل

متقن ، ومتقن ، وفلان يقن من الأتقان : موصوف

بالإختصار أى حاذق فى عمله . وإنه لأزكى من ابن
يمنى . والفصاحة من يقينه أى من سوسه .

* ت ل ك - فلان يستك بالحريز ، من
التكة .

* ت ل ب - اتلاب الطريق : أطرد واستقام ،
ومروا فأتلاب بهم الطريق . قال الخطيبه :

ألا طرقتنا بعد ما عهدوا عهد

وقد سرن حسنا وأتلاب بنا نجد

وأتلاب أمرهم وهذا قياس متلب .

* ت ل ع - رجل أتلع ، طويل العنق ،
وأمرأة تلاء ، وجيد تليع . قال الأصمعى قال
الأعشى :

يوم تئدى لنا قبيلة عن جسد تليع تزيته الأطواق

وأتلعت الطيبة : تمت بجيدها . قال ذوالرمة :

كما أتلعت من تحت أوطاة رملة

الى نائة الصوت الطباء الكوائس

وأتلعت فلانة فظفرت اذا أطلعت رأسها .

وإنه ليتألع فى مشيته اذا مد عقه ورفع رأسه .

وأعشت التلاع ، وزلنا بطلع كذا ، والثلعة مكرمة

للبيات .

ومن الجواز : « ما يوق يسيل نلته » : مثل

الكاذب . وتلع النهار وأتلع : أرتفع . قال :

وكأنهم فى الآل إذ تلع الضحى

سفن نهم قد أليست أجلا

* ت ل ف - السلف تلف ، وأتلف ماله ،

وهو متلاف مخلاف . قال :

فأنلف وأخلف إنما المسال عارة

وكفه مع الدهير الذى هو أكله

وقفوا فى متلفه ، وفى متالف .

* ت ل ل - تله للعين . وتل الشئ فى يده :

وضعه فيها . وله تليل يكدج السحوق أى عتق^{درو}

وتلته : أزعجه . وهو يتليل القرآن . ولقوا منه
التلايل .

* ت ل و - ما زلت أتلوه حتى أتيتته أى

سبقته وجعلته يتلوى . وناقه نثية : يتلوها ولدها ،

وتوق نثيات ، ومتل . وغربت توالى النجوم .

وتقول : توالى على الأولى ، وللتوالى على توالى .

وهو يتلو فلان أى تأليه . وفلان يصلى ويسل اذا

أتبع المكتوبة النافله . قال البيهقي :

على متن عادى كأن أرومه

رجال يتلون الصلاة خشوع

أى يقيمون الصلاة الصلاة لا يفترون ، والأروم

الأعلام . وتلوت القرآن والقرآن خير متلو . وهذه

تلاوه ، ما عليها طلاوه . وتلا زيد ، وعمر يتأليه

أى يرأسه ، وهو رسيه وتأليه .

ومن الجواز : ذهب تلة الشباب أى يقينه ،

لأنها آخره الذى يتلو ما تقدم منه . عليك تلية

من الدين . قال ابن مقبل :

يا حرامست تليات الصبا ذهبت

فلست منها على عين ولا أثر

وفلان يقية الكرام ، وقية الأحرار . وأتل فلان

على فلان : أتيسع عليه أى أجيل . والتلاء الحوالة .

قال زهير :

جوار شاهد عدل عليكم . وسبان الكفالة والتلاء

وأتلعت فلانا سهما اذا أعطيته سهم الحواري ،

ومعناه جعلته يتلو وصاحبه . وأسئل فلان : طلب

سهم الحواري .

ومن الكناية : تلوت الإبل : طردتها لأن

الطاردة يتبع المطرود . قال ذوالرمة :

يتلو مخاص أشياها محملة

محر السراويل فى أحشائها قب

وروى يقول . ويقال للحاقد التالى ، كما يقال له

القالى .

* ت م ر - أعط أهلك تمره ، فإن أبى فتمره .

وعليك بالتمران والسمان . وأتمرت النخلة .

وتمرنى فلان : أعطى التمر . وعن أبى الجراح :

ما نجز عن ضيف فى بدونا إن ذبحنا له وإلا تمرناه

ولبناه . وقال :

إذا نحن لم نقر المضاف ذبيحة

تمرناه تمرأ أو لبناه راغب

أى لبناه رغو . وفلان تامر ، متمر ، تمرأ ،

تمرى : أى ذو تمر ، مكر منه ، يساع تمر ،

محب له .

ومن الجواز : تمر اللحم : قدده ولم يهرق

تتمر . وقال الأبيد بن المدثر :

لعبد العسا ما كان أهلا لذلك

تقد لحفى عندهم وتتمرا

ونفسه تمر بكذا أى طيبة . ودعى إن نفسى

ليست بتمر . ووجد عنده تمر الغراب أى

ما أرضاه . وبارك الله فيه وطلع وأتمر . قال :

فلمع رمعى الى لم تجزها

ولعمر طمتك الى لم تتمر

أى لم يبارك فيها .

* ت م ك - تمك السنام : أرتفع ، وسنام

تامك .

ومن الجواز : بناء تامك . وتقول : شرتك

تامك ، وإقبالك سامك . وقد تمك فيه الحسن ،

وإنه لتامك الجبال . وأتمك الربيع سنامه .

وقال الكيث :

إلى الذى أتمك المعروف أسمة

معرفة كان فيها قبله جيب

* ت م م - تم تمانا وأتمه وتممه وأستمه

وأستم نعمة الله بالشكر . وذهبت فلانة الى جاريتها

تستيمها أى تطلب منها ممة وهى ما تم به نسجها من

صوف أو شعير أو وبر . قال أبو ذؤاد في صفة الإبل :
فهى كالبيض في الأدعي مايو

هَبْ مِنْهَا لِمُسْتَمِعِ عَصَامُ

لَعَزَّتْهَا عَلَى أَهْلِهَا . وهذه الدراهم تمام المائة
وَتَمَّتْهَا . وقد تَمَّتْ المائة تَمَّةً . ورجل تَمِيمٌ
وأمرأة تَمِيمَةٌ : تاماً الخلق وبقائه . واجتمعوا
فَتَامُوا عشرة . وجعلته لك تَمّاً أى بتمامه .
قال طفيل :

عَوَّازِيْلُمْ تَسْمَعُ نُبُوحَ مُقَامَةٍ

ولم تَرَ نَاراً حَمِلَ جُحْرَمُ

وَأَيُّ قَائِلِهَا أَلَا يَمَّا أَى تَمَاماً وَمُضِيّاً فِيهَا . وَأَحْيَا
لَيْلَ التَّمَامِ وَالنَّهَامِ وهو أطول ليلة في السنة .
قال امرؤ القيس :

فَيْتُ أَكَايِدُ لَيْلِ التَّمَا

م والقلب من خشية مُقَشِّعُ

وهذه ليلة التَّمَامِ والنَّهَامِ : ليلة تمام القمر .
وولدت تَمَاماً وتَمَاماً . وألقت ولدها لغير تَمَامِ
وتَمَامِ . وقد أَمَتَتْ فِيهِ مَتَمٌ كما تقول : مقرب .
ومُذْنِ لَلَّتِي دَنَا تَنَاجُهَا . قال :

زَفِيرُ الْمَتَمِّ بِالْمُشْيَاءِ طَرَقَتْ . بكاهله فابريم الملاقاة
وصي تَمَمٌ : علقت عليه التمام . وتَمَّتْ عَنْهُ
العين أَمَّتْهَا تَمّاً أى دفعها عنه بتعليق التهمة عليه .
وفي الحديث : « من علق تيممة فلا أتم الله له » .

ومن المجاز : تَمَّ عَلَى الْخَرَجِ إِذَا أَجْهَزَ عَلَيْهِ .
وَتَمَّ عَلَى أَمْرِهِ : مضى عليه . وتَمَّ عَلَى أَمْرِكَ . وتَمَّ
إِلَى مَقْصِدِكَ . وتَمَّ تَمَامُهُ .

ت م ه ل - أَمَهَلَ الرَّجُلُ : طَالَ وَأَعْدَلَ ،
وإِنَّهُ لَمُتَمَهِّلُ الْقَوَامِ . قال أبو تمام :

إِنِ الْأَشْيَاءُ إِذَا أَصَابَ مُشْدَبٌ

مَنْهُ أَمَهَّلُ دُرَى وَأَثَافِلَا

وَأَمَهَلَتْ الرُّوضَةُ : طَالَ نَبَاتُهَا أَخَذَتْ حُرُوفَ
الْمَهْلِ مَعَ السَّاءِ فَبَنَى مِنْهَا رُبَاعِي فِيهِ مَعْنَى السَّبْقِ

فِي الْبُسُوقِ . وتقول : تَمَهَّلَ فِي الْحَجْدِ . وَأَتَمَهَّلَ
فِي الشَّرَفِ .

ت ن أ - تَنَّا بِالْبَلَدِ وَتَنَحَّيَ عَنْهُ ، وَهُوَ تَائِيٌّ
ببلده ، وهو من تَنَاءٍ تِلْكَ الْكُوْرَةُ إِذَا كَانَ أَصْلُهُ
مِنْهَا . ويقال : أَمِنَ تَنَائِيهَا أَنْتَ أُمٌّ مِنْ طُرَائِيهَا .
وقال أبو النجم :

وَاللَّهُ مِنْ شَاءِ بَرْزِي كَرِيْمَا

وهو الذي أَرَوَى بُوَادِي زَمْزَمَا

تَنَاءُهَا وَالرَّاكِبُ الْمَعْمَا

وَسَاءَ ضَيْفُنَا شَمْرَا . قال أبو نُحَيْلَةَ

إِذَا لَقِيتُ أَبْنَ قُشَيْرٍ هَانِيَا

لَقِيتُ مِنْ بَهْرَامِيخَا وَانِيَا

شَيْخَا يَظَلُّ الْحَجَّجَ الثَّانِيَا

ضَيْقَا وَلَا تَلْفَاهُ الْإِنْيَا

ومن المجاز : تَنَّا عَلَى أَمْرٍ كَذَا إِذَا قَرَّ عَلَيْهِ
لَا زَمّاً لَا يَفَارِقُهُ .

ت ن ف - قَطَعُوا تَنُوفَةً ذَاتَ أَهْوَالٍ .
وَذَكْرُهُ وَبَيْنَا تَنَائِفٌ .

ت ن م - انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ فَأَضَتْ كَأَنَّهَُا
تَنُومَةٌ .

ت ن ن - هُوَيْتُ وَتَشَّهَ أَيُّ تَرْبَةٍ ، وَهِيَ
سِنَانٌ وَتَنَانٌ . وتقول : مَا هُمَا تَنَانٌ ، وَلَكِنْ تَنِينَانٌ .
والتَّيْنُ حِجَةُ عَظِيمَةٌ يَزْعُمُونَ أَنَّ السَّعَابَةَ تَحْمِلُهَا
فَلَقَبُهَا عَلَى يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ فَإِذَا كَلَّوْنَهَا .

ت ه ر - وَقَعُوا فِي تَيُّوْرٍ مِنَ الرَّمْلِ وَهُوَ
الَّذِي يَنْهَارُ وَلَا يَتَمَاسِكُ .

ت ه م - أَتَمَّوْا وَأَتَمَّوْا : أَنْتَاهِمَا وَنَزَلُوْهَا ،
وَهُم مُتَمَمُونَ وَمَتَامُونَ . وتقول : نَحْنُ تَمَمٌ وَهُمْ
تَامٌ . وَإِذَا هَبَطُوا الْمَجَازَ أَتَمَّوْهُ أَى اسْتَوْخَوْهُ .

ت و ب - تَابَ الْعَبْدُ إِلَى اللَّهِ مِنْ ذَنْبِهِ ،
وَتَابَ اللَّهُ عَلَى عَبْدِهِ ، وَاللَّهُ تَوَّابٌ ، وَإِلَى اللَّهِ الْمُنَاقِبُ .
وَأَسْتَغَابَ الْحَاكِمُ فَلَانَا : عَرَضَ عَلَيْهِ التَّوْبَةُ ،

وَالْمُرْتَدُّ يُسْتَنَابُ . وَأَدْرَكَ فَلَانُ زَمَنَ التَّوْبَةِ أَى
الْإِسْلَامِ ، لِأَنَّهُ يَنَابُ فِيهِ مِنَ الشَّرْكِ . قال الجعدي :

دَارُوحِي كَانَتْ لَمْ زَمَنُ التَّوْ

بَةِ لَا عَزْلٌ وَلَا أَكْضَالُ

ت و ج - عَقِدَ عَلَيْهِ التَّاجَ ، وَمَلِكٌ مُتَوَجٌّ ،
وَتَوَجَّوْهُ فَتَوَجَّ . وفي صفة العرب : الْعَاهِمُ تَجَاهُهَا ،
وَالسُّيُوفُ سِيحَاهُ . وتقول : خَرَجَ تَحْتَهُ الْأَعْرُوحِي ،
وَعَلَى يَدِهِ التَّوْجِي . أَى الصَّقَرِ الْمُنْسَوْبِ إِلَى تَوَجٍّ ،
مِنْ قَرَى فَارِسَ . قال الشَّامِدِيُّ الْيَرْبُوعِي :

أَحْمٌ مِنْ تَوَجٍّ مَحْضٍ حَسْبُهُ

مَكْنً عَلَى الشَّيَالِ مَرَجَبُهُ

ت و ر - فَصَلَ ذَلِكَ تَارَاتٍ وَتَارَةً بَعْدَ
أُخْرَى ، وَهَذِهِ شَرُّ تَارَاتِكَ . ومنها قولهم : تَارَوْتُهُ
بِمَعْنَى عَاوَدْتُهُ : « وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَتَوَضَّأُ بِالتَّوْرِ » وَهُوَ إِيَّاهُ صَغِيرٌ ، وَهُوَ مَذْكُورٌ عِنْدَ
أَهْلِ اللُّغَةِ . وَصَرَّتْ بِبَابِ الْعُمَرَةِ عَلَى أَمْرَةٍ تَقُولُ
بِلُجَارَتِهَا : أَعِيرِيْنِي تَوْرِيَتَكَ . وَسُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَتَعَاوَرُ
وَيُرَدُّ ، أَوْ سُمِّيَ بِالتَّوْرِ وَهُوَ الرِّسُولُ الَّذِي يَتَرَدَّدُ
وَيُدَوِّرُ بَيْنَ الْعُشَّاقِ . قال :

وَالتَّوْرُ فِيمَا بَيْنَنَا مُعْمَلٌ . رِضِي بِهِ الْمَائِي وَالْمُرْسِلُ

وَمَاخُذُهُ مِنَ التَّارَةِ ، لِأَنَّهُ تَارَةٌ عِنْدَ هَذَا وَتَارَةٌ
عِنْدَ هَذَا .

ت و ق - نَاقَتْ نَفْسِي إِلَى كَذَا . وَإِنْ نَفْسِي
لَتَتَوَقَّ إِلَى مَعَالِي الْأَمُورِ ، وَهِيَ تَوَاقَّةٌ إِلَيْهَا ، وَأَنَا
تَائِقٌ إِلَيْكَ .

ومن المجاز : نَاقَى إِلَى الْغَايَةِ : أَسْرَعَ إِلَيْهَا وَخَفَّ .
وَنَاقَتْ عَنْهُ بِالْمَدْحِ : بَدَرَتْ بِهَا . وَتَوَقَّى إِلَى : أَسْرَعَ .
ت و م - صَيَّ ذُو تَوَمَتَيْنِ وَمَتَمٌّ : مَقْرُطٌ
بِدُرَّتَيْنِ . وَقِيلَ : التَّوْمَةُ حِمَّةٌ مِنْ فِضَّةٍ شَبَّ الدَّرَّةُ .

وقيل : الْقُرْطُ . قال الْمُسَيْبِيُّ بْنُ عَلِيٍّ :

عَانِيَةُ صَرْفٌ مَعْقَةٌ . يَسْعَى بِهَا ذُو تَوْمَةٍ لِيَقُ

وقال أبو النجم :

يَا دَجَلٌ قَدْ كُنْتَ زَمَانًا مَحْرَمًا

مَا كُنْتُ تُعْطِينَ الْفَقِيرَ دَرَاهِمًا

وَتُعْرِقِينَ الشَّيْخَ وَالْمُتَوَّمَا

وَتُعِينِينَ السَّبِيلَ الْمَحْرَمَا

كَانَ خَالِدُ الْقَسِرَى قَدْ سَدَّهَا فُزْرِعَ فِي أَرْضِهَا

وَيُقَالُ لِلصَّدَقَةِ أَمْ تُؤْمَةٌ، عِلْمٌ لَهَا، وَلِذَلِكَ لَمْ تَصْرِفْ
كَأَنَّ دَائِمَةً.

وَمِنَ الْمَجَازِ: قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ:

وَحَتَّى أَتَى يَوْمَ يَكَادُ مِنَ اللَّظَى

بِهِ التَّوَمُّ فِي الْخُوصَةِ يَتَصَبَّحُ

بِشَقِّقٍ، أَرَادَ الْبَيْضَ فَسَاءَ تَوَمًا عَلَى الْإِسْتِمَارَةِ.

* ت و ه - تَوَّهَ بِمَعْنَى تَبَّهَ. وَفِي شَاعِرِهِمْ:

يَا مَتَوَّهًا، وَيَا مَرْوَعًا، وَمَا بَالُ ذَلِكَ التَّوَّهَ يَقْعَلُ كَذَا؟

* ت و و - قَتَلَ الْحَبْلَ وَالْخَيْطَ تَوًّا وَاحِدًا أَوْ

طَاقًا وَاحِدًا لِأَقْوَى لَهُ. وَكَانَ تَوًّا، فَصَارَ زَوًّا،

أَوْ زَوْجًا مَعَهُ آخَرُ. وَفِي الْحَدِيثِ: «الطَّوْافُ تَوٌّ

وَالْأَسْتِجَارُ تَوٌّ».

* ت و ي - تَوَّى مَالَهُ تَوَّى: ذَهَبَ لَا يُرْجَى،

وَمَالٌ نَائِبٌ، وَأَتَوَّى مَالَهُ. وَفِي مَثَلٍ «أَتَوَّى مِنْ دِينَ»

* ت ي ح - وَقَعَ فُلَانٌ فِي مَهْلَكَةٍ فَأَتَبَّحَ لَهُ

مِنْ أَنْفَذِهِ، وَأَتَّاحَ لَهُ مِنْ خَلَصِهِ وَأَتَّاحَ اللَّهُ لِعَبْدِهِ

كَذَا: قَدَرَهُ. وَفَرَسٌ تَبَّاحٌ وَتَبَّحَ وَتَبَّحَانُ:

يَعْتَرِضُ فِي شَيْءٍ وَيُمِيلُ عَلَى قُطْرَيْهِ. وَرَجُلٌ تَبَّحَانُ:

عَرِيسٌ، وَقَلْبٌ تَبَّحَ. قَالَ الرَّاعِي:

أَفَى أَثَرِ الْأَطْمَانِ عَيْنُكَ تَلْبَحُ

نَعَمْ لَا تَ هَذَا إِنَّ قَلْبَكَ تَبَّحَ

* ت ي ر - بَحْرٌ مُتَلَطِّمٌ الْبَيَّارُ وَهُوَ الْمَوْجُ.

قَالَ عَدِيُّ:

عَفَّ الْمَكَّاسِبُ مَا تُنْكِدِي خُصَّاسَتَهُ

كَالْبَحْرِ بِحَيْثُ الْبَيَّارُ تَبَّارًا

وِخْصَاسَتُهُ: عِلَاقَتُهُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: فَرَسٌ تَبَّارٌ يَجُوجُ فِي عَدْوِهِ كَمَا

قِيلَ لِبَحْرٍ. قَالَ عَدِيُّ:

وَإِذَا اسْتَقْبَلَ أَتْلَابٌ مُنِيفًا

رَهْلُ الصَّدْرِ مُفْرَظًا تَبَّارًا

وَقَطَعَ عَرَقًا تَبَّارًا: سَرِجَ الْحَرِيرَةِ. وَرَجُلٌ تَبَّارٌ

تَبَّاهُ: يَطْمَحُ طُمُوحَ الْمَوْجِ مِنْ تَبَّاهِ.

* ت ي س - عَزَّ تَبَّاهُ إِذَا كَانَ قَرْنَاهَا

طَوِيلَيْنِ كَقَرْنَيْ التَّيْسِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: تَبَّاهِيَ الْمَاءُ: تَنَاطَلَتْ أَمْوَاغُهُ.

وَتَبَّاهِيَ قَرْنَهُ: مَارَسَهُ. وَبَيْنَهُمْ تَبَّاهِيَةٌ وَتَبَّاهٍ.

وَتَبَّاهِيَ الْبَعِيرُ وَخَبَّاهُ: ذَلَّلَهُ. «وَتَبَّاهِيَ جَعَارٌ» أَوْ

كَوْنِي كَالْتَّيْسِ فِي حَقِّهِ يَاضَعُ، مِثْلُ فِي الْأَهْجِ.

«وَعَزَّ اسْتَبَيْسَتْ» مِثْلُ فِي ذَلِيلٍ عَزَّ. وَيُقَالُ

لِلنَّكَّاحِ: هُوَ مِنْ مَتَبَّسَاءَ بَنِي حِمَّانَ.

* ت ي ع - فُلَانٌ يَتَّبَعُ فِي الْأُمُورِ: يَرَى

بِفَسْهٍ فِيهَا مِنْ غَيْرِ تَبَيُّتٍ. وَتَبَّاعُ النَّاسِ فِي الشَّرِّ:

تَهَاقَفُوا فِيهِ. وَمَا لَكُمْ تَبَّاعَتُمْ وَتَبَّاعَتُمْ؟

* ت ي م - هُوَيْتُمْ إِلَهُ أَيْ عَبْدَ اللَّهِ. وَتَبَّاهُ:

عَبْدُهُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: تَامَتْ فَلَانَةُ قَلْبَهُ وَتَبَّاهَتْ، وَهُوَ

مَتِيمٌ وَقَرَأَتْ شَعْرَ الْمُتَمِيمِينَ. قَالَ لَقِيَطُ بْنُ زُرَّارَةَ:

تَامَتْ فَوَادُكَ لَوْ تَبَّحَزْتُكَ مَا صَنَعْتُ

إِحْدَى نِسَاءِ بَنِي دُهْلٍ بَنَ شَبَابًا

وَعَنْ أَبْنِ الْأَعْرَابِيِّ: تَبَّيْتُ قَلْبَهُ: عَلَّقْتَهُ،

مِنْ التَّبِيمَةِ وَهِيَ التَّبِيمَةُ. وَقِيلَ ضَلَّيْتُهُ، مِنَ التَّبْيَاءِ

وَهِيَ الْمَقَازَةُ الْمُضَلَّةُ.

* ت ي ن - أَرْضٌ تَبَّاهَتْ: كَثِيرَةُ التَّيْنِ.

* ت ي ه - تَاهَ فِي أَمْرِهِ: تَحَيَّرَ، وَتَبَّاهَتْ.

وَأَرْضٌ مَتَبَّاهَةٌ: تَبَّاهَ فِيهَا. وَوَقَعُوا فِي تَبَّاهٍ وَتَبَّاهَاءَ.

وَتَاهَ عَلَيْنَا فُلَانٌ: تَكَبَّرَ، وَهُوَ يَبَّاهُ عَلَى قَوْمِهِ.

وَكَانَ فِي الْفَضْلِ تَبَّاهٌ عَظِيمٌ. وَقِيلَ لَهُ: تَبَّاهَ مَا شِئْتَ

فَلَا يَصْلُحُ التَّبَّاهُ لِعَبْرِكَ. وَرَجُلٌ تَبَّاهٌ وَتَبَّاهِيٌّ:

جَسُورٌ يَرْكَبُ رَأْسَهُ فِي الْأُمُورِ. وَرَجُلٌ تَبَّاهٌ وَنَافَةٌ

تَبَّاهَةٌ. قَالَ الْخَبِيرِيُّ:

«قَدَّمَهَا تَبَّاهَةً جَسُورًا»

كتاب الناز

* ث أ ب - تناب الرجل ، وكثره التناوب
للصل . وفي مثل : « أعدى من التناوب » . وقال
عَبْدُ بْنُ مَرْدَاسٍ :

فما قمت حتى راعني نوباًؤها

وصوت منادٍ للصلاة مكبرٌ

وهو من نَبَّ الرجل إذا استرعى وكيل .

* ث أ ج - لا بد للناج « من النواج » وهو
الثَّغَاء ، تَأَجَّبَ النَجْعَةُ . ولهم الصاهل والشارح ،
والخائر والتالنج . قال الكبي :
رأيه فيهم كراي ذوى اللث

سة في التالجات جُحَّ الظلام

* ث أ د - مكان بُدَّ وبِلَّة بُدَّة وذات نَادٍ
وهو الندى . ومنه قولهم : يابن الناداء وهي الأمة ،
كما يقال : يابن الرطبة . وإذا استضعف رأى
الرجل قيل إنه لَابَنُ نَادَاءٍ .

ومن الجواز : أمت فلانا على نَادٍ إذا ألقاه ، لأن
المكان الندي لا يقر عليه . ويقال لا بُدَّ مبركك ،
ولأدع نومك توتاباً . ونَحْدُ بُدَّة : ناعمة ، عبر
عن النعمة بالرطوبة .

* ث أ ر - نارت فلانا بجميعي إذا قتله به .
ونارت حيمي وبجميعي إذا قتلت قائله ، فعدوك
مَشُورٌ وحيمك مَشُورٌ به . قال قيس بن الخطيم

نارت عدياً والخطيم فلم أضغ

وصيةً أشياخ جملت إزاءها
وقال كَبَشَةُ :

فإن أتم لم تشاروا بأخيكم

فُشُوا بأذنان النعام المصلم

ونأرى عند فلان . أى دَحَلِي ، وأنا أطلب نأري
عنده . قال الفرزدق :

وقوفاً بها صهي على كائني
بها سلم في كف صاحبه ناز

وفلان نأري أى الذى عنده دَحَلِي وهو قاتل
جميعه . قال :

قتلت به نأري وأدركت تورتي

إذا ما تناسى دَحَلِي كل غيب

ويقال للناز أيضاً : ناز ، فكل واحد من الطالب

والمطلوب ناز صاحبه ، وكل واحد منهما يقول

فلان نأري ، أحدهما كالصيد والثاني كالتمل .

ويجوز أن يكون الذى بمعنى الناز مخدوفاً من الناز ،

كالشاك واللائ من الشاك واللائت . فلا تُهَمَز

ألفه كما لا تهمز ألفاها لأنها أَلِفُ فاعِل .

وأدرك فلان نازاً منياً وأصاب الناز المصم

إذا قتل نبلاً فيه وفاءً لطلبته . وجمع الناز الذى

هو معنى فليل : بالفتارات الحسين ، أريد : تعالين

بأناراته أى بأدحوله فهو أَوَانٌ طليكى . قال حسان :

أفلمهم وإن غابوا وإن شهدوا

حتى المات وما ثبت حسانا

لتسمعن وشبكاً في دياركم

الله أذكرك بأنارات عُمَنا

وأنارت من فلان إذا أخذت نازك . واستنار

ولى القليل إذا استغاث لبتار بمقتوله . قال :

إذا جاءهم مستنار كان نصره

دعاه ألا يطروا بكل وأى نهدي

ومن الجواز : لا نارت فلاناً بداه أى لا نفعناه .

مستعار من نارت حيمي إذا قتلت به .

* ث أ ط - الشمس تقرب في ناطلة أى

في حمأة . وفي مثل « ناطلة مدت بماء » لفساد

يُقرن بمثله ، لأن الحمأة إذا صب عليها ماء زادت

فساداً .

ومن الجواز : تبط اللحم : قسد ، مستعار من
فساد الناطلة .

* ث أ ل - تتألل جسده : خرجت به التاليل ،
وقد تؤلل الرجل .

* ث أ ي - فلان يرأب النأى أى يصلح
الفساد ، من نَبَّى الخرز إذا أنخرم ، وأثأته الخارزة .

وقد عظم النأى بينهم إذا وقعت بينهم جراحات
وقتل .

* ث ب ت - فلان ثابت القدم من رجال

ثبت . ورجل ثبت الجبان وثبت الصدر إذا لم

يزل في خصام أو قتال . وفارس ثبت وثبت .

قال الصباج :

ثبت إذا ما صبح بالقوم وقهر

ورجل ثبت وثبت : عاقل مقاسك ، وقيل :

هو القليل السقط في جميع خصاله ، وقد ثبت

ثباته . وفلان له ثبت عند الحملة أى ثبات . قال :

وعندهم مصاديق من وقائنا

فما لهم لدى حملتنا ثبت

وهو ثبت من الأثبات إذا كان حجة لثبته

في روايته . ووجدت فلاناً من الثقات ، والأعلام

الأثبات . وثبت في الأمر واستثبت فيه إذا تأنى .

ورجل ثبت في الأمور : مثبت . وثبت الشيء

واستثبتته . وضرب الوتد في الحائط فأثبتته فيه .

ومن الجواز : أثبتوه : حسبوه . وضربوه

حتى أثبتوه أى أحنثوه . وأثبتته الجراحات وأثبتته

السقم إذا لم يقدر على الحراك . وبه ثبت لا يخو

منه . ونظرت إليه فإثبتته بصري . وأثبت

آتمه في الديوان : كتبه . وأثبت الشيء معرفة إذا

قلته علماً . وثبت ليدك وأثبت الله ليدك : دعاء

بدوام الأمر .

* ث ب ج - لَبَّجَه فَكَسَرَ نَجَّهَ أَيْ ضَرَبَهُ .
يقال : لَبَّجَه بالعصا . وَالتَّجُّ مَا بَيْنَ الْكَامِلِ إِلَى الظَّهْرِ . وَرَجُلٌ أَتَجَّ : نَأَى التَّجَّ . وَتَجَّ الرَّاعِي بالعصا ، جَعَلَهَا عَلَى ظَهْرِهِ وَجَعَلَ يَدَيْهِ مِنْ وَرَائِهِ .
وَفِي مَثَلٍ : «عَارِضٌ فَلَانٌ فِي قَوْمِهِ نَجَّجًا» هُوَ رَجُلٌ مِنَ الْبَنِّ خَافَ بَعْضُ الْمُلُوكِ فَصَالَحَهُ عَنْ نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ دُونَ قَوْمِهِ ، فَضُرِبَ مَثَلًا لِمَنْ لَا يَهْمُهُ أَمْرُ قَوْمِهِ . وَرَجُلٌ مُتَجِّجٌ : مُضْطَرِبٌ لِحَافِي فِي طَوْلِهِ .
وَتَجَّجَ الْكَلَامُ : لَمْ يَأْتْ بِهِ عَلَى وَجْهِهِ . وَتَجَّجَ الْخَطُّ : لَمْ يَبِينْهُ ، وَهَذَا خَطُّ مُتَجِّجٌ .
وَمِنَ الْمَجَازِ : تَسَمَّيَ الْجُرَّائِيَّاتُ الْآكَامُ .
قَالَ الرَّاعِي :

إِذَا الرَّمْلُ قَدَّمَ أَتْبَاجَهُ أَهَانَ لِرَاكِبِهَا الْمُخْصِرُ
رَاكِبِ النَّاقَةِ بِعَنَى نَفْسِهِ ، أَيْ نَتَنَ لَهُ مَوْضِعُ اخْتِصَارِ الطَّرِيقِ لِمَعْرِفَتِهِ بِالطَّرِيقِ . وَرَكِبَ تَجَّجَ الْبَحْرَ . وَمَضَى تَجَّجٌ مِنَ اللَّيْلِ . وَأَلْقَمَ لَقَمًا مِثْلَ أَتْبَاجٍ الْقَطَا وَهِيَ أَوْسَطُهَا . وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ :
بَحْرَجَ كَأَتْبَاجِ الْقَطَا الْمَتَابِيعِ

* ث ب ر - تَابَرَ عَلَى الْأَمْرِ مُتَابِرَةً : دَاوَمَ عَلَيْهِ . وَهُوَ مُتَابِرٌ عَلَى التَّعَلُّمِ : مُوَاطِبٌ . وَتَبَرَّهَ اللَّهُ : أَهْلَكَهُ هَلَاكَ دَائِمًا لَا يَنْتَشِئُ بَعْدَهُ ، وَمَنْ تَمَّ يَدْعُو أَهْلَ النَّارِ : وَتَبَوَّاهُ . وَمَا تَبَرَّكَ عَنْ حَاجَتِكَ : مَا تَبَطَّلَكَ ؟ وَهَذَا مَثَرٌ فَلَانَةٌ : لِمَكَانِ وَلَادَتِهَا ، حَيْثُ يَتَبَرَّهَ النَّفَّاسُ . وَهَذَا مَثَرٌ النَّاقَةِ : لِمَتَجِّجِهَا .
قَالَ الطَّرِيفُ :

بُجَاوِيَهُ لَمْ تَسْتَدِرْ حَوْلَ مَثَرٍ
وَلَمْ يَتَحَوَّنْ دَرَاهَا ضَبَّ أَفْرِقٍ
بِعَنَى لَمْ تَلِدْ وَلَمْ تُحَلِّبْ . وَيُقَالُ : لَا أَفْعَلُ وَرَبُّ الْأَثَرَةِ الْفَتْرُ ، وَهُوَ جَمْعُ بَيْتٍ وَهِيَ أَرْبَعَةٌ .

* ث ب ط - نَبَطَهُ عَنِ الْأَمْرِ : رَيْبَهُ فَنَبَطَ .
وَمَا تَبَطَّلَكَ عَنْ ذَلِكَ ؟ وَغَلَامٌ يُبَطُّ وَجَارِيَةٌ تُبَطُّ : فِيهِمَا كَسْلٌ وَتَقَلُّ . قَالَ :

وَفَوْقَ مَتْنِي غَلَامٌ تَقَفَّ
لَا يُبَطُّ الْقَبِيضُ وَلَا أَلْفُ
وَفَرَسٌ يُبَطُّ : تَقِيلُ الزَّوْعُ عَلَى الْيَجْرِ .
* ث ب و - نَفَرُوا إِلَى الْعَدُوِّ ثَبَاتٌ وَثَبِينَ أَيْ جَمَاعَاتٍ مُتَفَرِّقَةً . وَعِنْدَهُ أَثْبَتَةٌ مِنَ الْحَيْلِ وَأَتَانِي .
قَالَ حَمِيدُ الْأَرْقُطِ :

قَدْ أَغْنَيْدِي وَالصَّبِيحُ حُمْرُ الطَّرْدِ
بَسْحَقِ الْمَيْعَةِ مِيَالِ الْعَدْرِ
كَأَنَّهُ يَوْمَ الرَّهَانِ الْمُحْتَضَرِ
دُونَ أَتَانِي مِنَ الْخَيْلِ زُمَرٍ
ضَارِعًا قَدْ بَنَفَضَ صَبَانَ الْمَطَرِ
وَمِنَ الْمَجَازِ : قَوْلُهُ مَا يَعْدِلُهُ عِنْدِي مَالٌ مَتْنِي ، وَلَا وَلَدٌ مَرِيٌّ ، أَيْ مَجْمُوعٌ بِمَجْمُولِ ثَبَاتٍ . وَتَجَّى اللَّهُ لَكَ التَّيَمُّ : سَاقَهَا إِلَيْكَ ثَبَاتٍ . قَالَ الْحَارِثُ ابْنُ تَمْلِيَةَ الْأَزْدِيِّ :
أَتْنِي عَلَى اللَّهِ إِيَّاكَ كُنْتُ فِي بَلَدٍ
حَسَنَ الشَّيْءِ بِمَا تَجَّى لِي التَّعْمَا
وَتَجَّى عَلَى الرَّجُلِ : أَتْنَى عَلَيْهِ شَاءَ كَثِيرًا كَأَنَّمَا أَوْرَدَ عَلَيْهِ ثَبَاتٍ مِنْهُ .

* ث ج ج - تَجَّجَ الْمَاءَ وَالدَّمَ يُتَجَّجُهُ تَجَّجًا ، وَبِحَبَابِ تَجَّجٍ . وَتَجَّجَ الْمَاءُ بِنَفْسِهِ يُتَجَّجُ بِالْكَسْرِ تَجَّجِيًّا . بِقَالَ : أَكْتَظُّ الْوَادِي بِتَجَّجِيهِ . قَالَ حُدَّافَةُ بْنُ غَانِمٍ :
بَنَوْهَا دِيَارًا وَحِبَّةً وَسُقُوا بِهَا
سَحَابًا تَسْجُجُ الْمَاءَ مِنْ تَجَّجِ الْبَحْرِ
وَقَالَ عُبَيْدٌ :

حَلَّتْ عَزَائِلُهُ الْجَنُوبُ فَبُفَّتْ وَاهِيَةٌ تَرُوقُ
وَمِنَ الْمَجَازِ : خَيْطَبٌ مَتَجَّجٌ سَمْعٌ . وَفُلَانٌ غُبَّةٌ تَجَّجٌ ، وَبَحْرٌ تَجَّجٌ .

* ث ج ر - طُنُومُهُ فِي الثَّنَرِ وَالتَّجْرِ . وَالتَّجْرَةُ وَسَطُ الثَّجْرِ . وَقَوْلُهُ أَخَذَ سَلَاكَةَ الْعَصِيرِ ، وَتَرَكَ حَتَاةَ التَّجِيرِ ، وَهُوَ الثَّقَلُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَقَامُوا فِي تَجْرَةِ الْوَادِي أَيْ فِي وَسْطِهِ .

* ث ج ل - رَجُلٌ أَتَجَّلَّ عَجَلٌ ، وَالتَّجَلُّ عَظَمُ الْبَطْنِ وَأَسْتَرْخَاؤُهُ . وَأَطْلَبُهَا لِي تَحْصَاءُ تَجَلَاءً ، لَا خَوْصَاءَ تَجَلَاءً .

وَمِنَ الْمَجَازِ : حَلَّةٌ تَجَلَاءُ ، وَمَزَادَةُ تَجَلَاءُ : وَاسِعَةٌ . قَالَ أَبُو التَّجَمِّ :

تَمَشَّى مِنَ الرَّدَّةِ مَشَى الْحَقْلِ
مَشَى الرَّوَايَا بِالْمَزَادِ الْأَتَجَّلِ
الرَّدَّةُ ، مِنْ قَوْلِهِمْ شَاءَ مَرَدٌ إِذَا أَضْرَعَتْ . وَطَعْنَا أَتَجَّلَ اللَّيْلُ إِذَا سَرَّوْا فِي وَسْطِهِ . قَالَ الْمُبَاجِجُ :
وَأَطْعَنُ الْأَتَجَّلَ بَعْدَ الْأَتَجَّلِ
مِنْ حَوْمَةِ اللَّيْلِ بِهَادِي حَمَلِي
وَقَالَ أَبُو التَّجَمِّ :
حَتَّى إِذَا اللَّيْلُ تَوَلَّى أَتَجَّلَهُ

* ث ج م - أَتَجَّجَتِ السَّمَاءُ ثُمَّ أَتَجَّجَتْ أَيْ امْطَرَتْ بِسُرْعَةٍ ثُمَّ أَقْلَعَتْ .

* ث خ ن - تَحَنُّ الشَّيْءُ : كَتَفَ وَغَلَطَ . فَتَحَنَّا وَتَحَانَةً وَتَحُونَةً ، وَتَوَبَّ تَحِينٌ ، وَهَذَا تَوَبَّ لَهُ تَحَنٌّ وَبُصْرٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَتَحَنَّتْ الْجَرَاحَاتُ ، وَتَرَكَهُ مُتَحَنًّا وَفِيدًا ، وَأَتَحَنَّ فِي الْعَدُوِّ : بَالِغٌ فِي قَتْلِهِمْ وَغَلَطَ . وَأَتَحَنَّ فِي الْأَرْضِ : أَكْثَرَ الْقَتْلَ ، وَأَتَحَنَّ فِي الْأَمْرِ : بَالِغٌ فِيهِ . وَأَتَحَنَّتْ مَعْرِفَةٌ ، وَرَصَّتْهُ مَعْرِفَةٌ إِذَا قَتَلَتْهُ عِلْمًا . وَأَتَحَنَّتْ قَوْلُهُ : بَالِغٌ مِنْهُ . وَأَمْرَةٌ مُتَحَنَّةٌ : ضَعْفَةٌ . وَأَسْتَحَنَّ مَتَى الْإِعْيَاءُ وَالْمَرَضُ : غَلَبَانِي وَأَسْتَحَنُّ مِنَ النَّوْمِ : غَلَبَنِي . وَفُلَانٌ رَزِينٌ تَحِينٌ الْحِلْمُ . وَهُوَ أَعَزَلُ تَحِينٌ ، وَمُؤَدِّ تَحِينٌ .

* ث د ق - سَحَابٌ وَادِقٌ نَادِقٌ : مُنْصَبٌّ .

* ث د ي - أَمْرَةٌ دَيَاءٌ : عَظِيمَةُ التَّيَدِينِ ، وَنِسَاءٌ دَيْئٌ . وَكَأَنَ هَذِهِ الدَّيَّةُ ، يَذِي الدَّيَّةُ ، وَهُوَ رَأْسُ الْخَوَارِجِ . وَأَجْعَلُهُ فِي الدَّيَّةِ وَهِيَ وَعَاءٌ يَتَلَقَّهِ الْفَارِسُ قَدْرَ جَمْعِ الْكَفِّ بِجَمَلٍ فِيهِ الرِّيشُ

وَالْعَقَبَ .

ومن الجواز : قد ارتضع فلان ندى الكرم .

* ث ر ب - (لا تَرَبَّ عليك) . وقال نبي

فغفوت عنهم عقو غير مُرَبِّ

وتركهم لعقاب يوم سمرِ

* ث ر د - رَدْتُ الخبزَ أثرده وهو أن تفتنه

ثم تبَّله بمرقٍ وتُسرفه في وسط الصَّحفة وتجعل له

وَقَبَّةً وهو التَّريْد ، والتَّريْدَة ، والتَّردَة . وقال :

جاء بِرَيْدَةٍ كَرَبْضَةِ الْأَرْنَبِ ، وَهِيَ التَّردُ ، والتَّردُ ،

والتَّرائِدُ . وقال :

ألا يا خَبْرَ يالْبَسَةِ أُرْدَانِ

أبَى الخلقومُ دُونَكَ أَنْ يَنَامَا

ومن الجواز : في شفتيك تَرِيدُ أَى تَشْقِيقِ .

وثردت ذبيحتك إذا كانت مديته كالةً ففت

ولم يقر .

* ث ر ر - سحابة ثرةٌ ، وعين ثرةٌ : غزيرةٌ ،

وقد ثرت ثمرٌ بالكسر ، وثرث السحابة ما معها ثمره

بالضم . قال عترة :

جادت عليها كل عين ثرةٌ

فترك كل قَرَارَةٍ كالدرهم

أراد بالعين السحابة الناشئة من عين القبلة .

ورجل ثرثارٌ : مَهْدَارٌ .

ومن الجواز : ناقةٌ ثرةٌ وَثُورٌ : واسعةُ الأحليل ،

كثيرةُ الدُرِّ . وطعنة ثرةٌ وَثُورٌ . وفوس ثر :

سَحٌّ . قال :

وقد أغدو على الفتيان = نِ بِالْمُتَجَرِّدِ الدَّرِّ

وفي كَفَى كَالْمَلِجِ . وفي مَتْنِهِ كَالدَّرِّ

به أخيلس الضربة تنسئ أول الشر

* ث ر م - رجل أَرَمَ ، وأمرأة تَرَمَاءُ ، وبه

تَرَمٌ وهو سقوط الثَّيْبَةِ . وَرَمَتْ الرجلَ وَأَثَرَمَتْهُ

فَرَمَ ، وَثَرِمَتْ نَيْبَتُهُ فَرِمَتْ ، وَأَثَرِمَتْ .

* ث ر ي - شَهْرٌ تَرَى ، وشهر تَرَى ، وشهر

مَرَعَى أَى تكون الأرض نديته أولاً ، ثم تَرَى

الخضرة ، ثم يطول النبات حتى يصلح للراعية .

وتَرَى المطرُ الترابَ يَتَرَى ، وهو مَتَرَى ، وتَرَى

الترابُ فهو تَرَى ، وَتَرَيْتُ الترابَ : نَدَيْتُهُ ، وَتَرَيْتُ

السويق .

ومن الجواز : أَثَرَى الرَّجُلُ نَحْوَ أَرَبٍ أَى صار

ذَا تَرَى وَذَا تَرَابٍ ، والمراد كثرة المسال . ورجل

مُتَرٍ وَذو ثَرَوَةٍ وَتَرَايَ ، ومنه تَرَى القومُ يَتَرَوْنَ إذا

كثُرَ عددهم . وهم في ثَرَوَةٍ وَتَرَايَ . قال ابن مقبل :

وَتَرَوَةٌ مِنْ رَجَالٍ لَوْ رَأَيْتَهُمْ

لَقُلْتُ إِحْدَى حِرَاجِ الْحَرَمِ مِنْ أَقْرِ

و"أَلْقَى التَّرَبَّانَ" مثلٌ في سرعة تَوَادُّ الرَّجُلَيْنِ ،

وأصله أن يسقط النيثُ الجودُ فيلقي نَدَاهُ ويندى

الأرض العتيق تحتها . ولا تُؤَيِّسُ التَّرَى بِنَى وَبِنِكَ

أَى لَا تُقَاطِعُنِي . قال جرير :

فَلَا تُؤَيِّسُوا بِنَى وَبِنِكَ التَّرَى

فَأَنْ الذَى بِنَى وَبِنِكَ مَتَرَى

وبدا تَرَى المَاءِ مِنَ الْفَرَسِ إِذَا نَدَى بِالْعَرِقِ .

قال طُفَيْل :

يُذَوِّنُ ذِيَادَ الْخَامِسَاتِ وَقَدْ بَدَا

تَرَى الْمَاءِ مِنْ أَعْطَا فَهَا يَحْتَلِبُ

ويقال : إِنْ أَرَى تَرَى الْغَضَبِ فِي وَجْهِهِ . قال :

وَإِنِّي لَتَرَاكُ الضَّغِينَةَ قَدْ بَدَا

ثَرَاهَا مِنَ الْمَوْلَى مَا اسْتَبْرَاهَا

وإن فلانا لقريبُ التَّرَى ، بعيدُ النَبَطِ : لمن

يعطى بلسانه ولا يَبْقَى بما يقول . وبلغتُ تَرَى

فلان إذا أدركت ما تطلب منه . وَتَرَيْتُ بك إذا

فرحت به وسررت . قال كثير :

وَإِنِّي لَأَتَرَى أَنْ أَرَاكُمْ بِفِطْلَةٍ

وَإِنِّي أَبَا بَكْرٍ بِكُمْ لَجِيلٌ

وهو ابن يجدها ، وابن تَرَاهَا . وفلان ما يَتَرَى

شئاً ، وما يَتَرَى فيه أَى ما يَبْجَحُ فيه لِقَسَاوَتِهِ .

* ث ط ط - رجل نَطٌّ وَأَنْطَطٌ ، ورجل نَطٌّ ،

وفيه نَطَطٌ ، وهو خُفَّةُ الثَّيْبَةِ . تقول : إذا خلوت من

الشَّطَطِ ، فلا تَبَالٍ بِالنَّطَطِ . ورجل نَطٌّ الْحَاجِبِينَ

وأمرأة نَطَّةُ الْحَاجِبِينَ . قال :

وَلَا أَلْقَى نَطَّةَ الْحَاجِبِ

- مِنْ مَحْرَقَةِ السَّاقِ طَمَأَى الْقَدَمِ

فلما يجتمع النَطُّ والنَّطَطُ وهو الحق لأن النَطَّ

العَالِبُ عليهم الدهاءُ . ومن رسول الله صلى الله

عليه وسلم بجارية تُرَقِّصُ صبيها لها وهي تقول :

ذَوَالِ يَابْنَ الْقَرَمِ يَا ذَوَالَهُ

تمشي النَطَّ وتميلسُ المَبْتَقَمَةَ

أَى تَمْشِي مَشَى الْأَحْمَقِ . ورجل نَطٌّ بوزن عِمَ ،

وهو مقلوب عن نَطَطٌ . يقال : فلان نَطَطٌ بَيْنَ

النَّاطِطِ ، من قولهم : «نَاطَطُهُ مَدَّتْ بِمَاءٍ» .

* ث ع ب - قَبَّ الْمَاءِ : بَغَرَهُ فَانْتَقَبَ ،

ومنهُ مَتَقَبُ السَّطْحِ ، وَمَتَقَبُ الْحَوْضِ . وتقول :

أَهْلَتُ أَعْنَاقَ السَّيْلِ الرُّعَابِ ، فَأَصْلَحُوا خِرَاطِمِ

الْمَتَاعِبِ . وَسِيلُ أُنُوبٍ . وَسَالَتِ الثُّنْبَانُ ، كَمَا

أَسْنَابُ الثُّنْبَانِ ، جَمْعُ تَعَبٍ وَهُوَ الْمَسِيلُ . قال :

وَمَا تَعَبٌ بَاتَ تُطَرِّدُهُ الصَّبَا

بِسَرٍّ وَإِنْ مُنْجِدٌ غَيْرُ أَهْمَا

ومن الجواز : صَاحَ بِهِ فَانْتَقَبَ إِلَيْهِ إِذَا وَتَبَ

يَجْرِي إِلَيْهِ . وَشَدُّ أُنُوبٍ . قال :

لَهَا إِذَا حَرَّ الْحِرَارُ وَاللُّوبُ

قَوَائِمُ عَوْجٍ وَشَدُّ أُنُوبٍ

وقال أبو دؤاد :

وَكُلُّ قَائِمَةٍ تَهْوِي لِوَجْهِهَا

لَهَا أُنَى كَفَرِغِ الدَّلِيلِ أُنُوبٍ

وكلاهما من باب الاستعارة إلا أن الطريق

غثيف . وَتَعَبَ عَلَيْهِمُ الْغَارَةُ : شَبَّهَا . وَتَعَبَ الْبَعِيرُ

شَفِيقَتَهُ : أَخْرَجَهَا . قَالَ :

« يَنْتَبُ رَقِشَاءُ كُلُّوْنِ الْأَرْقَمِ »

* ث ع د - عُشْبٌ مُدٌّ مُدٌّ ، كَأَسْوَقٍ نِسَاءٍ
بَنِي سَعْدِ ، أَيْ غَضٌّ نَاعِمٌ .

* ث ع ل - بَاسَنَانُهُ ثَمْلٌ وَهُوَ زِيَادَةُ سِنْ ،
أَوْ دُخُولُ سِنْ تَحْتَ سِنْ مَعَ اخْتِلَافِ الْمَنَابِتِ .
وَرَجُلٌ أَمْلٌ ، وَأَمْرَأَةٌ مَلَاءٌ ، وَقَوْمٌ ثَمْلٌ . وَالثَّمْلُ
اسْمُ السِّنِّ الزَائِدَةِ ، وَكَذَلِكَ الطُّيِّ الزَائِدُ . قَالَ ابْنُ
هَمَامٍ السُّلُولِيُّ :

وَدُمُوا لَنَا الدُّنْيَا وَهُمْ يَرْضَعُونَهَا

أَفَاوِيحِي حَتَّى مَا يَدْرُسُهَا ثَمْلٌ

وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : وَرَدُّ ثَمْلٍ إِذَا كَثُرَ وَأَزْدَحَمُ .
وَقَوْلُهُ : تَمَالَهُ ، بِأَرْوَعٍ مِنْ تَمَالَهُ . وَإِنْ دَعَوْتَ
عَلَى أَبْنَاءِ رَجُلٍ اسْمُهُ عَمْرٌ أَوْ زُفَرٌ فَقُلْ : أُتَبِّحُ لَكُمْ
بِأَبِي ثَمْلٍ ، رَأَيْتُمْ مِنْ بَنِي ثَمْلٍ . قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

* ث ع ل ب - وَتَمَكَّنَ فِيهِ تَمَكَّنَ التَّلْعَبِ

فِي الْحَبَّةِ أَيْ رَأَيْتُ الرِّيحَ فِي أَسْفَلِ السَّنَانِ .

* ث غ ب - رَضَابٌ كَالثَّقَبِ وَهُوَ الْمَاءُ
الْمُسْتَنْقَعُ فِي صَحْرَةٍ أَوْ صَلَابَةٍ مِنَ الْأَرْضِ . وَيُقَالُ
لِذَوْبِ الْجَمْدِ الثَّقَبُ .

* ث غ ر - لَهُ صَيَّانٌ مُثَرٌّ وَمُثَرٌّ ، فَالْمُثَرُّ
الَّذِي أَنْتَبَتْ ثَمْرُهُ ، وَالْمُثَرُّ الَّذِي أَسْقَطَ ثَمْرَهُ .
وَيُقَالُ لِلْكُثُورِ الثَّمَرِ مُثَرٌّ أَيْضًا . يُقَالُ ثَمَرُ فُلَانٍ .
وَعَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ أَثْمَرُ الصَّبِيِّ : أَسْقَطَ ثَمْرَهُ . وَطَعَنَهُ
فِي ثَمْرَتِهِ ، وَهُمْ الطَّعَانُونَ فِي الثَّمَرِ . وَلَقَوْمٌ فَتَنَرُوهُمْ
إِذَا سَدُّوا عَلَيْهِمُ الْخُرُوجَ فَلَا يَدْرُونَ ابْنَ يَأْخُذُونَ .
وَقُتِرَتْ مِنَ الْحَافِظِ شَيْئًا أَيْ كَسَرَتْ ، وَكُلُّ شَيْءٍ
تَلَمَّتْ فَقَدْ قُتِرَتْ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : أَمْسَى النَّاسُ قُتُورًا أَيْ مُتَفَرِّقِينَ
ضَبًّا . وَفُلَانٌ يَسُدُّ الثَّمَرُ ، وَكُلُّ فَرْجَةٍ يُقَالُ لَهَا
ثَمْرَةٌ . وَهُوَ يَخْتَرِقُ ثَمْرَ الْجَدِّ أَيْ طَرَفَهُ وَمَسَالِكَهُ .

* ث غ م - كَانَتْ رَأْسُهُ ثَمَامَةً وَهِيَ شَجَرَةٌ بَيْضَاءُ
الزَّهْرِ وَالْثَمَرُ كَانَ جُمَاعَتَهَا هَامَةً شَيْخًا . وَأَثَمْتُ الْوَادِي :
كَثُرَتْ ثَمَامَتُهُ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : أَثَمْتُ رَأْسَ الرَّجُلِ إِذَا أَبْيَضَ .

* ث غ ي - تَجَاوَبَ فِي أَفْنِيَّتِهِمُ الثَّغَاءُ وَالرَّضَاءُ ،
وَمَا لِفُلَانٍ تَأْغِيَةً وَلَا رَأْيَةً أَيْ شَاءَ وَلَا نَاقَةَ . وَأَثَيْتُهُ
فَأَثَيْتُهُ ، وَلَا أَرَى أَيْ مَا عَطَى شَاءَ وَلَا نَاقَةَ . قَالَ :

أَبَا مَالِكٍ أَوْقَدْتَ نَارَكَ لِلْقَرَى

وَأَرَعَيْتَ إِذْ أَتَيْتُ الْمَوَالِي فِي حَبْلِي

* ث ف ر - أَثَمْتُ الدَّابَّةَ ، وَدَابَّةٌ مُتَقَارٌ : يَرَى
بِسِرِّهِ إِلَى مُؤْتَمِرِهِ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : اسْتَقَرَّتِ الْمُسْتَعَاذَةُ : تَلَجَمَتْ .
وَأَسْتَقَرَّ الْمَصَارِغُ : رَدَّ طَرَفُ نَوْبِهِ إِلَى خَلْفِهِ فَنَفَرَهُ
فِي مَجْزَعِهِ . وَأَسْتَقَرَّ الْكَلْبُ بِذَنَبِهِ . قَالَ :

تَعْدُو الذَّنَابُ عَلَى نَاسِ كَلَابِلِهِ

وَسَقَى مَرِيضَ الْمُسْتَقْرِ الْحَسَامِي

وَقِيلَ : كَانَ أَبُو جَهْلٍ مُتَقَارًا وَكَذَّبَ فَإِنَّهُ .
وَأَثَمَرَهُ : سَاقَهُ مِنْ وَرَائِهِ . وَأَثَمَرُوهُ بَيْعَةً سُوءَ :
أَثَمَرُوهُ بِاسْتِهِ .

* ث ف ر ق - أَقْلٌ جَدًّا مِنَ الثَّقَارِيقِ ،
وَصَوْلُ الْمَالِ بِالْثَّقَارِيقِ : جَمْعُ ثَقَرٍ وَهُوَ عِلَاقَةٌ
قَرِيعَةُ الثَّمَرَةِ .

* ث ف ل - يُقَالُ فِي الْمَاءِ وَالْمَرْقِ وَالِدَوَاءِ
وغيرها : عَلَا صَفْوُهُ ، وَرَسَبَ ثَقْلُهُ ، وَهُوَ خُتَارَتُهُ .
وَأَثَمَلُ الشَّيْءِ إِذَا رَسَبَ نَفْلُهُ فِي أَسْفَلِهِ . وَبُثُّ
رَاكِبٍ ثَقَالًا ، قَائِدُ جُرُورٍ ، وَهُوَ الْجَمْلُ الثَّقِيلُ الْبَعْلِيُّ .
وَلَا تُعْرَكُ عَرَكَةُ الرَّحَا يَتَقَالَمُ ، وَهُوَ نَفْعٌ أَوْ غَيْرُهُ
يُسَبِّطُ تَحْتَهَا عِنْدَ الطَّحْنِ ، وَهُوَ فِي عَمَلِ الْحَالِ ،
كَأَنَّهُ قَالَ : عَرَكْتُ الرَّحَا مُطْحُونًا بِهَا .

وَمِنْ الْمَجَازِ : وَجَدْتُ بَنِي فُلَانٍ مُتَأَفِّلِينَ أَيْ
مُتَبَلِّغِينَ بِالثَّمَلِ ، وَأَمَلُ الْبَدِيِّ سَمُونٌ مَا يَسُوَّى اللَّبَنِ :
مِنْ التَّمْرِ وَالْحَبِّ وَغَيْرِهِمَا ثَمَلًا ، وَتِلْكَ أَشَدُّ الْحَالِ

عِنْدَهُمْ . وَلَيْسَ الثَّمَلُ كَالْحَيْضِ أَيْ لَيْسَ الَّذِي
يَأْكُلُ الثَّمَلُ كَشَارِبِ الْحَيْضِ . وَبِهَا رَحْمَتُ النَّاسِ
وَيُقَالُ أَيْ جُمَاعَةُ زُرُولٍ . وَتَهَرَّدَتْ فُلَانًا وَتَثَقَّلَتْ
إِذَا عَلَوَتْهُ أَيْ جَعَلَتْهُ تَحْتَى بِمِثْلَةِ الْبَرْدَةِ وَالتَّغَالِ .
وَتَثَقَّلَ أَسْتُهُ إِذَا قَعَدَ .

* ث ف ن - حَوَى الْبَعِيرُ عَلَى ثِقَانِهِ إِذَا بَرَكَ .
وَمِنْ الْمَجَازِ : قَوْلُهُ لَعْلَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ذُو الثَّقَانِ
وَأَثَمَتُهُ : جَالَسَتْهُ . وَأَثَمَتَهُ عَلَى كَذَا : أَعْتَمَتْ عَلَيْهِ .
وَتَثَقَّلَتْ يَدُهُ : أَكْبَنَتْ وَجَلَّتْ .

* ث ق ب - ثَقِبَ الشَّيْءُ بِالْمُثَقَّبِ ، وَثَقَبَ
الْقِدَاحُ عَيْنَهُ لِيُخْرِجَ الْمَاءَ النَّازِلَ . وَثَقَبَ الْأَثَلُ
الدَّرَّ ، وَدَرُّ مُثَقَّبٍ ، وَعِنْدَهُ دَرٌّ عَذَارَى : لَمْ يُثَقَّبَنَّ .
« وَحَنَ كَمَا حَنَ الْبَرَّاحُ الْمُثَقَّبُ »

وَتَقَبَنَ الْبَرَّاقُ لِعَبُونِهِ قَالَ الْمُثَقَّبُ الْعَبْدِيُّ :

أَرَيْنَ حَمِيصًا وَكَفَنَ أُخْرَى

وَتَقَبَنَ الْوَصَائِصَ لِلْعَبُونِ

وَبِهِ سَمِي الْمُثَقَّبُ . وَثَقَبَ الْحِلْمُ الْجِلْدَ فَتَثَقَّبَ
وَهَذَا إِهَابٌ مُثَقَّبٌ ، وَفِيهِ ثَقَبٌ ، وَثَقَبَةٌ ،
وَتَقُوبٌ ، وَثَقَبٌ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : كَوَكَبَ ثَائِبٌ وَدَرَى : شَدِيدُ
الْإِضَاءَةِ وَالنَّالِ ، كَأَنَّهُ يَثَقُبُ الظَّالِمَةَ فَيَنْقُدُ فِيهَا
وَيَذَرُوهَا ، وَقَدْ ثَقَبَ ثَقُوبًا ، وَكَذَلِكَ السَّرَّاجُ وَالنَّارُ .
وَتَقَبَّهْمَا ، وَأَثَمَبَهُمَا ، وَأَثَمَبَ نَارَكَ بَثَقُوبٍ ، وَهُوَ
مَا يَثَقُبُ بِهِ مِنْ حُرَّاقٍ وَبَعَرٍ وَغَيْرِهِمَا . وَرَجُلٌ
ثَقِيبٌ ، وَأَمْرَأَةٌ ثَقِيبَةٌ مُشْبِهَانِ اللَّهَبِ النَّارِ فِي شِدَّةِ
حَرِّهِمَا ، وَفِيهَا ثَقَابَةٌ . وَحَسْبُ ثَائِبٌ : شَهِيرٌ .

وَرَجُلٌ ثَائِبُ الرَّأْيِ إِذَا كَانَ جَزَلًا نَظَّارًا . وَأَتَنَتِي
عَنْكَ عَيْنٌ ثَائِبَةٌ أَيْ خَبِيرَةٌ . وَثَقَبَ الطَّائِرُ
إِذَا حَلَّقَ كَأَنَّهُ يَثَقُبُ السَّكَاكَةَ . وَثَقَبَ الشَّيْبُ
فِي الثَّقِيَّةِ : أَخَذَ فِي نَوَاحِيهَا .

ويقال : تَقَبَّ الشَّيْبُ إِذَا وَخَطَهُ . وَهُوَ طَّلَاعُ الْمَتَابِ أَيْ التَّيَّاءِ ، الْوَاحِدُ مَتَقَبٌ لِأَنَّهُ يَنْفَذُ فِي الْجِلْدِ فَكَانَ يَتَقَبُّهُ . وَمِنْهُ قِيلَ لَطَرِيقِ الْعِرَاقِ إِلَى مَكَّةَ : الْمَتَقَبُّ . يُقَالُ : سَلَكَوا الْمَتَقَبَّ أَيْ مَضَوْا إِلَى مَكَّةَ وَتَقَبَّ غُرُورُ النَّافَةِ ، وَنَافَةُ تَقَابٌ . وَعَنْ أَبِي زَيْدٍ يُقَالُ : إِنْ الْفَلَانَةُ لَتَقِيبُ ، وَهِيَ الْغَزِيرَةُ تُحَالِبُ غِرَارَ الْإِبِلِ فَتَغْزُرُهُنَّ ، وَقَدْ تَقَبَّتْ تَقَابَهُ أَيْ لِلْغَزِيرِ فِيهَا مَنَافِذُ ، وَنَوَقُ تَقَبٌ ، وَمِنْهُ : تَقَبَّ عَوْدُ الْعَرَبِ وَتَقَبَّ إِذَا جَرَى فِيهِ الْمَاءُ وَأُورِقَ .

* ث ق ف - تَقَفَ الْقَتَاةُ ، وَعَصَّ بِهَا التَّقَافُ . وَطَلَبْنَاهُ تَقِيفَاهُ فِي مَكَانٍ كَذَا أَيْ أَدْرَكَاهُ . وَتَقِفْتُ الْعِلْمَ أَوِ الصَّنَاعَةَ فِي أَوْحَى مَدَّةٍ : إِذَا أَسْرَعْتَ أَخَذَهُ . وَغَلَامٌ تَقِفٌ لَقِفٌ ، وَتَقَفَ لَقِفٌ ، وَقَدْ تَقَفَ تَقَافَهُ . وَتَقَافُهُ مَتَاقِفَةٌ لَاعِبُهُ بِالْسَّلَاحِ وَهِيَ مَحَاوِلَةُ إِصَابَةِ الْغَزِيرَةِ فِي الْمَسَافَةِ وَنَحْوَهَا . وَفُلَانٌ مِنْ أَهْلِ الْمُتَقَافَةِ ، وَهُوَ مُتَاقِفٌ ، حَسَنُ التَّقَافَةِ بِالْسَيْفِ بِالْكَسْرِ . وَلَقَدْ تَتَاقَفُوا فَكَانَ فُلَانٌ أَتَقِفُهُمْ . وَخَلَّ تَقِيفٌ وَتَقِيفٌ ، وَفِي كِتَابِ الْعَيْنِ : تَقِيفٌ ، وَقَدْ تَقَفَ تَقَافَهُ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : أَدْبَهُ وَتَقَفَهُ . وَلَوْلَا تَتَقِفُكَ وَتَوَقِيفُكَ لَمَا كُنْتُ شَيْئًا . وَهَلْ تَهْدَيْتَ وَتَتَقِفْتَ إِلَّا عَلَى يَدِكَ .

* ث ق ل - تَقَلُ الشَّيْءُ يَقَلًا ، وَتَقُلُ الْجِلْدُ عَلَى ظَهْرِهِ ، وَأَنْقَلَهُ الْجِلْدُ ، وَرَجُلٌ مُقَلٌّ : مُجَلٌّ فَوْقَ طَائِفَةٍ . وَحَمَلَتْ الدَّابَّةُ يَقَلَهَا ، وَالدَّوَابُّ أَتَقَلُّهَا أَيْ أَحْمَلُهَا . وَفُلَانٌ يَقَلُّ كَثِيرُ أَيْ مَتَاعٍ وَحَتْمٌ . وَارْتَحَلُوا بِتَقْلِهِمْ وَأَتَقَلَّهِمْ وَتَقْلَهُمْ بِكَسْرِ الْقَافِ . وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَبْعُوثًا إِلَى الثَّقَلَيْنِ . وَأَتَقَلَّتِ الْحَامِلُ ، وَأَمْرَاءُ مُقَلٌّ . وَتَتَاقَلُّ عَنِ الْأَمْرِ ، وَأَتَاقَلُّ إِلَى الدُّنْيَا ، أَخَذَ إِلَيْهَا ، وَوِطْئُهُ وَطَاءُ الْمُتَاقِلِ ، وَهُوَ الْمُتَحَامِلُ عَلَى الشَّيْءِ بِوِطْئِهِ . وَتَقَلَّتْ الشَّيْءُ أَتَقَلَّهُ : إِذَا

رَزَنَتْهُ . وَدِينَارٌ نَاقِلٌ : رَاجِحٌ . وَهَذِهِ الْيَكْفَةُ أَتَقَلُّ مِنَ الْأُخْرَى .

وَمِنْ الْمَجَازِ : تَقُلُّ سَمِيٌّ ، وَتَقُلُّ عَلَى كَلَامِكَ ، وَأَنْتَ تَقِيلُ عَلَى جِلْسَانِكَ ، وَمَا أَنْتَ إِلَّا تَقِيلُ الظِّلَّ بَارِدَ النَّسِيمِ ، وَأَنْتَ وَاللَّهُ مِنَ الْفَلَاءِ ، وَأَنْتَ مُسْتَقِيلٌ : يَسْتَقِيلُكَ النَّاسُ . وَأَتَقَلَّهُ الْمَرْضَى ، وَمَرِيضٌ نَاقِلٌ قَالَ لَيْدٌ :

رَأَيْتُ النَّقِيَّ وَالْحَدَّ خَيْرَ نَجَارَةٍ

رَبَّاحًا إِذَا مَا الْمَرْءُ أَصْبَحَ نَاقِلًا

وَوَجَدْتُ تَقْلَةً فِي جَسَدِي ، وَوَهْنًا فِي عَظَامِي . وَأَخَذْتُ تَقْلَةً وَهِيَ التَّعَسُّةُ الْغَالِيَةُ ، وَاسْتَقِيلَ فِي نَوْمِهِ ، وَهُوَ مُسْتَقِيلٌ كَالْمَيْتِ (وَأُخْرِجَتِ الْأَرْضُ أَتَقَلُّهَا) أَيْ مَا فِي بَطْنِهَا مِنْ كُنُوزٍ وَأَمْوَاتٍ . وَقَدْ اسْتَعَارَ التَّقْلُ لِلْبَيْضِ مِنْ قَالَ وَهُوَ تَهْلِيَةُ الْمَسَازِينِ : فَتَذَكَّرْنَا تَقْلًا وَثِيْدًا جَدَمَا

أَلْقَتْ ذُكَاؤُهَا بَيْنَهَا فِي كَافِرٍ

جَعَلَهُ تَقْلَ الْمُهَيِّقِ وَالنَّامِيَةِ مَجَازًا . وَيَقُولُ الْعَالِمُ لِعَلَامَةٍ : هَاتِ تَقْلَ ، يَرِيدُ كِتَابَهُ وَأَقْلَامَهُ . وَلِكُلِّ صَاحِبِ صِنَاعَةٍ تَقْلٌ .

* ث ق و - هَلْ مِنْ بَقِيَّةٍ فِي تَقِيَةٍ هِيَ تَصْغِيرُ الثَّقُوفَةِ بِضَمِّ التَّاءِ وَهِيَ الشُّكْرُجَةُ ، وَجَمْعُهَا ثَقُوفَاتٌ ، تَخْطُوهَا وَخُطُوفَاتٌ .

* ث ك ل - نَكَلْتُكَ التَّوَارِكِلَ ، وَهِيَ نَائِكِلٌ بَوْلَدِهَا ، وَنَكَلٌ ، وَهِيَ نَكَالٌ ، وَأَنْكَلَهَا اللَّهُ وَلَدَهَا ، وَأَنْكَلْتَهُ ، وَهِيَ مُشْكَلَةٌ إِيَّاهُ . وَيُقَالُ : أَنْكَلْتُ : صَارَتْ ذَاتُ نَكَلٍ ، فَهِيَ مُشْكَلَةٌ ، وَنِسَاءٌ مَتَاكِيلٌ . وَأَمْرَأَةٌ مَشْكَالٌ : كَثِيرَةُ الشُّكْلِ . وَنِسَاءُ الْفَرَازَةِ مَتَاكِيلٌ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

وَمُسْتَشْجَبَاتٍ بِالْفِرَاقِ كُنَّهَا

مَتَاكِيلٌ مِنْ صُبَابَةِ التُّوبِ نُوحٌ

وَمِنْ الْمَجَازِ : قَصِيدَةُ مُشْكَلَةٌ وَهِيَ الَّتِي دُكِرَ فِيهَا الشُّكْلُ .

* ث ك م - خَلَّ عَنْ نُسُكِمِ الطَّرِيقِ وَهُوَ وَتَقَعَهُ .

* ث ل ب - مَا تَلَبَّثْتُ سَلَامًا قَطُّ . وَمَالِكٌ تَلَبَّثُ النَّاسُ ، وَتَلَبَّثُ أَعْرَاضُهُمْ ؟ وَمَا أَشْتَهَى التَّلَبُّ ، إِلَّا مِنْ أَشْبَهِ الْكَلْبِ . وَمَا عَرَفْتُ فِي فُلَانٍ مَتَلَبَّةً . وَفُلَانٌ مَتَلُوبٌ ، وَذُو مَتَالِبٍ . وَمَا أَنْتَ إِلَّا مَتَلَبٌّ أَيْ عَادَتُكَ التَّلَبُّ . وَبَعِيرٌ تَلَبٌّ : هَرِمٌ ، وَرَجُلٌ تَلَبٌّ : خَوَّارٌ . وَقَدْ تَلَبَّ تَلَبًّا .

وَمِنْ الْمَجَازِ : مَا هُوَ إِلَّا تَلَبٌّ أَيْ شَيْخٌ هَرِمٌ . اسْتَعِيرْتُ لِلرَّجُلِ صِفَةَ الْجِلْدِ . تَقُولُ رَأَيْتُ تَلَبًّا عَلَى تَلَبٍّ ، بِيَدِهِ تَلَبٌّ .

* ث ل ث - جِلْدٌ مَتَلُوثٌ : قِيلَ عَلَى ثَلَاثِ قُوَى . وَمَزَادَةُ مَتَلُوثَةٍ : تَحْمِلَتْ مِنْ ثَلَاثَةِ جُلُودٍ . قَالَ :

هَلْ لَكُمْ فِي سِلَاقَةِ بَيْلَةٍ مَزَادَةٌ مَتَلُوثَةٍ تَقِيلُهُ
وَقَالَ أَبُو دُوَادٍ :

فَكَانَ الْعَيْنُ مِنْ مَتَلُوثَةٍ : نَصَحَ الْمَاءُ كَلَامًا فَهَمَلٌ
وَمَالٌ مَتَلُوثٌ : أَخَذَ ثَلَاثَةً . تَقُولُ : تَلَبَّثْتُ التَّرَكُّهُ .
وَأَرْضٌ مَتَلُوثَةٌ : كُرِبَتْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، وَمَتَلَبَّةٌ :

كُرِبَتْ مَرَّتَيْنِ ، وَقَدْ تَلَبَّثَتْ وَتَلَبَّثَتْ . وَفُلَانٌ بَنِي وَلَا يَتَلَبَّثُ أَيْ يَبْذُرُ مِنَ الْخُلَفَاءِ اثْنَيْنِ وَهُمَا الشَّيْخَانِ ،

وَيَبْطُلُ غَيْرُهُمَا وَفُلَانٌ يَتَلَبَّثُ وَلَا يَرِيعُ أَيْ يَبْذُرُ مِنْهُمْ ثَلَاثَةً وَيَبْطُلُ الرَّابِعُ . وَهَذَا شَيْخٌ لَا يَتَلَبَّثُ وَلَا يَتَلَبَّثُ أَيْ لَا يَقْدِرُ فِي الْمَرَّةِ الثَّانِيَةِ وَلَا الثَّالِثَةِ أَنْ يَنْتَهِيَ .

وَهُوَ يَسْقِي نَخْلَهُ الثَّلَاثَ بِالْكَسْرِ أَيْ مَرَّةً فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ . وَهَوْلَاءُ بِكْرُهَا ، وَثَنِيَّهَا ، وَثَنِيَّهَا أَيْ وَلَدَهَا الْأَوَّلُ وَالثَّانِي وَالثَّلَاثُ وَكَذَلِكَ إِلَى الْعَشْرَةِ . وَثُوبٌ ثَلَاثِيٌّ : طَوْلُهُ ثَلَاثُ أَذْرُعٍ . وَنَافَةُ ثَلُوثٌ : غَلَا ثَلَاثَةُ آيَاتٍ فِي حَلَبَةٍ ، وَهِيَ الَّتِي يَسِّرُ ثَلَاثَةً مِنْ أَخْلَافِهَا . وَيُقَالُ : خَلَّفَ بَنَاتُهُ : صَرَّ خَلْفًا وَاحِدًا مِنْ أَخْلَافِهَا ، وَشَطْرُهَا : صَرَّ خَلْفَيْنِ ، وَثَلَّتْ بِهَا : صَرَّ ثَلَاثَةً ، وَأَجْمَعَ بِهَا : صَرَّ جَمِيعَهَا .

ومن المجاز : التفت عري ذي ثلابها اذا صمرت . قال المازق :

وقد صمرت حتى أتق من شوعها

عري ذي ثلاث لم تكن قبل تلقى

يريد عري رضيعها ، وذلك أن له ثلاث عري

في طرفيه ووسطه ، وأنطوى ذو ثلاثها اذا لحق

بطنها ، والثلاث : الخرصان ، والحلدة ، والكركش .

قال الطرماح :

طواها السرى حتى أنطوى ذو ثلاثها

الى أبهرى ذرماء شعب السنانين

وروى : حتى أرتقى ذو ثلاثها أى ولدها ،

والثلاث السل ، والسائب ، والرحم أى صعد الى

الظهر . وعليه ذو ثلاث أى كساء عمل من صوف

ثلاث من الغنم . قال :

وأبردنا ففنى عليها وندم

من خير ما يعمل من صوف الغنم

ذات ثلاث لوئها لون الحم

صوف اللقاع والبهم والقهم

وهى أعلام لشاة .

* ث ل ج - وقعت التلوج في بلادهم ، وتلجنا

السماء تلج وتلج ، وتلجنا العام تلجا كثيرا ، وتلج

عائنا ، وتلج الناس بمكان كذا ، وتلجت الأرض

فهى متلوجة .

ومن المجاز : تلج فؤاده ، وهو متلوج الفؤاد .

قال كعب بن لؤى :

لئن كنت متلوج الفؤاد لقد بدا

بجمع لؤى منك ذلة ذى غمض

وهو الأحق باليد . وهو كما يقال : ماء القلب ،

قال :

« إنك يا جهم ماء القلب »

لأن الذكى يوصف بالاشتعال والتوقد ، ولفظ

الذكاء شاهد لذلك . وتلجت فؤاده بالخير فتلج .

وتلجت نفسه بكذا : بردت وسرت ، تلج تلجا ،

وتلجت تلج وتلج ثلوجا ، وأتلجت تلج .

والحمد لله على تلج الحق وتلج اليقين . وأتلجت

صدري بخبرك . قال :

فقرت بهم عني وأفنت جمعهم

وأتلجت لما أن قتلهم صدري

وحفر حتى أتج اذا باشر برء الرى وقرب من

الماء . وأتلجت الركبة : بلغ حفرها الندى ،

وأتلجت اذا بلغ حفرها الماء . وأتلجت عنه حتى

وتلجت : أفلت . وأتلج ماء البئر : أنقطع .

ونصل تلج ، وحديدة تلجية : شديدة البياض .

* ث ل ط - ما ترطه ترطا . ولكن تلط عليه

تلطا ، الترط الزاوية والعيب .

* ث ل غ - تلغ رأسه وقلقه : شدده . ورطب

متلغ : سقط من النخلة فاندسخ ، وتناثر الثمار

فتلغت .

* ث ل ل - لا يفرق بين التلة ، وبين هذه

التلة ، التلة جماعة الغنم ، والتلة جماعة الناس . قال

أليث بالله ربى لا أسألهم

حتى يسلم رب التلة الذيب

وبنو فلان متلون : أصحاب غنم . وكساء جيد

التلة أى الصوف ، شئ باسم ما هو منه كسمية المطر

بالسما . وفي الحديث : ماشية القيم : « للوصى

أن يصيب من ثلتها ورثها » .

وفي المثل « نرقأ وجدت تلة » . وقد أثل

فلان : كثر عنده الصوف . وثلثت عرش البيت

وهو سقفه : هدمته ، وبيت مثلول .

ومن المجاز : ثل عرشه اذا ذهب قوام أمره .

وفلان كثير التلة اذا كان أشعر البدين . قال :

وأنت الحى قليل التلة . ضم الكراديس كثير التلة

* ذو سلات ولى عتوله *

* ث ل م - ثلث الحائط ثلما وثلمه ، وحائط

مثلوم وثلم ، وقد أثلم وثلم ، وفيه ثلمة وثلم ،

وحوض وثلى أثلم ، وقد ثلم ثلما . ويقال :

في السيف ثلم ، وفي الإناء ثلم . قال النابغة :

رماد ككحل العين ما إن أيدته

ونؤى تكدم الحوض أثلم خاشع

ومن المجاز : هذا بما يكلم الدين ، ويثلم اليقين .

وموت فلان ثلمة في الإسلام لاسد . وقد أثلموا

عليه ، وأثلموا ، وأثالموا ، وأثلموا ، وأثلموا ،

وأنصبوا .

* ث م د - لو كنتم ماء لكنتم عذبا أى قليلا .

وقال الأصمى : هو ماء المطر سبق تحقونا تحت رمل ،

فإذا كشف عنه أدته الأرض . وتركاهم بمشون

التماد . وقال بشرى صفا خيلا :

يارين الأسمه مصصيات * كما يتقارط التمد الحام

وتمد الماء تمد فهو تتمد . وتمد العين : حكها

بالأيد .

ومن المجاز : أصبح فلان متمددا : فنى ماء صلبه ،

والنساء تمدنه . ورجل متمد : كثر عليه السؤال

حتى أشدوا ماعنده ، وأصبح الناس يتمدونه . قال

زياد بن مقيذ :

عمر الندى لا يكاد الحى يتمد

إلا غدا وهو سالى الطرف يتيم

وقال آخر :

فعودا لدى أوابهم يتمدونهم

رمى الله فى تلك الأكف الكوانع

أى الضوارع للبالغة . وقد استمدنى فلان

فتمدته أى استعطى فأعطيته . وتمدت الناقة

بالحلب ، أشفقها .

* ث م ر - شجر تمر، وله تمر وتمر وتمر وتمر وتمر حسنة، وأشربت تمره بستانه.

ومن الجواز: دق الجلاذ تمره سوطه، وسوط عظيم التمره وهي العقدة في طرفه. قال:

وإذا الركب تكلفتها عطفك

تمر السياط قطوفها وساعها
وفي الحديث: «تكون في آخر الزمان فتنة كثمرة السوط يتبعها ذباب السيف». وقطعت تمره فلان إذا طهر وهي قطفته، وقطعت ثمارهم، قال:

ما زال عصياننا لله يسلمنا

حتى دفعنا إلى يحيى ودينار
إلى عليين لم تقطف ثمارها

قد طال ما يجهد الشمس والنار
وفلان خصني بتمر قلبه بمودته. قال الكيت:

خلاق أزلتك يقاع نجد

وأعطتك الثمارها القلوب

وقال ابن مقبل:

لقناة جعني ليلي نجي تمر القلوب يجيد آدم خاذل
وفي السماء تمر وتمر: لطف من محاب، وضرب في بكرة لسانه: بعدتها إذا لستك، وكان له تمر أي مال، وأنظر تمر مالك ونعاه، ومال تمر: مبارك فيه، وأتمر القوم، وتمرأوا تمورا: كثر مالهم، وتمر ماله بتمر: كثر، وفلان محدود ما بتمر له مال، وتمر ماله تميرا، وإن لبنتك لحسن التمر، وهو ما يرى عليه إذا خضع من أمثال الحصيف في الجلد، وابن مقبل، وقد تمر تميرا، وأتمر إمارا، وشرب التيمرة وهي اللبن المثلج، والعرب تقول: لقانا الله مضيره، وأساقنا ميمره. وقال ابن مقبل:

وكما اجتنبنا مرة تمر الصبا

فلم يبق منه الدهر إلا تذكرا

* ث م ل - شرب حتى يمل، وهو نسيان تمر. قال الأعشى:

أقول للركب في درنا وقد تملوا
شيوا وكيف تيسم الشارب القيل
وأتملهم الشارب، وأنا لا أشرب إلا على تميلة وهي بقية العلف في البطن. وما بقى من الماء إلا تمل وهو التمد. وشرب تماله اللبن وهو رغوته، وأتمل اللبن وتمل إذا رغا. وسقاء التيم التمل وهو المنقع. وتمل السم: ترك في الإنقاخ أيا ما حتى آختر وهو التمال. وهو تمال قوم أي قوامهم وغياهم. وقد تملهم تملهم.

ومن الجواز: رنحه تمل الكرى. قال:

وفية أرقهم من مهج

والنوم أحل عندهم من المسمل
فنهضوا مائلة عمامهم

كانهم من الكلال والتمل
شرب تساقوا قرقفا خضية

كثرت عليهم عللا بعد نيل
وأتمله الناس، وهو تمل ما غلبه الوس.

ووطب تمل: ملائ قيل. وأصبحت نفسي تملة غائبة أي مسترخية خبيثة. وتمل الحمام، وحمام تمل، وهو المطرب الذي يكاد يجل من يسمع صوته.

* ث م م - كذا أهل تمره وتمره أي أهل إصلاح شأنه والاهتمام بأمره، ثم الشيء يشمه. وتمره يمه إذا جمعه وأصلحه. وفلان لا يملك تمرا ولا رما. وفلان يمه يمه إذا كان يكتب كل شيء.

ومن الجواز: هولاك على طرف الثمام، وعلى ظهر العس إذا كان حين تناول. وتكلم فأتتم ولا تلتم أي ما توقف.

* ث م ن - تملهم تملهم: كنت تاملهم بالكسر، وبالضم أخذت عن أموالهم. وكانوا

سبعة فآتمنوا أي صاروا ثمانية، وأخذت فلانة تملها من تركه زوجها. قال:

اللائمين على البخل وأبنتي

تملك إن مررت على شعوب

وقال:

فإني لست منك وليست مني

إذا ما طار من مالي التمين

وإبل توأمين: من التمين بمعنى الظم. وكساء ذو ثمان: ثمن من ثمان جرات. قال الراعي:

سبحك المرحل ذو ثمان

حصى تبرمين له جلالا

ومتاع تمين: كثير التمن، وسلعة تيمنة، وقد تمت ثمانية. ونقول: هذا المتاع الثمين، لك منه الثمين، وأتمنت الرجل بمتاعه، وأتمنت له: أعطيته ثمنه. وأتمنت البيع: سميت له ثمنه. قال عدى:

لا تمين البيع ولا يجل الرد

ف ولا يعطيه قلب خوص

وتمن هذا المتاع: بين ثمنه، كما تقول: قومه. وضع بين بدى البائع الثمن والمشتري أو المشتري. * ث ن ن - فرس وآني التنة وهي الشعر المشرف على مؤخر رنح الدابة، ويحد وفوره. قال امرؤ القيس:

لما تن تحواي العقا ب سود يقين إذا تريت

من وق شعره، ويكره أن يكون أمرط.

وفي مثل: «بلغت الدماء التنة» وطعنه في ثنته وهي ما بين الشرة والعاقة، وهي مراءى البطن.

ومن الجواز: كفا في ثنة من الكلا وغنة، مستعارة من ثنة الفرس، والغنة من الروضة القاء.

* ث ن ي - دسه في ثني ثوبه. وكل شيء ثني بعضه على بعض أطواقا. فكل طاق من ذلك ثني. حتى يقال: أثناء الحية لطاويها. وثنية

الرَّيًّا بِأَنَّهُ الْوُشَّاحُ . قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ :

إِذَا مَا لَرَّيَا فِي السَّيَاءِ تَعَرَّضْتُ

تَعَرَّضْتُ أَثْنَاءَ الْوُشَّاحِ الْمُفْصِّلِ

وَأَخَذُوا فِي ثِيَابِ الْجَبَلِ وَالْوَادِي أَى فِي مُنْعَطَفِهِ .

وَلَيْسَ هَذَا مِنْ فَعَلَاتِهِ بِكَرٍّ وَلَا نَحْوٍ . وَقَبْضُ بَنِي

الْجَبَلِ هُوَ مَا فَضَّلَ فِي كَفِّهِ إِذَا قَبْضَ عَلَيْهِ . وَعَقَلُ

الْبَعِيرِ بَيْنَانِيْن ، وَهُوَ أَنْ يَعْصِلَ بِيَدِهِ جَمِيعًا بِطَرَفِي

حَبْلٍ . وَعَقْدُ الْمِثْنَةِ فِي الْحَشَّاشِ وَالْمَتَانِي فِي الْأَخِيشَةِ

وَهِيَ طَرَفُ الزَّيْمَامِ . وَثِيَّ الْعُودِ فَأَتْنِي ، وَثَنِي

الْفُصْنِ وَقَوَامُ الْجَارِيَةِ . وَثَى وَسَادَتُهُ فُجِسَ عَلَيْهَا ،

وَثَى رَجُلُهُ فَتَرَل . وَهَمَا بَدَأَ قَوْمَهُمَا وَثِيَّتَهُمَا أَى

أَوَّلَهُمْ فِي السِّيَادَةِ وَالَّذِي يَلِيهِ . وَنَحَرَ الْجَزَارُ النَّاقَةَ

وَأَخَذَ الثَّنَاءَ ، وَهِيَ مَا يَسْتَنِيهِ لِنَفْسِهِ مِنَ الرَّأْسِ

وَالْأَطْرَافِ ، وَأَيْعَلَ هَذِهِ الشَّاةُ وَلَى ثِيَابَهَا . وَهَذِهِ

هَبَّةٌ لَيْسَ فِيهَا مَثْوِيَةٌ وَثِيَّتَا أَى اسْتِنَاءٌ . وَهُوَ ثِيَابِي

مِنَ الْقَوْمِ أَى خَاصَّتِي ، وَهَؤُلَاءِ ثِيَابَايَ . قَالَ ذُو الرِّمَةِ :

بَيْنَ إِذَا مَا النَّعْمُ بَعْدَ أَعْوَجَاجِهَا

تَحْدَرُ فِي حَيْرٍ وَمِهَا وَتَصْعَدُ

أَيْنَ الْفَتَى الْمَسْلُولِ أَبْصَرَ حَوْلَهُ

عَلَى جَهْدِ حَالٍ مِنْ ثِيَابِهِ عَوْدًا

وَمِنَ الْحِجَازِ : تَنَبَّهْتُ فَلَنَا عَلَى وَجْهِهِ إِذَا رَجَعَتِهِ

إِلَى حَيْثُ جَاءَ ، وَثَى عَيْنَانَهُ عَنِّي ، وَلَوَى عِدَارَهُ إِذَا

أَعْرَضَ . وَجَاءَ ثَانِيًا مِنْ عَيْنَانِهِ إِذَا جَاءَ ظَافِرًا بِبَغْيَتِهِ .

وَفَلَانٌ تَنَبَّهْتُ بِهِ الْخَنَاصِرُ أَى يُبْدَأُ بِهِ . وَلَا تَنَبَّهْتُ بِهِ

الْخَنَاصِرُ أَى لَا يُؤْبَهُ بِهِ . وَعَرَفْتُ ذَلِكَ فِي أَثْنَاءِ

كَلَامِهِ . وَثَى فَلَانٌ رِجْلَهُ أَى جَلَسَ . وَهُوَ

طَلَّاعُ الثَّنَائِيَا أَى رَكَّابُ الْمَشَاقِّ . وَثَنِي فِي صَدْرِي

كَذَا أَى تَرَدَّدَ .

* ث ه ل — تَهْلَانُ ذَوَا الْمَضَابِتِ مَا يَحْتَمِلُ

مِثْلَ الْوَقُورِ . وَكَانَ كَهْلَانُ بْنُ سَبَا ، أَرْزَنُ مِنْ

تَهْلَانٍ وَأَجَا .

■ ث و ب — فَتَزَقَّ عَنْهُ أَحْصَابُهُ ثُمَّ ثَابُوا إِلَيْهِ ،

وَالْيَتُّ مَثَابَةٌ لِلنَّاسِ . وَالْحُطَّابُ بِرِاسِلُونَهَا وَيُثَابِرُونَهَا

أَى بِعَادُونَهَا . وَثُوبٌ فِي الدَّعَاءِ ، وَثُوبٌ بِرَكْعَتَيْنِ :

تَطَوُّعٌ بَيْنَهُمَا بَعْدَ كُلِّ صَلَاةٍ . وَأَنَابَهُ اللَّهُ وَثُوبَهُ

(هَلْ ثُوبَ الْكُفَّارِ) وَحَزَلَ اللَّهُ الْمَثْوَةَ الْحَسَنَى .

وَمِنَ الْحِجَازِ : ثَابَ إِلَيْهِ عَقْلُهُ وَحِلْمُهُ . وَجَمَتْ

مَثَابَةُ الْبُزْهُيِّ جَمَعَ مَائِيهَا ، وَهَذِهِ بَرْهَلُهَا ثَائِبٌ أَى

مَاءٌ يَبُودُ بَعْدَ التَّرْجِ . وَقَوْمٌ لَمْ ثَائِبًا إِذَا وَفَدُوا

جَمَاعَةً أَيْ جَمَاعَةً . قَالَ الْجَعْدِيُّ :

رَأَى الْعَشِيرَ الْكُفَّافَ الْوُجُوهُ إِذَا أَتَدُّوا

لَهُمْ ثَائِبٌ كَالْبَحْرِ لَمْ يَتَصَرَّمْ

وَمِنْهُ ثَابَ لَهُ مَالٌ إِذَا كَثُرَ وَاجْتَمَعَ . وَثَابَ الْغُبَّارُ

إِذَا سَطَعَ وَكَثُرَ . وَثُوبٌ فَلَانٌ بَعْدَ خَصَاصَةٍ .

وَثَابَ الْخَوْصُ : امْتَلَأَ . وَثَابَ إِلَيْهِ جِسْمُهُ بَعْدَ

الْحَزَالِ إِذَا تَمَيَّنَ ، وَأَنَابَ اللَّهُ جِسْمَهُ ، وَقَدْ أَثَابَ

فَلَانٌ إِذَا ثَابَ إِلَيْهِ جِسْمُهُ . وَجَمَتْ مَثَابَةُ جَهْلِهِ

إِذَا اسْتَحْكَمَ جَهْلُهُ . وَنَشَأَتْ مُسْتَنَابَاتُ الرِّيَّاحِ ، وَهِيَ

ذَوَاتُ الْيَمْنِ وَالْيَمْنِ الْوَلَرِكَةُ الَّتِي يُرْجَى خَيْرُهَا . قَالَ كَثِيرٌ :

إِذَا مُسْتَنَابَاتُ الرِّيَّاحِ تَنَسَّمَتْ

وَمَرَّ بِسَفَافِ التَّرَابِ عَقِيمُهَا

سُمِّيَ خَيْرُ الرِّيَّاحِ ثَوَابًا ، كَمَا سُمِّيَ خَيْرُ النَّمْلِ هُوَ

الْعَسَلُ ثَوَابًا ، يُقَالُ : أَحْلَمَ مِنَ الثَّوَابِ . وَذَهَبَ

مَالُ فَلَانٍ فَاسْتَنَابَ مَا لَا أَى اسْتَرْجَعَ ، وَيَقُولُ

الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ : اسْتَنَبْتُ بِمَالِكَ أَى ذَهَبَ مَالِي

فَاسْتَرْجَعْتُهُ بَمَا أُعْطِيتِي . وَفَلَانٌ نَقِيَ الثَّوْبَ ، بَرَأَ

مِنَ الْعَيْبِ ، وَعَكَّسَهُ دِئِيبُ الثِّيَابِ . وَفَلَانٌ ثَوَابًا

فَلَانٌ ، كَمَا يَقُولُ : اللَّهُ بِلَادَهُ تَرِيدُ نَفْسَهُ . قَالَ الرَّاعِي :

فَاوْمَأْتُ إِيمَاءَ خَفِيًّا لِحَبِيرٍ

فَقَرَّ ثَوَابًا جَبَرِيًّا أَيْ قَاتِي

وَقَالَتْ لَيْلُ الْأَخِيلَةِ :

رَمَتْهَا بِأَثْوَابٍ خَفَافٍ فَلَا تَرَى

لَهَا شَيْئًا إِلَّا النَّعَامَ الْمُتَفَرِّجَ

وَأَسْأَلُ ثِيَابَكَ مِنْ ثِيَابِي أَى أَعْتَرَنِي وَفَارِقَنِي قَالَ

أَمْرُ الْقَيْسِ :

وَأَنْ كُنْتُ قَدْ سَاءَتْكَ مَتَى خَلِيقَةٌ

فَسَلِّ ثِيَابِي مِنْ ثِيَابِكَ تَسْلِيلَ

وَتَعْلَقَ بِيَابَ اللَّهِ أَى بِاسْتِنَارِ الْكُفَّةِ .

* ث و ر — ثَارَ الْعَسْكَرُ مِنْ مَرَكَزِهِ ، وَثَارَ الْقَطَا

مِنْ جَمَاهِمِهِ ، وَأَلْتَقَوْا فَثَارَ هَؤُلَاءُ فِي وَجْهِهِ هَؤُلَاءُ .

وَيُقَالُ : كَيْفَ الدَّبَا يَقْتُولُ : ثَائِرٌ وَثَائِرٌ . وَأَثَرْتُ

الصَّيْدَ وَالْأَسَدَ ، وَاسْتَرْتُهُ ، هَيَّجْتُهُ . قَالَ :

أَنَارَ اللَّيْثُ فِي عَرَّيسٍ غِيلِ

لَهُ الْوِيْلَاتُ مِمَّا يَسْتَعِيرُ

وَأَنَارَ الْأَرْضَ ، وَثَوَّرَ السَّفَرَ . وَثَوَّرَهُ وَسَاوَرَهُ :

وَأَبَهُ . وَهُوَ ثَوَّرَ الْقَوْمَ ، لَسِيْدَهُمْ ، وَبِهِ كُنِيَ عَمْرُو

ابْنُ مَعْدِيكَرَبَ .

وَمِنَ الْحِجَازِ : ثَارَتْ بَيْنَهُمُ الْفِتْنَةُ وَالشَّرُّ ، وَثَارَتْ

بِهِ الْحَصْبَةُ ، وَثَوَّرَ عَلَيْهِ شَرًّا . وَسَقَطَ ثَوْرُ الشَّقِيقِ ،

وَهُوَ مَا ظَهَرَ مِنْهُ وَأَنْتَشَرَ . وَثَارَ بِالْمَحْمُومِ الثَّوْرُ وَهُوَ

مَا يَخْرُجُ فِيهِ مِنَ الْبَيْتِ . وَرَأَيْتُهُ ثَائِرَ الرَّأْسِ : شَيْعَانًا ،

وَنَارَتْ نَفْسُهُ : جَاسَتْ ، وَثَارَ ثَائِرُهُ ، وَفَارَ فَاثَرُهُ

إِذَا اشْتَعَلَ غَضَبًا ، وَثَارَ الدَّمُ فِي وَجْهِهِ ، وَرَأَيْتُهُ

ثَائِرًا قَرِيضَ رَقَبَتِهِ . وَثَارَ الدُّخَانُ وَالْغُبَارُ .

■ ث و ل — شَاةُ ثَوْلَاءُ : مَجْنُونَةٌ . قَالَ :

تَلَقَّى الْأَمَانَ عَلَى حِيَاضِ مُحَمَّدٍ

ثَوْلَاءَ مُخْرِقَةً وَذُبَّ أَطْلَسَ

وَأَنشَأُوا عَلَيْهِ ، وَتَوَلَّوْا ، اجْتَمَعُوا .

* ث و م — عِنْدِي سَيْفٌ ثُوْمَتُهُ مِنْ فِضَّةٍ أَى

قَيْعَتُهُ .

■ ث و ي — ثَوَى بِالْمَكَانِ وَأَثَوَى : أَقَامَ .

وَفَلَانٌ أَكْرَمَ مَثْوَايَ ، وَطَالَ بِي الثَّوَاءُ ، وَهُوَ

أَبُو مَثْوَايَ ، وَهِيَ أُمُ مَثْوَايَ : لِمَنْ أَنْتَ نَازِلٌ بِهِ .

قَالَ :

أفي كل يوم أم متوى تسوسني
تفص أنوي وتسالي ما أسى
وأزلي فلان فأثواني إواء حسنا، وتواني شوية
حسنة . قال :

أنوي فأحسن في التواء وقصبت
حاجتاً من عند أروع ماجيد
وأنا توي فلان أي ضيفه . وهذه توية فلان
أي أمراته التي يتوي إليها . ويقال للغريب إذا

أقام بسطة : هو تأويناها . وأراح غنمه الى الثاية
والثوية وهي مأوى الغنم ، وهذه ثايات القوم
وثأهم بغيرهمز : حظايرهم صكراي ورايات .
ويقال للقبور : قد توي .

كتاب الجيم

دفعه بجوؤه وهو عظم الصدر، وقيل وسطه،
وعليك ببحاجي الطير . قال :
كفيلة الأذى بات يحفها
ريش النعام وزال عنها الجؤجؤ
ومن المجاز : شقت السفينة الماء بجؤجؤها .
وحيزومها .

ج أش - فلان رابط الحاش ، وإلهي
الحاش ، وقد ربط ذلك الأمر جاشا . والحاش
والجؤشوش الصدر .
ج أو - كنية جاؤء ، كدراء اللون في حمرة
وهو لون صدأ الحديد . قال :
غشيتة وهو في جاؤء بأسلة
عضباً أصاب سواه الرأس فأثقلها

الأشتر : أنه قال لعل رضى الله عنه صبيحة بنائه
بالتهليلية «كيف وجد أمير المؤمنين أهله فقال كالخير
من امرأة قباء جاء» . وجبت فلانة النساء حسنا :
بدت حتى قطعتهن عن المفاخرة ، قال : جاتين
ججتين ، وجاء به القرى جبهه ، إذا كان أحسن
قرى منه ، وقد تجابوا .

ج أب - جاز جاب : صلب شديد ،
وظية وبقرة جابة المدري : شديدة القرن .
قال طرفة بصف ظلية ذات غزال :

عقباً أصاب سواه الرأس فأثقلها
وتقول : جاء في كنية جاؤء . ثم لوى ذنبه
مع لأواء .

ج ب ت - هو شر من أصحاب السبت .
ومن المؤمنين بالجبت .
ج ب ذ - تقول : جبتة ثم نبذه .

جابه المدري خدول مغزل
تفص الضال وأفان السمر
ج أر - جاز العجل « وغاز الداعي الى الله :
مع ورفع صوته (إذا هم يمارون) وبات له جؤار ،
وهو جاز بالليل . قال :

ج ب ب - جب الرجل ، فهو محبوب ،
بين الجباب بالكسر إذا استوصلت مذاكيره .
وجبوا النخل : أبروه ، وهو زمن الجباب بالفتح .
وبير أجب : لاستام له . وناقه جباء . قال النابغة :
وناخذ بده بذباب عيش

ج ب ر - جبر المحير به لجبرت . قال العجاج :
« قد جبر الدين الآله جبر »

جأ ر ساعات الأيام لربه .
ومن المجاز : جأ النبات : طال وأرتفع ،
كما يقال : صاحبت الشجرة إذا طالت ، وجارت
أرض بني فلان : أرتفع نباتها ، وعشب جأ :
عمر . قال :

أجب الظهير ليس له سنام
ويقال : سيم المسبة ، فرك المحبة ، وهي لقم
الطريق . وعن بعض العلماء : من رضى بما سيم
منا ، والا فليلتجم المحبة (والقوة في غيابة الحب) .
وليسوا جباب الخنز . وأندس في جبتة كاي ندس
الثعلب في جبتة . وضربت على باب الجباب أي
الطبول ، جمع ججج بالضم وهي في الأصل زبل
إطاف من جلود . ويقال للكروش الجبابج .
جمع ججج بالفتح . يقال : تجمجوا أي اتخذوا
جبابج ، وألقينا بالجبابج ، وهي علم لمنحرج
مئى : لأن الكروش تلقى فيها . وأمرأة جباء : صغيرة
التدين ، استعارة من الناقة الجباء . ومنه حديث

ومسح على الحبار ، وليس الحبار ، وهي
الأسورة ، وقيل الدمالج ، والواحدة فهما جبارة
وجيرة . وذهب دمه جبارا ، « جرح العجاء
جبار » وهو جبار من الجبارة ، وقد تجبر ، وويل
لجبار الأرض من جبار السماء . وفيه جبرية .
وقوم جبرية ، وفيهم جبرية . وهو كذا ذراعا بذراع
الجبار أي بذراع الملك .

عقرأ حقت برمال عقر
وكلت بالأخوان الجار
وغيث جؤر بوذن جعل : غزير يمار عنه
النبات .

وفي الحديث : «دعوها فإنها جبارة» وما كانت
نبوة إلا تاحضها ملك جبرية أي ألا تحبب الملوك
بعدها .
ومن المجاز : نخلة جبارة : طويلة تقوت
اليد ، وهي دون السحوق . وناقه جبار : عظيمة ،
بغير تاء . وقد فسر قوله تعالى : (قوما جبارين)
بعظام الأجرام . وقلب جبار : لا يقبل موغلة .
وظل الجبار أي الجوزاء لأنها في صورة ملك متوج

ج أ ز - فلان جبر شير أي شر قلق .
وتقول : يا ماء إن أجازت ، فكم أجزت ، من أجاز
القصة .

على كرسى . وقلبي الى جابر بن جبة وهو الخبز . قال :
فلا تلوميني ولومي جاراً . فجارٌ كلّفني الهواجر
وجبر الله بجمته . وجبرت الفقير : أغنيته ، شبه
فقره بأنكسار عظمه . وفي الدعاء : اللهم أجبرنا .
وجبرت فلانا فأجبر أي نفسته فانتعش . قال :
« مَنْ عَالَ مَنَا جَدُّهَا فَلَا أَجْبَرُ »

وَأَسْتَجِبْرُهُ إِذَا بَالَتْ فِي تَعْمِيدِهِ ، وَفُلَانٌ جَابِرٌ لِي
مستجير . وقال الراعي :

أَعْبُدُنْ حَارٍ لِلدَّمُوعِ الْبَوَادِرِ

ولجدة أسمى عظمه في الجبار
أي عثر فتكسر حتى أحتاج الى الجبر ، وهو من
المجاز الحسن .

ج ب س - فلان جبر من الأجاس ،
وهو الدين الجبان . قال :

مَاضٍ إِذَا الْأَجْبَاسُ بَعْدَ الْكَرَى

تساخت أرواح أحلامها

ج ب ل - جيلة الله على الكرم : خلقه ، وهو
مَجْبُولٌ عليه . وأجن الله جيلته أي قبر خلقه من
الجن . وجيلة فلان على كذا ، وهو من الجيلة
الأولين (ولقد أضلّ منكم جيلاً كثيراً) وأجبل
القوم وتجلّوا : صاروا في الجبال .

ومن المجاز : امرأة جيلة : عظيمة الخلق .
وناقة جيلة السنام : تامكتها . ورجل جيل الوجه :
وجيل الرأس : غليظهما . وسيف جيل ومجبال :
لم يرق . قال :

صَافِي الْحِدِيدَةِ لَا نَابَ وَلَا جَيْلٌ

وأمرأة مجبال : غليظة الخلق . ويقال للنوب
الحكم : إنه لجيد الجيلة . وأجبل الحافر : بلة
الصلابة وإن لم تكن جيلاً . وأجبل الشاعر :
أحجم . وسالناهم فأجبلوا إذا لم ينزلوا . قال الكبيسي :
فَبَانَ وَأَبْقَى لَنَا مِنْ بَيْنِهِ : فَبَاقِيَ سَادُوا وَلَمْ يُجْبِلُوا
وطلب حاجة فأجبل أي أخفق . وأجبل القوم

لم يتقدّ حديثهم .

ج ب ن - رجل جبان ، ورجال جبناء ،
وفي حديث خالد : « فَلَا نَأْتِ أَعْيُنُ الْجَبْنَاءِ »
وأمرأة جبان ، ونساء جبنات . قال كثير :

أَخَاضْتُ إِلَى اللَّيْلِ خَوْذَ غَرِيرَةٍ

جبان السرى لم يتطرق عن تفضل

كقولهم : امرأة جواد ، ويقال جبانة . سُمِعَ
بعض العرب يقول : الضَّيْعُ جَبَانَةٌ لَا تُقْبَلُ عَلَى
الصَّغِيرِ ، إِذَا صُغِرَ بِهَا فَرْتُ . وأجبت فلانا
وأجلبته : وجدته كذلك . وعن عمرو بن معديكرب :
فَاتْلُوكُمْ فَا أَجْبَانَكُمْ ، وَجِبْتُهُ : نسبته الى الجن .

وخرجوا الى الجبانة والجبان وهي الصحراء . قال
أبو النجم :

يَبْوَى بِرُوقَيْنِ مَاضِلًا فَرَاتِهَا

حتى تجددن بالجبان وأخضبا

أي ما أخطأ فرائض الكلاب . ورجل صلت
الجبن . وتجنن اللبن وتكبد : صار كالجن والكبد .
ومن المجاز : فلان شجاع القلب ، جبان الوجه
أي حش .

ج ب هـ - جبهة ذات بهجة . ورجل أجبه :
عرض الجبهة . وجبته : ضربت جبهته .

ومن المجاز : هو جبهة قومه ، كما يقال وجههم ،
وجاءني جبهة بن فلان : لمرؤاتهم ، وجاءت جبهة
الخليل : لخيارها . قال بعض بني فزارة :

وَلَيْتُ جَبَةً خَلِي شَطْرَ خَلِيمٍ

وواجهونا بأشد قابلو أسدا

وجبه : لقيه بما يكره . ولقيت منه جبهة أي
مكلة وأذى . وجبهنا الماء : وردناه ولا آله
سقي ، فلم يكن منا إلا النظر الى وجه الماء ، ومنه
جبهنا الشتاء : جاءنا ولم تنبأ له .

ج ب ي - جبي الخراج جباية : جمعه (تجبي
إليه تمرث كل شيء) وجبي الماء في الحوض .

وأسقوني من جبي حوضكم . وفلان قدّر كالجباية ،
وجفته كالجباية ، وجفان كالجواني . وجي نجية ،
إذا رك . وفلان لا يجي : لا يصل .

ومن المجاز : فلان يجني جبي المجيد أي يقوم
بالمجد ويجمع لنفسه . قال ذو الرمة :

وَمَا زِلْتُ أَسْمُو بِالْمَعَالِي وَتَجْنِي

جبي المجيد مَدُّ شَدْتُ عَلَيْكَ الْمَازِرُ

وأجباه : أخاره ، مستعار منه لأن من جمع
شيئا لنفسه فقد أخضه وأصطفاه ، وهو من جبرة
الله وصفوته .

ج ث ث - فلان صغير الجثة وهي شخصه
قاعدا « وَلَمْ يَهْمُ دَقَاقُ إِلَى جُنْثٍ صَخَامٍ . وَجْثُهُ
وَأَجْثُهُ : استأصله (اجنثت من فوق الأرض)
ونجر جثت : لا أصل له في الأرض .

ج ث ل - شر جثل : كثير لين ، وقد
جثل جثولة وجثالة قال الأعمش :

وَأَيْتُ جُثْلَ النَّبَاتِ تَرْوِبُ

له ثوب غريرة مفاق

ولحية جثلة ، وللفرس ناصية جثلة ، ولمة
جثلة . قال الكبيسي :

إِذَا لَيْتِي جَثْلَةً أَصْكُفُهَا

يُضْحِكُ مِنْهَا الْغَوَائِي الْعَجَبُ

وأجثال الطائر : نفس ريشه من البرد . قال :

جاء الشتاء وأجثال القبر

وطلمت شمس عليها مفر

وجعلت عين الحرور تسكر

ومن المجاز : نبات جثل ، وشجرة جثلة
الأفنان . وأجثال النبات : طال وألث .

ج ث م - جثم الطائر ، وهذا جثمه . ونبي
عن الجثمة وهي المصبورة . وجاء بريدة بكثمان
القطاة . ورأيت تماثل جثمان الحرور .

ومن المجاز : فلان جثامة : لا ينضج للكلام .

ج ح ث و - جئا على ركبتيه جئوا، ورأيتُه جائياً بين يديه (وترى كل أمة جائية) ورأيتهم جئياً عنده. وفي الحديث: «أنا أول من يجئو للخصومة بين يدي الله تعالى يوم القيامة» وتجاثروا على الركب، وجاءى خصمه بجأنة، وصار فلان جئوة من تراب، قال طرفة:

ترى جئوتين من تراب عليهما

صفائح صم من صفيح منصبة

ج ح ح ح - سيد جمحاح: مسارع إلى المكالم، من قول بعض هذيل: غلاي يشعب كذا يجبط ويخجج أى يسرع فيه، وقوم جحاحج ومجاجة. قال ابن الرزمي:

ماذا يندى فالقنصل من مرارة جحاحج
وتججعت فلانة بولدها: جاءت به بجججاً.
وتججج عن الأمر: كف ونكص. يقال:
حملوا ثم تجججوا.

ج ح د - جمده حقه وبحقه: جمداً ومجوداً، وما أنت إلا جاحد جمده أى قليل الخير، وفيك جمده وجمده كمدوم وعديم، وقد جمده فلان وأجمده. قال الفرزدق:

ليضاء من أهل المدينة لم تدق

بيساً ولم تتبع حولة مجيد

وقلة الخير على معنيين: الشح والفقير. ويقال:
قد جمده عائناً، وعام جمده.

ج ح ر - تجحرت الصباب، وتنجحرت: دخلت في جحرتها. قال:

ولا ترى الضب بها يجحجر

وأجمرها المطر.

ومن الجحاز: حصني يتحرك. ومنه قول عائشة رضي الله عنها: «إذا حاضت المرأة حرمت الجحازان» أى اجتمع الاثنان في الحزمة بعد ما كانت الحزمة في أحدهما، ودخلا في تجاحرهم أى في مكانهم»

وأجمهم القزع وأجمرت السنة الناس: أدخلتهم في المضائق، ولذلك سميت جمرة. يقال: أجمتهم الجمرة. وقال الخطيب:

وجدتكم لم تجبروا عظم مفرم

ولا تجحرون التيب في الجحور

وتجمرت عنه: غارت. وتجمر الربيع: احتبس.

وأشد أبو زيد:

لنعم القوم في الأزمان قومي

بنو كعب إذا جمح الربيع

كهول معقل الطراد فيهم

وقيات غطارقة فروع

ج ح ش - فلان يربط الجحاش.

ومن الجحاز: هو يجيش وحده. وعير وحده،

في ذم المستبد برأيه، والمستأثر بكسبه. وجاحش

عن خيط رقبته إذا دافع عن نفسه وفي مثل:

«الجحش لما بذلك الأعيار» وقد يستعار للهر والغزال.

ويشتق منه للصبي. قال المعري الطقري:

قلنا محمداً وأبى حراق، وآخر جحوشاً فوق القطيع

ج ح ظ - عين جاحظة: ناشئة المدقة.

وقد تجحظت جحوظاً، وقوم تجحظ. وتجحظ إلى بصره.

ومنهم عمرو بن بحر الجاحظ. وتجاحظ فلان في كلامه.

ومن الجحاز: لأجحظن اليك أثر يدك أى

لأريتك سوء عملك. وتجحظ إليه عمله إذا عرف

إساءته.

ج ح ف - أجمف بهم الدهر، وأجمفهم:

استأصلهم. وأجمف بهم فلان: كلفهم ما لا يطاق.

وسنة مجحفة، وموت مجحاف، وسيل مجحاف

وجراف. وتجاحفوا في القتال: تناوشوا بالسيف.

وتجاحف الغنيان بالكثرة بينهم. ودلو مجحوف:

أأخذ الماء. وأنه يجحف الزبد بالقر. قال جرير:

ودعا الزبير فما تحركت الحصى

لو شتمهم جحف الخويز لثاروا

ج ح ف ل - وجاءوا في جمحيل عظيم. وألقت عليهم الجمحائل.

ج ح م - نارجامة: شديدة الحر مضطربة.

ومكان جاحم. ومنه قيل لعبي الأسد: جحمتاه

نيران. لتوقدهما.

ومن الجحاز: اصطل فلان يجاحم الحرب.

وداق جاحم الحرب فبرد أى فتر وسكنت حقيقته.

قال:

الباغي الحرب يسمى نحوها ترقاً

حتى إذا ذاق منها جاحماً برداً

ج ح د ب - جذب المكان جذوبة، وجذب

وأجذب، نحو خصب وأخصب. ومكان جذب

وجذب، وأرض جذبة وجذبية. وبلد مجذب

وبلاد مجاذب. وفلان ربيع في التجاذب. قال

حرام بن أريصة:

آلامات أهل الحليم والباع والتدى

ربيع اليتامى صوبه في التجاذب

وأجذب القوم: أصابهم الجذب. وأجذبت

السنة وممرت عليهم سنة جذب، وسنوت جذبات.

وأجذبنا أرض بنى فلان: وجدناها جذبة. وجاذبت

الإبل العام إذا لم تصادف الإبلتين بلذونه.

وإبل تجاذبة وتجاديب. وجذب عمر رضي الله عنه

السمر بعد العتمة أى ذمه وعابه. ودعا رجل

عتبة بن غزوان إلى منزله، فقال: امض في ربد

الله ومحبته فما أجمذب أن أصحبك أى لا ألتزم.

ومن الجحاز: زلنا بيني فلان فأجذبناهم إذا لم

يحدوا عندهم قرى وإن كانوا محصبين. وعن

الحسن: «أجذب فلوب وأخصب السنة».

ورحل فلان جذيب. وفي نواحي الكلم: من كان

أدب، كان رحله أجذب.

ج ح د ث - غيبوه في الحديث أى في القبر.

وتقول: ثمر الأحداث. نزول الأحداث.

ج د ح - جَدَحَ السويق واللبن بالجحدح وهو عود في رأسه عودان معترضان يُخاض به حتى يختلط . وخفق الجحدح : أى الدبران ، وتوّه غزير . يقولون : أرسلت السماء بجادح الغيث . وفي حديث عمرو بن عبد الله تعالى عنه : « لقد استسقيت بجادح السماء » أراد الاستغفار .

ج د د - رجل مجذوذ وجذ : ذو جذ ، وهو أجد من فلان ، ويقال : أعطى فلان جذاً ، فلو بال الجذ ببوله أى لكان الجذ في بوله أيضاً . وجذ في معنى : عظم . وسلك الجذ . وقد أجددت قيسر ، ومشي على الجسادة ، وأسوا على الجواد . وجد في الأمر وأجد ، وأجد السير . وأجادت أنت أم هانئ ؟ وأجذك ففعل كذا . وأرض جذاً : لا ماء بها . وشاة جذاء وجذوذ : لا لبن بها . وعلى ظهره جذة ، وفي السماء جذة ، وهي الطريقة . ولا أفعل ماكر الجديدان والأجدان . وهذا زمن الجداد والجداد ، وأجد النخل . ولفظة جديد ، وأجد ثوبا وأستجده بمعنى .

ومن الجراز : جذ به الأمر ، وجذ جذه ، وهو على جذ أمر . وركب جذة من الأمر أى طريقة ورأى رأيا . وهذه نخل جاد مائة وسقي أى يجدها ، كما تقول : ناقة حالبة علبين ، وتحلب علبتين .

ج د ر - ناداه من وراء الجدار . والمجبر ثلاثة أسام : المجبر والحطيم والجدر ، وهو أصل الجدار ، سمي بذلك : لأن جداره مستو طي . وهو جدير بكنا . وما كنت جديراً به . قال زهير :

يَجِدُّ عَلَيْهَا جِنَّةً عَقْرِيَّةً

جديرون يوماً أن يالوا ويسئلوا

ولقد جدر به . وما أجدره بالخير ، وهو أجدر به . وجدر الصبي ، وجدر ، وهو مجذور الوجه ، ومجدر .

ج د ع - جدع أنفه وأذنه فهو مجذوع ،

وإذا لزم النعت ، قيل : هو أجدع ، وهي جدعاء ، وبه جدع . ولا يقال : جدع ، ولكن جدع ، كما لا يقال في الأقطع : قطع ، ولكن قطع . وما أقبح جدعته وهي موضع الجذع ، كالصلعة والقطعة . وجدعه إذا قال له : جدعاً لك . وحشني جدع .

ومن الجراز : جدع الصبي : أسمى غداؤه وقطع ، فهو جدع ، وبه جدع . قال أبو زيد :

ثم استفاها فلم يقطع فطامهما

عن التضييب لا عجل ولا جدع

أى أنهمكا في الرضاع ، من استفاها الرجل إذا كثر أكله ، والتضييب السمن وجدعت غذاءه . ويقال : جدعوا وليدهم ، وأجدعوه . وجدع القحط النبات . قال ابن مقبل :

وغيث مريع لم يجذع نباته

ولنه أهاليل السماء كين معشب

وأجحف بهم جدع وهي السنة ، لأنها تجدع النبات وتذل الناس . وجدع صاحب به : شاره وشامه يجذعاً لك . وترك البلاد تجادع أفاعيها أى تتأكل أسرارها وتتعدى . ويقال : جدعه وشراه إذا لقاه شراً وسخرية ، كمن يجذع أذن عبده ويذعه .

ج د ف - جدف الملاح السفينة إذا دفعها بالمجذاف . قال أعشى همدان :

لمن القطائن سيهرن ترحف

عوم السفين إذا تقاعس مجذف

وخفق الطائر بمجذافه أى بمجناحه ، وجدف بهما ردهما إلى خلفه في طيرانه كما يفعل الملاح بمجذافيه .

ج د ل - جدل الجبل : قلعه ، وزمان مجدول وهو الجدبل . تقول : كان في الجدبل ، إحدى

بنات جدبل . وطنه جدبله : ألقاه على الجدالة وهي الأرض . قال :

قد أركب الآلة بعد الآلة . وأترك العاجر بالجدالة وقول : إن وقفن فجدل ، وإن مررن فأجدل : إن وقفن فقصور وإن مررن فقصور . قال الأعشى :

في مجدل شيد بنيانه . يرل عنه طفر الطائر وكلت فلان جدلاً فصار تمراً ، وهو بائع الجدال وهو البلع ، سمي لأشداده ، أو بائع الحزام في الجديلة وهي الشريعة . وشاد قصره بصم الجندل ، وبصم الجندال ، الواحدة جندلة ، والنون مزيدة ، والوزن فعلة من الجدل .

ومن الجراز : امرأة مجذولة الخلق : قضيقة . ودرع مجذولة وجدلاء : محكة . وعمل على جدليته أى على شاكلته التي جدل عليها . وركب جدليته أى عزيمة رأيه . وأستقام جدول القوم إذا انتظم أمرهم ، كالجذول إذا أطرد وتنازع جريه . ونظر أعرابي إلى قافلة الحاج متابعاً ، فقال : أما الحاج فقد استقام جدولهم .

ج د ي - وقع الجذا وهو المطر العام . وأجده أعطاه ، وهو عظيم الجذا والجذوى . قال العجاج :

ما بال رياً لا ترى جدواها

تلقي هوى رياً ولا نلقاها

وجدنا علينا فلان : أفضل . وجدوته ، وأجنديته ، وأستجديته : سائته . قال :

جدوت أناساً موسرين فاجدوا

ألا الله أجدهو إذا كنت جادياً

وقوم جداء ، ومجندية ، ومستجدية . وفلان تنحى جدى . وما يجدى عليك وقيل جداء عنك وهو القناء . قال :

لقل جداء على مالك . إذا الحرب شبت بأجداه

وتقول: أَكَلُ الْجَدَاءِ، قَلِيلُ الْجَدَاءِ. وتقول ثلاثة في اثنين، جَدَاءٌ ذَلِكَ سِتَّةٌ أَى مِبلَغُه. ولها جِدْبٌ جِدَابِيَّةٌ وَهِيَ الْغَزَالَةُ. قال جميل:

يَجِدْبُ جِدَابِيَّةً وَبَعِينَ أَحْوَى

تُرَايِي بَيْنَ أَكْثِيَّةٍ مَهَا

وَأَوْثَرُ جِدْبِي سِرْجِكَ لَا يَبْقَرُ، وَهِيَ مَا يَبْطُنُ بِهِ الدَّقْنَانُ مِنْ لَيْدٍ مَحْشُوٍّ، وَكَذَلِكَ جِدْبَتَا الرَّحْلِ وَالْجَمْعُ جِدْبِي وَجِدَابِيَّةٌ. قال سِمْكِينُ الدَّارِمِيُّ:

مَامَسَ رَحْلِي الْعَنْكَبُوتُ وَلَا

جِدَابِيَّةً مِنْ وَضَعِهِ غُرُ

ويقال لهما: الْجِدْبِيَّانِ، وَالْعَوَامُ تَسْمِيَهُمَا: الْجِدْبِيَّتَيْنِ. ويقال جَدَاً عَلَيْهِ شَوْمُهُ إِذَا جَرَّ عَلَيْهِ وَهُوَ مِنْ بَابِ التَّعْكِيسِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: (فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ) قَالَ ابْنُ شَعَوَاءَ الْفَزَارِيُّ:

رَعَى طَرَفَهَا الْوَأَشُونَ حَتَّى تَبِينُوا

هَوَاهَا وَقَدْ يَجْدُو عَلَى الْفَيْسِ شَوْمُهَا

وَلَا أَقْبَلُ ذَلِكَ جَدَاً الدَّهْرُ أَى أَبَدًا. قَالَ الْأَعْمَشُ:

رَوَّاحُ الْعَشَى وَسِيرُ الْغَدْوِ

جَدَاً الدَّهْرُ حَتَّى تُلَاقِيَ الْخِيَارَا

وَتَضَمَّخَ بِالْجَدَادِيِّ وَهُوَ الزَّعْفَرَانُ، نُسِبَ إِلَى الْجَدَابِيَّةِ وَهِيَ مِنْ أَعْمَالِ الْبَقَاءِ. سَمِعْتُ مَنْ يَقُولُ:

أَرْضُ الْبَقَاءِ تَلِدُ الزَّعْفَرَانَ.

ج ذ ب - جَذَبَ الْحَبْلَ وَغَيْرَهُ، وَاجْتَذَبَهُ إِذَا مَدَّهُ، وَجَذَبَهُ التَّوْبَ وَتَجَذَّبُوهُ.

وَمِنْ الْحِجَازِ: جَذَبَ الْمُتَّهَرِّعُ أَمَهُ: فَطَمَهُ.

قَالَ أَبُو التَّيَمِّمِ:

ثُمَّ جَذَبْنَاهُ قِطَانًا نَفِيسًا.

وَجَذَبَتِ الْمَرْأَةُ صَبِيحًا، وَخَطَبَتِ فَلَانَةً فَجَذَبَتْ خَاطِبَهَا أَى رَدَّتْهُ، كَأَنَّهَا جَاذَبَتْهُ فَجَذَبَتْهُ أَى غَلَبَتْهُ فَبَانَ مِنْهَا مَغْلُوبًا. وَنَاقَةُ فَلَانٍ تَجَذَّبُ لِبَنَاتِهَا إِذَا حَلَبَتْ أَى تَسْرِقُهُ. وَجَذَبَ فَلَانُ الْحَبْلَ بَيْنَنَا إِذَا قَاطَعَ.

وَجَذَبْتُ الْمَاءَ نَفْسًا أَوْ نَفْسَيْنِ. وَتَجَذَّبَ الرَّايِي اللَّيْلَ، وَنَاقَةُ جَاذِبٌ: مَدَّتْ وَقْتُ حَمْلِهَا إِلَى أَحَدِ عَشَرَ شَهْرًا، وَجَذَبَ الشَّهْرُ: مَضَتْ عَامَّتُهُ. وَاجْتَذَبُوا فِي السَّيْرِ، وَاجْتَذَبَ بِهِمُ السَّيْرَ إِذَا سَارُوا مَسِيرًا بَعِيدًا. وَمِنْهُ: وَقَعُوا فِي وَادِي جَذَابَاتٍ، وَمَا أَعْطَاهُ جَذْبَةً غَزَلٌ أَى شَيْئًا. وَتَجَذَّبُوا أَطْرَافَ الْكَلَامِ، وَكَانَتْ بَيْنَهُمْ مُجَاذَبَاتٌ ثُمَّ اتَّفَقُوا.

ج ذ ذ - جَدَّ الْحَبْلُ، وَعَطَاءٌ غَيْرُ جَدْوِيٍّ وَجَعَلَهُ جَدَاذَا، وَسَقَاهُمُ الْجَدِيدَ، وَالشَّرَابَ اللَّذِيذَ، وَهُوَ السَّوِيْقُ.

ج ذ ر - نَزَلَتْ الْحِجَابَةُ فِي جَذْرِ قَلْبِهِ أَى فِي أَصْلِهِ. وَغَلْظَ جَذْرُ لِسَانِهِ. وَمَا أَغْلَظَ جَذْرُ قَرْنِ هَذَا الثَّوْرِ. قَالَ زُهَيْرٌ:

وَسَامِعَتَيْنِ تَعْرِفُ التَّقَى فِيهِمَا

إِلَى جَذْرِ مَذْلُوكِ الْكُهْوَيبِ مُحَدِّدٍ

وَمَا جَذَرُ هَذَا الْعَدَدِ وَمَا جَدَاؤُهُ أَى أَصْلُهُ وَمِبلَغُهُ: إِذَا ضَرَبْتَ ثَلَاثَةً فِي ثَلَاثَةٍ، فَالْجَذْرُ الثَّلَاثَةُ، وَالْجَدَاءُ الثَّلَاثَةُ. وَجَذَرْتُ الشَّيْءَ جَذْرًا: اسْتَأْصَلْتُهُ.

ج ذ ع - صُلِبَ فِي جَذْعِ نَخْلَةٍ وَهِيَ سَاقُهَا، وَبِهِ سَمَّى سَهْمُ السَّقْفِ جَذْعًا. وَاجْدَعِ الْمُتَّهَرِّعُ: صَارَ جَذْعًا. وَلَا تَسْتَوِ الْجُدْعَانُ وَالثَّنْيَانُ. وَالْخُرُوفُ الْمُتَجَذِّعُ: الثَّنْيَانُ مِنَ الْإِجْدَاعِ.

وَمِنْ الْحِجَازِ: فَلَانٌ فِي هَذَا الْأَمْرِ جَذْعٌ إِذَا أَخَذَ فِيهِ حَدِيثًا. وَأَهْلُكُمُ الْأَزْلَمُ الْجَذْعُ أَى الدَّهْرُ. قَالَ:

يَا بَشْرُ لَوْلَا أَكُنْ مِنْكُمْ بِمِثْلِي

أَلْقَى عَلَى يَدَيْهِ الْأَزْلَمُ الْجَذْعُ

وَطَفِقَتْ حَرْبٌ بَيْنَ قَوْمٍ فَقَالَ أَحَدُهُمْ: إِنِ شِئْتُمْ أَعَدْنَا جَذْعًا. وَيُقَالُ: قُرْلُهُ الْأَمْرُ جَذْعًا إِذَا عَاوَدَهُ مِنَ الرَّأْسِ. وَغَرَّقَ الْكَلَّ جُدْعَانُ الْجِبَالِ.

ج ذ ل - انْتَصَبَ كَالْجُدْلِ وَهُوَ أَصْلُ الشَّجَرَةِ. وَهُوَ جَدْلٌ بَكْنَا، وَجَدْلَانٌ، وَنَفْسُهُ جَدْلٌ بِذَلِكَ، وَهُوَ شَدِيدُ الْجَدْلِ بِهِ. وَقَدْ ابْتَهَجَ بِالْأَمْرِ وَاجْتَدَلَ.

وَمِنْ الْحِجَازِ: أَنَّهُ لِيَحْدُلَّ حِكَاكٌ، وَأَنَا جُدَيْلُهَا الْحَكَاكُ. قَالَ:

لَا قَتَّ عَلَى الْمَاءِ جُدَيْلًا وَإِنْدَا

وَعَادَ الشَّيْءُ إِلَى جَنْبِهِ أَى إِلَى أَصْلِهِ. وَفَلَانٌ جَدْلٌ مَالِي إِذَا كَانَ قَائِمًا بِهِ. وَأَشْتَقُّ مِنْهُ عَلَى طَرِيقِ الْحِجَازِ: قَدْ جَدَلَ الْحِرْبَاءُ، وَاسْتَجَدَلَ إِذَا انْتَصَبَ. وَبَاتَ فَلَانٌ جَاذِلًا عَلَى ظَهْرِ دَابَّتِهِ، وَبَاتَ يَسْتَجْدِلُ عَلَى ظَهْرِهَا إِذَا نَامَ مُتَّصِفًا لَا يَضْطَرِبُ. وَقَدْ جَدَلَ الْقَوْمُ بِنِصَاحِهِمْ. وَتَجَذَّلُوا فِي الْحَرْبِ.

ج ذ م - جَدَّمَ الْحَبْلُ فَاجْتَدَمَ وَهُوَ سُرْعَةُ الْقَطْعِ. وَرَأَيْتُ فِي يَدِهِ جَدْمَةً حَبْلٍ: قِطْعَةً مِنْهُ.

وَشَالَتْ الْجَدْمَ وَهِيَ بَقَايَا السَّيَاطِ بِعَدِّ ذَهَابِ أَطْرَافِهَا. قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَةَ:

يُوشِوُنَ إِذَا مَاحَتْهُمْ فَرَعٌ

تَحْتَ السَّوَرِ بِالْأَعْقَابِ وَالْجَدْمِ

وَعَصَّ مِنْ نَابِهِ عَلَى جَدْمٍ. وَمَنْ نَبَى الْقِرَانَ لِقَى اللَّهَ وَهُوَ أَجْدَمُ أَى مَقْطُوعُ الْيَدِ. قَالَ التَّمَامِسُ:

وَمَا كُنْتُ إِلَّا مِثْلَ قَاطِعِ كَفِّهِ

بَكَفِّ لَهُ أُخْرَى فَأَصْبَحَ أَجْدَمًا

وَقَالَ عَوْفُ الْقَوَائِي:

وَلَمْ أَرَقُلْ لَمْ تَدْعُ نِي بَسَدَهَا

يَدَيْنِ مَا أَرْجُو مِنَ الْعَيْشِ أَجْدَمًا

وَقِيلَ جَدُومٌ، وَقَوْمٌ جَدَمٌ وَجَدِيمٌ. وَيُقَالُ: مَا الَّذِي جَدَّمَ بَدَهُ فَاجْتَدَمَتْ، وَمَا الَّذِي أَجْدَمَهَا فَاجْتَمَتْ، وَهِيَ جَدْمَاءُ. وَأَجْدَمْتُ فِي سَيْرِهِ: أَسْرَعُ.

وَمِنْ الْحِجَازِ: اجْتَدَمَ الْحَبْلُ بَيْنَهُمَا إِذَا تَصَارَمَا. وَتَوَّى جَدُومٌ: قَطُوعٌ بَيْنَ الْأَحْبَةِ. وَأَجْدَمْتُ عَنْ

مكملون" وفسر أجرد، وخيل جرد. ومكان أجرد، وأرض جرداء: منجردة عن النبات، وقد جردت جرداً، وزلنا في جرد: في فضاء بلا نبات، وهي تسمية بالمصدر، وجرّدنا القحط. وناقّة جرد: أكل، ورجل جارود: يجرد الخيل بشوّه، وجردهم الجارود، وجردهم الجارودة أي العام أو السنة. وجرّد الجرداء الأرض، وبه سمي الجرداء. وقيل للجرداء: الخفاصة. ومضى عليهم عام أجرد وحريد، وسنة جرداء: كاملة منجردة من النقصان. وما رأيته منذ أجردان، وجريدان أي نهاران كاملان. وتجرد لأمر كذا، وتجرد للعبادة، وجرّد للقيام بكذا. وتجردت السبلة من لثافتها: خرجت. وتجرد بنا السير: امتد بنا من غير ثقل على شيء. وما أنت بمنجريد السلك أي لست بمشهور. ولبن أجرد: لا رقة عليه. وضربه بجريدة أي سقفة جردت من الخوص. وجاءت جريدة من الخيل وهي التي جردت من معظم الخيل لوحه، وقيل: الخالية من الرجالة والسقاط. ويقال: تنق إبلا جريدة أي خيساراً. وما عليه إلا بردة جرد، وقد جردت، لأنها إذا خلقت انتقص زهرها وأملست. قال:

وجملت أسعد للرباح دريعة
هيتك أسك أي جرد ترفع

وفي مثل "ما أدري أي الجرداء عاره" أي أي شيء ذهب به. وأشام من جرادة وهي قينة كانت بمكة.

ج ر ذ - أرض جردة كما تقول: قرة.

ومن الجرداء: جرد الفرس، وأصابه الجرد وهو أن يتفخ عصب قوائمه، شبت تلك التفخ بالجردان. ومنه قولهم: جرد الشجرة: شذبها، كأنه أزال جرداً أي عيها، وأبنا التي هي كالجردان. ومنه: رجل مجرد ومنجد قد هدّبه الأمور وشدّبه.

ومن الكناية: أكثر الله جردان بيتك أي ملأه طعاماً.

ج ر ر - رأيت مجرّذيه، وجرّروا أذيالهم. وأجرة الريح إذا طعنه وتركه فيه يجرّه. وجرّ على نفسه جريرة، وكثرت جرارهم وجرانهم. وكظم البعير جرته. ولا أفضل ذلك ما اختلفت الجرة والدرة. وفلته من جرّك. وكثرت بنصيين الطيارات والجرارات وهي عقارب صفر صغار. وأجرّزته فأكله. وجرّج العود: تضور. وجرّج الشراب في جوفه: جرّه جرّاً متداركاً له صوت. وفي الحديث: «فكأنما يجرّج في جوفه نار جهنم».

ومن الجواز: داره يجرّ الجبل أي بأسفله، كما يقال: بذيل الجبل. وإنه يجرّ جيشاً كثيراً، وجيش جرّار: يجرّ عتاد الحرب. قال:

ستندم إذ يأتي عليك رعيلاً
بأرعن جرّار كثير صواهله

والإبل الجارّة: العوايل. لأنها تجرّ الأثقال، أو تجرّ بالأثمة. ولا جارة لي في هذا أي لا منفعة تجرّني إليه وتدعوني. وأجرّسانه: منعه من الكلام، وأصله من إجرّ الفصيل، وهو أن يسوق لسانه ويشد عليه عود لئلا يرتفع، لأنه يجرّ العود بلسانه. وأجرّرت فلاناً رسته: تركته وشانه. وأجرّرت الدين إذا أخرته. وأجرّرت أغانيّ إذا غناك صوتاً ثم أردفه أصواتاً متتابعة. قال:

فما قضى من القضاء أجرّ
أغاني لا يعا بها المترم

وكان ذلك عام كذا وعلّم جرّاً إلى اليوم. وفلان يجرّ الإبل على أفواهاها إذا سارها سيراً ليلاً وهي تاكل. قال:

لطالما جرّرتك جرّاً

حتى نوى الأتحف واستقرا

فاليوم لا آلو الركب شراً

أي تين الأتحف وثابت إليه نفسه. وأصابنا السباء بجار الضيع، وهو السيل الذي يخرجها من وجارها. وهذا مطر جار الضيع، ومطر جارة الضيع. وجرّت الخيل الأرض بسنايكها إذا خدتها. وجرّت الحامل، فهي جرّور إذا زادت على وقت حملها. واستجرّرت لفلان: اتقّدت له. وألقاه في جرّيته أي أكله وهي الحوصلة. وفسر جرّور ضد قود، وبجرّور، ومثوح، وزوغ أي يسقى منها، ويسقى على البكرة، ويترع بالأيدي.

وفي مثل "يسطي بحر، رطب حجر" أي بالبحر. وفي الحديث: «خلوا بين جرير والجرير» وهو زمام من آدم، وكان يسارع على زمام ناقه عليه السلام وهو مثل في التخلية.

ج ر ز - جرّزه الزمان: اجتاحه. قال نبي

لا تسقي يديك إن لم ألقها

جرّزاً كأن أشاعها مجرّور

وأرض مجرّورة، وقد جرّزت: قطع نباتها. وأرض جرّ، وأرضون أجرّار. وسنن أجرّار: جدبة. ومفازة مجرّار. قال الراعي:

وغبار مجرّار بيت دليها

مسيحاً عليها للقرافد راعياً

وسيف جرّار. و"من رضى شائنة إلا مجرّزة" مثل في العداوة، وأن المبعض لا يرضى إلا باستئصال من يفضسه. وضربه بالجرّز، وخرجوا بأيديهم الجرّزة. وجاء مجرّزة من قت، ويجرّز منه وهي الخزيمة.

ومن الجواز: رجل جرّور: أكل لا بدع على المسائدة شتاً. وأمرأة جارّز: عاقراً.

ج رس - ما سمعنا له جرّاً ولا قنّاً وهما الخفي من الصوت، وسمعت جرّس الطير وهو صوت منافرها إذا قترت، وأجرّس الطائر، وأجرّس لإبلك: ارفع جرّسك بالحداء. قال:

وهو زمن الجرام. وهذه نخلة كثيرة الجرم أى التمر.
وهب لنا جرمة نخلك وهو ما ترك على الكرب.
قال الأعشى :

فلو كنتم تمرا لكنتم جرمة

ولو كنتم نبلا لكنتم معاقصا

وتجرم العام، والشاء، والصيف : تصرم .
وجرمناه : قطعناه وأتمناه، وطام جرم . وأقت
عنده تم عام جرم . ويقول أهل الحجاز : أعطيت
كذا جرما من التمر، وهو مد التمر الذى صلى الله عليه
وسلم . وجرم فلان، وأجرم، وهو جارم على نفسه
وقومه . قال :

وإن جار لم جرمت يده

وحوله البلاء عن النعم

كقوله ما جنى حذبا عليه

بطول الباج والحسب العميم

ومال فى هذا جرم، وأخذ فلان بجرمته، وهم
أهل الجرائم، وهذا جرمة أهله، وجارمهم
وجارحهم أى كاسيهم . والمقاب جرمة فرخها .
ولا جرم لأحسن اليك . ورجل جرم : عظيم
الجرم، وأمرأة جرمة، وجملة جرم . ورمى عليه
بأجرمه . وما عرفه إلا بجرم صوته أى بجهارته .
وهذه بلاد جرم وبلاد صرد أى حر وبرد . وجمع
جرميته إذا تقبض ثم وثب عليه .

* ج ر ن - جرن التمر فى الجرين أى فى المريد .

ومن الحجاز : ضرب الإسلام بجرانه أى ثبت
وأستقر . وهو من الحجاز المنقول من الكناية من
قولهم : ضرب البعير بجرانه، وألقى جرانه إذا بركه .
ويقال : ألقى فلان على هذا الأمر جرانه إذا وطئ
عليه نفسه .

* ج ر و - كلب ذات جراء وأجر . ولدت كل
سبع جروه . وذئبة مجر ومجرية . ويقال للأسد :

أبو أشبال، وأبو أجي . قال زهير :

وكقوله تعالى : (كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ) .
(فلولا إذا بلغت الحلقوم) . فالجريض فى "حال
الجريض" معنى الرقيق المحروس، أو اسم غير مصدر
بمعنى القصة، وفى "أفلت جريضا" بمعنى الجريض،
كالسقيم والسقم، ويصغر جمعه على جرضى كمرضى .
قال رؤبة :

أصبح أعداء تميم مريض

ماتوا جوى والمقاتلون جرضى

وعن النضر أى أفلتك ولم يكذ، فجرضت عليه
ريقك، وأفسد البيت، بفعله فعلا بمعنى مفعول،
مجرؤض عليه، وجمعه فعلى، بكسر الجيم وجرحى،
ولا يساعده عليه القرآن والشعر، والقول ما قدمته .
* ج ر ع - جرعت الماء، وأجرعته جرعة،
وتجرعته شيئا بعد شىء . وما سقانى إلا جرعة،
وجرعة، وجرعا . وبننا بالأجرع . وبالجرعاء،
وتزولا بالأجارع وهى أرضون خزنة يعلوها رمل .

ومن الحجاز : تجرع الفيط . وقال :

والحرب يكفيك من أنفاسها جرع

«أفلت بجرعة الذقن»

* ج ر ف - جرف الشئ، وأجرفه : ذهب
به كله . وجرف الطين والزبل عن وجه الأرض :
نحاه بالمجرقة . وتجرفته السيول، وسيل جراف .
ومن الحجاز : فلان يبنى على جرف هار،
لا يدري ما ليل من نهار . وجرف الدهر ماله،
وعام وطاعون جارف، وفيه شوم جارف .

* ج ر ل - سمعت من يقول : اللبن دم سلبته
الطبيعة جرياله أى حرته . وسئل الأعشى عن قوله :
وسبيته مما نعتق بابل

كدم الدبيح سلبتها جريالها

فقال : شربتها حراء، وبلتها صفراء .

* ج ر م - جرم النخل، وجرم صوف النعم

تجوا إذا ما الحاديان أجريا
تسير فيها القوم نجسا أملتا
وجرس الكلام : نغم به . والحروف كلها مجروسة
إلا أحرف اللين . وفلان مجرس لى أى موضع
للكلام معه . قال :

أنتلى مجرس إذا ما تبأ كل مجرس

وجرس بالقوم : صوت بهم . وأجرسى السبع :
سمع جرسى . وجرست النحل نور الشجر : أكلته،
ولما عد ذلك جرس وهى جوارس . قال أبو ذؤيب .
نقل على التمرأ منها جوارس
مراضع صهب الریش زغب رقابها

ومن الحجاز : رجل مضرس مجرس أى عطشه
الأمور بأضراسها وأكلته حتى عرفته . وأجرس
الحلى والجرس، وأجرس به صاحبه . قال العجاج :

تسمع للحلى إذا ما وسوسا

وأفج فى أجيادها وأجرسا

زفرقة الريح الحصاد البسا

* ج ر ش - جرش الملح والحب جرشا : لم
ينعم طعمه ودقه، وملك جريش . وجرش الرأس
بالشط : حكه حتى يهيج هيرته، ويقال للشاة :
الجراسة، وكذلك ما يتحات من الخشب .
* ج ر ض - جرض ريقه جرعا : غص به .
وجرض ريقه وجرعه بمعنى . قال : فلان يجرض
عليك ريقه غيظا .

وفى مثل «حال الجريض دون القريض» قال
أبو الدقيش : الجريض النقص، والقريض الحوة،
أى منعت النقص من الأجترار . وأفلت فلان
جريضا أى مشرفا على الهلاك قد بلغت نفسه حلقه
بجرض بها، كقولهم «أفلت بجرية الذقن»
وكقول الهذلي :

نجا سالم والنفس منه بشدقه

ولم ينج إلا جفن سيف ويترأ

ولأنت أُنْصَح حين تُجْه آل

أبطال من ليت أبى أجري

ونهر سريع الجارية، وما أجري نهركم، وعيناه
تستجريان الدموع. قال عمرو القيس:

مَنْ تَرَدَّارًا مِنْ سَعَادٍ قَفَّ بِهَا

وتستجر عيناك الدموع قدَّمتا

وجارية بينة الجراء والجرء. وكان ذلك في أيام
جراشها. وهو جرى بين الجارية والجرارية وهي
الوكالة. وجرئت فلانا، واستجريته.

ومن الحجاز: «أني رسول الله صلى الله عليه
وسلم بأجر زعيب» وهي الضغائيس. ويقال:
جرؤ البطيخ، والريمان، والحنظل: للضغير منها.
«ضرب على الأمر جرؤته» إذا وطئ عليه نفسه،
وكان أصله أن قانيصا كانت له كلبة يصيد بها،
فضرها على الصيد فقبل «ضرب عليه جرؤته»
فسير مثلا. قال:

فَضَرْتُ جِرْؤَهَا وَقَلْتُ مَا أَصْبَرِي

وشدَّدْتُ مِنْ ضَبِيحِ الْمَقَامِ لِأَذَارِي

وضرب عنه جرؤته إذا طاب عنه نفسا.

* ج رى - والشمس تجرى، والريح تجرى.
وجرت الخيل، وأجروا الخيل. وجاروا في كذا
مجاراة «وتجسروا». وفرس ذو أجارى، وتجر
الجرء. وأجبرني عن مجاري أمورك. وأجري
إليه ألف دينار، وأجري عليهم الرزق. واستجراه
في خدمته. وسميت الجارية لأنها تستجري
في الخدمة. وتقول: عمل على هجره، وجرى
على إجريه، وهي طريقته وعادته التي يجرى عليها.
وفي الحديث «ولا تستجربنكم الشيطان» أي
لا تستعينكم حتى تكونوا منه بمنزلة الوكلاء من
الموكل.

* ج ز أ - جرأت الماشية بالرطب عن الماء،
وأجترأت، وتجرأت، وهن جازئات وجوازئ.

قال الشماخ:

إِذَا الْأَرْضُ تَوَسَّدَ أَبْرَدِيهِ

خَدُوْجُوزِي بِالرَّمْلِ عَيْنِ

وقد أجترأت بالليل عن الكثير، وتجرأت،

وهو من الجزء. وجرأت الشيء تجرئة، وشيء

مجزأ: مبعض. وتجرأ المال: تفرق. وجرأت

الشيء بالتخفيف: نقصت منه جزءا، ومنه المجزوء
من الشعر. وأجرأت كذا: كفاها، وهذا مجزئ،
وتقول تميم: البدنة مجزئ عن سبعة، وأهل الحجاز
تجزئ. وبهما قرئ (لا تجزئ نفس) وأجرأت
عنك مجزأ فلان أي أغثت. وأجرأت السكين:
جعلت له جزءا وهي الحلقة التي ينفذها السيلان
من نصابه.

ومن الحجاز: أجرأت الروضة إذا ألفت وحسن
نبتها، لأنها حينئذ تجزئ الراعية، وروضة مجرئة.
وبسر تجزئ: قوى سمين، لأنه يجزئ الراكب
والحامل، وإبل مجزئ.

* ج ز ر - جر ز لم الجزار: نحر لهم جزوا،
وأجترروا: جر ز لم، وهم تجارون للجزر. وأخذ
الجارز جزارته وهي حقه، كما يقال: أخذ العامل
عمالته، وهي الأطراف والعق. «ولياكم وهذه
الجارز». وذبح جرزة وهي الشاة، وقد أجرزتك
سيرا أو شاة: دفعته إليك لجزره.

ومن الحجاز: جر ز الماء عن الأرض: أنفرج
وحسر. قال أبو ذؤيب:

حَتَّى إِذَا جَرَزْتُ مِاءِي رَأْيَاهُ

ومنه الجزر والمذ، والجزيرة والجزائر. ويقال
جزيرة العرب: لأرضها ومثلها، لأن بحر فارس
وبحر الحبش وديجلة والفرات قد أحذقت بها.

* ج ز ر - جر الشعر، والزرع، والنخل،
وهذا زمن الجزاز. ويقال: جرؤا ضأنهم وحلقوا

معرهم، وهذه جرزة الضائفة، وحلاقة الماعزة.
وأعطى جرزة أديمك وهي سقافته إذا قطع. ولن
هذه الجزوذة وهي الغنم تجزأ أصوافها، كالتوبة
والركوبة لما يقرب ويركب. وعندي جرزة
من الصوف وجرزة وجرائر وجرز. وأجر الشعر
والنبات.

ومن الحجاز: عندي بطاقات وجرزات وهي
الورقات التي تعلق فيها القوائد. تقول: كم لي
من الجرزات، على تلك الجرزات. ويقال
لغيباني: هو عاص على جرزة.

وفي مثل «ما أعرفني من أين يجز الظهر».
ويقال: ما هكذا يجز الظهر.

* ج ز ع - جر ع الوادي: قطعه عرضا. قال
أمرؤ القيس:

«وَأَخْرَجْنَاهُ جَارِعُ تَجْدُ كَبْكَبِ

وهم يجزج الوادي وهو منقطعه. ونزلوا بين
أجرع وأجرع. وتجرع الشيء: تقطع وتفرق.
قال الراعي:

وَمِنْ فَارِسٍ لَمْ يَجْزِ السَّيْفُ حَقْلَهُ

إِذَا رَحِمُهُ فِي الدَّارِيَيْنِ تَجْرَعُ

ومنه الجرع القفار لأن لونه قد تجرع إلى
بياض وسواد. قال أمرؤ القيس:

كَانَ عِيُونَُ الْوَحْشِ حَوْلَ خَبَائِثَا

وَأَرْحَلْنَا الْجُرْعُ الَّذِي لَمْ يُثَقِّبْ

ويقال: فلان ينظم الجرع بالليل لحدة بصره.

وماء من اللحم ألا مرعته، ومن الماء ألا جرعه،
وهي أقل من نصف السقاء. وجرع البئر،
وجرع وبسر جرع ومجرع: قد أوطب بعضه
وبعضه غش أي صار كالجرع في اختلاف لونه
أو صير. وفي الحديث «كان يسبح بالتوى المجرع»
وهو الذي حكت حتى صار ذا لونين، ومنه لم
مجرع: فيه بياض وحمرة. ودابة مجرع: فيها

أختلاف ألوان . ووترجّج : لم يحسنوا إغارته
فأختلفت قواه . وجَزَعَ فلانٌ أى ساعَهُ يَجْزَعُ .
ومن المجاز : مضت ضبة من الليل وجَزَعَةٌ
وهي ساعة من أوله .

ج ز ف - باعه كذا وأبناعه منه جَزَافًا
وبالجفاف . وجازفه في البيع مجازفة وجَزَافًا .
وأَجْتَرَفْتُ هذا الشيء : أخذته جَزَافًا . وبيع
جَزِيفٌ ، مُجْتَرَفٌ .

ج ز ل - حطب جَزَلٌ ، وأشد نعلب :
قويتها لِقْدْرِكَ ويها لها
إذا أختير في الحبل جَزَلُ الحطب
لأن اللحم غثٌ يُسَطَّى نُضْجُهُ . وأشد سيويه :
مضى ثابِتًا ثَلَمٌ بنا في ديارنا
يُمِدُّ حطبًا جَزَلًا ونارًا تاجِمًا

وضرب الصيد لُجْزَلَةً جَزَلَتَيْنِ أى قطعتين .
وأعطاه جَزَلَةً من رَغِيفٍ ، وعنده حمامة بِجَوَازِلِهَا .
ومن المجاز : رجل جَزَلٌ : ذو عقل ورأى ،
وقد جَزَلَ . وما أَيْنَ الجَزَالَةِ فيه ، وقد استجَزَلْتُ
رَأْيَكَ في هذا الأمر . وهو جَزَلُ المطاء : ونه
عطاء جَزَلٌ وجَزِيلٌ ، وأَجَزَلُ عطِيَّتِهِ ، وأَجَزَلُ له
في العطاء . وإن فعلت كذا فلك الذكر الجليل ،
والثواب الجزيل . وأمرأة جَزَلَةٌ : ذات أرداف .
وإن قيل لك : فلان جَزَلُ الرَّأْيِ فأردت إنكاره
فقل : بل جَزِلُ الرَّأْيِ أى فاسده ، من الجَزَلِ
في الغَارِبِ وهو حدوث دَبْرَةٍ فيه تهجم على الحوف
فتلكه .

ج ز م - جَزَمْتُ ما ببنى وبينه : قطعته ،
وجَزَمَ البين : قطعها أَلْبَنَةً . وجَزَمَ على كذا : عزم
عليه . وأمرته أمرًا جَزَمًا ، وحلف بيننا جَزَمًا .
ونقول : هذا حكم جَزَمٍ . وقضاء حَمٍّ . وقلم جَزَمٍ :
مستوى القَطِّ لآخره له . و«التكبير جَزَمٌ والسلام
جَزَمٌ» وهو ترك الإفراط في الهمز والمدة .

ج ز ي - الله يُجْزِيكَ عني ويُجَازِيكَ . قال لبيد:
وإذا جُوزِيَتْ قَرْضًا فاجْزِهِ

أما يُجْزِيُ الفتي ليس الجَمَلُ
وكما تُجَازِي تُجَازَى . وأحسن إليه جَزَاهُ خيرًا
إذا دعا له بالمجازاة . وهذا رجل جَازِيكَ من رجل
أى كافيك . وهذا لا يُجْزِي عَنْكَ أى لا يَقْضِي ،
ومنه جَزِيَةٌ أهل اللغة لأنها تقضى عنهم . يقال :
أَدَوْا جَزِيَتَهُمْ وجَزَانَهُمْ . واشترى من دِهْقَانٍ أرضًا
على أن يَكْفِيَهُ جَزِيَتَهَا أى خراجها .

ومن المجاز : جَزَنُ الجَوَازِي أى أفعالك أى
وجدت جَزَاءَ ما فعلت . قال :
جَزَنُكَ الجَوَازِي عن صديقك نَصْرَةٌ
وأَدْنَاكَ رِيٌّ في الرقيق المقرب
أو أَلْطَافُ الله وأسباب رحمته . قال الخطيب :
مَنْ يَقْعِلُ الخَيْرَ لَا يَدْعُمُ جَوَازِيَهُ
لَا يَذْهَبُ العُرْفُ بين الله والناس
أو أراد جمع جَازِيَةٍ بمعنى الجزاء .

ج س أ - جَسَأْتُ مفاصله جُسُوءًا ، وجَسَتْ
تَجَسُّو جُسُوءًا وهو يسى وصلابة . وفي علق الدابة
جُسَاءَةٌ وهي يَسُ المَظْفُف ، ودابة جَاسِئَةُ القوائم :
يَاسِئُهَا لا تكاد تنمطف . وأرض جَاسِئَةٌ وجبل
جَاسِيٌّ وجَاسٍ . قال ابن الرقاع :

يتعاوران من القبار ملاءةً
بيضاء مُجْمَلَةٌ هما تَسْجَاهَا
تُطْوَى إذا هبطا مكانًا جَاسِيًا
وإذا السَّيَاتُ بِأَسْهَلِ تَنَشَّرَا

ولهم قلوبٌ قاسية ، كأنها صخورٌ جَاسِيَةٌ . ويد
جَاسِئَةٌ من العمل ، وقد جَسَأَتْ منه وبَسَأَتْ به .
ج س د - دم جَاسِدٌ وجَسِيدٌ : جامد يابس .
وَدَمٌ كَلَوْنُ الحَسَادِ وهو الزعفران . وليس الحَسَادُ
وهي الشعر ، جمع جَسَدٌ أو جَسَدٌ ، وعليها جَسَدٌ

يَجْسَدُ أى شَعَارٌ من عَفَرٍ . ولا تخرجن إلى المساجد
في المجاسد .

ج س ر - رجل جَسُورٌ ، وفيه جَسَارَةٌ ،
وقد جَسَرَ على عدوه ، ولا يَجْسُرُ أن يفعل كذا ،
وإن فلانًا يُسَجِّعُ أصحابه ويَجْسِرُهُمْ ، وتَجَسَّرْتُ
على كذا : تَجَسَّرْتُ عليه ، وإنك لقليل التجاسر
علينا . وناقَة جَسْرَةٌ : قوية جَرِيئة على السفر .
قال الأعشى :

قَطَعْتُ إِذَا خَبَرَ يَمَانُهَا ۖ بَدُوسَةً جَسْرَةً كَالْقَدَنِّ
وقال امرؤ القيس :

فَدَعَهَا وَهَلَّ أَلْهَمَ عَنْكَ بِجَسْرَةٍ
ذَمُّوا إِذَا صَامَ النَّهَارُ وَهَجَرَا
وجارية جَسْرَةٌ السَّوَاعِدِ ، وجسرة الخُذَمِ :
ممثلتها . وأرادوا العُبُورَ ، ففقدوا الجُسُورَ .

ومن المجاز : رحم الله أمرًا جعل طاعته جَسْرًا
إلى نجاته . وجَسَرَتِ الرِّكَابُ المَفَازَةَ وأَجَسَرَتْهَا ،
عَبَرَتْهَا عبور الجَسْرِ . قال ذو الرمة :

فَلَا وَصَلَ إِلَّا أَنْ تُقَارِبَ بَيْنَا
فَلَا تُصَلِّ بِجَسْرِنَ الْقَلَابَةِ بِنَا جَسْرًا
وَأَجَسَرَتِ السَّفِينَةُ الْبَحْرَ : عبرته . قال أُمَيَّةُ
ابن أَبِي الصَّلْتِ في وصف سفينة نوح عليه السلام
فهى تَجْرِي فِيهِ وَتَجْسِرُ الْبَحْرَ

سَرَّاقَلَايَهَا كَقَدْحِ الْمُنَالِي
وفي حديث عُوَج «وقع على نيل مصر جَسْرُهُمْ
سَنَةً» أى صار لهم جَسْرًا . والخيل تَجَسَّرُ بِالْكَاةِ :
تَمْضِي بها وتَعْبُرُ . قال :

تَجَسَّرُ بِالْكَاةِ إِلَى ضِرَاجٍ
عليها الخطُ والحَلَقُ الْحَصِينُ

وقال الطَّرِمَاحُ
قُودًا تَجَسَّرُ بِالْحُدُودِ ۖ جَاشِطُ الشَّرَفِ الْمُقَابِلِ
ج س س - جَسَّ الطَّيْبُ بَدَهُ ، وَجَسَّتْهُ
حَارَةً . وَجَسَّ الشَّاةُ : غَطَّهَا . وكيف ترى جَسْمَتَهَا

فنقول : دَالَّةٌ عَلَى السَّيْنِ .

وفي مثل «أفواهما بحاسها» أي إذا رأيتما تُجيد الأكل أولاً فكأنما جَسْتَهُمَا .

ومن المجاز : جَسَّوه بأعينهم ، وفلان واسع الجَسِّ ، كما نقول : رَحِيبُ الدَّرَاعِ ، وفي ضده ضَيِّقُ الجَسِّ ، وإن في جَسَّتِكَ لَضيقاً . وتجسَّسوا الأخبار وهو من جَوَّسِيسَ المدوِّ . وأجسَّسَتِ الإبلُ الْبَارِصَ : آلتَسَتْه بأفواها .

* ج س م - رجل جَسِيمٌ ، وفيه جَسَامَةٌ ، ونقول : رجلاً جَسَامَ ، ووجوهٌ وَسَامٌ ، وما فيهم حَسَامٌ .

ومن المجاز : أَمْرٌ جَسِيمٌ . وهو من جَسَامِ الأمور وجَسِيَّاتِ الخطوب . وتجسَّمتُ الأمر : رَكِبْتُ جَسِيمَهُ ومُعْظَمَهُ . وفلان يتجسَّمُ التَّجَاشِمَ ويتجسَّمُ المعَاظِمَ . قال الراعي :

رَأَيْتُ الْكَلْبَ كَلَبَ بَنِي كَلْبٍ

تَجَسَّمُ حَوْلَ دِجْلَةٍ ثُمَّ هَابَا

وتجسَّسوا من العشرة رجلاً فَأَرْسَلُوهُ أَى أَخْتَارُوا أكبرهم . وتجسَّسوا من الإبل ناقةً فَأَتَحَرَّوْهَا . وتجسَّمُ في عيني كذا : تَصَوَّرَ . وتجسَّمُ فلان من الكَرَمِ ، وكأنه كَرَّمَ قَدْ تَجَسَّمُ .

* ج ش أ - «تَجَسَّأَ لِقَامٌ مِنْ غَيْرِ شَيْعٍ» مَثَلٌ فِيمَنْ يَتَحَلَّى بِغَيْرِ مَا هُوَ فِيهِ . ونقول : مَا بَكَ إِلَّا الْغَدَاءُ وَالْمَشَاءُ ، وَالْكِبْطَةُ وَالْجَشَاءُ . وجَسَّتْ نَفْسُهُ مِنْ شِدَّةِ الْفَرَقِ وَالْغَمِّ إِذَا نَهَضَتْ إِلَيْهِ وَارْتَفَعَتْ . قال عمرو بن الإطنابة :

أَقُولُ لَهَا إِذَا جَسَّتْ وَجَسَّتْ

مَكَائِكَ تُجْعِدِي أَوْ تَسْتَرِيحِي

ونقول : إِذَا رَأَى طَرَّةً مِنَ الْحَرْبِ تَسَّاتُ ، جَسَّتْ نَفْسُهُ وَجَسَّتْ .

ومن المجاز : جَسَّتِ الْأَرْضُ : أَخْرَجَتْ جَمِيعَ نَبَاتِهَا ، كَمَا يُقَالُ : قَامَتِ الْأَرْضُ أَكْلَهَا ،

وَجَسَّتِ الرِّيَاضُ بَرِّيَّاهَا ، وَجَسَّتِ الْبِلَادُ بِأَهْلِهَا : لَفَظَتْهَا . وَجَسَّتْ عَلَيْنَا النَّيْمُ : طَرَأَتْ . وَجَسَّتْ الْبَحْرُ بِأَمْوَاجِهِ .

* ج ش ر - جَسَرُوا دَوَابَّهُمْ ، وَجَسَرُوا : رَعَوْهَا قَرِيباً مِنَ الْبُيُوتِ . ومنه حديث أَبِي مَسْعُودٍ «لَا يَفْرُغُكُمْ جَسْرُكُمْ مِنْ صَلَاتِكُمْ فَأَتَمُّا هِيَ مِنْ كُوفَتِكُمْ» وَنَمَّ جَسْرُهُ وَهُوَ جَسْرٌ أَنْعَامَانَا . وَأَصْبَحَ بَنُو فُلَانٍ جَسْرًا إِذَا بَاتُوا مَعَ النَّيْمِ لَا يَرُوحُونَ إِلَى بُيُوتِهِمْ . وَجَسَرَ الْمَالُ عَنْ أَهْلِهِ : خَرَجَ إِلَى الرِّعَى .

ومن المجاز : جَسَرَ الرَّجُلُ عَنْ أَهْلِهِ إِذَا سَافَرَ . وَجَسَرَ الصَّبِيحُ : خَرَجَ . وَلاحَ أَبْلَقُ جَاشِرٌ . وَاصْطَبَحُوا الْخَاشِيرَةَ وَهِيَ الشَّرُّةُ مَعَ جَسُورِ الصَّبِيحِ نَسَبَتْ إِلَى الصَّبِيحِ الْخَاشِيرِ . قال :

إِذَا مَا شَرَبْنَا الْخَاشِيرَةَ لَمْ نَبْزِلْ

أَمِيرًا وَإِنْ كَانَ الْأَمِيرُ مِنَ الْأَزْدِ

* ج ش ش - جَسَّ الْحَبُّ : لَمْ يَنْتِمْ طَعْنَةً . وَأَعْرَضَ يَجَسَّتْكَ وَهِيَ رَمًا صَغِيرَةٌ يَجَسُّ بِهَا . وَأَسْفَى جَسِيثَةً وَهِيَ السَّوْبِقُ . وَرَجُلٌ أَجَشُّ الصَّوْتِ : جَهِيرُهُ ، وَفِي صَوْتِهِ جَسَّةٌ . وَفَرَسٌ أَجَشُّ وَرَعْدُ أَجَشُّ .

* ج ش ع - قَبِحَ اللَّهُ الْجَزَعُ وَالْجَشَعُ وَهُوَ الْحَرُوصُ الشَّدِيدُ . وَفُلَانٌ جَشَعٌ عَلَى الطَّعَامِ . وَهُوَ مِنْ جَشَعِهِ ، يَأْكُلُ الطَّعَامَ عَلَى نَشَعِهِ . وَفُلَانٌ مَطْعَمُهُ نَبَسِعَ ، وَهُوَ عَلَيْهِ جَشَعٌ .

* ج ش م - جَشِئْتُ الْأَمْرَ . وَتَجَشَّئْتُ : تَكَفَّفْتُهُ عَلَى مَشَقَّةٍ . وَأَلْقَى عَلَيْهِ جَشَمَهُ أَى كَلَفْتَهُ وَثَقَلَهُ ، وَرَوَى بِضَمِّ الْجِيمِ . وَقَالَ الْعِجْلُجُ :

يَذُقُ إِزِيمَ الْحَزَامِ جُشْمُهُ

أَرَادَ جَوْفَهُ الْمَتَفَخَّ ، حَمَامَةً جَسَمًا ثَقِيلَةً . وَجَسَعْتُكَ مَا أَتَبَكُّ . وَقَالَ الْمَرْقُشُ :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْمَرْءَ يَجْعِدُ كَفَّهُ

وَيَجْعِدُ مِنْ أَجْلِ الصَّدِيقِ الْخَجَاشِمَا

* ج ع ب - نَكَبُوا الْجَعَابَ ، وَسَكَبُوا النَّشَابَ . وَمَعَهُ جَعَبَةٌ فِيهَا بَنَاتُ الْمَوْتِ . وَهُوَ جَعَابٌ حَسَنُ الْجَعَابَةِ . وَقَدْ جَعَبَ لِي فَأَحْسَنَ .

* ج ع د - شَعَرَ جَعْدٌ ، وَقَدْ جَعَدَ جَعُودَةً ، وَرَجُلٌ جَعْدُ الشَّعْرِ ، وَقَوْمٌ جَعَادٌ ، وَجَعَدَ شَعْرَهُ تَجْعِيدًا . قَالَ :

قَدْ تَجَسَّنِي طِفْلَةٌ أُمْلُودُ

وَمِنْ الْمَجَازِ : تَرَى جَعْدًا ، وَبَنَاتُ جَعْدٍ .

وَرَجُلٌ جَعْدُ الْأَصَابِعِ . وَجَعَدَ الْبَنَانُ : لِلْبَحِيلِ . وَأَمَّا قَوْلُهُمْ : جَعَدَ الْجَوَادُ فَنُ الْكَلَابَةِ عَنْ كَوْنِهِ عَرَبِيًّا ، لِأَنَّ الْعَرَبَ مَوْصُوفُونَ بِالْجَعُودَةِ . قَالَ :

هَلْ يَرُونِ ذُوْدَكَ تَرَعُ مَعَدٌ

وَسَائِقَانِ سَبِطٌ وَجَعْدٌ

أَيَّ عَجْمِي وَعَرَبِيٍّ لَأَنَّهُمَا لَا يَتَفَاهَسَانِ فَلَا يَشْتَغِلَانِ بِالْكَلامِ عَنِ السَّقَى . وَزَيْدٌ جَعْدٌ : مَتْرَاكٌ . قَالَ ذُو الرِّيمَةِ :

تَجَوَّأَا جَعَلَتْ تَدْمِي أَخَشَنِي

وَأَعْتَمَّ بِالزَّيْدِ الْجَعْدِ الْخِرَاطِمُ

وَرَجُلٌ جَعْدُ الْقَفَا : لَيْمُ الْحَسْبِ . قَالَ :

اسْمِعْ مِنَ الذَّرْمِكِ عَدَى فَاكَا

أَيَّ أَرَاكَ رَجُلًا صَكَاكَا

«جَعَدَ الْقَفَا قَصِيرَةً رَجُلًا كَا»

وَقَدَّمَ جَعْدَةً : قَصِيرَةً . وَقَالَ شُرَيْحٌ لِرَجُلٍ : إِنَّكَ لَسَبِطُ الشَّهَادَةِ ، قَالَ : إِنَّمَا لَمْ تُجْعِدْ عَنِي .

* ج ع ر - فِي مَثَلٍ «أَعْيَتْ مِنْ جَعَارٍ» وَهِيَ الضَّيْعُ ، سَمِيتَ لَكَثْرَةِ جَعْرِهَا وَهُوَ تَجَوُّو السَّيَاحِ . يَقُولُ : رَمَى الْجُلُ بَبْعَرِهِ ، وَالذَّبُّ بِجَعْرِهِ . وَكَوَى دَابَّتَهُ بِجَاعَرَتَيْهِ وَهِيَ ضَرْبٌ مِنْ دَابَّتِهِ .

* ج ع ل - جَعَلَ اللَّهُ الظُّلُمَاتِ وَالنُّوْرَ : خَلَقَهُمَا . وَجَعَلَ الشَّمْسُ سِرَاجًا : صَبَّرَهَا

كذلك . وجعل يفعل كذا . وأزل القدر بالجمال والجمالة وهي الخرقه . وأعطى العامل جعله وجعته وجعته وجعته أي أجزه . وأعطى المال جمالاتهم وجمالاتهم . وقسموا الجمالات وهي ما يتعامله الناس بينهم عند البعث والأمر . يجرهم من السلطان . وأجملت فلان فعل لى كذا أي بينت له جعلاً . وفلان يجمال فلانا : يصايبه برشوة . وقد أجملت الكلبة أي أشتت الفعل . وصكله يجعل . وكانهم المعلان يدفعن التت بآفاقها .

ومن المجاز : سيدك به جعله إذا لزمه أمر مكروه . ونقول : مررت بجعل يرمى بسجل . أي بأسود يأتي بمحج زهر .

* ج ف أ - ذهب الزبد جفأ أي مدفوا مرماً به . قد جفأ الوادي إلى جيباته . ويقال : جفأت القدر بربدها . ومر جفأ من العسكر إلى الليات أي جماعة معتزلة من معظمه . ونقول سامة جفأ . ونسده جفأ إذا عزله عن صحبته .

* ج ف ر - فرس مجفأ الجنين : متفجها . وقد أجفهر جباهه . قال امرؤ القيس :
بجفرة حرق كان قسودها
على أبق الكشعين ليس بفرب

أي ليس بقله بأغراب وهو المتسلخ بياضاً حتى يحمز . وفرس عظيم الجفرة وهي وسطه . وذبح لم جفرة وهي الماعزة الخدعة . والذكر جفراً لإجفار جنبيه . وحفرو جفراً : بئراً واسعة لم يطووها . ونقول : أكب فلان على حفرة . حتى أنكب في جفره . وجفأ الفعل عن الإبل . وربض الكبش عن الغنم إذا امتنع عن الضراب . وقيل جافراً . والشمس بجفرة مبخرة . ونقول : يملأ الجفير . قبل أن يقع التغير . وهو الواسع من الكائن .

ومن المجاز : غلام جفراً . وقد استجفراً إذا اتسع جفره أي جوفه وأكل . وفلان منهزم الجفرة : لا رأى له . وإن جفرك إلى لمار أي شرك إلى متسع .

* ج ف ف - جفف أهل الحرب : صنعوا التبايف .

ومن المجاز : فلان لا ينفث لئله إذا لم يفر عن معيه . وألبس للفقر نجفاً أي استعد له .

* ج ف ل - جعل القوم . وأجفلوا . وأجفلوا .

وتجفلوا : أسرعوا في الخزيعة والمهرب . وأنهم بجفلهم عن مراكرهم . وجفل القاص الوحش عن مراعيها . ووقعت في الناس جفله إذا خفوا فاجفلوا . ورجل جفيل : جبان قزور . وظلم

إجفيل . وهم يدعون الجفل وهي الدعوة العامة . يجفلون إليها .

ومن المجاز : ربح جافلاً . وجافلاً . وجفول : سرية الميوب . وأجفل النيم : أقنع . وأجفل الليل والظلم : ذهب . وأجفل الخبز في الثور : لم يلقر بسطحه فسقط . وإنه لجافل الشعر . وقد جفل شعره إذا تار شعثاً وتثصب . وتجفل الديك : تنفش عرقه .

* ج ف ن - بنو فلان يقرون في الجفان . وجفئوا : صنعوا جفناً . وجفئ فلان لفلان . وأنتا بجفئ لك . وفي حديث عمر رضى الله تعالى عنه « انكسرت قلوب من إبل الصدقة بجفئها » وتجفئ فلان : انتسب إلى آل جفنة . وشرب فلان ماء الجفني وهو الكرم . والجفنة الكرم . وتمافلوا على القتال ففؤوا أجفانهم . وغضوا أجفانهم أي كسروا عيودهم .

ومن المجاز : أنت الجفنة الفراء : للجواد المضيايف . قال يرثه :

باجفنة كإزاء الحوض قد كفنت
ومنتقاً مثل وثني اليمنة الجيرة
ولب الخبز ما بين جفنيه وهما وجهاه .

* ج ف و - جفاني فلان : فعل بي ماسأني واستجفنيته . والأدب صناعة تجفؤ أهلها . وجفت

المرأة ولدها فلم تتعاهده . وثوب جاف : غليظ . وقد جفا ثوبه . وهو من جفأ العرب . وجفا السرج عن ظهر الفرس . وجتب النائم عن الفراش وتجا (تجاف جنوبهم عن المضاجع) وأجفاه صاحبه وجافاه . قال :

وتستكي لو أننا نسكيها
عمر حوايا قلما تجفيا
وجاف عضديه .

ومن المجاز : أصابته جفوة الزمان وجفأته .

* ج ل ب - جلب الشيء . وأجلبه . والجالب مرزوق . وأستر من الحليب . وعبد جلب . وطارت جلبه الجرح . وجلب الجراح أي قشورها . وأجلب عليهم . وما هذه الجلبة . وما هذا الحلب والحب . وأدت عليها من جلبها . وتجلبت . وجلبتها .

ومن المجاز : جلبته جوالب الدهر . وهذا مما يجلب الأحران . ولكل قضاء جالب . ولكل در حالب .

* ج ل ح - رجل أطلع . ورايه جلمة .

ومن المجاز : هودج أطلع : لاقية له . وريس ونور أطلع . وعز وبرة جلماء . بلا قرن . وقرية جلماء : لاحصن لها . وهضبة جلماء ملساء . ويوم أطلع وأصلع : شديد . قال :

قد لاحها يوم توم ملهأب
أطلع ما لشمسه من جلباب

وجالني فلان وجلع علي : كاشفني البعداء . ولا تجلج علينا يافلان . وجلع فلان تجليح الذهب .

وفلان وَقَعَ جَلَّحٌ . وفي وجهه تَجَلَّحٌ وهو الإقدام على الشر وتكثيف العداوة وتصريحها . وقال العجاج :

وَقَوْلٍ لَا تَهْلِكُنْ وَقَوْلٍ

جَلَّحٌ وَلَا تَحْصُرُ مِنْ لَا يَحْتَلِ

بَضْعُفٍ وَيُقْتَلُ بِالْيَالِي الْقَتْلُ

أَي صَمَمٌ .

* ج ل د - جلده بالسياط . وجلد الكتاب :

ألبسه الجلد . وجلد البعير : كسّطه عنه . وأريد

دابة من دواب ريك ، وكسوة من ثياب جلده .

وجالدهم بالسيف : ضاربوهم . واستحز بينهم

الجلاد والمجادلة ، وتجادوا وأجلدوا . وجلدت به

الأرض : صرعتها . قال العباس بن مرداس :

إِذَا حَلَّتْ سِلَاحِي فَوْقَ مُشْرِفَةٍ

مِنَ الْجِيَادِ تَرَدَّى الْعَيْرُ مَجْلُودًا

وَجِلْدَتِ الْأَرْضُ : مِنَ الْجَلِيدِ ، وَارَضَ

مَجْلُودٌ . وهو عظيم الأجلاد والتجالد وهي جسمه

وأعضاؤه . ورجل جلد وجليد ، وفيه جلد

ومجلود ، وتجلد للشامتين .

ومن المجاز : جلّده على هذا الأمر : أجبرته

عليه . « إِنْ فَلَانًا يُجَلِّدُ بَخِيرٌ أَيْ يَقْنُ بِهِ الْخَيْرُ .

* ج ل ز - ما أعطاه جلاز سوط ، وهو ما يجاز

به أي يعصب من عقاب وغيره . وكذلك جلاز

نصاب السكين والقوس . وقيل الجلازة أخص

من الجلاز ، كما أن العصاة أخص من العصاب ،

والجمع جلاز . قال الشماخ :

مِطْلٌ بَرْزِي لَا يَدَاوِي رِيثًا

وصفراء من تبع عليها الجلاز

والجلاز شدة العصب ، ومنه رجل مجلوز الخلق :

مَعْصُوبُهُ . وهو جلاوز من الجلازة وهم الشرط .

وتقول : المراوزة ، أكثرهم جلاوزه . وعن بعض

العرب : لَا تَشْكَنْ حَنَانَةً وَلَا مَنَانَةً وَلَا ذَاتَ

جَلَاوِزَةٍ ، أَيْ أَمْرًا يُنَحِّنُ إِلَى زَوْجِهَا الْأَوَّلِ

وَلَا ذَاتَ مُوَبِّلٍ تَطَاوَلُ بِهِ عَلَيْكَ وَلَا ذَاتَ

أَوْلَادٍ . وَاسْمُ الْجَلَاوِزِ الْجَلَاوِزَةُ ، وَهِيَ شِدَّةُ سَعِيهِ

وَذَفِيفُهُ بَيْنَ يَدَيْ أَمِيرِهِ .

* ج ل س - هو حسن الجلسة ، وهذا جلسته

وجلسه ومجلسه . وَلَا تُجَالِسُ ، مِنْ لَا تُجَالِسُ .

وَيُجَالِسُوا فَتَأَسُوا . وَرَأَيْتُهُمْ يُجَالِسُ أَيْ جَالِسِينَ .

قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

لَهُمْ مَجْلِسٌ صُحُبُ السَّبَالِ أَذَلَّةٌ

سَوَاسِيَّةٌ أَحْرَارُهَا وَعَبِيدُهَا

وَرَأَى قَائِمًا فَاسْتَجْلَسَنِي . وَجَلَسَ الْقَوْمُ :

أَجْتَدُوا ، وَرَأَيْتُهُمْ يَبْدُونَ جَالِسِينَ أَيْ مُتَجِدِينَ .

و«أَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِلَالَ بْنَ الْخَارِثِ

مَعَادِنَ الْقَبِيلَةِ : جَلِسِيهَا وَغَوْرِيهَا» وَقَالَ دُرَيْدٌ :

حَرَامٌ عَلَيْهَا أَنْ تُرَى فِي حَيَاتِهَا

كَتَلٍ أَيْ جَعْدٍ فَعَوْرِي أَوْ جَلِسِي

وَنَاقَةٌ جَلَسَ : مُشْرِفَةٌ . وَكَأَنَّهُ كَسَرَى مَعَ جُلْسَانِهِ

فِي جُلْسَانِهِ ، وَهُوَ قَبْلُ كَانَتْ لَهُ بَيْتَرٌ عَلَيْهِ مِنْ كَوْرِي

فِي أَعْلَاهَا الْوَرْدُ ، تَعْرِيبٌ «كَلْشَان» .

وَمِنَ الْمَجَازِ : قَوْلُ الشَّاعِرِ

فَأَضَحَّتْ عَلَى مَاءِ الْعَذِيبِ وَعَيْنُهَا

كَوْقَبُ الصَّفَا جَلِسِيهَا قَدْ تَعَوَّرَا

أَيْ غَارَ مَا كَانَ مَرْتَفَعًا مِنْهَا . وَجَلَسَتِ الرَّجُلَةُ :

جَنَمَتْ . وَفُلَانٌ جَلَسَ نَفْسَهُ إِذَا كَانَ مِنْ أَهْلِ

الْعَزَلَةِ .

* ج ل ف - جلّفت ظفّره عن إصبعه :

اسْتَأْصَلَتْهُ ، وَهُوَ أُلْغِيَ مِنْ جَرْفٍ . وَجَلَفَتِ السَّنُونُ

أُمُومُهَا ، وَتَعَرَّقَتْهُمُ الْجَلَانِفُ ، وَأَصَابَتْهُمْ حَلِيفَةٌ

عَظِيمَةٌ وَهِيَ السَّنَةُ . قَالَ الْعُمَيْرُ :

وَإِذَا تَعَرَّقَتِ الْجَلَانِفُ مَالَهُ

حُلِطَتْ صَحِيفَتُنَا إِلَى جَرَبَانِهِ

وتقول : مَنْ اسْتُوْصِلَ بِالْخَلَائِفِ اسْتُوْصِلَ

بِالْخَلَائِفِ . وَجَلَفَ الطَّيْنُ عَنْ رَأْسِ الدَّنِّ . وَأُطِّلَ

جَلَفَةً فَلَيْكَ وَهِيَ مِنْ مَبْرَاهِ إِلَى سِنَةٍ ، سُمِّيَتْ بِالْمُزَةِ

مِنَ الْخَلْفِ . يُقَالُ : جَلَفْتُهُ بِالسِّيفِ جَلَفَةً إِذَا

بَضَعْتَهُ مِنْ لَحْمِهِ بَضْعَةً . وَعِنْدِي جُلْفٌ شَاةٌ وَهِيَ

الْمَسْلُوخَةُ ، جُلْفُ رَأْسِهَا وَقَوَائِمُهَا . وَأَعْرَابِي جُلْفٌ :

جَافٍ .

* ج ل ل - جَلَّ في عيني ، وجَلَّ عن كذا .

وهذه ناقة تَجَلُّ عن الإعياء . قَالَ :

«بَنَاجِيَةٌ تَجَلُّ عَنِ الْكَلالِ»

وَأَجَلَّتْ فَلَانًا : وَجَدْتُهُ جَلِيلًا . وَأَنَا أَجْلُكُ عَنْ

هَذَا . وَمَالُهُ دِقٌّ وَلَا جِلٌّ ، وَلَا دَقِيقَةٌ وَلَا جَلِيلَةٌ .

وَأَيْتُهُ فَأَدَقَّتِي وَلَا أَجَلَّتِي . وَمَا أَجَلَّتِي وَلَا أَحْشَانِي

أَيْ مَا عَطَانِي مِنَ الْجَلَّةِ وَلَا الْحَاشِيَةِ . وَأَخَذَ جُلَّهُ .

وَكَبْرَهُ ، وَعُظْمَهُ بِمَعْنَى . وَهَذَا شَيْءٌ جَلَّلٌ أَيْ هَيَّئٌ .

قَالَ

«أَلَا كُلُّ شَيْءٍ سِوَاهُ جَلَّلٌ .

وَقَوْمُ أَجَلَّةٍ . وَإِبِلٌ جِلَّةٌ» . قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

أَلَا إِنْ لَمْ تَكُنْ إِبِلٌ فَعَرَى : كَأَنَّ قَرُونَ جَلَّتْهَا الْعَيْشُ

وَجَلَّتْ هَذِهِ النَّاقَةُ ، اسْتَتْ . وَفُلَانٌ يَتَبَالُّ

عَلَيْنَا : يَتَعَاطَمُ . وَهُوَ مِنْ إِخْوَانِي وَصُدُقَانِي

وَجُلَانِي . وَأَنَا أَتَجَالُهُ أَيْ أُعْظِمُهُ . وَرَكِبَ فَلَانٌ

الْجُلَّ ، وَرَكَبُوا الْجُلَّ ، كَالْكَبْرِ وَالْكَبَرِ . وَقَرَأَ

مَجْلَةً لِقَائِ أَيْ صَحِيفَتَهُ . وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ

تَعَالَى عَنْهُمَا إِذَا أَثْنَدَ شَيْءًا أَمِيَّةً قَالَ : مَجْلَةٌ ابْنُ

أَبِي الصَّلْتِ . وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : قُلْتُ لِأَعْرَابِيٍّ :

مَا الْمَجْلَةُ وَكَانَتْ فِي يَدِهِ كُرْسَا فَقَالَ : الَّتِي فِي يَدِكَ ،

وَأَثْنَدَ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي يَرْبُوعَ :

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ عَقَّتْ بِالْعَرِيقَةِ

فَبَطِنَ قَوْ فَاعَالِ الْجَلَّةِ

«مَثَلُ الْكَتَابِ لَاحَ فِي الْمَجْلَةِ»

وجملته : غطاءه ، وتجل بنوبه : تغطى به .
وحصان مجمل . وخطاب مجليل مجلل أى راعد
مطبق بالمطر . وتجلل الياسر القيداع : حركها .
وأستعمل فلان على الجلالة والجلالة وهم الذين
ينهضون من أرض إلى أرض . يقال : جل عن
البلد جلولا بمعنى جلا عنه .

ومن المجاز : تجلله أتم والمرض . قال النير :
وانارت إلينا بالصعيد كأنما

تجللها من ناض الورد أفكل

وأستقر ذلك في جلجلان قلبه أى في سويدائه .
وهذا كلام خرج من جلجلان القلب إلى قمع
الأذن وهو في الأصل السمم . وفلان يعلق
الجلجل في عنقه إذا خاطر نفسه وأعلمها للأمر .
* ج ل م - جلم الصوف والشعر بالجم : جرة .
وما هو إلا جلمد من الجلامد .

* ج ل ل - نزلوا بجللتي الوادي وهما جلتاه .

* ج ل ي - جليت فلانة على زوجها أحسن
جلوة ، فأجتلاها وتجلأها ، وأعطى العروس جلوتها
وجلوتها وهى ما يعطيا عند الزفاف . ويقال :
ما جلوتك ؟ فنقول : وصيف . ونظرت إلى
جاليا . وجلا الصيفل السيف والمرأة جلاء .
ومرأة جلوة . وسيفى عند الجلاء . وهذا دواء
يجلو البصر . وجلال الشئ وأجلى وتجل ، وجلأه
لى فلان . وجلوا عن بلادهم جلاء . ووقع عليهم
الجلاء . وأجلتاهم عنها وجلوتاهم . ويقال للقوم
إذا كانوا مقبلين على شئ محددين به ثم أنكشفوا
عنه : قد أفرجوا عنه وأجلوا عنه . يقال : أجلوا
عن قتيل . ورجل أجل الجبين ، وبه جلاء .

ومن المجاز : هو أب جلا للرجل المشهور
أى أب رجل قد وضع أمره وشهره . وما جلاؤك ؟
أى ما أتمك . وما أتمت عنده إلا جلاء يوم واحد

أى بياضه . وأجملت عنه الموم . وقد أجلوا
الموم بكذا . وجلأ الله عنك المرض . وهذا أمر
جلي غير خفى . وأخبرني عن جليلة الأمر وهى
ما ظهر من حقيقته .

* ج م ح - جمع الفرس براكه : اعتره على
رأسه وذهب جريا غالبا لا يملكه . وتقول : هذه
دابة تتعمه . ما بها جمعة ولا رجمة . وفرس جموح ،
وبه جماح وجموح .

ومن المجاز : جمعت المرأة إلى أهلها : ذهبت
اليهم من غير إذن بعلها . وفلان جموح وساحج :
راكب لهواه . قال :

خامت عذارى جاعا ما يردنى

عن البيض أمثال الذى زجر زاجر
(لؤلؤا إليه وهم يجمحون) أى يجررون جري الخيل
الجامحة . وجمحت السفينة : تركت قصدها .
وجمحت المفازة بالقوم : طوحت بهم من بيدها .
قال ذو الرمة :

ورب مقازة قذيف جموح

تقول منتخب القريب اغتيالاً

أى جاد به يقال : تحب في سيرة وعمله : جد
فيه وأجتهد أجهاد النادر . ألا ترى إلى قولهم :
سار فلان على تحب . وجمع بفلان مراده إذا
لم ينله .

* ج م د - أنقش وعدك في الجلمد ، ولا تنقشه
في الجلمد .

ومن المجاز : جمدتى عليه حق وذاب أى
وجب . وأجمدته عليه : أوجيته . وسنة جماد ،
وأرض جماد . لاحتيا فيهما . وناقته جماد : لالتن
بها . ورجل جامد الكف : وجماد الكف ،
ومجمد : خيل . وأجمد القوم : تخلوا وقتل خيرهم .
ومن ثم قيل للبرع : المجدد ، وجمدت يده . وهو

جامد العين ، وجماد العين ، وجمودها . وله عين
جمود : قليلة الدمع . وما زلت أضربه حتى جمدت .
وسيف جماد : يجمد من يضرب به . قال :
لسمعتم من ثم وقع سيوفنا ضرباً بكل مهند جماد
ولك جامد هذا المال وذائبه . وجمادله :
دعاء على الخيل بجمود الحال ، ونقيضه جمادله .
قال المتلس :

جماد لها جماد ولا تقول

لها أبدا إذا ذكرت جماد

وروى بالعكس : الأول الجاء والثاني بالجم ،
وأنه يدعو لها ، ونهى أن تدعو عليها .

* ج م ر - لها ساق كالجمارة وهى شعبة
النخلة . وجمر النخلة تجمرا : قطع جمارها . وجمرت
المرأة شعرها : جمعت وعقدته على قفاها . وشعر
جمر : ملبد . وجمر الأمير الغزاة : حبسهم في الغر
وفي نحر المدو ولا يقفلهم . قال سهر بن حفظة الغنوى :
مماوى إنا أن تجهز أهنا

الينا وإنا أن نزر الأهاليا

وروى : وإما أن نؤوب مماويا .

أجمرتنا بجمير كسرى جنوده

ومئيتنا حتى نسينا الأمانيا
وجمر نيباه . وأستجمر بالعود . وأستجمر
المستطيب . وحافر ومنيم بجمر : نكبه الجمار حتى
صلب وأشدت ، وقيل هو المجموع المذار . وجمر بنو
فلان : تجمعوا . وجمرت القبائل ثلاث بجمرات
الناسيك ، فطقت منها ثنائ : ضبة بن أد تخالفها
الرباب ، والحارث بن كعب لمخالفها مدحج ،
وقيت عيم بن عامر . قال الفرزدق :

وإذا كلاب بنى المرافعة رقت

خطرت ورأى دارى وجرارى

أراد بنى ضبة وهم أخواله وسمى أهم المرافعة وهى
الموضع الذى تفرغ فيه الدواب . يعنى أن الجمير تفرغ

بها كالتفرغ بالأمان. وذبحوا الخمر أو ألقوا الخمر على
الجر، ولم يجر. وجر الحاج، وهو يوم التجمير.
ومن الجواز: الجر في كبدى والمجاز في خلاهن.
ومن مجاز المجاز: قول أبي صخر المذلى:
إذا عطفت خلاهن غصت

بجارات بردى خدال

شبه أسوق البردى الغضة بشحم النخل فسماه
جواراً ثم استعاره لأسوق النساء.

* ج م ز - في الحديث «كانوا يأمرون الذين
يعملون الخنازة بالجز»: وهو سير فوق العتق وهو
الجزى، يقال: هو بعدو الجزى. وتقول إذا
ركبت الخنازة، فلا تنس الخنازة.

* ج م س - ماء جامد وودك جاس، وقد
جس الودك على يده.

* ج م ش - ظل يحميها حملاً ويحميها حملاً
وهو أن يقرصها ويفازها، من الجش وهو الحلب
باطراف الأصابع، ورجل جماش غزيل، وأمرأة
جماشة. وركب جيش حليق، وأعطى بالثورة
بجشت شعره.

* ج م ع - ما جاني إلا جمعة منهم، وكنت
في جمع من الناس. وهذا الكلام أوج في المسامع،
وأجول في الجوامع. ومع جم غير جماع وهم
الأشابة. قال أبو قيس بن الأسلت:

ثم تجلت ولنا غاية - من بين جم غير جماع
وفي الحديث «كان في جبل تامة جماع قد
غصبوا المساة» وهم بجماع الثريا وهي كواكبها
الجمعة. قال ذو الرمة:

وتب بجماع الثريا حوته

بأرد محنوت الصفافين خفيقي

وتفتحت جماعات الثمر. وقدر جامعة وجماع:
جمع الشاة. وهذا الباب جماع الأبواب. وعن

الحسن «اتقوا هذه الأهواء التي جماعها الضلالة
ومعادها النار» وفلان جماع لبي فلان: يأوون إليه
ويجتمعون عنده. واشترى فلان دابة جامعاً أى
يصلح للسر والركاب. وجمعتهم جامعة أى أمر
من الأمور التي يجمع لها. قال الفرزدق:

أولئك أبانى بخفى بملهم - إذا جعنا يا بصر الجوامع

(وإذا كانوا معه على أمر جامع) وأخرج
في جامعة وهي الغل. وقال:

كأيدى الأسارى ألقها الجوامع

ورأيهم أجمعين، وجاءوا بأجمعهم، وهو يعمل
نهاره أجمع، وليلته جمعة. ورأيهم جمع. وهو
جميع الراى وجميع الأمر. قال ذو الرمة:

حداها جميع الأمر مجلذ السرى

حداها إذا ما استأنسته يومها

يريد الحمار. وحي جميع. ورجل مجتمع:

استوت لحيتي وبلغ غاية شبابه. وكنت في جامع
البصرة. وجمع القوم شهدوا الجمعة. وأدام الله جمعة
بينكما كما تقول ألفه بينكما. وأجمعوا الأمر وأجمعوا
عليه. وفلانة يجمع أى عذراء. وضربه يجمع
كفه. واستجمع لفلان أمره. واستجمع السيل.

واستجمع الفرس جرياً. قال يصف السراب:
ومستجمع جرياً وليس يبارج

تباريه في ضاحى الميادين سواعده

أى مجاربه. واستجمع الوادى إذا لم يبق منه
موضع إلا سال. وعن بعض العرب: الرمة وقلج
لا يستجمعان إلا قيسيلان في نواحيهما وأضوايهما.
واستجمع القوم: ذهبوا كلهم. وجمعوا لبي فلان
إذا حشدوا لقنالم (إن الناس قد جمعوا لكم
فاخشوهم) واجمعت القدر علياً. قال امرؤ القيس:

وتحش تحت القدر نوقدها

بقضا الغريف فأجمعت تغل

ومن الكناية: فلانة قد جمعت الثياب أى
كثرت، لأنها تلبس الدرع والتمار والمحفة.

ومن المجاز: أمر بى فلان بجمع أى مكتوم
استعير من قولهم: فلانة بجمع، يقال: أمركم بجمع
فلا تفشوه.

* ج م ل - فلان يامل الناس بالجميل.
وجامل صاحبه بجمالة، وعليك بالمدارة والمجاملة
مع الناس. وتقول: إذا لم يملك مالك، لم يحد
عليك جمالك. وأجل في الطلب إذا لم يحرض.
وإذا أصبت بنائية فتجعل أى نصبر. وجمالك
يا هذا، قال أبو ذؤيب:

جمالك أيها القلب القريح

أى صبرك. وأجل الحساب والكلام ثم فصله
وبينه. وتعلم حساب الجمل. وأخذ الشئ جملة.

وجل الشعم: أذابه. واجتمل وتجل: أكل
الجميل وهو الودك. واجتمل إذا استوكف إهالة
الشعم على الخبز وهو يبيده إلى النار. وقالت
أعرابية لبنتها: تجلى وتغفى على كلى الجميل وأشرب
المفاقة أى بقية اللبن في الضرع. وتقول: خذ
الجميل وأعطني الجمالة وهي الشبارة. واستجمل
البعير: صار جملاً، ولا يسمى جملاً إلا إذا بزل،
وناقة جمالية: في خلق الجمال، ألا ترى إلى قوله:
كأنها جل وهم خضم. ورجل جمالي: عظيم الخلق
خضم.

ومن المجاز: اتخذ الليل جملاً.

* ج م م - عدد جم، وأحبك جماً، وجاءوا
جماً غفيراً، والجماء الغفير. وجم المسأل وماء البر
جموماً، وجمت الركية: اجتمع ماؤها. واستق من
جمه البر، وجمها، ومستجمها وهي مجتمع ماها،
وهذه بر واسعة النجم. وأعطاه جمام الكوكب وجمام
القدح بالثلاث وقال يعقوب: لا يكون الضم إلا

في المكيل وحده . ووردت الماء زرقاً جماءً ، جمع جمّة . والفرس في جمّاه بالفتح لا غير ، وجمّ الفرس وأجمه صاحبه . وأجمّ لسانه من الكلام ، وإناء جمّان . وخلق جمته . وجمّمت الحارية ولممت : صارت لها جمّة ولمة ، وجارية مجممة وملممة . وجمّمت المكيل : ملأته . وبرد جموم : كثيرة الماء . ورعت الماشية الجمّ وهو ما عطي الأرض من النبات . وثور أجم : لا قرن له ، وشاة جماء . وجمّمت في صدره شيئاً : أخفاه . والتقوا بضربون الجمّاجم .

ومن المجاز : فرس جموم الشّد . قال الخيزر ابن توكيل يصف فرساً :

جموم الشّد شاة الذنّابى « تخال بياض غرّتها سراجاً

وفلان واسع النّجم وضيق النّجم ، كما يقال : واسع العطن وضيقه ، وأصله نجم البئر . قال :

رُبّ ابن عمّ ليس بابن عمّ . داني الأداة ضيق النّجم وقال :

عرضنا فقلنا هَلَامْ عليكم

فأنكرها ضيق النّجم غيور

أبدل من ألف لام التعريف هاء . ورجل أجم : لا ربح معه . وبيت أجم : لا ربح فيه . قال أوس :

ولمّهم معشراً جمّاً بيومهم

من الرماح وفي المعروف تنكير

هو كقولهم حاف من النمل . وأفرغ من الشعر ، وسطح أجم : لأسرة له . وحصن أجم : لأشرف له ، وقربه جماء . وفي الحديث : « بُني المساجد جمّاً والقرى شرفاً » وحذف جمّة الجزيرة ثم أكلها . وفي حديث عائشة رضي الله عنها : « ألي كان يستجمّ مائة سقّه » من استجمّ البئر إذا تركها حتى يجيئ ماؤها . وسقاني في جمّة وفي خفيف يعنى في قدح .

* ج م ن - كُنْ جَلْبُ الجَمَان ، الى عُمان ، وهو حَبّ من فضة يُعمل على شكل اللؤلؤ ، وقد يُسمّى به اللؤلؤ . كما قال :

بِكَمَانَةِ الْبَحْرِى جَاءَ بِهَا غَوَاصُهَا مِنْ لُجَةِ الْبَحْرِ

* ج م ه ر - هذا قول الجمهور ، وشهد ذلك الجماهير . وجمهر الأشياء : جمعها . قال ذوالرمة :

أبى عزّ قومي أن تخاف ظمأى

صباحاً وأضعاف القديد الجمهر

* ج ن أ - جنأ عليه جنونه إذا أنكب عليه . قال :

جنوة العائذات على يسّادى

وأرادوا أن يضربوه فتجنّأت عليه أقيّه بنفسى . وبه جنأ أى حدّب ، ورجل أجناً الظهير ، والظلم أجناً .

* ج ن ب - رجل جنب وقوم جنب (وإن كنتم جنباً فاطهروا) وأجنب وتجنب وأجنب ، وجار جنب وهو الذى جاوَزك من قوم آخرين ، ليس من أهل الدار ولا من أهل النسب ، وهؤلاء قوم أجنب . قالت الخنساء :

يا عين فيضى بدمع منك تسكّاباً

وأبكى أخاك إذا جاوَزت أجنباً

ولا تحمئني عن جنّاية أى من أجل بُعد نسب وغربة ، ومعناه لا يصدر حرمانك عنها كقوله تعالى : (وما قلقلته عن أمرى) قال علقمة :

فلا تحمئني نائلاً عن جنّاية

فإني أمروء وسط القباب غريب

وأنا في جنّاب فلان أى في قنّاه ومحلّه . ومشوا جانبية وجنّابيه وجنّابتيه وجنّابتيه . قال كعب ابن زهير :

يسعى الوشاة جنّابيتها وقومهم

إنك يابن أبى سلمى لمقتول

ونزلوا في جنّبات الوادى . وقعد جنّبة إذا اعتزل القوم . وتقول : طائب الكرام ، وجانب اللثام . ولج فلان في جنّاب قبيح أى في مجانبته أهله . وجنّبت الدابة أجنبها جنباً بالحريك . وفي الحديث « لا جنّب في الإسلام » وهو أن يجنب المساق فرساً فإذا دنا من الغاية أنتقل عليه ليسبق . وأعطاه الجنّب : أنقاده له . وفلان تُقاد الجنّاب بين يديه ، وهو يركب تبعه ، ويقود جنّبه . وجنّابيه : مشى إلى جنّبه ، وهو جنّيبه . وفرس طوّع الجنّاب : سلس القياد . وأجنبّ جنّيبه إذا طاقمه . وهو أجنبى منى وأجنب . وجنّبه الشرّ فأجنبه ، وجنّبه إياه فتجنّبه . وقيل للرئيس : المجنب ، لأنه يحبّ صاحبه أى يقيه ما يكره كأنه آلة لذلك . وكان في إحدى المجنبتين وهما جناحا العسكر . وجنّبت الريح : هبت جنوباً . وجنب القوم : أصابهم ، وصحابة جنوبية . وأجنبوا : دخلوا فيها . والمجنوب في سبيل الله شهيد . وذات الجنّب داء الصناديد .

ومن المجاز : أتى الله الذى لا جنّيبه له أى لا عدل له . وأطاعت جنّيبته إذا أنقاده . قال ابن مقبل :

فلما ترنّيت قد أطاعت جنّيبتي

وخيط رأسى بعد ما كان أوفراً

أى وافراً . وفرطت في جنب الله أى في جانبه وفي حقّه . ورجل لين الجانب : سهل المعاملة سلس . قال :

لين الجانب في أقربيه . وعلى الأعداء سم كالضعف

وتقول : المسلمون جانب ، والكفار جانب . وهو أجنبى من هذا الأمر أى لا تعلق له به ولا معرفة . وفلان رحب الجنّاب وخصيب الجنّاب : سخى .

ج ن ح - جنّحو السليم ، وجنّحو إليه . وجنّحت الشمس للغروب ، وجنّحت الليل : مال

للذهاب أو النجى . ويقال جَنَحَ الْأَصِيلُ .
قال الفراء :

قَطَعْتُ بِسَمْعَةٍ كَالْفَحْلِ عَجَلٌ
مُؤَاشِكَةٌ إِذَا جَنَحَ الْأَصِيلُ
وَجَنَحَتِ السَّفِينَةُ : بَلَفَتْ مَاءً وَقِيقًا فَلَصِقَتْ
بِالْأَرْضِ لَا تَمُضِي . وَجَنَحَ الطَّائِرُ : كَسَرَ جَنَاحِيهِ
لِلْوُقُوعِ . قال النابغة :

إِذَا مَا غَزَا بِأَبَالِيشٍ أَبْصَرَتْ فَوْقَهُمْ
عَصَائِبَ طَيْرٍ تَهْتَدِي بِمَصَائِبِ

جَوَائِحٍ قَدْ أَقْبَنَ أَنْ قَبِيلَهُ
إِذَا مَا أَلْقَى الْجَمْعَانِ أَوَّلُ غَالِبِ
وَالْجَبَالُ جُنُوحٌ عَلَى الْأَرْضِ . قال النابغة :
يَقُولُونَ حِصْنٌ ثُمَّ تَأْتِي نَفْسُهُمْ

وَكَيْفَ يَحِصُّونَ وَالْجَبَالُ جُنُوحٌ
وَلَمْ تَلْفِظِ الْمَوْتَ الْقُبُورُ وَلَمْ تَنْبُ
نَجْشُومُ السَّمَاءِ وَالْأَدِيمُ حَصِيحُ

وهذا أمر تنقص منه الجوائح وهي أضلاع
الصدر . وَاجْتَنَحَ عَلَى الشَّيْءِ : أَنْكَبَ عَلَيْهِ وَمَالَ .
قال ابن الرُّقَاجِ يصف ثور الوحش :

يَبْتَ بَحْفَرٍ وَجْهَ الْأَرْضِ مُجْتَنِعًا
إِذَا أَطْمَأَنَّ قَلِيلًا قَامَ فَاتَّقَلَّ
وقال القطامي يصف سفينة :

جَوْفَاءُ مَطْلِيَّةٌ فَأَرَا إِذَا اجْتَنَحَتْ
بِهَا غَوَارِبُهُ حَمَمَهَا حَمَامًا
وَأَيْتُهُ عِنْدَ مُجْتَنَحِ الْأَصِيلِ . وما عليك جُنَاحٌ .

ومن المجاز : خَفَضَ لَهُ جَنَاحَهُ ، وهو مقصود
الجنّاح : للعاجز . وسال جنّاحاً الوادى أى جانباه .
وكسروا جنّاحي العسكر . وركب جنّاحاً عامية إذا
جدّ في الأمر وعجل . وأنا في جنّاح فلان أى في ذراه
وظلّه . وهو في جنّاح طائر إذا وُصِفَ بِالْقَلَقِ
وَالذَّهْشِ . وقدم البنا نريدة لما جنّاحين من عراقي ،
ومجئصة بالعراق .

* ج ن د - جند الجنود : جمعها ، « والأرواحُ
جنود مجنّدة » ، والريح من جنود الله تعالى . وهو
من أجناد الشام وهي خمس كُور : دِمَشْقُ ، وَحِمصُ ،
وَالأُرْدُنُّ ، وَفَيْسَرِيْنُ ، وَفَلَسْطِينُ . كانت الأجنادُ
تُحْشَدُ مِنْهَا فَسَمِيَتْ بِذَلِكَ . والنسبة تردّ إلى الواحد
فيقال جُنْدِيٌّ ، وأما الجُنْدِيُّ فمَنسوب إلى الجند
بالجيم . قال عمرو بن شعير :

وَلَا مِنْ سُلَيْمٍ وَسَادَاتِهَا . وَلَا مِنْ تَمِيمٍ وَأَهْلِ الْجَنْدِ
وَيَجْنِدُ فُلَانٌ : اتَّخَذَ جُنْدًا .

* ج ن س - الناس أجناس وأكثرتهم
أَجْنَسٌ . وهو مجانس لهذا ، وهما متجانسان . ومع
التجانس التأنس ، وكيف يُؤَانِسُكَ ، مِنْ لَأُجْنَسُكَ .

* ج ن ف - جنف في الوصية ، وجنّف علينا
في الحكم ، وهو من أهل الحيف والجَنَفِ . ورجل
أَجْنَفٌ : مَرَاوِرٌ مَائِلٌ فِي أَحَدِ شِقَيْهِ ، وَفِي خَلْقِهِ
جَنَفٌ . وَتَجَانَفَ لَكُنَا وَتَجَانَفَ عَنْهُ . قال الله تعالى :
(غَيْرِ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ) وقال الأعشى :

تَجَانَفُ عَنْ أَهْلِ الْيَمَامَةِ نَاقِي
وَمَا عَدَلْتُ عَنْ أَهْلِي لِسَوَائِكَا

* ج ن ن - جنه : ستره فَاجْنُ . وَأَسْتَجَنَ
بِحُجَّةٍ : أَسْتَرَّ بِهَا ، وَاجْتَنَى الْوَلَدُ فِي الْبَطْنِ ، وَاجْتَنَى
الْحَامِلُ . وَحَبَدًا مِنْ أَبِي أَبِي رُبْعَةٍ . وتقول :
كَانَتْهُمْ الْجَنَانُ ، وَكَانَ وَجْهُهُمْ الْجَنَانُ . وَجَنَ عَلَيْهِ
الَلَيْلُ « وَارَادَ جَنَانُ اللَّيْلِ أَيْ ظَلَمَتُهُ . وَفُلَانٌ
ضَعِيفُ الْجَنَانِ ، وَهُوَ الْقَلْبُ ، وَأَعُوذُ بِاللّهِ مِنْ خَوَرِ
الْجَنَانِ ، وَمِنْ ضَعْفِ الْجَنَانِ . وَهُوَ يَجْنُو عَلَى
وَيَجْنُو .

ومن المجاز : جُنَّتِ الْأَرْضُ بِالْبَنَاتِ ، وَجُنَّ
الذَّبَابُ بِالرَّوْضِ : تَرْتَمَى سُرُورًا بِهِ . قال ابن أحرر :
« وَجُنَّ الْخَطَايَا بِأَرْبَعِ جُنُونًا »

ونخلة مجنونة : شديدة الطول ، ونخل مجانين .
قال :

يَا رَبِّ أَرْسِلْ خَارِفَ الْمَسَاكِينِ
عَجَّاجَةً رَافِعَةً الْعَنَانِينَ
« تَحْتَ ثَمَرِ السُّحُحِ الْمَجَانِينَ »
وقال رؤبة :

« يَدْعُنْ تُرْبَ الْأَرْضِ مَجْنُونَ الصَّبَقِ »
الصَّبَقَةُ الْغَبَارُ . وَبَقِلَ مَجْنُونٌ . قال الحكم
الخصري :

كُومًا تَظَاهَرْنَ بِهَا وَتَرَعَتْ « بَقَلًا بَعِيْهَمُ وَالْجَمْعُ مَجْنُونًا
وَكَانَ ذَلِكَ فِي جَنِّ صِبَاهٍ وَجَنِّ شَبَابِهِ ، وَلِقِيَّتِهِ
بِحَنٍّ نَشَاطُهُ ، كَانَ ثُمَّ جِنًا تَسْؤُلُ لَهُ الزَّغَايَا .
وَأَتَقَى النَّاقَةَ فِي جَنِّ ضَرَّاسِهَا وَهُوَ سُوءُ خُلُقِهَا عِنْدَ
النَّجَاحِ . وقال :

أَجْنُ الصَّبَا أَمْ طَائِرُ الْيَنْ شَفِي
بَذَاتِ الصَّبَا تَعَابُهُ وَتَحَاجِلُهُ

وَلَا جَنٌّ بِكَذَا أَيْ لَاحِفًا بِهِ . قال سويد
« وَلَا جَنٌّ بِالْبَغْضَاءِ وَالنَّظَرِ الشَّرِّيرِ »

وَجُنَّ جُنُونُهُ . وقال أبو النجم :
وَقَدْ حَمَلْنَا الشَّعْمَ كُلَّ تَحِيلٍ
وَقَامَ جَنَّى السَّامِ الْأَمِيلِ

■ ج ن ي - هات جنّاة من جنّاك ، وهذه
شجرة طيبة الجنّاة . وثمر جَنَى : جَنَى أَيْفًا . وَأَجْنَى
الشجر : حَانَ أَنْ يَجْنِيَ ثَمَرُهُ . وَأَجْنِيَتُهُ الثمر : مَكْنَتُهُ
مِنْ أَجْنَانِهِ . وَأَجْنِيَتِ الْأَرْضُ وَأَخْلَتْ : صَارَ
فِيهَا الْجَنَى وَالْخَلَى . وَأَجْنَى اللَّهُ الْمَاشِيَةَ : أَنْبَتَ
لَهَا الْجَنَى . وَجَنَى عَلَى أَهْلِهِ : جَرَّ عَلَيْهِمْ . وَجَنَى
عَلَى أَخِيهِ مَا لَمْ يَحِلَّ .

ومن المجاز : أَجْنَى الْمَسَلُ . وتقول العرب :
جَنَيْتُ الْجُرَادَ وَصَدْتُ مَاءَ الْمَطَرِ ، وَقَدْ وَقَعَ لِي :

قَطَفَ الْحَلْمَ مِنْ تَمَارِيخِ رَضْوَى
وَجَنَى اللَّيْنُ مِنْ قَنَا الْخَيْرِ زَانِ

* ج ه د - جَهْدَ نَفْسَهُ ، وَرَجَلَ مَجْهُودًا ، وَجَاءَ مَجْهُودًا قَدْ لَفَظَ لِحَامَهُ ، وَأَصَابَهُ جَهْدٌ : مُشَقَّةٌ .
قال رؤبة :

أشكو اليك شدة المعيش

وجهد أعوام تنق ريشي

« تنق الحباري عن قرأ ريش »

وَأَقَمَ بِاللَّهِ جَهْدَ الْقَسَمِ ، وَحَلَفَ جَهْدَ الْبَيْنِ ،
وَأَجْتَهَدَ فِي الْأَمْرِ ، وَجَاهَدَ الْعَدُوَّ . وَجَهْدُ الرَّجُلِ :
الْحُلُّ عَلَيْهِ فِي السُّؤَالِ . وَبَلَغَ جُودَهُ وَبِجْهُدِهِ أَيْ
طَاقَتَهُ ، وَلَا يُلْفِظُ جُهْدًا فِي هَذَا الْأَمْرِ ، تَصْغِيرُ
جِهَادٍ عَلَى التَّرْخِيمِ . وَجُهَادُكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا أَيْ
جُودُكَ وَطَائِفَتِكَ .

ومن المجاز : سفاها لبنا مجهودًا وهو الذي
أُتْرِجَ زُبْدُهُ : وَقِيلَ هُوَ الَّذِي أَكْثَرَ مَاؤُهُ ، يُقَالُ :
لَا يَجْهَدُ مَاؤُكَ لِبَنَتِكَ وَرَقَّتْكَ ، وَصَرْفَةُ مَجْهُودَةٌ ،
وَمَرَعَى جِهْدٌ : جَهْدُ الْمَالِ ، وَأَرْضُ جِهْدَةٍ
الْكَلْبِ . وَجَهْدُ جَهْدَةٍ ، وَاجْتِهَدَ رَأْيَهُ . وَاجْتَهَدَ فِيهِ
الشَّيْبُ : كَثُرَ وَانْتَشَرَ . قَالَ عَدِيُّ :

لَا تَوَاتَيْكَ إِذْ صَوْتٌ وَادَّاجُ

يَهْدُ فِي الْبَارِضِينَ مِنْكَ الْقَتِيرُ

وَعَرَّانًا جَاهِدَ : شَبَّوْنَ يَجْهَدُ الطَّعَامَ لَا يَتْرَكَ
مِنْهُ شَيْئًا .

* ج ه ر - جَهَرَ الشَّيْءُ إِذَا ظَهَرَ وَاجْتَهَرَتْهُ أَنَا ،
وَاجْتَهَرَ فَلَانٌ مَا فِي صَدْرِهِ ، وَرَأَيْتُهُ جَهْرَةً أَيْ عِيَانًا .
وَجَهْرٌ بَكَاةٌ : أَقْلُهُ . وَقَدْ جَهَرَ بِكَلَامِهِ وَقَرَأَهُ :
رَفَعَ بِهَا صَوْتَهُ . وَجَهْرُ صَوْتِهِ جَهَارَةٌ ، وَهُوَ جِهْرُ
الصَّوْتِ ، وَصَوْتُ جَهْوَرِيٍّ ، وَرَجُلٌ جَهْوَرِيٌّ
وَجَهْوَرِيٌّ . وَجَهْوَرُ الْحَدِيثِ بَعْدَ مَا هَيَّجَتْهُ أَيْ
أَظْهَرَهُ بَعْدَ مَا أَسْرَهُ . وَخَطِيبٌ يَجْهَرُ بِخُطْبَتِهِ
وَجَاهَرَتْهُمْ بِالْأَمْرِ جَهَارًا أَيْ عَالَتْهُمْ بِهِ عِلَاقًا ،
وَرَأَيْتُهُ يَجْهَرُتُهُ ، وَاجْتَهَرْتُهُ . وَأَسْتَجْهَرْتُهُ : رَأَيْتُهُ

عَظِيمُ الْمَرَاةِ . قَالَ :

إِنْ سِرَاجًا لِكَرِيمٍ مَفْخَرُهُ

تَحُلُّ بِهِ الْعَيْنُ إِذَا مَا تَجْهَرُهُ

وَجَهَرَنِي فَلَانٌ : رَاعَنِي بِجَمَالِهِ وَهَيْئَتِهِ . وَجَهَرْتُ
الْجَيْشَ وَاجْتَهَرْتُهُمْ : كَثُرُوا فِي عَيْنِي ، وَجَيْشٌ يَجْهَرُ
وَجَهْوَرٌ . وَرَأَيْتُ جُودَهُ ، فَعَرَفْتُ سِرَّهُ . قَالَ الْقَطَامِيُّ :

شَيْئُكَ إِذَا أَبْصَرْتُ جَهْرَكَ مِثْلًا

وَمَا غَيْبُ الْأَقْوَامِ تَابَعُهُ الْجُودُ

أَيْ مَغِيْبُهُمْ وَتَحَارُّهُمْ تَابَعُهُ لِهَيْئَتِهِمْ . وَمَا أَحْسَنَ
جُودَهُ ، وَأَسْوَأُ جُودَهُ . وَفَلَانٌ جَهِيرٌ بَيْنَ الْجَهَارَةِ
إِذَا كَانَتْ ذَا جَهْرَةٍ وَمَنْظَرُ تَجْهَرِ الْأَعْيُنِ . قَالَ
أَعْرَابِيٌّ فِي الرَّشِيدِ :

جِهِيرُ الرِّوَاءِ جِهِيرُ الْكَلَامِ

جِهِيرُ الْعُلَاقِ جِهِيرُ النَّتَمِ

وَيَحْتَلُّ عَلَى الْإِنِّ خَطْوُ الظِّلَمِ

وَيَسْلُو الرِّجَالَ بِخَلْقِي عَنَمِ

وَفَلَانٌ مُشْبَرٌ بِجَهْرِ . وَهُوَ جِهِيرٌ لِيْلِي : خَلِيقٌ ،

وَهُمْ جُهْرَاءُ لِلْعُرُوفِ . قَالَ الْأَخْطَلُ :

جُهْرَاءُ لِلْعُرُوفِ حِينَ تَرَاهُمْ

حُلَسَاءٌ غَيْرُ تَنَابُلِ أَشْرَارِ

وَرَجُلٌ أَجْهَرُ وَأَمْرَاءُ جَهْرَاءُ : تَسْدَرُ عَيْنُهُمَا

فِي الشَّمْسِ . وَأَرْضُ جَهْرَاءُ : عَرَاءٌ لَا يَسْتَرْهَا

شَيْءٌ . وَتَقُولُ : جَهَرْتُ لَنَا جَهْرَاءُ ، وَوِطْنَا أَعْرِيَّةَ

جَهْرَاوَيْتَ . وَفَلَانٌ عَفِيفُ السَّرِيَّةِ وَالْجَهْرِ . قَالَ :

لَا يَنْبَغُ الْخَارَاتُ رِيَّةَ طَرَفِهِ

وَيَنْبَغُ الْإِحْسَانُ لِلْيَمِينِ

عَفِ السَّرِيَّةِ ، وَالْجَهْرِ مِثْلًا

فَإِذَا اسْتَيْقَمَ أَرَاكَ فَسَقَ طَعَانِ

وَجَهْرَانِي فَلَانٌ : صَبَحْتَاهُمْ .

* ج ه ش - جَهَشَتْ نَفْسَهُ مِثْلَ جَاشَتْ

إِذَا نَهَضَتْ إِلَيْهِ وَهُمْ بِالْكَأَمِ ، وَاجْتَهَشَتْ . قَالَ

الطَّرِمَاحُ :

لَمَّا رَأَيْتُهُمْ حَرَّاقَ أَجْهَشَتْ

نَفْسِي وَقُلْتُ لِمَ أَلَا تَبْعُدُوا

وَلَمَّا رَأَوْنِي جَهَشُوا إِلَى أَيْ نَهَضُوا فَرَعَيْنِ .

وَتَقُولُ : جَهَشَ ، ثُمَّ يَهَشُ . وَمَا كَانَتْ يَهَشُ ،

إِلَّا وَبَعْدَهَا جَهَشَ ، وَهِيَ الْعَبْرَةُ .

* ج ه ض - أَجْهَضَهُ عَنْ كَذَا : أَتَجَلَّاهُ عَنْهُ .

وَصَادَ الْخَارِجُ فَأَجْهَضَنَاهُ عَنْ صَيْدِهِ وَغَلْبَانِهِ عَلَيْهِ .

وَأَجْهَضَهُمْ عَنْ أَمَّا كَنَهُمْ وَأَجْهَضُوهُمْ . وَأَجْهَضَتِ

النَّاقَةُ : انْقَطَعَتْ ، وَحَوَارُ جَيْهَضَ وَبُجْهَضَ . قَالَ

أَبُو النِّجَمِ :

يَتَرَكُنُ فِي الْمَشْفِيَةِ الدَّوَايَ

كُلَّ جَيْهَضٍ مَيِّتٍ أَوْ حَيٍّ

* ج ه ل - فَلَانٌ جَهْوَلٌ ، وَقَدْ جَهَلَ بِالْأَمْرِ .

وَجَهَلَ حَقَّ فَلَانٍ . وَهُوَ يَجْهَلُ عَلَى قَوْمِهِ : يَتَسَافَهُ

عَلَيْهِمْ . قَالَ :

أَلَا لَا يَجْهَلُنَّ أَحَدٌ عَلَيْنَا

فَنَجْهَلُ فَوْقَ جَهْلِ الْخَالِطِيَا

وَفِي مِثْلِ : « كَفَى بِالشَّكِّ جَهْلًا » وَكَانَ ذَلِكَ

فِي الْجَاهِلِيَّةِ الْجَهْلَاءِ ، وَهِيَ الْقَدِيمَةُ ، وَجَهْلٌ صَاحِبُهُ :

رَمَاهُ بِالْجَهْلِ . وَأَسْتَجْهَلُهُ : عَدَّهُ جَاهِلًا . وَتَجَاهَلُ :

أَرَى مِنْ نَفْسِهِ أَنَّهُ جَاهِلٌ . وَجَاهَلَةٌ : سَافَهَةٌ .

وَرَأَيْتُ مِنْهَا جُجَاهَلَةً ، ثُمَّ انْقَلَبَتْ مُجَاهَلَةً .

« وَالْوَلَدُ يَجْهَلُ » . وَفَلَانٌ يَجْهَلُ : لَا عِلْمَ بِهِ ،

خِلَافَ مُعَلِّمٍ . وَسَارَوَا فِي تَجَاهِلِ الْأَرْضِ وَمَعَامِلِهَا .

وَتَقُولُ : كَمْ قَطَعْتُ مِنْ تَجْهَلٍ ، وَوَرَدْتُ مِنْ

مَنْهَلٍ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : اسْتَجْهَلْتُ الرِّيحَ الْغُصْنَ : حَرَّكْتُهُ .

وَقَالَ النَّابِغَةُ :

دَعَاكَ الْهَوَى وَاسْتَجْهَلَتْكَ الْمَنَازِلُ

وَكَيْفَ نَصَابِي الْمَرْءِ وَالشَّيْبُ شَامِلٌ

أى استخفك .

وفي مثل : « زَوَّ الْقَرَارِ اسْتَجْهَلَ الْقَرَارَ »
وَجَهَلَتِ الْقِدْرُ : اشتد غلباؤها ، نقض تحلَّت .
قال ابن أحر :

وَدُهُمِ تَصَادِيهَا الْوَلَا يُدْ جَلَّةً

إذا جهلت أجوائها لم تحلم

وناقة مجهولة : لم تحلب قط ، وقيل : لم تحمل .

وناقة مجهال : تخف في سيرها . قال ابن مقبل :

مَجْهَالٌ رَادُّ الضَّحَى حَتَّى تَوَرَّعَهَا

كما تَوَرَّعُ عَنْ تَهْدِئَةِ الْخَرِيقَا

* ج ه م - وجه جهم : غليظ كثير اللحم ضيق

الخلقة . قال الخليل السعدي :

وَرِيكَ وَجْهًا كَالصَّحِيفَةِ لَا

ظَمَانٌ مَخْلُجٌ وَلَا جَهْمٌ

وهو الباسر الكربة ، وقد جهم جهومة وجهامة ،

ورجل جهم الوجه ، ويوصف به الأسد .

وتجهمت الرجل وجهته إذا استقبلته بوجه مكفهر ،

وقيل هو أن تغلظ له في القول . يقال : تجهمني

بما أكره وجهمني به . قال :

فَلَا تَجْهَمْنِي أَمْ عَمْرٍو فَإِنَّا

بِنَا دَاءٌ ظَلَمِي لَمْ تَحْنُ عَوَامِلُهُ

ونخرج في جهمة الليل وهي قريب من السحر .

قال الجعدي :

وَقَهْوَةٌ صَبَاءٌ بَاكَرَتْهَا « بِجَهْمَةٍ وَالِدَيْكَ لَمْ يَنْعَبِ »

وأجهموا : ساروا في الجهمة . وتقول : فلان

غسره جهام ، ومداراه جهام .

ومن الحجاز : الدهر يجهم الكرام . وتجهمني

أمل إذا لم يصبه .

* ج ه ن - « وعند جهينة الخبر اليقين » .

وتقول : فلان كُتِفَ الأسرار ، وجهينة الأخبار .

وحسبك جهنة ، فوجدناك جهلة .

* ج ه و - أجهت السماء : أمتعت ، والسماء

مُجْهِيَةٌ . وبيت أجهى ، ودار جهواء ، وسمعت

من العرب : بيت جهوان ، وقياس مؤنثه جهوى ،

كسرى في سكان . وقيل للعت : قد أقبل القرفا

سلاحك ، قالت : مالى سلاح ألا أنت جهوى ،

والذنب أوى ، فأين المأوى : أى مكشوفة .

* ج ه ج ه - جهجها بالسبع ، وجهجها

به : صاحوا به وزجره .

■ ج وب - جاب الثوب وأجابته : قطعه .

وجاب القميص : قور جيبه ، وجوب القميص .

وجاب الصخرة : خرقتها (جابوا الصخر بالوادي)

وأجابته الى كذا وأستجاب وأستجاب له . قال :

« فَمِ يَسْتَجِبْ عِنْدَ ذَلِكَ مَجِيبٌ »

وأستجاب الله دعاءه . وتجاوبت القمرتان .

و « أساء سماء فساء جابة » أى إجابة كالطاعة

والطاعة .

ومن الحجاز : جاب الفلاة وأجابها ، وجاب

الظلام . قال يصف ناقة :

« بَاتَتْ مُجُوبٌ أَدْرَعُ الظَّلَامِ »

وهل عندك جائية خير ؟ وهي المظلفة التي

جابت البلاد ، وعند فلان جواب الأخبار .

قال أبو زيد :

فَاَصْدُقُونِي وَقَدْ خَبَرْتُمْ وَقَدْ نَا

بت اليكم جواب الأبناء

وكلام فلان متناسب متجاوب ، ولا يتجاوب

أول كلامك وآخره . وأرض سهلة إذا أصابها السير

من الغيث ، أجبت بالكثير من الثبت . قال العجاج :

تَكْسُو الشَّرَاسِيفَ إِلَى الْمَجْدَلِ

قُرُونٌ جَتِلٌ وَارِدٌ مَجْتَلٌ

مُتَدَوِّينَ يُجِيبُ غَسْلَ الْقَسِيلِ

يُسْقِي السَّيْعَةَ رِقَاضَ الصَّنَدِلِ

* ج و ح - اجتاحتهم السنة ، وزلت بهم

جائحة من الجوائح . وتقول : رفع الجوائح ، أشد

من نزول الجوائح .

* ج و د - جاد فلان جوداً ، وجادت السماء

جوداً ، وجاد المتاع جوداً ، وجاد الفرس جوداً .

ويجد الرجل جواداً : عطش . ورجل جواد من

قوم أجواد وأجاويد وجود . قال :

فَقَبِيحٌ فَضْلٌ قَدْ عَرَفْنَا مَكَانَهُ

فَهِيَ بِهِ جُودٌ وَأَتَمُّ بِهِ مُجَلٌ

وروض مجود : ممتور ، وأصابته تجاويد من

المطر . ومتاع جيد وأمتعة جيد . وأستجدت

الشيء وتجدوته : تخيرته وطلبت أن يكون جيداً .

وتجود في صنته : تنوق فيها . وأجاد الشيء وجوده ،

وأحسن فيما فعل وأجاد ، وصانع جيد ومجود .

وعن الضر : أُنْشِدَنِي رَجُلٌ رَجَزاً فَقُلْتُ : أَجَادَ

والله ، فقال : إنه كان مجواداً . وهم مجاويد .

وأجذتك ثوبا : أعطيتك جيداً . وهم تجاودون

الحديث : ينظرون أنهم أجود حديثاً . وجود في عدوه

وعداً عدواً جواداً . وسرنا عقبة جواداً وعقبين

جوادين . وعقباً أجواداً وجاداً أى بعيدة طويلة .

وفرس جواد من خيل جيد . وأجاد فلان : صار

له فرس جواد ، وهو جيد من قوم مجاويد . قال :

وَأَبْرَحُ مَا أَدَامَ اللَّهُ قَوْمِي « بِمَجْدِ اللَّهِ مُتَطَقاً مَجِيداً »

وأجادت فلانة : ولدت ولداً جواداً . وبث

مجوداً أى عطشان .

ومن الحجاز : إني لأجاد الى لقاءك ، وإنه

ليجاد الى فلانة : يَشْتَأِقُ اليها كما تقول : يظما .

وإنما قيل : جيد ، ذهاباً الى التفاؤل كقولهم

للمهلكة مفازة . وفلان جيد : عطش . وجيد :

غيث . ويجود بنفسه أى يسوق . وقال لبيد :

وَيُجَوِّدُ مِنْ صِبَابَاتِ الْكَرَى

عَاطِفُ الْفَرَقِ صَدَقَ الْمُبْتَدَلُ

أَي إِذَا ابْتَدَلَ فِي السَّفَرِ وَجَدَ صُلْبًا .

ج و ر - نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْجَوْرِ، وَمِنَ الْجَوْرِ
بَعْدَ الْكُورِ . وَقَوْمٌ جَارَةٌ وَجُورَةٌ . وَجُورَتْ
فَلَانًا : نَقِيضُ عَدَائَتِهِ . وَجَارَ عَلَيْنَا فَلَانٌ ، وَجَارَ
عَنِ الْقَصْدِ . وَطَرَأَ جُورٌ : مَقْوُضٌ . وَجُورُوا
بِيَوْمِهِمْ : قَوْضُوهَا . وَطَعَنَهُ جُورُهُ ، وَهُوَ مِنْ
الْجَوْرِ الْمِيلِ . وَاللَّهُ جَارُكَ أَيُّ مُجِيرِكَ ، وَاللَّهُمَّ
أَجْرِني مِنْ عَذَابِكَ . وَهُوَ حَسَنُ الْجَوَارِ وَهُمُ
جِيرَتِي ، وَتَجَاوَرُوا وَاجْتَوَرُوا . وَمَنْ اسْتَجَارَكَ
فَأَجَرَهُ . وَكَانَ أَبُو عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَنَامُ بَيْنَ
جَارَتَيْهِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : عِنْدَهُ مِنَ الْمَالِ الْجَوْرُ أَيُّ الْكَثِيرِ
الْمُتَجَاوِزِ لِلْعَادَةِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : غَرَبَ جَائِرٌ وَقُرْبَةُ
جَائِرَةٍ : لِلْوِاسِعَةِ الضَّخْمَةِ . وَيُقَالُ لِلْأَرْضِ إِذَا
طَالَ نَهْجُهَا وَارْتَفَعَ : جَارَتْ أَرْضٌ بَنِي فَلَانٍ .
وَسِيلُ جُورٍ : مَفْرِطُ الْكَثَرَةِ . يُقَالُ : هَذَا سَبِيلُ
جُورٍ لَا يَرُدُّ عَلَى أَذْرَاجِهِ . قَالَ :

فَلَا سَقَاها الْوَابِلُ الْجَوْرَا

إِلَهْهَا وَلَا وَقَاها الصَّرَا

وَيَجُورُ خِيَاءُ اللَّيْلِ إِذَا تَجَمَّلَ ظِلَامُهُ . قَالَ أَبُو بِنٍ

أَحْمَرُ يَصِفُ اللَّيْلَ :

وَقُلْتُ لِمَا قَضَى جُلَّ مَاقْضَى

وَطَارَ خِيَاءٌ فَوْقًا فَتَجَوَّرَا

ج و ز - قَطَعُوا جُورَ الْفَلَاةِ وَأَجَوَّزَ الْفَلَاةَ .
قَالَ :

بَاتَتْ تَوْشُ الْخَوْصُ تَوْشًا مِنْ عِلَا

نَوْشًا بِهِ تَقْطَعُ أَجَوَّازَ الْفَسَلَا

وَمَضَى جُورُ اللَّيْلِ وَهُوَ الْوَسْطُ ، وَشَاةُ جَوَزَاءُ :
بَيْضَاءُ الْوَسْطِ ، وَبِهَا سَمِيَتْ الْجَوَزَاءُ . وَأَتَمُّ مِنْ

جَوَزٍ . وَأَرْضٌ مَجَازَةٌ : كَثِيرَةُ الْجَوَزِ . وَجُرْتُ
الْمَكَانَ وَأَجَرْتُهُ ، وَجَاوَزْتُهُ وَتَجَاوَزْتُهُ . قَالَ أَمْرُو
النَّقِيسِ :

فَلَمَّا أَجَزْنَا سَاحَةَ الْحَيِّ وَأَتَقَى

بَنَّا بَطْنَ خَبْتٍ ذِي خَفَافٍ عَقَقَلِ

وَأَعَانَكَ اللَّهُ عَلَى إِجَازَةِ الصَّرَاطِ . وَهُوَ مَجَازُ الْقَوْمِ
وَمَجَازَتُهُمْ ، وَعَبْرًا مَجَازَةُ النَّهْرِ وَهِيَ الْجَسْرُ . وَجَازَ
الْبَيْعَ وَالنِّكَاحَ وَأَجَازَهُ الْقَاضِي . وَهَذَا مَا لَا يَجُوزُهُ
الْعَقْلُ . وَجَازِي الْعَقَبَةِ وَأَجَازْنِيهَا . وَأَجَازَهُ بِمَازَةٍ
سَنِيَّةٍ وَبِجَوَازَةٍ وَأَصْلُهُ مِنْ أَجَازَهُ مَاءٌ يَجُوزُ بِهِ الطَّرِيقُ
أَيُّ سَقَاهُ ، وَأَسَمُ ذَلِكَ الْمَاءِ الْجَوَّازُ . وَيُقَالُ :
اسْتَجَزْتُهُ مَاءَ الْأَرْضِ أَوْ الْمَاشِئِي فَأَجَازَنِي ، وَسَقَاهُ
جَوَّازًا لِأَرْضِهِ . قَالَ :

يَا قِيمَ الْمَاءِ فَدَتَكَ نَقِيسِي

تَجَلَّ جَوَازِي وَأَقِلَّ حَسَنِي

وَخَذَ جَوَّازَكَ ، وَخَذُوا أَجَوَزَتَكُمْ وَهُوَ صَكُّ
الْمَسَافِرِ لِمَا يُعْرَضُ لَهُ . وَتَجَاوَزَ عَنِ الْمَسَى وَتَجَاوَزَ
عَنِ ذَنْبِهِ . وَاللَّهُمَّ أَغْفِرْ عَنَّا وَتَجَاوَزْ عَنَّا وَتَجَوَّزْ
عَنَّا . وَتَجَوَّزْ فِي الصَّلَاةِ وَغَيْرِهَا : تَرَخَّصَ فِيهَا .
وَتَجَوَّزَ فِي اخْتِذِ الدَّرَاهِمِ إِذَا جَوَّزَهَا وَلَمْ يَرُدَّهَا .

ج و س - جَاسُوا خَلَالَ الدِّيَارِ : دَارُوا فِيهَا
بِالْعَيْثِ وَالْفَسَادِ . وَجَاءَ فَلَانٌ يَحْمِسُ النَّاسَ أَيْ
يَخْطِطُهُمْ .

ج و ش - ضَرَبَ جَوْشَهُ وَجَوَّشَتَهُ أَيْ
صَدْرَهُ . وَخَرَجُوا عَلَيْهِمُ الْجَوَّاشِينَ وَهِيَ الدَّرُوعُ
جَمْعُ جَوْشٍ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : مَضَى جَوْشٌ مِنَ اللَّيْلِ وَجَوْشٌ
مِنْهُ أَيْ صَدْرٌ . قَالَ الطَّرِمَاحُ :

وَصَلُّوا الْعَيْشَى إِلَى الْجَوَا

شَنِ وَالْعُدُوَّ إِلَى الْأَصَائِلِ

ج و ع - أَجَاعَهُ وَجَوَّعَهُ ، وَتَجَمَّعَ لِلدَّوَاءِ .
وَفَلَانٌ سَتَجِيعٌ : لَا تَرَاهُ دَهْرًا إِلَّا وَهُوَ جَائِعٌ .

وَهَذَا عَامٌ مَجَاعَةٌ ، وَأَصَابَتْهُمْ مَجَاوِعُ وَحَامِصُ .
قَالَ بَعْضُ بَنِي عُقَيْلٍ
فَإِنَّكَ مَا سَلَيْتَ نَفْسًا شَجِيعَةً

عَنِ الْمَالِ فِي الدُّنْيَا بِمَثَلِ الْمَجَاوِغِ

وَفَلَانٌ مِنْ مَوْضِعٍ كَذَا عَلَى قَدَرِ مَجَاجِ الشُّبْعَانِ ،
وَعَلَى قَدَرِ مَطْطِيشِ الرِّيَّانِ ، أَيْ عَلَى قَدَرِ مَا يَجُوعُ
الشُّبْعَانُ سَائِرًا حَتَّى يَصِلَ إِلَيْهِ . وَفِي الْحَدِيثِ
« حَتَّى إِذَا كَانَ مِنْ دِيَارِ شُبَّامٍ عَلَى قَدَرِ مَجَاجِ الشُّبْعَانِ »
هُوَ أَسَمُ قَبِيلَةٍ تَمُوتُوا بِجِيلٍ لَمُتَدَانٍ . قَالَ الْأَعَشَى :

قَدْ نَالَ أَهْلُ شُبَّامٍ فَضْلُ سُوْدَدِهِ

وَعَادَ يَسْمُو إِلَى الْجَرَّاءِ وَأَطْلَمَا

وَمِنَ الْمَجَازِ : جَاعَ وَشَاحَهَا : لِحَصَانَتِهِ . وَفَلَانٌ

جَائِعُ الْقَدْرِ ، وَأَجَاعَ قَدْرَهُ . قَالَ :

وَإِذَا هَاجَتْ تَمَالُ أَطْعَمُوا

فِي قَدْرِ مَشْبَعَاتٍ لَمْ تُنْفَعِ

وَإِنِّي لِأَجُوعُ إِلَى أَهْلِ وَأَعْطُشُ ، وَإِنِّي لَجَائِعٌ
إِلَى فَلَانٍ عَطْشَانٌ . قَالَ بَعْضُ الْمُهَذَّبِينَ :

وَإِنِّي لَأَمْقَى الْمَهْمَ عَنْهَا تَجَمُّلًا

وَفَلْيَ إِلَى أَسْمَاءَ طَعْمَانُ جَائِعُ

ج و ف - فِي جَوْفِهِ دَاءٌ ، وَشَى : أَجُوفٌ ،
وَقَتَاةُ جَوْفِهِ : خِلَافُ أَصَمٍّ وَصَمَاءَ ، وَقَصَبُ
جُوفٍ « وَفَرَسٌ مَجُوفٌ بَلَقًا : بَلَغَ الْبَلَقُ جَوْفَهُ .
قَالَ :

وَمَجُوفٌ بَلَقًا مَلَكْتُ عَنَانَهُ

يَعْدُو عَلَى نَحِيسٍ قَوَائِمُهُ زَكَا

وَجَافَهُ الطَّنُّ وَالِدَوَاءُ : وَصَلَ إِلَى جَوْفِهِ ، وَأَجَافَهُ
الطَّاعِنُ ، وَمَدَامَةٌ جَائِفَةٌ . وَاجْتَأَفَ الْوَحْشِيُّ كَلَّاسَهُ

وَتَجَوَّفَهُ : دَخَلَ جَوْفَهُ . وَزَلُّوا جَوْفًا مِنْ أَجَوَافِ
الْأَرْضِ وَهُوَ الْمَكَانُ الْوَاسِعُ الْمَطْمُنُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : رَجُلٌ أَجُوفٌ وَمَجُوفٌ : جَبَانٌ
لَا قُوَّةَ لَهُ ، وَقَوْمٌ جُوفٌ . قَالَ حَسَّانُ :

الا أبلغ أبا سفيان عني

فانت مجوف تحب هواه

وقال :

حار بن كعب الا احلام تهرم

عنا واتم من الجوف الجاهل

وأجفوا الأبواب : ردوها وأغلقوها . وأهلك

الناس الأجوفان : البطن والفرج .

* ج و ق - جوئت القوم : جمعهم . وتجوؤ

فلان : جمع جوفاً من الناس . ورأت منهم جوفاً ،

يساقون سوفاً ، وقيل هو دخيل .

* ج و ل - جال الفرس في الميدان جولاناً ،

وجالوا في الحرب جولةً ، وكانت لهم جولةً . وجول

في البلاد وطوف ، وهو جولةً جوبةً ، وكانت

بينهما جولةً ومطاردةً . قال العباس بن مرداس :

بكل الحجاز قد ضربنا كتيبةً

تجاولنا عن أرضها ونجملها

وتجاولوا في الحرب . قال النابغة :

والخيل تعلم أنا في تجاولنا

يوم الحفاظ أوار يؤسى وإفهام

وأجال القيداع . وخذ ما جال على غيرك ،

وخذ جولةً غيرك . واستجالت الريح السحاب .

واستجالت الخيل ما عرت به . واستجالتهم الشياطين :

صرقهم عن هدهم الى ضلالتهم ، وأخذتهم بأن يجولوا

معها وأخترتهم لأنفسها . وفي الحديث : « خلق الله

عباده حنفاءً فاجتالتهم الشياطين » وقال الأعشى :

تراها كاحقب ذي جدتين

يجمع جونا ويحتملها

وبرزت في مجولها وهو ثوب تلبسه الفتاة

قبل التخدير تجول فيه .

ومن المجاز : ماله جول ولا معقول أى رأى

وتماك ، وأصله جانب البئر . يقال : أنهدم جول

البئر وجالها . وأجالوا الراى فيها بينهم . ويجول

في صدرى أن أقبل كذا ، ولم يبق له مجال في هذا

الأمر . وأمرأة جائلة الوشاحين : هيقاء ،

وقد جال وشاحها . وفي قلبه جولان الموم وهو

ما يجول فيه . قال :

أقاذف جولان الموم كاني

شوب أصابته جائلة صباد

واستجلنا الهمام أى رأينا الجائل في الأفق هو

الهمام لا غير أى لم ينشأ غيره .

* ج و ن - شى جون : أسود فيه حمرة ،

وأشياء جون . قال العجاج :

« وأجن جوناً كعصار الرقت »

يريد العرق . وقال :

« في جونة كققدان المطار »

شبه الجونة وهي الشقيقة بالجونة وهي السقط .

ويقال : القفا ضربان : جون وكدرى ، والواحدة

جونية وكدرية . قال زهير :

جونية كخصاة القيس مرتهما

بالسى ما تبث الفقهاء والحسك

* ج و ي - جوت عن كذا ، وأصابني جوى

وهو داء في الخوف لا يستمر منه الطعام ، وأجتوت

الطعام واستجوتيه . وأجتوتنا أرضكم : لم يوافقنا

غذاؤها . وفي الحديث : « دخل العربيون المدينة

فأجتوها » ونزلنا في جواء بنى فلان وهي الجوة

في محلتهم وسط البيوت ، وقيل هو جمع الجوى وهو

الهبل . وأقت في جوة الإمامة أى في وسطها .

ومن المجاز : اجتوى القوم إذا انقضهم . قال :

لقد جعلت أكلدنا تجتوكم

كما تجتوى سوق العضاء الكرازا

وماء جوى : مثنى ، ومياه جوى لأنه وصفت

بالمصدر . قال :

ثم كان المزاج ماء سماء

لا جوى أبج ولا مطروق

■ ج ي ء - جثته ، وجثت إليه ، وجاء بخير

كثير ، وما جاء بك ؟ وجثنا جثة مباركة ، وجاءكم

الغيث . قال أبو زيد : وقد يدعون المزمة

فيقولون : جايي ، والناس يجون . وأجاءه الى

مكان كذا : أجهأ إليه . ولو جاوزت هذا المكان

جايأت الغيث أى وافقته . وجايا بين ناحيتي

جرحه .

ومن المجاز : جاء ربك . وأجاءني إليك

الحاجة ، وجاءت في الضرورة . وأجاءت ثوبها

على خديها : حدرته عليها . وأجاءت على قدميها :

أرسلت فضول ثيابها . قال ليث :

إذا بكر النساء مردفات

حواسر لا تبي على الخدام

ويقال : سالت جائية القرحة ، وهي ما يبي

من مديتها .

* ج ي د - رجل أجيد ، وأمرأة جيدة ،

وبها جيد . ونساء غيد جيد ، ويقال : أفلت

أجباد الخيل .

* ج ي ش - جاشت القدر واستجاشت :

غلت . وذان صدره مرجل جاش . وجيش

فلان : جمع جيشاً . واستجاش الأمير من مكان

كذا : طلب الجيوش .

ومن المجاز : جاش البحر بالأمواج . وإن

صدره ليغيش على الليل . وجاشت إليه نفسه .

قال ذو الرمة :

تجيش الى النفس في كل دمنة

لئى ورتاح الفؤاد المشوق

وجاشت الحرب بينهم . قال :

نَجِشُ عَلَيْنَا قَدْرَهُمْ فَتَدِيْمُهَا
وَتَقْتُوْهَا عَنَا اِذَا حَمِيْنَا غَلَا

وفرس جِيَّاش العنان . قال حسان :

تَعَادَى بَنَا اَفْرَاسَا كُلَّ شَطِيَّةٍ

عَوْدٍ وَجِيَّاشِ الْعَنَانِ مَنَاقِلَ

* ج ي ض - جاضوا عن العدو جِيْضَةً

منكرة : نَقَرُوا . وقال الفطاهي :

وَرَى لِحِيْضَتَيْنِ عِنْدَ رَحِلِنَا

وَهَلَّا كَأَنَّ بَيْنَ جَنَّةٍ اَوَّلَى

يريد نَفْرَةَ الإبل .

* ج ي ف - جَيَّفَتِ المِيتَةُ : صارت جِيْفَةً

وَأَتَتْ . والمؤمن أَمُونٌ عند الفجار ، من جيفة

الحمار .

ومن المجاز : قولهم للكَسَالَى وَالْجَبْنَاءِ : مَا هُوَ لَاءُ
الْجِيْفِ ، وما هم إِلَّا جِيْفٌ .

* ج ي ل - عنده من الناس أَجْيَالٌ

أى أصناف : رَجُلٌ مِنَ التُّرْكِ ، وَجَبِلٌ مِنَ
الْحَزَرِ .

كتاب الماء

* ح ب أ - هو من أَجْبَأَ الملك ، وَأَحْبَاهُ
أى قرايبه وخواصه ، الواحد حَبًا بوزن رَشَاءٍ .
قال :

فَاكَانَ إِلَّا الدَّفْنَ حَتَّى تَفْرَقَتْ

إِلَى غَيْرِهِ أَحْبَاؤُهُ وَهَوَاكِبُهُ
وهو يختص بِنِجَائِهِ ، مِمَّنْ أَحْبَاهُ .

* ح ب ب - أَحْبَبْتُهُ ، وهو حَبِيبٌ إِلَى ،
وَأَحْبَبْتُ إِلَى بَقْلَانٍ . وَحَبَّبَ اللَّهُ إِلَيْهِ الْإِيمَانَ ،
وَحَبَّبَهُ إِلَى إِحْسَانِهِ . وهو يُحَبِّبُ إِلَى النَّاسِ ، وهو
مُحِبُّ الْبَيْسِ : مُتَحَبِّبٌ . وفلان يُحِبُّ فُلَانًا
وَيُصَادِفُهُ ، وهما يُتَحَابَّانِ ، وَفَرَقَ بَيْنَ مَدِّ مُتَحَابِّ .
وَأَوَقَّ فُلَانٌ مَحَابَّ الْقُلُوبِ . وَاسْتَجَبُوا الْكَفَرُ عَلَى
الْإِيمَانِ : آثَرُوهُ . وَحَبَّ إِلَى بِسَكْنَى مَكَّةَ ،
وَحَبَّدًا جَوَارَ اللَّهِ ، حَبٌّ بِمَعْنَى حَبِيبٍ . قال :

« وَحَبَّ إِلَيْنَا أَنْ نَكُونَ الْمُقَدَّمَا »

وَحَبَّ إِلَى بَانَ تَرَوْرَى . قال :

« وَحَبَّ بِهَا مَقْتُولَةٌ حِينَ تَقْتُلُ »

وَأَجْعَلُهُ فِي حَبَّةٍ قَلْبِكَ وَهِيَ سَوْدَاؤُهُ ، وَأَصَابَتْ
فُلَانَةً حَبَّةٌ قَلْبَهُ . قال الأعشى :

فَرَمِيتُ غَفْلَةً عَيْنَهُ عَنْ شَانِهِ

فَأَصَابَتْ حَبَّةٌ قَلْبَهَا وَطَحَلَهَا

وطفا الحَبَابُ عَلَى الشَّرَابِ ، وَالْحَبِيبُ وَهِيَ
فَقَاقِيَةُ كَأَنَّهَا الْقَوَارِيرُ . وشرب حتى تَجِبَ أَى

أَنْتَفَعَ كَالْحَبِّ ، وَنَظِيرُهُ : حَتَّى أَوَّانَ أَى صَارَ كَالْأَوْنِ
وهو الْجَوَالِقُ . قال رَسِيمَةُ بْنُ مَقْرُومٍ :

وَقِيَانِ صَدِيقٍ قَدْ صَحَبْتُ سَلَاةً

إِذَا الدِّيكُ فِي جَوْشٍ مِنَ اللَّيْلِ طَرَبًا

وَسَعُوْطَةً بِالمَاءِ يَتَرَوُّ حَبَابًا

إِذَا الْمُسْمِيعُ الْفَرِيدُ مِنْهَا تَحَبَّبًا

ومن المجاز : قوله :

تَحَالُ الْحَبَابُ الْمُرْتَقِي فَوْقَ نَوْرِهَا

إِلَى سَوْقٍ أَعْلَاهَا جُمَانًا مَبْدَرًا

أَرَادَ قَطْرَاتِ الطَّلِّ ، سَمَّاهَا حَبَابًا اسْتِعَارَةً ، ثُمَّ
شَبَّهَهَا بِالْجُمَانِ . وفلان يَبْقِصُ إِلَى كُلِّ صَاحِبٍ ،
لَا يُوَفِّدُ إِلَّا نَارَ الْحَبَابِ ، وَهِيَ مِثْلُ فِي التَّنَكُّدِ
وَعَدَمِ النِّفْعِ .

* ح ب ر - هو حَرٌّ مِنَ الْأَعْبَارِ . وهو من
أَهْلِ الْحَايِرِ ، وَهَبَّ حَرَّةً وَسَمَرَهُ أَى حَسَنَةً وَهِيئَةً ،
وَجَاءَتْ الْإِبِلُ حَسَنَ الْأَحْيَارِ وَالْأَسْيَارِ . وبجلده
جَبَارُ الضَّرْبِ ، وَبِيَدِهِ جَبَارُ الْعَمَلِ ، وَأَنْظَرُ إِلَى
جَبَارِ عَمَلِهِ وَهُوَ الْأَثَرُ . قال :

لَا تَعْلَا الدَّلْوُ وَعَرَقُ فِيهَا « أَمَا تَرَى جَبَارَ مَنْ يَسْقِيهَا

وَحَرَّهُ اللَّهُ : سَرَّهُ (فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يَجْعُرُونَ) وَهُوَ

مَجْعُورٌ : مَسْرُورٌ ، وَكُلُّ حَبْرَةٍ بَعْدَهَا عَرَّةٌ وَحَرَّتْ

أَسْنَانُهُ : أَصْفَرَتْ ، وَبِأَسْنَانِهِ حَبْرَةٌ وَحَرٌّ بَوِزَنَ

يَلِيزُ . وَأَنْشَدَ الْمَازَنِي :

وَلَسْتُ بِسَعْدِي عَلَى فِيهِ حَبْرَةٌ

وَلَسْتُ بِسَعْدِي حَقِيقَةً الْفَرُّ

وقال ابن أحرر :

تَجَلَّوْا بِأَخْضَرٍ مِنْ نَعْمَانٍ ذَا أَثَرٍ

كَهَارِضِ الْبَرْقِ لَمْ يَسْتَشْرِيبِ الْحَيَا

وفلان يلبس الحَبِيرَ وَالْحَبْرَةَ ، وَحَبْرَاتُ الْبَيْنِ

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْعَلُ وَيَلْبِسُهَا .

وَحَبْرُ الشَّعْرِ وَالْكَلَامِ ، وَكَانَ مُهَلِّهْلٌ يَحْبِرُ شَعْرَهُ .

وهو كَلَامٌ حَبِيرٌ . « وَمَاتَ فُلَانٌ كَمَدِّ الْحَبَارَى » .

ومن المجاز : لَبِسَ حَبِيرَ الْجُبُورِ ، وَأَسْوَى عَلَى

سِرْرِ السُّرُورِ .

* ح ب س - حَبِسْتُ فَأَحْبَسَ ، وَأَحْبَسْتُهُ

أَخْصَصْتُهُ لِنَفْسِي . وَاللَّغْضُ فِي الْحَبْسِ وَالْمُحْبَسِ ،

وَاللَّصُوفُ فِي الْمَحَابِسِ . وَأَحْبَسْتُ فَرَسًا فِي سَبِيلِ

اللَّهِ وَخَيْلًا ، وَهُوَ حَبِيسٌ ، وَهَنْ حَبَسٌ . وفلان

حَبَسَةٌ وَهِيَ تَقْلٌ يَمْنَعُ مِنَ الْبَيَانِ ، فَإِنْ كَانَ التَّقْلُ

مِنَ النُّجْمَةِ فَهُوَ حُكَاةٌ .

ومن المجاز : جعل أمواله حَبْسًا عَلَى الْخَيْرَاتِ .

* ح ب ش - اجتمع قُرَيْشٌ وَالْأَحَابِيْشُ .

وهي فرق مجتمعة من قبائل شَقِيٍّ ، حلفاء لِقُرَيْشٍ ،

تَحَالَفُوا عِنْدَ جَبَلٍ يُسَمَّى حَبْشِيًّا ، وَيُقَالُ : عَدَى

أَحْبُوشٌ مِنْهُمْ أَى جَمَاعَةٌ . قال العجاج :

كَانَ صَبْرَانِ الْمَهَا الْأَخْلَاطُ

بِالرَّمْلِ أَحْبُوشٌ مِنَ الْأَنْبَاطِ

وقد تحبثوا أى اجتمعوا . قال كعب بن مالك
وجئنا الى موج من البحر وسطه

أحايش منهم حاسر ومفتح

وهو حبثى من الحبش والحيش والحبوش
والحبشان والحيشة والأحبوش والأحايش . وناقة
حبشية : سوداء .

* ح ب ض - سهم حايض : ساقط بين
يدي الراى . تقول : أنبض فأقبض ، وما به
حبض ولا نبض أى حرأك . وكتب شبه بن عقيل
الى الفرزدق : إن كان بك حبض أو نبض من
شعر ، فإن بنى جعفر قد مرّقوا أباك .

* ح ب ط - حيط بطنه : اتفخ حبطا
بالتحريك . وفرس حيط القصيرى : مجقر .
وحيط جلده من السياط .

ومن المجاز : حيط عمله حوطا وحطّا
بالسكون ، وأحيط الله عمله . وتقول : إن عمل
عملا صالحا أتبعه ما يحيطه ، وإن أضعف كلفا طيبا
أرسل خلفه ما يهيطه ، استمر من حيط بطون
الماشية إذا أكلت الخضر فاستوبلته وهلك
به . ومنه حيط دم القنيل : هدر وبطل .

* ح ب ق - حقيقت العتر حقا وحقا ، وما
يساوى حقة عتر . وفي مثل « لا تحيق فيها عناق »
حويلة ، وتقول : راحة الحبق ، فائحة العبق ، وهو
العودج البرى .

ومن المجاز : ظلوا يحيقون على فلان إذا سبوه
وجهلوا عليه . وقد تحاقبوا عليه . وفلان حقة
من قوم حقيات : بوزن شجرة ، وهو السفيه
الجاهل .

* ح ب ك - (وَالسَّاءِ ذَاتُ الْحُبْكِ) وللريح
فى الماء والزمل حبك وحبايك وحيك أى طرائق ،

الواحد حيكته وحباك ، وما أحسن ما حبكتها
الرياح : قال زهير يصف غديرا :

مكّلت بأصول النجم تنسجعه

ريح تحريق لضاحى مائه حبك

وكساء حبك : مخطّط . وكان خطه وشى محبوبك ،
وذهب مسبوك ، وللشعر الجعد حبك . وقال :

هم يضربون حيك البيض اذ يحقوا

لا ينكصون اذا ما استلجموا وحوا

وما أملح حياك هذه الحمامة وهو الخط الأسود
على جناحها ، وجود حياك الثوب أى كفافه ،
وحبكت الثوب : كفتته ، وحبكت الحبل :
شدته ، وبناء حبك : موق . وحبكت العقدة :
وقتها . وفرس محبوبك القرا . قال الأعشى :

على كل محبوبك السراة كأنه

عقاب هوت من مرّ قى وتعلت

وأحبك بالإنذار : أحتم به . « وكانت عائشة
رضى الله تعالى عنها تحبك فوق القميص بإزار
فى الصلاة » . وهم فى أم حيو كرى وهى الداعية
تمت لشدها وقوتها ، والراء مضمومة الى حروف
حبك . وتقول : وقموا فى أم حيو كرى . فلم
يحبوا كرى .

* ح ب ل - نصب حبالته وحباله . وحبل
الصيد وأحبته : أخذه . وكانها كفة حاييل . وهى
حبلى بنته الحبل ، ومن حبالى ، وأحبها زوجها ،
وكان ذلك فى محبل فلان أى حين حبلت به أمه .

ومن المجاز : جازوا حبلى زرد وهما رملتان
مستطيلتان ، أنشد الزمخشري بنفسه ، قال أنشدتهما
بزرد :

زرد مجلبها الطويلين قصرت

حبال القوى من ركها وركها

زرد زرد للقوى ما مشت بها

أولأت القوى الا تشنت لأقوى بها

وزلوا فى حبال الدناء . وهو أقرب اليه من
حبيل الوريد ، وهو على حبل ذراعك أى ممكن
لك مستطاع . وكانت بينهم حبال فقطعوها أى
عهود ووصل . وهو يحطب فى حبل فلان إذا أعانه
ونصره . وإنه لواسع الحبل وضيق الحبل ، يتنون
الحلق . وإنه لحباله للإبل : ضابط لما لا تنفلت
منه . وفلان نصب حباله ، وبث غوائله ، وأحبته
الموت . وأحبته فلانة وحبلته : شغفته . وهو
محبل محبل ، ومحبول محبول . وفرس طويل
المحبيل : تراد أرساغه ، وأصله فى الظائر إذا أحبيل .
وكانه حبل برّاج وهو الأسد ، كأنما حبل عن
البرّاج ، لأنه لا يبرح مكانه لحراة . وحبلت العين
القذى إذا لزمت ولم ترم به . وحبل فلان من الشراب
إذا أمتأ ، وبه حبيل منه ، وهو أحبل وحيلان
وحيل الزرع إذا أكثر السنبل بالحب ، واللؤلؤ
حبل للصدف . وانحر حبل للزجاجة . وكل شىء
صار فى شىء فالصائر حبل للصير فيه . وله حبل
يقبل صيغانا وهى الكرامة ، شبهت قضبان الكرم
بالحبال ، فقيل للكreme الحبال بزيادة التاء . وقد تفتح
الباء ، وأما الحبله بالضم فثمر العضاة .

* ح ب ن - رجل أحبن : متفخ البطن
خلفة أو من داء . وبه حبن . وقد أحبته كثرة أكله
أو داء أعتره وخرجت به جبون وهى دمايسل
مقيحة ، الواحد حبن . ولتبنى أم حبين العافية ،
وهى دوية يقال لها حبينته ، « وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لبسال أم حبين »
لخروج بطنه .

* ح ب و - حبا الصبي يحبو إذا زحف ،
والعير المعقول يحبو إذا زحف . ولو عرفوا فضله
لأتوه ولو حبوا وأحتي بجماده ، وحل حيوته ،

وأطلقوا جباهم . وحَبَّاهُ العطاء والعطاء . وهو مُكْرَمٌ مَحْبُودٌ ، وهو جَبَّاءٌ كريمٌ ، وهذه جُبُودٌ جَزِيلَةٌ ، وبنو فلان إذا عَقَدُوا الحَيَّ ، أطلقوا الحَيَّ أى العطايا . وحاباه في البيع محاباة .

ومن الحجاز : سهم حَابٍ ، وهو الذى يَرْسُجُ على الأرض ثم يصيب المَدَفَّ ، وسهام مَقْرُطَسَاتٌ وحوَابٍ . وَحَبُوتٌ للحَمْسِينَ : دَنُوتٌ منها ، كما تقول العرب ناطحتُ الحَمْسِينَ وناهرتها . وسَقَاكم الحَيَّ وهو السحاب المِسْفُ قال امرؤ القيس :

كأنهم اليدىن في حَيٍّ مَكْمُولٍ

وسبحان من ينشئ الحَيَّ ويخرج الحَيَّ . وَحَبَّاهُ الرُمْلُ : عَرَضٌ وأشرف . قال امرؤ القيس :

فلمسا حَبَّاهُ وادى القُرَى من ورائنا

أى جاوزناه . وفرس حَابِي الشَّرَاسِيفِ أى مُشْرِفُ الأضلاع .

* ح ت ت - حَتَّ الورقَ عن الشجرة فانحَتَّ . وَحَتَّاتٌ . وَحَتَّ المني والدم عن الثوب . « حَتْبِهِ نَمَّ أَقْرَصِيهِ » وَحَتَّاتٌ أسنانه : تنازرت . وما في يدي منه حَتَّاتَةٌ .

ومن الحجاز : حَتَّ الله ماله . وتركوهم حَتًّا بَتًّا . وَحَتًّا قَتًّا : أهلكوهم . وَحَتَّ القومَ عن الشيء رَدَّهُمُ عنه . وفرس حَتَّ : سريع كأنه يَحْتُّ الجرى حَتًّا . قال سلامة بن جندل :

من كل حَتَّ إذا ما أَسْبَلَ مَلْبَدُهُ

صافى الأديم أسيل الخد يعبوب

وَحَتَّ البُرَايَةُ أى سريعُ البَقِيَّةِ التى أبقاها منه السفر بعد بَرِّيَّةٍ . ومنه قوله : حَتَّ مائة درهم . ومائة سوط : مَعْلَمُهَا له .

* ح ت د - هو كريم المَحْتَدِ ، وهو في مَحْتَدٍ صدق ، وقوم كرام المَحْتَدِ . مستندون الى المجد الوَائِدِ .

* ح ت ر - فلان إذا أَتَقَّى أَقْتَرُ ، وإذا أَطْعَمَ أَحَبَّ ، أى أَقَلَّ وَأَوْتَحَّ قال الشَّنْفَرِيُّ :

وَأَمَّ عِيَالٍ قد شهدتْ تَقَوُّهُمْ

إذا أطعمتهم أَحْتَرَّتْ وَأَقْلَّتْ

يريد رئيس القوم وقائدهم ومن يَعُولُهُم في السفر .

* ح ت ف - مات حَتَفَ أنفه . وتقول : المرء يسقى وَيَطُوفُ ، وعاقبه الحُتُوفُ ، قيل هو مصدر بمعنى الحَتَفِ ، وهو قضاء الموت ، وبدل عليه قول الأسود :

إِنَّ المِتَّةَ والحُتُوفَ كلاهما

يَهْوَى الحَاذِمَ رِقْبَانِ سَوَادِي

وهو أيضا جمع حَتِفٍ . ويقال : حِيَّةٌ حَقَقَةٌ ، كما قيل امرأة عَدْلَةٍ . وقال أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ :

والحِيَّةُ الحَقَقَةُ الرِّقَابُ أَنْزَجَهَا

من مَحْزَرِهَا أَمَاتَ اللهُ وَالْقَسَمُ

* ح ت م - حَتَّمَ الله الأمر : أوجبه . وغراب البين يَحْتَمُّ بالفراق . ولذلك قيل له الحَاتِمُ . وَحَتَّمَ الحَاتِمُ بِكَذَا أى حَكَمَ الحَاكِمُ . وتقول : هذا حَتْمٌ مَقْضَى ، وَحَتْمٌ مرضى . وقال الطَّرِمَاحُ :

وإذا النفوسُ جَشَّانَ وَقَرَّ خَالِدَا

تَبَّتُ البَقِيَّةُ بِحَتْمِهِ المَقْصِدَارِ

أى أَسْبَقَانَهُ بَأَنَ مَا حَتَّمَ اللهُ كَأَنَّهُ . وهذا أَخْ حَتْمٌ . كقولك : أَبْنُ عَمِّ عَمٍّ . وَأَنْتَ لى بِمِثْلَةِ الولدِ الحَتْمِ وهو ولد الصلب . قال الهذلى :

فوالله لا أَنْسَاكُ مَا عَشْتُ لَيْلَةً

صَفِيٍّ مِنَ الإِخْوَانِ وَالْوَلَدِ الحَتْمِ

ومعناه الولد الحقُّ المَحْتَمُّ الذى لا يُشَكُّ فى صِحَّةِ نسبهِ .

* ح ت ن - هو حَتْنُهُ أى مثله ، وهما حَتْنَانِ

سَيَّانٍ ، وقد تَحَنَّنَتْ فى الرمي .

* ح ث ث - حَتْنُهُ على الأمرِ وَأَحْتَنَّهُ وَحَتْنُهُ ، وفلان مَحْتُونٌ على الخير . وَحَتَّ دَابَّتُهُ وَحَتْنَتُهَا بالسوط والزجر . قال نابط شرا :

كأنما حَتْنَتُوا حُصًّا قَوَادِمُهُ

أَوْ أَمَّ حَشَفٌ بِذِي شَتٍّ وَطَبَاقٍ

وَحَتْنَتُ المِيلِ فى العِينِ ، حَرَكُهُ . وفرس حَتْنَتُ السيرِ ، ومضى حَتْنًا . وما جعلتُ فى عَيْنِي حَتْنًا أى غَمَاضًا ، والتقوى أَفْضَلُ مَا تَحَثُّ النَّاسُ عَلَيْهِ ، وَتَدَاعَوْا إِلَيْهِ .

* ح ث ل - هو من حُتَّالَةِ النَّاسِ أى من رُدَّالَتِهِمْ . وَحُتَّالَةُ الطَّعَامِ ما سَقَطَ مِنْهُ إِذَا نُتِيَ . ويقال للردى : من كل شَيْءٍ : حُتَّالَتُهُ . وتقول : مَا بَقِيَ مِنَ النَّاسِ الا حُتَّالُهُ ، لا يُبَالِي بِهِمُ اللهُ بَالَهُ .

* ح ث ي - حَتَّى لَهُ ثَلَاثُ حَيَّاتٍ من تمر . ومن الحجاز :

وَحَتَّى فى وَجْهِهِ التُّرابُ إِذَا سَبَقَهُ . قال :

« جَوَادٌ حَتَّى فى وَجْهِهِ كُلِّ جَوَادٍ »

وقال أبو النجم :

حَتَّى فى وَجْهِهِ الشُّكُّ تَرَبًّا لُمُزِيعٍ

يَقْطَعُ أَقْرَانُ الأُمُورِ الخَوَالِيجِ

وهى التى تَحْبُجُّهُ عن رَأْيِهِ ، يعنى خَلَفَ الشُّكُّ لِرَأْيِ مُزْمِعٍ » وعزم قوى .

* ح ج ب - حَجَّجَهُ عن كَذَا ، والأخوة تَحْجُبُ الأُمَّ عن الثَلثِ ، وهو مُحْجُوبٌ عن الخير . وَضُرِبَ الحِجَابُ على النساءِ ، وله دعوات تَحْرِقُ الحِجَابَ أى تُلغى العرشَ ، وما لدعوة المظلوم دور الله حِجَابٌ . وفلان يَحْجُبُ الأميرَ أى هو حاجبه ، وإليه الحَاتَمُ والحِجَابَةُ ، وقد أَسْتَحْجَبَ المأمونُ يَشْرًا ، وهو حَسَنُ الحِجْبَةِ ، وهم حِجْبَةُ البيتِ ، وملكٌ مُحْجُوبٌ ، وَتَحْجِجٌ » وقد أَحْتَجَبَ عن

الناس . وفرس مشرق الحجب ، والحجبات .
والحجبة رأس الولد .

ومن الحجاز : بدا حاجب الشمس وهو حرفها ،
شبه بحاجب الإنسان . قال :

ترأت لنا كالشمس بين غمامة
بدا حاجب منها وضئت بحاجب

ولاحت حواجب الصبح : أوائله . قال
عبد الرحمن بن سحان الحارثي :

حتى إذا الصبح لاحت لي حواجبه

أدبرت أتعب نحو القوم أمواي

ونظرت أعراية إلى رجل يأكل وسط الرغيف ،
فقلت عليك بحواجب الرغيف . وأحجبت
الشمس في السحاب . وأقعد في ظل الحجاب أي
في ظل الجبل . وهناك الخوف حجاب قلبه وهو
جلدة تحجب بين الفؤاد والبطن ، وهذا خوف
يترك حجب القلوب .

* ح ج ح - احتج على خصمه بحجة شبيهة ،
وبحجج شهب . وحاج خصمه خجبه . وفلان
خصمه محجوج . وكانت بينهما حاجة وملاحة .
وسلك المحجة . وعليكم بالمناسح النيرة ، والمناسح
الواضحة . وأقمت عنده حجة كاملة ، وثلاث حجج
كوامل . وسجوا مكة ، وهم حجج حمار كالسفار
للسافرين ، و «هؤلاء الداج وليسوا بالحاج» .
والحجيج لم يحجج . وفلان تحبه الزقاق أي
تقصده . قال :

يحيون سب الزرقان المزعفرا

وحج الحراة بالحجاج وهو المسبار .

ومن الحجاز : بدا حجاج الشمس ، كما يقال
حاجبا . قال ابن مقبل :

فأست بأذنان المرائخ فأحلت

بريما حجاج الشمس أن يترجلا

ومروا بين حجاجي الجبل وهما جانباه . قال :

نحنا اليك فرارا من محجلة

عضم القوائم أمثال الزناير

كان أصواتها والريح ساكرة

بين الحجاجين أصوات الطناير

كان فراره من البعوض .

* ح ج ر - نشأت في حجر فلان ، وصليت
في حجر الكعبة ، وهذه حجر منجية من حجور
منجيات وهي الرمكة . قال :

إذا حرس الفعل وسط الجحور

وصاح الكلاب وعق الولد

قال الجاحظ : معناه أن الفعل الحصان ، إذا عاب
الجيش وبارق السيوف ، لم يلتفت لفت الجحور ،
وتحت الكلاب أربابها لتغير هيئاتهم ، وعقت
الأمهات أولادهن ، وشغلن الرعب عنهم . وفي ذلك
مبرة لدى حجري وهو اللب . وهذا حجر عليك :

حرام . وحجر عليه القاضي حجرا . واستقيا من
الحاجر وهو منبسط يسك الماء . وفلان من أهل
الحاجر وهو مكان بطريق مكة . وقعد حجرة أي
ناحية ، وأحاطوا بحجرتي العسكر وهما جانباه .
وحجر حول العين بكية . وعوذ بالله منك وحجرا ،
وأعوذ بك من الشيطان وأحجرك منه . وأمرأة
بيضاء الحاجر ، وبدا حجرجها من الثقاب . ولم
يحاجر وحدائق وهي مواضع فيها رعى كثير ماء .
قال الشماخ :

تذكرن من وادي طولة مشربا

رويا وقد قلت مياه الحاجر

وأستحجر الطين وتحجر : صلب كالحجر .
وتحجر ما وسعه الله : ضيقه على نفسه . وحجر
حول أرضه .

ومن الحجاز : رعى فلان بحجره إذا قرن بمنله .

* ح ج ز - حج بين المتقاتلين ، وبينهما حاجز
وحجاز ، وجعل الله بيني وبينك حجابا وحجارا .
وحجارتك وزن حنائيك أي أحجرت بين القوم .
والحجرة قبل المناجزة . يقال حاجرأ عدوهم :
كأفوه ، وتراموا ثم تحاجرأ ، وكانت بينهم ريبا ثم
صارت إلى حجرتي وهي التحاجر . وأحترز من كذا
وأحجز . وأحجز بإزاره على وسطه : لاقى بين
طرفيه وشده ، ورأيت محجرا بإزاره . وفي الحديث
«رأى رجلا محجرا بحبل أبرق» وأحجز الشيء
وأحجزته : أحتمله في محجرتة وحضيه .

ومن الحجاز : رجل طيب الحجرة . قال الدثيني
رقاق النعال طيب محجراتهم

يحيون بالرياح يوم السباب

أي أعفاه . وأخذ محجزة فلان : استظهر به .
ودروى على رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال له : «إذا كان يوم القيامة ، أخذت محجزة الله ،
وأخذت أنت بحجرتي ، وأخذ ولدك بحجرتك ،
وأخذت شعبة ولدك بحجرتهم ، فترى ابن يؤمر
بنا» وهذا كلام أخذ بعضه محجزة بعض أي
متناظم متسق . وفي مثل «ما يحجز فلان في المعك»
أي لا يقدر على إخفاء أمره .

* ح ج ف - إنقاه بحجفة وهي روم من
جلي مطارق . وجاءوا بالحرايب والحجف . وأقبلوا
محاجفين محاجفين .

* ح ج ل - في ساقها حمل أي خلخال ، ونخرج
بحر رجليه . ويطابق في حمله ، وهما حلقا القيد .
وتقول : المحجول محجول الرجال . والمحجول لربات
الحجال ، أي القيد خلاخيل الرجال ، والخلخال
للنساء . وحمل بعيره : قيده . وأحمله : أزال قيده .
وحمل الغراب حجلانا . وحمل العقير على ثلاث .
وفرس محجل ، وفي قوائمه محجول . والمرأة في حجلتها ،
والنساء في حجلطين ، وأمرأة محجة محجلة . ورأيت

بيضة المجمل، تمشي مشي المجمل، وهي القبة، ورأت بيضة المجمل تاكل أختها أي تاكل بيضة القبة. ومن الجباز: بنو فلان يجولون قدورهم، أي يسترونها كما تستر العرائس. ويوم أغر محجل، وأمر أغر محجل: مشهور. قال الجعدى: **■** فقد ركبتم أمرا أغر محجلا **■**

ومجل أمره: شهره. ومجلت المرأة بناتها، وقصبت إذا قصدت برجة بعين وأخرى بعين، فخرج بعضه أحمر وبعضه أبيض. ويقال للشيخ: طابق في الجملين إذا حوّل. قال عدى:

أعاذل قد لايت ما يزغ الفتى

وطابقت في الجملين منى المقيّد
ومر يمحجل في مشيته إذا تجتفر.

* ح ج م - أجم عن القتال وغيره إذا نكص عنه **■** وأردته على كذا فأجم عنه، وفيه إجمام. وحسبته مقيدا فوجدته محجما. وحجم البعير: شدّ فيه بالجمّة. وأحجم، وحجمه الجمّ، وأعظمه التحاسيم. وكتاب ختم الجحيم. وقد خيم الندى وأحجم: تفكك ونهد. قال الأعشى:

قد خيم الندى على تخمها، في مشرق ذى بهجة نازر
وندى حاتم: منير، ومعنى أجم صار ذا خيم، وقيل: أمكن أن يجمعه الرضيع. وبعضهم: رماؤنا تخمها لم يدجمهما

بلى بدا لها حجم كلابدى
ومن الجباز: خيم طرفه عنه: صرفه. وجمته الحية: نهشته. وجمت الفحول البعير: عضته. وما خيم الصبي ندى أنه.

* ح ج ن - عود أجم، وعصا جمّة بيّنة الجح. قال يصف قوسا:

وفي شمالي قصب من تائب
في سبيلها جح كالعقرب

وله جمّة كجمّة المغزل وهي عقاقته والطرف

المعوج بعينه، وأما الجح فالعوج، وعصا جمّة. وجذبه بالجح وهو الصولجان. وأحجنت الشيء: اجتذبه بالجح.

ومن الجباز: اجتن فلان مالى. وجمته عن كذا: صرفته. وفلان يفرز الفوزة المحجوز وهي الموزى عنها بغيرها، يظهر أنه يفرز جهة، ثم يخالف عنها إلى أخرى. وفلان يحجن مال، حسن القيام بالإبل ضام لقواصمها المنتشرة. قال:

محجن مال أينما تصرفا **■**

وفي وصية قيس بن عاصم: عليكم بالمال وأحجانه أى استصلاحه. وشعر أجم: جعودته في أطرافه، وفي ذواته جمّة.

* ح ج ي - هو من أهل الرأى والجمي، وهو حر بكنا وحرى. ويجم ويجمي، والصبر آخرى بك وأجمي. ولله تحرة أن يفعل كذا ومجبة. وساحيتك بكذا حاجة، وأحايك ما في يدى، ومجالك ما في كفى، وساحيته فحجونه، وألقت عليه أجمية وأحاي قبيلها. وما أنت إلا حصاة من جبل، ومجاة من سيل، وهي الشقاعة.

هو أخطف من الحداة، وفي مثل «حدا حدا» ورواءك بندقة» لن يخوف بشر قد أظله.

* ح د ب - حدب ظهره وأحدوب، وفي ظهره حدبة.

ومن الجباز: نزلوا في حدب من الأرض، وحدبة وهو القشر وما أشرف منها. (وهم من كل حدب يسلون) ونزلوا في الحداب. وحدب عليه وتحدب: تمطف، وهو حدب على أخيه، وفيه ما شئت من العطف والحدب، على حفدة العلم والأدب. وناقة حدباء حدباء: بدت حرافقها من المزال، ونوق حدب حدابير، ضم إلى حروف الحدب حرف رابع، فركب منها رباعي. وقال الأخطل:

ولولا يزيد ابن الملوكة وسببه

تجلت حدبارا من الشر أنكدا

وفي كلام علي رضي الله عنه: إعتكرت علينا حدابير السنين. وحمله على الآلة الحدباء وهي النعش. قال كعب بن زهير:

كلّ ابن أنى وإن طالت سلامته

يوما على آلة حدباء محمول

وجاء حدب السيل بالفتاء وهو ارتفاعه وكثرته. قال الصبّاح:

تسج الشمال حدب القدير **■**

ويقال ستام القدير وعرفه: لأعلاه. وأنظر إلى حدب الرمل وهو ما جاءت به الريح فارتفع. وأمر أحدب: شاق المركب، وخطة حدباء، وأمور حدب. قال الراعي:

مرأى أكرمها إذا نزلت به

حدب الأمور وغيرها مسئولا

وسنة حدباء: شديدة باردة، وأصابنا حدب الشتاء.

* ح د ث - هو حدث من الأحداث، وحديث السن. ونزلت به حوادث الدهر وأحداثه، ومن يجو من الحدثان؟. وكان ذلك في حدثان أمره. قال البيهقي:

أنى أبذ من دون حدثان عهدها

وجرت عليها كل نافية شيل

وأحدث الشيء واستحدثه. قال الطرمح:

ظمايئ يستحدث في كل موقف

رهينا وما يحسن فك الزهائن

وأستحدث الأمير قرية وقناة. وأستحدثوا منه خبرا أى استفادوا منه خبرا حديثا جديدا. قال ذو الرمة:

أَسْتَحْدَثَ الرِّكْبُ مِنْ أَشْيَاعِهِمْ خَبْرًا

أَمْ أَوَدَّ الْقَلْبُ مِنْ أَطْرَافِهِ طَرَبٌ

وَأَخَذَهُ مَا قَدَّمَ وَحْدَتْ. وَحْدَتُهُ بَكْذَا، وَتَحَدُّوْا بِهِ، وَهُوَ يَتَحَدَّثُ إِلَى فُلَانَةٍ، وَحَدَّثَتْ صَاحِبَهُ، وَهُوَ حَدِيثُهُ كَقَوْلِكَ تَبَيَّرَهُ. وَهُوَ حَدَّثْتُ مُلُوكَ، وَحَدَّثْتُ نِسَاءً: يَتَحَدَّثُ إِلَيْهِمْ، وَرَجُلٌ حَدَّثْتُ وَحَدَّثْتُ، حَسَنَ الْحَدِيثِ، وَحَدَّثْتُ: كَثِيرَ الْحَدِيثِ، وَتَبَيَّعْتُ مِنْهُ أُحْدُوْتَةً مَلِيحَةً، وَلَهُ أُحَادِيْتُ مَلَاخٌ. وَهَذِهِ حَدِيثِي: حَسَنَةٌ مِثْلُ حَقِيبِي. وَهُوَ مِنْ حَدَاثِهِ. قَالَ قَيْسٌ:

أَتَيْتُ مَعَ الْحَدَاثِ لَيْلٌ فَلَمْ أَتِ

فَأَخْلَيْتُ فَاسْتَمَجَّعْتُ عِنْدَ خَلَاتِيَا

وَمِنَ الْمَجَازِ: صَارُوا أُحَادِيْتُ. وَكَانَ عَمْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مُحَدِّثًا أَيَّ صَادِقِ الْحَدِيثِ، كَأَنَّمَا حَدَّثَتْ بِمَا ظَنَّ.

* ح د ج - تَرَامَوْا بِالْحَدَجِّ وَهُوَ صَغَارُ الْخَنْظَلِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: حَدَجَهُ بِالسَّهْمِ: رَمَاهُ بِهِ، أَصْلُهُ الرَّمَى بِالْحَدَجِّ، ثُمَّ اسْتَمِيرَ لِلرَّمَى بغيره، كَمَا اسْتَمَارُوا الْإِعْلَابَ وَهُوَ الْإِعَانَةُ عَلَى الْحَلَبِ لِلْإِعَانَةِ عَلَى غَيْرِهِ، وَاتَّسَعُوا فَقَالُوا: حَدَجَهُ بَبَصْرِهِ. قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ مَا لِلْفَوَائِي إِذَا مَا جِئْتُ تَحْدِجُنِي

بِالطَّرْفِ تَحَسَّبُ شَيْئًا زَادَنِي ضَعْفًا

وَحَدَجْنِي بِذَنْبٍ غَيْرِي، وَحَدَجْتُهُ بَيْعَ سَوْءٍ، وَبِتَاعَ سَوْءٍ، وَحَدَجْتُهُ بِمَهْرٍ ثَقِيلٍ إِذَا أَلْزَمْتَهُ ذَلِكَ بِحَدَجٍ وَغَبْنٍ. قَالَ:

يَبْضُجُ ابْنُ خَرَّاقٍ مِنَ الْبَيْعِ بَعْدَمَا

حَدَجْتُ ابْنَ خَرَّاقٍ بِجَرَّاءٍ تَارِجٍ

وَمِنْهُ حَدَجُ الْبَعْرِ إِذَا شَدَّ عَلَيْهِ الْحَدَجُ، وَالزَّيْمَةُ ظُهُورُهُ وَهُوَ مَرَكَبٌ لِلنِّسَاءِ، وَيُسَمَّى الْحِدَاجَةُ. وَقَدْ مَرَّتِ الْحُدُوجُ وَالْأَحْدَاجُ وَالْحَدَايُجُ، وَرَأَيْتُهُمْ مِنْ بَيْنِ حَادٍ وَحَادِيَجٍ.

* ح د د - حَدَهَ: مِنْعَهُ، وَاللَّهُمَّ أَحْدِثْهُ. وَإِذَا طَلَعَ عَلَيْهِمْ مِنْ كَرْهَوِهِ قَالُوا: حَدَادٌ حَدِيَةٌ. وَلِفُلَانٍ حَدَادٌ كَالْحُجَّ وَهُوَ الْبَوَابُ، وَدُونَ ذَلِكَ حَدَدٌ. قَالَ:

لَا تَمُتِدَنَّ لَهَا دُونَ خَالِقِكُمْ

وَإِنْ دُعِيتُمْ فَقُولُوا دُونَهُ حَدَدٌ

وَحَدَدًا أَنْ يَكُونَ كَذَا، كَمَا يَقُولُ مَعَاذَ اللَّهِ. قَالَ الْكُتَيْبِيُّ:

حَدَدًا أَنْ يَكُونَ سَبِيلُ فِينَا

زَيْمًا أَوْ يَجِيئُنَا مُمْصُورًا

وَمَا لِي عَنْهُ حَدَدٌ أَيْ بُدٌّ. وَأَمْرَأَةٌ مُحَدِّدٌ، وَقَدْ أَحَدَّتْ، وَلَيْسَتْ الْحِدَادُ. وَحَادَهُ مُحَادَةً، وَدَارَى مُحَادَةً لِدَارِهِ، وَفُلَانٌ حَدِيدِي فِي الدَّارِ أَيْ مُحَادِي. وَمِنَ الْمَجَازِ: احْتَدَّ عَلَيْهِ: غَضِبَ، وَفِيهِ حَدَّةٌ، وَهُوَ حَدِيدٌ، وَهُوَ مِنْ أَحْدَاءِ الرِّجَالِ. وَلِفُلَانٍ جَدٌّ وَحَدٌّ أَيْ بَاسٌ. وَأَقَامَ بِهِ حَدَّ الرَّبِيعِ أَيْ

فَصَلَ الرَّبِيعِ. قَالَ الرَّاعِي:

أَقَامَتْ بِهِ حَدَّ الرَّبِيعِ وَجَارَهَا

أَخُو سَأَوَةٍ سَمَى بِهِ اللَّيْلُ الْمُنَحَّ

يُرِيدُ النَّدَى. وَأَتَيْتُهُ حَدَّ الظَّهِيرَةِ. قَالَ الشَّيْخُ:

وَلَقَدْ قَطَعْتُ الْحَرَقَ قَوْلَ مُرْمَرٍ

حَدَّ الظَّهِيرَةِ عَمِلَ فِي سَبَبٍ

* ح د ر - حَدَرَتْهُ مِنْ عُلُوِّهَا سَفَلَ فَاتَّحَدَرَ، وَنَظَرْتُ إِلَيْهِ وَإِنْ دُمُوعُهُ لَتَتَّحَدَّرَ عَلَى لَحْيَتِهِ. وَهَبَطْنَا فِي حَدُورٍ صَعْبَةٍ، وَحَدَرُوا السَّفِينَةَ مِنْ أَعْلَى وَادٍ أَوْ نَهْرٍ إِلَى أَسْفَلِهِ، وَحَدَرَ الْحَجَرُ مِنَ الْجَبَلِ: دَحْرَجَهُ وَكَأَنَّهُ الْحَيْدَرَةُ أَيْ الْأَسَدُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: غَلَامٌ حَدَرٌ: قَصِيرُ الْحِمِّ، كَمَا قِيلَ لَهُ حَطَائِطٌ، وَفِيهِ حَدَارَةٌ، وَقَدْ حَدَرَ. وَحَدَرْتُ الثَّوْبَ: قَتَلْتُ أَطْرَافَ هُدْبِهِ، لِأَنَّكَ تَقْصُرُهُ بِالْفَتْلِ، وَتَحْطُّ مِنْ مَقْدَارِ طَوْلِهِ. وَضَرَبَهُ حَتَّى أَحَدَرَ جِلْدَهُ أَيْ وَزَمَهُ، وَجَعَلَهُ حَدَارًا غَلِيظًا. وَقَدْ

حَدَرَ الْجِلْدُ بِنَفْسِهِ حَدُورًا. قَالَ عَمْرُو بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ:

لَوْ دَبَّ ذُرْفُوقٌ ضَاحِي جِلْدِهَا

لَأَيَّانَ مِنْ آثَارِهِ قَدْ حَدُورٌ

وَحَدَرَ الْقِرَاءَةَ: أَسْرَعَ فِيهَا حَقْطَهَا عَنْ حَالِ التَّحْطِيطِ. وَالْعَيْنُ تَحْدَرُ الدَّمْعَ. وَالذَّمْعُ يَحْدَرُ الْكُحْلَ، وَحَدَرْتُهُمُ السَّنَةَ: حَقَّطْتُهُمْ إِلَى الْأَمْصَارِ. وَحَدَرَ الدَّوَاءُ بَطْنَهُ: أَشْمَاهُ. وَشَرِبَ الْحَادُورَ وَهُوَ خِلَافُ الْمَقَاوِلِ وَرِمَاهُ اللَّهُ بِالْحَيْدَرَةِ أَيْ بِالذَّاهِيَةِ الشَّدِيدَةِ، كَأَنَّهَا الْأَسَدُ فِي شَدَّتِهَا. وَحَدَرَ السُّوْطَ فَتَلَّهُ، وَهُوَ مِنْ حَدَرَ الثَّوْبَ بَضَمَ الْجِلْمِ إِلَيْهِ، وَسَوَطٌ مُحْدَرَجٌ. وَقَعْتُهُ الْمُحْدَرَجَةَ السُّمْرَ.

* ح د س - قَالَ ذَلِكَ بِالْحَدْسِ وَهُوَ الْفِرَاسَةُ، وَحَدَسَ فِي نَفْسِهِ وَحَدَسَ الشَّيْءَ: حَزَنَهُ. وَرَجُلٌ حَدَّاسٌ، وَفُلَانٌ مَا حَدَسَ إِلَّا حَسَدًا، وَأَصْلُهُ مِنْ حَدَسْتُهُ بَكْذَا إِذَا رَمَيْتُهُ وَهُوَ نَحْوُ الرِّجْمِ بِالظَّنِّ. وَفُلَانٌ بَعِيدُ الْحَدْسِ، وَتَحَدَّسْتُ عَنْ الْأَخْبَارِ، تَبَحَّثْتُ عَنْهَا لِأَعْلَمَ مَا لَا يَعْلَمُهُ غَيْرِي. وَتَقُولُ: مَا زَالَ يَحْدَسُ وَيَحْدَسُ حَتَّى خَبِرَ. وَسَرَوْا فِي حَدْسٍ اللَّيْلِ، وَفِي حَدَائِسِ الظُّلَمِ، وَهُوَ مِنَ الْحَدْسِ الَّذِي هُوَ نَظَرُ خَافٍ.

* ح د ق - هَمٌّ فِي مِثْلِ حَدَقَةِ الْبَعِيرِ أَيْ فِي خَصِيْبٍ وَمَاءٍ كَثِيرٍ، وَهِيَ مَوْصُوفَةٌ بِكَثْرَةِ الْمَاءِ. وَهِيَ رُمَاءُ الْحَدَقِ: لِلْمَهْرَةِ فِي النِّضَالِ. وَتَقُولُ: الرَّامِي إِذَا حَدَّقَ، لَمْ يَخْطِ الْحَدَقَ. وَتَكَلَّمْتُ عَلَى حَدَقِ الْقَوْمِ أَيْ وَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيَّ. قَالَ أَبُو النَّجْمِ:

وَكَلِمَةٌ حَزَمٌ تَقْصُ الْخَطِيبُ

عَلَى حَدَقِ الْقَوْمِ أَمْضِيَّتُهَا

وَحَدَّقَ إِلَى وَنَظَرَ إِلَى تَحْدِيقِي، وَحَدَقَهُ بَيْنَهُ: نَظَرَ إِلَيْهِ فَهُوَ حَدِيقٌ. وَرَأَيْتُ الْمَرِيضَ يَحْدِقُ يَمِينَهُ وَيَسْرَةً. وَرَأَيْتُ الذَّبِيحَةَ حَدِيقَةً. وَقَدْ أَحَدَقُوا بِهِ إِذَا أَحَاطُوا.

وَمِنَ الْمَجَازِ: وَرَدَ عَلَى كَتَاكِبٍ، فَتَزَهَتْ فِي أَنْتَى

رياضه، وبهجة حدائقه. وفلان قد أهدقت به المنية.

* ح ذ ل - هو أهدب أهدل أى ماثل الشق قد ارتفع أحد منكبيه على الآخر، أو ذو خصبة واحدة، وبه هدب وهدل. وإنه لهدل غير عدل.

* ح ذ م - إحتدم الحر، وأحتدم النهار، اشتد حره، ونجرت في نهار من القيظ محتدماً. وسمعت حدمة الباروى صوت ألتهايا، وقدر حدمة بوزن حطمة: سرية التلى وضدها الصلود.

ومن المجاز: إحتدم صدر فلان غيظاً، وهو يحتد على: يتغيظ. ودم محتد: شديد الحرارة. وشراب محتد: شديد السورة، وقد أحتدم الشراب. وسمعت حدمة السنور وهى صوت حلقه، شبه بصوت اللهب، وكذلك حطمته وهزيمته.

* ح ذ و - حد الإبل حدوا، وهو حادى الإبل وهم حداتها، وحداً بها حداء إذا غنى لها، وما أملح حداءه، وبينهم أحدىة يحدون بها أى أغنية. وحد الحمار أثنه. قال:

حادى ثلاث من الحقب الساجج

ومن المجاز: يقال للسهم إذا مر، حداه رأسه وهذا نصله. وحدوته على كذا: يئته. والشمال تحدو السحاب، وهى حدواء. قال العجاج:

حدواء جاءت من جبال الطور

وطلع حادى الجم أى الدبران، وتحدى أفراته إذا باراهم ونازعهم الغلبة، وتحدى رسول الله صلى الله عليه وسلم العرب بالقرآن، وتحدى صاحبه القراءة والصراع، لينظر أيهما أقصر وأصرع، وأصله فى الحداء، يبارى فيه الحاديان ويتنازضان،

فيتحدى كل واحد منهما صاحبه، أى يطلب حداءه كما تقول توفاه بمعنى أستوفاه. وأنا حدياك أى معارضك. قال:

أنا حديا كل من * يمشى بظهر العفر

* ح ذ ذ - حد الشيء وهده: أسرع قطعه، وأعطاه حدة من لحم وحرّة. وفرس أحد: خفيف هلب الذئب أو مقطوعة. وقطاه حداء: قلبه ريش الذئب، أو سرية الطيران. وسيف أحد: سريع القطع. وناقته حداء: سرية السير. وقرب حداد وحطعات: مرجع.

ومن المجاز: قصيدة حداء: سيارة، أو منقحة لا يتعلق بها عيب. وحاجة حداء: سرية النفاذ والتجج. وعزيمة حداء: ماضية لا يلقى صاحبها على شئ. قال الراعى:

وطوى القوادى على قضاء عزيمة

حداء وأتخذ الزماع خيلاً

وحلف بين حداء وهى المنكرة التى يقطع بها الحق. وولت الدنيا حداء مذبذبة: سرية لم يتعلق أهلها منها بشئ. وأمر أحد: منكر شديد منقطع الأشباه. أو كأنه ينفلت من كل أحد، لا يقدر على تداركه وكفائته. قال الطرماح يقرى الأمور الحد ذات إربة

فى ليماء شزراً وإمراها

وسير أحد: شديد السرعة منكر. قال:

فهاى لنا سيراً أحد عشرراً

وقال الفرزدق:

بشت على العراق ورافديه قزاراً أحد يد القميص أى خفيف الكم، وصف الكم بالخفة، والمراد خفة ما يستعمل عليه وهو اليد، وأراد بخفة اليد السرقة. وقيل سرق ففطمت يده، فكأنه قصير خفيف. وقال طرفة:

وأروخ بباض أسد مدمر

كمرداه مخير في صفيح منضد

أراد القلب، وحدته: خفته وذكاؤه وسرعة إدراكه. وقال حسان:

لا تعدن رجلاً أهلك بغضه

نجران فى عيش أحد لثيم

فأراد خفة الحال والفقر، من قولهم: رجل أحد: للخصيف ذات اليد، أو أراد أنه منقطع عن الخير، لا يتعلق به منه شئ.

* ح ذ ر - حد رته، وحدارته، وفر حد ر الموت، وحدار الموت. ووقاك الله كل مكروه ومغدير. وتقول: ذر لا تحذر. وقال:

حدار من أرمأنا حدار

أى أحذر. وصبرتهم المحذورة، وهى الخيل المنيرة أو الصبغة. قال الأعشى:

قوم بيوتهم أمن لجارهم

يوماً إذا صحت المحذورة القزما

أى جمعت الفرع كله. ورجل حدريان: شديد الحدار.

ومن الكناية: رجل حذر وحذر: متيقظ محترز. وحدار: مستعد. قال:

فلاغرو إلا يوم جاءت محارب

إلىنا ألف حاذر قد تكبنا

لأن الفرع متيقظ ومتأهب.

* ح ذ ف - حدف ذب فربه إذا قطع طرفه وفرس محذوف الذنب. وزق محذوف: مقطوع القوائم. وحدف رأسه بالسيف: ضربه فقطع منه قطعة. وحدف الأرنب بالعصا: رماها بها. يقال: الحدف بالعصا، والحدف بالخصي.

ومن المجاز: حدفه بجائزة: وصله بها.

وما في رحله حذافة أي شيء يسير من طعام وغيره
وهي ما حذفت من وشايط الأديم وما أشبهه .
وقول : أكل فما أبقى حذافه ، وشرب فما ترك
شفاؤه . وحذفت الصانع الشيء : سواه تسوية
حسنة ، كأنه حذفت كل ما يجب حذفه ، حتى خلا
من كل عيب وتهذب . ومنه فلان حذفت الكلام
وقيل لبنت الخس : أي الصبيان شر ؟ فقالت
الحذفة الكلام ، الذي يطبع أمه ، ويعصى عمه ،
والنساء للبالغة . وقال امرؤ القيس :

ح ذ ق — حذقت السكين الشيء : قطعه ،
وسكين حاذق وحذاق . قال أبو ذؤيب
يرى ناصحا فيما بدا وإذا خلا
فذلك سكين على الخلق حاذق

وحذل أحذاق : مقطوع
ومن المجاز : حذقت القرآن : أتم قراءته
وقطعها . وحذقت في صناعته ، وهو حاذق فيها
بين الخلق ، والحدافة . وحذل حاذق ، وحذاق ،
وحذق الخلل واللبن : أحرقت اللسان ، وأحذقه الحر :
جعلته حاذقا ، وإنه لحذاق اللسان : حديده بينه
وإنه ليتحذق علينا إذا أظهر الخلق ، وأدعى أكثر
مما عنده ، وفيه حدقة ، وتحذق ، وهو من
التحذلقين ، واللام مزيدة .

ح ذ م — حذمت الشيء : أسرع قطعه ، وحذمت
في مشيته وقراءته : أسرع ، ومر يحذم . وقال
عمر رضي الله عنه لمؤذن بيت المقدس : « إذا
أذنت فترسل وإذا أقيمت فأحذم » .

ح ذ و — جلست حذاه وبجذاه ، وحاذيته
وحذوته : صرت بجذائه . ودارى حذاه داره ،
وحذوها ، وحذنتها . وحذا لي الثعل ثعلا : قطعها
على مثال ، وحذوت الثعل بالثعل : قطعها مماناة

لها . وأشرت من الحذاء حذاء حسنا . وأحذاني
فلان وحذاني : حلقني على حذاه . وحذا لي حذوة
وحذية من لحم ، أي حزة . وبنو فلان يحاذون
الماء : يتصافون ويقتسمونه على السوية .

ومن المجاز : أحذيت حذيا ، وحذية ، وحذية ،
أي أعطيت عطية ، وهل أخذت حذياك ؟ أي
جائزتك . وفي مثل « بين الحذيا والخلسة » .
وأحذيت طعنة إذا طعنته . قال ابن مقبل
فقد كنت أخذت الناب بالسيف ضربة
فأبقي ثلاثا والوظف المكعبا
أي المقطوع . وقال أيضا :

كأن حصيف الجبر في عرصاتها
مزاحف قنات تحاذين لأمجادها
الخصيف رماد فيه سواد وبياض . وهذا لبن
فأرض يحذى اللسان : يفعل به شبه القطع من
الإحراق .

ح رب — هو محروب ، وحريب ، وقد
حرب ماله أي ضلّبه . وفي الحديث « المحروب من
حرب دينه » وحربته حرب ربيا ، ومنه : وأولاه
ووأحرابه . وأخذت حربته وحراشه . وفلان
منغمس في الحروب ، وهو محرب ، وحاربه وهو
من أهل الحروب ، وأخذوا الحراب للحرايب ،
وتحاربوا وأحتربوا .

ومن المجاز : حرب الرجل حربا : غضب فهو
حرب ، وحربته أنا . وأسد حرب ومحرب ، شبه
بمن أصابه الحرب في شدة غضبه . ومنه قول الراعي :
وحارب مرقها دفها « وساق به عنق مسعر
أي بأعده كأن بينهما عداوة وحربا . ومنه قول الطائي
لا تنكري عطل الكريم من الغنى

فالسيل حرب للكان العالي
ح ر ث — حرت الأرض : أثارها للزراعة

وذللها لها ، وبلد محروث ، وفلان ألف حريب
محروث .

ومن المجاز : حرت الخيل الأرض : داسها
حتى صارت كالمحروثة . كما قال :

وبلد تحسبه محروثا لا يجد الداعي به مغيثا
يعني وطنه الخيل حتى صار كذلك . وحرت
الناقة وأحرتها : هزها بالسير . وحرت النار بالحورات :
حرّكها . وحرت عقه بالسكين : قطعها . وأحرت
لا تحرك : اعمل لها . وحرت القرآن : أطلت
دراسه وتدبره . وكيف حركت أي أمرأك . قال :

إذا أكل الجراد حروث قوم

حرقى همه أكل الجراد
ح رج — حرج صدره حرجا ، وصدر حرج
وحرج . وأخرجني إلى كذا : أخرجني حرجت إليه ،
وأخرج السبع إلى مضيق حتى أخذه . وأخرج كلبك
فإنه أدى له إلى الصيد أي أسهم له من الصيد ،
وأطعمه حرجه منه أي نصيبه . قال الطرماح :

يتنبدن الأخرج كالقول والحرج
ج لرب الضرا يصطفده

يدخره : من الصقد ، أي يطعمها أحرارها
ويأخذ حرج نفسه . والثول النعل . وكلاب
محرجة في أعناقها الأخرج ، وهي الودع ، الواحد
حرج . ورج حرجف : باردة .

ومن المجاز : وقع في الحرج وهو مضيق المأثم .
وحذت عن بني إسرائيل ولا حرج . وأخرجني
فلان : أوقعني في الحرج . وحرجت الصلاة على
الحائض ، والسحور على الصائم لما أصبح أي
حرما وضاق أمرهما . وظلمك على حرج أي حرام
مضيق . وتحرج من كذا : تأثم . وحلف فلان
بالمحرجات وهي الأيمان التي تضيق مجال الخالف ،
وكسها بالمحرجات ، أي بالطلقات الثلاث .

وَحَرَّجَتِ الْعَيْنُ : غَارَتْ فضاقت عليها منافذُ
البصر . قال ذو الرمة :

« وَتَحَرَّجُ الْعَيْنُ فِيهَا حِينَ تَتَقَبَّبُ »

وناقصة حرج ورجوح : ضامرة . ودخلوا
في الحرج وهو مجتمع الشجر ومتضايقه ، وهم
في حرجة ملقاة وحرجات وحرارج . قال :

أَيَا حَرَجَاتِ الْحَيِّ حِينَ تَحْمَلُونَ

بذى سليل لاجاد كن ربيع

ودونه حراج من الظلام . قال ابن ميادة :

أَلَا طَرَقْنَا أُمَّ أَوْسٍ وَدَوْنَهَا

حراج من الظلام يفتنى غرابها

وأخرجهت الإبل : اجتمعت وتضامت . قال
بعضهم :

طَيْنَ حَيًّا كَالْحَرَاكِ نَعْمَةً « يَكُونُ أَقْصَى شَلِّهِ مَحْرُجَةً »

* ح ر د - حرده عليه : غضب ، وهو حرده
عليه وحارده . وأسد حارده ، وأسود حوارده . قال
الفردق :

لَمَّا يَوْمًا أَنْ تَرَنِي كَأَنَّمَا

جَنَى حَوَالِ الْأَسْوَدِ الْحَوَارِدُ

وفلان قريب حريد ، وحل حريدا : متعجبا عن
القوم ، وصكوك حريد . ولأخر دن حرده أى
قصده . وبيت محرد : مسم كالكوخ . وحارديت
الناقة : قل لبها وناقته محارده وحرود . قال فيس
ابن عزيارة :

لِحَيْسٍ فِي هَرَجٍ الضَّرِيحِ فَكَلَّمَهَا

حَذَبُهُ دَابِيَةُ الْبَدِينِ حُرُودُ

ومن الحجاز : حارديت السنة : قل مطرها .
وحارديت حالي : تنكحت . وحارده فلان : كان
يغطي ثم أمسك . قال :

وَأَنْتَ إِذْ يَسَّ كُلَّ جَامِدٍ « حَارِدَ أَقْوَامٌ وَلَمْ تُحَارِدِ

« وَالْبَحْلُ فِي أَيْدِيهِمُ الْأَجَاعِدِ »

* ح ر ر - حر يوما يحرق ، وحررت يايوم
ويوم حار : شديد الحر ، وطعام حار : شديد
الحرارة . ورجل حران : شديد العطش ، وبه
حره . ورماء الله بالحرة تحت القرة . وكبد حرى .
وهبت الحرور ، وهبت السائم والحرائر . وحر
الملوك بحر بالفتح ، وحره مولاة ، وعليه تحرير
رقبة ، وهو حرين الحرار والحريرة . قال :

فَمَا رَدَّ تَرْوِيجُ عَلَيْهِ شَهَادَةٌ

وما رد من بعد الحرار عتيق

وأستحرت فلانة لحررت لى وحررت : طلبت
منها حريرة فعملتها لى . وفي الحديث « دُرَى
وَأَنَا أُرْكَكُ » بالضم . ومردت بحرة بنى فلان ،
وبحرارهم .

ومن المجاز : فى فلان كرم وحرية ، وحرورية .
وتقول : ليس من الحرورية . أن تكون من
الحرورية : وهم قوم من الخوارج نسبوا الى حرورا
بالقصر والمد . وأرض حره : لا سبعة فيها ، وطين
حر : لا رمل فيه ، ورمله حره : طيبة النبات .
ونزل فى حر الدار ، أى فى وسطها . قال بشر :

وَتَسْعَةُ آلَافٍ بِحَرْ بِلَادِهِ

تُسَفُّ النَّدَى بِلُونَهُ وَتَقْصُرُ

وليس هذا منك بحر أى بحسن . قال طرفة :

لَا بَكْنَ حُبِّكَ دَاءٌ قَاتِلًا

ليس هذا منك ماوى بحر

ووجه حر ، وكلام حر ، وضرب حر وجهه .
وقال ذو الرمة :

« وَالْقُرْطُ فِي حَرِّهِ الدَّوْرَى مَمْلُوءَةٌ »

أى فى أذن حره ذفراها . وقال كعب بن زهير :

تَمَارَى بِهَا رَأْدُ الصَّعْجِ ثُمَّ رَدَّهَا

الى حرته حافظ السمع مفر

أى حافظ سمعه بى كل مسموع ، وحرته
أذناه . وتقول : حفظ الله كرميتك وحرمتك .

وحرر الكتاب : حسنه وخلصه بإقامة حروفه
وإصلاح سقطة . وهو من أحرار القول ، وحرية
القول وهى ما يؤكل غير مطبوخ . قال الأخطل :

يصف ثورا :

حَتَّى شَتَا وَهُوَ مَغْبُوطٌ بِقَائِلِهِ

يرعى ذكورا أطاعت بعد أحرار

وهو من حرية قومه أى من أشرافهم ، وما فى حرية
العرب والعجم مثله . قال ذو الرمة :

فَصَارَ حَيًّا وَطَلِقَ بَعْدَ خَوْفٍ

على حرية العرب الهزالا

وسحابة حره : كريمة المطر . وبات فلانة بلبلة
حره : لم تمكن زوجها من قضتها ، وبات بلبلة
شيء إذا اقتضت . قال النابغة :

شُمْسٌ مَوَاعٍ كُلَّ لَيْلَةٍ حَرَّةٍ

يُخْلِفُنَ ظَنِّ الْفَاحِشِ الْمُنْغَارِ

وأستحر القتل فى بنى فلان . قال :

وَأَسْتَحَرَ الْقَتْلَ فِي عَبْدِ الْأَشْلَى

* ح ر ز - أحرز الشيء ، ووعاه ، وأحرز فلان
نصيبه . ومكان حرير : حصن . وهنك السارق
الحرير . وأستحرز : حصل فى الجير . قال الطرماح
يخاطب الذئب :

وَلَا تَعُوْ وَأَسْتَحْرِزْ وَإِنْ تَعُوْ عِيَّةً

تصادف قوى الظلماء وهو شنيع

أراد بالقرى السهم القاتل . وقال ابن مقبل :

مَسْتَحْرِزُ الرَّحْلِ مِنْهَا مُقَرَّعٌ سَدٌّ

وتحمر عن عياف واجهت خلقا

أى سأمها رفيع ، وأراد بالقياف والخلف وهى
الطرق بين الجبال ، ما بين إبطيها من السعة . وأحترز
من العدو وتحرز : تحفظ . وحرزوا أنفسهم :
احفظوها . وعنده إبل حرائر : لاتباع نقاسة بها .
قال الشماخ :

« تباع إذا بيع التلاد الحارث »

وفلان حريز من هذا الأمر : تزيه ، وفيه حرازة .
« ولا حريز من بيع » أى إن أعطيتي ثمن أرضه
بعتك .

ومن المجاز : عملت له جرزا من الأحرار وهو
العودة . وأحرز قصبة السبق إذا سبق . وقال
الأعشى :

في ظلال الكلب من وهج القبة
خط إذا الظل أحرزته الساق

أى صار تحت ساق الشجرة عند استواء النهار .
وأخذ فلان حرزه أى نصيبه ، وأخذ القوم أحرارهم
قال أبو الصميت :

أحرزت من رايه في الجبل على

رغم العدا حرزا حسبي به حرزا
وهو في الأصل اسم للخطر . قال :

إذا أخذت حرزي فلا لوم
قد كنت أخاذا لأحرار القوم
وفي المثل « وأحرزا وأبنتي التوافلا » .

* ح رس - حرسه من البلاء ، وأدام الله
حراستك ، وبات فلان في الحرس ، وهو من
الحراس والأحراس . قال امرؤ القيس :

تجاوزت أحراسا إليها ومعترا
على حراسا لو يسيرون مقتلي
وأحرس منه وتحرس .

ومن المجاز : فلان حارس من الحراس أى
سارق ، وهو مما جاء على طريق التهكم والتعكيس ،
ولأنهم وجدوا الحراس فيهم السرقة . كما قال :

فوانعجا من حارس هو محترس
ونحوه كل الناس عدول إلا العدول ، فقالوا
للسارق : حارس ، وقد رأيت سائرا على السنة

العرب من المجازين وغيرهم ، يتكلم به كل أحد ،
يقول الرجل لصاحبه : يا حارس ، وما أنت إلا
حارس ، وحسينه أمتا فإذا هو حارس . ومنه :
لا قطع في حريسة الجبل ، وحرسى شاة من
غنمى واحترسنى ، وفلان يأكل الحرسات أى
السرقات . ومضى عليه حرس من الدهر ، ومضت
عليه أحراس .

* ح رش - حرشت بين القوم ، وفلان من عادته
التحريش والتضريب . وحرش الضب وأحترشه ،
وهو حارش من حرشة الضباب ، وفي مثل « هذا
أجل من الحرش » والضب أحرش أى خشن
الجلد . ودينار أحرش ، فيه خشونة الجلد ، كقولهم :
درع قضاء ، وأعطاني فلان دنانير حرشا . ونقبة
حرشاء : لم تطل بالهنا . قال :

وحتى كأتى يتقى بي معبد

به نقبة حرشاء لم تلق طالبا

* ح رص - حرص على الشيء ، وهو حرص
من قوم حراس ، وما أحرصك على الدنيا ! والحرص
شؤم ، ولا حرص الله من حرص . وحرص القصار
الثوب : شقه ، وبشوبك حرصة . وأصابته حرصة ،
وهي من الشجاج التى شقت الجلد . ومارح حرص :
مكدر . وأنهلت الحارصة والحريصة ، وهي
السحابة الشديدة وقع المطر ، تحرس وجه الأرض .
قال الخويزر :

ظلم البطاح بها أنهلال حريصة

فصفا التظاف بها جعد المقلع

ورأيت العرب حريصة ، على وقع الحريصة .

* ح رض - نهك فلان مرضا حتى أصبح
حرصا ، وهو المشفى على الهلاك . وأحرصه المرض ،
ولا تأكل كذا فإنه يمرضك ويحرضك . وحرصه
على الأمر ، وفيه تحريض على الخير وتحريض .
وغسل يده بالحرص وهو الأشناء . قال زهير :

كان يرقه برقان يحل « جلا عن منته حرص وماء
وناوله الحيرصة وهي الأشناء . وأعذوا
الأباريق والمحارص . وبالكوفة الحارصة ، مضموم
وهي سوق الحرص . وصنع ثوبه بالإحريض وهو
العصفر . قال يصف البرق :

ملتهب كلهب الإحريض

يخرج خراطيم الغمام البيض

ومن المجاز : فلان حرص من الأحرار :
للذى لا خير عنده . قال :

* يارب بيضاء لها زوج حرص

ومنه الحرصة : الذى يفيض القيداح الأيسار ،
ليأكل من لحمه ، وهو مذموم كالبرم . وتقول :
خبت بأباغى الكرم ، بين الحرصة والبرم . وأحرص
الشيء وحرصه : أفسده .

* ح رف - احترق عنه وتحرف . وحرف
القلم ، وقلم تحرف . وحرف الكلام . وكتب
بحرف القلم . وقعد على حرف السفينة ، وقعدوا
على حروفها . ومالى عنه تحرف أى معدل . ورجل
محارف : محدود . قال :

محارف في الشاء والأباعر

مبارك بالقلمى البائر

وحورف فلان . وأدركته حرفة الأدب . وتقول :
ما من حرف ، إلا وهو مقرون بحرف . قال :

ما أزدت من أدبي حرقا أسر به

إلا تزيدت حرقا تحته شوم

وفلان حرقه الوراقة ، وهو يحترق بكذا . وهو
يحرف لبعاله : يكسب من ههنا وههنا ، أى من
كل حرف ، وفلان حريقك . وفيه حرافة : حدة ،
وأحد من الحرف ، وهو الخردل . والواحدة حرفة ،
وبصل حريق : شديد الحرافة . وحارف الجرح
بالحراف : قاسمه بالمسبار ، حتى عرف حد غوره .
قال القطامي :

إذا الطبيب يَحْرِيقُهُ عَالِجُهَا

زادت على النَّارِ أو تَحْرِيقُهَا جَمْعًا

ومن الحجاز : هو على حَرْفٍ من أمره ، أى على طَرَفٍ ، كالذى فى طرف العسكر ، إن رأى غَلَبَةً استقرَّ ، وإن رأى مَيْلَةً فَزَّ . وناقى حَرْفٌ شَيْبَةٌ بِحَرْفٍ السيف فى هزائها ، أو مَضَائِهَا فى السير . وَحَارَقَتْ فَلَانًا بفعله : كَفَأَتْهُ ، ولا تُحَارِفُ أَخْلَاكَ بالسوء : لا تكافئه وأصْفَحَ عنه ، ومنه الحديث « إِنَّ الْمُؤْمِنَ تَبَيَّنَ عَلَيْهِ الْخَطَايَا فَيُحَارَفُ بِهَا عِنْدَ الْمَوْتِ » .

* ح ر ق - أَحْرَقَهُ النَّارُ وَحَرَّقَهُ ، فَاسْتَرَقَ وَتَحَرَّقَ وَوَقَعَ الْحَرِيقُ فى داره ، و « أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْحَرِيقِ وَالْفَرَقِ » . وفى التَّوْبِ حَرَّقَ وَهُوَ أَثَرُ دَقِّ الْقَصَارِ . وَقَدْ حَرَّقَ التَّوْبَ بِحَرْفِهِ حَرَقًا . وَوَقَعَ السَّقَطُ ، فى الْحَرِيقِ . وَحَرَّقَ الْحَدِيدَ : بَرَدَهُ . وَفَرِئَ لِنَحْرِقَهُ . وَأَكَلُوا الْحَرِيقَةَ وَهِيَ حَرِيرَةٌ فِيهَا غَلْظٌ يُطْبِخُ طَبْخًا مَحْرَقًا .

ومن الحجاز : حَرَّقَ الْمَرْعَى الْإِبِلَ : عَطَشَهَا . قَالَ :

حَرَّقَهَا حَمْسُ بِلَادٍ قَلِيلٍ

وَأَحْرِقِ النَّاسَ : يَرْجُوا بِي وَأَذْوَئِي . وَحَرَّقِي بِاللَّوْمِ . وَمَاءٌ حَرَّاقٌ زُعَاقٌ : شَدِيدُ الْمُلُوحَةِ ، كَأَنَّمَا يُحْرِقُ حَلَقَ الشَّارِبِ . وَفَرَسٌ حَرَّاقٌ الْقَدْوِ : يَكَادُ يَحْتَرِقُ لَشِدَّةِ عَدْوِهِ ، وَمِنْهُ رَكِبُوا فى الْحَرَقَةِ وَهِيَ سَفِينَةٌ خَفِيفَةُ الْمَرَّ وَرَأْسُ حَرِّقِ الْمَقَارِقِ ، وَطَائِرٌ حَرِّقُ الْجَنَاحِ ، إِذَا نُسِلَ الشَّعْرُ وَالرِّيشُ . كَأَنَّهُ يَحْتَرِقُ فَيَسْقُطُ . قَالَ أَبُو تَيْبَةَ الْهَدَلِيُّ :

ذَهَبَتْ بِشَاشَتِهِ وَأَيْدِلُ وَاسِحًا

حَرِّقِ الْمَقَارِقِ كَالْبَرَاءِ الْأَعْفَرِ

وَقَالَ يَصِفُ الْغُرَابَ :

حَرِّقِ الْجَنَاحَ كَأَنَّ لِحْيَتِي رَأْسَهُ

جَلَمَانِ بِالْأَخْبَارِ هَشٌّ مَوْلُغٌ

وَلَهُ لَيَحْرِقُ عَلَيْكَ الْأَرْمَ ، أَيْ يَسْحَقُ بَعْضَهَا بِبَعْضٍ فَعَلَ الْحَارِقُ بِالْمَرْدِ . قَالَ :

نُبْتُ أَحَاءَ سُلَيْمَى أَمَّا

بَاتُوا غَضَابًا بِحَرْقُونِ الْأَرْمَ

أى الْأَضْرَاسَ . وَعَلَيْكُمْ مِنَ النِّسَاءِ بِالْحَارِقَةِ ، وَهِيَ الَّتِي تَضُمُّ الشَّيْءَ لَضَبِّهَا وَتَغْزَمُهُ فَعَلٌ مِنْ يَحْرِقُ أَسْنَانُهُ ، وَهِيَ الرُّصُوفُ وَالْعَصُوفُ . وَحَارَقَ الْمَرْأَةُ : جَامَعَهَا ، وَجَامَعَهَا الْحَرِيقَاءُ ، وَهِيَ الْجَمَاعَةُ عَلَى الْجَنْبِ .

* ح ر ق ص - وَتَقُولُ : أَخَذْتَهُ الْحَرَقَاقِصَ . فَأَخَذْتَهُ الْأَرَقَاقِصَ ، وَهِيَ أَطْرَافُ الْبِطَاطِ : شُبَّهَتْ بِدَوَائِلِهَا حُمَاتُ حُكْمَاتِ الزَّيَابِرِ تَلْدَغُ ، الْوَاحِدُ حَرْقُوصٌ .

* ح ر ك - رَكِبَ حَارِكُ الْبَيْسِرِ ، وَهُوَ أَعْلَى كَاهِلِهِ : وَحَرَّكَتِ الْبَعِيرَ : أَصْبَحَتْ حَارِكَةً . وَتَقُولُ : ظَلِمْتَ الْيَوْمَ أَحْرَكَ هَذَا الْبَعِيرَ ، أَيْ أَسِيرَهُ فَلَا يَكَادُ يَسِيرُ .

* ح ر م - هُنَا حُرْمَتُهُ . وَفُلَانٌ يَحْمَى الْبَيْضَةَ وَيُحْوَطُ الْحَرِيمَ . وَهِيَ لَهُ مَحَرَّمٌ إِذَا لَمْ يَحِلَّ لَهُ نِكَاحُهَا ، وَهُوَ لَهَا مَحَرَّمٌ . قَالَ :

وَجَارَةُ الْبَيْتِ أَرَاهَا مَحْرَمًا

وَالْحَاجَّةُ لَا يَدُّ لَهَا مِنْ مَحْرَمٍ ، وَهُوَ ذُو رَحِمٍ مَحْرَمٌ ، وَهِيَ مِنْ ذَوَاتِ الْمَحَارِمِ . وَتَقُولُ : إِنْ مِنْ أَعْظَمِ الْمَكَارِمِ ، أَنْفَاءُ الْمَحَارِمِ . وَهُوَ حَرَامٌ مَحْرَمٌ ، وَحَرَامٌ اللَّهِ لَا أَضَلَّ . وَأَحَرَّمُ الْحَاجُّ فَيُحَرِّمُ حَرَمًا وَهُوَ حَرَمٌ . وَلَيْسَ الْمَحْرَمُ وَهُوَ لِبَاسُ الْإِحْرَامِ . وَأَحْرَمْنَا : دَخَلْنَا فى الشَّهْرِ الْحَرَامِ أَوْ الْبَلَدِ الْحَرَامِ . قَالَ الرَّاعِي :

قَتَلُوا أَبْنَ عَفَّانَ الْخَلِيفَةَ مُحْرِمًا

وَمَعْنَى فَلَمْ أَرِ مِثْلَهُ خَذُولًا

وَفُلَانٌ مُحْرَمٌ : لَهُ ذِمَّةٌ وَحُرْمَةٌ . وَتَحْرَمُ فَلَانٌ بَعْدَ إِذَا عَاشِرَهُ وَمَا لَحَهُ ، وَتَاكَدَتْ الْحُرْمَةُ بَيْنَهُمَا .

وَتَحْرَمْتُ بِطَعَامِكَ وَبِجَالِسَتِكَ ، أَيْ حَرَّمَ عَلَيْكَ مَنَى سَبِيحَهُمَا مَا كَانَ لَكَ أَخْذُهُ . وَحَرَمْنِي مَعْرُوفَهُ حَرَمًا ، وَجَرَمَانَا ، وَفُلَانٌ مُحْرَمٌ : غَيْرُ مَرْزُوقٍ . وَحَرَمِيَتِ الشَّاةُ وَالْبَقَرَةُ ، وَاسْتَحْرَمْتُ ، وَشَاةٌ وَبَقَرَةٌ مُسْتَحْرَمَةٌ وَحَرَمِي ، وَبِهَا حُرْمَةٌ شَدِيدَةٌ مِثْلُ الضَّبْعَةِ .

وَمِنَ الْحِجَازِ : جَدُّ مُحْرَمٌ : لَمْ يُذْبَحْ . وَسُوطُ مُحْرَمٌ : لَمْ يُحْرَنَ . قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

تَرَى عَيْنَهَا صَفْوَاءَ فِى جَنْبِ مَا فِيهَا

تَحْذَرُ كَتَمِي وَالْقَطِيعَ الْمُحْرَمَا

وَأَعْرَاقُ مُحْرَمٍ : حَافٍ لَمْ يَحَاطِلِ الْحَضَرَ ، وَسَمَى فى مَحَارِمِ اللَّيْلِ ، وَهِيَ خَافِوَةُ الَّتِي يَحْرَمُ السَّرَى مَعَهَا . وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

وَاللَّهِ لِلتَّوْمِ وَبِضٍّ دُمُجٍ

أَهْوَنُ مِنْ لَيْلٍ قَلَايِصَ تَمُجٍ

مَحَارِمُ اللَّيْلِ لَهْفٌ يَهْرَجُ

حِينَ يَسَامُ الْوَرُغُ الْمُرْزَجُ

* ح ر ن - حَرَمَتِ الدَّابَّةُ تَحْرَبُ ، وَدَابَّةٌ حَرُونٌ ، وَبِهَا حِرَانٌ .

وَمِنَ الْحِجَازِ : حَرَنَ بِالْمَكَانِ فَلَا يَبِيعُ . وَقِيلَ لِحَبِيبِ بْنِ الْمُهَلَّبِ : الْحَرُونُ ، لِأَنَّهُ كَانَ يَحْرُنُ فى مَوَاقِفِ الْقِتَالِ ، لَا يَبِيعُ مِنْ مَكَانِهِ . وَمَا أَحْرَنَكَ هَهُنَا . وَتَقُولُ : ضَرَبَ الْحِرَانَ ، وَأَحْبَبَ الْحِرَانَ . وَحَرَنَ فَلَانٌ فى الْبَيْعِ : لَا يَزِيدُ وَلَا يَنْقُصُ . وَبَنُو فَلَانٍ جَارُونَ فى الْكَرَمِ لَا تُخَافُ حِرَانَاتُهُمْ . وَقَدْ حَرَنَ الْمَسْلُ فى الْخَلِيَةِ : لَزِقَ فَمَسَّرَ زَرْعَهُ عَلَى الْمُسْتَنَارِ .

* ح ر و - فِيهِ حِرَافَةٌ وَحِرَاوَةٌ ، أَيْ حَذَّةٌ . وَأَنْتَ حَرَى أَنْ تَفْعَلَ ، وَكَذَلِكَ الْإِثْنَانُ وَالْجَمْعُ وَالْأُنثَى . قَالَ :

وَهَنْ حَرَى أَنْ لَا يَشِينَ عَطِيَّةٌ

وَهَنْ حَرَى بِالنَّارِ حِينَ تُنْتَبِ

وبالحري أن يفعل . وإن فعلت كذا فبالحري ، وهو حري به وحري . وما أحرأ به ، وهو أحرى به من غيره . وهم أحرأء ، وهو محرأ لكذا . ولا تظر حأنا ، ونزلت بحره وبعراه : أى بقوته . ومحرأه : قصد حراه . وأنى حارية : مسنة قد صغر جسمها من كبرها ، من حرى الشيء إذا نقص . قال : « حارية قد صغرت من الكبر » .
وتقول يلبت بأفعال جارية ، كأنى حارية .
ومن المجاز : تحربت في ذلك مسرتك ، وهو يخفى الصواب ، وأصله قصد الحري .

ح ز ب - هؤلاء حربي ، وهم أحرابي . ودخلت عليه وعنده الأحزاب ، وحزب قومه فتحزبوا أى صاروا طوائف . وفلان يحازب فلانا : ينصره ويماضه . قال المرأى الفقهى : ولو قد بلغنا منتهى الحق بيننا

لقل غناء الصلح عن محازبة وحزبه أمر ، وأصابته الحوازب .
ومن المجاز : قرأ حزبه من القرآن ، وكبح حزبه ، وهو الطائفة التى وظفها على نفسه بقرؤها ، وحزب القرآن : جعله أحرابا .

ح ز ر - حزر النخل : حرصه . وحزر اللبن فهو حازر ، وفى مثل « عدا القارص لحزر » وغلام حزر ، وحزور : بلغ القوة . قال الفرزدق : سيوفها كانت حيفة تبتى

مكادها أيام أشعين الحزورا وغلمان حزاور وحزاورة . وهذا حزة ماعدى من المال أى خياره لأنه يعدده ويقدره ، ولا تأخذ من حزرات أموال الناس . قال : إن السرة رقة الرجال « وحزة النفس خيار المال »

ومن المجاز : حزت قدمه يوم كذا : قدرته ، وحزت قراءته عشرين آية . وأحزر نفسك هل تقدر عليه .

ح ز ز - حزرأته وأحتره . وحز في رأس القوس : قرص فيه ، ورد الترتالى حزها وقربها . وقطع فأصاب المحز . وفى صدره حزاة وحزأت . قال :

« وتبقى حزأت النفوس كما هيا »

والخطيب يذهب بحزاز الرأس . وكيف جئت فى هذه الحزة ، ولقيته على حزة منكزة ، وهذه حزة بحى . فلان وهى الساعة والحال . وفى أسنانه تحزير ، وهو نحو تحزير أسنان المتجمل .

ومن المجاز : تكلم أو أشار فأصاب المحز . والإثم ما حز في قلبك ، والإثم حراز القلوب . وبه حراز من الوجع . قال الشياخ يصف قوسا : فلما شراها فاضت العين عبرة وفى الصدر حراز من اللوم حازر

ح ز ق - لا رأى لحازق ، وهو الذى حرق الخلف قدميه لضيقه ، أى ضغفه . وحرق القوس : شدّها بالوتر . وإبرق محزوق العنق : ضيقها . ورجل متحزق متشدد بجمل . ومررت بمحذاق رأيت فيها حزاق . وشهدت عند فلان حلقا وحزقا . وبين يديه حزقة وحزقة وحزق أى جماعة . ويقال : تابعا كأنهم حزق الجراد . قال لبيد : ورقاق عصب ظلماته . كحزيق الحبيشين الرجل وتقول : أقبل منهم حزيق ، كأنهم حريق .

ح ز ل - إخرأل السراب الظن : زهاها . وأخرألت الإبل فى السير : ارتفعت . قال : « إذا أحرألت زمر بعد زمر » . وأخرأل الغمام . ارتفع فى أعلى الجو .

ح ز م - حزم الدابة بالحزام ، وفرس غليظ المحزم ، وقد استرمى حزامه ومحزمه . وحزم المتاع ، وحزم الخطب : شدّه حزاما . وحزمت وسطى بالجل ، وأحزمت ، وتحزمت . ورجل حازم

بين الحزم ، وهو ضبط الأمر والأخذ فيه بالثقة ، وقد حزم حزامه . وتقول : ربما كان من الحزامه ، أن تجعل أنفك فى الحزامه .

ومن المجاز : شدت لهسد الأمر حربي وحيزوي وحيايى . قال لبيد : ولم لاقيت بعدك من أمور . وأحوال أشدّها حربي وقال آخر :

حياز يملك لوت . فإن الموت لا يملك ولا بد من الموت . إذا حل بواديك وتحزم للأمر وتلب ، وشد له الحزام : استعد له وتشم . قال امرؤ القيس :

أقصر اليك من الوعيد فأتى
تأأاق لا أشد حرايى
أى لا أبالى به فأشترى له وأتيا . وأخذ حزام الطريق أى وسطه ومحجته .

ح ز ن - أحرته فراقك . وهو مأ يحزنه . وله قلب حزين ومحزون وحزن . وقد حزن وأحزن . قال العجاج :

بكيت والمحزون البكى
وما أشد حزنه وحزنه . وأرض حزنة . وقد حزنت واستحزنت . وأحسن من روضة الحزن ، والروض فى الحزونة أحسن منه فى السهولة . وهذه أرض فيها حزونة وخشونة . وكأنا أهملنا وأحزنا . وهؤلاء حراتك ، أى أهلك الذين تحزن لهم . وتهم بأمورهم . وفلان لا يبالي إذا شبت حزنته . أن مجموع حزنته .

ومن المجاز : صوت حزين : رخم . وقولهم للدابة إذا لم يكن وطيفا : إنه لحزن المشي . وفيه حزونة . ورجل حزن إذا لم يكن سهل الخلق . قال : شيخ إذا ماليس الدرغ حزن

سهل لمن تساهل حزن للحزن
حزك ما قبل حرف الإعراب نحو حركته للوقف ،

كقولهم : مررت بالقرى .

* ح ز و - حَزَوْتُ النخلَ وحَزَيْتُهُ : حَزَرْتُهُ . وحَزَوْتُ الطيرَ ، وحَزَيْتُهُ : زَجَرْتُهُ . ويقال : كم تَحْزُو هذا النخلَ . وفلان يَحْزُو الطيرَ ، وهو حَازٍ ، وهم حَزَاءٌ ، وهي حَازِيَةٌ ، وهم حَوَازٍ : للطوايق . وحَزَامُ السَّرابِ : دفعهم ، وطريق يَحْزُو : يَحْزُو الآكِلَ .

* ح س ب - حَسَبَ المالَ . ورفع السائل . ورفع السائل حِسَابَهُ وحِسَابَتَهُ . ومن يقدر على عَدِّ الرُّبْلِ وحَسِبَ الحصى ؛ وهومن الكَتَبَةِ الحِسْبَةَ . والأجرُ على حَسَبِ المصيبة أى على قدرها . وفلان لا حَسَبَ له ولا نَسَبَ ، وهو ما يَحْسَهُ ويَدَّه من مفاخر آبائه . وألقى هذا في الحَسَبِ أى فيها حِسَبَتٌ . وهو حَسِيبٌ نَسِيبٌ ، وهم حُسَبَاءٌ . وفلان لا يُحَسَّبُ به أى لا يُعْتَدُ به . وأحْسَبْتُ عليه بالمال . وأحْسَبَ عند الله خيراً إذا قَدَّمَهُ ، ومعناه أَعَدَّهُ فيما يَدُنْ . وأحْسَبَ ولده إذا مات كثيراً ، وأَقْرَطَهُ إذا مات صغيراً قبل البلوغ . وأحْسَبْتُ بكذا : اكْتَفَيْتُ به . وأحْسَنِي : كَفَانِي ، وحَسِي كذا ويَحْسِي . وفلان حَسَنُ الحِسْبَةِ في الأمور أى الصَّكْفَاةِ والتدبير . وفعل كذا حِسْبَةً أى أَحْسَاباً ، وله فيه حِسْبَةٌ وحَسَبٌ . قال الكُتَيْبُ :

ألى مَزُورِينَ في زيارَتِهِمْ

نيلَ التَّقَى وأَسْتَمِيتُ الحَسَبُ

ومن المجاز : خرجا يَحْسَبَانِ الأخبارَ : يَتَرَفَّانِ ، كما يوضع الظنُّ موضعَ العلم ، وأحْسَبْتُ ما عند فلان : اخْتَبَرْتُهُ وَسَبَرْتُهُ . قال :

تقول نساءٌ يَحْسَبْنَ مودَتِي

ليعلمن ما أُخْفِي ويعلمن ما أُبْدِي

وفي بعض الحديث «عند الله أحْسَبُ عَنِّي» وأناى حَسَابٌ من الناس أى كَثِيرٌ ، كما تقول جاءني عَدَدٌ منهم وعَدِيدٌ . قال ساعدة بن جُوَيْهَةَ :

فلم يَنْبَغِ حتى أحاط بظهوره

حَسَابٌ وَسِرٌّ كالجُرَادِيسِمْ
وَأَسْتَعِطَانِي فَلَانٌ فَأَحْسَبْتُهُ أى أَكْثَرْتُ له .

* ح س د - حَسَدَ على نعمة الله ، وحسده نعمة الله ، وكلُّ ذى نعمة يَحْسُدُهَا . وتقول : إنَّ الحسدَ يأكلُ الجسدَ ، والمَحْسَدَةُ مَقْسَدَةٌ . وقوم حَسَدَةٌ وحَسَادٌ وحَسَدٌ ، وهما يَحْسَدَانِ . ومحبته فَأَحْسَدْتُهُ أى وجدته حاسداً . والأَكْبَرُ يُحْسَدُونَ . قال :

إنَّ العَرَانِينَ تَلْقَاهَا مُحْسَدَةٌ

ولا تَرَى للثَمَامِ الناسَ حُسَادَا

* ح س ر - حَسَرَ عن ذراعيه كَشَفَ . وحَسَرَ عَمَامَتَهُ عن رَأْسِهِ ، وحَسَرَ كَتِفَهُ عن ذراعِهِ ، وحَسَرَتِ المرأةُ دِرْعَهَا عن جِسَدِهَا ، وكذلك كلُّ شَيْءٍ كُشِفَ فَقَدْ حُسِرَ . وأمرأةٌ حَسَنَةُ الحَمَائِرِ . وأَحْسَرَ عَنِ الظَّلامِ وتَحَسَّرَ . وتَحَسَّرَ الوَرِيثُ عَنِ الإِثْلِ . والرَّيْثُ عَنِ الطَّيْرِ ، وحَسَرَتِ الطَّيْرُ : أَسْقَطَتْ رِيشَهَا . ورجلٌ حَاسِرٌ : مَكشُوفُ الرَّأْسِ . وحَسِرْتُ على كذا . وتَحَسَّرْتُ عليه ، وبَاحْصَرَةٍ عَلَيْهِ ، وحَسَرَنِي فلان . وحَسَرْتُ الدَّابَّةَ نَهَى حَسِيرٌ ، ودَوَابُّ حَسَرَى ، وحَسَرَتِ الدَّابَّةُ بِنَفْسِهَا حُسُورًا ، وحَسِرْتُ بالكسر .

ومن المجاز : فلان كريمُ الحَسِيرِ أى الْفَقِيرِ . وحَسَرَ البَصْرَ من طولِ النَّظَرِ فهو مُحْسَرٌ وحَسِيرٌ ، وحَسَرَ النَّظْرَ بَصَرِي ، وحَسِرَ البَصْرُ بالكسر فهو حَسِيرٌ . نحو علم فهو عليم ، وهو من باب فَتَلَهُ فَعِيلٌ . وأَرْضٌ غَارِيَةُ الحَمَائِرِ ، لا نَبَاتَ فِيهَا . قال الراعي :

وعَارِيَةُ الحَمَائِرِ أُمٌّ وَحِشٌ

تَرى قِطْعَ الثَّمَامِ بِهَا غَرِيْبًا

وَأَشَدُّ الكَأْسَى :

خَوْتُ النَجُومِ فَأَرْضًا مَجْرُودَةً

غَبْرَاءُ لَيْسَ لَنَا بِهَا مَتَعْلَقٌ
صَرْمَاءُ غَارِيَةُ الحَمَائِرِ لم تَدْعُ
فِي النَّيْبِ نَقِيْبًا بِأَقْيَسٍ يَتَمَرَّقُ
وَحَسَرَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ . وحَسَرَ المَاءُ : نَضَبَ . وحَسَرَ قَنَاعَ الْمُمْ عَنِّي .

* ح س س - أَحْسَسْتُ مِنْهُ مَكْرًا ، وَأَحْسَسْتُ مِنْهُ بِمَكْرٍ . وما أَحْسَسْنَا مِنْهُ خَبْرًا . وهل يُحَسُّ مِنْ فَلَانٍ بِخَبْرٍ . وتعالى اللهُ أَنْ يَدْرَكَ بِحَاسَةِ مِنَ الحَوَاسِ . ومن أَيْنَ حَسَسَتْ هَذَا الخَبْرَ . وَأَخْرَجَ فَتَحَسَّسَ لَنَا . وَضُرِبَ فَمَا قَالَ حَسٌ . وَجِيءَ بِهِ مِنْ حَسَكٍ وَبَيْكٍ . وَأَشَدُّ يَصِفُ أَمْرًا ، وَيُنَكِّهَا :

تَرَكْتُ بَيْتِي مِنَ الْأَشْيَاءِ ، فَقَرَأْتُ شَيْئًا أَمِيسَ
كُلِّ شَيْءٍ كُنْتُ قَدْ تَحَسَّسْتُ مِنْ حَسِّي وَبَيْسِي
وَصَبَّحُوهُمْ لِحُسُومٍ : قَتَلُوهُمْ قَتْلًا ذَرِيبًا (إِذْ تَحَسُّوهُمْ بِأَذْنِهِ) . وَالنِّفْسُ تُنْشِكُ حَسًا فِي رَحِمِهَا
أى وَجَمًا .

ومن المجاز : حَسَّ البُرْدُ الزَّرْعَ ، والبُرْدُ حَسَّةٌ للنباتِ ، وأصابتهُم حَاسَةٌ مِنَ البُرْدِ . وَأَحْسَسَ شَعْرُهُ : نَاقَطَ . وَأَحْسَسَتْ أَسْنَانُهُ : نَحَاثَتْ . وحَسَّ الدَّابَّةُ بِالْحَسِيَةِ : أزال عنها القَبَارَ .

■ ح س ف - فلان ما يَبْطِي مِنَ الْهَرَبِ إِلَّا
نُسَافَتَهُ ، ومن التَّمْرِ الْأَحْصَافَتَهُ .

* ح س ك - كَأَن جَنِبَهُ عَلَى حَيْكِ السُّعْدَانِ . ومن المجاز : في صدره على حَسَكَةٍ أى عِدَاوَةٍ ، وقد حَسِكَ عَلَى حَسَكًا ، وهو حَيْكُ الصَّدْرِ على أَخِيهِ ، وَأَضْمَرَهُ حَيْكَةً ، وَبَيْنَهُمْ حَسَائِكُ . قال :
ولا خَيْرَ في أَمْرِ يَكُونُ حَيْكَةً

ولا في بَيْنٍ لَيْسَ فِيهَا تَحَارُمٌ
أى تَخَارُجَ وطَرُقَ يَتَقَصَّى بِهَا الخَالِفَ . وَحَيْكُ رَأْسُهُ حَسَكًا وهو أَشَدُّ الجَعْدَةِ . وإِنَّهُ لِحَيْكُ (٦)

مَرَّسٌ إِذَا كَانَ بِاسْلَا لَا يَرَامُ .

* ح س ل - «لَا آتِيكَ مِنْ الْجَبَلِ»
مثل في التأييد ، لَأَنَّ الضَّبَّ لَا تَسْقُطُ لَهُ سِنَّ .
وَأَشْتَرَى بَقْرَةَ بِحَسِيلِهَا . وَتَقُولُ : كَمْ بَيْنَ الْحَسِيلِ
وَالْحَسِيلِ .

* ح س ن - أَنْظِرْ إِلَى مَخَاسِنِ وَجْهِهِ . وَمَا أَبْدَعْ
تَحَاسِينَ الطَّائِرِينَ وَتَرَائِبَتِهِ . وَحَسَنَ اللَّهُ خَلْقَهُ .
وَحَسَنَ الْخَلْقَ رَأْسَهُ : زَيْنَهُ . وَمَا رَأَيْتُ حَسَنًا
مِثْلَهُ ، وَدَخَلَ الْحَمَامُ فَتَحَسَّنَ أَيْ آخِثًا ، وَهُوَ
يَتَحَسَّنُ وَيَتَجَمَّلُ بِكَذَا . وَإِنِّي لِأَحْسِنُ بِكَ النَّاسِ
أَيْ أَبَاهِيهِمْ بِحَسَنِكَ . وَجَمَعَ اللَّهُ فِيكَ الْحَسَنَ
وَالْحُسْنَى . وَفِيكَ حَسَنَاتُ حِمَّةٍ . وَأَحْسَنَ إِلَى أَخِيهِ .
وَأَحْسِنَ بِهِ ! وَرَجُلٌ حَسَانٌ ، وَامْرَأَةٌ حُسَانَةٌ .
قَالَ الشَّيْخُ :

* يَا ظَبِيَّةُ عَطَّلَا حُسَانَةَ الْجَيْدِ

وَأَسْتَحْسِنُ فَعَلُهُ . وَصَرَفَ هَذَا اسْتَحْسَانًا ،
وَالْمَنْعَ قِيَّاسًا .

وَمِنَ الْمَجَازِ : اجْلِسْ حَسَنًا . وَهَذَا لَمْ أَبْيَضْ :
لَمْ يَبْضُغْ حَسَنًا . وَفُلَانٌ لَا يَحْسِنُ شَيْئًا ، وَقِيَمَةُ الْمَرْءِ
مَا يُحْسِنُ .

* ح س و - حَسَا الْمَرْقَةُ وَأَحْسَاهَا وَتَحَسَّاهَا ،
وَحَسَّاهَا صَاحِبُهُ . وَيَوْمٌ وَنَوْمٌ كَحَسْوِ الطَّائِرِ ، وَالْعِيَادَةُ
كَحَسْوَةِ الطَّائِرِ ، وَسَقَانِي مِثْلَ حُسْوَةِ الطَّائِرِ . وَأَتَيْنَا
بِحَسَاءٍ طَيِّبٍ . وَشَيْخٌ حَسَوُ قَسْوٍ ، وَهُوَ قَرِيبٌ
الْحَمَى مِنَ الْمَقْصَى : لِلْقَصِيرِ . وَشَرَبْنَا مِنْ حَسِيٍّ
بَارِدٍ . وَزَلْنَا بِهِ بِجَمْعٍ لَنَا حَرًّا لِحَسَاءٍ . وَبَرَدَ الْأَحْسَاءُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : احْسَبُوا أَنْفَاسَ النَّوْمِ . قَالَ
نَابِطٌ شَرًّا :

فَاحْسَبُوا أَنْفَاسَ نَوْمٍ فَلَمَّا

تَمَلَّوْا رَعِيَتَهُمْ فَاسْتَمَلَّوْا

وَتَحَاسَوْا كَوْوَسَ الْمَنَاءِ ، وَبَيْنَهُمْ حُسْنُ الْمَوْتِ ،

وَحَاسِبَتُهُ كَأَسَا مَرَّةً . وَفِي مَثَلٍ «لَمَّا كُنْتُ
أَحْسَبُكَ الْحَقِّي» . أَيْ كُنْتُ أَحْسَنُ إِلَيْكَ لَمَثَلِ
هَذِهِ الْحَالِ .

* ح ش د - حَشَدَ الْقَوْمُ حُشُودًا : اجْتَمَعُوا ،
وَتَخَفُوا فِي التَّعَاوُنِ ، وَأَحْتَشَدُوا ، وَتَحَشَّدُوا ،
وَتَحَاشَدُوا عَلَى الْأَمْرِ : اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ مُتَعَاوِينَ .
وَحَشَدَتْهُمْ أَحْشَدُهُمْ وَأَحْشَدُهُمْ حَشْدًا ، وَعِنْدَهُ
حَشْدٌ مِنَ النَّاسِ . وَرَجُلٌ مَحْشُودٌ مَحْفُودٌ : مُجْتَمِعٌ
عَلَيْهِ مَخْدُومٌ . وَأَحْتَشَدْتُ لِفُلَانٍ فِي كَذَا : أَعَدَدْتُ
لَهُ . وَأَحْتَشَدْنَا فِي الضِّيَافَةِ إِذَا أَجْتَهَدَ وَبَذَلَ
وُسْعَهُ ، وَأَحْتَشَدَ لِلضِّيَافَةِ : أَحْتَفَلَ لَهَا . وَفُلَانٌ
حَافِدٌ حَاشِدٌ : مُجْتَهِدٌ فِي خِدْمَتِهِ وَضِيَافَتِهِ وَسَمِعِي .
قَالَ :

* وَالْحَاشِدُونَ عَلَى قَرَى الْأَضْيَافِ

وَإِذَا كَانَ لِلَّيْلِ مِنْ يَقُومُ بِجَلْبِهَا لَا يَفْتَرُّ عَنْهُ ،
قَالُوا : لَهَا حَالِبٌ حَاشِدٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : بَتَ فِي لَيْلَةٍ تَحَشَّدُ عَلَى الْهَمُومِ .
* ح ش ر - يَسَاقُ النَّاسُ إِلَى الْحَشْرِ . وَرَأَيْتُ
مِنْهُمْ حَشْرًا . وَالنَّاسُ مَنشُورُونَ مَحْشُورُونَ . وَأَنْبَتَ
الْحَشْرَاءُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : حَشَرْتُ السَّنَةَ النَّاسَ : أَهْبَطْتُهُمْ
إِلَى الْأَمْصَارِ . وَحَشَرَ فُلَانٌ فِي رَأْسِهِ إِذَا كَانَ عَظِيمَ
الرَّأْسِ ، وَكَذَلِكَ حَشَرَ فِي بَطْنِهِ ، وَفِي كُلِّ شَيْءٍ مِنْ
جَسَدِهِ . وَأَذِنَ حَشَرَ وَحَشَرَةً : لَطِيفَةً مُجْتَمِعَةً .
وَقَدَّةٌ حَشْرٌ ، وَسِنَانٌ حَشْرٌ إِذَا لَطَفَ . وَحَشَرْتُ
السِّنَانَ فَهُوَ مَحْشُورٌ : لَطَفْتُهُ وَدَقَّقْتُهُ . وَشَرِبَ مِنَ
الْحَنْشَرِجِ ، وَهُوَ كَوْرٌ لَطِيفٌ يَرْدُ فِيهِ الْمَاءُ ، الْجِيمُ
مُضْمُومَةٌ إِلَى حُرُوفِ الْحَشْرِ ، فَرُكِّبَ مِنْهَا رَبَاعِيٌّ ،
وَقِيلَ الْحَشْرَجُ مَاءٌ فِي نَفْرَةٍ فِي الْجَبَلِ . وَحَشْرَجَةٌ
الْمَرِيضِ صَوْتُ يَرْدُهُ فِي حَلْقِهِ ، يَقَالُ : حَشْرَجَ
الْمَرِيضُ . قَالَ حَاتِمٌ :

إِذَا حَشْرَجْتَ يَوْمًا وَضَاقَ بِهَا الصَّدْرُ

تَمَيَّتَ لِضَيْقٍ مَجْرَاهَا .

* ح ش ش - حَشَّتْ يَدُهُ : يَسَيْتُ . وَحَشَّ الْوَلَدُ
فِي الْبَطْنِ ، وَمِنَ الْحَشْيِشِ . وَفِي مَثَلٍ : «أَحْشُكَ
وَرَوْحِي» أَيْ أَطْعَمَكَ الْحَشْيِشَ . وَإِنَّكَ بِحَشٍّ صَدَقَ
فَلَا تَبْرَحْ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُحْشَى فِيهِ . وَأَحْشَشَ
لِدَابَّتِهِ . وَمَا بَقِيَ مِنْهُ إِلَّا حَشَّاشَةٌ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

فَلَمَّا رَأَى اللَّيْلَ وَالشَّمْسُ حَيَّةً

حَيَاةً الَّتِي تَقْضِي حُشَّاشَةً نَازِعَةً

وَمِنَ الْمَجَازِ : حَشَّ النَّارَ : أَقْنَمَهَا وَأَطْعَمَهَا
الْحَطَبَ ، كَمَا يُحْشَى الدَّابَّةُ . وَحَشَّ السَّهْمَ : رَاشَهُ .
وَحَشَّ فُلَانًا : أَصْلَحَ مِنْ حَالِهِ . وَحَشَّ مَالَهُ مِنْ مَالٍ
غَيْرِهِ : كَثَّرَهُ بِهِ . وَيَقَالُ لِلشَّجَاعِ : نَيْمٌ مَحْشَى الْكُتَيْبَةِ
وَهُمْ يَحْشَأُ الْحُرُوبَ وَمَسَاعِيرُهَا . وَقَعِدَ فُلَانٌ
فِي الْحَشِّ وَهُوَ الْبِسَانُ ، فَكُنِّي بِهِ عَنِ الْمَرْضَةِ . وَمَا بَقِيَ
مِنَ الْمَرْوَةِ إِلَّا حَشَّاشَةٌ تَرْدَدُ فِي أَحْسَاءِ مُحَضَّرٍ .
وَجِئْتُ وَمَا بَقِيَ مِنَ الشَّمْسِ إِلَّا حُشَّاشَةٌ نَازِعَةٌ .
* ح ش ف - تَرْمَهُمْ حَشَفٌ ، وَغَنَمُهُمْ حَذَفٌ ،
وَأَسْتَحَشَفَ الْقَوْمَ ، وَأَحْشَفَتِ النَّخْلَةُ . وَتَقُولُ :
أَخْلَفَ زَرْعُهُمْ ، وَأَحْشَفَ نَخْلَهُمْ .

* ح ش م - أَنَا أَحْشَمُكَ ، وَأَحْشِمُ مِنْكَ
أَيْ أَسْتَحْيِي ، وَمَا يَمْنَعُنِي إِلَّا الْحِشْمَةُ أَيْ الْحَيَاءُ .
وَأَحْشَمَنِي : أَتَجَلَّى وَأَغْضِبُنِي . وَهُمْ حَشْمَةُ أَيْ
الَّذِينَ يَنْضَبُونَ لَهُ أَوْ يَسْتَحْيُونَ مِنْهُ .

* ح ش و - حَشَوْتُ الْوَسَادَةَ ، وَغَيْرَهَا حَشْوًا .
وَطَرَحَ لَهُ حَشِيَّةٌ ، وَلَهُمْ حَشَايَا . وَهِيَ الْقُرْشُ
الْمَحْشُوءُ . وَأَخْرَجَ الْقَصَابُ حَشْوَةَ الشَّاةِ وَهِيَ مَا فِي
بَطْنِهَا . وَضَرَبَهُ فَانْتَرَتْ حُشُونَتُهُ . وَأَحْتَشَى مِنَ
الطَّعَامِ . وَأَحْتَشَتِ الْمُسْتَحَاضَةُ بِالْكَرْمِيفِ . وَطَعْنَةُ
كَحَاشِيَةِ الْبُرْدِ . وَضَمَّ حَاشِيَتِي الْإِدَاءَ . وَأَنَا فِي حَشَا
فُلَانٍ أَيْ فِي كَنَفِهِ وَدَرَاهُ . وَفُلَانٌ خَيْرُهُمْ حَشَاً .
قَالَ الْكَلْبِيُّ :

لترور خير العالين حشا لحقير وذائر
وأمرأة ضامرة الحشا، ونساء ضامرات الأشاء.
وأساءوا حاشي فلان، وحاشي فلاناً، وأنا أحاشيك
من كذا : قال :

« وما أحاشي من الأقوام من أحد »

ومن الحجاز : عيش رقيق الحواشي ، وكلام
رقيق الحواشي . وأعطاه من حشوا الإبل وحاشيتها
وحواشيها . وأرسل بنو فلان رائدا فأتته إلى
أرض قد شبت حاشيتها ، وهما ابن الخاض
وآبن اللبون ، وهو من حشوي فلان ، وحشوتهم .
قال الراي :

أنت دونها الأحلاف أحلاف مذبح

وأفناء كعب حشوها وصميمها

وهو من المامة والحشوة . وأحشت الرامة
بالحب . وعن بعض العرب : رأيت أزراً كأرز
الرامة المحشية . قال أبو النجم :

إلى ابن مروان حشوت الأرجل

من الغريبات عيش بزل

وصدنا حشية الكلاب ، وهي الأرب شيب
كلاب الصائد ، حتى يأخذها الحشا وهو الرئ . قال :
ألا قبح الإله طلق سالي

وصاحبه حشية الكلاب

* ح ص ب - حصيت الرمح بالحصبة .
ورمح حاصب ، وحصبوه . وفي الحديث « هل
أحصيه لكم » وتخاصبوا . وفي فتنه عثمان رضي الله
عنه : « تخاصبوا حتى ما تبصروا أديم السماء » .
وحصبوا المسجد : بسطوا فيه الحصبة . وأرض
محصبية : ذات حمى . وتقول : هذا حاصب ،
وليس بصاحب . (وهم حصب جهنم) . وحصبت
النار : طرحتها فيها . وبنا بالحصب وهو موضع
الجمار . وأحصب الفرس في عدوه : أثار الحمى .

وفرس ملهب محصب . وحصب : نارت به
الحصبة . ورجل محسوب . وأرض محصبية
ومجدرة : من الحصبة والمجدرة .

ومن الحجاز : حصبوا عنه : أمر عواقي الحرب ،
كانهم ربح حاصب .

* ح ص د - حصد الزرع : جره فهو حصيد
وجمه حصائد ، وهذا زمان الحصاد . (وأتوا حقه
يوم حصاده) وأخذوا حصاد الشجر أي ثمره .
وأحصد الزرع وأتخصد . وأحصد الجبل
وأخصفه . وحبل محصد محصف . وقد استخصد
الجبل إذا استحكم ثلثه .

ومن الحجاز : حصنهم بالسيف : قلهم
« وهل يكب الناس على مناكرهم في النار
إلا حصائد السهم » ومن زرع الشر حصد
الندامة .

* ح ص ر - حصرتهم حصراً : حبستهم .
والله حاصر الأرواح في الأجسام . وأحصر الحاج
إذا حبسوا عن المضى بمرض أو خوف أو غيرها
(فإن أحصرتهم) . وحصر الرجل وأحصر : اعتقل
بطنه . وبه حصراً . وأعوذ بالله من الحصر والأشهر .
وحاصرهم العدو حصاراً . وبقينا في الحصار أياماً ،
أي في المحاصرة أو في مكانها . وحصوروا محاصراً
شديداً . وحصر صدره . وحصر لسانه . وحصر
في كلامه وفي خطبته : عي . ونعوذ بالله من
الحجب والبطر . ومن العي والحصر . ورجل
حصور : لا يرغب في النساء . وهو بجبل حصور
وحصر . وقد حصر على قومه . وفي قلبه ، ولسانه ،
وبديه حصراً أي ضيقاً . وعي ، وبجمل . وهو
حصر بالأشهر : لا يفشيها . قال جرير :

ولقد نسقطني الشاة فصادفوا

حصراً بترك يا أئمة ضيقاً

وغضب الحصور على فلان أي الملك . سمي

لأحتجابه . وخله الحصور في الحصور أي في الحبس .
(وجعلنا جهنم للكافرين حصيراً) . ودابة عريض
الحصيرين أي الجنين . وأوجع الله حصيره إذا
ضرب ضرباً شديداً . قال الطرماع :

تقلقل شهراً دائماً كل ليلة

نظم حصيره عري ونسوع

وإذا استجيا الرجل من شيء فكرهه ، أو دخل
بامرأة فبجزع عنها ، أو تعذر عليه الوصول إلى
مراده ، قيل : قد حصر عنه ، وحصر دونه . قال لبيد :

أسهلت وأنصبت كدع شقية

جرداً يحصر دونها جراًها

وأمرأة حصراً : رقاء .

* ح ص ص - أخذ حصته ، وأخذوا
حصصهم . ويحصي من المال كذا . وأحصصت
القوم : أعطيتهم حصصهم . وحصيت البيضة
رأسه فانحص . وانحص شعره ، وانحص ريش
الطائر . ورأس أحص ، ورعوس حص . وطائر
أحص الجناح . وألقى الله في رأسه الحاصة .

ومن الحجاز : رجل أحص : مشؤوم تكذ
لاخبره ، ومنه قيل للعبد والعتير الأحصان . وسنة
حصاء . وبينهم رحم حصاء : قطعاً لا توصل .
وقيل لبعض العرب : أي الأيام أقر ، فقال :
الأحص الورد ، والأرب الملووف أي المصحى
والمقيم الذي تهب نكاؤه . وقوله :

« شعثمة كأن الحص فيها »

قيل هي الدر للاستها .

* ح ص ف - في وجهها كلف ، وفي جلدها
حصف ، وهو بثر صغار . وقد حصف جلده فهو
حصف ، وأخصفه الحر . وأخصف جبله
فأستخصف ، وجبل محصف ومستخصف ، وقد
أخصف الحائك تسجيه .

ومن الجواز : فيه حصافة وهي ثمانية العقل والرائى، ورجلٌ حصيفٌ، وقد حصِفَ رَأْيُهُ واستَحْصِفَ، ورأى وأمرٌ مُحْصَفٌ ومُسْتَحْصِفٌ. قال السَّجَّاحُ :

* بات يُصادى أمرٌ حزمٌ مُحْصَفٌ *

وقال :

* بمسْتَحْصِفٍ باقٍ من الرأى مُبَرِّمٌ *

واستَحْصَفَ عليه الزمانُ : اشتدَّ . وفرجٌ مستَحْصِفٌ : ضيقٌ . وأحصَفَ الفرسُ : اشتدَّ عدوه، وفرسٌ مُحْصِفٌ مُحْصَبٌ . وبينهما جبل مُحْصَفٌ أى إزاء ثابت .

* ح ص ل - حصل له كذا أحصولا، وحصل عليه من حتى كذا أى بقى . وما حصل فى يدي شئ، منه أى ما رجع . وما حصلَ منه على شئ . ومعنى الكرام، حصلتْ بعدهم على ناس لئام . وهذا حاصلُ المسألِ أى باقية بعد الحساب، وهذا محصُولُ كلامه . ومحصولُ مراده، وفيه وجهان : أحدهما أن يكون مصدرا كالمعقول والمجلود، وُضِعَ موضع الفاعل كما وُضِعَ صومٌ وفطر موضع صائمٍ ومُفْطِرٍ . والثانى أن يقال : حصله بمعنى حصَّله .

من قول العباس بن مرداس :

يا جَسْرُ إنَّ الحقَّ بعدَ حصَّله

له فَضُولٌ يَتَدَى بفضله

يَبِينُهُ الجاهلُ بعدَ جهله *

وما لفلان محصُولٌ ولا معقُولٌ أى رأى وتميز . وحصلُ المسألِ فى يده . وحصلُ العلم . واجتهد فما تحصل له شئ . وحصلُ ترابِ المعدن : مِزَّ الذهب منه وخلَّصه . وحصلُ الدقيق بالمحصل وهو المُنخَل . وحصلوا الناس فى الديوان : مِزُّوا بين شاهدهم وغائبهم، وحجَّهم وميتهم . قال ذو الرِّمَّة :

نَدَى وتكرُّما وَلَبَّابُ لُبِّ

إذا الأشياءُ حَصَلَتْ الرجالا

أى مِيزَتْ خيارها من شرارها . وحصلُ كلامه رَدَهُ إلى محصولة . وما حَصَيْتُكَ وما حَصَيْتُكَ أى ما حَصَلَّتْ . وسمى كلب الحَصَائِلِ ، لأن صاحبه زعم أنه حصل فيه ما فات الخليل . قال الأعشى :

* ح ص ن - حصن نفسه وماله . ونحصن ، ومدينة حصينة . وأمرأة حَصَانٌ وحَاصِنٌ ، بِنْتُ الحَصَانَةِ والحَصِينِ ، ونساء حَوَاصِنُ ، وقد حَصَنَتِ المرأة . ونحصنت ، وأحصنها زوجها فهى مُحْصَنَةٌ . وأحصنت فرجها فهى مُحْصَنَةٌ . وفرس حَصَانٌ : بَيْنَ التَّحَصُّنِ والتَّحَصُّينِ . وتقول : ركب الحِصَانِ ، وأردف الحِصَانِ .

ومن الجواز : جاء يحمل حِصْنًا أى سلاحا . وقال رجلٌ لعميد الله بن الحسن : إن أبى أوصى بثلاث ماله للحِصُونِ ، فقال : اذهب فَأَشْتَرِ به خيلا ، فقال الرجل : إنما قال الحِصُونِ . قال : أما سمعت قول الأسير الجعفى

ولقد علمتُ على تَوَقُّؤِ الرَّدَى

أَنَّ الحِصُونِ الخيلُ لا مَدْرَ القُرَى

* ح ص ي - هم أَكْثَرُ من الحصى . ورمى بسبع حصيات . ووقعت الحصاة فى ثنائه . وحصى فهو حصى . وأرضٌ مُحْصَاةٌ : كثيرة الحصى . وحسانتك لا تحصى . وهذا أمر لا أُحْصِيه : لا أُطِيقُه ولا أَضبطُه .

ومن الجواز : لم أر أكثر منهم حصى أى عيدا . قال الأعشى :

فلستُ بالأكثرِ منهم حصى

وإنما العزَّةُ للحكَّائِرِ

وفلان ذو حصاية : وقوَّر . وماله حصاة ولا أصاة أى رَزَانَةٌ . قال طرفة :

وإن لسانَ المرءِ ما لم تُكْنِله

حصاةٌ على عَوْرَاتِهِ لدليل

وعنده حصاةٌ من المسك أى قطعة .

* ح ض ر - حضرنى فلان ، وأحضرنه ، وأستحضرنه . وطلبتُه فَأَحْضَرْتَنِي صاحبه . وهو من حَاضِرِ البلد . ومن الحُضُورِ . وفلت كذا وفلان حَاضِرٌ، وفلنته مُحْضَرَةٌ، وبمحضره . وحضار بمعنى أَحْضَر . وحَاضِرُهُ : شاهده . وهو من أهل الحضر، والحاضرة، والحواضر . وهو حَضَرِيٌّ بَيْنَ الحَضَارَةِ وبَدْوَى بَيْنَ البَدَاوَةِ . وهو بدوى يُحْضِرُ ، وحضرى يَبْدُو . وأحضر الفرس ، وما أشدُّ حُضْرَهُ ! وفرسٌ مُحْضِرٌ وخيلٌ مُحَاضِرٌ . وتقول : ما السَّبْقُ فى المضامير ، إلا للجُرْدِ المحاضير . وهو مَنى حُضْرَ الفرس . وحَاضِرُهُ : عاديتُهُ من الحُضِرِ . وحَضَرَمُ فى كلامه : لم يُعْرِبه . وفى أهل الحضر الحَضَرَمَةُ ، كان كلامه يشبه كلام أهل حَضَرَمَوْتِ . لأن كلامهم ليس بذاك ، أو يشبه كلام أهل الحضر . والميم زائدة .

ومن الجواز : حضرت الصلاة . وأحضر ذهتك . وجاءنا ونحن بمحضرة الدار، وحضرة المساء : بقرهما . وقال أبو ذؤاد :

ومثَّلَ لا يبيت القوم حَضَرَتَهُ

من المخافة أجنى ماؤه طامى

وكنْتُ حَضْرَةَ الأمرِ إذا كنت حاضره . قال

عمر بن أبى ربيعة :

ولقد قُلْتُ حَضْرَةَ البَيْتِ إذ جَدَّ

رجلٌ وخَفْتُ أن أَسْتَطَارَا

وحَضَرَتِ الأمرُ بخير إذا رأيت فيه رأيا صوابا وكفيتها . وفلان حسن الحَضْرَةِ إذا كان كذلك . وإنه لحَضِرٌ لا يزال مُحْضِرُ الأمور بخير . وجمع

الحضرة يريد بناء دار ، وهي عدة البناء من الآخر
والجص وغيرها . واللبن محضور ومحضر ، فخط
إناءك أن يحضر الذباب والمواثم . وهو حاضر
الجواب ، وحاضر النواذر . وحضر المريض
وأحضر : حضر الموت . قال الشناخ :

فأوردتها معاً ماء رواء

عليه الموت مختصر أخضاراً

وحضره المم وأحضره ونحضره . قال الأسود
ابن يعفر :

نام الخلى وما أحسن رقادى

والمم مختصر لدى وسادى

وقال الطرماح :

وأخو الموم إذا الموم مختصرت

جنع الظلام وساده لا يرقد

* ح ض ض - حصه على الخير . وتركه
في الحضيض .

* ح ض ن - احتضن الصبي : أخذه في حضنه
وهو مادون الإبط إلى الكشح . وحضنت المرأة
ولدها . والحمامة يعضها . وله حاضن وحاضنة يرقانه
ويربانه . وهي حاضنة حسنة الحضانة . وحمامة
حاضن . وحمام حواضن : جوائم على البيض .
والحمامة في حضنتها وهي شبه قصعة روحاً تعمل
من الطين . وأمرأة دقيقة المحتضن . قال الأعشى :

عريضة يؤص إذا أدبرت

هضم الحنا تحتة المحتضن .

ومن المجاز : اعتش الطائر في حضن الجبل .

وما زال يقطع أحضان الأرض . وأحضان الليل .

قال حميد بن ثور :

قطعت إليك الليل حضني إلى

لذلك إذا هاب الجبان فقول

وقال زميل بن أم دينار الفزاري :

وحضتين من ظلماء ليل طعته

بناجة قد ضمها السير محقق

وأعطاه حضناً من الزرع أى قدر ما أحتمله
في حضنه . وهو من حضنة العلم . وأحضنته عن
 حاجته وحضته : نجاه عنها .

* ح ط ب - حطب الحطاب وأحطب .

وإماء حواطب . وفلان يحطب رفقاء ويسقيهم .

قال الجليح :

خيب جرور وإذا جاع بكى

لا حطب القوم ولا القوم سقى

ومن المجاز : هو حاطب ليل : للخلط في كلامه .

وفلان يجل الحطب بين القوم إذا مشى بالثائم »

وحطب فلان بصاحبه : سعى به . وحطب

في حبله : نصره وأعانه . وإثك تحطب في حبله

وتميل إلى هواه . وحطبت عليا بنجر . وماله

حطب : هزل . وقد أحطب عنيكم . وأستحطب

إذا حان أن يفتن . ويقطع ما يجب قطعه . وقد

حطبوهم كرمهم حطاً . وقطعوا حطبه وحطابه .

* ح ط ط - حطوا الأحمال عن ظهور

الدواب . يقال : حطوا عنها . وحط كل شيء

حذره . وأخذوا في الحطوط أى في الحذور .

ومن المجاز : حط الله أوزارهم . وحط الله

وزرك . (وقولوا حطة) واستحطوا أوزاركم .

وناقة حطوط : سريعة السير . وحطت في سيرها

وأحطت . وحط في عرض فلان إذا اندفع في شتمه .

وحط في هواه . وأحط فيه . ويقال : أكل من

حلواتهم . فانحط في أهوائهم . قال الكبي :

حطوطاً في مسرته ومولى إلى مرصاة خالقه سريعاً

وأحط السعير . وحط حطوطاً . والأسمار

حاطة ومتحطة . وأنا با بعلما حططنا فيه أى

أكثرنا منه . وأحططنا فيه أى أقلنا منه . وجارية

محطوة المتين ، كأنما حطاً بالخط ، وهو ما يحط

به الأديم أى بذلك ويصقل ، يكون مع الأساكفة

والمجلدين . قال :

تثير وتبدي عن عروق كأنها

أعنة حراز تحط وتبشر

وقال النابغة :

محطوة المتين غير مقاضة

رباً الروادف بضة المتجرد

وسيف محطوط : مرهف . وكعب حطيط :

أدرم . قال مليح الهذلي :

وكل حطيط الكعب دزم محموله

ترى الجمل فيه غامضاً غير مفلق

وأشترى سلعة فاستحط من الثمن مائة . وطلب

منه الحطيلة فأبى . وحط رحله : أقام .

* ح ط م - حطم منه فأنحطم وتحطم . وأسد

حطوم . وما أشد حطمته ! وحطم الوادى .

وذهبت بهم حطمة السيل . وطارت الریح بحطام

البن . وهذا حطام البيض : لكساره . وجمع

حطام الدنيا . شبه بالكسار تخسيساً له . وعن

بعض العرب : قد تحطمت الأرض يشاً . فأنشبا

فيها الخالب وهي المناجل أى تكثرت زروع

الأرض وتفتت لقرط يشها بجزوها . وتحطم

البيض عن الفراح . قال كعب بن زهير :

روايا فرائج بالفلاة تواتم

تحطم عنها البيض حمر الحواصيل

ومن المجاز : أصابهم حطمة أى أزمة .

قال :

إنا إذا حطمة حنت لنا ورقنا

نمارس العود حتى ينبت الورق

وراج حطم وحطمة ، كأنه يحطم المسال لعينه

في السوق . قال :

« قد لقها الليل بسواي حطمت »

« شر الرعاء الحطمة » . وحطمته السن العالية . وحطمت فلانة زوجها إذا أسن وهي تحته ، وحطم فلانا قومه إذا أسن بين أظهرهم . ومنه الحديث : « وذلك بعد ما حطمتهم » . ورجل حطمة : أ كول . ونعم حاطوم الطعام البطيخ ! ولا تحطم علينا أى لا تزع عندنا ففسد علينا المرعى .

ح ط ر - حطر عليه كذا : حيل بينه وبينه . (وما كان عطاء ربك محظورا) وهذا محظور : غير مباح . والغنم في الحظيرة وفي المحتظر . واحتظر لغمه : اتخذ حظيرة ، وحظاره ما يحظر به من السعف والقصب وهو حائط الحظيرة .

ومن المجاز : هو نكح الحظيرة : للبحيل . وفلان عشي بالخطر ، وجاء بالخطر الرطب ، يقال للنام والكذاب ، لأنه يستوقد بنائه نار المدواة ويشبهها . ألا ترى الى قولهم : (سمعته من العرب) تسبى تسبى النيمه : جاءت بها زهرا الى نيمه بخاطب النورية اذا أراد احياءها ، وأشد يعقوب من البيض لم تصطد على خيل لامة ولم تمس بين الحى بالخطر الرطب والخطر الشجر الذى يحظر به .

ح ظ ظ - إنه لذو حظ عظيم من المال ، وذو حظ من العلم . ولم حظوظ وأحاط ، وأصله أحاط ، جمع أحط ، قال : « ولكن أحاط فسمت وجود »

وقد حططت يارجل وحططت مثل مسست وأنت محظوظ وحظيظ ، وهو أحظ من غيره .

ح ط ي - حظي فلان عند السلطان . وحظي بالمال . ويقول : ما حلي بظائل . ولا حظي بنائل . وحظيت فلانة عند زوجها . ورجل حظي : بين الحظوة بثلاث لغات . وبين الحظية .

وفى مثل : « إلا حظية فلا آية » . وفلان كئيب من الحظايا . وأخطاه الله بالمال والبنين . وتهللت في وجهه وأخطيته . وفى مثل للضعيف : « إنما نيلك من حظاء » جمع حظوة وهي سهم صغير بلا نصل .

ح ف ث - يقال لمن آتفتحت أوداجه غضبا : « قد آخرنفس حقاؤه » . ونقول مئيت بالصّل الثقات ، فتمئيت نفخ الحفات .

ح ف د - حقد البعير حقدًا ، وحقدًا ، وحقدًا : أسرع في سيره ودارك الخطو . قال حميد بن ثور :

فدته المطايا الحافدات وقطعت

نمّالاً له دون الإكّام جلودها وأخذت بعيره .

ومن المجاز : حقد فلان في الأمر وأحقد : أسرع فيه . وخف في القيام به . وحقدت فلانا : خدمته وخففت إلى طاعته . ورجل محقود : محذور مطاع . وهو حافد فلان ، وهم حقدته أى خدمه وأعوانه . ومنه قيل لأولاد الأبن : الحفدة (بنين وحفدة) وهو من حفدة الأدب .

ح ف ر - حفر النهر بالحفار ، وأحفره . وكثر الحفر على الشط أى تراب الحفر . ودلوه في الحفرة والحفيرة والحفير وهو القبر . وحقر عن الضب واليربوع ليستخرجه . ويتسع فيه يقال : حقرت الضب وأحفرته . وحقر اليربوع إذا أمن في حفره . وفلان أروغ من يربوع محافر . وهو نص مكشوف . وريحان جلى ينادى على صحبة ما ذكرت في محادعون الله . وحاشى الله . وهذا البلد ممر العساكر . ومدق الخوافر . وفلان يملك الخف والمحافر .

ومن المجاز : وطئه كل خف وحافر . ورجع الى حافرة أى الى حالته الأولى . ورجع فلان

على حافرة إذا شاخ وهرم . وألقوا فاقتلوا عند الحافرة . وألقه عند الحافرة والمحافر ، وقد ذكرت حقيقة الكلمة في الكشف عن حقائق التزليل . وحقر قوه وحقر إذا تأكلت أسنانه ، وفى أسنانه حقر ، وحقر . وقم فلان محقور أى حقره الأكل . وحقرت راضع المهر إذا تحركت للسقوط ، لأنها إذا سقطت بقيت منابتها حقرا ، فكلتها إذا نقصت أخذت في الحقر ، وأحقر المهر إذا حقرت راضعه . وحقر الفصيل أمه حقرا ، وهو استلاكه طريقها ، حتى يستريح لها بأمنصاصه إياها . وما من حامل إلا والجل يحقرها إلا الناقة أى يزيها . وحكى أبو زيد : لو كانت العز عذرة ، لحقرها ذلك ، لأنهم يهجون عليها في الحلب لفراريتها فتهزل . وحقرت ترى فلان إذا فشت عن أمره . قال أبو طالب :

أفقا أفقا قبل أن يحقر ترى

ويضيع من لم يحن ذنبا كذى الذنب

وحقر السبل : اتخذ حقرا في الأرض . قال أوس :

إذا مس وعتا الكتيب كأنما

تحقر فيه وأبل مسقى

ح ف ظ - هو من الحفاظ . وهم الكرام الحفظة . واستحفظه مالا أوسرا (بما استخفظوا من كتاب الله) وحافظ على الشيء . وهو يحافظ على سبعة الضحى : مواطب عليها (حافظوا على الصلوات) وأحفظ بالشيء ، وتحفظ به : عني بحفظه . وأحفظ بما أعطيك فإن له شائنا . وعلبك بالتحفظ من الناس وهو التوقي . وحفظه القرآن . وهو حفيظ عليه : رقيب . ونقلت بحفيظ الدراى بحفظه ومكنونه لنفسه . وهو من أهل الحفظة والحفظة ، وهم أهل الحفاظ والحفظات وهي الجمية والغضب عند حفظ الحرمة . وفى المثل : « المقدرة تذهب الحفظة » يضرب في وجوب

المفرد عند المقدرة . وقال الجطينة :

يُسُونُ أَحْلَامًا بَعِيدًا أَنَانِيَا

وإن غَضِبُوا جاء الحَفِظَةُ والحَدُّ

وقال المجاز :

« حَفِظَةُ أَكْثَرُهَا ضَمِيرِي »

وقال القطامي :

أَخَوْتُ الَّذِي لَأَمْلِكُ الْحَسَّ نَفْسُهُ

وَرَفَضَ عِنْدَ الْمُحَفِّظَاتِ الْكَانُفُ

ويقولون : أَلِكْ مُحَفِّظَةً أَيْ حُرْمَةً تُحَفِّظُكَ

أَيْ تَضَعُكَ ، يُقَالُ أَحَفَفْتُهُ كَذَا أَيْ أَغْضَبْتُهُ .

وَأَذْهَبَ فِي حَفِظَةٍ : فِي تَبِعَةٍ وَتَحَفُّظٍ . قَالَ عَمْرُو بْنُ

أَبِي رَيْبَعَةٍ :

وَقَالَتْ لِأَخْتَيْهَا أَذْهَبَا فِي حَفِظَةٍ

فَوُزَا أَبَا الْخَطَّابِ سِرًّا فَسَلِمَا

ومن المجاز : طَرِيقُ حَافِظٍ : وَاضِعٌ . قَالَ

النَّضَرُ : هُوَ الْبَيْتُ ، يَسْتَقِيمُ لَكَ مَا اسْتَقَمْتَ لَهُ مِثْلُ

مَحْزَنِ الْعَنْقِ ، فَمَا الطَّرِيقُ الَّذِي يَقُودُ الْيَوْمِينَ ، ثُمَّ

يَنْتَقِطُ ، فَلَيْسَ بِحَافِظٍ .

* ح ف ف - حَفُّوا بِهِ وَاحْتَفُّوا : أَطَافُوا ،

وَهُمْ حَافُونَ بِهِ . وَحَفَفَتْهُ بِالنَّاسِ : جَعَلَتْهُمْ حَافِينَ

بِهِ . وَ « حَفَّتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ » (وَحَفَفْنَاهَا)

(تَحَفَّلَ) . وَدَخَلْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ مُحَفَّوٌّ بِجَدِيدِهِ .

وَهُوَ جُحُفٌ مُحَفَّفٌ بِالذَّبَاجِ . قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

رَفَعَنْ حَوَايَا وَأَقَمَعَنْ قَعَايَا

وَحَفَفَنْ مِنْ حَوْلِ الْعِرَاقِ الْمُنَمَّى

وَجَلَسُوا حَفَاقِيهِ ، وَحَقَّاقُ سَرِيرِهِ وَهِيَ

جَانِبُهُ . وَرَكِبَتْ فِي مِحْفَتِهِ . وَهُوَ رَجُلٌ مُحَفَّوٌّ

بِشَوْبٍ . وَمَا بَقِيَ مِنْ شَعْرِهِ إِلَّا حِقَافٌ وَهُوَ طَرَفٌ

حَوْلَ رَأْسِهِ . وَحَفَّتِ الْمَرْأَةُ وَجْهَهَا وَاحْتَفَفَتْ :

أَخَذَتْ شَعْرَهُ . وَحَفَّ الْفَرَسُ وَالرَّيْحُ وَالطَّائِرُ

وَالسَّهْمُ حَفِيفًا وَهُوَ صَوْتُ مَرُورِهِ . وَلَا غَصَبَانَ

الشَّجَرَةَ حَفِيفٌ . وَحَفَّ النَّبَاتُ حُفُوفًا :

يَسِرُّ . وَحَفَّتْ أَرْضُنَا وَقَفَّتْ ، وَأَرْضٌ حَاقَةٌ .

وَعَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ : أَنُونَا بِعَصِيدَةٍ قَدْ حَفَّتْ ،

فَكَانَهَا عَقَبٌ فِيهِ شِقَاقٌ . وَسَوِيْقٌ حَافٌ :

غَيْرُ مَتَوْتٍ .

وَمِنْ الْمِجَازِ : فَلَانٌ يَحْفُنُ وَيُرْفُنَا أَيْ يَضْمِنُنَا

وَيُؤْوِينَا . وَهُوَ فِي حُفُوفٍ مِنَ الْعَيْشِ وَحَفِيفٍ .

وَحَفَّ رَأْسُهُ : بَدَأَ عَهْدُهُ بِالذَّهْنِ . وَقَوْمٌ مُحَفَّوْفُونَ :

وَقَدْ حَفَفْتَهُمُ الْحَاجَةُ .

* ح ف ل - حَفَّلَ الْقَوْمُ وَاحْتَفَلُوا :

اجْتَمَعُوا . وَلَا تُنْكَرُ عَلَى أَحَدٍ فِي الْحَفْلِ . وَهَذَا مُحَفَّلٌ

الْقَوْمُ وَمُحَفَّلُهُمْ . وَشَاعَ الْحَدِيثُ فِي الْحَفَائِلِ . وَحَفَّلَ

الْمَاءُ فِي الْوَادِي « وَحَفَّلَ الْوَادِي إِذَا كَثُرَ مَائُهُ .

وَضَرَعَ حَافِلٌ . وَضُرُوعُ حَفَلٍ وَحَوَافِلُ . وَحَفَّلَ

الشَّاةُ : جَمَعَ اللَّبَنَ فِي ضَرْعِهَا لِيَرَى حَافِلًا . وَنَبِيٌّ

عَنْ بَيْعِ الْمُحَفَّلَةِ .

وَمِنْ الْمِجَازِ : احْتَفَلَ فِي الْأَمْرِ إِذَا احْتَشَدَ

وَاجْتَهَدَ . وَاحْتَفَلَ الْفَرَسُ فِي حُضْرِهِ : جَدَّ فِيهِ كَمَا

يُقَالُ : جَمَعَ نَفْسَهُ . قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

كَانَهَا حِينَ فَاضَ الْمَاءُ وَاحْتَفَلَتْ

صَقْعًا لَاحَ مَا بِالْقَرْصَةِ الذَّيْبِ

وَاحْتَفَلَتِ السَّهَاءُ : جَدَّوْقُهَا . وَطَرِيقٌ مُحْتَفَلٌ :

عَظِيمٌ مُسْتَدِينٌ . وَهَذَا تَوْبٌ مُحْتَفِلٌ الْوَجْهَ أَيْ يَظْهَرُ

حَسَنُهُ وَيَجْمَعُهُ . قَالَ بَشَرٌ :

رَأَى دَرَّةً بِيضَاءَ مُحَفَّلٍ لَوْنَهَا

سُخَامٌ كَغَيْرِ بَابِ الْبَرِّ مَقْصَبُ

وَقَالَ ابْنُ مِقْلٍ :

سَبَّحَنِي بِعَيْنِي جُودَرٍ حَفَلَتْهَا

رِمَاتٌ وَرَأَتْ مِنَ اللَّوْنِ وَاضِحَ

وَاحْتَفَلَ وَتَحَفَّلَ : تَرَنَّ ، وَلَبَسَ ثِيَابَ الْحَفَلَةِ

أَيْ الزَّيْنَةِ .

* ح ف ن - أَعْطَاهُ حَفَنَةً مِنَ الدَّقِيقِ وَهِيَ

مِلْءُ الْعَصْفَيْنِ . وَحَفَنَتْ لَهُ حَفَنَتَيْنِ ، وَثَلَاثَ

حَفَنَاتٍ . وَاحْتَفَنَتْ : أَخَذَتْهُ لِنَفْسِي .

وَمِنْ الْمِجَازِ : فِي الْحَدِيثِ « إِنَّمَا نَحْنُ حَفَنَةٌ

مِنْ حَفَنَاتِ رَبَّنَا » . وَاحْتَفَنْتُ الرَّجُلَ : اقْتَلَعْتُهُ

مِنْ مَكَانِهِ . وَاحْتَفَنَ مِنْ كَذَا : اسْتَكْرَمْتُهُ .

* ح ف و - هُوَ حَافٍ بَيْنَ الْحِفْوَةِ وَالْحَفَاءِ ،

وَهُمْ حَفَاءٌ . وَهُوَ أَفْضَلُ مِنْ كُلِّ حَافٍ وَنَاعِلٍ .

وَهُوَ حَافٍ بَيْنَ الْحَفَاءِ . وَقَدْ حَفَى مِنْ كَثْرَةِ الْمَشْيِ .

وَحَفَى الْفَرَسُ : انْتَسَجَعَ حَافِرُهُ . وَأَحْفَى الرَّكَّابُ :

حَفَى دَابَّتَهُ . وَأَحْفَى شَارِبَهُ : أَرْزَقَ حَرَّهُ . وَأَحْفَى

الْقَوْمَ الْمَرْعَى : لَمْ يَتْرَكُوا مِنْهُ شَيْئًا .

وَمِنْ الْمِجَازِ : أَحْفَى فِي السُّؤَالِ : أَحْلَفَ ،

وَسَائِلُ مُحَفٍّ مُحَفَّفٌ : مَلْعٌ مُلْحَفٌ . وَأَحْقَبْتُ

إِلَيْهِ بِالْوَصِيَّةِ : بِالغَتِّ . وَهُوَ حَفَى عَنِ الْأَمْرِ :

بَلَغَ فِي السُّؤَالِ عَنْهُ (كَأَنَّكَ حَفَى عَنْهَا) وَقَالَ الْأَعَشَى :

فَلَنْ تَسْأَلَ عَنِّي فَيَارُبُّ سَائِلِ

حَفَى عَنِ الْأَعْشَى بِهِ حَيْثُ أَصْعَدَا

وَأَسْتَحْفَيْتُهُ عَنْ كَذَا : اسْتَشَبَّرْتُهُ عَلَى وَجْهِ

الْمُبَالَغَةِ . وَتَحَفَّى بِي فَلَانٌ ، وَتَحَفَّى بِي حَفَارَةٌ إِذَا

تَلَطَّفَ بِكَ ، وَتَالَعَ فِي إِكْرَامِكَ ، وَهُوَ حَسَنُ التَّحَقُّقِ

بِقَوْمِهِ ، وَتَحَفَّى بِهِمْ . وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

فَتَحَفَّى بِهِ وَوَحَّى قِرَاءَهُ فَأَنَاءَهُ بِغَرِيضًا تَضْبِيجًا

وَفَلَانٌ وَفَى حَفَى ، خَبِرَهُ جَلَّ حَفَى .

* ح ق ب - كَانَتْ رَجُلٌ عَلَى أَحَقَبٍ ، وَهُوَ

الَّذِي فِي مَكَانِ الْحَقِيبِ مِنْ بِيَاضٍ ، وَهُوَ جِلْدٌ عَلَى

الْحَقْوِ . وَالْأَثَانُ حَقِيَاءٌ ، وَالْجَمْعُ حَقَبٌ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

« حَقَبٌ سَمَاحِيحٌ فِي أَحْشَانِهَا قَبٌّ »

وَشَدَّ الرَّجُلُ بِالْحَقِيبِ . وَحَقِيبُ الْبَعْرِ فَهُوَ

حَقِيبٌ ، وَقَعَ حَقَبُهُ عَلَى شَيْئِهِ ، فَتَعَسَّرَ بَوْلُهُ لِذَلِكَ ،

وَرُبَّمَا قَتَلَهُ . وَحَقِيبَتِ النَّاقَةُ : أَصَابَ الْحَقِيبُ

ضَرْعَهَا ، فَأَمْسَحَ دُرَّهَا . وَمَلَأَ حَقِيبَتَهُ وَحَقَاقِيَهُ .

وَأَحْتَبَبَ الشَّيْءَ، وَاسْتَحَبَّه ، اِاحْتَمَلَهُ خَلْفَهُ .
قال النابغة :

مُسْتَحَبُّو حَلَقِ الْمَاضِي يَقْدُمُهُمْ

ثُمَّ الْعَرَانِينَ ضُرَابُوتَ الْهَامِ

وَكُلُّ مَا حَمَلَ وِراءَ الرَّجُلِ فَهُوَ حَقِيقَةٌ . قال حاتم :

وَمَا أَنَا بِالطَّائِوِي حَقِيقَةٌ رَحَلَهَا

لَأُبَيِّنَ خُفًا وَأَتَرَكَ صَاحِبِي

وَمَضَى عَلَيْهِ حُكْبٌ وَحَقِيقَةٌ وَأَحْقَابٌ وَحَقَبٌ .

ومن الجباز : امرأة نَجَّحَ الْحَقِيقَةَ : لِلْعَجْزَاءِ

وَأَحْتَبَبَ خَيْرًا أَوْ شَرًّا ، وَاسْتَحَبَّه : اِاحْتَمَلَهُ وَادْتَمَرَهُ ،

وَأَسَمَ الْمُتَحَقِّقَ الْحَقِيقَةَ ، تقول : اِاحْتَبَبَ فَلَانٌ

حَقِيقَةً سَوَاءً . وقال امرؤ القيس :

وَاللَّهِ اِنْتَجَعَ مَا طَلَبْتَ بِهِ ، وَاللَّهِ خَيْرُ حَقِيقَةِ الرَّجُلِ

وقال الحارث بن حُرَيجَةَ الْفَزَارِيِّ :

وَلَوْ أَنَا وَارْمَاخُنَا حَقَائِبُهُمْ ، نَكْرَهُهَا فَبِهِمْ فَنَتَأَطَّرُ

وَأَحْقَبْتُ غَلَامِي : أَرْدَفْتُهُ . وَحَقَبَ الْعَامُ ،

اِاحْتَبَسَ مَطَرُهُ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ « لَا رَأْيَ لِحَاقِنِ

وَلَا حَاقِبٍ »

* ح ق د - حَقَّدَ عَلَيْهِ بِحَقْدٍ إِذَا أَسْلَكَ الْعِدَاوَةَ

فِي قَلْبِهِ ، يَتَرَبَّصُ فُرْصَةَ الْإِيقَاعِ بِهِ ، مِنْ حَقْدٍ

الْمَعْدُنِ وَأَحْقَدَ إِذَا لَمْ يَخْرُجْ مِنْ شَيْءٍ . وَفِي قَلْبِهِ

حَقْدٌ ، وَفِي قُلُوبِهِمْ أَحْقَادٌ وَحُقُودٌ ، وَقَلْبُهُ حَاقِدٌ عَلَى

أَخِيهِ وَمُحَقَّدٌ . وتقول : رَئِيسُ الْقَوْمِ مُحْسُودٌ

أَوْ حَاسِدٌ ، وَمُحَقُودٌ عَلَيْهِ أَوْ حَاقِدٌ . وَفَلَانٌ حَقُودٌ

وَحَسُودٌ . وَتَحَاقَدُوا ، وَهُمْ مُتَحَاقِدُونَ .

* ح ق ر - هُوَ حَقِيرٌ تَقِيرٌ . وَقَدْ حَقَّرَ فِي عَيْنِي

حَقَّارَةً . وَحَقَّرَهُ وَحَقَّرَهُ وَأَحَقَّرَهُ وَاسْتَحَقَّرَهُ .

وهو حَاقِرٌ نَاقِرٌ . وَفِي مَثَلٍ : « مِنْ حَقَّرَ حَرَمٌ »

وَفَلَانٌ مُوقَّرٌ غَيْرُ مُحَقَّرٍ ، وَخَطِيرٌ غَيْرُ حَقِيرٍ . وَحَقَّرَا

لَهُ وَعَقَّرَا . وَتَحَاقَرَتْ إِلَيْهِ نَفْسُهُ . وَحَقَّرَ الْأَسْمَ :

صَغَّرَهُ ، وَهُوَ بَابُ التَّخْفِيرِ .

* ح ق ف - نَزَلْنَا بَيْنَ قَفَائِفٍ وَأَحْقَافٍ .

وَفَلَانٌ مَا وَاهُ الْحَقُوفُ ، لَا يُظَلُّهُ السُّقُوفُ . وَالْخِفْتُ

نَقَا يَوْجٌ وَيَلَقُ . وَأَحْقُوفُ الرِّمْلِ . وَأَحْقُوفُ

ظَهَرِ الْبَعِيرِ مِنَ الْهَزَالِ . وَأَحْقُوفُ الْهَلَالِ . قال

الصَّعَاجُ :

« سَمَاوَةُ الْهَلَالِ حَتَّى أَحْقُوقًا »

وَمَرَرْتُ بِظُلَيْ حَاقِفٍ وَهُوَ الْمُنْتَظَفُ فِي مَنَامِهِ .

قال الخطيبه :

يُطِيرُ الْحَصَى بِرُءْيِ الْمُنْسِمِينَ

إِذَا الْحَاقِقَاتُ الْفَنَ الظَّلَالَا

* ح ق ق - قال أبو زيد : حَقَّ اللَّهُ الْأَمْرَ

حَقًّا : أَثْبَتَهُ وَأَوْجَبَهُ . وَحَقَّ الْأَمْرُ بِنَفْسِهِ حَقًّا

وَحَقُوقًا . وقال الكسائي : حَقَّقْتُ خَلْفَهُ مِثْلَ

حَقَّقْتَهُ . وَأَنشَدَ :

فَبَدَلْتُ مَالَكُ لِي وَبَدَلْتَهُ

وَحَقَّقْتُ ظَنِّي ثُمَّ لَمْ تَحْبِ

وَحَقَّقْتُ الْأَمْرَ وَأَحَقَّقْتُهُ : كُنْتُ عَلَى يَقِينٍ

مِنْهُ . وَحَقَّقْتُ الْخَبَرَ فَإِنَّا أَحَقُّهُ : وَقَفْتُ عَلَى

حَقِيقَتِهِ . وَيَقُولُ الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ إِذَا بَلَغَهُمْ خَبَرٌ فَلَمْ

يَسْتَيْقِنُوهُ : أَنَا أَحَقُّ لَكُمْ هَذَا الْخَبَرَ ، أَيْ أَعْلَمُهُ

لَكُمْ وَأَعْرِفُ حَقِيقَتَهُ . فَإِنِ قُلْتُ : فَمَا وَجْهٌ

قَوْلُهُمْ : أَنْتَ حَقِيقٌ بِأَنْ تَفْعَلَ ، وَأَنْتَ مُحَقَّقٌ بِهِ ،

وَأَنْتَ مُحَقَّقُونَ بِأَنْ تَفْعَلَ ، وَحَقِيقَةٌ بِهِ . وَحَقَّقْتُ

بِأَنْ تَفْعَلَ ، وَحَقُّ لَكَ أَنْ تَفْعَلَ ، قُلْتُ : أَمَّا

حَقِيقٌ . فَهُوَ مِنْ حَقَّقَ فِي التَّقْدِيرِ ، كَمَا قَالَ سِيَبَوِيه

فِي فَقِيرٍ : إِنَّهُ مِنْ قَرَّرَ مَقْدَرًا ، وَفِي شَدِيدٍ مِنْ شَدَدٍ ،

وَنَظِيرُهُ خَلِيقٌ وَجَدِيرٌ ، مِنْ خَلَقَ بِكَذَا وَجَدَّرَ بِهِ ،

وَلَا يَكُونُ فَعِيلًا بِمَعْنَى مَفْعُولٍ . وَهُوَ مُحَقَّقٌ لِقَوْلِهِمْ :

أَنْتَ حَقِيقَةٌ بِكَذَا ، وَهَذِهِ أَمْرَةٌ حَقِيقَةٌ بِالْحَضَانَةِ .

وَأَمَّا حَقَّقْتُ بِأَنْ تَفْعَلَ ، وَأَنْتَ مُحَقَّقٌ بِهِ ، فَبِمَعْنَى

جُعِلْتُ حَقِيقًا بِهِ وَهُوَ مِنْ بَابِ فَعَّلْتُهُ فَعَمَلٌ ،

كَقَوْلِكَ : قَبِّحَ وَقَبَّحَهُ اللَّهُ . قال :

أَلَا فَبِحَ الْإِلَهِيِّ زَيْدٌ ، وَحَى إِلَيْهِمْ قَبِّحَ الْحَمَارِ

وَبَرَّدَ الْمَاءَ وَبَرَّدَتْهُ ، وَحَقَّرَ وَحَقَّرْتُهُ ، وَرَفَعَ

صَوْتَهُ وَرَفَعَهُ . وَيجوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ حَقَّقْتُ الْخَبَرَ

أَيْ عُرِفْتُ بِذَلِكَ . وَتَحَقَّقَ مِنْكَ أَنْتَ تَفْعَلُهُ لَشَهَادَةِ

أَحْوَالِكَ بِهِ . وَأَمَّا حَقُّ لَكَ أَنْ تَفْعَلَ ، مِنْ حَقَّ اللَّهُ

الْأَمْرَ أَيْ جُعِلَ حَقًّا لَكَ أَنْ تَفْعَلَ ، وَأُثْبِتَ لَكَ

ذَلِكَ . وَهَذَا قَوْلُ حَقٍّ . وَاللَّهُ هُوَ الْحَقُّ . وَحَقًّا

لَا أَتِيكَ ، وَلَحَقُّ لَأَقْعُلَ ، وَهُوَ مُشَبَّهٌ بِالْعَايَاتِ ،

وَأَصْلُهُ لَحَقَّ اللَّهُ ، فَخُذِفَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ وَقُدِّرَ ،

وَجُعِلَ كَالْعَايَةِ . وَأَحَقًّا أَنْ أَظْلَمَ ، وَأَنِ الْحَقُّ أَنْ

أَغْصَبَ حَقًّا . وَلَمَّا رَأَيْتُ الْحَاقَّةَ مَنَى هَرَبَتِ ،

وَرَوَى الْحَقَّةَ . قال رؤبة :

« وَحَقَّةٌ لَيْسَتْ بِقَوْلِ التَّوْبَةِ »

وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَكُونُ حَوَاقٍ الْأُمُورِ . وَأَحَقُّ الرَّجُلِ

إِذَا قَالَ حَقًّا وَأَدْعَاهُ ، وَهُوَ مُحَقِّقٌ غَيْرُ مُبْطِلٍ . وَأَحَقُّ

اللَّهُ الْحَقُّ : أَظْهَرُهُ وَأَثْبَتُهُ (وَيَحِقُّ اللَّهُ الْحَقُّ بِكَلِمَاتِهِ)

وَحَقَّقَ قَوْلَهُ . وَتَحَقَّقْتُ الْأَمْرَ ، وَعَرَفْتُ حَقِيقَتَهُ ،

وَوَقَفْتُ عَلَى حَقَائِقِ الْأُمُورِ . وَأَحَقَّقْتُ عَلَيْهِ

الْقَضَاءَ : أَوْجَبْتُهُ . وَأَحَقَّقْتُ حَدْرَهُ وَحَقَّقْتُهُ إِذَا

فَعَلْتُ مَا كَانَ يَحْذَرُ . وَإِنَّهُ لَحَقُّ عَالِمٍ . وَحَاقَقْتُ

صَاحِبِي لِحَقِيقَتِهِ أَحَقَّهُ ، اِاحْتَصَمْتُ وَأَدْعَى كُلُّ مَنَّا

الْحَقُّ فَعَلْتُهُ . وَكَانَتْ بَيْنَهُمَا مَعَاهَةٌ وَمُدَاقَفَةٌ . وَاحْتَقُوا

فِي الدِّينِ : اِاخْتَصَمُوا فِيهِ . وَفَلَانٌ نَسَبُ الرَّقِّ بِالْحَقِّ ،

وَالرَّاقِقُ بِالْحَقَائِقِ .

ومن الجباز : طَعَنَهُ مُحَقَّقٌ : لَا يَنْبَغُ فِيهَا ، وَقَدْ

أَحَقَّقْتُ طَعْنَتَكَ أَيْ لَمْ تَخْطِ الْمَقْتَلَ . وَثُوبٌ مُحَقَّقٌ

النَّسَجُ : مُحْكَمُهُ . وَكَلَامٌ مُحَقَّقٌ . مُحْكَمُ النِّظَمِ . وَرَبِي

فَأَحَقَّ الرِّمِيَةَ إِذَا قَتَلَهُ عَلَى الْمَكَانِ . وَحَقَّقْتُ الْمُقَدَّةَ

أَحَقَّهَا إِذَا أَحْكَمْتُ شِدْهَا . وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ حَقِّ

لِقَاحِهَا أَيْ حِينَ ثَبَتَ أَنَّهَا لَا تَفْجُ . وَأَنْتَ النَّاقَةُ عَلَى

حَقَّقَهَا أَى عَلَى وَقْتِ ضَرَّابِهَا، وَمَعْنَاهُ دَارَتْ السَّنَةُ وَتَمَّتْ مَدَّةُ حَمْلِهَا . وَحَقَّقَتِ الشَّمْسُ بِلَفْظِي . وَلَقِيْتُهُ عِنْدَ حَاقِّ بَابِ الْمَسْجِدِ ، وَعِنْدَ حَقِّ بَابِهِ أَى قَرِيبِهِ . وَسَقَطَ عَلَى حَاقِّ الْقَفَا وَهُوَ وَسْطُهُ . وَفُلَانٌ حَامِي الْحَقِيقَةِ ، وَهُوَ مِنْ حِمَاةِ الْحَقَائِقِ أَى يَجِئُ مَا زَمَهُ الدِّفَاعُ عَنْهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ . قَالَ لَيْبِدُ :

أَتَيْتُ أَبَا هِنْدٍ وَمَالِكًا

بِاسْمَاءٍ إِنِّي مِنْ حِمَاةِ الْحَقَائِقِ

وَإِنْ فَلَانًا لَتَرِقُ الْحَقَائِقُ : لِمَنْ يُخَاصِمُ فِي صِفَارِ الْأَشْيَاءِ .

* ح ق ل - لَا تُبْنِتُ الْبَقْلَةَ إِلَّا الْحَقْلَةَ وَهِيَ الْقِرَاحُ الطَّبِّ ، وَجَمْعُهَا الْحَقْلُ . وَبِهِ شَيْءُ الزَّرْعِ إِذَا تَشَعَّبَتْ أَغْصَانُهُ حَقْلًا . وَأَحْقَلَ الزَّرْعُ . وَفِي أَرْضِهِ حَقَائِلُ أَى مَزَارِعُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « مَا تَصْنَعُونَ بِحَقَائِلِكُمْ » أَى مَزَارِعِكُمْ . وَأَحْقَلَ الرَّجُلُ : اتَّخَذَ لِنَفْسِهِ زَرْعًا ، نَحْوُ أَزْدَرَجَ . وَنَهَى عَنْ الْمُحَاقَلَةِ وَهِيَ بَيْعُ الزَّرْعِ فِي سَبِيلِهِ بِالْحَبِّ . وَأَصَابَتْ الدَّابَّةَ حَقْلَةً وَهِيَ دَاءٌ يَأْخُذُ مِنْ أَكْلِ التَّرَابِ . وَقَدْ حَقَلَتْ دَابَّتُهُ . وَحَوَّلَ الشَّيْخُ : اعْتَمَدَ بِيَدَيْهِ عَلَى خَصْرِهِ . وَمَرَّ بِي شَيْخٌ يَحْوِيلُ وَيَحْوِلِقُ .

* ح ق ن - حَقَّنَ اللَّبَنَ فِي السَّقَاءِ ، جَمَعَهُ وَهُوَ الْمُحَقَّنُ . وَبَارَكَ اللَّهُ فِي حَقَائِلِكُمْ وَحَقَائِقِكُمْ أَى فِي حَرْثِكُمْ وَرِسَالِكُمْ . وَسَقَاهُ الْحَقِيقِينَ وَهُوَ اللَّبَنُ الْمُحَقَّقُونَ . وَفِي مَثَلٍ : « أَبَى الْحَقِيقِينَ الْيَذْرَةَ » . وَحَقَّنَ بَوْلَهُ ، وَرَجُلٌ حَاقِفٌ . وَحَقَّنَ الْمَرِيضُ : دَاوَاهُ بِالْحَقِيقَةِ ، وَأَحَقَّقَ الْمَرِيضُ . وَأَحَقَّقَ الدَّمُ فِي جَوْفِهِ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : حَقَّقْتُ دَمَهُ إِذَا حَلَّ بِهِ الْقَتْلُ فَأَنْقَذْتَهُ ، وَحَقَّقْتُ مَاءَ وَجْهِهِ . وَيَقُولُونَ : هَلَالٌ أَدْفَقَ خَيْرٌ مِنْ هَلَالٍ حَاقِفٍ وَهُوَ الَّذِي يَسْتَلْقِي وَيَرْتَفِعُ طَرَفَاهُ .

* ح ق و - شَدَّ إِزَارَهُ عَلَى حَقْوِهِ أَى عَلَى خَصْرِهِ . وَرَى بِحَقْوِهِ أَى بِإِزَارِهِ ، سُمِّيَ بِاسْمِ مَشْدِهِ . وَأَصَابَتْهُ حَقْوَةٌ وَهِيَ وَجَعُ الْبَطْنِ مِنْ أَكْلِ الْحَمِّ ، وَقَدْ حُقِيَ فَهُوَ مُحَقَّقٌ . وَقَوْلُ : بَلَاءُ اللَّهِ فِي وَجْهِهِ بِالْقَوَّةِ ، وَفِي بَطْنِهِ بِالْحَقْوَةِ . وَصَبَّ عَلَيْهِ الشَّقْوَةُ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : لَا يَبْحَقُوهُ إِذَا فَرَّغَ إِلَيْهِ . وَصَمَّ دَقِيقَ الْحَقْوِ وَهُوَ مَسْتَدَقُّهُ تَحْتَ الرِّيشِ . وَزَلُّوا بِحَقْوِ الْجِلْبِ وَهُوَ سَفْعُهُ .

* ح ك ر - فَلَانٌ حَصْرٌ حَكْرٌ وَهُوَ الْمُتَحَيِّجُ لِلشَّيْءِ الْمُسْتَدَّ بِهِ . وَفِيهِ حَكْرٌ أَى عُسْرٌ وَأَتَوَاءٌ وَسُوءُ مَعَاشِرَةٍ . وَفِيهِ مَنَاكِرَةٌ وَمَعَاكِرَةٌ أَى مُمَارَاةٌ . وَأَحَكَّرَ الطَّعَامُ : احْتَبَسَهُ لِلْفَلَاءِ . وَفُلَانٌ حَرْقُهُ الْحِكْمَةُ وَهِيَ الْأَحْكَارُ .

* ح ك ك - « مَا حَكَّ جِلْدُكَ مِثْلَ ظَفِيرِكَ » وَأَحَكَّنِي بِأَسَى حَقِيقَتِهِ . وَفِي بَرَةِ تَحَكُّنِي . وَبِهِ حِكَّةٌ شَدِيدَةٌ ، وَبِهِ حَكَّاكٌ أَى دَاءٌ يَحْكُ مِنْهُ كَالْجَرَبِ وَنَحْوِهِ . وَأَحَكَّ الْأَجْرُبُ بِالْخَشْبَةِ وَتَحَكَّكَ . وَنَحَاكَتِ الدَّابَّتَانِ وَأَحَكَّتَا . وَأَكْتَحَلَ بِحَكَاكَةِ الْإِمْدِ . وَكَبَّ حَيِّكَ : مَحْكُوكٌ . وَحَافِرُ حَيِّكَ : تَحَيَّتٌ . وَمَا فِيهِ حَاكَةٌ أَى مِزْنٌ ، وَجَمْعُهَا حَوَاكٌ ، لِأَنَّ الْأَسَانِ يَحْكُ بَعْضُهَا بَعْضًا . وَقَالَ جَرِيرُ بْنُ الْخَطَفِيِّ : مَا رَأَيْتُ نَابِينَ أَحَكَّاكَ ، فَسَقَطَ أَحَدُهُمَا إِلَّا تَبَعَهُ الْآخَرُ . وَمَا أَمْلَحَ هَذِهِ الْحَكِيكَةَ وَهِيَ الْأَنْجِيَّةُ . وَجَاءَنَا فَلَانٌ بِالْحَكِيكَاكَ . وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُونَ فِي الْمَحَاجَاةِ : تَحَكِّيكُ ، وَهُوَ نَحْوُ تَقَضُّى الْبَازَى ، أَوْ مِنْ الْحَاكَاةِ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : حَكَّ فِي صَدْرِي كَذَا وَأَحَكَّتْ فِيهِ ، وَمَا حَكَّ فِي صَدْرِي شَيْءٌ مِنْهُ أَى مَا تَحَالَجَ . « وَإِلَيْكُمْ مَا حَكَّ فِي صَدْرِكَ » « وَإِلَيْكُمْ وَالْحَكَاكَاتِ » فَإِنَّهَا الْمَأْتَمُ « وَفُلَانٌ يَحْكُكُ بِي أَى يَتَرَسَّ وَيَتَعَرَّضُ لَشَرِّى . وَمَالِكٌ فَلَانٌ فَلَانًا : بَارَاهُ ، وَقَدْ تَحَالَكَ

الرَّجُلَانِ . وَإِنَّهُ لَجِلْدٌ حَكَّاكٌ : لِمَنْ يُسْتَشْفَى بِرَأْيِهِ « وَأَنَا جُدُّهَا الْمُحَكَّكُ » أَى الْمُنَسَّ ، لِكَثْرَةِ مَا أَحَكَّتْ بِهِ . وَهَذَا أَمْرٌ نَحَاكَتْ فِيهِ الرُّكْبُ وَأَحَكَّتْ ، وَتَصَاكَّتْ وَأَصْطَكَّتْ .

* ح ك ل - فِي لِسَانِهِ حُكْلَةٌ أَى عُجْمَةٌ . وَتَكَلَّمَ كَلَامَ الْحُكْلِيِّ وَأَصْبَغَ ، وَهُوَ مَا لَا يَسْمَعُ لَهُ صَوْتٌ ، كَالَّذِى وَنَحْوِهِ . قَالَ الصَّبَّائِيُّ :

وَيَقْهَمُ قَوْلَ الْحُكْلِيِّ لَوْ أَنَّ ذَرَّةً

سُودَتْ أُخْرَى لَمْ يَقْتَهُ سِوَادُهَا

وَأَشْكَلَ عَلَى وَأَحَكَّلَ .

* ح ك م - أَحَكَّمُ الشَّيْءَ فَاسْتَحْكَمَ . وَحَكَّمَ الْفَرَسَ وَأَحَكَّمَهُ : وَضَعَ عَلَيْهِ الْحِكْمَةَ ، وَفَرَسٌ مُحْكَمَةٌ وَمُحَكَّمَةٌ . قَالَ زُهَيْرٌ :

« قَدْ أَحَكَّكَتْ حَكَايَتِ الْقِدِّ وَالْأَبَقَا »

وَحَكَّمُوهُ : جَعَلُوهُ حَكْمًا . وَحَكَّمَهُ فِي مَالِهِ ، فَاتَّحَكَّمَ وَتَحَكَّمَ . وَلَا تَحَكِّمُ عَلَى . وَفِي الْحَدِيثِ : « إِنَّ الْجَنَّةَ لِلْمُحَكِّمِينَ » وَهُمْ الَّذِينَ حَكَّمُوا فِي الْقَتْلِ وَالْإِسْلَامِ ، فَاتَّخَذُوا الثَّبَاتَ عَلَى الْإِسْلَامِ . وَرَجُلٌ مُحَكَّمٌ : يُجْرَبُ مَنْسُوبٌ إِلَى الْحِكْمَةِ . وَحَاكَمْتُهُ إِلَى الْقَاضِي : رَافَعْتُهُ . وَنَحَاكَمْنَا إِلَيْهِ وَأَحَكَمْنَا . وَهُوَ يَتَوَلَّى الْحُكُومَاتِ ، وَيَفْصِلُ الْخُصُومَاتِ . وَالصَّمْتُ حَكْمٌ أَى حِكْمَةٌ . وَحَكَّمَ الرَّجُلُ مِثْلَ حَلْمٍ ، أَى صَارَ حَكِيمًا . وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ :

وَأَحَكَّمُ حُكْمَ قَنَاةِ الْحَيِّ إِذْ نَظَرْتُ

إِلَى حِمَامٍ سِرَاجٍ وَارِدٍ ائْتَمَدَ

وَأَحَكَمَهُ التَّجَارِبُ : جَعَلْتُهُ حَكِيمًا .

وَمِنْ الْمَجَازِ : حَكَّمْتُ الشَّيْءَ تَحَكِيمًا ، وَأَحَكَّمْتُهُ إِحْكَامًا إِذَا أَخَذْتُ عَلَى يَدِهِ أَوْ بَصُرْتُهُ مَا هُوَ عَلَيْهِ . قَالَ جَرِيرٌ :

أَبْنَى حَنِيفَةً أَحْكُو أَسْفَهَاءَ كَمْ

إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ أَغْضِبَا

وعن النخعي : « حَكَمَ النِّيمَ كما تُحَكَّمُ وَلَدَكَ »
وفي الحديث : « إذا تواضع العبد لله رفع الله حَكَمَهُ »
ويقال : لا يقدر على الله من هو أعظم حَكَمَةً منك .
وقصيدة حِكِيمَةٌ : ذات حِكْمَةٍ . قال :
وقصيدة تأتي الملوك حِكِيمَةً

قد قلَّتها ليقال من ذا قاطبها

وحَاكَمَهُ إلى الله . وإلى القرآن إذا دَعَاهُ إلى
حُكْمِهِ . واستَحَكَمَ عليه كلامه : التيسر .

* ح ك ي - حَكَى لى عنه كذا . وهو يحكى
فلانا ومُحَاكِه ، وهو حَكَّاءٌ . وتقول العرب : هذه
حِكَايَتُنَا أى لغتنا . وأمرأة حَكِيٌّ : حَاكِهٌ لكلام
الناس مُهَذَّرٌ .

ومن الحجاز : وجهه يحكى الشمس ومُحَاكِها .

* ح ل أ - حَلَّاتُ الإِبِلِ عن الماء . وتقول ذلك
جَنَابٌ لا يجد رائدًا فيه كلاً ، ولا يزال وارده مُحَلَّاتٌ .

* ح ل ب - حَلَبٌ ناقته حَلَبًا وأَحَلَبَ ، وهم
حَلَبَةُ الإِبِلِ . وفي مثل : « شئى تَوَوَّبُ الحَلَبَةُ » .
وَأَسْتَحَلَبَ اللبن : استدره . وشرب حَلَبًا وحَلَبًا .
وهذه الحَلَوْبَةُ تَمَلَأُ مُحَلَبًا ومُحَلِّين وثلاثة مُحَلِّبٍ ،
وتَمَلَأُ الحَلَّابَ . وأجد من هذا المُحَلَّبِ ربح
المُحَلَّبِ ، يفتح الميم ، وهو شجر عظيم عِطَرُ الحَبِّ .
وبعث إلى أهل بالإحلابية وهى اللبن يُحَلِّبُهُ
فه المرعى ويوجهه اليهم . وناقته حَلَوْبٌ وهذه
حَلَوْبَةُ القوم وحَلَاتِيهِمْ . وناقته حَلَابَةٌ وَكَانَتْ :
تُحَلَّبُ وتركب . وفلان مُحَلَّبٌ مُجَلَّبٌ : يُحْتَمَى إِبِلُهُ
إِنَانَا يُحَلِّبُهُم وَذَكَورًا يُحَلِّبُهُم لِلْبَيْعِ . ويدعى للرجل
فيقال : أُحَلِّبْتُ ولا أُجَلِّبُ . وتجاروا فى الحَلَبَةِ
وهى تَمَالُ الحَلِيبِ للسَّاقِ ، ويقال للحبل التى تأتى من
كل أَوْبٍ : حَلَبَةٌ . ووردنا أجاباً كأنه ماء الحَلَبَةِ .
ومن الحجاز : أُحَلِّبْتُهُ على كذا : أعنته وأصله
الإعانة على الحَلَبِ ، فَأَسْبَحَ فيه . وفلان يَرُكِّصُ
فى كل حَلَبَةٍ من حَلَبَاتِ الجَدِ . وتقول : أُحَلَّبُ

فَكُلُّ أَى أَرْكَبُ على الركبتين ، لأنَّها هيئة الحالب .
وتَحَلَّبَ الماءُ : سال . قال :

« نرى الماء من أعطافِهِ يُحَلَّبُ »

وتَحَلَّبَتْ أَشْدَاقُهُ ، وتَحَلَّبُ فوه . والسلطان
يَقِيمُ الحَلَبَ على الرعية أى الجلباة ، ويأخذ
الأحلابَ . وهذا فى المسامين وحَلَبُ أسياهم .
وذاقوا حَلَبَ أمرهم أى وبَّالَهُ . ودَرَ حَالِيَاهُ إذا
انتشر ذِكْرُهُ وهما عرفان يسقيانه . ومدَّت الضرع
حوالبه ، والعين الناضرة والقوارة حوالبهما ، وموادُّ
كُلِّ شئٍ حوالبه . قال الكيت :

تدقق جوداً إذا ما البعا

رغاضت حوالبها الحفل

واستحلبت الريح السحاب . وقال ذو الرمة :

أما استحلبت عينك إلا حلةً

بمجهور خرزوى أو بجرعاء مالك

* ح ل ج - حَلَجَ القطن على المِخْلَاجَةِ
بالمِخْلَاجِ .

ومن الحجاز : حَلَجَ الخَبْرَةَ بالمِخْلَاجِ : دورها
بالمِرْقَاقِ . وبات القوم يَخْلُجُونَ لِيَتَمَّ أَى
يَسِيرُونَهَا . وبيننا وبينهم حَلَجَةٌ صالحة . وحَلَجَ
القيمُ : مطر . وحَلَجَ بالمعنى : ضربه . وحَلَجَ
التليينة أو المَرْبِيسَةَ : سوطها . وما تَحَلَجَّ فى صدرى
منه شئ ، وما تَحَلَجَّ ، أى ما شككت فيه . وكأنا
بنفخ فى المِخْلَاجِ وهو المنفخ ، كأنه يَحْلِجُ النارَ .
وتقول : لا يستوى صاحب المِخْلَاجِ ، وصاحب
المِخْلَاجِ ، ويستعار لقرن الثور . قال الأعشى :

ينفض المرد والكاث يمحلا

ج لطيف فى جانبه أقرأق

وحلج الجبل : قتله .

* ح ل س - رأيت قاعدا على حِلْسٍ وهو
مِسْحٌ يَسُطُّ فى البيت ، ويُحَلَّلُ به الدابة .

ومن الحجاز : كن حِلْسٌ بيتك أى أزمه . ونحن
أَحْلَاسُ الخيل ، ولست من أحلاسها وهم الآلقون
لركوبها . ورفضت كذا ونقضت أحلاسها إذا
تركته . وحِلْسٌ بكذا : لَزِمَهُ فهو حِلْسٌ به . وقد
حِلْسٌ فى هذا الأمر . وفلان يُحَالِسُ بى فلان
ويُحَالِسُهُم أى يلازمهم . وأستحلسنا الخوف :
لزمناه . وأستحلس البت : غطى الأرض بكثرة
وطوله ، وفى أرض بى فلان عُشْبٌ مستحلس .
وأستحلس الليل بالظلام : تراكم . وأستحلس
السَّامَ : ركبت روادف الشعير ورواكبه . وأحلسيت
السَّاءُ : مطَّرت مطراً رقيقاً دائماً . وأحلسيت
فلانا مينا : أمرتها عليه .

* ح ل ط - تقول : أَوَّلُ إلى الإحْبِلَاطِ
وأوسط الرأى الإحْبِيطِ .

* ح ل ف - حَلَفَ بالله على كذا حَلْفًا ، وهو
حَلَاثٌ وحَلَاثَةٌ . وحَلَفَ حَلْفَةً فاجر ، وأحلوقة
كاذبة . وحَلَفَهُ على كذا ، وتحالفوا عليه وأحلفوا .
وحَلَفَ خصمه وأحلفه وأستحلفه القاضي .
ووقع الحريق فى الحلقاء . وكأنه أخو الحلقاء أى
الأسد .

ومن الحجاز : بينهم حِلْفٌ أى عهد . وهم
حِلْفَاءُ بى فلان وأحلافهم . وهذا حِلْفِي ، وهو
حَلِيفُ الندى ، وحليف الشهر . وقال جرير :

مُحَالِفُهُمْ جَوْعٌ قَدِيمٌ وَذَلَّةٌ

وبس الحليقان المدلة والفقير

وفلان مُحَالِفٌ لفلان لازم له . وسنانٌ
حَلِيفٌ . ورجل حَلِيفُ اللسان : يوافق صاحبه
على ما يريد لِحْدَتِهِ . كأنه حَلِيفُهُ . قال ساعدة بن
السَّجَّانِ الهذلي :

ولحفتها منها حليفاً نصله

حَدَّمْتُ حَدَّ الرمح ليس بمنزع

وسمع الأصمى بعض العرب : إن فلانا حسن الوجه ، حليف اللسان ، طويل الإيماء . وهذا شيء عجيب ومجرب : للذي يختلف فيه فيختلف عليه . يقال : ناقة مخلقة السنام : مشكوك في سمينه . وحصار الوزن مخلقان ، وهما كوكبان يطلعان قبل سهيل ، فيظن بكل واحد منهما أنه سهيل ، فيقع التحالف . وتكتب مخلقة : بين الأخوى والأخ ، وتكتب غير مخلقة : للصافية الكتبية . قال خالد ابن الصقعب :

تكتب غير مخلقة ولكن

كلون الصريف عل به الأديم

وأحلف الغلام : جاوز رهاق الحلم ، فشك في بلوغه .

* ح ل ق - « هم كالحلقة المفرغة » وحلق حلقة إذا أدار دائرة . وحلق الحلق رأسه . وأحلق الرجل . وهم حلقة الحمام . ورعى بالحلاقة . وإذا تجشأ الصبي قالوا : حلقة وكبره ، ونحمة في السرير ، أي بقيت حتى يحلق رأسك وتكبر . وأخذ بحلقه . و(بلغت الحلقوم) ولأملك الحلق أي حلق الرأس ، بوزن الشكل والمبر .

ومن المجاز : كساء حلق : حشيش ، وأكسية حلق . وأحلفت الثورة الشعر . قال بصف خطأ :

مثل أحلق الثورة الجموش

وأحلفت السنة المال ، وحلفتهم حلق أي السنة الحالفة . وسقوا بكأس حلق وهو الموت . قال :

ما أربى بالعيش بعد أناس

قد أراهم سقوا بكأس حلق

وكنيت في حلقة القوم . وقعدوا حلقاً . ولهم الحلقة والكراع ، والحلقة . قال :

نقسم بالله لئلم الحلقة

ولا حريقاً وأخته حرقه

وهي أسم السلاح كله . ووقعت التطفة في حلقة الرحم وهي بابها . وضع رجل في حلقة أي أسأس مكانه . وحلق على أسم فلان أي أبطل رزقه . وأعطى الحلق أي أضر . قال المخبل :

وأعطى منا الحلق أبيض ماجد

رديف ملوك ما تقب نوافله

وهو حاتم الملك وكان حلقة من فضة بلا قص . وأخذوا في حلق الطرق وهي مصافقها . قال الفرزدق :

فما تم ظم الركب حتى تضمنت

سوابقها من شمتين حلق

وحلق الطائر في الهواء . وحلق الإناء : دنا من الامتلاء وهو أن يمتلئ إلى حلقة ، يقال مكوك وأيف ومحلق . قال عبدة بن الطبيب :

شامية تجزى الجنوب بقريضا

مرارا فوافي كلها وحلق

يعني أن الجنوب والشمال تختلفان على الدار ، لتقارضان سقى التراب عليها ، فإذا جاءت نوبة الشمال ، ملأها تارة ، ونقصت من الماء أخرى . وحلق الحوض ، وفي الحوض حلقة من ماء . ويقولون : حلق ماء الحوض وعرد أي تراد عن تمام الماء إلى ما دونه . وضع حلق : يمتلئ . وهوى من حلق أي هلك ، والحلق الجبل المنيف ، وهو من تخليق الطائر ، أو من البلوغ إلى حلق الجوز .

* ح ل ك - أسود مثل حلك الغراب وهو سواده ، وأسود حالك وحلكوك وحلكوك ومحلوك . وقد أحلوك الشيء : اشتد سواده . وفيه حلك وحلكة بوزن حمرة .

* ح ل ل - حل له كذا . فهو حل وحلال . وحل المحرم وأحل ، فهو حل وحلال ومحل . وأحلله الله وحلله : صدح حرمه . واستحل الحرام . وحللت الدار ، وحللت بالقوم . وهي محلة القوم وحللتهم .

وفلان في حلقة صدق . ودار فلان في حلل العرب . وحل حلة وحلال : سألون في مكان . قال :

لقد كان في شيآن لو كنت عالما

قريب وحل حلة ودرهم

وحل يمينه ، وتحل في يمينه ، ومن يمينه استفتي ، يقال : تحل . وحلأ أبا فلان . وأدخل السابقين فرسهما محلاً ودخلاً . وزلوا معهم الحلات . وهي الأشياء التي لا بد للنازل منها : من رعى وقاس وقدر ودلوا ، ونحوها . قال :

لا تعدلن أنا وبين تضرهم

نكجأ صر بأصحاب الحلات

وذهب حلة النور أي قصده . وأشد سبويه : سرى بعد ما غاب الثريا وبعد ما

كانت الثريا حلة النور منخل

ومكان محلاً : يحل كثيراً . وتحمل عن المكان . ورجل حلال : سيد . وشاة ضيقة الإحليل وهو محرج اللبن . وحل الدين يحل : وجب . وحان حل الدين . وبلغ الهدى محله .

ومن المجاز : رجل حل لأعهده ، ومجرب له عهد . وفلان حلال للعقد ، كاف لهامات . والكرم في حلته . وكساه حلل الشتاء . ولبس المحارب حلته ، وزنته أي سلاحه .

* ح ل م - حلّم الغلام وأحلّم ، وغلام حلّم ومحلّم ، وبلغ الحلم . ورأى في حلمه كذا . وهو من أضغاث الأحلام . وحلّمت بفلانة ، وحلّمتها . قال الأخطل :

حلّمتها وبورقيدة دونها

لا يبعدن خيالها الخلوم

وتحلّم فلان مالم يحلم إذا قال : حلّمت بكذا وهو كاذب . وحلم فلان ، فهو حلم ، وفيه حلم أي أناة وعقل . وهو من ذوى الأحلام ، ولهم أحلام

عادي . وتعلم : تكلف الحليم . قال حاتم :

تعلم عن الأذنين وأسبقي ودهم

ولن تستطيع الحليم حتى تحلما

وحلم عن السفية . والله حليم عن العصاة : لا يعاجلهم بالعقاب . وقد حلم الأديم : وقع فيه الحليم . وحلمت بيري وقرده : ومن الجبار : أسودت حلمت نديه ، وقرادا نديه . وحلم الأديم أي فسد الأمر . وهذه أحلام نايم ، للأمان الكاذبة . ولأهل المدينة ثياب غلاظ غططة تسمى أحلام نايم . قال :

تبدلت بعد الخيزران جريدة

وبعد ثياب الخيزران أحلام نايم

يقول كثرت فاستبدلت بقدر لين الخيزران قدما في نيس الجريدة ، وبجمل في لين الخيزر جلدنا في خشونة هذه الثياب .

في خشونة هذه الثياب .

في خشونة هذه الثياب .

في خشونة هذه الثياب .

في خشونة هذه الثياب .

في خشونة هذه الثياب .

في خشونة هذه الثياب .

في خشونة هذه الثياب .

في خشونة هذه الثياب .

في خشونة هذه الثياب .

في خشونة هذه الثياب .

في خشونة هذه الثياب .

في خشونة هذه الثياب .

في خشونة هذه الثياب .

في خشونة هذه الثياب .

في خشونة هذه الثياب .

في خشونة هذه الثياب .

في خشونة هذه الثياب .

في خشونة هذه الثياب .

في خشونة هذه الثياب .

في خشونة هذه الثياب .

في خشونة هذه الثياب .

في خشونة هذه الثياب .

في خشونة هذه الثياب .

في خشونة هذه الثياب .

في خشونة هذه الثياب .

وتحالى الرجل ، وتحالى المرأة : أظهرت حلاوتها ، وتحلى فلان بما ليس فيه .

ح م أ - عين حنة : كثيرة الحنة ، وقد

حمت . وحانت البئر : زعت حماتها . وأحانتها :

ألقته فيها ، ونظيره قدت العين وأقدتها ، ونظير

الحنة والحيا الحلقة والحلق .

ح م د - أحمد الله تعالى بجمع محامده .

قال النابغة :

وألقيت في العبي فضلنا ونعمة

وتحمده من باقيات المحامد

وأحمد اليك الله . وأحمدت فلانا : وجدته

محمودا . وأحمد الرجل : جاء بما يحمد عليه ، ضد

أدم . والله محمود ومحمد . ورجل حمدة : كثير

الحمد . وحمدت الله ومحمدته . وهو أهل التحميد

والتحاميد . وحمد فلان : تكلف الحمد . تقول :

وجدته متحمدا متشكرا . "ومن أنفق ماله على نفسه ،

فلا يحتمد به على الناس" . وأستحمد الله خلقه

بإحسانه إليهم وإتمامه عليهم .

ومن الجبار : أحمدت صنيعه . وأحمدت

الأرض : رضيت سكانها . والرعاة يحمدون الكلاء .

قال فراد بن حنش :

هني عليك إذا الرعاة تحامدوا

بجزر أرضهم الذين الأسودا

وجاورته فأحمدت جواره . وأضاله حميدة .

وهذا طعام ليست عنده حمدة أي لا يحمده أكله .

ح م ر - ركب حمرا أي فراسحمينا ، وركبوا

حمامر . وهو أشق من أشقر ثمود ، وأحمر ثمود .

وأناي منهم كل أسود وأحمر . ورسول الله صلى الله

عليه وسلم مبعوث إلى الأسود والأحمر . وليس

في الحمراء مثله أي في المعجم . ونحن من أهل

الأسودين ، لا من أهل الأحمرين أي من أهل

الأسودين ، لا من أهل الأحمرين أي من أهل

الأسودين ، لا من أهل الأحمرين أي من أهل

الأسودين ، لا من أهل الأحمرين أي من أهل

الأسودين ، لا من أهل الأحمرين أي من أهل

القر والمساء ، لا من أهل اللحم والتمر . وأنشد أبو عبيد للأعشى :

إن الأحامرة الثلاثة أهلكت

مالي وكنت بها قديما مولعا

اللحم والراح العتيق وأطلي

بالزفران فلن أزال مردعا

ومن الجبار : جاء بضم حمير الكلبي ، وسود

البطون أي مهزابل . وموت أحمر . وأحمر الرأس :

اشتد . وستة حمراء . ومنه خرجوا في حمارة القبط

أي في شدته . ووطاة حمراء ودهماء أي جديدة

واضحة بضاء ، ودارسة غير بيضة . ورجل أحمر :

لا سلاح معه ، ورجل حمر .

ح م ز - شراب يحمر اللسان ، وشراب

حامير : لأفح . ولبن حامير : قارص ، وفيه حمرة .

وتنقى أعرابي مع قوم فاعتمد على الخردل ، فقبل

له : ما يعجبك منه ، فقال : حرارته وحمرة .

ورقانة حامرة : مرة .

ومن الجبار : كلمته بكلمة فحمرت فؤاده أي

قبضته . وحمزت نصالي : حددتها . و«أفضل

الأعمال أحمزا» : أي أمضا .

ح م س - رجل أحمر من رجال حمير

وحمس : بين الحامسة ، وقد حمس . وهم أهل السباحة

والحامسة . وهو رجل من الحمس . وهم قريش

لحمسهم في دينهم وهو تصلبهم .

ومن الجبار : حمس الوعى وحى . وعام أحمر .

وأرض أحمر : جذبة ، صفة بالجمع . ومكان

أحمر : غليظ شديد . قال العجاج :

« كم قد قطعنا من قفاف حمس »

ووقفوا في هند الأحامس إذا وقفوا في شدة

وبلية . ولقي فلان هند الأحامس إذا مات . وبنو

هند قوم من العرب فيهم حماسة . ومعنى إضافتهم

إلى الأحامس إضافتهم إلى شجعانهم ، أو إلى جنس

إلى الأحامس إضافتهم إلى شجعانهم ، أو إلى جنس

إلى الأحامس إضافتهم إلى شجعانهم ، أو إلى جنس

إلى الأحامس إضافتهم إلى شجعانهم ، أو إلى جنس

إلى الأحامس إضافتهم إلى شجعانهم ، أو إلى جنس

الشجعان وإنهم منهم . وأنشد الأصمعي :

طمعت بنا حتى إذا مالتينا

لقيت بنا يا عمرو هند الأحاميس

يفعل الأحاميس صفة لهم ، ويحتمل أن يكون قد ابتلي رجل بامرأة يقال لها : هند الأحاميس لخاسة قومها ، ولقي منها شراً ، فصار ذلك مثلاً في لقاء الشدائد ، أو كان رجل يقال له هند الأحاميس ، لشجاعته وشجاعة قومه يتلو الناس بالشر ، ف قيل فيه ذلك وسير مثلاً .

* ح م ش - امرأة حشنة الساقين ، وقد حشنت ساقها حموشة : دقت ، وحشنت حشاً . قال : شوهاً خلقتها في وجهها تمش في عينا عمش في ساقها حمش

وأوتار حشنة . واحشنت القيدر : أحيتها بدقاي الخطب حتى غلت غليانا شديداً ، هذا أصله ، ثم كثر حتى استعمل في إشباع الوقود . قال الفرزدق :

وقدر كحزوم النعامة أحيشت

بأجذال مريح زال عنها هشيمها

وسمع به مبصرة ، فقال : وما حزوم النعامة ! والله ما يسبح الفرزدق ، ولكني أقول :

وقدر كحزوم الليل أحيشت غليها

تري الفيل فيها طافياً لم يفصل

ومن المجاز : أحشنته : أغضبته . وأستحش عليه : أقعد غضباً . وأحشست الديكان : أفتلا .

* ح م ص - انحص الحرج : سكن ورثه وقيل ، وحصه الدواء .

* ح م ض - حص الشيء ، وحصص . وحصصت الإبل ، وأحصصت : رعت الحصى وهو بنت فيه ملوحة تنفك به وتشر به عليه . ويقولون :

الحلقة خير الإبل ، والحصص فاكهتها . وكأنه حصاص الأترج وهو ما في جوفه ، الواحدة حصاصنة . وأنا أستلذ حصاصنة الأترجة .

ومن المجاز : أحص القوم : أفاضوا فيما يؤنسهم من الحديث . وكان ابن عباس رضى الله تعالى عنهما يقول لأصحابه : أحضروا فيأخذون في الأشعار وأيام العرب . ويقال للهدد : أنت تحضل فتحمص .

* ح م ط - الطائف بلد التبيق والحايط وهو تين صغار مستديرة ، ورأيت شجرة هناك دوحاً عظماً . وكان من حاطة قد استظلت بها ، وقيل تحتها ، وأكلت من ثمارها .

ومن المجاز : أصبت حاطة قلبه أى حبه ، ووجدت الحاطة جائمة في حاطة قلبه . قال :

ليت الغراب رى حاطة قلبه

عمرؤ بأسمه التي لم تلق

* ح م ق - ححق الرجل وحقق ، وفيه ححق .

وحقق في بلد الحقيق . وكان هبة يحقق . واستحقت فلانا ، وأنا استحقت . وأحقت المرأة ، وهى تحق وتحقة وتحقق . وفلان حقيق مثل زويلة . وحقق الرجل ، وهو محقق ، أصابه الحماق وهو الحدرى والحقيقاء .

ومن المجاز : البقلة الحقاء سيدة البقل وهى الرحلة ، استحقت لأنها تلبث في المسایل . وأتحقت السوق . وحقت تجارتها : بارت كما يقال : ماتت ونامت . وأتحق الثوب : بلي . وغرن غرور الحماقات وهى البالي البيض ذوات الفم ، تظن فيها أنك قد أصبحت وعليك ليل . وقال أكرم بن صيفي لبنيه لا تجالسوا السفهاء على الحق أى على النمر . وحق : شربها ، قيل لها ذلك لأنها سبب الحق ، كما سميت إنما لأنها سببه .

* ح م ل - امرأة وشجرة ذات حمل . وعلى ظهره حمل . وامرأة حامل . وحملت الشيء ، وحملته غيرة فاحتملته وتحملته ، وهذه جملة حمل . وحمله الشيء . تقول : حاملي هذا العكم ، وقد حملاه . وأحمني بافلان : أعنى على الحمل . وحمل على قرينه حملة صادقة . وممرت الحولة وهى الإبل التى يحمل عليها (ومن الأتنام حولة وقرشا) .

وممرت وعليها حوول وحمولة أى أحمال ، وإثاء كالتي في الحزونة والسهولة . وممرت الحوول أى الموادج ، كانت فيها نساء أو لم تكن . وأحمل الحى وتحملوا : أرتحلوا . وحمل حالة ، وتحملها وهى الدية ، وعليهم حمالات يؤدونها بالفتح . وتقعد يحمل السيف وحملته بالكسر ، وعليهم الحامل والحالات . وركب في الحمل . وهم في الحامل .

وفي حده المكارين

يارب سائني وسلم حمل

وسلم الشيخ الذى في تحمل وتقول : هذا تحمل . ماعليه تحمل . وحمل به حملة نحو كفل به كفالة ، وهو حمل ، وهم حملاء . والشيخ يتحمل في مشيه . وتحملت الشيء : أحتمله على مشقة . وتحمل على فلان : لم يقبل . وهو حمل السيل : لثثانه . وفلان حمل : دعى . وأجازه بخلعة وحملان وهو الفرس يحمل عليه . وأعط الحمال حملته أى جعله ، وقلب حملايه وحمالقه وهو باطن الحفنين ، وقيل ما يطفى الحفن من بياض المقلة . قال :

« قاليب حملايه قد كاد يحن »

وحلق إلى إذا فتح عينه بنظر شديد . تقول : كلته حلقى وحوق . وأظهر الأوقى .

ومن المجاز : حملت إدلالة على وأحتملته . قال : أدلت فلم أحمل وقالت فلم أجب لعمراً أيها إني لظالم

وَأَحْتَمَلُ مَا كَانَ مِنْهُ وَلَا تَمَاتِيهِ . وَفُلَانٌ حَلِيمٌ حَمُولٌ . وَأَنَا أَحْمِلُهُ عَلَى أَمْرٍ فَلَا يَحْتَمِلُ عَلَيْهِ . وَهَذِهِ الْآيَةُ تَحْتَمِلُ وَجْهَيْنِ . وَالْقُرْآنُ حَمَلٌ ذُو وَجْهٍ . وَأَسْتَحْمِلُهُ الرِّسَالَةَ ، وَحَمَلُهُ إِيَّاهَا ، وَتَحْمِلُهَا مُقْلَقَةً . وَحَمَلْتُ فَلَانًا عَلَى صَاحِبِهِ إِذَا أَرَسْتُهُ عَلَيْهِ . وَحَمَلَ عَلَى نَفْسِهِ فِي السَّيْرِ وَفِي غَيْرِهِ . وَحَمَلْتُ الْحَقْدَ عَلَيْهِ إِذَا أَصْرَمْتُهُ . قَالَ :

وَلَا أَحْمِلُ الْحَقْدَ الْقَدِيمَ عَلَيْهِمْ

وَلَيْسَ رَأْسُ الْقَوْمِ مِنْ يَحْمِلُ الْحَقْدَ

وَفُلَانٌ حَمَلٌ عَلَى أَهْلِهِ إِذَا كَانَ ثَقِيلَ الْمَرْضَى . قَالَ :

أَلَا هَلْ أُنَى أُمُّ الصَّبِيِّنِ أُنَى

عَلَى نَأْيِهَا حَمَلٌ عَلَى الْحَيِّ مُقَدَّمٌ

وَمَا عَلَيْهِ يَحْمِلُ أَى مُعْتَمِدٌ وَمَعْمُولٌ . قَالَ كَثِيرٌ :

يَزُرُّنِي أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَعِنْدَهُ

لِذِي الْمَدْحِ شُكْرٌ وَالصَّنِيعَةِ حَمْلٌ

وَأَسْتَحْمَلْتُ فَلَانًا نَفْسِي ، أَى حَمَلْتُ حَوَائِجِي . وَتَحَمَلْتُ

بِفُلَانٍ عَلَى فَلَانٍ فِي الشِّفَاعَةِ . وَقُلْتُ لَهُ كَلِمَةً فَاحْتَمَلَ

مِنْهَا أَى اسْتَفْزَعَ وَغَضِبَ . وَفُلَانٌ حَمِيلٌ وَلَيْسَ

بِحَمِيلٍ . وَيَقُولُونَ لِلرَّجُلِ عِنْدَ كَلِمَةِ تَسْوِئَةٍ :

حَمِيلًا لَهَا لَا يَحْمِلُهَا مِنْهَا أَى أَحْتَمِلُهَا وَلَا تَسْتَحْمِلُهَا .

وَأَحْتَمَلَ لَوْثُهُ ، تَغَيَّرَ .

ح م م - أَسْوَدَ أَحْمَ وَيَحْمُومُ . وَهُوَ أَحْمٌ

الْمُقْلَتَيْنِ . وَحَمَّ وَجْهَ الزَّائِي ، يُغَيِّمُ . وَفِي الْحَدِيثِ

«الزَّائِي يَحْمُومُ وَيُجْبِهُ وَيُجْلِدُ» وَحَمَّ الْفَرْخُ ، طَلَعَ

زَعْبُهُ . وَحَمَّ وَجْهَ فَلَانٍ إِذَا خَرَجَ وَجْهَهُ وَالْتَصَحَّى .

قَالَ كَثِيرٌ :

وَحَمَّ بَنَاتِي أَنْ يَبْنَ وَحَمَمْتُ

وَجْهَهُ رَجُلًا مِنْ بَنِي الْأَصَاغِيرِ

وَحَمَّ رَأْسَ الْمَخْلُوقِ : ثَبَتَ شَعْرُهُ بَعْدَ الْخَلْقِ ،

وَهُوَ مِنَ الْحَمِّ وَهُوَ الْفَحْمُ . وَطَلَعَ أَمْرَاتُهُ وَحَمَمَهَا

أَى مَنَّمَهَا . وَتَوَضَّأَ بِالْحَمِيمِ وَهُوَ الْمَاءُ الْحَارِ . وَأَسْتَحَمَّ

الرَّجُلُ : اْتَقَشَّ . وَأَسْتَحَمَ : دَخَلَ الْحَمَامَ . وَبَصَّ

حَمِيمُهُ أَى عَرَفَهُ . وَيُقَالُ لِلسَّيِّحِ : طَابَتْ حَمَّتُكَ

وَحَمِيمُكَ ، وَإِنَّمَا يَطِيبُ الْعَرَقَ عَلَى الْمَأْقَى ، وَيَحْتَبُ

عَلَى الْمَبْتَلَى ، فَعَنَاهُ أَصْحَى اللَّهُ جَسْمَكَ ، وَهُوَ مِنْ بَابِ

الْكُتَابَةِ . وَتَخَنَّنَ الْمَاءُ بِالْحَمِّ وَهُوَ الْقَمَقَمُ أَوِ الْمِرْجَلُ .

«وَمِثْلُ الْعَالِمِ كَيْتِلُ الْحَيَّةِ» وَهِيَ الْعَيْنُ الْحَازَةُ . وَذَابُوا

ذَوْبَ الْحَمِّ وَهُوَ مَا أَصْطَهَرَتْ إِهَالَتُهُ مِنَ الْأَلْيَةِ .

وَحَمَّ الرَّجُلُ حَمِّي شَدِيدَةً ، وَهُوَ تَحْمُومٌ . وَخَبِرَ

أَرْضَ حَمَّةٍ . وَهُوَ حَمِيمِي ، وَهِيَ حَمِيمِي أَى

وَيْدِي وَوَيْدِي ، وَهِيَ أَحْمَانِي . وَتَقُولُ الْمَرَأَةُ :

هَمْ أَحْمَانِي وَلَيْسُوا بِأَحْمَانِي . وَعَرَفَ ذَلِكَ الْعَامَّةُ

وَالْحَسَامَةُ أَى الْخَاصَّةُ . وَهُوَ مَوْلَايُ الْأَحْمِ أَى

الْأَخْصَ وَالْأَحْبَبَ . قَالَ :

وَكَفَيْتُ مَوْلَايُ الْأَحْمِ جَرِيرِي

وَحَبَسْتُ سَائِحِي عَلَى ذِي الْخَلْعَةِ

وَحَمَّ الْأَمْرُ : قُضِيَ . وَحَمَّ حَامُهُ . وَنَزَلَ بِهِ الْقَدَرُ

الْمَحْمُومُ ، وَالْقَضَاءُ الْمَحْمُومُ . وَتَرَكْتُ أَرْضَ بَنِي

فُلَانٍ وَكَأَنَّ عِضَاهَا سَوَّقُ الْحَسَامِ ، يَرِيدُ حَرَةً

أَغْصَانَهَا .

وَمِنْ الْمَجَازِ : أَخَذَ الْمُصَدِّقُ حَمَائِمَ أُمُومِهَا أَى

كَرَائِمَهَا ، الْوَاحِدَةُ حَمِيمَةٌ .

ح م م - حَمَاهُ حَمَاةٌ ، وَحَامَى عَلَيْهِ ، وَهُوَ

يُجَيِّ أَنْفَهُ وَيَعْرِضُهُ نَجْمَةً وَنَجْمَةً . قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

شَاهِدْ إِذَا مَا كُنْتُ ذَا نَجْمَةٍ

بِرَجُلٍ مِثْلِ أَبِي مَكْنَكِيَّةٍ

وَقَالَ أَيْضًا :

بَنُو السَّيِّدِ الْإِثْمَانُ لِلْأَعَادَى

نَمَوُ لِلْعَلَى وَبَنُو ضِرَارٍ

وَنَاجِيَّةٌ الَّتِي كَانَتْ تَمِيمٌ

تَقْسُدُهُ لِحَمِيمَةِ الدَّمَارِ

وَفَعَلَ ذَلِكَ نَجْمَةً لِعَرَضِهِ . وَهُوَ حَمِي الْأَنْفِ ،

وَلَهُ أَنْفٌ حَمِيٌّ . وَحَبَسْتُ الْمَكَانَ : مَنَعْتُهُ أَنْ يَقْرَبَ ،

فَإِذَا مَنَعَ وَعَرَّ ، قُلْتُ أَحْمَيْتُهُ أَى صَيَّرْتُهُ حَمِيٌّ :

فَلَا يَكُونُ الْإِنْحَاءُ إِلَّا بَعْدَ الْحَامِيَةِ ، وَفُلَانٌ حَمِيٌّ

لَا يَقْرُبُ . وَاحْتَمَى الرَّجُلُ مِنْ كَذَا : أَتَقَاهُ . قَالَ :

يَذُبُّ عَنْ حَرِيمِهِ بَنِيْلُهُ « وَرَعْدُهُ وَسَيْفُهُ وَيَحْتَمِي

وَقَالَ حَسَانُ :

حَمَّتْ كُلُّ وَادٍ مِنْ تَهَامَةٍ وَاحْتَمَتْ

بِصَّمِّ الْقَنَا وَالْمَرْهَقَاتِ الْبُسَاوَاتِ

يُقَالُ : احْتَمَيْتُ مِنْهُ وَتَحَامَيْتُهُ ، وَهُوَ يُحَامِي كَمَا

يُحَامِي الْأَجْرُبُ ، وَحَمَيْتُ الْمَرِيضَ الطَّعَامَ حَمِيَّةً .

قَالَ :

تَقُولُ أَبْنَى لِمَا رَأَيْتَنِي شَاحِبَا

كَأَنَّكَ تَحْمِيكَ الشَّرَابَ طَبِيبُ

وَاحْتَمَى الْمَرِيضُ فَهُوَ حَمِيٌّ وَحَمَّتْ . وَحَمَيْتُ

الْقِدْرَ . وَحَمَى النَّهَارُ حَمِيًّا شَدِيدًا وَحَمِيًّا . وَحَمَى

بَدَنُ الْحَمُومِ ، وَبِهِ حَمِيٌّ . وَكَأَنَّهُ حَمِيٌّ مَرَجَلٌ .

وَأَتَانِي فِي حَمِيِّ الظَّهِيرَةِ . وَاحْمَيْتُ الْمَيْسَمَ . وَفِيهِ

حَمِيَّةٌ وَأَنْفَةٌ ، وَقَدْ حَمَى مِنَ الْأَمْرِ ، وَفِي بَنِي فَلَانٍ

حَمَايَا . وَقَرَعَتْهُ حَمَايَا الْكَاسِ أَى سَوَّرَتْهُ . وَفُلَانٌ

يَرَى فِي النَّصِيحِ حَمَةً الْمَقْسُوبِ وَهِيَ قُوَّةُ السِّمِّ

وَسَوَّرَتْهُ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : حَمَيْتُ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا إِذَا مَنَعْتُهُ ،

وَحَمَى عَلَيْهِ إِذَا غَضِبَ ، وَلَا تَكَلِّمْهُ فِي حَمَايَا غَضَبِهِ ،

وَإِنَّهُ لَشَدِيدُ الْحَمَايَا إِذَا كَانَ عَزِيزَ النَّفْسِ أَيْسًا .

قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

شَدِيدُ الْحَمَايَا لَا يُجَانِبُ قَرْنَهُ

وَلَكِنَّهُ بِالصَّخْصَحَانِ يَنَازِلُهُ

ح م م - حَمَّا رَأَيْتُهُ : خَصَبُهُ بِالْحِنَاءِ .

ح م م - حَمَيْتُ فِي بَيْنِهِ حِنْتًا : وَقَعَ فِي الْحِنْتِ

وَمِنْ الْمَجَازِ : بَلَغَ الْغَلَامُ الْحِنْتَ (وَكَانُوا يُصْرُونَ

عَلَى الْحِنْتِ الْعَظِيمِ) وَهُوَ الذَّنْبُ . اسْتَعِيرَ مِنْ حِنْتِ

الْحَالِثِ الَّذِي هُوَ تَقْيِضُ بَرٍّ . وَهُوَ يَحْتَمِتُ مِنْ

القيح : يخرج ويتألم «وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحسُّ بحمَّاء» أى يتعبَّد ويتألم. وقالوا: تحسُّ بصلتك وبرك ويجوز أن تعاقب الناء الفاء من التحنُّف .

ح ن ذ - حنَّذَ اللحم إذا شواه على الحجارة المحمَّاة، وشوَّاه حنَّذَ .

ومن المجاز : حنَّذَتَا الشمسُ كما يقال : شوتنا وطبخنا ، واستحذتُ في الشمس : استعرتُ بأن أُلقي فيها على الثياب حتى أعرق . وحنَّذتُ الفرسَ حنَّاذًا إذا جلَّته بعد أن تستحضره ليُعرق، والفرس في حنَّاذِهِ ، وفرسٌ معنودٌ وحنَّيدٌ . قال : قودن بالليل ولم يُعَيِّن . وقد تحفَّفنَ وقد تطوَّرنَ . وبالحنَّاذِ بعد ذلك بعلين .

سُمي ما يُحنَّذُ به من الحلال المظاهرة حنَّاذًا . ويقال : إذا سقيته فاحنَّذْ له أى اسقه صِرًا قليل المزاج، يحنَّذُ جوفه .

ح ن ش - أرض كثيرة الأحناش وهى الهواء، وقيل : كل ما يصاد من طائر أو هامة فهو حنش . وحنَّشَه الصائد : صاده . وأكَلَه الحنشُ أى الحية، وما رأيتهم يستعملون غيره، ويجمعونه الحنَّشَان . وحنَّشَتِ الحية : ضربته .

ح ن ط - رجل حَنِيطٌ : كثير الحنطة . وقدم علينا حَنِيطٌ . وهو حنَّاطٌ، وحرقة الحنَّاطة . وحنَّطَ المَيْتَ بالحنوط ، وحنَّطَ فلان وتكنَّنَ ، وحنَّطَ زمانا ثم حنَّطَ : من الحنطة والحنوط .

ح ن ف - رجل أحنَفُ : يمشى على ظهر قدميه ، وبه حنَفٌ ، وقد حنَّفتُ رجله، وهى حنَّاء . وقال الكسائي : الحنَفُ من كل حيوان في اليدين، ومن الإنسان في الرجلين، وأنت ابن أمة حنفاء اليدين، وقد جعله في يديه من قال :

وأنت لحنفاء اليدين لو أتتها

سُفِّقَ ما جاءت بزَيْدٍ ولا سهم

وقد تحنَّفَ الى الشيء إذا مال إليه، ومنه قيل لمن مال عن كل دين أعوج : هو حَنِيفٌ، وله دين حَنِيفٌ، وحنَّفَ فلان إذا أسلم . قال جرَّانُ العود وأدر كنَّ أعجازًا من الليل بعد ما

أقام الصلاة العابد المتحنِّفَ ولفلان حسب حَنِيفٍ أى إسلامي حديث لاقديم له . قال البيهقي :

وماذا غير أنك ذو سبَّالٍ

تمسَّحها وذو حسب حَنِيفٍ

ح ن ق - حنَّقَ على أخيه حنَّقًا، وأحقَّته عليه فهو حَنِقٌ وحَنِيقٌ وحنَّقٌ، ومالك مَنِيظًا مَحْنَقًا . وأحقَّ الفرس وغيره إذا ألصق بطنه بطنه صُحْمًا . قال ليد :

بطليح أسفار تركن بقبَّة

منها فأحقَّ صلها وسامها

وقال أبو النعم :

قد قالت الأساع للبطن ألحقني

فدعًا فاضت كالقننيق المحننيق

وخيل حنَّاقٍ وحنَّاقٍ . وعن ابن الأعرابي : قنَّعَ الزرع ، ثم أحقَّ ، ثم مدَّ الحب أعناقَه ، ثم حملَ الدقيق ، أى صار السنبل كهية الدحارج في رأسه مجتمعًا ، ثم بدت أطراف سَفَاه ، ثم بدت أنابيبه الملي ، ثم أخذت تجي وبصير كرموس الطير .

ح ن ك - قرع الفأس حنَكَ الفرس، وهو سقف أعلى الفم . وحنَّكتُ الصبي وحنَّكته، وهو حنَّكٌ وحنوك إذا دلكت تمرة ممسوجة على حنكه . وحنَّكتُ الدابة : غرزت عودا في حنكه، وأسَمَّ العود الحنَّاك، وحنَّك الدابة يحنَّكها : جعل الرسن في فيها . وأحنَّك الطعام : أكله كله . وأستحنَّكتُ

الرجل : أشتدَّ أكله بعد قلته . وهذه الشاة أحنَّكُ الشاتين أى أكلهما، وشاة حَنِيكٌ .

ومن المجاز : حنَّكته السن ، وحنَّكته الأمور : فعلت ما يفعل بالفرس إذا حنَّك حتى عاد مجرَّبا مذلَّلا، فأحنَّك . ورجل مَحْنَكٌ ومَحْنَكٌ حَنِيكٌ . قال :

حنَّكٌ ملُّ بالأمور إذا عرَّت

طوى مائة عامًا وقد كاد أروى

وأشدَّ الجاحظ لأمراء

وهبته من تلقى أفوك

ومن هبل قد عسا حَنِيك

أشهب ذى رأس كراس الديك .

أى مخضب بالحمرة . وفلان ذو حُنَّكة . وأحنَّك الجراد ما على الأرض : أتى عليه . وأحنَّك مالى : أخذه كله (لأحنَّكتُك دُرْبَتَهُ) وما ترك الأحنَّك في أرضنا شيا وهم المتجمعة . قال أبو نَحْلَةٍ :

إنا وكأ حنَّكا نحمديا

لما آتجئنا الورق المرعى

ولم نجد رطبًا ولا لوبًا

أصبح وجه الأرض إزمينا

مدح مروان وكان بإزمينية . وأحنَّك على الناقة الحرب : غلب عليها . وهو مُرٌّ على حنك العدو .

ح ن ن - حنَّ الى وطنه «وحنَّ عليه حنَّانًا : ترجم عليه، وحنَّاتِك . وماله حانة ولا آتة أى ناقة ولا شاة . وهذه حنَّتى أى امرأتى . قال حبيب الأعم :

يُدنى وجه حنَّته إذا ما » تقول له تمحل للعبال

ورجل مجنون محنُونٌ : من الحنَّ وهم حى من الجن .

ومن المجاز : قوس حنَّاة . قال :

وفي مكي حانة عود نبع

تخبرها سوق المدينة بائع

وعود حنان . ونحس حنان : نحن فيه الإبل

من الجهد . قال :

وأستقبلوا ليلة نحس حنان

يميل ساريها كبل السكان

وطريق حنان ونهام : للأبل فيه حين ونهم .

قال الشماخ :

« في ظهر حنانه التيرين مغول »

وأستعنه الشوق : أستطربه . وجرمه جرما

لا يمن على عظم . قال :

ولا بد من قتل فلك منهم

والاجبرح لا يمن على عظم

* ح ن ي — حتى العود يحنيه . وأغنى ظهره

وتحنى . وزلوا في حنية الوادي ، وحنو الوادي »

ومنحاه ومنطقه ، وفي حنايه وأحنائه . وأصلح

أحناء سرحك . وخرجوا بالحنايا ، يتبعون الرمايا ،

وهي القسي الواحدة حنية . وفي أيديهم الحني

المعطف ، واللذن المثقف .

ومن المجاز : هو يحنو على حق الأب البر ،

ويحنى على « وحنيت المرأة على ولدها حنوا إذا

لم تتروج بعد أبيه ، وهذه أم حانية ، وطوى عليه

أحناء صدره . وهو أعرف بأشياء الأمور وأحنائها .

وهو يتقلب بين أحناء الحق ، ويتهربى أحناء

الصدق . قال الكلب :

وأكرو الأمور وأحناءها « فلم يهلوها ولم يهلوا

من الإيالة . وضربت حنو عينه أي حجاجها .

* ح و ب — فيه حوب كبير ، واللهم أغفر لي

حوتبي . وهو يتحوب من القبيح : يتعرج منه . وحرس

الله حوباك . وفعلت كذا حوبة فلان أي لحرمته

وحقه وما يأم الرجل إن لم يرأيه . قال الفرزدق :

فهب لي خنيسا وأخذ فيه منة

لحوبة أم ما يسوع شرها

* ح و ت — آكل من حوت ، وهو حوت

الالتقام ، وتقول : ألقمه الحوت وأكله الحيت ،

وهو ذكر الحيات .

ومن المجاز : حوتني فلان عن كذا إذا خادعك

عنه وراوغك . وظل فلان يحاوتني بخدعه ، ومعناه

يداولني فعل الحوت في الماء . قال :

ظلت تحاوتني ربداء داهية

يوم التوبة عن أهل وعن مالي

* ح و ج — ليس لي عنده حواء ولا نوجاء

وهذه حاجتي أي ما أحتاج اليه وأطلبه » وخذ

حاجتك من الطعام . وفي نفسي حاجات ، وإن

كانت لك في نفسك حاجة فاقضها ، وأجج إلى متجك

من الأرض . وأحوجت إلى كذا ، وأحوجني البكر

زمان السوء ، ولا أحوجني الله إلى فلان . وخرج

فلان يحجج : يتطلب ما يحتاج إليه من معيشته .

* ح و ذ — حاذ الإبل إلى الماء يحوذها :

ساقها ، وحاذ أخوذى . وبعر ضم الحاذين وهما

موقعا الذنب من الفخذين . وزل عن حال الفرس

وحاذيه وهو موضع اللبد . وأستحوذ عليه : غلبه .

ومن المجاز : رجل خفيف الحاذ ، كما يقال :

خفيف الظهر ، أستعير من حاذ الفرس . وكذلك

خفيف الحال مستعار من حاله . قال :

خفيف الحاذ تسأل الفياق

وعبد للصعابة غير عبد

ورجل أخوذى : يسوق الأمور أحسن مساق

لعلمه بها .

* ح و ر — في عينها حور ، وأحورت عينها .

وقال ذو الرمة :

إذا شف عن أجيادها كل ملجم

من القز وأحورت إليك المجاهر

أي أبيضت ، وجفنة حورة مبيضة بالسديف

قال :

ياورد إني ساموت مره

فمن حليف الحفنة المحورة

ودقيق وخز حواري قال النمر :

لها ما تشتهي عسل مصفى

وإن شامت حواري بسمي

وأمرأة حواري ، ونساء حواريات : بيض .

قال الأخطل :

حواريه لا يدخل الذم بينها

مطهرة ياوى إليها مطهر

وقال آخر :

فقل للحواريات يمين غيرنا

ولا ينكأ إلا الكلاب النوايح

« وأعوذ بالله من الحور بعد الكور » . وبالباطل

في حور ، وهما التقصان ، كالمهون والمهون ، والضعف

والضعف . وحاورته : راجعته الكلام ، وهو حسن

الحوار ، وكنته فارد على محورة ، وما أحر جوابا

أي ما رجع . قال الأخطل :

هلا ربت قسأل الأطلالا

ولقد سألت فما أحر سؤالا

وأحر البعر يحوته . قال :

وهن بزوك لا يحرن بحجرة

لهن بميص اللعاب صريف

وحور القرص : دوره بالبحور . ونزلنا في حارة

بنى فلان وهي مستدار من قضاء » وبالطائف

حارات : منها حارة بنى عوف ، وحارة الصقلة . وهو :

مسيخ مليخ كلهم الحواري

فلا أنت حلو ولا أنت مر

ومن المجاز : قلقت تحاوره إذا اضطربت

أحواله أستعير من حال يحور البكرة إذا أملاش

وأسع الخرق فقلق وأضطرب . قال :

يَأْتِي مَالِي قَلَقْتُ مَخَاوِرِي

وصار أمثال الفقهاء ضرائري

مقدمات أيدي الموارير

فصرت فيما بينها كالسائر

وما يعيش فلان بأحور أي بعقل صاف . كالطريف

الأحور الناصع البياض والسواد . قال ابن هرمة

جَلَبَنَ عَلَيْكَ الشُّوقَ مِنْ كُلِّ مَجْلَبٍ

بعيد ولم يترك للسر أحورا

وقال عروة بن الورد :

وَمَا أَتَى مِنْ شَيْءٍ فَلَا أَتَى قَوْلًا

لجارتها ما إن يعيش بأحورا

ح و ز - حاز المال ، وأحازه لنفسه .

وعليك بمجازه المال . وحاز الأبل : ساقها الى

الماء ، وحوزها . وهذه ليلة الحوز . وأحاز عن

القوم : أعزهم . وأحاز اليهم وتعير : أنهم (أو متعيرا)

إلى فئة (وتعوزت الحية . ونحوز الرجل للقيام .

ودخل عليه فأنحوز له عن فراشه .

ومن المجاز : فلان يحيى حوزة الإسلام .

وأنا في حيز فلان وكفه . ويقال لمن نكح المرأة :

قد حازها . ورجل أحوزي : يسوق ما وكل اليه

أحسن ملاق .

ح و س - حاسوا البلد : عاؤافيه وآمنوا

للغارة .

ومن المجاز : حاستهم السنة ، وأصابهم سنة

نحوسهم وتذوسهم ، وحاسني خطبك كره ، وخطبتهم

الخطوب الحوس . وحاست المرأة ذليها : وطئته

وحبته . وهم يحوسون ثيابهم : يفسدونها

بالأستدال . وحاس الجزار الإهاب : دفعه بيده

أولا فأولا حتى ينكشط . وأشد الحظ :

وَلَا يَلِيكَ الدُّخَسُ إِلَّا هَبْ نَحْوَهُ

بجمعك أو تهه كعبدة الرأس

والبيت غاية في الإحكام والتمام . وحاس

الرجل الطعام إذا لم يترك . ورجل أحوس :

أقول .

ح و ش - حشت الصيد على الصائد . وهو

يحوش الطعام : يأكله من جوانبه حتى ينهكه .

وحاوشته على الأمر : داورته وحرضته عليه . تقول :

ظَلَلْتُ أَحَاوِشُهُ وَأَحَاوِثُهُ حَتَّى فَعَلَ . وأحوشوه :

أحاطوا به . وَلَا يَحَاشُ مِنْ شَيْءٍ : لَا يَكْتَرِثُ لَهُ .

ومن المجاز : ليل حوشي : مظلم هائل .

ورجل حوشي : وحشي لا يكاد يحاطل الناس .

وكلام حوشي : وحشي . وكان زهير لا يتبع

حوشي الكلام . ورجل حوشي الفؤاد ، وحوش

الفؤاد : ذكي كئس ، وأصله من الإبل الحوشية

وهي التي يزعمون أن غول نعيم الجن قد ضربت

فيها ، ويسمونها الحوش . قال رؤبة :

حَرَّتْ رَحَانًا مِنْ بِلَادِ الْحُوشِ

ح و ص - حاص عين الصقر . وحاص

الثوب حياصة . وحض عين صفر . وحوصت

عينه : ضاق مؤخرها ، كأنما حص جانب منها .

وعين حوصاء . ورجل أحوص أحوص : ضيق

العين غائرها كعين التريكي المجهود .

ومن المجاز : بحر حوصاء ضيقة . ويقال :

لَأُطْعِمَنَّ فِي حَوْصِهِمْ أَى لَأَقْسِدَنَّ أَصْلَحُوا .

وما طعنت في حوصها أى لم تصب في جوابها .

وطعنت في حوص أمر لست منه في شيء ، إذا

نكمت فيما لا يمتيه . وكنت قبل أن أدخل في حوص

الناس . أطلع في خيرهم أى قبل أن أبطن أمورهم

وأخبرهم .

ح و ض - سقاك الله بحوض الرسول .

ومن حوض الرسول . وحاض الرجل حوضا :

عمله . وحوض لإبله . وتعضوا حياضا . وحضت

الماء : جمعه .

ومن المجاز : أنا أحوص حول ذلك الأمر

ثُمَّ بَعْدَ أَى أَدُورَ ، وفلان يحوص حول فلانة :

دار حولها يحشها . وملا حوصأ ذنه بكثرة الكلام

وهو تحارثها وصدفتها . وأنصب عليهم حوص

القام وحياض القام . وليته بحوص الثعلب وهو

مكان خلف عمام : فيمن يستعنى بعده .

ح و ط - حاطك الله حياطة . ولا زلت

في حياطة الله ووقايته . ورجل حيط : يحوط أهله

وإخوانه . وفلان يحوط أخاه حيطه حسنة :

يتعاهده ويهتم بأموره . والحمار يحوط عاتيه :

يحفظها ويجمعها . وحوطت حائط . وأحاط بهم

العدو . وقد أحاطت في الأمر واستعاط . سمعهم

يقولون : فلان يستعيط في أمره وفي تجارته أى

يبلغ في الاحتياط ولا يترك .

ومن المجاز : أحاط به علما : أتى على أقصى

معرفة ، كقولك قتله علما ، وعلمه علم إحاطة إذا

علمه من جميع وجوهه لم يفتنه شيء منها وأحيط

بفلان : أتى عليه . وفلان مُحَاطٌ به إذا كان مقتولا

ماتيا عليه (وأحيط بجمرة) (والله محيط بالكافرين)

وأنا أحوط حول ذلك الأمر وأدور ، وحاطه

فانه سيلين لك أى داوره . كأنك تحوطه وهو

يحوطك . قال ابن مقبل :

وحاطته حتى ثبثت عاتيه

على مذير العلباء ربان كاهله

ووقعوا في تحيط أى في سنة تحيط بالناس

تهلكهم . وفي تحوط : من حاط به بمعنى أحاط ،

أو على سبيل التفاضل . ويحيط بكسر التاء للإتياع .

قال أوس بن حجر :

الحافظ الناس في تحيط إذا

لم يرسلوا خلف عائد رُبما

وإذا نزل بك خطب . فلم يحطك أخوك . وترك

معونتك قبل : حاطك القصا . وهو تهكم أى حاطك

(٧)

في الجانب القصا وهو البعيد، يقال: نسب قصا، وبلد قصا، ومعناه لم يحطك لأق من يحوط أخاه، يدنو منه ويسانده: لا أن يحل منه في نجوة، ومثله: فأعيتوا بالصليم، ووصله بطول المعجران، ثم كثر حتى قيل: حطني القصا وإلا نكلت بك أي تباعد عني، وقال بشر:

فحاطونا القصا ولقد رأونا

قريبا حيث يستمع السرا

ح وق - حقت البيت بالحوقة، وبيت محوق، ورمى بالحوقة، وتقول: إذا غاب الحق، وجبت الحقوق.

ومن المجاز: اجتأحوا ماله وأخافوه من ورأته إذا أنوا عليه، وسمع غلام من العرب يقول لأخيه قد أحرقت كرايف الخلة، سمحت الخلة حتى تركتها حوقة أي محوقة، كأنه حاقها حين لم يبق لها كرافة، وحوق فلان على فلان إذا عرقل عليه كلامه، أي عوجه وخلطه عليه، ومعناه جعله مثل الحوقة في اختلاطه.

ح وك - ما رأيت عنده إلا الحاصكة والحوكة، وأتيت به فحأكته.

ومن المجاز: الشاعر يحوك الشعر حوكا، والمطر يحوك الرياض، وهذا على حوك هذا إذا كان مثله في السن أو الهيئة، وهم ناس ليست عليهم حوكة فريش أي لا يشبهونهم.

ح ول - حال عليه الحول، وحالت الدار وأحالت وأحولت، ورسم حولى ومجمل ومحول وحائل، وحالت الناقة، وهي حائل: غير حامل. وهذه امرأة لا تنضع إلا نحاول، ولا تلد إلا نحاول، أي تلد سنة وسنة لا، ومنه نحاول الأرض ونحو يلاتها، أي تزرع سنة وسنة لا،

للتقوية، وحال الرجل يحول حولا إذا أختال، ومنه لا حول ولا قوة إلا بالله، وعن النضر: أنه فسرده بالتحرك، من حال الشخص يحول إذا تحرك، وأستحل هذا الشخص أى أنظر هل يتحرك ورجل حولى وحولة وحوالى، وما أحول فلانا: وحال بين الشيتين حيلولة، وبينهما حائل، وحال الشيء وأستحال: تغير، وحال لونه، وعظم حائل. ويقولون: والله لا يحور ولا يحول. وحالت القوس: أقلت عن حالف التي غمزت عليها.

وأحاله غيره فهو حائل ومُحَالٌّ، وشيء مستقيم ومُحَالٌّ، وأحال في كلامه، وقد أحلت فيما قلت. وتقول: هو قوى الحال، شديد الحال، كثير الحال. وحال عن مكانه: تحول. وحال في متن فرسه: وثب عليه، وحال عنه: سقط، وأستوى على حال منه، وحاولته: طلبته بجيلة. وتحولت كسائى: جعلت فيه شيئا وحملته. وجاءنا يحل حالا على ظهره أى كارة. وأحلته عليه بكذا فاحتال. وفي عتبه حولى وقد حولت وأحولت وأحولت. وأحال عليه بالسوط يضربه، قال طرفة:

أحلت عليها بالقطيع فأجذمت

وقد خب آل الأعمى المتوقد

وقال:

وكننت كذنب السوء لما رأى دما

بصاحبه يوما أحال على الدم

أى أقبل عليه بلغ فيه (لا يبتون عنها حولا)

أى تحولوا، وأمرأة محول: بمعقاب تحمل مرة ذكرا ومرة أنثى، وقد حولت. وقعدوا حوله وحوليه، وحواله وحواله، وأحواله. وضربه فكسر محاله أى قفاره. وتقول: سمح عفاقه، كأنها حولا ناقة.

ومن المجاز: لفحت الحرب عن جبال. قال:

قربوا مربوط النعامة منى

لفحت حرب وائل عن جبال

ح وم - خاض حومة القتال، ولم يزل خواضا حومات الحروب. وحام حول الماء.

ومن المجاز: هو يحوم حول غرض له. ورجل حائم: عطشان.

ح وي - حوت المال حواية، وأحتوته لنفسى. وتحوى الشيء: تجمع. وتحوت الحية: تزحمت. ونحن في أرض تحواة: كثيرة الحيات. وركبت الحوية، وركب الحوايا وهي كساء يحوى حول السنام تركبه المرأة. وتقول: يوما على الحشايا. ويوما على الحوايا. وحوى الكساء حول السنام. وحوى القرب حول الماء ليحبسه. وقد شحمت حوايا الخزور. جمع حوية وهي المي. وفلان عظيم الحواية. ورمى به في حواياته أى

أكله. وقعدوا في الحواء، وهم أهل حواء وهي أخية متدانية، وكفا في أخوية بنى فلان. وشعر أخوى: أسود، ورجل أخوى: شاب أسود الشعر. وشقة ولثة حواء، ونساء حوالث.

ومن المجاز: آحوى على الشيء: استولى عليه. وآحوى القوم: تجاوزوا، وهذا محتوى بنى فلان ومحوهم أى متجاوزهم. قال بصف فدرا: ودهماء تستوى الجزور كأنها

بأنفية المحوى حصان مقيد

وهذه محاوهم.

ح د - حاد عنه وحايده: مال عنه حيدا. قال رؤبة:

وأخشي سهام القدر المصايدا

والموت قرن يغلب المصايدا

وتقول: ما عليه مزيد، وما عنه محيد. وحيد حيا: أمر بالحيودة والروغان. وما نظر إلى إلا

الْحَيْدَةُ وَهِيَ نَظَرُ سَوْءٍ فِيهِ حَيْدُودَةٌ . وَقَعْدَ تَحْتَ حَيْدِ الْجَبَلِ ، وَهُوَ نَادِرٌ كَالْجَنَاحِ . وَفِي قَرْنِ الطَّبِي حَيْدُ وَهِيَ عَقْدُهُ . وَضَرَبَهُ عَلَى حَيْدَةِ رَأْسِهِ الْيَمْنَى ، وَعَلَى حَيْدَتِي رَأْسِهِ وَهُمَا الْمَجْرَتَانِ فِي جَانِبَيْهِ . وَأَعْلَوْا بَنَاتُ ذَلِكَ الطَّرِيقِ ، وَلَا تَعْلَوُا بَنَاتُ حَيْدَةِ الطَّرِيقِ ، وَهِيَ غَلْظُهُ .

* ح ي ر - حار الرجل في أمره فهو حائر وحيران ، وأمراة حيرى ، وهم وهن حيارى وحيرته فتحير . وحار بصره .

ومن المجاز : حار الماء في المكان وتَحَيَّرَ واستحار إذا اجتمع ووقف ، كأنه لا يدري كيف يجري . وجفنة مستحيرة : مثقلة . وأنا ما بمرقبة مستحيرة : كثيرة الإهالة . واستقينا من الحائر والحيران . وهو شبه حوض يتحير فيه ماء المطر . واستحار شباب المرأة إذا تمّ وأتمّلاً . قال أبو ذؤيب :

ثلاثة أحوال فلما تحيرت

عليها بهون واستحار شبابها

ولا أفضل ذلك حيرى دهر ، وحيرى دهر بالتخفيف أى ما وقف الدهر ودام ، ويحوز أن يراد ما كرّ ورجع من حار يحور . ونشأ الحير وهو سحاب ماطر يحير في الحق ويدوم .

* ح ي س - فلان يشبه التيس ، ليس يظهر الكيس ، ولا يطعم الحيس . وفلان محيوس : أحذقت به الإمام من كل وجه ، وأصل الحيس الخلط .

* ح ي ص - حاص عن القتال ، وهو حائص بائص . ووقع في حيص بيص .

* ح ي ض - حاض المرأة حيضة واحدة . وحيضة طويلة . وثلاث حيض . واستحيضت وتحيضت : فعلت ما تفعل الحائض . وفي الحديث

« تلجمي وتحبضي » .

ومن المجاز : حاضت السمرة إذا خرج منها شبه الدم ، ويُعرف بالدودم ، ويُضمد به رأس المولود لينفر عنه الجأش . والعزل حيض الرجال . وتقول : فلان ديدنه أن يحبض ويحبض ، ويوشك أن يحبض .

* ح ي ف - قعدت على حافة البركة . وتحيفت الشيء : أخذت من حافاته وتنقصته . وتحيفتهم السنة . قال ابن مقبل :

متى تأتهم من حافة تلقى سيذا

غلاما مبيّنا عنده السرور أو كهملا

أى من أجل حاجة وتحيف سنة ، أو من شق وعرض ، أو من أى ناحية آتيتهم ، لم تقدم سيذا لأن كلهم سادات . ويقال : أعطيت من حافة المتاع : أى من شقه وعرضه . وحاف عليه حيفا . وتقول من كانت فيه الخنث والحيف ، حق له الشنف واليسف .

* ح ي ق - حاق به المكر السيئ حيفا . والمكر حائق بأهله ، وتقول : الماكر لوبال أمره ذائق ، ومكره به حائق ، وهو أحق مائق .

* ح ي ك - حاك الثوب يحكيه ويحوكه .

ومن المجاز : حاك في مشيته إذا حرك منكبيه ، يشية الأفعج ، وهو عيب فيه ومدح في المرأة ، لدلالته على اللقب . يقال : امرأة حياكة . قال : « حياكة تمشي بعلطين » .

وضربه بالسيف فما حاك فيه وما أحاك إذا لم يعمل فيه ، وكله فما حاك فيه كلامه ، وفلان لا يحيك فيه النصع ولا يحيك ، وما حاك في صدرى منه شيء ، وما حاك .

* ح ي ل - له من الضأن ثلثة . ومن المعز حيلة . وهي الجماعة الكثيرة .

* ح ي ن - حان حينه ، جاء وقته ، وحان لك أن تقوم ، وهو يحين طعام الناس ، وبأكل الحينة والحينة والحين أى الأكلة في وقت مخصوص ، وقد حينوا ضيوفهم وأحانوهم . قال :

ولا عيب فيكم غير أن ضيوفكم

نحان وحين الضيف إحدى العظام

وحان فلان ، وهو حائن ، والخائن حائن ، والدين حين أى هلاك . ونزلت به كائنة حائنة أى فيها حينه .

* ح ي ي - أحياء الله غيى وحى ، وحيوا بخير وحيوا ، وهو وحى من الأحياء . ولا تحى لى ينفعنى

أى لا أحد ، وما بالدار حى . وناقة محي وحية ، لا يموت لها ولد ، خلاف مميت وميمية . واستحييت أسيرى : تركته حيا . وفي الحديث « أقتلوا المشركين واستحيوا شرخهم » . ومررت بحى من أحياء العرب . وحياء الله ، وأكرمك الله بحيته وبحياهه .

وحى شوق الى محياك . ونحايا القوم ، وحايا بعضهم بعضا ، وحكم المكتبة حكم الحياية . وحييت منه أحياء حياء ، واستحيته . واستحييت منه ، واستحييت ، وأنا أستحي منه ، وهو رجل حيي ، وهو أحيي من مخذرة . قالت لى :

وأحيي حياء من فتاة حية

وأشجع من لىث بنحقان خادير

وحى على الغداة : أقبل وتجل . قال ابن أحرر :

أنشأت أسأله ما بال رفقة

فقال حى فإن الركب قد ذهب

وأرض تحية وتحوة : كثيرة الحيات .

ومن المجاز : آتيت الأرض فأحييتها أى وجدتها حية النبات مخضبة . ووقع في الأرض الحيا وهو المطر ، وأحيا القوم ، أخصبوا ، وحييت أرضهم ، وأحيا أرضا ميتة . وأحييت النار وحييتها :

نفخت فيها حتى تحيا، وطلبت حياة النار بالنفخ .
قال :

« حياة النار للتور » .

ويقول الرجل لصاحبه : كيف الحى ، كما يقول
كيف الأهل ، يريد أمرأته . وسترَت حياءها .

وهو حَيَّة الوادى : للماى حوزته . وهم حيات
الأرض : لدواهبها وفرسانها ، وهو حية ذكر :
للشهم . ورأسه رأس حية : للذكر المتوقد ، وأكلت
حَيَاتُنَا حَيَاتِكُمْ إذا قتلت فرسانهم فرسانهم . وسفك
الله دم الحيات أى أهلكك . وقال أبو النجم

كتاب الحاء

* خ ب ا - له خبيثة خَبَأَهَا ليوم حاجته ، وله
خباء . « لا خَبَأَ لِعَطْرِ بَعْدَ عَرُوسٍ » ولفلان
خَمَائِي وَمَخَازِنِ (وَاللَّهُ يُخْرِجُ الْخَبْءَ) وَأَخْرَجَ خَبْءُ
السَّمَاءِ خَبْءَ الْأَرْضِ أى المطر النبات . وخَبَاتُ
الجارية ، وجارية خَبَاءَ ، ونساء خَبَاتٍ وَخَبَاتٍ ،
وأمرأة خَبَاءٌ تَخْشَى بَعْدَ الْإِطْلَاعِ . وأَخْبَاتٍ مِنْ
فُلَانٍ : أَسْتَرَتْ مِنْهُ ، وَأَخْبَاتٍ لَهُ خَبِئًا إِذَا عَمِيَتْ لَهُ
شَيْءٌ ، ثُمَّ سَالَتْ عَنْهُ ، وَخَابَتْكَ أَيْ حَاجَيْكَ . قَالَ حُمَيْدٌ :

أَلَا مِنْ أَخُو ظَنِّ أَخَابِي ظَنَّهُ

بَحِيثٌ تَنَاهَوْا أَمْ بَصِيرٌ أَبَاصِرُهُ

وله خَابِيَةٌ مِنْ خَلٍّ وَخَوَاطٍ ، وَالْأَصْلُ الْهَمْزُ .

* خ ب ب - اعصب يدك بالخَبَّةِ والخَبِيْبَةِ وهى
شبه طية من التوب مستطيلة ، وتوب خَبَابٌ مِثْلُ
شَبَارِقِ . وَرَجُلٌ خَبٌّ بَيْنَ الْخَبِّ وَهُوَ الْجُرْزَةُ ،
وَأَمْرَأَةٌ خَبَّةٌ ، وَقَدْ خَبَّ يَخْبُ . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَا تَكَلَّمَ أَحَدٌ بِالْفَارَسِيَّةِ إِلَّا خَبَّ ، وَمَا
خَبَّ إِلَّا ذَهَبَتْ مَرْوَتُهُ . وَخَبَّ عَلَيْهِ عِبْدُهُ وَأَمَتُهُ
وَأَمْرَأَتُهُ : أَفْسَدَ . وَخَبَّ الْفَرَسُ خَبِيًا وَخَبِيِيًا ، وَجَاؤًا
تَخَبَّ بِهِمُ الدَّوَابُّ ، وَأَخْبَ فَرَسُهُ . وَمُرُوا خَبِيِينَ .

ومن المجاز : خَبَّ الْبَحْرُ . وَأَصَابَهُمُ الْخَبُّ
إِذَا تَوَتَّ عَلَيْهِمُ الرِّيحُ وَأَضْطَرَبَتِ الْأَمْوَاجُ ،
فَلَجَّؤُا إِلَى الشُّطِّ ، وَأَلْقَوْا الْأَشْجَرَ . وَخَبَّ النَّبَاتُ :
طَالَ وَارْتَفَعَ . وَأَعْرَضْنَا خَبَّةً مِنَ الرِّمْلِ وَخَبِيِيَةً
أَى طَرِيقَةً . وَقَطَعَ لِي خَبَّةً مِنَ اللَّحْمِ وَخَبِيِيَةً .

* خ ب ث - نزلوا فى خَبْتٍ مِنَ الْأَرْضِ

وَخُبُوتٍ وهى البطون الواسعة المبطنة ، وَأَخْبَتَ
الْقَوْمُ : صَارُوا فِي الْخَبْتِ مِثْلَ أَحْمَرُوا .

ومن المجاز : (أَخْبَتُوا إِلَى رَبِّهِمْ) ، أَطْمَأَنَّا
إِلَيْهِ ، وَهُوَ يَصِلُ بِمُخْشَوَعٍ وَإِخْبَاتٍ ، وَخُضُوعٍ
وَإِنْصَاتٍ ، وَقَلْبُهُ مُخْبِتٌ .

* خ ب ث - خُبْتُ فُلَانًا ، وَهُوَ خَيْثُ ،
وَهُمْ خَبِيَاءٌ وَخَبَاتٌ ، وَفِيهِ خُبْتُ وَخَبَاتُهُ ، وَهُوَ
مِنَ الْأَخْبَاتِ ، وَهُوَ خَيْثُ مُخْبِتٍ ، وَفِيهِ خَبَاتٌ
جَمْعٌ . وَتَزَلُ بِهِ الْأَخْبَاتُ : الرَّجِيعُ وَالْيُولُ .
« وَلَا تَدَافِعُوا الْأَخْبَاتِينَ فِي الصَّلَاةِ » . « وَأَعُوذُ بِاللَّهِ
مِنَ الْخُبْتِ وَالْخَبَاتِ » . وَيَا خُبْتُ وَيَا خَبَاتٍ ،
وَهُوَ يَخْبِتُ وَيَخْبَاتُ .

ومن المجاز : هَذَا مَا يُخْبِتُ النَّفْسَ . وَلَيْسَ
الْإِرْبِزُ كَالْخُبْتِ أَى لَيْسَ الْجِدُّ كَالرَّدى . وَخَبَّتْ
رَأْسَتُهُ ، وَخَبَّتْ طَعْمُهُ . وَخَبَّتْ بَقْلَانَةٌ : بَقَّرَ بِهَا .
وَخَبَّتْ نَفْسُهُ : غَشَّتْ ، وَفُلَانٌ خَبٌّ خَيْثُ ، وَهُوَ
وَلَدُ الْخَبْتَةِ . قَالَ :

فَإِنَّكَ ضَيْقِي وَلَدْتُ لِنَجْبَتِي

مَتَى تَسْتَطِيعُ غَدَا بِجَارِكَ تَغْدِيرِ

وهذا العبد لا خبنة به من إباق ولا سرقة .
وهذا سبي خبنة ، وسبي طيبة . وهذا كلام
خبث . وهى أخبت اللفتين ، يراد الرداءة
والفساد ، وأنا أستخبت هذه اللغة .

* خ ب ز - خَبَرْتُ الرَّجُلَ وَخَبَرْتُهُ خَبْرًا

يصف نهرًا :

إِذَا أَرَادُوا رَفْعَهُنَّ أَفْتَحَرَا

بَدَى حَبَابٌ يَسْتَحِي أَن يُسْكِرَا

أى لا يُقَدَّرُ عَلَى سَكْرِهِ بِالْمُجَارَةِ يَمْتَنِعُ مِنْ
ذَلِكَ .

وخبرة ، « وَوَجَدْتُ النَّاسَ أَخْبَرُ تَقْلِهِ » . وَمَالِي بِهِ
خَبْرًا أَى عِلْمٌ ، وَمِنْ أَيْنَ خَبَرْتُ هَذَا بِالْكَسْرِ ، وَأَنَا
بِهِ خَبِيرٌ . وَأَسْتَعْبِرُهُ عَنْ كَذَا فَخَبِرَنِي بِهِ وَخَبَرَنِي .
وَنَرَجُ يَخْبِرُ الْأَخْبَارَ : يَتَّبِعُهَا . وَأَعْطَاهُ خَبَرَتَهُ
أَى نَصِيحَتَهُ . « وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَنِ الْخَابِرَةِ » وهى المزارعة . وَمَشَوْا فِي الْخَبَارِ وَالْخَبْرَاءِ
وهى أرض رخوة فيها بحجرة . وَفِي مِثْلِ « مَنْ تَحْتَبُ
الْخَبَارُ أَمِنْ الْبَارِ » .

ومن المجاز : خُبِرَ عَنْ مَجْهُولِهِ مَرَّاتٌ .

* خ ب ز - خَبَرْتُ الْقَوْمَ وَتَمَرَّتْهُمْ : أَعْطَمْتُهُمُ
الْخَبَرَ وَالْقَمَرُ ، وَأَعْطَمَنِي خُبْرَةٌ وَخُبْرَةٌ مَلَّةٌ أَى طَلْمَةٌ .
وَمِنَ الْمَجَازِ : خَبَطَنِي رَجُلُهُ وَخَبَرَنِي ، وَتَخَبَّطَنِي
وَتَخَبَّرَنِي . وَالْحَلَّةُ خَبَرُ الْإِبِلِ وَالْحَضُّ فَالْكَهْتَا .

* خ ب ص - أَقْلَبَ الْخَبِيصَ بِالْخَبِيصَةِ ،
وَأَخْبَصُوا : أَكَلُوهُ . وَأَخْبَصَ ضَيْفُهُمْ : طَلَبَهُ .

* خ ب ط - خَبِطَ الْبَعِيرُ بِيَدِهِ الْأَرْضَ :
ضَرَبَهَا ضَرْبًا شَدِيدًا وَتَخَبَّطَهَا . وَتَخَبَّطُ الشَّيْءُ :
تَوَطَّاهُ . وَخَبَطَ الْوَرَقَ ، وَعَلَفَ دَابَّتَهُ انْخَبَطَ .
وَحَوْضٌ خَبِيطٌ : خَبَطَهُ الْإِبِلُ فَهَدَمَتْهُ . قَالَ :

ذُو الرِّمَّةِ :

وَسَتَقُوسٌ قَدْ نَلِمَ السَّيْلُ جَدْرَهُ

شَبِيهُ بِأَعْضَادِ الْخَبِيطِ الْمَهْدَمِ

ومن المجاز : خَبِطَ الْقَوْمُ بِسَيْفِهِ . وَبَاتَ
يَخْبِطُ الظُّلُمَاءُ . وَمَا أَدْرَى أَى خَابِطٍ اللَّيْلِ هُوَ .

وهو خابط عشوة لجاهل . وخبطه الشيطان
وتحبطه : مسه فقبله ، وبه خبطةٌ من مسٍ
وخباط . ورجل خبوط : مزكوم . وبه خبطة
وخطت فلانا وأخطبته : سأته بغير وسيلة .
قال زهير :

وليس مانعٌ ذى قريبٍ ولا رحمٍ

يوما ولا معدما من خابطٍ وراقٍ

أى ولا معدما خابطا وراقا فادخل من لنا كيد النقي .

وخبط في قومه بغير اذا نفعمهم . قال عمرو بن
شأس يخاطب الملك :

وفي كل حق قد خبطت بنعمة

حقق لشأس من نذاك دُتوب

وتحبطت البلاد وأخطبت اذا وقعت فيها الفتن
والغارات . وماله خابط ولا ناطع أى بعير ولا
ثور ، لمن لا شئ له .

* خ ب ل - خبله خبلا وخبله وأخطبه :
أفسده فجعل خبلا وخبالا . قال :

أرى المال أفياء الضلال فتارة

يؤوب وأخرى يجيل المال خابله

وبه خبل وخبلٌ وخبول : جنونٌ وفسادٌ
في عقله . وخبلته الجن وخبلته ، ومسّه الخابل أى
الجنى . ورجل خبول وخبل ، وخبله الحب ،
وأخطبته فلانة ، وعاشقٌ مخبل . وبه خبل :
فساد عضو من داء أو قطع . وفلان خبالٌ على
أهله . وبلاء الله بطينة الخبال ، ورذقة الخبال ،
وهى ما يغوضونه من صديد أهل النار . وخبلتُ
يده اذا أشلتها . قال أوس :

أبى ليبنى لسمٌ بيدٍ إلا يدُ اغمولة العُصيد

وهم يظليون بى فلان بدماءٍ وخبل وهو قطع

الأيدى والأرجل . وأصاب الناس خبل أى فتنة

من قتل وجراح . ودهر خبل : ملتو على أهله

فاسد . قال أبو النجم :

لما رأيت الدهر جاحلا خبلة

أخطل الدهر كثير خطله

* خ ب ن - خبتُ الثوب اذا رفعت ذلكله

نقطته . ورفع الشئ فى خبته وهى اللذلل المرفوع .

وكلٌ ولا تتخذ خبته وهى ماعزله فى الإبط والكمر .

* خ ب و - خبت النار خبوا ، وهم من أهل

الخباء ، ونشأت فى أخبيتهم ، وتربيت بين

أحويتهم : وتخبيت خبأ ، وأستخيت : نصبت

وأخذته .

ومن المجاز : خبت حذو الناقة . وخبا لمبه

اذا سكن فور غضبه . والخب فى خبائه وهو غشاؤه

من السفيلة .

* خ ت ر - هو ختارٌ ، وهو من أهل الختار

وهو أفتح القدر . وعن بعضهم : لن تمت لنا شبرا

من غدر ، إلا مددنا لك باعا من ختر . وقال السموأل

الوفى للهارث بن ظالم حين قال له : إني قاتل

أبيك : أنت وذلك ، فأما الختر فلن أنلّس به .

* خ ت ع - دليل خوتعٌ ماهر . قال ذوالرمة :

* بها يضل الخوتع المشهر .

ونقول أخذ الراى الختيمه ، أى الراى

الخديسه ، وهى ما يجعله الراى فى إبهامه .

* خ ت ل - ختله عن كذا وأختله وخاتله ،

وتخاتلوا . وكلبٌ ختال . والدنيا غرارة غداره ،

ختالة ختاره .

* خ ت م - وضع الخاتم على الطعام والخاتم

وهو الطابع ، وما ختامك طيبة أم شتمة ؟ وختم

الكتاب وعلى الكتاب .

ومن المجاز : لبس الخاتم والخاتم ، وختم

بالعقيق ، وختم صاحبه ، سعى باسم الطابع لأنه يُختم

به . وختم القرآن وكل عمل اذا أتمه وفرغ منه .

والتحميد مفتتح القرآن ، والاستمادة وختمته .

وقد أفتح عمل كذا وأختمته . وختم الله على سمعه

وقلبه . ويقال للنحل اذا ملأ سُورته عسلا :

قد ختم (وخاتمهُ سبك) أى عاقبته ربح المسك .

وهذه خاتمة السورة وكل أمر . والأمور بخواتمها .

وبلقوا ختامه . واذا أثاروا الأرض بعد البذر ،

ثم سقوها ، قالوا أختموا عليه ، وقد ختموا على

زرعهم ، وختمنا زرعنا . قالوا : لأنه اذا سقى ،

فقد ختم عليه بالرجاء . وفلان ختم عليك بابه اذا

أعرض عنك ، وختم لك بابه اذا آثر على غيرك .

وختم بعلمته ، تنقب بها ، وجاء متختمًا متعما .

وختم بأمره : كتمه . وأختمج فى خاتم القفا وهو

تقرته . وما فى قوائمه إلا خاتمٌ وهوشى من الوضع

يقال له الرزق شعيراتٌ بيضٌ ، ورُفَّت إليه بخاتم

ربها وخاتمها وختامها . وسيفت هديهم إليه بخاتمها .

وقال بعض ولد حسان فى عمر بن عبد العزيز :

كما أهديت قبل فتق الصباح

عروسٌ تُرّف بخاتمها

* خ ت ن - ختن الصبي وأختن ، وصبي

مختون ومختين ، وأختن إبراهيم عليه السلام بقُدُم

من بلاد الشام ، وهو خاتن القوم وحرفته الختانة ،

وكذا فى ختان فلان وفى عذاره . وقد يرى ختانه

وهو موضع القطع ، ومنه «اذا التقي الختانان» .

وهذا ختن فلان ليصره وهو المتزوج اليه بنته

أو أخته ، وأبوا الصهر ختانه . وأقر باؤه أختانه

وقالوا : الأختان من قبل المرأة ، والأخماء من قبل

الزوج . وخاتته : صاهره .

ومن المجاز : عامٌ مختون : للجدب ، كما قيل :

عامٌ أغرل وأقف : للخصب .

* خ ث ر - لبنٌ وطلاءٌ خاترٌ ، وفيه خُتورة ،

وقد خترَ وخترَ وخترَ ، وأختره وختره . وذهب صفوه

وبقيت خُتارته أى عكارته ووجهه .

ومن الجباز : حَثَرَتْ نفسه : عَثَتْ ، وهو خَاثِرُ النفس إذا لم تكن طيبة . وفي الحديث : « قاسَيْتَقَطْ » وهو خَاثِرٌ وأخبر صلى الله عليه وسلم بموت الحسين « وأجندى خائراً منكسراً قاتراً ، وإنه لخائر العظام . وخَيْرُ فلان في الحَيِّ : أقام فلم يبرح . ورأيت خائِرةً من الناس أى جماعة كثيفة . وسأل معاوية يزيد من كان يؤنسك الباردة قال : خائِرةٌ . قال : فأختر له العطاء .

* خ ث ل - فى خَثَلَى أَلَمْ كَالْعَفْوَى وهى ما بين السرة والعاية ، وطعنه فى خَثَلَةِ بطنه .

* خ ث م - رَجُلٌ أَخْمٌ وَأَمْرَأَةٌ خَتْمَاءُ ، وبه خَتْمٌ وهو غلظ الأنف وعرضه . ولذلك قيل للثور الأخم . قال الأعشى :

كَأَنى وَرَحلى وَالْفَتانَ وَمُزقى

على ظهر طائرٍ أَسْفَعَ الْخَدَّ أَخْتًا

ومن الجباز : رَكَبَ أَخْمٌ . قال النابغة :

وَإِذَا لَمَسْتُ لَمَسْتُ أَخْمَ جَانِمًا

متحيزاً بمكانه ملء اليد

وسَيْفٌ أَخْمٌ ، قال العجاج :

دَارَتْ رَحَاهُمْ وَرَحَانًا تَرْمِي

بالموت من حد الصفيح الأخم

ونَصَالٌ أَخْمٌ : عراض ، ونعل مخنم : ممزعة ،

وَحَمَّ النَّعَالُ صدر النعل تخنيها ، وأخذ لى نعلًا فَلَسنَ

أعلاها وَحَمَّ صدرها وَخَصَّرَ وَسَطَهَا .

* خ ث ي - عَزَّ عَلَيْهِمُ الْحُطْبُ فلا يستوقدون

إلا بالفتاء والأختاء : جمع خَيٍّ وهو رجيع البقر ،

وقد خَسَّتِ البقرة تخي خَيًّا .

* خ ج ل - كَأَنى بَكَ وَقَدْ جَاءَ أَجَلُكَ ، واجتمع

عليك نَحْمُكَ وَوَحْلُكَ ، وهو التحير والاضطراب

من الحياء ، وأَجْمَلُهُ كَذَا وَنَجْمُهُ .

ومن الجباز : تَحْمِلُ فَلَانٌ بِأَمْرِهِ إِذَا يَعْلَلُ بِهِ

لا يدري كيف يصنع . وَتَحْمِلُ البعيرُ بحمله . وَتَحْمِلُ

الجلُّ فى الطين والوعيث : آرطم وتَحْمِرُ . قال :

قُلْتُ بَلَى إِنى إِذَا اللَّيْلُ تَحْمِلُ

وَلَزِمَ الْفَتَيَانُ أَشْبَاحَ الْإِيْلِ

« قد يهتدى بصوتى الحادى النجمل »

أى المنحير . وَتَوَبَّ تَحْمِلُ : طَوِيلٌ مضطربٌ ،

وَأَتَحْمِلُ نَوْبَهُ . قال :

عَلَيْهِ تَوَبُّ تَحْمِلٍ خَبِيثُ

مَدْرَعَةٍ كَسَاوْهَا مَثَلُوتُ

وَجَلَّلَ قَرَسَهُ جُلًّا تَحْمِلًا : واسعا يضطرب عليه

ويدنو من الأرض . وفي الحديث : « إِذَا جُعِلَتْ دَهْقِينَ

وَإِذَا شَبِعَتْ تَحْمِلَتْنِ » أى فتلتن ما يوجب النجمل

والحياء . وَتَحْمِلُ الثبات : كثر وآلف ، ووَادٍ

تَحْمِلُ : مَغْصَبٌ معشَب . وفي الحديث : « أَنَّهُ أَقَى

عَلَى وَادٍ تَحْمِلٍ مُغَيَّرٌ » .

* خ د ب - رَجُلٌ وَتَحْمِلُ خِدْبٌ : كامل

الخلق شديد .

* خ د ج - نَاقَةٌ خَادِجٌ : أَلْقَتْ وَلَدَهَا قَبْلَ

الوقت وَإِنْ تَمَّ خَلْقُهُ ، وَتُخْدَجُ جَاءَتْ بِهِ ناقص

الخلق وَإِنْ كَانَ لَوْقَتُهُ . وَتُخْدَجُ ذَلِكَ عَادَتَهَا ، وهى

ذات خِدَاجٍ ، وَلَدٌ مُخْدَجٌ وَخَدِجٌ .

ومن الجباز : خَدَجَ الرَّجُلُ فَهُوَ خَادِجٌ إِذَا

نقص عضو منه ، وأخدجه الله فَهُوَ مُخْدَجٌ ، وكان

ذُو النَّدْيَةِ مُخْدَجَ الْيَدِ . وَأَخْدَجَ صَلَاتَهُ : نقص بعض

أركانها ، وصلاته مُخْدَجَةٌ وَخَادِجَةٌ وَخِدَاجٌ وصفاً

بالمصدر . وَأَخْدَجَ أَمْرَهُ لَمْ يَحْكَمْ ، وَأَنْضَجَهُ

أَحْكَمَهُ ، مستعار من إخداج الناقة وإنضاجها

ولدها . تقول : أَنْضَجَ رَأْيَكَ إِنْضَاجًا ، وَلَا تُخْدِجْهُ

إِنْخِدَاجًا ، وَأَخْدَجَتِ الصَّبِيَّةُ : قل مطرها ، وكل

نقصان فى شئ يستعار له الإخداج .

* خ د هـ - دَخَلَ عَلَيْهِ فَأَظْهَرَ لَهُ الْمَوَدَّةَ ، وَأَلْقَى

لَهُ الْمُحَدَّةَ ، وطرحوا لهم النارق والمخاد . وبغير

مخدود : موسوم فى خده ، وبه خَدَادٌ . وَخَدَّ

فِي الْأَرْضِ . وَفِيهَا خُدُودٌ وَأَخَادِيدُ وَخَدٌّ وَأَخْدُودٌ .

ومن الجباز : ضَرْبَةُ أَخْدُودٍ : وَتَخْدُدُ لَحْمَهُ

مِنَ الْمَزَالِ . وَخَدَّدَهُ سَوَاءَ الْحَالِ . قال :

أَحْرَى فَلَانُهَا وَخَدَّدَ لَحْمَهَا

أَنْ لَا يَذُقَنَّ مَعَ الشَّكَاثِمِ عَوْدًا

وَأَصْلِحْ خُدُودَ الْهَوَادِجِ وهى صفائح الخشب

فِي جَوَابِ الدَّقَنِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ . قال الراعى :

لَهُ ذَنْبٌ جَوْفٌ كَأَنَّ خُدُودَهَا

خُدُودُ جِيَادٍ أَشْرَفَتْ فَوْقَ مَرْبَدٍ

وَمَضَى خَدَّ مِنَ النَّاسِ وَجْهَةً ، وَقَتْلَانَا خَدًّا

أى طبقة وطائفة وناحية من الناس . قال الجعدي :

وَهَبْنَا لَكُمْ فِيهَا الْمِثْقَالَ وَغَادَرْتُ

مَفَارِئَنَا خَدًّا مِنَ النَّاسِ عِيَلًا

وَعَارَضَهُ خَدُّ مِنَ الْقَفِّ : جانب منه . قال الراعى :

عَدَا وَمِنْ عَالِجٍ خَدٌّ يِعَارِضُهُ

عَنِ الشِّمَالِ وَعَنِ شَرْقِيهِ كَعَدَا

وَعَادَهُ عَارِضُهُ . وَتَحَادَّ الرَّجُلَانِ فِي الْحَصُومَةِ

بِغَيْرِهَا .

* خ د ر - جَارِيَةٌ مُخْدَرَةٌ ، وَقَدْ خَدَّرَهَا أَهْلُهَا

وَأَخْدَرُوهَا ، وَتَخْدَرْتُ ، وهى من ربات المخدور .

وهو من الْأَخْدَرِيَّاتِ وهى الحمر تُسَبَّتُ إِلَى

أَخْدَرٍ حِصْبَانٍ كَانَتْ لِأَرْدَشِيرَ بْنِ بَابَكٍ تَوْحَشَ

فَضَرَبَ فِيهَا . تقول فى الأحمق : هو من بنات

أَخْدَرٍ ، أَوْ مِنْ بَنَاتِ أَكْدَرٍ . وهو غُلٌّ مِنْ حِمْرِ

الْوَحْشِ . وَخَدَّرْتُ رَجُلَهُ . وَبِهَا خَدَرٌ ، وَرَجُلٌ

خَدِرٌ . وَخَدَّرْتَهُ الْمَقَاعَ إِذَا قَعَدَ طَوِيلًا حَتَّى

خَدِرَتْ رِجْلَاهُ . قال المذنبُ يصف صائداً :

بِجَاءٍ وَقَدْ أَوْجَحَتْ مِنَ الْمَوْتِ نَفْسُهُ

بِهِ شَفَفَ قَدْ خَدَّرْتَهُ الْمَقَاعَ

أَوْجَحَتْ : أَرْعَدَتْ .

ومن المجاز : لَيْثٌ خَادِرٌ وَخَدِرٌ ، قال الفرزدق :
بَيْنِي الشَّامِتِينَ الصَّخْرَيْنِ كَأَنَّهُنِي

رَزِيَّةٌ سِبْلَى مُخْدِرٍ فِي الضَّرَائِمِ

وقد خَدَرَ الْأَسَدُ فِي عَرِينِهِ وَأَخْدَرَ ، وَلِيلٌ مُخْدِرٌ
وَمُخْدِرِيٌّ : مَظْلَمٌ . وَشَعْرٌ مُخْدِرٌ وَجَارِيَةٌ مُخْدِرِيَّةٌ
الشَّعْرُ . وَهُوَ دَجٌّ مُخْدَرٌ ، مُسْتَوْرٌ ، وَإِنَّهُ لَيَسْتَرِنِي
وَيُخْدِرُنِي . وَخَدِرَ النَّهَارُ إِذَا لَمْ يَتَحَرَّكْ فِيهِ رِيحٌ وَلَمْ
يُوجِدْ فِيهِ رَوْحٌ . قَالَ طَرُوفٌ :

وَمَكَائِبُ رَعِيلٍ ظُلُمَانُهُ

كَالْمُخَايِضِ الْجُرْبُفِ فِي الْيَوْمِ الْخَدِرِ

وَيَقْفُورٌ خَدِرٌ : كَأَنَّهُ نَاعَسَ مِنْ سُجُودٍ طَوِيلِهِ
وَضَعْفِهِ . وَخَدِرَتْ عِظَامُهُ : قَلَّتْ . وَخَدِرَتْ
عَيْنُهُ : ثَقُلَتْ مِنْ حِكْمَةٍ وَقَدْرٍ .

* خ د ش - أَصَابَهُ خَدَشٌ فِي جِلْدِهِ ، وَبِهِ
خُدُوشٌ ، وَخَدَشُوهُ تَخْدِيشًا . وَشَدَّ الرَّحْلَ عَلَى
مُخْدَشٍ بِعِرْكَ وَهُوَ كَاهِلُهُ ، رَوَى بِالْفَتْحِ ، وَقِيلَ :
سُمِّيَ بِذَلِكَ لِقَابَةِ لَحْمِهِ ، وَبِالْكَسْرِ ، وَقِيلَ : لِأَنَّهُ
يُخْدَشُ الْفَمَ . وَيُقَالُ لَطَرَقَ كُفْيُهُ أَبْنَا يُخْدَشُ .
وَمِنْ الْمَجَازِ : وَقَعَ فِي الْأَرْضِ تَخْدِيشٌ وَهُوَ
الْقَلِيلُ مِنَ الْمَطَرِ ، وَبَقِيْلُهُ خَدَشَةٌ وَهِيَ الشَّيْءُ مِنْ
الْأَذَى .

* خ د ع - خَدَعَهُ وَخَادَعَهُ وَأَخْدَعَهُ وَخَدَّعَهُ
وَتَخَدَّعَهُ وَتَخَادَعُوا ، وَهُوَ لَا يَخْدَعُ ، وَفُلَانٌ خَدَّاعٌ
وَمُخَدَّعٌ وَخَدِيعٌ ، وَهَذِهِ خُدْعَةٌ مِنْهُ وَخُدَيْعَةٌ وَخُدَعٌ
وَمُخْدَاعٌ . وَتَخَادَعُ لِي فُلَانٌ إِذَا قَبِلَ مِنْكَ الْخُدَيْعَةَ
وَهُوَ يَعْلَمُهَا . وَخَبَأَ الشَّيْءُ فِي الْمَخْدَعِ وَهُوَ الْخِزْنُ
مِنْ الْإِخْدَاعِ بِمَعْنَى الْإِخْفَاءِ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : طَرِيقُ خَادِعٍ : مُخَالَفُ الْقَصْدِ
حَانِدٌ عَنْ وَجْهِهِ لَا يُقِطِنُ لَهُ . وَغَرَمَ الْخُدَيْعُ
أَيَ السَّرَابِ أَوْ الْفَوَلِ ، وَذُئِبَ خَدِيعٌ . وَسُوفَهُمْ
خَادَعَةٌ : مَتَلَوْنَةٌ تَقُومُ نَارَةً وَتَكْسُدُ أُخْرَى . وَخَدَعٌ

الْمَهْرُ : تَلَوْنٌ . وَفُلَانٌ خَادِعُ الرَّأْيِ وَالْخَلْقِ . وَخَدَعُ
الْمَطَرُ : قَلٌّ . وَفِي الْحَدِيثِ «يَكُونُ قَبْلَ الدَّجَالِ سَنُونَ
خُدَاعَةٌ» وَخَدَعَتْ عَيْنُ الشَّمْسِ : غَارَتْ مِنْ خَدَعِ
الضَّبِّ إِذَا أَمِنَ فِي مَجْرَاهُ وَجَعَلَ فِي ذَنَابَتِهِ عَقْرِبًا
يَمْتَنِعُ بِهَا مِنَ الْحَارِشِ وَهِيَ خُدَيْعَةٌ مِنْهُ ، وَضَبٌّ
خَادِعٌ وَخَدِيعٌ . وَخَدَعُ خَيْرُ فُلَانٍ . وَرَجُلٌ
خَادِعٌ : نَكِيدٌ . وَخَدَعُ الرِّقِّ فِي الْقَمِّ : قَلَّ وَجَفَ .
وَمَا خَدَعَتْ فِي عَيْنِي نَعْسَةٌ . قَالَ رَاشِدُ بْنُ شِهَابٍ :

أَرَقْتُ قَلَمٌ تَخْدَعُ بَيْنِي نَعْسَةٌ

وَوَاللَّهِ مَا دَهَرِي بِعَشَقٍ وَلَا سُقْمٍ

وَلَوْ لِي فُلَانٌ أَخْدَعُهُ : أَعْرَضَ وَتَكَبَّرَ . وَسَوَى

أَخْدَعُهُ : تَرَكَ الْكِبَرَ . قَالَ جَرِيرٌ :

وَكَا إِذَا الْجَبَّارُ صَمَرَ خَدَهُ

ضُرْبَانَهُ حَتَّى تَسْتَقِيمَ الْأَخْدَاعُ

* خ د ل - امْرَأَةٌ خَدَلَةٌ : مَمْتَلَةٌ الْأَعْضَاءِ
مِنْ الْحَمِّ مَعَ دَقَّةِ الْعِظَامِ ، وَلِنِسَاءٍ خَدَلَاتٌ ، وَسُوقُ
خَدَالٍ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

رَخِيَاتُ الْكَلَامِ مَبْثَلَاتٌ

جَوَاعِلُ فِي الْبَرَى قَصَبًا خَدَلَا

وَقَدْ خَدَلْتُ خَدَالَةً وَخَدَلْتُ خَدَلًا . وَتَقُولُ :

لَمَا قَوَامَ عَدْلٍ ، وَقَصَبَ خَدَلٍ .

* خ د م - هِيَ رِيَا الْمُخْدَمِ وَهُوَ الْمُخْلَعُ .
وَفِي مَثَلٍ «كَأَنَّ مَهْرَةَ إِحْدَى خَدَمَتَيْهَا» وَفِي سَوْفَهِنَّ
الْخُدْمُ وَالْخُدَامُ . وَخَدَمَهَا زَوْجُهَا ، وَأَمْرَأَةٌ مُخْدَمَةٌ
مُخْدَمَةٌ : مِنَ الْخَلْقَةِ وَالْخُدْمَةِ . وَخَدَمَهُ خِدْمَةً .
وَهُوَ مُؤَدَّبُ الْخُدَامِ وَالْمُخْدَمِ ، وَهُوَ مِنَ الْمُقَدَّمِينَ
الْمُخْدَمِينَ . قَالَ :

مُخْدَمُونَ يُقَالُ فِي مَجَالِسِهِمْ

وَفِي الرِّجَالِ إِذَا وَافَقَتْهُمْ خُدْمٌ

وَأَسْتَخْدَمْتَهُ ، وَتَخَدَّمَتْ خَادِمًا : أَخْدَعَتْهُ ، وَلَا بَدَّ
لَنْ لَيْسَ لَهُ خَادِمٌ أَنْ يَخْدُمَ أَيُّ يَخْدُمُ نَفْسَهُ ،

وَهَذَا خَادِمُنَا ، وَهَذِهِ خَادِمُنَا ، لِلْعِلَامِ وَالْجَارِيَةِ .
وَمِنْ الْمَجَازِ : فَضَّ اللَّهُ خَدَمَتَكُمْ . وَأَبْدَتْ
الْحَرْبُ عَنْ خِدَامِ الْمُخْدَرَاتِ إِذَا أَشْدَّتْ . وَتُخَدَّمُ
سِرَاوِيلُهُ بِتَذْدِيبٍ ، وَكَذَلِكَ خِدْمَةُ سِرَاوِيلِهِ ،
وَعِدْمَةُ إِزَارَتِهِ وَهِيَ أَسْفَلُهُ عِنْدَ الْكَعْبِ . وَفَرَسٌ
مُخْدَمٌ : تَحْجِيْلُهُ فَوْقَ أَرْسَاعِهِ . وَطَاحَتْ خِدَامُ
الْإِبِلِ وَهِيَ سِيْرُ فَوْقَ أَرْسَاعِهَا أَشَدَّ إِلَيْهَا الشَّرَافُ ،
الْوَحْدَةُ خِدْمَةٌ . وَشَاةٌ خِدْمَاءُ : بَيْتَةُ الْخُدْمَةِ بَوَازُنُ
الْحِمَى وَهِيَ بَيَاضٌ فِي الْأَوْطَافَةِ . وَسَقَى أَعْرَابِي
مَاءَ الْمَزْمَلِ فَقَالَ : هُوَ مَاءٌ مُخْدُومٌ . وَسَمِعْتُهُمْ
يَقُولُونَ : هَذَا الْقَمِيصُ يَخْدُمُ سَنَةً ، وَهَذَا ثَوْبٌ
يَخْدُمُ لَا يَخْدُمُ .

* خ د ن - خَادَتُهُ : صَاحِبَتُهُ ، وَهُوَ خَدْنِي

وَمُخْدِنِي ، وَهُمْ إِخْوَانِي وَأَخْدَانِي ، وَهُوَ خَدْنُهَا أَيْ

خَدْنُهَا ، وَهِيَ خِدْنُهُ (وَلَا تُخَدَّاتُ أَخْدَانٌ) (وَلَا

تَخْدِي أَخْدَانٌ) وَهُوَ يَخْدُنُ أَخْدَانًا سَوْءًا ،

وَأَخْدَانُ صَدَقَ ، وَبَيْنَهُمَا مُخَادَنَةٌ وَمُخَاضَةٌ وَهِيَ

الْمُغَاضَةُ وَالْمُكَاسَرَةُ بِالْعَيْنِ .

* خ د ي - خَدَى الْعَبْرَ يُخْدِي بَرَاقِبَهُ .

* خ ذ ف - خَدَفَ بِالْحَصَى : رَمَى بِهَا مِنْ

بَيْنِ أَصْبَعَيْهِ . قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

كَأَنَّ الْحَصَى مِنْ خَلْفِهَا وَأَمَامَهَا

إِذَا نَحَلْتُهُ رَجُلَهَا خَدَفٌ أَعْمَرَا

وَرَمَى بِالْمُخْدَفَةِ وَهِيَ الْمَقْلَاعُ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : دَابَّةٌ خَذُوفٌ : سَرِيعَةٌ تَخْدِفُ

بِالْحَصَى مِنْ شِدَّةِ سَيْرِهَا ، وَأَتَانٌ خَذُوفٌ : بَلِغٌ مِنْ

سَمْنِهَا أَنْ لَوْ خَدَعَتْهَا بِحَصَاةٍ لَسَاخَتْ فِي شَمْعِهَا كَقَوْلِهِ :

«فَهِيَ تَسُوخُ فِيهَا الْإِصْبَعُ»

وَسَمِعْتُهُمْ يَقُولُونَ : عَيْنَاهُ تَخَذِفَانِ بِالْذَّمِّ .

* خ ذ ق - خَذَقَ الطَّائِرُ : رَمَى بِذَرْقِهِ ،

وَطَائِرٌ خَذَّاقٌ .

* خ ذ ل - أَعُوذُ بِالْقِسْمِ خَذْلَانَهُ . وَهُوَ خَذَالٌ

لأصحابه، وَخَذُولٌ : غيرَ نَصُورٍ، وَعُدْلَةٌ خُدْلَةٌ .
وتقول : لا يَسْتَوِي من يَذَلُّ نَصْرَتَهُ لِقَوْمِهِ بِذَلَا،
ومن يَخْذُلُهُمْ إِذَا اسْتَنْصَرُوهُ خَذَلًا .

ومن المَجَازِ : خَذَلْتُ الْوَحْشِيَّةَ عَنِ الْقَطِيعِ :
تَخَلَّفْتُ عَنْهَا عَلَى وَلَدِهَا . قال النمر :
وَصَكَانَهَا عِيَاءُ أُمِّ خُوَيْدِرٍ

خَذَلْتُ بِالرَّمْلِ خَلْفَ صَوَارِهَا
وهي خَذُولٌ وَخَاذِلٌ . وهن خَوَاذِلٌ وَخَذَلٌ ،
كَأَنَّهَا حِينَ لَمْ تَوَافِقْ صَوَاحِبَهَا خَذَلَتْهَا ، وَأَخَذَلَا
وَلَدَهَا . وَخَذَلْتُ عَنِ أَصْحَابِي : تَبَطَّطُهُمْ ، وَلِذَاكَ
سَمِيَ الْأَحْنَفُ الْمُخَذَّلُ ، لِتَخْذِيلِهِ النَّاسَ عَنْ عَائِشَةٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا يَوْمَ الْجَلِ . وَخَذَلْتُ عَنِ أَصْحَابِي :
تَأَخَّرُوا . وهو خَذُولُ الرَّجُلِ : لَمَنْ لَا تَتَّبِعُهُ رِجْلُهُ إِذَا
مَشَى لَضَعْفِهِ . قال الأعشى يصف السكاري :

بين مغلوبٍ كريمٍ جَدَهْ

وَخَذُولُ الرَّجُلِ مِنْ غَيْرِ كَسَعٍ
وتخاذلت رجلاه . وتقول : فلان نَوَّهٌ مُتَخَاذِلٌ ،
وَنَهْضُهُ مَوَاكِلُ . وَتَخَصُّصُ مُتَخَاذِلٍ : مُخْتَلَفُ الْخَلْقَةِ .
* خ ذ م - خَذَمَهُ : قَطَعَهُ بِسُرْعَةٍ . وَسَيْفٌ
يَخْذِمُ وَخَذِمٌ . وَخَذِمْتُ الدُّلَّوَّ وَالْمَلَّ وَخَذِمْتُهُمَا وَهُوَ
أَنْقَطَاعُ الْعُرَى وَالشُّسُوعِ . وَعِزُّ خَدَمَاءَ : مُشْقُوقَةُ
الْأُذُنِ عَرْضًا .

ومن المَجَازِ : مَرَّ يَخْذِمُ : يَسْرِعُ فِي سِيرِهِ .
وَفَرَسٌ خَذِمٌ . وَرَجُلٌ خَذِمٌ بِالْعَطَاءِ : سَمِعَ سَهْلًا
بِذَلِّهِ .

* خ ذ و - أذِنَ خَذَوَاءً : مُسْتَرْخِيَةً مِنْ أَصْلِهَا
عَلَى الْخَلْدَيْنِ ، وَقَدْ خَذَيْتَ أُذُنَهُ « وَهُوَ أَخَذَى الْأُذُنَ .
وَفَرَسٌ أَخَذَى . وتقول : فِي عَيْنِهِ قَذَى » وَفِي أُذُنِهِ
خَذَى ، وَحَلَّ بِهِ كَذَا فَلَمْ يَقْدِرْ لَهُ عَيْنُهُ ، وَلَمْ يَخْذَلْهُ
أُذُنُهُ . وَيُقَالُ لِلْجَارِ خَذَى لَخَذَى أُذُنَيْهِ ، وَمِنْهُ
اسْتَخَذَى لَهُ : إِذَا خَضَعَ .

ومن المَجَازِ : يَخْتَمُ خَذَوَاءً : لَبَنَةٌ وَهِيَ بَقْلَةٌ .

* خ ر أ - هُوَ أَعْرَفُ بِالْخِرَاءِ مِنْهُ بِالْقِرَاءَةِ .

* خ ر ب - أَخْرَبُوا الْبِلَادَ وَخَرَّبُوهَا ، وَقَدْ
خَرَّبَتْ خَرَبًا ، وَبِلَدٌ خَرَابٌ . وَهُوَ صَاحِبُ خُرْبَةٍ
أَي فِسادٍ وَرِيَّةٍ . قال قيس بن النعمان :
لَحَى اللَّهُ أَدْنَانَا إِلَى كُلِّ خُرْبَةٍ
وَأَبْطَانَا فِي سَاحَةِ الْمَجْدِ أَقْدَسًا

وَمَا رَأَيْنَا مِنْ فُلَانٍ خُرْبَةٍ فِي دِينِهِ . وَوَقَعُوا
فِي وَادِي خَرِبَاتٍ ، وَقَدْ خَرَّبَ الْإِبِلُ يَخْرِبُهَا خَرَابَةً ،
مِثْلُ يَطْلُبُهَا طَلَابَةً . وَهُوَ خَارِبٌ مِنْ خُرَابٍ .
وَفِي أُذُنِهِ وَسْقَانُهُ وَأَدِيمُهُ خُرْبَةٌ وَهِيَ الثَّقْبَةُ الْوَاسِعَةُ
الْمُسْتَدِيرَةُ . وَاجْعَلْ هَذَا الْحَبْلَ فِي خُرْبَةِ الْمُرَادَةِ
وَهِيَ عُرْوَتُهَا . وَطَعَنَهُ فِي خُرْبَةٍ وَوَكَّهُ . وَأَسْتَخْرِبُ
السَّقَاءَ : تَتَقَبَّ .

ومن المَجَازِ : فُلَانٌ خَرَّبُ أَي جَبَانٌ ، أَسْتَعِيرَ
مِنْ الْخُرُوبِ وَاحِدِ الْخُرُبَانِ . قال تَابُطٌ شَرَاءِنِي
هَذِهِ الْأَوْصَافِ الذَّمِيَّةِ :

وَلَا خَرَّبَ هِلَابَةَ ذُو غَوَائِلَ

هَيْبَةً تَكْفُرُ الْأَبْطَحَ الْمُتَهَيَّلَ

وَهُوَ خَرِبُ الْعِظَامِ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا مَخٌ . قال كعب :
يَجُوبُهَا خَرِبُ الْمُنَاشِ كَأَنَّهُ

يَخْرُاسَةٌ فِي أَنْفِهِ مُشْتَوِقٌ

أَي مَرْفُوعُ الرَّأْسِ . وَهُوَ خَرِبُ الْأَمَانَةِ .
وَعِنْدَهُ تَخَرَّبُ الْأَمَانَاتِ . قال عمر بن أبي ربيعة :

ثُمَّ لَا تَخْرُبُ الْأَمَانَةَ عِنْدِي

أَغْدَرُ النَّاسَ مِنْ يَخُونِ الْأَمِينَا

* خ ر ت - دَلِيلُ خَرِيتٍ . وَأَصْبَحَ مِنْ خُرْتِ
الْإِبْرَةِ ، وَوَقَعُوا فِي مَضَاقٍ مِثْلَ أَخْرَاتِ الْإِبْرِ ، وَاجْعَلِ
الْعُودَ فِي خُرْتِ الْقَاسِ . وَالْخِطُّ فِي خُرْتِ الْقَرْطِ ،
وَجَمْلُ مَخْرُوتِ الْأَنْفِ ، وَقَدْ خَرَّتْهِ الْخِشَاشُ .

ومن المَجَازِ : قَلِقَ خُرْتُ فُلَانٍ إِذَا فَسَدَ عَلَيْهِ

أَمْرُهُ . قال الأعشى :

فَأَنَّى وَجَدَكَ لَوْ لَمْ تَجُتْ

لَقَدْ قَلِقَ الْخُرْتُ إِلَّا قَلِيلًا

وَرَادَتْ خُرْتُ الْقَوْمِ ، وَرَادَتْ أَخْرَاتُهُمْ إِذَا كَانُوا
غُرَضِينَ بِمَنْزِلِهِمْ لَا يَقْتَرُونَ .

* خ ر ث - نَقَلُوا خُرْقِي مَتَاعَهُمْ وَهُوَ سَقَطُهُ .

ومن المَجَازِ : فُلَانٌ يَسْمَعُ خُرْقِي الْكَلَامِ وَهُوَ
مَالَاخِيرِيهِ . وتقول : أَلْقَى فُلَانٌ خُرَاشِيَّ صَدْرِهِ ،
وْخُرَاشِيَّ قَوْلِهِ .

* خ ر ج - مَا خَرَجَ إِلَّا خُرْجَةً وَاحِدَةً ، وَمَا
أَكْثَرَ خُرْجَاتِكَ ، وَتَارَاتِ خُرُوجِكَ ، وَكَنتَ خَارِجَ
الدَّارِ ، وَخَارِجَ الْبَلَدِ ، وَهَذَا يَوْمُ الْخُرُوجِ أَي يَوْمُ
الْعِيدِ . قال ذو الرمة :

وَعِطَاءُ كَأَسْرَابِ الْخُرُوجِ تَشْتَوِفُ

مَعَاصِرَهَا وَالْعَائِقَاتُ الْعَوَائِشُ

وَكَمْ خُرْجَ أَرْضِكَ ، وَخُرْجَ غَلَامِكَ أَي مَا يَخْرُجُ
لَكَ مِنْ غَلَتِهَا . وَمِنْهُ « الْخُرْجُ بِالضَّيَانِ » ثُمَّ سَمِيَ
مَا يَأْخُذُهُ السُّلْطَانُ خُرَاجًا بِاسْمِ الْخَارِجِ . وَيُقَالُ :
لِلْخُرْجَةِ : الْخُرْجُ فَيُقَالُ : أَدَى خُرْجَ أَرْضِهِ ، وَأَدَى
أَهْلَ الذِّمَّةِ خُرْجَ رُؤُسِهِمْ . وَتَخَارَجَ الْقَوْمُ : تَنَاهَدُوا .
وَتَطْلِمُ أُنْجُرٌ ، وَنَعَامَةُ خُرْجَاءُ ، وَالْخُرْجُ : بَيَاضٌ
وَسَوَادٌ . وَقَارَةُ خُرْجَاءُ .

ومن المَجَازِ : خَرَجَ فُلَانٌ فِي الْعِلْمِ وَالصَّنَاعَةِ
نُجُوجًا إِذَا نَبَغَ ، وَخَرَجَهُ فُلَانٌ فَتَخْرُجُ وَهُوَ خَرِيجُهُ .

قال زهير يصف الخيل :

وَتَخْرَجُهَا صَوَارِخُ كُلِّ يَوْمٍ

قَدْ جَعَلَتْ عَرَائِكُهَا نَائِلِينَ

أَرَادَ وَأَذْبَحَ كَمَا يَخْرُجُ الْمُتَعَلِّمُ . وَنَاقَةٌ تُخْرَجَةُ :
تُخْرَجُ عَلَى خِلْفَةِ الْجَمَلِ « مَنْ أَخْرَجَهُ بِمَعْنَى
اسْتَخْرَجَهُ . وَخَرَجَتِ السَّمَاءُ خُرُوجًا . أَحْمَحْتُ
وَأَنْفَعْتُ عَنْهَا الْغَيْمَ . قال هِيبَانُ يصف حمرا :

فصَبَحَتْ جَابِيَةً صُهَا رِجَا

تَحْسِبُهُ لَوْ أَنَّ السَّيَاءَ خَارِجَا

أَي مَصْحِي . وَيُقَالُ لِلصَّحَابَةِ إِذَا تَشَكَّتْ مِنْ
الْأَفْقِ أَوَّلَ مَا تَنْشَأُ : مَا أَحْسَنَ خُرُوجَهَا . وَفَرَسَ
خُرُوجُ : يَغْتَالُ بِطُولِ عُنُقِهِ كُلَّ عَنَانٍ جُمِلَ عَلَيْهِ . قَالَ :

كُلَّ قِبَاءٍ كَالْهَرَاوَةِ عَجَلِي

وَتَخْرُوجُ يَفْتَالُ كُلَّ عَنَانٍ

وَعَامٌ مُخْرَجٌ ، وَفِيهِ تَخْرُجُ : فِيهِ خَصْبٌ
وَجَدِبٌ . وَخُرَجَتِ الرَّاعِيَةُ الْمَرْتَعُ : أَكَلَتْ بَعْضًا
وَتَرَكَتْ بَعْضًا . وَخَرَجَ الْغَلَامُ لَوْحَهُ : تَرَكَ بَعْضَهُ
غَيْرَ مَكْتُوبٍ . وَإِذَا كَتَبْتَ الْكِتَابَ ، فَتَرَكْتَ
مَوَاضِعَ الْفُصُولِ وَالْأَبْوَابِ : فَهُوَ كِتَابٌ مُخْرَجٌ .
وَنَرَجَّ عَمَلُهُ : جَعَلَهُ ضَرْوًا مُخْتَلَفَةً . وَفُلَانٌ خَرَجَ
وَلَأَجَ : لِلتَّصَرُّفِ . وَهُوَ يَعْرِفُ مَوَاجِ الْأُمُورِ
وَيُخَارِجُهَا ، وَمَوَارِدَهَا وَمَصَادِرَهَا .

* خ ر د - رَأَيْتُ خَرِيدَةً وَخَرَانْدُو خَرْدًا : عَذَارَى
وَجَارِيَةَ خَرُودَ . وَنَسَاءُ خَرْدَ : خَفَرَاتٌ ، وَفِيهِنَّ
تَخَرْدُ وَتُخَرْدُ . قَالَ أَوْس :

وَلَمْ تَلْهَها تِلْكَ التَّكَالِيفُ إِنِّها

كَمَا شِلْتُ مِنْ أَكْرُومَةٍ وَتُخَرْدُ

وَيُقَالُ أَخْرَدَ الرَّجُلُ : سَكَتَ حَيَاءً ، وَأَفْرَدَ :
سَكَتَ ذِلًّا .

وَمِنْ الْمَجَازِ : لَوْلَوْهُ خَرِيدَةٌ : عَذْرَاءٌ .

* خ ر ر - خَزَمَ مِنَ السَّفَفِ « فَكَأَنَّهَا خَرَّ
مِنَ السَّمَاءِ » وَخَرَّ سَاجِدًا وَخَرَّوْا لِأَذْفَانِهِمْ خُرُورًا
وَخَرَّ الْمَاءُ خَرِيرًا وَخَرَّخَرًا ، وَكَذَلِكَ الرِّيحُ وَالْقَصَبُ .
وَقَالَ الْعَجَاجُ :

لَوَدَّ الْمَصَافِيرُ وَلَوْذَ الدُّخُلِ

تَحْتَ الْمَضَاءِ مِنْ خَرِيرِ الْأَجْدِلِ

مِنْ حَفِيفِهِ ، وَلَهُ عَيْنُ خُرَّاءَةٍ ، فِي أَرْضِ

خَوَّارَةٍ . وَلَعِبَ الصَّبِيَّانُ بِالْخَوَّارَةِ وَهِيَ الدَّوَامَةُ
وَالْخُفْدُ رُوفٌ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : عَصَفَتْ رِيحٌ نَفَسَتِ الْأَشْجَارَ
لِلْأَذْقَانِ . وَالْأَعْرَابُ يَخْرُونَ مِنَ الْبَوَادِي إِلَى
الْقُرَى أَيْ يَسْقُطُونَ إِلَيْهَا وَيَطْرُقُونَ . وَجَاءَنَا خَرَّارٌ
مِنْ النَّاسِ وَفَرَّارٌ .

* خ ر ز - عَمَلُهُ الْخِرَازَةُ . وَكَلَامُ فُلَانٍ تَكْرُزُ
الْإِمَاءُ أَيْ مُتَفَاوِتٌ ، دَرَّةٌ وَدَوْدَةٌ . وَوَالِ بْنِ الْخَرْزِ .
وَهَاطَرُ خَرْزُ : عَلَى جَنَاحِهِ نَمْمَةٌ تُشَبِّهُ بِالْخَرْزِ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : أَوْقَى خَرَزَاتِ الْمَلِكِ إِذَا مَلَكَ .
قَالَ لَبِيد :

رَعَى خَرَزَاتِ الْمَلِكِ سَتِينَ حِجَّةً

وَعَشْرِينَ حَتَّى فَادَ وَالشَّيْبُ شَامِلٌ

وَقَالَ :

لَنْ تَذْكُرَا خَرَزَاتِ أُرْءَا بِدَفَابِكَا حَتَّى تَفُودَا

وَضَرَبَهُ عَلَى خَرْزِ ظَهْرِهِ وَهِيَ قَفَّارَةٌ ، وَفِي مَثَلٍ
« سَيَّرِينَ فِي خَرَزَةٍ » لَمَنْ طَلَبَ حَاجَتَيْنِ فِي حَاجَةٍ .

* خ ر ص - أَخْرَصَهُ اللَّهُ . وَإِذَا شَهِدْتَ مِنْ
لَا يَفْهَمُ عَنْكَ فَمُخَاصٍ ، وَهُوَ مَنْ خُرِصَ الْمَجْلِسُ إِذَا
لَمْ يَتَكَلَّمْ . وَدُعُوا إِلَى الْخُرُصِ ، وَهُوَ طَعَامُ الْوِلَادَةِ
وَأَطْعَمُوا النِّسَاءَ خُرُصًا ، وَهُوَ طَعَامُهَا خَاصَّةً ،
وَقَدْ خُرِصَتْ فَخُرِصَتْ . قَالَ :

فَلَهُ عَيْنَا مِنْ رَأْيٍ مِثْلٍ مَقْبُوسٍ

إِذَا النِّسَاءُ أَصْبَحَتْ لَمْ تُخْرُصْ

وَفِي مَثَلٍ « تُخْرِصِي لَا تُخْرِصِي نَاكٌ » .

وَمِنْ الْمَجَازِ : كَتَبَتْ خُرَّاءُ : لَيْسَ لَهَا جِلْبَةٌ ،
وَرَمَاهُ اللَّهُ بِخُرَّاءٍ وَهِيَ الدَّاهِيَةُ . قَالَ الْأَخْطَلُ :

وَكَمْ أَقْدَعَتْني مِنْ جَرُورِ حَبَالِكُمْ

وَحُرَّاءُ لَوْ يُرَى بِهَا الْقَيْلُ بَلَدًا

وَأَصْلُهَا الْأَفْئِي . قَالَ عَتَرَةُ :

عَلَيْهِمْ كُلُّ مُحْكَمَةٍ دِلَاصٍ

كَانَ قَيْدُهَا أَعْيَانُ خُرَّاصٍ

وَعَلَّمَ أَخْرَصَ : لَا يُسْمَعُ مِنْهُ صَدَى . وَصَحَابَةُ
خُرَّاءَ : لَا تَرْتَدُّ . وَلَيْنَ أَخْرَصَ : خَائِرٌ لَا يَخْتَضِعُ خَضًى
فِي نَائِهِ . وَتَزَلُّنَا بَنِي أَخْرَصَ ، فَسَقَوْنَا لَبَنًا أَخْرَصَ .

* خ ر ش - رَأَيْتُ عَلَيْهِ قَبِيصًا مِثْلَ خُرَّاءِ
الْحَبِيبَةِ رَقَّةً وَصَفَاءً ، وَهُوَ سَلْخُهَا . وَأَكَلَ خُرَّاءَ
اللَّبَنِ وَهُوَ مَا أَرْتَفَعَ عَلَى رَأْسِهِ مِنَ الْقُفَّاحَاتِ .
قَالَ جُبَيْهَةُ الْأَشْجَبِيُّ :

إِذَا مَسَّ خُرَّاءُ الثَّلَاةُ أَفْقُهُ

تَنِي مِشْغَرِيهِ لِلصَّرِيحِ فَأَقْتَمَا

وَأَقْشَرَ خُرَّاءَ الْبَيْضَةِ وَهِيَ الْقَشْرَةُ الْبَيْضَاءُ
الِدَاخِلَةُ . وَخُرَّشَ السَّنُورُ جِلْدَهُ ، وَتَخَارَشَتِ السَّنَانِيرُ
وَالْكَلَابُ ، وَخُرَّشَ الذَّبَابُ : عَضَهُ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : طَلَعَتِ الشَّمْسُ فِي خُرَّاءِ أَيْ
فِي غُبَرَةٍ . وَهُوَ يَلْقَى مِنْ صَدْرِهِ خُرَّائِيَّ مَنَكَةً وَهِيَ
النَّخَامَةُ وَالْبَلغمُ . وَتَقُولُ : أَتَيْتُ إِلَى فُلَانٍ خُرَّائِيَّ
صَدْرَهُ ، تَرِيدُ مَا أَضْرَهُ مِنَ الْأَعْمَارِ وَالْإِحْنِ وَأَنْوَاعِ
الْبَيْتِ . وَفُلَانٌ يَخْرُشُ مِنْ فُلَانِ الشَّيْءِ بَعْدَ الشَّيْءِ ،
وَيَخْرُشُهُ أَيْ يَأْخُذُهُ . وَعَنِ بَعْضِهِمْ : رَبُّ نَدَى ،
أَفْرَشْتُهُ ، وَنَهَبَ أَخْرَشْتُهُ ، وَضَبَّ أَخْرَشْتُهُ .

* خ ر ص - خَرَجَ الْخُرَّاصُونَ يَخْرُصُونَ
النَّخْلَ ، وَكَمْ خُرَّصَ أَرْضُكُمْ بِالْكَسْرِ أَيْ مَا تُخْرِصُ
فِيهَا . وَقَطَعَ خُرَّاصَانِ الشَّجَرَ أَيْ قَضَبَانِهَا
« وَكَأَنَّ خُرَّاصَانَ الرِّيحِ كَوَاكِبٌ » .

وَهِيَ أَسْتَبَا . وَرَكَّبَ الْخُرَّاصُ فِي رِجْلِهِ . وَمَا
فِي أُذُنِهَا خُرَّاصٌ ، وَلَا فِي بَيْتِهَا قُرْصٌ ، وَهِيَ الْحَلْفَةُ
بِحَبَّةٍ وَاحِدَةٍ . وَاجْتَمَعَ عَلَى الْخُرَّاصِ وَهُوَ الْجَوْعُ
وَالْقُرْ . وَرَجُلٌ خُرَّاصٌ . وَإِبِلٌ خُرَّاصَاتٌ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : (قُتِلَ الْخُرَّاصُونَ) أَيْ الْكَذَّابُونَ .
وَقَدْ خُرَّصَ يَخْرُصُ ، وَأَخْرَصَ الْقَوْلَ وَتَخْرُصُهُ :

أَقْمَلَهُ . وقد تَكَدَّبَ عَلَى فُلَانٍ وَتَخَرَّصَ ، وقال ذلك تَحْرُصًا ، وما تَمَلَّكَ فُلَانَةٌ تَحْرُصًا أَى لاشيء لها .

* خ ر ط — خَرَطَ الْوَرَقَ : قَشَرَهُ عَنِ الشَّجَرَةِ أَجْتَذَابًا لَهُ . وَخَرَطَ الْعُودَ : قَشَرَهُ لِحَبِّهِ . وَحَيَاتٍ مَخَارِيطُ ، جَمْعُ مَخْرَاطٍ وَهِيَ الَّتِي تَخْرُطُ سَلَخَهَا . قال التَّمَامِس :

إِنِّي كَسَانِي أَبُو قَابُوسٍ مَرْفَلَةً

كَأَنَّهَا سَلَخُ أَبْكَارِ الْمَخَارِيطِ
وَأَخْرُوطُ بِهِمُ السَّيْرِ : أَمْتَةٌ .

ومن المَجَاز : فَرَسٌ تَخْرُوطٌ ، يَحْتَذِبُ رَسَهُ مِنْ يَدِ مَسْكِهِ ، وَقَدْ تَخَرَّطَ خِرَاطًا ، وَبَرَّتَ إِلَيْكَ مِنَ الْخِرَاطِ . وَرَجُلٌ تَخْرُوطٌ : مَتَهَوَّرٌ يَرْكَبُ رَأْسَهُ .

وفي حَدِيثٍ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «إِنَّكَ لَتَخْرُوطُ أَتُومَ قَوْمًا وَهُمْ لَكَ كَارِهُونَ» وَتَخَرَّطَ الْفَعْلُ فِي الشَّوْلِ : أَرْسَلَهُ . وَرَجُلٌ مَخْرُوطُ الْوَجْهِ ، وَمَخْرُوطُ الْحَنَاجَةِ : طَوِيلُهُمَا مِنْ غَيْرِ عَرَضٍ ، وَلَهُ لَحْيَةٌ مَخْرُوطَةٌ . وَبِئْرٌ مَخْرُوطَةٌ : ضَيْقَةٌ ، وَخَرَطَ الْقَصَبَ : أَمَرَ يَدَهُ عَلَيْهِ .

وَخَرَجَتْ خِرَاطَتُهُ ، وَتَخَرَّطَ الدَّوَاءُ : أَمْشَاهُ ، وَأَخَذَهُ الْخِرَاطُ ، وَبِمَعْنَاهُمْ يَقُولُونَ : تَخَرَّطَنِي بَطْنِي ، وَتَخَرَّطَ الْبَقْلُ الْمَاشِيَةَ تَخْرِيطًا . وَتَخَرَّطَ سَيْفُهُ ، وَخَرَطَ عَلَيْنَا غَلَامُهُ فَأَذَانًا . وفي الْحَدِيثِ «خَرَطَ عَلَيْنَا الْأَحْتِلَامُ»

وَيَبْنَانُ نَحْنُ قَعُودٌ ، إِذَا تَخَرَّطَ عَلَيْنَا فُلَانٌ بِالشَّرِّ وَالْمَكْرُوهِ . وَدُونَهُ تَخَرَّطُ الْقَنَادُ . وَوَسَمَهُ عَلَى الْخَرُطُومِ : أَذَلَهُ .

وَهُمْ خِرَاطِيمُ الْقَوْمِ : لِسَادَتِهِمْ . وَشَرِبَ الْخَرُطُومَ : السَّلَافَةَ لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَا يَنْعَصِرُ . وقال الْأَخْطَلُ :

جَادَتْ بِهَا مِنْ ذَوَاتِ الْفَارِ مُتَرَعَةً

كَلَفَاءُ يَنْعَثُ عَنْ خَرُطُومِهَا الْمَدَّرَ

أَرَادَ فَمُ الْخَالِيَةِ .

* خ ر ع — فِي الْعُودِ تَخَرَّعَ أَى لَيْنَ وَرَخَاوَةً «وَعُودٌ تَخَرَّعٌ» وَشَيْءٌ خَرِيعٌ : لَيْنٌ مَثْنٌ ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْفَاجِرَةِ الْخَرِيعُ . قال :

يَزِينُ جَمَالَ الدَّلِّ مِنْهَا رِزَانَةً
وَحَلْمٌ إِذَا خَفَ النِّسَاءُ الْخِرَاطُوعُ

وَتَقُولُ : هُوَ خَلِيعٌ : بَيْنَ الْخِلَاعَةِ ، وَأَمْرَانَهُ خَرِيعٌ : بَيْنَةُ الْخِرَاعَةِ ، وَهُوَ رِخْوٌ كَالْخِرُوعِ . وَأَخْتَرَعَ بِاطِلًا : أَخْتَرَصَهُ . وَأَخْتَرَعَ اللَّهُ الْأَشْيَاءَ : أَبْتَدَعَهَا مِنْ غَيْرِ سَبَبٍ .

ومن المَجَاز : فِي فُلَانٍ تَخَرَّعَ أَى جِينٌ وَخَوَرٌ . وَعَيْشٌ خِرُوعٌ ، وَشَبَابٌ خِرُوعٌ : نَاعِمٌ . قال :

فَقَطَّلَ أَصْحَابِي بَعِيشَ خِرُوعٍ

بَيْنَ النَّشِيلِ الرَّخِصِ وَالْمَشْتَعِجِ

وقال أَبُو النِّجَم :

فَهِيَ تَمَقَّى فِي شَبَابِ خِرُوعٍ

وَعَصْنُ تَحْرُوبٍ : مَثْنٌ . وَأَمْرَأَةٌ تَحْرُوبَةٌ .

* خ ر ف — خَرَفَ الثَّوَارُ وَأَخْرَفَهَا : أَجْتَنَاهَا . وَأَخْرَفَ لَنَا يَا جَارِيَةَ . وَنَحْرُجُوا إِلَى الْخَارِفِ بِالْمَخَارِفِ ، جَمْعُ تَخْرِفٍ وَتَخْرِفٌ أَى إِلَى الْبَسَاتِينِ بِالزُّبُلِ . وَأَخْفَحَهُ بِخَرَافَةٍ تَخْلُصُهُ وَتُخَفِّقُهَا ، وَهِيَ مَا أَخْرَفَ مِنْهَا .

وَتُخْرِفُ الْأَرْضُ وَرُبِعَتْ : مُطِرَتْ . وَأَخْرَفْنَا بِهَا : أَقْنَأْنَا فِي الْخَرِيفِ . وَعِنْدَنَا خُرُوفٌ وَخُرَفَانٌ . وَفِي مَثَلٍ «كَالْخُرُوفِ أَيْمًا أَنْكَأَ أَنْكَأَ عَلَى صُوفٍ»

يَضْرِبُ لَدَى الرِّفَافَةِ .

* خ ر ق — تَخَرَّقَ الثَّوْبُ وَتَخَرَّقَ : وَسَّعَ شَقَّهُ ، وَأَخْفَرَقَ وَتَخَفَّرَقَ ، وَهُوَ مَنَحْرِقُ السَّرْبَالِ «وَتَوَبَّهَ يَخْرِقُ وَيَمَزَّقُ» وَفِيهِ تَخَرَّقَ وَاسِعٌ ، وَتَخَرَّقَ ، وَأَتَسَّعَ الْخَرَّقُ عَلَى الرَّاقِعِ . وَشَاءَ خَرَقَاءُ : مَتَقَوَّبَةٌ الْأُذُنِ .

وَهُمْ يَلْعَبُونَ بِالْمَخَارِقِ ، وَكَأَنَّ سَيْفَهُ مَخْرَاقٌ لِأَعْبٍ . وَصَرَرْنَا بِمَخْرِيقٍ مِنَ الْأَرْضِ ، وَهِيَ الْوَاسِعَةُ الْكَثِيرَةُ النَّبَاتِ . وَقَدْ تَخَرَّقَ فِي عَمَلِهِ «وَفِيهِ تَخَرَّقٌ» وَهُوَ

أَخْرَقَ ، وَهِيَ خَرَقَاءُ . وَفِي مَثَلٍ «لَا تَقْدَمُ خَرَقَاءُ عِلَّةً» . وَأَصَابَهُ بَرَقٌ وَتَخَرَّقَ ، وَهُوَ الدَّهْشُ . مِنْ خَرِقَ الْغَزَالُ خَرَقًا إِذَا أَطْلَفَ بِهِ ، فَطَرِقَ بِالْأَرْضِ .

وَمِنْ الْمَجَاز : تَخَرَّقَتُ الْمَفَازَةُ : قَطَعْتُهَا حَتَّى بَلَغَتْ أَقْصَاهَا . وَالتَّوَرُّقُ مَخْرَاقُ الْمَفَازَةِ . وَوَقَعَتْ فِي الْأَرْضِ تَخْرِقَةً مِنْ جَرَادٍ . قال :

قَدْ نَزَلَتْ بِسَاحَةِ آبَنٍ وَأَصَلَ

تَخْرِقَةً رِجْلِي مِنْ جَرَادٍ نَازِلٍ

وَأَخْرَقَتُ الْأَرْضَ : صَرَرْتُ فِيهَا عَرَضًا عَلَى غَيْرِ طَرِيقٍ . وَلَا تَخْتَرِقُ الْمَسْجِدَ : لَا تَجْعَلُهُ طَرِيقًا لِحَاجَشِكَ . وَالرَّيْحُ تَخْتَرِقُ الْبِلْدَ . وَبِلْدٌ بِمِيدِ الْمَخْتَرَقِ . وَالْحَلِيلُ تَخْتَرِقُ مَا بَيْنَ الْقَرَى وَالشَّجَرِ .

وَأَخْرَقَتُ الْقَوْمَ : مَضَيْتُ وَسَطَهُمْ . وَتَخَرَّقَ الْكَذِبُ وَتَخَرَّقَ وَآخَرَقَهُ وَتَخَرَّقَهُ : أَشْتَقَهُ . وَأَخْرَقَتِ الرِّيحُ : أَشْتَدَّ هُبُوبُهَا . قال :

«يَكُلُّ وَفْدُ الرِّيحِ مِنْ حَيْثُ تَخْتَرِقُ»

وَكَأَنَّهُ تَخَرَّقَ فِي تَخْرِيقِ أَى رِيحٍ شَدِيدَةٍ فِي مَسَاحٍ مِنَ الْأَرْضِ . وَفُلَانٌ تَخَرَّقُ يَخْتَرِقُ فِي السَّهَاءِ : يَتَسَّعُ فِيهِ . وَهُوَ مَنَحْرُقُ الْكَفِّ بِالْوَالِ ، وَمَخْرُوقُ الْكَفِّ : لَا يَلِيقُ شَيْئًا . قال الشَّيْخُ :

مَعَى كُلِّ خَرِقٍ فِي الْفَزَاءِ سَمِيدِجٌ

وَفِي الْحَيِّ دَارِي الشَّيْبَاتِ ذِيَالٌ

الدَّارِيُّ : الْمُتَطَيِّبُ . وَنَاقَةٌ خَرَقَاءُ : لَا تَتَعَاهَدُ مَوَاضِعَ قَوَائِمِهَا مِنَ الْأَرْضِ . وَرِيحٌ خَرَقَاءُ : لَا تَدُومُ عَلَى جِهَةٍ فِي هُبُوبِهَا ، وَصِفَتْ بِالْمَخْرُوقِ ، كَمَا وَصِفَتْ بِالْمَوْجِ . وَأَسْتَهَارَ الْخِرَاقُ لِلسَّيْفِ

مِنْ قَالَ :

أَنَا آبَنُ تَوْ وَمَعَى مَخْرَاقِي

أَطْلُ كُلِّ سَاعِدٍ وَسَاقٍ

كَأَشْبَهِ الْآخَرِ بِهِ فِي قَوْلِهِ :

كَأَن سَيُوفَنَا مَنَا وَمِنْهُمْ مَخَارِيقُ بَأْيَدِي لَاعِينَا

* خ ر م — تَخَرَّمَ الشَّيْءُ : خَرَقَهُ . وَخَرَمَ الْخَرَزُ : أَتَاهُ . وَهُوَ مَخْرُومُ الشَّفَةِ وَالْأَنْفِ . وَرَجُلٌ أَخْرَمُ : مَخْرُومُ وَتَرَةِ الْأَنْفِ . وَأَخْرَمَهُمُ الدَّهْرُ وَتَخَرَّمَهُمْ .

قال أبو ذؤيب :

سبقوا هوى وأعتقوا هواهم

فخزموا ولكل جنب مصرع

وطلع حريم الجبل وهو أنفه . وهو طلاع
الحارم . وعيش حريم : ناعم . وعن بعض العرب :
كان أحمى معها بعيش حريم ، فقيل له ما الحريم ، فقال
العيش الرغد . وقال :

نفص بها أوطان حود غريبة

منعمة لاقت من العيش حرمًا

لها قدم محصورة غير شئنة

وكعب تراه وارى الجم أدرما

سام وإر : حمين . وتخرم فلان : ذهب مذهب
الخرمية .

ومن الجواز : تخرم ألف فلان : سكن غضبه .
وذهب فلان دليلا فاستخرم عن الطريق ، إذا لم
يعدل عنه . وتخرمته الخوارم ، إذا مات . وهذا
السورة هذا ما نكرم منها حرفا . ورجل أخرم
الرأي : ضيعفه . وبين ذات حارم ، ولا خير
في بين لا حارم لها وهي المخارج ، وهذه بين
طلعت في الحارم إذا كانت لها مخارج . قال :

ولا خير في مال بغير رزية

ولا في بين غير ذات حارم

* خز زر - رجل أخزر : ينظر بمؤخر عينه ،
وقيل هو الذى ضاقت عينه وصغرت ، وأمرأة
خزراء ، وقوم خزر . وبينه خزر ، وهم الينا خزر
اليون . قال الأخطل :

خزر العيون الى رماح بعد ما

جعلت لضبة بالرماح طلالا

وهو نظر العداوة . قال :

وانى أرى عيوننا خزرا

وانهم ليعلمون وترًا

وبه سمى الخزر جبل من الترك . وكل خنزير

أخزر . قال جرير :

لا تفخرن فان الله أنزلكم

ياخزر تغلب دار النمل والمار

أراد ياخنازير تغلب . وخزر الرجل : إذا نظر
بمؤخر عينه . وإذا قبض جفنيه ليحدد النظر ،
قيل : قد خناز . قال العجاج :

لقد خنازرت وما بي من خزر

وهى تسمى الخيزرى والخوزرى أى المشية التى
فيها تفكك أى اضطراب واسترخاء ، كأنما تتحلل
أعضاؤها ، وينفك بعضها من بعض في تجترها .
قال :

والناشئات المشايات الخوزرى

وبصدقه الخيزرى والخوزرى ، كأنها تتخزل أى

تتقطع كقوله :

« تمنى رويدا تكاد تنقرف »

وأشد يقوب يصفها بالكسل :

يقال الضحى في بيتها مرجئة

وتنشى العشى الخيزرى رخوة اليد

وأكل الخزيرة والخزير . وقول : قرب اليهم
قصعة من الخزير ، ثم قعد ينظر اليهم نظر الخزير ؛
وكان قدها غصن بان ، أو قضيب خيزران ، وأشار
الخليلة بخيزرانة أى بفضيحه .

* خز زر - ماست حرية ولا خزة ألين من
كفه . ومنه من الخزر وهو الذكر من الأرناب ،
وجمع خزان وخزائر . قال :

كما اتقصت خواف أم لوچ

ملوچ أبصرت مشوى خزان

وخزته بسهم وأخترته ، أصبته وأنفذته ،
وطعته فأخترته . قال بعض السعديين :
فأخترته بسيل مديرى

غارى الكموب غيرذى شيطي

« كأنما اخترت براعي »

وقال ابن أحر :

« حتى اخترت فؤاده بالمطرد »

ومن الجواز : خزا الحائط بالشوك لثلا يتساق
إذا غرزه في أعلاه . وخزته ببصرى وأخترته
إذا أخذته عينك .

* خز زع - خزع الجبل فأنخزع . ولم نخزع :

مقطع ، وما ذقت خزاعة من لحم أى قطعة .

وخزع عن أصحابه ونخزع : تحلف . قال حسان :

فلما هبطنا بطن ممر نخزعت

خزاعة عنا بالجموع الكراكر

ونخزعوهم بينهم : توزعوه . وأخترع عودا من
الشجرة . وأخترع شيئا من مال فلان . وأخترع
من جوالق تمرا وأجمله في الآخر حتى يتعادلا .

* خز زق - نخزقه بالرخ : طعنه به فأنفذه .
ونخزق السهم الهدف وخسقه . وأنفذ من خازق
وهو التصل أو السنان .

ومن الجواز : نخزق الطائر : رمى بذرقه .
ونخزقته ببصرى : حدجته .

* خز زل - ضربه نخزله نصفين . وقال الأعشى :
ملء الشمار وصفر الدرع بهكنة

إذا تقوم يكاد الحصر ينخزل

ورجل أخزل ونخزول الظهر : مكسوره .

ومن الجواز : كلته فجعل وأخزل . وأخزل
في مشيته : استرخى كأن الشوك شاك قدمه . وهى
تنخزل في مشيتها : تنقطع إذا رقلت . وأقدم على
الأمر ثم أخزل عنه أى أرتد وضعف . وأخزل
عن جواب ماقلت له . والسحاب إذا رأته متناظلا
كأنه يتراجع ، قالوا : تراه ينخزل . ونخله إذا عابه .
وأخزل شيئا من المال .

* خز زم - خرم البعير : ثقب ورتة أنفه ، وجعل فيها حلقة من شعره وى الخزيمة ، والجمع الخزائم . قال يصف النساء :

ألا لا تبالي للعيض من شد كورها

عليها ولا من راعها بالخزائم

أى عطفها . وتقول : ما رأيت منك ولا من أهلك أكرم . وتلك شيشة ورتها من أكرم . وأطيب من نفس النعائم ، بين ورق الخزائم .

ومن الجباز : خزمت أنف فلان ، وجعلت في أنفه الخزيمة ، وفي أنوفهم الخزائم إذا أذلته وتسخرته . وما هم إلا كالنعام الخزم أى حمى ، ومعنى التخزيم أن منافيرها مثقوبة كما تنقب

أنوف الإبل . قال :

سبى ذوى الأحلام عنى حلومهم

وأرفع صوقى للنعام الخزيم

أى أضر الحقى وأهنت بهم حتى يكفوا عنى . وأما القلاء فتكفينهم عقولهم . وخزمت شراك نعل : ثقبته وشدته ، وشراك مخزوم . وخزمت الكلب ، وكتب مخزوم إذا ثقبته للسحابة . وخازمته : خاضعته . وتخازم الجيشان : تعارضا ، ولقيته خزاما : وجها . قال ابن قسوة يصف ناقته :

إذا هو تخاها عن القصد خازمت

به الجور حتى تسبقم ضحى الفيد

أى ذهبت به خلاف الجور ، كأنها تسارى الجور حتى تغلبه ، فتأخذ على القصد . وأعطوا القرآن خزائمه ، وأعطوا القرآن خزائمه .

* خز زن - خزن المال في الخزانة : أحرزه . وأختره لنفسه ، وأستخره المال ، وله مخزن حرز ، وهو صاحب مخزن الأمير .

ومن الجباز : اطلب من خزائن رحمة الله تعالى ، وأخزن لسانك وسرك . قال امرؤ القيس :

إذا المرء لم يخزن عليه لسانه

فليس على شيء سواه يخزن

وقال السهمي بن أسد العنكي :

وبادر بلبلى أوبة الركب لمنهم

متى يرجعوا يخزن عليك كلامها

وأجعله في خزانك أى في قلبك إذا لقتته علما ، أو أودعته سرا . وفي حكمة لقمان «إذا كانت خزانك حفيظا وخزانك أمانة رشدت في دنياك

وأثرتك» . وقولهم : خزن الظم إذا تغير معناه نثره بخزن أى أدخره فليبق بسبب الأدخار . ألا ترى الى قوله :

ثم لا يخزن فينا لحما . إنما يخزن لحم المدخن

* خز زى - خزى خزيا وخزاة : ذل ، وأخزاه الله وهو من أهل المخازي والمخزيات . ورجل خزى ، وأمرأة خزوية . وخزوته : قهرته . قال ذو الأصم :

لاه ابن عمك لا أنفط في حسب

عنى ولا أنت ديانى فتخزوني

وقال ليد :

غير أن لا تكذبني في النقي

وأخزها بالبر لله الأجل

وتقول : آخزها بالبر ، ولا تخزها بالشر ، وخزى منه وخزبه : مثل استجيا منه واستجياه خزاية وهى شدة الحياء . ورجل خزاي ، وأمرأة خزيا . قال

تأبط شرا :

نفاط سهل الأرض لم يكبح الصفا

به كدحة والموت خزيات ينظر

ويقال : خزيان وخزيا كسكان وسكارى .

وفي الدعاء «اللهم أحشنا غير خزيا ولا نادمين» وأصابنا خزية : حصلت يستجيا منها . قال :

فانى بحمد الله لا ثوب فاجر

لبست ولا من خزية أتقنع

وقلت له كذا فانزيت أى أحجته .

* خز س أ - خسا الكلب : طرده نفسا خسوعا ، وكتب خاسئ .

ومن الجباز : آخسا اليك ، وآخسا عنى (أخسوا فيها) وخسا البصر : كل وأعا (يتقلب إليك البصر خاسئا) وتخاسوا بالمجارة : تراموا بها .

* خز ص ر - خسر الشاجر في بيعه خسرا وخسرا ، وتاجر خاسر . وأخسر الميزان وخسره وخسره : نقصه ، وميزان مخسور . وأخسر فلان وأكسد ، وقع في الخسران والكساد . وأخسرت الرجل : نقضت أربحته . وقيل لسلخ الخاسر لأنه

باع مصحفا ورثه واشترى بثمنه عودا يضرب به . وثوب خسروانى وخسروى : منسوب الى خسرو شاه من الأكاسرة .

ومن الجباز : خسرت تجارتى وخسرت . وبجرت . وتجارة خاسرة وباجحة . ومن لم يقطع الله فهو خاسر . وقد خسر خسارا وخسارة . وخسره سوء عمله : أهلكه . وتقول : لا يكون الراعي سائرا ولا

السائر إلا خاسرا . والمساخر خاسر .

* خز ص ص - خسست يارجل نخس ، مثل مسست تمس ، خسة وخساسة ، ورجل خسيس ، وقوم أخسة ، وما رأيت أخس منه . والنخس تريق . ويقال : أين بنت الخس ، من فصاحة قس ، وكلاهما من الأجداد .

ومن الجباز : خسن فعله وقوله وأخس : أى بما خسن من ذلك . يقال : ما زلت نخس منذ اليوم . وخسن خطه من كذا وخسن ، فهو خسيس ونخسوس : دون لا يعبأ به . وأستخس خطه . ومالك خسست خطه فلان : وهو لا يدخل في خساس الأمور . وجذبت بضبعه ورفعت خسيته أى حويلته .

* خز س ف - خسف القمر . وخسفت

الأرض وأنخسفت : ساخت بما عليها ، وخسف
الله بهم الأرض .

ومن المجاز : ساهم خسفاً : ذلوا وهوانا ، ورضى
بالخسف . وبات على الخسف : على الجوع .
وشربوا على الخسف : على غير ثقل ، وعين خاسفة :
فقت حتى غابت حدقتها في الرأس ، وخسفت
عينه وأنخسفت . وخسف بدنه : هزل ، وفلان
بدنه خاسف ، ولونه كاسف . قال يصف صائداً
أخو قُترات قد تين أنه

اذالم يصب لهما من الوحش خاسف

وخسفت إبلك وغنمك ، وأصابها الخسفة
وهي تولية الطرقي ، وإن لال خسفين : خسفة
في الحز وخسفة في البرد .

* خ س ل - هو غسول ومحمل : مرذول ،
وقد خسله وخسله . قال :

ونحن الثريا وجوزاؤها

ونحن الذراعان والميزم

وأتم كواكب محولة

تُرى في السماء ولا تعلم
* خ س ي - أخسأ زكاً : أوزأم شفع .
وتخاسى الصبيان : تلاعبوا بذلك . وقال المازني :
تخاسى يذاها بالحصى ورضه
بأتمر صراف إذا جم مطرق

مطابق يريد الخف ، وجموه أجتاع جريه ،
ويحمل أن يكون مخففاً . من تخاسوا بالجماعة .

* خ ش ب - (كأنهم خشب مستندة) ،
ونجرت إليهم الخشابة يدقونهم وهم الذين يقاتلون
بالمصي . ورجل خشب : في جسده صلابة
وشدة عصب . وسيف خشيب وخشوب ،
وسهم خشيب وخشوب : لما يحكم عمله . وهو
من الخشب . وقد خشبته . وجادما فق الصيقل
خشيبه السيف أي حديثه التي خشبها و « مكة

لا تزول حتى يزول أخشابها » وكأنهم أخشاب
مكة . وقال رؤبة :

تحسب فوق الشول منه أخشبا
وهو الجبل العظيم .

ومن المجاز : مال خشب وحطب هزل .
وخشبت الشعر وأخشبته : قلته كما جاء غير
متنوع فيه . وهم يخشبون الكلام والعمل . وشعر
خشيب وخشوب . ويقال : جاء بالخشوب ، غير
المحسوب . وكان الفرزدق ينعق الشعر ، وكان
جرير يخشيب . وكان خشب جرير خيرا من تنقيع
الفرزدق . وقال جندل :

قد علم الراح في العلم الأرب

والشعر أه أئى لا أخشيب

« حمسى رذاياهم ولكن أفضب
أي ابتدع . وهم خشب الليل أي لا يتجددون .

* خ ش ر - ما بق على المائدة إلا خشارة وهي
مالاخيريه . وهذه خشارة الشعر وهي مالالب
فيه ، وخشارة الترومي رديشه والشيص منه .
قال الخطيبه :

وباع بيه بعضهم بخشارة

وبعت لذبيان العلاء بمالكا

أي أشرت .

ومن المجاز : هو من الخشارة أي من الدون .
وفي الحديث « ذهب الخيلار وبقيت خشارة تكشارة
الشعر » .

* خ ش ش - في أفنه الخشاش ، وفي أنوفهم
الأخشة . وبغير خشوش . وصدت من
خشاش الطير ، وخشاش الأرض وهي صفار
الطير والدواب . ورجل خشاش : صغير
الرأس . وضربه على خشاشويه وهما العظان
وراء الأذنين ، وهو خشش ليل : دخل في ظلمته .

وأنخش في القوم وفي الشجر . وسمعت خشخشة
السلح .

ومن المجاز : جعل الخشاش في أفنه ، وقاده
إلى الطاعة بصفه .

* خ ش ع - خشع له وتخشع : ذل وتطامن .
ومن المجاز : أرض خاشعة : متطامنة .
وخشعت الجبال . وقف خاشع : لاطى بالأرض .
وخشعت دونه الأبصار ، وخشع بصره : غشه .
وأرض خاشعة : غير مطبورة . وخشبة خاشعة :
بابسة ساقطة على الأرض . وخشع الورق :

ذبل . وسنام خاشع . قال ذوالرمة :

بالصهب ناصبة الأعناق قد خشعت

من طول ما وجفت أشرفها الكوم

* خ ش ف - عرني نائبة نعطف على
في كشفها ، عطف أم الفزال على خشفها . ودليل
يخشف : جرى ، على الليل .

* خ ش م - إن ريمه تسور في الخياشيم .
ورجل أخشم ، وبه خشم وهو الذي لا يجد الروائح
لسدة في خياشيمه .

ومن المجاز : أشرفت خياشيم الجبال وهي أنوفها .

* خ ش ن - خشن الشيء ، وأخشوش ، وهو
خشش وخشين . وأخشوشوا : كونا خشين
في ملايسكم .

ومن المجاز : خشن على صاحبه ، وتخشن
عليه ، وخاشته مخاشنة ، وتخاشن القوم ، وفي أخلاقه
خشونة . ورجل أخشن ، شكن . وخشن
صدره وبصدره . قال :

وخشفت صدرا جيبه لك ناعم

وخشن كلامه معه . واستخشن منه فأعرض
عنه . وفلان خشن في دينه إذا كان متشددا
فيه . وسنة خشناء : حطلة . وأرض خشناء :

فيها رمل وحجارة . يقال : أنبت بئر في خشاء من الأرض . وقلان سياسة خشاء . وكتيبة خشاء : كثيرة السلاح .

* خ ش ي - بالخشية ينال الأمن . وخشي الله . وخشي منه . (وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ) ورجل خاش وخشي وخشيان . تقول : فلان خشيان . كأنه من خشيته خشيان . ومكان مخشي ، وهذا المكان أخشي من ذلك .

* خ ص ب - أخصب المكان وخصب : وقع فيه الخصب . ومكان مخصب وخصب وخصب . وأخصب القوم .

ومن المجاز : فلان خصب الرجل : كثير خير المنزل ، وعن الحسن " كانوا في الرجال مخاصب وفي الأثاث والياب مقارب " . وفي الحديث « إن الله يحب البيت الخصب » .

* خ ص ر - دق خصره وخاصرته ومخصره ، ودقت خصورهم وخواصرهم . ورجل مخصر ومخصور البطن . وخاصر المرأة في البضع : قبض على خاصرتها . وخاصرته في الطريق . قال عبد الرحمن بن حسان :

ثم خاصرته إلى القبة الخضر

براء تمشي في مرمى مسنون

وخرجوا متخاضرين . وأخصر الرجل وتخاصر : وضع يده على خصره . وأخصر الكلام وأخصر الطريق : أخذ في أقربه . وهذا أحصر من ذلك وأقصر . وأخصر الحز إذا لم يستأصل . وأخصر بالمصا : أعتمد عليها في منيه . ونكت الأرض بالمحصرة وهي قضيب كان الملك يأخذه بيده . يشير به ويصل به كلامه . قال حسان :

يصيرون فصل القول في كل خطبة

إذا وصلوا أيمانهم بالمخاصر

وتخصر الملك به . قال سهر بن حنظلة :

خذها أبا عبد الملك بمخفا

وأرفع يمينك بالمصا فتخصر

وتخصر يومنا ، ويوم خصر . ونفر خصر ، بارد المقبل . وخصرت أمانه من البرد ، وأخصرها القُر .

ومن المجاز : هو تحت خصر قدمه وهو أخمصها . ودقق خصر نملك . وقدم ونعل مخصرة . وأخذوا خصر الرمل ومخصره : أسفله وما رقى منه . قال الراعي :

إذا الرمل لم يعرض له بمخصوره

تسفن منه كل كبداء عاقير

وقال زهير :

أخذن خصور الرمل ثم جزعنه

على صكل قتي قشيب ومفأه

ولطف خصر السهم وهو ما تحت الفوق .

* خ ص ص - خصه بكذا وأخصه وأخصمه وأخصه ، فأختص به وتخصص . وله في خصوص وخصوصية . وهذا خاصتي ، وهم خاصتي ، وقد أخصصته لنفسي . وعليك بجويصة نفسك . وهو يستخص فلانا ويستخلصه . ونظرون من خصاص البيوت . وبدا القمر من خصاصة القيم . قال ذو الرمة :

أصاب خصاصة فبدأ كليلًا

كلًا وأنقل سائرُه آنفلا

وقال أيضا :

وجرت بها الدعاء قيف كأنما

تسبح التراب من خصاصات منخل

ومن المجاز : أصابته خصاصة : حلة . وأختص الرجل : آخذ أي أقفر ، وسددت خصاصة فلان : جبرت فقره . وسمعت أهل المرأة يقولون : رفع الله خصتكَ .

* خ ص ف - خصف النعل : أطبق عليها مثلها وخرزها بالخصف . قال :

حتى دُفعت إلى فراخ عريضة

فتماء روثه أنفها كالخصف

وجبل خفيف ، وأخصف : أبرق . قال السجاء :

أبدى الصباح عن برعم أخصفا

وكتيبة خفيف : لياض الحديد وسواد الصدا .

ومن المجاز : خصف خرقه أويده على عورته ، وأخصف بها : استتر . وهم يخصفون أقدام القوم بأقدامهم ، أي يتبعونهم فيطبونها عليها . والنخيل تخصف أخفاف الإبل بمخافرها . وعن بعض العرب : آختنوا كل بحالمة عيرانية . فأزالوا يخصفون أخفاف المولى بمخافر الخيل حتى أدركهم ، أي ركبوا الإبل وجنبوا الخيل وراءهم . وقال مقاس العائذي :

أول فأولي بأمرئ القيس بعدما

خصفنا بأثار المولى المخاوقا

وخصفتُ فلانا : أريت عليه في الشتم . وخصف الشيب لثته : جعلها خفيفا . قال :

دنت حِفْظِي وخصف الشيب لثتي

وخلت بالي للأموار الأباطيل

* خ ص ل - أخذ من خصل الشعر ، ومن خصل الشجر . وهي ما تدلى من أطرافه . وأرتعدت فرائضه وأضطربت خصاله جمع خصلة . وهي كل لجة فيها عصب . وتخصل القوم : تراهوا في النضال . وإذا وقع السهم بلزق القرطاس ، سموا ذلك خصلة ، فإذا غلب وتراهوا حسيوا خصلتين بقرطسة . وأحرز فلان خصلة إذا غلب .

ومن المجاز : فيه خصلة حسنة وخصال

وَحَصَلَاتُ كَرَامٍ .

* خ ص م - اَخْصَمُوا وَتَخَاصَمُوا ، وَهَذَا

يَوْمُ التَّخَاصُمِ . وَخَاصَمْتُهُ لَخَصَمْتُهُ أَخِيصَهُ ، وَكَأَنَّ فِي خُصُومَةٍ (وَهُوَ أَلَدُ الْخِصَامِ) وَرَجُلٌ خِصَمٌ (بَلْ هُمْ قَوْمٌ خِصْمُونَ) وَهُوَ خَصَمُهُ وَخِصِيمُهُ ، وَهُمُ خُصُومُهُ وَخُصَمَاؤُهُ . وَأَخْصَمَ صَاحِبَهُ : لَقَنَهُ حِجَّتَهُ حَتَّى خَصِمَ ، وَخَاصَمَهُ خَاصِمَةً . وَضَمَّهُ فِي خَصْمٍ الْقَرَّاشَ وَهُوَ جَانِبُهُ . وَخَذُوا بِأَخْصَامِ الْفَرَارَةِ وَهِيَ جَوَانِبُهَا الَّتِي فِيهَا الْعَرَى . وَقَالَ الْأَخْطَلُ :

إِذَا طَلَعْتَ فِيهَا الْجَنُوبَ تَحَامِلْتُ

بِأَعْجَازٍ جَرَّارٍ تَدَاعَى خُصُومَهَا

وَأَخَذَ بَحْصَمِ الرَّوِيَةِ وَخَصَمَهَا فَرَفَهَا أَيْ بَطَرَهَا الْأَسْفَلَ وَطَرَفَهَا الْأَعْلَى .

وَمِنَ الْمَجَازِ : قَوْلُهُ فِي الْأَمْرِ إِذَا اضْطَرَبَ : لَا يُسَدُّ مِنْهُ خُصْمٌ إِلَّا أَنْفَعَتْ خُصْمُ أَنْزُرُ .

* خ ص ي - قَالَ النَّابِغَةُ فِي الْخِنْصَاءِ : إِنْ لَهَا أَرْبَعُ خُصَى . وَ«بَرْتُ الْبِكَّ مِنَ الْخِنْصَاءِ» . وَجَاءَ تَخَاصُّ الْبَعِيرِ أَيْ مُسْتَعِجًا لَمْ يَقْضِ حَاجَتَهُ .

* خ ض ب - خَضَبَ شَعْرَهُ وَيَدَهُ بِالْخَضَابِ . وَكَفَّ خَضِيْبً ، وَبَنَانٌ مَخْضَبٌ . وَطَلَعَتِ الْكَفَّ الْخَضِيْبُ وَهِيَ نِيْمٌ . وَانْخَضَبَ الرَّجُلُ وَانْخَضَبَ . وَأَمْرَأَةٌ خُضْبَةٌ : كَثِيرَةُ الْاِخْتِضَابِ . وَقَدْ خَضَبَتْ تَخْضِبُ . وَأَعْطَى مِنْ مَخَاضِبٍ حِثَاكًا وَهِيَ نِزْقُ الْخَضَابِ . وَغَسَلَتْ ثِيَابَهَا فِي الْخُضْبِ وَهِيَ الْإِجَانَةُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : ظَلِيمٌ خَاضِبٌ : أَكَلَ الرَّبِيعَ فَأَحْمَرَتْ سَاقَاهُ وَقَوَادِمُهُ : وَخَضَبَتِ الْعِضَاءُ : أَخْضَرَتْ وَتَغَطَّرَتْ . وَخَضَبَتِ الْأَرْضُ وَأَخْضَبَتْ وَتَخَضَّبَتْ : طَهَّرَتْ نَبْتَهَا . وَتَقُولُ : رَأَيْتُ الْأَرْضَ مُحْضِبَةً ، وَبِوَشْكَ أَنْ تَكُونَ مُحْضِبَةً .

* خ ض د - خَضَدَ الشَّجَرَ وَخَضَّدَهُ : قَطَعَ

شَوْكَهُ . وَبَدَرَ مَخْضُودٌ وَمَخْضَدٌ وَخَضِيدٌ . وَأَخْطَرُ بِالْخَضِيدِ وَهُوَ مَا خُضِدَ أَيْ قُطِعَ مِنَ الْعِيدَانِ ، وَخَضَدَ الْعُودَ فَانْخَضَدَ وَتَخَضَّدَ : أَيْ شَبَّاهُ . وَفِي الْحَدِيثِ «فِي شَجَرِ الْمَدِينَةِ حَرَمَتَا أَنْ تَخَضَّدَ أَوْ تَخْضُدَ» . وَانْخَضَدَتِ الْفَوَاكِهِ وَتَخَضَّدَتْ : حُمِلَتْ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ فَكَسِرَتْ ، وَقَدْ خَضَّدَهَا الْحِلُّ . وَقِيلَ لِأَعْرَابِي كَانَ يَمِجُّهُ الْقِتَاءُ : مَا يَجْعَلُكَ مِنْهُ ؟ قَالَ : خَضَّدُهُ أَيْ تَكْسِرُهُ . وَمِنْهُ قَوْلُ صَبِيحَانِ مَكَّةَ فِي نَدَائِهِمْ عَلَى الْقِتَاءِ : الْقَتْرِيُّ الْقَتْرِيُّ ، عَثَرَ فَتَكْسَرُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : خَضَدَ الْبَعِيرُ عُنُقَ الْبَعِيرِ إِذَا قَاتَلَهُ . وَهُوَ يَخْضِدُ خَضْدًا إِذَا اشْتَدَّ الْأَكْلُ . قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

وَيَخْضِدُ فِي الْأَرَى حَتَّى كَانَمَا

بِهِ عُرَّةٌ أَوْ طَائِفٌ غَيْرُ مُعَقِّبٍ

وَرَجُلٌ يَخْضُدُ . وَرَأَى مَعَاوِيَةُ سَلَمَةَ ابْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ يَأْكُلُ . فَقَالَ لِعَمْرُو ابْنِ النَّاصِ : إِنْ أَبْنِ عَمَلِكَ هَذَا يَخْضُدُ . وَخَضَدَ اللَّهُ شَوْكَهُ .

* خ ض ر - أَرْضٌ كَثِيرَةُ الْخَضِرَةِ وَالْخَضِيرِ وَالْخَضِرَاوَاتِ . وَأَنْبَتَ خَضِرًا أَيْ نَبَاتًا حَسَنًا أَخْضَرَ . وَأَخْضَرَ النَّبَاتُ : أَحْكَلَ أَخْضَرَ ، وَأَخْضِرَتِ الْفَاكِهَةُ : أَكَلَتْ قَبْلَ إِدْرَاكِهَا . وَخَضِرَتِ الشَّجَرُ وَأَخْضَرَتْهُ : قَطَعَتْهُ أَخْضَرَ . وَنَهَى عَنِ الْمَخَاضِرَةِ وَهِيَ بَيْعُ الثَّرَقِيلِ بِدَوِّ صِلَاحِهِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : مَا تَحْتِ الْخَضِرَاءِ أَكْرَمُ مِنْهُ . وَكُنِيَّةُ خَضْرَاءَ : الْخَضِرَةُ الْحَدِيدُ . وَأَبَادَ اللَّهُ خَضْرَاءَهُمْ : شَجَرَتَهُمُ الَّتِي مِنْهَا تَقْرَعُوا . وَثَابُ أَخْضَرٍ . وَفُلَانٌ أَخْضَرٌ : كَثِيرُ الْخَبِيرِ . وَأَخْضَرُ الْقَفَا : ابْنُ سَوْدَاءَ أَوْ صَفْعَانُ . وَأَخْضَرُ الْبَطْنِ : حَائِثُ . وَأَخْضَرُ النَّوَاجِدِ : حَارِثٌ لَا كَلِمَةَ الْبَقُولِ . «وَأَيَاكُمْ وَخَضْرَاءَ الدَّمَنِ» أَيْ الْمَرْأَةَ الْحَسَنَاءَ

فِي مَنبَتٍ سَوَاءٍ . وَالْأَمْرُ بَيْنَنَا أَخْضَرُ : جَدِيدٌ لَمْ يَخْلُقْ . وَالْمَوْدَةُ بَيْنَنَا خَضْرَاءُ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

وَقَدْ يَرَى فِيهَا لَعِينٌ مَنَظَرُ

أُتْرَابٍ مِىَّ وَالْوَصَالُ أَخْضَرُ

وَكُنْتُ وَرَاءَ الْأَخْضَرِ ، وَوَرَاءَ خَضِيرٍ وَخَضَارَةٍ وَهُوَ الْبَحْرُ . وَأَسْتَقَى بِالْخَضِرَاءِ الْقَرَى وَهِيَ الدَّلْوُ . وَجَنَّ عَلَيْهِ أَخْضَرَ الْجَنَاحَيْنِ ، وَطَارَ عَنَا أَخْضَرُ الْجَنَاحَيْنِ وَهُوَ اللَّيْلُ . قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ طَلْقِيلٍ :

وَقُلْتُ لَهُ إِنِّي أَخَافُ مَفَازَةَ

عَلَيْكَ وَمَلْتَجَأُ مِنَ اللَّيْلِ أَخْضَرَا

وَأَخْضَرَتِ الظُّلُمَةُ : أَشْتَدَّتْ سَوَادُهَا . وَقَالَ الْفَضْلُ :

وَأَنَا الْأَخْضَرُ مِنْ يَعْرِفَنِي

أَخْضَرَ الْجَلِيدَةِ مِنْ بَيْتِ الْعَرَبِ

* خ ض ر م - وَبِحَرْخَضِرٍ : كَثِيرِ الْمَاءِ ، وَبِحَرْخَضِرٍ . وَرَجُلٌ خَضِرٌ : كَثِيرُ الْعَطَاءِ . وَرَجُلٌ مُخَضَّرٌ : دَعَى . وَنَاقَةٌ مُخَضَّرَةٌ : جُدِعَ نِصْفُ أُذُنِهَا . وَمِنْهُ الْمُخَضَّرُ : الَّذِي أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ وَالْإِسْلَامَ ، كَانَمَا قُطِعَ نِصْفُهُ حَيْثُ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ .

* خ ض ض - يُقَالُ لِلْعَاطِلِ : مَا عَلَيْهَا خَضَاضٌ وَخَضَضٌ : وَهُوَ خَرَزٌ لِلْإِمَاءِ أَيْضٌ . قَالَ :

وَلَوْ أَشْرَفْتُ مِنْ كَفَةِ السَّرِّ عَاطِلَا

لَقُلْتُ غَزَالًا مَا عَلَيْهِ خَضَاضٌ

وَمَا فِي الدَّوَاةِ خَضَاضٌ : شَيْءٌ مِنْ مِدَادٍ . وَخَضَخَصَ الْخَنْجَرَ فِي بَطْنِهِ . وَخَضَخَصَ السَّوْبِقَ . «وَالْخَضَخَضَةُ خَيْرٌ مِنَ الزَّانَةِ» .

* خ ض ع - خَضَعَ لَهْ خُضُوعًا وَأَخْضَعَ . وَرَجُلٌ خُضَعَةٌ : يَخْضَعُ لِكُلِّ أَحَدٍ . وَظَلِيمٌ أَخْضَعُ : أَجْنَأٌ . وَفِي عُنُقِ الرَّجُلِ وَالْبَعِيرِ خَضَعٌ : تَطَامِنٌ . وَقَوْمٌ خُضَعٌ : نَاكِسُو الرُّعُوسِ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

وإذا الرجال رأوا يزيد رأيهم
خَضَعُ الزَّاقِبِ نَوَاسِ الْأَبْصَارِ
وقال خَطَّارُ بْنُ مُزَاهِمٍ :

ولسنا ببيّين والعيب دقة
ولا خَضَعُ الْأَبْصَارِ وَسَطَ الْحَالِيسِ
ورجل أخضَعُ : راضٍ بالذل . قال المعاج :
وصرت عبدا للبعوض أخضعا
بمضى مَضَى الصَّبِي الْمُرْضَعَا

وقد خَضَعَ مِنَ الذَّلِّ . وَآخَضَعَ الصَّغِيرُ : طامن
رأسه لِلْإِنْقِضَاضِ . وَآخَضَعَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ بِكُلِّهَا
إذا أراد الضَّرَابَ . وَتَمَتَّ لِلْسَّيَاطِ خَضَعَهُ ،
وَالسَّيُوفُ بَضَعَهُ ، أَيْ صَوَّتْ وَقَعَ وَصَوَّتْ قَطَعَ .
وَتَمَتَّ خَضِيعَةً بَطْنِ الْفَرَسِ .

وَمِنَ الْكَأَيَةِ وَالْحِجَازِ : خَضَعَتِ الْإِبِلُ فِي سِيرِهَا :
جذت ، وَهِيَ خَوَاضِعٌ ، لِأَنَّهُ إِذَا جَذَتْ طَامَنَتْ
أَعْنَاقَهَا . قَالَ جَرِيرٌ :

ولقد ذكرتك والمطى خواضع

وكانت قطا فلاةً مجهِل

وَخَضَعَتِ الشَّمْسُ وَالنَّجُومُ : مَالَتْ لِلْغَيْبِ ،
كَأَقِيلِ ضُرْعَتْ وَضَجَعَتْ . وَالنَّجُومُ خَوَاضِعُ
وَضَوَارِعُ وَضَوَاجِعُ .

* خ ض ف - خَضَفَ الْجِلْدَ .

وَمِنَ الْحِجَازِ : قَوْلُهُمُ لِلرَّجُلِ : قَدْ خَضَفَ بَهَا .
وَأَنشَدَ الرَّيْشِيُّ :

إنا وجدنا خلفاً بس الخلف

أغلق عنا بابه ثم حلف

لَا يَدْخُلُ الْبَوَابُ إِلَّا مِنْ عَرَفَ

عبدا إذا ما ناء بالجل خَضَفَ

* خ ض ل - خَضِلَ الشَّيْءُ : نَدَى حَتَّى
تَرْتَرَشَ نَدَاهُ ، فَهُوَ خَضِيلٌ ، وَآخَضَلُ فَهُوَ مُخَضَّلٌ ،

وَأَخْضَلَهُ وَخَضَلَهُ : نَدَاهُ . وَأَخْضَلْنَا السَّمَاءَ .
وَأَخْضَلْتُ لَحِيَّتَهُ بِالدَّمُوعِ . وَسَانَّ خَضِلٌ : نَدَى
مِنَ الدَّمِ . قَالَ أَبُو النُّجَيْمِ :

وَجُرْبٍ خَضِلَ السَّنَانُ إِذَا تَنَقَّى
رَحْمَةً بِخَاطِرِهِ الصَّدُورُ ظَمَاءُ

وَبَارِضُهُمْ خَضِيلَةٌ وَهِيَ الرُّوضَةُ الْقَيْمَةُ . وَنَبَاتٌ
خَضِلٌ : نَاعِمٌ . وَيَوْمَنَا يَوْمُ خَضِيلَةٍ وَهِيَ النِّعَمُ .
قَالَ مِرْدَاسُ الدِّيَرِيُّ :

إِذَا قُلْتُ هَذَا الْيَوْمُ يَوْمُ خَضِيلَةٍ
وَلَا تَرْتَرِشْ لَأَقْبِتَ الْأُمُورَ الْبَاجِرِيَا
وَطَلَمْتُ الْخَضِيلَةَ وَهِيَ قَوْسٌ فُرَجَحَ .

وَمِنَ الْحِجَازِ : دَرَّةٌ خَضِيلَةٌ : صَافِيَةٌ كَأَنَّهَا
قَطْرَةُ مَاءٍ . وَخَضِيلَةُ الرَّجُلِ : أَمْرَاتُهُ ، كَمَا يَقَالُ
طَلْقُهُ .

* خ ض م - يَخْضَمُونَ وَتَخْضَمُ ، أَيْ يَأْكُلُونَ
بِأَقْصَى الْأَضْرَاسِ ، وَنَحْنُ بِمَقْدَمِهَا . وَبِحَرْمِ خَضَمٍ :
كَثِيرِ الْمَاءِ .

وَمِنَ الْحِجَازِ : رَجُلٌ خَضَمٌ : جَوَادٌ . وَرَجَالٌ
خَضَمُونَ . وَفَرَسٌ خَضَمٌ : ذُو آجَارِيٍّ . وَسَيْفٌ
خَضَمٌ : كَثِيرُ الْمَاءِ . وَمِسْقٌ خَضَمٌ : ذُو جَوْهَرٍ
وَمَاءٍ . قَالَ أَبُو وَجْزَةَ يَصِفُ نَصْلًا :

حَرَى مَوْقَعَةً مَاجَ الْبَنَانُ بِهَا

عَلَى خَضَمٍ يَسْقِي الْمَاءَ عَجَاجَ

وَأَخْضَمُوا الطَّرِيقَ : قَطَعُوهُ . وَأَخْضَمَ السَّيْفُ
الْعِظَامَ : مَرَّ فِيهَا وَقَطَعَهَا . قَالَ :

إِنَّ الْقَسَاسِيَّ الَّذِي بَعْضِي بِهِ

يَخْضِمُ الدَّارِعَ فِي أَثَوَابِهِ

فِيمَا يَشْتَمِلُ عَلَيْهِ مِنْ كَمِّ الدَّرْعِ ، وَهُوَ السَّيْفُ
الْمُنْسُوبُ إِلَى قَسَاسٍ : جَبَلٌ فِيهِ مَعْدَنُ حَدِيدٍ .

* خ ض ن - بَاتَ بِخَاضِنَا : بِغَاظِنَا .

* خ ط أ - أَخْطَأَ فِي الْمَسْئَلَةِ وَفِي الرَّأْيِ .

وَخَطِئَ خَطَأً عَظِيمًا إِذَا تَعَمَّدَ الذَّنْبَ (وَمَا كُنَّا خَاطِئِينَ)
وَقَالَ : لِأَنَّ تَخْطِئُ فِي الْعِلْمِ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَخْطِئُ
فِي الدِّينِ . وَقِيلَ هُمَا وَاحِدٌ . وَفِي مِثْلِ : « مَعَ
الْخَوَاطِئِ سَهْمٌ صَائِبٌ » وَقَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

يَا لَهْفٍ هِنْدُ إِذْ خَطِئْتَ كَاهِلًا

الْقَاتِلِينَ الْمَلِكَ الْحِلَالَ حَلَا

« خَيْرٌ مَعَدٌ حَسْبًا وَنَاثِلًا »

وَالْقَاتِلُ فِي الْأَسْتِمَالِ الْأَوَّلِ . وَتَقُولُ : إِنْ
أَخْطَأْتُ نَخْطِئُنِي ، وَإِنْ أَسَأْتُ فَسَوْفَى عَلَى وَسَوْفَى ؛
وَتَخْطَأُ لَهُ بِالْمَسْئَلَةِ وَفِي الْمَسْئَلَةِ أَيْ تَصْدِيقُ لَهُ
طَالِبًا لِنَخْطُهُ .

وَمِنَ الْحِجَازِ : لَنْ يَخْطِئَكَ مَا كُتِبَ لَكَ .
وَمَا أَخْطَاكَ لَمْ يَكُنْ لِيَصِيبِكَ ، وَمَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ
لِيَخْطِئَكَ . وَأَخْطَأَ الْمَطَرُ الْأَرْضَ : لَمْ يَصِبْهَا .
وَيَوْمَ خَاطِئِ النَّوَى . وَخَطَأَ اللَّهُ نَوْمَكَ أَيْ لَظَفَرْتَ
بِمَاجِنِكَ . قَالَ :

وَإِذَا السَّنُونُ الدُّبْسُ خَطِئَ نَوَاهَا

وَرُؤُوسُ النَّيْمِ الْقُرُورِ الْكَاذِبُ

أَي تَزَامَقَتِ الْعَيْنُ السَّحَابُ النَّيْمِ . وَتَخَاطَأَتْ
الْبَيْلُ : تَجَاوَزَتْهُ . قَالَ الْقُطَامِيُّ :

أَهْلُ الْمَدِينَةِ لَا يَمُوزُكَ شَأْنُهُمْ

إِذَا تَخَاطَأَ عَبْدُ الْوَاحِدِ الْأَجُلُ

وَتَخَاطَأَتْهُ . وَنَاقَتُكَ هَذِهِ مِنَ الْمُتَخَطِّطَاتِ الْخَلِيفِ ،
أَي تَمْضِي لِقَوَّتِهَا وَتَخْلِفُ وَرَاءَهَا الَّتِي سَقَطَتْ مِنْ
الْحَسَرَى . وَأَسْتَخْطَأَتِ النَّاقَةُ : لَمْ تَعْمَلْ سَتَهَا .
وَخَطَأَتِ الْقَدْرُ زَبْدَهَا عِنْدَ الْغَلِيَانِ : قَذَفَتْ بِهِ .
* خ ط ب - خَاطَبَهُ أَحْسَنُ الْخُطَابِ ، وَهُوَ
الْمُوَاجَهَةُ بِالْكَلَامِ . وَخُطِبَ الْخُطْبُ خُطْبَةً
حَسَنَةً . وَخُطِبَ الْخُطَابُ خُطْبَةً جَمِيلَةً . وَكَثُرَ
خُطَابُهَا . وَهَذَا خُطْبُهَا ، وَهَذِهِ خُطْبَةُ وَخُطْبَتُهُ .
وَكَانَ يَقُومُ الرَّجُلُ فِي النَّادِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُ :

خطب، فمن أراد إنكاحه قال: نكح. واختطب القوم فلانا: دعوه إلى أن يخطب إليهم، يقال: آخطبوه فما خطب إليهم. وحمار أخطب: بين الخطبة، وهي عبرة ترفعها خضرة. وتقول له: أنت الأخطب بين الخطبة. فتخيل إليه أنه ذو البيان في خطبته. وأنت تثبت له الحمارية. وناقة خطباء. وحمامة خطباء القميص. وأمرأة خطباء الشفتين. وحنظلة خطباء. وأمر من الخطبان، وهو جمع الأخطب. كأسود وسودان. والمرض والحاجة خطبان، أمر من تقع الخطبان. ومن المجاز: فلان يخطب عمل كذا: يطلبه. وقد أخطبك الصيد فأمره، أي أكثبك وأمكنك وأخطبك الأمر. وهو أمر يخطب. ومعناه أطلبك من طلبت إليه حاجة فأطلبني. وما خطبك: ما شاك الذي تخطبه، ومنه هذا خطب يسير، وخطب جليل. وهو يقاسى خطوب الدهر.

* خ ط ر - هو على خطر عظيم. وهو الإشراف على شفا جلكة. وقد ركبو الأخطار. وخطر بنفسه ويقومه، وأخطرهم. وقد خطر الفعل بذنبه عند الصيال. كأنه يتهدد. وتخططرت الفحول بأذانيها للتصاول. وناقة خطارة: تحرك ذنبها إذا نشطت في السير.

ومن المجاز: خطره على كذا: راحته، وتخطروا عليه. ووضعوا لهم خطرا. وقد أحرز فلان الخطر. وأخطر ماله: جمعه خطرا. ورجل خطير، وقوم خطيرون. وله خطر، ولم أخطار. وقد خطر الرجل. وأخطره الله. وخطر الرجل برحمه إذا مشى بين يني الصفتين كما يحيطر الفحل. قال:

على من الأعداء درع حصينة

أد خطرت حولي تيم وعامر

ورجل خطار بازح، وقوم خطارون بالرماح. قال:

* مصاليت خطارون بالسمر في الوعى

ورجل خطار: مهتر. قال الطرمح:

وهم تركوا مسعودا نسيبا مستندا

بنوء بخطار من الخط مارين

نسبة حتى من بنى مرة. وهو يخطر بيده في مشيه. وسك خطار: نقاح. قال الراعي: ألتنا نحرأى ذات نشر وحنوة وراح وخطار من المسك ينفج

وروى خطام. ورأيت يخطر بأصبعه إلى السماء إذا حركها في الدعاء. وخطر الدهر من خطارته، كما تقول ضرب الدهر من ضرباته. وخطر ذاك ببالى وعلى بالى. وله خطرات وخواطر، وهو ما يتحرك في القلب من رأى أو معنى. وما لقيته إلا الخطرة، وما ذكرته إلا خطرة بعد خطرة تريد الأخيان. والابل ترى خطرات الوسمي، وهي المطرة بعد المطرة.

* خ ط ط - خط الكتاب يخطه. (ولا تخطه يمينك) وكتاب مخطوط. وأخط لنفسه دارا إذا ضرب لها حدودا يعلم أنها له. وهذه خطة بنى فلان وخططهم. وجاء فلان وفي رأسه خطة. وإن فلانا يكلفني خطة من الخسف. وتلك خطة ليست من بالى. وعلى ظهر الحمار خطتان أى جدتان. والخطبة من الخط، كالنقطة من النقط. وطعنه بالخطبة. وتطاعتوا برماح الخط. والقنا الخطي.

ومن المجاز: فلان ينى خطط المكارم. وخططت بالسيف وسطه. وخط المرأة: جامعها. وخط وجهه وأخط، إذا أمتد شعر لحينه على جانبيه. وغلام مخط. وأنانا بطعام مخططنا

فيه خطا، إذا أكلوا شيئا يسيرا، وجاراه فما خط غباره. قال النابغة:

أرأيت يوم عكاظ حين لقيتني

تحت العجاخ فاخططت عجارى

وخط له مضجعا إذا حفر له ضريحها. قال:

وخطا بأطراف الأسنه مضجعى

وردا على عني فضل رداثيا

والزم الخط أى الطريق. وفي الأرض خطوط من كلاً وشرك، أى طرائق، جمع شرك. ويقولون: إن الإبل ترمى خطوط الأنواء. وخطط عليه ذنوبه وسطرها.

* خ ط ف - خطف الشيء وأخطفه وتخطفه. ولص خطاف. وباز يخطف. وأخطفه المرض: خف عليه فلم يضطجع له. قال:

وما الدهر إلا صرف يوم ويلة

فخطفة نسي ومقصصة نصبي

وأخطفت عنه الحى: أفلتت. وما من

مرض إلا وله خطفة أى خفة. وأخطف الراعى:

أخفق. وأخطف السهم: أشوى. وسهام

خوافط، خواطر. قال:

وربطة فتيان تكافط ظله

جعلت لهم منها خباء ممددا

وهو طائر يحسب ظله صيدا فينقض عليه يريد

اختطافه. وأخطف لى فلان من حديثه شيئا

ثم سكت، إذا أخذ يحدتك ثم بدا له فسكت.

ومن المجاز: البرق يخطف البصر. والشيطان

يخطف السمع. وعلفته خطايفه أى محالبه. قال:

إذا علفت قرنا خطايط كفه

رأى الموت في عيبه أسود أحمرأ

وهذا سيف يخطف الرأس.

* خ ط ل - أذن خطلا: طويلة مسترخية.

ونلة خطل.

ومن المجاز : رَمَحَ خَطْلٌ مضطرب . وسهم خَطْلٌ : يذهب يمينا وشمالا لا يقصد قصد الهدف .
ورجل خَطْلُ البدن : خِضَلٌ بالمعروف . وثوب خَطْلٌ : طويل ينسحب بالأرض ، وقيل هو الخافي الغليظ . ونرجع الصائد في أخطاله له وأسماؤه .
وفي خطوه خَطْلٌ : بعد وطول . قال القطامي :
حتى ترى الحرة الوجناء لا غبة

والأرحى الذي في خطوه خَطْلٌ
ورجل خَطْلٌ وأخطل : أحق . ومنطق خَطْلٌ : مضطرب . وفي كلامه خَطْلٌ ، وخَطْلٌ في كلامه وأخطل . ودهر أخطل . وأمرأة خطلاء التدين ، ونسوة خُطْلٌ . وأرى في مشيته خَطَلًا : ضعفاً واختلافاً . وأمرأة خَطَّالة : ذات رية .

* خ ط م - وضع على البعير خَطَامَهُ ، وعلى الإبل خَطْمَهَا . وخَطَمَ البعير ، وخَطَمَ الإبل . وضرب خَطَمَ البعير وخَطْمَهُ .

ومن المجاز : ضرب الرجل على خَطْمِهِ ومَخَطْمِهِ . وعقروا مخاطمهم . وطير عَقْفُ الخاطم ، وهي المناكير . وخَطَمَ قوسه بخطامها : وترها بوترها ، وأخذ قوساً نقطمها بوتر . وخَطَمَ أنفه : ألق به عاراً ظاهراً . قال أوس :

يجود ويعطى المال من غير ضنة
ويخطم أنف الأبلخ المتقسم
وخَطَمَهُ باللوم وعذره . قال الجعدي :

إذا أدخ السعدى أدخ سارقاً
وأصبح مخطوماً بلوم معدراً

ومسك خَطَامٌ : حديد الرمح ، كأنه يخطم الأثوف . وخطم أنف الرمل : استقبله جازعاً . قال ذو الرمة :

إذا حبا من أنف رملٍ منخرٍ
خطمته خطماً وهنَّ عُسْرُ
وخَطَمَ بلحية إذا صارت في خديه ، وخَطَمَتَهُ

لحيته . قال النمر بن تولب :

ألت بشيخ قد خُطِمَتْ بلحية
فَقَصَّرَ عن جهل الغرائفة المرد

وفلان خاطمٌ أمر بن فلان : قائدهم ومدير أمرهم . وأقبل خَطَمَ الليل وأنفه . قال مزاحم على خَطَمِ جَوْنٍ قد بدا من ظلامه
غطاءً يكف الناظرات بهيم

* خ ط و - خطا خُطُوَةً واحدة ، وخطوة واسعة ، وهو فسح الخطأ ، وببدا الخطأ .

ومن المجاز : تخطأه المكروه ، وتخطيت إليه بالمكروه . وبين القولين خطي يسيرة ، إذا كانا متقاربين . وقرب الله عليك الخطوة ، فأتصرف إلى أهلك ، أي المسافة .

* خ ف ت - خَفَّتْ صوته خُفُوًا ، وصوته خافت وخفيت . وخَفَّتْ الرجل : سكت فلم يتكلم . وأخذته السكات والخفأت : السكوت . ومنطقه خُفَاتٌ . وخافت بقراءته ، (وهم يَخْفَتُونَ) ويقال لبيت : قد خَفَّتْ إذا انقطع كلامه .

ومن المجاز : زرع خايت ميت . وفي الحديث « مثل المؤمن الضعيف مثل خايت الزرع » ومات خُفَاتًا : بجفاء . وأمرأة خَفُوت لَفُوتٌ : تأخذها العين مادامت وحدها فإذا صارت بين النساء عمرنها ، واللَفُوت التمامة .

* خ ف ر - خَفَرَتْ فلانا وخَفَرَتْ به وخَفَرْتَهُ : أجزته . قال :

يُخَفِّرُنِي سِنِي إِذَا لَمْ أُخَفِّرْ

وخَفَرْتُ بهده : وفي به . وأخفرتة : نقضت عهده . وأخفرتة : جعلت معه خفيرا . وتخفرت به : استجرت به ، وأنا خفيره ، ونحن خُفَرَاؤُهُ . وكان فلان لي خفيرا ، فضمت في خُفَرْتِهِ وخُفَارَتِهِ . ويقول المخفور لخفيقه : وَفَتْ خَفَرْتُكَ وخُفَارَتِكَ إذا لم يُسَلِّمه . ويقال هذا خُفَرَتِي أي خفيري :

بمعنى ذو . وهو خفير بين الخفارة . وأعطى الخفير خُفَارَتَهُ وهو ما جعل له ، كالغزالة والإشارة . وخَفَرْتُ على بن فلان فأدوا خُفَارَتِي إذا حبت رجلا ، فلم ينقضوا حمايتك ولم يتعرضوا له . قال ابن مقبل :

خَفَرْتُ على قيس فأدوا خُفَارَتِي

فوارس منهم غير ميل ولا عسر

* خ ف ش - رجل أخفش ، وبه خَفَشٌ وهو صغر العينين وضَعْفُ البصر ، وقد خَفَشَتْ عينه .

* خ ف ض - خَفَضَ الشيء ، ورفسه فأخفض . وهو في حال رِفْعَةٍ وحال خِفْضَةٍ . وَخَنَ النِّسْلَامُ : وخَفَضَتِ الحارِيةُ . وفلانة خافضة . ونمت الخافضة ! وخَفَضَ رأس البعير إلى الأرض . قال :

يكاد يستعصى على خُفْضَةٍ

ومن المجاز : خَفَضَ صوته ورفع . وكلام مخفوض وخَفِض . وخَفَضَ له جناحه : تواضع له . وفلان جَنَاحٌ مخفوض وخفيض . وهو متفادلك خَافِضُ الجناح . وهو خافض الطير ، واقع الطير ، وساكن الطير : وقوده . وخَفَضَتْ الإبل : فقيض رفعت إذا لان سيرها ، ولما خَفَضَ ورفع ، ومخفوض ومرفوع . وخَفَضَ عليك : هَوَّنَ الأمر على نفسك وسهله . قال :

وخَفَضَ عليك القول وأعلم بأني

من الأنس الطاحي عليك العرمم

وأرض خافضة السقيا ، ورافعة السقيا أي سهلة السقي وضعبته ، ومنه خَفَضَ عيشه سهل ووطؤ يخفَضُ خَفْضًا : وهو في خَفْضٍ من العيش ومخفوض وخَفِض : بارد . قال :

قيلبة لحم الناظرين يَرَبُّهَا

شبابٌ ومخفوضٌ من العيش بارد

ومن الجباز : بَرَّقَ خَلْبٌ : لا عيت معه . قال :
لم يَكُ معروفًا برقًا خَلْبًا
إن خير البرق ما القيتُ معه
وأنسب فيه محالُه إذا تعلق به .

* خ ل ج - خَلَجَ الشيء من يده : نزعهُ .
وأخذتُ بيده فخلجته من بين أصحابه . وخالَجَ
الطائر رِحمه من المطعون . قال :
ينوء بصدرة والريح فيه . ويَخْلِجُه خَدْبٌ كالبعير
ومر بريحه مَرَكُوزًا فأخلجته أى أترعه . وخالجته
الشيء : نازعته إياه . وإذا عَزَلَ الفعل عن الشؤل
قبل أن يَفْدِرَ . قيل : خَلَجَ . وإذا عَزَلَ بعد ما يَفْدِرُ ،
قيل : عَدَلَ . وتقول : ما البحار كالخلجان ،
ولا اللؤلؤ كالمرجان .

ومن الجباز : خَلَجَتِ المرأة ولدها : فطمته ،
كما يقال : جذبته . ويقال : لا تَخْلِجَ الفصيل
عن أمه ، فإن الذئب عالم بمكان الفصيل اليتيم .
أى لا تفرده عنها فإنه إذا رآه وحده أكله . ويقال
لبيت : أَخْلِجَ من بينهم قَدِيبَ به . ورجلٌ يَخْلِجُ
قُيُسَ عن ديوان قومه إلى ديوان آخرين فيُسَبِّ
اليهم . وأردتُ أن أزورك فخالجني بعض الأشغال .
وخالجني الخواج . وخالجني هم . واحتضره الهم
وتخالجه الشوق . قال عمر بن أبي ربيعة :
إن الحب إذا تخالجه « شوق كذاك الهم يحضره
وتخالجه الموم : تجاذبه ، هم في ناحية وهم
في أخرى . وتخالج في صدره شيء . وخالج حاجيته
وعينه : حركهما . قال أبو عبيدة :

يَكُنِّي ويَخْلِجُ حاجيته : لأخسب عنده علمًا قديمًا
وخالجتُ عنه وحاجيه وأخْلِجًا . وفي مثل :
« أُنْشِرْ بما سُرَّكُ عني تَخْلِجَ » وخالجني فلانة
بعينها : غمزني لمعاد نصريه أو أمرني تخالُّه .
والمجنون يَخْلِجُ في مِثْيته : يتفكك ويتخايلُ ،

وَحَقَقَاتٍ وهى الحَقَقَةُ . وضربه بالحقق وهو
السيف العريض . وفلان يقيم الحقق مقام الحَقَقَةِ .
وأخفق بثوبه : لمع به . وأخفق الغازي والصائد :
لم يظفرا . قال يصف فرسًا :
فَيُحَقِّقُ نَارَهُ وَيُقِيدُ أُخْرَى
وَيُجَا ذَا الضَّغَائِرِ بِالْأَرِيْبِ
وَلَقِيَ خَفَقًا . قال الطرماح :
« أو يُصَادِفُ خَفَقًا »

يصنهم يعتيق الخليل دون الطعام .
وفرس خَفِيقٌ : سريعة . وأمرأة خَفَاقَةٌ الحشا :
تريصة . ورجل خَفَاقُ القدم : عريضها . وخَفَقَ
النَّجْمُ : غاب . وخَفَقَ خَفَقَةً ثم أنبته أى نَسَسَ
نَسَةً . وما بين الخافقين مثله .

* خ ف ي - خَفَا البرق : لمع يَضَعِفُ خَفَوًا
وُخُفَوًا . وأخفيتُ الشيء ، وخفي الشيء وأخفى
وَأَسْتَخْفَى وَخَفَى : أستر . وهو يُخْفِي صَوْتَهُ . وأمرٌ
خَافٍ وخَفِيٌّ . والله عالم الخفيات والخبائيا .
ولا يَخْفَى عليه خافية . ويرح الخفاء : زالت الخَفِيَّةُ
فظهر الأمر . وقيل ذلك في خَفِيَّةٍ . وهو أَخَفُ
من الخافية . وليس القوادم كالخوافي . وعرف
ذلك البشرُ والخافي وهم الخفن . وأصابته ريج من
الخوافي . وهو من أسود خَفِيَّةٍ . وإذا حَسَنَ من
المرأة خَفِيَّاهُ حَسُنَ سائرُها وهما صوتُها وأثرُ
وطئها ، لأن رِجامة صوتها تدلُّ على خَفَرِها ، وتمكَّن
وطئها يدلُّ على ثقل أوراكها وأردافها . وخَفَى
الشيء الخفى وأخفاه : أخبره . يقال : خَفَيْتُ
الحرَّاة من تحت التراب . وأخفى النباش الكفن .

* خ ل ب - خَلَبَ بمنطوقه خلافة ، وأخْلَبَه
أخْلَابًا . وأمرأة خَلَابَةٌ وخَلُوبٌ . وفلانة قَلَبَتْ
قَلْبِي . وخالبتُ خَلْبِي : وهو حجاب الكيد . وهو
خَلْبُ نِساء .

وقولهم : عيش خَافِضٌ كعبشة راضية .
وما زالت تخفِّضُنِي أرض وترفئني أرض حتى
وصلتُ اليكم .

* خ ف ف - خَفَّ الشيء خَفَّةً ، فهو خفيف
وخَفَافٌ وخِفٌّ . وخَفَّ الميزان : شال . وشيء
خِفٌّ : خفيف التحمل . وخَفَفَهُ ، وخَفَّفَ عنه .
وَأَسْتَخَفَّهُ : أَسْتَفَزَّهُ . و« خَفُّوا على الأرض »
يعنى في السجود حتى لا يؤثر الاعتدالُ بالجبهة .
« وإذا سجدت فتخافت » وتخفَّفوا لتخفوا . وكأهم
ليوثُ خَفَّانَ ، وهى أجمة في سواد الكوفة . وسمعت
خَفَقَةَ الكلاب وهى صوتُ أكلها .

ومن الجباز : خَفَّتْ حاله ورقَّت . وأخَفَّ
فلان : صار خفيف الحال . وأقبل فلان خِفْفًا .
وفاز الخِفْقون . وفي الحديث : « إن بين أيدينا
عقبةٌ كَوُودًا لا يجوزها إلا الخِفُّ » وخَفَّ القوم
عن أوطانهم خُفُفًا . وهو خَفِيفُ العارضين .
وهو خَفِيفٌ ، وفيه خفة وطيش . وخَفِيفُ
الروح : ظريف . وخَفِيفُ القلب : ذكي .
وخَفَّ فلان على الملك إذا قبله وأستأنس به .
وعلام خَفٌّ : جلد . وخَفَّ فلان في عمله
وفي خدمته . وخَفَّ فلان لفلان : أطاعه .
وخَفَّتِ الأُنثَى لِلنَّحْلِ : ذلت له وأنفادت .
وَأَسْتَخَفَّ الهم والفرح ، وأَسْتَخَفَّ به : أَسْتَهَانَ
به . وماله خَفٌّ ولا حافر ولا ظَلْفٌ . وجاءت
الإبل على خَفٍّ واحد ، وعلى وظيفٍ واحد إذا
تَبَعَ بعضها بعضًا كالقطار . ووقفتُ في خَفٍّ من
الأرض وهو أطول من النعل .

* خ ف ق - خَفَقَ فؤاده خُفُوقًا وخَفَقَانًا .
وخَفَقَ العلمُ . وأعلامهم تَخَفَّقُ وتَحَفَّقُ . وخَفَقَ
الطائر بجناحيه : صفقَ بهما . وخَفَقَ البرقُ ،
وخَفَقَتِ الرِّيحُ ، وخَفَقَ السرابُ . وخَفَقَ الأرضُ
بنعلِه ، وخَفَقَ نعلُه تخفيفًا . وخَفَقَهُ بالدَّرة خَفَقَةً

كأنه يجذب شيئاً . وجاء فلان بمخلوطة أى بجزالة
خُلِصَتْ من بين الآراء لصحتها وإحكامها . قال
الحطيتي :

وكنْتُ إذا دارت رحي الحرب رُعته

بمخلوطة فيها عن العجزِ مصيرُف

* خ ل د - خَلَد بالمكان وأخلد : أطال به
الإقامة . وما بالدار إلا صمَّ خوالده وهي الأثافي .
وخلد في السجن ، وخلد في التعميم ، بقى فيه أبداً
خُلوداً . وخَلَدَا . وخَلَدَهُ الله وأخَلَدَهُ .

ومن المجاز : فلان مُخَلَّد : للذي أبطأ عنه
الشئيبُ ، والذي لا تسقط له سنٌ ، لإخلاده على
حالته الأولى وثباته عليها . وقيل : هو يفتح اللام ،
كأن الله أخلده عليها . وأخلد إلى الأرض : أطمأن
بها وسكن .

* خ ل س - خلس الشيء من يده وأخلسه ،
وأسرعه من قبلة الخليس ، وطعنه خلس ، ولا قطع
في الخلسة ، وأخذها بين الخديا والخلسة . وهذه
خلسة فأتتهزأ أي فرصة . وخالسته الشيء وتخالسها ،
والقرنان يتخالسان نفسيهما . قال أبو ذؤيب :

فتخالسا نفسيهما بنوافذ

كنوافذ العُبط التي لا ترفعُ

وشعن خليس ومُخْلِس ، وقد خلس وأخلس :
أخلط شحمه وسواده .

ومن المجاز : نبات خليس ومُخْلِس : أخلط
بإسه وأخضره ، ومنه الدجاج الخلاسي الذي بين
الهندى والفارسى ، والولد الخلاسى الذي بين
أبورين أسود وأبيض .

* خ ل ص - خَلَص الشيء خلوصاً فهو
خالص ، وخُلِصَتْه : صفتيه . وأستخلص الشيء
لنفسه . وياقوت متخلص : متقى . وهذه خلاصة
السمن أى ما خلص منه .

ومن المجاز : أخلص له المودة ، وأخلص لله
دينه ، وخلص لله دينه ، وهو عبد مخلص ومُخلص .
وخالسته . الود وخالص الله دينه . ويقال : خالِص
المؤمن وخالق الكافر . وتخالصوا . وهو خالِصتى
ومُخلصائى ، وهؤلاء مُخلصائى ، وهذا الشئ
خالِصة لك . ونطق بشهادة الإخلاص وهي كلمة
الشهادة . وهذا ثوب خالص إذا كان صافى
البياض . وعليه قباء أزرق خالص البطانة :
أبيضها . قال الذبياني :

يصونون أجساما قديما نعيمها

بخالصة الأردان خُصِرِ المناكب

وخلص من الورطة خلاصاً : سلم منها سلامة
الشيء الذى يصفو من كدره ، وتخلص منها . وتخلص
الطبي والطائر من الحباله . وخلصه الله . وخلص
الغزل المتببس . وخلص بنفسه . والربذ خلاص
اللبن أى منه يستخلص ، بمعنى يستخرج . وخلص
من القوم : أعترلهم . وخلص إليهم : وصل .
وخلص إليه الحزن والسرور .

* خ ل ط - خَلَطَ الماء بالشراب . وخالطه
الماء وخَلَطَهُ وأخلط به . وجمع أخلاط الدواء ،
الواحد خلط . وعلفته الخليط وهو تين وقت
مخلطان . وهو بيع مخلط خراسان .

ومن المجاز : خالطت فلانا ، وهو خيطى ،
وهم الخليط المجاور . قال الطرماح :

بان الخليط بسحرة فبتدوا

والدار تسعف بالخليط وتبعدُ

وهو خليطه في التجارة وفي الغنم أى شريكه .
وبينهما خلطة . وهم خلطاؤه . ورجل مخلط مزمل .
وأخلط القوم في الحرب وتخالطوا : تشابكوا . وخالط
الذئب الغنم . وهو في تخليط من أمره . وجمع ماله
من تخاليط . وخالط المرأة خلطا ، وخالط الفحل

الناقة ، وأستخلط الفحل ، وأخلطه صاحبه :
أدخل قضيه في الحياء . وخالط الدواء جوفه .
وخالطه السهم . وخولط في عقله وأخلط .
ورجل خلط : يتجسس إلى الناس ويختلط بهم .
وقد خالطهم وخالفتهم . قال طرفة :

خالط الناس بمُخْلَق واسع

لا تكن كلبا على الناس تتر

* خ ل ع - خَلَعَ الرجل ثوبه ونعله . وخلع

الفرس عذاره . وخلع عليه إذا نزع ثوبه وطرحه
عليه . وكساه الخلفة والخلع . وشواء مُخلع : خلعت
عظامه . وتزودوا الخلق وهو اللحم تملع عظامه ثم
يطبخ ويبرز .

ومن المجاز : خَلَعَ فلان رسته وعذاره فعدا
على الناس بشر . وخلع دابته في الجحش : أرسله .
وخلع الوالى العامل ، وخلع الخليفة ، وقيل للأمين
المخلوع . وخالعت فلانة بعلها ، وأخلعت منه ،
وهي خالعة ومخلعة ، وخلعها زوجها . وفي الحديث
« المختلعات هن المناقات » وهن اللواتي يتخالعن
أزواجهن من غير مضارة منهم ، ونساء خوالع .
قال ذو الرمة :

إذا الصبح عن نايب تبسم شيمته

بأثال أبصار النساء الخوالع

وكان الرجل في الماهلية إذا غلبه أبته أو من
هو منه بسبيل جاء به إلى الموسم ثم نادى « يا أيها
الناس هذا أبى فلان وقد خلعت فان جر لم أضيق ،
وإن جر عليه لم أطلب » يريد قد تبرأت منه . ثم
قبل لكل شاطر خلع . وقد خلع خلاعة ، وهي
خليعة . « وتخلع وتترك من يفجر » أى تنهأ
منه . وأخلعوا ماله : أخذوه . وتخالعوا : تناكثوا
المهود بينهم . وخالعه : قاصره لأن المقاصر يخلع
مال صاحبه . وفلان مُخلع : مجنون وبه خولع

مثل أولي . والمجنون يتخلف في مشيته : يتفكك . قال :

ثم أتحمي بحضري العراء

تخلف المجنون في الكساء

* خ ل ف - خلفه : جاء بعده خلافة . وخلفه على أهله فأحسن الخلافة . ومات عنها زوجها تخلف عليها فلان إذا تزوجها بعده . وخلفه بغير أو شر : ذكره به من غير حضرته . وخلفه : أخذ من خلفه . وخلف له بالسيف : جاء من خلفه فضرب عنقه به . وهو خلف صدق من أبيه وخلف سوء . وأخلف الله عليك : عوضك مما ذهب منك خلفا . وخلف الله عليك : كان خليفة من كافك . وفلان يخلف متلف ومخلاف يتلاف . وجلست خلاف فلان وخلفه أي بعده . وخالف عن أمره (فليحذر الذين يخالفون عن أمره) وخالفه إلى كذا (أَن أَخَالَفَكُمْ إِلَى مَا أَنْتُمْ كُمْ عَنْهُ) قال زهير :

طباها صحباء أو خلاء تخالفت

إليه السباع في كل أس ومرفد

أي إلى ولد المسبوعة . وقال أيضا :

عقلت تخالفها السباع فلم يجمد

إلا الإهاب تركته بالمرقد

ولما رأى العدو أخلف بيده إلى السيف أي ضرب بها إليه فأسسه . ومن أين خلفتكم . ومن أين تخلفون أو تستخفون أي تستفون . وعز وحم والحق تخلف أي رجلم غيب ليس منهم إلا من يستقي الماء . وفلان يلبس الخليف وهو الثوب يبل وسطه فيخرج ويلفق طرفاه . وخلفت الثوب . وأخلف ثوبك (الليل والنهار خلفه) يخلف أحدهما الآخر . وأثبت الله الخليفة وهي النبات بعد النبات والنثر بعد النثر . وأخلف الشجر . وأخلف الطائر : نبت له ريش بعد الريش .

وبقيت في الحوض خلفه من ماء : بقية بعد ذهاب معظمه . وعلينا خلفه من النهار : بقية منه . ونتاج فلان خلفه : عما ذكر وعاما وإنات . وولده خلفه : ذكور وإنات . وأخذته خلفه : أخلاف إلى المتوصا . ورجل مخلف . وأخلفني موعده . وأخلفني موعده . وجدته مخلفا . وله خلفه وخلفات : نوق حوامل ، وبغير مخلف : بسد البازل .

ومن المجاز : ناقة مخلفة : ظن بها حمل ثم لم يكن : ونوق مخاليف . وأخلفت التجوم والشجر : لم تمطر ولم تنثر . وخلف اللبث : تغير ومعناه خلف طيئه تغيره . وخلف فوه خلوا . وخلف فلان عن خلق أبيه . وخلف عن كل خير : تحول وفسد . وهو خالفة أهل بيته أي فاسدهم وشرهم ، وما أدرى أي خالفة هو . ودثرت فلان أخلاف الدنيا .

* خ ل ق - خلق الخواز الأديم . والخياط الثوب : قدره قبل القطع ، وأخلق لي هذا الثوب . ومخرفة خلقاء : ملساء . وخلق الثوب خلوفة ، وأخولق ، وأخلق . وأخلفت الثوب : لبسته حتى بلى . وثوب خلق وملاءة خلق ، وجاء في أخلاق الثياب وخلقها . وخلق القذح : مله ، يكون نضيا أولا فإذا برى وملس فهو مخلق . وهذا رجل ليس له خلق أي حظ من الخير . وخلق بالخلق فتخلق .

ومن المجاز : خلق الله الخلق : أوجده على قدر أوجبه الحكمة . وهو رب الخليفة والخالق . وأمرأة خليفة : ذات خلق وجسم . ورجل مخلق : حسن الخلق ، وأمرأة مخلفة . ويقال للفرس ربما أجاد الأحد من الحضر وليس بمخلق . وله خلق حسن وخليفة وهي ما خلق عليه من طبيعته ومخلق بكنا . وخالق الناس ولا تخالفهم . وهو خلق لكذا : كأنما خلق له وطبع عليه ،

وهم خلقاء لذلك ، وقد خلق خلقا . وخلق الإفاك وأخنته . ويقال للسائل : أخلفت وجهك . وأخلق شبابه : ولي . وضربه على خلقاء جهته أي على مستواها ومحبوا على خلقاوات جباههم .

* خ ل ل - هو خليل وختي وختي وهم أخلائي وخلائي ، وبيننا خلة قديمة . وتقول : إذا جاءت الخلة ذهبت الخلة . وخالته خالة وخلا لا . وفيه خلل . وقد اختل المكان . والودق يخرج من خلل السحاب ومن خلاله . وهذه خلة صالحة . وفيه خلل حسنة . ورعت الإبل الخلة . وأختلت . وسلوا السيوف من الخلل وهي الجثون . وختل أسنانه . وتخلل : وأكل خللاته . وختل أصابعه . ودعا لخلل أي خص . وختلت الحجر : صارت خلا . وختل الثوب : شكه بالخلل وهو ما يخل به من عود أو حديدة : وأخل بمركبه : تركه . وأخل بقومه : غاب عنهم . وتخلل الثوب : بلى ورق .

ومن المجاز : أختل : افتقر . ونزلت به خلة . وأختلت إليه : احتجت . وأقيم هذا المال في الأخل فالأخل وهو الأفقر . وأختل أمره . وبدا فيه خلل . وما فلان بخل ولا خمر أي ليس بشيء . ومخروخه : حامضة .

* خ ل و - خلا المكان خلاء ، وخلا من أهله ، وعن أهله ، وخلوت بفلان وإليه ومعه خلوة ، وخلا بنفسه : انفرد . واستخليت الملك فأخلائي أي خلا معي ، وأخل لي مجلسه . وخلا لك الحق . ومكان خلا . وبات في البلد الخلاء ، والأرض القضاء ، وهو خلوة من هذا الأمر . وهي خلوة ، وهم أخلاء ، وهو خلي من لهم ، وهي خلية منه ، وهم خلون ، ومن خليات . وخلوت على اللبن وعلى اللحم إذا أكلته وحده ليس معه غيره من تمر أو خبز . وختلته وختلت عنه : أرسلته . وختلت فلانا وصاحبه . وختلت بينهما . وختلته بخالته :

وادعته . وتخلّى من الدنيا وخَالَاهَا خَلَاةً ، وما أحسنَ خَالَاتِكَ الدنيا ! وخَلَا شَبَابُكَ : مضى ، وهو من القرون الخالية . وتقول : كان ذلك في القرون الأولى ، والأهم الخوالى ؛ وأفعل ذلك وخَلَاكَ ذَمٌّ . وما أردتُ مَسَاءَتَكَ خَلَا أَنَّى وعظُوكَ . والعسل في الخلية وفي الخلايا . وعلفته الخَلَى وهو الحشيش . وأخْلَيْتُهُ : أجززته . وخَلَيْتُ دَأَجِي : حششت له . وملأتُ له الخِلَاةَ ، وعَلَفُوهُ على دَوَاهِمِ الخَالِي . والخِلَاةُ في الخِلَاةِ وهو ما يقطع به الخَلَى : وأخْلَيْتُ الدابة : علفته الخَلَى .

ومن الجِياز : خَلَى فلان مكانه : مات . ولا أخَلَى الله مكانك : دعاءً بالبقاء . وخَلَى سبيله : تركه . وخَلَا به : سخر منه وخَدَعَهُ لأن الساجر والخادع يخلوان به يُرِيَانَهُ النصحَ والخصومة . وأخَلَى الفرسُ الجَلامَ : ألقاه إياه إلقاء الخَلَى . قال ابن مقبل : تَطَيَّبْتُ أُخْلِيهِ الجَلامَ وبَدَى وشخصى نَسَائِي خُصَصَهُ وهو طائفة وفلان خُلُو الخَلَى إذا كان حسن الكلام . قال كثير :

ومحترش ضَبَّ العداوة منهم
مَجْلُو الخَلَى حَرَشَ الضَّبَابِ الخوادع
وأخَلَى القَدْرُ : أوقد تحبها بالبر كأنه جعله خَلَى لها . قال الراعي :

إذا أَخْلَيْتُ عودَ الهشيمة أُرْزِمْتُ
حناجها حتى نَبَيْتَ نُدُودَهَا
وما كنت خَلَاةً لِمُوْعِدٍ . قال الأعشى :

وحولَى بَكَرٌ وأشياءُها
فلست خَلَاةً لِمَنْ أُوْعِدْتُ
وهذا سيف يَخْلَى الأيدي والأرجل . قال :

* خ م د - نار خالدة وقد تَحَدَّتْ نَحُودًا :

سكن لَهَا وذهب حَسْبُهَا ، وللنار وَقْدَةٌ ، ثم تَحَدَّتْ . ومن الجِياز : تَحَدَّتْ الخَمَى : سكنت . وتحد فلان : مات أو أُنْعِمَ عليه (فَإِذَا هُمْ خَالِدُونَ) . * خ م ر - خامر الماء اللَّيْنُ : خَالَطَهُ . وَخَمَرَتْهَا : ألبستها الجِيازَ فَخَمَرَتْ وَأَخَمَرَتْ ، وهي حسنة الخَمَرَةِ : وَخَمَرَتْ العَجِينَ والنبِيذَ فَخَمَرَتْ . وجعل فيه الخَمَرَةَ والخَمِيرَ والخَمِيرَةَ . ووجدتُ خَمَرَةَ الطيب : رائحته . وسارَهُ نَحْمَرُ أَنفَهُ . وصَلَّى على الخَمَرَةِ وهي سَجَّادَةٌ صغيرة .

ومن الجِياز : خَامَرْتُ فَلَانًا : خَالَطْتُهُ . وَخَامَرْتُ المَكَانَ : لم أَبْرَحْهُ . وَخَمَرْتُ شَهَادَتَهُ : كَتَمْتُهَا . وشاة خَمْرَةٍ : بيشاء الرأس . وأَجَل هذا المرفى سرَّ تَحْمِيكِ أَى أَسْرَةٍ .

* خ م س - غزاهم الخَمِيسُ . والخَمِيسُ شَرُّ الأَعْظَمَاءِ . وَخَمَسَتْ القَوْمَ : أَخَذَتْ خَمْسَ أَمْوَالِهِمْ وَكَسَنَتْ لَهُمْ خَامَسًا ، وَخَمَسَتْ مَا لَهُمْ : أَخَذَتْ خَمْسَهُ . وَثَوْبٌ مَخْمُوسٌ وَخَمِيسٌ . وَرَجُلٌ مَخْمُوسٌ : طوله خَمْسَةُ أَذْرُعٍ . وَجَبَلٌ مَخْمُوسٌ : قَلِيلٌ مِنْ خَمْسٍ قَوًى .

* خ م ش - خَمَشَ وَجْهَهُ . وَبَوَّجَهُ خَمُوشٌ وَلَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي الْوَجْهِ . قال : هاشمٌ جَدُّنَا فَإِنْ كُنْتُ غَضْبِي فَاغْلِي وَجْهَكَ الْجَبِيلَ خَمُوشًا وَأَسْهَرْنِي الْخَمُوشَ أَى الْبَعُوضَ . وَبَيْنَهُمْ خُمَاشَاتٌ وَهِيَ الْحِرَاحَاتُ الَّتِي لَا أَرْضَى فِيهَا .

ومن الجِياز : عند فلان خُمَاشَاتٌ دَخِلَ أَى بَقَايَاهُ قَالَ ذُو الرِّمَةِ :

رَبَاعٌ لَهَا مَذْ أُوْرَقَ المَوْدُ عِنْدَهُ
خُمَاشَاتٌ دَخِلَ مَا يَرَادُ أَمْتَانُهَا

* خ م ص - خَمَصَ بَطْنُهُ ثَلَاثَ لِفَافٍ نَحْمَصًا ، وَهُوَ نَحْمِصُ البَطْنِ ، وَهُوَ نَحْمِصَةُ البَطْنِ ، وَهُوَ نَحْمَصَانٌ ، وَهُوَ نَحْمَصَانَةٌ ، وَهُوَ نَحْمِصُ البَطْنِ مِنْ

الجوع ، وَهُوَ نَحْمِصٌ وَهُوَ نَحْمِصَانٌ . وَأَصَابَتْهُمْ نَحْمَصَةٌ وَنَحْمَصٌ وَنَحْمَصَةٌ . قَالَ حَاتِمٌ :

يَرَى النَحْمَصَ تَعْدِيًا وَإِنْ نَالَ شَبْعَةً

يَبْتَ قَلْبُهُ مِنْ قَلَةِ الْمَمِّ مَبْمَا

وليس البَطْنَةُ خَيْرٌ مِنْ نَحْمَصَةٍ تَتَبِعُهَا . وليس نَحْمِصَةٌ وَهِيَ كَسَاءُ أَسْوَدٍ مُعْلَمٌ . وَكَأَنَّ أُنْحَصَهَا مُتَمَلٌّ بِالشَّوْكَ .

ومن الجِياز : زَمِنَ نَحْمِصٌ : ذُو جَمَاعَةٍ . قَالَ :

كُلُوا فِي بَعْضِ بَطْنِكُمْ تَعْمَقُوا

فَانْ زَمَانَكُمْ زَمِنٌ نَحْمِصٌ

وهو نَحْمِصُ البَطْنِ مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ ، عَفِيفٌ عَنْهَا . وَفِي الْحَدِيثِ : نَحْمِصُ البَطْنِ مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ خِفَافُ الظُّهُورِ مِنْ دِمَائِهِمْ . وَكُلُّ شَيْءٍ كَرِهَتْ الدُّنْيَا مِنْهُ فَقَدْ نَحْمَصَتْ عَنْهُ . تَقُولُ : مَيْسَتُهُ يَدِي وَهِيَ بَارِدَةٌ فَتَخَامَصُ عَنْ يَدِي . قَالَ الشَّيْخُ :

تَخَامَصُ عَنْ بَرْدِ الشَّوْاحِ إِذَا مَشَتْ

تَخَامَصُ جَانِبُ الْخَيْلِ فِي الْأَمْرِ الْوَبِيِّ

وتَخَامَصُ فَلَانٌ عَنْ حَقِّهِ ، وَتَحَابَّ لَهُ عَنْ حَقِّهِ أَى أَعْطَاهُ . وَقَدْ تَخَامَصَ اللَّيْلُ إِذَا رَقَّتْ ظِلْمَتُهُ عِنْدَ وَقْتِ السَّحَرِ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

فَمَا زِلْتُ حَتَّى صَعَدْتَنِي جَانِبًا

إِلَيْهَا وَلِيلِي قَدْ تَخَامَصَ آخِرُهُ

* خ م ط - خَمَرَتْ خَمَطَةً : حَامَصَتْ . وَلَبِنٌ خَامِطٌ : قَارِصٌ مُتَغَيِّرٌ . وَتَخَمَطَ الْفَعْلُ : هَدَرَ .

ومن الجِياز : تَخَمَطَ الرَّجُلُ : تَعَصَّبَ وَتَارَ وَأَجْلَبَ . وَتَخَمَطَ الْبَحْرُ : زَنَرَ ، وَإِنَّهُ يَخَمِطُ الْأَمْوَاجَ . وَتَخَمَطَ نَابُ الْبَعِيرِ : ظَهَرَ وَأَرْتَفَعَ . قَالَ أَوْسٌ :

وَإِنْ مَقَرَّمْنَا ذَرَا حَدَّ نَابِهِ

تَخَمَطَ فِينَا نَابٌ آخَرُ مَقَرَّمٍ

* خ م ع - أكلته الخوامع أى الصّباع لأنها تتجمع أى تخرج فى شبيها .

* خ م ل - تحمل ذكره، وأمله الله . وقطيفة ذات نخل، وثوب يحمل، وكساء نحلة : كساء له نخل . ونزلوا فى نحلة . وهى الروضة ذات الشجر وإلا فهى الجلاء، وسق الله الجمائل بالخنايل . ومن الجراز : ألين من تحمل النعام وهو ريشه . وفلان خيث النحلة أى البطانة والسرية . وسئل عن تحملات فلان أى عن مخازيه .

* خ م م - تحم الحُم وأحم : تغير، وفيه جموم . وتحم البيت والبيت : كنس . وهو من تحم الناس : من خناتهم من الخيانة .

ومن الجراز : فلان محوم القلب : نقيه من كل دغل . وفلان لا يحم أى لا يتغير عن كرمه وجودته . وهذا السمن لا يحم . وهو يحم ثياب فلان أى يبق علىه .

* خ م ن - قل فيه بالتخمين أى بالوهم والتقدير، ونحن كذا إذا حزره، ونحن نخمه تخمنا .

* خ ن ث - رجل تحنت، وفيه تحنث وأنحاث وحنث : تكسر وتثني، وقد حنث وحنثت . ونقول : وثقت به فتحنث وحنثت، وما تحنث والحناث، حثاى : وحنث كلامه : لبثه . وحنث قم السقاء وقم الجوالي وقعه : ثناه إلى خارج، وقعه : ثناه إلى داخل . وأحنث القرية فشرب، ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أحنث الأسقية، وحنث له بانه : كأنه يهزأ به .

* خ ن ذ - كيف يقوم خنيد طيئ بفعل مضر . قاله الفرزدق فى الطرماح وأراد نفسه وجرياء، وهو الخمي من الخليل .

* خ ن ز - فيه خنزانة وهى الكبر، وزنت فى أنه خنزانة . قال أبو الرئيس :

لعم زنت فى أنه خنزانة
على الرمح الأدنى أحد أبار

* خ ن س - خنس الرجل من بين القوم خنوسا إذا تاجر وأخفى، وخنسته أنا وأخنسته . وأشار بأربع وخنس إبهامه، ومنه الخناس . وفى الحديث « الشيطان يؤسوس إلى العبد فإذا ذكر الله خنس » وفى أنه خنس وهو انخفاض القصبة وعرض الأرتبة . والبقر خنس .

ومن الجراز : خنس الكوكب : رجع (فلا أقيم بالخنس) وخنس عني حق وأخنسه : أخره وغيبه . وخنس الطريق عنا إذا جازوه وخلفوه وراهم . قال البعيت :

وصبأ من طول الكلال زحزها
وقد جعلت عنها الأجرة تخنس
وأخنسوا أوعار الطريق : جازوها .

* خ ن ق - خنقه يخنقه خنقا فانحنق، وخنقه إذا عصر حلقه، وأحنق إذا فعل الخنق بنفسه . وألقى الخناق فى عنقه وهو ما يحنق به من جبل أو غيره . وأصابه الخناق وهو داء يأخذه فى حلقه . ورجل خنق : مخنوق . « ولعن الخناقون » وهم قوم يسرقون الناس ويخنقونهم . وفى جيدها الخنقة وفى أجابدهن الخناق، وهذه خنقة الكلب .

ومن الجراز : خنقت الحوض : ملأته، وحوض محنق . قال أبو النجم يصف محمرا :

ثم طابها ذو حباب مخرج
محنق بماء مددع

وفرس محنق : أخذت غرته لحية إلى أصول أذنيه ، فإذا أخذت وجهه وأذنيه فهو مبرس . وأخذ السبع بالخناقة وهى جباله تأخذ بحلقه . وأخذ منه بالحنق إذا لزه وضيق عليه . وأخذنا

فى الخناق وهو شعب ضيق بين جبلين . ويقال : للزقاق الضيق : الخناق .

* خ ن ن - حنّ حنّ أى بكى فى أنه خنينا . وبالبعير خنان، وهو نحو الركام . والبطيخ لى حنّة أى أكله الساعة بعد الساعة . قال :

يا من لعاذلة لومي محنتها
ولو أردت سدا لا تفت عدلى

وحنّ فى كلامه إذا لم يبيته كأنه يرجع إلى خياشيمه . قال :

حنّنى فى قوله ساعة فقال لى شيئا فلم أسمع
خ نى - كلمه بالحنى وهو الفحش، وقد خنى عليه خنى . وأخنى عليه فى كلامه : أحنس عليه .

ومن الجراز : أخنى عليهم الدهر : بلغ منهم بشدائده وأهلكهم، وأصابهم حتى الدهر . قال لبيد :

قلت جهذا فقد طال السرى

وقد زنا إن حتى الدهر عقل

* خ و ب - زلت به خيبة، وأصابته خوبة . وهى الجوع . قال :

تحيص الحشا يطوى على السغب بطنه

طروء لحو بات النفوس الكواكب
النوازل .

* خ و ت - كأنه عقاب خائته، لانفوته فائته؛ خات العقاب على الشىء وأخات : آفقت .

* خ و خ - خرج من الخوطة وهى الباب الصغير على الباب الكبير . قال عمر بن أبى ربيعة : يرضاء آمنة للحدرا آفة

ولم تكن تالف الخواخات والسددا

* خ و د - عنده خود فق : شابة ناعمة .

وتخود الغصن : تميل . وتخود الإبل فى السير : أهرت من النشاط، وسيرها تخويد، وتخودت

تخويف النعام .

* خ و ر - له صوت تَخَوَّرَ الثور، وتَخَوَّرَت

التيان . قال جرير :

هَوَّنَ عَلَيْكَ إِذَا رَأَيْتَ تَجَاشِعَا

يَتَخَوَّرُونَ تَخَوَّرَ الْأَثَوَارُ

وَقَصَبَ خَوَّارَةً . وَبِهِمْ خَوَّارٌ : فِيهِ رَخَاوَةٌ ، وَقَدْ خَارَ يَخْوَرُ ، وَخَوَّرَ يَخْوَرُ ، وَفِيهِ خَوَّرٌ . قَالَ الْأَفْهَى :

فَمَا عَمَزَتْهُ الْحَرْبُ إِذْ تَمَرَّتْ لَهُ

وَلَا خَارَ إِذْ حَرَّتْ عَلَيْهِ الْحَارِثُ

وَمِنَ الْمَجَازِ : رَجُلٌ خَوَّارٌ : جَبَانٌ . وَفَرَسٌ

خَوَّارُ الْعِيَالِ : لَيْسَ بِالطَّيْفِ . وَأَرْضٌ خَوَّارَةٌ :

سَهْلَةٌ . وَنَاقَةٌ وَشَاةٌ خَوَّارَةٌ : غَزِيْرَةٌ سَهْلَةٌ الذَّر .

وَنَخْلَةٌ خَوَّارَةٌ : كَثِيرَةُ الْحَمَلِ . وَاسْتَخَارَ الرَّجُلُ

صَاحِبَهُ : اسْتَطْفَفَهُ نَخَارَ عَلَيْهِ « وَأَصْلُهُ مِنْ أَنَّ يَتَخَوَّرَ

الْغَزَالُ أَوْ الْجَوْدَرُ إِلَى أُمِّهِ يَسْتَخِيرُهَا أَوْ يَطْلُبُ خَوَّارَهَا

ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى اسْتَعْمِلَ فِي كُلِّ اسْتِعْطَافٍ وَاسْتِرْحَامٍ .

وَقَالَ :

لَعَلَّكَ إِمَّا أَثُمَّ عَمِرَ وَتَبَدَّلَتْ

سِوَالُكَ خَلِيلًا شَانِيًا تَسْتَخِيرُهَا

وَخَارَعْنَا الْبَرْدَ : سَكَنَ .

* خ و ص - أَخْوَصَتِ النِّخْلَةَ وَخَوَّصَتْ :

أَوْرَقَتْ . وَرَجُلٌ خَوَّاصٌ : يَبْسِجُ الْخَوْصَ ، وَعَمَلُهُ

الْخِيَاصَةُ . وَنَاجٌ خَوْصٌ : فِيهِ صَفَائِحٌ مِنْ ذَهَبٍ

كَالْخَوْصِ . وَتَخَوَّصَ مِنْهُ مَا أَطْعَاكَ أَوْ خَذَهُ مِنْهُ

وَإِنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ الْخَوْصَةُ . وَهُوَ يَخْوُصُ فِي بَنَى

فَلَانٍ : يَقِيْمُ فِيهِمْ شَيْئًا يَسِيرًا . وَخَوْصَةُ الشَّيْبِ

وَخَوْصٌ فِيهِ إِذَا بَدَتْ رَوَائِعُهُ . وَخَوْصُ الْيَوْمِ

بِكَلَامٍ إِذَا جَاءَ بِذُرْوَمِنِهِ . وَعَيْنٌ خَوْصَاءٌ : صَغِيرَةٌ

غَائِرَةٌ ، وَفِيهَا خَوْصٌ ، وَابِلٌ خَوْصُ الْعَيْنِ . وَإِنَّهُ

لِيَخَاوِصُ فَلَانًا ، وَيَخَاوِصُ لَهُ إِذَا غَضَّ مِنْ بَصَرِهِ

مُحَدِّقًا ، كَأَنَّهُ يَقُوْمُ سَهْمًا ، وَكَذَلِكَ النَّاطِرُ إِلَى عَيْنِ

الشمس . قَالَ :

يَوْمًا تَرَى حَرَبَاءَهُ مُخَاوِصًا

يَطْلُبُ فِي الْخُنْدِلِ ظِلًّا قَالِصًا

وَمِنَ الْمَجَازِ : تَخَاوَصَتِ النُّجُومُ إِذَا صَفَتْ

لِلْغُرُوبِ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

وَلَا تَحْسَبِي تَجَمُّي بِكَ الْبَيْدَ كُتْمًا

تَخَاوَصَ فِي الْقَوَارِ النُّجُومُ الطَّوَامِيسُ

مُرَاعَاتِكَ الْأَجَالَ مَا بَيْنَ شَارِعٍ

إِلَى حَيْثُ حَدَثَتْ عَنْ أَقْأِ الْأَوَاعِيسُ

وَنَجَّوْا فِي الظَّهِيرَةِ الْخَوْصَاءَ . وَضَرَبَهُمُ الرِّيحُ

الْخَوْصَاءُ وَهِيَ الشَّدِيدَةُ الْحَرِّ ، لَا تَنْتَظِرُ فِيهَا إِلَّا

مَتَخَاوِصًا . قَالُوا : إِذَا طَلَمَتِ الْجُوزَاءُ ، خَرَجَتِ

الرِّيحُ الْخَوْصَاءَ . وَهَضْبَةُ خَوْصَاءَ : مَرْتَمَعَةٌ . « بَرَّ

خَوْصَاءَ : بَعِيدَةُ الْقَعْرِ لِأَنَّ النَّاطِرَ يَتَخَاوِصُ لَهَا .

* خ و ض - خَاضَ الْمَاءُ خَوْضًا وَخِيَاضًا

وَخَوْضَةً . وَأَفْتَحَ الْخَفَاضَةَ . وَأَخْضَتُهُ دَابِيٌّ «

وَأَخْضَا الْمَاءُ إِذَا خَاضَهُ بَدَوَاتُهُمْ ، وَخَاوَضَتْهُ

فِي الْمَاءِ . وَخَضَتِ السَّوْبِقُ بِالْخَوْصِ : جَدَحَتْ ،

وَخَوْضَتُهُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : خَاضُوا فِي الْحَدِيثِ وَتَخَاوَضُوا

فِيهِ . وَهُوَ يَخْوِصُ مَعَ الْخَائِضِينَ أَوْ يَبْطُلُ مَعَ

الْمُبْطِلِينَ (وَهُمْ فِي خَوْصٍ يَلْعَبُونَ) وَخَضَتْهُ بِالسَّيْفِ

إِذَا وَضَعَتْهُ فِي أَسْفَلِ طَنْعِهِ ثُمَّ رَفَعَتْهُ إِلَى فَوْقِ ،

وَخَضَتْ يَدِيَّ فِي الْقِدَاحِ : أَلْقَيْتُهُ فِيهَا . وَخَاوَضَهُ

فِي الْبَيْعِ : عَارَضَهُ . وَخَاوَضُوا الْمَرِيَّ . قَالَ

أَبُو الْحَكَمِ :

إِلَيْكَ خَاوِضَا السَّرِيَّ عَلَى السَّرِيَّ

بِالْبَيْسِ يَخْضِبُ الْخَصِيَّ بَعْدَ الْخَصِيَّ

وَخَاضَ إِلَيْهِ الرَّمَاحَ حَتَّى أَخَذَهُ . وَخَاضَ الْبَرْقُ

الظَّلَامَ . وَخَاضَتْ الْإِبِلُ حُجَّ السَّرَابِ .

■ خ و ط - فَدَّ كَالْخَوْطِ وَهُوَ الْقَصْنُ النَّاعِمُ .

وَنَقُولُ : كَمْ وَرَاءَ هَذِهِ الْحَيْطَانِ ، مِنْ قُدُودِ

كَالْحَيْطَانِ .

* خ و ف - خَفَّتْهُ عَلَى مَالِي خَوْفًا وَخِيفَةً ،

وَتَخَوَّفَهُ عَلَيْهِ ، وَمَا أَخَوَفَنِي عَلَيْكَ ، وَهَذَا أَمْرٌ

مَخُوفٌ ، « وَأَخُوفٌ مَا أَخَافَ عَلَيْكَ ضَعْفُ الْإِيمَانِ »

وَهَرَبَ مَخَافَةَ الشَّرِّ ، وَأَدْرَكَتْهُ الْمَخَاوِفُ ، وَالْقَوْمُ

خُوفٌ ، وَأَخَافُهُ وَخَوْفُهُ وَتَخَوَّفُهُ : جَعَلَهُ مَخُوفًا .

نَقُولُ : مَا كُنْتُ خَافًا لَخَوْفِي فَلَانٍ . وَمَا كَانَ

الطَّرِيقُ مَخُوفًا لَخَوْفِهِ السَّيِّئِ أَوْ الْعَدُوِّ ، وَأَخَافُ

الطَّرِيقَ وَالنَّغْرَ ، وَطَرِيقٌ وَتَغْرٌ خَفِيفٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : طَرِيقٌ خَائِفٌ . قَالَ عُبَيْدٌ :

فَرَبٌّ مَاءٍ وَرَدَّتْ أَجْنُ « سَبِيلُهُ خَائِفٌ جَدِيبٌ

وَتَخَوَّفَهُ : تَقَصَّصَهُ وَأَخَذَ مِنْ أَطْرَافِهِ . قَالَ زُهَيْرٌ :

تَخَوَّفَ السَّيْرَ مِنْهَا تَامَكَ قِرْدًا

كَأَنَّهُ تَخَوَّفَ عَوْدَ النِّبْعَةِ السَّقْنُ

مَعْنَاهُ تَقَصَّصَهُ قَلِيلًا قَلِيلًا عَلَى مَهْلٍ كَأَنَّمَا يَخَافُهُ .

وَيُقَالُ : تَخَوَّفَتِ السَّنَةُ . وَتَخَوَّفَنِي حَتَّى إِذَا تَهَضَّيْتُ

(أَوْ أَخَذْتُهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ) أَوْ يَصَابُونَ فِي أَطْرَافِ

قَرَاهِمِ بَشَرٍ حَتَّى يَبْقَى ذَلِكَ عَلَيْهِمْ .

* خ و ل - خَوَّلَهُ اللَّهُ مَالًا . قَالَ أَبُو النُّجَيْمِ :

كُنُومُ الذَّرَى مِنْ خَوْلِ الْمُخَوَّلِ «

وَلِفْلَانٍ خَيْلٌ وَخَوَّلَ أَيْ حَشَرَ . جَمَعَ خَائِلٌ .

يُقَالُ : فَلَانٌ خَائِلٌ مِنْ أَيْ رَاعِيهِ وَمَصْلَحِهِ .

وَقَدْ خَائِلَ الْمَالُ يَخْوِلُهُ خَوْلًا . وَهُوَ يَخْوِلُ عَلَى

أَهْلِهِ : يَرْغِي عَلَيْهِمْ أَغْنَاهُمْ وَيَكْفِيهِمْ . قَالَ :

وَلَا تَحْسَبَنَّ أُنَى الْأَمَكِ خَائِلًا «

وَيُقَالُ لِلْفَهَارَةِ : الْخَوْلُ . « وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْوِلُ أَصْحَابَهُ بِالْمَوْعِظَةِ »

يَتَعَمَّدُهُمْ بِهَا . وَفَلَانٌ يَحْدُمُ بَنَى فَلَانٍ وَاسْتَوْجَلَهُمْ

أَوْ أَخْدَلَهُمْ خَوْلًا . وَأَدْلَى بِالْخَوْلَةِ وَالْعُمُومَةِ ،

وَهُوَ يَغْنَمُ يَخْوُلُ . وَتَعَمَّمَتْ عَمَّهُ . وَتَخَوَّلَتْ خَلَا

وأستخولته، يقال: أستخول خلا غير خالك.

ومن المجاز: جاؤا الأول فالأول. ثم تفرقوا أخول أخول. وكان أصله في الرعاة يتفرقون في السكّاء فيأخذ هذا في شق وهذا في شق وكلهم يقول: أنا أخول من الآخرين أي أحسن رعية وتعهدا للسل. قال البيت:

ودافعت عن ذود الخصاص بن ضخم
وقد قُسمت في الجيش أخول أخولا

* خ ون - خانه في العهد، وخانه العهد.

لَا تُخَوِّنُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتُخَوِّنُوا مَا آتَاكُمْ. قال أوس:

خانتك منه ما علمت كما

خان الإخاء خليله لبيد
وهو شديد الخون والخيانة والحماة. وتقول:
استبدل بالنصح الخيانة، وبالستر الخيانة، وأختان
المال، وأختان نفسه، وهو خون، وقوم خونة،
وكفالك من الخيانة أن تكون أمةا لخونة، وخونه
نسبه للخيانة، وكان فلان أمةا فتخون.

ومن المجاز: خانه سيفه: نبا عن الضريبة.
وقيل في الرمح: أخوك وربما خالك. وخانته
رجلاه إذا لم يقدر على المشي. وقال زهير:

عرب على بكرة أولولو قلق

في السلك خان به ربّاه التظم
وخان الدلو الرشاء إذا انقطع. قال ذو الرمة:

كانها دلو يثر جث ما تحها

حتى إذا ما رواها خانها الكرب

وإن في ظهره لخونا أي ضعفا وهو من خانه
ظهره. وتخون فلان حتى إذا تفصسه كأنه خانه
شيئا فشيئا، وكل ما غيرك عن حالك فقد تخونك.
قال لبيد:

تخونها زولي وآرتحالي

وأما تخونته: تعهده فمساء تجبت أن

أخونه. "وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتخونهم بالموعظة". والحي يتخونه: تتعهد
ونائبه في وقتها. و(يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ) وهي النظرة
المسارقة إلى ما لا يحل. وقمره الخوان أي الأسد.
وأعوز بالله من الخوان وهو يوم نقاد الميرة.

* خ وى - خوى المنزل: خلا خواء، ودار
خاوية، وخوى البطن خوى: خلا من الطعام،
وأصابه الخوى أي الجوع. وخوى رأسه من الدم
لكثرة الزعاف. وخوى البعير: تجمأ في بروكه.

وخوى الرجل في سجوده. وخوى عند جلوسه
على الجمر وهو أن يبقى بينه وبين الأرض خواء.
يقال: هذا تخوى بعيرك. ودخل في خواء فرسه
وهو ما بين يديه ورجليه. قال أبو التيجم يصف العظيم:

هاو تفضل الريح في خوانه

وخوى الطائر: بسط جناحيه ومث رجليه عند
الوقوع.

ومن المجاز: خوى النوء. وخوت النجوم:
خلت من المطر وأخلفت. ويقال: أخوت
وخوت. قال:

وأخوت نجوم الأخذ إلا أنفضة

أنفضة محل ليس قاطرها يثرى

* خ ي ب - خاب الرجل. وخيه الله،
وخاب سعيه وأمله. "والهية خيبة" ومن هاب
خاب. ومن جمر أمر.

ومن المجاز: "وقفوا في وادي تحيب". وسعى
فلان في خياب بن خياب. وقدح خياب:
لا يورى.

* خ ي ر - كان ذلك حيرة من الله. ورسول
الله خيرته من خلقه. وأحترت الشيء وتخبرته
وأستخرته. وأستخرت الله في ذلك فخارني أي
طلبت منه خيرا الأمرين فأختره لي. قال أبو زيد:

نعم الكرام على ما كان من خلق

رهط أمرى خارته للدين مختار

ويقال: أنت على المتخير أي تخير ما شئت،
ولست على المتخير. قال الفرزدق:

فلو كان حري بن صخرة فيكو

لقال لكم لستم على المتخير

وهو من أهل الخير والخير وهو الكرم. وهو
كريم الخير والخير وهو الطيبة. وما خير فلانا.
وهو رجل خير. وهو من خيار الناس وأخيارهم
وأخيارهم. وخيره بين الأمرين فتخير. وخايره
في الخط بخائرة، وتخابروا في الخط وغيره إلى حكم.
وخايرته تخيرته أي كنت خيرا منه. قال العباس
أين مرداس:

وجدناه نيا مثل موسى. فكل فتى يخايره مخير
وإن فلانا لذو تخيرة وشرف وهي الخير والفضل
وأشد الملاحظ للنمر:

ولاقيت الخيرة وأخطأتني

شروحة وعلوت قرني

* خ ي س - خاس اللحم: تغير، ولم خاس.
وجوزة خائسة. وإبل محبسة: محبسة للنحر
أو للقس لا تسرح. قال النابغة:

والأدم قد حبست قنلا مرافها

مشدودة برحال الحيرة الجسد

وخيس فلان في السجن، وهو الخيس، وكأنه
أسامة في خيسه أي في أمته، وكأنه جمع أخيس
من قولهم: عيسى أخيس: ملتف. قال جندل:

وإن عيسى عيس عر أخيس

ألف تخيه صفا عريس

ومن المجاز: خاس بوعده وبعهده إذا نكت
وأخلف: وخاس بما كان عليه. قال ابن الدمينة:

فيا رب إن خاست بما كان بيننا

من الودة فأبعثني بما فعلت صبرا

* خ ي ط - خاط الثوب وخيطه، وسلخ
الخيط في الخياط والخيط.

ومن المجاز : أخذ الليل في طي الريط ، وتبين الخيط من الخيط ، وهو أدق من خيط باطل وهو الهباء المنبت في الشمس ، وقيل لأب الشمس ، وقيل الخيط الخارج من قم العنكبوت الذي يقال له مُحاط الشيطان . وقال شيخ من دُوس لعبد الله ابن الزبير :

أقطع أن تحوى الخلافة ساء ما
غررت لقد أصبحت في خيط باطل
وجاحش فلان عن خيط رقبته وهو النعاج .
ورأيت خيطاً من النعام وخيطاً بالكسر وهو جمع خيطاء . وخيط النعامة : طول قصبتها وعقها .
كانها خيوط ممدودة ، وقيل هو ما فيها من بياض في سواد . وخيط الشيب في رأسه ولبنته : جعل فيهما شبه الخيوط . وخيط شعره بالبياض . قال بدر بن عامر الهذلي :

أقسمت لا أنسى منيحة واحد
حتى تحيط بالبياض قروني
وخيط رأسه ، كقولك : نور الشجر وورد .
وخاط فلان خيطه : أمتد في السير لا يتولى على شيء ، وخاط إلى مقصده . وهذا يحيط الحية لمزحفها . وقد خاطت الحية . قال ذو الرمة :
وبينهما ملقى زمام كأنه
يحيط شجاع آخر الليل نائراً

وخاط فلان بعيراً بغير إذا قرن بينهما ، يقول : خط هذا بذلك . قال الركاكس الدبيري :
ليد لم يخط حرفاً بعيس . ولكن كان يحط الخفاء
■ خ ي ف - فرس أخيف : إحدى عينيه زرقاء
والأخرى حمراء . ونزلوا بالحيف وهو المكان المرتفع .
وأخافوا وأخيفوا : نزلوا بحيف منى . قال الأديبي :
من صوت حريمة قالت لجارتها
هل في حيفكم من يشترى أدما
ومن المجاز : هؤلاء أخفاف أي مختلفون .

وخيفت بأولادها : جاءت بهم أخفافاً ، وهم بنو الأخفاف . وأشياء محيطة إذا كانت ضروباً مختلفة . وخيف المسال بينهم : ورع . وخيفت العمور بين الأسنان : فرقت .
• وأركب الروع خيفانة •
أي جرادة ، أراد فرسه .

* خ ي ل - فيه خيلاء وخیلة . وهو يمشي الخيلاء . وإياله والخيلاء وأسبال الإزار . وأختال في مشيته وخیل . قال بشر :
بصادقة الهواجر ذات لوث
مضبرة تحمّل في سراها
وخايه : فانه . وتحايوا : فانهوا . قال الطرماح :

إذا ذهب التخاذل والتباهي
لقيت سيوفنا جئن الجنة
وخيله كريماً خيلة . وأخطات في فلان خيلتي أي ظنتي . ورأيت في السماء خيلة وهي السحابة تحاها ماطرة لرعدتها وبرقها ، ورأيت فيها تحايل . والسماء خيلة للطر : متبهة له ، وقد أخالت السماء وخیلت وخیلت وخالت . وصحابة تحايلة : إذا رأيتها ختبا ماطرة : وأخال فيه الخير ، وتحيل فيه الخير : رأى خيلته . وأخال عليه الشيء : أشبهه وأشكل . يقال : لا يحيل ذاك على أحد . قال :

الحق أبلغ لا يحيل سبله
والحق يعرفه ذوو الألباب
وتحیل اليه أنه دابة فإذا هو إنسان . وتحيل اليه . وأفعل ذلك على ما خيلت أي على ما أرتك نفسك وشبهت وأوهمت . قال :
إنا ذممتنا على ما خيلت

سعد بن زيد وعمرو بن نعيم
وفلان ينص على المخيل أي على ما خيلت . وتحيل الشيء : تلون . قال :

كأني براقت كل لونه
وتحیل الخرق بالسفر وهو ما يريهم من تلونه بالآل . قال ابن مقبل :

فكلفت حراز النفس ذات برأية
إذا الخرق بالعيس العناق تحيلا
وتحیل علينا فلان : أدخل علينا التهمة . وتحيل علينا : نفوس فينا الخير . تقول : تحيل على أخيك ولا تحيل عليه . وخيلت فلانة في المنام ، وتحيل لي خيالها . قال ذو الرمة :

الاخيلت حي وقد نام ذو الكرى
فا نقر التهميم إلا سلامها
وظهر خيالها في المرأة . ونصب خيالاً في مزرعته وهو الفزاعة . وعن الشعبي " وجدت رجال هذا الزمان خيالات " وهؤلاء خيالة أي أصحاب خيل . وكمن عنده من خيالة ورجالة .

ومن المجاز : قول القطامي :
ألحمت من سنا برقي رأى بصري
أم وجه عالية أختالت به الكلال
أي ترتبت به وأتخورت . وقال رؤبة :
يقطن خيلاً القلائسوعا
أي علاماته .

* خ ي م - خيم بمكان كذا . وتحيم . قال زهير :
فلما وردن الماء زرقاً حمامه
وضعن عصي الحاضر التحيم
وضربوا الخيام والخيم والخيم . وهو كريم الخيم . وخام عن الحرب .

ومن المجاز : خيمت البقر : أقامت في مراتبها لا تبرح . وتحيمت الريح في الثوب والبيت : بقيت فيه . وخيمتها أنا إذا غطيت الطيب بالثوب حتى تبق في ريمه .

كتاب الدال

* د أ ب - دأب الرجل في عمله : أجهده فيه . ودأبت الدابة في سيرها دأباً ودأباً ودعوا . وعن عاصم (تَرَدُّعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا) . ودابة دائبة . وأدأب نفسه وأجيره ودأبته . وفعل ذلك دأباً .

ومن المجاز : هذا دأبك أي شأنك وعملك . (كَدَّأَبَ آلَ فِرْعَوْنَ) والليل والنهار يدأبان في اعتقابهما (وتَحَرَّ السَّمْسُ وَالْقَمَرُ دَائِبِينَ) ويقال لِلْمَلُوكِ : الدَائِبَانِ . وتقول : قَلْبُكَ شَابٌ وفُودَاكَ شَائِبَانِ ، وأنت لالعاب وقد جدت بك الدائبان .

* د أ د - يا ابن آدم أنت في الدَّوَادِي ، وما بَقِيَ من عَمْرُوكَ إِلَّا الدَّادِي ، وهي لسانُ الحماق ، والدَّوَادِي : الأراجيحُ ، يريد أنت في اللعب وقد بلغ عَمْرُوكَ آخِرَهُ .

* د أ ل - ذَلَّ الذَّنْبُ يَذَلُّ وَيَذَلُّ أَي يَعْجَلُ في عدوه ويخفُّ . وخرجتُ أذَّالً وأَسَّالً حتى وصلتُ اليك . والتَّأَلِيلُ دَالِيلُ أَي دَوَاهٍ ، واحدها دَوْلُولُ .

* د أ ي - تَعَبَ ابْنُ دَايَةَ أَي الْغَرَابِ ، نَسِبَ إِلَى دَايَةَ الْبَعِيرِ وَهِيَ قَفَارَتُهُ لَوُقُوعُهُ عَلَيْهَا إِذَا دَبَّرَتْ . أَوَ إِلَى أَبِيهِ . وَهِيَ دَائِبَتُهُ أَي حَاضَتُهُ دُونَ أُمِّهِ . ويقال لِحَبْرٍ الذِّي لَا يُعْرِفُ لَهُ أَصْلٌ : جَاؤَ بِهِ غَرِيبَ ابْنِ دَايَةَ . وانشد ابن الأعرابي :

ولما رأيتُ الفرسَ عَزَّ ابْنَ دَايَةَ

وعشش في وكرهه جاشتَه نفسى

وتقول : نَدَّرَ ابْنُ دَايَةَ ، أَنْ لَا يَتَرَكَ أَبَاهُ .

* د ب أ - كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الدَّبَّاءَ وهو القُرْعُ . قال امرؤ القيس يصف فرساً

وإن أقبلت قلت دَبَّاءَةً

من الحَصْرِ مغمورةٌ في القُدْرُ

واللَّامُ إما همزة من دَبَّاءَ بمعنى هَذَا . يقال : دَبَّأْتُ بِالْمَكَانِ ، كَمَا قِيلَ لَهُ : الْيَقْطِينِ ، مِنْ قَطْنٍ . جُعِلَ أَنْسَدَا حُ فُطُونًا وَهَدُونًا ، وَإِمَائِيَّ مِنْ تَرْكِيبِ الدَّبِّيِّ وَهُوَ الْجِرَادُ ، وَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ كَالْمُرَّاءِ مِنْ الدَّبِيبِ ، جُعِلَ أَنْسَا طُهُ دَبِيبًا . وَفِي مِثْلِ «أَغْرَ مِنْ الدَّبَّاءِ» «وَلَا يَفْرُكُ الدَّبَّاءُ» وَإِنْ كَانَ فِي الْمَاءِ» يَضْرِبُ لِلرَّجُلِ السَّاكِنِ اللَّيْلِ الْكَثِيرَ الْغَائِلَةَ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ يَدِبُ حَتَّى يَعْلُو الشَّجَرَةَ السَّحُوقَ .

* د ب ب - يقال في السيف له أثر : كأنه مدبُّ الخُلِّ ، ومداب الذر . وزحفوا إلى الحصن بالدبابات . وما أكثر دَبَّةَ هذا البلد ، وأرض مدَّبة . ولم دَبَّبةَ أي جَلَّبة . وقد أجلبوا ودَبَّبوها .

ومن المجاز : دَبَّ الشراب في عروقه . وقال ذو الرمة :

كأنه في الضحى ترى الصميدة به

دَبَّابَةً في عظام الرأس خرطوم

وما بالدَّارِ دُبِّي . وَهُوَ يَدِبُّ بَيْنَ الْقَوْمِ بِالْخَاتَمِ . وَدَبَّتْ عَقَارِبُهُ عَلَيْنَا . وَهُوَ يَدِبُّ عَلَيْنَا عَقَارِبُهُ ، وَيَحْزِشُّ عَلَيْنَا أَقَارِبُهُ ، وَرَكِبَ دُبُّ فُلَانٍ وَدَبَّةَ فُلَانٍ إِذَا أَخَذَ طَرِيقَتَهُ . قَالَ :

إن يحبي وهديلي ركباً دُبُّ طُفَيْلٍ

ودَبَّ الجُدُولُ ، وَأَدَبَ إِلَى أَرْضِهِ جُدُولًا . قَالَ الْكَلْبِيُّ :

حتى طرقتُ خليجاً دُبُّ جُدُولُهُ

من الملعين عليه البُتْرُ تصطخب

وقال الأخطل :

إذا خاف من نجم عليها ظمأة

أدب إليها جدولا يتسلسل

وإنه ليَدِبُّ دَبِيبَ الجُدُولِ .

■ د ب ج - فُلَانٌ يَلْبَسُ الدِّيَاجَ ، وَيَرْكَبُ الْمَلَاةَ .

ومن المجاز : دَبَّحَ الْمَطَرُ الْأَرْضَ يَدْبِجُهَا بِالضَّمِّ دَبْجًا . وَدَبَّجَهَا : زَيَّنَهَا بِالرَّيَاضِ ، وَأَصْبَحَتِ الْأَرْضُ مَدْبُجَةً . وَمَا فِي الدَّارِ دَبِيجٌ ، فَعِيلٌ مِنْ دَبَّجَ ، كَسَكَّيْتُ مِنْ سَكَتَ ، أَيْ إِنْسَانٌ . لِأَنَّ الْإِنْسَانَ يَزِينُ الدَّيَارَ . وَفُلَانٌ يَصُونُ دِيَا جَتَهُ ، وَيَسْذِلُ دِيَا جَتَهُ وَهَمَّا خَدَاهُ . وَلِهَذَا الْقَصِيدَةُ دِيَا جَتَةً حَسَنَةً إِذَا كَانَتْ مَحَبَّةً . وَالْحَوَامِيْمُ دِيَسَاجُ الْقِرَآنِ . وَمَا أَحْسَنُ دِيَا جَاتِ الْبَحْتَرَى !

■ د ب ر - أَدْبَرَ النَّهَارُ وَدَبَّرَ دُبُورًا . وَصَارُوا كَأَمْسِ الدَّائِرِ . قَالَ :

وَأَبَى الذِّي تَرَكَ الْمُلُوكَ وَجَمْعَهَا

بُصْهَابَ هَامِدَةَ كَأَمْسِ الدَّائِرِ

وَقَبَّحَ اللَّهُ مَا قَبِلَ مِنْهُ وَمَا دَبَّرَ . وَالذَّلُولُ بَيْنَ قَابِلٍ وَدَائِرٍ : بَيْنَ مَنْ يَقْبَلُ بِهَا إِلَى الْبُتْرِ وَبَيْنَ مَنْ يُدْبِرُ بِهَا إِلَى الْخَوْضِ . وَمَا بَقِيَ فِي الْكَلَنَةِ إِلَّا الدَّائِرُ وَهُوَ آخِرُ السَّهَامِ . وَقَطَعَ اللَّهُ دَائِرَهُ وَغَايَرَهُ أَي آخِرَهُ وَمَا بَقِيَ مِنْهُ . وَصَلَتْ دَائِرَتُهُ أَي عُزُوبُهُ . وَضَرَبَهُ الْجَارِحُ بِدَائِرَتِهِ ، وَالْجَوَارِحُ بِدَوَائِرِهَا وَهِيَ الْأَصْبَعُ فِي مُؤَخَّرِ رَجُلِهِ . وَأَفْنَى دَوَائِرِ الْخَيْلِ الرُّكُضُ وَهِيَ مَا خَيْرُ الْخَوَافِرِ . وَمَا لَمْ مِنْ مَقْبَلٍ وَلَا مَدْبَرٍ أَيْ مِنْ مَذْهَبٍ فِي إِقْبَالٍ وَلَا إِدْبَارٍ . وَدَبَّرَنِي فُلَانٌ وَخَلَقَنِي . جَاءَ بَعْدِي وَعَلَى أَثَرِي . (وَقَدَّتْ قَيْصَصُهُ مِنْ دُبُرٍ) وَالْمَرِيضُ إِلَى الْإِقْبَالِ أَوَ إِلَى الْإِدْبَارِ . وَأَمْرُ فُلَانٍ إِلَى الْإِقْبَالِ أَوَ إِلَى الْإِدْبَارِ . وَجَاءَ دَبْرِيًّا ، فِي آخِرِ الْقَوْمِ . وَتَدَبَّرَ الْأَمْرَ : نَظَرَ فِي عَوَاقِبِهِ . وَاسْتَدْبَرَهُ فَرَمَاهُ . وَاسْتَدْبَرَ مِنْ أَمْرِهِ مَا لَمْ يَكُنْ آسْتَقْبِلُ أَي عَرَفَ فِي آخِرِهِ مَا لَمْ يَعْرِفْ فِي أَوَّلِهِ . وَتَدَابَّرَ الْقَوْمُ : اخْتَلَفُوا وَتَعَادَوْا . وَدَابَرَنِي فُلَانٌ : وَدَابَرِ رَجُلَهُ :

قطعها . ودبر السهم المهدف : جازه وسقط وراءه .
ودبرت الريح : هبت دبوراً . وأنا أدعوك في أدبار الصلوات .

ومن المجاز : « ما يعرف قبلاً من دبر » وجعله دبراً أذنه : أعرض عنه . ورجل مقابل مدابر : كريم الطرفين . وليس لهذا الأمر قبلة ولا ديرة : إذا لم يعرف وجهه . ودبر فلان : شاخ . وولى دبره : أنهزم . وكانت الديرة له إذا أنهزم قوته . وكانت الديرة عليه إذا أنهزم هو . وجعل الله الدابة عليهم معنى الديرة . وولوا ديرة : منهزمين . « وشر الرأي الدبري » . وفلان لا يصلح إلا دبرياً : في آخر وقتها . وتلوا في دارة الرملة ، وفي دوائر الرمال . ودبرت له الريح بعد ما قبلت إذا أدبر بعد الإقبال . وتقول : عصفت دبورته ، وسقطت عبوره ، أي غاب نجمه .

* دب س - فرس أدبس : بين الدبسة وهي حرة مشربة سواداً من خيل ديس . وتبس أدبس . وعذب دبساً . واشتموا بالدبس وهو عصارة الرطب . ومن المجاز : داهية دبساء . ودواه ديس . وجئت بأمر ديس .

* دب غ - دبغ الأديم دبغا ودباغة يدبغه ويدبغه . وأديم مدبوغ . وأدم مدبغة ، والأديم في دباعة وفي دبغه وهو أسم ما يصلح به ويلين من قرظ ونحوه ، وحرفته الدباعة .

ومن المجاز : كلام غير مدبوغ : لم يرو فيه . وجلد الخنزير لا يتدبغ : فيمن لا يحيك فيه التصح . وهذا البلد مدبغة للرجال . وقال :

دع الشر وأزل بالنجاة تحموزاً
إذا أنت لم يصبغك في الشر صابغ
ولكن إذا ما الشر أرتحى قناعه
عليك بخود دغ ما أنت دافع

* دب ق - أخذته قديق أي تلزج من القديق وهو حل شجرة في جوفه كالغراء يلزق بمخارج الطائر فيصاد ، يقال : دبقت الطائر تدبيقاً ودبقته دبقاً ، ومنه دبق به إذا ضربه به . وقيل للعدرة الدبوقاء .

* دب ل - دبّل اللقم إذا جمعها بأصابعه وعظمها . قال مُزَرَّد :
ودبّلت أمثال الأثافي كأنها
روس يقاد يوم نهب تجمع

ودبّل الحيس وغيره جملة دبلاً ككلاً . وتقول : رمالك الله بالدبيلة ، ونزع منك هذه الدبيلة .

■ دب ي - جازوا كالدبي وهو الجراد قبل نبات أجنحته . وأرض مدببة : مجرودة ، وقد دببت . وتقول : أقبلت الخيل كالدبي ، فبلغ السيل الزبي .

* دب ر - لبس الدثار فوق الشعار . وهو متدثر بالكساء ومدثر به ، ودثره صاحبه ، وفلان دثور الضحى : يتدثر فينام . قال الكتي : ولم ألقه بدثور الضحى « أمال السبات عليه الدثار » ودثر المتزل . وهو درأس دائر . وتقول : فلان جده عاث ، ورسمه دائر .

ومن المجاز : تدثر الفعل الناقية : تسنمها . وتدثر الرجل فرسه وتحمّله إذا وثب عليه فركبه . وقال ابن مقبل :

أصاخنته قدر التمامة بعدما
تدثرها من وبله ما تدثرأ
أي ركبا المطر وعلاها والقدر الأوعال . ورجل دثور : خامل . وفلان دثاري : كسلان ساكن لا يتصرف . وهو يتدثر بالمال : لا يتصرف . وماله دثور . وذهب أهل الدثور بالأجور . وسيف دائر . بعيد عهد بالصقال ، وقد دثر دثورا . ومنه حديث

الحسن « حادثوا هذه القلوب فإنها سريعة الدثور » ورجل دائر : لا يعبأ بالزينة وصبغة النفس بالأدهان وغيرها .

* دج ج - هو من الداج ، وليس من الحاج ، وهم الذين يشنون معهم من أجبر أو حمال أو نحوهم من دجج دججا ، بمعنى دبب ، ومنه الدجاج . وليل دجوجي : مظلم . ودججت السماء : تغيّمت . وفارس مدجج : شاك . وقد تدجج في شئ كنه : تغطى بها .

* دج ر - خضت اليك ديجورا ، كأي خضت بحرا مسجورا ، وأقبل الليل بدياجه ودياجيره . وأسود ديجوري .

■ دج ل - عندي رجل ورَجيل ، كأنهما دجلة ودَجِيل ، وهو نهر صغير يأخذ من دجلة .

ومن المجاز : رجل دَجال : كذاب شبه بالدجال . ودَجَل فلان إذا لبس وموه وفعل فعل الدجال ، كما يقال طفل إذا فعل فعل طفيل ، ومنه : سيف مدجّل : ممّوه بالذهب . وبسير مدجل : مطلي بالقطران . ورفقة دَجالة : عظيمة كثيرة الزحمة ، شبهت بالدجال ومن معه وكثرتهم .

* دج ن - تقول : جعل الدجنة جنة وهي الظلمة . قال رحمه الله :

جعلوا الدجنة جنة فتطايروا
هونا فلا خبب ولا إعناق
ونحن في دجن منذ أيام . وهو إطلال الغيم والندى . وهذا يوم دجني وداجنة وهي السحابة ذات الدجن ، ودجنت السماء وأدجنت ، وأدجن المطر : دام أياما .

ومن المجاز : دجن المكان : أقام فلم يرم ، ومنه دواجن البيوت ، وهي ما أليف من كلب أو شاة أو طائر . ودجن في فسقه ، ودجنوا في لؤمهم : ألقوه فما يتركونه .

* دجى - ليلة ذات دجى وهى الظلم، وهو أحسن من شمس الضحى، وبدر الدجى، وليل داج، قال:

* والليل داج كنفًا جلابه .
وقد دجا الليل وأدجى .

ومن الحجاز: نوب داج: سابع غطى جسده كله . ودجا عليه ثوبه: سبغ . ودجا عليه شعره . وقيل لأعرابي: يم تعرف حمل شاتك، قال: إذا استفاضت خاضرتها ودجت شعرتها أى وقت فسترتها . وما كان ذلك مذ دجا الإسلام . وكان ذلك وثوب الإسلام داج . ودجا عليهم الأمن والخضب، وإنه لى عيش داج . وأدجيت البيت: سددت ستره . وفلان يداجيك: يسأرك العداوة .

* دح ر - دحره: طرده دحورا (وَيَقْدَفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ دُحُورًا) والشيطان مذحور من رحمة الله .

* دح س - ماى داحس وهو تسعت الإصبع وسقوط الظفر، قال مزرد:

تساخت إيهاماك إن كنت كاذبا

ولا يريتا من داحس وكعاع

وتسج . وخرج الججاج في بعض الليالي فسمع صوتا هائلا . فقال: إن كان هذا صاحب عائر أو قاذح أو داحس، فلا تحدث شيئا وإلا فأخرج لسأته من قفاه أى صاحب رمد أو وجميع ضرس . * دح ص - يقال للرجل والدابة إذا أصابه الجرح فأرتكص للوت: تركته يدحس ويقعص برجله .

* دح ض - دحضت رجله: زلقت دحضًا ودحوضًا . وأدحض فلان قدمه . ومزلقه يدحاض . ووقوا على المداحض والأدحاض . وهذه مدحضة القدم . ومكان دحض . قال:

رديت ونجى الشكرى حذاره

وحاذكا حاد البعير عن الدحض

ومن الحجاز: دحضت حجة، وجهته داحضة . ودحضت الشمس عن بطن السماء: زالت .

* دح ق - دحقت الرّحم بماء الفعل: رمت به فلم تقبله . ودحقت الحامل بولدها: أجهضته . وولد دحيق . وقيل: دحقت به: ولدته . وأصابها دحاق وهو أن تخرج رحمها بعد الولادة وهى دحوق وداحق . وأدحقه الله: باعده من الخير وهو دحيق . تقول: أححقه الله وأدحقه، وهو يحق دحيق .

* دح ل - توارى في دحل وهو حفرة غامضة ضيقة الأعلى واسعة الأسفل . تقول: طلبوا بالدحول، فتواروا في الدحول، ونصب الصائد الدواجل وهى مصائد للفهر، الواحد داحول . وبئر دحول: ذات تلجف وهو تكسر جوانبها مما أكلها الماء .

* دح و - خلق الله الأرض مجتمعة ثم دحاها أى بسطها ومدها وسعها، كما يأخذ الخباز القرزقة فيدحوها . قال ابن الرومى:

يدحو الرقاقة مثل اللع بالبحر

ويقال للأعب بالجوز: اهدأ وأدحه أى أزمه وأزله عن مكانه . ودحا المطر الحصى عن الأرض: كشفه . وكانن البيض في الأداح . وباضت النعام في أدحيتها وهو مقرخها لأنها تدحوه أى تبسطه وتوسعه .

* دح ر - دحر فلان دحورا ودحر دحرا: ذل . ومّر صاغرا داحرا . وأدخره الله . وتقول: الأول فاحر، والآخر داحر .

* دح س - لم دجيس: مكتر .

* دح ل - هو دخيل فلان . وهو الذى يدأخله في أموره كلها . وهو دخيل في بنى فلان إذا آتسب معهم وليس منهم، وهم دخلاء فيهم . ومفاصله مدأخلة . وحلق الدرع مدأخل وهو المدخج المحكم . ودوخل بعضه في بعض . وسقى إبله دخالا وهو أن يدخل بعيرا قد شرب بين بعيرين ناهلين . وأغسل دخالة إزارك وهو ما يلي جسده . وإنه لخيث الدخلة، وعفيف الدخلة وهى باطن أمره . وأنا عالم بدخلة أمرك، وفيه دخل ودخل: عيب . وشئ، مدخول، وطعام مدخول ومسروق . ونخلة مدخولة: عفنة الجوف . وقد دخطت سلتك: عيب .

* دح س - فيه جرزة ودخمة أى خب .

* دح ن - سطع الدخان والدواخن . ودخن الدخان: أرتفع . ودخنت النار: سطع دخانها تدخن، ودخنت تدخن: فسدت لكثرة دخانها . ودخن الطبخ دخنا: غلب الدخان على طعمه .

ودخن ثيابه: من الدخان . والدخنة وهى بخور . وتدخن الرجل وأدخن منها . وهذا خطب بدخن: يأتى بالدخان .

ومن الحجاز: «هذه على دخن» . استعير من دخن النار والطبخ . وهو دخن الخلق: فاسده . ودخن الفيار: سطع . قال:

وأستلحم الوحش على أكاسها

أهوج مخضير إذا التفع دخن

وفى متن السيف دخن وهو ما يراعى في منته من شدة الصفاء من سواد . وليلة تخانة دخانة: حارة رمدة كأنما يشاها دخان .

* د د د - هو فى الدد والددين والددا وهو اللعب والضرب بالأصابع . ورجل ددد . قال الطرماح:

وَأَسْطَرَبْتُ طُعْمُهُمْ لِمَا أَحْرَأَ لَهُمْ
آل الضَّحَى نَاشِطًا مِنْ دَاعِبٍ دَدِيدٍ
ودأدد فلان .

* د د ب - قال :

أَقَامُوا الدِّيْدَانِ عَلَى يَمَاحٍ * وَقَالُوا لَا نَتَمُ لِلدِّيْدَانِ
وهو الرَيْثَة . يقال : دَيْدَبٌ ، ودَيْدَبَانٌ .

■ د د م - هُوَ كَالَّذِي دَمَّ أَوْ كَلَوْنَ الدَّمِ وَهُوَ
صَفْحٌ يُخْرَجُ مِنَ السُّمْرِ أَحْمَرٌ .

* د د ن - دَيْدَنُهُ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا أَيْ عَادَتُهُ .
وسيف دَدَانٌ : كَهَامٌ .

* د ر أ - دَرَأَ عَنْهُ الْبَلَاءَ وَدَرَأَ الْعَدُوَّ : دَفَعَهُ .
ودرأ الزَّيْمَ لِنَاقَتِهِ . وفلان ذُو دَرَأٍ : قَوِيٌّ عَلَى دَفْعِ
أَعْدَائِهِ . ودخل عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْمَسْجِدَ فَدَرَأَ
الْحَصَى دَرَأَةً ثُمَّ أُلْقِيَ عَلَيْهِ رِذَاءُهُ أَيْ دَفَعَهُ مَسْؤُولًا لَهُ .
ودارأه : دَافَعَهُ . وتدارأوا : تَدَافَعُوا . وتدارأوا
فِي الْخُصُومَةِ وَأَدَارَأُوا . وَاتَّخَذَ دَرِيئَةً لِلصَّيْدِ وَهِيَ
الدَّرِيْعَةُ . وَاتَّخَذُوا دَرِيْعَةً لِلطَّمَنِ وَهِيَ حَلَقَةٌ
يَتَعَلَّمُونَ عَلَيْهَا الطَّمَنُ .

ومن الحجاز : دَرَأَ الْكَوْكَبُ : طَلَعَ كَأَنَّهُ بَدَأَ
الظَّلَامَ . وَدَرَأَتِ النَّارُ : أَضَاعَتْ . وَدَرَأُوا عَلَيْنَا :
هَجَمُوا . وَدَرَأَ السَّيْلُ عَلَيْهِمْ . وَرَدَّوْا دَرَةَ السَّيْلِ
وَدَرَهُ الْعَدُوَّ .

* د ر ب - دَرِبَ بِالْأَمْرِ دُرْبَةً وَتَدَرَّبَ وَهُوَ
دَرِبٌ بِهِ : عَالِمٌ . وَمَا زَالَ يَغْفُو عَنْكَ حَتَّى اتَّخَذَتْهُ
دُرْبَةً . قَالَ :

وَفِي الْحِلْمِ إِذْهَانٌ وَفِي الصَّفْوَةِ دُرْبَةٌ

وَفِي الصَّدَقِ مَتَّجَةٌ مِنَ الشَّرِّ فَاصْصُقْ

ودرب البازي على الصيد وَدَرَّبَتْهُ عَلَيْهِ وَهُوَ
مُجَرَّبٌ مَدْرَبٌ . وَدَخَلُوا دَرُوبَ الرُّومِ . وَسَدُّوا دَرِبَ
السَّكْرِ وَهُوَ بَابُهُ إِذَا كَانَ وَاسِعًا .

* د ر ج - دَرَجَ قَرْنٌ بَعْدَ قَرْنٍ . وَهَذِهِ آثَارُ قَرْنٍ

درجوا : أَقْرَضُوا . وَدَرَجَ فُلَانٌ : مَاتَ وَمَا تَرَكَ
نَسْلًا . وَدَرَجَ الشَّيْخُ وَالصَّبِيُّ دَرَجَانَا وَهُوَ مَشِيْمَا .
وفلان درَّاجٌ : يَدْرُجُ بَيْنَ الْقَوْمِ بِالْفَتَامِ . وَرَقَى
فِي الدَّرَجَةِ وَالْدَّرَجِ . وَأَدْرَجَ الْكَتَابُ : طَوَاهُ .
وَأَدْرَجَ الْكُتَيْبُ فِي الْكَتَابِ : جَعَلَهُ فِي دَرَجَةٍ أَيْ
فِي طَبَقَةٍ وَثَنِيَّةٍ . وَأَدْرَجَتِ الْمَرْأَةُ صَبِيحًا فِي مَعَاوِزِهَا .
وَأَسْتَدْرَجَهُ : رَفَاهُ مِنْ دَرَجَةٍ إِلَى دَرَجَةٍ ، وَقِيلَ
أَسْتَدْعَى هَلَكَتَهُ مِنْ دَرَجٍ إِذَا مَاتَ . وَاتَّخَذُوا دَارَهُ
مَدْرَجَةً وَمَدْرَجًا : مَرْمًا . قَالَ الْعِصَابِيُّ :

« أَمْسَى لِعَافِي الرِّاسَاتِ مَدْرَجًا »

ومن الحجاز : لِفُلَانٍ دَرَجَةٌ رَفِيعَةٌ . وَأَمَشَ
فِي مَدَارِجِ الْحَقِّ . وَعَلَيْكَ بِالنَّحْوِ فَإِنَّهُ مَدْرَجَةٌ
الْبَيَانِ . وَ«خَلَّه دَرَجَ الضَّبِّ» وَاسْتَمَرَّ أَدْرَاجَهُ .
وَ«ذَهَبَ دُمُهُ أَدْرَاجَ الرِّيحِ» وَدَرَجَ الرِّيحِ . قَالَ :

ذَهَبَتْ دُمَاءُ الْقَوْمِ بَعْدَ

سَدِّ مُغْلَسِ دَرَجِ الرِّيحِ

وهم دَرَجَ السَّيْلُ . قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ :

أَنْصَبُ لِلنِّيسَةِ تَعْرِيبِهِمْ

رَجَالِي أَمْ هُمْ دَرَجُ السَّيْلِ

رَوَى بِالزُّعْفِ وَالنَّصَبِ . وَيُقَالُ : «قَدْ عَلِمَ السَّيْلُ
الدَّرَجَ» وَ«مَنْ رَدَّ الْفَرَاتَ عَنْ أَدْرَاجِهِ» وَأَنَادَرَجُ
يَدِيكَ . وَمَنْ دَرَجَ يَدِيكَ لَا تَعْصِيكَ ، وَدَرَجَهُ إِلَى

هَذَا الْأَمْرِ : عَوَّذَهُ إِيَّاهُ ، كَأَنَّمَا رَفَاهُ مِنْ مَرْتَلَةٍ إِلَى
مَرْتَلَةٍ ، وَتَكْرَجَ إِلَيْهِ .

■ د ر د - رَجُلٌ أَدْرَدُ وَرَجُلٌ دَرْدٌ ، وَبِهِ دَرْدٌ

وَهُوَ تَحْتَ الْأَسْنَانِ إِلَى الْأَسْنَانِ . وَهُوَ أَسْفَلُ مِنَ
الدَّرْدِيِّ وَهُوَ عَكْرُ النَّبِيذِ لِأَنَّهُ يَسْفَلُ وَيَتَلَوُّ الصَّفْوَةَ .

ولَاكَ الشَّيْخُ الْبَسْرَةُ بِدُرْدِهِ وَدَرَادِرِهِ . وَوَقَعَ فُلَانٌ
فِي الدَّرْدُورِ وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي الْبَحْرِ يَحْبِشُ مَاؤُهُ قَلَمًا

تَسْلَمُ سَفِينَةٌ وَقَعَتْ فِيهِ . وَدَاهِيَةُ دَرْدَيْسٍ وَغَجُوزُ
دَرْدَيْسٍ .

* د ر ر - دَرَّ اللَّبَنُ ، وَدَرَّتِ الْحَلُوبَةُ دَرًّا
وَدُرُّوْا ، وَنَاقَةُ دُرُورٍ ، وَغُرُورُهَا أَيْ لَبْنُهَا .
وَسَحَابَةٌ مِدْرَارٌ وَلَهَا دِرَّةٌ وَدِرٌّ . وَسَمَاءٌ دِرٌّ .
وَعَلَاهُ بِالْأَرَّةِ وَتَقُولُ : حَرَمْتَنِي دِرْرَكَ ، فَاحْمَنِي
دِرْرَكَ ، وَكَوْكَبٌ دُرٌّ ، وَطَلَعَتِ الدَّرَارِي : نَسَبَتْ
إِلَى الدَّرِّ وَهُوَ كِبَارُ الْوُلُوْءِ .

ومن الحجاز : أَدَّرَ اللَّهُ لَكَ أَخْلَافَ الرِّزْقِ ،
وَأَسْتَدَّرَ نِعْمَةَ اللَّهِ بِالشُّكْرِ . وَفِي بَعْضِ الْحَدِيثِ
« أَسْتَدَّرُوا الْمَدَايِا بِرَدِّ الظُّرُوفِ » وَلِلَّهِ دَرُّكَ ،
وَلَا دَرْدَرَكَ . وَفَرَسٌ دَرِيرٌ : كَثِيرُ الْجَرِيِّ . وَفُلَانٌ
مُسْتَدَّرٌ فِي عَدُوِّهِ . وَأَدْرَرْتُ عَلَيْهِ الضَّرِبَ : تَابَعْتُهُ .
وَدَرَّتِ الْعُرُوقُ : ائْتَلَتْ دُمًا . وَعَلَّ جَبِينَهُ عَرَقٌ
يُدْرُهُ الْغَضَبُ . وَدَرَّتِ الدُّنْيَا عَلَى أَهْلِهَا إِذَا كَثُرَ
خَيْرُهَا . وَدَرَّ بِمَا عِنْدَهُ : أَتْرَجَهُ . وَدَرَّتِ
حُلُوبَةُ الْمَسْلَمِينَ : كَثُرَ فَيْزُهُمْ وَخَرَابُهُمْ . وَأَدْرَّتِ
الْمَرْأَةُ الْمَغْزَلَ : قَلَّتْهُ فَلَا شَدِيدًا .

* د ر ز - دَقَّقَ الْخِيَاطُ الدُّرُوزَ ، وَفُلَانٌ مَتَمٌّ
يُؤْذِيهِ ثِقَلُ الدُّرُوزِ . وَهُمْ أَوْلَادُ دَرَزَةٍ : لِلْسَّفَلَةِ
وَالْخِيَاطِينَ . قَالَ حَبِيبُ بْنُ جُدْرَةَ الْهَلَالِيُّ :

يَا بَاحِثِينَ وَالْجَدِيدَ إِلَى بَلِي

أَوْلَادُ دَرَزَةٍ أَسْمَلُوكَ وَطَارُوا

يُرِيدُ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا .

* د ر س - رِبْعٌ دَارِسٌ ، وَمَدْرُوسٌ ، وَقَدْ
دَرَسَ دُرُوسًا ، وَدَرَسَتِ الرِّيحُ دَرَسًا : تَكَرَّرَتْ
عَلَيْهِ نَفْعَتُهُ .

ومن الحجاز : دَرَسَ الْخُطْبَةُ دَرَسًا : دَاسَهَا .
قَالَ ابْنُ مَيَّادَةَ :

يَكْفِيكَ مِنْ بَعْضِ أَزْدِيَارِ الْآفَاقِ

سَمَرًا مِمَّا دَرَسَ ابْنُ غِرَاقٍ

وَهَجْمَةٌ صُهْبٌ طَوَالَ الْأَعْنَاقِ

تَبَاكَرَ الْمَعْضَاءُ قَبْلَ الْإِشْرَاقِ

بمقتضيات كيمياء الأوراق .

وَدَّرَسَ الناقَة : راضيا . ورجلٌ مُدَّرَسٌ : مجتوب . وُدَّرَسَ الكتابُ للحفظ : كَرَّرَ قراءته درسا ودراسة ، وُدَّرَسَ غيره ، وُدَّرَسَتْهُ الكتابُ مُدَّرَسة ، وِتَدَارَسُوهُ حتى حفظوه . وَاَجْتَمَعَتِ اليهود في مدراسهم ، وهو بيت تُدْرَسُ فيه التوراة . وُدَّرَسَ المرأةُ : نكحها . وُدَّرَسَتْ : حاضت . وَيُكْنَى العَوْفُ : أبا إدريس ، والقَلَّهْمُ : أبا أَدْرَاس . وُدَّرَسَ التَّوْبُ : أَخْلَقَ فهو دَرَسٌ وُدْرِيْسٌ . وِتَدَّرَسْتُ أَدْرَاسا ، وتَسَلَّتْ أَسْمَالا ، وليس دَرِيْسًا ، وبَسَطَ دَرِيْسًا أي ثوبا وبَسَاطًا خَلَقًا . وَقَتَلَ رَجُلٌ في مجلسِ التَّمانِ رجلا فامر بقتله ، فقال الرجل : أَيْقَلْتُ المَلِكُ جارَه ، ويَضِيعُ ذِمَارَه ، قال : نعم إذا قَتَلَ جليسه ، وخَضِبَ دَرِيْسَه ، أي بَسَاطَه . وطريقُ مَدْرُوسٍ : كَثُرَ مَشَى الناس فيه حتى ذَلَّوه . وهذه مدرسة التَّعْمِيعِ : طَرَفُهَا . وِدَارَسَ الذَّنُوبَ : قَارَفَهَا .

* د ر ص - "صَلِّ الدَّرِيْسُ نَفَقَه" لمن أخطأ حجته . "ووقعوا في أم أدرايس" : في مهلكة وأصله بحجرة الفار . قال :

وما أم أدرايس بأرضٍ مِضَلَّةٍ
بأغدرٍ من قيس إذا الليلُ أظلمَا

* د ر ع - له دَرَجٌ سابقة ، ولها درج واسع ، ورجلٌ دَارِعٌ ، وِتَدَّرَعُ وَاذَرَعُ ، ودَرَعَه غيره ، وليس بِدَرَعَةٍ ومَدَرَعًا . وشاة دَرَعَاءُ : سوداء المقدم . وشاة دُرْعٌ . وَاذَرَعُ في السير : تقدم .

ومن الجباز : آذَرَعُ الليل ، وآذَرَعُ الخوف .

* د ر ق - انتقامه بِدَرَقَتِهِ ، وأَقْبَلَتِ الرَّجُلَةَ بِالدَّرَقِ : وهو ضرب من التَّرسَةِ . وجاء بِدَوْرَقٍ من شرابٍ أو دِيسٍ وهو مِكْيَالٌ . ولفلان دَرَدَقٌ

وِدَرَادِقُ ، وهم الأطفال . قال :

تالله لولا صبية صغارٌ
كأنما وجوههم أقمارٌ
دَرَادِقُ ليس لهم دنارٌ
بالليل إلا أن تشب نارٌ
لما رآني مَلِكٌ جَارٌ
بِسابِه ما وَجَّعَ النَّهارُ

* د ر ك - طلبه حتى أدركه أي لحق به وأدرك منه حاجته . وأدرك الثمرُ . وَاذَرَكْتَ القدرُ : بلغت إناها . وِتَدَارَكُ القومُ : لحق آخرهم بأولهم . وِتَدَارَكُ الثَّوْبَانِ : أدرك الثَّوْبَانِ الثَّوْبَانِ الأوَّلُ . ورجلٌ دَرَاكٌ : مُدْرِكٌ لِمَا يرومه . قالت الخنساء :

أذهب فلا يبعثك الله من رجلٍ
دَرَاكٌ ضَمِيمٌ وطلاّبٍ بأوتارٍ
وَدَرَاكٌ : بمعنى أدرك . و"اللهم أعني على دَرَكِ الحاجة" أي على إدراكها . وما أدركه من دَرَكٍ فعلى خلاصه وهو الحقُّ من التَّيْمَةِ أي ما يلحقه منها . وِتَدَارَكُ الله رحمةً ، وِتَدَارَكُ ما فرط منه بالتوبة . وِتَدَارَكُ خَطَأَ الرَّأْيِ بالصواب واستدركه . وَاستدرك عليه قوله . وِفَرَسٌ دَرَكُ الطَّيْرِ دَةً . وتقول ، فرس قيد الأوباد . وِدَرَكُ الطَّرَانْدُ ، وبلغ الفَوَاصِ دَرَكُ البحر وهو قعره ، ومنه دَرَكُ النار . وِتَدَارَكْتَ الأخبارَ وتلاحقت وتقاطرت . وِدَارَكُ الطعنُ : تابه . وطمع دَرَاكٌ .

* د ر م - جاء بخريطة يَدْرُمُ تحتها من ثقلها أي يقارب الخطو . وقد دَرِمَ الصَّبِيُّ والشَّيْخُ دَرِمَانًا وهو مشية الأرب والقنفذ ونحوهما . ويقال للأرب : الدَرَامَةُ . وِدَرِمَتْ أَسْنَانُهُ : تَحَاثَّتْ . ورجلٌ أَدْرَدُ : أَدْرَمَ ، وكعبٌ أَدْرَمُ : لا يحجم له لثيونه في اللحم ، وأمرأة درماء المرافق ، وهن دَرَمُ الكعوب . وذكر خالد بن صفوان الدرهم فقال : يَطْمُنُ الدَرَمُ ، ويكسو الرَّمَقُ ، أي الخبز الحَوَارِي ، والثوب اللين ، والدَرَمُكُ مثله .

ومن الجباز : درج دَرِمَةٌ : ملباء قد ذهبت خشونتها وقَضَصَ جذتها وأَسَحَقَتْ . قال :

يا خيرَ مَنْ أَوْقَدَ لِلأُضْيَافِ نَارًا بِحِمْمَةٍ
يا فارسَ الخليلِ وَجْجًا تَابَ الدَّلَاصُ الدَّرِمَةَ
زَهْمَةً : كثيرة ودك ما يطبخ بها . ومكان أَدْرَمُ : مستو أملس .

* د ر ن - دَرَنَ جِلْدُهُ ، وتوبه دَرَنٌ . والْحَمَامُ يَنْقُ الدَّرَنَ . وتقول : هو دَرَنُ الأَرْدَانِ . ويقال للذئب : أَم دَرَنٍ ، كإم دَفَرٍ . ويسمى أهل الكوفة الأحمق : دُرِينَةً ، وأهل البصرة : دُعِينَةً ، وتقول : لو كنت رجلا يا دَرِينَه ، لم تتفكك دَرِينَه ، وفي داره الزاربي والدراينيك : جمع درنوك وهو ماله تَحَمُّلٌ من بساط أو ثوب ويشبه به وبر البعير .

* د ر ي - دَرَبْتُ الشَّيْءَ دِرَابَةً وِدَرِيَةً . وما أدراك بكنا وما يدريك ، ودرسته وأدريته : خلته ، وداريته : خالته ، وعليك بالمدارة وهي الملاطفة ، كأنك تخالته . وَاذَرَبْتَ غفلةً : بمعنى تحيتها . قال :

أما ترائي أذري وأدري
غرائبٌ جميلٌ وتدرى غميري

وهو يعقص شعره بالمِدرى وهو السَّرَاخَرَةُ ، قال امرؤ القيس :

* تَضَلَّ المَدَارِي في مَثْنٍ ومُرْسَلٍ *
ومن الجباز : نطحه التور بالمِدرى وهو القرن شبه بمدرى الشعر في حدة طرفه . ويقال : نطحه بالمِدرَةِ وبالمِدرِيَّةِ وهي التي حُدَّتْ حتى صارت كالْمِدرَى .

* د س ت - أعجبه قوله فزحفه عن دَسْتِهِ ، وفلان حسن الدَّسْتِ : أي شَطْرُنِي حَاقِظٌ .

* د س ر - دَسَرَهُ ودَقَرَهُ دفعه . وفي الحديث «ليس في العنبر زكاة إنما هو شيء دسره البحر»

وركبوا في ذات الألواح والُدُسِر: جمع دسار وهو المسار. وقيل خيط من اللَّيف تشد به الألواح. ودسره بالرخ: طعنه بشدة، ورجُلٌ مِدْسَر. ومن المجاز: دَسَر المرأة: بضَعها.

■ دس - دَس الشيء في التراب، وكل شيء أخفِيته تحت شيء فقد دَسَّته. ومنه سُميت الدساسة وهي دُوبية شبه العظاية بضاصة لا ترى شمسا إنما هي مُدَسَّة تحت التراب أبدا. وهذا دسبى قومه: لمن يعضونه سرا ليأتهم بالأخبار. ودسَى نفسه: نقض زكَّاهَا، أصله دَسَس، كَنَفَضَى البازي.

* دس ع - دَسَع البعير جَرَّتْ: أخرجها الى فيه بمزة واحدة.

ومن المجاز: دسع الرجل دَسْعَةً ودسعتين ودسعات: قام ملء الفم. وفلان يدسع أي يحزل العطاء. وفي الحديث: «ابن آدم ألم أحملك على الخليل والإيل وزوجتك النساء وجعلتك تريخ وتدسع فأين شكر ذلك» يقال: لملك هو يريخ ويدسع أي يأخذ المرباع ويحزل العطاء. ومنه فلان ضم الدسيمة، وإنه لمعطاء الدسائع وهي العطية الجزيلة. قال:

في العيص عيص بنى أمية

له ذى الدسائع والماسائر

ويقال للحنفة الواسعة والمائدة الكريمة: الدسيمة.

* دس ق - حوض ديسق: ملائ يفيض من جوانبه. وتترقق على الأرض الديسق، وهو السراب إذا اشتد جريه. وتقول: سمحراء فيبق، وسمراب ديسق، وقال رؤبة:

وإن علوا من ترقق فيف قهقا

ألقى به الآل غديرا ديسقا

وجاءوا بديسق من فالوذ وهو الطشتخان.

* دس م - طعام كثير الدسم وهو ودك اللحم

والشحم. وقد دَسِم الطعام دسما، ومرفة دسيمة، وجوز دسيم، وتدمسوا: أكلوا الدسم. قال: وقَدِر كَكَفَ القرد لا مستعيرها يُعَار ولا من يأتها يتدسم ودسم ثيابه، قدسمت، وهو أدسم الثياب: ويخفها، وقوم دسم الثياب. ودسم الخرق: سدته بالدسام وهو السداد. وقارورة مدسومة الفم. ودسم الخرج: جعل فيه قبيلة. ويقال لُستعاضة: أدسيمي وصل.

ومن المجاز: ما في ديسم دسم: لمن لا فائدة فيه. ودسموا سبأهم: أطمعهم. وفلان أدسم الثوبين وديس الثوبين وأطلس الثوبين: الذي يُعَاب في دينه أو مروءته. قال:

لا هم إن عامر بن جهم

أودم حجا في ثياب دسم

وما أنت إلا دسيمة أي لا خير فيك، وهي مصدر الأَدَسَم كالخمرة ونحوها. ودسم المرأة: جامعها. * دعب ب - فيه دُعابة، وقد دعب ودعب بالفتح والكسر يدعب بالفتح فيها، ورجل داعب ودعب إذا مزح وتكلم بما يستملح. ويقال: المؤمن دعب لعب، والمتأفف عيس قطب، وداعبة مداعبة، وتداعبوا.

ومن المجاز: ماء داعب: يستق في جريه، ومياه دواعب. قال أبو محضر الهذلي:

ولكن تقرأ العين والنفس أن ترى

بقوته فضلات زرق دواعب

وريج داعبة: تذهب بكل شيء، ورياح دواعب، كما تقول: لعبت بها الرياح.

* دعب ج - عين دعباء: بينة الدبج وهو شدة السواد مع شدة البياض.

ومن المجاز: ليل أدعبج. قال المعجاج:

حتى بدت أعتاق صبح ألبجا

تسور في أعجاز ليل أدعبجا
أراد سواد الليل وبياض الصبح. وبلغنا دعباء الشهر ودعباءه وهما الثامنة والعشرون والتي بعدها. ويقال: ثور أدعبج القرنين والرأس والقوائم: يراذ شدة سوادها. قال ذو الرمة:

جرى أدعبج القرنين والعين وأضح الـ

نقرا أسفع الحدين بالبين بارج

جمل التور الوحشي أدعبج. وليس في عينه بياض.

* دعب ر - رجل داعر: خبيث فاجر، وفيه دعارة. وتقول: فلان داعر، في كل فتنة داعر، وعود ديعر: كثير الدخان. قال:

أقبلن من بطن قلاب بسحر

يحملن فخا جيذا غير ديعر

أسود صلا لا كأعين البقر *

* دعب س - بينهم مداعة: مطاعنة بالرماح، ورجل مدعس، ورُجح مدعس، ورماح مداعس.

■ دعب ص - لما كفل كدعص النقا، ونزلوا بالأدعاص وهي قيران من الرمل مجتمعة.

* دعب ع - دَعَ اليم: دفعه بقوة. وددع المكيال وغيره: حركه حتى دكُنز. وجفنه مددعة: مملوءة. وأمرأة مددعة الخلفال.

* دعب م - مال حائظه قدعمه بدعامة ودعائم ودعامة ودعيم، وبيت مدعوم ومعمود، فالمدعوم الذي يميل فريد أن يقع فتسند اليه ما يستميل به. والمعمود الذي يتحامل ثقله كالسقف فتسند به. والأساطين، وأدعم الحائط على الدعامة: أنكأ عليها. ومن المجاز: هودعامة قومه: لسيهم وسندهم. قال الأعشى:

كلا أويثنا كان قرداعامة *

وهم دعائم قومهم. وأقام فلان دعائم الإسلام.

وَدَعَمْتُ فَلَانًا ، أَعْتَهُ وَقَوِيَّتُهُ . وهذا من دعائم الأمور : مما يَتَقَسَّكُ به الأمور . وأنا أدْعِمُ عليك في أموري . وفلان ذو دَعَمٍ ، ولا دَعَمَ بي أي لا قُوَّةَ ولا تَمَسَّكَ . قال : لا دَعَمَ بي لكن بِلِي دَعَمٌ جارية في وِرْكَيْهَا تَحْمُمُ

* دَعُ و - دعوتُ فلانا وبفلان : ناديتُهُ وصَحَّتُ به . وما بالدار دَاعٍ ولا حِجْبٌ . والتأدية تدعو المَيِّتَ ، نُنْدِبُهُ . تقول : وازيداه . ودعاه الى الوليمة ، ودعاه الى القتال . ودعا الله له وعليه ، ودعا الله بالعافية والمغفرة . والشيء داعي الله . وهم دعاة الحق ، ودعاة الباطل والضلالة . وتَدَاعَوْا للرحيل . وما بالدار دُعُوٌّ أي أحد يدعو . وأجيبوا داعية الخيل وهي صريرُهم . وتَدَاعَوْا في الحرب : اعْتَرَوْا . وبينهم دُعُوٌّ ، واذعى فلان دُعُوًّا باطلاً . وشهدنا دعوة فلان . وهو دُعِيٌّ بين الدَّعوة .

ومن المجاز : دعاه الله بما يكره : أنزله به . قال دعاك الله من رجل بأفعى . اذا نام العيونُ سُرْتُ عليك ودعوتهُ زيدا : سَتَيْتُهُ . وما تدعون هذا الشيءَ بينكم . ودع دُعَايُ اللبِّ وداعية اللبِّ : ما يترك في الضرع ليدعوا بعده . والداعية تدعو المساذة . واصابتهم دواعي الدهر : صروفه . وأنا أداعيك : أحاجيك . وبينهم أدعيةٌ يتداعون بها . ودعا بالكاتب : استحضره (يدعون فيها بِمَا كَتَبَ) وما دعاك الى أن فعلت كذا . ودعا أَنَّهُ الطَّيِّبُ اذا وجد رائحته فطلبه . قال ذو الرمة :

أَمْسى بُوْهَيْنَ مُجَارَا لِمَرْتَعِهِ

من ذى القوارس تدعو أَنَّهُ الرَّبُّ

وتداعت عليهم القبائل من كل جانب : اجتمعت عليهم وتآلبت بالعداوة . وفلان يدعى بكرم فعاله : يخبر عن نفسه بذلك . قال :

فلم يبق إلا كُلُّ خَوْصَاءَ تَدْعِي
بذى شُرَفَاتٍ كَالْفَنِيْقِ الْمُخَاطِرِ
أي يهاديها وما أشرف منها اذا رُؤِيتْ عُرِفَتْ
بذلك فكأنها تخبر عن نفسها به . وما يدعو فلان باسم فلان أي ما يذكره باسمه من بُغْضِهِ له ولكن يُقْبَلُهُ بقلب . قال أوس :

لعمرك ما تدعو ربعةً باسمنا

جميعاً ولم تُبَيِّ بِإِحْسَانِنَا مُضَرَّ

وإنه لذنو سابع ومداع وهي المناقب في الحرب خاصة . قال أبو وجرة :

وهم الحواريون قد قُصِمَتْ لَهُمُ

إِنْ الْمَدَاعَى وَالْمَسَاعَى تَقَسَّمُ

وتداعت عليهم الحيطان . وتَدَاعَيْنَا عليهم الحيطان من جوانبها : هدمناها عليهم .

ومن مجاز المجاز : تداعت إبل بي فلان : هُزِلَتْ أو هُلِكَت . قال ذو الرمة :

تَبَاعَدُ مِنِّي أَنْ رَأَيْتُ حَوَاتِي

تَدَاعَتْ وَأَنْ أَحْيَا عَلَيْكَ قَطِيعُ

* دَغَرَ - لا قَطَعَ في الدَّغَرَةِ وهي الخلسة . وفلان من الدَّغَارِ والدَّغَار . "ودَغَرَى لا صَفَى" أي أدغروا عليهم ولا تصافوهم : بمعنى اقتحموا عليهم بنته ولا تلبثوهم وأصل الدَّغَرِ الدَّفْعُ .

* دَغَصَ - دَغَصَ حتى كأنه دَغِصَ ، وهي العظم الذي يموج في الركبة .

* دَغَ دَغَ - دَغَغَ الصبي دَغْدَغَةً .

ومن المجاز : دغدغه بكلمة : طعن بها في عرضه .

* دَغَفَ ل - تقول : رب صغير في فطنة دَغَفَل ، وكبير في غفلة دَغَفَل ، الأول : النسابة البكري . والثاني ولد الفيل .

* دَغَلَ - دخل في الدَّغْل : وهو نحو الغيل والشجر الملتف الذي يتوارى فيه الختل والثيلة . قال الكيت يصف حاله :

لَا عَيْنَ تَارِكٍ عَنْ سَائِرِ مَغْمَعَةٍ

وَلَا مَحَلَّتِ الْطَّيْطَاءُ وَالْدَّغَلُ

المكان الذي طُوِطِطَ أي حُفِضَ . وقال :

إِنَّا إِذَا مَا أُعِيَتْ الْقَوْمَ الْحَيْلُ

تَنَسَّلَ فِي ظِلْمَةِ لَيْلٍ وَدَغَلُ

ومنه قولهم : أندسوا في مداغلٍ وهي بطون الأودية اذا كثرت شجرها وأثف . ودَغَلَتِ الأرض دَغَلًا ، صارت ذات دَغَلٍ . ودَغَلُ القائنس : دخل في مكان خفي لختل الصيد .

ومن المجاز : آتخذوا الباطل دَغَلًا . ومنه دَغَلُ فَلَانٍ . وفيه دَغَلُ أي فساد وريبة . وهو دَغَلٌ نَفْلٌ ، واذا دخل مدخل مريب قيل : دَغَلٌ فيه ، تشبيهاً بالقائنس الذي يدغل لختل القنص . وأدغل في الأمر : أدخل فيه ما يفسده . وعاد فلان لدغاوله وهي غوائله .

* دَغَمَ - هو أدغم ، وفيه دُعْمَةٌ وهي سواد الخطم . وفي مثل لمن يُغَطُّ بِمِائِلٍ "الذئب أدغم" أي ترى دُعْمَتَهُ فيظن أنه قد ولغ وهو جائع . وأدغم للجمام في فم القرس : أدخله .

ومن المجاز : أدغم الحرف في الحرف . وأرغمك الله وأدغمك .

* دَفَأَ - دَفَعَ من البرد دَفَأً ودَفَافَةً ودَفَأًا ودَفَأًا وأسَدَفًا . ودَفَقَ يَوْمًا ، ودَفَقَتْ لَيْلَتُنَا ، وأدفاه من البرد . ومكان دَفِيقٌ ، وما عليه دَفِيقٌ أي ثوب يذفقه (لَكُمْ فِيهَا دَفِيقٌ) وهو ما أسَدَفِيقُ به من الوبر والصوف والشعر لأنه يتخذ منها الأكسية والأخية وغيرها . ورجل دَفَانٌ ، وأمرأة دَفَائِي .

ومن المجاز : إبل مُدْفَعَةٌ ومُدْفَعَةٌ كثيرة لأن بعضها يدفع بعضها ومن تحملها أذنتها وقيل تبنى البيوت بأوبارها . قال الشماخ :

وكيف يَضِيعُ صاحبُ مَدَفَاتٍ

على أثباجهن من الصقيع

وروى بفتح الفاء أى يدفعها شومها وأوبارها .

وأدفات فلانا ودَفَاتِه : أجزلت عطاءه ، وأعطيته دَفَاكثيرا . قال :

فَدَفَ أَبْنُ مَرْوَانَ دِفَءَ أَبْنِ أُمِّهِ

يعيش به شرق البلاد وغيرها

* د ف ر — لحم فيه دَفَرٌ وهو التَّنُّ ووقوع

الدود فيه . والدنيا دَفْرَةٌ ، ولعن الله أم دَفْرَوهي

كثبتها . وقد دَفَرَ الشيءُ دَفْرًا ودَفَرًا وهو أدْفَرُ .

وهي دَفْرَاءٌ ، وهو دَفْرٌ ، وهي دَفْرَةٌ . وكنية دَفْرَاءُ :

يراد رائحة الحديد . وشممت دَفْرَهُ ودَفْرَهُ . ويقال

للأمة : يا دَفَارَ . ودَفَرْتُهُ عَنِّي : دفعتهُ . ودَفَر

في صدره . وإذا دنا منك فأدْفِرهُ .

* د ف ع — دفعتهُ عني ، ودفعت في صدره .

ودفع الله عنك المكروه . ودافع الله عنك أحسن

الدفاع . وأستدفع الله تعالى الأسواء . ودفع إليه

مالا . ودفعتهُ فأندفع . ورجل دَفُوعٌ ودَفَاعٌ ومُدْفَعٌ .

وهو مَدْفَعٌ عن المكارم . ودفعتهُ فَدَفَعٌ . وجاؤا

دَفْعَةً . وأعطاه ألفًا دَفْعَةً أى بمرة . وأنصبت

دَفْعَةً من مطير . ورأيت عليه دما دَفْعًا . وجاء

الوادي بدَفَاجٍ وهو السيل العظيم .

ومن المجاز : فلان مُدْفَعٌ مُدْفَعٌ : وهو الفقير

الذى يدفعه كل أحد عن نفسه . وسير مُدْفَعٌ :

كريم على أهله إذا قرب للحمل ردًّا به . قال

ذوالرمة :

وقربن للأطعان كلَّ مُدْفَعٍ

من البُرُل يوفى بالجو به غاربه

وهذا طريق يدفع الى مكان كذا أى ينتهى

إليه . ودَفَعَ فلان إلى فلان : انتهى إليه . ودَفَعْتُ

إلى أمر كذا . وأنا مدفوع إليه : مضطر . وعشيتنا

سحابة فدفعناها إلى بنى فلان إذا أنصرفت عنا

اليهم . وجاءني دَفَاعٌ من الناس : للكثير . قال

ابن أحرر :

حتى صِلْتُ بدَفَاجٍ له زَجَلٌ

بواضع الشد والقريب والحلياً

وَأندفع في الأمر : مضى فيه . وَأندفع القرس :

أسرع في سيره . ودَفَعْتُ الناقة على رأس ولدها

إذا عظم ضرعها وهي حامل . وناقة دافع ، فإذا كان

ذلك بعد التاج فهي حافل . وتدافع السيل .

وقال زهير :

البك من العور الخاني تدافعت

بداها ونسعا غرضها قِلَاقٍ

وقال زياد بن سيار :

وأعجبني مَدْفَعٌ ذى طلوح . تدافع مشيها واليوم حامٍ

وهذا قولٌ متداولٌ .

* د ف ف — نقر الدف بالضم والفتح .

ورجل دَفَافٌ : يعمل الدفوف . وبات يتقلب

على دَفِيقٍ وعلى دَفِيقِهِ وهما جنبا . قال زهير :

له عنق تلوى بما وُصِلَتْ به

ودَفَانٌ يَسْتَفَانُ كل طمان

وقال آخر :

ووانية زجرت على حفها

قربح الدقين من الطمان

ورمك الله بذات الدَفِّ وهي ذات الجنب . قال :

ويحك هل أخبر أنى أشفى

من أولى الجنِّ وذات الدَفِّ

ودَفَّتْ عليهم دافّةٌ من الأعراب : قَدِمَتْ عليهم

جماعة يدفعون للنجعة وطلب الرزق . والدَفِيف :

السير اللين . ودَفَّ الطائر دَفِيقًا : حرك جناحيه

ورجلاه على الأرض . وأستدفع له الأمر : تَبَيَّنَا

ومن المجاز : حفظ ما بين الدَقَيْنِ وهما ضمنا

المصحف من جانبيه . وقرع دَقِيَّ الطبل وهما

جِلْدَاهُ . وقطعنا دَفُوفَ الأودية وأسنادها وهي

ما أرتفع من جوانبها .

* د ف ق — دَقَقَ المَاءَ دَقِّقَهُ ، وماء مدفوق ،

وَأندقق المَاءَ وتدقق . وَأندقق الكوز . ويقال

في الطَّيْرَةِ عند انصباب الكوز ونحوه : داقق خير .

وَأندقق دمعهُ . قال :

صبا فؤادك من طيف أم به

حتى ترقق ماء العين فأندققا

ومن المجاز : ماء دافق : بمعنى ذو دَقِّقٍ .

كميشة راضية . وجاء القوم دَفْعَةً واحدة : جاؤا

بمرة . ودَقَّقَ الله روحه . وناقة دَفَاقٌ : مندفقة

في سيرها . وفلان يمشى الدَقِيقَ وهي أقصى العتق .

وتدقق حلمهُ : ذهب . قال الأعشى :

فما أنا عما تصنعون بغافل . ولا بسفيه حلمه يتدقق

* د ف ل — كيف يقال الأعلى لمن هو بالمرتلة

السُّفْلَى ، أم كيف يقال الأهل لمن هو أمر من

الدَّقَلِ . وهو شجر مرّ وقيل هو الخنظل .

* د ف ن — دَفَنَ الشيءُ في التراب . ودَفَنَ

الميتَ . وشئٌ دَفِينٌ . وفلان دَفَانٌ . وهل ملك

دَفِينَةٌ ودَفَانٌ وهي النوى يدفع إذا وضع للفرس ،

كما يفعل بَعِجَمُ الفَرَسِ . وركبة دَفَنٌ . ومنهل

دَفَنٌ ودَفَانٌ : سَفَتِ الرِّيحُ فيه التراب حتى أندفن .

وهذا العبد فيه دِفَانٌ وليس فيه إِبَاقٌ بآث .

وهو أن يتوارى في مصره اليوم واليومين ثم يظهر

وقد آدفن .

ومن المجاز : دَقَّ سرهُ . وفلان يشر الدفائن

ويكشف عن القوامض : للتحرير . وفيه داء دفين

وهو الذي لا يعلم به حتى يظهر شره . وسمعت

من العرب من يقول في رائية ذي الرمة : أبياتها

كلها دِقٌّ أى غامضة معماة . ويقال للحامل : دَقَّتْ نَفْسُكَ فى حيانك « وما أنت إلا دُقُونٌ » . وناقَة دافئة الجذم وهى التى أَسَحَقَتْ أَصْرَاسَهَا من الحَرَمِ .

* د ق ر - موأندكم دَقَرَى ، ولكن دعوتكم تَقَرَى ؛ هى روضة بعينها . وقيل الدَقَرَى : الروضة اللآء الوارفة ، والدَقَارَى جمعها ، من دَقِرَ دَقْرًا إذا أَمْتَأَ حتى يفيض . قال النمر :

وكانها دَقَرَى تَحْمِلُ بَنِيهَا

أُنْفَ يَمُّ الضَّالِّ بَنَتْ بِحَارِهَا

والبَحْرَةُ : الأرض الواسعة . وتقول : جئت بالأقارير ، ثم بعدها بالدقارير . وهى الأباطيل والأكاذيب المستنمعة . قال :

تَلَجَمْتُ بِكَلَامٍ كُنْتُ أَرْفَعُهَا

عنه وجاءت سُلَيْمَى بالدقارير

* د ق ع - فقير مُدَقِّعٌ ومُدَقِّعٌ . وقد أَدَقَّعَ فلان وأدَقَّعَ ودَقِّعَ : لصق بالدقعاء وهى التراب من شدة الفقر . وأدَقَّعَهُ الفقر . وفقر مُدَقِّعٌ .

* د ق ق - دَقَّ الشئ بِالْمَدِّقِ وَالْمَدَقَّةِ وَالْمَدَّقِ فاندق . قال :

يَبْعَنُ جَاءًا كَمَدَّقِ الْمُطِيرِ

ودَقَّ الشئ دَقَّةً . وأسندق الهلال . وأدَقَّ القلم ودَقَّقَهُ . ولا بد مع العلم من الدَقَّةِ وهى الملح المَبْرَزُ . ورأيت العرب يسمون الكُزْبَةَ الدَقَّةَ ، وينشدون :

بَاتَ لِمَنْ لَبْلَةٌ دَعَسَقَةٌ

طعم المرى فيها كطعم الدَقَّةِ

من غائر العين بعيد الشَّقَّةِ

وسمعت باعة مكة ينادون عليها بهذا الاسم . وأصابته حُمَّى الدَّقِّ . ولإبل ترى دَقَّ الشجر وهو ما دَقَّ منه وحَسَّ . ودَقَّقَتْ بهم المِهَالِجُ

دَفْدَقَ ، وهى أصوات الحوافر فى سرعة تَرَدُّدِهَا . ومن المِجَاز : رجل دَقِيق : قليل الخير . وأُيْمَتُهُ مَا أَدَقَّنِي وَمَا أَجْلَنِي أى ما أعطانى شيئاً . وما أَنَابَهُ دِقًّا وَلَا جَلًّا . « وما له دَقِيقَةٌ وَلَا جَلِيلَةٌ » .

ويقولون : كم دَقِيقَتَكَ أى غنمك . وأعطاه من دَقَائِقِ الْمَالِ . وهو راعى الدَقَائِقِ : يريدون الغنم . وفى مثل « غَزَلْتُنى مِنْذُ الْيَوْمِ دِقًّا » أى سَمَتْنِي خَسْفًا . ودَقَائِقِي فِي الْحِسَابِ مُدَاقَةٌ . وما لِفُلَانٍ دُقَّةٌ . وإنها لِقَلِيلَةُ الدَّقَّةِ إذا لم تكن مليعة . وجاء بكلام دَقِيقٍ .

ودَقَّ فى كلامه . ويقال للذين ينعون للخير وَيَسْخَوْنَ : لَقَدْ أَدَقَّتْ بِكُمْ أَخْلَاقُكُمْ ، من أدق الرجل إذا أتبع الدقيق من الأمور الخسيس . ولهم هم دِقَاقٌ ، ويتبعون مَدَاقَ الْأُمُورِ . وهم قوم أدَقَّةٍ وَأَدَقَاءَ . قال الفرزدق :

أَشْبَهْتَ أَمَكْ أَذْ تَعَارَضَ دَارِمَا

بِأَدَقَّةٍ مُتَقَاعِسِينَ لِنَائِمِ

* د ق ل - يقال للحبيب : زورق بلا دَقَلٍ وهو سهم السفينة . وما أَطْعَمُونَا إِلَّا الدَّقَلَ وهو الردى من الحمر . وتقول : أراك أطول قَدًا من الدَّقَلِ . وأنت تنثر كلامك نثر الدَّقَلِ . وأدَقَلْتِ النخلة ، نحو أرطبت وأثمرت .

* د ق م - رَجُلٌ أَدَقُّمٌ : مكسور الفم ، وقد دَقِمَ دَقَمًا . ودَقَمْتُهُ أَنَا . ولعن الله هذه الدَقَّةَ . ودَقَمَ أَنْفَهُ .

* د ق ن - دَقَّنَ فى لَحْيِهِ إذا لكَوهُ لكَوَةً يجمع كَفَةً ، ثم قالوا للحزوم دَقَّنَ فى لَحْيِهِ . ويقول أهل بغداد : فى دَقْنِكَ أى فى لحيتك .

* د ك ل - دَكَّكْتُهُ : دَقَّقْتُهُ . ودَكَّ الرَكِيَّةُ : كبسها . وجعل أدَكًا ، وناقَة دَكَاءٌ : لاسنام لها . وأندك السنام : أقترش على الظهر . ونزلنا بدَكْدَاك رمل متلبد بالأرض .

ومن المِجَاز : دَكَّهُ المرض . ورجل مَدَكٌّ : شديد الوطء . وأمة مَدَكَّةٌ : قوية على العمل . ودَكَّةُ الدَّابَّةِ : جهدها بالسير . ودَكَّةُ الْمَرْأَةِ : جهدها بالجماع . وتداكَّتْ عليهم الخيل .

* د ك ل - هو من الدَكَّةِ ، وهم الذين لا يحييون السلطان من عزهم . وهم يتدكَّون على السلطان . ولشدَّ ما تَدَكَّلَتْ يَافِلَانُ بَعْدَنَا . وكَمْ تَدَكَّلَتْ عَلَيْنَا وَتَدَكَّلَتْ .

* د ك ن - تَرَاكَدَنَّ . وَجِبَّةٌ دَكَاءٌ ، وهى بيضة الدُّكَّةِ والدُّكْنِ وهو لون بين سواد وحمره . ودَكْنَتِ الصَّابُغُ . وثريدة دَكَاءٌ بالقلقل : طرح عليها منه مادكنها .

ومن المِجَاز : على الجوف مطارف دُكْنٌ وهى السحاب . ودَكَّنَ المتاع : نَصَدَّهُ وَصَبَرَهُ كَالدَّكَانِ .

* د ل ب - هو من أهل الدُّرْبَةِ ، بمعالجة الدُّلْبَةِ ، واحدة الدُّلْبِ وهو شجر الصَّنَارِ ، منه تتخذ النواويس أى هو نصراني . وسق أرضه بالدُّوْلَابِ بفتح الدال ، وهم يسقون بالدواليب .

* د ل ج - وَكَفَّتْ عَيْنَاهُ وَكَيْفَ غَرَبَتْ دَاخِلُ ، وهو الذى يختلف بالدُّلُو من البئر إلى الخوض . وبَاتَ لَيْلَتُهُ يَدُلُّجٌ دُلُوجًا ، ومنه دَلَّجَ اللَّيْلَ وهو سيره كله . قال :

كَأَنَّهَا وَقَدْ بَرَاها الْإِنْحَاسُ

وَدَلَّجَ اللَّيْلَ وَهَادِيَ قِيَّاسُ

« شَرَّاحُ النَّبْعِ بَرَاها الْقَوَاسُ »

وتقول : من أراد الفلج ، فعليه بالدَّلَّجِ ، وأدَلَجَ القوم : ساروا اللَّيْلَةَ كلها وهى الدَّلْبَةُ بالفتح . وآذَلَجُوا بالتشديد : ساروا فى آخر اللَّيْلِ وهى الدَّلْبَةُ بالضم . وتقول : الدَّلْبَةُ ، قبل البُلْبُعة ، ومن الإدلاج قيل للفتقد : أُوْمِدِّلِج . « وبات يحول بين المدَّلجة والمنحاة » فالمدَّلجة والمدَّلَج ما بين البئر

والحوض والمنحة من البرالى منتهى السانية .
 * دل ح - دَلَعُ البعير دُلُوها وهو تنافله في مشيه .
 وبعير دال ح ، ومَرَّ يَدْلَحُ بحمله . وأَشْرَى الجاحدا لجاهد ،
 على عود تحاملاه ، ويدلح الرجلان العُكْمُ : أدخلوا
 عودا في عرى الجواقي ، وأخذوا بطرفى العود .
 ومن المجاز : سحابة دُلُوْحٌ ، وصحاب دُلَحٌ
 ودوالح . قال :
 بيتنا نحن مرتعون بقلح * قالت الدُّلَحُ الرِّوَاءُ إِنَّه
 والسحابة تَدْلَحُ من كثرة ماها . كأنها تنزل
 آنخرالا .

■ دل س - أنا دَلَسَ الظلام . ونرج
 في الدَّلَسِ والْقَلَسِ ، ودَلَسَ فلان لفلان في البيع ،
 ودَلَسَ عليه إذا كتم عيب السلعة ، وهذا من
 تدليس فلان . ودَلَسَ على كذا : أخفى على عيه .
 وفلان : لا يدلس ، ولا يؤلس ، لا يعامل بالتدليس
 والألْس وهو الخيانة .

ومن المجاز : دَلَسَ المحدث . والمُدَلَّسُ لا يُقبل
 حديثه وهو الذى لا يذكر في حديثه من سمعه
 منه ، ويذكر من هو أعلى ممن حدثه يوم أنه
 سمعه منه .

■ دل ص - درع دِلَاصٌ ودُلَاصٌ ودروع
 دِلَاصٌ ، ودُلَّصٌ : ملاء براقه . وصخرة مُدَلَّصَةٌ .
 وقد دُلَّصَتْها السيول : ملستها . قال ذو الرمة :
 الى صهوة نَحَلُو حَمَلاَ كأنه

صفادُلَّصَتْ طَحْمَةُ السَّيْلِ أَخْلَقُ
 وشئ دَلِصٌ : براق . ودَلَّصَتْهُ ودَلَّصَتْهُ :
 ذهبت فصار له بريق . وأدللص الشيء من يدي :
 أغلص وسقط . ودُلَّصَ فلان ولم يُوعَب إذا
 جامع فيما دون الفرج أى حوالبه ولم يولج وهو
 التزليق والتدحيض .

* دل ع - أدلَعُ لسانه ودَلَعَهُ ودَلَعُ بنفسه

وأَدْلَعُ : خرج واستخرج من كرب أو عطش ، كما
 يَدْلَعُ الكلب . وفي حديث بلعم «إن الله لعنه فأدلع
 لسانه فسقطت أسننه على صدره» .
 ومن المجاز : أدلَعُ السيف من غمده وأدْلَقُ .
 * دل ف - دَلَقَ الشَّيْخُ والمُقَيَّدُ دُلُوقاً ،
 وهو فوق الدبيب ، وشيخ دال ف ، وبجائر دوالف .
 قال طرفة :

لا كَبِيرٌ دَالِقٌ من هَرَمٍ
 أَرَهَبُ النَّاسِ ولا كُلُّ الظُّفْرِ

وجاء يدلِف بحمله لثقله .
 ومن المجاز : حمل دُلُوف : سمين يَدْلِفُ من
 سمينه . ونخلة دُلُوف : كثيرة الحمل كمن يدلِف
 بحمله . وسهم دال ف .

* دل ق - دَلَقَ السَّيْفُ دُلُوقاً : خرج من
 غمده من غير أن يسَلَّ ، وأدْلَقُ ، وسيف دال ق . قال :

أَبِصُّ خِرَاجٍ من المَازِقِ
 كالسيف من جفن السلاح الدالِقِ

وقال ابن مقبل :

دُلُوقُ السَّيْرِ يَنْضُو المَهاجِجَ مَشِيهاً
 كما دَلَقَ الفَعْدُ الحَسَامَ المَهْتَدَا
 أخرجه بسرعة حين أكله . وبينما هم آمنون إذ
 دَلَقَ عليهم السَّيْلُ . ودلقت عليهم الخيل وأدْلَقَتْ .
 وخيل دوالق ودَلَقُ . قال طرفة :

دَلَقٌ في غارة مسفوحة * كرجال الخيل أسراباً تَمُوتُ
 ودَلَقُوا عليهم الغارة : شتوها . ودَلَقَ البعيرُ شَقَشَقَتْهُ
 أخرجه . وضربه فأدْلَقَتْ أفتاب بطنه .

* دل ك - كل شئ مَرَّتَهُ فقد دَلَكْتَهُ .
 وذلك السفل حتى أتفرك : قشره من جبه .
 ودَلَكْتَ المرأةُ المعجن . ودَلَكْتَ الثوب : ماصه
 ليفسه . ودَلَكَ العود مرته . وذلك الخف على
 الأرض . ودَلَكْتَ الدبلاك في الحمام . وأطعمتنا من
 التمر الدَلِكِ وهو المَرِيْسُ . ويقال للمخيس : الدَلِكَة .

وفلان يأكل دَلِكاً من نخي أهله . وتَدَلَكُ بذلوك
 من نورة أو طيب أو غيره .

ومن المجاز : بعيرٌ مدلولك : قد عاود السفر
 ومَرَّنَ عليه . وقد دَلَكْنَهُ الأسفار . قال :

عَلَّ عَلَاوَك على مدلولك * على رجيع سَقَرٍ منهُوك
 جمع علاوة ، كهرواى في هراوة . وفوس
 مدلولك المحببة إذا لم يكن بها إشراف ، كأنما دَلَكْتَ
 دَلِكاً . ودَلَكْتَ الشمس دُلُوكاً : زالت أو غابت
 لأن الناظر إليها يدلك عينه ، فكأنها هي الدالكة .
 ودالك غريمه : ماطله . مثل داعكه . تقول :
 ما هذه المداعكة والمدالكة .

* دل ل - دَلَّه على الطريق ، وهو دليل المفازة
 وهم أدلاؤها ، وأدلت الطريق : أهدت إليه .

وتدلَّت المرأة على زوجها ، ودَلَّتْ تَدَلُّ ، وهي
 حسنة الدل والدلال . وذلك أن تربه جراً عليه
 في فتق وتشكل . كأنها تحالفه وليس بها خلاف .
 وأدَلَّ على قريبه وعلى من له عنده منزلة ، وأدَلَّ على
 قرنه ، وهو مدل بفضلته وشجاعته ، ومنه أسد مدل .
 وفلان على دلال ودالَّة ، وأنا أحتمل دلاله . قال :

لعمرك إني بالليل الذى له
 على دلال واجب لمفجع

ومن المجاز : " الدال على الخير كفعله " .
 ودلَّه على الصراط المستقيم . ولى على هذا دلائل .
 وتناصرت أدلة العقل ، وأدلة السمع . وأستدل
 به عليه . وأقبلوا هدى الله ودَلَّيَاهُ .

■ دل م - هم أجور من الترك والديلم ،
 وجوارهم من الإق الصليبي ، ورجل أدلم : أسود
 طويل . ورجال دلم . والدلمة : لون الفيل .

ومن المجاز : فلان من الديلم ، وهو ديلمى
 من الديلمة أى عدو من الأعداء . لشهرة هذا الجبل
 بالشرارة والعداوة . قال رؤبة يصف جيشاً :

في ذى قُداسى مُرِجَحْ ديلمه
اذا تدانى لم تُفَرِّجْ اُجْمَه
وبه فسر قول عنترة :
شربت بماء الدُّحَضَيْنِ فأصبحت
زوراء تُفَرِّعُنِ حِياضَ الدَّيْلَمِ
ومن ثم قالوا للنمل والقِرْدَانِ : الدَّيْلَمُ : لأنها
أعداء الإبل . ويقال : ليل أدلم . وقال عنترة :
ولقد هممتُ بغارة في ليلة
سوداء حالكية كلون الأدلم
فهذا تشبيه وذلك استعارة .

* دل ه - دله فلانٌ دَلَمًا : تحير وذهب
فؤاده من هم أو عشق ، وتدله ، ودلته حب الدنيا .
ودلته فلانة على ولدها ودلته ، وفلان مدله :
لا يحفظ ما فعل ولا ما قيل به .

* دل ي - أدليت دُلوى : أرسلتها في البر ،
ودلوتها : نزعها . وسقى أرضه بالدالية والدوالى
وهى النواعير . ودلى شيطاً في مهواة وتدلى بنفسه .
ودلى رجله من السرير ، ودلاه بحمل من سطح
أو جبل . وتدلت الثمرة من الشجرة .

ومن الجِياز : دلّا فلانٌ ركباه دَلَوْا إذا رفق
بسوقها . قال :

لا تمشي بالسوق وأدلوها : فإنها ما سلبت قواها
« بعيدة المصبيح من مُسأها »

وقال :

يا مئى قد أدلو الرُكَّاب دَلَوْا

وأمنع العين الرقاد الخلو
ودلوت حاجتي : طلبتها . قال :

فقد جعلت إذا ما حاجتي نلت

ببواب دارك أدلوها بأقوام

ودلوتُ بفلان إلى فلان : دمتُ به وتشفعت

به إليه . ومنه الحديث : « دلونا به إليك مستشفعين »

وأدلى بحقه ومجته : أحضرها . وأدلى بمال فلان إلى

الحكّام : رفعه . وتدلى علينا فلان من أرض كذا :
أثانا . يقال : من أين تدليت علينا . قال لبيد :

فَدَلَيْتُ عَلَيْهِ قَافِلًا

وعلى الأرض غَيَابَاتُ الطِفْلِ

وفلان يتدلى على الشر ويخط عليه . وتدلى

من الجبل : نزل . قال محمد بن ذؤيب :

وحوضُ الحجيج المستغاثُ بمائه

إذا الركب من نجد تدلّوا قَتَبُوهَا

وداريتُ فلانا وداليتُه : صانعه ورفقت به .

قال كثير :

بصاحبيك ما دلّيتُه غُفْلَتُ

منه التواحي وإن عاتبته مجتداً

وأدلى القرمس : رَوّل . وفي مثل : « ألقى دلوك

في الدلاء » حث على الاكتساب . قال :

وليس الرزق يأتى بالتقى . ولكن ألقى دلوك في الدلاء

تجلك بملها يوما ويوما « تجلك بحماة وقليل ماء

(فَدَلَا هُمَا يَغُرُّوْر) .

* دم ث - دمت المكان فهو دَمِيْتُ ودميت .

ومال إلى دَمَتٍ من الأرض قبالة . ودمتُ

الشيء بيده : مرّسه حتى يلين . ودمتُ نظرتك :

وطئ مكاتها . وزلنا بأرض ميثاء دَمَاء .

ومن الجِياز : رجل دَمَتُ الأخلاق : وطئها .

وفي خلقه دَمَتُ ودمائه . وقال :

لنا جانب منه دَمِيْتُ وجانب

إذا رامه الأعداء متنع صعب

وفي مثل : « دَمَتُ لنفسك قبل النوم مضطجعاً »

أى استعد للأمر قبل وقوعه . ويقال : دَمَتُ لى

ذلك الحديث حتى أطلق في حَوْصِه أى أذكرك لى

أوله حتى أعرف وجهه فأعلم كيف أخذ فيه .

* دم ج - دمج الوحش في الكلس وأندمج :

دخل . قال الراعى :

غداة تراعت لأبْنِ سَتِينِ حِمَّة
سِقِيَّةٌ غِبِلٌ في الجبال دَمُوحٌ

ودمج الشيء دُمُوجاً وأندمج أندماجاً إذا استحكم

والتأتم . قال يصف فرساً طويلاً :

شَرَجَبٌ سَلَبٌ كَأَنَّ رِمَاحًا

حَلَّتْهُ وَفِي السَّرَاةِ دُمُوحٌ

يقال : أندمج الثعلب في الحجة والسيلانُ

في النصاب : وأدجمت المشاة ضفائر المرأة :

أدريجتها وملسها . وله أعضاء مُدَمَّجَةٌ . وأدريج هذا

الطومار وأدجمه أى شد أدراجه .

ومن الجِياز : دَمَجَ أُمُّهُم : صلح وآلأتم .

وَصُلِحَ دِمَاجٌ وَدُمَاجٌ : محكم . وقال ذو الرمة :

وإذ نحن أسباب المودة بيننا

دِمَاجٌ قُوهَا لم يحنها ووصلها

أى مدججة . وداججت على هذا الأمر : وافقتك

عليه . وتداججوا عليه : توافقوا . وتداجج القوم على :

تأليبوا . ووجد البرد فتدجج في ثيابه : تلفف . وليل

داجم دامس : ملتف الظلام ، قد دمج بعضه

في بعض . وأدجم كلامه : أتى به متراصفاً للنظم .

وأندمج القرمس : أنطوى بطنه وضم . قال النابغة

يصف إبل الحاج :

قُودٌ بِرَأْهِ قِيَادِ الشَّعْتِ فاندجت

نُسُكِي دَوَابُّهَا مَحْدُودَةٌ خَدَمًا

* دم ر - حل بهم الدمار ، وقد دمرُوا

يدمرون ، وهو خاسر داهر . ودمرهم الله ودمر

عليهم وهو إهلاك مستأصل . ودمرتُ على القوم :

هجمت عليهم بغير استئذان دَمُورًا . تقول : إذا

دخلت الدور ، فإياك والدمور ، وما بالدار تدمري

أى أحد من الدُمُور .

ومن الجِياز : هو يدامر الليل كله : يكادده ،

ومعناه يفنيه بالسهل . وفلان مُدَمَّرٌ : للضائد

الماهر لأنه يدمر على الضيود . قال أوس :

فلاق عليها من صباح مدمراً

لناموسه من الصفيح سقائف

وقيل هو الذي يدخن بالوبر لئلا يجد الوحش

ريحه لأنه يهجم عليه من غير أن يحس به من
الدُّمور.

* د م س - ليل دامس، ونهار شامس؛

وقد دَمَسَ الليلُ دُموساً وأدَمَسَ، وأَيْتَه دَمَسَ
الظلام. ودَمَسَتِ الشَّيْءُ في الأرض ودَمِسَتْ:

دفنته. ووقع في الديماس وهو السجن أو القبر،
بالتفتح والكسر. ودَمَسَه ورَمَسَه: قهره. وكان
أَبْنُ المهلب في ديماس الحجاج.

ومن الحجاز: دَمَسَ الأمرُ ودَمَسَه، وأمرهم

مُدَمَسٌ: مستور. وأُمور دَمَسٌ: مظلمة.
ولما وارى دَمَسَ دُمساً اتخذ الليل جلاً أي سواداً
سواداً.

* د م ع - أصفى من الدَمعة. وله عين دامعة

ودَموع ودَماعة، ولم عيون دواع، وسالت على

خُدودهم الدَموع والأدمع. وأغرورت مدامعه

وهي مآقيه، وأطراف عينه المقدمان والمؤخران،

الواحد دَمِيع. وأمرأة دَمِعة: سريعة الدمع بكاءة.

وعينه دَمِعة. وما أكثر دَمَعَتها، وقد دَمَعَت عينه

دمعاً، ودمعاً، كقولك حلباً وحلباً. وبوجهه دَماع

وهو أثر الدمع. قال:

يا من لعين لا تثنى تهماً عا ۞ قد ترك الدمع بها دَماعاً

وتقول: ذرفت عيناها وجعل يستدمع.

ومن الحجاز: بكيت السماء ودمع السحاب.

وثرى دامع: نَد. ومكان دامع الثرى. وأدمع

إناءه: ملأه حتى يفيض. ودمع إناءه. وقد دَمَحَ

دمعاً، وجفنة دامعة: ملأى. وقد دَمَعَتِ

الجفنة. وقال لبيد:

ولكن مالى غاله كل جفنة

إذا جاء ورد أسبلت بدموع

وتجئة دامعة: تسيل دماً قليلاً. ودمع الجرح،

وشرب دَمعة الكرم وهي الخمر. وسال دَماع الكرم

وهو ما يسيل منه أيام الربيع.

* د م غ - دَمَغ رأسه: ضربه حتى وصلت

الضربة إلى دماغه. وشجوة دامعة، ودَمَغَتِ الشمس،

أَلَمَتِ دماغه.

ومن الحجاز: دَمَغَ الحقُّ الباطل إذا علاه وقهره

(بَلْ تَقْدِفْ بِالحَقِّ عَلَى البَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ) ويقال:

دمغهم بمطفئة الرُضف إذا ذبح لهم ذبيحة سميحة.

ودَمَغَ الثريد بالدم: لَبَّه.

* د م ق س - شحم كالدَّمَقِيس وهو الحريرة

البيضاء.

* د م ك - كان إبراهيم وإسماعيل عليهما الصلاة

والسلام بينان البيت فيرفعان كل يوم مَدَمًا كما وهو

الصف من الحجارة أو اللبن عند أهل الحجاز وعند

أهل العراق السَّاف. ودَمَكَتِ الأرنب دُموكاً:

أسرعت، وبِكْرَةٌ دُموكٌ: سريعة.

* د م ل - دَمَلَ الجرح فأندمل، ودَمَلَ الدواءُ

المرضى فأندمل. وأمرأة ذات دَمَلَج ودَمُلُوج،

ودَمالَج ودَمالِج.

ومن الحجاز: دَمَلَ الأرض بالذَّمال، أصلها

بما تُسْتَصْلَحُ به من القوة، وهذا دمال هذا أي

صلاحه. دَمَلَ السقاء. ودَمَلَ بين الرجلين.

وداملت فلانا: داريته لأصلح ما بلى وبينه.

قال أبو الأسود:

شئتُ من الإخوان لست زائلاً

أدامله دَمَلُ السقاء المحترق

وما قدَّم ليلاً إلا دَمَلاً وهو التمر المفن. وألقى

عليه دَمالِجه أي يقبله.

* د م م - دَمِيت ودَمِيت دامعة، وهو دم

الخلق، ذم الخلق، وقد أدَمِيت فلانة وأدَمِيت:

جاءت به كذلك. ودم الشيء: طلاه بما رشح

فيه كما يدمُّ الرجل البرمة بالدمام. وتدمُّ المرأة

شفيتها بالدمام وهو التَّؤُور. ويَدَمُّ الرمدُ حاجر.

بالدمام وهو الحَضَض. ودم البيت: طينه.

ومن الحجاز: قوطم للسمين: كأنما دَمَّ

بالشحم دَمًا. ودَمِيت ظهره بأجرة ورأسه بعضاً

أو حجر: ضربته. ودَمِيت فلانة بفلام ولدت:

وهم دَمِيت عيناها، يعنون أذكرا ولدت أم أختي.

* د م ن - وقفوا على دِمْنَةِ الدار وهي البقعة

التي سودها أهلها وبالت فيها وهرت مواشيم.

ودَمِنُوا المكان، وهو دَمِيتهم، وفي دِمْنَتهم دَمْنٌ

كثير وهو السَّرِقُون نفسه. ودَمِنَ المساءُ: وقع فيه

الدَمْنُ. ودَمِنَ أرضه. وأرضٌ دَمُونَةٌ: مسرقة.

ومن الحجاز: في قلبه دِمْنَةٌ وهو الحقد الثابت

الألبد، وقد دَمِنَ قلبه عليه. ودَمِنَ فناء فلان:

غشيه وزله. ولا أدَمِنَ بأك: لا أغشاه. قال

كعب بن زهير:

أرعى الأمانة لا أخون ولا أرى

أبدا أدمن عَرَصَةَ الإخوان

وفلان مُدَمِنٌ بحر: لا يقطع عن شربها وهو يدمن

شربها. وأدمن الأمر وأدمن عليه: واطب.

* د م ي - دَمِيت يده، وأدَمِيتُها ودَمِيتُها.

وشجوة دامية. وإذا ترشش على الرجل دم قالوا:

دامي خير إن شاء الله تعالى. وأستدعي الرجل:

طاطاً رأسه بقطر منه الدم. وجارية كَدَمِيَّة

التقصير، وجوار كالدَمِي وهي الصورة المنقشة وفيها

حرمة كالدَم.

ومن الحجاز: لا يلائم دمي دمك. وكُيِّت

مَدَمِي: شديد الحرمة كأنما دَمِي. قال طفيل:

وكُفَمَتَا مُدَمَّةٍ كان متونها

جرى فوقها وأستشعرت لون مُدَمَب

وسهم مُدَمِي، وسهم أسود مبارك: رمي به

الصيد مرارا حتى أسود من الدم . ومنه تركتهم
في الدأبياء أى في البركة والنعمة . وأسندم من
غير يك ما دنى لك أى خذ منه ما طغ لك .
وفلان دأى الشفة : حريص على الطلب . ودعى
فوه من الحرص ، كما يقال : صبَّ فوه ، وضبت
لسانه .

* دن أ - هو دنى من الأدياء وهو الرقيق
الخلق الحقيق . وأنى بالدنية وباللنايا ، وقد دنو
دناة . وتقول : أهل الدناة ، هم أهل الشناة .

* دن ج - فلان دناج : كسب تعرب دانا .
ومنه عبد الله الدناج من المحدثين .

* دن ر - وجه كأنه الديار الهرقلي . قال :
كأن دنايرا على قيماتهم

وإن كان قد شق الوجه لقاء

ودهب مدتر : مضروب .

ومن الجباز : ثوب مدتر : وثبه كالدينار .
نحو مسهم ومرحل . قال ابن المقرغ :

وبرود مدترات وقز ملاء من أعق الكنان
وبرزون مدتر اللون : أشهب مقلس بسواد .
وكلمته فدنر وجهه إذا أشرق .

* دن س - دنس الثوب دنسا ، وتدس ،
ودنسته .

ومن الجباز : تدس عرشه . ودنسه سوء ،
خلقه . وهو دنس المروءة ، ودنس الثياب ، ودنس
الجلب والأردان . وهو يتصون من الأدناس
والمدانس .

* دن ف - دنف الرجل دنفاً : نقل من
المرض ودنا من الموت كالخرس . ورجل دنف ،
ودنف ، ورجلان ورجال دنف . وكذلك الأثى .

وأدنفه المرض : أنقله . وأدنف بنفسه فهو
مدنف ومدنف ، نحو سكت وأسكت .

ومن الجباز : أدنفت الشمس : دنت للغروب .
قال المعاج :

« والشمس قد كادت تكون دنفاً »

ودنف الأمر : دنا مضى . وأدنفه صاحبه .

* دن ق - الحسن « لا تدنقوا فدنق عليكم »
وكان رحمه الله تعالى يقول « لعن الله الدانق وأول
من أحدث الدانق » وأراد المجاج أى لا تضيقوا
في النفقة . والمدنق : المستقصى . وتقول : المروءة
في دنى نيق - من أهل الدوائيق .

ومن الجباز : دنق فلان يدق ويدق دنوقا
إذا أسف لدقائق الأمور . ورجل دانق ، وهو من
أهل الدانق . ودنقت الشمس : قل ما بينها وبين
الغروب . ودنق لوت : دنا منه . ودنقت عينه :

ظارت .

* دن و - دنا منه واليه وله ، ودنا دنوة
وأدناه . ودخلت على الأمير فرحب بي وأدنى
مجلى . وأدنت المرأة نوبها . ودنته (بدنن تلين)
من جلابيين وقال عمر بن أبى ربيعة :

كأن نوباً لما التقي الركبتك

نيسه عليها يشف عن قري

وأستدناه ودناه ، ويدناؤا ، وبينهم تقارب
ويدان ، ودانيت بين الشبيين : قاربت بينهما ،
وهو يتدنق : يدنو قليلاً قليلاً . وأدنت القرس فهي
مدنى : دنا نتاجها . وهو ابن عمى دنياً ولحاً .
وبعد يدنى خير من قريب يتعد . وهم أدانيه ،
وعشيرته الأدنون . « وإذا أكلتم فدنوا » .

ومن الجباز : دانق له القيد ساقيه . قال
ذوالرمة يصف جملاً :

دانق له القيد في ديمومة قنيد

قنيه وأنحسرت عنه الأثاعم

وفلان في دنيا دانية ناعمة : يأخذ ما يريد من
قرب .

* ده دى - دهيت الحجر فتدهى . وكأنه
دهية الجمل ودحرجته .

* ده ر - مضت عليه أدهر ودهور ، وكان
ذلك دهر النجم حين خلق الله النجوم : تريد
في أول الزمان وفي القديم . ورأيت شيخاً دهرانياً
دهرياً : مسناً ملحدًا يقول بقدم الدهر . ودهرهم
أمر : أصابهم به الدهر . ومضت دهور دهارير :
طوال . ورأيت دهور اللقم : يعظمها ويتقزمها .
ووقع في الدهاريس وهي الدواهي .

ومن الجباز : ما ذاك بدهرى ، جعلوا دهره
الفعل لكونه فيه .

* د س - شينا في دهاس وهو رمل لا تنيب
فيه القوائم . وعز دهسا : بنة الدهسة وهي لون
الرمل يعلوه أدنى سواد .

* ده ش - ديش ، وديش ، فهو ديش
ومدهوش ، وأصابه ديش ودشة ، وأدهشه
الحياء .

* ده ق - أدهق الكأس ، وكأس دهاق .
وعمز ساقه بالدهق . وتقول : عقه في وهق ، ورجله
في دهق .

* ده م - جاء في عدي دهم كغلام دهم .
ودهمتهم الخيل : غشيتهم . « وأشأم من الدهم » .

ومن الجباز : أدهمت الروضة . وأصابهم
الدهماء وهي الداهية لظلمتها . ونصرو الدهماء وهي
القدر . وأصفقت على ذلك الدهماء . كما قيل :
السواد الأعظم . قال :

فقدناك فقدان الربيع ولينا

فدينك من دهمائنا بالوف

* ده ن - دهن رأسه ، ودهنه ، وأذهن
وتدعن . وكأنها مذهب الفضة ، جمع مدعن وهو

الذى يُعمل فيه الدُّهْن . وبتنا في مَيْثَاءَ دَهْنَاوِيَّة .
والدهناء : أرض ذات رمال .

ومن المجاز : أَدَهْن في الأمر ، وداهن : صانع
ولابن . ودَهْن المطر الأرض : بلها بلا يسيرا .
وناقة دهين : قليلة اللبن . وما وردنا إلا المداهن
وهي نفر الماء . وفي الحديث : نَشَف المَدَّهْن
ويُس الجَحْنين . ودَهْن الأرض : دملها .
ودهنه بالعصا ، كما تقول : مسحه بالعصا . ومسحه
بالسيف : ضربه . وما أدهنت إلا على نفسك
أى ما أبقيت إلا عليك .

* د ه ي - مادهاك؟ وفلان مَدَّهِي . وكثرت
دواهي الدجهر . وداهية دهاء .

ومن المجاز : هو داهية من الدواهي إذا كان
بصيرا بالأمر منكرا . ورجل داهٍ ودَّهِي ودَّه
بوزن شَيْخ . وقوم دُهاة وأدهياء . ودَّهًا ودَّهَوُ
ودَّهِي . وفيه دهاء ودَّهِي .

* د و أ - به داء وأدواء . وداء الرجل يَدَاءُ .
وأداء جوفك . ورجل داء وأمرأة داء وداعة .
وأى داء أدوأ من البخل .

* د و ح - قَلْبًا تحت ظلال الدُّوح وهي
الشجرة العظام . الواحدة دَوْحَة . ويقال :
سمرة دوحَة ، ومِظْلَة دوحَة : عظيمة . وداحت
الشجرة . وأراك دائحة ، وأراك دوايح ، وأنداح
بطنه : انتفخ وتدلى من سمن أو علة . وتدوَّح
مثله . وفلان يلبس الداح وهو الوشي والقش .
قال :

يا لابس الوشي على شبيهه

ما أقبح الداح على الشيخ
وجاءنا وعليه داحة . وقال أبو حمزة الصوفي :
لولا جَبْتِي داحه * لكان الموت لى راحه
فقليل له وما داحة؟ قال : الدنيا .

ومن المجاز : فلان من دوحَة الكرم .

* د و خ - داخ لنا فلان : ذل وخضع ،
ودوَّخناهم فداخوا . قال :

* حتى يدوَّخ لنا من كان عادانا *

ومن المجاز : دَوَّخ الأرض : أكثر وطاها .
ودوَّخني الحر : أضغطني .

■ د و د - دَوَّد الطعام وأداد وديد : وقع فيه
الدود . وطعام مُدَوَّد ، ومِدِيد ، ومُدَوَّد . وفي
عزيمة العرب : أعزَّم عليك أيها الجرح أن لاتزيد
ولا تُدِيد .

* د و ر - داروا حوله وأستداروا . وأستدار
القمر ، وقمر مستدير : مستدير . وأداره ودوره .
وأدار العمامة على رأسه . وأنفسخ دُور عمامته
وأدوارها . ودارت به دوائر الزمان وهي صروفه .
ويتربص بكم الدوائر . وسوى الدائرة بالدَّوَّارَة وهي
الْفِرْجَارُ . والفَلَكُ دَوَّار . والدهر بالناس دَوَّارٌ :
يدور بأحواله المختلفة . ودار الفلك في مداره .
وَدِيرَ به ، وأدير : أصابه الدَّوَّارُ ، وهو مُدَوَّر به ،
ومُدَّارٌ به . ولا تخرج من دائرة الإسلام حتى يخرج
القمر من دارته وهي حالته . وتديرُ المكان :
أخذته دارا . وما بالدار ديارٌ . ورجل دارى :
لا يبرح داره . قال :

* لَبَّثَ قليلا يلحق الداريون ■

وبعير دارى ، وشاة دارية ، لأزمانٍ للدار
لا يريان مع المواشي . ومثل الخليلي الصالح كمثل
الدارى وهو العطار ، نسب إلى داريين . ونزلنا
في دارة من دارات العرب وهي أرض سهلة تحيط
بها جبال . وكل موضع يدار به شيء يحجزه فهو
دارة .

ومن المجاز : أدركته على هذا الأمر أى حاولت
منه أن يفعله . وأدركته عنه : حاولت منه أن
يتركه . قال عبدالله بن عمر رضى الله تعالى عنهما

يُدِيرُونى عن سالم وأديرهم

وجِلْدَةُ بين العين والأنف سالمٌ

وداورت الرجل على الأمر . وداورت الأمور :

طلبت وجهه ماناها . قال زهير :

أخو خمسين مجتمع أشدنى

ونجذنى مداورة الشؤون

وهو شر ما أدارت بين في شمال وأحارت
أى جمعت . وفلان ما تقشعر دائرته ، وما تقشعر
شوائه إذا لم يبين ، وهي الشعر الذى يستدير على
الرأس . وأستدار فلان بما في قلبي : أحاط به .
وفلان يدور على أربع نسوة ويطوف عليهن أى
يسوسن ويرعاهن . قال :

واحدةً أعضلكم أمرها * فكيف لو دُرْتُ على أربع

هو عبد سال مواليه أن يزوجه ، أى غلبكم

أمر واحدة فكيف لو سألتم أن تزوجوا أربعا .

وما في بنى فلان دار أفضل من دور قومك

وهي القبائل ، كما قيل البيوت . وصرَّت بنا دار

بنى فلان .

* د و س - داسوه بأقدامهم . واخليل تدوس
القتل بالحوافر دُوسًا . وطريق مَدُوسٌ وهو شدة
الوطء . وداس الطعام دِيَّاسَةً . وداسوهم دُوس
الحصيد . وألقوا في بيدهم الدائسة والدوائس
وهي البقر . وهم في دِيَّاسَةٍ كُدَيْسِهِمْ .

ومن المجاز : داس الصيقل السيِّف دِيَّاسًا ،

وسنه بالمَدُوس . قال :

وأبيض كالصقيع نوى عليه

عبيد بالمداوس نصف شهر

وأخذنا في الدُّوس وهو تسوية الحلية وتزيينها ،

كما يُصقل السيِّف ويُجلى بالدِّيَّاس . وداس المرأة

وداكها : نكحها .

* د و ش - رجل أدوش . وأمرأة دوشاء :

بينة الدوش وهو ضعف البصر وضيق العين .

* دوف - داف المسك بالعنبر : خطله به وداف الزعفران والدواء : خطله بالماء ليتقل .

* دوك - ذاك البعير الشئ بكله . وداهوهم دوكا : داسوهم وطحنوهم . وذاك الطيب على المذاك . وتداووكوا في الحرب . ووقعوا في دوكة :

في شر يدوكم وتقول : كان في شوكة ، فوقع في دوكة .

* دول - دالت له الدولة . ودالت الأيام بكنا . وأدال الله بنى فلان من عدوهم جعل الكثرة لهم عليه . وعن المجاج : إن الأرض ستدال منّا كما أدلنا منها . وفي مثل «يدال من البقاع كما يدال من الرجال» وأدبل المؤمنون على المشركين يوم بدر ، وأدبل المشركون على المسلمين يوم أحد . وأستدل من فلان لأدال منه . وأستدل الأيام : أستطفها . قال :

« استدل الأيام فالدهر دول »

والله يداول الأيام بين الناس مرة لم ومرة عليهم . والدهر دول وعقب ونوب . وتداولوا الشئ بينهم . والمساكن يداول بين قديمه : يراوح بينهما . وتقول دواليك أى دالت لك الدولة ككرة بعد ككرة . وفضلنا ذلك دواليك أى كرات بعضها في اثر بعض . قال نعيم :

إذا شقَّ برد شقَّ بالبرد برفع

دواليك حتى كئنا غير لايس

* دوم - دام الشئ دوما ودواما ، ولا أفله ما دام كذا . وأدام الله عزك . وأنا أستديم الله نعمتك . ودام على الأمر وداوم عليه . وظل دوم : دائم . قال حاجب بن زدارة في يوم جيلة : شتان هذا والعناق والنوم

والمشرب البارد في الظل الدوم

ودام المطر أياما . ومطرهم السماء بديمة وديم ، وديمّت وأدامت . وشرب المدامة والمدام : سميت لأن شربها يدام أياما دون سائر الأشربة . وقطعوا ديمومة ودياميم وهي الأرض التي يدوم بعدها ، والأصل ديمومة فيعلولة من الدوام كالكينونة من الكون .

ومن الحجاز : ماء دائم : ساكن لا يجري . وأدمت القدر ودومتها : سكنت عليها ، ودوم قدرك وأدماها . وأستدمت الأمر : تأتيت فيه . قال قيس بن زهير :

فلا تعجل بأمرك وأستدمه

فما صلت عصاك كستديم

والطائر يدوم حول الماء ويحوم ، ومنه الدوام . ودوم الطائر في الهواء وتداوم ، وطيور متداومات : حلق ، ومنه دومت الشمس في كبد السماء . قال ذوالرمة :

« والشمس حمري لها في الحوق تدويم »

ودوم الزعفران في الماء : دافه وأداره فيه . وديم فلان وأديم به وأستدام . وأخذ الدوام وهو الدوار . ودومت الخمر شاربها .

* دون - هذا دون ذاك أى هو أخس منه ، وأدنى منزلة . ودونه خطر القناد أى أمامه . وجلس دونه أى تحته . وشئ : دون : هين . ودونك هذا الشئ : خذه . ودون الكتب : جمعها . وهو ديوان الحساب ، وهى دواينه .

* دوى - خرجوا من الدوى والدوية والدأوية وهى المفازة . وما بالدار دوى : أحد . قال : دوية ليس بها دوى . للحج في حافاتها دوى للتحل والفعل المصادر والريح والموج وغيرها دوى . وقد دوى تدوية . ودوى الطائر : دار في الحوق ولم يحرك جناحيه . وداء دوى : شديد .

وقد دوى الرجل دوى فهو دوى ، وأمرأة دوية . ودأوته بالدواء والأدوية . وأستد من الدواء ، وجمعها الدوى والدوى . وتقول : إك في بعض الدوى ، كل داء دوى ، وما على لبنك دواية وهى جلدة تملوه وتعلو المرق والماء الراكد . ودوى اللبن مثل رعى . وأدويت إذا أكلتها .

ومن الحجاز : داويت القرس : سقيته اللبن وصنعت . قال :

ودأويتها حتى شبت حبشية

كان عليها سندسا وسدوسا

ورجل دوى : أحق ، سمى بمصدر دوى وحق له .

* دى ث - ديت بالصغار : دُلل ، وهو مديت . وفلان ديوت : طرغ لا غيرة له .

ومن الحجاز : طريق مديت : موطأ . وبير مديت : دُلل بعض النمل ولم يستحكم ذله .

* دى ر - هذا دير الراهب أى صومته . ومررت بديرانى وديار وهو الذى يسكن الدير ويعمره .

ومن الحجاز : قولهم لرئيس القوم ومقدمهم : هو رأس الدير . قال :

أدتنا شرايت رأس الدير

شيخا وصيانا كنفران الطير

إن الذى يسقيك يسقينا جير

والله فلاح اليردين بالخير

* دى ص - داصت السلعة تحت الجلد : جاءت وذهبت . وداصت السمكة فى الماء ، وأخرجت السمكة من مداها . قال عبيد بن الأبرص :

بنات الماء ليس لها حياة إذا أخرجتهن من المدايص وأمرأة دياصة : ضخمة مترججة .

* دى لك - سمعت صباح الديوك والديكة

وتقول : لفلان ذبك ، ودجاجة وذيك ، ذات
ودك .

* ذى ن — دان فلان يدين الحرمة . ورجل
دين ومتدين . ودينته ، وكلته إلى دينه . وتقول :
أبنت بدين ، أم عين ، وهى النقد ، ودنت وأذنت
وتدنت وأستدنت : أستقرضت . ودنته وأدنته
ودينته : أقرضته . وداينت فلانا : عاملته بالدين .
وتداينوا . وفلان دائن ومديون . ودنته بما
صنع : جزيته . " كما تدين ثمان " . ومنه يوم

الدين . والله الديان ، وقيل : هو القهار ، من دان
القوم إذا ساسهم وقهرهم فدانوا له . ودانوه :
آفادوا له . وقد دين الملك ، وملك مدين .
" والكيس من دان نفسه " وهم دائنون لفلان .
ودين له . وأنشد المفضل :
ويوم الحزن إذ حدثت معدة
وكان الناس إلا نحن ديننا
أشد لعبد المطلب :
إنا أناس لا ندين بأرضنا

عص الرسول بيطرأ المرسل
ولفلان مدين ومدينة أى عبد وأمة . ويقال :
يا ابن المدينة . ودينته أمرك : ملكته إياه
وسوسته . قال الخطيبه يهجو أمته :
لقد ديت أمر بريك حتى
تركهم أدق من الطحين
ودايته : حاكمته . وكان على ديان هذه الأمة
بعد نبيا أى قاضيا .

كتاب الذال

* ذأب — رجل مذعوب : فرعته الذئاب
أو وقع في غنمه الذئب ، وقد ذئب فلان ، وأرض
مذابة ، وأذابت الأرض . وسرج واسع الذئبة ،
وسرج واسعة الذئب وهى ما بين الجديتين من
الفرجة . قال العجاج :

لولا الأبازم وأن المنسجا

ناهى من الذئبة أن تفرجا

لا تخم الفارس عنه زحما

ولها ذؤابة وذوائب وهى الشعر المنسل من
وسط الرأس إلى الظهر . وغلام مذأب : له ذؤابة .
ومن المجاز : هو ذئب فى ثلة . وهم أذؤب
وذئاب ، وهم من ذؤبان العرب : من صالحهم
وشطارهم . وقد ذؤب فلان ذابة : خبت كالذئب .
وأكلتهم الضيع ، وأكلهم الذئب أى السنة .
وأصابهم سنة ضيع ، وسنة ذئب على الوصف .
وأنشد النضر :

وقد ساق قبلى من معد وطبي

الى الشام جوحات السنين وذئبا

وذأبته مثل سبته . وتذأبته الجن : فرعته .
وتذأبته الريح : أتته من كل جانب فعل الذئب

إذا حذر من وجه جاء من وجه آخر . ويقال :
تذأبته نحو تكأذبه وتكأذته . وهم ذؤابة قومهم
وذوائبهم . قال طفيل :
فاقلعت الأيام عنا ذؤابة
بموقنا فى محرب بعد محرب
أى أقلعت ونحن ذؤابة بسبب وقوعنا فى محاربة
بعد محاربة وماعرف من بلاننا فيها . وفلان من
الذئاب : لامن الذوائب ، ونار ساطعة الذوائب .
وقال الجعدى :

أعجلها أقدح الضحاء ضحى

وهى تناصى ذوائب السلم

أغصانها العلا . وعلوت ذؤابة الجبل أو ذؤاب
الجبل . قال أبو ذؤيب :

بارى التى تارى العاصيب أصبحت

الى قلة دون السماء ذؤابها

ويقال فى التهديد : لأقرعن مروتك ، ولأقتل
فى ذؤابتك . وجاء فلان وقد قتل ذؤابته إذا أزيل
عن رأيه . وأقرلى يحق حتى نفت فلان فى ذؤابته
فأفسده . وفى قائم سيفه ذؤابة تذئب وهى علاقته
سير فيه . ولشراك ضله ذؤابة وهى ما أصاب
الأرض من المرسل على القدم . ولكوره ذؤابة وهى

عذبة : جلدة معلقة خلف الأخرة من أعلاها . قال :
قالوا صدقت ورفعوا مطيهم
سيرا يطير ذوائب الأكوار
* ذأف — موت ذؤاف وذعاف : وحى .
* ذأل — " خش ذؤالة بالحيلة " وهو علم
للذئب من ذأل ذالانا إذا عدا .
■ ذب ب — ذب عن حريمه وذئب عنه .
قال الطرماع :

أذئب عن أحساب حطان إني

أنا ابن بنى بطحان حيث حلت

وذبت شفتاه من العطش . قال :

هم سقونى علا بعد تهل

من بعد ما ذب اللسان وذبل

وإنه لأذى من الذباب . وهو أهون على من
ونيم الذباب . وأجمر من أبى الذبان وهو عبد الملك
ابن مروان . وفرس مذبوب : دخل الذباب
فى منخره . وتذبذب الشيء : ناس فى الهواء .
والمناقق مذذب . وناست ذباب الهودج وهى
أشياء تعلق منه .

ومن المجاز : هو أعز على من ذباب العين

وهو إنسانها . وبه ذباب سلال وذبابه . وعلى فلان ذبابه من دين وذبابات أى بقايا . وبه ذبابه من جوع ، وصدرت وبها ذبابه من عطش . وتقول : ماتركت فى الاناء صبابه ، وفى من العطش ذبابه . وضربه بذباب سيفه وهو حد طرفه . يقال : عمرة السوط يثبها ذباب السيف . وأنظر الى ذنابى أذنيه وفرعى أذنيه وهما مأخذ من أطراف أذن الفرس والأصل الذباب الطائر وهو مثل فى القلة . وأصابى ذباب أى شر وأذى . وذنب النهار : مضى لم يبق منه إلا ذبابه . وذنب فى السير : جلا حتى لم يترك ذبابه منه . وجاءنا راكب مذنب . وهذا قرب مذنب . وطعن روى غير تذيب . ورجل ذب الرقاد : قلى لا يقربه مكان زوار للنساء . قال :

قد كنت مفتاح أبواب مغلقة
ذب الرقاد إذا ما خولس النظر

وأصله الوحش يرود ههنا وههنا . قال الطرماح يصف نورا :

كأعين ذب رقاد العشى
إذا وركت شمسها جانحة

مالت للغروب . ويوم ذباب ومد : يكثر فيه البق على الوحش فتذبها بأذنانها فجعل فعلها لليوم . ويقال : أذنانها مذابها . وأتاهم خاطب فذبوه أى ردوه .

* ذبح ح - (وقد يتأه يذبح عظيم) وهو مايبأ للذبح . ونهى عن ذبايح الحق وهى ما ذبح للطيرة : نحو أن تشتري دارا فتذبح لتستخرج العين ولتلا بصيكت مكروه من جنها ، ولأننا كل ذبيحة عبوسى . وأصابته الذبيحة وهى داء فى حلقه .

ومن المجاز : ذبح العطار القارة : فتقها . قال رؤبة :

كأن بين فكئها والفك * فارة مسك ذبحت فى سك وقال أبو ذؤيب :

* كأن عني فيها الصاب مذبوح *
ومسك ذبيح . وقد ذبحه العطش : جهده . وذبح الدن : بذله . وهذا مذبح السيل ، وهذه مذابح السيل وهى خدود يحدوها . وذبحته العبرة : خففتها وأخذت بحلقه . وذبحت فلانا لحيتة إذا سالت عن الذفن . قال الراعى :

من كل أشعث مذبوح بلحته
بأدى الأداة على مرگوه الطحل

على حوضه الكدير : منعه ماءه فهجاه . ويقال : ستصيب ذلك وليس دونه نكة ولا ذبايح وهو شقاق فى الرجل أى تصيبه عفوا . والطعم ذبايح وهو داء فى الحلق وقيل نبات هو سم . قال النابغة :

والياس مما فات يعقب راحة
ولرب مطعمة تكون ذبايحاً

ومررت بمذبح النصارى ، وبمذابيحهم وهى محاريبهم ومواضع كُتبتهم . ونحوها المناسك للعبادات وهى فى الأصل المذابح . وأتق بنو فلان فاجلوا عن ذبيح أى قتل .

* ذبح ر - ذبح الكلاب وذبحه : كتبه أو قرأه بخفية ، وما أحسن ما يذبح الكلاب أى يقرأه لا يمتك فيه ، وكاتب ذبح : سهل القراءة . قال ذو الرمة :

أقول لنفسي واقفا عند مشرف
على عرصات كالذباب التواطي

* ذبح ل - ذبل البقل ذبولا . وروى الذبال بالسلبط ، ولا تكن كالذباله تضي للناس وهى تحترق .

ومن المجاز : ذبلت شفتاه ولسانه من عطش أو كرب . وقتا ذابل ورماح ذوابل . وفسر جياش على ذبله أى على صموره وهزاله . وماله

ذبل ذبله أى ذبل ما هو غص من شبابه . وقيل له : ذبل لأنه إذا استوى شارف الذبول . ويقال للصبي : ما أكسبه ذبل ذبله . ومر يتذبل فى مشيه : يتفترقه ويتفخر .

* ذح ل - طلبت عند فلان ذحلا ، ولى عندهم ذحول . قال عبد قيس بن خفاف البرجمي ولا مايقى كاشم نازح

بذحل إذا ما طلبت الذحولا

* ذخر ر - ذخر الشيء وأذخره : خباها لوقت حاجته .

ومن المجاز : ذخر لنفسه حديثا حسنا . وفلان ما يذخر منك نصحا . وجعل ماله ذخرا عند الله وذخيرة ، وأعمال المؤمن ذخائر عند الله . وملأت الدابة مذارعها وهى المواضع التى تذخر فيها العلف والماء من جوفها . قال الراعى :

حتى إذا قلت أدنى القليل ولم
تملا مذارعها للرئى والصندير

وتعالت مذارع فلان إذا شيع . وجمعت لنا فى مذارعك عداوة . قال ابن مقبل :

حتى إذا ما قرى لى فى مذارعه
جهت العداوة فى كفر وإدبار

وفرس مذخر ومذخرة إذا استبقت حضرها .

* ذر أ - ذرأنا الأرض وذرناها : بذرناها . وذرأ الله الخلق وبرأ ، ومن الذارئ البارئ سواء ، واللهم لك الذرأ البره . ومنك السقم البره . وقد علمته ذرأه وهى بياض الشيب أول ما يبدو فى الفودين . وقد ذرى رأسه ذرأ ، ورجل أذرا ، وأمرأة ذرأه . وشاة ذرءاء : بياض الرأس أو بياض الوجه . قال :

فرز ولما تسخن الشمس غدوة
بذرءاء تدرى كيف تمتلئ المناخ

أى منحت كثيرا فاعتادت ذلك فهى تسامح

بالمشي لأتأني . ويملح ذرأتى : أبيض كأنه نُسب إلى الذرأ بزيادة الألف والتون .

* ذرب - سيف وسنان ذرب ومذرب ومذروب، وذربه وذربه ، وفيه ذرب وذربة ، حدة . وقيل هو أن يسقى السم . قال جهم بن خلف المازنى :

يفتر عن عوج حديدات رُهف
مذربات تقليس السم تطف
والذراب : السم .

ومن المجاز : لسان ذرب، وفي لسانه ذرب وذربة : حدة وبذاء . قال :

أرحنى وأسترح منى فإنى
تقيل تحيل ذرب لسانى

وأمرأة ذربة : سليطة حنّابة . وسم ذرب . وذرب الجرح : لم يقبل الدواء . وذربت معدته وعربت : فسدت . وفي الحديث « إنا في ألبان الإبل وأبوالها شفاء من الذرب » وفلان ذرب الخلق : فاسده ، وفيهم أذراب : مقاسد . وذربت فلانا إذا أختجته . وفلان يضرب بيننا ويذرب .

* ذرح - طعام مَدْرَح، جعل فيه الذرايح وهي سم . وتقول : طوى قلبه على التباريح، وسقاه دم الذرايح ، وذرح الزعفران في الماء جعل فيه شيأ يسيرا منه ، وأجر ذريحي : قاني .

* ذرر - ذر الملع على اللحم ، والقلقل على التريد . والدواء في العين ، وهو الذرور . وذر الحب في الأرض : بذره . وطيبه بالذرية وهي قنات قصب الطيب وهو قصب يحياه به من الهند كقصب النشاب . وهذه ذرارة الطيب وغيره وهي ما تثار منه إذا ذررت ، ومنه قيل لصغار النمل والنبات في الهواء من الهباء : الذر . كأنها طاقات

الشيء المذرور ، وكذلك ذرات الذهب . ومنه قيل : ذر للقرن والبقل إذا طلع أدنى شيء منه .

ومن المجاز : ذر قرن الشمس . وتقول : أتم ولاية الدولة بكم ذر قرانها ، وصرت أذنانها . وقوت عيناها ، وذّر الله عباده في الأرض : نشرهم . وما أبين ذرى سيفه وهو فريده ، لأنه يشبه آثار الذر . قال كثير :

لقد أبرزت منك الحوادث للعدا

على رعنهم ذرى غضيب مصمم

وقيل هو بضم الهمزة كدهرى ، وقيل هو صفة للسيف بكثرة الماء .

* ذرع - ذرعت الثوب بذراعى وهي من طرف المرفق إلى طرف الوسطى ثم سمي بها العمود المقيس بها . وذرع في سيره وباع فيه إذا مَدَّ ذراعه وباعه . وناقة ذارعة بالغة . وتقول : عندي ناقة تاجرة بالغة ، وذارعة بالغة ، وذرعت البعير : وطئت على ذراعه ليركب صاحبه . وبغير قوى المذارع وهي قوائمه . وفرس ذريع : واسع الخطو ، وقد ذرع ذراعه . وقوائم ذريعات . وتحكى فرس ذريسة العنق . وفلان ذريع المشية . وأمرأة ذارعة وذراع : سريعة اليدين بالفز . ونحلة ذرع رجل أى قامت . وتذرع الإبل الماء : خاضته بأذرعها . قال أبو النجم :

تذرعت في الصفو من غدريها

تذرع العذراء في ظهورها

وذرع الرجل في سعيه تذريعا : استعان بيده . ويقال للبشير إذا أوما بيده : قد ذرع البشير . قال :

تؤمل أنفال الخيلس وقد رأت

سوابق خيل لم يذرع بشيرها

وذرع في سباحته .

ومن المجاز : ضاق بالأمر ذرعا وذراعا إذا لم

يطقه . وأبطرت ناقتك ذرعا : كلفتها ما لم تطق . وأقصد بذرعك ، وأرع على طلعك : أرقق بنفسك وما لك على ذراع أى طاقة . وطفئت في مذارع الوادى وهي أضواجه ونواحيه . وقد أذرع في كلامه وهو يذرع فيه إذرعا وهو الإيثار . وفلان ذريعتى إلى فلان . وقد تذرعت به إليه أى توسلت . وسألته عن أمره فذرعت لى منه شيئا أى وطش . وذرعت لفلان عند الأمير : شفت له . وأنا ذريع له عنده . وناقة تذرع المفازة وتذارعها : تقطعها بسرعة كأنها تقطعها . قال الراعى :

قودا تذارع غول كل تنوفة

ذرع النوايح مبرما ومجلا

وتذاعت الإبل المفازة . ووقع فيهم موت ذريع : سريع فاش وذلك إذا لم يتدافنوا . وأستوى كذراع العامل وهو صدر القنطرة . وهو لك منى على جبل الذراع أى حاضر قريب . وجعلت أمرك على ذراعك أى أصنع ما شئت .

* ذرف - دمع ذارف ومذروف وذريف . ودموع وعيون ذوارف . وقد ذرف دمه ذروفا ، وذرفت عينه الدمع ذروفا . وسالت مذارف عينه أى مدامعها . وسمعت من يقول : رأيت دمه يتذارف : وذرفت على السنين زدت عليها .

ومن المجاز : مطر وسحاب ذارف . ورأيت في يده قدحا يتذارف .

* ذرق - ذرق الجبارى بسلمه . وسمعت من يقول لكلام أسهجنه هذا كلام يذرق عليه . ومن المجاز : إلى متى تذرق على الناس أى تبدأ عليهم . وفي الوعيد : لأذرقنك إن لم ترع .

* ذرى - ذرى الطعام بالمذرة . وله مذر ومثق . وذرت الريح القراب (تذروه الرياح) .

وأذرت العين دمعها، وعيناه تُذريان الدموع .
وطعته فأذريته عن فرسه . وأذراه الفرس عن
ظهره : رمى به . وضربه فأذريت رأسه .
وذرا فوه . وذرا حد نابه إذا أنسحت أسنانه
وسقطت أعاليها . وبلغني عنه ذرو من قول : طرف
منه . وأخذ في ذرو من الحديث إذا عرض ولم
يصرح . قال صخر بن حنّاء :
أتاني عن مغيرة ذرو قول

وعن عيسى فقلت له كذا
وأخذت الحائط ذرا لي : أويت إليه . وتذريت
من برد الشمال بصخرة ونحوها . والشول إذا أحست
بالبرد تذرت بالعضاء .

ومن المجاز : هو في ذروة النسب . وعلا ذروة
الشرف . وبلغ الذرى . وأقبلت ذرى الليل ،
أوائله . قال زهير :

على عجل مني غشاها وقد دنا
ذرى الليل وأحمر النهار وأدبرا
وفلان يُدري فلانا : يمدحه ويرفع شأنه . وذريته
وسبته . وقد تدرى السنام وتفرعه : إذا شرف
وعلا وأرتفع أمره . قال حميد :

أنا سيف المشيرة فاعرفوني
حميدا قد تدرى السناما
وطالت ذروة فلان . وتذريت بجى فلان .
وتصيتهم وتفرعتهم إذا تزوجت في أشرافهم
وعليتهم . وجاء بفض مذروبه : بخال . وهما فرعا
الأكيتين . وقوس هاتفة المذروين وهما موقعا الوتر
من أعلا وأسفل . وأنا في ذرى فلان وفي أذرانه .
وأستدريت به وتذريت . وإنه لكريم الذرى ، منبع
الذرى .

* ذع ر - دُعر فلان وهو مذعور ودُعر .
وفي الحديث « لا يزال الشيطان دُعر من المؤمن » .
وأمرأة دُعور : تدع من الرية . قال :

تنول بمعروف الحديث وإن ترد
سوى ذاك تدعرك منك وهي دُعور
وناقة دُعور إذا مسّ ضرعها غارت . وسنة
دُعرية : شديدة . قال الأفوه :

أبناء حرب يُحتدى سبها
في السنة الذعرية الساحل
* ذع ذع - أكلت ماله الحقوق ودعذعته
النواب . ودعذع السر : أذاعه . ورجل دُعاذع :
نمام . وتعرت شعره وتدعذع .

* ذع ف - يقال لسم الساعة : سم دُعا ف . قال :
وصالك عندي الشهد المصطفى
وهجره عندي السم الذعاف

* ذع ن - أذعن له إذا سلس وأقناده ، وهوله
مذعن . ويقول : هو في الإساءة اليك ممن ، وأنت
مقناده مذعن . وأذعن فلان بحق : أقر به . ونافه
مذنان : سلسلة القياد . قال زهير :

تقرى المومم إذا ضافت مذكرة
حرفا منكرة بالسير مذنانا
أى نكحها السير غيرها . ويقال : رجل مذنان
مطواع .

* ذف ر - فيه دُفر . وهو حدة الرائحة أيا
كانت . وله دُفرة شديدة . وروضة دُفرة . ومسك
أذفر . وفارة ذفراء . وكثيبة ذفراء : رائحة سبكها .
وابط ذفراء . ورجل دُفر : به صنان . قال :
ومؤولتي أنضجت كية رأسه

فتركته دُفرا كريح الجورب
وقالت أعرابية في شيخ : أدبر دُفره ، وأقبل
يُجره .

* ذف ف - خادم خفيف ذفيف . وفيه
خفة وذفاقة . وقد خف في خدمته وذف . وذُفَفَ
على الجريح : أجهز . ودُفَفَ على راحلتك جهازها ،
خففه .

* ذق ن - نزع على دُقنه . وذقته ضربت
ذقه . ونافه ذقون : تمد خطامها وتحرك رأسها
قوة ونشاطا في السير . ونوق دُقن . ولألحقن
حواقنك بذواقنك أى أطويك طيا تجتمع له الحاقنة
والذاقنة . وفي الحديث « توفى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بين سمري ونخري وحافتي وذافتي »
قيل : هما أسفل الحلقوم وأعلاه لأن أسفله على
ما يحقن الطعام وأعلاه على الذقن .

ومن المجاز : قولهم للحجر إذا قلبه السيل : كبه
السيل لذقنه . وهبت الريح فكبت الشجر على
أذقانه . قال امرؤ القيس :

* يكب على الأذقان دُوق الكنهيل
* ذك ر - ذكرته ذكرا وذكري . وذكرته تذكرة
وذكرى (وَذَكَرَ فَإِنَّ الذَّكَرَ) وذكرته الشيء
وذكرته . وأجعله منى على ذكرى لا أنشاء . وعقد
رَتيمة ليستذكر بها الحاجة . وأستذكر بدراسته ،
طلب بها الحفظ . قال الحارث بن حريجة الفزاري :
فأبلغ ذريدا وأنت أمرؤ

منى ما تُذكره يستذكر
ولله ذكر وذكور وذكوان . والحصن دُكورة
الليل وذكارتها . وأمرأة مذكار . وقد أذكرت
وفي الدعاء للطلوعة « أيسرت وأذكرت » أى يسر
عليها وولدت ذكرا .

ومن المجاز : له ذكر في الناس أى صيت
وشرف (وإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ) ورجل
مذكور . وأرض مذكار : ثبت دُكور البقل
وهي خلاف الأحرار التي تؤكل . قال :
قودعن أقواع الشاليل بعدما
دُوى بقلها أحرارها ودُكورها

ودُكور الطيب : مالا ردع له . وفلاة مذكار :
ذات هول . وطريق مذكر : مخوف . ويوم
مذكر : قد أشنت فيه القتال . وداهية مذكر :

شديدة، وذلك أن العرب كانت تترك أن تُنتج
الناقة ذكراً فضرىوا الإذكار مثلاً لكل مكروه .
وقال كعب بن زهير :

وعرفت أنى مصيبي مصيبة

غبراء تعزف جنبها مذكار

وقال الأصمعي : لا يقطعها إلا الذكر من الرجال .

وقال أبو ذؤاد :

مذكر تهلك المقائب فيه * يتيم اليوم فيه كالحزون
وقال أيضاً

أوف فأرقب لنا الأوابد وأربأ

وأنقض الأرض إنهما مذكر

وقال لبيد :

إن كنت تبتغي الكرام فأعول

أبا حازم في كل يوم مذكر

وقال الجعدي :

لداهية عيأه صمأ مذكر * تدبر بسم في دم يتحلب
ومطر ذكر : شديد . وأصاب الأرض ذكور
الأممية وهي التي نجى بالبرد الشديد وبالسيل . قال :
بقدره الله سيأتي ذكر

حيأ لمن عاش وقلاه هدر

وقول ذكر : صلب متين . وشعر ذكر كما يقال :

شعر خل . وسيف ذكر ومذكر وذو ذكر . ورجل
ذكر . وذهبت ذكرته . وما ولدت النساء أذكر
منك . ولا يفعل مثل هذا إلا ذكورة الرجال .

ويوم ذكر . قال الأغلب :

قد علموا يوم خنازيننا * وكان يوماً ذكراً مينا

هو قائد كسرى وجهه إلى بكر بن وائل يوم
ذي قار في خيله فهزمته بكر بن وائل، وفيه يقول
أبو النجم :

وأسأل جيوش خنازين ليخبروا

أنا الحماة عشية البطحاء

ولى على هذا الأمر ذكر حق أى صك، ولى
عليه ذكور حق أى صكوك .

* ذك ي - أذكى النار وذكىتها . وذكت
النار تذكو ذكاء . وأصابه ذكاء النار . وذلك النار
بالذكوة وهي ما تذكى به . ودخلت والمصابيح
تذكو . قال ذو الرمة :

وقد جرد الأبطال بيضا كأنها

مصابيح تذكو في الدبال المقتل

وفرس مذك : أنت على فروحه سنة . وخيل
مذكيات ومذكاء . وقد ذكى الفرس وبلغ الذكاء .
قال زهير :

يفضله إذا آجتها عليه

نمام السن منه والذكاء

وذكىته الذبيحة . وشاة ذكى . وبلغت ذكاتها .

ومن المجاز : ذكت الشمس ذكاء، ومنه قيل

لها : ذكاء، وللصبح ابن ذكاء لأنه من ضوئها .

وذكى الحرب، وأذكىها . قال القطامي :

حتى إذا ذكت التيران بينهم

للحرب يوقدن لا يوقدن للزاد

وفيه ذكاء : فطنة وتوقد . وقد ذكا يذكو،

وذكر يذكى، وذكو فلان بسد البلادة، ورجل

ذكى، وقلب ذكى، وقوم أذكاء . وذكا المسك

ذكاء، ومسك ذكى : أوفر . وفي الحديث « ذكاة

الأرض يفسها » وتحابه مذكىة : مطرت مرارا .

وتحاب مذكاء . قال الراعي :

وترعى القرار الحوحيث تجاوت

مذكاء وأبكار من المزن دليح

وأستدكى الفحل على العانة : أشتد عليها وتوقد .

قال الشماخ :

تفادى إذا استدكى عليها وتبقى

كما تنق الفصل الخاض الجوامير

وله

إذا ماجت وأستدكى عليها

أترن عليه من رنج عصارا

* ذل ف - امرأة ذلفاء . وفي أنفها ذلف
وهو قصره وصغر الأرنبة وهو مستطع .

* ذل ق - كانه ذلق سينان، وذولق سينان
وهو طرفه . وذلقته حدته . وسنان مذلق .

ومن المجاز : في لسانه ذلاقة وذلق . وقد ذلق

لسانه، وهو ذلق اللسان، وتكلم بلسان ذلق

وطلق ذلقى وطلق ذلقى . وحروف ذلقى، وذولقية :

خارجة من ذلقى اللسان . وعدو ذلقى : شديد .

قال الهذلي :

أوائل بالثة الذليقي وحشنى

لدى المتن مشبوح الذراعين خلعهم

طويل . وذلق الفرس : صمته حتى ألقى

فصول لحمه . قال عدي :

فذلقت حتى ترفع لحمه

أداويه مكنونا وأركب وإدعا

* ذل ل - هو ذليل بين الذل والذلّة

والذلّة، وقوم أذلة وذلة ككلة وأذلاء . وقد ذل

له وتذل، وأذله الله وذله . وأستذله العدو .

وهو مستذل بينهم : مستهان . وهو ذليل مبذل :

أصحابه أذلاء . ودابة ذلول : بينة الذل، وذللها

صاحبها . وقبض طويل الدلائل، وأرفع ذلال

قبضك .

ومن المجاز : ركبو أكل صعب وذلول في أمرهم

إذا بذلوا فيه الطاقة . وفلان ذلول لأصحابه

ومتذل لهم . وقوم ذلل لمن أدل عليهم . وذلت له

القوافي إذا سهل عليه تقوال الشعر . وأجر الأمور

على أذلها . وأمور الله جارية على أذلها، وإن

قضاء الله ما يرضى على أذلاله، ودعه على أذلاله أى

كما هو . وفي حديث ابن مسعود « ما من شيء

من كتاب الله إلا وقد جاء على أذلاله » ركبو ذل

الطريق « وألزم ذل الطريق ومكته وهو ما ذلل

منه بكثرة الوطء، وطريق مذلل ومعبد : مسلول

وذلل الكرم : دُلِّت عاقيدته . وشجرة مذلة :
ينالها كل أحد . قال :

لنا جنة بالطَّف ذات حدائق
مذلة الأغصان جارٍ سعيدها
وتنثر دلائك لهذا الأمر : تجلّد لكفائته .
قال ذو الرمة :

قطعت بنهاض الى صعدائه
اذا شمّرت عن ساق محس ذلائله
وفرس خفيف الذلائل وهي الذنب . ويلحقنا
ذلائل من الناس وذليلات : أو آخر منهم .

* ذم ر - ذمره على الأمر : حضه مع قوم
ليجذبه . يقال : القائد يذمر أصحابه في الحرب :
يُسَمِّمهم المكروه ليشغهم ، ورأيهم يتذامرون
في الحرب . وأقبل يتذمر : يلوم نفسه على
التفريط في فعله وهو يُشْطِطها لثلاث تفرط ثانية ،
وفلان يتذمر ويتذمر ، ويرفع أذباله ويشتمر . وهو
ذمرٌ من الأذمار : شجاع . وذمر الراعي السليل :
مس فقته وهي مغزير الرأس في العنق . وقسمي
المذمر ليعلم أذكر هو أم أنثى . قال أحبة :
وما تدري اذا ذمرت سقبا

لغيرك أم يكون لك القصيل
والمذمر للإبل كالقابلة للناس . وهو حامى
الذمار اذا حامى مالو لم يحمه لم وعنف من حماء
وحريمه كقولهم : حامى الحقيقة .

ومن الجباز : بلغ الأمر المذمر . كقولهم :
بلغ الخنق . قال الجعدي :

وحى أبى بكر ولا حى مثلهم
اذا بلغ الأمر اليأس المذمرا

* ذم ل - ذامة ذمول . وقد ذملت تذمل
ذملا وذملانا وهو غير متوسط ، وفي ذملان العيس
خير كثير ، وذملت ناقي : حملتها على الذميل .

* ذم م - ذم صاحبه ذما ومذمة وذمه .

ورجل ذام وذمام لأصحابه ، وذم وذم كذب
وذمم . وإيالك والمذام والملايم . وأذم فلان
والأم : أتى بما يُذم عليه ويلام . وهو مُذَمٌّ :
سليم . وبلوت فلانا فاذمته : خلاف أحمده .
وأردت ضربه ثم تذمت من أجل حق أو حرمة
أى ذمت نفسي وأتيتها . ويقال : تذمت منه :
استنكف واستحيا ، وإنى أذمت من القوم أن أحوّل
من عندهم الى غيرهم ، ولم أر منهم إلا ما أحب .
وأستتم الى فلان : فعل ما يذمه عليه . ولفلان
ذمة وذمام ومذمة : عهد يلزم الذم مضيقه .
وهو في ذمتي وذمائي . وأذنب مذمتهم بشئ
أى أعطاهم ما تقضى به حق ذمامهم . وفي الحديث
« ما يذنب عنى مذمة الرضاع » وهي ذمام المُرْضعة
وحقها . ووفى فلان بما أذم أى بما أعطى من
الذمة . قال المسيب :

أنت الوفي بما تُذم وبما تُعظم
تودى بذمة عقاب ملاح
وأذم لي على فلان . وأستذمت به ، وتذمت
به فأذم لي . ولجباز عندك مستذم ومذم . قال
فائد بن الحبيب الأسدي :

فتمشت قومك والذين تذموا
بك غير مخشع ولا متضايل
وهذا مكان مذم . محم له ذمة وحرمة .
ومن الجباز : أذمت ركاب القوم : تأخرت
كلالا . قال بن ميادة :

وحى حملنا راحل كل مُذِمَّة
وكل مُذِمُّ بالقاء وزاحف

كانها أنت بما تُذم عليه ، أو قلت قوتها على
السير من الركبة النمة والركايا الذمام وهي القليلة
الماء . وأذم المكان : أجذب وقَلَّ خير . وفلان
يُذام عيشه : يزيجه متبلا به . وذامته أذامته وهو
من معنى القلة . ورجل ذم وحده ، وأتينا متزلا

ذما وحما وصف بالمصدر .

* ذم ي - نجا فلان بذمائه ، وما يق منه إلا ذماء
يتردد في خيال ، وأبقى ذماء من الضب وهو
الحشاشة . قال أبو ذؤيب يصف الثور والكلاب
فأبتنن خوفهن فهارب

بذمائه أو بارك متجمع
* ذن ب - فرس طويل الذنب والذئابي ،
وأخذت بذئابي الطائر . وفرس ذنوب : وافر هلب
الذنب . وذنب الإبل وأستذنها : أتبعها . قال :
شَلُّ الأمير أستاذب الرواحل

وذنب الجراد ذنيبا : غرز ليبيض . وذنب
الضب : أخرج ذنبه عند الحرش . وذنبه الحارث :
قبض على ذنبه . وأذنب العبد وأستغفر الله تعالى
من الذنوب . وتذنب على فلان : مثل تجنى وتجزم .
وأصعب لي من ذنوبك وذنايك وهو ملء الدلو
من الماء . وغرف له بالذنب وهي المغرفة . وسالت
المذائب جمع مذنب وهو المسيل في الخفيض
اذا لم يكن واسعا والتلة في سفح أو سديد .

ومن الجباز : هو من الأذئاب والذئابي
والذئاب . ونظر اليه بذنب عينه وذناها وذنايتها
وذنايتها بالكسر والضم أى يؤخرها . وبلغ الماء
ذنب الوادى والنهر وذنايته وذنايته . وأتبع ذنابة
القوم ، وذنابة الإبل . وركب ذنب الريح : سبق
فلم يدرك . وركب ذنب البعير : رضى بحظ
مبخوس . وأرمى على الحسین وولته ذنبا . وأقام
بأرضنا وغرز ذنبه : لا يرح وأصله في الجراد .
وأتبع ذنب الأمر اذا تلهف على أمر قد مضى .
وبنى وبين فلان ذنب الضب اذا تعاديا .
ويقال للشخ : استرنى ذنبه اذا فتر شينته .
وأشد أبو عبيدة :

وأغلقت بابها في القصر وأحتجبت
عند الياسة من مالى ومن ذنبي

وَذَنَّبُ الْقَوْمَ وَالطَّرِيقَ وَالْأَمْرَ . وَالسَّحَابُ
يَذْنِبُ بَعْضُهُ بَعْضًا . وَهُوَ مَتَذَابٌ قَالَ :

تَصَنَّبَ بِالْفُورِ ذَاتَ الْعِشَاءِ
يَذْنِبُ مِنْهُ صَبِيرٌ صَبِيرًا
وَمَنْ يَذْنِبُهُ وَيَذْبُرُهُ . وَفُلَانٌ مَذْنُوبٌ : مَتَّبِعٌ .
وَتَذَنَّبْتُ الْوَادِي : جَنَنَهُ مِنْ نَحْوِ ذَنْبِهِ . قَالَ
أَبْنُ مِقْبَلٍ :

يَا مَنْ بَرَى طُعْمًا كُثِيشُهُ وَسَطُهَا
مَتَذَنَّبَاتِ الْخَلِّ مِنْ أَوْدَالِ
وَتَذَنَّبَ الْمَعْتَمُ : أَفْضَلَ مِنْ عَمَامَتِهِ ذَنْبًا أَرْخَاهُ .
وَذَنَّبَ الْبُسْرُ : أَرْطَبَ مِنْ قَبْلِ ذَنْبِهِ ، وَبُسْرٌ مَذْنُوبٌ
وَهُوَ التَّدْنُوبُ . وَذَنَّبْتُ كَلَامَهُ : تَلَقَّيْتُ بِأَذْنَابِهِ
وَأَطْرَافِهِ . وَلَمْ يَذْنُوبْ مِنْ كَذَا أَيْ نَصِيبٌ . قَالَ
عَمْرُو بْنُ شَاسٍ :

وَفِي كُلِّ حِمَاةٍ قَدْ خَبَطْتُ بِنِعْمَةٍ
لَحِقَ لِسَاسٌ مِنْ تَذَانِكِ ذَنْوبُ
فَقَالَ الْمَلِكُ : نَعَمْ وَأَذْنِيبُهُ . وَقَالَ الْأَفْوَى الْأَوْدَى :
عَافُوا الْإِنَاوَةَ فَاسْتَقَتْ أَسْلَامُهُمْ
حَتَّى آرَتُوا عَلَاءًا بِأَذْنِيبَةِ الرِّدَى
جَمْعُ سَلَمٍ وَهُوَ الدَّلِيلُ لَهَا عُرْوَةٌ وَاحِدَةٌ . وَضَرَبَهُ
عَلَى ذَنْوبٍ مِنْهُ وَهُوَ لَحْمٌ الَّذِي يُقَالُ لَهُ : يَرَابِيعُ
الْمَتْنِ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ شَعْرًا :

وَذُو عُنْدٍ فَوْقَ الذَّنُونِ مَسْبِلٌ
عَلَى الْبَابِ يُطَوَّى بِالْمَدَارَى وَيُسْرَجُ
* ذَنْ ن - ذَنْ أَنْفُ الْفَعْلِ وَالْإِنْسَانُ إِذَا سَالَ
بِمَاءٍ خَازِرٍ يَذْنُ ذَنْبًا . وَذَنْ الرَّجُلُ يَذْنُ ذَنْبًا .
وَرَجُلٌ أَذْنٌ . وَأَمْرَأَةٌ ذَنَاءٌ . وَبِهِ ذُنَانٌ . وَإِنْ
مَتَخَرَّبَهُ لِيَذْنَانَ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : ذَنْ أَنْفُ الْبَرْدِ . وَأَمْرَأَةٌ ذَنَاءٌ :
لَا يَنْقَطِعُ طَعْمُهَا . وَفَرْحَةٌ ذَنَاءٌ : لَاتَرَقًا . وَفُلَانٌ يَذْنُ
فِي مَشْيِهِ إِذَا مَشَى بَضْعَفٍ . وَمَا زَالَ يَذْنُ فِي هَذِهِ
الْحَاجَةِ : يَتَرَدَّدُ بِتَوَدُّعٍ وَرَفَقٍ .

زَهَبٌ - زَهَبَ مِنْ دَارِهِ إِلَى الْمَسْجِدِ ذَهَابًا
وَمَذْهَبًا . وَزَهَبَ مَذْهَبًا بَعِيدًا . وَأَذْهَبَهُ : جَعَلَهُ
ذَاهِبًا . وَزَهَبَ بِهِ : مَرَّ بِهِ مَعَ نَفْسِهِ . وَكَثُرَ عِنْدَهُ
الذَّهَبُ وَكَثُرَتْ عِنْدَ أَهْلِ الْمَجَازِ . وَيَقُولُونَ :
أَعْطَانِي ذُهَيْتِي . وَعِنْدَى ذَهَبَةٌ : قِطْعَةٌ مِنَ الذَّهَبِ .
وَلِفُلَانٍ ذُهْبَانٌ وَأَذْهَابٌ كَثِيرَةٌ . وَرَجُلٌ ذِهَبٌ :
يَرَى الذَّهَبَ فَيَدْهَشُ وَيَبْهَرُ بِصَرِّهِ مِنْ عِظَمِهِ
فِي عَيْنِهِ . وَلَوْحٌ مَذْهَبٌ وَمَذْهَبٌ . وَأَطْلَبَ لِي
الْمَذَاهِبَ وَهِيَ السُّيُورُ الْمُتَوَسِّطَةُ بِالذَّهَبِ . وَكُنْتُ
مَذْهَبًا : تَعَلُّوْا حَرَّتَهُ صُفْرَةً . وَوَقَعَتِ الذَّهَابُ
فِي أَرْضِنَا جَمْعُ ذَهَبَةٍ وَهِيَ أَطَارُغُ غِرَارٍ .

وَمِنْ الْمَجَازِ وَالْكَلَامَةِ : زَهَبَ فُلَانٌ مَذْهَبًا
حَسَنًا ، وَزَهَبَ عَلَى كَذَا : نَسِيَتْهُ . وَزَهَبَ الرَّجُلُ
فِي الْقَوْمِ وَالْمَاءِ فِي الْبَلَنِ : ضَلَّ . وَفُلَانٌ يَذْهَبُ
إِلَى قَوْلٍ أَوْ حَقِيقَةٍ أَوْ يَأْخُذُ بِهِ . وَذَهَبَتْ بِهِ
الْخِلَاءُ . وَخَرَجَ إِلَى الْمَنْهَبِ وَهُوَ الْمُتَوَضَّعُ عِنْدَ أَهْلِ
الْمَجَازِ . وَيَقُولُ : مِثْلُ مَنْهَبِكُمْ وَقَدَرُهُ ، مِثْلُ مَنْهَبِكُمْ
وَقَدَرُهُ ، وَزَهَبَ فِي الْأَرْضِ : كَلَامَةً عَنِ الْإِبْدَاءِ .
وَأَبْهَدَ فُلَانٌ الْمَنْهَبَ وَأَبْهَدَ الْأَثَرَ . تَحْتَى لِلْإِبْدَاءِ .
* ذَهَلٌ - ذَهَلَ عَنِ الْأَمْرِ ذُهُولًا وَهُوَ ذَاهِلٌ
عَنْهُ إِذَا تَنَاسَاهُ عَمْدًا أَوْ شَغْلًا عَنْهُ . وَأَذْهَلَنِي عَنْهُ
كَذَا . وَمَا أَذْهَلَكَ عَنْ حَاجَتِي ! وَلِي مَشَاغِلُ
وَمِذَاهِلٌ . وَرَجُلٌ وَفِرْسٌ ذُهُولٌ . قَالَ :

أَنَّهُ عَلَى الْجُرْدِ الذَّهَالِيلِ فَوْقَهَا
دُرُوعٌ سَلِيَانٌ لَهَا وَمَعَاوِفُهُ
* ذَهَنٌ - مَا رَأَيْنَا بِإِبْلَاحِكَ ذَهْنًا يَقِيهَا السَّنَةُ أَوْ
طَرَقًا وَشَحْمًا يُقَوِّيَهَا . وَمَا بِرَجُلٍ ذِهْنٌ : قُوَّةٌ عَلَى
الْمَشْيِ . قَالَ :
أَتَوْهُ بِرَجُلٍ بِهَا ذَهْنًا ، وَأَعَيْتُ بِهَا أَخْتُهَا الْعَائِثَةَ
وَأَسْتَنْهَنَتِ السَّنَةُ الْقَصْبَ : ذَهَبَتْ يَدُهَا
وَهُوَ يَقِيهَا .

وَمِنْ الْمَجَازِ : هُوَ مِنْ أَهْلِ الذَّهْنِ وَالْأَذْهَانِ

وَهُوَ الْقُوَّةُ فِي الْعَقْلِ وَالْمُسْكَنَةِ . وَأَجْعَلَ ذِهْنَكَ إِلَى
مَا أَقُولُ ، وَأَلْقِي ذِهْنَكَ . وَقَدْ ذَهَنَ ذَهْنًا . وَهُوَ
ذِهْنٌ قَطِنٌ زَكِيٌّ . وَمَا يَذْهَنُ فُلَانٌ شَيْئًا : مَا يَعْقِلُهُ .
قَالَ الطَّرِمَاحُ يَصِفُ وَاعِظًا :

وَأَدُلُّ عَلَى عِظَةِ عَلَى مَا لَمْ يَكُنْ
أَبْدًا لِيَذْهَنَهُ ذُوو الْأَبْصَارِ
وَفُلَانٌ يَذْهَنُ النَّاسَ وَيَقَاطِبُهُمْ : يَبَارِهِمْ بِفِطْنَتِهِ ،
وَقَدْ ذَاهَنِي فِطْنَتُهُ وَهُوَ مَذْهُونٌ . وَقَدْ ذَهَنَ :
ذُهِبَ بِهِ . قَوْلٌ : لَقَدْ غُيِّتْ وَذُهِتْ .
وَأَسْتَذْهَنَكَ حُبَّ الدُّنْيَا : ذَهَبَ بِذَهْنِكَ .

* ذَوْبٌ - ذَابَ الشَّجَرُ وَالتَّلْحُ وَغَيْرُهُمَا ذَوْبًا
وَذَوْبَانًا . وَأَذْبَتُهُ أَنَا وَذَوْبَتُهُ . وَشَجْمٌ مَذَابٌ وَمَذُوبٌ .
وَمِنْ الْمَجَازِ : ذَابَ دَمْعُهُ ، وَلَهُ دَمُوعٌ ذَوَائِبُ .
وَنَحْنُ لَا نَجِدُ فِي الْحَقِّ وَلَا ذَوْبٌ فِي الْبَاطِلِ . وَهَذَا
الْكَلَامُ ذَوْبُ الرُّوحِ . وَذَابَتِ الشَّمْسُ : اسْتَشَدَّ
حَرُّهَا . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

إِذَا ذَابَتِ الشَّمْسُ أَتَى صَقَرَاتِهَا
بِأَنْفَانٍ مَرِيعَةٍ صَرِيحَةٍ مُعِيلٍ
وَهَاجِرَةٍ ذَوَابَةٍ . قَالَ :
وِظْلَامَةٌ مِنْ جَرَى نَوَارِ سَرِيَّتِهَا
وَهَاجِرَةٌ ذَوَابَةٌ لَا أَقْلِيهَا

وَقَالَ الطَّرِمَاحُ :
فِيهَا أَبْنُ يَجِدُنَهَا يَكَادُ يَذِيبُهُ
وَقَدْ نَهَارَ إِذَا اسْتَذَابَ الصَّيْغَدُ

وَذَابَ لِي عَلَيْهِ حَقٌّ : ثَبَتَ وَوَجِبَ . وَيُقَالُ
لِمَنْ أَنْصَحَ حَاجَتَهُ وَأَعْمَاهُ : قَدْ أَذَابَ حَاجَتَهُ
وَأَسْتَذَابَهَا . وَأَذَابَ عَلَيْهِمُ الْعَدُوُّ : أَغَارَ وَأَتَهَبَ .
وَيُقَالُ لِلثَّقِيلِ : إِنَّهُ لَذَائِبُ النَّفْسِ . وَهُوَ أَحْلَى
مِنَ الذُّوْبِ بِالْإِذْوَابَةِ أَيْ مِنَ الْعَمَلِ الَّذِي أَذِيبُ
حَتَّى خُلِّصَ مِنَ الشَّمْعِ بِالزُّبْدَةِ الَّتِي أَذِيبَتْ وَخُلِّصَ
مِنْهَا السَّمْنُ . وَذَابَ جِسْمُ الرَّجُلِ : هَزَلَ .

يُقَالُ : ذَابَ بَعْدَ مَا ذَابَ . وَنَاقَةٌ ذَوُوبٌ : سَحِينَةٌ

لأنه يُجمع منها ما يذاب . يقال : إن كانت جزورك لذنوبا . وذابت حذقه : همت . قال الجعدى :

« يمين بالحدق الذواب أميلا »

وأذابه الهم . والهم يشيب ويذيب .

ذ و د - ذاد الإبل عن الماء ذودا وذيادة ، وأداده غيره : أغانه على زيادها . قال :

ناديت فى الحى ألا مديدا

فأقبلت فتانهم نحويدا

ويقال : أذدى ، كما يقال : أخطى فى الاستعانة على الخياطة . وله ذود من الإبل وأدواد وهو القطيع من الثلاثة إلى العشرة .

ومن الحجاز : فلان يذود عن حبه . وذاد عنى الهم . وقال :

« أذود القوافى عنى ذيدا »

والثور يذود عن نفسه يذوده وهو قرنه . والفارس يذوده وهو مطرده . والمتكلم يذوده وهو لسانه . قال زهير :

نَجَاءٌ مَجْدٌ لَيْسَ فِيهِ وَتِيرَةٌ • وَيَذْبِيهَا عَنْهَا بِاسْمِهِمْ يَذْوِدُ
وقال حسان :

لسانى وسفى صارمان كلامها

ويبلغ ما لا يبلغ السيف مذودى

ورجل مذود ومذاويد . قال ابن مقبل :

مذاويد بالبيض الحديث صقالها

عن الركب أحيانا إذا الركب أوجفوا

* ذ و ق - ذقت الطعام ، وذوقته شيئا بعد شئ . وهو مر المذاق . وما ذقت اليوم ذواقا "ولا تفرقوا إلا عن ذواقى" .

ومن الحجاز : ذقت فلانا ، وذقت ماعنه . ونقول : ذقت الناس وأكلتهم ، ووزتهم وأكلتهم ، فما استطب طعمهم . ولا آسترجحت حلومهم . وهو حسن النوق للشعر إذا كان مطبوعا عليه .

وما ذقت غماضا . وما ذقت اليوم فى عيني نوما . وذاق القوس : تعرفها ينظر ما مقدار إعطائها . وذوق قوسى لتعرف لينها من شدتها . قال الشيخ :

فذاق فأعطته من اللين جانبا

لها ولها إن يفرق السهم حاجز

وقد ذاقنا بدى . وتذاوق التجار السلعة .

وقال ابن مقبل :

أو كاهترار رديى تذاوقه

أيدى الكاهن فزادوا منته لينا

وذقت كفى فلانة إذا مستها . قال أبو التيجم

ترجى منها بعد كفى الناقى

ما يكى أشرب بالمناطق

وفى الحديث «إن الله يغيض الذواقين والذواقات»

كما تزوج أو تزوجت مذ عينه أو مدت عينها إلى أخرى أو آخر . وفلان مستذاق : مجرب . قال جرير :

وعهد الغانيات كعهد قين

وتنت عنه الجمائل مستذاق

أى ذيق كذبه وخبرت حاله . واستذاق الأمر لفلان : آفاده وطاوع . ولا يستذيق لى الشعر إلا فى فلان . ودعى أتذوق طعم فلان . وتذوقت طعم فراقه .

■ ذ و ي - عود ذاو ، وعيدان ذاوية ، وقد ذوى العود والبقل : ييس . وطمعته نخرج ذو بطنه وذات بطنه وبنات بطنه أى أمتعاه . وذو بطن فلانة جارية أى جنيها . ووضع ذى بطنها . وأحال الضب والكلب على ذى بطنه إذا رجع على قيته فأكله . قال خداس :

« كما أكب على ذى بطنه الهرم »

يعنى الضب لطول عمره . وهو من الأذواء

والنوين وهم ملوك اليمن الذين أسماؤهم ذو رعين وذو كلاع وذويزن . وسمعت ذى فى أى كلامه ، وذات فى أى كلمته وجاءوا من ذى أنفسهم وذات أنفسهم : طائعين ، وجاءت من ذى نفسها وذات نفسها : طائعة . ولقيته ذى صباح وذات يوم وذات ليلة . وأنا ذات الموم وذات الزمين . وأصلح الله ذات بينهم . وهو قليل ذات اليد . وقال ذلك من ذات نفسه . قال ذو الرمة :

وإن هوى صيداء فى ذات نفسه

بسائر أسباب الصبابة راجح

ولقيته أول ذات يدين . وجلس ذات اليمن وذات الشمال . وأتينا ذات يمن وهو اليمن . ولا بدى تسلم ما كان كذا . وأذهب بدى تسلم وأذهبها بدى تسلمان ، وأذهبوا بدى تسلمون ، وكذلك المؤنث .

ومن الحجاز : قولك للشيخ : ذوى عوده ، وخوى عموده . ويقال : كان ذلك كذا وكلا أى قليلا مثل هذه الكلمة . قال الطرماع :

كذا وكلا إذا حبست قليلا

تعلمها بمسود الدرين

* ذى خ - مامه شخعة ، إنما هم ذخعة جمع ذخي وهو الضبعان .

* ذى ع - ذاع سره ذبوعا . وأذاع الخبر والسر . وأذاع به ، وهو مذيع ومذيع . تقول : فلان للأسرار مذيع ، وللأسباب مضيع . وفى الحديث «ليسوا بالمذاييع البذر» .

ومن الحجاز : تركت متاعى بمكان كذا فاذاع به الناس : ذهبوا به . وأذاعوا بما فى الخوض من الماء : شربوه كله . وذاع الجور : انتشر . وذاع فى جلده الجرب .

* ذى ل - «نمردبلا ، وأدرغبلا» وجرذيله وأذباله وذوبوله . وقد ذال الثوب يتدبل . وقبص

ذائل . ودرع ذائلة . وأذال ثيابه وذيلها . وملاء
مذيل . وذالت الجارية وتذيلت : تجعرت ساحبة
ذيلها . قال طرفة

فذالت كما ذالت وليدة مجلس

تُرى ربها أذبال من أذبال تحلل محمد
وقال الطرماح :

إن الفؤاد هفا للبائن الغريد

لما تذبل خلف العنيس الخريد

وأذاله : أهانه . وذال بنفسه ذيلا . وهو
في ذيل ذائل : في هون شديد . وأذال فرسه
وغلامه : لم يحسن القيام عليهما فهزلا وفسدا .

و" أنه لا تخيل من مُذالة " وهي الأمة .

ومن المجاز : جرت بها الرياح ذيوها وأذبالها .
وجاءنا أذبال من الناس وذيل أي أواخرهم .
ونور ذبال ، وفرس ذبال : طويل الذنب شبه
ذنبه بالذيل . ويقال : فرس طويل الذيل . قال
أبن مقبل :

وكل عُنْدَى فُصَّ أسفل ذيله

فشمر عن ساق وأوظف عَجْر

وقد تذبل في أسفانه : حرك ذنبه نشاطا . وذبل
كلامه تذيلا . وتذبل في كلامه وتسرح : تبسط
فيه غير محتمس . وفلان طويل الذيل : غني .

وذالت حاله وتنايلت : تواضعت . وذالت
الحمامة : سمحت ذنبها . وأذالت المرأة قناعها :
أرسلته . وأذال ماله : أبتذله بالإنفاق . ولم يصنه .
يقال : أذل مالك ، يصن عِرْضَكَ .

■ ذى م — ذامه وذامه : عابه . وهو مَذِيمٌ
ومذءوم . وهو يتقى الذم والذام . وفي مثل
« لا تصدح الحسناء ذاما » . وتقول : لا يزال مذيها ،
من لا يزال مضيا . ومن احتمل الضيم ، استحق
الذم .

كتاب الرأ

* رأب — رأب الشَّعَابُ الصَّدْعَ . ورجل
مِرْأَبٌ صنع : يحسن رأب الأشياء . وقوم مِرَائِبُ
وهات رؤبة رأب بها قدحى . قال ذو الرمة :

تدهذى فطاحت رؤبة من صميمه

فبدل أخرى بالفساء والشَّعب

ومن المجاز : فلان رأب أمور الناس ، وهو
رَبَّابُ أمور ومِرْأَبُ أمور : مصلحها . وهو رءاب
بني فلان . وهو مِرْأَبٌ من مرائب الناي :
قال الطرماح :

نُصِرَ لِلذَّلِيلِ فِي نُدُوةِ الْحَيِّ

مِرَائِبُ النَّائِي الْمُنَاهِضِ

وفي بني فلان ثلاثون رأبا أي سادات يرايون
أموهم . وأنشد الأصمعي :

ثلاثون رأبا أوتريد ثلاثة

يقابلنا بالقرن ألف مقنع

وقال الكبيتي :

وفي حسن كانت مصاديق لاسمه

ورأب لصدعها المهيمن مِرْأَبُ

وكفى بفلان رأبا لأمرك بمعنى رائبا وهو وصف
بالمصدر . وتقول : هو أربعة عقْد الإخاء ، ورؤبة

صدع الصفاء ، والأربعة العقدة المحكمة من
التاريخ . ورأب الله بينهم : أصلح ذات بينهم .
واللهم أرأب بينهم . وتقول : إن رأى أن رأب
بينهم النأي فصل .

* رأد — رَادُ الفَضْلِ : تميل ، وغصن رُوْدٌ :
ناعم أرخص ما يكون وأنعمه في سته الأولى .
ومن المجاز : جارية رُوْدٌ ورأدة : ناعمة .
وأنشد الأصمعي :

تساهم ثوباها ففى الدرع رأدة

وفي المِرْطَ لِقَاوَانِ رَدْفَهُمَا تَقَلُّ

وتقول : امرأة راده ، غير راده ، ناعمة غير
طوافة ، التخفيف الأول جائز والثاني واجب .

وترأدت من النعمة . والجارية المشوقة ترأدت
في مشيها . وترأدت الحية في أنسابها . ولقيته رأد
الضحى وهو وقت ارتفاع الشمس عند الخمس
الأول من النهار وأنبسط ضوئها وذلك شباب
النهار . وقد رأد الضحى رأدا . وترأدت ترؤدا .
وضربه في رأده وهو أصل الحى وأوله . قال حميد
جامع كفيه الى أراذه = قد بلغ الجهد نيس آده

وترأد الشيخ في قيامه ترؤدا شديدا إذا أخذته
رعدة وتميل حتى يقوم . وهذا رَيْدِي : قرني
في السن .

* رأس — أهل مكة يسمون يوم القَرَّ : يوم
الرعوس ، لأنهم يأكلون فيه رعوس الأضاحي .
ورجل أرأس ورؤاسي ، عظيم الرأس . وشاة
رأساء : سوداء الرأس . ورئيس الرجل وهو
مرعوس ورئيس : رأسه البرسام وغيره : أخذ
رأسه . ورأسته بالعصا : ضربت رأسه . ونرج
الضب مُرَّاسًا ، كما تقول : نرج مُنْتَبًا . وخذ
برئاس سيفك ورئاسته : بقائمه .

ومن المجاز : عندى رأس من غم ، وعدة
أرؤس ، ومالى رأس مال . ورأس الدين الخشية .
وهو رأس قومه ورئيسهم . ورأس الكلاب .
ورأسُ القوم رأسة . قال الفرزدق تولب :

ويوم الكلاب رأسا الجموع

ضاررا وجمع بنى متفرقا

وترأس عليهم . ورأسوه على أنفسهم ، نحو تأمر
وأمره . وما أريده رأسا . وهم رأس عظيم أى

جيش على حاله لا يحتاجون إلى إحلاب . قال
عمرو بن كلثوم :

برأس من بنى جُشَم بن بكر

ندق به السهولة والحزونا

وأعطني رأساً من ثوم وسنأمنه . وكم في رأسك
من سن . وكُن على رِئاسِ أمرك . وتقول لمن
يحذرك : خذ من رأس .

■ رأف - الله تعالى يعوف عباده ورؤف .
وقد رؤف بهم ورأف . وهو ذورأفة ورحمة .
وترأف الولد بولده . وما كان رعوفاً . وقد رافته
وأسترافته : استعطفته . وترأف القوم . وما ليبي
لا يترافون . لا يترامحون .

* رأل - نامة ذات رِئال ورِئالين وهي
أولادها ، ولها رأل ورألة . وأسترألت فرائخ النعام :
قويت وأمنتدت .

ومن المجاز : زف رأله وخوذ رأله إذا فزع .
قال :

أقول لنفسى حين خوذ رأها

رويلك لما تشفق حين مشفق

وروى بعد ما خف رأها . وزف رأل القوم
وشالت ضامتهم : هلكوا . وأسترأل النبات
وأسترسل : طال . ونبات مُسترسل مُسترسل .

* رأم - رُميت الناقة الولد ألبؤراً وأرغماناً ،
وناقة رائمة ورأهم ورعوم ، ونوق روائهم . وأما
لناقتك رأماً أى شئ تراه من بؤر أو ولد ناقة أخرى .
وأرأمت الناقة ولدها : عطفها عليه . وترأمت
عليه : أدرمت وحننت . وكأنتهم رأماً ، وكأنتهم رأماً
الصريم . قال النابغة :

عليهن شعثُ عامدون ليرهم

فهن كأرأَم الصريم خواضعُ

ومن المجاز : رُمْتُ ما أنا عليه إذا ألفته
وأحببته . وفلان رعوماً للضم : ذليل راض

بالسلف . قال :

رُمْتُ لسلمى بوضيم وإني

قدما لأبى الضيم وأبى أباة

ورُمَّ الجرحُ ريمانا حسنا إذا ألتام . وأرأمه
الطبيب : داواه حتى لأمه . والأثافي روائهم
الأورق وهو الرماذ . وممرت بنا الآرام : تريد
النساء الملاح . ومَرَّ بى ريم ، فى خصره بريم .

* رأى - رأيته بمعنى رؤية ، ورأيته فى المنام
رؤيا ، ورأيته رأى العين . وأرأيته غير إراءة .
ورأيت الهلال . وترأيتا الهلال . وترأى الجماعين .
وترأيت لنا فلانة : تصدّدت لنا لئراها . وهو يترأى

فى المرأة وفى السيف : ينظر فيها . وفى الحديث
« لا يترأى أحدكم فى الماء وهو يرائى الناس »

مرأاة ورياء ، وفعل الخير رياء الناس . وهو حسن
المراى والمرأة . ونظر فى المرأة . وله مرأاة مجلوة ،

ورأى رؤيا حسنة ، ورؤى حسانا . ودأت المرأة
تريئة بوزن تريعة ، وتريئة وهي مآزاة من صفرة
أو بياض . ورأيت الرجل تريئة : أسكت له
المراة لينظر فيها . وأسترايت بالمراة . وله رؤاؤ
حسن . وهذه امرأة لها رواء ، وألواو تخفيف
للهمزة . وعلى وجهه رأوة الحق وهي ما يرى عليه
من آيته البينة التى لا تخفى على الناظر كأنها تتكلم

به وتتأدى عليه ، وهذا نحو جيبت الخراج جباوة .
وأرايت الشاة : تربد ضرعها فعمل أنها أقربت وهي
مرءية . وأرى القرن وأبدي وهو أول ما يتبين .

وأريت الأرض وأبدت : أول ما يلوح شئ من
النبات . وجاء حين أجنَّ رؤى رؤيا أى شخص
مختصا ، وهو قُل بمعنى مفعول تكبر . ورأيته
أصبحت ريتته . وأرأأت بعينا : دارت بالحدقتين
للغازلة والمهازلة . قال :

ولما رأتني أرأأت ثم أقبلت

تهازلنى والمزل داعية المهر

ورجل وأمرأة رأوا العين . قال الأصمى :
الذى تدور حديقته كأنها فى فلكية . ولهم أراث
ورئى وهو ما رؤا عليه من حسن زى وحال
مترينة .

ومن المجاز : فلان يرى لفلان إذا اعتقد فيه .
وأراه وجه الصواب . وأرئى برأيك . قال نهار
أبن تويصة :

فلن أقول إذا لم مامة * أرئى برأيك أوالى من أفزع
وما أضل رأهم وآراعهم . وأرئى فى الأمر .
وأرأيت رأيا فى كذا أرتييه . والرأى ما أرتاه
فلان . قال :

ألا أيها المرتضى فى الأمور

سجلو العمى عنك تياتها

وفلان يترأى برأى فلان أى يبيل الى رأيه
ويأخذ به . وأسترايته وأستريته : طلبت رأيه
ومع فلان رئى ورئى : حتى يريه كهانة وطبا
ويلقى على لسانه شعرا . وفلان رئى قومه ورأهم :

لصاحب رأهم ووجههم . وما أراه يفعل كذا ،
ما أظنه . وترأى له الأمر . ويترأى لى أن الأمر
كيت وكيت . وداراهما تتناظران ويترأيان .
ودارى ترى داره . والجليل ينظر اليك والحاظ
يراك . ودارى مما رأت دار فلان . قال
أبن مقبل :

للساذنية مصطاف ومُرْتَع

عما رأت أود فللمقرأة فالجرح

وقال آخر :

أيا برقى أعشاش لا زال مدجن

يحدوك والنخل ما يراك

ودورهم رياء : مترائية . وحى رياء ونظر .
متجاوزون . وهو يرأى هذا الأمر : يميل اليه .
قال الأعشى :

كلانا يرأى أنه غير ظالم

فاعزيت حلمى اليوم أو هو عزبنا

وتقول العرب : أرى الله فلان : نكل به ،
ومعناه أرى عدوه فيه ما شئتُ به . قال الأعشى :
وعلمت أن الله عمداً خسها وأرى بها
وأرتفعت ريشاً إلى حلقى من هية فلان .
■ رب أ - رباً للقوم ورباًهم : كان لهم ريثة
أى عينا يقب لهم . قال كعب الغنوى :
كان أبا الغوار لم يوف مرقياً
إذا رياً القوم الغزاة رقيب

وشوا رباً بهم . وأشرف على مرثية ومرثية .
ومن المجاز : رباً فلان فوق رابية وأرتباً :
أشرف عليها . يقال : أرتباً الفاع . ووقع البازي
على مرثية . وفلان يرتب غافة العدو : يرتقب
ويحترس . ورايت فلاناً : أتقته وأتقاني . وأرتباً
الشمس متى تغرب إذا أرتقب غروبها . قال
يصف حرياء :

فظل مرتباً للشمس تصهره

حتى إذا الشمس مالت جانباً عدلا

وإني لأرأى بك عن هذا الأمر : أرفك عنه
ولا أرضاه لك . وربأت بنفسى عن عمل كذا .
وفعل بى مالم أكن أرباً رباًه : مالم أكن أرتقبه
وأتوقعه . وما عبات بكذا ولا رأت به رباًه .
ولا يعبأ بهذا الأمر ولا يربأ به . وفلان رباً ماله :
يحفظه ويصلحه . قال :

وما أربأ المال من حبه • ولا للفخار ولا للبخل
ولكن لحق إذا ناجى • وإكرام ضيف إذا ما نزل
وربأ فى الأمر : نظرفه وفكره وفعل فى تأمله
فعل الرتبة . قال :

فليت عن العلى وربأت فيها

فلم أر كالصنائع فى الكرام

■ رب ب - الله عز وعلا رب الأرباب .
وله الربوبية . وهو رب الدار والعبد وغير ذلك .

ويقال : رب بين الربابة . قال :

يا جمل أسقيت بلا حساب

سقى ملك حسن الربابة

وفلان مربوب ، والعباد مربوبون . وقد رب
فلان : ملك . ورايت فلاناً يرتب أرضكم : يقول
أنا ربها . ورجل ربى وربأتى : مثاله . وفيه
ربانية . ورب ولده وربيه وتربيه ورباه ،
وربته . قال النابغة :

فبت ترائب شادن مرتب

أحوى أحم المقلتين مقلد

وهو ربيبه • وهى ربيته ، ومن ربانبه .
وأظلمهم الرباب والربابة . وأرب الرجل بمكان
كذا وألب : أقام . والطير مرببة بالوكور . ونسجة
رغووت وعزروى : حديثا التاج . وهذا مرب
القوم لمجمعهم . قال ذو الرمة :

• باجرع مرباج مرب محل

وقعد على ربان السفينة وهو سكتها : ذنبها .
والعيش ربانية : بحداته .

ومن المجاز : رب معروف . قال :

كلف رب الحيد يزعم أنه

لا يتباد عرف إذا لم يتم
وفرس مربوب : مصنوع . والجرة رب
فتضرى . ودهن مربوب ومرب ومرى

مطيب بالرياحين من البنفسج والياسمين والورد
وشوحها . وأربت السحابة بأرضهم .

■ رب ت - المرأة تربت صبياً وهو أن تضرب
بيدها على جنبه قليلاً قليلاً حتى ينام . قال :

ألا ليت شعرى هل أبين ليلة

بحجرة لى حيث ربنتى أهلى

■ رب ث - ربته عن كذا وربته : شطه .
وفيه ريثة عن الخير . وأخذ الشيطان عليهم بالريث

أى بالحوائح المتبطات عن العبادة . وفلان يتبط
عن كذا ويربث ، ويتباط ويتلبث . ويقال :
جره كريت ، وأمره ريث ، من قولهم : فلان
كريت عن الأمر : ناكص عنه . وأربت الغنم
وأنبت : أنتشرت . ولا تزال غنمهم منبشة
مربثة . وأربت القوم فى منازلهم وراهم : تفرقوا
ومن المجاز : أربت أصرهم : أنتشر ولم يلتزم .
قال أبو ذؤيب :

ربناهم حتى إذا أربت أصرهم

وعاد الرصيص نيسة للحمائل

■ رب ح - ربح ل تجارته . وأشتري سلعة
يطلب فيها الربح والربح والرباح . وهو يرتج
ويرتج أى يطلب الأرباح ويتكسب . وراحت
على سلته . وأمرأة ربحلة : لحيمة عظيمة الخلق .
ورجل ربحل وهو من الربح : الزيادة ، واللام مزيدة .
وأملح من رباح بالتحفيف والتثقيب . وهو القرد .
وأكل فلان زب رباح وهو ضرب من القرم .

ومن المجاز : تجارة راحية . وقد ربحت
تجارتك ، وربحت دارك إذا بصتها بربح . والبر
خير تجارة راحا ، والبار أضوا الناس مصباحا .

■ رب خ - امرأة ربوخ : يغشى عليها عند
الجماع وهو من الرخوة . يقال : مشى حتى تربخ .
وتقول : سوط عذاب الى سوط ربوخ تحت
عذبوط .

■ رب د - نامة ربداء ونعام ربد وظلم أربد
وغر أربد . وفيه ربدة وهى نحو الرعدة وهى لون
الرماد . وتربدت السماء ، والسماء متربدة : متفهمة .
وربدت الشاة : أضرت فروى فى ضرعها لمع
سواد . وقد تربد ضرعها . قال :

إذا والد منها تربد ضرعها

جعلت لها السكن إحدى القلائد

أراد ذات ولد هو فى بطنها . وتربد وجهه من

الغضب . وأربد وأرمد . وأبيض في منته ربد
وهي فرندة . وربدت الإبل . ربطتها ، والإبل
في المريد وهو الموضع الذي تُرَبَّد فيه ، جعل حابسا
حيث بنى على مقل . وقيل : مربد البصرة ،
ومربد المدينة وهو متسع كانت الإبل تُرَبَّد فيه
للبيع وهو مجتمع العرب ومتحدثهم . والفرق المربد
وهو اليبدر لأن التريُّد فيه فيشمس . يقال :
رَبَّدْتُ تمرَكَ رِبْدًا حسنًا .

ومن المجاز : داهية ربداء : منكرة . وعام
أربد : مُقْطِع . قال الركاظ :

إني إذا ما كان عام أربد
وأبتعد الشعر وخفت المرفد
عندي مواساة لما لا تنفد

أي للفرس . والمرفد القدح الكبير .
* رب ذ - ربدت يده بالقدح : خفتا .
وانه ربد الأصابع في عمله . وقرس ربد القوائم
وله قوائم ربدات . وعلق في أعناقها الربد وهي
العهون المعلقة في أعناق الإبل الواحدة ريدة .
وجلا الصانع الخيل بالريدة والريدة . وكان عرضه
ريدة الهاني وريدة الحائض . قال :

يا عقيد اللؤم لولا نعمتي
كنت كالريدة ملقي بالفياء

وهي الصوفة والخرفة . وسمعت من يقول : لما
أسمعهم الحق نبذوه بالريدة كما ينبذ الهاني الريدة .
ومن المجاز : إن فلانا لذو ربدات إذا كان
كثير السقط في كلامه .

* رب س - داهية دبساء ربساء ، ودواه
دُبْس رُبْس ، والرسة مثل الدبسة . وجاء فلان
بأم الرئيس : بالداهية وأصلها الأقمي .

* رب ص - تربص بسلعته الغلاء (تربص
به رَبَّ العنُون) ولي بالبصرة ربصة ، ولي في مناعى
ربصة وهي التربص .

* رب ض - ربض الظبي والشاة والكلب ،
وكل ما لا يترك على أربع ربوضا . وفي مثل
«كلب عيس خير من كلب ربيض» وهذه ربيض
فلان : شأؤه رباحها مجتمعة في مربيضها ، والغنم
في ربيضها : في ماواها ، وفي أرباضها . وأنانا بريد
كانه ربضة أرب ، وربضة خروف ، كما يقال :
مثل بركة البعير أي مثل جثته وهو رابض أو بارك .
ومن المجاز : ربض الليل . قال :

* والليل بين قوتين رابض
وشربوا حتى أربضهم الشراب : أثقلهم من
الري حتى ربضوا . وإناه مريض . وفي حديث
أم معبد «دعا بلاناً يُرَبِّض الرُّهط» وأربضت
الشمس : أشد حرها حتى تركت الوحش روابض .
ويقال للأفطس : أربنته رابضة على وجهه .
وفي الحديث «فانبت له واحد من الرابضة» وهم

ملائكة أهيطوا مع آدم عليه وعليهم السلام يهدون
الضلال تسمى إقامتهم في الأرض لذلك ربوضا .
وفي الحديث «وأن يطق الرويضة» وهو التافه
من الرجال القاعد عن المساعي الكريمة . وربض
الكيش عن الغنم : ترك ضرابها . ويقال للنعجة
إذا حلت : قد ربيض عنها . وأقامت امرأة
العَيْن عنده ربيضتها بالضم أي قدر ما عليها أن
تربض عنده وهي سنة . وإنه لرُبِض عن الحاجات
والأسفار بوزن جُنُب لا ينهض فيها . وقربة
ربوض : كبيرة لا تكاد تُثقل فهي رابضة أو يربض
من يريد إقلاها ، ثم قالوا : قرية ربوض ، وشجرة
ربوض . قال يصف ثورا :

تجوف بين أظطة ربوض
من الدهن تفرغت الجبالا

وقال يصف رجلا مسجونا :
تراه ربوض خنمة في جرانه
وأسم من جلد الدراعين مقفل

يريد السلسلة . ويقال : صدت أربنا ربوضا : خنمة
ولبست دوعا ربوضا . وفلان ربض وربض
ياؤى إليه وهو كل ما سكن إليه من امرأة أو قرابة
أو بيت . قال :

جاء الشتاء ولما أخذ ربضا
يا ويح كفى من حفر القرايص

وفي مثل «منك ربضك وإن كان سمارا» وماله
ربض يربضه . وما ربيض أمرأ مثل أخت أي
كان ربيضا له وسكا ، كما تقول : أبوته وأخته
كنت له أبا وأما . ورمي الجزار بالحشوة والربض
وهو ما تحوى من مصارينه . وشد الرجل بأرباضه
وهي حباله الواحدة ربض . وزلوا في ربض المدينة
والقصر وهو ما حولها من مساكن الجند وغيرهم .
وألزموا ربضكم وهو مسكن القوم على حباله والجمع
أرباض .

* رب ط - ربط الدابة : شدّها بالرباط
والربط وهو الخيل ، وقطعت الدابة رباطها
ومربطها ، والخيل ربطها ومربطها . والفرس
في مربطه ، والخيل في مرباطها . وقرس ربيط :
مربوط لا يروى . وأربط فلان فرسا . وفي مثل
«استكملت فارتبط» وفيهم ربط الخيل : حبسها
وأقنناؤها . قال :

فينا رباط جياذ الخيل معلمة
وفي كليب رباط اللؤم والعار

وأعدوا رباط الخيل وهي ما يربط منها .
ورباط الجيش : أقام في الثغر والأصل أن يربط
هؤلاء وهؤلاء خيلهم ، ثم شئى الإقامة في الثغر
مربطة ورباطا . والغزاة في مرباطهم ومرباطاتهم
وهي مواضع المراقبة . ووقف ماله على المراقبة
وهي الجماعة التي رابطت ، ومنه اللهم أنصر جيوش
المسلمين ومرباطاتهم .

ومن المجاز : ربط الله على قلبه : صبره (لولا

أَنْ رَّبَطْنَا عَلَى قَلْبِهَا) وَرَجُلٌ رَابِطُ الْخَاشِ وَرَبِطُ الْخَاشِ . وَقَدْ رَّبَطَ رَابِطَةً . وَلَوْلَا رَجَاحَةُ رَأْيِهِ وَرَابِطَةُ جَاشِهِ ، لَمَا طَمِعَ الْجَدُّ الْعَاثِرُ فِي اتِّعَاشِهِ . وَقَرَضَ فُلَانٌ رِبَاطَهُ إِذَا مَاتَ وَبَلَّ مِنْ مَرَضِهِ . وَأَصْبَحَ قَدْ رَبِطَ اللَّهُ عَنْهُ وَجَعَهُ . وَتَرَابِطَ الْمَاءُ فِي مَكَانٍ كَذَا إِذَا لَمْ يَخْرُجْ مِنْ مُجْتَمَعِهِ وَرَكَدَ فِيهِ ، وَمَاءٌ مُتَرَابِطٌ . قَالَ يَصِفُ سَحَابًا تَرَى الْمَاءَ مِنْهُ مُلْتَقًى مُتَرَابِطٌ وَمُتَجَرِّدٌ صَافَتْ بِهِ الْأَرْضُ سَائِجٌ مُتَجَرِّدٌ : جَارِ ذَاهِبٌ . وَعِنْدَهُ رَبِطٌ طَيِّبٌ وَهُوَ تَمَرٌ يُجْعَلُ فِي الْخِرَارِ وَيُبَلُّ بِالْمَاءِ فَيَعِدُّ كَالرُّطْبِ .

* رِبْعٌ - رِبْعٌ بِالْمَكَانِ : أَقَامَ بِهِ . وَأَقَامُوا فِي رِبْعِهِمْ وَرَبِيعِهِمْ وَرَبَاعِهِمْ ، وَهَذَا مَرَّتَهُمْ وَمَرَّتَهُمْ . وَنَاقَةُ مِرْبَاعٍ . وَتَوْقٌ مِرْبَاعِيٌّ : يُتَجَنَّبُ فِي الرِّبْعِ . وَمَالُهُ هُمُجٌ وَلَا رِبْعٌ : فَيَصِلُ صِيفِي وَلَا رِبْعِي وَالْجَمْعُ رِبَاعٌ . قَالَ :

وَعُلْبَةٌ نَازِعَتُهَا رِبَاعِي

وَعُلْبَةٌ عِنْدَ مَقِيلِ الرَّأْيِ
وَوُلِدَ فِي رِبْعِيَّةِ النَّجَاحِ . وَرُبِعَتِ الْأَرْضُ فَهِيَ مَرْبُوعَةٌ : مُطَرَّتٌ فِي الرِّبْعِ . وَأَخَذَ الْمِرْبَاعُ وَهُوَ رِبْعُ الْمَقْتَمِ . وَجِثْلُ مَرْبُوعٍ : مَقْتُولٌ عَلَى أَرْبَعِ قُوَى وَرَجُلٌ رِبْعَةٌ ، وَمَرْبُوعٌ وَمَرْبَعٌ : وَسِيطُ الْقَامَةِ . وَسَقَى لِبَلَّةَ الرِّبْعِ . وَأَصَابَتْهُ حُمَّى الرِّبْعِ ، وَرِبْعٌ وَأَرْبَعٌ . وَرَجُلٌ مَرْبُوعٌ وَمَرْبَعٌ . قَالَ الْهَذَلِيُّ : مِنَ الْمُتَرَبِّعِينَ وَمَنْ آزَلُ * إِذَا جَنَّهُ اللَّيْلُ كَالنَّاحِيطِ وَفَرَسٌ رِبَاعٌ . وَالنَّاقَةُ رِبَاعِيَّةٌ . وَقَدْ أَرَبَ الْفَرَسَ . وَمَرَّ بِقَوْمٍ يَرْبَعُونَ حِمْرًا وَيَرْبَعُونَ وَيَرْبَعُونَ . وَهَذِهِ رِبْعِيَّةُ الْأَشْدَاءِ وَهِيَ الْجَمْعُ الْمُتَرَبِّعُ وَرَابِعِيٌّ فُلَانٌ : حَامِلِيٌّ وَهُوَ أَنْ يَتَّخِذَ بِأَيْدِيهِمَا حَتَّى يَرِفَا الْجِلَّ عَلَى ظَهْرِ الْجِلِّ . يَقَالُ : مَنْ يَرَابِعِي يَدَايِيدَ . وَفُلَانٌ مُسْتَرَبِعٌ لِلْجَمَلِ وَغَيْرِهِ : مُطَبَّقٌ لَهُ . وَأَسْتَرَبِعَ الْأَمْرَ ، أَطَافَهُ . قَالَ الْأَخْطَلُ :

لَعَمْرِي لَقَدْ نَاطَلْتُ هَوَازُنَ أَمْرَهَا
بِمَسْتَرَبِعِينَ الْحَرْبِ شَسْمَ الْمَنَاخِرِ
وَقَالَ أَبُو وَحْزَةَ :

لَا جَاحِدَ بِكَادَ خَفِيفُ الْقَرْيُطِ
مَسْتَرَبِعٌ لِسُرَى الْمَوَاطِئِ هَيَّاجُ
الْإِلَاحِي : الْفَرْعُ ، يَفْرُطُهُ : يَلْغُوهُ رُبْعًا ، هَيَّاجٌ يَهِيحُ فِي الْعَقِّ . وَيَقَالُ : إِنَّهُ جَلَدٌ مُسْتَرَبِعٌ : مُطَبَّقٌ مُنْصَبَرٌّ . قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ :

أَسْتَرَبَعُوا سَاعَةً فَازَعَجَهُمْ * سَيَارَةٌ تَسْتَحِقُّ النَّوَى قَلْبُ
أَيَّ صَبَرُوا لِحَرْكِهِمْ رَجُلٌ كَثِيرُ السَّيْرِ . وَالْقَوْمُ عَلَى رِبَاعَتِهِمْ أَيَّ عَلَى حَالِهِمُ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا وَعَلَى أَسْتَقَامَتِهِمْ ، وَتَرَكَاهُمْ عَلَى رِبَاعَتِهِمْ . وَمَا فِي بَنِي فُلَانٍ مِنْ يَضِيطُ رِبَاعَتَهُ إِلَّا فُلَانٌ أَيَّ أَمْرِهِ وَشَأْنِهِ . وَكُنِيَ فُلَانٌ قَوْمَهُ رِبَاعَتَهُمْ . قَالَ الْأَخْطَلُ :

مَا فِي مَعْدَقِي يَغْنَى رِبَاعَتَهُ
إِذَا يَمُّ بِأَمْرِي صَاحِبُ فَعْلَا
وَيَقَالُ : أَغْنَى عَنِّي رِبَاعَتُكَ . وَفُلَانٌ عَلَى رِبَاعَةٍ قَوْمُهُ إِذَا كَانَ سَيِّدُهُمْ . وَتَرَجَّعَ فِي جُلُوسِهِ . وَمَا هَذِهِ الرُّبُوعَةُ وَهِيَ قَعْدَةُ الْمَتَرَجِّ . وَتَقُولُ : يَا أَيُّهَا الرُّبُوعُ ، مَا هَذِهِ الرُّبُوعَةُ . وَفَتَحَ الْمَطَارَ رَبْعَتَهُ وَهِيَ جُودَةُ الطَّيِّبِ وَبِهَا سُمِّيَتْ رِبْعَةُ الْمُصْحَفِ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : رِبْعُ الْفَرَسِ عَلَى قَوَائِمِهِ إِذَا عَرِقَتْ مِنْ رِبْعِ الْمَطَرِ الْأَرْضُ . وَالْخَيْلُ يَرْبَعُنَ الشَّوْىَ . وَرَبْعَهُ اللَّهُ : نَعَشَهُ . وَيَقَالُ : اللَّهُمَّ أَرَبْنِي مِنْ دِينٍ عَلَى أَيِّ أَمْتَشْنِي وَهُوَ مِنَ الرِّبْعِ بِمَعْنَى الرِّفْعِ . وَقِيلَ : هُوَ مِنَ الْمَطَرِ . وَغَيْثٌ مُرْبِعٌ مُرْتَبِعٌ يَجْعَلُ النَّاسَ عَلَى أَنْ يَرْبَعُوا فِي دِيَارِهِمْ لَا يَرْتَادُونَ . وَأَرَبَّ عَلَى نَفْسِكَ : تَمَكَّنْتَ وَاتَّقَطَرْتَ . وَرَبَعْتَ عَلَى فَعْلٍ فُلَانٌ : لَمْ أَتَجَاوِزْهُ وَأَقْنَدْتُ بِهِ فِيهِ . وَكَثَرَتْ اللَّهُ رَبْعُكَ أَيَّ أَهْلُ بَيْتِكَ . وَهُوَ الْيَوْمُ رِبْعٌ إِذَا كَثُرُوا وَنَمَوْا . وَحَيَّا اللَّهُ رَبْعُكَ أَيَّ قَوْمِكَ . وَسُمِّيَتْ بِمَكَّةَ حَرَمُهَا اللَّهُ شَيْخًا مِنَ الشَّرَفِ وَمَعَهُ بَنِي لَهُ مَلِيحٌ : دَخَلَ

عَلَى صَبِيحَةٍ بَنَاتِي عَلَى أُمِّ هَذَا الصَّبِيِّ صَبِيٍّ مِنْ أَهْلِ السَّرَاةِ أَبْنِ ثَمَانَ سَنِينَ فَقَالَ لِي : ثَبِتَ اللَّهُ رَبْعُكَ وَأَحْدَثَ أَبْنُكَ ، أَرَادَ : ثَبِتَ اللَّهُ بَيْتَكَ أَيَّ أَهْلِكَ وَأَمْرُكَ . وَجِثْلُ فُلَانٍ تَمَالَةً كَسَرَفَهَا رِبَاعَهُ أَيَّ بَذَلَ فِيهَا كُلَّ مَا مَلَكَهُ حَتَّى بَاعَ فِيهَا مَنَازِلَهُ . وَجَاءَ فُلَانٌ وَعَيْنَاهُ تَدْمَعَانُ بِأَرْبَعَةٍ إِذَا جَاءَ بِأَيِّكَ أَشَدَّ الْبُكَاءِ أَيَّ يَسِيلَانُ بِأَرْبَعَةٍ أَمَامَكَ . قَالَ الْمُنْتَخَلُّ :

لَا نَفْتَا اللَّيْلَ مِنْ دَمْعٍ بِأَرْبَعَةٍ
كَأَنَّ أَنْسَانَهَا بِالصَّابِ مَكْتَحِلٌ
وَأَرْسَلَ عَيْنَهُ بِأَرْبَعٍ أَيَّ بِأَرْبَعِ نَوَاحٍ . وَفُلَانٌ مَرْبِعُ الْجَبَةِ أَيَّ عِيدٌ . قَالَ الرَّايُّ :

مَرْبِعٌ أَعْلَى حَاجِبِ الْعَيْنِ أُمُّهُ
شَقِيقَةُ عِيدٍ مِنْ قَطِينٍ مَوْلَدُ
وَمَرَّتْ وَحَرَائِي مَنَّتَهُ وَرَبَاعِيَّةٌ وَهِيَ لِحْمَاتُ الْمَتْنِ .
قَالَ الْأَخْطَلُ :

الْوَاهِبُ الْمَائَةُ الْجُرْجُورُ سَاقَتُهَا
تَنْزَوِيًّا يَبْسُغُ مِنْهُ إِذَا انْتَقَلَا
سُمِّيَتْ يَرَابِيعُ اسْتِعَارَةً ، أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِ صَبِيَّةِ ابْنِ تَرَوَانَ :

أَلْفُ عِرَاقِي كَأَنَّ يَضِيعُهُ * يَرَابِيعُ تَنْزَوَاتُهُ تَمْ تَحْفُ
وَوَلَدَ فُلَانٌ يَرْبِيعُونَ وَصَيْفِيُونَ : مَوْلُودُونَ فِي زَمَنِ الشَّبَابِ وَالْهَرَمِ . وَلَبِنِي فُلَانٌ رِبْعِيٌّ مِنَ الْمَجْدِ قَدِيمٌ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

لَنَا رَأْسُ رِبْعِيٍّ مِنَ الْمَجْدِ لَمْ يَزَلْ
لَدُنْ أَنْ أَقَامَتْ فِي تَهَامَةٍ كَبْكَبِ
وَقَالَ الطَّرِمَاحُ :

لَنَا سَابِقَاتُ الْعِزِّ وَالشَّعْرِ وَالْحَصَى
وَرِبْعِيَّةُ الْمَجْدِ الْمَقْدَمُ وَالْحَدُّ
أَيَّ أَوَّلُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ : تُسَبِّحُ فِي رِبْعِيَّةِ النَّجَاحِ .

* رَبُّ قٍ - فِي عَقْدِهِ رِبْعَةٌ ، وَفِي أَغْنَاكُمَا رِبْقٌ وَرَبْقٌ . وَبِهَيْمَةٌ مَرْبُوقَةٌ ، وَقَدْ رَبَقَهَا بِرَبْقِهَا ، وَرَبْقٌ الْبُهْمُ تَرْبِيقًا . وَفِي مَثَلٍ : «رَمَدَتِ الضَّائِقُ

فريق ربق « فبهي الربق لأولادها .

ومن الحجاز : خلع ربة الإسلام من عنقه .
وقطعت ربة فلان : فوجت عنه . ووقع في أم
الربق : في الداهية وأصلها الأفعى لأنها قصيرة فاذا
تثنت أشبهت الربق . وقد نكثوا الحبال وأكلوا
الرباق إذا نقضوا العهد . وربقت فلانا في هذا
الأمر فأرتبق فيه أي أوقعت فيه فأرتبك . وربقت
الكلام : لفتت بينه . وتربقت هذا الأمر :
تغلذته . وأرتبقت في حياته : تشببت في خديعته .
* رب لك - ربك التريد وليكه : خاططه
وأصلحه فأرتبك . وصنعوا له الربيكة وهي طعام
يعمل من تمر وأقط وسمين إلا أنه رخو ليس
كالحنيس . ومنها المثل : « غرثان فأربكوا له » أي
أعملوا له الربيكة .

ومن الحجاز : أرتبك في الوحل : تشب فيه .
وأرتبك في الأمر ، وأرتبك في كلامه : نتعت فيه .
والصيد يرتبك في الحباله .

* رب ل - جارية عبده ، ضخمة الريلة ،
وهي باطن الفخذ مما على القبل . وأمرأة ريلة
وريلة : رفقاء أي ضيقة الأرفاغ ، ولها أرداف
وريلات . قال :

كأن جماع الريلات منها * فنام ينظرون إلى فقام
وهي متريلة : كثيرة اللحم ، وفيها ريلة . قال
الأخطل :

بحر كائنات الضخيل أضمرها

بعد الريلة ترحالي وتيساري

وعن في ريلة من العيش . في نعمة منه وخصب .
قال أبو خراش :

ولم يك مثل لوج الفؤاد مهبجا

أضاع الشباب في الريلة وانخفض

وتربل الشجر : أخضر بعد ما يبسه القبط .
وبطش به بطشة الرثيال وهو الأسد لربالة جسمه .

ومن الحجاز : لص ربتل : جرى مترصد
بالشر . وخرج فلان ربتل ويترسل : يتلصص .
ومنه قيل لتأبط شرا وسليك المقاتب والمنتشرين
وهب وأمثالم : ربابيل العرب : وترأبل علينا
فلان : تشبه بالرثيال وآجرا .

* رب و - ربا المال ربو : زاد . وأرباه
الله تعالى ، (ويربي الصدقات) . وأربت الحنطة :
أرأعت . وأرأى فلان على فلان في السباب ، وأرأى
عليه : زاد . وأرأى على الخمسين وأرأى . وهذا
يرى على ذلك . ورأى الجرح : ورم . وزبد
رأب : متفخ . ورأى الرجل : أصابه الربو .
وربوت في حجره وربيت . قال :

فمن يك سائلا عني فإني * بمكة متري وبها ريت
وسمعت من يقول : أين ريت ياصبي بوزن
رضيت وتريت . ورأى وترأى . ورق روبة ،
وربابة ورابية . وعلونا الرأى والروابي . ونقصت
أرأيتاه وهما لحنان في أصل الفخذين يتعقدان من
ألم بالرجل .

ومن الحجاز : رببت الأرجع بالعلل والورد
بالسكر . وقال الزاعي :

كأنها ناشط لاج البروق له

من نحو أرض تربته وأوطان

وفلان في ربابة قومه : في أشرفهم . وهو في الروابي
من قريش . وممرت بنا روبة من الناس ، ورأى
منهم وهي الجساعة العظيمة نحو عشرة آلاف .
ومروا بنا أراغيل رأى . وفلان في أرية صدق
إذا كان في محد مرضى . وجاء في أرية قومه
وهم أهل بيته الأدنون . ورأى برأسه إذا قال تم
وأشار به . وكلته فما رأيا برأسه إذا لم يعا به .
ولم أزل أسأله حتى أرايته بالمسئلة أي أمثلته .
كأنى أورتته الرأى وضيق عليه متنفسه . وربيت
عنه : نفست من خنائه .

* رت ب - رتب الشيء ، ثبت ودام . وله
عن راتب وترتب . قال الكيت :

وعمى عمرو بن الحارث قوله

بني من يقاع الحمد ما هو رتب

كان عمه نسابه فيقول : قوله يرفنى . والصبي
يرتب الكعب : يقيمه . وقد رتب الكعب رتوبا .
وقول : رتب فلان رتوب الكعب ، في المقام
الصعب . ورتب في الصلاة : انتصب قائما .
ورتب في الأمر حتى صكفاه . ورق في رتب
الدراج ومراتها . ورتب الأشياء ورتب الطلائع
في المراتب والمراقب وهي مواضع الرقاء في الجبال .
قال الشماخ :

ومرتبة لا يستقال بها الردى

تلافي بها حلى عن الجهل حاجز

وما في عيشه رتب : شدة . وما في أمره رتب
ولا عتب إذا كان سهلا مستقيما .

ومن الحجاز : لفلان مرتبة عند السلطان ومنزلة .
وهو من أهل المراتب ، وهو في أعلى الرتب .
* رت ت - في لسانه رنة : عجلة وحكمة .
ورجل أرت . وقوم رت . قال :

هزئت زنية أدرأت بي رنة

وفها به قضم وجلدا أسودا

وكأنهم الرتوت وهي ذكورة الخنازير وفولها التي
فيها شدة وجرة .

ومن الحجاز : هورت من الرتوت ، وهو من
رتوت الناس : من عليمهم وسادتهم .

* رت ج - أرتج الباب : أغلقه إغلاقا وثيقا ،
وباب مرتج ، وبنت مرتج .

ومن الحجاز : صمد المبر فأرتج عليه إذا استغلق
عليه الكلام ، وفي كلامه رتج : تتنوع ، ورتج
في منطقته رتجا . وسكة رتج : لا منفذ لها . ومال

رَمَج : لاسبيل اليه . وأَرَمَجَتِ الناقة : حَمَلَتْ
فأَغْلَقَتْ رَمَحَهَا عَلَى الْمَاءِ ، وَنَاقَةُ مُرَمَجٍ ، وَنَوَقَ
مَرَامِجَ وَمَرَاتِيجَ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

كَأَنَّا نَشُدُّ الرَّحْلَ فَوْقَ مَرَامِجِ
مِنَ الْحَقَبِ أَصْفَى حَرَمُهَا وَمُسْهُولَا

أَيُ خَرَجَ سَقًّا بَيْنَهُمَا . وَأَرَمَجَتِ الدَّجَاجَةُ : أَمْتَلَأَتْ
بَطْنَهَا بَيْضًا . وَزَلُّوا عَنِ الْمَتَاجِ ، فَوَقَعُوا فِي الْمَرَامِجِ ،
وَهِيَ الطَّرِيقُ الضَّيِّقَةُ . وَنَاقَةُ رِثَاجِ الصَّلَا : مُوَقَّتُهُ
كَأَنَّهُ رِثَاجٌ : قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ :

رِثَاجِ الصَّلَا مَعْرُوشَةُ الزُّورِ أَشْرَقَتْ

عَلَى عُسْبٍ تَعْلُو بِهَا وَتُصَوِّبُ
وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

رِثَاجِ الصَّلَا مَكْنُوزَةُ الْحَاذِئِ سَنَوِي

عَلَى مِثْلِ خَلْقَاءِ الصَّفَاةِ شَلِيلَهَا
وَجَعَلَ مَالَهُ فِي رِثَاجِ الْكِبَةِ إِذَا جَمَلُهُ هَدْيًا
إِلَيْهَا . قَالَ :

إِذَا أَحْلَفُونِي فِي عَلِيَّةٍ أَجْنَحَتْ

يَمِينِي إِلَى شَطْرِ الرِّثَاجِ الْمُضْطَبِّ
أَيُ حَلَفْتُ بِالْكَبَةِ .

* رَمَع - رَمَعَتِ الْمَاشِيَةُ رَمْعًا وَرُتُوعًا ،
وَأَيْلَ رِثَاجٍ وَرَمْعٌ وَرُتُوعٌ وَهُوَ أَنْتَ تَرْمِي كَيْفَ
شَاءْتَ فِي خَيْصَبٍ وَسَعَةٍ ، وَأَرَمَعَهَا أَهْلُهَا وَهَمَّ
مُرَمِعُونَ فِي مَرَمَعٍ وَاسِعٍ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : رَمَعَ الْقَوْمُ : أَكَلُوا مَا شَاءُوا فِي رِغْدٍ ،
وَقَوْمٌ رَامِعُونَ ، وَرَمَعَ فُلَانٌ فِي مَالِ فُلَانٍ . وَقَالَ
الْفَرَزْدَقُ :

رَاحَتٌ يَسْلَمَةُ الْبَقَالِ عَشِيَّةُ

فَارْعَى فَزَارَةً لِأَهْلَانِكَ الْمَرْمَعِ

وَقَالَ الْجَاهِلِيُّ لِلْفَضِيانِ حِينَ خَرَجَ مِنْ دِيْمَاسِيهِ
سَمِينَتٌ . قَالَ : أَسْمِنِي الْقَيْدَ وَالرِّمَّةَ بَفَتْحَتَيْنِ كَالْمَنْعَةِ
وَالْأَمْنَةِ . وَأَرَمَعَتِ الْأَرْضُ : أَشْبَعَتِ الرَّابِعَةَ .
وَرَمَعَ فُلَانٌ فِي لَمَحَى إِذَا اغْتَابَكَ . قَالَ سُوَيْدٌ :

وَيُحْيِي إِذَا لَاقِيَتْهُ * وَإِذَا اجْلُوه لَمَحَى رَمَعٌ
* رَمَتِ قِي - رَمَقَ الْفَتَى حَتَّى أَرْتَقَ وَقَرَى
(كَأَنَّ رَمَقًا) وَرَمَقًا . وَعَنْ أَبِي الْكَلْبِيِّ كَانَتْ رَمَقًا وَتَقَاوَيْنِ

فَفَتَقَ اللَّهُ السَّمَاءَ بِالسَّاءِ وَفَتَقَ الْأَرْضَ بِالْبَسَاتِ .
وَأَمْرَأَةٌ رَمَقَاءُ : بَيِّنَةُ الرَّمَقِ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهَا تَحَرُّقٌ
إِلَّا الْمَيْبَالُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : رَمَقْنَا فَتَقَهُمْ إِذَا أَصْلَحُوا أَحْوَالَهُمْ
وَنَسُّوهُمْ ، وَرَمَقَ فُلَانٌ فَتَقَ الْقَوْمَ إِذَا أَصْلَحَ ذَاتَ
بَيْنِهِمْ . وَقَالَ أُمِيَّةٌ :

إِنَّ وَجْهًا وَمَالِي بَطْنِ وَجٍّ

دَارُ قَوْمِي بِرِيوَةٍ وَرُتُوقِ

أَرَادَ الْحَصُونَ وَالْمَتَمَعَاتِ .

* رَمَتِ لَكِ - رَمَتِ الْبَعِيرُ وَالظَّلِيمُ رَمَكًا وَهُوَ
عَدُوٌّ فِي مَقَابَرَةِ خَطْوَةٍ ، وَأَيْلَ وَتَسَامٍ وَرَوَاتِكِ ،
وَأَرَمَكْتُ بِعِيرِي .

* رَمَتِ لَ - نَفَرُ مَرْمَلٍ وَزَيْلٍ وَرَمَلٍ : مُفْلَجٌ
مُسْتَوِي النَّبْتَةِ حَسَنَ التَّنْظِيدِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : رَمَلُ الْقُرْآنِ تَرْتِيلًا إِذَا تَرَسَّلَ
فِي تَلَاوَتِهِ وَأَحْسَنَ تَأْلِيفِ حُرُوفِهِ . وَهُوَ يَتَرَسَّلُ
فِي كَلَامِهِ وَيَتَرَمَّلُ .

* رَمَتِ مَ - فُلَانٌ ذَكَورٌ لَا يَحْتَاجُ إِلَى عَقْدِ
الرِّمَّةِ وَالرِّمَّةُ وَهِيَ خِيْطٌ يَعْقِدُ عَلَى الْإِصْبَعِ أَوْ الْحَاتَمِ
لِيَسْتَدْكِرَ بِهَا الْحَاجَةُ . وَوَعْدَنِي فُلَانٌ عِدَّةَ وَرَمَمَ
رَمَةً وَقَالَ لِي كَذَا . وَأَرَمَتِ : شَدَّ الرِّمَّةَ عَلَى إِبْصَمِهِ .
وَوَعَدْتُ فُلَانًا وَأَرَمْتُ لَهُ . وَتَقُولُ : الْمُسْتَدْكِرُ
بِالرَّثَامِ ، مُسْتَهْدِفٌ لِلشَّاتَمِ . وَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا سَافَرَ
عَقَدَ عُصْنِي شَجَرَةٍ بِرَمَّةٍ فَإِذَا رَجَعَ فَرَأَاهَا مَنْحَلَةً
قَالَ : قَدْ خَانَتْنِي أَمْرَاتِي . قَالَ :

مَا بَعْدِي عَنْكَ إِنْ هَمَّتْ بِهِمْ

كَثْرَةُ مَا تَوْصِي وَتَعْقَادُ الرَّمَمِ

جَمَعَ رَمَّةً .

* رَمَتِ وَ - الْحَسَاءُ يَرْتَوِفُ فَوَادِ الْحَزِينِ : يَسْتَدُهُ

وَيَسْكَنُهُ . وَبَيْنَا وَبَيْنَهُمْ رَمُوعٌ : مَسَافَةٌ بَعِيدَةٌ قَدَّرَ
مَدَّ الْبَصَرَ . وَدَنُوتٌ مِنْ رَمُوعٍ : خَطْوَةٌ . قَالَ :
إِنْ تَدَنُّنِي لِلْوَصَالِ دَنُوءٌ * أَذُنُ الْبَيْتِ الْوَفَاءِ رَمُوءُهُ
* رَمَتِ أ - فِي مِثْلِ «الرِّمَّةُ تَفْنَأُ الْغَضَبُ»
وَهِيَ اللَّبَنُ الْحَامِضُ يُجَلَّبُ عَلَيْهِ فَيُخْزَرُ ، وَمِنْهَا :
أَرَمْنَا عَلَيْهِمْ أَمْرَهُمْ إِذَا أَخْطَلَتْ .

* رَمَتِ ث - ثَوْبٌ رَمَتٌ ، وَحَبْلٌ رَمَتٌ ، وَقَدْ
رَمَتِ وَأَرَمَتْ وَفِيهِ رَمَاتَةٌ . وَنَقَلُوا رَمَةً الْبَيْتَ وَهِيَ
اسْقَاطُهُ . وَأَشْتَرَى رَمَةً فَرَجٍ فِيهَا .

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَرَمْتُ فُلَانٌ : حُجِلَ مِنَ الْمَعْرَكَةِ
مُتَخَنًا ضَعِيفًا ، مِنْ قَوْلِهِمْ هَمَّ رَمَةً النَّاسُ لَضَعْفِهِمْ
شَبَّهُوا بِرَمَّةِ الْمَتَاعِ . وَمَرَّ بَنِي فُلَانٍ فَارْتَمَوْهُمْ . قَالَ :
يَمُوتُ ذَا شَرَفٍ يَرِثُ نَائِلَهُ

مِنَ الْبَرِيَّةِ جِيلٌ بَعْدَهُ جِيلٌ

وَقَالَتِ الْخَنَسَاءُ : أَرَمْتُ نِ تَارَكَةً بَنِي عَمِي كَأَنَّهُمْ
عَوَالِي الرَّمَامِ وَمُرَمَّةٌ شَيْخٌ بَنِي جُحْمٍ . وَرَجُلٌ
رَمَتُ الْهَيْبَةِ . وَكَلَامٌ غُثٌّ رَمَتٌ : سَخِيفٌ . وَفِي هَذَا
الْخَبَرِ رَمَاتَةٌ وَرَكَكَةٌ إِذَا لَمْ يَبْصَحْ .

* رَمَتِ د - رَمَدَتْ الْمَتَاعُ : نَضَدَتْهُ ، وَمَتَاعٌ
رَمِيدٌ وَرَمْدٌ . وَالْخَبِيرُ عِنْدَهُمْ رَمِيدٌ . وَرَمَدَتْ
الْقِصْعَةُ بِالرَّمْدِ ، وَالرَّمْدُ فِيهَا رَمِيدٌ . وَتَرَكْتُ فُلَانًا
مُرْمِدًا قَدْ نَضَدَ مَتَاعُهُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : الْخَبِيرُ عِنْدَهُ رَمِيدٌ ، وَالْمَالُ فِي بَيْتِهِ
نَضِيدٌ .

* رَمَتِ ح - فُلَانٌ رَاضِعٌ رَامِعٌ : دَفِيٌّ يَرْضَى
بِالطَّيْفِ مِنَ الْعَطِيَّةِ وَيُحَادِّثُ أَخْدَانَهُ السُّوءِ ، وَقَدْ
رَمِعَ رَمًا وَفِيهِ رَمَعٌ وَجَمْعٌ : دَعَاةٌ وَحَرَصٌ .

* رَمَتِ م - فَرَسٌ أَرَمَ ، وَالرَّمَّةُ : بَيَاضٌ
فِي الْجَفَلَةِ الْعَالِيَةِ كَاللَّمْطَةِ فِي السُّفْلِ . وَرَمِمَتِ الْمَرْأَةُ
أَنْفَهَا بِالطَّبِيبِ : لَطَخَتْهُ بِهِ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

تَتَنَّى الْقَتَابَ عَلَى عَيْرَيْنِ أَرْسِيَّةِ

شَمَاءَ مَارِئَهَا بِالْمَيْسِكِ مَرْمُومِ

* رثى - رثيت الميت بالشعر، وقلت فيه مراثية ومراثى. والنائحة ترقى الميت: ترحم عليه وتندبه. قال بصف ثورا:

إذا علا الأمعز صاح جندله

ترقى النوح تبكى مثكله

ورثيت لفلان: رقت له مراثاة. وأنا أرى لك مما أنت فيه. وبه ريشة فى الأثمل، ورثية فى المفاسل؛ وهى وجع فيها. قال:

«فى الكبير رثيات أربح»

* رج أ - أرجأت الأمر وأرجيته: أخرته، ومنه المرجئة. وتقول: عشي ولا تقتر بالرجاء، ولا يقر بك منهج الإرجاء.

■ رج ب - رجه ورهبه بمعنى رجبا ورهبيا وبه سمي رجب لأنهم كانوا يهابونه ويعظمونه، وقيل له: رجب مضر. وإن فلانا لم رجب وقد رجبته، وتقول: دخلت عليه فرجب بى ورجبى. وأوقرت نخلهم فرجبوها: دعوها. وبأرك الله لك فى الرجيين وهما رجب وشعبان. ويقال: أجتك الى سبعة أرجاب. وتقول: يدك على نحو خطوط الواجب، أقدر منها على نحو خطوط الموابج؛ وهى مفاصل الأصابع.

* رج ج - رجه: حركه فآرجج، ورججه قرجج. وآرجج البحر وألجج. وجارية رجرجة: يترجرج كلها. وأطعمنا رجرجة وهى الفالودجة.

ومن المجاز: أرتجج عليه الكلام: اضطرب والنيس. وكتيبة رجرجة: تحفص لا تكاد تسير.

* رج ح - رجحت إحدى اليكفتين على الأخرى: وأرجح الميزان، وإذا وزنت فأرجح، ورجحت الشيء: وزنته بيدي ونظرت ما نقله.

ومن المجاز: امرأة رجاح: رزان، ونساء رواجح الأكفال ورجح الأكفال. وجفان ربح.

وكتائب ربح. قال لبيد:

بكتائب ربح تعود كبشها «تطرح الكباش كأنهن نجوم»

ونخل مراجيح ومواقير: يقال الأحال. ورجح أحد قوله على الآخر، وترجح فى القول: تميل فيه. وترجحت الأرجوحة بالفلايين. ولإيل أراجيح وهى هزائنها فى رتكانها. وبيننا أراجيح أى مفاوز ترجحت بركانها. قال ذو الرمة:

بلال أبى عمرو وقد كان بيننا

أراجيح يحسرن الفلاص النواجيا

ورجل راجح العقل. وفلان فى عقله رجاحه، وفى خلقه رجاحه. وقوم مراجيح الحلم. وآرجح: مال ووقع بمزة. وفى مثل: «إذا أرجحن شاصيا فأرجع يدا».

ومن المجاز: هذه رضى مرجئة: للسحابة المستديرة الثقيلة. قال:

إذا رجفت فيه رضى مرجئة

تبجع تجاجا غزير الحوافل

وإن عليك ليللا مرجحا: ثقلا لا يتحرك.

* رج ز - رجز الشاعر رجز، وهو راجز ورتاجز ورجاجة، وآرجز بكذا فهو مرجز، وراجز صاحبه ورتاجز: تنازعا الرجز بينهما. وهذه أرجوزة العجاج وأراجيزه. وكشف الله عنكم الرجز.

ومن المجاز: ارتجز الرعد إذا تدارك صوته كارتجاج الراجز. قال:

«كثير الماء مرتجز الرعود»

وترجز السحاب. قال الراى:

«ترجز من نهامة فاستطارا»

وسحابة رجزة. قال الفرزدق:

أناخت به كل رجزة «وساكبة الماء لم ترد أى كل راعدة وغير راعدة. والبحر يرتجز بأذيه ويرجز. قال:

وما مترجز الآذى جون

له حيك يطم على الجبال

* رج س - شى، رجس. وقد رجس ورجس رجاسة. ورجست السماء رجسا وأرجست: قصفت بالرعد. وسمعت رجس الرعد، ورجس الهدير. وسحاب رجاس ورجس ومرنجس. وعفت الديار الغام الرواجس، والرياح الروامس. والناس فى مرجوسة أى فى اختلاط قد أرتجس عليهم أمرهم.

ومن المجاز: (فأجتنبوا الرجس من الأوثان). (وقع عليكم من ربكم رجس وغضب) أى عذاب لأنه جزء ما استعير له اسم الرجس.

* رج ع - رجع الى رجوعا ورجعى ومرجعا. ورجعته أنا رجعا. ورجعت الطير القواطع رجعا، ولها قطاع ورجاع. وتفرقا فى أول النهار ثم تراجعا مع الليل أى رجع كل واحد الى مكانه. ومن المجاز: خالفنى ثم رجع الى قولى. وصرفنى ثم رجع يكلمنى. وما رجع اليه فى خطب إلا كفى. وليس لهذا البيع مرجوع أى لا يرجع فيه. وهذا رجع رسالتك ومرجعها ومرجعها أى جوابها. قال:

سأيلتها عن ذلك فاستجمعت

لم تدر ما مرجوعة السائل

وما كان من مرجوع فلان عليك. ورجع الحوض الى إزائه إذا كثر ماؤه. قال:

قد رجع الحوض الى إزائه

سكانه تحايل بمائه

* كرجمة الشيخ الى نسائه

كأنه يخال بمائه من كثرته، والشيخ الى رضى نسائه أحوج فهو أملا لغرائه وأكثر مرة من الشباب. ورجع العلف فى الدابة ونجع: شين

أثره فيها . ورجع كلامي في فلان ونجح . وليس لي من فلان رَجْعُ أى منفعة وفائدة . وتقول : ما هو إلا نَجْع ، ليس تحته رَجْع . وورقنا الله رَجْعَ السماء وهو المطر . وكواه عند رَجْع كتفه ومَرَجِع مرفقه . قال أوس :

كَأَنِّي لَمَجْلًا مُقَدَّمًا أَوْ عَيْنَةً

على رَجْع ذفرها من اللَّيْلِ واكْتَفَ
وَدَسَعَ البعير رَجِيمَهُ أى جُرْنَهُ . قال الأعشى :

وفلاة كأنها طَهرت

ليس إلا الرَجِيع فيها علائق
وأمتلأت الطرق من رَجِيع الدواب وهو روئها . وإياك والرَجِيع من القول وهو المعاد . ودابة رَجِيع أسفار . قال ذو الرمة :

رَجِيمَةَ أسفار كأَنَّ زمانها

شجاعٌ لَدَى يَسْرَى الذراعين مُطْرَقٌ

وأسترجع المصاب ورجع . وأترجم الهبة وأسترجعها : أردتها . وأترجم بإبله إبلا : استبدلها ببيعها ويشترى بتمنيتها غيرها ، وتسمى الرَجْمَةُ . وقيل لحن من العرب : بم كثرت أموالكم فقالوا : أوصانا أبونا بالنَّجْع والرَّجْع . وتراجعت أحوال فلان . وراجعه في مهماته . وراجعه الكلام ورائه . وراجع أمراته رجعة رجعة ، وهو ملك رجعة أمراته . ورجع في صوته ، وفي أذانه ترجيعا . وفي يده ترجيع وشم وهو ترديد خطوطه . ورجعت الدابة يديها في السير . وأنتفض الفرس ثم تراجع . وترجع في صدرى كذا .

رج ف - رَجَف البحر : اضطربت أمواجه ، ومن اسمائه الرِّجَاف . قال :

المطمعون الشمع كل عشيبة

حتى تَقِيبَ الشمس في الرِّجَاف

ورَجَفَت الأرض . (فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ)

(يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ) ورجف الشجر ، وأرجفته الريح . ورجف البعير تحت الرجل . والمطى تحت رجليه ورجف . ورجفت الأسنان : نفضت أسنانها . وجاءنا شيخ ترَجَفَ عظامه . وأرجفت الإبل . وأسترجفت روعها في السير . قال ذو الرمة :

• وأسترجفت هامها الهيم الشَّامِيمَ •

ومن الحجاز : خرجوا يسترجفون الأرض تجدة . وأرجفت بهم دنسا الشرق والغرب . وأرجفوا في المدينة بكذا إذا أخبروا به على أن يوقعوا في الناس الاضطراب من غير أن يصح عندهم . وهذا من أراجيف القوة . والإراجيف مقدمة الكون . وتقول : إذا وقعت المخاويف ، كثرت الأراجيف .

* رجل - هذا رجل أى كامل في الرجال بين الرجولية والرجولية . وهذا أرجل الرجلين . وهو

رجل ورجل بين الرجل . وحملك الله عن الرجل ومن الرجل . وقوم رجال ورجال ورجالة ورجل ورجلى ورجلى وأراجيل . ورجل الرجل رجل . وترجلوا في القتال : نزلوا عن دوابهم للنزلة . وراه فرجل له . ورجل أرجل : عظيم الرجل ، ورجل رجيل ودو رجلة : مشاء . وبعير رجيل : وناقة رجيلة . ورجل رجلى : عذاء . وقوم رجليون . وترجلت في البئر : نزلت فيها على رجل لم أدل فيها . وبتر صلبة الرجل والمرجل . وحررة رجلاء : يصعب المشى فيها . وفرس أرجل : أبيض إحدى الرجلين . وهو من رجالات قريش : من أشرفهم . ونبئت الرجلة فى الرجلة أى البقلة الخفاء في المسيل . ورجل الشعر : سرجه . وشعر رجلى : بين السبولة والجمودة . وأرجل الكلام .

ومن الحجاز : كان ذلك على رجل فلان أى

في عهده وحياته . وترجلت الشمس : أرتفعت . وترجل النهار . وفلان قائم على رجل إذا جد في أمر حربه . وفلان لا يعرف يد القوس من رجلها أى سبها العليا من السفلى . وبزعه رجله أى سراويله . قال عمرو بن قتيبة :

وقد بزعه الرجل ظلمًا ورملاً

علاوته يوم السَّروبة بالدم
ورأيت رجلاً من جراد : طائفة منه . وصّر ناقته رجل الغراب وهو ضرب من الصر شديد . قال الكيت :

صّر رجل الغراب ملكك في الناء

س على من أراد فيه الفجورا
أى منعهم من الفجور كما يمنع هذا الصر الفصيل من الرضاع .

* رج م - رجمة : رماه بالرجم وهى الحجارة . وسمع أعرابي يقول : جاءت امرأة تسترجم النبى صلى الله عليه وسلم : تسأل الرجم . وتراوما بالمرأجم وهى القذافات الواحدة من رجمة . وغيب البيت في الرجم وهو القبر . قال كعب بن زهير :

أنا ابن الذى لم يخزنى في حياته

ولم أخزّه حتى تَقِيبَ في الرجم

وهذه أرجام عاد . ورجموا القبر رجما . ورجموه ترجما : جمعوا عليه الرجام .

ومن الحجاز : رجمه قذفه وشتمه . ورجم بالظن ورجم به : رمى به ، ثم كثر حتى وضعوا الرجم والترجم موضع الظن فقالوا : قال ذلك رجما أى ظنا . وحديث مُرَجَّم : مظنون . قال زهير :

وما الحرب إلا ماعلمتم وذقتموه

وما هو عنها بالحديث المرجم

وراجعت عن قومي ورايت عنهم : ناضلت عنهم . وفرس مُرَجَّم : يرمي الأرض بمخافه .

ورجل مِرْجَم : يدفع عن حسيبه . قال :

« وقد كنت عن أعراض قومي مِرْجِماً »

* رَجَن - رَجَنَ بِالْمَكَانِ رُجُونًا وَدَجَنَ

دَجُونًا : أَقَامَ فَلَمْ يَرْج . وَرَجَنَتِ الدَّابَّةُ فَرَجَنَتْ

وَهُوَ أَنْ تَحْبَسَهَا وَتَسِيءَ عَظْمُهَا فَتَهْزُلَ . وَتَقُولُ :

نَفْسِي بِهَذَا الْبَلَدِ مَسْجُونَةٌ ، وَدَاجِي مَرْجُونَةٌ .

وَأَرْتَجِنُ الزُّبْدَ إِذَا تَفَرَّقَ فِي الْمَيْخَضِ وَفَسَدَ أَوْطَيْغُ

فَلَمْ يَصْفُ وَلَمْ يَخْلُصَ السَّمْنُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : شَاةٌ دَاجِنٌ رَاجِنٌ . وَطَيْرٌ رَاجِنٌ :

أَلَفَ . وَقَدْ رَجَنَ الطَّائِرُ . وَأَرْتَجِنُ عَلَيْهِمْ أَسْرَهُمْ :

أَخْطَلْتُ وَفَسَدَ .

* رَجَ - وَ - أَرْجُو مِنَ اللَّهِ الْمَغْفِرَةَ . وَرَجَوْتُ

فِي وَلَدِي الرُّشْدَ . وَأَتَيْتُهُ رَجَاءً أَنْ يُحْسِنَ إِلَيَّ .

وَرَجَوْتُ زَيْدًا وَأَرْجِيئُهُ وَرَجِيئُهُ وَرَجِيئَتُهُ ، وَرَجِيئَتِي

حَتَّى تَرَجَيْتُ كَقَوْلِكَ مَتَيْتِي حَتَّى تَمِيتَ . وَأَرَجَيْتُ

الْحَامِلَ فِيهِ مَرْجِيَّةٌ : أَدْنَتْ فَرَجِي وَلَادَهَا .

وَقَطِيفَةُ أَرْجَوَانٍ : شَدِيدَةُ الْحَرَةِ . قَالَ الْجَعْدِيُّ :

وَيَوْمَ كَحَاشِيَةِ الْأَرْجَوِ

نَ مِنْ وَقَعِ أَزْرَقُ كَالْكُوكِبِ

حَدَّثَهُ قَنَاءَ رَدِيئَةٍ

مُتَقَفَّةٌ صَدَقَةُ الْأَكْعَبِ

وَمِنَ الْمَجَازِ : اسْتَعْمَلَ الرَّجَاءَ فِي مَقْصِدِ الْخَوْفِ

وَالْإِكْتِرَافِ . يُقَالُ : لَقِيتُ هَوًّا مَا رَجَوْتُهُ

وَمَا أَرْتَجِيئُهُ . قَالَ :

تَعَسَّفْتُهَا وَحَدَى وَلَمْ أَرْجِ هَوًّا

بِحَرْفِ كَقُفُوسِ الْبَانِ بَاقِي هَبَابِهَا

وَقَالَ :

لَا تَرْجِيئِي حِينَ تُلَاقِي الذَّائِدَا

أَسْبَعَةً لَاقَتْ مَعَا مَ وَاحِدَا

وَفِي مِثْلِ « لَا يُرَى بِهِ الرَّجَوَانُ » لِمَنْ لَا يُخَدَعُ

فَيُزَالُ عَنْ وَجْهِهِ إِلَى وَجْهِهِ وَأَصْلُهُ الدَّلْوُ يُرَى بِهَا رَجَوَا

الْبَرِّ . قَالَ زَيْدٌ :

مَطُوتٌ بِهِ فِي الْأَرْضِ حَتَّى كَانَهُ

أَخُو سَبَبٍ يُرَى بِهِ الرَّجَوَانُ

مِمَّا يَمِيلُ بِهِ النَّعَاسُ يَرِيدُ صَاحِبَهُ . وَفُلَانٌ وَرَدْنَا

مِنْهُ أَرْجَاءً وَإِدْرَاجِي . وَتَقُولُ فَنَاقُهُ فَسَبَّحَ الْأَرْجَاءَ ،

مَقْصِدٌ لِأَهْلِ الرَّجَاءِ .

(رَجَب)

* رَجَبٌ - مَكَانٌ رَحْبٌ وَرَحِيْبٌ ، وَرَجُبْتُ

بِلَادَكَ . وَمَرْجَبًا بِكَ . وَقَالَ الْجَعْدِيُّ :

وَمُسْتَأْذَنٌ يَبْتَنِي نَائِلًا

أَذْنَتْ لَهُ ثُمَّ لَمْ يُحْجِبْ

قَابٌ بِصَالِحٍ مَا يَبْتَنِي

وَقُلْتُ لَهُ ادْخُلْ فِي الْمَرْحَبِ

وَرَحْبٌ بِهِ ، وَلَقَبْتُهُ بِالْتَرَجِيبِ وَالتَّرَجِيبِ .

وَضَاقَتْ عَلَى الْأَرْضِ رُجْبُهَا وَبِمَا رَحِبَتْ ، وَأَنْزَلُ

فِي الرَّحْبِ وَالسَّعَةِ وَلِفُلَانٍ جُوفٌ رَحِيْبٌ ، وَأَكَلُ

رَغِيْبٍ ، وَأَرْحَبَ اللَّهُ جُوفَهُ . وَيُقَالُ : لِلْخَيْلِ أَرْحِي

أَيَّ تَقَى وَأَوْسَى يُقَالُ ذَلِكَ فِي الْمَازِقِ الْمُتَضَاقِقِ .

وَبَيْنَ دَوْرِهِم رَجَبَةٌ وَاسِعَةٌ وَهِيَ بَحْوَةٌ بَيْنَهَا ، وَقَدْ

فُلَانٌ فِي رَجَبَةٍ دَارَهُ وَرَجَبَةٌ دَارُهُ وَالْفَتْحُ أَفْصَحُ

وَهِيَ سَاحَتُهَا . قَالَ أَبُو عَمْرٍو يُقَالُ لِلصَّحْرَاءِ مِنْ

أَفْنِيَةِ الْقَوْمِ رَجَبَةٌ . وَقَالَ : الرَّجَبَةُ عَمَلَةٌ لَهَا مَنَاقِبُ

يَحِلُّ عَلَيْهَا النَّاسُ . وَرَحَابُ فُلَانٍ رَحَابٌ . وَكَانَ

عَلَى رَضَى اللَّهِ تَعَالَى عَنْهُ يَقْضَى فِي رَجَبَةٍ مَسْجِدُ

الْكُوفَةِ وَهِيَ مَحَلَّةٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : فُلَانٌ رَحْبُ الذَّرَاعِ بِهَذَا الْأَمْرِ

إِذَا كَانَتْ مُطِيقًا لَهُ ، وَرَحْبُ الْبَاعِ وَالذَّرَاعِ

وَرَحِيْبُهُمَا : مَخْنَى . وَهَذَا أَمْرٌ إِنْ تَرَاخَبْتَ مَوَارِدَهُ

فَقَدْ تَضَاقَقَتْ مَصَادِرُهُ . قَالَ طُفَيْلٌ :

فَهَيْلَكَ وَالْأَمْرَ الَّذِي إِنْ تَرَاخَبْتَ

مَوَارِدَهُ ضَاقَتْ عَلَيْكَ مَصَادِرُهُ

■ رَجَحَ - فَرَسٌ أَرْحَ وَفِي حَافِرِهِ رَحٌّ وَهُوَ

أَبْسَاطٌ وَيُوصَفُ بِهِ الْوَعْلُ وَالرَّجُلُ الْعَرِيضُ

الْقَدَمِ ، وَقَدْ رَحَّاءَ : انْتَشَرَ أَنْحُسُهَا وَأَبْطَحَ عَرِشُهَا

وَهُوَ حِمَارَتُهَا . وَقَدْ رَحَّحَ وَرَحَّاحٌ : وَاسِعٌ .

قَالَ الْأَعْلَبُ :

يَغْدُو بِذُلُو وَرِشَاءٍ مُصْلَحٍ

إِلَى إِزَاءٍ كَالْمَجْنَنِ الرَّحِجِ

وَتَرَحَّجَتِ الْفَرَسُ : خُجَّتْ لِلْبُولِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : عَيْشٌ رَحِيْحٌ وَرَحَاحٌ .

* رَحَضَ - نَوْبٌ رَحِيضٌ : غَسِيلٌ ،

وَرَحَضَ ثَوْبُهُ فِي الْمِرْحَاضِ وَهُوَ مَا يُرْحَضُ فِيهِ مِنْ

طَلَسَتْ أَوْ إِجَانَةٍ . وَيُقَالُ لِلْخَشْبَةِ الَّتِي يُضْرَبُ بِهَا

الْفَسَالُ : مِرْحَاضٌ . وَتَوَضَّأَ بِالْمِرْحَضَةِ وَهِيَ الْمِيضَاءُ

لَأَنَّهُ يُرْحَضُ بِهَا أَعْضَاءُهُ ، وَتَقُولُ جَاءَ بِالْمِرْحَضَةِ ،

مَعَ الْمِرْحَضَةِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ وَالْكَلَامَةِ : هَذِهِ سَوَاءٌ لَا تَرَحَّضُهَا

عَنْكَ . وَرُحَضَ الْمُخْمُومُ : أَخَذَتْهُ رَحَضَاءُ الْحَيِّ

وَهِيَ عَرَفُهَا كَأَنَّهَا تَرَحَّضُهُ ، أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِهِ :

« إِذَا مَا فَارَقْتَنِي غَلَّتَنِي »

وَتَقُولُ : إِذَا سَالَتِ الرَّحَضَاءُ ، زَالَتِ الْعُرْوَاءُ .

وَذَهَبَ إِلَى الْمِرْحَاضِ وَهِيَ الْخُرْجُ وَفِي الْحَدِيثِ

« وَجَدْنَا مَرَا حِيضَهُمْ قَدْ اسْتَقْبَلَ بِهَا الْقَبِيلَةَ » .

* رَحَقَ - سَقَا الرَّحِيقَ وَهُوَ الْخَالِصُ مِنْ

الْخَمْرِ . وَتَقُولُ : يَا شَارِبَ الرَّحِيقِ ، ابْشُرْ بِغَذَابِ

الْحَرِيقِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : مَسَكَ الرَّحِيقَ : لَا غَشَّ فِيهِ .

قَالَ يَصِفُ شَعْرًا :

يُسْقَى الدِّهَانُ وَالرَّحِيقَ وَالْكَمِّمَ

حَتَّى آسَنَتْ نَيْتَهُ وَمَا ظَلَمَ

وَمَا نَقَصَ . وَحَسْبُ رَحِيقٍ : لِأَشْوَبٍ فِيهِ .

* رَحَلَ - رَحَلَ عَنِ الْبِلَادِ : خَلَعَ عَنْهُ

وَأَرْتَحَلَ وَتَرَحَّلَ ، وَرَحَلَتْهُ أَنَا . وَغَدَا يَوْمَ الرَّحِيلِ

والرَّحْلَةُ : ومكة رُحْلَتِي : وجهي الذي أريد أن
أرتحل إليه . وأنتم رُحْلَتِي . وفلان عالم رُحْلَةٍ :
يرتحل إليه من الآفاق . ورَّحَلَ بغيره . وشَدَّ رَحْلَهُ
على راحلته ، وشَدَّوا رِحَالَهُمْ وأرَحَلَهُمْ على رِوَاهِلِهِمْ ،
وَأَلْقَى رِحَالَهُ على ظهره وهي السرج . قال خِشْدَاشُ :
ولن أكون كمن ألقى رِحَالَهُ

على الحمار وخلقى صهوة الفرس

والماء في رَحْلِهِ : في منزله وماواه . وصلَّوا
في رِحَالِهِمْ . وأرَحَلَهُ : أعطاه راحلة . وأرَحَلْتُ
بغيري : جعلته راحلة ، وأسرحله طلب منه
راحلة كقولك : أسرحمته . وأسرحله : سأله
أن يرحل له .

ومن الحجاز : رَحَلْتُ الرجل رحلا ، وأرَحَلْتُهُ
أرحالا ، ركبته . وعن النبي صلى الله عليه وسلم
حين ركبته الحسين فأبطأ في سجوده "إني أبنی
أرَحَلْتِي" ولأرَحَلْتُك سبيغی ، ورَحَلَهُ سبيغه : إذا
علاه به . ورَّحَلَ الأمر وأرَحَلَهُ : ركبته . وأرَحَلَ
فلان أمرا ما يطيقه . ورَحَلَ فلان صاحبه بما
يكره . وأسرحل الناس نفسه : أذلها لهم فهم
يركبونها بالأذى . قال زهير :

ومن لا يزل يسترحل الناس نفسه

ولا يفنئ يوما من الدهر يسام

ومشت رواحله إذا شاب وضعف . وأنشد

أبن الأعرابي :

أصبحت قد صالحني عوانلي

بعد الشقاق ومشت رواحلي

وحطَّ فلان رَحْلَهُ ، وألقى رَحْلَهُ : أقام .

وفي القذف : يا ابن ملق أرحل الركبان . وقال زهير :

فشدَّ ولم يفرغ يسوتا كثيرة

لدى حيث ألفت رحلها أم قشعم

وفرس أرحل ، ونجعة رحلاء : يراد بيساض

الظهر لانه موضع الرحل .

رحم م - رحمته رحمة ومرحمة ورُحْمًا . وما
أقرب رُحْمَ فلان إذا كان ذا مرحمة . ومنزلي في أم
رُحْمٍ وهي مكة . "ورهبوت خير من رحموت"
وهو مرحوم ومرحم للبالغة . وترحمت عليه
وأسرحته : استعطفته ، وتراحوا : تطافوا ،
والمؤمنون متراحون . ووقعت النطفة في الرحم
(هُوَ الَّذِي يَصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ) وهي منبت الولد
ووعاؤه في البطن . ورَّحِمَتِ المرأة رحمة ورَّحِمَتْ
رَحْمًا ورَّحِمَتْ رَحْمًا إذا اشتكت رحمها بعد الولادة
ومن الحجاز : رحم الله ، وهو الرحم الرحيم :

الواسع الرحمة . وبينهما رحم ورُحْمٌ . قال الهذلي :

ولم يك فظًا قاطعا لقسرة

ولكن وصولا للقربة ذارُحْم

(وأقرب رُحْمًا) وهي علاقة القربة وسببها .

وأشديك بالله والرحم . ووصلتكم رحم ، ووصلوا
الأرحام وقطعوها .

رحى - له رَحِيان وأرَّج وأرَّاء وأرَّحية
ورَّحِيٌّ . وله رَحِي ماء وأرَّاء ماء . وقد رَحَيْتُ
الرحا ، أدَّزْتُها . ولنا مَرَّجٌ ماهر ، وأمرته أن
يُرَّحِي لنا رَحِي جيدة ، وهو عامل الأرحاء .

ومن الحجاز : رحبت الحية ورَّحَت : استدارت .
ودارت رحى الحرب . وفي الحديث «أَتَيْتُ عَلِيًّا
حين فرَّغ من مَرَّحِي الجمل» وهو مدار رحى
الحرب . قال الأخطل :

رَكُودٌ لم تَكُ عَنَّا رَحَاهَا

ولا مَرَّحِي حَيَّاهَا تَزُولُ

وطحنه بأرحائه وهي أضراسه . وأرى في السماء
رَحِيَّ مَرَّجِيَّةً وهي السحابة المستديرة . وهو رحى
قومه : لسيدهم الذي يعصبون به أمورهم . ونزلوا
في رحى واسعة وهي أرض ناشرة على ماحولها
مستديرة أكبر من الفلكة . وهؤلاء رَحِيٌّ من أرحاء
العرب وهي قبائل لا تتجمع ولا تبتجج مكانها .

ورأيت رحى من الناس ويقال : قوما كثيرا
نازلين . وما أحسن أرحاء أطفاله ، ورَّحِي طُفْرُهُ وهي
ماحولها ، ويقال لها : الإطار والحِثَار . وطبخوا لنا
الرَّحِي وهي الإسفناخ .

* رخ خ - ان من حق الأشياخ ، أن لا يجولوا
جَوْلَ الرَّخَّاح .

* رخ د - إنه لِرُخْوَدِ الْعِظَامِ : لينها . قال
الراعي :

كَأَمَّاءَ هَضْمَاءِ الشَّرَاسِيفِ غَالِمًا

من الوحش رُخْوَدُ الْعِظَامِ تَبْجُجُ

ولدها . وحضرنا منضمة عرفة بالطائف فاردنا
أن نأخذ شيئاً من قَضِيهَا فقال عرفة : خذوا من
رَحْدِهِ : أراد من ضعيفه وناعمه الذي هو قريب
عهد بالنجوم .

* رخ ص - لم رُخْص ، وبنان رُخْص :
لين ناعم . وجارية رُخْصَة : بيضاء الرخاسة .
وسعر رُخِص وفيه رُخْص ، وقد رُخِصَ الظلم
ورُخِصَ السعر ، وأرخصه الله تعالى . وأرَخَصْتُ
السَّلْمَةَ : اشتريتها رخيصة . وأسرخصتها : عدتها
رخيصة . ولك في هذا رُخْصَة . «والله يحب أن
يؤخذ برُخْصِهِ كما يحب أن يؤخذ بعزائمه» .
وترُخِصَ في الأمر : أخذ فيه بالرُخْصَة . ورُخِصَ
له فيه . وترُخِصَ في حقه : أخذ كل ماطَّفَّ له
ولم يَسْتَقْصِص .

ومن الحجاز : نزل به الموت الرخيص وهو
الوَحْيُ الذريع . وهذه رُخْصَتِي من الماء أي شربتي
وقلدي .

* رخ ل - هم من الرِّحَال ، وليسوا من الرجال ؛
جمع رَحَلٍ وهي أخت الحَمَل . وتقول : ان سُلَّتْ
عن الرِّحَال ، فهي إناث السَّحَال ، لأن السَّحْلَةَ تقع
على الذكر والأنثى من أولاد الضأن .

✽ رخ م - شاة رنماء : في رأسها بياض .
وفرش داره بالرغام وهو حجر أبيض . وكان رأسه
رنمة وهي طائر أبيض .

ومن المجاز : ألقى عليه رنمته إذا أشفق عليه
ولهج به لأن الرنمة بها نهم شديد وتولع بالوقوع
على الجيف فشبهت محبة الواقعة عليه وشفقته
بالرنمة ومن ذلك قالوا : رنمته إذا رقى له وأشفق
عليه . وغزال مرخوم : مرقوق له مشقق
عليه . قال ذو الرمة :

كانها أم ساجي الطرف أخذتها

مستودع نحر الوعاء مرخوم

ورنمت الذباجة ببيضها : حضنته ، وأرنمت
الدباجة من غير ذكر البيض ، ورنمها أهلها
ترخيا ، ومنه ترخم الأم لأنها لا ترخم إلا عند قطع
البيض . وكلام رخيم . ورخيم الحواشي : رقيق ،
وقد رخم رخامة . وفسر ناني الرنمة وهي كالزبلّة
من الإنسان . قال يصف فرسا :

مدح الخلق إسيلا خده

حسن الخطاف ناني الرنمة

قبل الخطاف : المزل .

✽ رخ و - نبي رخو ، وقد رخو رخاوة
وأسترني . وريح رخاء : لينة المبوب . وفسر
مرخاء من خيل مراح ، من الإرخاء وهو الحضر
الذي ليس بالمهلب . وتراخي عن فلان : تباطأ .
وتراخي عن الأمر : تقاعس عنه . وتراخي ما بينهما :
تبعد ، وراخيته عنى : باعدته . وراخي العقدة :
أرخاها . قال زهير :

ولمن ذاق الموان مدق

راخيت عقدة جله فأنحلت

وإنه لقي عيش رنمي ، وفي رخاء من العيش .
وهو رنمي البال .

ومن المجاز : فرس رخو ورخو العنان إذا كان

سلس القياد . وأسترني به الأمر ، وأسترخت به
حاله : سهلت وحسنت بعد الشيق والشدة .
وأرخی له الطول . خلاه وشأنه . وراخي خناقته
ورباقه بمعنى أرخاه إذا نفّس عنه . قال ابن مقبل
راخي مزارك عنهم أن تلم بهم

معج الفلاس يفتيان وأكوار

وأرخی الستر على معاييه ، وقول : ليس بأخي
المؤمن من لا يرخي الستر على معاييه ، ولا يرخي عنه
بالخصي في معاييه .

✽ رد أ - ما كان ردينا ولقد ردؤ رداءه وأردأه
غيره . وهو ردء له : ينصره ويثد عضده ، وردأته
وأردأته على عنقه وضيعته : أعنته . وترادعوا :
تعاونوا . وتقول : ترادعوا ولا تدارعوا .

ومن المجاز : الراعي ردأ الإبل إذا أحسن
رعيها فأقام حالها من ردأت الحائط وأردأته
إذا دعمته . وعدلوا الرذائل أي العذلين لأن كل
واحد منهما ردأ الآخر ، وعن بعض العرب : أعنكنا
أرداء لنا نقالا .

■ ردح - جفنة رداح ، ويجفاف ردح .
قال أمية :

الردح من الشيزي بلاء ■ لئاب البريليك بالشهاد
وتوصف به الكنية المملكة الكثيرة الفرسان
والمرأة العظيمة الأوراك والمالك والدوحة
والكيش الضخم الألبين . ودفعنا إلى بيت رداح .
وأردح بيته وردحه : وسعه بزيادة شقة في مؤخره ،
وبيت مردح ومردوح .

ومن المجاز : فتنة رداح . وهذه أمور ردح .
وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه « إن من
ورائكم أمورا متناحلة ردحا وبلاء مكلها مئليا »
من يلعج الجميل إذا أعيا وأقطع وأبلعه السير .
وفي حديث أبي موسى « هذه حصنة من حصنات
الفن وبقيت الرذاح المظلمة » .

✽ رد د - رد السائل ، وردة عن حاجته .
ورد عليه الهبة . ورد عليه قوله . ورد إليه جوابا .
وهذا مردود قولك ورديده كقولك مرجوعه .
وأردت عن سفره وعن دينه ، وهو من أهل الردة .
وأردت بهته : أرتجعتها ، سمعته منهم سماعا واسعا ،
ومنه قوله :

فيا بطعاه مكة خبرني ■ أما تردني تلك البقاع

وليس لأمراته مردود أي رد . قالت أم الحسين
ترى أخاها :

ضافت في الأرض وأنقصت مخارها

حتى تخاشعت الأعلام واليبد

وقالين تعزني عن تذكره

والصبر ليس لأمر الله مردود

وأسترده الشيء : سأله أن يرده عليه . وردد
القول : كثره ، ولا خير في القول المردد . ورأه
القول راجعه إليه : وترادأ القول . ورأه البيع :
قابله ، وترادأ . وترادأ الماء : أرتد عن مجراه
الحاجز . وتردد في الجواب . وتغرلسانه . وهو يتردد
بالقدوات إلى مجالس العلم ويختلف إليها .

ومن المجاز : أمرأة مردودة : مطلقة لأنه
يردها إلى بيت أبيها . وما يرد عليك هذا أي
ما ينفعك . قال عمرو :

ما إن جزع ولا هلع ولا يرد بكاي رندا
وهذا أمر لا رادة فيه : لا فائدة . وضعة كثيرة
الرد والمرد وهو الريع . ورجل مردد : حائر باثر
شديد الحيرة . وطم شره بالمردودة وهي الموسى
لأنها ترد في نصابها . قال يزيد بن الطرقية :

أقول لنور وهو يحلق لمي

بعقفاء مردود عليها نصابها

وفي ذقنه ردة : تقاعس . وهي جملة ولكن
في وجهها ردة وهي بعض الفج . ولا تعطى من

ردود الدراهم وهي التي لاتزوج، وهذا درهم ردّ. وسمعت ردة الصدى وهي ما يرد عليك من الصوت.

* ردس - رده بالمرداس كقولك رده بالمرداة: صكه بحجر حتى دفع به.

* ردع - رأيت به رذعا من الطبيب، ورذعا من الخشاء ومن الدم. ورذعته بالطيب ردها فأرتدع به. ورذعته ترديعا فتردع به. وهو مردوع بالزعفران ومردع ومردع ومردع. ورذعته عن

كذا فأرتدع. وأصاب السهم الهدف فأرتدع إذا أنفضخ عوده. ورذع فلان فهو مردوع إذا وجع جسده كله. وبه رذاع. قال قيس بن ذريح: فم حزنى وعادنى رذاعى

وكان فرأى لى كالجداج

وتقول: من شكا الرذاع، شكا الصداع.

ومن المجاز: رذعته روادع الشيب. وطعته فركب رذعه. قال الأصمى: سال دمه فوقع عليه شبه الدم بردع الزعفران وهو أثره، وقيل هو أن يحترق لوجهه ورأسه. يقال: وقع في البر فركب رذعه، من رذعت الممهم ردها إذا ضربت به الأرض حتى ثبت في رذعه لأنك إذا فعلت به ذلك نكسته على رأسه وهو نصله ومعناه ركب موضع رذعه. ويقال: ركب فلان رذعه إذا رذع فلم يرتدع أى فعل ما رذع عنه، كما تقول: ركب النهرى إذا فعل ما شئى عنه.

* ردغ - ارتطم في الرذغة والرذعة والرذاع. وأعوذ بالله من رذغة الخبال. ومكأن ردغ، وقد أردغ الرجل: وقع فيه.

* ردف - هو ردفيه ورفده. وقد ردفه وأردفه وأرتدفه وتردّفه: ركب خلفه. وأستردفه: سأله أن يردفه فأردفه. ويقال أرتدفت: فلانا جعلته رديفا. وأتينا فلانا فأرتدفناه أى أخذناه

وأركبناه وراءنا. ووطأ له على ردفاب دابته وهو مقعد الرديف من قاطتها. وهذه دابة لا تُردف ولا ترادف: لا تقبل الرديف. وجاؤا ركابا ورُدافى جمع رديف. وجاؤا رُدافى: مترادفين ركب بعضهم خلف بعض إذا لم يحسدوا إبلًا يتفرقون عليها. ورأيت الجراد رُدافى أى عَطَلَى. ورِدْفته ورِدِفْتُ له وتردّفته وأردفته: تبعته. قال:

إذا الجوزاء أردفت الثريا

ظننتُ بال فاطمة الظنونا

وترادفوا: تناهوا. وبنو فلان مترادفون مترادفون. ولهن أرداف وروادف. وغابت أرداف النجوم وهي نوالها وأواخرها. قال ذو الرمة:

وردت وأرداف النجوم كأنها

قناديل فيهن المصابيح تهر

وهو من الروادف وليس من الأرداف أى من الأتباع المؤخرين وليس من الوزراء. وفيهم الرذافة. وجاؤا فرادى رُدافى: واحدا بعد واحد مترادفين. وأين الرُدافى وهم حداة الظعن. قال الراعى: وخود من اللاتى يسمعن بالضحي

فريض الرُدافى بالغناء المهورد

ومن المجاز: هذا أمر ليس له ردف أى تبعه. ورتدّتهم كتب السلطان بالعزل أى جاءت على أثرهم. وكان نزل بهم أمر ثم ردف لهم أعظم منه. ولا أفعل ذلك متاعاب الرُدافان أى الملوان.

* رد م - ردّم الثملة: سدها، ومنه ردّم ياجوج. ورتدّم الثوب ورتدّمه: رقعته، وثوب رديم ومردوم ومردم، وتردّمه: رقعته لنفسه، ونظير رتدّمه وتردّمه أثل المال وتائله.

ومن المجاز: ردّم كلامه وتردّمه: تبعه حتى أصلحه وسدّ خلله. قال عترة:

* هل غادر الشعراء من متمدّم

* رد ن - كن طيب الأردان، وإن لم تلبس الأردان؛ جمع رَدَن وهو الخبز وقيل الحرير. قال عدى بن زيد:

ولقد ألهو بىكر رُسيل * مشها ألين من من الرَدَن
وتقول: لا تلبس الرَدَن، ولا تلبس الدَرَن؛ وتقول العرب لغير المولود: هذا يدرع الرَدَن.

* رده - أعذب من مؤبّه، فى رُدّه؛ تصغير الرُدّة وهي القلّت يجتمع فيه ماء السماء والجمع رَداه.

* ردى - أفيك من الردى، وقد ردى الشئ؛ فهو ردى. وأرداه الدهر. قال دريد:

تنادوا فقالوا أردت الخليل فارسا

فقلت أعبد الله ذلكم الردى

وأقبلوا والليل تردى بهم: تعدو رديانا. وأرتدى بالثوب وتردى به. وجاء وعليه الرداء والمردى، وجاؤا وعليهم الأردية والمرادى. قال عبد بن الحساس:

لعبن بك ذلك خصيل جتاه

وألقين عن أعطافهن المراديا

وهو حسن الرديّة. ورديته أنا. ورديته بالجماعة: وترادوا بها. وتردى في الهوة. وتردى من الجبل. وتقول: إن فلانا تردى: لما تردى؛ أى للقضاء والتقدم.

ومن المجاز: فلان مردى حرب، وهم مرادى حروب. والليل تضرب الأرض بمرداياها. وهو يرادى عن قومه: يناضل عنهم. وقته رداءه أى سيفه. قال:

وداهية جرحا جارم * جعلت رداك فيها نجارا

أى قتلت سيفك رموس القوم، يقال: عمته بسيفه، ونحمره بسيفه. وفلان خفيف الرداء:

لَا دِينَ عَلَيْهِ . وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَرَبِ : مَنْ أَرَادَ الْبَقَاءَ وَلَا بَقَاءَ ، فَلْيَاكِرِ الْغَدَاءَ ، وَلِيخَفِّفِ الرِّدَاءَ ، وَلِيُقَلِّ غَشِيَانِ النِّسَاءِ ، وَهُوَ تَعَمُّرُ الرِّدَاءِ وَهُوَ الْمَعْرُوفُ وَالْعَطَاءُ . وَلِبَيْسَتِ الْمَرْأَةُ رِدَاعَهَا أَيْ وَشَاحَهَا . وَتَرَدَّتْ وَارْتَدَّتْ : تَوَعَّحَتْ . وَهِيَ هَيْفَاءُ الْمُرْدَى : ضَامِرُ الْمَوْتِ . قَالَ ابْنُ مَقْبَلٍ :

ضَمُرُ الْمُرْدَى رِدَاحٌ فِي تَأْوُدِهَا

مُخْطُوفَةٌ مَتْنَهِيَ الْأَحْشَاءُ عَطُوبُ

وَحَلَّتِ الشَّمْسُ عَلَى وَجْهِهِ رِدَاعَهَا أَيْ حَسَنَهَا وَبَهَاةَا . قَالَ طَرَفَةُ :

وَوَجْهَ كَانَ الشَّمْسُ حَلَّتْ رِدَاعَهَا

عَلَيْهِ نَفَى اللَّوْبِ لَمْ يَخْتَدِدْ

رَذُذٌ - يَوْمَانِ يَوْمٌ رَذَاذٌ ، وَسُرُورٌ وَالتَّذَادُ ، وَهُوَ مَطَرٌ رَفِيقٌ فَوْقَ الطَّلِّ . وَقَدْ أَرَذَيْتِ السَّمَاءَ وَرَدَّتِ وَالسَّمَاءُ مُرْدَةٌ ، وَبَاتِ السَّمَاءُ تَرْدَنَا ، وَتَقُولُ : إِنْ السَّمَاءُ مُرْدٌ ، وَإِنْ السَّمَاءُ مُلْدٌ ، فَهَلْ أَنْتِ الْيَنَاءُ مُغْدٌ ؟ أَرَادَ سَمَاعُ الْحَدِيثِ وَالْعِلْمُ لَا سَمَاعَ الْغَدَاءِ . وَمِنْ الْمَجَازِ : يَوْمٌ مُرْدٌ . وَأَرَذَيْتِ الْعَيْنَ بِمَآثِمِهَا . وَأَرَذَ السَّقَاءُ ، وَسَقَاءُ مُرْدٌ مُغْدٌ . وَأَرَذَيْتِ الشَّجْعَةَ . وَنَحْنُ رَضَى بِذَاذِ نَيْلِكَ ، وَرَشَاشِ سَيْلِكَ .

رَذُلٌ - رَجُلٌ رَذُلٌ وَمَرْدُودٌ وَهُوَ الدُّوْنُ فِي مَنْظَرِهِ وَحَالَاتِهِ ، وَقَدْ رَذُلَ رَذُولَةً وَرَذَالَةً وَرَذِلَ وَرَذِلَ ، وَقَوْمٌ أَرَذَالٌ ، وَهُوَ مَنْ أَرَادَهُمْ ، وَأَمْرَأَةٌ رَذُلَةٌ ، وَهِيَ رَذَالُ النَّاسِ . وَهِيَ رَذَالُ الْغَنَمِ . وَهَذَا مِنْ رَذَالِ الْمَتَاعِ وَالتَّمَرِ وَرَذَالَتِهِ : لُخْشَارَتِهِ وَرَدِيثِهِ . وَرَجُلٌ رَذُلٌ الثِّيَابِ . وَثَوْبٌ رَذُلٌ : وَسخٌ . وَدَرَاهِمُ رَذُلٌ : قَسْلٌ . وَأَرَذَلَ الصَّغِيرُ مِنْ دِرَاهِمٍ كَذَا دَرَاهِمًا . وَأَرَذَلَ فَلَانٌ مِنْ غَنَمِي كَذَا شَاةً . وَأَرَذَلَ مِنْ أَصْحَابِي كَذَا رَجُلًا : لَمْ يَرْضَهُمْ . وَرُدُّوا إِلَى أَرَذَلَ الْعَمْرُ وَهُوَ الْهَرَمُ وَالْخَرَفُ . وَفُلَانٌ مُرْذِلٌ : صَاحِبُهُ أَوْ دَابَّتُهُ رَذُلٌ .

رَذَمٌ - جَفَنَةٌ وَصَحْفَةٌ رَذَمٌ : مَلَأَى تَصَبَّتْ

مِنْ جَوَانِبِهَا ، وَجَفَنٌ وَصَحْفٌ رَذَمٌ . وَفِي يَدِهِ عَظْمٌ رَذَمٌ : يَسِيلُ مَخَا وَوَدَكًا ، وَقَدْ رَذَمَ يَرْذُمُ .

رَذَى - جَمَلَ رَذَى : هَالِكٌ هَذَا لَا يُطَبِّقُ بَرَاخًا ، وَقَدْ رَذَى رَذَاوَةً ، وَنَاقَةً رَذِيَّةً ، وَابِلٌ رَذَايَا . قَالَ أَبُو دُوَادٍ :

رَذَايَا كَالْبِلَايَا أَوْ كَعِيدَانِ مِنَ الْقَضِي

وَهُوَ مَا قُضِيَ مِنْ أَغْصَانِ الشَّجَرِ لِلْقَسِيِّ وَالسَّهَامِ . قَالَ رُؤْبَةُ :

وَفَارِجٌ مِنْ قَضِيٍّ مَا تَقَضِيَا

رَزَأٌ - مَا رَزَأَتْهُ شَيْئًا مَرَزَتْهُ وَرَزَأٌ : مَا نَقَصَتْهُ . وَمَا رَزَأَتْهُ رُيَالًا : مَا نَلَتْ مِنْ مَالِهِ شَيْئًا وَلَا أَصَبَتْ مِنْهُ خَيْرًا . وَإِنْ فَلَانٌ لَقِيلَ الرِّزْمُ مِنَ الطَّعَامِ : قَلِمَا يَنَالُ مِنْهُ . وَفَعَلَ كَذَا مِنْ غَيْرِ مَرَزَتْهُ : مِنْ غَيْرِ تَقْصَانٍ وَضَرَرٍ . وَوَقَعَتْ فِي مَالِهِ الْمَرَازِيُّ . قَالَ الْأَشْعَثُ :

كثير التَّوَالِفِ تَقَرَّى لَهُ هـ مَرَارِيٍّ لَيْسَ بَعْدَهَا

وَإِنَّهُ لَكَرِيمٌ مَرَزَأٌ : يَصِيبُ النَّاسَ مِنْ مَالِهِ وَنَفْعِهِ ، وَنَحَرٌ قَوْمٌ مَرَزُونٌ : نَصَابٌ بِالرَّزَايَا فِي خِيَارِنَا وَأَمَانَتِنَا . وَرَزَى فُلَانٌ بَوْلَهُ ، وَأَصَابَهُ رِزْمٌ عَظِيمٌ وَرَزِيئَةٌ ، وَأَصَابَتْهُمْ أَرْزَاءُ وَرَزَايَا .

رَزَبٌ - ضَرَبَهُ بِالرِّزْبَةِ وَالْمِرْزَبَةِ وَهِيَ شِبْهُ عُصْبَةٍ مِنْ حَدِيدٍ وَقِيلَ الْمَيْتِدَةُ . قَالَ الْكِسَائِيُّ : وَرَبَّمَا خَفَفُوا الْبَاءَ مِنَ الْمَرْزَبَةِ وَتَقُولُ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْمَرَازِبَةِ ، وَمَا بِالْيَدِيمِ مِنَ الْمَرَازِبَةِ ، جَمْعُ مَرَزُوبَانٍ وَهُوَ كَبِيرُهُمْ وَأَمِيرُهُمْ .

رَزَحَ - بَعِيرٌ رَازِحٌ : أَلْقَى نَفْسَهُ مِنَ الْإِعْيَاءِ وَقِيلَ هُوَ الشَّدِيدُ الْهَزَالِ وَبِهِ حَرَكٌ . وَابِلٌ رَزَحٌ وَرَوَازِحٌ وَرَزَحِيٌّ وَرَزَاخِيٌّ وَمَرَازِيحٌ ، وَقَدْ رَزَحَتْ رُزُوحًا ، وَبَعِيرٌ مُطْلَعٌ مَرَزَجٌ ، وَقَدْ رَزَحَتْهُ الْأَسْفَارُ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : رَزَحَتْ حَالَهُ ، وَلَهُ حَالٌ رَازِحَةٌ ، وَتَرَاوَحَتْ أَحْوَالُهُ ، وَتَقُولُ : مَنْ كَانَتْ أَمْوَالُهُ

مَتَنَاوِزًا ، كَانَتْ أَحْوَالُهُ مَتَنَاوِزَةً .

رَزَزَ - رَزَزَهُ رَزْزَةً : طَعَنَهُ . وَرَزَزَتْ السَّكِينُ فِي الْخَائِطِ وَالسَّهْمُ فِي الْقِرْطَاسِ فَارْتَزَيْتِهِ : ثَبَتَ . وَوَقَعَ السَّهْمُ عَلَى الْأَرْضِ فَأَرْتَزَتْهُ أَهْتَرَفَاذًا هُوَ فِي ظَهْرِ يَرْبُوعٍ ، وَوَجَدْتَ فِي بَطْنِي رَزَاً وَهُوَ طَعْنٌ وَقَرْقَرَةٌ . وَفِي الْحَدِيثِ « مَنْ وَجَدَ رَزَاً فِي بَطْنِهِ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَنْصَرِفْ وَلْيَتَوَضَّأْ » وَتَمَعَتْ رَزَاً الْأَنْبَسُ : صَوْتُهُمْ مِنْ بَعِيدٍ . وَرَزَزَ هَذِيرُ الْفِيلِ . وَرَزَزَ الرِّعْدُ . وَقَدْ رَزَيْتِ السَّمَاءَ تَرَزُّوًا ، وَبَيَّضَ مُرَزُّزٌ : مَعَاجِلٌ بِالْأَرَزُّ . وَمِنْ الْمَجَازِ : وَطَّأْتُ أَمْرَكَ عِنْدَ فُلَانٍ وَرَزَزْتُهُ : ثَبَتَهُ وَمَهَّدْتُهُ .

رَزَقَ - رَزَقَهُ اللَّهُ الْغَنَى ، وَأَسْتَرْزَقَ اللَّهُ يَرْزُقُكَ ، وَهُوَ مَرَزُوقٌ مِنْ كَذَا ، وَأُجِرَ عَلَيْهِ رَزْقًا ، وَكَمْ رَزَقَكَ فِي الشَّهْرِ أَيْ جَرَايِكَ ، وَرَزَقَ الْأَمِيرُ الْجُنْدَ ، وَأَرَزَقَ الْجُنْدَ وَأَخَذُوا أَرْزَاقَهُمْ وَرَزَقَاتِهِمْ . وَأَخَذْتُ رَزَقَهُ هَذَا الْعَامِ . وَكَسَاهُ رَازِقِيَّةً وَهِيَ ثِيَابٌ مِنْ كَتَانٍ . قَالَ عَوْفُ بْنُ الْخَرَّعِ :

كَأَنَّ الْفُلْبَانَ بَهَا وَالنَّعْمَا هـ جُجُلْنُ مِنْ رَازِقِي شِعَارَا
رَزَمَ - عِنْدَهُ رِزْمَةٌ مِنَ الثِّيَابِ وَهِيَ مَا شُدَّ مِنْهَا فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ . وَجَاوَزَ الْبَاسِطُ رِزْمًا ، وَبِالْعَصَى خُزْمًا ، وَقَالَ رَافِعُ بْنُ هَرِيرٍ الْيَرْبُوعِيُّ :

فِينَا بَقِيَّاتٌ مِنَ الْخَلِيلِ صِرَمٌ

سَبْعَةُ آلَافٍ وَأَوْدَاعٌ رِزَمٌ

وَرَزَمْتُ ثِيَابِي تَرَزِيمًا ، وَحَزَمْتُا تَحْزِيمًا ، وَهِيَ مِنْ رَزَمْتُ الشَّيْءَ إِذَا جَمَعْتَهُ رِزْمًا . وَفُلَانٌ يَرَاوِمُ بَيْنَ الْمَطَاعِمِ : يَخَالُطُ بَيْنَهَا فَيَأْكُلُ كُلَّ خَبْزٍ مَعَ لَحْمٍ وَأَقْطَاعٍ مَعَ عَمْرٍ : وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَتَأَوَّبَ بَيْنَهَا فَيَتَنَاوَلُ مَرَّةً لَحْمًا وَمَرَّةً لَبَنًا وَمَرَّةً حَاوِزًا وَمَرَّةً بَارِدًا . وَالْإِبِلُ تَرَاوِمُ بَيْنَ الْحَمِضِ وَالْحَلْخَةِ : تَتَأَوَّبُ بَيْنَهُمَا . وَقَالَ الرَّاعِي :

كُلِّي الْحَمِضَ بَعْدَ الْمُفْخَمِينَ وَرَاوِمِي

إِلَى قَابِلٍ ثُمَّ أَتَعَزَّرِي بَعْدَ قَابِلٍ

بعد الذين أحقمتهم السنة الى الأمصار .
 و"لا أفضل ذلك ما أُرزمت أم حائل" : ما حنث .
 ولها رَزْمَةٌ شديدة . وفي مثل « رَزْمَةٌ ولا دِرَّة »
 لمن يَمُت ولا يفعل . ويجير رَزْمَ رَازِح : شديد
 الإعياء . وهبت أم مِرَزَم وهي الشمال لأنها تأتي
 بنوء المِرْزَم ومعه المطر والبرد . قال سحر النخيل :
 كأنى أراه بالجلالة شاتيا

تقشر أعلى أفه أم مِرْزَم
 وقال آخر :

أعددت للوزم والذراعين
 فروا عكاشيا وأى خُفَيْن

ومن الهجاز : أَرَزَم الرعدُ ، وأَرَزَمَتِ الرِّيحُ ،
 وسمعت رَزْمَةَ الرعد والريح ، وسماء رَزْمَةٌ ومِرَزْمَةٌ ،
 وأتاك خير له رِغاء وخير له رَزْمَةٌ أى خير كثير .
 وقال جرير :

واللؤم قد حطَّم البيت وأُرْزِمَتْ

أُم الفرزدق عند شر حوار

أراد بالحوار الفرزدق . وفي الحديث « إذا أكلتم
 فرازموا » أى نأولوا بين الأكل والجد كما تَرَاوَمُونَ
 بين الطعامين ، كما جاء : أَكَلْتُ وَحَدَّ خَيْرٌ مِنْ أَكَلِ
 وصيت .

* رَزَن - دِنَارٌ وَزِينٌ ، رَزِينٌ ، ودنانير
 رِزَانٌ . وَرَزَنُ الشئ ببده : ثقله .

ومن الهجاز : رَزَنُ فلان في مجلسه وهو رَزِينٌ :
 حليم وقور ، وفيه رَزَانَةٌ وزَكَانَةٌ . وهو رَزِينُ الرَّأْيِ :
 وزينه . وأمرأة رَزَانٌ ، ولا يقال : رَزِينَةٌ .
 * رَسَبَ - رأيتهم من بين طائف ورأسب ،
 وقد رَسَبَ في الماء : ذهب سُفْلا رسوبا .

ومن الهجاز : سيف رَسُوب ومِرْسَبٌ : يغيب
 في الضريبة ، وسمى خالد بن الوليد سيفا له مِرْسَبًا ،
 وقال : ضربت بالمِرْسَبِ رأسَ البَطْرِيقِ ، بصارم
 ذى هبةً قتيق ، وهذا تسجيح ليس بشعر لاختلاف

ضريبه اختلافًا خارجيًا أحدهما مقطوع مذل
 والآخر مكبول وهما سَلِيطَرِيقٌ وقتيق . ورَسَبَتْ
 عيناه : غارتا . وجبل راسب : ثابت في الأرض
 راسخ .

* رَسَحَ - به رَسَحٌ وَزَلَّ : خفة عَجَزٍ .
 وذئب وَسَمِعَ أَرَسَحُ وَأَزَلَّ ، وأمرأة رَسَحَاءُ ، وقيل
 لأعرابية : ما بالكِ رَسَحَاءُ ، فقالت : أَرَسَحَتْنَا نَارُ
 الرَّحْمَتَيْنِ .

* رَسَخَ - رَسَخَ الشئُ : ثبت في مكانه
 رسوخا . وجبل راسخ ، ودسة راسخة . قال لبيد :
 رَسَخَ الدَّمَنُ عَلَى أَعْضَادِهِ تَلَمَّتْهُ كُلُّ رِيحٍ وَسَبَلٍ
 ومن الهجاز : رَسَخَ الخبر في الصحيفة . والرُّقُّ
 الدهين لا يَرَسُخُ فيه الخبر . وَرَسَخَ العلمُ في قلبه
 وفلان راسخ في العلم ، وهو من الراسخين فيه .
 ورَسَخَ حبسه في قلبي . ورَسَخَ الغدير : نَصَبَ
 ماؤه . ورَسَخَ المطر في داخل الأرض حتى التي
 منه التَّريَّان .

* رَسَسَ - به رَسَّ الحُجَّى ورَسَسَهَا : أبتدأها
 قبل أن تَسْتَدَّ . وتقول : بدأت بِرَسَّهَا . وأخذت
 في مَسَّهَا ، وسمعت رَسًّا من خبر . ووقعت في الناس
 رَسَةً من خبر وهي الدُّرُومُ منه والطرف . ورَسَسْتُ
 خبر القوم : تعرَّفْتُهم من قبلهم . ورَسَّ بين القوم :
 أصلح بينهم . وفلان يَرَسُّ الحديث في نفسه إذا
 حدث به نفسه . وريح رَسِيس : لينة المس .
 قال ابن مقبل :

كان خراي عالج ضربت بها

شمال ريسيس المس أو هو أطيب

ووقع في الرِّسِّ : في البُرْثَالِ لم تَطُولُ .

* رَسَغَ - بلغ الماء الأَرَسَاغَ ، جمع رُسْغٍ
 وهو مَوْصِلُ الكَفِّ الى السَّاعِدِ والقَدَمِ الى السَّاقِ .
 وأصاب الأَرْضَ مطرٌ فَرَسَغَ : وصل الى الأَرَسَاغِ ،
 ورَسَغَتِ الدَّابَّةُ رَسْغًا ، وبدايتك رَسْغٌ وهو استرخاء

أرساغها . ورَاوَعَهُ ساعة ثم رَأَسَهُ ثم مَارَعَهُ وذلك
 في الصريعين إذا أخذوا أَرَسَاغَهُمَا . ورأيت في أيديهن
 المراسغ والأرساغ وهي المسلك الواحد مرسغة
 ورُسْغٌ .

* رَسَفَ - خرج يَرُسِفُ في الحديد رَسْفًا
 ورَسِيفًا ورَسْفَانًا . وأرَسَفْتُ الإبلَ : أرسلتها مفيدة .
 ومن الهجاز : لله فضلٌ سابقٌ حمدُ الحامد وراءه
 يَقِطِفُ ، وإن أَعْنَقُ قَما هو إلا مصفودٌ يَرِسِفُ .
 وتقول : إذا قطعن اليد عواسف ، تركن العواصف
 رواسف .

* رَسَلَ - راسله في كذا ، وبينهما مكاتبات
 ومراسلات ، وتراسلوا ، وأرسلته رسالة وبرسول ،
 وأرسلت اليه أن أفضل كذا . وأرسل الله في الأثم
 رُسُلًا . وأرسل الفضل في الإبل . وأرسل كلبه
 وصقره على الصيد . وأرسل يده عن يده بعد
 المصافحة . ووجهت اليه رُسُلُ أرسالا متتابعة :
 رُسُلًا بعد رُسُلٍ جماعة بعد جماعة . وهو رَسِيلُهُ
 في الغناء والتضال وغير ذلك . وراسله الغناء ،
 وهذا رَسِيلُك الذي يرأسك الغناء أى يبارك
 في إرساله . وأرسل الشئ إذا تسلسل . وأرسل
 الشعر ، ولا يجب غسل ما أرسل من شعر الخلية
 ومن الذؤابة . وفي مشية هذه الدابة أرسل إذا
 لم يكن فيها سرعة . وسار سيرا رَسَلًا . وجمل
 رُسُلٌ « وناقة رَسَلَةٌ » ، ورجل رَسَلٌ : فيه لين
 وأرسل . ونوق مراسيلُ : رسلات القوائم
 وناقة مرسل . وشعر رَسَلٌ : مسترسل . وهذه
 الطاحنة تطحن طَحْنًا رَسَلًا . وعِلَ رَسْلُك : على
 هَيْتِكَ أى أَرَوْدُ قليلًا . كما تقول : رويدك .

وجاء فلان على رَسْلِهِ : على تَوَدُّعِهِ . وما بها رَسَلٌ :
 لين . وأرسل القومُ : عاد لهم رَسَلٌ . ورَسَلْتُ
 فُصْلَانِي : سقيتها الرَسْلَ . وأمرأة مُرَاسِلٌ : مات
 بعلا فيبنا وبين الخطاب مراسلة . وفي عتقها

مُرْسَلَةً، وفي أعناقهم مَرَايِلُ : قلائد . وترسل في قراءته : تمهل فيها وتوقر . "وإذا أذنت قُرَيْشٌ" ورسل قراءته : رتلها .

ومن المجاز : أرسل الله عليهم العذاب . وأرسله الله عن يده : خذله . وأنا أسترسل إلى فلان : أنيسط إليه . والسهام رسل المنايا . وظلنا نتراسل بالأخطاء . وتقول : الفصح سوء الذكر رسيه . وسوء العاقبة رزيه .

* رسم م - عَفَّتْ رسومُ الدار ، وما بقي منها طلل ولا رَسم . وترسَّمت الدار : نظرت إلى رسومها . قال ذو الرمة :

أَنْ تَرَسَّمتْ مِنْ خِرْقَاءِ مَزَلَّةٍ

مَاءِ الصَّبَاةِ مِنْ عَيْنِكَ مَسْجُومٍ

ونوب مرسم : مخطوط . قال كثيِّر :

كَانَ الرِّيحُ الذَّارِيَاتِ عَشِيَّةً

بِاطْلَالِهَا يَسْجَعُ رَيْطًا مُرْسَمًا

وختم الطعام بالروسم والروشم وهو لويخ فيه كتاب منقور، وطعام مرسوم ومرشوم . وقد رَسَّمَهُ ورَسَّمَهُ بفعله . ورَسَّمت الإبل رَسِيمًا وهو ضرب من العدو ، وإبل رواسم .

ومن المجاز : أدركتم من الدين رَسْمًا دازا . والمكالم عفت رسومها . وأنمحت رقومها . ورسمت له أن يفعل كذا فأرسمه . وأنا أرتسم مَرَامِك : لا أخطأها ، ومنه أرتسم إذا دعا . كأنه أخذ بما رسم الله له من الالتجاء إليه . قال القطامي :

فَذِي جُلُولٍ يَقْضِي الْمَوْتَ صَاحِبُهُ

إِذَا الصَّرَايُ مِنْ أَهْوَالِهِ آرَسَمَا

ورسم الشيء : تبصره . وترسم القنَّاقين الأرض :

تبصر أين يحفر منها . وترسم هذه القصيدة : تبصرها وتأمل كيف هي . وأنا أرتسم من ذلك الأمر شيئًا

أى أتذكره ولا أحققه .

* رس ن - رَسَّتْ الدابة : شددتها بالرَّسَن .

وتقول : ضع الحطام على مَرَسِيْنِهِ وَخَطِيْمِهِ وهو أنفه .

ومن المجاز : ما أحسن مَرَسِيْنَهَا ! . قال العجاج :

وَفَاحَا وَمَرَسِيْنًا مُسْرَجًا

وقال :

وَرَى الذَّنْبَيْنِ عَلَى مَرَامِيْنِهِم

يَوْمَ الْمِجَاجِ كَازِنِ الْجَنَلِ

الجنل . وتقول : أرغم الله مرامينهم ، وعما حاسنهم .

وأرَّسَنَ المهر إذا أنقاد وأذعن وأعطى رأسه .

وأرَّسَنَ فلانٌ بعد الطَّلَاحِ . قال رؤبة :

وَمِنْ مُلْكِهِ الْقِيَادَ أَذْعَا

بِالْمَذِّ وَالْتَعَجِمَ حَتَّى يُرْسِنَا

وقال ابن مقبل :

أَرَاكَ تَجْرِي الْبِنَا غَيْرَ ذِي رَسَنٍ

وقد تكون إذا تجرَّك تُعِينَا

* رس و - جبل راس ، وجبال راسيات

ورواس . وأرسلها الله تعالى . ورَّسَا وترَّسَى :

ثبت . ورَّسَت السفينة : آتمت إلى قرار فثبتت

لاتسير ، وأرسلوها بالمُرْسَاة وهي الأبحر . ورَّسَتْ

قدماء في الحرب . (وقدور راسيات) لا يستطيع

تحويلها لثقلها فهي في مكانها .

ومن المجاز : ما أرَّسَى بُيْرٌ ما أقام ، وأصله

من إساء السفينة . وألقوا مراسيهم إذا أقاموا .

وألقيت السحابة مراسيها . قال زهير :

وَأَيْنَ الَّذِينَ يَعْصُرُونَ جَفَانَهُ

إِذَا قَدَّمْتَ الْقَوَالِمَ الْمَرَايَا

وقال آخر :

إِذَا قَلْتَ أَكْدَى الْوَدْقُ أَلَى الْمَرَايَا

ورَّسَا الفصل بالشَّوْلِ إِذَا تَفَزَّعَتْ فَصَاحَ بِهَا

فاستقرت .

* رش أ - عندى جارية من القنَّاء ، أشبه

شيء بالرشا ، وهو الغزال إذا تحرك ومشى .

* رش ح - رَشَحَ جبينه ، ويجبينه رَشَحٌ .

وتقول : لَرَشَحَتْهُ فِي الْجَبِينِ ، أحسن من شتم بالعنين .

وجلده رَشَحٌ بالرقق .

ومن المجاز : هو مُرَشَّحٌ للخلافة وأصله ترشيح

الظبية ولدها تُعَوِّدُهُ الْمَشَى فَتَرَشَّحَ . وغزال رَشَحٌ ،

وقد رَشَحَ إذا مشى وزا ، وأمه مُرَشَّحٌ ، وقد أرشحت ،

كما يقال : مُشَدِّدٌ وَأَشَدَّتْ . ورَشَّحَ فلان لأمر

كذا ورَشَّحَ له . ورَشَّحَ السدى النبات . ورَشَّحَ

ماله : أحسن القيام عليه . وأسترشَّحَ البهي : علا

وأرتفع . قال ذو الرمة :

يَقْلَبُ أَشْبَاهَا كَأَنْتَ مَوْنِهَا

بِمَسْتَرَشَّحِ الْبُهْمَى ظُهُورَ الْمَدَاوِلِ

ورَشَّحَتِ القرية بالماء . ورَشَّحَ الكوز ، و"كل

إِثَاء رَشَّحَ بِمَافِيهِ" . وتقول : كم بين الفرات

الطالع ، والوشل الرشح . قال الأخطل :

وَإِذَا عَدَلْتُ بِهِ رَجَالًا لَمْ تَجِدْ

فِيضَ الْفَرَاتِ كَرِاشِخِ الْأَوْثَالِ

وأصابني بنبعة من عطائه . ورَشَّحَ من سمائه .

* رش د - رجل راشد ورشيد وفيه رُشد

ورَشَّدَ ورشاد ، وقد رَشَّدَ يرشُد ، ورَشَّدَ يرشد .

وأترشده فأرشدني . وأخذ في سبيل الرشاد .

وهو يمشي على الطريق الأسد الأرشد . وتقول

للسافر : راشدا مهدياً ، ولن يقول أريد أن أفعل

كذا : رَشَّدْتُ ورَشَّدَ أمرُك . ولا يعمى عليك

الرشد إذا أصاب وجه الأمر . وهو يهتدي إلى

المراشد .

ومن المجاز : هو لَرَشَّدَةٍ إِذَا صَحَّ نَسَبُهُ .

* رش ش - رَشَّ عَلَى الْمَاءِ . ورَشَّ البيت ،

ومكان مرشوش . ورَشَّت السماء وأرشت .

وأصابنا رَشٌّ من مطر . وترشَّش عليه الماء ، وأصابه رَشَّاشٌ منه ، ورَشَّ الحائِكُ النَّسجَ المرشَّة . وأرَشَّتِ الطَّعنةُ ، وطعنة مُرَشَّةٌ ، ولها رَشَّاشٌ من الدم . وشوَاءُ رَشَّاشٌ : يقطر ودسكه . وقد ترشَّش . وأرَشَّ فرسه إرشاشاً : عرقه بالركض . ومن المجاز : من لم يدخل في الشر أصابه من رَشَّاشه . وتقول : قد ألح بنا العُطَّاشُ ، والنامنك إلا الرَشَّاش .

* رَشَف - رَشَفَ الماءَ رَشْفًا ورَشِيفًا : مصَّه بشفتيه . قال :

سَقَيْنَ البَشَامَ المِسْكَ ثم رَشَفَنه
رَشِيفَ الفَرِيَّاتِ ماءَ الوَقَاتِجِ
وأرَشَفَه وترَشَفَه . وهو رَشَّافُ الفِضَالِ . قال ذو الرِّمة :

طردت الكرى عنه وقد مال رأسه

كما مال رَشَّافُ الفِضَالِ المُرَحَّجُ

وحوضٌ رَشَفٌ : لاء فيه . وما بقى في الحوض إلا رَشَفٌ : بقية يسيرة تُرَشَفُ ، وفي مثل «لحسن ما أرضعت ابن لم تُرَشِّ» أي لم تُدْهَبِ اللبن بضرب لمن يحسن ثم يسمى بآخرة . ورَشَفَ ريق المرأة ، وهي طيبة المَرَأَشَف . وآمرأة رَشُوفٌ : طيبة القم يصلح لأن يُرَشَفَ .

* رَشَق - رَشَقَه بالسهم : رماه رَشَقًا ، وخرجوا يتراشقون : يتناضلون . ورمينا رَشَقًا ورَشَقَيْن وأرشاقا وهو الوجه من الرمي . يرى المتناضلون بما معهم من السهام كله ثم يعودون فكل شوط رَشَقٌ . وسعت رَشَقُ قلبه ورَشَقَه وهو صوته . وغلَامٌ رَشِيقٌ ، وجارية رَشِيفة إذا كانا في اعتدال ودقة ، وقد رَشَقَا رَشَاقَةً .

ومن المجاز : رَشَقَتْنِي سِنِيهَا . وأرَشَقَتِ الظِّيفُ إلى مارابها : أَحَدَتِ النظر . قال ذو الرِّمة :

كما أرَشَقْتُ من تحت أَرَطَى صرِيمة
إلى نبأ الصوتِ الظباءِ الكواثِرِ
ورَشَقَه بلسانه . وإياك ورَشَقَاتِ اللسان . وتراشقوا بالسُّتَم . وتراشقوني بأعينهم . وراشقني مقصدي : بارأني في السَّيرِ إليه . قال كثير :

إذا مارَى قَصْدَ المَلَأِ لَحِقْتُ به

عَلَاةُ كِرْدَاةِ القِدَافِ تُرَاشِقُهُ

كأنها تُرَأَى راكِبها فيقع سيرها حيث يقع قصده وإرادته . ورجل رَشِيقٌ : ظريف . وخط رَشِيقٌ . وقوس رَشِيقَةٌ : سريعة النبل .

* رَشَن - فلان أرَشَمُ رَاشِنٌ : متشتم للطعام متعجب له . وقد رَشَنَ فلانٌ رَشْنًا إذا تطفل وتحنن . ورَشَنَ الكلبُ في الإِنَاءِ : وَلَغَ .

* رَشَو - فلان يَرِشِي في حكمه ويأخذ الرُّشُوةَ والرَّشِي . والرَّشِي رِشَاءُ النجاح . و«لئن الله الراشي والمرشئ» . ورشوته أرشوه ، وعن ثعلب هو من رَشَا الفَرَحُ إذا مدَّ رأسه إلى أمه لترقه . وأسترشى الفصيل : طلب الرضاع .

ومن المجاز : أمتدت أَرِشِيَّةُ الحنظل والبَطِخِ وسيورها وهي أغصانها . وقد أرَشِي الحنظل . وترَشِيتَ فلانا : لا يته كما يصانع الحاكم بالرشوة . ورشوت الدهر صبرا حتى قَفَى لى عليكم . ولقد أبدع من قال :

رَشُو أَجْتَهَا المَلَى سَرَاهَا

طعما بأن يتأشهن من الصدى

* رَص د - رَصَدْتُهُ وأَرَصَدْتُهُ وترَصَدْتُهُ نحو رَقَبْتُهُ وأَرَقَبْتُهُ وترَقَبْتُهُ : قعدت له على طريقه أترقبه ، وراصدته راقبته . وتراصد الرجلان . وقال ذو الرِّمة :

يراصدها في جوف حدبٍ أَضِيقِ

على المرء إلا ما تخزق حالمها

وقعدت له بالرَّصَدِ والمرَّصَدِ والمرْتَصِدِ والرَّصَدِ . وقوم رَصَدٌ جمع راصد نحو حرسٍ وخدمٍ (فإنه يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا) وفلان يخاف رَصَدًا من قُدَامِهِ وطلبًا من ورائه أي عدوا يرصده (فَمَنْ يَسْتَمِعِ الْآنَ يَجِدْ لَهُ شَيْهًا بِأَرَصَدًا) وسبع رَصِيدٌ : يرصد لئيب . وناقاة رَصُودٌ : ترصد شرب الإبل ثم تشرب .

ومن المجاز : أنا لك بالمرَّصِدِ والمرَّصَدِ أي لا تقوتني (إِنَّ رَبَّكَ لِلْمُرْصِدِ) والمنايا للرجال بمرَّصِدٍ . وقد أرصدت هذا الجيش للقتال ، وهذا الفرس للطراد ، وهذا المال لأداء الحقوق إذا أعدته لذلك وجعلته بسبيل منه . وأرصدت لك خيرا أو شرا ، وأرصدت لك العقوبة . وأنا لك مُرْصِدٌ بإحسانك إلى حتى أكافئك . وفلان يرصد الزكاة في صلة إخوانه أي يضعها فيها على أنه يعتد بصلتهم من الزكاة . ولا تحطك مني رَصَدَاتُ خير أو شر أي أكافئك بما يكون منك . وقال كثير :

سأجزيه بها رَصَدَاتِ شُكْرٍ

على عُدُوٍّ دَارَى وَأَجْتَابِي

وهي المَوَاتُ من الرَّصِدِ الذي هو مصدر رَصَدَهُ بالمكافأة ويموز أن يكون جمع الرَصْدَةِ وهي المطرة .

* رَص ص - بَنَاءٌ مرصوص ومرصص .

وقد أَرَصَبَ الخنادلُ وترَصَّصَتْ . وفي أسنانه رَصَصٌ . ورجل أرَصٌّ وآمرأة رَصَاءٌ . وترأصوا في الصلاة وأرَصُّوا . ورَصَبَتِ الدَّجاجةُ والنعامُ بِيَضًا : سَوَّته بمنقارها ورجلها لتقعده عليه . وبِيَضٌ رَصِصٌ . قال امرؤ القيس :

على فَنِينِ هَيْقٍ له ولعمره

بمنعرج الوعاءِ بِيَضٌ رَصِصٌ

وآمرأة رَصَاءٌ الفخذين : خلاف بَدَأ . ورَصَّتْ على القبر الرصاص : رَكِبَتْ عليه الحجارة جمع

رَضَايَة .

ومن المجاز : إن فلانا لَرَضَايَة إذا كان بخيلا يشبه الجحر أو بهذا الجوهر كما قيل : رجلٌ فلزٌ .

* رَضَع - رَضَع التاج : حلّاه بكواكب الحلية . وما أطلع حلية سيفك وسرجك وروصاتها

وهي حلق الخلى المستديرة ، الواحدة رَضِيعَة ، ورَضِيعَة اللجام : العقدة التي عند المَعْدَرِ كأنها

فلس . ورَضِيعَة المصحف : زُرّه . ورَضَعْتُ السير : عقدت فيه عقدا مثله . ورَضَع الطائرُ

عشه بالقضبان والريش : قارب بعضه من بعض ونسجه . وأسانته مرَضِعة مرتَبَة . وتراصع المصفوران : تسافدا . وراصع الطائرُ أُنثاه .

* رَضَف - رَضَف الحجارة ورَضَفها وجرى الماء على الرَضِف والرَضَاف وهي الصخر المرصوف . قال العجاج :

« من رَضِف نازع سبلا رَضَفَا »

وتراصفوا في الصلاة وفي القتال . وتقول : تراصفوا ثم تقاصفوا . وشد فوق سهمه وأصل

نصله بالرَضَاف وهو ما يُرَصِف به من القعب وهو الرَضَافَة والرَضِفة . ورَضَف إحدى قدميه إلى

الأخرى : ضَمَمها . وتراصفت أَسَنَانُهُ تراصُفاً وهو تضدها . وأصطكت رَضَفَتَاهُمَا وهما عينا الركبتين .

ومن المجاز : امرأة رَضُوفٌ : ضيقة الخمي . ورجل رَضِيف : محكم العمل . وقد رَضَف رَضَافَة

ويقال : أجاب بجوابٍ مَرَضِصٍ حصيف ، بين رَضِيف ، ليس بسخيف ولا خفيف . وهذا

أمر لا يُرَضَف بك . وهو راضف بفلان ، لا تلق به .

* رَضَن - رَضَن البناء وغيره رَضَانَة فهو رَضِين ، ورَضِن فهو مرصون ، وأَرْضِنَ فهو مَرَضِنٌ .

وتقول : هذه درع رَضِينَة حصينة . ومن المجاز : له رأى رَضِين ، وكلام متين

رَضِين . وهو رَضِين الرأى . وسمعتهم يقولون : رَضَن لى هذا الخبر بمعنى حققه . وإذا عملت عملا فارصنه وأثنته .

* رَضَب - رَضَب المرأة : رَشَفَ رَضَابَهَا ، وبات يَرْضَبُ رِقَبَهَا .

* رَضَح - رَضَحَ رأس الحية ورَضَحَهُ . ورَضَحَ النوى ورَضَحَهُ . وهم يَرَضَحُونَ ويَرَضَحُونَ

بالنشاب : يرامون به . ورأيهم يَرَضَحُونَ الخبر ويَرَضَحُونَهُ : يكسرونه وبأكلونه . وأما رَضَحْتُ

لحم من مالى رَضَحَةً وأمر لم يَرَضَحْ ، والمساكين يَرَضَحُ لِمَ ، وعندى رَضَحٌ من خبز وقعت رَضَحَةٌ من

مطر ورَضَاحٌ منه فبالقاء ، ومنه فلان يَرَضُحُ لَكِنَّةً أعجمية إذا لم يَحُلْ من شئ منها .

* رَضَض - رَضَضَ ضربه فَرَضَضَ عظامه : دَقَهَا . وكان في الكعبة رَضَاضُ الألواح . وطار رَضَاضًا

ورَضَاضًا . وكثر عنده الرَضُّ والرَضِض وهو التمر اليابس يُرَضُّ ويلقى في الحليب . قال :

جارية شَبَّتْ شبابا غَضًا
تَبْقَى بِحَضَا وتُغَدَّى رَضًا
وشرب المِرْضَة والمِرْضَة وهي الرِثِيثة . قال

أَبْنِ أَحْمَر :

إذا شرب المِرْضَة قال أوكى

على ما في سقائك قد رَوينا

من أَرْضَ بالأرض : أَرَبَ بها فلم يبرح لأنها تُثَقَلُ شاربها فترضه ، وصفت بفعل شاربها مجازا ،

وأما المِرْضَة بالكسر فلأنها رَضَتْ إلى الأرض أى تكسره إليها وتغلبه أو تَفَتَّرَ عظامه وتكسرها . والماء يجرى على الرَضَاض وهو الحصى الصغار .

والحصى يَرَضُضُ عن أخفافهن . وأمرأة رَضَاضَة من السمن . وكَفَّلَ رَضَاضًا .

ومن المجاز : سمعت بما نزل بك ففت كبدى ورَضَّ عظامى .

■ رَضَع - رَضَع الصبي الثدي وأرضعه رَضْعًا ورَضْعًا تَحْنِيق وسَرِيق ، ورَضَاعًا ، ورَضَاعَة .

وصبي راضع ، وصبيان رَضَعٌ ، وأرضعته أمه ، وهى مُرَضِعٌ ومُرَضِعة ، وهن مُرَاضِعٌ (حَرَمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَضِعَ) وهو رَضِيعِي ، وراضعته وتراضعا .

وراضع ولده رَضَاعًا : دفعه إلى الطئر ، وأسترَضَعَ ولده : طلب إرضاعه (وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ نَسْتَرْضِعْكُمْ أَوْلَادَكُمْ) وأَرْضَعَتِ العَمْرُ : رضعت نفسها . قال :

إني وجدت بنى أُمَيَّا وحاملهم
كالعز تعطف رَوْقَهَا فترَضِعُ

ومن المجاز : فلان يرضع الدنيا ويذيقها . قال عبد الله بن همام :

ودقوا لنا الدنيا وهم يَرْضَعُونَهَا
أَفَأَوْبِقُ حَتَّى مَا يَذِيقُ لَهَا تُغُلُّ

وفلان يرضع اللؤم ، وهم رَضَعَاءُ اللؤم . و بينهما رَضَاعُ الكأس . وقال الأعشى :

تَسْبُ لِقُرُورٍ بِصُطْبَانِيَا
وبات على البارئى والمحاق

رضيى لِيَانِ ثَدًى أَمْ تَقَاسَمَا
بِأَنِّهِمْ دَاجٍ عَوْضٌ لَا تَنْفَرُقُ

ولئى راضع ورَضَاعٌ : مبالغ في اللؤم ، وأصله أن يَرْضَعَ شاته لئلا يسمع صوت حله . قالت

لَبَابَة الأَسَدِيَّة :

هجمة رَضَاعٍ لئى المَزْدَقِ
لَا يَطْعُمُ الضَّيفَ إِذَا لَمْ يَفْرِقْ

ولما نقلوه إلى معنى المبالغة في اللؤم بنوا فعله على فَعَّلَ فقالوا : رَضَعَ رَضَاعَة فهو رَضِيع . ويقال

للشاذ : الراضع لأنه يرضع الناس بسؤاله . قال جرير ويَرْضَعُ من لاقى وإن يَلْقَ مَقْعِدَا

يقود بأعمى فالفرزدق سألته

وما حمله على ذلك إلا اللؤم والرَضَاعَة وإلا اللؤم والرَضِيعُ . وتقول : آسَمت من الرَضَاعَة ، كما

تستعيز من الضراعة من الذل . وهيت الرضاة وهي ريح بين الدبور والجنوب تسمى : المصيرية لأنه يفرغ عنها المال كأنها ترضع ألبانها فتذهب بها .
 * رض ف - لبن رضيف : أوفر بالرضف ، وهو الحجارة المحلاة . قال المستوخر :

ينش الماء في الريلات منها
 نشيش الرضف في اللبن الوخير
 وشربت الرضيفة . وجل مرضوف : يلقي الرضف في جوفه حتى ينشوى .

ومن المجاز : هو على الرضف اذا كان قلعا مشغوصا به أو متناظرا . ورضفته رضيفا : أغضبه حتى حمى كآفى جعلته على الرضف . وشاة مطفئة الرضف : السمينه . وفلان ما يندى الرضفة أى هو بخيل . و"خذ من الرضفة ما عليها" مثل في اعتنام التزم من البخيل .

* رض م - رأيت إبلا كالرضام والرضم وهي محذور عظام الواحدة رضة . وبني داره بالرضام . وبناء رضم : سبق بالصخر ، وبني بناء قد رضم فيه الحجارة : وضع بعضها فوق بعض .

* رض و - فعل ذلك آتفاء رضوان الله ورضاه ومراضاه ، وطلب مراضى الله فيها فعل . ورضيته ورضيت به صاخبا . وهذا شيء رضى : مرضى . وما فعلته إلا عن رضوة فلان . قال رؤبند شاعر فزارة :

وقالت بنو قحطان أنت تحوطنا

على رضوة الراضين والسخطات
 وأعطاه حتى أراضه ورضاه . وأسترضيته : طلبت رضاه . وترضيته بمال اذا طلبت رضاه بجهد منك .

وأسترضيته : طلبت إليه أن يرضى . وأرتضاه لصحبته ولخدمته . وتراضاه : وقع به التراضى .

* ر ط ب - شيء رطب ورطيب : مبتل بالماء أو رخص في الممضة ، وقد رطب رطوبة .

ورطبت الثوب : بللته . وجزأت الماشية بالرطب عن الماء وهو الكلال الرطب . وأرض ممشية مربة . ووقرت الرطبة في أرض فلان والرطاب وهي الفت الرطب . ورطبت الفرس أرطبه رطبا : غلفته الرطبة ، وفرس مرطوب . وأرطبت النخلة : جاءت بالرطب . وأرطبت البئر : صار رطبا . وأرطبت أرضهم : كثرت رطبها . وأرض بني فلان مربة . وأرطب فلان : كثرت عنده الرطب . ورطب القوم : أطعمهم الرطب . وتقول : من أرطب نخله ولم يرطب ، خبت فعله ولم يطب .

ومن المجاز : رطب لسانى بذكرك وترطب ، وما زلت أرطبه به وهو رطيب به . وما رطب لسانى بذكرك ، إلا ما يلتقي به من برك . وعيش رطيب : ناعم . وجارية رطبة : رخصة ناعمة . ورجل رطب : فيه لين . وأمرأة رطبة : فاجرة ، وفي شاتمهم : يا ابن الرطبة ، وخذ ما رطبت يدك أى ما وجدته رطبا ناعما .

* ر ط ل - الصاع ثمانية أرطال ، والمذ رطلان . وباع الحب مرطالة . وإن فلانا رطل شغره : وما به إلا تجديد الثوب وترطيب الشعر وهو تليينه بالأدهان وتمشيطة . وغلام رطل : فيه رخاوة . قال :

إني بلشام لها مر العمل

إذا الغلام الرطل وافاه الكسل

وقيل : هو الحديث لم تستحكم قوته والذي لاغناء عنده .

* ر ط م - أرطم في الوحل : وقع فيه .

ومن المجاز : أرطم فلان في أمر : لا يجد منه مخلصا . وأرطم عليه أمره : سدت عليه مداخله . ووقع في مضيق ومرطم . وفي حديث

على رضى الله تعالى عنه « فقد أرطم في الربا » .
 * ر ط ن - كلمه بالرطانة والرطانة ، ورطن له يرطن : كلمه بالعجمية ، ولا ترطن له . وراطنه مراطنة . وتراطنت الفرس . ورأيت أعجميين يتراطنان . قال ذو الرمة :

توبة ودحى ليل كأنهما

يم ترطن في حافاته الرؤم

ويقولون : ما رطيتك وما رطيتك بالخفة والتقل .

* رع ب - هو مرعوب ، وقد رعته رعبا . وفعل ذلك رعبا لا رعبا أى خوفا لا رغبة . ورجل رعابة : فروقة . وتقول : هو في السلم تلعابه ، وفي الحرب رعابه . وأمرأة رعوبة : شطبة نارة ، ونساء رعابيب .

ومن المجاز : سيل راعب : يرب بكثرتة وسعته وملئه الوادى ، ومنه رعبت الحوص : ملأته . وحصى مترعب ومتلقم : واسع يأخذ الماء الكثير الجم ، وحام راعب : شديد الصوت قوته في تطريسه يروع بصوته أو يملأ به بحاربه ، وعندى حمام له ترعيب وتطريب . ورجل رعيب العين ومرعوب العين : جبان ما يبصر شيئا إلا فزع منه .

* رع ث - في أذنيه رعثان : قرطان ، ولها رعث وبعث ، وما تذبذب من قوط أو قلادة فهو رعشة ورعته . وصبي مرعث مقزط . قال رؤبة :

« رفاقة كالرأى المرعث »

ومن المجاز : صاح ذو رعثات أى الديك ، ورعته الناستان تحت متفاره . قال الأخطل :

ماذا يؤزقنى قديما ويسهرنى

من صوت ذى رعثات ساكن الدار

وزين الهواذج بالرعث وهي الذباب من العهن .
وتفتح رعث الرمان وهو زهره الذي يسمى الجلتار .
وشاة رعشاء : لما تحت أذنيها زعتان .

* رع د - أصابته رعدة من البرد والخوف .
وأرعد وأرعد ، وأرعد الخوف . ورجل رعديد
ورعيدة : جبان تصيبه رعدة من خوفه . ورعدت
السماء وبرقت . وبجاية راعدة وبجابت رواعد .

ومن المجاز : رعد لي فلان وبرق : أوعد . قال :

فاذا جعلت بلاد فارس دونكم

فأرعد هنالك ما بدا لك وأبرق

وفي كتابه رعد وبرق : كلمات وعيد .
ورعدت لي فلانة وبرقت : تحسنت وتوضعت .
ويقال للفرع : أرعدت فرائضه . وفي مثل « رب
صلف تحت الراعدة » لمن يتكلم كثيرا ولا خير
عنده . وجاء بذات الرعد والصليل : بالدهاية ،
وبذوات الرواعد : بالدواهي . وأطلعنا الرعيد
وهو الفالوج . وقد تردد : ترجرج . وكثيب
رعيد ومرعد : منال ، وقد أرعد إرعادا . قال
المعاج :

فهي كرعيد الكتيب الأهم

وأشد ابن الأعرابي لمنظور القمقي

وكفل يرتج تحت الجسد

كالدعص بين المهادت المرعد

وهي الخفوض من الرمل وما تمهد منه الواحد
مهدة بوزن المهدة . وجارية رعيدة : ناعمة نارة .
وجوار رعايد . قال الأخطل :

فقد يكون الصبا منى بمنزلة

يوما وتقتادني الهيف الرعايد

* رع ش - شيخ رعش ومرعش وقد رعش
رعشا ، وأرعشه الكبير ورعشه ، وأرعشت يده .
وتقول : آرتدت مفاصله ، وآرتشت أنامله ،
وفلان يرتش رأسه من الكبر ويرجف ، وبه

رعدة ورعاش .

ومن المجاز : فلان رعش الدين : جبان .
وإنه لرعش إلى القتال وإلى المعروف : سريع إليه .
وبه رعدة إلى لقاء العدو . وأرعشته الحرب :
أعجلته . ودابة رعشاء : متفضة من شهامتها
ونشاطها .

* رع ص - برق راعص : مضطرب في لماعه .
وأرعتت الشجرة : انتفضت ، ورعصتها
الريح . وتقول : رعصه ثم سرعه . وأرعتت
الحية : تلوت .

* رع ظ - رعتت السهم : كسرت روعظه
وهو الثقب الذي يدخل فيه أصل النصل . وسهم
مرعوط . وتقول : ما يدعج سنخ النصل في روعظه ،
كما دججت أنت في وعظه .

ومن المجاز : إنك لتكسر على أوعاظ النيل إذا
اشتد عليه غضبه . قال قتادة بن معرب الشكري
يحذر أهل العراق المجاج بن يوسف الثقفي :
حذار حذار الليث يحرق نابه
ويكسر أوعاظا عليكم من الحقد

وقال : طلبت الحاجة فما قدرت عليها حتى
آرتقت على أوعاظ النيل .

* رع ع - فلان رعاة من الرعاة . وفي الحديث
« إني أخاف عليكم رعاة الناس » وتزعزع الصبي :
شب وتزعزع . ويقال : إذا زعزع الولد تزعزع
الوالد . وزعزع الله . وتقول : رعاه الله وزعزعه ،
وأرساه على الرشد ولا زعزعه . وشبان راعع .
قال لبيد :

وتبكي على إثر الشباب الذي مضى

ألا إن أجدان الشباب الراعع

جمع زعزع وهو الحسن الاعتدال .

* رع ف - فرس راعف : سابق ، وخيل
رواعف ، وقد رعف الفرس الخليل روعفا .

وفي الحديث « آرتني » تقدمي . ورعف فلان
بين يدي القوم وأسترعف : تقدم . قال الأيوبي
الأودي :

كفهم الشوكة وأسترعفوا

أمامهم يمشون أولى الخيس

ورعف به صاحبه : قدمه . وتقول : من
عرف القرآن ، رعف القرآن .

ومن المجاز : رعف الله : سبق دمه ،
والراف : الدم السابق . وأسترعف فلان كقولك :
أستقاء . ولائوا على مراعفهم : على أنوفهم ،
ولئوا على مراعفك : تلمى على أنفك وما حوله .
قال ذو الرمة :

إذا كالتنا نفحة من وديقة

شينا برود العصب فوق المراغف

وما أطلع راعف أنفها ورواعف أنوفهم وهو
طرف الأرنبة . وظهر لنا راعف الجبل وهو
مقدمه ورواعف الجبال . ورأيتن رواعف
بالجدي . قال :

وسرب كمين الرمل عوج إلى الصبا

رواعف بالجادي حور المدامع

شبه تدع أدانين به باثر الراف الأتري إلى
قول جميل :

تضمخن بالجادي حتى كأنما آ

أنوف إذا استعرضتن رواعف

وقفا رواف ورماع رواعف . وأرعف قربته ،
وملأها حتى رعفت . قال :

« رعف أعلاها من أمتلائها »

وبينا نحن نذكرك رعف بك الباب . وتقول :
ما في بني فلان عيب يعرف ، إلا أن جفانهم تقي .
وكؤوسهم ترعف . وفلان رعف أنه على غضبا
إذا اشتد غضبه . وما أحسن مراغف أفلامه

ومقاطرها .

* رعى ل - رأيت رَعْلَةً من الخيل ورَعِيلًا وهي

الجماعة المتقدمة، وأقبلت الخيل رَعَالًا وأراعيل .

وجئتُ في الرَعِيلِ الأول . وأسترعِل : خرج

في الرَعِيلِ الأول في الغزو . قال تايبط شرا :

مَتَى تَبْغِي مَادَمْتُ حَيًّا سَلَمًا

تَجِدُنِي مَعَ الْمُسْتَرَعِلِ الْمُتَعَبِّلِ

وجاء القوم مسترعِلين أرسالا .

ومن المجاز : أقبلت أراعيلُ الرياح، ونشأت

أراعيلُ السحاب . قال رؤبة :

تُرْجَى أراعيلُ الْجَهَامِ الْخَوَرِ

وفلان يجرُّ أراعيلَه : مانهل من ثيابه . وثوب

أرعل : طويل مسترخ . وعشب أرعل : طال

حتى أنثى . قال :

« أرعلُ بجاجِ الندى مَثَانًا »

يَمُتُّ بِالندى : يرشح . وضربُ أرعل : يقطع

الحلم فيدليه . قال الفرزدق :

يَحْيَى إِذَا اخْتَرَطَ السَّيُوفُ نِسَاءَنَا

ضَرْبُ نَطِيرٍ لَهُ السَّوَادُ أَرَعْلُ

وتركت عيالًا رَعْلَةً : كثيرًا .

* رعى ن - بدأ رَعْنُ الجبل ورعانه وهو أنف

شاخص منه . ويتصغره سَمَى الحصن الذي قيل

لملكه : ذو رَعَيْن . وجبل أرعن : ذو رعان

طوال .

ومن المجاز : رجل أرعن : طويل الأنف .

ولقوم بأرعن : يبحش كالجلجل الأرعن . الأثرى

الى قول عارق :

ومن أَجَلٍ حَوْلِي رَعَانٌ كَأَنَّهَا

قُنَابِلُ خَيْلٍ مِنْ كَيْبِيَّتٍ وَمِنْ وَرْدٍ

كيف شبه الرَعَانُ بالحيوش . وفيه رَعْنٌ ورُعُونَةٌ

طول في حق ، ورجل أرعنُ وأمرأة رَعْناء وقوم

رَعْنٌ . وقال الفرزدق :

لولا أبنُ عتبةَ عمرو والرجاء له

ما كانت البصرةُ الرَعَاءَ لى وطننا

أراد رَعْنَ أهلها .

* رعى ي - رعاك الله وأحسن رعايتك .

وهو راعيمهم وهم رعيته ورعاياه . وليس المرعى

كالراعى . ويقولون للمرأة : راعية البيت . وأسترعى

الله خليفته خليفته . ورعيتُ له عهده وحرمة .

وما أركاك للمهود . وأرعى عليه : أبقى . وهو

حَسَنُ الرَّعْوَى والرَّعْيَا ، كالقوى والبقيا . وأرعى

عن القبيح . ورعيتُ الماشية الكلا . وأرعتُ

ورعاها صاحبها . وهو راعى الإبل وهم رُعَاتُهَا

ورعاؤها ورُعَاؤُهَا ورُعَايُهَا ورُعِيَانُهَا . ورجل رَعِيَّةٌ

ورَعِيَّةٌ : حسن الرِّعْيَةِ للإبل . قال :

يسوقها رَعِيَّةً جَافٍ فَضْلُ

إن رعتُ صُلَّ وإلا لم يَصُلْ

وأخرجها الى المرعى والرَّعْيِ . وإبل راعية

وروايح . والحمار يراعى الحمر : يرمى معها .

وظلت الإبل ترأى . وأسترعيتُ راعى سوءٍ ورُوعِيَّتِي

سوءٍ . وفي مثل «من أسترعى الذئب ظلم» وأرعتُ

الأرض : كثُر مرعاها . وأرض مُرْعِيَّةٌ . وأرعى

الله البهائم : أثبت لها المراعى .

ومن المجاز : رعيَّتُ النجوم وراعيتهما ،

وطالت على رَعِيَّةِ النجوم . قالت الخنساء :

أرعى النجوم وما كُفِّتُ رعيتهما

وتارة أنفثتى فضلَ أطمارى

وراعيتُ الأمر : نظرتُ إلَّامَ يصير . وأنا

أراعى فلانًا ، أنظر ماذا يفعل . وأرعيته سمعى ،

وأرعى سمعك وراعى سمعك . وما فى رأسه راعية :

قطة لأنها ترعى فى الرأس وهو مرعاها .

* رعى ب - هو راعب فيه وراعب عنه ،

ورغب فيه وأرتقب ، ورغب عنه ، ورغب بنفسه

عنه . وفى الحديث « يا عِثَانُ لا ترغبُ عن سَتِي فان

من رَغِبَ عن سَتِي فأتى قبل أن يتوب ضربت

الملائكة وجهه عن حَوْضِي » وفى عنه مَرَّغِب .

وخطب فلان فأصاب المَرَّغِب . قال السجاء :

إن لنا خلا هِجَانًا مُصْعَبًا * نَجَلُ مُفْدَاةٍ الَّتِي تَخْطُبَا

زَيْدُ مَنَاةٍ فَأَصَابَ المَرَّغِبَا . فاكثرا إذ ولدا وأطبيا

مُفْدَاةٌ أم سعيد بن زيد مَنَاة . ومالى فيه رَغْبَةٌ

ورَغْبِي ورَغْبَاء . واللهم اليك الرغباء . ومنك النِّعَاء .

وقد فترت رَغْبَاتِهِمْ . والى الله أرغب ، واليه أرفع

رَغْبِي أن يعصمنى . ورَغْبَتِي فى صحبته . وتراغبوا

فى الخير . وإنه لو هوب للرغائب وهى نفائس

الأموال التى يُرْغَب فيها ، الواحدة رَغْبِيَّة . وتقول :

فلان يُقْبِدُ الرغائب * ويُفِي الرغائب . ورجل

رَغِيب : واسع الجوف أَرُوكُل . وقد رَغِبَ رُغْبًا ،

«الرَّغِب شَوْم» .

ومن المجاز : واد رَغِيب : كثير الأخذ لاء ،

وواد زهيد : قليل الأخذ . وحوض وسقاء

رَغِيب . وفرس رَغِيب الشَّحْوَةِ : واسع الخطو كثير

الأخذ من الأرض . وتراغب الوادى : اتسع .

ورَغِبَ رأيه أحسن الرَغِب : إذا كان شحيا واسع

الرأى . وأرغب الله قدرك : وسعه وأبعد خطوه .

وأشدد الأصمى :

ومدَّ بَصْبَعِيكَ يَوْمَ الرِّهَا

ن منجبة أرغبت قدركا

* رعى ث - رَغَتْ الجدى أمه : رضعها وهى

رغوث ككَلْبٍ وَرَكُوب . وفى مثل «أكل من

رِدْقِيَّةِ رَغُوث» . وقال طرفة :

فليت لنا مكان المَلِكِ عمرو * رَغُوثًا حول قُبَّتَا تَحُورِ

وتقول : ليت لنا مكانك رَغُوثًا ، بل ليت لنا

الْمَكَانُكَ رَغُوثًا .

ومن المجاز : رجل مَرَّغُوث : كثر عليه السؤال

حتى نفد ما عنده . وفلان أمواله مرغوته ، فإ

لأحد عنده مغوثة .

* رغ د - عيش رَغَدَ ورَغَدَ ورَاغَدَ ورغيد :

طَيِّب واسع ، وهو في رَغَد من العيش ، وقد رَغَد عيشه رَغَدًا ، ورَغَد رَغَدًا . وقوم رَغَدَ ونساء رَغَدَ : ذوو رَغَد ، وقد أرغَد القوم : صاروا في رَغَد ، وأرغَد الله عيشهم . وأنزل حيث تسترغد العيش . وتقول : الأمن في العيشة الرغيدة ، أطيب من البرئ بالرغيدة ، وهي الزبدة . قال ابن علقمة الفراءى : يصف حفظًا :

إذا لم يكن للقوم إلا رَغيدة

يُحَصِّصُهَا المَطْطُومُ دُونَ الْأَكْبَرِ

وبنو فلان في العيش الراغد ، في الرُّطْبِ والراغِد .

* رغ ف - تقول : هتته في رَغيف

ورَغِيف وهو ما يُغْرِق من البرمة . وقدم اليهم رُغْفَانًا ورُغْفًا وتراغِف . قال :

مالك مهزولا وأنت بالرَّغِف

وأنت في خُبْر وفي تراغِف

ومن المجاز : وجه مرَغَف غليظ .

* رغ م - ألقاه في الرِّغَام : في التراب .

ومن المجاز : الصقه بالرغام إذا أذله وأهانها ، ومنه رَغَمَ أَنفَهُ ورَغِمَ ، ولأنفه الرِّغْمَ والمرغَم ، وهذا مرغمة للأنف . وتقول : فلان رَغِمَ ألقا ، ورَغِمَ أنفا . وفعلت ذلك على رَغَمِ أَنفِهِ وعلى الرِّغْمِ منه . قال زهير :

فرد علينا العير من دون إلفه

على رَغْمِهِ يَدِي نَسَاهُ وقائلة

على رَغْمِ العير وإلفه الأثان . ولأطان منك

مرَاغِمَك : أنفك وما حوله . قال :

فقصوا أجل الدنيا وأعطيتُ بدمهم

مرَاغِمَ مِقْصَرَادٍ عَلَى الثَّلِّ رَاتِبٍ

من أقرد إذا سكت ذلًا . وقال الشماخ :

وإذ أبت فإني واضح قَدِي

على مرَاغِمِ تَفَاخٍ اللغاديد

وأرغبه الله تعالى ، وفي حديث عائشة رضي الله تعالى عنها في المرأة تتوضأ وعليها الخضاب وأُغْلِيهِ وأرغبه « أي أهينه وأرى به عك . ويقولون : ما أرغَمَ من ذلك شيئا أي ما أكرهه وما أهيمه . وما أرغَمَ منه إلا الكرم . وما ترغَمَ من فلان : ما تقيم منه . قال أبو ذؤيب يصف ربربا .

وَكُنْ بِالرُّوْضِ لَا يَرْتَعْنِ وَاحِدَةً

من عيشين ولا يدرين كيف غَدَ

ولي عند فلان مرغَم : طلبة . وترغمت فلانا :

فعلت ما كرهه . ورأغم أباه : فارقه على رَغَمٍ منه وكراهة وذهب في الأرض مهاجرا ، ومنه قيل للمتهرب والمذهب : المرَاغَمَ أي موضع المراغمة والمترغَمَ والمترغَم . ومالي عنك مرَاغَمَ (يَجِدُ فِي الْأَرْضِ مَرَاغِمًا كَثِيرًا) . قال :

وَأَنْدَى أَكْثَمًا وَالْأَكْثُ جَوَائِدُ

إذا لم يجد باغِي النَّدَى مُرْتَعًا

وقال :

إذا الأرض لم تجعل على قُرُوبِهَا

وَأَذَى عَنِ دَارِ الْمَلَكَةِ مَرغَمُ

وفلان لا يُرَاغِمُ شيئا إذا لم يُعْوزَ شئ .

* رغ و - رغا البعير رُغَاءً ورُغْوَةً واحدة وأرغيته أنا . وأرغى الضيف ونبح إذا صرب ناقته لترغُو فيسمع الخي رُغَاءَهَا فيضيفوه . وأنيته فما أتى ولا أرغى : ما أعطى شاة ولا بعيرا . وتراغيت الركاب . وَرَغَّيْتُ الرُّغْوَةَ بِالرُّغَاةِ وهي ما تُشَاع به . قال :

فَعَطِيتُهَا عَوْدًا وَنَعْتُ بِخَمْرَةٍ

وخير المرَاغِي قد علمت قصارها

وأرغى اللبن ورغى : ظهرت رُغْوَتُهُ .

ومن المجاز : رغا الرعد وسمعت رُغَاءَ الرعد .

وأناك خير له رُغَاءٌ إذا كان كثيرا . وفلان يُرَغِّبُنَا الحديث : يُجَلِّلُ منه كالرغوة . وأنشد ابن الأعرابي :

من البيض تُرَغِّبُنَا سِقَاطَ حديثها

وتسكتُنا هو الحديث المُنْصَعِج

أي تستخرج منا الحديث الذي غنمه إلا منها . وكانت عليهم كراغية البكر أي أشدَّت عليهم كُرْغَاءُ سَقَبَ نَاقَةَ صالح . قال الأخطل :

لعمري لقد لاقت سُلَيْمَ وعامر

على جانب الثُّرَايَا رَاغِيَةَ الْبَكْرِ

أي الشؤمَ والشدة .

* رف أ - هذا مرغا السفن وقد أرفؤها إلى

الشط .

* رف ت - رَفَتَ الشيء : فَتَّهَ بيده كما

يُرَفَّتُ الْمَدَرُ والعظم البالي حتى يَفْرَقَ . وعظم رُفَات . وفي ملاحين رُفَاتُ الْمَسْكِ وفَتَّاه . وضر به فَرَفَّتْ عَقْفُهُ . ويقال فيمن يتحمل ما يتعذر عليه التفصي منه : «الضَّيْعُ تَرَفَّتْ الْعِظَامُ وَلَا تَعْرِفُ قَدَرَ أَسْنَاهُ» : فأكل العظام ثم يسر عليها ثرونها . وَأَرَفَّتِ الْجَبَلُ : انقطع .

ومن المجاز : هو الذي أعاد المكارم فأجبا

رُفَاتِهَا ، وأنشر أمواتها .

* رف ث - رَفَّتْ في كلامه وأرَفَّتْ وَرَفَّتْ :

الخش وأفصح بما يجب أن يكفى عنه من ذكر النكاح . وقد تَرَفَّتِ الرِّجَالُ ، ورأفت صاحبه مُرَافَنَةً . وتقول : ما هذه منافته . إنما هي مرافته . وإياك والرَفَت ، ومالك تَرَفَّت . قال العجاج :

وَرَبَّ أَسْرَابٍ حَجِيجٍ كُطِّمَ

عَنِ الْغَلَا وَرَفَّتِ التَّكْلِمُ

ورَفَّتْ إلى أمرائه : أفضى إليها (أَجَلٌ لَكُمْ لَيْلَةٌ

الصَّيَامِ الرَّفَّتُ إِلَى نِسَائِكُمْ) وقيل الرَّفَّتُ بالفرج :

الجماع ، وبالسنان : المواعدة للجماع ، وبالعين :

الغَمَزُ للجماع .

* رف د - رَقَدَهُ وأرَفَدَهُ : أعانهُ بغطاء أو قوْل

أو غير ذلك . وفلان يَمُ الرافد ، إذا حَلَّ به الوافد .
ورافده وترافدوا . وهو كثير الأفراد والمرافد .
وعظيم الرَّفْدُ والمرْفَدُ . قال :

رفدتُ ذوى الأحساب منهم مرافدى
وذا الذَّلْحَلِ حتى عاد حراً سَيِّدُهَا
دَعِيهَا . واسترفدته فأرفدنى ، وأرتفدت منه :
أصبحت من رفده ، وأرتفدت مالا : آكسبته .
قال الطرماح :

عجبا ما عجبت للجامع الما ل يسلمى به ويرتفدُ
ويُضِيعُ الذى قد أوجب الله عليه فليس يمتنِّدُ
يتمهده . وملا رفده ومرفده وهو قدح ضخم .
وناقة رفود : تملؤه في حلبه .

ومن المجاز : هذا الثرله رافدان : نهران
يمتدانه . وقيل لدجلة والفرات : الرافدان لذلك .
وفلان يمد البرية رافدا : يده . ورقد الجدار :
دعاه . قال :

نفرعت من هاشم منزلا * جسيم العباد أمين الدِّمِ
روافده أكرم الرافدات * يحج لك يحج لبحر خضم
من تفرع القوم إذا تزوج سيدة منهم . وهو
رِفَادَةُ صِدْق لى ورِفيدة صديق : عون . ومَد فلان
بأرفادى : نصرنى وأعاننى . قال :
إذا خطرت حولى سلاماً بالقنا
ومد بأرفادى عدى الأرقام

وهريق رفد فلان إذا قتل ، كما يقال : صَفِرَتْ
وطابه ، وكَفِثَتْ جفته . ورفدوا فلانا ورفلوه :
سؤدوه لأنه إذا ساد رَفَدَ ورفل .

* ر ف ض - رَفَضْنِي فلان فرفضته يرفضنى
ويرفضنى . ورفضُ العُمرة . ورفض إليه : تركها
تَبَدَّد في المرمى ، ورفضتْ هى : تبددت ، وإبل
رافضة ورفض . ورأيت رفضاً من ناسٍ وتم
ومتاج ونبات وأرفاضا . قال ذو الرمة :

بها رَفَضُ من كل خرجاء صَحْلَة
وأخرج يمشى مثل مشى الخبيل
الذى يلبس يده ورجلاه . وفي القربة رفض من
ماء : قليل بالسكون ، وما في السقاء إلا رفض من
لبن . وأرفضُ الشيءُ ورفضُ : تفرق . قال :
والزاعية يهلون صدوراً
حتى ترفض في الأكف حطامها

ورجل رُفْضَة : يأخذ الشيء ثم لا يلبث أن يدهه
وراع قُضْة رُفْضَة : يجمع الإبل فاذا وجد كلاً
رفضها . وجاء سيل تخزمنه مرافض الأودية وهى
مفاجرها .

ومن المجاز : ذهبنى من ذلك ما أنفض منه
صدري ، وأرفض منه صبرى . ويقول : لشوق اليك
في قلبى ركضات ، ولحيك في مقاصلى رَفَضَات ، من
رفضت الإبل إذا تفرقت في المرمى . قال ذو الرمة :

أبت ذكر عودن أحشاء قلبه
خفوقاً ورفضات الموى في المفاصل
* ر ف ع - رفعه فأرفع ورفعه ، ورفع فهو
رفع ، وفيه رُفْعة . ورفع على السرير . ورفع القيد
بالرفاعة وهى الخيط الذى يرفع به المقيد قيده إليه .
ومن المجاز : رفع بعيره في السير ورفعه . قال لبيد :

رفعتُ طرد النعام وفوقه
حتى إذا بَحْنَتْ ونَحَفَ عظامها
ورفع البعير بنفسه . وإنه لحسن المرفوع
والموضوع . قال طرفة :

موضوعها زول ومرفوعها

كتر غيث لحبٍ ونطربح
ويقولون : أرفع من دابتك . ورفعته إلى السلطان
رُفْصاناً ، ورافعته ، ورافعا إليه . ورفع فلان على
العامل : أذاع عليه خبره . ورفع في رفيعته كذا
أى فى قصته التى رفعها . ولى عليه رفيعه ورافع .

وأرفع هذا الشيء : خذه وأحمله . ورفعوا الزرع :
حملوه بعد الحصاد إلى البيدر . وهذه أيام الرِّفَاعِ .
ورفعه على صاحبه في المجلس . ويقال للدخول :
أرفع ، وأرتفع إلى : تقدم . ومنه قول النابغة :
خَلَّتْ سَبِيلَ أَنَّى كَانَ يَحْبِسُهُ
ورفعته إلى السَّجَّينِ فالنَّصِيدِ

أى قدمته . ورفض الرجل : تيمنه وتَسَبَّه . ومنه
رفع الحديث إلى النبي صلى الله عليه وسلم . وبرق
رافع : ساطع . قال الأحموس :

أصاح ألم تحزنك ربيع مريضه
ورق تلالاً بالعقيق رافع

ورجل رفيع الحسب والقدر . ورفع قدره
وخفضه . والله يرفع ويخفض . وله رِفْعة في المنزلة .
ورفعه في خزانته وفي صندوقه : خباه . وثوب
رفيع ومررفع . وأرفع الشعر وأمخط . وترفع
الضحى . قال ابن مقبل :

سرح العنق إذا رفعت الضحى
هَدَجَ الثَّقالَ بحمله الثقيل
شبه اضطراب الآل بهدجان هذا البعير واضطرابه
في مشبه . وترفع عن كذا . ورفعت الناقة لبنها ،
وناقة رافع إذا لم تدر . ورفعوا في البلاد : أصعدوا .
قال الراعى يصف ظمأنا :

دعاهن داج للخرىف ولم تكن
لمن بلاداً فأقْبَصْنَ روافها
ورافنى فلان وخافضنى فلم أقبل أى داورنى
كل مداورة . وكلام مرفوع : جهير . ويقال
في وصف المرأة : حديثها موضوع ، وليس بمرفوع .
قال الفرزدق :

وكلامهن إذا التقين كأنما * مرفوعه لحديثين سرارُ
أى جهره كالسر . وهو رفيع الصوت ، ورفع صوته
وخفضه . وفي صوته رَفَاعَة ورَفَاعَة بالفتح والضم

كالطلاوة والطلاوة . ورقته لأمر كذا : قدمته إليه . ورقته له غاية فيها إليها . قال بشر :

إذا ما المكرمات رُفُن يوما

وقصر مبتغوها عن ملها

وضافت أذرع المترين عنها

سما أوُس إليها فاحتواها

وفي الحديث «رُفِعَ له عَظْمٌ فشمَر إليه» ودخلت عليه فلم يرفع لي رأسا . ورفعوا إلى حيونهم .

* رفع غ - امرأة رضاء : واسمة الرُفْع . «ولا يزال رُفْعٌ أحدكم يرب ظفره وأتمته» .

والأرقاع جماع الأوساخ تصهدوها وهي المغابن . وفلان في العيش الرافع والرفع والأرفع . قال :

« تحت دُجَنَاتِ النجم الأرفع »

وإنه لفي رقاغة من عيشة ورقافية وهي السمة وانخصب .

ومن المجاز : نزلوا في أرقاع الوادي وفي رُفْعِ الوادي وهو الأمام موضع منه وشرة ترابا . وهو من أرقاع قومه : سفلتهم وأرادهم .

* رفع ف - بات يرف شفتها : يرشفها . وفي حديث أبي هريرة «إني لأرفق شفتها وأفصامها» ورفع البقل ونحوه : أكله . قال :

واثقه لولا خشفتي أباك « ورهقي من جانب أخاك إذا لفت شفتي . فاك « رف الغزال ثمر الأراك

وروي ورق . وذهب من كان يحفه ورقه أي يضمه ويحبه ويشفق عليه شفقة من يرف ولده

أو حبيبه . وماله حلف ولا رلف . ورق النبات يرف ، وله ورِفٌّ ورِفٌّ وهو أن يهتز نضارة وتلاؤا . وروضة رقاغة ، وشجر أخوي الظل رقا

الورق . ورأيت الأخوان يرف ريفا ويرف ريفا . ورثقا . وثوب ريف بين الرقب : رقيق .

ورفرف الطائر : حرك جناحيه وهو لا يبرح مكانه .

وضربت الرمح رُفَرَفَ الفسطاط وهو أسفله وذيله ورقارقه . وهو يمز رُفَرَفَ قيصه ، ورُفَرَفَ دبره . قال أبو طالب :

لتأج فيه كل صقر مكانه

إذا ما مشى في رُفَرَفِ الترع أحد

من حرد البعير وهو أن تنقطع عصبة في يده فينفضها إذا مشى . وثوب رُفَرَفَ : رقيق .

وفرشوا لنا رُفَرَفَا وهو ضرب من البسط الأخضر . وأقصدني على رُفَرَفَةٍ بين يديه .

ومن المجاز : رُفَرَفَ على ولده إذا غنى عليه . قال الطائي :

« ورحمة رُفَرَفَتْ منه على الرحم »

وما أملح رُفَرَفَ الأيكة وهو ما تهطل من النصوص وأنطف من النبات . وفُرفَرَفَ : يرف كالأقوان . وإن فُرفَرَا ليرف ريف الأفاق ،

وهي في بياضها كبيض الأدهى . قال :

وألف كرف السيف زين وجهها

وأشرب رقايا النشاي له عظم

وقال المسيب بن علس : ومها يرف كأنه برد . نزل السحابة مائه يدق

استعار له المها وهو البلور ثم شبه بالبرد وفي تحقيق أنه مها على الحقيقة وجعل مافي السحابة

نزلها . ولشعرها ريف وترافيف . قال :

لها شاي فهي غير لُص

ذات ترافيف وذات وِص

ويقال : فُرفَرَفَ . قال عمر بن أبي ربيعة : وعبر الهند والكفور يخلطه

فرفل فوق رُفَرَفٍ له أثر

ونظرت إلى لونه يرف ريفا . ودخلت عليه فرف ل ريفا إذا هس لك وأهتر . ورق فوادي

لحديثه . قال ابن مطير :

يمينا حتى ترِفَ قلوبنا

ريف الخُرَافى بات طل يهودها

ورف حاجبه : أختلج . وما زالت عني ترِف

حتى أبصرتك . قال :

لم أدر إلا الظن ظن الغائب

أبك أم بالغيث رف حاجبي

وأرض ذات ريف : ذات خصب .

■ رفع ق - أرفق به وترقق ، ورقق به

ورقق ، وفيه رفق وهو لين الجانب ولطافة الفعل .

وأسترفقته فأرفقني بكنا : نفني ، وأرفقت به :

أنتفعت . ومالي فيه مرفق ومرفق . وما فيها مرفق

من مرافق الدار نحو المتوضأ والمطبخ ونحوه .

ومعهم يقولون : مالي في هذا رفق . وأخذ المكاش

الرفق . ورافقته في السفر وأرفقنا وترافقنا ، وهو

رفيق وهم رفيق ورفقاني (وحسن أولئك رفيقا)

وكننت في رقاغة فلان ، وخرجت في رقة من

الرقاق ، وجمعتي وإياه رقة واحدة . وفلان زاد

الرفاق . وتوكل على المرفقة ، وأرتفق عليها . وبث

مُرفقا ، متكا على مرفق (وحسنت مرفقا)

ويقال : نصبوا المرافق على المرافق . وقال أبو النجم :

يكسرن في الأطلال والشارق

مرافق السندس للسواق

ومن المجاز : هذا الأمر رافق بك وعليك

ورقيق : نافع . وهذا أرفق بك . وأرفقني هذا

الأمر ، ورفق بي : نفني . وبث مرفقا ، والرمل

مرفقني . وتقول بكرك أثق ، وعلى سؤددك

أرتق ، أي أتوكت .

■ رفع ل - رفل في شياه ورفل وأرفل وترفل ،

وله رفل ورُفول وهو حر الذيل والركض بالرجل .

وأرفل ذيله ورقله : أسبله . قال ذو الرمة :

كسها عجاج البوقين وراوحت

بذيل من البعنا على الدار مرفل

وثوب رفال . ورجل رفل . وأمرأة رفلة .
ومرفال ، وهي ترفل المرافل أى كل ضرب من
الرفول كقولك تمشى الماشى . وخرج البنا فى مرفلة :
فى حلة طويلة يرفل فيها . قال المتلمس :

إنى كسانى أبوقابوس مرفلة

كانها سلخ أبكار المخاريط
الحيات التى نخرت خراشيتها أى سلختها ، جمع
مخراط . وشمر رفته أى ذيله . وقبض سابع الرفل
بوزن الطفل .

ومن المجاز : عبثه رفته : واسعة سابعة .
وفرس رفل : ذبال . ورفل الملك فلانا : سوده
وأضره . قال ذو الرمة :

كما ذببت عنراء غير مشيعة

بعوض القرى عن فارسى مرفل
وحكته ورفلته : زده على ما أحكم . ورفلت
الركبة : أجمتها ، وهذا رفل الركبة : مكنتها
بوزن ثقل .

* رف - الإبل ترد رفقها متى شاعت ، وإبل
روافه وقد رفعت روفها وقد أرفهتها . وبيننا ليلة
رافهة ، وليال روافه : ليلة السير . ورجل رافه
ومرفه : مستريح متمتع . وهو فى رافهة ورفاهية ،
وعيش رافه . ورفه نفسه . ورفه عنى : نفس .
ورفّه عن أغفاسى .

* رف و - رفوت الثوب ورفاته .

ومن المجاز : فرغ فلان رفوته إذا أزلت فرغه
وسكتته كما يزال الحرق بالرفو . قال أبو خراش
الهندى :

رفونى وقالوا ياخويلد لا ترع

فقلت وأنكرت الوجوه هم هم

ورافيته ورافاته : وافقته امرأة ورفاء ، ومنه
بالرفاء والبنين . ورفيت فلانا ورفأته : قلت له
ذلك . وفى الحديث « كان إذا رفا رجلا قال له

بارك الله عليك وبارك فيك وجمع بينكما فى خير »
وتبدل من المعزة الحاء يقال : رفته . ورافانى
فى البيع : ساعنى وحابانى . وترافوا على الأمر
وترافوا : توافقوا وتظاهروا . ونحرق فلان ثوب
المودة بالإساءة ثم رفاه بالإحسان .

* رق أ - رقا دمه ودمه ، وركات عينه رقنا
ورقوا ، ولا رقات دمة فلان ، ولا أرقا الله
دمتك ، ولا أرقا عينك . قال جرير :

بكى دويل لا يرى الله دمه

ألا إنما يبكى من الدل دويل

وأرقأت دم فلان : حقته ، وسكن دمه بالرقوء
وهو ما رقا به كالوضوء . وقال قيس بن عاصم لولده :
لا تسبوا الإبل فان فيها رقوء الدم ومهر الكريمة .
والياس رقوء الدمع . قال الكبت :

فكنت هناك رقوء الدما * للبعات الأئين الزفرا
وقال ذو الرمة :

لئن قطع الياض الحنين فإنه

رقوء لتذراف الدموع السوافك

وتقول : فلانة طويلة القروء ، بطيئة الرقوء .

* رقب - قعد رقب صاحبه رقية ويرقبه ،
وأنا أترقب كذا : أنتظره وأتوقعه ، وفلان يرقب
موت أبيه ليرنه . وأرقبته دارى ، وهذه الدار
لك رقبى من المراقبة لأن كل واحد يرقب موت
صاحبه . وهو رقيب القوم وهم رقباهم . وأشرف
على مرقب عال وصريقة . وهو رقيب الجيش :
لطليعتهم . وأنا أرقب لكم هذه الليلة . ومالك
لا ترقب ذمة فلان . ورجل أرقب ورقبانى :
عظيم الرقية .

ومن المجاز : هذا الأمر فى رقابكم وفى رقبكم .
والموت فى الرقاب . ومن أتم بإرقاب المزاد : ياغمم
لحزرتهم . وأنشد الأصمعى :

يسموننا الأعراب والعرب أسمنا

وأسمائهم فىنا رقاب المزاد

وأعنى الله رقبته . وأوصى بماله فى الرقاب .
ورقبه وراقبه : حاذره لأن الخائف يرقب العقاب
ويتوقعه ، ومنه فلان لا يراقب الله فى أموره :

لا ينظر إلى عقابه فيركب رأسه فى المعصية . وبات
يرقب النجوم وراقبها كقولك : يرعاها ويراعها .
وأمرأة رقوب : لا يعيش لها ولد فهى رقب موت
ولدها . وطلع رقيب الثريا وهو الدبران لأنه يتبعها
لا يفارقها أبدا فلا يزال يرقب طلوعها ، ويقال :
لا أتيك أوتيقى الثريا رقيبها . قال جميل :

أحقا عباد الله أن لست لاقيا

بشينة أوتيقى الثريا رقيبها

وورث المجد عن رقية أى عن كلالته لأنه يخاف
أن لا يسلم له لخفاء نسبه . وتقول : نعم الرقيب أنت
لأنيك ولأسلافك أى نعم الخلف لأنه كالذبران
للثريا . ومنه قول عدى يصصف فرسا أتبع غبار الحمير
كان ريقه شوبوب غادية

لما تقفى رقيب القع سطارا

أى تبع آخر القع .

* رقح - رقع المال والعيش : قام عليه
وأصلحه . قال الحارث بن حلزة البشكري :
يرك ما رقع من عيشه * يعيث فيه همج هاجج
وهو يترع لهياله : يتكسب ، وهو راحة أهله :
لكاسبهم كما يقال : جراحة أهله . وفى تلبية الجاهلية
جئناك للنصاحه ، لم نأت للرقاحه ، ويقال للتاجر :
رقاقت نسبة إليها ، وهو رقاقتى مال : كاسبه
ومصلحه .

* رق د - هو رقاد ورقود ، ولا يرقد بالليل ،
وما يرقود ورقاد ، وما أطيب رقدة السحر
ورقادات الضحى . وأرقدت المرأة ولدها : أنامته ،
وترقد : تسام ، وبعثه من مرقده ، وأخذوا

مراقدهم . وسقاه المُرْقَد . واسترقدت فـ
أدركت الجماعة إذا غلبك الرقاد . وبين الدنيا
والآخرة همة ورقدة . وأرقد في سيرة : أسرع .
قال ذو الرمة :

يَرَقْدُ فِي ظِلِّ عَرَّاصٍ وَيَطْرِدُهُ

حَفِيفٌ نَاجِيَةٌ عَثُونَهَا حَصْبٌ

وهذه رحن رقديّة منسوبة الى جبل كما تنسب
الأرحاء في خوارزم الى بلد . قال ذو الرمة :

تَفْضُ الْحَصَا عَنْ بَجَرَاتٍ وَقِيعَةٍ

كَأَرْحَاءٍ رَقْدٍ زَلَّتْهَا الْمَنَافِرُ

وعندى راقود خل وهو نحو الإردبة يُسَبِّحُ داخله
بقار .

ومن المجاز : امرأة تؤوم الضحى ، وراقود
الضحى : للتنعمة ، وراقد عن ضيفه إذا لم يتعمده .
قال :

شَتَمَ شَيْخِيهِ سَرُوقٍ بِالْجَارِ

وعن ضيفه شخ الفرائش رَقُودٌ

وأرقدت بالبد : أفت فيه . وأصابنا رقدة
من حرّ وهي أن تدم نصف شهر أو أقل . وراقد
الثوب مثل نام الثوب إذا لم يكن فيه مستمع .

* رَقَش — رَقَشَ وترَقَشَ ونَقَشَ . قال
المرقش :

والدار قفر والرسم كما = رَقَشَ في ظهر الأديم قلمٌ

وحية رقصاء ، وحيات رُقَش . وهو يترقش
للناس : يترن لهم . والمرأة تترقش وتتقين إذا

تَحَصَّتْ وَتَرَنَّتْ . وهدرت رقصاء البعير :
شقشقه . وأنظر اليه كيف يترقش : أي يظهر

حسنه وزينه .

ومن المجاز : رَقَشَ فلان إذا تم لأن التمام

يزين كلامه وينحرفه . قال رؤبة :

عَاذَلْتُ قَدْ أَوْلَمْتُ بِالْتَرَقِيشِ

كما قيل له : واش ونعام لأنه يسيه وينممه .

■ رَقَص — رَقَصَ المَخْتُ والصوفى رَقْصًا ،
وهذه مَرَقْصة الصوفية . وأرقصت المرأة ولدها
ورقصته ، وقالت في ترقيصه كذا .

ومن المجاز : رَقَصَ البعير رَقْصًا ورَقْصَانًا :

خَبَّ ، وأرقصه صاحبه ، وأرقصوا في سيرهم .

وترقصوا : أرتقوا وأخفصوا . وقرا ابن الزبير

(وَلَا رَقْصُوا خِلَالَكُمْ) وأينته حين رقص السراب :

أضطرب . قال لبيد :

حَتَّى إِذَا رَقَصَ اللُّوْلُوعُ بِالضُّحَى

وَأَجْتَابَ أَرْدِيَةَ السَّرَابِ إِكَامُهَا

والتيذ إذا جاش رقص . قال حسان :

بِزُجَاجِيَةٍ رَقَصَتْ بِمَا فِي قَعْرِهَا

رَقَصَ القلوص براكي مستجبل

والجار يرقص إذا لاعب أُنْثَى . وفلاة مرقصة :

تجمل سالكيها على الإسراع . وفلان يرقص في كلامه :

يسرع . وله رقص في القول : عجلة . ولقد سمعت

رَقَصَ النَّاسِ عَلَيْنَا أَى سَوْءَ كَلَامِهِمْ . قال أبو جرة :

فَمَا أَرَدْنَا بِهَا مِنْ خَلَّةٍ بَدَلَا

ولابها رقص الواشين يستمع

وهو يرقص فؤاده بين جناحيه من الفرع .

ورقص الطعام وأرتقص : غلا سعره وقد غلظ

راويه بالقاف . وقيل : قد صحح بالقاء من الرُقْصَةِ

وهي النوبة .

* رَقَط — هو أرقط بين الرُقْطَةِ والرَّقْطِ وهو

نُقْط صغار من سواد وبياض أو من حمرة وصفرة

تكون في الشاء والدجاج والحيات . وقد رقط

رقطا وأرقط .

ومن المجاز : رَقَطَتْ عَلَى ثَوْبِي وَنَقَطَتْهُ إِذَا

رَشَشَ عَلَيْكَ فَصَارَتْ فِيهِ نُقْطٌ مِنَ الْمَاءِ . وكان

عبدالله بن زياد أرقط شديد الرُقْطَةِ فاحتشها كانت

في جسده لَمْعٌ كَالْخِلَالِ وَأَكْبَرُ مِنْهَا . وبعير أرقط

إذا أخذته عَرٌّ كَالْقَوْبَاءِ .

* رَقَعَ — الصاحب كالرُقْعة في الثوب
فأطليه مشاكلا . وثوبٌ فيه رُقَعٌ ورقاع ، وثوب
مرفوع ومُرْقَع في مواضع ، وأرقع ثوبك
وأسرّع ، طلب أن يُرْقَعَ .

ومن المجاز : رَقَعَهُ بسهم : أصابه به . قال

الشيخ :

تَزَاوَدَ عَنْ مَاءِ الْأَسْوَدِ أَنْ رَأَتْ

به راميا يعتام رقع الخواصر

وأصاب رُقْعة الغرض وهي قرطاسه . ورَقَعَتْهُ

بقولى فهو مرفوع إذا رميته بلسانك وهجوت .

ولأرقعته رقعا رصينا . ورأى فيه مرقعا : موضعا

للشم . قال :

وَمَا تَرَكَ الْمَاجُونَ لِي فِي أَيْدِيكَ

مَصْحَاً وَلِلْكُنَى أَرَى مَرْقَعَا

ورَقَعْتُ خَلَّةَ الْفَارِسِ إِذَا أَدْرَكَتْهُ فطعته وهي

الفرجة بينك وبينه . قال عدى :

أَحَالَ عَلَيْهِ بِالْقَنَاءِ غُلَامًا ۖ فَأَذْرَعُ بِهِ نَخْلَةَ الشَّاقِرِاقِمَا

ومر يرقع الأرض بقدميه . ورقع الشيخ : أعتمد

على راحتيه عند القيام . وجمل مرفوع وبه رِقَاع

من جرب ورُقْعة من جرب وهي القُبْعة . ورقع

الناقة بالبناء رقيقا : تتبع رِقَاعَهَا أَى نُقْبَهَا بِهِ .

وبقرة رِقْعاء : مختلفة الألوان كأنها رِقَاعٌ . وهذه

رُقْعة من الكلاء ، وما وجدنا غير رِقَاعٍ من العُشب .

وفي مثل « فيه من كل زِق رَقْعٌ » أَى فيه من كل

شئ شئ . ولهم رُقْعة من الأرض : قطعة ، ورقاع

الأرض مختلفة . وتقول : الأرض مختلفة الرِقَاعِ ،

متفاوتة البقاع ، ولذلك اختلف شجرها ونباتها

وتفاوتت بنوها وبناتها . وهذا الثوب له رُقْعة

جيدة . قال :

كَرَبْتُ الْإِمَانِي قَدْ تَقَادَمَ عَهْدُهُ

ورُقْعَتُهُ مَا شَتَّتْ فِي الْعَيْنِ وَالْيَدِ

ورقع حاله ومعيشته : أصلحها . قال :

نرفع دينانا بنزق ديننا = فلا ديننا يبقى ولا مانرُق
وهو رَقَاعِي مال كَرَفَاحِي لآنه يرفع حاله . ورجل
مُرَقَّع ومُوقَّع : مجرب . ورجل رَفِيع وهو الذي
يتزق عليه رأيه وأمره « وقد رَفَعَ رَقَاعَهُ » وأرَقَّتْ
يا فلان : جثت برقاعة . وتقول : يا مَرَقَانُ
ويا مَرَقَانَةَ : للأحمقين ، وتزوج مرقعان
مرقعانه ، فولدا ملكمانا وملكمانه . وفي الحديث
« لقد حكمت بحكم الله فوق سبعة أرقعة » لأن كل
طَبَقٍ رَفِيعٌ للآخر وعافر الخمر وراقعها : لازمها .
وما أرتفعت بهذا الأمر : ما أكثرته له ولم أبال
به . قال :

ناشدنا بكتاب الله حُرْمَتنا

ولم تكن بكتاب الله تَرَفُّعُ

وما ترتفع مني برقاع : ما قبل نصيحتي . وما
رَفَعَ فلان مَرَقَعاً : ما صنع شيئا .

* ر ق ق - رَقَّ الشيء رَقَّةً وشي عريق . وعن
بعض العرب لا يزداد إلا رُقُوقاً حتى يُحَلَّل . وأرقه
ورققه . وطمعه في مراق طمعه وهي ما رق منه
في أسافله . وضرب مَرَقَّ أنفه « ومراق أنفه .
وأبتل رقيقاه : ناحيا منخر به . وقال مزاحم :

أصاب رقيقه بمهوي كأنه

شعاع قرن الشمس ملتهب النصل

يريد خاصرته . وحور القرص بالمرقاق وهو السهم
الذي يرقق به . وخبر رَقَّاق . وجاء بسواء في رَقَاقية .
وأرض رَقَاق : لينة التراب رقيقة . وعبد رقيق
من عبيد أرقاء ، وأمة رقيقة من إماء رقاق ، وقد
رَقَّ رَقَاءً وضرب الرق عليه ، وعبد الشهوة أذل من
عبد الرق ، والعبد المعتق بضعة يسى فيها رق منه ،
وأعتق أحد العبدن وأرق الآخر ، وأسرق فلان ،
وتقول : أقر له بالحق ، وكتبه في الرق . وزرعوا
في الرقة وهي الأرض الى جنب الوادي ينسبط
عليها الماء أيام المذثم يحسر عنها فتكون مكرمة

للنبات وجمعها الرقاق وبها سميت الرقة . وترقوق
الماء : جرى جرياً سهلاً ، وورققته أنا ، وماء
رَقراق ، وترقوق الدمع .

ومن المجاز : في حاله رقة ، وعجبت من قلة
ماله ، ورقة حاله . وهو رقيق الدين ورقيق الحال ،
وأرق فلان : رقت حاله . وفي ماله رقق . وشاخ
ورق عظمه ، ورقت عظامه . ورققت له ورق
له قلبي ، وأرق العوط قلبه ورققه . وأرقت بك
أخلاقك إذا شحوا ومنعوا خيرهم . وكلام رقيق
الحواشي ، ورقق كلامه . ورقق عن كذا : كنى
عنه كناية يتوضع منها مغزاه للسامع . وفي المثل
« أعن صَبُوح تُرَقِّق » وأسرق الليل : مضى أكثره .
وقال ذو الرمة :

كأني بين شمرخ رجل ساهية

حريف إذا ما أسرق الليل مأموم

ورقق منه إذا منى مشياً سهلاً . ورقق ما بين
القوم إذا أفسده . قال الأعشى :

وما زال إهداء المواهر بيننا

وترقيق أقوام لحين ومائم

وإنك لا تدري علام يتراق همرك أي على أي
شيء ينتهي رأيك ويبلغ آخره . وماذا تختار من
أسرقاق الليل . وترقوق السراب . قال ذو الرمة :

يدوم رقوق السراب برأسه

كما دومت في الخيط فلانة مغزل

وكانه رقوق السراب . ورقوق الشراب :

مزجه . ورقوق الطيب في الثوب . قال الأعشى :

وتبرد برد رداء المسرو

س بالليل ورققت فيه العيرا

ورقوق التريد بالدم . وماء السيف يتقوق

في صفحته ، وماؤه في منته رقوق .

■ ر ق ل - ناقة مرقال ، ونوق مرقابل ،

وأرقلت في سيرها : أسرعت .

ومن المجاز : أرقل القوم الى الحرب . قال
الناطقة :

إذا استنزوا للطنع عنهن أرقلوا

الى الموت إرقال الجمال المصائب

وفلان يُوقل في الأمور ، وهو مرقال
في التوازل ، وقيل لهاشم بن عتبة : المرقال
لإرقاله في الحروب . وأرقلت إليهم الزماح .
قال المهذلي :

أما إنه لو كان غيرك أرقلت

إليه القنا بالرافعات اللهازم

وقال الراعي :

بسم إذا هزمت إلى الطعن أرقلت

أنا بيها بين العكوب الحوادر

وتقول : ما هم رجال ، إنما هم رقال ، جمع
رَقلة وهي النخلة الطويلة .

* ر ق م - فلان يلبس الرقم وهو الوشي .
وفي الحديث « وما أنا والدنيا والرقم » ورقم الثوب
وغیره : وشاه . ورقم الكتاب : بين حروفه ،
ونقطه ورقمه ، وكتاب مرقوم ومُرقم . والثامر
يرقم الثياب ويرقمها . يُعلمها ، وثياب مرقومة
ومرقمة . ولحمارتان في يديه : نقطتان سوداوان
كالدريهين . وكان عيونهم عيون الأرقام وهي
الحيات الرقش ، وكأنه أرقم يتلمظ . وتقول :
فلان يهدي الى اللقم بالرقم والأرقم أي بالكتاب
والقلم .

ومن المجاز : « هو يرقم في الماء » ورقم حيث
لا يثبت الرقم ، مثل في الذي يعمل ما لا يعمل
أحد لحذقه ورقفه . قال :

سأرقم في الماء القراح إليك

على نايكم إن كان في الماء راقم

وأرض مرقومة : فيها بُذ من النبات .
وما وجدت فيها إلا رقة من كلاً . ورقم البعير :

كواه . قال حسان :

نسي أصيل في الكرام ومنودي

تكوى مراقه جنوب المصطلي

أى مكواهيه الواحد مرقم . ورقم الخبز بالرقم

وتقول : هو ميد قمر ، على غرته للسودد رقم .

* ر ق ن - رَقَنَ الْكَاتِبُ : كتبه كتابة حسنة .

والترقين : الترقيش . قال رؤبة :

■ دار تخط الكاتب المرقن ■

وفي نوايح الكلم : العلم درس وتلقين ، لا طوس

وترقين . ونوب مرقن : مصبغ . ورقن رأسه

بالحناء . وترقت وأرقت وأسترفت : تضيئت

بالزقون والزقان وهو الزعفران .

* ر ق ي - رَقَّ في السلم وأرتق وترق ، ورقَّ

السطح والجبل وأرقاه ورفاه ، وهذا جبل

لا مرقق فيه ولا مرقق ، وهو صعب الرقي والرق .

قال :

أنت الذي كلفني رقي القرح

على الكلال والشيب والعرج

وهو راق من الرقة . ورقاه نافع الرقي ، ورقاني

برقة كذا ، ويقال : بأسم الله أريق ، والله يشفيك .

وقد رُقِيَ وسُقِيَ حتى سُقِيَ وعُوفِيَ ، وسلم مرقق ،

ولدغته حبة لا تقبل الرقي ، وأستفاه لدا ، به .

ومن المجاز : ما زال فلان يرقق به الأمر حتى

بلغ غايته . والحدود مرقاة إلى الشرف . والجد

صعب المراقي . ولقد أرتقت بأفلان مرقق صعبا ،

ورقأ الله أعل الرتب . وقال :

• وأرق إلى الخيرات زنا في الجبل •

ورق عليه كلاما : رفع ، ورقى إلى سمعه كذا .

ورق في العلم والملك : رقى درجة درجة . وراق

أمرهم إلى الفساد وتراى . وأرتق بطن البعير :

أمتلا شبعاً . وأرتق القراد في جنب البعير . ورقيت

فلانا إذا تملتق له وسلت حقه بالرفق كما تُرقى

الحية حتى تُجيب ، وقال كثير لعبد الملك بن

مروان :

وما زالت رقاك تسل ضفني

وتخرج من مكانها ضبابي

ورقني لك الحامون حتى

أجابك حية تحت الجباب

* ر ك ب - رَكِبَهُ وَرَكِبَ عَلَيْهِ رُكُوبًا وَمَرْجًا ،

وإنه لحسن الركبة ، ونعم المركب الدابة ، وأرق

مركب فلان فركب فيه ، وجاءت مراكب العين :

سفائنه . وأوضعا ركاهم وركائبهم ، وما له ركوبة

ولا حلوبة ، وبغير ركوب ، وإبل ركب ، وهم

رُكبان الإبل ، وركب السفن ، وأركبني خلفه ،

وأركبني مركبا فاربعا . وأركب المهر ، ولي فلو

ما أركبت . وفارس مركب : أعطاه رجل فرسا

بغزو عليه على أن له بعض غنمه . قال :

• لا يركب الخيل إلا أن يركبها •

ووضع رجله في الركاب ، وقطعوا رُكُوبَ

سروجهم . وزيت ركابي : محمول من الشام على

الركاب . ومري ركب وأركوب . ومروا بنا

رُكُوبا . وأستركبه فأركبني . وركب الفص

في الخاتم والسان في الفتاة فركب فيه . وركبته :

ضربت ركبتيه ، وضربه بركبتي وهو أن قبض

على فؤديه ثم تضرب جهته بركبتي . ورجل أركب :

عظيم الركبة . وبين عينيه مثل ركة العنز من أثر

السجود . ووسع ركبتيك ومبطنك وهو

الظهر بين النهرين .

ومن المجاز : ركب الشعم بعضه بعضا

وتراكب . وركبه الدين . وركب ذنبا وأرتكبه .

وركبه بالمكروه وأرتكبه . وإن جزوهم لذات

رواكب وروادف . فالرواكب طرائق الشعم

في مقدم السنام والروادف في مؤخره . والرياح

ركاب السحاب . قال أمية :

• تردد والرياح لها ركاب •

وركب رأسه : مضى على وجهه بغير روية

لا يطيع مرشدا . وهو يمشی الركبة ، وهم يمشون

الركبات . وفي حديث حذيفة « إنما تهلكون إذا

صرتم تمشون الركبات كأنكم بعاقب تجمل لاتعرفون

معروفا ولا تنكرون منكرا » وعلاه الركاب :

الكلبوس بوزن جبار . وطلعت رُكبان السبل :

سواقيه وأوائله إذا خرجت به من القنح . وهو

كريم المنبت والمركب . وهذا أمر قد أصطكت

فيه الرُكْب وحكت فيه الركبة الركبة .

■ ر ك د - رَجَّ راكدة : ساكنة ، ورياح

رواكدة . وماء راكد : لا يجرى . وركدت

السفينة . وللشمس ركود وهو أن تدوم جبال

وأسك كأنها لا تريد أن ترح . وركد الميزان :

أستوى . وركد القوم في مكانهم : هذوا ، وهذه

مراكدهم ومراكهم .

ومن المجاز : ركدت رينهم إذا زالت دولتهم

وأخذ أمرهم يتراجع ، وطلعت رينهم تراكدا .

وجفنة ركود : ثقيلة . وتقول : ليني فلان لينة

ركود ، وجفنة ركود : تملأ الرقد وهو العس . وناقاة

مكود ركود : دائمة اللين .

* ر ك ز - أنزل الله بهم رجزا ، حتى لا تسمع

لهم وكذا ، أى همسا . وركز الخ والمود وكزا .

قال ذو الرمة :

عن واضح لونه حو مراكبه

كالأقحوان زهت أحفافه الزهرا

أى لثاته . وركز الله المعادن في الجبال ، وأصاب

ركازا : مقيدا أو كذا . وقد أركز فلان .

ومن المجاز : هذا مركز الجند ، وأحلوا

بمراكهم . وعمر بن فلان راكز : ثابت لا يزول .

وإنه لمركوز في العقول . ودخل علينا فلان فأرتكر

في مكانه لا يرح . وأرتكز على فوسه : جنح على سبيلها معتمدا . وكلته فما رأيت له ركعة : مُسَكَّة من عقل .

* ركس - أركسه وركسه : قلبه على رأسه . وهو منكوس مركوس . وأركسه في الشر : رده فيه (كَلَّمَا رَدُّوا إِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكِسُوا فِيهَا) وأركس الله عدوك : قلبه على رأسه أو قلب حاله . وأرتكس فلان في أمرٍ كان نجما منه . وفي الحديث «والفِتْنُ تَرْتَكِسُ بَيْنَ جَرَاهِمِ الْعَرَبِ» يرتكس أهلها فيها أو ترتد هي بعد أن تذهب . وأركس التوب في الصنيع : أعده فيه . وشعر متراكس : متراكب . وشذ دابته إلى الزكاسة وهي الآخية . وهذا ركس رجس . وبناء ركس : رم بعد الانتهاء .

* ركض - ركض الرجل الدابة بركضها بركلين : ضربها ليسترحها . وأضرب مركضها ومركليها . وأضربوا مراكضها ومراكليها . وأركضه الخيل ، ونرجوا يتراكضون الخيل ، وتراكضوا اليوم خيلهم حتى أدركوهم . وأرتكضوا في الحلبة .

ومن الجباز : الطائر يركض يحتاجه : يمزحهما ويذهما على جسده . قال العجاج :
«إذا النهار كَفَّ رَكْضُ الْأَخِيلِ»

هو طائر أخضر لا يتغير وقت الهجرة ، كما يفعل سائر الطيور فوصف النهار بكفه إياه عن الطيران لشدة حره . والمرأة ركض ذيلها وركض خلفها . قال النابغة :

وَالرَّاكِضَاتِ ذِيُولَ الرِّطَفِ قَهْمَا

ظَلَّ الْهَوَادِجُ كَالْعِزْلَانِ بِالْجَرْدِ
وقال ابن مقبل :

صَدَحَتْ لَنَا جِيْدَاءُ تَرْكُضِ سَاقِهَا

عند التجار مجامع الخللخال

وفي الحديث «هي ركضة من الشيطان» وعن

أبي القيس تزوجت جارية فلم يكن عندي شيء فركضت برجليها في صدرى ثم قالت : يا شيخ ! ما أرجو بك ؟ وركضه البعير نحو رمح الفرس . وركض النار بالمركض : بالمسعر . قال البريق الهذلي :

فَأَنْتَ الَّذِي يَنْتَقِي شَرَهُ كَمَا يَنْتَقِي النَّارُ بِالْمَرْكُضِ

وركضت النجوم في السماء : سارت . وب أرمى النجوم وهي رواكض . وركضت القوس السهم : حفرته ، وقوس ركوض . قال كعب بن زهير :

تَبَرَّقَاتٍ بِالسَّمِّ مِنْ صُلْبِي

وَرَكُوزًا مِنَ السَّاءِ طَحُورًا

وركضت القوس : رميت فيها . قال البيهقي : ويشق من التشاب يحذون ورده

إذا ركضوا فيه الحقي المؤطرا

وقوس طوع المركضين والمركضتين وهما السيتان . قال الشماخ :

يَحَافِضُهُ رَايَ أَعْدَ مُنْذَرًا

وبالكف طوع المركضين كنوم

وركض الرجل : ضرب برجله الأرض (إذا ثم منها يركضون) يهدون لشدة الوطء . وركضت الخيل : ضربت الأرض بمخوارها ، وجاءت الخيل ركضا . وركض الجندب الرضاء بكراعيه . قال ذو الرمة يصف جنديا :

مُعْرُورًا رَمَضَ الرُّضَايَ يَرْكُضُهُ

وَالشَّمْسُ حَيْرَى لَهَا فِي الْحَوْ تَدْوِيمُ

وركضه يركض برجله للوت ، ويرتكض للوت . وأرتكض الولد في البطن : اضطرب . وأركضت الناقة : أرتكض ولدها فهي مركض ومركضة .

وأرتكض الماء في البئر : اضطرب . وهذا مارتكض الماء : نجسه . وأرتكض في أمره :

تَقَلَّبَ فِيهِ وَحَاوَلَهُ . وقعدنا على مراكض الحوض وهي جوانبه التي يضربها الماء .

* ركع - شيخ راكع : متحن من الكبر ، وشيوخ ركع ، ومنه ركوع الصلاة ، وصلى ركعة : قومة سميت بالركعة من الركوع فيها ، وكانت العرب تُسَمِّي من آمن بالله تعالى ولم يعبد الأوثان راكعا ، ويقولون : ركع إلى الله أي أطمان إليه خالصة . قال النابغة :

سِيلُغٌ عَذْرَا أَوْ نَجَاحَا مِنْ أَمْرِي

إِلَى رَبِّهِ رَبِّ السَّبْرَةِ رَاكِعُ

ومن الجباز : لَغِبَتِ الْإِبِلُ حَتَّى رَكَعَتْ ، وَهِيَ رَوَاكِعُ إِذَا طَاطَأَتْ رُءُوسَهَا وَكَبَتْ عَلَى وُجُوهِهَا . قال :

وَأَقَلَّتْ حَاجِبُ فُوتِ الْعَوَالِي

عَلَى شَقَاءِ تَرَكَعٍ فِي الظَّرَابِ

وقال ذو الرمة :

إِذَا مَا نَفَضُوا جَوَارِمَ رَمْلٍ عَلَتْنَا

طَرِيقَةً قَفَّ مَبْرَجٌ بِالرَّوَاكِعِ

وركع الرجل : انعطت حاله وأفقّر . قال :
لَأَتَيْنَ الْفَقِيرَ عَلَيْكَ أَنْ تَرَكَ يَوْمًا وَالدَّهْرُ قَدَرَفُهُ
حَنَفَ النُّونِ الْخَفِيفَةِ مِنْ تُبَيَّتِ .

* ركك - رجل ركيك : ضعيف النجزة قتل . وَرَكَّ يَرْكُ رَكَّةً وَرَكَكَةً . وأقطع الحبل من حيث ركه أي ضعف . وأستركوه فاستجروا عليه . قال القطامي :

تَرَاهُمْ يَغْمِزُونَ مِنْ أَسْتَرَكُوا

وَيَغْمِزُونَ مِنْ صَدَقِ الْمَصَاعَا

ورجل ركيك وركاكة : تسترته النساء فلا يهنه ولا يقار عليهن ، «ولئن الركاكة» وما أصابنا إلا ركة من مطر وركيك وركيكة ، وما وقع إلا ركاكك المطر ، وأركت السماء وأرذت وأرشت . ورككت هذا الأمر في عقه أرككه : أزمته إياه . وركت الأغلال في أعناقهم .

* ركك - فرس نهك المراكل . قال النابغة :

فيهم بنات المسجدي ولاحق
وَرُقُّ مراكلها من المضار
وقال زهير :

إذا ما سمعنا صارخا معجبت بنا
إلى صوته ورُقُّ المراكل صمّر
وركله رجله : رَقَسه . وفلان نَكَّلَ رَكْلًا .
وتقول : لا رُكْلَكَ رَكْلَه ، لا تأكل بعدها أكلة .
والصبيان يتراكلون ، وراكل الصبي صاحبه .
وقال زيان بن سيار يصف نساء وُحَّاء :
يُرَاكِنَ عَرَامَ الرجال بأسوق

دِفَاق وأفواه علافة بحجر
وتركل الحافر على مسحاته : ضربها برجله لتغيب
في الأرض . قال الأخطل :

رَبَّتْ وَرَبَا فِي كَرْمِهَا أَبْنِ مَدِينَةٍ
يَطْلُسُ عَلَى مَسْحَاتِهِ يَتَرَكَّلُ

أَبْنِ أُمَةٍ أَوْ قَرَوَى . وركلت الخيل الأرض :
كدتها بجوافرها وراكلت . قال أبو النجم :

وَرَاكَلَتِ الْقُرَيَّانَ حَتَّى تَخْدُمَتْ
سَقًا مِنْ قَرَارَاتِ التَّلَاجِ الضَّوَارِجِ
أَي صَارَ السَّقَا لَهَا كَالْخَدَمِ .

* رَكْم - رَكَمَ المَتَاعَ قَارَتَكُمْ وَتَرَكَكُمْ . وصحاب
ورمَلْ مَرَكُومٌ وَرُكَامٌ وَمُرْتَكَمٌ وَمَتَرَكَكُمْ .

ومن الحجاز : تراكم لُحْمُ الناقة إذا سمئت ، وناقة
مركومة : سميعة . وتراكت الأشغال وآرتكت .
وهذا مُرْتَكَمُ الطريق : مستواه وجاذته ، وتقول :
أَخَذَ فُلَانٌ لَقَمَ الطريق وَتَكَه ، وسلك جاذته
ومرتهكه .

* رَكْن - استلم أركان البيت . وكأنه رَكْنٌ
يَدْبُلُ . وجبل ركين : عزيز ذو أركان . وشيء
مُرْتَكِنٌ لَهُ أركان . وَرَتَّنَ إِلَيْهِ رُكُونًا ، وهو راكن
إلى فلان وساكن إليه .

ومن الحجاز : فلان يأوى من عز قومه إلى
ركن شديد . وتمسحت بأركانها : تبركت به .
وناقة مُرْكَنَةُ الضرع : مستفخة . ورجل ركين :
رزين شبه بالجلل الركين ، وقد رَكَّنَ ركانة .
وزرعوا الرياحين في المراكن .

* رَك و - مَلَأَ الرُّكُومَةَ مِنَ الرِّكْيَةِ وَالْجَمْعُ الرِّكَاةُ
وَالرُّكَايَا .

ومن الحجاز : قول بشر :
بكل قرارة من حيث جالت

رَكِيَّةٌ سَنِيكَ فِيهَا آسَلَامٌ
أَرَادَ مَحْفَرُ السَّنِيكِ شَبَهَ بَرَكِيَّةٍ تُكَلِّمُ فِي شِقِّ مَنَاهَا .

* رَمَث - حبل أرمات وأرمام : حلق .
وركبو الرمث في البحر وهو الطوف . وفي الحديث
« إنا نركب أرمانا لنا في البحر » وقال جميل :

تَمَيَّبَ مِنْ حَبِي بَشِينَةً أُنْتُ
عَلَى رَمَثٍ فِي الْبَحْرِ لَيْسَ لَنَا وَفَرٌ
وَرَعَيْتِ الْإِبِلَ الرَّمْثَ وَالْأَرْمَاتَ وَهُوَ مِنْ
الْحَمَضِ . قال :

أَلَا حَتَّى الْمِرْقَالِ وَأَشْثاقَ رَهْيَا
تَذَكَّرُ أَرْمَانَا وَأَذْكَرَ مَعْشَرِي

وَلَوْ عَلِمْتُ صَرْفَ الْبُيُوعِ لَسَرَّهَا
بِمَكَّةَ أَنْ تَبْسَاعَ حَمَضًا بِإِذْخِرِ
أَي تَبِيعَ رَمْنًا بِإِذْخِرِ .

* رَمَح - رَمَحَهُ : طعنه بالرمح . ورجل
رامح نابل ، وهذا رَمَاحٌ : حاذق في الرماحة ،
ورامحه مرامحة . وترامحو وتسايفوا ، ولهم رماح
وأرمام . ورَمَحَتِ الدابة ، ودابة رماحة : عضاضة ،
وَرَمَوْحٌ : عضوض .

ومن الحجاز : طلع السهاك الرامح . وركض
الْجُنْدُبُ وَرَمَحَ : ضرب الحصى برجله . وأخذت
الإبل رماحها : منعت بحسبها أن تُفْحَرَ . قال التمر :

أَيَّامٌ لَمْ تَأْخُذْ إِلَى رِمَاحِهَا

إِبِلٌ يَجْلِثُهَا وَلَا أَبْكَارِهَا

وإبل ذوات رماح ، وناقة ذات رمح . قال
الفرزدق :

فَكُنْتُ سَبِيًّا مِنْ ذَوَاتِ رِمَاحِهَا
غَشَّاشًا وَلَمْ أَحْطِلْ بِكَاءِ رَعَائِيهَا
وَأَخَذَتِ الْهَمَى رِمَاحَهَا : منعت بشوكها أن
تُرْمَى . وأصابته رماح الجن : الطاعون . قال زيد
ابن جندب الإيادي :

وَلَوْلَا رِمَاحُ الْجَنِّ مَا كَانَ هَزْهَمٌ
رِمَاحُ الْأَعَادَى مِنْ فَصِيحٍ وَأَعِجَمِ

وَأَفْضَدُ الْجَاهِلِ
لَعَمْرُكَ مَا خَشِيتُ عَلَى أُنَى

رِمَاحَ بَنِي مَقْسِدَةِ الْحِمَارِ
وَلَكِنِّي خَشِيتُ عَلَى أُنَى

رِمَاحَ الْجَنِّ أَوْ إِيَّاكَ حَارِ
الْأَنْذَالِ أَصْحَابِ الْحَمْدِ دُونَ الْخِيلِ . وَرَمَحَ الْبَرْقُ :

لَمَعَ لَمْعًا خَفِيفًا مُتَقَارِبًا . وَرَأَيْتُ مِهْمَةً وَرَامَحًا أَيْ
ثُورًا ، سُمِّيَ لِقَرْنِهِ . قال ذو الرمة :

وَكُنَّا نَدْعُوهُ مِنْ مِهْمَةٍ وَرَامِحِ
بِلَادِ الْوَرَى لَيْسَتْ لَهُ بِلَادٌ

وَكَسَرُوا بَيْنَهُمْ رِمَحًا : وقع بينهم شر . ومُنِينَا
بِیَوْمِ كَطَلِ الرِّيحِ : طويل وضيق . قال ابن
الطَّعْنَةِ :

وَبِیَوْمِ كَطَلِ الرِّيحِ قَصْرُ طَوْلِهِ
دَمَ الرِّيحُ عَنَا وَأَصْطَفَاكَ الْمَزَاهِرِ

وهم على بني فلان رمح واحد : قال طفيل :
وَأَلْفَيْنَا رِمَحًا عَلَى النَّاسِ وَاحِدًا

فَنَظُمَ أَوْ نَابَى عَلَى مَنْ تَنَظَّلَا

* رَمَد - رَمَدَ الشَّوَاءُ . وَقَدِمْنَا هَذَا الْبَلَدَ
فَرَمَدْنَا فِيهِ أَيْ هَلَكْنَا وَصَرْنَا كَالرَّمَادِ ، وَمِنْهُ أَصَابُهُمْ
عَامُ الرَّمَادَةِ وَهِيَ الْقَحْطُ . وَأَرْمَدَ الْقَوْمُ مِثْلَ

أستوا. ونعامة رمدا، وربدا، ونعام رمد وربد.
ومنه قيل: أرمد: عدا عدو الرمد. وعين رمدا،
وعيون رمد، ورمدت عينه، وبه رمد، وهو رمد
وأرمد، وأرمد عينه البكاء. وأرمد وجهه وأربد.
وماء رمد: آجن. وثوب رمد وأرمد: وسخ.
وتقول: إن طين الرمد، من الدواهي الربد، وهي
البعوض لرمدة لونه. قال أبو جزة:
تبنت جارتها الأفي وسامر
رمد به عاذر من كالجرب

ومن المجاز: سفي الرمد في وجهه إذا تغير.
وفي مثل «شوى أخوك حتى إذا أنضح رمد» أي
أحسن ثم أسد إحسانه. وبكت عليه المكارم
حتى رمدت عيونها وقرحت جفونها.

■ رم ز - رمز إليه، وكلمه رمزا: بشفتيه
وحاجبيه. ويقال: جارية غمازة بيدها همزة
بينها لمزة فمها رمزة بحاجبها. ودخلت عليهم
فغاصروا وترامروا. وضربه حتى خرمز لوت:
يتحرك حركة ضعيفة وهي حركة الوقيذ. ونهته
فما أرمز وما رتمز. قال:

«خررت منها لفقأ أرمز»

وقال مازد:

إذا شفتاه ذاقنا حر طعمه

ترمزنا للجوع كالإسك الشعر

ما قصر في التشبيه. وقال الطرافح:

إذا ما رآه الكاشون ترمزوا

حذارا وأومؤا كلهم بالأنايل

وضرته فما أتماز ولا أرماز. ونهى عن

كسب الرمزة وهي القعبة. وكنية رمزة: تموج

من نواحيها. قال ساعدة بن جؤية:

تجهم شباء ذات قوائس

رمزة تأتي لهم أن يجربوا

وتقول: شتان بين منازلة الرمزة، ومنازلة

الرمزة.

* رم ص - غدا إلى الرمس، كأن لم يغن
بالأمس، وهو القبر وما يجنى على الميت من التراب
وأصله الدفن وحقى التراب عليه، يقال: رمسه
بالتراب.

ومن المجاز: الريح رمس الآثار بما تبهر،
وعقبتها الرمسات والرواس، ورمست على الأمر:
كنتمه، ورمس الخبر. قال لقيط بن زُرارة:
يا ليت شعري اليوم دختوس

إذا أتاه الخبر المرموس

أتحق القروى أم تبس

لا يل تبس إنها عروس

ورمست حبك في قلبي. قال:

إذا ألم الواشون للشر بيانا

تلغ رمس الحب غير المكذب

أشدت وأشدك من تلغ به المرض. ويقال:
ألم الحرب والشر والألام صله.

* رم ص - من ساء الرمس، سره الفمص؛
لأن الفمص ما رطب وهو خير من اليابس.

* رم ض - مثنى على الرمضاء وهي الحجارة
التي أشتد عليها وقع الشمس فحيت وقد رمضت
رمضا. وأرض رمضة. ورمض يوما رمضا.
ورمض الرجل: أحرقت قدفيه الرمضاء. وأرمض
الحر القوم. ويقال: غوروا بنا فقد أرمضتمونا.
وخرج يرمض الأطباء: يسوقها في الرمضاء حتى
تنفسخ أظلافها فيأخذها. ولحم مرموض:
مرضوف. وموسى رميض ورميضة. وقد رمضا
وأرمضا: دقا بين حجرين لتريق.

ومن المجاز: تداخل من هذا الأمر رمض،
وقد رمض له ورمضت منه وأرمضت.
وأرمضني حتى أرمضني. وأتيت فلانا فلم أجده
فرمضته ترميضا أي أنتظرته ساعة ومعتاد نسبه

إلى الإرماض لأنه أرمضك بإطائه عليك.

* رم ع - أنظر إلى رماعته كيف تضطرب
وهي ما يرمع من يافوخ الصبي أي يتحرك في أوان
رمضاه. قال:

يقلل به الحبراء يرمع رأسه

من الحز تراف الوليد المتم
من التيمعة، ومنه: اليرمع الحصى الأبيض الذي
يلمع.

ومن المجاز: «كفا مطلقه تفت اليرما»:
يضرِب للفتاظ.

* رم ق - ما زلت أرمقه وأراقه حتى غاب
عن عيني إذا أتبعته بصرك وأطلت النظر. وتقول:
أنا أرمقه، فلا أتى أرمقه. وما به إلا رمق، وما بقي
إلا أراقهم. وهذه نحلة لاتريق إلا يروق واحد.
ويقال: «موت لا يجز إلى عار خير من عيش
في رماق» وما عيشه إلا رمقة ورماق. قال رؤبة:
ما عجل معروفك بالرماق ولا مؤاخاتك بالمذاق
ورامق الأمر: لم ينضجه ولم يجه وأبق من
إصلاحه بقية. قال السجاج:

والأمر ما رامقته ملهوجا

بضوبك ما لم يحم منه مضجعا

ورمق غنمه: سقاها ماء قليلا، وهم يرمقونه
بشيء قليل، وترمق الماء واللبن: تحساه حسوة
حسوة. ورمق الكلام: لفققه شيئا فشيئا. وأرمق
عيشه، وعيش مرمق. قال الكيت:

يعالج مرمقا من العيش فانيا

له حارك لا يجمل العب منقل

* رم ك - فلان يركب الرمك والرمالك. وتعطر
بالرماك وهو ضرب من الطيب في لونه رمة
وهي ورقة في سواد من قولهم: جعل أرمك.
وقال رؤبة:

وصية مثل الدخان رُمًا

يُحَطُّ بالمسك فيُجَمَّلُ سَكًا
وتقول : لا تمنعني صحتك وإكرامك ، فقد
يستصحب المسك الرامك .

* ر م ل - نزلوا بين رمال وجبال . وجبذا تلك
الرمال المُقَرَّ ، والبلاد القُفَر . وهذه رملة حضنتني
أحشاؤها . ورَمَلُ الطعام : جمل فيه الرمل .
وهذا حَبُّ مَرْمَلٍ ، ورَمَلُهُ بالدم ، وترَمَلُ به
وآرَمَلُ . قالت كبشة :

ولا تردوا إلا فضول نسائكم

إذا آرمتل أعقابهن من الدَّم

والرَّمَلُ في الطواف سنة « وقد رَمَلَ رَمَلًا
ورملنا إذا هروا . ورَمَلُ الحَصِيرِ والسَّرِيرِ
وَأرَمَل : سَفَّ ، وحَصِيرُ مَرْمُولٍ ومُرْمَلٍ ، ونساء
روامل : سَوَافٍ .

ومن المجاز : قول أبي النجم :

هَيْفَ تضيق الأُزُرُ عن رمالها »

وَأرَمَل : أَفْقَرُوفِي زاده وهو من الرمل كأدفع
من الدعاء . ومنه الأرملة والأرامل ، وفي كتاب
العين : ولا يقال شيخ أرمل إلا أن يشاء شاعر
في تلميح كلامه كقول جرير :

هذي الأرامل قد قضيت حاجتها

فمن الحاجة هذا الأرمل الذكر

وَأرملت المرأة ورملت من زوجها ولا يكون
إلا مع الحاجة . وعام أرمل ، وسنة رملاء : جدبة
وكلام مُرْمَلٍ : مزيف كالطعام المرمَل . قال :
وقافية قد بت أعدل زيفها

إذا أُنشدت في مجلس لم ترَمَلِ

* ر م م - الله يحيي الرِّيمَ والرِّيمَ والرِّيمَ والرِّيمَ

بوزن الرِّفات . قال :

ظَلَّتْ على مَوْسِلِ حَيَامَا

ظَلَّتْ عليه تَمَلُّكُ الرِّمَامَا

أى تَمَلُّحُ به . ونهى عن الاستنجاء بالروث
والرِّمَّة . وفي رأس الوَيْدِ رُمَّة : قطعة حبيل بال .
ورُمْتُ من البنيان ما أَسْتَرِمُ منه . ورَمَّ قوسه :
أصلحها . ورَمَّ العظم والحبل ، وحسب الرِّمَامِ .
والشاة تَرُمُّ الحشيش من وجه الأرض يمرمتها . وأرَمَّ
الرجل : سكت ، وكلهم فأرَقوا كأن على رؤوسهم
الطير ، وتكلموا وهو مَرْمٌ لا ينيس . وكان ساكنا
ثم ترمرم أى حرك فاه . قال :

« إذا ترمرم أغضى كل جبار »

ومن المجاز : أحيا ريم المكارم . ودفعه اليه
رِيمَهُ أى كله وأصله أن رجلا باع بغيرا بحبل
في عنقه فقيل ذلك . قال ذو الرُّمَّة :

جئنا بأقارهم أسرى مقزنة

حتى دفعنا إليهم رُمَّة القود

أى تمامه ، ومنه أَرَمْتُمْ ما على الحيوان وأقتمه :
أَكْتَنَسَهُ . وترَمَّ العظم : تعرَّقه أو تركه كالرمة .
وَأَنْتَشَرَ أمرهم فورمه فلان . ولم الله شعثك ، ورَمَّ
نَشْرَكَ . ورَمَّ سهمه بعينه : نظرفيه حتى سواه .
وأمرُ فلان مرموم . وقال ذو الرُّمَّة :

« هل جبل حرقاء بعد الحجر مرموم »

وترَمَّه : نَبَعَهُ بالإصلاح . قال عنترة بن شداد :

« هل غادر الشعراء من مَرَمٍ »

وله العظم والرَّم : المسال الجرم .

* ر م ن - من صدور المُرَّان يُقْتَظَفُ رَمَانٌ
الصدور . وقال النابغة :

يُحَطِّطُ بالعِبدان في كل مجلس

ويُخَيَّانَ رَمَانُ الأُسدَى النواهد

يمتدنان مفاخر الآباء . وملاَّت الدابة رَمَانَهَا
وهي موضع العلف من جوفها . وأكل حتى تنأت
رَمَانَتَهُ وهي السرة وما حولها .

* ر م ي - رَمَاهُ عن القوس بالمِرْمَاةِ والمِرْمَايِ

رَمِيَّةٌ صائبة ورَمِيَّاتٌ صوابٌ ، وهو جِدُّ الرَّمِي
وَالرَّمَايَةِ . ورَمِيَّتَ اليَدُ يده . وهو من رُمَاةِ الحَدَقِ .
وهو رجل رَمَاءَ . وتراموه وأرتموه . ونرجوا يَرْتَمُونَ
ويترامون في الغرض . وراماه مُرَامَاةً ورَمَاءَ ،
وفي مثل « قبل الرَّمَاءِ ثَمَلُ الكَلْبَانِ » وخرجتُ
أرتمى : أَرَمِي القَنْصَ . وخرجتُ أَرْتَمِي : أَرَمِي
في الأغراض . ورأيتُ المَسَاعَ مُرْمِيً به في كل
موضع . ونفذ سهمه في الرِّيمَةِ والرَّمَايَا .

ومن المجاز : رَمِي في عينه بالقذى ، ورامه
بعينه . وراماه بالقاحشة . ورَمِي بحبله على غاربه :
تركه وخلاه . قال ذو الرُّمَّة :

أطاع الهوى حتى رمته بحبله

على ظهره بعد العتاب عواذله

وهو مُرَامٍ عن قومه : مناضل . وطعنه فرمى
به ، وأرامه عن ظهر فرسه . ورَمِي بالعدل عن ظهر
البعير وأرامه : ألقاه . وأكل التمر ورَمِي بالنوى .
ورَمِيَتِ الأَرْمِيَّةُ بالأشبية أى السحب بالأمطار .
والرَّمِي : السحاب الحسرى في العظم القطر . قال
أبو جندب المَدَنِي :

هناك لو دعوت أذاك منهم

فوارس مثل أرمية الجيم

وهو مطر الصيف . وقال آخر :

حينئذ ليأتني هاجه بعد سلوة

وميض رمي آخر الليل يبرق

وترامى الجرح والأمر إلى الفساد . ورَمَى الله
لك : نصرَكَ . ورَمِيْتُ على الحسين وأرميتُ :

زدت ، وهو يرمي على صاحبه ويرمى . قال :

حِينَكَ مَلَى بِالْأُمُورِ إِذَا عَرَّتْ

طَوَى مَانَةً عَامَا وَقَدْ كَادَ أُوْرِي

وفي هذا رَمِيَّةٌ على ما قيل لى أى زيادة . وفيه
رَمِيٌّ على ما سمعتُ أى فضلٌ ، وهو صاحب رَمِيَّةٍ
أى يزيد في الحديث . وأرَمَى المالَ ورَمَى وأرَمِي :

زاد وكثر. ورأيت ناسا يرمون الطائف: يقصدونه
وهذا كلام بعيد المرأى. وله همة قصية المرأى،
وما أبعد مرمى همة. وتقول: هذه الموائى،
بعيدة المرأى. وكيف تصنع إن رميت بك على
العراقين أى إن سلطتك عليهما ووليتك. وقال
ذو الرمة:

دِرْقَسُ رَمَى رَوْضَ الْقِدَائِينَ مَنَّهُ

بأعرف ينبو بالحيين تمالك

* ر ن ب - يقال للذليل: إنما هو أرنب
لأنه لا دفع عندها، تقول العرب: إن القبرة
تطمع في الأرنب. قال الأعشى:

أراني لدن أن غاب قومي كأنما

يراني فيهم طالب الحق أرنبا
وقال ابن أحر:

لا تُفزع الأرنب أهواؤها

ولا ترى الضب بها ينجحز

يريد ما بها أرنب حتى تفزع ولا ضب حتى
ينجحز. وتقول: وجدتهم مجذعى الأرناب، أشد
فزعا من الأرناب. وجدَّع فلان أرنبة فلان إذا
أهانها وهى طرف الأنف. وقوم شم الأرناب.
وكساء أرنباي ومرتباني: أذكرن على لون الأرنب،
والأكسية المربانية تصنع بالشام ويقال لها
المرباب، وأما الكساء المؤرنب فهو المخلوط بفزله
وبر الأرناب. وأرض مربية.

* ر ن ج - سمعت صبيان مكة ينادون على
المقل: ولد الراجح وهو الجوز الهندى.

* ر ن ح - رنج فلان وترنج إذا دبره وتمايل
كالأسن والسكان، ورنجه الشراب. قال:
وكأس شربت على لذة دهاق رنج من ذاقها
وقال:

* ضرب إذا مارح الطرف أسمى

ومن المجاز: رنحت الريح الفصن قترنج.

وأستجمر بالرنج وهو الألوثة رنج برائحها الذكية.
ولقد ترنج على فلان إذا مال عليك بالتطاول والترقع.
قال أبو القريب البصرى:

ترنج بالكلام على جهلا * كأنك ماجد من آل بدر
وهو يترنج بين أمرين ويترنج.

* ر ن د - أطيّب نسرا من الرند، ومن عود
الهند، وهو شجر شاك بالبادية أو الحنوة أو الآس.
وقال الجعدى:

أرجأت يقضمن من قُضب الرند

يد بشعر عذيق كشوك السيال

* ر ن ف - قال رجل لعبد الملك: خرجت بى
قرحة، قال: فى أى موضع من جسدك. قال:
بين الرانقة والصقي فاعجبه حسن ما كتى وهى
ما سال من الألية على الفضلين وقيل فرعها الذى
يل الأرض عند القعود. يقال للمعجزاء: إنها لذات
روانف. قال عترة:

مضى ما تلقى فردين رنجف

روانف أليتك وشستارا

وتقول: لمن روادف رواجف * ترنج منهن
الروانف.
ومن المجاز: علوا روانف الإكام: رهوسها.
قال:

وإن علا من أكنها روانفا

أشقى عليها طامعا وخائفا

* ر ن ق - له رونق أى حس وبهاء، وذهب
رونقه. ورنقه: كذره كأن معناه ذهب برونقه
الذى هو صفاؤه. وماء رنق ورنق. ورنق الطائر:
وقف صافا جناحه لا يعضى.

ومن المجاز: ذهب رونق شبابه أى طرأته.
وأنيته فى رونق الضحى، كما تقول: فى وجه
الضحى وأشد ابن الأعرابي:

وهل أرفن الطرف فى رونق الضحى

يهجل من السلاء وهو خصب

والسيف يزينه رونقه أى ماؤه وفنده. وما
فى عيشه رنق. ورنق ولا تعجل أى توقف وانتظر
ويقال: "رمدت المعزى فرق رنق" و"رمدت
الضأن فريق رنق". ورنقت السفينة: دارت
فى مكان واحد لا تمضى. ورنقت الزاينة: تفرقت
فوق الروس. قال ذو الرمة:

إذا ضربته الريح رنق فوقنا

على حد قوسنا كما خفق النسر
ورنقت منه المنية: دنا وقوعها. قال:

ورنقت المنية فهى ظل

على الأبطال دانية الجناح

وفيه بيان جلى أن ترنيق المنية مستعار من ترنيق
الطائر حيث جعل المنية كبعض الطير المرنقة بأن
وصفها بصفته من التظليل ودنو الجناح. ورنقت
السنة فى عينه: خالطتها ولم ينم. ورنق الأسير:
مدّ عنقه عند القتل كما يمد الطائر المرنق جناحه.

* ر ن م - ترنم المفقى وترنم وترنم رنما: رجّع
صوته، وسمعت له رنما وترنمة حسنة وترنما وترنما.
وترنم الطائر فى هديره. وفى صوت المكاء ترنيم.
ومن المجاز: ترنمت القوس. قال الشياخ:

إذا أنبص الرامون عنها ترنمت

ترنم نكل أوجعها الجناز

وعود رنم. قال علقمة:

قد أشهد الشرب فيهم مرنم

والقوم تصرعهم صباء خرطوم

وتقول: نقرته بيمينه، فأنطقته بيمينه.

ر ن ن - سمعت له رنة ورنينا: صيحة
حزينة. وقد رن وأرت.
ومن المجاز: أرنيت القوس والسحابة وقوس

وسحابة مِرْنان . وعودٌ ذورته .

❖ ر ن و - رنا اليه ورناله رَنُوا : أدام اليه النظر وظل رانيا اليه . وكأس رَنُونَةٌ : دائمة . قال ابن أحر :

مدت عليه الملك أطنابه

كأس رَنُونَةٌ وطرف طيمز

ومن المجاز : حدثني فونوت الى حديثه . ورنوت عنه : تقاتلت . وأسأل الله أن يرنيكم الى الطاعة أى يصيركم تسكنون اليها لا الى غيرها . وله شرف يراني الكواكب ، سمعته من العرب . ❖ ر ه ي أ - رَهْيَاتِ السحابة : تمخضت بالمطر . ورهيا الحمل : جعل أحد العدلين أقل من الآخر .

ومن المجاز : قوله :

فلنك عتانة النقيات أمتحت

ترهيا بالعقاب مجرميها

وتقول : اذا عزم على الغزو وتها ، نشأ عمام النصر وترهيا .

❖ ر ه ب - رَهْبَةٌ وفي قلبي منه رهبة ورهب ورهبوت . وهو رجل مرهوب ، عدوه منه مرعوب . قالت ليل :

وقد كان مرهوب السان وبين الـ

لسان ويجدأ السرى غير قاتر

ويقال : الرهباء من الله والرغباء الى الله والنماء بيد الله . وأرهبة ورهبة وأسترهبة : أزعجت نفسه بالإخافة . وتقول : يشعر الإهاب ، اذا وقع منه الإرهاب . وترهب فلان : تعبد في صومعيته . وهو راهب بين الرهبانية ، وهؤلاء رهبان ورهبة ورهبان ورهبانة . قال رجل من الضباب :

قد أدبر اللبل وقضى أربة

وأرفعت في نكبتها الكوكبة

كانها مصباح دبر الرهبة .

ورماه فأصاب رهبته وهى عظيم في الصدر مطل على البطن كأنه طرف لسان الكب .

ومن المجاز : أَرَهَبَ الإبل عن الخوض : ذادها . وأرهَبَ عنه الناس بأه وتجدته . قال رجل من بزم :

إنا إذا الحرب نساقيها المال

وجملت تلقح ثم تحمال

يُرهَبُ عنا الناس طعن إقبال

شزر كأفواه المزد الشلال

أى تنفق عليها المال وهو من فصيح الكلام وإنما فصحه ملح الاستمارة . ويقال : لم أَرَهَبْ بك : لم أسترِبْ بك .

❖ ر ه ج - نار الرهج ، وأريج البَار : أناره . وأرهجت حوافر الخيل .

ومن المجاز : أريج فلان بين القوم : أثار الفتنة بينهم . وله بالشرمخ ، وله فيه رَج . وأرهجوا في الكلام والصخب . ونوء مرهج : كثير المطر . قال مليح الهذلي :

ففى كل دار منك للقلب حسرة

يكون لها نوء من العين مرهج

وأرهجت السماء : همت بالمطر .

❖ ر ه ز - ارتهز لأمر كذا ، ورأيته مرتهزا له إذا تحرك له وأهتز ونشط من الرهز وهو الحركة في الجماع وغيره . وتقول : فلان للطبع مرتهز ، ولقرصه منتهز .

❖ ر ه ص - أصليح أصل الجدار المنسحق يرفص تحك ، وإذا بنيت جدارا فأحكم رقصه وهو عرقه الأسفل . وفلان رهاص جيد . ورهصت الدابة : شدخ باطن جافرها حجر فادواه . ودابة رهص . وأصابه راهص . وبه رهصة . ومن المجاز : أرهص الشيء : أثبته وأسهه . وكان ذلك إرهاصا للنوبة . وأرهص الله فلانا لغير :

جعله مَعِدنا له ومأى . وفُضِّل فلان على فلان مَرَاهَص : مراتب . وكيف مَرَهصة فلان عند الملك ؟ . قال الأعشى :

رمى بك فى أخراهم تركك العلى

وفُضِّل أقوامٌ عليك مَرَاهِصا

ورَهَصه : لامه وهو من الرهصة . وتقول : فلان ما ذكر عنده أحد إلا عمصه ، وقطع في ساقه ورَهَصه . وفلان أسد رهيص : لا يتبع مكانه كأنما رهيص .

❖ ر ه ط - هؤلاء رَهَطك وهم من الثلاثة الى العشرة . قال الوليد بن عتبة أخو عثمان رضى الله تعالى عنه حين قُتِل وبيع على كرم الله تعالى وجهه وأمر بقبض مائى الدار من السلاح وغيره :

بنى هاشم إنا وما كانت بيننا

كصدع الصفا لأرباب الدهر شاعبه

ثلاثة رهط قاتلات وسالب

سواء علينا قاتلاه وسالبه القاتلان محمد بن أبى بكر والمصرى .

❖ ر ه ف - سيف رهيف الحد ومُرهَف وقد رَهَفَ رَهَافَة وأرهفه الصَّيقل .

ومن المجاز : رجل مُرهَف الجسم : دقيقه . وقد شحذت علينا لسانك وأرهفته علينا . وأرهف غُربَ ذهرك لما أقول لك .

❖ ر ه ق - رهقه : دنا منه . " وأذا صُل أحدكم الى شيء فله رَهَقه " . ورَهَقَت الكلابُ

الصيد . وأرهقناهم الخيل . وصبي مُرهَق : مُدَّانٍ لثلم . ورجل مُرهَق : مضياف رَهَقه الضيوف كثيرا . ومُرهَق النار . قال زهير : ومرهق للبران يُمدد في السلاواء غير ملعن الصَّيد وقال ابن هرمة :

خير الرجال المَرَهَقون كما

خير تلاج البلاد أكلؤها

ومن المجاز : رهقه الدين ، ورهقته الصلاة ، وأرهقوا الصلاة : أخروها إلى آخر وقتها حتى تكاد تقوت . وقد أثبتنا البلد في العصر المرهقة . وقد أرهقكم الليل فأسرعوا . وصلى الظهر مُراهقا : مدانيا للفوات . وكان سعد إذا دخل مكة مُراهقا خرج إلى عرفة قبل أن يطوف .

❖ ر ه ل — فيه رهّل : رخاوة في انتفاخ . وأصبح فلان مهبطا مُرهّلا : قد انتفخت مجاهره من كثرة النوم ، وقد رهّله النوم .

❖ ر ه م — أرحمت السماء : جاءت بالرحام والرحم ، ووقعت رهمة : مطرة ليّنة صغيرة القطر . وروضة مرهومة : قال ذو الرمة :
أوفضة من أعلى حنوة معجت
فيها الصباموهنا والروض مرهوم

وقد رهيت الأرض . وتقول : مراهم النوادي مراهم البوادي . ونزلنا بفلان فكا في أرحم جانيه : في أخصبهما .

❖ ر ه ن — قبض الرهن والرّهون والرّهان والرّهن ، وأسترهني فرهته ضيعي ، ورهنتها عنده ، ورهنتها إياه فأربتها مني ، وراسته على كذا رهانا ومرأسته ، وترأنا عليه إذا تواضعا الرّهون ، وسبق يوم الرّهان .

ومن المجاز : جاء فرسي رهان : متساوينا . « إني لك رهن بكذا ورهينة به أي أنا ضامن له . » وأنشد أبو زيد :

إني ودلوي لها وصاحبي

وحوضها الأنبياء والنضائب

« رهن لها بالرى غير الكاذب »

وقال :

« إن كفى لك رهن بالرضا »

ورجله رهينة أي مقيدة . قال السهمري : بن أسد المكي :

لقد طوقت ليّ رجل رهينة
فأراعتني في السجن إلا سلامها
وفلان رهن بكنا ورهين ورهينة ، ومرتين به : مأخوذ به (كل أمرئ بما كسب رهين) (كل نفس بما كسبت رهينة) والإنسان رهن عمله . والخلق رهائن الموت . قال :

أبعد الذي بالنعيف نيف كويكب

رهينة رمس ذي تراب وجندل
ورهن يده المنيّة إذا استقامت . قال الأخطل :

ولقد رهنّت يدي المنيّة معلما

وحملت حين تواكل الحمائل

ونعمة الله راحنة : دائمة . وهذا الشيء رهن لك : معد . وطعام رهن ، وكأس راحنة : دائمة لا تنقطع ، وأرهن لضيف الطعام والشراب : أدامهما . ورهن بالمكان : ثبت وأقام . وأرهن الميت القبر ضمنه إياه وألزمه .

❖ ر ه و — (وأترك البحر رهوا) : ساكنا كما هو . وعيش راه : ساكن . وقيل جوبة بين مابين قائمين . والرهو ما أطمأن من الأرض وأرتفع ما حوله . ومر بأعرابي فالج فقال : سبحان الله رهوين ستامين ، والرهوة مثله . ويقال : طلع رهوا ورهوة وهو نحو التل . قال ذو الرمة :

يُحَلِّي كما جَلَّ على رأس رهوه

من الطير أفي بنفض الطل أزرق

وجاءت الخليل رهوا : متعبة . وأناه بالنهي رهوا سهوا : أي عفوا سهلا لا احتباس فيه . قال :

يمشين رهوا فلا الأبحار خاذلة

ولا الصدور على الأبحار تنكل

❖ ر و أ — روتت في الأمر فرأيت من الرأي كذا . والروية ثم العزيمة . وليس لفلان روية . ولا يقف على الروايا ، إلا أهل الروايا . ولهم بديهة

ورويته ، وقلوب من العلم روية . قال :
ولا خير في رأى بغير روية

ولا خبر في جهل تعاب به غدا

❖ ر و ب — سقاء الرائب والروّب والمروّب وهو اللبن الذي تكبد وكثفت ذوابته وأتى خضبه وعن الأصمعي : إذا أدرك قبل له : رائب ثم يلزمه هذا الاسم وإن خض . وأنشد :

سقاك أبو ماعز رائبا « ومن لك بالرائب الخائر

أي سقاك تخيضا ونحوه العشاء في لزومه الناقة بعد مضى الأشهر العشرة ، وقد راب اللبن يروب روبا ورعوبا . وطرح فيه الروبة لبروب وهي تخيرته ، وقد رقوبوه وأرابوه في المروّب وهو وعاءه الذي يجر فيه . وفي مثل « أهون مظلوم سقاء مروّب » وقال :

تُجَيِّز من عامر بن جندب

غليظة الوجه عقور الأكلب

« تُبْغِض أن يُظَلَم ما في المروّب »

وقال آخر :

طوى الجراد مروّب ابن عتجل

لا مرجحا بذا الجراد المقبل

أي وقع على رعيه فأكله فجفت ألبان إبله فطوى مروبه . وله موقع حسن في الإسناد المجازي .

ومن المجاز : إنه لرائب إذا كان خائر النفس من مخالطة الناس وتبليغه فيه ترى ذاك في وجهه ونقله . وقوم روتّ وقيل : هو جمع أروب كنوك في أنوك . قال بشر :

فأما تميم تميم بن مرّ « فالفاهم القوم روتّ يناما وأراب الرجل وربت نفسه . وراب فلان :

أختلط عقله ورأيه . وأنا إذ ذاك غلام ليست لي روبة أي عقل مجتمع . وأعرني روبة فرسك .

وهي ما اجتمع من مائه في جسمه ، وفرس باقي الروبة وهي مافيه من القوة على الجرى . وهريق عنا من روبة الليل أي أكرس عنا ساعة من الليل

وفيه ملاحظة للاستمرار منه . وفلان لا يقوم روبة أهله : بما أسندوا اليه من حوائجهم . ورجل رائب : مغر . ودع الرجل فقد راب دمه اذا تعرض للقتل كما يقال : يغلي دمه شبه بالبلن الذي خن روحان أن يحض . وفي حديث أبي بكر رضي الله تعالى عنه «وعليك بالرايب من الأمور ودع الرايب منها» يريد عليك بما فيه خير كالبلن الذي فيه زُبدة ودع ما لا خيرة فيه كالخبيث وقيل : الأول من الزيوب والثاني من الريب .

* روث - راث الحافر روث روثا . وتقول : إن لآن عن نصرتك ذولوثه ، فالصق بروثه أنه روثه ، وهي طرف الأبنية حيث يقطر الزفاف . ورجل مروت : ضخم الأنف .

* روج - روجت الدرهم والسلعة : جوزتها ، وراجت تروج رواجاً . ولاخبر في أدب لارواج له . * روح - الملائكة خلق الله روحاني . ووجدت روح الشمال وهو برد نسيمها . ويوم

راح ، ليلة راحة . وتقول : هذه ليلة راحة ، للركوب فيها راحة . وريح القدير : ضربته الريح . وغصن مروح . وأشد المبرد :

لعيئك يوم البين أسرع واكفاً
من الفتن المطور وهو مروح

وطعام مرياح : نقاخ يكثر الريح في البطن . وأستروح السبع وأستراح : وجد الريح . وأروحي الصيد : وجد ريحي . وأروحت منه طيباً . وأروح اللحم وغيره : تغير ريحه . وأراح القوم : دخلوا في الريح . وأراح الإنسان : تنفس . قال امرؤ القيس يصف فرساً :

لها منخر كوجار الضباع « فنه تريح اذا تنهسر
وأجبا النار بروحه : بنفسه . قال ذو الرمة :

فقلت له أرفعها إليك وأحياها
بروحك وأفتته لها قيتة قدرا

وفي الحديث «لم يرح رائحة الجنة» ولم يرح بوزن لم يرد ولم يخف . وروح عليه بالمروحة . وتروح بنفسه . وقعد بالمروحة وهي مهبط الريح . وذهن مروح : مطيب ، وروح دهنك . ومن يروح بالناس في مسجدكم : يصلي بهم التراويح ، وقد روتهم بهم ترويحاً . وأرحته من التعب فأستراح .

وأستروحت الى حديثه . وتقول : أراح فاراح أي مات فاستريح منه . وشرب الراح . ودفعوه بالراح . وراوح بين عمليين . والمساخي يراوح بين

رجليه . وتراوحت الأبقاب . قال ابن الزبير : حتى الديار عما معارفها « طول البلى وتراوحت الحقب

وإن يديه لبتراوحان بالمعروف . وراحو الى بيوتهم رواحا ، وتروحو اليها وتروحوها . وأنا

أغاديه وأراوحيه . وأراوحو نعمهم وروحوها . ولقبت راتحة : عشية عن الأصمعي . قال ذو الرمة :

كأنني نازع بينه عن وطن
صرعان رائحة عقل وتقيد

أي ضريان من التواني ثم فسرها . ورجل أروح بين الروج وهو دون الفتح . وقصعة روجاء ، قرية القعر . وتروح الشجر وراح يراح من روح : تفتط بالورق . قال :

وأكرم كريماً إن أذاك لحاجة
لعاقبة لمن العضاء تروح

ومن المجاز : أنا ما في وجهه رائحة دم اذا جاء قرقاً . وذهبت ريحهم : دولتهم ، واذا هبت رياحك فاغنمها . ورجل ساكن الريح : وقور .

ونرجوا بريح من العشي وأرواح من العشي اذا بقيت من العشي بقايا . وأنى فلان وعليه من النهار

رياح وأرواح . قال الأسيدي :

ولقد رأيتك بالقوادم نظرة
وعلى من سدف العشي رايح

وأفصل ذلك في سراج وروح : في سهولة

وأستراحة . وتجاوزاً بذكر الله وروحه وهو القرآن (أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحاً) وأرتاح للعرف ، وراح له ، وإن يديه لتراوحان بالمعروف . وأرتاح الله تعالى لعباده بالراحة وهو أن يهتس للعرف كما يراح الشجر والنبات اذا تفتط بالورق وأهترأوسرع كما تسرع الريح في هبوبها كما تقول : فلان كالريح المرسلة .

وإن يديه لتراوحان بالري : تحفان . قال :

تراح يسداه بحشورة
خواطى القداح عجايف النصال

وقال النابغة :

وأسمّر مارين يرتاح فيه
سنان مثل مقياس الظلام

أي يهتر . ورجل أزيحي ، وفيه أزيحية . وأراح عليه حقه : أعطاه . وقال النابغة :

* وصدر أراح الليل عازب همه
* روى د - رويد بعض وعيدك . قال :

رؤيد نصاهل بالعراق جيانا
كأنك بالضحاك قد قام نادبة

وأمش رؤيداً . وأرؤد في مشيتك ، وأمش على رؤيد . قال الهذلي :

تكاد لاتلم البطءا خطوتها
كأنها ثمل يمشى على رؤد

وقال :

ردوا الجمال وقامت كل بهيمة
تكاد من رودة المشى تنهر

وما في أمره هو يداء ولا رؤيداء ، وريح رادة : سهلة المبوب . وأردت منه كذا . وما أردت الى ما فعلت . وأرادته على الأمر : حمله عليه . وراد رودانا : جاء وذهب . ومالى أراك تروء منذ اليوم . وراد النعم في المعنى ريداً : ترد .

وهي في مرادها . وبينا رائدا يرود لنا الكلاء ويرناد . وتباشرت الرؤاد . وأمرأة رادة ، وقد

رادت تروُد : آخلفت الى بيوت جارِاتها . وكلّله بالمِرْوَد . وأدار الرّيح بالرائد وهو يدها . قال :
إذا قبضت تيمّة رائد الرّيح
تنفس قنباها فطار طحينها
أى فسّت . ودار المهر واليازى فى المِرْوَد وهو حليّة مشدودة بالرّسّ إذا دار دار معه . قال عباس بن مرداس :
على تَخْيِصِ الأبصار تسمع بينها
إذا هى جالت فى مرادها عَرَفَا
أى صهلا . والطير تستريد : تطلب الرزق تتردّد فى طلبه . قال أبو قيس بن صرمة :
وله الطير تستريد وتأوى : فوكر من أمّات الجبال وأردته بكل ريّة جميلة فلم أقدر عليه .
ومن المجاز : فلان رائد الوساد ، وقد راد وساده إذا لم يستقر من مرض أو هم . قال :
تقول له لما رأيت نفع زجله
أهذا رئيس القوم راد وساده
وأنا رائد حاجة ومرادها ، وأنا من رواد الحاجات . وهذا مراد الريح . وإن فلانا لمستردّ لثله . قال النابغة :
ولكننى كنت أمرا لى جانب
من الأرض فيه مستردّ ومنهب
وتقول : هو مستردّ ، ما عليه مستردّ . وأرادتنا حاجتنا إذا لبّثهم . وراوده عن نفسه : خادعه عنها وراوغه . والجدار يريد أن يتقصّ . وقال ابن مقبل يصف الفرس :
من المساحات بأعراضها
إذا الحالبان أرادا اغتسالا
يريد العرق .

* ر و ز — رُزْتُ فلانا ، ورزّت ما عنده ، جربته وقدرته ، ولم رزّه روزا ، فلم أر عنده فوزا . ورؤز رأيه وكلامه فى نفسه إذا رؤا فى تقديره

وترتيبه . ورزّت صبيقى : قتت عليها وأصلحتها . وهو راز البنايين : رأسهم ، وكذلك راز أهل كل صناعة . وكان راز سفينة نوح جبريل صلوات الله تعالى وسلامه عليهما لأنه روز ما يصنعه ولأنه راز الصّناعة حتى أفتنها . كما يقال للعالم : خير من الخبير ، وأصله رائز كشاك فى شاك ولذلك جُمع على رازة كسائس فى ساسة . وراز الدنبار : وزنه حتى يعلم مقداره ، وهذا دينار يرضى أكف الرّازة . ونخرج وعليه رُويزيّ وهو ضرب من الطبايسة تصغير رازيّ منسوب الى الرى . قال ذو الرّمة :
وليل كاشئ الزُويزيّ جَبْتُهُ
باربعة والشخص فى العين واحد
أحمّ طلاق وأبيض صارم
وأبيض مهوى وأروع ماجد

* ر و ض — بارضه روضة وروضات ورياض ، و"أحسن من بيضة فى روضة" وروض الفيت الأرض . وأراض المكان واستراض : كثرت رياضه . وراض الدابة رياضة ، وأرناضت دابته . ومهرّ رضى : لم يقبل الرياضة ولم يمهّر المشى . وناقة رضى : عسير . قال الراعى :
فكأن رضىّا إذا يأسرته
كانت معاودة الرجل ذلولا
ومن المجاز : أنا عندك فى روضة وغدير ، ومجلسك روضة من رياض الجنة . وأراض الوادى والحوش واستراض إذا اجتمع فيه من الماء ما وارى أرضه ، وفيه روضة من ماء . قال :
« وروضة سقيت منها ينضوق »
شُبّهت بالروضة فى تحميمها الوادى وترينها . ورض نفسك بالقوى . وراض الشاعر القوافى الصعبة فارتاضت له . ورضت الدّر رياضة إذا تقهّته ، وإنه لصعب الرياضة وسهل الرياضة أى التّعب . قال ليلى :

يرضن صعاب الدّر فى كل رجّة
وإن لم تكن أعناقهن عواطلا
وقصيدة رضىّة : لم تحمك . وأمر رضى : لم يحكم تديره . وراوضه على الأمر : داراه حتى يدخله فيه .

* ر و ع — رُعته وروعته ، وأرعت منه . وأصابته روعة الفراق وروعات البين . قال جرير :
الأتى أهل الجوف قبل العواقي
ومن قيل روعات الحبيب المفارق
وقع ذلك فى روعى : فى خلدى . وثاب إليه روعه إذا ذهب الى شىء ثم عاد إليه . ورجل أروع وأمرأة روعاء ، وناقة روعاء . وهو ذكاء الأروع . قال يصف ناقته :
رائى يحبلها فصدت مخافة
وف الحبل روعاء القواد فروق
وناقة رواع القواد . قال ذو الرّمة :
رفعت له راحل على ظهر صرّيس
رواع القواد حرة الوجه عيطيل
وفرس ورجل رواع .

ومن المجاز : شهد الأروع أى الحرب . وفرس رائع : يروع الرّاقى بجماله . وكلام رائع : رائق . وأمرأة رائعة ، ونساء روائح وروع . قال عمر بن أبى ربيعة :

فإن يقو مغناه فقد كان حقبة
تمنّى به حور المسامع روع
وما راعنى إلا جيتك بمعنى ما شعرت إلا به .

* ر و غ — هو ثعلب رواق ، وهم ثعالب رواقفة ، وهو يروع روغان الثعلب .

ومن المجاز : فلان يروع عن الحق . وطريق زائع رائع . ومالى أراك زائعا عن المنهج ، رائعا عن الحق الألبع . ولا يقال : راغ عن كذا إلا إذا كان عدوله عنه فى خفية . وما زلت أراوغه على هذا

الأمر فما راغ إليه أى أدواره . وأراغيت القناب
الصيد إذا ذهب الصيد هكذا وهكذا وهى تتبعه ،
وحقيقته حملته على الروغان ومنه : إراغة الأمر .
يقال : ما زلت أراغ حاجة لى . وأرغكت في متزلك
فلم أجذك وهو طلب شديد كطلب من يستفقت
منه المطلوب وهو لا يتخلية . ورواغة : صارعه ،
وتزاوغا ، وهذه رواغتهم ، مضطربهم ، كما تقول :
مراغة الدواب : لتمرغها . ويقال : تمرغ في القرب ،
وتروغ في الطين . وروغ القمة في التسم : قلبها
فيه حتى شربها مياه .

* روق - طعنه بروقه .

ومن المجاز : مضى روق الشباب وريقه
وهو أوله . وريقته في روق الضعى وريقه .
وأصابه ريق المطر . وفلان روق بنى فلان :
لسيدهم . وجاءنا روق من الناس كما تقول : رأس
منهم . وأشد الأشمى :

وأصمد روق من تميم وساقه

من الغيث صوب أسقيته مصابره

وقعدوا في روق بيته ورواق بيته وهو مقدمه .
وضرب فلان روقه ورواقه إذا نزل . وفي حديث
عائشة رضى الله تعالى عنها «ضرب الشيطان روقه
ومد أطنايه» وروق البيت : جعل له رواق . وهو
جاري مرواق إذا تقابل الرواقان . وهى زجاء
رواق العين وهو الحاجب . قال :

تصيد وحنى القلوب بمقلة

كمنى مهية الرمل جدي رواقها

وضرب الليل أرواقه وألقى أروقه . وروق
الليل : أظلم ، وأبته ورواق الليل مسدول .
وألقت السحابة أرواقها بجان كذا : دامت بالمطر ،
وأرخيت السماء أرواقها : مطرت . وأرخيت العين
أرواقها : دمت . وألقى الرجل على الشئ أرواقه :

حرص عليه . وألقى الماشى أرواقه : أشد عذوه .
ورأيت رواقا من السحاب وهو نادر منه كرواق
البيت . قال الراعى :

في ظل مرميز تجلو يوارقه

للتاخرين رواقا تحته نضد

وداهية ذات روقين ، وفنته ذات روقين .
ويروى لعل بن أبى طالب رضى الله تعالى عنه :
فإن هلكك قرهن ذمتي لكم
بذات روقين لا يغفلها أثر

وأكل فلان روقه إذا تحاثت أسنانه من الكبر .

وراق فلان على فلان : تقدمه وعلاه فضلا . قال :

أبى الله إلا أن سرحة مالك

على كل أفنان العضاء تروق

وقال ابن الرقيات :

راقت على البيض الحسان بحسنا وبهايا
وراقنى الشئ : أعجبنى وعلا فى عيني . وهؤلاء

شباب روقه جمع رائق كفارهم وقرهه . ورجل
أروق بين الروق وهو إشراف شايه العلى على السفلى
مع طول . وسنة روقاء ، وسنوات روق . وعات
فيهم عام أروق ، كأنه ذنب أروق . وروق الشراب :
صيره راقا بالضعفة . وقد راق الشراب وتروق ،
وشراب رائق . ومسك رائق : خالص . وفلان
مروق كاس الحب : بالغ في ترويقها حتى لا فداء
في حقيقتها ، ولقد أحسن أبو الحسن في قوله :

ومكة راووق الرجال فهاككه

مضى وخذ من شئت منهم مكذرا

وروق فلان لفلان في سلته إذا رفع في سؤمها
وهو لا يريد بها .

* رول - رول رأسه من الدهن : رواه .
ورول الخبز بالسمن والأدم . ورول الفرس :
أدلى ليول . وترول في غلاته : سال فيها رواله
وهو لمابه . وطهرت أسنانه بالرواويل . قال أبو حاتم :

كل سن رديف لسن فهو راويل . قال :

أسناتها أضعفت في حلقها عتدا

مظهرات جميعا بالرواويل

■ روم - هو ثبت المقام ، بيد المرام . وقد
رام الشئ روما ، وهم روم له غير نوم عنه .
وما كان يروم أن يفعل فرومته : جعلته يرومه .

* روى - هو ريان وهى رياء وهم رواء ،
وقد روى من الماء رياء وآرتوى وتروى ، وأروى
إبله ورواها . وماء رواء ويروى : للوارد فيه روى .

وعنده راوية من ماء ، وله راوية يسقى عليه وهو
بعر السقاء والجمع الروايا . وفي مثل «أزوى من
الثقافة» فملى الى الماء فاقه » وهى الضفدع .
وآرتويت فلوفا من الإبل : جعلتها راوية .
ورويت على أهل ورويت لهم ورويتهم : استقيت
لهم . وأرونا يا فلان . وشد الحبل بالرواء وهو
الحبل الذى تشد به الأحمال . ورويت بعيرى
وأرويته : شددت عليه حمله . ورويت على
الناس لئلا يسقط . قال :

« شد فوق بعضهم بالأروية »

وقال :

أقبلتها الحبل من شوران مصيدة

إلى لأروى عليها وهى تتطلق

ورأيت صاحبي : شددت معه الرواء .
والقصيدتان على روى واحد .

ومن المجاز : وجه ريان : كثير اللحم ، وطمآن :
معروق . وهو ريان من السلم . وهم رواء منه .
وشرب شربا رويًا . وسحاب روى : عظيم القطر .
وكأس روية . وآرتوى الحبل : كثرت قواه
وغلظت مع شدة القتل . وآرتوت مفاصله : غلظت
وآستوت . وما زال يلفه حتى آرتوى وآستوى .
وله رياء طيبة وهى الريح الباذرة التى رويت من
الطيب ، صفة غالبه . قال المتنبي :

فلو أن محمداً بجير مدنا = تنشق ربابها لأفلق صالبة
وشبعت من هذا الأمر ورويت . ورويت
من النوم إذا ملته وكهته . وأرويت رأسي دهنًا
ورويته . وإن فلاناً راوية الديات : حاملها ،
وبنو فلان روابا الجمالات . قال الكيت :
وكأن قديماً روابا المئين = بناتي الجارم المبسل
وقال أبو شاس :
ولسا روابا يحملون لنا = أفتالنا إذ يذكوه الحمل
ومنه قولهم : هو راوية الحديث ، وروى الحديث :
حملة من قولهم البعير يروى الماء أى يحمله ، وحديث
مروى ، وهم رواة الأحاديث وراؤها : حاملوها
كما يقال : رواة الماء . ورويت القطاة فراخها :
صارت راوية لها . قال ابن أحر :
تروى لقي الأقي في صنفيف

تصبره الشمس فما يتصبر

وروى عليه الكذب : كذب عليه ، وفلان
لا يروى عليه كذب . ورويته الحديث : حملة
على روايته . وتقول : المتعلم عطشان ما يرويه ،
إلا من يرويه .

* رى ب - (لا ريب فيه) . وراى منك
كذا وأراى . وفلان مرىب . وهذا أمر مرىب ،
وهو ذو ريبه وريب . وأرتبت به وأستربت
وتربت . قال السجاج يصف ثورا :

« وأسقم الأصوات أو تريباً »

وأصابه ريب المنون . ولا تريبه شئ : لا تفعل
به ما يشك له في الأمن والسلامة .

* رى ث - رأت على خبرك ، وفي مثل « رب
مجلة تقب ريتاً » وأسرتته : أسبطنه . قال :
فشمّر أروع لا عاجزاً * جباناً ولا مسترأخذولاً
وما فلان بمسرات الثصرة . وتقول : قد
أسفتته ، فما أسرتته . وهو رأت وريت ، وما ريتك
وما بطأ بك . ورجل مرىب العينين : بطى النظر .

وما قدمت فلان إلا ريتاً قال كذا ، وما يسمع
لموعظي إلا ريتاً أتكم . قال الراى :

فقلت ما أنا من لا يواصلني

وما توائى إلا ريتاً أرتحل

* رى د - جبل ذو جود وذو ريد وهى
حروف ناتئة في أعراضه . وبدا ريد من الجبل .
وريج ريدة ورادة وريدانة : لينة .

■ رى ش - سهم مرىش ومرىش . وقدرشه
ريشه ، وريشت السهم ثلاث ريشات .

ومن الجاز : رشت فلان : قويت جناحه
بالإحسان إليه فارتاش وترىش . قال :

فريشني بخير طال ما قد بريتني

نغير الموالى من ريش ولا يبرى

وقال :

إذا كنت مختار الرجال لنفعمهم

فريش وأصطنع عند الذين بهم تري

وقال النابغة :

كم قد أحل بدار الفقير بعد غنى

قوما وكم راش قوما بعد إقتار

ريش قوما ويبرى آخرين بهم

لله من رايش عمرو ومن بار

وقال القطامي :

وراشت الريح بالهمى أشاعره

قاض كالمسد المفتول إحناقا

أى غرزت فيها السفا . وقال ذو الرمة :

ألا هل ترى أظعان من كأنها

دري أظان راش الفصون شكيرا

وقال أيضا :

أفانين مكتوب لها دون حقها

إذا حلها راش الجمالين بالثكل

أى مكتوب لها الثكل دون تمام الحمل ، وجعل

الله اللباس ريشا : زينة وجمالا (قد أنزلنا

عليكم لباساً يوارى سواتكم وريشا) مستعار من
الريش الذى هو كسوة وزينة للطائر . قال جرير :

فريشني منكم وهواى معكم

وإن كانت زيارتكم ليما

« ولعن الله الراشئ والمرشئ والرائش » وهو
المتوسط الذى يريش هذا من مال هذا . وفلان له
رياش : لباس وحسن حال وشارة . وأشتري
على كرم الله تعالى وجهه قيصا بثلاثة دراهم فقال :
الحمد لله الذى هذا من رياشه . وأجاز النعان الثابنة
بمائة من عصابه بريشها : برحالها . وقيل كانت
الملوك يحصلون فى أسفنها ريشا ليعلم أنها جاء ملك .
وبرد مرش كقولهم : مسهم . قال الأعشى :

يركضن كل عشة

عصب المرش والمراجل

ويقال للنابغة : إنها لمريشة الغم مرهفة السنام :
يراد خفة الغم وقلته من الهزال من قولهم : أخف
من ريشة وهو من الجاز اللطيف المسلك .
وقالوا : راشه السقم : أضعفه . وريح راش :
خوار وهو قتل أو فاعل كشاك .

* رى ط - خرجت تسحب ريطها وهى
ملاءة ليست بذات لفقن وقيل كل ثوب رقيق
ليتب : ريطه ، وهن يسحبن الریط والرياط
وريطات الخز والقصب .

ومن الجاز : خرج مشتملا بریطة الظلماء .
وهو يجر رباط الحمد . قال :

* يجر رباط الحمد فى دار قومه »

* رى ع - طعام كثير الريع . وأراعت
الخطبة وراعت : زكت ، وأراعها الله تعالى .
وأراع الناس هذا العام : زكت زرعهم . ونزلوا
ريع ربيع وريعة ربيعة وهى المرتفع من الأرض .
وتقول : يبنون بكل ريعه ، ومثلهم كسرايب
قيعه . ومريت الإبل فصباح بها الراى فراعت

إليه : رجعت . ووعظته فأبى أن يرجع . وفلان ما يرجع لكلامك ولا يرجع لصوتك . وقال لبيد : لزجرت قلبا لا يرجع لأجر
إن القوى إذا نهى لم يعتب
وقال آخر :

طمعت بلى أن ترجع وأنا
تقطع أعناق الرجال المطامع
وراع عليه التي : رجع في خلقه . وترجع السراب : جاء وذهب . والإهالة تترجع في الجفنة . وقال : كأن ليل حين قامت تطلع . وهى حوائل بينها ترجع ومن المجاز : حذف رجع درعه وهو مفضل من ثوبها وذيلها . قال :

مضاعفة بفتى الأنامل ربهما
كان فتيرها عيون الجنادب
وأراعت الإبل : كثرت أولادها ، وناقاة ربهانة : كثير ربهما وهو درهما . قال :

ذاك أبى يا كرما وجودا . قد منح الرهانة الرقودا
« إذا الفاض لم تمش عودا »

وناقاة لها رجع بوزن سيد . تأتى بسير بعد سير . وترجعت يداه بالحدود : جادتا بسبب بعد سبب .

قال أبو وجرة :

وإن لبسوا العصب التاني وآتندوا

فبالحد أيدهم سباط ترجع

وذهب ريمان الشباب وهو مقتبله وأفضله

استعير من رجع الطعام . وخب ريمان السراب . وجاء ريمان المطر .

■ رى ق - مص ريقها وريقها . وراق

الماء يريق وأراقه وهراقه وأهراقه وهو يريقه

ويريقه ويهريقه إراقة وهراقه وإهراقه ، وماء

مراق ومهراق ومهراق .

ومن المجاز : راق الشراب . وكان وعدة

ريق السراب ، وريق السحاب . وهو يريق بنفسه :

يريقها كما يقال : دقق روحه . وهريقوا عنكم من

الظهرة . وأهريقوا : أبردوا . وقال ذو الرمة :

إذا حال شخص في الزها استحلته

يخوص هراق ماعن الهواجر

وأنا على الريق لم أدق طعاما ، وشريت على

الريق ، وعلى ريق النفس وريقة النفس . ودخلت

عليه على ريق نفسى . وسمعت مرشدا الخفاجى .

تريق الماء وريقته الشراب : سقيته إياه على

غير ثقل . وماء رائق : مشروب على الريق .

وفيده صل ريقه ريقا . وفي نصحه ريق الحية . وضربه بذى الريقة وهو سيف كان لمرة بربيعه القريبى قيل له ذلك لكثرة مائه .

■ رى م - لا أريم مكانى حتى أفعل كذا ، ولا

أريم منه ولا تريمه ، وما يريم يفعل ذلك كما هول :

ما يريج يفعل . ولأحد الرجلين على الآخر ريم :

فقبل وزيادة . وفي هذا العند ريم على الآخر إذا

كان أثقل منه . وأخذ فلان الريم وهو العظم

الفاضل عن قسمة الأبداء العشرة من حرور الأيسار

يسب به الباسر إن أخذه فيعطى الجازر فإن أباه

أخذه الأوباد الملتكى من الفاقة الواحد وبد .

وتقول : من خاف الذيم عاف الريم . وقال :

وكنتم كعظم الريم لم يدر جازر

على أى بدأ مقيم المقيم يجعل

■ رى ن - أعوذ بالله من الزن والزنا وهو

ما غشى على القلب وركبه من القسوة للذنوب بعد

الذنوب (كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون)

من قولهم : ران عليه الشراب والنماس ، وران به

إذا غلب على عقله . ورين بفلان ونظيره الغين

وقولك : إنه ليغان على قلبى .

كتاب الزاى

ومن المجاز : سمع زير الحرب فطار إليها . قال :

فلا من بقاء الخير في عينه قدى

ولا من زير الحرب في أذنه وفر

والفصل زار في هديره إذا رتده في جوفه ثم

مده . وفلان زارة عامرة . وهو فى زارته وهى

البستان . وأشد الأصمى :

« زارة جبار من التل بسق »

وتركته فى زارة من الإبل وزادة من الغنم :

فى جماعة كثيفة منها كالأجمة كما قال :

« عابن حيا كالجراح نعمة »

■ ز أ د - هو مزود ، مذعور . وقد زبد فلان

وأصابه زؤد . وتقول : شعار الزهد استنشار الزؤد .

ومن المجاز : بات فى ليلة مزودة . قال :

حملت به فى ليلة مزودة « كرها وعقد نطاقها لم يحل

■ ز أ ر - ليث زائر وله زير وزار . قال النابغة :

ثبت أن أبا قابوس أوعدى

ولا قرأ على زار من الأسد

وتقول : له زير كأنه زير . وزار الأسد زار

وزير ، والأسد فى زارته : فى أجمته . ويقال : له

مرزبان الزارة .

■ ز أ م - سكت عنى فساأم بحرف تأمه ،

ولا كلمنى بزامه . يقال : زام لى فلان زامة إذا

طرح كلمة لا يدرى أحق هى أم باطل . ومعاصيته

زامة ولا وشمة .

■ ز ب ب - رجل أرب ، وأمرأة زباء :

كثيرة شعر الحاجبين والذراعين والجسد ، ورجال

زب ، وبصير أرب : كثير الورى . وفى مثل « كل

أرب نور » لأن ذلك يكون فى عينه فكما رآه

ظنه شخصا يطلبه فيفترسه . « وأسرق من زبابة »

وهى فارة برية صماء . وتقول : صموا عن الحق

كَانَهُمْ زَبَابٌ، وَصَمُّوا عَلَى الْحِوَصِ كَانَهُمْ دُبَابٌ.
وَمِنَ الْمَجَازِ : عَامَ أَرْبَ : خَصِيبٌ . وَدَاهِيَةٌ
زَبَاهُ . وَتَزَبَّبَ حَصْرِيًّا . وَخَرَجَتْ عَلَى يَدِهِ زَبِيَّةٌ
وَهِيَ فَرْحَةٌ . وَغَضِبَ فَتَارَتْ لَهُ زَبِيَّتَانِ وَهِيَ
زَبْدَتَانِ فِي شِدْقِهِ ، وَقَدْ زَبَّبَ شِدْقَاهُ . وَفِي الْحَدِيثِ
« كُلُّ ذِي كَتَرٍ يَجِدُ كَتَرَهُ فِي قَبْرِهِ شَجَاعًا أَقْرَعَ ذَا
زَبِيَّتَيْنِ » وَقِيلَ هُمَا : التُّكَّتَانِ فَوْقَ عَيْنِهِ .

■ زَب د - بِحَرِّ مُزِيدٍ ، وَأَزْبَدَ الْبَحْرُ وَالْقَدَرُ
وَقَمَّ الْبَحْرُ الْمَادِرُ ، وَدَى يَزِيدُهُ وَأَزَادَهُ . وَأَطِيبَ
مِنَ الزُّبْدِ بِالْحَمْرِ ، وَمِلَ الْقَمْرَةُ مِثْلًا زُبْدًا . وَزَبَدَ اللَّبَنُ
تَرِيدًا عِلَاءَ الزُّبْدِ . وَزَبَدَتْ سَقَامَهَا زُبْدًا :
مُخَضَّتُهُ حَتَّى يَخْرُجَ زُبْدُهُ . وَزَبْدَتُهُ أَرْبَدُهُ بِالضَّمِّ ،
أَطْلَعَتْهُ الزُّبْدُ . وَزَبَدَتْ السُّيُوفُ أَرْبَدَهُ بِالْكَسْرِ ،
وَسُيُوفٌ مَزْبُودٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : كَانَ لِقَاءُكَ زُبْدَةَ الْعَمْرِ . وَتَزَبَّدَ
الْيَمِينُ : تَسَرَّطَهَا كَالزَّبْدَةِ كَمَا يُقَالُ : « جَدَّهَا جَدُّ
الْعَبْرِ الصَّلِيَّاتِ » وَزَبْدَتُهُ ضَرْبَةٌ أَوْ رَمِيَّةٌ ، مِجْلَتُهَا لَهُ
كَأَنِّي أَطْلَعْتُهَا بِهَا زُبْدَةً . وَزَبْدَتُهُ وَزَبْدَتُهُ أَرْبَدَهُ
بِالْكَسْرِ : أَرْفَدَتْهُ . وَتَنَبَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَالسَّلَامُ عَنْ زَبْدِ الْمُشْرِكِينَ . وَفُلَانٌ يَزِيدُ فُلَانًا :
يُقَارِضُهُ الْكَلَامَ وَيُؤَاوِرُهُ بِهِ . وَأَزْبَدَ السَّدْرُ :
طَلَعَتْ لَهُ ثَمَرَةٌ بِيَضَاءٍ كَالزُّبْدِ عَلَى الْمَاءِ . وَأَزْبَدَ
الشَّيْءُ : أَشْتَدَّ بِيَاضِهِ . وَأَبْيَضُ مُزِيدٌ نَحْوُ يَقْقُ .
وَزَبَدَتْ الْفُطْنُ : نَفْثَتْهُ . وَصَمَعَتْ خَصِيرًا الْمَذَلَّةُ
يُقُولُ : الْحَدَاءُ زَبْدُ الْفَوَادِ أَيْ يَرَى بِهِ الْقَلْبُ كَمَا
يَرَى الْمَاءُ يَزِيدُهُ أَرَادَ سَهْلَتُهُ عَلَيْهِ .

■ زَب ر - زَبَرْتُ الْبَرْ : طَوَيْتُهَا بِالْمَجَارَةِ .
وَزَبَرْتُ الْكُتَّابَ بِالْمِزْرِ : بِالْقَلَمِ . قَالَ :
« قَدْ قَضَى الْأَمْرُ وَجَبَّ الْمِزْرُ »

وَكُتَّابٌ مَزْبُورٌ ، وَقَدْ نَفَقَتْ بِهِ الزُّرُ ، وَرَأَيْتُ
فِي يَدِهِ زَبْرًا وَزُبُورًا ، وَأَنَا أَعْرِفُ بِزُرْنِي أَيْ بِكُتْنِي

وَعِنْدَهُ زُبْرَةٌ مِنْ حَدِيدٍ وَزُبْرٌ . وَأَسَدَ صُخْرٍ الزُّبْرَةُ
وَهِيَ الشَّعْرُ الْمُجْتَمِعُ عَلَى كَاهِلِهِ وَمَرْفِقَيْهِ ، وَمِنْهَا قَوْلُهُمْ :
أَزْبَارُ شَعْرِهِ إِذَا اتَّفَقَتْ . وَزَابِرُ الثَّوْبِ ، وَجَزْشَعْرُهُ
فَزَبْرُهُ إِذَا لَمْ يَسُوْهُ وَكَانَ بَعْضُهُ أَطْوَلَ مِنْ بَعْضٍ .
وَزَبْرَتُهُ : زَجْرَتُهُ . وَأَخَذَ الشَّيْءُ بِزُورِهِ : بِأَجْمَعِهِ .
وَعَرَّتْهُ الدُّنْيَا بِزَبْرَجِهَا : بِزَنْجِهَا .

وَمِنَ الْمَجَازِ : مَالُهُ زَبْرٌ : عَقْلٌ وَتَمَاسُكٌ .
قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

وَلَمْتُ عَلَيْهِ كُلَّ مُصِيفَةٍ هُوَ جَاءَ لَيْسَ لِلْبَهَاءِ زَبْرٌ
وَذَهَبَتْ الْأَيَّامُ بِطَرَاهَةِ وَنَفَضَتْ زَيْتَهُ إِذَا تَقَادَمَ
عَهْدُهُ .

■ زَب ل - عِنْدَهُ زُبُلٌ مِنَ الثَّرَى وَزَابِلٌ .
وَزَبَلَتْ الْأَرْضُ : تَمَدَّتْهَا أَزْيَالُهَا بِالْكَسْرِ . وَاجْتَمَعَ
لَهُ زُبُلٌ كَثِيرٌ . وَالدُّنْيَا كَالْمِزْلَةِ ، وَالَّذِينَ أَطْعَمَانَا
إِلَيْهَا كَلَابُ الْمِزَابِلِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : مَا قَطَعْتُ لَهُ قَبَالًا « وَلَا رَدَّاتَهُ
زُبَالًا أَيْ أَدَّى شَيْءٌ وَأَصْلُهُ مَا تَحْمِلُهُ الْعَمَلَةُ فِيهَا .
قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

كَرِيمُ النَّجَارِ حَتَّى ظَهَرَ « فُلْمُ يَرْتَضَى بِرُكُوبِ زُبَالَا

■ زَب ن - أَرَادَ حَاجَةً فَرَبَّتَهُ عَنْهَا فُلَانٌ :
دَفَعَهُ . وَالتَّائِقَةُ تَزِينُ وَلَدَهَا عَنْ ضَرْعِهَا ، وَتَزِينُ
حَالَهَا وَنَاقَةَ زَيْبُون . وَزَابَنَةُ : دَافَعُهُ مِزَابِنَةٌ وَتَزَابَنُوا
تَدَافَعُوا . وَنَهَى عَنِ الْمِزَابِنَةِ وَهِيَ بَيْعُ مَا فِي رَأْسِ
الْعَمَلَةِ بِالْقَمْرِ لَهَا تَقْدُودُ إِلَى الْمَدَارَةِ وَالْخَصَامِ .
وَوَقَعَ فِي أَيْدِي الزَّابِنَةِ وَهِيَ الشَّرْطُ لَزَيْبُونِ النَّاسِ
وَبِهِمْ تُمَيِّزُ زَابِنَةُ النَّارِ لَدَعَهُمْ أَهْلُهَا إِلَيْهَا .
وَرَجُلٌ ذُو زَبُونَةٍ : مَانِعٌ جَانِبُهُ بِالضَّرْعِ عَنْهُ ، وَذُو
زَبُونَاتٍ . قَالَ :

وَجَدْتُمُ الْقَوْمَ ذَوِي زَبُونَةٍ « وَجِئْتُمْ بِاللَّؤْمِ تَسْقُلُونَهُ
حُرْمَتِ الْمَجْدِ فَلَا تَرْجُونَهُ « وَحَالُ أَقْوَامٍ كَرَامٌ دُونَهُ
وَقَالَ سَوَّارُ بْنُ مَضْرِبٍ :

يَذِي اللِّذْمَ عَنْ حَسْبِي بِمَالِي
وَزَبُونَاتِ أَشْوَسَ تَبِيحَانِ
وَضَرَبَتْهُ الْعَقْرُبُ بِزَابَانِهَا وَهِيَ مَا تَزِينُ بِهِ مِنْ
طَرَفِ ذَنْبِهَا . قَالَ مَرَّارٌ بْنُ مُقَيْذٍ :
زُبَانِي عَقْرِبٌ لَمْ تُعْطِ سِلَاحًا
وَأَعْيَتْ أَنْ تُجِيبَ رَقِي لِرَاقِي
وَعَنِ الْأَصْمَعِيِّ زُبَانِيَاها : قُرُونَاها .

وَمِنَ الْمَجَازِ : حَرْبٌ زَبُونٌ : صَعْبَةٌ كَالنَّاقَةِ
الزَّبُونِ فِي صَعُوبَتِهَا . قَالَ أَوْسٌ :
وَمُسْتَعْجِبٌ مِمَّا يَرَى مِنْ أُنَاتِنَا
وَلَوْ زَبْنَتْهُ الْحَرْبُ لَمْ يَتَرَمَّرِمِ

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ :

زَبْنَتْكَ أَرْكَانُ الْمَدَى فَاصْبَحْتَ
أَجَاً وَجُبَّةً مِنْ قَرَارِ دِيَارِهَا

الضَّمِيرُ لِحَبِيئَتِهِ حِمْرَةٍ . وَتَحْتَهُ جَمَلٌ يَزِينُ الْمَطْيَ
بِمَنْكِيهِ إِذَا تَقَدَّمَهَا وَسَقَمَهَا . وَزَبْنَتْ عَنْهُ هَدْيَتَكَ
وَمَعْرِفَكَ إِذَا زَوَّاهَا وَكَفَّهَا . وَأَزْنَبُوا بَيْوتَكُمْ عَنْ
الطَّرِيقِ : نَحَّوْهَا . وَفُلَانٌ زَبُونٌ : لَمْ يَزِنْ كَثِيرًا
وَيُضَيِّنُ وَهُوَ مِنْ بَابِ ضَبَّوْتُ وَحَلَوْتُ فِي أَنْ الْقَمَلِ
مُسْتَدٌّ إِلَى السَّبَبِ مَجَازًا . كَقَوْلِهِ :

« إِذَا رَدَّ عَنِّي الْقَدَرُ مِنْ يَسْتَمِيرِهَا »

وَأَسْتَرَبْتُهُ ، وَصَمَعْتُهُمْ يَقُولُونَ : تَرَبَّنُهُ . وَأَرَادَ
فُلَانٌ أَنْ يَتَرَبَّنِي فَعَلَيْتُهُ .

■ زَب ي - زَبَى زُبِيَّةً وَتَزَابَهَا : أَخَذَهَا وَهِيَ
حَفْرَةٌ بِصَادٍ فِيهَا السَّبْعُ . وَكَانَ يَدِيهِ الزَّابِيَانِ وَهِيَ
نَهْرَانِ فِي سَافَةِ الْقَرَارَاتِ . وَيُقَالُ : الزَّوَابِي لَهَا
وَلَهَا حَوْطُهَا وَقَدْ يُقَالُ لِلوَاحِدِ : الزَّابُ بِطَرَحِ
الْيَاءِ كَمَا يُقَالُ لِلْيَازِي : الْبَازُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : زَبَيْتُ لِفُلَانٍ إِذَا عَمِلْتُ لَهُ
مَنْصُوبَةً . وَفِي مِثْلِ « بَلِّغِ السَّبِيلَ الزَّبِيَّ » إِذَا أَشْتَدَّ
الْأَمْرُ .

■ زج ج - لانتاس الصخور بالزجاج، ولا الخرصان بالزجاج. وزججت الرمح وأزججته: جعلت له زجا. وقيل: أزججته: نزعته زجه. وقال أوس:

أصم ردينيا كأن كعوبه

نوى القسيب عراضا متصلا

وزججته زجا: طمسته بالزج، وزججته بالرح: زرقته به. ورجل أزج وأمرأة زجاء: بينة الزجج وهو دقة الحاجب وأستقواسه. وحاجب أزج، وزججت حاجبها. قال:

إذا ما الغانيات برزن يوما

وزججن الحواجب والعيونا

ومن المجاز: إنكأ على زجي مرفقيه وأنكأوا على زجاج مراقبهم. قال ذو الرمة يصف حمرا: وقد أسهرت ذا أسهم بات جاذلا

له فوق زجي مرفقيه وحاجح

من الوخوة وهي صوت في الحلق وترديد نفس، يقال: وحوح من شدة البرد. وعقه الفعل يزججه: بأنياه. وزج بالشيء: رمى به عن نفسه. ويقال للظلم إذا عدا: زج رجله. ونزلنا بواد يزج النبات والنبات، يخوجه ويخيه كأنه يرى به عن نفسه ربما. قال:

في عازب أزج يزج نباته

خال تمتع دونه الرقاد

تردد. والأزج البعيد.

■ زج ر - زجرته عن كذا وأزجرته فأنزجر وأزجر. تقول: المرء عما لا يعنيه مزجور، وعلى ما يعنيه مأجور. وتزاجروا عن المنكر. قال الحارث بن عباد:

لا يحسب أغنى قبلا ولا رد

بط كليب تزاجروا عن ضلال

ومن المجاز: زجر الراعي النعم: صاح بها

(فَأَمَّا مَنِ زَجَرُ وَاحِدَةً) وهو يزجر الطير: يماها وأصله أن يرى الطائر بمصاة أو يصيح به فإن ولأه في طيرانه يماهنه فتأمل به وإن ولأه مياسره تطير منه. وناقاة زجور: لا تكد حتى تزجر وهي من باب ركوب وحلوب وقد يستعار لصفة الحرب كالزبون. قال الأخطل:

خوصا أضربها ابن يوسف فأتطوت

والحرب لائحة لمن زجور

والريح تزجر السحاب. وكزرت على سمعه المواقظ والزواجر، وكفى بالقرآن زابرا، وذكرك الله مزجرة ومذرة للشيطان. وتركنا بمزجر الكلب وأقبلت عليه.

■ زج ل - «للاكمة زجل بالتسبيح». وزجله بالحربة وزجه بها: رماه. وخرج الأمير وبين يديه الرجلة والزجلة. ولمن الله أمأ زجلت به وتجلت. وزجل الحمام الهادي: أرضله زجلا.

■ زج ي - الراعي يزجي الماشية ويزجها: يدفعها ويسوقها سوقا رفيقا. والبقرة تزجي ولدها وتزجيه.

ومن المجاز: الريح تزجي السحاب. وكيف تزجي الأيام؟ وهو يزجي أيامه بشيء يسير. وزجي فلان حاجتي: سهل تحصيلها. وهو يزجي ببلاغ. قال:

ترج من دنياك بالبلاغ

وبضاعة مزجة خسية يدفعها كل معروض عليه فلا تنفق. وزجا الخراج زجا: تيسرت جبايته وأتسبفه إلى أهله، ونراج زاج.

■ زح زح - تزحزح له عن مجلسه. ومالي عنك متزحزح (فمن زحزح عن النار).

■ زح ر - رجل مزحور: به زحير، وقد زحر

وتزحر وهو إخراج النفس بآنين، وسمعت له زفيرا وزحيرا وزفرة وزحة. ويقال للراة إذا ولدت: زحرت به وتزحرت عنه. وتقول: تزحرفلان حتى تسحر، ثم قرع سنه وتحسر.

ومن المجاز: فلان يزاحر فلانا: يباديه ويحتبلي له.

■ زح ف - زحفت إليه وتزحفت. ومشيته زحف وزحوف وزحفاً، فيه ثقل حركة. وقال أعشى همدان:

«لن الغلثان سيرهن تزحف»

وزحفت الحية وكل ماش على بطنه، وهذه مزاحيف الحيات. قال أبو اليزال الهذلي:

كان مزاحف الحيات فيها

قيل الصبح آثار السباط

والصبي زحف على الأرض ويتزحف، وأطربه الشئد فزحف عن دسه. وزحف الدب: مضى قدما. وأزحمت نار الزحمتين وهي نار العريخ لأنها سريعة الوقفة والخدعة فلا يبرح يتقدم ويتأخرن زحفا بها وعنها. وزحف البعير وأزحف: أعا حتى جرف سببه، وناقاة زحوف ومزحاف وإبل زواحف وزحف ومزاحيف. وأزحف القوم: زحفت ركابهم. وزحف الشيء: جره جرا ضعيفا. وزحف المسكر إلى العدو: مشوا اليهم في ثقل لكثرتهم، ولقوم زحفا. ومشي الزحف إلى الزحف والزحوف إلى الزحوف. وتزاحف القوم، وزاحفانهم. وأزحف لنا بنو فلان: صاروا زحفا لقتالنا. ومن أزحف لكم: من يقاتلكم. ورجل زحفة زحلة: رحل إلى قرب وليس بسياح ولا طياح في البلاد. وزحلفه فترحلف. ولعبوا بالزحلوقة وبالزحالييف.

ومن المجاز: أزحفت الريح الشجر حتى

زَحَف : حركته حركة لينة ، وأخذت الأغصان
تَزْحَف . وسهم زاحف : يقع دون الغرض .
وخرجوا يَقرُون مراحف السحاب : مصابه
ومواقع قطره . وناقة فيها زحاف وهو أن تكون
سريعة الحفا . وفي البيت زحاف وهو نقص
في الأسباب ، وبنت مراحف ، وقد زوحف لأنه
نتيجة عن السلامة وزحلفة عنها . وقال لبيد يصف
حمارا :

وزال السبيل عن زحالف مته

فأصبح متمد الطريقة قافلا

✽ زح ل - مالى عنه مَزَحَل : مَبَعَد ، وقد
زحلت عنه . ودخل عليه فزحل له عن مكانه .
وعقبه زحول : بعيدة . ورجل زحل وزحلة :
متنع عن الشيء .

ومن المجاز : أزحلت إليه الأمر : ألجأته إليه .
✽ زخ خ - للجم زخيج وهو شدة برقه ،
وقد زخ الجمر ، وأنظر إليه كيف يزخ . وزخه
في وهدة : دفعه فيها . وفي الحديث « مثل أهل
بني كثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف
عنها غرق وُزَّخ في النار » وُزَّخ في فناءه .

ومن الكناية : هذه مَزَخَة فلان : لأمراته .
ويروى لعلى رضي الله تعالى عنه :
طوبى لمن كانت له مَزَخَة يزخها ثم ينام الفقه
وبات يزخها : ينكحها .

✽ زخ ر - بحر زخر وزخار ، وقد زخر زخيرا :
طامد ، وزخر زخرا وهو تملؤه (وأخذت الأرض
زُخْرَقَها) ولواء زخارف : طرائق . وتقول :
للأرض من وثنى الرياض زخارف ، ولواء من
جرى الرياح زخارف .

ومن المجاز : زخر القوم : جاشوا لحرب
أو نفير ، وزخرت الحرب . قال :
إذا زخرت حرب ليوم عظيم
رأيت بحورا من بحورهم تظمو

وزخر النبات : طال . وأخذت الأرض زُخَارِها
إذا زخر نباتها ، وأخذ النبات زُخَارِية . وكل أمر تم
وأستحكم فقد أخذ زُخَارِية ، مثل عندهم . وتقول :
النبات إذا أصاب ريّه ، أخذ زُخَارِية . وأكثلت
زواجر الوادي : أعشابه . قال زهير :

فاعتم وأكثلت زواجره

مهاويل كتهاول الرّم

قصر التهاويل . ونظر فلان بما ليس عنده وزخر ،
وفازرت فلانا وزاخرته ففخرته وزخريته : غلبته .
ورجل زاجر : جدلان . وفلان بحر زاجر ، وبدر
زاهر ، وهو من البحور أزخرها ، ومن البذور
أزهرها ، ورأيت الحار فلم أر أغلب منه زخره ،
والجبال فلم أر أصلب منه صحره .

✽ زرب - رأيت فاعدا على زربية ، وله
الزرابي الحسان وهي التطويع الجيرية وما كان
على صنعها . والغنم في زربها وزربيتها وزروبها
وزرايتها . قال الحماسي :

تري رائدات الخليل حول بيوتنا

كيعزى المجاز أعوزنها الزراب

وزربت البهم في الزرب : أدخلته فيه فازرب .
ومن المجاز : الصائد في زربه وزربته وهي
قترته شبت زرب البهم « وأنزرب فيها . قال
رؤبة :

فبات والنفس من الحيرص القشيق

في الزرب لو يعضغ شربا ما يصق

المقشر . وقال ذو الرمة :

والشبايل من جلال مقتنص

رث الثياب خفي الشخص مغرب

وقال : جبال الإخاء بينهم مبنونه ، وزرابي
البغضاء دونهم مبنونه . قال الحماسي :

ونحن بنوعم على ذالك بيننا

زرابي فيها يفضة وتافس

✽ زرد - زرد اللقمة وأزردتها وزردها .
وهذا دواء صعب المزرد . وتقول : قد تبين
فيه الدرد ، فأطعمه ما يزرد ، وزردته اللقمة .
قال مزرد :

قللت ترزدها عبيد فأتى

لبدرد الموالى في السنين مزرد

وزرد حلقه : عصره . وهو زراد : خناق ،
ومنه قيل للهن الضيق : الزردان كأنه يتحرق .
وزرد الدرع : سردها لأنها حلق فيه ضيق .
وهو زراد جيد الزادة . وليسوا الزرد والزرد
تسمية بالمصدر وقيل بمعنى مفعول .

ومن المجاز : أخذ بمزرد إذا ضيق عليه كما
يقال : أخذ بمحقه . وزرد فلان عينه على صاحبه إذا
غضب عليه وتجهمه ومعناه ضيقها عليه لافتحها
حتى يملأها منه . وظن فلان أتى زردة له أى
أكله . وتقول للحالف : ترزدها حصاء ، وترزدها
حداء .

✽ زرد - حل زره وأزراه ، وهو أزم لمن
زرى لمروته . وزر قيصة : شد زره . وزر قيصة :
شد أزراه ، وأزر قيصة وزره : جملة ذا
أزراه . وزر سنان الرمح يزرد زريرا إذا وبس .
قال أبو دؤاد :

أوجرت عمرا فاعلموا « خرصا زره وبص

وإن عينه لتران في رأسه : تتوقدان .

ومن المجاز : زر الشيء : جمعه جمعا شديدا .
ونخرج زرد الكتاب بالسيف : يسلها . وزره :
عصه ، وزاره : عاضه . وجمار مزر . وضربه
فأصاب زره وهو عظيم كأنه نصف جوة تدور
فيه الوالية وهي رأس الصعد . ويقال لضارب
البيت : أجمل رأس العمود في الزر وهو الحشيشة
التي في أعلاه . وأعطاني الشيء بزره كما يقال :
برمته . وأتاني القوم بزهرهم . وإنه لزرد من أزار

الإبل : لادم لها حسن الرعية . وفي كلام مجوس ابن كليب : أما وسيفي ووزريه ، وفروسي وأذنيه ، لا يدع الرجل قاتل أبيه وهو ينظر إليه ، ثم قتل جاساسا ، وهما حداه .

* زرع - العبد يحرق والله يزرع : ثبت ويسمى (أقرأيم ما يحرقون أنتم تزرعون أم تحق الزارعون) .

ومن المجاز : زرع الله ولدك للخير ، وأستريح الله ولدي للخير وأستزقه له من الخيل . وزرع الحب لك في القلوب كرمك وحسن خلقك . وبس الزرع زرع المذنب . وزرع الزارع الأرض من إسناد الفعل إلى السبب مجازا . وأزدرع لنفسه : وهذه مزرعة فلان ومزارعه ومزدرعه وزراعته وزراعاته . وزارعه على الثلث ونحوه مزارعة . وأعطى زرة أزرع بها أرضي : بذرا ومنها قيل لفرخ القبيحة : الزرعة . وفي أرضه يزرع كثير وهو ما ثبت مما تنثر من الحب وقت الحصاد ، ويقال له : الكاث . وكأنهم أولاد زارع وهي الكلاب . وأشد الجاحظ لأبن قسوة :

ولولا دواء أب الحبل وعلمه

هررت إذا ما الناس هر كليبها

وأخرج بعد الله أولاد زارع

مولعة أكافها وجوبها

هو أب الحبل بن قدامة كان يداوى من الكلب . والكلب يهر كالكلب . وهال : إن الكلب الكلب إذا عض إنسانا ألقه بأخر صغار فإذا دوى بال علقاى صور الكلاب . وزرع لفلان بعد شقاوة إذا استغنى بعد الفقر .

* زرف - زرقت على السنين : زدت . وفلان يزرّف في الحديث . وأنتا زرافة من بنى فلان وجاءوا بزرافهم . وطأروا إليه زرافات

ووحدانا . وفي كتاب سيويه : خلق الله الزرافة يديها أطول من رجلتيها ، وهي مسماة بأسم الجماعة لأشها في صورة جماعة من الحيوان وجاء بها ابن دُرَيْد مضمومة الزاي وشك في كونها عربية .

* زرق - في عينه زرق وزرقعة ، وزرقت عينه وأزرقته وزرأقت ، وعين زرقاء وعيون زُرْق . وزرقه بالمرق .

ومن المجاز : ستان أرق وأسنه زُرْق . وماء أزرق ، ونطفة زرقاء ، وجام زُرْق . قال يصف حمرا :

شيب زرقاء من قراء تنسجها

في رأس أعبط وهما بعد إتمام

وقال زهير :

ولما وردنا الماء زرقا جمامة

وضعن عصي الحاضر المتخيم

وريدة زرقاء تشبه تماريق الزيت فيها بالعيون الزرق . ولا يقاس الزرق بالأزرق وهو طائر بين البازي والشاهين ، والأزرق : البازي . وزرقه ببصره : حدّجه . وزرق الطائر والسبع بسلاحه : رمى به . وخرجت عليهم الأزارقة : قوم من الخوارج .

■ زرى - أزرى به : قصرت به وحقرت . ووريت عليه فعلة : عنه وعنفته . وأزدرته عني : آحقرت . وترك إكرامه إزراء به وأرداه له وزراية عليه . قال الباقية :

ثبت فمعا على الهجران ررية

سقا ورع لذلك العاتب الزارى

* زع ب - زع راعي ورماع راعية . نسبت إلى رجل من الخزرج كان يعمل لأسنه عن المبرد ، وقيل : هي العسالة التي إذا هزمت تهاضت كالسيل الزاعب يزعب بعضه بعضا أى يدفعه وياء النسبة للنسبة إلى الزاعب لعنى التشبيه به أو للتأكيد كياء الأخرى .

* زع ج - أزجّه من بلاده : خلاف أقرّه . وأزج من مكانه . وأمرأة مزعاج : لا تقتر في مكان .

* زع ر - فيه زعر : قلة شعر وریش وتفزق حتى يبدو الجلد . قال ذو الرمة :

كانها خاضب زعر قوامه

أجنى له باللوى آء وتوم

وهو أزعر وهو زعراء ، وقد زعر وأزعار .

ومن المجاز : مكان أزعر : قليل النبات كقولهم : أكمة صلعاء . وزعر الرجل زعرا إذا ساء خلقه وقبح خيره . وحلق زعر ممر ، وفيه زعر وزعارة بالتخفيف والتشديد . وتقول : فلان تدعيه الدعارة ، وتشهد له الزعارة .

* زع زع - زعنيت الريح الشجر وهو التحريك بشدة ، وزعنع الشيء وزعنزع ، قالت : فوالله لولا الله لا شيء غيره

زعنزع من هذا السرير جوانبه

وربح زعنزع وزعنزع ورياح زعازع .

ومن المجاز : جرى زعنزع : شديد . قال : وبه إلى أخرى الصحاب تلفت

وبه إلى المكروب جرى زعنزع

ونزلت به زعازع الدهر : شدائده . قال سليمان ابن حنّى البولاني :

إنا لتحلّ القضاء بيوتنا

إذا زعنعت مولى الدليل الزعازع

وزعنعت الإبل في السير فزعزعت : حثتها .

قال الأخطل :

وما خفت منها البس حتى تزعنعت

هماليجها وأزور عني دليلها

■ زع ف ر - زعفر الثوب : صبغه بالزعفران ،

وثوب مزعفر . وتقول : لا يستوى الأعر بالصرع . والمزعر ذو الصريم . والأسد ذو الحد

والزعمية .

* زرع ق - ماء زُقاق : ملح غليظ لا يطاق

شربه . و يروى لعل بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه يوم حنين :

دونكها مَرَقَةً دِهَاقًا

كأما دُعَاقًا مُرَجَّتْ زُقاقًا

و بئر زعقة . وأزعق القوم : هجموا عليها . وزعق طعامه : أفسده بكثرة الملح ، وطعام مزعوق وأكلته زُقاقًا . وزعق به : صاح به صيحة مفرقة . ونعق المؤذن وزعق ، وسمعت نَمَقَ المؤذن وزَعَقته .

* زع ل - في القوس والحار زَعْلٌ شديد وهو النشاط والأشرو وهو زَعْلٌ . قال :

« زَعْلٌ تَمَسَّحه ما يَسْتَقِرُّ »

وأزعله السَّمنُ والرَّيُّ . وأصاب المريض زَعْلٌ شديد وعَزَّ : اضطراب .

* زع م - زعم فلان أن الأمر كيت وكيت زَعَمًا وزَعَمًا وَمَزَعَمًا إذا شككت أنه حق أو باطل وأكثر ما يستعمل في الباطل . وزعموا مطية الكذب . وفي قوله مزاعم إذا لم يوثق به . وأصل ذلك ولا زَعَمَاتِكَ ، وهذا القول ولا زَعَمَاتِكَ أى ولا أنوهم زعماتك . قال ذو الرمة :

لقد خَطَّ رومي ولا زعماته

لثبته خَطًّا لم تطبق مفاصله

روى عريف كانت بالبادية قضى عليه لعبته ابن طرثوث رجل كان يخاصمه في بئر وكتب له سَجَلًا . وترجم فلان تكذب . وزعمت به : كفلت زَعَامَةً (وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ) وهو زعم بنى فلان : لسيدهم . وقد زَعَمَ زَعَامَةً .

ومن المجاز : زعم فلان في غير مَزَعَم : طمع في غير مطعم لأن الطامع زاعم ما لم يتيقنه ، وأزعمته

أنا : أطعمته . وأمرُ مَزَعِمٍ . وثاقفة زَعوم : ضبوت وهو من أمراء الكلام وزعماء الجوار .

* زع ن ف - أجمع الصميم والزعانيف وهم الأدعياء وهي في الأصل أطراف الأديم وأجنحة السمك .

* زع ب - طار زَعْبُهُ وهو مالان وصفر من الشعر والريش أول ما ينبت ، وزغب الفرخ : نبت زَعْبُهُ ، وفرخ أزغبٌ وأزْيَبٌ ، وفراخ زُعْبٍ ورقبة زَعْبَاء .

ومن المجاز : ما أعطاني زَعْبَةً ، وما أصبْتُ منه زَعَابَةً أى أدنى شيء . وقَتَاء زَعْبَاء وقَتَاء زُعْبٍ ، و«أهدى الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أخى زُعْبٌ» .

* زع زغ - زَغَزَغَ به : سخر منه . وزغزغ كلامه : لم يلخص معناه . يقال : لا تُزَغَزَغِ الكلامَ وبين الحق .

* زع ف - صَبَّ عليه الزُّفَّةُ وهي الدرع الواسعة ، ولبسوا الزُّغْفَ . وتقول : لا تشهدوا الزُّحْفَ ، حتى تلبسوا الزُّغْفَ .

* زع ل - صَبَّه زَغَالِيلَ : صغار . ويقولون : كيف زَغُولُوكَ ؟ إذا سالوه عن صغيره . وأزغلت يافلان : دخلت في حكم الزغالييل وصرت مثلهم . وقرأ شعر على عاصم فلحن فقال عاصم : أزغلت يا أبا سلمة أى صرت كالصبي في الحنك . وزغَل الماء ، وأزغله : صبّه دفعة دفعة . وأزغلت القطة في حلق فرخها زُغَلًا . قال ابن جرير :

فأزغلت في حلقه زُغَلَةً

لم تخطى الحيد ولم تَسْقُرْ

وأزغل الشاربُ الشرابَ : جمه ، ومنه المَزْغَلَةُ .

* زف ت - طلاء بالزفت وهو القير أو القطران . قال طفيل :

وسُفعا صُلِينِ التارحولا كأنما

طُلِينِ بَقَارٍ أو زَفَتٍ مَلَمَعٍ
وزُفٌّ مَزَفَتْ .

* زف ر - رأيت زَفْرَ زُفْرَةٍ الثكلي ، وله زفير . وعلى ظهره زُفْرٌ من الأزفار : حمل ثقيل يزفر منه ، وقد زفره زُفْرُهُ : حمله . ولهم زوافر : إماء يجلبن القرب .

ومن المجاز : هم زافرنه وزوافره : لعشيرته لأنهم يزفرون عنه الأثقال . وهو زَايفَرُ قومه وزافرتهم عند السلطان : سيدهم وحامل أعبائهم . ولجدهم زوافر : أعمدة وأسباب تقويه . قال الخطيب : فإن تك ذا عِرْ حليت فإنهم
ذوو إرث مجد لم تحنه زوافره

وفرس شديد الزوافر وهي الضلوع . قال يصف حمار الوحش :

وولَّى يَطْلُقُ المروء عن صفحاته

من الحُقبِ هِمَمٍ شديد زوافره

وبأيديهم الزوافرأى القسي لزفيرها . قال الكيت : وكذا إذا ما لجمع لم يك بيننا

وبينهم إلا الزوافر تَقَبَّ

من التحبب . ودابة غليظ الجفهره ، عظيم الزُفْرُهُ ؛ وهي من قول الراعي :

حُوزِيَّةٌ طُوِيَتْ على زَفَرَاتِها

طلى القناطر قد بَزَلْنَ بَزُولًا

وقول الجدي :

يَخِيطُ على زُفْرَةٍ قَمٍّ ولم يرجع الى دَقَّةٍ ولا هَضَمٍ
كانه زَفَرُ زُفْرَةٍ طُفِعَ على ذلك متفيع الجنين .
وفلان نَوَفَل زُفْرٌ : للجواد شبه بالبحر الذى يزفر بتوجهه .

* زف ف - زَفَّ العروس الى زوجها ، وهذه ليلة الزفاف . وزَفَّ الظليم وزَفَزَفَ . وزَفَّتْ

الريح وزفرفت زيفاً وزفرفة وهي سرعة المهبوب والطيران مع صوت ، وريح زفرف ، وزفرفته الريح : حركته . وبات مزفرفاً . وأنشدني سلامة ابن عيَّاش اليبجي بمكة يوم الصدر :

فبت مزفرفاً قد أنشبتني

رسيصة وريد بينهم أحاسا

لعلني أنصرف إليهم يضحي

يُبيل العين قوتها لِحاسا
وَأَسْتَرْقَهُ السيل : ذهب به . وألين من زَف النعام . ومن الهجاز : زَفُوا اليه : أسرعوا . ويقال للطنائش اللحم : قد زَفَ رَأَهُ . وجسته زَفَةً أو زفتين : مرة أو مرتين وهي المرة من الزيف كما أن المرة من المرور .

✽ ز ف ل - جاؤا أَزْفَلَةً وَأَجْفَلَةً وَأَزْفَلْتَهُمْ وَأَجْفَلْتَهُمْ : مجاعتهم . قال :

إني لأعلم ما قوم بأزْفَلَةٍ

جاؤا لأخبر من ليل بأيكاس

جاؤا لأخبر من ليل فقلت لهم

لئى من الجن أم لئى من الناس

✽ ز ف ن - الصوفية زَفَانَةٌ حَفَانَةٌ ، يزفنون : يرقصون ، ويمضون ، يجرقون الطعام بحفانتهم . وأمرأة زَافِتَةٌ : تكفى الرجل المؤنة عند الجماع . قال :

سبينا زوافن من حجير

الى كل شهاب مثل القمر

ونافه زَفُون : زبون . ودنوت منه فزفتني : دفعني عنه .

✽ ز ف ي - الحادى يَزْفِي المطى : يسوقها .

ومن الهجاز : زَفَتِ الريح السحاب والثراب . والأمواج تَزْفِي السفينة . والمختصر يَزْفِي بنفسه : يسوقها .

✽ ز ق ف - زَقَفَ اللقمة وأزقفها : ابتلعها .

ومن الهجاز : زَقَفَ الكرة بالصوبجان . وقال أبو سفيان لبني أمية : تَزَقَفُوها زَقَفَ الكرة يعني الخلافة .

✽ ز ق ق - زَقَقَ مَسَكَ الشاة . قال الطرماع : فلو أن بُرغوثاً يَزَقِقُ مَسَكاً

أذا نهلت منه نعيمٍ وعَلَّتِ
وما هو إلا زَقٌّ منفوخ . وطاف في أزقة مكة . والطائر يَزِقُّ فرخه .

ومن الهجاز : مازلت أَزْقُهُ العلم . ومات لأعرابي أخ فلم يحضر جنازته وقال : إنه كان والله قَطَلاً زَقَافاً جَرَدِيلاً أى يقطع اللقمة بأسنانه ثم يغمسها في الأدم ۞ يشرب الماء وفي فيه الطعام ويحفظ اللحم بشماله لئلا يأكله غيره .

ز ق ل - زَوَقَلَّ العامة : أرخى طرفها من ناحيتي رأسه . وأخرجوا الزواقيل من تحت العائم والقلائس وهي الشعور التي يخرجونها تحتها .

✽ ز ق م - تقول : من أنكر أن يقوم ، أطلعته الله تعالى الزُّقُوم . ويقال : إن أهل أفريقية يسمون الزُّبْد بالتمر : زَقُوما وهو من قوهم : إنه ليزمُّ اللقم ويترقها ويزدقها : يتلها . وبات يترقم اللبن إذا أفرط في شربه .

✽ ز ق و - سمعت زُفَاء الديك والهامة والصبي . وزَقَى زَقِيَةً واحدة . و"أثقل من الرواق" وهي الدبكة أو أصواتها كالرواقى في جمع الراعية بمعنى الرُّفَاء لأن زُفَاءها يشغل على الأجنة والسمار . وقال :

فأنت تك هامة بهرة تزقو

فقد أزقيت بالمروين هاما
✽ ز ك ر - معه زُكَّة من نحر أو خَل وهي وعاء من آدم .

ومن الهجاز : تزكرك بطنه . أمثلاً حتى صار

كالزُّكَّة . وزكرك القربة ووكركها : ملأها .

✽ ز ك م - به زُكَام وزُكَّة وقد زُكِم فهو مزكوم .

ومن الهجاز : زَكَمَ بالنطفة : حذف بها كخطة المزكوم . ولفلان زُكْمٌ سوء أى ولد غير صالح . وهو الألم زُكْمَةٌ في الأرض أى أحقر نطفة . ولعن الله أماً زَكَمَتْ به . ويقال للمعجزة : هو زُكْمَةٌ ولد أبويه .

✽ ز ك ن - رجل ذَهْنٌ زَكِيٌّ : فراس ، وفيه زَكِيٌّ إِيَّاس وهو "أزكى من إياس" . وفي كلام سيويه : وتقول لمن زَكَيْتَ أنه يقصد مكة : مكة والله . ويقال : قد زَكَيْتُ بك كذا وأزكيت . وغفل عن الشيء فازكته : فطنته ، وزاكته : فاطنته . وقال قعنب :

ولب يراجع قلبى حبيب أبدا

زَكَيْتَ منهم على مثل الذى زَكُونَا

فضمنه معنى وفقت وأطلعت ، وروى زَكَيْتُ من بعضهم مثل . وعن ابن درستويه : زَكِيٌّ فلان وزَكِيٌّ : حرّ ونجس . وفلان زَكِيٌّ ومزكِيٌّ وصاحب إزكان .

✽ ز ك و - زرع زَاكٍ ومال زَاكٍ : ناصب بين الزكاء . وقد زكا الزرع وزَكَيْت الأرض وأزكيت . وأزكى الله مالك وزكاه . ويقال : أخسا أم زكاً .

ومن الهجاز : رجل زَكِيٌّ : زائد الخير والفضل بين الزكاه والزكاهة . (وَحَنَانًا مِنْ لَدُنَّاوَزَكَاةً) وقوم أزكياه ، وقد زكوا . وزكى نفسه : مدحها ونسبها الى الزكاه . وزكى الشهود : عدلهم ووصفهم بأنهم أزكياه ، وزكاه قترى ، وتركى فلان : طلب أن يعد في الأزكياه . وزكى الرجل ماله تركية : أدى زكاته لأنه نيمة بما يبارك الله فيه (يَحْمَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيَرْبِي الصَّدَقَاتِ) وهو مُصَدِّق بنى فلان ومزكيم :

أخذ صدقاتهم وزكواتهم، وقد زكاهم وصدقهم، وترك الرجل: تصدق. وفلان عمل زك، وقد زكاه عمله إذا فضل.

* زل ج - مكان زلج: زلق؛ وقد زلجت رجله تزلج زلوجا وتزلجت، وهذه مدحضة تزلج فيها الأقدام، وأزج قدمه. وأزج الباب: علقه بالمزلاج. ويقال: المزلاج يعلق به الباب ولا يفتق.

ومن المجاز: زلج الماء عن الحنجرة. قال ذو الرمة:

حتى إذا زلجت عن كل حنجرة

إلى الغليل ولم يقصمه نعب

وسمى زالج: يزلج على وجه الأرض ثم يمضي وأزجله صاحبه، وفي مثل «لا خير في سهم زالج» وزالج في مشيه: أسرع. وزالج من فيه كلام، وزالج من فيه كلاما ثم ندب عليه. ونقول: رب كلمة عوراء زلجت من فمك، ثم زلجت قدمك في مقام تلاقيك. ورجل مزالج: لثيم مدقع عن المكارم مزلق عنها. ومنه عيش مزالج وعطاء مزالج وحب مزالج: دون.

* زل خ - مكان زلخ: حصص. قال بصف ساقى إبل وقع في البئر:

قام على مترعة زنج فزل • ياليت أصددها فيها غل • ولم يذل رجله حيث نزل •

وتقول: رمى الله بالزلف، من طعن في المشيخه، وهي وجع في الظهر لا يتحول من شدته. قال:

كان ظهري أخذته زلفه

لمات على بالقرى المفضحة
تفضح الظهر لتقلها.

* زل ز - أخذه عثر وزلزل: قلق.

* زل ع - تزلت يده: تسقت. ويقال: في ظاهر يده زل، وفي باطنها كلع، وهما الشقاق.

* زل ف - له رلفة وزلقت، واحتمل فلان الكلف، حتى نال الزلف. وأزلفته: قربته، وأزلفني كذا عند الأمير، وأزلف إليه: أقرب. قال:

وكل يوم مضى أو ليلة سلفت

فيها النفوس إلى الآجال تزدلف

ومضت زلفة من الليل وهي الطائفة. وأقاموا بالمزالف والمزارع وهي القرى بين البر والريف. قال المرقش:

دفاق الخصور لم تنقر قرونها

لشجو ولم يحضرن حمى المزالف

وسرنا مزالف، حتى طوبنا المتالف، وهي المراحل. والدليل يلف الناس: يزجهم مزلفة مزلفة.

* زل ق - مكان زلق ومزلفة، (صعيدا زلقا) وزلق المكان: ملته حتى صار مزلفة.

ومن المجاز: أزلفت الرمكة: أسقطت، وهي مزلاق وولدها زليق. وزلق رأسه وزلقه: حلقه وملكه، ورأسه مخلوق مزلق. وتزلق الرجل: صنع نفسه بالأدهان. ونظر إليه نظرا يزلق الأقدام.

* زل ل - زل عن الصخرة وفي الطين زليلا. وهذه مزلة من المزائل. وجمع أزل. وأمرأة زلاء. وزلزل الله الأرض زلزالا.

ومن المجاز: زل في قوله ورأيه زلة وزلا. وأزله الشيطان عن الحق وأستره. وزل من الشهر كذا: مضى. وزل الفرس زليلا: أسرع. قال:

فزّل ولم يدرك إلا غباره • كما زل مزج عليه مناكب ريش القدامي • وزل السهم عن الرمية. قال:

وحصدها كالنهي مسرودة

زل المعابل عنها زليلا

وزلت الدراهم: قصت في وزنها زلولا • ودينار زالي، وعن بعض العرب: من دانيرك زل

ومنها وزن. وزل الماء في الحلق. وماء زلال: صاف يزل في الحلق، ومنه: ذهب وفضة زلال. قال ذو الرمة:

كان جلودهن موهات • على أبقارها ذهب زلالا

أي مشربات ماء ذهب صاف. وأزل إليه نعمة، ومنه: أخذ فلان زلة: صديقا. وزل عن منزلته. وجاء بالإبل يزلها: يسوقها بنصف. وأصابته زلازل الدهر: شدائده.

* زل م - استقسموا بالأزلام وهي القِداح. والأزم والقلم واحد. (وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ) إِذْ يَقُولُ أَفْلَاهُمْ) وهما فعل بمعنى مفعول من زلمه وقلمه إذا قطعه. يقال: زلم أذنه وأفنه زلما. وهذا العبد زلما: قدأ وتقطيعا أي قدّه قد العبيد ويقال: زلة وزلة. وقال رجل من بني سعد لرجل من عمار: اذهب فانت والله العبد زلة يعني لاشك في عبوديتك ولم يحطك شكل العبيد. وعثر زلما زلما، وزلة زلما: في حلقها زلة وفي أذنها زلة. وقد زللتها وزلمتها وهي هتة من جلدتها تزل أي تقطع وتترك معلقة كما علق الزمان خلقه في حنك بعض المعزى وهما هتان كالفرطين تنسان وهي من أكرم المعزى وأعزها.

ومن المجاز: قول لبيد يصف البقرة:

حتى إذا حسر الظلام وأسفرت

بكرت تزل عن الثرى أزلامها

أراد قوائمه وجعلها أزلاما لقوتها وصلابتها. كما قال رشيد:

• بات يقاسمها غلام كالزلم •

وقال المتنخل:

• حلو ومز كعطف القيد مزمته •

وقال الطرماح:

فتول وهو مستوئل • ترمي أزلأته بالزغام

* زم م - رجل زميت وزميت بين الزمات

مَهْرِيَّةً بَارِئًا سِرَّ الْمَطِيحِ بِهَا
عَشِيَّةَ الْخَمِيسِ بِالْمَوَاعِدِ مَرْمُومٌ
وقال أيضا :
تَرِمَ فِي الْأَرْكَوبِ أَدْمَاءُ حَرَّةٍ
تَهَوُّوْا وَإِنْ تَسْتَمِيلُ الْعَيْسَ تَدْمِيلُ
وقال أيضا :

كَأَنِّي وَرَحِلِي فَوْقَ سَيْدِ عَانِيَةٍ
مِنَ الْحَقْبِ زَمَامٌ بَلَوَحٍ مَلَا حِيَةٍ
أَنَارُ حَوَافِرِهِ بِالْأَرْضِ . وَزَمَ بَانْفَهَ عَنِي : رَفَعَ
رَأْسَهُ كِبَرًا ، وَرَأَيْتُهُ زَانَا : شَاغَا لَا يَتَكَلَّمُ ، وَالذَّنْبُ
يَأْخُذُ الشَّاةَ فَيُذْهِبُ بِهَا زَانَا : رَافَعَهَا رَأْسَهُ . وَزَمَ
نَابُ الْبَعِيرِ ، وَزَمَ بَانْفَهَ إِذَا نَجِمَ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :
خَدَبْتُ الشَّوْىَ لَمْ يَغْدُ فِي آلٍ مُخْلِفٍ
إِنْ أَخْضَرَ أَوْ إِنْ زَمَ بِالْأَنْفِ بَارِئَةً
وَمَلَأَ سِقَاءَهُ حَتَّى زَمَ زُمُومًا أَيْ فَاضَ وَطَلَعَ
مِنْ جَوَابِهِ ، وَزَمْتُهُ : مَلَأْتُهُ ، وَدَارَى زَمَ دَارَهُ .
وَلَا وَالَّذِي وَجْهِي زَمَ بَيْتَهُ مَا كَانَ كَذَا . وَقَالَ :
فَقُلْتُ لِأَصْحَابِي هَلِ النَّارُ مَتَكُو
عَلَى زَمٍ أَوْ قَصِدَ أَرْضٍ تُرِيدُهَا
وَنُخِرْتُ مَعَهُ أَزْمَهُ وَأَحَازِمَهُ ، أَعَارَضَهُ ،
وَمِنَهُ الزَّمَمُ .

* زَمَ نَ - خَلَا زَمَنَ فَرَسَيْنِ ، وَخَرَجْنَا ذَاتَ
الزَّمَيْنِ . وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ لِمَعْقِلِ بْنِ رِيحَانَ :
فَكَانَ دَمْعُكَ إِذْ عَرَفْتَ مَحَلَّهَا

ذَاتَ الزَّمَيْنِ فَضًا جَاهِنَ مُرْسِلِ
الْفَضَا : الْمَتَبَّدُ . وَأَزْمَنَ الشَّيْءُ : مَضَى عَلَيْهِ
الزَّمَانُ فَهُوَ مَزْمِنٌ . وَأَزْمَنَ اللَّهُ فَلَانًا فَهُوَ زَمِنٌ
وَزَمِينٌ ، وَهِيَ زَمَنَةٌ وَزَمْنِي ، وَقَدْ زَمِنَ زَمَانًا وَزَمَانَةً .
وَقَوْلُ مَعَى نِكَايَاتِ الزَّمَنِ ، وَنِكَايَاتِ الزَّمَنِ .
وَمِنَ الْحِجَازِ : أَزْمَنَ عَنِي عَطَاؤُكَ ، أَبْطَأَ عَلَيَّ .
قَالَ الْكَلْبِيُّ :

لِلنَّسْوَةِ الْعَاطِلَاتِ وَالصَّبِيَةِ أَلِ
حُزْنٍ مِنْهُمْ مَا كَانَ يَكْتَسِبُ

وَفَلَانٌ فَاتَرَ النَّشَاطَ زَمِنَ الرِّغْبَةَ .
■ زَمَ ج ر - زَمَجَرَ فَلَانٌ فَلَانًا إِذَا قَرَعَ بِظَفَرٍ
إِبْهَامَهُ ظَفَرُ سِبَابَتِهِ ، يَرِيدُ وَلَا أُعْطِيكَ مِثْلَ هَذَا .
وَأُرْسِلْتُ إِلَى سَلَمَى ■ بَانَ النَّفْسُ مَشْغُوفُهُ
فَمَا جَادَتْ لَنَا سَلَمَى ■ بِزَنْجِيرٍ وَلَا فَوْقَهُ
تَقُولُ : طَلَبْتُ الْعَمَلُ مِنَ سَجَرٍ ، فَمَا فَوْفَ
وَلَا زَنْجِيرٍ .

* زَمَ د - زَمَدَ النَّارُ يَزْدُهَا ، قَدَحَهَا .
وَمِنَ الْحِجَازِ : قَوْلُهُمْ لِلْحَقِيرِ : "زَمْدَانِ فِي مَرْقَعَةٍ"
وَهِيَ الزَّمْدَةُ الْأَعْلَى وَالزَّمْدَةُ السُّفْلَى . وَزَمَدُوا نَارَ
الْحَرْبِ . قَالَ الْكَلْبِيُّ :
إِذَا زَمَدُوا نَارًا لِيَوْمٍ كَرِيمَةٍ

سَبَقْنَا إِلَى إِيقَادِهَا مِنْ تَوَرَّا
وَفَلَانٌ زَمَدَ : مَتَنَ ، وَمُزَمَدٌ : بَخِيلٌ لَا يَبِيعُ
بِشَيْءٍ . وَعَطَاءُ مُزَمَدٌ : قَلِيلٌ مُضَيِّقٌ . وَثُوبٌ
مُزَمَدٌ : ضَيْقُ الْعُرْضِ قَصِيفٌ . وَمَزَادَةٌ مُزَمَدَةٌ :
دَقِيقَةٌ فِي طَوْلٍ بَيْنَا تَرَى فِيهَا شَيْئًا إِذْ لَا شَيْءَ فِيهَا .
وَزَمَدَ فِي أَمْرٍ كَذَا : تَضَيَّقَ وَحَرَجَ صَدْرُهُ . وَسَأَلْتُهُ
مَسْأَلَةً فَتَرَدَّدَ إِذَا ضَاقَ بِالْجَوَابِ وَغَضِبَ . قَالَ عَدِيُّ :
إِذَا أَنْتَ فَاتَكْتِ الرِّجَالُ فَلَا تَلْعَ
وَقُلْ مِثْلَ مَا قَالُوا وَلَا تَتَرَدَّدْ
الْوَلْعُ : الْكُذْبُ وَقَدْ وَلَعَ بِلَعٍ . وَلِلْفَرَسِ مَنَخَرٌ
لَمْ يَزِدْ : لَمْ يَضَيِّقْ حِينَ خُلِقَ . قَالَ طَلْقُ بْنُ عَدِيٍّ :
■ وَمَنَخَرٌ إِذَا قَبِضَ لَمْ يَزِدْ ■

وَفَلَانٌ وَارَى الزَّيَادَ "وَكَلْبِي الزَّيَادَ" . وَوَرِيثُ
بِكِ زَيْدَانِي "وَأَنَا مُتَدَبِّحُ بَرْدِكَ ، وَكُلُّ خَيْرٍ عِنْدِي
مِنْ عِنْدِكَ . وَمَا رَأَيْتُ مِنْ يَدِيهَا إِلَّا كَقِيهَا وَزَمْدِيهَا
وَهِيَ عَظْمٌ السَّاعِدِ شُبْهًا بِزَمْدَى الْقَدَحِ .

■ زَمَ ر - شَدَّ الزَّيَارَ أَوْ الزَّيَادَةَ عَلَى وَسَطِهِ . وَتَزَرَّى
النَّصْرَانِي . وَتَقُولُ رَمَى اللَّهُ تَعَالَى بِالزَّيَانِيرِ ، أَصْحَابِ
الزَّيَانِيرِ أَيْ بِالْحَصَى .
وَمِنَ الْحِجَازِ : تَزَرَّى الشَّيْءُ : دَقَّ حَتَّى صَارَ

كَالزَّيَارِ . وَتَزَرَّى إِلَى بَعِيْنِهِ ، وَتَزَرَّتْ عَيْنُهُ إِذَا دَقَّتْ
النَّظَرَ .

* زَمَ ن ق - زَنَقَ الْفَرَسَ الْجَمُوحَ إِذَا جَمَلَ حَلْقَةً
فِي جِلْدَةٍ تَحْتَ الْحَنَكِ الْأَسْفَلِ ، فِيهَا حَبْلٌ يُشَدُّ
فِي رَأْسِهِ وَهُوَ الزَّنَاقُ ، وَجَاءَ يَقُودُهُ بِالزَّنَاقِ . وَزَنَقَهُ :
شَكَلَهُ فِي الْقَوَائِمِ الْأَرْجَ بِزَنَاقِهِ : بِشِكْلِهِ .

وَمِنَ الْحِجَازِ : لِأَقْوَدِكَ ، بِالزَّنَاقِ ، إِلَى مَوْقِفِ
الْوِفَاقِ . وَرَأَى زَنْبِقٌ : مُحْكَمٌ . وَتَقُولُ : هَذَا تَدْيِيرُ
أَنْبِقٍ ، وَرَأَى زَنْبِقٌ .

* زَمَ م - لَهُ عَزْمٌ مَزْمَةٌ ذَاتُ زَمَتَيْنِ .

وَمِنَ الْحِجَازِ : وَضَعَ الْوَتْرَ بَيْنَ الزَّمَتَيْنِ وَهِيَ
شَرْخَا الْفُوقِ . وَفِي فَلَانٍ زَمَّةٌ خَيْرٌ وَزَمَّةٌ شَرٌّ :
عَلَامَةٌ . وَفَلَانٌ زَمِيمٌ وَمَزْمٌ : دَعَى مَعَاذَ بَنٍ لَيْسَ
مِنْهُ . قَالَ :

زَنْبِي تَدَاعَاهُ الرِّجَالُ زِيَادَةً

كَأَيِّدِي عَرَضَ الْأَدِيمِ الْكَامِرُخِ
وَهُمْ يَقْتَفُونَ الْمُزْمَتَ وَهُوَ مَا صَغُرَ مِنَ التَّعَمُّ لَأَنَّ
التَّزْمِينَ يَكُونُ فِي حَالِ الصَّغَرِ .

* زَمَ ن - فَلَانٌ يَزُنُّ بِكَذَا : يُتِمُّ بِهِ ، وَزَنْشُهُ
بِهِ وَأَزَنْشُهُ . وَقُلْتُ مَرَّةً لِبَعْضِ أَشْيَاشِي : إِنْ فَلَانًا
يُحْمَلُ وَكَانَ أَبُوهُ مُبْخَلًا فَقَالَ : حَاتَمِي عَلَى أُمِّهِ أَنْ
تَزُنَّ بِغَيْرِ أَبِيهِ وَهُوَ مِنَ الْكَلَامِ الْمُبَارَى فِي الْحَسَنِ
لِقَطْعِهِ وَمَعْنَاهُ . وَتَقُولُ : أَبُو زَنْهُ ، شَرُّ مَنْهُ أَخُو
زَنْهُ ، وَهُوَ الَّذِي زُنَّ زَنْتُهُ أَيْ أَتَمُّ أَتْمَانَةٍ .

* زَمَ ن ي - هُوَ زَانٍ بَيْنَ الزَّيْنِ وَالزَّيْنِ بِالْمَدِّ
وَالْقَصْرِ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

أَبَا خَالِدٍ مَنْ يَزِينُ يُعْلَمُ زِيَاؤُهُ

وَمِنْ تَسْرِيبِ الْحُرُوفِ يُصْبِحُ مُسْكِرًا

قَالَ الْفَرَزْدَقُ : الْمَقْصُورُ مِنْ زَيْنٍ وَالْمُدَوَّدُ مِنْ
زَانِي . يُقَالُ : زَانَاهَا مُزَانَةٌ وَزَنَاءٌ . وَخَرَجَتْ
فَلَانَةٌ تَزَانِي وَتِيَانِي ، وَقَدْ زَنَى بِهَا ■ وَجَعَ بَيْنَ

الزَّهْرَةُ والزَّوَالِي . وَزَّهَاهُ تَزْنِيَةُ : نَسَبُهُ إِلَى الزَّهْنِ .
وَهُوَ وَلَدُ زَيْنَةٍ ، وَإِنَّهُ لَزَيْنَةٌ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ . وَقَوْلُ :
مَا كُلُّ نَارٍ بَزَانٍ .

* ز ه د - زَهْدٌ فِي الشَّيْءِ : رَغِبٌ عَنْهُ .
وَفَلَانٌ زَاهِدٌ زَهِيدٌ بَيْنَ الزَّهَادَةِ وَالزُّهْدِ وَهِيَ قَلَّةُ
الطَّعْمِ ، وَيُقَالُ : زَهِيدُ الطَّعْمِ وَ « أَفْضَلُ النَّاسِ
مُؤْمِنُ مَرْهَدٍ » : قَلِيلُ الْمَالِ ، وَقَدْ زَهَدَ إِزْهَادًا ،
وَقَدَّمَ الْبَهْمَ طَعَامًا فَتَرَاهُوهُ أَيْ رَأَوْهُ زَهِيدًا قَلِيلًا
وَتَحَاقَرُوهُ . وَمِنَ الْحَدِيثِ « إِنَّ النَّاسَ قَدْ آتَدَفَعُوا
فِي الْخَمْرِ وَتَرَاهُمَا الْجُلْدَ » أَيْ أَحْقَرُوهُ وَلَمْ يَبَالُوا بِهِ .
وَمِنَ الْمَجَازِ : وَادٍ زَهِيدٌ : قَلِيلُ الْأُخْدُ لِلْأَسْرِ .
وَرَجُلٌ زَهِيدٌ : قَلِيلُ الْخَيْرِ . وَالنَّاسُ يُزْهَدُونَهُ :
يُحْتَلُونَهُ . وَهُوَ زَهِيدُ الْعَيْنِ : يَقْنَعُهُ الْقَلِيلُ ، وَيَقْبِضُهُ :
رَغِيبُ الْعَيْنِ ، وَلَهُ عَيْنٌ زَهِيدَةٌ وَعَيْنٌ رَغِيبَةٌ . وَمَالُكَ
تَمَعَ الزَّهْدَ بَفَتْحَيْنِ وَهُوَ الزَّكَاهُ لِأَنَّ رَيْحَ الْمَشْرِقِ قَلِيلٌ .
وَحَذَّ زَهْدًا مَا يَكْفِيكَ وَهُوَ الْقَدَرُ الْبَسِيرُ .

* ز ه ر - زَهَرَتِ النَّارُ وَالشَّمْسُ . وَقَرَّ
زَاهِرٌ وَأَزْهَرُ . وَلَا أَفْعَلُ ذَلِكَ مَا طَلَعَ الْأَزْهَرَانِ .
وَأَزْهَرَ السَّرَاجَ : نَوَّهَ . وَفَتْحَتُهُ زَهْرَةُ الدُّنْيَا .
وَرَوْضٌ مُزْهِرٌ . وَقَدْ أَزْهَرَ النَّبَاتُ ، وَلَهُ زَهْرٌ
وَأَزْهَارٌ وَأَزَاهِيرُ ، وَمَا أَحْسَنَ هَذِهِ الزَّهْرَةَ ، كَأَنَّهَا
الزَّهْرَةُ ، وَكَأَنَّ زَهْرَ النُّجُومِ ، زَهْرُ النُّجُومِ . وَأَزْدَرَهُ
بِهِ : أَحْفَظَ بِهِ وَأَجْمَلَهُ مِنْ بَالِكٍ . قَالَ جَرِيرٌ :

فَإِنَّكَ قَيْنٌ وَأَبْنُ قَيْنَيْنِ فَأَزْدَرَهُمْ

يَكْرِيكَ إِنْ الْكَيْدَ لِلْقَيْنِ نَافِعٌ

وَفَلَانٌ يَتَضَمَّخُ بِالسَّاهِرِيَّةِ « وَيَمْشِي الزَّاهِرِيَّةِ »
وَهِيَ الْعَالِيَةُ وَالْبَهْرِيَّةُ . وَأَصْطَفَقَتِ الْمَازَهَرُ :
الْبَيْدَانُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : زَهَرَتْ بِكَ نَارِي ، وَزَهَرَتْ
بِكَ زَنَادِي ، وَأَزْهَرَتْ زَنْدِي . وَوَجْهٌ زَاهِرٌ
وَأَزْهَرُ : أَبْيَضُ مَضِي . وَمَاءٌ أَزْهَرُ . وَقِدَّةٌ

زَهْرَاءُ . وَلَفْلَانٌ دَوْلَةٌ زَاهِرَةٌ .

* ز ه ق - زَهَقَتْ نَفْسُهُ زُهُوقًا ، وَأَزْهَقَهَا اللَّهُ .
وَمِنَ الْمَجَازِ : (وَزَهَقَ الْبَاطِلُ) (فَإِنَّا هُوَ زَاهِقٌ)

وَسَمُّ زَاهِقٍ : جَاوَزَ الْمَدْفَاقَ وَوَقَعَ خَلْفَهُ .
وَقِي الْحَدِيثُ « إِنَّ حَابِيَا خَيْرَ مَنْ زَاهَقِي » وَهُوَ الَّذِي
يَجْبُو حَتَّى يَصِيبَ أَيْ الضَّعِيفَ الَّذِي يَصْهَبُ الْحَقَّ
خَيْرٌ مِنَ الْقَوِي الَّذِي يَخْطئه . وَمِنَ زَهَقِ الْفَرَسِ
الْخَيْلُ ، تَقَدَّمَهَا ، وَجَاءَ فَرَسُكَ زَاهِقًا ، وَفَرَسٌ
ذَاتُ أَزْهَاقٍ : ذَاتُ آعَاجِبٍ فِي الْجُرَى وَالسَّبْقِ
جَمْعُ أَزْهَاقَةٍ . وَهَذَا الْجَمْلُ مَرْهَقَةٌ لِأَرْوَاحِ الْمَطْلِيِّ :

يَجْتَهِدُونَ أَنْفُسَهُمْ وَلَا يُلْحِقُهُمْ . وَخَلِيجُ زَاهِقٍ :
سَرِيعُ الْجَرِيَّةِ . وَبِشْرُ زُهُوقٍ : بَعِيدَةُ الْقَمَرِ .

* ز ه م - لَمْ يَزَمْ : مَتَفَرَّقَ ، وَوَجَدَتْ زُهُومَةُ
الْقَلَمِ . وَزَهَمَتْ يَدُهُ : دَسِمَتْ .

* ز ه و - هُمُ زَهَاءُ مَائَةٍ : خَزَرُهُمْ وَقَدَرُهُمْ .
وَزَهَا الْبُسْرُ وَأَزْهَى : أَحْمَرُ وَأَصْفَرُ وَهُوَ الزَّهْوُ .

وَزَهَبَ الرِّيحُ النَّبَاتُ : هَزَلَتْهُ . وَالْمِرْوَحَةُ تَزْهِي
الرِّيحَ . قَالَ مِرَاسِمٌ فِي وَصْفِ ذَنْبِ الْبَعِيرِ :

كَمِرْوَحَةِ الْهَارِي ظِلُّ يَكُونُهَا
بِكَفِّ الْمُرْثَى سَكْرَةَ الرِّيحِ حَوْثُهَا
مِنْ سَكَّرَتْ إِذَا سَكَنْتْ . وَأَزْدَاهَانِ كَلْبَا :
أَسْتَفَزْنِي . وَفَلَانٌ لَا يَزْدَعِيهِ الْوَعِيدُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : زَهَا السَّرَابُ الْإِكَامُ وَالطُّغْمُنُ . وَزَيْهَى
فَلَانٌ بِكَذَا يُزْهَى بِهِ وَمَعْنَاهُ زَهَاهُ الْإِنْجَابُ بِنَفْسِهِ ،
وَفِيهِ زَهْوٌ ، وَهُوَ « أَزْهَى مِنَ الْغَوَابِ » . وَقَالَ طَفِيلٌ :

عَفَارًا يَظَلُّ الطَّيْرُ يَخْطِفُ زَهْوَهُ
وَعَالَيْنَ أَعْلَاقًا عَلَى كُلِّ مُقَامٍ

* ز و ج - هُوَ زَوْجُهَا وَهِيَ زَوْجَتُهُ وَزَوْجَتُهُ ، وَلَهُ
وَهَا زَوْجَانُ « وَلَهُ عِدَّةُ أَزْوَاجٍ وَزَوْجَاتٍ . وَلَهُ
زَوْجَانٌ مِنْ حَمَامٍ وَزَوْجَا حَمَامٍ . وَأَشْتَرِيَتْ زَوْجِي

نَعَالٍ . وَخَلَقَ اللَّهُ النَّبَاتَ أَزْوَاجًا : أَصْنَافًا وَأَلْوَانًا
(وَأَتَيْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ) : مِنْ كُلِّ لَوْنٍ . وَهَذَا

زَوْجُهُ أَيْ قَرِينُهُ . أَشَدُّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :

لَنَا تَعَمُّ لَا يَتَعَرَّى الذَّمُّ أَهْلَهَا
سِوَاهُ عَلَيْنَا ذَاتُ زَوْجٍ وَطَالِي

أَيْ ذَاتُ وَلَدٍ وَمُتَفَرِّدَةٌ (أَحْشَرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا
وَأَزْوَاجَهُمْ) : وَقَرْنَاهُمْ ، وَزَوْجَتْ إِلَى ، قَرَنْتُ بَعْضَهَا
بِبَعْضٍ . (وَإِذَا النَّفْسُ زَوْجَتْ) . وَتَزَوَّجْتُ فَلَانَةً
وَفَلَانَةً ، وَزَوْجْنِيهَا فَلَانٌ وَزَوْجْنِي بِهَا . (وَزَوْجَانَاهُمْ
يُجَوِّدُ عَيْنَ) (وَتَزَوَّجَ فِي بَنِي فَلَانٍ ، وَتَزَوَّجْتُ فِهْمَ ،
وَبَيْنَهُمَا حَقُّ الزَّوْجِ وَالزَّوْجِيَّةِ . وَالْمَدِيلُ يَزَاجُ
الْعِكْرَةَ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : تَزَاجُ الْكَلَامَانِ وَأَزْدُوجَا . وَقَالَ
هَذَا عَلَى سَبِيلِ الْمَرَاوِجَةِ وَالْأَزْدُوجِ . وَأَزْوَاجٌ بَيْنَهُمَا
وَزَاجٌ .

* ز و د - هُمُ مِلَاءُ الْمَزَادِ « وَمَا فِي مِزْوَدِي
كَفٌّ سَوِيْقٍ . وَتَزَوَّدْنَا فَلَانٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : التَّقْوَى خَيْرُ زَادٍ ، وَتَزَوَّدُوا مِنْ
الدُّنْيَا لِلْآخِرَةِ . وَهُوَ زَادُ الرِّكْبِ ، وَهُمْ أَزْوَادُ
الرِّكْبِ . وَزَوَّدَتْهُ كِتَابًا إِلَى فَلَانٍ ، وَتَزَوَّدَ مِنَ الْأَمْرِ
كِتَابًا إِلَى عَامِلِهِ . وَتَزَوَّدَنِي طَعْمَةً بَيْنَ أَذْنَيْهِ « وَسَمَّةٌ
فَاصِحَةٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ . وَقَوْلُ : هَيْهَاتَ إِنْ زُبَيْدَهُ ،
لَا تُشَبِّهُ زُبَيْدَهُ ، وَهِيَ أَسْرَءُ مِنَ الْمَهَابَةِ .

* ز و ر - زَرَتْهُ زُورًا وَزِيَارَةً ، وَأَزْرَتْهُ غَيْرِي ،
وَأَعْفَوْنِي عَنِ الزِّيَارَاتِ . وَفَلَانٌ مَزُورٌ غَيْرُ زَوَّارٍ .

وَأَقْبَلَتِ الْمُزْدَارَةُ وَهُمْ زَوَّارُ قَبْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَأَسْتَرَتْهُ فِزَارُنِي وَأَزْدَارُنِي . وَهُمْ
بِتَرَاوَرٍ ، وَبَيْنَهُمْ تَزَاوَرٌ . وَهُوَ زَوْرٌ صَدِيقٌ «
وَزَوْرٌ كَرِيمٌ ، وَهِيَ وَهْمٌ وَهْنٌ زَوْرٌ . قَالَ :

وَمَشَيْتُ بِالْكُتَيْبِ مَوْرٌ « كَمَا تَهَادَى الْفَتَيَاتُ الزَّوْرُ
وَزَوْرُوا صَاحِبَهُمْ تَزَوَّرُوا إِذَا أَكْرَمُوهُ وَأَعْتَدُوا
بِزِيَارَتِهِ . وَقَوْلُ : أَسْتَضَاءْتُ بِهِمْ فَنُورُونِي ، وَزَرْتَهُمْ
فَنُورُونِي . وَقَالَ الْكَبَيْتُ :

وحيش نصيب جاءنا عن جنابة

فكان علينا واجب أن يزورا

وهو زير نساء، وقتية أزوار. وفي صدره زور:

أعوجاج . ورجل أزور . وأزور عنه وتزاور

وأزاور . (تأور عن كهمهم) وهو شاهد زور .

وماله زور ولا صبور: قوة رأى، وما في هذا الحيل

زور . وفوس عظيم الزور وهو أعلى الصدر .

وزور الطائر: أكل حتى أرفع زوره . وزورت

على : قلت الزور .

ومن المجاز : زور الحديث : تقفه وأزال

زوره أى أعوجاجه . وتزوره: زوره لنفسه . قال :

أبلغ أمير المؤمنين رسالة

تزورها من محكمات الرسائل

والتي زوره : أقام . وكلمة زوراء : دنية معوجة .

ومنازة زوراء : مائلة عن السمت . ورى بالزوراء :

بالقوس . وفلاة زوراء : بعيدة . وهو أزور

عن مقام الذل . وتقول : قوم عن مواقف الحق

زور ، فلمهم رياء وقولهم زور ، وما لكم تعبدون

الزور وهو كل ما عُد من دون الله . وأنا أزيركم

ثاني ، وأزركم قصائدى .

■ زوق — أنت "أثقل على من الزاوق"

وهو الزيق . يقال : درهم مزائق ومزوق بمعنى ،

ومنه زوقوا المساجد : زينوها بالنقوش لأن الناقد

يصلح في أصابعه . ويقال للراة : تزيق وتزيق ، وهو

تفعل نحو تدن ويجوز أن يكون تفعل من زيق

البناء لأن المتحسنة تسوى أمرها وتتفقه بالزينة .

ومن المجاز : كلام مزوق ، وقد زوقته تزويقا .

وعن يونس : قال ربوة حتى متى تسألنى عن هذه

الأباطيل وأزوقها لك أما ترى الشيب قد بلغ

في رأسك . وتقول : هذا شعر مزوق ، لو أنه

مزوق ، إذا كان محبرا غير منقح .

■ زول — الدنيا وشبكة الزوال ، والدنيا ظل

زائل . وأزله عن مكانه . وزاول الشيء حتى رفعه

عن مكانه : عابله . وزاوله ساعة حتى صرعه .

ومن المجاز : زالت له زائلة : شخص له شخص .

وفي حديث سلمة بن الأكوع : «قد خالطه سهمى

ولو كان زائلة لتحرك» . وفلان رأى الزوائل إذا

كان طبا بإصباة النساء . وقال :

وكننت أمراً أرى الزوائل مرة

فأصبحت قد ودعت رمى الزوائل

كان يصيدهن بشبابه فتعده الكبر . وأرى النجوم

تزول ولا تغيب أى تلمع وتتحرك . وليس زائل

النجوم : طويل . قال :

ولى منك أيام إذا شحط النوى

طوال وليسلات تزول نجومها

وزالت الخيل بركابها . وزيل نعشه : رفع نعشه

عبارة عن موته . وفي زول : خفيف ظريف ،

وقفاة زولة ، وقتية أزوال ، وقتيات زولات ،

ومنه سير زول : عجب في سرعته وخفته . ثم قيل :

شئونة زولة : عجيبة في بردها وشقتها . وهذا

زول من الأزوال : عجب من العجائب . وزالت

الشمس زوالا ، وقيل الصواب : زوعلا وزبالا

وهو أن تدحض عن كيد الماء . وزيل زويله

وزواله إذا استغفر من القرق وهو من إسناد الفعل

الى مصدره . وزال عنه ملكه . وأزال عنه يده

وتصرفه . وهو ممارس للأعمال مزاول لها ،

وملئت مزاوله هذا الأمر . وتقول : مازال هذا

الأمر مداولا فيهم «مزاولا بأيديهم» .

■ زون — تقول : أحسن من الزون ، ومن

رياض الحزون ، وهو بيت الأصنام .

■ زوى — أدركه زوالمية : قدرها . وكان

توا ، فصار زوا : زوجا . وركبوا في الزو وهو اسم

لمجموع سفيتين قمران . وزوى وجهه ،

وفى وجهه مزايو . وأمعمه كلاما فأنزوى له ما بين

عينه . وزوى ما بين عينيه . وأنزوت الجلدة

في النار وتزوت : تقبضت . وزويت لى الأرض .

وتزوى في الزاوية . وتقول : لا تزال في الزاوية ،

كأنك من أهل الزاوية ، وهو موضع بالبصرة .

ومن المجاز : زوى المسال وغيره : آحازه .

وزوى عنى حقّه . وزوى الرجل المعراث عن

ورثته : عدل به عنهم . وقد آنزوت عنا أى

أقبضت فلا تبأسطنا .

■ زيت — الزيت مخ الزيتون ، والحواشي

عصاة المتون . وطعام مزيت ومزيت : جعل

فيه الزيت . قال أبو ذؤيب :

أشكم بعير لم تكن هجرية

ولا حطة الشام المزيت نعيمها

وسويق مزيت ، بالزيت ملتوت . وزيت

رأس الصبي : دهنته . وتقول خيرا زدتى ، متى

ما زتتى . وزيته : زقده الزيت . وجاءوا يستريتون :

يطلبون الزيت . وجاءنا في ثياب الزيات :

في ثياب وبخنة .

■ زى ح — أراح الله العلال ، وأزحت عنه

فيا أحتاج اليه ، وزاحت عنه وأزاحت . وهذا

مما تنزاح به الشكوك عن القلوب .

■ زى — زاد الماء والمال وأزداد ، وأزددت

مالا . وأزداد الأمر صعوبة . وأزدت من الخير

أزديادا «وزاده الله مالا ، وزاد فى ماله ، وزاد

على ما أورد ، وزاد على الشيء ضعفه . وأخذته

بدرهم فزادنا ، وأستردا طلب الزيادة . ولا مسترد

على ما فعلت ولا مزيد عليه . وتزايد السر وتزايد .

وتزايدوا في ثمن السلعة حتى بلغ منتهاه . وزايد

أحد المبنايعين الآخر مزايده . وهو يرتد في حديثه .

وتزيت الناقة : مدت بالعنق وسارت فوق العنق

كأنها تعوم براكبها . قال :

وأطلع نهایا إذا ما تزيت

به مد أثناء الجدليل المضفر

وهذه مَزَادَة وفراء ومزايِدُ وفَر وهي الراوية تُفَام بجملد ثالث يَزَاد بين الجلدَيْن . وتقول : الولد كَبِد ذى الولد ، وولد الولد زيادة الكبد ، وهي قطعة معلقة بها وجمعها زياد . ويقال : إن زَكَيْت مالك زيْد أى زاد كثيرا .

ومن المجاز : فلان يَسْتَرِد فلانا : يستقصره ويشكوه ، وهو مَسْتَرِد . وكتب اليه كُتَاب أَسْتَرَدَة . وهم زَيْدٌ على مائة وزيادة . قال ذو الإصبع المدونى : وأتم معشر زَيْدٌ على مائة فأجمعوا أمرهم طرأ فكيدونى أى زائفون .

■ زى ر - زير البطار الدابة : شد بحفلة بالزبار وهو خيط فى رأس خشبة .

■ زى غ - فيه زَيْغ عن الهدى ، وزاغ عنه . وأزاغ الله قلبه . وقوم زائغون وزاغة .

ومن المجاز : زاغت الشمس . وزاغ البصر . وتزايغت أسنانه : تمايلت . وزَيَّغت العود :

أفت زيفه أى عوجه .

■ زى ف - دواهم زُيوف وزُيْف ، ودهرهم زُيْف وزائف ، وقد زافت عليه الدراهم ، وهى تريف عليه ، وزيفتها عليه . وزاف البعير زريف وهى سرعة فيها تمايل ، وجمل زَيَّاف ، ونافة زَيَّافة . وزافت المرأة فى مشيها كأنها تستدير . والحمامة تريف عند الذكر إذا مشت بين يديه مُدَلَّة .

■ زى ق - جيب القميص وزَيْقه : جعل له جيبا وزيقا وهو ما يُكف به . وقوم البينة بالزيق وهو المظفر .

■ زى ل - الحبيب المزاليل : المباين ، وأنا لا أزايلك ، وتزايلوا وتزايَلوا : تباينوا . وزَلَّ ضأنك من معزلك : مزها منها . وتقول : زَلَّه عن مكانه وأعزله . ورجل مَحْطُ مَزِيل ومزِيل .

ومن الكتابة : هو متزِيل عن فلان : محتشم لأنه إذا احتشم منه باينه بشخصه وأتقبض عنه ،

وأنا أتزايل عنك فلا أتجامر عليك .

■ زى م - لحمه زَيْمٌ : متفروق فى أعضائه ليس يجتمع فى مكان فيبْدُن ، وقد تَزِم اللحم . قال امرؤ القيس :

رَقَاقُها ضَيْرٌ وجربها خَدَمٌ

ولحمها زَيْمٌ والبطن مقبوبٌ

ومنازلم زَيْمٌ . واجتمع الناس فصاروا زَيْمًا زَيْمًا .

■ زى ن - شئ مَرِين ومُرِين ومُتَرِين .

وأزَيْت الأرض بسحبها وأزدانت . وزنته وزينته .

والكواكب للسماء زينة وزينٌ . وهم يفخرون بالزَيْن والزخارف . وأمرأة زَيْنة ، ونساء زَيْنات .

وُتِعَ صبي من العرب يقول لآخر : وجهى زَيْنٌ ،

ووجهك شَيْنٌ .

ومن المجاز : أنظر الى زَيْن الديك وهو عرفه .

■ زى ي - تزيا بزى حسن . وزينته أنا

تزيته نحو حينته تحية .

كتاب السين

■ س أ د - بات يُسَد السير ليلته كلها : يديمه . قال لبيد :

يُسَد السير عليها راكِبٌ

يرابط الهاشم على كل وجل

وتقول قد أسعد يومه إسعادا ، من أساد ليلته إسادا .

■ س أ ر - أسار الشارب فى الإثناء سَوْرًا وسورة : بقية . وأسارت الإبل فى الحوض وأسارت بقية سَوْرًا . وفلان يَسْأَرُ : يشرب الأسار .

ومن المجاز : أسأر من الطعام سورة . وهذه سورة الصقر : لما سبق من لحمه . وأسار الحاسب من حسابه : أفضّل ولم يستقص . وقال :

■ فى هجمة يُسَر منها القابض ■

ويقال للمرأة التى جاوزت الشباب ولم يهرمها

الكبر : إن فيها لسورة : بقية . قال حميد بن ثور :

إزاء معاش ما محل إزارها

من الكيس فيها سورة وهى قاعد

وفلان سؤر شَر إذا كان شَريرا . وهذه سورة

من القرآن وسورته : لأنها قطعة منه . وفى مثل "أسائر اليوم وقد زال الظهر" لما يرجى نيله وقد فات وقته .

■ س أ ل - هو سأل وسؤال وسؤلة . وقوم سألة وسؤال . وسألته عن كذا سؤالا وسألة ، وسألته عنه مسألة ، وتسألهوا عنه ، وسألته حاجة . وأصبت منه سؤلى : طَلَبْتِى ، فَعَل بمعنى مفعول كهرى ونكر .

ومن المجاز : هو سألنى من الدنيا . واللهم

أعطينا سألانا . وقال :

وناديت يارباه أول سألنى

إليك سليمى ثم أنت حسيبها

وتعلمت مسئلة ومسائل ، استعير المصدر للمفعول فيه .

■ س أ م - فيه سأم وسامة وسام . وسجته وسم منه ، وأسأمتى . ورجل سؤوم .

وتقول : يقضب غضب سؤوم ، ثم يقضى قضاء سؤوم .

■ س أ و - فلان بطين الشاؤ ، بعيد الساؤ ، أى الهمة .

■ س ب أ - ذهبوا أيدي سبًا . وسبا الخمر

سبًا . قال لبيد :

أغلى السبَاء بكل أدكن عاتق *

قال أبو عبيدة: سبأها: شراها للشرب للبلع، واستأبها لنفسه. وعنده سبئية بابلية. وتقول: ما تسبأ لك الراح، ولكن تسبأ منك الأرواح.

■ س ب ب - بينهما سبب، والمزاج سبب النوى، وقد سابه وتسأوا وأسبوا. وفي الحديث (المستبان شيطانان) وهو سبة، وهذه سبة عليك وعلى عقبك، وأنت سبة على قومك. وإياك والمسبة والمساب. ولا تكن سبة ولا سبة كضحكة ومضحكة. وأسبب لأبويه. وبينهم أسبوبة وأسايب. وتقول: ما هي أساليب، إنما هي أسايب. وفرس ضاف السبب، وقد عقدوا سبائب خيلهم، وأقبلت الخيل معقدات السبائب. وله سبئية من ثوب وسبائب: شفق. وأقطع السبب أى الحبلى. ومالى إليه سبب: طريق.

ومن المجاز: خيل سبئية، يقال لها: فانتلها الله تعالى أو أخزاها إذا استجيدت. قال الشاعر: سبئية قُب البطون كأنها

رياح نحاها وجهة الریح راكراً

وأشار إليه بالسبئية والمسبئية. وسيف سبائب المراقيب كأنه يعادها ويسبها. وأمرأة طويلة السبائب وهي الذوائب. وعليه سبائب الدم: طرائقه. ونشر الأكل سبائبه. قال ذو الرمة: فأصبحن بالجرعاء جعاء مالك وأل الضمى يزهى الشيوخ سبائبه

وأقطع بينهم السبب والأسباب: الوصل. وجرى في سبب الصبا. قال مصرف بن الأعمى العليل:

فزع الفؤاد وطالما طاولته

وجريت في سبب الصبا ما تزعج

تكف. وسبب الله لك سبب خير. وسببت لاء مجرى: سؤيته. وأسبب له الأمر. وطنه

في سبته: في أسته لأنها مذمومة. وعن بعض القُرَآن طمعت في الكعبة، فوضعت رُحى في اللبنة فأخرجته من السببة. ومضت سبة من الدهر. قال:

• والدهر سباتٌ حُرٌّ وخَصَرٌ •

لأن الدهر أبدا مشكوك، ولقولهم: كان ذلك على آست الدهر.

■ س ب ت - يلبسون الثعال السبئية ويثال السبت وهو الآدم، لأن شعره يسقط في الدباغ كأنه سبت أى حلق. وسبت رأسه، ورأس مسبوت. وسبت اليهود وأسبنت. وجعل الله النوم سباتاً: موتا، وأصبح فلان مسبوتا: ميتاً. ومن المجاز: سبت علوانه إذا قطع رأسه. وأرونى سبتى. وأطلع سبتك.

■ س ب ح - سبحت الله وسبحت له، وهو السبوح القدوس، وكثرت تسبحاته وتسابحه. وقضى سبحته: صلاته، وسبح: صلى (قلولاً أنه كان من المسلمين) وصل المكتوبة والسبحة أى النافلة. وفي يده السبح يسبح بها. وتعلم الزماية والسباحة.

ومن المجاز: فرس سايح وسبوح وخيل سوايح وسبح. والتجوم تسبح في الفلك، ونجوم سوايح. وسبح ذكرك مسايح الشمس والقمر. وفلان يسبح النهار كله في طلب المعاش. وسبحان من فلان: تعجب منه. قال الأعشى:

أقول لما جاني نغره

سبحان من علقمة الفاجر

وأسالك بسبحات وجهك الكريم بما تسبح به من دلائل عظمتك وجلالك. وأشار إليه بالسبحة والسباحة.

■ س ب خ - طارت سباخ القطر. وفي الأرض سبحة وسباخ، وأرض سبخة وقد

سبخت وأسبخت، وفيها سباخ يبض كالسباخ. ومن المجاز: وردت ماء حوله سبيخ الطير وسباخه: ما نسل من ريشه. وسبح الله عنك الحمى: خففها، وسبح عنا الحر: خفف.

■ س ب د - هو سيد أمجاد: للداهية. ومن المجاز: «ماله سيد ولا ليد» أى شعر

ولأصوف لمن لا شيء له: وسيد رأسه: استقصى طمعه أو جره ومنه السبدة: العانة، كاية عنها. وفي الحديث «التسديد فيهم فاش»: في الخوارج.

■ س ب ر - سبر الخرج بالمسبار والسبار: قاس مقدار قمره بالحديدة أو بغيرها. وفي مثل «لولا المسبار ما عرف غور الخرج» وأيته في حد السبرة وهي القداة الباردة.

ومن المجاز: خبرت فلانا وسبرته، وفيه خير كثير لا يسبر، وهذا أمر عظيم لا يسبر، وهذه مفازة لأيسبر: لا يعرف قدر سعتها. قال أبو نوحيلة: ومففر قد جبته لا يسبر

والقور في بحر السراب نهر

تسبح. وعرفته يسبره: بما عرف وغير من هيئته ولونه. وجاءت الإبل حسنة الأسبار والأخبار.

■ س ب ط - هو سبطه وهم أسباطه. والحسن والحسين سبطا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم. وتقول: كيف يتفق الأسباط والأقباط. ويقال: قبائل العرب وأسباط اليهود، وقرنطة والنضير سبطان. وشعر سبط بالفتح والكسر والسكون: غير جعد. قال:

■ وساقبان سبط وجعد

وقد سبط وسبط سباطة ومبوطة. وبال في سباطة القوم وهي ككاسهم. وقعدت في السباط وهي سقية بين دارين تحتها طريق نافذ.

ومن المجاز: رجل سبط الأصابع وسبط

الْبَنَانِ وَسَيْطَ الْيَدَيْنِ وَالْكَفَيْنِ . وَأَمْرًا سَيْطَةً
الْخَلْقُ : رُخْصَةً لَيْتَةً ، وَرَجُلٌ سَيْطَرُ . وَرَوَاقٌ
مُسَيْطَرُ ، وَأَسْبَطَرْتُ الْكَوَاكِبَ : أَمْتَدْتُ . قَالَ
ذُو الرِّمَّةِ :

تَلَوَّمْ يَهْيَاهُ يَهْيَاهُ وَقَدْ مَضَى

مِنَ اللَّيْلِ جُوزٌ وَأَسْبَطَرْتُ كَوَاكِبَهُ

هُوَ مِنْ أَصَوَاتِ الرُّعَاةِ أَيْ قَالَ الرَّاعِي : يَاهُ
وَأَنْتَظِرُ أَنْ يَقُولَ لَهُ الْآخَرُ : يَاهُ يَاهُ . وَوُلِدَ فَلَانٌ
فِي سَبَاطٍ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الرِّيَّاحِ وَهُوَ آخِرُ شَهْرِ
الشَّيْءِ .

* س ب ع - هُوَ سَابِعُ سَبْعَةٍ وَسَابِعُ سِتَةٍ ،
وَتَوْبُ سُبَاعِي : سَبْعُ أَذْنَعٍ ، وَرَجُلٌ سُبَاعِي الْبَدَنِ :
تَامُهُ . وَكَانُوا سِتَةً فَسَبْعُهُمْ : جَمَلُهُمْ سَبْعَةٌ . وَسَبْعُ
لَا مَرَاتِهِ : جَعَلَ مَا سَبْعَةُ أَيَّامٍ يَبْقَى مَعَهَا حِينَ يَبْقَى
عَلَيْهَا . وَسَبْعُ الْقُرْآنِ : قُطِفَ عَلَيْهِ قِرَاةً فِي سَبْعَةِ
أَيَّامٍ . وَعَنْ أَعْرَابِيٍّ : أَطْعَمَهُ دَرَاهِمًا يَسْبِغُ اللَّهُ تَعَالَى
بِهِ الْأَجْرَ وَيَعْتَشِرُ . وَاللَّهُمَّ سَبْعُ لَفْلَانٍ وَعِشْرُونَ
فَوَلَهُ تَعَالَى (سَبْعُ سَائِلٍ) (عِشْرُونَ أَمْتًا لَهَا) وَسَبْعُ
الْإِنَاءِ وَغَيْرِهِ : غُسْلَتُهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ . وَأَسْبَعْتُ
فَلَانَةً : وَلَدْتُ لِسَبْعَةِ أَشْهُرٍ وَوَلَدَهَا مُسَبِّعٌ . وَأَقْتِ
عِنْدَهَا أَسْبُوعَيْنِ وَسَبْعِينَ . قَالَ أَبُو وَجْزَةَ يَصِفُ
السَّحَابَ :

وَكُرْكُرَتُهُ الصَّبَا سَبْعِينَ مَحْسَبَةً

كَأَنَّهُ بِجِيَالِ الْقَوْرِ مَعْقُورٌ

وَطَافَ أَسْبُوعًا وَأَسْبُوعَاتٍ وَأَسَابِجَ . وَخَلَقَ اللَّهُ
تَعَالَى السَّبْعِينَ وَمَا بَيْنَهَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

وَكَيْفَ أَخَافُ النَّاسَ وَاللَّهَ قَابِضَ

عَلَى النَّاسِ وَالسَّبْعِينَ فِي رَاحَةِ الْيَدِ
وَأَرْضٍ مَسْبُوعَةٍ ، وَأَسْبِغُ الطَّرِيقَ . قَالَ :

طَرِيقٌ كُنْتُ تَسْلُكُهُ زَمَانًا

فَأَسْبِغُ فَأَجْتَنِبُهُ إِلَى طَرِيقٍ

وَسَبَّغَتِ الذَّنَابُ النِّعَمَ ، وَسَبَّغَتِ الْوَحْشِيَّةُ :

أَكَلَ السَّبْعَ وَلَدَهَا فَهِيَ مَسْبُوعَةٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : سَبَّغَهُ وَقَعَ فِيهِ . وَمَا هُوَ إِلَّا سَبَّغٌ

مِنَ السَّبَّاحِ : لِلضَّرَارِ . وَفِي مِثْلِ «أَخَذَهُ أَخَذَ سَبْعَةً»

إِذَا كَانَ أَخَذَهُ أَخَذًا شَدِيدًا وَهُوَ سَبْعَةٌ بِنِ عَوْفٍ

ابْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ ثَعْلٍ ، أَوْ اللَّبْؤَةِ ، أَوْ سَبْعَةُ رَجَالٍ .

* س ب غ - تَوْبُ سَابِغٍ . وَخَرَجَ عَلَيْهِ سَابِغَةٌ ،

وَهُوَ صَنَعُ السَّوَابِغِ . وَسَالَتْ تَسْبِغَتُهُ عَلَى سَابِغَتِهِ

وَهِيَ رُفْرُفُ الْبَيْضَةِ . قَالَ مُرَرَّدٌ :

وَتَسْبِغَةٌ فِي تَرْكَةِ حِمِيرِيَّةٍ

وَقَالَ : دَلَامِيَّةٌ رَفَضَتْ عَنْهَا الْجَنَادُلُ

وَتَسْبِغَةٌ يَفْتَحِي الْمُنَاكِبَ رَيْتُهَا

لِدَاوُدَ كَانَتْ نَسْجَهَا لَمْ يَهْلَهْلَ

وَكَيْ تَسْبِغُ : عَلَيْهِ سَابِغَةٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَسْبِغُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْنَا النِّعَمَ ، وَالْحَمْدُ

لِلَّهِ عَلَى سُبُوعِ نِعْمَتِهِ وَضُفُوفِ نِيْلِهِ . وَأَسْبَغَ وَضُوءَهُ .

وَقَدْ سَبَّغَ شَعْرَهُ ، وَلَهُ شَعْرٌ سَابِغٌ ، وَعَجِيزَةٌ سَابِغَةٌ ،

وَهُوَ سَابِغُ الْأَلْبَنِينِ . وَمَطَرٌ سَابِغٌ .

* س ب ق - سَابِقَتُهُ فُسْبِقَتُهُ ، وَتَسَابَقَا

وَأَسْتَبَقْنَا . وَتَقُولُ : مَنْ رَزَقَ السَّبْقَةَ أَخَذَ السَّبْقَةَ ،

وَهِيَ مَا يُتْرَاكُ عَلَيْهِ . يُقَالُ : أَحْرَزَ السَّبْقَةَ وَالسَّبْقُ ،

وَأَحْرَزُوا السَّبْقَ وَالْأَسْبَاقَ . وَكَانَ السَّبْقُ مَائَةً مِنْ

الْإِبِلِ . وَخَيْلٌ سَوَابِقٌ وَسَبْقٌ . وَسَابِقُ بْنُ الْخَيْلِ

وَسَبْقٌ بَيْنُهُمَا .

وَمِنَ الْمَجَازِ : لَهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ سَبْقَةٌ وَسَابِقَةٌ .

وَهُمَا سَبْقَانِ فِي كَذَا إِذَا اسْتَبَقَا فِيهِ . وَسَبْقَهُ فِي الْكُرْمِ

إِلَى غَايَتِهِ ، وَأَرَدْتُ كَذَا فَسَبَقْتُ بِهِ فَلَانَ . وَسَبِقْتُ

عَلَيْهِ : غَلَبْتُ ، (وَمَا تَحْنُ تَسْبُوقِينَ عَلَيَّ أَنْ تُبَدِّلَ

أَمْتًا لَكُمْ) . وَفَلَانٌ سَبَاقٌ عَنِ السَّبَاقِ : مِنْ سَبَاقِي

الطَّائِرِ وَهِيَ قِيَادُهُ . وَسَبَقْتُ الطَّائِرَ : قِيَدْتُهُ .

وَسَبَقَ بَدْرَةُ بَيْنَ الشَّعْرَاءِ ، مِنْ غَلَبِ أَحْمَاهُ أَخَذَهَا

وَمَعْنَاهُ جَعَلَهَا سَبَقًا بَيْنَهُمْ . وَخَرَجُوا يَسْبِقُونَ :

يَتَضَلُّونَ (فَأَسْبَقُوا الصَّرَاطَ) : أَتَبَدَّرُوا .

* س ب ك - سَبَكَ الْفُضَّةَ : خَلَصَهَا مِنَ الْخَبَثِ

سَبَكًا ، وَسَبَّكَهَا تَسْبِيكًا ، وَأَفْرَغَهَا فِي الْمِسْبَكَةِ :

وَعِنْدِي سَبِيكَةٌ مِنَ السَّبَاكِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : هَذَا كَلَامٌ لَا يَثْبُتُ عَلَى السَّبَكِ ،

وَهُوَ سَبَاكٌ لِلْكَلامِ . وَفَلَانٌ قَدْ سَبَكَهُ التَّجَارِبُ .

وَسَبَكَ الدَّقِيقُ : أَخَذَ خَالَصَهُ وَخَوَّارَهُ ، وَرَأَيْتُ

عَلَى خَوَانِهِ السَّبَاكِ : الْخَلِيزَ الْأَبْيَضَ . وَأَرَادَ أَعْرَابِيٌّ

رُفْقَ جَبَلٍ صَعِبٍ فَقَالَ : أَيْ سَبِيكَةٌ هَذَا ، فَمِنَاهُ

سَبِيكَةٌ لِإِمْلَاسِهِ .

* س ب ل - خَذَ هَذَا السَّبِيلَ فَهُوَ أَوْطَا

السَّبِيلَ ، وَسَبِيلٌ سَابِلٌ : مَسْلُوكٌ ، وَمَرَّتِ السَّابِلَةُ

وَالسَّوَابِلُ وَهُمْ الْمُخْتَلِفُونَ فِي الطَّرِيقَاتِ لِحَوَائِجِهِمْ .

وَأَسْبَلَ السَّرَّ وَالْإِزَارَ : أَرْسَلَهُ وَهُوَ مِنَ السَّبِيلِ ،

وَالْمَرْأَةُ تُسْبَلُ ذَيْلُهَا ، وَالْفَرَسُ يُسْبَلُ ذَنْبُهُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَسْبَلَ الْمَطَرُ : أَرْسَلَ دَقَقَهُ

وَتَكَانَفَ كَأَنَّمَا أَسْبَلَ سِتْرًا . وَوَقَفْتُ عَلَى الدَّارِ

فَأَسْلَبْتُ مِنِّي عِبْرَةً . قَالَ النَّابِغَةُ :

وَأَسْبَلَ مِنِّي عِبْرَةً فَرَدَدْتُهَا

عَلَى النَّحْرِ مِنْهَا مَسْتَهْلٌ وَدَامِعٌ

مُنْصَبٌّ كَثِيرٌ وَقَلِيلٌ يَبِضُّ . وَمَطَرٌ مُسْبِلٌ ،

وَوَقَعَ السَّبْلُ وَهُوَ الْمَطَرُ الْمَسْبِلُ . وَأَسْبَلَ الزَّرْعُ

وَسَبْلٌ وَخَرَجَ سَبْلُهُ وَسَبْلُهُ . وَطَالَتْ سَبْلَتُكَ فَقَصَّصَهَا

وَهِيَ شَعْرُ الشَّارِبِينَ ، وَيُقَالُ لِمَقْدَمِ الْحَيَّةِ : سَبْلَةٌ ،

وَرَجُلٌ مُسْبِلٌ : طَوِيلُ الْحَيَّةِ ، وَقَدْ سَبَلَ فَلَانٌ .

وَأَزَمَ سَبِيلَ اللَّهِ خَيْرَ السَّبِيلِ . وَجَاعَوْنِي وَقَدْ نَشَرُوا

سِبَالَهُمْ أَيْ مَتَوَعَّدِينِ . قَالَ الشَّامُخُ :

وَجِئْتُ سُلَيْمٌ قَضَا بِقَضِيضِهَا

تُنْشَرُ حَوْلِي بِالْبَقِيعِ سِبَالَهَا

وَسَمِعْتُهُمْ يَقُولُونَ : حَيَّا اللَّهُ سَبْلَكَ ، وَحَيَّا اللَّهُ هَذِهِ

السَّبْلَةَ الْمُبَارَكَةَ . وَهُوَ أَصْهَبُ السَّبْلَةِ : عَدُوٌّ ، وَهُمْ

صُهْبُ السَّبَالِ . وَمَلَأَ الْإِنَاءَ إِلَى سَبْلَتِهِ وَإِلَى أَسْبَالِهِ :

أَصْبَارُهُ . وَوَجَّأَ بِشَفْرَتِهِ فِي سَبْلَةِ الْبَعْرِ وَهِيَ مَنَعَرُهُ .

وقد أسبل على فلان إذا أكثر عليك كلامه كما يُسبل المطر .
 * س ب ي - سيئت النساء سيئا وسياء ، ووقع عليهن السباء ، وهذه سبية فلان : تجارية المسبية . وتقول : خرجت السرايا ، بغضت بالسبايا . وتلاقوا فتأسروا وتسابوا . وبها أسابى الدماء : طرائفها . قال سلامة بن جندل :
 والعاديات أسابى الدماء بها
 كأن أعناقها أنصاب ترحيب
 ومن الحجاز : هن يسبين القلوب ويسبين . وماله سباء الله أى غزبه . قال امرؤ القيس :
 فقالت سباءك الله إنك قاتل
 ألسنت ترى الثمار والناس أحوالى
 ويقولون : طال على الليل ولا أسب له ولا أسبى له ، دعاء لنفسه بأن لا يقاسى فيه من الشدة ما يكون بسببه مثل المسبى لليل . وجاءوا بسبي كثير : بسبايا . وجاء السيل بعود سبي : حمله من بلد إلى بلد . ودرع كسبي الهلال : كسلخ الحية . قال كثير :
 يبرز سرايالا عليه كأنه سبي هلال لم تحرق شراقة
 وعندي سبيه ، كأنها سبيه : درة . قال مزاحم :
 بدت حسرا لم تحتجب أو سبية
 من البحر نحي القفل عنها مفيدها
 بائنها . وهو يتجرى في السبايا : في المواشي ، وبنو فلان يروح عليهم سبايا من أموالهم . وفي الحديث « تسعة أعشار الرزق في التجارة والجزء الباقي في السبايا » وأصلها الجلدة التي يخرج فيها الولد . قال ذو الرمة :
 يحلون من يبرن أو من سوقية
 مشق السواي عن أنوف الحاذر
 * س ت ر - الله ستار العيوب ، ودونه ستر وسترة وستارة وستار وستور وأستار وستر وستار ،

وأسترت بالثوب وتستر .
 ومن الحجاز : جارية مسترة وجوار مسترات ، ورجل مستور ، وقوم مسانير ، وسترى المرأة ستارة فهي ستيرة . وشجر سبر : كثير الأغصان . وساره العداوة مسارة ، وهو مداح مسار . وهتك الله سترك : أطلع على مساويك ، وفلان لا يستر من الله بستر : لا يبق الله . ومد الليل ستاره ، وأنا أمد إلى الله بدى . تحت ستر الليل . قال :
 لقد مددنا أيديا بعد الدجى
 تحت ستر الليل والله يرى
 وهم إستار أى أربعة . قال جرير :
 إن الفرزدق والبيعت وأمه

وأبا الفرزدق شرما إستار
 * س ث ل - خرجوا متسائلين ، وقد تسائلوا على - إذا خرجوا من مكان واحد إثر واحد تباعا .
 ومن الحجاز : أقطع السلك فتسائل اللؤلؤ . ونعى إليه ولده فتسالت دموعه . وعن ذى الرمة : قلت : ما بال عينك بيتا واحدا ثم أريج على فكنت حولا لأضيف إلى هذا البيت شيئا حتى قدمت أصهبان خيمت بها حى شديدة فهدئت لهذه القصيدة فتسالت على قوافيها لحفظت ما حفظت منها وذهب على منها .
 * س ت هـ - رجل أمته وستاهي .
 ومن الحجاز : كان ذلك على آست الدهر : على وجهه . قال أبو نائلة
 من كان لا يدري فإنى أدرى
 مازال جئونا على آست الدهر
 ذا جسد يتيم وعقل يتحرى
 هبه لإخوانك يوم التحر
 وتقول : باست فلان إذا استخففت به . قال :
 فباست بنى عبس وأستاه طيئ
 وباست بنى دودان حاشا بنى نصر

و «يا ابن آستها» : كناية عن إحاض أمه إياها . و «تركته بأست الأرض» : عديما لاشئ له . «ومالك آست مع آستك» إذا لم يكن له عون . «ولقيت منه آست الكلبة» أى ما كرهته . وأنت أضيق آستا من ذلك ، وأتم أضيق آستها من أن تفعلوه : يريد العجز .
 * س ج ح - يوم وظل يسبح : لآخر ولا قر . وأرض يسبح : لاصلبة ولا سهلة . وسقاء سجاجا : سمارا .
 * س ج ح - سيج خلقه سجاجا ، وهو يسبح الخلق . وتقول : فى عقله رجاحه ، وفى خلقه سجاجه . ووجه أسبح : مستوى الصورة ، ورجل أسبح الخدين ، وقد سيج . قال ذو الرمة :
 لها أذن حشر وذفرى أسيلة
 وخد كرامة الغريبة أسحج
 ومشي مشية سجاجا : سهلة مستقيمة . قال حسان :
 دعوا التخاجو وأمشوا مشية سجاجا
 إن الرجال ذوو عصب وتذكير
 التخاجو أن يؤرم مؤخره . وتبع عن سيج الطريق وهو سنة وجادته ، وتقول : من طلب بالحق ومضى في سيجه ، أوصله الله إلى نجيحه . و «ملكك فاسيح» فاحسن . وهو كريم السجية والسجحة . وبنوا دورهم على سيجية واحدة وعلى غرار واحد : على قدر واحد .
 * س ج د - رجال ونساء سجد ، وبأنا ركوعا سجدوا ، ورجل سجد ، وعلى وجهه سجدته وهي أثر السجود ، وبسط سجدته ومسجدته ، وسمعت العرب يضمنون السين . ويجعل الكافور على مساجد الميت جمع مسجد بفتح الجيم .
 ومن الحجاز : شجر ساجد وسواجد ، وشجرة ساجدة مائلة . والسفينة تسجد للرياح : تطيعها

وقد أسبل على فلان إذا أكثر عليك كلامه كما يُسبل المطر .
 * س ب ي - سيئت النساء سيئا وسياء ، ووقع عليهن السباء ، وهذه سبية فلان : تجارية المسبية . وتقول : خرجت السرايا ، بغضت بالسبايا . وتلاقوا فتأسروا وتسابوا . وبها أسابى الدماء : طرائفها . قال سلامة بن جندل :
 والعاديات أسابى الدماء بها
 كأن أعناقها أنصاب ترحيب
 ومن الحجاز : هن يسبين القلوب ويسبين . وماله سباء الله أى غزبه . قال امرؤ القيس :
 فقالت سباءك الله إنك قاتل
 ألسنت ترى الثمار والناس أحوالى
 ويقولون : طال على الليل ولا أسب له ولا أسبى له ، دعاء لنفسه بأن لا يقاسى فيه من الشدة ما يكون بسببه مثل المسبى لليل . وجاءوا بسبي كثير : بسبايا . وجاء السيل بعود سبي : حمله من بلد إلى بلد . ودرع كسبي الهلال : كسلخ الحية . قال كثير :
 يبرز سرايالا عليه كأنه سبي هلال لم تحرق شراقة
 وعندي سبيه ، كأنها سبيه : درة . قال مزاحم :
 بدت حسرا لم تحتجب أو سبية
 من البحر نحي القفل عنها مفيدها
 بائنها . وهو يتجرى في السبايا : في المواشي ، وبنو فلان يروح عليهم سبايا من أموالهم . وفي الحديث « تسعة أعشار الرزق في التجارة والجزء الباقي في السبايا » وأصلها الجلدة التي يخرج فيها الولد . قال ذو الرمة :
 يحلون من يبرن أو من سوقية
 مشق السواي عن أنوف الحاذر
 * س ت ر - الله ستار العيوب ، ودونه ستر وسترة وستارة وستار وستور وأستار وستر وستار ،

وتبل ببلها . قال بشر :

أجلد صفهم ولقد أراي

على زوراء تسجد للرياح

وفلان ساجد المنخر إذا كان ذليلا خاضعا .

وعين ساجدة : فاترة ، وأبجبت عينها : غضبها .

قال كثير :

أغرك مني أن ذلك عندنا

وإسجاد عينك الصيودين راجح

وتجد البعير وأبجد : طأمن رأسه لراكبه . قال :

« وفلان له أبجد الليل فأبجدا »

* سج ر - كلب مسجور ومسجور ومسجور .

وقد سجرته وسجرته وسجرته : طوقه الساجور وهو

طوق من حديد مسمر بمسامير حديدية الأطراف .

وبجر مسجور ومسجور . وعين مسجورة ومسجرة :

مفعمة ، وسجر السيل الآبار والأحساء . ومررنا

بكل حاجر وساجر وهو كل مكان مر به السيل

فلاؤه . وسجر التنور : ملأه سجورا وهو وقوده .

وسجوه بالسجرة وهي المسعر .

ومن المجاز : سجرت الناقة سجرا وسجرت

تسجيرا : مدت حينها في إثر ولدها وملأت به

فاها . قال :

حتت إلى برك فقلت لها قري

بعض الحنين فإن سجرتك شائق

ومنه ساجرته مسجرة وهي الخالة والمخالطة ،

وهو سيجري وهم سجراني لأن كل واحد منهما يسجر

إلى صاحبه : يحن ، ومنه ماء أسجر وهو الذي خالطه

كدرة وحمرة من ماء السماء يقال : إن فيه لسجرة

وإنه لأسجر ، وقطرة سجرة . وعين سجرة . قال

الحويذرة :

بغريض سارية أدتته الصبا

من ماء أسجر طيب المستنقع

وعين سجرة : خالطت بياضها حمرة . وإن

في عينك لسجرة . وفي أعناقهم السواجير أى

الأغلال .

* سج س - لا آتيك سجيس الدهر وسجيس

البالي وسجيس الأوجس أى طوال الدهر . قال

قيس بن زهير :

ولولا ظلمه ما زلت أبكى

سجيس الدهر ما طلع النجوم

وقال الخناب المذني :

سجيس الدهر ما سجدت هتوف

على فرع من البلد التهامي

وقال الشفري :

هناك لا أرجو حياة تسرى

سجيس الليالي مبسلا بالخرائر

وكش ساجسي ، ونعجة ساجسية : كثيرة

الصفوف .

* سج ع - حمامة ساجعة وسجوع ، وحمام

سجج وسواجج ، وسججت إذا رددت صوتها على

وجه واحد ، وكذلك سججت الناقة في حينها .

ومن المجاز : رجل سجاع وسجاع ، وكلام

مسجوع ومسجج ، وسجعه صاحبه وسجعه وسجج

فيه وهو أتب بالقرينتين فصاعدا على نهج

واحد . وفلان ساجع في سيره : مستقيم لا يميل عن

القصد . قال ذو الرمة :

إذا ما علوا أرضا ترى وجه ركبها

إذا ما علوها مكفأ غير ساجع

■ سج ف - يبت مسجف ، وسجلة

مسجفة : مسترة . قال الفرزدق :

إذا القنصات السود طوفن بالضحي

رقدن عليهن الجمال المسجف

وأبجفت الستر : أرسلته .

ومن المجاز : أرخى الليل سجوفه . وأسجف

الليل وأسدف : أظلم .

* سج ل - سقيته سجيلا وسجيلا وهو الذلو

العظيمة ، وساجله : باراه في الأسقاء . وكتب

عليه سجيلا وعليهم سجيلات ، وسجل عليهم ، وكتاب

مسجل .

ومن المجاز : ساجله : فخره مساجلة .

و« الحرب سجال » : مرة على هؤلاء وأخرى على

هؤلاء . وله من المجد سجيل سجيل : ضخم . قال

الحطية :

إذا قايسوه المجد أربى عليهم

بمسفرغ ماء الذناب سجيل

وجواد عظيم السجل أى العطاء . وله رفائض

السجل ، وأبجله : أكثر له من العطاء ، وأعطاه

سجله من كذا أى نصيبه كما يقال : ذنوبه .

قال زهير :

تهامون نجديون كيدا ونجعة

لكل أناس من وقائعهم سجيل

وهذا مسجل له : مرسل مطابق إن شاء أخذه

وإن شاء لم يأخذه . وأبجلت البهمة مع أقمها

وأرجلت إذا أرسلت .

* سج م - دمع ساجم ومسجوم ومسجم ،

ودموع سواجم ، وعيون سواجم ، وسجمت العين

دمعها سجمًا ، وسجم الدمع سجمًا .

ومن المجاز : مطر وسحاب ساجم وسجام .

قال جرير :

ضربت معارفها الرواسم بعدنا

وسجل كل لجليل سجام

وأرض مسجومة : ممطورة . وناقاة سجوم

وسجام : درور ، وقد سجمت . وسجم عن الأمر :

أبطأ وأتقيض . ورجل سجوم عن المكارم ، ومنه

يعبر أسجم : لا يرغو .

* س ج ن - (السَّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ) وقرئ السَّجْنُ ، ورجل مسجون ، وقوم مسجونون ، ومجنونهم ، وتوعدهم السَّجَانُ .

ومن المجاز : سَجِنَ لسانه ، وأَسَجِنَ لسانك . وفي الحديث « ليس شيء أحق بطول سَجِن من لسان » وسَجِنَ الهمُّ ، أضره . قال :

ولا تسجِن الهم إن لسنجه

عناء وحملهُ المطي النواجيا

وضرب سجين : بُتِ المَضْرُوبُ مكانه ويحبسه .

■ س ج و - سجا الليل والبحر إذا سكن سَجْوًا ، وليل وبحر ساج . قال :

يا حبذا القمر والليل الساج

وطرُق مثل ملاء النَّسَاجِ

وريج سَجْوًا : ليلة . وناقية سَجْوًا : تسكن حتى تُحلب ، وقد سَجَّتِ الرِّيحُ والحلوبة . وهو على سجة حيدة وسجيات وسجايا وهي ما سجا عليه طبعه وثبت . وتسمى الميت تسجية : غطاء ثوب وهو من سجا الليل .

ومن المجاز : سَجَّ معائب أخيك . وأمراة ساجية الطرف : فارتته .

* س ح ب - سَحَبِيْلُهُ فانسحب ، وأَسَحَبَهُ الذليل . ومطرهم السَّحَابَةُ والسَّحَاب والسحاب والسحب .

ومن المجاز : سَحَبَتْ فيها الرِّيحُ أذيالها . وأَسَحَبَتْ فيها ذلائل الرِّيحِ ، وأَسَحَبَ ذلك على ما كان مني ، وتقول : ما أَسَحَبَ الرجل وذ صاحبه ، بمنل سَحَبِ الذليل على معاييه . ورجل سَحُوب : أكل شروب ، وسَحَبْتُ وتسَحَبْتُ من الطعام والشراب : تَكَثَّرَ لأن من شأن المنهوم أن يَسَحَرَ المطامع إلى نفسه ويستأثر بها على أصحابه . وأَقَتُّ عنده سحابة نهاري : طوله ، قيل ذلك في نهاري مُعِمِّ ثم ذهب مثلا في كل نهار .

* س ح ت - سَحَّتْ شَعْرَهُ في الخلق أوفى الجز : أَصْأَلَهُ . وسَحَّتِ الشَّحْمُ عن اللحم : قشره . وسَحَّتْ وجه الأرض : سَحَّاهُ . وسَحَّتْ في ختان الصبي : بُولِغَ فيه وأَسْقَمَى حتى نُكِّه . وفلان يأكل السُّحْتِ ، وأسَحَّتْ في تجارتها : كسب السُّحْتِ .

ومن المجاز : (فَبَسَّحْتُمْ بِبَدَابِ) : فَيُجْهِدُكُمْ به . وفلان مسحوت المدة : شَرُّهُ .

* س ح ج - سَحَّحَ جِلْدَهُ عودًا وغيره : قشره . وحمار سَحَّحٌ : مُعْضَضٌ ، وعليه المساجح والمكادح : آثار العض .

ومن المجاز : سَحَّحَتِ الرِّيحُ الأرض ، ورياح سواحج سواج .

■ س ح ح - سَحَّحَ الماءَ ، وسَحَّهْ غَيْرُهُ ، يقال : سَحَّاهُ سَحْحًا ، وسَحَّحَتِ السَّيَأُ مطرها ، وسَحَّ المطرُ والدَّمَعُ .

ومن المجاز : أَسْتَشْدِدُّهُ قَصِيْدَةً فَسَحَّاهُ عَلَى سَحَا . وفرس مِسَحٌ : عَدَاءُ . وشاة سَاحٌ : تَسُحُّ الودك لسنها ، وسَحَّتْ مُهْجَا . وتَمَرٌ قَدْ سَحَّ : تَفَرَّقَ . و « بين الله سَحَّاهُ لا يَبْيَضُ شَيْءٌ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ » - وغارة سَحَّاهُ : شعواء .

■ س ح ر - كُلُّ ذِي شَعْرٍ أَوْ شَعْرٍ يَنْقَسُ وهو الزَّيْةُ .

ومن المجاز : سَحَّرَهُ وهو مسحور ، وإنه لمسحور : سَحَّرَ مرة بعد أخرى حتى تَحَيَّلَ عقله (إِنَّمَا أَتَيْنَ الْمُسَحَّرِينَ) وأصله إذا سَحَّرَ إذا أصاب سَحْرَهُ . ولقبت سَحْرًا وسَحْرًا وبالسَّحَرِ وفي أعل السَّحَرَيْنِ وهما سَحَرُ الصَّبحِ وسَحَرُ قَبْلِهِ كما يقال : الفجران للكاذب والصادق ، وأسَحَّرْنَا مثل أَسْحَنَّا ، وأسَحَّرُوا : أخرجوا سَحْرًا . وتسَحَّرْتُ : أَكَلْتُ السَّحُورَ ، وسَحَّرَ فلان ، وإنما سَمِيَ السَّحَرُ استعارة لأنه وقت إِدْبَارِ اللَّيْلِ وإِقْبَالِ النَّهَارِ فهو

متنفس الصبح . ويقال : أَسْتَفْحَ سَحْرَهُ وَأَسْتَفْحَتْ مساره إذا مَلَّ وجبن . وأَقْطَعَ منه سَحْرًا إذا يَسَّتْ . وأنا منه غير صريح سحر : غير قانط . وبلغ سَحْرَ الأرض وأَسْحَرَاهَا : أَطْرَفَاهَا وَأَوَانَرَاهَا استعارة من أسحر الليالي . وجاء فلان بالسَّحَرِ في كلامه . وفي الحديث « إن من البيان لسحرا » والمرأة تَسْحَرُ الناسَ ببينها ، ولها عين ساهرة ، ولهن عيون سواحر . ولعب الصبيان بالسَّحْرَةِ وهي لعبة فيها خيط يخرج من جانب على لون ومن جانب على لون . وأرض ساهرة السَّراب . قال ذو الرمة :

وساهرة السَّراب من الموامي

تَرْقُصُ في عساقِهَا الأرومُ

وعَتر مسحورة : قليلة اللبن . وأرض مسحورة :

لا تُثْبِت . وسَحَّرَهُ عن كذا : صرَّقه .

■ س ح ط - سَحَّطَ الشَّاةَ سَحْطًا وهو ذُبْحٌ وَجِيءٌ .

ومن المجاز : أنا كالسَّحْطِ في سَحْطِهِ أي في حلقه . قال :

وساخط من غير شيء مَسْخِطَةً

كسَّطَهُ مِثْلَ السَّحْطِ في سَحْطِهِ

وتقول : عَمَّ لَا أَبَالِكَ سَاحِطًا ، أَنْ تَبَيَّتَ وَالْمَوْلَى عَلَيْكَ سَاحِطٌ .

* س ح ف - سَحَّفَ الشَّعْرَ عَنْ الجِلْدِ إذا كَشَطَهُ من أصوله . وسَحَّفَ رأسه : حلقه . وأخذ سَحْفَةَ الشَّاةِ وسَحْفَتَيْهَا وسَحْفَتُهَا وهي طرائق الشَّعْمِ من السَّعْنِ . وأَسَحَّفَرَ الخَطِيبُ في خطبته : جَدَّ فيها وأَحْتَشَدَ . وَحَفْنَةُ مُسَحْفَرَةٍ : مَلَأَى . يقال : مرَّ في خطبته مسحفرًا : لا تَكْتَفُفُ ولا تَوَقَّفُ .

■ س ح ق - سَحَّقَ الدَّوَاءَ . وَمِسَكٌ سَحِيقٌ . وبلد سَحِيقٌ ، وسَحَقَالَهُ . وَأَسَحَقَهُ الله . وَغَلَّةُ سَحَوَى ، وَخَيْلٌ سَحَوَى . وَثُوبٌ سَحَقٌ ، وَرَأَيْتُ عَلَيْهِ سَحَقٌ بَرْدٌ وَسَحَقٌ عِمَامَةٌ . وَأَسَحَقَ الصَّرْعُ : ذَهَبَ لَبَنُهُ .

ومن المجاز : تَحَقَّتِ الرِّيحُ الْأَرْضَ : قَشَرَتْهَا بِسُدَّةٍ هُبُوبِهَا . وَتَحَقَّتِ الْبَلَى وَتَحَقَّتْ فَالْتَحَقَتْ . وَلَعَنَ اللَّهُ السَّحَابَاتِ ، وَقَدْ تَحَقَّتْهَا وَسَاحَقَتْهَا وَهِيَ تَسَاحِقَان . وَتَحَقَّتِ الْعَيْنُ الدَّمْعَ : سَحَّتْهُ ، وَدَمِيعَ مَسَاحِقٍ ، وَجَرَتْ مِنْ عَيْنِهِ مَسَاحِقُ الدَّمِوعِ .

* س ح ل - سَحَلَ الْحَشِيشَةَ بِالْمِسْحَلِ وَهُوَ الْمِبْرَدُ ، وَهَذِهِ مَحَالَّةُ الْحَدِيدِ : لِيُرَادَّتِهِ . وَثُوبٌ سَحَلٌ : أبيض ، وَثِيَابٌ مَحُولٌ وَمَحْلٌ . وَتَحَلَّ الْجِمَارُ سَحِيلًا وَتَحَالًا وَهُوَ مِسْحَلٌ . وَأَسَاكَتُ بِالْإِسْحَالِ وَهُوَ شَجَرٌ .

ومن المجاز : تَحَلَّتِ الرِّيحُ الْأَرْضَ : كَثِثَتْ أَدَمَتَهَا . وَقَعْدَ بِالسَّاحِلِ وَهُوَ مَا يَسْطُلُهُ الْمَاءُ مِنْ شَاطِئِ الْبَحْرِ ، وَسَاحَلَ فَلَانٌ : أَتَى السَّاحِلَ . وَخَطِيبٌ مِسْحَلٌ . وَلِسَانٌ مِسْحَلٌ : جُعِلَ كَالْمِبْرَدِ . وَرَكِبَ فَلَانٌ مِسْطَلَهُ إِذَا مَضَى عَلَى عِزْمِهِ . وَتَقُولُ : إِذَا رَكِبَ فَلَانٌ مِسْطَلَهُ ، أَعْجَزَ الْأَعْشَى وَمِسْطَلَهُ ، أَيْ إِذَا مَضَى فِي قَرِيضِهِ ، وَالْمِسْحَلُ تَابِعَةُ الْأَعْشَى . وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي إِسْكَرَ :

لَأَقْضِيَنَّ قَضَاءَ غَيْرِ ذِي جَنْفٍ

بِالْحَقِّ بَيْنَ حُمَيْدٍ وَالطَّرْقَاحِ

جَرَى الطَّرْقَاحُ حَتَّى دَقَّ مِسْطَلُهُ

وَعُودِرَ الْعَبْدِ مَقْرُونًا بِوَضَاحِ

وَطَمَنَ فِي مِسْحَلِ الضَّلَالَةِ : صَمَّ عَلَيْهِ وَأَصْلَهُ الْفَرَسُ الْجَوْحُ يَعْصُ عَلَى شَكِيمَتِهِ وَيَعْصِي رَأْسًا رَأْسَهُ وَالْمِسْحَلَانُ حَلْفَتَانِ فِي طَرَفِي الشَّكِيمَةِ . وَعَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ « إِنْ بَنَى أُمِيَّةٌ لَا يَزَالُونَ يَطْعَنُونَ فِي مِسْحَلِ ضَلَالَةٍ » وَشَابَ مِسْحَلُهُ أَيْ عَارِضُهُ أَسْتَعِيرَ مِنْ مِسْحَلِ الْبُحَامِ . قَالَ جَنْدَلُ :

عَلَّقْتُهَا وَقَدْ تَرَا فِي مِسْحَلِ

شَيْبٍ وَقَدْ حَازَ الْجَلَاءُ مِرْجَلِ

وقال :

بَلْ إِنْ تَرَى قَسْمًا تَفَرَّعَ لِمَتِي

وَحَتَّى قَنَاقِي وَأَرْتَقِي فِي مِسْحَلِ

وَأَخَذَ فِي سُورَةٍ كَذَا فَسَحَلَهَا كُلُّهَا أَيْ هَذَا هَذَا . * س ح م - غُرَابٌ أَسْحَمٌ بَيْنَ السُّحْمَةِ وَهِيَ السَّوَادُ ، وَنَحَابٌ أَسْحَمٌ ، وَغَمَامَةٌ سَحْمَاءٌ . وَتَحَمَّوْا وَجْهَهُ وَتَحَمَّوْهُ : حَمَّوْهُ .

* س ح ن - لَهُ سَحْنَةٌ حَسَنَةٌ وَنَحْنَاءٌ حَسَنَاءٌ وَهِيَ الْحَيْثَةُ .

* س ح و - أَخَذْتُ مِنَ الْقِرْطَاسِ سَحَاءَةً وَهِيَ مَا يُقَشَّرُ عَنْ ظَاهِرِهِ لِيُشَدَّ بِهِ الْكِتَابُ ، وَأُصْحِيَتْ الْكِتَابُ وَتَحَيَّتُهُ تَسْحِيَةٌ . وَفِي الْحَدِيثِ « أَتَرَبَّوْا بِالْكِتَابِ وَتَحَمَّوْهُ مِنْ أَسْفَلِهِ » وَتَحَمَّوْتُ الْقِرْطَاسِ وَالْجِلْدُ : قَشَرْتُ مِنْهُ شَيْئًا رَقِيقًا . وَتَحَمَّوْتُ الْقِرْطَاسَ بِالْمِسْحَاةِ : جَرَقْتُهَا . وَالْجَزَارُ يَسْحُو الْجِلْدَ عَنِ الْفُحْمِ وَالشَّحْمِ عَنِ الْجِلْدِ . وَقَشَرْتُ سَحَاءَةَ التَّوَاتُ . وَمَا فِي السَّمَاءِ سَحَاءَةٌ مِنْ سَحَابٍ يوزن قَطَاةً ، وَمَطَرَةٌ سَاحِيَةٌ : تَقْشِرُ الْأَرْضَ .

* س خ ب - مَا فِي جِيدِهَا سَخَابٌ وَهُوَ قِلَادَةٌ مِنْ قَوْفَلٍ وَسُكٍّ وَتَحَلَّبَ لَا جَوْهَرَ فِيهِ وَجَمْعُهُ سَخْبٌ .

ومن المجاز : وَجَدْتُكَ مَارَتِ السَّخَابِ أَيْ مَثَلُ الصَّبِيِّ لَا يَعْلَمُ لَكَ .

* س خ ر - فَلَانٌ مُخْرَجٌ مُخْرَجٌ : يَضْحَكُ مِنْهُ النَّاسُ وَيَضْحَكُ مِنْهُمْ ، وَتَخَرَّتْ مِنْهُ وَاسْتَسَخَرَتْ ، وَاتَّخَذُوهُ تَخَرُّبًا ، وَهُوَ مُسَخَّرَةٌ مِنَ الْمَسَاخِرِ ، وَتَقُولُ : رَبُّ مَسَاخِرَ ، يَعْنِي النَّاسَ مَقَانِرَ . وَتَخَرَّ اللَّهُ ذَلِكَ . وَهَؤُلَاءِ مُخْرَجَةٌ لِلْإِسْلَامِ يَسْتَخَرُهُمْ : يَسْتَعْمِلُهُمْ بِغَيْرِ أَرْجٍ .

ومن المجاز : مَوَائِرُ سَوَائِرُ : مَقْنُ طَائِفَاتِهَا الرِّيحُ . وَيَقُولُونَ : أَنَا أَقُولُ هَذَا وَلَا أُخَرُّ أَيْ وَلَا أَقُولُ إِلَّا مَا هُوَ حَقٌّ . قَالَ الرَّاعِي :

تَغَيَّرَ قَوْمِي وَلَا أُخَرُّ « وَمَا حُمٌّ مِنْ قَدَرٍ يَقْدَرُ

* س خ ط - سَخَطَ عَلَيْهِ ، سَخَطًا وَسَخَطًا ، وَأَنَا

سَاطِطٌ ، وَهُوَ مَسْخُوطٌ عَلَيْهِ وَأَسْخَطَهُ ، وَأَعْطَاهُ قَلِيلًا فَتَسَخَطَهُ : لَمْ يَرْضَهُ وَتَسَخَطَهُ ، وَعَطَاءٌ مَسْخُوطٌ ، مَكْرُوهٌ . وَالرَّيْزُ مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ مَسْخُوطَةٌ لِلشَّيْطَانِ . وَلَا تَسْعَظُ لَسْخُطَةِ الْمَلِكِ .

* س خ ف - فِيهِ تَخَفٌ ، وَهُوَ تَخِيفُ الْعَقْلَ : نَاقِصُهُ . قَالَ :

وَأَمَّا كَيْنَ تَذْكُرُ أَمْ صَدِيقُ

وَلَكِنْ أَبْنَاهُ طَيْعٌ تَخِيفُ

وَقَدْ تَخَفَ التَّوْبُ تَخَافَةً ، وَهُوَ تَخِيفُ النَّسِجِ . وَأُجِدَ عَلَى كَيْدِي تَخَفَةٌ مِنْ جُوعٍ وَهِيَ رَقَّةُ الْكَيْدِ وَخِفَّةٌ تَعْتَرِي الْجَائِعَ ، وَتَخَفُّي الْجُوعَ تَسْخِيفًا .

* س خ ل - مَا لِي كِشَاشٌ كَالسَّخَالِ . وَتَخَلَّتِ النَّخْلَةُ : أَتَتْ بِالسَّخَلِ وَهُوَ الشَّيْصُ .

* س خ م - سَخِمَ اللَّهُ تَعَالَى وَجْهَهُ ، وَطَلَاهُ بِالسَّخَامِ وَهُوَ سَوَادُ الْقَدَرِ وَالْفَحْمِ . وَشَعْرٌ وَرَيْشٌ سَخَامٌ : لَيْنٌ ، وَثُوبٌ سَخَامٌ : لَيْنُ الْمَسِّ كَالنَّخْرِ . وَقَالَ أَبُو النِّجَمِ يَصِفُ سَرَابًا :

كَأَنَّهُ بِالْمَصْحَصَحَانِ الْأَنْجَلِ

قُطِبَ سَخَامٌ بِأَيْدِي غَزَلٍ

وَسَلَّتْ تَخِيمَتُهُ بِاللَّطْفِ وَالتَّرَضَى ، وَفِي قُلُوبِهِمْ تَخَايُمٌ .

* س خ ن - مَاءٌ تَخَنُّ وَتَخِنٌ ، وَتَخَنَتْ وَأَسْخَنَتْهُ فِي الْمِسْخَنَةِ ، وَتَخِنُ الْمَاءُ تَخُونَةً ، وَيَوْمٌ تَخُنٌ وَتَخَنَانٌ ، وَلَيْلَةٌ تَخُنٌ وَتَخَنَانَةٌ ، وَقَدْ تَخَنَ يَوْمُنَا وَتَخَنَتْ لَيْلَتُنَا ، وَقَرُونَا بِالسَّخِينَةِ وَهِيَ حَسَاءٌ عَمِلَتْهُ فَرِيشٌ فِي حَقِّطٍ فَتَنِيروا بِهِ . قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ : زَعَمْتُ تَخِينَةً أَنْ تَغْلِبَ رَبِّي وَلِيُغْلِبَنَّ مُغَالِبُ الْغَلَابِ وَلِيَسُوا النَّسَاخِينَ وَهِيَ الْخِلَافُ .

ومن المجاز : تَخَنَّتِ النَّابَةُ فِي سِيرِهَا إِذَا أَنْبَسَتْ فِيهِ . قَالَ لَيْدٌ :

رَفَعَهَا طَرْدَ النَّعَامِ وَفَوْقَهُ

حَتَّى إِذَا تَخَفَّتْ وَخَفَّ عِظَامُهَا

وَيَحْنَتُ عَنْهُ بِالْكَسْرِ، وَهَذَا تَحْنَةُ لَيْعِنَةٍ «
وَعَيْنٌ تَحْنِيَّةٌ» وَأَخْنَى اللَّهُ تَعَالَى عَيْنَكَ . وَعَلَيْكَ
بِالْأَمْرِ فِي تَحْنَتِهِ أَى فِي أَوَّلِهِ قَبْلَ أَنْ يَرِدَ . وَتَحْنَهُ
بِالضَّرْبِ إِذَا ضَرَبَهُ ضَرْبًا مُوجِعًا . وَقَدْ تَحْنَى ضَرْبُهُ
تَحْنُونَةً، وَمَا أَخْنَى ضَرْبَكَ .

■ س خ و — وَرَجُلٌ يَحْنِي وَيَقُومُ أَشْيَاءَ، وَفِيهِ
تَحْنَاءٌ « وَقَدْ تَحْنَى وَتَحْنُو، وَهُوَ يَتَحْنَى عَلَى أَصْحَابِهِ
وَيَتَنَدَّى . وَأَخْنَيْتُ الْجَمْرَ تَحْتَ الْقَيْدِ وَتَحْنِيَّتُهُ
وَتَحْنُونُهُ إِذَا فَرَجْتَهُ لِتَجْعَلَ فِيهِ مَذْهَبًا لِلنَّارِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : تَحْنَيْتُ نَفْسِي وَبَنَفْسِي عَنْ هَذَا
الْأَمْرِ إِذَا تَرَكْتَهُ وَلَمْ تَتَأَذَّكَ إِلَيْهِ نَفْسَكَ . قَالَ
خَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ :

تَحْنَى بِنَفْسِي أَنَّى لَا أَرَى أَحَدًا

يَمُوتُ هَزَلًا وَلَا يَبْقَى عَلَى حَالٍ

■ س د ح — رَأَيْتُهُ مُسَيِّدًا : مُسْتَلْقِيًا مُقَرَّبًا
رَجْلَيْهِ، وَسَدَحْتُهُ إِذَا بَطَحْتُهُ، وَسَدَحَ الْقِرْبَةُ :
أَخْجَعَهَا . وَأَنْشَدَ الْمُفَضَّلُ :

بَيْنَ الْأَرَاكِ وَبَيْنَ النَّخْلِ تَسَدِّحُهُمْ

زُرْقُ الْأَسَدَةِ فِي أَطْرَافِهَا شَمٌّ

■ س د د — سَدَّ الثُّلَمَةُ فَأَسَدَّتْ وَأَسَدَّتْ،
وَهَذَا سَدَادُهَا . وَضُرِبَ بَيْنَهُمَا سَدٌّ وَسُدٌّ،
وَضُرِبَتْ بَيْنَهُمَا الْأَسَدَادُ، وَغَشِيَتْ سُدَّةُ فَلَانٍ
وَهِيَ مَا بَيْنَ يَدَيْ بَابِهِ أَوْ بَابِهِ . قَالَ :

تَرَى الْوَفُودَ قِيَامًا عِنْدَ سَدَّتِهِ

يَفْشُونَ بَابَ مَرْزُورٍ غَيْرِ زَوَارٍ

وَفِي الْحَدِيثِ «الشُّعْتُ الرَّعُوسُ الَّذِينَ لَا تَفْتَحُ
لَهُمُ السُّدُودُ» أَى الْأَبْوَابُ . وَهُوَ عَلَى سَدَادٍ مِنْ
أَمْرِهِ وَسَدِيدٍ . وَقُلْتُ لَهُ سَدَادًا مِنَ الْقَوْلِ وَسَدَادًا
صَوَابًا . قَالَ كَعْبٌ :

مَاذَا عَلَيْهَا وَمَاذَا كَانَ يَنْقُصُهَا

يَوْمَ التَّرَحُّلِ لَوْ قَالَتْ لَنَا سَدَادُ

وَاللَّهُمَّ سَدِّدْنِي : وَاقِفِي . وَسَدَّ الرَّجُلُ يَسُدُّ
بِكُسر السَّيْنِ : سَارَ سَدِيدًا . وَسَدَّ قَوْلُهُ وَأَمْرُهُ
يَسُدُّ بَفَتْحِ السَّيْنِ . وَأَمْرٌ سَدِيدٌ . وَأَسَدٌ وَأَسَدَةٌ
سَاعِدُهُ، وَتَسَدَّدَ عَلَى الرَّمْيِ : اسْتَقْدَمَ . قَالَ :
أَعْلَمُهُ الرَّمَايَةُ كُلُّ يَوْمٍ « فَلَمَّا اسْتَدَّ سَاعِدُهُ رَمَانِي
وَسَدَّدَ الْمَهْمُ نَحْوَهُ، وَسَدَّ الْمَهْمُ بِنَفْسِهِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : فِيهِ «سَدَادٌ مِنْ عِزٍّ» بِكُسر
السَّيْنِ . وَجَرَادٌ سُدٌّ : يَسُدُّ الْأَفْقَ مِنْ كَثْرَتِهِ .
قَالَ الْعِجَاجُ :

سَيْلُ الْجَرَادِ السَّدُّ يَتَادُ الْخَصْرَ

أَوَاهُ لَيْلٍ غَيْرُ ضَامٍ أَبْتَكُرُ

وَفَنَأْتُ عَنْهُ خَضِي الشَّرْقَ الْخَصْرَ

فَدَّ أَعْرَافَ الْعِجَاجِ وَأَتَشَفَّرُ

أَى غَرَضٌ بِمَكَانِهِ يَرِيدُ الْإِنْتِشَارَ وَمَعَ الْجَرَادِ
تَهَيَّجَ غُبْرَةً إِذَا طَارَ، شَبَّهَ بِهِ الْجَيْشَ . وَفَلَانٌ بَرِيءٌ
مِنَ الْأَسَدَةِ وَهِيَ الْعِيُوبُ، يُقَالُ : مَا بِهِ سِدَادٌ أَى
عَيْبٌ يَسُدُّ فَاهُ فَلَا يَتَكَلَّمُ . وَهُوَ يَسُدُّ أَسَدِيَّةً،
وَهُمْ يَسُدُّونَ مَسَادَ أَسْلَافِهِمْ . وَهُوَ مِنْ أَسَدِ الْمَسَدِ
وَهُوَ بَسْتَانٌ بَنَى مَعْمَرٌ . وَأَتَيْنَا الرِّيحَ مِنْ سَدَادٍ
أَرْضِهِمْ « مِنْ قَصْدِهَا . قَالَ :

إِذَا الرِّيحُ جَاءَتْ مِنْ سَدَادٍ بِلَادِهَا

أَنَا بِهَا مَسْكٌ ذَكَرْتُ وَعَنْبَرُ
وَعَيْنٌ سَادَّةٌ : ذَهَبٌ نَوْرُهَا وَهِيَ قَاعَةٌ .

■ س د ر — سَدَرَ بَصْرُهُ وَأَسَدَرَّ إِذَا تَغَيَّرَ فَلَمْ
يُحْسِنِ الْإِدْرَاكَ، وَفِي بَصَرِهِ سَدَرٌ وَمَحَادِيرٌ، وَعَيْنُهُ
سَدِيرَةٌ . وَإِنَّهُ لَسَادِرٌ فِي الْقِيِّ : ثَائِتٌ . وَتَكَلَّمَ سَادِرًا :
غَيْرَ مُتَثَبِّتٍ فِي كَلَامِهِ . قَالَ :

وَلَا تَنْطِقِ الْعُورَاءُ فِي الْقَوْمِ سَادِرًا

فَإِنْ لَهَا فَاعِلٌ مِنَ الْقَوْمِ وَعَايَا

وَمِنَ الْمَجَازِ : يُقَالُ لِلْفَارِغِ : «جَاءَ بِضَرْبِ
أَسَدَرِيَّةٍ» أَى مِنْكِييَةٍ .

■ س د س — إِذَا رَسَدَيْتُ وَسُدَايْتُ : سَتَّ
أَذْرَعُ . قَالَ عَمْرِي بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ :

بِعِجْزِ الْمَطْرُفِ الْعِشَارِيِّ عَنْهَا

وَالْإِزَارِ السَّدِيدِ ذُو الصِّفَاتِ

وَأَسَدَسَ الْبَعِيرُ : أَتَى سَدِيدَهُ وَذَلِكَ فِي الثَّانِيَةِ،
وَبَعِيرٌ سَدَسٌ وَسَدِيسٌ . وَأَتَى سَدَسَهُ وَسَدِيدَهُ،
وَوَرَدَتْ الْإِبِلُ سَدَسًا .

وَمِنَ الْمَجَازِ : قَوْلُهُ «ضَرْبٌ أَحْمَاسًا لِأَسَدَاسٍ» .
قَالَ الْكَبِيْتُ :

أَلَسْتُ أَقْطَعُ الْأَقْوَامَ أَشَدَّةً

وَأَضْرِبُ النَّاسَ أَحْمَاسًا لِأَعْيَارِ

■ س د ف — أَسَدَفَتِ الْمَرْأَةُ : أَرَحَتْ
قَاعَهَا . وَالْجَفَانُ مَكَلَّةٌ بِالسَّدِيفِ وَهُوَ قِطْعُ السَّيْفِ .
وَكُنْتُ مِنْ وَرَاءِ سِدَاقِهَا أَى سِتَارِهَا .

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَسَدَفَ اللَّيْلُ : أَظْلَمَ . وَجَاءَ
فُلَانٌ فِي السَّدَفِ وَالسَّدْفَةِ، وَمَنْ رَأَيْتَ سَدْفَهُ أَى
شَخْصَهُ مِنْ بَعِيدٍ كَمَا يَقُولُ : رَأَيْتُ سَوَادَهُ . وَقَالَ
أَبْنُ دُرَيْدٍ هُوَ بِالْشَّيْنِ .

■ س د ك — سَدِكَ بِهِ : لَزِمَهُ، وَسَدَكْتُ
بِهَذَا الْمَكَانِ لَا تَبْرَحَ « وَفِي مَثَلٍ «سَدِكَ بِأَمْرِي
جُعَلَهُ» : لِمَنْ لَزِقَ بِكَ فَلَا يَفَارِقُكَ . وَرَجُلٌ سَدِكٌ :
لُجُوجٌ . وَهُوَ سَدِكُكَ بِالرَّيْحِ : رَفِيقٌ بِتَصْرِيفِهِ
وَالطَّلْعِ بِهِ .

■ س د ل — سَدَّلَ الثَّوْبَ سَدْلًا : أَرَاخَهُ،
وَسَدَلْتُ سِتْرَهَا وَشَعْرَهَا، وَسَتَرْتُ وَشَعَرْتُ مَسْدُولًا،
وَقَدْ أَسْدَلْتُ فَهُوَ مُسْدَلٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَرَخَى اللَّيْلُ سَدْلَهُ . قَالَ :
بَاطِيْبٌ مِنْ رِيَاكِ يَا أَمَّ سَالِمَ
تَنْفَحُ وَالظُّلُمَاءُ مُرْتَضَى سُدُولِهَا

وجنته ويستر الليل مسدول .

* س د م - سِدَمَ الماءُ : تَغَيَّرَ لَطُولُ عَهْدِهِ وَطَحْلُبُ وَوَقَعَ فِيهِ التَّرَابُ وَغَيْرُهُ حَتَّى أَنْدَفَنَ ، وَمَاءٌ سِدَمٌ وَسِدُومٌ وَمِاءٌ أَسْدَامٌ وَسُدُمٌ ، وَيُقَالُ : مَاءٌ أَسْدَامٌ وَسُدُمٌ عَلَى وَصْفِ الْوَاحِدِ بِالْجَمْعِ مِثْلَ مِثَالَةِ كَقَوْلِهِ : وَيَمِيزُ جِياعاً . قَالَ :

وَمِنْهُلُ وَرَدَّتْهُ سُدُومًا « زَجَرْتُ فِيهِ عَيْهَلًا رَسُومًا جَمَلَ وَنَاقَةً عَيْهَلٍ : صَفَةُ بِالسَّعْرَةِ . وَيُقَالُ : مَاءٌ سِدَامٌ ، وَسُدُمُهُ طَوْلُ الْعَهْدِ بِالشَّارِبَةِ . وَرَجُلٌ نَادِمٌ سَادِمٌ : مُتَغَيِّرٌ مِنَ الْعَمَلِ ، وَنَدِمَانٌ سِدْمَانٌ ، وَبَعِيرٌ سِدِيمٌ وَسِدِيمٌ : قَطِيعٌ مُتَنَوِّعٌ مِنَ الْفَرَسَاتِ فَهُوَ شَدِيدُ الْعَمَلِ وَالْفَضْبِ . وَ"أَجُورٌ مِنْ قَاضِي سِدُومٍ" .

■ س د ن - سَدَنَةُ الْبَيْتِ : تَحْبِيتُهُ ، وَالسَّدَانَةُ فِي بَنِي شَيْبَةَ . وَسَدَنَتِ السَّرَّ وَسَدَلَهُ : أَرَاخَاهُ ، وَأَسْبَلَ عَلَى الْخُودِجِ سِدْلَهُ وَسِدْنَهُ . قَالَ زَيْنَانُ :

مَاذَا تَذَكَّرْتُ مِنَ الْأَطْعَامِ

طَوَالَمَا مِنْ نَحْوِ ذِي بُوَانٍ

كَأَنَّمَا عُلِقَ بِالْأَسْدَانِ

يَا نَحْضَ حَضِيضٍ وَأَرْجُوانٍ

وَهُوَ سَادِنٌ فَلَانٌ وَأَذَنُهُ : لِحَاجِبُهُ .

* س د ي - سَدَى : جَمَلَ سُدَى ، وَإِبِلُ سُدَى : مَهْلَعَةٌ ، وَقَوْمٌ سُدَى ، وَارِضٌ سُدَى : لَا تَعْمَرُ . وَوَقَعَ الْبَدْنُ وَالسُّدَى وَهُوَ مَا يَقَعُ بِاللَّيْلِ . وَهَذَا الثَّوْبُ سِدَاهُ حَرِيرٌ ، وَأَسْدِيَّتُهُ ، وَأَسْدَى الْحَاكِكِ الثَّوْبُ وَسَدَاهُ .

وَمِنْ الْمِجَازِ : قَدْ أَسْدَيْتَ فَالِحٌ ، وَأَسْرَجَتْ فَالِحٌ ، وَأَسْدَى إِلَيْهِ مَعْرُوفًا . وَسُدَى مُنْطَقًا حَسَنًا . وَسُدَى عَلَيْهِ الْوِشَاءُ . قَالَ عَمْرٍو ابْنُ أَبِي رَبِيعَةَ :

وَإِنَّا لَمُحَقَّقُونَ أَنَّ لَاتَرَدُّنَا

أَقَاوِيلُ مَاسِدُوا عَلَيْنَا وَلَصَقُوا

وَيُقَالُ : أَمْرٌ مُبْرَمٌ ، مُسْدَى مُلَحَمٌ . قَالَ أَبُو النُّجَيْمِ : رَامَ بِهَا أَمْرًا سُدَى مُلَحَمًا .

وَأَسْدَى بَيْنَ الْقَوْمِ : أَصْلَحَ وَمَا أَنْتَ بِلُحْمَةٍ وَلَا سَدَاةٍ : لَا تَنْتَضِرُ وَلَا تَنْتَفِعُ . وَالرَّيْحُ تُسْدَى الْمَعَالِمُ وَتَبْرُهَا . قَالَ عَمْرٍو ابْنُ أَبِي رَبِيعَةَ :

لَمِنَ الدِّيَارِ كَأَنَّهَا سَطُورٌ

تُسْدَى مَعَالِمُهَا الصَّبَا وَتُبْرُ

وَتَسْدَاهُ : عَلَاهُ وَأَخَذَهُ مِنْ فَوْقِهِ كَمَا يَقْعَلُ سُدَى اللَّيْلِ . قَالَ :

وَمَا أَبُو ضَمْرَةَ بِالرَّثِّ الْوَلَوَانِ

يَوْمَ تَسْدَى الْحَكَمُ بْنُ مَرْوَانَ

وَذَلِكَ أَنَّهُ أَخَذَ بِنَاصِيَتِهِ وَهُوَ عَلَى فَرَسٍ .

* س ر أ - سَرَأُ مِنَ الْجُرَادَةِ : أَيْضٌ ، وَسَرُهَا : بَيْضُهَا ، وَقَدْ سَرَأَتْ .

* س ر ب - سَرَبَ فِي الْأَرْضِ سُرُوبًا : مَعْنَى فِيهَا . وَهُوَ يُسَرِّبُ النَّهَارَ كُلَّهُ فِي حَوَائِجِهِ . وَسَرَبَ الْمَاءُ : جَرَى عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ، وَهَذَا مَسَرَّبُ الْمَاءِ . وَمَسَرَّبَ النَّعْمَ : تَوَجَّهَ لِلزَّيْعِ . وَمَالٌ سَارِبٌ ، وَمِنْ ذَلِكَ قِيلَ لِلطَّرِيقِ : السَّرِبُ لِأَنَّهُ يُسَرَّبُ فِيهِ ، وَلِلْمَالِ الرَّايِ : السَّرَبُ لِأَنَّهُ يُسَرَّبُ وَكَلَاهَا بِالْفَتْحِ ، يَقَالُ : خَلَّ لَهُ سَرَبُهُ : طَرِيقُهُ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

خَلَّ لَهَا سَرَبٌ أَوْلَاهَا وَهَيَّجَهَا

مِنْ خَلْفِهَا لِأَحَقِّ الْمُضِلِّينَ مِهْمٌ

وَأَطْلَقَ الْأَسِيرَ وَخَلَّ سَرَبَهُ ، وَمِنْهُ "مَنْ أَصْبَحَ آمِنًا فِي سَرَبِهِ" فِي مَقْبَلِهِ وَمُنْصَرَفَهُ وَيَأْتِي تَفْسِيرُهُ بِالْمَالِ قَوْلُهُ : "لَهُ قُوَّةٌ يَوْمِيَّةٌ" وَرُويَ بِالْكَسْرِ

أَيُّ فِي حَرَمِهِ وَعِيَالِهِ ، مُسْتَعَارٌ مِنْ سَرَبِ الطَّبَاةِ وَالْبَقَرِ وَالْقَطَا . وَيُقَالُ : مَرَّ سَرِبٌ وَأَسْرَابٌ . وَهَرَّتْ سُرْبَةٌ وَهِيَ الطَّائِفَةُ مِنَ السَّرَبِ . وَأُغِيرَ عَلَى سَرَبِ الْقَوْمِ : نَعِمَهُمْ . وَ"أَذْهَبِي فَلَا أُنْذِرُكَ" .

وَقَالَ :

يَا نَكَلَهَا قَدْ نَكَلْتَهُ أَرْوَعًا

أَبْيَضَ يَجِي السَّرَبُ أَنْ يُفْرَعَا

وَاللُّوحُشُ وَالنَّعْمُ وَالتَّحَلُّ : مَسَارِبُ وَمَسَارِحُ . قَالَ الْمُسَيْبُ يَصِفُ نَحْلًا :

سُودَالُ رُيُوسٍ لَصُوتَهَا زَجَلٌ

مُخْفُوفَةٌ بِمَسَارِبٍ خُضْرٍ

وَفَلَانٌ بَعِيدُ السُّرْبَةِ أَيْ الْمَذْهَبِ . وَأَتَّخَذَ سَرَبًا وَأَسْرَابًا وَتَفَقًّا وَأَتَفَقًّا . وَسَرِبَ سَرَبًا : عَمِلَهُ .

وَسَالَ سَرَبُ الْقَرْيَةِ وَهُوَ الْمَاءُ الَّذِي يَقْطُرُ مِنْ خُرْزِهَا ، وَمِثْلُ سَرِبٍ ، وَمِثْلُ سَرِبٍ ، وَقَدْ سَرِبَ سَرَبًا ، وَسَرِبَ الْقَرْيَةَ : أَجْعَلَ فِيهَا مَاءً لَيْسَ ذَا الْخُرْزِ . وَهُوَ دَقِيقُ الْمَسَرَّةِ وَهِيَ الشُّعْرُ السَّائِلُ مِنَ الصُّدْرِ إِلَى الْعَانَةِ . وَتَقُولُ : أَخْذَعُ مِنْ سَرَابٍ وَ"أَشَامُ مِنْ سَرَابٍ" وَهِيَ نَاقَةُ الْبُيُوسِ .

وَمِنْ الْمِجَازِ : سَرَبَ عَلَى الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ : أَرْسَلَهَا سَرَبًا . وَسَرَبْتُ إِلَيْهِ الْأَشْيَاءَ : أَعْطَيْتُهَا إِيَّاهَا وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ . وَأَخْضَلْتُ مَسَارِبَ عَيْنِهِ وَهِيَ مِجَارَى الدَّمْعِ . قَالَ عَمْرٍو ابْنُ أَبِي رَبِيعَةَ :

أَقُولُ لِشِمْاءَ أَشْتَكَاةً وَأَخْضَلْتُ

مَسَارِبَ عَيْنِي الدَّمْعُوعُ السَّوَابِجُ

* س ر ج - أَسْرَجَ السَّرَاجَ وَهُوَ الزَّاهِرُ ، وَوَضَعَ الْمَسْرُجَةَ عَلَى الْمَسْرُجَةِ : الْمَكْسُورَةُ الَّتِي فِيهَا الْقَتِيلَةُ ، وَالْمُنْفُوحَةُ الَّتِي تَوْضَعُ عَلَيْهَا ، وَكَانَ فِي وَجْهِهِ السَّرْجُ . وَالسُّيُوفُ السَّرِيحَةُ . قَالَ بِصَفٍ خِلَا :

كَرَامًا أَبَتْ أَرْبَابُهَا أَنْ تَبِيعَهَا

وَبَاعُوا السَّرِيحِيَّاتِ وَالْأَسْلَ السُّمَرَا

وَفَرَسٌ مُلَحَمٌ مُسْرَجٌ .

وَمِنْ الْمِجَازِ : سَرَجَ اللَّهُ تَعَالَى وَجْهَهُ ، حَسَنَهُ وَبَهَّجَهُ ، وَوَجْهٌ مُسْرَجٌ . وَالشَّمْسُ سِرَاجُ النَّهَارِ . وَالْهَدْيُ سِرَاجُ الْمُؤْمِنِينَ ، وَعَمْدُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّرَاجُ الْوَهَّاجُ . وَإِنَّهُ لَسِرَاجٌ مَرَّاجٌ : كَذَابٌ يَزِيدُ فِي حَدِيثِهِ ، وَقَدْ سَرَجَ عَلَى السُّرُوجَةِ . قَالَ :

وَأَتَى فَيَا قُلْتُ فِيهِ لَصَادُقٌ

إذا هو أخطأ خُطَّةَ الحقِّ سَارِحٌ
وإنه ليسرَّحَ الأحاديثَ تسريحا وتسرحَ على
تَكَلِّبَ .

■ س ر ح - سرح الصبيات والدواب .

وسرح اليه رسولا . وسرحت شعرها : مشطته .
وسرح الشاعر الشعر . قال جرير :

ألم تعلم مسرَّحِي القوافي * فلا عيًّا بين ولا اجتلابا

وأمر سرح : لا مطلق فيه . وإن خيرك

لَسرح . وفصل ذلك في سرح . وناقصة سرح

ومسرحة : سريعة سهلة السير ، وقد ألتسرحت

في سيرها . وهو منسرح من ثيابه : خارج منها .

قال رؤبة :

« منسرحٌ إلا ذعاليب الخرق »

وأشد الأصمعي :

وَرَبُّ كُلِّ ثَوْبٍ مَنسِرَحٌ

من الثياب غير جرد ما نصبح

ما خيط . وخرج الى سرح له وهو المال

السارح ، وسرحه في المرحى سرحا ، وسرح بنفسه

سروحا . وسرح السيل ، وسيل سارح : يجري

جرى سهلا . وسرح البول بعد احتباسه : انفجر .

وفرس كالسرحان ، وخيل كالسراح . والدنيا ظل

سرحه ، مشفوعة فرحتها بفرحه . وفرس سُرحوب :

طويل ، وخيل سراحيب .

ومن المجاز : قولهم لامرأة الرجل : هي سرحته .

وسرحك الله تعالى لتغير : وفقك . وفلان يسرح

في أعراض الناس : يفتاهم . وهو منسرح من

أثواب الكرم : منسلخ . وفي مثل « السراح

من النجاس » .

■ س ر د - سرود النعل وغيرها : خرزها . قال

الشيخ يصف خرا :

شككن بأحساء الذناب على هوى

كما تابعت سرود العنان الخوارز

أى لتابعت على هوى الماء . ونقب الجلد بالمسرد

والسراد وهو الإشنى الذى في طرفه خرق . وسرد

الدرع إذا شك طرف كل حلقتين وسمهما ، ودرع

مسرودة ، ولَبُوسُ مُسَرَّدٌ .

ومن المجاز : جازأ عليهم السرد وهو الحلق

تسمية بالمصدر ، ولأمة سرود . قال ذو الرمة :

كأن جنوب الأئمة السرد شذها

على نفسه عبل الذراعين محذر

ونجوم سرود : متتابعة . قال :

دعوت سعدا والنجوم سرود

لرحالة وغيرها يؤد

فقال نعم ما بالبلاد بعد

أى لك النوم هنا ياسعد

وقيل لأعرابي ما الأشهر الحرم فقال : ثلاثة

سرود واحد فرد . وتسرد الدر : نتاج في النظام .

ولؤلؤ متسرد . قال النابغة :

أخذ العذارى عقده فنظمنه

من لؤلؤ متتابع متسرد

وتسرد دمه كما تسرد اللؤلؤ . وسرد الحديث

والقراءة : جاء بهما على ولأه . وفلان يخرق

الأعراض بمسرده أى بلسانه . وهو ابن أم يسرد :

لأبن الأمة لأنها من الخوارز . قال الراعى :

يكت عين من أبكى دموعك إنما

وشى بك وإيش من بخ أم مسرد

وماش مسرد : يتابع خطاه في مشيه .

■ س ر ر - أسرار الحديث ، وأسمر الأمر :

خفى ، ووقف على مسرته . وأسمر القمر .

وهذه ليلة السرار . وأفشى سره وسريته وأسارره

وسرائره . وهم طعانون فى السرر ، وتعلمت العلم

قبل أن يقطع سررك وسرك وهو ما يقطع وأما

السرة فهى الوقية . ورفت أسرة وجهه وأساريره .

ونظرت الى أسرار كفه . وهو فى سرور ومسرة

ومسار ، وسربه وأسستر .

ومن المجاز : أعطيتك سره : خالصه . وهو

فى سر النسب : محضه . وواعدها سرا : نكاحا .

والتقى السران : القرجان . قال :

ما بال عرسى لا تبش كمهدا

لما رأت سرى تغير وأبنتى

وقالت :

لا يمدد الى سرى بدا * والى ما شاء منى فليمدد

وزلوا بسر الوادى وسرته وسارته . وهو

فى سرة من عيشه . وضرب سر برأسه وهو

مستقره من العنق . وضربوا أسرة رهوسهم . قال :

« ضربا يزيل المسام عن سريره »

وزال عن سريره : ذهب عزه ونعمته . وإذا

حك بعض جسده أو غمز فاستلذه قيل : هو يسار

الى ذلك ، وإنى لأتسار الى ما تركة أى أستلذه .

* س ر ط - سراط الشيء : أسرطه وتسراطه

قليلا قليلا . ورجل سراط وسراطم ، ومنه

السراطراط الفالوذ . وبقوائمه سراطن وهو داء

الفيل . وسلخوا سراطا سويا .

ومن المجاز : سيف سراط : قطاع . وفرس

سراط وسراط الجري كأنه يسترط المدو

ويلتهمه . وهو فى دينه على سراط مستقيم .

وفى مثل « الأخذ سراطي والقضاء سراطي » .

* س ر ع - سير سريع . وجاء سريعا . وفرس

سريع ، وخيل سراع . ونقول : كيف يلحق

البطاء السراع ، والقطوف الواسع . وقد سرع

الى الأمر وما كان سريعا ، وقد سرع سراحة

وسرعا وسرعة ، وأسرع المشى . وأسرع فى كفاية

المهم ، وهم يسارعون الى الخير ويتسارعون اليه ،

(أُولَئِكَ يَسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ) ، وفلان يتسرع

الى الشر . ولِسُرْعَانِ مَا جِئْتُ وَلَوْ شِئْتُ لَوَسَّيْتُكَ
وَرَوَى الْكِسَافِيُّ فِيهِ الْحَرَكَاتِ الثَّلَاثَ . وَفِي مِثْلِ
«سُرْعَانِ ذَا إِهَالَةٍ» . وَقَالَ :

أَتَحْطُبُ فِيهِمْ بَعْدَ قَتْلِ رَجُلِهِمْ
لَسُرْعَانَ هَذَا وَالِدَاءُ تَصِيبُ

وَيَقَالُ : سُرْعَ ذَاكَ بغير ألف ونون والأصل
سُرْع . قَالَ مَالِكُ بْنُ زُغْبَةَ الْبَاهِلِيُّ :

أَنُورًا سُرْعَ هَذَا يَأْفِرُونَ

وَجِبِلُ الْوَصْلِ مَشَكَّتْ حَدِيقُ

وَنُجِرَ فِي سُرْعَانَ النَّاسِ : فِي أَوَّلِهِمْ الَّذِينَ
يَسْتَبِقُونَ إِلَى أَمْرٍ . وَكَأَنَّ بَنَاتَهَا أُسْرِعَ ، وَكَأَنَّ
بَنَاتَهَا أُسَارِعَ . وَأَشْدَنُّ أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى :

أَمَا طُتْ لِيَامَا عَنْ أَقَابِي الدَّمَائِيثِ

بِمِثْلِ أُسَارِعِ الْحُقُوفِ الْعَتَاثِ

وَنَقُولُ : كَانَ جِيْدَهَا جِيْدَ ظِيٍّ ، وَكَأَنَّ بَنَاتَهَا
أُسَارِعَ ظِيٍّ . وَقَوْسُ ذَاتِ أُسَارِعٍ : خُطُوطُ فِيهَا
وَطُرُقٌ . قَالَ بَشَرٌ :

فَأَنْفَذَ حُضْنَهُ مِنْ قَوْسٍ نَبْعٍ

كَتُومٍ فِي أُسَارِعِهَا أَصْفِرَارُ

وَقَدْ رَوَى أُسَارِعُ : ذُو ظَلَمٍ . قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ :

تَضَيَّرُ تَرَى فِيهِ أُسَارِعُ مَا يَهْ

صَبِيحٌ تَعَادِيهِ الْأَكْفُ النَّوَامُ

أَرَادَ أُسْرِعَهُ الَّتِي تَبْرُقُ .

* س ر ف — عُوْدٌ مَسْرُوفٌ وَقَدْ سُرِفَ إِذَا
أَكَلَتْهُ السُّرْفَةُ ، وَمِنْهُ السَّرَفُ الَّذِي هُوَ مَجَاوِزَةُ
الْحَدِّ فِي التَّفَقُّعِ وَغَيْرِهَا ، وَقَدْ أُسْرِفَ فِي كَذَا وَهُوَ
مُسْرِفٌ ، وَنَقُولُ : يَفْعَلُ السَّرَفُ بِالنَّسَبِ ، مَا يَفْعَلُ
السَّرَفُ بِالنَّحْبِ . وَأَرْضٌ سَرِفَةٌ : كَثِيرَةُ السَّرَفِ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : شَاةٌ مَسْرُوفَةٌ : اسْتُؤْضِلَتْ أَذْنُهَا .
وَسَرَفَتِ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا : أَفْسَدَتْهُ بِكَثْرَةِ اللَّبَنِ .
وَذَهَبَ مَاءُ الْبَشْرِ سَرَفًا : ضَيَعًا . وَرَجُلٌ سَرِفٌ

الْفُؤَادُ وَسَرِفَ الْعَقْلُ : فَاسَدَهُ ، وَأَصْلُهُ مِنْ سَرَفَتِ
السُّرْفَةُ الْخَشَبَةَ قَمِيرَتْ ، كَمَا يَقُولُ : حَطَمْتُهُ السَّنُّ
لَحِيطَمَ ، وَصَعَقْتُهُ السَّمَاءُ قَصَمِيقَ .

■ س ر ق — سَارِقٌ يَبِينُ السَّرِيقَةَ وَالسَّرِقَ
وَالسَّرِيقَ . وَيَقُولُ بَائِعُ الْعَبْدِ : يَرِثُ إِلَيْكَ مِنَ
الْإِبَاقِ وَالسَّرِقِ . وَأَشْدُّ أَبُو الْمِقْدَامِ :

سَرَقْتُ مَالَ أَبِي يَوْمًا فَادْبَحِي

وَجِلُّ مَالِ أَبِي يَأْقُومُنَا سَرِيقُ

وَهَذِهِ سَرِيقَةُ فَلَانٍ : لَمَّا نَالَ مِنَ السَّرِيقَةِ ، وَبِهَا
سُمِّيَ سَرِيقًا ، وَمَعَهُ مِنْ سَرِيقَاتِ الشَّعْرِ . قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ :

وَأَمَّا سَرِيقَاتُ الْمَجْهَاءِ فَرَأَيْتُ

أَنَا ابْنَ جِلَاقٍ قَدْ تَعْرِفُونَ مَكَانِيَا

وَسَرَقَ مِنْهُ مَالًا وَسَرَفَهُ مَالًا . وَيَقَالُ : «سَرِيقُ
السَّارِقِ فَاتَّخَذَ» وَسَمِعْتُ مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ : سَرِيقْتُ
يَأْقُومُ سَرِيقْتُ عُرْقِي . قَالَ :

وَتَبَيْتُ مُنْتَبِدَ الْقَدُودِ « رِكَائِمَا سَرِيقْتُ بِيَوْتُكَ

أَيَّ حَيْثُ تَعْتَرِلُ الْقَدُودُ مِنَ التُّوقِ فَتَبْرُكُ نَاحِيَةً
مِنَ الْإِبِلِ . وَسَرَفَتُهُ : نَسَبَتْهُ إِلَى السَّرِيقَةِ . وَهُوَ
يَتَّخِذُ فِي السَّرِقِ وَهُوَ أَجُودُ الْحَرِيرِ تَعْرِيبَ سَرَةٍ ،
وَرَأَيْتُهُ عَلَيْهِ سَرَفَةٌ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : اسْتَرَقَ السَّمْعَ ، وَسَارَفَهُ النَّظَرَ .
وَاسْتَرَقَ الْكَاتِبُ بَعْضَ الْحَاسِبَاتِ إِذَا لَمْ يُبْرِزْهُ .
وَسَرَفًا لَيْلَةً مِنَ الشَّهْرِ إِذَا تَعَمَّوْا فِيهَا ، وَسَرِقَ صَوْتُهُ ،
وَهُوَ مَسْرُوقُ الصَّوْتِ إِذَا تَغَنَّيَ صَوْتُهُ ، وَغَزَزَالُ
مَسْرُوقِ الْبَغَامِ ، وَرَجُلٌ مُسْتَرَقُ الْعُنُقِ : قَصِيرُهَا
مَقْبُضُهَا . وَأَشْدُّ أَبُو عُبَيْدَةَ :

عَوَّكَ إِذَا مَنِيَّ دِرْحَامِي ■ مُسْتَرَقُ الْعُنُقِ قَصِيرُ الدَّائِيَةِ
« رَدَدْتُهُ بِالضَّغَرِ وَالْقَهَامَةِ »

وَهُوَ مُسْتَرَقُ الْقَوَى : ضَعِيفٌ . وَسَرَفَتْ مَفَاصِلُهُ
بِوزْنٍ عَرِقَتْ إِذَا ضَعُفَتْ . وَغَضَّتْ بِهِ السَّارِقَةُ
أَيَّ الْجَامِعَةِ . قَالَ أَبُو الطَّحْمَانِ الْقَبِيَّ :

وَلَمْ يَدْعُ دَايِعَ مَثَلِهِمْ لِعَظِيمَةِ
إِذَا أَزَمْتُ بِالسَّاعِدَيْنِ السَّوَارِقُ
وَقَالَ الرَّاعِي :

وَأَزْهَرَ تَحَنَّى نَفْسَهُ عَنْ تِلَادِهِ

حَنَابَا حَدِيدٍ مُقْقَلٍ وَسَوَارِقُهُ

وَسَمِعْتُهُمْ يَقُولُونَ : سَرَقْتِي عَيْنِي فِي مَعْنَى غَلَبْتِي عَيْنِي .

* س ر و — لَيْسَ السَّرَاوِيلُ وَالسَّرَوَالُ

وَالسَّرَوَالَةُ ، وَلَبَسُوا السَّرَاوِيلَاتِ « وَسَرَوْنَتُهُ
قَسْرُولٌ ، وَهُوَ مَسْرُولٌ مَسْرَبِلٌ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : حَمَامٌ مُسْرُولٌ : مَرِيضٌ الرَّجُلَيْنِ .

وَأَبْلَقُ مَسْرُولٌ : تَجَاوَزَ الْبَيَاضُ إِلَى عَضْدِيهِ
وَنَغْذِيهِ .

* س ر و — هُوَ سَرِيٌّ مِنَ السَّرَاةِ وَالسَّرَوَاتِ ،
وَمِنْ أَهْلِ الشَّرِّ وَهُوَ السَّخَاءُ فِي مَرُوءَةٍ ، وَقَدْ سَرُوْ
وَسَرَا ، وَسَرَى وَتَسَرَّى . قَالَ :

تَسَرَّى فَلَمَّا حَاسِبَ الْمَرْءُ نَفْسَهُ

رَأَى أَنَّهُ لَا يَسْتَقِيمُ لَهُ الْمَرْوُ

وَسَرَوْتُ التُّوبَ عَنِّي : كَشَفْتُهُ . وَجَلَّوْا سَرَوَاتِ

الْخَيْلِ : تَطَهَّرُوا . وَعَلَوْتُ سَرَاتِي . وَتَسَرَّى فَلَانٌ

جَارِيَةٌ : اتَّخَذَهَا سَرِيَّةً . وَسَرَى بِاللَّيْلِ وَأَسَرَى ،

وَسَرَيْتُ بِهِ وَأَسَرَيْتُ بِهِ « وَطَالَ بِهَمِّ السَّرَى

وَطَالَتْ ، يَكُونُ مَصْدَرًا كَالْمَدَى وَجَمْعُ سَرِيَّةٍ ،

يَقَالُ : سَرَيْنَا سَرِيَّةً مِنَ اللَّيْلِ وَسَرِيَّةً كَالْفَرَفَةِ

وَالْفَرَفَةِ . وَأَشْدُّ أَبُو زَيْدٍ

وَأَرْفَعُ صَدْرَ الْعَسَى وَهِيَ شِمْلَةٌ

إِذَا مَا السَّرَى مَالَتْ بِلَوْنِ الْهَامِ

وَعَلَيْهِ قَوْلُ أَبِي الطَّيِّسِ :

بَرِئْتُ السَّرَى بَرَى الْمَدَى فَرَدَدْتِي ■

وَنُجِرَتْ سَارِيَةٌ مِنْ بَنِي فُلَانٍ حَتَّى أَوْقَعُوا

بَنِي فُلَانٍ أَيْ جَمَاعَةً تَسْرَى . وَرَمَاهُ بِالسَّرْوَةِ :

بِالْحَرَكَاتِ الثَّلَاثِ وَبِالسَّرَى . وَنَقُولُ : هُمُ أَمْضَى

من السرى، وإن طال بهم السرى . وقال النمر :
وقد رمى بسرّاه اليوم معتمدا

في المتكئين وفي السابقين والرقبة

وَعَيْنِ السَّريَّةِ والسَّرايا . وساريتُ صاحبي
مُساراةً : سرتُ معه ، كما تقول : ساريتُهُ . وسارى
الأشدُّ القومَ يطلبُ فيهم فرصة . قال أبو زيد :
وساراهُم حتى آسراهم ثلاثةً

نهبًا وتَزَلَّ المضيقَ وجعفرًا

حتى آخراهم . تقول : آسرتُهُ ثم آسرتُهُ .
وآسقي من السرى وهو النهر . وقعدتُ الى سارية
المسجد وقعدوا الى السوارى .

ومن المجاز : حثته سرّاة الضحى وسرّاة المشى :
أوله حين يرتفع النهار أو يقبل الليل . قال لبيد :

ويبيض على التيران في كل شتوة

سرّاة العشاء يزجرون المسابلا

جمع المُسَبِّل من القِداح . وصعدتُ حتى
استويتُ على سرّاة الجبل . و"ليس للنساء سرّواتُ
الطريق" : معازلمها وظهورها ولكن جوانبها .
وسرى ثوبه عنه الصبا . قال :

سرى ثوبه عنه الصبا المتخايلُ

وسرّوت عني الهم . وسرّى عني . والفرس
يُسرى العرق عن نفسه : ينضجه . قال :

ينضجن ماء العرق المُسرى

نضج الأديم الصفيق المُصْفَرًا

أراد سرب القربة الفرى . وسرّوتُ السيف :
سللته . قال :

إذا سرّوها من الأغمداد في فزع

لاحت كأن تلالاً ضوءها الشهبُ
وسقتك السوارى والوادى ، والسارية والغادية .

* س ط ب - رأيتهم قاعدين على المساطب
وهي الدكاكين حول رحبة المسجد ، وبات فلان
على المسطبة ، وتقول : كم أبات هذا البيت رجالا

على المساطب ، وأوقعهم في المتالف والمعاطب ؛
تريد فيسر في بلاد الله ، وتقول : إما أن يبيتك على
المسطبة ، أو يرفعك الى المسطبة ؛ وهي الحجرة .

* س ط ح - سَطَحَ الشيء : بسطه وسواه ،

ومنه سَطَحَ الخبزُ بالمسطح وهو الحور ، وسَطَحَ
الثرثرة في الصفحة ، ومنه سَطَحَ البيت ، وسَطَحَ
مسطّح : مستوي . وأنفَ مسطّح : منبسط جدًا .

وبسطَ لنا المسطّحَ والمساطح وهو الحصى من
الحوص . وضربه فسطّحه إذا بطّحه على قفاه
ممتدًا فانسطح . وهو سطّح ومنسطح وبه تُسمى
سطّح . وضربه بالمسطح وهو عمود الخباء .

وشرب من السطّيحة وهي المزادة . وبات بين
سطّيجتين .

* س ط ر - سَطَرُوا سطر : كتب . وكتب

سطرًا من كتابه وسَطَرًا وأسطرًا وسَطَرًا وأسطارًا ،
وهذه أسطورة من أساطير الأولين : مما سَطَرُوا

من أعاجيب أحاديثهم ، وسَطَر علينا فلان : قَصَّ
علينا من أساطيرهم . وهو مُسَيِّرُ علينا ومُتَسَيِّرُ :
متسلّط ، ومالك سيّطرت علينا وتسيّطرت ،
وما هذه السيّطرة .

ومن المجاز : بَنَى سَطْرًا من بيّانه . وغرس
سَطْرًا من وديّه : صفاً . وقال ابن مقبل :

لهم طعنُ سَطْرٍ تحال زهاها

إذا ما حازها الآل من ساعةٍ نَحَلًا

أى بعد ساعة من سيرهن .

* س ط ع - نَاسَطَته . ونوّرَ سَاطِعًا ،

وسَطَعَ الفجرُ . وسَطَعَ الغبارُ سَطوعًا . وسَطَعَ
البحر والظلم : مدّ عنقه الى السماء . قال ذوالرمة
يصف ظليًا :

يظلُّ مُخَضِّمًا طورًا فَنُكِرَه

حيثما يسطّح أحيانًا فينسبُ

وسطّح بيديه : رفعهما مصفّقًا بهما .

ومن المجاز : سَطَعَتْ رائحةُ المسك ، وأعجبني
سُطوع رائحته .

* س ط ل - أَغْطَسْتُ بالسَّطَلِ والسَّيْطِلِ
وهما القدس الذي يُطَهَّر به في الحمام .

* س ط م - حَرَكْتُ النارَ بالإسْطام . وسيف
مصفول السّطام وهو الحد . وأنشد سيبويه
لكعب بن جُعيل :

وأبيض مصقول السّطام مهندًا

وذا حلقٍ من نسج داودَ مَسْرَدًا

وبلغوا أسطُمَ البحر وأسطُمته : بَلَّغته .

ومن المجاز : ليل طأ أسطُمه . وهو في أسطُمته
قريش : في وسطهم . وعاد الملكُ في أسطُمته :
في أصله . قال :

يألتها قد خرجت من فمّه

حتى يعود الملكُ في أسطُمته

و"العرب سِطام الناس" . وتقول : هو
سِطامهم ، ويبيده خطاهم .

* س ط و - له سَطَوَة منكّرة ، وهو ذو سَطَوَاتٍ
ونَقِيات ، وسطا يقرّنه وعلى قرّنه : وشب عليه ويطش
به . والفعل يسطو على طروقه . وفرس ساط :
رافع ذنبه في خُضره .

ومن المجاز : سطا الماء : كثروا زخَره .
وما سَطَوْتُ في طعام أحد : ما تناولته . ولهم أيد
سَواطٍ عَواطٍ . قال المتنخل يصف نحرًا :

رَكَّوْدٌ في الإناء لها حُجْمًا

تألبأ أخذها الأيدي السَواطِي

* س ع ب - إمتدَّتْ سَعَابِبُ العسلِ
والخِطْمِي وهي خيوطه . ويقال للصبي : فوه
يجرى سَعَابِب .

* س ع د - سَعِدْتُ به وسُعِدْتُ ، وهو سعيد
وسعود ، وهم سَعْدَاء وساعيد ، وأسعده الله ،
وأسعد جدّه ، ويقال : إذا طلع سعد السعود ،

نَصْرُ الْعُودِ . وَأَسْعَدَتِ النَّائِضَةُ الْفُكْلَى : أَعَانَتْهَا عَلَى الْبُكَاءِ وَالنُّوحِ . وَسَاعَدَهُ عَلَى كَذَا .

وَمِنَ الْمَجَازِ : بَرَكَ الْبَعِيرُ عَلَى السَّعْدَانَةِ وَهِيَ الْبَكْرُوكَةُ . وَعَقْدَ سَعْدَانَةُ النَّعْلَ وَهِيَ عَقْدَةُ الشَّعْصَعِ تَحْتَهَا ، وَسَعْدَانَاتُ الْمِيزَانِ وَهِيَ الْقَدْفُ فِي أَصْفَلِهِ . وَمَا أَمْلَحَ سَعْدَانَةً نَدِيهَا وَهِيَ السَّوَادُ حَوْلَ الْحَلَمَةِ . وَشَدَّ اللَّهُ عَلَى سَاعِدِكَ وَعَلَى سَوَاعِدِكَ . وَسَاعَدَ اللَّهُ أَشَدَّ ، وَمُوسَاهُ أَحَدٌ . وَطَائِرُ شَدِيدِ السَّوَادِ وَهِيَ الْيُقُودَامُ . وَأَمْرٌ ذُو سَوَاعِدٍ ، ذُو وَجُوهٍ وَمَخَارِجٍ . قَالَ أَوْسٌ :

تَحْيَرْتُ أَمْرًا ذَا سَوَاعِدٍ

أَعَفَّ وَأَدْنَى لِلرَّشَادِ وَأَجْمَلُ
وَاللَّيْنُ يَجْرِي إِلَى الضَّرْعِ مِنْ سَوَاعِدِهِ ، وَالْمَاءُ إِلَى النَّهْرِ مِنْ سَوَاعِدِهِ وَهِيَ مَجَارِيهِ . وَفِي مَثَلٍ « أَسْعَدَ أُمُّ سَعِيدٍ » فِي السُّؤَالِ عَنِ الْخَيْرِ وَالْشَّرِّ . وَفِي مَثَلٍ « مَرَعَتْ وَلَا كَالسَّعْدَانِ » .

* س ع ر - سَعَرَ النَّارَ وَأَسْعَرَهَا وَسَعَّرَهَا فَاسْتَعَرَتْ وَتَسَعَّرَتْ ، وَخَبَأَ سَعِيرَهَا ، وَبَيَّهَ سَعِيرَ يَسْعَرُ بِهِ . وَقَلَصَ السَّعْرُ وَالْأَسْعَارُ . وَأَسْعَرَ الْأَمِيرُ لِلنَّاسِ وَسَعَّرَهُمْ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : ضَرَبَهُ الشُّعَارُ وَهُوَ حَرُّ اللَّيْلِ ، وَبِهِ سُعَارٌ وَهُوَ تَوَجُّعُ الْعَطَشِ . وَسَعِيرُ الرَّجُلِ : ضَرْبَتُهُ السُّمُومَ فَهُوَ مَسْعُورٌ . وَمَعْرُوءُ نَارِ الْحَرْبِ . وَسَعَرَ عَلَى قَوْمِهِ وَسَعَّرَهُمْ شَرًّا . قَالَ الْأَسْعَرُ الْجُعْفِيُّ :

فَلَا يَدْعُنِي الْأَقْوَامُ مِنْ آلِ مَالِكٍ

لَيْتَ أَنَا لَمْ أَسْعَرَ عَلَيْهِمْ وَأُتِيبَ
وَهُوَ يَسْعَرُ حَرْبَ وَهْمٍ مَسَاعِرُ الْحَرْبِ . وَأَسْعَرَ اللَّصُوفُ . وَأَسْعَرَ الْجَرْبُ فِي الْبَعِيرِ ، وَأَخَذَ فِي مَسَاعِرِهِ وَهِيَ مَغَابِيهِ . وَرَمَى سَعْرًا شَدِيدًا .

* س ع ط - أَسْعَطَهُ الدَّوَاءُ وَسَعَّطَهُ فَاسْتَعَطَهُ ، وَعَلَيْكَ بِالسَّعُوطِ ، وَأَسْتَعَطَنِي فَاسْعَطْتُهُ وَأَجْعَلِ الدَّوَاءَ فِي الْمُسْعِطِ فَاسْعِطْهُ . وَرَوَتْ قُرُونَهَا

بِالسَّيْطِ وَالسَّيْطِ : بِدَهْنِ الزَّيْتِ وَالْخُرْدِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَسْعَطَهُ الرِّيحُ كَقَوْلِكَ
أَوْجِيهِ . وَكَقَوْلِ الْمُنَنَّبِيِّ :

إِذَا وَصَفَوَالَهُ دَاءً بِشَعْرٍ

سَقَاهُ أَسْتَةَ الْأَسْلِ النَّهَالِ

وَأَسْعَطْتُهُ كَلِمَةً فَمَا فِيهِمَا إِذَا بَالَتْ فِي تَفْهِيمِهِ
وَأَكْثَرَتْ عَلَيْهِ .

* س ع ف - قَطَعَ أَغْصَانَ الْخَلَةِ شَطْبَهَا وَسَقَّهَا أَيْ رَطَّبَهَا وَيَابَسَهَا ، وَمِنْهُ سَقَّتْ أَصُولُ أَطْفَارِهِ وَتَسَقَّتْ إِذَا تَشَقَّقَتْ وَتَشَقَّتْ . وَفِي رَأْسِهِ سَقَقَةٌ وَهِيَ فُرُوجٌ تَخْرُجُ بِرَأْسِ الصَّبِيِّ . وَأَسْعَفْتُهُ بِحَاجَتِهِ : قَضَيْتُهَا لَهُ . وَأَسْعَفَتِ الْحَاجَةُ : حَانَتْ وَأَسْفَتِ الدَّارُ بِفُلَانٍ : أَصْغَبَتْ . قَالَ الطَّرَاحُ :

بَانَ الْخَلِيطُ بِسُحْرَةٍ فَنَبَذُوا

وَالدَّارُ تُسْعَفُ بِالْخَلِيطِ وَتُسْعَدُ

وَهُوَ يَسَاعِدُنِي عَلَى كَذَا وَيَسَاعِفُنِي بِهِ . قَالَ :

إِذَا النَّاسُ نَاسَ وَالزَّمَانُ بَقِزَةً

وَإِذَا نَمَّ عَمَّارُ خَلِيلٍ مَسَاعِفٍ

وَمِنَ الْمَجَازِ : قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ :

* كَسَا وَجْهَهَا سَعَفٌ مَنِيْشُرٌ *

أَرَادَ النَّاصِيَةَ . وَفُلَانٌ قَدْ سَاعَفَهُ جَدُّهُ وَسَاعَفْتُهُ الدُّنْيَا ، وَقَوْلُ : الدُّنْيَا لَكَ شَاعَفُهُ ، إِلَّا أَنَّهَُا غَيْرُ مَسَاعِفِهِ .

* س ع ل - بِهِ سُعَالٌ شَدِيدٌ ، وَيُقَالُ لِعُرُوقِ الرَّيَّةِ : قَصَبُ السُّعَالِ لِأَنَّهُ مَخْرُجُهُ مِنْهَا . قَالَ مَنْظُورُ ابْنِ قُرُوزٍ :

أَكْوَى دَخَلَ ذَلِكَ الْعُضْوَالِ

كَيْفَ يُصِيبُ قَصَبَ السُّعَالِ

وَقَوْلُ : قَدْ أَغْصَكَ السُّؤَالُ ، فَاخْذِكِ السُّعَالَ ، وَإِنَّهُ لَيَسْعَلُ سُعْلَةً مَنَكَةً . قَالَ يَصْفُ خَطِيئًا :

مَلَى بِبُحْرِ وَأَغْفَاتٍ وَسُعْلَةٍ

وَسَعَةً عُنْتُونَ وَفَتِلَ الْأَصَابِعِ

وَأَعْمَلَهُ السُّوَيْقُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ هَوْلَاءِ السَّعَالِي ، يَرِيدُ النِّسَاءَ الصَّخْبَاتِ ، وَقَدْ اسْتَسْعَلَتْ فَلَانَةً ، كَمَا يَقُولُ : اسْتَكْبَيْتُ . وَأَسْعَلَهُ الْخَصْبُ وَالتَّرْفَةُ . وَرُويَ قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ : وَأَزْعَلْتُهُ الْأَمْرُغُ بِالسَّيْنِ أَيْ جَعَلْتُهُ كَالسَّعْلَةِ وَأَجْنَتْهُ نَزْوًا وَنَشَاطًا . وَإِنَّهُ لَذُو سُعَالٍ سَاعِلٍ .

* س ع ي - سَعَى إِلَى الْمَسْجِدِ . وَهُوَ يَسْعَى إِلَى الْغَايَةِ ، وَتَسَاعَوْا إِلَيْهَا . وَسَاعَيْتُ : سَعَيْتُ مَعَهُ . وَمِنَ الْمَجَازِ : هُوَ يَسْعَى عَلَى عِيَالِهِ : يَكْسِبُ لَهُمْ وَيَقُومُ بِمَصَالِحِهِمْ . قَالَ قَيْسُ بْنُ الْأَسْلَتِ :

أَسْعَى عَلَى جُلٍّ بَنَى مَالِكُ

كُلُّ أَمْرِي فِي شَانِهِ سَاعٍ

وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْمَسَاعِي وَهِيَ الْمَكَارِمُ ، وَلَهُ مَسَاعَةٌ جَمِيلَةٌ . وَسَعَى الْعَبْدُ فِي قِيَمَتِهِ سِعَايَةً ، وَأَسْتَسَاعَاهُ سَيْدُهُ . وَسَعَى بِهِ إِلَى السُّلْطَانِ : وَتَنَّى بِهِ سِعَايَةً . وَهُوَ سَاعٍ مِنَ السَّعَاةِ . وَسَعَى عَلَى قَوْمِهِ سِعَايَةً . وَبُعِثَ عَلَى السَّعَايَةِ وَهِيَ الْعَمَلُ عَلَى الصَّدَقَاتِ . وَأَسْعَاهُ السُّلْطَانُ عَلَيْهِمْ وَعَلَى صِدْقَاتِهِمْ . وَأَمَةً فُلَانٍ سَاعِيَةٌ : زَانِيَةٌ ، وَكَانَ الْإِمَاءُ يُسَاعِينَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَفُلَانٌ يَسَاعِي الْإِمَاءَ : يَزَانِيهِمْ .

* س ع ب - هُوَ سَاعِبٌ لَا يَغِبُ ، وَقَدْ سَقَبَ وَسَقَبَ ، وَبِهِ سَقَبٌ وَسَقَبَةٌ وَسَقَابَةٌ : جَوْعٌ مَعَ تَعَبٍ . وَهُوَ سَقَابٌ . وَيَوْمٌ ذُو سَقَبَةٍ ، وَقَوْلُ : لَوْ لَقِيَ اللَّيْلُ فِي الْغَايَةِ ، لَمَاتَ مِنَ السَّعَابَةِ .

* س ف ح - مَاءٌ سَافِحٌ وَمُسْفُوحٌ . وَفُلَانٌ سَفَاحٌ : سَفَّاحٌ لِلدَّمَاءِ . وَسَقَحَتِ الْعَيْنُ دَمْعَهَا . وَجَفَنَ سَفُوحٌ . وَلِلوَادِي مَسَافِحٌ : مَصَابٍ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : نَاقَةٌ مُسْفُوحَةٌ الْإِطِ : وَاسْتَعَاهَا ، وَجَمَلٌ مُسْفُوحٌ الصَّلَوُوعُ : لَبَسَ بَكْرَهَا . وَيَنْهَمُ سِفَاحٌ : قَتَلَ أَوْ مَعَارَفَةً لِأَنَّهُمْ يَسَافُحُونَ الدَّمَاءَ . وَسَافَحَهَا سَافَحًا : زَانَاهَا لِأَنَّهُ كَلَّاهُمَا يَسْفَحُ مَاءً وَيُضَيِّعُهُ . وَفِي النِّكَاحِ غَنِيَّةٌ عَنِ السَّفَاحِ .

وزلنا بسَفَر الجبل وهو ما اضطلع منه كأنما سَفَح
منه سَفْحاً . وفلان يضرب بالسَفْح وهو سهم
لا تصيب له ، إذا عمل مَالاً جَدْوًى تحته . وقد
سَفَح فلان سَفْحاً . قال :

وَلَطَمًا أَرَبَّتْ غَيْرُ سَفْحٍ
وكشفت عن قَمْع الدَّرَى يُحْسِمُ
أى وقَّرت على الأيسار الآراب وهي الأضيء ولم
تَضْرِب سَفْحاً .

■ س ف د - سَفَد الطائر أنشاء وسافدها
سِفاداً ، وتسافدت الطيور ويُنَكِّى به عن الجماع .
فيقال : سَفَدَ امرأته ومنه السَفُود لأنه يعلَق بما
يُسَوَّى به علوق السافد .

■ س ف ر - سافر سَفَرًا بعيداً ، وبين وبينه
مُسَافَرٌ بعيد ، وهو مُسَفَر : كثير الأسفار . وبغير
مُسَفَرٍ : قوى على السفر . وهم سَفَرٌ وسَفَارٌ . وأكلوا
السَفرة وهي طعام السَفَر . وسَفَرْتُ بين القوم
سِفارة ، ومشي بينهم السَفير والسَفراء . وأمرأة
سافرة ، ونساء سوافِر ، وسَفَرْتُ فَناعها عن وجهها .
وما أحسن مُسَفِر وجهه ومَسَافِر وجوههم . قال
أمرؤ القيس :

ثِيَابُ بَنِي عَوْفٍ طَهَارَى نَقِيَّةٌ
وَأَوْجُهُمْ عِنْدَ الْمَسَافِرِ غُرَانٌ

وسَفَر البيت : كنفه بالسَفرة . والريح تحول
بالسَفير وهو ما يَحْتَأ من الورق قَسْفَره . وأعْلِف
دابتك السَفِير . قال ذو الرمة :

وَحَائِلٌ مِنْ سَفِيرِ الْحَوْلِ جَائِلُهُ
حَوْلَ الْجَوَائِمِ فِي أَلْوَانِهِ شَبَبٌ

وسَفَر الكتاب : كتبه . والكرام السَفرة :
الكتبة . وحلوا أسفار التوراة ، وله سفر من
الكتاب وأسفار منه ، وحطمتى طولاً ممارسة
الأسفار . وكثرة مدارسة الأسفار . ورُبَّ رجل
رأيتهُ مُسَفَرًا ، ثم رأيتهُ مُقَرًّا أى مُجَلِّداً ، وأسفر

الصبح : أضاء . وخرجوا في السَفَر : في بياض
الفجر ، ورحب بنا سَفَرٌ : بياض قبل الليل ، وبقي
عليك سَفَر من نهار .

ومن المجاز : وجه مُسَفِر : مشرق سرورا .
(وَجُوهٌ يَوْمَيْدٌ مُسَفِرَةٌ) وسَفَرَتِ الرِّيحُ عن وجه
الماء . وفرس سافر اللَّيْ ، وسَفَرَتْهُ : ذهب .
وسَفَر عن وجهك الشر . وسَفَرَتِ الحربُ :
ولت ، وأسفرت : آتت ، وأسفرت عنه الحمى .
وسافرت الشمس عن كبد الماء . وهو مَنَى سَفَرٌ
أى بعد . قال التمر :

فَلَوْ أَنَّ حِمْرَةَ تَدْنُو لَهْ . وَلَكِنْ حِمْرَةَ مِنْ سَفَرٍ
■ س ف ع - بهاسفة سَوَادٍ ، وَأَتَافُ سَفْعٌ .
وكل صَفَرٌ أَشْفَعٌ ، وكل ثَوْرٌ وَحْشِيٌّ أَشْفَعٌ .
وحَمَامَةٌ سَفْعَاءُ : في عنقها شَفْعَةٌ . قال :

مِنَ الْوَرَقِ سَفْعَاءُ الْعِلَاطِينَ بَاكَرَتْ
فُرُوعُ أَشْأَاءٍ مَطْلَعُ الشَّمْسِ انْتَحَمَا
وسَفَعَتِ النار : لَفَعَتِ . وتسَفَعُ النارُ :
أَصْطَلَى . قال :

يَا أَيُّهَا الْقَيْنُ أَلَا تَسْفَعُ . إِنَّ الدَّخَانَ بِالسَّرَاةِ يَسْفَعُ
لأنها بلاد برد . وسفع بناصية الفرس ليجمه
أو يركبه . قال :

قَوْمٌ إِذَا نَقَعَ الصَّرِيحُ رَأَيْتَهُمْ

مِنْ بَيْنِ مُلْجِمٍ مُهْرَةٍ أَوْ سَافِعٍ
وسَفَع بناصية الرجل : لِيَطْمَهُ وَيُؤْذِيهِ ، (لَتَسْفَعًا)
بِالنَّاصِيَةِ) وسَفَع الحارث ضَرْبَتَهُ : لَطَمَهَا ، وسافعه
مُسَافعة : لاطمه ، وبه سُمِّيَ مُسَافِعٌ .

ومن المجاز : رأى به شَفْعَةٌ مضرب وهي تَحْمَرُ
لونه إذا غضب . وفي الحديث : «أَنَا وَسَفْعَاءُ الْحَدِيثِ»
الحانية على ولدها كهاتين «أراد الشجوب من
الجهد . وهذا مما يترك الوجه أشْفَعُ . قال جرير :

أَلَا رُبَّمَا بَاتَ الْفَرْدُوقُ نَائِمًا
عَلَى مَحْزِيَّاتٍ تَتْرَكَ الْوَجْهَ أَشْفَعَا

وأصابته سَفْعَةٌ : عَيْنٌ وَلَمْ يَمُتْ مِنَ الشَّيْطَانِ كَأَنَّهُ
أَسْتَحْذَ عَلَيْهِ فَسَفَعُ بِنَاصِيَتِهِ «ورجل مسفوع :
معيون . وسافع فلان وَلِيْدَةٌ فلان : نكحها من غير
تزوج . وسفع بيده فاقامه ، وكان يقول بعض
قضاة البصرة : إسفعا بيده فاقياه .

■ س ف ف - هي سَفْعٌ من حُوصٍ وسَفِيفَةٌ
منه وسَفَافٌ وهي مَأْصَفٌ منه . يقال : سَفَّ الشَّيْءُ
وَأَسَفَّهُ : نَسَبَهُ بِالأَصَابِعِ . وَسَفِيفَتِ السَّيِّقُ وكل
شَيْءٍ يَابَسَ ، ونعم السَّفُوفُ هذا ، وَسَفِيفَتِ سَفَّةٌ
واحدة ■ وَسَفِيفَتُ مِنْهُ سَفْفَةٌ . وَأَسَفَّ الطَّائِرُ :
طَارَ عَدَاءَ الأَرْضِ دَانِيَا مِنْهَا حَتَّى كَادَتْ رِجْلَاهُ
تُصْبِيَانِيهَا . وَتَحَابَّ مُسِفٌّ . وَشَعَرَ سَفَافٌ ،
وسفسفه صاحبه ، وكذلك كل عمل لم يحكمه
عامله فقد سفسفه . ورجل مسفيف : لئيم
الطَّيَّةِ . وسفسفت دقيقتها نخلته ، وسَمِعْتُ سَفْسَفَةً
المتخل .

ومن المجاز : أَسَفَّ للأمر الدنى وإليه .
وتقول : تحفظ من العمل السَفَافِ ، وَلَا تُسِفْ
له بعض الإسفاف . قال :

وَسَامَ جَسِيَّاتِ الأُمُورِ وَلَا تُكُنْ
مُسِفًّا إِلَى مَا دَقَّ مِنْهُنَّ دَانِيَا

وهو يُسِفُ النظر في الأمور : يُدَقُّه ، وإياك
أَنْ تُسِفَ النظر إلى غير حُرْمَتِكَ : أَيْ تُعِدِّهِ وَتُدَقِّه
من إسفاف الناصح . وَأَسَفَّ الحَرْجُ دَوَاءً وَالْوَشْمُ
تَوَوُّرًا كَأَنَّهُ جَعَلَهُ سَفْفًا لَهُ . وَأَسْفَتُ الفرس
الْجَنَامَ . كما قال :

تَقْبَلْتُ أَخِيهِ الْجَنَامَ [وَبَنَى] .
وحلَّفَ سَفَافٌ : كَذَبَ لَا سَفْعَ فِيهِ .

■ س ف س ق - سيف تلوح سَفَاسُفُهُ :
طرائقه وهي فِرْدُهُ . وطريق واضح السَفَاسِقُ وهي
الآثار . قال :

إذا الطريق وَحَّتْ سَفَايَةُ

ولم يَمَّ حَتَّى الصَّبَاحِ وَسَفُهُ
الذي يريد أن يجمع سير ليله .

* س ف ل - سَفُلَ التَّجَرُّ وَغَيْرُهُ سُفُولًا .
وعلا السَّنَانُ وسَقَلَ الرُّجُحُ . وصررتُ بِأَلِيَّةِ النَّهْرِ
وسَافِلَتِهِ . وما عالية الرُّجُحُ كسَافِلَتِهِ . واشترى الدَّارَ
يَعْلُوها وَسُقْلُها . ونزلوا في أَعَالَى الوَادِي وأسَافِلِهِ ،
وَأَعْلَاهُ وأسَفْلُهُ . ونزل أسْفَلَ مَنَى . (وَالرُّكْبُ
أَسْفَلَ مِنْكُمْ) . وقعد في عِلَافَةِ الرِّيحِ وَسُقْلَتِهَا .
وَسُقْلَةُ البَعْرِ سَالِمَةٌ وهي قَوَائِمُهُ . وَأَنَا أَسْكُنُ في مَعْلَاةٍ
مَكَّةَ وَفُلَانٌ في مَسْقَلَتِهَا . وَسَقَلَ الشَّيْءُ : صَوَّبَهُ .
ومن الحِجَازِ : سَقَلْتُ مَرْثَلَتَهُ عِنْدَ الْأُمَيْرِ .
وأمره كُلُّ يَوْمٍ إِلَى سَقَالٍ . وقد سَقُلَ في النِّسَبِ
والعِلْمِ وأسْفَلَ وسَقُلَ . وفُلَانٌ جَدَهُ أَقْلَ ، وَخَذَهُ
سَاقِلٌ . وهو من سُفْلَى مُضَرٍّ . وهو من السُّفْلَةِ
أَسْتَعِيرَ من سَفْلَةِ الدَّابَّةِ ، ومن قال : السُّفْلَةُ فَهِيَ
عَلَى وَجْهِهِ أَنْ يَكُونَ تَخَفُّبَتِ السُّفْلَةِ كَالْقَبْنَةِ
فِي اللَّيْنَةِ وَجَمَعَ سَفِيلٌ كَعَلِيَّةٍ فِي جَمْعٍ عَلَى . وهو
يَسَاقِلُ فَلَانًا : يَبَارِيهِ فِي أَعْمَالِ السُّفْلَةِ . وقد سَقُلَ
النَّاسُ سَفَالَةً .

* س ف ن - سَقَنْتِ الرِّيحُ التُّرَابَ عَنْ وَجْهِ
الْأَرْضِ . وَسَقَنَ الْعُودُ : قَثَرَهُ . قال أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :
بِخَاءٍ خَفِيًّا يَسْفِنُ الْأَرْضَ صَدْرُهُ

تَرَى التُّرْبَ مِنْهُ لَاصِقًا كُلَّ مَلَصَقِي
وَبَرَى الْعُودَ بِالسَّقْنِ وهو مِرَاةُ السَّهَامِ . قال
الْأَعْمَشِيُّ :

وَفِي كُلِّ عَامٍ لَهُ غَزْوَةٌ « تَحْكُمُ الدَّوَابَّ رِحْلَتُ السَّقْنِ »
ومنه السُّفِينَةُ لِأَنَّهَا تَسْفِنُ الْمَاءَ كَمَا تَحْمُرُهُ ، وَاجْمَعَ
سَقِينٌ وَسُقْنٌ وَسَقَانٌ . وقائم سيفه مَسْقِيٌّ بِالسَّقْنِ
وهو جُلْدٌ سَمَكٌ أَخْشَنُ يُسْفِنُ بِهِ الْخَشَبُ فِيلِينَ .
و"أَجُودُ مِنْ أَبِي سَقَانَةَ" وهو حَاتِمٌ .

ومن الحِجَازِ : الإِبِلُ سَفَانٌ الْبَرِّ . وقال ذُو الرِّمَّةِ :

طُرُوقًا وَجَلَبَ الرَّجُلُ مَشْدُودَةً بِهِ

سَفِينَةً بَرَّتْ حَتَّى زَمَامِهَا

* س ف ه - فِيهِ سَفَهُ وَسَفَاهٌ وَسَفَاهَةٌ ، وَقَدْ
سَفَهُ الرَّجُلُ فَهُوَ سَفِيهٌ . وهم سَفَهَاءُ ، وَسَفِيهٌ عَلَى
وَسَفَاهَةٍ . قال شَتِيبُ بْنُ خُوَيْلِدٍ :

وَمَا خَيْرُ عَيْشٍ يُرْتَجَى إِنْ تَسَافَهْتَ

عَدِيٍّ وَلَمْ يَعْطِفْ مِنَ الْحِلْمِ عَازِبَ

وَسَفِيهِهِ . نَسَبَهُ إِلَى السَّفَاهَةِ ، وَسَافَاهِهِ مَسَافَهَةٌ .
وَفِي مَثَلٍ « سَفِيهٌ لَمْ يَجِدْ مُسَافِهَا » وَيُقَالُ : سَفِيهٌ
حَلِمَةٌ وَرَأْيُهُ وَنَفْسُهُ .

ومن الحِجَازِ : ثَوَّبَ سَفِيهٌ . رَدَى النِّسْجَ كَمَا
يُقَالُ : تَخَيَّفَ . وَزَمَامٌ سَفِيهٌ : مُضْطَرَبٌ وَذَلِكَ
لِمَرْجِ النَّاقَةِ وَمَنَازَعَتِهَا إِيَّاهُ . قال ذُو الرِّمَّةِ :

وَأَبْيَضُ مَوْشَى الْقَمِيصِ نَصَبَتْهُ

إِلَى جَنْبِ مِفْلَاقِ سَفِيهِهِ جَدِيلُهَا

وَنَاقَةٌ سَفِينِيَّةٌ الزَّمَامُ . وَسَفِيهَةٌ أَهْلَانُهُمْ .
وَالنَّاقَةُ تَسَافَهُ الطَّرِيقَ إِذَا أَقْبَلَتْ عَلَيْهِ بِسَيْرٍ شَدِيدٍ .
قال :

أَحْدُو مَطْيَاتٍ وَقَوْمًا نَعَسًا

مَسَافِهَاتٍ مَعْمَلًا مُوعَسًا

وَسَافَهُ الشَّرَابَ : شَرِبَهُ جَزَافًا بِغَيْرِ تَقْدِيرٍ . قال الشَّيْخُ :

فَبِتَ كَأَنِّي سَافِهَةٌ صِرَافًا

مَعْتَقَةً حَيَاتَهَا تَدُورُ

وِطْعَانٌ مَسْقِيَةٌ : يَبْعَثُ عَلَى كَثْرَةِ شَرَبِ الْمَاءِ .
وَسَفِهَتِ الطَّعْمَةَ : أَسْرَعَ مِنْهَا الدَّمُ وَخَفَ .
وَفِي مَثَلٍ « قَرَارَةٌ تَسْقَهَتْ قَرَارًا » وَهِيَ الضَّانُ .

وَتَسْقَهَتِ الرِّيحُ الْفُصُوفَ : تَهَيَّأَتْهَا . قال
ذُو الرِّمَّةِ :

مَشِينٌ كَمَا أَهْتَرْتُ رِمَاحَ تَسْقَهَتْ

أَعْلَاهَا مَرُّ الرِّيحِ النَّوَاسِمِ

* س ف و - بِغَلَّةٍ سَفَوَاءُ : بَيْتَةُ السَّقَا وَهُوَ
خَفَةُ النَّاصِيَةِ وَهُوَ مَجْمُودٌ فِي الْبَغَالِ وَالْجَمْرِ ، مَذْمُومٌ

فِي الْخَيْلِ . قال :

جَاءَتْ بِهِ مُعْتَجِرًا فِي رُيْدِهِ

سَفَوَاءٌ تُخْدِي بِنَسِيجِ وَحْدِهِ

وقال سلامة :

لَيْسَ بِأَسْفَى وَلَا أَفْقَى وَلَا سَفِيلٌ *

وَطَارَ سَقَا السَّبِيلَ وَهُوَ شَوْكُهُ . وَالرِّيحُ تَسْفِي
التُّرَابَ وَالْوَرَقَ : تَذَرُوهُ ، وَسَقَتْ عَلَيْهِ الرِّيحُ ،
وَلَعِبَتْ بِهِ السَّوَاقُ . وَتُرَابٌ سَافٍ كَعَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ .
وقال أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ :

أَوْ يَهْلِكُوا كَهْلَاكَ عَادٍ فَبَلْهَمِ

بِهَبُوبِ رِيحِ ذَاتِ سَافٍ حَاصِبِ

وَمِنَ الْحِجَازِ : رِيحٌ سَفَوَاءُ : مِنَ السَّقَا وَهُوَ

السَّفَهُ كَمَا قِيلَ : رِيحٌ هَوَاجَةٌ . قال :

سَفَوَاءٌ هَوَاجَةٌ تَوُجُّ الْقُدُودَ *

وَقَوْلُهُمْ : بَغْلَةٌ سَفَوَاءُ : يُجَلُّ عَلَى هَذَا بِمَعْنَى
السَّرِيعَةِ الْمُرَّكَازِ .

* س ق ب - « الْجَارُ أَحَقُّ بِسَقِيهِ » : يَقْرَبُهُ .
وَأَسْقَبَتِ الدَّارُ وَسَقِيَّتْ ، وَمَكَانٌ سَاقِبٌ وَبِالضَّادِ .
وَتُجِبَّتِ النَّاقَةُ سَقْبًا وَالتَّوْفُ سَقْبَانًا ، وَنَاقَةٌ سَقَابٌ .
وقد أَسْقَبَتْ .

* س ق ط - سَقَطَ فِي مَهْوَاةٍ . وَسَقَطَ مِنْ
الْجَبَلِ . وَسَقَطَ الشَّيْءُ مِنْ يَدِهِ . وَهَذَا مَسْقُطُ
السُّوْطِ . وَهَذِهِ مَسَاقِطُ الْفَيْثِ وَمَوَاقِعُهُ . وَأَسْقَطَتْهُ
وَسَاقَطَتْهُ كَقَوْلِكَ : أَعْلَيْتُهُ وَعَالَيْتُهُ . قال بشر :

كَادَتْ تُسَاقِطُ مِنِّي مِثَّةً فَرَاةً

مَعَاهِدُ الْحَيِّ وَالْحَزَنُ الَّذِي أَجْدُ

وَتَسَاقُطُ عَلَى الْمَنَاعِ : أَلْقَى نَفْسَهُ عَلَيْهِ . وَتَسَاقُطُ
عَلَى الرَّجُلِ يَقِيهِ بِنَفْسِهِ . وَأَسْقَطَتِ الْمَرَاةُ ، وَهِيَ
مُسْقُطٌ وَمِسْقَاطٌ . وَيُقَالُ : سَقَطَ الْمَيْتُ مِنْ
بَطْنِ أُمِّهِ وَوَقَعَ الْحَيُّ . وَأَلْقَتْ سَقَطًا مَيْتًا . وَأَنْقَدَحَ
سَقَطُ الرَّيْدِ . قال ذُو الرِّمَّةِ :

فلما تَمَتَّى السَّقَطُ في العود لم يدع
ذوا بل مما يجمعون ولا خُضرا

وهذا سَقَطُ الرمل وسَقَطُهُ : لَمْتَاهُ . ورد
الخيَاطُ السَّقَاطَاتُ . وفي مثل « لكل ساقطة
لا قطة » .

وأصبحت الأرض مبيضة من السقيط وهو
الجليد . قال :

وليلة يامى ذاتِ طَلْ

ذاتِ سقيط وندى مُحْضَلْ

ومن المجاز : « على الخير سقطت » . وفي مثل
« سَقَطَ العَشاءُ به على سرحان » . وقال الجعدى :

سقطوا على أسد بلحظة مشـ

بجوح السواعد باسل جهم

وهي مأسدة كيشة وخَفَّانٌ وغيرهما . وسقط
من منزلته . وأسقطه السلطان . و« سَقَطَ في يده »
وأسقط . وسقط على المبني للفاعل : ندم ، وهو
مسقوط في يده وساقط في يده : نادم . وهذا البلد
سَقِطُ رأسى ، وفلان يحن إلى مسقطه . قال :

نرجنا جميعا من مساقط رؤسنا

على ثقة منا بجود ابن عامر

وسقط النجم والقمر : غابا . قال عمر بن أبى ربيعة :

هلا دَسَّيتَ رسولاً منك يمانى

ولم يعجل إلى أن يسقط القمر

وفلان ساقط من السَّقَاطِ ، وساقطة من

السواقط : دنى ، لئيم الحسب . قال :

نحن الصميم وهم السواقط

وقال ذو الرمة :

وكان أبوك ساقطة دُعَا * تردد دون منصبه غارا

وأمرأة سقيطة : لقيطة . وسقط من عيني ،

وهذا الفعل سَقَطَ لك من العيون . وسيف

سَقَاطٌ : قطاع يسقط من وراء الضريبة .

قال المذنب :

كلون الملح صَرَبْتُهُ هَبِيرٌ

يُرُّ العظم سَقَاطٌ سُرَاطِي

وما له إلا سُقَاطَةُ البيت وسَقَطُهُ وأسقاطه
وهي أُنْاثُهُ من نحو القَاسِ والإبرة والقِدر ، وأعطاني
من سَقَاطَةِ المتاع ، من رُدَّالِهِ ، وهو يبيع سَقَطَ
المتاع وأسقاطه نحو التَّابِلِ والسَّكَّرِ والزَّيْبِ ، وهو
سَقِطٌ وصاحب سَقِطٍ وسَقَاطٌ ، وقد أبى . وهو
من سَقَطِ الجَدِّ ، ممن لا يعتد به . وأسقط العارضُ
أسمه . وسقط من الذِّوَانِ . وأسقط في كتابه
وحسابه : أخطأ . وتكلم فأسقط بحرف
وما أسقط حرفاً ، وفي كتابه وحسابه سَقَطٌ : خطأ ،
وفي الدار أسقاط من الناس وألقاها . ولا يخلو
أحد من سَقَطَةٍ ومن سَقَطَاتٍ ، وفلان يتبع
السَقَطَاتِ ، وبعد القَرَطَاتِ .

والكامل من عُدَّتْ سَقَطَاتُهُ . ونسَقَطُهُ :
تبعث عثرته وأن يندر منه ما يؤخذ عليه . قال :

ولقد تسقطنى الوشاة فصادقوا

حصرا بسررك يا أميم ضنينا

ونسقط الخبر : أخذه شيئاً بعد شيء . وإنه
لفرس ساقط الشد إذا جاء منه شيء بعد شيء .
وهو يساقط العدو : يأتي به على مهل . قال :

بذى ميمة كان أدنى سقاطه

وتقريبه الأعلى ذليلٌ تغلب

وساقط فلان إذا لم يلحق ملحق الكرام . وقال :

كيف يرجون سقاطى بعدما

لَقَعَ الرأسُ مشيبٌ وصلَّعٌ

ورجل قليل السَّقَاطِ ، وتذاكرنا سقاط الأحاديث ،
وساقطهم أحسن الحديث وهو أن يجادهم شيئاً
بعد شيء . قال ذو الرمة :

ونلنا سقاطاً من حديث كاهن

جنى النحل ممزوجاً بماء الوقائع

وقعد على سَقِطِ الخباء وهو رُفْرَفُهُ استعير من

سَقَطُ الرمل « ومنه أرخت السحابة سَقَطَها :
هَبَدَها » . قال الراعى :

أعبد الله للبرقُ اليَمانِي

بُضَى ، حَيَّ ذِي سَقَطَيْنِ دَانِي

وخَفَقَ الظُّلُمُ سَقَطِيهِ . قال :

عَسْ مدركة كأن عَقَّاءها

سَقَطَانِ من كَفَى ظُلُمِ جَانِلِ

وقال الراعى :

حتى إذا ما أضاء الصُّبْحُ وانكشفت

عنه نَسَامَةُ ذِي سَقَطَيْنِ مُعَكِّرِ

أراد به الليل من قولك : رَمَعَ الظُّلُمُ سَقَطِيهِ
ومضى . وهزَّزَتِ العُصْنُ فساقط ثمره وتساقط
ثمره . وتساقط إلى خَيْرِهِ .

* س ق ف - لِيُؤْتِمَهُمْ سَقَفٌ من ساج
وسُقُوف ، وسَقَفٌ بيته ، وبيت مُسَقَّفٌ .
قال حاتم :

وإني وإن طال السَّوَاءُ لَمِيتُ

وَيَضَعُنِي مَآوِيَ بَيْتِ مُسَقَّفِ

وعلى باب داره سَقِيفَةٌ وقعدوا تحت السقيفة
وهي كل مأسَفٍ من جناح أَوْصَفَةٍ أو نحوهما .
وللفرة سقيفة من لَوْحٍ أو حجر عريض . قال :

« لئاموسه من الصَّيْحِ سَقَائِفٌ »

وباعوا أبا بكر الصديق رضي الله تعالى عنه تحت

سقيفة بنى ساعدة وهي طَلَّةٌ كانت لهم . ورجل

أَسَقَفٌ : بَيْنَ السَّقَفِ وهو طول في أُنْجَاء ، قال

السَّيِّبُ في صفة غائص :

فانصبَّ أَسَقَفُ رأسه ليد

تُرْعَتِ رَبَاعِيَتُهُ للصَّيْبِ

ونعامة سَقَفَاء . وهو من الأساقفة جمع أَسَقَفٍ

النصارى .

ومن المجاز : سنية مُحْكَمَةُ السقائف وهي

الألواح . وهَدَمَ السُّقَر سَقَائِفَ البَيْرِ : أضلعه .

ورأس عريض السقائف وهي قبائله . وَتَمَّتِ
الْكُتْرُ السَقَائِفُ أَى الْجَبَارُ . قَالَ :

فَكَتْتُ كَذَى سَائِي تَهَيَّضْ كُتْرُهَا
إِذَا أَتَقَطَعَتْ عَنْهَا سُبُورُ السَقَائِفِ

* س ق م - به سَقَمَ وَسَقَمَ وَسَقَامَ وَهُوَ
سَقِيمٌ وَسَقِيمٌ ، وَرَجُلٌ وَأَمْرَأَةٌ سَقَامٌ . وَأَسْقَمَهُ
اللهُ وَسَقَمَهُ ، وَتَرَادَفَتْ عَلَيْهِ الْأَسْقَامُ . وَأَرْضٌ
مُسَقَمَةٌ . وَرَجُلٌ سَقِيمٌ سَقِيمٌ : سَقِيمٌ هُوَ وَأَهْلُهُ .
وَمِنْ الْمَجَازِ : قَلْبٌ سَقِيمٌ ، وَكَلَامٌ وَفَهْمٌ
سَقِيمٌ ، وَهُوَ سَقِيمُ الصَّدْرِ عَلَى أَخِيهِ : حَاقِدٌ
عَلَيْهِ .

■ س ق ي - سَقَاكُمْ اللهُ تَعَالَى الْغَيْثَ وَالزَّلَّةَ
وَأَسْقَاكُمْ (تُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بَطُونِهِ) وَقِيلَ : سَقَاهُ
لَشَفْتَهُ ، وَأَسْقَاهُ لِدَابَّتِهِ . وَسَقَيْتُهُ قُلْتُ لَهُ : سَقَاكَ
اللهُ تَعَالَى . وَلَهُ سَقَى مِنَ النَّهْرِ ، وَشَرِبَ مِنَ السَّقَايَةِ ،
وَلَهُ سَقَايَةٌ ، وَمِسْقَاةٌ : يَشْرَبُ بِهَا وَهِيَ الْمِشْرَبَةُ .
وَسَقَى أَرْضَهُ ، وَأَسْقَى أَرْضَكَ فَقَدْ حَانَ مَسْقَاهَا ،
وَقَدْ سَقِيَهَا . وَسَقَاهُ فِي أَرْضِهِ ، وَكَرِهَ أَبُو حَنِيفَةَ
الْمَسْقَاةَ . وَمِلَأَ السَّقَاءَ وَالْأَسْقِيَةَ . وَسَقَى كَالسَّقِيَةِ
وَهِيَ الْبَرْدِيَّةُ ، وَسُقَى كَالسَّقَى .

وَمِنْ الْمَجَازِ : سَقَى ثَوْبَهُ مَتَانِ مِنَ الضَّعْفِ ، وَسَقَاهُ
أَسْفِيَةً : كَرَّرَ غَسَهُ فِي الصَّبْغِ ، وَسَقَى قَلْبَهُ بِالْعِدَاوَةِ .
وَسَقَى الْمِسْنَ الْمَاءَ : أَكْثَرَ سَقِيَهُ . وَتَسَقَّى الْمَاءَ
وَالصَّبْغَ : تَشْرَبُهُ . وَتَسَاقَوْا كَأْسَ الْمَوْتِ ، وَسَاقِيَتُهُ
إِيَّاهَا ، وَإِنَّهُ لَمَسَقَى الدَّمَ حُمْرَةَ كَقَوْلِكَ : مَشْرَبُ
الدَّمَ حُمْرَةٌ . وَسَاقِيَتُ الْحَرْبِ مَالِي : أَنْفَقْتُهُ فِيهَا .
قَالَ وَقَدْ وَرَدَ سَابِقًا :

إِنَّا إِذَا الْحَرْبَ مُسَاقِيَهَا الْمَالَ

وَجَعَلْتُ تَلْقَعُ ثُمَّ تَحْشَلُ
يُرْهِبُ عَنَّا النَّاسَ طَعْنُ إِيْقَالُ

تَشْرَرُ كَأَفْوَاهِ الْمَزَادِ الثَّلْثَالِ

وَسَقَى الْعِرْقُ : سَالَ ، وَبِهِ عِرْقٌ يَسْقَى ، لِأَبْرِقَتِهِ
مَنْ يَرِيقُ ، وَسَقَى بَطْنَهُ وَأَسْتَسَقَى ، وَبِهِ سَقَى وَهُوَ

أَنْ يَقَعَ الْمَاءُ الْأَصْفَرُ فِي بَطْنِهِ ، وَأَسْقَاهُ اللهُ تَعَالَى
وَيَقُولُ : أَسْقَاكَ اللهُ تَعَالَى وَلَا أَسْقَاكَ . وَيَقُولُ :
مَنْ لِي جَالِيئُوسٌ أَسْجَهْلُ الرَّوَاقِ ، وَمَنْ وَرَدَ
الْبَحْرَ أَسْقَلَ السَّوَاقِي .

* س ك ب - مَاءٌ وَدَمٌ سَاكِبٌ وَمَسْكُوبٌ
وَمَسْكَبٌ وَقَدْ مَسَكَبَتْ سَكْبًا ، وَسَكَبَ هُوَ بِنَفْسِهِ
سَكُوبًا . وَيَقُولُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ : أَسْكَبَ عَلَى
يَدِي . وَأَسْتَكَبَ الْمَاءُ إِذَا مُسِكَبٌ لَهُ . وَمَاءٌ
وَدَمٌ أَسْكُوبٌ . قَالَتْ جَنُوبُ أُخْتِ عَمْرِو
ذِي الْكَلْبِ :

الطَّاعِنُ الطَّعْنَةَ النَّعْلَاءَ يَنْبِئُهَا

مَنْعَجَرٌ مِنْ دَمِ الْأَجْوَاثِ أَسْكُوبٌ

وَأَرْسَلَ الْمَاءُ فِي الْمِسْكَبَةِ وَهِيَ الدَّبْرَةُ الْعُلْيَا الَّتِي
مِنْهَا تُسْقَى الدَّيَّارُ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : مَاءٌ سَكَبٌ ، وَفُوسٌ سَكَبٌ
وَأَسْكُوبٌ : ذَرِيعٌ . قَالَ سَلَامَةُ :

مَنْ كُلَّ سَكَبٍ إِذَا مَا بَنَى مُلْبَدُهُ

صَافِي الْأَدِيمِ أَسِيلُ أَخِيهِ يَجُوبُ

وَقَالَ عُبَيْدُ بْنُ مَكْرَمٍ يَصِفُ فَرَسًا :

كَبْدَاءَ مَشْرِقَةَ الْفَطْرَيْنِ لَيْسِيَّةِ

سَبَاقَةِ مَرَطَى الْعَارَاتِ أَسْكُوبُ

وَهَذَا أَمْرٌ سَكَبٌ ، وَسُنَّةٌ سَكَبٌ : حَقٌّ . قَالَ
لَقِيطُ بْنُ زُرَّارَةَ لِأَخِيهِ مَعْبُدٍ وَقَدْ طَلَبَ إِلَيْهِ حِينَ
أَسْرَانِ يَفِيدِيهِ بِمَائَتَيْنِ مِنَ الْإِبِلِ : مَا أَنَا بِمُنْطِ
عَنْكَ شَيْئًا يَكُونُ عَلَى أَهْلِ يَتِكَ سُنَّةً سَكْبًا . وَيَذَرُّ
لَهُ النَّاسُ بِنَادِرًا .

* س ك ت - رَجُلٌ سَكُوتٌ وَمَا كُوتٌ
وَسَكَيْتُ ، وَبِهِ سَكَاتٌ إِذَا كَانَ طَوِيلَ السَّكُوتِ
مِنْ عِلَّةٍ . وَتَكَلَّمَ فَلَانٌ ثُمَّ سَكَتَ فَذَا أُلْغِمَ قِيلَ :
أُسَكَيْتُ . وَالْحُجْلُ صُرْخَةٌ ثُمَّ سَكْتَةٌ . وَأَسَكْتُ
الْبَاطِلَ وَسَكَنْتُهُ . وَأَسَكْتُ الصَّيَّ بِسَكْنَتِهِ وَهِيَ
مَا يُسَكَّتُ بِهِ . وَرَمَى خَصْمَهُ بِسَكَاةٍ : بِمَا

أَسَكَّتَهُ عَنْهُ . وَهَذِهِ هَاءُ السَّكْتِ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : ضَرْبَتُهُ حَتَّى أَسَكَّتَ حَرَكَتَهُ .
وَسَكَّتَ عَنْهُ الْغَضَبَ وَالْحَزْنَ وَكُلَّ مَالِهِ أَثَرَ نَاطِقٍ .
وَحِيَّةٌ سَكَّتْ : لَا يَشْعُرُ بِهِ الْمُسَوِّعُ حَتَّى يَلْسَمَهُ . قَالَ :

وَمَا تَزْدِرِي مِنْ حِيَّةٍ جَبَلِيَّةٍ

سَكَّتْ إِذَا مَاعَضَ لَيْسَ بِأَذْرَدَا

وَفَلَانٌ سَكَّتَ الْحَلِيَّةَ : لِيُخْلَفَ فِي صَنَاعَتِهِ .

* س ك ر - سَكِرَ مِنَ الشَّرَابِ سَكْرًا وَسَكْرًا
وَبِهِ سَكْرَةٌ شَدِيدَةٌ ، وَأَسَكَّرَهُ الشَّرَابُ ، وَتَسَاكَرَ .
أَشْدَّ سَيُوبِهِ :

أَسْكَانٌ كَانَ أَبْنُ الْمُرَاغَةِ إِذَا هَمَّا

تَمَيَّا بِجَوْفِ الثَّامِ أُمُّ مَسَاكِرُ

وَرَجُلٌ سَكَرَنَ وَسَكِرُ وَسَكِيرٌ ، وَقَوْمٌ سَكْرَى
وَسَكَارَى وَأَمْرَأَةٌ سَكْرَى ، وَشَرِبَ السَّكَرَ وَهُوَ
التَّيْدُ . وَقِيلَ : شَرَابٌ يُخَذُّ مِنَ التَّمْرِ وَالْكَثِيبِ
وَالْأَمْسِ وَهُوَ أَمْرٌ شَرَابٌ فِي الدُّنْيَا . وَفَلَانٌ يَشْرَبُ
السَّكَرَ وَالسَّكْرَةَ وَهِيَ نَبِيذُ الْخَمْسِ . وَبَشَقُوا
الْمَاءَ وَسَكَّرُوهُ : بِخَمْرِهِ وَسَدُّهُ ، وَالْيَتَّى وَالسَّكَرُ :
مَا يَنْتَقِ وَيُسَكَّرُ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : غَضِبْتُهُ سَكْرَةَ الْمَوْتِ . وَرَأَى بِهِ
سَكْرَ الثَّمَالِ . قَالَ الطَّرِمَاحُ :

وَرَكِبَ قَدْ بَعَثْتُ إِلَى رَذَائَا

طَلَايَحَ مِثْلَ أَخْلَاقِ الْجَفُونِ

خَافَةَ أَنْ يَرِينَ النَّوْمَ فِيهِمْ

بَسَكْرَتَانِهِ كُلَّ الرُّيُوتِ

وَقَالَ عَمْرِو بْنُ أَبِي رِيْعَةَ :

بَيْنَمَا أَنْظَرُهَا فِي مَجْلَسٍ

إِذَا رَمَانِي اللَّيْلُ مِنْهُ بِسَكْرٍ

لَمْ يَرْنِي بَعْدَ أَخَذِي حُجَّةً

غَيْرَ رِيحِ الْمِسْكِ مِنْهَا وَالْفُطُرُ

مِنْهُ مِنَ اللَّيْلِ . وَسَكِرَ عَلَى فُلَانٍ ، وَلَهُ عَلَى سَكْرٍ :
غَضَبٌ شَدِيدٌ . قَالَ :

بِغَاوِدُنَا لَهِمْ سَكَّرَ عَلَيْنَا

فَأَجَلَ الْيَوْمَ وَالسَّكْرَانُ صَاحِي

وسكر الحر: فتر، وكذلك الطعام والماء الحار
إذا سكنت فورته. تقول: أصبر حتى يسكر.
قال:

جاء الشتاء وأجثال القبر

وَأَسْتَحْفِي الْأَفْئِي وَكَانَتْ تَنْظُرُ

وَجَعَلَتْ عَيْنَ الْحُرُورِ تَسْكُرُ

وسكرت الريح وسكرت: سكنت، وريح

ساكرة • وليلة ساكرة: ساكنة الريح. وماء

ساكر: دائم لا يبرى. قال:

أَنْتَ غَزَدْتَ يَوْمًا بِوَادٍ حَامِئَةٍ

بَكَيْتَ وَلَمْ تَعْدِرْكَ بِالْجَهْلِ عَاذِرُ

تَفَنَّى الضَّحَى وَالْعَصْرُ فِي مَرَجَةٍ

نِيَابِ الْأَعَالَى نَحْتُمَا الْمَاءَ سَاكِرَ

وسكرت أبصارهم وسكرت: حُبست من النظر.

■ س ك ع - فلان يسكع لا يدرى أين يتوجه

من أرض الله تعالى يتعسف. وتسكع في الظلمة:

خبط فيها. قال:

أَيَادِي يَبِضًا يَبِضَتْ وَجْهَ مَطْلِي

وقد كنت في ظلماته أتسكع

ومن المجاز: فلان يسكع في أمره: لا يهتدى

لوجهه، وأراك متسكماً في ضلالك. وشئ بعض

العرب عن قوله تعالى (فِي طُعْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ) فقال:

في عمههم يتسكعون.

■ س ك ف - هو إسكاف من الأسكفة

وهو الخزاز، وقيل: كل صانع. قال:

وَشُعْبَتَانِ مَتِينِ بَرَاهَا إِسْكَافٌ ■

وما وطئت أسكفة بابه، وما تسكفت بابه،

ووالله لا أتسكف له بيتا.

ومن المجاز: وقفت الدفعة على أسكفة عينه

أى على جفنها الأسفل.

* س ك ك - أذن سكاء بينة السكك وهو

قصرها وصغرها، وقيل: صغر قوفها وضيق صياحها،

وأذان سك • ورجل أسك • ويقال لما لا أذن

له أصلاً: أسك. وكل الطير سك مصابة الأذان،

وسكته يسكه إذا أصطم أذنيه. وضرب هذا

الدرهم في سكة فلان. وشق الأرض بالسكة.

وله سكة من نخل. وهو يسكن سكة بنى فلان

وهى الزقاق الواسع. ودرع مشدودة السك وهو

مسيارها. ودخلت القرب في سكها: في حجرها.

وحلق النسر في السكك: في الجؤ.

ومن المجاز: استكت مسامحة: صمت.

قال النابغة:

وَأُخْبِرْتُ خَيْرَ النَّاسِ أَنَّكَ لَمُنَى

وَتِلْكَ الَّتِي نَسَكْتُ مِنْهَا الْمَسَامِحَ

وَأَسَكْتُ الْبَيْتَ: أَشَدَّ خَصَاصِهِ. وَأَسَكْتُ

الرياض: أَلْفَقْتُ وَأَسَدْتُ خَصَاصَهَا أَتِظَافًا. قال

الطرماح يصف ظلياً:

صُنِعَ الْحَاجِبِينَ خُزْطُهُ الْبَقْ

لُ بِدِيٍّ قَبِلَ اسْتِكَالَ الرِّيَاضِ

ودرع سكاء: ضيقة الحلق. ويقال: خذ

في هذه السكة أى الطريقة، وأنت على سكة

واضحة. قال الشماخ:

حَنَّتْ عَلَى سَكَّةِ السَّارَى تُجَاوِبُهَا

حَامَةً مِّنْ حِمَامٍ ذَاتُ أَطْوَاقٍ

والسارى: موضع. وفلان صعب السكة إذا

لم يقر لتزاقه فيه.

* س ك ن - سكن المتحرك، وأسكنته

وسكته، وتناوبت حركاته وسكانه. وسكنوا

الدار وسكنوا فيها، وأسكنتهم الدار وأسكنتهم

فيها، وهم سكن الدار وساكنها وساكنوها

وسكانها، وهى مسكنهم. وتركهم على سكاتهم

وسكاتهم وتركهم: تركهم على مسكنهم وأما كنهم

وسناهم التى كانوا فيها. واتخذ فلان طعاما

لسكان الدار وهم عمالها من الجن. وليس فى دارنا

ساكن. ودبر لى فلان سكتى وسكاً ونزلاً

ورزقاً، لأن المكان به يسكن. وهذا مريع

سكين ومزىل. وساكنه فى دار واحدة وتساكنوا

فيها. وقصد على السكان وهو ذنب السفينة الذى

به تقوم وتسكن.

ومن المجاز: سكنت نفسى بعد الاضطراب،

وعليه علماء سكن النفس. وسكنت الى فلان:

آسأنت به، ولا تسكن نفسى الى غيره، ومالى

سكن أى من أسكن اليه من امرأة أو حميم، وفلان

سكنى من الناس، ومنه تميمت النار سكاكاً

تميت مؤنسة. وعليه سكينه ودعة ووقار، وفلان

ساكن وهادئ ووديع. ولم ضرب يزل الهام

عن سكاتة. قال النابغة:

بَضْرِبُ يَزِيلُ الْهَامَ عَنْ سَكَاتِهِ

وطعن كابرناغ المخاض الضوارب

وتركتهم على سكاتهم: على أحوال استقامتهم

التي كانوا عليها لم ينتقلوا الى غيرها.

* س ل أ - سلات السائلة السمن: غلته

وأخرجته من الزبد، وأسلاته. ونساء سوائى.

و"أكذب من السائلة": لا تصدق لحافة العين.

وسلاء: أفرغه فى النجى، وما دام السمن خالصا

طرباً فهو سلاء. وهو عند أهل المجاز سمن الغنم

الصافى الرقيق الطيب الذى يشبه ماء الورد

فى القوارير لا يغيره مرور المدد الطوال. تقول:

أُرِيدَ سَمْنًا سِلَاءً وَتَمْنًا سِلَاءً. وسلاً النخل:

نزع سلاءه وهو شوكه. وسلاً أطراف النصل:

جعلها فى حدة السلاء. قال:

قَرَنْتُ لَهُ مَعَالٍ مَرَقَاتٍ

مَسْلَأَةً الْأَعْرَةَ كَالْفِرَاطِ

وتقول : ليس العسل مع السلاء ، كالرطب مع السلاء أى ليس الصافي كالسكر .

ومن المجاز : إنك لتسلي الشحم في مسك واسع ، يقال للسمين . وسلوه مائة درهم ومائة سوط .

* س ل ب - سلبه ثوبه ، وهو سلب . وأخذ سلب القتيل وأسلاب القتلى . ولبست الفكي السلاب وهو الحداد ، وتسلبت وسلبت على ميتها فهي سُلِب ، والإحداد على الزوج ، والتسليب عام . وسلك أسلوب فلان : طريقته . وكلامه على أساليب حسنة .

ومن المجاز : سبه فؤاده وعقله وأستبه ، وهو مستب العقل . وشجرة سليب : أخذ ورقها ونمراها ، وشجر سلب . وثاقة سلوب : أخذ ولدها ، ونوق سلاب . ويقال للتكبر : أنه في أسلوب إذا لم يلفت يمتة ولا يسرة .

* س ل ث - أسلت القصعة : خذ ما عليها بأصابعك . والمرأة تسلب الحناء عرب يدها . وأعطيت من سلاته حنائك . وأمراة سلاء : لا تختضب .

ومن المجاز : سلت أنفه بالسيف : جدهه .

* س ل ح - أخذ سلاحه ، وخذوا أسلحتكم وتسليح فلان ، وسليحه ، وكل عدة للحرب فهو سلاح . وفي موضع كذا مسلحة ومسلح وهم قوم وكفوا برصدتهم السلاح ، وفلان مسلح . وهذه الحشيشة تسليح الإبل . و"السليح من حباري" . ومن المجاز : أخذت إلى الإبل سلاحها ، وتسليحت بأسلحتها إذا سمتت في عينك وحسنت . وطلع ذو السلاح وهو السهاك الرابع .

* س ل خ - سليخ الشاة ، وكشط مسلخها : إهابها ، وأعطاني مسلوخة : شاة سلخ جلدتها .

وأرق من سلخ الحية ومسلخها . وأسود سلخ . وأنسلخ جلده وتسليخ .

ومن المجاز : سلخنا الشهر ، وأنسلخ الشهر . قال : إذا ما سلخت الشهر أهلكته مثله

كفى قاتلا سلخ الشهر وإهلائي
وسليخ الله النهار من الليل وأنسلخ منه . وسلخت عنها درعها . وسلخ الحز والجرب جلده . وفلان حمار في مسلخ إنسان .

* س ل س - سيار سلس : قلق . وفرس سلس القيادة ، وفيه سلس .

ومن المجاز : في كلامه سلاسة . وقد سلس لي بحق . وإن فلانا لسلس القيادة ومسلأ القيادة .

* س ل ط - امرأة سليطة : طويلة اللسان صغابة ، ورجل سليط . وقد سلط سلاطة . وسلط عليهم فلان وتسليط . وله عليهم سلطان (وما كان لي عليكم من سلطان) وله سلطان مبین : حجة . وسنابك سلطات : طوال . قال الجعدي يصف فرسا :

مُدلاً على سلطات النسو
ر شم السنايك لم تغلب
وروى ذباله بالسليط وهو الزيت الجيد .

* س ل ع - هذه سلعة مريحة ، وهي من أريج السلع وهي المتاع المتجور فيه . وتقول : ما هذه سلعة ، إنما هي سلعة ، وهي الغدة الدائصة وبالفتح الشجة ، ورجل مسلوخ فيهما . وأمر من السلخ وهو شجير ، وتقول : قدّم الصبر والمهل نجن من السلخ السلي .

* س ل ف - السلف تلف . وأسلفته مالا وسلفته ، وأسلف فلان وأسلف وتسلف . قال : تذكر أياماً تسلف ليها على لذة لو رجع المتسلف

وسلف القوم : تقدموا سلفوا ، وهم سلف لمن وراءهم ، وهم سلف السكر . وكان ذلك في الأئمة السالفة والقرون السوالف . وضم إلى سالف نعمته آفها . وأمراة حسنة السالفة والسالفتين وهما جانبها العنق . قال ذو الرمة :
ومية أحسن الثقلين جيذاً

وسالفة وأحسنه قذالا
وشرب السلاف والسلافة وهي أفضل الخمر وأخلصها ما تحب من غير عصر . وتسلفوا : أكلوا السلفة وهي الأئمة . وتسلفوا ضيفكم . وهوسلفي وهي سلفتي ، وبيننا سلف كما تقول : بيننا صهر . ومن المجاز : سقاء سلافة المودة . وسلاف الليل : مقدماته . قال مراحم :

بخاعت ومن أخرى النهار بقية
أضر بها سلاف أذبح مقيل
جعل مقدمات الليل مضرة ببقية النهار ، ويجوز أن يريد دناء من القطاة التي وصفتها كقولها .
« غداة أضر بالحسن السيل »

* س ل ق - أخذته فسلفته لبقاه وسلفيته . قال :
حتى إذا قالوا تبيع مالك
سلفت أئمة مالك إلفاه

وسلفت الفهم عن العظم : قشرته . وركبت الدابة فسلفتني إذا صحجت باطن نخذك وأليقتك . وساق الرأس في الماء الحار حتى ذهب شعره . وطبخ لنا سليفة وهي الذرة المهروسة . وتقول : الكرم سليفته . والسقاء خليفته . وهو يتكلم بالسليقة ، وكلام سليقي ، ورجل سليقي قال :
ولست بخوي بلوك لسانه

ولكن سليقي أقول فأعرب
وكلب سلوقي : منسوب إلى قرية باليمن . وتسليق الحافظ .

ومن المجاز : سلقه لسانه ، ولسان مسلق

وَسَلَّاقٌ . وهى سِلْقَةٌ مِنَ السَّاقِ وهى الذَّئْبَةُ :
لِلسِّلْقَةِ .

* س ل ك - طريق مسلولك ، وما سلك
طريق أقوم منه . وسلك الخيط في الإبرة . وسلك
السنان في المطعون (مَا سَلَكَكَ فِي سَقَرٍ) ونظم الدرر
في السلك وفي السلوك .

ومن الحجاز : ذهب في سلك خفي ، وخُذ
في مسالك الحق . وهذا كلام دقيق السلك :
خفي المسلك .

* س ل ل - سل السيف من غمده وأستله
وَأَسْلَمَ منه ، وسيف مسلول . وسل الشعر من
العجين فَأَسْلَمَتِ أَسْلَالًا . وَأَسْلَمَ من المضيق
وَالزَّحَامِ وَتَسَلَّلَ . "رَمَتْنِي بِدَائِهَا وَأَسْلَمْتُ" وَخَلَقَ
الإنسان من سلالة من طين . وأسل من المقم .

وتقول : أهديت لك من مال حلال ، من غير
إسلال ولا إغلال . وفي بني فلاب سلة :
سِرْقَةٌ . قال :

فلنسا كن كن تصيبون سلة

فقبل ضيما أو تحكم قاضيا

وَأَسْلَمَ بكذا : ذهب به في خفية . أَنشد ابن
الأعرابي :

إذ يبتوا الحى فاستلو بجاملهم

وتحن يسمى صريحنا إلى الداعي

وجاء فلان أسلال السيل : لا يؤبه له . وهو
سليته وهى سليلته . وسل فلان وبه سل وسلال ،
وقد سلّه الداء .

ومن الحجاز : سل السخيمة من قلبه ، والهدايا
تسل السخائم . وتخل الشكائم . وهو سلالة طيبة .
ونخرجت سلة هذا الفرس على سائر الخيل وهى
دفعته في جريه . وَأَسْلَمَ النهر جدول إذا أنشَقَّ
منه . قال ذو الرمة :

يَسْتَلُّهَا جَدُولٌ كَالسَّيْفِ مُنْصَلَّتٌ .

وَبَرَقَ ذُو سُلَّاسٍ ، وَبَدَتْ سُلَّاسِلُ الْبَرَقِ ، وَقَدْ
تَسَلَّلَ الْبَرَقُ : أَسْتَطَالَ فِي خَفَقَانِهِ . وَتَسَلَّلَ
فِرْعَوْنُ السَّيْفِ ، وَسَيْفٌ مُتَسَلِّلٌ . ورمل ذو
سلال . وما أقوم سلال كآبه وهى سطوره .
قال البعيث :

لَمِنْ طَلَّلَ بِالسَّدَرَيْنِ كَأَنَّهُ

كَنَابُ زُبُورٍ وَخِيَهُ وَسُلَّاسُهُ

ونوب مُسَلَّلٌ : رَقٌّ مِنَ اللَّيْلِ ، وَلَبَسَتْهُ حَتَّى

تَسَلَّلَ . قال ذو الرمة :

قِفِّ الْعَفْسِ فِي أَطْلَالِيَّةٍ قَأْسَالٍ

رُسُومًا كَأَخْلَاقِ الرِّدَاءِ الْمُسَلَّلِ

* س ل م - سلم من البلاء سلامة وسلاما ،
وسلم من المرض : برئ ، وسلمه الله . وسلم اليه
الشيء فسلمه . وسلمت العدو سلمة ، وتسالموا ،
وخذوا بالسلم ، وفلان سلم فلان وحرب له .
وعقد عقد السلم ، وأسلم في كذا . وأسلم لأمر الله
وسلم وأسلم . وأسلمه لله لكف . وهو سلم في يد
العدو : مسلم . وأسلم الحجر : من السلام وهى
الحجارة . وفي مثل « أَكْتُمُ لِلَّهِ مِنَ السَّلَامِ »
وتقول : عَصَبَ سَلْمَتِهِ ، وَقَرَعَ سَلِمَتَهُ . وقصد
الأسليم وهو عرق في ظاهر الكف . و« على كل
سلا من أحدكم صدقة » وهى عظام الأصابع اللينة .
ومن الحجاز : قول ذو الرمة :

وَلَمْ يَسْتَطِعْ إِلْفٌ لِإِنْفِ حِمَّةٍ

من الناس إلا أن يسلم حاجبه

وبات ليلة سلم وهو اللدغ . وسابت له الضيعة :
خلصت ، ومنه (وَرَجُلًا سَالِمًا لِرَجُلٍ) . وأسلم وجهه
له . وأسلم السلك الجمان . قال عمر بن أبى ربيعة :

فقالا لها فارقص فيض دموعها

كما أسلم السلك الجمان المنظما

وَأَذْهَبَ بَذَى سَلَمٍ ، وَلَا بَذَى تَسَلَّمَ مَا كَانَ كَذَا .
ورجل مسلم القدمين : لِيَتَمَّ . وقد أسلم الخلف
قدميه : لِيَتَمَّ . وفلان « مَا تَسَلَّمَ خِيَلَهُ كَذِبًا »
و« لَا تَسَارِ خِيَلَهُ كَذِبًا » . وكلمة سالمة العيتين :
خسنة . قال :

وعوداء من قبل أمرى قد دفعها

بسالمة العينين طالبة عذرا

* س ل ه ب - فرس سلهب : طويل ،
وخيل سلاه ب .

ومن الحجاز : رخ سلهب . قال سليم بن محرز
وتنحَّ سرب الجار إن زامه العدا
يهارا يحطى نهر سلاه بة
ويحوز أن تكون الماء مزيدة لقولهم : رخ سلب .

* س ل و - سلوت عنه وسليت ولا أسلوعك
وَلَا أَسْلَى وَلَا أَسْلَاكَ أَتْرَى اللَّيَالِي ، وَأَسْلَانِي عَنْهُ
وَسَلَانِي ، وَفِيهِ مَسَلَةٌ عَنِ الْكَرْبِ . وإنه لى سلوة
من عيشه : في رعد يسليه . وَلَا أَتِيكَ وَلَوْ حَتَّى
عَلِ دَاجِيٍّ وَجَلَوَى . وَأَطْعَمَنِي لَمَنَ وَالسَّلَوَى .
ومن الحجاز : شرب فلان السلوان إذا سلا ،
ولقد سقيت سلوة من نفسك : رأيت منك ما سلوت
به عنك . و« أَهْطَعَ السَّلَى فِي الْبَطْنِ » إِذَا أَشْتَدَّ
الأمْرُ . و« وَقَعَ فُلَانٌ فِي سَلٍّ جَمَلٍ » : فِي أَمْرٍ
صعب لأن الجمل لا سلى له .

* س م ت - خذ في هذا السمت وهو النحو
والطريق ، وما أحسن سمته ، وقد سمّت نحوه
يَسُمَّتْ تَمْنَا .

قال :

خَوَاضِعُ بِالرَّجُلَانِ خَوْصًا مَعُونُهَا

وهن إلى البيت العتيق سوامت

وسامته مسامة . وأسَمَّتْهُ : تَعَمَّدَتْهُ وَقَصَدَتْهُ

نحوه . وثبتت على الشيء : ذكر اسم الله تعالى عليه . وثبتت العاطس .

* س م ج - شيء سَمِجٌ وسَمِجٌ : لأملاحه فيه ، وقد سَمِجَ سَمَاجَةٌ . قال أبو ذؤيب :

فإن تصري حبل وإن تبدل

خيلاً ففهم صالحٌ وسَمِجٌ
وما أَسَمِجَ فعله ، وهو سَمِجٌ لَمِجٌ ، وأنا أَسَمِجُ
فعلك . وما سَمِجَه عندى إلا كذا .

* س م ح - هو سَمِجٌ بين السَمَاحِ والسَمَاحَةِ
من قوم سَمَاحٍ ، وهى سَمَحةٌ من نسوةٍ سَمَاحٍ ،
ورجلٌ مِمَاحٍ من قوم مَسَاحٍ . وسامِجٌ بكذا ،
وتسامِجٌ بكذا وتسَمِج . "وأسمِجتُ قُرُونَه"
إذا تبعت نفسه وأطاعته . وسَمِجَ البعيرُ : ذلَّ بعد
الصعوبة . قال المتلمس :

صباناً بعد سلوته فؤادى

وسَمِجَ للقرينة باقياً

ويقال : عليك بالحق فإن فى الحق مَسَمَاحاً
أى مَسَمَاحاً ومندوحة عن الباطل . قال ابن مقبل :

وإنى لأستحيى وفى الحق سَمِجٌ

إذا جاء باغى الخير أن أتعدراً

وبلغت الشجة السَمَاق وهو الجلود الرقيقة
على العظم .

ومن الحجاز : عودٌ سَمِجٌ : بين السَمَاحَةِ مستوٍ
لأن فيه . وشيخه السَمَاق ، وفى السماء سَمَاحِيقٌ
وهى القطع الرقيق من الغيم .

* س م د - رجلٌ سَامِدٌ ، وقد سَمَدَ سُمُوداً
إذا قام رافعاً رأسه ناصباً صدره كما يسُدُّ الفعل
إذا حاج ، ومنه قيل للغافل الساهى : سَامِدٌ ،
(وَأَنْتُمْ سَامِدُونَ) . ورجلٌ سَمِيدٌ من قوم سَمَادٍ
وسَمَادَةٍ . قال الراعى :

قليلاً ثم قام إلى المطايا * سَمَادَةٌ يميزون الثنايا

وقال عوفى القوافى :

لمعرى لقد فارقتُ من آل مالك

سَمَادٌ سَادَاتٍ ومُرَدّاً خَضَارِماً
وهو يأكل السَمِيدَ والسَمِيدَ وهو الحَوَارَى .

ومن الحجاز : وَطْبٌ سَامِدٌ : ملائقٌ منصبة .
وسَمَدٌ إذا غنى لأن الملقى يرفع رأسه وينصب
صدره . وأسَمَدَى لنا ياجارية .

* س م ر - بابٌ مَسْمُورٌ ومَسْمُورٌ . وهو
أَسْمَرُ بين السُمرَةِ . وقناةٌ سَمراءٌ ، وقناةٌ سُمُرٌ .
ومقاه السَمَارِ : المَذْيَقُ . وهو مَسَامِرُهُ وسَمِيرُهُ
وباتوا سَمَاراً وسَامِراً ، وكنت فى السَامِرِ ، وهذا
سَامِرُ الحى . وهو سَمَارٌ من السَامِرَةِ .
ومن الحجاز : "لأنزل ذلك مَسْمُوراً سَمِيرٌ"
"ولآتية السَمَرِ والقَمَرِ" . وآتية سَمَرًا : ليلاً .
وقال زهير :

باتا وبات ليلةً سَمَارَةً * حتى إذا غلغ النهار من الغد
أى لا ينامان فيها يعنى العير والأثان . وقال ابن
مقبل :

كان السرى أهدى لنا بعد ما ولى

من الليل سَمَارَ التَّجَاجِ وتَوَامٍ

يعنى الديكة . وسَمَرَتِ الإبلُ ليلتها كلها :
رعت . وباتوا يَسْمُرُونَ الخمرَ يشربونها ليلتهم .
قال يصفى إبلاً :

* يَسْمُرُنَ وَخَفًا فوقه ماء الندى *

وقال القطامى :

ومصرعين من الكلال كأنما

سَمَرُوا القَبَوقَ من الطَّلَاءِ المَعْرَقِ

وجارية مسمورة : معصوبة الخلق . وفلان
مَسَارٌ إبلى : ضابط لما حاذق برعبتها . وأنشد
أبن الأعرابى :

فأعيرضُ للبيت مائةً يَخْتَارُهَا

بَسَارَراً قد طُيِّرَتْ أوبَارُهَا

وقام دَوَسٌ إنه يسَهارُها

فى لَيْسَةٍ ما رَقَلْ أَتَارُهَا

وأخذتُ غريمى ثم سَمَرْتُهُ أى أرسلته .

* س م ط - سَمَطَ الجَدَى : نقاه من الصوف

وشوَّاه ، وجدى مسموط . ومعه سَمَطٌ من لؤلؤ
وسَمُوطٌ . وعلقه بسَمُوطٍ سرحه وهى معاليقه من
السيور . وأرسل سَمُوطَ عمامته وهى ما فضل
منها فَنَاسٌ . وقام بين السَّاطِينِ . وخذوا سَمَاطِي
الطريق : جانبيه . وقال أبو النجم :

حتى إذا الشمس أجلتها المجل

بين سَمَاطِي شَفَقٍ مُهَوِّلٍ

ملون من تهاويل الوشى . وسَمَطَ قصيدته ،
وقصيدة مَسْمُطَةٌ : شُبِّهَتْ أبياتها المَقْفَآتُ
بالسُمُوطِ . ولك "حَكُّكَ مَسْمُطاً" : مرسلًا
لا اعتراض عليك . وقال الفرزدق للهذم حين عاذ
بغير أبيه : يالْهَدمَ لك حَكُّكَ مَسْمُطًا فقال :
ناقة كَوْمَاء سوداء الحدقة . ورأيت مَسْمُطًا لحماً
يحمله . ورأيت سَمِطًا من الأجر وهو القائم ببعضه
على بعض . ونعلٌ مَسْمُوطٌ وأَسَمَاطُ : لارقة عليها .
وأنشد أبو زيد :

بيض السواعد أسَمَاطٌ ناعلم

بكل ساحة قوم منهم أثرٌ
وسراويل أسَمَاطُ : غير محشوة . قال :

يُلْحَنُ من ذى زَجَلٍ شِرَاطُ

مَحْجُوزٌ بِحَقَائِقِ شِمَاطِطِ

* على سراويل له أسَمَاطُ *

ورجلٌ مَسْمُوطٌ : خفيف فى جسمه داهية فى أمره .
ومن الحجاز : قول الطَّرَاحِ :

فلما غدا استنرى له سَمِطَ رَملة

لحوئين أدنى عهدِه بالذَّواهنِ

أراد الصائد جملة فى لزومه للرَملة كالسَمِطِ اللازم
للملقى .

* س م ع - سَمِعْتُهُ وَسَمِعْتُ بِهِ، وَأَسْمَعُوهُ وَتَسَامَعُوا بِهِ، وَأَسْمَعُ إِلَى حَدِيثِهِ، وَأَلْقَى إِلَيْهِ سَمْعَهُ «
وَمَلَأَ مِيسْمِيَهُ وَمَسَامِيَهُ وَسَامِعَتَهُ، وَهُوَ مَنِي بِمَرَأَى
وَمَسْمَعٍ. وَسَمِعَ بِهِ نَوْهَ بِهِ. وَفَعَلَ كَذَا رِيَاءً
وَسَمْعَةً، وَإِنَّمَا يَفْعَلُ هَذَا لِسَمِيعَةٍ وَتَرْثِيَةٍ. وَذَهَبَ
يَسْمَعُهُ فِي النَّاسِ صَيْتُهُ، وَيُقَالُ: لَا وَسَمِعَ اللَّهُ،
يَعْنُونَ لَا وَذَكَرَ اللَّهُ. قَالَ الْأَعْمَشُ:

سَمِعْتُ بِسَمْعِ الْبَاعِ وَالْجُودِ وَالنَّدَى

فَأَلْقَيْتُ دُلُوبِي فَاسْتَقْتُ بِرِشَائِكَ
وَوَسَمِعْتُ مِنْ سَمْعٍ « وَهُوَ وَلَدُ الذَّبِّ مِنَ الضَّبِ.
وَضَرَبَهُ عَلَى أَمِّ السَّمْعِ وَأَمِّ السَّمْعِ وَهِيَ أَمُّ الدَّمَاعِ.
وَاللَّهُمَّ تَمَعًا لَا يَلْفًا بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ. وَهَذَا حَسَنٌ
فِي السَّمَاعِ وَقَبِيحٌ فِي السَّمَاعِ. وَأَصَابَ فَلَانًا سَمَاعٌ
سَوْءٌ. قَالَ الشَّيْخُ:

وَأَمْرٍ تَشْتَبِهُ النَّفْسُ حُلُوبِ

تَرَكْتُ مَخَافَةَ سُوءِ السَّمَاعِ
وَبَاتُوا فِي لُحُوبِ وَتَسْمَاعٍ، وَغَتَّتْهُمْ سَمِيعَةٌ
وَمُسَمِيعَاتٌ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: «سَمِعَ اللَّهُ لِي حُدَّةً»: أَجَابَ
وَقِيلَ: وَالْأَمِيرُ يَسْمَعُ كَلَامَ فَلَانٍ. وَقَالَ:

تَحَنَّنِي رَجُلًا مَا أَحْبَبُوا وَإِنَّمَا

تَمَنَيْتُ أَنْ أَشْكُو إِلَيْهَا فَتَسْمَعَا

وَأَخَذَ يَسْمَعُ الْمَزَادَةَ وَالْدُّلُوبَ وَالزَّبِيلَ وَهُوَ
الْعُرْوَةُ. قَالَ:

وَنَعِيدُ ذَا الْمِيلِ إِنْ رَامَنَا

كَأَيُّدِلُ الْغَرْبِ بِالْمِسْمَعِ

وَأَسَمِعْتُ الزَّبِيلَ: جَعَلْتُ لَهُ مِسْمَعًا.

* س م ق - سَمَقَ النَّبَاتُ وَالشَّجَرُ سَمُوقًا:
طَالَ وَعَلَا. وَكَذَبَ سُمَاقٌ، وَحَيَّفَ سُمَاقٌ: شَدِيدٌ
قَدْ سَمَقَ عَلَى كُلِّ كَذَبٍ وَحَلَفٍ. وَكَانَ الثَّوْرَينِ
السَّمِيقَيْنِ وَهِيَ عُودَانِ تَحْتِ غَبَقِ الثَّوْرِ الدَّائِسِ،
لَوْ فِي يَنْ طَرَفَيْهِمَا وَأَسْرًا بِخَيْطٍ.

* س م ك - سَمَكَ اللَّهُ السَّمَاءَ وَ(رَفَعَ سَمَكَهَا).
وَهُوَ رَبُّ الْمُسْمُوكَاتِ السَّيِّعِ. وَأَطْلَبُ لِي سَمَاكَ
أَسَمَكُ بِهِ الْخَائِطُ وَالسَّقْفُ. وَسَمَامُ سَامَكُ تَامِكُ:
مَرْتَفِعٌ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: بِعِيرٍ طَوِيلِ السَّمَكِ، وَإِبِلٍ طَوِيلِ
السَّمَكِ. قَالَ ذُو الرِّيَّةِ:

نَجَائِبُ مِنْ نِتَاجِ بَنِي غُرَيْرٍ

طَوِيلِ السَّمَكِ مَفْرَعَةٌ نِيَالًا

وَفَرَسٍ مَسْمُوكِ الْخَوَانِجِ وَثِقِيهَا. قَالَ مَكْحُولٌ
أَبْنُ عَبْدِ اللَّهِ:

ذَرَيْتِي وَعُدَى مِنْ عِيَالِكَ شَطْبَةٌ

عُنُودًا وَمَسْمُوكِ الْخَوَانِجِ أَقْفُودًا

* س م ل - ثَوْبٌ أَسْمَالُ: أَخْلَاقٌ، وَمَا عَلَيْهِ
إِلَّا سَمَلٌ وَإِلَّا أَسْمَالٌ. وَدَخَلَ عَلَى عَلَيْهِ أَسْمَالٌ
مَلِيَّتَيْنِ. وَقَدْ أَسْمَلَ الثَّوْبُ، وَمَا فِي الْحَوْضِ إِلَّا سَمَلَةٌ
وَسَمَلٌ: بَقِيَّةُ مَاءٍ. وَسَمَلَتْ عَيْنُهُ: فَتَانَتْهَا. وَمِنْهُ
بَنُو السَّمَالِ. وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

فَالْعَيْنُ بِهَدْمِ كُنَّ حِدَاقِهَا

سَمَلَتْ بِشَوْكٍ فَهِيَ عَوْرَتُكَ

وَسَمَلْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ: أَصْلَحْتُ. وَأَسْمَالُ الظِّلِّ:
قَلَصَ وَلَزِقَ بِأَصْلِ الْخَائِطِ. وَ«أَوْفَى مِنَ السَّمَوَاتِ».

* س م م - «أَضْيَقُ مِنْ سَمِّ الْإِبْرَةِ». وَسَدَّ
سَمَى أَنْفَهُ. وَعَرَفَ ذَلِكَ السَّامَةَ وَالْعَامَةَ. وَسَلَّاحُ
مَسْمُومٌ وَمَسْمَمٌ. وَقَوْلُ: فَلَانٌ يَهَيَّ السَّمَامَةَ،
ظَاهِرُ الْوَسَامَةِ، وَهِيَ الشَّخْصُ. وَرَجُلٌ مَسْمَمٌ
الْوَجْهَ: بِهِ نُقُطٌ كَالسَّمَمِ.

* س م ن - سَمَنَ الشَّاةُ وَأَسْمَنَهَا. وَسَمِنَ حَتَّى
زَمِنَ. وَتَمَاجَلَتْ فَلَانَةٌ بِالسَّمْنَةِ. وَفِي الْحَدِيثِ
«وَيْلٌ لِّلْمَنَاتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ فِتْرَةٍ فِي الْعِظَامِ»
وَأَسْمَنَهُ. وَطَعَامٌ مَسْمُونٌ: فِيهِ سَمْنٌ، وَسَمِنَتْ
الْقَوْمُ: أَطْعَمَتْهُمْ السَّمْنَ. وَذَهَبَ مَذْهَبُ السَّمْنِيَّةِ
وَهُمْ دُهِيرِيُّونَ مِنَ الْهِنْدِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: كَلَامٌ غَثٌ وَسَمِينٌ. وَقَدْ
أَسْمِنْتُ الْقِدْرَ. وَدَارُ سَمِينَةٍ: كَثِيرَةُ الْأَهْلِ.
وَسَمِنُوا لِفُلَانٍ: أَعْطَوْهُ عَطَاءً كَثِيرًا، وَسَمِنْتُ
فِي الْحَمْدِ: أَعْطَيْتُ فِيهِ الْكَثِيرَ. قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ:

تَرَكْتُ الْخَلَا لَسْتُ مِنْ أَهْلِهِ

وَسَمِنْتُ فِي الْحَمْدِ حَتَّى سَمِنَ

وَسَمِعَ أَعْرَابِي يَقُولُ لِأَخْرَجَ: جَعَلْتُ لَكَ الدَّارَ
بَغِيرَ ثَمْنٍ لِيَكُونَ أَسْمَنَ لِحَظِي عِنْدَكَ. وَأَنْقَلَبَ
بِلَدِّهِمْ سَمْنَةً وَسَمَلَةً إِذَا كَثُرَتْ فِيهِ. وَفِي مَثَلٍ «تَسْمِكُ
هُرَيْرِي فِي أَيْدِيكُمْ» أَيُّ مَالِكٍ يَنْفَقُ عَلَيْكُمْ.

* س م و - خَاضَ لُجَّةَ بَحْرِ طَامٍ، وَأَقْنَحَ قُلَّةَ
جَبَلٍ سَامٍ. وَهُوَ يَطَاوِلُهُ وَيَسَامِيهِ، وَيَسَاجِلُهُ
وَيَسَانِيهِ. وَرَأَيْتُ تَسَامُوتَهُ: شَخْصَهُ. وَأَصْلَحَ سَمَاءُ
بَيْتِهِ وَسَمَاوَتُهُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: سَمَتَ نَفْسَهُ إِلَى كَذَا، وَهَمَتَهُ
تَسْمُو إِلَى مَعَالَى الْأُمُورِ، وَسَامَى فِي الْحُبِّ
وَالشَّرَفِ. وَتَسَمَوْتَ إِلَيْهِ بَصْرِي، وَسَمَا إِلَيْهِ بَصْرِي.
قَالَ جَرِيرٌ:

سَمَتَ لِي نَظْرَةٌ فَرَأَيْتُ بَرْقًا

تَهَامِيًا فَرَاجَعَنِي آذْكَارِي

وَسَمَالِي تَخْضَعُ مِنْ بَعِيدٍ. قَالَ:

سَمَا لِي فَرَسَانٌ كَأَنَّ وَجُوهَهُمَا

مَصَابِيحُ تَبْدُو فِي الظَّلَامِ زَوَاهِرُ

وَسَمَا الْفَحْلُ: تَطَاوَلَ عَلَى شَوْطِهِ. وَسَمَا
الْحَلَالُ: طَلَعَ مَرْتَفَعًا. وَمَا تَسَمَوْتُ لَكُمْ: لَمْ أَهْضُ
لِقِتَالِكُمْ. وَسَمَا لِي شَوْقٌ بَعْدَ مَا أَقْصَرَ. قَالَ
أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:

«سَمَا لَكَ شَوْقٌ بَعْدَ مَا كَانَ أَقْصَرًا»

وَتَسَامَوْا عَلَى الْخَيْلِ: رَكَبُوا. وَأَسْمِيَتُهُ مِنْ بَلَدٍ
إِلَى بَلَدٍ: أَشْخَصَتْهُ. وَفَرَسٌ رَفِيعُ السَّمَاءِ: نَهْدٌ.
قَالَ:

وأحر كالدباج أما سماؤه

فرباً وأما أرضه فحول

أى ظهره وقوائمه . وهم يسمون على المساة :
يزيدون . وأصابهم سماء غزيرة مطر ، واسمى
ويسمى . وهو من سعى قومه ومُسَمَّاه قومه ،
خيارهم ، وذهب اسمه في الناس : ذكره .

* س ن ب ك — حكيت الخيل سناكها على
بلدهم ، وأصبوا تحت سناك الخيل .

* س ن ت — أسفت القبوم ، وبنو فلان
مُسْتَوْتُون مُسْتَوْتُون . وتقول : هم في السُّتوت ،
كالسَّمْن بالسُّتوت ، أى في السنين ، والسُّتوت :
العسل . وتُسَمَّى اللُّغْم الشريفة إذا تزوجها
في السنة لغناه وفقرها .

* س ن ج — لا بد للسراج ، من السَّاج يا
وهو أثر الدخان . وأثر مني بالسُّنجة الراجحة
و بالسَّنج الوافية . قال مِرَاس بن عقيل من بني
بُهَنة وقد غننه بأفع جبة منه :

ألقى عني سجدل بأسي يدي

وسجدل من ذلك عني في حرج

أخذ مني وازنا في كفة

من المِرْقِيَّات يرسو بالسَّنج

أى يريح .

* س ن ح — مر به الطائر سائحاً وسنيحاً :
عن يمينه ، وقد سَاحَ له وسَاحَ .

ومن المجاز : سَاحَ له رأى أى عرض له .

* س ن خ — حُفِرَتْ أَسْنَاخُ أَسْنَاهُ ، وسِنِخَتْ :
انتمكت أصولها .

ومن المجاز : سَنِخَ الطعام « وطعام سَنِخَ ،
وأصله من سَنِخَ الأَسنان .

* س ن د — تساند إلى الحائط . وسُوِنِدَ
المريض ، وقال : سَايدوني . ونزلنا في سَنَدَ

الجليل والوادي وهو مرتفع من الأرض في قُبَلِه ،
والجمع أَسْنَاد . ونَاقَة سِنَادٌ : طويلة القوائم .
وساند الشاعر سِنَاداً . ولا أصله آخر المُسْنَدِ
وهو الدهر . ورأيت مكتوباً بالمُسْنَدِ كذا وهو
خط خَيْر .

ومن المجاز : أسندت إليه امرى ، وأقبل
عليه الذئبان متساندين ، متعاضدين . يقال : غزا
فلان وفلان متساندين ، وخرجوا متساندين على
رَأَيْتُ شَيْءَ كُلِّ عَلَى حاله . وهو سَنَدِي ومُسْتَدِي «
وسَدَ سَنَدٌ . وحديث مُسْنَدٌ ، والأسانيد قوائم
الحديث ، وهو حديث قوى السند . وكان فلان
في مشربة فأسندت إليه أى صعدت . ونَاقَة
مُسَانِدَة الْقَرَأ قُوِيَّتُهُ كَأَنَّمَا سُوِنِدَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ .
قال الجعدي :

وتيه عليها تسج ربح مريضة

قطعت يجر جوج مساندة القراء

وأحسن إليه فهو يسانده : يكافئه .

* س ن ر — لبسوا السُّنُورَ وهو كل سلاح
من حديد . قال النابغة :

سبيكين من صدأ الحديد كأنهم

تحت السُّنُورِ جنة البقار

وتقول : أصفى من البُورِ ، ومن عَيْنِ السُّنُورِ .

* س ن ف — أسنف البعير : شده بالسَّنَفِ
وهو نحو اللَّبَبِ للفرس .

ومن المجاز : عنى فلان بالإسفاف إذا دهش
من القزع كن لا يدري أين يَسُدُّ السَّنَفَ . قال :
إذا ما عنى بالإسفاف قوم

من أهول المشبه أن يكونا

وأسنف القوم أمرهم : أحكوه . وبعبير

مِسْنَف : يُقَدَّمُ رحله . قال :

ومِسْنَفٌ يُقَدَّمُ كُلُّ سَرِيعٍ

يُصَيِّرُ دَقْبَهُ عَلَى الْقَدَالِ

* س ن ق — أصاب الدابة سَقٌّ : بَسَمٌ .
قال الأعشى :

ويأمر ليحوم كل عشيّة

بَقَتَّ وتعلقي فقد كاد يسق

وقد سَقَّت .

ومن المجاز : أسنقه النعم .

* س ن م — حمل سَمَ ونَاقَة سَمِيحة : عظيمة
السَّامِ . قال :

يَسْقِنُ عَطْفِي سَمَ هَرَجِلٍ

سريع .

ومن المجاز : بدت أسفة الزَّمال : أُنْجَاجُهَا
المرتفعة . وتَسَمَّ الفحل الناقة : نزا عليها ، وتَسَمَّ
الرجل المرأة . قال :

تَسَمَّهَا غَضِي بِغَاءٍ مُسَهِّداً

وأفضل أولاد الرجال المُسَهِّدُ

وتَسَمَّتْ الحائط : علوته . وتَسَمَّ السحابُ
الرَّيَاضَ : جادها . وفلان قد تَسَمَّ ذِرْوَةَ الشَّرَفِ .
ورجل سَمِيمٌ : على القدر ، وهو سَمَامٌ قومه . وقبر
مُسَمٌّ ، وتَسَمَّ القبور سَمَةً . وكل مَسَمٌّ ، وسَمَّتْ
المِكْالَ تسلياً : ملأته ثم حلت فوقه مثل السَّامِ
من الطعام . وأسَمَّتِ النارُ : أرتفع لها . قال لبيد :

كُدَّانَ نَارٍ سَاطِعٍ إِسَامُهَا

وماء سَمٍ : ظاهر على وجه الأرض ليس بماء
البئر . وفي الحديث « خَيْرُ الْمَاءِ السَّمِ » وَرَوَى
الشَّيْخُ .

* س ن ن — سَنَ سَنَةً حَسَنَةً : طَرَقَ طَرِيقَ
حَسَنَةٍ ، وَأَسَنَ سَنَتَهُ ، وفلان مُسَنِّنٌ : عامل .
بالسَّنة . وألزم سَنَ الطريق : قصده . وسَنَحَ عن
سفن الخيل ، وَأَكْتَنَ عن سَنَ الرِّيحِ . وجاء من
انخيل سَنَ ما يُرَدُّ . ورأيت سَنَ بنى فلان : إبلهم
المُسَنَّةَ نَسَاطاً . قال :

وَمِنَّا غُصْبَةٌ أُخْرَىٰ سِرَاعٌ

زَقَمَهَا الرِّيحُ كَالسَّيِّدِ الطَّارِبِ

وَأَسْتَنْ الْقُرْسُ وَهُوَ عُدُوهُ إِقْبَالًا وَإِدْبَارًا فِي نَشَاطٍ
وَزَعَلٍ . وَسَقَّ الْمَاءَ عَلَى وَجْهِهِ : صَبَّهَ صَبًّا سَهْلًا .
وَسَقَّ الْحَدِيدَةَ : حَدَّدَهَا ، وَسَقَّ مَسْنُونٍ وَسَقَّيْنِ .
وَسَقَّ سَكِينَتَهُ بِالْمَسَقِّ وَالسَّقْنِ . قَالَ :

وَزُرُقَ كَسْتَيْنِ الْأَسْنَةَ هَبْوَةً

أَرَقُّ مِنَ الْمَاءِ الزَّلَالِ كُلِّهَا

وَأَسْنَتُ الرِّيحَ : جَعَلْتُ لَهُ سِنَانًا . وَسَقَّ أَسْنَانَهُ
بِالسَّقْنِ وَهُوَ السَّوَالِكُ . وَمَا أَحْسَنُ سَقَّةَ وَجْهِهِ :
صَوْرَتَهُ إِذَا كَانَتْ مَعْتَدَةً .

وَمِنَ الْمَجَازِ : كَثُرَتْ سِنَتُهُ ، وَهُوَ حَدِيثُ السَّقِّ
وَكَبِيرُ السَّقِّ ، وَقَدْ أَسَقَّ . وَهُوَ مِنْ مَسَّقَ الْإِبِلَ
وَجَعَلَهَا . وَلَهُ ابْنُ سُنٍّ أَبْنُكَ وَسَيِّدَةُ أَبْنُكَ ، وَأَوْلَادُ
أَسْنَانُ بَنِيكَ . قَالَ أَبُو النِّجَمِ :

إِنَّ يَكْ أَمْسَى الرَّأْسِ كَالْفُغَامِ

وَشَابَ أَسْنَانِي مِنَ الْأَقْوَامِ

« وَبَعَثَ شَيْطَانِي بِالْإِسْلَامِ »

وَأَعْطَانِي سِنًا مِنْ رَأْسِ الثُّومِ وَأَسْنَانًا مِنْهُ . وَكَلَّتْ
أَسْنَانُ الْمِنْجَلِ وَالْمِنْشَارِ . وَأَصْلَحَ أَسْنَانُ مِفْتَاحِكَ .
« وَقَعَّ فِي سَقِّ رَأْسِهِ » : فِي عَدَدِ شَعْرِ رَأْسِهِ مِنَ الْخَيْرِ
وَالنِّعَمِ ، وَرَوَى : فِي سَقِّ رَأْسِهِ . وَشَقَّ الْأَرْضَ
بِالسَّقَّةِ وَالسَّكَّةِ . وَرَجُلٌ مَسْنُونُ الْوَجْهِ : مَحْرُوطُهُ
كَانَ الْهَلْمُ قَدْ سَقَّ عَنْهُ ، وَسَقَّ إِلَهُهُ : أَحْسَنَ رِعِيَّتَهَا
وَصَقَلَهَا كَمَا يُسَقِّ السِّيفَ . قَالَ مَالِكُ بْنُ نُوَيْرَةَ :

قَاطَلْتُ أَنْأَلَ إِلَى الْمَلَا وَتَرَبَّعْتُ

بِالْحَزْنِ عَازِبَةً تُسَنَّ وَتُودَّعُ

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ السَّلَامِيُّ :

مَنَازِلَ قَوْمٍ دَقُّنَا تَلْعَاتِهَا

وَسَقُّوا السَّوَامَ فِي الْأَيْتَنِ الْمُنَوَّرِ

وَسَقَّ الْأَمِيرُ رِعِيَّتَهُ : أَحْسَنَ سِيَاسَتَهَا . وَفَرَسَ

الْقَيْثُ . قَالَ :

شَجَّحَ غَادَرْتُ مِنْهُ السَّوَانِي

كَكَحَلِ الْعَيْنِ دَقَّتَهُ الْيَهُودُ

وَسَانَيْتُ فَلَانًا حَتَّى اسْتَخْرَجْتُهُ مَا عِنْدَهُ :
تَلَطَّفْتُ بِهِ وَدَارَيْتُهُ . وَأَخَذَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى بِالسَّنَةِ
وَبِالسَّنِينَ . وَسَيَّئْتُ لَكَ الْأَمْرَ : يَسَّرْتُهُ . قَالَ :

فَلَا تَيَاسَا وَأَسْتَفْوِرَا اللَّهَ إِنَّهُ

إِذَا اللَّهُ سَقَّى عَقْدَ أَمْرٍ يَسِيرَا

* س ه ب - أَسَهَبَ فِي الْكَلَامِ : أَطَالَ ،

وَفِي كَلَامِهِ إِسْهَابٌ وَإِطْنَابٌ . وَأَسَهَبَ فِي الْعَطَاءِ .
وَرَجُلٌ مَسَهَبٌ بِالْفَتْحِ . وَطَوِيلٌ مَسَهَبٌ : مَفْرُطُ
الطَوِيلِ . وَقَطَعُوا سَهْبًا مِنَ الْأَرْضِ وَسَهَبًا :

مُسْتَوِيَةً بَعِيدَةً . وَبُرْسَهْبَةٌ : بَعِيدَةُ الْقَعْرِ .

* س ه ج - رِيحٌ سِهَوُجٌ : عَاصِفٌ . قَالَ :

جَرَتْ عَلَيْهَا كُلُّ رِيحٍ سِهَوُجٌ

هُوَ جَاءَ جَاءَتْ مِنْ جِبَالٍ بِأَجُوجٍ

وَسَمِعَ بَعْضُ الْعَرَبِ : أَخَذَنِي الْيَوْمَ أَسَاهِجٌ لَيْسَ
فِيهَا نَصْفٌ أَيْ أَفَانِينَ مِنَ الْبَاطِلِ لَيْسَ فِيهَا نَصْفَةٌ .

* س ه د - فِي عَيْنِهِ سُهْدٌ وَسُهْدٌ ، وَسُهْدُهُ

الْهَمُّ وَأَسُهْدُهُ ، وَهُوَ مُسُهَّدٌ وَسُهْدٌ : قَلِيلُ النَّوْمِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : رَجُلٌ مُسُهَّدٌ وَسُهْدٌ : لِلْبَقِيضِ الْحَذَرِ ،

وَهُوَ ذُو سُهْدَةٍ فِي أَمْرِهِ ، كَقَوْلِكَ : ذُو بَقْلَةٍ .

وَمَا رَأَيْتُ مِنْ فَلَانٍ سُهْدَةً أَيْ نَهْطَةً لِلْخَيْرِ وَرَغْبَةً

فِيهِ . وَهُوَ أَسُهْدٌ رَأْيَا مِنْكَ أَيْ أَحْزَمُ رَأْيًا وَأَيْقَظُ .

* س ه ر - فَلَانٌ يَحِبُّ الشَّهْرَ وَالسَّهْمَ ، وَقَدْ

سَهَّرْتُ الْبَارِحَةَ ، وَأَسَهَّرَنِي كَذَا . وَدَخَلَ الْقَمَرُ

فِي السَّاهُورِ إِذَا كُفِّفَ ، وَخَرَجَ مِنَ السَّاهُورِ إِذَا

أَجْلَى . قَالَ :

كَأَنَّهَا بَهْشَةٌ تَرعى بِأَقْرِيةٍ

أَوْشُقَةً نَجَحَتْ مِنْ جَوْفِ سَاهُورٍ

وَمِنَ الْمَجَازِ : قَطَعُوا سَاهِرَةً : أَرْضًا بَسِيطَةً

عَرِيضَةً يَسِيرُ سَالِكُهَا . وَأَرْضٌ سَاهِرَةٌ : سَرِيعَةٌ

مُسْنُونَةٌ : مُتَعَهِّدَةٌ بِحَسَنِ الْقِيَامِ عَلَيْهَا . وَسَقَّ فَلَانٌ
فَلَانًا : مَدَحَهُ وَأَطْرَاهُ . وَهَذَا مِمَّا يَسْتَكُّ عَلَى
الطَّعَامِ : يَسْحَذُكَ عَلَى أَكْلِهِ وَيُسَهِّمُهُ إِلَيْكَ . وَالْمَحْضُ
يَسَقُّ الْإِبِلَ عَلَى الْحَلَّةِ . وَسَقَّ اللَّهُ عَلَى يَدَيِ فَلَانٍ
قَضَاءَ حَاجَتِي : أَجَرَاهُ . وَسَقَّ عَلَيْهِ دَرْعَهُ بِصَبِّهَا
وَأَقَامَ شَقَّ الْفَارَةِ لِمَعْجَمٍ . وَجَاءَ بِالْحَدِيثِ عَلَى
سَنَتِهِ : عَلَى وَجْهِهِ . وَأَسَقَّ الْمَطَرُ . قَالَ عُمَرُ بْنُ
أَبِي رَبِيعَةَ :

قَدْ جَرَّتِ الرِّيحُ بِهَا ذَيْلَهَا

وَأَسَقَّ فِي أَطْلَافِ الْوَابِلِ

وَهَذَا مُسَقَّ السَّيْلِ . وَأَسَقَّتِ الطَّرِيقُ : وَضَحَتْ . قَالَ :

وَلَوْ شَهِدْتُ مَقَامِي بِالْحَسَامِ عَلَى

حَدِّ الْمُسَاةِ حَيْثُ اسْتَنْتِ الطَّرِيقُ

وَأَسَقَّ بِهِ الْهَوَى حَيْثُ أَرَادَ إِذَا ذَهَبَ بِهِ كُلُّ

مَذْهَبٍ . قَالَ :

دَعَانِي إِلَى مَا يَسْتَهِي فَأَجَبْتُهُ

وَأَصْبَحَ بِي يَسْتَنْ حَيْثُ يَرِيدُ

بِعَنَى الْهَوَى .

* س ن و - أَقَمْتُ عِنْدَهُ سَنَوَاتٍ وَسُنَيَّاتٍ ،

وَوَقَعُوا فِي السَّنَيَّاتِ الْبَيضِ وَهِيَ سَنَوَاتٌ أَشْتَدُّدُنْ

عَلَى أَهْلِ الْمَدِينَةِ . وَأَكْرَبَتْهُ مُسَانَاةٌ وَمُسَانَةٌ . وَلَمْ

يَسَقَّ : لَمْ تَغَيِّرْهُ السَّنُونُ . وَسَوَّتُ الْمَاءِ سِنَايَةً .

و"أَذَلَّ مِنَ السَّانِيَةِ" وَهِيَ الْبَعِيرُ يُسَقَّى عَلَيْهِ ،

وَأَعْرَضَ سَانِيَتُكَ : غَضَبَكَ مَعَ أَذَانِهِ ، وَأَسَقَّى

الْقَوْمَ : سَوَّاهُ لَأَنْفُسِهِمْ . وَسَيَّئْتُ الْعَقْدَةَ وَالْقُفْلَ :

فَتَحْتُمَا ، وَسَقَّيْتُ الْقُفْلَ : أَنْفَتَحَ . قَالَ :

هَمَا غَزَوْنَا جَمِيعًا مَعَا * تَسَقَّى شَبَابُ قُفْلَهَا الْمُهْمِ

وَعَقَدُوا مُسَاةً وَسُنَيَّاتٍ : لِحَبْسِ الْمَاءِ . وَهَذَا

أَمْرٌ سَنِيٌّ . وَإِنَّهُ لَسَنِيُّ الْحَسْبِ ، وَقَدْ سَنَى يَسَنِي

سَنَاءً . وَأَجَازَهُ بِجَازَةٍ سَنِيَّةٍ ، وَوَلَّاهُ وَلَايَةً سَنِيَّةً ،

وَأَسَى لَهُ الْجَازَةَ . وَجَاوَرَتْهُ فَاسَنَى جَوَارِي . وَرَأَيْتُ

سَنَا الْبَدْرِ وَالْبَرْقِ ، وَأَسَنَى الْبَرْقُ : أَضَاءَ سَنَاهُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : السَّحَابُ يَسْنُو الْمَطَرَ ، وَسَنَاكَ

النبات كأنها سهرت بالنبات . قال :

يَرْتَدُّ سَاهِرَةٌ كَانَ تَحْمِيهَا

وَجَمِيعَا أَسْدَافٍ لَيْلٍ مَظْلَمٍ

ورق ساهر ، وقد سهر البرق اذا بات يلمع .

وعين ساهرة : تجرى لا تفتقر . «خير المال عين

ساهرة لعين نائمة» وهي عين صاحبها لأنه فارغ

البال لاجم بها . وليل فلان ساهر . قال النابغة :

كَمَنْتُكَ لَيْلًا بِالْجَوْمَيْنِ سَاهِرَا

وهيتين هم مستكفا وظاهرا

■ س هك - إنه لسهك الريح وفيه سهك وهو

ريح العرق والصداء ، ورأيتهم سهكين من صدأ

السلاح . والرياح سهك التراب عن وجه الأرض :

تسحقه ، وريح سهوك . وسهك المطر : يحقه .

وبعنه ساهك : عاثر .

* س هل - أمر سهل ، وقد سهل بعدد

صعوبته ، وسهله الله تعالى ، وما سهل لي أن أفعل

ذلك ، وتساهل الأمر عليه : ضد تعاسر عليه .

وأسهل الدواء بطنه . والأرض سهل وحزن ، وسهول

وحزون ، وسهولة وحزونة ، وقد أسهلوا اذا نزلوا من

الجلبل الى السهل . وجاء السيل بالسهلة وهي

الزل ليس بالذقاق .

ومن المجاز : رجل سهل الخلق : سهل المقابلة

والقياد . وكلام فيه سهولة ، وهو سهل المأخذ .

* س هم - معه قوس وأمنهم وسهام ، وأجالوا

السهام . ورجل ساهم الوجه ، وفي وجهه سهوم ،

ووجوه سواهم وسهم . قال عنترة :

وَالْجَلْبُ سَاهِمَةُ الْوَجْهِ كَأَنَّمَا

سُقِيتْ فَوَارِسُهَا نَقِيعَ الْحَنْظَلِ

وسهم الرجل وهو سهوم : أصابه السهام من

وجع الحر .

ومن المجاز : أصابه في القسمة كذا سهمها ،

وله سهمان من الغنم . ولى في هذا الأمر سهمة :

نصيب . وأخذت نهمتك من النوم وسهمتك :

حاجتك ونصيبك . وأستموا وتساهوا : أقرعوا ،

وساهمته فسهمته : قارعته فقرعته ، وتساهوا

الشيء : تقاسموه . قال :

تَسَاهَمُ ثَوْبَاهَا فِي الدَّرْعِ رَأْدَةً

وَفِي الْمِرْطِ لَقَاوَانٍ رَدْفُهُمَا عَجَلٌ

وأسهم للغزاي . وفلان مسهم له في كذا .

وأنكر سهم بيته : جازره . وضرب المساح بسهمه

في الأرض وهو مقدار ست أذرع يمتدح به .

* س هو - إنه لسهاء بين السهوا ، وسها

في الصلاة وسها عنها . وفي مثل " إِنْ الْمُؤْمِنِينَ

بَنُو سَهْوَانَ " وهو يساهي أصحابه : يخالفهم ويحسن

عشرتهم . وفيه مساهلة ومساهة . وقوس سهوة :

سهلة . قال ذو الرمة يصف صائدا :

قَلِيلٌ يَلَادُ الْمَالَ إِلَّا سِهَامَهُ

وَالْأَزْجُمَا سِهْوَةً بِالْأَصَابِ

وبغلة سهوة : سهلة السير . وأفعل ذلك سهوا

رهوا : بغير تقاض ولا لراي . وحملت به أمه

سهوا : على خيض . وفي بيته سهوة : يت خفي

صغير متحدر في الأرض وسهكه مرتفع . وفلان

لا يفرق بين السها والفرقد وهو كوكب خفي

صغير مع أوسط بنات نعش يسمى أسلم .

* س و أ - فعل سي . وأفعال سبئية ،

وأق بالسيئة والسيئات ، وفلان يحبط الحسنى

بالسوءى : وقد ساء عمله ، وساءت سيرته ، ولساء

ما وجد منه ، وساء به ظنا ، وساءني أمرك ، وهذا

مما ساءك وناءك ومما يسوءك ويسوءك . وقال

الجاحظ : هو من السوء : البرص . وسؤت وجهه

فلان . ووقاك الله من السوء ومن الأسواء وهو

أسم جامع لكل آفة وداء . وسؤته فاستاء . وقصفت

على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم رؤيا فاستاء

لها . وهو رجل سوء ، وسؤاة لك ، ووقعت

في السوءة السوء . قال أبو زيد :

لَمْ يَهَبْ حَرَمَةَ التَّدِيمِ وَحَقَّتْ

يَا لِقَوْمِي لِلْسَّوَةِ السَّوَاءِ

«وسوء ولد خير من حسناء عقيم» . وسؤأت

على فلان ما صنع إذا قلت له أسأت ، ويقال :

سؤ ولا تسؤى . أصلح ولا تفسد .

ومن الكناية : بدت سوءته ، و(بدت لهما سوءتهما)

(تخرج بيضاء من غير سوء) من غير برص .

* س وح - عملت سفينة نوح عليه السلام

من ساج وهي خشب سود رزان لا تكاد الأرض

تبليها تجلب من الهند مشرحة مربعة . ورأيت

في أساس بنيانه ساجة . ولبسوا السجان وهي

الطلياسة المدورة الواسعة ، الواحد ساج ، وكساء

مسوح : أتخذ ساجا . وأصلح سياج كرمك

وهو ما أحيط به عليه ، وسؤجت على النخل

والكرم ، والجمع أسوجة وسوح . وساج الحائك

نسيجه بالسوجة إذا جاء بها وذهب عليه وهي

المروسة .

* س وح - عمر الله تعالى بك ساحتك .

وتقول : أحمر اللوح ، وأعبرت السوح ، إذا وقع

الجلد . وقال أبو ذؤيب :

وَكَانَ سَيَّانٍ أَنْ لَا يَسْرَحُوا نَعْمًا

أَوْ يَسْرَحُوا بِهَا وَأَعْبَرَتِ السُّوحُ

* س وح - ساخت قوائم الدابة في الأرض ،

وهذه أرض تسوخ فيها الأقدام ، وساخت بهم

الأرض .

* س و د - ساد قومهم يسودهم سوددا ، وسادته

نمذته : غلبته في السؤدد ، وسؤده قومه ، وهو

سيد مسؤد . وصاد سودانية وهي طيور قبضة

الكف يأكل التمر والعنب . وأسودت فلانة :

ولدت سودا .

ومن المجاز : رأيت سودا وأسودة وأسود :

شخصاً ، قال الأعشى :

تناهيتمو عنا وقد كان منكم

أسود صرعى لم يؤسد قتيلاً

ومنه سواده : سارته لأنك تدين سوادك من

سواده . وخرجوا إلى سواد المدينة وهو ما حولها

من القرى والريف ، ومنه سواد العراق : لما بين

البصرة والكوفة وحولها من قراها . وعليكم بالسواد

الأعظم وهو جماعة المسلمين ، ويقال : كثرت

سواد القوم بسوادى أى جماعتهم بشخصى .

وفى النصيح سم الأسود ، جمع أسود سايخ . وما

طعامهم إلا الأسودان : الثمر والماء . وكلمته ثمار

على سوداء ولا بهضاء : كلمة . وهو أسود الكيد

عدو ، وهم سود الأكلاد . ورمى بسهمه الأسود

وهو المبارك المذمى . قال راشد :

قالت أئمة لما جئت زائرهما

هلاً رميت بعض الأسمم السود

وأجعل هذا فى سواد قلبك وسويدائه .

وسادت ناقي المطايا إذا خلقتهم . قال زهير

أبن مسعود :

تسود مطايا القوم ليلة نحبها

إذا ما المطايا فى التجاء تبارت

* س و ر - سار عليه : وثب . وساوره .

والحبة ساور الزاكب . وله سورة فى الحرب .

وهو ذو سورة فيه . وتسورت اليه الحائط وسرته

اليه . قال :

* سرت اليه فى أعلى السور

وكلب سوار : جسور على الناس . وجلس

على المسورة ، وجلسوا على المساور وهى الوسائد .

وهو سوار فى الشراب : معرب . وسور المدينة .

ومن الجواز : سار الشراب فى رأسه . وساورنى

الهموم . وله سورة فى المجد : رفعة . وله سورة

عليك : فضل ومزلة . قال :

فما من قى إلا له فضل سورة

عليك وإلا أنت فى اللؤم غالبه

وعنده سور من الإبل : كرام فاضلة . وملك

سور : مسود مملك . قال ابن ميادة :

وأبى من قيس وقيس هم الذرى

إذا زكبت فرسانها فى السور

جيوش أمير المؤمنين التى بها

يقوم رأس المرزبان المسور

من الإسوار أو من السوار . وهو إسوار من

الأساورة : للزأى الحاذق والأصل أساورة

الفرس : قوادها ، وكانوا رماة الحدق .

* س و س - هو يسوس الذواب ، وهو من

ساستها وسواسها . والكرم من سوسه : من طبعه .

وساس الطعام وسوس وأساس . قال :

قد أطمعنى ذقلاً حولياً مسوساً مذوداً حجرياً

من حجر : قصبة الخيامة . وتقول : كيف تكون

الرعية مسوسه ، إذا كان راعيها سوسه .

ومن الجواز : الزأى يسوس الرعية ويسوس

أمرهم . ويسوس أمورهم . وسوس فلان أمر

قومه . قال الخطبة :

لقد سوست أمر بليك حتى

تركهم أدق من الطحين

وروى شوسيت . وسوس عظمى ودود لحى من

ذاك إذا تهاكت عماً .

* س و ط - ضربه سوطاً وأسواط . وسطت

الدابة وسطت سناط . قال :

فصوبته ككأنه صوب غيبة

على الأفع الضاحى إذا سيط أحضرا

وساط الحريسة بالمسوط والمسواط وسوطها .

وساط الأقط : خلطه . وأموالم وأماتهم

سيوطة : قوضى مخاطة .

ومن الجواز : صب عليهم سوط عذاب .

وساق الأمور بسوط واحد . وهما يتعاطيان سوطاً

واحداً إذا اتفقا على تجر واحد وخلقي واحد . وخذوا

فى هذا السوط وهو طريق دقيق بين شرفين ،

وفى هذه السياط والأسواط . ووردنا على سوط

من الماء وهى فضلة خدير منسدة كالسوط ،

وعلى سياط . وسيط جبك بدى ومن دى :

قال كعب :

لكنها خلعة قد سيط من دهما

لجمع ولوع وإخلاف وتبدل

وقال عمر بن أبى ربيعة :

أفنى إن هندا حبها سيط من دى

ولحى فهما أسطعت منه فقير

وقال أيضاً :

هنيئاً لكم قلبى وصفق مؤدق

فقد سيط من لحى هو لك ومن دى

ونحن تسوط هذا الأمر : قلبه ظهراً لبطن

وبدبره . وفلان يسوط الحرب ويسوطها : يباشرها

قال :

قسطها ديم الرأى غير مؤق

فلست على تسويطها عمن

* س و ع - الأيام تأكلها الساعة . وساعة

سوءاء ، كليله لئلاء . وعاملته مساعة . وهو

ضائع ساع .

* س و غ - ساع له الطعام والشراب ،

وأساعه الله تعالى ، وماء ساع وسيع . قال

عوفى القوافى :

فسوف أجزيك شرب شرباً

لا سيقاً ولا هنيئاً عذاباً

وهذا سوغ هذا : لأخيه الذى يليه

فى الولادة .

ومن الجواز : لا يسوغ لك أن تفعل كذا :

لا يجوز . وسوغته ما أصاب : جوزته له . ولا أجد له مساعا . قال المتلّيس :

فأطرق إطرارق الشجاع ولو رأى

مساعا ليتأبى الشجاع لصمما

* سوف - سوف الأمر إذا قال سوف أفعل . وسافه سؤفا وأستافه : شمه . قال رؤبة : « إذا الدليل أستاذ أخلاق الطروق »

وساوفته : شامته . وأسافى ربحا أسفته . قال :

إذا دفن ربحانا بمسك أسفته

عرانين ثمما زينت أعيانا ثملا

وفلان مضيف مسيف ، وقد أساف : وقع في ماله السواف بالفتح والضم وهو القساء . قال طفيل الغنوي :

فأبل وأسترى به الخطب بعدما

أساف ولولا سعيانا لم يؤبل

وفي مثل : « أساف حتى ما يشكى السواف » لمن مرّن على الشدائد . ويقال : أضرب على السواف . من ثالثة الأتاف . وبنى سافا وسافين وثلاث سافات .

ومن المجاز : كم مسافة هذه الأرض . وبيننا مسافة عشرين يوما : لم تحضر البعيد . وأصلها موضع سوف الأديلاء يعرفون حالها من قرب وبعد وجور وقصد . قال امرؤ القيس :

على لاحب لا يهتدى بمناره

إذا سافه العود الديافي جرجرا

وبينهم مساويف ومراحل جمع مسافة . قال ذو الرمة : فقام إلى حرف طواها بطيعة

بها كل لجاج بعيد المساويف

وركية مسوفة ، يقال : سوف يوجد فيها الماء أو يساف ماؤها فيعاف . قال جرّان العود :

فناثيخون قليلا من مسوفة

من آجر ركضت فيه العناويل وساوفته : ساررته . وساوقتها : ضاجعتها .

قال الراعي :

يتي مساويفها غرضوف أرتبة

شما من رخصة في جيدها عيد

وفلان يقات السوف أى يعيش بالأمان ،

وما قوته إلا السوف . قال الكبي :

وكان السوف للفتيان قوتا

نعيش به وهنت الرقوب

بقلة أولادها .

ومن مجاز المجاز : قول ذى الرمة :

وأبعدهم مسافة غور عقيل

إذا ما الأمر ذو الشبهات عالا

سوق - ساق النعم فأنسقت ، وقدم عليك بنوفلان فأقدتهم خيلا ، وأسقتهم إبلا . قال الكبي :

ومقبل أسقتموه فأثرى

مائه من عطائكم جرجورا

وهو من السوق والسوق وهم غير الملوك . وتسوق القوم : اتحدوا سوقا . وسوق وأسوق وميقان خدال ، ورجل أسوق : طويل الساق ،

وأمرأة أسوقاء وفيها سوق . ودعت الحمامة ساق حر . ونحى العدو الوسقة والسقة وهى الطريدة التى

يطردها من إبل الحى . قال :

وما الناس إلا مثل سقة العدا

إن أسقمت نحر وإن جاءت عقر

ومن المجاز : ساق الله إليه خيرا . وساق إليها المهر . وساق الرمح السحاب . وأردت هذه

الدار بتمن ، فساقها الله إليك بلا تمن . والمختصر يسوق سياقا . وفلان فى سافة السكر : فى آترة

وهو جمع سائق كقادة فى قائد . وهو يساوقه ويقاوده ، وتساوقت الإبل : تلتبعت . وهو يسوق

الحديث أحسن سباق ، و«إليك يساق الحديث» وهذا الكلام مسافة الى كذا ، وجئتك بالحديث

على سوفة : على سريره . وضرب البخور بكه

وقال : سوقا الى فلان . والمرء سقة القدر :

يسوقه الى ما قدر له لا بعده . قال :

وبالناس فى شىء من الدهر والمنى

وما الناس إلا سقات المقادر

وقطع ساق الشجرة . وقامت الحرب على

ساقها . وكشف الأمر عن ساقه . قال :

عجبت من نفسى ومن إشفاقها

ومن طرادى الطير عن أرزاقها

« فى سنة فذكرشفت عن ساقها »

وقام على ساق وعلى رجل فى حاجتى إذا جدت فيها . و«قرع بالأمر ساقه وطنبو به» : تشمر له .

ولدت فلانة ثلاثة بنين على ساق واحد : بعضهم فى أثر بعض ليس بينهم جارية . ورأيت يكر

فى سوق الحرب : فى حومة القتال ووسطه .

* سوك - ساك أسانه بالسوك والمسوك . وآسأك وتسوك . وجاءت الغنم تساك هزلا أى

يحمك بعض عظامها بعضا .

* سول - سول له الشيطان ونفسه أمرا : سهل له وزين ، وهذا من تسويلات الشياطين .

* سوم وم - سام البائع السلعة إذا عرضها للبيع وذكر ثمنها ، وما أغلى سومتها وسيمته ، وسامها

المشتري وأسامها ، وبعته من أول سام سامنى .

وساوما وتساوماها وهى المفاولة فى المبيعة .

وسوم فرسه : أعلمه بسومة وهى العلامة ، وخيل

مسومة . وصامت المشاة : رعته ، وأسامها الراعى وسومها ، ولهم سوام وسائمة وسوامى .

ومن المجاز : شئت المرأة المعاقبة : أردتها

منها وعرضتها عليها . وشمت خسفا . قال :

إذا شمت وصل القراية سامنى

قطعتنا تلك السفاهة والظلم

وقال الطرماح :

وطعنهم الأعداء شزرا وإنما

يُسام ويقي الخسف من لم يطاعين

وسام ناقة على الحوض : عرضها عليه . وعرض
على الأمر سَوْمَ عَالَةٍ أى عرضا ساريا كما تُسام
العالة على الشرب لا يستقصى في ذلك لأنها رويت
بالنهل . وسومت غلامى : خلت به وما يريد . وسومت
فلانا فى مائى ، وفلان محكم مسوم ، محلى لأتقى
له يد فى أمر . وفيه سِما الصلاح وسماؤه .
قال القطامى :

أبى عنه ورثت سوام مجد

وكل أب سورت مايسم

* س وى - يستوى الشيطان وتساويا ،
وساوى أحدهما صاحبه ، وفلان يساويك فى العلم .
وساوى بين الشيتين ، وسوى بينهما ، وساويت
هذا بهذا وسويته . قال الراعى :
يجرد عليهن الأجله سويت

بضيف الشتاء والبتن الأصاغر

أى يصونها صيانة الضيوف والأطفال . وسويت
المعوج فاستوى ، وهو سوي . ورزقك الله تعالى
ولدا سويًا : لاداء به ولا عيب . وهما على سوية
من الأمر وسواء . وفيه النصفة والسوية . وهما
سواء ، وهم سواسية فى الشر ، وأتما سيان . وما هو
يئبى لك . وفعل القوم كذا ولا سيما زيد . ومكان
سوى : وسط بين الحدين . وجاؤا سوى فلان
وسواءه (قرأه فى سواه الجحيم) : فى وسطها ،
وضرب سواءه : وسطه . وضربه على مستوى
مفرقه . قال بعض بنى أزم :

نحن من خير معد حسبنا

ولنا قديما على الناس المهل

اذ ضربنا الصمة الخير على

مستوى مفرقه حتى أجهد

ورجل سواء القدم : مستويا ليس لها
أتمخص . وأسوى برزخا من القرآن : أسقطه
وسها عنه .

ومن المجاز : اذا صليت الفجر استويت
اليك . قصدتك قصدا لا ألوى على شئ .
(ثم استوى إلى السماء) واستوى على الدابة وعلى
السرير والفرش . وأتته شبابه واستوى .
واستوى على البلد . وهذا المتاع لا يساوى هذا
الثنى . وسوا أخدعك .

* س ي ب - ساب الماء يسب سيبا
وهذا سيب الماء : لجراه .

ومن المجاز : الحية تسب وتساب . وسابت
الدابة وسبتها أنا ، ودأبهم سواث وسب : مهلة .
وعبده سائبة من السواث . وساب فى منطقته :
أفاض فيه من غير روية . وفاض سببه على الناس :
عطاؤه . ووجد فلان سيبا : ركاذا « وفى السوب
الجنس » . وسبب الفرس جردانه إذا أدلى .

* س ي ح - ساح الماء على وجه الأرض
سبحا ، وماء سائح وسبح ، وأساح فلان نهرا :
أجراه . قال الفرزدق :
وكم للسامين أصحت بهم * بإذن الله من نهري ونهر
وكساء مسبح : مخطط .

ومن المجاز : ساح الرجل فى الأرض سياحة
ورجل سائح وسباح (قسيحوا فى الأرض) وشبه
الصائم به فقيل له : سائح . قال أبو طالب :
وبالسائحين لا يدوقون قطرة

لرهم والرائكات العوايل

وأساح الفرس جردانه وسبحه ، والعير مسبح
العجيزة : للياض على تجزئه . قال ذو الرمة :

تهاوى به الظلماء حرق كأنها

مسبح أطراف العجيزة أصغر

وسبح فلان تسبيحا كثيرا إذا تمق كلامه .

■ س ي د - هو على كالسيد وهو الذئب ،
وهم على كالسيدان ، نحو صنو وصنوان .

ومن المجاز : امرأة سيدانة : جارية كالذئبة
ويقال للذئبة : السيدانة .

* س ي ر - رجل سيار ، وقوم سياره ،
وماروا من بلد الى بلد ، وأسارهم غيرهم وسيرهم
وسار دابته وسيرها وأسارها الى المرعى . وسيره
من البلد : أنخصه وغربه . وسارته مسارية ،
وتسارنا . وشده بالسير والسبور ، ومنه ثوب
مسير : مخطط شبت خطوطه بالسبور ، ومنه :
عليه ثوب من السراة : لضرب من برد الحرير .
وسيرت المرأة خضاها : خططه . قال ابن مقبل :

وأشبت تملوه يهود أراكة

ورخصا عنه بالخصاب مسيرا

ومن المجاز : سيرت الجمل عن الدابة : ألقته .
وتسير جلده : تقشر . وتسار عن وجهه الغضب .
وسار الوالى فى الرعية سيرة حسنة ، وأحسن السير .

وهذا فى سير الأولين . وقال خالد بن زهير :

فلا تعضبن من سنة أنت سرتها

فاؤل راضى سنة من سيرها

■ س ي ع - سبع الجدار : طلاء بالسباع
وهو الطين أو الحص . قال القطامى :

فلما أن جرى بمن عليها * كما بطنت بالقدن السباع
والمسعة والسباع بالكسر آله . وساع الماء
والأكل يسيمان .

* س ي ف - سافه وسيفه : ضربه بالسيف ،
وسافه وتسافوا ، وهو مسيف سائف : ذو سيف
ضارب به ، وهو سيف الأمير : للذى يضرب أعناق
الجناة . وأقبلت السافة وهى المقاتلة بالسيف .
وجارية سيفانة : شطبة كأنها تصل سيف . ورد

سَيْفٌ : عريض الخلو ط كالسيوف . ونزلوا بالسيف : بالساحل . وهم أهل أسياف وأرياف . ومن المجاز : بين فكيه سيف صارم . وبعضهم تَقْلِيلُ بَيْنَ فَيْكَلِ بْنِ عَمِيدٍ صِلِيلُ غِرَارِهِ الْكَيْمُ الْفِصَاحُ تَقَطُّ بِهِ مَفَاصِلُ كُلِّ قَوْلٍ وَتَتْ عَنْهَا الْمُهَنْدَةُ الصَّفَاحُ * س ي ل - سال المساء في سبيله ومسايه ، وأسنته وسيلته ، ونزلنا بواد نبتة ميا ، وماؤه سيال .

وبعضهم : التَّبْتُ مِيَالٌ عَلَى رَمَلَاتِهِ ■ والمساء سيالٌ على أحجاره وطولٌ سِيْلَانُ السَّيْفِ وَالسَّكِينِ وهو ذنبه الداخِلُ فِي النَّصَابِ . وكأن نقرها شوكُ السَّيَالِ وهو شجر الخِلافِ بلغة اليمن . ومن المجاز : سالت عليه الخيل . وقال : أخذنا بأطراف الأحاديث بيننا وسالت بأعناق المِطَى الْأَبَاطِحُ وقال :

سالت عليه شعابُ الحَيِّ حين دعا أنصاره بوجوه كالكذائير وقال عبيد بن أبيوب العنبري : ووادٌ تحوِّفٌ لا تسيل بخاجه برَّكٍ ولم تعنق لديه أراجله ورأيت سائلة من الناس وسائلة : جماعة سالوا من ناحية . وإن فلانا لمسال الخندين : أسيلهما ، وإنه لطويل المسالين وهما جانبنا لحية . وتقول : نازلت الأبطال ولم يسيل وجهي .

كتاب السين

* ش أش أ - شاشتُ بالحمار إذا زجرته ليضئ أو يلحق أو يدعوته إلى العلف . * ش أب - جاء شؤبوب من مطر وشأبيب . وتقول : جوادٌ يعُوبُ ، يكفيك من جوده شؤبوب . ■ ش أ ز - مكان شتر وشأز وشأس : خيش ، وقد شترَ الملكُ . وأشار به الهم : ألقفه . ■ ش أف - شيفت رجله وشيفت إذا خرجت عليها الشافة وهي قرحة ، وقيل : تشققت مثل سيفت بالسين . ومن المجاز : بينهم شافة : عداوة . وقد شيفت له مثل شيفت له إذا شنته . وأسأصل الله تعالى شافتهم : عداوتهم وأذاهم . قال الكيت : ولم نفتأ كذلك كل يوم ■ لشافة وإغير مستأصلينا * ش أم - هو من أهل الشام ، ورجل شام ، وقد أشام ، وتقول : جمع بين المتفرق ، وقرن المشيم بالمتفرق . وقد شامة : بئرة . والشام عن مشامة القبيلة (هم أصحاب المشامة) . وشامهم بأصحابك : يسرو . واعتمد على رجله الشؤمي : اليسرى . ومضى على شؤمي يديه . وشيم فلان وهو مشنوم ، وأصابعهم بالشؤم والمشامة ، وجرى لهم الطائر الأشام

والطير الأشام . قال : فإذا الأشام كالأيا ■ من والأيا من كالأشام وقال زهير : فَتَشَجَّ لَكُمْ غِلْمَانُ أَشَامٌ كُلُّهُمْ كَأَحْمَرِ عَادٍ ثُمَّ تَرَضَّعَ فَتَفْطِمُ أَي غِلْمَانِ طَائِرِ أَشَامٍ مِنْ كُلِّ مَشْنُومٍ ، وَتَسَاءَمَتْ بِهِ وَتَسَاءَمْتُ . ■ ش أن - ما شأئك ؟ وهذا شأن من الشأن وكلفني شؤونك . وفاضت شؤونه وهي عروق الدمع . * ش أ و - عدا شأوا . وهو بعيد الشاؤ ، وشأونه : سيفته ، وشأعوا . * ش ب ب - شبت النار : رفعتها . وشب الصبي شباباً ، وقوم شبان وشباب وشببة ، وسقى الله تعالى عصر الشببة وعصور الشباب ، وتقول : كان عصر شبابي . أحل من العسل الشببي ■ منسوب إلى بني شبابة من أهل الطائف . وأشبه الله تعالى . وشب الغرس شباباً وشبياً . وتقول : المرء في شبابه . كالمهر في شبابه . ومن المجاز والكلابة : شبت الحرب بينهم . وسمعت من يحيى البار وهو يقول :

تسبتي تسبب النجيم تسعى بها زهراً إلى تيممه وهو كقولهم : أوقد بالنجيمه نارا . قال عمر بن أبي ربيعة : ليس كالمهد اذ علمت ولكن أوقد الناس بالنجيمه نارا وشب الحمار وجهها ، وهو شوبوب لوجهها . والجههر يسبب بعضه بعضاً . « ليس رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم مدرة سوداء فقالت عائشة رضي الله تعالى عنها : ما أحسنها عليك يسب سوادها بياضك وبياضك سوادها » أي يرفعه ويزيده . ورجل مشبوب : حسن الوجه . قال العجاج : « ومن قرش كل مشبوب أغر » وطلعت المشوبتان أي الزهرتان وهما الزهرة والمشمري لحسنهما وإشراقهما . وقال الشاح : وعش كالألواح الإران نأثها إذا قيل للشبوبتين هما شوب وشب له كذا وأشب : رفع وأتبع . قال : يصف امرأة مذبوبة : أشب لها القلوب من بطن قرقري وقد يجلب الشيء البعيد الجوالب

ولِقَيْتَهُ فِي سَبَابِ النَّهَارِ، وَقَدِيمٌ فِي سَبَابِ
الشَّهْرِ. وَقَالَ مُلَيْحُ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ طَعْمًا:

مَكَّنَ عَلَى حَاجَتَيْنِ وَقَدْ مَضَى

سَبَابُ الضَّحَى وَالْعِيسِ مَا نَتَبَّحُ

وقصيدة حسنة السَّبَابِ وهو التشبيب. قال كثير:

إِذَا سَبَّهْتُ فِي غَيْرِ آيِنٍ لَيْلَى

عَرَوْضُ قَصِيدَةٍ بَعْضُ السَّبَابِ

وكان جرير أرقُّ الناس سَبَابًا. وكان أبو الحسن

الأخفش يقول: السَّبَابُ قطعة لجرير دون

الشعراء، وسَبَّبَ قصيدته بفلانة. قال عمر بن

أبي ربيعة:

فَيْتَلِكْ أَهْدَى مَا حَيِّثُ صَبَابَةٍ

وهي الحياة أَشْبَبُ الأشعارا

وَأَشَبَّ اللَّهُ تَعَالَى قَرْنَكَ. وَأَشَبَّ فُلَانٌ بَيْنَ إِذَا

سَبَّ بَنُوهُ. وهو مشبوب الأظافر: عَدَّدَهَا كَأَنَّهَا

تَلْتَهَبُ لِحْدَتَيْهَا. قال:

صَعِبَ الْبَدِيَّةِ مَشْبُوبٌ أَظْفَرُهُ

مُؤَاتِبٌ أَهْرَتْ الشَّدَقِينَ حَسَّاسُ

* ش ب ث - تَسَبَّتْ بِهِ، وَشَابَنَهُ. وَكَانَ

فِرْنَدَهُ مَدَارُجُ سَبْتَانٍ وَهُوَ جَمْعُ سَبْتٍ.

* ش ب ح - لَاحَ لِي سَبَّحٌ: شَخْصٌ، وَهُوَ

أَشْبَاحُ بِلَا أَرْوَاحٍ، وَ"أَدُقُّ مِنْ سَبَّحٍ بَاطِلٍ" وَهُوَ

الْمَبَاءُ، وَقِيلَ: الْأَسْمَاءُ ضَرَبَانِ أَسْمَاءُ الْأَشْبَاحِ وَهِيَ

الَّتِي أَدْرَكَتْهَا الرُّؤْيَةُ وَالْحَسُّ، وَأَسْمَاءُ الْأَعْمَالِ وَهِيَ

الَّتِي لَا تَدْرِكُهَا الرُّؤْيَةُ وَلَا الْحَسُّ، وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ:

أَسْمَاءُ الْأَعْيَانِ وَأَسْمَاءُ الْمَعَانِي. وَشَبَّحَ الْإِهَابُ:

مَدَهُ بَيْنَ الْأَوْتَادِ وَشَبَّحَهُ بَيْنَ الْعُقَايِينِ.

وَرَجُلٌ مَشْبُوحُ الذَّرَاعَيْنِ، وَشَبَّحَ الدَّاعِي: مَدَّ يَدَيْهِ

فِي الدَّعَاءِ وَرَفَعَهُمَا. قَالَ جَرِيرٌ:

فَعَلَيْكَ مِنْ صَلَوَاتِ رَبِّكَ كَمَا

شَبَّحَ الْحَجِيجُ مَبْدِينَ وَغَارُوا

هَبَطُوا غَوْرَتَهَا.

وَمِنَ الْمَجَازِ: الْحِرْبَاءُ تَسْبُحُ عَلَى الْعُودِ أَيْ يَدُ
يَبِيدُ كَالِدَاعِي.

* ش ب ر - شَبْرُهُ يَسْبِرُهُ: قَدَرُهُ بِشَبْرِهِ، وَهُوَ

أَشْبَرُ مِنْ صَاحِبِهِ: أَوْسَعُ شَبْرًا.

وَمِنَ الْمَجَازِ: هُوَ قَصِيرُ الشَّيْرِ مُقَارِبُ الْخَلْقِ.

قَالَتِ الْخَنَسَاءُ:

مَعَاذَ اللَّهِ يَنْكُحُنِي حَبْرَتِي

قَصِيرُ الشَّيْرِ مِنْ جُشْمِ بْنِ بَكْرٍ

وَشَبْرُهُ مَا لَا وَاشْبِرْهُ: أَعْطَاهُ، وَالشَّيْرُ الْعَطَاءُ وَهُوَ

مِنَ الشَّيْرِ كَمَا قِيلَ: الْبَاعُ وَالْيَدُ لِلْكَرْمِ وَالنَّعْمَةِ، وَمَنْ

لَكَ بَانَ شَبْرُ الْبَسِيطَةِ: مَنْ يَتَكَلَّفُ مَا لَا يَطِيقُ.

* ش ب ط - قَرَّبُوا إِلَيْهِمْ شَبَابِيظَ كَالْبَرَابِظِ

وَهِيَ سَمَكٌ صَغِيرٌ الرُّيُوسُ دَفَاقُ الْأَذْنَابِ عَرَّاضُ

الْأَوْسَاطِ، الْوَاحِدُ شَبُوطٌ وَشَبَّهَ بِهِ الْبَرَبَظُ.

* ش ب ع - رَجُلٌ شَبْعَانٌ، وَأَمْرَأَةٌ شَبْعِيَّةٌ،

وَقَوْمٌ شَبَاعٌ، وَقَوْلُهُمْ: قَوْمٌ إِذَا جَاعُوا كَاعُوا، وَتَرَاهُمْ

سَبَاعًا إِذَا كَانُوا شَبَاعًا، وَقَدْ شَبَّعَ شَبْعًا، وَأَصَابَ

شَبْعًا لَبَطُهُ وَهُوَ الْقَدَرُ الَّذِي يَشْبَعُ مِنْهُ، وَتَرَوُوهَا

وَتَشْبَعُونَ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: شَبَّعْتُ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ وَرَوَيْتُ

إِذَا مَلَّيْتَهُ وَكَرِهْتَهُ. وَأَشْبَعَ الثَّوْبُ صَبْغًا، وَثَوْبٌ

شَبَّعَ الْفَزْلَ: كَثِيرُهُ. وَأَشْبَعَ الرَّجُلُ كَلَامَهُ.

وَسَاقٍ فِي هَذَا الْمَعْنَى فَصْلًا مُشْبَعًا. وَكُلُّ مَا وَقَرْتَهُ

فَقَدْ أَشْبَعْتَهُ. وَتَشَبَّعَ بِأَكْثَرِ مَا عِنْدَهُ. وَأَمْرَأَةٌ

شَبَّعِي الْوَشَاحِ وَالْخَطْلُ وَالِدَرَعُ إِذَا كَانَتْ سَمِينَةً.

وَهَذَا بَلَدٌ قَدْ شَبَّعَتْ غَنَمُهُ أَيْ خَصِيبٌ.

* ش ب ق - تَخْرُجُ الْمَرْأَةُ قَفْلَةً فَإِنَّ الْعَبْقَ،

يَبْجَعُ الشَّقِيقَ.

* ش ب ك - أَشْبَكْتَ الرِّيحَ، وَأَشْبَكْتَ

النَّجْمَ. وَشَبَّكَ أَصَابَهُ تَشْبِيكًا. وَشَبَّكَ الْأَشْيَاءَ

قَتَبَشَبَكْتُ، وَشَابَكَ بَيْنَهَا قَتَبَشَابَكْتُ. وَشَبَّ

مُشَبَّكَ. وَرَأَيْتُهُ يَنْظُرُ مِنَ الشَّبَاكِ. وَنَصَبُوا
الشَّبَكَةَ وَالشَّبَكَ وَالشَّبَاكَ، وَرَأَيْتُ عَلَى الْمَاءِ

الشَّبَاكَ وَهُمْ الصَّيَادُونَ بِالشَّبَكِ. قَالَ الرَّاعِي:

أَوْرَعَلَةً مِنْ قَطَا قَيْحَانَ حَلَّاهَا

مِنْ مَاءِ يَثْرَةُ الشَّبَاكِ وَالرَّصَدُ

وَمِنَ الْمَجَازِ: أَشْبَكْتَ الْأَرْحَامَ، وَبَيْنَهُمْ

أَرْحَامٌ مُشَبَّكَةٌ وَمُتَشَابِكَةٌ، وَقَوْلُهُ: بَيْنَهُمَا شُبَّةٌ

سَبَبٌ، لِأَشْبَكَةِ نَسَبٍ، وَلُحْمَةٍ شَابِكَةٍ. وَأَشْبَكْتَ

الظَّلَامَ. وَهَجَمْنَا عَلَى شَبَكَةِ وَشَبَاكَ وَهِيَ آبَارٌ

مُقَارِبَةٌ. قَالَ جَرِيرٌ:

سَقَى رَقِي شَبَاكَ بَنَى كَلِيبَ

إِذَا مَا الْمَاءُ أُكِّنَ فِي الْبِلَادِ

* ش ب ل - لَبُوءَةُ شَبِيلٍ: مَعَهَا أَشْبَالُهَا.

وَمِنَ الْمَجَازِ: أَشْبَلْتُ فَلَانَةً بَدَّ بَعْلُهَا: صَبَّرْتُ

عَلَى أَوْلَادِهَا لَمْ تَتَرَوُجْ، وَمَنْعَهُ أَشْبَلْتُ عَلَيْهِ إِذَا

عَطَفْتُ، وَقَوْلُهُ: هِيَ فِي إِشْبَالِهَا، كَاللَّبُوءَةِ عَلَى

أَشْبَالِهَا.

* ش ب م - مَاءٌ شَمٌّ. وَغَدَاةٌ شَمَّةٌ. وَيَوْمٌ

شَدِيدُ الشَّمِّ. وَجَعَلَ الشَّيْءُ فِي فَمِ الْخَدِيِّ لَثْلَا

يَرَضَعُ وَهُوَ عُودٌ. وَيُقَالُ: هُوَ كَالْأَسَدِ الْمُشَمِّ.

وَشَدَّتِ الْمَرْأَةُ الشَّيْءَ: خِطَّتِ الْبَرَقَ فِي قَفَاهَا.

قَالَ:

إِذَا أَنَا فِي عَهْدِ الشَّبَابِ الرَّاحِ

أَجْرُ بَرْدِي إِلَى الْمَصَانِعِ

هَكَذَا أَغْلَى شَمُّ الْبَرَقِ

* ش ب ه - مَالُهُ شَبَهُ وَشَبَّ وَشَبَّهَ، وَفِيهِ

شَبَّهُ مِنْهُ، وَقَدْ أَشْبَهَ أَبَاهُ وَشَابَّهُهُ، وَمَا أَشْبَهَ بِأَبِيهِ.

وَفِي الْحَدِيثِ: «الَّذِينَ يُشَبُّ عَلَيْهِ» وَتَشَابَهَ الشَّيْءَانِ

وَأَشْبَهْتُهُ، وَشَبَّهْتُ بِهِ وَشَبَّهْتُ إِيَّاهُ، وَأَشْبَهْتُ الْأُمُورَ

وَتَشَابَهْتُ: أَتَشَبَّهْتُ لِأَشْبَاهِهَا بَعْضُهَا بَعْضًا.

وَفِي الْقُرْآنِ الْحَكْمُ وَالْمُتَشَابَهُ. وَشَبَّهَ عَلَيْهِ الْأَمْرَ:

لُبْس عليه، وإياك والمشبّهات: الأمور المشكلات.
ووقع في الشبهة والشبهات. وعنده أوانى الشبه
والشبه. قال بصف ناقة:

تَدِينُ لِمَزْرُورٍ إِلَى جَنْبِ حَلْقَةٍ

مِنَ الشَّيْءِ سَوَاهَا يَفِي طَبِيبَهَا

* ش ب و - كأنهم شبا الأسته وكأنه شبابة
سنان.

ومن الحجاز: رَجُلٌ شَبَابَةٌ فِيهِ، قال الأعشى:

فَأَنَا عَمَّا تَفْعَلُونَ بَغَائِلٌ

وَلَا بَشَابَةٌ جِهَلُهُ يَتَذَقُّ

وفرس شبابة: حديدة تمطو في العنان وتب
فيه. قال:

وَمِن دُونِهَا قَوْمٌ حَوَّحُوا أَعْرَةَ

بُسْمَرِ الْقَنَا وَالْمَرْهَقَاتِ الْبَوَاتِرِ

وَكُلَّ شَبَابَةٍ فِي الْعِلَامِ كُنْهًا

إِذَا صَحَّهَا الْمَشَاوِرُ قَدَحُ الْخَطِيرِ

* ش ت ت - شت الشعب شتانا، وشتهم
الله تعالى فنشتوا. وفرقهم بين الميت ففترقوا
شتى وأشتانا. وقال معاوية: في الحيس طيبات
جمع من شتى. وصار جميعهم شتينا. وتفر
شتيت: مقلج. وشتات ما حما. وشتان
ما بينهما. قال:

شَتَانٌ خَلَوْا نَاعِمٌ وَهُوَ عَلَى سَهْرٍ مَكْبٌ

* ش ت ر - رجل أشرأبه شتر وهو انقلاب
الجفن الأسفل.

ش ت و - يوم شات. وليلة شاتية.
وشنونا بمكان كذا. وهو شتانا. وأشنونا
دخلوا في الشتاء، وهذا وقت الشتاء والمشتاة.
قال طرفة:

* نحن في المشتاة ندعو الجفلى

وشنوة باردة. ومكان شتوى. قال ذو الرمة:

كَأَنَّ النَّدَى الشَّتْوَى يَفِضُ مَائِهِ

عَلَى أَشْنِبِ الْأَنْيَابِ مَتَّقِ الْفَرِ

* ش ث ن - رَجُلٌ شَتُّ الْأَصَابِعِ. وبنان

شَتُّ. قال امرؤ القيس:

وَتَعْمُو بِرَخِصٍ غَيْرِ شَتِّ كَانِهِ

أَسَارِعُ ظِي أَوْسَارِيكَ تَحْلِلُ

وَأَسْدُ شَتِّ الْبَرَانِ. قال الطرمذ يصف ثوبا:

مُعِيدٌ قَمَطِرِ الرَّجُلِ تَحْلِيلُ الشَّبَا

شَرَّيْتُ شَوْلَ الْكَفِّ شَتِّ الْبَرَانِ

* ش ج ب - نسروا ثيابهم على المشايخ.

وتجيب فلان: هلك تجيبا. وهو شجب وشاجب.
قال عترة:

مَنْ يَكُ فِي قَتْلِهِ يَتَرَى، فَإِنْ أَبَا نَوَلٍ قَدْ تَجَبَّ

* ش ج ج - شجة في رأسه أو وجهه شجة

مكورة. والشجاج عشر. وبينهم شجاج أي مشاجة

قد فتح بعضهم بعضا. ورجل أشج بين الشجاج:

بِهِ شَجَّةٌ.

ومن الحجاز: ما بالدار إلا نؤى وشيج القذال

وشجج وهو الولد. قال:

أَقْوِينَ إِلَّا شَجِجًا لَا أَتَصَارِبُهُ

بَابُ الَّذِينَ أَصَابُوهُ وَلَمْ يَبْنَ

وَأَسْدُ سَبِيوهِ:

وَمَشَجَّ أَفَاسُوءَ قَذَالِهِ. فهذا وغيب ساره المرأة

وشج المقازة: قطعها. قال زهير:

يَشْجُ بِهَا الْأَمَاعِرُ وَهِيَ تَهْوِي

هُوَ الدَّلْوُ أَسْلَمَهَا الرِّشَاءُ

وتجبت السبعة البحر. وشج الشراب بالمزاج.

وفلان بشج مرة وبأسو مرة إذا أخطأ وأصاب.

* ش ج ر - واد شجير. وأرض شجرة:

كثيرة الشجر. وهذه الأرض أشجر من هذه.

وكان في الشجراء وهي الشجر الملتف كالأجمة.

وقد شاجر المسأل إذا فنى البقل فصار إلى الشجر

يراه. وغير مشاجر. وأشجر القوم وتشاجروا:

أختلفوا. وبينهم مشاجرة. وشجر ما بينهم. وبات

مرتقا ومشتجرا: من شجر القم وهو مفتحه.

والضاد من الحروف الشجرية. وشجرته بالريح:

طلعت، وتشاجروا بالرماح. وفلان شجير وشطير:

غريب. وتقول: ما رأيت شجيرين، إلا شجيرين:

صديقين. وما شجرك عن كذا: ما صرفك.

وشجروا فاه فأوجروه إذا فتحوه بمود.

ومن الحجاز: هو من شجرة النبوة. ومن شجرة

طيبة. وما أحسن شجرة صرعها أي شكله وهيئته.

* ش ج ع - رجل شجاع وشجع. وقوم شجعاء

وشجعة وشجعان. وأمرأة شجاعة وشجعة، ونساء

شجاعات وشجعات وشجاع. وشجع شجاعة.

وتشجعوا فخلعوا عليهم. وما شجك على هذا أي

جراك. وشاجته فشجته. وتقول: ما نعتني عنك

المساجحة. إذا طلبت منك المساجحة. وأمرأة

شجعة وشجعاء: جريئة على الرجال في كلامها

وسلاطتها.

ومن الحجاز: نشه الشجاع وهو الحية الجريئة

الشديدة. وبه جوع شجاع. قال:

أَرَدْتُ شَجَاعَ الْجَوْعِ قَدْ تَعَلَّمِيهِ

وَأَوْزَعِيهِ مِنْ عِيَالِكَ بِالطَّمِ

* ش ج ن - هو أخو شجج وأشجان وشجون وهي

الحموم والحاجات التي تهم. وأشد آبن الأعرابي:

مَنْ كَانَ يَرْجُو بَقَاءَ لَا فَنَادَاهُ

فَلَا يَكُنْ عَرَضُ الدُّنْيَا لَهُ شَجَا

وَأَسْدُ أَبُو زَيْدٍ:

ذَكَرْتُكَ حَيْثُ أَسْتَأْمِنُ الْوَحْشَ وَالنَّقْتَ

رَفَاقِي مِنَ الْإِتِّفَاقِ شَتَّى تُجْهِبُهَا

والحديث ذو شجون: ذو شعب. وبينهما شجونة

رحم. والرحم شجونة من الله. والشجعة: الشعبة.

■ ش ج و - شَجَاهُ الْمَ تَجَوَّاهُ . وَأَمْرٌ شَاجٍ : مُجَنِّدٌ . وَبِكَيْ فَلَانٌ شَجَوَهُ ، وَبِكَيْ الْحَمَامَةُ شَجَّوْهُمَا . وَتَشَاجَتْ فَلَانَةٌ عَلَى زَوْجِهَا : تَحَازَنَتْ عَلَيْهِ . وَفَجَّى بِالْعَظْمِ وَغَيْرِهِ تَجَّى . قَالَ :

« فِي حَلَقِكُمْ عَظْمٌ وَقَدْ تَجَّيْنَا »

وَتَقُولُ : عَلَيْكَ بِالْكَلَمِ ، وَإِنْ تَجَّيْتَ بِالْعَظْمِ . وَرَجُلٌ تَجَّى . وَفِي مَثَلٍ « وَبِلَ الشَّجِيِّ مِنَ الْخَلِي » وَرَوَى مُشَدَّدًا بِمَعْنَى الْمَشْجُوعِ ، وَغَرَضُهُ إِلَى الْأَصْمَى وَأَنْشَدَ :

وَبِلَ الشَّجِيِّ مِنَ الْخَلِي فَإِنَّهُ

يَصْبُ الْفَوَادِ بِعَزْمِهِ مَهْمُومٌ

وَقَالَ أَبُو دَوَادٍ :

مَنْ لَعِينٍ بِدَمْعِهَا مَوَلِيَّةٌ وَلَنْفَسٍ بِمَا عَنَّا شَجِيَّةٌ وَأَشْجَاهُ بِكَذَا : أَغْضَبَهُ . قَالَ :

لَمَّا أَنَا فِي خَبَرٍ فَاشْجَانٌ « أَنَّ الْغَوَاةَ قَتَلُوا أَبْنَ عَفَّانَ » خَلِيفَةُ اللَّهِ بِغَيْرِ بَرَهَانٍ

وَمِنْ الْمَجَازِ : فِي حَلَقِهِ شَجَا مَا يُسْتَرْخُ وَهُوَ مَا يُشْجَى بِهِ . قَالَ سُوَيْدٌ :

وَيَرَانِي كَالشَّجَا فِي حَلَقِهِ « عَيْرًا عَرَجًا مَا يُسْتَرْخُ »

■ ش ح ب - هُوَ شَاحِبُ اللَّوْنِ وَقَدْ تَغَيَّرَ وَتَغَيَّرَ شُجُوبًا . قَالَ :

تَقُولُ أَتَبْقَى لَمَّا رَأَيْتَنِي شَاحِبًا

كَأَنَّكَ فِينَا يَا أَبَاتَ غَرِيبٍ

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الشُّحُوبُ فِي لُغَةِ بَنِي كَلَابٍ : الْهَزَالُ وَأَنْشَدَ :

بِمَنْزِلَةِ أَمَّا اللَّثِيمِ فَمَسَامِرٌ

بِهَا وَكَرَأَمُ الْقَوْمِ بَادٍ مُخَوِّبُهَا

■ ش ح ث - رَجُلٌ شَحَّاتٌ شَحَّادٌ وَهُوَ الْمَلْحُ فِي مَسَالَتِهِ .

■ ش ح ج - تَجَبَّنَى الشَّوَاخِجَ بِالضُّحَى : الْغُرَبَانَ . وَمَرَاكِبُهُمْ بَنَاتُ شَحَّاجٍ وَهِيَ الْبَغَالُ وَالْحَمِيرُ . وَالشَّحْجِجُ : تَرْجِيعُ الصَّوْتِ .

■ ش ح ح - هُوَ يُشْحِجُ مَالَهُ . وَهُوَ يُشَاخِنُ بِكَذَا . وَهِيَ تَشَاخِنُ عَلَيْهِ أَنْ لَا يَفُوتَهُمَا . وَقَوْمٌ شَحَّاحٌ وَأَفْخَعَةٌ عَلَى الْخَيْرِ . وَعَنْ نَهَارِ الصَّبَابِ : أَوْصَى فَلَانٌ بِكَذَا فِي مَحْتَمَلِهِ وَتَحْتَمَلِهِ . وَرَجُلٌ شَحَّجٌ وَتَحَّاحٌ . وَخَطِيبٌ تَحَّحَّحٌ : مَاضٍ فِي خُطْبَتِهِ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : زَنْدٌ شَحَّاحٌ : لَا يَرَى . وَإِلِ شَحَّاحٌ : قَلِيلَاتُ الدَّرَرِ . وَأَنْشَدَ الْكِسَائِيُّ :

زَوْجٌ عَلَيْنَا ثَلَاثَةٌ فِي ضَرْوَعِهَا

نَحْنَاهُ تُرَوَّى كُلُّ غَايَةٍ وَرَائِجٍ

يُوقِنُ أَرْفَادًا وَيَمْلَأُ بَدْعَهَا

أَسَاقِي لَيْسَتْ بِالْبِكَاءِ الشَّعَائِحِ

■ ش ح ذ - سَكِينٌ تَحْيَدٌ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : فَلَانٌ يَشْحَدُ النَّاسَ : يَسْأَلُهُمْ مُلْغًا عَلَيْهِمْ . وَهُوَ شَحَّادٌ . وَرَأَيْتُهُ يَتَشَحَّدُ . وَتَحَدَّثَتْهُ بِبَصْرَى : حَدَّثَتْهُ . وَوَابِلٌ شَحَّادٌ : مُلْغٌ . وَأَشْجَدُ لَهُ غَرَبٌ ذَهَبُكَ . وَهَذَا الْكَلَامُ مَشْحَدَةٌ لِلْفَهْمِ .

■ ش ح ر - كَأَنَّهُ الْعَبْرُ الشَّعْرِيُّ : مَنْسُوبٌ إِلَى شَعْرِ عُثْمَانَ وَهُوَ سَاحِلُهُ .

■ ش ح ط - مَنْزِلٌ شَاحِطٌ . وَلَا أَنْسَاكَ عَلَى شَحْطِ الدَّارِ . وَالْقَتِيلُ يَتَشَحَّطُ فِي الدَّمِ . وَالْوَلَدُ يَتَشَحَّطُ فِي السَّلَى : يَضْطَرِبُ . وَتَقُولُ : مَا أَرَأَى الشُّوْطَ ، إِلَّا أَنْ يَتَشَحَّطَ ، وَهُوَ مِنْ شَجَرِ الْقَسِيِّ .

■ ش ح م - هُوَ لَحِيمٌ شَحِيمٌ ، شَحِيمٌ ، شَاحِمٌ ، مُشْحِمٌ ، شَحَامٌ : سَمِينٌ ، حَبِّ لِلشَّحْمِ ، مَطْعَمٌ لَهُ ، مَسْكُورٌ مِنْهُ ، بَيَّاعٌ لَهُ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : عَلَقَتِ الْقَرْطُ فِي شَحْمَةِ أُذُنِهَا أَسْمِيتَ لَتِلْكَ الْقَمْعَةِ لِلْبَنَى . وَكَأَنَّ بَنَانَهَا شَحْمَةٌ الْأَرْضِ وَهِيَ دَوْدٌ لَطِيفٌ . وَهِيَ بِشَحْمِ الْكَلْبِ أَى فِي شَحْمَةِ وَخَصْبٍ . قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

وَكَانُوا بِشَحْمِ الْكَلْبِ قَبْلَهَا « فَقَدْ جَرَّوْهَا لِمُرْتَادِهَا » الضَّمِيرُ لِلْجَرِّ . وَعَنْ أَبِي الْأَعْرَابِيِّ : لَقِيتُ

الْأَصْمَى بِشَحْمِ كَلَاهِ أَيْ بِحِنْ تَسَاطُهُ . وَفَلَانٌ يُولُوكَ الْجُودُ شَحْمَةً مَالَهُ . وَقَالَ أَبُو نُؤَاسٍ :

فَتَى لَا تَلُوكَ الْخَمْرُ شَحْمَةً مَالَهُ

وَلَكِنْ أَبَادٌ عَوْدٌ وَبُودَى

■ ش ح ن - تَحْنُ السَّفِينَةُ : مَلَأَهَا وَأَتَمَّ جَهَازَهَا كُلَّهُ (فِي الْقُلُوكِ الْمَشْحُونِ) وَبَيْنَهُمَا تَحْنَاءُ : عِدَاوَةٌ ، وَهُوَ مُشَاخِنُ لِأَخِيهِ . وَيُقَالُ : لِلشَّيْءِ الشَّدِيدِ الْحَمُوزَةِ : إِنَّهُ لَيَشْحَنُ الذَّبَابَ أَى يَطْرُدُهُ .

■ ش ح و - تَحَّاقَا : تَحَقَّاهُ : فَتَحَهُ ، وَشَحَّاهُ فَوْهَ بِنَفْسِهِ ، وَشَحَّاهُ الْجَمَّاءَ فَمَ الْفَرَسِ ، وَجَاءَتْ الْخَلِيلُ شَوَاحِي : فَوَاحِرٌ ، وَتَقُولُ : شَحَّاهُ ، فَشَحَّاهُ ، وَمَنْهُ فَرَسٌ بَعِيدُ الشَّحْوَةِ وَهِيَ سَعَةُ الْخَطْوِ وَبَعْدُ الْوُثُوبِ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : إِنَاءٌ وَاسِعُ الشَّحْوَةِ أَى الْجُوفِ . وَرَجُلٌ بَعِيدُ الشَّحْوَةِ فِي مَقْصَدِهِ . قَالَ :

رَمِيتُ بِالنَّفْسِ بَعِيدَ الشَّحْوَةِ

ثُمَّ تَوَلَّكْتُ عَلَى ذِي الْقُوَّةِ

■ ش خ ب - تَحَبَّبْتُ الْمَلَّاحَ وَتَحَبَّبْتُ اللَّبْنَ : حَبَبْتُ ، أَتَحَبَّبْتُ وَأَتَحَبَّبْتُ ، وَأَتَشَحَّبُ اللَّبْنَ أَتَشَحَّبَانِ .

وَفِي مَثَلٍ « تَحَبَّبُ فِي الْإِنَاءِ » وَتَحَبَّبُ فِي الْأَرْضِ « لَمَنْ يَصِيبُ وَيَخْطِئُ وَهُوَ مَا يَمْتَدُّ مِنَ اللَّبَنِ كَالْخَلِيطِ عِنْدَ الْحَلَبِّ وَهُوَ قُلٌّ بِمَعْنَى مَقْعُولٍ كَالْخَبَرِ وَالْقَوْتُ . وَمِنْ الْمَجَازِ : أَوْدَاجُهُ تَشْحَبُ دَمَا كَأَنَّهَا تَحْلِيهُ .

■ ش خ ت - هُوَ تَحَنَّتْ وَتَحَنَّتْ : دَقِيقٌ ، وَقَوَائِمُهُ تَحَنَاتُ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : فَلَانٌ تَحَنَّتْ الْخُلُقُ : دَنِيَّةٌ . قَالَ : أَقَاسِمُ جَرَّاهَا صَانِعٌ

فَهِيَ الْبَيْلُ وَمِنْهَا الشَّحَّتُ

■ ش خ خ - شَحَّ بُولُهُ : أَرْسَلَهُ بِصَوْتٍ .

■ ش خ س - تَشَاخَسَ فَوْهُ إِذَا اخْتَلَفَتْ أَسَانَتُهُ ، وَشَاخَسَ فَاهُ الدَّهْرُ ذَلِكَ عِنْدَ الْحَرَمِ .

وَكَرَّفَ الْحَارُ ثُمَّ شَاخَسَ إِذَا فَتَحَ فَاهُ رَافِعًا رَأْسَهُ
بَعْدَ شَمِّ الرُّوْثَةِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : فَلَانٌ أَخْلَاقُهُ مُشَاكِسَةٌ ،
وَأَفْعَالُهُ مُشَاخَسَةٌ .

■ ش خ ص -- رَأَيْتُ أَشْخَاصًا وَشُخُوصًا ،
وَأَمْرًا شَخِصَةً ، كَقَوْلِكَ : جَسِيمَةٌ . وَشَخْصٌ
مِنْ مَكَانِهِ ، وَأَشْخَسْتُهُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : شَخَّصَ الشَّيْءَ إِذَا عَيَّنَهُ ، وَشَىءٌ
مُشَخَّصٌ ، وَشَخَّصَ بَصْرُ الْمَيْتِ ، وَشَخَّصَ إِلَيْكَ
بَصْرِي ، وَالْأَبْصَارُ تَحْوُكُ شَاخِصَةً وَشَوَاطِصَ ،
وَتَقُولُ : سَمِعْتُ بِقَدُومِكَ فَقَلْبِي بَيْنَ جَنَاحَيْ
رَاقِصٍ ، وَبَصْرِي تَحْتَ حِجَابِ شَاخِصٍ . وَشَخَّصَ
فُلَانٌ إِذَا رَدَّ عَلَيْهِ أَمْرًا أَفْلَقَهُ . وَأَشْخَصَ فُلَانٌ
فُلَانًا إِذَا أَغْتَابَهُ . وَأَشْخَصْتُ لَهُ فِي الْمُنْطِقِ إِذَا
تَجَهَّمْتُهُ ، وَنَطَقْتُ تَجْهِيصًا : فِيهِ تَجْهَمٌ . وَأَشْخَصَ
الرَّامِي إِذَا جَازَ سَهْمُهُ الْقُرْصَ مِنْ أَعْلَاهُ ، وَأَشْخَصَ
بِسَهْمِهِ وَأَشْخَصَ سَهْمَهُ ، وَقَدْ تَخَّصَّ السَّهْمُ ، وَسَهْمٌ
شَاخِصٌ . وَرُمِيَ بِالشَّاشِصَاتِ . قَالَ حُمَيْدُ بْنُ تَوْرٍ :
تَفَلَّلَ سَهْمٌ بَيْنَ صُدَيْنِ أَشْخَصَتْ
بِهِ كَعَفْ رَامٍ وَجْهَةً لَا يُرِيدُهَا
وَقَالَ آخَرُ :

لَهَا أَنَّهُمْ لَا فَاصِرَاتٌ عَنِ الْحَتَا

وَلَا شَاخِصَاتٌ عَنْ فُؤَادِي طَوَالِغُ

■ ش دخ -- شَدَخَ الشَّيْءُ الْأَجُوفُ أَوْ الرَّخِصَ
إِذَا كَسَرَهُ أَوْ غَمَزَهُ ، وَيُقَالُ : شَدَخَ الرَّأْسَ وَالْحَنَظْلَ ،
وَشَدَخَ الْبُسرَ فَأَشْدَحَ ، وَحَنَظَلَ وَبُسرَ شَدَخَ ،
وَعِنْدَهُمُ الْمَشْدَخُ هُوَ بُسرٌ يَغْمَزُ وَيُبْسِتُ لِلشَّيْءِ .
وَعِلَامٌ شَادِخٌ : شَابَ . وَغُرَّةٌ شَادِخَةٌ : غَشِيَتْ
الْوَجْهَ مِنَ النَّاصِبَةِ إِلَى الْأَنْفِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : شَدَخَ دِمَاءَهُمْ تَحْتَ قَدَمِهِ :
أَبْطَلَهَا ، وَمِنْهُ قِيلَ لِيَعْمَرَ بْنِ الْمُؤَلَّبِ الَّذِي حَكَمَ بَيْنَ
نِزَاعَةٍ وَقَصِيٍّ حِينَ أَقْتَلُوا فَأَبْطَلَ دِمَاءَ نِزَاعَةٍ وَقَصِيٍّ

بِالْيَتِّ لَقَصِيٍّ ، الشَّدَاخُ ، وَلَهُ يَقُولُ قَصِيٌّ :
إِذَا خَطَرْتُ بَنُو الشَّدَاخِ حَوْلِي

وَمَدَّ الْبَحْرُ مِنْ لَيْثِ بْنِ بَكْرِ

■ ش د د -- رَجُلٌ شَدِيدٌ وَشَدِيدُ الْقُوَى ، وَقَوْمٌ
شَدِيدُونَ وَأَشْدَاءُ . وَشَدَّ الْعُقْدَةَ فَأَشْدَقَتْ . (فَشَدُّوا
الرَّوَاتِقَ) ، وَشَدَّ اللَّهُ : قَوَاهُ يَشُدُّهُ فَأَشْدَدَ ، وَيُقَالُ :
شَدَّ اللَّهُ مِنْكَ . وَهُوَ شَدِيدٌ عَلَى قَوْمِهِ ، وَقَدْ شَدَّدَ
عَلَيْهِمْ . وَمَنْ شَدَّدَ شَدَّ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ ، وَرَجُلٌ شَدِيدٌ
مُشَدَّدٌ : شَدِيدُ الدَّابَّةِ . وَأَشَدُّ الْقَوْمِ . وَهَذَا مُشَدَّدٌ
الْعَصَابَةِ . وَشَادَهُ : قَوَاهُ : «وَمَنْ يَشَادُ الدِّينَ يَفْلِهِ» .
وَشَدَّ فِي الْعَدُوِّ وَأَشْدَدَ . وَأَنَانِي شَدًّا . قَالَ :

وَبَقِيَ الْحَقُّ يَشُدُّ شَدًّا

يَكَادُ عَنْهُ الْجُلْدُ أَنْ يَنْقَادَا

وَأَمِشَ فِي شِدَّةِ الْأَرْضِ وَصِلَاتِهَا . وَقَامِسَتْ
مِنْ فُلَانٍ الشَّدَّةَ . وَبَلَغَ أَشَدَّهُ . وَفُلَانٌ شَدِيدٌ
وَمُشَدَّدٌ : بَخِيلٌ . وَفِيهِ شِدَّةٌ وَمُشَدَّدٌ . وَأَنَانَا شَدَّ
النَّهَارَ وَشَدَّ الضُّحَى وَهُوَ أَرْتَفَاعُهُ . وَشَدُّوا عَلَيْهِمْ
شِدَّةً صَادِقَةً . قَالَ خِدَاشُ بْنُ زُهَيْرٍ :

بِأَشَدَّةٍ مَا شَدَّدْنَا غَيْرَ كَافِيَةٍ

عَلَى تَحْيِيئَةِ لَوْلَا اللَّيْلُ وَالْحَرَمُ

■ ش دق -- هُوَ أَشْدَقُ : وَاسِعُ الشَّدَقِينَ وَهُمَا
نَهْيَتَا الْقَوْمِ مِنَ الْجَانِبَيْنِ . وَتَقُولُ : غَضِبُوا فَأَقْلَبْتُ
أَحْدَاقَهُمْ . وَأَزِيدُ أَشْدَاقَهُمْ . وَرَجُلٌ أَشْدَقُ :
وَاسِعُ الشَّدَقِ ، وَقَوْمٌ شَدَقٌ ، وَفِيهِمْ شَدَقٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : خَطِيبٌ أَشْدَقُ : مُقَوِّهِ كَلِمَةٍ .
وَمِنْهُ قِيلَ لَعَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ : الْأَشْدَقُ ، وَتَشَدَّقَ
فِي كَلَامِهِ : تَشَبَّهَ بِالْأَشْدَقِ تَقْصُّعًا . وَنَزَلُوا بِشَدَقِ
الْوَادِي . وَنَزَلْنَا بِشَدَقِ الْعِرَاقِ : بِنَاحِيَتِهِ . وَأَقْبَلَ
سَيْلٌ فَافْعَمَ أَشْدَاقَ الْأَوْدِيَةِ .

■ ش دن -- جَارِيَةٌ كَأَنَّهَا شَدَنَ : ظَنِيٌّ . وَقَدْ
شَدَنَ أَيْ تَرَعَرَ . وَظَلِيَّةٌ مُشَدَّنٌ ، وَقَدْ أَشْدَنْتَ .
وَنَاقَةٌ شَدْنِيَّةٌ . وَشَدَنَ بَلَدٌ أَوْ نَحْلٌ .

■ ش د ه -- هُوَ مَشْدُودٌ : مُشْغُولٌ مَدْهُوشٌ ،
وَهُوَ فِي شِدَادَةٍ : فِي مَشَاغِلٍ .

■ ش د و -- شَدَا مِنَ الْعِلْمِ شَبَاً وَهُوَ شَادٍ .
وَأَخَذَ مِنْهُ شَدًّا : طَرَفًا وَذَرًّا . قَالَ :

فَاطِمَةُ رَدَّتْ لِي شَدًّا مِنْ نَفْسِي

وَكَذَلِكَ شَدًّا مِنَ الْغِنَاءِ ، ثُمَّ قِيلَ لَفَنِي :
الشَّادِي ، وَهُوَ يَشْدُو بِكَأٍ : يُغْنِي بِهِ ، وَذِكْرُهُ
يَشْدُو بِهِ الشَّدَاءُ ، وَيَحْدُو بِهِ الْحَدَاءُ .

■ ش ذ ب -- شَذَبَ الشَّجَرَةَ . وَنَحَلَ مَشْدَبًا ،
وَطَارَ عَنِ النَّخْلِ شَذَبَهُ وَهُوَ مَا قُطِعَ عَنْهُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : فَرَسٌ مُشْدَبٌ : طَوِيلُ أَسْتَعِيرَ
مِنَ الْجِلْدِ الْمَشْدَبِ . قَالَ بَصْفُ فَرَسًا :

بِمَشْدَبٍ كَالْجِلْدِ صَا لَيْتَ عَلَى حَوَاجِيهِ خِصَابُهُ
يَعْنِي دَمَ الصَّيْدِ . وَفِي الْأَرْضِ شَذَبٌ مِنْ كَلَا :

بَقِيَّةٌ مِنْهُ . وَبَقِيَ عِنْدَهُ شَذَبٌ مِنْ مَالٍ . وَمَا بَقِيَ
لَهُ إِلَّا شَذَبٌ مِنَ الْمَسْكِرِ . وَشَذَبَ الْقَوْمُ : تَفَرَّقُوا .

■ ش ذ ذ -- شَذَّعَ الْجَمَاعَةَ شَذُوذًا : أَنْفَرَدَ
عَنْهُمْ . وَهُوَ مِنْ شَذَّازِ الْقَوْمِ : مِنَ الَّذِينَ هُمْ فِيهِمْ
وَلَيْسُوا مِنْهُمْ . وَجَاءَنِي شَذَّازُ النَّاسِ : مَتَفَرِّقُهُمْ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : هُوَ شَاذٌ عَنِ الْقِيَاسِ . وَهَذَا
مِمَّا شَذَّ عَنِ الْأَصُولِ . وَكَلِمَةٌ شَاذَةٌ . وَأَصَابَهُ
شَذَانُ الْحَصَى : مَا تَفَرَّقَ مِنْهُ .

■ ش ذ ر -- أَلْقَطَ الشَّدْرَ مِنَ الْمَدِينِ وَالشَّدُورَ .
وَتَشَدَّرَ الْقَوْمُ وَغَيْرُهُمْ : تَفَرَّقُوا . وَذَهَبَتْ غَنَمُكَ
شَدَّرَ مَدَّرَ . وَأَقْبَلَ يَشْدَرُ . يَتَهَدَّدُ . وَلَيْسَتْ
الْحَارِيَةُ شَوْدَرَهَا : إِنِّهَا . قَالَ :

كَأَنَّ إِذَا اسْتَقْبَلْتَهُ أَجْنَحَاتُهُ ■ شَوَارِجُهَا تَهْدِي نَوَاهِدَ

■ ش ذ و -- السَّيْفُ وَأَذَاهُ ، كَالْكَلْبِ وَشَدَّاهُ ،
وَهُوَ ذِيَانُهُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : لَقِيْتُ مِنْهُ الْأَذَى وَالشَّدَا ،
وَصَرِمَتْ شَدَانُهُ وَأَضْطَرَمَّتْ إِذَا أَشْدَنْتْ أَذَاهُ .

قال الطبري

لعل حلوتكم تأوى اليكم

إذا شربتم وأضطربت شذاتي

وقال :

ضرم الشداة على الحية

را إذا غدا تحب الصلاصل

وضرم شداة إذا اشتد جوعه . ومانت شذاته
ومانت شذاته إذا كفى شره ، والأصل شذا
الكلب : ذبابه وهو مؤذ .

■ شرب - شرب الماء والعسل والدواء .
ورجل شروب وشريب ، وهو من الشرب . وسقاني
بالشربة وهي الإناء ، وهذا مشرب القوم ومشربهم ،
ومنه قيل للغرفة : المشربة لأنهم كانوا يشربون فيها
وهي مشاربهم . وطعام ذو مشربة : من أكله
شرب عليه . وهو شري : لمن يشارك . وماء
شروب : يصلح للشرب مع بعض كراهة ، وله
شرب من الماء . ومررت بالشاربة وهم الذين
مسكهم على ضفة النهر .

ومن الجواز : قول ذي الرمة :

إذا الركب راحوا راح فيها تقادف

إذا شربت ماء المطى الهواجر

و"أشربتي ماءم أشرب" إذا أذعن عليه ماءم فعل .
وأشرب النوب حمرة ، وفيه شربة من الحمرة .
وأشرب حب كذا ، (وأشربوا في قلوبهم العجل
بكفرهم) . وقال زهير :

فصحت عنها بعد حيد داخل

والحب يشربه فؤادك داء

وشرب ما ألقى عليه شربا إذا فهمه ، يقال :
أسمع ثم أشرب ، والنوب يشرب الصبح : يتشفه .
ويقول الرجل لنافته : لأشربك الحبال والنسوع .
وأشربوا إليكم الأقوان : أدخلوها فيها وشتموها
بها . قال :

فأشربها الأقوان حتى انحطأ

بُرج وقد القين كل جبين

وقال أبو النجم :

يرتج منها تحت كف الذائق

ما كم أشرب بالمناطق

وشرب السبيل الدقيق إذا جرى فيه ، ويقال
للسبيل حينئذ : شارب قمع بالإضافة . وأكل
فلان مالى وشربه . و"أكل عليه الدهر وشرب" .
قال الجعدي :

سألني عن أناس هلكوا ■ شرب الدهر عليهم وأكل
وسمعت من يقول : رفع يده فأشربها الهواء ثم
قال بها على قتلى . وقال الراعي :

إذا شرب الظم الأداوى ونضبت

ثمائلها حتى بلغت العزاليا

ذهبت بقايا مائها . وللسيف شاربان وهما
الأضغان في أسفل قائمه . وأشرب له إذا رفع
رأسه كالقناع عند الشرب . ويقال للذكر الصوت :
صخب الشوارب يشبه بالحمار وهي عروق الحلقوم .
قال أبو ذؤيب :

صخب الشوارب لا يزال كأنه

عبد لآل أبي ربيعة مسجع

■ شرب - عقد شرح القيبة : عراها ،
وأشرحها . وخباء مشرح . وهذا شرحه وشريحه .
لده . قال يوسف بن عمر : أنا شرح الجحاج .
وإذا شق العود بنصفين فأحدهما شرح الآخر .
وأصبحوا في هذا الأمر شرحين : فرفقين .
وشرح الشيء : مزجه وجعله شريحين : لونين .
قال أبو ذؤيب :

قصر الصبوح لها فتحرج لهما

بالتى فهي توح فيها الإصبع

وشرح اللين : نضده . ورجل أشرح : له
خصية واحدة .

ومن الجواز : المؤمن بين شريحي غم وسرور .
وأشرح صدره على كذا .

■ شرب - شرح الله تعالى صدره للإسلام ،
وأشرح صدره . وشرح اللحم وشرعه ، وأخذ شريحة
من اللحم وشرائح .

ومن الجواز : شرح أمره : أظهره . وشرح
المسئلة : بين جوابها . وشرح المرأة : أتاها مستقلة ،
ومنه : غطت مشرحها أى فرجها . قال دريد بن
الصمة :

فإنك وأعتذرك من سويد

كحاضية وشرحها يسيل

يعنى أنك تتبرأ من دمعه وأنت متدنس به .
وفلان يشرح الى الدنيا . ومالى أراك تشرح الى
كل دنية وهو إظهار الرغبة اليها .

■ شرب - هوى شرح الشباب : في ريعانه .
وهو شريحي : لائق . وصبي شارخ : حدث .
قال الأعشى :

وما إن أرى الدهر في صرفه

يغادر من شارخ أويقن

ولا يزال فلان بين شريحي رحله إذا كان يسفارا .
 ووضع الورق بين شريحي القوق وهما زنتاه . وشرح
ناب البعير : شق . ونرجوا وفي أيديهم الشروخ :
جمع شرح وهو بالفارسية : ناجخ .

■ شرب - بعير شارد وشروء . وإبل شرد
وشرد ، وبه شراد ، وشردته . وشردت عنى فلان :
نفر . وهو طريد شريد ، ومطرد مشرد . وقد
شردته عنى وشردت به . وتقول : حسبك راشدا ،
فوجدتك شاردا .

ومن الجواز والكتابة : قافية شروء : عائرة
في البلاد ، وقواف شرد وشرد . قال :

شروء إذا الراوون حلوا عقالمها

محجلة فيها كلام محجل

وقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لخوات
 "أما يشردن بك بعيرك". فقال : أما منذ قيده
 الإسلام فلا .

* ش ر ر - شَرَفْلَانُ شُرْشَرَاءَ، وهو شَرِيرٌ.
 ونار ذات شَرار وشَرور، وطارت منها شرارة وشَررة،
 وتقول : كان أبوك نارَ شراره، وأنت منها شراره.
 وشَرَفٌ في الشمس وأشَره وشَرره وشَريره : بسطه .
 وضربه الكلب بِشراشر ذنبه وهي أطرافه، وما
 تشرشر منه أي تفرق . قال ابن هرملة :

فمورين يستعجلنه ولقينه

يضره بشراشر الأذنان
 ومن المجاز : ألقى عليه شراشيره إذا حرص
 عليه وأحبه . قال ذو الرمة :
 وكان ترى من رعدة في كربة
 ومن غيبة تلقى عليها الشراشر
 وأشر الأمر : أظهره .

* ش ر س - فيه شكاسة وشراسة، وهو
 عَسير شَرِس . ومارسة فشارسه، وهو ذو شراس
 وشَرِس، وقد لان شَرِيسه . قال :
 قد علمت عمرة بالغميس

أن أبا الميسوار ذو شَرِس
 وله نفس شَرِيسة . قال :
 فظلمت ولي نفسان نفس شَرِيسة
 ونفس تعانها الفراق جزوع

■ ش ر ط - شرط عليه كذا واشترط ،
 وشارطه على كذا، وتشارطا عليه، وهذا شَرِطِي
 وشَرِيطِي . وطلع الشَرِطَان : قرنا الحبل وذلك
 في أول الربيع . ونوءُ أَشْراطِي . قال :
 من باكر الأشرط أَشْراطِي .

ومن ثم قيل لأوائل كل شيء يقع أَشْراطه،
 ومنه أَشْراط الساعة . ومنه : أَشْراطُ اليه رسولا
 إذا قدمه وأجمله . يقال : أَفرطه وأشْراطه . وهؤلاء

شُرطة الحرب : لأول كتيبة تحضرها . قال يربن أخاه:
 أالله ذلك من * فقي قوم إذا رهبا
 فكان أخی لشرطتهم * إذا يدعى لها يئب
 ومنه : صاحب الشرطة، والصواب في الشرطي
 سكنون الراء نسبة إلى الشرطة والتحريك خطأ
 لأنه نسب إلى الشرط الذي هو جمع . وأشرط
 نفسه وما له في هذا الأمر إذا قدمها . قال أوس
 يصف فرسا :

فأشرط فيها نفسه وهو مِعِصَّم

والتي بأسباب له وتوكل

وهو من شَرِط الناس والمال وأشرطهم . ويقال
 للمجانب : هل في حلوتك شَرِطٌ قال : لا، كلها
 لِبَابٌ . وقد شَرِط فلان في عمله إذا تنوق
 وتكلف شروطا ما هي عليه . وشده بالشَرِيط
 والشَرِط وهي خيوط من خوص . وشَرِطه المحجم
 بمشرطه، وتقول رب شرط شارط ، أوجع من
 شرط شارط .

* ش ر ع - عمل بالشَّرع والشرعية والشريعة،
 وشرع الله تعالى الدين . وشرع في الماء شروعا،
 وورد المشرع والشرعية . والشرائع نعم الشرائع من
 وروها روي وإلا دوي . وأشرعت الماشية
 وشرعتها . وشرع الباب إلى الطريق، وأشرعته .
 والناس فيه شرع : سواء . و"شرعت ما بلفك المحل"
 وركبوا فيها فدوا الشرع، وضربوا الشرع، وهي
 الأوتار الواحدة شرعة .

ومن المجاز : مذهب البعير شرعه إذا مذهب عقبه شهت
 بشرع السفينة، وبعير شرع العنق وشرعها . قال :
 شرعية الأعناق تلقى قلوصها

قد استلأت في مسك كوماً بازل

أي هي في بدن البازل وجسامتها وهي قلوص .
 ثم قيل : ربح شرعاً : طويل .

* ش ر ف - علا شرفاً من الأرض، وعلاوا

أشرفاً وهو المكاتب المشرف، وحلوا مشارف
 الأرض : أعاليها، ومنه : مشارف الشام، واستشرف
 الشيء : رفع رأسه ينظر إليه . قال مزند :
 تطلعت فاستشرفته فرايته

فقلت له آنت زيد الأرقام
 وصعد مستشرفاً : عاليًا . ومدينة شرفاء، ومدائن
 شُرَف : ذوات شُرَف، وشُرَفُ المدينة . وأذن
 شرفاء : طويلة القوف . ومنكب أشرف : له
 ارتفاع حسن . ورجل أشرف : خلاف الأهدل .
 وحارك شريف : رفيع . قال :

ويحلتني في الروع أجد ساج

عمر ككر الأندري سنوف

إذا واضع التقريب أشرسحه

له حارك علي أشم شريف
 ومن المجاز : لفلان شَرَفٌ وهو علو المنزلة، وهو
 شريف من الأشراف، وقد شَرُفَ فلان وشَرُفَتْ
 عليه فهو مشروف ومشروف عليه . وشرفه الله
 تعالى . وشَرُفَ بنو فلان : قتل شريئهم . قال
 عبد الرحمن بن حسان :

ألم تر أن القوم أميس شُرُفوا

بأغلب عود لا دني ولا بكر

وفي الحديث «أمرنا أن نُستشرفَ العين والأذن»
 يعني في الأصاحي أي تُتفقد وتُتأمل فصل الناظر
 المستشرف أو تُطلب شريفتين بسلامتهما من
 العيوب . وفاقة شارف : عالية السن، وقد شَرُفَتْ
 وشَرُفَتْ شروفاً، ونوق شُرُف وشوارف . قال
 ذو الرمة :

قلانص ما تنفك دقني أنوفها

على منزل من عهد خرقاء شاعف

كما كنت تلقى قبل في كل منزل

أقامت به مي قتي وشاريف

وهو من مجاز المجاز . وبعير عظيم الشرف وهو

السام، وإبل عظام الأشراف . وقال الراعي :
لم يُبقِ نَصِيٍّ من عريكتها
شرفاً يُجِنُّ سنانين الصلب
وقال :

أسعِدْ إنك في بني مَضَرٍ
شَرَفُ السَّامِ وموضع القلب
وقطع شَرَفَهُ وأشرافهم : أنوفهم ، ويقال :
قطع أشرافه . قال عدى :
كَقَصِيرٍ إذ لم يجد غيراً جَدَّ
مدح أشرافه لمكٍ قصيرٌ

وهو على شَرَفٍ من كذا إذا كان مشارفاً يقال
في الخيول والشر : وأشرف على الموت وأشفى
عليه . وأشرفت نفسه على الشيء . حرصت عليه
وتهاكت . قال البيت لمسلمة بن هشام :
وعليك إشراف النوى * س غدا وإلقاء الشراشر
يعنى يحرس الناس على بيعتك بالخلافة .
وشارف البلد . وساروا إليهم حتى إذا شارفهم .
وهذا شَرَفُ ماله ، وهذه شَرَفُ أموالهم ،
لخيارها . وفرس مُشْتَرَفٌ : ساقى النظر سابق .
قال جرير :

من كل مُشْتَرَفٍ وإن بعد المدى

ضريم الرقاق مناسفل الأحوال
■ ش ر ق — شَرَفَتِ الشمسُ شُرُوقاً : طلعت ،
وأشرقت : أضاءت ، ويقال : طلع الشرق والشارق ،
للشمس ، ونقول : لا أفعل ذلك ما ذر شارق ،
وما ذر بارق . وقعدوا في المشرق ، وتشرقوا . قال :
وما العيش إلا نومة وتشرق
وغمر كما كاد الجراد وماءً

ونظر إلى من مشرق الباب وهو الشق الذي
تقع فيه الشمس . وشجرة شرقية : تطلع عليها
الشمس من شروقها إلى نصف النهار . وهو يسكن
شرق البلد وغربيه . وشرق اللحم في الشمس ، ومنه :

أيام التشريق . ونحرجوا إلى المشرق : المصل .
وشرق وغرب . وشرق بالريق وبالماء ، وأخذته
شَرَفَةٌ كاد يموت منها . وما دخل شرق فمى شيء
أى شَقَّ فمى ، من شَرَقَ الشيء إذا شَقَّه ، ومنه :
شَرَفَتِ الخمرة إذا قطفتها . ويقولون في النداء على
الباقي : شَرِقُ الغداة طرى أى قطف الغداة .
ومن المجاز : جَفَنَهُ شَرِقٌ بالدمع . وشريق بهم
الوادى . كما نقول : غَصَّ . وثوب شَرِقٌ بالجدى ،
وأشرفته بالصنيع ، وهو مُشَرَّقٌ حمرة ، ومنه : لحم
شَرِقٌ : أحمر لادم عليه . وأشرفت فلانا بريقه
إذا لم تسوغ له ما يأتى من قول أو فعل . ورجل
مِشْراق إذا كان ذلك عادته . قال مضرس :

وعوراء قد قلت فلم أسمع لها
ولم أكُ مِشْراقاً بها من يميزها
وشريق ما بينهم بشر إذا وقع الشر بينهم . وشريق
الشمس : خالطتها كدورة .
■ ش ر ك — شَرِكْتُهُ فيه أَشْرَكَه ، وشاركته ،
وأشركوكا ، وتشاركوا ، وهو شريك . وهم
شركائى ، ولى فيه شِرْكَةٌ وشِرْكٌ ، وأشركه فى الأمر .
وأشرك بالله تعالى ، وهو من أهل الشُرْك .
وطريق مشترك . ورأى وأمر مشترك . قال زهير
بصفتي فلاناً :

ما إن يكاد يَحْلِيهم لوجهِهم
تخالج الأمر إذا الأمر مشترك
ورأيت فلاناً مُشْتَرِكاً إذا كان يحدث نفسه
كالموسوس . ونصب الصائد الشُرْكَه والشُرْكَ
والأشراك . وشرك النعل ، وأصلحوا شُرْكَ نعالكم .
ومن المجاز : مضوا على شرك واضح . وقال
السهمري المكي :

طواها أعقال الرجل في مُدْهَمَةٍ
إذا شُرْكُ المومة أودى نظامها
هو وضع الرجل قدام الواسطة كالوروك .

■ ش ر م — شَرِمَهُ فأنشرم : قطعه قطعاً سبوا .
ورجل أشرم : مشروم الأذنبة . وجاء أبرهة حجراً
فشرم أنفه فسسعى الأشرم . وأمرأة شريم :
مُقْضاة . وقال :

يَوْمُ أَقِيمِ بَقَّةَ الشَّرِمِ
أفضل من يوم أحلق وقومى
أى يا واسعة الحِر الشريم ، ورؤى :
« يَوْمُ أَدِيمِ بَقَّةَ الشَّرِمِ »
من قولهم : كلفنى أديم بَقَّةً وهو الأمر الشديد .
ومصحف قد تشرمت حواشيه : تمزقت .

■ ش ر ه — شَرِهَ على الطعام : حرص عليه ،
وهو شير .

■ ش ر و — ماله شَرَوَى : مثلاً ، وهو وهى
وهما وهم وهن شرواك . قالت الخنساء :
أخوان كالصقير لم * يرنا طر شرواهما
ورأيت سرياً ، ركب شرياً ، فوسا غناراً . وهو
أحل من الأرى ، وأمر من الشرى . وكأنهم أسود
الشرى وهو جانب الفرات . ودخلوا أشراء الحرم
نواحيه . وأصابه الشرى : وقد شرى جلده ، وشرى
غضبا : استشاط ، وهما يتشاريان : يتفاضبان .
وشرى الفرس فى لجأه والبعير فى زمامه : مده
وجذبه . وشرى البرق : كثر لمعانه . وأنشد الأصمعي :

ترى البرق لم يقتض ليلة
يموت فوفاً ويشرى فوفاً
وشرى الشر بينهم . وأغريت بين القوم
وأشريت . وأستشرى البعير غراً . وأستشرى
فى الأمر وفى العدو : نج فيه .

ومن المجاز : (أَشْتَرُوا الضَّلالةَ بِالْهَدَى) :
استبدلوه (يَشْتَرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ) .

■ ش ر ب — فَرَسٌ شَايِبٌ ، وخيل شُرْبٌ ،
وقد شَرَبَتْ شُرُوباً وهو الضمر واليبس . قال طرفة :

وَقَدْ سَمِعْتُ وَخِيلَ شَرْبٍ

صَحْرًا مِنْ طَوْلِ تَعْلَاكَ الْكَلْبِ

ورجل صاحب شارب : شديد التحافة .

* ش زر - جبل مشزور : مفتول ممالي

اليسار وهو أشد لفته . وطعن بالري شزرا
وبتأ : إدارة عن يمن ويسار . قال :

ونطعن بالري شزرا وبتأ

ولو نعطى المغازل ما عينا

وطعن شزر : من ناحية ليست على نتيجة .
ونظر اليه شزرا وهو نظير في إعراض كنظر
المباغض .

* ش زر - فيه كرازة وشرازة : يس شديد
لا يتقاد للتخفيف .

* ش زن - نزول شزنا من الأرض : غلظا .
قال الأعشى :

تيممت قيسا وكم دونه

من الأرض من مهمه ذي شزن

وهو في شزن من العيش . وتشزن له : تحش
في الخصومة وغيرها . وتشزن عليه : تهمر .

وتشزن للسفر : تجهز له . ورماه عن شزن وشزن :
* ش س ع - أدنى من الشسع . قال :

وأدنى الى المرء من شسعه

وأبعد وصلا من الكوكب

وشسع النمل : جعل لها شسوعا . وسفر شاسع ،
وقد شسع شسوعا .

ومن المجاز : له شسع من المال : قليل منه ،
وقيل : ذهب شسع ماله : بأكثره . قال بعض
بنى سعد :

صداني عن بني وشسع مالي

حفاظ شقني ودم قميل

ورجل شسع مال : قائم عليه لازم لرعيته .
ونزلنا شيسع من الوادي : بطرف منه ، ورأيتهم

حولوا بشيسعي الدهناء : بطرفها . وشسع بعض
أعضائه من الثوب : نسا . قال بلال بن جحر :

لها شاسع تحت الثياب كأنه

قفا الديك أوقى غرقة ثم طربا

* ش س ف - بعير شاسف : قاحل .
قال لبيد :

تسقى الريح بدف شاسف

وضلوع تحت صلب قد تحل

* ش ط أ - شاطئ صاحبي إذا شبت على
شاطئ وهو على آخر . وأشطا الشجر والنبات :
أخرج شطاه وهو ما ينبت حواله . وتقول : طال
أشاه ، وكثرت أشطاؤه .

* ش ط ب - لما قد كالشطبة وهي السعة
الخضراء . وأعطى شطبة من السنام ومن الأديم
وهي قطعة تقطع طولاً ، وشطبت : قطعه طولاً .
وسيف مشطب وهو شطب وهو طرائقه .

ومن المجاز : جارية شطبة ، وعلام شطب
إذا كانا تاريخين . وقال ذو الرمة :

بطعن كنصرم الحريق اختلاسه

وضرب بشطبات صواقي رواق

وأرض مشطبة : قد خط فيها السبل .

* ش ط ر - أخذ شطره ، وشطرت الشيء :

جمعه شطرين . ومنه : مشطور الرجز . وشطر
بصره ونظره : كأنه ينظر اليك الى آخر . وثوب

مشطور : أحد طرفيه أطول من الآخر . وشاطرته
مالي . و"حلب الدهر أشطره" . ولده شطره :
نصف ذكور ونصف إناث . وإنا شطران :

نصفان . وشعر شطران : سواد وبياض . وحى شطير

ومنزل شطير : بعيد . ورجل شطير : منفرد . قال

لا تركني فيهم شطيرا : إني إذا أهلك أو أطيرا
وقصد شطره : نحوه . وفلان شاطر : خليع .

وشطر على أهله : راقهم .

* ش ط ط - شطت الدار . وعقبة شاططة ،
وقد شطت شطوطا . وأشط في السوم وأشطط .

و"لا وكس ولا شطط" . وأشط في الحكم ، (ولا
نشطط) . وأشطوا في طلبه : أمعنوا . وجارية
شاططة : مقدودة ، وحسنة الشطاط وهو القوام .

ومن المجاز : أخذ شطري السنام : شقيه .
* ش ط ن - شطنت الدار . وتوى شطون .

وعندى شطن قوي وهو الحبل الطويل يستقي به
وتربط به الدابة ، وكأنه شيطان . في أشتان .
و"إنه ليتزوين شطنين" وهو الفرس يستعصى
فيشد بحبلين من جانبيه ويثبت به الأشر .
وشيطان فلان وشيطان ، وفيه شيطنة .

ومن المجاز : برشعون : بعيدة القعر . وركبه
شيطاناه إذا غضب . وعن أبي الوجيه المكي : كان
ذلك حين ركني شيطاني قيل : وأى الشياطين
تعني ؟ قال : الغضب . قال منظور ابن ربيعة :

ولما أتاني ما يقول رقصت

شياطين رأسي وأنتشيت من الخمر

وقال ابن ميادة :

فلما أتاني ما تقول محارب

بعثت شياطيني وجن جنونها

ونزع شيطاناه : كبه . وكأنه شيطان الحماطة
وهو الداهية من الحيات .

* ش ط و - جاءت تسحب ثيابا شطوية ،

وتعشى مشية قبطية ، وشطاة : بلد تسج فيه
ثياب الكنان . ومشية القطة مستمحة . قال :

ودفعنها فسدافت * مثنى القطة الى الغدير

* ش ط ظ - شططت الغرارة إذا أدخلت

الشاطئين في العروتين ، كما تقول : زرت القميص
إذا أدخلت الزر في العروة . و"قص من شطاط"
وهو لص كان في الجاهلية صلب في الإسلام .

وَأَشْفَظَ أَتَمَّظَ .

■ ش ظ ف - هو في شَفَفٍ من العيش .
قال ابن الرِّقَاعِ

ولقد لقيتُ من المعيشة لَذَّةً

ولقيتُ من شَفَفِ الأمورِ شدَّادَهَا
وفي حُلُقِهِ شَفَفٌ . وأنه لَشَفَفُ الخَلْقِ . قالت
عبلة العبسية :

لقد مُنِيتُ بِعِلٍّ غِرْدِي شَفَفٍ

جَلِيدٍ قُوهٍ كَرِيمٍ زَنْدِهِ وَاوَرَى
وَأَرْضُ شَفَفَةٍ : خَشَاءٌ . وَعُودُ شَفَفٍ :
مَتَكْسَرٌ . وَهُمْ يَشَفَفُونَ الْمَيْلَ : يَتَكْسَرُونَهُ .

* ش ظ م - فَرَسٌ وَرَجُلٌ شَفِظٌ ، وَفَتْيَانٌ
شَاظِمَةٌ : طَوَالٌ جِسَامٌ .

* ش ظ ي - فَرَسٌ سَلِمَ الشَّفَى وَهُوَ عَظِيمٌ
لَا زَقَ بِالْوُطَيْفِ ، وَشَفَى الْفَرَسُ : دَوَّى شَفَاهُ .
وَطَارَتْ شَفِيَّةٌ مِنْ عُودٍ أَوْ قَصَبَةٍ أَوْ عَظْمٍ : شَقَّةٌ ،
وَتَشَفَّى الْعُودُ : تَشَقَّقُ ، وَشَفِيَّتُهُ . قَالَ أَبُو النِّجَمِ :
« سَمَرْتُ شَفَى جَدَلِ الْإِكَامِ »

وفي الحديث « لَمَّا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَخْلُقَ لِإِبْلِيسَ
نَسْلاً وَزَوْجَةً أَلْقَى عَلَيْهِ الْغَضَبَ فَطَارَتْ مِنْهُ شَفِيَّةٌ
مِنْ نَارٍ فَخَلَقَ مِنْهَا أَمْرَأَتَهُ » .

ومن الحجاز : تَشَفَّى الْقَوْمُ : تَفَرَّقُوا . وَقَالَ
الطَّرِمَاتِحُ :

لَتَشَفَّى عَنْهُ الضَّرَاءُ فَمَا « تَبَّتْ أَعْمَارُهُ وَلَا صِيْدُهُ
أَيُّ الْكِلَابِ عَنِ الثَّوْرِ . وَشَفِيَّتُهُمْ . قَالَ :

وَرَدَّهُمْ عَنْ لَمْلَعٍ وَبَارِقٍ
ضَرْبٌ يُسْطِيزُهُمْ عَنِ الْخُنَادِقِ

وَتَشَفَّى الصَّدْفُ عَنِ الْوَلْوُلِ . قَالَتْ :

بَا مَن أَحْسَنُ بَنِي الْأَذْنِ هُمَا
كَالَّذَيْنِ تَشَفَّى عَنْهُمَا الصَّدْفُ

* ش ع ب - شَبَّ الشَّعَابُ الْقَدَحُ ، وَهُوَ
مِشْعَبٌ جَيِّدٌ وَهُوَ مِثْقَبُهُ . وَتَقُولُ : أَشَعْبُهُ فَمَا
يَنْشَعِبُ . وَشَعْبُهُ : صَدَعُهُ فَانْشَعَبَ ، وَانْشَعَبَ
الطَّرِيقُ وَالنَّهْرُ . وَطَبَى أَشْعَبُ : مَتَابِنُ الْقَرْنَيْنِ جَدًّا ،
وَطَبَاءُ شَعْبٍ . وَتَشَعَّبَتْ الْفِتْنَةُ . وَشَعَبَ الرَّجُلُ
أَمْرَهُ . وَشَعْبَتِ الْمَنِيَّةُ ، وَتَشَعَّبَتْ شُعُوبٌ وَالشُّعُوبُ .
وَقَطَعَ شُعْبَةً مِنَ الشَّجَرَةِ . وَهَذِهِ عَصَا فِي رَأْسِهَا
شُعْبَتَانِ . وَذَهَبُوا فِي شَعَابِ مَكَّةَ : وَالْعَرَبُ
شُعُوبٌ . وَفُلَانٌ شُعُوبِيٌّ وَمِنَ الشُّعُوبِيَّةِ وَهُمْ الَّذِينَ
يَصْغُرُونَ شَأْنَ الْعَرَبِ وَلَا يَرَوْنَ لَهُمْ فَضْلاً عَلَى غَيْرِهِمْ .
وَمِنَ الْحِجَازِ : أَلْتَامَ شَعْبٌ بَنِي فُلَانٍ وَشَتَّ
شَعْبُهُمْ . قَالَ الطَّرِمَاتِحُ :

شَتَّ شَعْبُ الْحَيِّ بَعْدَ الثَّامِ « وَشَجَاكَ الْيَوْمَ بَعْدَ الْمَقَامِ
وَأَنَا شُعْبَةٌ مِنْ دَوْخِكَ ، وَغُصْنٌ مِنْ سَرْحَتِكَ .
وَفَرَسٌ مُنِيفٌ الشُّعْبُ وَهُوَ أَقْطَارُهُ كِرَاسُهُ وَحَارِكُهُ
وَحِجَابَتُهُ . قَالَ :

* أَشْمُ خَنْدِيدٌ مُنِيفٌ شُعْبُهُ »

وَتَرَادَفَتْ عَلَيْهِ نَوْبُ الزَّمَانِ وَشُعْبُهُ وَهُوَ حَالَتُهُ .
وَقَعْدَ بَيْنَ شُعْبَتَيْهَا : بَيْنَ رِجْلَيْهَا . وَقَبِضَ عَلَيْهِ
بِشُعْبِ يَدِهِ وَهُوَ أَصَابِعُهُ . وَأَغْرَزَ الْخِمَّ فِي شُعْبِ
السَّقُودِ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

* وَذِي شُعْبِ شَتَّى كَسَوْتُ فُرُوجَهُ »

■ ش ع ث - رَجُلٌ أَشْعَثُ ، وَأَمْرَأَةٌ شَعْنَاءُ ،
وَبِهِ شَعَتْ وَهُوَ أَنْشَارُ الشَّعْرِ وَتَغْيِيرُهُ لِقَلَّةِ التَّعَهُدِ .

وَمِنَ الْحِجَازِ : قَوْلُهُمْ لِلْوَيْدِ : أَشَعْتُ ، لَتَشَعْتُ
رَأْسَهُ وَشَعْتُ رَأْسَ السَّوَاكِ ، وَلَمْ اللَّهُ تَعَالَى شَعْبَكُمْ ،
وَجَمَعَ شَعْبَكُمْ ، وَلَمْ اللَّهُ تَعَالَى شُعُوكُمْ . قَالَ الطَّرِمَاتِحُ :
وَلَهُمْ شُعُوتٌ إِلَى حَتَّى

يَصِيرُ مَعَا مَعَا بَعْدَ الشَّتَاتِ

وَتَشَعَّتِ الْقَوْمُ : تَفَرَّقُوا . وَشَعَّتْ مَنِي فُلَانٍ
إِذَا غَضَّ مِنْكَ . وَشَعَّتْ مِنْ فُلَانٍ شَيْئاً إِذَا أَنْتَشَتَ
مِنْهُ . وَشَعْنُهُ بَخِيرٌ أَصَابَهُ بِهِ .

* ش ع ذ - فُلَانٌ شَعُودِيٌّ وَشُعُودِيٌّ وَمِشْعُودٌ ،
وَعَمَلُهُ الشُّعُودَةُ وَالشُّعْبَةُ وَهِيَ خُفَّةٌ فِي الْبَدَنِ وَأَخَذٌ
كَالشَّحْرِ ، وَقِيلَ لِلرَّيْدِ : الشُّعُودِيُّ لِحَفَّتِهِ ، وَتَقُولُ :
رَأَيْتُهُ يَمُودُ ، وَيُسْعُودُ .

■ ش ع ر - الْمَالُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ شَيْءٌ الْأَبْنَةُ
وَشَيْءٌ الشَّعْرَةُ . وَرَجُلٌ أَشْعَرُ وَشَعْرَانِيٌّ : كَثِيرُ شَعْرِ
الْجَسَدِ ، وَرَجَالٌ شَعْرٌ ، وَرَأَى فُلَانٌ الشَّعْرَةَ :
الشَّيْبَ . وَأَلْقَتْ الشَّعْرَتَانِ ، وَتَبَتَّ شَعْرَتُهُ : شَعَرَ
عَانِيَةً . وَأَشْعَرَ خُفَّهُ وَجَبَتَهُ وَشَعَرَهَا . وَخُفٌّ
مُشَعَّرٌ وَمُشَعُورٌ : مُبَطَّنٌ بِالشَّعْرِ . وَبَيْتَةٌ مُشَعْرَةٌ :
مُظَهَّرَةٌ بِالشَّعْرِ . وَأَشْعَرَ الْحَيَيْنِ : نَبَتَ شَعْرُهُ .
وَمَا أَحْسَنُ ثَنِّ شَاعِرِهِ وَهُوَ مَتَابِتُهُ حَوْلَ الْحَوَافِرِ .
وَعَلَيْهِ شَعَارٌ وَعَلَيْهِمْ شُعْرٌ ، وَأَشْعَرُهُ : أَلْبَسَهُ إِيَادَهُ
فَاسْتَشْعَرَهُ . وَشَعَرْتُ الْمَرْأَةَ وَشَاعَرْتُهَا : ضَاجَعْتُهَا
فِي شَعَارٍ . وَلَبِنِي فُلَانٌ شِعَارٌ : نِدَاءٌ يُعْرَفُونَ بِهِ .
وَعَظَّمَ شَاعِرُ اللَّهِ تَعَالَى وَهُوَ أَعْلَامُ الْحَيِّجِّ مِنْ أَعْمَالِهِ ،
وَوَقَفَ بِالْمَشْعَرِ الْحَرَامِ . وَمَا شَعَرْتُ بِهِ : مَا قَبِضْتُ لَهُ
وَمَا عَلِمْتُهُ . وَلَيْتَ شَعْرِي مَا كَانَ مِنْهُ ، وَمَا يُسْعِرُكُمْ :
وَمَا يُدْرِيكُمْ . وَهُوَ ذَكَرُ الْمَشَاعِرِ وَهُوَ الْحَوَاسِ
وَاسْتَشْعَرْتُ الْبَقْرَةَ : صَوَّتْتُ إِلَى وَلَدِهَا تَطْلُبُ
الشُّعُورَ بِجَالِهِ . قَالَ الْجَعْدِيُّ :

فَاسْتَشْعَرْتُ وَأَلَى أَنْ يَسْتَجِيبَ لَهَا

فَأَبَقَّتْ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ أَوْ أَكَلَا

وَأَشْعَرَ الْبَدَنَ . وَأَشْعَرْتُ أَمْرَ فُلَانٍ : جَعَلْتُهُ
مَعْلُوماً مَشْهُوراً ، وَأَشْعَرْتُ فُلَاناً : جَعَلْتُهُ عَظِماً بَقِيحَةً
أَشْدَّتْهُ عَلَيْهِ . وَحَلَّوْا دِيَةَ الْمُشْعَرَةِ ، وَدِيَةُ الْمُشْعَرَةِ
أَلْفُ بَعِيرٍ وَهُوَ الْمَلِكُ خَاصَّةً . وَقَدْ أَشْعِرَ إِذَا قُتِلَ .
وَشَعَرَ فُلَانٌ : قَالَ الشَّعْرُ ، يُقَالُ : لَوْ شَعَرَ بِنَقِصِهِ
لَمَّا شَعَرَ . وَتَقُولُ : بَيْنَهُمَا مُعَاشَرَةٌ وَمُشَاعِرَةٌ .
وَرَعَيْنَا شِعْرِيَّ الْمِرَاعِي : مَا نَبَتَ مِنْهَا يَتَوَّءُ
الشَّعْرَى .

وَمِنَ الْحِجَازِ : سَكَنَ شَعْرَتُهُ ذَهَبٌ أَوْ فِضَّةٌ ،

وَأَشْعَرْتُ السَّكِينِ . وَأَشْعَرَهُ الْهَمُّ ، وَأَشْعَرَهُ شَرُّا ،
غَيْبُهُ بِهِ . وَأَسْتَشْعِرُ خَوْفًا ، وَقَالَ طِفِيلٌ :

وِرَادًا مُدْمَاةً وَكُنْمًا كَأَنَّمَا

جَرَى فَوْقَهَا وَأَسْتَشْعَرْتُ لَوْنُ مَذْهَبٍ

وَلَيْسَ شِعَارُ الْهَمِّ . وَدَاهِيَةُ شَعْرَاءَ : وَبَرَاءَ .
وَجِئْتُ بِشِعْرَاءَ : ذَاتِ وَبَرٍّ وَرَوْضَةِ شَعْرَاءَ : كَثِيرَةِ
الشَّجَرِ ، وَأَرْضُ شَعْرَاءَ : كَثِيرَةُ الشَّجَرِ بِالْفَتْحِ
ذَاتِ شَجَرٍ . وَفُلَانٌ أَشْعَرُ الرَّقَبَةِ : لِلشَّدِيدِ يُسَبُّهُ
بِالْأَسَدِ . وَتَقُولُ : لَهُ شَعْرٌ ، كَأَنَّهُ شَعْرٌ ، وَهُوَ
الزُّعْفَرَانُ قَبْلَ أَنْ يُسْحَقَ . قَالَ :

كَأَنَ دِمَاءُهَا تَجْرَى كُنْمِيًا ■ عَلَى لَبَائِهَا شَعْرٌ مَدُونُفٌ

* ش ع ع - نَفْسُ شَعَاعٍ : تَفَرَّقَتْ هِمَمُهَا
وَأَرَاؤُهَا فَلَا تَنْجُو لِأَمْرِ جَزْمٍ . قَالَ يَخَاطِبُ نَفْسَهُ :

فَقَدْ تَرَكْتُ مِنْ نَفْسِ شَعَاعٍ أَلَمْ أَكُنْ

نَهَيْتُكَ عَنْ هَذَا وَأَنْتِ جَمِيعُ

وَتَطَايَرُوا شَعَاعًا : مَتَفَرِّقِينَ ، وَطَالَ شِعَاعُ السَّبِيلِ
وَهُوَ سَفَاهُ إِذَا يَلَسَ .

* ش ع ف - تَوَقَّلُوا شَعْفَ الْجِبَالِ وَشِعَافَهَا .
قَالَ :

وَكَيْفَا قَدْ حَمَيْنَاهُمْ خَلُؤًا

مَحَلِّ الْعَصِيمِ فِي شَعْفِ الْجِبَالِ

وَضُرِبَ عَلَى شَعْفَةِ رَأْسِهِ وَشِعَافُهُ . وَشَعْفُ
الْحُبِّ فُؤَادُهُ : عِلَاقُهُ وَعَلَبُ عَلَيْهِ . وَكُلُّ شَيْءٍ عِلَاقٌ
شَيْئًا فَقَدْ شَعَفَهُ . وَشَعْفُهَا فَهُوَ مَشْعُوفٌ .
وَقَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

لِتَقْتُلْنِي وَقَدْ شَعَفْتُ فُؤَادَهَا

كَأَنَّ شَعْفَ الْمَهْنُوءَةِ الرَّجُلِ الطَّالِي

لَأَنَّهُ يَأْذِيهَا فَهِيَ تَشَعْفُ بِهِ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : لَهُ شَعْفَتَانِ وَشَعْفَتَانِ تَتَوَسَّانِ
أَيُّ ذَوَابْتَانِ ، وَفِي صِفَةِ بَاجُوجٍ وَبَاجُوجٍ صُحْبُ
الشَّعَافِ صِفَارُ الْعَبُودِ . وَيُقَالُ لِمَنْ يُعْطَلُكَ

إِذَا تَعَاجَى .

■ ش غ ر - كَلَبُ شَاغِرٍ . وَتَغَرَّتِ النَّاقَةُ :

رَفَعَتْ رِجْلَهَا فَضَرَبَتْ الْقَصِيلَ . وَأَسْتَشْعَرْتُ عَلَيْهِ

حَسَابُهُ إِذَا لَمْ يَهْتَدِ لَهُ . وَأَسْتَشْعَرْتُ عَلَيْهِ ضَيْعَتُهُ :

فَشَتْ وَ « لَا شِعَارَ فِي الْإِسْلَامِ » وَهُوَ أَنْ يَرْجُوهُ

أَخْتَهُ عَلَى أَنْ يَرْجُوهُ الْآخِرَ أَخْتَهُ وَلَا مَهْرَ إِلَّا ذَلِكَ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : بِلَدَةِ شَاغِرَةٍ بِرَجُلٍهَا : لَا تَمْتَنِعُ

مِنْ غَارَةٍ . وَشَعَرَ السَّعْرُ إِذَا خَصَّ .

* ش غ ف - (شَغَفَهَا حُبًّا) : أَصَابَ بِهِ شَغَافُهَا

وَهُوَ غِشَاءُ الْقَلْبِ وَغِلَافُهُ وَهُوَ جِلْدَةُ أَلْبَسَهَا .

وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ :

يَعْلَمُ اللَّهُ أَنَّتَ حُبِّكَ مَنِيَّ

فِي سَوَادِ الْفُؤَادِ وَسَطِ الشَّغَافِ

* ش غ ل - أَنَا فِي شُغْلٍ شَاغِلٌ . وَشَغْنَتِي

عَنْكَ الشَّوْغَلُ ، وَشَغْلْتُ عَنْكَ ، وَأَشْغَلْتُ بِكَذَا ،

وَتَشَاغَلْتُ بِهِ ، وَلِي أَشْغَالٌ وَشُغُولٌ وَمَشَاغِلٌ ،

وَفُلَانٌ فَارِغٌ مَشْغُولٌ : مُتَعَلِّقٌ بِمَا لَا يَنْفَعُ بِهِ . وَهُوَ

« أَشْغَلُ مِنْ ذَاتِ النَّحْنِ » .

وَمِنْ الْمَجَازِ : دَارُ مَشْغُولَةٍ : فِيهَا سَكَانٌ .

وَجَارِيَةٌ مَشْغُولَةٌ : لَهَا بَعْلٌ . وَمَالٌ مَشْغُولٌ :

مُتَعَلِّقٌ بِتِجَارَةٍ .

* ش غ ي - رَجُلٌ أَشْفَى بَيْنَ الشَّغَا ،

وَشَفِيَتْ أَسْنَانُهُ : اخْتَلَفَتْ نِيَّتُهَا وَتَرَكَتْ ، وَقِيلَ :

هُوَ أَنْ لَا تَقْعُ الْأَسْنَانُ الْعُلْيَا عَلَى السُّفْلَى . وَأَمْرَأَةٌ

شُغْوَاءُ ، وَقِيلَ لِلْعَقَابِ : شُغْوَاءُ لِفَضْلِ مَنَافَرِهَا

الْأَعْلَى .

* ش ف ر - قَعْدُوا عَلَى شَفِيرِ النَّهْرِ وَالبَيْتِ

وَالْقَبْرِ . وَقَرِحَتْ أَشْفَارُ عَيْنِهِ مِنَ الْبُكَاءِ ، وَهِيَ

مَنَابِتُ الْهَدَبِ الْوَاحِدُ شُفْرٌ بِالضَّمِّ وَقَدْ يَفْتَحُ .

وَسِيفٌ كَلِيلُ الشُّفْرَةِ . وَسَيُوفٌ كَلِيلَةُ الشُّفَارِ .

وَشَخَذَ الْخِزَارُ شُفْرَتَهُ وَشِفَارَهُ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : « مَا بِالْأَدَارِ شُفْرٌ » . وَمَا رَأَيْتُ

قَلِيلًا وَأَنْتَ مَحْتَاجٌ إِلَى الْكَثِيرِ » مَا تَفْعَلُ الشَّعْفَةُ
فِي الْوَادِي الرَّغْبِ » وَهِيَ الْمَطَرَةُ الْمُهَيَّئَةُ تَبْلُ وَجْهَ
الصَّعِيدِ وَأَعْلَاهُ . وَالرَّغْبُ : الْوَاسِعُ .

* ش ع ل - أَشْعَلْتُ النَّارَ فِي الْحَطَبِ

فَأَشْتَعَلَتْ . وَكَأَنَّهُ شُعْلَةٌ قَبَسٌ . وَجَاءُوا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ

الْمَشَاغِلُ ، جَمْعُ مَشْغَلَةٍ ، وَأَضَاعَتْ الشَّعْلَةُ وَهِيَ

الْقَيْلَةُ الْمُشْتَغَلَةُ . قَالَ لَيْدٌ :

أَصَاحُ تَرَى بَرْقًا هَبَّ وَهَنَا

كَصَبَاحِ الشَّعْلَةِ فِي الذُّبَابِ

وَمِنْ الْمَجَازِ : (وَأَشْعَلْتُ الرَّأْسَ شَيْئًا) وَقَالَ

لَيْدٌ :

إِن تَرَى رَأْسِي أَمْسَى وَاضِحًا

سُلْطَ الشَّيْبُ عَلَيْهِ فَأَشْتَعَلَ

وَأَشْعَلْتُ الْخَيْلَ فِي الْغَارَةِ : بَنَتْهَا . وَجَرَادٌ

مُشْتَعِلٌ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ . وَأَشْعَلَ إِلَهُهُ بِالْقَطْرِ أَنْ

وَأَشْعَلْتُ فَلَانًا فَأَشْتَعَلَ غَضَبًا .

* ش ع و - غَارَةُ شِعْوَاءَ : مَتَرَفَةٌ . قَالَ أَبْنُ

الرَّقِيَّاتِ :

كَيْفَ نَوَيْ عَلَى الْفَرَّاشِ وَلِمَا

تَسْمَلُ النَّامُ غَارَةُ شِعْوَاءَ

* ش غ ب - شَغَبْتُ عَلَى الْقَوْمِ : هَيَّجْتُ

عَلَيْهِمُ الشَّرَّ : وَفُلَانٌ طَوِيلُ الشَّغْبِ وَالشَّغْبُ . قَالَ :

وَلَا يَهْتَابُ سَبْهَلَةً ■ عَاضِيَةً فِي كَلَامِهَا شَغْبٌ .

وَقَالَ آخَرُ :

أَغْصُرُ أَحَا الشَّغْبِ الْأَلَدَ بِرَيْقِهِ

فَيَطْلُقُ بَعْدِي وَالْكَلامُ غَضِيضٌ

وَهُوَ شَغَابٌ وَمِشْغَبٌ . قَالَ :

وَإِنِّي عَلَى مَا نَالْتُ مَنِيَّ بِصَرْفِهِ

عَلَى الشَّاعِبِينَ النَّارِ كِي الْحَقِّ مِشْغَبٌ

وَمِنْ الْمَجَازِ : نَاقَةٌ شَغَابَةٌ إِذَا لَمْ تَعْتَدِلْ فِي الْمَشْيِ

وَتَحِيدَتْ . وَأَتَانَتْ ذَاتُ شَغْبٍ وَضَعْنَ : مُسْتَعْصِمَةٌ

عَلَى الْفَحْلِ . وَطَلَبْتُ مِنْهُ كَذَا فَتَشَاغَبَ وَأَمْتَنَعَ

منهم شَفَعُوا أى أحداً وهو من شَفَعْتِ العَيْنَ أى
ذاتُ شَفَعٍ كقولهم : ما بها عين تطرف . قال توبة
أَبْنِ مُضَرَّس :

وسائلةٌ عن توبةَ بنِ مُضَرَّس

وهان عليها ما أصاب به الدهر
رأت إحقاق بعد التوافق تفرقوا

فلم يبق إلا واحداً منهم شَفَعُ
و"ما تركت السنة شَفَعاً ولا ظَفَرًا" أى شيئاً

وقد فتحوا شَفَعاً وقالوا ظَفَرًا بالفتح على الإبتاع .

* شَفَع - شَفَعْتُ له إلى فلان ، وأنا شافعه

وشفيعه . ونحن شفعاءه وأهل شفاعته ، وشَفَعْتُ

له إليه فشَفَعْنِي فيه . واللهم أجعله لنا شفعياً مشفعاً ،

وَأَسْتَشْفِعُ إليه فَشَفَعْتُ له ، وَأَسْتَشْفِعُ بِي ، وإن

فلان لا يَسْتَشْفِعُ به . قال الأعشى :

وَأَسْتَشْفَعُ من سِرَّةِ الحَيِّ ذَا نَفْعٍ

فقد عصاهما أبوها والذي شَفَعَا

وقال آخر :

مضى زَمَنٌ والنَّاسُ يَسْتَشْعُونَ بِي

فهَلْ لِي إلى لَيْلٍ الْغَدَاةُ شَفِيعُ

وكانَ وَتَرًا نَشَفَعْتُهُ بَاحِرٌ ، وهو مشفوع به .

وأمرأة مشفوعة ، وأصابتها شَفَعَةٌ : عين . وأخذ

الدار بالشَفَعَةِ .

ومن الحجاز : فلان يُعَادِي بِي وله شافعٌ أى معين

يعينه على عداوتي كما يُعِينُ الشافعُ المشفوعَ له .

قال النابغة :

أناكَ أَمْرٌ مُسْتَعْلَنٌ بِي بَغْضِهِ

له من عَدُوٍّ مِثْلُ ذاكِ شافعٍ

وقال الأحموس :

كَأَنَّ من لَامَنِي لِأَصْرِمِهَا

كانوا علينا بلومهم شَفَعُوا

وقال قيس بن خويلد :

إذا صدرت عنه تَمَثَّتْ عَاطِضُهَا

إلى النَّسْرِ وتدعوها إليه الشَّفَاعَةُ

يريد الرِّبَاضَ التى فى هذا المكان كأنها شَفَعَتْ
إليها حتى أتتها . وشاة شافع : معها ولدها . وناقفة
شَفُوع : تجمع بين محبَّين .

* شَفَفَ - شَفَفْتُ الثَّوبَ شَفِيفًا :

رَقَّ ، وَأَسْتَشَفَّ الثَّوبَ : نشره فى الضوء وقشعه

ليطلب عيًّا إن كان فيه ، وثوبٌ شَفَفٌ : رقيق

يُسْتَشَفُّ ما وراءه : يُبَصَّرُ ، وزجاجة شَفَافَةٌ ،

ورقيقة المِسْتَشَفِّ . قال ذو الرِّمَّة :

وَالْحَنُّ لِحَاظٍ حَدِيدِ أَسِيلَةٍ

رِوَايَةً خَلَامًا إِنَّ تَشَفَّفَ الْمَاعِطُ

وقال :

وشَفَفَنَ عن أحياد آرام رَمَلَةً

فَلَاةً فَكُنَّ الْقَتْلُ أَوْ شَبَّ الْقَتْلُ

وشَفَفَ جَسْمَهُ : رَقَّ من التحول شُفُوفًا ، وشَفَعَه

الحزن يُشَفِّعُهُ . ونفسه مشعوفة مشفوفة . وَأَشَفَّتْ

مافى الإناء وتشافَّه ، و"ليس الرى عن التشافَّ" ،

وما فى الإناء شُفَافَةٌ ، وماء مشفوف . وشربت شُرْبًا

ليس فيه شُفُوفٌ : قَلَّةٌ . قال أبو تَمَّامَةَ بن عازِبِ

الضَّبِّي :

وَقَلْبُ الأَبْشَارِ أَوَّلُ مَشْرِيبٍ

غَدًا ثُمَّ شُرْبٌ لَيْسَ فِيهِ شُفُوفُ

وهبت الشَّفَافُ . وتقول : عند هبوب الشَّفَافِ ،

تَقْلُصُ الشَّفَتَانِ . ولها شَفِيفٌ : بَرْدٌ ، وقد شَفَّتْ

شَفِيفًا . قال بَصْفُ ثورًا :

أَبْغَاهُ شَفَافٌ هَا شَفِيفٌ

فى دِفءٍ أَرْطَاةٍ لَهَا دُفُوفُ

ووجدت فى أَسْنَانِي شَفِيفًا : بَرْدًا .

ومن الحجاز : قول ذى الرِّمَّة :

أَحْيَى قَرَارَاتٍ دَبَّتْ فى عِظَامِهِ

شُفَافَاتُ أَعْجَازِ الكَرَى فَهُوَ أَخْضَعُ

* شَفَفَ ق - غَابَ الشَّفَقُ .

ومن الحجاز : ثوبٌ شَفَفٌ : خفيف ردىء

النسيج ، وشَفَفَهُ النَّسَاجُ . وَأَشَفَّتْ الْعَطَاءُ أَوْحَتَهُ .

ولى عليه شَفَفَةٌ وشَفَقٌ : رحمة ورقة وخوف من

حلول المكروه به مع نصيح ، وَأَشَفَّتْ عليه أَن يناله

مكروه ، وَأَنَا مُشَفِّقٌ عليه وشَفِيقٌ وشَفِيقٌ . قال :

قل للأَمِيرِ أَمِيرَ آلِ مُحَمَّدٍ

قَوْلُ أَمْرِي شَفِيقٌ عَلَيْكَ نَحَامِي

وَأَنَا مُشَفِّقٌ من هذا الأَمْرِ : خائف منه خوفًا

يُرِقُّ القلبُ وَيَبْلُغُ منه .

* شَفَفَ ه - شَافَهْتُهُ بِحَدِيثِي . وَرَجُلٌ

شُفَافِيٌّ : عَظِيمُ الشُّفَةِ . وماء مشفوف : كثرت عليه

الواردة . وما أَطْلَقَ إِلَيْكَ إِلَّا سَتَشَفُّهُ عَلَيْنَا المَاءُ .

وما أَتَقَتَّ الشَّفَاةُ عَلَى كَلَامِ أَحْسَنَ منه .

ومن الحجاز : قول أبى مسلم لرُؤْبَةٍ : أَتَيْنَا

وَأَمُورَنَا مَشْفُوعَةً . وطعام مشفوف : كثرت عليه

الأيدي . وفى الحديث «إذا صنع لأحدكم خادمٌ

طعامًا فَلْيَقْعِدْهُ مَعَهُ فَإِنْ كَانَ مَشْفُوعًا فَلْيَضَعْ فى يَدِهِ

منهُ أَكَلَةً» وكاد البغال يَشْفُوهون مالى . وما سمعتُ

به ذات شَفَةٍ وذات فَمٍ : كَلِمَةٌ ، وما كُتِبَ بَيْنَتِ

شَفَةٍ . وفلان خفيف الشفة : قليل الاستجداء . وله

فى الناس شَفَةٌ حسنة : ذكر جميل . وما أحسن شَفَةً

الناس عليك . وشافهتُ البلدَ والأمرَ إذا دَانِيَتْهُ .

* شَفَفَ ف - شَفَفْتُ مَرِيضَهُمْ وَأَسْتَشْفِي من

علته ، وَأَشَفْنِي : هَبْ لِي مَا يَشْفِينِي . وَأَشَفَى عَلَى

المهلك . وخرزه بالإشْفَى وبالأشافي .

ومن الحجاز : «شَفَاءُ الْعِيِّ السُّؤَالُ» . وقال

ذو الرِّمَّة :

فَادِلِي غَلَامِي دَلَّوهُ يَتَنَى بِهَا

شَفَاءَ الصَّدَى وَاللَّيْلِ أَدَمُ أَبْلَقُ

أَرَادَ المَاءَ . وَأَسْتَشْفِي رَأْيَهُ . ومواعظه لقلوب

الأولياء أَشَافُ ، وفى أَكْبَادِ الأعداء أَشَافُ ؛ الأول

جمع جمع الشَّفَاءِ . وهو على شَفَا المهلك . وما بقى

منه إِلَّا شَفَا أى طَرَفٌ وَنَبَذَ .

■ ش ق ح - قبيح شقيح . ودس عن بيع ثمر النخل قبل أن يشقق : أن يهي .

* ش ق ر - أحمر كالشقر وهو شقائق النعمان ، وقيل : السجرف . قال : وتساق القوم كأسمرة . وعلا الخليل دماء كالشقر وأبشه شقوره . وأشام من الشقراء .

■ ش ق ص - أخذ شقصه . وهو شقيص : شريك . ونقص الشاة تسقيصا : عضاها . ويقال للقصاب : المُشَقِّص . وفي الحديث « من باع الخمر فليشقيص الخنازير » .

* ش ق ق - برجله شقوق وشقاق . وفي القُدَح شق وشقوق . ولا تكتب بلم ملو ، ولا ذى شق غير مستو . وأخذ شقه : نصفه (لم تكونوا بالغيه إلا ينق الأنفس) بمشقتها ومجهودها . ووقع في شق من هذا الأمر وشقة ومشاق . وشق عليه ذلك . وقعدوا في شق من الدار : في ناحية منها . وخذ من شق الثياب : من عرضها ولا تحتر . وقد أشق الفرس في عدوه : مال في أحد شقيه . وسعت بمكة من يقول لحامل الجوالق : استشق به أي حظه على أحد شقيه حتى ينفذ الباب . وطارت من الخشبة أو القصبه شقة : شطية . وشقه فأنشق ، وشقه فشقق . وأعطى شقة من الثوب وشققا . وعنده شقاق الكنان . (بعدت عليهم الشقة) : الطريق ، وشقة شاققة ، وفتحوا شقق الفلا وشاققه . وبينهما شقاق وشاققة . وفرس أشق أمق . ونزلوا في شقيقة من شقاق الرمل وهي أرض صلبة بين رملتين ثبتت الشجر والشب .

ومن الجراز : « شق فلان عصا المسلمين » : خالفهم . وأنتقت العصا بينهم : تفزقوا . وشق الصبح والناب وبصر الميت شقوقا . ورأيت برفا

يشق شقا إذا استطال ولم يأخذ يمينا وشمالا . وقال الشماخ :

إذا ما الليل كان الصبح فيه

أشق كَفَرَقِ الرأس الدهين
أراد ذنب السرحان . وتسقق الفرس : ضمير . وأشتق في الكلام والخصومة : أخذ يمينا وشمالا وترك القصد . قال رؤبة :

وكيد مطال وخضم مبد

ينوى اشتقاقا في الضلال المثية
وقال :

لو صحبت حولا وحولا لم تفق

يشق في الباطل منها المنيق
تذهب في كل شق منه . وأشتق الطريق في القفلة : مضى فيها . قال الشماخ :

وأغير وراد السداد كأنه

إذا أشتق في جواز القفلة فليق

يرد العبد سالكوه ، فليق صبح ، وقيل : موضع حلقوم البعير . وهو أنى وشقيق وشق نفسي . ورجل شقاق : مطرمد يتفجع ويقول صكان وكان وينجح بصحبة السلطان وما أشبه ذلك . ويقال للفصيح : هدرت شقيقته وأصلها لهاة الفعل ولا تكون إلا للعربي .

* ش ق و - هو شق بين الشقوة والشقوة والشقاوة ، وأشقاء الله تعالى ، وما أشقاكم ، وتقول : فلان يدعى لنفسه السعود ، وهو أشق من أشق نمود .

ومن الجراز : أشق من راض مهر أي أعجب منه ، ولم يزل في شقاء من أمر أنه : في تعب . وما زلت نساقي فلانا منذ اليوم مشاقاة : تأسره ويأسرك . وشاقته على كذا : صابته : قال في صفة جمل :

« إذا نساقي الصابرات لم يرث »

* ش ك ر - شكرت لله تعالى نعمته .

(وأشكروا لي) وقد يقال : شكرت فلانة . يريدون نعمة فلان ، وقد جاء زياد الأعمى بهما في قوله : ويشكر شكر من ضامها . ويشكره لا تشكر . وعليه : فلان محمود مشكور ، وهو كثير الشكر والشكران والشكور . ورجل شكور ، وقوم شكر ، وشكرت له ما صنع ، وكاشرته وشاكرته : أريته لئي شاكر له .

ومن الجراز : دابة شكور : يكفيها قليل الملف وهي تسمن عليه وتصلح ، وناقة وشاة شكورة : تغلف أي علف كان ويصبح ضرعها ملآن ، وقد شكرت حلوتهم . وضرة شكرى : حفول بالذرة . قال الراعي :

أغن غضيب الطرف باتت تعلم

صرى ضرة شكرى فأصبح طاوبا

وفدرة شكرى ، وفدر شكرى : سيالة دسما .

قال الراعي :

تبت الحمال الفر في حجاتها

شكاري مرأها ماؤها وحديثها

وشكر فلان : بعد أن كان شحيحا صار سخيا . وشكرت الشجرة : كثرت شكيرها وهي قضبان غضة تبت من ساقها أو ورق صفارت تحت ورقها الجبار . وأشكر الخنيز : تبت عليه الشكير وهو الزغب ، وكل شعرلين رقيق فهو شكير كشعر الشيخ والنابت تحت الضفائر ، وفلانة ذات شكير وهو ماوى الوجه والقفار . وقال عمر بن عبد العزيز لهلل بن جماعة : هل بق من شيوخ جماعة أحد ؟ فقال : نعم وشكير كثير ، يريد الأحداث .

* ش ك ز - بطن خفه بالأشكر . ورجل شكاز : مغربد وهو من شكره يشكره إذا طعنه ونحسه بالأصابع .

* ش ك س - هو شكس بين الشكاسة

و (فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ).

ومن المجاز : اللَّيْلُ والنَّهَارُ يتشاكسان :
يختلفان .

* ش ك ك - رجل شَكَّكَ من قوم شُكَّكَ .
وشَكَّكَني أَمْرُكَ وتشَكَّكَتُ فيه ، وهذا مما ينفى
الشُّكوك ، وشَكَّ عَلَى الأَمْرِ إذا شَكَّكَتُ فيه .
وقال الرَّكَّاضُ الدَّيْرِيُّ :

يُسُّكُ عَلَيْكَ الأَمْرُ مادام مقبلا

وتعريف ما فيه إذا هو أدبرا

وقال ابن أحر :

وأشياء مما يعطف المرأة ذا النهي

تُسُّكُ عَلَى قلبي فما أَسْتَبِيها

وشكَّه بالرح : خرقه وأدخله اللحم . وشكَّ الجلد
بالسرد . وقال عترة :

* فشككت بالرح الأحم ثيابه *

ونخرج في شِكَّةٍ تامة وهي السلاح ، وهو شاكٌّ
السلاح وشاكٌّ في السلاح . وبعبارة شاكٌّ : طالع ،
وفيه شك . قال ذو الرمة :

* كأنه مستبان الشك أو جنب *

ومن المجاز : ناقة شُكوك : يُشَكُّ فِي سِمْنِهَا .

* ش ك ل - هذا شكله أى مثله ، وقلَّتْ
أشكاله . وهذه الأشياء أشكال وشُكول ، وهذا
من شَكَلَ ذاك : من جنسه (وآخر من شَكَلِهِ
أَزْوَاجٌ) وليس شكله شكلي ، وهو لا يشاكله ،
ولا يتشاكلان . وأشكَلُ المريضُ وشَكْلٌ وشَكْلٌ .
كما تقول : تامل . وأشكَلُ النخل : طاب سره
وحلا وأشبه أن يصير رطباً ، ومنه : أشكَلُ الأَمْرِ
كما يقال : أشبه وتشابه . وأمراة ذات شكْلٍ
وشِكْلَةٍ ، ومُنْشَكَلَةٌ ، وقد تشكَّلت وتدللت .
وأصاب شاكلة الرِّمَّة : خاضرتها . ورجل أشكَل
العين ، وعين شكلاء ، وفيها شُكْلة وهي حمة

في بياضها . ولي قيلك أَشَكْلَةٌ وشَكْلَاءُ : حاجة .
وحبستى عنك أشكلة . وشكَّلت دابة بالشكال .
ومن المجاز : أصاب شاكلة الصواب . وهو
يرى برأيه الشواكل . وآمشوا في شاكَلَتِي الطريق
وهما جانباه ، وطريق ظاهر الشواكل . قال
يصف طريقاً :

لَهُ خُلُجٌ تَهْوِي فُرَادَى وترعى

إلى كل ذي نيرين بادي الشواكل
ودابة بها شِكَالٌ : إحدى يديه وإحدى رجليه
بيضاوان . وشكَلَتِ الكلاب : قيده ، وهذا كَلَبٌ
مشكول . والماء من الدم أشكَلُ . قال جرير :

فما زالت القتل تَمَجُّ دماهما

بِدَجَلَةٍ حَتَّى مَاءِ دِجَلَةٍ أَشَكَلُ

وجرى الشَّكِلُ على الشَّكِيمِ وهو الرِّوَالُ على
وزن مُعَالٍ : اللَّعَابُ المختلط بالدم .

* ش ك م - عَصُ الفرس على الشكيمة
والشكيم ، وعَصَتِ الخيل على الشكائم والشكيم . قال :
يُلْعَجُ عَلَى حِكْرَانِمَا بَقْسَلٍ
كالجراح الجواد على الشكيم
أراد بكرايمهم نفوسهم .

ومن المجاز : إن فلانا لشديد الشكيمة إذا كان
ذا حذ وعارضة . وصقر ذو شكيمة . قال الراعي
ضوارب بالأدقان من ذي شكيمة
إذا ماهوى كالنيزك المنزوقد

وقال :

أنا ابن سيار على شكيمي

إن الشراك قُدَّ من أديمي

أى على ما كان عليه سيار من حذو وشذو وعزيمته .
وقال جرير :

فَابْقُوا عَلَيَّكُمْ وَأَتَقُوا نَابَ حِيَةٍ

أصاب ابن حمراء العجان شكيمها

حدها وشذتها . وأرفع القدر بشكيمها وهي
عُرَاهَا . قال الراعي :

وكانت جديرا أن يَقسَمَ لَهَا

إذا صَلَّ بَيْنَ الْمُجْتَمِعِينَ شَكِيمَهَا

وهذا من إيمانهم في الاستعانة إلى أصلها حيث
جعل المزاويلين للقدرة ملجمين ووصف الشكيم
بالصليل كما يصسل شكيم الدابة عند إلجامها .
وفي الحديث «أشكوه» أى أعطوه حتى تلجموه ،
كما قال : أقطعوا لسانه ، والشكْم : العطاء على سبيل
المكافأة . قال :

* وما خير معروف إذا كان للشكْمُ *

وقال كثير :

أَوَيْتُ لَوَامِي لَمْ تَشْكِيهِ * بوافدية تلذع بالزناد
ش ك ه - بينهما مشابهة ومشاكهة .
وشاكه أبا فلان : قارب .

* ش ك و - شكوت إليه واشتكيت وتشكيت ،
ولبغت شيكيتي وشكواي وشكوتى وشكأتى . وما
شِكِيَّتْكَ ؟ - تم تشكو ، فنقول : شكيتى مرض أو غم
وهى كالمربة أسم للشكوك كما أنها أسم للرمي ، ويقال :
أشكأتى فشكوته ، وشكوته فاشكأتى الأول حمل على
الشكاية وإلجاء إليها والثانى إزالة لها . قال جرير :

أشكو إليك فاشكيتى ذرية

لا يشبعون وأنهم لا تشبع

وقال آخر :

تَمَدُّ بالأعناق أو شئنها * وتشكيتى لو أننا شُكِيها

ونحوه أطلبت به معنى الإحواج إلى الطلب والإمعاف
بالطلبة . وشكوتى إليه فلانا فاشكأتى منه أى
أخذنى منه ما أَرْضانى به . وشكيتى شاكِي فلان :
طيبت نفسه . وفلان شَكِيٌّ : شاكٍ أو مشكوك ، فبيل
أو فبول . ورأيت معه رَكوة وشكوة وهى سقاء
صغير . وكأنه مصباح في مشكاة وهى طويق
في الحائط غير نافذ .

* ش ل ف - امرأة شَلَّافة : زانية .

* ش ل ق - رجل شَوَلِيٌّ : محب للطلاوة مولع

بها . وفلان مثلي حليق : يفتح فاه اذا ضحك .

* ش ل ل - جاء يشل النعم ، وهو شلال النعم . وذهبوا شلالاً : متفرقين . قال ذو الرمة :
أما والذي حجت قريش قطيته

شلالاً وموتى كل باق وهالك
وشلت يده شلالاً ، ولا تشل يدك . قال الحطيئة :

لقد قانت أميس قال صدق

فلا تشل يدك أبا الرباب

ويقال : لا تشل ولا تشل . وألقى على الفرس

شليله : جلّه . وليس الشليل تحت الدرع وهو

ثوب يلبس تحته . قال دريد :

تقول هلال خارج من سماعة

إذا جاء بعدو في شليل وقوتس

وقال أوس :

وجئنا بها شباء ذات أشلة

لها عارض فيه الأسنه تلمع

وشلل الماء : قطره بقتاب .

ومن الجباز : الصبح يشل الظلام . وقال :

والليل منهزم الظلام يشله

ضوء كاصية الحصان الأشقر

وعين شلاء : ذهب بصرها ، وقد أشله الله

تعالى . وفي ثوبك شلل : أثر سواد أو غيره

لا يذهب .

* ش ل و - إلتنى شلو من أشلائها . وأشليت

الكلب للصيد والشاة للقلب : دعوت . قال :

* أشليت عتري ومسحت قعبي *

وقام الى فرسه بأشلاء الجلام . ورأيت مرقا

كأشلاء الجلام وهي سيوره . قال امرؤ القيس

فقمنا بأشلاء الجلام ولم نقد

الى غصن بان ناصر لم يحرق

ومن الجباز : بقيت أشلاء من تيم : بقايا .

وأدركه فاشلاه وأستلاه : أستغذ .

■ ش م ت - شمت به ، وأشمت به العدو ،

(فلا شمت في الأعداء) . وبات بيلة الشوامت :

بيلة شديدة شمت به الشوامت ، وبات طوع

الشوامت : كما أحب من يشمت به . قال النابغة :

فارتاع من صوت كلاب فبات له

طوع الشوامت من خوف ومن صرد

وشمت العاطس . وميك شمت : محيا . قال كثير :

كأن ابن ليل حين يبدو فتجلى

بجوف الجباء عن مهب شمت

ولا ترك الله تعالى له شامة : قائمة . وقمر قول

النابغة : بأنه بات طوعا لقوامه .

■ ش م خ - شمع بانه . وجبل شاخ ، وجبال

شواخ وشمخ . ولبعضهم :

رى شمع الأطواد من شم خندف

ذراعن في مخضاح بحرك تفرق

* ش م ر - شمر أذياته . وشمر للعمل .

وترف ماء البئر وأنشمر : ذهب . ولثة مشمرة :

لازقة بأسناخ الأسنان . وأجابه الخوف الى شر

شمر أي خاف شرا فردّه الخوف الى شر منه .

قال طلق بن حنظلة :

والهقل قد أيقن بالشر الشمر

يفرى بين الخبار والصخر

* يدف بين الطيران والحضر *

ومن الجباز : شمر للائمر ، وشمر له أذياته ،

ومنه : رجل شمري . وشمر هذا الشيء : أرسله .

وشمرت السهم : أرسلته . قال الشماخ :

■ كما سطع المزيج شمته الغالي *

وشمر الملاح السفينة . وتجمأ شمر : جأ .

قال النمر :

وقال أخو جرم ألا لا هواة

ولا وزر إلا النجاء المشمر

وقال النابغة :

مشمرين على خوص مرمية

ترجو الإله وترجو البر والطعما

الأرزاق ، مشمرين : جاذين . وشمرت الحرب ،

وشمرت عن ساقها . قال بشر :

إذا ما شمشرت حرب عوان

يخاف الناس عربتها كفها

وشمر النخل : صرجه . وشمر الصقر : أرسله .

* ش م ز - قلت له كذا فاشمأز منه .

* ش م س - يوم شامس ومشمس ، وقد

أشمت الأيام وأقربت الليالي ، وشمس الحرياء .

قال ذو الرمة :

كأن يدى جربائها متشمسا

يدا مذنب يستغفر الله تائب

ودابة شموس ، وخيل شمس : لا تكاد تستقر ،

وقد شمت شمسا . وكأنه شماس من شمامسة

النصارى وهو من بعض رهوسهم يخلق وسط

رأسه ويلزم البيعة .

ومن الجباز : رجل شموس الأخلاق . وقد

شمس لى فلان إذا أبدى عداوته وكاد يوقع . قال :

شمس العداوة حتى يستقاد لهم

وأعظم الناس أحلاما إذا قدروا

* ش م ص - شمس : زقه . وانجلي شمص

بالقنا .

■ ش م ط - رجل أشمط ، وأمرأة شمطاء ،

وقالوا : شط الرجل في لحته وشمط المرأة في رأسها ،

يقال : شمطاء ، ولا يقال : شياء . وشمط بين الماء

واللبن : خلط . وشمط ماله : خلط حاله بجماره .

وإياك أن تشمط أبا عرك الى أبا عر فلان . وإنه

لشمط الذئبانى : فيها سواد وبياض . وطرح

في برمتة الشمط بالفتح والكسر أى التابل .

وهذه قدر تسع الشاة بِشْمَطِهَا . وجاءت الخيل
شَمَاطِيطاً فَرَقَا .

ومن المجاز : طلع الشَّمِيطُ وهو الصبح . قال :
وَأَغْلَجَهَا عَنْ حَاجَةٍ لَمْ تَقُفْ بِهَا

شَمِيطٌ يُتَلَّى آخِرَ اللَّيْلِ سَاطِعٌ
وكان يقول أبو عمرو لأصحابه : أَشْمِطُوا أَيْ
خوضوا في الفنون ، مرة في نحو ومرة في فقه ومرة
في حديث .

* ش م ع - جازوا بالشَّرْجِ والشَّمْعِ ، وبالفتاة
الشَّمْعِ . وأشجع السَّراجُ : سَطَعَ نُورُهُ . وفتاة
شَمْعٍ : مَرَاة طروب . وشجع فلان شَمْعًا .
وفيه شَمْعَةٌ . قال الهذلي :

سَابَدُوهُمْ بِمَشْعَةٍ وَأَخَى

بجهدى من طعام أو بساط
ويقال : أشامع أنت أم جاذ . وقال أبو ذؤيب
يصف حمرا :

فَلَيْتَ حِينَا يَتَلَجَّنَ بَرُوضَةٌ

فيجد حينا في العلاج وَيَسْمَعُ

* ش م ق - ما خُلِقَ الشَّمْعُوقُ ، إلا لبنادى
بيا أحرق .

* ش م ل - هو خير شامل . وشَمَلَهُمُ الْخَيْرُ
شَمُولًا ، وأنا مشمول بنعمة الله تعالى . وجمع الله
تعالى شَمَلَهُمْ . وهو كريم الشَّمال . وما ذلك من
شَمَالٍ : من خُلِقَ . قال لبيد :

هَمْ قَوْمٌ وَقَدْ أَنْكَرْتُ مِنْهُمْ

شَمَالٌ بَدَلُوهَا مِنْ شَمَالِي

وتقول : ليس من شَمَالِي أَنْ أَعْمَلَ بِشَمَالِي .
وشَمَلَتِ الرِّيحُ تَسْمُلُ . وغدير مشمولٌ : تضربه
الشَّمَالُ . ولبلة مشمولة : باردة ذاتُ شَمَالٍ . قال النمر :

وَلِرَفَقَةٍ فِي لَيْلَةٍ مَشْمُولَةٌ

نَزَلَتْ بِهَا فَغَدَتْ عَلَى سَارِهَا

وأشَمَلْنَا : دخلنا في الشَّمَالِ . وآلَفَ في شَمَلَتِهِ ، وأشَمَلُ

بشوبه . وهو حَسَنُ الشَّمْلَةِ بالكسر . وأشَمَلُ به
الشَّمْلَةُ الصَّاءُ وهو أَنْ يَذِيرَ الثَّوبَ عَلَى جَسَدِهِ كُلِّهِ
لَا يُخْرِجُ مِنْهُ يَدَهُ . قال :

أَوْرَدَهَا سَعْدُ وَسَعْدُ مَشْمَلٌ

يَا سَعْدُ لَا تُرَوِّى بِهَذَاكَ الْإِبِلَ

والرحم مشتملة على الولد . وسقاه الشَّمُولَ .
قال الأصمعي : هي التي لها عَصْفَةٌ كهصيفة الشَّمَالِ .
وضربه بالمَشْمَلِ وهو سيف صغير يَشْتَمَلُ عليه
الرجل شوبه . وعليه مَشْمَلَةٌ : كساءٌ يُجَمَلُ كالقِطِيفَةِ .
وما بقى على النخلة من الرطب إِلَّا شَمْلٌ وشَمَالِي :

بقايا متفرقة .

ومن المجاز : هو مشتمل على داهية . وعجبتُ
من حاله وأشَمَلَهُ على أخلاق جبلة وسير مرضية .
وأشَمَلُ عليه : وقاه بنفسه . قال عبيد الله بن زياد
للنذر بن الزبير : إِنْ شَتَّتْ أَشْمَلْتُ عَلَيْكَ ثُمَّ كَانَتْ
نَفْسِي دُونَ نَفْسِكَ . ورجل مشمول الخلاق :

طَبِيبًا . قال :

كَأَنْ لَمْ أَعِشْ يَوْمًا بِصَهَابٍ لَذَّةٍ

وَلَمْ أَتَدَّ شَمُولًا خَلَاتِقَهُ مِثْلَ

ولم أدع . ونهر مشموله : طَبِيبَةُ الطَّعْمِ .
ونَوَى مشموله : مَفْزُوقَةٌ بَيْنَ الْأَحْبَةِ لِأَنَّ الشَّمَالَ
تَفَرَّقَ السَّحَابُ . قال زهير :

جَرَّتْ سَحَابًا فَقَلَّتْ لَهَا أَجِيرِي

نَوَى مشموله فُتِيَ اللَّقَاءُ

وزجرت له طير الشَّمَالِ أَيْ طَيْرُ الشُّؤْمِ . قال
الحارث بن حرجة الفزاري :

وَهَوْنٌ وَجِدِي أَيْ لَمْ أَكُنْ لِمِ

غَرَابِ شِمَالٍ يَتَفَرَّقُ الرِّيشُ حَامِيًا

وقال شُتَيْمُ بْنُ خُوَيْلِدٍ :

أَطْعَمْتُ غَرِيبَ إِبْطِ الشَّمَالِ

يَحْيَى بِحَدِّ الْمَوَاسِي الْحُلُوقَا

أراد معاوية بن حَديسة بن بدر تَشَامُ به .
وأدفاطنا أَمَّ قَمَلَةً وهي كنية الشمس وتُكْنَى بِهَا
الدنيا . وَصَمَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ شَمْلَتَهُ . قال ذو الرِّثَةِ :

صَمَّ الظَّلَامُ عَلَى الْوَحْشِيِّ شَمْلَتَهُ

وَرَأَيْتُ مِنْ نَسَاصِ الدَّلُومِ نَسْكُ

* ش م م - تَمَتَّتْ بِشَمِيمِهِ . والأرواح تَشَامُ
كما تشام الخيلُ ، وأشَمَعَتِ الرِّيحَانُ . ورجل أَشَمُّ
وأمرأة شماء ، ورجال ونساء شَمُّ . وفي عِرْنَيْنِهِ شَمَمٌ
أَرْتَفَاعٌ . وهو أَبْذَخٌ مِنْ شَتَامٍ .

ومن المجاز : شامته : دَانِيَتُهُ ، وشامنا العدو
وناوشناهم . وشامٌ فلاناً : أَظْفَرَ مَا عِنْدَهُ . ويقال
للولي : أَشْمَعْنِي بِذَلِكَ . مكان ناولتها . وعرضتُ
عليه كذا فإذا هو شَمٌّ لَا يَرِيدُهُ وَمَعْنَاهُ مُتَمُّ أَقْبَهُ :
رافعه شاخ به . وقال :

جَرَى بَيْنَ بَابِ الْبُؤْسِ وَالْمَهْضَبِ دُونَهُ

رِيَّاحٌ أَسْفَتْ بِالْقَفَا وَأَشْمَتِ

أَيْ أَدْنَتْ الْقَفَا كَأَنَّهَا تَسِفُهُ وَتَسْمُهُ . ورأيتُه مِنْ أَيْمٍ
وَزَيْمٍ وَشَمِّمٍ . قال أبو دواد :

وَلَتَّ رِجَالُ بَنِي شَهْرَانَ تَتَبِعُهَا

خَضْرَاءَ رِيْمُونِهَا بِاللَّيْلِ مِنْ شَمِّمٍ

وجبل أَشَمُّ : طَوِيلُ الرَّأْسِ .

■ ش ن أ - شَيْئُهُ شَتَاءٌ وَشَتَانًا ، وهو عدو
شَانِيٌّ ، وَلَا أَبَا لَشَانَتِكَ ، ومَشْنُوهُ مِنْ يَسْئُوكَ .
وهو مَشْنَأٌ ، وَمَشْنَأُ الْخَلْقِ : اللَّقِيحُ الْمُنْتَظَرُ مُصْدَرٌ
يَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ وَغَيْرُهُ . ورجل شَتَوَةٌ : يَتَقَرَّرُ
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

ومن المجاز : شَتَيْتُ حَقَّكَ ، وشَيْتُ لَكَ هَذَا
فَلَا أَرْجِعُ فِيهِ أَبَدًا إِذَا طَابَتْ لَهُ نَفْسُهُ بِهِ وَهُوَ مِنْ
قَوْلِهِمْ : أَبْفَضْ حَقَّ أَخِيكَ لِأَنَّهُ إِذَا أَحْبَبَهُ مَنَعَهُ وَإِذَا
أَبْغَضَهُ أَعْطَاهُ .

* ش ن ب - ثَغْرُ أَشْنَبٍ ، وفيهِ شَتَبٌ وهو

رفته وصفاؤه وبرده . ورمانة شفاء : إمليسة .
وشنب يومنا : برد ، ويوم شنب وشاب : بارد .
* ش ن ج - شنج وتنسج : نقبض . وفي أعضائه
تنسج وتنسج . وشنج وجهه . وشنج الخياط
القباء ، وقباء منسج . وفرس شنج النسا وذلك
أقوى له وأشد . قال امرؤ القيس :
سلم الشطى على السوى شنج النسا
له حجابات مرفقات على القفال
* ش ن ع - فعل شنج : فيج ، وشنج شاعة ،
وأنا أستنجع فلنك ، وهو مستنجع ، وقصة شعاع ،
ويوم أشنع ، وفلان يأتى أمورا شعا ، وشنت
عليه هذا الأمر : قبخته عليه . وله أسم شنج ،
وقوم شنج الأسامى .

* ش ن ف - في آذانهم الشنوف والقرطه .
وشنفت له شفا : أبغضته . ورجل شنف .
ومن المجاز : شنف كلامه وقوطه : حلاه .
* ش ن ق - حل شناق القرية وهو عصامها
الذى يشده فوها ، وأشقق القرية : شدّها .
ولا زكاة في الشنقي والأشناق وهو ما بين
الفريضتين . ولم شنق : مشرق مقطع . وشنق
الجزار الجزور ، وقل للقصاب يسنق اللحم تسنيقا
حسا . وعجين مشنق : يقطع ويعمل بالزيت .
وهو من أشناق الدنات .

ومن المجاز : شنق الناقة بالزام أو الخطام إذا
جذب به رأسها ليكفها كما يكبح الدابة بالعنان ،
ويعبر مشنوق . وأشد طلعة بن عبيد الله قصيدة
ما زال شاقا ناقة حتى كتبت له . وشنقت
رأس الدابة إذا شدتها إلى شجرة أو شيء مرتفع .
* ش ن ن - شيخ كاللشن البالى والشنة
البالية ، والماء يرد في الشنان ، وتن عليه الماء :
صبه مفرقا . وفي مثل « شنينة أعرفها من أخرم »
غريرة وطريفة ، وفيه من أبيه شنائن .

ومن المجاز : في صفة القرآن « لا يتفه ولا
يتشان » لا يتحقق من الشنة ، وأستش ما بينهما كما
نقول : يس الترى بينى وبينه . وأستش فلان :
هزل . وقشّن جلده من الهرم وتنسج . وجاء
فلان بشنة : براد وجهه المزوية . وقوس شنة :
قديمة . قال :

معايل زرق وقوس شنة

ولا صرخ اليوم إلا منه
وأوقعوا في البلاد فشتوا فيها القارة .

* ش ه ب - فيه شبهة وشهب وهو بياض
يصدعه سواد خالاه ، وأشهاب وأشتهب . قال :

قالت الخفساء لما جئتها

شاب بعدى رأس هذا واشتهب

ومن المجاز : فصل أشهب : برد فذهب
سواده . وأشهاب الزرع : هاج . وسقاء الشهاب :
الصياح . وعام أشهب ، وسنة شهباء كما يقال :
بيضاء وحراء وغبراء وكهباء وظلماء . وشبهتهم
السنة . وكتيبة شهباء : لشبهة الحديد . ويوم أشهب
وليلة شهباء إذا هبت فيهما ريح باردة . وفلان
شهاب حرب . وهؤلاء شهبان الجيش . قال ذو الرمة :

إذا عم داعيها أنه بمالك

وشهبان عمرو كل شوها صلد

* ش ه د - شهده وشاهدته ، وشوهدت
منه حال جملة . ومجلس مشهود . وكنته على
رعوس الأشهاد . وهم يهودى وشهدانى . والله
يشهد لى ، ولا أستشهد كاذبا ، وهو من أهل
المشهد والمشاهد ، وشهدت بكنا وشهدت عليه ،
وأشهدنى فلان (والله على كل شيء شهيد) وقيل
شهباء ، وأستشهد ، ورزق الشهادة ، وهو من
الشهداء ، وأمرأة مشهدة : خلاف مغبية ، وقد يقال
مشهدة ومغبية ومشهد ومغبية . وللفرس غائب
وشاهد أى جرى غالب مصون وشاهد مبدول ،

كما يقال له : صون وبذل . وصليتا الصلاة الشاهد
وهي صلاة المغرب لأنها لا تقصر فيصليها الغائب
كما يصليها الشاهد . وطلع الشاهد وهو معشى
البرق . وشهد المصلى .

* ش ه ر - شهر بكنا وأشهر به وأشهره ،
وشهره وشهره فهو مشهور وشهير ومشهر . قال :

كأصاة الأعرم المشهر

وأشهره بذلك وتساهره . وليس المشهرة .

ونهى عن الشهرتين . وشهر سيفه : أنتضه ورفع
على الناس . وطلع الشهر : الهلال . قال ذو الرمة :

فأصبح أحلى الطرف ما يستريده

يرى الشهر قبل الناس وهو عجل

وأشهر الصبي : وصي مشير : أتى عليه شهر

كما قيل : أحول فهو محول . قال :

وما مشير الأشبال ربائل غاية

شكبه غلب الليوث الخواير

وشع أعراني : أثرا أشهرا منذ لم تلق . وهو

يركب الشهيرة والشهاري . والبرذون الشهري :

بين الرميكة والغريس العتيق ، والرميكة : البرذونة ،

والجحر : العربية .

ومن المجاز : أشهرت فلانا : استخففت به

وفضحته ، وجعلته شهرة . قال الأخطل :

فلا جعلنى كليب شهرة * بوارم ذهبت مع القفال

بقواف .

* ش ه ق - له زفير وشبيق : إخراج نفيس

ورده . وجبل شاقق : منيع طولاً .

ومن المجاز : حل ذو شاهق وصاهل إذا هاج

فسمع له صوت خارج من جوفه . وإن فلانا لذو

شاهق وصاهل إذا اشتد غضبه . وشبهت عيني

عليه إذا أعجبك فأدنت النظر إليه . قال مزاحم :

إذا شبهت عيني عليه عزوته

لغير أبيه لست أريح راقيا

أى أقول: هو مجنن لا كسر الناظر اليه حتى لا يمان.

■ ش هـ ل - هو أنهل العين، وفي عينه شُهْلَةٌ: يشوب سوادها زُرْقَةٌ، وتقول: شُهْلَةٌ في عينا شُهْلَةٌ، وهي العجوز.

■ ش هـ م - رجل شَمٌّ، وفيه شهامة. ومن المجاز: فارس شَمٍّ: سريع نشيط. وقال طُفَيْل: وأصفرُ مشهورُ الفؤادِ كأنه

غداة الندى بالزعفران مُطَيَّبٌ

يريد القِدْحَ جعله لخروجه في أول القِدْحِ مَذْعُورَ القلبِ ذِكْيُهُ إذا وقع عليه الندى أصفر.

■ ش هـ و - طعام شَبِيٍّ، وقد شَبَّهُوا، وأشبهته، ورجل شَبَّوَانٌ من قوم شَبَّوَى. وتَمَيَّى وشَبَّى على كذا. وتَشَبَّهَتْ عليه أمراته فأشماها.

■ ش و ب - شَابَ العسل بالماء. وكان رقيقها حمر يشوبها عسل. ولهم المشاجب والمشاوب وهي أسفاط وحُقُقٌ تُخَذُّ من الخوص. وسقاء الشوب بالزُّوبِ أى العسل باللبن، ويقال: سقاء الشوب بالذوب أى اللبن بالعسل.

■ ش و ر - شُورَتْ به قَشُورٌ، ومنه قيل: أبدى الله تعالى شوارك أى عورتك كما قيل: الحياء. وفي حديث الزُّبَّاء: أشوار عروس ترى. وشُرْتُ الدابة وشُورْتُها، عرَضْتُها للبيع. ويقال: شُورَها تنظر كيف مشوارها أى آخبرها تعلم كيف سَيرَها. وفرس حسن المشوار. قال جرير:

طاح الفرزدق في الغبار ونعمه

عمر البديهة صادق المشوار

وَأَعْرَضَ في المشوار وهو مكان العرض. وشار العسل وأشاره. وأستشاره فأشار عليه بالصواب، وشاوره، وتشاوروا وأشتوروا، وعِلِكْ بالمشورة والمشورة في أمورك. وترك عمر رضى الله تعالى عنه

الخلافة شُورى، والناس في ذلك شُورَى كقوله تعالى: «وَإِذْ هُمْ يُجَادُونَ»: متاجين. ورجل حسنُ الشارة، حلو الإشارة. وفلان صَبْرٌ شَرٌّ: حسن الصورة والشارة. وأوما اليه بالمشيرة وهي السَّيَّابَةُ.

ومن المجاز: الخُطْبُ شِوَار. كثير العثار. وأستشارت إبله: سميت لأنه يُسَار إليها بالأصابع كأنها طلبت الإشارة. ونخل مستشير. قال ابن مقبل:

غدت كالفتني المستشير إذا غدا

تسمنا فتناها عن سنان فأرقلا من ساء النافعة حتى توخها أى تركها وجفرت عنها.

■ ش و س - رجل أشوس. وأمرأة شوساء، وقوم شُوس. وفيه شُوس وهو النظر بشق العين وقيل: أن يُصَغَّرَ عينه ويَضْمُ الأجفان، وقد تشاوس. قال أوس بن حجر:

رأيت يزيدا يدرى بينه

تشاوس رويدا إنى من تأمل ومن المجاز: بلى فلان شُوس الخطوب. وصَرَى مُشَاوِسٌ: بعيد النور قليل لا يكاد يرى كأنه يشاوس الوارد. وأشد أبو عمرو: «أدليت دلولى فى صرى مُشَاوِس»

■ ش و ص - شاص أسنانه، وبالك لا تشوص أسنانك وهو سوكها عرضاً. وفلان شَوْصَةٌ وهي ربح نتعد في الأضلاع. وأعوذ بالله من الشُوص واللُوص.

■ ش و ط - جرى شُوطاً وأشواطاً. وفلان شُوطُهُ شُوطٌ باطل وهو الهباء أى ليس بشئ.

■ ش و ظ - كأنه يُشَوِّط من نار، وتقول: فلان إذا أعْتَظَ، أرسل عليك الشَّوْطَ. ومن المجاز: جعل به شُواط: هَيَّاب.

■ ش و ف - شاف الصانع الحلى يشوفه: يحلوه. والمرأة تشوف وجهها. وتشوفت: تزيّفت، وهذه جارية تشوف للرجال: تشرب لهم. وتشوفت الأوعال: أشرفت من أعلى الجبل. وتشوف فلان أمره: طمع له.

■ ش و ق - شَقْنَى اليك وشوقنى، وأشتقت اليك وأشتقتك، وريح الشوق، وبلغت مني الأشواق، وما أشوقنى اليك. وقلب شيق. ومن المجاز: شَقْتُ الطَّنْبَ الى الود: نُطِنْتُهُ به.

■ ش و ك - شجرة شاكّة وشوكّة وشاككة ومُشَكِكَة. وشاكت إصبعه شوكّة، وشبكت رجل شُكَاك: وشوكّت النخلة: خرج شوكها، وشوكّت الحائط: جعلت عليه الشوك.

ومن المجاز: شوك الزرع، وزرع شوك إذا خرج أوله. وشوك الفرح: أُنبت. وشوك تدى الجارية وشاكّ وتشوك إذا بدا خروجه. قال: أحبيت هذى قديماً وهي ماشية

وما تشوك تديها وما تهدا

وشوك البعير: طلعت أنيابه. وحلة شوكاء: خشنة المس. ولهم شوكة في الحرب. وفلان ذو شوكية. وهو شاك السلاح. و"جاءوا بالشوك والشجر": بالمسدد اللحم. ويقال لمن ضربته الحجرة: قد ضربته الشوكة لأن الشوكة وهي إبرة العقرب إذا ضربت إنساناً فأكثر ما تعترى منه الحجرة. قال القطامي: يصف ضيفا:

سرى في حديد الليل حتى كأنما

تخزم بالأطراف شوك المقارب

وأصاهم شوك الفنا وهي شبا الأسته. ولا تشوك متى شوكة: لا يلحقك متى أذى. وسطته بشوكة الكنان وهي المشط الذى يمشط به تؤخذ

طينة فغرز فيها سلاءً ويمشط بها .

* ش و ل - شال الميزان : ارتفعت إحدى كفتيه . قال الأخطل :

وإذا وضعت أباك في ميزانهم

فغزت حديدته اليك فشالاً

وشالت الناقة إذا رفعت ذنبها للقوقاع ، وهي شائلة وهن شُولٌ ، وشالت إذا ارتفع لبنها وهي شائل وهن شُول . وشالت العقرب بذنبها . وشالت القرية والرق : ارتفعت قوائمها عند الملء أو النفع . وأشال الحجر : رفعه . وأشال بضبعه ، وضربته الشوالة بسنولها أى العقرب بذنبها . وتقول في الناصح الضار بنصحه : نصيحة شوله ، ضرب بسوله .

* ش و ه - رجل أشوه ، وأمرأة شوهاء ، وشاهت الوجوه : قبحت . وشوهه الله تعالى فهو مشوه . ولا تسوه على : لا تصنني بعين ، وهو رب الشوومة والبعر . وأرض مشاهة مألبة .

* ش و ي - سمعت كذا فاقشعرت منه شواقي : جلدة رأسي . قال :

قالت قتيلة ماله قد جللت شيا شوائه
ورمى الصيد فاشواه إذا أصاب شواه وما ليس
بمقتل . وشويت اللحم ، وأشتوته نفسي ، وأشويت أحبابي : أطعمتهم شواء .

ومن الهجاز : أعطاني من الشوى وهو ردال المال . قال :

أكلنا الشوى حتى إذا لم ندع شوى

أشرنا إلى خيراتها بالأصابع

ويقال : كل ذلك شوى ماسلٍ ديني أى هو حقير . قال :

وكنت إذا الأيام أحدن هالكاً

أقول شوى ألم يصبر صميمي

وتعنى فلان فاشوى من عثائه أى أبى شوى منه . وما بقى من الشاء إلا شواية : بقية يسيرة . ويقال : القتل الخطة التي لا شوى لها أى لا بقيا لها أى لا تشوى ولا تبقى . وقال الهذلي :

فإن من القول التي لا شوى لها

إذا زلّ عن ظهر اللسان آفتلها

* ش ي أ - أنت في لاشئ ، ورأى غير شئ . وتأخرت عنه شيطاً أى تأخراً قليلاً . وروى الكسائي : يا شئى مالى : فى التلهف على الشئ . وأنشد : يا شئى مالى من معروفيته . مر الزمان عليه والتقلب

وقال زهير بن مسعود :

يا شئى ما هم حين يدعوهم * داع ليوم الرزع مكروب
وغلام مشياً : مختلف الخلق كأن فيه من كل

قيح شيتا . وشأ الله تعالى خلقه . ويقولون لمن أرادوا قيامه : إذا شئت .

* ش ي ب - شيه الحزن وأشابه ، وبدا فيه الشيب والشيب ، وشاب شية ، ورجل أشيب ، وقوم شيب . وشيب شائب . قال :

عجائز يطلن شينا ذاهبا * يخضن بالحناء شيا شائبا
* يقلن كما مرة شيا شبا

ومن الهجاز : شابت رموس الإكام . ورأيت الجبال شيباً : يريد بياض الصقيع والتلج . وذهب شيبان وملعان : نشرى الشتاء وهما شرا فاح . و"باتت ليلة شياء" إذا غلبا على نفسها الزوج ليلة هداثا كأنها ذهبت بأمر شديد تشيب منه الدواب .

* ش ي ح - رجل مشايح ومشيج وشيخ : جاذ حذر . قال أبو ذؤيب :

تبعهم ثم اعتنقت أمامهم

وشايجت قبل اليوم إنك شيخ

وقال :

إذا سمعن الرزم من رباح * شايحن منه أيتما شيايح

ويقال : أشاح منه وشايح : حذر . وأشاح

فى الأمر وشايح : جده . وكنته فاشاح بوجهه : أعرض . وعامل شبيح : جاذ مواظب على عمله . قال أبو النجم .

* فبا أطاعت راعيا شبيحا

* ش ي خ - شاخ شيخوخة وشيخ شديحا ،

وهو شبيخ ، وهى شبيخة : عجوز ، وهم شيوخ وأشياخ ومشيخة ومشايح ومشيوخ ومشياخ ، وفى حديث رقيقة "شيان قرش" . وأنشد المفضل :

فلا تصرى الشياخات باحز إنهم

هم يصمون الناس فى اليوم ذى الوعى

وقال :

تجلى به الشياخ من آل دارم

بناء يرى عند المجزة عاليا

ومن الهجاز : ورث من شيخه الكرم ومن أشياخه : من آباه .

* ش ي د - شاد القصر وأشاده وشيده : رفعه ، وقصر شيد وشيد ، وقيل : المشيد المعمول بالشيد وهو الحص ، والمشييد للمعتين .

ومن الهجاز : أشاد بذكره : رفعه بالثناء عليه .

وأشاد عليه : أفتى عليه مكروها ، ويقال : أشاد

عليه قبيحا وبقبح . وفى الحديث "من أشاد على مسلم

عورة يشينه بها شانه الله تعالى بها يوم القيامة" وقال :

أتانى أن داهية نادا * أشادها على خطي هشام

وأشاد صوته وبصوته : رفعه . وأشاد

بالضالة : عزفها .

* ش ي ز - مشط من الشيز وهو خشبة

سوداء يعمل منها ، ويجفان من الشيزى وهى شجر

تعمل منه . قال الشايع :

فى يملأ الشيزى ويروى سانه

ويضرب فى رأس الكى المديج

* ش ي ص - ماعدهم إلا الشيص والشيصاء

وهو أردأ القتر والواحدة شيصة وشيصاء ، وقد

أشاصت النخلة .

■ ش ي ط — شَيْطَ الحِمِّ في الثَّيِّ إِذَا دَخَنَهُ وَأَحْرَقَ بَعْضُهُ وَلَمْ يُنْضِجْهُ، وَشَاطَ لَحْمُ الشَّوَارِي وَتَشَيْطَ .

ومن المجاز : شَاطَ دَمَهُ إِذَا بَطَلَ . قَالَ الْأَعْمَى :

■ وَقَدْ تَشَيْطَ عَلَى أَرْحَاحِ الْبَطْلِ *

وَأَشَاطَ السُّلْطَانُ دَمَهُ : أَهْدَرَهُ . وَأَشَاطُوا لَحْمَ الْجَزُورِ . إِذَا بَضَعُوهُ وَقَسَمُوهُ، وَشَاطَ لَحْمُ الْجَزُورِ :

ذَهَبَ مَقْسَمًا لَمْ يَبْقَ مِنْهُ شَيْءٌ، وَيُقَالُ : أَشَيْطَ فَلَانٌ كَأَيْسَاطَ لَحْمِ الْجَزُورِ، وَشَيْطَ الصَّقِيعُ النَّهْبَ .

وشَيْطَ الدَّوَاءُ الْخَرَجَ : أَحْرَقَهُ . وَتَشَيْطَ فَلَانٌ مِنَ الْهَبَةِ : نَحَلَ مِنْ كَثْرَةِ الْجَمَاعِ وَهَلَكَ . وَاسْتَشَاطَ غَضَبًا . وَاسْتَشَاطَ فِي الْحَرْبِ : اسْتَقْتَلَ . قَالَ :

أَشَاطَ دِمَاءَ الْمُسْتَشِيطِينَ كُلَّهُمْ
وَعَلَّ رَعُوسَ الْقَوْمِ فِيهَا وَسَلَّيَاوَا

وَنَاقَةُ مَشَاطٍ : يَطِيرُ فِيهَا السَّمَنُ أَيْ يَسْرِعُ سَيْتُهَا وَهُوَ مِنْ إِسْرَاعِ الْمَشِيطِ وَتَجَلَّسَهُ ، لَا يَصْبِرُ بِالشَّوَاءِ حَتَّى يَسْكُنَ لِسَانُ النَّارِ .

■ ش ي ع — شَيْعَتُهُ يَوْمَ رَجُلِهِ . وَشَايَعَتَكَ عَلَى كَذَا : تَابَعَتَكَ عَلَيْهِ . وَتَشَابَعُوا عَلَى الْأَمْرِ ، وَهُمْ شَيْعَتُهُ وَشَيْعُهُ وَأَشَابَعَهُ . وَهَذَا الْغَلَامُ شَيْعُ أَخِيهِ : وَلَدٌ بَعْدَهُ . وَآتَيْكَ غَدًا أَوْ شَيْعَهُ . قَالَ : قَالَ الْخَلِيطُ غَدًا تَصْدَعُنَا ■ أَوْ شَيْعَهُ أَفَلَا تُشَيِّعُنَا وَأَقَمْتَ عِنْدَهُ شَهْرًا أَوْ شَيْعَ شَهْرٍ . وَكَانَ مَعَهُ مَائَةٌ

رَجُلٌ أَوْ شَيْعَ ذَلِكَ . وَزَلُّوا مَوْضِعَ كَذَا أَوْ شَيْعَهُ . وَشَاعَ الْحَدِيثَ وَالسَّرَّ، وَأَشَاعَهُ صَاحِبُهُ . وَرَجُلٌ مَشْيَاعٌ مَذْيَاعٌ . وَقَطَرَتْ قَطْرَةٌ مِنَ اللَّبَنِ فِي الْمَاءِ فَتَشَيَّعَ فِيهِ : تَفَرَّقَ . وَأَشَاعَتِ النَّاقَةُ بَوْلَهَا وَأَشَاعَتْ بِهِ . وَجَاعَتِ الْخَيْلُ شَوَائِعَ : مَتَفَرَّقَةً . وَتَشَابَعَتِ الْإِبِلُ . وَلَهُ سَهْمٌ فِي الدَّارِ شَائِعٌ وَمُشَاعٌ . وَشَيْعٌ بِالْإِبِلِ وَشَايَعُ بِهَا : صَاحِبُهَا ، وَمَنْ قَبْلَ الْمُنْفَاحِ الرَّاعِي : الشَّيَاعُ . وَشَايَعُ بِهِمُ الدَّلِيلُ فَايْصُرُوا الْهَدَى : نَادَى بِهِمْ .

ومن المجاز : شَيْعَنَا شَهْرَ رَمَضَانَ بِصَوْمِ السَّنَةِ . وَشَيْعَتِ النَّارُ بِالْحَطَبِ . وَأَعْطَى شَيْاعًا كَمَا يَقُولُ : شَيْابَا : لَمَّا تَشَيَّعَ بِهِ وَتَشَبَّ . وَشَيْعَ هَذَا بِهَذَا قُوَّةً بِهِ . قَالَ الرَّاعِي :

الِيكَ يَفْطَحُ أَجْوَارَ الْغَلَاةِ بِنَا
نَحْصُ نُشَيْعَةِ الصُّهْبِ الْمُرَاسِلِ

وَرَجُلٌ مُشَيَّعُ الْقَلْبِ : لِلشَّجَاعِ ، وَقَدْ شَيَّعَ قَلْبُهُ بِمَا يَرْكَبُ كُلَّ هَوْلٍ . وَشَاعَ فِي رَأْسِهِ الشَّيْبُ . وَشَاعَكَ اللَّهُ تَعَالَى بِالسَّلَامِ ، وَشَاعَكَ السَّلَامُ . قَالَ :

أَلَا يَخْلَعُ فِي ذَاتِ عَرَفِ
بِرَّودِ الظَّلِّ شَاعَكَ السَّلَامُ

وَقَالَ لَيْدٌ :

فَشَاعَهُمْ مُحَمَّدٌ وَزَانَتْ قُبُورُهُمْ
أَسِرَّةُ رِيحَانٍ بَقَاعِ مَنُورٍ

وَقَدْ شَيَّعَ الْغَضَبُ : اسْتَحْفَه وَضَرَمَهُ كَمَا تُشَيَّعُ النَّارُ . وَرَجُلٌ مُشَيَّعٌ : مَجُولٌ .

■ ش ي م — بَرَقَ مَشِيمٌ ، وَقَدْ شَيَّعَ فِي فَرْعِ السَّحَابِ شَيْمًا . وَشَيَّعَتِ السَّيْفُ : سَلَلَتْهُ وَقَرَّبَتْهُ . وَرَجُلٌ أَشِيمٌ : بِهِ شَامَةٌ ، وَأَمْرَأَةٌ شِيَاهُ . وَهُوَ حَسَنُ الشَّيْءِ وَالشَّيْمِ ، وَقَوْلُ : لَيْسَ بِمَفْطُومٍ عَنْ شَيْعِهِ ، مَفْطُورٌ عَلَيْهَا فِي الْمَشِيْمَةِ . وَتَشَيَّعَ الْحَرِيقُ الْقَصَبَ : دَخَلَ فِيهِ وَخَالَطَهُ . قَالَ سَاعِدَةُ :

أَفَنَكَ لَا بَرَقَ كَأَنَّ مِيزَةً
غَابَ تَشَيَّعُهُ ضَرَامُ مَنَقِبٍ

وَمِنَ الْمَجَازِ : قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ :

حَتَّى إِذَا الْهَيْقُ أَمْسَى شَامَ أَفْرَحَهُ

وَهُنَّ لَا مَوْئِسَ نَائِيًا وَلَا كَتَبَ

وَشَيَّعَ مَا بَيْنَ الْبَلَدَيْنِ : قَدَّرَ . وَأَنْظَرَ كَمْ بَيْنَهُمَا . وَإِنْ فَلَانًا لِمُوسِرٍ وَلَا أَشْيَمُهُ أَيْ لَا أَنْظُرُ إِلَيْهِ مِنْ قَفَرٍ يَعْنِي أَنَّهُ غَنَى عَنْهُ . وَتَشَيَّعَ الشَّيْبُ : خَالَطَهُ . وَمَا لَهُ شَامَةٌ وَلَا زَهْرَاءُ : نَاقَةٌ سُودَاءُ وَلَا بَيْضَاءُ . وَصَارُوا شَامًا فِي الْبِلَادِ : مَتَفَرِّقِينَ تَفَرَّقَ الشَّامُ فِي الْجَسَدِ . قَالَ :

أَنْتَ أُمُّ اللَّهِيمِ فَصِيرَتِهِمْ • أَحَادِيثًا وَشَامًا فِي الْبِلَادِ

■ ش ي ن — هُوَ فَعْلٌ شَائِنٌ ، وَهَذِهِ شَائِنَةٌ

مِنَ الشَّوَائِنِ . وَوَجْهٌ شَيْنٌ ، وَوَجْهِي زَيْنٌ .

■ ش ي ي — حَاءَ بِالْيَاءِ وَالشَّيْءِ ، وَهُوَ عَيْ شَيْءٌ .

كتاب الصاد

وَمِنَ الْمَجَازِ : فَفَحْنَا وَصَاصَتُمْ .

■ ص أ ب — مَعَهُ صَبِيَانٌ ، كَأَنَّهُمْ صَبْنَانٌ . وَقَدْ صَبَّ رَأْسُهُ .

■ ص ب أ — صَبَأَ مِنْ دِينَ إِلَى دِينَ ، وَهُوَ مِنَ الصَّابِئِينَ وَالصَّابِئَةِ . وَصَبَأَ نَابُ الْبَعِيرِ ، وَصَبَأَ النِّجَمُ : طَلَعَ . وَصَبَأَتْ عَلَى الْقَوْمِ : هَجَمَتْ . وَقَالَ :

أَقِيمِي فِي تِهَامَةٍ لَا تَصْنِفِي

إِلَى نَجْدٍ فَقَدْ صَبَأَ الشَّتَاءُ

وَقَالَ :

وَكُنْتُ إِذَا مَا خَلَّةٌ لَمْ تُؤَانِي

صَبَأَتْ عَلَى هِرَانِهَا غَيْرَ حَافِلٍ

■ ص ب ب — صَبَّ الْمَاءُ فَأَنْصَبَ .

وَتَصَبَّبَ الْعَرَقُ وَالِدُمُ . قَالَ بَشَرٌ :

وَحَافِظُ قَوْمًا هَرَاقُوا دِمَاءَهُمْ

لَوْ شَكَانَ هَذَا الدِّمَاءُ تَصَبَّبَ

■ ص أ ص أ — صَاصًا الْجُرُؤُ : حَرَكَ عَيْنَهُ وَلَمَّا يَفْقَحْ . وَضَرَبَهُ الدِّيكُ بِالصَّنِصْئَةِ وَهِيَ خَلْبُهُ فِي سَافِهِ . وَأَسَنَةُ كَصَيَابِي الْبَقَرِ وَهِيَ قُرُونُهَا . وَتَقُولُ : اسْتَزَلُّوهُمْ مَصْقِدِينَ مِنْ صَبَاصِهِمْ ، ثُمَّ أَطْلَقُوهُمْ بَعْدَ جَزَائِهِمْ ، أَيْ مِنْ حَصُونِهِمْ . وَمَا عِنْدَهُمْ إِلَّا الشَّيْصَاءُ وَالصَّيْصَاءُ وَهُوَ حَتَفُ الْبَسْرِ ، وَأَصْلُهُ الْهَمَزُ .

وما بقي في الإناء إلا صباية وصبّة، وأصبطت الماء وتصابيته : شربت صبايته . قال كثير :

يُقْبَلْنَ بِالزَّوَاءِ وَالْجِيْشِ وَأَقْفُ

مَرَادُ الرُّوَايَا بَصْطَيْنِ فِضَالَهَا

ومشوا في صَبٍ وفي أَصَابٍ وهو الحدور .

وفي الحديث «كأنما يمشي في صَبٍ» وقال :

« بل بليد ذي صُعدٍ وَأَصَابٍ »

وَصَبٌ إليه صباية، وهو صَبٌ بها : كَلَفٌ ،

وهي صَبّة به . وتَصَبَّصَ الليلُ والحَرُّ : ذهب

إلا أَقْلَهُ . وجرى صَبِيبُ العرقِ والدم . ووردنا

أجنا كأنه صَبِيبُ المُصْفَر . قال :

يَكُونُ مِنْ بَعْدِ الدَّمَوَعِ الْغُزُرُ

دما يجالا كصَبِيبِ العُصْفَرِ

ومن المجاز : صَبٌ عليه البلاءُ من صَبٍ :

من فوق . قال أبو النجم :

« صَبٌ عليه كوكبٌ من صَبٍ »

وأخذ مائة نصبا : نقيض فصاعدا، وقيل :

هو مثله . ورأيت عنده صَبّة من الدواهم، وصبّة

من الخيل والغنم وهي القطعة . وقال :

قَلِيلٌ جَهَازِي غَيْرُ صَبِيَّةٍ أَهْمُ

وصفراء من نبع وأبيض منود

وتحسوا صبايات الكرى . وهو يصبُّ إلى الخير .

وَصَبٌ عليه درعه إذا لبسها ، وصَبَّتْها عليه .

وَصَبَ اللهُ تعالى عليه صاعقةً، وَصَبَ عليه سوطٌ

عذاب . وأنصبَ البازي على الصَّيدِ، والحية على

المدود . وَصَبَ نفسه عليه . وَصَبَ الذئبُ على

الغنم . قال أبو النجم :

« مَرَّ الْقَطَا صَبًّا عَلَيْهِ أَجْدَلُهُ »

وقال السهمري بن أسد المكنى :

لئن كَانَ عَكْلٌ سَرَمَا مَا أَصَابَنِي

لقد كُنْتُ مَصُوبًا عَلَى مَا يَرِيهَا

أى إن سرهم يحنى، لقد كُنْتُ أُسْرِقُ منهم وكُنْتُ مَصُوبًا مَعْنُونًا عَلَى ذَلِكَ . وَصَبَّ رَجُلُهُ فِي الْقَيْدِ :

قَيْدُهُ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

وَمَا صَبَّ رَجُلٌ فِي حَدِيدٍ مُجَانِعٍ

مَعَ الْقَدَرِ إِلَّا حَاحَةً لِي أُرِيدُهَا

ولم أدرك من العيش إلا صباية وإلا صبايات .

وتصابيت العيش : عشت بقية منه . قال التماخ :

لَقَوْمٌ تَصَابِيْتُ الْمَعِيشَةِ بِدَعْمِ

أَعَزُّ عَلَى مَنْ عَفَاءٌ تَغِيْرًا

أى قد علمت أشد على من الشيب .

■ ص ب ح - آتته صباحا وذا صباح وصباحة

يوم كذا، وآتته أَصْبُوحةٌ كُلُّ يَوْمٍ وَأُصْبِيتهُ، وآتته

صباح مساء، وأنا نا لأصبح خامسةً وصبح خامسة،

وأصبح يفعل كذا . وهو فائق الإصباح، وأنا

أُصْبِحه وأُصْبِيه، وَصَبَّحَكَ اللهُ تعالى بخير ومساك به،

وَصَبَّحَ فلانٌ : قيل له : صَبَّحَكَ اللهُ تعالى، والناس

في تصبيح الأمير، وفلان يتصبح، وينام الصُّبْحَةُ،

والصُّبْحَةُ : نومة الضحى . وشرب الصُّبُوح .

وَصَبَّحَتْهُ وَغَبَّتْهُ، وَأَصْطَبَحَ وَأَغْتَبَقَ، وهو صَبَّاحٌ

غَبَّاقٌ . وقرب تصبيحتنا : غدانا، وقرب إلى

الضيوف تصايحهم . وفي حديث المبعث «وكان

يتنابى حجر أبي طالب وكان يقرب إلى الصبيان

تصبيحهم فيختلسون ويكفُّ» ووجه صَبِيحٌ،

وقد صَبِيحَ صباحةً . وفلان يتصايح ويتحاشن .

وأصبح لنا مصباحا : أسرجه . وفلان يستصبح

بالشموع، ويستصبح بالسُّلْط . وَصَبَّتْ عليه

الأصْبِجَةُ وهي سياط تنسب إلى قيل يقال له :

ذو أَصْبَحٍ . وأسد أصبح : أحر، وأسد أصبح .

ومن المجاز : هذا يومُ الصَّباحِ، ولقيتهم غداة

الصَّباحِ وهو الغارة . وَصَبَّحَنِي فلانٌ لَحَقَّ وَخَفَّضَنِيه .

وأصبح يارجل : آتته من غفلتك . قال روبة :

بل أيها القائل قولا أفذعا

أصبح فن نادى تيميا أسما

كما يقال للناسم : أصبح أى استيقظ، وقد

أصبح القوم إذا استيقظوا وذلك في جوف الليل .

ورأيت المصاييح تزهر في وجهه . وفي مثل

«أصبح ليّل» وقال بشر :

كأخنس ناشط باتت عليه

يَحْرَبَةُ لَيْلَةٌ فِيهَا جَهَامُ

فبات يقول أصبح ليّل حتى

تجلى عن صرخته الظلام

خطابة الليل وخطاب الوحشي مجازان .

* ص ب ر - صَبَرْتُ على ما أكره . وَصَبَرْتُ

عما أحب ، وصابرة على كذا مصابرة . وهو صَبِيرٌ

القوم : للذي يصبر لهم ومعهم في أمورهم، والصَّبْرُ

أمر من الصَّبر، وهو صَبُورٌ ومُصْطَبِرٌ ومتصبر .

وَصَبَرْتُ نفسي على كذا : حبستها . وإنه ليَصْبِرُنِي

عن حاجتي أى يجبسنى . وأستصبر الشيء إذا

أشدت، ومنه قيل للجمد : الصَّبْرُ والقطعة منه :

صَبْرَةٌ . وَصِيَّ عَنْ الْمَصْبُورَةِ : البهيمة المحبوسة

على الموت . ونهى عن صَبَرِ ذى الروح وهو

الخصاء . وكل من حبس لقتل أو حليف فقد صَبَر،

وهو قتل صَبْرٍ ويمن صَبْرٍ . وَصَبَرْتُ فلان .

كفلت به . وأنا به صَبِيرٌ . ووقعوا في أُمِّ صَبُورٍ

وَأُمِّ صَبَّارٍ : داهية، وسلوكوا أُمَّ صَبَّارٍ وهي الحرّة .

قال حميد :

ليس الشباب عليك الدهر مرتجعا

حتى تعود حَكِيْمًا أَمْ صَبَّارٍ

وأصطبرت منه : أقصصت . وفي حديث

عثمان « هذه يدى لعمار فليصطبر » وأصبرنى

القاضي : أقصنى . وملا المِكْالَ إلى أَصْبَارِهِ .

وأدهق الكأس إلى أَصْبَارِها : حروفها . وقال

النمر :

غَرَبَتْ وَبَاكَرَهَا الشَّيْءُ بِدَمِيَةٍ

وَطَفَا تَلَوَّهَا إِلَى أَصْبَارِهَا

وَحَدَّهَ بِأَصْبَارِهِ . وَشَرَبَهَا بِأَصْبَارِهَا : كُلَّهَا .

وَفِي الْحَدِيثِ : « سَدَرَةُ الْمُنْتَهَى صُبْرُ الْجَنَّةِ » أَيْ أَعْلَاهَا . وَعِنْدَهُ صَبْرَةٌ مِنْ طَعَامٍ وَصَبْرٌ . وَالْمَالُ بَيْنَ يَدَيْهِ مُصَبَّرٌ . وَأَكَلُوا صَبِيرَ الْخُلُوفِ وَهُوَ الرِّقَاقَةُ الَّتِي تَبْسُطُ تَحْتَ الطَّعَامِ . وَشَرِبَ مِنَ الصُّبُورِ وَهُوَ قُصْبَةُ الْإِدَاوَةِ مِنْ صُفْرٍ أَوْ حَدِيدٍ يُشْرَبُ مِنْهَا . وَإِنْ فَلَانًا لَصُبُورٌ : فَرْدٌ لَا وَلَدَ لَهُ وَلَا أَخٌ . وَأَصْلُهُ النَّخْلَةُ تَبْقَى مُتَفَرِّدَةً وَيَدْقُ أَصْلُهَا .

وَمِنَ الْمَجَازِ : صَبَرْتُ بَيْنَهُ إِذَا حَلَقْتَهُ جَهْدَ الْقَسَمِ . وَبَيْنَ مَصْبُورَةٍ . وَيَدِي لَا تَصْبِرُ عَلَى الْبَرْدِ ، وَهَذَا شَجَرٌ لَا يَصْفَرُّ الْبَرْدُ وَهُوَ صَابِرٌ عَلَيْهِ . وَ"هُوَ أَصْبَرُ عَلَى الضَّرْبِ مِنَ الْأَرْضِ" .

* ص ب ع - مَا صَبَّغَ عَلَيْنَا أَى مَا ذَلَّكَ . وَصَبَّغَ أَخِيهِ وَعَلَى أَخِيهِ : أَشَارَ إِلَيْهِ بِإَصْبَعِهِ مُقَابَا . وَصَبَّغَ مَا فِي الْإِنَاءِ : أَرَاغَهُ بَيْنَ إَصْبَعَيْهِ لِلَّاحِظِ . وَصَبَّغَ الدَّجَاجَةَ : أَدْخَلَ يَدَهُ لِيَنْظُرَ أَبْهَامَ بَيْضِ أَم لَا .

وَمِنَ الْمَجَازِ : إِنْ لَهُ عَلَى مَالِهِ إَصْبَعًا . وَرَأَيْتُ عَلَى نَعَمٍ بَنَى فَلَانَ إَصْبَعًا لَمْ أَى يُسَارِ إِلَيْهَا بِالْأَصْبَاحِ لِحَسَنَتِهَا وَتَمَنَّا وَحَسَنَ أَثَرِهِمْ فِيهَا . وَقَالَ لَبِيدٌ : مِنْ يَسْطُ اللَّهُ عَلَيْهِ إَصْبَعًا « بِالنَّخِيرِ وَالشَّرِّ بِأَى أَوَّلَمَا يَمْلَأُ لَهُ مِنْهُ دَنُو بِأَمْتَرًا » .

وَفِي الْحَدِيثِ « إِنْ قَلَبَ الْعَبْدُ بَيْنَ إَصْبَعَيْنِ مِنْ أَصْبَاحِ الرَّحْمَنِ » وَيُقَالُ لِمَنْ يَتَكَبَّرُ فِي وِلَايَتِهِ : صَبَّغَهُ الشَّيْطَانُ ، وَأَدْرَكَتْهُ أَصْبَاحُ الشَّيْطَانِ .

* ص ب غ - صَبَّغَ التَّوْبَ بِصَبَاغِ حَسَنِ وَصَبَّغَهُ وَهُوَ مَا يَصْبُغُ بِهِ . وَطَائِرٌ أَصْبَغُ ، وَعُزْرٌ صَبَّاءٌ وَهُوَ أَنْ يَبْيَضَّ طَرَفُ الذَّنْبِ أَوْ يَكُونَ عَلَى لَوْنٍ يَخَالِفُ لَوْنَ الْجَسَدِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : نَعَمَ الصَّبْغُ وَالصَّبَاغُ الْخَلْلُ لِأَنَّهُ

الْجَزُ يُغْمَسُ فِيهِ وَيَتَلَوَّنُ بِهِ . وَأَصْطَلَحَ بِكَذَا . وَكَثُرَتْ الْأَصْبَغَةُ عَلَى مَا دَنَتْهُ . وَصَبَّغَ يَدَهُ بِالْعَمَلِ وَيَقِفُ مِنَ الْعِلْمِ . وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : صَبَّغَ اللَّهُ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنْ اللَّهِ صَبْغَةً ، وَتَصَبَّغَ فَلَانٌ فِي الدِّينِ إِذَا حَسُنَ دِينُهُ وَتَمَكَّنَ فِيهِ . وَذَنَّبَتِ الرُّطْبَةُ وَصَبَّغَتْ كَمَا يَقُولُ : لَوْنَتْ . وَصَبَّغَتِ الْإِبِلُ مَشَافَرَهَا فِي الْمَاءِ : غَمَسَتْهَا . وَصَبَّغْتُ يَدِي فِيهِ . قَالَ :

قَدْ صَبَّغْتُ مَشَافِرَا كَالْأَشْيَارِ

وَقَدْ صَبَّغُونِي فِي عَيْنِكَ : غَيَّرُونِي عِنْدَكَ بِإِسَاءَةٍ قَوْمِهِمْ فِي . قَالَ :

دَعِ الشَّرَّ وَأَنْزِلْ بِالْجَنَّةِ تَحَرُّزًا

إِذَا أَنْتَ لَمْ يَصْبُغْكَ فِي الشَّرِّ صَابِغٌ

وَلَكِنْ إِذَا مَا الشَّرُّ أَرْتَى قَنَاعَهُ

عَلَيْكَ لِحُودٍ دَنَى مَا أَنْتَ دَابِغٌ

أَى إِذَا لَمْ يَدْخُلْكَ فِيهِ مَدْخَلٌ وَلَمْ يَغْمَسْكَ غَاسٌ . وَيُقَالُ : أَنْفَلْتُ : وَهُوَ أَصْبَغُ أَى لَتَقَى الذَّنْبَ مِنَ الْفَرْعِ . وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ أَحْدَثَ فَرْعًا فَصَبَّغَ الْحَدِيثُ ذَنْبَهُ بِلَوْنٍ يَخَالِفُ جَسَدَهُ ، فَهُوَ أَصْبَغُ لَذَلِكَ مِنْ قَوْمِهِمْ ، طَائِرٌ أَصْبَغُ .

* ص ب و - صَبَّوْتُ إِلَيْهِ صَبُوءًا . وَفِي صَبُوءٍ إِلَيْهِ . وَفِي فَلَانٍ صَبُوءٌ وَهُوَ جَهْلُهُ الْفِتْوَةِ . وَأَصْبَاهُ الْهَوَى وَتَصْبَاهُ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَلَوْ كُنْتُ مَسْتُوعِلًا فِي عِمَايَةِ

تَصْبَاءٍ مِنْ أَعْلَى عِمَايَةِ قَيْلُهَا وَتَصَابِي الشَّيْخِ . وَرَأَيْتُهُ فِي صِبَاهٍ . وَلَهُ صَبِيَّةٌ صَفَارٌ وَأَصْبِيَّةٌ وَأَصْبِيَّةٌ وَصَبَانٌ ، وَقَدْ أَصْبَتِ الْمَرْأَةُ : كَثُرَ صَبَانُهَا . وَأَمْرَاءُ مُصَبِّ وَمُصْبِيَّةٌ . وَنِسَاءٌ مُصَبَّاتٌ . وَصَابِي الشَّيْءِ : قَلْبُهُ وَأَمَالُهُ . قَالَ :

وَقَبِيَّةٌ غَيْرُ أَنْكَاسٍ بَنِيَتْ لَهَا

عَلَى جِيَادِ قَسِيٍّ الْبَيْعِ أَرْبَادَا

فَقَاتَلُ مِنْهُمْ صَابِيَتَ بَنِيَّتِهِ

وَقَاتَلُ مِنْهُمْ دَعَا فَقَدْ جَادَا

وَصَابِيَتَ هَذَا الْبَيْتِ إِذَا لَمْ يَقُمْهُ فِي إِشَادِهِ . وَمَالِكٌ تَصَابِي الْكَلَامِ : لَا تُجْرِيهِ عَلَى وَجْهِهِ . وَصَابِي سَبْقُهُ وَسَكِينَتُهُ : قَرَبُهُ عَلَى غَيْرِ وَجْهِهِ الْمُسْتَقِيمِ ، وَيَقُولُ لِمَنْ يَنَالُوكَ السَّكِينَ : صَابِ سَكِينَتِي أَى أَقْبَلِهِ وَأَجْعَلْ مَقْبِضَهُ إِلَيَّ . وَيَقُولُ : إِذَا نَاوَلْتَ السَّكِينَ فَصَابَهُ ، وَمَلَّ إِلَى أَخِيكَ بِنَصَابِهِ . وَصَبَّتِ الرِّيحُ : هَبَتْ صَبًّا ، كَقَوْلِكَ : جَنَبَتْ وَتَمَلَّتْ . قَالَ :

وَأَوْفَتْ لَهُ وَالرِّيحُ تَعْدِلُ مَتْنَهُ

وَقَتْنَاهُ تَصْبُو عَلَيْهِ وَتَجْتَبُ

وَيَقُولُ : إِذَا صَبَّتِ الْأَرْوَاحُ ، صَبَّتِ الْأَرْوَاحُ . وَهَبَتْ الْأَصْبَاءُ . قَالَ :

أَذَاعَ بِغَفَاها مَعَ الدَّجَنِ وَالْبَلِي

رِيَّاحٌ مِنَ الْأَصْبَاءِ هُوَجٌ دَوَائِفُ

وَقِيلَ : شُبِّمَتْ صَبًّا لِأَنَّهَا تَسْتَقْبِلُ الْبَيْتَ فَكَأَنَّهَا تَحْتَضِرُ إِلَيْهِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : وَقَعَتْ صَبَابَاتُ الْجَلِيدِ وَهِيَ مَا تَحْتَبُّ مِنْهُ كَأَنَّهُ اللَّوْلُؤُ الصَّغَارُ ، وَغَدَوْتُ أَنْفَضَ صَبِيَانِ الْمَطَرِ وَهِيَ صَفَارُ قَطْرِهِ . قَالَ :

« ضَارِ غَدَا يَنْفَضُ صَبِيَانِ الْمَطَرِ »

وَقَالَ :

فَاضَى وَصَبِيَانِ الصَّقِيعِ كَأَنَّهُ

جَمَانٌ يَضَاحِي جِلْدَهُ يَحْتَذِرُ

وَقَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ :

تَحْتَذِرُ صَبِيَانِ الصَّبَا فَوْقَ مَتْنِهِ

كَأَلَا حِجَابٍ سَلَكِ جَمَانٌ مُقْبِلُ

وَرَوَاهُ صَاحِبُ الْحَصَائِلِ وَغَيْرُهُ : صَبِيَانٌ .

وَأَضْطَرَبَ صَبِيَاءٌ وَهُمَا مَا اسْتَدَقَ فِي طَرَفِي الْخَمِينِ

مِمَّا عَلَى الذَّنْقِ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

تَرَى كُلَّ شَرِّ وَاطِّكَانٍ قَوْدَهَا

عَلَى مَكْدَمِ عَارِي الصَّبِيِّينَ صَائِفِ

وَبِهِ وَجَعٌ فِي صَبِيٍّ قَدَمُهُ وَهُوَ مَا بَيْنَ حِمَارَتَيْهَا

الى الأصابع . وضربه بصبي السيف وهو ما دون
طنبته . قال المذلل :

بضرب يزيل الهام شدة وقعه

بكل حسام ذى صبي وروني

وفلان يصبو الى معالي الأمور . وأصبته المكارم ،
وبه صبو إليها ، وإن نفسه لتصبو الى الخير .

* ص ح ب - هو صاحبي وصونجي وهم
صحي وصحبي وأصحابي وأصحابي وصحابي
وصحابي ، وصحبته صحبة وصحابته ، وصحبته فأحسن
صحابته ، وصاحبه صحابا كريما ، وأصطحبوا
وتصاحبوا ، وهما خير صاحب ومصحوب ،
ووجدته صاحب صديق ، وأصحبه فلانا ،
وأستصحبه .

ومن المجاز : هو صاحب مال وعلم وكل شيء ،
وفي كتاب العين : وصاحب كل شيء : دونه .
ونرج وصاحبه : السيف والريح . وأستصحبت
كتابا لي . وصحبك الله تعالى وصاحبك ، وأحسن
الله تعالى صحابتك ، وأمنض مصحوبا ومصاحبا
بمعنى مسلما معاقا ، ومنه (وَلَا تُمْنًا يَصْحَبُونَ) :
يُصَافُونَ وَيُحْفَظُونَ ، ومنه : فلان ما يتصحّب من
شيء : ما يتوق وما يستعجى . وأصحّب فلانا إذا

بلغ أبسه ومعناه كان فردا فصار ذا صاحب .
وأصحّب الماء : طحلب أي صار ذا صاحب
وهو الطحلب . وأصحّب له الرجل والدابة إذا
أنقاده ومعناه دخل في صحبته بعد أن كان نافرا
عنه أو صار ذا صاحب وهو الاتقياد بعد خلوه
منه ، تقول : استصحبت ثم أصحّب . قال
أمرؤ القيس :

ولست بذى رثية إمرئ * إذا قيد مستكرها أحمبا

وأصحّبته فهو مصحّب أي فعلت به ما جعلته
صاحبا لي غير نافر عني . وأصحّبته الطاعة وكان
خلوا منها . وأديم مصحّب بالفتح : ترك عليه

شعره ولم يعطن أي جعل الشعر صاحبا له ، وقد
أصحبت الأديم ، وأصحّب أديك ، ويقال : أديم
مصحوب أي صحبه شعره لم يفارقه ، وعود
مصحّب : ترك لحافه ولم يقشر . قال كثير :

تبارى حراجبا عناقا ككأنها

شرايح معطوف من القصب مصحّب

* ص ح ح - صح من علته ، ورجل صحيح
وصحاح ، وقوم صحاح وأصحاء وأصحّة . "والسفر
مصحة" . وهو صحيح مصحّ : صحيح أهله وماله ، وقد
أصح القوم وهم مصحون . وفي الحديث «لا يورث
ذو عاهة على مصح» وأصحّه الله تعالى وصحّته ،
وأصحّ الله تعالى بذلك وصحّ جسمك . وسرنا
في صحصح من الأرض وصحصحان وفي صحصح .

ومن المجاز : صحّ عند القاضي حقّه وصحّت
شهادته . وصحّ لي على فلان كذا . وصحّ قوله ،
وأنا أستصح ما يقول . وتقول : مذهب أهل
العدل هو المذهب الصحيح ، وهو الحق الصريح .
وسائر المذاهب تُرْهَأُ صحاح ، لا سداث ولا
صحاح . قال ابن مقبل :

وما ذكره دهاء بعد مزارها

بخبران إلا الترهات الصحاح

وهي الأباطيل التي لا أصل لها ، ومثله : "جاء
بالترهات الباسيس" ، وفلان مصحصح : يأتي
بالأباطيل . قال ملح المذلل :

* ويلحاك في ليل العريث المصحصح *

* ص ح ر - أحمروا : برزوا الى الصحراء ،
ورأيهم مصحرين . وأخبرني بالأمر شجرة بحرة ،
"ولقبته شجرة بحرة" : بغير شجرة . وسقوه صحيرة :
حليبا مخنّ حتى آحترق . وصحورته الشمس منيل
صهرته ، وقد صحروه . وحمار أحمروا وفيه شجرة
وهي غيرة في حمرة ، ولحمارك صحير : صوت
شديد .

ومن المجاز : أحمروا بالأمر وأحمروه : أظهره ،
ولا تصحروا مرك . وأحمروا في قلبك . وألني
زوره بصحراء التمدد . وفي مثل "مالي ذنب إلا
ذنب صحر" وهي بنت لقمان بن عاد .

* ص ح ف - معه صحيفة وصحف وصحائف
وهي قطعة من جلد أو قرطاس يكتب فيه ،
وهو صحفي وصحف . وهو لحاة مصحف .
وصحف الكلمة . ووجهه كورقة المصحف .
قال الراعي :

تقلب خدين كالمصحفين خطهما واضح أزهر

وتقول : صحائف الكتب ، خير من صحاف
الذهب . والصحفنة : القصعة المستطحة .

ومن المجاز : صن صحيفة وجهك وهي بشرته .
* ص ح ن - قد في سخن الدار وهو ساحة
وسطها ومستواه ومنسّمه . وسرنا في سخن الفلاة
وصحون الفلا . وما يصحّن العراق مثله . وسقام
في الصحن وهو عس عريض قصير الجدار كالجام .
وأطعمهم الصحنانة والصحناء .

ومن المجاز : جرى الدمع على سخني وجنتيه .
وفرس واسع الصحن وهو جوف الحافر الذي يقال
له : السكرجة .

* ص ح و - صحا من سكره صحو وصحوا ،
وأصحّيته أنا من سكره . قال :

وجذتي ألوى بعيد القيس

شعبا وأصحى سنوات الخير

وأصحبت النساء ، والنساء مصحبة ، وأصحى يومنا ،
ويوم مصح ، وهذا يوم صحو : ووجهه كيصفاة
الخبين وهي نحو الجام يُسرب به .

ومن المجاز : صحا العاشق من عشقه إذا سلا
وتقول : فيه سلاة من كرب الهمة ، ومصحاة من
سكر الغم .

* ص خ ب - في البيت صَحْبٌ وهو اختلاط الأصوات، وقد صَحِبَ فلان بصَحْبٍ فهو صَحْبٌ وصاحب، وتقول: ما هو صاحب، إنما هو صاحب، وهو صَحَابٌ في الأسواق، وأصطحبوا وتصاحبوا، وسمتُ أستاذي الطير، وصاحبه مصاحبة.

ومن المجاز: وإدِ صَحْبُ الآذَى، وأصطحبت أواجه، قال:

* مُفَعَّوْعِمٌ صَحْبُ الآذَى مُنْبَعِقٌ

وعين صَحْبَةٍ إذا أصطفقت عند الجيتان، وعُودٌ صَحْبُ الأوتار.

■ ص خ خ - صَحَّه يَصْحَهُ، ضرب أذنه فأصمها، وصاح بهم صيحة تَصْحُ الآذان، و(إذا جَاءَتِ الصَّاحَةُ): الداهية الشديدة، وسمعت للحجر صَحَّةً، وقد صَحَّ صَيحًا وهو صوته إذا قُرِعَ، وصَحَّ لحديثه إذا أصاح له.

ومن المجاز: صَحَّيْ فلانٌ بعظيمة: رمانى بها وبهتني.

* ص خ د - صَحَّه الحُرُّ: صهره، وهاجره صَيَّخود، وأقبلت صياخيد الحُرِّ، وأنشد الشماخ: حَوْصُ العيون تبارى في أزمتها إذا تقصَّدَ من حَرِّ الصَّايخيد

وتقول: رمانى الحُرُّ بصياخيده، والبرد بصناديده، وصخرة صَيَّخود: لا تعمل فيها الماويل، وذاب صَيَّخُدُ الشمس: عنها، وأصطخَدَ الحُرَّاءُ: تَصَلَّى بالوديقة، وهام صواخذ، وصحَّدتِ الهامة: صاحت.

* ص خ ر - صخرة صَمَاء، وصخر وصخور وصُخْرَةٌ صَمٌ، وشرب بالصاخرة وهي مشربة من خريف.

ومن المجاز: رجلٌ صَخَّرَ الوجه: وقَّاح.

■ ص د أ - سَيَّفَ صِدْيً، ومرة صِدْنَةٌ، وقد ركب الصَّدَا، وقد صدى، وأصداه طول العهد بالصقل، وفرس أصدأ وصداء: بينة الصَّدَاة وهي شقرة تضرب إلى سواد كما ترى لون الصدا، وكتيبة صدءاء.

ومن المجاز: رجع فلان صاغرا صِدْنًا: لزمه صدأ العار واللؤم.

* ص د ح - دَبَّكَ صَدُوحٌ وصدَّاح: رفيع الصوت.

ومن المجاز: قِنَّةٌ صادحة، وحلادٍ صديح، ومزهرٌ صدَّاح، قال لبيد:

«وقِنَّةٌ ومزهرٌ صدَّاحٌ»

* ص د د - ماصدك عني؟ ولم تصد عني؟ وفلان مصدود عن الخير، وأرى فيك صدودا وأزورارا، وأخذ يصاده ويضاده، ولا حدَّ دلي دونه ولا صدَّ لى ما مانع من حده عنه وصدَّه، ودارى صدَّ داره ويصدِّها أى قبَّلتها، وأخذته من صدِّدٍ من قُريب، وأنا بصدِّدٍ من هذا الأمر، وهم بين الصَّدِّين وهما جانبى الوادى، وهو يصدُّ من ذلك صديدا إذا فتح منه (إذا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصُدُّونَ) وسمعت لهم صديدا وقديدا، وأصدَّ الجرحُ، وسال صديده.

ومن المجاز: صدَّ السبيلُ: إذا أعترض دونه مانع من عقبة أو غيرها فأخذت في غيره، قال: إذا الشَّرْكُ العادى صدَّ رأيتا

لِرؤس الحذارى العِلاظ عَشوما

أى لروس الآكام جمع الحذراء، بوزن الكبرياء، بمعنى الحذرية، ووضع السهم بين الصَّدِّين: بين الشرخين، ونفذوا بين الصَّدِّين: بين جانبي السكة، وأنضم عليهم الصَّدَّان إذا توسطوا الطريق.

* ص د ر - صدَّروا عن الماء صدورا وصدَّرا، «وتركتهم على مثل ليلة الصَّدْرِ»، وأصدرتهم عنه،

وتصادروا، ولبست الحُدَّ الصَّدَار، وأخضل الدمع صدارها وهو ثوب تغطى به الرأس والصدَّر، وشَدَّ البعير بالتصدير وهو جبل يُشدُّ في صدره، قال ذو الرِّمة:

يكاد من التصدير ينسلُّ كلما

ترتم أومسَّ العمامة راكبة

وأصدَّ مُصدِّرٌ: شديد الصدر، ورجل أصدُر مُصدِّرٌ: مشرف الصدر قوى الصدر، والصدرة: أعلى الصدر، وضربته فصدَّرتُه: أصبت صدره، ورجل مصدور: يشكو صدره، ونفجة مصدرة: سوداء الصدر.

ومن المجاز: طريقٌ وأردُّ صادرٌ: يرد فيه الناس ويصدرون، ورصفت صدر السهم وهو ما فوق نصفه إلى المراس، وسهمٌ مُصدِّرٌ: غليظ الصدر، وطلعت به بصدرة الفتاة، وأخذ الأمر بصدِّره: بأوله، والأمور بصدورها، وهو يعرف موارد الأمور ومصادرها، وإذا أورد أمرا أصدَّره، وفلان يورد ولا يصدِّر: يأخذ في الأمر ولا يتمه، ورجلٌ مُصدِّرٌ: متمٌّ للأمور، وصادرت فلانا من هذا الأمر على نَجح، وتصادروا على ماشاؤا، وهؤلاء صدرة القوم: مقدموهم، وصدَّر فلان فتصدَّر: قدَّم فقدم، وصدَّر كتابه بكذا، وجاء فرس فلان مُصدِّرا: سابقا.

قال الراجز:

* مُصدِّرٌ لا وسط ولا تالى *

وأكلوا حتى صدَّروا، وأطعمهم حتى أصدَّروهم أى أشبعهم.

■ ص د ع - فى العود ونحوه من الأشياء صدعٌ وصدوع، وصدعته فأصدع، وكأنه صدع الزجاجة.

ومن المجاز: صدعَ البين شملهم، وصدعَ الظعائن يوم بن فؤاده، وتصدع الحى، وتصدعوا

عنى . وأنصعد الفجر . وجهته وعمود الصباح
منصع . قال ذو الرمة :

فَنَلَسْتُ وعمود الصباح منصع

عنه وسأره بالليل محجب

وطلع الصديق وهو الفجر . وأنصعت الأرض
بالنبات . وصدعها الله تعالى (والأرض ذات
الصديق) وصدعت الغلالة : قطعها . وصدعت
النهر . وصدعت الغنم صدعتين . وصدع ثوبه
صدعتين . وقال :

وأخرو للشرب الكرام مطبى

وأصدع بين القيتين ردائيا

وفى مثل "صدع الصدء" "وبان منه
كشع صديق" وهو الرداء المصدوع . قال لبيد :

دعى اللوم أو يبنى كشع صديق

فقد لمت قبل اليوم غير مضيع

وصدع بالحق : جهر به وصرح مفرقا بينه
وبين الباطل . (فأصدع بما تؤمر) وخطيب
يصقع : مضدع ، ويقال : هو أصدعهم بالصواب ،
فى أسرع جواب . وقال ذو الرمة :

صدوع يحكم الله فى كل شبهة

ترى الناس فى ألباسها كالبهائم

جمع ليس . ورأيت منهم صدعات : تفزقا
فى الرأى والهوى ، وأصلحوا ما فىكم من الصدعات ،
وإنهم على ما فىهم من الصدعات لألباء كرام .
وسبيل صادق ، وجبل وواد صادق : ذاهب
فى الأرض طولا ، وهذا الطريق يصدع فى أرض
كذا .

* ص دغ - ضربه فى صدغه وهو ما بين
الغناظ إلى أصل الأذن ، ومنه : المصدغة ،
كما قيل : الحذة من الحذ . وصادغته :
نارضته فى المشى صدغى إلى صدغه ، كما تقول :
خاصرته من الحصر . ووسمه الصداع وهو سمة

على مستوى الصدغ طولا إلى أسفل الحنك .
وإبل مصدغة . وتقول : فلان ما يصدغ نمله ،
وما يقصع قلبه . وصبي صدغ : إلى أن يستكمل
سبعة أيام .

* ص د ف - صدف عن الشيء صدوفا :
أعرض عنه ، وفيه صدوف عن الضحاش . وأمرأة
صدوف : تصدع الرية . وصادفته : وجدته ،
وصادفه : قابله ، وتصادفا : تقابلا ، ومنه : صدفا
الحجارة : لتقابلهما . (وسأوى بين الصديقين) : بين
رأسى الجبلين المتقابلين .

ومن الكناية : رجل صدوف : أبحر لأنه كلما
حدث صدف بوجهه لثلا يوجد بحره .

* ص د ق - صدقته الحديث ، وفى مثل
"صدقنى سن بكره" وصادقه ولم يكاذبه ، وتصادقا
لم يتكاذبا . وصدقها فيما قال ، وقوله مصدق .
ورجل صدوق من قوم صدق . ورجل صدق .
وعنده مصداق فذلك وهو ما يصدق من الدليل .
وصادقه فكان خير صديق . وهو صدق ومصادق
وهو أصدقائى وصدقائى وصدق ، ولست من
صدق فلان . قال رؤبة :

دعها فما التحوى من صديقها

وقال نصيب :

دمون الهوى ثم آرتين قلوبنا

بأعين أعداء وهن صديق

وأعطاهما الصداق والصدقة ، وأصدقها كذا .
وتصدق بماله عليه . وأخذ المصدق الفريضة . قال :
ود المصدق من بنى غير = أن القبائل كلها غم
ورح صدق : صلب ، وقناة صدقة .

ومن المجاز : رجل صادق الحيلة ، وذو مصدق
فى القتال . وفرس ذو مصدق فى الجرى . وعند
بنى فلان مصايد . وصدقهم القتال . قال جرير :

أولئك خير مصدقا من مجاشع
إذا تخليل جالت فى القتال تكسر

وقال زهير :

حتى تجلت مصاديق الصباح له

وبات منحصر المتنين طيانا

دلالة : جمع مصداق . ونجم صادق : لم يختلف .
قال زهير :

فى عانة بذل العهد لها = ونمى غيث صادق النجم
وصادقته المودة والنصيحة . وهو رجل صدق ،
وهم قوم صدق ، وله قدم صدق ، وكذلك كل
ما كان رصدا ، وفلان صدق . وصدق المعاجم ،
وفلانة امرأة صدقة .

■ ص د م - صمته الحمار . وصمته الغرارة
وصامتته . والفارسان يتصادمان . وتصادم
الضلعان والجيشان وأصطما . وضربه على صمته
وهما العظمان بينهما الجبهة .

ومن المجاز : صممت الشر بالشر . وصدمهم
أمر شديد . « والصبر عند الصدمة الأولى » .
وأثبت على الأمرين صدمة واحدة ، كما تقول :
ضربة ، وأعطاه رزق شهرين صدمة . وقال
عبد الملك للحجاج : إني استعمتك على المراقين
صدمة فانخرج إليهما كيش الإزار . وصدمته حيا
الكأس . ورجل مصدم : مجرب .

■ ص د ي - رجل صيد وصايد وصيدان ،
وأمرأة صديا ، وقد صدى ، وقتله الصدى وهو
العطش الشديد . وتصديت له . وصدى بيديه :
صق ، ولم مكاه وتصديده . وصاديته ، وظللت
أصاديه : أداريه ، وتقول : من صادك فقد صادك .

ومن المجاز : أنا صديان إلى حديثك . ولى
أحشاء صوايد إليك . وصم صده ، وأصم الله
تعالى صده : دعاه بالهلاك لأنه إذا هلك لم يحييه
الصدى وتقول : أنت غذا صدى . وتقول :

هم اليوم أعداء، وهم غداً أصدقاء؛ أى موقى .

■ ص رب - "جاء بصربة تروى الوجه".

وتقول : جرى الله بصربه ، من جاءنا بصربه ؛
وهى القارص . وتقول : الضرب لا الصرب
أى الخائر من عدة لفاح ضرب بعضه على بعض
لا الحقيق المامض .

* ص رح - لين صريح : ذهب رغوته
وخلص . وعربى صريح من عرب صرحاء :
غير مجنأ ، ونسب صريح . وكأس صراح :
لم تمزج . وصرح الحجرة : ذهب عنها الزبد .
ولقيته مصارحة : مجاهرة . وصرح النهار :
ذهب صحابه وأضأت شمس . قال الطرمح
فى صفة ذئب :

إذا أمتل بعدو قلت ظل طخاة

ذرى الريح فى أعقاب يوم مصرح

وصرح بما فى نفسه . وبى صرحا وصروحا .
وقد فى صرحة داره : فى ساحتها .

ومن المجاز : شر صراح ، "وصرح الحق عن
محضه" .

* ص رخ - تقول : له عولة كعولة الثكلى ،
وصرخة كصرخة الحبل . وصرخ يصرخ صراخا
وصرخيا ، وهو صارخ وصرخ ، وقد تقع الصرخ .
قال :

قوم إذا تقع الصرخ رأيتهم

من بين ملجيم مهره أو سافع

والصراخ : صوت المستغيث وصوت المغيث
إذا صرخ يقومه للإغاثة . قال سلامة :

إنّا إذا ما أنا صارخ فزع

كان الصراخ له فرع الظنايب

أى كان الغياث له . وتقول : جاء فلان صارخا
وصرخيا ومستصرخا : مستغيثا . وأقبل صارخا
وصارخة وصرخيا ومصرخا : مغيثا . قال :

وكانوا مهلكى الأبناء لولا

تداركهم بصارخة شفيق

وفى المثل "عبد صرخه أمة" أى مغيثه .
وأصرخته : أغثه . وأستصرخنى : أستغاثنى .
وتصارخوا وأصطرخوا : نصايحوا .

* ص رد - هذا يوم صرد وصرد ، ويوم
صرد ، وقد صرد بومنا ، وليلة صردة . ورجل
صرد . وقوم صردى ، وقد صردت اليوم صردا
شديدا ، وريح مصراد : باردة . قال :

إذا رأين حرجفا مصرادا : ولينها أكسية جبادا
ورجل مصراد : جزوع من البرد ، وقيل : قوى
عليه . وسهم صارد : خرجت شبة حده من الرمية ،
ونافذ : خرج بعضه ، ومارق : خرج كله . ونبتل
صوارد ، وقد صرد من الرمية بصرد فهو صارد ،
وصرد صردا فهو صرد . قال الصلتان :

فما بقيا على ترككتانى

ولكن خفتما صرد النبال

وقد أصرده الراى . وصرد السقى : قطعه دون
الرى . وشرب مصرد . وسقاء سفيا غير تصريد .
وصردت الشارب عن الماء : قطعت عليه شربه .
قال النابغة :

وشقى إذا ما شئت غير مصرد

بصهاء فى حافات المسك كارع

وصرد شرابه : قلله .

ومن المجاز : قولك إذا انتهى قلبك عن
الشيء : قد صرد قلبى عنه . قال :

أصبح قلبى صردا : لا يشتهى أن يردا

وجيش صرد وصرد : كأنه من تودة سيره
جامد . قال خفاف :

* صرد بوقص بالأقدام جهور

وبظهر دابتك صردا وهى البقع البيض من

الشعر النات على الدبرة ، الواحد : صرد شبه ذلك
بلون الصرد وهو طائر أبيض البطن . وفرس
مصرد . وصرد له العطاء : قلله .

* ص رر - ريح صر وصرصر . وأقبل
فى صرة : فى شدة صباح . وصر الجندب
والباب والقلم صريرا . وصرت الأذان : شيع لها
طينين . قال :

* إذا صرت الأذان قلت ذكرتى

وصر صراحه من العطش . وصرصر الأخطب .
وصر الحمار أذنيه ، وأصر بهما ، وأصر الحمار من
غير ذكر الأذنين . وفلان صرورة ، وقطع صارته :
عطشه . ومضت صرة القيط : شدة حره . وصر
الدرهم فى الصرة والصرير . وصر الأطباء بالصرار
والأصره . وهو من الصراصة : نبط الشام .
ودرهم ودينار صرى وصرى : له طنين إذا نقر .
وماعنده صرى : درهم ولا دينار . وهذا منه صرى
عزوم .

ومن المجاز : أصر على الذئب : من إصرار الحمار
على العانة . وحافر مصرور ومضطرب . وصر فلان
على الطريق فلا أجد مسلكا . وصرت على هذه
البلدة وهذه الخطة فلا أجد منها مخلصا . وجعلت
دون فلان صرارا : سدا وحاجزا فلا يصل الى .
وفلان مصرور : مغلول . وقد صر . وأمرأة
مضطرة الحقوين . قال :

* مضطرة الحقوين مثل الدبرة

وهى النحلة .

■ ص رع - تركته صريعا وتركتهم صرى .
وصرعهم ريب النون ، وهذه مصارع القوم ،
و"لكل جنب مصرع" . ودعى إلى الصراع
والمصارعة . ورجل صريع وصرعة . يصرع
الناس كثيرا . وصرعة : لا يزال يصرع ، وتصارعا

وأصطرعا . وقَعَ مصراعي الباب . وصَرَغَ البابُ ، وبَابٌ مُصَرَّعٌ . وهو يحلب ناقته الصَّرْعَيْنِ والعَصْرَيْنِ . وآتيه صَرَغِي النهارِ وهما طرفاه . وفلان ذو صَرَغَيْنِ : ذو لونين . وطلبت منه حاجة فما أدرى على أي صَرَغِي أمره هو ؟ أي على أي حالٍّ أمره يُجْعَلُ أم خيبة . قال : فَرَحْتُ وما ودَعْتُ لِي وما درت على أي صَرَغِي أمرها أتروُحُ ومن الحجاز : بات صَرَغِ الكأس . وغصنٌ صَرِيحٌ : مهتلل ساقط إلى الأرض . وصَرَغَ الشجرُ إذا قطع وطرح . ورأيتُ شجرهم صَرَغِي ومصرعاتٍ ونبات صريع : لما نبت على وجه الأرض غير قائم . وتصَرَغَ فلان لفلان : تواضع له . وما زلتُ أنصَرَغُ له وأنضرعُ إليه حتى أجاين . وبيتٌ مصَرَغٌ .

* ص ر ف -

* من الشباب فما له من مصْرِيفٍ ■

وصَرَفَ الله تعالى عنك السوءَ . وحَفِظَكَ من صَرَفِ الزمانِ وصُورَفِه وتصاريفِه . وصَرَفَ الدرهمُ : باعها بدرهم أو دنائير . وأصطرَفها : اشترأها . تقول لصاحبك : بكم أصطرَفْتَ هذه الدرهم ؟ فيقول : أصطرَفْتُها بدينار . وفلان صَرَّافٌ وصَرِيفٌ وصَرِيفِيٌّ ، وهو من الصَّارِفَةِ . وللدرهم على الدرهم صَرَفٌ في الجودة والقيمة أي فضلٌ . وصَرَفُه في أعماله وأموره فنصَرَفَ فيها . ونصَرَفَتْ به الأحوالُ . « ولا يَقْبَلُ الله تعالى له صَرَفاً » : توبة . وهو يشرب الصَرِيحَ والصَرِيفَ وهو الحليب الحار ساعة يُصَرَّفُ عن الضرع . وعُتْرَ صَارِفٌ ، وبها صَرَافٌ . ولأنيابه صَرِيفٌ . وللبكرة صَرِيفٌ . وشرابٌ صَرَفٌ . وقد صَرَفَه صاحبه وصَرَفَه بالشدَّةِ والخفة .

ومن الحجاز : لهذا على هذا صَرَفٌ . وفلان

لا يُحْسِنُ صَرَفَ الكلام : فَضَّلَ بعضه على بعض . وصَرَفَ عن عمله : عَزَلَ . وإنه ليتَصَرَفَ : يَحْتَالَ . وفلان يصطَرِفُ لعياله : يَكْتَسِبُ . * ص ر م - زرعُ صَرِيمٍ ومَصْرُومٍ : مجزورٌ . وصَرِمَ النخلُ وأصطرَمه ، وهو وقت الصَّرامِ والأصطرَامِ . وأصَرَمَ النخلُ والزرعُ . وصَرِمْتُ أنحى وصارمته وتصارمتا ، وبينهما صَرَمٌ وصَرِمةٌ : قطعة ، وسيف صارم ، وسيف صوارم . وناقَةٌ مُصَرِّمةٌ : صَرَمَ طيهاها فيبس الإحليل وذلك أقوى لها . وطلي مُصَرَّمٌ . قال عنترة :

* لُئِنْتُ بِمَعْرُومِ الشَّرَابِ مُصَرَّمٌ *

وتَصَرَّمَتِ السَّنةُ . وأنصَرَمَ الشَّاةُ . وله صَرِمةٌ من الإبلِ وصَرِمٌ . ومنه : أصَرَمَ فلان وهو مُصَرَّمٌ أي أَفْقَرُ وفيه قَاسِكٌ . قال :

نَسُودُ ذَا الْمَالِ الْقَلِيلِ إِذَا بَدَتْ

صَرَوْتُهُ فَبِنَاوِ إِنْ كَانَتْ مُصَرَّمَا

وحول الماء أصَرَامٌ وأصاريمٌ : طوائف نزلوا ناحية من الماء الواحد : صَرِمٌ . « وتَرَكْتَهُ بِوَحْشِ الْأَصْرَمِينَ » : بمقارعة ليس فيها إلا الذئب والغراب . قال مالك بن نويرة

على صَرَمَاءَ فِيهَا أَصْرَمَاهَا * وَتَرَبَّتِ الْفَلَاةُ بِهَا مَلِيلٌ عَلَى مِقَارَةِ لَا مَاءَ فِيهَا . ونزلوا بالصرمة وبالصرائم وبالصرم وهي الرملة المنصرمة من الرمال ذات الشجر . قال :

ظَلَمْتُ تَلُوذَ أَمْسٍ بِالصَّرِيمِ * وَصِلَّيَانِ كَيْسَالِ الرُّومِ وَرَجُلٌ ذُو صَرِمةٍ وصَرَائِمٌ : ذو عزيمة .

ومن الحجاز : الرِّيحُ تَحْدُو صَرِمًا من السحاب .

قال النابغة :

وَهَبْتَ الرِّيحَ مِنْ تَلْقَاءِ ذِي أُرْدُكِ

تُرِيحِي مَعَ اللَّيْلِ مِنْ صُرَادِيهَا صَرِمَا

وله صَرِمةٌ من النخل . ورجل صارم : ماضٍ في الأمور ، وقد صَرَمَ صَرَامَةً . ويقال : رَجُلٌ

صَرَامَةٌ وَصَفًا بالمصدر . وفلان صَرِيمٌ يُتَّقَى عَلَى هَذَا الْأَمْرِ : مُتَعَبٌ حَرِيصٌ عَلَيْهِ . قال :

أَيَذْهَبُ مَا جَمَعْتَ صَرِيمَ تَخِيرِ

طَلِيقًا إِنَّ ذَا هُوَ الْعَجِيبُ

الأولُ حَالٌ من الجامع والثاني من الذاهب ، وأنا منه « صَرِيمٌ تَخِيرٌ » : أَيْسٌ . قال : * وإني منك غَيْرُ صَرِيمٍ تَخِيرِ *

* ص ر ي - ماءٌ صَرِيٌّ : مجموع . قال ذو الرمة :

صَرِيٌّ أَجْنَى زُرَيْيٍ لَهُ الْمَرْءُ وَجْهَهُ

ولو ذاقه ظَمَانٌ فِي شَهْرِ نَاجِرِ

وصَرَى الماءُ : جَمَعَهُ . وَبُيِيَ عن الْمَصْرَاءِ وهي الشاةُ أو النَّاقَةُ تَرُكُ عن الحلب أَيْامًا حَتَّى يَسْغَمَ ضَرْعُهَا يَدْلُسُ بِهَا الْبَائِعُ . وَصَرَّى اللَّبَنَ تَصْرِيةً . وفي الحديث « التَّصْرِيةُ خِلَابَةٌ » وَصَرَكَ اللهُ تعالى : مَنَعَكَ وَحَفِظَكَ . قال البيت :

أَصْبَحْتُ لَحْمَ ضَبَاعِ الْأَرْضِ مَقْتَسِمَا

بَيْنَ الْفَرَاعِيلِ إِنْ لَمْ يَصَرِّنِي الصَّارِي

* ص ع ب - أَمْرٌ صَعْبٌ ، وَخُطَّةٌ صَعْبَةٌ ، وَعَقَبَةٌ صَعْبَةٌ ، وهي من الْعَقَابِ الصَّعَابِ ، وَوَقَعَ فِي خُطِّ صَعَابٍ ، وَصَعَبَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ وَتَصَعَّبَ وَاسْتَصَعَبَ ، وَأَصْعَبْتُ الْأَمْرَ . وَجَلَّ صَعْبٌ : غَيْرُ ذَلُولٍ ، وَأَصْعَبَ الْجُلُ : لَمْ يُرْكَبْ وَلَمْ يَسْسَهُ جَلٌّ فَهُوَ مُصْعَبٌ . وَأَصْعَبْنَا جَمَلًا فَتَرَكْنَاهُ .

ومن الحجاز : فَلَانٌ مُصْعَبٌ مِنَ الْمَصَاعِبِ . كما تقول : قَرَمٌ مِنَ الْقُرُومِ .

* ص ع د - صَعِدَ السَّطْحُ : وَصَعِدَ إِلَى السَّطْحِ : وَصَعِدَ فِي السَّلِّ فِي السَّاءِ . وَتَصَعَّدَ وَتَصَاعَدَ . وَصَعَدَ فِي الْجَبَلِ . وَطَالَ فِي الْأَرْضِ تَصَوِيٌّ وَتَصَعِيدٌ . وَأَصْعَدَ فِي الْأَرْضِ : ذَهَبَ مُسْتَقْبِلَ أَرْضٍ أَرْفَعَ مِنَ الْأُخْرَى . وَأَصْعَدَتِ

السفينة : مَدَّ شَرَاْعَهَا فَذَهَبَتْ بِهَا الرِّيحُ . وَعَلَيْكَ
بِالصَّعِيدِ أَيْ اجْلِسْ عَلَى الْأَرْضِ . وَصَيْدُ الْأَرْضِ :
وَجْهَهَا . وَبَنَّا عَلَى صَعِيدٍ طَيِّبٍ . وَتَقُولُ : طَارَ
صَيْتُكَ فِي الْقَرِيبِ وَالبَعِيدِ ، وَبَلَغَ مَتْنَى الصَّعِيدِ .
وَنَجَّوْا إِلَى الصُّعَدَاتِ يَجَارُونَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى : إِلَى
الصَّحَارَى : جَمْعُ صُعْدٍ : جَمْعُ صَعِيدٍ . « وَإِيَّاكُمْ
وَالْقُعُودَ فِي الصُّعَدَاتِ » هِيَ الطَّرَفَاتُ وَالْمَحَارِ .
وَذَهَبَ السَّهْمُ صُعْدًا . وَتَنْفَسُ الصُّعْدَاءُ إِذَا عَلَا
نَفْسُهُ . وَهَذِهِ صُعُودُ صَعْبَةٍ . وَمِنْهَا : تَصْعَدُهُ الْأُمُورُ
وَتَصْعَادُهُ : شَقٌّ عَلَيْهِ . وَعَذَابٌ صَعْدٌ : شَقٌّ .
وَتَطَاعَنُوا بِالصُّعَادِ . وَكَأَنَّ فَاثَمَةَ صَعْدَتْ وَهِيَ الْقَنَاقَةُ
النَّابِتَةُ مُسْتَقِيمَةً . قَالَ الْأَخْنَفُ :

إِنِّي عَلَى كُلِّ رَيْسٍ حَقًّا

أَنْ يَخْضِبَ الصُّعْدَةَ أَوْ تَنْدَقًا

وَحَلَبَ لَمْ الصُّعُودَ وَالصُّعَادَةَ وَهِيَ النَّاقَةُ يَمُوتُ
حُورَاهَا تَقْرَعُ إِلَى وَلَدِهَا الْأَوَّلِ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : لَهُ شَرْفٌ صَاعِدٌ ، وَجَدَّ مُسَاعِدٌ .
وَرَتَبَةٌ بَعِيدَةٌ الْمُصْعَدِ وَالْمُصَاعِدِ . وَعُنُقٌ صَاعِدٌ :
طَوِيلٌ . وَجَارِيَةٌ صَعْدَةٌ : مُسْتَقِيمَةُ الْقَامَةِ ، وَجَوَارِ
صُعَدَاتٌ بِالسُّكُونِ ، وَأَمَّا الْمُسَامَرُ مِنْهُ فَبِالْحَرَكَةِ ،
تَقُولُ : ثَلَاثَ صُعَدَاتٍ . وَأَخَذَ مَائَةَ فِصَاعًا بِمَعْنَى
فَزَائِدًا . وَأَرْهَقَتْهُ صُعُودًا : حَمَلَتْهُ مَثْقَلًا . وَلِلسَّيَادَةِ
صُعْدَاءُ : أَرْتِفَاعُ شَأْنٍ عَلَى صَاعِدِهِ . قَالَ الْهَذَلِيُّ :

وَإِنَّ سَيَادَةَ الْأَقْوَامِ قَاعِلَمُ

لَهَا صُعْدَاءُ مَطْلَعُهَا طَوِيلُ

وَفَلَانٌ يَبْتَغِي صُعْدَاءَهُ : يَرْفَعُ رَأْسَهُ وَلَا يَطَاطُهُ
كِبَرًا . قَالَ ذُو الرِّثْمَةِ :

قَطَعْتُ بَنَاهُضَ إِلَى صُعْدَانِهِ

إِذَا شَمَرْتُ عَنْ سَاقِي خَمْسٍ ذِلَالَةٍ

وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ إِذَا دَنَتْ مِنَ الْبَزُولِ . لَهَا نَفْيٌ
صَعِيدَةٌ بِأَزْلَمِهَا . قَالَ :

سَيْدِي فِي صَعِيدَةٍ بِأَزْلَمِهَا • عَيْنَاهُ وَلَمْ تَسْقِ الْحَبِينَا

■ ص ع ر - فِي عُنُقِهِ وَخَدَهُ صَمَرٌ : مِيلٌ مِنَ
الْكِبَرِ ، يُقَالُ : « لَا تَقِمَنَّ صَمَرَكَ » وَتَقُولُ : فِي عَيْنِهِ
صَمَرٌ ، وَفِي خَدِهِ صَمَرٌ . وَهُوَ أَصْعَرُ ، وَصَعَرُ خَدَهُ
وَصَاعِرُهُ (وَلَا تُصَاعِرُ حَدَّكَ) وَفَلَانٌ مُتَصَاعِرٌ ،
وَقَدْ تَصَاعَرَ . قَالَ حَسَنٌ :

أَلَسْنَا نَذُودُ الْمُتَعَامِلِينَ لَدَى الْوُغَى

ذِيَادًا يُسَلِّي نَحْوَةَ الْمُتَصَاعِرِ
وَالْقَامُ صَعَرٌ خَلْقَةٌ . وَالْأَبْلُ تَصَاعَرُ فِي الْبَرَى .

وَفِي الْحَدِيثِ « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَيْسَ فِيهِمْ
إِلَّا أَصْعَرُ أَوْ أَتَرٌ » .

■ ص ع ف ق - هُوَ مِنَ الصَّعَافَةِ وَهِيَ الَّذِينَ
يَحْضُرُونَ السُّوقَ بِغَيْرِ رَأْسٍ مَالٍ فَإِذَا اشْتَرَى أَحَدٌ
شَيْئًا دَخَلُوا مَعَهُ فِيهِ .

■ ص ع ق - صَعَقْتُهُمُ السَّمَاءُ وَأَصْعَقْتُهُمْ :
أَصَابَتْهُمْ بِصَاعِقَةٍ وَهِيَ نَارٌ لَا تَمُوتُ شَيْئًا ، إِلَّا أَحْرَقَتْهُ
مَعَ وَقْعٍ شَدِيدٍ . وَصَعَقَ الرِّعْدُ فَهُوَ صَاعِقٌ . وَتَمَعْتُ
صَاعِقَ الرِّعْدِ وَهُوَ صَوْتُهُ إِذَا اشْتَدَّ . وَصَعِقَ الرَّجُلُ
وَصُعِقَ إِذَا غَشِيَ عَلَيْهِ مِنْ هَيْدَةٍ أَوْ صَوْتٍ شَدِيدٍ
يَسْمَعُهُ ، وَصَعِقَ إِذَا مَاتَ .

■ ص ع ل - ظَلِمَ وَرَجُلٌ صَعَلٌ وَأَصْعَلُ :
صَغِيرُ الرَّأْسِ ، وَنَعَامَةٌ وَأَمْرَأَةٌ صَعْلَةٌ وَصَعْلَاءُ . وَقَدْ
صَعِلَ صَعْلًا ، وَتَقُولُ : فِي رَأْسِهِ صَعْلٌ ، وَفِي رَأْيِهِ
عَصَلٌ ، أَيْ أَعْوَجَاجٌ .

* ص ع ل ك - هُوَ صُعْلُوكٌ مِنَ الصَّعَالِكِ ،
وَتَصْعَلُكَ . وَصَعْلُكَ : أَحْمَرُهُ وَأَدَقُّهُ . قَالَ أَبُو دُوَادٍ :

مِثْلُ عَيْرِ الْفَلَاةِ صَعْلُكَ الْبَقْدُ

لِلْمُشْجِعِ بِأَرْبَعِ عِصَرَاتٍ
أَرْبَعُ أَثَرٍ . وَقَالَ ذُو الرِّثْمَةِ :

تَحِيلُ فِي الْمَرْتَعَى لَهْفٌ بِشَخْصِهِ

مُصْعَلُكَ أَعْلَى قُلَّةِ الرَّأْسِ يَقْنُقُ

* ص ع د - هُوَ صَاعِرٌ بَيْنَ الصُّغَرِ وَالصَّغَارِ ،
وَقَدْ صَغِرَ وَصَغُرَ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ . وَقَدْ صَاغَرَ وَغَيْرُ

صَاغِرٌ ، وَقَدْ مَنَ غَيْرُ صُغْرِكَ وَهُوَ الرِّضَا بِالضَّمِّ .
وَتَصَاغَرْتُ إِلَيْهِ نَفْسُهُ : صَارَتْ صَغِيرَةً الشَّانَ ذُلًّا
وَمَهَانَةً . قَالَ ذُو الرِّثْمَةِ :

تَصَاغَرُ أَشْرَافُ الْبَرِيَةِ حَوْلَهُ

لَا يَبْقَى صَافِي اللَّوْنِ مِنْ نَقَرِ زُهَيْرِ

وَصَغُرَ فِي عِيُونِ النَّاسِ . وَأَصْغَرَ فَصْلُهُ ،
وَأَسْتَصْغَرَهُ ، وَهُوَ صَغِيرُ الْقَدَرِ ، وَصَغِيرُ الْعِلْمِ .
وَأَصْغَرَتِ الْخَارِزَةُ الْقُرْبَى : خَرَزَتْهَا صَغِيرَةٌ . قَالَ :
* لَوْ كَانَتْ السَّاقِ أَصْغَرَتْهَا ■

وَمِنْ الْمَجَازِ : أَصْغَرَتِ النَّاقَةُ وَكَبُرَتْ : جَاءَتْ
بَحِينَهَا خَفِيفًا وَعَالِيًا . قَالَتِ الْخَنَسَاءُ :

حِينَ وَالْمَهَةِ ضَلَّتْ الْيَقِيَّتَا

لَهَا حَيْنَتَانِ إِصْفَارٌ وَإِبْكَارٌ

■ ص ع و - صَعُوتٌ إِلَى فَلَاتٍ ، وَصَغَا
فَوَادَى إِلَيْهِ . وَصَغَوِي مَعَهُ : وَصَغَتِ النُّجُومُ :
مَالَتْ لِلْفُرُوبِ ، وَهِيَ صَوَاغٌ . وَأَصَغَى الْإِنَاءُ لِلْمُهْرَةِ :
أَمَالَهُ . وَأَصَغَتِ الْخَيْلُ جَمَاحَهَا لِلشَّرْبِ . وَأَصَغَى
إِلَى حَدِيثِهِ : مَالَ بِسَمْعِهِ إِلَيْهِ . وَرَجُلٌ أَصَغَى ،
وَقَدْ صَغَفَى صَغَفَى وَهُوَ مِيلٌ فِي الْحَنِكَ وَإِحْدَى
الشَّفَتَيْنِ ، وَأَصْرَأَ صُغَوَاءُ وَأَقَامَ صَغَاهُ : مِيلَهُ . قَالَ :

قِرَاعٌ تَكَلَّحَ الرُّوْقَاءُ مِنْهُ

وَيَعْتَدِلُ الصَّغَا مِنْهُ سَوِيًّا

وَهَؤُلَاءِ صَاغِيَةٌ فَلَانٌ : قَوْمُهُ الَّذِينَ يَمِيلُونَ إِلَيْهِ .
وَأَكْرَمُوا فَلَانًا فِي صَاغِيَتِهِ . وَصَغَتِ الْبِنَا صَاغِيَةً
مِنْ بَنِي فَلَانٍ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : فَلَانٌ يُصْنِفِي إِنَاءً فَلَانٌ إِذَا نَقَصَهُ
وَوَقَعَ فِيهِ . وَأَصَغَى حَقَّهُ : نَقَصَهُ . قَالَ :

فَإِنَّ أَبْنَ أَخْتِ الْقَوْمِ مُصَغَفَى إِنَائِهِ

إِذَا لَمْ يَمَارِسْ حَالَهُ بِأَبٍ جَلِيدٍ

وَقَالَ الْكَلْبِيُّ :

فَإِنْ تُصَغِّفْ تَكْفَاهُ الْعِدَّةُ إِنَاءَنَا

وَتَسْمَعُ لَنَا أَقْوَالَ أَعْدَانَا تَحْتَلُّ

«والصبي أعلم بمصغى خده» أى هو أعلم بمن يذهب إليه وبمن ينشعه . وتقول : من عرَّضَ له قَلَّ صفاءه ، وأقام صفاه . وتقول : الصفا فى الأديان ، أفتح من الشفا فى الأسنان .

* ص ف ح - نظرا إليه يصفح وجهه ويصفح وجهه . وضربته على صفحه وعلى صفحته . على جنبه . وجلا صفحتي السيف . وكتب فى صفحتي الورقة . وتصفح الشيء : تأمله ونظر فى صفحاته . وتصفح القوم : نظر فى أحوالهم أو نظر فى خلافهم هل يرى فلانا . وتصفح الأمر . وصفحته عنه : أعرضت عن ذنبه . وأتيت فلانا فى حاجة فصفحتي عنها : ردته . وضربه بالسيف مصفعا ومصفعا : بعرضه لاجمده . ورأس مصفح : عريض . وصاحفه بيده . وصفح بيده وصفق . « والتسبيح للرجال والتصفيع للنساء » . وأستلوا الصفايح : السيوف العراض . وكأنه صفيحة يمانية . ووضعت على القبر الصفايح والصفايح : الحجارة العراض .

ومن المجاز : (أقصرت عنكم اللذكري صفحا) وأبدى له صفحته : كاشفه .

* ص ف د - رأيتَه يرشف فى الصفد والصفاد . وقرئوا فى الأصفاد . وصفده وصفده : أوثقه بالحديد . وصفده وأصفده : أعطاه . وتقول : إن أفتدى حفا ، فقد أصفدتى ألفا . وتقول : الصفد صفد أى العطاء قيد .

ومن المجاز : صفدته بكلامى تصفيدا إذا غلبته .

* ص ف ر - إناؤه صفر . ويد صفر : يستوى فيه الجبع . وقد صفر صفرا وصفارة . ويقال : نعوذ بالله من قرع النساء . وصفر الإناء . وما أصفيت لك إناء ، ولا أصفرت لك فناء . وفى الحديث « صفرة فى سبيل الله خير من حمر

النعم » وهى الجوعة وخلق البطن من الطعام . وصفر للداية . وصفر الصبي فى الصفارة : حنة من نحاس . وهو « أجين من صافر » وهو الذى يصفر لريسة فهو وجل أن يظهر عليه . وقيل : هو طائر ينكس رأسه ليلا ويتعلق برجله وهو يصفر خيفة أن ينام فيؤخذ . ورجل مصفور : وبه صفار : داء يصفر منه . ووقع فى البر الصفار : صفرة تقع فيه قبل أن يسمن ويسمه أن يمتلئ حبه . وعلبت بنو الأصفر الروم : سُموا الصفرة فى أيهم .

ومن المجاز : « صفرت وطابه » ، وصفرا بناؤه إذا هلك . قال امرؤ القيس :

وأفلتت علباء جريضا
ولو أدركته صفر الوطاب

« ولا يلتاط بصفري » إذا لم تحبه . وعض على شرسوفه الصفرا إذا جاع .

* ص ف ف - صف القوم وصففهم . وتصافوا وأصفقوا . وصافقهم فى القتال . ورأيتَه فى المصف وفى المصاف وهى مواقف القتال . وصف الصبيان الكتاب . وطير صواف : نصف أجنتها ولا تحركها . واليد صواف : صفقت لشجر . وفى داره صفة وصفف . وهو جارى مصافى : صفته بجذاء صفق ، كتولك : مراوفا . ولحم صفيف : صف فى الشمس ليقدد أو على النار ليشوى . وصف قدميه فى الصلاة (وإن ألتحن الصافون) وقاع صفصف : أملس .

ومن المجاز : ناقة صفوف : تصف بين محلين أو ثلاثة فى الحلب . وأصلح صفة سرجك . وأصفقت السرج : جعلته له صفة .

* ص ف ق - ضربه على صفق عقه : على جانبها . وأنا أحب أهل ذلك الصفق وهو

الناحية . وهذه صفقة مباركة وهى ضرب اليد على اليد فى البيع والبيعة ، ومنها : أصفقوا على أمر واحد : أجمعوا عليه . وصفقت رأسه وعينه صفقة : ضربته . وصفقت به الأرض . وصفقت الريح الريح الأغصان فاصطفقت . وتصفقت الريح . قال الراعى :

إذا أتى جانبها منها بصرفه
تصفق الريح تحت الديعة الدَرر
أتى الوحش جانبها من الشجرة ليكتنس تحتها . والنساء يصطفقن على الميت . قال قيس بن عتبس الغزائى :

كرام يصطفقن على كريم
بأيديهن أخلاق النعال
وأصفقت المظاهر لما صفقت . وصفق الباب : رده . وباب داره صفق واحد إذا لم يكن مصراعين . وباب مصفوق . وصفقته عما يريد : رددته . والثوب الملق واللواء تصفقه الرياح وتصفيفه كل مصفوق . ورجل صفاق : أفاق متصرف فى النواحي . وأصفقت يدي بكذا بلى به . قال النمر :

حتى إذا طرَح النَّصيب وأصفقت
يده بجملدة ضرعها وخوارها
والناقة الحامل تصافق مصافقة وهى تقلبها على صفقيها ، وهى مصافق . وبات فلان بصافق . وصفق الشراب : حوله من إناء إلى إناء ليصفو . وصفق الإبل : حوله من مرعى إلى مرعى وهو من الصفق . وأتشفق صفاق بطنه وهو الحسد الباطن عند سواد البطن . وثوب صفيق ، وقد صفق صفاقا ، وأصفقه الناجح .

ومن المجاز : له وجه صفيق . وأعوذ بالله من صفافة الوجه . ولك عندى ود مصفوق . ونصح مروق .

* ص ف ن - فرس صافن، وخيل صُفُونُ، وقد صَفَنَ صُفُونًا وتفسيره في قوله:

ألف الصُفُونُ فلا يزال كأنه

مما يقوم على الثلاث كسيرا

وتصانفوا الماء: تقاسموه على المَقْلَةِ، وهو من الصَّفِينِ والصَّفْنَةِ وهي شيء كالركوة يتوضأ فيه. قال الفرزدق:

فأما تصانفنا الإداوة أجهشت

إلى غصون العنبري الجراضم

وصافن الماء بين القوم فإعطاني صَفْنَةً ومَقْلَةً. قال الطرماح:

وضربة كف باشرت بناتها

صعيدا كفتها فقد ماء المصافين

ومن الجباز: «من أحب أن يقوم الناس له صُفُونًا فليتبوأ مقعده من النار».

* ص ف و - ماء صاف، وقد صفا صُفُوا وصفاء: وصفت الشراب بالمصفاء. وأخذ صُفُوَ الماء وصُفُوَهُ وصُفُونَهُ وصُفُونَهُ، وقيل: صُفُوَهُ بالفتح لا غير. وأصفت الدجاجة: أقطع بيضها. وأصلب من الصفا والصُفْوَانِ والصُفْوَاءِ. وكأنه صفاة وصُفْوَانَةٌ. ونافه ونحله صُفِي: كثيرة اللبن والحمْل، وهن صفايا.

ومن الجباز: أصفته المودة. وأصفته بالير: أثره وأختصصته (أفاصفا كم ربح بالبين) وأصفى عياله بشئ يسير: أرضاهم به. وصادف الصياد حَفَقًا فأصفى أولاده بالغباء. قال الطرماح:

أو يصادف حَفَقًا يصفهم

بعين الخشيل دون الطعام

وأصطفاه، وأخذ الرئيس صَفِيَهُ من المغنم ما أصطفاه منه.

* لك المرباع منها والصمغيات *

وهو صَفِيٌّ من بين إخوان. وهم صَفِيَانِ. وصافيته، وهما حليان متصافيان. وصفى عزيمته:

ذراها. وأصفى الأثير دار فلان. ويقال: ما أصفيت لك إناء. وأستصفى ماله. وهذه صَوافِي الإمام وهي ما يستصفيه من قُرَى مَنْ أستمعى عليه. وأصفى الشاعر: أقطع شعره. وتقول: أنا شارك الذي يصفى، وشارك الذي لا يصفى. وقلت صفاته. وعن صعصعة بن ناجية: إني والله ما قارعت صفاة أشد على من صفاة بني زُرارة.

* ص ق ب - صقيبت داره صقبا: دنت. وفي الحديث «المرء أحق بصقبه» وأصقب الله تعالى داره: أدناها. قال الأعشى:

«لعل النوى بعد التفريق تُصَفِّبُ»

وأصفت داره بمعنى صقيبت «داره صقب متى، ودارك أصقب من داره. وأنى على رضى الله تعالى عنه بقتيل وجد بين قريتين لحمله على أصقب القريتين إليه. وصاقبه صقبا: قاربه وواجهه. يقال: لقيته صقبا.

* ص ق ر - خرج المَصْفَرُّ بالصقور والصقورة وهو البازيار. قال الجعدي:

«كما أنصلت البازي بكف المَصْفَرِّ»

وكذا تنصّر اليوم: تنصب بالصقور: وتسمى الصقر بالصقر الذي هو شدة الضرب. يقال: صقر الصخرة بالصاقور وهو المعلوم. «وجاء بصقرته تروى الوجه» وهي اللبن الحامض. ورطب مصقر: مصبوب عليه دبس الرطب، وأهل مكة يصبون عليه العسل في البراق.

ومن الجباز: صقرنى بكلامه. ولعن الله تعالى كل صقار قار ومنه: «جاء بالصقر والبقر» وهي الأكاذيب والتضاريب. وصقرته الشمس: أدته بجزها ورمته بصقراتها.

* ص ق ع - ما في ذلك الصق في تلك الأصقاع مثل فلان وهو الناجية. وما أدري أين

صَقَّ: إلى أى صُقَّع ذهب. وصَقَّ الديك. وخطيب مصق، وخطباء مصاقع. وصَقَّ رأسه: ضربه بسط كفه. وصُقَّع الرجل أمة. وعقاب صَقعاء: في رأسها بياض. قال:

خُدَّارِيَّةُ صَقعاء لَتَى ريشها

يَطْحَنُهَا يَوْمَ ذَا هَاضِبٍ مَاطِرُ
وحس الزرع الصقيع. وإصبعه تدور بين الصومعة والصوقعة وهي وقبة التريد.

ومن الجباز: صَقَّ بضربة صلبة.

■ ص ق ل - هو صَقَلَّ من الصياقل والصياقلة «وصقل السيف والمرآة والثوب والورق بالمصقلة صقلا وصقلا. وثنى صقيل. وفرس لاحق الصقلين. وصقل: طويل الصقلين. ويقولون: قلنا طالت صقلة الفرس إلا قصر جنباه، وقد صقل صقلا. وفي الحديث «لم تبعه بحل»، ولم تُزَّر به صقله».

ومن الجباز: الفرس في صفاله: في صوانه وصنعه. قال أبو الجهم:

«حتى إذا أتى جعلنا نَصْلُهُ»

وتقول العرب: هل لك في مصقول الكساء؟ في لين مُدَوِّذى دواية وهي جليدة تعلو الخليب. قال:

فبات له دون الصبا وهي قرة

لِحاف ومصقول الكساء رقيق

وقال:

فهو إذا ما أهتاف أو تهبأ

ينين الدوايات إذا ترشفا
عن كل مصقول الكساء قد صفا

وصقله بالصا: ضربه وأدبه.

* ص ل ب - شئ صلب وصائب وصلب، وقد صلب صلابا. وهذا ما ألم قلبي. وقصم صلي. وهو قاصم الأضلاع. وصلب اللص، وهو مصلوب وصليب. وصلبت اللصوص، وجرأهم

أَنْ بَصَلُوا . وَأَخَذَتْهُ الصَّالِبُ ، وَأَخَذَتْهُ الْحَمَى بِصَالِبٍ ، وَصَلَّتْ عَلَيْهِ . وَبَنَانُ مُصَلَّبٍ : مَسْنُونٌ عَلَى الصُّلْبِ وَهُوَ حَجَرُ الْمَسْنَنِ . وَنُوبٌ مُصَلَّبٌ : عَلَيْهِ نَقَشَ الصُّلْبِ . وَنَعْمٌ مُصَلَّبٌ : مُوسَمٌ بِهِ . وَحَبَشِيُّ مُصَلَّبٍ : فِي وَجْهِهِ سِتْمَةٌ . وَجَاءَتِ الرُّومُ مَعَهُمُ الصُّلْبَانُ . وَعَظُمَ فِيهِ صُلْبٌ : وَدَكُّهُ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : فَلَانَ صُلْبٌ فِي دِينِهِ وَصُلْبٌ . وَهُوَ صُلْبُ الْمَعَاجِمِ ، وَصُلْبُ الْعُودِ . وَقَدْ تَصَلَّبَ لَذَلِكَ وَتَشَدَّدَ لَهُ : وَمَشَى فِي صَلَابَةٍ مِنَ الْأَرْضِ . وَيُقَالُ لِلْأَرْضِ الَّتِي لَمْ تُزْرَعْ زَمَانًا : إِنَّمَا لِأَصْلَابٍ مِنْذُ أَعْوَامٍ ، وَقَدْ صَلَّبَتْ مِنْذُ أَعْوَامٍ . وَعَرَبِيٌّ صُلْبٌ : خَالِصُ النَّسَبِ . قَالَ أُمِيَّةٌ :

* وَيَعْرِفُنَا دُورَ أَيْهَا وَصَلِيهَا *

وَأَمْرَأَةٌ صَلِيَّةٌ : كَرِيْمَةُ الْمَنْصِبِ عَرَبِيَّةٌ . وَقَالَ الشَّيْخُ :

حَنَنْتُ عَلَى سَكَّةِ السَّارَى بِخَاوِيهَا

صَلِيَّةٌ مِنْ حَمَامٍ ذَاتُ أَطْوَاقٍ وَمَاءٌ صُلْبٌ : يُسَمَّنُ عَلَيْهِ وَتَقْوَى عَلَيْهِ الْمَاشِيَةُ وَتَصَلُّبٌ . وَقَوْلُ : صُلْبُ اللَّهِ لَا يَغَالِبُ . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ الْغَامِدِيُّ :

وَمِنْ تَعَاجِبِ خَلْقِ اللَّهِ غَاطِيَةٌ

يُعَصَّرُ مِنْهَا مَلَايِحٌ وَغَيْرُ بَيْبٍ

تَعْبُدُوا وَأَقِيمُوا وَفَقَّ دِينُكُمْ

إِنْ الْمَغَالِبُ صُلْبُ اللَّهِ مَغْلُوبٌ * ص ل ت - جِيْنُ صَلَتْ . وَوَجَلَّ صَلَتْ الْجِيْنُ : أَمْلَسَ بَرَأَقَ . وَضَرَبَهُ بِالسِّيفِ صَلَتْهُ وَمُصَلَّتَا : مَجْرَدًا ، وَأَصَلَّتِ السِّيفُ : جَرَدَهُ . وَسَيْفٌ أَصْلِيٌّ : مَاضٍ فِي الضَّرْبَةِ . وَرَجُلٌ مُنْصَلِّتٌ فِي الْأُمُورِ : مَاضٍ . وَأَصْلَتُهُ : سَرِيعٌ مُتَشَمِّرٌ . وَهُوَ مِنْ مَصَالِيحِ الرِّجَالِ . وَيُقَالُ لِلْعُقَابِ : أَنْصَلَتْ مُنْقَضَةً .

وَمِنْ الْمَجَازِ : نَهْرٌ مُنْصَلِّتٌ : شَدِيدُ الْجَرِيَةِ .

■ ص ل ح - صَلَحْتُ حَالُ فُلَانٍ ، وَهُوَ عَلَى حَالٍ صَالِحَةٍ . وَأَتَيْتُ صَالِحَةً مِنْ فُلَانٍ . وَلَا تُعَدُّ صَالِحَاتُهُ وَحَسَنَاتُهُ . قَالَ الْحَظِيظَةُ :

كَيْفَ الْحِجَاءُ وَمَا تَنَفَّكُ صَالِحَةً

مِنْ آلِ لَأَمٍ بِظَهْرِ الْغَيْبِ تَأْتِينِي

وَصَلَحَ الْأَمْرُ ، وَأَصْلَحَتْهُ ، وَأَصْلَحَتِ النُّعْلُ ، وَأَصْلَحَ اللَّهُ تَعَالَى الْأَمِيرَ ، وَأَصْلَحَ اللَّهُ تَعَالَى فِي ذَرِيَّتِهِ وَمَالِهِ . وَسُمِيَ فِي إِصْلَاحِ ذَاتِ الْبَيْنِ . وَأَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى وَتَنَهَى لِإِسْتِصْلَاحِ الْعِبَادِ . وَصَلَحَ فَلَانٌ بَعْدَ الْقِسَادِ . وَصَالِحُ الْعَدُوِّ ، وَوَقَعَ بَيْنَهُمَا الصُّلْعُ . وَصَالِحُهُ عَلَى كَذَا ، وَتَصَالَحَا عَلَيْهِ وَأَصْطَلَحَا ، وَهَمَّ لَنَا صُلْعٌ أَيْ مَصَالِحُونَ . وَرَأَى الْإِمَامُ الْمَصْلَحَةَ فِي ذَلِكَ . وَنَظَرَ فِي مَصَالِحِ الْمُسْلِمِينَ . وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْمَقَاسِدِ لَا الْمَصَالِحِ . وَفُلَانٌ مِنَ الصُّلْعَاءِ ، وَمِنْ أَهْلِ الصَّلَاحِ . وَقَوْلُ : كَيْفَ لَا يَكُونُ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاحِ ، مَنْ هُوَ مِنْ أَهْلِ صَلَاحٍ ، وَهُوَ مِنْ أَسْمَاءِ مَكَّةَ شَرَّفَهَا اللَّهُ تَعَالَى . قَالَ حَرْبُ بْنُ أُمِيَّةَ لِأَبِي مَطَرٍ الْحَضْرَمِيِّ يَوْمَ الْفَجَارِ :

أَبَا مَطَرٍ هَلُمَّ إِلَى صَلَاحٍ

فَتَكْفِيكَ التَّدَايِي مِنْ قُرَيْشٍ

وَتَأْمِنْ وَمُطَهَّمٍ وَتَعِيشَ فِيهِمْ

أَبَا مَطَرٍ هُدَيْتَ لَخَيْرِ عَيْشٍ

وَفُلَانٌ مِنْ أَهْلِ قَوْمِ الصُّلْعِ وَهُوَ نَهْرٌ بِمِيسَانَ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : هَذَا الْأَدِيمُ يَصْلُحُ لِلنُّعْلِ : وَفُلَانٌ لَا يَصْلُحُ لَصَحْبِكَ . وَأَصْلَحَ إِلَى دَابَّتِهِ : أَحْسَنَ إِلَيْهَا وَتَمَهَّدَهَا .

* ص ل خ - كَانَ الْكَيْتُ أَصَمَّ أَصْلَخَ : شَدِيدُ الصَّمِّ لَا يَسْمَعُ الْبَيْتَةَ .

* ص ل د - حَجَرٌ صَدَّدٌ وَصَلَدٌ . قَالَ الْكَيْتُ :

تَبَارَيْخُ هَمْ لَوْ تَكَفَّفَ بَعْضُهُ

ذُرِّي حَضَنِي لِأَرْفَضَ مِنْهَا صَلَدُهَا

وَمِنْ الْمَجَازِ : أَرْضٌ صَدَدٌ : لَا تَأْتِي . وَرَأْسُ

صَدَدٌ : لَا يُخْرِجُ شَعْرًا . وَرَجُلٌ صَدَدٌ وَصَلَدٌ : بِخِلِّ جَدًّا . وَقَدْ صَدَدَ صِلَادَةً ، وَصَدَدَ يَصْلُدُ صُلُودًا . وَفَرَسٌ صَلُودٌ : لَا يَبْرُقُ . وَنَاقَةٌ صَلُودٌ وَصِلَادٌ : بَكِيَّةٌ . وَقَدْ صَرَلُودٌ : بِطِيئَةِ الْغَلِي . قَالَ :

جَاءَ يَقْدِرُ وَأَبَى التَّقْيِيدَ : لَيْسَتْ بِرُوحَاءَ وَلَا صُلُودٍ * كَأَنَّ فِيهَا لَقَطَ الْأَسْوَدِ *
الرُّوحَاءُ : الْقَرِيبَةُ الْقَمَرِ . وَزَنَدٌ صَلُودٌ : لَا يَرَى . وَصَلَدٌ صُلُودًا . وَأَصْلَدَهُ اللَّهُ تَعَالَى . وَأَصْلَدَ الرَّجُلُ : صَلَدَ زَنْدَهُ . وَخِيْلٌ صِلَادُمٌ : صِلَابٌ .

* ص ل ع - رَأْسُ أَصْلَعٍ وَصَلِيعٍ . قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرٍ :

وَسَوْفُ كَيْتِيَّةٌ ذَلَفْتُ لِأَعْرَى

كَأَنَّ زُهَاءَهَا رَأْسُ صَلِيعٍ

وَهَامَةٌ صَلْعَاءُ ، وَهَامٌ صَلْعٌ . وَصَكَّهُ عَلَى صَلْعَتِهِ . وَمِنْ الْمَجَازِ : نَزَلُوا بِالصُّلْعَاءِ : بِالصَّحْرَاءِ الْخَالِيَةِ . قَالَ عُمَارَةُ بْنُ عَقِيلٍ :

تَرَى الضَّيْفَ بِالصُّلْعَاءِ تَتَبَّقُ عَيْنُهُ

مِنْ الْجُوعِ حَتَّى تَحْسَبَ الضَّيْفَ أَرْمَدًا

وَرَمَلَةٌ صَلْعَاءُ : بَلَا شَجَرٍ . وَشَجَرَةٌ صَلْعَاءُ . قَالَ الشَّيْخُ :

إِنْ تُنْمِسَ فِي عُرْفُطٍ صَلْبُجٍ بِجَاهِهِ

مِنْ الْأَسَالِقِ عَارِي الشُّوْكَ بِمَجْرُودٍ

أَكَلْتُ أَغْصَانَهَا . وَجَاؤًا بِسَوَاءٍ صَلْعَاءُ : مَكشُوفَةٌ وَحَلَّتْ بِهِمْ صَلْعَاءُ صَلْمٌ . قَالَ :

فَلَمَّا أَحْلَوْنِي بِصَلْعَاءَ صَلِيمٍ

بِأَحَدِي زَيْدِي اللَّيْثَيْنِ أَبِي الشَّيْلِ

وَيَوْمَ أَصْلَعُ : شَدِيدُ الْحَرِّ . قَالَ :

بِأَفْرَدَةٍ خَبِيثَةٍ عَلَى أَطْفَارِهَا

حَرَّ الظُّهْرِ تَحْتَ يَوْمٍ أَصْلَعٍ

وَصَلَعَتِ الشَّمْسُ : زَغَتْ . وَصَلَعَ رَأْسُهُ : حَلَقَهُ .

* ص ل ف - صَلِفَتْ عِنْدَ زَوْجِهَا : قَلَّ حُظُّهَا ، وَهِيَ صَلِفَةٌ وَهِيَ صَلِفَاتٌ وَصَلَانُفٌ . وَأَصْلَفَ الرَّجُلُ نِسَاءَهُ فَنُطِقْنَ : مَقْتَنٌ وَأَقْلَّ

حفظهن منه . قال :

غدثت ناقتي من عند سعد كأنها

مطلقة كانت حليمة مصليف

وتقول العرب : أصلف الله تعالى رُفْعَكَ
إلى زوجك . وضربه على صليفيه : على صفق
عقه .

ومن المجاز : « من يبيع في الدين يَصْلَف » :
لم يحيط عند الناس . وطعام صليف : قليل الرّبع .
وصليف حُرْبهم . وصليف السجاية : قل مطرها ،
وسجاية صليفة . وفي مثل " رب صليف تحت
الراعدة " : وحوض صليف . وإناء صليف : قليل
الأخذ . وأخذه بصليفه إذا أخذه كله .

* ص ل ق - فلان يأكل الصلّاق : الرقاق
الواحدة : صليقة . وفي حديث عمر رضي الله تعالى
عنه : لو شئت لدعوت بصلّاب وصلّاء وصلّاق
ومنه : أخذه جري

تُكَلِّفني معيشة آل زيد

ومن لى بالصلّاق والصلّاب

وقالت لا نضم كضم زيد

وماضتي وليس معي شبّابي

فقال له الفرزدق :

لقد فرقتك غلجة آل زيد

وأعوزك الصلّاق والصلّاب

وصلّقه بالعصا : ضربه . وصلّقوا في بني فلان
صلقة منكدة : أوقعوا بهم وقعة شديدة . وصلّقت
المرأة : رفعت صوتها في النوح ونحوه . وفي الحديث
« ليس منا من حلق أو صلق » : وتصلّقت المطلوقة :
صاقت بين جنبها . وتصلّق المريض وكلّ ذي ألم .

* ص ل ل - صلّ الحديّد صليلا وصلصل .

وسمعت صليل الجمام وصلّصته . وصلاصل السلاح .

(وخلق الإنسان من صلصال) . وصلّ اللحم وأصل .

قال الخطيبه :

ذاك فني يسئل ذا قدره

لا يُفسد اللحم لديه الصلؤل

ووضع الصلّة على الصلّة : الأست على الأرض .
ولزق فلان بالصلّة . وقبره الله تعالى في الصلّة .
ومن المجاز : « هو صلّ أصلال » : للدهاء
وأصله الحية التي لا تقبل الرّق . ومني فلان يصلّ .

وهذا صلّ هذا أي قرّنه . قال :

ماذا رزنا به من حية ذكر

نضاضة بالرزابا صلّ أصلال

وعمرى بنو فلان أصلالا : سيوفاً بقرأ . قال
أبن مقبل :

لييك بنو عثمان ما دام معيهم

عليه بأصلال تترى وتخشّب

وتصقل . وجاءت الخيل تصقل عطشا . وجاء
وجوفه يتصلصل . ورجل صلال من العطش .
وجاء بسفائه يصلّ إذا لم يكن فيه ماء فهو يتقعقع .
والخزّة يصلّ إذا كانت صفرا فهي إذا قرعت
صلّت . وصلصل الكلمة إذا أخرجها متحذلقا .

* ص ل م - رجل أصلم : مستأصل الأذن ،
وفي أذنه صلّم ، وصلّم أذنه صلما . والظلم أصلم
ومصلّم . وأصطلم القوم : استوصلوا . وأصطلمهم
العدو والدهر .

* ص ل ي - نخرجوا إلى المصلّى . واجتمع

اليهود لُعنّت في صلّاتهم وصلواتهم . وهي كأنهم
(ويبيع وصلوات) وأحدقوا بالصلّاء والصلّى :
بالنار . وأحسن من الصلّا في الشتاء . وصلّيت
القناة : قومتها بالنار . وصلّى النار وصلّى بها (وصلّى
النار الكبرى) وتصلّاها وتصلّى بها . وأصلاه
وصلّاه . وشاة مصلية : مشوية . وقد صلّتها .
وأطيب مضغة صبحانية مصلية مشمسة . ونظرت
إلى مضطلاه وهو وجهه وأطرافه . قال أبو زيد
باديا ناجذاه قد برد الموءن على مضطلاه أي برود

وفي الحديث « إن للشيطان نفوذا ومصايبا »
وهي الشوك . ونصب الصائد مصلاّته . وصلّ
للصيد يصلّ صليّا . وضرب الفرس صلوّيه : بدّنه
ماعن يمينه وشماله . وكلّ أثنى إذا ولدت : أنفرج
صلّواها . ومنه : مصلّى السابق . ويصحّ الطيّب
على الصلّاية والصلّاء .

ومن المجاز : سبق رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصلّى أبو بكر رضي الله تعالى عنه . وجثت
في أكسائهم وأصلائهم . وصلّيت بفلان وبأمر
كذا : منبت به . وصلّيت لفلان إذا سويت عليه
منصوبة لتوقعه .

■ ص م ت - أخذته الصّيات . ورماء الله
تعالى بضمياته . وصمت الرجل وأصمت . وأصمته
وصمته . « وإنك لتشكو إلى غير مصمت » .
وقال :

إنك لا تشكو إلى مصمت

فأصبر على الجمل الثقيل أو مت

وصمّتي صيكت : أطعمته الصّمتة وهي قدر
ما تصمّته به من الطّعم . وما عندها صمّته ليلية :
قدر ما تصمّته به صبيها ليلية واحدة . « وتلقته
ببادة إصميت » : بفقر لأحد بها . ومنى مصمت :
لا جوف له . وباب وفقل مصمت : قد أهدم
إغلاقه . قال :

« ومن دول ليلى مصمّات المقاصر »

ومن المجاز : « ماله صامت ولا ناطق » ويرع
صموت إذا صمت لم يسمع لها صوت . قال النابغة :

وكلّ صموت نشة نعيمية

ونسج سليم كلّ قضاء ذليل

وأمرأة صموت الخللخال . وشهدة صموت : ممثلة
ليست فيها ثمة فارغة . قال العباس بن مرداس :

كأن صموتا صاقت التحل حولها

تناوّلها من رأس رهوة شائر

وفرَس مُصَمَّتٌ : بهم لاشية فيه على أى لون كان . والفهد مُصَمَّتٌ النوم .

* ص م خ - هذا كلام يؤلم صماني وهو خرق الأذن . وصمخته : أصبت صماخه . وأخرج من صماخه صملاخه وهو صمغه .

* ص م د - صمده : قصده . وصمده صمده هذا الأمر : أعتمده . وسيد صمده ومصمود . (الله الصمد) . عن الحسن : أضحيت إليه الأمور فلا يقضى فيها غيره ولا يقضى دونه . وبيت مصمد . وصمده بالعصا : ضربه .

* ص م ر - أصابه صم البحر : تن ريمه . * ص م ع - أذن صمما . وقد صمعت صمما وهو صغرهما ولزوقها بالراس . ورجل أصمغ . وقوائم ورماع صمغ الكعوب : لطافها . قال النابغة : فبشرت عليه وأستر به صمغ الكعوب بريأت من الحر يد وقال :

وكائن تركا من عيم محول
شحا فاه مشحود الحديد أصمغ
يريد الروح . وقلب أصمغ : ذكى حديد . قال عبد الرحمن بن الحكم :

رفيق بها عئس ورجل مطبق
وأصمغ صرام وأبيض بائر
وله أصمغان : قلب ذكى ورأى حازم . قال الأخطل :

والهم بعد نجى النفس بعشه
بالحزم والأصمغان القلب والحدرد
وضع الحدرد موضع الرأى لأن الحدرد يجعله على الروية . ومن المجاز : قولهم للزبدة إذا رقع وسطها وحدد رأسه ودقق : الصمومة . يقال : لا تهو الصمومة . وجاؤا بريدة مصممة . وجاؤا عليهم الصوامع : البرانس . قال بشر :

تمتئ بها الثيران تردى كأنها

دعافين أنباط عليها الصوامع
■ ص م ل - رجل صمل : شديد البصمة
مجتمع السن . وأمر مصمئل : شديد .

* ص م م - صم عن حديثه وصام عنه . وأصمه الله تعالى وصممه . وصوت مصم . وكلمته فاصمته . وأصمهم دعائى إذا لم يجيبوك . قال ابن أحر :

أصم دعاء عادلتى تحببى . بأحرنا وتنسى أولنا
أى لتفطن لى فعدلتى وتنسى من كان قبلى من المتيمين يعنى ليست لتفرغ من العشايق دعا عليها بأن لا تسمع دعاؤها . والصحى : التظلى والتفطن . وضربه ضرب الأصم إذا أوجعه لأنه لا يسمع الأنين فيظن أنه لم يبالغ . ولعم له لمع الأصم : لأن النذير إذا كان أصم لا يسمع بالجواب فهو يكفر الله بظن أن قومه لم يروه . قال بشر :

أشار بهم لمع الأصم فأقبلوا
عرانين لا يأتيه النصر عجلب
ودعوه دعوة الأصم إذا رفعوا له الصوت . قال :

يدعى به القوم دعاء الصان .
وأصاب الصميم وهو العظم الذى هو قوام العضو . وسيف مصمم : ماض فى الضربة . وبرز فلان وفى يده الصمصام والصمصامة . وسددت فم القارورة بالصمام . وصممتها صمما وأصممتها .

ومن المجاز : صم صم . وصخرة صماء . وقناة صماء : مكنتة . وقفا صم . وداية وقناة صماء . وخطوب صم . وأشمل الصماء . "وصمى صماء" وهو تكرر صمى أو بإصامة وهى من الحية الصماء التى لا تقبل الرقية . "وصمى أبنه الجبل" "وصمت حصاة بدم" إذا أشد الأمر أى كثرت دماء القتل

حتى لو طرحت فيها حصاة لم تصوت . وهو من صميم القوم : أصلهم وخالصهم . قال :

بمصرتنا الثعان يوم تألت
علينا تميم من شظا وصميم

استعار العظيم الملق بالذراع وصميم الذراع للفيهم وخالصهم . وجاء فى صميم الحر . وصميم البرد . وصمم على الأمر : مضى على رأيه فيه . وصمم القرس فى سيره . وصمم فى غصته إذا أثبت أسنانه . وصممت عزيمتى . ولا تقل : صممتها . ورجل صمصامة . وهو من الصمصامة .

* ص م ي - فى الحديث "كل ما أصيبت ودع ما أنيت" أى قتله فى مكانه . وفلان يرمى . فيصمى ولا ينمى . ورجل صميان . مضاء على الأمور . وأنصمى على الأمر : أقبل عليه كما ينصمى الطائر إذا أنقض . وأصمى القرس على لحامه : عض عليه ومضى . قال :

أصمى على فأس القمام وقربه
بالماء بقطر مرة ويسيل
* ص ن ب - فرس صنائى : لون بين الصفرة والحمرة نسب إلى الصناب وهو الخردل مع الزبيب . * ص ن ج - أعجبهم قرع الزنوج . بالصنوج ؛ وهى التى تفرع مع التفخخ فى البوق . قال :

شتان من الصنوج أدرك والذى
بالسيف شمر والحروب شمر
ويقال لصاحبه : الصنوج . والأعشى صناجة العرب .

* ص ن د - هو صنديد من الصناديد وهو السيد الضخم .

ومن المجاز : أصابهم برد صنديد . وحر صنديد . ومرت علينا صناديد من البرد . ويوم حامى الصناديد وهى ما أشد منها . ومرت السماء بصناديد البرد : بكباره . وغيث صنديد : عظيم القطر . وغوث

صنّيد . قال ابن مقبل :

عَفَتْه صَنَائِدُ السَّهَابِ وَأَتَحَتْ

عَلَيْهِ رِيَّاحُ الصَّيْفِ غُبْرًا مَجَاوِلَةً

وَرِيحٌ صَنِيدٌ . وقال أبو جرة :

دَعْنَا لِمَسْرَى لِبَلَّةٍ رَجِيَّةٍ

جَلَا بَرْقُهَا جَوْنَ الصَّنَائِدِ مُطْلَمَا

أَرَادَ مَعَاطِلَ السَّحَابِ وَأَعَالِيهَا .

■ ص ن ع - هو صانع من الشئ ما هُـ

فِي صِنَاعَتِهِ وَصَنَعْتُهُ كَذَا ، وَرَجُلٌ

صَنَعَ : مَاهِرٌ ، وَصَنَعَ الْيَدَيْنِ ، وَأَمْرَأَةٌ صَنَاعٌ ،

وَقَوْمٌ صُنْعٌ . وَنَعْمَ مَا صَنَعْتَ . وَنَعْمَ الصَّنِيعُ

صَنِيعٌ . وَمَا أَحْسَنَ صَنَعَ اللَّهُ تَعَالَى عِنْدَكَ .

وَفَلَانٌ صَنِيعَتَكَ وَمُصْطَنَعُكَ ، وَأَصْطَنَعْتُ لِنَفْسِي .

قال الخطيب :

فَإِنْ يَصْطَنِعُنِي اللَّهُ لَا أَصْطَنِعُكُمْ

وَلَا أُوْنِكُمْ مَا لِي عَلَى الْمَعَارِثِ

وَأَصْطَنَعْتُ عَنْده صَنِيعَةٌ . وَصَنَعَ اللَّهُ تَعَالَى

لَكَ . وَفَلَانٌ مُصْنُوْعٌ لَهُ . وَقَدْ تَصَنَعُ فُلَانٌ ، وَاتَّخَذَ

مَصْنَعَةً لِلْمَاءِ وَصَنَعًا وَمَصْنَعًا وَأَصْنَاعًا ، (وَتَخَذُوا

مَصَانِعَ) ، قُصُورًا وَمَدَائِنَ ، وَالْعَرَبُ تَسْمِي

الْقُرْبَى وَالْقَصْرَ : مَصْنَعَةً ، وَيَقُولُونَ : هُوَ مِنْ أَهْلِ

الْمَصَانِعِ يَعْنُونَ الْقُرَى وَالْحَضَرَ . وَقَالَ لَبِيدُ :

بَلَيْنَا وَمَا تَبَلَى النُّجُومُ الطَّوَالِعُ

وَتَبَى الْجِبَالُ بَعْدَنَا وَالْمَصَانِعُ

وقال ابن مقبل :

أَصَوَاتُ نَسْوَانٍ أَنْبَاطُ مَصْنَعَةٍ

يَجِدْنَ لِلنَّوْجِ وَأَجْبَنَ الثَّيَابِ بَيْنَا

لَيْسَنَ الْجِدِّ .

ومن المجاز : صَنَعَ فَرَسَهُ ، وَأَصْنَعَ فَرَسَكَ .

وَفَرَسٌ فُلَانٌ فَيْقٌ مُصْنُوْعٌ . وَالْفَرَسُ فِي صَنَعَتِهِ

وَهُوَ تَعَاهُدُهُ وَالْقِيَامُ عَلَيْهِ ، وَصَنَعَ الْجَارِيَةَ تَصْنِيعًا .

وَتَوَبَّ صَنِيعٌ ، جِدٌّ . وَسَيْفٌ صَنِيعٌ : يُعْتَدُ

بِالْجَلَاءِ . قَالَ :

بَابِضٌ مِنْ أُمِّيَّةٍ عَيْشِيٌّ

كَأَنَّ جَيْشَهُ سَيْفٌ صَنِيعٌ

وقال الطرماح :

بِمَاءِ سَمَاءٍ غَادَرْتَهُ سَحَابَةٌ

كَتَنَ الْيَمَانِي سَلًّا وَهُوَ صَنِيعٌ

وَكُنْتُ فِي صَنِيعِ فُلَانٍ وَمَصْنَعَةِ فُلَانٍ وَهِيَ

الْمُدْنَةُ . وَفَرَسٌ مَصَانِعٌ : لَا يَعْطِيكَ جَمِيعَ مَا عِنْدَهُ

مِنَ السَّيْرِ كَأَنَّهُ يَرَاكَ بِمَا يَبْذُلُ مِنْهُ وَيَصُونُ

بَعْضَهُ . وَمَنْهَ : صَانَعْتُ فُلَانًا إِذَا دَارَيْتَهُ ، وَمَنْهَ :

الْمَصَانَعَةُ بِالرَّشْوَةِ .

■ ص ن ف - عَنْده صُنُوفٌ مِنَ الْمَتَاعِ

وَأَصْنَافٌ ، وَصَنَّفَ الْأَشْيَاءَ : جَعَلَهَا صُنُوفًا وَمِيزَ

بَعْضَهَا مِنْ بَعْضٍ ، وَمَنْهَ : تَصْنِيفُ الْكُتُبِ .

وَصَنَّفَ الثِّبَاتُ وَالشَّجَرُ وَتَصَنَّفَ : صَارَ أَصْنَافًا .

وَشَجَرٌ مُصَنَّفٌ مُخْتَلَفُ الْأَلْوَانِ وَالْثَمَرِ . قَالَ

ابن الرِّقَاتِ :

سَقَا لِحُلُوفِ ذِي الْكُرُومِ وَمَا

صَنَّفَ مِنْ تِلْكَ وَمِنْ عِنْدِهِ

ويقال : صَنَّفَ الْأَرْضَى إِذَا تَفَطَّرَ بِالْوَرَقِ .

وَمَسَحَهُ بِصَنِيْفَةِ ثَوْبِهِ : بِحَاشِيَتِهِ . قَالَ ابْنُ مَقْبَلٍ

يَصِفُ الْقَدْحَ :

جَلَا صَنِيْفَاتُ الرِّبِيطِ عَنْهُ قُوَابِهِ

وَأَخْلَصْتُهُ مِمَّا يُصَانُ وَيُمَسَّحُ

■ ص ن و - شَجَرٌ صُنُوفَانٌ : مِنْ أَصْلٍ وَاحِدٍ ،

وَكُلُّ وَاحِدٍ صِنُوءٌ .

ومن المجاز : هُوَ شَقِيقُهُ وَصِنُوهُ . قَالَ :

أَتَرَكْنِي وَأَنْتَ أَحَى وَصِنُوءِي

فِي الْلَّسَانِ لِلْأَمْرِ الْعَجِيبِ

وَرَكِيئَانِ صُنُوفَانِ : مُتَقَارِبَانِ ، وَتَصْنِيفُهُ :

صُنًى . قَالَتْ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ

أَنْتَابُ لَمْ تَتَّبِعْ وَلَمْ تَنْكُ أَوْلَا

وَكُنْتُ صَنِيبًا بَيْنَ صُنَيْنٍ جَهْلًا

أَي رَكْبًا جَهْلًا بَيْنَ جَلِيلَيْنِ .

* ص ه ب - شَعْرٌ أَصْهَبُ : بَيْنَ الصَّهْبِ

وَالضُّهْبَةِ وَهِيَ حُمْرَةٌ فِي سَوَادٍ . وَيُقَالُ : مِسْكٌ

أَصْهَبٌ ، وَعَبْرَانُ شَهْبٌ . وَجَمَلٌ أَصْهَبٌ وَضَهَابِيٌّ

وَنَاقَةٌ صَهْبَاءٌ وَضَهَابِيَّةٌ وَبَابِلٌ صَهْبٌ وَضَهَابِيَّةٌ .

قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

ضَهَابِيَّةٌ غُلِبَ الرِّقَابُ كَأَنَّمَا

تَنَاطُ بِالْجِلْمِ فَرَاغِلَةٌ غَيْرُ

وَقِيلَ مَنْسُوبَةٌ إِلَى صَهَابٍ : لِحُلٍّ .

ومن المجاز : يَوْمٌ أَصْهَبُ : شَدِيدُ الْبَرْدِ .

وَمَوْتُ ضَهَابِيٍّ ، كَقَوْلِهِمْ : مَوْتُ أَحْمَرٍ . قَالَ النَّابِغَةُ :

بِخُتَالِ الْمَوْتِ الضُّهَابِيَّ بَعْدَمَا

تَجَزَّدَ عُرْيَانٌ مِنَ الشَّرِّ أَحْدَبُ

”وَهُوَ أَصْهَبُ السَّيَالِ“ ، لِلْعَدُوِّ . قَالَ :

فَطَلَالُ السُّيُوفِ شَيْتَانُ رَأْسِي

وَأَعْتَنَانِي فِي الْحَرْبِ صَهْبُ السَّيَالِ

وَشَرِبُوا الضُّهْبَاءَ . وَأَكَلُوا الْمَصْهَبَ وَهُوَ اللَّحْمُ

الْمَخْطُوطُ بِالشَّحْمِ .

* ص ه ر - بَيْنَهُمْ صَهْرٌ وَصُهْرَةٌ وَهِيَ حُرْمَةُ

الزَّوْجِ (بِقَوْلِهِ تَسْبَا وَصَهْرًا) ، وَفُلَانٌ صِهْرُ فُلَانٍ :

لَمَنْ يَتَزَوَّجُ إِلَيْهِ ، وَهِيَ أَصْهَارُ بَنِي فُلَانٍ ، لِأَهْلِ

بَيْتٍ مِنْ تَزَوُّجِ الْإِهِم . وَقَدْ يُقَالُ لِأَهْلِ بَيْتٍ

الزَّوْجِيْنَ جَمِيعًا : هُمُ أَصْهَارُ . وَقَدْ يُقَالُ لِأَهْلِ

النَّسَبِ وَالصَّهْرِ جَمِيعًا : أَصْهَارٌ ، وَأَصْهَرْتُ إِلَى

بَنِي فُلَانٍ وَصَاحَرْتُ الْإِهِمَ إِذَا تَزَوَّجْتَ الْإِهِمَ ،

وَأَنَا مُصَهَّرٌ بِهِمْ . وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ مُصَهَّرُنَا

إِذَا كَانَ مُتَحَرِّمًا مِنْهُمْ بِتَزَوُّجٍ أَوْ نَسَبٍ أَوْ جَوَارٍ .

وَصَهْرُ الشَّحْمِ : أَذَاهُ . وَأَكَلَ صَهْرَهُ وَهِيَ ذَوْبُهُ .

وَصَهْرُ رَأْسِهِ : دَهْنُهُ بِالضُّهَارَةِ ، وَصَهْرُ الْخَبْزِ :

أَدَمُهُ بِهَاءٍ وَخَبَزَ مَصْهُورٌ وَصَهِيرٌ . وَفِي بَيْتِهِ صِهْيُورٌ

حَسَنٌ وَهُوَ مَا تَوَضَّعَ عَلَيْهِ أَوَانِي الصُّفْرِ وَالشَّهْبِ .

«رب قول، أشد من صول». وصال العير على العانة: يكتمها ويرتجها. وبحلّ صُول: يأكل راعيّه ويواشب الناس. وقد صال عليهم صُولاً وصيالاً. وما كان صُولاً. وقد صُول صالاً بالهمز استصحاباً لحال الواو المنقلبة في صُول.

ومن المجاز: صال فلان على فلان صَوْلَةً منكراً إذا استطال عليه وقهره. وصاله مصالوة وتصالوا. قال الفرزدق:

فيلان دون المحصّات تصالوا

تصالوا أعتاق المصائب من عِل
ولقيته أول صُول: أول وهلة وصول.

* ص و م - هو شهر الصّوم والصّيام. (قَنْ شَهِدَ سَنَكُمُ الشَّهْرَ قَلْبُصُهُ) أى قَلْبِصُمُ فيه، وفلان صَوام قَوام، وقومٌ صِيام وصُوم وصُوماء وصِيم وصِيم.

ومن المجاز: هذا مَصَامُ الفرس ومَصَامَتُهُ، وهذه مَصَامَاتُ الخيل. قال الشّخ:

مَتَى مَا يَسْفُ حَيْشُومُهُ مِنْ نَجَادِهَا

مَصَامَةٌ أَعْيَارُ مِنَ الصَّيْفِ يَنْشِجُ
وَحِلَ صَامَةٌ وَصِيَامٌ. وصام الفرس على آوِيهِ إذا لم يعتنف. قال:

«قد صام شوكُ السَّافِرِ بِرِي أَشَاعَرَهُ»

في صام ضمير والشوك مبتدأ، وصام: صمت. (إِنِّي تَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا) وصام الماء وقام ودام بمعنى، وماء صائم وقائم ودام. وصامت الريح: ركبت. وصام التهاور. وصامت الشمس: كَبَدَتْ. وجتته والشمس في مَصَامِهَا. وقال الشّخ:

خَبِيبٌ وَإِنْ صَامَتْ عَلَيْهَا وَدِيقَةُ

من الحز إن يطبخ بها التي يتضح

وشاخ فصامت عنه النساء. قال أبو النجم:

فصرن عني بعد فطير صَيِّمًا

* ص و ف - فلان يلبس الصّوف والقطن أى ما يُعمل منهما. وكَبَشُ صَافٍ وَصُوفَانِي وَنَجَّة صَافَّةٌ وَصُوفَانِيَّةٌ: كثير الصّوف. وصاف الكَبَشُ بعد زَمَرِهِ يَصُوفُ وَيَصَافُ صَوْفاً. «ولا أفعل ذلك ما بَلَّ يَمْرُ صُوفَةً». ويقال: كان آل صُوفَةٍ يَحْيزُونَ الْحِجَاجَ مِنْ عَرَفَاتٍ أَى يَفِيضُونَ بِهِمْ. ويقال لهم: آل صُوفَانَ وَآل صُفَوَانَ وَكَانُوا يَخْدُمُونَ الْكُتُبَةَ وَيَتَسَكُونُ وَلَعَلَّ الصُّوفِيَّةَ تُسَبِّحُوا إِلَيْهِمْ تَسْبِيحًا بِهِمْ فِي النِّسْكَ وَالتَّعْبُدِ أَوَالَى أَهْلِ الصُّفَّةِ فَقِيلَ: مَكَانُ الصُّفَّةِ الصُّوفِيَّةِ بَقِلَ إِحْدَى الْفَاءَيْنِ وَأَوَا لِلتَّخْفِيفِ أَوَالَى الصُّوفِ الَّذِي هُوَ لِبَاسُ الْعِبَادِ وَأَهْلُ الصُّوَامِعِ.

ومن المجاز: «خرقاء وجدت صُوفًا»: لمن يجد ما لا يعرف قيمته فيضيعه. وأخذ بصُوفَةِ قَهَاهِ وَصُوفِ قَهَاهِ وَصُوفِ رَقْبَتِهِ وَصُوفِ رَقْبَتِهِ وَطُوفَ رَقْبَتِهِ وَذَلِكَ إِذَا تَبِعَهُ وَقَدْ ظَنَّنَ أَنَّ لَنْ يَدْرَكَهُ فَاحْتَقَهُ أَخَذَ بِرَقْبَتِهِ أَوَّلَ مَا أَخَذَ، وَصُوفَةُ قَهَاهِ: زُغْيَاتُهُ وَقِيلَ: الشَّعْرُ السَّائِلُ مِنَ الرَّأْسِ.

* ص و ك - صَاكَ بِهِ الطَّيْبُ: عَقِيَ بِهِ يَصُوكُ، وَجَاءَ الْعَبِيرُ بِهِ صَاكَ، وَانْظُرْ إِلَى صُوكِ الْمِسْكِ بِمَفَارِقِهِ. قال الأعشى:

وَمِثْلُكَ مُعْجِبَةٌ بِالشَّيْبِ

ب صَاكَ الْعَبِيرُ بِأَجْسَادِهِ

وصاك به الدَّم: لَزِقَ. قال:

«بصائك من نجيع الجوف نَجَاجٌ»

وتصوَّك فلان في رجيعه وبرجيعه: تَطَخَ بِهِ.

* ص و ل - صال على قَرْنِهِ صَوْلَةً: حَمَلَ عَلَيْهِ. قال:

فصالوا صَوْلُهُمْ فِيمَنْ يَلِيهِمْ

وَصَلُّنَا صَوْلَنَا فِيمَنْ بَلَيْنَا

ولا أنسى صولاتِ عِلَى في ملاحمه. وفي مثل

أَبْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا: إِنِّي لَأَدْنِي الْخَانِصَ وَمَا بِي إِلَيْهَا صُورَةٌ إِلَّا لِيَعْلَمَ اللَّهُ أَنِّي لَا أَجْتَنِبُهَا لِحَيْصِهَا.

* ص و ع - عِنْدَهُ أَصُوْعٌ مِنَ التَّمْرِ وَأَصَوَاعٌ وَصِيْعَانٌ. ورأيت التمر يَصُوعُ: يُكَالُ بِالصَّاعِ. ومن المجاز: الرَّاعِي يَصُوعُ إِلَيْهِ، وَالْكُتَيْبُ يَصُوعُ أَقْرَانَهُ: يَجُودُهُمْ، كَمَا يَصُوعُ الْكَائِلُ الْمَكِيلَ. ومنه: أَصَاعُ الْقَوْمِ إِذَا مَرُّوا سِرَاعًا. وَالصَّبِيَانُ يَلْعَبُونَ بِالْكَةِ فِي صَاعٍ مِنَ الْأَرْضِ وَهُوَ مَكَانٌ مُطْمَئِنٌّ. قال المِسَبِّ:

مَرِحَتْ يَدَاهَا لِلنَّجَا كَأَنَّهَا

تَكَوُّ بِكَتْنَى لَا عِيَّ فِي صَاعٍ

وَضَرَبَهُ فِي صَاعٍ جَوْجُوهُ. وفي صَاعٍ صدره وهو وسطه. وَصُوعُ الطَّارِقِ مَوْضَعًا لِلطَّرِيقِ: حِيَادٌ وَسَوَادٌ. ويقال: أَتَخَذُ لَصُوفِكَ صَاعَةً.

* ص و غ - هُوَ يُحَسِّنُ الصُّوْعَ وَالصَّيَاغَةَ، وَلِفْلَانَةَ صُوعٌ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ. قال ابن مقبل:

تَبَاهَى بِصُوعٍ مِنْ كُرُومٍ وَفِضَّةٍ

مُطَفَّيَةٍ يَكْسُونُهَا قَصَبًا خَدَلًا

ومن المجاز: فلان حَسَنُ الصَّيْفَةِ وَهُوَ الْخَلْقَةُ، وَصَاغَهُ اللَّهُ تَعَالَى صَيْغَةً حَسَنَةً. وفلان من صَيْغَةٍ كَرِيمَةٍ: مِنْ أَصْلٍ كَرِيمٍ. وَصَاغَ فُلَانٌ الْكَلَامَ: حَبَّرَهُ، وَهُوَ مِنْ صَاغَةِ الْكَلَامِ. وَصَاغَ كَذِبًا وَزُورًا، وَهُوَ يَصُوغُ الْأَحَادِيثَ: يَخْلُقُهَا. وَقِيلَ لِأَبْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: خَرَجَ الدَّبَالُ، فَقَالَ: كَذِبَةٌ كَذَبَهَا الصُّوَاغُونَ. وَعِنْدَهُ صَيْغَةٌ مِنَ السَّهَامِ. وَرِمَتْهُمُ بَسْتَيْنِ سَهْمًا صَيْغَةً أَى مِنْ صَنْعَةِ رَجُلٍ وَاحِدٍ. قال:

«وَصَيْغَةٌ قَدْ رَاشَتْهَا وَرَبَّكَ»

وَهِيَ صُوغَانٌ: بَيَّانٌ. وَهُوَ صَوْغُهُ وَهُوَ صُوغُهُ وَصُوغَتُهُ: مِثْلُهُ فِي الْمِيلَادِ. وَهَذَا صُوغٌ هَذَا إِذَا كَانَ عَلَى قَدَرِهِ.

وصامت النعام والدجاجة وذلك لوقفها عند ذلك أو لسكونها بخروج الأذى .

* ص و ن - فلان يصون عرضه صوت الريط . وحسب مصون . وصنت الثوب من الدنس . والثوب في صوانه . والقوس في صوانها ومصوناتها ومصانها وهو غلافها . قال :

ترج لما زال عنها القواف

رغم شمس الخيل عند الإحصان

فما تزال عندنا في مصوان

ندهنها بالمخ يوما والبار

وأشد أبو عمرو لأبي قلابة :

ردع الخلق بجلدها فسكاه

ريط عتاق في المصان مضر

مؤثي . وهذا ثوب صينة لا ثوب بذلة . وهو يتصون من المعاييب .

ومن المجاز : فرس ذو صون وأبتدال . وهو يصون جريه إذا دحر منه ذخيرة لحاجته . قال لبيد يصف نورا :

فول عماد الطيات فلحج يراوح بين صون وأبتدال وقال النابغة :

فأوردن بطن الأثم شعنا

يصن المشي كالجلد الثوام وصان الفرس وهو صائن إذا أتى المشي من حفا

به أو وجع بخافره . وكذبت صوانته : عقاقنه .

* ص و ي - بلد حافى الصوى والأصواء وهي حجارة مكرمة جعلت أعلاما . وصويت صوى في الطريق . ونحلة صاوية : بآسة . وقد صوت النحلة صويا .

ومن المجاز : «إن للإسلام صوى ومنازا كمنار الطريق» . ووقفت على الصوى والأصواء وهي القبور . وفي الحديث «فيخرجون من الأصواء» . وبدن صاوصا : مهزول يابس من الهزال . وصوى

الناقة : غرزاها وبس أخلافها لتقوى وتسمن . يقولون : صوينا منها طيين وصوينا أطباءها ، ثم

قيل : صوى الفعل للضراب إذا أراحه حتى قوى . قال :

* صوى لها ذا كذبة جليذا *

* ص ي ب - هو من صياهم وصيايتهم :

من خيارهم . قال :

من معشر خلعت باللؤم أعينهم

فقد الأكف لثام غير صياي

وقال ذو الرمة

ومستشحات بالفراق كأنها

مثا كل من صياية الثوب نوح

من خالصهم . ويقال : هو من صياية ماله ، وهو صياية ماله .

* ص ي ح - صاح صيحة شديدة . وصاح به وصبح به وصايحه : ناداه ، وصحى بفلان :

أدعاه إلى . وتصايحوا : صاحوا . وتصايحوا :

نداعوا . ونمر صيحاى . ونحلة صيحانية ، قالوا :

شد إلى نخلة كبش اسمه صيحاى فنسبت إليه .

وأنصاح الثوب . وأنصاحت العصا وتصيحت : تشققت .

ومن المجاز : أتيته قبل كل صبح ونقر : قبل

كل شيء . وعصب من غير صبح ونقر : من غير شيء . قال :

كذوب محول يجعل الله عرصة

لأيمانه من غير صبح ولا نقر

وصاحت الشجرة : طالبت . وأرض بنى فلان

شجر قد صاح . وصاح الكافور إذا ظهر الطلح

ونحوه كالكرم إذا نادى من الكافور . وقال

الفرزدق :

والشيب ينض في الشباب كأنه

ليمل يصبح بيجانيه نهار

وقال الشياخ :

فلاقت بصحراء البسيطة ساطعا

من الصبح لما صاح بالليل نقرأ

وأنصاح الفجر والبرق . وتصايحجن السيف ،

كما تقول : ندعى البنان . قال الراعي :

أقر به جاشي تأول آية

وماضى الحسام غمده متصايح

وغسلت رأسها بالصياح وهي غسلت من الملاب

والخلوق . ونحوه قولهم : نجت له رائحة .

* ص ي خ - أصاخ له وأصاخ إليه . قال

زهير بن حزام الهذلي يصف بقرة :

تصيح إلى دوى الأرض تهوى

ببسمها كما أصفى الشحيح

ومن المجاز : أصاخ فلان على حق فلان إذا

أسكت عليه أن يذهب به .

■ ص ي د - صاده وأصطاده وتصيده ،

ونخرج إلى صاده ومصطاده وتصيده ، وله مصيدة

يصيدها ومصايد . وكلب صيد . وكلاب صيد .

وعنده قدور من الصاد وهو الثحاس ، ومن الصياد

والصيدين وهي حجارة البرام . قال حسان رضى

الله تعالى عنه :

رأيت قدور الصاد حول بيوتنا

قنابل دهمنا في المحلة صيما

وقال أبو ذؤيب :

وسود من الصيدين فيها مذنب

نصار إذا لم تستفدها نأمرها

وبعير أصيد ، وبه صيد وصاد وهو داء بالعق

لا يستطيع أن يلتفت معه ، ويقال : دواء الصيد

الكي . قال :

قد كنت عن أعراض قومي مذودا

أشنى المجانين وأكوى الأصيدا

ومن المجاز : صيدنا الكاة ، وصيدنا ماء المطر ،

وهو يصيد الناس بالمعروف . وفي مثل «صيدك

لا تحرمه» إذا حثه على آتهاز الفرصة . ويقال :

«أقصدى تصيدى» أى تَوَخَّ الحَقَّ والعدل نُصِبَ حاجتك . وملكٌ أَصِيدُ لا يُلْتَفَتُ من زَهْوِهِ مِنَّا ولا شَمَالًا ، وملكٌ صِيدٌ ، وبه صِيدَ وَصَادٌ . قال منظور بن قُروَةَ :

«أُبرئُ ذا الصاد وأكوى الأثوسا»
وقال :

إذا أَسْطَيرت من جفون الأعمادُ

فقات بالصقع يرايع الصادُ

وقال الحجاج لابن الجارود : إن في عتقك لَصِيدًا لا يقيمه إلا السيف . وتقول : لأَقِيمَنَّ صَيْدَكَ ، ولأَقْبِضَنَّ يَدَكَ .

■ ص ي ر - صرت إليه صَبُورَةً وَصَبْرًا وَصَبْرًا ، وهذا مصيره ، (وإلى الله المصير) (وَسَاعَتْ مَصِيرًا) وصيرنى له عدا وأصارنى ، وصيرتنى إليه الحاجة وأصارتنى ، وخرجوا إلى مصابريهم وهى مواضع الكلا والماء . قال مضر بن ربيع : وما الوحش حاجتنى ولكن طعائن دعاتهن رَوَّادِ الملا ومصابره

وهو على صير أمر ما يمز وما يحلو . ويقال للرجل : ما صنعت فى حاجتك ؟ فيقول : أنا على صير من قضائها : على شرف منه . «وما له بَذْمٌ ولا صَيُورٌ» وهو ما يصير اليه من رأيي ، ورجع صَيُورُهُ إلى كذا أى ماله وعاقبته . قال الكهيت : ملكٌ لم يضعَّ الله منه . بَذْمٌ أمرٌ ولم يضعَّ صَيُورًا وتصير أباه : تَقِيلُهُ . وهو عن ياكل الصير وهو الصَّحْنَةُ . ونظر من صير الباب : من شقه وهو حيث يلتقى الرَّجَّاحُ والعِضَادَةُ .

■ ص ي ف - صافوا بمكان كذا وأصطافوا وتصيَّفوا ، وهذا مصيِّفهم ومصطافهم ومصيِّفهم ، وأصافوا : دخلوا فى الصيف ، وهم مصيِّفون ، وهذا بيت صيِّفٌ . وسقام الصيِّف : مطر الصيف . قال جرير :

بأهل أهل الدار إذ يسكنونها

وجادلك من دأير ربيع وصيِّف

وصيِّف بنو فلان فهم مصيِّفون ، وتبت لهم

الصيِّف : نبات الصيف . وعامله مصايِّفَةٌ ومُصَانِفَةٌ . وهم يَنْزُونَ الصائفة ويتارون الصائفة وهى الغزوة والميرة بالصيف ، وقيل لغزوة الروم : الصائفة . لأنهم كانوا يَنْزُونهم صيفا . وأرض مصايِّف وناقة مصايِّف تبت وتلد بالصيف . وهذا الثوب وهذا الطعام يُصَيِّفُنِي : يكفينى فى الصيف . وثوبٌ مُصَيِّفٌ . قال :

«مصَيِّفٌ مَقِيظٌ مُشَقٌّ»

ومن المجاز : «تمام الربيع الصيف» مثل فى تمام الأمر . وَلَدَ فلان صَيِّفِيَّونَ : وَلِدُوا على الكبر : وأصاف الرجل فهو مصيِّف . ورجل مصيِّف : لم يتزوج حتى كبر . وصاف السهم عن الهدف : مال عنه وغاب . وهو من غيبة الرجل عن أهله بالصيف . ولم يَصِفْ عنه القضاء : لم يعبد عنه . قال الطَّرَاقُ :

فهور للوجه مخدولة • لم يَصِفْ عنها قضاء الجمام

كتاب الضاد

هو الذى لا يزال حسن الجسم وهو قليل الطعم . وتبت على رملة ضائئة ورمل ضائن . قال ابن مقبل : يظل رحررى من الأرض تحته إلى نعيم من ضائى الرمل أهيا

وقال الجعدي :

وباتت كأن بطنها فى رِبْطَةٍ

إلى نعيم من ضائى الرمل أعفرا

وقال الطَّرَاقُ :

فباتت أهاضيب السبي تلقه

إلى نعيم من نعمة الرمل ضائى

يراد اللين والوطاءة .

■ ض ب ب - أضبت السماء ، والسماء مُضَبَّةٌ . ويومٌ مُضَبٌّ . وأرضٌ مُضَبَّةٌ : كثيرة الضباب . ووقعت فى مضاب منكرة . وضَبَّ يَضِبُّ

ومن المجاز : ضؤل رأيه . وهو ضئيل الرأى . وما عليك فى ذلك ضُؤْلَةٌ أى ضعف ومثله . وهو يتضائل عن ذلك : يتقاصر عنه . وعن بعضهم : القياس يتضائل عند السماع .

■ ض أن - ماله الضائ والمعر والضئين والمعرز ، وعنده ضائئة من الغم : ولحمٌ وجلدٌ ضائٌّ وماعرٌ . وأضأن فلانٌ وأمعز : كثر ضائهُ ومعزُهُ . وتقول العرب : إضائن ضائنك وأمعز معزك أى أعزهما ، وضائن ضائى ومعز معزى . وسقاء ضئى : ضخم من جلد ضائ يُخَضُّ به . قال حميد : وجاءت بضئى كأن دويهُ

ترشم رعد جابشه الرواعد

ومن المجاز : رجلٌ ضائن : لين الجانب ، وقيل :

■ ض أ ض أ - هو من ضئضى معد : من أصلهم . وفى خطبة أبى طالب : الحمد لله الذى جعلنا من ذرية إبراهيم وزرع إسماعيل وضئضى معد وعنصر مضر . وفى الحديث : يخرج من ضئضى هذا قوم يمرقون من الدين .

■ ض أ ل - رجلٌ ضئيل وأمرأة ضئيلة ، وقد ضؤل ضؤلة وتضائل ، وتقول : فلان ضئيل بئيل : دقيق صغير . وقال النابغة :

فبت كأنى ساورتنى ضئيلة

من الرقش فى أنيابها السم نافع

دقيقة من الحيات كالأفعى . وجاء بضائل شخصه . يصغره للثلاثين . قال زهير :

فبينما نبئى الوحش جاء غلامنا

يدب ويخفى شخصه ويضائله

نحو بض يض وهو سيلان قليل ، يقال : ضبت
يده بالدم ، وضبت لثته . قال :

تَضِبُّ لثَاتُ الخيل في حَجَرَاتِها

وتسمع من تحت العِجَاجِ أزملا

ومن المجاز : في قلبه ضِبٌّ : غَلٌّ داخل
كالضَّبِّ الثمن في حجره . قال سابق البربري :

ولأنك ذا وجهين يدي بشاشة

وفي صدره ضِبٌّ من الغلِّ كأن

وقد أضبَّ عليٌّ : غَلٌّ في قلبه . وقال سويد بن
الصامت :

أطافت بفُحَالٍ كأنَّ ضِبَابَه

بطونُ الموالى يومَ عيدِ تَفَدَّتْ

أراد طلعا مخفا استمار له الضباب ثم شبه بطون
الموالى وهذا من تاسي المستعير ونجاهله كأن

الضباب حقيقة . ومنه : تضيب الصبي وتعلم
إذا أخذ فيه السمن . وعن بعض العرب :

أخذمتُ صبياني خادما فحضنتهم حتى تضيبوا .
ويقولون : " فلان كف الضب " إذا كان

بخيلا وكف الضب مثل في القصر والصغر .
قال :

منابن أبرام كانت أكلهم

أ كف ضباب أنشئت في الجبال

ورجل حبَّ ضب : يشبه بالضب في خدعه ،
يقال " أخدع من ضب " وأمرأة حبة ضبة .
وأشد الجاحظ :

بغات تهاب الذم ليست بضبة

ولا سلف على مراسا زميلها

وفي مثل " ثعلبي بضب أنا حرته " إذا أخبره
بأمر هو صاحبه ومتوليّه . وعلى باب ضبة وضبات

وضباب ، وباب مضب ، وأهل مكة يسمون
المزلاج : ضبة . ولسكنته ضبة وهي المرأة لأنها

تشد النصاب . وفلان تضب لثاته لكذا وعلى كذا

ويضب فوه إذا أشدت حرصه عليه ، كقولهم :
يتقلب فوه ، كالرجل يشتهي الخوض فتقلب له

فوه . قال بشر :

وبنو عسير قد لقينا منهم

خيلا تضب لثاتها للغنم

وقال عترة :

أيئنا أيئنا أن تضب لثانكم

على مرسقات كالفيا عواطيا

■ ض ب ث - ضبت الشيء ، وضبت عليه
إذا قبض عليه وجهه . قال الطوقاح :

وضبته فكف باشرت ببنائها

صعيدا كفاه فقد ماء المصافين

أراد ضربة المتيمم . وضبت به . بطش به . ومنه
قيل للأسد : الضبم لضبته بالفريسة . ولطمه

الأسد بمضابه : بخالبه . ووسم بعيره بضبة
الأسد وهي حلقة لها خطوط من قدماها ومن

وراثها . وبغير مضبوط .
ومن المجاز : ناقة ضبوت : شكت في سمنها

فضيئت وإنما جلست ضابطة لما بها من الداعي
إلى الضيئ ومثلها الحلوب والركوب . وتقول :

ليت بأقرانه ضابت ، وبارواهم عابت .

■ ض ب ح - ما سمعت إلا ضاح الأكلاب .
وضباح الثعالب . وجاءت الخيل ضوايح .
وضبعها : صوت أنفاسها عند العدو .

■ ض ب ر - عنده أضيائر من الصعف .
وأضيائر من السهام وإصابة منها . وقد صبر كته

وضبرها . وضربت عليه الصخر وضربته . وضبر
الفرس : جمع قوائمه ووب . وفرس ضبور وضبر

وضبار . قال جرير :

وقد علمت بنو وقبان أني

ضبور الوعث معترم الخبار

وبغير مضبور الظهر ، ومضبر الخلق : ملززه .
وأسد ضبارم وضبارمة : مضبر الخلق ، قال ذو الرمة :

طويل النساء والأخدين عذافر

ضبارمة أوراكه ومناكبته

وقدموا إلى الحصون الضبور وهي الدبابات .
■ ض ب ط - ضبط الشيء : لزمه لزوما

شديدا " وهو أضيظ من الأغمى " " وأضيظ
من نمله " وأخذ فتابطه ، ثم تضبطه . وتضبط

الذراع الشاقول حتى يمد الحبل . وكان عمر
رضي الله تعالى عنه : أضيظ وهو الأعرس اليسر .

قال الكيث :

هو الأضيظ المراس فينا شجاعة

وفيمن يماديه الهجف المثقل
وقال ممن بن أوس :

عذافر ضبطاء تحدي كأنها

فنيق عدايحي السوام السوارحا
ومن المجاز : هو ضابط للأموار . وفلان

لا يضبط عمله : لا يقوم بما فوض إليه ، ولا يضبط
قراءته : لا يحبسها . وبلد مضبوط مطرا : معموم

بالمطر .
■ ض ب ع - الضباع أخبت السباع

وهؤلاء أخبت الضباع . وتقول : كأنه ضبعان
أندر ، بل هو منه أغدر . وضبت الخيل والإبل

وضبعت : مدت أضياعها في السير . وفرس
ضابع . ومرت التجائب ضوايع . وقال :

كلفتها المهرة الضوايبا

وأضطبع بالثوب وتابط به : أدخله من تحت
يده اليمنى وألقاه على منكبيه الأيسر . وضبعت

الناقة ، وبها ضبعة : شهوة للفعل ، وناقة ضبعة .
وكذا في ضبع فلان : في كفه .

ومن المجاز : أكلتهم الضبع : إذا استنوا .
وجذب بضبعه ، وأخذت بضبعه . ومددت

بضبعه إذا نشته وتوهت بأسمه . وتقول : حلوا برباعهم ، فذوا بأضباعهم . وضبع الناس عليهم إذا دعوا عليهم لأن الداعي يرفع يديه ويمد ضبعه . قال رؤبة :

وما نبي أيد علينا تضيّع لما أصبناها وأخرى تطمّع
* ض ب ن - أحتمله في ضبته وهو ما بين الإبط والكشح ، وأضبطته .

ومن المجاز : خرج في ضبته ، في أهله وعياله لأنه يضبطهم في كنفه . وهم في أضبان الجبل : في مضايقه .

■ ض ج ج - لم ضجج وضجاج ، وقد ضججوا . قال :

ذكرتك والحجج لهم ضجج
بمكة والقلوب لها وجيب
وضج العير من الحبل . وفي مثل "إن ضج فزده وقرا" سمعت له ضجة منكورة .

* ض ج ر - ضجر من كذا وتضجر منه وهو أتمام وضيق نفس مع كلام ، ورجل ضجر ومتضجر . وضجرت الناقة ضجرا ، وإنها لضجور إذا شق عليها الحلب فكثر رغاؤها . وفي مثل "إن الضجور تحلب العلبة" .

■ ض ج ع - طاب مضجعك ومضطجعك . وضجع الرجل وأضطجع ، وأضجته أنا ، وأضجعت المرأة صبيها ، وضاجها . وبني الضجيع . ورجل ضاجع ومضطجع ، وهو حسن الضجة .

ومن المجاز : ضجع في الأمر : قصر فيه . وتضاجع عن الأمر : تفاقل عنه . ورجل ضجة وضجج وضجج : لازم لبيته لا يكاد يرح كالداري . وتضجع السحاب : أرب . وفلان لا يتحمل عن مكانه حتى يتحلل الجبل عن مضجعه وعن مضاجعه . ونجوم ضواجع : مائلة للغروب . قال :

أولاك قبائل كبتات تنش
ضواجع ما يغرن مع النجوم

وقال رؤبة :

وأستورد الغور سبيل ضاجعا
كالسجدى أستورد الشرائعا
نسبة إلى فل . وضجعت النجوم ، وضجعت الشمس وضجعت : مالت للغيب . قال حميد :

وعاود عوى والليل مستحلس الندى
وقد ضجعت للغور تالبة النجم
وأضجع الرمح للطنن . قال امرؤ القيس : وظل غلامي بضجع الرمح حوله
لكل مهاة أو لأحقب سهوي

طويل . وأراك ضاجعا إلى فلان : مائلا إليه . وقصوا على مضاجع الغيث : على مساقطه . وباتت الرياض مضاجع للغيث . وأضطجع فلان في السجود إذا لم يتجاف ، وكره ابن مسعود رضي الله تعالى عنه : أن يسجد الرجل مضطجعا أو متوركا . وفلان يحب الضجة : الدعة والخفص . قال فضالة بن شريك :

وساهمت البعوت وساهموني
فهاز بضجة في الحى سمي
وهو طيب المضاجع : كريم المصاحب ، كما يقال : كريم المفارش وهي النساء .

* ض ج م - رجل أضجم : بين الضخم وهو عوج في الأنف وفي الفم .

ومن المجاز : قلب أضجم وقلب ضجم : حفر غير مستو . قال العجاج :

« عن قلب ضجم تورى من سبر »
يريد الجراحات . وتضاجم الأمر : اختلف . ■ ض ح ض ح - ما الضحضاح كالقمر ، وضحضح السراب وتضحضض .

ومن المجاز : "جاء بالضح والريح" : بالشيء الكثير ، والضح : ضوء الشمس .

■ ض ح ك - أقر عن ضاحكته وضواحكها وهي ما تقدم من أسنانه ، وبدت مباسمه ومضاحكها ، وضحك ضحكا ، وأستضحك وتضاحك وتضحك ، وأضحكته وضحكته ، وضاحكته ، وتضاحكوا ، ورجل ضحك وضحك وضحك وضحك ، وهو ضحكة وأخوه ضحكة : مضحوك منه ، وجاء بأضحكة وبأضحاك ، وتقول : ما أضحاك ، إلا أضحاك .

ومن المجاز : ضحك الأرض عن النبات . وضحك الرياض عن الزهر . وضحك العارض : برق . ومحبب ضاحك . وطريق ضحك وضحك المطالع : واضح ، والتورض ضاحك الشمس . قال الأعشى :

يضاحك الشمس منها كوكب شريق
مؤزر بعيم التبت مكثيل

وله رأى ضاحك : ظاهر لا لبس فيه . وإن رأيك ليضاحك المشكلات ، وعنده ضحكات تفرج القلوب . وأضحك حوضه : ملأه حتى يفيض . وتبسم الطلع وضحك : تفلق . ويقال : ما أكثر ضاحك نخطم . ومنه الضحك : الطلع . والغدير يضحك في الروضة : يتلألأ . وضحكيت الأرنب : حاضت . وتزعم العرب : أن الجن تمتلئ الوحش وتجتنب الأرنب لمكان حيضها ولذلك يستدفنون العين بتعلق كهاها .

* ض ح ل - بلدكم تحل ، وماؤكم تحل ، قليل ، ومنه قولهم : كأنان الضحل وهي الصخرة في الماء .

* ض ح و - جنته ضحوة وضحي وضحا ، وضاحيته : أيتته ضحوة ، نحو : غاديتته وراوحتته . وضاحاني رسولك ، وضحي بني فلان ، نحو : صبحناهم ، وضحي قومه : غداهم فتضحوا ، ودعاهم إلى صفاته . وضحي إبله : رعاها صفاء .

ورأيت ناقمكم تنضحني بأسفل الجبل . وضع غم فلان ، ويقال : ضحيت الإبل عن الورد وعشيتها عنه أى رعيتها الضحاء والعشاء حتى ترد وقد شحيت . وضحيت للشمس وضحيت . وأنا أضحى كل نهار . وأضح يارجل . ونزلوا بضاحية البلد وضواحيه . بظاهره . وهم ينزلون الضواحي . وهو من قريش البطاح ، لا من قريش الضواحي . وبدا ضاحى رأسه وضواحي رأسه . وفصل ذلك ضاحية : علانية . قال :

فقد جرّكم بنو ذبيان ضاحية

بما فعلتم كيكل الصباغ بالصباغ .

وأشدنى بيت شعر ليس فيه حلاوة ولا ضحاء أى ليس بواضح المعنى . وفرس أضحى وجعل هجاناً ولا يقال : أبيض . وليلة إضحانة ويوم إضحيان وإضحانة وإضحيان . ومراح إضحيان . وقيل للقمر : ما أنت ابن ثمان ، قال : قمر إضحيان . وجاء بأضحية سميحة وبضحية وبأضحية وبأضحى وإضحيا وأضحى .

ومن المجاز : ضحني عن الأمر وعشني عنه إذا تأنى عنه وآثاد ولم يعمل إليه . وفي مثل "صح رويدا ، وعش رويدا" . قال زيد الخيل :

فلو أن نصرا أصلحت ذات بينها

لضحت رويدا عن مطالها عمرو

وأصله : من تضحية الإبل عن الورد . وأضحى عن الأمر : بعد عنه . والقطا تضحي عن الماء . وضحاً طله إذا مات . من قولهم : شجرة ضاحية الظل أى لا ظل لها ، ومفازة ضاحية الظلال . قال :

ونقم سيرة من فور حسنى

مرؤوت الرعي ضاحية الظلال

وفي الدعاء : لا أضحى الله تعالى لنا ظلك .

* ض خ م — جسم ضخم ، وقد ضخم ضخمًا وضخامة .

ومن المجاز : سيد ضخم ، وله شأن ضخم ، وسودد ضخم . وماء ضخم : ثقيل . وتقول : بلد نباته ونخم ، وماؤه ضخم . وقيل لبعضهم : إن لك نخعا ، فقال : أجل خبر ضخم العلق .

■ ض رب — ضربه بالسيف وغيره ، وضاربه ، وتضاربوا واضطربوا ، وضربوا أعناقهم ، وأمر بتضرب الرقاب . وسيف مفلولة المضارب ، جمع : مضرب ومضربة . ورجل مضرب وضرب . وضروب . واضطرب الولد في البطن . واضطربت الأمواج . ورجل ضرب : خفيف اللحم غير جسم . وكأنه الراح بالضرب وهو العسل الغليظ : واستضرب العسل : غلظ . وسقاء ضرب الشول وهو ما حلب بعضه على بعض من عتة لقاح . قال ابن أحر :

وما كنت أدري أن تكون منقى

ضرب جلاذ الشول تمخا وصافيا

سقى شربة فيها حسكة فأخذت كبده . والناس ضروب .

ومن المجاز : ضرب على يده إذا أفسد عليه أمرا أخذ فيه . وضرب القاضي على يده : تجبره . وضرب الدهر بهم ضربانا ، وضرب الدهر من ضربانه أن كان كذا . وتقول : لحا الله تعالى زمانا ضرب ضربانه ، حتى سلط علينا ظربانه . وضرب في الأرض وفي سبيل الله . وبيننا مضرب بعيد : مسافة . وضرب له الأرض كلها فلم أجده . ومنه : المضاربة ، يقال : مضاربتك في المال ، ومضارب فلان لفلان في ماله : تجرله فيه . وضرب على المكتوب . وضرب الجرح والقرص : أشد وجهه . وضرب العرق ضربانا : نبض . وضرب الشيء بالشيء : خلطه . وضرب المضرب والمضارب : (وضربت عليهم الذلة) ، وضرب الله على آذانهم . وطيء ضوارب : طوالب للرزق .

وضرب الفعل الشول ضرابا ، وأضر بها الفعل . وضرب الخافض ، وهي ضوارب إذا شالت بأذنانها ثم ضربت بها فروجها . وضرب الأرض إذا أبدى . وذهب فلان ليضرب الغائط . وضربت عليهم ضريبة وضرائب من الجزية وغيرها . وضرب خاتما واضطربه لنفسه . وضرب اللين . وضرب مثلا . وضرب القيداع ، وهو ضربى : لمن يضربها معك ، وهم ضرباى ، ومنه : قولهم : هو ضربه وضربه أى مثله . وضرب بذقنه خوفا أو حياء أو نكدا . قال الراى :

ضوارب بالأذقان من ذى شكمية

إذا ما هو كالنيزك المتوقد

يريد الغربان . وذو الشكمية : الصقر . وقال :

ضروبا بلحية على عظم زوره

إذا الناس هشوا للفعال فتعا

ومنه : رأيته مضربا : مطرقا . وحية مضربة ومضرب ، كقولهم : أفوان مطرق . وأضرب فلان في بيته ومازال مضربا فيه إذا لم يرج . وأضرب عن الأمر : عزف عنه . " وضرب في جهازه " إذا نفر . وضرب فلان على الكرم ، ومنه : الضريبة والضرائب : الطابع . وطريق مكة ما ضربها العام قطرة ، ومنه : ضربت الأرض : وقع فيها الضرب ، وهي مضروبة . ومطر ضرب : خفيف . وضربت فيه فلانة يعرق ذى أشب . وما لفلان مضرب عسلة ، وما أعرف لفلان مضرب عسلة ، ولا منبض عسلة . وتقول : إنه لكرم المضرب ، شريف المنصب . وأضرب جاشا لأمر كذا إذا وطن عليه نفسه . قال :

أضربن جاشا للنجاء الصادق

وضربت عنه جاشا . وضربت عنه حروقى إذا عزفت عنه . وجاء فلان يضرب بشر : يسرع به . قال :

فإن الذي كنتم تحذرون ■ ألقنا عيون به تضرب
أى تسرع به . وقال طفيل :

ولكن يحاب المستغيث وخيلهم

عليها كاة بالنية تضرب

وهذه شاة ما يرُم منها مضرب إذا كسر عظم
من عظامها لم يصب فيه ع . وضرب الصبي
ليسمن إذا نشأ يسمن . وضرب الود في مكان
كذا : أقام فيه . وضرب الدهر بيننا : تفرقا .
قال ذو الرمة :

فإن تضرب الأيام يا مئ بيننا

فلا نأثر سراً ولا متغير

وضرب اللبن في السقاء : حفته . وضربته
العقرب : لدغته . وضرب الفخ على الطائر ، وهو
الضاروب . وفلان يضرب المجد : يجمعه . وقد
ضرب مناقب جمّة ، وأضطربها : حازها . قال
الكيت :

رحب الفناء اضطراب المجد رغبته

والمجد أفع مضروب لمضطرب

والبرد يضرب النبات إضرابا ، وقد ضرب
ضربا إذا فسد ، ونبت ضرب . ورجل مضطرب
الخلق : متفاوت . وفي رأيه اضطراب . وأضطرب
من كذا : خسر منه . وفلان قد أرتفع شأنه
وأضطرب ذكره .

■ ض ر ج - ضُرَجَتْ أثوابه بدم ، وتَضَرَّجَ
بالدم : تَلَطَّح . وتَضَرَّجَ البرق : تَشَقَّق . وعين
مضروجة : واسعة المشق . قال ذو الرمة :

تبسم عن نور الأفاق في الثرى

وقفر عن أبصار مضروجة نُجِّل

ويسحب أكسية الإصريح : الخنز الأحمر ،
وثوب إصريح : مشع حمرة . قال النابغة :

تحبهم بيض الولائد بينهم

وأكسية الإصريح فوق المشاجيب

وإذا بدت شمار البقول قيل : أنضرجت عنها
لفائفها وأكامها . قال ذو الرمة :

لما تالت من البهي ذوائبها

بالصليب وأنضرجت عنها الأكاميم

ومن المجاز : هو مضرج الخدين ، وكنته
فتضرج خذاه . وتضرجت المرأة : تهرجت
وتحسنت . ويقال : خير ما يضرج به الصدق ،
وشر ما يضرج به الكذب أى يحسن به الكلام
ويوسع .

■ ض ر ح - نور الله ضريحه ، وضرج القبر : جعله
ضريحا ولم يلحده . يقال : ضرحوا الميت ولحدوا له .
وضرج الشيء : رى به ونحاه ، وضرجت عني
الثوب : ألقيته . وفرس ضروح : تفوح برجليه .
وقوس ضروح : شديدة الحفز للسهم . وصقر
ونسر مضرج : طويل الجناح ، وقيل : أبيض .

ومن المجاز : فلان أزعج مضرجي السيد
العتيق النجار . قال :

أنا ابن المضرجي أبى شليل

وهل يحق على الناس النهار

ومر من قريش مضرجي ، عليه رد حضري .
وضرجت عني شهادة القوم : جرحتها وألقيتها عني
إذا شهدوا عليه بإطال فأظهر بطلان شهادتهم .

■ ض ر ر - ضَرَّه ضَرًّا وضارّه ضارًّا
« ولا ضرر ولا ضرار في الإسلام » وأضر به ،
وأستضررت به ، ولحقه ضرر ومضرة ومضار ،
ومسته البأساء والضراء ، ورجل مضور ، وما أشد
ضريه : مضارته . وضرة بيتة الضر . وتكحت
فلانة على ضر . قال :

يحد من نهم الحداة سراً

وجد المقاتل يتقن الضرا

نكت بالسر والمقاتل . وأمرأة مضر : ذات
ضرائر ، ورجل مضرد أزواج .

ومن المجاز : ما أشد ضريه عليها : فريته .
قال :

■ حتى إذا ما لأن من ضريه ■

وبينهم داء الضرائر : الحسد . ورجل ضرير :
بين الضلالة من قوم أضراء . ورجل ضرير :
مريض ، وأمرأة ضريرة . وبه ضر : مرض
أو هزال (أنى مسني الضر) وما يضرك على الضرب
صيد وما يضريك ، وما تضرك عليها جارية أى
ما تريدك . وأضر عليه : ألح . وأضر الفرس على
فأس الجمل : أزم عليه . وأضر به إذا دنا منه دتوا
شديداً ولصق به . وبنو فلان يضربهم الطريق
إذا كانوا على عز السابلة . ومحابب مضر : مسف .
■ ض ر س - ضَرَّمَهُ وضَرَّمَهُ : عضه عضاً
شديداً . وضرس السبع فريسته إذا مضغ لحمها ولم
يتلقه . وضرس قذحه : أثر فيه بأضراره ، وقُدَح
مضروس . وضرس أسنانه من الحوضه ،
وأضرسها ، وبى ضرس . وناقصة ضروس : نقص
حالبها .

ومن المجاز : وقعت في الأرض ضروس من
مطر ، وأصابهم ضرس من الوبى وضروس :
للقليل المتفرق . وضرسهم الزمان وضرسهم :
عضهم . ورجل مجرس مضرس : مجرب ، وقد
ضرسه الخطوب والحروب ، كما تقول : مُنْجِدُ
من الناجد . وحرب ضروس : من الناقة الضروس
كما يقال : زبون ، وقد ضرس نابها . وفلان
ضرس وضرم وهو غضب الجوع ، وإنه لضرس
من الجوع . وفلان ضرس شرس : صعب
الخلق . وأتق الناقة بجن ضراسها : بجذائ نالجها
وسوء خلقها على من يدنو منها لولوعها بولدها .
وفي الياقوتة تضريس وهو تحزير . وتضارس البناء
إذا لم يستو ولم ينسق .

■ ض ر ط - تكلم فأضرط به فلان وهو أن

يدخل أصبعه في شدقه فيصوت صوتا يريد به الإنكار والسخرية، ودخل على رضى الله تعالى عنه بيت مال البصرة فلما رأى ما فيه من البيضاء والصفراء : أضرب بها . وكان يقال لعمرو بن هند : مضرب المجارة : لهيبته .

* ض رع - شاة ضريع : كبيرة الضرع . وأضرعت الناقة والبقرة : أشرق ضرعها قبل التاج . وهما يتضارعان ، وهو يضارعه . وتقول : بينهما مراضعة الكاس ، ومضارعة الأجاس ، وهو من الضرع . وضرع له واليه ضرا إذا استكان وخشع . وهو يضرع إلى ويتضرع . ولم يزل ضارعا إلى حتى قلت كذا . قال الأخوص :

كفرت الذى أسدوا اليك ووسدوا
من الحسن إنعاما وجنك ضارِعُ
ذليل ساقط . وكان مزهوا فاضرعه الفقر .
وفى مثل "الحى أضرعتى اليك" ويقال جسدك ضارع : ضاوى نحيف . وفى الحديث : "مالى أراك ضارع ضارعين" وقال الجاهل لقتيلة : مالى أراك ضارع الجسم . وفلان ورع ضرع : ضعيف غمر ، وقد ضرع ضراعة ، وقوم ضرع . قال :

أناة وحلب وانتظارا بهم غذا
فما أنا بالوالى ولا الضرع الغمر

وقال :
تعدو غواة على حيرانكم سفها
وأتم لا أشابات ولا ضرع

ومن المجاز : "ما له زرع ولا ضرع" أى شئ . وتضرع الظل : قلص ، وقيل : هو بالصاد .

* ض رع م - هو ضرعام من الضراعة ، وتضرم الأبطال .

■ ض رك - هو ضرير ضريرك فقير ، وفلانة تريكة ضريكة . قال الكيت :

إذ لا تبش على الترا . نك والضرائك كف حائر

* ض رم - ضربت النار ضرمأ وأضطرمت وتضرمت : اشتعلت ، وأضرمتها وضرمها ، وأوقد الضرم والضرمة أى النار ، وأشعلها بالضم ، بما تضرم به النار من الحطب السريع الالتهاب ، وقيل : هو جمع الضرم وهو الشعث من الحطب . قال حاتم :

لا تسترى قدرى إذا ما طبختها
عل إذا ما تطبخين حرام
ولكن بهذاك البقا فأوقدى
بجول إذا أوقدت لا يضرام
ويقال : للنار ضرم أى اضطرام . قال نصر ابن سيار :

أرى خلل الرماد وميض جمر
ويوشك أن يكون لها ضرام
وأطفا الناس الضرم : الحريق . قال :
شدا كما تضيع الضرميا
ومن المجاز : سجع ضرم ، وقد ضرم ضرمأ إذا احتدم من الجوع . قال :

لا ترى والفا فى مجلس
فى لحوم القوم كالسج الضرم
وتقول : هو نهم قيم ، كأنه سجع ضرم . قال :
كانها لقوة يحمشها ضرم .

ورجل ضرم . وقد ضرم شذاه . وضرم فى الطعام ضرمأ إذا جد فى أكله لا يدفع عنه . وفرس ضرم العدو وضرم الرقاق إذا جرى فى الأرض اللينة أشد جريه . قال :

زاقها ضرم وجريها حدم
ولحما زيم والبطن مقبوب

وقد ضرم فى عدوه . وضرم على فلان ، وأضطرم غضبا ، وتضرم على : قضب ، وأضطرم الشر بينهم . وغل مضطرم : مغتم ، وأضرمته الغلظة . وضرم الحرب وأضطرمت وتضرمت . وما بها ناغ ضرمة أى أحد .

■ ض رى - سجع ضار وقد ضرى بالصيد وعلى الصيد ضراوة . وأضرى الصائد الكلب والجارح وضرا ، وجر وضرو : ضار ، وجرأ ضرا . قال ذو الرمة :

مقرع أطلس الأطمار ليس له
إلا الضراء وإلا صيدها شيب

ومن المجاز : ضرى فلان بكذا وعلى كذا : طبع به . وأضريته به ، وضريته عليه . وقال زهير متى تبعوها تبعوها ذمية وتضرا إذا ضرموها فتضرم

وجرة صارية . وقد ضريت بالخل وغيره . وعرق ضار وضرى : سبال لا ينقطع كأنه ضرى بالسيلان ، وقد ضرا يضرو غيروا البناء لتغير المعنى ، وهو يمشى لك الضراء ، وإبه لئب الضراء وهو انخرأ أى يخلك . قال الكيت :

وإنى على حنى لمسم وتطلنى
الى نصرهم أمشى الضراء وأختل
وقال خفاف :

المسر يسعى وله راصد
تندره العين وثوب الضراء

* ض زن - فلان ضيزن أبه إذا خادن أمرأته أو خلفه عليها وهو المقي المنهى فى القرآن ، وكان عترة وتيم بن مقبل ضيزين ، وقد تضيزن أهل الجاهلية وزعموا أنهم يزنون نكاح الأب كما يزنون ماله . وصبق حرق البكرة بضيزن : يعود يلقمه إياه . قال بصف ناقة ناجية :

كأخطرت بالقرب وأستجود به
دمول أقامت جانبيها الضيازن

■ ض ع ض ع - ضمضته التواب فتضعض ، وتضعض فلان : أفتر ، وفلان متضعض : فقير . وأشد التضر :

وقد كان بمشاك التري ويتق

أذاك ويرجو نفل المتضع

* ض ع ف - فيه ضَعْفٌ وضَعْفٌ وهو

ضعيف وقومٌ ضِعافٌ وضِعفاءٌ وضَعْفَى وأضعفه

المرضُ وضَعَفَهُ، واستضعفَهُ وتضعَفَتَه وجدته

ضعيفا فركبته بسوء، وفلانٌ ضَعِيفٌ مُتَضَعِّفٌ،

وأخوه قَوِيٌّ مُضْعِفٌ، الأول: ذو ضَعْفٍ في ماله

وأهله، والثاني: ذو ضَعْفٍ وكثرة في ذلك،

يقال: أَضْعِفَ القومَ إذا ضَوِّعْتَ لهم. (فَأُولَئِكَ

هُمُ الْمُضْعِفُونَ) ورجُلٌ مُضْعُوفٌ أضعِفَ الرأى،

وقد ضَعَّفَ ضَعْفًا، وشيءٌ مضْعُوفٌ: مُضَاعَفٌ.

قال لبيد:

وعالين مضعوفًا وفردًا سُمُوطُهُ

جاءَ ومَرَجَانٌ تَشَكُّ المفاصِلَا

وضَعَفْتُهُم بقوى: كَثُرَتْ لَهُم أضعافُهُم.

وأضعَفَ له العطاءَ وضَعَفَهُ وضاعَفَهُ. ودرعٌ

مضاعَفَةٌ: منسوجة حلقتين حلقتين. وأعطاه

ضِعْفًا ما أخذ وضِعْفِيه وأضاعَفَه.

ومن المجاز: هو في أضعافِ الكتابِ وتضاعفه:

في أنشائه وأوساطه، وكان يونسُ في أضعافِ

الحوت. وقال رؤبة:

« والله بين القلب والأضعايف »

يريد بواطن الإنسان وأحشائه.

■ ض غ ب - سمعتُ ضَغِيبَ الأربِ وضغابها

وهي تضوُّرها إذا أخذت، وقد ضَغِيبَتْ تَضَغِيبٌ.

وعجوزٌ ضَغِيبةٌ: مولعة بالضغاييس.

* ض غ ث - ضَرَبَهُ ضَغِثٌ: بقبضة من

قبضتين صغيرًا أو حشيش بعضه في بعض، وضَغَثَهُ:

جمعه أضعافًا.

ومن المجاز: هذه أضعافُ أحلامٍ وهي

ما ألبس منها. ويقال للحالم: أَضَغِثْتَ الرؤيا:

جئت بها ملتبسة. وضَغِثْتَ الحديثَ: خلطه.

* ض غ ط - ضَغَطَ الشيءَ: عصره وضَبَّقَ

عليه. وأعوذ بالله من ضَغْطَةِ القبر. وضَغَطْتُهُ إلى

الحائط وغيره فَأَضْغَطْتُ. وضاعَطْتُهُ في الرِّحَامِ،

وتضاعطوا.

ومن المجاز: فعل ذلك الأمرُ ضَغْطَةً: قَهْرَةً

وأضطرابًا. وأخذَه بالضَغْطَةِ وهو أن يقول:

حطَّ عني كذا حتى أُعْطِيَكَ البقية. واللهم أَدْفِعْ

عنا هذه الضَغْطَةَ وهي الشدة. وأرسلته ضاعِطًا

على فلان: مهمنا عليه يتتبع ما يأتي به. وبه ضاعِطٌ

وبين ضاعِطٌ وهو أن يسعجَ مرققَ البعير جنبه

فيفرحه.

* ض غ ل - سمعتُ ضَغِيلَ الجمَامِ وهو صوت

مَصَّة.

* ض غ م - ضَغَمَهُ ضَغْمَةً الأسدُ وهي العضة

بملءِ الفم، وفرسه الضَّيْمُ والضَّيَاعِمَةُ وهو الأسد.

* ض غ ن - في صدره ضَغْنٌ وضَغِينَةٌ وأضغائلٌ

وضغائنٌ. وضَغِنَ على فلانٍ وأضطغنَ، وهو ضَغِنٌ

على ومضطغنٌ، ومضاعِنٌ إلى، وأبعد الله كلَّ

مضاعِنٍ لأخيه، مشاحٍ لمواليه. ومازلتُ به حتى

سالتُ بقيةَ ضَغْنِهِ، وأخليت صدره عما كان

في ضَغْنِهِ.

ومن المجاز: ناقة ذاتِ ضَغْنٍ: تنزع إلى وطنها.

وأمرأة ذاتِ ضَغْنٍ: تحب غير زوجها. قال الراعي:

وصدَّ ذواتُ الضَغْنِ عني وقد أرى

كلامي تهواه النساءُ الطواغِ

وقناة ذاتِ ضَغْنٍ: فيها عوج وآلواء. قال:

إنَّ فتاتي من صليباتِ القنا

ما زادها التثقيب إلا ضَغْنًا

* ض غ و - سمعتُ ضَغَاءَ الأرنبِ والعلبِ

وضغًا يضغُو.

ومن المجاز: ضغًا فلانٌ ضَغَاءً: تضوُّر من

ضربٍ أو أدنى، وأضغِيتهُ. وتقول: أَضْغِيتُهُ

إِضْغَاءً، ثم أَضْغِيتُ عنه إِغْضَاءً. وبات صباها

يتضاوُّون من الجوع. وسمعتُ ضواغِي الكلابِ

جمع: ضاغِيه بمعنى الضغاء وهو النباح.

* ض ف ر - ضَفَرَ الذَّوَابَةَ والنَّسْعَ ضَفْرًا.

وله ضفيرانَ وضَفْرانَ وضفائرٌ وضُفُورٌ. وشدَّ

الضَّفِيرَ على البعير والضَّفَرَ وهو الحزام. قال:

« اليك سار العيسُ في ضُفُورٍ »

وسمَّتهم يجمعون: الأضفار. وقال فصيحهم

اليك تُشدُّ أضفارُ المطايا. وتقلُّ في ضلوعٍ كالخني

ومن المجاز: بنوا ضفيرةً في وجه السيل:

مُسَدَّةً. وتضافروا عليه: تعاونوا، وضافرتَه:

عاونته، وعن علي رضي الله تعالى عنه: عَجِبْتُ

من تضافرهم على باطلهم وفشلهم عن حَقِّهم.

* ض ف ز - ضَفَرْتُ البعيرَ العلفَ إذا لقمته

إياه على كره. وضَفَرْتُ الفرسَ لحامه: أدخلته

في فيه.

* ض ف ط - في فلانٍ سَقَاطَةٌ وضَفَاطَةٌ

وهي الجهل والغفلة. وفي حديث عمر رضي الله

تعالى عنه: اللهم إني أعوذ بك من الضَفَاطَةِ.

وهو من الضَفَاطَةِ من المكارين ومن الذين

يقولون التجارة من بلد إلى بلد، وفلان ضَفَاطٌ.

■ ض ف ف - هو على صَفَّةِ النهر. وماء

مضفوف: مكثور عليه. وفي الحديث «لم يشع

من خبز أو لحم إلا على صَفِيفٍ» وهو صَكَثَرَةٌ

الأكلَّة. قال:

« لا صَفِيفٌ يشغله ولا تَقَلُّ »

أي كثرة العيال.

* ض ف و - ثوب ضافٍ: ساغٍ. ورجل

ضافي الشعر. وفسَّ ضافي الثَّوْبِ والذَّئِبِ.

ومن المجاز: له نعمة ضافية. ودعامة ضافية

أخصبت لها الأرض. وضفا الحوشُ فهو ضافٍ:

وَأَضْطَمَّتْ عَلَيْهِ الضُّلُوعُ ، وَأَضْطَمَّتْهُ : ضَمَّتْهُ
إِلَى نَفْسِي . قَالَ حَاتِمٌ :

وَأِنِّي وَإِنِّي طَالَ التَّوَالِيَتُ

وَيَضْطَمُّنِي مَأْوَى بَيْتٍ مُسَقَّفٍ

وَأَضْمُّ مَتَاعَكَ فِي عِثَانِكَ ، وَالتَّقْوَى ضِمَامُ الْخَيْرِ
كَلَهُ . وَهَذَا الْمَكَانُ مَعْمُ الْجِيُوشِ . قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

وَمَرْقَبَةٌ لَا يُرْفَعُ الصَّوْتُ عِنْدَهَا

مَعْمُ جِيُوشٍ غَائِمِينَ وَخُجَبٍ

وَنَهَضَ فُلَانٌ لِلْقِتَالِ وَضَامَتُهُ قَوْمَهُ . وَضَامَتِي
صَاحِبِي عَلَى أَمْرٍ كَذَا . وَتَضَامُوا حَتَّى تَنَامُوا مَائَةً

رَجُلٍ . وَأُرْسَلْتُ فُلَانًا وَجَعَلْتُ ضَمِيمَةً غُلَامًا لِي .

وَأَضْمَتُهُ كَتَابًا إِلَى أُنْحَى ، وَكَتَبْتُ إِلَيْكَ كِتَابًا تَضْمُهُ

صَحِيحَةً فُلَانٌ . وَاسْتَبَقُوا فِي الضَّمَّةِ وَهِيَ الْحَلِيلَةُ لِأَنَّهُمَا

تَضُمُّ الْحَلِيلَ الْمُنْتَدِفَةَ مِنْ كُلِّ أَوْبٍ . وَضَمَّتْ فُلَانًا

إِلَى : اسْتَصْحَبَتْهُ . وَتَقُولُ : الْأَبُ لِلثَّانِي أَرَأَبُ

وَالْأُمُّ إِلَى الْبَيَانِ أَضْمُ .

* ض م ن - ضَمِنَ الْمَالَ مِنْهُ : كَفَلَ لَهُ بِهِ .

وَهُوَ ضَمِينُهُ وَهُمْ ضَمَانُهُ ، وَهُوَ فِي ضَمْنِهِ وَضَامَتِهِ .

وَضَمْنَتُهُ إِيَّاهُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : ضَمِنْتُ الْبِعْءَ الشَّيْءَ وَتَضَمَّنْتُهُ .

وَضَمْنَتُهُ إِيَّاهُ . وَهُوَ فِي ضَمْنِهِ . يُقَالُ : ضَمِنَ الْقَبْرُ

الْبَيْتَ . وَضَمِنَ كِتَابُهُ وَكَلَامُهُ مَعْنَى حَسَنًا ، وَهَذَا

فِي ضَمْنِ كِتَابِهِ وَفِي مَضْمُونِهِ وَمَضَامِينِهِ . وَنَهَى عَنْ

بَيْعِ الْمَضَامِينِ الَّتِي فِي بَطُونِ الْحَوَامِلِ . وَلَكِنَّ الضَّامِنَةَ

مِنَ النَّخْلِ الَّتِي فِي جُوفِ الْبَلَدِ وَالضَّاحِيَةَ مَا فِي ظَاهِرِهِ

وَهِيَ كَالْعَيْشَةِ الرَّاضِيَةِ . وَضَمِنَ الرَّجُلُ : زَمِنَ ، وَهُوَ

بَيْنَ الضَّمَنِ وَالضَّانِ وَالضَّمَانَةِ ، وَرَجُلٌ ضَمِينٌ .

وَقَوْمٌ ضَمْنِيٌّ ، وَهُوَ مِنَ الضَّمَانِ وَمَعْنَاهُ لَزِمَ مَكَانَهُ كَمَا

يَلْزِمُ الْكَفِيلُ الْمَهْدَةَ أَوْ لَزِمَ عَلَيْهِ . وَكَانَتْ ضَمْنَةُ

فُلَانٍ أَعْوَامًا بِالضَّمِّ .

* ض ن ك - ضَكَ عَيْشُهُ يَضْكُ ضَمَكًا .

وَضَمَكَهُ اللَّهُ يَضْمَكُهُ ضَمَكًا . وَهُوَ فِي ضَمَكٍ مِنْ

الْعَيْشِ ، وَعَيْشَتُهُ ضَمَكٌ وَصِفَ بِالْمَصْدَرِ . وَيُقَالُ :

إِنَّ الْمَالَ الْحَرَامَ ضَمَكٌ وَإِنْ كَثُرَ وَأَتَّسَعَ فِيهِ . وَقَالَ :

لَقَدْ رَأَيْتُ أَبَا لَيْلَى بِمَنْزِلَةٍ

ضَمَكٌ يُخَيِّرُ بَيْنَ السِّيفِ وَالْأَمْلِ

وَرَجُلٌ مَضْنُوكٌ : مَرْكُومٌ . وَفِي الْحَدِيثِ

« دَعُوهُ فَإِنَّهُ مَضْنُوكٌ » وَقَدْ ضَمَكْتُ بِهِ ضَمَكًا .

وَأَمْرَأَةٌ ضَمَنَّاكُ : ضَخْمَةٌ ، وَنِسَاءُ ضَمَكٌ .

* ض ن ن - ضَنَّ بِالشَّيْءِ يَضُنُّ وَيَضُنُّ ضَنًّا

وَضَنَانَةً ، وَهُوَ ضَنَيْنٌ : بَيْنَ الضَّنِّ وَالضَّنَّةِ وَالْمَضَنَّةِ

وَالضَّنَانَةِ ، وَقَدْ ضَنَّ بِمَالِهِ ، وَهُوَ بِكَ ضَنَيْنٌ ، وَهَمَّ

بِكَ أَضْنَاءً . وَتَقُولُ : أَنَا بِكَ ضَنِينٌ ، وَمَا أَنَا فَيْكَ

ظَنِينٌ . وَهُوَ شَدِيدُ الضَّنِّ بِهِ . وَهَذَا عَلَقٌ مَضَنَّةٌ

وَمَضَنَّةٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ :

ضَنِينَةٌ جَفَنَ الْعَيْنَ بِالمَاءِ كَمَا

تَضْرَجُ مِنْ تَحْمٍ الْمَوَاجِرِ جَيْدُهَا

الْمَجْمَرُ : الْعَرَقُ ، يَرِيدُ الْعَرَقَ . وَهُوَ ضَنٌّ مِنْ بَيْنِ

إِخْوَانِي . وَأَمْتَشَطْتُ بِالْمَضْنُونِ وَالْمَضْنُونَةِ وَهِيَ

غَسَلَةٌ طَيِّبَةٌ وَقِيلَ هِيَ الْعَالِيَةُ . قَالَ :

قَدْ أَكْتَبْتُ يَدَاكَ بَعْدَ لَيْلٍ

وَبَعْدَ دَهْنِ الْبَيَانِ وَالْمَضْنُونِ

وَقَالَ الرَّاعِي :

تَضَمُّ عَلَى مَضْنُونَةٍ فَارْسِيَّةٍ

ضَفَائِرَ لَا ضَاحِي الْقُرُونِ وَلَا جَعِدٍ

وَأَسْتَقَى مِنْ مَضْنُونَةٍ أَوْ مَكْنُونَةٍ وَهِيَ زَمْرَمٌ .

* ض ن ي - ضَنِّي فُلَانٌ ضَنِّي شَدِيدًا ، وَهُوَ

ضَنِّي : بِهِ دَاءٌ خَامِرٌ كَمَا ظُنُّ أَنَّهُ قَدْ بَرَأَ نَكَسٌ ،

وَأَضَاءُ الْمَرَضِ . وَتَقُولُ : هُوَ بَيْنَ سَفَرٍ يَضْمِيهِ ،

وَمَرِيضٍ يَضْمِيهِ .

* ض ه أ - أَمْرَأَةٌ ضَهْنِيَّةٌ : لَا تَحْبِضُ لِأَنَّهُمَا

ضَاهَتِ الرِّجَالُ .

* ض ه ب - لَحِمٌ مُضَهَّبٌ : مَلْهُوَجٌ :

* ض ه ي - فُلَانٌ لَا يُضَاهِي كَرَمًا
وَلَا يُضَاهِيهِ أَحَدٌ ، وَتَقُولُ : فُلَانٌ يَبَاهِيكَ ،
وَلَا يُضَاهِيكَ .

■ ض و أ - أَشْرَقَ ضَوْءُ الشَّمْسِ وَضِيَاؤُهَا

وَأَضْوَاؤُهَا ، وَأَضَاءَتِ الشَّمْسُ وَضَاءَتِ . قَالَ

الْعَبَّاسُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ فِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

أَنْتَ لَمَّا ظَهَرْتَ أَشْرَقَتِ الْأَرْضُ

ض وَضَاءَتِ بِنُورِكَ الْأَفْقُ

وُلِدْتَ . وَأَضَاءَتِ النَّارُ الشَّخْصَ : أَظْهَرَتْهُ .

قَالَ الْجَعْدِيُّ :

أَضَاءَتِ لَنَا النَّارُ وَجْهًا أَغْشَرَ لَمْتَبَسًا بِالْفُؤَادِ أَلْتَبَاسًا

وَضَاعَ لِأَعْرَابِي شَيْءٌ فَقَالَ : اللَّهُمَّ ضَوِّئْ عَنْهُ .

وَتَضَوَّتْ الشَّيْءُ : تَبَصَّرَتْ فِي الضَّوِّ وَأَنَا فِي الظُّلْمَةِ .

وَقِيلَ لِأَعْرَابِيَّةٍ : إِنْ فُلَانًا يَتَضَوَّكَ فَاحْذَرِيهِ أَنْ

لَا تُثْرِيهِ إِلَّا حَسَنًا فَحَمَرْتُ عَنْ يَدَيْهَا إِلَى الْمُنْكَبِ

ثُمَّ ضَرَبْتُ بِكَفِّهَا الْأُخْرَى إِبْطَهَا وَقَالَتْ : يَامَتَضَوَّاهُ ،

هَذَا فِي أَسْكَالِ إِبْطَاهُ . وَتَمَعْتُ ضَوْضَاةَ الْحَبَشِ :

جَلْبَتُهُ ، وَضَوْضَا وَضُوضَاتٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : لِفُلَانٍ رَأَى مَضَى فِي دَجَى

الْمَشْكَالَاتِ ، وَأَسْتَضَاءْتُ بِرَأْيِهِ . وَقَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ :

■ إِنْ الرُّسُولَ لَنُورٍ يُسْتَضَاءُ بِهِ *

وَفُلَانٌ أَضْوَأُ مِنَ الشَّمْسِ وَأَنُورُ مِنَ الْبَدْرِ .

وَتَقُولُ : هُوَ ضَوْءٌ يَجْدِي خَفَى الْأَضْوَاءِ ، وَذَوِ كَرَمٍ

يُنْسِي الْأَذْدَاءَ . وَضَوَّتْ عَنْ حَقِيقَةِ الْحَالِ :

جَلَبَتْ عَنْهَا . وَأَضَاءَ بَبُولُهُ : أَوْرَغَ بِهِ .

* ض و ج - أَخَذُوا فِي ضَوْجِ الْوَادِي وَأَضْوَاغِ

الْأَوْدِيَةِ وَهِيَ عَمَائِيهَا وَمَكَاسِرُهَا . قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْثَةَ :

إِلَى فَضْلَاتٍ مِنْ حَبِيٍّ جَلِيلٍ

أَضَرَّتْ بِهَا أَضْوَابُهَا وَهَضُونُهَا

وَعَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ : رَكِبَنِي الْيَوْمَ بِأَضْوَاغٍ مِنْ

الْكَلَامِ يَتَّبِعُ عَلَى بَهَا .

* ض ور - ضربته فتضور : صاح وتلوى .
ورأيهم يتضورون من الجوع .

* ض وع - ضاع المسك يضوع ويتضوع ،
وفعنى ضوع المسك ، وضوعه المطار . قال رؤبة :
كانه عطار طيب ضوعا

أكلت هديا ومسا متقا

وهو من ضاعى كذا إذا حركنى وهيجنى .
ولا يضوعك ما تسمع منه أى لا تكثر له
ومعناه هيج رائيحه . وتقول : لن يطاير البازل
الرابع . ولن يطاير البازل الضوع . وقال الأخطل :
وهرنى الناس إلا ذا محافظة

كما يحاذر وقع الأجدل الضوع

وهو من طيور الليل من جنس الهام .

* ض ول - خرج وفى يده ضالة : قوس ،
ورأيت يرمى بالضالة : بالسهم . وفى أنف الناقة
ضالة : برة . والضال : السدر تعمل منه قسسى
به . قال أوس بن حجر :

على ضلالة فرج كأن نذيرها

إذا لم يحفظها عن الوحش عازف

وقال :

أبو سليمان ورير المقيد * وضالة مثل الجحيم الموقد
وقال ابن ميادة :

قطعت بمصلال الخشاش ردها

على الكره منها ضالة وجدل

ويقال : خرج فلان بضالته ، وإنه لكامل
الضالة : يراد السلاح كله على سبيل الاتساع .
وقيل لأثم خليج : إنا قتلنا عمرا ، فقالت : والله
ما أظنكم تقتلوه ولئن كنتم فعلتم ما وجدتموه بحافى
الحجرة ولا وافى العانة ولا كافى الضالة .

* ض وى - غلام ضاوى : مهزول . وأهلكه
الضوى وقد ضوى بضوى . وأضوت فلانة :
جاءت بولد ضاوى . وفى الحديث « أغربوا ولا
تضوا » ويقولون : الغرائب أنجب والقرائب

أضوى . وقال :

فتى لم تلده بنت عم قريسة

فيضوى وقد يضوى رديد القرائب

وأويت إليه وضويت أوبا وضويا ، وهو يضوى
إلى كنف فلان .

ومن المجاز : أضويت الأمر إذا لم تحكه .

* ضى ح - سقوه الضيح والضيح :
المدق . قال :

جاؤا بضيح هل رأيت الذئب قط

وضيح اللبن .

* ضى ر - هذا مما لا يضريك ، ولو فعلت
كذا لم يضرك . ولا ضير عليك فيه . (قالوا
لأضير) وتقول : فلان ما فيه خير ، وإن نفع
ففعله ضير .

■ ضى ز - ضامه حقه وضازه : منعه
ونقصه (تلك إذا قسمة ضيرى) وتقول :
دعوتى إلى رديج الشيرى . فما هذه القسمة
الضيرى .

■ ضى ع - ضاع عياله ضيعة وضياعا *
وتركهم بضعة وبضعة . وبلدكم مناة العلم
وبضعة العالم . وشى مضاع ومضيع . وقيل :
إضاعة النساء ، أن لا يتزوجن فى الأكفاء . ويقال :
ما ضيعتك * ما عملك وصنعتك . وفشت عليك
الضيعة حتى لا تدرى بأى أمر تأخذ أى كثرت
أشغالك وأمورك وانتشرت عليك . وقال عبد الله

ابن شربة فى علم الأخبار : هى ضيعتى وضبيعة
آبائى من قبل . وسمعت منهم من يقول لبنة :
ما ضيعة هذه الخبيثة إلا قصب الأمراس .
وأضاع فلان : كثرت ضياعه . ورجل مضيع .
قال :

إذا كنت ذا نخل وزرع وجمعة

فإنى أنا المثرى المضيع المسود

* ضى ف - ضاف إليه : مال إليه ،
وضاف عنه : مال عنه . وضاف السهم عن
الهدف . وضافت الشمس وضيفت وتضيفت :
مالت إلى الغروب . وقال بشر :

طايرو بركة أورال تضيفه

إلى الكاس عشي بارد صيرد

أى أماله إليه . والناقة تضيف إلى الفعل .
والجارية تضيف إلى الرجل : تستأنس إلى صوته
وتريد أن تأتيه . وأضف ظهرك إلى الحائط :
أمله وأسندته . قال امرؤ القيس :

فلما دخلناه أضفنا ظهورنا

إلى كل حارى جديد مشطى

ونزلوا بضياف الوادى : بناحيته ، ونضايقوا
الوادى : أتوا ضيفه . وضافى وتضيفى . قال
الفردق :

ومنا خطيب لا بعباب وقائل

ومن هو يرجو فضله المتضيف

وأضفته وضيفته وهو ضيف وكذلك الجمع ،
وهم ضيوف وأضياف وضيفان .

ومن المجاز : أضاف إليه أمرا إذا أسنده إليه
وأستكفاه . وفلان أضيفت إليه الأمور . وما هو
إلا أضاف أى دعى ، كما قيل : مسند وملصق .
وهو يأخذ بيد المضاف وهو المخرج المحاط به .
ونزلت به مضوفة . قال :

وكننت إذا جرى دعا المضوفة

أشمر حتى يبلغ الساق مثرى

ومنه : أضاف منه إذا أشفق وحاذر حذر
المحاط به . ونضايقه السبعان : تكلفاه .

وَتَضَايَعَتِ الْكَلَابُ الصَّيْدَ وَتَضَايَعَتْ عَلَيْهِ .
وقال :

يَبْعَنُ عَوْدًا يَشْتَكِي الْأُطْلَا

إذا تضايقت عليه أنسلًا
وضافه لهم ، وضاف وساده . وقال الطرماح :
بات يستن الندى فوقه

صَيَّفَ أَرْطَاةً بِحَقِيفِ هَيَام

* ض ي ق - ضاق المكاتب وتضايق
وتضيق ، وفيه ضيق وضيق ، ومكان ضيق وضيق
تخفيف أو وصف بمصدر . والمرأة تستضيق
بالأدوية .

ومن المجاز : وقع في مضيق من أمره
ومضايق ، وهو من أمره في ضيق ، وضافت عليه
الحيلة . وإذا تضايقت عليك أمر فانتظر سرعة ،
ولا يسعني أمر ويضيق عنك ، وقد ضاق على
صدره ، وله نفس ضيقة ، وأصابته ضيقة : فقر ،
وقد أضاق إضافة ، ورجل مضيق ، وضيق على
فلان ، وهذا أمر مضيق ، وضايقه في كذا إذا لم
يساعه ، وتضايقوا ، وضافت عينه عن النظر إليه .
قال داود بن رزّين في الرشيد :

تَضَيَّقَ عَيْنُ النَّاسِ عَنْ نَوْرِ وَجْهِهِ

إذا ما بدا للناس منظره البلج

كتاب الطاء

* ط أ ط أ - طائاً رأسه صوبه . وطائاً
يدى بجان الفرس إذا خفصت يده ولم ترفعها
للكعب وأرخيت العنان ليحضر ، وطائاً
الفرس : تركت كبحه لأنك إذا كبحته رفعت رأسه
ألا ترى إلى قوله :

شَتَنَفَ أَشْدَفُ مَا وَرَعَتْهُ * وَإِذَا طُوْطِي طَيَّارٌ طَمِرُ
أى هو مائل في أحد الشقين ما كبحته بغيا ونشاطا
فإذا خفصت عنانه طار .

ومن المجاز : طائت المرأة سترها ، حطته .
قال :

أَرَادَتْ لِنَتَاشِ الرِّوَاقِ فَلَمْ تَقُمْ

إليه ولكن طائت له الولائد
وطائاً الحفرة : عمقتها ، وحفرة مطائاة .
قال أبو ذؤيب يصف حفرة :

مَطَائَاةٌ لَمْ يَبْطُوهَا وَإِنَّمَا

لَتَرْضَى بِهَا فِرَاطُهُمْ أَمْ وَاحِدٌ
ويقال : حجه الطائاة فلم أره وهو الغيب من
الأرض المنطامن . ويقال للسرف : قد طائاً
الركض في ماله . وفي مثل "طائاً لها تحطك" .

وسلكوا الضيقة وهي طريق بين مكة والطائف ،
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «هي اليسراء»
تفاؤلاً . وتقول : فلان كوكبه ضيقه ، فهو أبداً
في ضيقه ، وهي نجم بين الثريا والدبران . قال
الأخطل

فَهَلَا زَجَرَتْ الطَّيْرُ لَيْلَةَ جَمْعِهَا

بَضِيْقَةٍ بَيْنَ النِّجْمِ وَالْذَّبْرَانِ

* ض ي ك - امرأة حياكة ضياكة : متفحجة
لسمن نغذيها .

■ ض ي م - مازلت أضام وأستضام وأنا
مُضِمٌّ ومستضام ، وهو آبي الضم

لَا يَرِيكَ الَّذِي تَرِي فَإِنَّ اللَّهَ طَبَّ بِمَا تَرِي عِلْمُ
وَحُلَّ طَبَّ : رفيق بالفحلة لَا يَسُرُّ الطَّرِيقَةَ
أى لَا يَضِرُّهَا وَمَا بِهَا ضَعْفٌ ، وَجَاهٌ يَسْتَطِبُّ
لِلْإِلَهِ : يطلب لها خلاطاً . ويعبر طَبَّ : يتمهد
مواضع خفة أين يضعه . وفلان مطبوب :
مسحور . وطَبَّ الرجلُ ، وهو يشكو الطب ،
وما ذاك يطبي : بدأي . وفلان طَبَّه المحبون .
وقال عمرو :

فَمَا إِنْ طِبُّهُمْ جُبْنٌ وَلَكِنْ

رَمِينَاهُمْ بِثَالِثَةِ الْإِنْفَانِ

وَأَنَا أَطَابُ هَذَا الْأَمْرَ مِنْذُ حِينَ كُنْتُ أَبْلَغُهُ .
وَأَمْتَدَّتْ طَبَّبُ الشَّمْسِ وَطِبَاهُ : جبالها . وأخذنا
في طيبة من الأرض وهي قطعة مستطيلة دقيقة
كثيرة النبات ، ومشتيا في طيبة من الأرض
وطريدي ، وله طيبة حسنة وهي ديار منسطرة .
وفلان في تلك الطبة وهي الناحية . وإنك لتلقى
فلانا على طيب مختلفة : على ألوان .

* ط ب خ - طَبَّخَ اللحم والمرق ، وخبرته جيدة

وطائاً فلان من خصمه ، وتطاول على فطائأت
منه .
* ط ب ب - هو طَبِّبٌ : بين الطَّبِّ ،
وَطَبَّ وَنَطَبَّ ، وَقَدْ طَبَّ يَطْبُ ، مِثْلُ : أَبَّ
يَلْبُ ، وَيَا طَبِيبُ طَبَّ لِنَفْسِكَ ، وَطَبَّ يَطْبُهُ :
مِثْلُ : أَسَاهُ يَأْسُوهُ . وَطَابَهُ مَطَابَةً ، مِثْلُ : دَاوَاهُ
مِدَاوَاهُ ، وَجَاءَ فُلَانٌ يَسْتَطِبُّ لَوَجْهِهِ أَيْ يَسْتَوْصِفُ
الطَّبِيبُ . قَالَ :

لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ يُسْتَطَبُّ بِهِ

إِلَّا الْحُمَاةَ أَعْيَتْ مِنْ يَدَاوِيهَا

وهذا طباب هذه العلة أى ما يطب به .
وطببت الجارية المزاودة : جعلت جامدة على ملتقى
طرفي الأديمين يقال لها : الطباب والطابة كأنها
تطب المزاودة بها أى تصلحها وتحكمها . وطبب
الحياط الثوب : زاد فيه طيبة أى بقبعة لينسج ،
وأعطني طيبة من ثوبك وطيبه : ثقة مستطيلة
في عرض شبر أو نحوه ، وطيباً منه وطبائب .

ومن المجاز : أنا طَبَّ بهذا الأمر : عالم
به . قال :

الطبخ، وأجرة جيدة الطبخ، ويقال: أنطبخون قد برا أم مليلا، وأطبخ وآستوى نفسه، وهذا مطبخهم ومشواهم، وما أطيّب طبيختهم، وهو يشرب الطبخ المنصف، وطبخ الصباغ البقم وغيره، وأخذ طبخة البقم فصنع بها وطرح ساورها وهي اسم ما يحتاج إليه ما يطبخ كالتمهارة والعصارة، وتطبخ الرجل: أكل الطبخ، وأكل الطبخ: لغة أهل المدينة.

ومن المجاز: طبختهم الهواجر، وخرجوا في طبخة الحر وطبخه وهي سماءه وقت الهجير، وطبخه الجدرى والحصبة. قال:

طبخ نحاز أو طبخ أمية
صغير العظام سمي القضم الملط
ومنه: الخمي الطايح: الصالب. ومابه طباخ:
قوة. وما في كلامه طباخ: فائدة وأصله الخم
الأخف الذي ما فيه جدوى لطاخه. وهو أبيض
الطبخ، وهم يبيض المطاخ. وقال:

أما الملوك فانت اليوم الأهم

لؤما وأبيضهم سربال طباخ

* طب ع - طبع السيف والدرهم: ضربه.
وهو طباع حسن الطباعة، وطبع الكتاب وعلى
الكتاب: ضرب عليه الخاتم، ورأيت الطاع في يد
الطايح. وطبع السيف: ركه الصدا الكثير،
وسيف طبع. وطبع الإناء: أناقه. ونطع النهر
حتى إنه ليندفق. ورأيت طبعا وأطباعا تجري.
وعن بعض العرب في وصف امرأة: جناة
ثمراها، طفارة أطباعها، وهي الأنهار الملوثة.
وناقة مطبعة: سمينة أو مثقلة.

ومن المجاز: طبع الله على قلب الكافر. وإن
فلانا لطبع طبع: دنس الأخلاق: "ورب طمع،
يهدى إلى طبع". وقال المغيرة بن حنبل:

وأملك حين تسب أم صدق
ولكن أبنا طبع تخيف
وهو مطبوع على الكرم، وقد طبع على الأخلاق
المحمودة، وهو كريم الطبع والطبيعة والطباع
والطباع. وهو منطبع بكذا. وهذا كلام عليه
طباع الفصاحة.

* طب ق - "وافق شئ طبقة": غطاه.
ووضع الطبقة على الحب وهو قناعه. وأطبقت
الحب والخفة ونحوهما. وأطبقت الرحي إذا وضعت
الطبقة الأعلى على الأسفل. وطابق الغطاء الإناء،
وأطبق عليه وتطبق. ويقال: لو تطقت السماء
على الأرض ما فعلت. والسموات طباق: طبقة
فوق طبقة أو طبق فوق طبق. وطبق السق:
أصاب المفصل فأبانها. وسيف مطبق. وحقينة
التطبيق: إصابة الطبقة وهو موصل ما بين
العظمين.

ومن المجاز: مطر طبق الأرض. وجراد
طبق البلاد: قد غطاها وجالها بكثرة، وطبق
الأرض، ومطر وجراد مطبق: عام. وهذه بنت
طبق وإحدى بنات طبق. وفي مثل "إحدى
بنات طبق شريك على رأسك"، وهي الداهية وأصلها
الحبة لأنها تشبه الطبق إذا استدارت أو لأن
الخواء يمسكها تحت طبق السقف أو لإطباقها على
اللسوع. (ولتركيبن طبقا عن طبق): منزلة بعد
منزلة وحالا بعد حال. وبات يرعى طبق النجوم:
حالها في مسيرها. قال الراعي:

إذا أمنت نكالا راعياها

خفاة جاراها طبق النجوم

وليس هذا يطبق لذا أى يطابق له. ومضى
من الليل طبق. وأقمت عنده طبقا من النهار
وطبقة: طائفة. ومضى طبق بعد طبق: عالم

من الناس بعد عالم. قال العباس:

تثقل من صائب الرحيم * إذا مضى عالم بدا طبق

والدهر أطباق: حالات. وقال الأوفى:

وصروف الدهر في أطباقه

خلفة فيها ارتفاع وانحدار

وفلان على طبقات شئ. والناس طبقات:

منازل ودرجات بعضها أرفع من بعض. وعن
الفرء: قلت لأبي حمزة: ما أطن أمر أنك تكتب
اليك، فقال: باني إن كتبها إلى طبقة أى منزلة.
وأطبق شفتيك أى أسكت. وأطبقوا على الأمر:
أجمعوا عليه. وسنة مطبقة: شديدة. قال:

وأهل السكينة في المطبات

وأهل السباحة في الخفيل

وأطبق الغيم الماء وطبقها. وأطبق على نعله
برقة. وأطبقت عليه الخي. وتركه في المطبق
وهو السجى تحت الأرض. وبنت مطبق:

آتته عروضة في وسط الكلمة. ولعبد لامية
كلها مطبقة إلا يدا واحدا. وطبق الراك كفيه
بين يديه. ونهى عن التطبيق. وطبقت الإبل
الطريق: قطعت غير مائلة عن القصد. قال الراعي:

وطبق عرض القف لما علونه

كما طبقت في العظم مدية جازر

وطبق الحاكم والمفتي: أصاب. قال ذو الرمة:

لقد خط رومي فلا زعماته

لينة خطام تطبق مفاصله

وطابق بين الشيتين: جعلهما على حد واحد.
وطابقته على الأمر: ماله. وطابق القرس
والبيعر: وضع رجله في موضع يده. قال:

حتى ترى البازل منها الأكيدا

مطابقا يرف عن رجل يدا

ومنه: مطابقة القيد: مقارنة خطوه.

* طب ل - طبّل الرجل تطيلا وطبّل يطبل

طَبْلًا ، وهو مُطْبِلٌ وطَبَالٌ حَافِقٌ ، وحرفته : الطَّبَالَةُ . وتقول : الخَبْلُ وَالْمَوْقُ ، حيث الطَّبِلُ والبوق . وعنده طَبْلٌ من الدراهم . وأدى أهل مصر طَبْلًا من الخراج وطَبِلِينَ وطَبُولًا أي تَجَاسِيًا . يَطْبِلُ البندار . قال عبد الله بن الزُبَيْرِ في مقاذفة خِدَاش بن زُهَيْر :

نَفَتَكُمُ عن العِلَاءِ عمرو بن عامر
كما نَفَيْتُ في الطَّبِلِ رَذْلُ الدَرَاهِمِ
وبرزوا في أودية الطَّبِلِ وهي بَرْدٌ تلبسها أمراء مصر . قال البُعَيْثُ :

وأبقي طَوَالَ الدهر من عرصاتها
بقية أَرَامٍ كَارِدِيَةِ الطَّبِلِ

وقال أبو النجم :

من ذكر أيام ورسم ضاحي
كالطَّبِلِ في مختلف الرياح
وما أدرى أي الطَّبِلِ هو : أي أي الخَلْقِ هو .
قال ليبي :

هل يُدَهِّنُ حَسْبِي وفضل
أنْ وَلَدَ الْأَحْوَصُ يومًا قَبْلَ
* سَتَعْلَمُونَ مِنْ خِيَارِ الطَّبِلِ *

ومن المجاز : هو طَبْلٌ ذو وجهين : للنكدة المُرَائِي . وفلان يضربُ الطَّبِلَ تحت الكساء .
ط ب ن - هو طَبْنٌ : عالمٌ . وطَبْنَتِ النارُ : دَفَنَتْهَا لئلا تَطْفَأَ في الطابون وهو مدفنها .

* ط ب ي - طَبَاهُ وآطَاهُ : دَعَاهُ وَأَسْتَمَاهُ .
وَأَلْقَمَ الْفَصِيلُ طَبِيَّ النَّاقَةِ وَالْهَمَةُ طَبِيَّ الشَّاةِ ،
وحلبت طَبِيْنٌ من أَطْبَانِهَا . وقيل : الطَّبِيُّ :
للخافر والسباع ، وَالْخِلْفُ : لِقَافٌ ، وَالضَّرْعُ :
لِلطَّلَفِ . وفي مثل "بَلغ الحَزَامُ الطَّبِيْنِ" .

ومن المجاز : فلان لَا يَطْبِيهِ اللَّهُ ، وما أَطْبَانِي
إلى ذلك الهوى . قال ذو الرُّمَّة :

فَعَزَّضْتُ طَلْقًا أَعْنَأَهَا فَرَقًا
ثُمَّ أَطْبَاهَا خَيْرُ الْمَاءِ يَنْتَعِبُ

* ط ث ر - لم يزل في كَثْرَةِ من الرياش ،
وطَثْرَةٌ من المعاش ؛ وهي النِّعْمَةُ والغَضَارَةُ .

* ط ج ن - تَرَكَنِي على مثل الطبايعين من
حرارة غَنَائِكَ .

* ط ح ط ح - طَحَطَحَهُمُ الزَّمَانُ : أَهْلَكَهُمْ
وَبَدَّدَهُمْ . وطَحَطَحَ مَالَهُ : فَرَقَهُ .

* ط ح ر - طَحَرْتُ عَيْنُ الْمَاءِ الْعَرِيضَ .
وطَحَرْتُ الْعَيْنُ قَذَاهَا . قال طَرَفَةُ :

طَحَرَوَانِ عَوَارِ الْقَذَى فَرَاهِمَا
كَكَحْلَوِي شَاةٍ بِحَوْمِلٍ مُفَرَّدٍ

وفوسٌ مَطْحَرٌ : بعيدة موقع السهم . وسهم
مَطْحَرٌ : بعيد الذهاب . وأَطْحَرُ الْحِجَامُ الْخِتَانُ
وَأَحْمَنُ : أَسْتَأْصَلُهُ . وَخَتَنَةُ الْخِتَانِ فَلَمْ يَنْدَقْ وَلَمْ
يُطْعِرْ أَي لَمْ يُبْقِ شَيْئًا مِنْ أَجْلِهِ وَلَمْ يَسْتَأْصِلْ
ولكن وسطا بين ذلك . وله زُحَيْرٌ وَطَحِيرٌ : نَفْسٌ
عَالٍ ، وَقَدْ طَحَرَ يَطْحَرُ .

ومن المجاز : له قوسه طَحِيرٌ .

* ط ح ل - به طَحَالٌ وهو داء الطَّحَالِ
وطَحَلْتُهُ : أَصَبْتُ طَحَالَهُ ، وَقَدْ طَحِلَ وَطَحِيلٌ
فهو مَطْحُولٌ وَطَحِيلٌ . وَرَمَادٌ أَطْحَلُ ، وَشَرَابٌ
أَطْحَلُ : كَثُرَ عَلَى لَوْنِ الطَّحَالِ ، وَفِيهِ طَحْلَةٌ . وَمَاءٌ
طَحِيلٌ . وَقَدْ طَحِيلَ إِذَا فَسَدَ وَتَغَيَّرَ وَعَلَاهُ الطَّحْلَبُ .
قال زهير :

يُحْمَنُ فِي شَرَابٍ مَاؤُهَا طَحِيلٌ
عَلَى الْجَذْوَعِ يَخْفَضُ النِّعْمَ وَالْعَرَفَا
وفيه وجهان أن يكون من الطَّحَالِ أو من معنى
الطَّحْلَبِ . وَطَحْلَبُ الْمَاءِ . وَعَيْنٌ مُطَحْلِبَةٌ .
قال ذو الرُّمَّة :

* عَيْنًا مُطَحْلِبَةً الْأَرْجَاءُ طَامِيَةً .

وفي مثل "ضَيَعَتِ الْيَكَارَ عَلَى طَحَالٍ" يضرب
لن طلب حاجة إلى من أساء إليه ، وذلك أن سُوَيْدَ
ابْنَ أَبِي كَاهِلٍ هَجَا بَنِي الْغُبَرِ بقوله :

من سرَّه النِّيكُ بغير مالٍ

فَالْغُبَرِيَّاتُ عَلَى طَحَالٍ

* شَوَاغِرٌ يَلْعَنُ بِالرَّخَالِ *

وهو مكان ثم طلب إليهم بعد أن يفتكوه من أسر
وقع فيه .

* ط ح م - أَتَهُمُ طَحْمَةُ السَّيْلِ : دُفَاعُهُ
وَمُعْظَمُهُ .

ومن المجاز : أَشَدُّ مِنْ حَطْمَةِ السَّيْلِ ، تَحْتَ
طَحْمَةِ اللَّيْلِ ، وَهِيَ مُعْظَمُ سَوَادِهِ . وَطَرَقْنَا طَحْمَةَ
مِنَ النَّاسِ . وَدَفَعُوا إِلَى طَحْمَةِ الْفِتْنَةِ .

* ط ح ن - هو طَحْنٌ جيد الطَّحْنِ نَقْيُ
الطَّحْنِ وهو الطَّحِينُ ، وهو تَحَارُ الطَّاحُونَةِ . وَهِيَ
الطَّحَّانَةُ . وَأَكَلْتُ طَوَاحِنُكَ وَلَا أَكَلْتُ . وَأَطْرَقَ
إِطْرَاقُ الطَّحْنِ وهو لَيْثٌ عَفْرَيْنٌ دَوِيَسَةٌ مِثْلُ
الْفَسْتَقَةِ يَقُولُ لَهُ الصَّبِيَّانِ : أَطْحَنُ لَنَا جَرَانِيًا فَيَطْحَنُ
بِنَفْسِهِ الْأَرْضَ حَتَّى يَغِيْبَ فِيهَا . قال جندل :

إِذَا رَأَيْتَ حَالِيًا أَوْ فِي عَيْنٍ

يَعْرِفُنِي أَطْرَقَ إِطْرَاقُ الطَّحْنِ

الْعَيْنُ : أَهْلُ الدَّارِ . وتقول : قَعِدَ عَلَى الْإِحْنِ ،
وَأَطْرَقَ كَالطَّحْنِ .

ومن المجاز : طَحْنَتُهُمُ الْمُنُونُ . وَكُتَيْبَةُ
طَحُونُ .

* ط ح و - طَحَا اللَّهُ الْأَرْضَ طَحْوًا . وَطَحَا
بِكَ الْهَوَى . وَطَحَا بِكَ هِمَّتُكَ : ذَهَبَ بِكَ . قال :

« طَحَا بِكَ قَلْبٌ فِي الْحَسَنِ طَرُوبٌ »

وَضَرَبَتْهُ ضَرْبَةً طَحَا مِنْهَا أَي أَمْتَدَتْ . وَضَرَبَتْهُ
فَطَحَعَتْهُ : مَدَدَتْهُ عَلَى الْأَرْضِ . وَطَحَا بِالْكُرَةِ : رَمَى
بِهَا . وَطَحَا الْحَارِجَ بِالْأَرْنَبِ : ذَهَبَ بِهَا . وَطَحَا
فُلَانٌ شَحْمَهُ إِذَا سَمِنَ . وَمِظْلَةٌ طَاحِيَةٌ : عَظِيمَةٌ

متبسة .

* ط خ ي - ليلة طخياء : مظامة .

■ ط ر أ - طراً علينا فلان : جاء من بلد بعيد بغاة، وهو طارئ، وهو من الطراء، لا من التشاء . ورجل طرائي . وتمام طرائي : لا يدري من أين جاء . ومثي طري : بين الطراءة، وقد طرو طراءة وقيل : طرو طراوة، وطراء طرته وطراء طرية، وثوب مطروا ومطري، وعود مطروا ومطري .

ومن المجاز : طراً على هم لا أطيعه، وطراً على شغل مني من المسير، وطراً على ما لا أجد بدا من إمضائه، وفي الحديث « طراً على حربي من القرآن فأحببت أن لأخرج حتى أفضيه » وهذا كلام طرائي : منكر خارج من الأدب الجميل . * ط ر ب - هو طرب وطروب ومطراب، وقد طرب طروباً وهو خفة من سرور أوم، وتطرب . قال الطرماح :

وتطربت للهوى ثم أوقف

مريضاً بالقي وذو البراضى

وقوم طراب ومطاريب، وأطربني صوته

وتطربني . قال الكبي :

ولم تلهي دار ولا رسم دمنة

ولم يتطربني بنان مخضب

والكريم طروب، وأستطرب القوم أشتد

طربهم، وأستطربته : سأنه أن يطرب . قال الطرماح :

وأستطربت طعنهم لما أحرأ بهم

آل الضحى ناشطاً من داعيات دد

أي سأنه أن يطرب ويغنى، وهو من داعيات

دد : من دواعيه وأسبابه يعني الناشط وهو الهامد

لأنه ينشط من مكان إلى مكان، وطربت

الإبل للهداء . وإبل طراب ومطارب، وحامة

مطراب الضحى، وطرب في غنائه وقراءته، وقرأ

بالتطرب . وتقول : إذا خفقت المضاريب

خفت المطاريب . وطرب بضائك : أدغ بها .

وأخرى الله تعالى طرطبتها : نديها الطويلين .

* ط ر ح - طرح الشيء، وبه ومن يده :

رمى به وألقاه . وطرح له الوسادة . وطرحوا لهم

المطرح : المفارش، الواحد : مطرح يكفرش .

وطرح الرداء على رأسه وعاتقه . ورأيت عليه

طرحة ملوحة . وطرح الأشياء تطريحا، وطرح

الشيء : أكثر طرحه . قال أبو ذؤيب :

ألفيت أغلب من أسد المسدح

بد النساب أخذته عقر قنبر

وجاء يمشي مطرحة : متساقطاً . وشيء طرّح :

مطروح . ولوبات متاعك طرحة لما أخذه أحد .

ومن المجاز : ما طرحتك إلى هذه البلاد ،

وما طرحتك هذا المطرح أي ما أوقفك فيما أنت

فيه . وطرحت عليه المسئلة . وطارحته العلم والغناء

وطارحنه . قال زيان بن سيار الفزاري :

تطارحه الأنساب حتى رددته

إلى نسب في أهل دومة ثاقب

يتكلم به . وطرحت به النوى كل مطرح . قال

ذو الرمة :

ألمأ بجي قبل أن تطرح النوى

بنا مطرحاً أو قبل بين يزيها

وقال :

فقلت له الحاجات يطرحن بالقي

وهم تعانئ معنى ركائبه

وأطرح هذا الحديث . وهو قول مطرح :

لا يلتفت إليه . وديار طواوح . وعقبه طروح :

بعيدة . قال ثعلبة بن أوس الكلبي :

فلو كان عن وداين أوس لما نأت

بذلفاء غربأت الديار الطواوح

وإبل مطارح : سراع . قال أمية بن أبي عائذ

الهدلي :

مطارح بالوعث مر الحشو

ر هاجرن رماحة زيرفونا

ترج بالسهم من الزفر فكفر الفاء وبني فيفغولا .

وغل مطرح : بعيد موقع الماء . وعن أعرابية :

إن زوجي لطروح إذا نكح أجبل . وطرف طروح

ومطرح : بعيد النظر . وأطرح بعينك : أنظر .

قال الطرماح :

فأطرح بعينك هل ترى أظعانهم

والكاسية دونهم وترمد

ورمح مطرح : طويل وقوس طروح : شديدة

الحفز للسهم . وأصابه زمن طروح : يرى بأهله

المراعى . ونواب طرح . وطرح بناءه وطرحه :

رفعه وطوله .

■ ط ر د - طرده طرداً وطرداً، وطرده

وأطرده : أبعدته وبخاه، وهو شريد طريد، ومشرّد

مطرد . وطرد العدو طريدة وطرائد وهي النعم

يغير عليها فيطردها .

ومن المجاز : خرج يطرد حمر الوحش أي

يصيدها . وبيده مطرد : رمح قصير يطعن به،

وبأيديهم المطارد والزابات . قال الراعي :

ولولا الفرار كل يوم وقعة

لنالتك زرق من مطاردنا الحز

وقال أبيات في الطرد أي في الصيد . وهذه من

طرديات فلان . والريح تطرد الحصى والسفا :

تعصف به . وطردت بصري في أثر القوم . قال

ذو الرمة :

ما زلت أطرّد في آثارهم بصري

والشوق يقتاد من ذي الحاجة البصر

والقيعان تطرد السراب أي يطرد فيها كما يطرد

الماء ويمور . قال ذو الرمة :

كَأَنَّهُ وَالرِّهَاءُ أَلْمُتُ تَطَرَّدَ

أَغْرَسَ أَزْهَرُ نَحْتِ الرِّيحِ مَقْوُجٌ
وَأَطْرَدَ الْمَاءُ، وَجَدُولَ مَطَرِدٌ، وَمَاءٌ طَرِدٌ :
تَطَرَّدَ فِيهِ الدُّوَابُّ وَتَحَوَّضَهُ . وَرِيحٌ مَطَرِدٌ، وَمَطَرِدٌ
الْأَنْابِيبُ وَالْكُحُوبُ ، قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

« وَأَجْرَدَ مَطَرِدٌ كَالشَّطْنِ »

وَتَطَارَدَ مِنْهُ . قَالَ جَرِيرٌ :

وَكُلُّ رِدْيَةٍ تَطَارَدَ مِنْهُ

كَأَخْتَبٍ ذَنْبٌ بِالْمَرَاضِيِّ لَاغِبٌ

وَحَدِيثٌ وَكَلَامٌ مَطَرِدٌ، وَهَذَا لَا يَطَرِدُ فِي الْقِيَاسِ .
وَأَتَّبَعَ طَوَارِدَ الْإِبِلِ : مُتَخَلِّفَاتُهَا . وَاللَّيْلُ وَالنَّهَارُ
طَرِيدَانِ : كُلُّ وَاحِدٍ يَطْرُدُ صَاحِبَهُ . وَهُوَ طَرِيدٌ
أَخِيهِ : لِلْوُلُودِ بَعْدَهُ، وَفَضَاءٌ طَرَادٌ : وَاسِعٌ، وَبِلَادٌ
طَرَادَةٌ . وَبِوَيْمٍ وَشَهْرٍ طَرَادٌ : تَامٌ . وَصَرَّتْ عَلَيْهِ
سِتُونَ طَرَادَةً . وَأَطَرَدُوا فِي الْمَسِيرِ : تَابَعُوا .
وَأَشَدُّ أَيْنَ الْأَعْرَابِيِّ :

فَكَانَ مَطَرِدُ النِّسَمِ إِذَا جَرَى

بَعْدَ الْكَلَالِ خَلِيفَتُ زُنْبُورٍ

أَرَادَ بِهِ الْأَنْفَ . وَعِنْدِي طَرِيدَةٌ مِنْ ثَوْبٍ :
شَقَّةٌ مُسْتَطِيلَةٌ . وَثَوْبٌ طَرَائِدٌ، شُبَارِيٌّ، وَقَالَتْ
الْخَنَسَاءُ تَصِفُ الرِّيحَ وَالسَّحَابَ :

يَطْرُدْنَ عَنْ لَيْطِ السَّمَاءِ ، غُلَامًا وَالْمَاءُ جَامِدٌ
مِنْ قَا تَطْرُدُهَا الرِّيحُ ، حُكَّ كَأَنَّهَا حَرَقَتْ طَرَائِدُ
وَفِي الْأَرْضِ طَرَائِدٌ مِنْ كَلَامٍ . وَبَرَى الْقَدْحُ
بِالطَّرِيدَةِ وَهِيَ السَّقْنُ، وَالْمِسْفَنُ أَيْضًا مَا يَنْحَتُ بِهِ .
وَطَرْدٌ سَوِيَّةٌ : مَذْدَةٌ . وَطَارِدَ قَرْنَهُ، وَتَطَارَدَا،
وَبَيْنَهُمَا طَرَادٌ وَمِطَارَدَةٌ وَهِيَ حِمْلُ أَحَدِهِمَا عَلَى
صَاحِبِهِ وَمِقَاتِلَتُهُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ تَمَّ طَرْدٌ . كَمَا قِيلَ
لِلْمَحَارِبَةِ : جَلَادٌ وَبِجَالِدَةٍ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ سُبَايِقَةً .

■ ط ر ر - طَرِ الثَّوْبُ وَغَيْرُهُ يَطْرَهُ إِذَا قَطَعَهُ،
وَمِنْهُ : الطَّرَازُ الَّذِي يَطْرُقُ الْمَاهِيَيْنِ وَالشُّصْرُ . وَالْمَرَاةُ

تَطَرَّ شَعْرُهَا : تَحَفَّ . وَضَرْبُهُ فَطَرٌ يَدُهُ وَأَطْرَهَا،
وَطَرَتْ يَدُهُ . وَطَرَّرْتُ السَّكِينِ : أَحَدَدْتُهُ .
وَسَنَانٌ مَطْرُورٌ وَطَرِيرٌ : مَحْتَدٌ . وَجَارِيَةٌ لَهَا طَرَّةٌ
وَهِيَ مَا تَطْرَهُ مِنَ الشَّعْرِ الْمَوْقِ عَلَى جَبْهَتِهَا وَتَصَفِّقُهُ،
وَطَرَّرْتُ الْجَارِيَةَ : آتَخَذْتُ طَرَّةً، وَغَلَامٌ مَطَرَرٌ،
وَجَارِيَةٌ مَطَرَرَةٌ . قَالَ يَصْفَى مَحْتَأً :

عَدِمْتُ كُلَّ نَاشِئٍ مَطَرَرٍ « لَهُ مَذَاكِيرُ وَلَمْ يَذْكُرْ
وَمِنْ الْمَجَازِ : طَرَّ الشَّارِبُ وَالشَّعْرُ وَالنَّبَاتُ، قَالَ :
وَفِينَا وَإِنْ قُلْنَا أَصْطَلَحْنَا تَضَاغُنَ

كَأَطْرَ أَوْ بَارَ الْجِرَابِ عَلَى النَّشْرِ
أَيُّ عَلَى الْجَرَبِ . وَهَذَا غَلَامٌ لَمْ يَطْرُ شَارِبُهُ،
وَمَاعِدًا أَنْ طَرَّ شَارِبُهُ . وَغَلَامٌ طَارٌّ وَمَعْنَاهُ شَقٌّ
الْجِلْدِ وَالْقَرَابِ، كَمَا يَقَالُ : شَقٌّ النَّابِ وَفَطَرٌ .
وَطَرَّتِ الْإِبِلُ الْجِبَالَ وَالْأَكَامَ : قَطَعَتْهَا سِيرًا، قَالَ :

« تَطَرُّ أَنْضَادُ الْقِفَافِ طَرًّا »

وَرَجُلٌ طَرِيرٌ، لَهُ هَيْئَةٌ حَسَنَةٌ . قَالَ :

وَبِحَجَبِكَ الطَّرِيرِ قَتِيلَتِي

فِيخْلَفُ ظَنِّكَ الرَّجُلَ الطَّرِيرُ
وَتَوْبٌ لَهُ طَرَّةٌ حَسَنَةٌ وَهِيَ الْكُفَّةُ . وَأَخَذَ طَرَّةً
النَّهْرَ وَالْوَادِي . وَفَلَانٌ يَحْيَى أَطْرَارَ الشَّامِ :
أَطْرَافَهَا . قَالَ الْكَلْبِيُّ :

تَحَافَ عَلَى أَجْبَانِي الْبِلَادِ « وَرَمِي بِنَفْسِي أَطْرَارَهَا
وَنَشَأَتْ طَرَّةٌ مِنَ الْعِيمِ وَطَرِيرَةٌ . وَهَارُذُوطٌ تَيْنٌ
وَهَامُ جَدَّتَاهُ . وَصَمَعْتُ الْمَغَارَةَ الدَّرَرَ، عَلَى الطَّرْرِ،
وَهِيَ حَوَاشِي الْكُتُبِ : وَبَدَتْ مَحَابِلُ الْأَمْرِ وَطَرَّرَهُ .

■ ط ر ز - عَمِلَ هَذَا الثَّوْبُ فِي طَرَاظِ فَلَانٍ
وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي تُشْنَجُ فِيهِ الثِّيَابُ الْجَيَادُ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : قَوْلُهُمُ لِلْوَجْهِ الْمَلِيحِ ، هُوَ مِمَّا عَمِلَ
فِي طَرَاظِ اللَّهِ تَعَالَى، وَهَذَا الْكَلَامُ الْحَسَنُ مِنْ طَرَاظِ
فَلَانٍ، وَهُوَ مِنَ الطَّرَاظِ الْأَوَّلِ . وَمَا أَحْسَنَ طَرَزَ
فَلَانٍ، وَطَرَزَهُ طَرَزٌ حَسَنٌ وَهُوَ طَرِيقَتُهُ فِي عَمَلِهِ
وَنَيْقَتُهُ . قَالَ :

* فَخَضَرْتُ مِنْ جَيْدِ كُلِّ طَرِيزٍ *

وَهُوَ يَتَطَرَّزُ فِي الْبِلَاسِ وَيَتَطَرَّسُ فِي الْمَطْعَمِ أَيْ
يَتَنَوَّقُ فَلَا يَبْلِسُ إِلَّا فَاخِرًا وَلَا يَأْكُلُ إِلَّا طَيِّبًا .
وَطَرَزَ ثَوْبَهُ : عَمَّمَهُ .

■ ط ر س - كَتَبَ فِي الطَّرْسِ وَفِي الطَّرُوسِ
وَهُوَ الصَّحِيفَةُ . وَطَرَسَ الْكَاتِبُ تَطْرِيسًا : أَتَمَّهُ
مَحْوَهُ .

* ط ر ش - بِهِ طَرَشٌ : صَمٌّ . وَرَجُلٌ
أَطْرُوشٌ .

* ط ر ط - هُوَ أَطْرَطُ : رَفِيقُ الْحَاجِبِينَ .

* ط ر ف - تَفَرَّقُوا فِي الْأَطْرَافِ : فِي الْوُجُوهِ .
وَتَطَرَّفَهُ نَحْوُ تَحْقِيقِهِ إِذَا أَخَذَ مِنْ أَطْرَافِهِ . وَطَرَفٌ
عَنِ الْعَسْكَرِ إِذَا قَاتَلَ عَنْ أَطْرَافِهِ . وَيَلِسُ مُطَرِّفًا
وَمُطَارِفًا . وَطَرَفَ إِلَيْهِ طَرَفًا وَهُوَ تَحْوِيكُ الْجَفُونِ .
وَمَا يَفَارِقُنِي طَرَفَةٌ عَيْنٍ . وَتَخَفَّضَ بَصَرُهُ فَمَا يَطْرَفُ،
وَعَيْنٌ طَارِفَةٌ . وَعَيُونُ طَوَارِفُ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

تَنَفَّى الطَّوَارِفُ عَنْهُ دَغَصَاتٍ بَقِيَتْ

وَيَلِغُ مِنْ فَوَيْدَاتٍ مَلُومَةٍ

وَعَضَّ طَرَفُهُ . وَطَرَفَتْ عَيْنُهُ : أَصْبَحَتْ بِثَوْبٍ
أَوْ غَيْرِهِ . وَطَرِفَتْ عَيْنُهُ فَهِيَ مَطْرُوفَةٌ . وَمَالَ
طَرِيفٌ وَطَرَفٌ وَمُطَرِّفٌ وَمُسْتَطَرِّفٌ، وَأَطَرَفْتُ
شَيْئًا وَأَسْطَرَفْتُهُ : أَخَذْتُهُ طَرِيفًا وَلَمْ يَكُنْ لِي .
وَهَذَا مِنْ طَرَاظِ مَالٍ . وَهَذِهِ طَرَفَةٌ مِنَ الطَّرَفِ :
لِلْمُسْتَحْدِثِ الْمَعْجِبِ . وَقَدْ طَرَفَ طَرِيفًا . وَأَطَرَفْتُهُ
كَذَا : أَتَحَفَّفْتُ بِهِ . وَنَافَقَةٌ طَرِيفَةٌ : تَسْتَطَرِّفُ الْمُرَاعِي
وَلَا تَتَبَتُ عَلَى مَرَعَتِي وَاحِدَةٍ . وَأَمْرَأَةٌ طَرِيفَةٌ :
لَا تَتَبَتُ عَلَى زَوْجِهَا تَسْتَطَرِّفُ الرِّجَالَ . وَإِنَّهُ لَذُو مَلَّةٍ
طَرِيفٌ إِذَا لَمْ يَثْبِتْ عَلَى إِحَادٍ وَاحِدَةٍ . وَجَنَى عَلَيْهَا
طَرِيفًا : بَيْتًا مِنْ أَدَمٍ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

رَفَعَتْ مَجْدَتِي بِأَهْلَائِهَا

رَفَعَ الطَّرِيفُ عَلَى الْعِلْيَاءِ بِالْعَمَدِ

وَمِنْ الْمَجَازِ : هُوَ كَرِيمُ الطَّرِيفَيْنِ وَالْأَطْرَافِ .

قال :

وكيف بأطرافى اذا ما شتمتني

وما بعد شتم الوالدين صلوح

وهم الآباء والأجداد من الجانين . "وما يدرى

أى طرفيه أطول" . وقيل : الطرفان : اللسان

والفرج . وفلان خبيث الطرفين . وهو لا يملك

طريقه اذا سكر أى فقه وأسته . قال حميد بن ثور

في صفة الذئب :

ترى طريقه بسلان كليهما

كما أهتر عود الساسيم المتناج

يعنى مفسده ومؤثره . ويقال : لأعجزك غمزا

يجمع بين طريقك . وجارية حسنة الأطراف وهى

أصابعها . وهى غنضة الأطراف . وجاء بأطراف

العدارى وهو غناب أبيض بالطائف . يقال :

هذا عتقود من الأطراف . وهو من أطراف

العرب : من أشرافها وأهل بيوتاتها . ورجل طرف :

كريم كثير الآباء الى الحد الأكبر . قال أبو وبيرة

أيمرون ولأدون كل سبيح

طريفون لا يرون سهم القعد

ومنه : الطرف . للفارس الكريم . وجاء بطارقة

عين وباترة عين : عمال كثير : وأمرأة مطروقة

بالرحال اذا كانت عنها طامعة اليهم . ومنه . قول

زبادي خطيته . طرفت أعينكم الدنيا أى طمعت

بأبصاركم اليها وأحببتموها . وأمرأة مطروقة :

فائرة العين . وما الذى صرفك عني : ذلك . قال :

إنك والله لندو مسلة * بطريقك الأذن عن الأبعد

وقال رجل لأبن لهلم : لمن تسبق سيفك ،

فقال : لمن لا يلبنه طريقك .

* طرق - طرق الحديد بالمطرقة والمطارق .

وطرق الباب : قرعه . وطرق الصوف بالمطرق

وهو القضيب . وتدل مطرقة ومطارقة : محصورة ،

وكل خصفة : طريق . ورش طريق ومطرق :

بعضه فوق بعض ، وفيه طرق . قال زهير :

أهوى لها أسفع الخدين مطرق

ريش القوادم لم تُصب له الشبك

وطارقت بين نوين . وطارقت الإبل : تابعت

متقاطرة . وهذا طرق الإبل وطرقاتها : آثارها

متقاطرة ، الواحدة : طرقة . وجاءت على طارقة

واحدة وخف واحد . وُرس مطرق : طروق بجهد .

«وكان وجوههم الجان المطرقة» . ووضع الأشياء

طُرقة طُرقة وطريقة طريقة : بعضها فوق بعض ،

وهى طرق وطرائق . وطرق طريقا : سهلته حتى

طرقه الناس يسيرهم . «ولا تطرقوا المساجد» :

لا تجعلوها طرقا وممار . وطرق لى : أخرج . وما

تطرفت الى الأمير . وطرق لى فلان . وطرفت

المرأة والقطاة اذا عسر خروج الولد والبيضة .

وأمرأة وقطة مطرق . وأطرق الرجل : رمى

ببصره الأرض . وفي ركبته طرق ، وفي جناح

الطائر طرق : لين وأسترخاء . ورجل أطرق ،

وأمرأة طرفاء . وما به طرق : شحم وقوة .

ومن المجاز : طرقتا فلان طروقا . ورجل

طُرقة . وطرقه هم . وطرقنى الخيال . وطرقه

الزمان بنوائيه . وأساسه طارقة من الطوارق ،

وتعود بالله من طوارق السوء . وطرق سمى كذا .

وطرفت مسامى بخير . وطرفت الماء الدواب .

وماء طرق . وطرق بالحصى . ونساء طوارق .

ونهى عن الطرق . قال الطرماح :

فأصبح محبورا تخط ظلوفه

كما أختلفت بالطرق أيدي الكواحين

وصف الثور وأنه نجا من الصائد . وتقول :

هم نفسوا الكلام وماشوه وطرقوه : للنجارير

في العريضة . وطرق فلان . وأخذ في الطريق

اذا احتال عليك وتكهن من طرق الحصى .

وفلان مطروق : به طرقة أى هوج وجنون .

وفلان مطروق : ضعيف بطرقه كل أحد . قال

أبن أحرر :

فلا تصل بمطروق إذا ما

سرى في القوم أصبح مستكيننا

وطرق الفحل الناقة ، وهى طروقه ، وأستطرق

فلانا فحلته ، وأطريقني فحلكت . ويقال للفرج :

كيف طروقتك . وأنا آتية في اليوم طرقتين ،

وطرقة واحدة أى آتية . قال ابن هرمة :

إذا هيب أبواب الملوك قرعتها

بطرقة ولأج لها نايه الذكر

وهذه النبيل طرقة رجل واحد . وهذا دأبك

وطرقتك أى طريقتك ومذهبك . قال لبيد :

فإن يسهلوا فالسهل حظي وطرقى

وإن يحزنوا أركبهم كل مركب

ولسنا للعدو بطرقة أى لا يطمع فينا العدو .

وما لفلان فيك طرقة : مطمع . وتطارق

الظلام والظلام . وطارق الظلام . قال

ذو الرمة :

أغباش ليل تمام كان طارقة

تططحطخ الغيم حتى ماله جوب

وتطارقت علينا الأخبار . وطرق فلان بجنى

اذا مجده ثم أقر به بعد . وسمعتهم : هو أخس

من فلان بعشرين طرقة .

■ ط ر م - بأسنانه طرامة : خضرة . وهو

مليح الطرمين وهما البياضان في وسط الشفتين ،

يقال للسفل : الطرمة ، وللعليا : الثرمة فتلبوا .

ورأيت فاعدا في الطارمة وهى بيت من خشب

كالقبة . وطرح البناء طرله ، ومنه : الطرماح .

■ ط ر ن - عليه خرطاروني وهو ضرب منه .

■ ط ر ي - شئ طرى ، وقد طرو ، وطريته

تطرية ، وأهل مكة يقولون طريت البناء : طيئته ،

وطر بئذك ، ومالك لم تطره ؟ وأطريته بأحسن ما فيه إطراء . واتخذوا لنا أطرية بفتح الهززة وكسرها . وهم أكثر من الطرا والثرأ . وجاءوا بالطريان ، عليه الطريان ، وهما السمك والرطب وهو الطبق الذي يؤكل عليه روى بتشديد الياء بوزن العرفان وتشديد الراء بوزن الصليان .

■ ط س م — رسم طاسم . وكأن ديارهم ديار طسم ، لا أثر فيها من طلل ولا رسم .

■ ط ش ش — طشت الساء وأطشت . وأرض مطشوشة ، وما وقع إلا طش .

■ ط ع م — كثر عنده الطعام والطعم والمطعم والأطعمة والأطعميات والمطاعم . وفلان يمتكر في الطعام أى في البر . وعن الخليل : إنه العالى في كلام العرب وهذا من الغلبة كالسالم في الإبل . وفي حديث أبي سعيد : كما تخرج في صدقة الفطر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم صاعا من طعام وصاعا من شعر . وهذا طعم طيب الطعم . وطعمت الشيء : أكلته وذقته ، وأطعم هذا وتطعمه : ذقه . وفي مثل " تطعم تطعم " : ذق تشته . واستطعمته فاطمعتنى . وطاعته . ورجل يطعم ومطعام : أكل . ومطعام مطمان من قوم مطاعم مطاعين وهو الكثير الإطعام . واتخذ لإخوانه طعمة : مائدة .

ومن المجاز : فلان طيب الطعمة وخيب الطعمة بالكسر وهى الجهة التى يترق بوزن الحرفة . وجعلت هذه الضيعة طعمة لك بالضم . وفلان نجى له الطعمة والطعم وهى الخراج . وأطعمتك هذه الأرض . وعن معاوية : أنه أطعم عمرا خراج مصر . وإنه لموسع له في الطعم : في الرق . وهو مطعم : مرزوق . قال علقمة :
ومطعم الغيم يوم الغيم مطعمه

أنى نوجه والمحروم محروم

وقال ذو الرقة :

ومطعم الصيد هبال لبنته

ألقى أباه بذاك الكسب يكسب

وفى يده مطعمة : قوس تطعم صائدها . قال علقمة :

وفى الشمال من الشريان مطعمة

كبداء فى عجيبا عطف وتقوم

ومن روى بالفتح فهى المرزوقة من الصيد . قال أبو النجم :

ترى النخاص باليون الثجل

بمطعات الصيد غير عضل

أى بنبل تطعم الصيد يريد بها اليون . ولطمه الجارح بمطعمته وهما إصبعاه اللتان يقبض بهما . وأخذ بمطعمته بالفتح وهى حلقه . وأطعمت النخلة : أدرك ثمرها . ونهى عن بيع الثمرة حتى تطعم : حتى تأخذ طعمها . وكبارضكم من الشجر

المطعم : المثمر . وفلان مطعم الخير . قال الكيت : موفق للال الخير مطعمها

عن الإساءة والفحشاء ذو عجب

وإنك لمطعم مودق . والنساء مطعات : مرزوقات من الحب . قال الكيت :

بل إن الغواني مطعات مودتا وإن وخط القثير واستطعمت الفرس : طلبت منه الجرى .

أنشد أبو عبيدة :

تداركه سى وركض طيرة

سبوح اذا استطعمتها الجرى تسبح

ومنه : « اذا استطعمكم الإمام فاطعموه » : اذا استفتحكم فافتحوا عليه . وفرس لطيف المستطعم وهو يحفله وما حولها . وأطعمت النصف فطعم : وصلت به غصنا من غير شجرة فقيل الوصل . وأطعمت عينه قذى فطعمته . قال الفرزدق :

بين حوراوين لم تطعا قذى

وجعد الذرى أطرافه قد تعفرا

والطائران يطاعمان : يتغارتا . وطاعم التلثماتن اذا أدخل القم فى القم كما تفعل الحمامتان . وأنشد الجاحظ :

كما تطاعم فى خضراء ناعمة

مطوقان أصاها بعد تغريد

وإنه لمطاعم الحلق : متابعه . وما فلان بذى طعم ، ولا طعم له اذا لم يكن مقبولا . وأنا طاعم عن طعامكم : مستغنى عنه .

* ط ع ن — طعنه بالرمح ، وهو مطعان ، وطاعته ، وتطاعنوا ، وأطعنوا ، ورجل طعين .

ومن المجاز : طعن فيه وعليه ، وطعن عليه فى أمره طعنانا . قال :

وأبى طاهر الشاء إلا

طعننا وقول ما لا يقال

وهو طعان فى أعراض الناس . وفى الحديث « لا يكون المؤمن طعانا ولا لعانا » وله فيه مطعن ومطاعين . وطعن فى المفاضة . وطعنت بالقوم :

سرت بهم . قال درهم بن زيد :

وأطعن بالقوم شطر الملو

لك حتى اذا خفق الجدح

ونخرج بطعن الليل : يسرى فيه . وطعن فى السن العالية . وطعنت فى الجيضة الثالثة .

وطعنا فى الصيف . وطعنت الفرس فى عنانها . قال لبيد :

ترقى وتطعن فى النيان وتتنحى

ورد الحماية إذ أمد حماها

وطعنت فى أمر كذا . وكل ما أخذت فيه ودخلته فقد طعنت فيه . وطعن فى نبطه اذا مات .

وطعن من الطاعون فهو مطعون وهو من الطعن لأنهم يسمون الطواعين : رماح الجن ، ويزعمون أن الجن يطعنونهم .

* ط غ م — هو طمانة من الطعام : وغد

من الأوغاد، وهو يطعم على الناس : يجاهل عليهم .

ومن المجاز : هو من طعام الكلام : من قسله .
وتقول : كلام الطعام ، طعام الكلام .

* ط غ ي - فلان طايغ باغ ، وتماذى به الطغيان والطفوى . وهو طاغية : جبار عنيد ، وأطغاه ماله .
ومن المجاز : طغى البحر والسل . وطانى الموج . وطقى به الدم .

■ ط ف أ - طفئت النار ، وطفئ السراج وأطفأ ، وأطفأه أنا وطفأته .

ومن المجاز : طغى فلان كالصباح . وأطفا الله تعالى نار الفتنة . وطفئت عينه . و"حدس لم بمطفئة الرضف" أى ذبح لم شاة تطغى الرضف بدسهما ، و"جاء فلان بمطفئة الرضف" ، بداهية عظيمة . وجاء مطفى الجبر ومطفى الجبر وهو سادس أيام العجوز .

■ ط ف ح - نهر وحوض وإناء طايغ ، وقد طفع طفوحا ، وأطفحته وطفحته : ملأته حتى يفيض . وأخذت طفاحة القدر : زبدها .

ومن المجاز : سكرت طايغ ، ملأت من الشراب . وفسر طفاح القوائم : عذاء . وطفحت فلانة بالأولاد : قاضت وأكثرت . قال النابغة :
لم يحرموا حسن الغذاء وأنهم

طفحت عليك بناتي مذكار
أى نفسها ناتي وهى التى تدارك الأولاد من تنق السقاء ، يقال : آنتق سقائك : أنفض ما فيه .

* ط ف ر - طفر طفرا وطفورا وطفرة منكورة ، ومنها : طفرة النظام . وطفرت النهر والحائط الى ما وراءه ، وهو طفار النهار . وطفرت الفرس النهر ، وطفرت النهر .

* ط ف س - رجل طفس : فذ لا يتعهد

نفسه وثيابه ، وفيه طفس ، وأمرأة طفيسة .

■ ط ف ش - مازال فلان فى طفش ورفش : فى تكاح وأكل .

■ ط ف ف - قتل الحسين رضى الله عنه بطف الفرات وهو شاطئ وما ارتفع من جانبه . و"خذ ما طف لك واستطف" : ما ارتفع لك . وما يطف له شيء إلا أخذه . قال علقمة يصف الظلم :

يظل فى الحنظل الطليان يتنفه

وما استطف من التئوم مخدوم

واستطف له الأمر . واستطقت حاجته : نهأت وتيسرت . واستطف السنام : ارتفع . قال علقمة :

قد عمرت حبة حتى استطف لها

كتر كفاة عس القين ملموم

وإناء طقان وقربان : قارب أن يمتلئ وشارفه . وأعطاني طفاف الميكال وطفاقه وطفقه : مقداره الناقص عن ملئه . وفى الحديث «كلكم بنو آدم طف الصباغ لم تملوه» . قال جندب ابن ضمرة :

لنا صباغ اذا كلنا طفاف نطقفها ونوفى الوف

وطف الميكال . وشئ طفيف : قليل .

وما بقى فى الإناء إلا طفاقة : شئ يسير . وأطف له السيف وغيره : أهوى به اليه وغشيه به . قال عدى :

أطف لأفنه الموسى قصير

ليجدهم وكان به ضينا

ومن المجاز : طفق على عياله : قتر عليهم . وطفعت الشمس : دنت للغروب . وأنا عند طفاف الشمس : عند دنها للغروب . وفى الحديث «طفقت فى الفرس مسجد بنى زريق» أى غشى بنى وأدانى .

■ ط ف ق - طفق يفعل كذا . (تطفق مسحا) .

* ط ف ل - هو طفيل : بين الطفولة ، وفعل ذلك فى طفولته ، وأمرأة وطيبة مطفلة . وطفقت ولدها : رشحته . قال الأخطل يصف سحبا :

إذا زعزعته الريح حر ذبوله

كما زحفت عود قال تطفل

وأمرأة طفلة ، وطفلة الأنامل : ناعمة . وبنان طفيل : ناعمة . قال ذو الرمة :

أسيلة مستن الشواحين قاني

بأطرافها الحناء فى سيط طفيل

وقد طفل طفولة وطفالة . وآتبه فى طفيل الغداة وطفيل العشي وهو بعيد طلوع الشمس وقيل غروها . قال :

باكفها طفل القداة بغارة

والمبتون خطار ذاك قليل
وقال لبيد :

فنديت عليه قافلا

وعلى الأرض غيايات الطفل

وطفت الشمس : دنت للغروب . وطفل الليل : أبل وأطل . وطفل علينا وطفل ، وهو طفيل . وتقول : مازال يطفل على الناس ، حتى نسخ طفيل الأعراس ، وهو رجل من الكوفة نُسب اليه أهل التطفيل .

ومن المجاز : لفقت فى الخرقه طفل النار وهو السقط أو الجرة . قال الطرماح :

إذا ذكرت سلمى له فكأما

تقلل طفلى فى القواد وجع

وقيل : نصل لطيف حشر . وتطارت أطفال النار : شررها . وهو يسى لى فى أطفال الحوائج ، فى صغارها . وقال زهير :

لأرتحل بالفجر تم لأدأبن

الى الليل إلا أن يصرح بى طفلى

حَوْشِيَّةٌ مِنْ قَدَحٍ نَارٍ أَوْ أَكَلَ طَعَامًا أَوْ قَضَاءَ حَاجَةٍ .
وَوَقَعَتْ أَطْفَالُ الْوَسْمِيِّ : مُطِيرَاتُهُ . وَجَادَهُ طِفْلٌ
مِنَ الْمَطَرِ . وَقَالَ :

لَوْ هَدَّ جَادَهُ طِفْلٌ الثَّرِيًّا

وَأَبْنَاهُ وَالْبَلِيلُ طِفْلٌ : وَذَلِكَ فِي أَوَّلِهِ : قَالَ الْمُرَّارُ :
أَجْدَلُكَ لَمْ تَرَى بُعَيْلِيَّاتٍ

وَلَا بَيْدَانٍ نَاجِيَةً ذَمُولًا
وَلَا مِتْلَاقِيَا وَالْبَلِيلُ طِفْلٌ

بَعْضُ نَوَاشِعِ الْوَادِي حَمُولًا
وَرِيحٌ طِفْلٌ : لَيْتَهُ . وَطَفَلْتُ الْكَلَامَ وَرَشَحْتُهُ :
تَدَبَّرْتُهُ .

* ط ف و - سَمَكَ طَافٍ ، وَقَدْ طَفَا طُفُؤًا .
وَمِنَ الْمَجَازِ : طَفَا الْوَحْشِيُّ إِذَا عَلَا الْأَكْمَةَ .
قَالَ الْمُبَاجِرُ يَصِفُ ثَوْرًا :

إِذَا تَلَقَّاهُ الدَّهَاسُ خَطَرُفَا

وَإِنْ تَلَقَّاهُ الْجَوَارِيمُ طَفَا

وَمَرَّ الظُّفِيُّ يَطْفُو إِذَا خَفَّ عَلَى الْأَرْضِ وَأَمْتَدَّ
عُدُوهُ . وَفُرسٌ طَافٍ : شَاخٌ بِرَأْسِهِ . وَطَفُوتٌ
فَوْقَهُ : وَثَبَتْ . وَالظُّفْنُ تَطْفُو وَتَرْسُبُ فِي السَّرَابِ .
وَأَصْبَحَا طُفَاوَةً مِنَ الرِّيحِ : شَبَّاهُ مِنْهُ .

■ ط ل ب - طَلَّبَ الشَّيْءَ طَلْبًا وَمَطْلَبًا وَطَلَابًا
وَوَطْلَابَةً ، وَأَطْلَبَهُ وَطَلَبَهُ وَطَالِبُهُ ، وَطَالِبَتُهُ يَمْحُو لِي
عَلَيْهِ . وَلِي عِنْدَهُ طَلْبَةٌ : بَنِيَّةٌ أَوْ حَقٌّ يَجِبُ مَطَالِبَتُهُ
بِهِ . وَطَلَّبَ بَنِي فَاطِمَتِهِ : فَاسْعَفْتَهُ . وَأَطْلَبَهُ الْفَقْرُ :
أَحْوَجَهُ إِلَى الطَّلَبِ . وَأَطْلَبَ الْمَاءُ وَالْكَأَلُ :
تَبَاعَدَ فَطَلَبَهُ النَّاسُ . وَمَاءٌ وَكَأَلٌ مُطْلَبٌ : يَبِيدُ
وَيُتْرَكُ طَلُوبٌ : بَعِيدَةُ الْمَاءِ ، وَيُتَارَ طَلْبٌ . وَسَقَرُ
وَعَقِيَّةُ طَلُوبٍ : بَعِيدَةٌ . قَالَ يَصِفُ ثَوْرًا :

تُصْبِحُ بَعْدَ الرِّجْلَةِ الطَّلُوبُ

رِيحَةُ الْأَبْصَارِ وَالْقُلُوبِ

مَرَاتِحَةُ نَشِيطَةِ السَّيْرِ . وَهَذِهِ طَلَبُ أَعْدَائِهِمْ ،
وَأَطْلَابُهُمْ : لِلْجَيْشِ الَّذِينَ يَطْلُبُونَهُمْ ، جَمْعُ : طَالِبٍ

غَيْرِ تَكْسِيرٍ . قَالَ :

فَلَمْ يَكْ طِبْهُمْ جِينَ وَلَكِنْ

بَدَا طَلَبٌ مِنَ الْأَطْلَابِ عَلَى

قَاهِرٍ يَعْلَمُونَ ظَفِيرَهُ . وَهُوَ طَلَبٌ فَلَانَةٌ ، وَهِيَ
طَلْبَتُهُ ، وَهُوَ طَلَبُ نِسَاءٍ : يَطْلِبْنَهُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : سَمِعْتُهُمْ يَقُولُونَ : السَّرَاحُ يَطْلُبُ
أَنْ يَنْطَفِئَ ، وَيَعْنِي أَنْ يَطْفَأَ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى :
(جَدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ) .

■ ط ل ح - هَذِهِ طَلْحَةٌ مِنَ الطَّلَحِ وَالطَّلَاحِ
وَهِيَ شَجَرَاتُ غِيلَانَ . وَطَلَحَتِ الْإِبِلُ : أَشْتَكَتْ
مِنْ أَكْلِ الطَّلَحِ . وَإِبِلٌ طَلِحَةٌ وَطَلَّاحٌ . ثُمَّ قِيلَ :
طَلِحَ الْبَعِيرُ فَهُوَ طَلِحٌ ، وَطَلِحَ فَهُوَ طَلِيحٌ ،
كَقَوْلِهِمْ : هُزِلَ فَهُوَ هَزِيلٌ وَإِنْ كَانَ الْهَزَالُ مِنْ
تَعَبٍ أَوْ مَرَضٍ . وَطَلَحَهُ السَّفَرُ وَطَلَحَهُ وَأَطْلَحَهُ .
وَإِبِلٌ طَلَّاحٌ . وَنَاقَةٌ طَلِيحٌ أَصْفَرٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : طَلَحَ عَلَى غَرِيمِهِ : أَلَحَّ عَلَيْهِ حَتَّى
أَتَمَّعَهُ . وَفَلَانٌ طَلِيعٌ مَالٌ : لَا زَمَّ لَهُ وَلِرَاعِيَتِهِ كَمَا
يُلْزَمُ الطَّلَحُ وَهُوَ الْفَرَادُ الْمَهْزُولُ . وَطَلَحَ فَلَانٌ :
فَسَدَ . وَهُوَ طَالِحٌ : بَيْنَ الطَّلَاحِ .

* ط ل س - ذُئِبَ أَطْلُسٌ : أَغْبَرُ . وَذُنَابُ
طُلُسٍ ، وَذُنْبُهُ طُلْسَاءٌ . وَطُلُسْتُ الْكَتَابَ طُلْسًا ،
وَطُلُسْتُهُ تَطْلِيصًا وَهُوَ أَنْ تَحْوِيَهُ لِتُفْسِدَ خَطَّهُ ، فَإِذَا
أَنْعَمْتَ حَمُوهُ وَصَيَّرْتَهُ مِنَ الْفَضُولِ الَّتِي تُسْتَعْنَى
عَنْهَا وَصَيَّرْتَهُ طُرْسًا : قَدَّ طُرْمَتَهُ . وَمَا اللَّوْحُ
بِالطُّلَاسَةِ وَهِيَ الْخُرُوفَةُ . وَجَاءَ الْبَرْدُ وَالطَّبَاسَةُ .
وَنَجَحَ الْقَاضِي مُتَقَلِّبًا مَطْلَبًا .

وَمِنَ الْمَجَازِ : طَلَسَ بَصَرَهُ وَطَمَسَهُ : ذَهَبَ
بِهِ . وَشَقَقْتُ طَبَالِسَ الظَّلَامِ . قَالَ أَبُو النِّجَمِ :
كَمْ فِي لُحْمٍ مِنْ أَغْرَ كَانَهُ

صَحِاحُ شِقْ طَبَالِسِ الظُّلَمَاءِ

وَتَقُولُ الْعَرَبُ : يَا أَبْنَ الطَّيَّاسَانِ : يَرِيدُونَ
بِأَعْيُنِي .

* ط ل ع - طَلَعَتِ الشَّمْسُ طُلُوعًا وَمَطْلَعًا .
وَالْعَاطِلُ مَطْلَعُ الشَّمْسِ وَمَطْلَعُهَا ، وَلِلشَّمْسِ مَطْلَعُ
وَمَقَارِبُ . وَأَطْلَعَهَا اللَّهُ تَعَالَى .

وَمِنَ الْمَجَازِ : طَلَعَ عَلَيْنَا فَلَانٌ : هَجَمَ . وَطَلَعَ
عَنَا : غَابَ . وَطَلَعَ فَلَانٌ مِنْ بَعِيدٍ . وَمَا هَذَا
الْإِنْسَانُ فِي طَالِعَةِ الْبَلْغَمِ : فِي أَوَّلِهَا . وَحَيَّا اللَّهُ تَعَالَى
طَلْعَتُكَ . وَطَلَعَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ خِيَابِهَا . وَأَمْرَأَةٌ
طُلْعَةٌ قُبْعَةٌ . وَعَنِ الزَّيْبِقَانِ : أَبْغَضُ كُنَائِي
إِلَى الطُّلْعَةِ الْحَيَاةِ . وَإِنْ نَفْسُكَ لَطُلْعَةٌ إِلَى هَذَا
الْأَمْرِ . وَإِنَّمَا لَطُلْعُكَ إِلَيْهِ أَيْ شَاوَرَهُ . وَطَلَعْتُ
إِلَى وَرُودِ كِتَابِكَ . وَطَلَعَ النُّجْلُ وَأَطْلَعَ : أَخْرَجَ
طُلْعَهُ . وَطَلَعَ النَّبَاتُ وَأَطْلَعَ : أَخْرَجَ . وَطَلَعَ السَّهْمُ
عَنِ الْمُدْفَعِ : جَاوَزَهُ . وَسَهْمٌ طَالِعٌ : وَاقِعٌ فَوْقَ
الْعَلَامَةِ وَهُوَ يُعَدُّ بِالْمُقَرَّبِ . قَالَ الْمُرَّارُ :

ذَا أَسْمَهُ لَا قَاصِرَاتٍ عَنِ الْحِشَا

وَلَا شَاخِصَاتٍ عَنْ فَوَادِي طَوَالِعِ

وَرَمَى فَاطْلَعَ وَأَشْخَصَ إِذَا مَرَّ سَهْمُهُ عَلَى رَأْسِ
الْعَرَضِ . وَمَلَأَتْهُ الْقَدَحُ حَتَّى كَادَ يَطْلُعُ مِنْ
نَوَاحِيهِ ، وَمِنْهُ : قَدَحٌ طَلَّاحٌ : مَلَأَنَ . وَقَوْسٌ
طَلَّاحُ الْكَفِّ : يَحْمِلُهَا مِثْلُ الْكَفِّ . قَالَ أَوْسٌ :

كَيْتُومٌ طَلَّاحُ الْكَفِّ لَا دُونَ مِثْلِهِ

وَلَا تَحْمِلُهَا عَنْ مَوْضِعِ الْكَفِّ أَفْضَلًا

وَتَطْلُعُ الْمَاءُ مِنَ الْإِنَاءِ . وَطَلَعَ يَكْلَهُ : مَلَأَهُ جَدًّا
حَتَّى تَطْلُعَ . وَعَافَى اللَّهُ رَجُلًا لَمْ يَنْطَلِعْ فِي فَيْكٍ أَيْ
لَمْ يَتَعَبَّ كَلَامَكَ . وَعَيْنٌ طَلَّاحٌ : مَلَأَتْ مِنَ الدَّمْعِ .
قَالَ :

أَمَرُوا أَمْرَهُمْ لَوَّى شَطُونِ

فَنَفْسِي مِنْ وَرَائِهِمْ شَعَاعِ

وَعَيْنِي يَوْمَ بَانُوا فَاسْتَمَرُّوا

لِيَتَهَمُوا وَمَا رَبُّنَا طَلَّاحُ

وَلَوْ أَنَّ لِي طَلَّاحَ الْأَرْضِ ذَهَبًا . وَاسْتَطَلَعْتُ
رَأْيَ فَلَانٍ . قَالَ عَمْرُو بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ :

أما بذات الخال فاستطعنا لنا

على العهد باقي وثدا أم تصرما

وأطلع فلان إذا جاء وهو الظلماء . وأطلعني على الأمر . وأطعنتك طعنه . وأطعنت عليه . وفلان يطعن الوادي ويلبب الوادي : بمخائفه . وطعنت الجبل وأطعنته : علوته . قال الضاحي :

يخون طورا وأحيانا إذا طلعا

طودا بدا لي من أجهالهم بادي

وقال الطرماح :

وأي ثابا المجد لم يطالع لها

على رغم من لم يطالع منقب المجد

ومطلع هذا الجبل من مكان كذا : مصعده . قال جرير :

إني إذا مضرت على تحدب

لاقيت مطلع الجبال وعورا

ومن أين مطلع هذا الأمر : من أين مأناه . ولكل أمر مطلع إما عمر وإما سهل . وهو طالع أنجيد . وأعوذ بالله من هول المطالع : من هول ما يأتيه ويطلع عليه من أمر الآخرة . وهذا لك مطلع الأكمة أي حاضر بين ومعناه أنه قريب منك في مقدار ما تطلع الأكمة . ويقال : الشرب يلقى مطالع الأكم أي بارزا مكتشفا . وأطلعته عيني : أفتحه وأزدرته . وأطعنت الفجر : نظرت إليه حين طلع . قال :

إذا قلت هذا حين ألو بهجني

نسب الصبا من حيث يطالع الفجر

وروي : يطلع أي يطلع . وفلان مطلع لهذا الأمر : عال له قادر عليه . وأيت قومي فطاعهم : نظرت ما عندهم . وأطعنت عليه . وطاعنت ضيعي . وأنا أطلعك بحقيقة الأمر : أطلعك عليه . وطالني كل وقت بكنيتك .

* ط ل ق — أطلقت الأسير . وهو طليق ، وهو من الظلماء . وأطعنت الناقة من عقابها فطعنت .

وهي طالق وطلق . وإبل أطلاق . قال ذو الرقة :

تقاذن أطلاقا وقارب خطوه

عن الذود نقيده وهن حبابه

وناقة طالق : ترى حيث شامت لا تمنع . وتطلق

الطلي : خل عن قوائمه ومضى لا يلوي على شيء . قال :

يتركز الشادن المتطلق *

ويجنود طلقا : غير مقيد . وأطلق في حاجته .

وأستطلق بطنه . وأطلقه الدواء . وأستطلق الزاعي

ناقة لنفسه إذا خلاها لنفسه لا يحلبها مع الإبل . وعدا

الفرس طلقا وأطلاقا . وتطلقت الخيل : مضت

طلقا . وضربها الطلق . وطلقت فهي مطلوقة .

ومن المجاز : طلقت المرأة وطلقت فهي طالق

وهن طوالق . ورجل يطلق ومطلق وطلاق .

وقال النابغة :

تأذرها الراقون من سوء ستمها

تطلقه طورا وطورا تراجع

وهو حلال مطلق وطلق . وهو لك طلقا .

وأعطيته من طلق مالي . وهذا حلال طلق ، وهذا

حرام غلق . وطلق يده بالخير وأطلقها . قال :

* أطلق يديك تنفعاك يارجل *

وهو طلق الدين بالخير . ورجل منطلق اللسان

وطلقه وطيقة . وطلق الوجه وطيقة ومنطقه

ومنطقه ، وقد طلق وجهه طلاقة ، وأنطق

وتنطق . قال :

رعين وثميا وصي نينه

فانطق الوجه ودين الكشوح

وتطلق الفرس : بالبعد الجري . قال امرؤ القيس :

فصاد ثلاثا يكرع النظام * ولم يتطلق ولم يغسل

وليلة طلق وطقه ، ويوم طلق . وما تطلق

نفس هذا الأمر : ما تشرح له . وأنطق أفعل ،

كقولك : ذهب يقوم . قال :

وإن على الله لا تحملوني

على آله الا أنطلقت أسيرها

أي جعلت أسيرها . وفرس محجل ثلاث : مطلق

يد أو رجل . ومحجل الأيام مطلق الأياسر .

وأصبحت من ماله طلقا : نصيبا ، وأصله من طلق

الفرس . قال المسيب :

قبل أمرئ ترجى فواضله

قد نالني من باعه طلق

* ط ل ل — أرض مطلوبة . ورجبت عليك

البلاد وطلت . قال الطرماح :

وإني إذا ردت على تحية

أقول لها أخضرت عليك وطيت

أي الأرض ، ودم مطول ، وطل دمه وأطل

قال الأبنية :

تلكم هرة ما تجف دموعها

أمرئ ليس أبوك بالمطلول

ومن المجاز : يوم طل : رطب طيب .

وحديث طل . وعن أعرابية : ما أطل شعر جميل

وأحلاه . وأمراة طلة : حسنة نظيفة . ومنه :

طلة الرجل : لأمراته . وتقول : أنجيني طلة .

ورافقي هيكله : أي شخصه . ومنه : أطل علينا

فلان : أوفى بظله . وتطاللت حتى رأيته إذا قمت

على أطراف أصابع رجليك . ورأيت النساء

يتطلالن من السطوح . وحيأ الله طلك وأطلاك .

ورأيتهم يمشي على طلل الماء : على وجهه . وأطل

على حتى : غابني عليه . وأطل عليه بالأذى إذا لم

يزل مؤذيا له . وأستطل الفرس ذنبه : نصبه .

* ط ل م — لما أقبل الليل بظلمته ، أقبل

بظلمته ، وهي الخبرة .

* ط ل و — هذا كلام غث لا طلاوة له .

وأطل بالذهن وتطل به . وطل العير بالطلاء :

باخينا . وشرب الطلاء المثلث : شبة في خورته

بالطيران . وربطت الطلي : الحدى . وهم
بضربون الطلي ، ويطعنون في الكلي .

ومن المجاز : عودٌ مطلي : غير مقشور .
وطلى الليل الآفاق إذا أظلم . وليلٌ طالي . قال
أبن مقبل :

ألا طرقتنا في المدينة بعدما

طلى الليل أذنان التجاد فأظلمنا

* ط م ث - امرأةٌ طامتٌ ونساء طُمَّتْ ،

وقد طُمَّتْ وطُمِيت . وطُمِتها : منبها ، وقيل :

أنفضها . ولا يكون إلا نكاحا بالتدنية ، لم يطمثن :

لم يُدْهَنَ بالنكاح عن ابن عباس . وقال الفرزدق :

دُفِنَ إلى لم يُطْمِثَنَّ قَبِيلِي

وهن أُمُحٌ من يَبِضُ النعام

ومن المجاز : ما طُمَّتْ هذه الناقة حبل قط .

وما طُمَّتْ هذا المرتع قبلنا أحد . وما بقلان

طُمَّتْ رية أي دنسها . قال عدى :

ظاهر الأنواب يبحى عرضه

من خنى الذمة أو طُمَّتْ العطن

* ط م ح - طُمَحْتُ ببصرى إليه « ونساء

طواخ إلى الرجال . وطُمَحَ المتكبر بعينه : شخص

بها . وفرس طامح الطرف . وطُمَحَ الفرس طموحا

وطامحا : ركب رأسه في غدوه رافعا بصره ، وهو

طامح وطموح ، وفيه طامحٌ وجاح .

ومن المجاز : أصابته طمحات الدهر : شدائده

وطُمَحَتِ المرأة على زوجها : جمحت . وبحر

طموح الموج . وطُمَحَتْ بالشيء في الهواء :

رمى به .

* ط م ر - طَمَر طُمور الأخیل . ونفرس

طير . وهوى من طار : من مكان مرتفع .

وأنصب عليه من طار . قال بصف صقرا :

لشوق الریش تدلّ غدوة

من أعالي صعبة المرق طار

وعليه طمر وأطار ، وهو ذو طمرين . وقوم

البناء بالمطمر . وخبا الطعام في المطمورة والمطامير .

وطمر نفسه ومتاعه : أخفاه . وكتب في الطومار

والطومير .

ومن المجاز : أسهره طاميرُ بنت طامير وهو

البرغوث و"وقع في بنات طار" : في شدائده . ويقال

للمحدث : أقم المطمر : قوم الحديث . وفلان

يطمر على مطار أبيه أي يقتدى بفعاله . قال

أبو وجزة :

يسعى مساعى آباءه سلفوا

من آل قتي على مطارهم طمروا

على مثالم آخذوا . ومتاعٌ مطمر : مكروم .

وتقول : المال عنده مطمر ، والخير بين يديه

مُصير . وأتان مطمرة : مدججة طويت طي الطومار

* ط م س - طَمَسَ الأثر وأطمس ، وطَمَسَته

الريح . ورسم طامس ، ورياح طوامس . وطَمَسَ

الله أعينهم وعلى أعينهم ، وطَمَسَ على أموال

آل فرعون ، وبلاهم بالطمسية . وطَمَسَ البصر .

ورجل مطموس وطميس : لاشق بين جفنيه .

ومن المجاز : رجلٌ طامس القلب : مبته

لا يعب شيئا . ونجم طامس : ذاهب البضوء . وقد

طَمَسَ الغيم النجوم .

* ط م ع - طَمِعَ في كذا وبه . قال :

فصدت عنهم والأحبة فيهم

طمعا لم يعقاب يوم سريد

وطَمِعَ الرجل ، كما يقال : لخرجت المرأة ، ولَقَضُو

الرجل . وأطعمته وطعمته تقطع . ورجل طامع

وطامع وطموع وطمع . وإنا فلانا طامع :

حريص ، وفيه طمعٌ وطمعٌ وطاعة وطامعة .

وفعل ذلك طامعة . قال المذني :

أما والذي مسح أركان بيته

طامعية أن يغير الذنب غافر

وأذل أعناق الرجال الأطماع والمطامع . وإن

قول المخاضعة لطمعة .

ومن المجاز : أخذ الجند أطعامهم : أرزاقهم .

وإن الطير ليصاد بالمطامع ، جمع : مطميع وهو

الطائر الذي يوضع في وسط الشبكة لتصاد بدلالته

الطيور . وقال زهير :

ثم استمرت إلى الوادي فالجها

منه وقد طميع الأطفار والخنك

أي كاد يأخذها ويتعلق بها أطفاره ومنقاره .

* ط م م - طَمَ الوادي طموما : علا وغلب

وفي مثل "جرى الوادي فطم على القرى" ، وجاء

السيل فطم الركن" : قال علقمة :

يسقي مذائب قد مالت عصيفتها

حدورها باقى الماء مطموما

وحوض مطمووم وطميم . وطَمَّ البئر : كبسها .

وطَمَّ شعره : حلقه . ورأس مطمووم . ومتر الفرس

يطم طميا : يسرع .

ومن المجاز : طَمَّتْ الشدة والفتنة . وما من

طامة إلا وفوقها طامة (فإذا جاءت الطامة الكبرى)

وهذا أطم من ذاك . وهذا أمر يطم ولا يتم .

قال التائية

وكان إليها كالذى أصطاد يكرها

شقاقا وبغضا أو أطم وأهجرا

وطَمَّ الحصانُ الفرس ، وطَمَّ عليها : نزا عليها .

* ط م ن - أطمأن بالمكان . وودَّ الله الأرض

بالجبال فأطمأنت .

ومن المجاز : في فلان وقارٌ وطُمأةٌ وتطامن .

وتقول : قلبه آمن ، وجأشه متطامن . وأطمأت

قلبه على الإيمان (يأتيها النفس المطمئنة) وهو

آمن مطمئن . ورأيت قَلِقا قَرِقا فطامنُته منه حتى

أطمأت وتطامن . وأطمأت إليه : سكن إليه ووثق

به. وأطمان به القرار. وأطمان جالسا. وأطمان عما كان يفعله: تركه. وأرض مطمئنة ومتطامنة: منخفضة.

* ط م و - بحر طام، وطما يطمو طموا. ومن المجاز: طما الفرس إذا أسرع. وطمت المرأة بزوجه: نشزت عليه. وطمت بالقوى نفسه. قال الأعشى:

وكننت إذا نفس القوى طمت به

صفت على العرين منه يميس
وطما به الهم والخوف: آشد. ولعبد الله الفقير إليه:

قد طما بي خوف المني لكن

خوف ما يعقب المني أطمى

* ط ن ب - هو من أهل الأطناب والأطناب. وهو جاري مطاني، وحى مطائب. وفي كلام بعضهم: قد طابنهم في الحال وسائرهم في التجمع وحضرت معهم وبدوت. وبيت مطنب. وطنب خبأه. وأطنب في الأمر. وفرس أطنب: طويل الظهر، وفيه طنّب وهو عيب. وشذ إطنابة الإيزم وهو السير الذي يُعقد إليه. قال النابغة:

حتى استغن بأهل الملح ضاحية

يركضن قد قلفت عقد الأطناب

ومن المجاز: هذه شجرة طويلة الأطناب وهي العروق. قال ذو الرقة يصف ثورا:

إذا أراد أنكرأ فيه عن له

دون الأرومة من أطناها طنب

وشذ الله المفصل بالأطناب وهي الأعصاب، والأشاجع أطناب الأصابع. ومدت الشمس أطناها، وأمتدت أطناها: طلعت، وتقضبت أطناها: غربت. قال ابن أحر:

فلم أريوما كان أكثر غارة

وشما أبت أطناها أن تقضبا

وتزوج الأشعث مليكة بنت زرارة على حكمها فحكّت بمائة ألف درهم فردّها عمر إلى أطناب بيتها أي إلى مهر مثلها. ولحق حاجت أطنايب: طويلة كثيرة لا تكاد تقضى. وغارت أطنايب: متصلة لا آخر لها. قال ابن هرمة:

شطت وفي النفس مما لست ناسية

هم بعيد وحاجت أطنايب

وقال الفرزدق:

وقد رأى مصعب في ساطع سيط

منها سوابق غارات أطنايب

وطنب بالبلد: أقام به. وجراد مطنب: كثير. ونهر مطنب: بعيد الذهاب.

* ط ن ز - فلان يطر بالناس: يسخر منهم، وطانزا وطانزا.

* ط ن ف - طنف الحائط، وحائط مطنف: جعل له طنف أو طنف وهو سقفة تادّره من أعلاه تقيه المطر وهو الإنز والكنت، وأهل مكة يبنون حول السطح جديرا قصيرا يستومنه: الطنف، ويقولون: طنف حائطك. وقال أبو ذؤيب:

وما ضرب بيضاء بأوى مليكها

إلى طنف أعياء راق ونازل

يريد حيدا نادرا من الجبل.

* ط ن ن - طنّ الذباب والبعوض والطنست، وطنّت أذنه طنينا، وطنطنت طنطنة، وأطننت الطلست.

ومن المجاز: ضربه فاطن ذراعه، وطنّت ذراعه إذا ندرت لأثنا تطن عند ذلك، وطنّت من العود شظية، وطنّت بكرات لي في البرية إذا

قامت، وطنّ ذكرك في البلاد، ولفلان ذكر طنان، وقال قصيدة طنانة، وصوت صوتا طن له القاع، ولفلان لا يقوم بطن نفسه: لمن لا يكفى خويفته. والطن: العسلاوة وهي البرواز بين الجوالقين. قال:

معترضا مثل اعتراض الثن

ويقال للزئمة من القصص: الطن أيضا.

* ط ن ي - هذه حية لا تطني: لا تضي من الهلاك وحقيقته أنها لا تقبل الرقي ولا تضي من لسمتها التي هي شبهة الطني في إزهاقه وهو أن يصيب الطحال أو الرئة داء يلقى منه بالجانب ويعفن، ومنه قولهم: رمى الصائد الرية فأطنها أي أشواها. وقوم زناة طناة: أهل طني وهو الفجور لأنه أعظم الأدواء.

* ط ه ر - طهر وطهر وأطهر وتطهر، وقد طهرت طهورا وطهورا، وما عندي طهورا تطهر به أي وضوء. وأنوصا به، وأطلب ماء طهورا، بليفا في الطهارة لا شبهة فيه، وأمرأة طاهر ونساء طواهر، وطهرت من الحيض، وهي ذات طهر وهي ذات أطهار. وتطهر بالماء: استنجى به. وعنده مطهرة من الماء ومطاهر. قال الكيت:

يحمل قدام الحيا - جي في أساق كالمطاهر

ومن المجاز: تطهر من الإثم: تزه منه، وطهره الله، وهو طاهر الثياب: تزه من مدانس الأخلاق، والتوبة طهور للذنوب.

* ط ه م - جواد مطهم: تام الحسن. ورجل مطهم: وخلق فيه تطهم. قال ذو الرمة:

تلك التي أشبهت خرقاء جلوتها

يوم النقا بهمة منها وتطهم

* ط ه و - طهورت الهم: طيخته، وهو

طَاهٍ مِنَ الطَّهَاءِ، وَهِيَ طَاهِيَةٌ مِنَ الطَّوَاهِي. قَالَ
أَمْرُو الْقَيْسِ الْكِنْدِيُّ :

وَطَلَّ طَاهَةُ اللَّحْمِ مِنْ بَيْنِ مُنْصَجٍ

صَفِيفٍ شَبَّاهٍ أَوْ قَدِيرٍ مُعْجِلٍ

وَقَالَ عَمْرِو بْنُ أَبِي رِيعَةَ :

وَيَوْمَ كُنْتُورِ الطَّوَاهِي تَجَرَّتْهُ

وَأَقْبَنَ فِيهِ الْجَزَلُ حَتَّى تَصَرَّمَا

وَمِنَ الْحِجَازِ : أَمْرٌ مَطْهُوٌّ : مُحْكَمٌ مُنْصَجٌ .

وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي هُرَيْرَةَ حِينَ قِيلَ لَهُ : أَنْتَ سَمِعْتَ
هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ : فَمَا طَهَوِي إِذَا ؟

* ط و ح - طَاحَ الشَّيْءُ مِنْ يَدِهِ : سَقَطَ .

وَطَاحَ فِي الْمَقَارِزَةِ وَتَطَوَّحَ : تَاهَ فِيهَا . وَطَاحَ :

هَلَكَ يَطْوَحُ وَيَطِيحُ ، وَطَوَّحَهُ وَطَوَّحَ بِهِ وَطَبَّحَهُ .

قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

وَبَلَدٌ تَحْسَبُهُ مَكْسُوحًا

يَطْوُحُ الْهَادِي بِهِ تَطْوِيحًا

وَأَطَاحَتُهُ الْمَطَاحُ . قَالَ :

لَيْبِكَ يَزِيدُ ضَارِعٌ لِحَصُومِي

وَيَحْبُطُ مِمَّا تُطِيحُ الطَّوَانِحُ

أَيُّ الْمَطِيحَاتِ وَالْمَطَاحِ . وَتَطَاوَحَتْ بِهِمُ النَّوَى :

تَرَامَتْ . وَتَطَاوَحُوا بِالضَّرْبِ . قَالَ الْعَبَّاسُ :

« تَطَاوَحُوا أَرْكَانَهُ بِالرَّدِّسِ »

وَهُوَ الضَّرْبُ بِالْخَرِّ الثَّقِيلِ ، وَتَطَاوَحُوا الْأَمْرَ بَيْنَهُمْ :

تَنَازَعُوهُ . وَالدَّلْوُ تَطْوُحُ فِي الْبُئْرِ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

تَرَى قُرْطَهَا فِي وَاضِعِ اللَّيْلِ مُشْرِفًا

عَلَى هَلَكٍ فِي تَقْنِيفٍ يَتَطَوَّحُ

وَطَاحَ بِهِ فَرْسُهُ : مَضَى مَضَى السَّهْمِ . وَأَيْنَ

طَبَّحَ بَكَ ؟ أَيْ ذَهَبَ بِكَ . وَمَا كَانَتْ إِلَّا مَرَحَةً

طَاحَ بِهَا لِسَانِي . وَأَصَابَتْ النَّاسَ طَبَّحَةً ، وَكَانَ

ذَلِكَ زَمَنَ الطَّبَّيْعَةِ .

* ط و د - مَا هُوَ إِلَّا طَوْدٌ مِنَ الْأَطْوَادِ وَهُوَ

الْجَبَلُ الْمُنْتَطَادُ فِي السَّمَاءِ الْغَاثِبُ صُعْدًا . وَطَوْدُهُ

اللَّهُ تَطْوِيدًا : طَوْلُهُ . وَأَسْرَعُ مِنْ أَيْنِ الطَّوْدِ وَهُوَ

الْجَلْمُودُ الْمُنْتَخَطُ مِنْ أَعْلَاهُ أَوِ الصَّدْيِ . قَالَ :

دَعَوْتُ كُتَيْبًا دَعْوَةً فَكَأَنَّمَا

دَعَوْتُ بِهِ أَيْنَ الطَّوْدِ أَوْ هُوَ أَسْرَعُ

* ط و ر - أَتَيْتُهُ طَوْرًا بَعْدَ طَوْرٍ ، وَجِئْتُهُ

أَطْوَارًا : تَارَاتٍ . وَالنَّاسُ أَطْوَارٌ : أَخْيَافٌ

(وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا) وَعِدَا طَوْرَهُ : حَذَاهُ . وَلَا

تَطَّرُ حَرَانَا : لَا تَنْقُشْ سَاحَتَنَا ، وَأَنَا لَا أَطُورُ بَغْلَانِ :

لَا أَحُومُ حَوْلَهُ وَلَا أَدْنُو مِنْهُ . وَلَا أَطُورُ طَوَارَهُ ،

وَهُوَ مِنْ طَوَارِ الدَّارِ وَهُوَ مَا يَمْتَدُّ مَعَهَا مِنْ فَنَائِهَا

وغيرها من حدودها . وَفَلَانٌ طَوْرِيٌّ : وَحْشِيٌّ .

وَمَا بِالْدارِ طَوْرِيٌّ : أَحَدٌ .

* ط و س - طَوَّسَ الْمَصُورُ : صَوَّرَ الطَّوَاوِيْسَ .

وَمِنَ الْحِجَازِ : إِنْ فَلَانًا لَطَاوُسٌ إِذَا كَانَ جَبِلًا .

وَوَجْهٌ مُطَوَّسٌ . قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ الْهَذَلِيُّ :

وَمُطَوَّسٌ سَهْلٌ مَدَامَعُهُ لَا شَاحِيحَ عَارٍ وَلَا جَهْمٍ

وَتَطَوَّسَتِ الْمَرْأَةُ : تَرَبَّثَتْ . وَعِنْدَهُ الطَّاوُوسُ

أَيُّ الْقُضَّةِ بِلِسَانِ الْإِنْسَانِ . وَقَالَ الْبَاهِظُ الْحَمَّامُ

يَكْسَحُ بِذَنْبِهِ حَوْلَ الْحَمَامَةِ وَيَتَطَوَّسُ لَهَا أَيْ

يَنْتَفِشُ . وَتَقُولُ : كَانَ خَلْقُ طَاوُسٍ ، يَحْكِي خَلْقَ

الطَّاوُسِ ، وَهُوَ طَاوُوسُ الْيَمَانِيِّ . وَشَرِبَ فَلَانٌ

الطَّوُسَ أَيْ الْأَذْرِيطُوسَ . قَالَ رُوْبَةُ :

« لَوْ كُنْتُ بَعْضَ الشَّارِبِينَ الطَّوْسَا »

* ط و ع - أَقَرَّ طَائِعًا ، وَفَعَلَ ذَلِكَ طَوْعًا

وَطَوَاعِيَةً ، وَهُوَ لِي طَائِعٌ وَطَعِيٌّ ، وَهُوَ يَطْوَعُ لِي ،

وَطَاوَعْتُهُ عَلَى كَذَا ، وَإِنَّمَا لَطَوَّعَ الضَّعِيجَ . وَأَطَاعَ

اللَّهُ طَاعَةً ، وَهُوَ مُطِيعٌ وَمِطْوَاعٌ وَمِطْوَاعَةٌ . قَالَ

إِذَا سَدَّتْهُ سَدَّتْ مِطْوَاعَةً » وَمَهْمَا وَكَلَّتْ إِلَيْهِ كَفَّاهُ

وَهُوَ مِنْ نَائِسٍ مَطَاوِيعٍ . وَهُوَ مُتَطَوِّعٌ بِذَلِكَ :

مُتَبَرِّعٌ . وَهُوَ مِنَ الْمُطَوَّعَةِ : مِنَ الَّذِينَ يَتَطَوَّعُونَ

بِالْجِهَادِ . وَفِيهِ اسْتِطَاعَةُ ذَلِكَ . وَتَطَاوَعَ لِهَذَا الْأَمْرِ

وَتَطَوَّعَ لَهُ : تَكَلَّفَ اسْتِطَاعَتَهُ حَتَّى يَسْتَطِيعَهُ .

وَمِنَ الْحِجَازِ : أَنَا طَوَّعُ بِكَ . وَفُوسٌ طَعِيٌّ

الْعَيْنَانِ . وَقَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

عَانَقْتَهَا فَأَنْتَنَتْ طَوَّعَ الْعَيْنَانِ كَمَا

مَالَتْ بِشَارِبِهَا صَبَاءً خُرْطُومُ

وَمَرَّوْنَا عَلَى هَذِهِ اللَّفَّةِ حَتَّى لَا تَطْوَعَ أَسْنَنَتُهُمْ

بَغِيرِهَا ، وَرَجُلٌ طَعِيٌّ اللِّسَانِ : فَصِيحٌ . وَطَاعَ لَهُ

الْمُرَادُ : أَنَّهُ طَاعَهَا سَهْلًا . وَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ كَذَا :

سَهَّلَتْهُ لَهُ . وَطَاعَ لَهَا الْكَلَامُ وَأَطَاعَ : تَسَّعَ وَأَمَكَّنَ

رَعِيَهُ حَيْثُ شَاءَتْ . وَتَقُولُ الْعَرَبُ : اللَّهُمَّ لَا تُطِيعَنَّ

بِي حَاسِدًا أَيْ لَا تَفْعَلْ بِي مَا يُحِبُّ . قَالَ سُؤْدَةُ :

رُبُّنَا مِنْ أَنْصَجَتْ غَيْظًا صَدْرَهُ

قَدْ تَسَمَّى لِي مَوْتًا بِطَعٍ

أَيْ لَمْ يُحِبَّ وَلَمْ يَفْعَلْ مُحِبُّوهُ ، وَمِنْهُ : (وَلَا تُشْفِيعُ

بُطَّاعُ) . وَفِيهِ تَخُّعٌ مُطَاعٌ . وَقَالَ الطَّرِمَاحُ :

وَقَفْتُ بِهَا فَيَهْضُ جَوِّي أَطَاعَتْ

لَهُ زَفَرَاتٌ مُغْتَرِبٌ حَزِينٌ

أَيُّ سَاعِدَتِهِ وَزَادَتْهُ وَالْمُغْتَرِبُ الطَّرِمَاحُ .

■ ط و ف - طَافَ بِهِ أَطَافٌ وَأَطَافٌ

وَأَسْتَطَافٌ ، وَطَوَّفَ الْبِلَادَ . وَأَخَذَهُ الطَّائِفُ :

الْبَاسُ . وَالْمُ بِهَ طَيْفٌ وَطَائِفٌ . وَمِنْهُ طَيْفٌ مِنْ

الشَّيْطَانِ وَطَائِفٌ . وَجَاءَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ وَطَوَائِفُ ،

وَرَكِبُوا الطَّوْفَ وَالْأَطَوَافَ وَهُوَ الرَّمَتْ مِنْ قَرِيبٍ

مَنْفُوجٍ فِيهَا . وَفُوسٌ طَيْعَةُ الطَّائِفِينَ وَهِيَ السَّبَّابَةُ .

قَالَ الطَّرِمَاحُ :

هَتَفَ عَوِيٌّ مِنْ طَائِفِهَا مُخْدَرْجٌ

مُتَرِّخُ لَقُومِ الْقَطَاةِ بَدِيعٌ

وَمِنَ الْحِجَازِ : أَطَافَ بِهَذَا الْأَمْرِ : أَحَاطَ بِهِ

وَطَافَ بِهِ الْكُرَى إِذَا تَعَسَّ . قَالَ بِشَرٌ :

فَلَاةٌ قَدْ سَرِيَتْ بِهَا هُدُوءًا

إِذَا مَا الْعَيْنُ طَافَ بِهَا كَرَاهَا

وَمَضَتْ طَائِفَةً مِنَ اللَّيْلِ ، وَأَعْطَاهُ طَائِفَةً مِنْ

مَالِهِ ، وَعَاشَ طَائِفَةً مِنْ عَمْرِهِ عَلَى ذَلِكَ . وَطَافَ

وَأَطَافَ : تَفْطُوفٌ ، وَمِنْهُ : « لَا تَدْفَعُوا الطُّوفَ فِي الصَّلَاةِ » وَهِيَ عَنْ مَحْدَثِينَ عَلَى طَوْفِهِمَا . وَيُقَالُ : يَلِسُ طَوْفُهُ فِي بَطْنِهِ . وَقَالَ الْعَجَّاجُ :
« وَعَمَّ طَوْفَانُ الظَّلَامِ الْأَنْفَاءُ »

فَشَبَّهِ الظَّلَامَ الْمُتْرَاكِ بِطَوْفَانِ الْمَاءِ .

* ط و ق - لَسْتُ بِطَاقٍ لِهَذَا الْأَمْرِ . وَمَا بِهِ طَوْقٌ وَطَاقَةٌ ، وَتَجَزَّ عَنْهُ طَوْقٌ . وَطَوْقُهُ الْأَمْرُ : كَلَفُهُ إِيَّاهُ « وَجَلَّ عَمْرُو عَنْ الطُّوقِ » وَلَهُ طَوْقٌ مِنْ ذَهَبٍ وَأَطْوَقَ . وَبَنُوا طَاقًا مَرْتَفَعًا وَأَطْوَقَافًا وَطِيقَانًا . وَفَتَلَ الْحَبْلَ طَاقَتَيْنِ وَضَاقَاتٍ وَهِيَ الْقَوَى . وَأَعْطَانِي طَاقَةً مِنَ الرِّيحَانِ : شُعْبَةً مِنْهُ . وَمِنَ الْمَجَازِ : طَوْقِي نِعْمَةٌ . وَطَوْقْتُ مِنْهُ أَيْدِيَّ . وَتَقَابَلَتْ طَوْقٌ خَمَامَةٌ . وَتَقُولُ : فِي عُنُقٍ مِنْ نِعْمَتِهِ طَوْقٌ . مَالِي أَبَدَاءُ شُكْرِهِ طَوْقٌ . وَتَطْوِقُ الْحَبَّةَ : صَارَتْ كَالطُّوقِ . وَرَحَاكَ أَسْعَى الطُّوقِ وَهُوَ مَا يَدِيرُهُ الْفَقِيبُ .

* ط و ل - شَيْءٌ طَوِيلٌ وَمُسْتَطِيلٌ . وَطَاوَلِي فُطْلُهُ . وَفَلَانٌ طَوَالٌ . لَا تَطْوِلُهُ الطَّوَالُ . وَتَطْوُلُ : تَمْتَدُّ قَائِمًا لِيَنْظُرَ إِلَى بَعِيدٍ . وَلَا أَكْمَلَهُ طَوَّلَ الدَّهْرَ وَطَوَّلَ الدَّهْرَ . وَأَرْنَحِي طَوَّلَ فَرَسِهِ وَهُوَ الْخَيْلُ الطَّوِيلُ جَدًّا . وَطَوَّلَ لِفَرَسِكَ : أَرَجَّحَ لَهُ الطَّوَّلَ . قَالَ طَرْفَةُ :

لَمَعْدِكَ إِنْ مَوْتُ مَا أَخْطَأَ الصَّقِي

لِكَالطَّوْلِ الْمُرْتَحِي وَنَبِيَّاهُ بِالْيَدِ

وَأَطَالَتِ الْمَرْأَةُ : وَلَدَتْ طَوَالًا . وَأَطَالَ عَيْنَهُ وَطَوَّلَ . وَطَوَّلَ لَهُ : أَهْمَلَهُ . وَطَوَّلَهُ فِي الدِّينِ وَفِي الْعِدَّةِ إِذَا مَا طَلَهُ . وَتَطَوَّلَ عَيْنَا اللَّيْلِ : طَالَ . قَالَ :

يَارَيْدُ زَيْدَ الْبَعَالِ الْذَلِيلِ

تَطَاوَلَ اللَّيْلُ عَلَيْكَ فَانْزِلْ

وَلَهُ عَلَيْهِ حَوَّلٌ : فَضْلٌ . وَهُوَ غَيْرُ طَائِلٍ : غَيْرُ فَاصِلٍ . وَهُوَ لِدَوِّ طَائِلٍ فِي مَالِهِ وَقَدَرَتِهِ . وَهُوَ

ذُو طَوَّلٍ عَلَى : ذُو مِثَّةٍ . وَقَدْ تَطَوَّلَ عَلَى ذَلِكَ . وَهُوَ يَتَطَاوَلُ عَلَى النَّاسِ وَيَسْتَطِيلُ . وَلَهُ عَلَيْهِمْ تَطَاوُلٌ وَاسْتَطَالَةٌ . وَاسْتَطَالَ بَنُو فُلَانٍ عَلَيْنَا : قَتَلُوا أَكْثَرَنَا قَتْلًا . وَمَا حَلَيْتُ بِطَائِلٍ مِنْهُ : بِفَائِدَةٍ وَهَذَا أَمْرٌ غَيْرُ طَائِلٍ : لِلذَّوْنِ مِنَ الْأَمْرِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : طَالَ طَوَّلُكَ إِذَا طَالَ تَمَادِيهِ فِي الْأَمْرِ أَوْ تَرَخِيهِ عَنْهُ . وَيُقَالُ : طَالَ طَوَّلُهُ ، وَطَالَ عَلَيْهِ الطَّوْلُ إِذَا طَالَ عَمْرُهُ . وَاسْتَطَالَ فِي عِرْضِهِ إِذَا تَمَتَّعَ بِهِ .

* ط و ي - نَوْبٌ مَطْوِيٌّ وَأَنْوَابٌ مَطْوَةٌ ، وَطَوَاهُ طَيَّةٌ وَاحِدَةٌ وَطَيَّةٌ حَسَنَةٌ . وَرَجُلٌ طَاوٍ وَطَيَّانٌ : نَحِيصُ الْبَطْنِ . وَأَمْرَأَةٌ طَاوِيَةٌ وَطَيَّا . وَقَدْ طَوَى مِنْ الْجُوعِ فَهُوَ طَيَّانٌ . وَطَوَى يَطْوِي إِذَا تَعَمَّدَ ذَلِكَ . وَمِنَ الْمَجَازِ : طَوَى اللَّهُ عَمْرَهُ . وَطَوَى فُلَانٌ وَهُوَ مَشْهُورٌ إِذَا بَقِيَ لَهُ حُسْنٌ ذِكْرٍ أَوْ أَثَرُ حَبْلٍ . وَطَوَى عَنِّي الْخَدِيثَ وَالسَّرَّ : كَتَمَهُ . وَطَوَاهُ السَّيْرُ : هَزَلَهُ . وَرَوَّجْتُ فِي طَيِّ الْكِتَابِ وَفِي أَطْوَاءِ الْكِتَابِ وَمَطَاوِيهَا كَذَا . وَالْقِلُّ فِي طَيِّ قَلْبِهِ : وَأَنْطَوَى قَلْبُهُ عَلَى حَقْدٍ . قَالَ يَصِفُ يَوْمًا شَدِيدَ الْحَرِّ :
حَتَّى إِذَا لَمْ يَدْعُ فِي طَيِّ حَاقِيَةٍ

مِمَّا اسْتَقْبَلْنَا نَحِيصَ بَائِسٍ بَلَلًا

هِيَ حَوَاصِلُ الْفُطَاةِ لِأَنَّهُمَا تَحْقِقُ الْمَاءَ . وَعَلَى جَنْبَيْهَا أَطْوَاءُ الشَّجَرِ وَهِيَ صِرَافَتُهُ . وَأَنْطَوَتْ الْحَبَّةُ وَتَطَوَّتْ . وَلَهَا أَطْوَاءُ وَمَطَاوِي . وَمَا بَقِيََتْ فِي مَطَاوِي أَمْعَانِهَا مُثْلَةً . وَتَحْتَ مَطَاوِي رَعِيَّةٍ مُسَدِّ . قَالَ :
وَعِنْدِي حَصْدَاءُ سَرُودَةٍ

كَأَنَّ مَطَاوِيهَا مَبْرُدٌ

وَتَقُولُ : طَوَى عَنِّي كُشْعًا . وَضَرَبَ عَنِّي صَفْحًا . قَالَ :

وَصَاحِبِي طَوَى كُشْعًا فَقَلْتُ لَهُ

إِنْ أَطْوَاكَ هَذَا عَنكَ يَطْوِي

وَأَدْرَجَنِي فِي طَيِّ النَّسِيَانِ . وَطَوَى اللَّهُ لَكَ

الْبَعْدَ . وَهُوَ يَطْوِي الْبِلَادَ . وَمَضَى لِيَطِيئَهُ . وَأَنْ طَيَّيْتُكَ وَأَمْتُكَ . وَبَعْدَتْ عَنْ طَيَّئِهِ وَهِيَ الْجِهَةُ الَّتِي إِلَيْهَا يَطْوِي الْبِلَادَ . وَلَهُ طَيَّاتٌ سَقَى ، بَلَقِيْنَهُ بِطَيَّاتِ الْعِرَاقِ : فِي بَوَاحِيهِ وَجِهَاتِهِ . وَعُرِرَتْ بِطَيِّ طَاوٍ : غَاطِفٌ طَوَى عُنُقَهُ وَعَطَفَهَا وَنَامَ أَمْنًا . قَالَ الرَّاعِي :

أَعْنُ غَضِيضِ الطَّرْفِ بَاسَتْ تَعْلَهُ

صَرَى صَرَّةً شَكْرَى فَأَصْبَحَ طَاوِيَا

وَطَوَى الْبِنَاءَ بِاللَّيْلِ وَالْبَهْرَ الْمَجَارَةَ وَهِيَ الطَّوِي

وَالْأَطْوَاءُ .

* ط ي ب - ذَهَبَ مِنْهُ الْأَطْيَانُ : الْأَكْلُ وَالنِّكَاحُ . قَالَ نَهْشَلُ بْنُ حَرَى :

إِذَا فَاتَ مِنْكَ الْأَطْيَانُ فَلَا تَنْتَلِ

مَتَى جَاءَكَ الْيَوْمَ إِذِي كُنْتُ نَحْدَرُ
وَأَطْعَمُنَا مِنْ أَطْيَانِهَا وَمَطَاوِيهَا وَنَحْوُ كِبْدِهَا
وَسَنَامِهَا . وَهَذَا طَعَامٌ مَطْبُوعٌ لَأَعْسَ . « وَالسَّوَالِكُ مَطْبُوعَةٌ لِلْعَمَلِ » . وَاسْتَطَابَ الْمَحْدَثُ وَأَطَابَ . اسْتَجَحَى . وَصَالِدٌ مُسْتَطَبٌ . يَطْلُبُ الطَّيِّبَ الْفَقِيرُ مِنَ الصَّيْدِ لَا يَرْضَى بِالذَّوْنِ . وَاسْتَطَابَ فَلَانٌ الدُّعَا . وَتَطَيَّبَ : تَمَطَّرَ . وَوَجَدْتُ مِنْهُ رَائِحَةَ الطَّيِّبِ ، وَطَيَّبَ جُلَسَاءَهُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : طَابَ لِي كَذَا إِذَا حَلَّ . وَطَابَ الْقِتَالُ . وَبَنِي طَيَّةً : حَلَالًا لَيْسَ مِنْ غَدَرٍ وَمِنْ عَهْدٍ . وَأَخَذُوا طَيَّةَ الْمَالِ وَخَيْرَتَهُ . وَطَيَّبَ لِعَرِيْمَةِ نَصَفِ الْمَالِ : أَبْرَأَهُ مِنْهُ وَوَجَّهَهُ لَهُ .

* ط ي ر - طَيَّرْتُ الْحَمَامَ وَأَطَرْتُهُ . وَطَيَّرْتُ الْعَصَافِيرَ عَنِ الزَّرْعِ ، وَهِيَ أَرْضٌ مَطَارَةٌ ، وَقَدْ أَطَارَتْ أَرْضُنَا . وَتَطَيَّرْتُ مِنْهُ وَأَطَرْتُ . وَنَهَى عَنِ الطَّيْرِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : طَارَتْ إِلَهُ لَا طَائِرَ . (وَكُلُّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَةً فِي عَقْبِهِ) وَهُوَ سَاكِنُ الطَّائِرِ ، وَرُزِقَ سَكُونُ الطَّائِرِ وَخَفَضَ الْجَنَاحُ ، وَتَفَرَّتْ عَنْهُ الطَّيْرُ

الْوَقْعَ إِذَا أَغْتَمَّهُ . قَالَ جَرِير :

وَمَنَا الَّذِي أَيْلَى صُدِّي بِنِ مَالِك

وَنَقَر طَيْرًا عَنْ جُمَادَةٍ وَقَعَا
مِنْ أَبْلَاهُ اللَّهُ بَلَاءَ حَسَنًا . وَطُيُورُهُمْ سَوَاكُنْ .
إِذَا كَانُوا قَازِينَ . قَالَ الطَّرْقَاقُ :
وَإِذَا دَهَرْنَا فِيهِ أَغْتَارَ وَطَيْرِنَا

سَوَاكُنْ فِي أَوَاكِرِهِنَّ وَفُوع
وَعَكْسُهُ : شَالَتْ نَعَامَتُهُمْ . وَأَسْتَخَفَّتْهُ طَيْرَةٌ
الْقَضِبُ . قَالَ الْعُمَانِيُّ :

وَأَحْلَمَ عَنْ طَيْرَانِهِ كُلِّ سَاعَةٍ

إِذَا مَا أَتَانِي مَغْضِبًا يَهْتَدُمُ

وَطَارَ لَهُ صَيْبٌ فِي النَّاسِ . وَطَارَ لَهُ فِي الْقِسْمَةِ
كَذَا . وَقَالَ :

فَإِنِّي لَسْتُ مِنْكَ وَلَسْتُ مَعِي

إِذَا مَا طَارَ مِنْ مَالِي الثَّمِينُ

وَفَرَسٌ مُطَارٌّ . وَكَأَدَ يُسْطَارُّ مِنْ شِدَّةِ عَدُوِّهِ .
وَطَارَ السَّامُ : طَالَ . قَالَ أَبُو النِّجَمِ :

« وَطَارَ جَنَى السَّامِ الْأَمِيلُ »

وَمِنْهُ « خَذْ مَا تَطَارِ مِنْ شَعْرٍ رَأْسُكَ » . وَالْفَجَرُ
بِغُرَانٍ مُسْتَطِيلٍ وَمُسْتَطِيرٍ . وَأَسْطَارَ الْهَرَقُ .
وَأَسْطَارَ الْغُبَارُ . وَبِغْلٍ مُسْطَارٍ : هَانِجٌ . وَأَسْطِيرَ

فَوَادِهِ مِنَ الْفَرْعِ . وَأَسْطَارَ الصَّدْعُ فِي الْحَائِطِ :
ظَهَرَ وَأَنْشَرَ .

■ ظ ي ش - رَجُلٌ طَائِشٌ اللَّبَّ مِنْ قَوْمٍ
طَائِشَةٍ وَطَائِشٌ . وَطَاشَ السَّهْمُ عَنِ الْفَرْصِ . قَالَ :
رَمَتْنِي أُمُّ عِيَاشٍ « بِسَهْمٍ غَيْرِ طَائِشٍ

■ ظ ي ن - طَيَّنْتُ الْبَيْتَ . وَرَجُلٌ طَيَّانٌ : مَاهِرٌ
فِي طَيَّاتِهِ . وَطَنْتُ الْكِتَابَ : جَعَلْتُ عَلَيْهِ طَيْنَةَ الْحَتَمِ .
وَمِنْ الْمَجَازِ : طَانَهُ اللَّهُ عَلَى الْخَيْرِ : جَبَلَهُ عَلَيْهِ ،
وَكُلَّ إِنْسَانٍ عَلَى مَا طَانَهُ اللَّهُ ، وَلَهُ طَيْنَةُ طَيِّبَةٍ :
جَبَلَتُهُ وَخَلِيقَتُهُ ، وَلَوْ تَرَكْتُكَ وَطَيَّنْتُكَ

كتاب الظاء

■ ظ أ ر - هِيَ ظَهْرُهُ ، وَهُوَ ظَهْرُهُ ، وَهِيَ وَهَنُ
أُظَارَهُ ، وَبَنُو سَعْدٍ أَظَارَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ . وَظَاءَرَتِ الْمَرْأَةُ مَطَامِرَهُ : أَخَذَتْ وَلَدًا
تُرْضِعُهُ ، وَأَنْطَلَقَتْ فَلَانَةً تَظَارُ . وَأَظَارَتْ ظُلُمًا .
وَتَظَرَّتِ النَّاقَةُ عَلَى غَيْرِ وَلَدِهَا أَوْ عَلَى الْبَوْفِ هِيَ تَظُورُ ،
وَهِيَ أَظَارٌ وَظُورٌ ، وَظَارَهَا بِالظَّارِ وَهُوَ مَا تَظَارُ
بِهِ مِنْ غِمَامَةٍ أَوْ نَفْثَةٍ لَتَلَا تَسْمُ رِيحُ الْمَظْشُورِ عَلَيْهِ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : ظَارَتْهُ عَلَى أَمْرٍ كَانَ يَأْبَاهُ .
وَمَا ظَارَنِي عَلَيْهِ غَيْرُكَ . وَظَارَنِي فَلَانٌ عَلَى ذَلِكَ
وَمَا كَانَ مِنْ بَالِي . وَفِي مِثْلِ « الطَّعْنُ بِظَارٍ » :
يَعْطِفُ عَلَى الصَّلَاحِ . وَظَارَ عَلَى عَدُوِّهِ : كَرَّ عَلَيْهِ .
وَالْإِنْفَاقُ ظُورٌ لِلرَّمَادِ .

وَمِنْ الْمَجَازِ فِي الْإِسْنَادِ : ظَارَتْ : اتَّخَذْتُ
ظِلًّا لَوْلَدِي .

■ ظ ب ظ ب - مَا بِهِ ظَبْطَابٌ ، كَقَوْلِكَ :
مَا بِهِ قَلْبَةٌ .

■ ظ ب ي - « بِهِ لَا يَظْنِي » يَقَالُ عِنْدَ نَوَى
الْمَدْقُ ، وَ« بِهِ دَاءٌ ظَنِي » أَيْ هُوَ صَحِيحٌ . وَ« لَا تَزْكُكُنَّ

تَرَكَ ظَنِّي ظُلْمًا » لِأَنَّهُ إِذَا نَفَرَ مِنْ مَكَانٍ لَمْ يَبْعُدْ إِلَيْهِ .
وَأَتَيْتُهُ حِينَ شَدَّ الظُّبْيُ ظُلْمَهُ أَيْ حَبَسَهُ لَشِدَّةِ الْحَزَنِ ،
وَرَوَى : حِينَ شَدَّ الظُّبْيُ ظُلْمَهُ أَيْ طَلَبَهُ . وَفِي الْحَدِيثِ
« إِذَا أَتَيْتَهُمْ فَأَرِيضْ فِي دَارِهِمْ ظَنِيًّا » أَيْ مِثْلَ الظُّبْيِ
إِنْ رَآهُ رَيْبٌ لَمْ يَقَرَّ . وَضَرَبَهُ بِقَلْبَةِ السَّيْفِ .
قَالَ :

وَضَعْنَا الظُّبْيَاتِ ظِلَابَ السَّيُوفِ

عَلَى مَنِيَةِ الْقَعْلِ مِنْ بَاهِلَةٍ

وَتَقُولُ : حَلَّوْا الْحَبِي ، وَأَخَذُوا الظُّبْيَ ، حِينَ يُلْغِ
السَّيْلُ الزَّبَنَ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : قَوْلُهُمُ لِلْسَيِّئِ الْخَلْقِ : مَا أَنْتَ
إِلَّا ظَنِبَةٌ . وَيُقَالُ لِلْبَشْرِ بِالْشَرِّ : أَنْتَ ظَنِبِيَّةُ الدَّجَالِ
وَهِيَ أَمْرَأَةٌ تَخْرُجُ مَعَهُ تَتَدَوَّى وَتَسْقِي الْخَلِيلَ تَدْخُلُ
الْكُورَ فَتُخْبِرُ بِهِ . وَفِي الْحَدِيثِ « أَتَى ظَنِبِيَّةٌ فِيهَا خَرْزٌ »
وَهِيَ حَرِيْبٌ مِنْ جِلْدِ ظَبْيٍ عَلَيْهِ شَعْرُهُ وَبِهَا سَمِيَّ
الْحَيَاءِ . وَقَدْ يُقَالُ : ظَنِبِيَّةُ الْمَرْأَةِ : لِحْجَاهَا . قَالَ :

لَهُ ظَنِبِيَّةٌ وَلَهُ عَصَاةٌ

إِذَا أَنْفَضَ الْبَيْتَ لَمْ يُنْفِضْ

■ ظ ر ب - فَسَا بَيْنَهُمُ الظُّرْبَانُ إِذَا تَفَرَّقُوا »

وَيُقَالُ فِي الشَّمِّ : يَا ظُرْبَانُ ، وَتَقُولُ فِي الثَّقِيلَيْنِ :
هَذَانِ الظُّرْبَانُ ، مَعَهُمَا فَسَوُ الظُّرْبَانِ ، وَهِيَ تَشْبِيهُ
الظُّرْبِ : لِلْجَبِيلِ ، وَبِهِ سُمِّيَ الظُّرْبُ أَبَوَاعِمْرًا الْعَدَوَانِي
وَالْجَمْعُ : ظُرَابٌ ، وَتَقُولُ : الْكِرَامُ طِرَابٌ ، وَأَنْتُمْ
ظِرَابٌ .

■ ظ ر ر - ذُبِحَ الشَّاةُ بِظُرَّةٍ وَهِيَ حَجَرٌ مَضْرُوسٌ
حَدِيدٌ ، وَالْجَمْعُ : الظُّرَرُ وَالظَّرَانُ . قَالَ لَبِيدٌ :

يَجْسِرُهُ نَجْلُ الظَّرَانِ نَاجِيَةً

إِذَا تَوَقَّعَ فِي الذِّيمَةِ الظُّرُّ

■ ظ ر ف - فِيهِ ظَرْفٌ وَظَرْفَةٌ : كَيْسٌ وَذَكَاءٌ ،

وَقَدْ ظَرْفٌ فَهُوَ ظَرِيفٌ ، وَهِيَ ظِرَافٌ ، وَنِسَاءُ
ظِرَافٍ وَظِرَافُ ، وَفَتِيَّةٌ ظُرُوفٌ ، وَعَنْ عَمْرِو بْنِ
رَضِيٍّ : إِذَا كَانَ النَّصْرُ ظَرِيفًا لَمْ يَقْطَعْ أَيْ كَيْسًا
يَدْرَأُ الْحَدَّ بِأَحْتِجَاجِهِ . وَأَنَا اسْتَظَرَفُهُ ، وَهُوَ يَتَظَرَّفُ
وَيَتَظَارَفُ . وَقَدْ أَظَرَفْتُ يَا فَلَانُ أَيْ جِئْتُ بِأَوْلَادٍ
ظِرَافٍ . وَيَا مَقْرَفَانُ ، كَقَوْلِكَ : يَا مَلَكْنَانُ .
وَعِنْدَهُ ظَرْفٌ وَظُرُوفٌ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ .
وَبُسُّ الظَّرْفِ : الْجُوفُ . وَرَأَيْتُ فَلَانًا يَظَرَفُهُ :
يَعِينُهُ وَهُوَ تَمْثِيلٌ مِنْ قَوْلِكَ : أَخَذْتُ الْمَتَاعَ يَظَرَفُهُ .

■ ظرع ن - ظمنوا عن ديارهم ، وشجك الطاعون . قال :

ألا ليت أن الطاعنين إلى الغضا

أقاموا وبعض الآخرين تحمّلوا

وأظعنهم الفراغ ، وهذا يوم طعنهم وطمعهم ، ومريت الطعن والأطمان والطعائن وهي الجمال

عليها الهوداج . وقال :

تبين خليلي هل ترى من طلعان

ليمة أمثال النخيل المخاريف

وشد الهودج بالطمان وهو كالخزام للرجل : قال :

له عتق تلوي بما وصلت به

ودقان يستقان كل طلعان .

وظعنت المرأة مركبها إذا شددت طعانها .

واركي طعنوك وطمعوتك وهو البعير الذي يطعن عليه كالحلوب والحلوبة . قال :

فقلت لها وأستعمل الصرم بيننا

غدا شيد ردي طعنوك فأركبي

ومن المجاز : هي طعينة فلان : لأمراته ، وهؤلاء طعائنه .

* ظ ف ر - ظفر بعده ، عليه . وظفره الله عليه وأظفره . ورجل مظفر : لا يؤوب إلا بالظفر ، وظفره الله : جملة مظفرا ، وأنشأ فيه ظفره وأظفوره وأظفاره وأظافيره . قال :

ما بين لقمته الأولى إذا أزدردت

وبين أخرى تليها قيس أظفوري

ورجل أظفر : طويل الظفر ، وظفر حديد الظفر . ونيب في لحمه وظفر : غرز نابه وظفره

فقره ، وظفر في القناء والبطيخ وغيرها . وفي عينه ظفرة ، وقد ظفرت عينه وظفرت نهي ظفرة

ومظفورة ، والرجل ظفر ومظفور . وجزع ظفاري منسوب إلى بلد . قال الفرزدق :

وفينا من المعزى بلاد كأنها

ظفارية الجرح الذي في التراب

ومن المجاز : أردت كذا فظفرت به ، وظفرت : أصبته ولم يفتى . ورجل ظفر ومظفر :

لا يطلب شيئا إلا أصابه . قال :

هو الظفر الميمون إن راح أو غدا

به الركب والتعبا المتجيب

وظفرت الناقة لقمها : أخذته وقبلته . وما ظفرتك

عني منذ زمان وما عجمتك : ما رأيتك . وأنشأ

فلان في أظفاره ، وإنه لمسلم الظفر عن أذى الناس : للقليل الأذى ، وإنه لكليل الظفر :

للهم . وبه ظفر من مرض ودباب : طرقت منه .

وما بالدار شفر ولا ظفر : أحد . وأفرجه من شفره إلى ظفره ، كما تقول : من قرنه إلى

قدمه . وظفر البنت : طلع مثل الأظفار . وتدخن بالأظفار ، وهو عطر يشبه الأظفار . وقوس لطيفة

الظفرين وهما طرفاها وراء معقد الوتر . قال أبو حية الثميري :

وحمرآ مررت قد بنيت لصحبي

عليها خباء فوق ظفر على ظفر

رفعه بظفر قومه الأعلى فوق ظفرها الأسفل

* ظ ل ع - دابة طالع وبها ظلع . قال كثير : وكنت كذات الظلع لما تحاملت

على ظلعها يوم العشار استقلت

وظلعت تطلع ظلعا ، كقولك : منعت منع معا ، وأدبر مطيته وأظلمها : أعرجها . وقال الضريس

أبن أبي الضريس لعبد الملك حين قتل الأشدق :

هم قومك الأدنون فأرأب صدوعهم

بحماسك حتى ينهض المنظالم

ولا أتام حتى ينام ظالع الكلاب : لا تأخذه عينه

لما به من الوجع ، وقيل : ينبع الكلاب الليلة كلها :

يطردها عنه ، وقيل : الطالع : الصارف ، وظلعت

الكلبة تطلع ظلوها .

ومن المجاز : " أرق على ظلمك " أي أرق بنفسك . وظلعت الأرض بإهلها : ضاقت بهم من

كثرتهم وهذا تمثيل معناه لا تحملهم لكثرتهم فهي

كالدابة تطلع بحملها لثقله .

■ ظ ل ف - ظلف نفسه : كفها عما لا يحل .

قال ربعة بن مرقوم :

وظلقت نفسي عن لثيم الماكل ■

وقال آخر :

وقد أظلف النفس عن مطمع

إذا ما تهافت ذبانه

ورجل ظلف النفس ، وفيه ظلف ، وطريق

ظلف ، وأرض ظليقة : غليظة لا تؤذي أثرا ، ووقعوا

في ظليل من الأرض . وظلقت أرى : أخفيت .

قال عوف بن الأحوص

ألم أظلف على الشعراء عرضي

كما ظلف الوسيقة بالكراع

أي عمت عليهم أرى . وأدبرت جنبه ظلفات

القتب وهي قوائم شبت بالأظلاف إلا أن البناء

قد غير .

ومن المجاز : " هو بأشكله بضر و يبطوه

يظلف " . وهو في ظلف من العيش وشظف .

ووجدت الدابة ظلقها : ما يظلفها ويكف شهوتها ،

وما وجدت عند فلان ظلقى : شهوى . وفلان له

الظلف والظلف : الأنعام . وقال عمرو بن معديكرب :

■ وخيل تطأكم بأظلافها ■

أي يحوفاها . وجاءت الإبل على ظلف واحد :

متتابعة . وقاموا على ظلفاتهم : على أطرافهم . ونحن

على ظلفات أمر وشفا أمر .

■ ظ ل ل - أطلق الغمام والشجر ، وظلاني

من الشمس ، وتطلعت أنا وأستطلعت ، وظل

ظليل ، وأبكت ظليلة ، ويوم مظل : دائم الظل ،

وقد أظلم يوماً، وقدعنا تحت ظلة وظل، واتخذنا مظلة ومظال. قال:

لعمري لأعراية في مظلة

تظل بقودي رأسها الريح تحفق

وهذا مناعى وعلى ومبني ومظلي. ورأيت

ظلاله من الطير: غياية. قال يصف ذئبا

إذا ما غدا يوما رأيت ظلاله

من الطير ينظرون الذي هو صانع

ومن الحجاز: بنتا في ظل الليل. وأظلم الشهر

والشتاء. وأظلمك فلان: أقبل، وأظلمك أمر.

وكان ذلك في ظل الشتاء: في أول ما جاء. وسررت

في ظل القيط أي تحته. قال:

غلبته قبل القطا وقوطه

في ظل أجاج المقيظ مغيظه

وهذا ثوب ماله ظل أي زفير. ووجهه كظل

الحجر: أسود. ومشيت على ظلي، وأنتعلت ظلي

أي هجرت. قال:

قد وردت تمتي على ظلالها

وذابت الشمس على قلاها

وهو يتبع ظل ليمته، ويباري ظل رأسه إذا

أختال. قال الأعشى

إذ لقي سوداء أتبع ظلها

غزا قعود بطالة أجرى ددا

وقال طقيل:

هنا فلم تمنن عليه طعامنا

فراح يباري ظل رأس مرجل

* ظ ل م — فلان يظلم فيظلم: يحتمل الظلم.

قال زهير:

* ويظلم أحيانا فيظلم *

وعند فلان ظلامي ومظلمتي: حق الذي ظلمته،

ونظمتني حق، ونظمت منه إلى الولي، والظلم

ظلمة كما أن العدل نور «الظلم ظلمات يوم القيامة»

(وأشرقت الأرض بنور ربها) وهو يغيظ الظلام.

والظلمة والظلمات، وأظلم الليل، وأظلموا: دخلوا

في الظلام (فإذا هم مظلمون). وقال:

طيان طاولي الكشح لا يري لمظلمة إزاره

هي المرأة التي جن عليها الليل لا يري إزاره يعني به

أثره إذا دب إليها. وتيسمت عن أشنب ذي ظلم.

قال كعب بن زهير:

تجلوعوارض ذي ظلم إذا آتست

كأنه منهل بالراح معلول

قال أبو مالك: الظلم كأنه ظلمة تركب

متون الأستان من شدة الصفاء. وهو ظليم من

الظلمات.

ومن الحجاز: أرض مظلومة: حفر فيها بئر

أو حوض ولم يحفر فيها قط وأسسم ذلك التراب:

ظليم. قال:

فأصبح في غرباء بعد إشاحة

على العيش مردود عليها ظليهما

وظلم البعير: عبثه. قال ابن مقبل:

عاد الإذلة في دار وكان بها

هزئت الشقاشق ظلامون للجر

وظلم البقاء: شرب لبنه قبل الرئوب، ولبن

مظلوم وظليم. قال:

وصاحب صديق لم تتلى أذاته

ظلمت وفي ظلمي له عامدا أجر

وظلم السيل البطاح: بلغها ولم يبلغها قبل

لخدد. وإذا زادوا على القبر من غير ترابه قيل:

لا تظلموا. وظلم الحمار الأثان: سقدها قبل وقتها

أو في حال حملها. وزرع مظلم: زرع في أرض

لم تمطر. وما ظلمك أن تفعل كذا: ما منعك.

وشكا إنسانا إلى أعرابي الكظلة فقال: ما ظلمك

أن تق. ولم تظلم منه شيئا، ومنه: الظلمة لأنها

تسد البصر وتمنعه من الثمود. «ولقيته أدنى ظلم»

وهو أول شيء سد بصرك في الرؤية. ووجدنا

أرضا تظلم معزاها: تتناطح من نشاطها ويطنها،

كقولهم: أخصب الناس وأحرقشت العز.

* ظ م أ — هو ظمان، وهي ظمأ وهم

وهن ظاء. وقد طيئ ظمأ وظاء وظمأ، وظمأته

وأظمأته: عطشته. ومازلت أظمأ اليوم وأتلوح

وأصتدي: أنصبر على العطش: وكان ظم

هذه الإبل ربعا فزدنا في ظمها. «وأقصر من ظم

الحمار». وتم ظمؤه وهو مابين السقيتين، والخمس

شر الأظاء.

ومن الحجاز: أنا ظمان إلى لقائك. ووجه

ظمان: معروق وهو مدح، ونقيضه: وجه ريان

وهو مذموم. ومفاصل ظاء: صلاب لا رهل

فيها. قال زهير:

وإن مالا لوعت حازمته * بالواح مفاصلها ظماء

وفرس مظمًا: مضمر. قال أبو التمح:

نطويه والطي الرفيق يجذله

نظني الشحم ولستا نهزله

* ظ م ي — رخ أظمى: أسمر. قال بشر:

وفي صدره أظمى كأن كمو به

نوى القصب عزاص المهزة أسمر

وأمرأة ظمياء: لمياء، وبها ظمى ولئى، وقيل:

هو قلة لحم اللثات، وعين ظمياء: رقيقة الخفن.

وساق ظمياء: قليلة اللحم.

ومن الحجاز: ظل أظمى: أسود. وبعير

أظمى، وإبل ظمى: سود.

* ظ ن ب — قرع لهذا الامر ظنوبه:

جد فيه.

ظ ن ن — ظننت به الخير فكان عند

ظنى. قال النابغة:

وهم ساروا الحجر في خميس

وكانوا يوم ذلك عند ظنى

وهو مَظَنَّةٌ للغير، وهو من مَظَانِه، وأنا كظنك إن فعلت كذا . قال امرؤ القيس الكندي :

أبلغ سُبْحاً إن عَرَضْتَ رسالة

أنى كظنك إن عشوت أماًى

وليس الأمر بالتظنى ولا بالتقى . ورجل ظنين : متهم ، وفيه ظنة ، وعنده ظننى ، وهو ظننى أى موضع تهمة . ويتر ظنون : لا يوثق بمائها ، ورجل ظنون : لا يوثق بحيره ، ودَيْن ظنون : لا يوثق بقضائه .

* ظ ه ر - رجل مُظَهَّرٌ : قوى الظهر ، وظَهَرُ يشتكى ظَهْرَه . ورجل ظَهَر وظَهْرَى : قوى ، وناقية ظَهْرَى ، وقد ظَهَرَ ظَهَارَةً ، وقول لفلان : جَلَّ ظَهْرَى ، كأنه مهزى . وجمال ظَهَارَى . وظاهر من أمراته ، وتظاهر منها . وراش سهمه بالظهران والظهار وهو ما كان من ظهر عيب الريشة . وظاهره : عاونه ، وتظاهرا ، وهو ظَهْرَى عليه . وجاء فى ظَهْرَه وظَهْرِيَه ونَهَضَه وهم أعوانه . قال ابن مقبل :

ألتفتى على عز عزيز وظَهْرَى

وظل شباب كنت فيه فأذبرا

وظاهر بين نو بين ودعين . وظهر عليه : غلب . وأظهره الله . ونزلوا فى ظَهْر من الأرض وظاهرة وهى المشرفة ، يقال : أشرفت عليه : أطلعت عليه ، والموضع : مشرف ، وشارف الأرض : أعاليها . وظهر الجبل والسَّطْح . (فما أسطاعوا أن يظهروه) . وما أحسن أهرة فلان وظَهْرَه : أمانه . وأظهرنا : دخلنا فى وقت الظُّهر . قال الراعى :

أخاف الغلاة فأرى بها

إذا أعرض الكلبى المظهر

بمرض عن الشمس . وخرجت فى الظهيرة والظهاثر . والحيل تردُّ ظاهرة . قال :

ما أورد الناس من غب وظاهرة

إلا ويحرك منه الرى والتد

ومن المجاز : "قلت الأمر ظهراً ليطن" . وضرروا الحديث ظهراً لبطن . قال عمر بن أبي ربيعة :

وضربنا الحديث ظهراً لبطن

وأيتنا من أمرنا ما آشتينا

ولهم ظَهْر يُنْقَلون عليه أى ركاب . وهم مُظْهِرون . وهو نازل بين ظَهْرِيهم وظَهْرَانِيهم وأظهروهم وجهته بين ظَهْرَانِي النهار . قال :

أنا بين ظهرانى نهار

فاروى ذوده ومضى سلباً

وجعله بظَهْر وظهرياً : نسيه . وظهر بحاجته : استخف بها . وساروا فى طريق الظُّهر : فى البر . وهو يأكل على ظَهْر يد فلان أى يُنْفِق عليه . وإنما يأكل الفقراء على ظَهْر أَيْدِي الناس . وهو ابن عمه ظَهْرًا : خلاف دينا . وتكلمت به عن ظَهْر الغيب ، وحفظته عن ظَهْر قلبى . وحمل القرآن على ظَهْر لسانه . وظهر على القرآن وأستظهره . وعدا فى ظَهْره . سرق ماوراءه . وعين ظاهرة : جاحظة . وظهر عنك العار : لم يعلق بك ، وهذا عيب ظاهر عنك . وقال يونس :

كيف رأيت طلي وصبرى

والسيف عزمى والإله ظهري

كتاب العين

■ ع ب أ - عَبَأَ الطَّيْبُ إِذَا عَمِلَتْهُ وَهْيَاتُهُ ، وَعَبَأَهُ . وَعَبَأَ الْحَيْلَ وَعَبَأَهَا ، وكذلك كل شيء . وهو حمال أعباء ، والعبء : الحمل الثقيل . قال نابط شراً :

قَدَفَ الْعَبْءَ عَلَى وَوَلَى • أنا بالعبء له مُسْتَقْلٌ وَمَا أَعْبَأَ بِهِ (قُلْ مَا يَعْبُؤُكُمْ رَبِّى لَوْلَا دَعَاؤُكُمْ)

* ع ب ب - فى الحديث « أشربوا الماء مصاً ولا تعبوه عباً فإن الكبد من العب » وتركته يتعبب التبيسة أى يتجزعه بكثرة . وعب القرب عباً : صَوَّت عند القرب . وعب البحر عباباً . وتقول : ديمة أغدق ربابها ، وأغرق عبابها .

ويقال للفرس العتداء : يعبوب . وأصله : الجدول يعبوب وهو الشد يد الحربة ، يقول : من العباب . قال :

لا تسقه ماء ولا حليباً • إن لم تجده ساجحاً يعبوبا ومن المستعار : قولهم لمن مر فى كلامه فأكثر : قد عبَّ عبابُه .

* ع ب ث - يقال : تعال بالسفرة تعبث بها ، وعبث بهم أيدى التوى .

* ع ب د - يقال : عبَّ بين العبودية ، وأقفر بالعبودية . وفلان قد استعبده الطمع . وتعبدنى فلان واعتبدنى : صيرنى كالعبد له . قال :

تعبدنى بحر بن سعدٍ وقد أرى
وعمر بن سعدٍ لى مطيع ومُطِيعٌ
وعبده وأعبده : جعله عبداً . قال :
علام يُعبدنى قوماً وقد كثرت
فيهم أبايعُ ما شاءوا وعبداتُ
وأعبدنى فلاناً : ملكنيه . وتعبد فلان وتسلَّك .
وقعد فى مُتَعَبِد . وطريقٌ وبغير مُعَبِد : مَذَل ، ونقول : لا تجعلنى كاليعبر المتعبد ، والأسير المتعبد .
وذهبوا عابدين . وتقول : أقابنو فلان فقد تبددوا وتعبددوا . وعبد فى أنه عبدة أى أنه شديدة .
وأعوذ بالله من قومة العبودية ، ومن التومة العبودية ،

وكان عبود مثلاً في النوم .

* ع ب ر - الفرائض يضرب العبرين بالزبد وهما شطاه . وناقعة عبر أسفار : لا تزال يسافر عليها . قال النابغة :

وفقت فيها سرّة اليوم أساطها

عن آل نعم أمونا عبر أسفار

ومنه : فلان عبر لكل عمل أى صالح له مضطجع به . وهو عابرسيل . واستعبر فلان ، وتخلبت عبرته . وتقول : لا عبرة بعبرة مستعبر ، مالم تكن عبرة معتبر . ولا تملك العبر والعبر أى الشكّل ، وقد عبرت عبراً ، وأملك عابر . قال :

يقول لى التهدي هل أنت مُردف

وكيف رداف القلّ أملك عابر

وأراه عبر عينيه ، وإنه لينظر الى عبر عينيه أى ما يكرهه ويبكى منه . قال يصف رجلاً قبيحاً له امرأة حسنة :

إذا أبرعن أوصاله الثوب عندها

رأت عبر عينها وما عنه تخش

أى لا تستطيع أن تخش عنه . ومنه عبرت بفلان إذا شقت عليه . قال ابن هرمة :

ومن أزيمة حصاء تطرح أهلها

على ملقيات يعبرتن بالفقر

الملقيات : المزالق ، ومنه قيل لجبل بالدهناء معبر لأنه يعبر بسالكه . وعبرت الكلاب عبراً : قرأته في نفسى ولم أرفع به صوت . وغلام معبر ، وجارية معبرة : لم يحننا . وتقول العرب في شاتمهم :

يا ابن المعبرة . وبنو فلان يعبرون النساء ، ويعبرون الماء ، ويعتصرون العطاء ، أى يرجعون . وأحصى قاضى البدو المخفوضات والبظر فقال : وجدت أكثر العفائف موعبات ، وأكثر الفواجر معبرات . وعبر الدنانير تعبراً : وزنها ديناراً ديناراً .

* ع ب س - تقول : أعوذ بالله من ليلة بوس ، ويوم بوس .

* ع ب ط - مات عطبة إذا مات شاباً صحيحاً ، وأعبطه الموت . ولحم عبط ، ويقال للجزار : أعبط أم عارض : يراد استحور على حصة أو من داء . ومن المستعار : زعفران عبط : طرى : بين العبطة . ومسك معتبط . قال الجعدي :

رحيقاً عرافياً ورطباً يمانياً

ومعتبطاً من سك دارين أدفرا

وعبطته الدواهي : نالته من غير استحقاق . وعبط الأرض وأعبطها : حفرها ولم تحفر قبله . قال فرار بن منقذ الفقهسي :

ظل في أعلى يقاع جاذلا

يعبط الأرض أعباط المحفر

وعبط نفسه في الحرب ، ألقاها غير مكره . وعبط على الكذب وأعبطه .

* ع ب ق - عبق به الطيب : لزمه ، وبها عبق الطيب ، وأمرأة عبق : تطيبت بأدنى طيب فلم تذهب عنها ريحه أياماً . وعبق بكذا : قلغ به . وما في النحي عبق أى أثر من سمن وروى : عبقه . وتقول : شر عباقيته ، ستمه باقيه . « فلم أر عبقرياً يفري قرية » . وقال :

* ظلم لعمر الله عبقري

وقال رجل من غطفان :

أكلف أن تحل بنو سليم جنوب الأثم ظلم عبقري

* ع ب ل - فيه عبالة ، وفرس بعل الشوى . قال :

خطبناهم بكل أرح نهيد

كيرضاخ النوى عبل وقاج

* ع ب م - هو قدم عيام . قال :

فيا ليتني من قبلها كنت مفعماً

عباً ولم أنطق فصيدة شاعر

* ع ب هـ ل - تقول : ما كان لسوقة باهله . أن ياروا الملوك العبايله ، وهم الذين أقرؤا على ملكهم لا يزالون .

* ع ب ب - أبيل عتبة بابك : جعلها إبراهيم صلوات الله عليه كناية عن الاستبدال بالمرأة .

ويقال : حبل فلان على عتبة كريمة وهى واحدة عتبات الدرجة والعقبة وهى المراق . قال المتأس :

* يعل على العتب الكريمة ويويس

وما سكفت باب فلان ولا عتته وما تسكفته

ولا تعتته أى ما وظفته . وتعتب فلان : لزم عتبة

الباب لا يبرح . ولفلان على معتبة . وأعطاني فلان

العنبي إذا أعطيك . واستعته : استرضاه . « وما

بعد الموت مستعّب » وبينهم أعتوبه إذا كانوا

يتعابون ، تقول : سمعت منها أعتوبه ، لم تكن إلا

أعتوبه . وعتابك السيف . وعابت المشيب .

قال النابغة :

على حين عابت المشيب على الصبا

وقلت ألتأع والشيب وازع

أى قلت للشيب : ما أفجع بك أن تصبو ، وعلى

من صلة عابت ، كما تقول : عابتته على الذنب .

* ع ت د - هو عتاد لكذا أى عتده . قال الكيث :

فلكل ذلك قد أعد عتاده

أنف الكريم وحياة المحتال

وأعتده له ، هياه ، وهو عتيد : معد حاضر ،

ومنه : العتيدة التى فيها الطيب والأدهان .

* ع ت ر - يقال : سيف باتر ، وريح عازر ، وقد

عتر إذا اضطرب وتراجع في أهتازده . قال السجاء :

« وكل خطى إذا هنر عتر »

وعترة النبي صلى الله عليه وسلم : عبد المطلب ،

وكل عمود تفرغت منه الشعب : فهو عترة ،

وأغصان الشجرة عترتها : عمود الشجرة . وفى العين :

عترة الرجل : أقرباؤه من ولده وولد ولده وبني عمه

دُنْيَا، وفي حديث أبي بكر: نحن عترة رسول الله
وبَيَضَتْهُ الَّتِي تَفَقَّاتُ عَنْهُ «وَيَقَالُ لِلرَّدِّ قَوْشَةٌ :
الْعِتْرَةُ وَهِيَ تَنْبِتُ مَتَرَفَةً . قَالَ :

وَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ أَقِيمَ خِلَافَهُمْ
لِسِتَةِ آيَاتٍ كَمَا بَنِيَتْ الْعِتْرَةُ

* ع ت ق - هو مولى عَتَاقَةٍ . وَغَرَسَ عَتِيقٌ :
رَأَى بَيْنَ الْعَتِيقِ ، وَعِتَاقِ الْخَيْلِ وَالطَّيْرِ : كَرَاهِيَهَا .
وَهُوَ عَتِيقُ الْوَجْهِ : كَرِيمُهُ . وَسَمَى الصَّدِيقُ رَضَى
اللَّهُ عَنْهُ : عَتِيقًا . لِحَالِهِ . قَالَ لَبِيدُ :

فَأَنْتَضِلْنَا وَأَبْنُ سَلَمَى قَاعِدُ

كَعْتِيقِ الطَّيْرِ يُضَيُّ وَيُجَلُّ

وَهُوَ الْبَيْتُ الْعَتِيقُ ، وَثُوبٌ عَتِيقٌ : جَيِّدُ
الْحِكْمَةِ . وَيَقَالُ : عَتَقَ بَعْدَ اسْتِعْلَاجِ عَتَقًا إِذَا رَقَّ
جِلْدُهُ . قَالَ أَبُو النَجْمِ :

وَأَرَى الْبَيَاضَ عَلَى النِّسَاءِ جَهَارَةً

وَالْعَتَقُ أَغْرَفَهُ عَلَى الْأَدْمَاءِ

وَنَحْرُ عَتِيقَةٍ وَمَعْتَقَةٌ وَعَتَاقٌ . وَهِيَ عَاتِقٌ مِنْ
الْعَوَاتِقِ : لِلشَّابَةِ أَوَّلُ مَا أُدْرِكَتْ . وَالْعَاتِقُ مِنَ الطَّيْرِ :
نُوقُ النَّاهِضِ وَهُوَ الَّذِي يَتَحَسَّرُ مِنْ رِيشِهِ الْأَوَّلِ
وَيَنْبِتُ لَهُ رِيشَ جُلْدَيْهِ أَيْ قَوًى . وَحَمَلَهُ عَلَى
عَاتِقِهِ وَهُوَ مَا بَيْنَ الْمَنْكِبَيْنِ وَالْعُنُقِ . وَيُقَالُ :
بَدَتْ عَوَاتِقُ الرَّمْلِ ، كَمَا يَقَالُ : بَدَتْ أَعْنَاقُ الْجِبَلِ .
وَقَالَتْ الْخَنَسَاءُ :

حَامِي الْحَقِيقَةِ مَعْنَاكِ الْوَسِيقَةِ نَسْءُ

إِلَ الْوَدِيقَةِ جِلْدٌ غَيْرُ ثِيَابٍ

وَهُوَ الَّذِي يَمْتَقِ الطَّرِيدَةُ أَيْ يَسْبِقُ بِهَا وَيَتَجَمَّهَا .
وَعَنِ الْأَخْصَمِيِّ : عَتَقْتُ عَلَى آلِيَةِ أَيْ قَدَمْتُ .

* ع ت ك - الْفُوسُ الْعَاتِكَةُ : الَّتِي قَدَمْتُ
حَتَّى أَحْمَرَ ثَبْعُهَا . قَالَ الْهَذَلِيُّ :

وَصَفَرَاءُ الْبُرَايَةِ عُودُ تَبْعٍ

كَوَقَفَ الْمَاجِ عَاتِكَةُ الْبَلَّاطِ

وَالْمَرْأَةُ الْعَاتِكَةُ : الَّتِي تَكْثُرُ الطَّيْبُ حَتَّى تَصْفَارَ

بَشَرَتَهَا وَبِهَا تُثَبِّتُ عَاتِكُ .

* ع ت ل - عَتَلَهُ إِذَا أَخَذَ بِتَلْبِيهِهْ بِخَوْفِهِ إِلَى
حَبْسٍ أَوْ نَحْوِهِ (خُدُّهُ فَأَعْتَلُوهُ) وَأَخَذَ زِمَامَ نَاقَتِهِ
فَعَتَلَهَا وَذَلِكَ إِذَا قَبِضَ عَلَى أَصْلِ الزِمَامِ عِنْدَ الرَّاسِ
فَقَادَهَا قَوْدًا عَنِيْقًا .

* ع ت م - قَرَى عَاتِمٌ : بَطِئَ ، وَفَلَانٌ عَاتِمُ
الْقَرَى . قَالَ :

فَلَمَّا رَأَيْنَا أَنَّهُ عَاتِمُ الْقَرَى

بَحِيلٌ ذُكْرًا لِيْلَةِ الْمَضْبِ كَرْدَمًا

وَجَاعِمُ ضَيْفٍ عَاتِمٌ : بَطِئٌ . وَقَعْدَ فُلَانٌ قَدَّرَ
عَتَمَةَ الْإِبِلِ أَيْ قَدَّرَ احْتِسَابَهَا فِي عَشَائِهَا . وَعَتَمْتُ
حَاجَتَكَ وَأَعَتَمْتُ ، وَأَسْتَعِمْتُ فَلَانًا : اسْتَبْطَأْتُهُ .
وَحَمَلْتُ عَلَيْهِ فَا عَتَمْتُ أَنْ قَتَلْتُهُ . وَغَرَسَ سَدْمَانُ
كَذَا وَدِيَّةً وَرَسُولُ اللَّهِ يَنَاقِلُهُ فَا عَتَمْتُ مِنْهَا وَدِيَّةً
أَيْ مَا أَطْلَأْتُ حَتَّى عَلِمْتُ .

* ع ت و - عَتَا عَلَى وَتَقَى . قَالَ الْعَجَّاجُ :

* بِإِذْنِهِ الْأَرْضُ وَمَا تَعَتَّتْ *

وَمِنَ اسْتِعَارَةِ : اللَّيْلُ الْعَاتِي : الشَّدِيدُ
الظُّلْمَةِ .

* ع ت ه - فُلَانٌ يَتَعَتَّى عَلَى أَيْ يَقْبِضُ .
قَالَ رُوَيْبَةُ :

بَعْدَ جُلُوحٍ لَا يَكَادُ يَنْتَهِي

عَنِ التَّصَابِيِ وَعَنِ التَّعَتَّى

وَهُوَ يَتَعَتَّى عَنْ كَثِيرٍ مِمَّا يَأْتِيهِ أَيْ يَتَغَاوَلُ عَنْكَ
فِيهِ ، وَهُوَ فِي عَتَى وَعَتَاهِيَةِ .

* ع ت ث - «عَتِيَّةٌ تَقْرِمُ جِلْدًا أَمْلَسًا»
مِثْلُ فِي عُدَى يَكِيدُ بَرِّيًّا . وَتَقُولُ : فُلَانٌ لَهُ جَتَّةٌ
كَأَنَّهَا عَتَّةٌ .

* ع ت ر - دَابَّةٌ بِهَا عِتَارٌ : لَا تَزَالُ تَعْتَرُ .
وَنَحْرُجٌ يَتَعَتَّى فِي أَذْيَالِهِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : عَتَرَفِي كَلَامَهُ وَتَعَتَّرَ . وَأَقَالَ اللَّهُ

عَتَرْتُكَ . وَعَتَرَ الزَّمَانُ بِهِ . وَجَدَّ عَتُورٌ . قَالَ النَّابِغَةُ :

لَكَ الْخَيْرُ إِنْ وَارَتْ بِكَ الْأَرْضُ وَاحِدًا

وَأَصْبَحَ جَدُّ النَّاسِ يَظْلَعُ عَاتِرًا

وَقَالَ الْكَلْبِيُّ

كَيْدُوا نِزَارًا بِأَوْبَاشٍ مُؤَلِّيَةٍ

يَرْجُونَ عَتْرَةَ جَدِّ غَيْرِ عِتَارِ

وَعَتَرَ عَلَى كَذَا : أَطْلَعَ عَلَيْهِ . وَأَعْتَرَهُ عَلَى كَذَا :

أَطْلَعَهُ «وَأَعْتَرَهُ عَلَى أَصْحَابِهِ : دَلَّهُ عَلَيْهِمْ . وَيُقَالُ
لِلتَّوَرُّطِ : «وَقَعَ فِي عَاتُورٍ» . وَفُلَانٌ يَبْنِي صَاحِبَهُ
الْعَوَاتِيرَ ، وَأَصْلُهُ : حَفْرَةٌ تُحْفَرُ لِلْأَسَدِ وَفِيهِ عَتَرُ
بِهَا فَيَطِيحُ فِيهَا . وَمَا تَرَكْتُ لَهُ أَثْرًا وَلَا عِتْرًا . وَأَعْتَرُ
بِهِ عِنْدَ السُّلْطَانِ إِذَا قَدَحَ فِيهِ وَطَلَبَ تَوْرِيضَهُ وَأَنْ
يَقَعَ فِي عَاتُورٍ .

* ع ث ن - عُنُونُ السَّحَابِ : هَيْدَبُهُ .

وَعُنُونُ الرِّيحِ : أَوَّلُهَا . وَقَالَ الرَّاعِي :

بَاتَتْ تَرَامِي عُنَانِيَّ الْقِفَافِ بِهَا

كَمَا تَرَامِي يَدُلُو الْمَسَاحِ الْجَوْلُ

وَرُوي : نَحَاطِيمُ وَهِيَ الْأَوَائِلُ . وَعَتَّنَ عَلَيْنَا
فُلَانٌ : أَوْقَعَ التَّغْلِيظَ بَيْنَنَا مِنَ الشُّثَانِ : الدَّخَانِ ،
وَعَتَّنَ شِيَابَهُ بِالطَّيْبِ : دَخَّنَهَا

* ع ج ب - قِصَّةُ نَجَبٍ . وَأَبُو الْعَجَبِ :
الشَّعْوَذِيُّ وَكُلُّ مَنْ يَأْتِي بِالْأَعْجَابِ . وَهُوَ تَعْجَابَةٌ

يَكْتَلِبُهَا : لِلْكَثِيرِ الْأَعْجَابِ . وَعَنِ بَعْضِ الْعَرَبِ :
مَا فُلَانٌ إِلَّا نَجَبَةٌ مِنَ الْعَجَبِ . وَالْأَسْتَعْجَابُ :

فَوَطَّ التَّعَجُّبُ . قَالَ أَوْسُ :

وَمُسْتَعْجَبٌ مِمَّا يَرَى مِنْ أَنْتَانَا

وَلَوْ زَبَنَتْهُ الْحَرْبُ لَمْ يَتَرَمَّمْ

وَمِنَ الْمُسْتَعَارِ : تَجَبُّ الْكَثِيبِ : لَمَّا اسْتَدَقَّ
مِنْ مُؤْتَرِهِ . قَالَ لَبِيدُ :

تَجَنَّفُ أَصْلًا قَالِصًا مُتَنَبِّدًا

بُسُجُوبٍ أَفْقَاءٍ يَمِيلُ هَيْمَاهَا

* ع ج ج - عَجَّوْا إِلَى اللَّهِ فِي الدَّعَاءِ ، وَعَجَّوْا

بالثبية، والنجح لم يحجج. وغفل نجاج في هديره،
ونهر نجاج. وفلان يلف نجاجته على بني فلان اذا
أغار عليهم. قال الشفري:
واني لأهوى أن ألف نجاجتي
على ذى كساء من سلامان أو بُرد
يريد الغنى والفقير.

ومن المستعار: جارية قد نجا نديها اذا تكلمت.
ودخل وله رائحة تبعج في المسجد.

* ع ج ر - العجزة: العقدة في عود وغيره.
والخنج ذو نجر ونجرا من سلة: عصا فيها نجر.
وكيس النجر. «وألقيت اليه نجرى ونجرى». ومن
حتى تعجز بطنه أى صارت فيه نجرة. وفي حقويه
نجرة. وهى أثر النكة. وخرجت معجرات أى
مخمرات بالمعاجر. وهو حسن المعجزة وهو
الاعظام. وفي كلامه نجرية وتعجز أى جفوة.
وهذا جمل نجرى السير، وفي مشيته نجرية. وهو
ذو عجارف. وتقول: الدهر ذو عجارف،
والدنيا ذات تصاريف. قال:
لم تُسنى أم عمار نوى قدف
ولا عجارف دهر لا تعزى
أى لا تخلص.

* ع ج ز - لا يُلثوا بدار معجزة. وطلبت
فانجز وعاجز اذا سبق فلم يدرك. وإنه لعاجز
الى ثقة. وفلان يعاجز عن الحق الى الباطل أى
يميل اليه ويتنجس. وإنه لمعجوز: مثمود وهو من
عاجزته أى سابقته فمعجزته. وولد فلان لعجزة:
بعد ما كبر أبواه، وهو العجزة ابن العجزة. قال:
«عجزة شيخين يُسمى معبدا»

ويقال: هو عجة أبيه وكبرة أبيه. وبنو فلان
يركبون أعجاز الإبل اذا كانوا أذلاء أتباعا لغيرهم
أولفون المشاق لأن عجز البعير مركب شاق،

وتعجزت البعير: ركبت تجزه نحو: تستمته
وتدريته.

ومن المستعار: ثوب عاجز: قصير. ولا يسعنى
شئ. ويعجز عنك. وجاؤا بجيش تعجز الأرض
عنه. قال الفرزدق:

فإن الأرض تعجز عن نيم * وهم مثل المعبد الجراب
وتعجز فلان عن العمل اذا كبر. وقال الأخطل:
وأطقات عني نار نعان بعدما

أعد لأمر عاجز. وتجزدا
أى لأمر شديد يعجز صاحبه أراد النعمان بن بشير
الأنصاري. «ولا تدبروا أعجاز الأمور».
وشرب فلان المعجزة وهى الخمر المعتقة.

* ع ج ف - نزلوا في بلاد عجاف أى غير
مطورة. وهذه حب عجاف اذا لم تكن رابية.
وأعجفت نفسى عن الطعام اذا حبستها وأنت تستهيه
لتؤثر به. وعجفتها على المريض اذا أفتت على
تبريضه وصبرته. وعجفتها على أذى الخليل اذا
لم تحذله.

* ع ج ل - حسبك من الدنيا مثل عجالة
الراكب، وإعجالة الحالب، أى ما يتعجله الذى
يركب غادا لحاجته من نحو تير أو سويق وما لا
يحتسب لأجله وما تعجله الحالب لنفسه أو لغيره
من ابن يسير قبل أوان الحلب. قال الكيث:
أنتكم بإعجالاتها وهى حُفل
تمح لكم قبل احتلاب ثملها

(أَعْلِمَ أَمْرَ رَبِّكُمْ): سبقتموه. وأعجلته عن
استئلال سيفه. وتعتل خراجه: كلفته أن يعجله،
وأستعجل الكفار العذاب. والمتأني يبلغ دون
المستعجل. وخذ معاجيل الطرق وهى الطرق
المختصرة الواحدة: معجال.

* ع ج م - سألته فاستعجم عن الجواب.
قال امرؤ القيس:

صم صداها وعفا رسمها

وأستعجمت عن منطق السائل

وفي الحديث «من أستعجمت عليه قراءته فليم»
وكتاب فلان أعجم اذا لم يفهم ما كتب. وباب
الأمير معجم أى مبهم مقفل. والفصل الأعجم
حرى: أن يكون مثنا وهو الأخرس الذى يهدر
في شقيقة لا يقب لها فلا يخرج الصوت منها.
«وجرح المعجاة جبار». «وصلاة النهار عجاء».
وقد عجمته التجارب والدهور. وفلان صلب
المعجم: لمن اذا عجمته الأمور وجدته متينا. وعوده
صليب لا تحيك فيه العواجم أى الأسان. وقال:
أبى عودك المعجوم إلا صلابة

وكفأك إلا نائلا حين نسال

وما عجمتك عني منذ زمان أى ما أخذتك،
ورأيت فلانا بلغث عني تعجمه كأنها تعرفه ولا
تمضى على معرفته. ونظرت في الكتاب فعجمته
أى لم أفق حق الوقوف على حروفه. والثور
بعجم قرنه اذا دلكه على شجرة. وحكى أبو دوداد
السنجى: قال لى أعرابى تعجمك عني أى يحيل
الى أنى رأيتك. وناقة ذات معجمة أى بقية
وقوة على السير.

* ع ج ن - إن فلانا عجن ونجز أى شاخ وكبر
لأنه اذا أراد القيام أعتمد على ظهور أصابع يديه
كالعاجن وعلى راحتيه كالخازن. وهو ابن حراء
العجان أى الأعجمى.

* ع د د - هو في عداد الصالحين. وفلان عداده
في بنى تميم أى بقية منهم في الديوان. وعداد الوجع:
أحتاجه لوقت معلوم. ويقال: عداد السليم سبعة
أيام ما دام فيها قيل: هو في عداده. وبه مرض
عداد وهو أن يدعه ثم يأتيه. ولا آتيك إلا عداد
القمر الثريا وإلا عدة القمر الثريا أى مرة في السنة
لأن القمر لا يترهل في السنة إلا مرة واحدة.

وهم عذيد الحصى، وهذه البراهم عذيد هذه، وما أكثر عذيدهم أى عذدهم . وبنو فلان يتعددون على بنى فلان أى يزيدون عليهم . وتعدّد الجيش على عشرة آلاف . وماءٌ عذٌّ، ومياه أعْدَادٌ . قال وقد أجوب على غش مضبّة

ديمومة ما بها عذ ولا تمدّ

ومعدّ الفرس ، حيث يقع دقّ السرج من جنبه . وتقول : عَرِقَ معدّاه .

ومن المستعار : حسبٌ عذٌّ . قال الخطيب : أنت آل شماس بن لأى وإنما

أناهم بها الأحمال والحسبُ العذُّ

* ع د ل - فرس معتدل الفرة، وغرة معتدلة وهى التى توسّطت الجهة ولم تمل إلى أحد الشقين . وجارية حسنة الاعتدال أى القوام . وهذه أيام

معتدلات، غير معتدلات؛ أى طيبة غير حارة . وفلان يعادل أمره ويقسمه إذا دار بين فعله وتركه . وأنا فى عدالٍ من هذا الأمر . وقطعت العدالَ فيه إذا صممت . قال ذو الرمة :

إلى ابن العامرى إلى بلال

قطعت بتعفٍ معقلة العدالا

وقال :

إذا هم أمسى وهو داءٌ فامضه

فلمست بمضيه وأنت تعادله

وأخذ فلان معدلَ الباطل . وتقول : أنظر

إلى سوء معادله ، ومذموم مداخله . وفلان شديد

المعادل . وعدلّ هذا المتاع تعديلا أى أجمله

عذلين . ويقال لما يُشس منه : وُضِعَ على يدي

عذلي وهو اسم شرطيّ تتبع . وتقول فى عدول قضاة

السوء : ما هم عدول ، ولكنهم عدول : تريد

جمع عذلي كزبود وعمور ، وهو حكمٌ ذو معدلة

فى أحكامه . وتقول العرب : اللهم لا عدلّ لك

أى لا مثل لك ، ويقال فى الكفارة : عليه عدلّ

ذلك . ولا قيل الله منك عدلا أى فداء .

وما يعدلك عندى شئ أى ما يشبهك . وعدلته عن طريقه . وعدلتُ الدابة إلى طريقها : عطفها ، وهذا الطريق يعدل إلى مكان كذا . وفى حديث عمر رضى الله عنه : الحمد لله الذى جعلنى فى قوم إذا ملت عدلوني كما يعدل السهم .

* ع د ن - عدنت الإبلُ المرمى ، وعدن القومُ

بالبلد : أقاموا ، وطال عدنهم فيه وعدونهم .

وفلان فى معدن الخير والكرم . وهو من مراكر

الخير ومعادنه . وعليه عدنيات أى ثياب كريمة

وأصلها النسبة إلى عدن ، تقول : مرّت جوار

مدنيات ، عليهن رباط عدنيات ، وكثر حتى قيل

للرجل الكريم الأخلاق : عدنى ، كما قيل للشئ

العجيب من كل فن : عبقرى . قال كثير بن جابر

المحاربى :

سرت ما سرت من ليلها ثم عرست

إلى عدنى ذى غناء وذى فضل

إلى ابن حصان لم تحضرم جدودها

كريم الثا والنجم والعقل والأصيل

كذا روى فى الحصائل ، وفى التكاية : العدنى

بالعين المضمومة والذال المعجمة ، قال : أراه

ما خوذ من العذب ، وأنا أراه قد احتفى فى تصحيحه ،

والخضرم : الذى ولدته الإمام من جهة الأبوين .

* ع د و - "أعدى من ذنب" ، وتقول : ما هو

إلا ذنبٌ عدوانٌ ، دينه الظلم والعدوان . وأستعديتُ

عليه الأمير فأعدانى . ولى قبلة عدوى أى أستعداء .

وفزتهم عدواء الدار وهى بعدها . قال ذو الرمة :

هام الفؤاد بذكراها وخامره

منها على عدواء الدار تسقىمُ

وجئت على مركب ذى عدواء . غير مطمئن .

والسلطان ذو عدوات وذو بدوات وذو عدوان

وذو بدوان . "وما عدّا بما بدا" . وكانت لهذا اللص

عدوة . وتقول : ماله عدوة ولا روحه ، إلا على

عدوة أو جَوْحه . وما عدا أن صنع كذا . وعدت عوادٍ عن كذا أى صرفت صوارف . ونزلوا بين عدوقى الوادى . وعدّ عن هذا الحديث أى خله . وتقول : صروف الدهر متعادية ، ونوائبه متعادية ؛ أى متوالية . ويعنى وجع من تعادى الوساد : من

المكان المتعادى غير المستوى .

* ع ذ ب - ما أرقَ عدبةً لسانه ، والحق على

عدباتِ السنتهم . وخفقت على رأسه العذب

وهى تحرق الألوية . وعدب سوطه وهذب :

جعل له علاقة . وهم يستعدون الماء : يستقونه

عذبا . ونساء عذاب التنايا . وفلان مفتون بالأعديين

وهما الخمر والزصاب . وفى حديث على : وقد شيع

سرية : أعذبوا عن النساء أى عن ذكرهن . يقال :

أعذب عن الشئ ، وأستعذب عنه إذا امتنع ،

ويقال : أعذبوا عن الآمال أشد الإعذاب فان

الآمال تورث الغفلة وتغيب الحسرة .

ومن المجاز : فلان لا يشرب المعدبة وهى

الخمر المزوجة . وقال ذو الرمة :

إذا أرفض أطراف السباط وهلت

جروم المطايا عذبتهن صيدحُ

لشدة سيرها .

* ع ذ ر - «قد أعذر من أذر» أى بالغ

فى العذير أى فى كونه معذورا ، وأعذر فلانُ ،

وما عذّر ، ويقال : من عذبرى من فلان وعذيرك

من فلان . قال عمرو بن ميمون كَرَبَ :

أريد جباهه ويريد قبلى

عذيرك من خيلك من مُراد

ومعناه هلم من يعذرك منه إن أوقعت به يعنى

أنه أهل للإيقاع به فإن أوقعت به كنت معذورا .

ومنه قوله عليه الصلاة والسلام «لن يهلك الناس

حتى يُعذروا من أنفسهم» وأستعذر النبي صلى الله

عليه وسلم من عبد الله بن أبى : «عذبرى

من عباده وطلب من الناس العذر إن بَعَثَ به .
ويقال لغيره في الإعلام بالأمر : والله ما استعذرت
إليّ . وما استندرت إليّ أي لم تقدم الإعذار ولا
الإنداز . وفلان ألقى معاذيره . وهذه ذرة عذراء :
لتي لم تنتقب ، ورملة عذراء : لتي لم توطأ . قال
الأعشى :

تَسْتَرِ عَذْرَاءَ بَحْرِيَّةٍ * وَتَبْرُزُ كَالظَّبْيِ تَمَثَّلَهَا
وطالت عذرة الفرس وهي شعر ناصيته ، وأعذر
الفرس : جعل له عذارا . وعذره : وضعه عليه .
وهو طويل المُعْذَر وهو موضع العِذار . وخلق
فلان عذاره ومعذره إذا تشاور . ولوى عذاره عنه
إذا عصاه . وفلان شديد العِذار ومستعز العِذار يراد
شدة العزيمة . وقال أبو ذؤيب :

فإني إذا ما خلة رث وصلها
وجئت بصرم واستمر عذارها
وكتب عبد الملك إلى الحجاج : إني قد استعملتك
على العراقين صدمة فأنخرج إليهما كيش الإزار
شديد العِذار : أراد معترضا ماضيا غير مثنى .

ومن المستعار : وصلوا إلى عذار الرمل وهو جبل
مستطيل منه . وغرسوا عذارا من النخل وهو السطر
المتسق منه . وأخذوا عذارى الطريق وهما جانباه ،
وعذارى الوادي وهما عدواته . وقال ذو الرمة :

وإن تعذرت بالمحل من ذي ضرورها
إلى الضيف يجرح في عراقبها نصلي

”وهو أبو عذرها“ لأول من أقتضا ثم قيل : هو
أبو عذرة هذا الكلام . وعذرة الصبي : طهره .
وولد رسول الله معذورا مسرورا . وكنا في إعذار فلان
وفي عذيرته وهو طعام الختان . وبرئ الجرح فما
بقى له عاذر أي أثر . وأعذر الرجل إذا أبدي : من
العذرة وأصلها : القنص . مالكم لا تنظفون
عذاراكم . « واليهود أثن خلق الله عذرة » .
وبات فلان عذورا على قومه حتى قاموا على

الضيف . قال :

إذا نزل الأضياف بات عذورا
على الحى حتى تستقل مراجله
وهو المسمى خلقه المتفاحش عليهم من العذرة
ع ذ ق - فلان عذقه في المجد باسق ، وعذقه
في الكرم واسق . ويقال : في بنى فلان عذق كهل

أي عز قد بلغ غايته . قال تميم بن مقبل :

وفي عطفان عذق صدق ممتع
على رغم أقوام من الناس يأنع
وفلان معذوق بالشر : موسوم به من عذقت
الشاة إذا ربطت في صوفها صوفة تحالف لونها .
وهو أحلى من عذق ابن طاب وهو ضرب من
التمر . قال كثير عزة :

وهم أحلى إذا ما لم تثرهم
على الأحناك من عذق ابن طاب
ع ذ ل - رجل عذلة خذلة وعذلة خذلة .
قال نابط شرا :

يا من لعذلة خذلة أشيب
حرق باللوم جلدى أى تحرق
وعذته فأعتدل أى عدل نفسه وأعتب ورمى
فأخطأ ثم أعتدل أى عدل نفسه على الخطأ فرمى
ثانية فاصاب .

ومن المجاز : قول الراعى :

ثم أنصرفت وظل الحلم بعدلى
قد طال ما فادى جهلى وعنائى
كأنه فرط فتدارك تفريطه بالإفراط لا بما نفسه
على ما فرط منه . وقد أعتدل يوما إذا اشتد حره .

قال :
كدرى يبد فلاة ظل يسفحه
يوم أراح من الجوزاء وأعتدلا
ومعتدلات سهيل ومعتدلاته : أيام مشتعلة
عند طلوعه .

* ع ذ م - فرس عذوم : عضوض . قال
الفرزدق :

بعينم وهي مصرة آذاتها
فصراى كل نجبية شلال
يعنى أنها تعارضهن فلا عين وتعض أعناقهن .
ورأيت بعيم الكور من شدة غضبه .

ومن المستعار : رأيته بعيم صاحبه أى بعضه
بالملام ، والعذائم : اللواتم ، وتقول : فلان يورك
عليك العظام ، ويوجه اليك العذائم .

* ع ذ و - نزلوا في أودية ذات عذوات وهي
الأرضون الطيبة التربة الكريمة النبات . وقد
عذبت الأرض فهي عذبة وعذاة . قال ذو الرمة :
بأرض هجان الترب وسمية الثرى
عذاة نأت عنها الملوحة والبحر
وقال آخر :

بأرض عذاة حبذا ضحواتها
وأطيب منها ليله وأصانله

* ع ر ب - عرب لسانه عرابة . وما سمعت
أعرب من كلامه وأعرب . وهو من العرب
القرباء والعاربة وهم الصرحاء الخلق . وفلان
من المستعربة وهم الدخلاء فيهم . وقال جنسدا
ابن المنثى الطهوى :

■ جعد الثرى مستعرب التراب ■
أى بعيد من أرض الأعاجم . وفيه لؤثة
أعرابية . قال :

وإني على ما من عنججيتي
ولؤثة أعرابيتي لأديب
وتعرب فلان بعد الهجرة . وقال الكيت

لا ينقص الأمر إلا ريت يرمه
ولا تعرب إلا حوله العرب
أى لا تبرز وتفتن عزة الأعراب في باديتها إلا
عنده . وعرب عن صاحبه تعريبا إذا تكلم عنه

وأحتج له . وعرب عليه : قبح عليه كلامه ، كما تقول : أحتج عليه ، أو من العرب وهو الفساد . وقد أعرب فرسك إذا سهل فُعرِفَ بهيمه أنه عربي ، وهذه خيل وإبل عراب . وفلان مُعربٌ مجيد : صاحبُ عرابٍ وجياد . وخير النساء اللعوبُ العروب . وقد تعرَّبت لزوجها إذا تفزلت له وتخبَّبت إليه .

* ع ر ب د - هو يُعرب على أصحابه عريدة السكان ، وتقول : حسب المُعرب أن اشتقاقه من العُرب وهو ضرب من الحيات .

* ع ر ج - عُرِجَ بروج الشمس إذا غربت . وتقول : الشرف بعيد المادرج ربيع المارج . ومررت به فإعرجت عليه . ومالي عليه عُرجة . وأنعرج بنا الطريق . وأنعرج الركب عن طريقهم . وهم بمنعرج الوادي ، ومنه : العُرجون وهو أصل الكباشة سُمِّيَ لأنعراجه . (حَتَّى عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ) . وتوبَّ مُعرجٌ : فيه صور العراجين . وقبح الله تعالى هذه العُرجة . ولتلقين من هذا الأعرج الأُعيرج وهو حية صماء لا تقبل الرُّقَى تطير كما تطفر الأفعى . وحجل في دارهم الأعور الأعرج وهو الغراب لجلالته وآتقباض نَساه .

* ع ر د - عَزَدَ عنه إذا انحرف وبُعد ، وسمعت في طريق مكة صبيًا من العرب وقد آتقني عليه بعير : ضربته فعزَّد عني . وعزَّد النجم : غار . قال حاتم :

وعاذلة هبت بلسلِ تلويحي

وقد غاب عيوق السماء وعردا

وعزَّد المساء : قلص . قال رؤبة :

* ومنهل معدَّ الجمام *

* ع ر ر - لقيت منه شرًّا وعَرًّا وهو الجرب لأنه أبغض شيء إليهم . وفي الحديث « لعن الله بائعَ العُرَّة ومشتريها » وفلان يظهر العُرَّة ويدفن

العُرَّة . وعن عائشة رضى الله عنها : مأل البيت عُرَّة لا أدخله في مالى ولا أدخله به . ولا تفعل هذا لا تصبك منه مَعْرَةٌ . وفي الحديث « كلما تماررت ذكرْتُ الله » وكان سلمان رضى الله تعالى عنه إذا تمارز من الليل قال : سبعان ربَّ النبيين ، وإله المرسلين ، وهو أن يَبُتَّ من النوم مع كلام من عرار الظلم وهو صباحه . (وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ) أى المعترض بسؤاله . وسئل أعرابي عن منزله فقال : نزلت بين القبرة والمَعْرَةِ : أراد بين حين كثيري العدد فشبههما بهما لكثرة نجومهما ، والمَعْرَةُ : مكان من السماء في الجهة الشامية نجومه تكثر وتشبك وهو من العُرَّة كما قيل للساء : الجرباء . ونزل العدو بعُرَّة الجبل ونحو بحضيه .

* ع ر س - « هو أنقى من الخير من طسبت العروس » أى لا خير عنده ، « ولا غبا لمطر بعد عروس » . وشهدنا عُرْسَ فلان فيالها من عُرْس ، ورأينا عُرْسَه فيالها من عُرْس ، والعُرْس مؤنثة . قال :

إنا وجدنا عُرْسَ الخياط * مذمومة لثيمة الخواط
وفلان يتعرَّس لأمراته أى يتحبب إليها .

وهذه عرائس الإبل وعطراتها : لكرامها . وهو أمتع من عُرْس الأسد في عِزِّيه وهى لَبَوْتَه . وما نزلوا غير تعريسة كسوة طائر . ومالي بأرض الهوان من مُعرَّس ساعة .

* ع ر ش - أين ما عُرْسوه وما عَرَّسوه ؟ (وَدَعَرْنَا مَا كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُوا يَفْرِشُونَ) وقرئ : يَفْرِسُونَ . وأسوى على عرشه إذا ملك ، وثُلَّ عرشه إذا هلك . قال زهير :

تداركتما عيسا وقد ثُلَّ عرشها

وذبيان إذ زلت بأقدامها الثعل

ويقال : من العُرْس إلى القُرْش . وعُرِش موسى

لا صرحُ هامان وهو شبه الخيمة من خشب وتمام . وتعرَّشنا ببلادنا : نحو تخيمنا . والعرائش والعُرُش والعروش واحد ، والعروش أيضا : السقوف . (فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا) . قالت الخنساء :

كان أبو غسان عرشا خوى

مما بناه الدهر ديان ظليل

وبدت لنا عُرُوش مكة أى بيوتها . وقال القطامي :

وما لمنايات العروش بقية

إذا أسئل من تحت العروش الدعائم

ومكتنسات في العرائش أى في الهوادج . وعُرُش

دونه عُرُش السهالك هو تجزَّ الأسد أربعة أنجم

من العواء . وأشدُّ النَّصْر :

كانما السُّرْمَى حين أضمته

في رأس صماء ماوى طيرها زلل

حقبا بدفع عُرُش النجم منكبا

لا يستطيع ذراها الأعصم الوقل

وقال ابن أحر بصف ثورا :

باتت عليه لبلة عُرْشِيَّة

شريت وبات على تقا يتهذد

شريت : لجث في الإمطار ، يتهذد : يهتد

وينهار . وأعتشت القضياب على العريش إذا علت

وأستسلت وهو مطاوع عُرُش كَرَفَ وأرتفع .

وبعير معروش الحصير أى مطوَّهما كما تُعرش

البئر وعُرُشها : طيها . وأراد أن يُقرَّ بحق حتى نفت

فلان في عُرُشيه فافسده وهما لمحتان مستطيلتان

في ناحيتي العنق يعنى حتى سارَّه فأغمره في لأن

المسار يذنى فاه من عُرُشيه أو سَمَّى الأذنين عُرُشَيْن

للأذنا .

* ع ر ص - فيده ربح عُرُاص المهزة . ويرقد

في ظلل عُرُاص وهو السحاب الذى يعرَّص برقه ،

يقال : عَرَّصَ البرق وأشر إذا كثر لمعانه .

والعرُص : النشاط . ودار خالصة العيراص .

والعَرَصات، والعَرَصَة: أرض الدار وحيث بنيت.
قال النَّضر: لو جلست في بيت من بيوت الدار
كنت جالسا في العَرَصَة بعد أن لا تكون في العُلُو.
* ع ر ض - عَرَضَهُم على السيف أي قتلهم،
وعلى النار أي أحرقهم. وعَرَضَ لفلان إذا جُنَّ.
و"أَعْرَضَ ثوبُ المَلِيس" أي صار ذا عَرَضٍ.
يقال لمن يقال له: ممن أنت؟ فقال: من زيار.
"وَمَا مَعْرِضًا" أي ضع رجلك حيث وقعت ولا
تَتَّقِ شيئا. قال البيهقي

فَطَأُ مَعْرِضًا إِذَا اخْتَفَتِ كَثِيرَةٌ

وإنك لا تَبْقَى لنفسك باقيا

وأَعْرَضَ لك الشيء إذا أمكنك من عُرْضِهِ.
وأَعْرَضَ لك الصيد فأمره وهو مَعْرِضٌ لك.
وأَعْرَضَ لِي عن كذا إذا نَسِيْتَهُ. وأَذَانُ فلان مَعْرِضًا
إذا أَسْتَدَانَ من أمكنته. وَأَسْتَعْرَضَ الخوارجُ
النَّاسَ إذا خَرَجُوا لِإِيَالُونَ مَنْ قَتَلُوا. وعَرَفْتُ
ذلك في مِعْرَاضٍ كَلَامِهِ. و"إِنِّي في المَعَارِضِ
لَمُنْدُوحَةٌ عَنِ الكَذِبِ". وَأَعْرَضَ فلانٌ عَرَضِي
إذا وَقَعَ فِيهِ وَتَقَصَّصَهُ. وَأَعْرَضْتُ أَعْطَى مَنْ أَقْبَلَ
وَمَنْ أَدْبَرَ. وَأَعْرَضَ الفَرَسُ فِي رَسِيهِ إِذَا لَمْ يَسْتَقِمْ
لِقَائِهِ. وَأَعْرَضَ البعيرُ رُكْبَةً وهو صَعْبٌ،
وتَعَرَّضَتِ الإبلُ المَدَارِجَ: أَخَذَتْ فِيهَا يَمِينًا
وشمالًا. وما فَعَلْتُ مَعْرِضَتَكُمْ، يريدون الحارِيةَ
يعْرِضُونَهَا عَلَى الخَاطِبِ عَرَضَةً ثُمَّ يَجْبِجُونَهَا لِيَرْغَبَ
فِيهَا. قال الكيكي:

لِيَايِنَا إِذَا لَاتَالِ تَرَوَعْنَا مَعْرِضَةً مِنْهُمْ بِكَرٍ وَتَيْبٍ
وعَرَضُ قَوْمِهِ: أَهْدَى لَمْ عِنْدَ مَقْدَمِهِ.
وَأَشْتَرِ عَرَضَةً لِأَهْلِكَ. قال:

« حَمْرَاءُ مِنْ مَعْرِضَاتِ الْغِرْبَانِ »

وبنو فلان يَأْكُلُونَ العَوَارِضَ أي مَا عَرَضَتْ
بِهِ عِلَّةٌ وَلَا يَتَعَطَّلُونَ. وفَلَانَةٌ عَرَضَةٌ لِلنَّكَاحِ.
وهذه الفرسُ عَرَضٌ لِلسَّبَاقِ أي قُوَّةٌ عَلَيْهِ مَطْبِقَةٌ

له. وفلانٌ عَرِيضٌ: يَعْزِضُ بِالشَّرِّ. قال:

وَأَحَقُّ عَرِيضٌ عَلَيْهِ غَضَاظَةٌ

تَمَرَّسَ بِي مِنْ حَيْثُ وَأَنَا الرَّقِيمُ

وَحُذِّ فِي عَرَوِضٍ سَوَى هَذِهِ أَيْ فِي نَاحِيَةٍ.

وَأَخَذَ فِي عَرَوِضٍ مَا تُجَنِّبِي. وَلَقِيتُ مِنْهُ عَرَوِضًا

صَعِبَةً. وَأَسْتَعْمَلَ فلانٌ عَلَى العَرَوِضِ أَيْ عَلَى مَكَّةَ

وَالْمَدِينَةِ. وفلانٌ ذُو عَارِضَةٍ وَهِيَ الْبِدْهِيَّةُ، وَقِيلَ:

الصَّرَامَةُ. وَأَصَابَهُ سَهْمٌ عَرَضٌ وَرَوَى الْإِضَافَةُ.

وفلانٌ عَرِيضُ الْبَطَانِ أَيْ غَنِيٌّ. وَنَظَرْتُ إِلَيْهِ

عَرَضَ عَيْنٍ. وَعَرَضْتُ الْجَلِيضَ عَرَضَ عَيْنٍ إِذَا

أَمَرْتَهُ عَلَى بَصَرِكَ لِتَعْرِفَ مِنْ غَابٍ وَمِنْ حَضَرٍ.

وعَارِضَتُهُ فِي السَّرِّ، وَسَرْتُ فِي عِرَاضِهِ إِذَا سَرْتُ

حِيَالَهُ. قال أَبُو ذُؤَيْبٍ

أَمْنِكَ بَرَقَ أَيْتُ اللَّيْلِ أَرْقَبَهُ

كَأَنَّهُ فِي عِرَاضِ الشَّامِ مَصْبَاحٌ

وقال ذُو الرِّمَّةِ:

جَلِينَا الْخَلِيلَ مِنْ كَتَفِي خَفِيرٍ

عِرَاضُ الْخَلِيلِ تَعْنِيفُ الْفِقَارِ

وَنَظَرْتُ إِلَيْهِ مُعَارَضَةً أَيْ مِنْ عُرْضٍ. وَبَعِيرٌ

مُعَارِضٌ: لَا يَسْتَقِيمُ فِي الْفِطَارِ بِعَدَلٍ يَمَنَةً وَسَبْرَةً.

وَنَرَجُ يُعَارِضُ الرِّيحَ إِذَا لَمْ يَسْتَقْبَلْهَا وَلَمْ يَسْتَدْبِرْهَا.

وَجَاءَتْ بُولَدٌ عَنْ مُعَارَضَةٍ وَعَنْ عِرَاضٍ إِذَا لَمْ

يُعرفَ لَهُ أَبٌ.

* ع ر ف - لأَعْرِفُكَ لَكَ مَا صَنَعْتُ أَيْ

لَأُجَازِيَنَّكَ بِهِ « وَبِهِ فُسْرُ قَوْلِهِ تَعَالَى: (عَرَفَ

بَعْضُهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ) وَأَيَّتُ فَلَانًا مَتَنَكِرًا

ثُمَّ أَسْتَعْرِفْتُ أَيْ عَزَفْتُ نَفْسِي. قال مَزَاحِمُ الْعُقَيْلِي:

فَأَسْتَعْرِفَا ثُمَّ قَوْلَا إِذَا ذَا رَجِمَ

هَيَّانَ كَلَفْنَا مِنْ شَانِكُمْ عَمْرَا

فَإِنْ بَغَتْ آيَةً تَسْتَعْرِفَانِ بِهَا

يَوْمَافَقُولَاهُمَا الْعُودَ الَّذِي أَخْضَرَا

وَتَمَّعَ أَعْرَابِي يَقُولُ: مَا عَرَفَ عَرَفِي إِلَّا بَأَحْرَةٍ

بِكسر العين. وَأَعْرَفَ الْقَوْمَ: أَسْتَبْخَرَهُمْ، يَقَالُ:

أَذْهَبَ إِلَى هَؤُلَاءِ فَأَعْرَفْتُهُمْ. قال بشر:

أَسَاغِلُهُ عُيْرَةٌ عَنْ أَيْبِهَا

خَلَالَ الْجَلِيضِ تَعْرِفُ الرَّكَابَا

وَسَمِعْتُهُمْ يَقُولُونَ لَنْ فِيهِ جَرْبَةٌ: مَا هُوَ

إِلَّا عُورِيٌّ. وَيَقَالُ: هَاجَتْ مَعَارِفُ فلانٍ أَيْ

مَوَدَّاتُهُ الَّتِي كُنْتُ أَعْرِفُهَا كَمَا يَهْجُ الرِّزْقُ. وَيَقَالُ

لِلْقَوْمِ إِذَا تَلْتَمَعُوا: غَطُّوا مَعَارِفَهُمْ. قال ذُو الرِّمَّةِ:

نَلَوْتُ عَلَى مَعَارِفِنَا وَتَرَمَى

مُحَاجِرًا شَامِيَةً سَمُومٌ

وقال الراعي:

مَتَخْتَمِينَ عَلَى مَعَارِفَا

تَبْقَى لَمْحِ حَوَاشِي الْعَصَبِ

يقال: تَخَتَّمُ عَلَى وَجْهِهِ إِذَا غَطَّاهُ. وَتَقُولُ:

بَنُو فلانٍ عُرُ الْمَعَارِفِ، شَمُ الْمَرَاعِفِ. وَأَمْرَأَةٌ

حَسَنَةُ الْمَعَارِفِ وَهِيَ الْأَنْفُ وَمَا وَالَاهُ، وَقِيلَ:

الْوَجْهَ كُلَّهُ. وَخَرَجْنَا مِنْ مَجَاهِلِ الْأَرْضِ إِلَى

مَعَارِفِهَا. قال لَبِيدُ:

أَجَزْتُ إِلَى مَعَارِفِهَا بَشْعِي

وَأَطْلَاجٍ مِنَ الْعَيْدِيِّ هِمٍ

وَمَا كَا بَشْيٌ حَتَّى عَرَفْتُ عَلَيْنَا مِنْ عَرِيفٍ

الْقَوْمِ وَهُوَ الْقِيمُ بِأَمْرِهِمُ الَّذِي عُرِفَ بِذَلِكَ وَشُهِرَ.

وَطَعَامٌ مَعْرُوفٌ: مَا دُومَ بَشْيٌ مِنْ الْإِدَامِ.

وَالنَّفْسُ عَارِفَةٌ وَعَرُوفٌ أَيْ صَبُورٌ. قال أَبُو ذُؤَيْبٍ:

فَصَبَّرْتُ عَارِفَةً لِذَلِكَ حُرَّةٌ

تَرَسُوا إِذَا نَفَسَ الْجَبَانُ تَطْلُعُ

وَالْعَرِيفُ بِالْكَسْرِ: الْعَبِيرُ. قال:

قُلْ لَأَبْنَ قَيْسٍ أَيْحَى الرُّقِيَّاتِ

مَا أَحْسَنَ الْعَرِيفُ فِي الْمُصِيبَاتِ

وَعَرَفَ الرَّجُلُ وَأَعْرَفَ. وَأَنشَدَ الْفَزَاءَ يَخَاطِبُ نَاقَتَهُ

مَالِكُ تَرْغِينٍ وَلَا تَرْغُو الْخَلِيفَ

وَتَضْجِرِينَ وَالْمِلْحَى مُصْتَرِفٌ

وقال أبو النجم يصف مَرَحَ ناقته وأنها كانت نشيطة الليلة كلها وما ذلَّت إلا عند الصبح :

فما عَرَقَتْ للذلِّ حتى تعطفت

بقرن بدا من دارة الشمس خارج

وما أطيب عَرَفَه ، وعَرَفَ الله الجنة ، طيبها .

وطار القطا عُرْفًا عُرْفًا أي متتابعة . والضيع عُرْفَاء .

وعن سعيد بن جبير : ما أكلت لحماً أطيب من مَعْرِقَةِ الرِّدْون . وفلان يعرف الخيل أي يميز أعرافها .

ومن المستعار : أعراف الريح والسحاب

والضباب : لأوثانها . وقال :

■ وطار أعراف العجاج فانتصب ■

وأعرو رِفَ البحر : ارتفعت أمواجه . قال الحطيئة :

وهند أتى من دونها ذو غوارب

يُقَمِّصُ بالبوصى معرو رِفَ ورد

وفيه نظير من قال :

خضم ترى الأمواج فيه كأنها

إذا ألتطمت أعراف خيل جواح

وأميل أعراف : مرتفع . قال العجاج :

فأنصاع مذعورا وما تصدقا

كالبرق يمتاز أميلاً أعرافاً

وأعرو رِفَ فلان للشر : أشرب له ، ومنه

قوله : فإذا سمعت بحفيف الموكب المار تحركت

وأتعشت ، ونبت لك عُرْفٌ وآنفتشت . وقلة

عُرْفَاء : مرتفعة . قال زهير :

ومرقية عُرْفَاء أوفيت مقصراً

لأشتانس الأشباح فيه وأنظرا

من القصير وهو العشي . إذا سال بك العُراف ،

لم ينفعك العُراف . قال :

جعلت لعُراف النيام حكمة

وعراف نجاد إن هما شقيان

قال الجاحظ : هو دُونُ الكاهن .

* ع ر ق - فلان معرَّق له في الكرم أو الموم ،

وهو عَرِيقٌ فيه . وعَرَّقَ فيه أعمامه وأخواله وأعرقوا . وتداركته أعرأق صديق أو سوء . قال :

جرى طلقاً حتى إذا قبل قد جرى

تداركه أعرأق سوء فليدا

وفلان يمارق صاحبه : يفاخره بعرقه . وأستاصل

الله تعالى عُرْفَاتِهِم روى بالفتح والكسر . وأعترقت

الشجرة وأستعرت : صربت بعروقها . ويقال :

لبن حديث العرق أي لم يتقدم فيمسح طعمه .

وإذا ساقبت نديك فاعرق له أي أقل له المزاج .

وكأس معرقة . وأنشد أبو عبيدة :

رفعت برأسه وكشفت عنه

بمعركة ملامة من يلوم

وعرق في الإناء : جعل فيه ماء قليلاً . قال :

لا تملأ الدلو وعرق فيها

أما ترى حبار من يسقيها

وجاؤا بريدة لها حفافان من البضع وجناحان

من العراق . وقيل لبنت الخس : ما أطيب العراق

قالت : عُرَأق الغيث وذلك ما يخرج من النبات على

أثر الغيث لأن الماشية تحبه تقسم عليه فيطيب

عُرَافُها . وما تركت السنة لهم عظام إلا تعرقته .

وأنشد سيويه بحرير :

إذا بعض السنين تعرقنا ■ كفى الأيتام فقداً بي البيت

وفلان معروى العظام أي مهزول . ورجل عرقة :

كثير العرق . وأتخذت ثوبى هذا معرَقاً أي شعاراً

يُنسَفُ العرق لثلاثين ثياب الصبغة . وأستعرق

الرجل في الشمس إذا نام في المشرفة وأستغشى

ثيابه ليعرق . وعِرَقَتْ عليه بخير أي نديت .

ويقال للفرس عند الصنعة : أحمله على المِعْرَاق

الأعلى وعلى المِعْرَاق الأسفل يعني الشدين : الشديد

والدُون . وملاً الدلو إلى العِرَاق . ولقيت منه

ذات العِرَاق . وعِرَقَ القربة . وجرى الفرس

عِرَقاً أو عِرَقين وهو الطلق . ومَرَّتْ عِرَقَةٌ من

الطير .

* ع ر ق ب - عَرَقَ الدابة : قطع عُرْقَ قوائمها

وهو عَقَبٌ موتر خلف الكعبين . وتقول : فلان

يضرب العراقيب ، ويقرع الظنابيب ، أي يضيف

ويضيف . ويقال : "أقصر من عُرْقوب القطة" .

ومن المستعار : نزلنا في عُرْقوب الوادي أي

في منحناه . وما أكثر عراقيب هذا الجبل وهي

الطرق في مَنته . وهو أكذب من عُرْقوب يترب .

وتقول : فلان إذا مقل تعرب ، وإذا وعد تعرب .

* ع ر ك - فلان لين العريكة إذا كان سلساً

وأصله في البعير ، والعريكة : السنام . وهذه أرض

مغروكة : عَرَكَها السائمة . وماء مغروك : مزدحم

عليه . وأورد إليه العرالك . وعاركة : زاحمه ،

واعتركوا وتعاركوا في القتال والحصام . قال جرير :

قد جربت عَرَكَتي في كل مُعَرَك

غُلِبُ البوث فما بال الضغائيس

وعرَكَتُ ذنبه بجني إذا أحتملته . قال :

إذا أنت لم تمرَّك بيمينك بعض ما

يسوء من الأدنى جفاك الأبعاد

* ع ر م - فيه شرة وعُرام ، وقد عُرِمَ علينا

ونعَم . قال :

إني أمرؤ تنب عن بحاري

بسطة كَفَ ولسان عارم

وعُرام الجليش ، حدثه وكثرته ، وجيش

عَرَمَرَم . وذهب بهم سيل العرم .

* ع ر ن - كن أشم العينين كالأسد في عَربينه ،

لا كالجمل الآنف في عِربانه ، وهو العود الذي يجعل

في ورة أنف البُخْتِي . قال :

فإن يظهر حديثك نُوتَ غَدُوا

برأسك في زُنَاق أو عِرَان

أي مزنوناً أو معروناً .

ومن المستعار : قولهم للأشراف : العرائين .

* ع ر ي - امرأة حسنة المعرى والنرية

كالحجود والجردة، وما أحسن معاريها وهي وجهها
ويدها ورجلاها . وركبتُ الفرسَ عَرَبِيًّا ، وركبنا
الخيلَ أعرَاءً . ويقول: رأيتُ عَرَبِيًّا تحتَ عُرَيَّانٍ .
قال المُجَلِّ السَّعْدِيُّ :

وساقطية كَوْر الحمار حية

على ظهر عُرَيٍّ ذلَّ عنها جلالها

كَوْر الحمار تميز غريب ، وقالوا من العُرَيِّ :
أعرؤوا .

ومن المستعار : أعرؤى السَّرابُ الإكَّامَ
وهذا طريق قد أعرؤى القُفَّ . قال ليلى :

مُنِيف كَسَجَلِ المَاجِرِي نَضَمَهُ

إكَّامٌ وبعروى التَّجَادُ القَوَابِلَا
وقال رؤبة :

إذا الأمور أعرؤيت الشدائدنا

شدَّ العُرَى وأحكم المعاقدا

وأصله : أن تُفَرِّع المرأة فتركب بعيرا عَرَبِيًّا . ويقال
للذى لا يكتم السرَّ : عُرَيَّانُ النَجِيِّ . قال :

ولما رأى أن قد صكبت وأنه

أخوالجن وأستغنى عن المسح شاربه

أصاح لُمرَيَّانِ النَجِيِّ وإنه

لازور عن بعض المقالة جانبه

يريد أصاح لأمراءه لأن النساء أقل كتماناً للسر .

وفلاة عارية المحاسير أى مَرَّتْ قد آنحسر عنها
النبات . قال الراعى :

وعارية المحاسير أم وحش

ترى قِطْعَ السَّما بِها عِزِّيْنَا

وما يُعْرَى فلانٌ من هذا الأمر : ما يَخْلُصُ ،

ولا يُعْرَى من الموت أحدٌ . قال عدى بن زيد :

من رأيتُ المَوتَ عَرَّينَ أم من

ذا عليه من أن يضام خفيُّ

وأنت عرو من هذا الأمر واخلو منه . وهو

كلام منبوء بالعرءاء ، عند الخطباء والشعراء . ومثال

عَرِيَّة : باردة . وإن عَشِيَّتْنَا هذه لَعَرِيَّة ، وأعرينا

ففتح مُعْرُون أى بلغنا برد العشي . ويقولون : أهلكَ
فقد أعريت . وعُرِي فهو مُعْرَفٌ إذا وجد البرد .
قال أبو نُحَيْلَةَ :

فتحن فيهم والهوى هوالك

عُرِي فَسْتَدْرِى الى ذَرَاكَ

وعُرِي المحموم : أخذته العرواء وهي برد في رعدة .

ومن المستعار : عُرِيْتُ الى مالى : بعته أشدَّ

العرواء إذا بعته ثم استوحشت إليه وتبعته نفسك .

وعُرِي هَوَاهُ الى كذا ، وإنك تُعْرَى الى ذلك

وتجأد إليه . وتخلهم عرايا أى موهوبات يعرونها

الناس لكرهم . وأستعار العروء لما يوتق به ويُعَوَّل

عليه فيقال لئال النفيس والفرس الكريم : لفلان

عُرْوَةٌ . ولابل عُرْوَةٌ من الكلال وعُلقَةٌ لبقيَّة

تبقى منه بعد هيج النبات تعلق بها لأنها عصمة

لها تراغم إليها وقد أكل غيرها . قال كبيد :

خلع الملوكة وسارت تحت لوائه

شجر العُرَى وعُراعرُ الأقوام

أى هم عصم الناس كالعضاء التى تعصم بها الأموال .

ويقال لقادة الجيش : العُرَى . والصحابه رضوان

الله عليهم عُرَى الإسلام . وقول ذى الرُّمَّة :

كأن عُرَى المِرْجان منها تعلق

على أم حُشَفٍ من طيِّب المشاقير

أراد بالعُرَى الأطواق . وزجره زجر أبى عُرْوَةٍ

السباع : كان يزجر الذئب فتشقى مرارته ويموت

على المكان وكانوا يشقون عن فؤاده فيجدونه قد

خرج من عشائه . والعُرْوَةُ من أسماء الأسد كُنِي

به العباس بن عبد المطلب رضى الله تعالى عنه .

* ع ز ب — يقال عَزَبَ عنه حلمه ، وأعزب

حلمه ، كقولك : أضل بعيره . وأعزب الله عقلك .

وروض عازب وعزيب . ومال عَزَبٌ وجشٌّ .

ولا يكون الكلال العازب إلا بفلاة حيث لا زرع .

وفلان مُعَزَّبٌ ومِعَزَّبة : لمن عَزَبَ بابه . ويقال :

عَزَبَ ظَهْرُ المرأة إذا أغابت .

ومن المستعار : قول النابغة :

وصدير أراح الليل عازب همه

تضاعف فيه الحزن من كل جانب

* يامن يذلَّ عَرَبِيًّا على عَزَبٍ ■

ولك أن تقول : امرأة عَزَبَةٌ . والمِعَزَّبة : الذى

طالت عُرْوته وتماذت . ويقال : ليس لفلان

أمرأة تُعَزِّيه أى تذهب بعُرْوته . ونحو أعزبه

وعزَّبه : أمرضه وممرضه فى الإثبات والسلب .

ويقال لأمراة الرجل : مُعَزَّته . وأنشد يعقوب :

مُعَزَّتِي عند القفا بعمودها

يكون تكيرى أن أقول ذرى

ومن المستعار : رمل عَزَبٌ : متفرد .

وفى الحديث « من قرأ القرآن فى أربعين ليلة فقد

عَزَبَ » أى أبعد البهت بأقوله من عَزَبَ بابه .

* ع ز ر — زمانك العبدُ فيه معزٌّ موقرٌ ، والْحُوتُ

معزٌّ موقرٌ ؛ الأول بمعنى المنصور المعظم والثانى

بمعنى المضروب المهزوم ، من قوله :

فولم يَزَجِرْ شَعْلٌ على الحصى

فوقر بز ما هنالك ضائع

* ع ز ز — « من عَزَّ بَرٌّ » : من عزَّه على أمره

يعزَّه إذا غلبه . قد عازنى فعزَّته . ويحى به عَزًّا بَرًّا

أى لا محالة . وسيل عَزٌّ : غالب . وأعزَّز على

أن أراك بحال سوء . وعزَّ على أن أسوءك أى

أشدَّ . وتقول للرجل : أتحننى ؟ فيقول : لعزما

ولشدما ولحق ما . وأستعزَّ بالرجل إذا أصيب

بعزاء وهى الشدة من مرض أو موت أو غير ذلك .

وأستعَّ به المرض . وأستعزَّ الرمل : تماسك .

قال رؤبة :

* إذا رجا استعزَّاه تعقفاً

وقال القطامي يصف خلا :

أَنُوفٌ حين يغضب مستعزٌّ

جنسوحٌ يستبدُّ به العزيمُ

وعزَّزَ لُحْمُ الناقَةِ : أَشَدَّ وَصْلُبُ . (عَزَزْنَا بِثَالِثٍ) : قَوَّيْنَا . وَعَزَّزَ بِهِمْ أَي شَدَّدَ عَلَيْهِمْ وَلَمْ يُرَخِّصْ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : أَن قَوْمًا أَشْتَرَكُوا فِي صَيْدٍ فَقَالُوا لَهُ : أَعْلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنَّا جَزَاءٌ أَمْ هُوَ جَزَاءٌ وَاحِدٌ ؟ فَقَالَ : إِنَّهُ لَمُعَزُّ بِكُمْ إِذَا بَلَغَ عَلَيْكُمْ جَزَاءٌ وَاحِدٌ . وَتَقُولُ : مَنْ حَسُنَ مِنْهُ الْعَزَاءُ ، هَانَتْ عَلَيْهِ الْعَزَاءُ . وَأَنَا مُعَزِّبُ بَنِي فُلَانٍ وَمُسْتَعِزُّ بِهِمْ . وَتَقُولُ : مَا الْعَزُوزُ كَالْفَتْحُوحِ ، وَلَا الْجُرُورُ كَالْمُتَوَحِّحِ ، أَي الضَّيْقَةُ الْإِحْلِيلُ كَالْوَسْعَةِ وَالْبُعِيدَةُ الْقَعْرُ كَالْفَرِيقَةِ .

* ع ز ف - فُلَانٌ عَزَّوْفٌ وَهُوَ الَّذِي لَا يَكَادُ

يُثْبِتُ عَلَى خَلَّةٍ خَلِيلٍ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

* عَزَفْتُ بِأَعْيَاشٍ وَمَا كَدْتُ تَعِزُّفُ

وَفُلَانٌ أَلْهَاهُ ضَرْبُ الْمَازِفِ ، عَنْ ضَرْبِ الْمَازِفِ . وَسَلَكْتُ مَفَازَةً لَجَّيْتُ فِيهَا عَزِيفٌ ، ثُمَّ زَلْتُ بِفُلَانٍ فَكَأَنِّي زَلْتُ بِأَبْرِقِ الْعَزَافِ وَهُوَ يَسِيرُهُ طَرِيقُ الْكُوفَةِ قَرِيبًا مِنْ زُرُودٍ .

* ع ز ل - مَالِي أَرَاكَ فِي مَعَزِلٍ عَنْ أَهْبَابِكَ ؟ وَأَنَا بِمَعَزِلٍ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ . وَأَعَزَّلْتُ الْبَاطِلَ وَتَعَزَّلْتُ . قَالَ الْأَخْوَصُ :

* يَا بَيْتَ عَاتِكَةِ الَّذِي أَنْعَزَلُ

وَأَرَاكَ أَنْعَزَلَ عَنِ الْخَيْرِ . قَالَ حَسَنُ :

فَإِنْ كُنْتُ لَا مَنِي وَلَا مَنِي خَلِيقِي

فَنِيكَ الَّذِي أَمْسَى عَنِ الْخَيْرِ أَنْعَزَلَ

وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْأَعْزَلِ عَلَى الْأَعْزَلِ أَي مِنَ الرَّجُلِ الَّذِي لَا سِلَاحَ مَعَهُ عَلَى الْفَرَسِ الْمَوْجِعِ الْعَسِيبِ فَهُوَ يُمِيلُ ذَنْبَهُ إِلَى شِقِّ الْعَرَبِ نَشَاءً بِهِ إِذَا كَانَتْ إِمَالَتُهُ إِلَى الْيَمِينِ . قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

ضَلِيعٌ إِذَا اسْتَنْدَبَتْهُ سَدَّ قَرْجَهُ

بِضَافٍ قُوَيْقٍ الْأَرْضِ لَيْسَ بِأَعْزَلٍ

* ع ز م - أَعَزَمَ الْفَرَسُ فِي عَنَانِهِ إِذَا مَرَّ جَاهَا

لَا يَنْتَفِي . قَالَ :

سَبَّوحٌ إِذَا أَعَزَّتْ فِي الْعَنَانِ

مَرُوحٌ مَلْبَسَةٌ كَالْحَجَرِ

وَعَزَمْتُ عَلَى الْأَمْرِ وَأَعَزَمْتُ عَلَيْهِ . وَإِنَّ رَأْيَهُ لَذُو عَزِيمٍ . وَرَقَاءُ بَهَائِمِ الْقُرْآنِ وَهِيَ الْآيَاتُ الَّتِي يُرِجَى الْبَرُّ بِرُكْنِهَا . وَيُقَالُ لِلرُّقَى : الْعَزَائِمُ . وَعَزَمْتُ عَلَيْكَ لَمَّا فَعَلْتَ كَذَا بِمَعْنَى أَقْسَمْتُ .

* ع ز ه - هُوَ عَزَاهَةٌ عَنِ اللَّهِ وَالنِّسَاءِ إِذَا لَمْ يُرِدْهُنَّ وَرَغِبَ عَنْهُنَّ . قَالَ :

إِذَا كُنْتُ عَزَاهَةً عَنِ اللَّهِ وَالصَّبَا

فَكُنْ حَجْرًا مِنْ يَابِسِ الصَّخْرِ جَالِدًا

* ع ز و - إِنْ فُلَانًا لَيُعْزَى إِلَى الْخَيْرِ وَيُعْتَرَى إِلَيْهِ ، وَهَذَا الْحَدِيثُ يُعْزَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَرَأَيْتُمْ حَوْلَهُ عِزِينَ أَي جَمَاعَاتٍ . قَالَ فِي صِفَةِ حَيَّةٍ :

خَلَقْتُ نَوَاجِدَهُ عِزِينَ وَرَأْسَهُ

كَالْقُرْصِ قُلُوعٍ مِنْ طَحِينٍ شَعِيرٍ

* ع س ب - هَذَا يَسُوبُ قَوْمَهُ : لِرُبْسِهِمْ .

وَعَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَتَابٍ وَقَدْ قُتِلَ يَوْمَ الْجَمَلِ : لَمَعَنِي عَلَيْكَ يَسُوبُ قُرَيْشٍ .

وَقَالَ فِي فَسَادِ الزَّمَانِ : فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ ضَرْبُ يَسُوبٍ الدِّينَ بِذَنْبِهِ وَهُوَ مُسْتَعَارٌ مِنْ يَسُوبِ النُّحْلِ وَهُوَ غُلْفُهَا ، يَقْعُولُ مِنَ الْمُسْبِ وَهُوَ الضَّرَابُ . يَقَالُ قَطَعَ اللَّهُ تَعَالَى عَسْبَهُ أَي تَسْلَهُ .

* ع س ر - عَسِرْتُ عَلَى حَاجَتِي عَسْرًا وَتَعَسَّرْتُ

وَأَسْتَعَسَّرْتُ : أَلْتَأَثْتُ . وَعَسِرَ عَلَى فُلَانٍ : خَالَفَنِي .

وَرَجُلٌ عَسِيرٌ وَهُوَ تَقِيضُ السَّهْلِ ، وَأَمْرٌ عَسِيرٌ .

وَلَا تَعَسِّرْ غَرْمَكَ : لَا تَأْخُذْهُ عَلَى عُسْرَةٍ وَلَا تَطَالِبْهُ إِلَّا بِرَفَقٍ . وَخَذَ مِيسُورَهُ ، وَدَعَا مَعْسُورَهُ ، وَيَسْرَهُ

اللَّهُ لِلْعُسْرَى ، وَلَا وَفَّقَهُ لِلْيُسْرِ . وَيُقَالُ فِي الدُّعَاءِ لِلطَّلُوقَةِ : أَيْسِّرْ وَأَذْكَرْ ، وَعَلَيْهَا : أَعَسَّرْتُ وَأَنْتَيْتُ . وَأَعَسَّرْتُ الْكَلَامَ إِذَا تَكَلَّمْتُ بِهِ قَبْلَ أَنْ

تُرَوِّزَهُ . قَالَ الْجَمْعِيُّ :

فَدَعَا وَاعْدَى إِلَى غَيْرِهِ * وَشَرُّ الْمَقَالَةِ مَا يُعْتَسَرُ وَهُوَ مُسْتَعَارٌ : مِنْ أَعْتَسَارِ النَّاقَةِ وَهُوَ كَرُّهَا عَسِيرًا غَيْرَ مَرُوضَةٍ .

* ع س س - بَاتَ فُلَانٌ يَسُّسُ أَي يُنْفَضُ اللَّيْلُ عَنْ أَهْلِ الرِّيَّةِ ، وَهُوَ عَاسٌّ وَجَمْعُهُ عَسَسٌ ، وَأَخَذَ فُلَانٌ فِي الْعَسَسِ ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلذَّئْبِ : الْعَسَّاسُ .

وَذَهَبَ يَسُّسٌ صَاحِبَهُ أَي يَطْلُبُهُ . وَهُوَ قَرِيبُ الْمَعْسِ أَي الْمَطْلَبِ . وَفُلَانٌ يَسُّسُ الْآثَارَ أَي يُقْفِضُهَا ، وَيَعْتَسِسُ الْفَجُورُ أَي يُتَّبِعُهُ . وَكُلُّ طَالِبٍ شَيْءٍ فَهُوَ عَاسٌّ وَمَعْتَسِسٌ . وَ"جَاءَ بِهِ مِنْ عَسَةٍ وَبَسَةٍ" .

وَتَقُولُ : تَزَلُّوا بِهِ فَأَذْهَقَ لُحْمَ الْكَاسِ ، وَأَفْهَقَ لُحْمَ الْعَسَّاسِ ، جَمْعُ عَسٍّ وَهُوَ الْقَدْحُ الضَّخْمُ . وَعَسَّعَسَ اللَّيْلُ ، مَضَى أَوْ أَظْلَمَ .

* ع س ف - الرُّكَّابُ يَعْصِفُنَ الطَّرِيقَ وَيَعْصِفْنَهُ وَيَعْصِفْنَهُ أَي يُحِيطُنَهُ عَلَى غَيْرِ هِدَايَةٍ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

قَدْ أَعِيفَ النَّازِحُ الْمَجْهُولُ مَعِيفَهُ

فِي ظِلِّ أَغْصَفٍ يَدْعُو هَامَهُ الْبُومُ

وَأَخَذُوا فِي مَعَايِفِ الْبَيْدِ وَمَعَامِيهَا . وَأَخَذَهُ عَلَى عَصِيفٍ . وَسُلْطَانٌ عَسُوفٌ وَعَسَافٌ . وَعَسَفَ فُلَانَةٌ : غَضِبَهَا نَفْسُهَا . وَأَمْرٌ عَسُوفَةٌ . وَوَقَعَ عَلَيْهِ السَّيْفُ فَتَعَسَّفَهُ إِذَا أَصَابَ الصَّخْمَ دُونَ الْمَقْصِلِ . وَهَذَا كَلَامٌ فِيهِ تَعَسَّفٌ ، وَالدَّمْعُ يُعِيفُ الْجَفُونَ إِذَا كَثُرَ بَحْرِي فِي غَيْرِ جَارِيَةٍ . قَالَ الطَّرْفَاخُ :

عَوَافٍ أَوْسَاطِ الْجَفُونِ يُسْقِنُهَا

بُحْمَيْنِ مِنْ لَاجِئِ الْحَزَنِ وَاتِنِ

وَبَاتَ فُلَانٌ يَعْصِفُ اللَّيْلَ عَقْفًا إِذَا خَبَطَهُ فِي آتِفَاءِ طَلَبَتِهِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : كَمْ أَعِيفُ عَلَيْكَ أَي كَمْ أَسَى عَلَيْكَ عَامِلًا لَكَ مَرْتَدًّا فِي أَشْغَالِكَ كَمَا سَفَّ اللَّيْلِ . وَمَا زِلْتُ أَعِيفُ ضَيْعَتَكُمْ أَي أَنْزِدُ فِي أَشْغَالِكُمْ وَمَا يَصْلُحُكُمْ ، وَمِنْهُ : الْعَسِيفُ . وَأَنْشَدَ يَعْقُوبُ :

أطعت النفس في الشهوات حتى

أعادني عسيقا عبد عبد
وسوف نعينك بوصفاثا وعسفاثا .

* ع س ك ر - أنجلت عنه عساكر الهم وله
عسكر من مال أي كثير . وشهدت العسكرين أي
عرفة وبني .

* ع س ل - الدليل يعمل في المفازة .
وصفقت الرياح الماء فهو يعمل عسلانا . أشد
الأصمعي :

قد صبحت والظل غص مارحل

حوضا كأن ماءه اذا غسل
* من نافع الرياح روبري شمل

وربح وذنب عسل ، ورماح وذئاب عواسل .
وتقول : يبتار النية العاسل ، كما يشنار الأري
العاسل . وبنو فلان يوفضون الى العسالة . كما
يظدر التحل الى العسالة . وهي الخلية . وطعام
ممسول وممسول . وعسلت القوم وعسلتهم :
أطعمتهم العسل .

ومن المستعار : العسيتان في الحديث : للعضوين
لكونهما مغطيتي الآلئناذ ، ومن ذلك قول العرب :
ما يعرف لفلان مضرب عسلة أي منصيب ومتنح .
وما ترك له مضرب عسلة أي شقه حتى هدم نسبة
وفى منصبه . وقال أعرابي : ما في ضربة عسلة
إلا قسيري . وذكر رجل من بني عامر أمة فقال :
هي لنا وكل ضربة لها من عسلة : يريد ولنا كل
وليد لها ولدته من خلي . وفلان ممسول الكلام اذا
كان حلوه ، وممسول المواعيد اذا كان صادقها ،
ومنه قوله عليه السلام « اذا أراد الله بعبده خيرا
عسله » أي وقفه للعمل الطيب .

* ع س ي - يد جاسية عاسية أي غليظة
جافية من العمل . وما عسى أن تبقى بعد ذهاب
أفرائك . وإن وصلت الى بعض حقلك فمسي ولعل

(فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ) .
إفنع بقدح عسا وأقل من قول عسى .

* ع ش ب - بلد معشب وعاشب ، «وأعشبت
آنزل» أي أصبت العشب . قال أبو النجم :

مستاسد ذبانه في غيظيل

يقن للزائد أعشبت آنزل

وتقول : أبقل واديم وأعشوشب ، وأستاسد
فيه الثبت وأغلوب . وأرض فيها تعاشيب أي
نبذ من العشب متفرق .

* ع ش ر - فلان لا يعشرفلانا طرقا أي لا يبلغ
معشاره . وعشرت القوم تعشيرا اذا كانوا تسعة

بجعلهم عشرة . وعشرتهم اذا أخذت واحدا فصاروا
تسعة . وعشرت الناقة : صارت عسراء ، نحو :
ثببت المرأة وعدو البعير . وحار معشر : شديد
التهاق متابعه لا يكف حتى يبلغ به عشر نقات .
والضبيع معشر كما بعشر البعير . وكانت العرب

تقول : إذا أراد الرجل دخول قرية يخاف وباءها
عشر على بابها فلا يضره . وعن محمد بن حرب
الهلالي قلت لأعرابي : إني لك لوأد ، قال : إن
لك في صدري رائدا ، ودعت لي أمرأته وقد آتيتها
مسلما فقالت : عشر الله خطاك أي جعلها عشر
أمثالها . وأعشرنا منذ لم نلق أي آتت علينا عشرة
أيام ، كما قالوا : أشهرنا من الشهر . وفي الحديث

«تسعة أعشراء الرزق في التجارة» وضرب في أعشاره ،
ولم يرض بمعشاره ، اذا أخذ كله من أعشار الخزور
والضرب فيها بسهام الميسر . وعندى ثوب
عشاري أي عشر أذرع . وقدر أعشار ، وقدر
أعشار وأعشير وهي العظام التي تسب لكبرها
عشر قطع ، وكذلك جفنة أكسار ، وجفان أكسار
وهي المقاري الكبار المشعة . وهو عشرك أي
معاشرك : أيديكا وأمركا واحد . وزوج المرأة :
عشيرها .

* ع ش ش - «ليس هذا بمشك فادري»
يقال لمن ينزل منزلا لا يصلح له . وأعش الطائر
وعشش . وعشش الخبث : تكجج ، وعششه :
تركه حتى تكجج .

* ع ش ق - عدد العلوم ثم قال : وكل محبوب
معشوق . واشتقاق المشق من العشقة وهي
اللبال لأنه يلتوى على الشجر ويلزمه .

* ع ش و - «هو يحيط خطب عشواء» أي
يخطئ ويصيب كالناقة التي في عينها سوء اذا
خطبت بيدها . قال زهير :

رأيت المنايا خطب عشواء من نصب

نمته ومن تحطى بعمر فيهرم

وإنهم لفي عشواء من أمرهم أي في حيرة وقلة
هداية . والعشواء والعشوة : الظلمة . يقال :
لقيته في عشوة العتمة وفي عشوة السحر ، وركب
فلان عشوة : باشر أمرا على غير بيان . وأوطاه
عشوة : حمله على أمر غير رشيد . وهو يتعاشى
عن كذا ويتعاشى عنه . و«العاشية تهيج الآية»
أي المتعشية . وفي الحديث «ما من عاشية أدوم ألقا
ولا أبطأ شيعا من عاشية علي» الألق : الإعجاب
بالشيء . و«عش رويدا ونح رويدا» : أمر برعى
الإبل عشا وشح على سبيل الأناة والرفق ثم سار
مثلا في الأمر بالرفق في كل شيء .

* ع ص ب - «فلان لا تعصب سلماته»
أي لا يهجر . قال الكبيش :

ولا سمراتي يتعنن عاصد

ولا سلماتي في بجملة تعصب

وفلان معصوب الخلق : مطويعه مكتنز الهم .
ومثلي لا يدر بالعصاب أي لا يعطي بالقهر والغلبة :
من الناقة العصبوب وهي التي لا تدر حتى تعصب
نغذاها . وفلان خوانه منصوب : وجاره معصوب ؛
أي جائع قد عصب بطنه ، ويقال له : عاصب .

وورد على من فلات معصوب أى كلاب لأنه
يُعصب بجنط . أشد ابن الأعرابي :

أتاني عن أبي هريرة وعيد
ومعصوب تحب به الركاب

ويقال : شد رأسه بعصابة وغيره بعصاب .
والملك المتعصب والمعصب : المتوحد ، ويقال للتاج
والعمامة : العصابة ، وكانوا إذا سودوه عصبوه
بجرى التعصيب بجرى التسويد . وعصبه بالسيف
مثل عظمه به . قال ذو الرمة :

ونحن أترعنا من تمييط حياته
جهازاً وعصبنا شتيًا بمنضيل

وعليه أودية العصب وهو ضرب من البرود
يعصب غزله ثم يصبح ثم يحاك . قال الفرزدق :

إذا العصب أسمى في السماء كأنه
سدا أرجوانٍ واستقلت عبورها

جعل السحاب الأحمر هو العصب بينه وبذاته
إيفالاً في الاستعارة حتى شبهه بسدا الأرجوان غير
فارقي بين أن يقول كانت السحاب الأحمر سداً
أرجوان وبين ما قاله وهذا باب من علم البيان حسن
يليق . وعصب القوم بفلان : أحاطوا به . ووجدتهم
عاصبين به ، ومنه العصبية . وهذا يوم عصب
وعصبي ، وقد أعصوب يومنا . وأعصوب
القوم . قال المعجاج :

من أن رأيت صاحبك أكاباً
من عرصات الدار أمست قوبا
« وبزك الجامل حيث أعصوباً »

وفلان يتعصب لقومه . ونبس منه عرق
العصبية . ولحم عصب : صلب كثير العصب .
والأمور تعصب برأسه . وقال النابغة :

حتى تراءوه معصوباً بلمته
نفع القنابل في عرينه شمم

* ع ص ر - كل نفس طريدة عصرها .
قال المتنبي :

ولن يلبث العصران يومً وليله
إذا طلبا أن يذكرا ما تميما

وما فعلت ذلك عصراً ولعصر أي في وقته .
ونام فلان ولم ينم عصراً ولعصر أي في وقت نومه .
وتقول : منبه بن سعد بن قيس عيلان عصره
قوله :

أعصير إن أبالك غير رأسه
مر الليالي واختلاف الأعصر

فكان يلقب بأعصرين سعد لهذا البيت .

وهذا أمر قد تعصرت الشبيبة به وبلغت
الأشد عليه . وشرب عصارة العنب وعصاره .

قال الأخطل :

حتى إذا ما أنضجته شمس
وأنى فليس عصاره كعصاري

ومن المجاز : أنا معصور اللسان أى يأسه
عطشاً . وولد فلان عصاره كريم ومن عصارات
الكرم . وفلان قد أشتت عصاره أرضي أى أخذ
غلتها . وأعطاه شيئاً ثم أعصره أى أرتجعه .
وفي الحديث « لا بأس أن يعصر الواهب تم »
وهب « ويقال للستيز : المعصر . وفلان منبع
المعصر كريم المعصر أى منبع الملجأ كريم عند
المسألة . ويقال : فلان عصرى وعصرى ومعصرى .
واعتصرت به وعاصرت به : أدت به وأستغنت .
واعتصر النضان بالماء . قال عدي :

كنت كالنضان بالماء أعصاري »

وتقول : وعده إعصار ، ليس بعده إعصار ؛
من أعصرت السحابة (وأزلنا من المعصرات ماءً
تجاجاً) . وقال الشماخ :

إذا اجتهدا الترويح مداً عجاجة
أعصير مما تستنير خطاهما

أراد الأرواح إلى تبعضها معنى الظلم والتعامه . وجارية
معصر من جوار معاصير . وتعصر الرجل : بكى .
قال جرير :

إذا ذكرت ليلى جيتراً تعصرت
وليس بسايف دأعها أن تعصرا

وعصر الركن الفرس : عرفه . قال أبو النجم :

« بعصرها الركن يطش يطله »

وعصر البارح العيدان : أيسها . قال الأخطل :

شرفن اذ عصر العيدان بارحها
وأيست غير تجرى السنة الخضر

ومرت ولذيلها عصرة أى غيرة من كثرة الطيب .
* ع ص ف - ربح عاصف ومُصَفٍّ وهى
أشد .

ومن المستعار : عصف بهم الدهر . قال عدي :

ثم أخفوا عصف الدهر بهم
وكذاك الدهر حالٌ بعد حال

وقال الأعشى :

في فيلي شهباء مأمومة
تعصف بالدارع والحامير

وناقة ونعامه عصفوف ، وعصفت براكبها
وأعصفت : شبت بالريح في سرعة سيرها .

ويقولون : إن سهمك لعاصف ، وإن سهامك
لعصف إذا صافت عن الغرض . ويقال للحمر

إذا فاحت : إن لها عصفة : شبت فغمة ريحها
بعصفه الريح . وصاروا كعصف الزرع وهو خطأ .

التب وتذاقه ، وكذلك العصفية والعصافة .
وتقول : عصف بهم الزمان أشد العصف .

وجعلهم كأول العصف .
* ع ص ف ر - يقال للجائع : صاحت
عصافير بطنه . وهب النمل للنافسة مائة من
عصافيره وهى نجائب كانت له انتهت يوم دار
ماسل . قال ذو الرمة :

نجائب من ضرب العصا في ضربها
أخذنا أباه يوم دارة مأسل
أى أباه هذه النجائب وهو خل اسمه عصفور .

* ع ص ل - فى أنياه عَصَل، وناب وسهم
أَعَصَل، وأنياه وسهامه عَصَل . وفى الحديث
« يأمونوا عن هذا العَصَل » يريد ما أعوج من الرمل .
ومن المستعار : أمرٌ أَعَصَل .

* ع ص م - أنا مُعَصِمٌ بفلان ومُسْتَعَصِمٌ به ،
ومُعَصِمٌ بجبله . وأعصم الكفْل بعرف فرسه أو
بقر يوس سرجه لئلا يسقط . قال جرير :

والتغلبى على الجواد غنيمةً

كفَلُ الفروسة دائمُ الإعصام

ونحن فى عصمة الله تعالى . ودعى الى مكروه
فاستعصم أى أبى وطلب العصمة منه . ودفعته
الىك بعصمته وبعضامه أى برقيقته ، كما تقول :
برقيقته . وكل ما عَصِمَ به الشئ : فهو عَصَامٌ وعِصْمَةٌ .
وعاق القرية بعصامها وهو حبل يُجعل فى خربتها
فتعاق به متعرضة على جنب البعير . وأخذ بعصام
ذنبه وهو مُستدق طرفه . ونَصَلَ الحَضَابُ فما
بقي منه إلا عَصِيمٌ أى أثر . وأمرأة رِيًّا للمعاصم
« وأغرِبُ من الثراب الأَعَصِمَ » . وفلان عِصَامِيٌّ
وعِظَامِيٌّ أى شريف النفس والمنصب .

* ع ص ي - تعصى على فلانٌ وأستعصى ،
وهو عَصَاءٌ وعِصَى . قال الطرطاح :

ملكٌ يدين له الملو * لك أثمُّ عَصَاءُ العواذل
وبَقِلَتْ بمُعاناته ، وأراني المعجب من مُعاصاته .
ويقال : عصا بالعصا وعصى بالسيف اذا ضرب
بهما . وتوَكَّأ على عصاه وأعصى عليها ، وأعصى
الشئ : أتخذها عصا . قال جرير :

ولانصى الأظلى ولكن سيوفنا
رقائق النواحي لا يُيسلُ كلمها

ومن المستعار : عِرْقُ عاصٍ وعائد : لا يرقا .
وأعصيت النواة : أشتدت . « وشق فلانٌ عصا
المسلمين » اذا فزق جماعتهم . وألقى عصاه اذا أقام
« ولا ترفع عصاك عن أهلِكَ » لا تحلهم من
التأديب . قال :

* قد طال هذا الظل من عصاكا

أى لا تزال تزجرنى . ويقال للزاعى : إنه لضعيف
المصا ولين المصا وإنه لشديد المصا وصلب المصا :
يراد الرفق والعنف . قال الزاعى :

ضعيف المصا بآدى العروق ترى له

عليها إذا ما أجذب الناس إصبعاً

وقال معن بن أوس

عليه شريبٌ وادع لين المصا

يُساجلها بجماته وتساجله

وقال أبو النجم :

* صلب المصا جافٌ عن التزل

وقرعى بعصا اللوم . وفلان يُصَلِّى عصا فلان

أى يذبر أمره . قال قيس بن زهير :

ولا تعجل بأمرِكَ وأستدمه

فما صلتى عصاك كاستديم

الاستدامة : التانى . ويقال للصغير الرأس :

رأس المصا . قال بهجو عمر بن هيرة وكان صعلًا

من مبلغ رأس المصا أن بيننا

صغائرٌ لا تُنتى وإن هى سُلِّتْ

والثامن عيُد المصا أى إنما يهايون من آذاهم

« وفشرتُ له المصا » أبديتُ له ما فى ضميرى .

* ع ض ب - عَصَبَتُهُ بلسانى : شتمته ،

ورجل عَصَابٌ : شتام . وعَصَبَتُهُ عن حاجته : قطعتهُ .

ومالكٌ مُعَصِبِيٌّ عما أنا فيه . وعصبه المرض : وقَّده .

ورجل معضوب : زَمِنٌ . ووقف على شيخٍ من

أهل السراة فى المسجد الحرام فقال لى : ما عَصَبُكَ ؟

وسيف عَصَبٌ . وشاة عِصْباء : مكسورة القرن .

وناقة عِصْباء : مشقوقة الأذن .

* ع ض د - المؤمن معضود بتوفيق الله ،
ومُعَصَّدٌ به . وأعصده وتمصده : أحتضنه .
ومن المجاز : (سَنَشُدُّ عَصَدَكَ بِالْحَيْكِ) وهو
عَصْدِي ، وهم أعضاى . وقت فى عَصْدِهِ .
وأملك أعضاد الإبل : قوم مسيرها حتى لا تذهب
بمينا وشمالا . قال حيَّان بن جرَّه بن ضرار :

قالت سُلَيْمَى لست بالحادى المذل

مالك لا تملك أعضاد الإبل

وفلان مالمسمرته عاصد ، ولا ليدبرته خاضد .

ووهنت أعضادُ بَيْتِهِ . وأرفع أعضاد الدبرة وهى

جذرها التى تملك الماء . وحوض مثلُ الأعضاد

وهى نواحيه . قال ذو الرقة :

عَقَّتْ غير آرى وأعضاد مسجيد

وسُفِّعَ مُنَاخَاتُ رِواحِلٍ مِنْ جِل

وفلان عَصَادَةٌ فلان اذا كان لا يفارقه . ويقول

الرجل لصاحبه : كفاى بكأعضادتين أى معينين ،

والأصل : عَصَادَتَا الباب ، ووفقا كأنهما عَصَادَتَانِ .

وفى أعضادهن المَاصِدُ وهى الدمايج ، الواحد :

مِعْصِدٌ . وهن رافلات فى الوثقى المِعْصِدُ وهو

المُضْلَعُ .

* ع ض ض - ترأس قبل أن يعصى فى العلم

بضرسٍ قاطع . وريثُ اليك من عِصَاضِ هذه

الدابة . وماذقت عِصَاضًا أى مايعض . « ومن

تعزى بعزاء الجاهلية فأعضوه بئى أبىه » .

ومن المستعار : هو أعوج ما يُصَلِّيه عَصُ

التقاف . وأعصُ المجاحم ففاه . وأعصُ السيف

بساق البعير . قال لبيد :

ولكأ تعصُ السيف منها

بأسوقٍ عافياتِ الشحمِ كُوم

وعصه الأمرُ : أشتد عليه . وعصته الحرب .

قال الأخطل :

صجَّوْا من الحرب إذ عصت غواربهم

وقيسٌ عيلانٌ من أخلاقها الضجرُ

وعضه بلسانه . تناوله . وما في هذا الأمر معض
أى مستمسك . وعض فلان بالشر إذا لزمه فلم
يُخلِّه . قال ابن أحر :

نأت عن سبيل الخير إلا أقله

وعضت من الشر القراح بمعظم

وقوس عضوض : لرق وترها بكبدها . وزمن
عضوض : كلب . وملك عضوض : غشوم .

وعن أبي بكر رضى الله تعالى عنه : سترن بحدى
ملكاً عضوضاً وأمة شماعاً . وبر عضوض : بعيدة
الفركانها تعض المسامخ بما تشق عليه . ويقال
للفهم العالم بمفهمات الأمور : " إنه ليعض " :
قال القطامي :

أحاديث من عاد وجرهم بجمه

يتورها العضان زيد ودغل

وإنه ليعض مال أى حسن القومية عليه . وغلق
عض : لا يكاد ينفخ . قال رؤبه :

وأرتد في قلبي هوى لا أصرمه

كفلق الرومي عضاً مبهمه

وهو عض سقر : قوى عليه قد عضته الأسفار
وجرسته ، فعل بمعنى مفعول . ويقال للترك الخضم :
إنه ليعض . قال :

• ولم أك عضاً في الندامى مؤلوما •

وهو بمعنى فاعل لأنه يعض الناس بلسانه .
ويقولون : ما كنت عضاً ولقد عضضت ،
كقولهم : نكل : للذى يكل أفرانه .

* ع ض ل - به داء عضال ، وقد أعيا الأطباء
وأعضلهم . وأعضل الأمر : أشد . ونزل بهم
المعضلات . وتقول : ما الداء المعضل ، إلا متكرر
لا يفضل . وترجع ذو الإصبع فأتى حيه يسالم
مهرها فنعوه . فقال :

واحدة أعضلك أمراً

ككيف لو دُرْتُ على أريج

وفلان عضلة من الضل أى داهية من
الدواهي . وعضلت على فلان : ضيق عليه أمره
وحلت بينه وبين ما يريد ، ومنه (وَلَا تَعْضُلُوهُمْ)
وتقول : ليس من عدل القيم ، عضل الأيم .

ومن المستعار : عضل بهم الفضاء إذا غص
بهم من عضلت الحامل إذا نسيب ولدها في بطنها .
قال أوس :

ترى الأرض منا بالفضاء مريضه

معضلة منا بجميع عرمرم

وقال النابغة :

لحب يظل به الفضاء معضلاً

يدع الإكامل كأنهم محارى

* ع ض ه - رماه بالعضية أى بالإفك .
وبالعضية ، وحقيقة عضته : قطعت عضاهه ،
كقولهم : تحت أثنته وعصب سآته . وتقول :
نضبت مياهمهم ، وقطعت عضاههم . ويقال
للتحل شعر غيره : فلان يتجب غير عضاهه ،
والانتجاب : انتزاع التجب وهو الخفاء . قال
جندل الرازي :

يا أيها الزاعم أنى أجلب

وأنى غير عضاهى ألتجب

• كذبت إن شر ما قيل الكذب •

* ع ض ي - قال عليه السلام « لا تعضية على
أهل الميراث » أى لا يدخل عليهم الضرر بقسمه
نحو السيف والخاتم . وعضيت القوم : فزقتهم
أحزاباً . قال :

وعضى بنى عوف فأما عدوهم

فأرضى وأما العز منهم فغيا

وشى ، معضى : مفروق . و (جَلَّوْا الْقُرْآنَ عِضِينَ)

وتقول : أمروا أن يكونوا للرسول معيزين ،
فكانوا عليه عزين ، وأن يجعلوا القرآن عظام
يجعلوه عِضِينَ .

* ع ط ب - عطب ما هم ، وأعطبته التواب .
وتقول : لا تنس ما تم الله من حاطب ، وما كاد
يقع فيه من المعاطب . وتقول : رب أكلة من
رطب ، كانت سببا في عطب . وأجد ربح عطية
أى قطنة محترقة . وأعطب النار إذا أخذها
في عطية . قال ابن هرمة :

بجئت ببطي أسى إليها

فما خاب أعطابي وأقداحي

* ع ط ر - مررت بنسوة معاطير وعطريات .
قال :

تضوق مسكاً بطن نهران أن مشت

به زيب في نسوة عطريات

وأمرأة عطرة ومعطر ومطمار ، وقد عطرت
وتعطرت وأستعطرت ، وهما عطور وأعطار .
قال أبو النجم :

نوم العروس البكر في عطورها

من مسك دارين ومن غيرها

والمطر : أسم جامع للأشياء التى تعالج للطيب
وهو عطار ماهر في العطارة . ونوق عطرات
ومعاطير ، حسان كرام . وتقول : يامدعى الكتابة
أنت عنها مطرد ، بينك وبين عطارد شأو عطرد ،
أى طويل ممتد .

* ع ط س - عطس عطسة أتبعها صرخة
تخلع القلب ، وخلق السنور من عطسة الأسد ،
وتقول : فلان عطسة فلان أى يشبهه في خلقه
وخلقته . وأخذ العطاس . وتقول : فلان يعطس
بأنف أصيد شاخ ، ويكثر عن أنياب أسود
شاخ . وهو أشم المعطس من قوم شم المعاطس .
ورددته معطسا : مرغما . قال منظور بن قروة
أبرى ذا الصادوا كوى الأشوسا

حتى رُدَّ خاسئاً معطسا

ويقال للهالك : عطست به القيم أى أصابته

بالشؤم يفتح الجيم وضمتها، جمع: ثَمَّةٌ ولجام وهي
الطَّيْرَةُ لأنها تلجم عن الحاجة أى تمتع، وذلك أنهم
كانوا يتطيرون من العطاس فإذا غدا الرجل لسفره
فسمع بمطاس يعطس تطير ومنعه ذلك من
المضي - ويقال: أصابه اللجم العطوس والعاطس
فيجعل واحدا كالصرد - قال:

إنا أناس لا تزال جزورنا

لها لجم من المنية عطس

وقال رؤبة:

« ألا تحاف اللجم المطوسا »

ومنه قيل للقطي الناطح: العاطس وهو الذى
يستقبلك لكونه متطيرا منه .

ومن المستعار: عطس الصبح اذا تنفس، ومنه
قيل للصبح: العطاس، تقول: جاءنا فلان قبل
طلوع العطاس، وهبوب العطاس .

* ع ط ش - « من أصابه المطاش أضر »
وزرع مطش « وعطشت الإبل اذا زدت
في ظمئها . وتناولت عليها الماعش أى مواقيت
الظم . ونزلنا بأرض مطشية . واذا كانت الإبل
بأرض عطشة كانت أصبر على العطش . وتقول:
انك الى الدم عطشان، كأنك عطشان، هو سيف
عبد المطلب بن هاشم وهو القائل فيه

من خانه سيفه في يوم ملحمة

فإن عطشان لم ينكل ولم يحني

ومن المستعار: أنا شديد العطش الى لقاءك .
وبى عطش اليك . وفلانة عطشى الوشاح .

* ع ط ط - جذبت ثوبه فأنطط . وطعنة
كعط البرد وهو شق من غير بينونة . قال:

وإن لجوا حلفت لم يحلف

كعط البرد ليس بذى فتوق

وعن الفضل: قرأت في مصحف (فلما رأى
قيصه عط من دبري) . وقتق واسع المَعَط .

* ع ط ف - عطفت عليه عطوفا، وعطفه
الله تعالى عليه عطفا، وفلان أهل أن يعطف عليه
ويُعطف، وخير الناس العطف عليهم: العطوف
على صغيرهم وكبيرهم . والرجل يعطف الوسادة:
يثنىها فيرتفعها . وطيبة عاطف: تعطف جيدها
اذا ربيحت، وطيبة عواطف . وهز عطيفه فرحا،
وثنى عن عطفه: أعرض، وما تثنى عليهم
عاطفة ربح . وناقعة عطوف: تعطف على البز
فترامه . ووتروا المعانف: القسي، الواحدة:
عطيفة . قال ذو الرمة:

وأشقر بلي وشبهه خفقانه

على البيض في أعمادها والمعانف

الأشقر: البرد المستقل به . وتعطفت عليك
الأملاك إذا كانت أطرافه ملوكا . وفلان يتعاطف
في مشيه إذا حرك رأسه . وأمراة لينة المعاطف .
وتقول: رزقك الله عيشا تين لك مئانيه ومعاطفه .
وتدنو عليك مجانيه ومقاطفه . وتعطف بالمعاطف
والمعطف وأعتطف . وعطفته إياه . قال الأشعث
أبن قيس:

ولقد دخلت على علي دحله

فخرجت عنه ما أقل عطانا

وقال ابن مقبل:

شم حميص ينسبهم معاطفهم

صك القيداح وتارب على البسر

وقال ابن كراع:

وإذا الركاب تكلفتها عطفت

تمر السياط قطوفها ووساها

ولا تتركب متفارا ولا معطافا أى مقدما للسر
ولا مؤخر له .

* ع ط ل - عطلوا ديارهم: تركوها خالية،
ودار معطلة . وتعطيل البئر: أنف لا تؤرد .

وعطلت الإبل: تركت بلا راع . وكل ما ترك
ضائعا فقد عطل، كتعطيل الحدود والتغور .
وتعطل فلان: بقي بلا عمل، وهو يشكو العطلة .
وعطلت المرأة وتعطلت: فقدت الحلي، وعطلها
صاحبها، وهي عاطل وعطل، وهن عواطل .
قال الشماخ:

دار الفتاة التي كنا نقول لها

يا طيبة عطلا حسنة الجيد

وقال ليث:

يرضن صعاب الترق في كل حجة

وإن لم تكن أعناقهن عواطلا

وتقول: لا غرو أن يحسد الخالي الماطل،
وينافس الناقص الفاضل . وتقول: رب عارية
عطل، لا يشينها العرى والعطل، وكاسية حالية لا
يزينها الحل والحلل . وقوس عطل، وقسي أعطال:
بلا أوتار . وأعطال الرجال: عزلم . وأعطال
الخيال: ما لا قائده . وأمراة وناقعة يعطل:
طويلة في حسي، وإنما لحسنه العطل .

* ع ط ن - ضرب القوم يعطلن إذا أناخوا
حول الماء بعد السق . وفي الحديث «حتى روى
الناس وضربوا يعطن» والعطن والمطن: المناخ
حول البورد، فأما في مكان آخر: فمراح وماوى .
وقد عطنت الإبل عطونا، وإبل عواطن،
وأعطناها . قال ليث:

عاقنا الماء فلم نعطينهما * إنا يعطن من يرجو العائل
وتقول: الإبل تحن إلى أعطائها، والرجال
إلى أوطانها .

ومن المستعار: فلان واسع العطن إذا كان
رحب الذراع . ويقال للثني البثرة: ما هو إلا
عطين وهو الإهاب الذى يعطن أى ينضج عليه
الماء ويطوى ليلين شعره، وقد عطن وعطته .

* ع ط و - طويل لا تنطوه الأيدي . وطيبي

عاط . قال :

تَحْكُ بِقَرْنَيْهَا بَرِيرًا رَاكِيَةً

وتعطو بظلفها إذا انقضت طامها

وهو يعاطيه الكأس . ويتعاطونها . وفلان يتعاطى ما لا ينبغي له . (فَعَطَايَ فَمَقَرَّ) وعاطى الصبي أهله إذا عمل لهم وتناول ما أرادوا .

ومن المستعار : أعطى بيده إذا اعتاد . وقوس عطوى : مؤتية سهلة . قال ذو الرمة :

لَه نَبْعَةٌ عَطَوَى كَأَنَّ رَيْنَهَا

بِالْوَى تَعَاظَتْهُ الْأَكْثَفُ الْمَوَاسِخُ

الأولى : الوتر . وفلان جزيل العطية . وإياك وأعطيات الملوك . "وألقى فلان عطويًا" إذا سلح سلاحًا كثيرًا وأصله أن رجلاً من بني عطية أقرى على أبي نخيلة فرفضه إلى السري بن عبد الله فخلده فسلح . فقال أبو نخيلة :

لَمَّا جَلَدْتَ الْعَبْرِيَّ جَلَدًا

فِي الدَّارِ أَلْقَى عَطِيًّا نَهْدًا

* ع ظ ل --- تعاطلت الكلاب والجراد : تراكبت عند السفاد والبيض ، وهي متعاطلات وعطلى . قال :

يَأْتُمُ عَمْرُو أَبْشَرِي بِالْأَبْشَرِ

مَوْتٌ ذَرِيعٌ وَجَرَادٌ عَطْلِي

وكان زهير لا يعاظم بين القول أى لا يكره . وفلان يعاظم بالكلام إذا أتى بالرجع من القول ، وقيل هو التعتيد والتعويص . وكان ذلك يوم العطاني ، بوزن : سُكَارَى وهو يوم لبنى تميم على بكر بن وائل ركب فيه الاثنان والثلاثة دابة . قال :

فَإِنْ تَكُ فِي يَوْمِ الْفَيْطِ مَلَامَةً

فِيَوْمِ الْعَطَالِ كَانَ أُخْرَى وَالْوَمَا

* ع ظ م --- هذا أمر لا يتعاطى أى لا يعظم

في عني ولا أبالي به » ولا تكثر لما نزل ولا يتعاطمك ، ولا يتعاطنى ما أتيت إليك من النيل . وأخذ عظمه وعظمه ، وهو من معاطم الشئون ، وإن لفلان معاطم واجبة المراجعة وهي الحرم والحقوق المستعظمة . ونزلت به عظمة ، ودعوى فرعون عظمة من العظام . قال :

فَإِنْ تَجَّ مِنْهَا تَجٌّ مِنْ ذِي عَظِيمَةٍ

وَلَا إِفَاقِي لَا إِحَالُكَ نَاجِيَا

وسمعت خبراً فأعظمته وأستعظمته . وأستعظمت الأثر : أنكرته . وما يُعْظِمُنِي أَنْ أَفْعَلَ كَذَا أَى ما يؤلى .

* ع ف د --- اعتقد الرجل إذا أغلق الباب على نفسه ليحوت جوعاً ولا يسأل . ولقي رجلاً جارية تبكي فقال : مالك ؟ قالت : نريد أن نتفد . وأنشد ابن الأعرابي :

وَقَالَتِ ذَا زَمَانٍ أَعْتَقَادٍ

وَمِنْ ذَلِكَ بَقِيَ عَلَى الْإِعْتِقَادِ

* ع ف ر --- ماعلى عقر الأرض مثله أى على وجهها . قال ابن مالك القيني :

أَنَا حَدِيًّا كُلُّ مَنْ يَمِشُّ عَلَى ظَهْرِ الْعَقْرِ

وعقر قرنه وعافره فالرقة بالعقر أى صارعه . وأخذته الأسد فاعتقره أى ضرب به الأرض . ودخلت الماء فما اعتقرت قدماى أى لم تبلغا الأرض . وظني أعقر ، ومنه : اليعفور . ويقال للفرع القاني " كأنه على قرن أعقر " . قال امرؤ القيس :

* كَأَنِّي وَأَصْحَابِي عَلَى قَرْنٍ أَعْفَرَا

ونحوه .

كَأَنَّ قُلُوبَ أَدْلَانَا « معلقة بقرون الظباء

وظباء عقر ، ورمال عقر ، والعقرة : بياض تملوه حمرة . وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأمرأة لما غم سود لا تشي « عقرى » أى أجعلها عقرًا . وهذيل معفرون أى عنهم عقر وليس

في العرب قبيلة معفيرة غيرها . وصننا يوم العقراء وهي ليلة السواء . وعن ابن الأعرابي : الليالي العقر : البيض .

ومن المستعار : أنانا عن عقر أى بعد حين : وأصله ليالي العقر . ويقال : ما شرفك عن عقر أى هو قديم . قال كثير :

وَلَمْ يَكُ عَنْ عُقْرِ تَقَرُّكَ الْعَلَى

وَلَكِنْ مَوَارِيثُ الْجُدُودِ تَوَلَّاهَا

أى تسوسها . وما هو إلا عقرية من العفاريث . وقد استعقر . وهو أشجع من ليث عفرين ، كما تقول : من ليث خفية . وجاء فلان نافشاً عقرية إذا جاء غضبان . وتقول : فلانه عغيره ، ما تهدي عغيره ، وهي التي لا تهدي لجاراتها ، والعغيرة : دُحروجة الجمل لأنه يعمرها ، وتقول : ما هي مهدها ولكن عغير ، ما لجاراتها منها إلا الصغير . قال الكيت :

وَأَنْتَ رَبِيعًا فِي كُلِّ مَحَلٍّ

إِذَا الْمِهْدَاءُ قِيلَ لَهَا عَظِيرُ

وقال :

وَإِذَا الْخُرْدُ أَغْبَرُونَ مِنَ الْحَرِّ

لَمْ وَكَانَتْ مِهْدَاؤُمْ عَظِيرَا

وفلان يتجر في المعافرية وهي ثياب منسوبة إلى بلد نزلت فيه معافر بن أد وتقول : لا بد للسافر ، من معونة المعافر ، وهو الذى يمشى مع الرفاق ينال من فضلهم .

* ع ف ص --- أشتري البطة يعفصها أى يصامها ، وعفصها : صمها .

* ع ف ط --- لأنت أهون على من عطفية عتود بالخرة وهي ربيع تخرج من أنفها لها صوت . "وما له عافطة ولا نافطة" أى شاة ولا ناقة ، وقيل : أمة ولا شاة . وفلان عفاط أى الكن (٢٠)

وقيل للأمة : العافطة : لكنكتها .

* ع ف ف - رجل عَفَّ وعَفِيف ، وفيه عَفَّةٌ وَعَفَافٌ ، وَعَفَّ عَنِ الْحَرَامِ وَأَسْتَعَفَّ وَتَعَفَّفَ . وما بَقِيَ فِي الضَّرْعِ إِلَّا عَفَّةٌ وَعُفَافَةٌ : بقية . قال النمر : يصف ظبية وغزالا :

لَاغْنُ طِفْلِ لَا تَصَاحِبَ غَيْرَهُ

فَلَهُ عُفَافَةٌ دَرَاهِمُ وَغَرَاهَا

وَتَعَفَّفَتْ : شَرِبَتْ الْعُفَافَةَ .

ومن المجاز : سألته فَا عَطَاهُ إِلَّا عُفَافَةً وَشُفَافَةً .

* ع ف ك - من عَذِرِي مِنْ هَذَا الْأَنْوَكِ الْأَعْفَلِكِ وَهُوَ الْأَخْفَقُ .

■ ع ف و - هذا مِنْ عَفْوٍ مَالِي أَيْ مِنْ حِلَالِهِ وَطَبِيعِهِ . وَخِذْ مَا عَفَا وَصَفَا ، وَخِذْ عَفْوَهُ وَصَفْوَهُ وَعَفْوَتَهُ وَصَفْوَتَهُ . قَالَ الْأَخْطَلُ :

الْمَانِعِينَ الْمَاءِ حَتَّى يَشْرَبُوا

عَفْوَاتِهِ وَيَقْسِمُوهُ بِجَالَا

وَيَقَالُ أَعْطَيْتُهُ عَفْوًا مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ (وَبَسَّالُوكَ مَاذَا يَنْفَعُونَ قُلَّ الْعَفْوُ) أَيْ فَضَّلَ الْمَالُ مَا فَضَّلَ مِنْ قَوْلِكَ وَقَوْتَ عِيَالِكَ . وَتَقُولُ : أَطْعِمُونَا مِنْ عَوَافِكُمْ ، دَامَتْ لَكُمْ عَوَافِكُمْ ، جَمَعَ عَافَى الْقِدْرِ وَهُوَ بَقِيَّةُ الْمَرْقِ فِيهَا . قَالَ الْكَلْبِيُّ :

فَلَا تَسْأَلْنِي وَأَسْأَلِي مَا خَلَقْتَنِي

إِذَا رَدَّ عَافَى الْقِدْرِ مَنْ يَسْتَعِيرُهَا

وَجَمَعَ الْعَافِيَةَ . وَكَثُرَتْ عَلَى الْمَاءِ عَافِيَتُهُ أَيْ وَارِدَتُهُ ، وَعَلَى الْكَرِيمِ عَافِيَتُهُ أَيْ سَوَالُهُ ، وَكَذَلِكَ عُفَاتُهُ وَمَعْفُوَتُهُ . وَتَقُولُ : فِي وَادِيهِمْ كَلَّا عَافٍ ، وَعُسْبٌ وَافٍ ، وَهُوَ الْكَثِيرُ (حَتَّى عَفَّوْا) . وَعَلَيْهِمُ الْغَفَاءُ ، وَعَنَى عَلَيْهِمُ الْخَبَالُ أَيْ هَلَكُوا ، وَاتَّهَ عَفْوٌ عَنْ عِبَادِهِ .

* ع ق ب - نَصَابٌ مَعْقَبٌ . وَرَأَيْتُهُ يَعْقُبُ

فَنَاتِهِ : يَجْعَلُ عَلَيْهَا الْعَقِبَ . وَفُلَانٌ مَوْطَأُ الْعَقِبِ أَيْ كَثِيرُ الْأَشْيَاعِ . وَوَشَّى بَعْمَارِينَ بِأَسْرِ رَجُلٍ إِلَى عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ فَقَالَ : اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ كَذَبٌ فَاجْعَلْهُ مَوْطَأَ الْعَقِيبِ . وَيُقَالُ لِلْقَادِمِ : مِنْ أَيْنَ عَقِيبٌ ؟ أَيْ مِنْ أَيْنَ جِئْتَ ؟ وَهَلْ أَعَقَبَ فُلَانٌ ؟ أَيْ هَلْ تَرَكَ عَقِبًا ، وَمَا لِفُلَانٍ عَاقِبَةٌ أَيْ عَقِبٌ . وَأَنَا جِئْتُ فِي عَقِيبِ الشَّهْرِ أَيْ فِي آخِرِهِ وَأَنْتَ فِي عَقْبِهِ أَيْ بَعْدَ مَضِيِّهِ . وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ الْجَوَادِ : إِنَّهُ لَذُو عَفْوٍ وَذُو عَقِيبٍ ، فَعَفْوُهُ أَوَّلُ عَدْوِهِ ، وَعَقْبُهُ أَنْ يَعْقِبَ بِحُضِيرٍ أَشَدَّ مِنَ الْأَوَّلِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ لِقِطَاعِ الْكَلَامِ : لَوْ كَانَ لَهُ عَقِبٌ لَتَكَلَّمَ . وَأَعَقَبَ الْبَايَعُ الْمُبِيعَ : أَحْتَبَسَهُ حَتَّى يَأْخُذَ الثَّنَى ، وَعَنِ التَّخْفِي :

الْمُعْتَقِبُ ضَامِنٌ لِمَا أَعْتَقَبَ يَعْنِي إِنْ هَلَكَ فِي يَدِهِ فَقَدْ هَلَكَ مِنْهُ لَا مِنَ الْمَشْتَرَى . وَهِيَ يَعْتَقِبَانِ فَلَنَا بِالضَّرْبِ أَيْ يَتَعَاوَنَانِ عَلَيْهِ . (لَهُ مَعْقَبَاتٌ) هُمْ مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ يَتَعَاقَبُونَ . وَالْمُلُوكُ عَقِيبَانِ أَيْ كُلُّ وَاحِدٍ مَعَاقِبُ الْآخَرِ . تَقُولُ : فُلَانٌ عَقِيبِي :

تَرِيدُ مَعَاقِفِي فِي الْعَمَلِ . وَلَوْ أَنَّ مِنْهُ عَقِبَةٌ الضُّعْفُ أَيْ الشَّدَّةُ . وَأَكَلَ الْقَوْمُ عُقْبَتَهُمْ وَهِيَ مَا يَتَعَقَّبُونَهُ بَعْدَ الطَّعَامِ مِنَ الْحَلَاوَةِ ، وَرَعَتْ الْإِبِلُ عُقْبَتَهَا وَهِيَ الْحَمَضُ بَعْدَ الْحَلَةِ . وَوَلَّى فُلَانٌ فَلَمْ يُعَقَّبْ أَيْ لَمْ يَعْطَفْ . وَمَا أَحْسَنَ التَّعَقُّبَ بَعْدَ الصَّلَاةِ وَهُوَ الْجُلُوسُ لِلدَّعَاءِ . وَتَصَدَّقُ بِصَدَقَةٍ لَيْسَ فِيهَا تَعَقُّبٌ أَيْ اسْتِثْنَاءٌ . وَفُلَانَةٌ مِعْقَابٌ :

تَلَدَ ذِكْرًا بَعْدَ أُخَى . وَأَتَى فُلَانٌ خَيْرًا فَعَقَّبَ بِخَيْرٍ مِنْهُ وَأَرْدَفَ بِخَيْرٍ مِنْهُ . وَأَسْتَعَفَّ مِنْ أَمْرِهِ الدَّامَةِ وَتَعَقَّبَهَا . وَتَعَقَّبْتُ مَا صَنَعَ ثَلَاثٌ : تَلَبَّعْتُ . وَلَمْ أَجِدْ عَنْ قَوْلِكَ مُتَعَقِّبًا أَيْ مُتَفَحِّصًا يَعْنِي أَنَّهُ مِنَ السَّنَادِ وَالصَّحَّةِ بِحَيْثُ لَا يَحْتَاجُ إِلَى تَعَقُّبٍ . وَتَعَقَّبْتُ الْخَبَرَ إِذَا سَأَلْتَ غَيْرَ مَنْ كُنْتَ سَأَلْتَ أَوَّلَ مَرَّةٍ . قَالَ طُفَيْلٌ :

لَتَأْتِيَنِي حَتَّى لَمْ تَكُنْ فِيهِ رَيْبَةٌ

وَلَمْ يَكْ عَمَّا خَبَرُوا مُتَعَقِّبٌ

لَتَأْتِيَنِي حَتَّى لَمْ تَكُنْ فِيهِ رَيْبَةٌ

وَلَمْ يَكْ عَمَّا خَبَرُوا مُتَعَقِّبٌ

وَطَلَبَهُ طَلَبُ الْمُعَقَّبِ وَهُوَ الَّذِي يَتَّبِعُ عَقِبَ الْحَصَمِ طَالِبٌ حَقَّهُ . وَتَبِعَ فُلَانٌ بِعَاقِبِيَةِ أَيْ بِأَثَرِهِ بَعْدَ مَا كَانَ مَرَضِيًّا . أَنَشَدَ يَعْقُوبُ :

أَرْتُ جَدِيدُ الْوَصْلِ مِنْ أُمِّ مَعِيدٍ

بِعَاقِبِيَةِ وَأَخْلَقْتُ كُلَّ مَوْعِدٍ

وَأَنَشَدَ آبَنُ الْأَعْرَابِيِّ :

الْمَسَائِلُ أُمُّ عَمْرٍو لَهَا

بِعَاقِبِيَةِ أُمِّي قَرِيبًا بَعِيدُهَا

وَقَالَ كَثِيرٌ :

فَلَا يَبْعُدُنْ وَصَلَ لَعْنَةً أَصْبَحْتُ

بِعَاقِبِيَةِ أَسْبَابِهِ قَدْ تَوَلَّتْ

وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :

نَهَيْتُكَ عَنْ طَلَابِكَ أُمِّ عَمْرٍو

بِعَاقِبِيَةِ وَأَنْتَ إِذْ صَحِيجُ

أَيْ قُلْتَ لَكَ : إِنَّكَ بِأَثَرِهِ سَتَلْقَى مِنْ طَلَابِكَ لَهَا مَا يَسُوءُكَ .

■ ع ق ب ل - هُوَ فِي عَقَائِبِلِ الْمَرْضَى أَيْ فِي أَعْقَابِهِ وَبَقَايَاهُ .

* ع ق د - بِنَاءٌ مَعْقُودٌ وَمَعْقَدٌ : جُعِلَ عُقُودًا أَيْ طَافَاتٍ مَعْقُودَةً كَالْأَبْوَابِ . وَعَقْدٌ بِنَاءُهُ وَعَقْدُهُ . وَتَعَقَّدَ السَّحَابُ إِذَا صَارَ كَأَنَّهُ عَقْدٌ مَبْنِيٌّ . وَعَسَلَ عَقِيدٌ وَمَعْقَدٌ . وَأَعْقَدَهُ نَعَقْدَ عُقُودًا إِذَا غَلَطَ . قَالَ :

كَأَنَّ رُبًّا سَالَ بَعْدَ الْإِعْقَادِ

عَلَى لَيْدِيٍّ مَضْمُلٍ صَلْحَادٍ أَيْ عَلَى لَيْتِي قَوَى صُلْبٍ . يُقَالُ : عَقَدَ الْعَسْلُ وَعَقَدَ الْقَرْ وَالْعَقْدُ ، وَغَرَّ عَاقِدٌ . وَهُوَ مَنِيٌّ مَعْقَدٌ الْإِزَارُ وَمَعْقَدُ الْقَابِلَةِ : يَرَادُ الْقُرْبُ . وَتَقُولُ : شَرَفٌ وَطَأَ اللَّهُ مَقَاعِدَهُ ، وَأَحْصَفَ مَقَاعِدَهُ . وَعَقْدَ فُلَانٌ كَلَامَهُ . وَفِي كَلَامِهِ تَعْقِيدٌ . وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ الْمُعَقِّدِ وَهُوَ السَّاحِرُ . قَالَ ذُو الرِّقَّةِ :

يَعْقُدُ سَحَرُ الْبَابِلِيِّينَ طَرَفُهَا

مَرَارًا وَيَسْقِنَا السَّلَافُ مِنَ الْخَيْرِ

وببده عَقْدَةُ النِّكَاحِ (وَأَحْلَلَ عَقْدَةً مِنْ لِسَانِي) وكان أَعَدَّ خَلَّ اللهُ عَقْدَةَ لِسَانِهِ . وقد عَقَّدَ عَقْدًا . وبينهم موادٌ ومعاقِدٌ أَى . مَوَدَّاتٌ وعَهودٌ . واعتقد فلان عَقْدَةً إذا اشترى ضَيْعَةً أو اتخذ مالا من عَقَارٍ وغيره . واعتقد أخا في الله . ومسح كاتبُ قلبه بكفه فقبل له : فقال إنما اعتقدنا هذا بهذا . واعتقد التوى : صَلَبٌ ، ومنه : اعتقد بينهما الإخاء إذا صدق وثبت . وناقاة معقودة القَرَى وثيقة الظهر . قال :

مَوْتَةُ الْأَنْسَاءِ مَعْقُودَةُ الْقَرَى

ذَقُونَا إِذَا كَلَّ الْعَتَاقُ الْمَرَايِلُ

وهو كَالذَّبِّ الْأَعْدُ . وعقدت الكلبة على عَقْدَةِ الْكَلْبِ وهي قضيه ، وتعاقبت الكلاب . وفي أرض بني فلان عَقْدَةٌ تكفيهم عاهتهم وهي سفح ذو شجر كثير . يقولون : عَشَّ إِبْلُكَ في تلك العَقْدَةِ . قال :

إِذَا تَوَخَّتْ عَقْدَةً ذَاتَ أَيْمٍ

أَصْبَحْتَ الْعَقْدَةُ صَلَاحًا لِمَمِّ

وجاء فلان عاقدا عَقْدَهُ إذا لواها تكبرا . ويقال لمن تها للشر : عَقْدَ نَاصِيَتِهِ . ولمن سكن غضبه : قد تَحَلَّاتْ عَقْدُهُ .

* ع ق ر - الحركة واردة والسكون عاقراً . ورملة عاقراً : لا تنبت . وكانت زُورَةُ فلان بيضة العَقْرِ وهي بيضة الدجاجة التي لا تبيض بعدها . ولقيحت عن عَقْرٍ أَى بعد جبال . ونقول : جثنا عن عَقْرِ ، ولقيح لقائوك عن عَقْرِ . ورجعت الحرب إلى عَقْرِ إذا قُتِرَتْ . وعَقْرَةُ الْعِلْمِ النسيان وهي خُرْزَةُ تُلْقِيهَا الْمَرْأَةُ في وسطها فلا تحبل . ورفع عَقْبَرَتَهُ إذا صَوَّت . ويقال في الدماء جَدَّاهُ وعَقْرًا وعَقْرَى خلقى . وعَقَرْتُ فَلَانًا بِالرَّكْبِ إذا برزت لهم فطال وقوفهم عليها فكأنها عَقَرَتْ بهم ركابهم . قال :

قَدْ عَقَرْتُ بِالْقَوْمِ أَخْتَ الْخُرْجِ

وإن بني فلان عَقَرُوا مِرَاعِي الْقَوْمِ إذا قطعوها وأفسدوها . وتعاقرت الأعراب . ومعاقرة مُحْجِمٌ وغالب . وما زال يماقرها حتى صرخته أَى يَدْمَنَ شربها . وقد عَاقَرَ الشَّرْبُ فَا يماقِرهم أَى لازمهم . وبينهم معاقرةٌ بمعنى المشائمة والمناقرة . وتسمى أبو عبيدة كتابه فيما جرى بين خَلِيٍّ مَضْرٍ والشعراء : كِتَابُ الْمَعَاقِرَاتِ . ونقول إِيَّاكَ وَالْمَعَاقِرَةَ ، فلئنا أُمَّ الْمَعَاقِرَةَ .

* ع ق ص - نِسْوَةٌ مَاتِلَتْ الْمَقَائِصَ ، وَالْعِصْيَةُ : خُصْلَةٌ تَأْخُذُهَا الْمَرْأَةُ مِنْ شَعْرِهَا فَتَلْوِيهَا ثُمَّ تَعْقِدُهَا حَتَّى يَبْقَى فِيهَا أَلْتَوَاءُ ثُمَّ تَرْسُلُهَا ، وَقَدْ عَقَصَتْ شَعْرَهَا . قال ذو الرُّمَّةِ :

فَعَيْنَاكَ مِنْهَا وَالذَّلَالُ دَلَالُهَا

وجيئك إلا أنه في العفانص

وقال رجلٌ من الأزد :

لِسَالِي لَا أُرَاكَ كَأَنَّ حَقًّا

على لكل مائلة المقاص

أَى الْعَفَانِصَ ، وَالْمَقَاصَ أَيْضًا : مَا يَعْصَى بِهِ . وفي قُرْنِ الشَّاةِ عَقَصٌ أَى أَلْتَوَاءُ ، وهي عَقَصَاءُ الْقُرْنِ .

ومن المجاز : عَقَصَ أَمْرَهُ تَعْقِيصًا : لَوَاهُ . وهو عَقِصُ الْخَلْقِ : مَلُوتُهُ . وقال ذو الرُّمَّةِ :

وَلَا عَقِصًا بِمَاجَتِهِ وَلَكِنْ

عَطَاءُ لَمْ يَكُنْ عِدَّةً مَطَالًا

وقد عَقَصَتْ عَلَى دَابَّتِي إِذَا خَرْتُ .

* ع ق ف - نَحْرِيحٌ وَبِبِدْهُ عَقَاقَةٌ وَهِيَ الْمَحْجَنُ . وَعَقْفُهُ فَانْعَقَفَ ، نَحْوُ عَقْفِهِ فَانْعَطَفَ ، وَعَوْدٌ مَعْقُوفٌ وَأَعْقَفَ . وَأَعْرَافِي أَعْقَفَ : جَافٍ .

* ع ق ق - مَا أَعْقَلَ لِأَيْبِهِ . ونقول : فلانٌ هَيِّنَ الْمَبْرَةَ شَدِيدَ الْمَقْعَةِ . قال :

أَحْلَامُ عَادٍ وَأَجْسَادُ مَطْهَرَةٍ

من المَقْعَةِ وَالْآفَاتِ وَالْأَتَمِّ

«وَذُقْ عَقَقُ» . مَثَلٌ في وادي الْعُقُوقِ ، «أَعَزَّ مِنَ الْأَبَاقِ الْعُقُوقُ» ، وهي الحامل التي تَبَتَّ الْعَقِيْقَةُ وهي الشَّعْرُ على ولدها ، وقد أَعَقَّتْ فهي مُعَقٌّ وَعُقُوقٌ . ويقال : أَهْشُ من نَوَى الْعُقُوقِ وهو نَوَى هَشٍّ لَيْنِ الْمُضَضَّةِ تُلْقِيهِ الْعُقُوقُ إِنْطَاقًا بِهَا . ونقول : مَا أَدْرَى شِمْتُ عَقِيْقَهُ ، أَمْ شِمْتُ عَقِيْقَهُ ، أَى سَلَّتْ سَيْفًا أَمْ نَظَرْتُ إِلَى بَرَقٍ وَهِيَ الْبَرَقَةُ الَّتِي تَسْتَطِلُّ فِي عُرْضِ السَّحَابِ ، وَلَقَدْ أَكْثَرُوا اسْتِعَارَتَهَا لِلسَّيْفِ حَتَّى جَعَلُوهَا مِنْ أَسْمَائِهِ » فَقَالُوا : سَلَّوْا عَقَاقِي » كَالْعَقَاقِي ، وَنَحْوَهُ قَوْلُ

يُسْرَيْنِ ابْنِ خَالِزِمٍ :

رَأَى دُرَّةً بِيضَاءَ يَحْفَلُ لَوْنَهَا

مُخَّامٌ كَفَرٌ بِأَنْ الْبَرِّ الْمَقْصِبِ

وهي عناقيده . وَأَنْعَقَ الْبَرَقُ : تَسَرَّبَ فِي السَّحَابِ . وفي كلام أعرابية : سَجَّاهُ عَقَاقَهُ ، كَأَنَّهَا حَوْلَاءُ نَاقِهِ .

■ ع ق ل - «زَهَبَ طَوْلَا ، وَعَدِمَ مَعْقُولًا» .

قال الراعي :

حَتَّى إِذَا لَمْ يَتْرَكُوا الْعِظَامَةَ . لَحْمًا وَلَا لَفْؤَادَهُ مَعْقُولًا ونقول : مَا فَلَانٌ مَقُولٌ ، وَلَا مَعْقُولٌ . وَمَا فَعَلْتُ كَذَا مِنْذُ عَقَلْتُ . وَعَقَلَ فَلَانٌ بَعْدَ الصَّبَا أَى عَرَفَ الْخَطَا الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ . وَهَذَا مَرِيضٌ لَا يَعْقِلُ . إِنْ الْعَرَفَةَ لَتَنْفَعَنَّ عِنْدَ الْكَلْبِ الْعُقُورُ ،

فَكَيْفَ عِنْدَ الرَّجُلِ الْعَقُولُ . ونقول : مَا يَنْفَعُ التَّحَصُّصُ بِالْعُقُولِ ، مَا يَنْفَعُ التَّسَلُّكُ بِالْعُقُولِ ، أَى الْمَعَالِفِ . قَالَ أَحْبَبُهُ :

وَقَدْ أَعْدَدْتُ لِلْعَدْتَانِ حِصْنًا

لَوْ أَنَّ الْمَرْءَ تَسَعَّعَ الْعُقُولَ

أَى الْمَعَالِفِ . وَأَعْقَلَ لِسَانَهُ إِذَا لَمْ يَقْدِرْ عَلَى الْكَلَامِ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَمَعْقَلُ السَّيِّئِ بِغَيْرِ حَيْلٍ «يَمِيدُ كَأَنَّهُ رَجُلٌ أَمِيمٌ وَأَعْقَلُ الْفَارَسِ رَحْمُهُ : وَضَعُهُ بَيْنَ رِكَابِهِ وَسَرَجِهِ .

وَأَعْقَلَ الرَّحْلَ وَالسَّرَجَ وَتَقْلَمَهَا إِذَا أَخَى رَجُلَهُ عَلَى الْقَرْيُوسِ أَوْ الْقَادِمَةِ . قَالَ ذُو الرِّيمَةِ :
أَطْلَتْ أَعْقَالَ الرَّحْلِ فِي مَدْلَمِهَا
إِذَا شُرِكَ الْمَوَاةُ أَوْ دَى نِظَامُهَا
وَقَالَ النَّابِغَةُ :

« مَتَقْلِينَ قَوَادِمَ الْأَكْوَارِ »

وَأَعْقَلَ الشَّاةَ : وَضَعَ رَجُلَهَا بَيْنَ نَفْذِهِ وَسَاقِهِ فَاحْتَلَبَهَا . وَلِفْلَانٍ عُقْلَةً يَتَقَلَّبُ بِهَا النَّاسُ فِي الصَّرَاحِ . وَعَقْلَتُهُ عُقْلَةً شَغْرَبِيَّةً فَصَرَعَتْهُ . وَعَقَلْتُ الْقَتِيلَ : أَعْطَيْتُ دِيْنَهُ . وَعَقَلْتُ عَنْهُ : لَزِمْتُهُ دِيْنَهُ فَأَدْبَيْتُهَا عَنْهُ . « وَالذِّبْيَةُ عَلَى الْعَاقِلَةِ » . وَأَعْقَلَ مِنْ دِيْنِهِ : أَخَذَ الْعَقْلَ . وَالْمَرْأَةُ تَعَاوِلُ الرَّجُلَ إِلَى ثَلَاثِ الدِّيْنَةِ . وَبَنُو فُلَانٍ عَلَى مَعَاوِلِهِمُ الْأَوَّلَى . وَصَارَ دَمُ فُلَانٍ مَعْقُلَةً عَلَى قَوْمِهِ . وَفِي رَجُلِهِ عَقْلٌ أَيْ صَكٌّ . وَبَعِيرٌ أَعْقَلُ . وَبَعْضُ الْعَقْلِ عَقَالٌ وَهُوَ دَاءٌ فِي رَجُلٍ النَّابِغَةُ ، وَدَاءَةٌ مَعْقُولَةٌ . وَأَتْنَى إِذَا عَقَلَ الظَّلُّ وَهُوَ عِنْدَ قِيَامِ الظُّهْرِ . وَفُلَانٌ مَعْقِلٌ قَوْمِهِ : يُلْتَجِسُونَ . إِلَيْهِ وَهُوَ كَمَا قِيلَ الْأَرَوَى : لِلْمَتَمَعِ . وَفُلَانَةٌ عَقِيلَةٌ قَوْمِهَا . وَيُقَالُ لِلدَّرَةِ عَقِيلَةُ الْبَحْرِ . قَالَ ابْنُ الرُّقَيَّاتِ :

دَرَةٌ مِنْ عَقَائِلِ الْبَحْرِ يَكْرَهُ لَمْ تَحْتَمِهَا مَنَاقِبُ اللَّاتِ
وَمِنْ الْحَبَازِ : نَحْلَةٌ لَا تَعْقِلُ إِلَّا بِأَرَادَ لَمْ تَقْبَلْهُ .

■ ع ق م — نقول : فُلَانٌ شَرٌّ مَغِيْمٌ ، وَهُوَ مِنْ الْخَيْرِ عَقِيْمٌ . وَيُقَالُ : أَمْرَأَةٌ عَقِيْمٌ وَمَعْقُومَةٌ ، وَقَدْ عَقِمَتْ وَعَقِمَتْ قَوْمُهَا .

وَمِنْ الْمُسْتَعَارِ : رِيْحٌ عَقِيْمٌ . وَالْدُنْيَا عَقِيْمٌ لَا تُزْدُ عَلَى صَاحِبِهَا خَيْرًا . وَعَقْلٌ عَقِيْمٌ : لَا يَنْفَعُ صَاحِبُهُ . وَفِي الْحَدِيثِ الْمَرْفُوعِ « الْعَقْلُ عَقْلَانِ فَأَمَّا عَقْلُ صَاحِبِ الدُّنْيَا فَعَقِيْمٌ وَأَمَّا عَقْلُ صَاحِبِ الْآخِرَةِ فَخَيْرٌ » . « وَالْمَلِكُ عَقِيْمٌ » : لَا يَنْفَعُ فِيهِ نَسَبٌ . وَدَاءُ عُقَامٍ : لَا يُرَبِّحُ الْبُرْءُ مِنْهُ . وَنَقُولُ : بَلَاهُ بِالْعُقَامِ ، وَدَمَاهُ بِالْدَاءِ الْمَقَامِ . وَحَرْبٌ عُقَامٌ :

لَا يُلَوِّى فِيهَا أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ . وَرَجُلٌ عَقَامٌ الْخُلُقُ أَيْ ضَيِّقُهُ . وَسُئِلَ هَذَلِي عَنْ حَرِيفٍ مِنَ الْغَرِيبِ فَقَالَ : هَذَا كَلَامٌ عَقِيْمٌ أَيْ عَوِيصٌ لَا يُعْرِفُ وَجْهَهُ . وَكَلِمَاتٌ عَقْمٌ . وَقَالَ زُهَيْرٌ :

هُمُ جَدُّو أَحْكَامٍ كُلِّ مُضِلَّةٍ

مِنَ الْعَقْمِ لَا يُلْفَى لَأَمْنَاهَا فَصْلُ

وَعَاقِبُهُ : خَاصِمُهُ وَشَادَهُ . وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ : إِنَّهُ لَشَدِيدُ الْمَعَامِ إِذَا كَانَ شَدِيدَ مَعَاوِدِ الْأَرْسَاقِ .

■ ع ق ي — « لَا تَكُنْ حُلُوًّا تُسْتَرْطَ وَلَا مُرًّا تُفْتَقُ » أَيْ تُلْفَظُ مِنْ شِدَّةِ الْمَرَارَةِ . وَيُقَالُ : هَلْ عَقِيتُمْ صَبِيْحَكُمْ أَيْ هَلْ سَقَبْتُمُوهُ عَسَلًا يُسْقِطُ عَقْبَهُ وَهُوَ شَيْءٌ يُخْرَجُ مِنْ بَطْنِهِ حِينَ يُولَدُ أَسْوَدُ لِرَجُلٍ كَالْفِرَاءِ . وَنَقُولُ : فُلَانٌ لَهُ عَقِيَانِ ، وَلَا شَيْءَ لَهُ مِنْ عَقِيَانِ ، أَيْ لَهُ طِفْلَانِ وَهُوَ فَقِيرٌ ، وَالْعَقِيَانِ : ذَهَبٌ يَنْبُتُ نَبَاتًا وَلَيْسَ مِمَّا يُسْتَدَابُ مِنَ الْحَجَارَةِ . قَالَ :

كُلُّ قَوْمٍ صَبِيْحَةٌ مِنْ أَيْكٍ

وَبَنُو الْبَاسِ عَقِيَانِ الذَّهَبِ

■ ع ك ر — قَوْمٌ قَرَنَهُ ثُمَّ عَكَرَ عَلَيْهِ بِالزَّجْحِ أَيْ كَرَّ . وَفُلَانٌ قَوَارٌ عَكَارٌ . وَفِي الْحَدِيثِ فَلَنَّا يَارَسُولَ اللَّهِ نَحْنُ الْفَرَادُونَ فَقَالَ « بَلْ أَنْتُمْ الْمَكَارُونَ » وَأَعْتَكِرَ اللَّيْلُ : كَثُفَ ظُلَامُهُ وَأَخْطَلَتْ وَكَرَّ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ ، وَظُلَامٌ مَعْتَكِرٌ . قَالَ :

تَطَاوَلَ اللَّيْلُ عَلَيْنَا وَأَعْتَكَرَ

وَنَقُولُ : فَتَحَى السَّيْلُطُ وَفَتَحَى عَكَرُهُ وَهُوَ دُرْدِيْهُ .

■ ع ك ز — جَاءَ يَتَوَكَّا عَلَى عَكَازَتِهِ وَجَاءَ يَتَوَكَّرُ عَلَى عَصَاهُ أَيْ يَتَوَكَّرُ . وَتَوَكَّرَ قَوْمٌ : اتَّخَذُوا عَكَازَةً .

■ ع ك س — كَلَامٌ مَعْكُوسٌ : مَقْلُوبٌ ، وَالْحَدُّ يُطْرَدُ وَيَنْعَكِسُ . وَنَسَمَتُهُمْ يَقُولُونَ : لَا تُعَكِّسْ لِمَنْ تَكَلِّمُ بِغَيْرِ صَوَابٍ . وَالسَّكَانُ يَتَعَكَّسُ فِي مِشْبَتِهِ . وَدُونَ ذَلِكَ مَكَّاسٌ وَعِكَّاسٌ ، أَيْ مُرَادَةٌ وَمُرَاجَعَةٌ . وَقِيلَ : هُوَ أَنْ تَأْخُذَ بِنَاصِيَتِهِ وَيَأْخُذَ بِنَاصِيَتِكَ .

وَفِي الْحَدِيثِ « أَعْكَبُوا أَنْفُسَكُمْ عَنَّا الْخَبِيلُ بِالْجَمِّ » أَيْ رَذَوُهَا .

■ ع ك ش — سَمِعْتُ بَعْضَهُمْ يَقُولُ : عَكَشْتُكَ بِمَعْنَى سَبَقْتُكَ ، مِنْ قَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ « سَبَقْتُ إِلَيْهَا عَكَاشَةٌ » وَهُوَ عَكَاشَةُ بْنُ مَخْصَنٍ الْأَنْصَارِيُّ سَمِيَ بِالْعَكَاشَةِ وَهِيَ الْعَنْكَبُوتُ .

■ ع ك ظ — مَذَهَبُ الْأَدِيمِ الْعُكَاظِيُّ . وَعُكَاظٌ : مَتَسَوِّقٌ لِلْعَرَبِ كَانُوا يَجْتَمِعُونَ فِيهِ فَيَتَنَاسَدُونَ وَيَتَفَاخَرُونَ وَكَانَتْ فِيهَا وَقَائِعٌ . قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الْبَصَمَةِ :

تَقَيَّبْتُ عَنْ يَوْمِي عُكَاظَ كَلْبِيهَا

وَإِنْ يَكُ يَوْمٌ نَالَتْ أَنْتَقِيْبُ

وَإِنْ يَكُ يَوْمٌ رَاجِعٌ لَا أَكُنْ بِهِ

وَإِنْ يَكُ يَوْمٌ خَامِسٌ أُنْجَبُ

وَمِنْهُ قَالُوا : تَعَكَّظُوا فِي مَكَانٍ كَذَا إِذَا اجْتَمَعُوا وَازْدَحَمُوا . قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرَبٍ

وَلَكِنْ قَوْمِي أَطَاعُوا الْفَوَا « حَتَّى نَمَكَّظَ أَهْلَ الدِّمِ »

■ ع ك ف — (يَتَكَفَّفُونَ عَلَى أَصْنَامِهِمْ) . وَعَكَفَتِ الطَّيْرُ عَلَى الْقَتِيلِ . وَهِيَ عَلَيْهِ عُكُوفٌ . وَيُقَالُ : إِنَّكَ لَتَعَكِّفُنِي عَنْ حَاجَتِي . (وَأَلْهَمْدَى مَعْكُوفًا) . وَهُوَ فِي مَعْكُفِهِ . وَشِعْرٌ مَعْكُفٌ : مُجْعَدٌ . وَعَكَفَ النَّظَامُ الْجَوْهَرُ : حَبَسَهُ لَا يَدْعُهُ يَتَفَرَّقُ . قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

وَكَانَ السُّمُوطُ عَكْفَهَا السِّدَ

لَكَ بَعُظْفَى جِدَاءَ أَمْ غَزَالٍ

■ ع ك م — « هُمَا عَكَارٌ عَيْرٌ » أَيْ عِدْلَاهُ يُضْرَبُ لِلْيَشْتَلِينَ . قَالَ :

أَيَا رَبِّ زَوْجِنِي عَجُوزًا كَبِيرَةً

فَلَا جَدُّ لِي يَارِبُ فِي الْفَتَيَاتِ

تَحْدَثُنِي عَمَّا مَضَى مِنْ شَبَابِهَا

وَتُطْلَعُنِي مِنْ عَيْكَهَا تَمَرَاتِ

■ ع ك ن — سَمِعَ حَتَّى تَعَكَّنَ بَطْنُهُ ، وَبَطْنٌ

ذو عُنَى . ودُرْع ذات عُنَى إذا كانت واسعة
لَتُنَى على اللابس من سَمتها . وأنشد ابن الأعرابي :
لَهَا عُنَى تَرُدُّ النَّبْلَ حُنْسًا

وتَهَزُّ بِالْمَعَابِلِ وَالْقِطَاعِ

* ع ل و - يقال للفرس : إنه لشديد عُنْوَةٍ
الذَّنب وهي أصله ، وفرس معكوك : معقود الذنب
وهو أن يعطفه عند العُنْوَةِ ويعقده . قال :
« حتى تُولِيكَ عُنَى أَذْنَابِهَا »

* ع ل ب - شَبَّحَ عِلَاوَهُ إِذَا أَسَنَ وَهِيَ عَصَبَةٌ
صفراء في صفحة العنق ، وهما عِلَاوَانِ ، وسيفٌ
معلوبٌ ومعلبٌ ، مشدود بالعلاء عند قائمه .

* ع ل ث - فلان غير مُعْتَلِّ الزناد إذا كان
متخير النسخ . يقال : اعتلَّتْ الزناد إذا لم يتنوّق
في اختياره من الطعام العليث الذي ليس بهاجر .

* ع ل ج - استعلج خلقه . وغلّامٌ مُستعلجٌ
الوجه وهو النفلط . واعتلج القوم : أصطرعوا
أو اقتتلوا .

ومن المستعار : اعتلجت الأمواج .

* ع ل ز - أخذهُ عَزْرٌ وَهُوَ رِعْدَةٌ وَأَضْطِرَابٌ
شديد من تَمَادَى المرض وفرط الحرص والغم .
وبات فلان عَزْرًا ، وعَزْرٌ من كذا إذا غيّرَ منه .
تقول : دعوتك على عَزْرٍ بَيْنَ الشَّرَاسِيفِ ، وبعضُ
قَبِيلٍ يمنع من الرسيف .

* ع ل ط - سَلَطَ الْقَوْسَ : قَلَّدها ، والعُلَّةُ :
الْقِلَادَةُ مِنْ سِكِّ أَوْ قَرْنَلٍ . قال :
جَارِيَةٌ مِنْ شَعْبِ ذِي رُعَيْنِ

حَيَاكَةَ تَشَى بِمُلْطَتَيْنِ

« قد خَلَجَتْ بِمَاجِبٍ وَعَيْنِ »

وأنشد النضر :

ظَلَّتْ تَسُوفَ عَطَنِ الطَّوِيِّ

سَوْفَ الْعَذَارَى عَطَطَ الصَّبِيِّ

ويقال : لَأَعْلِطُكَ عَطَطَ الْبَعِيرِ أَيْ لَأَسْتَتِكَ وَتَمَّا
يَبْقَى عَلَيْكَ ، وبَعِيرٌ مَعْلُوطٌ : مَوْسُومٌ عِلَاطًا وَهِيَ
السَّعْمَةُ فِي عَرْضِ الْعُنُقِ سَمَّى بِالْعِلَاطِ وَهُوَ صَفْحَةُ
العنق ، ومنه قيل لطوق الحمامة في صفحتي عنقها :
عِلَاطَانِ ، تقول : مَا أَمْلَحَ عِلَاطُهَا ، وَعَطَطَ الْبَعِيرُ :
نَزَعَ عِلَاطَهُ مِنْ عُنُقِهِ وَهُوَ حَبْلُهُ ، وبَعِيرٌ مَعْلُوطٌ
وَعَطُوطٌ ، وَإِبِلٌ أَعْلَاطٌ ، وَأَعْلُوطُ الْبَعِيرُ وَالْفَرَسُ إِذَا
رَكِبَهَا بِلَا خِطَامٍ وَلَا بِلِحَامٍ .

ومن المستعار : هَاتِ الْإِيرَةَ يِعْلَاطُهَا أَيْ
بِحِطَاطِهَا . وَأَنْظُرْ إِلَى عِلَاطِ الشَّمْسِ وَهُوَ الَّذِي
يُرَى لِلنَّظَرِ مِنْهَا كَأَنَّهُ خِيطٌ ، وَأَعْلَاطُ النُّجُومِ :
الَّتِي لَا أَسْمَاءَ لَهَا . وَتَقُولُ : لَوْ كُنْتُ مِنَ الْعَرَبِ
لَكُنْتُ مِنْ أُنْبَاطِهَا ، أَوْ كُنْتُ مِنَ النُّجُومِ لَكُنْتُ
مِنْ أَعْلَاطِهَا .

* ع ل ف - عَلَفَ الْمَذَابَةُ وَالِدُجَاجَةٍ وَالْحَمَامُ
وغيرها ، وَأَعْتَلَفَتْ ، وَهُوَ يَبِيعُ الْمُلُوفَةَ وَالْمُلُوفَاتِ .
وَلَهُ الْمُلُوفَةُ وَالْمَعْلَافُ .

ومن المجاز : قَوْلُهُمْ لِلْأَكُولِ : مُعْتَلِفٌ ، وَقَدْ
أَعْتَلَفَ . قَالَ الْجَمَاهِيُّ :
إِذَا كُنْتَ فِي قَوْمٍ عَدَى لَسْتَمْنَهُمْ
فَكُلُّ مَا عُلِفَتْ مِنْ خَبِيثٍ وَطَبِيبٍ
وَهُوَ عُلَفُ السَّبَاعِ وَجَزْرُ السَّبَاعِ .

* ع ل ق - عَلِقَ بِهِ وَعَلِقَهُ : نَسَبَ بِهِ . قَالَ
أَبُو زَيْدٍ يَصِفُ أَسَدًا

إِذَا عَلِقَتْ قَرْنًا خَطَاطِيفُ كَفِّهِ

رَأَى الْمَوْتَ فِي عَيْنِهِ أَسْوَدَ أَحْمَرَا

وَقَالَ جَرِيرٌ يَصِفُ شَجَاعًا :

إِذَا عَلِقَتْ مَخَالِبُهُ بِقَرْنِ

أَصَابَ الْقَلْبَ أَوْ هَتَكَ الْجَهَابَا

وعَلِقَ بِالْمَرْأَةِ وَعَلِقَهَا . وَيُقَالُ : نَظَرْتُ مِنْ

ذِي عَلَقَى أَيْ مِنْ ذِي عِلَاقَةٍ وَهِيَ الْهَوَى . وَتَقُولُ :

امْرَأَةٌ مَعْلُوقَةٌ ، لَا ذَاتَ زَوْجٍ وَلَا مَطْلُوقَةٍ . وَتَقُولُ :
لَوْ عَلِقَهَا لِمَا عَلِقَهَا . وَعَلَقَ فُلَانٌ أَمْرَهُ ، وَأَمْرُهُ
مَعْلُوقٌ إِذَا لَمْ يَصْرِهِ وَلَمْ يَتْرَكْهُ ، وَمِنْهُ : تَعْلِيقُ أَفْعَالِ
الْقُلُوبِ . وَتَعْلَقُ التَّيْمَةُ ، وَتَعْلَقُ بِهَا : عَلِقَهَا عَلَى
نَفْسِهِ . وَفِي الْحَدِيثِ « مَنْ تَعْلَقَ شَيْئًا وَكَلَّ إِلَيْهِ »
وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ لِأَبْنِي الْأَسْوَدِ : لَوْ تَعْلَقْتَ
مَعَانِدَهُ . وَأَعْلَقَ الْحَبْلُ فِي عُنُقِ فُلَانٍ : جَمَلَهُ فِيهَا .
وَأَعْلَقْتُ الْمَصْحَفَ : جَعَلْتُ لَهُ عِلَاقَةً يَعْلَقُ بِهَا .
وَلِفُلَانٍ فِي هَذَا الْأَمْرِ عُلُقَةٌ وَعِلَاقَةٌ . وَمَا نَفَقَهُ
بِعِلَاقَةٍ سَوِيَّةٍ . وَمَا لِفُلَانٍ عِلَاقَةٌ أَيْ مَا يَتَعْلَقُ بِهِ
فِي مَعِيشَتِهِ مِنْ حِرْفَةٍ أَوْ ضَمِيمَةٍ . وَمَا بِأَكْلِ فُلَانٍ
إِلَّا عُلُقَةٌ أَيْ مَا يَمْسِكُ بِهِ رَمَقَهُ ، وَيُقَالُ : عَلَقُوا
رَمَقَهُ بَشْيْءٍ ، وَمِنْهُ : « لَيْسَ الْمُتَعْلَقُ كَالْمُتَنَقِّحِ »
أَيْ الَّذِي يَتَنَقَّحُ كَالَّذِي يَتَأَقَّى فِي الْمَطَاعِمِ ، وَمَا طَعَامُهُ
إِلَّا التَّعْلَقُ وَالْعُلُقَةُ . وَيُقَالُ لِلْهَيْئَةِ : الْعُلُقَةُ . وَتَعْلَقُ
تَسْلَفٌ . وَيُقَالُ : لَا بَدَّ لِلْعَادِي مِنْ عُلُقَةٍ . وَعَلَقْتُ
مَطْيَئِي بِمَطْيَةِ فُلَانٍ . قَالَ الطَّرَفَاخُ :

كَأَنَّ الْمَطَايَا لَيْلَةَ الْخَمْسِ عُلِقَتْ

بِوَتَائِبِهِ بَعْدَ الْكَلَالَةِ تَحْتَشِجُ

سَرِيعةً ، يَرِيدُ الْقِطَاعَةَ . وَأَمْرَأَةٌ عَلَوُوقٌ : قَرُوقٌ .

وَنَاقَةٌ عَلَوُوقٌ : تَرَامُ وَلَدَهَا وَلَا تَدْرِي ، يُقَالُ : عَامَلْنَا

مَعَامِلَةَ الْعَلَوُوقِ . وَقَالَ :

وَكَيْفَ يَنْقَعُ مَا تُعْطَى الْعَلَوُوقُ بِهِ

رِثْمَانٍ أَنْفٍ إِذَا مَا ضَنَّ بِاللَّيْنِ

وَيُقَالُ لِلشَّيْخِ : قَدْ عَلِقَ الْكِبَرُ مِنْهُ مَعَالِقَهُ .

وَفِي الْمَثَلِ « عَلِقَتْ مَعَالِقُهَا وَصَرَّ الْجُنْدُبُ » الضَّمِيرُ

لِلدَّلُو . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا نَزَلَ عَنْ بَعِيرِهِ وَمَشَى :

عَلِقَ لِارْتِكَائِهِ أَيْ أَلْقَى خِطَامَهَا عَلَى عُنُقِهَا . قَالَ :

لَقَدْ أَسَوَقَ بِالْكِبَاةِ الْأَرْوَالَ

مِنْ بَيْنِ عَمٍّ وَأَبْنٍ عَمٍّ أَوْ خَالَ

« مُعْلَقًا لِذَاتِ لَوِيٍّ شِمَالًا »

وَيُقَالُ : « أَعْلَقْتُ فَاذْرِكَ » : مِنْ أَعْلَقَ الْحَابِلُ

إذا علق الصَّيد بجباله . وعلق فلان دَمَ فلان إذا قتله . وتقول : شَخَّ شديد الأولي ، وحديث طويل العُلوق ، أى طويل الذنب . وعلق غلالة بلا علق وهو القضم . وعلقتُ أفضل كذا ، نحو : طلفت . وعلقت المرأة : حبلت . "وجاء بعلق فُلُق" وهي الداهية ، وقد أعلقت وأفلقت أى جئت بها . وعلقت به العُلوق أى المنية . قال : وسألت بعلبة بن سير

وقد علق بعلبة العُلوق

وما تركت السائمة بالأرض من علق ، وكذلك الحالب بالناقة وهو ما يتعلق به من رعي أو حلب . وما لبابه مغلاق ، ولا مغلاق ، أى ما يفتح بفتح أو بغير مفتح وهو المزلاج ، وكل شئ علق به شئ فهو مغلاقه ، ويقال : فى بيته مغاليق التمر والعنب . وعلق فلان باباً على داره إذا نصبه ورَّكبه . ويقال للألد : إنه لذو مغلاق وذو مغلاق ، قال المبرد : من رواه بالعين فمعناه إذا علق خصماً لم يتخلص منه ، ومن رواه بالعين فتأويله أنه يعلق الحجة على الخصم . وروى بيت مهليل

إن تحت الأحجار حزماً وجوداً

وخصماً ألد ذا مغلاق

بالروابيت . وفلان علق عِلْمَ وفُلُق عِلْم ، وهذا علق مِصْنَةٌ . وهذه أعلق مِصْنَةٌ ، وعالقت فلاناً : فأنزله بالأعلق فعلقته أى كنت أحسن علقاً منه .

* ع ل ك - الخيل تعلق الحُجْمَ . وطينة علكة : خضراء لينة حرة وملكت عجيتها وعلكتها . دلكتها دلكتاً شديداً . ويقال للقرية إذا أجيد دبقها : لجأداً علكتموها مقلّة .

* ع ل ل - سقوا إبلهم عللاً بعد نيل . وعللت الناقة : حلبتها صباحاً ومساءً وظهراً .

ومن المستعار : علّ ضرباً إذا تابع عليه الضرب .

وسئل تاجي عن ضرب رجلًا فقتله فقال : إذا علّ ضرباً فيه القود . وما بقى من اللبن إلا علالة . أى بقية ، وبقية كل شئ : علالة . وللفرس بدهة وعلالة . وتعاللت الناقة : أخذت علالتها . قال :

* وقد تعاللت ذميل العنيس

وهو يتعلّ ناقةً أى يحب علالتها وهي اللبن الذى يجتمع فى ضرعها بعد الحلب الأول ، والصبي يتعلّ ثدى أمه . وماهى إلا علالة أنزل بها وهى أسم ما يتعل به . وهؤلاء بنو علّات أى من نساء شتى ، وقيل : سميت علّة لأن الذى تزوجها بعد الأولى كان قد نيل منها ثم علّ من هذه .

* ع ل م - ما علمت بخبرك : ما شرعت به . وكان الخليل علامة البصرة . وتقول : هو من أعلام العلم الخافقه ، ومن أعلام الذين الشاهقه . وهو معلم الخير ومن معالمة أى من مظانّه . وخفيت معالم الطريق أى آثارها المستدل بها عليها . وفارس معلم . وتعلم أن الأمر كذا أى أعلم . قال :

تعلم أنه لا طير إلا . على متغير وهو الثبور

* ع ل ن - قد استمر أمره ثم علن علناً وعلانية واستعلن ، وفلان بغضه لك مستعلن . قال النابغة :

أباك أمرؤ مستعلن لى بغضه

له من عدو مثل ذلك شافع قرين آخر معه ، وأمره عال : ظاهر ، وأسر أمره وأعلنه ، وعال به عللاً ومعالنة . قال :

وكفى عن أذى الجيران نفسى

وإعلاني لمن يبنى علاني

* ع ل و - رجل عالى الكعب ، وأعل الله تعالى كعبه . وهو يعلو كذا ويعليه ويستعليه إذا أطافه وغلبه . قال سويد بن الصامت :

فاغمد لما تعلو فالك بالذى

لا تستطيع من الأمور يدان

وهو عالٍ لذلك الأمر . وعلا فى الجبل : صعد . وعلا فى الأرض : تكبر . ومارمت حتى علانى الليل . وعنى التعان بشئ من دالية النابغة فقال : هذا شعر النابغة هذا شعر علوى أى على الطبقة . وقيل : من علّا تجدد ، وأعلاه وعلاه وعلاه ، وما سألوك ما يعلوك ظهراً أى ما يئسق عليك ، وهو أعلى بكم عيناً أى أشد لكم تعظيماً وأنتم أعز عنده . وعال عنى وأعل عنى : تنح عنى . وعال على : آحى على ، وعال عن الوسادة وأعل عنها . قال : فإحب لى أعل عنى قتلتى

وأغيب بإسنان صحيح مكانيا

وعلى فى المكارم بعلّ علا ، ومنه : يعلّ فى الأعلام . ورفع علانى قصره . وضرب علأوته أى رأسه . وما هذه العلأوة بين القودين وهما العذلان . وأعطيتك ألفاً وديناراً علأوة . وقصدت فى علأوة الزبح وأنا فى سفالتها . قال القطامي :

تهدى لنا كتباً كانت علأوتنا

ربح الخراعى جرى فيها الندى الخفضل

وتقول : ما عالية الرخ كسافته ، ولا قريضة الدين ككافته . وفلان السهم المعل . وتعلّ فلان من مرضه . وتعلت من نفسها . وأناك من علّ . قال جرير :

إنى أنصبت من السماء عليكم

حتى أخطفتك يافزق من عل

وهو من علية الناس : جمع على .

* ع ل هز - تقول : جاعوا حتى أكلوا العليز ، وتمنوا الموت المجهز .

* ع م ج - الحية والسبل يتعمجان أى يتلويان . فى مرورهما ويتعوجان . ومررت بوايد تمعجت فيه أعناق السيول . قال القطامي :

صافَتْ تَعْمَجُ أَعْنَقُ السَّيُولِ بِهِ

مَنْ بَاكِ سَيْطُ أَوْرَانِجٍ يَسِيلُ

وقال أبو التَّجَم :

يَحُولُ فِي أَشْطَانِهِ وَيَسْغُلُهُ « تَعْمَجُ الْمَاءُ بِفَيْضِ جَدْوَلِهِ »

* ع م د - أَنْتَ عُمْدَتُنَا أَيْ الَّذِي تَعْمِدُهُ

لِحَوَانِجِنَا . وَيَقَالُ : أَلَزِمْتُ عُمْدَتَكَ أَيْ قَصْدَكَ ،

وَفَلَانٌ مَعْمُودٌ مَعْمُودٌ أَيْ مَقْصُودٌ بِالْحَوَانِجِ .

وَعَمْدُهُ وَأَعْتَمَدُهُ وَتَعْمَدُهُ ، وَهُوَ عَمِدٌ قَوْمُهُ وَمَعْمُودٌ

حَيَّةٌ أَيْ قِيَامُهُمْ . قَالَتْ أَخْتُ تَجْرِبْنَ عِدِّيَ

الْكِنْدِيَّ عَمَّةَ أَمْرِي الْقَيْسِ تَرْنِي مُجِيرًا :

فَإِنْ تَهْلِكُ فَكُلُّ عَمُودٍ قَوْمٍ

مَنْ الدُّنْيَا إِلَى هُلَاكِ يَصِيرُ

وَيَقَالُ لِلظَّهْرِ : عَمُودُ الْبَطْنِ . وَيَقَالُ لِأَهْصَابِ

الْأَخْيَةِ : هُمْ أَهْلُ عَمُودٍ وَأَهْلُ عِمَادٍ وَأَهْلُ عَمِيدٍ .

وَيَقَالُ : لِكُلِّ أَهْلٍ عَمُودٌ تَوَّى أَيْ كُلِّ إِنْسَانٍ

يَنْطَلِقُ عَلَى وَجْهِهِ . وَضَرَبَ الْفَجْرُ بِعَمُودِهِ وَهُوَ

الصَّبْحُ الْمُسْتَطِيرُ . وَفِي الْحَدِيثِ « أَوَّلُ وَقْتِ الْفَجْرِ

إِذَا أَتَشَقَّ عَمُودُ الصَّبْحِ » . وَالْعُقَابُ تَيْضُ

فِي رَأْسِ عَمُودٍ وَهُوَ الْجَبَلُ الْمُسْتَدَقُّ الْمُضْعَفُ فِي السَّيَاءِ .

وَهُوَ ذِكْرٌ فِي عَمُودِ الْكَتَابِ أَيْ فِي قَصِّهِ وَمَتْنِهِ .

وَأَجْعَلْ ذَلِكَ فِي عَمُودِ قَلْبِكَ أَيْ فِي وَسْطِهِ . وَيَقَالُ :

فَلَانٌ عَمِيدٌ أَيْ شَدِيدُ الْمَرَضِ لَا يَقْدِرُ عَلَى الْقُعُودِ

حَتَّى يُعَمِّدَ بِالْوَسَائِدِ ، ثُمَّ أَشْبَحَ فِيهِ حَتَّى قِيلَ : قَلْبٌ

عَمِيدٌ ، وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي قُطِعَ عَمُودُهُ فَهُوَ مَعْمُودٌ

وَعَمِيدٌ . وَطَرَأَ مَعْمَدٌ ، وَرَجُلٌ مَعْمَدٌ : طَوِيلٌ .

وَعَمْدُ الْحَاطِطِ وَدَعْمُهُ : جَعَلَ لَهُ مَا يَتَعَمَدُ عَلَيْهِ .

وَفَلَانٌ رَفِيعُ الْعِمَادِ أَيْ شَرِيفُ لِرَفْعَةِ عِمَادِ خِيَاهِ

الشَّرِيفِ مِنْهُمْ . قَالَ الْأَعْنَى :

طَوِيلُ النَّجَادِ رَفِيعُ الْعِمَا

دِيحِي الْمَضَافُ وَيُعْطَى الْفَقِيرُ

وَأَعْتَمَدْتُ لِبَنِي أَسِيرُهَا إِذَا رَجَعَتْهَا سَائِرًا .

قَالَ :

* لَيْسَ لَوْلَدَانِكَ لَيْلٌ فَاعْتَمِدْ »

أَيْ هُمْ سُبُودٌ مِنَ الْجُوعِ فَاطْلُبْ لَهُمْ ، وَرُوي

بِالْعَيْنِ أَيْ أَجْعَلْهُ لِنَفْسِكَ عَمْدًا . وَفَعَلْتُ ذَلِكَ

عَمْدَ عَيْنٍ إِذَا فَعَلْتَهُ يَحْدُ وَيَقِينُ . قَالَ عُمَرُ بْنُ

أَبِي رَبِيعَةَ :

ثُمَّ صَدَّتْ بِوَجْهِهَا عَمْدَ عَيْنٍ

زَيْنَبُ لِلْقَضَاءِ أُمُّ الْحَبَابِ

* ع م ر - اسْتَعْمَرَ اللَّهُ تَعَالَى عِبَادَهُ فِي الْأَرْضِ

أَيْ طَلَبَ مِنْهُمْ الْعِبَادَةَ فِيهَا . وَتَقُولُ : مَا الدُّنْيَا

إِلَّا عُمَرَى ، وَلَا خُلُودٌ إِلَّا فِي الْأُخْرَى ؛ مِنْ أَعْمَرِهِ

الدَّارُ إِذَا قَالَ : هِيَ لَكَ عُمَرُكَ ثُمَّ هِيَ لِي . قَالَ

لَبِيدٌ :

وَمَا الْبِرُّ إِلَّا مُضْمَرَاتٌ مِنَ التَّقَى

وَمَا الْمَالُ إِلَّا مُعْمَرَاتٌ وَدَائِحُ

عَمَّرَكَ اللَّهُ : دَعَا بِالْتَّعْمِيرِ ، وَمِنْهُ : الْعِبَادَةُ :

رَبِّحَانَةَ كَانَ الرَّجُلُ يُحْيِي بِهَا الْمَلِكَ مَعَ قَوْلِهِ عَمَّرَكَ

اللَّهُ ، وَاجْلِعْ : عَمَّارٌ . قَالَ الْأَعْنَى :

فَلَمَّا أَتَانَا بَعِيدَ الْكُرَى * سَجَدْنَا لَهُ وَرَفَعْنَا الْعِمَارَ

وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَرْفَعَ صَوْتَهُ بِالْتَّعْمِيرِ . وَتَقُولُ :

كَمْ رَفَعُوا لِمَ الْعِمَارَ ، وَكَمْ أَلْقَوْا لِمَ الْأَعْمَارَ ؛ أَيْ

قَالُوا عِشْ أَلْفَ سَنَةٍ . وَلَعَمْرُكَ ، وَيَقَالُ : رَعَمَلُكَ .

قَالَ عُمَارَةُ بْنُ عَقِيلٍ الْحَنْظَلِيُّ :

رَعَمَلُكَ إِنْ طَافْتَ الْوَاقِعَ الَّذِي

تَمُزُّ لِي مِنْ طَائِرٍ لَصْدُوقُ

وَتَقُولُ : بِعَمْرِكَ هَلْ كَانَ كَذَا ؟ قَالَ عُمَرُ بْنُ

أَبِي رَبِيعَةَ :

قَالَتْ لِزَيْنَبَ بِعَمْرِكَ كَمَا

هَلْ تَطْعَمَانِ بَانَ نَرَى عُمَرَا

وَنَزَلَ فَلَانٌ فِي مَعْمَرٍ صُنِقُ أَيْ فِي مَسْكِنٍ

مَرْضَى مَعْمُورٍ ، وَأَنْشَدَ الْبَاهِلِيُّ :

عَجِبْتُ لِذِي سِتِينَ فِي الْمَاءِ بِنْتُهُ

لَهُ أَتَرَقَّى كُلَّ يَصِيرٍ وَمَعْمَرٍ

هُوَ الْقَلَمُ . وَسُئِلْتُ أَعْرَابِيَّةً عَنْ قَوْمٍ فَقَالَتْ :

تَرَكْتُهُمْ سَائِرًا بِمَكَانٍ كَذَا وَعَاطِمًا . وَتَقُولُ : فَلَانٌ

مِنْ عُمَارِ الدَّارِ أَيْ مِنْ جَنَّتِهَا .

* ع م س - أَمْرٌ عَمَّاسٌ : لَا يُهْتَدَى لَوَجْهِهِ .

وَتَعَامَسْتُ عَنْ الشَّيْءِ : تَعَامَشْتُ وَتَغَافَلْتُ عَنْهُ .

* ع م ش - فَلَانٌ لَا تَعْمَشُ فِيهِ الْمَوْعِظَةُ أَيْ

لَا تَنْجَحُ . وَقَدْ عَمَشَ فِيهِ قَوْلُكَ : نَجَحَ فِيهِ وَهَذَا

مِنْ فَصِيحِ الْكَلَامِ كَانَ الْمَوْعِظَةُ لَهَا عَمِلَتْ فِيهِ

بَقِيَتْ لَا تُبْصِرُ فِيهِ مُسْتَدْرَكًا فَكَانَتْهَا عَمَّاشًا .

* ع م ق - جَاءُوا مِنْ كُلِّ بَلَدٍ بِحَقِّهِ ، وَجَّ

عَمِيقٌ ، وَهُوَ الْمُضْرِبُ الْبَعِيدُ . وَتَعَمَّقُ فِي الْكَلَامِ :

تَطْلُعُ .

* ع م ل - تَقُولُ : أُعْطِيَ الْعَامِلَ عَمَّالَتَهُ ،

وَوَفَّهَ جَعَّالَتَهُ . وَفَلَانٌ أَبْنُ عَمَلٍ إِذَا كَانَتْ قُوْيَا

عَلَيْهِ . وَيَقَالُ لِنِسَاءِ الْبَنِي : بَنُو عَمَلٍ . قَالَ :

فَذَكَرَ اللَّهُ وَسَمَّى وَزَلَّ * بِمَنْزِلٍ يَزَلُهُ بَنُو عَمَلٍ

* لَا صَفَّافٌ يَسْغُلُهُ وَلَا تَقَلُّ *

وَيَقَالُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ بِأَيْدِيهِمْ فِي طِينٍ وَبَنَاءٍ

وَبُحُوهِ : الْعَمَلَةُ . وَإِنَّهُ لِحَسَنِ الْعِمْلَةِ . وَيَقَالُ :

مَنْ الَّذِي عَمَلَ عَلَيْكَ أَيْ نَصَبَ عَامِلًا . وَالرَّجُلُ

يَعْمَلُ لِنَفْسِهِ وَيُسْتَعْمَلُ غَيْرُهُ . وَيُعْمَلُ رَأْيُهُ .

وَيَعْمَلُ فِي حَاجَاتِ الْمَسَاكِينِ أَيْ يَتَنَقَّى وَيُجْتَنَدُ .

وَأَنْشَدَ سَيِّبُوهُ :

إِنَّ الْكَرِيمَ وَأَبْسَكَ يَعْمَلُ

إِنْ لَمْ يَجِدْ يَوْمًا عَلَى مَنْ يَتَكَلَّ

بِمَعْنَى إِنْ لَمْ يَعْلَمْ . وَأَنْشَدَ الْجَاهِظُ لِبَشَامَةَ بْنِ الْغَرِيرِ :

وَجَدْتُ أَيْ فِيهِمْ وَجَدِي كَلَامًا

يُطَاعُ وَيُؤْتَى أَمْرُهُ وَهُوَ مُحْتَجِي

فَلَمْ أَسْعَلْ لِلسِّيَادَةِ فِيهِمْ

وَلَكِنْ أَنْتَى طَائِفًا غَيْرَ مُتَعَبٍ

وَنَاقَةَ عَمَلَةٍ وَعَمَّالَةٍ وَيَعْمَلَةُ : فَارِغَةٌ . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ

ابْنُ رَوَّاحَةَ : * يَا زَيْدُ زَيْدُ الْيَعْمَلَاتِ الذُّبُلُ *

وأراد الجمدى بقوله :

ورقبه بـسائلة قدوف

سريع طرفها قلبي قدأها

العير . وحانت المظهم عوامله أى قوائمه ،
الواحدة : عاملة . وتقول : الرج بـعامله ، والقرص
بـعوامله .

* ع م م - تَعَمَّمْتُهُ فَأَحْسَنَ عُمُومَتِي أَيْ دَعَوْتُهُ
عَمًّا . قَالَ :

وأصبح اليض أتراباً تَعَمَّمَنِي

وصرمت سبي أسنانها الحور

أى لَدَانُهَا . وفلان مَعَمَّ مُحَلٌّ ، وهم عُمُومِي
وَحُؤُولِي . ونبات عَمَمٌ ، ونخلة عِمِمَةٌ ، ونخيل
عَمٌّ : طوال . وله جِئَمٌ عَمَمٌ . وأستوى الشبابُ
على عَمَمِهِ أَيْ عَلَى كِبَالِهِ .

ومن المستعار : فلان مَعَمَّ مَيْمٍ أَيْ مُسَوِّدٍ .
وَأَعَمَّمْتُ الْإِكَامَ بِالنباتِ وَتَعَمَّمْتُ . وَلَبِنٌ مَعَمَّمٌ
وَمَعَمَّمٌ : علته الرغوة . قَالَ ذُو الرُّقْمَةِ :

* وَأَعَمَّ بِالزَّيْدِ الْجَمْدَ الْخِرَاطِيمُ *

وفرس مَعَمَّ : أبيض الرأس . وفلان من
عَمِيمِهِمْ وَصَمِيمِهِمْ . وَعَمَمُونُ أَمْرِهِمْ : قَلْدُونِيهِ .

قَالَ حَسَنٌ :

ولقد تَعَمَّمَنِي العشيَّةُ أَمْرَهَا

ونسود يوم الثَّانِيَاتِ وَتَشَلَّى

* ع م ه - عَمِمَ فِي طُغْيَانِهِ وَتَمَامَهُ . وَفُلَانٌ فِي عَمِيهِ
مِنْ أَمْرِهِ وَهُوَ التَّرَدُّدُ وَالتَّحْيِيرُ . وَتَعَمَّمَتْ فِي طُلُبِي
أَيْ ظَلَمْتَنِي بِغَيْرِ جَلِيَّةٍ . وَسَلَكُوا أَرْضًا عَمَّمَهَا : بَلَا
أَمَارَاتٍ .

* ع م ي - قَوْمٌ عَمُونٌ . وَأَنَا صَكَّةٌ عَمِي أَيْ
فِي الْهَاجِرَةِ : وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْأَعْمِيَيْنِ وَهُمَا السَّيْلُ
الْمَائِحُ ، وَالْفَحْلُ الْمَائِحُ . وَفُلَانٌ فِي غَوَاةٍ وَعَمَامَةٍ .
وَتَقُولُ : وَغَطَّتْهُ فَأَصَمَّتْهُ وَأَعَمَّتْهُ ، وَرَمَيْتُهُ بِالنَّصْحِ
فَأَبْتَمَتْهُ وَمَا أَصَمَّتْهُ . قَالَ :

فَأَصَمَّتْ عَمَرًا وَأَعَمَّتْهُ

عَنِ الْجُودِ وَالْفَخْرِ يَوْمَ الْفَخَارِ

وَتَقُولُ : رَمَتْ بِهِ الْأَسْفَارُ أَبَدَ سَرَامِيهَا ،
وَخَبَطَ فِي مَجَاهِلِ الْأَرْضِ وَمَعَامِيهَا .

* ع ن ت - وَقَعَ فُلَانٌ فِي الْعَمَتِ أَيْ فِيهَا شَقٌّ
عَلَيْهِ . وَعَمَتِ الْعَظْمُ : أَنْ كَسَرَ بَعْدَ الْجَبْرِ . وَأَعَتَتْهُ :
هَاضَتْهُ . وَأَعَتَتِ الطَّيْبُ الْمَرِيضَ إِذَا لَمْ يَرْفُقْ بِهِ
فَضَرَهُ . وَتَعَتَّنِي : سَأَلَنِي عَنْ شَيْءٍ أَرَادَ بِهِ اللَّيْسَ
عَلَى وَالْمَشَقَّةَ . وَفِي الْحَدِيثِ « لَا تَسْئَلَنَّ أَصْحَابَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّ سَبْهُمْ مَعْنَةٌ »
أَيْ مَائِمٌ . وَأَكْمَةُ عَنُوتٌ : طَوِيلَةُ شَاقَةِ الْمُصْعَدِ .

* ع ن ج - تَقُولُ لَا بَدَ لِلدَّاءِ مِنْ عِلَاجٍ ،
وَلِلدَّاءِ مِنْ عِنَاجٍ ، وَهُوَ مَا تُعْجَجُ بِهِ مِنْ جَبَلٍ يُجْعَلُ
تَحْتَهَا مَشْدُودًا إِلَى التَّرَاقِي يَكُونُ عَوْنًا لِلْوَدَمِ .
وَعِنَاجُ النَّاقَةِ : زِمَامُهَا لِأَنَّهُمَا تُعْجَجُ بِهِ أَيْ تُجَذَّبُ .

وَمِنَ الْمُسْتَعَارِ : هَذَا قَوْلٌ لَا عِنَاجَ لَهُ . قَالَ
الْحَلِيطِيُّ :

وَبَعْضُ الْقَوْلِ لَيْسَ لَهُ عِنَاجٌ

كَتَخَضَّ الْمَاءُ لَيْسَ لَهُ إِنَاءٌ

وَهَذَا عِنَاجُ أَمْرِكَ أَيْ مَلَكَهْ ، وَعِنَاجُ فُلَانٍ
إِلَى فُلَانٍ أَيْ أَمْرُهُ وَمَا يُصَرَّفُ بِهِ . وَيُقَالُ :
أَعْرَاجِي فِيهِ عُنْجِيَّةٌ أَيْ جَفَاءٌ وَكَبْرٌ .

* ع ن د - فُلَانٌ عَيْنِدٌ وَمُعَانِدٌ : يَعْرِفُ الْحَقَّ
فَيَأْبَاهُ وَيَكُونُ مِنْهُ فِي شِقِّ ، مِنَ الْعِنْدِ وَهُوَ الْجَانِبُ .
وَرَجُلٌ عَنُودٌ : يَحُلُّ وَحْدَهُ لَا يَخَالِطُ النَّاسَ . قَالَ :
وَمَوْتِي عَنُودٌ أَخَفَقَتْهُ جَرِيرَةٌ

وَقَدْ تَلَحَّقَ الْمَوْتُ الْعَنُودَ الْجَرَائِرُ

وَمِنَ الْمُسْتَعَارِ : عِرْقُ عَائِدٍ : لَا يَرَقَا . وَصَحَابَةُ
عَنُودٍ : لَا تَكَادُ تُقْلَعُ . قَالَ الرَّايِ :

بَاتَتْ بِشَرْقٍ يَمْوُودٌ مُبَاشِرَةٌ

دِعْصًا أَرَدَّ عَلَيْهِ فُرْقٌ عُنْدُ

وَأَسْتَعْنَدَهُ الدَّمُ وَالنَّيُّ إِذَا كَثَرَ خُرُوجُهُ مِنْهُ .

يَقُولُ الرَّجُلُ : هُوَ عُنْدِي كَذَا ، يُقَالُ لَهُ : أَوَّلَكَ
عِنْدُ ؟

* ع ن د ل ب - فُلَانٌ يَصِيدُ مَا بَيْنَ الْكُرْكِيِّ
إِلَى الْعَنْدَلِيبِ .

* ع ن م - تَقُولُ : فَتَحَ أَقْوَاهُ عَمْرُوقُهُ عَنْ
دَمٍّ ، كَأَن لَوْنَهُ لَوْنُ عَنَدَمٍ .

* ع ن ز - جَاءَ يَتَوَكَّا عَلَى عَتَرَةٍ وَهِيَ شِبْهُ
الْعُكَاظَةِ . وَعَتَرُوهُ : طَعَنُوا فِيهِ نَحْوَ زَكْوَاهُ : مِنْ
الْعَتَرَةِ . وَرَجُلٌ مَعَتَرُ الْوَجْهِ : مَعْرُوقُهُ . « كَالْعَتَرِ
تَبَحُّثٌ عَنِ الْمُدَّةِ » . « وَلَوْ أَنَّ فُلَانًا يَوْمَ الْعَتَرِ » : لَمَنْ
يَسْعَى فِي هَلَكَاتِهِ نَفْسُهُ . قَالَ :

رَأَيْتُ ابْنَ دِينَارٍ يَزِيدُ رَحِي بِهِ

إِلَى الشَّامِ يَوْمَ الْعَتَرِ وَاللَّهِ شَاغِلُهُ

« وَلَا أَفْضَلَ كَذَا حَتَّى يُوَوِّبَ الْعَتَرِي » .

* ع ن س - أَعْرَابِيٌّ جَعَلَ الْفَعْلُ يَضْرِبُ
فِي أَبْكَارِهَا وَعُنَيْهَا ، جَمْعٌ : عَائِسٌ ، يُقَالُ : عَمَسَتْ
الْمَرْأَةُ وَعَمَسَتْ فَهِيَ عَائِسٌ وَمَعَسَتْ وَهِيَ الْيَكْرُ
النَّصْفُ . وَعُنَيْهَا أَهْلُهَا : حَبَسُوهَا عَنِ التَّرَوُّجِ
حَتَّى بَلَغَتْ هَذِهِ السَّنَ .

* ع ن ص ر - إِنَّهُ لَكَرِيمُ الْعَنْصَرِ ، وَتَقُولُ :
لَمْ عَنَاصِرُ ، تُقَالُ بِهَا الْخَنَاصِرُ .

* ع ن ف - سَاقِي عَيْنَيْ ، وَقَدْ عَنَّفَ بِهِ
وَعَلَيْهِ وَعَنْفُهُ : لَامَةٌ وَعَيْرُهُ . وَمَنْ قَوْلُ سَبِيوَيْهِ :
لَمْ أَعَنْفَهُ . وَقَالَ طُفَيْلٌ :

فَأَصْبَحْتُ قَدْ عَنَفْتُ بِالْجَهْلِ أَهْلَهُ

وَعَرَّى أَفْرَاسَ الصَّبَا وَرَوَّاحِلَهُ

وَكَانَ ذَلِكَ فِي عُنْفُونٍ شَابِهٍ وَأَنْفُونَةٍ . وَأَعْتَنَفَ
الشَّيْءُ : أَنْتَفَهَ بِمَعْنَى . وَتَقُولُ : هُوَ فِي عُنْفُونِ أَمْرِهِ ،
وَعُنْفُونُ عَمْرٍ . وَتَقُولُ : لَيْسَتْ لِحْيَةُ الْمُنَافِقِ ،
وَعَنْفَقَتْ شُرُ الْمُنَافِقِ . وَقَالَ ذُو الرُّقْمَةِ :

تُظَلُّ دُرِّي نَحْلَ أَمْرِ الْقَيْسِ نَسْوَةً

قِيَاحًا وَأَشْيَاحًا لِسَامِ الْمُنَافِقِ

* ع ن ق - عَاتَقَهُوَأَعْتَقَهُ . وَأَعْتَقُوا فِي الْحَرْبِ . وَتَعَانَقُوا عِنْدَ الْوَدَاعِ . وَجَلَّ عُنُقُ بـ طَوِيلُ الْعُنُقِ . "وَطَارَتْ بِهِ الْعُنُقَاءُ" .

ومن المستعار : أَنَانِي عُنُقٌ مِنَ النَّاسِ وَجُمَّةٌ لِلْجَاعَةِ الْمُتَقَدِّمَةِ ، وَجَاؤًا رَسَلًا رَسَلًا وَعُنُقًا عُنُقًا . وَأَقْبَلْتُ أَعْنَاقَ الرِّيحِ . وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ :

يَا أَبْنَ الْمَرْأَةِ وَالْهَجَاءِ إِذَا أَلْقَيْتُ

أَعْنَاقَهُ وَتَمَحَاكَ الْخَصَمَانِ

وَالْكَلَامُ يَأْخُذُ بَعْضُهُ بِأَعْنَاقِ بَعْضٍ وَيُسَمَّى بَعْضُ . وَقَالَ الْعَجَّاجُ :

حَتَّى بَدَتْ أَعْنَاقُ صَبَاحِ الْبُحَا

تُسُورُ فِي أَعْجَازِ لَيْلٍ أَدْعَجَا

وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى عُنُقِ الْإِسْلَامِ وَعُنُقِ الدَّهْرِ . وَأَعْتَقَ الْأَمْرُ لَزِمَهُ . وَأَعْتَقَ الرِّيحُ بِالْقَرَابِ : مِنَ الْعُنُقِ وَهُوَ السَّيْرِ الْفَسِيحِ . وَأَعْتَقَ الزَّرْعُ : طَالَ وَخَرَجَ سَبِيلَهُ . "وَجَاءَ فُلَانٌ بِالْعُنَاقِ وَبِأَذْنَى عُنَاقٍ" إِذَا جَاءَ بِالْخَيْلِ وَالشَّرِّ وَالْأَصْلُ فِيهِ : دَابَّةٌ كَالْفَهْدِ سَوْدَاءُ الرَّأْسِ أَيْبُضُ سَائِرُهَا تُسَمَّى عُنَاقُ الْأَرْضِ وَهِيَ سِيَاهُ كُوشٍ وَهِيَ مَوْصُوفَةٌ بِالشَّدَةِ .

* ع ن ك ب - تَقُولُ بَالَتْ عَلَيْهِ النَّعَالُ ، وَنَسَجَتْ عَلَيْهِ الْعَنَّاكِبُ .

* ع ن م - لَهَا مِعْصَمٌ مُتَمِّمٌ ، وَبَنَانٌ مُتَمِّمٌ .

* ع ن ن - عَنْ لَنَا كَذَا عَنَّا وَهُوَ مَعْنَى مَقْنٍ : عَرِضٌ ذُو فَنُونٍ . وَ«لَا أَفْضَلَ ذَلِكَ مَاعِقٍ فِي السَّمَاءِ نَجْمٌ» أَيْ مَاعِرِضٌ وَظَهَرُ . وَيُلَغُّ عَنَانَ السَّمَاءِ أَيْ مَا ظَهَرَ مِنْهَا إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهَا ، وَأَعْنَانَ السَّمَاءِ أَيْ نَوَاحِيهَا .

وَمِنَ الْمَجَازِ : بَيْنَهُمَا شَرِكَةٌ عَيْنَانِ إِذَا اشْتَرَكَا عَلَى السَّوَاءِ لِأَنَّ عَيْنَانِ طَائِقَانِ مُسْتَوِيَانِ أَوْ مَعْنَى الْمَعَانِي وَهِيَ الْمَارِضَةُ . وَيُقَالُ : "جَاءَ ثَانِيًا مِنْ عَيْنَانِهِ" إِذَا قَضَى طَرَهُ . وَهُوَ ذَلِيلُ الْعَيْنِ ، وَنَذْلٌ فِي عَيْنَانِهِ مُنَادٌ ، وَتَقْيِضُهُ : شَدِيدُ الْعَيْنِ . وَمَلَأَتْ

عَيْنَانِ الْفَرَسِ : بَلَّتَتْ بِهِ مَجْهُودَهُ فِي الْحَضَرِ ، وَأَمَلَتْ عَيْنَانَهُ ، وَكَذَلِكَ مَلَأْتُ عَيْنَانِ فُلَانٍ إِذَا بَلَّتَتْ بِهِ الْمَجْهُودَ . وَقَالَ أَبُو وَجْرَةَ :

حَرِيفٌ بَعِيدٌ مِنَ الْحَادِي إِذَا مَلَأَتْ

شَمْسُ النَّهَارِ عَيْنَانِ الْأَبْرِقِ الصَّخْبِ

هُوَ الْجُنْدُ . وَهُمَا يَجْرِيَانِ فِي عَيْنَانِ وَاحِدٍ إِذَا كَانَ مُسْتَوِيَيْنِ ، وَجَرَى عَيْنَانِ أَوْ عَيْنَانِ أَيْ شَوْطَا أَوْ شَوْطَيْنِ ، وَرَفَعَ مِنْ فَوْسِهِ عَيْنَانًا وَاحِدًا أَيْ شَوْطًا . قَالَ الطَّرِمَاحُ :

سَيَعْلَمُ كُلُّهُمْ أَنِّي مُسِنٌ

إِذَا رَفَعُوا عَيْنَانًا مِنْ عَيْنَانِ

أَيْ سَيَعْلَمُ الشُّعْرَاءُ أَنِّي قَارِحٌ فِي الشُّعْرِ . وَفُلَانٌ طَوِيلُ الْعَيْنِ إِذَا لَمْ يَرِدْ عَمَّا يَرِيدُ لَشَرَفِهِ . قَالَ الْخَطِيبُ : «مَجْدٌ ثَلِيذٌ وَعَيْنَانٌ طَوِيلٌ»

وَأَمْرَأَةٌ مُعَنَّتٌ : مَجْدُولَةٌ جَدَلُ الْعَيْنِ . قَالَ حُمَيْدُ بْنُ فُورٍ :

وَفِيهِنَّ بَيْضَاءُ دَارِيَّةٍ - دَهَاسٌ مُعَنَّتٌ الْمُرْتَدَى .

وَقَالَ جَرِيرٌ :

قُلْ لِلسَّوَارِ وَالْمَعْرِضِ نَفْسَهُ

مَنْ شَاءَ قَاسَ عَيْنَانَهُ بِعَيْنَانِي

* ع ن ي - عُنِيَ بِكَذَا وَأَعْنَى بِهِ ، وَهُوَ مَعْنَى بِهِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ سَيَبَوِيهِ : وَهَمَّ بِيَانَهُ أَعْنَى . وَعَنِيتُ بِكَلَامِي كَذَا أَيْ أَرَدْتُهُ وَقَصَدْتُهُ ، وَمِنْهُ : الْمَعْنَى . وَعَنَاهُ فَعْنَى . وَهُوَ بِعَيْنِ الشَّدَائِدِ . وَهُوَ عَيْنٌ مِنَ الْعَنَاءِ . وَالنِّسَاءُ عَوَانٌ (وَعَنِتِ الْوُجُوهُ لِقِيَّ الْقِيَوْمِ) وَفُصِّحَتْ مَكَّةُ عَنُوءٌ أَيْ قَهْرًا .

* ع ه د - عَهْدٌ إِلَيْهِ . وَأَسْتَعْهِدُ مِنْهُ إِذَا وَصَّاهُ وَشَرَطَ عَلَيْهِ . وَالرَّجُلُ الْعَهْدُ : الْمَحَبُّ لِلْوِلَايَاتِ وَالْمَعُودِ . قَالَ جَرِيرٌ :

وَمَا أَسْتَعْهِدُ الْأَقْوَامَ مِنْ زَوْجِ حَرَةٍ

مِنَ النَّاسِ إِلَّا مِنْكَ أَوْ مِنْ مُحَارِبٍ

وَقَالَ الْكَلْبِيُّ :

نَامَ الْمَهْلَبُ عَنْهَا فِي إِمَارَتِهِ

حَتَّى مَضَتْ سِنَةٌ لَمْ يَقْضِهَا الْعَهْدُ

وَبَيْنَهُمَا عَهْدٌ أَيْ مَوْثِقٌ ، وَمَالِي عَهْدٌ بِكَذَا ،

وَإِنِّهِ لَقَرِيبُ الْعَهْدِ بِهِ . وَهَذَا عَهْدُكَ أَيْ مَعَاهِدُكَ .

قَالَ نَضْرَبُ بْنُ سَيَّارٍ :

وَلَتَرَكْتُ أَوْفَى مِنْ نَزَارٍ بِمَهْدِهَا

فَلَا يَأْمَنُ الْقَدَرُ يَوْمًا عَهْدُهَا

وَيُقَالُ : عَلَيْكَ فِي هَذَا عَهْدٌ لَا يَقْضِي مِنْهَا أَيْ

تَبِعَةً . وَيَقُولُ أَهْلُ الْحِجَازِ : أَبَيْعَكَ الْمَلْسَى لِأَعْهَدَةٍ

أَيْ أَبَيْعَكَ الْبَيْعَةَ الَّتِي أَتَلَسْتُ مِنْهَا سَالِمًا لَا تَبِعَةً

مِنْهَا عَلَى . وَكَانُوا يَقُولُونَ : إِيَّاكُمْ وَالْدُخُولَ تَحْتَ

الْعَهْدِ وَالْأَمَانَاتِ . وَفِي عَقْلِهِ عَهْدَةٌ أَيْ ضَعْفٌ .

وَفِي خَطِّهِ عَهْدَةٌ إِذَا كَانَ رَدَى الْخَطِّ . وَكَانَ ذَلِكَ

عَلَى عَهْدِ فُلَانٍ . وَهَذَا حِينَ ذَاكَ وَعَهْدَانُهُ وَعَهْدَانُهُ

أَيْ وَقْتُهُ . وَأَسْتَوْقِفُ الرِّكَبَ عَلَى عَهْدِ الْأَحْبَةِ

وَمَعْهَدِهِمْ وَهُوَ الْمَنْزِلُ الَّذِي إِذَا أَتَوْا عَنْهُ رَجَعُوا

إِلَيْهِ ، وَهَذِهِ مَعَاهِدُهُمْ . قَالَ رُؤْبَةُ :

« هَلْ تَعْرِفُ الْعَهْدَ الْحَمِيلَ أَرْسَمُهُ »

وَسَقَطَتْ الْمَعَاهِدُ وَهِيَ أَمْطَارُ الرَّبِيعِ بَعْدَ الْوَسْمِيِّ ،

الْوَااحِدَةُ : عَهْدَةٌ ، وَرَوْضَةٌ مَعْهُودَةٌ ، وَقَدْ عَهْدْتُ ،

تَقُولُ : نَزَلْنَا فِي دِيَارِ بَيْتِ جَمُودِهِ ، وَرِيَاضُ مَعْهُودَةٍ .

* ع ه ر - فُلَانٌ لَمْ يَخْرُجْ مِنْ صُلْبِ عَاهِرٍ ،

وَلَمْ يَنْشَأْ إِلَّا فِي حِجْرِ طَاهِرٍ . وَعِهْرُ يَعْهَرُ عَهْرًا

وَعُهْرًا . وَكُلُّ مُرِيبٍ عَاهِرٍ . حَكَى النَّضْرَعَنُ

رُؤْبَةَ : نَحْنُ نَقُولُ الْعَاهِرَ لِلزَّانِي وَغَيْرِ الزَّانِي .

وَفُلَانٌ بِمَاهِرِ الْإِمَاءِ أَيْ بِسَاعِيَتَيْنِ عَاهَرًا ، وَتَقُولُ :

مِنْ خَيْتِي الْعَهْرُ ، وَزَنَ الْمَهْرُ .

* ع ه ن - لَا يَأْمَنُ إِلَّا أَهْلُ النَّهْنِ الْمَنْعُوشِ ،

يَوْمَ تَكُونُ الْحِبَالُ كَالْهَيْهِنِ الْمَنْفُوشِ .

* ع و ج - خُطَّةٌ عَوْجَاءُ وَرَأَى أَعْوَجُ : غَيْرُ

مُسْتَقِيمٍ . وَيُقَالُ : فِي الْعُودِ عَوَجٌ ، وَفِي الرَّأْيِ

عَوَجٌ . وفلانٌ أعوجُ : بين العَوَجِ أى سبي الخلق .
وَأَسْتَعْدَ بالله من كل أهُوجٍ أعوج . والخيل
العُوجُ : التى فى أرجلها تَجَنَّبُ . وتقلد العوجاء أى
القوس . والناقة العوجاء : المعجاء ، التى أنضأها
السفر . وفلان لا يُرَدُّ عن باب ولا يُعَوِّج عنه أى
لا يُصَرَف . قال :

فما نُسَّامٌ خيلاً إذا أَلْتَقَتَا

ولا يُعَوِّج عن بابٍ إذا وقفا

وعاج رأس راحلته بالزمام : عطفه . ونجَّ لسانك
عنى ولا تكثر . وقال ذو الرمة :

أعاذل عوبى من لسانك فى عدلى

فما كل من يهوى رشادى على شكلى

* ع و د - له الكرم العِدُّ ، والسودود العود . قال
الطُّرَيْحُ :

هل المجد إلا السودود العود والندى

ورأب الثأرى والصبر عند المواطن

ومجد عادى . وبز عادية : قديم . وفلان
مُعَاوِد : مواظب . ويقال للهاجر فى عمله :
مُعَاوِد . قال عمر بن أبى ربيعة :
فبعثنا جُوراً ما سكر الرِّبَاح خفيفاً معاوداً ببطارا
ويقول ملك الموت عليه السلام لأهل البيت
إذا قبض أحدكم : إن لى فيكم عودَةٌ ثم عودَةٌ حتى
لا يبقى منكم أحد . وعاد عليهم الدهر : أتى عليهم .
وعادت الرياح والأمطار على الديار حتى درست .
قال ابن مقبل :

وكانن ترى من تنهل باد أهله

وعبد على معروفه فنكرا

وتقول : عاد علينا فلانٌ بمروفه . وهذا الأمر
أعود عليك أى أرق بك من غيره . وما أكثر
عائدة فلان على قومه ، وإنه لكثير الموائد عليهم .
ولأن فلان معادة أى متاحة ومُعزى . يقولون :

نرجوا الى المعاود : لأنهم يعودون اليها تارة بعد
أخرى . واللهم أرزقنا الى البيت معاداً وعوداً .
ورأيت فلاناً ما يبدئ وما يعيد ، وما يتكلم بآدئة ،
ولا عائدة . قال :

أفقر من أهله عيسدُ . فاليوم لا يُبدى ولا يُعيدُ
أى لا يتكلم بشئ . وفى الحديث « تعودوا الخير

فإن الخير عادة والشر لحاجة » أى دُرَّة وهو
أن يعود نفسه حتى يصير محبة له ، وأما الشر
فالنفس تلج فى ارتكابه لا تكاد تُحْبَلِه . ويقال :

هل عندكم عوداة ؟ فيقدمون اليه طعاماً يُخْتَصُّ به
بعد فراغ القوم . ويقال : « ركب والله عودٌ
عوداً » إذا هاجت الفتنة . وركب السهم القوس
للزى . قال :

ولستُ بِزَيْلَةٍ نانا

ضعيف إذا ركب العود عودا

ولكننى أجمع المؤمنين

إذا ما الرجال استخفوا الحديدا

أراد بالمؤمنات أنواع الأسلحة .

* ع و ذ - أعيدك بالله أن تفعل كذا . ويقال
للمسيح بالله : لقد عُدْتُ بمعاذٍ ، ومعاذ الله وعياد الله ،
والله مستعاضى ومستلذى ، والله عائدٌ بك من
كل سوء ، وعودٌ بالله منك . قال :

عودٌ برى منكٌ وحجرٌ

وتعاقب عودَةٌ ومعاذَةٌ وهى التهمة . وتعاودُ

القوم : تواكلوا أو عاذ بعضهم بعض .

ومن المستعار : أطيب اللحم عودُهُ أى ما عاذ
منه بالعظم . وأرعوا بهنكم عود هذا الشجر
ومَعُوذُهُ وهو ما عاذ به من الرعى وأستر تحته .
قال كثير :

إذا خرجت من بيتها راق عينها

مَعُوذُها وأعجبها العقائق

يصف بدويةً وأنها معجبة بكنائها المحف به

النبات والماء ، وأراد بالعقاق : الغدران .

* ع و ر - فى عينه عوار وعار وهو تحمصة
تَحْضُ منها . قالت الخنساء :
« قذى بعينك أم بالعين عوار »

وجاء من المال بعائر عَيْنَيْنِ أى بما يملؤها
ويكاد يعورها ، وقيل ببال تُعَوِّرُه عينا الفصل
وكانوا يفتشون عنه إذا بلغت الإبل ألقا .
وفى كلام بعضهم : لأعطينك من المال عائرة
عينين ، ولأضعنك فى أعز بيتين . ويقال للفراب :
أعور عور الله عينك . ورأسه يفتش أعاور أى
صنباناً ، الواحد : أعور . ويقال للكرويين : كسبر
وعور ، وكل غير خير .

ومن المستعار : كالب أعور : دارس . وراكب
أعور : لا سوط معه . وعجبت ممن يؤثر العوراء ،
على البناء ، أى الكلمة القبيحة على الحسن . قال
كعب بن سعد القنوى :

وعوراء قد قيلت فلم ألفت لها

وما الكليم السوراء لى بقبول

وعور عين الزكية إذا كبسها وأفسدها حتى
نضب الماء . وعورته عن حاجته : رددته فهو
أعور . وعورته عن الماء : حالته . وعورته عليه
أمره : قبحته . « وما أدرى أى الجراد عاره »
أى أهلكه ، وأصله : عار عينه إذا عورها .

وما أشتق من المستعار : أعور الفارس :
بدانته موضع خلل . ومكان معور : ذو عورة .
وقد أعور لك الصيد وأعورك : أمكنك . وعورتا
الشمس : خافقاهما . وتعاوروه بالضرب وأعاوروه .
والآسم تتعاوره حركات الإعراب . وتعاورت
الرياح رسم الدار . وتعاورنا العوارى . واستعار
سهماً من كائنه . وأرى الدهر يستعيرنى شبابى
أى يأخذ منى . وسيف أغيره المنية . قال النابغة :

وَأَنْتَ رَجِيْعٌ يَنْعَشُ النَّاسُ سِيَّهَ

وَسَيِّفٌ أُعِيرَهُ الْمَنِيَّةُ قَاطِعٌ

* ع وز - فيه سِدَادٌ مِنْ عَوْزٍ وَأَصَابَهُ عَوْزٌ

وَهُوَ الْحَاجَةُ وَالْفَقْرُ ، وَقَدْ أَعُوَزَ فُلَانٌ وَأَعُوَزَ إِذَا

أَحْتَاجَ وَأَخْلَتْ حَالُهُ ، وَأَعُوَزَهُ الدَّهْرُ : أَدْخَلَ

عَلَيْهِ الْفَقْرَ ، وَأَعُوَزَنِي هَذَا الْأَمْرُ وَأَعْجَزَنِي إِذَا أَشَدَّ

عَلَيْكَ وَعَسُرَ ، وَهَذَا شَيْءٌ مُعُوَزٌ : عَزِيزٌ لَا يُوْجَدُ ،

وَعَوْزُ الْفُلَمِ عَوْزًا ، وَفِي الْحَمِّ عَوْزٌ ، وَالْمَعَاوِزُ :

الْمَبَاذِلُ وَالْخُلُقَانُ ، قَالَ الشَّيْخُ فِي الْقَوْسِ :

إِذَا سَقَطَ الْأَنْدَاءُ صَبِنَتْ وَأَشْعُرَتْ

حَبِيرًا وَلَمْ تُدْرَجْ عَلَيْهَا الْمَعَاوِزُ

* ع و ص - كَلَامٌ عَوِيصٌ وَأَعْوَصٌ ، وَكَلِمَةٌ

عَوَصَاءُ ، وَقَدْ أَعْوَصْتُ فِي مَنْطِقِكَ : جِئْتُ فِيهِ

بِالْعَوِيصِ ، وَرَكِبَ الْعَوَصَاءُ وَهِيَ الشَّدَّةُ ، وَأَعْتَاصَ

عَلَيْهِ الْأَمْرَ ، وَأَعْوَصَ بِالْخَصْمِ : أَنْزَلَ بِهِ مَا يَتَعَاصَى

عَلَيْهِ ، قَالَ لَبِيدٌ :

فَلَقَدْ أَعْوَصَ بِالْخَصْمِ وَقَدْ

أَمَلًا الْخَفْنَةَ مِنْ شَحْمِ الْقُلُلِ

* ع و ض - عَاضَكَ اللَّهُ مِمَّا أَخَذَ مِنْكَ عَوْضًا

وَعِيَاضًا وَعَوْضَكَ ، وَأَعْتَاضَ خَيْرًا مِمَّا ذَهَبَ

عِنْدَهُ وَتَعَوَّضَ ، وَأَسْتَعَاذَنِي فَعُضُّهُ ، وَتَقُولُ :

لَمْ أَفْعَلْ ذَلِكَ قَطُّ وَلَنْ أَفْعَلَ عَوْضٌ وَعَوْضٌ ، وَلَا

أَتِيكَ وَلَا أَفْعَلَ عَوْضُ الْعَاطِضِينَ أَيْ دَهْرُ الدَّاهِرِينَ ،

* ع و ط - هَذَا زَمَانٌ عَقُمْتُ فِيهِ الْقَرَائِحُ ،

وَأَعْتَاطْتُ الْأَذْهَانُ الْوَلَوَاحِي مِنْ عَاطِيَةِ النَّاقَةِ

وَأَعْتَاطْتُ إِذَا حَالَتْ وَهِيَ عَاطِطٌ : مَنْ نَوَى عَوِطٌ

وَعَوَاطِطٌ ،

* ع و ق - أَخْرَجْتَنِي عَاقَةً مِنْ عَوَاقِقِ الدَّهْرِ ،

قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :

أَلَا هَلْ إِلَى أُمِّ الْخَوْلِيدِ مَرَسَلٌ

بَلِ خَالِدٌ إِنْ لَمْ تَعْفَ الْعَوَاقِقُ

وَعَاقَهُ وَأَعْتَاقَهُ وَعَوْفَهُ (قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّفِينَ مِنْكُمْ) ،

وَتَقُولُ : فُلَانٌ صَحِيحُهُ التَّعْوِيقُ ، فَهَجَرَهُ التَّوْفِيقُ ،

وَرَجُلٌ عَوْفَةٌ : ذُو تَوَفِيقٍ وَتَرْيِثٍ عَنِ الْخَيْرِ ،

وَتَقُولُ : يَا مَنْ عَنِ الْخَيْرِ يَعْوِقُ ، إِنْ أَحَقَّ أَسْمَاكَ

يَعْوِقُ ،

* ع و ل - إِنَّمَا الدُّنْيَا دُولٌ لَيْسَ عَلَيْهَا مَعَوَّلٌ ،

قَالَ :

دَعِ عَنكَ سَلَمَى قَدْ أَتَى الدَّهْرُ دُونَهَا

وَلَيْسَ عَلَى دَهْرٍ شَيْءٌ مَعُوَّلٌ

وَيَقَالُ : أَعْلَى تَعُوَّلُ بِكَثْرَةِ الصَّبَاحِ ، وَبِكِبَالِكَ

النَّبَاحِ إِذَا اسْتَمْتَعْتَ عَلَيْهِ بغيره ، وَيَقَالُ : عَوَّلَ

عَلَى السَّفَرِ إِذَا وَطَّنَ نَفْسَهُ عَلَيْهِ ، وَيَقَالُ : عَوَّلَ بِهِ

وَعَلَيْهِ ، وَلَا يَعُوِّلُكَ هَذَا الْأَمْرُ : مَنْ عَالَهُ إِذَا غَلِبَهُ ،

وَيَقَالُ : عِيلَ صَبْرَهُ "وَعِيلَ مَا هُوَ عَالُهُ" ، قَالَتْ

الْحِمْصَاءُ :

وَيَكْفَى الْعَشِيرَةَ مَا عَالَهَا

وَأَعُوِّلَتِ الْمَرْأَةُ وَالْقَوْسُ ، وَكَانَ رَيْنُهَا عَوْلَةً يَكْفِي ،

وَلَقَالَتُهُ عَوِيلٌ وَالْيَلِيلُ ، قَالَ أَبُو زَيْبِدٍ الطَّائِي

فِي الْأَمْسَدِ :

لِلصَّدْرِ مِنْهُ عَوِيلٌ فِيهِ حَسْرَةٌ

كَأَنَّهَا فِي أَشْأَاءِ مَصْدُورٍ

وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ مَيْلِ الظَّالِمِ ، وَعَوَّلَ الْحَاكِمُ

وَفُلَانٌ مِيزَانُهُ عَائِلٌ ، وَعَالٌ فِي الْمِيزَانِ ، قَالَ :

إِنَّا تَبِعْنَا رَسُولَ اللَّهِ وَأَطْرَحُوا

قَوْلَ الرَّسُولِ وَطَالُوا فِي الْمَوَازِينِ

(ذَلِكَ أَذَى الْأَتَمُولُوا) ، وَيَقَالُ لِلْفَارِضِ :

أَعِيلَ الْفَرِيضَةَ ، وَقَدْ عَالَتْ ، وَأَعَالَ زَيْدٌ الْفَرَائِصَ

وَعَالَهَا ، وَتَقُولُ : مَا زَالِ يَفْرِعُ صَفَاتَهُ بِمَعَاوِلِهِ ،

وَيَقْرَأُ أَدِيمَهُ بِمَعَاوِلِهِ ، وَهُوَ يَعُولُ الْبَنَاتِ وَيُجَوِّسُهُنَّ ،

وَمِنْ الْحِجَازِ : قَوْلُ بَشَرٍ :

وَلَوْ جَارَكَ أَحْضَرُ مُتَلَبِّبٌ

قَرَى نَبِطَ الْعِرَاقِ لَهُ عِيَالٌ

يُرِيدُ الْفِرَاتَ ،

* ع و م - الْعَوْمُ لَا يُنْسَى ، وَالرَّجُلُ وَالسَّفِينَةُ

يَعُومَانِ فِي الْمَاءِ ،

وَمِنْ الْمُسْتَعَارِ : الْإِبِلُ تَعُومُ فِي الْبِيدَاءِ ، وَأَمَّا

يَعْمَنُ فِي بَيْتِ السَّرَابِ فَمِنْ الْحِجَازِ الْمُرَشَّحُ ، وَالْفَرَسُ

الْعَوَامُ : السَّبُوحُ ، وَالزَّمَامُ يَوْمٌ : يَضْطَرِبُ ،

قَالَ الطَّرْقَاحُ :

مَنْ كَلَّ ذَاقَةَ يَوْمٍ زَمَامِهَا

عَوْمًا نَشَّاشًا عَلَى الصَّفَا يَتَرَادُ

الْحَيَّةَ ، وَرَكِبُوا الْعَامَ أَيْ الْأَرَامَتَ ، الْوَاحِدَةُ : عَامَةٌ

لَأَنَّهَا تَعُومُ فِي الْمَاءِ ، وَتَقُولُ : لَاحَتْ لِي عَامَةٌ مِنْ

بَعِيدٍ : تَرِيدُ رَأْسَ الرَّكَبِ ، وَعَنْ بَعْضِهِمْ : لَا أَسْتَمِي

رَأْسَهُ عَامَهُ ، حَتَّى أَرَى عَلَيْهِ عِمَامَهُ ، وَطُلَّ عَامِي :

مَرَّلَهُ عَامٌ ، وَعَاوَمَتِ النَّخْلَةَ : حَمَلَتْ عَامًا وَعَامًا لَا ،

وَقِيَّتُهُ ذَاتُ الْعَوِيْمِ ،

■ ع و ن - الصَّوْمُ عَوَّلٌ عَلَى الْعَقَّةِ ، وَهَؤُلَاءِ

عَوْنُكَ وَأَعْوَانُكَ ، وَهَذِهِ عَوْنُكَ ، وَاسْتَعْنَتْ

وَأَسْتَعْنَتْ بِهِ ، وَعَاوَنَتْهُ عَلَى كَذَا ، وَتَعَاوَنُوا عَلَيْهِ ،

وَلَا تَجْعَلُوا بِمَعُونَتِكَ وَمَعَاوِنَتِكَ ، وَالْكَرِيمُ مِعْوَانٌ ، وَهَمُّ

مَعَاوِينَ فِي الْخَطُوبِ ، وَلَا بَدَةَ لِلنَّاسِ مِنْ مَعَاوِنَ ،

وَتَقُولُ : إِذَا قُلْتُ الْمَعُونَةَ ، كَثُرَتْ الْمُؤْنَةُ ، وَقَالَ بَعْضُ

الْعَرَبِ : أَحْرَجَ سِرَازِيلِي فَإِنِّي لَمْ أَسْتَعِنْ أَيْ أَسْغِيهَا لِي

فَإِنِّي لَمْ أَسْتَحْدِ ، قَالَهُ : لَمَنْ أَرَادَ قِتْلَهُ ، "الْعَوَانُ لَا تَعْلَمُ

الْخَيْرَةَ" ، وَنِسَاءٌ وَجُرُوبٌ عَوْنٌ ، وَقَدْ عَوْنْتُ ،

وَمِنْ الْمُسْتَعَارِ : أَمْرًا مُتَعَاوِنَةً : سَمِيَّةٌ فِي أَعْتِدَالِ

سَاقِهَا لَيْسَتْ بِمُخْتَلَةٍ وَلَا حَشَمَةٍ ، وَقَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

فَبَاكِتَهَا حِينَ اسْتَعَانَتْ حَقُوفُهَا

بِشَبَابِ سَارِيهَا مِنَ الثَّوْرِ أَنْكَبُ

ذَكَرَ خَزَامِي وَأَسْتَعَانَةَ حَقُوفَهَا بِالشَّهْبَاءِ وَهِيَ اللَّيْلَةُ

ذَاتُ الضَّرْبِ أَنَّهَا تَلْبَدَتْ بِنَدَائِهَا ، وَأَنْكَبُ :

مَائِلُ الْمَنْكَبِ ، وَحَرْبٌ عَوَانٌ ، قَالَ :

حَرِبَا عَوَانًا لَاحِقًا عَنْ حُوَالِي

خَطَرْتُ وَكَانَتْ قَبْلَهَا لَمْ تَحْطِرْ

وتقول : فلان لا يحب إلا العائيه . ولا يصحب إلا الحائيه ؛ أى الخمر المنسوبة الى عانة وأصحاب الحانات .

* ع وى - "فلان لا يعوى ولا ينجح" ، "لو لك عوت لم أعوه" ، ومعاوية منقول من المعاوية وهى الكلبة التى تستحرم قعاوى الكلاب ، وقال شريك بن الأعور : إنك لمعاوية وما معاوية إلا كلبه عوت فاستعوت .

ومن المستعار : عوت عن الرجل إذا اغتیب فرددت عنه عواء الغتاب . واستعوى الناجم لفيما من بنى فلان إذا نعى بهم الى الفتنة أو طلب اليهم أن يعووا وراءه . وقيل للنجم : العواء : لأنه يطلع فى ذنب البرد فكانه يعوى فى أثره بطرده ولذلك تسميه العرب : طاردة البرد ، بمد ويقصر . وتقول : فلان وضع تحت الأرض العواء ، ورفع الخروم فوق العواء ، وهو كقولهم : أنف فى السماء ، وسرم فى الماء .

* ع ي ب - أملأ الناس بالعيوب العيآب . ورجل عيآة ، وما فيه معآب لعآب . وقد عآب الشيء عيب فهو عآب وعيب ، وعيآته وعيبيته قعيب ، وعيآته : نسبته الى العيب .

ومن المستعار : هو عيبة فلان إذا كان موضع سره ، وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم «الأنصار كرشى وعيتى» أى أضع فيهم أسرارى كما تضع البهيمة العلف فى كرشها والرجل حرمتاعه فى عيآته ، وعنه صلى الله عليه وسلم ، أنه كتب فى صلح الحديبية «وإن بيننا وبينكم عيبة مكفوفة» أى مشرحة ، وإنما شُرح العيبة على ما فيها من المذخر ، ضرب ذلك مثلاً لبقاء الوفاء فى القلوب وأنها منظوية عليه . قال بشر بن أبى خازم : وكادت عيآب الود منا ومنكم

وإن قيل أبناء العمومة تصفر

وتقول : فلان خلوا العيآب من العهد ، صفر الوطاب من الود . وقال :

نفصت له عدنان عيبة مجدها

فله التليد من العلى والطارف

■ ع ي ث - عآث الذئب فى الغنم وهآث إذا أفسد . وفلان عآث عيآث . وقولهم : "ياضبعا تعبت فى جراد" مثل فى مفسد المسال . وعيت فى الكانة : أدار يده فيها لطلب السهم .

* ع ي ج - كلنسه فاعآج بكلاى أى ما أكثر له ، وما عجت بجديته .

■ ع ي د - سبحان من يثنى من نطفة عيرآنه ، ويخرج من نواة عيدآنه . وتقول : إن فيكم هبات العيديه ، نحو الهبات العيديه ؛ بنو العيد : نخذ من مهرة نسبت اليها الإبل . قال ذو الرمة : فآتم الفتود على عيرآية أجد مهريه تحفظها غيرسها العيد

أى هم نجوها . وقال آخر :

قطرية وخلاط مهريه

من عيد ذات سولف غلب

* ع ي ر - يقال للوضع الذى لاخير فيه :

"هو كجوف العير" وهو الحمار لأنه ليس فى جوفه ما ينتفع به . وقيل : رجل خرب الله واديه . قال :

لقد كان جوف العيرلعين منظرآ

أيقا وفيه للجوار منفس

وقد كان ذا نخل وزرع وجاميل

فأسى وما فيه لبآع مرس

وفلان تسبح وحده ، وعير وحده . و"فعل

ذلك قبل عير وما جرى" أى قبل عير وجره :

يراد السرعة . وقيل : العير : لإنسان العين أى قبل لحظة . وسهم عائر : غرب . وفرس عارو وعيار .

وقصيده عائرة : سائرة . وما قالت العرب بيتا أعير

منه . وهية عائرة . وتعابر القوم : تعايوا . ويقال : إن الله عير ، ولا يعير . وتعابر المكابيل والموازين : قايصها .

* ع ي ش - إنه لى عيش رعد ومعيشية ضنك . وعاش فلان عيشة راضية وهى للحالة كالجلسة . وأهل الجمار يسمون الزرع والطعام : عيشا . ولفلان معاش ورياش . قال :

إزاء معاش ما تحل لإزارها

من الكيس فيها سورة وهى قاعد

والأرض معاش الخلق . وأعاشه الله فى سعة ،

وإنهم لمعتيشون إذا كانت لهم بلغة من العيش ،

وإنهم لمعيشون إذا كانت حالم حسنة . وتعاشوا بألفة ومودة .

* ع ي ص - هو من عيص هاشم أى من

أصلهم ، وأصل العيص : منبت خيار الشجر .

قال جرير

فأشجار عيصك فى قرين

بشآت الفروع ولا ضواحي

وفلان فى عيص أشيب أى فى عز ومنعة من

قومه . وأما الأعياص من بنى أمية فهم العاص

وأبو العاص والعيص وأبو العيص والعويص .

■ ع ي ط - امرأة واقة عطاء : طوباة المعق .

ومن المستعار : قارة عطاء إذا استطالت

فى السماء . وقصر أعيط : متيف . قال أمية :

نحن نقيف عزنا متيع

أعيط صعب المرتقى رفيع

وقال العجاج :

سار سرى من قبل العين بحر

عيط السحاب والمرايع البكر

أراد ما أشرف من السحاب . وعيط إذا مد

صوته بالصرخ وهو العياط .

* ع ي ف - هو ياف الطعام والشراب عيافآ

فهو عَيُوف . قال :

وإني لَشَرَابُ المِاءِ إِذَا صَفَتْ

وإني إِذَا صَكَّدَتْهَا لِعُيُوفٍ

وَنَاقَةِ عَيُوفٍ : تَشَمُّ المَاءَ ثُمَّ تَدَعُهُ . وعَافَ الطَّيْرَ

عَيَافَةً : رَجَعَهَا . قال الأعشى :

وَمَا يَصِيفُ اليَوْمَ فِي الطَّيْرِ الرُّوحَ

وتقول : فَلَنْ يَهْبِيَ العَيَافَةُ ، مُدْجِلَى القِيَافَةِ .

■ ع ي ل — تقول : هذا يَتِمُّ عَائِلٌ ، ليس له

عَائِلٌ ، أى فقير ليس له من يَمُونُهُ . وتقول : فلان

في بَكاٍ وَعَوَلُهُ من شَقَاءٍ وَعَيْلِهِ . وفي الحديث

« مَا عَلَ مَقْصِدُ وَلَا يَحِيلُ » والخِلْعُ المُعِيلُ :

المُسَبَّبُ . وعِيلَ الرَّجُلُ فَرَسَهُ بِالْفَلَاحَةِ . وقال جَمَلُ

الْبَاهِلِي :

نَسَقِي قَلَانَصَنَا بِمَاءِ آجِرٍ

وإِذَا يَقُومُ بِهِ الحَسِيرُ يُعِيلُ

■ ع ي م — «أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ العَيْمَةِ وَالْإِيْمَةِ» .

وفلان عَيَّانٌ أَيْمَانٌ إِذَا ذَهَبَ مَالُهُ وَأَهْلُهُ . وأَوْفَعُوا

بِهِمْ فَنَفَرُوا رِجَالَهُمْ عَيَّامٍ ، ونَسَاعَهُمْ أَيْامٍ . وتقول :

طَرَفَتُهُ فَارَوَانِي مِنَ العَيْمَةِ ، وَأَعْطَانِي مِنَ العَيْمَةِ ؛

أى من خِيَارِ المَالِ . يقال : لَكَ عَيْمَةٌ هَذَا .

وَأَعَانَهُ : أَخْتَارَهُ ، وَهُوَ شَيْءٌ مُعْتَمَرٌ . قال :

نَكَلْتَنِي العُسْرُ إِنْ لَمْ أَتِكُمْ

يَذْكُوكَ البَرَكُ كَالْيَمِّ العُظْمُ

مَنْجَاهُ البَيْضُ أَرْبَابُ العُلَى

وَلَمَّسَهُ الحَنْظَلِيُّونَ العِصِمَ

■ ع ي ن — فلان عَيُونٌ وَعَيَّانٌ وَمَعَيَّانٌ . «وَهُوَ

عَبْدٌ عَيْنٌ» وَصَدِيقُ عَيْنٍ وَأَخُو عَيْنٍ : لِمَنْ يَحْدُثُكَ

وَبِصَادِقِكَ رِيَاءً . وَأَنشد الجاحظُ :

وَمَوْتُ كَعِيدِ العَيْنِ أَمَّا لِقَاؤُهُ

فَيُرْضَى وَأَمَّا غَيْبُهُ فَيُظَنُّونُ

وتقول لمن بَعَثْتَهُ وَأَسْتَعِجَلْتَهُ : «بَعَيْنٌ مَا أَرَيْتُكَ»

أى لَا تَلَوْ عَلَى شَيْءٍ فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْكَ . وَلَا ضَرِيرَ

الَّذِي فِيهِ عَيْنَاكَ أَى رَأْسُكَ . «وَلَقَبْتُهُ أَدْنَى عَائِيَّةٍ»

أى قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ . وَعَانَ عَلَى القَوْمِ عِيَانَةً إِذَا كَانَ

عَيْنًا عَلَيْهِمْ ، وَتَعَيْنًا عَيْنًا تَعَيْنَ لَنَا أَى يَتَبَصَّرُ

وَيَحْجَسُ . وفي المِيزَانِ عَيْنُ أَى مِيزَلٍ ، وَأَصْلَحَ عَيْنُ

مِيزَانِكَ . ومنه قولهم : تَعَيْنَ الرَّجُلُ وَأَعَانَ عَيْنَةً

أى أَسْتَسْلَفَ سَلَفًا . وَبَاعَهُ بَعِينَةً أَى بَنِيْنَةً لِأَنَّهُ

زِيَادَةٌ ، وَعَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ لِأَنَّهُ يَبِيعُ العَيْنَ بِاللَّيْنِ .

قال ابن مقبل :

فَكَيْفَ لَنَا بِالشَّرْبِ إِنْ لَمْ تَكُنْ لَنَا

دِرَاهِمٌ عِنْدَ الحَاوِيِّ وَلَا نَقْدٌ

أَنذَانُ أَمْ نَعْنَانُ أَمْ يَتَبَرَّرُ لَنَا

أَغْرُ كَصَلِّ السِّيفِ أَبْرَزَهُ النَّمْدُ

وعَيَّنَ الرَّجُلُ بِمِساوِيهِ إِذَا بَكَّتْهُ فِي وَجْهِهِ وَعَلَى

عَيْنِهِ . وَعَيْنُ قُرْبَتِكَ : صَبٌّ فِيهَا مَاءٌ حَتَّى تَنْتَشِدَ

عَيُونُ الحَرِّزِ ، وَتَعَيْنَ السَّقَاءُ : يَلِي وَرَقَّتْ مِنْهُ

مَوَاضِعُ . قال القُطَامِيُّ :

وَلَكِنْ الأَدِيمُ إِذَا تَفَرَّى

يَلِي وَتَعَيْنًا غَلَبَ الصَّنَاعُ

وَالْقَوْمُ مِنْكَ مَعَانٌ أَى بِحَيْثُ تَرَاهُمْ بِعَيْنِكَ .

وهَذَا مَعَانٌ الحَيِّ . وَالبَصْرُ يَنْكَسِرُ عَنْ عَيْنِ الشَّمْسِ

وَصَيِّغَتُهَا وَهِيَ نَفْسُهَا .

ومن المَجَازِ : نَظَرْتُ الأَرْضُ بَيْنَ أَوْ بَيْنَيْنِ

إِذَا طَلَعَ بِأَرْضٍ مَا تَرَاهُ المِشَايَةَ بِغَيْرِ اسْتِمْرَارٍ .

قال :

إِذَا نَظَرْتُ بِلَادُ بَنِي مُعَرٍّ «بَيْنِ أَوْ بِلَادُ بَنِي صَبَاحٍ

رَمِينَاهُمْ بِكُلِّ أَقْبَبٍ تَهْدُ» وَفَيْنِ العَشِيَّةِ وَالصَّبَاحِ

أَى القَرَى وَالْقَارَةَ . وَعَيْنُ الشَّجَرِ : نَوْرٌ . وَثَوْبٌ

مُعَيْنٌ : فِيهِ تَرَايِعٌ صَغَارٌ تُشَبِّهُ العَيُونَ . وَهُوَ مِنْ

أَعْيَانِ النَّاسِ أَى مِنْ أَشْرَافِهِمْ . وَأَعْيَانُ الإِخْوَةِ :

الَّذِينَ هُمْ لِأَبٍ وَأُمٍّ وَأَوْلَادٍ الرَّجُلُ مِنَ الحِرَازِ :

بَنُو أَعْيَانٍ . وَفِيهِمْ عَيْنُ المَاءِ أَى النِّفْعُ وَالنَّيْفُ .

قال الأَخْطَلُ :

أَوَّلُكَ عَيْنُ المَاءِ قِيَمُهُ وَعِنْدَهُمْ

مِنْ الخِلْفَةِ المُنْجَاةُ وَالمُنْتَحَوِّلُ

■ ع ي ي — عَيَّ بِالْأَمْرِ وَتَعَيَّ بِهِ وَتَعَايَا ،

وَأَعَايَاهُ الأَمْرُ إِذَا لَمْ يَضْبُطْهُ . وَعَايَا صَاحِبَهُ مَعَايَاةً

إِذَا لَقِيَ عَلَيْهِ كَلَامًا أَوْ عَمَلًا لَا يَتَهَدَّى لَوَجْهِهِ .

وتقول : إِيَّاكَ وَمَسَائِلُ المَعَايَاةِ ، فَإِنَّهَا صَعِبَةُ المَعَايَاةِ .

وَدَاءُ عَيَاءٍ . وَفُلٌ عَيَاءٌ ، لَا يَلْقُحُ .

كتاب الغيب

■ غ ب ر — هُوَ غَائِبٌ بَنِي فَلَانٍ أَى بَقِيَّتِهِمْ .

قال عبيد الله بن عمر رضى الله عنهما :

أَنَا عَبِيدُ اللَّهِ يَمِينِي عُمَرُ

خَيْرُ قُرَيْشٍ مَنْ مَضَى وَمَنْ غَبَرُ

■ بعد رسول الله والشيخ الأغر ■

وتقول : أَنْتَ غَابِرٌ غَدًا ، وَذَكَرَكَ غَابِرًا أَبَدًا ، وَبِ

قِيلَ : غَبَرُ الحَيِّضِ وَغَبَرُ اللَّبَنِ وَغَبَرَاتُهُ : لِبَقَايَاهُ . قال

وَأَغْبَيْتُ الحَلَوْبَةَ : دَرَسْتُ غَيًّا . وتقول : الحَبُّ يَزِيدُ

مَعَ الإِغْيَابِ ، وَيَنْقُصُ مَعَ الإِجَابِ . وَمَاءٌ غَيْبٌ ،

وَمِاءٌ أَغْيَابٌ : بَعِيدَةٌ لَا يُوَصِّلُ إِلَيْهَا إِلَّا بَعْدُ غَيْبٍ .

قال ابن هرمة :

يقول لا تَسْرِقُوا فِي أَمْرِ رَبِّكُمْ

إِنْ المِياهُ يَجْهَدُ الرِّكْبُ أَغْيَابَ

وَسَأَلْتُهُ حَاجَةً فَغَيَّبَ فِيهَا إِذَا لَمْ يَبَالِغْ .

■ غ ب ب — لَحْمٌ غَائِبٌ : بَاسْتٍ . وَإِبِلٌ غَابَةٌ

وَعَوَابٌ : وَارِدَةٌ غَيًّا ، وَأَغْبَاهَا صَاحِبُهَا وَ«رَوَيْدُ الشَّعْرِ

يَغْبُ» . وَأَغْبَيْتُهُ إِغْيَابًا : زَرْتُهُ غَيًّا . قال حميد

ابن ثور :

زَوْرٌ مَغْبٌ وَمَا مَوْلَى أَخُو ثَقَفَةٍ

وَسَاوَرٌ مِنْ ثَنَاءِ الصَّدَقِ مشهورٌ

وبنو فُلَانٍ مَغْبُونَ إِذَا وَرَدَتْ إِبِلُهُمُ الغَيْبُ .

واحدت إذ نجيت بالأمس صرمة

لها غبرات واللواحق تلحق
وقطع الله دابر وغابره . وغبر في الحوض غبر
أى بقية ماء ، ومنه قولك للرجل : إنك لإحدى
الكبر ، وصماء الغبر ، وهى الحية تسكن قرب موجة
في منقع فلا تغرب . قال

أنت لها منذر من بين البشر

داهية الدهر وصماء الغبر

وبتصغيره سُمي ماء لبن الأصبط وأضيفت إليه
دارتهم فقيل : داره غبر . وناقه بها غبر أى بقية
لبن . وقول : استصفي الحية بأغبار ، واستوفى
الكرم بأصباره . وتغير الناقة : احتلب غبرها .
وقيل لقوم غموا وكثروا : كيف نيتم ؟ قالوا : كما
تلبي الصغير ، وتعتبر الكبير ، أى كما تأخذ أول

ماء الصغير وبقية ماء الكبير ، يريد تزوجهما حرصا
على التناسل ، وتزوج أعرابي مسنة فقيل له ،
فقال : لعل أغبر منها ولدا ما يسق غباره ، وما يحط
غباره ، يضرب للسابق . وغبر في وجهه : سقه .

ويقال للذين يتأشدون الشعر بالألحان فيطربون
فيرقصون ويرقصون ويغنون : المغبرة ، ولتطريهم :
التغير . وعن الشافعي رحمه الله : أرى الزنادقة

وضعوا هذا التغير ليصدوا الناس عن ذكر الله
وقراءة القرآن . وقيل : سُموا مغبرة : لترهيدهم

في الفانية وترغيبهم في العابرة . وعن بعضهم : عبادك
المغبرة ، رُسُ علينا المغفرة . وحاء على ظهر الغبراء
والغبراء أى على ظهر الأرض يعنى راجلا « وما
أطلت الخضراء ولا أقلت الغبراء أصدق هجة من

أبي ذر » ويقال للعاويج : بنو الغبراء . قال طرفة
ابن العبد

رأيت بنى الغبراء لا يكرهنى

ولا أهل هذا الطراف المنحد

وإذا سئل عن رجل لا تعرف له عشيرة قيل :

هو من أهل الأرض ومن بنى الغبراء أى من أفاء
الناس . وطلب حاجة فرجع على غبراء الظهر ، وقت
من ذلك على غبراء الظهر أى خائبا . وهما وطائنان
دهماء وغبراء وأثران أدهم وأغبر أى حديث ودارس .
وقالوا : عز أغبر : يريدون قد ذهب ودرس .
قال المخبل السعدي :

فأزهم دار الضياع فأصبحوا

على مقعد من موطن العز أغبرا

وفي الحديث « إياكم والغبراء فأنها تحتر العالم »
وهى السكركة تتخذها الحشرة من الذرة . وتقول :
فلان فراشه الغبراء ، وشرا به وتقله الغبراء . وبه
جرح غير وهو الذى لا يزال ينتفض ، وقد غير الجرح
وهو من الغبور ، وتقول : عمل كالظهر الدبر ،
وقلب كالجرح الغير .

* غ ب س - زفن إلى ذبة غساء . قال :

* كالذبة الغساء في ظل السرب »

وتقول : لن يبلغ ديس ، ما عبا غيس ، وهو
علم للجدي سُمي لخفائه ، والغيسة كلون الرماد وغبا
بمعنى غي أى خفي طائفة . قال :

وفي بنى أم زهير كيس

على المتاع ما عبا غيس

* غ ب ش - خرج في القبس ، ونحن في أغباش
الليل وهى بقاياها . وغبشى عن سلتى : خدنى
عنها ، وغبشى : تحذنى ، كما يقال : أوطأى
العشوة . وفلان يتغيب الناس أى يظلمهم لأن
الظلم ظلمات . ومنه قول الرسول صلى الله عليه وسلم
« الظلم ظلمات يوم القيامة » .

* غ ب ط - تقول : طلب العوف من
الطلاب ، كغبط أذئاب الكلاب ، وهو جسمها
ليعرف سمها كما يفعل بالشاء . وتقول العرب :
اللهم غبطا لا هبطا . وفلان مغبوط ومغبط .
وهو في حال غبطة . وتقول : أكرمت فأغبط .

وأستكرمت فاربط . ومال بالراكب الغبط وهو
الرحل . وأغبط على البعر : أدام عليه الغبط .
ومن الحجاز : أغبطت عليه الحمى كأنها ضربت
عليه الغبط لتركيه ، كما تقول : ركبته الحمى وأمنتته
وأرحتته ، وأصابته حمى مغبطة . وأغبطت السماء :
دام مطرها . وفرس مغبط الكتابة : مرتفع المنهج
كان عليه غبطا .

* غ ب ق - غزتهم بنو فلان فأو بقوم ،
وصبحهم المنايا وغفومهم . وتقول العرب :
إن كنت كاذبا فشرت غيوبا باردا أى عدمت
اللين حتى تفتيق الماء . يقال : غبقه فأغبق ،
وهو صبحان وغبقان ، وعن زرقاء اليمامة : كنت
أكلهما بصبح من صير وغيق من إتمد .

* غ ب ن - في بيعة غبن ، وفي رأيه غبن ،
وقد غبن وغبن . وتقول : لحقته في تجارتها
غبنه ، ووضع ضيعة مبيته . وتغابن له : تقاعد
حتى غبن ، وتغابنوا : غبن بعضهم بعضا .

* غ ب و - يقال : في فلان غباوة ترزقه .
والأغنياء ، أكثرهم أغنياء . ولا ينبغي على ما فعلت
أى لا ينبغي ، وأدخل في الناس فإنه أغني لك أى
أخنى . وغب شمر : استأصله . وحفر فيها
مغابة أى مغواة وحفرة مغطاة .

* غ ت م - فلان أغتم من قوم غم وأغنام .
وفيه غتمة وهى العجمة في لمنطق من الغم وهو
الأخذ بالنفس ، ومنه المثل « أورد حياض غنيم »
وهو علم للنيسة كشعوب غير منصرف . وقالوا :
قد أغتم آل العجاج ربحا أى أكثره وأداموه فهو
فيهم . ويقال : لا تغتم الزيارة فتصل : من أغتم
الرجل إذا أكثر من الأكل حتى أخذه الغم من
كرب الكثرة . وتقول : نبئت بين ثلة أغنام .
كانهم ثلة أغنام .

* غ ث ث - حديثك غث، وسلاحك رث، وإنكم لقوم غثقة. وأغث فلان في كلامه إذا تكلم بما لاخيره فيه، وفلان لا يغث عليه شيء أى لا يمنع. وصمت صبيًا من هذيل يقول: غثت علينا مكة فلا بد لنا من الخروج. ويقال للمستجدي الحريص: ما يغث عليه أحد أى ما يدع أحدًا إلا سألته. وغث يعبرى ثم غثت أى أزال غثائمه ببعض البسم وهو من باب فَرَعَ وجَلَدَ. وتقول: لبسته على غثيته، ونفس خبيثه: أى على فساد عقل، من قولهم: جمعت الجراحة غثيتها وهى المدة، وقد اغثت. ويقال: أنا اغثت ما أنا عليه واستغثته حتى استسمن يعنى العمل الدون حتى أخذ الكبير.

* غ ث ر - فلان من القوغاء والغثاء والغثاء، ويقال لهم: الغثر والغثرة. وفي حديث عثمان رضى الله تعالى عنه: إن هؤلاء القفر رعا غثرة. واكلمهم الغثاء وهى الصبيح أى هلكوا، تميم لغثرة فى لونها وهى تكدرة فى غيرة.

■ غ ث ي - فلان ماله غثاء، وعمله هباء، وسعيه جقاء. * غ د د - «أغدة كغدة البعير». وتقول: فى كلامه غدد، لها تخم وعدد، وقد أغد البعير فهو مغدد، ويستعار فيقال: أغد الرجل فهو مغدد إذا أنفخ من الفضب كأنه يعبر به غدة. وتقول: مالى أراك مغدًا مسمنًا.

■ غ د ر - يا غدر ويا غدر ويا غدار. وتقول: استغزرت الذهب، واستغذرت الذهب، أى صارت غزرا وغذرا. والذخبة: مطرة شديدة سريعة الذهاب. والذهب: مهواة ما بين الجليلين. ومن الحجاز: سنة غدارة إذا كثر مطرها. وقيل: نباتها. وفلات ثابت القدر إذا ثبت فى القتال والخصام، وأصل القدر: التوافق كأنه يقدر بسالكه الواحدة: غدره.

* غ د ف - أغدت دوني قناعها وأغدت سترها إذا أرسلته. وأغدت بالصيد إذا أقيمت عليه الشبكة فأحيط به. وفي الحديث: «إن قلب المؤمن أشد اضطرابًا من الذئب بصبيه من العصفور حين يغدف به» وأغدت بالمرأة: دخل بها. أشد الجاحظ: يبيت أبوك بها مُغدًا كما ساور الهرة الثعلب ومن الحجاز: أغدت الليل إذا أرخت سدوله وأظلم، ومنه: الغداف: للغراب الأسود والشعر، يقال: شعر غداف، كأنه غداف. وأغدت البحر: أعكرت أمواجه. وتقول: أتيته حين أسدف الليل وأصفى، وأرخت قناعه وأغدت.

■ غ د ق - تقول: لمت روق صواق، فهمت بحباب غوايق. قال الطرماح: فلا حملت بصرة بعد موته جينًا ولا أكلت سيب الغوايق

وماء غديق وغدق: كثير، وقد غديق غدقا. ويمكن غديق ومغديق: كثير الماء مخصب. وعيش غديق ومغديق وغديق وغديق: واسع. وهم فى غديق من العيش. وعام وغيت غديق. وتقول: ودقت الساء فادرت الغديق، وأقرت الحدق. وفلان ملآن كالعين الغديقه، فى حر الوديقه.

■ غ د ن - أذكر إذ شعرك غداني، وشبابك غداني، وهو الناعم. قال رؤبه: بعد غداني الشباب الأبله.

* غ د و - أتردد إليه بالقدوات والعشيات، وآتية بالندايا والعشايا. وهو آبن غداتين أى آبن يومين. قال ابن مقبل: ابن غداتين موشى أكارمه لما أشد به الأرساغ والزمع. وقد اغتدى والطيرى وكثاها.

وأركب إليه غدية. وغاديت مع صنف الديك، وغادونا بالقتال. وأغد عنى أذهب. ونشأت غادية لإدقة، وسقنت الغوايق الفواقد. وهذا الطعام لا يغدنى، ولا يعشنى، وهو عندنا غديان وعشيان، وهى غداية وعشاية. وتقول: فلان يغاديه ويرواحه، ثم يغاديه ويكواحيه.

ومن الحجاز: قول أربد لامى: هل لك أن نتغدى به قبل أن يتغنى بنا؟ يريد أن يهلكه قبل أن يهلكا.

■ غ ذ ذ - دعاني بقطه مغدًا. وبت أغد، والسباء تزد. قال:

أغد بها الإدلاج ككل شمردل
من القوم ضرب اللحم عارى الأشابع
ورأيت مهزوما يغد، وجرحه يغد، أى يسيل، يقال: به غاد أى جرح لا يرقا. وفي الحديث فى ذكر المدينة «لندعها أربعين عامًا حتى يدخل الكلب أو الذئب فيغدى على سوارى المسجد» يقال: غدى بوله إذا رمى به دفعة دفعة. وعن أبى اليداء: سمعت شيخا بالبادية يقول: لا تقبل شهادة العبد ولا شهادة العذيق ولا شهادة المغدى. وتيس غدون.

ومن الحجاز: غدى فلان بلبان الكرم. والنار تغدى بالحطب. وفلان خير يغدلى كل يوم أى يتيمى وي زيد. قال:

■ عن وجه وهاب تغدى شيمه *
غ رب - كففت من غربه أى من حذته. قال ذو الرمة:
فكفت من غربه والفصف تبعب
خلف السبيب من الإجهاد تتعجب
واقطع عنى غرب لسانه. وإنى أخاف عليك غرب الشباب. وكأن غربها فى غربى دالج،

يريد غربي العين وهما مقدمها ومؤخرها في دلوى ساق. وسالت غروبهُ وهى السموع حين تخرج. وكان غروب أسنانها وببيض البرق أى ماءها وظلمتها. وقد فقه نوى غربة أى بعيدة. وكانت لزرقاء عين غربة أى بعيدة المطرح. وهذا شأؤ مغرب بالكسر والفتح. يقال: غربه: أبعد، وغرب: بعد. وإذا امتنيت الكلاب في طلب الصيد قالوا: غربت. ويقال للرجل: يا هذا غرّب، شرق أو غرّب. "وهل من مغربة خير؟" وهو الذى جاء من بعيد. وتقول العرب للرجل: هل عندك من جليّة خبر أو مغربة؟ فيقول: قصرت عنك لا أى ما عندى خبر. وغربت الوحش في مغاربها أى غابت في مكانها. وأصابه سهم غرّب على الوصف والإضافة. وأغرّب عنى صاغراً. ورعى فأغرب أى أبعد المرمى. ويقال: "طارت به عفاة مغرب". وتكلم فأغرب إذا جاء بغرائب الكلام ونوادره. وتقول: فلان يعرب كلامه ويغرب فيه. وفي كلامه غرابة. وغرب كلامه. وقد غرّبت هذه الكلمة أى تخضت فهمى غريبة. ومنه: مصنف الغريب. وقول الأعرابي: ليس هذا بغريب ولكنكم في الأدب غرباء. وأغرب الفرس في جربه والرجل في صحبته إذا أكثر منه. ونهى عن الاستغراب في الضحك وهو أقصاه. ويقال: وجه كرامة الغريبة لأنها في غير قومها فرأتها أبداً تجلوة لأنه لا ناصح لها في وجهها. ومن الجباز: استعبروا لنا الغريبة وهى رضى اليد لأنها لا تقر عند أربابها لكونها متعورة. وصّر على فلان رجل الغراب إذا وقع في ضيق وشدة وهو لون من الصرار. قال الكبي: إذا رجل الغراب على صرّت ذكرك فاطمان بى الصمير وهذه أرض لا يطير غرابها أى كثيرة النصار

مخضبة. وقال النابغة: ولرطب حرايب وقد سورة في المجد ليس غرابها بمطار أى هو مجد ثابت لا يزول. وأزجرك غراب الجهل. قال أبو النجم: هل أنت إن شطّ متراو جمل مراجع يسيرة أهل العقول * وزاجر عنك غراب الجهل * وطار غرابه إذا شاب. وهو واقع الغراب أى شاب. وبحر ذو غوارب. وألقى جله على غاربه. * غ ر ث - به غرث وهو غرثان. وهى غرثى. وهم غرثات وغرثى. وغرثته: جوعته. قال أبو دواد: وبتنا نغرثه في البسام * نريد به قنصاً أو غوارا ومن الجباز: امرأة غرثى الوشاح. وإنى لغرثان الى لقاءك. * غ ر د - شاقه الحمام المفرد. وطائر مستملح الأغاريد. * غ ر ر - تقرر الفرس وتجهل. ويم غرر فرسك. وصبّهم الجيش وهم غارون أى غافلون. ويقال: "أغر من ظني مقير" لأنه يخرج في الليلة المقمرة يرى أنه النهار فتاكه السباع. وأقرته الأمر: أنه على غيرة. قال: إذا أقرته بين الأحبة لم تكن له قزعة إلا الموادج تحذر أى تجل. ولم يزل يطلب غرته حتى صادفها. وأصاب منه غيرة فبطش به. وما غرك به: أى كيف أجترأت عليه. (وما غرك ربك الكريم). ومن غرك منه أى من أوطاك عشوة فيه. وأنا غررك من هذا الأمر أى إن سألنى على غيرة أجبك به لاستحكام علمي بحقيقته. وتقول: إياك والتغرة. والهجوم على غره. من غرر بنفسه إذا

أخطرها تغرة. وهو على غرر: خطير. ونهى عن بيع القدر. وقال النمر: نصابى وأمسى علاه الكبر وأمسى لمجرة جبل غرر أى غير موقوف به. وأطوه على غروره أى على مكاسره. ومن الجباز: يوم أغر محجل. قال ذو الرمة: كيوم أبى هند والجفار وقرقى ويوم بذى قار أغر محجل ويوم أغر: شديد الحر. وهاجرة غراء. قال ذو الرمة: ويوم يزىر الظي أقصى تكاسه وترو كنزو المعلقات جناذبه أغر كلون الملح ضاحى تراه إذا استوقدت حرانه وسبابه وقال: وهاجرة غراء ساميت حرها اليك وجفن العين في الماء ساج وعره المال: الجبال والخليل والبيد أى خياره. وعيش غرير. كما يقال: عيش أبله. ويقال للشيخ: أدبر غريره. وأقبل هريره. وقرحت سن الصبي إذا همت بالنبات. وغررت: خرجت من القرحه والغرة. وأقبل السيل بقوته وهى نقاطته. ورضى أعرابي امرأة فقال: هى الغراء بنت الخضة: شبهها بالزبدية. ويقال: للسوق دزة وغرأ رأى نفاق وكساد. "وسبقت دزته غرأه". كقولهم: "سبق سيلك مطرك". وما قعدت عنده إلا غرأرا. «ولا غرأرا في الصلاة». وأصله غارت الناقة غرأرا إذا نقص لبنها. وفلان مغار الكف: للبخيل. ومنه: ما أدق النوم إلا غرأرا. وتقول: نقد الغرأر. أحون عليه من وقع

القرار . وتقول : إن الجلوس على الأيسر ، تحت الأستة والأغرة .

* غ ر ز - يقال للرجل : غَرَزَ نَاقَتَكَ فَبَرَكَهَا عن الحلب حتى تَغُرَّزَ ، وقد غَرَزَتْ غِرَازًا وهي غَارِزٌ وهو من الغَرَزِ . وفلان غَارِزٌ رأسه في سِنَّة . وما طلع السالك إلا غَارِزًا ذَنَبَهُ فِي بَرْدٍ وهو الأعزل يطلع لخمس خلَّتْ من تسرين الأول . ومن المجاز : أطلب الخيل في مفارسه ومعارزه . وأبغ الكرم في معادنه ومراكبه . وأغَرَزَ الرجلُ ، وغَرَزَ رجله في الركاب إذا ركب . قال بشر :

ثم أغَرَزْتُ على عَنَسٍ عُدَاوَةً
بِمِىَ عَلَيْهَا خَبَارُ الْأَرْضِ وَالْجَنْدُ
وَأَغَرَزْتُ السَّيْرَ إِذَا دَنَا مَسِيرُكَ . وأشد يدريك
بَرَّزَهُ أَى اسْتَمْسَكَ بِهِ وَلَا تَحْتَلَّهُ . وعيون غَوَارِزَ :
جوامد . قال الطُّرَمَاحُ :

يراقبن أَبْصَارَ الْغَيَارِ بِأَعْيُنِ
غَوَارِزَ مَا تَجْرَى لَهْنُ دُمُوعُ
■ غ ر س - هذا وقت الفراس وهو غَرَسُ الشجر : تقول في حائطه غراس كثيرة وهي الفُسلان جمع : غَرَس . وغَرَّاسٌ ، كأنها غَرَّاسٌ ؛ جمع غَرَّاسِيَّة وهي النخلة تُغَرِّسُ حديثًا كالوليدة للصبية الحديثة المهد بالولاد .

ومن المجاز : أنا غَرَّسُ يَدِكَ ، ونحن غَرَسُ يَدِكَ على لفظ المصدر وإذا كَسَرْتَ كان فاعل بمعنى مفعول كالذبح والحل ، قلت : ونحن أغراس يَدِكَ . وتقول : هذا مسقط رأسه ، ومكان غِرَاسِه . ويَمِينُ فلان يَوْمَ غَرَّسِه ، ويَحْتَتَ وهو في غِرَّسِه ؛ وهو جُلَيْدَةٌ رَقِيقَةٌ تكون على رأس المولود .

* غ ر ض - إبل منجبة المَافِرِض ، جمع : مَفْرِض وهو المحزوم . والفَرُوضُ والفَرُضَةُ : حزام الرجل . قال :

■ يشرن حتى تنأ المَافِرِضُ ■
وابل جائلة الفُروض . قال جرير :

والعيس جائلة الفُروض كأنها

بَهْرٌ حَوَالِ أَوْ رَعِيلٌ نَعَامٌ

وتقول : إذا فاته الفَرَضُ ، فَتَهُ الفَرَضُ ؛ وهو الضجر ، ومنه : غَرَضْتُ إِلَى لِقَائِكَ ، وَعَدَّيْ بَالِي لِنُضْمِيهِ مَعْنَى أَشْتَقْتُ وَحَنَنْتُ . أَشَدُّ أَيْنَ الْأَعْرَابِ : فَمَنْ يَكُ لَمْ يَغْرِضْ فَإِنِّي وَاقِفِي بِمَجَرٍّ إِلَى أَهْلِ الْحَمَى غَيْرِ ضَائٍ
وهذا بحر لا يُغْرِضُ ولا يغرض ، ولا يُنَكِّفُ ولا يُغَضِّضُ . قال أبو الوليد الكلابي :

لا تُغْرِغِي سَمَ أَنْيَابِ مَذَكْرَةٍ

فِي عِرْضٍ مِنْ لَيْسَ مَرْفُوعًا بِهِ رَأْسُ

هَذَا أَيْنَ يَوْسُفَ بِحَرٍّ لَا يُغَضِّضُهُ

وَلَا يُغْرِضُهُ أَنْ يَكْثُرَ النَّاسُ

وطويت الشوب على غُرُوضِه وغُرُورِه ، وتقول : كَانَتْ تَغْرِهَا بِإِغْرِضِ ، وَرَبَقَهَا رِبْقٌ غَرِضٌ ، يُسْقَى بِتَرْشِفِه المَرِيضُ الإِغْرِضُ ؛ مَا يَنْشَقُّ عَنْهُ الطَّلْعُ مِنَ الْحَيَاتِ الْبَيْضِ ؛ وَرِبْقٌ الْغَيْثُ : أَوَّلُهُ ، وَالْغَرِضُ : الطَّرِي .

ومن المجاز : أَغَرَضْتُ فَلَانٌ : مَاتَ شَابًا ، نَحْوُ : اخْتَضَرَ . وَغَرَضْتُ لِلضَّيْفِ غَرِضًا أَى أَطْعَمْتُهُمْ طَعَامًا غَيْرَ بَاشٍ أَوْ سَقَيْتُهُمْ لَبَنًا صَرِيفًا . وَغَارَضْتُ إِلَيْ : أَوْرَدْتُهَا بِأَكْرَا .

■ غ ر ف - تقول : مرحبًا بالسيد العطريف ، كأنه أسد الغريف ؛ وهو الأجمة . قال الأعشى : كَبْرَدِيَّةُ الْغَيْلِ وَسَطُ الْغَرِيفِ

يَفِ سَاقِ الرَّصَافِ إِلَيْهَا غَدِيرَا

ومن الكناية : قومٌ بَيْضُ الْمَافِرِغِ .

ومن المجاز : خَيْلٌ غَوَارِفٌ وَمَافِرٌ : تَرْفُ الْجُرَى بِأَيْدِيهَا غَرَفَا . وَغَرَفَ غُرْفَ الْفَرَسِ وَنَاصِبَتَهُ إِذَا جَرَّهَا . وتقول : تَطَلَّيُوا مَا عِنْدَهُ

وَتَغْرِفُوهُ ، ثُمَّ وَافُوهُ وَتَغْرِفُوهُ .

* غ ر ق - «أعوذ بالله من الفَرْقِ وَالْحَرْقِ» . وتقول : رَأَيْتُ عِيُونَهُمْ مَغْرُورَةً ، وَأَنَاسِيَهَا فِي الدُمُوعِ غَرِيقَةً . وهذه أرض غَرِيقَةٌ إِذَا بَلَغَتْ الْقَايَةَ فِي الرِّقَى . وَعِنْدِي وَرَقٌ كَغَرِيقِ الْبَيْضِ .

ومن المجاز : أَنَا غَرِيقُ أَيْدِيكَ . وَأَغْرَقَ الرَّامِي الْقَرْعَ . ومنه : الإِغْرَاقُ فِي الْقَوْلِ وَغَيْرِهِ وَهُوَ الْمُبَالَغَةُ وَالْإِطْنَابُ . وَأَغْرَقَ الْكَأْسَ : مَلَأَهَا . وَغَرَّقَتِ الْقَابِلَةُ الْمُوَلُودَ إِذَا لَمْ تَمُخِّطْهُ عِنْدَ وَلَادَتِهِ فَوَقَعَ الْخَاطِطُ فِي خِيَاسِيهِ فَقَتَلَهُ . قَالَ الْأَعَشِيُّ :

«أَلَا لَيْتَ قَيْسًا غَرَّقَتْهُ الْقَوَابِلُ»

وَعَرَّفَ الْبَقَامَ بِالْخَلِيقَةِ ، وَحَلَامٌ مُغْرَقٌ . وتقول :

فَلَانُ جَفَنَ سَيْفَهُ مُغْرَقٌ ، وَجَفَنَ ضَيْفَهُ مُؤْرَقٌ .

وَالْبَعِيرُ يَسْتَفْرِقُ الْحَزَامَ بِغَرَقِهِ . وَ[لا] : لَا يَسْتَفْرِقُ الْجُلُوسُ . وَأَسْتَفْرِقُ فِي الضَّحْكَ ، مِثْلُ : أَسْتَفْرِبُ . وَأَغْرَقَ الْفَرَسُ الْخَيْلَ : نَضَاهَا . وَفَلَانُهُ تَفَرَّقَ الْعَيْنُ أَى تَشَقَّقَتْ فَلَا تَمْتَدُّ إِلَى غَيْرِهَا . قَالَ قَيْسُ ابْنِ الْخَطَّابِ :

تَفَرَّقَ الْغُرُوفُ وَهِيَ لَاهِيَةٌ

كَأَنَّمَا شَفَّ وَجْهَهَا نَزْفٌ

وتجارتنا فَاغْتَرَقَ فَرَسِي حُلْفَةً فَرَسَهُ أَى سَفَهُ . وَخَاصَمَنِي فَاعْتَرَقْتُ حُلْفَتَهُ إِذَا خَصَمْتَهُ . وَسَمِعْتُ أَهْلَ الْحِجَازِ يَقُولُونَ : غَارَقَنِي كَذَا إِذَا دَانِي وَشَارَفَنِي . وَغَارَقَتِ الْمُنِيَّةُ . وَغَارَقَتِ الْوَقْفَةُ . وَجِئْتُ وَرَمَضَانُ مَغَارِقُ .

* غ ر م - فلان مُغَرَّمٌ : مَحْمِلٌ بِالْدِينِ . وَهُوَ مُغَرَّمٌ بِفَلَانَةٍ ، وَبِهِ غَرَامٌ ، وَأَغْرِمَ بِالْأَمْرِ : أَوَّلَعُ بِهِ . وَعَلَيْهِ غَرَمٌ وَمَغْرَمٌ ثَقِيلٌ . وتقول : عَلَيْكَ بِالْصَدَقِ وَإِنْ جَرَّ عَلَيْكَ الْمَغَارِمُ ، وَإِيَّاكَ وَالْكَذِبَ وَإِنْ سَاقَ إِلَيْكَ الْمَغَامِرُ .

■ غ ر ن ق - تقول : قلوب النساء مع الغرائيق ، وهي من الشيوخ في ذُرَى نَيْقٍ ؛ هُمُ الشُّبَّانُ الْأَتَمُّ .

يقال: هو من غزأني القوم وغزأنتهم، الواحد: غزوني، وهو في عيش غزأني.

* غزو - لا غزو من كذا أي لا يحب. وأغزى بكذا وغزى به إذا أولع به.

* غزر - غزرا الماء غزرا. وغزرت الناقة، ثم استعير ف قيل: مأل وعلم غزير، وأغزرا الله مالك. وتقول: لقيت فلانا فلقيت منه شيئا مزرا. وعلمت أن وراءه حفظا غزيرا. وتقول: لما طاب وزر، خير مما حبث وغزر.

* غزل - طلعت الغزالة وهي الشمس، ولا يقال: غابت وهو اسمها إلى مدة النهار وانتفاخه. يقال: لقيته غزالة الضحى وغزأت الضحى. قال: دعت سلمي دعوة هل من قى

يسوق بالقوم غزالات الضحى

فقام لا وإن لارت القوى

وجئتكم مع الغزالة أي مع طلوع الشمس. وفلان غزِلٌ ومتغزلٌ وغزِيلٌ. وهو غزِيلُها، فعيل بمعنى مُفاعِل كحديث وكليم. وتقول: إن صاحب الغزل، أضل من ساق مغزل. وضالاه: أنه يكو الناس وهو غار. قال إياس بن سهم الهذلي:

نسبنا بليس فأنبتت تعيبها

أضل من الحجام أو ساق مغزل
يريد حجام سابط. وتقول: مغازلة الغزلان، أهون من منازلة الأقران.

ومن المجاز: أطيبت من أنفاس الصبا، إذا غازلت رياض الربى. وفلان يغازل رغدا من العيش.

* غزو - مر غزى بنى فلان وعليهم وهم الذين يعدون على أرجلهم، ولم تزل بنو فلان جميعا غزيا أي مجامعا غزاة. وتقول: رأيت غزرا غزى. وقد أغزى الأمير الجيش. وأغزرت فلانة وأغابت: غزرا زوجها وغاب، وأمرأة مغزية

ومغيبة. وتقول: هو بالمخازى، أشهر منه بالمغازى.

ومن المجاز: غزوت بقول كذا أي قصدته، وما أغزوا إلا السداد فيما أقول، وما غزوى إلا النصيحة أي قصدى وإرادتى.

* غسس - فلان غسس وقوم أغساس وهو اللئيم الضعيف. قال:

فلم أرقه إن ينح منها وإن يمت

فطعنة لا غسس ولا بغمير

وتقول: ما يكرخ في الغسس، إلا ولد الغسس، وفلان خسيس من الغساس، غسس من الأغساس.

* غسس ق - يقولون: من الغسس إلى الفاق. وهو دخول أول الليل حين يحتلط الظلام، وقد غسس الليل يغسس غسقا وغسوقا. وبنو تميم على أغسس. قال ابن قيس:

إن هذا الليل قد غسقا * وأشتكت لهم والأرقا

وقال جساس:

أزور إذا ما أغسق الليل خلتي

حذار العدى أو أن يرجم قائل

ونحوهما: دجا الليل وأدجى. وغسس القمر:

أظلم بالخسوف، وأغسقا: دخلنا في الغسق. وكان

الربيع بن خثيم يقول لمؤذنه يوم الغيم: أغسق أغسق

أي أدخل في الغسق ثم أذن أو أغسق بالأذان،

كقوله: أبردوا بالظهر. وتقول: أعوذ بالله من

الغاسق إذا وقب، ومن الغاسق إذا شب.

ومن المجاز: غسقت العين، وعين غاسقة إذا

أظلمت ودمعت، ومنه: الغساق وهو ما يسيل

من جلودهم أسود. وتقول: ألا إن بصد

الغساق، تجرع الصديد والغساق.

* غسل - ما أطيبت غسلها وغسلتها وهو

ما تغسل به رأسها من آس مطرى بأفواه الطيب

أو خطي أو غير ذلك، وما وجدت غسلوا أى ماء أغسل به، وبنوا هذه المدينة بغسلات أيديهم أي بمكاسيهم، ونرج النساء إلى مغاسلهن: حيث يغسلن الثياب، وتستر في مغسلتك ومغسلتك.

ومن المجاز: تلتطخ بعارل يغسل عنه أبدا، ولا يغسل عنك ما صنعت إلا أن تغسل كذا.

وما غسلوا رؤوسهم من يوم الجبل: ما فرغوا منه

وما تخلصوا. وكلام فلان مغسول، ليس بمغسول،

كما تقول: غريان وسادج: للذي لا يبتك فيه

قائله كأنما غسل من التكت والفقر غسلأ أو من

حقه أن يغسل ويغسل. ومنه قولهم: على وجه

فلان غسلة إذا كان حسنا ولا يلع عليه، ويقال

في ضده: على وجهه حفلة. وغسله بالسوط:

ضربه ضربا موجعا، كقولك: صب عليه سوط

عذاب. ورجل غسيل: ضروب لأمراته.

قال الهذلي:

* وقع الوبيل نحاه الأهوج القيل

ومنه: غسل الفصل طروقة: ألح عليها

بالضرب، وهو غسل غسلة.

* غشش - ما نصحت أحدا إلا استغشنى

وأغشنى. قال:

الأرب من تفتشه لك ناصح

ومؤمن بالنبي غير أمين

وقال أبو النجم:

فقل من عرفان ذوي ناحيل

من الأسى يغتش نصيح القائل

ورجل غاش من قوم غششة وغشاشة،

وتقول: ما هم إلا قوم غشاش، أيدهم بالخيانة

رشاش. وطعام فلان مغشوش، أعلاه يابس

وأسفله مرشوش. ومالقيه إلا غشاشا وعلى

غشاش، وكنت على حد غشاش وهو العجلة.

وجاؤا مغاشين للنصيح: مبادرين له. قال:

يكون نزولُ القوم فيها كَلَّا وَلَا

غَشَّاشًا وَلَا يُدْنُونَ رَحَلًا إِلَى رَحْلِ
* غ ش م - غَشَّمَ الْوَالِي الرِّعِيَّةَ وَهُوَ غَشُومٌ

إِذَا خَبَطَهُمْ بِعَسْفِهِ وَأَخَذَ مَاقِدْرَ عَلَيْهِ ، وَقَوْلُ :

سُلْطَانُ يَغْشَمُ النَّفُوسَ ، وَيَهْشَمُ الرُّعُوسَ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : حَرْبُ غَشُومٍ . وَسِيلُ غَشْمَشَمٍ .

وَعَشْمُ النَّاسِ ، سَأَلَ مِنْ قَدَرٍ عَلَيْهِ . وَغَشْمُ
الْحَاطِبُ : أَحْتَطِبُ مَا قَدَرُ عَلَيْهِ مِنْ غَيْرِ تَمِيْزٍ . قَالَ :

وَقُلْتُ تَجْهِّزُ فَاغْشِمُ النَّاسَ سَانِلًا

كَمَا يَغْشِمُ الشَّجَرَاءَ بِاللَّيْلِ حَاطِبٌ

* غ ش ي - أَتَجَلَّتْ عَنْهُ غَشِيَّةُ الْحَيِّ أَى
لَمَتْهَا ، وَنَزَلَتْ بِهِ غَشِيَّةُ الْمَوْتِ ، وَغَشِيَ عَلَيْهِ ،

وَأَصَابَهُ غُشْيٌ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

وَرَدْتُ وَأَغْبَاشُ السَّوَادِ كَأَنَّهَا

سَمَادٌ يُرْغَشِي فِي الْعَيُونِ النُّوَاطِرَ

وَعَلَى قَلْبِهِ غِشَاوَةٌ فَمَا يَقْبَلُ الْحَقَّ . وَأَسْتَفْشِ ثَوْبَكَ

كَيْ لَا تَسْمَعَ وَلَا تَرَى . وَكَثُرَتْ غَاشِيَةُ فَلَانٍ .

وَهُوَ مَغْشِيٌّ : يَغْشَاهُ الْعَفَاةُ كَثِيرًا ، وَقَوْلُ : فَلَانٌ

مَغْشِيٌّ يَقُولُ الرَّادُّ : زِدْ عَلَيْهِ . وَغَشَاهُ السُّوْطُ ،

مِثْلُ : قَتَعَهُ . وَغَشِيَّتْهُ غَاشِيَةٌ وَهِيَ الدَّاهِيَةُ ،

وَقَوْلُ : رَمَى اللَّهُ بِالْغَاشِيَةِ مَنْ لَمْ يَرَمْ بِالْغَاشِيَةِ .

* غ ص ب - غَضِبَ عَلَى عَقْلِهِ . وَأَغْضَبْتُ

فَلَانَةً نَفْسَهَا : جُوعِمَتْ مَقْهُورَةً .

■ غ ص ص - الْمَسْجِدُ غَاضٌ بِأَهْلِهِ وَمَغْضٍ .

وَأَغْضَى الْأَرْضَ عَلَيْنَا فَغَضَّتْ بَنَّا . قَالَ الطَّرْقَاحُ :

أَغْضَبْتُ عَلَيْكَ الْأَرْضَ حَقَطَانًا بِالْقَنَا

وَالْمَهْنَدِ وَأَنْبَاتِ الْقَرْحِ وَالْجُرْدِ

وَأَغْضَهُ بِرَيْحِهِ : أَجْجَرَهُ . قَالَ الْأَخْطَلُ :

وَلَقَدْ أَغْضَى أَخَا الشَّقَاقِ بِرَيْحِهِ

فِيصَدُّ وَهُوَ مِنَ الْحِفَاطِ سَوْوَمٌ

■ غ ص ن - أَنَا غَضْنٌ مِنْ غَضُونٍ سَرَحْتُكَ .

وَفَرَعٌ مِنْ فُرُوعِ دَوْحَتِكَ .

* غ ض ب - قَالُوا : غَضِبْتَ لِفَلَانٍ إِذَا كَانَ

حَيًّا ، وَغَضِبْتَ بِهِ إِذَا كَانَ مَيِّتًا . وَأَشْدُّوا لِدُرَيْدِ

أَبْنِ الصَّخْمَةِ :

فَإِنْ تَعَقَّبَ الْأَيَّامُ وَالْدَّهْرُ تَعَامُوا

بَنَى قَارِبٌ أَنَا غَضَابٌ بِمَعْبِدِ

وَالشَّيْخِ :

وَقَدْ أَنَا بِي أَنْ قَدْ كُنْتُ تَغْضِبُ

وَوَقَعْتُ مِنْكَ حَقٌّ غَيْرُ إِبْرَاقِ

فَسَرَى ذَاكَ حَتَّى كَدْتُ مِنْ فَرَحِ

أَسَاوِرِ الطُّودِ أَوْ أَرْمَى بَارِوَقِ

وَقَوْلُ : فَلَانٌ مِنَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ أَى مِنَ الْيَهُودِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : قَوْلُ أَبِي النِّجَمِ :

بِغَضْبٍ أَحْيَانًا عَلَى الْبُخَامِ

كَغَضْبِ النَّارِ عَلَى الضَّرَامِ

وَقَوْلُهُ :

غَضِبْتُ لَهُ قَوَائِمُ عَوْجٍ .

* غ ض ر - بَنُو فَلَانٍ مَغْضُورُونَ وَمَغَاضِيرُ

إِذَا كَانُوا فِي غَضَارَةِ عَيْشٍ وَهُوَ طَبِيعُهُ وَضَرْبُهُ ، وَقَدْ

غَضَرَهُمُ اللَّهُ ، وَأَنْبَطَ بَرْهٌ فِي غَضَارَةِ أَى فِي طَبِيعَةِ طَبِيعَةٍ

حَرَّةٍ ، وَأَبَادَ اللَّهُ غَضَارَهُمْ وَخَضَارَهُمْ أَى طَبِيعَتَهُمْ

وَشَجَرَتَهُمُ الَّتِي مِنْهَا تَفْرَعُوا ، وَقَوْلُ : دَبَّيْوا إِلَى

ضَرَامِهِمْ ، أَبَادَ اللَّهُ غَضَارَهُمْ .

* غ ض ض - (أَغْضَضُ مِنْ صَوْتِكَ) :

أَخْفَضُ مِنْهُ . وَغَضُّ طَرَفِكَ . وَطَرَفٌ غَضِيضٌ .

وَعُضٌّ مِنْ لُجَامِ قَرْسِكٍ أَى صَوْبِهِ وَطَامِنُهُ لِنَقْصِ

مِنْ غَرَبِهِ . وَأَغْضَضُ لِي سَاعَةً أَى أَحْبَسَ عَلَى

مَطْبُوكٍ وَقَفَ عَلَى . قَالَ الْحَفِيدِيُّ :

« خَلِيلُ غَضَا سَاعَةً وَتَهَجَّرَا »

أَى أَحْبَسَا عَلَى رِكَابِكَا سَاعَةً ثُمَّ أَرْتَحِلَا مُتَهَجِّرِينَ .

وَفَلَانٌ غَضِيضٌ : ذَلِيلٌ بَيْنَ الْغَضَاظَةِ ، وَعَلَيْكَ

فِي هَذَا غَضَاظَةٌ فَلَا تَفْعَلْ ، وَلِحِقَتُهُ مِنْ كَذَا غَضَاظَةٌ

أَى تَقْصُ وَغَيْبٌ . قَالَ :

وَأَحَقُّ عِرَاضٍ عَلَيْهِ غَضَاظَةٌ

تَمَرَسَ بِي مِنْ جَنَّتِهِ وَأَنَا الرِّقْمُ

وَإِذَا شَرِبْتَ الْإِبِلَ بَعْدَ عَطَشٍ فَلَمْ تَرَوْ حَقَّ الرِّىِّ

قِيلَ : صَدَرَتْ وَبِهَا غَضَاظَةٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : شَبَابُ غَضٍّ . قَالَ :

جَارِيَةٌ شَبَّتْ شَبَابًا غَضَا

لَا تُحْسِنُ التَّقْيِيلَ إِلَّا عَضَا

وَأَمْرَاءُ غَضَّةٍ : بَضَّةٌ .

* غ ض ف - عَيْشٌ أَغْضَفٌ : نَائِمٌ لَيْنٌ مِنَ

الْغَضْفِ فِي الْأُذُنِ وَهُوَ الْاسْتِرْحَاءُ . وَتَغَضَّفُوا عَلَيْهِ :

تَغَطَّفُوا . وَتَغَضَّفَتِ الْحَيَّةُ : تَلَوَّتْ . وَقَوْلُ :

نَحْنُ فِي عَيْشٍ أَغْضَفٍ ، لَا يُؤْسُ وَلَا شَطَفٍ .

* غ ض ن - يُقَالُ فِي الْوَعِيدِ "لَا تُدْرَسْ"

غَضْنُكَ" . قَالَ :

أَرَيْتَ إِنْ سَقْنَا سَيَاقًا حَسَنًا

يَمُدُّ مِنْ آبَاطِطِنِ الْغَضَا

أَنَّا زِلُّ أَنْتَ نَحَارُ لَنَا

وَتَغَضَّتِ الدَّرْعُ عَلَى لَاطِمِهَا : تَنَتَّتْ عَلَيْهِ .

وَحَتَّ غُضُونُ الدَّرْعِ لَيْثُ خَفِيَّةٍ . وَرَجُلٌ ذُو غَضُونٍ

إِذَا كَانَ فِي جَبْهَتِهِ تَكْكَرٌ ، وَقَوْلُ : دَخَلْتُ عَلَيْهِ

فَغَضَّنِي مِنْ جَبْهَتِهِ ، وَصَلَّ وَجْهِي بِجَبْهَتِهِ .

وَغَاضَنَ الْمَرْأَةُ : غَاظَلَهَا بِمُكَاسَرَةِ الْعَيْنَيْنِ .

* غ ض ي - قَوْلُ : الْكَرِيمُ رَبَّمَا أَغْضَى ،

وَبَيْنَ جَنْبَيْهِ نَارُ الْغَضَا . وَلَيْلٌ مُغْضٍ : مُظْلَمٌ ،

وَقَدْ أَغْضَى عَلَيْنَا اللَّيْلُ .

* غ ط س - غَطَّسَهُ مِنَ الْمَاءِ ، وَغَطَّهَ وَمَقَلَهُ ،

وَهِيَ يَتَغَطَّطَانُ مِنَ الْمَاءِ وَيَتَغَطَّطَانُ وَيَتَغَطَّطَانُ .

وَقَوْلُ : تَضَيَّقَتْهُ فَعَمَسَنِي فِي عَمْرِ كَرَمَةٍ ، وَغَطَّسَنِي

فِي بَحْرِ أَنْعَمِهِ .

* غ ط ش - أَبَيْتُهُ غَبْشًا وَغَطَّشًا وَهُوَ السَّدْفُ ،

وَقَدْ أَغْطَشَ اللَّيْلُ ، وَأَغْطَشَهُ اللَّهُ ، (وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا) .

وفلاة غَطَشِي : عَمِيَّة الْمَسَالِك . قال الأعشى :
وَيَهْمَاءُ بِاللَّيْلِ غَطَشِي الْفَلَاةُ * قُبُورُ سُنَى صَوْتٍ قَادِمَا
وتقول : رَكِبْنَا فَلَاةَ غَطَشِي ، ونحن كرمها غَطَشِي .
ومررت به فتغاطش أي تعافل . قال كثير :

تَغَاطَشُ شُكُونًا إِلَيْهَا وَلَا تَتَى

مع الْبُخْلِ اخْتِاءَ الْحَدِيثِ الْمُرْجِعِ

* غ ط ط - نام حتى سَمِعَ غَطِيْطُهُ وهو تَغِيْرُهُ .
وَعَطَّ الْمَذْبُوحُ . وَعَطَّ الْبَعِيرُ فِي شَيْئِهِ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ
فِيهَا فَهُوَ هَدِيرٌ ، وَالنَّاقَةُ تَهْدِرُ وَلَا تَطَّ لِأَنَّهَا لَا تَشْفِقُ
لَهَا . وتقول : أَقْبَلَ وَلَهُ تَحِيْطٌ كَحَبِيْطِ الْمُهْرِ الزَّنَقِ ،
وَعَطِيْطٌ كَعَطِيْطِ الْبَكْرِ الْخَنَقِ . قال امرؤ القيس :
يَفِطُّ غَطِيْطُ الْبَكْرِ شَدَّ خِنَاقَهُ

لِقَتْنِي وَالْمَرْءَ لَيْسَ يَقْتَالُ

* غ ط ف - في أَشْفَارِهِ وَعَلَفٌ وَغَطَفٌ وَهُوَ
الطُّولُ حَتَّى يَنْتَهِي .

* غ ط ل - جاء في غَيْطِلِ الضُّحَى ، حِينَ
تَكُونُ الشَّمْسُ مِنْ مَشْرِقِهَا كَهَيْئَتِهَا مِنْ مَغْرِبِهَا .
قال أبو يوسف بن عمر الخُزَاعِيُّ :

وَجَاوَزَنَّا دُورَانَ فِي غَيْطِلِ الضُّحَى

وَذُو الظِّلِّ مِثْلُ الظِّلِّ مَا زَادَ إِضْبَاعًا

وَرَكِبْتُهُ غِيَاطِلُ الثَّمَاثِ وَهِيَ غَوَالِيهِ . قال :
« وَمَالٌ بِالْقَوْمِ الْغِيَاطِلُ »

وَأَبْطَرْتُهُمْ غِيَاطِلِ الدُّنْيَا : نَعْمًا الْمُرَادِفَةُ . قال
أبو عبيدة :

أَجِدُكَ لَا يُسِيْكَ تَجْدًا وَاهِلَةً

غِيَاطِلُ دُنْيَا مُرْتَحِّ نَعِيْمِهَا

وَأَعْرَكَتْ غِيَاطِلُ اللَّيْلِ وَهِيَ غُلَامَتُهُ . وتقول :
جَاؤَا عَلَى بَلْقَى لِحَقِّ الْأَيَاطِلِ ، فِي قَسَاطِلِ
كَالْفَيَاطِلِ .

* غ ط م - بحرٌ غَطْمٌ : كَثِيرُ الْمَاءِ ، تقول :
سَالَ بِالْبَحْرِ الْغَطْمُ ، أَوْ مَا هُوَ مِنَ الْبَحْرِ أَطْمٌ .

* غ ط ي - تَغَطَّتْ مِنَ الدَّهْرِ بِفَضْلِ
جَنَاحِكَ ، وَمَالِي وَطَاءٌ وَلَا غِطَاءَ إِلَّا مَعْرُوفُكَ ،
وَطَلَبَ النَّاسُ لِمَوْبِهِمْ أَغْطِيَةً ، فَمَا وَجَدُوا مِثْلَ
الْأَغْطِيَةِ .

* غ ف ر - «اللَّهُمَّ غَفْرًا» وَلَيْسَتْ فِيهِمْ غَفِيرَةٌ
أَي لَا يَغْفِرُونَ ذَنْبَ أَحَدٍ . قال :

يَا قَوْمُ لَيْسَتْ فِيهِمْ غَفِيرَةٌ

فَأَمْسُوا كَمَا تَمْسَى جَمَالَ الْحِيرَةِ

أَي فَاكْسُوا إِلَى حَرْبِهِمْ مِثْلَ جَمَالِ الْحِيرَةِ وَكَانُوا
يُمْتَارُونَ مِنَ الْحِيرَةِ ، وَهُوَ مُتَقَرٌّ لِلذَّنُوبِ . وَأَصْبَغُ
ثَوْبُكَ بِالسَّوَادِ فَإِنَّهُ أَغْفَرُ لِلْوَسْخِ أَيْ أَحْمَلُ وَأَسْتَرُ .
وَجَاؤَا جَمَاعَةً . وَمَعَهُ الْعِيرُ وَالنَّفِيرُ ، وَالْجَمُّ الْغَفِيرُ .
وتقول : ذَاكَ أَبَدٌ مِنْ مَعْقِلِ الْغَفْرِ ، بَلْ مِنْ مَطْلَعِ
الْغَفْرِ ، وَهِيَ وَلَدُ الْأَرْوَبَةِ . وَمَنْزِلٌ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ .
وتقول : فُلَانٌ صَلَّقَ قَوْلَهُ غَفَارِي ، وَزَيْدٌ وَعَيْدُهُ
غَفَارِي .

وَمِنْ الْحِجَازِ : قَوْلُ زُهَيْرٍ :

أَضَاعَتْ فَلَمْ تُغْفَرْ لَهَا غَفَلَاتُهَا

فَلَاقَتْ بَيِّنَاتًا عِنْدَ آخِرِ مَعْهَدِ

أَي لَمْ تَغْفِرِ السَّابِعُ غَفَلَتَهَا عَنْ وَلَدِهَا فَارْتَدَّتْ .

* غ ف ص - غَافَصَهُ الْأَمْرُ : فَاجَأَهُ عَلَى غَيْرَةٍ
مِنْهُ ، وَأَخَذَهُ مَفَافَصَةً . وَوَقَّافُ اللَّهِ غَوَافِصُ الدَّهْرِ .

* غ ف ف - أَصَابَ غَفَّةً مِنَ الْبَيْشِ وَهِيَ
الْبُلَّةُ . قال :

لَا خَيْرَ فِي طَمَعِي يَدْنِي إِلَى طَمَحٍ

وَعَفَّةٍ مِنْ قَوَامِ الْبَيْشِ تَكْفِينِي

وَالْفَارَّةُ غَفَّةُ الْخَيْطَلِ وَهُوَ السَّنُورُ . وَأَغْفَتِ

الْخَيْلُ مِنَ الرَّبِيعِ إِذَا رَعَتْ مَا تَبْلُغُ بِهِ وَلَمْ تَشْبَعْ .
قال طُفَيْلُ الْغَنَوِيِّ :

وَكَا إِذَا مَا أَغْفَتِ الْخَيْلُ غَفَّةً

تَجَرَّدَ طَلَابُ التَّرَاثِ يُطَلِّبُ

وتقول : طَلَبَ لِمَنْ آمَنَتْ بِالْعَفَّةِ ، وَأَقْنَعَ بِالْعَفَّةِ .

* غ ف ق - حَفَقَهُ بِالذَّرَّةِ حَفَقَاتٌ ، وَغَفَقَهُ
بِالسَّوْطِ غَفَقَاتٌ . وتقول : رَأَيْتُهُ يَتَفَقَّقُ الصَّبُوحَ ،
كَأَيَّتَفَقَّقَ الْفَصِيلُ اللَّقُوحَ ، أَيْ يَسْرِبُهُ سَاعَةً بَعْدَ
سَاعَةٍ .

* غ ف ل - مَضَتْ غَفَلَاتُ الْعَيْشِ . وَأَغْفَلَ
اللَّهُ قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِهِ : جَعَلَهُ غَافِلًا عَنْهُ . وَتَغَفَّلَتْهُ
عَنْ كَذَا : تَحَدَّثَتْ عَنْهُ عَلَى غَفْلَةٍ مِنْهُ . وَتَغَفَّلَتْهُ
بَيْنَهُ : حَتَّتْهُ فِيهَا وَهُوَ غَافِلٌ . وَبَعْضُهُمْ :

حَبَدًا لَيْلَةً تَغَفَّلَتْ عَنْهَا

زَمَنِي فَأَنْتَرَعْتُهَا مِنْ يَدِي

وفلاة غُفْلٌ : لَا أَعْلَمُ بِهَا ، وَسَارُوا فِي أَغْفَالِ
الْأَرْضِ . وَفَمَّ أَغْفَالٌ : لَا سِمَاتٍ عَلَيْهَا . وَفُلَانٌ
غُفْلٌ : لَمْ يَلْمِزْهُ التَّجَارِبُ ، وَمَصْحَفٌ غُفْلٌ ،
جُرِدَ عَنِ الْعَوَاشِرِ وَغَيْرِهَا . وَكَتَابٌ غُفْلٌ : لَمْ يَسَمَّ
وَأَضَعَهُ . قال :

إِنِّي أَمْرُؤُ اسْمُ الْفَصَائِدِ لِلدِّي

إِنِّ الْقَصَائِدِ شَرُّهَا أَغْفَالُهَا

* غ ف و - «الَّذِي مِنْ أَغْفَامَةِ الْفَجْرِ» .

* غ ل ب - بَيْنَهُمَا غِلَابٌ أَيْ مُتَابَلَةٌ ، وَقَالُوا
عَلِ الْبَلَدِ . وَغَلَبَتْهُ عَلَى الشَّيْءِ : أَخَذَتْهُ مِنْهُ ، وَهُوَ
مَغْلُوبٌ عَلَيْهِ ، وَأَبْغَلِبُ أَحَدَكُمْ أَنْ يَصَاحِبَ النَّاسَ
مَعْرُوفًا بِمَعْنَى ابْتِجَازٍ . وَهُوَ رَجُلٌ حَرٌّ وَقَدْ أَبَى
أَفْتَقَلْبُهُ عَلَى نَفْسِهِ : أَفْتَكَّرَ بِهِ . وَشَاعَرٌ مُغْلَبٌ :
غُلِبَ كَثِيرًا أَوْ غُلِبَ فَهُوَ ذَمٌّ وَمَدْحٌ . قال امرؤ القيس :

فَأَنْكَرْتُ لَمْ يَفْخَرْ عَلَيْكَ كَهَاجِي

ضَعِيفٌ وَلَمْ يَفْلِكْ مِثْلُ مُغْلَبٍ

وَمِنْ الْحِجَازِ : هَضْبَةٌ غَلْبَاءُ ، وَعِزَّةٌ غَلْبَاءُ .
وَأَغْلُوبُ الْعُشْبِ ، (وَحَدَّائِقُ غُلْبًا) .

* غ ل ت - تقول : فُلَانٌ غَلِطَ فِي الْكِتَابِ ،
وَعَلَّتْ فِي الْحِسَابِ .

* غ ل س - غَلَسَ الصَّلَاةَ . وتقول : عَرَسُوا

ثم غلّسوا. «ووقعوا في وادي تغلس» وهي الداهية.

* غ ل ط - إياك والمكابرة والمغالطة. وأنهاك عن الأغاليط، وأربأ بك عن التغاليط. ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الأغلوطات وهي المسائل التي يُغالط بها.

غ ل ظ - استغلظ الزرع. وطمته في مستغلظ ذراعه.

«إنا لأغلظ أعبادا من الإبل»

ومن المجاز: أخذ منه ميثاقا غليظا، ونكح فيهم نكاحا غليظا، وغلظ على خصمه، وفي فلان غلظة. (وليجدوا فيكم غلظة) وما أغلظ طباعهم. وأغلظ له في القول، وحلف له بأغلظ الإيمان، ومالك تغالطى وتغالطى، وتعارضى وتغالطى؟.

* غ ل ف - السلطان من تجود لحلافه، جرد له السيف من غلافه. ورحل مغلوف: له غلاف. قال ذو الرمة يصف ناقة:

فا زلت أكوكل يوم سراتها

خاصة مغلوف من الخيس قاتر

وقلب أغلف لا يعي، (وقالوا قلوبنا غلفت) وتقول: هكذا القلوب الغلف، ليس معها إلا الخلف. وغلف لحية بالغبالية: غشاها بها من الغلاف. وعن ابن دريد: أنها عامية والصواب غلاها وغلاها. وتغلف وتغلل وتغلى: وفي ذلك من نفسه. قال جرير:

* حود تغلن العير روادعا *

أى أدخلن العير في مخاف أبدانهم مثل الآباط وغيرها من معاهد الطيب.

* غ ل ق - باب فتح وباب غلق.

ومن المجاز: غلق الرهن في يد المرتين إذا لم يُقدر على أفتكاكه. وغلق فؤاده في يد فلانة. وأخذ فلان فنشب في حديثه وغلق إذا اشتدت

به فلم تشرح عنه. وإياك والغلق، والضجر والغلق. وإن بعيرك لغلق الظهر إذا لم يبرأ لكثرة الدبر، وقد غلق ظهره. واستغلق عليه الكلام، وأغلق عليه وأغلق إذا ضيق وأكره، ومنه: «لا طلاق في إغلاق» وكانت الأعراب يقولون:

إن قريشا لقينة خبي لها فتح وغلق أى خدع يفتحون بها الأمور ويغلقونها. ويقال: حلال طلق، وحرام غلق. وكان فلان مفتاحا للخير، مغلاقا للشر، والمغلق والغلق والغلق: ما يغلق به الباب، ويفتح بالمفتاح. وأغلق القاتل في يد الولي إذا أسلم يصنع به ما شاء، وتقول: أسر الولي بالقاتل أن يغلق، وبالأسير أن يطلق.

* غ ل ل - وقت غلة ضيعته وهو كل ما يحصل من ريع أرض أو كراثها أو أجرة غلام أو نحو ذلك وضعية مغلة، وقد أغللت، وله أريضة يستغلها ويغتناها. «لا إغلال ولا إسلال». وهدايا الولاة غلول. يقال: غل من المغنم وأغل. وتقول:

يد المؤمن لا تغل، وقلب المؤمن لا يغل، من الفل وهو الحقد المتغل أى الكامن. وتقول: جعل الله في كبده غلة وفي صدره غلا وفي ماله غلولا وفي رقبته غلا. وفلان جسده عليل. وفي كبده غليل. وبرزت فلانة في غلالة. وبرزن في غلائل وهي شعار يلبس تحت الثوب للبدن خاصة، وتقول: قولوا للغلائل لا يبرزن في الغلائل. وأمرأة السوء غل قمل، وجرح لا يندمل. وبى وجد تغلغل في الحشا. وأبلغ فلانا مغلفة وهي الرسالة الواردة من بلد بعيد، وغلغلت إليه رسالة. قال الأخطل:

لأغلغلن إلى كريم مدحة * ولأشئين بنائل وقعال

* غ ل م - هم غلمتى وأغلمتى، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطلع أنفاذا أغلمة بن عبد المطلب. وبسر مغلم: غالب هياج، وهو

شديد الغلظة.

ومن المجاز: أغلمت أمواج البحر. وتقول: بحر بلجة مغلم، وموجه ملطم. وسقاء مغلم وخابية مغلطة إذا اشتدت شرابها، وإذا أغلمت عليكم هذه الأشرية فاقصوها متونها بالماء.

* غ ل و - هو منى بقاؤه سيم وبنولتين وبنلات غلوات، والفرسخ التام: خمس وعشرون غلوة. وقد غلا بسهمه وغلى به، وتغالى بالسهم، وتراعى بالمغالى، جمع: مغلاة. وتقول: ما عنده من المغالى، إلا الرمي بالمغالى. وخفض من غلواتك، وفعل ذلك في غلواء شبابه. قال:

لم تنفست للداهيا * ومضت على غلواتها

وتقول: أنا لا أحب الغلو في الدين والغلاء في السعر والغلاء في الرمي. وأغلى السعرو به، وغالاه به. قال ليلى:

أغلى السباء بكل أدكن عاتق

أوجوة قدحت وقض ختامها

وقال:

تعالى الخيم للأضياف نيسا

وترخصه إذا نضج القدور

وقال عبد الرحمن بن حسان:

من درة غالى بها ملك * مما ترهب حائر البحر وأنا أستغليه بهذا الثمن وأتغاله.

ومن المجاز: الدابة تغلو في مسيرها، والدواب يتغلن ويتغالن. قال الأعشى:

وإتاعى العيس المراقيل تغل

مسافة ما بين التجير فصرخدا

وقال ذو الرمة:

فالحقا بالحي في رونق الضحى

تغالى المهاري سدوها ونسائها وتغالى التبت: أرتفع. وتغالى الوب عن الناقة، والملم إذا تحسره. قال ليلى:

فاذا تغالى لمها وتحسرت

وتقطعت بعد الكلال خدامها

وغلا بها عظم إذا طالت. قال إياس بن الوليد :
وإذهمني في كل مهضومة الحشا
ضئلك غلا عظم بها وهي ناهد
■ غ م د - سيف مغمود ومغمّد .

ومن الجواز : أغمّد الحلس : جعله تحت
الرجل ليق به الظهر . قال الأعشى :
ووضع سقاء وأحقابه « وحلّ حلوس وأغمادها
وأغمّد الراكب متاعه إذا ركبه . وعغمده كذا :
غطاه به كأنه جعله غمدًا له . وقال العجاج :
« يُغمّد الأعداء حوزًا مرّ دسا »

أى يلقي عليهم كلكله كالأسد فيجعلهم تحته .
وتغمّده الله برحمته : ستره ، ويخيل عليه وبين
يديه ثوب فتغمّده إذا جعله تحته ليعطيه عن العيون .
وقال ابن مقبل :

إذا كان جرى العين جودًا وديمة
تغمّد جرى العين في الوعث وإبله
وقال أبو النجم :

صيدى القباء من الحديد كأنه
بحلّ تغمّده عصيم هناء
وتغمّد المكيال : ملأه . وركب غامد : ماؤه
مغطى بالتراب ، وعكسه : ركب مبيد ، وهو من
باب : عيشة راضية . وأغمّد الليل : دخل فيه
وجعله لنفسه غمدًا .

* غ م ر - غمر إبله : سقاها قليلا من الماء
فتغمّرت . وفلان إذا شرب تغمّر : من التمر
وهو القدح الصغير . قال :

« ويروى شربة التمر »

وتقول : آكف من العس بالتمر ، ولا تجعل
وجهك منديل التمر . ويذى من اللحم غمرة .
وفلان غمر ومغمّر . غير مجرب ، وهم أغمار ، وفيه
غمارة وغمارة . ودخلت في غمار الناس أى

في زحمتهم . وفي قلبه غمر . وأغمّرت في الماء :
أغتمس فيه .

ومن الجواز : فرس غمر ، كما قيل : بحر .
قال العجاج :

* غمر الأجرى مسحا مبعجا »

وفلان غمر البديهة . قال جرير :

طاح الفرزدق في الزمان وغمّه

غمر البديهة صادق المضار

يريد نفسه . وقال الطرقاق

تغمّر البديهة بالتوا

ل إذا غدا سيط الأنامل

أى يفاجئ بالنوال الواسع ، وثوب غمر أى واسع ،
ورجل غمر الرداء . وليل غمر أى شديد الظلمة . قال :

يجتنب أنشاء بهم غمر

داجى الروافين غدايف السّر

وهو يضرب في غمرة الفتنه . وهو في سكرات
الموت وغمراته . وفلان مغامر ومغمّر : يرى
بنفسه في غمار الأمور . وفلان مغمور النسب .

وغمر فلان : علاه بفضله . ورأيت غمر
الجمام بطول قوامه . وهو أغمرهم يداى أوسمهم
فضلا . وقال الجاحظ : الحسامة تعلم الذهاب
والحجى بترتيب وتدرج وتزليل ولا يغمر بها جمرة
واحدة أى لا يحاطر بها من غمر بنفسه : رى بها
في القمرة . وتقول : من خدع بالقمرة « وقع
في القمرة . وغمرت وجهها . ولبت الإبل أغمارها
إذا شربت شربا قليلا ، وهو جمع : غمر ، كأن
لها أغمارا قد لبّتها . قال العجاج :

حتى إذا ما لبّت الأغمارا

رياً ولما تقصع الأضرارا

* غ م ز - غمره التفاف : عضه . وغمر
الكيش : غبطه . وله جارية غمّارة : حسنة
الغمر للأعضاء وهو عصرها باليد .

ومن الجواز : ما فيه مغمّر ولا غميرة أى معاب ،
وفي فلان مغامر جمّة . وغمر فيه : طعن ، ورجل
مغمور . وسمعت منه كلمة فاعتمرتها في عقله .
وأغمّرت فيه أى وجدت فيه ما يستضعف لأجله .
قال رجل من بني سعد :

ومن يطع النساء يلاق منها

إذا أغمرن فيه الأقورينا

وما في هذا مغمّر أى مطمع . قال :

أكلت الدجاج فأنبتها

فهل في الخناييص من مغمز

وغمر الباعين والحاجب : أشار . ومز بهم
فتغامزوا به .

■ غ م س - غمره في الماء فأنغمس وأنغمس .
وغمس السنان في ثمرته . وغمس اللقمة في الخل .
وأخضبت المرأة غمسا إذا غسّت يدها في الحناء
من غير نقيش . وغمس النجم : غاب غموسا . قال
عبد الله بن سليمان الفايدي :

ولقد سرت الليل حتى أشرقت

أخرى النجوم وقد دنت لغموس

ومن الجواز : تجماع مغامس : مغامر .

■ وفارس في غمار الموت متغمس »

ووقعوا في أمر غموس أى شديد غمّسهم في البلاء ،
ومنه : اليمين الغموس : لشِدتها . وطعنة غموس :
نافذة وصفت بصفة طاعنها لأنه يغمس السنان
حتى ينفذ . قال أبو زيد :

ثم أنفذته ونفّست عنه

بغموس أو ضربته أخذود

وهي التي تسق اللحم شقا .

* غ م ص - وجدت الناس يغمص بعضهم
بعضا ويغمص . وما في فلان غمصة أى غميرة .
ومعاذ الله أن أغمص مسلما . وما في غمصة لأحد .
ورأه فغمصته عينه إذا أفتحمته وأحققرته . وفلان

مَمْنُوسٌ عَلَيْهِ فِي حَسَبِهِ وَدِينِهِ . وَلَمَّا قَتَلَ أَبْنُ
آدَمَ أَخَاهُ غَمَضَ اللَّهُ الْخَلْقَ وَنَقَسَ الْأَشْيَاءَ .
وَفِي عَيْنِهِ رَمَضٌ وَغَمَضٌ . وَتَقُولُ : قَدْ بَقِيَ بَيْنَ
الْأَخَوَيْنِ مِنَ الْخُلُصَاءِ ، مَا وَفَّقَ بَيْنَ الشَّعْرَيْنِ الْعَبُورَ
وَالْغُمُضَاءَ .

* غ م ض - يُقَالُ لِلأَمْرِ الْخَفِيِّ وَالْمُتَعَصِّ :
أَمْرٌ غَامِضٌ . وَكَلَامٌ غَامِضٌ : غَيْرُ وَاضِعٍ . وَهَذِهِ
مَسْئَلَةٌ فِيهَا غَوَامِضٌ . وَمَكَانٌ غَامِضٌ وَغَمِضٌ :
مَطْمَنٌ . وَسَلَكُوا غُمُوضَ الْفَلَاحَةِ . وَغَمِضَ
فِي الْأَرْضِ غُمُوضًا إِذَا ذَهَبَ وَغَابَ . وَدَارُ فُلَانٍ
غَامِضَةٌ : لَيْسَتْ بِشَارِعَةٍ وَهِيَ الَّتِي تَخْتَبِئُ عَنْ
الشَّارِعِ . وَحَسَبَ غَامِضٌ : مَغْمُورٌ غَيْرُ مَشْهُورٍ .
وَحَفَلَالُ غَامِضٌ : غَاصٌّ وَقَدْ غَمِضَ فِي السَّاقِ غُمُوضًا .
وَضَرَبَتْهُ بِالسَّيْفِ فَمَغِضَ فِي اللَّحْمِ غَمِضَةً .
وَأَتَمَّضَ الْمَيْتَ وَغَمَّضَهُ . وَمَا أَغْمَضْتُ الْبَارِحَةَ ،
وَمَا ذَفْتُ غَمُوضًا وَغَمَاضًا . وَغَمِضْتُ النَّاقَةَ إِذَا
ذِيدَتْ خَمَلَتْ عَلَى الذَّائِدِ مَغْمُضَةً عَيْنِهَا حَتَّى
وَرِدَتْ . قَالَ أَبُو النُّجَيْمِ

« يُسْلِلُهَا التَّغْمِضُ إِنْ لَمْ تُرْسَلْ »
وَعَمَضَ حَدَّ السَّيْفِ : رَفَقَهُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : سَمِعْتُ كَذَا فَأَغْمَضْتُ عَنْهُ
وَعَمِضْتُ وَأَغْمَضْتُ إِذَا أَغْضَيْتَ وَتَوَاقَلْتَ .
قَالَ :

وَمَنْ لَا يُغْمِضُ عَيْنَهُ عَنْ صَدِيقِهِ

وَعَنْ بَعْضِ مَا فِيهِ يَمُتُّ وَهُوَ عَائِبٌ

وَأَغْمَضْتُ الْمَغَازَةَ عَلَى الْقَوْمِ إِذَا لَمْ يَظْهَرُوا فِيهَا
كَأَنَّمَا أَغْمَضْتُ عَلَيْهِمْ أَجْفَانَهَا . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

إِذَا الشَّخْصَ فِيهَا هَرَبَ الْآلُ أَغْمَضْتُ

عَلَيْهِ كَأَنَّ غَاسَ الْمُنْصَى هُجُومًا

وَأَنَانِي كَذَا عَلَى أَغْتَايِضِ أَيِّ عَقْوَانٍ غَيْرِ تَكْفِيلِهِ .

قَالَ أَبُو النُّجَيْمِ :

وَالشَّعْرُ يَأْتِي عَلَى أَغْتَايِضٍ

كَرَّهَا وَطَوَّعًا وَعَلَى أَغْتَايِضٍ

أَيَّ أَغْتَايِضُهُ فَاتَّخَذَ مِنْهُ حَاجِجًا . وَيُقَالُ لِمَنْ

جَاءَ بِرَأْيٍ سَدِيدٍ : لَقَدْ أَغْمَضْتَ فِي النَّظَرِ إِغْمَاضًا .

وَأَغْمِضْ لِي فَيَا بَنِي بَنِي زَيْدٍ فِيهِ لِرَدَائِهِ أَوْحُطُّ

لِي مِنْ نَمْتِهِ (إِلَّا أَنَّ تَغْمِضُوا فِيهِ) . وَتَقُولُ : لَا تُغْمِضْ

فِي إِحْسَانِ أَخِيكَ بَعْضَ التَّغْرِيبِ . وَغَمِضْ عَنْ

إِسَاءَتِهِ كُلَّ التَّغْمِضِ .

■ غ م ط - غَمَطَ التَّعْمَةَ : أَحَقَرَهَا وَلَمْ يَشْكُرْهَا .

وَفُلَانٌ يَغْمِطُ النَّاسَ وَيَغْمِطُهُمْ . وَهُوَ غَمُوطٌ

مَهْوَطٌ أَيْ ظُلُومٌ . وَتَقُولُ : مَنْ أَرَزَلَ اللَّهُ إِلَيْهِ

نِعْمَةً فَلَمْ يَغْمِطْهَا ، صَبَّ عَلَى شَانِهِ حِنْنَةً ثُمَّ لَمْ

يَغْمِطْهَا . وَتَقُولُ : فَلَانٌ إِنْ وَصَلَ إِلَيْهِ خَيْرٌ تَغْمِطُ ،

وَأَنْتَ وَصَلْتَ إِلَيْهِ غَيْرُهُ غَبَطُ . وَتَقُولُ : شَرُّ

مَا اسْتَقْبَلْتُ بِهِ الْآبَادِي الْغَمِطُ . وَخَيْرُ مَا شِيعْتُ

بِهِ الْبَسِطُ .

* غ م ق - أَرْضٌ غَمِيقَةٌ : كَثِيرَةُ الْأَنْدَاءِ وَبِئَتْ .

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ : إِنْ الْأَرْضُ أَرْضٌ غَمِيقَةٌ ،

وَإِنَّ الْجَابِيَةَ أَرْضٌ تَزْهَى . وَأَصَابِنَا تَحْقُّ الْبَحْرِ

قِرْضَانًا . وَتَحْقُّ الزَّرْعُ : نَمَتْ رَأْتُهُ مِنْ كَثَرَةِ

الْأَنْدَاءِ . وَتَحْقُّ يَوْمَانًا ، وَلَيْلَةٌ غَمِيقَةٌ : لَيْلَةٌ .

وَبُسْرٌ مَغْمُوقٌ وَمَغْمُوقٌ وَهُوَ الَّذِي مَسَّ بِالْحَلِّ وَالْمَلْحِ

ثُمَّ تُرِكَ فِي جَرَّةٍ فِي الشَّمْسِ حَتَّى يَلِينُ . وَتَقُولُ :

لَا يَبْرُكُ الرُّطَبُ إِلَى الْمَغْمُوقِ . إِلَّا كَلَّ تَحْمَقُ .

* غ م ل - عَمَلٌ الْأَدِيمُ : جَمَلُهُ فِي غَمَّةٍ لِيَقْصِيخَ

عَنْهُ صُوفُهُ ، وَأَدِيمٌ مَغْمُولٌ وَمُتَعَمِّلٌ وَعَمَلٌ ، وَقَدْ

عَمِلَ عَمَلًا . وَعَمِلَ الْحَرْجُ : أَفْسَدَهُ الْعِصَابُ ،

وَكَذَلِكَ اللَّحْمُ وَكُلُّ شَيْءٍ إِذَا غَمَّ غَمًّا . وَتَقُولُ :

مَا هُوَ بِعَمِلٍ . إِنَّمَا هُوَ بِغَمٍّ . وَكُلُّ شَيْءٍ غَمَّتْهُ :

فَقَدْ غَمَّتْهُ . وَالْبُسْرُ الْمَغْمُولُ : الَّذِي غَمَّ لَيْتَيْنِ .

وَعَمِلَ الرَّجُلُ : تَرَكْتُ عَلَيْهِ الثِّيَابَ لِيَعْرِقَ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : يَوْمٌ مَغْمُولٌ : لَيُّومٌ مِنْ أَيَّامِ

الْعَرَبِ لَمْ يَكُنْ مَذْكُورًا . قَالَ أَبُو وَجْزَةَ :

وَيَجْلُوهَا عَمَّانُ يَوْمٌ لَمْ يَكُنْ

لَكُمْ إِذَا عُدَّ الْعَمَلُ مَغْمُولًا

* غ م م - تَقُولُ : مَثَلُكَ يَكْشِفُ الْقَاءَ ،

وَيَكْفِي الدَّاهِيَةَ الصَّمَاءَ ، وَهِيَ الشَّدِيدَةُ مِنَ الشَّدَائِدِ

الَّتِي تَقَعُ ، وَإِنَّهُ لَفِي غَمَّةٍ مِنْ أَمْرِهِ إِذَا لَمْ يَتَّيِدَ لِلخُرُوجِ

مِنْهُ . وَغَمَّ عَلَيْهِمُ الْهَلَالُ ، وَهِيَ لَيْلَةُ الْغَمِّ . قَالَ :

« لَيْلَةُ غَمِّي طَامِسٌ هَلَالُهَا »

مِنْ غَمِّ الشَّيْءِ إِذَا غَطَاهُ . وَجِبَّةُ غَمَّاءَ ، وَرَجُلٌ

أَغَمَّ . وَمَا أَقْبَحَ الْغَمِّ . وَهُمْ يَجْهَلُونَ التَّرَجُّعَ وَيَكْهِنُونَ

الْغَمِّ . قَالَ :

فَلَا تَنْتَبِهِ إِنْ فُوقَ الذَّهْرُ بَيْنَنَا

أَغَمَّ الْغَفَا وَالْوَجْهَ لَيْسَ بَارِئًا

وَتَقُولُ الْمَرْأَةُ إِذَا كَانَ الْفَقْرُ وَالزَّرْعُ ، قَلَّ الْحَرْجُ ،

وَإِذَا أَجْنَعُ الْفَقْرُ وَالْغَمُّ ، تَضَاعَفَتِ الْغَمُّ . وَتَقْتَرُّ

عَنْ مِثْلِ حَبِّ الْعَلَامِ وَهُوَ الْبَرْدُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : سَحَابٌ أَغَمَّ : لَا قُرْبَةَ فِيهِ .

قَالَ أَبُو وَجْزَةَ :

أَغَمَّ رَبَّاهُ سَرَبٌ كَلَادُ « هَزِيمٌ رَعْدُهُ تَرَعُ الدَّلَاةِ »

وَيَقُولُونَ : أَحْمَى فَلَانٌ عَمَامَةٌ وَادِي كَذَا إِذَا

جَعَلَهَا حَتَّى لَا يَقْرُبَ ، يَرِيدُونَ مَا بَيْنَهُ مِنْ

الْعُشْبِ .

■ غ م ي - لَقَدْ أَغْمَى يَوْمَانًا وَلَيْلَتَانِ إِذَا لَمْ يَرَّ

فِيهِمَا شَمْسٌ وَلَا قَمَرٌ ، وَيَوْمٌ مَغْمَى وَلَيْلَةٌ مَغْمَاةٌ .

وَفِي الْحَدِيثِ « إِنْ أَغْمَى عَلَيْكَ » وَرَوَى : غَمَّ

عَلَيْكَ ، وَمِنْهُ : أَغْمَى عَلَى الرَّجُلِ . وَغَمِيتَ الْبَيْتَ :

سَقَفْتُهُ ، وَبَيْتٌ مَغْمَى : مَسْقُوفٌ ، وَغَمَاؤُهُ وَغَمَاءُ :

سَقْفُهُ بِالذِّكْرِ وَالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ وَالْقَصْرِ ، وَتَقُولُ :

بَيْتٌ مَغْمَى ، وَبَيْتٌ مَغْمَى . وَيُقَالُ : تَرَكْتُ

فَلَانًا غَمِيًّا ، كَقَوْلِكَ : لَقِيَ أَيُّ مَغْمَى عَلَيْهِ .

* غ ن ج - أَمْرَاءُ غَنِيَّةٌ وَمَغْنُوحَةٌ ، وَقَدْ

غَبَجَتْ وَتَفَجَّتْ، وبها غَجْجٌ . قال أبو عمرو :
سمعتُ أعرابياً فصيحاً من بلخ يقول : جَوَّارٌ
مَغْجُوجَةٌ . وأنشدنى :

استجھلته المهارى فى أزمتها
وراحيات التلى مغنوجة من
التلى الأبحار .

■ غ ن م — فلان غَنَانٌ أى قطيعان من الغنم .
قال :

هـا سَيِّدَانَا يَرْحَمَانِ وَإِنَّمَا

يسُودَانَا أَنْ يَسْرَتْ غَنَاهَا

وتقول : خرج إلى غَنِيمَتِهِ مع غُلَيْمَتِهِ ؛ تصغير
غَلِمَةٍ . وَغَنَمٌ مُغْنِمَةٌ ، كقولك : إبل مؤبلة أى
مُجْتَمعة ، وَغَنَمٌ فلان وتأبل : أَخَذَهَا . وَغَنَمَهُ
الله : قَتَلَهُ ، وَغَنَمَهُ فَأَغْنَمَ وَقَتَلَهُ فَأَتَقَفَلَ . وتقول :
الغَنَمُ الْمُغْنِمَةُ ، غَنَامٌ مُغْنِمَةٌ . وَأَغْنَمَ السَّلَامَةَ
وَتَغْنَمَهَا . وَغَنَامَاكُ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا بِمَعْنَى قَصَارَاكَ
ووزنه .

■ غ ن ن — القَطِيْ غَنَنْ : لِأَنَّ فِي تَرْبِيَتِهِ غُنَّةً وَهِيَ
تَرْخِيمٌ فِي صَوْتِهِ مِنْ نَحْوِ الْخِيَاشِمِ يَغُونُ مِنْ نَفْسِ
الْأَنْفِ ، وَالنُّونُ أَشَدُّ الْحُرُوفِ غُنَّةً .

ومن المجاز : وادِ غَنَنْ ، وَرَوْضَةٌ غَنَاءٌ : لَطِينٌ
الذَّبَانُ أَوْ الْحَفِيفُ الرِّيحِ فِي خِلَالِهِ . وَغَشَبَ مِعْقٌ
تَحْمَلٌ ، وَقَدْ أَغْنَى . قال :

وَمَا قَاعٌ تَغْنُ بِهِ الْخَزَائِمُ

بِهِ الْجَحْمَعَاتُ يَنْدَى وَالْعَرَارُ

وقرية غَنَاءٌ : كَثِيرَةُ الْأَهْلِ . وتقول : عَنَتْ
لَنَا رَوْضَةٌ غَنَاءٌ ، لِلذَّبَانِ فِيهَا غَنَاءٌ .

■ غ ن ي — لى عن هذا غَنِيَّةٌ ، وَأَنَا عَنْهُ غَنِيٌّ .
”وهو أغنى عنه من الأقرع عن المشط“ . وقد
تغاثروا . قال :

كلانا غنى عن أخيه حَيَاتِهِ

ونحن إذا مِتْنَا أَشَدُّ تَغَانِيَا

وَأَغْنَى فلان فى الحرب غَنَاءً حَسَنًا . وَأَغْنَى عَنَى
فلان غَنَاءً أى كَفَى فى الدَّفْعِ . وتقول : لَأَغْنِيَنَّ
عَنكَ مَغْنَاهُ ، وَلَا أَكْفِيَنَّكَ مَا كَفَاهُ (وَمَا يُقْنِي عَنْهُ
مَالُهُ) وَأَغْنَانِي الْحَلَالُ عَنِ الْحَرَامِ . وَغَنُوا فى ديارهم
ثُمَّ قَتَلُوا . وَخَرِبَتْ مَبَانِيهِمْ ، وَخَلَّتْ مَغَانِيَهُمْ ، (كَأَنَّ
لَمْ يَغْنُوا فِيهَا) . وقال بشر :

وقد تَمَقَّقَ بِنَا جِنَا وَتَقَنَّى ■ بها والذهر ليس له دوام
الضمير للمرأة أى تلزم محبتها وتلزم صحبتها ، ومنه :
”من لم يتَغَنَّ بِالْقِرَانِ“ وَغَنَاهُ وَتَقَنَّى نَحْوُ : كَتَبَهُ
وَتَكَلَّمَ ، وتقول : كَانَ أَمْنِيَّةً مِنْ أَمَانِيهِ ، أَنْ يَسْمَعَ
أَغْنِيَةً مِنْ أَغَانِيهِ . وَهَذَا غَنَاءٌ ، مَا فِيهِ غَنَاءٌ .

ومن المجاز : تَغَنَّتْ الْقِيُودُ . وقال عتيبة بن
الحارث البربوعى :

قَاطَ الشَّرْبَةَ فى قَيْدٍ وَسِلْسِلَةٍ

صَوْتُ الْحَدِيدِ يَغْنِيهِ إِذَا قَامَا

■ غ ه ب — أَحْسَنُ مِنْ بَيَاضِ الْكُوكَبِ ،
فِي سَوَادِ الْقَهَبِ ؛ وَهُوَ الظُّلْمَةُ الشَّدِيدَةُ .

■ غ و ر — صَبَّحْتُمْ الْغَارَةَ ، وَأَتَيْتُمُ الْمُغِيرَاتِ
صُبْحًا . وَبَيْنَهُمُ التَّغَاوُرُ وَالتَّنَاحُرُ . وَفلان مُغَاسِرٌ
مُغَاوِرٌ ، وَمِغْوَارٌ مِنْ قَوْمٍ مُغَاوِرِينَ . وتقول : بَنُو فُلَانٍ
مَسَاكِينُهُ الْمُغَارَاتُ ، وَمَكَايِسُهُمُ الْغَارَاتُ . وَأَتَيْتُهُ
عِنْدَ الْغَائِرَةِ وَهِيَ الْقَائِلَةُ . وَغَوَّرُوا بِنَا فَقَدْ
أَرْمَضْتُمُونَا ، وَغَوَّرُوا ، سَاعَةً ثُمَّ تَوَّرُوا ؛ أى تَزَلُّوا
وَقَدْ تَغَاوَرُوا . قال جرير :

أُنَحِّنُ لَتَغْوِيرٍ وَقَدْ وَقَدَ الْحَصَى

وَذَابَ لُغَابُ الشَّمْسِ فَوْقَ الْجَمَاحِ

وتقول : غَارَتْ عَيْنُكَ غَوْرًا ، وَغَارَ مَأْوُكَ غَوْرًا .
وَغَارَ نَجْمُكَ غِيَارًا وَتَقَوَّرَ . قال لبيد :

سَرِيَتْ بِهِمْ حَتَّى تَغْوَرُ نَجْمُهُمْ

وقال النعوس تَوَّرَ الصَّبْحُ فَاذْهَبْ

وتقول : فلان أَغَارَ وَأُجْمِدَ ، حَتَّى أَغَاثَ وَأُجْمِدَ .
ومن المجاز : بَاتُوا يَسْتَقْوِرُونَ اللهُ أَيْ يَقُولُونَ :
اللَّهُمَّ غُرْنَا مِنْكَ بِخَيْرٍ أَيْ أَنْفَعْنَا وَهُوَ مِنَ الْغَارَةِ .

قال :

فَلَا تَبَاسَا وَأَسْتَقْوِرَا اللهُ إِنَّهُ

إِذَا اللهُ سَقَى عَقْدَ شَيْءٍ تَبَسَّرَا

وفلان يَسْقَى لِفَارِيهِ أَيْ لِبَطْنِهِ وَقَرَبِهِ . قال :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الذَّهْرَ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ

وَأَنَّ الْفَقْرَ يَسْقَى لِفَارِيهِ دَائِبًا

وعرفتُ غَوْرَ هَذِهِ الْمَسْئَلَةِ . وَفلان بَعِيدُ
الْقَوْرِ : مُتَعَمِّقُ النَّظَرِ ، وَهُوَ يَجْرُلَا يُدْرِكُ غَوْرَهُ .
وَعَوْرُ النَّهَارِ إِذَا زَالَتْ الشَّمْسُ . وَبُنِيَ هَذَا الْبَيْتُ
عَلَى غَاثَةِ الشَّمْسِ إِذَا ضَرِبَ سُسْتَقِيلًا لِمَطْلَمِهَا .
وَجَبِيلُ مُغَارِ الْقَتْلِ . وَفَرَسٌ مُغَارٌ : شَدِيدُ
الْمَقَاصِلِ .

■ غ و ص — هَذَا مَقَاصُ الْكُلُوكِ ، وَهُوَ مِنْ
الْقَوَاصِ وَالْقَاصَةِ . وَغَاصَ فى الْمَاءِ ، وَغَوَّصَهُ
غَيْرُهُ .

ومن المجاز : فلان يَغْوَسُ عَلَى حَقَائِقِ الْعِلْمِ ،
وَمَا أَحْسَنُ غَوَّصَهُ عَلَيْهَا . وَمَا غَاصَ غَوَّصَةً
إِلَّا أُنْجِرَ دَرَّةً . وَخَيْرُ مَا يَغَاصُ عَلَيْهِ فَوَائِدُ الْعِلْمِ .
وتقول : هُوَ مِنْ صَاعَةِ الْفَقْرِ ، وَغَاصَةُ الدَّرَرِ . وَقَالَ
عُمَرُ لَأَنْ يَغَاسَ رِضَى اللهُ عَنْهُمَا : غُصَّ يَا غَوَّاصَ .
■ غ و ط — تقول : إِذَا تَمَّ قِرْقَاسُهُ الْمَشَقُّ ،
فَكَانَا فى غَوْطَةٍ دِمَشَقٍ .

ومن المجاز : فلان يَضْرِبُ الْغَاطِطَ .

■ غ و غ — غَمَارُ الْغَوَّاءِ ، غُبَارُ الْبَوَّاءِ .

■ غ و ل — غَالَتِ الْقَوْلُ ، وَتَقَوَّلْتُمُ الْغِيلَانَ :
أَضَلَّتُمُ عَنْ الْحَقِّ ، وَتَقُولُ : مَا شَبَّهْتُمُ إِلَّا بِالْغِيلَانِ ،
خَرَجْتُمْ مِنْ بَعْضِ النِّيرَانِ . وَفلان يَغَالُ مِنْ يَمَزَ
بِهِ ، وَقَتْلَهُ غَالِيَةً ، وَأَخَافُ غَالِيَتَهُ أَيْ عَاقِبَتَهُ شَرَّهُ .
وتقول : طَلِبْهُ بِطَوَائِلِ ، وَأَرْصِدْ لَهُ غَوَائِلَ .
وَمَقَازَةُ ذَاتُ غَوِيلٍ وَهُوَ الْبَعْدُ . وَهَوَّنَ اللهُ عَلَيْكَ
غَوْلَ هَذَا الطَّرِيقِ . وَكَتَبْتُ أَغْوِلُ حَاجَةً لى أَى
أُبَادِرُ . قال جرير :

حَافَتْ مُشْعِلَةَ الرِّعَالِ كَأَنهَا

طَيْرٌ تُعَاوِلُ فِي شِمَامٍ وَكُورَا

ومن المجاز : ناقة غول النجاء . قال الأخطل :

غُولُ النَّجَاءِ كَأَنهَا مُتَوَجِّسٌ

بِالْبَلْبَنِيِّ مَوْلَعٌ مَوْشُومٌ

وتقول المرأة : تشبَّهْتُ بالفول في ثلوثي .

وتقول المفازة : قال ذو الرمة :

إِذَا ذَاتُ أُمُودٍ تَكُولُ تَقُولُ

بِهَا الرُّبْدُ فَوْضَى وَالنَّعَامُ السَّوَارِحُ

وتقول الأميرة : تنكر : وفوس ذات مغول :

سَبَّاقُ الْغَايَاتِ كَأَنَّهُ مِغُولًا يَمُتَالُ بِهِ الْحَيْلُ

فَتَقْصُرُ عَنْ شَوَاطِئِهَا . قال :

لَقَدْ بَاعَى أَيْشَاءَ مُقَدِّمُهُورَةٍ

سُبُوحِ الْجَهْرَاءِ ذَاتِ سَوِطٍ وَمِغُولِ

وهذا صقرا لا يمتاله الشَّعْخُشُ أى لا يذهب بقوته

وشدة طيرانه . وقيل معناه ضى الشَّعْخُشُ . قال زهير

يصف صقرا :

مِنْ مَرْقَبٍ فِي دُرَى خَلْقَاءِ رَاسِيَةٍ

تُجْنُ الْمُخَالِبُ لَا يَمْتَالُهُ الشَّعْخُشُ

غوى - استغواهم بالأمانى الكاذبة . وهو

من القوة ومن أهل القواية . وتقول : هو فى غيابة

الضلال ، وغواية الضلال . وتجاوزوا عليه فقتلوه :

تَالِبُوا عَلَيْهِ تَالِبُ الْقُوَّةِ . قال :

تَعَاوَتْ عَلَيْهِ ذُنَابُ الْحِجَارِ • بَنُو بُهْتَنَةَ وَبَنُو جَعْفَرٍ

وَأَلْقَيْتُكَ فِي أَعْوِيَةٍ . وتقول : من استمع الى

أعني ، فقد وقع فى أعويته .

ومن المجاز : رأس غاو : كثير التلقف . قال

مرار بن منقذ :

عَقَّا قُلُوبَهَا وَرَأْسًا غَاوِيَا

صَعَلًا وَقَدْ يَسْمُو عَلَى الصَّعَلِ

أى يزيد عليه فى الصغر . كقوله تعالى :

(بَعُوضَةً مَّا يَفْرِقُهَا) . وقال زهير :

أَلَمْ تَرِيبَا التَّعْمَانَ كَانَ بِحَقْوَةٍ

مِنْ الشَّرِّ لَوْ أَنَّ أَمْرًا كَانَ نَاجِيَا

فَغَيَّرَ عَنْهُ مَلَكٌ عَشْرِينَ حِجَّةً

وعشرين يوماً واحد كان غاوباً

وحفر لآخيه مغواةً إذا وزطه .

* غى ب - أنا معكم لأغليكم ، وأراهم

يشاهدون مرةً ويتغايون أخرى . وأوحشتنى

غية فلان . وقد أطلت غيتك . وفلان حسن

الحضرم والمغيب . ولقيته عند غيوبة الشمس .

ونكلم بذلك عن ظهر الغيب . وسمعت صوتاً من

وراء الغيب أى من موضع لا أراه . وشربت الدابة

حتى وارت غيوب كلأها وهى هزومها ، جمع

غيب وهى النخصة التى فى موضع الكلية (والقوة

فى غيابة الحب) وهى قمره . وكل ما غيب شيئاً

فهو غيابة . ووقفوا فى غيابة من الأرض أى

فى هبطة . وكأنه لبث غابة . وهو من لبث الغاب .

ومن المجاز : أتونا فى غابة أى فى رماح كثيرة

كالشجر الملتفة . وفى الحديث «تسيرون إليهم

فى ثمانين غابة تحت كل غابة اثنا عشر ألفاً» .

* غى ث - غاشم الله ، وأرض مقبنة ، وغشنا

ما شئنا ، وسقط الفيت فى أرض بنى فلان .

ووقعنا على غيت يقيد الماشية أى على كلاب .

* غى د - امرأة غيدة ، وغادة : ناعمة ،

وتقول : نساء جيد غيد ، يوم لقائهن عيد . ونبات

أعيد : ناعم . وهم من العاس غيد : ميل الأعناق .

وهو يتفايد فى مشيته : يتمايل .

غى ر - غار على أهله من فلان ، وأنا أغار

عليها من ظلها ومن شعارها ، وفلان لا يتغير على

آمراته أى لا يغار . وأغار أهله ، ورجل وأمرأة

غيور ، ورجل ونساء غير وغيارى . قال الفرزدق :

عَصُوا بِالسُّيُوفِ الْمَشْرِقِيَّةِ فِيهِمْ

غِيَارِي وَأَلْقُوا كُلَّ جَفْنٍ وَجَمَلٍ

والدهر ذو غير . وشكوت الى فلان فما كان

عنده غير رأى تغير . وقيلوا غير أى الدية وجمعه

أغيار ، وقيل : هو جمع ، والواحد : غير .

وفى الحديث «إلا الغير تريد» . وقال :

لَتَجِدَنَّ بَأَيْدِينَا أَنْفُوكُمْ

بى أئمة إن لم تقبلوا الغيراً

وغيرت السلطان : أعطته الدية . وغيارته

بسلمي : بادله . وأعلم اليهودى بالغيار . ويقول

السفر : غيروا يا قوم أى ففوا حتى تسقوا رحاكم

وتغيروها . قال :

جِدَى مَا أَتَيْتُ بِأَرْضِ تَغْيِيرٍ

وَأَعْرِفُ لِلدَّبَجِ وَتَهْجِيرٍ

وتقول : جدوا فى السير ، ما هم تغوير ولا تنير .

ومن المجاز : جاء بنات غير أى بالكاذب .

أشد ابن الأعرابي :

إِذَا مَا جِئْتَ جَاءَ بَنَاتٌ غَيْرٌ

وإن وليت أسرعن الذهابا

* غى ض - غاض ماء الركية ، وناضه

الله ، (وغيض الماء) . وغيض دمه فأهل ، وهو

مغيض الماء .

ومن المجاز : غاض الكرام غيضا ، وغاض اللثام

فيضا . وأعطاه غيضا من فيض أى قليلا من كثير .

* غى ظ - فلان يفيض ويغايظنى ، وأغناظ

على صاحبه وتغيظ ، وهو مغيظ محقق . قال :

مَتَى تَرِدُ الشَّافَةَ لِكُلِّ غِيظٍ

تكن مما يعيظك فى آزياد

ومن المجاز : البرمة حليلة متناظرة . وتغيظت

الماجرة . وفلان يغايظ صاحبه فى العمل أى يباريه

وبغالبه .

* غى ل - ساعد غيل ومغناط : ريان .

وهذا الصبي أفسدته الفيلة وهى إرضاعه على حبل .

وقد أغائنه وأغيلته ، وصبي مغال ومغبل . وقالت

أمرأة : ماسقته غيلا ، ولا حرمته قتيلا . وتقول :
إذا أرضعت ولدك غيلة ، فكأنما قتلته غيلة .
وتغفل الأسد الشجر : دخله واتخذ غيلا .
* غ ي م - أعامت السماء وتغيبت وتغيبت .
وتقول : هو كالسواء غيبت قديمته . وفلان غيان
غيان . قال مالك بن نويرة :
لعمري إني وأبن جارود كالذي
أراق شبيب الماء والأل يبرق

فلما بفاه خيب الله سعيه
فأسمى بعض الطرف غيان شيق
وفي الحديث : أنه كان يتعوذ من العيئة والقيمة
والآيئة . ويقولون : أفاق غيم الإبل إذا ذهب
عطشها ، ورجعت من الورد بقيمتها إذا لم ترو .
ومن المجاز : غيم علينا الليل إذا أظلم .
* غ ي ي - تقول : أنت بعد الغاي في صواب
الرأي ، ومن شأن السيق بعد الغاي : جمع : غاية .

وأطلقني هموم كأنها غيابة وهي كل ما أظلك من
غمامة أو عجاجة أو نحوهما . وفي الحديث «عجى»
البقرة وآل عمران يوم القيامة كأنهما غيابتان
أو غمابتان » ومنها : غايوا فوق رأسه بالسيف
مغاية . وتغايا عليه الطير إذا رقت فوقه . وتقول :
بلغك الله في العلم والعمل الغايتين ، وأظلك يوم
الدين بظل الغيابتين . واجتمع تحت غايته كذا
ألقا أي تحت رايته .

كتاب الفاء

* ف أد - رجل مفؤود : مصاب الفؤاد ،
وقد فؤد ، وفاده الفزع ، وفادت الطبي : رميته
فأصبحت فؤاده . وتقول : فلان إن أبصرت زاده
فمزؤود ، وإن مررت بمقتاده فمؤؤود . والمقتاد :
موقد النار للشواء . وأقتادوا : أوقدوا نارا ليشئوا .
* ف أر - كتب إليه في مثل أذن الفارة .
وتقول : نزلت في دار قليلة خير الجيران ، كثيرة
شر القيران . وهذه أرض مقارة . وقد قرت أرض
فارس ، وشمت يده فكانها يد عطارة دجحت فارة .
* ف أس - أحكم فأسك فقد أرادت
التصوّل . وتقول : فلان يلوك لسانه في الكلام ،
كما يلعك الفرس فأس اللجام وهي الحديد القائمة
في الحنك . وتقول : صلقة على مؤخر رأسه ، حتى
فلق فاسه بفاسه ، أي مؤخر قمصه .

الجماعة الكثيرة ، وتقول : بنو فلان ففام ، إلا أنهم
لثام . ودخلت عليه وعنده ففام قيام .
* ف أو - تقول : رأيت منهم ففه ، عددهم
مانه .
* ف ت أ - (تَفْتُو تَذْكُرُ يَوْسُفَ) . قال أوس
ابن حجر :
وما فتئت خيل ثوب وتدعى
ويلحق منها لاحق وتقطع
وروى بالناء .

والفتنة .
* ف ت ح - جاء يستفتح الباب . وفلان
لا تفتح العين على مثله . وتقول : فناء الله ففح .
وباب الله ففح .
ومن المجاز : ففح على فلان إذا جد وأقبلت
عليه الدنيا . وفتح الله عليه : نصره . وأنا أستفتح
الله للمسلمين على الكفار . وفتح الله عليهم فتوحا
كثيرة إذا مطرهم أمطارا . وأصاب الأرض ففوح .
ويوم منفطح بالماء : منبثق به . وفتح المسلمون
دار الكفر . وفتح على الفارئ . وإذا استفتحك
الإمام فأفتح عليه . وفتح الحاكم بينهم . وما أحسن
فأخته أي حكمته . قال

* ف ت ت - فت الخبز وقته وهو أن يكسره
بأصابعه حتى يتركه دقاقا . ونزلت بفلان فسقاني
الفتيت والفتوت وهو الخبز المفتوت كالسويق .
ويثرث في ملاعب فتات المسك وهو كسارته
وسقاطه ، وكذلك فتات الخبز وفتات المهن .
قال زهير :

ألا بلغني وهب رسولا . باني عن فتاحتكم غنى
وبينهم فتاحت أي خصومات . وفلان وثى
الفتاحة بالكسر وهي ولاية القضاء . وفأخته :
حاتمه وعن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما :
ما كنت أدري ما قوله تعالى (رَبَّنَا أَفْرِغْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ
قَوْمِنَا) حتى سمعت بنت ذى نزل تقول لزوجها :
تعال أفأتحك . وقالت أعرابية لزوجها : بني
وبينك الفتاح . وأفصح سرك على ولا فتحه على
فلان . وقرأ فاتحة السورة وخاتمتها . وفواتح السور
وخواتمها . وأفصح الصلاة . وما أحسن ما أفصح

كان فتات المهن في كل منزل
نزلت به حب الفتا لم يحلم
وفي المثل «كنا مطلقه تفت للبرقع» وهذا
مما يفت كبدى . وفت في عضده إذا كسر
قوته وفوق عنه أعوانه . وفلان لا يساوى فتة
وهي البعرة التي تفت فتوضع تحت الزئدة . ومالك
تفتت إلى فلان ؟ أي تسازه . وما هذه الدندنة

* ف أف أ - رجل فافأ وهو الذي يتردد
في كلامه بالفاء ، وقد فافأ في كلامه فافأ .

* ف أل - تفأل به وتفال . وفي الحديث
«أحسن الطيرة الفأل» وهو أن يسمع الكلمة الطيبة
فيقنن بها ، وقول العرب : لا فال عليك . وتقول :
دون الغيب أفعال ، لا يفتحها الزجر والفال .

* ف أم - رأيت معه ففاما من الناس وهي

عُثِمَ بِهِ إِذَا ظَهَرَتْ أَمَارَاتُ الْخُصْبِ. وَهَذَا وَقْتُ
إِفْتِاحِ الْحَرَّاجِ وَمُفْتَحِ الْحَرَّاجِ. وَفَاتَحَتْهُ بِالْكَتَابِ.
وَالْمُلُوكُ لَا تُفَاتِحُ بِالْكَلَامِ. وَسَقَى أَرْضَهُ فُتْحَاءً وَنَاقَةً
فُتُوحٌ: وَاسِعَةُ الْإِحْلِيلِ، وَنَوَقَ فُتُوحٌ.

* ف ت خ - فَتَحَ الْمُتَشَبِّهُ أَصَابَهُ إِذَا لَبِثَا
وَعَزَّ مَفَاصِلُهُ إِلَى بَاطِنِ الْقَدَمِ، مِنْ الْعَقَابِ
الْفُتْحَاءِ، وَفَتَحَهَا: لَيْنَ جَنَاحِهَا، وَيَقُولُ:
فِي أَصَابِعِهَا فَتَحٌ أَيْ لَيْنٌ، أَوْ جَمْعٌ: فَتَحَةٌ وَهِيَ
الْخَطَامُ بِلَا قَصٍّ. وَفَتَحَتْ الْمَرْأَةُ، وَخَرَجَتْ
مُفْتَحَةً، وَكَانَتْ نِسَاءُ الْعَرَبِ يَفْتَحْنَ فِي أَصَابِعِهِنَّ
الْعَشْرَ. وَطَبِئُ أَفْتَحَ الطَّرْفَ: فَاتَرَهُ. وَنَاقَةً فَتَحَاءَ
الْأَخْلَافِ إِذَا كَانَتْ مَرْتَفَعَةً إِلَى بَطْنِهَا. وَالضَّفَادِعُ
فُتُوحُ الْأَرْجُلِ.

* ف ت ر - أُجِدَ فِي نَفْسِي قَتْرَةٌ وَقُتُورًا إِذَا
سَكَنَ عَنْ حَدِّهِ وَلَانَ بَعْدَ شِدَّتِهِ. وَيَقُولُ: فَلَانٌ
عَلَيْهِ كِبَرُهُ، وَعَرَّتَهُ قَتْرُهُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: قَتْرُ الْبَرْدِ وَالْمَاءِ الْحَارِّ، وَكَانَ
الْمَاءُ حَارًّا فَتَقَرَّتْهُ. وَقَتْرَ الْعَامِلُ عَنْ عَمَلِهِ: قَصَرَ
فِيهِ. وَقَتْرَهُ غَيْرُهُ. وَقَتْرَ السَّحَابِ إِذَا تَغَيَّرَ لَا يَسِيرُ
وَسَيًّا لِلطَّرِّ. قَالَ ابْنُ مِقْلٍ:

تَأْمَلْ خَلِيلِي هَلْ تَرَى ضَوْءَ بَارِقٍ
يَمَازِي مَرَّتَهُ رِيحَ مُجَدِّ فَفَقَرًا
وَأَمْرًا فَاتِرَ الطَّرْفِ، وَقَتْرَتْ مِنْ بَصَرِهَا. قَالَ
ذُو الرُّمَّةِ:

تَبَسُّمُنَ عَنْ غُرِّ الْأَفَاقِ فِي الثَّرَى
وَقَتْرَتْ مِنْ أَبْصَارِ مَضْرُوجَةٍ تُجِيلُ
وَأَسْتَفْتَرُ الْعُرْسَ: أَسْتَجِمُّ. وَيَقَالُ: قَتْرَتْ
الشَّيْءَ يَفْتَرِي، كَمَا يَقَالُ: شَبَّرْتُهُ شَبِيرَى. وَيَقُولُ:
الشَّمْسُ لَا تُسْتَرُ بِأَسْتَارٍ، وَالْأَرْضُ لَا تُقَتَّرُ بِأَفْتَارٍ.

* ف ت ش - قَتَشَ: قَتَشَ وَلَا تُقَدِّشُ أَيْ
لَا تَسْتَرِجُ، مِنْ قَتَشَ فِي الْأَمْرِ وَقَتَشَ إِذَا امْتَرَنَى
وَلَمْ يَجِدْ.

■ ف ت ق - (كَانَتْ رَقًّا فَتَقَفَا هَبًا)،
وَأَسَاتَ الْخِلَاطَةَ فَاتَقَفَا.

وَمِنَ الْمَجَازِ: كَرِهْتُ أَنْ أَتَقَ عَلَيْكَ فَقًّا
لَا تُرْقِيهِ أَبَدًا. وَأَنْظُرْ إِلَى قَتْنِ الْقَجَرِ وَهُوَ انْتِفَاقُهُ.
قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

وَقَدْ لَاحَ لِلسَّارِي الَّذِي كَمَّلَ السَّرَى
عَلَى أَثَرِيَاتِ اللَّيْلِ قَتْنٌ مُشِيرٌ
وَأَتَقْتُ قَوْلَ الشَّمْسِ فَلَطَعَ أَيْ وَجَدَ فَقًّا مِنَ السَّحَابِ
قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

تُرِيكَ بِيَاضَ لَبِّهَا وَوَجْهًا

كَقَرْنِ الشَّمْسِ أَتَقُّ ثُمَّ زَالَا
وَأَتَقُّ عَلَيْنَا الْقَمَرَ فَأَبْصَرْنَا الطَّرِيقَ. وَالْعَبِيدُ
لَا يَرُونَ إِلَّا بِالْفِتَاقِ وَهُوَ الْحِمْرَةُ لِأَنَّهُ يَنْفَعُهُ وَيُفْتَقُهُ،
وَقَتَّتِ الْمَرْأَةُ الْعَبِيدَ: جَعَلَتْهُ فِيهِ. وَفِي الْحَدِيثِ
«يَسْأَلُ الرَّجُلُ فِي الْجَانِحَةِ وَالْفَتَقِ» وَهُوَ الْجَنْدَبُ
وَالْخَلَّلُ فِي الْعَيْشِ. وَقَدْ أَتَقُّ الْقَوْمُ وَأَسْتَوُوا.
وَأَقْبَلْتُ أَعْوَامَ الْقَتَنِ وَهُوَ الْخُصْبُ لِأَنَّهُ يَفْتَقُ
الْمَوَاشِيَ سِمْنًا. قَالَ رُؤْبَةُ:

* لَمْ تَرَجِّ رَسْلًا بَعْدَ أَعْوَامِ الْقَتَنِ ■

وَنَاقَةً فُتِيْقٌ: سَمِيَةٌ. وَقَدْ أَتَقُّ الْقَوْمُ وَأَخْصَبُوا.
وَرَعَتْ الْأَيْلُ فَتَفَتَّتْ خَوَاصِرُهَا أَيْ أَسَمَتْ.
وَيَقُولُ: تَفَتَّقَ بِاللَّحْمِ، حَتَّى تَفْتَقَ بِالشَّحْمِ. وَتَفَتَّتْ
فَلَانَةٌ بِالْكَلَامِ وَهِيَ فَتَقٌ. وَرَجُلٌ فُتِيْقٌ: لِسَانُهُ
وَصِفَ فُتِيْقُ الْغُرَارَيْنِ: مَاضٍ كَأَنَّهُ يَفْتَقُ مَا أَصَابَهُ
وَهُوَ فُصِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ عَلَى تَقْدِيرِ تَفَتَّقَ كَشَدِيدٍ.
وَفَتَّقَ الطَّيْبُ: خَلَطَهُ فَهُوَ مَفْتُوقٌ. وَمَالِكٌ لَا تُفَتَّقُ
الشُّرُفُ فَتَقِيًّا؟ وَهُوَ تَلْخِيصُهُ وَبَيَانُ مَعَانِيهِ، وَيَقُولُ
لِلشَّاعِرِ: فَتَقٌ، وَلَا تُفَتَّقُ.

* ف ت ك - يَقُولُ: رَجُلٌ فَاتِكٌ، وَسَيْفٌ
بَاتِكٌ، وَهُوَ الْقَاتِلُ عَلَى غَيْرَةِ. قَالَ الْمُخَبِّلُ:

وَإِذْ فَتَكَ النُّعْمَانُ بِالنَّاسِ مَحْرَمًا
قَتْلًا مِنْ تَوَفٍّ بِنِ كَعْبٍ سَلَامِيْلُهُ

وَيَقُولُ: أَقْدَمُ فَلَانٌ إِقْدَامَةً مُتَفَتِّكًا، وَأَقْتَعَمَ
أَقْتَعَامَةً مُتَوَكِّفًا.

وَمِنَ الْمَجَازِ: حَيَّةٌ فَاتِكَةٌ اللَّسَعِ. أُنْشِدَ
أَبُو عُبَيْدٍ:

قَرَى السَّمَّ حَتَّى أَعْمَازَ قَرُوءِ رَأْسِهِ
مِنْ السَّمِّ صِلَ فَاتِكُ اللَّسَعِ مَارِدُهُ
وَفَلَانٌ فَاتِكُ الْقَلْبِ إِذَا كَانَ جَرِيًّا مَاضِيًّا. قَالَ:
وَأَمْسِي عَلَى هَوَلٍ إِذَا مَا تَهَزَّهْتَ

مِنْ الْخَوْفِ أَحْشَاءَ الْقُلُوبِ الْفَوَاتِكِ
وَهَذِهِ إِنْسَانَةٌ فَاتِكَةٌ: مَاجِنَةٌ، وَقَدْ فَتَكَتْ.
وَفَتَكَ فِي الْأَمْرِ فَتَكًا، وَمَا أَفَكْتَهُ وَهُوَ الْفُجَاجُ. قَالَ:
«قَدْ فَتَكَتْ فِي كَذِبٍ وَلَطَطٌ»

وَفَتَكَ فِي صِنَاعَتِهِ: مَهَرٌ فِيهَا. وَفَاتِكَ صَاحِبُهُ:
مَاهِرُهُ. وَفَاتِكَ التَّاجِرُ الْبَيْعَ: أَشْتَطَّ فِي سَوْمِهِ.
قَالَ الْخَطِيبِيُّ:

كَأَنَّ سُلَيْمًا نَثَرَتْ فِيهِ بَرْهًا
بُرُودًا وَرَقًّا فَاتِكَ الْبَيْعِ تَاجِرُهُ
وَفَاتِكَ الْإِبِلُ الْحَمَضَ إِذَا لَمْ تَرَجَّ مَعَهُ عَقْبَةً مِنْ
الْخَلَّةِ.

* ف ت ل - يَقُولُ: بَنُو فَلَانٍ قَوْمٌ قُتِلَ.
يَذْهَبُ فِي حِرَاحَتِهِمُ الزَّيْتُ وَالْقُلْتُ. قَالَ الْأَعْمَشِيُّ:
هَلْ يَنْهَوْنَ وَلَنْ يَنْهَى ذَوِي شَطِيطٍ
كَاطْلَعْنَ يَذْهَبُ فِيهِ الزَّيْتُ وَالْقُلْتُ

وَمِنَ الْمَجَازِ: رَجُلٌ مَقْتُولٌ السَّاعِدُ كَأَنَّهُ قُتِلَ
قَتْلًا لِقَوْتِهِ. وَنَاقَةٌ قَتْلَاءُ الدَّرَاعِينَ. وَفِي ذِرَاعَيْهَا
قَتْلٌ وَهُوَ تَبَاعُدُهَا عَنِ الْجَنِينِ كَأَنَّهُمَا قَيْلٌ عَنْهَا.
وَمَا يُعْنَى عَنْكَ قَيْلًا وَقَيْلَةً. «وَقُتِلَ مِنْهُ فِي الدَّرُوءِ
وَالْغَارِبِ». وَجَاءَ فَلَانٌ وَقَدْ قُتِلَتْ ذُرَابَتُهُ أَيْ خُدْعُ
وَصُرِفَ عَنْ رَأْيِهِ. وَقَتْلَتُهُ عَنْ حَاجَتِهِ: صَرَفَتْهُ
فَانْقَلَتْ. وَأَنْقَلَتْ عَنِ الصَّلَاةِ.

* ف ت ن - أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الْقَتَانِ وَهُوَ

الشیطان، واستغوثهم الفتان أى الشياطين، وهو مفتون بالدنيا ومفتن ومفتن، وقد فتته الدنيا وأفتته، وبينهم فتنة أى حرب، وبنو تقيف يتقاتلون أبداً أى يحاربون، ودينار مفتون: فتن النار، وكل شيء أدخل النار فقد فتن، قال الحارثي: تتعلبت لى أن خلنى بك واقما وقد يفتن المكاوة والعرى بضرط والناس عبيد الفتانين وهما الدرهم والدينار، وفي الحديث «أبليت بفتنة الضراء فصبرتم وسبيلون بفتنة السراء»: أراد فتنة السيف وفتنة النساء، وتقول: إن كنت من أهل الفطن، فلا تدّر حول الفتن.

■ فتى - هذا فتى بين الفتوة وهي الحرية والكرم، قال عبد الرحمن بن حسان:

إن الفتى لفتى المكالم والعل

ليس الفتى بمعلم الصبيان

وقال آخر:

يا عزّ هل لك في شيخ فتى أبداً

وقد يكون شباب غير فتان

وتقول العرب: فتى من صفته كيت وكيت من غير تمييز بين الشيخ والشاب، وهذا فتى بين الفتاة وهو طرأة السن، قال:

إذا عاش الفتى مائتين عاماً

فقد ذهب البشاشة والفتاة

وهذا ثور فتى وهذه بقرة فتية، بينا الفتاة

وهما قساي وقتان أى غلامى وجارى، وسئل

أبو يوسف عن قال: أنا فتى فلان فقال: هو

إقرار منه بالرق، (وقال لفتيته) (ولفتيانه)، قال

قتادة: لغلمان، وفتيت بنت فلان: منعت من

الخروج وسيرت وهي صغيرة وألحقت بالفتيات،

وقعت هي، وأبرد من شيخ يفتى أى ينشبه

بالفتيان، وتقول: هؤلاء قوم ما فيهم فتوة وهو

جمع: فتى، قال:

وقو تجروا ثم أنروا

ليهم حتى إذا أعجاب حلوا

وفلان من أهل الفتوى والفتيا، وتعالوا ففانونا،

وتقاتوا إليه: تحاكوا، قال الطرماح:

هلم إلى قضاة الفتى فاسأل

برهطك والبيان لدى القضاة

أنح بقاء أشدق من عدى

ومن جرم وهم أهل التفاتى

وقال عمر بن أبي ربيعة:

فت أفتايا فلا هي ترعى

بجود ولا تبدى إباء فتبخلا

أى أسألها.

ومن المجاز: «لا أفضل ذلك ما كر الفتان»، قال:

غدا فتياً دهر وراحا عليهم

نهاراً وليل يلحقان التواليا

وهذا كقولهم: الجديدان، وتقول: بارك الله

في فتوتك وفتاتك، وأدام مادام الفتان بركة إفتانك،

واقفت عنده فتى من نهار أى صدره منه، قال:

فما لبثوا إلا فتى من نهارهم

مأصعة حتى أبارهم القتل

وشرب فلان بالفتى وهو قدح الشطار حتى

لصفه، ويجوز أن يقال في الغمر: هو من الصبي

الغمر، وأفتى الرجل: شرب به، وتقول: فلان

يغل مفتياً، ويبيت مفتياً.

■ فتأ - غلت برمتك فتاتاً أى سكنت

غلباتها.

ومن المجاز: فتأت غضبه، وكان فلان مفتاظا

عليك فتاتك عنك، وفي المثل: «إن الزينة مما يفتأ

الغضب» وتقول: أطفأ فلان النار، وفتأ القدور

الفائز، قال:

تغور علينا قدرهم فنديمها

ونفتؤها عتا إذا حمها غلا

وما فتأك عتا: ما حبسك، وفتأك عن رأيه:

صرفته، وفتأت الشمس من برد الماء: كسرت

منه، ولقد نويت المسير ثم أقمته عنه وأفتأته،

وأطبقت السماء ثم أفتأت أى أجهت، وما يفتؤ

يفعل كذا بمعنى التاء.

■ فت ث - فلان واسع الفأثور وهو الخوان

من رخام وقيل من فضة أو ذهب وهو عند العاقبة:

الطشتخان، وتقول: إذا جاء الضيف فتلقه

بالفأثور، ولا تلقه في المأثور، ويقال: هم على

فأثور واحد أى على بساط واحد.

ومن المجاز: قول الأغلب:

«إذا أنجلي فأثور عين الشمس»

شبه قريصها بالفأثور.

■ فج أ - جاء فلان فجأةً ومفاجأةً، وفاجأه

الأمر، وخفسه، وأعوذ بالله من موت المفجأة،

ومن حرّق المفجأة.

* فج ج - مثنى فلان مفاجاً: مفترجا بين

رجليه، وفي أحاجيم: ما شئ، مفاج ولا يبول؟

هو المنضدة شئ كالسرير له أربع قوائم يضمون

عليه نضدهم، وتفاجت الناقة للخب، وأنفجت

القوس: بان وترها عن كبدها فهي متفجة وبغاء،

ويقال: بقواء من الفجوة أو كشجرة فتواء،

وبطیحة فجوة بها فجاعة، وتقول: قطعوا سبلا

فجاجاً، حتى أتوك فججاًجاً.

■ فج ر - ركب فلان فجرة عظيمة، وهو

من أهل الفجر لا من أهل الفجور وهو الكرم

والفجر بالخير والمعروف، وبجر الماء في أرضه:

نحه، وتبطح السيل في مفاجر الوادي ومرافضه

وهي المواضع التي تفيض إليها السيل، وبجر الله

الفجر : أظهره فأنفجر . وتقول : ما حدث من هؤلاء الفجار ، لم يعش ما كان يوم الفجار ، وهو يوم للعرب بمكاظ تفاجروا فيه وأستحلوا كل حمة . وهذا كلام أنفجره فلان أى أختلقه .

ومن المجاز : أنفجر عليهم العدو إذا جامع بغته بكثرة . وأنفجرت عليهم الدواهي . وبقر الزاكب عن السرج : مال عنه . وسرنا في متفجر الرملة .

■ ف ج ع - فجعه ما أصابه وجعه ، وهو مفجوع به ومفجع . ويجمع بماله وولده ، ونزلت بهم فجعة وفاجعة ، ونزلت بهم خائض وفواجع . وأنا على فلان متفجع . وتقول : الدهر فاجئ بالشر فاجع ، واهب في هبته راجع .

■ ف ج ه - (وهم في جحوة منه) وهي المقص . وفي الحديث « لا تصلين وبينك وبين القبلة جحوة » ويقال : ما أدار أحد في جحوة فيه لسانا أفصح من لسانه . وجحوة الدار : ساحتها . وتقول : سلخوا الفج العميق إلى جحوتك ، وما عاقهم بعد الثقة عن عقوبتك .

■ ف ح ث - يقال للأكل إذا شبع : ملاأ أخائه .

■ ف ح ح - كان نشيج النواحي ، فنجح الأفاقي .

■ ف ح ش - الخش فلان في كلامه وخصش وتفخش ، وهو خشاش . وتفاحش الأمر : ترايد في القبح . قال أبو ذؤيب :

« ضرائر حريمي تفاحش غارها »

أى غيرتها . وفلان فاحش أى بخيل ، ومنه : (ويأمرهم بالفخشاء) .

■ ف ح ص - المطر يفحص الحصى إذا قلبه ونحى بعضه من بعض . والقطاة تفحص التراب إذا

أخذت فيه أغوصا . ولم يبيت كأفاحص القطا ومفاحصها . وما أملح فحصة هذا الصبي وهي قرة ذقته .

ومن المجاز : عليك بالفحص عن سر هذا الحديث . وفلان يباحث عن الأسرار فخاص عنها . وأعلموا أن عند الله مسألة فاحصة .

■ ف ح ل - هو حقل بين الفعالة والفحولة والفعلة . وقيل بفتح : على من فالتك ؟ قال : على أمي وأختي : يضرب فيمن قوته على الضعيف . وحلت إلى فهي مفحولة أى جعلتها ذات حقل وأرسلته فيها . قال زبيل بن أم دينار

بنات رباط من عهد قيس

حلتناهن أعوج والصريحا

وأغلتك حلا كرميا ليضرب في اهلك . وكان شدمم وجديل خلين خليلين أى مختارين منجيين . قال الراعي :

كانت نجائب منذر وعروق

أما تهن وطرفهن حلا

وحول بنى فلان وخاجيلهم مباركة وهي ذكور النخل . وإذا كان الفحل في علوة الريح والنخلة في سفالتها ألقها . قال :

تأبى من حنيد فشول

إذ ضل أهل النخل بالفحول

وقيل للمصير : الفحل : لأنه يعمل من خوصه . ومن المجاز : هو من فحولة الشعر ، وهذه

قصيدة طقمة الفحل ، وجرير والفرزدق خلا مضر . ومن الشعر ما يتفحل أى يتعرق . يصير عاقوا لا يحمل كما لا يحمل الذكر . وتفحل لعمري رضى الله تعالى عنه أمراء الشام : تكلفوا له الفحولة في الملبس والمطعم فخشوها . واستفحل الأمر : تفاقم . قال :

« تقملها اليص القليلات الطبع »

أى يجعل السيوف قلوها . ويقال : أما ترى الفحل كيف يزهر ؟ : يراد سهيل شبه في اعتزاله الكواكب بالفحل إذا اعتزل الشول بعد ضرايه . قال ذو الرمة :

وقد لاح للسارى سهيل كأنه

فرج هجان عارض الشول جافر

■ ف ح م - كأنها حمة في رأسها نار

وهي سوداء بخار أحمر . وأتيت قبل حمة العشاء وهي ظلمته ، وأقمتنا : دخلنا فيها كأعمتنا . وفحصوا عنكم من الليل وألحموا أى لا تسروا

في أوله حتى تذهب الفحمة . وشعر فاحم . ولحموا وجهه : سخموه . وبكى الصبي حتى حتم

أى أقطع نفسه وأربذ وجهه ، وألحمه البكاء ، ومنه : خاصمني فألحمته . وفلان مفحم . وتقول : هذا كلام سدى ملحم ، كل فصيح به مفحم . وهاجيناكم ، فألحمناكم ، أى ما وجدناكم مفحمين .

■ ف ح و - أكثر إخاء قدرك أى أبازيرها . قال حاتم :

« تدق لك الإخاء في كل منزل »

الواحد : إخا وخا كمي وقفا . ولغ قدرك وقرنحها وتوبلها . وأنشد الأصمعي :

كأنما يردد بالعبوب

كل مداد من حقا مدقوب

يعنى أن هذه الإبل تصدق الشرب كأنها أغتقت القحها فألهم أجوافها عطشا وهو من الواو مقلوب من تركيب القح بدليل قول إياس بن سهم الهذلي :

مدحت فصبة ناك حتى خلطته

بفحواء من مقار صاب وحظيل

أى بذات إخاء مرة ، ومنه قولهم : عرفت ذلك في فحوى كلامه ، والمذ أى فيما تسلمت من مراده

بما تكلم به، وفاحيته: خاطبته ففهمت مراده ونحوها: أئمن.

* ف خ ت - "أكذب من فاختة".
وتقول: له حديث كرياض القطا، لولا أن الفواخت عنده قطا، وهو يتفخت أى يتكذب. وتفخت المرأة: مشت مشية الفاختة. وجلسنا في الفتحت أى في ضوء القمر. وتقول: للسمر بأخبار أهل البخت، جلوس الفقراء في الفتحت.
* ف خ خ - نام حتى سمعت نحيه أى عطيله، وهو ينام الفحة أى نومة الغداة، وقيل: نومة التعب.

ومن المجاز: وشب فلان من فتح إبليس إذا تاب.
* ف خ ذ - نخذ الرجل: كسرت نخذه فهو مفخوذ.

ومن المجاز: هذا نخذي بالذكور أى أدنى عشيق. وفلان من نخذ من أخاذ بنى تميم، ونخذ قبيلته: جعلهم نخذا نخذا. ونخذت بنى فلان فلم أر عندهم خيرا أى أتيتهم نخذا نخذا فسألهم في حالة أو غيرها. ولما أنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله تعالى (وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ) بات يفخذ عشيرته أى يدعومهم نخذا نخذا.

* ف خ ر - تفانرت أنا وصاحبي إلى فلان فأنفرت عليه. وأنفرت اليوم فلان على فلان أى فضّل. وعن أبي زيد: نفرت على صاحبه نفرا: فضله. وهو نفرك أى مفاركك. وتقول: جاء فلان نفرا، ثم رجع أخيرا.

ومن المجاز: ثوب فاجر: رفيع. ورطب فاجر: كبير خشم. وتقول: إذا قلل الخرجاء فاجرا.

وقال الراعي:

كان بقايا الجيش جيش ابن باج

أطاف بركن من عمية فاجر

أراد ابن بجّاج الكلبي قاتل بنى تميم في أيام ابن

الزبير. وقال زهير:

فأعتم وأفتخرت زواهره: تهاويل كتهاول الرّم ما زخر منه أى طال وأرتفع. والتهاول: التهاويل وهي الألوان المختلفة.

* ف خ م - فلان معظم، في قومه مفخم، وهذا مما يزيدك فخامة، وإن فعلت كذا تخمت في عيون الناس، وما أنعم شأنه، وكلام نخم: جزل. وبنو تميم يملون، وأما أهل الحجاز فلنتم التفخيم.

* ف د ح - عالى الأمر وفدحى: أتلقى. وتزل بهم خطب فادح، وركب فلانا دين فادح. وتقول: فدحت ظهره القوادح. وفدحت في ساقه القوادح. وأسفدح الأمر: أسنقله. وعلى المسلمين أن لا يتركوا مقدوحا في فداء أو عقل.

* ف د د - قطعنا كل غائط وفدح حتى أتيناك وهي الأرض المرتفعة ذات الحصى. قال: فلاتص إذا علون فدفا

رمين بالطرف النجاد الأبعدا
وتقول الأرض لبيت: "ربما مشيت على قداد"، من القديد وهو الجلبة، ومنه قيل للضفدع: القدادة لنقيها. والتداديون: الفلاحه لصياهم في حروثهم. وتقول: من صحب القدادين والقدادين، فلا دنيا له ولا دين. والقدان: أسم للورى الحراثة.

* ف د ر - عقل فادر: فاتر عن الضراب. وأهديت لى فدره من لحم وهي القطعة المطبوخة الباردة. وتقول للقطعة من الجبل: الفدره. وضربت الحجر فتقدر.

* ف د ع - كل ظلم أفدع، وكأنهم الضراغة السدع وهو أعوجاج في الرمح، وأمة فدعاء: أعوجت يدها من العمل. وأسعرض رجل عبدا فرأى به قدعا فأعرض عنه فقال له العبد: خذ

الأفدع، وإلا فدع، فأستراه.

■ ف د م - هو قدّم بين القدماء وهي البلادة والى. وخبر قدّم: غليظ. وتقول: فلان من فرط القدماء، كأن على فيه قدماه، وهى ما يشده الساق على فيه. قال:

كأن ذا قدماة منطقا: قطف من أعنابه ما قطفا وإبريق مقدّم ومقدوم: على رأسه قدام وهو ما يشده من ليف أو غيره.

* ف د ن - جاؤا بجبال كأنها أفدان أى قصور. قال القطامي:

فلما أن جرى بمن عليها: كابطنت بالقدن السباعا وتقول: لولا القدان، لم تبين الأفدان.

ومن المجاز: جمل مفدن، وقد فدنه الرعى نفدينا أى سمنه وصبره كالقدن.

* ف د ي - فديت الأسير وأقديته وفاديته، وأقديت أنا منه، وبذلت له الفدية فلم تقبل وهي أسم ما يقضى منه. وفديته نفدية: قلت له: جملت فداك.

ومن المجاز: تفادى منه: تحاماه. قال ذو الرمة:

تفادى الأسود الغلب منه تفاديا

* ف ر أ - "كل الصيد في جوف القرا" هو حمار الوحش. وتقول: هو قرأ المصيده، وبيت القصيده، وجمعه: فراء. قال مالك بن زغبة: بضرب كاذان الفراء فضوله

وطمن كإزاع الخاض تبورها
ومن المجاز: قولهم: "قرأ ما يقابل": للبيان لأن العبر موصوف بالحدز والفرع، ألا ترى إلى قوله:

إذا غضبوا على وأشقذوني

وصرت كأننى قرأ مشار

* ف ر ث - عطشوا حتى أعتصروا القُرْثَ ، ولا بد للفرْث ، من القُرْوث .

ومن الجباز : نزلنا به ففرت لنا جلته أى ثراها وأصله : فعل الجباز بالبطون ، ومنه : ضربه ففرت كبده ، وأفترشت كبده . وشد عليهم ففرتوا أى تفرتوا .

* ف ر ج - لكل غم قرْجة أى كشفة . قال : ربما تكره النفوس من الأذى

مرله قرْجة كحل العقال

يقال : فرج الله غمه فأفترج ، والله فارح الغموم . قال : يا فارح الكرب مسدولا عساكره

كما يفرج غم الظلمة الفلق

وفرّج الباب : فتحه . وأنشد سيبويه :

« الفارح باب الأمير المبهيم »

ومكان فرج : فيه ففرج . وملا فروج دابته إذا أحضره وهو ما بين قوائمه . وكل فرجة بين شيئين فهو فرج . قال الأخطل :

إذا طعنت ربح الصبا في فروجه

تحلب ريان الأسافل أنجل

واسع مخرج الماء .

وقال آخر :

كان هزير الريح بين فروجه

أحاديث جن زرن جتا بجيها

وهو مكان تنسب إليه الجن بناحية القور . والريح تعصف بين فروج الجبال . والكرم في أثناء حلتته وفروج درعه . وخضت إليه فروج الظلام . قال الفرزدق :

نخوض فروجه حتى أتينا « على بُعد المناخ من المزار وفلان يسد به الفرج أى يحجى به الثغر . وأمر على الفرجين وهما السند وخراسان . وأفرج القوم عن قتل . وتسابقا فأفرج الغبار عن سابق وسكيت ، كما يقال : أجلي . وما لهذا الأمر مقارنج ولا مطلق

أى مخارج . وجاء رجل ففرج بيني وبين فلان فأوسعنا له . ولا تنفس شرك إليه فإنه فرج : لا يكتم سرا . ولا تنظر إليه فإنه فرج أى لا يزال يبدو فرجه . ودجاجة مفرجة : ذات فراريج . وببضة مفرجة ومفروخة من الفزوج والفرخ . وجاءوا وعليهم فراريج وهى الأقبية المشقوفة من وراء . وعن عقبة بن عامر : صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه قزوج من حرير .

* ف ر ح - لك عندى قرْحة أى بشرى ، وفلان إن مسه خير ففرح وفرحان ، وتقول : أفرحنى الدنيا ثم أفرحنى أى سرتنى ثم غمتنى ، والهمزة : للسلب . أنشد ابن الأعرابي :

ولما تولى الجيش قلت ولم أكن

لأفرحه أبشر بغزو ومغني

وتقول : المرء دائر بين مفريحين . قاعد بين سلامة وحين .

* ف ر خ - أفرخت الحمامة وفرخت :

صارت ذات فرخ . وأفرخت البيضة : خرج فرخها . وهم يستفرخون الحمام أى يتخذونه للفرخ .

ومن الجباز : « أفرخ روعك » أى خلا قلبك من الهم خلق البيضة من الفرخ . قال :

وقل للفؤاد إن زنا بك نزوة

من الروع أفرخ أكثر الروع باطله

وهذا ظاهر . وأما أفرخ روعك فيمن رواه بالفتح فوجهه أن يراد زوال ما يتوقمه المرتاع وإذا زال ذلك أنقلب الروع أمنا ، جعل المتوقع الذى هو متعلق الروع من الروع بمنزلة الفرخ من البيضة وكثر حتى صار فى معنى أنكشف . قال ذو الرقة :

ولى عهد أنهن زاما وسطها زعلا

جدلان قد أفرخت عن روعه الكرب

وأما « أفرخ القوم ببضتهم » فالبيضة فيه منتصبه على التمييز كقوله تعالى (إلا من سقى نفسه) ومعناه

أنكشف أمرهم وظهور سرهم . ويقال : أفرخ الأمر وفرخ إذا استبان بعد الاشتباه . وفرخ الزرع : كثرت فراخه . وفرخ شجرهم فراخا كثيرة وهى ما يخرج فى أصوله من صفاره . وتقول هذيل : إن لم أفعل كذا فإنى فرخ : يريد الحفارة . وسمع منهم من يقول لراعيته : يا فرختان ، يا مملوكتان . وسمعت العرب يقولون : فلان فرخ من الفروج : يريدون ولد زنا . وقالوا : فلان فرخ قومه : للكرم منهم ، شبه بفرخ فى بيت قوم ربونه ويرفرون عليه وللعانى متصرفات ومناهب ، ألا تراهم قالوا : « أعز من بيضة البلد » و« أذل من بيضة البلد » حيث كانت عزيزة لتعرف النعمة عليها وحضنها لها ، وذليلة لتركها إياها وحضنها أخرى .

* ف ر د - هذا شئ قد وفرد وفريد .

وفى الحديث « لا تمنع سارحتكم ولا تمد فاردكم »

وهى التى أفردتها عن الغنم تحتلبها فى بيتك . وطينية فارد : منقطعة عن القطيع . وهو فارد بهذا الأمر أى مفرد به . وفردته فردا . وبعثوا فى حاجتهم راكبا مفردا : لا تاتى معه . وجاءوا فرادى . وعددت الدراهم أفرادا أى واحدا واحدا . وطلعت أفرادا

النجوم وهى الدرارى . وأفردت الحامل وأتامت فهى مفرد ومتم إذا وضعت فردا وأثنين . وأستفردت فلانا : أفردت به ، وأستفردته فحدثته بشقورى أى وجدته فردا لا تاتى معه . وأستطرد للقوم فلما أستفرد منهم رجلا كره عليه بفذه . وأستفرد الفواص هذه الدرة : لم يجد معها أخرى . وفلان يفصل كلامه تفصيل الفريد وهو الذى يفصل بين الذهب فى القلادة المفصلة فالدر فيها فريد والذهب مفرد . والواحدة فريدة ، وقيل : الفريد : الشذر ، ويقال لباتمه : الفرد ، وتقول : كم فى تفاصيل المبرد ، من تفصيل فريد ومفرد . وتقول : رب نائل من أخى دوس ، ولعل أخا

دوس في الفردوس، وهو البستان الواسع الحسن،
وجمعه: فرديس، تقول: خرج الناس كراديس،
يتزلون الفرديس، أي جماعات.

* ف ر ر - هو فرار وفور وفورة، وأفرته:
حمته على أن يفر. وفي الحديث «ما يفرك إلا أن
يقال لا إله إلا الله» «وهؤلاء فر قريش أفلا أرد
على قريش قريها؟». ويقال: فر الجواد عنه
أي علامات الجود فيه ظاهرة فلا يحتاج إلى أن
تقره. وأمرأة غراء فراء: حسنة الثغر. وإنها
لحسنة الفرة أي الابتسام. وأفرت عن ثغر
كلبد. والذئب يفرق الشاة إذا مزقها، ومنه
سُمي الأسد: فرافرا. والفرس يفرق الجوام ليخلمه
عن رأسه.

ومن الجواز: فرت عن الأمر: بحت عنه
وفر عن هذا الأمر. وفر فلان عما في نفسه
وفلان مفور ومفور: مجرب، وفر الأمر جدًا إذا
عُود من الرأس. وفارته مقارة: قشيت عن
حاله وقش عن حاله. وفرس ذابل الفير وهي
المجسة من معرفته، استعير لها اسم الفم الذي هو
موضع قر الأسنان لأنه يتعرف بها حال يمتنه كما
يتعرف بالفم حال سته. وسئل رجل: متى يبلغ ضمير
الفرس؟ فقال: إذا ذبل فريده، وتفلقت غروره،
وبدا حصيره، وأستخت شاكلته: الحصير:
عرق في الجلب. وفلان يفرق فلانا إذا نال منه
ونزق عرضه. وعن عون: ما رأيت أحدا يفرق
الدنيا فرقة هذا الأعرج يعني أبا حازم.

* ف ر ز - قرّله من ماله نصيباً وأفرزه،
وقد أفرّله نصيباً من الدار. وأفرزت فلانا
بشيء إذا أفرذته به ولم تشرك معه فيه أحداً.
وفرّز الشيء من الشيء: فصله. وتكلم بكلام
فارز: قيض. وفارز شريكه: قاطعه وفارقه.
وتفارزاً الشركة.

* ف ر س - «هما كفرسي رهان». وتقول:
هو فارس ثابت الفرس، وفارس صائب الفرس.
وقد فرّس فلان إذا حلق بأمر الخيل فروسة
وفروسة. ويقال لراكب البغل: فارس.
قال:

وإني أمرؤ للخيال عندى مزينة

على فارس البرذون أو فارس البغل
ويقال: ليس بفارس ولكنه يتفرس. وفرّس:
صار ذا رأي وعلم بالأمور. وفرّسني في فلان
الصلاح. قال:

بأطيب من فيها وماذقت طعمه

ولكنني فيما ترى العين فارس
وقال البيت:

قد اختاره الله العباد لدينه

على علمه والله العبد أفرس
وعن عمر رضي الله عنه: لا تنصوا ولا تفرسوا
ودعوا الذبيحة تحب. والفرّس: دق العنق، ومنه:
الفرّس: لدقه الأرض بمجافره. والفرسة: القرحة
التي تخرج بالعنق تفرسها. تقول: أنزل الله بك
الفرسة والفرسة وهي ريح الخدب. وأبو فراس
تخصّس الفرائس في خبسه وهي كنية الأسد. وتقول:
في بني تميم قوارس: كأنهم الليوث القوارس.
ولا بد لجلك من فريس وهي الحلقة من السود
في رأسه. قال:

فإن تكن الرشا مائتين باعا

فإن عمّ ذلك في الفريس
وطويت إليه فراخ. وقال الفرزدق:

وقد ينبع الكلب النجوم ودونه

فراخ تبغي الطرف للناحل

* ف ر ش - قرّشت له فراشا، وفرّشته إياه
وأفرّشته. قال الكيت:

كأثم البيض تلحفه غدا

وتفرّشه من النّمت المهيل

وأقرّش تحته تراباً أو نوباً. تقول: كنت
أقرّش التراب وأنوسد الحجر. وأقرّش السبع
ذراعيه. وأجعل على رجلك مفرّشة وهي وطاء
يوضع فوق صفته.

ومن الجواز: فلان مفرّش للناس: يفرّش
لهم نفسه برأهم. وفرّش الطائر وفرّش: رفرف
على الشيء باسطاً جناحيه ولم يقع. وفرّش الزرع:
أنبسط. يقال: فرّح الزرع وفرّش. وما بالأرض
إلا فرّش من الشجر وهو الصغار، وإلا قرّش
من الإبل. وأفرّش الشجر: أغصن. ولقي فلانا
فأقرّشه إذا صرعه وركبه. وأقرّش أثره إذا بهاه.
وأقرّشتنا السباه: أخذنا. وجعل مفرّش الظهر:
لأسنام له. وأكأه مفرّشة الظهر: دكأه. وأقرّش
لسانه: يتكلم كيف شاء. وفرّشته أمرى:
بسطته له كآه. وأفرّش صاحبه: أغتابه. وأفرّشت
في عرضي. وضربه فما أفرّشت أن قتله أي
ما أقلعت. وقال:

لم يعد أن أفرّش عنه الصّقلة

وفلان كريم المفاresh أي النساء. قال أبو كبير:

يجمّره نفسى غير جمع أشابة

حسّيد ولا هلك المفاresh غزّل

ورأيت قرّاشة، وما هو إلا قرّاشة: الخفيف
الرأس يُنسب بواحدة القراش وهو مثل في الحلقة
والحقارة. وما يق في الحوض إلا قرّاشة وهي
القليل من الماء.

* ف ر ص - أصبت فرّصتك. وأيامك
فرّص. وأقرّص الأمر. وأنا مفرّص للقاتك
مفرّص لزيارتك. وفلان لا يقرّص إحسانه ويده
لأنه لا يخاف قوته. وأفرّصته الفرصة: أمكته.
وجاءت فرّصتي من السي أي نوبتي. ويقال:
إذا جمعت فرّصتك من البر فادل. قال:

تراها وقد زادت يداها قباضة
كأوب يدى ذى القُرصة المتمنِّج
وهو يفارضنى فى الماء، وهم يتفارضون الماء .
وتقول: فلان إن فالتة القُرصة، أخذته القُرصة .
وتقول: فلان إن فُقدت قُرصته، أرعدت
قُرصته، وهى لحة فى الجنب ترعد عند الفرعة .
ومن المجاز: بين فكيتي مفراض الخفاجى وهو
ما يفرض به الذهب والقصة . وفلان يحمم الفريضة
أى جرى شديداً .

* ف ر ض - فرض الله الصلاة وأفرضها .
وحقق فرض ومفروض ومفترض . وفرض الله
الفرائض، ومالك لا تؤدون فرائض إيلكم؟ وهى
حقوق الزكاة، وفلان قَرَضَى وفارض وقراض:
معه علم الفرائض . وقد قَرَضَ قراضة فهو قَرِض .
وقرِض لفلان فى الديوان إذا أثبت رزقه فيه . وأبلى
إيأس بن حصين فى قتال الخوارج فقال الخجاج:
أقرضوا له فى ثلاثمائة فقال إيأس:
ما فى ثلاث ما يجهز غازيا

وما فى ثلاث متعة لفقير
فقال: أقرضوا له فى الشرف ففرضوا له فى ألفين .
وأقرض الجند: أرتقوا . وعنده مائة من القرض
أى من الجند المفروض لهم، وجمعه: قروض .
وبطاب قرضا، ولا قرضا وهو العطاء . قال:
ألا ليس فى القنيتا . نبالرخص ولا البص
ولكن مبيتى العريف * بقرض كان أو قرض
وأوقع الوتر فى قرض قوسك وفرضتها وهو الحز
فى سبتها . وقرض قوسه، وقرض قسيه . قال:
« تحت الجازرة فى ساقية تريض »

أى يحزير . ومكئ الزند فى قرض الزندة وهو الثقب
الذى يجعل فيه رأسه ثم يقتل عند القدح ويسمى:
الوتر . وبهم قريض: قرض فوقه . واستقوا
من قرضه النهار وهى شرعته . والجمع: قراض،

يقال: سقينا بالفراض . وسع قُرصة الباب وقُرصة
لدوة . وبقرة فارض: مسنة، وقد قَرَضَتْ
قروضا .

ومن المجاز: لحيه فارض: كبيرة ضخمة .
تقول: قلت السعادة فى القبة الفارض، الثقيلة
على العورض . ورجل فارض . قال
شيب أصدانغى فرأى أبيض
محامل فيها رجال قرض
أى كبار ضخام يتقلون على الركاب . وأصمر
على ضغينة فارضا . قال:

يارب ذى ضغن وضب فارض
له قروء كقروء الحائض
وأبست النخلة بسرا فوارض . وهذه بسرة
فارض .

* ف ر ط - أرسلوا فارطهم وقراطهم وهو
فى الماء كالرائد فى الكلب، وقد قرط قروطا .
وفى الحديث «أنا قرطكم على الخوض» وأفرطوه
إلى الماء: قدسوه . ووردت قبل قراط القطا
وهى متقدماتها إلى الورد . وتفارطت الماء:
تبادرته . قال بشر:

يأرين الأسنة مصغيات * كما يتفارط النجد الحجام
وقال العائى:

وآبن السقا إذا الحجج تفارطوا
حوضا بمكة واسع الأركان
وكل أمر فلان قوط أى مفرط فيه مجاوز حد
(وكأن أمره قوط) وغدير مفرط: ملآن، ولا الفاد
إلا فى القوط أى فى الأيام مرة . وتيك قوط يوم
أويومين بمعنى بعد . وفرس قوط: سابق . وخيل
أفراط . قال لبيد:

ولقد طرفت الحى تحل شكنى
قوط وثى حتى إذ عدوت بلحماها
ومن مجاز: قوط له ولد سبق إلى الجنة .

وجعله الله لك قوطا . وأقروط فلان أولادا .
وطلعت أفراط الصباح: لتباشيره الأول . قال:
بأكرته قبل القطار اللقيط

وقبل أفراط الصباح القوط
وطلع الفارطان وهما كوكبان أمام بنات نض
وبدت لنا أفراط المفاضة وهى ما استقدم من
أعلامها . وأفريط السحابة بالوسمى: عجلت به .
وقوط الينا من فلان خبر أو شر . وتفارطه الهموم:
لا تزال تأتبه الحين بعد الحين . ونخاف أن تفراط
علينا منه بادرة . وقوط علينا فلان إذا عجل بمكره .
وتقول: اللهم أغفرلى فرطانى، ولا تؤاخذنى
بستقائى، أى ما فرط منى .

* ف ر ع - الفرع يثبت حوله الفصن .
وتقول: بنو هاشم ولدهم أشرف، وفروع الدوحة
ظلمها أورف .

ومن المجاز: فلان فرع قومه أى شريفهم،
وهو من فروعهم . قال الأعشى:
كلا أويكم كان فرعاً دعامه

ولكنهم زادوا وأصبحت ناقصا
وفرع فرع أدنه . وزلوا فرع الوادى أى أعلاه .
وأجلست فرع فلان أى فوقه . وأمرأة طويلة
الفروع وهى الشعر، وهى فرع تظله، وتقول:
لا بد للقرعاء من حسد القرعاء، وهى ذات الفرع .
وضربه على قرعى ألبينه وهما المستان للأرض
إذا قيد . وقال الشماخ:

حتى إذا آنجد النسيل وقد بدا
فرع من الجوزاء لم يتصوب
أراد أولها . ومنه: فرع رأسه بالسيف أو العصا .
وجبل فارع: مرتفع . وفرعت الحبل وفيه
وتفرعت: صعدت . قال عبد الله بن عتبة
كأنى غداة الصمد لما دعوته

تفرعت حصنا لا يرام ممدداً
(٢٢٢)

وأفرغت في الوادي وفرغت : انحدرت .
وسمع أعرابي يقول : لقيت فلانا فارعا مفرعا أي
صاعدا أنا ، منحدرًا هو . وفرغ قومه وتفرغهم :
علاهم شرفًا مثل تلذاهم . وتفرغت في بني فلان :
تزوجت سيدهم . قال :

وتفرغت من أبي وائل هامة العز وتخرطوم الكرم
وتفرغ فلان القوم : ركههم بالشتم والأذى .
وأيت فرعة من فراع الجبل فانزلها وهي ذروته .
وأيتته في فرعة من النهار وهي الصدر . وهو مفرغ
أبكار المعاني . وهو حسن التفرغ للسايل . وفرغ
بين المتخاصمين وفرغ إذا فرّق بينهما .

* ف ر ع ن - فيه فرعة . قال :
« وقد يكون مرة ذا فرعة »

وقد تفرعن علينا فلان ، وما هو إلا فرعون من
الفراغة . ونقول : أعوذ بالله من تيه الفراغة
ومن سفه الفراغة . وقيل : الفرعون : التماسح
بلغة القبط .

ومن المجاز : تفرعن النبات إذا طال وقوى .
* ف ر غ - هنا إناء ودرهم مفرغ ومفرغ :
مصبوب في القالب غير مضروب . وهم كالحلقة
المفرغة لا يدرى أين طرفاها . ودلو واسعة
الفروغ وهي مفرغ الماء بين العراق ، واحدها
فرغ ، وبه سمي فرغا الدلو وحما كوكبان

كأن شديقه إذا تهكأ

فرغان من غريبن قد تحزما
تهكأ تغنى . وقال أمية بن أبي عائذ الهذلي :
ودكرها قبح نعيم القرو

غ من صهب الحزب والشمال
وذهب دمه ودمائهم قرأ أي هذرا . وقال :
هم الحاملون المحسنون بقومهم

إذا ما الدماء القرغ هيب أحتمأها
وتقول : اللهم إني أسألك العيش الرافع ، والبال

الفارغ . ورأيت بين يديه الماء يفرغه ثم يفرغه
أي يفرغه على نفسه .

ومن المجاز : (رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا) . وهذا
كلام فارغ ، ولا فرغ لك وعيد . وأصابته ضربة
ذات قرغ : شبت سعتها بفرغ الدلو وفرغ .
وتحنه فرس قرغ : وساع . وطريق فرغ :
واسع ، وفرغ فراغة . وقد أفرغ عليه ذنوبا إذا
ناطقه بما تشور منه . وقال الأخطل للشعي :
أنا أستفرغ من إناء واحد وهو يستفرغ من أوعية
شئ : يريد سعة حفظ الشعي وكثرة ما حضر به
وتعاطفه . وأستفرغ مجوده . وفرس مستفرغ :
لا يذخر من عدوه . قال :

« مستفرغ كاهله أشم »

* ف ر ق - بدا المشيب في مفرقه وفرقه ،
ورأيت وبص الطيب في مفرقهم . وفرقت
الماشطة رأسها كذا فرقا . ورأس مفروق . وديك
أفرق : أنفرقت رصته . وجل أفرق : ذو ستامين .
ورجل أفرق الأسنان : أفلجها . وناقاة فارق :
ما خض فارقت الإبل ناذة من وجع الخفاض ،
ونوق فرق وفوارق ومفارق ، وقد فرقت فروقا
وقشبه بها السحاب . قال ذو الرمة :

أو مزنة فارق يملو غواربها

تبوُّج البرق والظلماء علجوم

وفرّق لي الطريق فروقا وأنفوق أنفراقا إذا اتجه
لك طريقان فاستبان ما يجب سلوكه منهما ،
وطريق أفرق : بين . وضم تفارق متاعه أي
ما تفرق منه . وضرب الله بالحق على لسان
الفاروق . وسطع الفرقان أي الصبح . وهذا أبن
من قلق الصبح وفرق الصبح . وتقول : سبيل
أفرق كأنه الفرق . وهو أسرع من فريق الليل
وهو سابقها فصيل بمعنى مفاعل لأنه إذا سبقها
فارقها . وبانت في قذاله فروق من اللب أي

أوضح منه . وماله إلا فرق من الغنم وفرقة أي
يسير . ورأى أعرابي صبيانا فقال : هؤلاء فرق
سوء . وما أنت إلا قروقة . وفرق خير من حب
أي أن ثاب خير من أن تحب . وأفرق المحموم
والجنون ، وهو في أفرق من حماء .

ومن المجاز : وقفته على مفارق الحديث أي
على وجوهه الواضحة .

■ ف ر ك - فلانة فارك من الفوارك وهي
خلاف العرب . وقد فركت زججها فركا ،
نقيض عشقته عشقا . وكان أمرؤ القيس مفركا .
وفاركت صاحبي ففارقته . وهم يعيشون بالفريك
وهو الحب المفروق . وقد أفرك زرعهم إذا حان
له أن يفرك وهو أن يشتد شيا في سنبله . ولور
فرك : منفرك قشره . وأنفرك الوابلة عن صدفة
الكثف وهي طرف الكثف كالخق يقع فيه رأس
العضد الأعلى وهو الوابلة إذا زالت عنه وأنخلعت .
وتقول : ما أنفككت من ذلك ، ولا أنفركت
عن عهدك .

■ ف ر م - استفرمت المرأة إذا تضيقت
بالقرم . ويقال : أذل من قرم الأمة . وفي حديث
عبد الملك : يا ابن المستفرمة بعجم الزبيب .

* ف ر ن - تقول : أطلعنا الخبز القرني ،
والتمر البرني . قال الهذلي :

تقاتل جوعهم بمكالات * من القرني يرعها الجليل
* ف ر ن د - السيف بفرنده وإفرنده .

ومن المجاز : القدر يفردها وهو أزارها .

* ف ر ه - رجل ورجل فاره . قال :

لا أستكين إذا ما أزمة أزمّت

ولا ترائي إلا فاره اللب

وقيل : لا توصف الليل بالفراة . وغلمان
فره وفرهة . وناقاة مفرهة : ولدت فرها ، وقد

أَفْرُوت . وفلان يَسْتَفِرُّ الدَّوَابَّ .

■ ف ر و - لأَسْلَحَتُ فِرْوَةَ رَأْسِكَ . وفي الحديث « إِنَّ الْأُمَّةَ أَلْقَتْ فِرْوَةَ رَأْسِهَا مِنْ وَرَاءِ الْجِدَارِ » أى تَبَدَّلَتْ وَخَرَجَتْ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَتَلَقَّ كَالْحِزَّةِ . وَضَرَبَهُ عَلَى أُمِّ فِرْوَتِهِ وَهِيَ هَامَتُهُ . وَتَقُولُ : هُوَ فَقِيرٌ وَإِنْ كَثُرَ الْإِبْرِيزُ ، وَلَبِسَ فِرْوَةَ إِبْرِيزٍ ، وَهِيَ تَاجُهُ . وَتَقُولُ : الْمَفْتَرَى لَا يَجِدُ الْبَرْدَ : تَرِيدُ لَابِسَ الْفِرْوِ . وَقَالَ الْحَاجَّاجُ :

« قَلْبُ الْخِرَاسَانِيِّ فِرْوُ الْمَفْتَرَى »

وَقَدْ أَتَرَى فُلَانٌ قَرَّوًا حَسَنًا ، وَعَلَيْهِ قِرْوَةٌ دَافِقَةٌ وَهِيَ نَحْوُ الْجُبَّةِ . وَفُلَانٌ يَفْرِى الْقَرَى إِذَا أَتَى بِالْحَجَبِ . وَيَقَالُ : قَدْ أَفْرَيْتَ وَمَا فَرَيْتَ أَى أَفْهِدْتَ وَمَا أَصْلَحْتَ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : تَقَرَّى اللَّيْلُ عَنْ بَيَاضِ النَّهَارِ . وَتَفَرَّتْ الْأَرْضُ بِالْعَبْيُونِ .

■ ف ز ز - اسْتَفَزَهُ الْخُوفُ : اسْتَحَفَّهُ ، وَالْفَزُّ : الْخَفِيفُ .

* ف ز ع - فَرَعْتُ إِلَيْهِ فَأَفْزَعْنِي أَى أَزَالُ فَرَعَى ، وَهُوَ مَفْرَعٌ لِقَوْمِهِ . وَفَرَّعَ عَنْ قَلْبِهِ : كَشَفَ الْفَرْعَ عَنْهُ . وَفُلَانٌ فَرَاعَةٌ : يَفْرَعُ مِنْهُ النَّاسُ كَثِيرًا ، وَمِنْهُ : فَرَاعَاتُ الزَّرْوَعِ .

* ف س ح - أَفْسَحُوا لِأَخِيكُمْ فِي الْمَجْلِسِ ، وَتَفْسَحُوا لَهُ . وَأَمَّا لَكَ فِي هَذَا الْمَكَانِ مَتَفَسِّحٌ ؟ . وَيَقَالُ : لَهُ مُرَاحٌ مَتَفَسِّحٌ وَهِيَ كَلِيَّةٌ عَنْ كَثَرَةِ الْإِبْهَالِ . وَبَنُو فُلَانٍ قَدْ أَنْفَسَحَ مُرَاحُهُمْ . قَالَ الْمَذَلَّى :

« سَاغَبِكُمْ إِذَا أَنْفَسَحَ الْمُرَاحُ »

وَإِنْ فَسَحْتَ عَلَى مُعَاذِرِكَ فَهُوَ أَوَّلُ مَبْذُولٍ لِأَوَّلِ غَلَامٍ لَكَ .

* ف م خ - قَسَخَ الْمَجْبَرِيْدَةُ إِذَا فَكَّ تَفْصِيلَهَا ، وَسَقَطَ فَانْفَسَخَتْ يَدُهُ . وَتَفْسَخُ الشُّعْرُ عَنْ الْجِلْدِ

وَالْخُثْمُ عَنِ الْعِظْمِ . وَتَفْسَخَتِ الْفَأْرَةُ فِي الْبَيْتِ . وَتَفْسَخُ فُلَانٌ تَحْتَ الْمَبْءِ الثَّقِيلِ . وَدَخَلَ يَفْسَخُ ثِيَابَهُ ، وَأَفْسَخَ ثِيَابَكَ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : فَسَخَ الْبَيْعَ وَفَاسَخَهُ الْبَيْعَ ، وَتَفَاسَخَاهُ .

* ف م د - يَقَالُ : مَا دَابَهُ غَيْرُ الْفَسَادِ فِي دِينِهِ . وَهَذَا الْأَمْرُ مَفْسَدَةٌ لَهُ أَى فِيهِ فِسَادٌ . وَهُمْ مِنَ الْمَفَاسِدِ دُونَ الْمَصَالِحِ . وَتَقُولُ : مِنْ كَثُرَتْ مَسَافِدُهُ ، ظَهَرَتْ مَفَاسِدُهُ . وَالْأَمِيرُ يَسْتَفْسِدُ رَعِيَّتَهُ . وَقَدْ تَمَادَى فِي اسْتِفْسَادِهِمْ ، وَفُلَانٌ يَفَاسِدُ رَهْطَهُ ، وَقَدْ تَفَاسَدُوا .

* ف م ر - هَذَا كَلَامٌ يَحْتَاجُ إِلَى فُسْرٍ وَتَفْسِيرٍ ، وَفُسِّرَ الْقُرْآنُ وَفُسِّرَهُ . وَنَظَرَ الطَّبِيبُ فِي تَفْسِيرَةِ الْمَرِيضِ وَهِيَ مَاؤُهُ الْمُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى عِلَّتِهِ وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا تَرْجِمُ عَنْ حَالٍ شَيْءٍ فَهُوَ تَفْسِيرُهُ . وَيَقَالُ : مَا اسْتَفْسَرْتَهُ عَنْ هَذَا وَمَا تَفْسَرْتَهُ عَنْهُ .

* ف م ط - مَا لِفُلَانٍ مَقْدَارٌ فَسِيطٌ وَهُوَ الْقَلَامَةُ . وَأَنْشَدَ يَقُوبُ :

كَأَنَّ أَبْنَى مَرْزَبَهَا جَانِحَا

فَسِيطٌ لَدَى الْأَفْقِ مِنْ خَضِرٍ

وَتَقُولُ : مَا أَرَى لِفُلَانٍ بَاعًا بَسِيطًا ، وَمَا أَرَاهُ يُعْطَى أَحَدًا فَسِيطًا . وَأَمَرَ الْأَمِيرُ بِفَسَاطِيطِهِ فَضَرَبَتْ . وَيَدُ اللَّهِ عَلَى الْفُسْطَاطِ وَهُوَ الْجَمَاعَةُ .

* ف م ق - فَسَقَ عَنْ أَمْرِ اللَّهِ : خَرَجَ . وَتَقُولُ : كَانَ يَزِيدُ فُسَيْقًا خَيْرِيًّا ، وَلَمْ يَكُنْ لِلْمُؤْمِنِينَ أَمِيرًا . وَفَسَقَتِ الرِّكَابُ عَنْ قَصْدِ السَّبِيلِ : جَارَتْ . قَالَ رُؤْبَةُ :

يَهْوِينَ فِي نَجْدٍ وَغَوْرًا غَائِرًا

فَوَاسِقًا عَنْ قَصْدِهَا جَوَائِرًا

وَفَسَقَتِ الرُّطْبَةُ عَنْ قَشْرِهَا ، وَالْفَأْرَةُ عَنْ مَجْرَاهَا . وَأَضْرَبَتِ الْقَوُوسِيْقَةُ عَلَى أَهْلِ الْبَيْتِ النَّارَ وَهِيَ

الْفَأْرَةُ لَعِبُهَا فِي الْبَيْتِ . وَتَعَمَّ فُلَانٌ الْفَاسِيْقَةَ وَهِيَ ضَرْبٌ مِنَ الْعِمَّةِ .

■ ف م ل - سَبَقْتَهُ الْفَسَاكِلَ ، فَأَخَذْتَهُ الْأَفَاكِلَ . وَفُسِكَ فُلَانٌ : أَثَرُ . قَالَ الْأَخْطَلُ :

أُجْمِعُ قَدْ فُسِكَتَ عَبْدًا تَابَعَا

فَبَقِيَتْ أَنْتَ الْمَقْصَمُ الْمَعْكُومُ

* ف م ل - هُوَ مِنْ أَهْلِ السَّفَالَةِ وَالْقَسَاةِ وَهِيَ الضَّعْفُ وَالْعِجْزُ . وَكُلُّ مُسْتَزْدَلٍ رَدَى ، فَهُوَ قَسَلٌ عِنْدَهُمْ . يَقَالُ : هَذَا دِرْهَمٌ قَسَلٌ ، وَدِرْهَامٌ فُسُولٌ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

فَلَا تَقْبَلُوا مِنْهُمْ أَبَاغَرٍ تُشْتَرَى

بِوَكَيْسٍ وَلَا سَوْدًا تَصِيحُ فُسُولُهَا

وَفُلَانٌ أَفْسَلُ عَلَى دِرْهَامِي إِذَا زَيْفَهَا وَأَرْذَلُهَا . وَسَمِعْتُ مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ : النَّاسُ قَدْ فَسَدَتْ نَبَاتُهُمْ . وَفُسِلَتْ أَمَانَاتُهُمْ . وَهُوَ أَهْوَنُ عِنْدِي مِنَ الْقَسَاةِ وَهِيَ مُحَالَةُ الْحَدِيدِ . وَلَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : الْمُفْسَلَةَ الْمُسَوِّفَةَ وَهِيَ الَّتِي إِذَا أَرَادَهَا الزَّوْجُ آتَلَتْ بِأَنْهَا حَائِضٌ وَتُسَوِّفُهُ لِأَنَّ ذَلِكَ مِمَّا يَفْتَرُهُ وَيَكْسِرُ نَشَاطَهُ . وَغَرَسَ فُلَانٌ الْفَسِيلَ وَهُوَ الْوَدِيُّ . وَتَقُولُ : الْفَحْلُ مِنَ الْفَصِيلِ ، وَالْفُحَّالُ مِنَ الْفَسِيلِ .

* ف م و - تَقُولُ : أَخْشَى مِنْ فَاسِيَةٍ ، كُلُّ عَارِيَةٍ كَاسِيَةٍ ، وَهِيَ الْخُنْفَسَاءُ وَالْفَاسِيَاءُ مِثْلُهَا وَجَمْعُهَا فَوَاسٍ ، وَتَقُولُ مَا الْخُنْفَسَاءُ ، إِلَّا نَحْنُ وَفُسَاءٌ ، وَهُوَ النَّتَنُ .

* ف م ش - لَا فُشْتُكَ فَشُّ الْوَطِيطِ .

* ف م خ - تَفَشَّغَ فَيْكَ الشَّيْبُ : تَفَشَّى . قَالَ أَبُو الرَّقَّاعِ :

أَمَا تَرَى شَيْبًا تَفَشَّغَ لَيْتِي

حَتَّى عَلَا وَنَحَّ يَلُوحُ سَوَادُهَا

وَمِنْهُ : الْقَشَّاعُ : الَّذِي يَلْتَوِي عَلَى الشَّجَرِ .

■ ف م ل - دُعِيَ إِلَى الْقِتَالِ فَفَشِلَ أَى

جَبْنٌ وذهبت قُوته، وما خلقه إلا الفِئْلُ والنَجْوَرُ.
وما وجدناه إلا فَيْئلاً وقَيْئلاً بالتخفيف، يقال:
إنه نَحْلَلُ فَيْئلاً، وعزم على كذا ثم فَيْئِلَ عنه أى
نَكَلَ عنه ولم يُمِضْه.

* ف ش و - أَخِفَ سِرْكَ وأَحْذَرُ قُوَّةً.
وما فلان إلا وائش، خبره في الناس فائش، وفشت
عليه ضيغته إذا انتشرت عليه أموره لا يدري بأيها
يبدأ، وتقول: أَقَلْتُ بَيْعَتَكَ أَفْشَى الله عليك
ضيغتك، وهذا قرطاس يتفشى فيه المداو، وتفشى
بهم المرض وتفشاهم، قال:

تَفْشَى بِأَخْوَانِ التَّقَاتِ فَعْمَهُم

وَأَسْكَتَ عَنِّي الْمَعُولَاتِ الْبَوَاكِيَا

وتَفْشَى الْقَرْحَةُ: أَسْعَتْ، وَفُشُوا فَوَاشِكُمْ
ومَوَاشِكُمْ، وقد فَشَتْ أَعْمَاهُمْ قِشَاءً، ومِشَتْ
مِشَاءً: كَثُرَتْ، وَأَفْشَى الْقَوْمَ وَأَمَشُوا.

* ف ص ح - سَقَاهُمْ لَبَنًا فَصِيحًا وَهُوَ الَّذِي
أَخَذَتْ رَغْوَتُهُ أَوْ ذَهَبَ لِبَاؤُهُ وَخَلَصَ مِنْهُ، وَفُضِحَ
اللَّبَنُ وَأَفْضَحَ وَفُضِحَ، وَأَفْضَحَتِ الشَّاةُ: فَضَحَ
لَبْنُهَا.

ومن الحجاز: سَرِينَا حَتَّى أَفْضَحَ الصَّبِيحُ،
وحتى بدا الصُّبْحُ الْمَفِيحُ، وهذا يوم مُفْضِحٌ
وَفُضِحٌ: لَا غَيْمَ فِيهِ وَلَا قَرٌّ، وَتَنْتَظَرُ تَفْضُحًا مِنْ
شَتَائِنَا أَى نَخْرُجَ وَتَخْلُصَ، وَجَاءَ فَضْحُ النَّصَارَى
أَى يَوْمَ بَرُوزِهِمْ إِلَى مَعِيدِهِمْ، وَهَذَا مَقْصُودُهُمْ
أَى مَكَانَ بَرُوزِهِمْ، قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ:

نَصَارَى تَأَجَّلُ فِي مَقْصَحٍ، بَيْدَاءُ فِي يَوْمٍ سَمَلَا جَهَا
تَأَجَّلُ: تَصِيرُ أَجَالًا أَى جَمَاعَاتٍ، وَيَوْمَ السِّمَالِاجِ:
يَوْمَ الْفِطْرِ، مَنْ سَمَلَجَ فِي حَلَقِهِ إِذَا أَرْسَلَهُ وَهُوَ
مِنْ سَلَجٍ بِزِيَادَةِ الْمِيمِ، وَأَفْضَحُوا: عِيدُوا، وَأَفْضَحَ
الْعَجَمِيُّ: تَكَلَّمَ بِالْعَرَبِيَّةِ، وَفُضِحَ: أَنْطَاقَ لِسَانَهُ
بِهَا وَخَلَصَتْ لَفَتُهُ مِنَ اللَّكْنَةِ، وَأَفْضَحَ الصَّبِيُّ
فِي مَنْطِقِهِ: فِيمَ مَا يَقُولُ فِي أَوَّلِ مَا يَسْكُرُ، تَقُولُ:

أَفْضَحَ فَلَانٌ ثُمَّ فَضُحَ، وَأَفْضَحَ عَنْ كَذَا: نَحَصَهُ،
وَأَفْضَحَ لِي عَنْ كَذَا إِنْ كُنْتُ صَادِقًا أَى يَتَنَبَّأُ،
وَفَلَانٌ يَفْضُحُ فِي مَنْطِقِهِ إِذَا تَكَلَّفَ الْفَصَاحَةَ،
وَلَهُ مَالٌ فَصِيحٌ وَصَامِتٌ، قَالَ:

وَقَدْ كُنْتُ ذَا مَالٍ فَصِيحٌ وَصَامِتٌ

وَذَا إِبِلٌ قَدْ تَعَلَّمِينَ وَذَا غَمٌّ

وتقول: لِحْمَةٌ نَصِيحَةٌ، خَيْرٌ مِنْ كَلِمَاتٍ فَصِيحَةٍ.

■ ف ص د - اعْصَبَ مَقْصِدِي وَمَقْصِدِي.

وتقول: أَنْفَصِدْ، وَأَقْصِدْ، أَى فِي إِخْرَاجِ الدَّمِ.

وَفِي الْمَثَلِ "لَمْ يُحْرَمَ مِنْ قُصْدِهِ" أَى لَمْ يَحْبُ مِنْ

نَالٍ بَعْضُ حَاجَتِهِ، مِنَ الْقَصِيدِ الَّذِي كَانَ يَعْمَلُهُ

أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ فِي الْأَزْمَةِ، وتقول: أَقْنَعِ بِالْقَصِيدِ،

وَلَا تَقْنَعِ بِالْقَصِيدِ، وَتَقْصِدْ دُمَهُ وَأَقْصِدْ: سَالَ

فِي قِلَّةٍ، وَكُنْتَهُ فَقْصَدَ عَرَقًا.

* ف ص ص - خَاتَمٌ مَقْصُصٌ، وَعَمِلْتُ

الْخَاتَمَ وَمَا قْصَصْتُهُ، وتقول: الْخَوَاتِمُ بِالْفُصُوصِ،

وَالْأَحْكَامُ بِالنُّصُوصِ.

وَمِنْ الْحِجَازِ: عَرَفْتُ الْبُقْصَاءَ فِي قُصِّ حَدَقَتِهِ.

قَالَ:

• بِمَقْلَةٍ تَوْقَدُ فُصَا أَرْوَقًا •

وَرَمَوْهُ بِفُصُوصِ أَغْنِيهِمْ، وَفُصِّصَ بَعِينُهُ:

حَقَّقَ بِهَا، وَأَعْطَى قُصَا مِنَ الثَّوْمِ أَى سِنًا مِنْهُ.

وَيَقَالُ لِلْفَرَسِ: إِنْ فُصَّوَصَ لِيْظَاهُ أَى لَيْسَتْ بِرَهْلَةٍ

كَثِيرَةِ اللَّحْمِ وَهِيَ مَفْصَلُهُ، وَفُصِّصَتِ الشَّيْءُ، مِنْ

الشَّيْءِ فَانْقَضَ أَى فَصَلَتْهُ فَانْقَضَ، وَفَلَانٌ حَرَّازٌ

الْفُصُوصُ إِذَا كَانَ مُصِيبًا فِي رَأْيِهِ وَجَوَابِهِ، "وَأَتَيْتُكَ

بِالْأَمْرِ مِنْ قُصَّةٍ" أَى مِنْ مَحْزَةٍ وَأَصْلُهُ، قَالَ:

وَرَبَّ أَمْرِي خَلَّتْهُ مَا تَقَا، وَآتَيْتُكَ بِالْأَمْرِ مِنْ قُصَّةٍ

وَقَرَأْتُ فِي قِصِّ الْكِتَابِ كَذَا، وَمِنْهُ: فُصُوصُ

الْأَخْبَارِ.

* ف ص ل - تَقُولُ كَانُوا حُكَمَا بِفَاصِلٍ،

يَحْزُونُ فِي الْحُكْمِ الْمَفَاصِلُ، جَمْعُ: قَيْصَلٌ وَهُوَ

الْفَاصِلُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ، وَهَذَا الْأَمْرُ فَيَصَلُ
أَى مَقْطَعٌ لِلْخُصُومَاتِ، "وَهُوَ أَصْفَى مِنْ مَاءِ
الْمَفَاصِلِ" وَهُوَ الْمَاءُ الَّذِي يَقَطُرُ مِنْ بَيْنِ الْعَظْمَيْنِ
إِذَا فُصِّلَا، وَقِيلَ: الَّذِي يَوْجَدُ فِي قَيْصَلٍ مَا بَيْنَ
الْجَلِينِ، وَتَقُولُ: رَبُّ كَلَامٍ بِالْمُقْصَلِ، أَشَدُّ مِنْ
كَلَامٍ بِالْمُقْصَلِ، وَكَأَنَّ مَنْطِقَهُ خِرَازَاتٌ يَحْدَرْنَ

مِنْ وَشَاحٍ مَقْصَلٍ، وَفَلَانٌ مِنْ فَصِيلَةٍ أَصِيلَةٍ.

وَأَقْصَلْنَا فَصَلَاتٍ فَمَا عَمَّ مِنْهَا شَيْءٌ أَى حَوْلَنَا تَالًا

فَعَلَقَ كُلُّهَا، الْوَاحِدَةُ: فَصْلَةٌ، وَتَقُولُ سَوْرَ الْمَدِينَةِ

بِكَيْشٍ وَقَيْصِلٍ، وَفَصَلَ الْعَسْكَرُ مِنَ الْبَلَدِ قُصُولًا.

وَقَدْ فَصَّلَ مِنِّي إِلَيْكَ غَيْرُ كِتَابٍ، وَفَصَّلَ الشَّاةُ

تَفْصِيلًا: قَطَعَهَا عَضْوًا بِعَضْوٍ، وَفَصَّلَ لِي هَذَا

الثَّوْبَ، وَفَلَانٌ قَرَأَ الْمُفْصَلَ وَهُوَ مَا بَالِي الْمَثَانِي مِنْ

قِصَارِ السُّورِ، الطَّوْلُ ثَمَّ الْمَثَانِي، ثَمَّ الْمُفْصَلُ.

* ف ص م - كَانَتْ عَرُودٌ قَدْ قُصِّمَتْ.

وَسَوَارٌ وَدَمْلَجٌ مَقْصُومٌ وَهُوَ كَسْرٌ مِنْ غَيْرِ يَدُونَةٍ.

يَقَالُ: قُصِمَ وَمَا قُصِمَ، وَأَنْقَضَتِ الدَّرَّةُ:

أَنْصَدَعَتْ نَاحِيَةً مِنْهَا، وَإِذَا أَنْصَدَعَ الْجِدَارُ قِيلَ:

قَدْ قُصِمَ، وَفِي الْجِدَارِ قُصْمَةٌ، وَتَقُولُ: بِهِ دَاءٌ

بِقُصْمٍ، وَلَا يَقْصِمُ: أَى لَا يَقْلَعُ.

■ ف ص ي - وَقَعَ فِيمَا لَا يَقْدِرُ عَلَى التَّفْصِي

مِنْهُ، وَيَقَالُ: قَدْ أَدْرَكَكَ الْقُصِيَّةُ، وَقَضَى اللَّهُ

تَعَالَى لِي بِالْقُصِيَّةِ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ، وَلَبِيتِي أَنْفَعِي

مِنْ فَلَانٍ أَى أَنْخَلَصَ مِنْهُ وَأَبَانِيهِ، وَفُصِّصَتِ اللَّحْمُ

عَنِ الْعَظْمِ.

* ف ض ح - فِي الْمَثَلِ "الظُّلْمَا الْفَاحِجُ،

أَهْوَنُ مِنَ الرِّئِ الْفَاحِجِ" وَفِي الْحَدِيثِ "فُضُوحُ

الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ فُضُوحِ الْآخِرَةِ" وَبِالْفُضْحَةِ:

وَالْمَحْرُوقُضُوحٌ لِشَارِبِهَا، وَتَقُولُ: إِذَا كَانَ الْعَذْرُ

وَاضِحًا "كَانَ الْعَذَابُ فَاحِجًا"، وَفُضِحَ فَلَانٌ بَيْنَ

الْقَوْمِ وَأَفْضَحَ، وَتَمَتَّتَهُمْ يَقُولُونَ، أَنْفَضَحْنَا فَيْكَ

أَى قَرَطْنَا فِي زِيَارَتِكَ وَتَقْنَدُكَ، وَأَرَادُوا أَنْ

يَنَاصِحُوا ، فَيَفَاضُوا . وَتَفَاضَ الْمَرْجَزَانِ ، وَفَاضَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :
حَدَاهُنَّ نَحَاجَ كَانَ سَحِيلَهُ
عَلَى مَجْرَتَيْنِ أَرْجَزَانِ مُفَاضِحِ
وَهَذَا يَوْمُ فُضَاجٍ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : قَدْ فَضَحَ الصَّبِيحُ فَمَ ۖ وَفَضَحَ الصَّبِيحُ وَأَفْضَحَ : طَلَعَ ۖ وَيَقُولُونَ : غَمَّ الْقَمَرُ النُّجُومَ وَفَضَحَهَا إِذَا غَلَبَهَا بَصُوتُهُ وَكَذَلِكَ الصَّبِيحُ . قَالَ :
حَتَّى إِذَا مَا الِذِيكَ نَادَى الْفَجْرَا
وَفَضَحَ الصَّبِيحُ النُّجُومَ الزُّهْرَا

* ف ض خ - صَكَ رَأْسَهُ فَضَّخَهُ . وَضَرَبَ بِالْبَطِيخَةِ الْأَرْضَ فَضَّخَهَا ۖ وَأَنْفَضَخَتْ قَرْحُهُ : أَنْفَحَتْ . وَفَلَانٌ يَشْرِبُ الْفَضِيخَ وَهُوَ يَنْبِذُ يَتَخَذُ مِنَ الْبُسْرِ الْمَفْضُوحِ ، وَأَنْفَضَخَ الْبُسْرُ : أَنْبَذَهُ . وَيَقُولُ : لَا تَفْضُخْ لَا تَفْتَضُخْ .

* ف ض ض - فَضَّ ضَمَّ الْكَتَابَ وَغَيْرَهُ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

فَتَنَ بِجَانِبِي مَصْرَعَاتٍ ۖ وَبَتَّ أَفْضَ غَلَاظِ الْخِتَامِ
وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ۖ « لَا يَفْضُضُ اللَّهُ فَالِكَ » وَفَضَّضْتُ حَلْقَةَ الْقَوْمِ فَانْفَضُّوا . وَفَضَّ اللَّهُ جَمْعَهُمْ . قَالَ :

إِذَا اجْتَمَعُوا فَضَضْنَا مَجْرَتَهُمْ

وَنَجْمُهُمْ إِذَا صَكَّانُوا بَدَادٍ
وَنَحَرَزُ قَضَ : مَنَشَرُ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

كَأَنَّ أَدْمَانَهَا وَالشَّمْسُ جَانِحَةٌ

وَدَعَّ بَارِجَانَهَا قَضَ وَمَنْظُومٌ

وَنَحْرَجْنَا مِنْ قَضِضِ الْحَصَى وَهُوَ مَا تَفَرَّقَ مِنْهُ . وَخَرَجَ قَضِضٌ مِنَ النَّاسِ أَى فِرْقٌ مَتَفَرِّقَةٌ . وَأَصَابَهُ قَضِضٌ مِنَ الْمَاءِ أَى تَشَرَّتْ مِنْهُ وَهُوَ مَا يَسِيلُ عَلَى عَضْوِهِ إِذَا تَوَضَّأَ . وَقَالَتْ عَالِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا لِمُرْوَانَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَنَ

أَبَاكَ وَأَنْتَ فِي صِلَابِهِ فَأَنْتَ فَضَضٌ مِنْ لَعْنَةِ اللَّهِ أَى قِطْعَةٌ مِنْهَا . وَأَعْطَى فَضَضًا مِنْ سَوَالِكِ : قِطْعَةً مِنْهُ . وَيَقُولُ : كَيْفَ يَعْطِيكَ فَضَضًا ، مِنْ لَا يَعْطِيكَ فَضَضًا . وَيَقُولُ : صَارُوا رَضَضًا ، وَطَارُوا فُضَضًا . وَقَالَ النَّابِغَةُ :

يَطِيرُ فُضَضًا بَيْنَهَا كُلِّ قَوْسٍ

وَيَتْبَعُهَا مِنْهُمْ فِرَاشُ الْحَوَاجِبِ

وَأَنْفَضَ الْمَاءَ ، وَأَرْفَضَ . وَدَرَعَ فُضْفَاضَةً : وَاسِعَةً . وَيَطْنُ فُضْفَاضَ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : قَضَّ اللَّهُ حَلَمَتَكُمْ . وَرَجُلٌ فَضْفَاضٌ : كَثِيرُ الْعَطَاءِ . وَبِحَابَةِ فُضْفَاضَةٍ : مِغْرَازٌ . وَعَيْشٌ فَضْفَاضٌ : وَاسِعٌ .

* ف ض ل - فَلَانٌ يَفْضُلُ عَلَى قَوْمِهِ : يَدْعَى الْفَضْلَ عَلَيْهِمْ . وَفَاضِلٌ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ ، وَالْأَشْيَاءِ تَفَاضُلٌ . وَفَاضِلِي فَلَانٌ فَضْلَتُهُ أَفْضَلُهُ ، وَهُوَ مَفْضُولٌ : مَغْلُوبٌ . وَمَالُ فَلَانٍ فَاضِلٌ : كَثِيرٌ يَفْضُلُ عَنِ الْقِيَمَةِ . وَفَلَانٌ تَأْتِيهِ فَوَاضِلُ مَالِهِ ۖ وَلَهُ مَالٌ كَثِيرٌ الْفَوَاضِلُ وَهِيَ مِرَافِقُهُ وَغَتَّهُ مِنْ رِيحِ ضِبَاعِهِ وَأَرْبَاحِ تِجَارَاتِهِ وَأَبَالَيْنَ مَاشِيَتِهِ وَأَصَوَافِهَا وَغَيْرَ ذَلِكَ ، وَفِي يَدِهِ فَضْلُ الزِّمَامِ وَهُوَ طَرَفُهُ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

طَرَحْتُ لَهَا بِالْأَرْضِ فَضْلُ زِمَامِهَا

وَأَعْلَاهُ فِي مِثْنِ الْخِشَاشَةِ مُعَلَّقُ

وَاللَّيْلُ فَضُولُ الْغَنَائِمِ وَهِيَ مَا يَفْضُلُ عَنِ الْقِسْمَةِ . وَلَهُ فِي قَوْمِهِ فَضُولٌ وَفَوَاضِلُ ، الْوَاحِدَةُ : فَاضِلَةٌ . وَهُوَ مَقْضَالٌ . وَأَكَلَ الطَّعَامَ وَأَفْضَلَ مِنْهُ إِذَا تَرَكَ مِنْهُ شَيْئًا . وَبَاعَ أَرْضَهُ وَأَفْضَلَ مِنْهُ لَوْلَاهُ . وَقَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ :

مِنَ الْمُعَقَّبَاتِ الْعَدُوِّ مَشِيَا مُوْاشِكَا

إِذَا طَلَى لَسَعِيهَا عَنِ الرَّحْلِ أَفْضَلَا

أَى زَادَ لِمُضْمُورِهَا . وَرَأَيْتُ مَقْهَمَهُ قَدْ أَفْضَلَ عَلَى صَفْعَا أَى زَادَ عَلَيْهِ وَكَانَ أَكْثَرَ مِنْهُ . وَأَخَذَ حَقَّهُ

وَأَسْتَفْضَلَ أَلْفَا إِذَا أَخَذَهُ فَاضِلًا عَنْ حَقِّهِ . وَهَذِهِ فَضْلَةُ الْمَاءِ وَفُضَالَتُهُ وَفُضَالَتُ مِنْهُ وَفُضَالَاتٌ . وَقَالَ الْأَفْوَى :

وَقَدْ أَعَارَضَ ظَعْنُ الْحَيِّ تَبَعْلَى

وَالْفَضْلَيْنِ وَسِغْنَى مُحَقِّقُ شَيْئُفٍ

أَرَادَ الزَّادَ وَالْمَاءَ . وَأَفْضَلَ فِي الْحِسَابِ إِذَا حَازَ الشَّرْفَ . وَتَفَضَّلَ الرَّجُلُ أَوِ الْمَرْأَةُ إِذَا تَوَضَّعَ بِشُوبٍ وَاحِدٍ غَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ عَلَى عَاتِقِهِ . وَرَجُلٌ وَأَمْرَأَةٌ فَضُلٌ . وَثُوبٌ فَضُلٌ . يَقُولُ : خَرَجْتُ فِي فَضْلٍ أَى فِي ثُوبٍ وَاحِدٍ مِلْحَقَةٍ أَوْ نَحْوِهَا . وَخَرَجْنَ وَعَلَيْنِ الْفَاضِلُ وَالْبَازِلُ جَمْعٌ : مِفْضَلٌ وَمِبْذَلٌ . وَجَاءَ فَلَانٌ فِي فَضْلَتِهِ أَى فِي حَالِ تَفَضُّلِهِ . وَرَأَيْتُهُمْ فَضَالًا . قَالَ مَعْقِلُ بْنُ عَوْفٍ بْنِ سُبَيْعٍ :

فِيَا تَوْأَمَا حَوْلَنَا حَرَمًا وَبَاتَ

أَدِيمُ اللَّيْلِ لَا يَعْذِرُ عُودَا

وَأَسْبَاحُ بَيْتَةِ أَنْكَلَتِهِمْ

رِمَاحُ الْخَطِّ فُضَالِي فَعُودَا

* ف ض و - أَفْضَيْتُ إِلَيْهِ بِشَقُورِي . وَأَفْضَى السَّاجِدَ بِيَدِهِ إِلَى الْأَرْضِ إِذَا مَسَهَا بِبَاطِنِ كَفِّهِ . وَأَفْضَيْتُ بِفُلَانٍ : خَرَجْتُ بِهِ إِلَى الْقَضَاءِ نَحْوَ أَصْحَرْتُ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

بِرَاقَةِ الْجِدِّ وَاللَّبَاتِ وَاصْهَةٌ

كَأَنَّهَا طَلِيَّةٌ أَفْضَى بِهَا لَبَّ

وَأَشْتَرَى جَارِيَةً فَوَجَدَهَا مُفَضَّاةً : مِنْ قَضَا الْمَكَانَ يَفْضُو فُضُوءًا إِذَا اتَّسَعَ فَهُوَ فَاضٍ . وَأَفْضَيْتُهُ أَنَا : وَسَعْتُهُ وَجَعَلْتُهُ فَضَاءً . وَسَمِعْتُ عَدَوَانِيَّةً يَقُولُ : طَلَبْنَا الْمَاءَ فِي بَعْضِ مَسَازِينَا فَوْقَنَا عَلَى قَضِيَّةٍ وَهِيَ الْحِسْبُ وَالْجَمْعُ : فِضَاءٌ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

فَصَبَحَ قَبْلَ الْوَارِدَاتِ مِنَ الْقَطَا

بِبَطْحَاءِ ذِي قَارِ فِضَاءٌ مُفْجَرَا

* ف ط ح - رَأْسُ أَطْطَحَ وَمَقْطُوحٌ وَمَقْطَحٌ وَمَقْرَطَحٌ : عَرِيضٌ . وَقَدَّمَ وَأَرْنَبَةً فِطْحَاءً .

وفطحت الحديد، وضربته بالعصا حتى فطحته.

وفطح القواس سية القوس . قال :

مفطوحة السنين توبع بريها

صفراء ذات أسرة وسفاسق

* ف ط ر - فطر الله الخلق، وهو فاطر

السموات : مبتدعها . وأقطر الأمر : آتبعه .

« وكل مولود يولد على الفطرة » أى على الجبلة

القابلة لدين الحق . وقد فطر هذه البر . وفطر الله

الشجر بالورق فأنفطر به وتقطر . وتقطرت

الأرض بالنبات . وتقطرت اليد والثوب :

تسقت . وفطر ناب البعير : طلع . وهذا كلام

يفطر الصوم أى يفسيده . وفطرت المرأة العجيز

والأجير الطين ، وعجين وطن فطير وهو ما خبر

أوطين به من ساعته قبل أن يختمر، وجلد فطير :

لم يلق في الدباغ . وسوط فطير : محزم لم يزن

بالدباغ . وسيف فطار : عمل حديثا لم يتق

وقيل : فيه تشق ، وتقول : قلب مطار، وسيف

فطار . وأفطر الصائم وأفطره غيره وفطره، وفلان

يفطر الصوم فطور حسن . وإذا غربت الشمس

فقد أفطر الصائم أى دخل في وقت الفطر . وذبحنا

فطيرة وفطورة وهى الشاة التى تذبح يوم الفطر .

ومن المجاز : لا خير في رأى الفطير . وتقول :

رأيه فطير، ولله مستطير .

* ف ط س - يقال للأفطس وهو المفترش

الأنف : أبعاد الله هذه القطة . وفطس الحداد

الحديد بالفطيس وهو مطرقته الكبيرة إذا فطعه .

وتقول : أصبر على أدب النطيس ، وإن طرقت

بالفطيس .

* ف ط م - الصبي في فطامه بمعنى الفعل

والوقت . ولها ولد فطم ، وأفطم الصبي : حان

وقت فطامه . وما يملك فلان فطيمة وهى العناق

التي تظم . قال :

وكيف على زهد العطاء تلومهم

وهم يتقاوون القطيمة في الدم

ومن المجاز : فطمته عن عادة السوء .

ولأنفطمتك عما أنت عليه . وفي الحديث « الإمارة

حلو الرضاع مرة الفطام » وناق فاطم فطم

عنها ولدها .

* ف ط ن - مررت به ففطن لي، وإذا

حدثك بشئ فافطن له، وتفظن لما أقول لك،

وفاطن صاحبه ففاطنة، وهو فطن، وقد فطن

وفطن فطانة، وفطمته للأمر، وفطمته المعلم : رده

فطنا بتأديبه وتثقيفه . قال رؤبة :

وقد أعاصى في الشباب الميال

موعظة الأذن وفظين الوال

* ف ط ظ - أنحى عليه فظاظته وعنفه ،

وما كنت فظا، ولقد فظظت علينا وغظظت .

وعطشوا حتى شربوا الفظ وهو ماء الكرش ،

وأفظوا الكرش : أخذوا فظها . وقال :

« إذا اعتصروا للوح ماء فظاظها »

وتقول : قوم غلاظ فظاظ، كأن أخلاقهم

فظاظ .

* ف ط ع - ما أفظع هذا الخطب، وقد

فظع فظاعة، وأفظعني فهو فظيع ومفظع، وسمعت

بذلك فأنظمته وأستفطعته وتفظعته، وفظعت

به . قال الأحوص :

أحوا على عاشق زيارته * فهو بهجران بينهم فظع

وأصله : من فظع فظعا إذا امتلأ امتلاء شديدا .

قال أبو جرة :

ترى الملاقي منها موفدا فظعا

إذا أحرأل به من ظهرها فقر

* ف ط ل - هذه فعلة من فعلاتك ،

(وفعلت فعلتك التي فعلت) . وتقول : الرثي

تفعل الأفاعيل، وتلئى إبراهيم وإسماعيل .

وقال الشماخ :

إذا استهلا بشؤبوب فقد فعلت

بما أصابا من الأرض الأفاعيل

أى الأعاجيب من وقعهما . وقال ذو الرمة :

فكل ما هبطا في شأو شوطهما

من الأماكن مفعول به العجب

وفيهما الشؤدد والفعل أى الكرم . وهذا كاب

مفعل أى محتاق مصنوع . ويقال : شعر مفعل :

للتدع الذى أغرب فيه قائمه، ويقولون : أعذب

الشعر ما كان مفعلا، وأعذب الأغاني المفعل .

قال ذو الرمة :

وشعر قد أرقى له غريب

أجنبه المساند والمحال

فبت أقيمه وأقد منه

قوافي لا أعد لها مثالا

غرائب قد عرف بكل أنق

من الآفاق فتفعل أفعالا

أى تبدع ابتداء غير مسبوق الى مثله . وتسخر

الأمير القملة وهم العملة الذين يبنون ويحفر

■ ف ع م - أضممت الإناء، وإناء مضم

ملائن . وساعد قم، وأمرأة فعمة الساق . ويقول

المحسود لحاسده : أقيمت يم، وغضت يسم،

أى ملئت من حسدى بمنى البحر ثم لا يجعل لك

مغيض إلا بسم منكرك أو بمنى سم الإبرة في الضيق

والمعنى قلة المبالاة بآثامه من حسده وقلة رغبته

في نقصانه، وغضت منى للقول من غاضه إذا

نقصه لقوله : أقيمت .

ومن المجاز : أضممت البيت طيبا وأقمته

غضبا .

* ف ع ي - في نصع فلان حمة المقارب

وسم الأفاعى، وكأنه أفعوان مطرق . وقد نفى

فلان اذا تشبه بالافعى في سوء خلقه . قال ساعدة
ابن جؤية :

وبالله ما ان شهلة أم واحد
باوجد متى أن يسأل صغيرها
رأته على يأس وقد شاب رأسها
وحين تقمى للهوان عشيرها
أى زوجها .

ومن الهجاز : قول جرير :

فلما استوى جنباه لأعب ظله
عريض أفاعى الحالين ضرير
أراد عروفا منشبة من الحالين ظهرت لفرط
الهمال فأشبهت الأفاعى .
* ف غ ر - فلان لا يفقر إلا بذكر الله قأ ،
وهو أهرت الشدق واسع مغفر النعم . قال حميد
ابن ثور :

عجبت لها أنى يكون غناؤها
فصيحا ولم تفقر بمنطقها قأ
وأفقر النجم القوم اذا طلع قم الرأس لانهم اذا
نظروا اليه فغروا أنواهم . قال الكبيت :
حتى اذا لبان الصيف هب له
وأفقر الكالين النجم أو كربوا
وتقول روح الشجر وأفطر ، وفقع التور وأفقر .
* ف غ م - ربح نفق الحياشيم أى تلوها ،
وفغمتى رائحة المسك . وشى مفقم : مطيب
بالأفاويه ، وإنى لأجد منه فقرة الطيب
ووجدت منه فقرة طيبة .

* ف غ و - سيد رباحين أهل الجنة الفاعية
هى نور الحناء . وقيل : نور الريحان ونور كل
شئ : فغوه وفاغيته . قال أوس بن حجر :

لازال ريحان وفغو ناضر
يجرى عليك بمسيل هطال
ووجدت للطيب فقرة . وأفى الريحان : نور .

* ف ق أ - فقت عين عدى بن حاتم يوم
الجل وكانت به برة فانفقت . وأكل حتى كاد
بطنه يتفق . وفقوا الساياء عن الولد تفقعة
نفقات . وفلان لا يرد الراوية ولا ينضج الكراع
ولا يبق البيض ، يقال : للعاجز .

ومن الهجاز : فقا الله عنك عين الكمال .
وتفقات السجدة : تبعجت عن ماها .
* ف ق ح - فقع الجرؤ : فقع عينه .
وفقت الوردة وتفقت . وتفقت فلان بالهجر
وتفقع . ويقولون : علم الله إن هو إلا تفقيح
أو تغميض . وقال الهذلي :
وأحلك بالصاب أو بالحلاء
ففقع لكحك أو غمض
ومن الهجاز : فقتنا وصاصم أى أبصرنا الحق
ولم تبصروه .

* ف ق ه - نقول : ما آتقده منذ آتقده
أى ما تفقدته منذ فقدته . ومات فلان غير فقيد
ولا حميد وغير مفقود ولا محمود أى غير مكثرت
لفقده ، وأفقدك الله كل حميم . وتقول : أنا منذ
فارقتى كالفارق أم الواحد . قال كعب بن زهير :
كأنها فاقده شطاء مولة
راحت وجاوبها نكد ما كل
* ف ق ر - ليس بفقير ولكن يتفاقر .
وأغنى الله مفاقره ، وسد مفاقره أى وجوه فقره .
قال النابغة :

فاهل فداء لأكرى إن آتيته
تقبل معروف وسد المفاقرا
وقال الشماخ :

لمأل المرء يصلحه فيغنى
مفاقره أعف من القنوع
وعمل به الفاقرة أى الداهية التى كسرت فقاره .

وفلان فقير فقير : أصابته النواقر وعملت به
الفواقر . وأفقرك الصيد : أمكنك . وأفقرتك
ناقى : أعرتكها للركوب . أنشد الأصمعي :
لما خشيت على الإسلام آفهم
أفقرهم من مطايا الموت ماركوا
ولجار الله رحمه الله :

ألا أفقر الله عبدا أبت * عليه الدناءة أن يفقر
ومن لا يعبر قرا مركب * فقل كيف يعبره للقرى
وهى الفقرى كالممرى . قال :
له ربة قد حزمت حل ظهره
فما فيه للفقرى ولا الحج مزعم
أى مطعم .

ومن الهجاز : زدت فى كلامه أو شعره فقرة
وهى فصل أو بيت شعر ، وما أحسن فقر كلامه
أى نكته وهى فى الأصل حل تصاغ على شكل
فقر الظهر .

■ ف ق ص - فقست النعامة بيضا عن
رئلاها اذا قاضته قبضا عند التفريخ .

ومن الهجاز : قص فلان بيض الفتنة .
■ ف ق ع - هو أصف فاقع بين القنوع وهو
النصوع . ويقال : فقوا أديم أى حمروه .
وحام فقيع : أبيض . ويقال : "إنك لأذل من
فقع القاع" . وأصابته فاقعة من فواقع الدهر
وهى بوائقه . وتقول : كل باقع ، بمنزلة باقعه .
وصق الشراب فطفت عليه الفواقع والفقايع
وهى التفاخات . قال عدى :

وطفا فوفها فقايع كالبا
قوت حر بئرها التصفيق

وققع أصابه وفرقع . ونهى ابن عباس عن
التفقيع فى الصلاة . وققع الصبي الوردة اذا جمعا
ثم ضربها فضوت . ومنه : تفقيع القاف .

* ف ق م - تَقَمَّتْهُ : أَخَذَتْ بِقَعْمِهِ وَهُوَ لَحْيُهُ . وَفِي الْحَدِيثِ « مَنْ حَفِظَ مَا بَيْنَ قَعْمَيْهِ وَرَجْلَيْهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ » يَعْنِي لِسَانَهُ وَفَرْجَهُ . وَرَجُلٌ أَقَمَّ « وَبِهِ قَمَمٌ ، وَرَجُلٌ قَمَمٌ إِذَا كَانَ فِي الْقَمَمِ الْأَسْفَلِ تَقَدَّمَ فَلَمْ تَقْعِ الثَّيَابُ عَلَيْهِ عَلَى السُّفْلَى . وَيَقُولُونَ : زُوْجَتُمُونِي فَقَاءَ دَقَاءً ، وَهِيَ السَّاقِطَةُ مَقْدَمُ الْقَمَمِ . وَإِذَا اجْتَمَعَ الْقَمَمُ وَالِدَقَمُ ، فَقَدْ حَلَّتِ النَّقَمُ .

وَمِنَ الْحِجَازِ : هَذَا أَمْرٌ أَقَمَّ أَيُّ أَعْوَجَ مُخَالَفٌ وَمِنْهُ : تَقَامَمَ الْأَمْرُ . وَفِيهِ صَدْعٌ مُتَقَامِمٌ .

* ف ق ه - أَقْفَهُ عَنِّي مَا أَقُولُ لَكَ ، وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ لِعَبِيدِ بْنِ عَمْرِو : شَهِدْتُ عَلَيْكَ بِالْفَقْهِ أَيُّ بِالْفَهْمِ وَالْفُطْنَةِ ، وَفِي الْحَدِيثِ « مَنْ أَرَادَ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا فَفَقِهْهُ فِي الدِّينِ » وَفَقِهْتُ فَلَانًا كَذَا وَأَفَقِهْتُهُ إِيَّاهُ : فَهَمْتُ فَفَقِهْتُهُ وَتَفَقَّهْتُ ، وَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ : كُنْتُ سَيِّدًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَفَقِيهًا فِي الْإِسْلَامِ ، وَمَا كُنْتُ فَقِيهًا ، وَلَقَدْ فَهَمْتُ فَقَاهَا . وَتَقُولُ : فَلَانٌ بَيْنَ الْفَرَاهَةِ « فِي أَبْوَابِ الْفَقَاهَةِ . وَغَضَلُ فَقِيهٍ « عَالِمٌ بِذَوَاتِ الصَّبِغِ وَذَوَاتِ الْحِلِّ . قَالَ عَطَاءُ السَّنْدِيِّ :

أَرْسَلْتُ فِيهَا مُقَرَّمًا ذَا تَشَامُ

طَبًّا فَقِيهًا بِذَوَاتِ الْإِبْلَامِ
هُوَ وَرَمَ الضَّرْعِ مِنْ شِدَّةِ الضَّبْعَةِ .

* ف ك ر - يُقَالُ : لَا فِكْرَ لِي فِي هَذَا إِذَا لَمْ تَحْتِجْ إِلَيْهِ وَلَمْ تَبَالِ بِهِ ، وَمَا دَارَ حَوْلَهُ فِكْرٌ ، وَتَقُولُ : لِفُلَانٍ فِكْرٌ ، كُلُّهَا فِكْرٌ ، وَمَا زَالَ فِكْرُكَ مَغَاصُّ الذَّرَرِ .

* ف ك ك - فَكَ عَظْمُهُ فَأَنْفَكَ إِذَا أَنْفَرَجَ « وَسَقَطَ فَأَنْفَكَتَ قَدَمَهُ ، وَقِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ : كَيْفَ تَأْكُلُ الرَّأْسَ فَقَالَ : أَفَكَ لَحْيَهُ ، وَأَخْبَى خَدْيَهُ . وَيُقَالُ : شَيْخٌ كَبِيرٌ قَدْ فَكَ وَفَرَجَ أَيُّ فَكَ مِنْكَاهُ وَفَرَجَ لَحْيَاهُ أَيُّ أَنْفَرَجَا ، وَالْفَكَكُ : ضَعْفٌ

فِي الْمَتَكَيْنِ وَأَنْفَرَجَ عَنِ الْمَفْصَلِ . قَالَ :
* أَبْدُ بِمِثْلِي شَيْئَةً الْأَفْكَ *

وَتَقُولُ : فِي رَجْلَيْهِ صَكٌّ ، وَفِي مَتَكَيْهِ فَكَكٌ . وَفَكَ الْخَتَامُ : مِثْلُ قَضَبِهِ . وَفَكَ عَنْهُ الْغُلُّ وَالْقَبْدُ . وَيُقَالُ : مَقَتَلَ الرَّجُلَ بَيْنَ فِكَيْهِ . وَتَقُولُ : الْبُخْلُ بَيْنَ كَفَيْهِ ، وَالْكَذِبُ بَيْنَ فِكَيْهِ .

وَمِنَ الْحِجَازِ : فَكَ الرَّهْنُ ، وَمَا لَهْنِكَ فِكَالُكَ وَفِكَالِكَ . قَالَ زُهَيْرٌ :

وَفَارَقْتُكَ بِرَهْنٍ لَا فِكَالَ لَهُ

يَوْمَ الْوُدَاعِ فَأَمْسَى الرَّهْنُ قَدْ غَلِقَا

وَفَكَ رَقَبَتَهُ : أَعْتَقَهُ . وَفِي شَيْءٍ وَكَلَامِهِ تَفَكُّكٌ أَيُّ اضْطِرَابٌ كَالشَّيْءِ يَتَفَكُّ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ . وَفُلَانٌ مَتَفَكُّكٌ إِذَا لَمْ يَتَأَمَّكَ مِنْ حَقِّهِ ، وَهُوَ أَحَقُّ فِكَالُكَ . وَرَجُلٌ فَكَالٌ بِالْكَلَامِ : لَا يَلَامُ بَيْنَ كَلِمَاتِهِ وَمَعَانِيهِ لِحَقِّهِ ، وَفِيهِ فَكَكٌ . وَتَقُولُ : فَلَانٌ لَا تَفَارِقُهُ الْفَتَكَةُ ، مَا صَحِبْتَ السَّيَّاحَ الْفَتَكَةَ ، وَهِيَ قِصْعَةُ الْمَسَاكِينِ كَوَاكِبِ مُسْتَدِيرَةٍ خَلْفَ السَّيَّاحِ الرَّاحِ .

* ف ك ل - تَقُولُ : إِذَا صَرَ الْأَفْكَلُ ، أَصَابَهُ الْأَفْكَلُ « الْأَوَّلُ الشَّرْقَاقُ وَهُوَ مُتَشَاءِمٌ بِهِ وَالثَّانِي الرَّعْدَةُ ، يُقَالُ : بِهِ أَفْكَلٌ . وَهُوَ مَفْكَوْلٌ .

* ف ك ه - تَفَكَّهُ الْقَوْمُ : أَكَلُوا الْفَاكَةَ ، وَفَكَهْتُهُمْ أَنَا .

وَمِنَ الْحِجَازِ : تَفَكَّهُ بِكَذَا إِذَا تَلَذَّذَ بِهِ ، وَتَرَكْتَهُمْ يَتَفَكَّهُونَ بِعَرَضِ فَلَانٍ أَيُّ يَتَلَذَّذُونَ بِأَعْيَابِهِ ، وَفُلَانٌ فِكَهٌ بِأَعْرَاضِ النَّاسِ . وَفَاكَهْتُ الْقَوْمَ مَفَاكَهَةً : طَائِبْتُهُمْ وَمَازَحْتُهُمْ . وَمَا كَانَ ذَلِكَ مِنْهُ إِلَّا فُكَاكَةً أَيُّ دَعَابَةً . وَرَجُلٌ فِكَهٌ : طَيِّبُ النَّفْسِ ضَحُوكٌ . قَالَ :

فِكَهٌ إِلَى جَنْبِ الْخَوَانِ إِذَا جَرَتْ

نَصِيبَا تَخْلَعُ ثَابِتُ الْأَطْنَابِ

وَقَالَ صَخْرُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الشَّرِيدِ

فِكَهٌ الشَّيْءُ إِذَا تَأَوَّبَ رَحَلَهُ

رَكِبَ الشَّيْءُ مُسَاحُجٌ بِالْمَيْسِرِ

وَجَاءَنَا بِأَفْكُوْهَةٍ وَأَمْلُوْهَةٍ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى (فَظَلَّمْتُمْ تَفَكَّهُوْنَ) وَارْدٌ عَلَى سَبِيلِ التَّهَكُّمِ أَيُّ يَجْعَلُونَ فَاكَهْتُمْ وَمَا يَتَلَذَّذُونَ بِهِ قَوْلُكُمْ (إِنَّا لَمُعْرِضُونَ) .

* ف ل ت - قَلَّتْهُ مِنَ الْوَرُطَةِ وَأَقَلَّتْهُ مِنْهَا . قَالَ نُصَيْبُ بْنُ مَرْثَدٍ الْفَقْعَسِيُّ :

وَأَقَلَّتْنِي مِنْهَا حِمَارِي وَجَبْتِي

جَزَى اللَّهُ خَيْرًا جَبْتِي وَحِمَارِي

وَأَقَلَّتْ مِنْهَا بِنَفْسِهِ وَأَقَلَّتْهَا ، وَأَقَلَّتْ مِنْهَا وَتَقَلَّتْ ،

وَأَرَاهُ يَتَقَلَّتْ إِلَيْكَ وَإِلَى صَحْبَتِكَ إِذَا تَزَارَعَ إِلَيْهِ .

وَتَقُولُ : لَا أَرَى لَكَ أَنْ تَتَقَلَّتْ إِلَى هَذَا الْأَمْرِ

وَلَا أَنْ تَتَقَلَّتْ إِلَيْهِ . وَاسْتَقَلَّتْ الشَّيْءُ مِنْ يَدِهِ ،

وَأَقَلَّتْهُ إِيَّاهُ . اسْتَلَبْتُهُ ، وَمِنْهُ : أَرَى أَمْرًا أَقَلَّتْ

نَفْسُهُ أَيُّ مَاتَتْ بِجَفَاءٍ . وَأَقَلَّتْ الْكَلَامُ : أَرْتَجِلُ .

وَكُلُّ شَيْءٍ فَعُلَ قَلَّتُهُ فَقَدْ أَقَلَّتْ . وَيُقَالُ : ذَهَبَتْ

نَفْسُهُ قَلَّتَةً ، وَكَانَتْ بَيْعَةً أَيْ بِكَرْقَلَتُهُ . وَقَالَتْهُ بِكَذَا

مِفَالَتَةً : فَاجَأَهُ بِهِ . وَعَلَيْهِ بَرْدَةٌ قَالَتْ : لَا تَنْتَضِمُ

عَلَيْهِ فَهِيَ تَنْتَلِفُ عَنْهُ كُلَّ سَاعَةٍ .

* ف ل ج - قَلَجْتُ عَلَى خَصْمِكَ ، وَقَلَجْتُ

تَحْتَكُّ . وَخَرَجَ لَكَ سَهْمٌ فَالَجَ أَيُّ فَازَ . وَاللَّهُ أَفْلَجُكَ

عَلَيْهِ وَأُظْفِرُكَ . قَالَ الطَّرْقَاقُ :

وَأَفْلَجَهُمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ كَرِيهَةً

كَرَامَ الْفُحُولِ وَأَعْيَامِ الْخَوَاصِ

وَلَمِنَ التَّلَجِّجِ وَالْفَلَجِ . وَتَقُولُ : قَضَى لَكَ الْقَلَجُ ،

قَضَى لِي الْقَلَجُ . وَاسْتَفْلَجَ فَلَانٌ بِأَمْرِهِ بِالْجَمِّ وَالْهَاءِ

إِذَا مَلَكَهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْكَلْبِيِّ فِي الطَّلَاقِ : اسْتَفْلَجِي

بِأَمْرِكَ : تَعَالِ أَفَالُجْكَ أُمُورًا لِحَقِّ أَيُّ أَسَابِقَكَ

إِلَى الْقَلَجِ لِأَنَّهُ يَكُونُ . وَفَلَجَتْ فَلَانَةً بِقَلْبِي ،

ذَهَبَتْ بِهِ . قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :

وَسَعْدِي بِالْأَبَابِ الرِّجَالِ فَلَوْجٌ *

وَأَنَا مِنْهُ فَالَجُ بْنُ خِلَافَةِ أَيُّ بَرَى ، خَالَ . وَتَقُولُ :

فلان يدعى على قودين وعلاوه . وأنا منها فالج بن
علاوه ، أى الفلين ونخسامة . وفى أسنانه فلج
وتفلج ، ونفر أفلج ومفلج . وأستقيت الماء من
الفلج وهو الجسدول . وفلجوا الجزية بينهم
فسموها . وفلج بين أعشائك لا تختلط أى فوق
بينها وهى أنصباء الجزور . ويقال لقاسمها : المفلج .
وأكتل بالفالج والفالج وهو ميكال ضم . وفلج الرجل
فهو مفلوج ، وقوم مفلج . وتقول : فلان أكل
الفالج بالفالج أى أخذ منه النصيب الأوفر .

* ف ل ح - وهب الله لك الفلاح والفلاح
وهو البقاء فى الخير . وفى الحديث « كل قوم على
زينة من أمرهم ومفاعة من أنفسهم » وهو فى معنى
قوله تعالى (كل حزب بما لديهم فرحون) وتقول :
ما المفرحة والمفاعة ، إلا حيث السداد والمصلحة .
وأحبك من فلاحه أين هم الأكرة لأهم بفلاحون
الأرض أى يتقونها . وفى المثل « الحديد بالحديد
يفلج » والفالج : الشق فى الشفة السفلى . ورجل
أفلج . وزوجهم فلهاء فلهاء . ولن يحل الفرح
والفلج ، حيث الفلج والفالج ، ويقولون للأفلج :
أبعد الله هذه الفلحة . وتقول : فلان فلحس ،
يشم ويلحس ، وهو الكلب ويوصف به الحرص .

ومن الجراز : « خشينا أن يفوتنا الفلاح »
وهو السحور لأن به بقاء الصوم .

■ ف ل ذ - تقول : هو فلذة من كبدي
وفلذت له من مالى : قطعت . وأفلذت منه حتى :
أقطعت وأتزعته . قال :

إذا المسال لم يوجب عليك عطاءه

صنعة قوتي أو حبيب نواقة

منعت وبعض المنع حرم وفوة

ولم يفتلك المسال إلا حقائقة

أى لم يفتاد منك . وتقول : الضرب بالقواليد ،

غير الضرب بالقواليد ، جمع : فولاذ وفالوذ .

ومن الجراز : إن من أشرط الساعة أن ترى
الأرض بأفلاذ كبدها .

* ف ل ز - من أعزّه هذا الفلز ، فهو العزيز
المستعز ، وهو أسم جامع لجواهر الأرض من
الذهب والفضة والصفير والنحاس وغيرها .

ومن الجراز : فوهم للبخيل المتشدد : فلز شبه
بهذا الجنس ليسه وجساوته أو لبنوه على طالبه ،
الأتري إلى قول رؤبة :
وكرز يمشى بطين الكرز لا يرب الكى بنار الكرز
كأنما جمع من فلز

وقيل لما يجرب عليه السيف : الفلز لأنه لا يجرب
إلا على شئ ، ينبوعه الددان ولا يمضى فيه . قال :
فقلت للقوم لا تدنوا فلزكم

من قاطع طيق الأعناق مسموم

* ف ل س - هم قوم مفايلس : أسم جمع
مفليس . كقولهم : مفايلر فى جمع : مفطر أوجع :
مفلاس . وسمتهم بقولون : فلان فلس من كل
خير . ووقع فى فلس شديد . وهو مفليس مفلس
وهو الذى فلسه القاضى أى نادى عليه بالإفلاس .
وتقول : فلان مفليس ، ماله إلا أفليس .

■ ف ل ف - ألقى القوتف على الثياب وهو
ما يلتف عليها وتغطى به من كساء أو غيره . قال
العجاج :

وصار رقراق السراب قولفا

للبيد وأعر ورى التعاف التعفا

* ف ل ق - فلّق الله الصبح والحب والنوى ،
وفلقت الفسقة والزمانة وهات فلقة منها . وتقول
هو أشهر من شية الأبلق . بل من وضع الفلق .

وسمته من فلّق فيه . وضربته على فلق مفرقه ،
وتفلق البيض . وهذه فلاق البيض وفلقه . وتفلق
الزائب إذا كان متفرقا متجيبا لم يلحم . وشاعر

مفلّق : يأتى بالفلق وهو العجب . وتقول : أقل
الشراء مفلّق ، وأكثرهم مفلّق . وبالفلقية :
للأمر المنكر . وهذا رجل مفلّق : يأتى بالمنكرات .
و« جاء بفلق فلّق » على التركيب تكسمة عشر أى أمر
بفلق وفلق . وقد أفلقت وأفلقت : جئت به .
ورماهم بفلق شبهاء وهى الكنية المنكرة . وبلى
فلان بأمرأة فليق : منكرة صحابة . وتقول : بات
فلان فى الشفق والفلق ، من الشفق إلى الفلق ،
أى فى الخوف . والمفطرة وهى خشبة تفلق لأرجل
القصوص والذمار ويقطرون فيها .
ومن الجراز : قول النابغة :

فلان تبليج فلّق المجيد عن غرة مواهبه فانت
فسيما ما أفتدت .

■ ف ل ل - فلّق ندى الحاربه وتفلّق
وأستفلك : صار كالفلقة . قال امرؤ القيس :
وستفلك الذرى كان عسانه

ومشاته فى رأس جذع مشدّب

وقال عتية بن مرداس

تطالع أهل السوق والباب دونها

بمستفلك الذرى أسيل المذمر

صفر الذرى مدح فى الإبل . ويقال : تركته

كانه يدور فى فلك ، وتركته يدور كأنه فلك إذا

تركته مضطربا لا يقتر به فرار كالنوكب الذى

لا يزال فى فلكه أو كما يدور الفلك . وقيل : الفلك :

الماء الذى تضربه الريح فيتموج ويحيى . ويذهب .

وكل مستدير من أرض أو غيرها : فلك . قال

ذو الرمة :

حتى أتى فلك الخلفاء دونهم

وأعم قور فلا بالآل وأختدرا

ومن الجراز : ما طلع كواكب حسنة فى فلك

هممه ، إلا أسالت غيوث أنوائه شعاب خدمه .

* ف ل ل - فلّل سيف وتفلّل : وفى حده

تفليل وتفلل، وسيف أقبل: ذم لما به من الخلل
الظاهر ومدح لما ضرب به كثيراً. قال صخر التميمي:
فيخبره بأن العقل عندي

جرّاز لا أقبل ولا أئب

وقال حاتم:

إني لأبذل طارفي وتلاذي

إلا الأفل ويشكتي والجرولا

هو فرسه. وناب قيل: قل منه شيء أى كسر،
وشر مقل: مؤثر وفيه تفليل وتأشير. وتقول:
قلت جيوشهم، وثلت عروشهم. وذهبوا فلاناً،
وطاروا شلالاً، أى مغلولين مشلولين. وتركهم
وهم فرمتردون، وقل مطردون، وفرض مقلل:
جعل فيه القليل.

ومن المجاز: فلان قيل من الخير: خال منه
من الأرض القيل غير المطورة. وتقول: فلان إن
ذكرت الشركان صلاً، وإن ذكرت الخير كان
قلاً. وشراب مقلل: فيه لذعة لسان كأن فيه
قللاً. وهو مقلل الشعر: شديد الجعودة.
ورعوس الحبيش مقللة وهو من القليل: ألا ترى
إلى قول الراعي:

دسم الثياب كأن فروة رأسه

زُرعت فأنبت جانبها فقللا

وتقللت حملات ضرع الناقة إذا أسودت
للإقرباب. وقال مزاحم العقيلي:

تكشف عن ضاوى الفراز كأنه

قلال جوث عهد قديم

يعنى إذا رمت الأتان العير تكشف الضرع عن
يابس ذاهب اللين وهو صفته. وقال أبو التيجم:
وأنقض البروق سوداً قللة

وآختلف التمل فصار ينقله

سمى حبه قللاً لسواده على سبيل الاستعارة.

* فللى - قلت رأسى وأستفليته، وأستفليت
رأسى: طلبت أن يقتل. قال:

وقد أختلس الطعن لا يدي لما نصلى
بكيب الدفيس الورها ■ ريعت وهى تستفلى
وتقال الحماران. قال ذو الرمة:

وظلت بلى واحف جرع المي

صياما تفالى مصلحاً أميرها

أى عظياً في نفسه متكبراً. ورأيت النساء يتفالن.
"وما أشبهك إلا بقالية الأفاعى" وهى هنية من
جنس الخنافس متقطعة تكون عند حجر الحيات
تفلى، قال أبو الدقيش: هى سيدة الخنافس.
تقوله لذى الشفقة على الظلعة.

ومن المجاز: فليت الشعر: تدبرته وقشمت
عن معانيه. يقال: إفل هذا البيت فإنه صعب.
وفليت القوم يعنى وأقليتهم: كما تقول:
جستهم يعنى وأقليت خبرهم وأقليتهم. وفليت
القوم وفلوتهم حتى لقيت فلاناً أى تملتهم، ومنه:
فليت رأسه بالسيوف وفلوته. وفلا المفازة، والقلاة
قلعة منه. وفلانة بدوية قلوية. وتقول: أترك
الناس للصلوات، أهل الفلوات. وأطينا: دخلنا
في القلاة، ومنه: فلوت المهر عن أمه وأقليت:
فصلته. قال:

تقود جيادهن ونفليها

ولا تاذو التيوس ولا القهادا

وله قلو وأقلاء.

* فن د - يقال للضخم الثقيل: كأنه فند
وهو السمرخ من الجبل. وقيل لشبه: الفند
لقوله في بعض الوقائع: استندوا إلى فاني لكم فند،
وسمى به من قيل فيه: "أبطأ من فند" لثقله
في الحاجات. وفلان مفند ومفند: إذا أنكر عقله
من هرم وخلط في كلامه، وقد أفنده الهرم:
جمله في قلة فهمه كالجر. كما قال:

إذا أنت لم تعشق ولم تدر ما لهوى

فكن حجراً من يابس الصخر جليدا

وفيه فند. وقد فند صاحبه إذا ضعف رأيه

ونسبه إلى الفند. وتقول: فلان ملوم مفند، كل
لسان عليه سيف مهتد. ولا يقال للراة: مفندة
لأنها لم تكن في شببتها ذات رأى فهتدت في كبرها.
ومن المجاز: ما ورد في هذا الحديث «إنى
أريد أن أفند فرسا» أى أتخذ حصناً ألباً إليه
من الفند.

■ فن ع - من فنع فنع أى استغنى وكثر
ماله. ويقال: فيه فنع وهو الكرم وكثرة العطاء.
قال الزرقان:

أظل بقي أم حسنة ناعمة

عيرتى أم عطاء الله ذى الفنع؟

* فن ق - جارية فنق: ناعمة، وفنقا
أهلها، وفنق الله عيشه، وفانقه نحو: نعمه وناعمه.
قال عدى:

زانهن السفوف ينضعن بالمد

سك وعيش مفاثق وحرير

وفلان يتفق كما يتفق الصبي الكريم على أهله.
ورأيت يخطرك أنه فينق وهو الفعل المحكوم عند
أهله المكرم لا يؤذى ولا يركب.

■ فن ن - أخذ في أفانين الكلام. وأفنن
في الحديث وفنن فيه. وجرى الفرس أفانين
من الجرى، وأفنن في جريه، ورجل وفرس مفنن.
وفنن فلان رأيه: لوته ولم يستقم على واحد.
والخيل ينفض أفان السيب وأفانينه وهى
خصله. ورجل فينان الشعر. وغصن فينان: كثير
الأفنان، وهو في ظل عيش فينان.

■ فن و - شجرة فنواء فنواء: كثيرة الأفنان
طويلة. وهو شيخ فان، وقد فنى ينى إذا هرم.
وقد تفانلوا حتى تفانوا. وتقول أفناء الناس
يعرعون إلى فنائه، ويعرعون في إنائه: وهم فنون
الناس، قيل: أفناء في أفنان كما قيل: فنواء
في فناء.

* ف ه د - "أَوم من قَهْد"، وتقول: كنتُ
لى دائم السهد، فنمتُ عني نومة القهد. وفهدتُ
عني قَهْدًا: غفلتُ. وفي حديث أم زرع: زوجي
إن دخل قَهْد، وإن خرج أسد، ولا يسأل عما
عَهد. وفرس شديد القَهْدتين وهما الحتان كالقهرين
ناتكان في زوره. قال أبو دود:

كأن العضون من القَهْدتين

الى بلدة الزَّورِ حَبْكُ القَهْدِ

■ ف ه ر - أضرب الورد بالفهر وهو مؤنثة
وبتصغيرها سُمي أبو عامر بن قَهْرة. وتقول:
فلان يتلصص كالقُورِه. ثم يصبر على الضرب
كالقَهْير. وقعد يرمى في حلقه أمثال الأفيار أى
يدهور اللقم. وكأنهم اليهود خرجوا من قَهْريهم وهو
مدراسهم تعريب بئر بالعبرانية. ونهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن القَهْرِ وهو أن يخاطب إحدى
جاريته ويترك مع الأخرى.

* ف ه ق - الخوض ملائق يَهْق. وأهَقَ
الكأس وأدهقها. ومُفَهَّق الوادى: منسعه.
وأفَهَق العَيْن والطعنة وغيرهما. وتزلنا بأرض
تفَهَّق مياها عذابا. وأتيت الخوض وهو ينفهق
بالماء. وقال:

وأطمن الطعنة التجلاء عن عُرْض

تسقى المسابير بالأزباد والتهق

وعين وطعنة وأرض قَهَق. وتقول: أفتنا
بَهَق، في دار قَهَق.

* ف ه م - تقول: لم يأت من سوء الفهم
أَتى من سوء الإِفْهَام، وقُل من أوتى أن يفهم
ويُفْهَم. ورجل فُهْم: سريع الفهم، ولا
يتفاهسون ما يقولون. وتقول: من جزع من
الاستفهام، فزع الى الاستفهام.

* ف ه ه - رجل قَه. وامرأة قَهَّة. قال:
فلم تلفني قَهًا ولم تلف حجتى
ملجاجة أبني لها من يقيمها

وما سمعتُ منك قَهَّة في الإسلام قبلها أى مرة
من الفهاة أو كلمة قَهَّة أى ذات قهاة. وكانت
منى قَهَّة أى غفلة. ونجرت لحاجة فأفَهَّتْ عنها
فلان إذا نساها.

* ف و ت - فأتى بكذا: سبقني به وذهب
به عني. قال الأخطل:

صحا القلب إلا من طعائن فأتى

بهن أمير مستبد فأصعدا

وجاريته حتى فته أى سبقته. وهم يتفاوتون
الى الشرف. وأفتات فلان عليكم برأيه: سبقكم
به ولم يشاوركم. وفلان لا يُفَات عليه ولا يُفْتَات
عليه. أى لا يُسْتَبَد برأى دونه. وفي الحديث
«أو مثلى يُفْتَات عليه في بناته»؟ وفلان يَفُوتُ على
أبيه في ماله أى يبدِّره بغير إذنه. ورجل فُوتٌ:
يستبد برأيه. وتقول: أبعد الله كل فُوتٍ، قاعد
بين لو ولئت. وهو منى فُوت الرمح أى حيث
لا يبلغه، وسمع أعرابي يقول لآخر: أدنْ دونك
فأبطأ، فقال: جعل الله رزقك فُوت فلك أى
تنظر اليه قدر ما بقوت فلك ولا تقدر عليه.
وأفتنا فلان فُوت اليد وفُوت الظفر. قال طُفيل:

مُشَيَّف على إحدى آنتين بنفسه

فُوت العوالى بين أسير ومقتل

وقال رؤبة:

إن أنا لم أضدقك ما لقيتُ

من كُرب فُوت الردى رديتُ

أى قريب من الردى. وأعوذ بالله من موت الفُوات
وهو الفجأة.

* ف و ج - أقبلوا فَوْجًا فَوْجًا، يموج بهم
الوادى مَوْجًا.

* ف و ح -

تَفَاوَحَ سَكُ الغانبات ويَدَّ

وتقول: نزلنا في بستان تناوحت أطياره،
وتفاهت أنواره.

* ف و د - حل الشَّيبُ بفُوديه وهما جانبها
الراس.

ومن المجاز: أرفع فُودَ الخباء أى جانبه.
وألقت العُقابُ فُودِها على الهيئ أى جناحيها.
ونزلوا بين فُودَي الوادى. وأسلمت فُودَ البيت
أى ركنه. وما هذه العِلاوة بين الفُودين أى
العُكَيْن. وجعلتُ الكتابَ فُودَيْن إذا طويتُ
أغلاده وأسفله حتى صار نصيفين. وتقول: وفد
الشَّيبُ على فُودك، فاستحي من وفدك.

* ف و ر - فارت القِدْرُ وفارت فُوارثُها.
وعين قُواره، فى أرض حُواره. وفار الماء من
العين.

ومن المجاز: فار الغضب، وأخاف أن تغور
على، وقال ذلك فى قُورة الغضب. ويقال:
فلان فار ثأره، وفار قاره، إذا اشتد غضبه.
وبنو فلان تغور علينا قدرهم. قال:

تغور علينا قدرهم فُدِّمها

ونَقَّضْها عتا إذا حمَّها غلا

وشرب قُورة القُوار وهى طُفَاتُها وما فار منها.
وأخذتُ الشئ بفُورته أى بعِدائته. وقفلوا من
غَزْوة وخرجوا من قُورهم الى أخرى. وأنظراى
قُوارى وركبه وهما اللتان تغوران أى تتحركان اذا
مشى الفرس ويقال لهما: قُوارتا الورك ودُوارتاه،
ومنه قولهم: "لا أفعل ذلك ما لألآت القُور"
أى بصصمت التى تغور بأذنانها أى تُحَرِّكها، قيل:
هى الطباء. وقيل: أولاد الأروى.

* ف و ز - طوى لمن فاز بالثواب، وفاز من
العقاب، أى ظفر ونجا. وهو بمقازة من العذاب
أى بمنجاة منه: وضرَبوا القَازاتِ أى القَاسِطِيط.
وتقول: تلك المَازد، فيها المَازاة، أى المَقْلَحة.

ومن المجاز: المَازاة للغلاة: سُمِّيَتْ باسم المَناجاة

على سبيل التفاضل : وفَوْز المسافر : ركب المفازة ومضى فيها . قال حسان :

لله دَرِّ رَافِعٍ أَنَّى أَهْتَدَى
فَوْزٌ مِنْ قَرَارٍ إِلَى سُوءٍ

وفوز بباله . وفوز الرجل : مات فصار في مفازة ما بين الدنيا والآخرة من البرزخ الممدود أو لأن المفازة صارت آسما للمهلكة فأخذ منها فوز بمعنى هلك . وفاز سهمه ، وخرج له سهم فاز إذا غلب . وفاز بفائزة أى بشئ يسره ويصيب به الفوز . وتقول : فاز فلان بفائزة هنيئة وأجيز بجائزة سيئة .

* ف و ض - (وأَفُوضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ) . وفأوضته في أمرى : جاريته ، وكانت بيننا مفاوضات ومُحَاوَصَاتٍ . وبنو فلان قَوْضَى : مُحْتَطُونَ لَا أَمِيرَ عَلَيْهِمْ . قَالَ :

لَا يَبْلُغُ النَّاسُ قَوْضَى لَا سِرَّةَ لَهُمْ
وَلَا سِرَّةَ إِذَا جَهَّاهُمْ سَادُوا
وَمَالُهُمْ قَوْضَى بَيْنَهُمْ : مُحْتَطٍ مِنْ أَرَادَ مِنْهُمْ شَيْئًا أَخَذَهُ . قَالَ :

طَعَامُهُمْ قَوْضَى فَضًا فِي رِحَالِهِمْ
وَلَا يُحْسِنُونَ السَّرَّ إِلَّا تَسَادُوا
أى مُحْتَطٍ وَاسِعٍ لَا يُحِبُّونَ مِنْهُ شَيْئًا بَلْ يَتَدَاعَوْنَ إِلَيْهِ ، وَمِنْهُ : شَرَكَةُ الْمَفَاوِضَةِ وَهِيَ الْمُسَاوَاةُ وَالْمُخَالَطَةُ . وَتَفَاوُضَ الشَّرِيكَانَ : تَسَاوَا .

* ف و ع - وَجَدْتُ قَوَّةَ الطَّيِّبِ وَقُوَّتَهُ وَقُوَّتَهُ وَخَمَرُهُ وَذَلِكَ حِدَّةٌ رِيحُهُ وَشِدَّتُهَا إِذَا أَخْتَمَرَ . وَأَيْتُهُ قَوَّةُ النَّهَارِ وَقَوَّةُ الضُّحَى وَهِيَ أَرْتَفَاعُهُ . وَكَانَ ذَلِكَ فِي قَوَّةِ الشَّبَابِ .

* ف و ف - تَقُولُ : شَعَرَ كَأَنَّهُ أَفَوَافٍ الْوَشَى . وَحُلَّةٌ أَفَوَافٌ ، وَبُرْدٌ مُقَوَّفٌ : أَصْلُهُ مِنَ الْقَوَفِ وَهُوَ تَقَطُّ بَيَاضٍ فِي أَطْفُسَارِ الْأَحْدَاثِ الْوَاحِدَةُ : فَوْفَةٌ .

ومن المجاز : رَأَيْتُ كِفَاً عَنِ الْخَيْرِ مَكْفُوفَةً لَا تَعْطَى أَحَدًا أَبَدًا فَوْفَهُ . وَقَالَ :
فَارْسَلْتُ إِلَى سَلَمَى « بَانَ النَّفْسُ مَشْغُوفَةٌ
فَمَا جَادَتْ لَنَا سَلَمَى » بِزَنْجِيرٍ وَلَا فَوْفَةٍ
وَيَقُولُونَ : مَا فَافَ فَلَانٌ لِفَلَانٍ وَلَا زَنْجِيرٌ وَهُوَ
أَنْ يَقُولَ يُظْفَرُ إِبْهَامُهُ عَلَى ظَفَرِ سَبَابَتِهِ ثُمَّ يَقْرَعُ
بَيْنَهُمَا ، وَتَقُولُ : شَكُونَا إِلَى سِجِّيرٍ ، فَمَا فَافَ لَنَا
وَلَا زَنْجِيرٌ .

* ف و ق - مَا بَقِيَ فِي كِتَابِي إِلَّا سَهْمٌ أَفَوْقُ
وَهُوَ الَّذِي فِي إِحْدَى زَمَنِيهِ كَسَرَ أَوْمِيلَ ، وَفَوْقُ
السَّهْمِ : جَعَلَ الْوَرَقَ فَوْقَهُ عِنْدَ التَّوْبِ . وَتَقُولُ :
لَا زِلْتُ لِمُغِيرٍ مُوقِّعًا ، وَسَهْمُكَ فِي الْكُرْمِ مُقَوِّعًا .
وَقَوْفُهُ : جَعَلَ لَهُ فَوْقًا . وَفَاقَهُ : كَسَرَ قَوْفَهُ : وَفَاقَ
قَوْمَهُ : فَضَّلَهُمْ . وَرَجُلٌ فَاقِي فِي الْعِلْمِ ، وَهُوَ
يَتَفَوَّقُ عَلَى قَوْمِهِ . وَقَوْفُهُ عَلَيْهِمْ : فَضَّلَهُ . وَأَفَاقَ
فُلَانٌ مِنَ الْمَرَضِ وَاسْتَفَاقَ . وَفُلَانٌ مَدِينٌ
لَا يَسْتَفِيقُ مِنَ الشَّرَابِ . وَتَفَوَّقَ الْفَصِيلُ أُمَّهُ :
رَضَعَهَا فَوَاقًا فَوَاقًا ، وَقَوْفُهُ الزَّاعِي .

ومن المجاز : تَفَوَّقَتِ الْمَاءُ : شَرِبَتْهُ شَيْئًا
بَعْدَ شَيْءٍ ، وَتَفَوَّقْتُ مَالِي : أَنْفَقْتُهُ عَلَى مَهَلٍ . قَالَ :
تَفَوَّقْتُ مَالِي مِنْ طَرِيفٍ وَتَالَدَ
تَفَوَّقَ الصَّبَاءُ مِنْ حَلَبِ الْكُرْمِ

وتَفَوَّقْتُ وَرَدَى : أَخَذْتُهُ قَلِيلًا قَلِيلًا . وَأَيْتُهُ
فَيْقَةُ الضُّحَى وَمِيعَتُهُ ، وَنَحَرْنَا بَعْدَ أَفَاقٍ مِنْ
الَّيْلِ . وَجُمْتُ السَّحَابَةَ أَفَاقِيهَا . وَأَرْضَعْنِي
أَفَاقِي بِهِ . وَفَوَّقَنِي الْأَشْأَى . وَمَا أَقَامَ عِنْدَهُ
إِلَّا فَوَاقٌ تَاقَةٌ وَفَيْقَةٌ نَاقَةٌ أَيْ قَلِيلًا وَذَلِكَ أَنَّ النَّاقَةَ
تُحَلَبُ فِي الْيَوْمِ ثَمَسَ مَرَاتٍ أَوْ سِتَ مَرَاتٍ فَمَا
أَجْتَمَعَ بَيْنَ الْحَلَبَتَيْنِ فَهُوَ فَيْقَةٌ . « وَمَا بَلِّغْتُ مِنْهُ
بِأَفَوْقٍ نَاصِلٍ » . وَيَقُولُونَ : رَمِينَا فَوَاقًا وَاحِدًا أَيْ
رِشْقًا . وَأَقْبَلَ عَلَى أَفَوَاقِ تَبْلُكَ . قَالَ عُبَيْدَةُ :

فَأَقْبَلَ عَلَى أَفَوَاقِ تَبْلُكَ إِنَّمَا
تَكَلَّفْتُ بِالْأَشْيَاءِ مَا هُوَ ذَاهِبٌ
وَيَقَالُ : لَهُ مِنْ كَذَا سَهْمٌ ذُو فَوْقٍ أَيْ حَظٌّ كَامِلٌ .
وَسَهْمٌ أَفَوْقُ أَيْ نَاقِصٌ . وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَخَذَ
فِي فَنٍّ مِنَ الْكَلَامِ : خَذَ فِي فَوْقٍ أَحْسَنَ مِنْهُ .
وَأَرْجَعِ ابْنَ شَتَّى فِي فَوْقٍ أَيْ كَمَا تَكُنَّا عَلَيْهِ مِنَ
الْمُخَاوَاةِ . قَالَ :

هَلْ أَنْتِ قَائِلَةٌ خَيْرًا وَتَارِكَةٌ
شَرًّا وَرَاجِعَةٌ أَنْ شَلَّتْ فِي فَوْقٍ
وَكَانَ فَلَانٌ لِأَوَّلِ فَوْقٍ أَيْ أَوَّلِ مَرَمِيٍّ وَهَالِكٌ .
قَالَ أُمِيَّةُ :

دَارُ قَوْمِي بِعَقْلِ غَيْرِ ضَنْكٍ * مِنْ يُرْدُنَا يَكُنْ لِأَوَّلِ فَوْقٍ
وَيَقَالُ لِمَنْ مَضَى وَلَمْ يَرْجِعْ : مَا أَرْتَدَ عَلَى فَوْقٍ .
وَفَعَلْتُ فَعْلَةً لَا تَرْتَدُّ عَلَى فَوْقٍ . وَأَفَاقَ الزَّمَانُ :
جَاءَ بِالْخِصْبِ بَعْدَ الضَّيْقِ . قَالَ الْأَعَشَى :

أَلْمُهَيْنِينَ مَالِمٌ فِي زَمَانٍ
مَوْءٍ حَتَّى إِذَا أَفَاقَ أَفَاقُوا
* ف و م - قَوْمُوا لَنَا أَيْ أَخْبَرُونَا مِنَ الْقَوْمِ
وَهُوَ الْبُرْءُ وَقِيلَ : الْخُبْرُ .

* ف و ه - مَا فَهْتُ بِكَلِمَةٍ وَمَا تَفَوَّهْتُ بِهَا
وَفَاوَهْتُهُ بِكَذَا ، وَتَفَاوَهُوا بِهِ . وَكَانَ الْأَخْنَفُ
مَفْوَاهًا مُنْطَلِقًا . وَرَجُلٌ أَفَوهُ وَأَمْرَأَةٌ فَوْهَاءُ ،
وَزَوْجَتَانِ فَوْهَاءُ شَوْهَاءُ : وَاسِعَةُ الْفَمِ قِيحَةٌ .
وَفَرَسٌ فَوْهَاءُ شَوْهَاءُ : حَلِيدَةُ النَّفْسِ . وَرَجُلٌ
فَيَّةٌ وَمُسْتَفِيَّةٌ : أَكُولٌ ، وَاسْتَفَاهَ فَلَانٌ : أَشْتَدَّ
أَكْلُهُ بَعْدَ قَتْلِهِ . وَرَأَيْتُهُ عِنْدَ فَوْهَةِ النَّهْرِ وَفَوْهَةِ
الرِّفَاقِ . وَتَفَوَّهُ الرِّفَاقُ : دَخَلَ . وَفِي الْحَدِيثِ
« إِنَّهُ نَخَرَجَ فَلَمَّا نَفَوَّهُ الْبَقِيعَ قَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ »
وَعِنْدَهُ أَفَوَاهُ الطَّيِّبِ وَأَفَاوِيهِ الطَّيِّبِ . وَشَرَابٌ
مَفْوهُ : مُطِيبٌ . وَتَقُولُ : مُنْطَلِقٌ مَفْوهُ ، وَمُنْطَلِقٌ
مَفْوهُ . وَقَدْ أَصَابَ الْمَالُ مِنْ أَفَوَاهِ الْبَقْلِ أَيْ مِنْ
أَخْلَاطِهِ وَصَوْنِهِ . قَالَ :

بها فُضِبُ الرِّيحَانِ تَدَدَى وَحَنُوهُ

ومن كلِّ أفواه البُقُولِ بها بَقْلٌ

وتقول : إن ردَّ القُوْهُ لَشَدِيدٌ وهى القالة .

ومن الجباز : محالة قُوْهَاء : بينة القُوْه إذا

أُتِست وطالت أَسنانها . وطعنة قُوْهَاء : واسعة .

ودخلوا فى أفواه البلد وخرجوا من أرجله وهى

أوائله وأواخره . قال ذو الرِّمَّة

ولو قُتُّ مدقام آبن لى لقد هوت

ركابى بأفواه السماوة والرجل

أى لو قت من مرضى منذ ولى عبدالمزيرين

مروان لسرت إليه . وطلعت علينا قُوْهُهُ إِبلك

أى أؤلها . ويقال : سقط قُوْه ، ولأض قُوْه أى

ثفره ، وسقط ليه أى لوجهه . "ولو وجدت إليه

فَأَكْرِشْ" أى أدنى طريق . "وقاها لفيك" أى

جعل الله فم الداهية لفيك أى كفحتك الداهية .

قال الكيت :

ولا أقول لذى ذنب وآصرة

فأها لفيك على حال من العطب

وجرفلات إبله على أفواها إذا تركها ترى

وتسير ، وسقى إبله على أفواها إذا نزع لها الماء

وهى تشرب .

* ف ي أ - فاء الى الله قِيَّة حسنة إذا تاب

ورجع . وفاء المولى قِيَّة : وطلق أمراته وهو

يملك قِيَّتْها أى رجعتها . وله على أمراته قِيَّة .

وهو سريع الغضب سريع القِيَّة . وفاء عليه الطل

وتقياً . قال امرؤ القيس :

تيمت العين التى دون ضارح

بقى عليها الطل عَرَضْها طامى

وتعال تقعد فى القُرَى ، وفلان يَبِيعُ الأقياء . قال :

لعمرى لأنت البيت أكرم أهله

وأقعد فى أقبانه بالأصائل

وتقول : فلان لا يُقَرَّبُ من أقبانه ، ولا يَطْمَع

فى أشيائه . وتقياً بالشجرة : استظل بها . "ومثل

المؤمن كمثل الخامة من الزرع تُقَيِّها الرياح" . قال

كعب بن زهير يصف الظلم :

قَرِيعُ التَّقْدَالِ يَطِيرُ عَنْ حَزْزِوْمِهِ

زَعَبٌ تَمَيَّشَ الرِّيحُ حَفِيفٌ

وقِيَّات المرأة شعرها : حرَّكته خيلاء ، وتقِيَّات

لزوجها : تكسَّرت له وتمتلت غَنَجًا . ويقال

للفاجرة : تُتَفَيِّشُ لغير بعلك . وفلان يتقياً الأخبار

ويستفيها . وأفاء الله عليهم الغنائم ، ونحن نستفىء

المغانم . قال الحرث بن حَرْجَة :

فإن بك مال باد منا فإتنا نثروه ونستفىء المغانم

وطاع لهم القىء ، وتقول : ما لزم القىء ، إلا حرم

القىء .

ومن الجباز : تَيَّأت بفيك أى أتجأت اليك .

* ف ي ح - مكان أفيح ، ومهامه فيح .

ومن الجباز : الحمى من قَيْح جهنم أى مما

فار من حرِّها . من فاحت الشجة إذا فارت بالدم

الكثير . وطعنة قِيَّاحَة . ورجل قِيَّاح : قِيَّاض

بالعطاء الواسع الكثير . ولو ملكت الدنيا لفيحها

فى يوم واحد أى لقرقتها بسعة وكثرة . وناقاة

قِيَّاحَة : غزيرة . قال :

ذاك أبى ياكرما وجودا قد يمنح القِيَّاحَة الرُّودا

يحسبها حالبا صَعُودا وهى تبيت لآتعى عودا

ومن قول معاوية : فيحى قِيَّاح أى آتسى

ياغارة وأنتشرى . قال :

شددنا شدة لأعيب فيها . وقلنا بالضحي فيحى قِيَّاح

* ف ي د - أدت منه خيرا واستفدته .

قال الشماخ :

أفاد سماحة وأفاد حمدا . فليس يجماد لحِرِّ صَنِين

وفادت له من عندنا فائدة أى حصلت . وفلان

يمشى على الأرض قِيَّاداً مَيَّاداً أى مختالاً مَيَّالاً .

وما فاد ، حتى بلغ رزقه التفاد أى ما مات . قال :

رى خرزات الملك عشرين حِجَّةً

وعشرين حتى فاد والشيب شامل

* ف ي ص - كلمته فما أفاص بكلمة أى

ما أفصح بها .

* ف ي ض - أرض ذات قِيُوض : فيها

مياه تفيض ، وأرض ماؤها قِيضٌ وغِيضٌ ، وحوض

فائض : يفيض من جوانبه لأكتلائه ، وهذا

مَقِيضُ الماء . قال النابغة :

أسألها وقد سفحت دموعى

كأن مفيضهن غروب شت

ومن الجباز : رجل قِيَّاضٌ وقِيضٌ : جواد .

قال :

فالقينه قِيَّاضاً كثيراً عطاؤه

جواداً متى يذكر له الحمد يزيد

وقاض الخير فيهم أى كثر . وقاض صدره من

الغيظ . قال :

شكوت وما الشكوى لمثل عادة

ولكن نفيض النفس عند أمتلائها

وقاضوا عليه : غلبوه . قال الأخطل :

أيشتمنى أبى الكلب أن فاض دارم

عليه ورادى صحفة ما يروها

أى ما يقدر أن ينالها . وأفاضوا من عَرَفات .

وأفاضوا فى الحديث : أندفعوا . وأفاض أهل

المَيْسِر بالقِداح : صَرَبُوا بها . وأفاض البعير بِحِرَّتِهِ :

دفعها من جوفه . قال الراعى :

وأفضن بعد كُطُومهن بِحِوَة

من ذى الأبارق إذ رعين حَفِيلًا

وأستفاض الخبر . وهذا حديث مُستفيض .

وأستفاض المكان : أُنْسِعَ وأنتشر . وقاضت عليه

الدرع . قال :

تفيض على المرء أُرْدائُها

كفَيْضِ الأتقى على الحَدَجِدِ

وأفاضها عليه كما يقال : صبها عليه وشها .
ودرعٌ مُفَاضَةٌ : سائفة . وأمرأةٌ مُفَاضَةٌ : صُفْمة
البطن مُسْتَرَحِيَّةُ اللحم خِلافَ المجدولة .

* ف ي ظ - مَنْ قَاطَ بِتَهَامَةٍ فَقَدْ قَاطَ أَي
مات .

* ف ي ل - رَجُلٌ قَائِلُ الرَّأْيِ وَقَالَ الرَّأْيُ .
قال جرير :

رَأْيُكَ يَا أُخِيظِلُ إِذْ جَرَيْنَا

وَجُرِّبَتِ الْفِرَاسَةُ كُنْتُ قَالَا

وقد قال رأيهُ وتَقِيلُ ، وقد قِيلْتُ رأيهُ ، وما
كنتُ أحبُّ أن أرى في رأيك قِيَالَةً وقُيُولَةً ،

وتقول :

■ قد قال رأيك يامن رأيهُ القَالُ *

وَأَسْتَقِيلُ البعيرُ : أشبه القِيلَ في عِظَمِهِ . قال

أبو التَّحَم

* يُدِيرُ عَنِّي مُضْمَبٌ مُسْتَقِيلٌ ■

كتاب القاف

* ق ب ب - بَنَى قُبَّةً وَقَبَابًا ، وَهَمَّ أَهْلُ الْقِيَابِ .
وَيَسْتُ مَقْبَبٌ . وَقَبَّبَ قَبَابًا كَثِيرَةً : بَنَاهَا .
وَفَرَسَ أَقْبَبٌ ، وَخِيلُ قُبٍّ ، وَفِيهَا قَبَبٌ . وَأَمْرَأَةٌ
قَبَاءٌ . وَالْبَكْرَةُ تَدُورُ عَلَى الْقَبِّ . قال :

■ عَمَّالَةٌ تَرْكَبُ قَبًّا رَادَا ■

وَقَبَّبْتُ طَىَّ التَّوْبِ أَوْ الطُّومَارَ إِذَا أَدَجَّجْتَهُ قَبًّا .
وَقَبَّبَ الْفَعْلُ وَهُوَ صَوْتُ هَدِيرِهِ . وَقَبَّبَ السَّيْفُ
فِي الضَّرْبَةِ إِذَا قَالَ : قَبٌّ . قال زهير بن جَنَاب
الْكَلْبِيُّ :

ضَرَبْتُ قَدَالَهُ بِالْبَجِّ حَتَّى

سَمِعْتُ السَّيْفَ قَبَّبَ فِي الْعِظَامِ

هو أَسَمُ سِفِهِ . وَلَنَابِيهِ قَبِيبٌ . قال أبو ذؤَيْب :

كَأَنَّ مُحَرَّبًا مِنْ أَسَدٍ تَرَجَّجَ

يُسَارِظُهُ لَنَابِيهِ قَبِيبٌ

وَمَا وَقَعَتِ الْمَاءُ قَابَةً : قَطْرَةٌ . وَعَنِ الْأَصْمَعِيِّ :
مَاسِمَعُنَا لَهَا الْمَاءُ قَابَةً : رَعْدًا . وَقَالَ خَالِدُ بْنُ صَفْوَانَ
لَاكِبَةً : يَا بَنِي إِثْنِكَ لَا تُفْلِحِ الْمَاءُ وَلَا قَابِلٌ وَلَا قَابٌ
وَلَا قَابِقِبٌ وَلَا مَقْبِيبٌ .

وَمِنْ الْجَبَازِ : هُوَ قَبٌّ قَوْمُهُ ، وَهُوَ الْقَبُّ الْأَكْبَرُ
وَهُوَ الشَّيْخُ الَّذِي عَلَيْهِ مَدَارُ أَمْرِهِمْ . وَأَزْرَقُ قَبْكُ
بِالْأَرْضِ : تَجَبَّكَ أَيُّ أَقْمَدٍ . وَهَذَا وَتَرَفُوهَ قَبٌّ :
طَاقَاتُهُ مُسْتَوِيَةٌ .

* ق ب ح - هَذَا مُرْقِيعٌ مُسْتَقْبِعٌ ، وَأَحْسَنَتْ
وَأَمَّجَ أَخُوكَ : جَاءَ بِفَعْلٍ قَبِيعٍ . وَقَبَّحْتُ عَلَيْهِ

فَعْلُهُ . وَقَبَّحَهُ اللَّهُ : أَبْغَضَهُ . وَفَلَانٌ مَقْبُوحٌ : مُنْحَى
عَنِ الْخَيْرِ (هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ) وَقَابَحَهُ : شَاتَمَهُ .
وَقَبَّحْتُ الْبَيْتَ : عَصَرْتُهُ قَبْلَ نَضِيجِهِ . وَإِنَّمَا
لِقَبِيحَةِ الشَّخْبِ إِذَا كَانَتْ وَاسِعَةً الْإِخْلِيلِ .
وَضَرَبَ حَسَنَةً وَقَبِيحَةً وَهَمَّا عَظْمَانِ فِي الْمِرْفَقِ .
قال :

فَلَوْ كُنْتُ عَيْرًا كُنْتُ عَيْرَ مَدَلَّةٍ

وَلَوْ كُنْتُ كَسْرًا كُنْتُ كَسْرَ قَبِيعٍ

* ق ب ر - قِيرَ الْمَيْتُ ، وَأَنْتَ غَدَاً مَقْبُورٌ .

وتقول : يُقَالُوا مِنَ الْقُبُورِ ، إِلَى الْقُبُورِ ، وَمِنْ
الْمَنَابِرِ ، إِلَى الْمَقَابِرِ . وَهَذَا مَقْبَرُ فُلَانٍ ، وَالْبَقِيعُ
مَقْبَرَةُ الْمَدِينَةِ وَمَقْبَرَتُهَا . قال :

لِكُلِّ أَنَاثٍ مَقْبَرٌ يَفْتَنُهُمْ

فَهُمْ يَتَقَصُّونَ وَالْقُبُورُ تَزِيدُ

وَمِنْ الْجَبَازِ : قَوْلُهُمُ لِلتَّكْبَرِ : رَفَعَ قِيرَاهُ ، وَجَاءَ
رَافِعًا قِيرَاهُ وَهِيَ الْأَنْفُ الْعَظِيمُ كَأَنَّهَا شَبَّهَتْ بِالْقَبْرِ ،
كَأَيُّهَا : رَعُوسُ كَقَبُورِ عَادٍ . قَالَ مِرَادُسُ الدَّيْلَمِيِّ :

لَقَدْ أَتَانِي رَافِعًا قِيرَاهُ

لَا يَعْرِفُ الْحَقَّ وَلَيْسَ يَهْوَاهُ

وتقول : وَكَبَّرَاهُ ، إِذَا رَفَعَ قِيرَاهُ . وتقول : شِوَا
عَلَى الْمَنَابِرِ ، فَقَدْ خَلَا الْجَوُّ لِلْقَنَابَرِ ، جَمْعُ قُنْبَرَةٍ ،
وَيُقَالُ لَهَا : الْقُبْرَةُ وَالْقَبْرَةُ وَالْقَبْرُ وَالْقَبْرُ .

* ق ب س - خَذَلْتُ قَبْسًا مِنَ النَّارِ وَمَقْبَسًا
وَمَقْبَسًا ، وَأَقْبَسَ لِي نَارًا وَأَقْبَسَ ، وَمَنَّهُ : مَا أَنْتَ

إِلَّا كَالْقَابِسِ الْعَجَلَانَ أَيْ كَالْقَبْسِ ، وَمَا زَوْرَتُكَ
إِلَّا كَقَبْسَةِ الْعَجَلَانَ . وتقول : مَا أَنَا إِلَّا قَبْسَةٌ
مِنْ نَارِكَ ، وَقَبْسَةٌ مِنْ آثَارِكَ ، وَقَبْسَتُهُ نَارًا
وَأَقْبَسَتُهُ ، كَقَوْلِكَ : بَغِيْتُهُ الشَّيْءَ ، وَأَبْغَيْتُهُ .

وَمِنْ الْجَبَازِ : قَبْسَتُهُ عِلْمًا وَخَبْرًا وَأَقْبَسَتُهُ ،
وَقِيلَ : أَقْبَسْتُهُ لِأَعِيرَ . وَيُقَالُ فِي سُرْعَةِ اتِّفَاقِ
الْأَخْوَانِ : لَقَوَّةٌ صَادَفَتْ قَبْسًا وَهُوَ الْفَعْلُ السَّرِيعُ
الْإِتِّفَاقُ ، وَقَدْ قَبِسَ قَبَاسَةً ، وَقِيلَ لَهُ ذَلِكَ لِأَنَّهُ
يَقْبِسُهَا الْقَفَاحَ . وَهَذِهِ حُمَّى قَبْسٍ لِأَحْمَى عَرِيضٍ
أَيُّ أَقْبَسَهَا مِنْ غَيْرِهِ وَلَمْ تَعْرِضْ لَهُ مِنْ تَلْقَاءِ نَفْسِهِ .

■ ق ب ص - قُرِيٌّ (قَبَّصْتُ قَبْصَةً) .
وَيُقَالُ : قَبِصْتُ مِنْ أَثَرِهِ ، وَأَقْبَصْتُ قُبْصَةً
وَقَبْصًا . قَالَ أَبُو الْجَهْمِ الْجَعْدِيُّ :

قَالَتْ لَهُ وَأَقْبَصْتُ مِنْ أَثَرِهِ

يَا رَبَّ صَاحِبِ شَيْخَانَا فِي سَفَرِهِ

قِيلَ لَهُ : كَيْفَ أَقْبَصْتُ مِنْ أَثَرِهِ ، قَالَ :

أَخَذْتُ قُبْصَةً مِنْ أَثَرِهِ فِي الْأَرْضِ فَقَبَّلْتُهَا . وَعَنِ

تُجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى (وَأَتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ)

يَعْنِي الْقُبْصَ الَّتِي تَعْطَى عِنْدَ الْحَصَادِ . قَالَ حُمَيْدٌ :

بِنَايِلٍ تَدَعُ الْمَرْءَ رَجَمَتَهَا

بِالْمُنْيَسِينَ إِذَا مَا أَرْقَلَتْ قُبْصًا

وتقول : قَابِصٌ قَابِصٌ ، أَمُونٌ مِنْ قَابِصٍ خَاضِعٌ .

وَرَأَيْتُ قَبْصًا مِنْ بَنِي فُلَانٍ . وَإِنَّمَا لَنِي قَبِصٌ

الْحَصَى : فِي عَدْدِهِ . وَتَزَلَمُ فِي قَبِصِ الثَّمَلِ وَهُوَ

مجمع تراه وجرثومته . وأصابه القَبْص وهو وجع الكبد من التريق بالتمر وشرب الماء عليه . وقَبِص المامون قَبِص .

ومن المجاز : مرَّ الفرسُ يَقْبِصُ قَبْصاً إذا لم يُسب الأرض إلا أطراف سناكه ، وفسر قَبُوصٌ . وتقول : جئت لأقبس من أنوارك ، وأقبص من أنارك .

* ق ب ض — قَبِض المتاع وأقبضه إياه وقبضه ، وتقاض المتبايعان ، وقابضه مقابضة ، وأقبضته لنفسه . وأعطاني قَبْضَةً من التمر وقَبْضَةً . والمَلِكُ قَابِضُ الأرواح . والرَّهَانُ مَقْبُوضَةٌ . وقَبِض الطائر : جمعه في قَبْضته . وقَبِض على عُرف الفرس . وهو مَقْبِضُ السيف والقوس والسوط ومقابضها . وأقبض السكين : جعل له مقبضاً . وأطرح هذا في القَبْض .

ومن المجاز : قَبِض على غريمه ، وقَبِض على العامل . وقَبِض فلان إلى رحمة الله ، وهو عما قليل مقبوض . وفلان يَسْط عبيده ولا يَقْبِضهم ، وأخير يقبضه والشر يسطه ، وإنه لَيَقْبِضني ما قبضك ، ويسطني ما بسطك . وأتقبضت عنا فما قبضك . وتقبض على الأمر : توقف عليه ، وتقبض عنه . وأتقبض : أتماز . وقبض رجله وبسطها . وقبض وجهه فتقبض . وقبض النار الحلدة فتقبضت . وقبض الشيخ : تسخ . وقبضت ثوبك ، وثوب مُقبِض : مشخ وهو نحو الكُسُوف أو ساط الأقبية . وراعى قَبْضَةً رُقْصَةً : حسن التدبير بالمشاية يجمعها فاذا وجد مرعى نشرها . ويقال لمن يمتسك بالشيء ثم لا يلبث أن يدعه : فلان قَبْضَةً رُقْصَةً . وقبضت الإبل : أسرع في سيرها كأنها تنب فيه وتجمع قوائمها . قال ذو الرمة :

وَيَقْبِضُ مِنْ عَادٍ وَسَادٍ وَوَاحِدٍ
كَمَا أَنْصَاعُ بِالنَّيِّ التَّعَامُ النَّوَافِرُ
وأقبض فلان في حاجته : أسرع وشمّر ،

وأقبضت بالقوم : شمّرت بهم . قال رؤبة :
فلو رأيت بنت أبي أنقباضى
وتجسلى بالقوم وأقباضى
وفرس قَبِصٌ : سريع بين القباضة . ومَلَكٌ
فلان القَبِص : الخلق ، وما أدري أى القبيض هو . قال الراعي :

أمسّت أمة للإسلام حائطة
وللقبيض رعاة أمرها رشد
وأحب إلى أن يروى خابطة وللقبيض رعاة
أى رعاة غريمهم . وتقول : أطاعه السود والبيض ،
وألقي مقابلده إليه القبيض ، لأنه ساج قبيض
في أمر معاشه ودينه .

■ ق ب ط — قَبَطُ الشيء مثل قطبه إذا جمعه
وخلطه ، ومنه القَبِطِيُّ . وتقول : فلان يأخذ
القَبِطِيَّ : فيأكلها السُرْبِيُّ ، وهى القَبِيطَاء
والقَبَاط . وهو يلبس القَبَاطِيَّ والقَبِيطَةَ بالضم وهى
ثياب من كتان بيض تعمل بمصر نسبت إلى القبط
والتغير للاختصاص ، ورجل قَبِطِيٌّ ، وجماعة
قَبِيطَةٌ . وتقول : جمع فلان بين الأوزاع
والأخلاق ، من الأنباط والأقباط .

* ق ب ع — فلان يَبِيعُ قُبُوعَ القنفذ إذا توارى .
وقبّع الرجل : أدخل رأسه في قبضه . وتقول :
هو أعق من ضبه ، وأحق من قُبَاع بن ضبه .
وعن قُتَيْبَةَ : يا أهل نُرَاسان إن وليكم وإل شديد
عليكم فلم جبار عند وإن وليكم وإل رؤوف بكم
فلم قُبَاع بن ضبه ، وهو رجل محق كان في الجاهلية .
وميكال قُبَاع : كثير الأخذ . ونظر الحرث بن
عبد الله عامل ابن الزبير على البصرة إلى ميكال فقال :
إن ميكالكم هذا لَقُبَاعٌ فَبَرَبَه . ويقال للقنفذ :
القُبَاعُ ، ولسكينه وسيفه قَبِيعَةٌ من فضة وهى التى
في طرف المقبض ، وما أحسن قبائع سيفهم !

* ق ب ل — ذهب قبَل السوق . ولّى قبلك

حق ، وأصبحت هذا من قبلك أى من جهتك
وتلفائك . ولقبته قَبْلاً وقَبْلاً وقَبْلاً : مواجهة
وعياناً . وأفل ذلك لعشر من ذى قَبْل وقَبْل :
من وقت مستقبل . ورأيت بذلك القبل شخصاً
وهو ما استقبلك من تَشَرُّ أو جبل . وبه قَبْل :
خلاف حَوَل . ورجل أَقْبَل ، وأمرأة قَبْلَاء
وعين قَبْلَاء ، وقوم قَبْل . وجاء من قَبْل ومن
دُبُر . وما تصنع لو أَقْبَل قبلك ، ولو أَقْبَل قبلك
لست أى لو استقبلت بما تكوه . وهم قَبْل وقَبْلان :
جمع قبيل وهو الكفيل . وقَبْل به يَقْبَل وتقبّل
به ، وهو قبيل القوم : لرغيمهم . ونحن في قَبْالَةٍ
فلان . وكل من تقبل بشيء مقاطعة وكُتِب عليه
بذلك الكتاب فعله : القَبْالَةُ ، وكتابه المكتوب
عليه هو : القَبْالَةُ . وقبِلت القبالة الولد تقبله قَبْلاً
وقَبْالَةً ، وصانعتها : القَبْالَةُ . وقبِل الدلو من يد
المساع يقبلها . وقبِلت المشاية الوادى تقبله .
وأقبلتها الوادى . قال :

أقبلتها الخلل من شوران مُصْعِدَةً
إلى أن لأزرى عليها وهى تتطق
أى أعيب عليها الإبطاء . وقال الجعدي :

يتواصون بقتلى بينهم
مقبلي تحرى أطراف الأسل
وأقبلت الإناء بجري الماء إذا استقبلت به
حريته . وقال ابن أحر :

شربت الشكوى وألدت الدة
وأقبلت أفواه العروق المكوي
وقعدت قبالة الكعبة . وجار مقابيل ومُدَارٍ .
قال :

حيث نفسى ومعى جاراقى
مقابلاتى ومُدَابراتى
وتقول : ورب هذه البنية ما قبّل منها وما دَبّر
ما فعلت كذا . وأقبِل الأمر واستقبله : استأنفه .

وتقابلوا وأقبلوا . قال أبو النجم :

غير رماذ النار والأهني * مُقْتَبِلَاتٍ قِدْعَةِ النَّجِيِّ
ورأيت قبلا من الناس وقبلا . وكادت تصدع
قبائل رأسي : من الصداق وهي شعبه . وقيل الهبة ،
وقيل منه النصيح . وقيل الله عن عبده التوبة ،
(وهو الذي يقبل التوبة عن عباده) . وقيل الله
عمله وقبله (فتقبلها ربها بقبول حسن) .

ومن المجاز : « ما يعرف قبلا من دبير »
وأصله في قتل الحبل إذا مسح العين على اليسار
علوا فهو قبيل وإذا مسحها عليها سقلا فهو دبير .
ورجل مقبل الشباب : كأنه يستأنف الشباب كل
ساعة . ورجل مقابل مدابر : كريم الطرفين .
ورأيت قبائل من الطير : أصنافا من غريبان وحمام
وغريها . وأتى في ثوب له قبائل : رقايع . وبالحام
حسن القبائل وهي السيور . قال ابن مقبل :

ترعى العذار وإن طال قبائله

عن حشرة مثل سيف المرحاة الصفير

وأقبلت الدولة ، وأقبل الأمر وقيل ، وخذ
الأمر بقوايله . وقيلته الحى ، وبشفني قبلة الحى .
وما لهذا الأمر قبلة أى جهة صحة .

* ق ب ن - « أذل من حمار قبان » .

* ق ب و - نقى الرجل : لبس القباء ، وهو
منقب . وقب هذا الثوب : أقطعه قباء . ومبوث
الشيء : بجمعه .

* ق ت ب - ضع القتب على الجمولة ، وضع
القب على السائبة . فالقب : واحد الأقباب
وهى الأكف التى تضع على نقالة الأحمال ،
والقب بالكسر : واحد الأقباب وهى أكف
صغار توضع على السواى . قال لبيد :

حتى تحيرت الدبار كأنها * زلف وألقى قتبها المحزوم
وأفتيت البعير إذا شددت عليه القتب .

أو القتب لسة تميم ، وقيس على قتب : ولفلان
قوبة : إبل تكتب . وفلان مبعوج يجر أفتابه ،
أمعاه جمع قتب بالكسر .

ومن المجاز : قولهم للبح : هو قتب بعض
بالغارب ، وكتب ملحاح . قال النابغة الذبياني :
فاستبق ذلك للصديق ولا تكن

قتب بعض بغارب ملحاحا
وقال البعيت :

أله إذا لاقيت قوما بخطة

ألح على أكلهم قتب عقر

وأقبت زيدا يمينا ، وأقبتة في العين إذا غلظت
عليه وألحت كأنما وضعت عليه قبا . وأقبة
الدين : فذمه . قال :

اليك أشكو ثقل دين أقتا

ظهرى بافتاب تركى جلبا

ونقول : كفى لهم قوبة ، وكان مؤنهم على
مكتوبه . وفى كاهل الفرس تكتب : جتا . قال :
وكاهل أفرغ فيه مع الإفرغ إشراف وتكتب
ورجل مقتب الكاهل .

■ ق ت ت - ذهن مفت : مروح . ورجل
قأت : تمام ، وهو يفت الحديث : يزوره ويحسنه .

* ق ت ر - بات الصائد فى قتره . وباتوا
فى قترهم . قال امرؤ القيس :

رب رام من بنى نعل * ملج كفيه فى قتره
وأقتر الصائد : استتر فى القتره ، وتقر للصيد :

تحفى فى القتره ليخذه . ورماء بالقتره وهى سهم
صغير النصل يقال لها : القطة . وبوجهه قتر وقتره
وهو ما يشاه من غيرة الكرب والموت . وقتر على
أهله يقتر ويقتر ، وأقتر وقتر عليهم (لم يسرفوا ولم
يقتروا) وقرى ولم يقتروا ، ولا يتفق على عياله
إلا قترا وهو الرقصة فى النفقة والمساك . ورجل
مقتر : مقل (وعلى المقتر قدره) وفعل ذلك من بين

أثرى وأقتر أى من بين خلق أثرى وأقتر وهم الناس
أو من بين ذى أثرى وأقتر أى صاحب هذا الكلام
المقول فيه . قال الكيث :

لكم مسجدا الله المزوران والحصى

لكم قبضه من بين أثرى وأقتر

ووجدت قنار الشواء والطبيخ ، وقتر الشواء : هيج
القنار . وقتر اللحم يقتر ويقتر ، وقتر يقتر : أرتفع
قناره ، ولا تؤذ جارك بقنار فديرك . ورجل قنار
إذا كان قدرا لا يوجع فيعبر .

ومن المجاز : لاح به القير : أوائل الشيب
وأصله : رعوس مسامير الدرع وسعى قنارا لأنه قنار أى
قنر فيل بمعنى مفعول ، وعضه ابن قنرة وهى حبة
خبثية لا ينجو سليمها كأن لها قنرة ترى بها . قال :

أحدو لمولائى وتلقى كسره

وإن أبى فعضا ابن قنره

ولعن الله أبا قنرة : كنية إبليس . وأرسل
الماء فى قنرة البستان وهى الخرق الذى يدخل
الماء منه . وفتح قنرة التنور : تحرقه . وأدخل
يده فى قنرة الباب وهى مكان القلق . وأحكم قنر
الدرع : حلقها . وأطلعن من القنر : من الكوى .
وهو فى قنرة من العيش : فى ضيق . وقنروا بين
الأمعة والركاب : قاربوا . وتقتلك فلان :
سوى عليك منصوبه . وتقتل لأمر كذا : تلطف
له . وتقتل للمرى وتبأ له : تبأ له .

■ ق ت ل - قتل قنلة سوء ، وقتل الرجل ، وكانت
وقتل الرجال ، وقاتله . وتقاتلوا وأقتلوا . وكانت
بالروم مقنلة عظيمة . وضربه فاصاب مقنله
ومقاتله . وأقتله . عررضه للقتل . كما قال مالك
ابن نويرة لأمراته حين رآها خالد بن الوليد : أقتلنى
يامرأة يعنى سيفقتلى خالد من أجلك . واستقتل
فلان : استسلم للقتل ، كما يقال : استمات . ورجل
وأمرأة قتيل ، وقوم قتلى . وهذه قبيلة بنى فلان . وهم

قَتَلَهُ أَخُوكَ . وَقَتْلُ قَتْلُهُ أَيْ قَرْنُهُ وَعَدُوُّهُ ، وَأَقْتَالُهُ .
وَقَوْمٌ أَقْتَالٌ : أَصْحَابُ تَرَاتٍ . قَالَ ابْنُ الرِّقَابِ :
وَأَعْتَرَبَانِي عَنْ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ « فِي بِلَادٍ كَثِيرَةِ الْأَقْتَالِ
وَنَاقَةِ ذَاتِ قَتَالٍ : ذَاتِ نَفْسٍ وَثِيْقَةٍ وَكِدْنَةٍ ،
وَإِنَّهُ لَذُو قَتَالٍ وَذُو كِدْنَةٍ وَذُو لُؤَيْ وَذُو جَزِيرٍ .
قَالَ رُبَيْعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ :

وَمَطِيئَةٍ مَلَّتِ الظَّلَامَ بَعَثَتْهُ

يَشْكُو الْكَلَالَ إِلَى دَامِي الْأَطْلَالِ

أَوْدَى السُّرَى بِقَتَالِهِ وَمِرَاسِهِ

شَهْرًا نَوَاحِي مَسْتَقْبَ مُعَمَلٍ

وَمِنَ الْمَجَازِ : دَابَّةٌ مَقْتَلَةٌ : مَذَلَّةٌ قَدْ حُرِمَتْ
عَلَى الْعَمَلِ . وَقَلْبٌ مُقْتَلٌ : أَهْلُكُهُ الْعَشَقُ .
وَأَقْتَلَنِي النِّسَاءُ : أَقْبَنَنِي حَتَّى أَهْلَكَنِي . وَأَقْتِيلُ
فُلَانٌ : جُنٌّ ، وَأَقْتَلَنِي الْجُنَّ : أَجْبَلَنِي ، وَتَقْتَلُ
لَهُ : تَخَضَعُ لَهُ وَتَذَلُّ حَتَّى عَشَقَهَا . قَالَ :

تَقْتَلُ لِي حَتَّى إِذَا مَا قَتَلْتَنِي

تَنْسَكِتِ مَا هَذَا بِفَعْلِ النَّوَاسِكِ

وَقَتْلُ الْخَمْرِ : مَزَجَتَهَا . قَالَ حَسَنٌ :

إِنْ أَلَّتْ نَاولَتْنِي فَرَدَدْتُهَا * قُلْتُ قَتَلْتُ فَهَاتِمًا لَمْ تَقْتُلْ

وَقَتْلُهُ عِلْمًا وَخُبْرًا . وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ :

وَحَتَّى قَتَلْنَا الْجَهْلَ عَنْهَا وَغَوَدَرْتُ

إِذَا مَا أُنِخْتُ وَالْمِدَامُ دُرُؤُ

أَيَّ كَسَرْنَا مَرَحَهَا وَنَشَاطَهَا . وَقَالَ :

إِذَا مَا نَزَلْنَا قَاتَلْتُ عَنْ ظَهْوَرِهَا

حَرَجِجِ أَمْثَالَ الْأَهْلِ شُسُفُ

ذَبَّتِ الْغَرِيْبَانِ عَنْهَا . وَقَاتَلَهُ اللَّهُ مَا أَفْصَحَهُ ! وَالْمَنِيَّةُ
قَاتَلَةُ ، وَالْمَنَسَايَا وَاللَّيَالِي قَوَاتِلُ الْإِنَامِ . وَتَقُولُ
الْعَرَبُ : وَلَتِي مَقَاتِلُكَ أَيَّ حَوْلٍ إِلَى وَجْهِكَ .
وَقَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ يَصِفُ ظُلُمًا وَبَيْضَةً :

يَخْشَى النَّدَى فَيُولِيهَا مَقَاتِلَهُ

حَتَّى يَبْكَرَ قَرْنَ الشَّمْسِ تَرْجِيلُ

أَيَّ صَدْرِهِ وَبَطْنِهِ . وَقَاتَلَ جَوْعَ الضَّعِيفِ

بِالْإِطْعَامِ . قَالَ الْكَلْبِيُّ :

بِالْخُفَانِ الَّتِي بِهَا يَتْرَكُ الْجَوْ * عَ قَتِيلًا وَيُثَا الزَّمَّهْرِيْرَا

وَقَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ :

وَأَنِّيهِ الْخَرْقُ لَمْ يَلْمَسْ لَمْصَحْمَهُ

كَأَنَّهُ مِنْ قَتَالِ السَّيْرِ مَامُومُ

وَفُلَانٌ قَتْلُ فُلَانٍ : مِثْلُهُ وَنَظِيرُهُ ، وَهَذِهِ النَّاقَةُ

قَتْلُ هَذِهِ ، وَهِيَ قَتَالِ .

* ق ت م - لَوْنٌ قَاتِمٌ وَأَقْتَمُ : أَغْرَبُ عَلَيْهِ سَوَادٌ ،

وَقَدْ قَتَمَ يَقْتَمُ قَتُومًا ، وَقَتَمَ يَقْتَمُ قَتْمًا وَقَتْمَةً . وَبَلَدٌ

قَاتِمٌ ، وَبَلَدٌ قَوَاتِمٌ . قَالَ رُؤْبَةُ :

« وَقَاتِمُ الْأَعْمَاقِ خَالِي الْمُنْتَرَقِ »

وَبَارِزُ أَقْتَمِ الرِّيشِ . وَارْتَفَعَ الْقَتَامُ ، حَتَّى خَفِيَ

الْأَعْلَامُ ، أَيْ الْفَنَارُ .

* ق ت و - فُلَانٌ مَقْتَوِيٌّ : يَخْدُمُ الْقَوْمَ

بِطَعَامِ بَطْنِهِ . أَتَشَدُّ الْأَصْمَى :

أَرَى عَمْرَو بْنَ هُوْدَةَ مَقْتَوِيًّا

لَهُ فِي كُلِّ عَامٍ بَكْرَتَانِ

نُؤْيَتَانِ كَأَنَّهُ نُسِبَ إِلَى فَعْلِهِ الَّذِي هُوَ الْمُتَقَيُّ مِنَ

قَوْلِكَ ، قَتَوْتُ الرَّجُلَ أَقْتَرَهُ قَتَرًا وَمَقْتَى . وَفُلَانٌ

يَقْتُو الْمُلُوكَ . قَالَ :

إِنِّي أَمْرُؤٌ مِنْ بَنِي خَزِيمَةَ لَا * أَحْسَنُ قَتَاؤَ الْمُلُوكِ وَأَجَبَا

وَهُوَ مَقْتَوِيٌّ مِنَ الْمَقَاتِيَةِ حِكَاةُ سَيُوبِهِ عَنْ

أَبِي الْخَطَّابِ . وَقَالَ عَمْرُو بْنُ كَلْتُومٍ :

تَهْدِدُنَا وَأَوْعِدُنَا رَوِيدَا ، مَتَى كَأَلَامِكَ مَقْتَوِينَا

حَذَفَ الْبِئْسَاءُ كَمَا فِي الْأَشْعَرِينَ . وَقِيلَ لِرَجُلٍ :

مَا ضَعِيفُ ؟ فَقَالَ : إِذَا صِفْتُ نَصَفْتُ ، وَإِذَا

شَوْتُ قَتَوْتُ ، فَأَنَا نَاصِفٌ قَاتِي ، فِي جَمِيعِ أَوْقَاتِي ،

مَنْ نَصَفَ يَنْصُفُ إِذَا خَدِمَ . وَتَقُولُ : أَنَا أَلْمَقْتُ

الْقَلَمَةَ وَمَقْتَوِيَهُمْ - كَمَا أَلْمَقْتُ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ وَمَقْتِيَهُمْ .

* ق ت ث أ - أَقَاتَبْتُ الْأَرْضَ وَأَبْطَخْتُ : كَثُرَا

فِيهَا ، وَهَذِهِ مَقَاتَةُ فُلَانٍ وَبَطْخُهُ وَمَقَاتِيَهُ وَبِأَطْخِهِ .

وَتَقُولُ : مَعَهُ الْقِتَاءُ وَالْقَتْدُ ، وَبِالْطَّيْخِ عَنْدَهُ رَتْدٌ .

* ق ت ث - جَاءَ فُلَانٌ يَقْتُ الدُّنْيَا : يَجِيْزُهَا .

وَجَاءَ السَّيْلُ يَقْتُ الثَّنَاءَ . وَأَخْطَطُهُ كَمَا يَقْتُ

الْأَلْعَبُ الْكَرَّةَ بِالطَّبِيطَابِ أَيْ يَجْنَحُهُ .

* ق ت م - قَتَمَ لَهُ مِنْ مَالِهِ شَيْئًا إِذَا أَعْطَاهُ

فَا كَثُرَ لَهُ . وَرَجُلٌ قَتَمٌ : مِعْطَاءٌ . وَقِيلَ لِقَتَمِ

أَبْنِ الْعَبَّاسِ : مَا قِيلَ لَكَ قَتَمٌ ، إِلَّا لِأَنَّكَ قَتَمٌ .

وَمَائِمٌ قَتَمٌ : غَرَافٌ . قَالَ :

مَاحَ الْبِلَادَ لَنَا فِي أَوَّلِنَا

عَلَى حُشُودِ الْأَعَادِي مَائِمٌ قَتَمٌ

* ق ح ب - شَيْخٌ بِهِ حُبَابٌ . وَفَرَسٌ وَكَلْبٌ

بِهِ حُبَابٌ وَهُوَ السَّعَالُ ، وَقَدْ حَقَّبَ يَقْحُبُ .

وَتَقُولُ : مِنْ الشُّحَابِ ، أَخَذَ أَسْمَ الْفَحَابِ .

وَيُسَمَّى أَهْلُ الْبَيْنِ الْمَرْأَةُ : الْقَحْبَةُ ، وَيَقُولُونَ :

لَا تَتَّقِ بِقَوْلِ الْقَحْبَةِ ، وَلَا تَقَرَّرْ بِطَوْلِ الصَّحْبَةِ .

وَفَاحِبَةُ الْمَرْأَةِ وَحُبَّتْ وَتَشَجِبَتْ .

■ ق ح ح - أَعْرَأَيْتُ حُ . وَتَقُولُ : قَرَأْتَهُ

فِي الصَّحْحِ ، وَتَسْمَعُهُ مِنَ الْأَفْحَاحِ . وَعَرَبِيَّةٌ حُحَّةٌ :

مُخَضَّةٌ . وَهُوَ مِنْ حُحْمٍ : مِنْ صَمِيمِهِمْ . وَعَبْدٌ حُحٌّ :

قِنْ . وَلَكِنَّ حُحٌّ : مَا فِيهِ مِنَ الْكِرَمِ شَيْءٌ . وَيَقَالُ

لِلْبَطِيخَةِ الْفَجَّةِ : إِنِّهَا لَفُحٌّ الْجَفَائِهَا .

* ق ح د - إِبِلٌ مَقَاحِيْدُ : كَوْمٌ ، وَنَاقَةٌ

مِقْحَادٌ ، وَقَدْ اسْتَقْحَدْتُ . وَهِيَ ضَمَّةُ الْفَحْدَةِ

وَهُوَ أَصْلُ السَّنَامِ . وَقِيلَ : الْفَحْدَةُ وَالْكَثَرُ

بِالْكَسْرِ : قَبَةُ السَّنَامِ وَأَصْلُهُ : حِدْدَةٌ فَسَكَنْتُ

مِثْلَ عَشْرَةٍ وَعَشْرَةٍ .

* ق ح ط - حَطَّ الْبَلَدُ وَحَطَّ وَحِطَّ فَهُوَ قَاحِطٌ

وَحِطَّ وَحِطَّ وَمَحْطُوطٌ ، وَبِلَادٌ مَقَاحِيْطُ ، وَأَخْطَاهَا

اللَّهُ ، وَأَخْطَى الْقَوْمُ وَحِطُّوا وَأَخْطُوا ،

وَأَرْضٌ مَتَحِطَّةٌ . وَنَحْنُ فِي مَقْحَطَةٍ ، وَهِيَ بَيْتَةٌ

الْمَحْطُوطُ وَالْمَحْطُ وَالْمَحْطُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَخْطَى الرَّجُلُ وَأَكْسَلَ : خَالَطَ

ولم يزل . وفي الحديث « من أتى أهله فأخط فلا غسل عليه » وفي آخر « ليس في الإكسال إلا الطهور » ورجلٌ قَطِيٌّ : أكل لا يبق شيئا .
* ق ح ف - ضربه على خِفِّ رأسه وهو جمجمته . وتقول : تلاقوا بالأخفاف . فتراموا بالأخفاف .

ومن المجاز : رماه بأخفاف رأسه : نطحه عن مراده . وماله قد ولا يَخْفُ : ماله شيء . وهما جلد السخلة والقَدْحُ المكسر . وهو أفلس من ضارب خِفِّ آسته وهو مشفها أى يضرب بيده على شَعْب آسته لرأيه . « واليوم خفاف » وغداً يَفَافُ « أى شرب وحرب .

* ق ح ل - عود فاحلٌ وقِلٌّ : بابس . وقد خَلَّ خُلُولًا وقِلَّ قِلَالًا .

ومن المجاز : خَلَّ الشيخ وقِلَّ . وإنه لفاحل الجسم . وشيخٌ خَلَّ وإنْقَلَّ . وأخله الصوم . وتَقَلَّ في لبوسه وحاله . وتقول : فلان في بلد ماحل . وعيش فاحل .

* ق ح م - ركب خُمةً من القَمَمِ وهي عظام الأمور التي لا يركبها كل أحد . ووقعوا في الخُمة وهي السنة الشديدة . وركب خُمة الطريق : ما صعب منها على سالكه . والخصومة خُمة . وأتت عِبة أو هدة أو نهرا : رمى بنفسه فيها على شدة ومشقة . وأخَم دابته النهر . وقال عمرو بن العاص لعبد الرحمن بن خالد بن الوليد : أخم يا ابن سيف الله . وخم الفرس راكبه تفحجاً : رمى به على وجهه . وتفتحت به الناقة : نذت فلم يضبطها . وأنشد ابن الأعرابي :

أقول والناقة بي تفحمُ . وأنا منها مكثرٌ معصمُ
« ويحك ما أسم أمها يا عدلُكم »
متقبضٌ وعلكم : رجل وهو الصلب في الصفات .

يقولون : الناقة الناذة تسكن إذا سُميت أمها وكذلك الجمل الناذ إذا سُمي أبوه . وإبل مقاحيم : تفتح الشول من غير إرسال تركبها وترى بأنفسها عليها . وأخمت السنة الأعراب : بلاد الريف . وأعرابي مُفَحَم : نشأ في البادية وفي خمتها لم يخرج منها ولم ير الريف . وشيخٌ قَمَمٌ وشيخةٌ قُمة : هيزمان .

ومن المجاز : خَمَّ نفسه في الأمور : دخل فيها بغير رؤية . وتفتح فيها وأفتح . وفلان مقدم مقحام . ليس معه إجمام . ورأيتُه فاقحمتُه عني . وفي صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تفتحتمه عين من صغر . وفلان فيه مُفَتَحَم إذا كان زوراً المرأة .

* ق ح و - دواء مقحور : فيه الأخوان . وتقول : في الدواء المقحور شفاء للحقور . وهو الذي به الحقوة : داء في البطن .

ومن المجاز : أقرت عرب نور الأخوان والأقاني . وبدا أخوان الشيب . كما يقال : بدا تمام الشيب : قال :

رأت أخوان الشيب فوق خطيطة
إذا مطرت لم يستكر صوابها
يعنى أن رأسه أصلع فلا يجد الصواب فيه يكاً . ورأيت أفاض أمره : أوائله وتباشيره .

* ق د ح - تقول : أجيلت القِداح . وأدبرت الأقَداح . وقَدَح النار من الزند وأقَدَحها . ومعها القَدَاحَة والمِقْدَحَة أى حجر القَدَح وحديدته . وقَدَح الدود في العود وفي الأسنان . ووقعت فيها القادحة والقوادح . وقَدَح المرقعة وأقَدَحها : أَعَرَفها بالمقَدَح والمِقْدَحَة . وفي المثل « ستاتيك بما في قعرها المِقْدَحَة » . أى سيظهر لك ما أنت عم عنه . قال :
لنا مِقْدَحٌ منها ولجبار مِقْدَحُ

وفي أسفل البرمة قَدِجٌ : بقية مرقعة . قال

الذبياني :

نظَّل الإمام يتدرون قديمها

كما أبتدرت سعدٌ مياه قراقير

وقَدَح الماء من أسفل البئر . ويقال : هذا ماء لا ينام قَدِحه إذا وصف بالقلَّة . « وبرقَدوح : لا يوجد ماؤها إلا عَرَفَة غُرَفَة . وقَدَح السهام في القِدَح : نرق ليسخ التصل وذلك الخرق هو المَقْدَحُ والمُرْكَبُ . وقَدَح القَدَاح العين : أخرج ماءها الفاسد . وقَدَحَتْ عينه وقَدَحَتْ : غارت فصارت كالقَدَح . قال زهير :

وعزَّتها كواهلها وكَلَّتْ

سناكبها وقَدَحَتْ العيونُ
وقال آخر :

فالعين قَادِحَةٌ والبِدُّ ساجِحَةٌ

والرجل ضارحة والبطن مقبوب

ومن المجاز : أقدح الأمر : تدبره . وأقدح بزيده . وأستقدح زناذه . وقادحه في كذا : ناظره . وتقادحا . وجرت بينهما مُقَادَحَة : مقادعة من القَدَح بمعنى الطعن . يقال : قَدَحَ في نسبه وفي عرضه . وقَدَح في ساقه وهو مستعار من وقوع القوادح في ساق الشجرة . قال ذو الرمة :

يُحَقِّق ما حاذرن من كلِّ فُرقة

من الحى أَمَسَتْ في عصا البين تقدحُ

وقَدَحْتُ خيلى تقديحها : صيرتها قِدَاحاً في ضمرها . وفي مثل « أَيْصِرْ وَسْمٌ قَدِجُك » : أعرِف نفسك . قال :

ولكن رهطاً أمك من سَتِيمٍ

فأبصر وَسْمٌ قَدِجُك في القِدَاح

وَصَدَقَهُم وَسْمٌ قَدِجِهِ إذا قال الحق . « وهو أطيش من القَدُوح الأثَر » وهو الذبان . قال :

ولأنت أطيش حين تغدو سادرا

رِعَشَ الجَنان من القَدُوح الأثَر

* ق د د - قَدَه طولاً ، وَقَطَه عرضاً ، وَقَدَ القلم وَقَطَه . وتقول : إذا جاد قَدَكَ وَقَطَكَ ، فقد آسَوى خَطَكَ . وقَدَه نصفين . وَأَنَقَدَ الجِلْدَ والثوبُ : أَشَقَّ . وَقَدَدَ اللحم . وصاروا قَدَدًا ، فِرْقًا . وتقول : طاروا بَدَدًا ، وصاروا قَدَدًا . وأسرَه بالقَد : بالسَّير من الجِلد غير المدبوغ . وفلان ما يعرف القَدَّ من القَدِّ أى مسك السَّخلة من السَّير . وفى مثل "ما يجعل قَدَّكَ الى أديمك" ، ويقال فى الشَّيْمة : يا قَدِيدِي . وهم القَدِيدُونَ : تُبَاعُ العساكر من الصَّناع .

ومن الجِهاز : جارية حسنة القَد وهو القوام ، كما يقال : حسنة التقطيع ، وهى مقدودة . وثاقه قِيدود : طويْلَة الظهر . وَقَدَّ المفازة : قطعها . وهو مستقيم القَدِّ أى الطريق . ولا يَسْتَقْدُّه أمرٌ : لا يَسْتَمُز .

* ق د ر - هو قادر مقدر ذو قدرة ومقدرة ، وأقدره الله عليه . وقادرته : قايته . وهم قَدَر مائة وقَدَرها ومقدارها : مبلغها . والأُمُور تجري بقَدَر الله ومقداره وتقديره وأقداره ومقاديره . وقَدَرْتُ الشَّيْءَ أَقْدَرُه وَأَقْدَرُه ، وقَدَرْتُهُ ، وهذا شَيْءٌ لا يَقْدَرُ قَدْرُه . وقَدَرْتُ أَنْتَ فَلَانًا يَفْعَلُ كَذَا . وهذا سَرَجٌ قَدَرٌ . ورَجُلٌ قَدَرٌ وَسَطٌ . ورجل مقدر الطول : رُبْعَةٌ . وصانع مقدر : رفيق بالعمل . قال امرؤ القيس :

لها جهة كسرة المحبِّ حَذَفَه الصانع المقدر
وإذا وافق الشَّيْءُ الشَّيْءَ قالوا : جاء على قَدَرٍ .
وقَدَر عليه رَقَه . وقَدَّر : قَتَر . وقَدَر الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ :
قاسه به وجعله على مقداره . وفلان يقادرنى :
يطلب مساواتى . وتقادر الرجلان : طلب كل واحد
مساواة الآخر . وأسْتَقْدَرَ الله خيرا . قال :
استقدر الله خيرا وأرضين به

فبينما العسر إذ دارت مياسير

وتقدَّر له كذا : تهيَّأ له . وتقدَّر الثوب عليه :
جاء على مقداره . ودَعَا بالقُدَّارِ نَحَرَ فَأَقْدَرُوا
وأكلوا القَدِيرَ أى بالجَزَارِ فطبخوا اللحم فى القِديرِ
وأكلوه ، وأَقْدَرُوا لنا أى أطبخوا .

ومن الجِهاز : فرسٌ بعيد القَدَر : بعيد الخطو .
قال :

يبعد قَدْرُه ذى جُبٍ سَيْطَ السُّبُكِ فى رُسْغٍ عَجْرٍ
وليلىة قادرة : قاصدة لينة السير .

* ق د س - سَبَّحُوا الله وقَدَّسوه ، وهو
القُدُّوسُ المقدسُ المتقدِّسُ ربُّ القُدِّس . قال :

قد علم القُدُّوسُ ربُّ القُدِّيسِ
بمعدتِ الملكِ قديمِ الكُرسِ
ونرجح الى البيت المقدسِ وإلى القُدِّيسِ وإلى
الأرض المقدسة . قال الفرزدق :
ودع المدينة إنها مرهوبة

وأعد لمكة أوليت المقديسِ
وقدس الرجل : أتى بيت المقدس ، كما تقول :
كُوفٌ وبصرى ، ومنه قولهم : راهبٌ مقدِّس .
قال امرؤ القيس يصف الثور والكلاب :
فأدركنه يأخذن بالساق والنَّسَا

كأشترق الولدان نوب المقدسِ
لأن الصبيان يمسحون بياحه تبركا به فيمزقونها .
وأترك الله حظيرة القُدِّيسِ وهى الجنة .
وفى الحديث « قل وروح القُدِّيسِ معك » أى
ومعيتك جبريل عليه السلام . وقيل : وعصمة الله
وتوفيقه معك . وأَعْتَسَلَ بالقُدِّيسِ وهو السُّطْلُ .
ولا قدسك الله .

* ق د ع - قَدَعْتُهُ عَنى : كسفته بيدي
أو لسانى فانقدع . وذلك لغلِّ الأَقْدَعِ . وقَدَعْتُ
الفرسَ بالجِهام : كبخته . وقَدَعْتُ الذباب : ذبته .
قال :

قيما تَقْدَعُ الذَّبَابَ عنها
بأذنان كأجنحة النور

ودفعته عنى بالقَدَعَةِ : بالمصا . وقَادَعَنِي
بِعيرى : جاذبى زمامه من نشاطه . وتقادعوا :
تدافعوا . وفى عينه قَدَعٌ : ضعف عن النظر .
قال ابن أحر :

كم فيهم من عجين أمه أمه
فى عجبها قَدَعٌ فى رجليها قَدَعٌ

* ق د م - تقدّمه وتقدّم عليه وأسْتَقْدَمَ ،
(لَا يَسْتَأْخِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ)
وَأَسْتَقْدَمْتُ رَحْلَكَ . وفرسٌ مستَقْدِمُ البركة .
وقَدَّمَ قومه يَقْدِمُهُمْ ، ومنه : قَادِمَةُ الرَّجُلِ : نقيض
آخِرَتِهِ . وقوادم الطائر . وقدمته وأقدمته تقدّم
وأقدم بمعنى تقدّم ، ومنه مقدّمة الجيش : للجِماعَةِ
المتقدّمة ، والإقدام فى الحرب . قال عترة :

ولقد شفى نفسى وأبرأ سقمها
قبل الفوارس ويك عترة أقدم
ومنهُ مُقَدِّمُ العين : لما على الأنف خلاف مُؤَخَّرِها :
لما على الصدغ . وضرب مُقَدِّمُ رأسه . قال :
تركت ابن أوس والسنان كأنما
يوثده فى مُقَدِّمِ الرأسِ واثد
ولأنها للشيبة المُقدِّمة وهى الناصية . وهو جرى ،
المُقَدِّمُ والمُقَدِّم . قال كعب بن مالك :

جرى المُقَدِّمُ شاكى السلاح
كريم النشا طيب المنكير

وقال ليلى :
فضى وقدمها وكانت عادة
منه إذا حى عرّدت إقدامها
أى تقدّمها . ومضى قُدَّمًا : لا يثنى وهو المضى
أمام . ورجل مقدّم من قوم مقدّمين . وراش
سهامه بقُدَّامِ النسر : بقوادمه . وأعصم بقِدُومِ
رَحَلِهِ وهو قادمته . وأقبل جيش كأنه قِيدُوم
الجبل : أنه . وقام الملاح على قِيدُومِ السفينة .
قال الطرماح :

كصباح نونى يظل على قرا

قيدوم قرواء السرا ينشد

وله قَدَمَةٌ سابقة، وهو من أهل القَدَمَةِ. فى هذه الخِلمة. وقَدَمَ من سفره. وقَدِمَ البلد. وقَدِمَ على قومه. وما أقدمك. وأستقدمه الأمير. وهؤلاء القادمون والقُدَّام. وقَدِمْتَ خير مَقْدَم. وكان ذلك فى قَدَمَتِكَ الأولى. ولهم بيت قديم. وعهد متقدم. وعزَّ قُدْمُوسُ.

ومن المجاز: أجعل ذلك تحت قَدَمِكَ أى أعف عنه. وجعل دماءهم تحت قَدَمِيه: أهدرها. وفى الحديث «يلقى فى النار أهلها وتقول: هل من مزيد حتى يأتيا ربنا فيضع قَدَمِيه عليها فتزوى وتقول قط قط» أى فيسكنها ويكسر سورتها كما يضع الرجل قَدَمِيه على الشئ المضطرب فيسكنه. ولفلان قَدَمٌ فى هذا الأمر: سابقة وقَدَمٌ. وله قَدَمٌ صديق. قال ذو الرمة:

لَكَ قَدَمٌ لَا يَنْكُرُ النَّاسُ أَنَّهَا

مع الحسب العادى طمعت على الفخر

ووضع قَدَمِيه فى العمل: أخذ فيه. وقَدَمَ رجلك الى هذا الأمر: أقبل عليه. وضر به فركب مَقَادِمِيه اذا وقع على وجهه. وتقَدَمْتُ اليه بكذا وقَدَمْتُ: أمرته به. وفلان يتقدم بين يدي أبيه اذا عجل فى الأمر والنهى دونه. وفلان مُتَقَدِّمٌ فى الخير. وماله فى ذلك مُتَقَدِّمٌ ومُقَدِّمٌ. ولقبته قُدَّامَ ذاك وقُدَيْدِيَّةَ ذاك أى قَبِيلَهُ. وقال علقمة:

قُدَيْدِيَّةَ الصَّجَرِيبِ وَالْحِلْمِ إِنِّى

أرى غفلات العيش قبل التجارب

وقال:

وقد علوت قُودَ الرجل يسفنى

يوم قُدَيْدِيَّةَ الْجَوَازِ مَسْمُومٌ

ومشى فلان القُدْمِيَّةَ والقُدْمِيَّةَ والقُدْمِيَّةَ

اذا تَحَدَّم فى المكالم ومعالى الأمور. قال:

الضاريين القُدْمِيَّةَ بالمهنة الصفائح

وقال ابن مقبل:

هم الضاريون القُدْمِيَّةَ تدعى

بما فى الجفون أخلصته صياقله

وعن ابن عباس رضى الله عنهما: أنت ابن أبى الناص مشى القُدْمِيَّةَ وأن ابن الزبير مشى القَهْقَرَى «وروى لوى ذنبه أراد الإفضال على الناس والإحسان اليهم» ومنه: قول عبد الله بن الزبير مشى ابن الزبير القَهْقَرَى وتقدست

أُمِّيَّة حتى أحرزوا الفضاي

وتقديره مشى المشية المنسوبة الى قول الناس يقَدِّمُ أو تَقَدِّمُ كما قيل: كنتى: فى النسب الى كنتى وإلى القُدْمِ الذى هو التقدُّم من قولهم: مشى قُدَّامًا. (وقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا). وإنك قَدَّامٌ على عملك.

* ق د و - لى بك قُدْوَةٌ وأقنداء. وأنت لى قُدْوَةٌ. ويقال: لا تقند بين ليس بالقُدْوَةِ. ونعم المقندى به أنت. وأنتا قادية من الناس وهى أول جماعة نظراً عليك. وتقندت بى دابتي: لزمت بى السَّانِ، وقيل: أعنت بى. ومَرَّ يَقْدَى به فرسه. قال ابن قيس:

تَقَدَّتْ بى الشَّهَاءُ نَحْوَ ابْنِ جَعْفَرٍ

سواء عليها ليلها ونهارها

وبنى وبينه قَدَاً الرِّيحَ. وقال:

ولكنَّ إقدامى اذا الخليل أجمعت

وضربى اذا ما الموت كان قَدَاً الشَّيْبِ

وقال:

وإنى اذا ما الموت لم يك دونه

قَدَاً الشَّيْبِ أحمى الأنف أن أناخرها

وما أطيب قَدَاً اللحم وقَدَاتِهِ وقَدَاوَتُهُ أى ريحه،

وقَدَى الطَّعَامُ، وطعامٌ قَدَى. قال:

تيسم عن ألى يرد المورد

كأحوالنا تضحى اليوم الندى

كانها بعد رقاد الرقد

وخدعات الريق بعد المهجد

«أهضام دارى وقنديد قَدَى»

* ق ذ ذ - قَد الريش بالمقد: حذف أطرافه، ومنه: القُدَّة: الريشة المقدودة، يقال: «حدو القُدَّةَ بالقُدَّةَ». وأزق القُدَّ بالسهم، وسهم مقدود: حَرِيشٌ، وقَدَّه السَّيَّامُ يَقْدُهُ: راشه، وسهم أقْد: لَا قُدَّ عَلَيْهِ. وفى مثل «ماركُتْ لَهُ أَقْدٌ وَلَا مَرِيْشًا» ورجل مُقَدَّدُ الشعر: مقصص حوائى قُصَّاصُهُ كله.

وبلد كثير القُدَّان وهى البراغيث، الواحد: قُدْد. قال:

أسهر لى قُدَّ أَسْكُ «فبت لى كله أَحْكُ

«أحك حتى مرفق مُفْكُ»

ومن المجاز: فرس مؤل القُدَّين اذا كان حديد الأذنين، كما قال:

«كَانَ أَذَانُهَا أَطْرَافُ أَقْلَامٍ»

وله أَذْنَانِ مَقْدُودَتَانِ: خلقنا على مثال قُدَّذِ السهم. قال رؤبة:

«مَقْدُودَةُ الْأَذَانِ صِدْقَاتُ الْحَقِّ»

ومنه: رجلٌ مَقْدُذٌ: مَرِيْظٌ نَظِيفُ الثَّوْبِ. وإنه للثيم المَقْدُذَيْنِ وهما ما خَلَفَ الْأَذْنَيْنِ. قال:

يَخْطُ مِنْ ذِفْرَاهِ مِثْلُ الْقُلْفِ

على مَقْدَى خِصْلِ مَوْلَى

وقال:

بَتِ الْوَى مَوْهَاتُ ذِرَاعِيهِ

حتى دخلت معه فى بُرْدِيهِ

«ينضح ريح المسك من مَقْدِيهِ»

وقال:

صاحب طَلَحٍ وَسَيَّالٍ وَسَلَمٍ

على مَقْدِيهِ أَنَا فِضُّ الْبَرَمِ

أى ما أنتفض منه. وقال:

لوما أبو الدهماء لم تَزَوِ التَّعَمِ

منخرق المدرع ذو لحيم زيم

* ساقٍ اذا ماءً مَقَذِيهِ سَجِمَ *

وقيل : المَقَذُ : مغرز الرأس في العنق ، وحقيقة المَقَذُ : المقطع فيما أن يكون منتهى شعر الرأس عند القفا أو منتهى الرأس وهو المغرز .

* ق ذ ر — قَذَرَ الشيءُ قَذْرًا فهو قَذِرٌ ، وقَذَر قَذارةً فهو قَذِرٌ كضخم وصعب . وتظهر من الأقدار والقاذورات . ورجل قَذِرٌ ، وقوم أقذار ، وقذرت الشيء وأستقدرته وتقذرت منه وأقذرت : وجدته قَذِرًا .

ومن المجاز : قَذِرْتُ الشيءَ ، وتقذرت منه اذا كرهته . وقال الججاج :

« وقَذِرَى ما ليس بالمقذور »

ورجل قاذورة : متبرم بالناس لا يجلس إلا وحده ولا يتزل إلا وحده . ورجل قَذِرٌ : يتزهد عما يلام عليه . وناقاة قَذُورٌ : تبرك ناجية من الإبل لا تخالطها . وأمرأة قذور : تجتنب الزيب . وأقذرتنا رحمك الله : أضررتنا . وفي الحديث « من أتى منكم شيئاً من هذه القاذورات فليستر على نفسه » أراد الفواحش . قال متمم :

وإن تلقه في الشرب لائق فاحشاً

على الكأس ذا قاذورة مريباً

* ق ذ ع — بثوبه قَذَرَ وقَذَعَ بمعنى ، وقَذَرَ ثوبه وقَذَّعه .

ومن المجاز : إياك والقَذَع وهو الخنا والزفت * وكلام قَذَع ، وأقذع في كلامه : أفسح . وفي الحديث « من قال في الإسلام شعراً مقذعاً فلسانه هَدَرٌ » . وقال بشر :

اذا ما شئتُ جاعك مُقَذِعَاتُ

ولم تحمل بين إليك ساق

ورماه بالمُقَذِعَات والمُقَذِعَات ، وقذعتي فلان بلسانه وأقذعتي شمتي وأسمعتي المكروه . وقول : قذعه بلسانه ، قذعه بلسانه ، وقاذعه :

شامه وفاحشه ، وبينهما مُقَذِعةٌ ومُقَذِعةٌ .

وقال طرفة :

وإن يقذفوا بالقذع عريضك أسقمهم

بكأس حياض الموت قبل التهتد

وهو مصدر قَذَعَه قَذْعاً ، وسمعت منه قَذِيعَةٌ :

شئمة . قال ابن مقبل :

ولا يأمن الأعداء متى قذِيعَةٌ

ولا أشتم الحى الذى أنا شاعره

وروى : قَذِيعَةٌ .

* ق ذ ف — قَذَفَ الحجر بالقذافة ، وقَذَفَ به ، وقاذفوا بالحجارة ، وجعل الله الشهاب قذِيفَةً

الشیطان .

ومن المجاز : البحر يقذف الجواهر ، وهو

قَذَافٌ بالوَلُو . وقَذَفَ المحصنة . وأقيم عليه

حد القذف « وقَذَفَ المِزَّةَ . وقَذَفَتْ بنا المفازة

المقاذِفَ ، وفلان يقذف بنفسه المقاذِفَ . قال

الطرقاج :

وإني لمقتاد جوادى ققاذفٌ

به وبفسفى العام إحدى المقاذِفِ

وتقاذفت بهم المواى ، والركاب يتقاذف بهم .

والبعير يتقاذف في سيره : يترامى فيه . قال الطرقاج :

متقاذفٌ سبط الحال اذا عدا

تبرى له أجده الفقارة جلعده

وقال الراعى :

نتال كل تنوفة عرضت لها

بتقاذف يدع الجديل موصلاً

تجذبه حتى ينقطع . ومفازة قَذُوفٌ وقَذَفٌ وقَذُوفٌ

وقذائفٌ ، ومترل قَذَفٌ . وشطت بهم نية قَذَفٌ :

بعيدة . وسير قذائفٌ ، وناقاة قذائفٌ : يراد السرعة .

قال الكبيت :

تنول الجبال جماليةً

قذائفٌ وإن طاللت الأحيل

وفرس متقاذف . وقَرَبَ قَذَافٌ . قال :

تصبح بعد القرب القذاف

وبعد شد الأنسج اللطاف

وبلغ قُذْفَةَ الجبل وقُذْفَهُ وقُذْفَانِهِ وقُذْفَهُ

وأقذافه : أعاليه ونواحيه البعيدة . قال الجعدي :

طليلة قوم أو خميس عمر مرمر

كسيل الأتى صمته القُذْفَان

وللسجد قُذْفٌ : شُرْفُ ، الواحدة : قُذْفَةٌ . وناقاة

مقذوفة بالحم ومُقَذَفَةٌ : مكتنزة اللحم كأنما قُذِفَتْ

به قذفا .

■ ق ذ ل — فرس مشرف القذال . قال

زهير :

وملجمتا ما إن ينال قذالاه

ولا قدسناه الأرض إلا أنامله

وفلات معذول مقذول : مضروب القذال »

وقذلوله ، بعد ما عدلوه .

■ ق ذ ي — في عينه قَذَاةٌ وقَذَى . وفي الشراب

قَذَى وأقذاه . وقَذِيتَ عينه ، وأقذيتها أنا :

طرحتُ فيها القَذَى ، وقَذِيتها وقَذِيتها : أخرجته

منها . وأنشدني بعض العرب :

أنا لعمت عني تطلت بالقذى

وقلت لصحباني بصير قذانيا

وقَذِيتَ العينُ قَذِيتُ : رمت بقذاها . وأقذيت

الطائرُ : ألقى القذى عن عينه وذلك حين يحك

رأسه . قال حيد بن ثور :

خنى كآقذاه الطير والليل مدير

بجثمانه والصبح قد كاد يسطع

ومن المجاز : جاءنا في أقذاه من الناس وهم

السَّيِّئة . وفي الحديث « جماعة على أقذاه » وفلان

في عينه قَذَاةٌ اذا ثقل عليه . ويقال : كلُّ أثنى قَذِيتُ ،

وكلُّ ذكر يذَى ، أى ترى بياضها من شهوة الفعل .

■ ق ر أ — قرأت الكتاب وأقرأته ، وأقرأته

غيرى « وهو من قرأة الكتاب، وفلان قارئ وقراء : ناسك عابد، وهو من القراء . وقال جرير :

يا أيها القارئ المرخي عمامته

هذا زمانك إني قد مضى زمني

وقد تقرا فلان : تسلك . وأقرأ سلامي على فلان،

ولا يقال : أقرته مني السلام . وأقرأت المرأة :

حاضت ، وأمراة مقرئ ، واعتدت بثلاثة قروء

وأقرأ وأقرئ . ودفعت جاري إلى فلانة أقرئها

أي أسكنها عندها لحض ، وجارية مقرأة ، وإذا

أشترت أمة فلا تقرها حتى تقرها . وما قرأت

هذه النافقة سلا قط : ما ضمت أي ما حملت

ولما . قال جدي بن ثور :

أراها غلاما نا الخلى فتشذرت

مراحا ولم تقرأ جنيئا ولا دما

نظطرت بذئها .

* ق ر ب - قرب منه وإليه ، وأقرب مني ،

وقربته فتقرب . وقاربه ، وتقاربوا وأقربوا ، وهو

يستقرب البعيد ، وتناوله من قرب ومن قريب ،

وزل قريبا . وبينهم قربة وقربى وقاربة ، وهو

قريب وقرايى ، وهم أقرباءى وأقاربى وقرايى .

وبينا نسب قريب وقراى . قال :

فلما أنت رأيت بنى على

عرفت الود والنسب القرايا

وتقرب إلى الله بكذا ، وفعل ذلك تقربا إلى الله

وقربة ، وطلبت بذلك القربة والحسبة . وتقرب

قربانا ، ومع ألف درهم أو قرأب ذلك . وفي مثل

«الفرار يقرأب أكيس» وسئل أعرابي عن الوادى

فقال : الماء قرأبة الركنين . وأقربت الحامل :

قرب ولادها . وهو قربان من قربان الملك : من

خواصه ومقربيه . وفرس مقرب ، وخيل مقربة ،

وهو من مقربات الخيل وهي التي يقرب مربطها

ومعلقها لكرامتها ، وقرب الشجرة : غشيها ، وله جى

غير مقروب . وقرب المرأة قربانا . وقربوا الماء :

طلبوه . وإبل قوارب . وهذه ليلة القرب . وما له

هارب ، ولا قارب . وركبت في القارب إلى الفلك

وهي سفينة صغيرة تكون مع الملاحين تستخف

لحوائجهم وسمعت أنهم يسمونه : السبوك . وقرب

الفرس تقريبا وهو دون الحضر . وسئل السيف من

قرايه ، وأقربه وقربه . وسيف مقروب . وفرس

لاحق الأقارب . كقولهم : شاة مخضمة الخواصر .

ونخرج الينا متقربا : متحصرا أخذنا بقربه .

ومن المجاز : لقد قرئت أمرا ما أدري ما هو .

وفلان يقرب أمرا لا يتقبل له . وجأ فلان وقرب

إذا قال : حيالك الله وقرب دارك ، وتقول : دخلت

على فلان فأهل ورحب ، وحيأ وقرب . وتقاربت

إبل فلان : قلت . وأخذ ماله يتقارب . قال جنيد :

غررك أن تقاربت أبا عرى

وأن رأيت الدهر ذا دوائر

وشئ ، مقارب : وسط . ويقول الرجل لصاحبه

يستحثه : تقرب تقرب أى أعمل . قال :

يا صاحبي رحلا وتقربا

فلقد أتى لمسافر أن يطربا

وظهرت مقربات الماء : تباشيره وهي حصى

صغار إذا رآها من ينبط الماء استدل بها على قرب

الماء . وخذ في هذا المقرب وهو الطريق المختصر .

* ق ر ح - قرح جلده ، وقرحه : جرحه قرحا

وقرحا ، وهو مقروح وقريح ، وقوم قرحى ، وقرحه

فتقرح ، وقرح الوشم : غرزه بالإبرة ، وبه قرحة

دامية وقرح وقروح وهو كل ما جرح الجلد من

عض سلاح أو غيره (إن يمسك قرح فقد مس

القوم قرح مثله) . ويقال : به قرح من قرح به

أى ألم من جراحة به . وما زلت أكل الورك حتى

أفرح شفى . وقرح الفرس يقرح ويقرح قروحا ،

وقرح نابؤه : طلع ، وفرس قارح ، وخيل قرح ،

وفرس أفرح : أغر ، وخيل فرح ، وبوجهه قرحة

وهي مادون الفتوة . ويقال : لا ذهاب إلا وهو

أفرح كما لا يعبر إلا وهو أعلم . وفرحت ركبته

وأقرحتنا : حفرتها في مكان لم يحفر فيه : وهذه

أرض لم يقرح فيها . وشربت قرحة البئر : أول

ما استنبط منها ، وقرحة السحاب وقرينه : أول

ما صاب منها . قال مزاحم :

قرحة أبكار من المزجيلة

شغافم لاحت في ذراها البوارق

وماء قراح : لا يشوبه شيء من سويق ولا

غيره . وأرض قراح : ما فيها نبات سبع .

ورجل قرحا : سالم من الجدرى والحصبية

ونحوهما ، وقوم قرحا وقرحانون . ونحلة قرواح :

طويلة . وهضبة قرواح . وناقة قرواح : طويلة

القوائم . وأرض قرواح : واسعة . قال :

أدين وما دني عليكم بمغرم

ولكن على الشتم الجلال القراوح

وقال أبو ذؤيب :

أم الصبيته هل تدرين أن ربما

عيطاء قتلها شماء قرواح

ومن المجاز : روضة قرحاء : في وسطها نور

أبيض . وفرحت سن الصبي إذا همت بالنبات

فاذا خرجت قيل : غررت من القرحة والفتوة .

وقرح العرج : نبت أوله . وفرح الشجر : خرجت

رعوس ورقه . وقرحه بالحق : استقبله به . ولقيته

مصارحة مقارحة : مواجهة . وهو قرحة أصحابه :

غرثهم . وأصنبا قرحة الوسمى : أوله . وأقرحت

الجل : ركبته قبل أن يركب . وأقرحت الأمر :

أبتدعته . وأنا أول من أقرح مودة فلان أى أول

من أتخذه صديقا . وأقرحت عليه كذا . وأقرح

خطبة : أرتجلها . وفلان حسن القريحة إذا

أبتدع شعرا أو خطبة أجاد . وأخذت قريحة

الشيء: أوله وبأكورته . وأنت قُرْحَانٌ مما قُرِفَتْ به
أى برى . وقال زَبَّانُ بن سِيَّار القَزَّارِ
كاد الفراق غداة البين يفجعنى
لو كنت من بفعات البين قُرْحَانَا
وتفرى الليل عن وجه أفرح وهو الصباح .

* ق ر د — «فلان أذل من القرد والقرداء»
وأسفل من القرداء . وقرد به . ألقى عنه القرداء
وقرده الغراب : وقع عليه يلتقط القردان ، وأقرد
البعير : سكن لذلك . ومنه قوله :

إذا نزلت بنوليت عكاظا

رأيت على رموسهم الفُرايا
وجمل قُرودٌ . وكم قطعتُ من سبب وفدغد ،
ومن غائط وقُرْد ؛ وهى الارتفاع الى جنب
وهذه . قال :

متى ما تزنا تلقنا وبوتنا

بقرفة لمساء ليست بقرد
ومن المجاز : نزع قُرْد فلان . وقزده :
خدعته . قال الخطيبه :

لعمرك ما قُرْد بنى كليب

إذا تُرِعَ القُرد بمسطاع
وقال الأعشى :

هم السمن بالسنوت لا ألس فيهم

وهم يمتعون جازهم أن يقرؤا

ورجل قُرودٌ : ساكن . وأقرد الرجل : لصق
بالأرض من ذل . وكلمته فأقرد : سكت من عي .

وإنه لقرد اللحم إذا كانت أسنانه صفارا . وصوف
قُرْد : ملتصق متلبذ . ونائم قُرْد . وصحاب قُرْدُ :
متراكب . وفرس قُرْد الخصيل . قال :

قُرْد الخصيل وفى العظام بقية

من صنعة قدمتها لا تذهب
وعنك قُرْدٌ ، وقُرْد الطلح إذا فسدت مضغته .
وأقرد البعير : سار سيرا ليلا لا يترك راحته . قال :

يقول إذا أقولى عليها وأقردت
ألا هل أخو عيش لذيد بدائم
وإنه لحسن قُرَاد الصدر ، وقبيح قُرَاد الصدر
وهو حلة الثدي . قال ابن ميادة :

كأن قُرَادَى زوره طبعتهما

بطين من الحولان ككباب أعجم

وعن بعض العرب : أستوى الكلام فلم يسهل
وأخذت قُرْدِيْدَةً منه فركبته ولم أرخ عنه يمينا
ولا شمالا أى طريقة منه ، وأصله : قُرْدِيْدَةُ الظهير
لحظ في وسطه .

* ق ر ر — يوم قُرْ، وليلة قُرْ، وذات قُرْ وقُرْ

«وأجد حجة تحت قُرْ» و«ول حارها من تولى

قارها» . ورجل مقرور . وقز يومنا يقر . وأغسل

بالقرو: بالماء البارد . وأنا آتية القزتين : البردين .

وقز بالمكان وأستقر ، وهو قار : مستقر ، وقز به

القزار ، وهو قز ومستقره . وأذ كرنى في المقار

المقدسة . وما يتقارنى موضع . وأنا لا أقارك

على ما أنت عليه أى لا أقترمك . وقاروا الصلاة :

قروا فيها . وما أقرنى في هذا البلد إلا مكانك .

وأقر على نفسه بالذنب ، وقز به . وقزرت عنده

الخبر فقتز عنده . ورجل قُرَارِيٌّ : لا يبرح مكانه .

ويقال للخياط : القُرَارِيٌّ . ونقول : ليس من

شان القُرَارِيِّ ، أنت يدور فى البرارى . وقزقر

فى ضحكته . وقزقرت الحسامة . وشرب بالقزقارة

وهى كُوب من زجاج طويل النيق .

ومن المجاز : قُرْتُ عينه به . وقال بشر :

بها قزرت لبون الناس عينا * وحل بها عزاليه الغام

وأقر الله به عينك ، ويقر عيني أن أراك .

وإن فلانا لقراءة حق وفسق . وقز الكلام فى أذنه

إذا وضع فاه على أذنه فأسمه وهو من قر الماء

فى الإناء إذا صب فيه . وهو فى قُرْ من العيش :

فى رغد وطيب . وإذا وقع الأمر موقعه قالوا :

«صابت يقر» . قال طرفة :

كنت فيهم كالمغطى رأسه

فأجلى اليوم غطاءى ونحمر

سادرا أحسب غنى رَشدا

فتناهى وقد صابت يقر

وفلان ابن عشرين قارة سواء . وفى مثل

«أبدأهم بالصراخ يقولوا» أى أبدأهم بالشكاية

يرضوا بالسكوت . ونقول للعاجز عن جواب

سؤالك : قد تكسرت قواريرك . وقزقر السحاب

بالرعد . قال :

« قالت له ريح الصبا قوقار »

أى قوقر بالرعد . وهو ابن قزقرها . كما يقال :

أبن يجذبها .

* ق ر س — قرس البرد يقرس قرسا وقرس

يقرس قرسا : أشد . قال أوس :

مطاعين فى الهيجا مطاعيم فى القرى

إذا أصفر آفاق السماء من القرس

وقال أبو زيد :

وقد تصلبت حر نارهم

كما تصلب المرقور من قرس

ويوم قارس ، وغداة فارسة . وماء قارس

وقريس . ويقولون : شربت قارسا ، وحلبت

جالسا ، أى ماء قراحا وحلبت الغنم . وأقرس

البرد أصابعه : يتسها من الخصر فلا يستطيع أن

يعمل ، وقزست قرسا . وقزس الماء : برده .

وفى الحديث « قرسوا الماء فى الشتان » وقرسوا

قرسا وهو مرق بلحم بقير أو باكارع يبرد .

قال مزرد بن مزرد :

ومعهم طام كان فضاله

فى كل منتلم الإناء قريس

وجمل قُرَاسِيَّةٌ : قوى ، ونقول : أتم هنيئة

سواسيه . ليس فيها قُرَاسيه . وقزست بالكلب :

دعوتُ به . وعصه القِرْص . وختم الكتاب
بالقِرْص وهو طينة الختم . وتقول : عصّة
القِرْص ، أهون من فضة القِرْص .
ومن المجاز : مُلك قُرَاسِيَّة ، وعز قُرَاسِيَّة .
قال الطَّرْقَاح :

والأزد تعلم أن تحت لوائها

مُلُكا قُرَاسِيَّة وموتُ أحر

أى ونم موت . وقال :

كم عدو لنا قُرَاسِيَّة العز تركا لحا على أوقاض
أوضام .

* ق ر ش - تَقَارَشَت الرماح وأقترشت ،
تَشَابَرَتْ ، وسمعت للزماح قُرْشَة . وَجْهٌ مُقَرَّشَة
وهى التى تصدع العظم . وفلان يَقْرِش لبعاله
وَيَقْتَرِش وَيَقْرُش : يكتسب ويجمع من هنا
وهنا .

ومن المجاز : سَنَة مُقَرَّشَة : شديدة . وقُرْش
بين القوم : سعى وأفسد . وفى مثل "وجه المقرش"
أقبح "وقلتُ لكَدَس بن مُزَيْنَة : فلان كريم لو
كان قُرْشِيًّا فقال : يُقْرِشه فعالة . وهو قُرْش من
القُرُوش إذا كان غالبا قاهرا وهو دابة عظيمة من
دواب البحر يعرفها البحارون وقد سمعت وصفها
المسائل من غير واحد منهم وبصغيره سُميت :
قُرْش .

* ق ر ص - قَرَصَ جلده بطفريه ، وقرصه
قَرْصَة مؤنثة وقَرَصَات . وقَرَصَت المرأة العيين
إذا قطعت لهسطله . والقَرْصَة والقُرْص : آسم
ما تَقْرُصه كما أن الخبزة والخبز آسم ما تخبزه . وقَرْصته
تقرصا : قطعت قَرْصَة قَرْصَة .

ومن المجاز : لا تزال تَقْرُصنى منك قارصة :
كلمة مؤذية . وأنتى منك قوارص . قال الفرزدق :
قوارصُ تأتينى وتحقرونها
وقد بئلا القطر الإناء فيُعْجَمُ

وكانت بينهما مقارصات . ورأيتهما يتقارطان .
ثم رأيتهما يتقارصان . ولبن نبيذ قارص : يَحْدَى
اللسان ، وفيه قُرُوصَة . قال :
ثم استقوا بشقارهم للهاثا
كأزيت فيه قُرُوصَة وسواد

وهو داء يأخذ عن الماء الآجن . وفى الحديث
«أقرصيه» ولجام قَرَّاص وقُروص : يؤذى الدابة .
وافسد المازنى :

ولولا هذيل أن أسوء سرائها

لألحمت بالقَرَّاص يسربن غائد

وقَرْصه البعوض . وتقول : قرصهم البعوض
قِرْصات ، وقصوا منها رقصات . وقَرْصه البرد ،
وبرد فارس : قارص . وقَرْص الماء : برده حتى
صار يقرص برده . وغاب قُرْص الشمس .

* ق ر ض - قَرَضَ الثوب بالمِقْرَاض «
وقَرْصته القارة» وهذه قَرَاضُ الثوب : لما فيه
الجلم ، وقَرَاضَة القارة : لفصالة ما تقرضه . وقرض
الشيء بنابه : قطعه . وبنات مِقْرَض يقتل الحمام ،
وَأَبْن مِقْرَض قتال الحمام آخاذاً بمولوقها وهو نوع من
الفران . وهو قُرْصُوب من القراضية وهم الصعاليك
واللصوص . والبحر يقرض بحرته : يعضها .
ودَسَحَ قَرْبُضه : بحرته . وأستقرضته فأقرضنى «
وأقرضت منه كما تقول : أستلفت منه ، وعليه
قَرَضَ وقُروص ، وقارضته مقارضة وقِراضا :
أعطيته المال مُضاربة .

ومن المجاز : قرضت القوم : جرّتهم (وإذا
غَرَبَتْ قَرَضُهُمْ ذَات السَّيَال) . وقال ذو الرمة :
الى طُغْيَ يقرض أجواز مشريف

شمالا وعن أيمان القوارص

وقرض الشاعر ، وله قريض حسن لأن الشعر
كلام ذو قاطع أوسمى بالقرض الذى هو الخطة .
وفلان يُقَارِضُ الناس مقارضة : يلاحيهم

ويواقهم . وبينهم مقارصات ومقارضات . وعن
أبي الدرداء رضى الله عنه : إن قارضت الناس
قَارِضُوكَ ، وإن تركتهم لم يتركوك . وهم يتقارضون
النساء والزبارة ، وقارضته الزبارة . وجاء وقد قَرَضَ
رباطه إذا جاء مجهدا من العطش والإعياء .

* ق ر ط - لها قُرْطٌ وقِرْطَة . وجارية
مُقَرَّطَة . وقُرْطُها فقُرْطَتْ . وهو أضواء من
القرط وهو السراج . وكان أسنن القُرْط . وكان
غباري التصل قِرَاطان . وقُرْط السراج : نوره .
وأقطع قِرَاطَة السراج : ما يقطع من أضه إذا
عشى . وكسب القاريط شغلهم عن التعلم .
ومن المجاز : قُرْط القِرْص عنه وهو أن يخبئه
حتى يقع على ذفره مكان القُرْط وذلك عند
الركض . قال :

وقرطوا الخيل من فليح أعثها

مُستمسك بؤاديهام ومصرع

وقرطت إليه رسولا : فخذته مستعجلا وهو من
مجاز المجاز . وعَرَقَ قرطاه ، وتيس أقرط : ذو زعنبتين .
وُسْتُحِبَّ القُرْطَة وَيُنَاقِشُ فيها لدلائلها على
الإيثار : وإنه لحسن القُرْط وهو الحلقة . واشترى
قُرْط الصبي : زُبيبه . وقُرْط عليه : أعطاه قليلا
قليلا من القيراط .

■ ق ر ظ - دبح الأديم بالقِرْط وهو ورق
السلم ، وأديم مقروط ، وقُرْطُنه أقرطه ، ورجل
قَارِط : يجمع القُرْط ، ومنه : "حتى يؤوب القارط" .
ونحج يقرط . وحُدِّثَ عن محمد بن كعب القرظى :
منسوب الى بنى قُرَيْظَة .

ومن المجاز : قُرْطُنه تقريظا : مدحه ، وهما
يتقارطان : يتماحدان لأن المقرط يُحَسِّنُ ويزين
صاحبه كما يُحَسِّنُ القارط الأديم .

■ ق ر ع - قَرَعَهُ بالمِرْقَة والمِقْراع . قال
الناجية :

فُعِدَ على آلِ الوَجِيه ولاحِق

يقيمون حَوْلَياتِها بالمقارع

وَقَرَعَهُ بالرخ وقارعه . وشهدتُ مُقَارَعَةَ الأبطال
وَقَرَاعَهُم . وتقارعوا بالرماح . وقارَعَتْهُ قَرَعَتْهُ

أصابني القَرَعَةُ دونه . وأقَرَعُوا فيما بينهم وتقارعوا .

وأقَرَعْتُ بينهم : أمرتهم أن يقترعوا على الشيء .

وهو قَرِيعُهُ : للذي يقارعه . وهذا قَرِيعُ الشَّوْلِ :

لفعلها لأنه يقارعها . واستقرعني فلانٌ جمل قارَعَتْهُ

إياه أي أعطيته ليضرب أيُّقَه . قال الفرزدق :

وجاء قَرِيعُ الشَّوْلِ قبل إفاها

يَرِفُ وجاءت خَلْفَهُ وهي زَفَفُ

وقعد على قارعة الطريق وهي أعلاه « وما لكم

وقوارع الطُّرُق » .

ومن الحجاز : فلان قَرِيعُ قومه : لسيدهم .

وأصابته قَارِعةٌ من قوارع الدهر . وتقول : فلان

يخوض الوقائع . ويروض القوارع . وفي الحديث

« شيبني قوارعُ القرآن » وقرع جبهته بالإثاء ،

أَشَفَّ ما فيه . وعافر حتى قارعَ دَنَاهُ أي أنفها

لأنه يقرع الدن فإذا طنَّ علم أنه قَرِيعٌ . وأقَرِيعُ

الفرس بلجائه : كبجه . وقَرِيعُ المَرَاخِ : خلا من

السَّخَم . قال الهذلي :

وخزال لمولاه إذا ما « أنه عائل قَرِيعُ المَرَاخِ

أي يخزل من ماله لمولاه . وفي حديث عمر رضي الله

عنه : إن أعتزمت في أشهر الحج رأيتوها عَجَزَةً عن

حُجَّتِكَ قَرِيعٌ حُجَّتِكَ . وقَرِعَ فلانٌ مكان يده من

الطعام . ومكأن يده من الطعام أقَرِعَ . قال حاتم :

وإني لأستحي صحابي أن يروا

مكان يدي من جانب الزاد أقَرَعَا

وجاء بالسَّوأة الصَّلَواء والقراء : المكشوفة .

وأصبحت الأرض قوعاء : رعى نباتها . أشد يقوب :

إذا توخَّتْ عُقْدَةُ ذاتِ أَجَمٍ

صادرة في ليلة ذاتِ وَحَمٍ

« أصبحت العقدة قوعاءً أَلَمَ »

وَأَلَفْتُ أَقَرِعُ : تام . قال :

فإن يك ظنِّي صادقاً وهو صادق

نَقْدُ نَحْوِهِمْ أَلَمًا من الخيل أقَرَعَا

وَعُودُ أَقَرِعُ : قُشِرَ لحاؤه . وشجاع أقَرِعُ : قَرِيعُ

السَّم في رأسه فذهب شعره . وتقول : قرع مَرُوتُهُ

وَجَبَّ ذُرُوتُهُ ، ومزق قَرُوتَهُ . وقَرِعَ عليه سنُّه :

ندم . « وفلان لا تَقَرِعَ له العصا ولا يَقَعِّعَ له

بالشنان » . وقَرِعَهُ بالحق : رماه . وقَرِعَ

ساقَهُ للأمر : تجرد له . وأعطاه قَرْعَةً ماله :

خيرته .

■ ق ر ف — قَرِفْتُ القَرْعَةَ ، وقَرِفْتُ الجَلْبَةَ

منها ، وقشرتُ قَرِفَ القَرْعَةِ والشجرة . وهذا قَرِفٌ

الزمان والنَّيْزُ وقَرُوفُهُ . وتداوى بالقَرِفَةِ وهي قشر

شجرة يُدَاوَى به . وفلان يقترف لعياله : يكتسب .

وأقترف الإثم . وقارف الخطيئة : خالطها ، وهل

قارفتُ ذنباً . وقارف أمراته . ولا تكثر من

القِرَاف . وهو يَقْرِفُ بكذا : يتهنم به ، وهو

مقروف به . وقرفني فلانٌ : وقَّع في . قال :

إذا ما الحاسدون سموا فشتوا

فكم يبقى على القَرَفِ الإخاءُ

وَقَرِفَ على فلان : جنى عليه . وهم أهل قِرْفِي

أي شُعْبِي . وعندهم قِرْفِي ، وهو وهم قِرْفِي أي

الذين أتهمهم . وسل بني فلان عن ضالتك فإنهم

قَرِفَةٌ . قال الأعشى :

ولسنا لباعِي المَهملات قِرْفَةً

إذا ما طهى بالليل منتشراتها

وأحار القَرَفَ على غنمك أي الوباء . وفي الحديث :

إنهم شكوا إليه الوباء . فقال : « تحمّلوا فإن من

القَرَفِ التَّلَف » . ويقال : أحمر كالقَرَف وهو صبيح

أحمر ، وأحمر قَرِفٌ : وقَرِفْتُ الصَّيْدَ وتقرفق :

أرعد . قال :

نعم صبيح القتي إذا برد السَّيْلُ تحميراً وقَرِفْتُ الصَّيْدَ

ومنه : القَرَفُ : لأنها تقرفق شاربها .

وفي أحاجيم : ما أبيضُ قُرُوفُ ، ولا شعر

ولا صوف ، في كلِّ بلد يطوف ، يعنون الدرهم .

والقُرُوفُ : الجوال . ودرك قُرَافَتُ : شديد

الصوت . وقعدوا القُرُفُصاءَ وهي قعدة المحتج .

وطيَّبَ مَقْرَفٌ : جعل فيه القَرْنَفل .

ومن الحجاز : هذا عليه قَرَفُ العِضَاءِ أي حين

كانه قشر لحاء العِضَاءِ . وفي حديث ابن الزبير :

ما على أحدكم إذا أتى المسجد أن يخرج قَرَفَةً أنه

أي ينيق أنه مما لاق به من الخطأ . وقد أقترف

فلان مرض آل فلان ، وقد أقرِفوه إقرافاً وهو

أن يأتيهم وهم مرضى فيصبيه ذلك ، وهو مُقَرَّفٌ ،

ومنه : فرس مُقَرَّفٌ ، وخيل مُقَارِفٌ ومقاريف .

وأقَرِف : أدنى للهجنة ، ويقال الإقراف من جهة

الأب . وقال :

فإن نُحِجَّتْ مُهراً كريماً فبالحرى

وإن بك إقرافٌ من قبل الفحل

وقيل : هو مُقَرَّفٌ بالكسر . وقد أقرِف الهجنة

وقارفها : قاربها وخالطها .

■ ق ر م — قَرِمَ إلى اللحم . وباز قَرِمٌ ، وبه

قَرَمٌ شديد . وتقول : ليس من الشرف والكرم

عادة الشرة والقَرَم . وقال أبو ذؤاد :

يزين البيت مربوطاً . ويشق قَرَمُ الرَكِبِ

ولفلان قَرَمٌ منجِب . ومقَرَمٌ : خلٌّ وهو تخفيف

قَرِمَ من القَرَم . وقد قَرِمَ البكر واستقرم : صار

قَرَمًا ، وأقرمه صاحبه : تركه عن الركوب والعمل ،

وودعه للضَّعة وقومه . قال :

أرسل فيها بالأزلا بقَرَمُهُ فهوها يخو طربايعلمهُ

« باسم الذي في كلِّ سورة سُمِّيه »

وبعير مقروم ، وبه قُرْمَةٌ وهي سعة تُسلخ جلدة

فوق الأنف وتُجمَع . والبهمة تقرم أطراف الشجر ،

وهمة قروم، وهو يتقزم تقزم البهمة، وما أعطاني قرامة ولا قسامة ولا قلامة وهو ما لاق بالتور أو قشر من الخبث. وما لفراشه يقرم وقرام: يحبس يقرم به الفراش أى يعل وهو عند العرب ستر الكلبة من صوف فيه ألوان من المهنون، والكلبة ستر للنساء في جانب الخيمة. وبني بيته بالقراميد: بالآجر. وقرمص الرجل وتقرمص: دخل في القرموص وهو حفرة واسعة الجوف ضيقة الرأس يستدفئ فيها الصرد. قال: جاء الشتاء ولما أخذ رايضا

وقال: يا ويح كفى من حفر القراميص

« قراميص صردى نارهم لم تخرج »
ومن المجاز: هو قرم من القروم ومقرم: سيد. قال عوف القواقي:

متى أدع في حيّ فزارة يا بني

صناديد صيد من قروماتها الزهر

وقال أوس:

إذا مقرم منا ذرا حدة نابه

تخط فينا ناب آخر مقرم

* قرن - هو قرنه في السن، وقرنه في الحرب، القرن بالفتح، مثلك في السن، وبالكسر: مثلك في الشجاعة، وهم أقرانه وهو قرينه في السلم والتجارة وغيرهما، وهم أقرانه وقرناؤه، وهي قرينتها وقرنائها، وقرن الشيء بالشيء فاقترن به، وقرن بينهما يقرن ويقرن، وقرن بين الحج والعمرة قرانا، وجاء فلان قارنا، وقارنته، وتقارنا وأقترنوا، وجاؤا مقترنين، وأعطاه بعيرين في قرين وفي قران وهو حبلى بقرنان به، وناولني قرانا وقرنا أقرن لك وأقرانا وقرنا. وفي الحديث «الناس يوم القيامة كالنسل في القرن» وهو جعية صغيرة تضم إلى الكبيرة. ورجل أقرن الحاجبين ومقرون، وبه قرن. ودور قرائن: متقابلات. وفي الحديث:

« في أكل التمر لا قران ولا فنيش » أى لا يقرن بين تمرين. ويقال لأهل النضال: أذكروا القران أى والوا بين سهمين سهمين. وللضبب نيزكان وللضبة قرنتان. وثور أقرن، وبقرة قرناء. وقرن قرنا، طال قرنه. وجاؤا فرادى وقرانى. قال ذو الرمة:

وشغب أبى أن يسلك الغفر بيته

سلكت قرانى من قياسية سمرا
يريد فوق السهم سلكه وترا قتل طاقنين من جلود إبل قياسية. وأقرن له: أطلقه (ومأ كاله مقربين) يقال: أقرنت لهذا البعير ولهذا البرذون ومعناه صرت له قرنا قويا مطيقا.

ومن المجاز: هي قرينة فلان: لأمرأته، وقرنائه. وأسمحت قرونته وقروته: نفسه. وطلع قرن الشمس. وضرب على قرن رأسه. وكان ذلك في القرن الأول وفي القرون الخالية وهي الأمة المتقدمة على التي بعدها. ولها قرون طول:

ذوائب، ومنه قولك: نخرج إلى بلاد ذات القرون وهم الروم لطول ذوائبهم. قال المرقش:

لات هنا وليبقى طرف الرج

وأهل بالشام ذات القرون لأن الروم كانوا يزلون الشام. وما جعلت في عني قرنا من كل ميلا واحدا. ونازعه فقره قرنا لا يتكلم أى قائما مانلا مبهوتا. وبالجارية قرن: عقلة، وهي قرناء. ووجدت نقطة من الكلال في قرن الفسلة: في طرفها. وبلغ في العلم قرن الكلال: غايته وحده. ولتجدني بقرن الكلال أى في الغاية مما تطلب منى. «وتركته على مثل مقص القرن» وهو مقطعه ومستأصله يضرب فيمن استوصل. وأعطاني قرنا: بعيرين مقروين.

قال الأعور النبهاني يهجو جريرا:

فلو عند غسان السليطي عرس

رعا قرنت منها وكأس عتير

ويقال للرجل عند الغضب: قد استقرت وأردت أن تنفق على: من أقرن الدقل، واستقرن إذا لان. وأقرنت أفاطير وجه الغلام إذا برت مخارج لحيته ومواضع التفطر بالشعر.

■ ق ر و - قروت الأرض وتهزبتها واستقرتها: تبعثها. وناقاة طويلة القري وقرواء. ويقال للقصيدتين: هما على قري واحد وعلى قرو واحد وهو الروى. وفي الحديث «وضعت على أقرء الشعر» ولا بد للعمود من قرية وهي الخشبة التي فيها رأس العمود. وهذه قروة الكلب: ليميلته. وهو يقري الضيف، وأوقد نار القري. وقرى الماء في الحوض، والماء في القري والقران وهي مجارى السيل. وله مقراءة كالمقراءة ومقار كالمقار أى جفان كالجوابي.

ومن المجاز: قرئت الهمة مطيقي. وقال:

« إفرهموما حضرت قراها »

ويقولون في الحرب: قروها قراها، والمسلمون قوارى الله في الأرض أى أمانؤه وشهادؤه اليبامين شهبوا بالقوارى من الطير وهي الخضر التي يتسكنون بها الواحدة: قارية. قال:

أمن ترجع قارية تركم سبباكم وأبتم بالعناق
وقال جرير:

ماذا تعد إذا عددت عليكم

والمسلمون بما أقول قوارى

ونزلتم على قري النمل وهي جرائمه.

* ق ز ح - قزح قذرك: تولى بها. وفي الحديث «إن مطعم ابن آدم ضرب للدنيا مثلا وإن قزحه وملحه» وطعام مليح قزح. وقزح الكلب ببوله تقزحيا وقزح به وقزح، وكلب قزاح. قال:

إذا تحازرت وما بي من تحز

ثم كسرت العين من غير عوز

الغيتي ألوى بعيد المستمر
أحمل ما حملت من خير وشئ

أبدى إذا بؤدت من كلب ذكر
أسود قزاج يبدى بالشجر

■ ق ز ز - رجل متقزز، وهو يتقزز من كل
شيء. وقز قزة إذا جمع جراميزه فوثب. وفي الحديث
«إن إبليس ليقر القزة من المشرق فيبلغ المغرب»
وشربت بالقازوزة والقاقزة وهي الفياحة.

* ق ز ع - كأنهم قزغ السحاب وهي القطع
المتفرقة. قال ذو الرمة:

تري عصب القطا هملًا عليه
كأن رعاله قزغ الجهام
وتقزغ السحاب وتقتشع. وقوزغ الديك:
فزع من صاحبه.

ومن الجياز: شئ عن القزغ والقزاع وهي
بعض الشعر يترك غير مخلوق. قال زهير:

وأشعث قد طالت قنازع رأسه
دعوت على طول الكرى ودعاني
لطول أعنائه في السفر. ورجل مقزغ. وذهب
ماله ولم يبق إلا قزغ وهي صغار الإبل. ورى
الوادي بالقزغ. والفعل يرى بالقزغ وهو الفناء
والزبد وقطع الأنعام. قال الأعشى:

طابت له الریح فامتدت غواربه
تري حواله من تياره قزعا
وقال ذو الرمة:

إذا استردف الحادى وقد آل صوته
الى الزر وأعتمت بذى قزغ شكله
ورسل مقزغ: مستعجل، وقزعا الى فلان
رسولا. وتقزغ القوم: تفرقوا.

* ق ز م - رجل قزم، وقوم قزم: وصف
بالمصدر من قزم قزما إذا دثو ولثوم. وتقول:
هؤلاء قوم قزم، ما فيهم كرم، ولكن كرم.

* ق س ب - سمعت قسيب الماء: خبره
من تحت الورق. قال عبيد:

أولج في ظلال نخيل * لئلا من تحته قسيب
وقد قسب قسيب. والنبط يا كل الكسب،

ويترك القسب؛ وهو صفة في الأصل من قسب
قسوبة فهو قسب إذا صلب وبس. قال:

* قسب اللابي حراء الألفاد
أى ألفاده يحراء الكلاب. ويقال: إنه لقسب
اليلياء.

■ ق س ر - قسره على الأمر وأقسرته، وفعل
ذلك قسرا وأقسارا. وهو مقسرع عليه. والوالى
يتسخر الناس ويقسروهم. وهم يخافون القسوة
والقساور وهو الأسد من القسر.

ومن الجياز: قسور القشب كما يقال آتأسد،
وعن بعض العرب: وجدت عشبا قسورا، وغلالم
قسور وقسورة: قوى وأتتهى شبابه. ويعزى
الى على رضى الله عنه:

أنا الذى سميت أسمى حيدرته
أضربكم ضرب غلام قسورة

■ ق س س - هو قس النصارى وقسيسهم:
رأسهم وكبيرهم. ولفلان القسوة والقسيبة.
وتقول: هو بمن دخل القوس، وصحب القوس.
قال ذو الرمة:

على أمر متقصد الغناء كأنه
عصافس قوس لينها وأعتادها

«وأبلغ من قس». وفلان قنات قسأس، وهو
يجتس الأخبار ويتقسها. وتقس أصوات
الناس بالليل: تسمعها. وبات يس وقس.
وقس ما على العظم من اللحم: تبعه حتى لم يترك

منه شئ. وهو يلبس القوي والقسي وهي جنس
من ثياب كان فيها حرير تجلب من مصر منسوب
الى القس قرية على ساحل البحر، وقيل: هو

القزى، وقيل: نسب الى القس وهو الصقيع
لتصوع بياضه. وأشد لأبى دؤاد:

بعد حتى تغدو القيان عليهم
فى الدمقس القسي براح سية

* ق س ط - هو قاسط غير مقسط: جائر غير
عادل. وقد قسط على قسطا وقسطا. وتقول:

الله يقبض ويسط، ويقبض ولا يقسط، وأمر
الله بالقسط، ونهى عن القسط. وقسط الخراج
عليهم. وقسط بينهم المال: قسمه على القسط

والسوية. وتقسطوه فيما بينهم. ووقاه قسطه:
نصبه (وزنوا بالقسطاين المستقيم) وتقول: فلان
يقس الأمر بمقياسه، وزنه يقسطاه. ورجله
قسط: أعوجاج، وساق قسطاء، وأقسطت الریح
العبدان: أبستها.

* ق س م - قسموا المال بينهم قما وقسموه
تقسيا وأقسموه وتقسموه وتقسموه، وقاسمته

المال مقاسمة. وقسم القسائم وهو الذراع الأرض
وحرفته: القسامة. وقسم الله الرزق. وهو
القسام الوهاب. وتضافوا الماء بحصاة القسيم
ونواة القسيم. وهذه قسمة عادلة. وأعطيته
قسمة وقسمه أى نصبه، وأعطيتهم أقسامهم
ومقامهم وأقسامهم. وأشد أبو زيد:

ومالك إلا مقسم ليس فائنا
به أحد فاعجل به أو تأخرا

وهذا مقسم القى، وجرى فيه المقسيم أى
القسمة. قال الطرطاح:

لنا نسوة لم يجر فيهن مقسيم
إذا ما العذارى بالرياح استجلت

وأستقسموا بالأزلام، ولأحد الشريكين أن
يستقسم. وهو قسمي: مقاسمي. وفي حديث
على رضى الله عنه: أنا قسم النار. وأسأل الله
أن يصحح جسمك. ويتم قسمك. وأقسم بالله

قَسًا باطلا وأقسامًا باطلة ، وقاسمهما : حلف لهما ،
وتقاسموا بالله : تحالفوا ، وحكم القاضي بالقسامة .
ومن المجاز : قلبه متقسم . وأصبح متقسما :
مشارك الخواطر بالهموم ، وقد تقسمته الهموم .
ووجه مُقسم : معطى كل شئ منه قِسمه من
الحسن فهو متناسب ، كما قيل : متنصف .
وقسمة الله . ورجل قسيم وسيم : بين القسام
والقسامة ، وكان قِسمته الديار الميرقلى وهى وجهه
الحسن . قال :

كَانَ دَانِيَا عَلَى قِسْمَتِهِمْ
وَإِنْ كَانَ قَدْ شَفَّ الْوُجُوهَ لَقَاءُ

وكانه قِسمه عطار وهى جَوْنَة حسنة منقوشة
يكون فيها العطر . وطوى ثيابه القَسَامِي وهو
أول من يطوى الثياب لتطوى على طيه نُسب الى
القسام لأنه يحسبها بطنه ويزننها . وبات يقسم
أمره : يقدره وينظر كيف يفعل . وفلان جيد
القِسم أى الرزق . وفى استعمار هذيل : اللهم
أجعلها عشية قِسم من عندك فقد تلوت الأرض
فهى "مثل بحر التوب تموى وتنج" وهو مثل
لعبرة الأرض ووحشتها وأراد بالقِسم النيت .
وضرب أنفه فقسمه أى قطعه نصفين . وقسم
الأرض : قطعتها . قال رغبة :

يَنْجُو وَيَذِرُنْ عِجَاجًا سَاعِلًا

فِي إِثْرِنَا جِ يَقْسِمُ الْأَجَارِمَا

■ ق س و - حجر قايس : صلب "وهو أقصى
من الصخر" .

ومن المجاز : قسا قلبه على ، وفيه قسوة
وقساوة . وقاسمت الأمر : عابجت شدته .
وقست الدارهم تقسو : ردؤت . ودرهم قس ،
ودراهم قسيمة : لأن ما خلص فضة فيه لين والردى
جائس صلب . قال أبو زيد الطائي :

لَهَا صَوَاهِلُ فِي صَمِّ السَّلَامِ كَمَا
صَاحَ الْقَسِيَّاتُ فِي أَيْدِي الصَّيَارِفِ
الضمير للساحى التى حفر بها قبر عثمان رضى الله
عنه . وعن ابن مسعود رضى الله عنه أنه قال
لأصحابه : كيف يدرس العلم ، فقالوا : كما يثاق
التوب ويقسو الدرهم ، فقال : لا ولكن دروس
العلم يموت العلماء .

ومن مجاز المجاز : قول الشعي لأبى الزناد :
تأتينا بهذه الأحاديث قسيمة وتأخذها منا طازجة .
وهذا كلام قسي ، كما يقال : كلام زائف وبهرج .
ويوم قسي وليل قسي : شديد من برد أو شدة
ظلمة أو شر ، وهذه عشية قسيمة : باردة ، وقسا
لينا : أظلم ، وعام قسي : يقط . وسرنا سيرا قسيما .
وأرض قاسية : لا تثبت شيئا .

■ ق ش ب - توب قشيب ، وثياب قشِب .
وسيف قشيب : حديث عهد بالخلاء . وسمتهم
يقولون : هذا طريق قشيب . قدر ، وفيه قشِب :
قدر ، وقشبه الصبيان ، وتقول العرب : ما رأينا
حية إلا مقتولة ، ولا تسرا إلا مقشبا أى مسموما
من القشِب وهو السم .

ومن المجاز : رجل مقشِب النسب ، وقشبه :
عابه وأغتابه . وقشبه بسوء : لطمه به .

■ ق ش ر - لوز مقشور ومقشر ، وهذه
قشارته . وتوب رقيق كقشر الحية : كسلخها .
وحبة قشراء . وشجرة قشراء . وفلان يتفكك بالمقشر
أى بالقسق المقشور : أسم غالب عليه .

ومن المجاز : خرج في قشرتين تظليفتين :
في توبين . وعليه قشر حسن . ورجل ذو رواء
وقشير . وجارية بضة القشِر والقشرة وهو البشرة
ورجل مقشَر : عريان . وجاء بالجوَاب المقشَر .
وهو أشقر أقشر : شديد الحمرة كأنما قشر جلده .
ومطرة قاشرة : شديدة الوقع تقشر وجه الأرض ،

وسنة قاشرة وقاشورة . قال :

فَابَيْتَ عَلَيْهِمْ سَنَةً قَاشُورَةً

تَحْيِيْلُ الْمَالِ أَحْتِلَاقُ الثَّوَرَةِ

ورجل قاشور : مشوم ، وقد قشَر الناس : شامهم .

* ق ش ش - فلان يقش الأموال : يجمعها .

وأخذ قش البيت وقشاشه ، وما أكل عندنا

إلا قش ما وجد ، وأقشته وقششته ، وهو قشاش

وقشوش : يلف ما قدر عليه . ورأيت يقش

الأحاديث ، ويقال للصبي الصغيرة الجلثة التى

لا تكاد تثبت : إنما هى قشة . ويقال : "أكيس

من قشة" وهى القرينة . وقرأ المُقَشِّقَتَيْنِ :

سورتي الكافرين والإخلاص : من تقشش البعير

إذا برى من الجرب وقشقه الهنأ لأنها

تبرئان من التفاق . وأشد النضر :

إِنِّى أَنَا الْقِطْرَانُ أَشْفَى ذَا الْجَرَبِ

عندى طلاء وهنأ للثقب

مُقَشَّقُشٌ يَرِىُّ مِنْهُمْ مَنْ جَرِبَ

وأكشِف الغم إذا الرق عَصَب

وقش القوم : أحبوا بعد المزال .

■ ق ش ع - أقتشع الغيم وتقتشع وأقتشع ،
وقشعته الريح .

ومن المجاز : أقتشع الظلام والبرد . وأجتمعوا
عليه ثم أقتشعوا . وأقتشعوا عن الماء وتقتشعوا :

تفرقوا . وأقتشع المم عن القلب . وأقتشع البلاد

عن البلاد . وأقتشعوا عما كنهم : جلا عنها .

وفلان يقشع بخاتمته : يربى بها ، ويربى بقشاعته .

والثور يقشع الظلام . قال :

كَهَوْلًا وَشُبَانًا عَلَى قِسْمَاتِهِمْ

قَوَاشِعُ نُورٍ أَوْ بَرُوقُ أَوَالِقِ

و"طارَتْ به أم قشع" أى المنيّة . وفلان لم

تقتشع جاهليته . قال القطامي :

إِذْ بَاطِلٌ لَمْ تَقْشَعْ جَاهِلِيَّتُهُ

عَنَى وَلَمْ يَتْرَكِ الْخِلَالَ تَقْوَادِي
قَوْدَى إِلَى الْبَاطِلِ .

* ق ش ف — هُوَ قَشْفٌ وَمُتَقَشَّفٌ :
لَا يَنْتَفُطُ ، وَفِيهِ قَشْفٌ ، وَهُوَ يَتَقَشَّفُ فِي لِبَاسِهِ :
يَبْلُغُ بِالْمُرَقَّعِ وَالْوَجْهِ ؛ وَهُوَ فِي قَشْفٍ مِنَ الْعَيْشِ :
فِي بُيُوتٍ . وَقَدْ قَشَّفَ اللَّهُ عَيْشَهُ ، وَرَأَيْتُهُ عَلَى حَالِ
قَشْفَةٍ ؛ وَهَذَا عَامٌ أَقْشَفُ .

* ق ش و — تَقُولُ : إِذَا نُفِثَتْ قَشَوْتُهُ ،
تَفَفَّتْ نَشَوْتُهُ ، وَهِيَ طَبْلُ الْمَرَأَةِ الَّتِي فِيهِ طَيْبُهَا
وَادْعَانُهَا وَجَنَانُهَا وَهِيَ مِنْ خُوصٍ تَتَخَذُ فِيهَا
مَوَاضِعَ لِلْقَوَارِيرِ بِمَوَاجِزِ بَيْنِهَا . وَجَمْعُهَا : قِشَاءٌ ،
كَرْكُوتٍ وَرِكَاءٍ . قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ السَّجَلِيُّ :
لَهَا قَشْوَةٌ فِيهَا مَلَابٌ وَزَنْقٌ

إِذَا عَزَبَ أَسْرَى إِلَيْهَا تَطْلِيًا
وَقَصَبٌ مَقْشُورٌ . وَقَشَوْتُ الْعَصَا : لَحَوْتُهَا .

* ق ص ب — أَرْضٌ مَقْصَبَةٌ : كَثِيرَةُ الْقَصَبِ .
وَهِيَ الْقَصَبُ النَّابِتُ . وَتَقُولُ : قَصَبٌ الْخَطُّ ،
أَنْفَذَ مِنْ قَصَبِ الْخَطِّ . وَقَصَبُ الزَّرْعِ : صَارَ لَهُ
قَصَبٌ . وَعَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ : قُلْتُ أَيْبَاتًا فَتَنَى
بِهَا حَكْمَ الْوَادِي فَوَاقَهُ مَا حَرَّكَ بِهَا قَصَابَةً إِلَّا
خَفَّتِ النَّارُ فَتَرَكْتُ قَوْلَ الشَّعْرِ وَهِيَ الْوَتَرُ . وَتَفَخَّ
فِي الْقَصَابَةِ : فِي الْمِزْمَارِ ، وَرَأَيْتُ الْقَصَابَ يَنْفُخُونَ
فِي الْقَصَابِ ، أَيْ الزَّمَارِينَ يَنْفُخُونَ فِي الْمِزَامِيرِ جَمْعُ :
قَاصِبٍ . وَقَالَ رُؤْبَةُ :

* فِي جَوْفِهِ وَحَى كَوْحَى الْقَصَابِ »

أَرَادَ الزَّمَارَ . وَرَأَيْتُ الْقَصَابَ ، يُنْقِ الْأَقْصَابَ :
الْأُمَمَاءَ ، الْوَاحِدُ : قُصْبٌ . وَفِي الْحَدِيثِ «رَأَيْتُ
عَمْرُو بْنَ لُحْيٍ يَمِزُّ قُصْبَهُ فِي النَّارِ » وَقَالَ الرَّاسِي :

تَكْسُو الْمَفَارِقَ وَاللَّيَّاتِ ذَا أَرْجٍ

مِنْ قُصْبٍ مُتَغَلِّفٍ الْكُلُورِ دَرَجٍ

وَمِنْ الْمَجَازِ : نَحْرُ الْمَاءِ مِنَ الْقَصَبِ وَهِيَ

مِنَاجِ الْعَيْنِ . قَالَ :

قَصَبَتْ وَالْمَاءُ يَجْرِي حَبِيَّةً

هَزَاهِرُ الْبَحْرِ يَجْعُ قَصَبُهُ

وَأَمْرَأَةٌ ثَائِقَةُ الْقَصَبِ وَهِيَ عِظَامُ الْبَدَنِ وَالرَّجْلَيْنِ
وَفِي كُلِّ أَصْبَعٍ ثَلَاثُ قَصَبَاتٍ وَفِي الْإِبْهَامِ قَصْبَتَانِ .
وَأَنْسَدَتْ قَصَبُ رِيشِهِ وَهِيَ عِرْفُهَا الَّتِي هِيَ
مَخَارِجُ النَّفْسِ ، وَقَصَبُ كَبِدِهِ . وَمَعَ فَلَانٍ قَصَبُ
صَنْعَاءَ وَقَصَبُ مِصْرَ أَيْ قَصَبُ الْعَقِيقِ . وَقَصَبُ
الْكَلْبَانِ . وَلَا تُسَكَّنُ إِلَّا قَصَبُ الْأُمْصَارِ . وَكُنْتُ
فِي قَصَبَةِ الْبَلَدِ وَالْقَصْرِ وَالْحِصْنِ أَيْ فِي جَوْفِهِ .

قَالَ أَبُو ذُوَادٍ :

دَخَلْنَا عَلَى الْبَيْضِ الْكَوَاعِبِ كَالَّذِي

لَنَا قَصَبُ الْحِصْنِ الَّذِي كَانَ يَمْنَعُ

وَضَرَبَهُ عَلَى قَصَبَةِ أَنْفِهِ وَهِيَ عَظْمُهُ . وَبِئْرٌ مُسْتَقِيمَةٌ
الْقَصَبَةِ وَهِيَ حِرَابُهَا أَيْ جَوْفُهَا مِنْ أَعْلَاهَا إِلَى
أَسْفَلِهَا . وَأَخْرَزَ فَلَانُ الْقَصَبَةَ وَالْقَصَبِ . وَجَوَادٌ

مُقَصَّبٌ : سَابِقٌ . قَالَ الْجَحَّاجُ فِيمَنْ وَهَبَ لَهُ فَوْسًا
حَمَى سَبْرَهُ بِنُ الْحَفِ يَوْمَ لَقِيَتْهُ

ذِمَارُ الْعَيْكِ بِالْجَوَادِ الْمُقَصَّبِ

وَقَصَبَتِ الْمَرَأَةُ شَعْرَهَا : قَلَّتْ خُصْلَةُ حَتَّى تَبْصُرَ
كَالْقَصَبِ . وَقِيلَ الشَّعْرُ الْمُقَصَّبُ : السَّبَطُ الَّذِي
يُحْصَدُونَهُ بِالْقَصَبِ وَالْحَيُوطِ . وَمَا أَحْسَنَ تَقَاصِيْبَهَا !
الْوَادِعَةُ : تَقْصِيْبُهُ وَهِيَ الْخُصْلَةُ الْمُقْصَبَةُ فَإِنْ كَانَتْ
خِلَقَةً قِيلَ : الْقَصِيْبَةُ وَالْقَصَابِ . وَقَالَ سِيَكِينُ
الدَّارِمِيُّ يَصِفُ فِرَاحَ الْقَطَاةِ :

إِذَا خَرَقَتْ قَصْبَاءَ الرِّيشِ خِلَقَتَهَا

بِصَالًا وَلَكِنْ التَّصَالُ حَلِيدُ

أَيْ إِذَا خَرَقَتْ قَصَبُ الرِّيشِ الْيَلْدَ وَطَلَعَتْ .
وَقَصَبُهُ : عَابَهُ وَمَعْنَاهُ قَطَعَهُ بِاللَّوْمِ . وَفَلَانٌ
لَمْ يُقَصَّبْ : لَمْ يُخَيَّرْ مِنَ الْقَصَبِ بِمَعْنَى الْقَطْعِ .
وَتَقُولُ : يَفْعَلُ بِلَحْمِ أَخِيهِ الْقَصَابَ ، مَا لَا يَفْعَلُ
بِلَحْمِ شَاةِ الْقَصَابِ . وَتَقَابُ قَاصِبٌ : مُرْتَجِسٌ .

* ق ص د — قَصَدْتُهُ وَقَصَدْتُ لَهُ ، وَقَصَدْتُ
إِلَيْهِ ، وَالْبَاءُ قَصَدِي وَمَقْصَدِي ، وَبِالْكَافِ مَقْصِدِي
وَأَخَذْتُ قَصْدَ الْوَادِي وَقَصِيدَ الْوَادِي . قَالَ
الْقَطَّاعِيُّ :

أَرَى قَصِيدَهُمْ طَرَفِي وَقَدْ سَلَكُوا

بَيْنَ الْحَجِيمِ فَالْرُوحَاءِ فَالْوَادِي

وَتَجَزَّتْ مِنْهُ أَغْرَاضِي وَمَقَاصِدِي . وَرَمَاهُ فَأَقْصَدَهُ
وَتَقْصَدُهُ : قَتَلَهُ مَكَانَهُ . قَالَ أَبُو حِيَةَ التَّمِيمِيُّ :

رَمَيْتُ فَأَقْصَدْتُ الْقُلُوبَ وَلَمْ تَجِدْ

دَمًا مَاتَرًا إِلَّا جَوَى فِي الْحَيَازِمِ

وَعَفَضَتِ الْحَيَّةُ فَأَقْصَدَتْهُ « وَأَقْصَدَتِ الْمَيْتَةَ .
وَتَقْصَدَتِ الرَّمَاحُ » تَكَثَّرَتْ . وَرُخٌّ قَصْدٌ :
سَرِيعُ الْإِنْكَسَارِ ، وَالرَّمَاحُ بَيْنَهُمْ قَصْدٌ . وَشِعْرٌ
مَقْصَدٌ وَمَقْطَعٌ ، وَلَمْ يُجْمَعْ فِي الْمَقْطَعَاتِ مِثْلُ مَا جَمَعَ
أَبُو تَمَّامٍ وَلَا فِي الْمَقْصَدَاتِ مِثْلُ مَا جَمَعَ الْمُفَضَّلُ ،
وَهَذِهِ مِنْ أَجْوَدِ الْقَصِيدِ وَالْقَصَائِدِ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : قَصَدَ فِي مَعِيشَتِهِ وَأَقْصَدَ .
وَقَصَدَ فِي الْأَمْرِ إِذَا لَمْ يُجَازِ فِيهِ الْهَدْيَ وَرَضِيَ
بِالتَّوَسُّطِ لِأَنَّهُ فِي ذَلِكَ يَقْصِدُ الْأَسَدَ . وَهُوَ عَلَى
الْقَصْدِ ، وَعَلَى قَصْدِ السَّبِيلِ إِذَا كَانَ رَاشِدًا .
وَلَهُ طَرِيقُ قَصْدٍ وَقَاصِدَةٌ ، خِلَافَ قَوْلِهِ : طَرِيقُ
جَوْرِ وَجَائِزَةٍ ، وَسَبْرٌ قَاصِدٌ . وَبَيْنَنَا لَيْلَةٌ قَاصِدَةٌ ،
وَلَيْالٌ قَوَاصِدٌ : هَيِّئَةِ السَّيْرِ . وَعَلَيْكَ بِمَا هُوَ أَقْصَطُ
وَأَقْصَدُ . وَهُمْ قَاصِدٌ وَسَهَامٌ قَوَاصِدٌ : مُسْتَوِيَةٌ
نَحْوُ الرِّمَّةِ .

* ق ص ر — قَصَرْتُهُ حَبَسْتُهُ . وَهُوَ كَالنَّازِعِ
الْمَقْصُورِ : الَّذِي قَصَرَهُ قَيْدُهُ . وَقَصَرْتُ نَفْسِي عَلَى
هَذَا الْأَمْرِ إِذَا لَمْ تَطْمَئِنِّ إِلَى غَيْرِهِ . وَقَصَرْتُ طَرَفِي :
لَمْ أَرْفَعْهُ إِلَى مَا لَا يَنْبَغِي ، وَهِيَ قَاصِرَاتُ الطَّرَفِ :
قَصَرْتُهُ عَلَى أَزْوَاجِهِ . وَقَصَرَ السَّيْرُ : أَرْخَاهُ .
قَالَ حَاتِمٌ :

وما تستكني جاري غير أتي
إذا غاب عنها بلعها لا أزورها
سبلها خيري ويرجع بلعها
إليها ولم تقصر على ستورها

وجارية مقصورة، ومقصورة الخطو وقصيرة
وقصورة. وفرس قصير: مقربة. قال مالك
أبن زغبة:

تراها عند قبنا قصيرا * ونبدلها إذا باقت بؤوق
وقصرت هذه اللقحة على عبالى وعلى فرسي ولم

إذا جعل ذرها لهم. وقصر من الصلاة قصرا
وأقصر وقصر. وأمر بإقصار الخطب. وأقصر

عن الأمر: كلف عنه وهو يقدر عليه. وقصر
عنه قصورا: عجز عنه ولم ينله. يقال: أقصر

عن الصبا وأقصر عن الباطل. وهو يسكن
مقصورة من مقاصير دار زبيدة وهي الحجرة من

حجر دار كبيرة محصنة بالحيطان. وأقصر على هذا
لا تجاوزه، وأقصرته عليه، وقصرك وقصارك

وقصارك أن تفعل كذا. وجئت قصرا ومقصرا:
وذلك عند دؤ العشي قبل العصر، وأقبلت مقاصر

العشي ومقاصر الظلام، وأقصرنا. وجاء فلان
مقصرا، كما تقول: مؤصلا، وقصر العشي: دنا

قصرا ومقصرا. وخذ مقاصر الطرق ومقاصرها
وهي ما يختصر منها. وثوب مقصور، وقد قصر

قصرا، وقصر ثوبك. والخلق أفضل من القصير.
وقصر في حاجته. وقصر عن منزلته. وقصر به

عمله. قال عنترة:
أملت خيرك هل تأتي مواعده
فاليوم قصر عن تلقائك الأمل

وقصرت بك نفسك إذا طلب القليل والخط
الخشيس. وأستقصرت فلانا من القصير.

وأستقصرت الثوب من القصر. وضرب قصرا
وقصيرا: وإهته وهي أسفل أضلاعه. وهو أبن

عمه قصرة: دنيا. ورضى بمقصر ومقصر: مما
كان يحاول بدونه. وذلت قصرته وقصرهم وهي
أصل العنق. وتقلدت بالقصار: بالحنقة على قدر
القصرة. قال عدى بن زيد:

وأحور العين مربوع له سنن
مقلد من نظام الدر تقصارا

واقصرت ثم تمقلت أي قبضت بقصرته ثم ركبت
ثانيا رجل أمام الرجل. وتقصرت بفلان، تملأت

به. وقصرت نهاري به. وعنده قوصرة من تمر
بالخفيف والشقيل، ومنه: تقوصر الرجل إذا

تداخل.
ومن الحجاز: هو قصير اليد، ولم أيد قصار.
وأقصر المطر: أطلع. وقال امرؤ القيس:

* سمالك شوق بعد ما كان أقصرا *
وقصر الظل، وظل قاصر إذا عقل. وقطع

قصرة النخلة. وقرأ الحسن: (بشر كالقصر)
أي كأعناق النخل.

* ق ص ص - قص الشعر والريش وقصمه،
وجناح مقصوص ومقصص. وقص شاربك.

وعنده مقص جيد ومقاص جياذ. وشبه قصاص
شعره وعلى قصاص شعره وهو متناه من مقدم

الرأس، وقيل: حوالي الرأس، ورى بقصاصة
شعره وهي ما أخذ المقص. وأخذ بقصته:

بناصيته، وكل خصلة من الشعر: قصعة.
وقصصت أثره، وقصصته: أتبعه قصصا

(وقالت لأختيه قصية) وأقصصته وتقصصته،
ونرجت في أثر فلان قصصا (فارتدا على آثارهما

قصصا) وهو يقرأ مقصه: يتبع أثره. ووجب
عليه القصاص. وأقص منه، وأقصه الأمير منه:

أقاده، وأستقصه: سأله أن يقصه منه. وقص
عليه الحديث والرؤيا، وأقصه. وتقصصت

كلام فلان، وله قصة عجيبة، وقصص حسن،

وقصصته وقصص وقصائص وأقاصيص. قال
هذبة بن خشرم:

فقصوا عليه ذنبنا ونجاوزوا
ذوبهم عند القصيصه والأثر

أي عند القصة والحكاية. ورفع قصته إلى
السلطان، والقصاص يقصون على الناس ما يرق

قلوبهم. "وهو أزم لك من شعرات قصك"
وقصصك وهو الصدر. ونهى عن تقصيص

القبور. ولا تنسلى حتى ترى القصة البيضاء.
والقص: الجص.

ومن الحجاز: عَصَ بقصاص كفيه وهو
متناهما حيث ألتقا. وقاصصته بما كان لي قبله

أي حبست عنه مثل ذلك، وقاصصوا: قاص
كل واحد منهم صاحبه في الحساب وغيره، مأخوذ

من مقاصة ولئى المقتول القاتل.
* ق ص ع - قَصَعَ الصَّوَابَ بين طُفْرِيهِ:

قتله. وقصعت الرمح الحب: فضضته. وصبي
قصيع: قبي لا يشب، وقصع قصاعة.

ومن الحجاز: قصع صارته: قتل عطشه.
وقصع الله شبابه. وقصع الرجل: أزم بدنه، من

تقصيع اليربوع وهو دخوله في قاصعائه. قال
ابن الرقيات:

إني لأخلى لها الفراش إذا
قصع في حضن عرسه القرق

وقصع في ثوبه: تدثر. وقصع الشيطان
في فقاء: ساء خلقه وغضب. قال:

إذا الشيطان قصع في فقاءها
تقفناه بالحبل الثؤام

* ق ص ف - قَصَفَ القَنَاةَ والعُودَ: كسره
فَقَصَفَ قَصَفاً وقَصَفَ. وقَصَفَ ظهره،

ورجل مقصوف الظهر. وعصفت ربح فقصفت
السفينة. وعود قصف: سريع الانكسار.

قال القزحاح :

تَمِيمٌ نَحَى الْحَرْبَ مَا لَمْ أَهْلَهَا

وَهُمْ قُصِفَ الْعِيدَانِ فِي الْحَرْبِ خَوْرُهَا

وَقُصِفَتْ فَتَقُصِفُ ، وَرَحِمَ مُقَصِّفٌ ، مَقْصَدٌ .

قال :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ النَّبْعَ يَصْلُبُ عَوْدُهُ

وَمَا يَسْتَوِي وَالْخُرُوعَ الْمُتَقَصِّفُ

وَحُذِّمَ مِنْ قَصِيفِ الشَّجَرِ : مِنْ هَشِيمِهِ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : رَجُلٌ قِصِفٌ : سَرِيعُ الْإِنْكَسَارِ

عَنِ الْجِدَّةِ . وَثَوْبٌ قَصِيفٌ : قَلِيلُ الْعَرْضِ وَهُوَ

سَائِيٌّ مِنَ الْعَرَبِ . وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا خَلَّوْا عَنْ

الشَّيْءِ قَتْرَةٌ وَعِجْزًا : قَدْ أَتَقَصَّفُوا عَنْهُ . وَسَمِعْتُ :

قَصْفَةُ النَّاسِ : دَفْعَتُهُمْ . قَالَ الْعِجَاجُ :

« لَقَصِفَةُ النَّاسِ مِنَ الْمُحَرِّمِ »

يُرِيدُ عِرْقَةً حِينَ يَفِيضُونَ مِنْهَا . وَقَدْ أَتَقَصَّفُوا عَلَيْنَا

أَنْقَصَانًا : أَنْدَفَعُوا . وَأَتَقَصَّفُ الزَّحَامُ عَلَى الْبَابِ .

وَقُصِفَ الرَّعْدُ قَصْفًا وَقَصِيفًا وَهُوَ شِدَّةُ صَوْتِهِ كَأَنَّ

السَّمَاءَ تَتَقَصَّفُ . وَقُصِفَ الْبَعِيرُ الْمَهِادِرُ قَصْفًا

وَقَصِيفًا ، وَغُلَّ قَصَافُ الْمَدِيرِ . قَالَ الْعِجَاجُ :

« رَهْبَةٌ قَصَافُ الْمَدِيرِ مُفْعَمٌ »

وَهُوَ الَّذِي يُثْنَى وَيُرْبَعُ فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ ، وَقُصِفَتْ

الْعِيدَانُ ، وَمِنْهُ : الْقَصِيفُ وَهُوَ الرَّقْصُ مَعَ الْجَلْبَةِ ،

وَرَأَيْتُهُمْ يَقْصِفُونَ وَيَلْعَبُونَ . وَتَقْصِيفُ الْقَوْمِ :

خَيْبُوهُ فِي خُصُومَةٍ أَوْ وَعِيدٍ . قَالَ الْكَلْبِيُّ :

تَقْصِيفٌ أَوْ بَاشٌ الزَّعَانِفُ حَوْلَنَا

قَصِيفًا كَأَنَّ مِنْ جُهَيْنَةٍ أَوْ جَسِيرٍ

وَرَجُلٌ قَصَافٌ ، صَيِّتٌ .

* ق ص ل - قَصَلَهُ قَصْلًا : قَطَعَهُ قَطْعًا وَجِيًا .

وَسَيْفٌ قَاصِلٌ وَقَصَالٌ وَمَقْصَلٌ . وَاجْتَرَقَ قَصِيلًا

لِلدَّابَّةِ . وَقَصَلَ فَرَسَهُ يَقْصِلُهُ ، عِلْفُهُ الْقَصِيلُ ، وَهَذِهِ

قُصَالَةُ الْبَرِّ : لَمَّا يُعْزَلُ إِذَا نَحَى ثُمَّ يُدَاسُ ثَانِيَةً .

وَمِنْ الْمَجَازِ : لِسَانٌ مَقْصَلٌ . وَمَا فَلَانٌ إِلَّا

قُصَالَةً وَحَالَةً أَوْ سَفَلَةً . وَتَقُولُ : مَالِكٌ أَصَالَةٌ ،

وَمَا أَنْتَ إِلَّا قُصَالَةٌ .

* ق ص م - مَا بِهِ وَصَمٌ ، وَمَا فِيهِ قَصَمٌ ، وَلَا

قَصَمٌ ، وَبِهِ قَصَمٌ ، وَهُوَ أَقْصَمُ . وَأَتَقَصَّمْتُ ثِيْبَتَهُ .

وَلَوْ سَأَلْتَنِي قُصَمَةً سَوَاكَ مَا أَعْطَيْتُكَ أَيْ ثِقَاتَتَهُ

وَهِيَ الشَّيْطَانِيَّةُ مِنْهُ تَبْقَى فِي السُّنْتَاكِ فَيَنْفِئُهَا .

وَفِي الْحَدِيثِ « آسَفْنَا عَنْ النَّاسِ وَلَوْ عَنْ قُصَمَةٍ

السَّوَاكِ » وَبَيْنَ أَيْدِيهِمْ قُصِمَةٌ مِنْ غَضًا وَقُصِمَةٌ

مِنْ أَرَطَى ، كَمَا يُقَالُ : خَرَجَ مِنْ طَلْعٍ وَقُصِمَ

وَقُصَامٌ ، وَذَهَبُوا يَجْطَلُونَ فِي الْقَصِيمِ . وَهَذِهِ

الدَّرَجَةُ فِيهَا لِثَاثُونَ قُصَمَةً أَوْ مِرْقَاةً .

وَمِنْ الْمَجَازِ : نَزَلَتْ بِهِمْ قَاصِمَةُ الظَّهْرِ . قَالَ :

كَأَنَّ لَمْ يَلَأَقِ الْمَرْءُ عَيْشًا بِتَعْمَةٍ

إِذَا نَزَلَتْ بِالْمَرْءِ قَاصِمَةُ الظَّهْرِ

وَقَصَمَ اللَّهُ ظَهْرَ الظَّالِمِ : أَنْزَلَ بِهِ الْبَلِيَّةَ . وَرَجُلٌ

قَصِمٌ : ضَعِيفٌ سَرِيعُ الْإِنْكَسَارِ . وَفُلَانٌ يَتَضَعُ

الشَّيْءَ وَالْقِيَصُومَ : لَمَنْ خَلَصَتْ بَدُونُهُ .

* ق ص و - قَصَا الْمَكَانَ قُصْوًا . وَبَلَدٌ

قَاصٍ . وَقُصُوتٌ عَنِ الْقَوْمِ . وَهُوَ بِالْجَنَابِ

الْأَفْعَى وَالنَّاحِيَةِ الْقُصُوصُ : وَعُرِفَ ذَلِكَ

الْأَدْنَى وَالْأَقْصَى . وَالْأَذْنَابُ وَالنَّوَاحِي . وَهُوَ

مَنْ بِالْقَصَا : بَاتَّعِيدُ ، وَذَهَبَتْ قَصَاةُ نَحْوِهِ ،

وَنَسَبَ قَصَا : بَعِيدٌ ، وَأَقْصَبُهُ عَنِي ، وَتَقْصِيفُ

الْمَكَانِ : صَرْتُ فِي أَقْصَاهُ . وَهُوَ فِي قَاصِيَةِ الْبَلَدِ

وَقَاصِيَةِ الْمَسْكَرِ وَقَوَاصِيهِ . وَكَانَ مِنْهُمْ قَاصِمَتُهُمْ .

وَنَاقَةٌ قُصَوَاءُ : مَقْطُوعَةُ طَرَفِ الْأُذُنِ ، وَجَمَلٌ

مَقْصُوءٌ ، وَقَدْ قُصُوهُ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : رَمَيْتُ الْمَرْءُ الْقَصِيَّ : لَمَنْ أَبْعَدَ

فِي ظَنِّهِ أَوْ فِي تَأْوِيلِهِ . وَهَذِهِ النَّاقَةُ قِصِيَّةٌ إِلَيْهِ :

خِيَارُهَا وَغَايَتُهَا ، وَهِيَ مِنْ قَصَايَاهَا . وَتَقُولُونَ :

فِيهَا قَصَايَاتُنِي بِهَا . وَقِيلَ : هِيَ الْمَوْدَعَةُ الَّتِي

لَا تَرْكَبُ وَلَا تُجْهَدُ بِالْحَلَبِ فَهِيَ مُقْصَاةٌ عَنْ

ذَلِكَ . وَأَسْتَقْصَيْتُ الْأَمْرَ وَتَقْصِيْتُهُ : بَلَغْتُ

أَقْصَاهُ فِي الْبَحْثِ عَنْهُ . وَحَدِيثٌ مُتَقَصٍّ . وَزَلْنَا

مِثْلًا لَا يَقْصِبُهُ الْبَصَرُ أَيْ لَا يَبْلُغُ أَقْصَاهُ . وَهَلَمْ

أَقْاصِيكَ أَيْنَا أَبْعَدَ مِنَ الشَّرِّ .

* ق ص ب - سَيْفٌ قَاصِبٌ ، وَقُصِبَ سَاعِدُهُ

بِالسَّيْفِ . « وَكَانَ إِذَا رَأَى التَّصْلِيْبَ فِي ثَوْبِ

قَصْبِهِ . » وَقُصِبَ النِّصْنُ ، وَقُصِبَ قُصُوءٌ

أَغْصَانُ الشَّجَرِ وَالْكَرْمُ تَقْصِيْبًا . قَالَ الْقَطَامِيُّ :

فَقَدْ أَصْبَحَتْ صَوْبُهَا مُتَوَجِّسًا

شَرَّ الْقِيَامِ يَقْصِبُ الْأَغْصَانَا

وَهَذِهِ قُصَابَةُ الْكَرْمِ وَالشَّجَرِ : لَمَّا أَخَذَهُ

الْمَقْصَابُ ، وَلَهُ يَقْصِبُ وَيُقْصَابُ حَدِيدٌ وَهُوَ

الْمِثْلُ ، وَأَقْصَبَ غَصْنًا مِنَ الشَّجَرَةِ : أَقْطَعَهُ .

وَفِي أَرْضِهِ قُصْبٌ وَافٍ . وَهَذِهِ مَقْصِبَةُ فَلَانٍ

وَيُقْصَابُهُ . قَالَ :

نَسِيلُهَا سَابِقُ جَبَّارِهَا

وَأَعَمَّ فِيهَا الْقُصْبُ وَالسَّنْبِلُ

وَقَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ :

لَسْتُ لِمُتْرَةٍ إِنْ لَمْ أَوْفِ مَرْقِبَةً

يَبْدُو لِي الْحَرْثُ مِنْهَا وَالْمَقَاضِيْبُ

وَمِنْ الْمَجَازِ : أَقْصَبَ الْكَلَامَ : أَرْتَعَلَهُ .

وَأَقْصَبَ النَّاقَةَ : رَكَبَهَا قَبْلَ أَنْ تَرْتَضَ .

وَنَاقَةٌ قُصِبٌ . وَأَقْصَبَ الْبَعِيرَ : أَعْنَبَطَهُ . وَهُوَ

مُقْصَبٌ فِي هَذَا الْعَمَلِ : لَمْ يَرْتَضَ فِيهِ . وَكَانَ

يَحْدِثُنَا فَلَانَ بَعْدَ زَيْدٍ فَأَقْصَبَ حَدِيثَهُ : أَنْتَرَعَهُ

وَأَقْطَعَهُ . وَأَقْصَبَ مِنْ أَصْحَابِهِ : أَقْطَعَهُ .

وَأَقْصَبَ الْكُوكُوبُ مِنْ مَكَانِهِ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

كَأَنَّهُ كُوكَبٌ فِي إِثْرِ عَفْرِيةٍ

مُسُومٍ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ مُقْصِبُ

وَرَجُلٌ قُصَابَةٌ : قَطَاعٌ لَامُورٌ مُقْتَدِرٌ عَلَيْهَا .

وَسَيْفٌ قُصِيبٌ : دَفِيقٌ لَيْسَ بِصَفِيحَةٍ . وَهَنْدِيَّةٌ

قُصْبٌ : شُبَّهَتْ بِقُصْبِ الشَّجَرِ . وَمَلِكٌ فَلَانٌ

الْبُرْدَةِ وَالْقَضِيبَ إِذَا اسْتُخْلِفَ .

* ق ض ض - قَضَى الْحَجَرَ : كَرِهَ بِالْقَضَى وَهُوَ مَا يَقْضَى بِهِ . وَوَقَعْنَا فِي قَضَةٍ وَفِي قَضِيزٍ : فِي حَصَى صَغَارٍ مُكْتَمَةٍ . وَفِي فَرَاشِهِ قَضِيزٌ . وَقَضَى الطَّعَامَ يَقْضِي قَضِيزًا . وَأَقْضَى عَلَيْهِ الْمَضْجَعُ وَأَقْضَى عَلَيْهِ الْمَهْمُ . وَاسْتَقْضَى صَاحِبُهُ . وَدِرْعُ قَضَاءٍ : خَيْبَةُ الْمَسِّ لَمَّا تَنَسَّحَقُ . وَقَضَى الْحَافِظُ : هَدَمَهُ هَدْمًا عَنِيفًا فَانْقَضَى . وَقَضَى اللَّوْلُؤَةُ : نَقَبَهَا . وَالْأَسَدُ يَقْضِيضُ فَرَسِيَّتَهُ : يَكْسِرُ أَعْضَاءَهُ وَعِظَامَهُ . قَالَ رُؤْبَةُ :

كَمْ جَاوَزْتَ مِنْ حَيَّةٍ أَضْطَانُضٍ

وَأَسَدٍ فِي غِيْلِهِ قَضِيزَاضٍ

وَمِنْ الْمَجَازِ : "جَاءَ قِطْعُهُمْ بِقَضِيزِهِمْ" .

وَأَقْضَيْتُ عَلَيْهِمُ الْخَلِيلَ ، وَقَضَيْتُهَا عَلَيْهِمْ . وَنَحْنُ نَقْضُهَا عَلَيْهِمْ . وَأَقْضَى الطَّائِرُ وَالنَّجْمُ : وَجِئَتْهُ عِنْدَ قَضَةِ النَّجْمِ . وَمُطِرْنَا بِقَضَةِ الْأَسَدِ . وَأَقْضَيْتُ السَّيُوفَ إِذَا أَلْقَيْتُ فِيهِ شَيْئًا يَأْبَسُ مِنْ سَكْرٍ أَوْ قَتَدٍ . وَأَقْضَى الْجَارِيَةُ وَذَهَبَ بِقَضِيَّتِهَا . وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ قِضَتِهَا أَى لَيْلَةِ عَرَسِهَا .

* ق ض ف - رَجُلٌ قَضِيفٌ : قَلِيلُ الْحِلْمِ . وَأَمْرَأَةٌ قَضِيفَةٌ ، وَقَضَفَ قَضَافَةً ، وَفِيهِ قَضَفٌ .

* ق ض م - قَضَمَ الشَّيْءَ الْيَابِسَ بِمُقَدِّمِ الْفَمِ قَضَمًا . وَقَضَمَتِ الدَّابَّةُ قَضِيمَهَا ، وَأَقْضَمَتُ دَابَّتِي . وَمَا أَكَلْتُ قَضَامًا : مَا يَقْضَمُ . وَسِيفٌ قَضِيمٌ وَقَضِيمٌ : وَفِيهِ قَضَمٌ : تَمَلُّلٌ . وَقَضَمَتُ أَسْنَانَهُ : تَكَثَّرَتْ أَطْرَافُهُ . وَفَمٌ قَضِمٌ . قَالَ :

قَالَتْ بَيْتَةُ إِذْ رَأَتْ ذَا رَيْتِي

وَقَفَا بِهِ قَضَمٌ وَجِلْدٌ أَسْوَدُ

وَمِنْ الْمَجَازِ : هُوَ يَقْضِمُ الدُّنْيَا قَضَمًا إِذَا زَهَدَ فِيهَا وَكَفَى بِالْمَوْتِ مِنْهَا . وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ : أَخْضَمُوا فَاسْتَقْضَمَ . وَأَتَتْ بَنِي فُلَانَ قَضِيمَةً

قَلِيلَةً : مِثْرَةً يَسِيرَةً .

■ ق ض ي - قَضَى لَهُ الْقَاضِي وَعَلَيْهِ . وَعَدِلَ فِي قَضَائِهِ وَقَضِيَّتِهِ وَقَضَايَاهُ وَأَقْضَيْتَهُ . وَقَضَاءُ اللَّهِ تَزْدَلُهُ الْأَقْضِيَّةُ . وَقَضَائِيَّتُهُ حَاكِيَّتُهُ . وَقَدْ اسْتَقْضَى عَلَيْنَا فُلَانٌ . وَاسْتَقْضَاهُ السُّلْطَانُ . وَقَضَى اللَّهُ أَمْرًا . وَقَضَى فُلَانٌ حَاجَتَهُ ، وَقَضَى حَوَائِجَهُ . قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

خَلَّى مَرًّا بِي إِلَى أُمِّ جَنْدَبٍ

نَقَضَ لِبَاقَاتِ الْفَوَادِ الْمُعْدَبِ

وَأَقْضَى عَمْرُهُ وَتَقَضَى . وَتَقَاضَيْتُهُ دَيْنِي وَبَدَيْتِي . وَأَقْضَيْتُهُ دَيْنِي وَاسْتَقْضَيْتُهُ ، وَأَقْضَيْتُ مِنْهُ حَقِّي : أَخَذْتُهُ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : بَنَى دَارًا قَضَايَاهَا وَاسِعَةً . وَعَمِلَ ثَوْبًا قَضَاءً صَنِيفًا . وَقَضَى دَرْعًا . وَقَضَى إِلَيْهِ أَمْرًا وَعَهْدًا : وَصَّاهُ بِهِ وَأَمَرَهُ . وَقَضَى الْمَرِيضُ ، وَقَضَى نَحْبَهُ ، وَقَضَى عَلَيْهِ . وَقَضَى عَلَيْهِ بَضْرِيَّةً . وَقَضَى قَضَائِهِ . وَأَتَتْ عَلَيْهِ الْقَاضِيَةُ : الْمَنِيَّةُ . وَتَحَارَبُوا فَقَضَوْا بَيْنَهُمْ قَوَاضِيَّ وَقَضَوْا . وَأَفْصَلَ مَا يَقْضِيهِ كَرَمُكُ أَى يَطَالِكُ بِهِ .

■ ق ط ب - دَارَتْ الرِّيحُ عَلَى قُطْبِهَا ، وَالْأَرْحَاءُ عَلَى أَقْطَابِهَا . وَأَصَابَتِ الْفَرْصُ الْقُطْبِيَّةُ وَهِيَ سَهْمُ النَّضَالِ . وَقُطِبَ الشَّرَابُ قُطْبًا وَقُطَابًا ، وَشَرِبَ كَثِيرَ الْقُطَابِ وَهُوَ مِنْ أَمْرِهِ . وَرَاحَ قُطَيْبٌ . قَالَ عَمْرُو بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ :

طَبِيبُ الزُّبَيْقَةِ وَالنَّكْهَةِ كَالْأَرَحِ الْقُطَيْبِ

وَقُطِبَ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ قُطُوبًا وَقُطْبٌ . وَرَأَيْتُهُ غَضْبَانًا قَاطِبًا وَمُقْطَبًا .

وَمِنْ الْمَجَازِ : هُوَ قُطِبَ قَوْمُهُ : لَسِيْدُهُمْ ، وَهُمْ أَقْطَابُ بَنِي فُلَانٍ . وَجَاءَتْ تَيْمٌ قَاطِبَةً . وَقُطِبَ الْحَمَارُ عَاتِيَّتُهُ : جَمْعُهَا . وَأَدْخَلْتُ يَدِي فِي قِطَابِ جَيْبِهِ . قَالَ طَرَفَةُ :

رَحِيبُ قُطَابِ الْجَبِيبِ مِنْهَا رَفِيقٌ

يَجِسُّ النَّدَائِيَّ بِقَضَةِ الْمُتَجَرِّدِ

* ق ط ر - السَّحَابُ فِي أَقْطَارِ السَّمَاءِ . وَهُوَ يَسْكُنُ قُطْرَ الْبَلَدِ . وَأَحَاطَ بِالنَّيِّ مِنْ أَقْطَارِهِ . وَطَعْنَهُ قُطْرُهُ : أَلْقَاهُ عَلَى أَحَدِ قُطْرَيْهِ . وَقُطِرَ الْمَاءُ ، وَقُطِرَتْهُ . وَبَقْلَانُ تَقَطَّرَ إِذَا لَمْ يَسْتَمْسِكْ بَوَلَّهُ . وَوَقَعَ الْقُطْرُ وَالْقِطَارُ . وَرَأَيْتُ قِطَارًا مِنَ الْإِبِلِ وَقُطْرًا ، وَقُطِرُوا وَقُطِرُوا ، وَالْإِبِلُ مَقْطُورَةٌ وَمُقْطَرَةٌ ، وَهِيَ مَقْطُورَةٌ بِضْعِهَا إِلَى بَعْضٍ ، وَقُطِرَ الْبَعِيرُ إِلَى الْبَعِيرِ . وَقُطِرَ اللَّصُوفُ فِي الْمَقْطَرَةِ . وَأَسْأَلَ اللَّهُ تَعَالَى عَيْنَ الْقِطْرِ لَسْلِيَانٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ النَّحَّاسُ الْمَذَابُ . وَوَجَدْتُ رِيحَ الْقُطْرِ وَهُوَ الْعُودُ . وَالْعُودُ فِي الْمَقَاطِرِ : فِي الْحِجَابِ . وَأَتَى بِالْقُطْرِ وَالْمَقْطَرَةِ . وَعَلَيْهِمُ الْقُطْرِيَّةُ ، وَالْبُرْدُ الْقُطْرِيَّةُ ، وَقُطِرَ : بَدَأَ . قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

وَنَزَلُوا عِنْدَ الصَّغَا الْمُشْقَرَا

وَهَبَطُوا السَّنَدَ بِجَنِي قُطْرَا

وَمِنْ الْمَجَازِ : تَقَاطَرُ الْقَوْمُ : جَاءُوا أَرْسَالًا . وَتَقَاطَرَتْ كُتُبُ فُلَانٍ . وَقُطِرَ فِي الْأَرْضِ وَمَطَرَ : ذَهَبَ . وَأَخَذَ مَتَاعِي فَمَا أَدْرَى مِنْ قُطْرٍ بِهِ وَمِنْ مَطَرٍ بِهِ . وَمَا قُطِرْتُكَ عَلَيْنَا : مَا صَبَّكَ عَلَيْنَا . وَرَمَاهُ اللَّهُ بِقُطْرَةٍ : بَدَاهِيَّةٌ صَبَّتْ عَلَيْهِ . قَالَ :

فَإِنْ تَكَ قُطْرَةٌ شَقَّتْ عَصَانَا

لَقَدْ عَشْنَا زَمَانًا مَوْثِقِينَ

مُخَصَّصِينَ . وَقَامَ فُلَانٌ بِالْمَلِكِ فَرَفَعَ حَاشِيَّتَيْهِ ، وَجَمَعَ قُطْرِيَّهِ . وَيُقَالُ : "جَمَعَ فُلَانٌ قُطْرِيَّهِ" إِذَا تَكَبَّرَ مَتَّضِعًا وَأَصْلُهُ فِي النَّاقَةِ إِذَا لَحِجَتْ فَرَسَتْ بِرَأْسِهَا وَشَالَتْ بِذَنْبِهَا كَبْرًا يُقَالُ : جَمَعَتْ قُطْرِيَّهَا . وَفُلَانٌ يَسْتَقْطِرُ الْخَيْرَ : يَنَالُهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ .

* ق ط ط - قَطَّ الْقَلَمَ عَلَى الْقِطِّ وَالْمِقْطَةَ . وَهَاتَ قُطَّةً مِنَ الْيَطِيخِ وَغَيْرِهِ وَهِيَ الشَّقِيَّةُ مِنْهُ . وَقَطَّ الْبَيْطَارُ حَافِرَ الدَّابَّةِ إِذَا نَحْتَهُ وَسَوَّاهُ ، وَهَذِهِ

خيل قُطِّتْ حوافرها، وحافر فرك غير مقطوط.
وأخذوا القُطُوطَ: خطوط الجواز، وخذ قِطًا من
العامل وهو حُطُّ الحساب. وقطَّ السَّعْرُ: غلا،
وسمى قاطًا. قال أبو وجزة:

أشكو إلى الله العزيز الجبار

ثم إليك اليوم بعد المستار

« حاجة الحى وقطَّ الأسمار »

ومن المجاز: لى قِطٌّ من ذلك نصيب، وأخذ
فلان قطعًا، وأحرز قسطه. وهو جَدُّ قَطَطٍ،
بلغ الشَّح. قال:

سمح البدن بما فى رحل صاحبه

جعدُ البدن بما فى رحله قَطَطٌ

* ق ط ع — قطعه آرابا. وأقطعه قُضبانًا
من الشجر: أذنت له فى قطعها. وأستقطعه ثوبا
فأقطعتى. وضربه بقطعه. وهذا زمن قطع
النخل، وأقطع غلهم وأصرم. وقته القطيع:
السوط. قال التماخ:

مروح تغفل البيداء حَرْف

تكاد تغير من حس القطيع

ومن المجاز: قطع المفازة قطعًا. وقطع النهر:
عبَّه قُطُوعًا، وأقطعه النهر: جاوزه به. وقطعت
الطير قطعًا، وهذا وقت قطع الطير، وطير
قواطع. وقطع أخاه وقاطعه. وأحذر قطيعة
أخيك. ورجل قُطوع لإخوانه. والهجَر مَقْطَعَةٌ
للود. ويشت إلى صاحبها بأقْطوعة وهى علامة
القطيعة. قال:

وقالت لجارتها أذهبى إليه بأقْطوعة إذ هجر

وهذا الثوب يَقْطَعُ قيصا وَيُقْطَعُ.. وقطع

بالجل: أختنق لأنه يقطع نفسه. وقطعت البئر

والعين. وقطع ماء الرِّكَّة. وعين قاطعة، ويعون

الطائف قواطع إلا القليل. وأصاب اليتار قُطْعَةً

وَقُطْعٌ، وبئر يَقْطَاع: يسرع انقطاع ماها. قال:

إِنَّ لَنَا قَلِيلًا هُمُومًا

لم يك يقطعًا ولا مذمومًا

• يزيد نَزَّ الدَّلا جُومًا •

وقطع الأديم على القاطع وهو المثال الذى يَقْطَعُ

عليه: ولصوص قُطَاعٌ وَقُطْعٌ: يقطعون الطريق

وهذا الثوب قطعٌ هذا: نظيره. وفلان قَطِيعٌ

اللسان: خلاف سَلِيطه، وقطيع الكلام. وهو

قطع القيام: ضعيف. وقال:

قطع القيام قطع الكلا

م تَقَرَّعَ ذى غُرُوبٍ خَصِرٌ

وَقُطِعَ قُطَاعَةٌ. وقُطِعَ بالرجل: أقطع رجلاه،

وَأَقْطَعُ به إذا كان ابن سبيل فَأَقْطَعُ به السَّفر

دون طَيْته، وهو مُقْطَعٌ به. وأقطع لسانه: أوله

يسكت. وعنده مَقْطَعُ الحق. وهو يعرف مَقَاطِعَ

القرآن وهى وقوفه. وهذا مَقْطَعُ الرمل ومُنْقَطَعُه،

ومَقْطَعُ الحديث والقصيد. وهم مَقَاطِعُ الأودية:

مآخيزها. وهو مُقْطِعٌ إلى فلان. وإنه لَمُقْطِعٌ

العقال فى الشر أى لا زجر له. وهو مَقْطَعُ المِدار

إذا لم تتصل لحية فى عارضيه. ومَتَّ إليه بشئ

أَقْطَع. ويرجم قطعاء إذا لم يتفجع بما مَتَّ به.

وأصابه قُطْع: بهر، وقُطِعَت الدابة: أتهتت.

وفى أمعائه تقطيع: منقوص. وقاطعت الأجير

على كذا. وعليه مَقْطَعَات: ثياب قصار، وجاء

بمَقْطَعَات من الشعر وبمَقْطوعة وقطعة. وما عليها

من الحلى إلا مُقْطَع: شئ يسير من شذر ونحوه.

وصاد مَقْطَعَةُ النياط وهى الأرباب. وقُطِعَ هذا

الفرس الخيل: خلقها. قال الجعدى:

يُقْطَعُهُتْ بتقريبه • وبأوى إلى حُضْرٍ مُلِيبٍ

وقطعهم الله أحزابا فتَقَطَّعُوا: فتفرقوا. وأخذ

قِطْعَةً من المال. وأقطع طائفة منه: أخذه.

وأقطعه قِطْعَةً من الأرض وقطائع: طائفة من

أرض الخراج. وأستقطعت الوالى فأقطعتى.

وسرَّوا يَقْطَعُ من الليل. ومن قطع من القَم

والطبَّاء يَقْطَعُونَ وَأَقَاطِيعُ. وأقطعتا الغيث: أقطعت

عنا. وعن بعض العرب: أمانا من أمطر بالنباح

وأقطعتهم بالبحر أى أصابته السماء بالنباح وأقطعت

عنه بالبحر. وقطع خصمه فى الحاجة: غلبه.

وأقطعت الدجاجة: أقطع بيضها.

■ ق ط ف — هو زمن القِطَاف. وجنة دانية
القُطُوف.

ومن المجاز: قَطَفَ رأسه. قال أبو النجم:

نَشَقَّ عنه بالعراقى والدَّلا

قطائف الأجن الذى تجللا

* ق ط م — هو قَرْمٌ قِطْمٌ، شوان اللحم.

وبه قَرْمٌ وَقِطْمٌ. ومنه القُطَامَى: للصقر. وقلم

العود: عجمه، يقال: أقيمت هذا العود. قال

أبو وجزة:

أَوْ خَائِفٌ لِحْمًا شَاكَ بَرَاثَهُ

كَأَنَّهُ قَاطِمٌ وَقَفِينِ مِنْ عَاجٍ

وأنشبت فيه البازى مَقَاطِمَةً ومَقْطَعَةً: مخبئه.

وشئ من المَقْطِيع وهو المذاق. قال ابن حُرَمة:

أَقْذَلَهُ اللَّهُ بِهِ مِنْ فَنَنَةٍ

مَرَّةً المَقْطِيعُ فى من قَطْمٌ

ومن المجاز: قَطَل قِطْمٌ: هاجم. ومَلِكٌ قِطْمٌ:

غضبان شبه بالفحل. وأنشد أبو زيد:

إلى قِطْمٍ يستفض الناس طَرَفُهُ

له فوق أعواد السرير زهير

أى إذا راؤه أتنفضوا أى أريدوا هينة.

■ ق ط ن — قَطَنَ بالمكان: أقام به. وهو

قاطن الدار وقطينها: ساكنها. قال:

فى دُورٍ نَهْدٍ جسدَى قَاطِنٌ

والقلب منى فى بيوت السكون

وَحَفَّ القِطِينُ: أهل الدار، وهم قُطَانٌ مَكَّةَ

وَقَطِينُهَا : مجاورها ، ويقال لأهل مكة وما كُفِها :
قَطِينُ اللَّهِ . وهو قَطْنُ النَّارِ : القِيمُ على نار الجحوس
ومَوْقِدُهَا . وهؤلاء قَطِينُ فُلَانٍ : لخدمته وحاشيته .
وضربه على القطن وهو ما بين الوركين . أنشد
الأصمعي :

يُبَيِّتُ عَلَى قَطِينٍ أَجْمَ كَأَنَّهُ

فَضْلاً إِذَا قَدَمْتُ مَدَاكَ رَحَامٍ

وصكَّ البازي قَطْنَ القِطَاةِ : زِمَكَاها . وَلَا تُفَضِّلُكَ
نَفْضُ القِطِينَةِ وهي الرَّمَاةُ ذوات الأظفار التي مع
الكُرْسِ يقال لها : لِقَاطَةُ الحصى . وَزَرْعُ القِطِينَةِ
والقِطَانِي وهي كلُّ حَبٍ يطبخ من نحو المَدَسِ
والخَلْرِ والمَلِيشِ . وفي الحديث (ليس في القِطِينَةِ
زَكَاةٌ) . قال :

وما كنت أخشى أن تكون متبقي

بأيدي علوج يطبخون القِطَانِيَا

* ق ط و - "ليس قطاً مثل قطي" أي ليس
الأكابر كالأصاغر . وربكت قطاة الفرس وهي
مقعد الرديف . ويقال : تَقَطَّيْتُهَا ويستعار لغير
الفرس . قال العجاج :

« وكست المِرْطَ قِطَاةً رَجَحَا »

ونساء يُقَالُ القِطَاةُ . قال ابن مقبل :

ثقال القطا غيب السوالف لم تقيم

على الحسب يملأن الدمالج والمجلا

ومرّ يقطو في مشيته ، يقارب الخطو كما تمشي
القِطَاةُ . وفرس قَطْوَانٌ وذلك من النشاط .

* ق ع ب -

« تلك المكارم لا قعبان من لبن »

وفي مثل «أناك ريان بقعي من لبن» .

ومن الجحاز : حافر مقعب ، مدور كالقعب

كما قال امرؤ القيس :

لها حافر مثل قَمْبٍ الوليد ركب فيه وظيفت عجر
ومجر مقعب : فيه فقرة كأنه قَمْبٌ ، وسرة

مُقَعَّبَةٌ . وقال الأغلب :

جارية من قيس بن نعلب * قباء ذات سرة مُقَعَّبَةٌ

وإياك والتعقيب في الكلام . وفلان مقعب :

للتشدق الذي يتكلم بأقصى حلقه ويفتح فاه كأنه
قَمْبٌ .

* ق ع د - هذه بَرَقَعْدَةٌ : أي طولها طول

إنسان قاعيد . وهو حسن القعدة ، وقعد مثل

قعدة الذئب . وأتينا بريدة مثل قعدة الرجل وهو

قعدة جمجمة : للعاجز الذي لا يكتب ما يعيش

به . وفلان مُعَدِّي : يحب القعود في بيته . قال :

إذا المُعَدِّي صاغ الأرض جنبه

تملأ بربى المكرمات سبلها

وقاعدته ، وهو قَعِيدِي . وما لفلان امرأة

تقعدة وتقعده .

ومن الجحاز : قعد عن الأمر : تركه . وقعد

له : أهتم به . وقعد يستعني : أقبل . وأرهف

شفرته حتى قعدت كأنها حربة : صارت . وقال

الذيان الحارثي :

لأصبحن ظالم حرباً رابعة

فاقعد لها ودعن عنك الأظانينا

وتقاعد عن الأمر وتقعّد ، وما قعد به عن نيل

المساعي ، وما تقعد وما أقعد إلا لئوم غصنه .

وقال :

بنو الحيد لم تقعد بهم أمهاتهم

وأباؤهم أباء صدق فأنجبوا

وقعدت السيلة : صار لها جذع ، وفي أرض

بني فلان من القاعد كذا : من الفسيل الذي قعد .

ونخلة قاعدة ، لم تجمل . وامرأة قاعدة : كبيرة قعدت

عن الحيض والأزواج . وقعدت الرثمة : جثمت .

وأقعد المهرم . ورجل مقعد . وتدى مقعد :

مِلء الكف يهد لا يسكر . قال النابغة :

والبطن ذو عكي لطيف طيه

والنحر تنفجه بشدي مقعد

ورجل مُقَعَّدُ الأنف : في منخرنه سعة وقصر .

وأسهرتني المقعدات : الضفادع . قال الشماخ :

توجسن وأسبقن أن ليس حاضراً

على الماء إلا المقعدات القوافر

والقطا على المقعدات : على الفرائخ . قال :

إلى مقعدات تطرح الريح بالضحى

عليهن رفضاً من حصاد القلائل

وإن حسبك لمقعد بالكسر أي يقعدك عن بلوغ

الشرف . قال :

لنقى مقعد الأئساب متقطع به

إذا القوم راموا خطّة لا يرونها

وأقعد الدابة : أبتله بالركوب ، وهي قُعدته

وقعوده . وهن قعائده وقُعداته . قال الأخطل :

فبئس الطاعنون غداة شالت

على القُعدات أشباه الرباب

وقُعدك الله وقُعيدك الله لا أقفل . قال جرير :

قُعيد كما الله الذي أنما له

ألم تسمعا بالبيضتين المُنَادِيَا

وهي قُعيدته : لأمراته ، وبني بيته على قاعدة

وقواعد . وقاعدة أميرك واهية . وتركوا مقاعدهم :

مراكرهم . وهو أقعد منه نسباً : أقرب منه إلى

الأب الأكبر . وهو قُعدد ، ورثته بالقُعدد : صفة

للسب . وقوم قعد : لا يغرزون ولا ديوان لهم .

وهو من القعدة : قوم من الخوارج قعدوا عن نصرة

علي رضي الله عنه وعن مقاتله . وفلان قُعدِي

وأخذه المقيم المُقعد . وهذا شيء يقعد به عليك

العدو ويقوم . قال عمر بن أبي ربيعة :

وأعلم بأن الخلال يرم ذكرته

قُعد العدو به عليك وقاما

* ق ع ر - برقيرة وقد قُعرّت ، وقُعرتها :

نزلت فيها حتى أتيت إلى قُعرها ، وأقُعرها حافرها

وقُعرها : تمتمها .

ومن الجواز : قَصَمَ قَصِيرَةً . وقَرَّتْ الشجرة : قَلَعَتْها من قَرْمِها أى من أصلها فانقَرَّتْ (أَعْجَازُ نَحْلِ مُنْقِرٍ) وقَرَّتْ الإِماءُ : شَرِبَتْ ما فيه حتى أَتَهَتْ الى قَرَمِه . قال عُبَيْدُ اللهِ بنُ أَيُوبَ العُتَيْرِيّ :

وأصْبَحْتُ مِثْلَ القِدْحِ في قَفَرٍ جَبِيَّةٍ

نِضًا لِي قَدْ طَالَ فِيهَا قَلَاقِلُهُ

لَارِيشَ عَلَيْهِ من نَضَاهِ إذا سَلِه . وعن بعض العرب : لا أَدْخُلُ عَلَيْهِ قَعِيرَةً بَيْتَ وقْعَةٍ بَيْت . وفلان بعيدُ القَفَر . وليس لكلامه قَفَر . ورجلٌ مُقَفَّرٌ : يَتَكَلَّمُ بِقَفَرٍ حَلَقَةٍ . وفلان مُقَفَّرٌ : يَبْلُغُ فُؤُورَ الأُمُور . قال الكُتَيْبُ :

البالغون فُؤُورَ الأُمُورِ تَرْوِيَةً

والباسطون أَكْثَفًا غَيْرَ أَصْفَارِ

وإناءٌ قَعْرَانٌ إذا كانَ الشئُ في قَعْرِهِ ، كما تقول : قَرَبَانٌ إذا كانَ قَرِيبًا من المِائِلِ .

* ق ع م — رجلٌ أَقْمَسُ ، وبه قَمَسٌ وهو دُخُولُ الظُّهْرِ وخُرُوجُ الصُّدْرِ ، وتَقَاعَسَ الرَّجُلُ : أَخْرَجَ صَدْرَهُ . وتقول : إذا رأيتَ أَبْكَارًا لُنْسًا ، وعِجَازًا قَمَسًا ، فقلْ لَمَّا وتَمَسَّا .

ومن الجواز : عَزَّ أَقْمَسُ ، وعِزَّةٌ قَمَساء . وتَقَاعَسَ عَنِ الأَمْرِ . وَلَيْلٌ أَقْمَسُ : كَأَنَّهُ لا يَبْرَحُ طُولًا ، وقد تَقَاعَسَ اللَّيْلُ ، كَقَوْلِكَ : بَرَكَةُ اللَّيْلِ . قال النابغة :

تَقَاعَسَ حَتَّى قَلْتُ لَيْسَ بِمُنْقَضِ

وليس الذي يَرَى النُجُومَ بآيِبِ

كما يُؤُوبُ راعِي الماشية إذا أَمسى .

■ ق ع ص — قَمَصَهُ وأَقَمَصَهُ : قَتَلَهُ مكانَهُ . قال امرؤ القيس يصف براء الأسد :

مُوتَنَسَةً حُدْبُ البراجِمِ فَوْقَهَا

حَرَابٌ تَمُرُ مَرَهَفَاتٌ قَوَاعِصُ

ومَاتَ فلان قَمَصًا . وأَصَابَ القَتَمَ والنَّاسَ قُماصٌ : دَأَى يَقَعَصُهُمْ .

* ق ع ط — أَقَطَعَ العامَّةُ إذا لم يَجْعَلْها تحت حَتَكِه . وفي الحديث «أمر بالطلحِ ونهى عن الأَقِطَاعِ» .

* ق ع و — نَهَى المَصْلَى أَنْ يُقَى إِقْمَاءَ الكَلْبِ وهو أَنْ يَقَعِدَ على عَقَبِيهِ وَيَنْصِبَ ساقِيَهُ .

■ ق ف ر — أَقْفَرَتِ الأَرْضُ : خَلَّتْ مِنَ النَّبَاتِ والماءِ ، وأَرْضٌ مُقْفِرَةٌ وقَفَرٌ وقَفْرَةٌ وأَرْضُونٌ وبلادٌ قَفَرٌ وقَفَارٌ . وبناتٌ بقَفْرَةٍ .

ومن الجواز : باتَ فلان القَفَرَ والوحشَ إذا لم يَقَرَّ ، ونزلنا بَنِي فلانَ بِنْتِنا القَفَرَ . وقال ذوالرِّمَّة :

تَحَطَّطَ على القَفَرِ أَمْرُ القَيْسِ إِنَّهُ

سَوَاءٌ عَلَى الصَّيْفِ أَمْرُ القَيْسِ والقَفَرِ

وأَقْفَرُ فلانٌ من أَهْلِهِ : تَفَرَّدَ عَنْهُمْ وَبَقِيَ وَحْدَهُ .

قال عبيد :

«أَقْفَرُ من أَهْلِهِ عَبيدٌ»

وأَقْفَرُ جَسَدُهُ من اللحمِ ورأسُهُ من الشَّعْرِ ، وإنه لَقَفَرٌ الجَسَدِ والرَّأْسِ . قال :

تَقَلَّى لَهُ الرِّيحُ وَإِنْ لَمْ يَقْتَلْ لِمَةً قَفَرٌ كَشَعاعِ السَّنبِيلِ

تَحْفِيفُ قَفِيرٍ . وأَقْفَرَتِ العَظْمُ : لَمْ أَقِ عَلَيْهِ شَيْئًا . أَشَدُّ الكِسْفِ :

كَأَنَّ الحِمَالَةَ فِيهَا الرِّدَا

حُلمٌ بِمِيعَةِ الناحِضُونَ أَقْفَارًا

ومنه أَقْفَرَتِ أَثَرُهُ وتَقَفَرَتْ ، أَتْبَعَتْهُ . قال :

لا يَتَأَرَى لِمَا فِي القَدَرِ رِقْبَهُ

ولا يَزَالُ أمامَ القُومِ يَقْتَفِرُ

وأَكَلَ خَبْزًا قَفَارًا : بَلَا أَدَمَ ، وأَقْفَرُ الرَّجُلِ :

أَكَلَهُ ، وَمِنْهُ : «ما أَقْفَرِيتَ فِيهِ خَلٌ» .

* ق ف ز — هُوَ قَفَّازٌ نَقَّازٌ . ويا أَبْنَ القَفَّازَةِ وهى الأُمَةُ لِقِسْلَةٍ اسْتَقْرَارِها . وَخَيْلٌ قَوافِرٌ . والدَّامِصُ تَتَقافَزُ على الماءِ . وتَقافَرُ الصَّبِيانُ .

وهم يَلْعَبُونَ القُقَيْرَى : يَنْصَبُونَ خَشَباتٍ بِقَفْرُونَ عَلَيْها . وليس الصَّائِدُ القُفَّازِينَ وَتَقَفَّرَ .

ومن الجواز : قَفَّرَ الرَّجُلُ ، ماتَ . وتَقَفَّرَتِ المرأةُ بِالْحَتَاءِ : تَخَضَّبتُ الى رُسْفِها . وفرسٌ مَقَفَّرٌ : لَمْ يَجَاوِزْ حَجيْلَهُ أَشاعِرُهُ وهو المُنْعَلُ .

■ ق ف ص — جاء بالطير في قَفْصٍ وفي أَقْفَاصٍ . وتَقافِصُ الشئُ : تَشَابَهَ . وقَفْصُ الطَّيْرِ والدَّابَّةِ : شَدُّ قَواعِمِهِ . وقَفْصَةُ البَرْدِ : قَبْضُهُ . وقَفْصَةُ الوَجَعِ : أَلَمُهُ .

* ق ف ط — قَطَطَ الطائرُ أَنشَاءً يَقِطُ وَيَقْطُ وقِطٌ يَقِطُ . سَفَدَ . وَتَيْسٌ قَافِطٌ وقَفَّاطٌ "وأَقْفَطُ من تَيْسٍ بَنِي حِمْيَانَ" .

* ق ف ع — قَفَّعَ البَرْدُ أَصابعَهُ : قَبَضَها فَتَقَفَّعَتْ . ونظرَ أَعْرَابِيٌّ الى قَفْضَةٍ قد تَقَبَّضَتْ فقال : أَتُرَى البَرْدَ قَفَّعَها . ومعه قَفْعَةٌ من رُطْبٍ وقِفْأَعٌ : زُبْلٌ . وذكرَ عَمْرُو بْنُ رَضِي اللهُ عَنْهُ الجُرَادَ فقال : لَيْتَ عِنْدَنَا مِنْهُ قَفْعَةٌ أو قَفْعَتَيْنِ . والعَصَّارُ يَمَصُّ السَّمِمْ مِنَ القِفْأَعِ والقَفْعَاتِ وهى الدُّوَارَاتُ الَّتِي تَخُذُ مِنَ اللَّيْلِ .

* ق ف ف — شَيْخٌ كَأَنَّهُ قَفْفَةٌ . وَأَسْتَقْفُ الشَّيْخِ : تَقَبُّضُ . وَقَفَّتِ الشَّجَرَةُ : يَسَتْ . وَجَفَّتِ الأَرْضُ وَقَفَّتْ : يَلِسَ بِقَلْبِها جُؤُوفًا وقُؤُوفًا ، وأَرْضٌ جافَةٌ : قافَةٌ . والإِيلُ رَمَى فِيمَا شَاءَتْ مِنْ جَفِيفٍ وقَفِيفٍ : مِنْ بَيْسِ الكَلالِ . وفلانٌ قَفَّافٌ يَقِفُّ الدَّرَاهِمَ : يَسْرِقُها بَيْنَ الأَصابعِ . وقَفَّقَتْ أَسنانُهُ وتَقَفَّقَتْ : أَصْطَلَكَتْ مِنَ البَرْدِ والخَوْفِ .

■ ق ف ل — قَفَّلَ الجُنْدُ مِنَ الغَزْوِ الى أَوطانِهِمْ قَفْلاً وقُفُولا . وهذا وقتُ القَفْلِ . ورأيتُ القَفْلَ أى القَفْلاً ، كما يقال : القَعْدُ للقاعِدينَ عَنِ الغَزْوِ . وأَقْفَلَهُمُ الأَمِيرُ . وأَقْفَلْتُ البابَ وقَفَّلْتُهُ ، وَأَسْتَقْفَلُ البابَ . وأَقْفَلُ لَهُ المَالَ : أَعْطاهُ جَمْلَةً بَمَزَةٍ . وأَعْطَيْتُهُ أَلْفاً قَفْلَةً : صَرَبَةً . وفلانٌ يَشْتَرى

القَفَلَات : القَلْب الكثير جملة واحدة . وأقفله العطش والصوم : أحله . وسقاء قافل . وشيخ قافل . وقفل جلدُه يقفل قُفُولًا . وقال معمر بن حمار البارق لا يشبهه ، وأعلى بي إلى قَفْلَةٍ فإنها لا تشبه إلا بمنجاة من السيل وهي شجرة منبته المَعاطش . ومن الحجاز : فلان مَقْفِلٌ ومستَقْفِلٌ : ممسك . وقد استَقفلت يده . وإنه لَقُفْلٌ : عسر . وإنها لَقَفْلَةٌ : للراءة الجحيلة . والحليل تملك الأَفْئال ، حدائد الحمام . قال مزاحم :

حتى إذا لبسوا وهن صوافن

يبلُ الحمام تُلجِجُ الأَفْئالا

وخيلٌ قوافلٌ : ضواصر .

* ق ف و - قَفَوْتُ أثره وأقفيتُه وأستقفيتُه . قال ذو الرِّثمة :

عواسف الرمل يستقيني تواليها

مستبشرٌ بفراق الحلى غريدٌ

وقَفَيْتُه وقَفَيْتُه به ، وقَفَيْتُ به على أثره إذا أتبعته إياه . وهو قَفِيَّةُ آبائه . وقَفِيٌّ أشباهه : تلوم . وما لك تغفو صاحبك : تقذفه . وإياك والقفو . وماجًا فلان ولا قفًا . وهذه قَفِيَّةٌ عظيمة وقَذِيفَةٌ بوزن الشَّيمَةِ . وتقَفَيْتُ فلانًا بعصا ، وأستقفيتُه فضرته إذا جثته من خلفه . وفي حديث عامر وأربد : فإذا وضعتُ يدي على منكبيه فاستقفه بالسيف . وقَفَى الشَّعر : جعل له قوافٍ . وأقَفَيْتُه : آخرته ، وهو صِفْوَقِي وقَفْوَقِي : خيرتي . وهذا قَفْوَقِي التي أقفيتها . ويقال لمن لا يحسن الاختيار : بئس القَفْوَةُ قَفْوَتُكَ . وأصفيته بكذا وأقفيتُه . خصصته وآثرته . قال :

ونقيي وليد الحلى إن كان جائعا

ونحسبه إن كان ليس بجائع

وهو حَيٌّ به قَفِيٌّ : بارٌّ متطعٌ . ورفع قَفَاوَةً

لفلان : طعاما يقفیه به تكمة له . قال الكمي :

وبات وليد الحلى طيَّانًا ساغبا

وكاعبهم ذات القفاوة أسفب

ومن الحجاز : لا أفضله قَفَا الدهر : آخر الدهر . وهو بقفا الأكمة والثنية . وكنت قَفَا الجبل وقافيتُه : وجئت من قافية الجبل . وضرب قافية رأسه . ورُدَّ فلان على قفاه ، ورُدَّ قَفَا إذا هَرِمَ . قال :

إن تلقى ريب المنيا أو رُدَّ قَفَا

لا أهلك منك على دين ولا حسيب

* ق ل ب - قَلْب الشيء قَلْبًا : حوَّله عن وجهه . وحجر مقلوب ، وكلام مقلوب . وقَلْب رداه . وقَلْبُه لوجهه : كبه ، وقَلْبُه ظهرا لبطن .

وقلب البطار قوائم الدابة : رفعها ينظر إليها . وقَلْب على فراشه . والحية لتَقْب على الرضاء . وأقَلبت الخبزة : حان لها أن تُقْلَب . ورجلٌ أَقْلَب : منقلب الشَّفة . وشفة قلباه : بينة القَلْب . وقَلبت شفتُه . وقَلْب حِلاَق عَيْنُه عند الغضب . قال :

* قَالِبٌ حِلاَقِيه قد كاد يَمُوتُ »

وحفر قَلْبًا وقَلْبًا وهي البئر قبل الطيِّ فإذا طُوِيَتْ فهي الطَّوِيُّ ، وقَلبتُ للقوم قَلْبًا : حفرته لأنه بالحفر يقلب ترابه قلبا ، والقليب في الأصل : التراب المقلوب . وقَلْبته : أصبت قلبه ، وقلبه الداء : أخذ قلبه ، وقَلْب فلان فهو مقلوب . وقُلْبْتُ ناقته . قال ابن مولى المديني :

يأليت ناقتي التي أكريتها

قَلْبْتُ وأورثها التُّجَارُ سُعالا

وبه قُلَابٌ ، وما به قَلْبَةٌ : داء يتقلب منه على فراشه أو هي من القَلَاب ثم أَسْعَفَ فيها . قال الأثير :

أودى الشبابُ وحُبَّ الخالة الخَلْبَةَ

وقد برئتُ فإ في الصدر من قَلْبِه

ومن الحجاز : قَلْب المعلم الصبيان : صرفهم

إلى بيوتهم ، وقَلْب التاجر السلعة وقَلْبها : تبصرها وقش عن أحوالها . وقَلْب الدابة والغلام . ورجلٌ قَلْبٌ حَوْلٌ : يقلب الأمور ويحتال الحيل . (وقَلَبُوا لك الأمور) وأقلب فلان سوء منقلب . وكلُّ أحد يصير إلى منقلبِه . وأنا أَقْلَب في نعاله . وهو يتقلب في أعمال السلطان (فَأَقْلَبُوا بِنِعْمَةِ مَنْ اللَّهِ) (فَأَصْبَحَ بِقَلْبٍ كَفِيٍّ) : يتقدم . وهو قَالِبُ الخُفِّ وغيره لما يُقَلَّب به جُعل الفعل له وهو لصاحبه . وقَلْب المجنون عينه إذا غضب فانقلبت حاله . قال :

* قَالِبٌ حِلاَقِيه قد كاد يَمُوتُ »

ورجلٌ قَلْبٌ : محضٌ واسطٌ في قومه وآمرأة قَلْبٌ وقَلْبَةٌ . قال أبو وجرة :

قَلْبٌ عَقِيلَةٌ أقوام ذوى حسيب

ترى المقالب عنها والأراجيلُ

أى تذب عنها لعزة قومها . وأعرابيٌ قَلْبٌ .

وإنه لمن قُلُوبٍ المهارى إذا كان من سِرِّها .

وجئتُ بهذا الأمر قَلْبًا : محضًا . وفي الحديث «إن

لكل شيء قَلْبًا وقَلْب القرآن يس» . وكان يحيى

ابن زكرياء يأكل الجراد وقُلُوبَ الشجر . وقطع

قَلْب النخلة وقَلْبها : شحمها وهي الجُثَار ، وقطع

قَلْبَةَ النخل ، وقَلْبَتُ النخلة : نزعَت قَلْبها ، وفي يدها

قُلْبٌ فضيةٌ : سوار شُبُه قَلْب النخلة في بياضها .

ويقال لمحبة البيضاء : قُلْبٌ .

* ق ل ت - أَقْلَت الله قَلَّت . وأقْلته السفر

البعيد . وفيه قَلَّتْ النَّفس . قال :

* مِطْنَةٌ مِنْ قَلَّتِ النَّفْسُ »

وأمرأة مَقْلَاتٌ : لا يحيا لها ولد ، ونسوة

مقاليثُ . قال :

يظل مقاليت النساء يطأه

يقن الألبني على المرء مئزُ

وتقول : لا تنزل المِقلات ، على القلادة . «وأورد

من ماء القلّت والقلات وهي البقرة في البصرة .
ومن المجاز: أجمع الدسم في قلّت الثريدة وهي
أنقوعتها . وغاض قلّت عينه وهو وقبها . وطمعته
في قلّت خاصرته وهو حق الورك . قال النابغة :
شديد قلات الموفين كأنما

به نفس أو قد أراد ليزفيرا

الموقف : عصبية في جوف خيمة الورك فإن أنفكت
عرجت الدابة ولم تبرا أبدا . وضربه في قلّت
ركبته وهي عيناها ، وفي قلتي ترفوتية . وكل هزيمة
في عضو فهي قلّت .

* ق ل ح - رجل أفلح وقلع . وقلحت
أسنانه ، وأفلحها الزمان ، وقلحتها : أزلت قلعها .
وفي مثل «عود يقطع في مسن يؤدب» . ويقال
للجمل : أفلح ، لقد رفه . تقول : فلان أفلح ،
كأنه أفلح .

ومن المجاز : فلان مقلح مجرب .

* ق ل د - قلده السيف : ألقيت جماله
في عنقه فنقلده ، ونجاد السيف على مقلده . وقلد
البدن . وفتح الباب بالإقليد وهو المفتاح . قال
نوح بن جهم

وأقنا به من الدهر سبّا

وجعلنا لبابه إقليدا

وأسوتق قلده من الماء : شربه . وأستوفوا
أقلادهم . وأقت إقليد إذا سقى أرضه قبلده .
وهم يتقادلون الماء : يتناوبونه .

ومن المجاز : قلد العمل فنقلده . وألقيت إليه
مقاليذ الأمور . وضافت عليه المقاليذ إذا ضاقت
عليه أموره . وأقلد البحر على خلق كثير : أرتج
عليهم وأطبق لما غرقوا فيه . قال أمية :

نسبحه الحيتان والبحر زائرا

وما ضم من شيء وما هو مقلد

وأعطيته قلد أمرى : فوضته إليه من قلد
الماء . قال :

وأعطته بالأفلاذ كل قبيلة

ومدت إليه بالركاب الجحاح

وقلد فلان قلادة سوء : نجى بما بقى عليه
وسمه . وقلده نعمة ، وتصلدها طوق الحمامة .
ولي في أعتاقهم قلائد ، نعم راحته ، ونعمتك قلادة
في عنق لا يفكها الملوآن .

* ق ل س - قلس : قاء ملء الفم قلسا .
في الحديث « القلس حدث » والقلس محركا :
أسم ما يقلس . وقلست نفسه ولقيست : غثت .
وتقول : قلست قلست أي غثت فقاءت .
وقلستته فقلست من القلنوسة . وجزوا السفينة
بالقلس والسفين بالقولس . أشد ابن الأعرابي :
« في شعثان كمود القلس »

أي كالدقل . وقلس المقلسون وهم الذين يلعبون
في الأعياد بين يدي الأمراء بالسيف والحراب
ويضربون الطبول ، وفي الحديث لما قدم عمر
الشام : قيه المقلسون بالسيف والريحان .
قال الكيت :

ثم استمر يفتنيه الذباب كما

غنى المقلس بطريقا بزمرا

وقلس الدمي : وضع يديه على صدره قبل
التكفير . وقلس فلان : خضع لأمر أو كبير . قال :
إذا ما رأونا قلسوا من مهابة
ويسعى علينا بالطعام جرير
ومن المجاز : قلست السحابة الندى من غير
مطر شديد . قال ذو الرمة :

تبسم عن غر كاث رضاها

ندى الرمل بجته السحاب القوالس

وقلست الكأس : قذفت الشراب لفسرط
أمتلأها . قال :

أبا حسن ما زرتكم منذ سبّة

من الدهر إلا والزاجاة تقلس
وقلست الطعنة بالدم ، وطعنة قالسة وقلاسة .

* ق ل ص - قلص الشيء وقلص وقلص :
ارتفع . ويقال : قلص الثوب ، وقبص مقلص :
قصير . وقلص الظل ، وظل فاقص . وقلصت
شفتي : آزوت علوا . قال :

وقد عجمتني العاجات فأسارت

صليب العصا جلدا على الحدائ

صبورا على عص الحروب وضربها

إذا قلصت عن الفم الشفتان

وقلصوا عن الدار : خفوا ، وحان منهم قلوب .

وقلص ماء البئر : ارتفع بمعنى ذهب وبمعنى تصعد

لجؤمه . وفرس مقلص : مرتفع نهذ . وقلصت
الإبل : ارتفعت في سيرها . وتحت قلوب مهزينة ،
وله قلص وقلاص .

ومن المجاز : رأيت ظليما وقلوصه وهي أشاء .
وقال ليلى :

دعرت قلاص الثلج تحت ظلاله

بمنى الأباى والمنيسح المعقب

يعنى أنه طرد البرد وكب الشتاء بالقرى ، وقلاص
الثلج : السحاب الذى يأتى به .

* ق ل ع - قلع الشجرة وأقلعها . وقلع
المدن إشارة الأرض ، ورماه قلاعة بالتخفيف
والثقل . بمدرة يقلعها من الأرض ، ورماه
بالقلاع . وسيف قلعي بفتح اللام : عتيق نسب
إلى معدين بالقلع وهو جبل بالشام . قال أوس :

يلون بالقلع البصرى هامهم

ويخرج القسوم تحت الدقارير

وهو جمع القلبي كالعرك والعركى والعرب
والعربي . وله جام من القلبي وهو الرصاص
الجليد . وعصنوا بالقلعة والقلاع . وسميت بالقلعة
واحدة القلع وهي السحاب العظام .

ومن المجاز : فلان يقلع الناس بسفهه وشأنه .

وَأَسْتَمِيلَ عَلَيْهِمْ فَلَمَّاهُمْ ظُلُمًا وَإِجْمَاعًا . وَقِيلَ
الْأَمِيرُ : عَزَلَ ، وَقَوْلُ : لَمْ يَزَلْ يَقْلَعُ النَّاسَ حَتَّى
قُلَعَ . وَرَجُلٌ قُلَعَ : يَتَقَلَّعُ عَنْ سَرَجِهِ لَا يَنْتَبِ
فِيهِ . وَقِيلَ الْقَدَمُ إِذَا لَمْ يَثْبِتْ عِنْدَ الصَّرَاعِ .
وَهَذَا مَثَلُ قَلْعَةٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ وَطِئًا ، وَشَرَّ الْمَجَالِسِ
مَجْلَسُ قَلْعَةٍ وَهُوَ الَّذِي يَقْلَعُ عَنْهُ الْجَالِسُ إِذَا جَاءَ
مَنْ هُوَ أَعَزُّ مِنْهُ . وَالْقَوْمُ عَلَى قَلْعَةٍ : عَلَى رِجْلَةٍ .
وَأَقْلَعَ عَنِ الْأَمْرِ : تَرَكَه . وَأَقْلَعْتُ عَنْهُ الْحُمَى
وَقَلَمْتُ . وَرَكَتُهُ فِي قَلْعٍ مِنْ حُمَاهُ . "وَأَنَّهُ لَضَبُّ
قَلْعَةٍ" وَهِيَ الصَّخْرَةُ الْعَظِيمَةُ يَحْفَرُ فِيهَا فَيَكُونُ
أَمْنٌ لَهُ يُضْرَبُ لَنْ يَمْنَحَ مَا وَرَاءَ ظَهْرِهِ .

* ق ل ف — هُوَ أَقْلَفُ بَيْنَ الْقَلْفِ ، وَقُطِعَتْ
قُلْفَتُهُ ، جَلِدَتْهُ . وَقَلَمْتُ الدَّنَّ : فَضَضْتُ عَنْهُ
طِينَهُ . وَقَلَمْتُ الظُّفْرَ وَأَقْلَمْتُهُ : حَرَمْتُهُ مِنْ أَصْلِهِ . قَالَ :
* يَتَقَلَّبُ الْأَطْفَارُ عَنْ بَنَانِهِ =

وَمِنْ الْمَجَازِ : هُوَ أَقْلَفُ الْقَلْبِ : لَا يَبْصُرُ خَيْرًا ،
وَقُلُوبٌ غُلْفٌ قُلْفٌ . وَسَيْفٌ أَقْلَفٌ : لَهُ حَدٌّ
وَاحِدٌ . وَعَيْشٌ أَقْلَفٌ : رَغْدٌ . وَهَامٌ أَقْلَفٌ :
وَسَنَةٌ قَلْفَاءٌ مُخْصَبَةٌ .

* ق ل ق — رَجُلٌ قَلَقٌ : تَزَقَّى . وَأَمْرَةٌ قَلَقَةٌ
وَمَقْلَاقٌ ، وَجَارِيَةٌ قَلَقٌ وَشَاحِيهَا ، وَهِيَ مَقْلَاقُ
الْوَشَاحِ . وَنَاقَةٌ مَقْلَاقُ الْوَضِيِّ ، وَسَيْرَتُهَا حَتَّى قَلَقَى
وَضِيئَهَا ، وَأَقْلَعْتُ إِلَيْكَ وَضُنَّ الرَّاكِبِ . وَقَلَقَى
مَحْمُورُ الْبَكْرَةِ . وَقَلَقَى الْمَرِيضُ عَلَى فِرَاشِهِ . وَأَقْلَقَنِي
الْحَزَنُ وَالْخَوْفُ وَالْفَرَحُ . وَبِهِ شَقَقٌ وَقَلَقَى . وَأَقْلَقَى
الْبَعِيرُ : قَلَقَ مَا عَلَيْهِ مِنْ جِهَارِهِ وَهُوَ قَتَبُهُ وَأَتَنُهُ .

* ق ل ل — فِي مَالِهِ قَلَّةٌ وَقُلٌّ ، «وَالرَّيَاوَانُ كَثْرُ
فَهْوٍ إِلَى قُلٍّ» ، وَالْمَدَنَةُ عَلَى الْقُلِّ وَالْكَثْرُ ، وَأَخَذَ
قَلَهُ وَتَرَكَ كَثْرَهُ أَيْ أَقْلَهُ وَأَكْثَرَهُ ، وَكَأَنَّهُ يَذْهَبُ بِبَصَرِي
إِلَّا قَلًا ، وَأَصْبَحَ فُلَانٌ فِي قُلٍّ وَكَانَ فِي كَثْرٍ إِذَا
صَارَ مَقْلًا أَيْ فَقِيرًا بَعْدَ الْإِكْثَارِ ، وَأَقْلٌ : «وَهَذَا
جُهْدُ الْمُقْلِ» . وَقَلَمَا أَوَّلَكَ . وَأَقْلَ كَلَامُهُ . وَقَلَمَهُمُ

اللَّهُ فِي أَعْيُنِهِمْ ، وَقَلَمْتُ الشَّيْءَ فَتَقَلَّلَ . وَهُوَ يَسْتَقِلُّ
الْكَثِيرَ وَيَتَقَالَّهُ خِلَافَ يَسْتَكْثِرُهُ وَيَتَكَثَّرُهُ . وَأَقْلَهُ
وَأَسْتَقِلَّ بِهِ : رَفَعَهُ . وَقَالَ النَّابِغَةُ :
فَدَاءٌ مَا يُقِلُّ النَّعْلَ مِنِّي * إِلَى أَعْلَى الذُّوَابَةِ لِلْهُمَامِ
وَعِنْدَهُ قُلَّةٌ مِنْ قِلَالٍ حَمْرٌ وَهِيَ مَا أَقْلَهُ الرَّجُلُ
مِنْ بَجَرَةٍ أَوْ نَحْوِهَا . قَالَ حَسَنٌ :
وَأَقْفَرُ مِنْ حُضَارَةٍ وَرَدَ أَهْلُهُ
وَقَدْ كَانَ يُسْقَى فِي قِلَالٍ وَحَنَمٍ
وَقَالَ جَمِيلٌ :

فَطَلَلْنَا بِنِعْمَةٍ وَأَتَكْنَا * وَشَرَبْنَا الْحَلَالَ مِنْ قُلَّةٍ
وَصَعِدُوا قُلَّةَ الْجَبَلِ وَقُلَّ الْجِبَالُ . وَقَلَعَهُ
تَفَقَّلَ : وَالْمَسَارِ يَتَفَقَّلُ فِي مَكَانِهِ : يَتَقَلَّقُ . وَفَرَسٌ
قُلْقُلٌ : سَرِيعٌ . وَرَجُلٌ قُلْقُلٌ : خَفِيفٌ مَاضٍ .
وَمِنْ الْمَجَازِ : هُوَ مُسْتَقِلٌّ بِنَفْسِهِ إِذَا كَانَ
ضَاطًا لِأَمْرِهِ . وَهُوَ لَا يَسْتَقِلُّ بِهَذَا الْأَمْرِ :
لَا يُطِيقُهُ . وَأَسْتَقَلُّوا عَنْ دِيَارِهِمْ ، وَأَسْتَقَلَّتْ
خِيَامُهُمْ ، وَأَسْتَقَلَ الْقَوْمُ عَنْ مَجْلِسِهِمْ * وَأَسْتَقَلُّوا
فِي مَسِيرِهِمْ . وَأَسْتَقَلَ الطَّائِرُ فِي طَيْرَانِهِ . وَأَسْتَقَلَ
النَّجْمُ . وَأَسْتَقَلَ عُمُودُ الْفَجْرِ . قَالَ عَمْرُو بْنُ
أَبِي رَبِيعَةَ :

يَا طَيْبَ طَعْمِ ثَنَائِيهَا وَرِقَّتِيهَا
إِذَا أَسْتَقَلَ عُمُودُ الصَّبْحِ فَأَعْتَدَلَا
وَأَسْتَقَلَ الْبِنَاءُ : أَنَافٌ ، وَبِنَاءٌ مُسْتَقِلٌّ .
وَأَسْتَقَلَ فُلَانٌ غَضَبًا : شَخَصَ مِنْ مَكَانِهِ لِقَرْطِ
غَضَبِهِ ، وَقِيلَ : هُوَ مِنَ الْقِلِّ : الرَّعْدَةِ . وَبَلَغَ الْمَاءُ
قُلَّةَ رَأْسِهِ ، وَهُمْ يَضْرِبُونَ الْقُلَّةَ ، وَرَجُلٌ طَوِيلُ
الْقُلَّةِ وَهِيَ الْقَامَةُ . وَرَجُلٌ قَلِيلٌ : صَغِيرُ الْجَسَدِ ،
وَأَمْرَةٌ قَلِيلَةٌ ، وَنِسْوَةٌ قَلَالٌ ، وَرَجُلٌ قَلِيلٌ : وَقَوْمٌ
أَقْلَةٌ : خَسَاسٌ . وَهُوَ يَقِلُّ عَنْ كَذَا : يَصْغُرُ عَنْهُ .
وَتَقَلَّلَ فِي الْبِلَادِ : طَالَتْ أَسْفَارُهُ . وَتَقَلَّلَ الْحَزَنُ
دَمْعِي : أَسَالَهُ .

* ق ل م — قَلَمَ الظُّفْرَ ، وَقَلَمَ الْأَطْفَارَ بِالْقَلَمَيْنِ

وَهَا الْخَلْمَانُ ، وَلَمْ يُغْنِ عَنِّي قَلَامَةٌ ظُفْرٍ . قَالَ :
لَمَّا أَتَيْتُمْ فَلَمْ تَجِبُوا بِمُطْلَعَةٍ
فَيَسُّ الْقَلَامَةِ مَا بَرَّهَ الْجَلْمُ
وَأَقْفُوا أَقْلَامَهُمْ : أَجَالُوا أَزْلَامَهُمْ .
وَمِنْ الْمَجَازِ : فَلَانٌ مَقْلُومُ الظُّفْرِ : ضَعِيفٌ .
قَالَ النَّابِغَةُ :

وَبَنُو قُتَيْبٍ لَا مَحَالَةَ أَنَّهُمْ * أَتَوْكَ غَيْرَ مَقْلَمَى الْأَطْفَارِ
أَيُّ غَيْرِ ضَعْفَاءٍ وَلَا عَزِيلٍ . وَقَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ :
وَبِكَلِّ سُسْتَرِيخِي الْإِزَارَ مُنَازِلِ
يَسْمُو إِلَى الْأَقْرَانِ غَيْرَ مَقْلَمٍ

* ق ل و — قَلَا الصَّبِيَّ بِالْقُلَّةِ وَالصَّبِيَّاتِ
بِالْقُلَيْنِ : رَمَوْا بِهِ . وَالْقَلَاءُ يَقْلِي الْحَبَّ وَيَقْلُوهُ
عَلَى الْمِقْلَى وَالْمِقْلَاءَةِ ، وَجَلَبُوا الْمَقْلَى مِنَ الْقَلَاءَةِ وَهِيَ
الْمَوْضِعُ الَّذِي تَعْمَلُ فِيهِ . وَطَرَحَ الصَّبَاغَ الْفِلِّيَّ
فِي الْمَصْفُورِ وَهُوَ الشَّجَارُ وَيَقَالُ : لَهُ الْقَلِيَاءُ وَالْقَلِيَاءُ .
وَهُوَ يَقْلِيهِ وَيَقْلَاهُ : يَنْغُضُهُ ، وَفَعَلَ ذَلِكَ عَنْ قَلِيٍّ
وَمَقْلِيَّةٍ ، وَتَقَلَّى إِلَيْهِ : تَبَغَضَ ، وَتَقَالُوا : تَبَاغَضُوا ،
وَبَيْنَهُمْ تَقَالٍ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : قَلَا الْحِمَارُ أَتَنَهُ : طَرَدَهَا . وَالنَّاقَةُ
تَقْلُو بِرَاكِبِهَا . وَهُوَ يَتَقَلَّى عَلَى فِرَاشِهِ : يَتَحَمَّلُ وَلَا
يَسْتَقِرُّ . وَأَنْشَدَ الْجَاهِظُ :

لَسْتُ أَدْرِي أَطَالَ لَيْلِي أَمْ لَا
كَيْفَ يَذْهَبُ بِذَلِكَ مِنْ يَتَقَلَّى
وَفُلَانٌ عَلَى الْمِقْلَاءَةِ : مِنَ الْجَرْعِ . وَأَقْلَوَى الرَّجُلُ :
أَسْتَوْفَرَ وَتَحَايَ عَنْ مَكَانِهِ . قَالَ :
سَمِعْتُ غَنَانِي بَعْدَ مَا بَيْنَ نَوْمَةٍ
مِنَ اللَّيْلِ فَاقْلَوَيْنِ قُرُوقَ الْمُضَاجِعِ

* ق م أ — هُوَ صَاغِرٌ قَتِيٌّ ، وَقَدْ قَرَأَ قَاءَةً وَقَاءً
قَاءً إِذَا ذَلَّ وَصَغُرَ فِي الْأَشْيَاءِ ، وَتَقَوْلُ : فُلَانٌ قَتِيٌّ ،
إِلَّا أَنَّهُ كَتَبِي .

* ق م ح — قَحَّحْتُ السُّوَيْقَ وَغَيْرَهُ وَأَقَمَحْتُهُ

إذا أخذته في راحتك إلى فيك، وأقمحت قُمَّةً من سويق وغيره، كقولك: أَلْقَمْتُ لُقْمَةً من طعام، ومنه قولهم: قَمَحَ البعير عن الماء وقامَحَ إذا رفع رأسه عنه لا يشرب ليمافه أو لبرد الماء أو للرى أو لبعض الليل، وبغير قَامَحٍ ومقَامَحٍ، ومن ذلك قالوا لِشَيْبَانٍ وَمِلْحَانٍ وهما من أشدَّ اشهر الشتاء بردًا: شهرًا قَمَاحٍ: لقُمَّةُ الإبل فيهما عن برد الماء. قال الهذلي:

فَقِي مَا أَبْنِ الْأَغْرَ إِذَا شَتَوَا

وحُبُّ الزَادِ فِي شَهْرِ قَمَاحٍ

وإبل قَمَاحٍ جمع قَامِحٍ أو وُصِفَتْ بالقَمَاحِ الذي بمعنى المُقَامَحَةِ. قال بشر بن أبي خازم:

وَنَحْنُ عَلَى جَوَانِبِهَا قَعُودٌ

نَقُصُّ الطَّرْفَ كَالْإِبِلِ بِالْقَمَاحِ

وفي حديث أم زرع: وأشربُ فَاثْمَحُ أَي فَارَوِي حتى لا أقدر على الزيادة فأرفع رأسي فَعَلُ المَقَامَحِ وَرَوِي: فَاثْمَحُ أَي فَارِغَ رَأْسِي مِنَ الرِّى كَمَا يَرِغُ الباب بالقنطرة.

ومن الحجاز: أَلْمَحَ المغلول فهو مُقَمَّحٌ إذا لم يتركه عمود القُلِّ الذي يخصُّ ذَقَنَهُ أَنْ يَطَاطِي رَأْسَهُ (فَهُمْ مُقَمَّحُونَ) وَقَمَحَ صاحبه إذا دفعه بشيءٍ وفتح مما يجب له كما يفعل الأمراء الظلمة بمن يغزو معهم يرضخونه أدنى شيءٍ ويستأثرون بالغنائم. وما أصابت الإبل إلا قَمِيحَةً من كلِّ: شيئاً من اليبس تستقه.

* ق م ر - أقر الملال: صار في الليلة الثالثة قرًا. وفي مثل "الليل طویل وأنت مُقَمَّرٌ" وليلة مقمرة، وأبينة في القمر، وقعدنا في القمر، وهذه ليلة القمر وهي ضوء القمر. وقمر الأطباء: تصيدها في القمر لأنه يقمر بصرها فيها. يقال: قَمَّرَ الرَّجُلُ إِذَا خَبَّرَ بَصَرَهُ فِي الْقَمَرِ، وبياض الثلج فلم يَبْصُر. وقمر الكنان: احترق من القمر، وغاب

قَمَرٌ وهو القمر عند الحاق. قال عمر بن أبي ربيعة: وقمر بدا ابن تحيس وعشريد

من له قالت القاتان قوما

وحار أقر: أبيض.

ومن الحجاز: قمره خَدَعَهُ، ومنه: القِمَارُ لأنه خَدَاعٌ. تقول: قَامَرْتُهُ قَمَرْتُهُ أَقْرَهُ: غلبته، وقمرته المال أقره وأقره. وقمرته لُبَّهُ وقَلْبُهُ. قال عمر بن أبي ربيعة:

قَمَرْتُهُ فَوَّادَهُ أَخْتُ رَجْمٍ ذَاتُ دَلٍّ حَرِيدَةٌ مِعْطَارُ
وَقَمَرٌ بِالْفِصْدَاجِ وَبِالزُّوْدِ. وأسرعها الشمس والقمر إذا أهملتها. قال:

وَكَانَ لَهَا جَارَانُ قَاوُسٌ مِنْهَا

وَيُسْرُو لَمْ أَسْرَعَهَا الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ

ولو كنت أعلم من أين مطلع القمر أرى من أين أوتى بالفرج.

* ق م س - قَمَسَ في الماء: غَمَسَهُ. والصبيان يتقاسمون في الماء: يتغاطون. وغرق في قاموس البحر: في قمره الأقصى، وقال فلان قولاً بَلَعَ قَامُوسَ الْبَحْرِ.

ومن الحجاز: قولهم للرجل إذا خَاصَمَ قَوْمَهُ: إِنَّمَا يُقَامِسُ حُوتًا.

* ق م ص - قَمَصَ ثوباً فَنَقَمَصَهُ، وقَمَصَ هذا الثوب: أقطع منه قيصاً. وعبر قَامَصَ: وقَمَصَ يَقْمِصُ وَيَقْمِصُ قِيسًا بِالْكَسْرِ كَالْفَارِ وَالشَّرَادِ. وَتَقَامَصَ الصَّيَّاتُ، وبينهم مَقَامَصَةٌ.

ومن الحجاز: قَمَصَهُ اللهُ وَشَى الْخِلَافَةَ. وَتَقَمَصَ لِبَاسَ الْعَزِّ. وَهَكَذَا الْخَوْفُ قِيسٌ قَلْبُهُ أَيْ حِجَابُهُ. قال ذو الرقة:

وَأَبْيَضَ هَقَافُ الْقَمِصِ أَنْتَضِيَهُ

وَأَلْقَيْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ مَهْمَضًا ضَمَرًا

أراد قلب الذبيحة. وقَمَصَ البحرُ بالسفينة: حركها بأمواله كأنها تَقْمِصُ. وقَمَصَتِ الناقةُ بالردف: مَضَتْ بِهِ تَسِيطَةً. قال ليلى: عَدَا قَرَّةٌ تَقْمِصُ بِالرْدَافِ «تَحُونُهَا تُزَوِّي وَأَرْتَحَالِي» ويقال للقلق: أخذه القِمَاصُ. وفي مثل: «ما بالعين من قِاص» وإنه لَقَمُوسُ الحنجرة أَيْ كَذَابٌ.

* ق م ط - قَطَّ الأسيير: جمع بين يديه ورجليه بالحبْل وهو القِمَاطُ. وقَطَّ الصبي يقيمطه وهي الخرقعة العريضة التي تُلَفُّ عليه في المهد. وشَدَّ الحَصَّ بِالْقِمَطِ وهي الشُرْطُ، وشَدَّ بِالْقِمَاطِ وَالْمِقَاطِ: وَهُوَ حَبْلٌ قَصِيرٌ مُغَارٌ الْقَتْلُ. وَأَتَانِي الْقِمَاطُ بِنَاءٍ فَأَشْتَرَيْتُهَا وَهُوَ الَّذِي يَأْخُذُ الشاةَ فِي دَارِ الْجَلَبِ فَيَقِمُطُهَا لِيَعْرِضَهَا عَلَى الْمَشْتَرِي. وَوَضَعَ الْكَتَابَ فِي الْقِمْطَرَةِ، وَهُوَ قِطَاطٌ مِنَ الْكُتُبِ.

ومن الحجاز: قَطَّ الطائرُ أَثْنَاهُ، وَالرَّجُلُ أَمْرَاهُ قِطَاً، قَطَلَ بِهَا، وَقَطَّ الْإِبِلَ: قَطَرَهَا. وَوَقَعْتُ عَلَى قِطَاةٍ: قَطَنْتُ لَهَا. وَأَقَطَرْتُ يَوْمًا، وَيَوْمٌ قَطِيرٌ (يَوْمًا عَيُوسًا قَطِيرًا).

* ق م ع - قَعَّ خَصْمَهُ: فَهَرَهُ وَأَذَلَهُ فَانْقَمَعَ وَتَقَمَعَ. وَالنَّاسُ عَلَى بَابِ الْقَاضِي مُتَقَمِعُونَ. وَأَنْقَمَعَ فِي بَيْتِهِ وَتَقَمَعَ: جَلَسَ وَحْدَهُ. وَقَعَّتْهُ بِالْقَمْعِ وَالْمَقَمَّةِ وَبِالْقَمَاعِ وَهِيَ الْحِرْزَةُ. وَتَقَمَّعَتِ الدُّوَابُّ: ذَهَبَتْ عَنْ رُءُوسِهَا الْقَمْعَ وَهِيَ ذَبَانُ كِبَارِ زُرُقٍ مِنْ ذَبَانِ الْكَلَالِ الَّتِي تُفْنَى، الْوَاحِدَةُ: قَمْعَةٌ. وَأَنْشَدَ الْجَاهِظُ:

كَأَنَّ مَشَاغِرَ التَّجَدَاتِ مِنْهَا

إِذَا مَا مَسَّهَا قَمْعُ الذَّبَابِ

بِأَيْدِي مَاتِمٍ مَتَسَاعِدَاتٍ

نَعَالُ السَّبْتِ أَوْعَدَبَ الثِّيَابِ

مِنَ النَّجْدِ: الْعَرَقِ. وَقَالَ أَوْسٌ:

قَنْبُ فَرْسِكٍ يَنْجُ بِكَ وَهُوَ جَرَابٌ قَضِيهِ . وَقَنْبُ
الْكَرَمِ وَقَنْبُهُ : قَلَمُهُ . وَقَنْبُ الزَّرْعِ : أَصْفُ ،
وعصيفته : ورق سنبله .

ومن المجاز : قُطِعَ قَنْبُهَا إِذَا خُفِضَتْ . وَقَنْبَتْ
فِي بَيْتِي وَتَقَنْبْتُ : دَخَلْتُ . وَقَنْبَتِ الشَّمْسُ :
غَابَتْ .

* ق ن ت - هَوَا قَنْتَ لَهْ : مَطِيحٌ خَاشِعٌ ،
وَقَنْتَا لَهْ ، وَقَنْبَتِ الْمَرْأَةُ لِرُجُلِهَا ، وَأَمْرَأَةٌ قَنْوَتْ .

* ق ن ح - قَنْحَ الْبَابَ وَقَنْحَهُ : رَفَعَهُ
بِالْفَتْحَةِ وَهِيَ خَشْبَةٌ يَرْفَعُ بِهَا الْبَابَ ، يُقَالُ لِلتَّجَارِ:
قَنْحَ بَابِ دَارِنَا .

* ق ن د - سَوِيْقٌ مَقْنُودٌ وَمَقْنَدٌ . قَالَ :
يَا حَبِذَا الْكَلْعُكُ بِلَحْمٍ مَثْرُودٌ

وخشكان مع سويق مقنود
وقال ابن مقبل :

أشاقك ركبٌ ذوبنات ونسوة

يكرمان يسقين السويق المقدنا

وشرب القنيد وهو شراب يتخذ أهل الحيرة
من القنيد .

ومن المجاز : رَجُلٌ مَقْنُودُ الْكَلَامِ ، وَقَوْلُ:
بَيْنَ فَكَيْهِ حِسَامٌ مَهْنَدٌ ، يَقْطُرُ مِنْهُ كَلَامٌ مَقْنَدٌ .

* ق ن س - فَلَانٌ يَضْرِبُ الْقَوَاسِ . قَالَ :
أَضْرَبَ عَنْكَ الْهَمُومُ طَارِقَهَا

ضربك بالسوط قونس القونس

وهو ما بين الأذنين . وَقَوْنُسُ الْبَيْضَةِ : مَا قَابِلُهُ
مِنْهَا .

ومن المجاز : خُذْ قَوْنُسَ الطَّرِيقِ : قَصْدَهُ
وَجَادَتَهُ . وَضَرَبُوا قَوْنُسَ اللَّيْلِ : سَرَوْا فِي أَوَّلِهِ .
وَقَوْلُ : فَلَانٌ وَاحِدٌ مِنْ جَنْسِكَ وَشُعْبَةٍ مِنْ
قَنْسِكَ : مِنْ أَصْلِكَ .

* ق ن ص - هَوَا قَنْصٌ مِنَ الْقَنْصِ ،
وَقَنْصُ الْوَحْشِ وَأَقْنَصَهُ وَتَقْنَصُهُ : وَجَاءَ بِقَنْصِ

وَقَنْصَ اللَّهُ عَصَبَهُ : جَمَعَهُ وَقَنْصَهُ . وَعَدَدُ قَنْصَامٍ
كَثِيرٌ . وَسَيِّدُ قَنْصَامٍ ، وَمِنْ الْقَنْصِ وَالْقَنْصَةِ .

* ق م ن - هَوَا قَمْنٌ مِنْ ذَلِكَ ، وَقَمْنٌ لَهُ ، وَبِهِ
قَمْنٌ ، وَهَمَّ قَمْنُونَ وَقَمْنَاءُ ، وَهِيَ قَمْنَةٌ ، وَهَمَّ قَمْنَاتٌ
وَقَوْلُ : هَمَّ أَمْنَاءُ ، وَهَمَّ بِذَلِكَ قَمْنَاءُ . وَهُوَ قَمْنٌ
وَكَذَلِكَ الْجَمْعُ . وَهَذِهِ الْأَرْضُ مِنْ بَنِي فَلَانٍ
مَوْطِنُ قَمْنٍ أَيْ جَدِيرَانٍ يَسْكُنُونَهُ . قَالَ عَمْرٍو
أَبَى رُبَيْعَةَ :

مِنْ كَانَ يَسَالُ عَنْ أَيْنَ مَثَلُنَا
فَالْأَقْوَانَةُ مِنْ أَيْنَ مَثَلُ قَمْنٍ
وَجِئْتُ بِالْحَدِيثِ عَلَى سَنَةِ وَقَمْنِهِ . وَأَنَا مَقْمَنٌ
بِنَارِكٍ : مُتَوَخِّعٌ لَهُ .

* ق ن أ - أَحْمَرُ قَائِيٌّ وَقَمْنَا لَوْنُهُ قُؤَا . قَالَ
الْأَسَدُ :

يَسْعَى بِهَا ذَوْتُمَيْنِ مُنْطَقٍ
قَنْنَاتٌ أَمَامُهُ مِنَ الْفِرْصَادِ
وَلَحِيَّةٌ قَانِشَةٌ ، وَحَتًّا لَحِيَّتُهُ وَقَنْنَاهَا . وَهَذِهِ
الشَّجَرَةُ لَيْسَتْ فِي مَضْحَاةٍ وَلَا مَقْنَاةٍ وَهِيَ الْمَكَانُ
لَا تَصِيْبُهُ الشَّمْسُ .

* ق ن ب - جَاءَ فِي مَقْنَبٍ وَمَقَانِبٍ . وَقَوْلُ:
هُوَ قَارِسٌ مِنْ فَرْسَانِ الْعِلْمِ كَتَبَهُ كَاتِبُهُ ، وَمَقَانِبُهُ
مَقَانِبُهُ . وَقَنْبُوا نَحْوَ الْعَدُوِّ وَتَقَنْبُوا : تَجَمَّعُوا وَصَارُوا
مِقْنَبًا . قَالَ سَاعِدُ بْنُ جُوَيْهَةَ الْهَمْلِيُّ :

أَلَا هَلْ لِقَيْسٍ وَالْحَوَادِثُ مُعْجِبُ
وَأَصْحَابِ قَيْسٍ يَوْمَ سَارُوا وَقَنْبُوا
وَيَغْلِبُ السَّيْعُ فِي مِقْنَبٍ وَقَنْبَابٍ وَهُوَ كَمَنْ
وَعِظَاؤُهُ . وَأَنْشَدَ الْجَاهِظُ لِأَبِي نَوَاسٍ :

كَأَنَّمَا الْأَطْفُورُ فِي قَنْبَابِهِ مَوْسَى صَتَاعٌ رُدَّ فِي نَصَابِهِ
وَقَنْبُ الْأَسَدِ غَلِيظُهُ : غِيْبَةُ فِي مِقْنَبِهِ ، وَالْفَرْسُ
قَضِيْبُهُ فِي قَنْبِهِ . وَقَنْبُ الْخَلْبِ وَالْقَضِيْبُ : دَخَلَا
فِي الْقَنْبَابِ وَالْقَنْبِ . وَرَجَعَ الصَّبَاؤُ وَقَدْ مَلَأَ
مِقْنَبَهُ وَهُوَ مَخْلَاةٌ الَّتِي يَجْعَلُ فِيهَا مَا يَصِيدُ : وَأَضْرَبَ

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَرْسَلَ مُرْسِنَةً
وَعُفْرَ الظَّبَاءِ فِي الْكَلَسِ قَمْعَ
وَهُمْ يَكْلُونُ الْخِفَانِ بِالْقَمْعِ ، جَمْعُ : قَمْعَةٍ وَهِيَ
أَعْلَى السَّيْفِ .

ومن المجاز : «وَيْلٌ لَأَقَامِ الْقَوْلِ» وَهِيَ الَّذِينَ
يَسْمَعُونَ وَلَا يَبْعُونَ . وَفَلَانٌ قَمِعَ الْأَخْبَارَ : يَتَّبِعُهَا
وَيَتَحَدَّثُ بِهَا . وَقَوْلُ : مَا لَكُمْ أَسْمَاعُ ، إِنَّمَا هِيَ
أَقْمَاعُ . وَتَرَكْتُهُ يَتَقَمَّعُ : يَطْرُدُ الذَّبَابَ مِنْ فَوَاحِهِ .
وَلِإِبْلِ مَقْمُوعَةٌ ، وَسِلْعٌ مَقْمُوعَةٌ : أَخَذَ الْخَيْرَ فَانْطَبَحَ
مِنْهَا . وَقَمْعٌ فَلَانٌ كُنِيَ : أَخَذَ خِيَارَهَا وَتَرَكَ رَذَائِلَهَا .

* ق م ل - قَمِلَ رَأْسُهُ : وَانْسَانَ قَمِلَ .
«وَأَضْرَمَ مِنْ قَمَلَةِ النَّسْرِ» . وَهِيَ فِي كَثَرَةِ الْقَمَلِ .
وَمِنْ الْمَجَازِ : قَمِلَ الرَّفِيعُ قَمَلًا وَأَقْمَلَ إِذَا بَدَأَ
لَهُ غَيْبُ الْمَطَرِ بِشِبْهِ الْقَمَلِ . وَأَمْرَأَةٌ قَمَلَةٌ : صَغِيرَةٌ
جَدًّا . وَرَجُلٌ قَمِلِيٌّ : حَقِيرٌ . وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

أَفَى قَمَلِيٍّ مِنْ كَلِيبٍ هَجُونُهُ
أَبُوجَهْضَمٍ تَعْلَى عَلَى مَرَاجِلُهُ
وَقَمِلَ الْقَوْمُ : تَكَثَّرُوا وَتَوَافَرُ عِدْدُهُمْ مِنَ الْقَمَلِ .

* ق م م - بَيْتٌ مَقْمُومٌ . وَقَمْنَتُهُ بِالْمَقْمَةِ .
وَيُنَادِي بِمَكَّةَ عَلَى الْمَكَاسِ : الْمَقَامِ الْمَقَامِ . وَجَمْعُ
قَمَامٍ الْبَيْتِ وَقَمَامَتُهُ . وَصَارَ النَّجْمُ قَمَامَ الرَّاسِ وَقَمَّةَ
الرَّاسِ ، وَقَمَّ النَّجْمُ : آسَوَى عَلَى الرَّعُوسِ . قَالَ
رُؤْبَةُ :

أَتَخَذَ اللَّيْلُ الْبَيْتَ سُبَاً * تَرَفَّى النَّجْمُ دَنَا أَوْ قَمَاً
* إِلَى هِشَامٍ وَالْمُنَى أَنْ يَسْلَمَاً *

وَأَغْتَسَلَ بِالْقَمْعِ وَالْقَمْعَمَةِ . وَتَجَمَّعُوا فِي الْقَمَامِ:
فِي الْبَحْرِ .
وَمِنْ الْمَجَازِ : رَجُلٌ طَوَالَ الْيَقَمِ . وَقَمِيتُ
الشَّاةُ مَا أَصَابَتْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ بِمَقْمَتِهَا وَهِيَ
مَرْمَتُهَا . وَأَقَمَّ مَا عَلَى الْمَائِدَةِ وَتَقَمَّمَهُ : لَمْ يَتْرَكْ
مِنْهُ شَيْئًا . قَالَ :

* يَقْتَسِرُ الْأَقْرَانُ بِالْقَمْعِ *

وقنص كثير، و"جاء القنص بالقنص" أى الصائد بالمصيد، ونحوه: القنص فى القادر، وتقول: يؤكل الطير وما لقانصه، إلا فضلات قوائمه جمع: قانصة وهى هنة كأنها حجير فى بطن الطائر.

ومن الحجاز: هو يقتنص الفرسان وبسطادهم.

* ق ن ط - قنط من الرحمة يقنط ويقنط قنوطا، وهو قناط وقنوط. وتقول: قلب المؤمن بالرجاء منوط، والكافر آيس قنوط. وتقول: اكتنبت وقنط، ثم أكتاب وقنط.

* ق ن ع - العزى القناعة والمذلى فى الشؤم وهو السؤال. وفلان قنع بالمعيشة وقنع وقنوع وقانع. أنشد الكسائى:

إن ملكت كفاك قوطا فكن به

قنعا فإن المتقى الله قانع

وقنع بالشيء وأقنع وتنع. وأقنعك الله بما أعطاك. وفلان حريص ما يقنعه شيء. وقنع اليه: سألوه وهو من قنعت المشاة للريح: مالت إليه، وأقنعه الراعى اليه: لأن القناع يميل إلى الناس، كما قيل: المسكين لسكونه إليهم. وأقنع البعير رأسه إلى الحوض ليشرب. وأقنعت الإناء فى النهر: استقبلت به جرية الماء. والرجل يقنع يديه فى القنوت إذا استرحم ربه. وفم مقنع الأضراس: مما إلى داخل. أنشد الأصمعى:

وهجمة حمر طوال الأعناق:

تبادر المضاه قبل الإشراق

بمقنعات كقصاب الأوراق

وأقنع الصبي: وضع إحدى يديه على فأس قنائه والأخرى تحت ذقنه فقلبه، وقيل: الإقناع من الأضداد يكون رضا وخفصا، (مقنعي رؤوسهم): راضيا. وفلان لنا مقنع: رضا يقنع بقوله وقضائه. وشاهد مقنع، وشهود

مقانع. قال:

وعاهدت ليلى فى الخلاء فلم يكن

شهودى على ليلى شهود مقانع

وجواب مقنع، وسالت فلانا عن كذا فلم يأت

بمقنع. وسأل أعرابى قوما فلم يعطوه فقال:

الحمد لله الذى أقتنى اليكم أى أحوجنى إلى أن أقتن

اليكم. وشتر المجالس مجلس قلعه، ومجلس قنعه

وهى المسألة. وأغدفت المرأة قناعها، وقنعت رأسها وتقنعت. قال:

إن تغدى دونى القناع وتعرضى

فدرب غانية كشفت كلالها

ومن الحجاز: أقنع صوته: رفعه. قال

الراعى:

زجل الحداة كأن فى حيزومه

قصباً ومقنعة الحنين عجولا

وشكل رافعة حنيها. وقنعت رأسه بالعصا

وبالوسط. وكشف قناعه وألقى جلبابه. وقنعت

خزيه عاراً، وتقع من الخزية. قال:

والى بحمد الله لا ثوب عاجز

لبست ولا من خزية أقتع

وتقنعتوا فى الحديد، وهو مقنع بالسلاح: مكفّر به،

وأخذ قناعه: سلاحه.

* ق ن م - قنم الشيء: خبث ريحه، ووطب

قنم ولم قنم وجوزة قنمة. وقال:

وقد قنمت من صرّها واحتلابها

أنامل كصفها ولوطب أقنم

ووجدت له قنمة.

* ق ن ن - الأنوق تبيض فى قنّه الجبل وفى قنن

الجبال. وعبد قن، ملك هو وأبواه، وقيل: هو

من القنينة وهو عكس التقنى، وأمة قن وكذلك

الجميع، وقيل: عبدة أقنّة. قال جرير:

إن سليطاً فى المناسراته أولاد قوم خلّقوا أقنّة

وأقنن فلان، اتخذ قنّاً، وشمر قنّاً ثوبك: بكته.

وعن ابن دريد: رذته بجديته. وعندى قنينة:

وعاء يتخذ من خيزران أو قضبان قد فصل داخله

بجواجز بين مواضع الآنية على صنعة القشوة.

ورجل قنقرف: يعرف مقدار الماء فى باطن

الأرض فيحفر عنه. قال الطبرقاج:

يحافن بعض المضغ من خشية الردى

وينصتن إنصات الرجال القنائق

وصف بقرا راعيا.

ومن الحجاز: إنه لقن مال: قائم به مصلح

له كأنه عبد مال. وإنه لقنائق إذا كان لا ينجى

عليه شيء.

* ق ن و - قنا المال يقنوه قنيان وقنوانا،

وأقنناه: أخذناه لنفسه لا للبيع. وهذا مال قنية

ويقنوه قنيان وقنوان. أنشد النضر:

إن تدن منى للوصلال دونه

أدب اليك للوفاء رونه

وأجعل الود كإل قنوه.

وقالت الخنساء:

لو كان للدهر مال كان مثله

لكان للدهر محض مال قنيان

وهذه قنيته وقنائه. وأغناه الله وأقناه: أولاد

الغنى والغنى. وتقول: فلان ينجى الغنى والغنى.

من أطراف السيوف والقنا. وقنيت حياى:

لزمته. وأفنى حياىك. وقنوتى بياضها بصفرة:

خلط. وفى أنه قنا: أحديداب بين القصبة

والمسارت ويستحسن ذلك. ورجل أقنى،

وأمرأة قنواء. وفرس أقنى. وباز أقنى. قال

ذو الرثمة:

نظرت كما جلّى على رأس رفوة

من الطير أقنى ينفض الطل أزرق

ومعه قن من الرطب وقنوان.

ومن المجاز : حفر القنَّاء قنَّاءً وقُنَّيْتُ قنَّاءً ، عملتها . وهو تامُّ القنَّاء أى القامة . وفلان يبتنى المعالي ، ويقتنى المساعي .
 ■ ق ه ب — هما كالأقهيَّين وهما الفيل والجاموس ثَمِيًّا لِعَظْمَهُمَا من الجبل القَهْيَّ وهو العظيم . قال رؤبة :

« والأقهيَّين الفيل والجاموسا »

ورماه بالقَهْوَاة وهى النصل ذو الشعب الثلاث .
 * ق ه ر — أخذتهم قَهْرَةً : من غير رضاهم .
 وفلان قَهْرَةً للناس : يَقَهِّرُهُ كُلُّ أَحَدٍ . ويقول : مُهْرًا ومُهْرًا حتى رجما القَهْقَرَى . وفى الحديث « فَبَضْعُضَيْتِ الْخَيْلِ وَتَقَهَّقَتِ الْبَغَالُ » وقَهَّقَهُ الرَّجُلُ وَقَهَّقَر .

ومن المجاز : جبال قواهير : شواخ . قال الكبيت :
 أنت المُقَابِلُ من أميَّةٍ فى بواذِخِها القواهيرُ
 وقال كعب بن زهير :

ونارِ قَيْلِ اللَّيْلِ بادرتُ قَدَحُها

حَبًّا النارُ قد أوقدْتُها للسافر

فلوَحَ فيها زادَه فرباؤه

على مَرَقَيْبٍ يعلو الأجرَّة قاهر

وأمرأة قَهْرَةٌ : شريرة ، ونساء قَهْرَات . وقَهْرُ الحُمِّ ، ولحم مَقْهور : أول ما تاخذه النارُ فنبسل مأوّه ، وتقول : أطلعنا خُبْرَةَ بلحمٍ مَقْهور ، ونحْمٍ مَصْبور . وقال :

فلما أن تَلَهَّوْجُنَا شِوَاءَ

به اللَّهْيَانُ مَقْهورًا ضَبِيعًا

ضَبِيعَتُهُ النارُ : غَيْرَتُهُ .

* ق ه ل — رجل مُتَقَهِّلٌ : متَشَفِّفٌ لا يَنْتَظِفُ . وتَقَهَّلَ جِلْدُهُ وتَقَهَّلَ : بَسَّ ، وفيه قَهْلٌ وقَهْلٌ . وفلان متى لاقِيَتَهُ تَقَهَّلَ أى شكا الحاجة . قال :

ولا تكونَ رَكِيكًا تَنْتَلَا

لَعَوًا متى لاقِيَتَهُ تَقَهَّلَا

عاجزا حريصًا . وحيا الله قَهْلَكَ ، وحيا الله هذه القِهْلَةَ وهى الطَّلعة .

■ ق ه م — أَقَهَّمَهُ عَنِ الطَّعامِ : كَفَّ عَنْهُ . وَأَقَهَّمَتِ الْإِبِلُ عَنِ الْمَاءِ . وَأَشْدَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

ولو أن لَوْمَ آتَى سَلِيانٍ فى القَضَى

أو الصَّلِيانِ لم تَذَقْهُ إِلَّا بَاعِرُ

أو الحِمْزِ لَأَقَوَّرَتْ أو المَاءِ أَقَهَّمَتْ

عَنِ الْمَاءِ عِيدِيائَتُنِ الْكَاعِرُ

الشَّدَادُ ، ناقة كَعْرَةٌ . وعن بعض العرب : لئن أَقَهَّمَتْ فى خمسة الدنانير وإلا فانا أَرْجِعُ الرَّاجِعِينَ فى القِسْمَةِ : يريد لئن أَعْمَضْتُ وَتَرَكْتُ المُنَاقَشَةَ فيها .

* ق ه ه — قَهَّ الضاحكُ إذا قال فى ضَحِكِهِ : قَهَّ فاذا كرره قيل : قَهَّقَهُ ، وفلان فى رَهِّهِ وفى قَهِّهِ . قال :

نَسَانٌ فى ظِلِّ النعيمِ الأَرَفَةِ

فَهَنَ فى نَهائِهِ وفى قَهِّهِ

وقال :

ظَلانٌ فى هَزْرَقَةٍ وقَهٍّ • يهزانُ من كلِّ عِيَامٍ نَهً
 جعله آسما والأثولَ حَكَّى الصوتَ .

■ ق و — تقول : فلان عَبدُ الشهوة ، أسير القَهْوَةِ . وأقَهَى عَنِ الطَّعامِ مثل : أَقَهَّمَ . قال أبو الطَّمَحَانِ الْقَيْنِيُّ :

فأصبحَ قد أَقَهَّيْنِ عَنِ كَأَبَتِ

حِياضِ الإِمْدَانِ المِجْبَانِ القَوَاحِ

وأصبحَ لا يَسْقِينِنِي من مَوَدَّةِ

بَلالًا ولو سالتُ لَهْنَ الأَباطِحِ

ومن المجاز : إن فَلَانةً لَطِيبةً قَهْوَةُ الفَمِ .

■ ق و ب — هو منى قاب قَوْسٍ . وقَوَّبَ جِلْدَهُ الجُرْبُ ، ترك فيه آثارًا . وقَوَّبَ النازلونَ الأرضَ . أَمَرُوا فيها . وفى جِلْدِهِ ورأسُهُ قُوبٌ . وفى الأرضِ قُوبٌ . قال :

وفى الأرضِ قُوبٌ . قال :

* به عرصات الحى قَوَّبَ منته *

وقال :

* من عرصات الدار أُمست قُوبًا *

وقَوَّبَ المَكائِنَ : صارت فيه القُوبُ : الحُفَرُ ، ومن ذلك : القُوبَاءُ والقُوابِى . وَأَنْقَابَتِ الْبَيْضَةُ وتَقَوَّبَتْ : تَفَلَّقَتْ ، وَقَابَتِا الدَّجاجةُ وقَوَّبَتِها .

ومن المجاز : فى مثل « برت قَابَتُهُ من قُوبٍ » : بَيْضَةٌ من قَرْنٍ وهى كعِيشَةٍ راضِيَةٍ ، مثلٌ للفرقَتَيْنِ . وَأَنْقَابَتِ بَيْضَةُ بَنى فُلانٍ عَنِ أَمْرِهِمْ إذا بَيَّنَّوهُ ، كما تقول : أفرختُ بَيْضَهُمْ .

■ ق و ت — أَكَلُوا قُوتَهُمْ وأقواتهم وهو ما يَمسِكُ الرِّمَقَ ، وهو يقوت عِيالَهُ ، ويقوت عليهم . وفى الحديث « كفى بالمرءِ إثمًا أن يُضَيِّعَ مَن يَقُوتُ » وقَهَّ فاقنات ، كقوك : رزقته فأرتقى ، وهم يفتاتون الحبوب ، وأسقنانه : سألَه القوتَ ، ومن أقسام الأعراب : ■ لا وقائِتِ نَفْسِي البَصِيرِ ما فَعَلْتُ كذا ، وما عنده قَيْتُ لَيْلَةٍ وَيَيْتُ لَيْلَةٍ ، وقَيْتَةُ لَيْلَةٍ وَبَيْتَةُ لَيْلَةٍ . وهو مُقَيَّتٌ على الشئ ، شهيد حافظ .

ومن المجاز : فلان يقات الكلام أقتيا إذا أَقَهَّ . قال ذو الرمة :

وغبراء يقاتن الأحاديثَ ركبها

ولا يَنْتَظِطِها الدهرُ إِلَّا مُخْاطِرُ

وقال :

فقلت له أرفعها اليك وأحيها

روحك وأقتته لها قَيْتَةً قَدْرًا

أى ترفق فى ضحكك وأجعلهُ شَيْئًا مَقْدَرًا . والحَرْبُ تَقَاتُ الْإِبِلَ أى تُعْطَى فى الدِّيَاتِ . قال أبو دُوادٍ :

لَمِنَها حَرْبُ عَوَاتٍ لَفِجَتْ

عَنِ حِيالِ نَفْسِي تَقَاتُ الْإِبِلَ

* ق و د — هو يَفُودُ الحَيْلَ وَيَقْتادُها ، وهو قَاتِداها ومُقْتادُها . قال الأعشى :

فقلت له هذه هاتها * بأدما في جبل مُقَادَا
شرباً الخمر بنافته . وهو من قُود الخليل ، وقود
فرسه : أكثر قيادته ، وإذا نزلت عن فرسك
فقوده . قال :

وقود قلوبى فى الركاب فإنها

ستبد أكلدا وتبكي بوايكا

وقاده بالمقود ، وقادها بمقادوها وهو جبل
فى العنق للقياد . وأقادنى مالا ، وأقادنى خيلا
ومر . وفلان يقاوده ويساوقه . وأقاد له
وأستقاد ، وفرس قود وقيد : مُقاد . قال :

تبتكم يا محمد حتى كائن

لحبك مضروس الجري قود

ويقال : أجعل فى أول قطارك بعيراً قيّدا .
وأخذ الصائد قيّدة وسيّقة وهى الدريعة . ومر بنا
قود من الخليل : جماعة . وقاد على الفاجرة
قيادة . وفرس أقود : طويل العنق ، وخيل قود .
ورجل أقود : يقبل على الشئ بوجهه لا يصرفه
عنه . قال :

وإن الكريم حوله متلفت

وإن اللئيم دائم الطرف أقود

وطلب القود من القاتل ، وأستقدت الإمام
من القاتل فأقادنى منه .

ومن المجاز : إن فلانا سلس القياد : يتأبك
على هوائك ، وأعطيته مقادى : أتقدت له ، وطريق
مُقاد : مستقيم ، وأقاد الطريق إلى البلد . قال
ذو الرمة يصف ماء :

تنزل عن زينة القف وأرتقى

عن الرمل وأتقادت إليه الموارد

وأقاد النبىء التور : وجد ريمه فهجم عليه .
وللسحاب قائد وهو السحاب يتقدمه . قال
أبن مقبل :

لها قائد دهم الرباب وخلفه
روايا يمين الغمام الكهنورا
وأقاد السحاب : صار له قائد ، وسحاب مُقيد ،
وقادته الريح فاستقاد لها . قال الأخطل :

باتت يمانية الرياح تقوده

حتى استقاد لها بغير حبال

وأصبحت يقاد بى البعير أى شئت وهيرمت .

وتقادو المكان : استوى . قال :

الاليت شعرى هل أرى من مكانه

ذرى عقيدات الأبرق المتقاد

وقلة قوداء : طويلة .

■ ق ور - هذه قوارة القبيص والبطيخ وغيرهما
ويقع على الخرق والقطعة . وحكى الجاحظ فى كلام
بعض الشطار : لا يكون القى مقورا وهو الذى
يقور الجرادق فى كل أوساطها ويدع حروفها .
ودار قوراء ، وقوررت داره قورا ، وأقور الجلد :
تشان هز الا . وناقعة مقورة : مهزولة . قال رؤبة :

■ بعد أقورار الجلد والتشن

”ولقيت منه الأقورين“ : الدواهي . وقال نزار
أبن تميم :

وكنا قبل ملك بنى سليم

نسومهم الدواهي الأقورينا

أى المتناهيات فى الشدة ، من قولهم : بلغت من
الأمر أطوره وأقوره : نهايته . وزها السراب
القارة والقور وهى أصاغر الجبال .
ومن المجاز : تقور الليل وتبور : أدبر . قال
ذو الرمة :

وخوضن الليل حين يسكر

حتى ترى أعجازه تقور

وقال جرار العود :

لقد طرقت دهقانة الركب بعد ما

تقور نصف الليل وأنصدع الفجر

وروى تقور بمعنى تقوض .

* ق وز - بات وراء القور ، وهو الرملة

المستديرة والجمع : أقواز وقيزان . قال :

وأثيرف بالقور البقاج لعلى

أرى نار لى أو برانى بصيرها

* ق و س - معه قوس وأقواس وقياس
وقس .

ومن المجاز : رمونا عن قوس واحدة ، وفلان
لا يمد قوسه أحد أى لا يعارض . وعرض فلان
على المقوس وهو جبل يصف على الخيل فى المكان
الذى تجرى منه ، يقال للجزب . قال أبو العيال
الهندى :

إن البلاء لدى المقاسم يخرج

ما كان من غيب ورجم طنون

وفى مثل ”صار خير قوس سهما“ إذا عز
بعد المهانة . وقوس الشيع وقوس ، وشيع
أقوس . قال امرؤ القيس :

أراهن لا يخبين من قل ماله

ولا من أين الشيب فيه وقوسا

واستقوس الملأ ، وحاجب مستقوس .
ونوى مستقوس . قال ذو الرمة :

ومستقوس قد تلم السيل جذره

شبه بأعضاء الخبيط المهتم

وأنتفجت أقواس البعير : مقدمات أضلاعه .

وما فى الجلة إلا قوس وهو ما بقى من القر فى جوانبها
شبه القوس . وتقوسه الشيب : وخطه . قال
أبن مقبل :

لقد تقوس لحية ولئمه

شيب وذلك مما يحدث الزمن

و”رماه بأحوى أقوس“ ، بأمر صعب وهو
الدهر لأنه شاب أبدا كالشاب الأحوى وهو هيرم
لتقدمه كالشيخ الأقوس .

* ق و ض - قوض الخيمة ، وقوض البناء :
نفضه من غير هدم ، وتقوض البيت .

ومن الجباز: تقوُّض المجلس، وتقوُّض الحِلَقِ والصَّفوف وقوَّضوها . وبنى فلان ثم قوَّض إذا أحسن ثم أساء . قال :

فَتَبًّا لِمَنْ يَبِينُ خَيْرًا لِنَفْسِهِ

وتبًّا لأقوام بنوا ثم قوَّضوا * ق و ط - له قَوُطٌ من الغنم: قطع، وأقواط .

■ ق و ع - هو كسر اب بقية وبَقَاج، ونزلوا بِسَرَابٍ قِيَعَيْنِ، ولم قاعة واسعة وهي عَرَصَةُ الدار، وأهل مكة يسمون سِقْلَ الدار: القاعة، ويقولون: فلان قعد في العِلَّةِ ووضع قماشه في القاعة . وقال:

سائل مجاور جرح هل جنبتُ لهم

حرباً تُفَرِّقُ بَيْنَ الجِيرةِ المُلْطِطِ

وهل تركت نساء الحى ضاحيةً

في قاعة الدار يستوقدون بالْبُطِطِ

* ق و ل - رجل قَوُولٌ ومَقُولٌ: منطبق . وقَوْلُهُ وقَوْلُهُ وقَوْلُهُ: كثير القول، وسمعت مقالة ومقالته ومقالاتهم وأقوالهم . وكثر القيل والقال . وانتشرت له في الناس قائلُهُ . وقَوْلَتْنِي مالم أَقُلْ . وفي الحديث « ما قالته لكن قَوْلُهُ » . وله مَقُولٌ من المَقَوالِ الفصاح: لسان . وهو مَقُولٌ من مَقَوالٍ حير ومَقَاولَتِهِمْ، وقِيلَ من أقوالهم وأقبا لهم . وأَقْتَالَ قولاً: أجتره الى نفسه من خير أو شر . وأَقْتَالَ عليه: أحكم .

ومن الجباز: قال يبيده: أهوى بها، وقال برأسه: أشار، وقال الحافظ فسقط: مال، وهذا قول فلان: رأيه ومذهبه . وقال أبو النجم:

غَيْثًا إِذَا جَنَّتْ إِلَيْهِ قاصدا

ترجو النوى وترهبُ الشدائدَا

« قال لك الطير تقدم راشدا »

وقال آخر:

« إِذْ قَالَتِ الْأَنْسَاعُ لِلْبَطْنِ أَلْحِقِي »

* ق و م - رأيت أقواماً وأقوام . وقام قومة واحدة « وقيل لأبي الدقيش: كم تصلى الغداة؟ فقال: أصل الغداة قومتين والمغرب ثلاث قومات . وبه قوام: يقوم كثيراً من خَلْفَةٍ به . وفلان يُقام به، وقيم بفلان، وأقامه من مكانه، وأقاموا بالدار . وأقاموا عنها: طعنوا . وهذا مُقام الساق، وهذا مُقام الحى ومُقامتهم، ودار مُقامتهم . وقوم العود وأقامه فقام واستقام وتقوم . وريح قويم . وقوم المتاع واستقامه . وهو طويل القامة والقوام، وهم طوال القيم والقامات . وقبض على قائم السيف « وقوام السيف . وقامت الدابة على قوائمها . وهذه قائمة الخوان والسرير .

ومن الجباز: بك قام عليك هذا المتاع، وقد قام على بكنا . وقام بعيرك مائة دينار، والبيران قاما ثمتا واحدا . ودينار قائم: سواء لا يرجح وميال: يرجح شياً، ودنانير قوم وقيم . وعين قائمة: ذهب بصرها والحديقة صحيحة . وإذا أهلك البرد بعض النبات أو الشجر قيل: منه هامد ومنه قائم . وقام قائم الظهيرة، وقام ميزان النهار . قال:

وَذَابَ لِلشَّمْسِ لَمَابٌ فَنَزَلَ

وقام ميزان النهار فأعتدل

وما قام له ولا يقوم له إذا لم يُطقه، وقام بي ظهري ويدي وعيناي وعروقي وكذلك كل شيء من بدنك إذا أوجحك . وقامت دابته:

أَقْطَعْتَ . وماء قائم: دائم . وقام على الأمر:

دام وثبت . قال:

مَتَحَامِلٌ مَلَّتِ الظَّلَامُ إِذَا

لَبِثَ الظُّلُونُ وقام ذو الصبر

وقام الأمير على الرعية: وليها . قال الشيخ:

يَظُلُّ بِصَحْرَاءِ البَسِيطَةِ قَائِمًا

عليها قيام الفارسي المتوَجِّجِ

يعنى العير يملك أمر الأتني . وأقام الشيء:

أدامه . وما لفلان قيمة: ثبات ودوام على الأمر وهو الحى القيوم: الدائم الباقي . وهو قائم بالملك، وهم قامة الملك وساسته . وهو قيم القوم . ودين قيم . وقام الماء: جمد . وقامت السوق: نفقت، وأقامها الله . وقامت لعبة الشطرنج: صارت قائمة . واستقوا على القامة وهي البكرة . ومضت قومة من الليل . وأثبت بعد قومة . وقام على غريمه: طالبه . (إلا ما دمت عليه قائماً) . ورفع الكرم بالقوائم والكربة بالقائمة . وقام بين يدي الأمير بمقامة حسنة وبمقامات: بخطبة أو عظة أو غيرها .

* ق و هـ - ثوب قويم: منسوب الى قوهستان:

كورة من كور فارس، وكل ثوب أشبهه وإن لم يكن منها يقال له: قويم . وقوه بصاحبه: صيغ بصوت هو أمارة بينهما، وتقواها . وقوه الصائد بالصيد وعلى الصيد: صيغ به ليحوشه الى مكان . قال:

إِذَا قَوَّهُوا نَارَ الْوَحْشِ نَوَاصِلَا

مَدَاعِرَ تَهْوَى لِلْجِبَالِ الشَّوَابِكَا

لجبال الصيادين . نَار: نقر، نواصل: خوارج من مكانين . وإن له جأها وقها: طاعة . قال:

تَاللهِ لَوْلَا النَّارُ أَنْ نَخْشَاهَا

لما سمعنا لأمر قاهَا

* ق و ي - هو قوي مقو: قوى الأصحاب

والإبل . وقوى على الأمر، وقواه الله، وتقوى بفلان، وهو شديد القوة والقوى، وزد قوة في قوى الجبل . وقاوى شريكه المتاع: وتقاوه بينهم وهو أن يشتروا شيئاً رخيصاً ثم يترادوا حتى يبلغوه غاية ثمنه فإذا استخلصه أحدهم لنفسه قيل: قد أقواه . قال:

وَكَيْفَ عَلَى زُهْدِ الْعَطَاءِ تَلُومُهُمْ

وهم يتقاوون العطيمة في الدم

وَتَقَاوَنَا الدَّلُو تَقَاوِيَا إِذَا جَعَمُوا شَفَاهَهُمْ عَلَى شَفَنَهَا فَشَرِبَ كُلُّ وَاحِدٍ مَا أَمَكَنَهُ . قَالَ :

تَرَاشَنِي دَلُوكَ أَوْ تَقَاوَنِي

لَا تَجْعَلْ غَيْرَهُ قَوْمِي فَأَتَبِعَهُ

وَأَقْتَوَى شَيْأُشْيَ : تَبَدَّلَهُ بِهِ . قَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ : تَبَدَّلْ خَلِيلًا بِي كَشَكْلِكَ شَكْلَهُ

فَاتَى خَلِيلًا صَالِحًا بِكَ مَقْتَوَى

وَأَقْوَى الْقَوْمُ : قَفِيَ زَادُهُمْ . وَبَاتُوا عَلَى الْقَوَى ، وَقَوَى : جَاعَ جَوْعًا شَدِيدًا ، وَلِبَلْ قَاوِيَاتٍ

وَتَقَاوَى فُلَانٌ : بَاتَ قَاوِيَا . قَالَ :

سَوَاءٌ إِذَا لَمْ تَأْتِ أَمْرٌ دَنِيَّةٌ

عَلَيْكَ تَقَاوَى لِبَلَةٍ وَنَعِيمُهَا

وَأَقْوَرُوا : نَزَلُوا بِالْقَفْرِ . وَأَقْوَرُ الدَّارُ مِنْ أَهْلِهَا . وَنَزَلُوا بِالْقَوَاءِ وَالْقِي : بِالْقَفْرِ ، وَبَاتَ فُلَانٌ الْقَوَاءَ . وَأَقْوَى فِي شَعْرِهِ إِقْوَاءٌ .

■ ق ي أ — تَقِيًا وَأَسْتَقَاءَ : تَكَلَّفَ النَّبِيُّ . وَفِي الْحَدِيثِ «لَوْ يَعْلَمُ الشَّارِبُ فَاثِمًا مَاذَا عَلَيْهِ لَأَسْتَقَاءَ مَا شَرِبَ» وَقِيَّاتُهُ أَنَا ، وَقِيَّاهُ الدَّوَاءُ . وَشَرِبْتُ الْقِيَّوَةَ فَمَا قِيَّانِي وَهُوَ دَوَاءُ النَّبِيِّ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : قَامَتِ الطَّمَعَةُ الدَّمُ . وَهَذَا ثَوْبٌ بَقِيَ الصَّبْعُ إِذَا كَانَ مُشْبَعًا ، وَعَلِيهِ إِزَارٌ وَرَدَّاهُ بَقِيَّتَانِ الزَّعْفَرَانِ . وَأَكَلْتُ مَالَ اللَّهِ فَعَلَيْكَ أَنْ تَقِيَّهَ . وَقَاءَ نَفْسَهُ وَلَفِظَ نَفْسَهُ إِذَا مَاتَ . قَالَ أَبُو الطَّمَعَانِ الْقَبِي : يَصِفُ الْكَلَابَ وَالْأُرُويَةَ : قَعَّاسُفَهَا حَتَّى إِذَا أَبْتَلَّ رَوْقَهَا

وَقَرَّتْ عَلَيْهِ أَنْفُسًا وَلُغَابَا

* ق ي ح — سَالَ الْقَبْحُ مِنَ الْقَرَحِ وَهُوَ مِدَّةٌ لَا يَخْلُطُهَا دَمٌ ، وَقَاحُ الْجُرْحِ وَأَفَاحٌ وَقِيحٌ .

■ ق ي د — طَوَّهَرْتُ عَلَيْهِ الْقِيُودَ وَالْأَقْيَادَ .

وَقَيْدُهُ فَقَيْدٌ . وَمَنْزِلُ جَدِيدِ الْمَقِيدِ . وَفَرَسٌ عَجَلٌ

الْمَقِيدُ ، طَوِيلُ الْمَقْلَدِ . وَوَسَمَ إِبْلَهُ قَيْدَ الْفَرَسِ . قَالَ :

كُومٌ عَلَى أَعْنَاقِهَا قَيْدَ الْفَرَسِ

تَجَوَّ إِذَا اللَّيْلُ تَدَانَى وَأَلْتَبَسَ

وَمِنَ الْمَجَازِ : فَرَسٌ قَيْدُ الْأَوَابِدِ . وَفِي الْحَدِيثِ

«أَأَقِيدُ جَمَلِي» بِمَعْنَى أَأُؤْخَذُ زَوْجِي . وَمَقِيدُهَا

مَخْدَلٌ : مُخْلَخَلُهَا . وَقَيْدُ الْكَتَابِ ، وَكِتَابٌ مَقِيدٌ :

مَشْكُولٌ . وَمَا عَلَى هَذَا الْحَرْفِ قَيْدٌ : شَكْلَةٌ . وَنَاقَةٌ

مَقِيدَةٌ : كَالَّةٌ لَا تَنْبُعُ . وَقَيْدُهَا الْكَلَالُ . وَقَيْدُهُ

بِالْإِحْسَانِ . وَتَقُولُ : إِنَّ قِيُودَ الْأَيَادِ ، أَوْثَقُ الْأَقْيَادِ .

* ق ي ر — أَشْرَيْتَ الْقَيْرَ وَالْقَارَ مِنَ الْقِيَارِ .

وَقَيْرُ السَّفِينَةِ ، وَسَفِينٌ مَقِيرٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : مَرَّ الْقَيْرُوانُ وَهُوَ مَعْظَمُ الْقَافِلَةِ

وَالْمَسْكَرِ . وَفِي الْحَدِيثِ «تَتَمَيَّيْنَا الْمَهَارَى بِأَكْشَانِهَا

الْقَيْرُوانَاتِ» .

■ ق ي س — قَاسَهُ وَبِهِ وَعَلَيْهِ وَبِالْيَسَرِ قَيْسًا

وَقِيَاسًا وَأَقْنَسَهُ . وَرَجُلٌ قَيَّاسٌ ، وَهُوَ مَقِيسٌ

عَلَيْهِ . وَقَاسَهُ بِالْمَقْيَاسِ وَالْمَقَابِيسِ الصَّحِيحَةِ .

وَقِيَاسَتُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ . وَقَوَّعَ اللَّهُ قَوْمًا يُسَوِّدُونَكَ

وَيَقْيَاسُونَ بِرَأْيِكَ . وَهَذِهِ مَسْئَلَةٌ لَا تَقْنَسُ .

وَقَاسَ الطَّبِيبُ الشَّجَةَ بِالْمَقْيَاسِ : بِالْمُخْرَافِ : قَدَّرَ

غَوْرَهَا بِهِ . وَتَقَيَّسَ : آتَمَى إِلَى قَيَّاسٍ أَوْ تَعَلَّقَ مِنْهُمْ

بِحِلْفٍ أَوْ وِلَاءٍ أَوْ جَوَارٍ . قَالَ الْعِجَاجُ :

«وَقَيَّسَ عِيْلَانٌ وَمِنْ تَقْيَاسٍ»

وَمِنَ الْمَجَازِ : بَيْنَمَا قَيَّسُ رِيحٌ ، وَقَيَّسُ أَصْبَعٌ .

وَجَارِيَةٌ تَمِيسُ مَيْسًا ، وَتَخْطُو قَيْسًا : تَأْتِي بِخَطَايَا

مُسْتَوِيَةٍ . وَفُلَانٌ يَأْتِي بِمَا يَأْتِي قَيْسًا . وَقَاسَهُ :

سَبَقَهُ . قَالَ :

لِعَمْرِي لَقَدْ قَاسَ الْجَمِيعَ أَبُوكَ

فَهَلَّا تَقْيَاسُونَ الَّذِي كَانَ قَائِمًا

وَقَاسِيَهُ إِلَى كَذَا : سَابَقَهُ . قَالَ :

إِذَا نَحْنُ قَائِمَانَا أَنَا إِلَى الْعَلَى

وَإِنْ كَرَّمُوا لَمْ يَسْتَطْعُوا الْمَقَايِيسَ

وَقَالَ الطَّرْقَاحُ :

تُحْمَرُ عَلَى الْوَرَاكِ إِذَا الْمَطَايَا

تَقَايَسَتِ النَّجَادَ مِنَ الْوَجِينِ

تَحَرَّجَ التَّوَيْمُضْطَرِبُ النَّوَاحِي

كَأَخْلَاقِ الْقَرِيفَةِ إِذَا غَضُوزٌ

أَيَ نَظَرْتُ أَيُّ تِلْكَ النَّجَادِ أَسْهَلُ مَسْلَكًا .

* ق ي ص — أَنْقَاصُ الْبِنَاءِ وَالْبَيْتِ وَالرَّمْلِ

وغيرها ، وَتَقْيِصْتُ : أَتَاهَتْ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

يَغْتَشِي الْكَاسُ بَرَوْقَهُ وَيَهْدِمُهُ

مِنْ هَائِلِ الرَّمْلِ مُنْقَاصٌ وَمِنْكَسَبٌ

وَقَالَ :

يَارِئِيهَا مِنْ بَارِدِ قَلَّاصٍ

يَجْمَعُ حَتَّى هَمٍّ بِأَنْقِيَاصٍ

وَبِتَرْقِاصَةِ الْجَوْلِ . قَالَ :

ظَلْتُ تَبَايَعُ حُلُومًا لَا يُسِرُّهَا

حَقْدًا وَلَا قَيْصًا قِيَاصَةَ الْجَوْلِ

يُرِيدُ رَجُلًا حَلُولَ الْأَخْلَاقِ وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ صَلَبٌ

لَيْسَ بِرَخْوِ كَالْبَرِّ الْمُنْهَارَةِ . وَأَنْقَاصَتِ السَّنُ :

أَنْكَسَرَتْ .

* ق ي ض — قَيَّضَ اللَّهُ لَهُ قَرِينَ سَوْءٌ .

وَقَايَضْتُهُ بِكَذَا : عَاوَضْتُهُ . وَهِيَ قَيَّضَانٌ ، مِثْلَانِ

يُصْلِحُ كُلُّ وَاحِدٍ مَعَهُمَا أَنْ يَكُونَ عَوْضًا مِنَ الْآخَرِ .

وَحُجُّ الْبَيْضِ ، خَيْرٌ مِنَ الْقَيْضِ . وَقَاضِ الطَّائِرُ الْبَيْضَةَ

فَأَنْقَاضَتْ ، وَقَاضَاهَا الْفَرْخُ فَنَجَحَ ، وَبَيْضَةُ مَقْيُضَةٍ

وَمِنْقَاضَةٍ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : مَا أَقَابِضَ بِكَ أَحَدًا . قَالَ

الشَّيْخُ :

رَجُلَا مَضُوا عَنِّي فَلَسْتُ مَقَايِضَا

بِهِمْ أَبَدًا مِنْ سَائِرِ النَّاسِ مَعْشَرَا

وَعَنْ مَعَاوِيَةَ : لَوْ أُعْطِيتُ مِلءَ الدَّهْنَاءِ رَجُلَا

قِيَاضًا يَزِيدُ مَا رَضِيْتُهُمْ .

* ق ي ظ — قَاطَ بِمَكَانٍ كَذَا ، وَتَقْيِظُهُ .

قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

تَقْيِظُ الرَّمْلَ حَتَّى هَمَّ خَلْقَتَهُ

تَرْوُحُ الْبَرْدِ مَا فِي عَيْشِهِ رَبَّ

وَقِيظِي هَذَا الثَّوْبَ . وَمَا يَقِيظُنَا هَذَا الطَّعَامُ :
مَا يَكْفِينَا لِقِيظِنَا . وَقِيظَ بَنُو فُلَانٍ : أَصَابَهُمْ مَطَرُ
الْقِيظِ ، كَمَا قِيلَ : صُفِّفُوا وَرُبِّعُوا ، وَقِيظَ قَائِظٌ :
شَدِيدٌ .

* ق ي ل - هَذَا مَقِيلٌ طَيِّبٌ ، وَقَالَ فِيهِ
مَقِيلًا وَتَقِيلٌ ، وَنَامَ الْقِيُولَةُ . وَشَرِبَ الْقَيْلُ ، وَهُوَ
شُرُوبٌ لِلْقَيْلِ وَهُوَ شَرَابُ الْقَائِلَةِ وَهِيَ نَصْفُ
النَّهَارِ ، يُقَالُ : أَتَيْتُهُ عِنْدَ الْقَائِلَةِ ، وَقِيلَ : هِيَ
الْقِيُولَةُ مَصْدَرُهَا كَالْعَافِيَةِ . قَالَ :
يُسْقَيْنُ رَقِيهَا بِالنَّهَارِ وَاللَّيْلِ
مِنَ الصُّبُوحِ وَالْمُتَوَقُّوعِ وَالْقَيْلِ

وَقَالَتْ أُمُّ تَابُطٍ شَرَا : مَا سَقَيْتُهُ غِيْلًا ، وَلَا حَرَمْتُهُ
قِيْلًا ، وَهِيَ رِضْعَةُ نِصْفِ النَّهَارِ . وَأَقْبَلَ الرَّجُلُ ،
كَأَنَّ قَوْلَهُ : أَصْطَبِحْ وَأَعْتَبِقْ ، وَقِيلَتْهُ : سَقَيْتُهُ
الْقَيْلَ . قَالَ الْخَمْرُ :

إِذَا هَتَكَتِ أَطْنَابَ بَيْتِ وَأَهْلُهُ
بِمَعْطِنَهَا لَمْ يوردوا المَاءَ قِيْلًا
وَقِيلَهُ : شَرِبَهُ . وَتَقِيلْتُ النَّاقَةَ : حَلَبْتُهَا ذَلِكَ
الْوَقْتُ . وَدَوْحَةٌ مَقِيَالٌ : يُقَالُ تَحْتَهَا كَثِيرًا . وَأَقْلَتْهُ
الْبَيْعَ وَأَسْتَقَالِيهِ ، وَتَقَالِيْلَهُ ، بَعْدَ مَا تَعَاقدَاهُ
وَقَالِيْلَهُ مَقَالِيْلَهُ .
وَمِنَ الْمَجَازِ : تَقِيلُ الْمَاءُ فِي الْمَخْفِضِ :

كتاب الطاف

■ ك أ ب - هُوَ كَتِيبٌ وَمَكْتَتَبٌ ، وَكُتِبَ
كَاتِبَةً وَأَكْتَابَ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَكْتَابَ وَجْهَ الْأَرْضِ ، وَهِيَ
كَتِيبَةُ الْوَجْهِ . قَالَ النَّابِغَةُ :
إِذَا حَلَّ بِالْأَرْضِ الْبَرِيَّةُ أَصْبَحَتْ
كَتِيبَةً وَجْهٌ غَيْبًا غَيْرَ طَائِلٍ
أَيُّ الْبَرِيَّةِ مِنَ الْأَدْوَاءِ .

* ك أ د - عَقَبَةُ كَثُودٍ . وَتَكَادَهُ الْأُمُورُ .
■ ك أ س - سَقَاهُ كَأْسَ الْمَوْتِ ، وَكَوْثُوسُ الْمُنَايَا .
■ ك ب ب - أَكْبَ لُوجْهَهُ وَعَلَى وَجْهِهِ
فَأَنْكَبَ (أَقْنَنَ يَمُتُّ مِجَا عَلَى وَجْهِهِ) وَكَبَيْتُهُ وَهُوَ
مَكْبُوبٌ وَمَكْبُوتٌ ، وَكَبَيْتُهُ فِي الْهَوَةِ وَكَبَيْتُهُ ،
وَكَذَلِكَ إِذَا رَمَى بِهِ مِنْ رَأْسِ جَبَلٍ أَوْ حَائِطٍ .
وَالْفَارِسُ يُكَبُّ الْوَحُوشَ ، وَهُمْ يَكُونُونَ الْعِشَارَ .
قَالَ :

يَكُونُونَ الْعِشَارَ لِمَنْ أَتَاهُمْ
إِذَا لَمْ تُسَكَّ الْمَاهَةُ الْوَلِيدَا
وَرَجُلٌ أَكَبَّ : لَا يَزَالُ يَمُتُّ . قَالَ عَدِيُّ :
إِنْ يُصْبِنِي بَعْضُ الْهَنَاتِ فَلَا وَ
نِ ضَعِيفٌ وَلَا أَكَبُّ عَنُورُ

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَكَبَّ عَلَى عَمَلِهِ ، وَهُوَ مَكَبٌ
عَلَيْهِ : لَا زَمَ لَهُ لَا يَفَارِقُهُ . قَالَ الْبَيْدُ :

جُنُوحَ الْهَالِكِ عَلَى يَدَيْهِ
مَكَبًا يَحْتَلِي نَقْبَ التَّصَالِ
وَأَكَبَّ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ يَطْلُبُهُ . وَالْفَرَسُ يَكَبُّ
الْحِمَارَ إِذَا صُرِعَ عَلَيْهِ أَيْ صَرَعَهُ الصَّائِدُ وَهُوَ عَلَى
ظَهْرِهِ . قَالَ :

فَهُوَ يَكَبُّ الْعِيطَ مِنْهَا لِلدَّقَنِ
بَارِنٍ أَوْ بَشِيرٍ بِالْأَرْتِ
النَّشَاطُ . وَالْفَرَسُ يَكَبُّ عَلَى كَذَا : يَلْفُ عَلَيْهِ ،
وَكَبَيْتُ الْفَرَسَ أَكْبَسَهُ كَبًّا وَكَبَيْتُهُ وَكَبَيْتُهُ . قَالَ
أَبُو دَوْدَ لَا كَبْتَهُ :

أَمْسَى أَبُوكَ يَكَبِّي غَزَلَ كَبْتَهُ
مَعَ الْعِيَالِ وَيُعْطِي الْحَالِبَ الْقَدَمَا
وَنَحْوَهُ : فَصَبْتُ أَطْفَارِي ، وَعِنْدَهُ كَبَةٌ مِنْ غَزَلٍ
وَكِبَابٌ ، وَمِنْهُ : تَكَبَّبَ الرَّمْلُ : تَلَدَّدَ . وَتَكَبَّبَ
الرَّجُلُ : تَلَقَّفَ فِي ثَوْبِهِ . وَكَبَّيْنَا الْهَلْمَ تَكْبِيًّا مِنْ
الْكِبَابِ وَهُوَ الْهَلْمُ يُكَبُّ عَلَى الْجَرِّ : يَلْقَى عَلَيْهِ .
وَجَاءَتْ كَبَةٌ مِنَ الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ وَكَبِيكِيَّةٌ : جَمَاعَةٌ ،

أَجْتَمَعَ . وَطَعْتُهُ فِي مَقِيلٍ حَقْدَهُ : فِي صَدْرِهِ .
وَأَقْلَتْهُ الْعَثْرَةُ وَأَسْتَقَالَتْهَا : وَقَالَ الشَّيْخُ :
وَمَرْتَبَةٌ لَا تُسْتَقَالُ بِهَا الرِّدَى
تَلَا فِي بِهَا حَلَمَى عَنْ الْجَهْلِ حَاجِرُ
أَيُّ لَا يُرْجَى فِيهَا إِقَالَةُ الرِّدَى لِأَنَّهُ لَا بَدَّ مِنَ الْهَلَاكِ
وَلَوْ فَضَلَتْهَا مَا أَسْتَقَالَتْهَا أَبَدًا .

* ق ي ن - "أَكْذَبُ مِنَ الْقَيْنِ" ، وَلَهُ قَيْنٌ
وَقَيْنَةٌ : عَبْدٌ وَأَمَةٌ ، وَهُوَ يَهَبُ الْقِيَانَ . وَأَفْرُقُ بَيْنَ
ضَرْبِ الْقَيْنِ وَضَرْبِ الْقِيَانِ . وَزَيْنٌ جَارِيَتُهُ
وَقَيْنَا ، وَتَزَيْنَتِ الْمَرْأَةُ وَقَيْنَتْ ، وَيُقَالُ لِلشَّاشِطَةِ :
الْمَرْيُتَةُ وَالْمَقَيْنَةُ .

وَتَكْبِكُوا : تَجَمَّعُوا . وَفِي مِثْلِ "كَلْبَانِ الْكُبَّةِ"
بِالْمُهْمَلَةِ : بِالرَّيْحِ يَضْرِبُ فِي الْقَيْنِ . وَكَانَتْ لَهُمْ كُبَّةٌ
فِي الْحَرْبِ : صِدْمَةٌ وَحَلْمَةٌ شَدِيدَةٌ ، وَرَأَيْتُ لِمُخْلِلِينَ
كُبَّةً عَظِيمَةً . وَلَقِيْتُهُ فِي الْكُبَّةِ : فِي الرِّجْمَةِ . وَعَنْ
بَعْضِ الْفَرَسَانِ : طَعْتُهُ فِي الْكُبَّةِ ، فَوَضَعْتُ رِجْلِي
فِي اللَّبَّةِ ، فَأَخْرَجْتُهُ مِنَ السَّبَبِ : مِنَ الدَّبَرِ . وَجَاءَتْ
كُبَّةُ الشَّيْءِ : شِدَّتُهُ وَدَفْعَتُهُ . قَالَ أَبُو دَوْدَ :

يَكْبِتِينَ الْيَنْجُوحَ فِي كِبَةِ الْمَشِ
حَتَّى وَهَلَّ أَحْلَامُهُنَّ وَسَامُ
« وَهُوَ حَوْلُ قَلْبٍ إِنْ وَفَى كِبَةُ النَّارِ » ، وَالْقِي
عَلَيْهِ كَبْتَهُ ، وَرَمَاهُ بِكَبْتِهِ ، كَمَا تَقُولُ : بَارَؤَاهُ
وَرُؤَى بِالضَّمِّ .

* ك ب ت - كَبَتَ اللَّهُ عُدُوكَ : كَبَتْ وَأَهْلَكَ ،
وَتَقُولُ : لَا زَالَ خَصْمُكَ مَبْكُوتًا ، وَعُدُوكَ مَكْبُوتًا .
وَمِنَ الْمَجَازِ : فُلَانٌ يَكْبِتُ غِيظَهُ فِي جَوْفِهِ :
لَا يَخْرِجُهُ . وَتَقُولُ : مَنْ كَبَّتْ غِيظَهُ فِي جَوْفِهِ ،
كَبَّتَ اللَّهُ عُدُوهُ مِنْ خَوْفِهِ .

* ك ب ح - كَبَحَ فَرْسَهُ : جَذَبَ عَنَانَهُ حَتَّى
يَصِيرَ مُتَصَبِّبَ الرَّأْسِ ، وَقِيلَ : مِنْهُ لِقَفٌ ،

وقال : ليس كبح الصَّعْبِ الشَّيْءِ ، إلا بالجمام الشَّيْءِ .

ومن المجاز : كَبَحْتُهُ عَنْ حاجته : رددته . وكَبَحَ الحائِطُ السَّهْمَ : رَدَّه عَنْ وجهه . وكَبَحَ المَجْرُ حَافِرَ الدَّابَّةِ : صَكَّه . وتَطَيَّرَ مِنَ الكَاكِجِ وهو النُّطِيجُ لِأَنَّهُ يَكْبَحُهُ عَنْ وجهه . قال البعيث : ومَرَّ عَرَاقِيبُ الوَحُوشِ أَمَامَهُمْ

ومفتديات بالتحوس كواجٍ وقال أعرابي لآخر : ما للصقر يحب الأرنب ما لا يحب الخرب ، قال : لِأَنَّهُ يَكْبَحُ سَبَلَتَهُ ويردّه أَى يَصِيبُ سَبَلَتَهُ بِذَرْقِهِ فَيُلْقِيهِ ، حكاه الأصبهني ثم قال : رأيت صقرا كأنما صَبَّ عليه الوِخَافُ من حُطَيْنٍ .

* كَبَدٌ - هو يأكل كِبُودَ الدَّجَاجِ وأَكْبَدَاهَا ، وَكَبَدَتْهُ : أَصَبَتْ كَبَدَهُ ، وَكَيْدٌ فَلَانٌ فهو مكبود وَكَيْدُهُ الْمَاءُ . وَكَيْدٌ كَيْدًا : أَشْكَى كَيْدَهُ . وَرَجُلٌ أَكْبَدُ ، وَأَصَابَهُ الْكُجَادُ .

ومن المجاز : بَلَغَ كَيْدَ السَّاءِ وَكَيْدَاءَ السَّاءِ وَكَيْدَاتِ السَّاءِ . وَتَكَبَّدَتِ الشَّمْسُ : تَوَسَّطَتْ السَّاءُ . وَتَكَبَّدَتِ الْفَلَائِدُ : تَوَسَّطَتْهَا . وَتَكَبَّدَ اللَّيْنُ : خُتِرَ . وَفُوسٌ وَجَمَلٌ أَكْبَدُ : وَاسِعَ الجُوفِ نَاهُهُ مَوْضِعُ الْكَيْدِ . قَالَ يَصِفُ جَمَلًا : « أَكْبَدُ زَفَارًا بَقْدُ الْأَنْسَاءِ »

وفُوسٌ كَيْدًا : بَعْلًا عَجِظَها الْكَفُّ . وَوَضِعَ يَدُهُ عَلَى كَيْدِهِ : عَلَى مَا يَقَابِلُ الْكَيْدَ مِنْ جَنْبِهِ الْأَيْسَرِ . وَوَضِعَ السَّهْمَ عَلَى كَيْدِ الْقَوْسِ : عَلَى مَقْبِضِهَا . وَهُوَ يَخْتِ عَنْ كَيْدِ الْأَرْضِ وَأَكْبَادَهَا وَهِيَ مَعَادِنُهَا ، وَرَمَتْ إِلَيْهِ الْأَرْضُ بِأَفْلَازِ كَيْدِهَا : بِكَتُوزِهَا وَذَخَائِرِهَا . وَأَتَرَحَّ سَهْمُهُ فَوَضَعَهُ فِي كَيْدِ الْقِرْطَاسِ . وَدَارَهُ كَيْدُ نَجْدٍ : وَسَطُهُ ، وَكَذَلِكَ وَسَطُ كُلِّ شَيْءٍ . وَوَقَعَ فِي كَيْدٍ : فِي مَشَقَةٍ . وَتَقُولُ لِلْخَصْمَاءِ : إِنَّهُمْ لَنِي كَيْدٍ مِنْ أَمْرِهِمْ . وَبَعْضُهُمْ

يَكَابِدُ بَعْضًا . وَالْمَسَافِرُ يَكَابِدُ اللَّيْلَ إِذَا رَكِبَ هَوْلَهُ وَصُعُوبَتَهُ .

■ كَبَرٌ - كَبَرُ الْأَمْرِ ، وَخُطْبُ كَيْزٍ ، وَكَبَرٌ عَلَى ذَلِكَ إِذَا شَقَّ عَلَيْكَ (كَبَرٌ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ) وَكَبَرُ الرَّجُلِ فِي قَدْرِهِ ، وَكَبَرٌ فِي سِنِّهِ ، وَشَيْخُ كَيْزٍ ، وَذُو كَبَرٍ وَكَبَرٌ ، وَعِلْتُهُ الْكَبَرَةُ وَالْمَكْبَرُ : عِلْقُ السِّنِّ . قَالَ :

عَجَّزَ عِلْتَهَا كَبَرَةً فِي مَلَاةِ أَفَاتِلِي يَا لِلرَّجَالِ عَجْزُورُ
وقال الحارث بن حرجة

فَأَبْدَتْ مَعَارِفَهَا وَالرَّسُو * مُدَاءَ دَفِينَا عَلَى الْمَكْبَرِ
وهو كَبَرُ قَوْمِهِ : أَكْبَرُهُمْ فِي السِّنِّ أَوْ فِي الزِّيَادَةِ أَوْ فِي النَّسَبِ : أَقْعَدُهُمْ فِيهِ . وَفِي يَدِهِ كَبَرُ أَمْرِهِمْ وَكَبَرُهُ أَى عَظُمُهُ . يَقَالُ : كَبَرُ سِيَاسَةِ النَّاسِ فِي الْمَالِ (وَالَّذِي تَوَلَّى كَبَرَهُ مِنْهُمْ) فَرَى بِالْفَتَنِ . وَهَذَا كَبَرَةُ أَبِيهِ وَصِفْرَةُ أَبِيهِ : لِأَكْبَرِ وَلَدِهِ وَأَصْغَرِهِمْ . وَوَرَّثُوا الْمَجْدَ كَارِبًا عَنْ كَابِرٍ . وَهُوَ مِنْ كَابِرَتِهِ فَكَبَرَتْهُ أَكْبَرُهُ فَأَنَا كَابِرٌ . وَكَابِرٌ فَلَانٌ فَلَانًا :

طاوله بِالْكَبَرِ وَقَالَ أَنَا أَكْبَرُ مِنْكَ . وَكَابَرَهُ عَلَى حَقِّهِ : جَاحَدَهُ وَغَالِبَهُ عَلَيْهِ . وَكَوْرَعُ عَلَى مَالِهِ . وَإِنَّهُ لِمَكَابِرُ عَلَيْهِ إِذَا أَخَذَ مِنْهُ عَنُودٌ وَقَهْرًا . وَأَرْجَحُ عَلَى رَجُلٍ فَقَالَ : إِنَّا الْقَوْلُ يَحْيَى أَحْيَانًا وَيَذْهَبُ أَحْيَانًا فَيَعَزُّ عِنْدَ عَزْوِهِ طَلَبُهُ وَرَبْمَا كَوْرَفَانِي وَعَوِجُ قَنَسَا . (وَمَكْرًا وَمَكْرًا كِبَارًا) وَتَكَبَّرَ وَاسْتَكْبَرَ . وَفِيهِ كَبَرٌ وَكِبَرِيَاءٌ . وَفِيهِ الْمَتَكَبَّرُ : الْبَلِغُ الْكِبَرِيَاءُ وَالْعِظَمَةُ . وَكَبَرْتُ اللَّهَ تَكْبِيرًا . وَمَا بَهَا مُكَبَّرٌ وَلَا مَحْبَرٌ أَى مَا بَهَا أَحَدٌ . وَتَكَابَرُ فَلَانٌ : أَرَى مِنْ نَفْسِهِ أَنَّهُ كَبِيرُ الْقُدْرِ أَوْ كَبِيرُ السِّنِّ . وَأَكْبَرَتْهُ : أَعْظَمَتْهُ (فَلَمَّا رَأَيْتُهُ أَكْبَرْتُهُ) : عَظُمَ فِي صُدُورِي . وَمِنْ الْمَجَازِ : قَوْلُهُمُ لِلنَّصْلِ الْعَبْقِ : عَاشَهُ كَبَرَةً . قَالَ الرَّاعِي :

وَبَيْضَ رِقَاقٍ قَدْ عَلَتْنِي كَبَرَةٌ
يَدُؤِي بِهَا الصَّادُ الَّذِي فِي الْبُؤْزِ

وقال الطرقات :

سَلَامٌ يَثْرِبُ اللَّاتِي عِلْتَهَا

يَثْرِبُ كَبَرَةً بَعْدَ الْمَرُونِ

وقال الشَّامِيُّ

بُجَالِيَةً لَوْ يُجْعَلُ السِّيفُ غَرَضَهَا

عَلَى حَذِّهِ لَأَسْتَكْبَرْتُ أَنْ تَضُورَا

* كَبَسٌ - كَبَسَ الْخَفْرَةَ : طَمَحَهَا .

وَكَبَسَ رَأْسَهُ فِي جَيْبِ قَبِيصَةٍ : أَدْخَلَهُ فِيهِ ؛

وَهُوَ عَابِسٌ كَابِسٌ . وَإِنَّهُ لَلْكَاسُ ، غَيْرُ خُبَّاسٍ ؛

إِذَا أَلْتَجَيْتَ إِلَيْهِ كَبَسَ رَأْسَهُ وَلَمْ يَغْنَمْ السَّيِّئُ . قَالَ

هُوَ الرِّزْقُ الْمَيْتُ لَا يُكَاسُ * ثَقِيلُ الرَّأْسِ يَحْلُمُ بِالْبُعْيِ

لِأَنَّهُ رَاعَى غَنَمَ . وَهِيَ قِلَادَةٌ مِنَ الْكَبِيسِ وَهُوَ حَتَّى

يَجُوفُ يُكَبِسُ طِيَابًا . وَرَجُلٌ أَكْبَسٌ : رَوَاسِيٌّ ،

وَرَأْسُ أَكْبَسٍ ، وَهَامَةٌ كَبَسَاءٌ : عَظِيمَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ .

وَوَقَعَ عَلَيْهِ الْكَابُوسُ . وَعِنْدَهُ كِبَاسَةٌ مِنْ بُسْرِ

وَكِبَاسٌ وَهِيَ الْعِدْقُ الثَّامُ بِشَارِيحِهِ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : جَبَّهَتْ كَبَشَتُهَا النَّاصِيَةَ ، وَنَاصِيَةُ

كَابَسَةٍ : مُقْبِلَةٌ عَلَى الْجَبْهَةِ ، وَأَرْبَعَةٌ كَابَسَةٌ : مُقْبِلَةٌ

عَلَى الشَّفَةِ . وَكَبَسُوا عَلَيْهِمْ وَكَبَسُوا : أَقْتَحَمُوا

عَلَيْهِمْ . وَتَمَتَّعَتْهُ يَقُولُونَ : أَدْخَلَهُ اللَّهُ فِي الْكَبِيسِ ،

وَلَأَدْخَلَتْهُ فِي الْكَبِيسِ إِذَا قَهَرَهُ وَأَذَلَّهُ .

* كَبَشٌ - أَتَنَطَّحَتِ الْكِبَاشُ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : هُوَ كَبِشٌ كَتَبِيَّةٌ ، وَهِيَ كِبَاشُ

الْكَاتِبِ . قَالَ :

وَإِنَّمَا نَضْرِبُ الْكَبِشَ ضَرْبَةً

عَلَى رَأْسِهِ تَلْقَى اللِّسَانَ مِنَ الْفَمِ

وَجِي سَوْرًا حَصِينًا وَوَقْتُهِ بِالْكَبُوشِ .

* كَبَلٌ - فَلَانٌ مُكَبَّلٌ مُجَلٌّ : مَأْسُورٌ

بِالْكَابِ وَهُوَ الْقَيْدُ . مُبَدَّلٌ بِالْجَلِّ وَهُوَ الْقَيْدُ ،

وَكَبَّلْتُ الْأَسِيرَ وَكَبَّلْتُهُ وَأَكَبَلْتُهُ ، وَفِي سَاقِيهِ جَلٌّ

وَكَبُولٌ . قَالَ حَرِيرٌ :

وَمَكْتَبِلًا فِي الْقَيْدِ لَيْسَ بِبَارِعٍ

لَهُ مِنْ مَرَّاسِ الْقَيْدِ رَجُلًا وَلَا بَدَأَ

وَكَلَّتْ الجامعة في يديه : وَتَمَّتْ . قال النابغة :

وذلك قول لم أكن لأقوله

ولو كَلَّتْ في ساعدى الجوامع

وقال :

وما وجد مغلول بصنعاء موقئ

بساقفه من ماء الحديد كُيُولُ

ومن المجاز : كَلَّ الدِّينَ : أخره ، يقال :

كَلَّلْتُ دِينَكَ كَلًّا . وكأبْتُ الغريم : ماطلته ،

وَكُرِهْتُ المكابلة وهي أن تباع دار إلى جنب

دارك وأنت تريد لها فتؤخر شراءها حتى تُسْتَرَى

فتأخذها بالشفعة . وأكْبَلْتُ فلانَ كَيْسَه : صرته .

وأكْبَلْتُ خَيْرَه : أحْبَبْتَه . وأكْبَلْتُ الخَيْرَ عَنكَ :

لَوْمُ أَصْلِكَ . قال الطرمذ :

مَنْ يَعِدْ يُخَيَّرْ وَلَا يَكْتَبَلْ

منه العطايا طولًا إعْطَاهَا

وهو الإبطاء بها من القِرَى العاتِم . وتقول للنكد :

خيرك مكبول . وما عذرك مقبول . وكَلَّ يَمِينَه

على كذا إذا عقد يده عليه ضًا به . قال عدى :

فَزَادَتْهُ بِضْعَتَى مَا أَنَا هَا

ولم تَكَلَّ على المال إلَهِيًا

* ك ب و - " لكل جواد كِبوة " . وكا

لوجه . وتقول : الحَدَّ يَبْرُ . والجَدَّ يَكْبُو .

وَأَسْتَجَمَرُ بِالْكَاءِ وهو العود . قال :

كل يوم لها مقطرة * ولها كِبَاءٌ مَعْدٌ وَحِمٌّ

وَكَبُوا ثِيَابَهُمْ ، وَكَبَّ ثَوْبُكَ : بَجَرَهُ . وَأَكْتَبَى

بالعود . وتقول : يَكْتَبُونَ بما في الحمار ، وكأْتَهُمْ

يَكْتَبُونَ بما في الحمار . وكَبُوتُ البيت : كنسته ،

ورميت بالأكْبَاءِ وهي القَامُ ، الواحد : كِبَا بوزن :

رَبَا . وفي الحديث « نَظَّفُوا عِذْرَاتِكُمْ وَلَا تَسْبُوهَا

باليهود تجمع الأكْبَاءَ في دُورِهَا » .

ومن المجاز : سألته فما كانت له كِبوةٌ أى

وقفة . وفي الحديث « ما أحدٌ عَرَضْتُ عليه

الإسلام إلا كانت له عنده كِبوةٌ غير أبى بكر فإنه

لم يتلعم » . وَرَجُلٌ كَابٍ : يُنْدَبُ للخير فلا يَنْتَدِبُ له ،

وزندٌ كَابٍ : لا يرى . وكا زَنْدُهُ ، وفلان " كَابِي

الزَّيَاد " : نقيض وارى الزَّيَاد . وهو كَابِي اللون :

كَيْدُ اللون متغيره كأنما علته غُبْرَةٌ ، وكا لونُهُ .

وفلان كَابِي الرَّمَاد : عظيمه مجتمعه في المواقد

لا يميز لكثيره أى مِضْيَاف . وكا السهم إذا لم

يُصَبِّ .

* ك ت ب - كَتَبَ الكَاتِبُ يَكْتُبُهُ كِتَابَةً وَكَتَابًا

وَكِتَابَةً وَكُتِبَ ، وَأَكْتَبَهُ لِنَفْسِهِ : آتَمَّ سَخَاهُ ، وَأَكْتَبَ

فلانَ صَهِيًا ، وفلانَ مُكَيِّبٌ وَمُكْتَبٌ : يَكْتُبُ

الناس يعلمهم الكتابة أو عنده كُتُبٌ يَكْتُبُهَا

الناس يُسَيِّخُهُمْ ، ويقال : كَتَبْتُ الغلامَ وأَكْتَبْتُهُ ،

وَأَكْتَبَيْتُ هذه القصيدة : أمْلَيْتُهَا عَلَى . وَأَكْتَبْتُ

فلانا ، وَجَدْتُهُ كَاتِبًا ، وَاسْتَكْتَبْتُهُ شَيْئًا فَكْتَبْتُهُ لِي .

وسلم ولده في المَكْتَبِ وَالْكَاتِبِ ، وَزَهَبَ الصَّيَّان

إلى المَكَاتِبِ وَالكَاتِبِ ، وقيل : الكُتَّابُ ،

الصَّيَّان لا المكان . وَكَاتَبَ صَدِيقَهُ وَكَتَابًا .

ومن المجاز : كُتِبَ عليه كذا : قُضِيَ عليه .

وَكُتِبَ اللَّهُ الْأَجَلُ وَالرَّزْقُ ، وَكُتِبَ عَلَى عِبَادِهِ

الطَّاعَةُ وَعَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةُ ، وَهَذَا كِتَابُ اللَّهِ :

قَدَرُهُ . قال الجعدى :

يَا بَنْتَ عَمَى كِتَابَ اللَّهِ أُخْرَى

عَنْكَ وَهَلْ أَمْنَعُ اللَّهَ مَا فَعَلَا

وسألني بعض المغاربة ونحن في الطواف عن

الْقَدَرِ فَقُلْتُ : هُوَ فِي السَّمَاءِ مَكْتُوبٌ ، وَفِي الْأَرْضِ

مَكْسُوبٌ . وَأَحْصَيْتُ الشَّيْءَ ، وَكُتِبَتْهُ إِذَا حَصَرْتَهُ .

قال :

* لَا يُكْتَبُونَ وَلَا يُكْتُ عَدِيدُهُمْ .

وَكُتِبَ الْبَغْلَةُ وَكُتِبَ عَلَيْهَا إِذَا جَمَعَ بَيْنَ شَفْرَيْهَا

بِحَقْلَةٍ ، وَبَغْلَةٌ مَكْتُوبَةٌ وَمَكْتُوبٌ عَلَيْهَا ، وَأَكْتُبُ

بِعَلَّتْ لَا يُعْتَرَّ عَلَيْهَا . وقال :

لَا تَأْمَنَنَّ قَرَارِيَا خَلُوتَ بِهِ

عَلَى قُلُوصِكَ وَأَكْتُبُهَا بِأَسْيَارِ

وَكُتِبَ النُّعْلُ وَالْقَرِيَّةُ : نَحَرُهَا بِسَيْرَيْنِ . وَقَارِبُ

بَيْنَ الْكُتُبِ وَهِيَ الْحُرْزُ . وَأَكْتُبُ سِقَاهُ : أَوْكَاهُ ،

تَقُولُ لِصَاحِبِكَ : أَكْتُبُ سِقَاهُ فَيَقُولُ :

مَا يَسْتَكْتُبُ لِي أَيْ مَا يَسْتَوِيكُ . وَكُتِبَ عَلَى فُلَانٍ ،

وَكُتِبَ عَلَيْهِ ، وَأَكْتُبُ هُوَ إِذَا أَسِرَ . وَأَكْتُبُ

بَطْنَهُ إِذَا حَصُرَ . وَكُتِبَ الْكُتَيْبَةُ : جَمْعُهَا . وَكُتِبَ

الْجَيْشُ : جَعَلَهُ كَاتِبَ ، وَكُتِبَ الْجَيْشُ . وَكُتِبَ

الرَّجُلُ نَحْرُومَ وَجَعَ عَلَيْهِ ثِيَابُهُ . وَكَاتَبَ عَبْدَهُ .

وَأَدَّى كِتَابَتَهُ .

■ ك ت ت - جَاءَ بِجَيْشٍ مَا يُكْتُ : مَا يُحْصِي .

وَلَقَدَرَهُ كُنَيْتٌ وَهُوَ صَوْتُ الْفُلْيَانِ ، وَتَقُولُ : لَنَا

عِنْدَهُ قَتِيتٌ ، وَقَدَرُ لَهَا كُنَيْتٌ . وَكُنْتُ فِي صَحْبِكَ

أَغْرَبُ .

* ك ت د - حَمَلَهُ عَلَى كَيْتِهِ ، وَحَمَلُوهُ عَلَى

أَكَادِهِمْ : أَكْثَلَهُمْ وَهُوَ مَا بَيْنَ مَقَرِّ الْعَتَقِ إِلَى

مَوْضِعِ الْكُتَيْنِ ، وَتَقُولُ : نَحْمَلُهُ عَلَى الْأَكَادِ ،

فَضَّلَا عَلَى الْأَكَادِ . وَلَوْهُمُ أَكْثَاهُمْ وَأَكْثَاهُمْ

إِذَا أَدْبَرُوا عَنْهُمْ وَأَنْهَزُوا ، وَيَقَالُ : وَلَوْ أَكْثَادَا

أَي تَوَلَّوْا مَنَهِزِمِينَ ، وَجَعَلُوا أَكْثَادًا : مَبَالَغَةٌ

فِي تَوَلِّيهِمُ الْأَكْثَادَ ، وَتَقُولُ : ثَبَتُوا أَوْتَادًا ، ثُمَّ وَلَّوْا

أَكْثَادًا .

* ك ت ر - نَاقَةٌ كَانَتْ سَنَامَهَا كَثْرًا وَهِيَ بَنَاءٌ

شَبَّ الْقَبَةِ يُشَبُّ بِهَا السَّامُ ، وَيَسْتَعَارُ يَقَالُ : إِنَّا

لِعَظِيمَةِ الْكَثْرِ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ . قَالَ أَوْسٌ :

فَدَعَا وَسَلَّ إِلَيْكَ بِحَجْرَةٍ

عَلَيْهَا مِنَ الْحَوْلِ الَّذِي قَدْ مَضَى كَثْرُ

* ك ت ع - جَاءَ الْقَوْمُ أَجْمَعُونَ أَكْتَعُونَ .

وَمَا بِالْأَدَارِ كَتِيعٌ . قَالَ بِشَر :

أَجْدُوا الْبَيْنَ فَاحْتَمَلُوا سَرَاعَا

فَمَا بِالْأَدَارِ إِذْ ظَعَنُوا كَتِيعُ

* ك ت ف - أخذه فكشفه، وكشفهم، ومروا به مكتوفاً، وبهم مكتفين، وخذ اليكاف فأكتفه. وشدهم كفافاً. ورجلٌ أكتفٌ: عظيم الكيف وقال ابن الأقيصر الأسدي في نعت فرس: إنها مشيت فكشفت، وخبت فوجفت، وعدت فسنفت، الكشف: سقى زويد يحرك فيه منكيه، والنفس: أن يدنى منكيه من الأرض.

ومن المجاز: كنف الخنوب: شدّها بالكاف. وكنف الباب والإناء: ضيّه. وباب وإناء مكتوف بالكيفية وهي الضبة، وبالكائف والكينيف.

ومن مجاز المجاز: في قلبه كنيقة وكناقت: جحد. * ك ت ل - يقال: ميكل تمر بمكل بر وهو الزيل. وأطعمه ككلة من تمر. وكَلَّ الأقط: جعله ككلة ككلة.

* ك ت م - كتمته السرّكنا وكتمانها، وكتمه بالغ في كتمه، وسرّ وحديث مكتم، واستكتمته أمرى، وهو كاتم وكامة للأسرار، وكاتمته العداوة سارته، وفلان لا يكتم أي لا يكتم أمره وسره، وهو طهرة وليس بكتمية.

ومن المجاز: ناقة كتموم: لا ترغوا إذا ركبتم. قال: كتموم المواجه ما تنيس.

وقال الشماخ: قد تبطنت بهلواة: عبر أسفار كتموم البغام وكتموم ومكتم: لا تسول بذنها وهي لاق. وفوس كتموم: لا ترق. ومجانب مكتم: لا رعد فيه ولا برق. ومزادة كتموم: ذهب مرقها وهو سيلان ماها عند التسريب.

* ك ت ب - كسب الطعام وغيره: جمعه. وباتوا على كسب من رمل وكسب وكسبان. وكان

قد وهن قضبان، على كسبان. وسقاه كسبة من اللبن وكسبا وهي قدر الحلبة. وفي الحديث «يعمد أحدكم إلى امرأة مغيبة فيخذعها بالكسبة» وعرض رجمه على كاتبة فرسه. وقال النابغة: إذا عرض الخطي فوق الكواكب.

وأكتبك الصيّد فارمه: أمكك من كاتبه كما يقال: أفقرك: أمكك من فقاره.

ومن المجاز: أكتب الأمر: دنا، وأكتب فراق القوم. ورماء من كتب، وطلبه من كتب من قرب، وهو متى كتب. وفي مثل «خاطب الكشي»، وفلان يخطب الكشب، وأصله: أن الرجل يأتي بعلّة الحظية وإنما يريد القوي. قال الرازي:

برج بالعينين خطاب الكشب يقول إني خاطب وقد كذب وإنما يخطب عسا من حب.

وعن بعض العرب: دخلت على فلان وإذا الدنانير صوبة، فقبل له: وما الصوبة قال: الكشي المجتمعة. وقال ذو الرمة:

مبلاء من معدن الصيران قاصية أعارهن على أهدانها كسب

* ك ت ث - كشت لحيته تكث، مثل: عَصَّ بعض، ولحية كثة، وهي بينة الكنت والكثانة، وتقول: من كانت في لحية كثاته، كانت في عقله غثاته.

* ك ت ر - خير كثير وكوثر: بليغ الكثرة. قال الكبيسي:

وأنت كثير يا ابن مروان كوثر وكان أبوك ابن المقائل كوثرًا وتكوثر الغبار. قال حسان بن نشيب:

أبوا أن يبيحوا جارهم لعدوهم وقد نارت تقع الموت حتى تكوثر

وكاثرهم فكثروهم: كانوا أكثر منهم. قال الأعشى:

ولست بالأكثر منهم حتى وإنما العزة للكاثر

والحمد لله على القل والكثر: على القلة والكثرة وله كثر المال أي أكثره، وأكثر الله ماله وكثره، وهو مكثر: منير، وكثر ماله، وتكاثر أمواله، وتكثر بشي غيره، وتكثر من العلم، يقال: تقل من العلم لتحفظ وتكثر من لفهم. وهو يستكثر القليل. وأستكثر من المال. ورجل مكثور: مغلوب في الكثرة. ومكثور عليه: كثر من يطلب إليه المعروف. ورجل وأمرأة ميثار: مهذار.

* ك ت ف - كفف الشيء: صكّر مع الالتفاف. وتكافف عدوهم، وأستكفف الشيء بعد رقبته، وأستكففته. وجاء في كنف من الجيش. وعسكر وسحاب وعجر وماء كثيف. قال أمية:

وتحت كثيف المساء في باطن الثرى ملائكة تحفّ فيه وتسمع * ك ت ل - أقصفت كوثل السفينة وهو ذنبها ومؤثرها وفيه يكون الملاحون ومتاعهم. قال: حملت في كوثلها عويفاً

* ك ت م - وطب أكم: ملأ. قال مدّمة يمسي ويصبح وطبها

حراماً على معتزها وهو أكم وقد قنيت وقد مر. ورجل أكم: بطين. وكتم القنائة: وضعها في فيه ثم كسرها. ورماء من كتم. قال يخاطب الذئب:

أقسمت بالله وثبت القسم

لئن نأيت أوريبت من كتم

* لأخضبت بعصك من بعض بدم.

* ك ح ح - أعراني حج، ورستاني حج.

■ ك ح ل - عين كَلَاءُ: بَيْتَةُ الْكَمَلِ، وَكَيْلٌ، وَكَلَّتْ عَيْنُهُ، وَكَلَّ عَيْنَهُ وَكَلَّهَا، وَهُوَ مَكَلٌّ الْعَيْنِ، وَأَكْتَمَلَ وَتَكَمَّلَ. "وَلَيْسَ التَّكَمُّلُ كَالْكَمَلِ". وَتَقُولُ: فِي عَيْنِهَا كَلٌّ، وَفِي صَوْتِهَا كَمَلٌّ، وَكَلَّهَ بِالْمَكَمَلِ وَبِالْمَكَمَلِ: بِالْمِيلِ، وَالْكَمَلُ فِي الْمَكْمَلَةِ، وَالْأَكْمَالُ فِي الْمَكَايِلِ. قَالَ أَبُو النِّجَمِ:

قَتَلْتَنِي فِي الْمَشَى بِاخْتِيَالِهَا ■ بِالْحَدِيثِ اللَّهُمَّنْ يَطْلَاهَا
وَبِالْعِيُونِ الشُّجْلُ فِي أَكْهَالِهَا ■

وَتَقُولُ: يَمْتَنَحُ مِنْ مَكَايِلِهِ، بِمَكَايِلِهِ.

وَمِنْ الْمَجَازِ: هُوَ أَسْوَدُ كَالْكَمَلِ الْمَعْقَدِ وَهُوَ الْقَيْطَرَانُ شَبَّ بِالْكَمَلِ فِي سَوَادِهِ. وَلَقُلَانُ كَلٌّ: مَالٌ كَثِيرٌ، كَمَا يَقَالُ: لَقُلَانٌ سَوَادٌ. وَرَأَيْتُ فِي الْأَرْضِ كَلًّا: شَيْئًا مِنْ خُضْرَةٍ، وَأَكْتَمَلْتُ الْأَرْضَ بِالْخُضْرَةِ وَتَكَمَلْتُ. وَمَا أَكْتَمَلْتُ عَيْنِي بِكَ أَيْ مَا رَأَيْتُكَ. قَالَ:

إِنْ أَكْتَمَلَا بَالْتَقَى الْأَفْلَجُ

وَنَظَرَا فِي الْحَاجِبِ الْمَرْجَجِ

■ مَثْنً مِنَ الْقَمَالِ الْأَعْوَجِ ■

وَأَكْتَمَلَ وَجْهَكَ بِالْهَمِّ إِذَا ظَهَرَ فِيهِ أَمْرُهُ. قَالَ الرَّاعِي:

إِذَا أَكْتَمَلْتُ بَعْدَ اللَّفَاحِ نَحْوَرُهَا

بَنَسَ: حَمَّتْ أَغْيَارُهَا وَأَزْمَهَزَتْ
وَأَكْتَمَلَ فَلَانٌ بِسَوْءِ حَالٍ: ظَهَرَ فِيهِ أَمْرُهُ. وَجَدَّ بِكَاحِلٍ. قَالَ بَشِيرُ بْنُ النَّكَّاشِ:

إِنْ تَكَلَّ الْجَدْبُ وَعَضَّتْ لَزْبُهُ

كَفَاهُ مِنْ كُلِّ طَعَامٍ يَجْلِبُهُ

■ كَوْمُ الذَّرَى يَطْلِبُهَا وَتَطْلِبُهُ ■

وَقَدْ كَتَبْتُهُمُ السَّنَةَ، وَسَنَةَ كَاحِلَةٍ وَكَلَاءٍ وَكَلَّ وَكَلَّ.

قَالَ مَسْكِينُ الدَّارِمِيِّ:

لَسْنَا كَأَقْوَامٍ إِذَا تَكَلَّتْ

إِحْدَى السَّنِينَ بِفَارِهِمْ تَمَرٌ

أَيُ يُوْكَلُ جَارُهُمْ بِكَأَيُّوْكَلِ التَّمْرِ. وَقَالَ الْمَتَرَانُ الْقَفَقَسِيُّ:

إِنِّي قَبْرَيْنِ بِالْقَنْانِ لِقَبْرَا

نِ هُمَا مَا هُمَا لَدَى الْكَلَاءِ

وَصَرَّحَتْ هَذِهِ السَّنَةُ كَلًّا أَيْ صَرَّحَتْ سَنَةً مَنَكْرَةً. وَأَصَابَهُمْ كَلٌّ وَحُلٌّ، وَتَقُولُ: قَدْ أَنَاخَ بِهِمُ الْحُلُّ، وَخَاتَمَهُمُ كَلٌّ، مَوْثَنًا مَعْرِفَةً غَيْرًا فِي صَرْفِهِ وَمَنْعِهِ. وَفِي مِثْلِ "بَاعَتْ عَرَارِيَّ بَكَلٍّ" وَهِيَ بَقْرَتَانِ كَانَتَا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ عُقِرَتْ إِحْدَاهُمَا فَعُقِرَتْ بِهَا الْأُخْرَى.

* ك د د - فَلَانٌ كَدُوْدٌ: يَكْدُ نَفْسَهُ فِي الْعَمَلِ يُتَعَبُهَا.

وَمِنْ الْمَجَازِ: كَدَّ لِسَانَهُ بِالْكَلَامِ وَقَلْبَهُ بِالْقِيَامِ. وَكَدَّتِ الدَّوَابُّ الْأَرْضَ بِالْخَوَافِرِ وَهِيَ الْكَدِيدُ. وَكَدَدْتُ رَأْسِي وَجَدَلْتُهُ بِالْإِطْفَارِ إِذَا حَكَّكَتَهُ حَكًّا بِالْخَاطِ، وَمَنْعَهُ قَوْلٌ كَثِيرٌ:

غَيْبَتْ فَلَمْ أَرِدْكُمْ عَنْ بَيْتِي

وَجِئْتُ فَلَمْ أَكْدُدْكُمْ بِالْأَصَابِعِ

أَيُ لَمْ أَلِجْ عَلَيْكُمْ فِي السَّوَالِ. وَبَرَّ كَدُوْدٌ: لَا يُبَالِ

مَاؤُهَا إِلَّا بِجَهْدٍ. وَنَاقَةُ كَدُوْدٍ وَرَجُلٌ كَدُوْدٌ:

لَا يُبَالِ ذَرْهًا وَخَيْرُهُ إِلَّا بَعْدَ عَمَلٍ. وَكَانَ ابْنُ مُبَيَّةٍ

يَقُولُ: كَدُوْنِي فُلَانٌ مِثْلُ أَيِّ سُلُوْنِي فُلَانٌ أَعْطَى

عَلَى السَّوَالِ.

* ك د ر - كَدَّرَ الْمَاءَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فِيهِ

اللُّغَاتُ الثَّلَاثُ، وَمَاءٌ كَدَّرٌ وَأَكْدَرُ: بَيْنَ الْكَدَرِ

وَالْكُدْرَةِ وَالْكُدُورَةِ. وَنُطْفَةٌ تَجْرَأُ كَدْرَاءً: حَدِيثَةٌ

عَهْدٌ بِالسَّمَاءِ لِأَنَّ فِيهَا كُدْرَةً حِينَئِذٍ. وَطَائِرٌ أَكْدَرُ،

وَطَيْرٌ كَدَّرٌ وَقِطَاعَةٌ كَدْرِيَّةٌ مِنْ قَطْلَا كُدْرِيٍّ. وَكَأَنَّهُنَّ

بَنَاتُ أَكْدَرٍ: حَمِيرُ الْوَحْشِ تُسَمَّى إِلَى الْخُلِّ.

وَأَنكَدَرُ النِّجْمُ وَالطَّائِرُ.

وَمِنْ الْمَجَازِ: كَدَّرَ عَيْشُهُ وَتَكَدَّرَ. "وَخَذَ

مَا صَافَا وَدَعَا مَا كَدَّرَ". وَكَدَّرَ عَلَى فُلَانٍ، وَهُوَ

كَدَّرُ الْفُؤَادِ عَلَى. قَالَ:

وَإِنِّي لَمُشْتَاقٌّ إِلَى ظَلِّ صَاحِبِ

بَرْقٍ وَيَصِفُوهُ إِنْ كَدَّرْتُ عَلَيْهِ

وَأَطْعَمَنِي الْكُدْرِيَّاءَ: الْحَمِجَ لِكُدْرَةِ لَوْحِي. وَصَافَا

أُخْرَى فَكَدَّرَهُ فَلَانٌ. وَأَنكَدَرُ فِي سِيرِهِ: أَسْرَعَ.

وَأَنكَدَرُ عَلَيْهِمُ الْعَدُوُّ: أَنْصَبُوا عَلَيْهِمْ أَرْسَالًا.

وَتَكَدَّرَتِ الْعَيْنُ إِذَا أَدَامَتْ النَّظَرَ إِلَيْهِ.

* ك د س - لَهُ كُدُسٌ مِنَ الطَّعَامِ وَأَكْدَسُ.

وَقَالَ الْمَتَمَسِّ:

لَمْ تَدْرِ بِصُرِيِّ بِمَا آلَيْتُ مِنْ قَسِيمٍ

وَلَا دِمَشْقُ إِذَا دَيْسَ الْكَدَادِيْسُ

أَرَادَ الْأَكْدَاسَ وَهُوَ أَسْمَ جَمْعٍ. وَكَدَسَ الطَّعَامَ

تَكَدَّسَ.

وَمِنْ الْمَجَازِ: عِنْدَهُ مِنَ الدَّرَاهِمِ وَالثِّيَابِ كُدُسٌ

مَكْدُسٌ وَأَكْدَاسٌ مَكْدَسَةٌ. وَمَرَرْتُ بِأَكْدَاسٍ مِنْ

الْتَرَابِ. وَتَكَدَّسَتِ الْخَيْلُ وَتَكَدَّسَتْ: أَجْتَمَعَتْ

وَرَكِبَ بَعْضُهَا بَعْضًا فِي سِيرِهَا. قَالَتِ الْخَنَسَاءُ:

وَحَبِيلُ تَكَدَّسَ مِثْلُ الْوَعُو

لِ نَازَلَتْ بِالسَّيْفِ أَبْطَالُهَا

وَجَاءَتِ الْخَيْلُ كَرَادِيْسٍ: كَرْدُوسًا بَعْدَ كَرْدُوسٍ

وَهُوَ الْجَمْعُ الْعَظِيمُ. وَكَرَّدَسَ الْقَائِدُ الْخَيْلَ. وَرَجُلٌ

ضَخْمُ الْكَرَادِيْسِ وَهِيَ رَهْوسُ الْمَنْكِيَنِ وَالرَّكْبَتَيْنِ

وَالْوُوكَيْنِ وَالْقِطْعُ الْعِظَامُ مِنَ الْقَتْلِ. قَالَ:

"ضَخْمُ الْكَرَادِيْسِ إِذَا الْقَتْلُ ذَبَلُ"

وَفِيَا كَتَبَ إِلَى الْأَمِيرِ الشَّرِيفِ أَدَامَ اللَّهُ مَجْدَهُ

تَقِيكَ شَذَا الرَّدَى مَنَّا نَفُوسُ

تَصَكَّدَسُ دُونَ مَغْصَبَةِ الْوَلِيِّ

وَحَبِيشَةُ الْكَوَادُسِ: الطَّيْرُ مِنَ الْعَطَاسِ وَالسَّعَالِ

وَنَحْوِهِ لِأَنَّهَا تَكَدَّسُ عِنْدَهُمْ أَيْ تَصْرَعُ بِشَوْمِهَا.

قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

فَلَوْ أَنِّي كُنْتُ السَّلِيمَ لَعُدْتُ

سِرْمًا وَلَمْ تَحْبِسْكَ عَنِّي الْكَوَادُسُ

■ ك د م - كَدَّمَهُ: عَضَّهُ بِأَدْنَى الْفَمِ، وَجَارَ

مَكْدَم : معضض .

ومن المجاز : قولهم للدواب إذا لم تستمكن من الحشيش : إنها لتكدم الحشيش . وبقيت من المرعى كدامة : بقية ، ويقال : « كدمت غير مكدم » أى طلبت غير مطلب .

■ لك دن - إنه لذو كدنة وعبالة وهى غلظ اللحم ونقله ، ومنه : الكودن وهو البردون التركى . قال خليل عوجا من صدور الكوادين الى قصعة فيها عيون الضياوين وقال يذنبهم :

اللافتين النوى تحت الثياب كما
جئت صكودم دهم فى مخالبا
وكودن فى مشبه كودنه ، أبطا ونقل .

* لك دى - أكدى الحافر : بلغ الكدية وهى صلابه الأرض فمتمه ، كقولهم : أجبل الحافر . ومن المجاز : أكدى الرجل : أخفق ولم يظفر بمحاجته . وفلان مكيد : لا يبنى ماله . وطلبت اليه فاكدى : أجمد وتكر . وإن فلانا قدبلغ الناس كديته وكدها إذا أمسك بعد الإعطاء . ومسك كيد . لا ربح له ، وقد كدى ، وتقول : كدى بعد ما قدى .

■ لك ذب - هو كدوب وكذاب وكذبة ويكذبان ، وكذب أخاه كذبا وكذبا ، « وليس لمكذوب رأى » . وكاذبه مكاذبه وكذابا ، « والصدوق لا يكاذب » . وتكذب : تكلف الكذب ، وكذبه وكذب به : جعله كاذبا بأن وصفه بالكذب . وهو من تكاذيب العرب . وجاء بأكذوبة وأكاذيب . وواعدنى فاكذبه : وجدته كاذبا .

ومن المجاز : « حمل فلان ثم كذب » إذا جبن ونكل ومعناه كذب الظن به أو جعل حملته كاذبه غير صادقه . وكذب لبن الناقة وكذب : ذهب ، وكذبت الناقة وكذبت ، وناقة كاذب ومكذب :

رجعت حائلا بعد ما ضربت وشالت . وكذب عتا الحو : آنكسر . قال البيهقي :

إذا كذبت عتا الظهيرة قُربت

لحين رواح القوم خووص عيونها

وجرى الوحش ثم كذب أى وقف . وما كذب أن فعل كذا : ما أبطأ . وكذب السير إذا لم يجد ، كما يقال : صدق السير إذا جد ، وكذب القوم السرى إذا لم بقدروا عليه . قال الأعشى :

« إذا كذب الأعمام الحجير »

وكذبتك عينك : أرتك ما لا حقيقة له . قال الأخطل :

كذبتك عينك أم رأيت بواسط

علس الظلام من الرباب خيالا

وليس لجدهم مكذوبة ، كذب . وليس الكذابة وهى ثوب متفوش بالوان الصبغ كأنه موشى . وكذب نفسه وكذبته نفسه إذا حدثها أو حدثته بالأمانى البعيدة والأموال التى لا يلبسها وسعه ومقدرته ، ومنه قيل للنفس : الكذوب . قال :

فأقبل نحوى على قدرة

فلما دنا صدقته الكذوب

وقال :

« حتى إذا ما صدقته كذبه »

جعل له نفوسا لتفترق رأيه وآتشاره ، ومنه قالوا : كذبك الأمر . وكذب عليك « ثلاثة أسفار كذبين عليكم » ، « كذبتك الظهار » : للفرس وقد شرح فى كتاب الفائق فى الأخبار أمره وأعطى حظه من التحقيق .

■ لك رب - قيد وعقد مكروب ومكروب وكرب : موقف . وكربه الأمر . عنه وأخذ بنفسه . ورجل مكروب وكرب . ونعم كارب ، واعتراه كرب وكربه وكروب وكرب . وشد عقد الكرب وهو الحبل الموصول بالرشاء الملوى على المراقى .

وأكرب الأمر : أشد قربه وكاد يقع . وكربت الشمس أن تقرب . وكاربته قاربته ، وتكرب حتى لا متكرب أى تقرب ، ومنه : الكروبون والكروبية من الملائكة . قال أمية :

« كروبية منهم ركوع ومجد »

■ إناء كربان وهو فوق القربان . وقطع كرب النخل : أصول سقمها وهى الكرايف . قال جرير :

« متى كان حكم الله فى كرب النخل »

وكرب الأرض : فلبها كرابا . وهو من بقر الكراب . وما بها كراب : أحد .

ومن المجاز : هو مكرب المفاصل : موقوفها . وأكرب فى سيرة إذا شد ، ويقال : خذ جليك يا كراب أى عجل الذهاب . ومأثت السقاء حتى أكربته وكفظته .

* لك رث - أقت عنده شهرا كريتا : ناقما ، ومررت علينا سنة كريت . قال :

وقالوا أبو الأمكة بالخيز عهده

قديم له حول كريت مطرد

فقلت ألا لا فضل فيها لباحل

ولا مطمع حتى يلوخ لنا الغد

* لك رث - كرمه الأمر : حرته ، وأراك لا تكثرت لذلك ولا تنوص : لا تنصرك له ولا تعبأ به ، وكزنته الكوارث ، أفلقته .

* لك رر - أنهنم عنه ثم كره عليه كرورا ، وكز عليه رحمة وفرسه كرا ، وكز بعد ما فر وهو مكز مفر ، وكزأر فرار . وكزرت عليه الحديث كرا ، وكزرت عليه تكارا ، وكزرت على سمعه كذا ، وتكزرت عليه . وناقة ميكة : ثعلب فى اليوم مرتين . ولهم هرير وكزير . قال الأعشى :

نفسى فداؤلك يوم التزال

إذا كان دعوى الرجال الكريرا

وهو صوت في الصدر كالخشجة . وفعل ذلك
كرة بعد كرة وكرات، وآتية في الكرين والقرتين :
في البدين . وبرك على كركته . وبات السحابة
تكرزها الجنوب ، تصرفها . وعنده من الرجال
والخيل كركز . وقرقر الضاحك وكركر .

* كرز - جعل متاعه في الكرز وهو الجوالق .
وعلق كركزه على الكرايز . وكركز النسر والبازي
وتيرهما : جعل في كركز وربط حتى سقط ريشه .
قال رؤبة يصف رجلا بالشيخوخة :
رأيت كما رأيت النسا * كركز يلقى قدامات زعرا
وقال :

لما رأيته راضيا بالإهماد

كالكرز المربوط بين الأوتاد
أحمد في المكان : أقام لا يرح . والكرز : المكوز .
ويقال للبازي : كركز عام وكركز عامين . قال :

كرارزة البراة لقين جمعا

من الكدري يتندر الورودا
والفانص كارد للوحش : غنبي . قال الشماخ :
فلما رأيته الماء قد حال دونه
دُعاف إلى جنب الشريعة كارد

ومن الجباز : فلان كركز في صناعته : حاذق
مبرز . ولا أحوجك الله إلى كركز : إلى غنى لقيم .
قال رؤبة :

وكركز يمشي بطين الكركز

لا يحذر الكي بذلك الكثير
وكانه كركز الجعل وهو دحرجته .

* كرس - في هذه الكراسة عشر ورفقات
وهذا الكتاب عدة كرايس ، وقرأت كراسة من
كتاب سيويه ، وتقول : التاجر مجده في كيسه ،
والعالم مجده في كرايسه . ورأيت أكاريس من
بني فلان : أصاريم . قال ابن هزيمة :

أكاريس من طين طبت

برومات أو ماء فرتاجها

ووقفت على كرس من أكراس الدار وهو
ما تكرس من دنتها أي تلبد . وأكرست الدار ،
ومنه قولك : لداره كرايس : كنيف معلق .
ومن الجباز : هو طيب الكرس أي الأصل .
وهو في كرس صديق : وفي كرس غني . قال :
في معدن الملك القديم الكرس *

وقيل : الكريسي منسوب إلى كرس الملك ،
كقولهم : دهرى ، وفسر قوله تعالى (وسع كريسيه
السموات) : بالملك والعلم لأنه مكان الملك والعالم ،
ويقال للعلماء : الكرايس - عن قطرب - وأشد :

تحف بها بيض الوجوه وعصبه

كراسي بالأحداث حين توب

وتقول : خير هذا الحيوان الأناسي ، وخير
الأناسي الكرايس :

* كرش - آتزع الجرة من كرشه وهي لدى
الحف والظلف كالمسدة للإنسان . وأستكرش
الجدى : عظم بطنه وأخذ في الأكل : وأعمل
لنا مكركشة وهي قطعة كرش تحشى بلحم وشحم وتخل
بخلال وتطبخ .

ومن الجباز : كلته فتكرش وجهه ، وكرش
وجهه . وتكرش جلده وكرش كرشا : تقبض .

وفي الحديث « الأنصار كرشى وعيتي » أي هم
موضع سرى وأمانتي ، كما أن الكرش موضع علف
المتلف . « وجاء يجر كرشه » : عياله ، وله كرش
مشورة : صبيان صفار ، وتزوج امرأة فنزرت له
كرشها : أكثرت ولدها . وعليه كرش من الناس
وأكراش : جماعات . قال اللحي :

وأفانا الهاب من كل حق

وأفنا كرا وكروشا

وبنو فلان كرش القوم : معظمهم . ولو وجدت
إلى ذلك فأكرش وأدنى في كرش لأتيت . وقال
الجباز للتعاف بن زرة : لو وجدت إلى دمك
فأكريش لشربت البطحاء منه . وأنان كرشاء : مخمة
البطن والخاصرتين .

ومن مجاز الجباز : دلو كرشاء : متفضة
النواحي .

* كرع - « أعطى العبد كراعا ، فطلب ذراعا »
وهي مادون الكعب من الدابة وما دون الركبة من
الإنسان . وأخذ الجزار الأكرع والأكارع . قال :
يا نفس لن تراه : إذ قُطعت كراعي
« إن معي ذراعي »
وقال :

فظلت تكوس على أكرع

ثلاث وكالت لها أريج

وفرس أكرع : دقيق القوائم ، وبها كرع ، ودابة
كرعاء . وتكرع الرجل : توضع لأنه يفسل أكارعه ،
وكرع في الماء وكرع : أدخل فيه أكارعه بالخوض
فيه ليشرب ، والأصل في الدابة لأنه لا يكاد
يشرب إلا بإدخال أكارعه فيه ، ثم قيل للإنسان :
كرع في الماء إذا شرب بفيه خاض أولم يخلص .
وهذا مكرع الدواب ، وهذه مكارعها . وفي الوادي
كرع كثير وهو ماء السماء لأنه يكرع فيه ، فعل بمعنى
مفعول . قال ذو الرمة :

بها العين والآرام لا عذ عندها

ولا كرع إلا المغارات والربل

ومن الجباز : امرأة كراعة : مغليم . وكراعت .
إلى الفصل كراعا : كأنها تمد إليه عبقها فعل الكارع
طموحا . وتخلل كراعات وكوارع إذا شربت
بعروقها . وقال النابغة :

ونسق إذا ماشئت غير مصرد

بزوراء في أكلها المسك كارع

خائض فيها داخل . وأحبس الكُرَاع في سبيل الله : الخيل . ورأيت في تلك الكُرَاع سوادا وهي ما استندق من الحرّة وأمتد في السهل . وقال الأصمعي : إذا سال أنف من الحرّة فهو كُرَاع . وأمنش في كُرَاع الطريق : في طرفه ، وعن النخعي : كانوا يكهون الطلب في أكارع الأرض : في أطرافها وأقاصيها . ونزا الجندب بكراعيه : برجليه . وقال :

وفى الجندب الحصى بكراعيه

له وأوفى في عوده الحيزاء

ك ر ف — جَارُ كَرَأْفٍ وَكَرَوُفٌ وَكَرَفٌ يَكْرِفُ . قال الراعي :

فترى أوابيها بكل قرارة

يكرفن شقيقة ونابا أعصلا

النوق التي تأتي الفعل بحسين فخلهن فيشمن ذلك منه . ورأيت يكرفس في مشيته كرفمة وهي مشية المفيد .

* ك ر م — كَرَمَ علينا فلان كرامة ، وله علينا كرامة . وأكرمه الله وكرمه . وأكرم نفسه بالتقوى ، وأكرمها عن المعاصي . وهو يتكرم عن الشوائب . قال أبو حنيفة :

الم تعلمي أني إذا النفس أشرفت

على طمع لم أنس أنت أنكرما

وإن أجل المكرم ، اجتناب المحارم ، وهم الأتقيون الأكرام . ونقول : تم كرامة أي وأكرمك إكراما . وأفضل ذلك وكُرمًا لك وكُرمًا لك وكُرمي لك . وقلت لمدني : رافع كرمي : عجل ، فقال : نعم وكُرمين . وما منهم رجل يكرّمك : يكون أكرم منك . قال :

ما مدّ باعا قتي يوما لمكرمة

إلا ستكرّمه بالحلم والجود

يقال : كرامته فكرّمته . وكارمت فلانا : أهديت

إليه ليكافئني . وفي الحديث «إن الذي حرّمها حرم أن يكرّم بها» وهو كريمة قومه . وفي الحديث «إذا أناكم كريمة قوم فأكرمهم» ورجل كُرم . ويقال لمن أتى له ولد كُرمًا : لقد أكرمت .

ومن المجاز : قوم كُرم . قال

وأن يعزّين إن كُرمي الجوارى

فتلبو العيّن عن كرم عجايف

وهذه الشكوة إنما هي كُرمة ونحلة إذا كثرت ذلك فيها ، كما يقال : إنما هي شمة وعسلة . وكرم السحاب تكريما : جاد بمطره . وأرض مكرمة للنبات إذا جاد نباتها ، وكُرمت الأرض : زكا نباتها . ولا يكُرم الحب حتى يكثر العصف . وأستكرم فلان لمناع إذا نكح العقائل . وفي مثل «أستكرمت فارتبط» .

* ك ر ن — تَقَرَّتْ الكَرِينَةُ الكِرَانُ أي المغتبة العود . وكتب في الكرائيف والكِرَافَة : أصل السعفة المنبسط الذي يكتب فيه .

* ك ر ه — أمر كَرِه . ووجه كَرِه ، وقد كَرِه كَرَاهَةً . وكَرِهَهُ فهو مكروه . وتكره الشيء : نسخته ، وفعله على تكره وتكاريه ، وتكرهًا ومتكاريهًا . وقال الطرماح :

تصكّاره أعداء المشيرة رؤي

وبالكف عن من الخشاش كُموع

وهو الحيلة . وكَرِهَ إليه البطل وحبب إليه الجود . وأستكره القافية . ولا يجوز تكسير السقيرجل وتصغيره إلا على أستكره . وأستكرهت فلانة : غصبت نفسها . ولقيت دونه صكراته الدهر ومكاريه . وجسته على كراهية وكراهية . وعلى كُره . ومكره ، وأدخلني في ذلك على إكراه وكُره .

ومن المجاز : شهدت الكريسة : الحرب .

وضربته بذى الكريسة : بالسيف الماسخ .

وكريته : بادته التي تكره منه . قال الطرماح :

أخنت بها مستطيظا ذا كريمة

على عجلٍ والتوم في غير رائن

استنطنته : جعلته يلبطني أي جعلته ضجيجي ، كما قال : وهو كُرمي .

■ ك ر ي — أكراني داره أودائته . وهو يكرى

الدواب ويكرى بها . وهو كُرمي من الأكرباء ، ومكاري

من المكارين . ويقال : كُرمي الإبل ومكاري

الدواب . وأكترت منه دارا أو دابة وأستكرت .

وكُرمت النهر : حفرته . وأمر الأمير بطي الآبار ،

وكُرمي الأنهار . وكُروَت بالكرة : لعبت بها ، والغلام

يكرو . وكأنها كُركت غلام وكُرو غلام . والظلم

يُكرى : ينقص . قال ابن أحر :

فتواهقت أخفافها طبقا

والظلم لم يفضّل ولم يكر

وأكرى الزاد ، وأكرأ صاحبه . قال لبيد :

كدي زاد متى ما بكر منه

فليس وراءه ثمة بزاز

وهو يحتمل الأمرين . وأكرى الأمر : أخره .

قال الحطيطي :

وأكرنت العشاء إلى سبيل

أو الشعرى فظال بي الأناء

وفي الحديث «من أراد النساء ولا نساء فليكرى

النساء وليأكر الغداة» وكُرمي الرجل وتكرى : نام .

قال جندب :

ظلت على فراشها تكري * لم يُعطها التي ولا المهري

* فهي لكل سواة تحري ■

وتعضمض الكرى في عينه . ويقال للكروان :

«أطرق كرى ، إنك لن ترى» فإذا سمعها أيد بالأرض

فيلقي عليه ثوب فيصاد .

ومن المجاز : فلان طويل الكرى أي غافل ،

وتقول للغافل : يا كُرمي ، إنك لطويل الكرى .

■ ك ز ر — كُرت يده كرازة ، ويد كُرة : منقبضة

بابسة . وخشبة كزّة : صُلْبُهُ عوجاء . وذهب كزّ :
يابس . وقوس كزّة : شديدة . وقين كزّات .
قال الجاحظ : اذا نُزِعَ فيها لم تستغرق السهم .
قال :

لا كزّة السهم ولا قلع

يُدْرَج تحت عَجَسِ البروق

أى هى فارج . وأخذ الكراز من البرد وهو تقبض
ورعدة وقيل : داء يُرْعَد صاحبه حتى يموت ،
وفى كلاب الأزهري هو بالتشديد ، والتخفيف
عائى عن آبن الأعرابي . وكزّ الرجل فهو مكروز ،
وقد كزّه البرد والداء .

ومن المجاز : كزّت المرأة مُلجتها : ملائمة
بعضدها . قال :

ياربّ بيضاء تَكُرّ الدملجا

ترُفجت شيخا طويلا كزّجيا

وكزّت خطاه : تقاربت . ورجل كزّو كزّ الدين :
شحيح قليل المؤانة . قال :

يمارس نفساً بين جتيه كزّة

إذا هم بالمعروف قالت له مهلا

وقد كزّت نفسه وأكثرت . وتقول : فلان
لا يكثر ، ولكن يهتر .

■ كزّم - أنف أكرم . ويد كزما .
وفى أصابعه كرم ، قصر .

ومن المجاز : فى يده كزّم إذا لم يسطها
بالمعروف . وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتعوذ من البيمة والأئمة والكرم والقرم .

■ كس أ - مزوا فى أكساء المنهزين ، وعلى
أكسائهم أى على آثارهم وأدبارهم . وركبوا
أكساءهم . قال :

حتى أرى فارس الصموت على

أكسائه خيل كأنها الإبل

ومن المجاز : قدما فى أكساء رمضان ، وأنا

أدعوك فى أكساء الصلوات .

■ كس ب - رجل كسوب لئال وكسّاب ،
وله مكاسب ، وهو طيب المكسبة أى طيب
الكسب ، وكسبت المال وأكسبته وتكسبته .
وهو يتكسب بالشعر ، وكسبته مالا فكسبه ، ولا
يقال : أكسبته .

ومن المجاز : كسبت خيرا وأكسبت شرا
(لها ما أكسبت وعليها ما أكسبت) وكسب أهله
خيرا .

■ كس ح - كسح البيت بالمكسحة . ورمى
بالمكسحة ، وتقول : فلان نقي الساحة ، قليل
المكساحه . ورجل أكح : أعرج ، وبه كسح .
قال الأعشى :

بين مغلوب كريم جدّه

وخذول الرجل من غير كسح

وفى الحديث «الصدقة مال الكسحان والعوران»

ومن المجاز : كسحت الريح الأرض ، فشرتها .
وأيتنا بنى فلات فكسحناهم : فاستأصلناهم .
وكسحهم الدهر . وأوقوا بهم فاكسحوا
أموالهم ، وكسح فلان من مالى ما شاء .

■ كس د - متاع كاسد وكسيد ، وكسدت
سوقهم ، وأكسدها الله ، وأكسد القوم بعد
ما أنفقوا إذا كسدت سوقهم بعد التفاق .

■ كس ر - كسر الشيء وكسره . وأنكسر
وتكسر ، وأنكسرت منه طرفا ، وهذه كسرة منه
وكسر . وهذا كسار الزجاج والكوز . وألقى على
النار كسار العود . وأعطى كسارة منه ، وعود
صُلب المكسر إذا عُرِقَتْ جودته بكسره . وجنّاح
كسير . وناقه وشاة كسير . وأرفع كسر الخباء :
شفقه السفلى . وهو جارى مكسرى .

ومن المجاز : هو صُلب المكسر ، وهم صلاب
المكسر . وكسر الطائر جناحيه كسرا : ضمهما

للوقوع . وبار كاسر ، وعقاب كاسر . وقد كسّر
كسورا إذا لم تذكر الجناحين وهذا يدل أن الفعل
إذا نُسِيَ مفعوله وقُصِدَ الحدث نفسه جرى مجرى
الفعل غير المتعدى . وكسر الكتاب على عدة أبواب
وفصول . وكسرت خصمى فأنكسرت ، وكسرت من
سورته . وكسر حيا النحر بالزواج . ورأيت متكسرا :
فاترا . وفيه تحنت وتكسر . وأرض ذات كسور :
ذات صعدو وهبوط . وضرب الحساب الكسور
بعضها فى بعض . والمملوك لا تعرف الكسور .
وكسر عينه : وبعبه كسرة من السهر أى أنكسار
وعلة ناس . قال ذو الرمة :

غدا وهو لا يعتاد عينه كسرة

إذا ظلمة الليل استقلت فضوها

نقى المأق سامى الطرف غدوة

الى كل أشباح بدت يستحلها

استحل ذلك الشيء : أنظر هل يتحرك ، بصف
صاحبه . وفلان يكسر عليك الثوق إذا غضب
عليه . ورجل ذو كسرات : يُبْعِن فى كل شيء .
«ولا يزال أحدهم كاسرا وماده عند النساء يتحدث
البن» .

■ كس س - رجل أكس ، وفيه كس
وهو قصر الأسنان . وتقول : فتنة تزد الكيس
موقا ، وتجعل الكس روقا . وكسكس البكرى ،
والكسكة فى بكرى وهى أن يُبْعِنوا كاف المؤنت
ميناء فى الوقف نحو : كشكشة تيم .

■ كس ع - كسعه : ضربه بيده أو برجله
على ذنبه . وكسع الغلام الدؤامة بالمكسع .
وكسع الناقة بغيرها : ضرب أحلافها بالماء البارد
ليتراد اللبن فى ظهرها فيكون أشد لها . واتّبع
آثارهم يكسهم بالسيف ، ويكسع أدبارهم ،
وكسعت الرجل بما ساءه إذا تكلم فرمته على أثر
كلامه بكلمة تسوءه . وكسعت الخيل بأذنانها

وَأَكْسَمْتُ : أَدَخَلْتُ بَيْنَ أَرْجُلَيْهَا ، وَهِيَ كَوَاسِعُ . قَالَ :

إِنْ جَنَيْ عَنِ الْفَرَاشِ لِنَابِي
كَتَجَانِي الْأَسْرَفُ فَوْقَ الطَّرَابِ
يَوْمَ فُزْتُ بَنُو تَيْمٍ وَوَلْتُ

خِيَلُهُمْ يَكْتَسِعُونَ بِالْأَذْنَابِ
وَقَوْلٍ : مَنْ خَلَفَ رَأَى الْأَلْمَى ، نِدْمٌ نَدَامَةٌ الْكَسْبِي .

* ك س ف - كَسَفَتِ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ، وَكَسَفَهَا اللَّهُ ، وَكَسَفَ الْبَعِيرُ وَكَرَسَفَهُ : عَرَفَهُ . وَهَذِهِ كِسْفَةٌ وَكَسْفٌ وَكَسَفٌ مِنَ السَّحَابِ . وَأَعْطَانِي كِسْفَةً مِنَ الثَّوْبِ : قِطْعَةً .

وَمِنَ الْمَجَازِ : رَجُلٌ كَاسَفُ الْوَجْهِ : عَابِسٌ ، وَقَدْ كَسَفَ وَجْهَهُ . وَكَاسَفَ الْبَالُ : سَبَى الْحَالُ . وَكَسَفَتْ حَالُهُ . وَكَسَفَ بَصَرُهُ إِذَا لَمْ يَنْتَفِخْ مِنْ رَمَدٍ . وَكَسَفَ بَصَرُهُ : خَفَضَهُ .

* ك س ل - كَيْلٌ وَتَكَاسُلٌ . وَهُوَ كَيْلَانٌ وَكَيْلٌ ، وَأَمْرَأَةٌ كَيْلٌ . وَهِيَ مَيْكَالٌ وَكَيْوَلٌ : رَزَانٌ . وَكَتَلَهُ الشَّيْءُ ، وَالشَّيْءُ مَكْسَلَةٌ . وَفُلَانٌ لَا يَسْتَكْسِلُ الْمَكَاسِلَ أَيْ لَا يَمْتَلِ بِوُجُوهِ الْكَسَلِ . وَأَكْسَلَ الْمَجَامِيعُ : خَالَطَ وَلَمْ يَتَرَلَّ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : كَيْسِلَ الْفَعْلُ عَنِ الضَّرَبِ : فَتَرَ عَنْهُ .

* ك س و - لَهُ كُسُوءٌ حَسَنَةٌ وَكُمِّي فَاخِرَةٌ . وَكَسَاهُ ثَوْبًا فَكَتَسَاهُ ، وَأَسْتَكْسِيهِ . قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ :

كَسَانِي وَلَمْ أَسْتَكْسِهِ فَعَمِدْتُهُ

أَخَّ لِي يُعْطِنِي الْجَزِيلَ وَنَاصِرُ
وَكَيْسَى الرَّجُلُ فَهُوَ كَايَسٌ ، نَحْوُ : حَتَّى فَهُوَ حَالٍ . قَالَ الْحَظِيظَةُ :

• وَأَقْعِدْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الطَّاعِمُ الْكَاسِي .

وَأَنْشَدَ الْفَرَزْدَقُ :

أَنْفَرَحُ أَنْ كَانَتْ بَيْنَ عَمَلِكَ كَاسِيَا
وَلَيْسَ عَلَيْهِ مِنْ كُتَاكَ كِسَاءٌ
وَمِنَ الْمَجَازِ : أَكْسَيْتِ الْأَرْضَ بِالنبَاتِ : تَغَطَّتْ بِهِ . وَقَالَ :

فَبَاتَ لَهُ دُونَ الصَّبَا وَهِيَ قَرَّةٌ

لِحَافٍ وَمَصْقُولُ الْكِسَاءِ رَقِيقٌ

أَرَادَ اللَّبَنَ تَعْلُوهُ الدَّوَابَّةُ ، وَنَحْوُهُ

يَسْنِي الدَّوَابَّ إِذَا تَرَشَّفَا

عَنْ كُلِّ مَصْقُولِ الْكِسَاءِ قَدْ صَفَا

وَقَلَّمَ كُسُوءَ آدَمَ أَيْ الْأَذْفَانِ .

* ك ش ث - جَعَلَ فِي السَّكْرِ الْكُشُوتَ وَالْكُشُوتَاءُ وَهُوَ نَبَاتٌ أَصْفَرُ يَجْتَمِعُ بِطَرَافِ الشَّوْكِ .

* ك ش ح - هُوَ طَاوِي الْكُشَعَيْنِ ، وَهِيَ طَاوِيَةُ الْكُشُوحِ . وَلَمَّا رَأَى كُشْعٌ أَذْبَرَ ، وَوَلَّى بَكْشَحَهُ ، وَمِنْهُ : عَدُوٌّ كَاشِحٌ . وَكُشْعٌ لَهُ بِالْعِدَاوَةِ وَكَاشِحُهُ . وَوَرَدَ الْوَحْشِيُّ وَالطَّائِرُ ثُمَّ كُشْعٌ إِذَا صَدَرَ مَسْرَعًا . وَكُشَعُهُ : طَعَنَ فِي كُشْعِهِ . وَتَوَشَّحَهَا وَتَكَشَّحَهَا : تَغَشَّاهَا . وَيُقَالُ لِلْوَشَّاحِ : الْكُشْحُ لَوْ قَوَّعَهُ عَلَى الْكُشْحِ ، كَأَقْبَلٍ : لِلْإِزَارِ : الْحَقْوُ . قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :

كَانَ الطَّبِيَاءُ كُشُوحُ النَّسَاءِ

يَطْفُونَ فَوْقَ ذُرَاهُ جُنُوحَا

وَمِنَ الْمَجَازِ : طَوَى كُشْعَهُ عَلَى الْأَمْرِ : أَخْفَاهُ ، وَطَوَى عَنْهُ كُشْعَهُ : تَرَكَهُ . وَكُشْعُ الظَّلَامِ ، وَكُشْحُ الضَّوِّ : أَذْبَرَ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

فَلَمَّا أَذْرَعْنِ اللَّيْلَ أَوْ كُنَّ مَنَصَفَا

لِمَا بَيْنَ ضَوْوِ كَاشِحٍ وَظِلَامٍ

* ك ش ر - كَثَّرَ السَّيِّعُ وَالْعَدُوُّ عَنْ أَنْبِيَاءِهِ . وَكَثَّرَ الرَّجُلُ إِلَى صَاحِبِهِ : تَبَسَّمَ ، وَكَاشَرَهُ . وَقَوْلُ : لَمَّا رَأَى كَثْرًا وَأَشْتَبَشَرَ . وَقَالَ الْمَتَنَسِي :

إِنْ شَرَّ النَّاسُ مِنْ يَكْشِرُلِي

حِينَ الْقَاهِ وَإِنْ غَبْتُ شَتَمَ

وَقَالَ آخَرُ :

وَإِنْ مِنَ الْإِخْوَانِ إِخْوَانٌ كَثِيرَةٌ

وَإِخْوَانٌ حَيَاكُ الْإِلَهِ وَمَرْحَبَا

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَكْشَرَهُ عَنْ أَنْبِيَاءِهِ أَيْ أَوَعَدَهُ . وَهُوَ جَارِي مَكَايِرِي : مُقَابِلِي .

* ك ش ش - كَشَّتِ الْحَيَّةُ كَشْيَشًا . قَالَ :

كَشْيَشُ أَفْنَى أَجْمَعْتُ لِلْعَصْفِ

فَهِيَ تَحْكُ بِعَصْفِهَا بَعْضُهَا

* ك ش ط - كَشَطَ الْجَزُورَ جِلْدَهَا ، وَكَشَطَ عَنْهَا . وَارْفَعَ عَنْهَا كِشَاطَهَا لِأَنْظَرُ إِلَى لِحْمِهَا وَدَوِ الْجِلْدِ الْمَكْشُوطِ . وَيُقَالُ لِلْجَزَارِ : الْكَشَاطُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : كُشِطَ رَوْعُهُ وَأَنْكَشِطَ . وَلَا كُشِطَ عَنْ أَسْرَارِكَ . وَكَشَطَ الْفِطَاءُ عَنِ الْمَشْعَرَةِ . وَكَشَطَ الْخَلَّ عَنِ الْفَرَسِ (وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ) .

* ك ش ف - كَشَفَ عَنْهُ الثَّوْبَ وَكَشَفَهُ ، وَأَنْكَشَفَ وَتَكَشَّفَ ، وَرَجُلٌ أَكْشَفٌ : لَا تَرَسُّ مَعَهُ . قَالَ :

لَمَنْ فَوَارِسٌ لَيْسُوا بِمَيْلِي

وَلَا كُشِفَ إِذَا قِيلَ آمَنُونَا

وَنَاقَةُ صَكُوفٍ كَلِمَاتُهَا لَقِيَتْ وَهِيَ فِي دَمِهَا كَأَنَّهَا لَكِنَّةٌ لِقَاحِهَا وَإِشَاتُهَا ذَنْبُهَا كَثِيرَةٌ الْكَشْفُ عَنْ حَيَاتِهَا ، وَقَدْ كَشَفَتْ كِشَافًا وَأَكْشَفَتْ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : كَشَفَ اللَّهُ غَمَّهُ ، وَهُوَ كَشَافُ الْغَمِّ . وَهَذَا حَدِيثٌ مَكْشُوفٌ : مَعْرُوفٌ . وَتَكَشَّفَ فُلَانٌ : أَفْتَضَحَ . وَتَكَشَّفَ الْبَرَقُ : مَلَأَ السَّمَاءَ . وَلَقِيَتْ الْحَرْبُ كِشَافًا إِذَا دَامَتْ . قَالَ زُهَيْرٌ :

فَتَعَرَّكُمُ عَرَكُ الرِّيحِ بِقَالِهَا
وَتَلْقَحُ كِشَافًا ثُمَّ تُنْجِ قُنْجِمَ
* ك ش ي - أَكَلَ كُشْبَةَ الصَّبِّ وَهِيَ شَحْمَةٌ
مُسْتَبِيلَةٌ فِي جَنْبِهِ . قَالَ :
وَأَنْتَ لَوْ ذَقْتَ الْكُشْبَى بِالْأَكْبَادِ
لَمَا تَرَكْتَ الصَّبَّ يَمْدُو بِالْوَادِ
وَيَقُولُ : مَا الْأَعْرَابُ بِالْكُشْبَى ، أَوْلَعَ مِنْ
الْقَضَاءِ بِالرُّبَى .

* ك ظ ر - رَدَّ حَلْقَةَ الْوَتَرِ فِي كُظْرِ الْقَوْسِ
وَهُوَ فُرْضَتُهَا وَرَدُّو حَلْقَ الْأَوْتَارِ فِي الْأَكْظَارِ .
وَالنَّارُ تُسَلُّ مِنَ كُظْرِ الرَّيْدَةِ : مِنْ فُرْضِهَا .
* ك ظ ط - عَلَتْهُ الْبُطْنَةُ وَأَخَذَتْهُ الْكِظَّةُ
وَكُظِلَهُ الطَّعَامُ ، وَطَعَامُ مَكْظُطٍ ، وَأَكْظَطَ بَطْنُهُ .
وَرَأَيْتُ عَلَى بَابِ دَارِهِ كُظْلِيظًا . زَحَامًا . وَفِي ذِكْرِ
بَابِ الْجَنَّةِ : بَاتَى عَلَيْهِ زَمَانٌ وَلَهُ كُظْلِيظٌ . وَأَكْظَطَ
الْقَوْمُ فِي الْمَسْجِدِ : أَزْدَحَمُوا .

وَمِنْ الْحِجَازِ : كُظْفَى الْأَمْرِ : غَمَنِي وَمَلَأْنِي
غَيْظًا . وَأَكْظَطَ الْوَادِي بِحُجَيْجِهِ .
* ك ظ م - كَظُمَ الْبَعِيرُ حَرَّتَهُ : أَزْدَرَدَهَا وَكَفَّ
عَنِ الْإِجْتِرَارِ ، وَبَاتَتْ الْإِبِلُ كُظُومًا وَكَوَظِمَ .
وَحَفَرُوا كِظَامَةً وَكُظْمِيَّةً وَكُظَامًا . وَفِي الْحَدِيثِ
« أُنِيَ كِظَامَةٌ قَوْمٍ فَتَوَضَّأَ » وَهِيَ الْفَقِيرُ يُحْفَرُ مِنْ
بَرٍّ إِلَى بَرٍّ وَالسَّقَابَةُ وَالْحَوْضُ . قَالَ طَرُفَةُ :
يَسْرَبْنَ مِنْ فَضْلَةِ الْمُقَارِكَا آسَ

تَوَجَّرَ مَاءُ الْكُظْمِيَّةِ الشَّرْبُ

جَمَعَ شَرُوبٍ . وَيُقَالُ لِأَنْهَارِ الْكَرَمِ : الْكُظَامُ .
وَعَقْدُ الْخِيوطِ فِي كِظَامَتِي الْمِيزَانِ وَهِيَ الْحُلُقَتَانِ
فِي طَرَفِي الْعُمُودِ . وَيُقَالُ : كَظَمَ الْقَرْبَةَ : مَلَأَهَا
وَسَدَّ رَأْسَهَا . وَكُظِمَ الْبَابُ : سَدَّ ، وَهُوَ كِظَامُ
الْبَابِ : لِسَدَادِهِ .

وَمِنْ الْحِجَازِ : كَظَمَ الْغَيْظَ وَعَلَى الْغَيْظِ وَهُوَ

كَاطَمَ ، وَكَظَمَهُ الْغَيْظُ وَاللَّغَمُ : أَخَذَ بِنَفْسِهِ فَهُوَ
مَكْظُومٌ وَكُظِيمٌ (إِذْ نَادَى وَهُوَ مَكْظُومٌ) (ظَلَّ وَجْهَهُ
مُسَوِّدًا وَهُوَ كُظِيمٌ) وَمَا كَظَمَ فُلَانٌ عَلَى جَرَّتِهِ إِذَا لَمْ
يَسْكُتْ عَلَى مَا فِي جَوْفِهِ حَتَّى تَكَلَّمَ بِهِ وَغَمَنِي .
وَأَخَذَ بِكَظْمِي وَهُوَ مَخْرَجُ النَّفْسِ وَبِأَكْظَامِي .
وَأَخَذْتُ بِكَظَامِ الْأَمْرِ إِذَا اخَذْتُ بِالْقَضَاءِ .
وَإِنْ خَلَعْنَا لَكُظْمِي ، وَإِنَّا لَكُظْمِيَّةُ الْخُلَعَالِ
وَكُظْمِيَّةٌ . قَالَ الْمَذَلِيُّ :

كَظِيمُ الْمَجْلِ وَاحِدَةُ الْحَيَا

عَدِيلَةُ حُسَيْنٍ خَلَقِي فِي نَمَامِ

وَجَاءَ فَكَظِمَ الْبَابَ إِذَا قَامَ عَلَيْهِ فَسَدَّ بِنَفْسِهِ .

* ك ع ب - رَتَّبَ رُتُوبَ الْكُتُبِ ، فِي الْمَقَامِ
الصَّعْبِ ، وَقَوَائِمُ صُغُرِ الْكُتُوبِ . وَلَعِبَ الصَّبِيَّانِ
بِالْكِبَابِ . وَيَقُولُ : وَرَبَّ الْكِبَةِ ، لَا تُقَرَّنُ بِكَ
الصَّعْبَةِ . وَبَرْدُ مَكْمَبٍ : مَوْضِعٌ عَلَى هَيْئَةِ الْكِبَابِ .
وَكَعَبْتُ الثَّوْبَ : أَدْرَجْتُهُ إِدْرَاجًا شَدِيدًا . وَكَعَبْتُ
الْجَارِيَةَ كَعَابَةً وَكُوبَةً وَهِيَ كَاعِبٌ وَكَعَابٌ ،
وَنَكَعَبْتُ نَدِيًّا : نَتَأَلَّكُ الْكُتُبَ . وَكَعَبْتُ كُتُبَهَا :
جَعَلْتُ لَهَا حُرُوفًا كَالْكُتُوبِ . وَالْجَارِيَةُ بِكُتُبِهَا :
بَعْدَتْهَا . قَالَ :

يَسُدُّهَا أَفْرَدُهُ جِهَتُهُ

فَدَكَانَ غَنُومًا فَدَقَّتْ كُتُبُهُ

وَفِي الْحَدِيثِ « نَزَلَ الْقُرْآنُ بِلِسَانِ الْكُتُبِينَ » :

كَعَبَ قَرِيشٌ وَكَعِبَ نَجْرَاعَةٌ . قَالَ كَثِيرٌ :

جَدُّو دَمْنِ الْكُتُبِينَ يَصْرُ وَجُوهُهَا

لَهُمْ مَائِرَاتٌ بِمَجْدِهِنَّ تَلِيدُ

وَأَصَابَ كُفْرَةً رَأْسَهُ . وَقِيلَ لِبَعْضِ الْمُلُوكِ :
الْمُكْتَبَرُ : لِأَنَّهُ ضَرَبَ كَعَابِرَ الرُّعُوسِ . وَنَقَى الْبَرْ
وَرَمَى بِالْكَعَابِرِ .

وَمِنْ الْحِجَازِ : قَفَاءٌ لَدُنَّةُ الْكُتُوبِ ، وَهَذَا الرِّيحُ
بِكَعْبٍ وَاحِدٍ أَيْ مَسْتَوَى الْكُتُوبِ . قَالَ أَوْسٌ :

تَقَسَّكَ بِكَعْبٍ وَاحِدٍ وَتَادَهُ
بِذَاكَ إِذَا مَا هَزَّ بِالْكَفِّ يَعْجُلُ
وَعِنْدَهُ كَعْبٌ مِنَ السَّعْنِ : قِطْعَةٌ مِنْهُ قَدَرُ صَبَةٍ
أَوْ كَلَّةٌ إِذَا كَانَ جَامِدًا . وَأَعْلَى اللَّهِ كَعْبُهُ . وَذَهَبَ
كَعْبُ الْقَوْمِ إِذَا ذَهَبَ جَدُّهُمْ وَشَرَفُهُمْ .
* ك ع ع - كَعَّ الرَّجُلُ ، وَكَعَمَهُ الْخَوْفُ
فَتَكَعَّمَهُ .

* ك ع م - سَبَّ مَكْمُومٌ ، وَقَدْ كَعَمْتُهُ بِالْكِبَامِ
وَالْكِبَامَةُ وَهِيَ مَا يَنْعَمُهُ مِنَ الْأَكْلِ وَالْعَصْرِ مِنْ
حَبْلٍ يُسَدُّ بِهِ أَوْ غَيْرِهِ .

وَمِنْ الْحِجَازِ : كَعَمَهُ الْخَوْفُ فَلَا يَنْبِسُ بِكَلِمَةٍ .
قَالَ ذُو الرِّقَةِ :

بَيْنَ الرَّجَاءِ وَالرَّجَا مِنْ جِيبٍ وَاصِيَةٍ

يَهْمَاءُ خَاطِبُهُ بِالْخَوْفِ مَكْمُومٌ

وَكَعَمَ الْمَرْأَةُ قَبْلَهَا مَلْتَقِمًا فَاها ، وَيُقَالُ : كَامَعَهَا
فَكَامَعَهَا .

* ك ف أ - هُوَ كُفُوُهُ وَكَفَيْتُهُ وَمُكَافَأَتُهُ
وَكِفَاؤُهُ ، وَلَا كِفَاءَ لَهُ وَهُوَ مُصَدَّرٌ بِمَعْنَى الْمَكَافَاةِ
وَضَعُ مَوْضِعَ الْمَكَافَى . قَالَ حَسَنٌ :

« وَرُوحُ الْقَدَسِ لَيْسَ لَهُ كِفَاءٌ »

أَيْ مَكَافَى مُقَامٍ ، وَهُوَ كَفُوٌّ بَيْنَ الْكِفَاءَةِ
وَالْكَفَاءِ . قَالَ :

وَأَنْكَعَهَا لَا فِي كِفَاءٍ وَلَا غَنَى

زِيَادُ أَضَلَّ اللَّهُ سَعَى زِيَادَ

وَهُمْ أَكْفَاءُ كِرَامٍ . وَأَكْفَاتُ لَكَ : جَعَلْتُ

لَكَ كُفُوًا . وَتَكَافَوَا : تَسَاوَوْا ، « وَالْمُؤْمِنُونَ تَكَافَأُوا »

دَعَاؤُهُمْ ، « وَفِي الْعَقِيقَةِ : « شَاتَانِ تَكَافَتَانِ »

مَتَسَاوِيَتَانِ فِي الْقَدْرِ وَالسَّنِّ ، وَكَافَاتُهُ : سَاوَيْتُهُ ،

وَهُوَ مَكَافَى لَهُ . وَكَافَاتُهُ بَصْنَعُهُ : جَازَيْتُهُ جَزَاءً

مَكَافَا لِمَا صَنَعَ . وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ لَا يَقْبَلُ الثَّنَاءَ إِلَّا عَنْ مَكَافَى . وَكَفَاءُ الْإِنَاءِ

وَإِكْفَاءُ قَلْبِهِ . وَيُقَالُ : رَبُّ كَافٍ كَافٍ لِقَبْلِكَ

أى يرى أنه يكفك . وهو يكفأك أى يكفك
ليك . واستكفأته : طلبت منه أن يكفأ ما فى
إنائه فى إنائى . وأنكفأ الى وطنه . وتكفأت بهم
الأموأج .

ومن المجاز : أكفأ فى الشعر : قلب حرف
الرؤى من راء الى لام أو من لام الى ميم . وأصبح
فلان كفى اللون ومكفأ الوجه : متغيره أى كفى من
حال الى حال ، وأكفى لونه وأنكفأ . وفى حديث
عمر : وأنكفأ لونه عام الرأدة . وفى الحديث
« لا تسأل المرأة طلاق أختها لتكفى ما فى صحتها »
أى لتتجسس حظها الى نفسها .

■ ك ف ت - كفت المتاع : جمعه وضم
بعضه الى بعض . وكفت الفراش . وفى الحديث
« آكتفوا صبيانكم بالليل » وكفت الزعاة مواشيهم .
والأرض تكفت أهلها أحياء وأمواتا ، وهى
كفاتهم . وكفت ذيله : شمره . وفرس كفت :
سريع ، وتكفت فى سيره . قال الشنفرى :
وتأتى المدى بارزا نصف ساقها

كعدو فريد العانة المتكفت
ومن المجاز : كفت الله فلانا اذا مات ، واللهم
آكفته اليك . وفى الحديث « اذا مرض عبدى
فاكتبوا له مثل ما كان يعمل فى صحته حتى أعافيه
أو أكفته .

* ك ف ح - كلفه : لاقاه مواجهة عن
مفاجأة ، ولقيته كفاحا ، وكافهوم فى الحرب :
ضاربهم لبقاء الوجه . وتكافوا ، وتكافيت
البحاش ، وكاف بعضها بعضا . قال الأغلب :
كيش لقرنبا كسور ناطح

غادرها غضبا لا تكاف
وكفحها وكافها : قلبها غفلة وجاها .
وفى حديث أبى هريرة : أكفحها وأنا صائم ، وهو
كفيحها : صبيحها . قال عمر بن طارق البربوعى :

منالك الاله إن كرهت جماعنا
يمثل أبى قرط اذا الليل أظلمنا
يسوق الفراغ لأحسين غيره
كفيحنا ولا جارا كريما ولا أجمنا
جمع : قرع وكان يتصدق به على أحسن الناس
فكانوا يتعابرون به . وكفحت الذابة . وأكفحتها :
تلقيت فاهها بالعام .

ومن المجاز : تكلفت الأمواج ، وبحر متكالغ
الأمواج . وكافخته السموم . وكالغ الأمر : باشره
بنفسه . وكالغ بما ساءه . وأصابه من السموم
كفمح ، ومن الحرور لفح .

■ ك ف ر - كفر الشئ ، وكفره : غطاه ،
يقال : كفر السحاب السماء ، وكفر المتاع فى الوعاء ،
وكفر الليل بظلامه ، وليس كافر . وليس كافر
الدروع وهو ثوب يلبس فوقها . وكفرت الريح
الزعم ، والقلاح الحب ، ومنه قيل للزراع : الكفار .
وفارس مكفر ومكفر ، وكفر نفسه بالسلاح
وتكفر به . قال ابن مقفع

حمى جاره بشرين عمرو بن مرزبد
بألقى كفى فى السلاح مكفر
وتكفر بوبك : أشغل به . وطائر مكفر :
مغطى بالريش . قال :

فأبت الى قوم تريخ نساؤهم
عليها ابن عرس والأوز المكفرا
وظابت الشمس فى الكافر وهو البحر . ورجل
مكفر وهو الخسان الذى لا تُسكّر نعمته . واذا
أمر الرجل بعمل فعمله على خلاف ما أمر به قالوا :

مكفور يا فلان عتيت وأديت أى عملك مكفور
لا تُحمد عليه لإفسادك له . وكفر العليج للكل تكفيرا
اذا أوما الى السجود له . وخرج نور العنب من
كافوره وكفراه وهو أكمامه ، وكافور النخل
وكفراه . طلعه . وفى الحديث « أهل الكفور

أهل القبور » ولتفتحن الشام كفرا كفرا وهو القرية
يقال : كفر طاب وكفر تونا . وكافرتى حق :
تجده . وفى الحديث « لا تكفر أهل قبلك »
يقال : أكفره وكفره : نسبه الى الكفر .
وكفر الله عنك خطاياك .

■ ك ف ف - كففت عن الشئ فكفت عنه ،
فهو كاف ومكفوف . وهو يكفكف دمه :
يمسحه مرة بعد مرة ليرده . وصافوهم ولافوهم ،
ثم كافوهم ، أى حاسروهم . وتكافوا : تحاجزوا .
وعند : كفاف من العيش . ما كف عن الناس أى
اغنى . ونفقت الكفاف وليس فيها فضل . ولينقى
أنجو منه كفافا لالى ولا على . ودعى كفاف :
تكف عنى وأكف عنك . قال رؤبة :

فليت حظى من نالك الضافى
والنفع انت تدركى كفاف
وأستكف الناس وتكفهم : مذ بهم كفه
يسلم . وفلان يستكف الأبواب ويتكفها .
وأستكف الناس حوائله . أحدقوا به . وأستكف
الشئ : استدار كأنه كفة . وأستكفت الحية :
ترحت . وأشدت قرينة أم الهلول :

ومقطوعة قطع الرضى مستديرة
تمص بأضراس وليس لها قم
أراد السعدانة وفمرتها مستديرة ولها شوكة حداد
كالإبر . وأستكف الرمل : آسمنك . قال
الباينة :

بات يحق من البقار يحقره
اذا استكف قليلا تره أنهما
وأستكف الناظر : وضع يده على حاجبه
وعين مستكفة . ولقيته كفة كفة « وأضيق من
كفة الحائل » ووشمت كفها كففا : دارات . وهذه
كفة الرمل ، وكفة الثوب وهى طرته المستطيلة .
وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الثقلين

* ك ل أ - الله يكفوك، ويقدره الله بكلاءته .
 وأكلأت منه : أحترست . قال كعب بن زهير
 أنحت قلوبى وأكلأت بعينها
 وأمرت نفسى أى أمرى أفعل
 أى أحترست بعينها لأنها إذا رأت شيئاً دُعِرت .
 وكَلَّأَ دِينَهُ كَلْؤاً : تأخر فهو كَلَى . ونهى « عن بيع
 الكلى بالكلى » . وكَلَّأَتْهُ أَنَا نَكَلَةً ، وأستكلأت
 كَلَاءً ونكلأت : أَسْتَلْتُ سَلْفًا . وتقول : إن
 الكلى ، تذيب شحم الكلى . جمع : كَلَاءٌ ، وأكلأت
 فى الطعام وكَلَّأت : أسلفت . وأصابوا كَلًّا
 واسماً وأكلأوا وهو المرمى رطباً كان أو يابساً ،
 وجناب مكلى وكلى ، وأرض مككلة ومكلأة .
 وبلغوا كَلَاءَ النهر ومكلأة وهو مرفأ السفن
 وحيث تُسْتَرَمُ من الريح وكَلَّأ .
 ومن الحجاز : كَلَّأت النجم متى طلع إذا
 رعبته . قال الكلب :
 حتى إذا هبَّان الصيف هبَّ له
 وأفقر الكليلين النجم أو قُربوا
 وقال زهير :
 حَوْدُ مُنْعَمَةٍ أَيْقُ عَيْشُهَا
 للعين فيها مكلأ وبها
 تديم النظر إليها كأنك نكلأها لإعجابك بها ، ومنه :
 رَجُلٌ كَلَّوْهُ الْعَيْنَ : ساهرها لأن الساهر يوصف
 برقبته النجوم ، وعَيْنُ كَلَّوْهُ ، ونافقه كَلَّوْهُ العين .
 قال الأخطل :
 ومهمه مقررٌ تحشى غوائله
 قطعته بكَلَّوهِ العين مسفار
 وأكلأت عيني : سهرت ، وأكلأتها : أسهرتها .
 وقد كَلَّأَ عمره إذا طال ونأخر . وقال :
 تعففت عنها فى السنين التى خلت
 فكيف التصابى بعد ما كَلَّأَ العُمرُ
 وبلغ الله بك أكلأ العمر . وفى مثل " من

على ظهره وركبه . وله كفل من الحزاء : ضعف .
 ورأيت فلاناً كفلًا لفلان : ردفاً له ، وأكتفل
 به : أردفته . وكفل فى صباه : واصل كُفُولاً ،
 ورجل كافل ، وقوم كُفُل . قال القطامى :
 يَلْدُنْتُ بأعقار الحياض كأنها
 نساء التصارى أصبحت وهى كُفُل
 ومن الحجاز : « لا تشربوا من ثلثة الإناء
 فإنها كُفُلُ الشيطان » أى مرَّبه . وأكتفلت
 بالشئ : جعلته وراءى ، تقول : آكتفلنا بالجليل
 وبالوادي : جرَّاه وجعلناه من ورائنا . قال ذو الرقة :
 قد آكتفلت بالحزن وأعوج دونها
 ضوارب من خفان مجَّابة سِدرا
 جمع : ضارب وهو الوادى ذو الشجر . وآكتفل
 السابق بالمُصَلَّى . قال العباس :
 بعيد سمَّو الطرف نهد مناهب
 إذا آكتفلت بالردفات الأوائل
 وهو من أكتفال الشعر . وأكتفى ماله : ضمَّه
 إلى وجعلنى كافله أى القائم به ، وهم بالخير كُفُلَاء .
 * ك ف ن - كُفِنَ الميت وكُفِنَ فهو مكفون
 ومكفن .
 ومن الحجاز : كُفِنْتُ الجمر بالرماد . وكُفِنْتُ
 الخبزة فى الملة . وقال الطُّرَّاح :
 وهاجرة يأسلم كُفِنْتُ هامتى
 لها وفى بالأنحى المسج
 * ك ف ي - كفاه مؤنثه كفاية ، وكفالك
 بهم رجالاً . وكفانى ما أوليتنى . وأستكفيتها الأمر
 فكفانيه ، وهذا كافيك وكُفَيْكَ : هذا حسبك .
 وآكتفيت به . وقبعت بالكفية وهى القوت
 وقبعتوا بالكفى ، ولا يملكون إلا الكفى : إلا
 الأقوات . قال :
 وخبيط لم يلق من دوننا كفى
 وذات رضيع لم يُمِّها رضيعها

كافَّةً . وثوب مكفَّفٌ : له كفائف ديباج يكف بها
 جيئه وأطراف كيه . قال طُفَيْل :
 تظل رياح الصيف تنسج بينه
 وبين قيض الرأفى المكفِف
 يعنى لا يترق به قيضه من تخصه .
 ومن الحجاز : هو مكفوف ، وهم مكافيف ،
 وكُفِّ بصره . وفلان تحم كُفَّافٌ لأديمه إذا ملأ
 جلده . قال امرئ :
 فُضُول أراها فى أدبي بعد ما
 يكون كُفَّافُ القم أو هو أجمل
 وفى الحديث « إن بيننا وبينكم عيبة مكفوفة » :
 مشرحة . وكف الرجل صباه . وجهته فى كُفَّة
 الليل : فى أفقه . قال البعيث :
 تخوئتها بالنص حتى كأنها
 هلال يوافى كُفَّةَ الليل واضح
 وطار البرق فى كفاف السحاب : فى نواحيه .
 * ك ف ل - هو كافيه وكافله ، وهو يكفبنى
 ويكفلى : يعولنى ويُنفق على ، وأكفله إياه
 وكفله ، (فقال أكفيلنياً) (وكفله زكرياً) وهو
 كفل بنفسه وبماله ، وكفل عنه لغريمه بالمال
 وتكفل به . وهو كفل بين الكفولة لا يثبت
 على ظهر الدابة . وهو من الأكفال لا من
 الأخلاس . قال الأعشى :
 غير ميل ولا عواوير فى الهية
 بما ولا عزل ولا أكفال
 وقال جرير :
 والتغلبى على الجسود غنيمه
 كفل القروسه دائم الإعصام
 وآكتفل البعير وتكفله إذا أخذ كساءً فعقد
 طريقه ثم ألقى مقدّمه على كاهله ومؤخره على عجزه
 ثم ركب بين العقدة والسنام وأسم ذلك الكساء :
 الكفل . وجاء مكفلاً حماراً إذا خلق ثوباً أو كساءً

مَشَى فِي الْكَلَاءِ، فَنَفَاهُ فِي الْمَاءِ "أَيُّ مَنْ وَقَفَ مَوْقِفَ التَّهْمَةِ لِمَا هُوَ فِيهِ".

* ك ل ب - هَذِهِ أَكْلَبُ وَأَكْلَبُ وَكَلَابٌ وَكَلِيبٌ، وَصَائِدٌ مُكَلَّبٌ: مَعْلَمٌ لِلْكَلَابِ وَسَائِرِ الْجَوَارِحِ. وَكَلْبٌ كَلْبٌ، وَكَلَابٌ كَلْبِيٌّ، وَبِهِ كَلْبٌ. وَرَجُلٌ كَلْبٌ، وَقَوْمٌ كَلْبِيٌّ. وَفِي دِمَاءِ الْمُلُوكِ شِفَاءٌ لِلْكَلْبِيِّ. وَأَسِيرٌ مُكَلَّبٌ. وَيُسَيِّدُهُ كَلَابٌ وَكُلُوبٌ: خَشَبَةٌ فِي أَسْفَلِهَا عَقَاقَةُ مِنْهَا أَوْ مِنْ حديد. قَالَ:

جُنَادِي لَاحِقٌ بِالرَّاسِ مِنْكِ

كَأَنَّهُ كَوْدَنٌ يُوَشِّي بِكَلَابٍ
بَغْرِي وَيَحْتِ. وَأَصَابَتِهِ أُمُّ كَلْبَةٍ وَهِيَ الْخَنِي.

وَمِنْ الْمَجَازِ: نَحْنُ فِي كَلْبِ الشَّيْءِ وَكَلْبِيَّةٍ وَالنَّاسِ فِي أَلْبِيَّةٍ وَكَلْبِيَّةٍ: فِي جُوعٍ وَبَرْدٍ. قَالَ:

أَجْمَعْتُ فِرَّةَ الشَّيْءِ وَكَانَتْ. قَدْ أَقَامَتْ بِكَلْبِيَّةٍ وَقَطَارِ
وَشَاءَ وَدَهْرَ كَلْبٍ. وَكَلْبَتِ الْأَرْضُ، وَأَرْضُ

كَلْبِيَّةٍ: لَمْ يُصْبِهَا الرِّبْعُ نَحْشَتَ وَيَسْتِ. وَكَلْبٌ الْقَيْدُ عَلَى الْأَسِيرِ: جَفَّ عَلَيْهِ وَعَضَهُ. وَسَائِلٌ

كَلْبٌ: شَدِيدُ الْإِلْحَاحِ. وَهُوَ كَلْبٌ عَلَى كَذَا: حَرِيصٌ عَلَيْهِ. وَتَكَلَّبَ النَّاسُ عَلَى الدُّنْيَا: أَشْتَدَّ

حَرِيصَهُمْ عَلَيْهَا. وَتَكَلَّبَ الْخَصِيانَ: تَشَاتَمَا، وَكَالَبَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ. وَأَهْلُ الْيَمَنِ يَسْمُونُ

الْجُرَى: مُكَالِبًا لِمَكَالِبَتِهِ الْمُوَكَّلَ بِهِمْ. وَقَوْلُ: فَلَانٌ عَنيفُ الْمَطَالِبَةِ، شَنِيعُ الْمَكَالِبَةِ. وَكَفَّ عَنْهُ

كَلَابَةٌ إِذَا تَرَكَ شَتْمَهُ وَأَذَاهُ. قَالَ:

أَلَمْ تَرَنِ سَكَنْتُ إِلَى لِأَلِكَمْ
وَكَفَفْتُ عَنْكَ أَكْلِي وَهِيَ عَفْرٌ

أَرَادَ أَهْلَاجِيَّةً. وَقَالَ النَّابِغَةُ:

سَارِيطُ كَلْبِي أَنْتَ يَرِيكَ نَجْمُهُ
وَإِنْ كُنْتُ أَرَعِي مُسْجِلَانَ خَائِمًا

أَيُّ وَإِنْ كُنْتُ بَعِيدًا مِنْكَ. وَقَالَ الْخَاضِعُ يَقَالُ لِلْعُودِ إِذَا كَانَ سَرِيعَ الْعُلُوقِ: مَا هُوَ إِلَّا كَلْبٌ.

وَفَلَانٌ بَوَادِي الْكَلْبِ إِذَا كَانَ لَا يُؤْبَهُ لَهُ وَلَا مَاوِي يُؤْوِيهِ كَالْكَلْبِ تَرَاهُ مُصْخِرًا أَبَدًا. وَأَنْشَبَ فِيهِ كَلَابِيَّةً، مَخَالِبَةً.

* ك ل ح - كَلَّحَ الرَّجُلُ كَلُوحًا: بَدَتِ أَسْنَانُهُ مِنْ الْعَبُوسِ، وَوَجْهُهُ كَالْحِجَابِ (وَهُمْ فِيهَا كَالْجُلُودِ) وَكَلَّحَ وَجْهَهُ: عَبَسَهُ، وَكَلَّحَ فِي وَجْهِهِ الصَّبِيَّ وَالْمُجَنَّبِينَ إِذَا فَرَّعَهُ.

وَمِنْ الْمَجَازِ: دَهَرُ كَالْحِجَابِ، وَأَصَابَتْهُمْ كُذْرًا: سَنَةٌ شَدِيدَةٌ. وَمَا أَفْجَحَ جَلَّعَتَهُ وَكَلَّحَتَهُ: وَهِيَ الْفُجْمُ وَمَا حَوْلَهُ. وَتَكَلَّحَ الْبَرَقُ: لَتَابَ وَأَصْلَهُ مِنْ ظُهُورِ الْأَسْنَانِ وَأَنْكَشَافِهَا، كَمَا يَقَالُ: تَبَسَّمَ الْبَرَقُ.

* ك ل ع - بَقْدَمَهُ كَلَّعَ، وَبَحَّجَ وَشَقَّاقَ، وَكَلَّعَتْ رِجْلُهُ.

* ك ل ف - يُوَجِّهُهُ كَلْفٌ، وَقَدْ كَلَّفَ وَجْهَهُ. وَبَعِيرًا كَلْفٌ: بَيْنَ الْكَلْفَةِ وَهِيَ حِمْرَةٌ

يَخَالِطُهَا سَوَادٌ. وَكَلَّفَ الْأَمْرَ وَكَلَّفَ بِهِ إِذَا تَكَلَّفَهُ. وَكَلَّفَ بِالْمَرْأَةِ كَلْفًا شَدِيدًا. وَلَيْسَ عَلَيْهِ كَلْفَةٌ

فِي هَذَا أَيْ مُشَقَّةٌ، وَهُوَ يَحْتَمِلُ الْكَلْفَ، وَتَقُولُ: مَنْ لَمْ يَبْصُرْ عَلَى الْكَلْفِ، لَمْ يَصِلْ إِلَى الزَّلْفِ.

وَكَلَّفَهُ الْأَمْرَ فَتَكَلَّفَهُ، وَهُوَ فِي تَكَالُيفٍ. قَالَ زُهَيْرٌ سَمِعْتُ تَكَالِيفَ الْحَيَاةِ وَمِنْ بَعْشٍ

ثَمَانِينَ حَوْلًا لَا أَبَا لَكَ يَسَامُ
وَهُوَ مُتَكَلِّفٌ: وَقَعَ فِيمَا لَا يَبْتَغِيهِ عَرِيضٌ لِلْفُضُولِ.

* ك ل ل - كَلَّ الْإِنْسَانُ وَالِدَابَةُ كَلَالًا وَكَلَالَةً، وَهُوَ كَالْمَيْكَلِ: كَلَّتْ دَوَابُهُ، وَأَكَلَّ دَابَّتَهُ. وَكَلَّ السَّيْفُ كَلُولًا وَكَلَّةً. وَكَلَّهَ: أَلْبَسَهُ

الْإِكْلِيلَ وَهُوَ عَصَابَةٌ مَرْتَبَةٌ بِالْجَوَاهِرِ. وَأَنْكَلَتْ الْمَرْأَةُ: ضَحَكَتْ. قَالَ الْأَعْمَشُ:

وَتَشَكَّلَ عَنْ مُشْرِقٍ بَارِدٍ
كَشُوكَ السَّيَالِ أَسْفَلَ النَّوُورِ

وَهُوَ كَلٌّ عَلَيْهِ.

وَمِنْ الْمَجَازِ: كَلَّ بَصْرَهُ وَلِسَانَهُ كَلَّةً، وَهُوَ كَيْلُ الْبَصَرِ وَاللِّسَانِ. وَكَلَّ عَنْ الْأَمْرِ: ثَقُلَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَبْذَعْ فِيهِ. وَكَلَّ فَلَانٌ كَلَالَةً إِذَا لَمْ يَكُنْ وَلَدًا وَلَا وَالِدًا أَيْ كَلَّ عَنْ بُلُوغِ الْقَرَابَةِ الْمُنَاسَةِ. قَالَ الطَّرِمَاحُ يَصِفُ النَّوْرَ:

يَهْزُ سَلَاخًا لَمْ يَرْتَهُ كَلَالَةً
يَشْكُ بِهَ مِنْهَا غَمُوضُ الْمَقَارِنِ

وَكَلَّلَ عَنِ الْقِتَالِ: تَكَلَّلَ. وَأَنْطَلَقَ مُكَلَّلًا: ذَهَبَ لَا يَبَالِي بِمَا وَرَاءَهُ. وَكَلَّلَ عَلَى الْقَوْمِ: حَمَلَ عَلَيْهِمْ. يَقَالُ: تَكَلَّلَ تَكْلِيلَةَ السَّيِّعِ. وَقَالَ أَبُو زُبَيْدٍ

الطَّائِي: فَاجْرَتْ حَرَجٌ خَوْصَاءُ نَاجِيَةٍ
وَأَقْبَنْتُ أَنَّهُ إِذَا كَلَّلَ السَّيِّعُ

أَيُّ أَنَّهُ وَقَّتْ تَكْلِيلَهُ. وَجَفَنَةً مُكَلَّلَةً بِالسَّيِّدِيفِ، وَجَفَانٌ مُكَلَّلَاتٌ. وَرَوْضَةٌ مُكَلَّلَةٌ: مُحْفُوفَةٌ بِالنُّورِ. وَتَكَلَّلُوا: أَحْدَقُوا بِهِ. وَأَلْقَى عَلَيْهِ الدَّهْرُ كَلْكَلَةً.

وَأَنْكَلُ السَّحَابُ وَأَكَلَّ: ضَحِكَ بِالْبَرَقِ.

* ك ل م - سَمِعْتُهُ يَتَكَلَّمُ بِكُنَا، وَكَلَّمْتُهُ وَكَلَّمْتُهُ، وَكَانَا مُتَصَارِمِينَ فَصَارَا يَتَكَلَّمَانِ. وَمُوسَى كَلِّمُ

اللَّهِ. وَنَطَقَ بِكَلِمَةٍ فَصِيحَةٍ، وَبِكَلِمَاتٍ فَصَاحٍ وَبِكَلِمٍ، وَجَاءَ بِمَرَامِ الْكَلَامِ، مِنْ أَطْيَابِ الْكَلَامِ.

وَرَجُلٌ كَلِيمٌ: مُنْطِقٌ. وَكَلَّمَ فَلَانٌ وَكَلَّمَ فَهُوَ كَلِيمٌ وَمُكَلَّمٌ، وَمِمَّ كَلَمِي، وَبِهِ كَلَمٌ وَكَلَامٌ وَكُلُومٌ.

وَمِنْ الْمَجَازِ: حَفِظْتُ كَلِمَةَ الْحَوِيدَةِ لِفَصِيدَتِهِ، وَهَذِهِ كَلِمَةٌ شَاعِرَةٌ، وَهَذَا مِمَّا يَكَلِّمُ الْعَرِضَ وَالْدِينَ.

* ك ل ي - هُوَ يَطْمُنُ فِي السُّكْلِ. وَقَسَّرَ الْخَلِيلُ: الْكَلْبَيْنِي، بَأَنَّهُمَا لَحْنَانٌ مُنْقَبَرَتَانِ حَمْرَاوَانِ

لَا زَقْنَانِ بِعَظْمِ الصَّلْبِ عِنْدَ الْخَاصِرَتَيْنِ فِي كُفْطَرَيْنِ مِنَ الشَّجَرِ وَهُمَا بَيْتُ الزَّرْعِ وَكَلْبَتُهُ، وَأَكَلْبَتُهُ:

أَصْبَحْتُ كَلْبِيَّةً.

وَمِنْ الْمَجَازِ: شَرَبْتُ الْمَاءَ مِنْ كَلْبَةٍ الْمُرَادَةُ وَهِيَ الْجَلْدَةُ الْمُسْتَدِيرَةُ تَحْتَ عُرْوَتِهَا، وَحَلَلْنَا عَلَى رَكَبَا

في كلى الوادى ، في جوانبه . ودير البعير في كلاءه اذا
دبر في خاصرته . وفلان لا يفرق بين كلبتي القوس
وكلبتي السهم فكلبتا القوس ما عن بين الكبد
وشمالها وكلبتا السهم ما عن بين النصل وشماله .
ومن عجاز الحجاز : بحابة واهية الكلى .

* كم أ - جنبت كماً واحداً وكثاين وثلاثة
أكبر ، وكثاة كثيرة ، وهذا عكس تمرة وتمير ،
ونخرجوا يتكئون : يمتنون الكثرة ، وتكأنا في أرض
بنى فلان . وأشد الكسافى :

فلا تحسبى بأرض العراق

وخل سبيل الى البادية

أراعى الخاض وأجنى الكأ

وتلك لنا عيشة راضية

ومن الحجاز : كئت يده ورجله من البرد
والعمل : تشقت فصارت كالكتاة .

■ كم ت - فرس كئيت بين الكئنة من
خيل كئيت .

ومن الحجاز : سفاه كئيتا : حمرة في لونها كئنة ،
وتقول : أصطح من الكئيت ، حتى أصبح
كاليت ، وعرة كئيت . قال :

وكنت اذا ما قُرب الزاد مولعا

بكل كئيت جلدة لم تُوسف

صلية لم تُفسر لصلابتها . وكئت ثوبك ، أصبغه
بلون التمر وهو حمرة في سواد .

* كم د - رجل كئد . حزين ، وبه أسف
وكئد ، وأكده الهم : غمه . وشى : أكمد اللون :
متغيره ، وفي لونه كئد ، ووجهه كئد : رمد ، ومالى
أراك أكمد اللون وكأمد الوجه . وأكمد الفصاير
التوب اذا لم ينق غسله ولم يبيضه . وكئد العضو
تكيدا : أخذ خرقه وسفحة دسمة فسحقها ثم وضعها
على عضويه وجع أوريج وأسماها : اليكادة . وكئد

التوب : أخلق فتغير لونه .

* كم ش - رجل كيش وكيش : عزوم
ماض ، وقد كش كاشة ، وأنكش في سميحه
وتكش : أسرع . قال امرؤ القيس :

ومجدة أعلمها فتكشت

وتلك التمامة في طريق حاي

حى من حر الشمس . وهو منكش في الحاجات .
وأنكش القرس في سيره ، وكشته : أعجلته . وكش
ذيله : قلصه . وتكش الجمل : قبض .

ومن الحجاز : قول الطرناح :

فيا ليل تكش غير الليل مضعنا

ييم ونسبه ذا الفاء الموح

* كم ع - هو كئها وتيمها : ضميمها ،
وكأئها .

ومن الحجاز : بات السيف تيمى .

* كم ل - كئل الشيء وتكامل وتكئل ، وأكئلته
وتكئلته وأسكئلته . ورجل كامل : جامع للناقب .
وحول كئل . قال العباس بن مرداس :

على أنى بعد ما قد مضى

لثلاثون للهجر حولاً كميلاً

وأعطاه حقه كئلاً : وإفيا ، وهذه تكئلته وتكئته :
لما يتم به . وعرف فلان التكلايت من حساب
الوصايا . وتقول : لك بعضه وكأله أى كله .

■ كم م - كنه يكئه اذا ستره ، ونهى ، مكوم .

قال الأخطل

كئت ثلاثة أحوال بطبقها

حتى اذا صرحت من بعد تهادر

وشتر كئيه ، ونوب طویل الأكام ، وكئت
القميص وأسكئته : جعلت له كئمين . وخرجت
الثرة من كئها ، والتمر من أسكائها وأكئئها ،
وكئت النخلة وأكئت : أخرجت أسكائها ، ونخل

مكم ومكم . قال :

رأيت حمال الحى لما تحموا

حوامل للأحداج نغلا مكمما

وقال الأعشى :

هو الوهاب الكوم الصفايا وعيها

نسبها دوماً ونغلا مكمما

وأعمت على الكئة وهى هذه القلينة اللاطئة
بالرأس على مقداره . وتقول : لا تحسن العمة ،
إلا على الكئة . وعلقوا الأكمة على الخيل وهى
الحالى ، الواحد : كأم . وصكف فم البعير ،
باليكام واليكام بما يكهم به أى يشد من حبل
وبما يكهم به أى يغطى . وتكم الرجل بقبابه :
تغطى بها .

* كم ن - أسخرجه من مكئه ومكائه ،
وأخفى في مكئ حرير ، وسر كامن ومكئمين ،
وتقول : حك في الفؤاد كين ، وأنت بذاك قين ،
وقد كن الشيء وأكئمن . وناقه كئون : كنوم
للأفاح اذا لفحت ولم تبشر به أى لم تسئل بذنها ،
وقد كئنت لافحها كئنه .

ومن الحجاز : هذا أمر فيسه كئى أى دغل
لا يقطن له .

* كم ه - ولد فلان أكه ، وقد كئته عيناه .

ومن الحجاز : هو فى عمه وكئه : فى ضلال
وعمى ، ونرج يتعمه وبكئه أى يذهب متحيراً
ضالاً لا يدري أين يتوجه . وكلاً أكه : كثير
لا يدري كيف يحبه له لكثرتة . وكئه النهار :
أعترضت شمس غيرة . وكئه لؤن الإنسان : تغير .

■ كم ي - هو كئى من الكئة وهو الذى كئى
نفسه بالسلاح أى سترها . وكئى فلان شهادته :

كنها . وقال :

كم كاعب منهم قطعت لسانها

وتركتها تكئى الجليسة باليل

أَقْبَضَهَا بِالْفَجْورِ فَهِيَ تَمَلُّ لِرُوحِهَا وَتَرِيدُ أَنْ تَسْتَرَّ
حَالَهَا الظَّاهِرَةَ مِنْ ذَهَابِ عِزِّهَا بِتَلْفِيقِ الْمَآذِيرِ،
وَقَطْعُ لِسَانِهَا : أَنَّهَا لَا تَقْدِرُ عَلَى الْجَمَّةِ .

■ ل ك ن ب — كَنَيْتُ يَدَاهُ : غَلَقْتُاهُ مِنَ الْعَمَلِ .
قال :

قَدْ أَكْنَيْتُ يَدَاكَ بَعْدَ لَيْلٍ

وَبَعْدَ دُحْنِ الْبَيَانِ وَالْمُضْنُونِ

■ ل ك ن ت — رَجُلٌ كُنَيْتُ : مَنِ يَقُولُ كُنْتُ
كَذَا وَكُنْتُ كَذَا . قال :

فَاصْبَحْتُ كُنَيْتًا وَأَصْبَحْتُ عَاجِنًا

وَشَرَّ خِصَالِ الْمَرْءِ كُنْتُ وَعَاجِنُ

■ ل ك ن د — رَجُلٌ كُنُودٌ ، وَأَمْرَةٌ كُنُودٌ وَكُنْدٌ .

وَكُنْدُ النِّعْمَةِ : كَفَرُهَا ، وَمَنْه : كِنْدَةٌ : لِأَنَّهُ كُنْدٌ
أَبَادٌ فَفَارَقَهُ ، وَقَوْلُ : فَلَانٌ إِنْ سَأَلْتَهُ نَكْدًا ، وَإِنْ
أَعْطَيْتَهُ كُنْدًا . وَوَقَعَ الْبَازِيُّ عَلَى كُنْدَرْتِهِ وَهُوَ جَمٌّ
مَهْيَأٌ لَهُ مِنْ خَشَبٍ أَوْ غَيْرِهِ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : أَرْضٌ : كُنُودٌ لَا تَنْتَبِهُ .

* ل ك ن ز — كُنْزُ الْمَالِ ، وَمَالٌ مَكْنُودٌ ، وَلَهُ
مَكْنَزٌ وَمَكْنَزٌ وَهُوَ الْبَيْتُ الَّذِي يُكْتَنَزُ فِيهِ . وَكَثَرَتْ
الْتَمَرُ فِي الْوَعَاءِ . وَهَذَا زَمَنُ الْكِنَازِ . وَكَثَرَتْ الْحَبُّ
فِي الْحَرَابِ فَكَثَرَتْ فِيهِ ، وَكَثَرَتْ الْحَرَابُ فَكَثَرَتْ
إِذَا مَلَأَتْهُ جَدًّا . وَإِنَّهُ لَكُنْزُ الْهَمِّ مَكْنَزُهُ : صَلْبُهُ .
وَنَاقَةُ كَنَازِ الْهَمِّ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : مَعَهُ كَثَرَتْ مِنْ كُنُوزِ الْعِلْمِ .
وقال زهير :

عَظِيمِينَ فِي عَلِيَا مَعَدٍّ وَغَيْرِهَا

وَمِنْ يَسْتَبِيحُ كُنْزًا مِنَ الْمَجْدِ عِظَمُ

وَهَذَا كَلَامٌ مُكْتَنَزٌ بِالْفَوَائِدِ .

* ل ك ن س — كَنَسَ الْبَيْتَ بِالْمِكْنَسَةِ وَالْمِكْنَسِ ،
وَرَمَى بِالْكُنَاسَةِ ، وَرَجُلٌ كُنَّاسٌ : يَكْنِسُ الْحَشُوشَ .
وَدَخَلَ الْوَحْشَى فِي كِنَاسِهِ ، وَالْوَحْشُ فِي كُنَيْسِهَا ،
وَطَبِي كَانَسٌ ، وَطَبِيبٌ كَوَانَسٌ ، وَكَنْسَتِ الطَّبَاةُ

وَأَكْنَسَتْ وَتَكْنَسَتْ . وَهَذِهِ كُنَيْسَةُ الْيَهُودِ
وَكَانَسَهُمْ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : نَجُومٌ كُنَّسَ . وَمَرَّتْ وَابَسَتْ
فَكُنَّسُوهُمْ ، كَقَوْلِكَ : فَكُنَّسُوهُمْ . وَقَالَ لَيْدٌ :

شَاقَكَ طَمَنُ الْحَيِّ يَوْمَ تَجَلَّوَا

فَكَكْنَسُوا طَمَنًا يُصِرُّ خِيَامَهَا

■ ل ك ن ع — كَنَنْتُ أَصَابَهُ وَتَكَنَنْتُ :
تَشَتَّبْتُ ، وَبِهَا كُنَّاعٌ .

* ل ك ن ف — هُوَ فِي كَنَفِ فَلَانٍ ، وَهُوَ
فِي أَكْثَافِ الْمَجَازِ : فِي نَوَاحِيهِ ، وَتَكْنَفُوهُ وَآكَنْفُوهُ :
أَحَاطُوا بِهِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ . وَكَنْفَتُهُ : حَفِظَتْهُ .
وَكَانَفْتُهُ : عَاوَنَتْهُ . وَفُلَانٌ غَدُولٌ لَا تَكْنَفُهُ مِنْ اللَّهِ
كَانَفُهُ . وَاتَّخَذَ لِلْأَيْلِ كُنَيْفًا : حَظِيظَةً . قَالَ مَتَمُّ :

فَعِنِي هَلَا تَبْكِيَانِ لِمَالِكَ

إِذَا أَذْرَتِ الرَّيْحُ الْكُنَيْفَ الْمُتَرَعَّا

وَكَنْفَ الْكَيْلِ الْحَبِّ : جَعَلَ يَدَيْهِ عَلَى رَأْسِ
الْمَيْكَالِ يَمْسِكُ بِهِمَا الْمَيْكَلَ . يُقَالُ : كَلَهُ كَيْلًا غَيْرَ
مَكْنُوفٍ . وَإِنَّهُ لَمُكْنَفُ الْقِيَّةِ إِذَا كَانَتْ عَظِيمَةً
ذَاتَ أَكْثَافٍ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : حَرَكَةُ الطَّائِرِ كَنْفِيَّةٌ : جَنَاحِيهِ .
وَقَوْلُ : فِي حَفِظِ اللَّهِ وَكَنْفِهِ . وَعَنْ عَمْرِو بْنِ
أَبِي رَبِيعَةَ : مَا عَلِمَ اللَّهُ أَنِّي طَالَعْتُ كَنْفَ حَرَامٍ
قَطُّ . وَفِي الْحَدِيثِ : « كَنْفٌ مُلَى عَلِيًّا » .

* ل ك ن ن — كَنَّهُ وَأَكْنَهَ : سَتَرَهُ ، وَأَكْنَى
وَأَسْتَكْنَى : أَسْتَرَهُ ، وَأَكْنَفْتُهُ : أَضْمَرْتُهُ .
وَأَجْعَلُهُ فِي كِنٍّ . وَرَبُّ الْبَيْتِ ذِي الْأَكْنَ . وَشَرُّ
يَكْنَانِهِ وَكَنْائِهِ . وَجِي عَلَى بَابِ دَارِهِ كُنَّةٌ : سِتْرَةٌ
مِثْلُ الْخِنَاحِ . وَقَعْدٌ عَلَى الْكَانُونِ وَهُوَ الْمَصْطَلَى .
« وَأَنْقَلَ مِنَ الْكَانُونِ » وَهُوَ كَانُونُ الشِّتَاءِ الَّذِي
هُوَ أَشَدُّ بَرْدًا أَوْ كَانُونُ الْقَوْمِ الَّذِي يَكُونُونَ عَنْهُ
الْحَدِيثُ . قَالَ أَبُو ذَهَبٍ :

فَلَيْتَ كَوَانِيئًا مِنْ أَهْلِ وَأَهْلِهَا

بِأَجْمَعِهِمْ فِي بَحْرِ دَجَلَةِ بَحْجَوَا

هُمْ مَنَعُونَا مِنْ نُحْبٍ وَأَوْقَدُوا

عَلَيْنَا وَشَبَّوْا نَارَ صُرْمٍ تَاجِحُ

وَقَوْلُ : أَحْسَنُ مِنَ الْكَانُونِ ، فِي الْكَانُونِ .

وَهَذِهِ كُنَّةُ فَلَانٍ لِأَمْرَةٍ ابْنَتِهِ أَوْ أَخِيهِ ، وَهِيَ
كَانَتُهُ .

■ ل ك ن ه — سَلَهُ عَنْ كُنْهِ الْأَمْرِ : عَنْ حَقِيقَتِهِ
وَكَيْفِيَّتِهِ . وَأَتَيْتُهُ فِي غَيْرِ كُنْهِهِ . فِي غَيْرِ وَقْتِهِ .
وَأَكْنَهَ الْأَمْرَ : بَلَغَ كُنْهَهُ . وَعِنْدِي مِنَ السُّرُورِ
بِمَكَانِكَ مَا لَا يَكْنُهُ الْوَصْفُ . وَأَكْنَهُ الْأَمْرَ : بَلَغَهُ
غَايَتَهُ . وَصَحَابَةُ كُنُودٍ : صَحَابَةُ بَيْضٍ .

* ل ك ن ي — كُنِيَ عَنِ الشَّيْءِ كُنَايَةً وَكُنِيَ وَلَدُهُ
وَكُنَاهُ بِكُنْيَةٍ حَسَنَةٍ ، وَالْكُنْيَةُ بِالْمُنَى . وَتَكْنَى
أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَوْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، وَفُلَانٌ حَسَنُ الْعِبَارَةِ
لَكُنِّي الرُّوْيَا وَهِيَ الْأَمْثَالُ الَّتِي يَضُرُّهَا مَلِكُ الرُّوْيَا
يَكْنَى بِهَا عَنْ أَعْيَانِ الْأُمُورِ .

■ ل ك ن ب — بَعِيرٌ أَكْنَبٌ ، وَنَاقَةٌ كَنْهَاءٌ ، وَفِيهِ
كُنْهِيَّةٌ وَهِيَ غُبْرَةٌ مُشْرَبَةٌ سَوَادًا .

وَمِنْ الْمَجَازِ : رَجُلٌ أَكْنَبُ اللَّوْنِ : مُتَغَيَّرُهُ
وَقَدْ أَكْنَبَ لَوْنُهُ .

■ ل ك ن ر — كَنْهَرُهُ وَنَهَرُهُ : زَجَرُهُ . وَفِي قِرَاءَةِ
أَبْنِ مَسْعُودٍ (فَلَا تَكْنَهُ) وَلَقِيْتُهُ فِي كَنْهَرِ الضُّحَى :
فِي وَقْتِ ارْتِفَاعِهِ .

■ ل ك ن ف — بَلَّأُوا إِلَى كَنْهَفٍ وَإِلَى كَنْهُوفٍ
وَهِيَ الْفُتَيَانُ . وَتَكْنَفُ الْجَبَلُ : صَارَتْ فِيهِ
كَنْهُوفٌ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : فَلَانٌ كَنْهَفٌ قَوِيهِ : مُلْجِئُهُمْ ،
وَقَوْلُ : أَوَّلُكَ مَعَاظِلُهُمْ وَكَنْهُوفُهُمْ ، وَبِهِمْ بَأْوَى
مَلْهُوفُهُمْ . وَنَاقَةٌ ذَاتُ أُرْدَافٍ وَكَنْهُوفٌ وَهِيَ
مَا تَرَكَبَ فِي تَرَاتِبِهَا وَجَنِبِهَا مِنْ كِرَادِيْسِ الْهَمِّ
وَالشَّحْمِ . قَالَ :

حَسَرَمَنهُ الْيَمْسُ عَنْ كَهَوفٍ

مثلي أعلى الظعن الوقوف

* ك ه ل - هو كَهْلٌ بَيْنَ الْكُهُولَةِ ، وَقَوْمٌ كَهُولٌ ، وَأَكْهَلُ الرَّجُلِ وَكَاهِلٌ . وَفِي الْحَدِيثِ « هَلْ فِي أَهْلِكَ مَنْ كَاهَلَ » وَرَوَى مِنْ كَاهِلٍ .

ومن المجاز : هو كَاهِلٌ أَهْلُهُ وَكَاهِلُهُمْ وَهُوَ الَّذِي يَعْتَمِدُونَهُ شَبَهَ بِالكَاهِلِ وَاحِدٍ : الْكَوَاهِلُ . وَأَكْهَلُ النَّبَاتِ : تَمَّ طَوْلُهُ وَتَكَهَّلَ ، وَنَبَاتٌ كَهْلٌ . قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ :

وَقُوفٌ بِهِ تَحْتَ أَظْلَالِهِ

كُهُولٌ انْخِرَاضِي وَقُوفٌ الظُّعُنْ

وطائر كهل : سَعْدٌ . قَالَ أَبُو نَحْرَاشٍ :

فَلَوْ كَانَ سَلَمَى جَارَهُ أَوْ أَجَارَهُ

رِيَّاحٌ بِنَ سَعْدٍ رَدَّهَ طَائِرُ كَهْلٍ

* ك ه م - سَيْفٌ كَهَامٌ : كَلِيلٌ ، وَقَدْ كَهَمَ وَكَهَمَ كَهَامَةً وَتَكَهَمَ .

ومن المجاز : لِسَانُ كَهَامٍ : عَمَّى . وَفَرَسٌ كَهَامٌ : بَطُلٌ . عَنِ الْغَايَةِ . وَرَجُلٌ كَهَامٌ وَكَهِيمٌ : لَا غَنَاءَ عِنْدَهُ . وَكَهْمٌ بَصَرُهُ إِذَا كَلَّ وَرَقَ .

* ك ه ن - هُوَ كَاهِنٌ بَيْنَ الْكَهَنَةِ وَقَدْ كَهَنَ وَكَهَنَ . وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ : لَا تَنْبَغُ النُّجُومُ فَإِنَّمَا تُوَدَّى إِلَى الْكَهَنَةِ ، وَتَكْهَنُ . قَالَ مَا يُشَبِّهُ قَوْلَ الْكَهَنَةِ .

* ك ه ه - أَسْتَكْهَمْتُ الشَّارِبَ فَكَمَّهَ فِي وَجْهِهِ : تَنَفَّسَ . وَكَهَكَّهُ الْمَقْرُورُ فِي يَدِهِ : لِيَذْفِئَهَا . قَالَ الْكُتَيْبُ :

وَكَهَكَّهُ الْمُدْلِجُ الْمَقْرُورُ فِي يَدِهِ

وَأَسْتَدَفَا الْكَلْبُ بِالْمَأْسُورِ ذِي الذَّنَبِ

* ك و ب - لَا يَزَالُ مَعَهُ كُوبٌ الْخَمْرِ ، وَكُوبَةٌ الْقَمَرِ وَهِيَ التُّرْدُ أَوْ الشُّطْرَنْجُ .

* ك و ح - كَاوَحَهُ مَكَوَحَةً .

* ك و ر - كَارَ الْعِيَامَةَ وَكَوَرَهَا ، وَهَذِهِ الْعَامَةُ عَشْرَةُ أَوَارٍ وَعَشْرُونَ كُورًا . وَأَتَخَذَ الْقَيْنُ كُورًا وَكَبِيرًا : مَوْقِدًا لِلنَّارِ وَزَقًا لِلنَّفْعِ . وَالتَّحِلُّ فِي الْكُورَةِ وَهِيَ الْخَلِيسَةُ . وَكَوَرْتُ النَّاعَ : وَضَعْتُ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ . وَحَمَلُ عَلَى ظَهَرِهِ كَارَةً مِنَ الثِّيَابِ ، وَهَذِهِ كَارَةٌ مِنَ كَارَاتِ الْقَصَارِ . وَطَمَنَهُ فَكَوَرَهُ : صَرَعَهُ . وَتَكَوَّرَ الْجَبَلُ : اسْقَطَ ، وَأَشْتَرَى جَمَلًا بِكُورِهِ ، وَجَمَالًا بِكَوَارِهَا وَكَبِيرَانِهَا . وَدَخَلْتُ كُورَةً مِنْ كُورِ نَحْرَاسَانَ . « وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْخَوَرِ بَعْدَ الْكُورِ » وَهُوَ الزِّيَادَةُ .

* ك و ز - أَتَكَازَ الْمَاءُ : اعْتَرَفَهُ بِالْكُوزِ . وَأَكْثَرَ مِنْ هَذَا الْحُبِّ ، وَرَأَيْتُهُ يَتَكَازُ مِنْهُ . وَرَجُلٌ مُكَوَّرُ الرَّأْسِ وَمُبْطِلُ الرَّاسِ : طَوِيلُهُ .

* ك و س - كَوَّسَهُ اللَّهُ فِي النَّارِ : قَبْلَهُ عَلَى رَأْسِهِ . وَغُثْبٌ مُتَكَوِّسٌ : كَثُفٌ حَتَّى تَسَاقُطَ . وَكَاسَ الْعَمِيرُ كُوسًا لِأَنَّهُ يَسْقُطُ عَلَى رَأْسِهِ . وَقَاسَ التِّجَارُ الْعُودَ بِالْكُوسِ وَهِيَ خَشَبَتُهُ الْمُثَلَّثَةُ .

* ك و ع - رَجُلٌ أَكْوَعُ ، وَبِهِ كَوَعٌ وَهُوَ خُرُوجُ الْبَصَرِ . وَفُلَانٌ لَا يَفْرُقُ بَيْنَ الْكُوعِ وَالْكُوسِ : الْكُوعُ : مِنْ نَاحِيَةِ الْإِبْهَامِ ، وَالْكُوسُ : مِنْ نَاحِيَةِ الْخَنَاصِرِ .

* ك و ف - كَوَّفَ وَبَصَّرَ : أَتَاهُمَا . وَتَكَوَّفَ وَتَبَصَّرَ : صَارَ كَوْفًا وَيَصْرًا وَتَمَصَّبَ لِأَهْلِهِمَا وَذَهَبَ مَذْهَبُهُمْ .

* ك و م - نَاقَةٌ كُومَاءٌ ، وَإِبِلٌ كُومٌ . وَعِنْدَهُ كُومَةٌ مِنَ الطَّعَامِ وَغَيْرِهِ كُومٌ : صَبْرٌ . وَكُومٌ كُومَةٌ مِنْ تَرَابٍ . وَكَامَ الْفَرَسُ أَتَاهُ يَكُومُهَا . وَقَالَ :

عَقْرَبَةٌ يَكُومُهَا عَقْرَبَانُ

* ك و ن - كَانَتْ الْكَاشَةُ وَالْكَوَانُ . وَقَالَ

سُوَيْدٌ :

فَلَمَّا أَتَقَيْنَا وَكَانَ الْجَلَادُ

أَحْبَا الْحَيَاةَ فَوَلَّوْا يَسْلَالًا

وَأَخْبَرَنِي بِالْكَائِنِ عِنْدَكَ . وَكَوَّنَ اللَّهُ الْعَالَمَ : أَحَدُهُ فَكَوَّنَ . وَتَقُولُ : أَقْفَرَتِ الدِّيَارُ كَأَنَّ لَمْ يَكُنْهَا أَحَدٌ أَمْ لَمْ يَكُنْ بِهَا . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

كَأَنَّ لَمْ يَكُنْهَا الْحَيَاةُ إِذَا أَنْتَ مَرَّةٌ

بِهَا مَيِّتَ الْأَهْوَاءِ جَمْعُ الشَّمْلِ

وَتَقُولُ : إِذَا سَمِعْتَ بَخِيْرَ فِكْنَةٍ ، أَوْ بِمَكَانٍ خَيْرٍ فَاسْكُنْهُ .

* ك و ي - نَظَرْتُ مِنَ الْكُورَةِ ، وَنَظَرَنْ مِنْ الْكُورَى وَالْيَكْوَاءِ . وَكَوَيْتُ فِي دَارِي كُورَى . وَكَوَاهُ بِالْمَكْوَاهِ وَالْمَكَاوِي .

وَمِنْ الْمَجَازِ : كَوْنُهُ الْقُرْبُ : لِدَغْنِهِ . * ك و د - لَهُ كَيْدٌ وَمِكِيدَةٌ وَمَكَايِدُ ، وَكَادَهُ وَكَادِيَهُ . وَكَادَتِ الشَّمْسُ تَغِيْبُ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : رَأَيْتُهُ يَكِيدُ بِنَفْسِهِ : يَقَامِي الْمَشَقَّةَ فِي سِيَاقِهِ . وَغَرَا فُلٌ يَلْقَى كَيْدًا أَيْ لَمْ يَقَاتِلْ .

* ك و س - هُوَ أَكْبَسُ بَيْنَ الْكَيْسِ وَالْيَكِيْسَةِ ، وَقَوْمٌ أَكْبَسٌ وَكَيْسِيٌّ بَوَيْنٌ : حَقِيْقٌ . قَالَ :

فَكُنْ أَكْبَسُ الْكَيْسِيِّ إِذَا كُنْتَ فِيهِمْ

وَأَنْ كُنْتَ فِي الْحَقِّ فَكُنْ مِثْلَ أَحَقِّ

وَهُوَ الْأَكْبَسُ وَهُوَ الْيَكِيْسِيُّ وَالْكُوسِيُّ ، وَكَاسَ فِي الْأَمْرِ يَكِيْسُ وَيَكِيْسُ وَيَكِيْسُ . وَأَمْرًا كَيْسَةً ، وَنِسَاءً يَكِاسُ ، وَأَكَيْسَتْ وَأَكَاسَتْ :

جَاعَتْ بِأَوْلَادِ أَكْيَاسٍ . قَالَ :

فَلَوْ كُنْتُ لِمَكِيْسَةٍ أَكَاسْتُ

وَكَيْسُ الْأُمِّ يَظْهَرُ فِي الْبَنِيْنَا

وَلَكِنْ أَمَكُمُ حَقِيْقٌ فَخَسَمُ

غَنَاءًا مَا زَيْ فِيكُمْ مِمَّنَا

وَأَمْرًا مَكِيْسًا : نَقِيضُ مَخَاقٍ . وَكَأَيْسِيٌّ

فَكَيْسُهُ : عَلَيَّتُهُ فِي الْكَيْسِ . وَكَاسَيْتُهُ فِي الْبَيْعِ لِأَعْيُنِهِ ، وَفِي الْحَدِيثِ . أَنَّهُ قَالَ لِلْجَارِ « أَتَرَانِي إِنَّمَا كَسَيْتُكَ لَأَخْذِ جَمَلِكَ » وَهُوَ كَيْسٌ مُكَيِّسٌ : مَوْصُوفٌ بِالْكَيسِ . وَتَقُولُ : مَا كَسَيْتُهُ فَمَا كَسَيْتُهُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : بَنَى فَلَانٌ دَارًا كَيْسَةً . وَفِي مَثَلٍ « أَكَيْسٌ مِنْ قَشَّةٍ » . وَفِي الْحَدِيثِ « إِنْ أَكَيْسَ الْكَيْسُ النَّفْسَ وَأَحَقَّ الْحَقُّ الْفُجُورَ » وَرَكِبَ فَلَانٌ كَيْسَانًا إِذَا غَدَرَ وَهُوَ عِلْمٌ لِلْغَدْرِ . قَالَ الْفَرُّ ابْنُ تَوَلَبٍ :

إِذَا مَا دَعَا كَيْسَانًا كَانَتْ كَهَوْلِهِمْ

إِلَى الْغَدْرِ أَمْضَى مِنْ شِبَاهِهِمُ الْمُرْدِ ■ لَيْ ل ... بَرِّمَيْكِلَ ، وَكَلَّتُهُ لَهُ : أَعْطَيْتُهُ . وَأَكَلَّتُهُ مِنْهُ ، وَأَكَلَّتُهُ عَلَيْهِ : أَخَذَتْهُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : كَالَيْتَاهُمْ صَاعًا بِصَاعٍ : كَانَا نَاهِمًا

وَتَكَايَلُوا بِالْقَدَمِ . قَالَ :

فَيُقْتَلُ جَبْرًا بِأَمْرِي لَمْ يَكُنْ لَهُ

بَوَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَكَايَلُ بِالْقَدَمِ

وَكَايَلَتُهُ فِي الْمَقَالِ إِذَا قُلْتَ لَهُ مِثْلَ مَا يَقُولُ لَكَ

وَقَالَ ذَلِكَ مُكَايَلَةً أَيْ مَقَابِصَةً ، وَكَالَهُ بِهِ : قَاسَهُ .

قَالَ الْأَخْطَلُ :

فَقَدْ كَلَّمْتُمُونِي السَّوَابِقَ قَبْلَهَا

فَهَرَزْتُ مِنْهَا ثَانِيًا مِنْ عَنَانِيَا

وَكَلَّمَهُ بِالسِّيفِ كَيْلًا . قَالَ :

■ أَكَلِكُمْ بِالسِّيفِ كَيْلَ السَّنْدَرَةِ ■

وَالْقَرَسُ يَكَايِلُ الْقَرَسَ نَجْلًا بِكَيْلٍ ، بِسَابِقِهِ .

وَهَذَا طَعَامٌ لَا يَكِيلُ : لَا يَكْفِيهِ . وَكَالَ الرَّزْدُ

بِكَيْلٍ إِذَا قُلْتَ نَفَرَجْتُ سَحَابَتَهُ وَهِيَ حُكَاكَةُ الْعُودِ .

كتاب اللؤلؤ

أَوْ بَطْنُ فَيْحَانَ مَوْشَى الشَّوْشِ لَهَقَ

أَرَادَ بِاللُّؤْلُؤَةِ : بَقْرَةَ الْوَحْشِ وَهِيَ مِنَ التَّشْبِيهِ بِالْمَجَازِ ،

كَأَقُولُ : كَانَ لِسَانُهُ حَقِيقَةً : تَرِيدُ السِّيفِ .

■ لَيْ أَمْ — صَدْعٌ مِثْمٌ وَمِثْلَانِ ، وَقَدْ لَاءَمْتُهُ

مَلَامَةً وَلَاءَمْتُهُ ، وَفَلَانٌ لَا يَلَامُنِي : لَا يُوَافِقُنِي .

وَرِيثُ لُؤْلُؤٍ ، خِلَافُ لُغَايٍ إِذَا اتَّفَقَ بَطْنُ قَبِيلَةٍ

وَوَظَّهَرُ أُخْرَى ، وَسَمُّ لَأَمٍّ : مَرِيضٌ بِاللُّؤْلُؤِ وَبِهِ

قُسْرٌ كَرَكٌ لِأَمِينٍ عَلَى نَابِلٍ . وَلَيْسَ لِأَمْتِهِ وَهِيَ

الذَّرْعُ الْحَكِيمَةُ الْمُنْتَمَةُ ، وَلَيْسُوا الْأَلَامُ ، وَقِيلَ :

اللُّؤْمُ كَقَرِيَةٍ وَقُرَى . وَقَالَ الْمُتَلَمِّسُ :

وَعَلَيْهِ مِنْ لَأَمِ الْكَاتِبِ لِأَمَّةٍ

فَضْفَاضَةً فِيمَا يَقُومُ وَيَجْلِسُ

وَأَسْتَلَامُ ، تَدْرَعُ . وَلُؤْمٌ فَلَانٌ لُؤْمًا وَلَأَمَةً ،

وَهُوَ مِنَ اللَّسَامِ وَاللُّؤْمَاءِ ، وَهُوَ لُؤْمٌ مَلَامٌ : مَلُومٌ

مَنْسُوبٌ إِلَى اللَّؤْمِ . وَرَجُلٌ مَلَامٌ : لِلَّذِي يَعْبُرُ

اللَّتَامَ وَيَذُبُّ عَنْهُمْ .

وَلَمْ يَر . وَكَالَ فَلَانٌ بِسَلَحِهِ مِنَ الْفَرْجِ ، وَمِنْهُ قِيلَ

لِلْجَبَانِ : الْكَيْوُولُ . وَقَامَ فِي الْكَيْوُولِ ، فِي مَوْحَرِ

الْصَّفُوفِ . وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ « فَلَمَّا لَكَ

إِنْ أُعْطِيَتْكَ سَيْفًا أَنْ تَقُومَ فِي الْكَيْوُولِ » .

■ لَيْ لَيْ — كَانَ الرَّجُلُ يَكِينُ كَيْئَةً ، وَأَسْتَكَانَ

أَسْتَكَانَةً إِذَا خَضَعَ ، وَأَكَانَهُ : أَخَضَعَهُ ، وَأَدْخَلَ

عَلَيْهِ مِنَ الذِّلِّ مَا أَكَانَهُ . قَالَ :

لِعَمْرِكَ مَا تَسْنِي جِرَاحُ تَكِينُهُ

وَلَكِنْ شَفَانِي أَنْ تَتِمَّ حَلَالُهُ

وَبَاتَ بِكَيْئَةٍ سَوْءٍ ، مَا يَتَكَلَّمُ إِلَّا أَنْ تَنْذِرَهُ إِذَا

بَاتَ وَاجِمًا . وَأَكَنَّ إِذَا أَمَرَ الْحَزَنُ فِي جَوْفِهِ

وَأَشْتَقُّ مِنَ الْكَيْئِ وَهُوَ لَحْمٌ بَاطِنُ الْفَرْجِ ، وَقِيلَ :

الْبَطْرُ لَأَنَّهُ فِي أَسْفَلِ مَوْضِعٍ وَأَذَلَّهُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ وَالْكَايَةِ : هَذَا طَعَامٌ لَا يَلَامُنِي .

وَمَا أَلَامْتُ عَيْنِي حَتَّى فَعَلَ كَذَا أَيْ مَا تَقَفَّ بِصُرَى .

وَهَذَا كَلَامٌ لَا يَلْتَمُ عَلَى لِسَانِي . وَرَجُلٌ لُؤْمَةٌ :

يُحْكِي مَا يَصْنَعُ غَيْرُهُ . وَأَسْتَلَامُ الرَّجُلُ إِخْلَالَ لَأَبْنِهِ :

إِذَا تَزَوَّجَ فِي اللَّتَامِ ، وَتَقْبِضُهُ : أَسْتَكْرَمَ إِخْلَالَ لَأَبْنِهِ .

■ لَيْ أَيْ — هَمٌّ فِي لَأَوَاءِ الْعَيْشِ : فِي شِدَّتِهِ .

وَفَعَلَ ذَلِكَ بَعْدَ لَأَيْ ، وَلَأِيًّا عَرَفْتُ ، وَلَأِيًّا بَلَايِي

رَكِبْتُ . قَالَ :

فَلَأِيًّا بَلَايِي مَا حَلَسْنَا غَلَامَنَا

عَلَى ظَهْرِ حَبْلِيكَ شَدِيدٍ مَرَا كَلَّةً

وَلَأَيْتُ لَأِيًّا : أَبْطَأْتُ . وَأَلَانَتْ عَلَى الْحَاجَةِ .

■ لَيْ لَيْ — نَجَحَ فَمَا كَانَ إِلَّا كَلَا وَلَا حَتَّى رَجَعَ .

■ لَيْ بَيْ أَيْ — « أَجْرًا مِنَ الْبُؤَةِ » . وَلَبَّاتُ الْقَوْمِ :

سَقِيمَتُهُمُ اللَّبَاءُ . وَأَلْبَاؤُا : كَثُرَ عِنْدَهُمْ ، وَهُمْ مَلِينُونَ

مَلِينُونَ ، وَأَلْتَبَاهُ : شَرِبُوهُ . وَعِشَارُ مَلَانِي : دَنَا

تَنَاجَاهَا ، وَمَعَهُمُ الْأَلْبَانُ وَالْأَلْبَاءُ . وَالْأَلْبَانُ الشَّاةُ

■ لَيْ لَيْ — هُوَ لَأَلٌ بَيْنَ اللَّتَالَةِ وَهُوَ بَاطِعٌ

اللُّؤْلُؤِ . قَالَ :

دَرَّةٌ مِنْ عَقَائِلِ الْبَحْرِ يَكُرُّ

لَمْ تَخْبَأْ مِثَاقِبَ الْأَلَالِ

وَكَانَتْهَا لُؤْلُؤَةُ الْفَوَاصِ ، وَهَذِهِ قَلَانَةُ لُؤْلُؤٍ وَلَا لَيْ .

وَتَلَا لَيْ النَّجْمُ ، وَتَلَا لَيْ النَّارُ ، وَتَلَا لَيْ النَّارُ إِذَا

أَرْتَبَ لَهَا ، وَأَبْصُرْتُ لِأَلَاءِ السَّرَاجِ : ضَوْؤُهُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : « لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ مَا لِأَلَا لَيْ الْقُوْرُ

بِأَذَانِهَا » : مَا بِصَبْصَبِ الطَّيِّبِ . قَالَ :

أَحَقُّ عِبَادَ اللَّهِ أَنْ لَسْتُ نَاسِيَا

سَيَانَا طَوَالَ الدَّهْرِ مَا لِأَلَا لَيْ الْقُوْرُ

وَلِأَلَا لَيْ الْمَرَاةُ : بَرَّقَتْ بِعَيْنَيْهَا ، وَلِأَلَا لَيْ النَّوْحُ :

فَلَبَّنِ أَيْدِيَيْنِ . قَالَ عَدِيُّ يَصِفُ حَالَهُ نَفْسَهُ :

يَلَا ثَلَاثِينَ الْأَكْفَ عَلَى عَدِيٍّ

كَشَبَتْ خَانَهُ نَحْرُ الرَّيِّبِ

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي قَوْلِ زَهْرٍ :

كَسَّاهَا بَلَوَى الْأَجَادُ لُؤْلُؤَةً

وَلِبَانًا : آتَحَلَّتْ لِبَانًا . قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ :
لَسْتُ بِذِي ثَلَاثَةِ مِائَةٍ * أَخَذَ أَلْبَانَهَا وَأَلْبَاءَهَا
وَمِنَ الْمَجَازِ : لَبَّتُ الْقَسِيلَ وَغَيْرَهُ مِنْ
الْأَغْرَاسِ : سَقَيْتُهُ حِينَ غَرَسْتَهُ . وَفِي الْحَدِيثِ
« إِذَا غَرَسْتَ قَسِيلَةً وَقِيلَ إِنَّ السَّاعَةَ تَقُومُ فَلَا
يَمْنَعُكَ ذَلِكَ أَنْ تَلْبَاهَا » وَلِبَائِهِمُ الْكَأَةُ وَغَيْرُهَا :
أَطْعَمْتُهُمْ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَرَبْعِيَّةٌ مَرْبُوعَةٌ قَدْ لَبَّاهَا

بِكُنْ فِي دَوِيَّةٍ سَفَرًا سَفَرًا
أَرَادَ : وَجَّاهُ نَابِتَةً فِي الرِّبْعِ مَطْوُورَةً أَطْعَمْتُهَا وَفَتِ
الصَّبَاحَ قَوْمًا مَسَافِرِينَ . وَأَثْبَاتُ لِبَاءِ فُلَانٍ إِذَا
كَانَتْ أَوَّلُ مَنْ أَتَى خَبْرَهُ .

■ ل ب ب - هُوَ لَبُّ اللَّوْزِ وَغَيْرِهِ وَلِبَابُهُ .
وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ « لِبَابُ الْبَرْبُلَاءِ النَّحْلُ »
وَرَأَيْتُهُ يَلْبُ اللَّوْزَ : يَكْسِرُهُ وَيَسْتَخْرِجُ لَبَّهُ .
وَجَبَّ الْبَرْ وَلَبَّبَ : صَارَ لَهُ حَبٌّ وَلَبٌّ . وَالْبُ
بِالْمَكَانِ وَأَرَبَ : أَقَامَ . وَأَمْرَأَةٌ وَاضِعَةُ اللَّبَابِ ،
وَطَعَنَ فِي لَبَّةِ الْبَعِيرِ وَهِيَ مَخْرَجُهُ وَمَوْضِعُ قَلَادَتِهَا ،
وَأَلْبَبْتُ الْفَرَسَ : عَرَضْتُ اللَّبَّبَ عَلَى لَبَّتِهِ ، وَأَخَذَ
بَتَلْبِيهِ وَهُوَ مَا فِي مَوْضِعِ اللَّبَّبِ مِنْ شِيَاخِهِ . وَلَبَّيْهِ
فَعْتَلَهُ . وَصَرَخَ إِلَيْهِمْ وَلَبَّبَ : جَعَلَ قَوْسَهُ فِي عَقَبِهِ
ثُمَّ قَبَضَ عَلَى تَلْبِيصِ نَفْسِهِ وَصَرَخَ وَهَكَذَا يَفْعَلُ
صَارِخُهُمْ . قَالَ :

إِنَّا إِذَا الدَّاعِيَ أَعْتَرَى وَلَبَّيْنَا *

وَتَلَبَّبَ الرَّجُلُ : تَحَوَّزَ . وَفِي الْحَدِيثِ « إِنَّهُ صَلَّى
فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مَتَلَبِّيًا بِهِ » وَقَالَ :

وَأَسْتَلَّمُوا وَتَلَبَّيَا * إِنَّا التَّلَبُّ لِلْغَيْرِ

وَلَبَّبْتُ الشَّاةَ بَوْلَانًا إِذَا لَحَسَتْهُ وَالطَّفْعَةُ بَشْفَتِهَا
وَتَمَطَّقَتْ عَلَيْهِ ، وَمِنَ الْأَلْبَابِ : لَأَتَوَانُهُ عَلَى
الْقَصُوفِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : هُوَ ذَوْلُبٌّ ، وَهُوَ مِنْ أَوَّلِي
الْأَلْبَابِ ، وَهُوَ لَبِيٌّ مِنَ الْأَلْبَاءِ ، وَقَدْ لَبَّ يَلْبُ

لِبَابَةً . وَأَخَذَ لِبَابَهُ : خَالَصَهُ . وَهُوَ مِنْ لِبَابٍ
الْإِبِلِ . وَرَجُلٌ لِبَابٌ مِنْ قَوْمِ لِبَابٍ . وَحَسْبُ
لِبَابٍ . قَالَ :

أَلَيْسَ بِذِي الْمَكَارِمِ فِي قُرَيْشٍ

إِذَا عُنْتُ وَذِي الْحَسَبِ اللَّبَابِ

وَأَقْبَلَ عَلَيْهِ بَلَهَ وَبَنَاتُ آلِيهِ وَآلِيَّتُهُ بِالْفَتْحِ
وَالضَّمِّ ، وَأَنَا أَحَبُّكَ مِنْ بَنَاتِ آلِي أَيٍّ مِنْ أَصْلِ
نَفْسِي . وَأَخَذُوا فِي لَبِّ الرَّمْلِ وَهُوَ مَا بَيْنَ يَدَيْهِ
مِنَ الرَّمْلِ الرَّقِيقِ إِلَى جِلْدِ الْأَرْضِ . وَهُوَ يَلْبِيبُ
الْوَادِي ، وَلَبَّيَا وَاسْتَلَبَّيَا : أَخَذُوا فِيهِ . وَهُوَ
رِخْيُ اللَّبَّبِ : وَاسِعُ الصَّدْرِ . وَهُوَ فِي لَبِّ رِخْيٍ :
فِي سَعَةِ حَالٍ . وَذَلِكَ الْأَمْرُ مِنْهُ فِي لَبِّ رِخْيٍ :
فِي بَالٍ وَاسِعٍ . وَلَبَّبْتُ بِهِ : أَشْفَقْتُ . قَالَ

وَمَا إِذَا حَزَبَتْكَ الْأُمُورُ * عَلَيْكَ الْمُتَلَبِّبُ وَالْمُشِيلُ
وَهُوَ مَحْبُورٌ لَهَ بِلَابِلٍ قَلْبِهِ . وَمَرَرْتُ بِحَيٍّ ذِي
لِبَالٍ وَطِبَاطِبٍ : ذِي جَلْبَتَيْنِ جَلَبَةٍ الْغَنَمِ وَجَلَبَةٍ
الْإِبِلِ . قَالَ :

وَحَصَفَاءَ فِي عَامٍ مِيسِيرٍ شَاوَهُ

لَهَا حَوْلَ أَطْنَابِ الْبُيُوتِ لِبَابُ

الْخَصَفَاءُ : غَنَمٌ مَخْطَلَةٌ مِنْ ضَائِنٍ وَمَعَزٍ ، وَالْمِيسِيرُ :
مِنْ يَسِيرَتِ الْغَنَمِ إِذَا وَلَدَتْ وَكَثُرَتْ أَلْبَانُهَا .

■ ل ب ث - لَيْتَ بِالْمَكَانِ لُبًّا وَلَبًّا وَلَبَانًا ،
وَهُوَ قَلِيلُ اللَّبَابِ ، وَتَلَبَّتْ * وَيُقَالُ : الْمَاءُ إِذَا
طَالَ لُبُّهُ ، ظَهَرَ حُبُّهُ . وَمَا أَلْبَنُكَ وَمَا لَبَنُكَ ،
وَمَا لَيْتَ أَنْ فَعَلَ ذَلِكَ . وَإِنِّهِ لَحَيْثُ لَيْتٍ .
وَيُقَالُ : أَلَيْتَ عَنْ فُلَانٍ وَأَوْقَفْتَهُ وَأَقْرَعْتَهُ
أَيَّ أَنْتَظِرُهُ حَتَّى يُبْدِيَ انْتِظَارَكَ إِيَّاهُ خَطَأً رَأْيَهُ .

* ل ب ج - لُبَّجُ بِهِ : صُرْعٌ . وَالذَّبُّ يُصَادُ
بِاللَّبَجَةِ وَاللَّبَجَةِ ، وَالذَّبَابُ تَصَادُ بِاللَّبَجِ وَاللَّبَجِ وَهُوَ
حَدِيدَةٌ ذَاتُ شُعْبٍ كَأَنَّهَا كُفٌّ بِأَصَابِعِهَا تَتَفَرَّجُ
فَتَوْضَعُ فِي وَسْطِهَا لَحْمَةً ثُمَّ تَشُدُّ إِلَى وَتَدٍ فَذَا قَبِضَ
عَلَيْهَا الذَّبُّ أَتَجَحَّتْ فِي خَطْمِهَا .

* ل ب د - تَلَبَّدَ الشَّعْرُ وَالصُّوفُ : تَلَصَّقَ .
وَتَلَبَّدَ التُّرَابُ وَالرَّمْلُ ، وَلَبَدَهُ الْمَطَرُ . وَتَلَبَّدَ الْوَرَقُ .
وَلَبَّدَ الصُّوفُ : جَعَلَهُ لَبْدًا . وَخُفٌّ مُلَبَّدٌ وَمَلْبُودٌ :
مُتَّخَذٌ مِنَ اللَّبْدِ ، وَلَيْسَ اللَّبَادَةُ . وَلَبَّدَ الْحَاجُّ
شَعْرَهُ : عَاجَلَهُ بِخَطْمِيٍّ أَوْ صَمِغٍ لَعَلَّ يَشْتَعَثَ . وَنَجَحَ
فُلَانٌ مُلَبَّدًا ، وَأَلَبَّدَ السَّرَجَ : عَمِلَ لَهُ لَبْدًا .
وَأَلَبَّدَ الْفَرَسَ ، وَضَعَهُ عَلَى ظَهْرِهِ . وَأَلَبَّدَ الْقِرْبَةَ :
جَعَلَهَا فِي لَبْدٍ وَهُوَ الْجَوْلُاقُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ لِلْبَيْدِ
قَاتِلِ أَخِيهِ زَيْدٍ : أَنْتَ قَتَلْتَ أَخِي بِأَجْوَالِي .

وَمِنَ الْمَجَازِ : « أَجْرًا مِنْ ذِي لَبْدَةٍ » وَذِي لَبْدٍ
وَهُوَ الْأَسَدُ وَهِيَ شَعْرُهُ الْكَثِيفُ الْمُتَلَبِّدُ عَلَى
زُبُرَتِهِ . قَالَ :

كَأَنَّهُ ذُو لَبْدَةٍ دَلَّعَسُ

يَقْرُسُ فِي عَرِينِهِ مَا يَقْرُسُ

و« أَمْنَعُ مِنْ لَبْدَةِ الْأَسَدِ » . وَفُلَانٌ لَا يَحْفُ
لَبْدَهُ إِذَا لَمْ يَزَلْ يَزْدَدُ . وَأَثَبْتُ اللَّهُ لَبْدَكَ ، وَثَبْتُ
لَبْدَكَ ، وَحَمَلْتُ اللَّهُ لَبْدَكَ ، وَكَانُوا عَلَيْهِ لَبْدَةً وَلَبْدًا
إِذَا أَرْدَحُوا عَلَيْهِ . وَلَبْدٌ بِالْأَرْضِ وَتَلَبَّدَ : لَصِقَ
مُتَضَائِلُ الشَّخْصِ . وَفِي مَثَلٍ « تَلَبَّدِي تَصِيدِي »
كَقَوْلِهِمْ : « تَحْرِيقُ لَبْنَاعٍ » ، وَمِنْهُ قِيلَ : تَلَبَّدَ
فُلَانٌ إِذَا رَأَى وَتَفَرَّسَ ، وَتَقُولُ صِبْيَانُ الْعَرَبِ
لِلْمَسَائِي : سَمَانِي لِبَادِي أَلْبَدِي لَا تُرَى : يَدُورُونَ
حَوْلَهَا وَيَقُولُونَ ذَلِكَ وَهِيَ لِأَبْدَةٍ لَا تَطِيرُ حَتَّى تَوْخِذَ .
وَفُلَانٌ جَتَامَةٌ لَبْدٌ : لَا يَفَارِقُ مَكَانَهُ ، وَمِنْهُ أَتَى
أَبْدًا ، عَلَى لَبْدٍ ، وَهُوَ آخِرُ نَسْرِ لُقْمَانَ لَفْظُهُ أَنَّهُ لَبْدٌ
فَلَا يَمُوتُ . وَمَالٌ لَبْدٌ : لَا يُخَافُ فَنَاقَهُ مِنْ كَثَرَتِهِ .
و« مَالُهُ سَبَدٌ وَلَا لَبْدٌ » . وَأَلَبَّدَ رَأْسَهُ : طَاطَاهُ
عِنْدَ دُخُولِ الْبَابِ ، يُقَالُ : أَلَبَّدَ رَأْسَكَ . وَعَصَابَةٌ
مُؤَبَّدَةٌ : لَاصِقَةٌ بِالْأَرْضِ مِنَ الْفَقْرِ ، وَفُلَانٌ مُؤَبَّدٌ :
مُدْبِقٌ .

■ ل ب س - لَيْسَ التَّوْبُ لَيْسًا ، وَتَلَبَّسَ
بِلِبَاسٍ حَسَنٍ وَلِبَاسًا حَسَنًا ، وَعَلَيْهِ مَلْبَسٌ يَهْيُ

وَلَبَّسَ مِنْ ثَوْبٍ أَوْ دِرْعٍ، وَعَلَيْهِمْ مَلَأْسٌ
وَلَبَّسَ، وَمُلَاعَةٌ لِبَسٌ، وَمَرَادَةُ لِبَسٍ: خَلَقَ.
قال الكيت:

تَبَّعَهَا بِالطَّعْنِ شَزْرًا كَأَمَّا
يُجَسَّسُ رَوْقَاهُ الْمَزَادُ اللَّيْبَانِ
وهو لبس الكعبة، وكشف عن المذود لبسه. قال:

فلما كشف لبس عنه مَسَحَتْهُ
بأطراف طفل زان غيلاً موشماً
وما لبست هذا الثوب إلا لبسة واحدة، وما
أحسن لبسته! ولبس الحق بالباطل، ولبس عليه
الأمر ولبسه، ولبس عمل كذا، ولبس به
وتلبس، ولبست فلانا حتى عرفته دخلة،
خالطته، ولبست عليه الأمور، وفي أمره لبس
ولبسة بالضم إذا لم يكن واضحاً.

ومن المجاز: فيه ملبس: مستمع. قال
أمرؤ القيس:

ألا إن بعد الغد للره قنينة
وبعد المشيب طول عمر وملبسا
وفلان قد لبس الناس: عاش معهم، ولبس
أباه: ملأه. قال:

لبست أبي حتى تليت عمره
ومليت أعمامى ومليت خالبا
وقال:

لبست أناساً فأغنيهم، وأغنيت بعد أناس أناساً
والبس الناس على قدر أخلاقهم: عاشرهم.
ولكل زمان لبسة أي حالة يلبس عليها من شدة
ورخاء، ولبست فلانا على ما فيه: أحتملته وقبلته.
قال لبيد:

وإني لأعطي المال من لا أودّه
والبس أقواماً على الشنات
ولبست على كذا أدنى إذا سكنت عليه ولم تنكح
وتصامت عنه. قال ابن مقفع:

فلبست سمعك ثم قلت أرى العدى

كفروا وأخلف موعدى أشياعى

وقال: لباس القوى الحياء (فأذاقها الله
لباس الجوع والخوف) والسمخاني لبس العظم.
والبست به الخليل: لحقته. قال الفرزدق:

وأيقن أن الخليل إن تلبس به

يقطع عانيا أو جيفة بين أنسر

* ل ب ق - ثريدة ملبقة: شديدة الثرد
والخلط، ولبق طعامه ولبقه بلبقه مثل: لبكه
إذا خلطه ولبنه، ومنه: رجل لبق ولبيق: لبن
الأخلاق لطيف ظريف، وأمرأة لبقة ولبقة.
ولبق به الثوب، وهذا الثوب لا يلبق به، وهو
لبق بالعمل ولبيق به. قال:

* لبقا بتصرف الفتاة بنانيا

* ل ب ك - لبك الثريد: خلطه.

ومن المجاز: لبكت على الأمر، والتبكت على
الأمر: ألبست، وأمر ملتبك وإليك. وما ذقت
عنده عبكة ولا لبكة: حبة سويق ولا لقمة
ثريد.

* ل ب ن - فلان أين من اللين، ولبنت
القوم: سقيتهم اللين، وفرس مليون ولبين: مقتنى
باللين، وهو لا ين وتامر، واللين القوم، وقوم
مليون: كثير عندهم، وناقبة لبون: ذات لبن،
ونوق لبن ولبن، ولم لبن غنمك؟ وهو أخوه بلبان
أنه. وتقول: حملني على لبائها، وأرضعتني بلبائها.
وما قضيت منه لباتي: نهيتي. واتخذ تلبينة
وهي حساء من نخالة. وجاء فلان يستلين: يطلب
لبنا لضيفه أو عياله.

ومن المجاز: لبته بالعصا والجر: ضربه،
وهو من قوله:

* تحية بينهم ضرب وجع

وظلوا يرمون بنات اللبون إذا آرموا بصخور

عظام. ولبن القميص: جعل له لبنتين. وهما
فروسان، ورضعا لبان. وقال:

وأرضع حاجة بلبان أخرى

كذلك الحاج رضع باللبان

* ل ب ي - دعاني فلبيته وسعديته: قلت
له: ليك وسعديك. وأنشد سيويوه:

دعوت لباني مسورا « فلي ولي يدي مسور
ولي بالحج والعمره تلية.

* ل ت ت - لت السويق بالسمن:

جده. وعن بعض العرب: أصابنا مطر من
صير لت ثيابنا ثأ فاروضت منه الأرض كلها أي
بلها. وقرئ (أقرأيتم اللات والعزى).

* ل ت م - يقال لطم خذه ولطم صدره ولم
نحره إذا طمن فيه بشفرة أو حربة.

* ل ت ي - «وقع في اللتيا والي».

* ل ث ث - ألت السحاب: دام، وسحاب
ملت الغزالي. قال

فأروضة من رياض القطا

ألت بها عارض ثمطر

وفلان يلت بالمكان: لا يرح. وفي الحديث
«ولا تلتوا بدار معجزة».

* ل ث غ - رجل ألتغ، وأمرأة لثغاء،
وفيه لثغة ولثغ، وقد لثغ وتلاثغ، وما أدرى
ألتة هي أم لثغة وهي قلب الرأ غينا أو ياء
والسين ناء.

* ل ث ق - لثقت ثيابه: نديت لثقا.
وطائر لثق الجناح، وألثقه المطر ولثقه فلتق.
قال امرؤ القيس:

وبأت إلى أروطة حفيف كأنها

إذا لثقتها غيبة يمت مغرس

ولثق يومنا، ويوم لثق إذا كان ساكن الريح

كثير التدى . ولَفَّت الأرض لَفًّا رَدَعَتْ .
ومشينا في لَتَى ، في وحلٍ ، وأَرْضٌ لِفَقَة .

* ل ث م — حَطَّ لَنَامُه وَلِقَامُه : ما على فمه
وأَنفِه من النّقاب ، وَلَمْ فَاه وَلَمَّه . وناس من
المغاربة يقال لهم : المُلْتَمَّة . وَلَتَمَّ الرجل وَلَتَمَ ،
وهو حسن التَّمَمَة كاللَّفَّة . وَلِمَّ فاه بالكرم
يَلْمُهُ إذا وضع فاه على فيها موضع اللّثام ، ولا تَمَّها ،
وتلا ثَمًا .

ومن المجاز : إِبْرِيْقٌ مَلْتومٌ وَلَمَّ . وقد لَمَّه
وَلَمَّه إذا شَدَّ اللّثام أى الفِدام على بعض رأسه
وترك بعضه للنفس . وقال الطرقات :
يَقْبَأُ الذَّبَّ بها قَانِمًا . اِبْرَقَ النحر اسم اللّثام
أراد لَوْنَه وهى دُمُغْتة . وَلَمَّ الخلف الحجارة
وَلَمَّه . وَخُفَّ مَلْتومٌ وَلَمَّ ، وَلَمَّه : صَكَّ كما
يَصْطَكُ فَا اللَّائِيْنِ .

* ل ج أ — لَحَّتْ إليه وَلَحَّتْ وَلَتَبَتْ إليه .
وهو حَسَنُ اللَّحَا إلى الله . وهو مَلَجٌ القوم وَلَحَّاهُمْ :
وَالجَّاهُ إلى كذا وَلَحَّاهُ : أخرجته وأضطرَّته .
وفعل ذلك من غير إكراهٍ ولا تَلْجِيَةٍ . وَلَحَّاهُ مَالَهُ
تَلْجِيَةً : جعله لبعض الورثة دون الآخرين .
* ل ج ب — جِيَّشَ لَحَبٌ وَذُو لَحَبٍ وهو
كثرة أصوات الأبطال وصهيل الخيل . وبحر
لَحَبٌ بِالنظام الأمواج . وسحابٌ لَحَبٌ بالرد .
وعزَّ لَحْبَةً بالحركات الثلاث ، وأَعْتَزَّ لَحَابٌ ، وقد
لَحَبَتْ وَلَحَبَتْ لَحْوِيَّةٌ . قال :

كَأَنَّ أَطْبَاعَهَا فِي الصَّيْفِ إِذْ عَرَزَتْ

وَلَحَبَتْ أَوْ دَنَا مِنْهُنَّ تَلْجِيْبٌ

وهو تولى اللَّبَنَ وذهابه .

* ل ج ج — رَجُلٌ لَحْجُوجٌ وَلَحْجُوجَةٌ وَلَحْجَمَةٌ
وَمَلْجَاجٌ ، وفيه لَحَاجٌ وَلَجَجٌ . وَلَتَجَّ البحرُ :
عظمت لَحَّتُهُ وتموج ، وَلَحَجَّ القُومُ : دخلوا
في التَّحِيجِ ، وَلَحَجَّتِ السفينة ، وبحرٌ لَحْجِيٌّ . وَلَحَجَّ

المضغَّة في فيه : أدارها . وَلَحَجَّ لسانه بكلام غير
بَيِّنٍ . وتَلَجَّجَ لسانُهُ به . ورجلٌ لَحْلَاجٌ .

وَأَسْتَجَمَرُ بِاللَّجْجِجِ . قال الشاعر :

يَتَقَبَّ نَارَهَا وَاللَّيْلُ دَاجٍ

بَعِيدَانِ بِاللَّجْجِجِ الذِّكَّى

ومن المجاز : لَجَّ به الهمُّ والزَّعَجُ . وَأَسْلَجَ
بَيْنَهُ إِذَا لَمْ يَكْفُرْهَا . وَأَلْسَجَ الظَّلامُ . وَالظُّغْنُ
تَسِيجٌ فِي لَجِّ السَّرَابِ . وَأَرْضٌ مَلْتَجَةٌ : شديدة
الخضرة . وفي حديث طلحة : فوضوا اللَّجَّ على
قَتَّى : يريد السيف شبه اللَّجَّ في كثرة مائه .
وقيل : هو سيف الأشرار كان يسميه : اليمُّ واللَّجُّ .
وقال فيه :

مَا خَانِي السِّيمُ فِي مَا قِيطَ

وَلَا مَشْهَدٌ شَدَّدَتْ الإِزَارَا

وَكأنه ينظر بمثل اللَّجَّتَيْنِ أى المِرآئَيْنِ ، كما يقال :
عِيَاهُ كَالْمِرَاوِيَتَيْنِ .

* ل ج ف — لَحَّتْ البئرُ : حَفَرَتْ في جوانبها ،
وفي البئرِ لَحَفٌ وهو ما حُفِرَ في جانب منها أو أكله
الماء حتى صار كالكهف ، وبَرَدَاتٌ لَحْفٌ
وَالْجَافُ . وقد تَلَجَّصَتِ البئرُ . وَلَحَفَهَا غَضُ
الدَّلاءِ .

ومن المجاز : لَحَفَ القومُ مَكَاهِمَ : وسعوا
أَسْفَلَ . وَلَحَفَ الوَحْشَى كَلَامَهُ . قال المعجاج :

إِذَا أَتَيْتَنِي مَعْتِمًا أَوْ لَحَفًا

أى حافرا سَفْلًا أَوْ حَفَرَ في جانب ، ونظير الاعتقارِ
والتلجيف : الصَّرْحُ وَالْقُدُّ في القبر .

* ل ج م — أَسْلَجْتُهُ فَرَسِي فَأَلْجَهُ لِي ، وَعَلَّكَ
الفرسُ الجَمامَ ، وَالْخَيْلُ الْجَمُّ ، وصك بالجمامِ مَلْجَمَهُ :
فاه وموضع لجامه .

ومن المجاز : أَلْجُوا القَدْرَ إِذَا جَعَلُوا في عُرْوَتِهَا
خَشَبَةً قَرَفُوهَا بِهَا ، وَيَقَالُ : حَمَلُوهَا بِلِجَامِهَا .
وتَلَجَّصَتِ الخائضُ . أَسْتَفَرَّتْ بِالْجَامِ وَالْجَمَّةِ وهو

نَحْرَتَا التِّي كَالنَّفَرِ ، وَأَمَا التِّي تَحْمِلُهَا فِي فَرْجِهَا فَبِئْسَ
الْفِرَامُ ، يَقَالُ : أَسْتَفَرَّتْ بِالْفِرَامِ ، وَتَلَجَّصَتْ بِالْجَامِ ،
وفي الحديث : « تَلَجَّصِي فِي عِلْمِ اللَّهِ سِتًّا أَوْ سَبْعًا » وَأَلْجَمَهُ
عَنْ حَاجَتِهِ : كَفَّهُ ، وَتَكَلَّمَ فَلَانٌ فَأَلْجَمَهُ وَأَلْقَمَتُهُ
الْجَمْرَ . وفي مثل « التِّي مُلْجَمٌ » وجاء فلان وقد لَفَظَ
لِجَامَهُ إِذَا جَاءَ بِجَهْدٍ . وَأَتَيْعُ الفَرَسِ لِجَامُهَا أَى
أَتَمَّ الْحَاجَةَ . وَضَرَبَهُ عَلَى مُلْجَمِهِ : عَلَى فِيهِ . قَالَ
لَمْ أَسْتَفَرَّتْ أَسَدًا مِنْ أَجْمَةٍ

تَرَى زَجَاجَ المَوْتِ فِي مُلْجَمِيَةٍ

* ل ج ن — لَجَّنَ الخَبَطُ : دَقَّه بِالْجَرِّ حَتَّى
تَلَجَّنَ أَى تَلَزَّجَ وهو اللَّجْنُ تَلَفَهُ الإِبِلُ مَعَ الدَّقِيقِ
أَو الشَّعِيرِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

وَمَا يَدُودُ وَرَدْتُ لَوْصَلُ أَرَوِي

عَلَيْهِ الطَّيْرُ كَالوَرَقِ الْجَوِينِ

ونقول : عِنْدَهُ وَرَقٌ أَثْمِينٌ كَالوَرَقِ الْجَوِينِ .
وَلَجَّنَ الخَطِيئُ : أَوْخَفَهُ . وَنَاقَةُ لَجُونٌ : بَيْتَةٌ
الْجَانِ . وَقَدْ لَحَنَتْ تَلَجْنُ : خَلَّتْ . قَالَ النَابِغَةُ :

فَمَا وَخَدْتُ بِمَثَلِكِ ذَاتُ غَرْبٍ

حَطُوطٌ فِي الزَّيْمِ وَلَا لَجُونُ

ومن المجاز : تَلَجَّنَ رَأْسُهُ : تَوَخَّحَ حَتَّى تَلْبَدَ .
ورمى الفصلُ المَادَّةَ بَلْجِيَةٍ : زِيدَهُ شَبَّهَ بِوَحْيفِ
الْخَطِيئِ . وَلَجَّنَ المُشْطُ فِي رَأْسِهِ إِذَا لَمْ يَنْقُذْ فِيهِ
مِنَ الوَحْشِ .

■ ل ح ب — لَحَبَ الْجَزَارُ مَا عَلَى ظَهْرِ الْجَزْوَرِ
إِذَا أَخَذَهُ . وَلَحَبَ اللَّحْمُ عَنِ الْعَظْمِ . وَلَحَبْتُ
الْعُودَ . وَلَحَبَ لَحْمٌ فَلَانٌ إِذَا نَحَلَ . وَنَاقَةُ لَحِيْبٍ :
ذَهَبَ لَحْمُهَا لِنَزَارَتِهَا . وَقِيلَ مُلْحَبٌ : مَقْطَعُ اللَّحْمِ .
وَلَحَبَ ظَهْرَهُ بِالسَّيَاطِ . وَلَحَبَ الطَّرِيقَ : أَوْضَعَهُ ،
وَطَرِيقٌ لَاحِبٌ وَلَحَبٌ . وَمَرَّ يَلْحَبُ : يُسْرِعُ .

قَالَ ذُو الرِّقَةِ :

فَأَنْصَاعُ جَانِبِهِ الْوَحْشَى وَأَنْكَدَرَتْ

بَلْحَبِنَ لَا يَأْتِي الْمَطْلُوبُ وَالطَّلُبُ

* ل ح ج - لَحَجَّ فيه إذا نَسَب، يقال: لَحَجَّ السَّيْفُ في الغمد فلا يَخْرُجُ. وَلَحَجَّ الحائِمُ في الإصبع. وَوَقَعَ في مَلَايِجَ: في مضائق. وَأَسْلَحَ البابُ. وَقُلُّ مُسْتَلَحِجٌ إذا لم يَنْفَتَحْ.

* ل ح ح - أَلَحَّ عليه في السؤال. وَأَلَحَّ على غريمه. وَمَكَانٌ لَاحٌ: ضَيِّقٌ أَشْبَهَ. وَهُوَ أَبْنَعَى لَحًا. وَقَدْ لَحَّتْ القِرَابَةُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ: دنت. وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ:

هَلَالٌ وَمَبْدُولٌ وَمَعْرُوبٌ عَامِرٌ

بَنُو عَمَّا لَحًا وَيَجْعَلُ الْأُبُ
وَبَيْنَهُ لَحَجٌّ وَهُوَ اتِّصَاقُ الْجَفْنَيْنِ مِنْ رَمِدٍ.

ومن المجاز: أَلَحَّ الْقَتَبُ على ظهر الدابة، وَقَبَّ مِلْحَاحٌ. وَرَجَى مِلْحَاحٌ: تَلَحَّ على مَا يُطْعَنُ بها. وَأَلَحَّ السَّحَابُ: دام مطرُه. وَخَلَّاتِ النَّاقَةُ وَأَلَحَّ الْجَلُ.

* ل ح د - قَبْرٌ مَلْعُودٌ وَمَلْعَدٌ، وَلَحْدَتِ الْقَبْرَ وَأَلْحَدَتْ، وَقَبْرُهُ في لَحْدٍ وَمَلْعُودٌ، وَلَحْدٌ لِلْيَتَامَى، وَأَلْحَدَ: حفر له لَحْدًا، وَلَحْدَ الْمَيِّتَ وَأَلْحَدَهُ: جعله في القَدْحِ.

ومن المجاز: لَحَدَ السَّهْمُ عن الهدف وأَلْحَدَ. وَأَلْحَدَ في دين الله. وَلَحْدَ عن القصد: عدل عنه. وَأَلْحَدَ في الحرم، وَلَحْدَ إليه وأَلْحَدَ: مال إليه. وَأَلْتَحَدَ إليه: ألتجأ، ومالِي دُونَكَ مَلْتَحِدٌ. قال ذو الرِّقَّة:

إذا اسْتَوْجَسْتُ آذَانَهَا اسْتَأْنَسْتُهَا

أَنَابِي مَلْعُودٌ لَهَا في الْخَوَاجِبِ
أَي إذا تَسَمَّعْتُ لشيءٍ تَبَصَّرْتُ.

* ل ح م - لَحَسَ الشيءَ لِسَانَهُ. وفي مثل "أَسْرَعُ مِنْ لَحْسِ الْكَلْبِ أَفْهَ" وَلَحَسَ الدَّوْدُ الصَّوْفَ وَالْجُرَادُ الْخَضِرَ.

ومن المجاز: "تَرَكَتُهُ بِمَلْحَسِ الْبَقَرِ أَوْلَادَهُ"

إذا تَرَكَتُهُ بَقْلَةً. وَرَجُلٌ مَلْحَسٌ: حَرِيصٌ يَأْخُذُ كُلَّ مَا قَدَرُ عَلَيْهِ. وَفُلَانٌ أَلَيْسَ، أَلَدٌ مَلْحَسٌ. وَأَلْحَسَتْ الْأَرْضُ: أَثْبَتَتْ مَا تَلْحَسُهُ الدَّوَابُّ. وَفُلَانٌ لَحُوسٌ: يَتَّبِعُ الْخَلَاوَاتِ كَالذَّبَّابِ، وَقَوْلُ: فُلَانٌ لَحُوسٌ، يَحُوسُ في المائدةِ وَيَحُوسُ، وَأَخَذْتَهُمْ لَوَاحُسٌ: سَنُونَ شَدَادَةً، وَسَنَةٌ لَاحِسَةٌ: تَلْحَسُ كُلُّ شَيْءٍ مِنَ النَّبَاتِ. قال الكيِّت:

وَأَنْتَ رِبِيعُ النَّاسِ وَأَبْنُ رَبِيعِهِمْ

إذا لَقِيتُ فِيهَا السَّنُونَ الْوَلَوَاحُسُ

وَأَلْحَسْتُ مِنْهُ حَقٌّ: أَخَذْتُهُ. وَرَجُلٌ لَاحُوسٌ: مَشْتُومٌ يَلْحَسُ قَوْمَهُ، كَقَوْلِهِمْ: قَاشُورٌ.

* ل ح ص - أَلْتَحَصَّ خِرْتُ الْإِبْرَةَ: أَسَدَتْ.

* ل ح ظ - هُوَ يَلْحَظُنِي وَيَلْحَظُنِي. وَقَدْ تَنَهَّ حَظَّائِهَا وَأَلْحَظَهَا. وقال زهير:

فَوَقَعْتُ بَيْنَ قُتُودِ عَنَسٍ ضَامِرٍ

لَحَاطِيَّةٌ طَفَلُ الْعَشِيِّ سِنَادٌ

هِيَ بَاقِيَةُ النِّشَاطِ بِالْعَشِيِّ فَهِيَ تَطْمَحُ بِعَيْنِهَا. وَرَجُلٌ لَحَاطٌ. قال عبد قيس بن بُجْرَةَ:

يَسُوقُونَ لَحَاطًا إِذَا مَا رَأَيْتُهُ

بَسْلَعُ ذَكَرْتُ الْمَجْرَسَ الْمُتَرَبِّيًا

وَتَلَحَّظُوا. وَفَعَلَ ذَلِكَ في لَحَاطِيَّةٍ. وَنَظَرَ إِلَى بَلَحَاطٍ عَلَيْهِ وَهُوَ مُؤَخَّرُهَا.

ومن المجاز: أحوالهم مُشَاكَلَةٌ مُتَلَحَّظَةٌ. وَقَوْلُ: أَنَا عِنْدَهُ مَحْفُوظٌ مَحْفُوظٌ، بِعَيْنِ الْعَنَاءِ مَحْفُوظٌ.

* ل ح ف - لَحَقَهُ ثَوْبًا وَأَلْحَفَهُ، وَأَلْحَفَ بِهِ وَتَلَحَّفَ، وَعَلَيْهِ مِلْحَفَةٌ وَلِحَافٌ وَمَلْحَفٌ وَلَحْفٌ.

ومن المجاز: أَلْحَفَ السَّائِلُ إِذَا شَمِلَ بِسُؤَالِهِ وَهُوَ مُسْتَعْنٍ عَنْهُ. وَتَلَحَّفَ فُلَانٌ: لَازَمْتُهُ، يُقَالُ: فُلَانٌ يَضَاجِعُ السَّيْفَ، وَيَلْحِفُ الْخُوفَ.

وَأَلْتَحَفَتِ الدَّابَّةُ بِالسَّيْنِ وَلَحَّتْ. قال الأَعْلَبُ يَصِفُ فَرَسًا:

« مِنْ كُلِّ مَجْلُوكٍ الْأَعْلَى قَدْ لَحِفَ »

وَلَحَفَتِ فَضْلَ لِحَافِهِ: أَعْطَانِي فَضْلَ عَطَائِهِ. وَلَحَفَتُهُ سَهْمًا: أَصْبَتْهُ بِهِ. وَلَحَفَهُ جَمْعُ كَفَّةٍ: ضَرَبَهُ. وَلَحَفَتِ النَّارُ الْحَطَبَ إِذَا أَفْقَيْتُهُ عَلَيْهِ.

قال ابن مقبل:

وَتَلَحَّفُ النَّارُ جَزْلًا وَهِيَ بَارِزَةٌ

وَلَا تَلُطُّ وَرَاءَ النَّارِ بِالسَّيْرِ

وَأَصَابَهُ جُوعٌ يَلْحَفُ الْكَبِدَ وَيَلْحَسُ الْكَبِدَ وَبَعْضُ الْبُشْرَاسِيْفِ. وَلَحَفَتْ عَنْهُ الْقَمَمُ: بَحَوَتْهُ كَأَنَّهُ كَانَ لِحَافًا لَهُ فَكَشَفَتْهُ عَنْهُ. وَلَحَفَ الْقَمَرُ: أَمْتَحَقَ. وَأَلْحَفَ طَفَرُهُ وَأَحْفَاهُ: أَسْتَاصَلَهُ بِالْمَقْصَصِ. وَيُجُوزُ أَنْ يَكُونَ لِحَافُ السَّائِلِ مِنْهُ.

* ل ح ق - لَحَقَهُ وَيَلْحَقُ بِهِ لَحَقًا وَلِحَاقًا، وَهِيَ سَابِقٌ وَلَا حِقٌّ، وَهُوَ مِنَ الْحَقِّ: مِنَ الْآتِلِاقِينَ. وَأَلْحَقْتُهُ بِهِ. وَقِيلَ في قول القاتن: «إِنَّ عَذَابَكَ بِالْكَفَّارِ مُلْحِقٌ» هُوَ بِمَعْنَى لَاحِقٍ وَالْوَجْهُ أَنْ يَرَادَ مُلْحِقٌ بِهِمُ الْفَسَاقُ لِحَافَتِ الْمَفْعُولِ. وَتَلَحَّقَ الْقَوْمُ، وَتَلَحَّفَتِ الرِّكَابُ: تَلَبَّعُوا. وَأَثَرُ الشَّجَرِ الْحَقُّ وَالْأَلْحَاقُ وَاللَّاحِقَةُ وَالْمُلاحِقُ وَهُوَ الثَّمَرُ بَعْدَ الثَّمَرِ الْأَوَّلِ، وَهَذِهِ الثَّمَارُ مِنَ الْحَقِّ.

ومن المجاز: هُوَ مُلْحِقٌ: مُلَصِّقٌ دَعَى، وَأَسْلَحَتُهُ: أَدْعَاة. وَتَلَحَّفَتِ الْأَخْبَارُ: تَلَبَّعَتْ. وَتَلَحَّفَتِ أحوالُ الْقَوْمِ، وَلِحَقُ الْفَرَسُ: حَمَرُهُ. وَلِحَقُ بَطْنُهُ، وَفَرَسٌ لَاحِقٌ. وَأَنْشَدَ سَيِّدِي:

« لَاحِقٌ بَطْنِي بِقَرَى سَمِينٍ »

* ل ح ك - شَيْءٌ مُلْحِكٌ وَمُلْحِكٌ: مُتَدَاخِلٌ مُتَلَاَمٌ. وَلَوْحُ الْبُذَاتِ. وَلَوْحٌ قَهْرٌ هَذِهِ

النَّاقَةُ. قال الطَّرَفُاحُ يَصِفُ الرَّحْلَ:

تُخَيِّرُ مِنْ سَرَاةِ أَثَلٍ تَحْمِيٍّ

وَلَا حَكَّ يَدْتُهُ نَحْتُ الْقِيُونِ

■ ل ح م - معه ثَمَانٌ كَثِيرٌ وَلِحَامٌ، وَلَحَتْ
العظم : أَخَذْتُ مَاعِيهِ مِنَ الْقَمْعِ وَعَرَقْتُهُ، وَلَحَتْ
الرَّجُلُ وَالْجَنَّةُ : أَطْعَمْتُهُ الْقَمْعَ، وَرَجُلٌ لَحِيمٌ، لَاحِمٌ،
لَحْمٌ، مَلِيحٌ : سَمِينٌ، ذُو لَحْمٍ، أَكُوْلٌ لَهُ، مُطْعِمُهُ.
ومن الجِجَار : هَذِهِ ثَمَّةُ الْبَارِي : لَطْعْمَتُهُ،
وَلَمَّةُ التَّوْبِ، وَلَمَّةُ الْأَرْضِ لَبَقْلُهَا الَّذِي يَلْبِسُهُ.
وَيَنْهَمُ لَمَّةً تَسْبِ . وَأَلْحِمُ الْبَارِي . وَأَلْحِمُ
مَا أَسَدَيْتُ . وَرَجُلٌ لَحِيمٌ : قَتِيلٌ، وَقَدْ لَحِمَ
وَمَعْنَاهُ قُطِعَ لَحْمُهُ . وَلَحْمٌ مَلْحَمَةٌ وَمَلَا حَمٌ . وَأَلْحَمَ
نَفْسَهُ الْمَوْتَ : جَعَلَهَا لَحْمَةً لَهُ . وَالْجَنَّةُ الْفَسَقَةُ
قَسَبُونِي . وَأَلْحَمَهُ الْأَرْضُ إِذَا جَدَلَهُ . وَفُلَانٌ مَلِيحٌ
وَمُسْتَلِحٌ، وَأَلْحَمَهُ الْقِتَالُ إِذَا لَمْ يَجِدْ مِنْهُ مَخْلَصًا .
قال الطَّبَّاحُ :

إِنَّا لَعَطَافُونَ فَوْقَ الْمُتَلَحِّمِ

إذا العوالى أخرجت أفهى القم
وأستلحمه الخطبُ : نَسَبَ فِيهِ . قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ :
وَيَقْعُنَا عِنْدَ الْبَلَاءِ بَلَاؤُهُ

إذا أَسْلَحَ الْأَمْرُ الدُّوْرَ الْمُغْمَرَا
وَأَسْلَحَ الطَّرِيقُ : رَكِبَهُ وَلَزِمَهُ . وَزَرَعَ مَلِيحٌ،
وَقَدْ لَحِمَ الزَّرْعُ : صَارَ لَهُ لَحْمٌ وَهُوَ دَقِيقُهُ إِذَا شَرِبَهُ :
مِنْ لَحْمِ الرَّجُلِ إِذَا صَارَ ذَا لَحْمٍ . وَتَلَا حَتِ الشَّجَّةُ :
تَلَاعَمَ حَتْمُهَا، وَمَنْهُ : لَاحِمٌ بَيْنَ الشَّيْبَيْنِ « وَلَا حَمَّ
الصَّدْعُ : لَأَمَهُ . قَالَ الْخَطِيبَةُ :
هُمُ لَمْ يَمُوتُوا بَعْدَ فَقْرٍ وَعُسْرَةٍ

كَأَلَحَمِ الْعَظْمِ الْكَسِيرِ جَائِرُهُ

ولحم الصائغ الذهب والفضة بالقمع يلحمه
فالحم . وألحم بينهم شراً . وألحم الحرب فالتحمت .
وَأَمْرَأَةٌ مَلَا حِيَةٌ : رَتْقَاءُ . وَفُلَانٌ مَلِيحٌ
بِالْقَوْمِ : مُلْصِقٌ . وَحَبْلٌ مَلَا حَمٌ : مُقَارٌ . وَقَالَ
الطَّرَبَاحُ :

نُطْعِمُهَا الْقَمْعَ إِذَا عَزَّ الشَّجَرُ

وَالْخِلْفُ فِي إِطْعَامِهَا الْقَمْعَ عَسَرَ

أَرَادَ اللَّبَنُ لِأَنَّهُ يَحِطُّ لَحْمَ الْخِلَابِ فَكَأَنَّهُمْ يُطْعَمُونَ
الْخِلْفَ لَحْمًا .

* ل ح ن - لَحْنٌ فِي كَلَامِهِ إِذَا مَالَ بِهِ عَنْ
الْإِعْرَابِ إِلَى الْخَطَا أَوْ صَرَفَهُ عَنْ مَوْضِعِهِ إِلَى
الْإِلْفَازِ . وَرَجُلٌ لَحَانٌ وَلَحَانَةٌ . وَلَحْنَتُهُ : نَسَبَتُهُ
إِلَى الْقَمْعِ وَقُلْتُ لَهُ : قَدْ لَحَنْتَ ، وَلَحَنْتُ لَهُ لَحْنًا :
قُلْتُ لَهُ مَا يَفْهَمُهُ عَنِّي « يَخْنِي عَلَى غَيْرِهِ . وَعَرَفْتُ
ذَلِكَ فِي لَحْنِ كَلَامِهِ : فِي خَوَاهِ وَفِيَا صَرَفَهُ إِلَيْهِ مِنْ
غَيْرِ إِفْصَاحٍ بِهِ . قَالَ :

مِنْطِقٌ وَاصِعٌ وَيَلْحَنُ أَحْيَا

نَا وَأَوَّلُ الْحَدِيثِ مَا كَانَ لَحْنًا

وَلَا حَتَّى مَلَا حَتَّةً . قَالَ الطَّرَبَاحُ :

وَأَذْتُ إِلَى الْقَوْلِ عَنْهُ زَوْلَةٌ

تُلَا حَنَ أَوْ تَرَوْنَ لَقَوْلِ الْمَلَا حَنِ

أَيُّ تَكَلَّمَ بِمَا يَخْفَى عَلَى النَّاسِ . وَعَنْ أَبِي مَهْدِيَّةٍ :
لَيْسَ هَذَا مِنْ لَحْنِي وَلَا مِنْ لَحْنِ قَوْمِي أَيْ مِنْ
نَحْوِي وَمَذْهَبِي الَّذِي أَمِيلُ إِلَيْهِ وَأَتَكَلَّمُ بِهِ بِعَيْنِي
لُفْتُهُ وَلِسَتُهُ، وَمَنْهُ : تَعَلَّمُوا الْفَرَائِضَ وَالسُّنَنَ وَالْفَنَّ
كَأَنْتُمْ لَحْمُونَ الْقُرْآنِ » . وَهَذَا لَحْنٌ مُعَيَّدٌ وَالْحَانَةُ
وَمَلَا حَتُهُ : لَمَّا مَالَ إِلَيْهِ مِنَ الْأَغَانِي وَاخْتَارَهُ . وَلَحْنٌ
فِي قِرَاءَتِهِ تَلْحِينًا : طَرَبٌ فِيهَا، وَقَرَأَ بِالْحَانِ وَالْحَوْنِ .
وَلَحْنٌ ذَلِكَ عَنِّي بِكسر الحاء : فَهْمُهُ، وَالْحَنَةُ إِيَّاهُ .
وَهُوَ لَحْنٌ بِحُجَّتِهِ : فَهْمٌ قَطُنٌ بِهَا يَصْرِفُهَا إِلَى أَيْ
وَجْهِ شَاءَ . وَفُلَانٌ لَسَنٌ لَيْقَنٌ لَحْنٌ . قَالَ لَيْدٌ :
مُعَوَّدٌ لَحْنٌ يُعِيدُ كَقَفِهِ

قَلَمًا عَلَى عُصْبٍ ذَبَلَنَ وَبَانَ

وَفُلَانٌ لَحْنٌ بِحُجَّتِهِ مِنْ صَاحِبِهِ، وَفُلَانٌ يَلَا حَنُ

النَّاسِ : يَفَاطِنُهُمْ وَيَغَالِبُهُمْ لِقَظَتِهِ وَدَهَانِهِ .

وَمِنْ الْجِجَارِ : قَدْحٌ لَاحِنٌ : لَيْسَ بِصَافِي الصَّوْتِ

عِنْدَ الْإِفَاضَةِ . وَقَوْمٌ لَاحِنَةٌ عِنْدَ الْإِنْبَاضِ ،

وَمِنْهُمْ لَاحِنٌ عِنْدَ التَّغْيِيرِ ، وَإِذَا صَافَا صَوْتُهُ قِيلَ :

مُعَرَّبٌ . وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

« فِي لَحْنِهِ عَنْ لُغَاتِ الْعَرَبِ تَعْجِيمٌ »

■ ل ح و - لَحُوتُ الْعُودِ، وَقُشِرَتْ لَحَاؤُهُ ،

وَلَحُوتُ النَّخْلَةِ بِالْمِلْحَى وَهِيَ مَا يَقْشَرُهُ لَحَاؤُهَا . قَالَ :

تَبَدَّلْتُ بَعْدَ الطَّلِيلَانِ عِبَادَةً

وَبَعْدَ سَنَانِ الرَّحْمِ يَلْحَى وَيَحْلَبَا

وَرَجَفَ لَحْيَاهُ، وَأَلْحِيَهَا . وَشَبَّخَ بِضِ الْمَلْحَى

وَالْمَلْحَى . « وَأَمْرٌ بِالْمَلْحَى » وَهُوَ إِدَارَةُ الْعَامَةِ تَحْتَ

الْحَنَكِ .

وَمِنْ الْجِجَارِ : لَحَاؤُهُ، وَلَحَاؤُهُ الْأَلْحَى : لَامَهُ

الْأَلَامَ . قَالَ :

لَحُوتٌ شَيْمًا كَمَا تُلْحَى الْعَيْصَى

سَبَا لَوْ أَنَّ السَّبَّ يَدْمِي لَدَمِي

وَلَا حَاهُ مَلَا حَاهُ .

■ ل خ ص - نَخَصَ الْكَلَامُ تَلْخِصًا، وَكَلَامٌ

مُلْخَصٌ . وَفِي جَنْفِهِ نَخَصٌ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ لَحْيًا،

وَجَنْفٌ نَخَصٌ . وَرَجُلٌ أُنْخَصَ .

■ ل خ ن - لَحْنُ السَّقَاءِ . وَشَكْوَةُ لَحْنَةٍ :

مُسْتَنَةٌ . وَنَحْنَتْ أَرْوَاحُ السُّودَانِ لَحْنًا . وَأَمَةٌ لَحْنَاءُ .

وَشَعْمُهُ لَحْنَةٌ : قَالَ لَهُ يَا أَبَنُ الْفَنَاءِ . وَأَدِيمُ الْخُنُ :

أَلْفِي فِي الدَّبَائِغِ تَفْغَرُ رَأْسُهَا . وَقُلْفَةُ لَحْنَاءِ ،

وَلَحْنَهَا : بِيَاضُهَا الَّذِي يُشْبِهُ التَّكْرَجَ وَنَتْنَهَا .

■ ل د د - رَجُلٌ أَلْدُ وَالْتَدُّ وَيَلْتَدُّ، وَفِيهِ

لَدَدٌ، وَقَوْمٌ لَدٌ، وَلَادَةٌ مَلَادَةٌ وَلِدَادًا، وَهُوَ شَدِيدُ

الْأَلْدَادِ . وَتَرَكْتُ فُلَانًا يَرْتَدُّ وَيَتَلَدُّ : يَتَلَقَّطُ .

وَضَرَبَهُ عَلَى لَدَيْدِي عَنْهُ وَهَمَّا صَفَحَتَاهَا، وَضَرَبَهُ

عَلَى مَتَلَدِهِ عَلَى عَقَبِهِ . قَالَ :

وَلَوْ شِئْتُ لَيَحْنِي مِنَ الْقَوْمِ جَسَرَةٌ

بَصِيدَةٌ بَيْنَ النَّجَبِ وَالْمُتَلَدِّ

وَنَزَلُوا فِي لَدَيْدِي الْوَادِي . وَلَدٌ فُلَانٌ : سُبَى

الْدُّودِ وَهُوَ مَا سُبَى فِي أَحَدٍ لَدَيْدِي الْقَمْعَ وَهَمَّا شِقَاءُهُ .

وَأَلْتَدَدْتُ : نَحَوْتُ أَسْتَطَعْتُ . قَالَ ابْنُ أَمْرِ :

شربت الشكائى وألذدت اللذة

. وأقبلت أفواه المرقوق المكابوا
وهو شديد ليدب .

* ل دغ - لدغته الحية والمقرب : ورجل
لدغ، وقوم لدغى، وألدغته : أرسلت عليه حبة
أو عقربا فلدغته .

ومن المجاز : لدغته بكلمة : زعته بها .
وفلان قرصة لداعة، وله عقارب لداعة .

* ل د م - لدمت الناحة صدرها وعضديها،
وألدمت نفسها . كقولك : خضبت يدها
وأخضضت . ولدم الصائد بحر الصيغ بحجر
فتحبه صيدا فتخرج فصادا، وفي حديث علي
رضي الله عنه : لا أكون مثل الصيغ تسمع اللدم
فتخرج حتى تصاد . وقال ابن مقبل :

وللفؤاد وجيب تحت أهبه

لدم الغلام وراء الغيب بالمحجر

وأخذته أم مديم وهي الحمى . ولدم الشوب
والخلف ولشمه وتلدهم : رقهه، وتوب وخف لديم
وملدم ومتلدم، وروى قول القطامي :

ولكن الأديم إذا فصرى إلى وتعبنا غلب الصناعات
ولكن اللديم . وتقول : نعم الموض من الخف
اللديم، خف الأديم .

■ ل دن - لدن العود والريح لدانة ولدونة .
وربح لدن، ورماح لدن ولدان، وقناة لدنة
الكموب . وسرنا لدن غدوة : من طلوع الشمس
الى غروبها . وقال :

لدن غدوة حتى الاذ بمقها

بقية منقوص من الظل قالص

ومن المجاز : لدنت أخلاقه وهو لدن الخليفة
لبن العريكة . وتلدنت في حاجتي : تمسكت
وتلدنت بالمكان : أفت . وأرض مسباريت :
ما بها متلدن . وتلدنت على راحتي اذا لم تمش

(وهب لي من لدنك وليا) .

* ل ذ ذ - لذ الشيء لذة ولذاعة، وألذذ الذاذا،
وشى لذ ولذيد . وهو في لذ من العيش، وله عيش
لذ . قال محمد بن ذؤيب العافى :

إذ العيش لذ والجيع بغيطة

لهم سامر والروض مستأمد البقل

وقال :

ولذ كطعم الصرخدى تركته

بارض المدى من خشية الحدنان

أراد النوم . ونمر لذة . ورجل لذ : طيب

الحديث . وهذا أطيب وألذ . ولذذت الشيء،

ولذذت به وألذذته وألذذت به وتلذذت، وهذا

مما يلذنى ويلذنى، وأستلذه . ولأذ الرجل أمراته

ملأذه ولذاذا . وتلأذا عند التماس .

■ ل ذع - لذعته النار والحرق فالتذع، وتلذعت

النار : تضمرت .

ومن المجاز : لذع الحب قلبه . قال أبو ذؤاد :

فدمعى من ذكرها مسيل

وفي الصدر لذع كذع الفصا

ولذعته بلسانى . والقبح يلذع القرحة .

وألذعت القرحة من القيح . وأجد لدعة ولوعة .

وإنك لمذاع لذاع : لمن يعد بلسانه خيرا ثم يلذع

بالخلف . وكلته فاذا هو غضبان يتلذع . ورأيت

راكب بعير يتلذع تحته . قال :

تلذع تحته أجد طونها سوع الرجل عارفة صبور

ورجل لودعى : ذكى حديد النفس . قال

يرف ابن لبي :

أذلت هذيل يا ابن لبي وجذعت

أنوفهم باللودعى الحلال

* ل ز ب - طين لازب . وأصابهم لزبة :

شدة، ولزبات .

ومن المجاز : ما هذا بضريه لازب .

* ل زج - شى لزج بين الزوجة، يقال :

بلغم لزج وزيب لزج . وأكلت شيئا فلزج

بأصابعي : علق . ودققت الورق حتى تلزج .

* ل ز ز - لز الباب يلزه اذا محه، وهذا لزاز

الباب : لبناه الذى يلزبه . ولز الشيء بالشىء :

قرن به والصق فالتزبه، ولآزه : لاصقه . ورجل

ملز الخلق : مدبجه . وأفتح لز الحققة ولز المحجر

وهو الزرفين . قال ابن مقبل :

لم يعد أن شق النيق لهاته

ورأيت قارحه كلز المحجر

ومن المجاز : لز به الى كذا : أضطره . ولز زبى

يا فلان . وقال :

ولا أتقى الغيور اذا رأى

ومثلى لز بالحبس الرئيس

وهو يلز في خصوماته . وإنه لزاز خصم، ولزاز

مال : مصلح له . وجعلتك لزازا فلان لا تدعه

يخالف .

* ل زم - لزمه المال لزوما، ولزمته إياه .

ولزم غريمه لزما . ولا تنزع من لزومه حتى تنزع

الحق منه . وفلان ملزوم : وأخذ يطلى فلان زمة

حتى استوفيت حق منه . ولزمت خصمى اذا

محبته . (فسوف يكون لزما) : عذابا لازما .

وألترم الأمر . وهذا يلزم الصيقل : لخشبته التى

يصقل عليها .

ومن المجاز : ألترمه : عاقبه .

* ل زن - عيش لز : ضيق . وزمن الزن :

شديد الكلب . قال :

ومعاذرا كذبا ووجها بأسرا

ونشكا عى الزمان الأثرين

* ل س ب - لسبت المسل : لعنته .

ولسبته العقرب .

ومن المجاز : لَسَبِه بلسانه . وفلان لَسَابَةٌ للناس . وَلَسَبِه أسواطا : ضربه .
* ل س س - الدابة تَلْسُ النبات : تأخذه بحفلاتها ، وقال زهير :

ثلاث كَأَقْوَسِ السَّراءِ وَنَاشِطِ

قَدْ أَحْضَرَ مِنْ لَسِّ الْفَمِيرِ مِجَاهِلُهُ

وقال الكيت :

لَسَّ الْفَمِيرُ بِهَا مُسْتَقْبِلًا أَنْفًا

من الربيع وحتى أغولب العُشْبُ

ومن المجاز : فلان يَلْسُ لى الأذى :

يدسها .

■ ل س ع - لَسَعْتُهُ العُقُوبَ والزُّبُورَ وهو الضرب بالذَّبِّ واللدغ بالغم ، وألَسَعْتُهُ : أرسلت عليه عقربا تلسه .

ومن المجاز : فلان يَلْسَعُ النَّاسَ : يؤذيهم بلسانه ويقرصهم . وَرَجُلٌ لُسَعَةٌ . وأُنْقِيَ مِنْهُ اللُّوَسَعُ ، التواقر من الكَيْمِ . وأمرأة لُسُوعٌ : فارك تلسع زوجها بسلامتها ، وأكل بين الناس وألسع : أغرأ .

* ل س ن - لَمْ أَلْسَنْ وَأَلْسَنَةً جِدَادًا ، وَرَجُلٌ لَيْسَنٌ : بَيْنَ أَلْسَنٍ وَقَدْ لَيْسَنَ . وَلِكُلِّ قَوْمٍ لَيْسَنٌ لَفَةٌ . وَلَسَنَتُهُ : أَخَذَتْهُ بِلِسَانِي . قَالَ :

وَإِذَا تَلَسَّنَى أَلْسَنَاهَا = إِنَّمَا لَسْتُ بِمُوهُونٍ فَقَرٌّ
وَلَا سَنَى فُلَانٌ فَلَسَنَتُهُ ، وَكَانَتْ بَيْنَهُمَا مَلَا سَنَةٌ .
وَنَعَلٌ مُلْسَنَةٌ : جُعِلَ طَرَفُهَا كَطَرَفِ اللِّسَانِ .
قَالَ كَثِيرٌ :

لَمْ أَزُرْ حُرْمًا حَوَاشِيَهَا

بِأَقْدَامِهِمْ فِي الْحَضَرَى الْمُلْسَنِ

وَأَمْرَأَةٌ مُلْسَنَةٌ الْقَدَمَيْنِ : لَطِيفَتُهُمَا .

ومن المجاز : أَسَوَى لِسَانَ الْمِيزَانِ ، وَنَسَبَ لِسَانَ الْإِبْرِيمِ . وَفُلَانٌ يَنْطِقُ بِلِسَانِ اللَّهِ : بِحُجَّتِهِ وَكَلَامِهِ . وَهُوَ لِسَانُ الْقَوْمِ : لَتَكَلَّمَ عَنْهُمْ . وَإِنْ

لِسَانُ النَّاسِ عَلَيْهِ حَسَنَةٌ أَيْ شَأْنُهُمْ . وَطَفَى لِسَانُ النَّارِ ، وَتَلَسَّنَ الْجُرُ . وَلِسَانُ الْعَرَبِ أَفْصَحُ لِسَانٍ . وَأُنْقِيَ مِنْهُ لِسَانٌ : رِسَالَةٌ وَخَبْرٌ . وَفُلَانٌ ذُو وَجْهَيْنِ وَذُو لِسَانَيْنِ .

* ل ص ب - "أَعَذَّبُ مِنْ مَاءِ اللَّصَابِ" جمع : لِصْبٍ وَهُوَ مُضِيقُ الْوَادِي .

* ل ص ص - لُصَّ بَيْنَ الْأَصْصِيَّةِ ، وَقَدْ لَصَّ يَلِصُّ بِكُمَرِ اللَّامِ ، وَهُوَ يَتَلَصَّصُ إِذَا تَكَرَّرَتْ سِرْقَتُهُ . وَأَمْرَأَةٌ لَصَّةٌ . وَرَجُلٌ أَلَصُّ الْأَضْرَاسِ ، وَبِهِ لَمَصَصٌ . وَأَلَصُّ الْفِيضَيْنِ وَأَلَصُّ الْمُنْكَيْنِ : مُتَقَارِبُهُمَا تَكَادَانِ تَمَاسُ أَذْنَيْهِ . وَجِبَّةٌ لَصَاءٌ : ضَيْقَةٌ دَنَا شَعْرُ الرَّأْسِ مِنَ الْحَاجِبَيْنِ . وَشَاةٌ لَصَاءٌ : أَقْبَلُ أَحَدِ قَرْنَيْهَا وَأَدْبَرَ الْآخَرَ .

* ل ص ف - رَأَيْتُهُ يَلْصُقُ لَوْنُهُ : يَبْرُقُ لَصِيفًا .

* ل ص ق - لَصِقَ بِهِ وَالتَصِقَ ، وَالصَّقَةُ وَالصَّقَةُ بِهِ « وَهُوَ جَارٌ لَصِيقٌ وَمَلَاصِقٌ ، وَهُوَ يَلْصِقُ الْحَائِطَ . وَدَوَايُ الْجِرَاحَةِ بِاللَّصِيقِ وَاللَّاصِقِ وَهُوَ دَوَاءٌ يَلْصِقُ بِهِ الْجُرْحُ .

ومن المجاز : فلان مُلْصِقٌ وَلِصِيقٌ : دَعَى . وَأَلْصَقَ بِنَاقَتِهِ : عَرَقَهَا . وَتَزَلَّتْ بِفُلَانٍ قَامَا الصَّقَ بِشَيْءٍ . وَقِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ : كَيْفَ أَنْتَ عِنْدَ الْفَرَى فَقَالَ : أَلْصِقُ وَاللهُ بَالِنَابِ الْفَانِيَةِ وَالْبَكْرِ الضَّرْعِ . قَالَ الرَّاعِي :

فَقُلْتُ لَهُ أَلْصِقُ بِأَيْسِ سَاقِيهَا

فَإِنْ يَجِبُ الْعُرْقُوبُ لَا يَرَقَا النَّسَا

وقال ابن مقبل :

وَيُلْصِقُ بِالْكُومِ الْجِلَادَ وَقَدْ رَغَتْ

أَجْتَبَاهَا وَلَمْ تَسْضَعْ بِهَا حَمَلًا

لم تجاوز به وقت الولاد .

* ل ط ئ - لَطَعَ بِالْأَرْضِ . وَسَقَفُ لَاطِئٌ . وَتَقَلَّسَ بِالْأَلِطَةِ وَهُوَ قَلْبَسُوهُ صَغِيرَةٌ تَلَطُّ بِالرَّأْسِ .

وَتَجَبَّهَ الْأَلِطَةُ وَهِيَ السَّمْحَاقُ .

* ل ط ح - لَطَعَ نَخْدَهُ : ضَرَبَهُ بِبِطْنِ كَفِّهِ .

■ ل ط س - لَطَسَهُ الْبَعِيرُ بِخَفِّهِ .

ومن المجاز : مَوْجٌ مِتْلَاطِسٌ .

■ ل ط ط - لَطَّ الشَّيْءُ وَالطَّهَ : سَتَرَهُ . وَفُلَانٌ لَا يَلْطَطُ قِدْرَهُ : لَا يَسْتَرُهَا مِنَ الضَّيْفَانِ . وَعَنْ

بَعْضِ الْعَرَبِ : لَطَّ السَّحَابُ أَسْفَلَ الْحَرَّةِ . وَلَطَّ الْمَجْجَابُ وَالطَّهَ وَالْمَجْجَابُ : أَرْخَاهُ . قَالَ عِبَادُ ابْنِ عَمْرٍو الْبَاهِلِيُّ :

وَإِذَا أَنَا سَائِلٌ لَمْ أَعْتَزِلْ

لَأَلْطَمَ مِنْ دُونَ السَّوَامِ مَجْجَابِي

وقال الأعشى :

وَلَقَدْ سَاءَ الْبِياضُ فَلَطَطْتُ

بِمَجْجَابٍ مِنْ دُونِهَا مَسْدُوفٍ

وَلَطَّتِ السَّاقَةُ بِذَنْبِهَا : جَعَلَتْهُ بَيْنَ نَخْدَيْهَا فِي عَدُوِّهَا . وَهِيَ تَلَطُّ بِعَيْنِهَا الْكُحْلُ : تَلْزُقُهُ . وَمَشُوا عَلَى الْمَلْطَاطِ وَهُوَ حَافَةُ الْوَادِي . وَعَرَضَ الْخَبَرُ بِالْمَلْطَاطِ : بِالْمُحْجُورِ .

ومن المجاز : لَطَّ فُلَانٌ دُونَ الْحَقِّ بِالْبَاطِلِ

وَالطَّ . قَالَ الرَّبِيعُ بْنُ الْحَفِيقِ :

لَا تَجْعَلِ الْبَاطِلَ حَقًّا وَلَا

تَلَطَّ دُونَ الْحَقِّ بِالْبَاطِلِ

وَلَطَّ سِرَّهُ : كَتَمَهُ . قَالَ :

تَعَالَى لَا أَلَطَّ وَلَا تَلَطَّى

وَبَدَى مَا نَكَيْتَ وَلَا تُنْطَى

وَلَطَّهُ بِالْعَصَا : ضَرَبَهُ .

■ ل ط ع - لَطَعَهُ بِلِسَانِهِ : لَحَسَهُ ، وَالْأَذِيمُ تَلَطَّعَ وَلَدَهَا . وَزَنْجِي الطَّعُ ، وَبِهِ لَطَعٌ وَهُوَ الْبِياضُ فِي بَاطِنِ شَفَتِهِ .

ومن المجاز : لَطَعَهُ بِالْعَصَا . وَلَطَعَ أَصْبَعَهُ إِذَا مَاتَ . وَلَطَعَتِ الْبُتْرُ : ذَهَبَ مَاؤُهَا . وَلَطَعْتُ

أسمه من الديوان : محوته . ولطم الكلب والذئب الماء : شربه ولطمه . وأشد الجاحظ لبشر ابن المعتز : ولطعة الذئب على حسوه * وصنعة الشرفة والدبر يريد حسو الذئب للحدقة كما يحسب الماء لقوة نفسه .

* ل ط ف - شيء لطيف : ليس بجاف . ومن المجاز : عود لطيف ، وكلام لطيف . وهو لطيف الجوانح . وإن فيها للطافة خلق . وفلان لطيف يُلطف لاستنباط المعاني . ولطفتُ بفلان ، رفقت به ، وأنا أُلطف به إذا رأيته مودة ورقفا في المعاملة ، وهو لطيف بهذا الأمر ، رفيق بمداراته . و (الله لطيف بعباده) وقد لطف بهم ، ولطف الشيء لطفًا ولطافة ، صار لطيفا . وألطمه بكذا : أخفجه وبه ، وأهدى إليه لطفًا ولطافة ، وما أكثر تحفُّه ولطافة ! وكأثحف و اللطف . وأُمُّ لطيفة بولدها وهي تُلطفه إلفًا . وألطف له في القول . وألطفت في المسألة إذا سألت سؤالًا لطيفًا . ولاطفه ملاطفة ، وتلاطفوا : تواصلوا . ولطف الكتاب وغيره : جمعه لطيفًا . وتلطف للأمر وفي الأمر : ترقق . وتلطفت بفلان : آثفت له حتى أطلعت على أسرارهِ (وَلَيَلْطَفَنَّ وَلَا يُسْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا) وداءٌ ملاطف . ومداخل . والضلوع اللواطف : الدواني من الصدر . ولطف يُلطف إذا دنا : قال :

ورحنا وما أدت كلامًا عرفته

سوى خابلي بين الضلوع اللواطف
واللطفتُهُ وأستلطفتُهُ إذا قربته منك والصفته
يجنبك . قال :

مريتُ بها مُستلطفاً دون ريفتي
ودون رداء الحَزْزَا شطِبَ غصبا

وَأَلْطَفَ الْفَجَلَ وَأَحْلَطَهُ : أدخل قضيبه في الحياء ، وأستلطف هو وأستلطف إذا أدخله بنفسه .
* ل ط م - لَطَمْتُهُ لَطْمًا وهو الضرب على الوجه بِسَطِ الْكَفِّ ، وَحَذَّ مَلَطَمٌ : لَطِمَ كثيرا . وفاحت اللطيمة والألطام ، وكان فاحا لطيمة تاجر وهي وعاء العطر وقيل غيره . ولاطمه لطمًا . وفي مثل " من السَّباب يبيح اللطام " وتلاطموا وألطموا . ولطم الصقر الصيد . قال أبو النجم :
قد جاء متقصا قبيل النجم
بأنجي الكوثب أفنى الخطم
* ينتزع الأرواح قبل اللطم

ومن المجاز : ألطمت الأمواج وتلاطمت . وهو ملطومٌ عن شقِّ الفبار : مرْدود عن السَّيق : ومنه : اللطيم : التابع من خيل السباق ، وفرسٌ لطيمٌ : بأحد خذيهِ بياضٌ كأنه لطم بلطمة بياض . ورجل ملطمٌ : لطم مدفع عن المكارم . وفرس أسيل المَلَطَم وهو الخد . قال زهير :

تكنساء سقعا الملائم حزة

مشارفها مزودة أم فرقد
وعن الأصمى : غلام يتم : مات أبوه ، ولطيم مات أبواه . وأشد :

لا تكهرون لطيفا ما حيت ولا

تجف فإت لطيم التوم مرحوم

وعن أبي زيد : ما أدى أي من لطمها بحف أنت أي أي الناس أنت . ولطفت : حُفَّ البعير أي من سافر عليها . ولاطم البطان الحُقب إذا اضطرب حتى تلاقية من هزال البعير . قال أبو النجم :

لم تأنه العيس حتى كدت أركها

ولاطم الصقر في أحشائها الحُقا

ولطم الشيء بالشيء : ألصقه به ، يقال : لطم جنبه بالترس . قال ابن مقبل :

كان ما بين جنبيه ومنكبه
من جورة ومقط القنب ملطوم
بُرس أعجم لم تنخر مسامره
تما تخير في أوطانها الرُّوم
وقال الجعدي :

كان مقط شراسيفه الى

طرف القنب فالتقب
لُطم بترس شديد الصفا

ق من خشب الجوز لم يتقب

* ل ظ ظ - أَلَطَ المطر وألث . وألظ بالمكان : أقام .

ومن المجاز : « أَلَطُوا بياذا الجلال والإكرام » : آزموه .

* ل ظ ي - البار تَلْظِي وتَلْظِي . قال :

وما برحت في اللوم حتى كأنني

على مُلْظِي حمر تحيش مراجلة
وما أشد لظي النار :

ومن المجاز : الحز تَلْظِي في المفازة . والحبة تَلْظِي من السم . وفلان يتلظي غصبا .

* ل ع ب - فلان لَعِبَ ولَعَاب ولعبة ولعابة . وهو حسن اللعبة . والشرط لعبة من اللعب . وأقعد حتى أفرغ من هذه اللعبة ، وهذه اللعبة حسنة . والجواري في ملعبين وملاعبين . ولعب الصبي : سأل لعبه . قال لبيد بصف أباه وأجداده :

لعبت على أكتافهم ومجورهم

وليدا وتَمَوَّ مقيدا وعاصما

ومن المجاز : لعبت بهم المموم وتلعبت . ولعبت الرياح بالديار وتلاعبت . وقرب لعب التعل . وسأل لعب الشمس وهو الذي تراه يتحدر من السماء كنسج العنكبوت في القيط . قال ذو الرمة :

في صحن يهائم يهتف السراب بها

في قرقر لعاب الشمس مضروب

* ل ع ج - ضَرْبٌ يَلْمَحُ الْجِلْدَ : يحرقه،

وضربٌ لا يحُ، ولعجه الحزن، وبه لا يح التوق
ولواجه. وألتمج من هم أصابه : أرتض.

* ل ع س - في شفتيها لُغْسٌ ولُغْسٌ، وشفة
لُعْسَاء، وشفاه لُغْسٌ.

* ل ع ط - لَعَطَ الشاة : وسماها في صفحة
العنق يَحْط. وحيشي ملموط، وبوجهه لُطَةٌ،
ورأيت به لُطَةً كَلْعَطَةِ الصقر وهي السفعة
في وجهه.

ومن الحجاز : لَعَطَهُ بأبيات : هجاه بها. ولَعَطَهُ
بعينه : أصابه.

* ل ع ع - ما بها إلا لُعَاعَةٌ من كَلَا : شيءٌ
قليل. وتقول : إنما الدنيا ساعه، ومتاعها لُعَاعَةٌ.
وبات يتلعلع من الجوع : يَتَضَوَّر. قال يهجو :

يجزئ فضل الزاد بين كلابه

وأثم الببال ليها تتلعلع

* ل ع ق - لَيْقَ أصابعه، ولَيْقَ العسل بالمعلقة
والملاق، ولَيْقَ لَمَقَةً واحدة، وألغقه لَمَقَةً وهي
أسم ما تأخذه بالمعلقة. وعنده لَمَوْقٌ : لما يُلْعَق.
وما في لَمَاقٍ من طعامك.

ومن الحجاز : بالأرض لَعَقَةٌ من الربيع. وقد
لَعِقَهُ المسأل لَمَقًا. وما معنا من الزاد إلا لَمَوْقٌ :
شيء يسير. "وأحق من لاقق الماء" وتمن يلعق
الماء. قال :

وأحق ممن يلعق الماء قال لي

دع الخمر وأشرب من ثجاج مبرد
وليق إصبعه : مات. وألحق النساخ الثوب :
خفف غزله.

* ل ع ن - لعنه أهله : طرده وأبعدوه،

وهو لعين طريد. وقد لعن الله إبليس : طرده
من الجنة وأبعد من جوار الملائكة، ولعنت
الكلب والذئب : طردتهما، ويقال للذئب :
اللعين. ولعنه وهو ملعن : مكثر لعنه. وتلاعن
القوم وتلعنوا وتلعنوا، وألعن فلان : لعن نفسه.
ورجل لعنة ولعنة كُضْحَكَةٍ ومُحْكَةٍ. ولا تكن
لُعَانًا : طعانا ولاعن أمراته. ولاعن القاضي
بينهما. ووقع بينهما اللعان، وتلاعنا وتلعنا.

ومن الحجاز : "أبيت اللعن" وهي تحية الملوك
في الجاهلية أي لا فعلت ما تستوجب به اللعن.
وقلان ملعن القدر. قال زهير :

ومررت النيران بحمد في السلا وأء غير ملعن القدر
ونصب اللعين في مزرحته وهو الفزاعة.

والشجرة الملعونة : كل من ذاقها لعنها وكرهها.
* ل ع و - كأنها كلبة لَعَوَةٌ : حريصة. وما
بها لا يحى قرو ولا يحس عس. ولعالك : دعاء
بالاعتاش. قال الأعشى :

بذات لوث عفرانة إذا عثرت

فالتمس أدنى لها من أقول لعا
■ ل ع ب - تعب حتى لَعبَ يَلْعَبُ. ومسه
لُغُوبٌ. وأنا ساعبا لاغيا. وتقول : تلعب بهم
القفار، وتلقبهم الأسفار.

ومن الحجاز : رياح لَواعِبٌ، كما قيل :
مرضى. قال ذو الرمة :

ريح الخزامى حركتها بسحرة

من الليل أفاش الرياح اللواغب
وأكفف عنا لَغَبَك أي فاسد كلامك وقبيحه.
قال الزرقان :

ألمأك باذلاً وذى ونصرى

وأصرف عنكم دَرَبِي ولَغَبِي
من الريش اللغيب.

■ ل غ د - عِلَجٌ ضخم اللغاديد والألفاد، وتقول :

هو من الأوغاد، ضخم الألفاد. وتقول : سبني حتى
أحى لَغْدُهُ أي أحى غضبا.

* ل غ ز - لَغَزَ اليربوعُ حَجَرَتَهُ وألغزها : حفرها
ملتوية مُشَكَّكَةً على داخلها، ولَغَزَ في حفرة
وألغزه، وحفرة اليربوع ذات أَلغاز : الواحد
لَغَزٌ ولَغَزٌ.

ومن الحجاز : ألغز كلامه : عمّاه ولم يبينه،
وألغز في كلامه ولغز، وجاء بالألفاز في يسمره
وبالغز. ولغز في يمينه : دلّس فيها على الخلوفا
له. « وهى عن اللغزى في اليمين واللغزى ».
وألزم الجادة وإياك والألفاز : الطرق المتوية.
ورأته يلامزه ويلاغزه.

* ل غ ط - سمعت لَغَطَ القوم، ولَغَطُوا
وألغطوا : صَوَتُوا أصواتا مبهمة لا تفهم. والقطا
يَلْغَطُ بصوته ويُلْغَطُ، وأبته قبل لَغِطَ القطا
ولَغِطَهُ وقبل القطا الأَلِغِطُ واللَوَاغِطُ والأَلْغِطُ.
قال رؤبة :

وردته قبل القَطَاطِ اللَّغِطِ

وقبل جَوَى القَطَا المَخْطِطِ

* ل غ م - رمى البعير بِلُغْمِهِ، والزبد على
ملاغمه. وأشد ابن الأعرابي :
« بملغمي زبد كالبرص »
وهو ما حول الفم، ولغم البعير يَلْغَمُ.

ومن الحجاز : تَلْغَمَتِ المرأةُ بالطيب : جعلته
على ملاغمها. وإنها لحسنة الملاغم والمراغم وهي
طرف الأنف وما حوله أنى الشفتين. وتلغموا
بذلك : تحدثوا. وما زلت ألتغم بذكرك أي
أحرك به ملاغمي.

* ل غ و - لغا فلان يَلْغُو، وتكلم باللغو واللغا،
وتقول : زاغ عن الصواب وصفا، وتكلم بالزغ
واللغا، ولغوت بكنا : لفظت به وتكلمت.
وإذا أردت أن تسمع من الأعراب فاستلغهم :

فاستنطقهم، وسمعت لغواهم. قال الراعي يصفه القطا :

قوارب الماء لغواها مينة

في لجة الماء لما راعها الفزع

ونقول : أسمع لغواهم ، ولا تخف لغواهم ، ومنه : اللغة ، ونقول : لغة العرب أفصح اللغات ، وبلاغتها أتم البلاغات . وهم يلغون في الحساب : يغلطون . ولاغيته : هازله ، وهو يلاغي صاحبه ، وما هذه الملاغة ؟ وحلف يلغو اليمن . وأخذوا الحاشية لغوا إذا لم يعدوها في الدية .

ومن المجاز : لغا عن الطريق وعن الصواب : مال عنه .

* ل ف أ - "رضى من الوفاء باللقاء" : وهو ما على وجه الأرض من القماش والتراب وهو : من لقاء حقه إذا انتقصه .

* ل ف ت - ألفت إليه وتلفت . قال :

تلفت نحو الحى حتى وجدتني

وجعت من الإصغاء ليلاً وأخذت

ومالى إليه ملتفت ومُلتفت ، وإذا أخربك فلا

تلفت لفته أو تطلّع طلعه ، وأخذ بشفه فلفته ،

ولفت رداً على عني : عطفته . ولفّ الدقيق

بالسمن : عصدته ، وأخذت لفته : عصبده .

ولفته مع فلان : صغوه ، ولفناه ، وطبخ لفته :

سلّجّية . وقال بعض الأعراب :

الى طاهر عسفت كلّ تسوف

فإني كلون السخيت ما نبتت ألفتا

ولولا رجائي جودك كفيك لم أزر

سرخس ولا طوساً ولم أنزل الدشتا

ورجل ألفت : أحول . وتيس ألفت : ملتوى

القرين .

ومن المجاز : لفته عن رأيه : صرفته . وفلان

يلفت الكلام لفتاً : يرسله على عواهنه لا يبالي

كيف جاء . ولفّت الخلاء عن العود : قشره .

* ل ف ح - لفته النار : أحرقت بشرته ،

ولفته السموم ، وأصابه من الحر لفع . ومن

البرد ففع . ورأيت معهم التفاح واللفاح ، وهو

شيء أصفر أصغر من التفاح طيب الريح .

* ل ف ط - لفظ النوى . وكأنها لفظ العجم

ولفظته : ما لفظ منه . ولفظ اللقمة من فيه .

ورمى باللفظة وهي ما يلفظ .

- ومن المجاز : لفظ القول ولفظ به : (ما يلفظ

من قول) ، ويقال : ما يلفظ بشيء الإحفظ عليه .

ولفظ نفسه : مات ، كما يقال : قاء نفسه . وفلان

لا يلفظ فائظ . قال :

وقلت له إن تلفظ النفس كارها

أدعك ولا أدفئك حين تنبّل

أى تموت . ولفظت الریح ماء الفعل . ولفظت

الرحى بالدقيق . ولفظت الحية سمها . ولفظت

الينا البلاد أهلها . ولفظت أسادها الأجم . وقال

ذو الرقة :

تروحن فأعصوبين حتى وردنه

ولم يلفظ الفرخ الخدارية الوكر

والبحر يلفظ بالشيء الى الساحل . والدينا

لا فظة بالناس الى الآخرة ، والأرض تلفظ الموتى .

وجاء وقد لفظ بلحاه وهو مجهود من العطش

والإعياء . وما بقى إلا فضاضة ولعاعة ولفظة

بقية يسيرة .

* ل ف ع - تلفعت المرأة بمروطها وألفتعت :

أشملت ، وما لها لفاع : ما تتلفع به ، ولفعت

رأسها .

ومن المجاز : لقع الشيب رأسه ولحيته :

شملهما ، وتلفع بالمشيب . قال سويد

كيف يرجون سقاطي بعدما

لقع الرأس مشيب وصلع

وتلفع الشجر والأرض بالخضرة ، وتلفعت القارة

بالسراب . قال كعب بن زهير :

كأن أوب ذراعها إذا عرقت

وقد تلفع بالقور العساقيل

وتلفعنا على حينهم : أشمتنا وأسبحناه . قال

الحطيئة :

فحن تلفعنا على عسكرهم

جهازا وما طيبتني ولا نغري

والرجل يلفع الطعام . يلفعه لفاً وهو الأكل

الكثير .

* ل ف ف - لف الثوب وغيره . ولف

الشيء في ثوبه ولفعه ، ولف رأسه في ثيابه ،

وألّف في ثيابه وتلفف . وليس الخف باللفافة .

وألّف التبت . وفي الأرض تلافيف من عشب

(وجنات ألفاف) : ملتفة ، وبه تلف من الأشجار .

قال الطرمذاني :

ولقد عرّيتي منك جدوى أنبتت

خضرا الى لفي من الأشجار

ورجل ألف ، وأمرأة لقاء ، وقد لفت تلف

لقفاً وهو تدانى الفخذين من السمن وهو عيب

في الرجل مدح في المرأة . قال نصر بن سيار ملك

خراسان :

ولو كنت القتيل وكان حيا

تسعر لا ألف ولا سؤوم

وقال يصف نساء :

عراض القطا ملتفة ربلاتها

وما ألف أنفاداً بتاركة عقلا

ورجل ألف ومُلفف : عي ، ولسانه لقف

ولففة . قال :

كانت فيه لققا اذا نطق

من طول تحيس وهم وأرق

ومن الجواز : أَلْفُوا عَلَيْهِ وَتَلَفُوا : اجتمعوا .
وتَلَفَ لَهُ عَلَى حَقٍّ . قَالَ النَّابِتَةُ :

وقد تَلَفَ لِي عَمْرُو عَلَى حَقِّ

عن قول عَمْرُو لَيْسُوا بِأَخْيَارِ

ولَفَ الْكِنْيَةُ بِالْأُخْرَى . قَالَ حَسَن :

إِنْ دَهْرًا يَلْفُ شَمْلِي بِجَمَلِ

لَزِمَاتِ يَهْمُ بِالْإِحْسَانِ

وجاءوا وَمِنْ لَفَّ لِقَهُمْ . قَالَ :

سَيَكْفِيكُمْ أَوْدًا وَمِنْ لَفَّ لِقَهَا

فَوَارِسُ مِنْ جَرَمِ بْنِ رَبَّانٍ كَلَامُ

وَقَالَ مُسَافِرُ بْنُ أَبِي عَمْرٍو :

لَقُوا جَمْعَ قَيْسٍ بِالْمُنَاقِبِ غُدُوَّةً

وَفِي جَمْعِهَا سَعْدٌ وَنَصْرٌ وَعَاطِرٌ

وَفِيهِمْ سُلَيْمٌ لِقَهَا وَلِقِيْفُهَا

تَعَادَى بِهَا لِلْوَتِ جَرْدٌ مُحَاضِرٌ

وجاءوا فِي لَفٍّ وَلِقْفٍ وَهِيَ الْأَخْلَاطُ ، وَمَرُتٌ

يَلْفُ مِنْ بَنِي فَلَانٍ : بِطَائِفَةٍ ، وَقَوْلُ : فِي لَفٍّ

مِنْ كُنْتُمْ ، وَعِنْدَهُ أَفْئَافٌ مِنَ النَّاسِ . وَالتَّفَّتِ

الْفُفُوفُ ، وَالتَّفَّ وَجْهَ الْغَلَامِ ، وَغَلَامٌ مَلْفٌ الْوَجْهَ

إِذَا اتَّصَلَتْ لِحْيَتُهُ . وَأَرْسَلَتْ الصَّقْرُ عَلَى الصَّيْدِ

فَلَفَّهُ إِذَا أَلْفَتْ عَلَيْهِ وَجَعَلَهُ تَحْتَ رَجْلِهِ . وَمَا

تَصَافَوْا حَتَّى تَلْفَوْا ، وَلَا فَنَاهُمْ . وَنَبَاتٌ أَلْفٌ ،

وَرَوْضَةٌ لَفَاءً . قَالَ جَنْدَل :

وَإِنْ عَيْصَى عَيْصُ عَزِّ أَخِيْسُ

أَلْفٌ تَحْمِيهِ صَفَاءٌ عِرْمُسُ

وَقَالَ الشَّيَاح :

بَلْقَاءٌ يَدْعُو سَاقِ حُرٍّ حَامِئُهَا

كَأَنَّ عَلَيْهَا السَّارِبِيَّ الْمُحْصَرَا

لِكَثْرَةِ زَهْرِهَا . وَطَارَتْ لِفَائِفُ النَّبَاتِ وَهِيَ

قَشْرَةُ الذِّى يَلْفُ عَلَيْهِ . قَالَ ذُو الرِّمَّة :

كَأَنَّ أَعْنَاقَهَا كُزَّاتٌ سَاقَةٌ

طَارَتْ لِفَائِفُهُ أَوْ هَيْشَرُ سُلْبُ

وَهُمْ يَذِيبُ لِفَائِفَ الْقُلُوبِ جَمْعُ : لِفَافَةٍ وَهِيَ تَحْمَةُ

تَلَفَّ عَلَى الْقَلْبِ .

■ ل ف ق — ثَوْبٌ مُلْفَقٌ وَمُلْفُوقٌ . وَقَدْ

لَفَّقْتُ بَيْنَ ثَوْبَيْنِ ، وَلَفَّقْتُ أَحَدَهُمَا بِالْآخَرِ إِذَا

لَا تَمَّتْ بَيْنَهُمَا بِالْخِيَاطَةِ كَشَفَّتِي الْمَلَاءَةُ ، وَهِيَ لِفْقَانٌ

مَا دَامَا مُتَضَامَيْنِ فَإِذَا قُتِفَتْ الْخِيَاطَةُ ذَهَبَ أَسَمُ

الْفَقِّ ، وَمَلَاءَةُ ذَاتِ لِفْقَيْنِ وَلِفْقَائَيْنِ .

وَمِنْ الْجَوَازِ : تَلَاقُ الْقَوْمِ : تَلَاءَتْ أَحْوَالُهُمْ

وَهَذَا لِفْقُ فَلَانٍ ، وَهِيَ لِفْقَانٌ . وَمَا هَذَا بِطَبَاقٍ

لِذَا وَلِفَاقٍ . وَقَدْ تَلَفَّقَ بِمَا بَيْنَهُمَا . وَحَدِيثُ مَلْفَقٍ ،

وَقَدْ لَفَّقْتُ هَذِهِ الْأَحَادِيثَ .

* ل ف ي — أَلْفَيْتُهُ كَاذِبًا (مَا أَفَيْتَنَا عَلَيْهِ

آبَاءُنَا) وَتَلَايْتُ التَّقْصِيرَ . وَهَذَا أَمْرٌ لَا يَتَلَاقَى .

وَتَقُولُ : جَاءَ بِالْعَمَلِ الْمُتَلَفِّقِ ، ثُمَّ لَمْ يَتَقَبَّهِ بِالْتَلَاقِ .

* ل ق ب — هُوَ مُلْقَبٌ بِكَذَا وَمُنْقَبٌ ، وَقَدْ

لُقِّبَ بِهِ وَتَلْقَبَ ، وَنُبِذَ بَلْقَبٍ قَبِيحٍ (وَلَا تَنَازَرُوا

بِالْأَلْقَابِ) . وَقَالَ الْحَمَّاسِيُّ :

أَكْنِيهِ حِينَ أَنْادِيهِ لِأَكْرَمِهِ

وَلَا أَلْقِبُهُ وَالسَّوَادُ الْأَلْقَبِ

وَتَقُولُ : «الْحَارِ أَحَقُّ بِصَقْبِهِ» ، وَالْمَرْءُ أَحَقُّ

بَلْقَبِهِ . وَتَلَاقِبُ الْقَوْمَ ، وَأَلْقَابُهُ مَلَاقِبُهُ .

* ل ق ح — نَاقَةٌ لِأَخٍ ، وَثَوْبٌ لِوَالِدٍ وَلُفْعٌ ،

وَقَدْ لَفَحَتْ لِقَاحًا وَلَقِحَا وَتَلَقَّحَتْ ، وَالْقَحْهَا

الْفَعْلُ وَلَقَحَهَا . وَعِنْدِي لَفْحَةٌ وَلَفُوحٌ ، دَرُورٌ

وَهِيَ الْحُلُوبُ وَجَمْعُهَا لِقَاحٌ . قَالَ :

أَلَسْنَا الْمُكْرِمِينَ لِمَنْ أَنَا

إِذَا مَا حَادَرْتُ خُورَ اللَّقَاحِ

لِأَنَّ اللَّبَنَ بِالْقَاحِ يَكُونُ . وَيَقَالُ : اللَّفُوحُ الرَّبِيعَةُ

مَالٌ وَطَعَامٌ . «وَنَبِيٌّ عَنْ بَيْعِ الْمَلَاقِيحِ وَالْمُضَامِينِ»

أَيُّ الْأَجِنَّةِ وَالَّتِي هِيَ تُطْفَى فِي الْأَصْلَابِ جَمْعُ

مَلْفُوحٍ . قَالَ مَالِكُ بْنُ الزَّيْبِ :

إِنَّا وَجَدْنَا طَرْدَ الْمَوَاسِلِ

خَيْرًا مِنَ اللَّتَانِ وَالْمَسَالِ

وَعِدَّةُ الْعَامِ وَعَاطِمٌ قَابِلٌ

مَلْفُوحَةٌ فِي بَطْنِ نَازِجٍ حَائِلٍ

وَهُوَ مَفْعُولٌ مِنْ لَفَحَتْ بِهِ أُمُّهُ .

وَمِنْ الْجَوَازِ : لَفَحَتْ النَّخْلَةَ ، وَهَذَا وَقْتُ

لِقَاحِ النَّخْلِ ، وَالْفَحُّ فَلَانٌ نَخْلُهُ وَلَفَحَهَا بِالْقَاحِ

وَهُوَ مَا يُلْقَحُ بِهِ مِنْ طَلْعِ خَالٍ يَدُقُّ وَيُدْرِي جَوْفَ

الْجَفِّ ، وَاسْتَلْقَحَ نَخْلُهُ : حَانَ لَهُ أَنْ يُلْقَحَ . وَالْفَحَّتِ

الرِّيحُ السَّحَابَ وَالشَّجَرَ (وَأَرْسَلْنَا الرِّيَّاحَ لَوَاقِحَ) :

ذَاتَ لِقَاحٍ . وَحَرْبٌ لِأَخٍ ، وَقَدْ لَفَحَتْ . قَالَ :

قَرِيبًا مَرِيطُ الْعَامَةِ يَنْقِي

لَفَحَتْ حَرْبٌ وَائِلٌ عَنْ حِيَالِ

وَجَرِبَ الْأُمُورُ فَلَفَحَتْ عَقْلَهُ ، وَالتَّنْظَرُ فِي الْعَوَاقِبِ

تَلْفِيحُ الْعُقُولِ . وَفَلَانٌ مَلْفُوحٌ مُتَّقِعٌ : مُجْرِبٌ

مَهْدَبٌ . وَتَلَفَّحَتْ يَدَاهُ إِذَا تَكَلَّمَ فَأَشَارَ شُبْهَتْ

يَدُهُ بِذَنْبِ اللَّاحِ . قَالَ يَصِفُ خُطْبَاءَ بُلْعَاءَ :

تَلْفَحُ أَيْدِيهِمْ كَأَنَّ زَيْبَهُمْ

زَيْبُ الْفُحُولِ الصَّيْدِ وَهِيَ تَلْفَحُ

وَالْفَحُّ بَيْنَهُمْ شَرًّا : سَدَاهُ وَسَبَّاهُ . وَيَقَالُ :

إِنِّي لِي لَفْحَةٌ تَحْتَرِي عَنْ لِقَاحِ النَّاسِ : يَرِيدُ نَفْسَهُ

وَنَفْسَهُمْ أَيْ إِنِّي أَحْبَبْتُ لَهُمْ خَيْرًا أَوْ شَرًّا أَحَبُّوهُ

لِي . وَيَقَالُ : آتَى اللَّهَ وَلَا تُلْفِحُ سَلْمَتَكَ بِالْأَيْمَانِ .

* ل ق س — لَقِسْتُ نَفْسَهُ : عَثْتُ . وَفِي

الْحَدِيثِ «لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ خَبْتُ نَفْسِي وَلَكِنْ

لِيقُلْ لَقِسْتُ نَفْسِي» وَلَقِسْتُ : لَقَبْتُهِ وَعَيْبْتُهِ ،

وَلَا قِسْتُ : لَاقَبْتُهُ ، وَعَنِ الْأَعْرَابِ : نَحَسَ

تَتَلَقَّسُ : تَتَلَاقَبُ .

* ل ق ط — لَقَطَ الْحَصَى وَغَيْرَهُ وَالتَّقَطُّهُ

وَتَقَطُّهُ : قَالَ ذُو الرِّمَّة :

بُنُوِي كَلَّا نُؤْيِ وَأَوْدَقُ حَائِلِ

تَقَطُّ عَنْ الْآخَرُونَ الْأَنْثَايَا

وَأَتَقَطُّوا لَقَطًا كَثِيرًا وَأَقَاطًا وَلَقَاطًا وَلِقَاطًا

وَهُوَ مَا يُنْقَطُ مِنَ السُّبُلِ وَالْثَمَرِ الْمُنْقَشَرِ ، وَهَذِهِ

لَقَاعَةٌ مِنَ اللَّقَاطِ وَهِيَ مَا كَانَ مَطْرُوحًا مِنْ شَاءٍ أَخَذَهُ ، وَوَجَدَتْ لُقْطَةً وَلُقْطَةً وَلَقِيطًا ، وَرَجُلٌ لُقْطَةٌ وَلَقَاطَةٌ . وَوَجَدَتْ فِي الْمَعْدَنِ لَقْطًا ، قَطَعَ ذَهَبٌ وَنُضِيَّةٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَلْقَطْنَا مِنْهَا وَكَلَامًا ، وَوَرَدَنَاهُ الْقَطَا وَبَقَا : بَقَاةٌ مِنْ غَيْرِ أَنْ نَطْلِبَهُ . وَهَجَمْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْقَطَا : مِنْ غَيْرِ أَنْ نَشْعُرَ بِهِمْ . وَفُلَانٌ يَلْقَطُ كَلَامَ النَّاسِ : لِلنِّيمَةِ ، وَعَادَتُهُ الْقَبِيضُ ، وَيُقَالُ لَهُ إِذَا جَاءَ بِالنِّيمَةِ : لَقِيطٌ خُلِيطٌ . وَفِي مِثْلِ "لِكُلِّ سَاقِطَةٍ لَاقِطَةٌ" : لِكُلِّ نَادِرَةٍ مِنْ يَأْخُذُهَا وَيَسْتَفِيدُهَا ، وَإِنَّمَا لَسَقِطُ لَقِيطٌ ، وَسَاقِطُ لَاقِطٌ . وَجَاءَنَا أَسْقَاطُ مِنَ النَّاسِ وَالْقَاطُ ، وَقَوْمُ الْقَاطِ : مَفْرُقُونَ ، وَيُقَالُ لِلْأَحْمَقِ وَالْهَقَاءِ : بِأَلْمَقَطَارِ ، وَبِأَلْمَقَطَانَةِ . وَأُخْرِجَ الْقَصَابُ اللَّقَاطَةَ ، وَلَاقِطَةُ الْحَصَى وَهِيَ الْقِيَّةُ لِأَنَّ الشَّاةَ كَمَا أَكَلَتْ مِنْ تَرَابٍ أَوْ حَصَى حَصَلَتْ فِيهَا ، قَالَ أَبُو التَّحْمِزِ فِي أَمْرَاتِيهِ يَذِمُّ أَحَدِيهِمَا وَيَمْدَحُ الْآخَرَى :

لَوْ كُنْتُمَا تَمَرًّا لَكَانَتْ عَجْوَةٌ

وَلَكُنْتِ مِنْ ذَلِكَ الْأَفْخِرِ عَذَى النَّوَى

أَوْ كُنْتُمَا لَحْمًا لَكَانَتْ كِبْدَةٌ

وَالْمُتَنَسِّينَ وَكُنْتَ لَاقِطَةُ الْحَصَى

وَلَقَطَ الثَّوْبَ وَنَقَلَ : رَقَعَهُ .

* ل ق ع - لَقَعَ الْكَلْبُ بِيَعْرِهِ : رَمَاهُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : لَقَعَهُ بَعِينُهُ إِذَا عَانَهُ . وَرَجُلٌ لَقَاعَةٌ وَلَقَاعَةٌ : يَتَلَقَّ بِالْكَلَامِ يَرَى بِهِ رِيَاءًا . وَكَانَ عَقِيلٌ لَقَاعَةً ، وَلَا قَنَى بِالْكَلَامِ فَلَقَعْتُهُ .

* ل ق ف - لَقَعْتُهُ الشَّيْءَ فَلَقَعَهُ وَأَلْقَفْتُهُ وَتَلَقَفْتُهُ ، وَتَلَقَفْتُ الْكُرَةَ بِرَأْسِ الصُّوْلِحَانِ .

* ل ق ل ق - النَّوَاحُ يَلْقِفُونَ ، وَلَهُنَّ لَقْفَةٌ . وَهُوَ كَثِيرُ الصَّخْبِ وَاللَّقْلَاقِ ، وَلَقْفُهُ خَلْقَانُ لَقْفَةٍ . قَالَ :

إِذَا مَضَتْ فِيهِ السَّيَاطُ الْمُشَقُّ
شَبَّهَ الْأَفْئَاعِي خَيْفَةً تَلْقَقُ
وَطَرْفُ مُلْقَلَقٍ : لَا يَقْزُ . وَيَقُولُ : فِيهِ طَيْشٌ وَقَلَقٌ ، وَلَهُ طَرْفٌ مُلْقَلَقٌ ، وَحَرَكٌ لَقْفَةٌ لِسَانَهُ .

* ل ق م - لَقِمَ الطَّعَامَ وَأَلْقَمَهُ وَتَلَقَّمَهُ « وَأَلْقَمْتُهُ وَلَقَمْتُهُ . وَرَجُلٌ يَلْقَمُهُ . وَخَذَ هَذَا الْقَمَّ وَهُوَ الْمَنْهَجُ . قَالَ زُهَيْرٌ :

لَهْ لَقَمٌ لِبَاغِي الْخَيْرِ سَهْلٌ • وَكَدَّ حِينَ تَبْلُوهُ مَسِينٌ

وَمِنَ الْمَجَازِ : الْقِيمُ قَمُّ الْبَكْرَةِ عَوْدًا لِيَضِيقَ . وَأَلْقَمْتُ أَذُنَهُ : سَازَهُ . وَأَلْقَمْتُهُ أَذُنًا فَصَبَّ فِيهَا كَلَامًا . وَأَلْقَمَ إِصْبَعَهُ مَرَارَةً . وَرَجُلٌ لَقِمَ لَقَمًا . يَعْلُو الْحَصُومَ . وَرَكِيَّةٌ تَلْقَمُهُ : كَثِيرَةُ الْمَاءِ .

* ل ق ن - لَقَعْتُهُ الشَّيْءَ فَلَقَعْتُهُ وَتَلَقَعْتُهُ ، وَهُوَ لَقِنٌ حَسَنُ الْقَانَةِ .

* ل ق ي - رَجُلٌ مَلَقَوْ : بِهِ لَقَوَةٌ ، وَقَدْ لُقِيَ . وَلَقِيتُهُ لِقَاءً ، وَلَقِيًا وَلُقِيًا وَلُقِيًا وَلُقِيًا بوزن هُدًى وَلِقِيَانًا وَلُقِيَانًا وَلَاقِيَتُهُ وَأَلْقِيَتُهُ . قَالَ :

لَمَّا أَتَيْتُ عَمِيرًا فِي كُنَيْتِهِ

عَايَنْتُ كَأْسَ الْمَنَاءِ بَيْنَنَا بَدَا

جَمْعُ بَدَّةٍ وَهُوَ النَّصِيبُ . وَلَاقَيْتُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ وَبَيْنَ طَرَفِي الْقَضِيبِ ، وَلَوْفَى بَيْنَهُمَا ، وَلَقِيتُهُ لَقِيَةً وَاحِدَةً وَلُقِيًا كَثِيرَةً ، وَأَلْقَفُوا وَأَلْقَفُوا ، وَأَسْتَأْقِ السَّبْيَ وَالنَّعْمَ وَلَمْ يَلْقَ قَتَالًا . وَوَقَعَتِ الْقَتَادَةُ فِي مَلَأَقِي الْأَجْفَانِ : حَيْثُ تَلْتَقِي . وَأَلْقَاهُ ، وَهُوَ لُقِيٌّ ، وَهِيَ أَلْقَاهُ . وَهَذَا مَلَقِي الْكَاسَاتِ . وَفِي نَوَافِهِ مَلَقِي الرِّجَالِ ، وَأَسْتَلْقِي عَلَى فِجَاهِهِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : "لَقَوْتُ صَادِقَتِي قَبِيصًا" ، وَهِيَ الطَّرِيقَةُ السَّرِيعَةُ الَّتِي لَمَاءُ الْفَعْلِ . وَتَلَقَّاهُ : أَسْتَقْبَلَهُ . « وَنَهَى عَنْ تَلْقَى الرِّكَانِ » . وَتَلْقِيَتُهُ مِنْهُ : تَلَقَّيْتُهُ . وَأَمْرَأَةٌ ضَبِيقَةُ الْمَلَأَقِي وَهِيَ شُعْبُ رَأْسِ الرَّحِمِ . وَهُوَ يُلْقِي الْكَلَامَ .

وَأَلْقَى عَلَيْهِ الْقِيَّةَ وَالْأَقَى وَهِيَ مَسَائِلُ الْمَعَابَاةِ . وَلُقِيَ فُلَانٌ الْأَقَى مِنْ شَرٍّ ، وَفُلَانٌ مُلْقٌ : مُتَمَتِّعٌ لَا يَزَالُ يَلْقَاهُ مَكْرُوهٌ . وَيُقَالُ : الشَّجَاعُ مُوقٌّ ، وَالْجَبَانُ مُلْقٌ . وَرَكِبَ مَتْنُ الْمُلْقَى وَهُوَ الطَّرِيقُ . وَتَوَجَّهَ تَلْقَاءَ الْبَلَدِ وَتَلْقَاءَ فَلَانٍ . وَهُوَ جَارِي مُلْقٌ ، مُقَابِلٌ . وَيَأْتِي مُلْقَى أَرْحَلَ الرِّكَانَ . يُرِيدُ أَنْ يَفَاجِرَهُ . وَيُقَالُ : لِقَاءُ فُلَانٍ لِقَاءُ أَى حَرْبٍ . وَأَلْقَيْتُ إِلَى خَيْرٍ أَسْطَعَمْتُهُ عِنْدِي . وَأَلْقَى إِلَى سَمْعِكَ .

* ل ك أ - تَلَكَّأَ عَنِ الْأَمْرِ ، وَفِيهِ تَلَكُّؤٌ . وَمَا لَكَ مَتَلَكُّؤًا ؟

* ل ك ن - تَلَكَّأَ بِهِ الرَّيْخُ : لَزِقَ بِهِ . وَبَاتَ فُلَانٌ يَلَاكِدُ الْقُلَّ : يَجَالِجُهُ . قَالَ النَّابِغَةُ :

تَرَى الْفُرُوسَ بِرَأْسِ الشَّيْخِ مِنْهُمْ

تَقْبِضُ حَتَّى صَارَ غَلًّا يَلَاكُدُهُ

وَلِيَكِدَ شَعْرَهُ مِنَ الرَّيْخِ .

* ل ك ز - لَكْرَهُ يُجْعَلُ كَفَّهُ ، وَهُوَ شَدِيدُ الْكُرَةِ وَالْوَكْرَةِ ، وَلَا كُرَهُ مَلَكَرَةً ، وَتَلَكَرَّا .

وَمِنَ الْمَجَازِ : فُلَانٌ مُلْكُرٌ : ذَلِيلٌ مُدْعٍ .

* ل ك ع - عَبْدُ الْكُحِّ ، وَأَمَةٌ الْكُهَاءِ ، وَقَدْ لَكِعَ لَكْمًا : لَوَّمَ . وَيَالْكُحُّ : يَأْمَأُ كَمَا يُنَالِكُ . قَالَ :

عَلَيْكَ بِأَمْرِ نَفْسِكَ يَا لَكَايَ

فَمَا مَنَ كَانَ مَرِيضًا كَرَايَ

* ل ك ك - لَحْمُ لَكِكٌ : مَكْتَنٌ ، وَفَرَسٌ لَكِكٌ الْهَمُّ . وَجِلُّ لَكِيٍّ ، وَنَاقَةٌ لَكِيَّةٌ ، وَلَكٌّ لُحْمًا إِذَا كَانَ حَادِرِينَ لِحْمِينَ . قَالَ :

إِنَّ لَهَا سَانِيَةً لُكِيًّا • مَدَا جَنَا مَا يَخِيطُ الصَّبِيحَا

وَقَالَ الْعَبْدِيُّ :

حَتَّى تَلَاقَيْتِ بُلْكِيَّةً • تَامِكَةُ الْحَارِكَ وَالْمَقْعَدِ
وَصَبِغَ الْجِلْدَ بِاللَّكِّ بِالْفَتْحِ وَهُوَ صَبِغٌ أَحْمَرٌ

لسانه بقية الطعام بعد الأكل أو مسح به شفته
وأسم تلك البقية : اللماظة، وألقى لَمَاظَةً من فيه،
وما تَلَمَّظَت اليومَ بشيءٍ أى ماذقت شيئاً، وما ذقتُ
اليومَ لَمَاظاً، وتَلَمَّظَ كذا : أذاقه إياه، وشرب الماءَ
لَمَاظاً بالكسر، ذاقه بطرف لسانه . وفرسٌ
أَلَمَّظُ : فى تحفقه بياضٌ فإن جاوز إلى الأنف
فهو : أَرَمَّ، وبه لَمَظَةٌ .

ومن المجاز : تَلَمَّظَتِ الحَيَّةُ : أخرجت لسانها .
وتَلَمَّظَ بذكركه . قال رجل من بني حنيفة
قدع عربياً لا تَلَمَّظَ بذكركه

فَأَلَمَّ منه حين ينسب عائبة
لقد كان يتلانا وصاحب تجمدة

ومرّضنا عن جفن عيِّنه حاجبه
أى لم يأت بخزية بغض لها بصره . وما الدنيا
إلا لَمَاظَةٌ أيام . وقال :

وما زالت الدنيا يخونُ نعيمها

وتصبح بالأمس العظيم تَمَحَّضُ

لَمَاظَةٌ أيام كاحلام نائم

بذئذ من لذاتها المتبرِّص

المتبَلِّغ . وعنده لَمَظَةٌ من سَمْنٍ : يسير تأخذه
بإصبعك كالجزوة . وأَلَمَّظَ الفوق وَرَّ القوس .
ولَمَظَ من حَقٍّ : أعطاه شيئاً قليلاً منه .

* ل م ع - لَمَعَ البرقُ والصَّبحُ وغيرهما لَمَعاً ولَمَعَاناً
وكأنه لَمَعَ البرقُ، وبرقُ لَامِعٌ ولَمَاعٌ، وبرقٌ لَمَعٌ
ولوامع . "وأخذع من يَلْمَعُ" وهو البرقُ الخَلْبُ
والسرَّاب . وفلاة لَمَاعَةٌ : تلمع بالسرَّاب . وبه
لَمَعَةٌ ولَمْعٌ من سواد أو بياض أو أى لون كان .
وتَوَبَّ لَمْعٌ، وقد لَمَعُ، ولَمَعَهُ ناصبه، وفيه تلميع
وتلأمع إذا كانت فيه ألوان شتى . قال لبيد :

* إن آسَته من برصٍ مُلَمَّعة

وفرسٌ مُلَمَّعٌ : فيه سواد وبياض . وتلَمَّعَ
فَرَسٌ الناقة : تغير لونها إلى سواد . ورجل أَلَمَّيَّ

ومن المجاز : أبيضُ لَمَاحٌ : يَقَقُّ . "ولأزيتك
لحا باصراً" أى أصراً واضحاً .

* ل م ز - رجل لَمَّازٌ ولَمَزَةٌ، ولَمَزَهُ لَمَزاً .
قال :

إذا لقيتكَ عن شحط تكاشرفى

وإن تقيتُ كنتَ الهامزَ اللَّمَزَةَ

* ل م س - لَمَسَ ولاسَهُ مثل منته وماتِهِ،
«وَمَهِىَ عن بيع الملامسة» وهى أن تقول : إذا
لمست ثوبى أولستُ ثوبَكَ وجب البيعُ . والمُسْنَى
الجارية : إنذرت لى فى لمسها . وثاقَةُ لَمُوسٌ
وشكوك نحو : ضُبِيتُ، وقد أَلَمَسْتُ الثَّاقَةَ .

ومن المجاز : لَمَسَ المرأةَ ولاسَهَا : جامعها،
والمُسْنَى امرأةٌ، زَوْجُنيها، وفلانة لا تَزِدْ
لامس : للفاجرة . وفلان لا يَزِدْ لاس :
لمن لا مَنعةَ له . وَلَمَسْتُ الشَّيْءَ وأَلَمَسْتُهُ وتَلَمَسْتُهُ .
قال لبيد يصف صاحبه فى السفر :

يَلْمَسُ الْإِنْسَانُ فى مَزلِهِ

بيديه كاليهودى المَصْلَلُ

(وَأَنَا لَمَسْنَا السَّيَّاءَ) . وسمعتهم يقولون : أَلْمَسْ لى
فلاناً . وإِ كَأَفْ لَمُوسُ الْأَحْنَاءِ : أُحِرَّتْ عليه
اليد فَنُحِتَ شَوْهٌ وأَوْدَهُ . وفلان لَمُوسٌ : فى حَبِّهِ
قُضَاءٌ . قال :

لَسْنَا كَأَهْوَامَ إِذَا أَرَمْتُ . فرح اللُّوسُ بتاتِ الْفَقْرُ
يفرح بفقرنا ليخطب إلينا إذا أَرَمْتُ السَّنةَ .
وله شُعاع يكاد يَلْمَسُ الْبَصَرَ : يذهب به . قال
أبنِ أَحمر :

فَكَ قَصَرَ كَأَمِنْ ذَاكَ أَنْ تَرَى

وجهاً يكاد سَنَاهُ يَلْمَسُ الْبَصَرَ

وقال الزَّاعِي :

سُدُّماً إِذَا أَلْمَسَ الْغَلَاءُ نِطَاقَهُ

لَا قَيْنَ مُشْرِفةً الْمَنَابَ دَحُولاً

* ل م ظ - لَمَّظَ الرَّجُلُ يَلَمَّظُ وتَلَمَّظَ إِذَا تَلَمَّعَ

وجلد ملكوك : مصبوغ به . قال الأَخطل :

* بأحر من لَكُ الْعِرَاقِ وَأَسْوَدَا *

وشد نصاب السكين باللَّكُ بالضم وهو ما يمتد
من ذلك الجلد الملوكوك .
ومن المجاز : عسكَرَ لَيْكُكُ، وقد أَلَمَّكَتْ
جماعتهم ، ولم لَيْكُكُ : زحام . وأصطك الورد
وَأَلَّتْ . قال ذو الرمة :

إِذَا أَلَّتْكَ الْأُورَادُ فَرَجَّتْ بَيْنَهَا

بصد ولم تعجز عليك المصادر

* ل ك م - لَكَّه يَجْعُ كَفَّهُ ، ولا يَالُوهُ لَكَّةٌ
ولطمةٌ، ولا كَهْ، وتلا كها، وتقول : رب مكاله،
أوقعت فى ملاكته، ومماطله، جرت إلى ملاطمة .
ومن المجاز : خَبَرَةُ مُلَكَّةٌ : مضروبة باليد .
وخف مُلَكٌ . شديد . وَلَكَّ السَّيْلُ عَرَضُ
الجبيل : أثره .

* ل ك ن - رجل أَلَكُنْ، وقوم لَكُنْ،
وفى لسانه لَكُنَّةٌ : عَمٌّ، وتلاكن فى كلامه : أرى
من نفسه أَلَكُنَّةً ليضحك الناس .

* ل م أ - أَلَمَّا اللَّصُّ عَلَى الشَّيْءِ : ذهب به،
وما أدرى أين أَلَمَّا من بلاد الله : ذهب .

* ل م ج - ما ذُفَّتْ لَمَاجاً : ما يُتَلَمَّجُ به أى
يُتَلَمَّظُ، وما تَلَمَّجَ عِنْدَنَا بَلَمَاج . قال :

* ما وجد الزاعى بها لَمَاجاً *

أى بالشاة لمزأها . وما لَمَّجُوا ضَيْقَهُمْ شَيْئاً .

* ل م ح - لَمَحَ الْبَرْقُ والنَّجْمُ : لمع من بعيد،
وبرقُ لَمَاحٌ، ورأيتُه لَمَحَةً الْبَرْقِ، ولَمَحَتُهُ بَصَرِي :
أخطلست النظر إليه ، "وهو أسرع من لمع
البصر" ومن لمح بالبحر، ولاعته ملاحظة، وألحت
المرأة من وجهها : أمكنت من أن تلمح . قال
ذو الرُّمَّة :

وَالْحَنُّ لَهَا مِنْ خُدُودِ أُسَيْلَةَ

رواه خلافاً إن شَفَّ الْمَطَاسُ

وَيَلْمِي: قزاس .

ومن المجاز: لمع الزمام: حَقَّقَ لَمَعَانًا، وزمام لَامِعٌ وَلَمُوعٌ . قال ذو الرِّمَّة: فَعَا جَا عَلَنَدَى نَاجِيَا ذَا بَرَايَةٍ وَعَوَّجْتُ مِدْعَانَا لَمُوعًا زَمَامُهَا

وَالطَّائِرُ يَلْمَعُ بِجَنَاحِهِ: يَخْفِقُ بِهِمَا، وَخَفِقَ بِمَلَمَعِهِ: بِجَنَاحِهِ . وَلَمَعَ ثَوْبُهُ وَيدُهُ وَسيفُهُ: أَشَارَ، وَمِنْهُ: مَا بِالْأَدَارِ لَامِعٌ . وَالْمَعِثُ النَّاقَةُ بِذَنْبِهَا عِنْدَ اللَّفَّاحِ . وَبِهِ لَمْعَةٌ لَمْ يَصِبْهَا الْوَضْعُ . وَأَصَابَ لَمْعَةً مِنَ الْكَلَامِ . وَمَعَهُ لَمْعَةٌ مِنَ الْعَيْشِ: مَا يَكْتَفِي بِهِ . قَالَ عَدِي:

تَكْذِبُ النَّفُوسُ لَمْعُهَا وَتَعُودُ بِمَدُّ آثَارِهَا
أَي يَهْذِبُ عَنْهَا الْعَيْشَ وَيَرْجِعُ آثَارًا وَأَحَادِيثَ . وَتَلَمَعَتِ السَّنَةُ كَمَا قِيلَ: عَامٌ أَبْعُ . قَالَ:

عَلَى دُبُرِ الشَّهْرِ الْحَوَامِ بِأَرْضِنَا
وَمَا حَوْلَنَا جَدَّبُ سَنُونَ تَلَمَعُ
* ل م ق - ذَكَرَ أَعْرَافِي مَصْدَقًا قَالُ: فَلَمَقَهُ بَعْدَ مَا مَقَّهَ أَي فَعَاهُ بَعْدَ مَا كَتَبَهُ . وَمَا ذَفَّتْ لَمَاقًا: شَيْئًا . قَالَ نَهْشَلُ:

كَبُرَ قِيَامَاتُ يَسْجُبُ مِنْ رَأَى
وَمَا يُفْنِي الْحَوَامِ مِنْ لَمَاقٍ

* ل م م - كَتَبْتُ مَلْمُومَةً . وَالْأَكْلُ يَلْمُ التَّرِيدَ . وَالْمُ بِه: تَزَلُّ . وَزَوْرِي لِيَامَا: غِيَابًا . وَبِهِ لَمٌّ وَلَمْعَةٌ مِنَ الْجَرِّ . وَرَجُلٌ مَلُومٌ . وَقَالَ النُّظَارُ الْأَسَدِيُّ: فَتَخَلَّبَ بِالذَّلِّ عَقْلُ الْفَتَى * وَتَرَى الْقُلُوبَ بِمَثَلِ اللَّيْمِ وَمِنْ الْمَجَازِ: لَمْ شَعْتَهُ: أَصْلَحَ حَالَهُ . وَأَصَابَتْهُ مَلِمَةٌ مِنْ مَلِمَاتِ الذَّهْرِ: نَازِلَةٌ مِنْ نَوَازِلِهِ . وَمَا فَعَلَ ذَلِكَ وَمَا أَلَمَ وَمَا كَادَ . وَهُوَ غِلَامٌ مُلِمٌ: مُرَاهِقٌ . وَهَذِهِ نَاقَةٌ قَدْ أَلَمَتْ لِلْكَبَرِ . وَكَانَ ذَلِكَ مِنْذُ شَهْرِ أَوَّلَيْهِ أَي قُرَابِ شَهْرٍ . وَالْمُ بِالْأَمْرِ: لَمْ يَتَعَمَّقْ فِيهِ . وَالْمُ بِالطَّعَامِ: لَمْ يَسْرِفْ فِي أَكْلِهِ . وَأَذْهَنْتُ لِمُ الثَّرَى . وَتَقُولُ: نَحْنُ فِي إِبْرَامٍ أَمْرٌ وَلَمَّا وَكَانَ قَدْ .

* ل م ي - أَمْرَأَةٌ لَمِيَاءٌ بَيْنَةُ أَلَمَى وَهُوَ الشُّمْرَةُ فِي بَاطِنِ الشَّقَةِ .

وَمِنْ الْمَجَازِ: رِيحُ أَلَمَى: أَسْمَرٌ . وَقَنَاةُ لَمِيَاءٍ . وَظَلَّ أَلَمَى: كَثِيفٌ أَسْوَدٌ . وَشَجَرُ أَلَمَى الْقَلَالُ، وَشَجَرَةُ لَمِيَاءِ الظِّلِّ . قَالَ

إِلَى شَجَرِ أَلَمَى الْقَلَالُ كَأَنَّهُ
رَوَاهِبُ أُخْرٍ مِنَ الشَّرَابِ عُدُوبُ

* ل ه ب - أَتَهَبْتُ النَّارَ وَتَهَبْتُ، وَأَهْبَتُهَا، وَهَلَا هَبٌّ وَهَيْبٌ وَأَتَهَبُّ . وَكَمْ جَاوَزْتُ مِنْ سُهُوبٍ وَهَوُوبٍ: جَمْعُ هَيْبٍ . وَهُوَ مَا بَيْنَ الْجَلِيلَيْنِ .

وَمِنْ الْمَجَازِ: فَرَسٌ مُلْهَبٌ، وَقَدْ أَهَبَ فِي جَرِيهِ: أَضْطَرَمَّ فِيهِ، وَلَهُ أَلُوبٌ . وَرَجُلٌ مُهْبَانٌ وَمُهْتَانٌ، عَطْشَانٌ، وَقَدْ هَبَّ لَمْبًا . وَأَهَبَ الْبَرْقُ: تَدَارَكَ لَمْعَانُهُ وَهُوَ أَنْ لَا يَكُونَ بَيْنَ الْبَرْقَتَيْنِ فَرْجَةٌ . وَأَهْبَتْهُ لِلْأَمْرِ . وَأَرَدْتُ بِذَلِكَ تَهْيِيجَهُ وَأَهَابَهُ . وَأَتَهَبُ عَلَيْهِ: أَضْمُ . وَتَوْبٌ مُلْهَبٌ: لَمْ يُشْبِعْ بِمَجْرَةٍ كَأَنَّهُ نَافِضٌ وَهُوَ الَّذِي نَفَضَ صَبْغَهُ .

* ل ه ث - لَمِثَّ الْكَلْبُ، وَلَمِثَّ الرَّجُلُ مِنَ الْعَطَشِ وَالْإِغْيَاءِ، وَأَصَابَهُ لَمِثَاتٌ وَهُوَ حَرُّ الْعَطَشِ . قَالَ:

ثُمَّ اسْتَفَوْا بِسَفَارِهِمُ لِلْمُهَاتِمَا

كَأَنَّهُمْ فِيهِ قُرُوصَةٌ وَسَوَادٌ
وَمِنْ الْمَجَازِ: هُوَ يَقَامِي لَهَاتِ الْمَوْتِ: شِدَّتِهِ .

* ل ه ج - هُوَ فَصِيحُ اللَّهْجَةِ، وَهُوَ هَجٌّ بِكَذَا وَمُتَهَجٌّ: مَوْلَعٌ بِهِ . وَأَمْعَجْتُهُ بِالشَّيْءِ: ضَرَبْتُهُ بِهِ، وَقَدْ هَجَّ هَجْمًا . وَتَقُولُ: لَهُ مَنَظَرٌ يَهْجُ، وَأَنَا بِهِ هَجٌّ . وَقَوْمٌ مَلَاهِجُ بَالْحَنَّا . قَالَ الْكَلْبِيُّ: وَفِي النَّاسِ أَقْدَاعٌ مَلَاهِجُ بِالْحَنَّا

مَتَى يَبْلُغُ الْجَدُّ الْحَفِظَةَ يَلْعَبُوا
وَيَهْجُ الْفَصِيلُ: أَخَذَ فِي الرِّضَاعِ وَهُوَ لَهْجُجٌ، وَفَصَالٌ هَجٌّ وَهَجٌّ . وَأَهْجُ الْقَوْمُ فَهْمٌ مُلْهَجُونَ:

لَمِجَتْ فَصَالُهُمْ . وَلَهْجُجٌ الْهَجْمُ وَتَلَهْجُوهُ: لَمْ يُنَمِّ أَنْصَابُهُ .

وَمِنْ الْمَجَازِ: حَدِيثٌ مَلْهُوجٌ . وَرَأَى مَلْهُوجًا .

* ل ه ز - ضَيْقُ الْبَكَّةِ بِاللَّهَازِ وَهُوَ النَّعَاسُ . وَلَهَزَ الْفَصِيلُ ضَرَعَ أُمِّهِ بِرَأْسِهِ عِنْدَ الرِّضَاعِ . وَدَفَعَ فِي لَهْزِمَتَيْهِ وَهِيَ جُمُوعُ الْهَجْمِ بَيْنَ الْمَاضِغِ وَالْأَذُنِّ، وَقِيلَ: لَحِمُ الْفَتَكَيْنِ .

وَمِنْ الْمَجَازِ: لَهْزَةُ الْفَتْرِ: فَشَا فِيهِ الشَّيْبُ .

* ل ه ف - تَلَهَّفُ عَلَى الْفَاتَةِ: تَحْسَرُ، وَيَهْفُ لَهْفًا فَهُوَ يَهْفُ وَيَهْفُ وَلَا يَهْفُ وَهَفَانٌ: وَامْرَأَةٌ قَتْلَى وَلَا يَهْفُ . قَالَ:

فَقَعَضَ بِإِبْهَامِ الْيَمِينِ نَدَامَةً

وَلَهَفَ سِرًّا أُمُّهُ وَهِيَ لَا يَهْفُ

وَيَقَالُ: إِلَى أُمِّهِ يَلْهَفُ مِنْ لَهْفٍ، وَأَنَّهُ "يَسْتَفِثُ اللَّهْفَ"، وَإِلَى أُمِّهِ يَلْهَفُ اللَّهْقَانُ، وَيَهْفُ فَهُوَ مَلْهُوفٌ: شُرْبٌ، وَلَهْفٌ نَفْسُهُ وَأُمُّهُ إِذَا قَالَ بِالْهَفَاءِ وَيَلْهَفُ أَتْيَاهُ .

* ل ه ق - أَيْضٌ يَقَى وَلَهَقَ . وَتَوَرَّهَقَ وَلَهَاقَ . وَتَلْهَوَقَ فُلَانٌ: تَرْتَبُّ بِمَا لَيْسَ عَنْده مِنْ سَبْعَاءٍ وَمَرْوَةٍ وَدِينٍ . قَالَ رُؤْبَةُ:

* وَالْعَزَّ بِغُرُورٍ وَإِنْ تَلْهَوَقَا *

* ل ه م - أَلْهَمَهُ اللَّهُ الْخَيْرَ: أَلْقَاهُ فِي رُوعِهِ . وَأَلْهَمَ الشَّيْءُ: أَبْنَتَهُ . قَالَ:

دُبَابٌ طَارَ فِي لَهَوَاتِ لَيْثٍ

كَذَلِكَ اللَّيْثُ يَلْتَهِمُ الذَّبَابَا
وَأَلْهَمَ الْفَصِيلُ مَا فِي ضَرَعِ أُمِّهِ: أَشْتَقَّهُ .

وَمِنْ الْمَجَازِ: جَوَادٌ يَلْتَهِمُ الْأَرْضَ، وَفَرَسٌ لَهْمٌ وَمُفْهَمٌ مِنَ الْهَامِيمِ . وَابِلٌ هَامِيمٌ: غِزَارٌ أَوْ سِرَاعٌ . قَالَ الرَّاعِي:

هَامِيمٌ فِي الْفَرْقِ الْبَعِيدِ نِيَابُهُ

وَرَأَى الَّذِي قَالَ الْأَوَّلُ: تُصْبِحُ

وَقَوْمٌ هَامِيمٌ: أَنْخِيَاءُ . وَجَيْشٌ هَامٌ: يَنْتَشِرُ

مَن يَدْخُلُهُ يَغِيْبُهُ فِي وَسْطِهِ . وَنَزَلَتْ بِهِمْ أُمُّ الْاَلْهِيمَ :
الْمَنِيَّةُ لِاَكْتِهَامِهَا الْخَلْقَ .

* ل ه ن - نَلَّهْنَ الرَّجُلَ : اَكَلَتِ الدَّهْنَةَ ،
وَهَيَّنُوا ضَيْفَكُمْ . وَتَقُولُ : فَلَانُ يَطْلُبُ الْمِهْنَةَ
وَلَا يُطْعِمُ اَللَّهْنَ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : مَا وَجَدْتَ الْمَاشِيَةَ إِلَّا مُهْنَةً
أَيَّ عُلُقَةً مِنَ الْمَرْعَى .

* ل ه ل ه - نَوْبٌ لَهْلَهٌ : ضَعِيفٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : كَلَامٌ لَهْلَهٌ . قَالَ النَّابِغَةُ :

أَتَاكَ بِقَوْلِ لَهْلَهٍ النَّسِجَ كَاذِبًا

وَلَمْ يَأْتِكَ الْحَقُّ الَّذِي هُوَ نَاصِعٌ

* ل ه و - لَهَوْتُ لَهْوًا . وَفَلَانٌ مُشْتَبِلٌ
بِالْمَلَاهِي . وَفِيهِنَّ مَلَهَى وَمَلْعَبٌ . وَتَلَاهَوْا : لَهَا
بَعْضُهُمْ مَعَ بَعْضٍ . وَقَالَ الْقَطَامِيُّ :

تَلَاهِينَ وَأَسْتَمَعْتَ بِهِنَّ خَرِيدَةً

إِلَى مَلْعَبٍ نَاءٍ مِنَ الْحَيِّ نَاصِبٍ

وَبَيْنَهُمُ أَهْلِيَّةٌ . وَطَلِبْتُ عَنْهُ وَتَلَهَيْتُ وَأَتَلَهَيْتُ :
شُغِلْتُ وَأَعْرِضْتُ ، وَيُقَالُ : تَلَهَيْتُ بِهِ : تَرَوَّحْتُ
بِالإِقْبَالِ عَلَيْهِ . وَتَلَهَيْتُ عَنْهُ : تَرَوَّحْتُ بِالإِعْرَاضِ
عَنْهُ . وَأَلْهَانِي عَنْكَ كَذَا . وَطَرَحَ الْهَوَاةُ فِي فَمِ
الرَّجُلِ وَاللَّهَى . وَقَالَ عَمْرُو بْنُ كَثُومٍ يَصِفُ رَجُلًا
الْحَرْبِ :

يَكُونُ نِفَالَهَا شَرْقَى نَجِيدٍ

وَلَهْوَتُهَا قُضَاعَةً أَجْمَعِينَا

وَأَلْهَيْتُ الرَّحَى : أَلْقَيْتُ الْهَوَاةَ فِيهَا . وَرَمَى
بِهِ فِي لَهَاتِهِ وَلَهْوَاتِهِ وَلَهَاءَ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : " اَللَّهُ تَفْتَحُ اَللَّهُمَّ " أَيْ
الْعَطَايَا . وَفَلَانٌ تُسَدُّ بِهِ لَهَوَاتُ الثَّغُورِ . وَقَالَ
زُهَيْرٌ :

مَتَى تُسَدُّ بِهِ لَهَوَاتُ تَغْرِ

يُشَارُ إِلَيْهِ جَانِبُهُ سَقِيمٌ

وَأَلَّهْ لَهُ كَمَا يُلْهَى لَكَ : أَصْنَعُ بِهِ كَمَا يَصْنَعُ بِكَ .
وَهَذَا مَلَهَى الْقَوْمِ : لِمَوْضِعِ إِقَامَتِهِمْ ، وَهَذَا مَلَهَى
الْإِثَاقِ : لِمَكَانِهَا . وَأَسْلَهَيْتُ صَاحِبِي : اسْتَوْفَقْتُهُ .
* ل و ب - الإِبِلُ تَلَوَّبُ حَوْلَ الْمَاءِ : تَحْوِمُ
عَطْشًا . وَطَطِيبٌ بِالْمَلَابِ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيِّبِ
وَطِيبٌ مُلَوَّبٌ : جُعِلَ فِيهِ الْمَلَابُ . أَفْشَدُ سَيُوبُهُ
لِلتَّنَحُّلِ :

أَبَيْتُ عَلَى مَعَارِي وَأَصْحَابِ

بِهِنَّ مُلَوَّبٌ كَدَمَ الْعِبَاطِ

جَمْعُ عَيْطٍ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : رَأَيْتُ لَابَةً . جَمَاعَةٌ مِنَ الْإِبِلِ
شُبِّهَ سَوَادُهَا بِاللَّابَةِ الْحَمْرَةِ ، وَمَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا مِثْلُ
فَلَانٍ ، أَصْلُهُ فِي الْمَدِينَةِ وَهِيَ بَيْنَ لَابَتَيْنِ ثُمَّ جَرَى
عَلَى أَفْوَاهِ النَّاسِ فِي كُلِّ بَلَدَةٍ .

* ل و ث - لَآثُ الْهَيْمَةِ عَلَى رَأْسِهِ . قَالَ :
عُقَيْبَةُ أَمَّا مَلَأْتُ إِزَارَهَا

فَدَعَسْتُ وَأَمَّا خَصَرُهَا فَبَيْدِلَ

وَلَوْتُ الْأَمْرَ : لَبَسَهُ . وَلَوْتُ التِّينَ بَالَقْتُ :
خَلَطْتُهَا ، وَلَوْتُ بِالطَّيْنِ . وَتَلَوْتُ بِفَلَانٍ رَجَاءَ مَنَفَعَةٍ :
لَاذَّ بِهِ وَتَلَهَّسَ بِصَحْبَتِهِ . وَأَلْثَاثُ عَلَيْهِ الْأُمُورُ :
أَلْتَبَسَتْ . وَأَلْثَاثٌ بِالْقَلَمِ شَعْرَةٌ . وَأَلْثَاثٌ فِي عَمَلِهِ :
أَبْطَأَ . وَأَلْثَاثٌ فِي كَلَامِهِ : نَعَى بَحْثَتِهِ . وَأَلْثَاثٌ
بِالنَّمِ : تَلَطَّخَ بِهِ . قَالَ أَبُو دُوَادٍ :

لَا تَكُونَنَّ كَلْثَاثَ الضَّحَى

بَدَمَ الْقَتْلِ وَمَا كَانَ قَتْلُ

جَعَلَ الضَّحَى مِلْثَانًا وَالْأَكْلِيَاثُ لِلرَّجُلِ . وَبِهِ لُؤْمَةٌ :
مُسٌّ جَنُونٍ . قَالَ :

وَأِنِّي عَلَى مَا فِي مِنْ عُنْجِيَّتِي

وَلُؤْمَةٌ أَعْرَابِيَّةٌ لِأَدِيبٍ

وَنَاقَةٌ ذَاتُ لَوِيْثٍ : سِتْرِي وَقُوَّةٌ . وَفِيهِ لُؤْمَةٌ :
اسْتَرْخَاءٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : هُوَ مَلَأْتُ مِنَ الْمَلَاوِيْثِ :

لِلسَّيِّدِ الَّذِي تَلَأْتُ بِهِ الْأُمُورَ . قَالَ :

هَلَّا بَكَيْتُ مَلَاوِنًا * مِنْ آلِ عَبْدِ سَنَافٍ

وَكَانَ يُقَالُ لِحِمْرَةٍ : أَبْنُ الْمَلَاوِيْثِ . وَلَاتُ الصَّبَابُ
بِالْجَبَلِ . قَالَ الْمُرَّارُ الْفَقْعَسِيُّ :

تَضَمَّنَ مَامَهَا تَمَمَّزَدَاتُ

مِنَ اللَّائِي يَلَوْتُ بِهَا الصَّبَابُ

وَقَالَ الْأَعْنَشِيُّ :

وَإِذَا يَلَوْتُ لِقَامَهُ بِسَدِيسِهِ * نَحَى وَهَبَ هِبَابَهُ وَتَزِيدَا
أَيَّ جَاءَ بِسِيرٍ بَعْدَ سِيرٍ وَتَكَفَّلَ الزِّيَادَةُ فِيهِ .

* ل و ح - لَآحَ الْبَرَقُ وَالتَّجَمُّ وَغَيْرُهُمَا وَالْأَحْ .
قَالَ جِرَانُ الْغَوْدِ :

أُرَاقِبُ لَوْحًا مِنْ سُبَيْلِ كَانِهِ

إِذَا مَا بَدَأَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ بِطَيْرِفِ

وَقَالَ الْمُنَاسِرُ :

وَقَدْ أَلَاحَ سُبَيْلِي بَعْدَ مَا هَجَمُوا

كَأَنَّهُ ضَرَمَ بِالْكَفِّ مَقْبُوسٌ

وَلَا حَتَّهِ النَّارُ وَالسُّمُومُ وَلَوْحَتِهِ : غَيْرَتُهُ وَسَفَعَتْ

وَجْهَهُ ، وَلَا حَتَّهِ السَّفَرُ وَالْعَطَشُ وَلَوْحُهُ ، وَلَا حِ

وَأَلْثَاثٌ : عَطَشٌ ، وَهُوَ مُتَّاحٌ ، وَبِهِ لَوْحٌ شَدِيدٌ .

وَبِعِيرٍ مُلَوَّاحٌ ، وَإِبِلٌ مُلَاوِيْخٌ : سَرِيعَةُ الْعَطَشِ .

وَكُتِبَ فِي الْقَوْصِ وَالْأَلْوَاخِ (وَحَمَلَتْهَا عَلَى ذَاتِ

أَلْوَاخٍ) وَنَظَرْتُ إِلَى لَوَاخِهِ وَأَلْوَاخِهِ إِلَى ظَوَاهِرِهِ .

قَالَ يَصِفُ أَمْرًا :

تُمْسِي كَأَلْوَاخِ السَّلَاحِ وَتُضْ

حَتَّى كَالْمَهَادَةِ صَبِيحَةَ الْقَطْرِ

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَلَاحَ بِسَيْفِهِ وَبَشُوهُ ، وَلَوْحٌ

بِهِ : لَمَعَ بِهِ . وَلَوْحٌ لِلصَّكْبِ رَغِيفُ قَبْعِهِ .

وَأَلَاحَ مِنْ الشَّيْءِ وَأَشَاحَ : أَشْفَقَ وَحَذَرَ .

وَلَوْحَتُهُ بِالْعَصَى وَالنَّعْلِ : عُلُوَّتُهُ بِهَا . وَلَا حِ إِلَى

أَمْرُكَ . وَلَا حِ إِلَى فَلَانٍ : بَرَزَ . وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ

إِلَّا الْأَلْوَاخُ : الْعِظَامُ الْعِرَاضُ لِلْمَسْزُولِ . وَقَالَ

الْأَعْنَشِيُّ :

لعمري لقد لاحظت عيون كثيرة

الى ضوء نار باليفاع تحترق
أى بصت نحوها ناطرة أو ظمئت اليها شاخصة .

* ل و ذ - لاذ به لياذا ، ولاوذه لواذا . قال
الطرماح :

يلاوذن من حر يكاد أواراه

يذيب دماغ الضب وهو خدوع
والاذ به غيره . وأعتصم بلوذ الجبل : بجانبه
وبالواذه . وهو يطوف في الواذ البلاد : في نواحيها .
وزنلوا بلوذ الوادى وبالواذه . قال المفلح :

وقطع الواذ داوية

صحارى غلان طلع وضال

وقال ابن القمام :

تسرى الصبا قتيبت في الواذه

ويظل فيه من الجنوب نسيم
ومن الهجاز : خير فلان ملاوذاً : مُراوفاً
لا يأتى إلا بعد كذا . قال القطامي :

وماضرها إن لم تكن رعت الحمى

ولم تطلب أخير الملاوذا من بشر
والاذت الناقة الظل بجفها اذا قامت الظهيرة .

* ل و ز - أرض ملاوذة : كثيرة اللوز .

ومن الهجاز : هو يشكو لوزتيه وهما لحنان
في جانبى الخلق . وطمعته في لوزتيه وهما ثمرتا
الوردك .

* ل و ص - هو يلاوص الشجرة : ينظر
يمنة ويسرة كيف يقطعها ، ومنه : لاوصنى فلان
عن كذا : خادعنى ، وفلان ملاوص : متفلق
خداع ، وتلوص : تلوى . وأعوذ بالله من اللوصة
والشوصة .

* ل و ط - لاط الحوض : مدّته لتلايشف
الماء . وفي الحديث « الولد ألوط » : ألصق

بالقلب . وقال عبيد بن أريب العنبري :

وطال احتضاني السيف حتى كأنما

يلاط بكشحي عمده ومائله
يريد كأنه مخلوق منى . وفلان مستلاط : دعى .

وأستلاط ولدا ليس منه : أدعاه . قال :

وهل كنت إلا بهته فاستلاطها

شقي من الأقوام وغد ملحق
البهته : ولد البهي .

ومن الهجاز : «لا يلائط بصفري» أى لا أحبه .

■ ل و ع - في قلبه لوعة ، ولأعه الهم ، وألتاع
قلبه .

* ل و ف - أصبح فلان يلوّف الطعام لَوْفاً
حتى اعتدل وأستقام شيئا وهو اللوك والمضغ
الشديد . والمسال يلوّف الكلا لَوْفاً ، ومنه :
سماعى من فتيان مكة الصوفية : اللوفية .

* ل و ق - لا آكل إلا ما لَوَّق لى أى لئى
حتى جعل في لين اللوفة وهى الزبدة .

■ ل و ك - لأك اللقمة بلوكها . ولأك الفرس
الجلام .

ومن الهجاز : هو يلوك أعراض الناس .

* ل و م - رجل لَوام ولزامة ولؤمة ، ولأمه
على فعله . وأنت الؤم من فلان : أحق بأن تلام ،
وهو ملوم وملوم ومليم ومُستليم ، وقد ليم ولؤم ،
أكثر لومه ، وآلام وأستلام : أستحق الآوم .

وأستلام الى ضيفه اذا لم يحسن اليه . قال القطامي :
ومن يكن أسلام الى لوى

فقد أكرمت يازغر المتساعا

أى الزاد وما يتبع به الضيف . وتلوم نفسه :
أسترادها . وأتحنى عليه باللائمة وبالوائم وباللؤماء .
وتلوم على الأمر : تلبث عليه ، وتلوم على قتيلا .
قال عنترة :

فوففت فيها نائق وكأنها

قد لاقتى حاجة المتلوم

* ل و ن - لونت الشيء فنلون . ويقال :
كيف نخلكم فيقولون : حين لَوْن أى أخذ شيئا
من اللون وتغير عما كان . وجئت حين صارت
الألوان كالتلوين وذلك بعد المغرب أى تغيرت
عن هيأتها لسواد الليل فلم يبق الأبيض في مرأى
العين أبيض ولا الأحمر أحمر . ولَوْن الشيء فيه
ووشع اذا بدا في شعره ووشع الشيب .

ومن الهجاز : عنده لون من الثياب : صنف
منه . وأشتريت من اللون وهو كل نوع من الثمر
سوى البرنى . وفي حديث عمر بن عبد العزيز
في صدقة التمر : يؤخذ في البرنى من البرنى وفي اللون
من اللون . وكثرت الألوان في أرض بني فلان .
وغرس اللين : نخل اللون (ما قطع من لينته)
ورجل متلون : مختلف الأخلاق .

■ ل و و - أكثرت من اللو .

■ ل و ي - لوى الحبل : قتله . ولوى الشيء
فالتوى . وبلغوا ملوى الوادى : منتهاه . ولوى
يده وإصبعه . وكلمته تلوى رأسه (تلوى رؤوسهم)

وفرى بالتحفيف . وهو يتلوى من الجوع .
وتلوت الحية ، ولأوت الحية الحية ملاواة : ألتوت
عليها . وسلكوا الملاوى : الطرق المتلوية . قال :

لعمري لقد شطنتى عن صحابى

وعن حوج فضأها من شيفاتيا

أ أدرك بالمسلا ربكا عشية

على سقوى والسالكين الملاويا

ورفع من الطعام لوية : ذخيرة . وألتويت لوية .
قال :

يحف تحف الريح حول سياله

له من لويات العكوم نصيب

رغب الجوف . وقال :

وَأَلَوْتَ الْحَرْبُ بِالسَّوَامِ . وَأَلَوَى بِهِم الدَّهْرُ
وَأَسْتَلَوَى بِهِمْ . وَفَلَانٌ يُلَوَّى أَعْنَاقَ الرِّجَالِ
فِي الْحِدَالِ : يَغْلِبُهُمْ .
* ل ي ت — لَأَمَهُ عَنِ الْأَمْرِ لَيْتُهُ : صَرَفَهُ .
قَالَ :

« وَلَمْ يَلْنِي عَنْ هَوَاهَا لَيْتُ * »

وَلَأَمَهُ كَذَا : نَقَصَهُ . (لَا يَلْنُكَ مِنْ أَعْمَالِكَ
ثَبَاتًا) وَكَدَمَتِ الْأَيْتُ لَيْتِي الْحَارِ : صَفَحَتِي عَقَبَهُ .
وَالْقُرْطَانِ يَتَذَبَذَبَانِ فِي لَيْتِنَا .

■ ل ي ث — « أَصْبَحُ مِنْ لَيْثِ الْعَرِينِ » .
وَوَثِبَ وَثِيَةُ اللَّيْثِ وَهُوَ جُنْسٌ مِنَ السَّائِكِ بِصَيْدِ
الذَّبَابِ . وَتَلَيْثُ فُلَانٍ : تَتَبَعَهُ بِاللَّيْثِ ، وَلَا يَنْتُ
فُلَانًا مُلَايَةً . قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ الثَّوْرَ وَالْكَلَابَ
« شَكُسُ إِذَا لَا يَنْتُهُ لَيْثُ » .

وَبَيْنَهُمَا مُلَايَةٌ : مُوَابِقَةٌ . وَفُلٌّ مُلَيْثٌ :
قَوِيٌّ مُشَبَّهٌ بِاللَّيْثِ . قَالَ :

وَبَرَكْتَ كَأَنَّهَا الْأَفْأَارُ * فِي عَطِيٍّ دَعَتْهُ الْأَكْوَارُ
« يَمْتَعَا مُلَيْثٌ قَرْقَارُ » .

وَلَيْتُ فُلَانٌ وَتَلَيْتُ : أَتَيْتُ إِلَى بَنِي لَيْثٍ أَوْ صَارَ
لَيْثِي الْهَوَى .

* ل ي س — فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ « مَا مِنْ بَنِي إِلَّا وَقَدْ أَخْطَأَ أَوْ هَمَّ بِخَطِيئَةٍ
لَيْسَ بِحَيٍّ زَكَرِيَّا » وَقَالَ لَزِيدُ الْخَلِيلِ « مَا وَصَفَ
لِي أَحَدٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَرَأَيْتُهُ فِي الْإِسْلَامِ إِلَّا رَأَيْتُهُ
دُونَ الصِّفَةِ لَيْسَكُ » . قَالَ :

عَهْدِي بِقَوْمٍ كَمَدِيدِ الطَّلَاسِ
قَدْ ذَهَبَ الْقَوْمُ الْكَرَامُ لَيْسِي

وَرَوَى عَلَيْهِ رَجُلًا لَيْسِي ، وَرَوَى : الْكَوْفِيُّونَ
إِثْبَاتُهُ مِنْ حَيْثُ أَيْسُ وَلَيْسُ . وَرَجُلٌ أَلَيْسُ
مِنْ رَجَالِ لَيْسٍ وَهُوَ الَّذِي لَا يَبَالِي هَوْلًا وَلَا يَرْدَعُهُ
شَيْءٌ . وَقَالَ يَصِفُ الثَّوْرَ :

قُلْنَا لِذَاتِ الثَّقْبَةِ الثَّقِيَّةِ * قَوْمِي فَتَدِينَا مِنَ اللَّوِيَّةِ
الثَّقْبَةُ : جِلْدَةُ الْوَجْهِ . وَرَجُلٌ أَلَوَّى : عَاسِرٌ
يَلْتَوِي عَلَى خَصْمِهِ . وَفِي مَثَلٍ « لَتَجِدَنَّ فُلَانًا
أَلَوَّى بِعِيدِ الْمُسْتَمِرِّ » وَلَوْاءُ دَيْتُهُ : مَطْلَعُ لَبٍّ وَلِبَانًا .
قَالَ الْأَعَشَى :

يَلْوِي بَنِي دَيْحَى النَّهَارَ وَأَقْضَى
دَيْحَى إِذَا وَقَدَ النَّعَامُ الرُّقْدَا

وَأَلَوْتُ بِهِ الْعُقَابَ : ذَهَبْتُ بِهِ . وَأَلَوَى بِيَدِهِ
وَبَنُوهُ : لَمَعَ . وَأَلَوْتُ الْبَاقَةَ بِذَنْبِهَا . قَالَ :

تَلَوَّى بِهَذْقٍ خُضَابٍ كَلَّمَا خَطَرْتُ
عَنْ قَرْجٍ مَعْقُومَةٍ لَمْ تَنْبَعِ رُحَا
وَفِي بَطْنِهِ لَوَى . وَأَلَوَى الْأَمِيرُ لَهُ لَوَاءً : عَقْدَهُ .
وَيَلْعَ لَوَى الرَّمْلَ ، وَهَمَّ بِالْوَاءِ الرِّمَالَ . قَالَ :
رَأَيْتُ اللَّوَى يَأْجُلُ قَدْ شَابَ بَعْدَنَا

وغيره مِنَ الرِّيحِ الْعَوَاصِفِ
وَمِنْ الْمَجَازِ : فُلَانٌ لَا يَلْوِي ظَهْرَهُ إِذَا وُصِفَ

بِالشَّدَةِ . وَيُقَالُ لِلصَّرِيعِ : مَا لَوَى ظَهْرَهُ أَحَدًا .
وَلَوَّى الْحَزْنَ قَلْبَهُ . وَلَوَّى سِرَّهُ : سَتَرَهُ ، وَلَوَيْتُ
عَنْهُ الْحَدِيثَ : طَوَيْتُهُ عَنْهُ . قَالَ الْجَعْدِيُّ :

لَوَى اللَّهُ عِلْمَ اللَّهِ عَنْ سِوَاهُ
وَيَعْلَمُ مِنْهُ مَا مَعْنَى وَتَأْتَرَا

وَلَوَّتِ اللَّيَالِي كَفَّهُ عَلَى الْعَصَا : هَرَمَتْهُ . قَالَ :
وَلَوَّيْنِ كَفِّي بِأُجْمَانٍ عَلَى الْعَصَا

وَكَفِّي جَمَانَ بِلَيْهَا حِدَنَانَا
وَلَوَّى الطَّاوُزُ بِيضَهُ فِي الْمَكَانِ الْمُنْبَعِ . قَالَ :

فَسَرَهَا مَتْنَعٌ وَنِسْقُ * بِحَيْثُ يَلْوِي بِيضَهُ الْأَنْوَى
وَأَلَوَّى عَلَيْهِ الْأَمْرَ : أَعْتَصَمَ . وَأَلَوْتُ عَلَى
حَاجَتِي . وَلَوَّى عَلَيْهِ الْأَمْرَ تَلَوِيَةً . عَوَّضَهُ عَلَيْهِ .
وَمَنْ لَا يَلْوِي عَلَى أَحَدٍ : لَا يَقِيمُ عَلَيْهِ وَلَا يَنْتَظِرُهُ .
قَالَ :

فَلَوَّتْ خَيْسَلُهُ عَلَيْهِ وَهَابُوا
لَيْتَ غَابَ مَقْتَعًا فِي الْحَدِيدِ

أَلَيْسَ عَنْ حَوْبَانِهِ تَخِي *
* ل ي ط — ذَمُّهُ بِاللَّيْطَةِ وَهِيَ فَشْرَةُ الْقَصْبَةِ
الَّتِي تَلِيطُ بِهَا أَى تَلْزُقُ . وَقَوْسٌ عَاتِكَةُ اللَّيْطِ
وَاللَّيْطُ وَهُوَ أَعْلَاهَا وَظَهْرُهَا الَّذِي يُدْهَنُ وَيَمَزُنُ .
وَتَلِيطْتُ لَيْطَةً : تَشَقَّقْتُهَا .

وَمِنْ الْمَجَازِ : إِنَّهُ لِللَّيْنِ اللَّيْطُ : لِمَنْ لَانَتْ بَشَرَتُهُ .
وَنَاقَةٌ حُرَّةٌ اللَّيْطُ أَى الْجِلْدُ . وَكَانَتْهُ لَيْطُ السَّمَاءِ :
أَدْبَعَهَا . قَالَ :

فَصَبَحَتْ جَابِيَةً صَهَارِجَا
تَحْسِبُهَا لَيْطُ السَّمَاءِ خَارِجَا

وَأَنُورُ مِنْ لَيْطِ الشَّمْسِ وَلِيَاطُهَا وَهُوَ لَوْنُهَا .
وَأَتَيْتُهُ وَلَيْطُ الشَّمْسِ لَمْ يَقْشُرْ أَى قَبْلَ أَنْ تَذْهَبَ
حَرْمَتُهَا فِي أَوَّلِ النَّهَارِ . وَكَانَ عَمْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
يَلِيطُ أَوْلَادَ الْجَاهِلِيَّةِ بِأَبَائِهِمْ : يُلْحَقُهُمْ بِهِمْ .
قَالَ :

رَأَيْتُ رَجُلًا لَيْطُوا وَلَدَهُ بِهِمْ
وَمَا بَيْنَهُمْ قُرْبَى وَلَا هُمْ لَمْ وَلَدُ

* ل ي غ — فُلَانٌ لَيْغٌ أَلَيْغٌ : لَا يَبِينُ كَلَامَهُ .
وَفِي مَثَلٍ « دَرَى بِمَا عِنْدَكَ بِالْيَقَاءِ » أَى بَيَّنَّ
مَا فِي قَلْبِكَ يُضْرَبُ لِمَنْ يَكْتُمُ ذَاتَ نَفْسِهِ .

* ل ي ف — حَبْلٌ مِنْ لَيْفٍ . وَحَكَّ جِلْدَهُ
بِاللَّيْفَةِ . وَرَجُلٌ لَيْفَانِيٌّ . وَلَحِيَّةٌ لَيْفَانِيَّةٌ : كَثِيرَةٌ
الشَّعْرُ مَنْهَسَةُ الْأَطْرَافِ تُسَبِّتُ إِلَى لَيْفٍ
النَّخْلِ .

* ل ي ق — لَيْقَتُ الدَّوَاءَ ، وَأَلْقَتْهَا فَلَاقَتْ ،
وَهَذِهِ لَيْقَةُ الدَّوَاءِ . وَلَاقَ بِهِ الشَّيْءَ : رَاقَ ، وَهَذَا
لَا يَلِيقُ .

* وَمِنْ الْمَجَازِ : رَأَيْتُ فِي السَّمَاءِ لَيْقَةً : قَرَعَةً مِنْ
السَّحَابِ . وَهُوَ أَهْوَنُ مِنْ لَيْقَةٍ وَهِيَ طَبَقَةٌ تُلَيِّنُ

باليد ثم يرمى بها الحائط فتلق به . وجعل فى الكحل
اللبنة واللبق وهو بعض أخلاطه . وفلان لا يليق
بكفه درهم . ولا تليق كفه درهما : لسخانه .
قال :
كفالك كف لا تليق درهما
جودا وأخرى تعطى بالسيف دما
وهذا سيف لا يليق شيئا أى لا يتربى إلا

قطعه . قال :
بأقل غضب لا يليق ضريبة
فى منته دخن وأثر أحلس
وهذا أمر لا يليق بك ولا يليقك أى لا يعلق
بك ولا يحسن . وتقول : هذه خلقي ، غيرها بك
لا تقي .
* ل ي ن - شئ لئن ، ولئن ، ولئنه وألانه

وأستلانه .

ومن المجاز : هو فى ليان من العيش ، ونزلا
يلين الأرض وليانها ، ورجل لين الجانب ، وقوم
الليساء ، وهو ذو مليحة ، ولان لقومه ، ولان لم
جناحه . (فِيمَا رَحِمَهُ مِنَ اللَّهِ لَئِنْ لَمْ يَكُنْ) . وهولين
الأعطاف ، وطىء الأكلاف . ولان أصحابك ولا
تخاشنهم . وتلين له : تملق .

كتاب الميم

* م أ ر - بينهم مؤنة : عداوة . قال :
خيلطان بينهما مؤنة * يبيتان فى معيطين ضيق
وفى قلوبهم مؤنة . وأمتار عليه : أحتقد .
* م أ ق - كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكتحل من قبل مؤقفة مرة ومن قبل مأقفة مرة
أى من قبل مقدم عينه ومؤخرها ، وذرفت أماقه
وماقفه . قال :

وأصاب مأنته وهى السرة وما حوطا .
■ م أ ي - أمات الدراهم . وقت مأنة ،
وأمايتها أنا . ومأيت الجلد قمايى : مددته ليتسع
ومنه : اشتقاق المائة : لأنها عدد ممتد . ومأيت
بينهم : أفسلت . ورجل مأى ، وأمرأة مأىة .
قال :

ومن المجاز : متع النهار متوعا : أرتفع غاية
الارتفاع وهو ما قبل الزوال . ومتع الضحى وتلع
وجته وقت الضحى المانع وهو الأكبر . قال :
وأدركاها حكر بن عمرو
وقد متع النهار بنا فزالا
ومتع النبات . والمطر يمتع الكلا والشجر . قال لبيد :

وجاءت جبال أبو بينها
أحم المافين به نماع
وقال جبران العود يصف خيلا
ثم الماق على تسج أعينا
إذا سمون وفى الآذان نائل

ومأى بينهم أحو نكرات * لم يزل ذا نيممة مأى
* م ت ت - مت إليه بحمرة متا وهو توصل
بقراءة أو دالة . وبينهما مأنة وموات . وهو متا
فلانا : يذكره الموات .
■ م ت ح - أنبطوا ماء تباشر به المانع والمائع
وهو الذى يزرع القلو ، ورجل متوح .

وتحق يمتعها الصفا وسريه
ثم نواعم بينن كروم
الصفا : نهر . وسريه : جدول . وقال :
سود الذوائب مما متعت حجر *
والمرأة تمتع صبيها : تغذوه بالدر . وهذا شئ
مانع : بالغ فى الجودة . قال أبو الأسود العجلي :

وصبى ميق : سريع البكاء شديده كأنه بقلعه
من جوفه قلعا . وأصابته مأقة . وبات صبيها على
مأقة . وقد ميق مأقا . وقال رؤبة يصف فرسا
كانما عولتها من الثاق
عولة تكلو ولولت بعد الماق
ومن المجاز : أرض بعيدة الآماق : بعيدة
النواحي . قال :

ومن المجاز : بر متوح : قرية المزارع كأنها
تمتع بنفسها . ومتع النهار : أمتد . ويوم متاح .
وفرح متاح ومقاد : طويل . وبيننا وبينهم
كذا فرحنا متاحا ، ويقال : لم أر الرجال تمتع
أعاقها الى شئ متوحا الى فلات . وبس
ما تمتعت به أمه : قدفت به . ومتحه مائة سوط .
والإبل تمتع بالديها وهو تراوحها كتراوح يدى
جاذب الرشاء .

حده فقد أعطيته جيدا
قد أحكت صنعته مايعا
ورجل مانع : كامل فى خصال الخير . قال عدى :
أنادم أكفانى وأحى عشيرتى
إذا أئدب الأقوام أئدب مانعا
وتبذ وحل مانع : بالغ . وأحرم مانع : تالفت
حرمة . وإن أشرت هذا الغلام لتتبع منه بغلام
صالح أى لتذهبن به شيئا مانعا بليغا فى الجودة .
ومتعك الله بكذا ومتعك وأمتعك . أطال لك
الاستمتاع به وملاأكه . وتمتع به واستمتعت .
ومتع المطلقة بتمتع . والدنيا متاع الغرور وهو

* م أ ن - فيه مؤونة ومؤونات ومؤن وهى
جمع مؤنة فى نحو قوله :
أمرنا مؤننه خفيفه

* م ت ع - جبل مانع : طويل مرتفع .
وعلة مانعة .

الآنم أكفانى وأحى عشيرتى
إذا أئدب الأقوام أئدب مانعا
وتبذ وحل مانع : بالغ . وأحرم مانع : تالفت
حرمة . وإن أشرت هذا الغلام لتتبع منه بغلام
صالح أى لتذهبن به شيئا مانعا بليغا فى الجودة .
ومتعك الله بكذا ومتعك وأمتعك . أطال لك
الاستمتاع به وملاأكه . وتمتع به واستمتعت .
ومتع المطلقة بتمتع . والدنيا متاع الغرور وهو

كل ما يستمتع به . وهذه أمتعة فلان وأمايته .
وتجتمعت بالعمرة . وأمتنى بفرقة أى جعل متاعى
فراقه كقوله : فأحبوا بالصَّيْلَم . قال الراعى :
خيلتين من شعبين شتى تجاورا
قديما وكانا بالتفرق أمتعا

* م ت ل - أطمعته المثلث : الزمور أو الأترج ،
وعندى مئة كبيرة . ويا ابن المكاء : البطاء .
* م ت ن - هو متين القوى ، وهم متان القوى ،
وقد متن متانه . ومتن الشيء : صلبه . ومتن
الدلو : أحكمها . ومتن سقاءه بالرب . ورجل
طويل المتن . ورجل طوال المتون . ومنته
بالسوط : ضرب منه .

ومن الحجاز : رأى متين . وشعر متين . وفى
رأيه متانه . وماتته فى الشعر : عارضه وتماتنا ،
وتعال أمانتك أين أمتن شعرا . قال الطرقاق :
أبو الشفانهم إلا أبتاعنى

ومثل ذو اللالة والمنايا
وماتن التوام الشكرى أصرأ القيس فلما رآه
ماتته ولم يكن فى ذلك الحرس شاعر يماثته إلى
أن لا ينزاع الشعر أحدا بعده خيرى دهر .
وبينهما ممانته : معارضة فى كل أمر ومباراة .
وماتته : باعده فى الغاية . قال رؤبة :

وماتن غابها بعد الترق
وسيف متين : شديد المتن . وفى متن الكلاب
وحواشيه كذا . وفى متون الكتب . ونزلوا فى متن
من الأرض وبتان منها . وتوب له متن إذا كان
صليبا متينا . وقال جرير :

تجرى السوالك على أغر كأنه
برد تحذر من متون غمام
وسار متن النهار : كله .

* م ت ل - لى مثله ومثله ومثاله . ومثل به
مثله ، ولا تمثلوا بنامية الله ، وهو أن يقطع بعض

أعضائه أو يسود وجهه ، وحلت به المثلة : العقوبة
والمثلاث . ومثل قائما : انتصب مثولا ، ورأيت
مانلا بين يديه . وتمائل من مرضه . ومثله به :
شبهه ، وتمثل به : تشبه به . ومثل الشيء بالشيء :
سوى به وقدر تقديره . قال سلم بن مقبل الوبلى :

جرى الله الموالى فىك نصفا
وصكل صحابة لهم جرا
يفعلهم فإن خيرا لخيرا
وإن شرا كما مثل الحذاء
وحذاه على المثال وعلى الأمثلة والمثل ، ومثل
مثالا ، وتمثله : أحمله . ومثل القنايل ومثلها :
صورها . قال طرفة :

أتمسرف رسم الدار فقرا منازلة
بكفن البناى زحرف الوشى مائلة
ونام على المثال وهو الفراش : وهذا البيت
مثل تمثله عندنا وتمثل به وتمثله وتمثل به .
وأمثلت الأمر : أحذيت به . وأمثلت منه :
أفقص ، وأمثله منه القاضى : أفصه ، وأخذ
المثال : القصاص . قال الكبيت يصف الوند :
إلا شحج أصابته منقلة
لا عقل فيها ولا المشجوج يمثّل

المُنْقَلَة من الشجاج . وهو أمثل بنى فلان وهم
أمانتهم . وطريقته المثل . ومثل الرسل مثالة وهو
مثيل . وهم مثلاء . ويقال : زادك الله رعاله ،
كلما أزددت مثاله . قال العباس :

أبلغ تغير بنى شهاب كلهم
وذوى المثالة من بنى عتاب
ويقول المريض : أنا اليوم أمثل .

* م ت ن - رجل ممتون : يشكى مثاقه ،
وأمئن : لا يستمسك بوله ، وأمرأة مثناء .

* م ج ج - حج الماء من فيه . وشيخ وبعير
ماح . هزم لا يمسك ريقه . ويحج خطه : خلطه .

وخط مجعج . وما يحسن إلا الجمجمة . ويحج
فى خبره إذا لم يشف .

ومن الحجاز : شرب مجاج العنب . ومنج
الشراب مجاج المزن ويحتاج النحل . وماء كأنه
مجاج الدبا . وأحق ماح . وهذا كلام تجه
الاشماع ، وقول مجوج . ونجت الشمس ريقها .
قال النابغة :

بثرن الحصى حتى يباشرن برده
إذا الشمس نجت ريقها بالكلأ كل
والبسات مج الندى . قال رؤبة :
« مرعى أنيق النبت مجاج الفدق »

■ م ج د - تجددت الغنم مجودا : أكلت
البقل حتى جمع غرتها . وراحت المسانية مجدا
ومواجد : شباها . ورأت أرضا قد تجدد شاتها
وبسرها . وأجدت دابى وتجددتها وتجددتها :
أجدت علقها .

ومن الحجاز : مجد الرجل ومجد : عظم كرمه
فهو ماجد ومجد ، وله شرف ومجد . وقوم أجاد
وأماجد ، وتجدد الله بكرمه . وعباده تجدونه ، وهم
أهل التاجيد ، وأجد الله فلانا ومجده : كرم
فعاله ، وماجدته فجدته ، وتماجدوا . قال شبيب
أين البرصاء :

دعنى أماجد فى الحياة فإنى
إذا مادعا داعى الوفاة محب

ونزلوا بنى فلان فأجدوهم قرى . قال عدى :
تجدد المهنا إذا استبتنا
ودفاعا عنك بالابدى الكبار
وقال الحماسى :

أتيناه زلوا فأجدنا قرى
من البت والداء الدخيل المخامر
وأجد فلان ولده ولولده إذا تحير لم الأمهات .
وهؤلاء قوم أجدهم أبوه . قال :

ليوث الغاب أعدهم أبومهم

نجريات كرائم عن أبيه

وفي مثل: "في كل شجر نار، وأسمعة المَرْخُ والعفار".

* م ج ر - عسكر مجر: كثير. قال امرؤ القيس:
وأركب في اللهم الخير حتى

أنال ما كل القعم الرطاب

وعن ابن لسان الحمرة: الضان مالٌ صديق إذا
أفنت من الخير وهو أن يعظم بطن الشاة الحامل
فتهزل وتسقط.

* م ج س - تمجس فلان ومجسه أبواه.
وتقول: يأمن عندهم الجوس، وجناب المسلمين
جوس.

* م ج ع - أكلوا الحيج وهو التمر باللبن،
وتجمعوا، ومجموا ضيقهم. ورجل جماعة: كثير
التجمع. وتقول: أبا أن يكون مجيما، من
أطعمك مجيما. وقال:

إن في دارنا ثلاث حباتي

نوددنا أن قد ولدن جيما

جارق ثم هزق ثم شاق

فأذا ما وضعن كن ربيجا

جارق تخييص والمسر للفا

روشاق إذا أشبهنا جيما

* م ج ل - خرجت على يده جملة ومجل كثير
بالسكون. وجاءت الإبل كأنها المجل أي مثله.
ومجل يده جملا، وأجلها العمل، وتقول: يد
مجله، خير من وجنة مجله.

* م ج ن - هو ما جن من الجبان، وقد جن
عجن جمانة، وماجنه، وتماجنا، ورأيت تماجنا.
وتقول: طلب الجبان، عمل الجبان، وهو عطاء

بلا من ولا من من قولهم: عتق مجان: دائم
لا ينقطع. قال:

ماذا تلاقين بسبب إنسان

من الجهالات به والرفان

* وعق حتى الصباح مجان *

إنسان: ماء من مياه العرب، ومنه: المساجن:
لأنه لا يكاد ينقطع هذيانه وليس لقوله وفعله حد
ولا تقدير. وقال ابن دريد: مجن الشيء: صلب،
ومنه: المساجن: لصلابة وجهه وأفرق أن تكون
روايته كاشتقاقه الميجانة منه.

* م ح ح - كأنه مع البيضة، ومع الثوب
وأخ: بلي. قال:

ألا يا قتل قد خلق الجديد

وحبك ما يمع وما يبد

* م ح ش - تحشت النار جلده وأحشته:
أحرقته فامتحتش.

* م ح ص - حص الشيء حصا وحصه
تمحيضا: خلصه من كل عيب. وحص الذهب
بالنار: خلصه مما يشوبه. وجبل حص:
ذهب زهره ولان. ووتر حص، لين وحص.

ومن المجاز: حص الله التائب من الذنوب،
وحص قلبه، وتمحصت ذنوبه، وتمحصت
الظلماء: آنكشت. قال يصف ليلا:

حتى بدت قمرؤه وتمحصت

ظلمائه ورأى الطريق المبصر

* م ح ض - لبن حص: خالص بلا رغو،
وتمحصت القوم وأحصتهم: سقيهم حصا،
وأمحصوا: شربوا المحص. ورجل حص:
قال:

إمحصا وسقياني الضيحا

فقد كفيبت صاحبي الميحا

ومن المجاز: عرق حص، وسيد حص.
وفضة حصية. وأحبك حبا حصيا، وحصتك الود
والنصح وأحصتك. ورجل محوص الضريبة.
وقال ابن دريد: أحصتك في الود لا غير.

* م ح ط - تحط البازي رأسه يحطه: كأنه
يدهنه، وأمتحط البازي ولا يذكر الرأس، كما
تقول: آدهن. وتحطت الوتر: أمرت عليه يدي
لألمسه.

* م ح ق - تحق الشيء: حماه وذهب به.
وشي: محوق وتحق، وأتمحق وأتمحق (ويتحق)
الله الرأى: يذهب ببركته وزيادته. وسمعتهم
يقولون في كل شيء لا يمين الإنسان عمله: قد
تحقه. ويقولون للهلكة: التحقة. وخرج الهلال
من محاقه، وأحق القمر: دخل في المحاق.
وجاء في محاق الصيف، ويوم محاق: شديد
الحرق يحق كل شيء. قال ساعدة بن جؤية المذلي:
يصف حمرا:

ظلت صوافن بالأرازن صاوية

في محاق من نهار الصيف محتدم

ومن المجاز: سنا محق: رفيق كأنه يحق
لفرط رفته ولطفه. وأحق الرجل والمال:

هلك، مستعار من إحاق القمر.

* م ح ك - رجل محك: بلوج غير وماحك
ومحكان، ومنه: آبن محكان. وقد محك محكا،
وماحك صاحبه. وتماحك البيعان. وتقول:

المتلون مرة يضحك، ومرة يحك.

* م ح ل - أصابهم محل ومحول. وقد أعلت
الأرض، وأحل أهلها. وبدل وزمان ما حل
ومحل، وعن ابن دريد: أحمل الله الأرض،
وأرض محل، وأرضون محل ومحول وأحلال.
ومحل به إلى السلطان: سعى به. وفي الدعاء
«ولا تجعله علينا ماحلا مصدقا». وإنه لحول

قَلْبٌ دَحَلٌ يَحِلُّ : محالٌ يَكْدُ ، وهو يَحِلُّ :
يَحْتالُ ، وماحله : كايده (وهو شَيْدُ الْحَالِ) .
وَرَجُلٌ مَقَاتِلٌ : فاحش الطُّول . وبلدٌ مَقَاتِلٌ :
بعيدٌ . قال يصف فرسا :

من المَسْبُورَاتِ الجِيَادِ طَيْرَةٌ

لجوج هواها السببُ المتاحِلُ

وقال آخر يصف بعيرا :

بعيدٌ من الحادى اذا ما رَقِصَتْ

بناتُ الصَّوَى فى السببِ المتاحِلِ
وفرسٌ قَوَى الْحَالِ وهو الفِقَارُ الواحدة : مَحَالَةٌ

والميمُ أصليَّةٌ بدليل قول جنيد :

أصهبُ تغالِ فُضُولُ الْأَحْبِيلِ

منه حَوَائِبُ كَقُرُونِ الْإِبِلِ

« عُوْجٌ تَسَانَدُنِ إِلَى الْمُحَلِّ »

إلى مُرَكَّبِ الْحَالِ وهو وَسَطُ الظَّهْرِ .

ومن الجِجَارِ : أَمْرٌ مَقَاتِلٌ ، وفتنةٌ مَقَاتِلَةٌ :

منطاولَةٌ لَا تَكَادُ تَقْضَى . وفى حديث عليٍّ : إِنْ

مِنْ وَرَائِكَ أَمُورًا مَقَاتِلَةً . وَاسْتَقَى عَلَى الْحَالَةِ

وَهِيَ الْبُكْرَةُ . وَتَحَلَّتِ الْمَرْأَةُ بِالْحَالِ وَالْفَقْرُ وَهُوَ صَوْعٌ

مِنَ الذَّهَبِ صَبِغٌ مُفْقَرٌ أَى عَلَى شَكْلِ الْفَقَارِ .

قال مسكين الدارمي يصف رجلين :

هَمَا حَيًّا بِدِيَارِ كَرِيمٍ « وَيَا قَوِيَّ يُفَصِّلُ بِالْحَالِ

يُرِيدُ حَاجِبًا وَعُطَارِدًا تَوَجَّهَمَا كَسْرَى بَنَاجِينَ حِينَ

أَتَيْتُكَ حَاجِبٌ قَوْسَهُ .

* م ح ن - وقع فى حِجْنَةٍ وَحِجْنٍ ، وَحِجْنُ فُلَانٍ
وَأَمْتَحِنُ ، وَرَجُلٌ مَحْجُونٌ وَمُتَحَنٌّ .

ومن الجِجَارِ : ثَوْبٌ مَحْجُونٌ : خَلَقٌ . وَقَدْ

عُجِنَ هَذَا الثَّوْبُ إِذَا عُجِنَ بِطَوْلِ اللَّبَسِ . وَعُجِنَ

الْأَدِيمُ : مَدَّه حَتَّى وَسَّعَهُ وَبِهِ فَتَرُ قَوْلُهُ تَعَالَى

(أَمَتَّحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ) أَى شَرَحَهَا وَوَسَّعَهَا .

وَعَتَّنَ نَاقَى : جَهَدَهَا بِالسَّيْرِ . قَالَ :

أَنْتَ زَدَايَا بِأَدْيَا صَلَاهَا

قَدْ حُنِثَتْ وَأَضْطَرَبَتْ أَوْصَالُهَا

* م ح و - كَتَابٌ مَحْجُوٌّ وَمَاجٌ : ذُو عَجْوٍ . وَمَحْوَةٌ

فَانْمَحَى ، وَتَقُولُ : وَجَاهٌ ، ثُمَّ مَحَاهُ .

وَمِنَ الْجِجَارِ : حَمِيَّتُ الرِّيحِ السَّحَابُ وَالْمَطَرُ

الْجَدْبُ وَالصَّبْحُ اللَّيْلُ ، وَالْإِحْسَانُ يَحْوِ الْإِسَاءَةُ .

وَهَبَّتْ عَمْوَةٌ وَهِيَ الشَّمَالُ لِأَنَّهَا تَمَحْوُ السَّحَابَ .

قَالَ :

قَدْ بَكَرَتْ عَمْوَةٌ بِالْعَبَاجِ * فَدَعَرْتُ بَقِيَّةَ الرِّجَاجِ

وَأَصَابَتْ الْأَرْضَ عَمْوَةٌ : مَطَرَةٌ تَمَحْوُ الْجَدْبَ .

وَتَرَكْتُ الْأَرْضَ عَمْوَةً وَاحِدَةً إِذَا طَبَقَهَا الْغَيْثُ .

وَيَقَالُ : تَمَحَّ مِنْهُمْ يَا فُلَانٌ تَحَلَّلْ أَى أَطْلُبْ مِنْهُمْ

أَنْ يَحْوِيَ عَنْكَ مَا جَنِبْتَ عَلَيْهِمْ ، وَتَحَلَّلْ فُلَانٌ

وَتَحَّى .

* م ح خ - عَظْمٌ مُمِخٌّ ، وَقَدْ انْحَنَّتْ عِظَامُهُ ،

وَانْحَنَّتِ الشَّاةُ ، وَتَمَخَّضَتِ الْعِظَامُ : أُخْرِجَتْ مَخْمًا .

وَمِنَ الْجِجَارِ : أَكَلْتُ نَحْمَ الْعَيْنِ : شَعْمَتَهَا .

وَهَؤُلَاءِ نَحْمُ الْقَوْمِ وَنَحْمَةُ الْقَوْمِ : نَحْيَارُهُمْ . وَلَا أَرَى

لِأَمْرِكَ نَحْمًا : خَيْرًا ، وَأَمْرٌ مُمِخٌّ : فِيهِ فَضْلٌ وَخَيْرٌ .

وَهَذَا لِسَانٌ مُمِخٌّ : حَسَنُ الشَّفَاعَةِ ، وَلَهُ لِسَانٌ مُمِخٌّ :

ذَلِقَ قَوَى عَلَى الْكَلَامِ . وَفِي مَثَلٍ « أَهْوَتْ

مَا أَعْمَلْتُ لِسَانٌ مُمِخٌّ » . « بَيْنَ الْمُبْعَةِ وَالْمُعْجَاءِ » :

لِلْوَسْطِ ، « شَرُّ مَا أَجَاءَكَ إِلَى نَحْمَةٍ عُرْفُوبٌ » :

فِي الْحَاجَةِ إِلَى اللَّيْمِ .

* م ح ر - فُلُكُ مَوَاسِرُ ، تَمَحَّرَ الْمَاءُ : تَشَقَّقَ مَعَ

صَوْتٍ ، وَفَشَاتُ بَنَاتٍ تَحَرَّى وَهِيَ سَحَابُ الصَّيْفِ

تَمَحَّرَ الْجَوْحَرُ . وَاسْتَحَرَّتْ الرِّيحُ : اسْتَقْبَلَتْهَا

بَاقِيٌّ ، وَنَحَرَجْتُ أَمَحَّرَ الرِّيحَ وَاسْتَنْشَبَهَا . وَنَحَرْتُ

الْأَرْضَ نَحْرًا : سَقَيْتُهَا نَطْبِيًّا . وَنَحَرْتُ مِنْ

فِيهِ عَمْرَةً خَبِيثَةً وَهِيَ الرِّيحُ الْخَارِجَةُ مِنَ الْجُوفِ .

وَكُلُّ طَائِرٍ دَفِرُ الْمَحْرَةِ . قَالَ :

كَانَ عَلَى أُنْيَاهَا بَعْدَ تَجْمِيعِ

إِذَا سَافَهَا الْعَشِيقُ مَحْرَةً طَائِرٌ

وَتَقُولُ : لِأَنَّهُ يَطْرُسُكَ أَهْلُ الْخَيْرِ فِي الْمَآخِرِ ،

خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَصْدَرَّكَ أَهْلُ الْمَوَاخِرِ ، جَمْعُ مَا خُورَ

وَهُوَ مَجْلِسُ الرِّيَّةِ .

* م ح ض - حَمَضَ اللَّبَنُ فِي الْمَحْمَضَةِ

فَتَمَحَّضَ فِيهَا ، وَأَحْمَضَ اللَّبَنُ : حَانَ لَهُ أَنْ يُحْمَضَ ،

وَأَسْتَمَحَّضَ لِبَنِكَ إِذَا أَبْطَأَ رُؤُوبُهُ وَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ

لَمْ يَكُنْ يَخْرُجُ زُبْدُهُ وَهُوَ مِنْ أَطْيَبِ اللَّبَنِ لِأَنَّهُ زُبْدُهُ

غَائِبٌ فِيهِ ، يَقَالُ : أَطْيَبُ اللَّبَنِ الْمُسْتَمَحَّضُ

وَمِنَ الْجِجَارِ : تَمَحَّضَتِ الْحَامِلُ وَتَمَحَّضَتْ

تَحَاضًا : ضَرَبَهَا الطَّائِفُ ، وَهِيَ مَا خَضَ ، وَهِيَ

مَوَاضٍ ، وَكَثُرَتْ فِي إِبِلِهِ التَّحَاضُ ، الْحَوَامِلُ

الْوَاحِدَةُ خَلْفَةٌ . وَهُوَ آيْنُ تَحَاضٍ ، وَهِيَ بَنَتْ

تَحَاضٍ ، وَهِيَ بَنَاتُ تَحَاضٍ . وَتَحَضَّ الْمَاءُ بِالذَّلْوِ

إِذَا أَكْثَرَ الْاسْتِقَاءَ . قَالَ يَخَاطِبُ الْبَيْتَ :

لَتَمَحَّضَنَّ جَوْفُكَ بِالذَّلْوِ

حَتَّى تَمُودَى أَقْطَعَ الْآثِي

وَتَمَحَّضَ الزَّمَانُ بِالْقَيْنِ . وَتَمَحَّضَتِ الْمَاءُ : تَهَيَّأَتْ

لِلنَّظَرِ . وَتَمَحَّضَتْ هَذِهِ اللَّيْلَةُ عَنْ صَبَاحٍ سَوَاءٍ .

وَتَمَحَّضَتْ لَهُ الْمُنُونُ يَوْمَ إِذَا مَاتَ . قَالَ :

تَمَحَّضَتِ الْمُنُونُ لَهُ يَوْمَ * أَتَى وَلِكُلِّ حَامِلَةٍ تَمَامُ

وَعَضَّ رَأْيَهُ حَتَّى ظَهَرَ الصَّوَابُ . وَتَحَضَّ اللَّهُ

السَّيْنِ حَتَّى كَانَ ذَلِكَ زُبْدَهَا .

* م ح ط - اِتْمَحَّطَ وَتَمَحَّطَ . وَتَحَطَّتِ الصَّبَا

وَتَحَطَّتْ . وَتَحَطَّ الرَّأْيُ السَّخْلَةُ وَتَحَطَّتْ : مَسَحَ

أَنْفَهَا . قَالَ الْكَلْبِيُّ :

بَيَّابٍ مِنَ التَّنَافُسِ مَرَّتِ

لَمْ تَحُطَّ بِهِ أُنُوفُ السَّخَالِ

وَمِنَ الْجِجَارِ : مَا أَوَّلُكَ إِلَّا بِصَقَّةٍ أَوْ حَقَّةٍ .

وَهَذِهِ النَّاقَةُ حُطَّتْ عِنْدَنَا أَى نُحِبُّتْ وَأَوَّلَهُ أَنْ

الْتَّائِجُ يَحُطُّ الْفَرَسُ مِنْ أَنْفِ الْمَتَوَجِّ أَى يَمْسَحُهُ

عنه . قال ذو الرمة :

وَأَتَمَّ الْقُتُودَ عَلَى عِزَانِهِ حَرَجٍ

مُهْرِيَةً تَحْطُلُهَا غِرْسُهَا الْعِيدُ

ويقال : نحن نَحْطُنَاكَ غِرْسَكَ أَيْ نَحْنُ

رَبِينَاكَ وَقَنَا عَلَيْكَ . وَهَذَا أَمْرٌ أَنَا نَحْطُ غِرْسَهُ

أَيْ قَتَبَهُ . وَنَحْطُ السِّيفَ وَنَحْطُهَا : سَلَّهُ ،

وَأَمْنَحْطُ مَا فِي يَدِهِ : أَتَرَعَهُ ، وَنَحْطُ بِرِجْلِهِ مَرْكُوزًا

فَأَمْنَحْطُهُ . وَرَمَاهُ بِهِمْ فَأَمْنَحْطُهُ مِنْهُ إِذَا مَرَقَهُ ،

وَنَحْطُ السَّهْمَ بِنَفْسِهِ ، وَسَهْمٌ مَخَاطٌ : مَارِقٌ .

وَمَا لَ نَحْطُ الشَّيْطَانَ ، وَنَحْطُ الشَّمْسَ : لُغَايَاهَا .

* م د ح - مَدَّعَهُ وَأَمَدَّعَهُ . وَفُلَانٌ مَدَّوْحٌ

وَمُتَدَّحٌ وَمُتَدَّحٌ : يُتَدَّحُ بِكُلِّ لِسَانٍ ، وَمَادَّعَهُ

وَتَمَادَّحُوا ، وَيُقَالُ : التَّمَادُّحُ التَّمَادُّجُ . وَالْعَرَبُ تَمْدَحُ

بِالسَّخَاءِ . وَهُوَ يَمْدَحُ إِلَى النَّاسِ . يُطْلَبُ مَدِّحُهُمْ .

وَعِنْدِي مَدْحٌ حَسَنٌ وَمَدِيحٌ وَمَدَائِحٌ وَمَدْحَةٌ وَمَدَحٌ

وَمَمْدَحَةٌ وَتَمَادُّحٌ وَأَمْدُوحَةٌ وَأَمَادِيحٌ . قَالَ :

لَوْ كَانَ مِدْحَةٌ حَقٌّ مُنْشِرًا أَحَدًا

أَحْيَا أَبَاكَزَّ يَا لَيْلَى الْأَمَادِيحُ

* م د د - مَدَّ الْحَبْلَ وَغَيْرَهُ فَمَدَّدَ ، وَهَذَا مَدَّةُ

الْحَبْلِ . قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ :

وَالشَّمْسُ أَسْبَابٌ كَانَ شُعَاعُهَا

مَدَّةَ حَبَالٍ فِي خِيَابِ مُطَنِّبٍ

وَتَمَدَّدَ الْأَدِيمُ . وَطُرَافُ مَدَّدٍ . وَمَادَّةُ الثَّوْبِ

وَتَمَادُّدُهُ . وَأَمَدَّ الْجَيْشَ ، وَضَمَّ إِلَيْهِ أَلْفَ رَجُلٍ

مَدَّدَا ، وَاسْتَمَدُّوا الْأَمِيرَ فَاثْمَهُمْ . وَأَمَدَّدَتِ الدَّوَاةُ

بِالْمِدَادِ وَمَدَّدَتْهَا . وَأَمَدَّدَتْ وَمَدَّدَتْ الْأَرْضَ

بِالنَّمَالِ وَالسَّرَاجَ بِالسَّلِيطِ . وَالشَّرْقِيْنَ مِدَادُ

الْأَرْضِ ، وَالشَّهْنُ مِدَادُ السَّرَاجِ . قَالَ الْأَخْطَلُ :

رَأَوْا بَرَاقِيَّ بِالْأَكْفِ كَأَنَّهَا

مَصَابِيحُ شَرَجَ أُوقِدَتْ بِمِدَادٍ

وَمَدَّ أَرْضَكَ يَا فُلَانُ ، وَمَدَّ سَرَاجَكَ ، وَأَمَدَّنِي

يَا غُلَامُ وَمَدَّنِي : أَعْطَانِي مَدَّةً مِنَ الدَّوَاةِ ، وَأَسْتَمَدُّ

الكَاتِبُ مِنَ الدَّوَاةِ . وَمَدَّ النَّهْرُ ، وَمَدَّهُ نَهْرٌ آخَرُ .

قَالَ :

* قَيْضٌ خَلِيجٌ مَدَّةٌ خَلِيجَانُ

وَقُلْ مَا زَكَيْتُمْ أَهْذَاهُ زَكَاةً أُخْرَى . وَهَذَا الْوَادِي

يَمْدُدُ فِي وَادِي كَذَا : يَزِيدُ فِيهِ . وَهَذَا وَقْتُ الْمَدِّ

وَالْمُدُّودُ . وَأَقَامَ عِنْدَنَا مَدَّةً وَمُدَّدًا . وَأَمَدَّ الْحَرْحُ :

صَارَتْ فِيهِ مِدَّةٌ وَهِيَ غَيْثَتُهُ الْغَلِيظَةُ ، وَالرَّقِيقَةُ :

صَدِيدٌ . وَمَدَّ بَصِيرَهُ وَأَمَدَّهُ : سَفَاهَ الْمَدِيدَ وَهُوَ

الْمَاءُ بِالتَّقْيِيقِ أَوْ السَّوْبِيقِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَمَدَّ النَّهَارَ وَالظَّلَّ ، وَظِلُّ مَمْدُودٌ

وَمُتَدَّدٌ وَمَدَّ اللَّهُ الظَّلَّ . وَأَمَدَّ بِهِمُ السَّيْرَ . وَأَمَدَّتْ

الْعِلَّةُ . وَأَمَدَّ عَمْرَهُ . وَمَدَّ اللَّهُ فِي عَمْرِكَ . وَأَقْبَتْ

عِنْدَهُ مَدَّةٌ مَدِيدَةٌ . وَقَدْ مَدِيدٌ . وَقَامَةٌ مَدِيدَةٌ .

وَهِيَ مِنْ أَجْلِ النَّاسِ وَأَمَدَّهُ قَامَةٌ . وَمَدَّ فُلَانٌ

فِي وَجْهِهِ الْمَجْدَ غَرًّا . وَمَدَّهْمُ فِي طَعْنَانِهِمْ .

وَسَبَّحَانَ اللَّهَ مِدَادَ كَلَامَتِهِ وَمَدَّدَ كَلَامَتَهُ . وَيَبْنِي

وَبَيْنَهُ مَدَّ النَّيْلِ وَبَسَطَ النَّيْلَ وَمَدَّ الْبَصَرَ . وَأَتَيْتُهُ

مَدَّ النَّهَارِ وَمَدَّ الضَّحَى وَهُوَ آرْتَعَاةُ ، وَهَذَا

مَدَّ النَّهَارِ الْأَكْبَرُ . وَيُقَالُ لِلزَّجْلِ : أَفْلَتَ

ذَلِكَ ، يَقُولُ : نَمَّ وَأَشَدَّهُ وَأَمَدَّهُ . وَفُلَانٌ يُمَادُّ

فُلَانًا : يَطَاوِلُهُ وَيَمَاطِلُهُ . وَلَهُ مَالٌ مَمْدُودٌ :

كَثِيرٌ . وَالْأَعْرَابُ أَصْلُ الْعَرَبِ وَمَادَّةُ الْإِسْلَامِ .

وَقِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ : لَا بُدَّ لَكَ مِنْهُ ، فَقَالَ : لِي مِنْهُ بُدٌّ .

وَصَاعٌ وَمَدَّةٌ .

* م د ر - مَدَّرَ الْحَوْضَ يَمْدُرُهُ ، وَحَوْضٌ مَمْدُورٌ .

وَالْهَدَّةُ مَمْدَرَةٌ أَهْلُ مَكَّةَ بِالْفَتْحِ وَالضَّمُّ كَالْفَتْحِ .

وَأَمْدُرُونَا مِنْ مَمْدَرَتِكُمْ . وَقَوْلُ : كَيْفَ يَنْبُتُ

فِي الْغَدْرِ ، لَا يَصِيرُ عَنِ الْمَدَّرِ . "وَأُعِثُّ مِنْ

الْمَدَّرَاءِ" وَهِيَ الضُّعْفُ لَغَيْرَةِ لَوْهَا كَمَا قِيلَ لَهَا : الْغَفَاءُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : مَا رَأَيْتُ فِي الْوَرْدِ وَالْمَدَّرِ مِثْلَهُ

أَيُّ فِي الْبَيْتِ وَالْقُرَى . وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِعَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ «أَسْلَمْ بِأَعَامِرٍ»

فَقَالَ : عَلَى أَنَّ لِي الْوَرْدَ وَلَكَ الْمَدَّرُ . وَقَالَ :

شَدَّ عَلَى أَمْرِ الْوُرُودِ مَيَّرَهُ

لَيْلًا وَمَا نَادَى أَذِينَ الْمَدَّرَةِ

وَقَوْلُ : اللَّهُمَّ أَخْرِجْنِي مِنْ هَذِهِ الْمَدَّرَةِ ، وَخَلِّصْنِي

مِنْ هَؤُلَاءِ الْمَدَّرَةِ ، تَرِيدُ جَمْعَ الْمَادِرِ وَهُوَ الَّذِي يَمْدُرُ

حَوْضَهُ بَسْلَحَهُ لَشُعْبَةٍ لَثَلَا يَسْتَقِي فِيهِ غَيْرُهُ ، وَمِنْهُ

الْمَثَلُ "يُخْلُ مِنْ مَادَرٍ" وَكَعَرَهُ كَدَرًا مَدَرًا :

لِلضَّخْمَةِ الْكَبِيرَةِ وَهُوَ مِنْ كُدَّرَةِ اللَّوْنِ وَغَيْرَتِهِ

كَأَيْ شَبَّهِ الْجَمْعِ الْكَثِيفِ بِاللَّيْلِ وَيُقَالُ لَهُ : السَّوَادُ

وَالذَّهَاءُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : ضُبَّانٌ أَمْدَرُ : لِلضَّخْمِ

الْبَطْنِ الْمُتَشَفِّعِ الْجَنِينِ . وَيُقَالُ : فُلَانٌ أَمْدَرُ

الْجَنِينِ ، الْعَالِ الَّذِي يَتَمَنَّى نَفْسَهُ وَلَا يَتَمَعَّدُهَا

كَقَوْلِهِمْ : أَشْعَثُ أَغْرًا لِلصِّفَارِ . قَالَ الرَّاعِي :

وَقَمِي أَمْدَرُ الْجَنِينِ مُنْخَرِقٌ

عَنْهُ الْعِبَادَةُ قَوَامٌ عَلَى الْحَمَلِ

وَمَدَّرَ الرَّجُلُ : أَبَدَى ، لَأَسْتَعْمَلَ الْمَدَّرَ ، أَوْ كُنِيَ

عَنِ السَّلْعِ بِالطَّيْنِ . قَالَ جَرِيرٌ :

فَلَمْ يَنْجُ إِلَّا بِالنِّيِّ لَمْ تَدَّعْ لَهُ

فُؤَادًا وَمِنْهَا بَيْنَ رَجُلَيْهِ مَدَّرَا

الَّتِي لَمْ تَدَّعْ : الْخَلِيفَةُ ، وَمِنْهُ قِيلَ فِي الضَّبْعَانِ :

الْأَمْدَرُ وَهُوَ الَّذِي بِهِ لَمْعٌ مِنْ سَلْعِهِ .

* م د ي - بَلَغَ مَدَى الْحَيَاةِ . وَهُوَ مَدَى مَدَى

الْبَصَرِ . وَفُلَانٌ لَا يُمَادِّيهِ أَحَدٌ : لَا يُمَارِيهِ إِلَى

مَدَى ، وَتَمَادَّى فِي الْأَمْرِ : تَمَادَّ فِيهِ إِلَى الْغَايَةِ .

وَالْجَزَارُ يَسْعَدُ مَدْيَتَهُ ، وَقَوْلُ : فُلَانٌ يَسْعَدُ لِلْبَقِيَّةِ

الْمَدَى ، وَيَبْلُغُ فِي النَّفْيِ الْمَدَى .

* م ذ ر - بَهَضَةُ مَدْرَةٍ ، وَأَمْدَرَتْهَا الدَّجَاجَةُ .

وَهَبَتْ عَنْكَ شِدْرَ مَيَّرَ . وَتَشَدَّرَتْ وَتَمَدَّرَتْ

نَفْسُهُ : خَبَّتْ .

* م ذ ق - مَدَّقَ اللَّبَنَ بِالْمَاءِ يَمْدُقُهُ ، وَمَدَّقَ

الشَّرَابَ : مَزَجَهُ فَأَكْرَمَ مَاءَهُ ، وَلَبَنٌ مَدِيقٌ .

وَسَفَاتِي مَدَقًا وَمَدَقَةٌ . قَالَ أَغْرَابِيٌّ :

إذا ما أصبنا كل يوم مذيقه

وتخس ثمرات صفار خواتير
فنحن ملوك الأرض خصباً ونعمة

ونحن أسود الغيل عند الهزاهير

ومن الجواز : فلان يمدق الود، ووده ممدوق،
وهو ممدوق الود، ومادقه في الوداد مذاقا، وهو
مُماذق في وده ومذاق. وفلان مذاق : كذاب.

قال :

ما وجر معروفك بالرماق

ولا مؤاخاتك بالمذاق

ما معجل معروفك بالليل، أو جر العطية : عجلها .

* م ذ ل - مذل المريض مذلاً ومذل مدالة
فهو مذل ومذبل إذا لم يتقار من الضجر .
قال الزاوي :

ما بال ذك بالفرش مذيلا

أفدني بعينك أم أردت رجلا ؟

وأمدلت مفاصله أمذلاً : فترت . وأمدله المرض
والهن . ورجل مذل . وقوم مذل .

ومن الجواز : هو مذل بماله ومذل بصره .

قال الأسود بن يعفر الهبلي :

ولقد أروح على التجار مرجلاً

مذلاً بمالي ليتا أجيادي

وقال :

ولا تمذل بمرتك كل سر

إذا ما جاوز الإثنين فاش

ومذل من مضجعه ومن مكانه . ومذل من
كلامك : قَلِّفَ . وما زال مذكلاً بأمرته إذا لم
يلائمها . ومذكلاً بمقامه عندنا .

* م ذ ي - نرج المذى والمذى كالوذى
والوذى . وقال :

تمسح بالكفين أقرياً ذا وجه يستنزل المذياً
ومذيت وأمذيت، ويقال : كل ذكر يمدى،

وكل أنثى تمدى . ومادى الزجل المرأة : لاعبها
حتى نرج المذى . ويقول الرجل للمرأة : ماذني
وساخني . وفي الحديث « الفرة من الإيمان
والمذاء من التفاق » وهو أن يحل الديوث بين الرجل
وأمراته يتلاعبان؛ وروى المذال وهو أن يمدل
بفراشه لغيره . ونمر ماذية : سهلة في الحلق .
وعسل ماذي : أبيض . ودرع ماذية : بيضاء .
ونظر في المذية وهي المرأة . قال :

« مثل المذية أو كشف الأنضر »

ومن الجواز : أمذيت الشراب : أسكرت

ماه . وأمذيت القرس ومذيته : أرسلته برعى .

* م ر أ - هو أمرؤ صديق، وهي امرأة سوء .

وفيه مرؤة وهي كمال الرجولية، وقد مرؤ فلان .

وتمرأ . وفلان يتمرأ بنا أى يطلب المروءة بنقصنا

وعينا، وهو يتمرؤ بنا . ومرى الرجل ورجل

المرأة أى صار كالمرأة وصارت كالرجل . وطعام

مرى . وقد مرؤ امرأة، وهتأى الطعام ومرأى

وأمرأى . واستمرأت الطعام، وهذا مما يمرئ

الطعام، ونزل الطعام والشراب في المرى، وهو فم

المعدة . وفي حديث الأحنف يأتينا ما يأتينا في مثل

مرى النعامة .

* م ر ت - بلد مرت بين المرونة : قى

لنابت بها، وبلاد مرؤث . قال :

* مرت يناصى خرقتها مرؤث

ومرت الشيء يمرته : ملسه، ومنه : قول أعرابي

من بني مازن حين سئل عن سقيم الخيل اللبن

فقال : إنما نسق اللبن لأنه يطوى الأباطل ويحكم

المنة ويقعد الخيل ويصمّل الفضل ويسد البصر

ويذهب الشعر ويثمر الجراحة ويحسن السحناء

ويطرد الدوى، الخيل : شدة الظهر، ولا حيل :

ولا قوة، والجراحة : ظاهر الخلد .

ومن الجواز : رجل مرت الحاجبين وممرت

الحسد : لا شعر عليه، وغلام مرت العذار : لم يخط .
* م ر ث - مرت الدواء وغيره في الماء :
مرسه حتى تفوق فيه . ومرث فيه الخبر : لفته .
ومرت الصبي أمه : رضعها . وهو يمرث الكسرة
بذرذره : يمصها ويكدها، وفي حديث ابن الزبير :

كانهم صبيان يمرثون نخبهم . قال :

الس من جلفيز يمرثون عوزيم خلق

والخلم حلم صبي يمرث الودعة

وقول : ألب فلان الظل والذعة، كأنه صبي

يمرث الودعة .

* م ر ج - أمرج الدواء ومرجها : أرسلها

في المرح والمروج . ومرج السلطان الناس . ورجل

مارج : مرسل غير متمنع . ولا يزال فلان يمرج

علينا مرؤجا : يأتينا مفاجئاً . ومرج الخاتم

في الإصبع : قلى .

ومن الجواز : مرج الله البحرين . ومرج

فلان لسانه في أعراض الناس وأمرجه، وفلان

سراج مرأج : كذاب . ومرجعت عهودهم .

وقد مرج أمرهم مرجاً ومرؤجا . وأمر مرج

ومرج . وفي الحديث « كيف أتم إذا مرج الدين

وظهرت الرغبة » . قال زهير :

مرج الدين فاعددت له

شرف الحارث محبوبك الشيخ

يرهب السوط سريعاً إذا

ونت الخيل من الشد معج

وأمرجوا عهودهم ودينهم . وطلع مارج من

نار : هب ساطع .

* م ر ح - به مرخ ومرأج : شدة فرح

وفشاط (ولا تمش في الأرض مرأجاً) ورجل مرخ

ومرؤخ . وفرس وفاقه مرؤخ وممرأج . ومرخ

مهر : لفته وأزال مرأحه وشامته فهو مرخ . قال :

والله لولا مهرُك المَرْحُ المستَق من الجياد الأقرح
لقام أَمِيكَ عليك التَّوْحُ .

ويقال للراعي إذا أصاب : مَرْحَى وهو تعجب .
قال ابن مقبل يصف فرسا :

أقول والجبل معقود بمسحله

مَرْحَى له إن يفتنا مسحه يطير

ومن الجواز : قوس مَرْوَح إذا كانت حسنة
الإرسال للسهم . ومَرْحَت عينه بمائها وبقداهها
إذا رمت به . قال كثير يصف نفسه وكان أعور
فيكي في إحدى عينيه :

كان قَدَى في العين قد مَرْحَت به

وما حاجة الأخرى إلى المَرْحَانِ
وقال آخر :

لقد هاج هذا الشوق عينا مريضة

أجالت قَدَى ظلت به العين تَمْرَحُ
وعين يَمْرَاح : غزيرة الدمع . ولا تَمْرَحُ بعرضك :
لا تعرضه . قال الخليل من بني تلبية :

اشمأخ لا تَمْرَحُ بعرضك وأقصِد

فانت أمرؤ زَنَدَاك للتقادح
أي فيك للطاغى مقال ، ومن أراد أن يقع فيك
قدر . ومَرْحِيَت المَزَادَة الجديدة : كثرة سيلانها ،
ومَرْحَتها : ملأها لتنفست عيونها . وقد ذهب
مَرْحُ المَزَادَة إذا أنسدت العيون . قال الطَّرْقَاح :
يصف قطاة :

سرت في رعل ذي أداوى منوطية

بلباتها مدبوعة لم تُمَرَّجْ
وأرض مِرْج : سريمة النبات ، وقد حالت
الأرض سنة فهي تَمْرَحُ بالنبات . قال الراعي :
بكل ميثاء مِرْجَ بيتها
من الذراعين رجاف له تضد

وعن علي كرم الله وجهه : فرغنا من مَرْج الجبل
وروى : مَرْحَى الجبل . وكرم مَرْج : مدلل محن

على دعائمه .

* م ر خ - مَرْحَ جسده بالذهن ، وتترخ به ،
ورجل مَرْحُ : كثير الأذهان . وله زناد من
مَرْح . ورماء بالمَرْح وهو سهم طويل ذو أذنين
يُقَالُ به . قال :

أدبر كالمرخ من كَف الغال *

* م ر د - هو مارد من المَرَاد ومتنزد ، وشيطان
مَرِيد ومَرِيد ، وقد مَرِدَ يَمُرُّ مَرُودًا ومَرِدَ مَرَادَةً ،
وتنزد على . ومَرِدَ البناء : طولوه وملسه ، وصَرَحَ
مُرْد . ويقال : مُرْد ، على جُرْد . وشابُّ مُرْد .

وقالت امرأة لزوجها : يا شيخ ، فقال لها من أين
لي لك أَمِرْدٌ ؟ فسار مشلا : ومَرِدَ يَمُرُّ مَرُودَةً
ومُرْدَةٌ ، وتمزد زمانا ثم خرج وجهه ، وعن معاوية :

تمزدت عشرين . وجمعت عشرين . وتنفت
عشرين . وخضبت عشرين . فانا ابن ثمانين .
وبنى ثمانيد للحم وتمزدا ، ومَرِدَتْ لها تمريدا .
ومن الجواز : "تمزد مارد وعز الأبلق" .

وجبل ممتزد ، وجبال ممتزدة . وشجرة مُرْداء :
لا ورق لها ، ومَرِدَتْ الفصن تمريدا . ورملة
مَرْداء : لا نبات عليها . وامرأة مُرْداء لم يُخلق لها
إسب . (وَمَرْدُوا عَلَى التَّقَاقُ) : مرنوا عليه .

■ م ر ر - مررت به وعليه مَرًا ومُرورا ومَرًا .
ومَرَّ فلان ، وأمرته : أمضيته . ومَرَّ الأمرُ
وَأَسْتَمَرَّ : مضى . قال ابن أحر :

إلا رجاء فما ندرى أندركه

أم يستمر فيأتى دونه الأجل

وحملت المرأة حلا فتزت به وأستمرت به .
أي مضت به وأستقلت وقامت وقعدت لم يتقل
عليها ، وجعلت تمرى عليه ، وقعدت على تمره ،
وفعته مرة ومرات ومرارًا . وأمر عليه يده .
وأمر عليه القلم . وأمر الموصى على رأس الأقرع .
وَأَسْتَمَرَّ الأمر : آتت طريقته . وهذه عادة

مستمرة . وكان فلان يرهق في دينه ثم أستمز أي
تاب وصلاح . قال :

يا خير إني قد جعلت أستمز

أرفع من بردى ما كنت أحر

خبرة أمراته . وأمر الجبل : شد فتله ،
وجبل ممر وشديد المزة وهي الفتل ، وعندى
مرو مروية : جبل محكم . وشى : مر ومرير
ومُر . قال :

إني إذا حذرتنى حذور * حلو على حلاوق مَرِيرُ
« ذوحدة في حذق وقور »

ومر يمر مرارة ، وأمر إمرارا وأستمز أستمرا .
وقاء مرّة . ومر الرجل فهو ممرور : هاجت به المزة .
ولكل ذي روح مرارة إلا البعير . وفي الحديث
« ماذا في الأمرين من الشفاء : الصبر والثفاء »

وتداوى بالمر . وهذه البقلة من أضرار البقول :
مما فيه مرارة ، وفي القمح المُريرة وهي حبة
سوداء يمز منها . وفلست شفتاه كأنه جمل قد أكل
المُرار وهو شجر مرّ وبه شتى بنو أكل المُرار .
وله صندوق من ممرى وهو الزخام . والرمل يور
ويتحمر . قال ذو الرمة يصف كفل المرأة
ترى خلفها نصفًا قناة قوية

ونصفًا نقا يربح أو يتحمر

وهو يتحمر على أصحابه ، يتأمر عليهم .
ومن الجواز : أستمز مَرِيرَةً وأستمزت مَرِيرَتَهُ :

أستحكم . ورجل ذو مَريرة : للفقير . وأمر مَرِير .
ورجل وفرس مُمَرَّ الخلق . وفلان ذو نقض
وإمارة ، والدهر ذو نقض وإمارة . قال جرير :

لا يأمّن قوى نقض مَرِته

إني أرى الدهر ذا نقض وإمارة
وأمر فلان فلانا : عالج وقطع عقله ليصرمه .
وهو يمار صاحبه في الصراع ، وهما يتنازعا .
وأمرته مُمَرَّه : تخالفة وتتنوى عليه . وممرث
عليه مُرور : مكاره . وفي مثل «صغرها مَرَاها»

وزل به الأمران : الهرم والمرض . ولقيت منه الأمرين : الدواهي . ومر عليه العيش وأمر . وما أمر فلان وما أحل .

■ م ر ز - أمر زلي مرزة من العجين : أقطع لي قطعة بأطراف الأصابع . وأذن مليحة الشحمتين والمرزتين بالفتح وهما الناتئان فوق الشحمتين . ومن المجاز : مرز جلدته : قرصه قرصا رفيقا . وفي الحديث «أن عمر رضي الله عنه أراد أن يشهد جنازة رجل فمرزه حذيفة» أراد صده عن الصلاة عليها . وأمرزت عرضه : نلت منه .

■ م ر س - مارس قرنه : عالج به . ومارس الأمور والأعمال ، وما زال يراولها ويمارسها . وفلان ذو مراس ومرس : ذو جلد وقوة وممارسة للأموال . وتمارسوا في الحرب : تقاربوا . ومرس الدواء في المساء يمرسه . ومر مرس : مرس في الماء أو اللبن . وداحية مر مرس : شديدة . والبقر تمرس بالشجر إذا أمرت قرونها عليها لتحدها . وتمرس البعير بالجدع : تحكك به . وشده بالمرس وهو الجبل ، وهو يقضب الأمراس من مرجه . ومن المجاز : فلان يتمرس بي أي يتعزز لي بالشر . قال :

وأحمق عريض عليه غضاضة

تمرس بي من حينه وأنا الرقيم

والبعير يتمرس بالشجرة : يأكلها وقتا بعد وقت . وفلان قد تمرس بالنواب والخصومات إذا مارسها ، ويقال : اليك عني فباي تمرس ، وما بفلان متمرس للشجاع الذي لا ينال منه الدؤ ، وللشحيح الذي لا ينال منه المحتاج . وفي الحديث «من أقتراب الساعة أن يتمرس الرجل يدينه كما يتمرس البعير بالشجرة» وتمرس بالطيب : تلطخ به . قال : كأنما منواهن ممرس

أوريج عطارين قد تمرسا

* بالطيب فالريح بهم تنفس

وبينا ليلة مراسة : لاوتيرة فيها بعيدة دائية السير . وأمرست الألسن في الخصومات : أخذ بعضها بعضا .

* م ر ض - هو مريض ، وهم مرضى ومراض ، وهو مريض ممرض : أهله مرض ، وأمرض القوم : مرضت دواهم . وأمرضه الله ، وأكل مالم يوافقه فأمرضه ، وبه مرضة شديدة . قال عمران بن حطان :

أفي كل عام مرضة ثم قهقهة

وتنبي ولا تنبي فكما ذا إلى متى ومرضته تعريضا ، وتمارض .

ومن المجاز : مرض في الأمر : صيغ فيه ، وتمرض وتمارض . ومارضت رأيي فيك : خادعت نفسي فيك . وأمرض فلان : قارب إصابة حاجته . قال :

رأيت أبا الوليد غداة جمع

به شيب وما فقد الشباب

ولكن تحت ذلك الشيب حرم

إذا ما ظن أمرض أو أصابا

وفي قلبه مرض : نفاق . وهذه ريح مريضة ، ونسمت مرضى الرياح . وشمس مريضة :

ضعيفة الضوء ، وليلة مريضة . قال :

وليلة مرضت من كل ناحية

فما بضئ لها نجم ولا قر

وقال الراعي :

وطخياء من ليل التمام مريضة

أجن التمام نجها فهو ما صج

وأرض مريضة : كثيرة الفتن والحروب مفتصة بالجيوش . قال أوس :

تري الأرض منا بالقضاء مريضة

معضلة منا بجمع عمرهم

وقالت الأخيلية :

إذا بلغ المحتاج أرضا مريضة

تبع أقصى دائها فشفاها

ورأى مريض . وأعين مراض ومرضى .

* م ر ط - مرط شعره : تنفته فأمرط وتمرط ، وتمرط لحينه : سقطت . وتمرطت أوبار الإبل وتعمطت . وتمرط الذئب : سقط أكثر شعره ، وذئب أمرط من ذئاب مرط فإن ذهب كله فهو الملط . ورجل أمرط : أجرد ، وقد مرط مرطا . وسهم أمرط وممرط وممرط ومارط : لا ريش له ، وقد مرط الريش عنه يمرط ، وسهام مرط وموارط وأمرط . قال :

صب على شاء أي رباط

ذؤلة كالأفدح الأمراط

والجيل يمرطن : بعدون المرطى ، وفسر مرطى : سريعة . وفلان يمرط ما يجده ويمرطه : يجمعه . وأمرطت الشيء من يده : أخلسته . وكانت له لمة قبانة فكان يدخل أصابعه فيها ثم يمرطها حتى إذا امتدت أرسلها فقلصت وهو يقول : وإشبابه . وأخاف أن تنشق مربطاؤك :

ما بين الصدر إلى العانة .

* م ر ع - مكان مريع ومريع : مكلي . وقد مريع مرعا وأمرع . وإن فلانا لمريع الجناب . وقد أمرع القوم : أكلاوا . ورجل مريع : يحب المريع ، وتزع : طلب المريع . قال الراعي :

وجاوزت عيشيات بحنية

ينأى بين أخو دوية مريع

وتقول : نزلوا بالأحمرع ، من الوادي الأحمرع .

ومن المجاز : «أعشبت أنزل» و«أمرعت أنزل» أي فبتك عندنا فلا تجز . وتقول : نحن من

عزك على جبل منيع ، ومن كرمك في وادى مَرِيع .
 * م ر غ - مَرَع دَابَّتْهُ فَمَرَعُ ، وهذا مَرَاغُ الدوابِّ ومراغتها ومترغها ، وفلات مَرَاغَةٌ : أَنَّكَ لَا تَمْتَنِعُ مِنَ الْفَحْوَلَةِ ، ومنه قول الفرزدق لجرير : يَا أَبْنَ الْمَرَاغَةِ . ومترغته تمريرا إذا أشبعت رأسه وجسده دُهْنًا ، ومترغ بالدُّهْن . وسال مَرَعُهُ لِعَابِهِ .
 ومن الجِاز : فلان يَمْرَغُ في النِّعَمِ : يَتَقَلَّبُ فِيهِ . ويَمْرَغُ في الأَمْرِ : تَرَدَّدُ .
 * م ر ق - مَرَقَ السَّهْمُ مِنَ الرِّمِيَةِ مُرَوَّقًا ، وأمرقته أنا . وأمرقتُ القِدْرَ ومَرَّقْتُهَا : أَكثَرْتُ مَرَّقَهَا . وأطعمنا فلان مَرَقَةً مَرَقَتَيْنِ وهى ماءُ القِدْرِ يُعَادُ عَلَيْهِ اللحمُ مَرَّتَيْنِ فصاعدا ، ولحمٌ مُمَرَّقٌ : دَسِمٌ جَدًّا يُكْثَرُ المَرَقُ وهو الماء الذى يَمْرُقُ من اللحم . ومَرَّقَتُ الإِهَابَ : نَفَتِ صُوفُهُ فَأَتَمَّقُ ، ومَرَّقَتُ شَعْرَهُ فَأَتَمَّقَ وتَمْرَقُ . وأعطى مَرَاقَةَ إهابك . وأدقن مَرَاقَةَ شَعْرِكَ ومَرَاطَهُ ومُشَافَتَهُ وهى ما يخرج على المُشَطِّ و"أَتَنُ من المَرَقِ" وهو العُطَيْنُ من الأُهْبِ لِيَمْرُقَ شَعْرُهُ . قال يصف نساءً :
 يَتَضَوَّعْنَ لَوْ تَضَمَّخْنَ بِالْمَسِ
 لِكَ صُنَانًا كَأَنَّهُ رِيحُ مَرَقٍ
 وثوب مَمْرَقٌ : مَصْبُوغٌ بِالْمُرَقِ وهو المَصْفَرُ . قال :
 يَا لَيْتَنِي لَكَ مِثْرٌ مَمْرَقٌ * بِالزَّعْفَرَانِ لَيْسَتْهُ أَيَّامًا
 ومَرَّقَتِ السَّيْفَةَ وَالْإِمَامَ تَمْرِيْقًا إِذَا غَنَّتْ ، وفلان مُمَرَّقٌ ، وَغِنَاءُ مُمَرَّقٍ كَأَنَّهُ الْخُرْجُ مِنْ جِلَّةِ الْحَانِ الْمَغْنِيِّ . قال :
 مِنْ نَوَاحِيهَا طُورًا وَمِنْ تَمْرِيْقِهَا
 بِقَبْقَعَةِ الصَّالِفِ مِنْ تَطْلِيْقِهَا
 وقال لقيط بن زُرَّارَةَ :
 ذَهَبَتْ مَعَهُ بِالْعَلَاءِ وَنَهَشَتْ

من بين تالى شَعْرِهِ وَمَمْرَقُ
 وقال : المَمْرَقُ في المَمْرَقِ :
 فَمِنْ مَبْلَغِ النِّعَانِ أَنَّ أَبْنَ أُخْتِهِ
 عَلَى الْعَيْنِ يَتَنَادِ الصَّفَا وَيُمْرَقُ
 ومن الجِاز : هو مَارِقٌ مِنَ المَرَاقِ والمَارِقَةُ ، ومَرَّقَ مِنَ الدِّينِ مُرَوَّقًا . وأَمْرَقَتِ الحِصَامَةُ مِنَ الكَوَّةِ . وَأَمْرَقَ مِنَ الْبَيْتِ : أَسْرَعَ الْخُرُوجَ . وَأَمْرَقَ : أَبْدَى عَوْرَتَهُ . وَمَرَّقَتُ الصَّبِيغَ مِنَ الْمَصْفَرِ : أَخْرَجْتُهُ . وَيَقُولُ : "مَا أَنتَ بِأَتَجَاهِمُ مَرَقَةً" ومَرَّقًا ، "وَمَا أَنتَ بِأَحْرَزَهُمْ مَرَقًا" أى مَا أَنتَ بِأَسْلَمَهُمْ نَفْسًا ، وَأَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا أَطْلَعَ مِنْ بَيْنِ قَوْمٍ أَخَذُوا قَبِيلَ لَهُ ذَلِكَ ، وَهُوَ مِنْ بَابِ قَوْلِهِ :
 * يَا جَفْنَةُ كَإِذَا الْخَوْضُ قَدْ كُفِفَتْ .
 * م ر ن - مَرَنَ الرِّيحُ ، وَرِيحٌ مَارِنٌ ، وَمَا أَحْسَنَ مَرَاتِنَهُ وَمُرُوتَهُ ، وَتَطَاعَنُوا بِالْمَرَانِ . وَقَطَعَ مَارِنٌ أَنْفَهُ : مَا لَانَ مِنْهُ وَفَضَلَ عَنْ قَصْبَتِهِ . وَثُوبٌ مَارِنٌ ، وَقَدْ مَرَّنَ ثَوْبُهُ : لَانَ وَأَمْلَسَ . وَمَرَّنَ الْأَدِيمَ تَمْرِيْنًا ، لَيْتَهُ . وَمَرَّنَ أَظْفَرَ بَعِيرِهِ : دَهَنَهُ مِنَ الْحَقَا .
 ومن الجِاز : مَرَّنَ عَلَى الْأَمْرِ مُرُونًا ، وَمَرَّنَتْهُ عَلَى كَذَا ، وَمَرَّنَتْ يَدَهُ عَلَى الْعَمَلِ . وَمَرَّنَ وَجْهَهُ عَلَى الْخِصَامِ وَالسُّؤَالِ ، وَإِنَّهُ لَمُرُونٌ الْوَجْهَ . قال :
 * لِيَزَا زُخْمٌ مَعِيكَ مُمَرَّنٌ *
 ومنه : هَمٌّ عَلَى مَرَيْنٍ وَاحِدَةٍ . وَمَا زَالَ ذَلِكَ مَرَيْنِي . وَيَقُولُ الرَّجُلُ : لَا أَتَقَنَّ فُلَانًا فَيَقَالُ لَهُ : أَوْ مَرَيْنٌ مَا أَتَنَرَى بِعَنَى أَوْ لَتَكُونَنَّ حَالًا أُخَرَى غَيْرَ مَا تَقُولُ .
 * م ر ه - رَجُلٌ أَمْرُهُ وَمَرِيَّةٌ وَهُوَ الَّذِي يَتَرَكُ الْأَكْتِهَالَ حَتَّى تَبْيَضَ بَوَاطِنُ أَجْفَانِهِ ، وَبِهِ مَرَّةٌ وَمَرَّةٌ . قال ذُو الرِّمَّةِ :

من المَشْرِقاتِ الْبَيْضُ فِي غَيْرِ مَرِيَّةٍ
 ذَوَاتِ الشَّفَاهِ اللَّعِيسِ وَالْأَعْيُنِ النَّجْلِ
 وَأَمْرَاءُ مَرَاهَا ، وَتَقُولُ : أَقْبَحُ مِنَ الْمَرَّةِ ، فِي عَيْنِ الْمَرَّةِ .
 ومن الجِاز : حَبَابُ أَمْرُهُ : أُبَيْضُ . وَنَعِجَةُ مَرَاهَا : بَيْضَاءُ يَبْقَى لِأَشْبَةِ بِهَا . وَرَجُلٌ مَرِيٌّ الْقَوَادِ : ذَاهِبُهُ مِنْ شِدَّةِ الْمَرَضِ . قَالَ أَبُو دُوَادٍ : وَلَوْ أَنَّهُا بَدَلَتْ لَذَى سَقِيمِ
 مَرِيهِ الْقَوَادِ مُشَارِفِ الْقَبِيضِ
 أَنَسَ الْحَدِيثَ لَفْظُ مَكْتَبَا
 حَرَّانَ مِنْ وَجَدِهَا مَضًى
 * م ر ي - مَرِيَتْ النَّاقَةُ وَأَمْرِيَّتُهَا : حَلَبَتْهَا فَأَمْرَتْ ، وَنَاقَةٌ مَرِيٌّ : دَرُورٌ ، وَأَخَذَتْ مَرِيَّةٌ النَّاقَةَ وَهِيَ مَا حَلَبَ مِنْهَا . وَمَرَى فِي الْأَمْرِ وَأَمَرَى وَتَمَارَى ، وَمَا فِيهِ مَرِيَّةٌ : شَكٌّ
 ومن الجِاز : قَرَعَ مَرَوْتَهُ . قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ حَتَّى كَانِي لِلْمَسَاوِدِ مَرَوَّةً
 بِصَفَا الْمَشْرِقِ كُلِّ يَوْمٍ تُفْرَعُ
 وَالْمَرُو : حِجَارَةٌ بَيْضُ رَقَاقٍ . وَالرَّيْحُ تَمَرِيُّ السَّحَابِ وَتَمَرِيهِ وَتَسْمَرِيهِ : تَسْتَدْرِهِ . وَبِالشَّكْرِ تُتَمَرَى النِّعَمُ . وَتَقُولُ : مَا زِلْتُ أُعِيشُ بِأَحَالِيْبِ ذَلِكَ ، وَأَسْتَمِرُّ أَخْلَاقَ بَرِّكَ . وَمَرَمَرِي دَابَّتُهُ بِسَاقِهِ : يَرْتَضِيهِ . وَأَخَذَتْ مَرِيَّةُ الْفَرَسِ ، وَمَرَى الْفَرَسُ ، يَمْرَى إِذَا قَامَ عَلَى ثَلَاثٍ وَهُوَ يَمْسَحُ الْأَرْضَ بِالرَّابِعَةِ . وَالنَّاقَةُ تَمْرَى فِي سَبِيلِهَا ، تُسْرِعُ ، وَنَوَقٌ مَوَارٍ . أَنَشَدَ أَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
 إِذَا هَبَطْنَ غَاظًا مُوَارِي
 حَسِبْتِنَا مِنْ غَيْرِ مَا تَمَارِي
 * قَوَاصِدًا وَهِيَ بِه مَوَارِي *
 مَوَارٍ : سَاتَرٌ ، تَحْسِبُهَا يَقْصِدُنَ فِي السَّيْرِ وَهِنَّ سِرَاحٌ . وَمَرِيَتْ فُلَانًا فَمَا دَرَّ . وَمَرَى مَقْلَتَهُ بِإِنْسَانِهِ : بَأْتَلَهُ . وَمَارِيَّتُهُ مَارَاةٌ ، جَادَلَتْهُ

ولا يجتبه، وتمازوا، ومعناه المحالبة كأن كل واحد يجلب ما عند صاحبه (أَقْتَمَرُونَهُ عَلَى مَا يَرَى) : أَقْتَلَجُونَهُ مع ما يرى من الآيات الميينة بذوته ومثله لا يلاج، وقرئ (أَقْتَمَرُونَهُ) أى أَقْتَلَبُونَهُ في المسارة مع ما يرى أى أَقْطَعُونَهُ في الغلبة أو تدعونها، أو هو إنكار لتأني الغلبة، وتقول : خذ هذه الجارية، ولو بقرطى ماريه .

■ م زج - مَرَجَ الشراب بالماء فأمترج، ومازجه وتمازجا وأمترجا، ومزاجه عسل، وكأن طعمه طعم المزج وهو الشهد . وقال :

بغاه بمزج لم ير الناس مثله
هو الضحك إلا أنه عمل النحل

وفي اللوز المزج وهو المز منه . وهو صحيح المزاج وفاسد المزاج وهو ما أسس عليه البدن من الأخلاط . وأمترجة الناس مختلفة . والنساء يلبسن المَوازج والمَوازجة، وتقول : فلان يبيع المَوازج، ويأخذ الطرازج .

ومن الجباز : تمازج الزوجان تمازج الماء والصبياء . ومزج السنبُل : لون . وطبع عطارد ممزج . وقال حكيم بن زهرة :

فأعقبك الزمان ممزجات * لهن بكل منزلة خليل
ومزجته على صاحبه : غيظته وحرشته عليه .

■ م زح - إياك والمزح والمزاح والمزاحة والممازاة والمزاح، وهما يتمازحان، ورجل مزاح .

ومن الجباز : مزح السنبُل والعنب : لون قالوا : وهو الصحيح دون الجيم وأنشدوا قول ابن هرمة :

وصاحت مسامير الرجال وكلفت

على الجهد بالمومة سيرا مطحطا

كما صاح سرب من عصافير صيفية
تواعدن صكرا بالسراة ممزحا

وروى : ممزحا بمعنى معرشا .

■ م زر - ممزِر المزر وهو السكر : نبيذ الذرة تذوقه شيئا بعد شيء . قال :

تكون بعد الحسو والممزر * في فيه مثل عصير السكر

وقال النابغة :

تمزرتها والديك يدعو صباحه

إذا ما بنو نضش دنوا فتصوبوا

ورجل مزرير : مشيع العقل نافذ في الأمور قوى . قال :

ترى الرجل التحيف فتدريه

وفي أنوابه رجس مزرير

وهو من أمازر الناس : من أفاضلهم . قال :

فلا تذهبن عيناك في كل شريح

طوال فإن الأفسرين أمازره

■ م زر - له على مِرْأى فضل، وقدمر عليه

يمز مرازه، وهو أعز منه وأمر . ومز مزة :

مص مصة، وعن طاووس رحمه الله المزة الواحدة

مُحْرَمٌ، وممز الشراب : تمصصه . قال :

تمزتها ومعى فينة * يمتون مالا ويمجون مالا

أى أصحاب غارات وأحمياء . وشرب المزة :

النهر . قال :

لا تحسبن الحرب نوم الضحى

وشربك المراء بالبارد

ورقان مراء ورقانة مراء .

■ م زع - ألم البازي مزة وهي القمة

التي يضرى بها . وماله مزة ولا جزة : قطعة

لحم . ووزع المال بينهم ومزعه، وتوزعوه

وتمزعه : تقسموه . وقال :

تلوم أمرا لو كان لحك عنده

لأواه مجموعا له أو ممزعا

وقال جرير :

هلا سألت مجاشعا زبد أسها
أين الزبير ورحله المتزعج
وقال :

بني صامت هلا زجرتم كلامكم

عن اللحم بالخبراء أن يمزعا
والمرأة تمزع القطن وتمزعه بيدها وتزبده :
تقطعه ثم تؤلفه وتجوذه .

ومن الجباز : إنه ليمزع من الغيظ : يتطير شققا . وفلان يمزع عرضه ويمزع لحمه .

■ م زق - مَزَقَ الثوب فتمزق، وصار ثوبه مِرْزَاقا .

ومن الجباز : مَزَقَ قروته (ومزقاهم كل

مُزَقٍ)، وتمزق جمهم . ويكاد عنه إهابه يمزق :

للسرع . وفرس وفاقه مِرْزَاق : يكاد يمزق عنها

جلدها من سرعتها . قال حميد بن ثور :

أخذت قريضة ملثاعة

قطوف العشي مِرْزَاق الضحى

وقال :

بغافوا بشوشة مِرْزَاق ترى بها

تدوبا من الانساع فذا وتوأمأ

وقال ذو الرمة :

أجنة كل شازبة مِرْزَاق

براه القودوا كنسيت أقورا

■ م زن - عيانه من الحزن . كواكف المزن .

وكأن يده مزنه هطالة . وطلع ابن مزنه وهو

الهلل . قال :

كان ابن مزنهتا جانحا

فسيط لدى الأفق من خنصر

وتقول : ما أشبه يدك إلا بمزنه، وجهك

إلا بآب مزنه . وتقول : عندهم بنو مازن، كبنات

مازين، وهو بيض النمل وبناته الذر . قال :

وترى الدنين على مراسنهم * يوم اللقاء كإذن الخنل

وفلان يمزق : يشقى كأنه يشبه بالمزن .

■ م زى - له عليه مَرِيَّةٌ . قال :
وعندى لأرباب العراب مَرِيَّةٌ

على فارس البرزون أو فارس البهل

وقد تَمَزَّتْ علينا يافلان : تفضلت أى رأيت
لك الفضل علينا . ومَرَزْتُ فلانا : قوطته وفضله .
ومَرَزْتُ متاعه حتى نفقته له .

■ م س ح - مَسَحَ الماء والذهن . ومَسَحَ
رأسه : أمرَ يده عليه . ومَسَحَ يده على رأس اليتيم .
وَأَمَسَحَ عن فرسك : فَرَجَنَهُ . ورجلُ أَمَسَحَ الرجل :
لا أحمص له . وأمراة رَتَمَاءُ مَسَاءً . قال :
جاءت به ذاتُ قرونٍ ضُهِبَ

رَتَمَاءُ مَسَاءً هَبَّتُ القلب

■ تَهَرَّقَى الحى هَرِيرَ الكلب

ومَشَطَتْ سائحتها : ذوائها . قال كثيرٌ يصف
عبد الملك بن مروان :

سائِحُ فودى رأسه مسبلةً

جرى مسك دارين الأحم خلافا

ونقول : فلان إذا ذكر نزول المسبح ، رنح
جنبته بالمسبح . بالعرف . وفلان يعصف فى أكله
عصف الريح ، وكأنه تمسح من التماسيح . وسرنا
فى الأمانح وهى السباب المسر . وقذف عليه
أماسحه وتعبه .

ومن المجاز : به مَسَحَةٌ من جمال . وفلان
يُمَسِّحُ به أى يترك . ورجل مسح الوجه الأعين
ولا حاجب . ودرهم مسيح : أطلس لا نقش عليه .
وتمسح للصلاة : تَوَضَّأَ . « وتمسحوا بالأرض فإنها
بكمزة » . ومَسَحَتُ القومَ : مررت بهم مرأ
خفيفا . ومَسَحَتِ الإبلُ يومها : سارت سيرا
شديدا . وانليل تمسح الأرض بجوافرها . ومَسَحَ
المساحُ الأرض مساحة . ومَسَحَ المرأة : جامها
مثل متها . وماجته : صاخته . وألثقوا قفاسها :
تصافحوا ، وتماحوا على صكذا : تصافقوا عليه

وتماحلوا . وماجته عليه : عاهدته . وغضب
فلان فماجته حتى لان : داريته . وفلان يَمَسِّحُ
رأس فلان : يخدعه . قال :

وإن بنى سعد ومسح رعوهم

على داهم والقرح لم يتقوب

وَمَسَحَ الناقةَ وَمَسَحَهَا : هَزَلَهَا وَأَدْبَرَهَا . وَمَسَحَ
عَنَقَهُ وَعَضْبَهُ بالسيف : قطعها . وَمَسَحَ القومَ قَتْلًا :
أَتَمَّنَ فِيهِمْ . (قَطَفِقَ مَسَحًا بالسوقِ وَالْأَعْيَاقِ) .
وَمَسَحَ المسفر أطراف الكلب بسيفه ، وكتب على
الأطراف المسوحة . ومسح الله مابك . ونقول :
من الله عليك بالمسحة : وأذاقك حلاوة الصحة .

■ م س خ - مَسَحَهُمُ اللهُ مَسْحًا . وما نسحه ،
بل مسحه . وفلان مَسَحٌ من المسوخ . وثى
مَسِيخٌ : لا علم له . وطعامٌ مَسِيخٌ : لا ملح فيه .
وفى يده ماسيحة : قوسٌ تُسَبَّطُ إلى مايحة وهو أرم
قوايس . والماسيخى : القوايس . قال النابغة :

كقوس الماسيخى يرت فيها

من الشرعى مبروع متين
ومن المجاز : مَسَحَتُ الناقةَ . ورجلٌ مَسِيخٌ
لا ملاحه له . قال :

مَسِيخٌ مَلِيحٌ كلهم الحوا

ر لا أنت حلو ولا أنت مر

■ م س د - مَسَدَ الحبلَ يَمَسِدُهُ مَسَدًا . وحبل
ممسود : مُمَرَّقُ القتل . وعنده مَسَدٌ : حبل ممسود .
قال :

وَمَسَدٌ أَمْرٌ مِنْ أَيْتَانِي

لَسَنَ بَأْيَابٍ وَلَا حَقَائِي

(وَحَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ) : مِنْ لَيْفٍ يَمَسِدُ مِنْهُ الْحَبَالُ .
ومن المجاز : رجل ممسود الخلق : مجذوله .
وأمرأة ممسودة : ممشوقة . ومَسَدَهُ المضار : طواه
وأخمره . ومَسَدَهُ البقل : جَرَّأَ به فاحمره . قال :
كانها أسفَعُ ذُو جُدَيْدٍ . يَمَسِدُهُ الْفَقْرُ وَلَيْلُ سِدَى

■ م س س - مَسَسَ مَسًا وَمَسِيَسًا . ومأسه مأساة
ومسأها : وهما يَمَسَانِ . ومأسه الشيء ، ويقال :
لا مَسَاسَ ولا مَسَاسَ . وتقول العرب للتطمين
المتهمين : « لا مَسَاسَ ، لا خير فى الأوقاس » .
ومن المجاز : مَسَسَ الكبرُ والمروءُ ، ومَسَسَ
العذابُ ، ومَسَسَ بالسوط ، ومَسَسَ المرأة : جامها ،
ومأسها : أَنَاهَا . وبينهما رِجْمٌ مَاسَةٌ . ومَسَسَ مَوَاسُ
الخير . وإنه لحسنُ المَسِّ فى ماله ، ورأيت له مَسًا
فى ماله : أثر حسنا ، كما يقال : إصْبَعًا . وأَمَسَسْتُهُ
شكوى إذا شَكَوتُ إليه . وبه مَسٌّ . ورجل
مَسُوسٌ : مجنون . ومَاءٌ مَسُوسٌ : مَرَى . يَمَسُّ
الغَلَّةُ . قال :

لو كنت ماءً كنت لا « عَذَبَ المذاق ولا مَسُوسَا
مَلْعَا بعيد القصر قد » قَلَّتْ حِجَارَتُهُ الْقُؤُوسَا
وقال ذو الرقة يصف حمرًا :

تجمن عينا من أنال مَرِيَّةٍ

مَسُوسَا يَجِجُ الْمُقْبِضَاتِ احْتِفَالًا

■ م س ك - أَمَسَكَ الحبلَ وضرةً ، وأمسك
بالشيء ، وَمَسَكَ وَمَسَكَ وَأَسْمَسَكَ وَأَمَسَكَ .
(وَأَمَسَكَ عَلَيْكَ زَوْجَكَ) وَأَمَسَكَ عَلَيْهِ مَالَهُ :
حَبَسَهُ . وَأَمَسَكَ عَنْ الأَمْرِ : كَفَّ عَنْهُ .
وَأَمَسَكَ وَأَسْمَسَكَ وَتَمَسَكَتُ أَنْ أَفْعَ عَنْ
الدابةِ وضريها . وعشيقٌ أَمَسَ مَقْلَقَ قَتَاسَكُ .
وفلان يَتَفَكَّكُ وَلَا يَتَمَاسَكَ ، وما تَمَاسَكَ أَنْ قَالَ
ذلك : وما تَمَاسَكَ ، وهذا حائل لا يَتَمَاسَكَ وَلَا يَتَمَاسَكَ .
وحفر فى تَسَكَّةٍ مِنَ الأَرْضِ : فى صِلَابَةٍ .
وَمَسَكُهُ : أعطاه المَسْكَانَ وهو العُربَانُ . ورجلٌ
مُسَكَّةٌ : يُمَسِّكُ الشيءَ . فلا يَخْلُصُ مِنْهُ . وَمَسَكُ
الثوبِ وَمَسَكُهُ : طَيَّبَهُ بِالْمَسْكِ ، وَثُوبٌ مُمَسَّكٌ
وَمُسُوكٌ . وخرج علينا فى مُسَكَّةٍ : فى جُبةٍ مطيَّبةٍ .
و« حَنَى فِرْصَةً مُسَكَّةً » . وعلى ظهر الظبية جَدَتَانِ
مُسَكَّتَانِ : خُطَّانِ سَوْدَاوَانِ . وصبيغ نوبه

بالصبيح المِسْكِيَّ . وفي يدها مَسَكَةٌ سوارٌ من عاجٍ أو غيره .

ومن المجاز : به إمساك ، وهو مِسْكٌ ومِسْكٌ ، وبخيلٌ ، وقد مَسَكَ مَسَاكَةً . وسقاء مِسْكِيٌّ ، لا يبيض . ويقال للشجاع : حَسَكَةٌ مَسَكَةٌ ، وإنه لذو مَسَكَةٍ ومَسَاكٍ : ذو عقل . وما له مَسَكَةٌ من عيش ، وما في سقائه مَسَكَةٌ من ماء : قليلٌ . وبينهما ماسكة رَحِمٌ . وفرس مَسَكَ الأيمان مُطَلِّقُ الأيما رَأى مَسَكَ البياض . وما به تَمَسَكَ إذا لم يكن فيه خير . ويكاد يخرج من مَسَكِهِ : للسرعة .

* م س ي - أَيْتَهُ مَسَاءُ أَمْسٍ ، وَمَسَى أَمْسٍ ، وَأَيْتَهُ لَمْسِي خَامِسَةٍ ، وَأَيْتَهُ أَمْسِيَةٌ كُلُّ يَوْمٍ ، وَأَنَا أَصْبَحُهُ وَأَمْسِيهِ . وَصَبَحْتُ أَنَّهُ يُخِيرُ وَمَسَاكُ بِهِ .

ومن المجاز : صَبَحْتُ وَمَسَيْتُهُ : قُلْتُ لَهُ ذَلِكَ ، وَمَسَى بِهِ اللَّيْلُ إِذَا جَاءَ مَسَاءً ، وَأَمْسَى يَفْعَلُ كَذَا : صَارَ .

■ م ش ج - نُطْفَةُ أَمْسَاجٍ : مَخْطُطَةٌ ، وَتَشْيٌ مَشِيحٌ ، وَمَشَجَهُ : مَرَّجَهُ بِمَشْجِهِ . قَالَ أَبُو ذُو يَبٍ : كَانَ النَّصْلُ وَالْفَوْقَيْنِ مِنْهُ

خِلَافَ الرِّيشِ سَيْطٌ بِهِ مَشِيحٌ

* م ش ر - مَا أَحْسَنَ مَشْرَةَ الْأَرْضِ وَبَشَرَتَهَا ! وَهِيَ أَوَّلُ نَبَاتِهَا ، وَقَدْ أَمْشَرَتِ الْأَرْضُ ، وَأَمْشَرَتِ الْعِضَاءُ وَتَمَشَّرَتْ ، تَرْوَحَتْ .

ومن المجاز : عَلَيْهِ مَشْرَةُ الْغَى : أَثَرُهُ وَهَوَاهُ .

* م ش ش - مَشَّ يَدَهُ بِالْمِنْدِيلِ وَهُوَ الْمَشْوَشُ . وَمَشَّ الْعَظْمُ وَتَمَشَّشَ : مَضَى . وَهُوَ الْمَشَاشُ : لِلْمُظَامِ اللَّيْنَةِ .

ومن المجاز : فَلَانٌ طَيْبُ الْمَشَاشِ ، وَإِنَّ لَكِرِيمِ الْمَشَاشِ إِذَا كَانَ بَرًّا ، وَهُوَ فِي مُشَاشَةِ قَوْمِهِ :

فِي مَحْجَمِهِمْ وَخِيَارِهِمْ . وَهُوَ يَمَشُّ مَالَ فَلَانٍ : يَأْخُذُهُ الشَّيْءُ بَعْدَ الشَّيْءِ . وَمَشَّ الْقَذَحُ وَالْوَتَرُ : مَسَحَهُ بِشَوْبِهِ لِيَلِينَهُ . وَأَمْتَشَّ : أَسْتَنْجَى . وَفِي الْحَدِيثِ « لَا تَمْتَشَّ بِرُؤُوتٍ وَلَا بِغَيْرٍ » .

* م ش ط - مَشَطَتِ الْمَاشِطَةُ وَالْمَشَاطَةُ وَالْمَوَاشِطُ وَالْمَشَاطَاتُ ، وَأَمْتَشَطَتِ الْمَرْأَةُ ، وَمَشَطَتْ شَعْرَهَا مَشَاطَةً وَاحِدَةً ، وَهِيَ حَسَنَةُ الْمَشِطَةِ ، وَسَقَطَتْ مَشَاطَتُهُ .

ومن المجاز : أَنْكَسَرَ مَشْطُ رِجْلِهِ ، وَقَامُوا عَلَى أَمْشَاطِ أَرْجُلِهِمْ . قَالَ :

قَوْمُوا قِيَامًا عَلَى أَمْشَاطِ أَرْجُلِكُمْ

ثُمَّ أَفْرَعُوا قَدْ نَالَ الْأَمْنُ مِنْ فِرْعَاوْنَ
وَضَرَبَ النَّاسُ يَمَشُطَهُ وَبِأَمْشَاطِهِ . وَمَشَطَتِ النَّافَةُ تَمَشِيطًا : صَارَتْ عَلَى جَنْبِهَا أَمْثَالَ الْأَمْشَاطِ مِنَ الشَّجَرِ . وَقَالَ أَبُو النُّجُمِ :

حَتَّى إِذَا عَيْنُ ضَوْئًا صَاعِدًا

ذَا جُنْدٍ يَمَشُطُ لَيْلًا لَا بَدَا

أَيَّ يَفْرُقُ الصَّبِيحُ ظِلَالَهُ فَعَلِ الْمَاشِطُ بِالشَّعْرِ الْمَتَلَبِّدِ .

* م ش ق - ثَوْبٌ مَشْقٌ : مَصْبُوعٌ بِالْمَشْقِ وَهُوَ الْمَقْرَةُ . وَالطَّاعِنُ يَمَشُقُ بِرِمَحِهِ ، وَالكَاتِبُ يَمَشُقُ بِقَلَمِهِ ، وَالْأَكْلُ يَمَشُقُ فِي أَكْلِهِ مَشَقًا وَهُوَ السَّرْعَةُ . وَقَلَمٌ مَشَاقٌ . وَأَخَذَ الْبُضْعَةَ وَهُوَ يَمَشُقُهَا فِيهِ مَشَقًا . وَالْوَتَرُ يَمَشُقُ مَشَقًا وَيَمَشُقُ تَمَشِيقًا : يُبَدِّدُ وَيُسْحِكُ لِيَلِينُ كَمَا يَمَشُقُ الْخِيَاطُ خِيَطَهُ بِحُرْقَةٍ . وَمَشَّقَ سَلَبَهُ : سَلَبَهُ بِسُرْعَةٍ . قَالَ الْأَخْطَلُ :

وَالْجَلِيلُ تَمَشَّقُ عَنْهُمْ أَسْلَابُهُمْ

فِي كُلِّ مَعْتَرَكٍ وَكُلِّ مُفَارٍ

وَمَشَّقَ الْكَتَّانُ : جَذَبَهُ فِي مِشْقَةٍ حَتَّى يَخْلُصَ خَالَصَهُ وَتَبَقَّ مَشَاقِبُهُ ، وَالْمِشْقَةُ : طَبَقَةٌ قَدْ غُرِزَتْ فِيهَا خَشَبَاتٌ كَالْأَسْنَانِ يَمُرُّ عَلَيْهَا الْكَتَّانُ . وَيَقُولُ : مَشَّقَهُ بِسَوْطِهِ مَشَقَاتٍ ، وَرَشَّقَهُ بِلِسَانِهِ رَشَقَاتٍ .

وَمَشَّقَ الثَّوْبَ : مَرَّقَهُ ، وَتَمَشَّقَ ثَوْبُهُ . وَفَرَسٌ مَشْقُوقٌ وَمَشَّقٌ : فِيهِ طَوِيلٌ وَقَلَّةٌ لَحْمٌ ، وَفِي قَوَائِمِهِ مَشَقَّةٌ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

هِيَ الشَّبَهُ إِلَّا بِمَدْرِيَّتِهَا وَأَذْنِهَا

سَوَاءٌ وَلَا مَشَقَّةٌ فِي الْقَوَائِمِ

وَجَارِيَةٌ مَشْقُوقَةٌ : حَسَنَةُ الْقَوَائِمِ . وَأَمْتَشَّقُ مَا فِي يَدِهِ : أَخْطَلُهُ . وَأَمْتَشَّقُ السَّيْفَ : أَسْتَلَّهُ . وَتَمَاشَقُوا الشَّيْءَ : تَجَادَبَوْهُ وَتَنَازَعُوهُ . قَالَ الرَّاعِي :

يَصِفُ أَصْحَابَهُ بِطَيْبِ الْعَيْشِ :

وَلَا يَزَالُ لَهِمْ فِي كُلِّ مَنَزَلَةٍ

لَهِمْ تَمَاشَقُهُ الْأَيْدِي رَعَائِلُ

يَنْتَرَعُهُ ذَا مِنْ ذَا وَذَا مِنْ ذَا .

ومن المجاز : إِنْ فَلَانًا لَيَمَاشِقُ النَّاسَ

بِلِسَانِهِ : يَبَازِيهِمْ . قَالَ يَحْيَى أَمْرَأَةً :

تَمَاشِقُ الْبَادِيْنَ وَالْمُحَضَّرَا

لَمْ تَعْرِفِ الْوَقْفَ وَلَا السَّوَارَا

وَتَمَشَّقُ ثَوْبُ اللَّيْلِ إِذَا ظَهَرَتْ تَبَاشِيرُ الصَّبَحِ .

وَمَشَّقُوا رِجْلَهُمْ : عَجَلُوا بِهِ . وَمَشَّقَ الْمَرْأَةُ :

بَاضَعًا . وَتَمَّ مَشَاقٌ مِنَ الْكَلَامِ : شَيْءٌ مِنْهُ .

وَمَشَّقَتْ مَشَقَّةً مِنَ الرَّمْعِ ثُمَّ مَضَتْ .

■ م ش ي - مَشَيْتُ وَمَشَيْتُ وَتَمَشَيْتُ ،

وَمَاشَيْتُهُ ، وَتَمَاشَوْا ، وَهِيَ حَسَنَةُ الْمِشْيَةِ وَالْمِشْيِ ،

وَرَجُلٌ مَشَاءٌ إِلَى الْمَسَاجِدِ «بَشَّرَ الْمَشَائِينَ» .

وَقَالَ النَّابِغَةُ :

سَهْلُ الْخَلِيقَةِ مَشَاءٌ بِأَفْئِدِهِ

إِلَى الْأَوَّلَاتِ الذَّرَى حَمَالُ أَمْعَالِ

وَجَاءَ الْحَاجُّ حَتَّى الْمَشَاءِ .

ومن المجاز : مَشَى بَطْنُهُ « وَأَمْشَاهُ الْقَوَاءُ ،

وَأَسْمَعْنِيْتُ بِالْقَوَاءِ ، وَشَرِبْتُ مَشْوًا ، وَمَشَيْتُ

مَشْيًا كَثِيرًا مِنَ الْقَوَاءِ ، وَمِنْهُ : مَشَتْ الْمَرْأَةُ :

كَثُرَتْ أَوْلَادُهَا مَشَاءً . وَنَافَةُ مَاشِيَةٌ : وَلَدَةٌ ،

ومنه : الماشية والمواشي على التثنية . وإن فلانا
لذو مشاء . ومال ذو مشاء : ذو نساء . ومشي
على فلان ماله : نتاج . وامتى القوم : كثرت
مواشيهم . وتقول : أمشينا وما أمشينا . وهو
يمشي بينهم بالقيام مشيا . ومشي الأمر تمشية .
وتعشت فيه الحميا . قال زهير :

يخرون البرود وقد تمشت

حميا الكلب فيهم والفتاء

* م ص ح - مصعت النار : درست .
ومصح الظل : ذهب .

* م ص د - هو لقومه معقل ومصاد أي
مليجا . قال الأعشى :

وإذا أردت الوصل في تمتع

صعب بناء السيلجون مصاد

أي صاحب سيلجين . وتقول : نحن اليوم
في معقل ومصاد ، وكأ أمس في معقل ومصاد .
* م ص ر - مصر الأمصار : بناها ، ومصر
عمرسبعة أمصار منها : المصران : البصرة والكوفة .
ويكتب أهل حجر في شروطهم : آشتري فلان
النار بمصورها أي بحدودها . قال عدي :

وجاعل الشمس مصرا لاخفاء به

بين النهار وبين الليل قد فصلا

وناقة مصور : بطيئة خروج الدار لا تحلب
إلا مصرا وهو الحلب بأطراف الأصابع . وقد
مصرتها وتمصرتها وأمتصرتها . وعذر مصور : قليلة
الدر . وضربه فتر مصاربه جمع : مصران جمع :
مصير ، وقيل : المصارين لم يثبت .

ومن الجواز : عطاء مصور : قبل ، ومصر

عليه عطاء : أعطاه قليلا قليلا . قال الكيث

حددا أن يكون سيك فينا

زريما أو يميننا تمصيرا

ولهم غلة يتمصرونها ويتمصرونها . وتقول : فلان

لا يمتاح نداء إلا أعصرا ، ولا تحلب يده إلا مصرا .

* م ص ص - مص الماء وغيره وأمتصه
وتمصصه ، وأمتصته إياه . وطابت مصاصته
في فمي وهي ما أمتصصت منه . وبالضبي ماصة
وهي شعرات تثبت على سنانه فلا يجمع فيه شيء
حتى تتلف . وحسب مصاص ومصاص :
خالص . وهو من مصاص القوم . ومصصص
الرجل : بتقاديم فيه ، ومضمض : بضمه كله .
وممصص التوب : ماضه .

ومن الجواز : أمصه : قال له يا مصا .
ووظف مصوص : دقيق . وأمرأة مصوصة :
مهزولة .

* م ص ع - ماصعه : جالده مصاعا ، وبطل
مماصع . قال القطامي :

أراهم يغمزون من آسرتكوا

ويجتنبون من صدق المصاعا

ورجل مصع : شديد . قال :

وراء الثأر متى آبن أخت

مصع عقده ما تحلل

والذابة تمصع بذنها . قال رؤبة :

تمصع بالأذنان من لوج وبق

ومصع البرق : أومض ، وبرق ماصع ، والأك
تمصع في المفاضة : يرق . ومصعت المرأة بولدها :
رمت به . ولعن الله أماً مصعت به . ومصع ماء
الحوض . ومصعت ألبان القوم : ذهبت . قال
أبن مقبل :

غيت بمشقرها وقضل زمامها

في فضلة من ماصع متكرر

ومن الجواز : فلان يماصع بلسانه . وقال

الأعشى :

إذا هن نازلن أقرانهن

وكان المصاع بما في الجون

* م ص ر - ابن مصير وماصر . حامض
يحمض اللسان ، وقد مصر مصر ومصر مصر ،
ومنه : المصيرة . وتقول : على مع الحال المصيرة ،
خير من معاوية مع المصيرة . وتمصر فلان :
تعصب لمصر ، ومصرناه فتمصر ، وقيسناه فتقيس
أي صيرناه منهم بالنسب اليهم ، وتمصروا : تشبهوا
بمصر . قال :

ولولا رجال من ربيعة لم تكن

نزار نزارا لا ولا من تمصرا

وذهب دمه خضرا مصرا : هنيئا مريئا للقاتل .
ومن الجواز : مصر الله لك الثناء : طيبه .
وتمصر المال : تبين .

* م ص ض - أمصن الوجع والهم ومصني ،
وضربه فأمصه ومصنه ، والكحل يمص عيني ،
ومصصت من المصيبة ومن كلامك مصصيا تكسر
العين .

ومن الجواز : ما تمصصت عيني بالنوم أرقا
وما تمصصت . قال المروحي السلمي :

لما أتكأن على التمارق تمصصت

بالنوم أعين غير غرار

وتمصص النوم في عينه . قال :

يمصع بالكفين وجها أيضا

إذا الكرى في عينه تمصصا

* م ص غ - مصع الطعام وغيره "وأصرع
من مصع ترة" ورمي بمصاعته وهي ما يبق في الفم
مما يعض ، وأطبب مصفة صيغانية مصلبة وهي
مقدار ما يعض من اللحم وغيره . وما دقت مصاعا .
وما في ماضيه ضرس قاطع وهما منبتا الأضراس .
ورصف القوس بالمصيفة والمضاعع وهي العقبة
المضوعة .

ومن الجواز : هو يعض لحم أخيه ، ورجل

مَصْبَاغَةٌ لِلنَّوْمِ النَّاسِ . وَهُوَ يَمْضُغُ الشَّيْخَ وَالْقِيصُومَ
إِذَا كَانَ بِدَوِيَا . وَمَا ضَغْتُ فَلَانًا مِمَّا ضَغْتُ جَادُودَهُ
الْقَتَالَ وَالْخَصُومَةَ .

* م ض ي - مضى فى حاجته ، وكان ذلك
فى الزَّمان الماضى . ومضى على أمره : تمَّ عليه .
ومضى السَّيفُ فى الضَّرْبَةِ ، وله مَضَاءٌ «وَأَمْضَى
مِنَ السَّيْفِ» وَأَقْوَالُ الْمُلُوكِ كَالسَّيْفِ الْمَوَاضِى .
وَأَمْضَى الْحَاكِمُ حَكْمَهُ . وَجَرَى أَبُو الْمَضَاءِ وَهُوَ
كُنْيَةُ الْفَرَسِ . وَأُثْنِدَتْ :

ولست بقول إذا الضيف ناجي

تمضى فإت الحى منك قريب

* م ط ر - مَطَرْتُهُمُ السَّيَاءُ وَأَمْطَرْتُهُمْ ، وَمَمَاءٌ
مَاطِرَةٌ وَمَطِيرَةٌ ، وَمَطَرٌ : مِدَارٌ ، وَوَادٍ مَطْشُورٌ
وَمَطِيرٌ ، وَوَقَعَتْ مَطَرَةٌ مُبَارَكَةٌ وَمَطَرٌ وَمَطَارٌ .
وَفِي مِثْلِ «يَحْسَبُ كُلُّ مَطْشُورٍ أَنْ مَطِيرًا غَيْرَهُ» وَنُتِرَ جَوَا
بِاسْتِمْرَارِهِ «يَسْمَطُرُونَهُ» بِمَطَرُونِهِ . وَتَمَطَّرَ الرَّجُلُ : تَمَرَّضَ
لِلْمَطَرِ ، وَنَجَرَ التَّهْمَانُ مَطْمَرًا : مَتَزَهَا غَيْبَ الْمَطَرِ .
وَمِنَ الْجَبَازِ : أَمَطَرَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَمْرَةَ ، وَمَطَرٌ
فِي الْأَرْضِ وَتَمَطَّرَ . وَحَرَّ الْفَرَسُ يَمَطَّرُ مَطَرًا وَيَتَمَطَّرُ .
يَعْدُو بِشِدَّةٍ كَصَوْتِ الْمَطَرِ . وَأَخَذَ ثَوْبِي فَلَا أَدْرِي
مِنْ مَقَرِّ بِهِ . وَتَمَطَّرَ بِهِ فَرَسُهُ . وَيَوْمَ مَاطِرٍ وَمَطِيرٍ .
وَمَكَانٌ مُسْتَمَطَرٌ : مَحْتَاجٌ إِلَى الْمَطَرِ . وَاسْتَمَطَّرْتُ
فَلَانًا ، طَلَبْتُ مَعْرُوفَهُ . وَالْمَسَالُ يَسْتَمَطِّرُ : يَبْرُزُ
لِلْمَطَرِ . وَمَنَّهُ : قَعْدُوا فِي الْمُسْتَمَطِّرِ : فِي الْمَكَانِ
الْبَازِزِ الْمُنْكَشَفِ . قَالَ :

ويحمل أحياء وراء بيوتنا

حذر الصبح ونحن بالمستمطر
ومطرهم خيرٌ ، وما مطرني فلان بخير . وَيَقَالُ :
مَطَرَهُمْ شَرٌّ . قَالَ مُضَرَّسُ بْنُ رَبِيعٍ

أتى دون شع الغاضرية أهلها

ولكن شر الغاضرية ماطرٌ

وَكُنْتُ فَلَانًا فَاْمَطَرَ وَأَسْتَمَطِرُ : أَطْرُقُ وَعَرُقُ

جَبِينَهُ . وَمَا لَكَ مُسْتَمَطِرًا ؟ وَإِنَّ تِلْكَ مِنْ فَلَانٍ
مَطَرَةٌ : عَادَةٌ .

* م ط ط - مَطَّ الْحَرْفُ : مَدَّهُ . وَمَطَّ بِهِمْ
فِي السَّيْرِ وَمَطَّ بِهِمْ . وَمَا رَأَيْتُ الْمَاءَ إِلَّا فِي الْمَطَانِطِ
وَهُى حُفَرُ قَوَائِمِ الدَّوَابِّ . قَالَ :

فلم يسق إلا نطفة في مطبئة
من الأرض فاستصفينها بالجحافل
وله ديس يمتطط : يَتَمَدَّدُ لِنُتُورِهِ .

وَمِنَ الْجَبَازِ : مَطَّ حَاجِيهِ إِذَا تَكَبَّرَ . قَالَ :
إِذَا التَّشِيمُ مَطَّ حَاجِيَهُ « وَذَبَّ عَنْ حَرِيمِ دَرَاهِمِهِ
فَقَمَّ إِلَى السَّيْفِ وَمَضَرَّ بِهِ » إِنْ قَعَدَ الدَّهْرُ فَقَمَّ إِلَيْهِ

* م ط ق - ذَاقَهُ فَمَطَّقَ لَهُ إِذَا ضَمَّ شَفَتَيْهِ إِلَيْهِ
وَأَلْصَقَ لِسَانَهُ يَنْطَلِعُ فِيهِ مَعَ صَوْتِ . قَالَ الْأَعَشَى :
تَرَبَّكَ الْقَذَى مِنْ دُونِهَا وَهُوَ دُونُهُ

إِذَا ذَاقَهَا مِنْ ذَاقَهَا يَمَطَّقُ
وَتَمَرَّهُمْ لَهُ مَطَقَةٌ : حَلَاوَةُ يَمَطَّقُ مِنْهَا ذَائِقُهَا .

* م ط ل - مَطَّلَ فَلَانٌ حَقًى ، وَمَا طَلَنِي بِهِ
مَطَّلًا وَمِطَالًا ، وَرَجُلٌ مَطَّالٌ وَمَطُولٌ . وَتَقُولُ :
هُوَ مُسَوِّفٌ مَطُولٌ ، وَلَهُ سَوَقٌ يَطُولُ . وَمَطَّلَ
حَدِيدَةً الْبَيْضَةَ : مَدَّهَا . قَالَ الصَّبَاحُ :

بمرهفات مُطَلَّت سبائكنا

تقص أتم الهام والتراتكا
وله مَطِيلَةٌ وَمَطَائِلُ : حَدَائِدُ مَمْلُوءَةٌ .

* م ط و - مَطَّوْتُ بِهِمْ فِي السَّيْرِ . وَمَطَّأَ
الرِّشَاءُ مِنَ الْبَرِّ . وَرَأَيْتُهُ قَدْ مَطَّأَ فِي الشَّمْسِ .
وَرَكِبَ الْمَطِيَّةَ وَالْمَطِيَّ وَالْمَطَايَا ، وَأَمْتَاطَهَا .
وَرَكِبَ مَطَّاهَا : ظَهَرَهَا . وَتَمَطَّأَ فِي مَشْيَتِهِ :
تَجَفَّرَ ، وَهُوَ يَتَنَاءَبُ وَتَمَطَّأَ ، وَبِهِ ثَوْبَاءٌ وَمُطَوَّاءٌ .
قَالَ الْمُسَيْبُ :

بجالة قص الدباب بطرفها

خلفت معاقها على مطوائها
أى لَمْ تَلْقَحْ فِيهِ حَائِلٌ وَكَأَنَّهَا تَحَطَّتْ تَخْلُقَتْ عَلَى

ذلك .

وَمِنَ الْجَبَازِ : تَمَطَّأَ اللَّيْلُ إِذَا طَالَ . قَالَ

يحيى :

كلما قلت قد تقضى تمطى

حالك اللون داسا بجوياً

* م ط ع - مَطَّعَ الْفَرْعَ تَمْطِيعًا : تَرَكَهُ فِي فِشْرِهِ
حَتَّى يَنْشَرِبَ مَاءَهُ فَلَا يَنْشَقُّ ثُمَّ فِشْرُهُ بَعْدَ ذَلِكَ .
قَالَ الشَّيْخُ :

فقطها عامين ماء لحائبها

وينظر منها أيها هو غامرٌ

وقال أوس :

فلما نجا من ذلك الكرب لم يزل

يمطعها ماء اللها ليلذبلًا

أى فِشْرَتِهَا وَيَشْرَبُهَا مَاءَ الْحَمَاءِ ، وَمَنَّهُ : مَطَّعُهُ
الغَيْظُ : جَرَّعَهُ إِيَّاهُ .

■ م ع ج - جَمَّاعٌ مَمَّاعٌ : يَنْشَقُّ فِي عَدُوِّهِ مِثْلًا
وَشِمَالًا . وَقَدْ مَمَّجَتِ النَّافَةُ بِرَأْسِهَا . وَتَقُولُ :
إِبْلٌ نَوَاجِجٌ ، بِالرَّحَالِ مَوَاجِجٌ .

وَمِنَ الْجَبَازِ : الرِّيحُ تَمَّجُ فِي النَّبَاتِ . قَالَ
ذُو الرِّمَّةِ :

أوثقة من أعلى حنوة ممعجت

فيها الصبا موهنا والروض مرهومٌ

وَتَمَّجَ السَّيْلُ فِي حَرِيَّتِهِ وَالْحَيَّةُ فِي أَسْيَابِهَا .
وَتَمَّجَ بِالْمَمْلُوكِ فِي الْمَكْحَلَةِ : حَرَكَهُ لِيَلْزِقَ بِهِ الْكَمَلُ .
وَمَمَّجَ بِالْقَلَمِ فِي الدَّوَاةِ . وَالْفَصِيلُ يَمَّجُ ضَرْعَ أُمِّهِ
إِذَا لَهَزَهُ وَقَلَبَ فَاهُ فِي نَوَاجِيهِ لِيَسْتَمَكِنَ . وَفَعَلَ
ذَلِكَ فِي مَوْجَةٍ شَبَابِهِ وَمَمَّجَةً شَبَابِهِ : فِي أَوَّلِهِ .

■ م ع د - « تَمَّعْدُوا » : تَشَبَّهُوا بِمَعْدَى خَشُونَةٍ
الْمَطْعَمِ وَالْمَلْبَسِ وَتَصَبَّأُوا . قَالَ حُسَيْنُ :

فاضربنا بكفوننا ساكن القرى

وأعربنا بكفوننا من تمعدنا

ورجلٌ مَمُودٌ : دَوِيُّ الْمَعْدَةِ ، وَقَدْ مُعِدَّ .

ومن الجباز : تمتدّد الصبي : غلظ وصلب
وزهبت عنه رطوبة الصبا . قال :

رَيْبَتِهِ حَتَّى إِذَا تَمَعَّدَا

وَأَضْ نَهْدَا كَالْحَصْبَانِ أَجْرِدَا

* م ع ر - مِعْرَ شَعْرَهُ وَتَمَعَّرَ : تَمَعَطَ ، وَرَأْسُ مِعْرٍ
وَأَمْعَرُ وَتَمَعَّرَ . وَتَقُولُ : بِهِ مَعَرٌ ، وَلَيْسَ بِهِ شَعْرٌ .

ومن الجباز : قَاعٌ مِعْرٌ وَأَمْعَرٌ ، وَأَرْضٌ مِعْرَةٌ :

بَلَا نَبَاتٍ ، وَأَمْعَرْنَا : وَقَعْنَا فِيهَا . وَمِعْرُ الرَّجُلِ مِنْ

مَالِهِ وَأَمْعَرٌ : أَتَفَرَّ . وَفُلَانٌ مِعْرٌ : يَخِيلُ نَكْدًا .

وَتَقُولُ : هُوَ زَيْعَرٌ مِعْرٌ ، كَأَنَّهُ عَيْرٌ مِعْرٌ . وَمَعْرٌ

ظَفْرُهُ : نَصْلٌ . وَتَمَرُّ لَوْنُهُ : تَغْيِيرٌ . وَتَقُولُ :

كَأَنَّهُ تَغْيِيرٌ وَتَغْيِيرٌ ، وَتَمَرُّ لَوْنُهُ وَتَمَعَّرَ : مِنَ الْمَعْرَةِ .

* م ع ز - لَهُ مَعَزٌ وَمِعَزٌ وَمِعْزَى وَمِعْزٌ ، وَأَمْعَزَ

الرَّجُلُ وَأَضَانٌ : كَثُرَتْ عِنْدَهُ ، وَرَجُلٌ مَعَازٌ :

صَاحِبٌ مَعِزٍّ ، وَعِنْدِي مَاعِزٌ وَمَاعِزَةٌ : لِلذَّكَرِ

وَالْإُنْثَى مِنَ الْمَعِيزِ . وَصَادُ أَمْعُوزَا : جَمَاعَةٌ مِنَ

الْأَوْعَالِ .

ومن الجباز : زَيْدٌ ضَائِرٌ وَعَمْرُو مَاعِزٌ أَى

سَمِينٍ الْفَحْمِ وَمَعْصُوبٍ الْخُلُقِ . وَمَا أَمْعَزَهُ مِنْ رَجُلٍ !

وَمَا أَمْعَزَ رَأْيَهُ ! : مَا أَصْلَبَهُ . وَجَاوِزَا ضَوَائِرَ

الرَّمْلِ وَمَوَاعِزَهُ : عِظَامُهُ وَلِطَافُهُ . وَسَارُوا فِي الْأَمْعَزِ

وَالْمَعْرَاءِ : فِي الْأَرْضِ الْحَزْنَةِ ذَاتِ الْحِجَارَةِ . قَالَ

الشَّيْخُ أُنْسِدَهُ سَبِيؤُهُ :

وَمَشْجَعٌ أَمَّا سَوَاءٌ قَدَّالُهُ

فَبَدَا وَغَيْرُ سَارِهِ الْمَعْرَاءُ

وَأَسْتَمَعَرُ فِي أَمْرِهِ : صَلَبٌ وَجَدَ .

* م ع ط - مَعَطَّتْ الشَّعْرَ : مَدَدَتْهُ تَفَاً .

وَأَتَمَعَطَ وَتَمَعَطَ . وَذَنْبٌ أَمْعَطٌ . وَذَنْبٌ مَعَطٌ .

وَقَدْ مَعَطَ الذَّنْبُ مَعَطًا . وَمَعَطَ فِي الْفُوسِ :

نَزَعَ .

ومن الجباز : أَرْضٌ مَعَطَاءٌ ، وَرَمْلَةٌ مَعَطَاءٌ ،

وَرَمْلٌ مَعَطٌ : لَا نَبْتَ فِيهَا . وَلَصَّ أَمْعَطٌ .

وَلِصُوصٌ مَعَطٌ : شَبَّهَتْ بِالذَّنَابِ فِي خَبْثِهَا
فَوُصِفَتْ بِصِفَتِهَا .

* م ع م - سَمِعْتُ مَعْمَعَةَ الْحَرِيقِ : صَوْتَهُ .

قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

سَبَّوْحَا جَمُوحًا وَإِحْضَارُهَا

كَمَعْمَعَةِ السَّعْفِ الْمَوْقِدِ

وَجَاءَ فِي مَعْمَعَانِ الصَّيْفِ . وَأَمْرَاةٌ مَعْمَعٌ :

لَا تَمُتُ مِنْ مَالِهَا شَيْئًا . وَيَقَالُ : مِنْهُنَّ مَعْمَعٌ

لَهَا شَيْئَانِ أَجْمَعٌ . وَيَقَالُ لِمَنْ يَكْثُرُ اسْتِمْعَالُ "مَعَّ" :

إِلَى كَمْ مُتَمَعِّعٌ . وَفُلَانٌ مَعْمَعِيٌّ : لَا رَأْيَ لَهُ يَقُولُ

لِكُلِّ أَحَدٍ : أَنَا مَعْلَكٌ . وَصَارُوا مَعًا مَعًا إِذَا

اجْتَمَعُوا وَاتَّفَقُوا . قَالَ الطَّرْفَاحُ :

وَلَهُمْ شُعُوبُ الْأُمَرِ حَتَّى

تَصِيرَ مَعًا مَعًا بَعْدَ الشَّنَاتِ

* م ع ك - مَعَكْ حِمَارُهُ فَتَمَعَكْ . وَمَعَكِي

دَيْتِي : مَطْلِي . وَرَجُلٌ مَعِيكٌ : مَطُولٌ .

* م ع ن - أَمَعَنَ فِي الْأَمْرِ : أَبَدَ فِيهِ .

وَأَمَعَنَ الضَّبُّ فِي بُحْرِهِ : غَابَ فِي أَفْصَاهُ .

وَأَمَعَنُوا فِي سَبِيرِهِمْ . وَأَمَعَنَ الْفَرَسُ فِي جَرِيهِ .

وَهُمُ الْمَاعُونُ الْمَاعُونَ . وَمَا مَعِينٌ : جَارٍ عَلَى

وَجْهِ الْأَرْضِ ، وَقَدْ مَعُنَ .

ومن الجباز : ضَرَبْتُ النَّاقَةَ حَتَّى أَعْطَتْ

مَاعُونَهَا أَى بَذَلَتْ سَبْرَهَا .

* م ع ي - "هَمْ مِثْلُ الْمَعَى وَالْكِرْشِ" إِذَا

كَانُوا يَحْضَبِينَ . قَالَ :

يَا أَيُّهَا النَّائِمُ الْمَفْتَرِشُ

لَسْتُ عَلَى شَيْءٍ فَاثْكِيْشُ

لَسْتُ كَقَوْمٍ أَصْلَحُوا أَمْرَهُمُ

فَأَصْبَحُوا مِثْلَ الْمَعَى وَالْكِرْشِ

وَجَرَى الْمَاءِ فِي أَمْعَاءِ الْوَادِي : فِي مَذَانِهِ . قَالَ :

تَحَبُّوْا إِلَى أَصْلَابِهِ أَمْعَاؤُهُ

* م غ ر - مَغْرُ الثَّوْبِ : صَبْنُهُ بِالْمَغْرَةِ ، وَثَوْبٌ

مُغْرٌ . وَفَرَسٌ وَرَجُلٌ أَمْغَرٌ : أَشْقَرٌ . وَشَاةٌ مُمَغْرٌ .

وَقَدْ أَمَغَرْتُ إِذَا خَالَطَ لِبْنُهَا دَمًا . وَعَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ :

مَغْرُنَا يَا جَرِيرُ : أَشَدُّنَا لِابْنِ مَغْرَاءٍ .

* م غ ص - فِي بَطْنِهِ مَقْصٌ وَمَقْصٌ ، وَقَدْ

مُقِصٌ وَمُقِصٌ فَهُوَ مَقْصُوسٌ وَمُقِصٌ وَهُوَ وَجَعٌ

وَتَقْطِيعٌ فِي الْأَعْمَاءِ وَأَصْلُهُ بِالسَّيْنِ مَقْسٌ مِنْ مَقْسِهِ

إِذَا طَعَنَهُ وَالْفَصِيحُ سَكُونُ الْقَيْنِ .

* م غ ل - مَغَلَّتِ الدَّابَّةُ ، وَهِيَ مَغْلَةٌ شَدِيدَةٌ

وَمَغْلٌ ، وَدَابَّةٌ مَغْلَةٌ وَمَغْلُوهٌ وَهُوَ وَجَعٌ فِي الْبَطْنِ

مِنْ أَكْلِ التَّرَابِ . وَمَغْلٌ بِهِ عِنْدَ السُّلْطَانِ : سَعَى

بِهِ . وَإِنَّهُ لَصَاحِبُ مَغَالَةٍ .

* م ق ت - مَقَّتَهُ مَقْتًا وَهُوَ بُغْضٌ عَنْ أَمْرٍ

فَبَجَحَ ، وَمِنْهُ قِيلَ لِنِكَاحِ الرَّجُلِ رَأْسَهُ : نِكَاحُ

الْمَقْتِ (إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقْتًا) وَمَقَّتَ إِلَى النَّاسِ

مَقَاتَةً ، نَحْوُ : بُغْضَ بَغَاضَةٍ . وَهُوَ مَقْمُوتٌ وَمَقِيتٌ ،

وَتَمَقَّتَ إِلَيْهِ : تَقَبُّصٌ تَحِبُّبٌ إِلَيْهِ . وَمَقَاتَهُ .

وَتَمَاقَتُوا ، وَمَقَّتَهُ إِلَى : قَبِضَ فَعَلَهُ .

* م ق ر - "أَمَرَ مِنَ الْمَقِيرِ" وَهُوَ الصَّيْرُ ،

وَمِنْ مُقِيرٍ ، وَقَدْ أَمَقَّرَ . قَالَ لَيْدٌ :

مُقِيرٌ مَرٌّ عَلَى أَعْدَائِهِ

وَعَلَى الْأَدْنَى حُلُوٌّ كَالْمَصَلِ

وَلَبِنٌ مُقِيرٌ : كَادِمٌ لِقُرُوصِهِ . وَتَمَكَّ مَقْمُورٌ :

مِنْ مَقَرِّ عُنُقِهِ إِذَا دَقَّقَهَا .

* م ق ط - شَدَّهَ بِالْقِطَاطِ وَهُوَ الْحَبْلُ الْمُقَارُ .

وَتَقُولُ : شُدَّهَ بِالْقِطَاطِ ، فَإِنَّ أَبَى فِالِقِطَاطِ .

وَمَقْطُوهَا الْإِبِلُ مَقْطًا ، وَمَقْطُوهَا تَمَقِّيطًا ، وَجَعَلَهَا

مَقْطًا وَاحِدًا . وَتَقُولُ : لَمْ أَرَفِ السُّقَاطَ ، مِثْلَ

الْكِرَى وَالْمَقَاطِ ، وَهُوَ كَرَى الْكِرَى يَعْجَزُ عَنْ حَمْلِ

الرَّجُلِ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ فَيَسْتَكْرِى لَهُ .

* م ق ق - أَمْتَقَعَ لَوْنُهُ .

* م ق ق - رَجُلٌ أَمَقٌ ، وَأَمْرَاةٌ مَقَاءٌ ، وَالْمَقَقُ :

طولاً في دقة، وفرس أشق أمق، ووصف
أعرابي فرسا فقال: شقاء مقاء، طويلة الأثناء.
وتعمقت ما في العظم: استخرجته كله. وتعمق
الفصيل ما في الضرع. وفلان مقافق: يتكلم
بأقصى حلقه. وعن بعض العرب: مق الله عني
وإلا فلا يلع الله بي ظلام الليل إن كنت جلست
مجلسا إلا ذهب بي الفضل أي قلها.

ومن المجاز: بلد أمق، وأرض مقاء، بعيدة
الأرجاء. قال الكيت يصف ظالمًا:
تعمق أخلاف المعيشة منهم

رضاء وأخلاف المعيشة ححل
■ م ق ل - مقله في الماء: غطه. وفي الحديث
«إذا وقع الذباب في إناء أحدكم فامقلوه» ومأقلته،
وتماقلوا، ورجل مقله بوزن صرعة: يكثر المقل.
وأنفخ في الماء حتى جاء بالمقل معه وهو الحصى
والتراب. وزحمت الركة حتى بلغت مقلها.
وتصافوا الماء بالمقلة وهي حصة القسم. قال:

فذفوا سيدهم في ورطة
فذلك المقلة وسط المترك

وقال زهير:

جوبية كحصة القسم مرتعا

بالشي ماينبت القنماء والحسك
أي ماينبت الشيء ثم فسره بالنبتين. وتقول:
في خطه حظ لكل مقله، كأنه خط ابن مقله.
وفلان كما دؤر القلم نور المقل، وحل العقول
وحل العقل. ومقلته يعني. وما مقلت عينا
منه. وأعطى من مقل مقله واحدة وهو ثمر
الدوم. وتدخن بالمقل وهو الكندر الذي تدخن
به اليهود وجبه يحمل في الأذوية.

* م ق و - مقوت الطست وغيرها: جلوتها.
وتقول: أنا أشقى بقاتك أشقاء الملقو، بالنظر
في السججل الملقو.

* م ل ر - مكره، وماكره، وماكروا،
وهو ماكر ومكار. وأمرأة معكورة الساقين:
خذلتهما.

■ م ل س - لعن الله تعالى المكاس، وهو
يمكس الناس، وضرب عليهم المكس والمكوس.
وأشد الأصمى.

هم منموك بجمة الماء طاميا
وهم حبسوك بين خاز وماكس
نخرا يخزوه: فخره وأذله. وقال:

أكابن المعلل خلنا أم حبسنا
صراير نعطي الماكسين مكوسا

وماكسه في البيع يكسا. ودون ذلك مكاس
وعكاس وهو المتأصا.

■ م ل ك - أمك الفصيل ما في الضرع
ومككه، ومك المخ ومككه، وترجت مككته:
مخه. وسمتهم يقولون لأهل مكة: المكوك
وآستولى على مكة مرة ناهج من بلاد نجد فطردوه
فلما خرج قال: خذوا مكبيكتكم.

ومن المجاز: مك غريمه ومككه ومكك
عليه. وفي الحديث «لا تمككوا على غرماكم»:
لا تستقصوا عليهم وبأسروهم. وقال:
يامكة الفاجر مكى مكًا. ولا تمكى مدحجا وعكا
وتقول: إن الملوك إذا بايعتهم مكوك.

■ م ل ن - مكته من الشيء وأمكته منه.
فتمك منه وأستمك. ويقول المصارع لصاحبه:
مكني من ظهرك. وأما أمكنني الأمر فعناه
أمكنني من نفسه. وهو مكين عند السلطان، وهم
مكاه عنده. وقد مكى عنده مكانة. وهو أمكن
من غيره. وضبة مكون: بيوض. وقد مكنت
وأمكنك. وأكل الأعرابي المكى. قال:

ومكن الضباب طعام العريب

ولا تستهيه نفوس العجم

ويقول البدوي: أما والركن والباب، إني
لأحب مكى الضباب. وهذه مكته الضبة
ومكته الضبة ومكاتها.

ومن المجاز: «أقروا الطير على مكاتها»:
استعيرت من الضباب للطير، ثم قيل: الناس
على مكاتهم: على مقارهم.

* م ل و - مك الطائر يكو مكًا، ومنه:
المك: لكثرة مكاته: صغيره (إلا مكًا
وتصديده). قال عترة:

«تمكو فرائضه كيشق الأعمى»

■ م ل ء - ملأت الوعاء وملأته، وهو ملأ،
وغرارة ملأى، وأوعية وغرائر ملأ، وملأ
بطنه وملأ من الطعام والشراب، وأعطى ملء
القدح وملأه وثلاثة أملايه. ومجمر ملء الكف،
ومجارة أملاء الأكف. قالت امرأة من بني حنيفة

فإن تمنوا منا السلاح فعندنا

سلاح لنا لا يشتري بالدرهم

جلاميد أملاء الأكف كأنها

رعوس رجال خلقت بالمواسم

وتملأت: لبست الملاءة.

ومن المجاز: نظرت إليه فملأت منه عيني.

وهو ملأ العين حسنة. قال آخر:

ألم ترها تترك عداة قامت

بملء العين من كرم وحسن

وهو ملأ من الكرم. وملء رعبا وملء. وقوي

(ولمليت منهم رعبا) وأملأ عظاما. وملأ شبعًا.

وسمعتهم يقولون: فلان ملأ شأني إذا رشح عليه

طينا أو دما أو غيرهما. وملأ الزرع في قوسه

وأملأه. وملء الرجل فهو ملوء، وبه ملأه وهي

نقل يأخذ في الرأس وزكته من أملاء المعدة .
ومالؤه : عاونه ممالؤه . وأصلها المعاونة في الملء
ثم غمت كالإحلاب . وقام به الملاء والأملاء :
الأشراف الذين يتألفون في النواصب . وأحسنوا
ملاء : ممالؤه . قال :

وقال لها الأملاء من كل معشر

وخير أقاويل الرجال سيديها

وقال :

وإن يك خير يُحسنوا ملاء به

وإن يك شر يُشربوه نحاسيا

وما كان هذا الأمر عن ملاء منا أى ممالؤه
ومشاوره ، ومنه : هو ملى بكذا : مضطج به ،
وقد ملؤ به ملاءة ، وهم ملؤن به وملاء ، وعليها
ملاءة الحسن . قال ابن ميادة :

بذتهم مبالاة تيمد ملاءة الحسن لها جديد
وجش قى من العرب حضرة فتشاحت عليه
فقال لها : والله مالك ملاءة الحسن ولا عموده
ولا برؤسه فما هذا الأمتناع ؟ ملاءته : البياض ،
وعموده : الطول ، وبرؤسه : الشعر . وقال
ذو الرمة :

أقامت به حتى ذوى العود في الثرى

وساق الثريا في ملاءته الفجر

أى طلعت مع بياض الفجر . وقال :

وكان لوصل الغانيات ملاءة

تملأتها عصرا ودعرا من الدهر

* م ل ث - جئت ملى الظلام وملس الظلام
وهو حين يختلط . وربيعة تقول لصلاة المغرب :
صلاة الملى . وملته بالشر : لطمه به . وسأنته
حاجة فملئت ملنا : طيب نفسي بوعد لا يتوى به
وفاء . وتقول : ما كان عهد إلا ولنا ، ووعده
إلا ملنا ، الولت : عهد غير مؤكد . وملئ فلان
بكلام طيب إذا لم يكن معه فعل .

* م ل ج - ملح أنه يلجها ملجا ونجها نجاً :

رضعها ، وأملجته الأم : أرضعته . وفي الحديث
« لا تحزم الإملاجة والإملاجان » . وملج
المراة : نكحها . واستعدى أعرايا على رجل
والى البصرة فقال : قال لى ملجت أمتك فصال
الرجل : كذب إنما قلت : لَمَجْ أنه أى رضعها .
■ م ل ح - ماء ملح ، وقد ملح الماء وملح ،
وروى قول نصيب :

« أت أبحر المشرب العذب »

أن أملح . وملح القدر يملحها ملحا : ألقى فيها
ملحا بقدر ، وأملحها وملحها : أفسدها بالملح .
وملح الماشية . أطعمها الملح عن التحميص .
وملح الدابة تملحها إذا حك الملح على حنكها .
وسلك ملح وملح .

ومن الحجاز : وجه ملح ، ووجوه ملاح ، وما
أملح وجهه وفعله : وما أمليحه : وله حركات
مستملحة . وحدثته بالملح : وفلان يتظرف
وملح . قال الطرماح يخاطب زوجته سليمة
تملح ما أسطاعت ويغلب دونها
هو لى لك بنسى ملحة المتملح

ومالحت فلانا فلاناً ملحة وهى المواكاة ، وهو يحفظ
حرمة الملح والمخالطة . ومنه قولهم : بينهما حرمة
الملح والمخالطة وهى المراضعة . وملحت فلانة
لفلان : أرضعته له . قال شبيب بن خويلد :
ولا يُبعد الله رب العبا : د والملح ما ولدت خالدة
فإن يكن القتل أفتاهم . فلموت ما تلد الوالدة
وقال أبو الطمحان :

وإنى لأرجو ملحها في بطونكم

وما بسطت من جلد أشعت أغبرا

حالف رجلا كان له عشرة بنين فما زال يسقيهم
ألبان إبله حتى سمنوا وصلحوا فأغاروا عليه ، أراد
بالملح : اللبن أى أرجو أن ينقم الله لى منك لما
صنعتك عندكم . وما بها ملح أى شحم . وملحت

الشاة وتملحت : أخذت شيا من الشحم . قال
عروة بن الورد :

عشية رحنا سائرين وزادنا

بقية لحم من جزور ملح

وإن فى المال لملاءة من الربيع . وأملح القدر :
جعل فيها تخيمة . وكبش أملح . وأقبل فلان
فى الملاءة : فى الكتيفة البيضاء من السلاح . وملح
عرسه : أغابه . « وفلان يلحه موضوع على
ركبته » أى « وكثير الخصومات كانت طول
بجائاته ومصاكنه الركب قرح ركبته فهو يضع
الملح عليهما يداوئهما به . وقد وصف مسكين
الدارمى مصابة من عواذله طويلة الخصاص فقال :

أصبحت غاذلي مغلثة

قرمت بل هى وحى للصخب

لأنها إننا من نسوة

ملحها موضوعة فوق الركب

كشموس الخيل يبدو شعبها

كلما قيل لها حاب وهب

الملح يؤث . وقيل : الملح : الحرمة وإن معناه
أنه يحترق مادام جالسا معك فإذا قام عنك رفض
الحرمة .

■ م ل خ - هو مسيخ ملح . وأملح يده من
القانص : اجتذبه وأتزعجها . وأملح الجمام من
رأس الدابة . وأملح القلاع ضرسه ، ومر برحه
مركوزا فاملحه . وأملح السيف من غمده .
والكلب يملح العسلة . وفي حديث الحسن
« يملح فى الباطل ملحا » : يسعى فيه ويبعد .
وعبد ملاح : أباق .

ومن الحجاز : هو مملخ العقل .

■ م ل د - غصن ألود : ناعم . وغصون
أماليد . ورجل أمد : لا يتحصى .

ومن الحجاز : شابٌ أملود ، وشبانٌ أُمَليدُ .
* م ل س - ثوبٌ أَمْلَسُ ، وثيابٌ مَلْسٌ .
وصفيرةٌ مَلْسَاءُ ، ومَلْسٌ الشيءُ مَلْسَةً وأَمْلَسَ
وتَمَلَسَ ، ومَلْسَتُهُ . ومَلْسٌ أرضُهُ بالمَلْسَةِ والمِملْسَةِ
وهي الخشبية التي يَمْلَسُ بها .

ومن الحجاز : قهوةٌ مَلْسَاءُ : سِلْبَةُ الخَرْجِ ،
كما قيل لَلْأَسَاءِ : زَلَالٌ وَسَلْسَالٌ . قال أبو النجم :
تَسْقِي الأَرَاكُ النَّصْرَ مِنْ زَلَالِهَا
بِرَدِّ الْقُرْآنِيَّةِ فِي قِلَالِهَا
بِالْقَهْوَةِ الْمَلْسَاءِ مِنْ جِرَالِهَا .

أى تَسْقِي المساويك ريقها التي هي كماء الفرات
مُزْجِجًا بِالْخَمْرِ . وأَرْضٌ مَلْسَاءُ . وَسَنَةٌ مَلْسَاءُ ،
بِلَا نَبَاتٍ . وبَعِيرٌ أَمْلَسٌ : خِلَافُ الأَجْرَبِ : وَيَدٌ
أَمَالِيسٌ . وجِلْدُ فُلَانٍ أَمْلَسٌ إِذَا لَمْ يَتَمَلَّقْ بِهِ ذَمٌّ .
قال المتأنس :

فَلَا تَقْبَلُ ضِيَا مَخَافَةِ مِينَةٍ

وَمَوْتٌ بِهَا حَرًّا وَجِلْدُكَ أَمْلَسٌ

”وَبَابِعُكَ الْمَلْسَى“ : الْبَيْعَةُ الَّتِي لَا تَتَمَلَّقُ بِهَا
تَبَعَةٌ وَلَا عَهْدَةٌ . وَتَمَلَسَ مِنَ الْأَمْرِ : تَخَلَّصَ
مِنْهُ . وَتَمَلَسَ فُلَانٌ مِنْ يَدِي وَأَمْلَسَ . وَتَمَلَسَ
مِنْ بَيْنِ الْقَوْمِ . وَمَلْسَتُهُ : خَلَصَتُهُ . وَأَخْتَلَسَ بَصَرُهُ
وَأَمْتَلَسَ . وَمَلْسَتِ الْإِبِلَ مَلْسًا : أَسْرَعَتْ .

* م ل ص - أَمْلَصَتِ الْمَرْأَةُ : أَسْقَطَتْ .
وَمَلَصَتِ السَّمَكَةَ مِنْ يَدِي وَأَمْلَصَتْ وَتَمَلَصَتْ :
أَفْطَلَتْ وَزَلَقَتْ . وَالسَّمَكَةُ مَلِصَةٌ . وَمَلِصَ الْحَبْلُ
مِنْ يَدِ الْمَسَاحِ . قَالَ :

فَزِ وَأَعْطَانِي إِشْرَاءَ مَلِصًا

كَتَبْتُ الذَّنْبَ يُعَذِّى هَبَصِي

وَتَخَلَصْتُ مِنْهُ وَتَمَلَصْتُ ، وَمَا كَدْتُ أَمْلَصُ

مِنْهُ .

* م ل ط - رَجُلٌ أَمْلَطُ : أَجْرَدٌ لَا شَعْرَ عَلَى

جَسَدِهِ إِلَّا شَعْرَ الرَّأْسِ وَالْخَلْقِ . وَكَانَ الْأَحْنَفُ
أَمْلَطَ . وَخَذَا بَابِي مِلَاطِيهِ : بَعْضِيهِ . وَبَنَى
الْحَائِطَ بِاللَّيْنِ وَالْمِلَاطُ وَهُوَ الطِّينُ بَيْنَ السَّاقَيْنِ .
وَمَلَطَهُ الْبِنَاءُ وَمَلَطَهُ . وَأَمْلَطَتِ الْمَرْأَةُ : أَمْلَصَتْ .

وَمِنْ الْحِجَازِ : أَنْ يَقُولَ الشَّاعِرُ مَصْرَاعًا وَيَقُولُ
لَاخِرَ : أَمْلَطُ أَيْ أَجْرُ الْمَصْرَاعِ الثَّانِي . وَمَالَطَهُ ،
وَيُنْهَمَا تَمَالُطَةٌ وَهُوَ مِنْ إِمْلَاطِ الْحَامِلِ .

* م ل ع - نَاقَةٌ مَيْلَعٌ : تَمَلَّعَ فِي سَيْرِهَا مَلْعًا
أَيْ تُسْرِعُ . قَالَ الْكَلْبِيُّ :

عَتَرْتَنِي شَيْلَةً ذَاتَ لَوْتٍ

هَوَجَلٌ مَيْلَعٌ كَتُمُومُ الْبُقَامِ

وَيَقُولُ : طَارَ إِلَى بَعْضِ الْقِلَاحِ ، كَأَنَّهُ عُقَابٌ
مَلَاعٌ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : مَلَاعٌ أَسَمُ أَرْضٍ وَيَحْمُوزُ
أَنْ يَكُونَ وَصْفًا عَلَى تَقْدِيرِ : عُقَابٌ قَدِمَةٌ
مَلَاعٌ ، أَوْ خَفِيفَةٌ مَلَاعٌ بِمَعْنَى مَالَعَةٍ سَرِيعَةٍ . قَالَ
الْمُسَيْبِيُّ :

أَنْتَ الْوَقْفُ فَمَا تَذَمُّ وَبَعْضُهُمْ

تَوَدَّى بِذَقْنِهِ عُقَابٌ مَلَاعٌ

وَقِيلَ : ”لَأَنْتَ أَخْفَ يَدًا مِنْ عُقَيْبٍ مَلَاعٍ“ .

* م ل ق - قَامَ عَلَى الْمَلَقَةِ وَهِيَ الصَّخْرَةُ
الْمَلْسَاءُ . وَحَرْنَا فِي الْمَلَقِ وَالْمَلَقَاتِ وَهِيَ الْقِيَعَانُ
الْمَلْسُ لِلصَّلَابِ . وَمَلَقَ الْأَرْضَ بِالْمَلَقَةِ : مَلَسَهَا
بِالْمَلْسَةِ . وَمَلَقَ الْجِدَارَ بِالسَّالِقِ وَالْمَلِيقِ . وَخَاتَمٌ
مَلِيقٌ : مَلِيقٌ . وَأَوَّلَتِ الْمَرْأَةُ وَأَمْلَقَتْ .

وَمِنْ الْحِجَازِ : أَمَلَقَ الدَّهْرُ مَالَهُ : أَذْهَبَهُ
وَأَخْرَجَهُ مِنْ يَدِهِ . وَأَمَلَقَ الرَّجُلُ : أَنْفَقَ مَالَهُ حَتَّى
أَفْقَرَ . وَرَجُلٌ مَلِيقٌ . وَقَالَ أَجْرَابِيُّ : قَاتَلَ اللَّهُ
النِّسَاءَ كَيْفَ يَتَمَلَّقْنَ الْبِلَالُ لَكَاثِمًا تَخْرُجُ مِنْ تَحْتِ
أَقْدَامِهِنَّ أَيْ يَسْتَخْرِجُنَهَا . وَرَجُلٌ يَتَمَلَّقُ وَمَلِيقٌ
وَمَلِاقٌ : يَظْهَرُ الْوَدَّ وَاللَّطْفَ وَفِيهِ مَلَقٌ شَدِيدٌ . قَالَ :

إِيَّاكَ أَدْعُو فَتَقْبَلْ مَلِيقٌ

وَأَغْفِرْ خَطَايَايَ وَتُحَرِّ وَرَقِي

وَقَرَسٌ مَلِيقٌ : يَقْفُزُ وَيَضْرِبُ الْأَرْضَ بِحَوَافِرِهِ
وَلَا جَرَى عِنْدَهُ . قَالَ الْجَعْدِيُّ :

وَلَا مَلِيقٌ يَتَزَوُّ وَيَسْتَدْرِيئُهُ

أَحَادٌ إِذَا فَاغَسَ الْجِجَامَ تَصَلَّصَا

* م ل ك - الشَّيْءُ وَأَمْلَكَهُ وَتَمَلَّكَهُ ، وَهُوَ مَالِكُهُ

وَأَحَدُ مَلَاكِهِ ، وَهَذَا مَلِكُهُ وَمَلِكُ يَدِهِ . وَهَذِهِ

أَمْلَاكُهُ . وَقَالَ قُتَيْبَةُ : كَانَتْ لَنَا مُلُوكٌ مِنْ نَحْلِ أَيْ

أَمْلَاكُ . وَهِيَ الْمُلْكُ وَالْمَلَكُوتُ ، وَهُوَ الْمُلْكُ وَالْمَلِكُ .

وَمَلَكٌ فُلَانٍ سَنِينَ . وَهُوَ صَاحِبُ مَلِكٍ وَمَمْلَكَةٍ

وَمَالِكٍ . وَهُوَ مَمْلُوكٌ مِنَ الْمَالِكِ . وَأَقْرَبُ الْمَمْلُوكِ

بِالْمُلْكِ وَالْمَمْلَكَةِ . وَلَعَنَ اللَّهُ سَيِّئَ الْمَلِكَةِ . وَهُوَ عَبْدُ

مَمْلَكَةٍ وَتَمْلِكُهُ إِذَا سَيَّيَ وَلَمْ يَمْلِكْ أَبَوَاهُ ، وَمَا لِفُلَانٍ

مَوْثُ مَلَاكَةٍ دُونَ اللَّهِ أَيْ لَمْ يَمْلِكْهُ إِلَّا اللَّهُ .

وَمِنْ الْحِجَازِ : مَلَكَتِ الْمَرْأَةُ : تَزَوَّجَهَا ، وَأَمْلَكَهَا :

زَوَّجَهَا ، وَأَمْلَكَهَا أَبَوَاهُ . وَكَفَى بِإِمْلَاكِ فُلَانٍ .

وَمَلَكٌ نَفْسُهُ عِنْدَ الْغَضَبِ . وَلَوْ مَلَكْتُ أَمْرِي

لَكَانَ كَيْتٌ وَكَيْتٌ . وَمَلِكٌ عَلَيْهِ أَمْرُهُ إِذَا اسْتَوْفَى

عَلَيْهِ ، وَمَمْلَكَتُهُ أَمْرُهُ وَأَمْلَكْتُهُ : حَلَيْتُهُ وَشَأْنُهُ .

وَمَلَكْتُ فُلَانَةً أَمْرَهَا إِذَا مَلَّكْتُ . وَتَمَلَّكَتُ كَذَا

فَلَمْ أَمْلِكْ أَنْ قُلْتُ كَذَا ، وَمَا تَمَلَّكَتُ أَنْ فَعَلْتُ كَذَا .

وَهَذَا حَاطٌ لَا يَتَمَلَّكَ . وَهَذَا مَلَاكُ الْأَمْرِ : قَوْمُهُ

وَمَا يَمْلِكُ بِهِ . وَالْقَلْبُ مِلَاكُ الْجَسَدِ . وَرَكِبَ

مِلَاكُ الطَّرِيقِ وَمِلَكُهُ : وَسَطُهُ . وَمَلَكْتُ كَفَى

بِالسَّيْفِ إِذَا شَدَّ الْقَبْضَ عَلَيْهِ . وَمَلَكْتُ عَجْمَتِي

وَأَمْلَكْتُهُ : شَدَدْتُ عَجْمَتِي . وَمَلَكْتُهُ حَتَّى أَتَيْتُ

مَلَاكَتَهُ . وَعَلَاهُ أَبُو مَالِكٍ : الْكِبَرُ . قَالَ :

أَبَا مَالِكٍ إِنْ الْفَوَانِي يَهْرَتِي

أَبَا مَالِكٍ إِلَى أَطْنَكِ دَانِيَا

* م ل ل - مَالَتُهُ وَمَالَتْ مِنْهُ ، وَاسْتَمَلَّتْهُ

وَاسْتَمَلَّتْ بِهِ : تَبَرَّجَتْ ، وَبَى مَلَلٌ وَمَلَالٌ وَمَلَالَةٌ ،

وَرَجُلٌ مَمْلُوكٌ وَمَمْلُولَةٌ . وَإِنَّهُ لَدُونُ مَلَّةٍ وَمَلٌّ وَمَلَّةٌ .

وَرَجُلٌ ذُو أُمَالٍ : مُبْرَمٌ جَمْعُ : إِمْلَالٌ وَأُمْلُولَةٌ ،

وأملني وأمل علي: شق علي. قال فراس بن الربيع
أبن ضبيع الفزاري:

تحق بجانب النهرين لما

أمل على مذارعها القيود

وأطمعه خبز ملة وهي الرماد الحار، وخبرة
مليلا، ومل الخبرة يملها وأملتها. ومل الخياط
النوب ثم كفه، ونوب ملول ومكفوف يك دزر
ودودرز. والمل: الخياطة الأولى.

ومن الجواز: به ملة ومليلة: حمى باطنة.
وبير ممل وناقعة ممة: متعبان أكثر كوجهما.
وطريق ممل: معمل سلوكه كثيرا وأطالوا
الاختلاف عليه، ومنه: أمل عليه الملوان:
طال اختلافهما عليه. قال الراعي:

بوزل عايم لا قلووس ممة

ولا عوزم في السن فإن شبيها

وقال آخر:

نقى غير مطروق لأضياف شقة

أناخوا المطايا قد أملت وكلت

وقال سويد:

أهبت بقر الأبدان فراجمت

طريقا أملت الفصائد متهما

وقال ابن مقبل:

ألا ياديار الحى بالسلمن

أمل عليها بالليل الملوان

ومنه: الملة الطريقة السلوكية، ومنها: ملة
إبراهيم خير المثل. وأمل فلان ملة الإسلام،
ومنه: أمل عليه الكلب، ومنه: ممة المرص
فتململ. وتكبه بالمول: بالمكحال.

■ م ل و - فطمت الملاء التسع من الأرض.

"ولا أفعل ذلك ما أختلف الملوان". وأقام عندنا
ميا وملاوة من الدهر. وأملت له: أهله
طويلا. وملاك الله حبيبك: طول لك الإمتاع
به، وأملت حبيبا، وأملت حبيبا، وأملت العيش،

وعملت شبايك. وأملت القيد للبعير: أرخته
وأوسعته. قال:

هناك لا أمل لها القيد بالضحي

ولست إذا راحت على بعاقيل

لأن لها ألقا في وطنها فهي مستأنسة فلا
تحتاج إلى قيد ولا عقول.

■ م ن ح - فلان متاح، متاح نقاح، ومنحه
مالا: وهبه، ومنحه: أقرضه، ومنحه أعاده.
وفي الحديث: «من منع منحة ورق أو منع لبنا
كان كيدل رقة». وفلان يعطي المنائح والمنح،
وأعطاني فلان منيحة ومنحة وكوفا وهي الناقعة
أو الشاة يمتك ذرها، وما نحي منيحة وهي المرافدة
بطاء.

ومن الجواز: منحت الأرض وأمنحت القطار.

قال ذو الرقة:

نبت عيناك عن طلل مجزوى

منحه الريح وأمنح القطارا

وناقعة منائح ومنوح، ونوق منائح: تمنح لبنا
بعد أن تذهب ألبان الإبل. قال الجعدي:

وما نحي كيناح العلووق. وما نحر من غرة تضرب

هو تهكم ينسب يدر على كما تدز التي ترام ولدها

ولا تدز عليه، ثم قيل: ما نحت عينه، وعين

منائح: لا ينقطع دمعها، وريح منائح: لا يقلع

عينها. قال ذو الرقة:

لي فاستعار القلب ياسا وما نحت

على إثرها عين طويل هموها

وقال أيضا:

إذا ما استدترته الصبا وتذاهبت

بمائية تسمى الرياح منائح

وفي حديث جابر: «كنت منيح أمهاني يوم بدر»

أى لم يضرب لى سهم لصغرى والمنيح على معنيين

يكون القيد الذي لا نصيب له كالسفيح والوغد.

قال الكبي:

فهلا يا قضاة فلا تكوني

منيعا في قذاح يدى مجيل

ويكون الذى يتماورونه لشهرته بالفوز. قال

ابن مقبل:

إذا أمتنته من معد عصابة

غدا ربه قبل المقيضين يقدح

أى يقدح النار للطبخ أو الشئ لثقتة بفوزه،

وأمتناحه استعارته.

■ م ن ع - منه الشئ ومنعه منه وعنه وهو

منوع ومناع، وأمتنع منه، ومناعه، وتما نعا.

ومن الجواز: فلان يمنع الجار: يحبه من

أن يضام. وله في قومه حصن ومنع، وقد منع

فلان: صار ممنوعا محيا مناعة ومنعة، وتمنع به

تمنعا، وأمتنع به امتناعا وهو منيع، وحصن منيع

ومنع. قال النافعة:

وحلت بيوتى في بفاع ممتع

تخال به راى الجمولة طائرا

وإنه لندو منعة مصد كالأفة والعظمة والعبدة

أو جمع: مانع وهم عشيرته وحماته. ويقال لم

تمنعات ماعقل ومحارز. قال السهمي:

ولم تلق المصاة في تمنعاتها

وخلل عن يرض التمام المسارب

يصف سنة وأن الأروية لم تترم معافلها ولم تقربها

ورعبت المراعى حول البيض فظهر.

■ م ن ن - من الله تعالى على عباده، وهو

المنان، وله على منة ومنن، ومن على ما صنع،

وأمنن، وإنه لمنونة، وأمننت منك بما فعلت

منة جسيمة أى أحتملت منة. وهو ضعيف

المنة، وليس لقلبه منة أى قوة، وهم ضعاف

المنن، ومنه السقر: أضعفه وذهب بمنته. قال

ابن ميادة:

متأهت بالإدلاج حتى

كأن متونن عصى ضال

ومنه: الحبل والثوب المتين: الواهى المنسحق
الشعر والزئير. قال:

ياربها إن سلمت يميني = وسلم الساق الذي يليني
« ولم تخنى عقدة المئين »
وقال:

قد جعلت وعكبتن نجلي

عنى وعن مئينها الموصل
أى يصدر أنجلاؤها عنى وعن رشاء الدلو باستقافى.
وقال أوس:

تاوى الى ذى جذتين كانه

كز شديد العصب غير متين

ومته المتون: قطعته المقطوع وهو المنيّة.
قال:

كان لم يقن يوما فى رشاءه إذا ما المرء مته المتون
(أجر غير ممنون) ويقول: ما أعظم مته منها،
لولا أنه منها. وأنيته مستعديا فقال ومن بك.

* م ن ي - متى الله لك الخير. وما تدرى
ما نعى لك المسانى. قال:

ولا تقولن لشيء إني فاعل

حتى تبيّن ما نعى لك المسانى

وأنا راض بمتى الله: بقدره. وتقول: ساقه
المتى الى ذرك المتى. قال:

لعمري أبى عمرو لقد ساقه المتى

الى جدت يزوى له بالأهاض

وقال:

سأعمل نص العيس حتى يكفى

عنى المال يوما أو متى الحدنان

وهو متى نعى ميل. وداره متى دارى: بمخاضها،
ومنه: المنيّة والنايا. قال زهير:

كهوف بن شماس يرشح شعره

الى أسدى - ياتى فاصبحى

أى تعالى يامنية فهذا وقتك. وتكفى على الله أمنية
وأمانى ومنية ومضى، ومضى بكذا: بلى به، وهو

منقوبه، ولأمتونك بما لم نعن بمنله. وأمنى الرجل
ومضى. وقرئ (أفرايم ما تمنون).

■ م ه ج - بذلوا له المهج.

ومن المجاز: دقت مهجته، ودقق الله
مهجته وهى دم القلب أى أهلكك، وأمتج
فلان: أخذت مهجته.

■ م ه د - مهد المهة والمهود والمهاد والمهد.
ومضج مهود ومهد، ومهد الفراش فأمتهد
وتمهد، وتمهدت فراشا وأستهدته. قال الراعى:

تمهدن ديباجا وعالين عقمه

وأزبن رفا قد أجن الأكارعا

أزبله على قوائم الإبل.

ومن المجاز: مهد الأمر، وطاه وسواه.
ومهد الصدر تمهدا. ومهد له منزلة سنية.
وتمهدت له عندى حال لطيفة. وما أمتهد فلان
عندى مهد ذاك أى ما قدم وسيلة فيها يطلبه.
وماه مهد: فاز ليس يبارد ولا يسخن.

■ م ه ر - مهر فى الصناعة ومهر فيها ومهرها
ومهر بها، وهو ما يرب بين المهارة، وخطيب
ماهر، وسابح ماهر، وقوم مهرة. وتمهر فلان:
سبح. ومهر المرأة: أعطاها المهر «كالمهورة
إحدى خدمتها» وأمهرها: شئ لها مهرا وتزوجها
به. قال:

أخذن أغصابا خطبة عجرية

وأمهون أزماحا من الخط ذبلا

وله مهيرة وسرية، ومهاز وسراى. وفوس
مهمر: ذات مهر ومهار ومهارة. وجعل المهار
فى أنف البختى وهو عود فى رأسه فلكتة.

■ م ه ل - أمهله ومهله: أنظرته ولم أعاجله
وأطلت مهله. ويميل ذلك فى مهلة. ومضى
على مهله: على رسله. ومهلا وعلى مهل:
أثند. ولا مهل والله: يقوله السامور بالمهل.

قال الكيت:

وكا يا قضاة لكم قهلا

وما مهل بواعظة الجهول

ويقال: مامهل بمغنية عنك شيا. وتمهل فى الأمر:

أثأد فيه. وتمهل: تقدم. قال الأعشى:

عليه سلاح آمرئى حازم

تمهل فى الحرب حتى أمتحن

وأخذ المهلة. وفلان ذو مهل: ذو تقدم
فى الخير. قال ذو الرمة:

كم فيهم من أشم الأنف ذى مهل

ياى الظلامة مثل الضيفم الضارى

وأخذ فلان على صاحبه المهلة إذا تقدمه

فى سن أو أدب. وخذ المهلة فى أمرك. ورحم
الله مهلك: سلفك. (يماء كالمهل) كالصديد.
* م ه ن - هو حسن المهنة والمهنة، وهى
نحرفا لا تحسن المهنة. وفلان فى مهنة أهله من
سقى ورعى وغير ذلك. وهو ماهنهم، وهم مهانهم:
ومهمهم مهمهم ومهمهم: خدمهم. وأمتنه:
آبذله، ومهن مهانة: حقر فهو مهين، وهم
مهناه. وثوب مهمون: مبندل مجرور. قال

المدنى فى الأسد:

ويجر هذاب القليل كأنه

هذاب خلة قطرف مهمون

* م ه م ه - قطعوا مهمها بعيدا ومهمها
فيجا. ومهمته به: قلت له مه، وتقول:
مهمته عن السرف مهمه. وراعى فركب
المهمة. وكل شئ مهة ومهاة ما خلا النساء
وذكرهن أى هين يتحمل الحز كل شئ إلا ذكر
سرته. قال عمران بن حطان:

وليس لعيشنا هذا مهاة

وليست دارنا الدنيا بدار

أى أدنى طائل. وقال آخر:

فاذا وذلك لا مَهَاءَ لذكره

والدَّهْرُ يُغَيِّبُ صَالِحًا يَفْسَادُ
ولو كان في الأمر مَهَاءُ لطلبته .

■ م ه و —

مَهَا الوجهُ والتغرُّ والعينُ من

ثلاث يسمونها بالمهاة

يعني الشمس والبلور والقرّة .

وسيف مَهْوٌ : رقيق . قال مخمر الفـ

وصارم أَخْلَصْتُ خشيتَه

أبيض مَهْوٌ في متنه رُبْدٌ

وفي مثل "أخيب صَفْقَةً من شيخ مَهْوٌ" .

■ م و ت — مات مَوْتُهُ لم يمّا أحد ، ومات

مَيْتَةً سوء ، وأمات الله ، وهو مَيِّتٌ ومَيِّتٌ ، وهم

مَوْتٌ وأموات وميتون ، ومَوْتٌ البهائمُ . وأكل

المَيْتَةَ ، وفلان مستميتٌ : مسترسل للموت

كسقتل . قال :

فاعطيتُ الجُمَالَةَ مستميتا

خفيف الحاذ من قتيان جرم

وأستميتوا صيدكم ودايتكم : انتظروا حتى تيتوا

أنه قد مات . ووقع في الناس والمال مَوْتَانٌ

ومَوْتَانٌ بالفتح والضم مع سكون الواو . وتماوت

التعلب .

ومن المجاز : أحياء الله البلد المَيِّتَ ، وهو يُحْيِي

المَوْتَ والمَوْتَانِ ، وأشتر من المَوْتَانِ . ولا تشتر من

الحيوان . وأمات الشيء طبخا ، وأميت النحرُ :

طُبِخَتْ . ورجل مَوْتَانُ الفؤاد إذا لم يكن حَرَكًا

في القلب . وأمرأة مَوْتَانَةُ الفؤاد . وهو مستميتٌ

إلى كذا : مستهلك إليه يقطن أنه إن لم يصل إليه

مات . قال :

وصاحب صاحبتَه زَمِيْتُ « ليس إلى الزاد بمستميت

وأستمات الشيء ، أسترخى . قال :

قامت تريك بَشْرًا مكنونا

كفرق البيض استمات لينا

وماتت النارُ : نمدت . قال ذو الرمة :

رَبْلًا وأرطى نَفْتُ عنه ذوائبه

كواكب القيط حتى ماتت الشهب

ومات المباح : سكن . قال ذو الرمة :

مَخَاوِي ماتت فوقها كل هبوة

من القيط وأعتمت بين الحزاوُر

السَّخَاوِ : الأرض السهلة وجمعها : مَخَاوِي .

ومات الثوبُ : أخلق . ومات الطريق : انقطع

سلوكه . وبلد تموت فيه : الريح كما يقال : تهللك

فيه أشواط الرياح . قال محمد بن ذؤيب

فلاة تموت الريح في تيجراتها

بحار القطا فيها عن الأفرخ الطحل

وماتت الريحُ : سكنت . قال أبو النجم :

بحر يكفل بالسديف جفاته

حتى تموت شمائل كل شئ

ومات فوق الرجل إذا استنقل في نومه . قال ذو الرمة :

إذا مات فوق الرجل أحببتُ روحه

بذكراك وللشهب المراسيل جئع

مائلة في السير . وماوت قرته : صابره وثابتة .

قال يصف ثورا وكلاهما

فأيقن أن لا يقينه أن بومه

بذي الرميت إن ماوته يوم أنفَسَ

أي يوم أنفَسَها : أطولها عمرا . وفلان مات من

الغم ، ويموت من الحسد ، وموت مائتٌ : شديد .

وأما فلان بين : مانوا له ، كما يقال : أشبَّ

فلان بين إذا شبوا له . قال الأخطل :

مُدْمِيَةً حُرًّا من الوجه حاسرا

كان لم يمت قبل غلاما ولا كهلا

وبه مَوْتَةٌ : فتور في العقل ، وأخذته المَوْتَةُ :

الفتى . وبها مَوْتَةٌ : فتور في عيناها كأنها وسنى .

قال الأخطل :

فقد نهازني المستعيلات وقد

يتأقني عند ذات المَوْتَةِ الأتق

وفلان مَخَاوِيٌّ : يسكن أطرافه رياء . وفي حديث

عائشة : لا تَمُتْ علينا ديننا أمانك الله . وأمات

غضبه : سكنه . قال أبو النجم :

تهدم هذا الحريق القصبيا

بالمشرفيات يمتن القصبيا

■ م و ث — مات الشيء في الماء : أذاب فيه .

■ م و ج — بحر مانج « موج البحر وتموج »

وآرقت موجة عظيمة وموج كثير وأمواج .

ومن المجاز : مانج الناس في الفتنة ، وهم يوجون

فيها ، ومانجت الفتنة . والسَّلْعَةُ تموج بين الجلد

والحم . وفعل ذلك في موجة شبابه وغلوة شبابه :

في عنفوانه . ومانجت بدا الناقة وملاطها في السير ،

وإنها لم توجي الحبال إذا جالت أنساعها . قال

الصَّعْبَرُ السُّلَوِيُّ :

ولما تصدى للزواج أنبرت له

راكبا مَوَجِي الحبال زهوق

وماج فلان عن الحق : مال عنه .

■ م و ر — مَارَ الشيءُ يمور إذا تردد في عرض

كالدأغصة في الرثبة ، والدَّمُ يمور على وجه الأرض

إذا أنصب فتدد عَرَضًا . وجعل مَوَارِ الضَّبعين .

وفرس مَوَارِ الظهر . ومار السنان في المطون ،

وأماه الطاعن . قال :

وأتم أناس تميمصون من القنا

إذا مار في أعطافكم وتأطرا

وأمار الدهن والطيب على رأسه . قال الشماخ

يصف قوسا ونبعة صفراء :

كأت عليها زعفرانا ثميره « خوازن عطار بمان كواثر

وجامت الريح بالمور وهو التراب الذي تمور به ،

وأمارت الريح التراب .

■ م و ص — مَاصَ الثوبُ مَوْصًا وهو غَسَلَ

لبن رقيق . وفي حديث عائشة رضي الله عنها : مَاصُوهُ

كما يَمُصُّ الثَّوبَ بالصَّابُونِ ثم قَتَلُوهُ . وَهُوَ يَمُوصُ
أَسْنَانَهُ وَيَشْوِصُهَا ، وَهَذِهِ مُوَاصَةُ التِّيَابِ :
لِقَسَالَتِهَا .

* م و ق - رَجُلٌ مَائِقٌ ، وَمَائِقُ الرَّجُلُ وَاسْتَمَقَ ،
وَلَيْسَ بِمَائِقٍ وَلَكِنْ يَمَاقُوقُ . وَمَا أَيْنَ مُوقِهِ ، إِذَا
رَأَى مَوْمَوْقَهُ . وَتَقُولُ : فَلَانٌ شَخِينُ الْمَوْقِ ،
يَتَخَيَّنُ الْمَوْقَ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : مَائِقُ الطَّعَامِ وَهَيَّجُ : تَكْدُ .

* م و ل - مَوَّلَهُ اللَّهُ فَتَمَوَّلَ وَاسْتَمَالَ ، وَمَالَ
يَمَالُ وَيَمُولُ . قَالَ :

بُحَى رَدِّ الْمَهْرِ وَالصَّقِيلَا

إِنِّي أُرِيدُ الْيَوْمَ أَنْ أَصُولَا

صَوْلَةٌ لَيْتَ يَفْرَسَ الْقَتِيلَا

خُفَاةَ الْإِقْفَارِ أَوْ أَعْيَلَا

حَتَّى أَزُورَ الْمَوْتَ أَوْ أَمُولَا

وَلَمْ يَزَلْ جَدَى لَهَا فَعُولَا

كَأَنَّهُ قَالَ خُفَاةَ أَنْتِ أَقْتَرُ . وَرَجُلٌ مَالٌ تَالٌ :

مُتَمَوِّلٌ مُعْطٍ . وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

إِذَا كَانَ مَالًا كَانَ تَالًا مَرَزَا

وَقَالَ نَدَاهُ كُلُّ دَائِنٍ وَجَانِبٍ

وَخَرَجَ إِلَى مَالِهِ : إِلَى ضِيَاعِهِ أَوْ إِلَى

* م و م - قَطَعُوا الْمُؤْمَةَ وَالْمَوَامِي . وَهُوَ مُومٌ :
بِرِيسَامٍ . وَيَعْنِي الرَّجُلَ يَمَامُ فَهُوَ مُومٌ .

* م و ن - مَانَهُ يَمُونُهُ : قَامَ بِكَفَايَةِ أَمْرِهِ ،
وَفَلَانٌ يَمُونُ عِيَالَهُ ، وَهُوَ يَمُونُ وَيَصُونُ .

* م و ه - عِنْدِي مُوَيَّةٌ وَمُوَيَّةٌ وَمِيَاءٌ وَأَمَوَاءٌ ،
وَمَاهَتُ الرُّكْيَةَ : كَثُرَ مَاؤُهَا ، وَحَفَرُوا حَتَّى أَمَاهُوا :

بَلَعُوا الْمَاءَ ، وَأَمَاهُوا رَكِيَّتَهُمْ : أَشْبَطُوا مَاءَهَا ،
وَأَمَاهُ دَوَابَّهُ : سَقَاهَا ، وَأَمَهْنِي : أَسْقِنِي ، وَأَمِهُوا

حَوْصَكُمْ : أَجْمَعُوا فِيهِ الْمَاءَ ، وَرُكْيَةُ مَاهَةٌ وَمِهَةٌ .

وَبَلَدٌ مَاءٌ وَمِيَةٌ . وَصَمَعْتُ بِالْبَادِيَةِ كُوفِيًّا يَقُولُ

لِأَعْرَابِيٍّ : كَيْفَ مَاوَانُ ؟ قَالَ : مَيَّةٌ ، قَالَ :

أَيُّهُمَا كَانَتْ ؟ قَالَ : نَعَمْ أَمَوُهُمَا كَانَتْ .
وَأَمَاهَتِ الْأَرْضُ : ظَهَرَ بَرَّهَا . وَمَوْهُوَ قَدُورُكُمْ .
وَقَالَ ذُو الرِّقَةِ :

تَمِيَّةٌ نَجْدِيَّةٌ دَارُ أَهْلِهَا

إِذَا مَوَّهَ السَّمَانُ مِنْ سَبِيلِ الْقَطْرِ

وَأَمَهَتْ السَّكِينُ وَأَمَهْنَةُ : سَقِيَتْ . وَمَاهَتِ
السَّفِينَةُ : دَخَلَ فِيهَا الْمَاءُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : سَرَجٌ مُمَوٌّ : مَطْلٌ بِالذَّهَبِ

أَوْ الْفِضَّةِ . وَحَدِيثٌ مُمَوٌّ : مَزْحَفٌ . وَمَا أَحْسَنَ

مَوْهَةً وَجْهَهُ ! : مَاءَهُ وَرَوَّقَتَهُ . وَرَجُلٌ مَاهٌ

الْقَلْبِ : كَثِيرُ مَاءِ الْقَلْبِ أَحَقُّ . قَالَ :

« إِنَّكَ يَا جَهْضَمُ مَاهُ الْقَلْبِ »

وَقَالَ عُبَيْدُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ ضِرَارٍ النَّبَرِيُّ :

وَلَوْ لَمْ يَقْنَعْ عِنْدَ آيَاتِ خَالِهِ

لَعَضَّ بِهِ مَاهُ الذُّبَابِ حَدِيدُ

أَيُّ صَافِي الطَّبَةِ كَالْمَاءِ .

* م ي ث - أَرْضٌ مَيْثَاءٌ ، وَأَرْضٌ مَيْثٌ .

وَمَاتَ الْخَبْرُ وَالْمَلْحُ وَالطَّيْنُ فِي الْمَاءِ وَأَمَاتَ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : لَبِنِي عُدَّةَ قُلُوبٍ نَمَاتَ كَمَا

يَمَاتُ الْمَلْحُ فِي الْمَاءِ ، وَرَجُلٌ مَيْثُ الْقَلْبِ : لَيْثُهُ .

وَمَيْثُ الرَّجُلِ : ذَلَّةٌ ، وَتَمِيَتْ : ذَلَّ وَاسْتَرْتَمَى .

* م ي ح - مَاحَ الْمَاءُ يَمِيحُهُ وَأَمَاتَهُ . وَرَجُلٌ

مَاحِجٌ ، وَقَوْمٌ مَاحَةٌ . وَفِي مِثْلِ « إِنِّي لِأَعْلَمُ مِنْ

الْمَاحِجِ ، يَأْتِي الْمَاحِجُ » .

وَمِنَ الْمَجَازِ : مَحْنَةُ مَيْحَا : أُعْطِيَتْهُ . وَأَمَاتَهُ

وَأَسْقَاتَهُ : أَسْتَطَاعَهُ . وَأَمَاتَهُ الْحَرُّ وَالْعَمَلُ :

عَرَفَهُ . قَالَ ابْنُ قَسْوَةَ :

إِذَا أَمَاتَ حَرُّ الشَّمْسِ ذِفْرَاهُ أَسْهَلَتْ

بِأَصْفَرٍ مِنْهَا قَاطِرًا كُلَّ مَقَطَرٍ

وَمَاحَ فَاهُ بِالسَّوَالِكِ إِذَا اسْتَاكَ . وَيَخْفِي عِنْدَ

السُّلْطَانِ : اسْتَفْعَلَ لِي ، وَاسْتَمَحْتُهُ عِنْدَ السُّلْطَانِ :

اسْتَشْفَعْتُهُ . وَمَاحَ فِي مِثْلَتِهِ : مَالَ مُتَبَخَّرًا ،

وَتَمِيحٌ وَتَمَاحِجٌ ، وَالسَّكَارُ يُتَمِيحُ وَيَتَمَاحِجُ ، وَمَرَّ
بِتَمِيحٍ : يَتَبَخَّرُ وَيَنْظُرُ فِي ظِلِّهِ . وَتَمَاحَتْ السُّلْطَانُ
وَالنِّسَاءُ : مَا يَلَتْ وَخَالَطَتْ مَمَاحَةً . وَبَنَى وَبَيْنَ
فَلَانٍ مُمَاحِلَةً وَمُمَاحَةً .

* م ي د - غَصَنٌ مَائِدٌ : مَائِلٌ ، وَمَادٌ يَمِيدُ دَانَا .

وَمِنَ الْمَجَازِ : مَادَتِ الْمَرْأَةُ وَمَاسَتْ وَتَمِيدَتْ

وَتَمِيَسَتْ . وَمَادَتْ بِهِ الْأَرْضُ : دَارَتْ . وَرَجُلٌ

مَائِدٌ : يُدَارِبُهُ . وَالْمَطْعُونُ يَمِيدُ فِي الرَّيْحِ . وَمَادَ

أَهْلَهُ : نَفَسَهُمْ ، وَأَمَاتُوهُ فَادَهُمْ . قَالَ :

يَا خَيْرَنَا نَفْسًا وَخَيْرًا وَالِدَا « وَكُنْتُ لِلْمُسَوِّدِينَ سَائِدَا

« وَكُنْتُ لِلْمُتَجَمِّعِينَ مَائِدَا »

أَيُّ نَاعِشًا مِنْ مَيْدِهِمْ ، وَمِنْهُ : الْمَائِدَةُ .

* م ي ر - مَارَ أَهْلُهُ يَمِرُّهُمْ ، وَأَمَاتَ لِنَفْسِهِ ،

وَجَاؤًا بِالْمِيرَةِ . وَمَا عِنْدَهُ خَيْرٌ وَلَا مِيرٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : سَايَرْتُهُ وَمَايَرْتُهُ : عَارَضْتُهُ . قَالَ

خِدَاشُ بْنُ زُهَيْرٍ :

« يُمَايِرُهَا فِي جَرِيهَا وَتَمَايِرُهُ »

* م ي ز - رَجُلٌ مُمَيِّزٌ وَمَيَّازٌ . وَمَا زَهُ مِنْهُ ،

وَمِيَزُهُ ، وَأَمَازَ وَأَمَازَ وَأَسْقَازَ وَتَمَيَّزَ . قَالَ الْأَخْطَلُ :

إِنْ لَمْ تَغْيِرْهُ قُرَيْشٌ بِمَلِكِهَا

يَكُنْ عَنَ قُرَيْشٍ مُسْتَأْزَرٌ وَمَزَحَلٌ

وَمَايَزَتْ بَيْنَ الشَّيْثَيْنِ . وَتَمَايَزَ الْقَوْمُ : تَفَرَّقُوا .

وَمِنَ الْمَجَازِ : (تَكَادَ تَمَيَّزُ مِنَ الْفَيْضِ) .

* م ي س - مَاسَتْ تَمِيَسُ مَيْسًا . وَرَجُلٌ مَيَّاسٌ

وَمَيْسَانٌ ، وَأَمْرَأَةٌ مَيْسَاءٌ وَمَيْسَانَةٌ وَمَيْسَى . وَثَوْبٌ

مَيْسَانٌ : أُسْبِ إِلَى كُورَةِ مَيْسَانَ ، وَتَقُولُ : رَأَيْتُهُ

مَيْسَانَ ، فِي حُلَّةٍ مَيْسَانَ . وَقَالَ يَصِفُ نَعْجَةً ذَرْدَاةً

لَا يُجْرِحُ السَّبَاسَةَ أَتْيَاسَهَا

يَعْجِزُ عَنْ عَوْرَتِهَا مَيَّاسَهَا

أَيُّ ذَنْبِهَا يَصِفُ نَعْجَةً هَرِمَةً لَا تُؤَثِّرُ فِي هَذِهِ الْبَقْلَةِ

لَدَرْدَرِهَا وَلَا يَسْتَرُ عَوْرَتَهَا ذَنْبُهَا .

* م ي ع - السَّمْنُ جَامِسٌ وَمَائِجٌ ، وَقَدْ مَاعَ

يَمِج ، وَأَمْعَتْهُ إِمَاعَةٌ . وَهُوَ فِي مَيْعَةِ الشَّبَابِ .
وَالْفَرَسُ فِي مَيْعَةِ حَضَرِهِ وَهُوَ أَوَّلُهُ وَأَنْسَطُهُ .
وَتَطْيَبُ بِالْمَيْعَةِ . وَالْفَضَةُ تَمِجُ فِي الْبُوطَةِ .
وَمِنَ الْمَجَازِ : السَّرَابُ يَمِجُ : يَجْرِي وَيَنْسَطُ .
وَمَاعَتُ نَاصِيَةِ الْفَرَسِ : سَالَتْ . قَالَ عَدِيُّ :

مُضْمٌ أَطْرَافَ الْعِظَامِ مُحْنِبًا

يَهْزَهُ غَضًا ذَا ذَوَائِبٍ مَالِهَا

■ م ي ل - مَالٌ كُلُّ تَمِيلٍ . وَفَرَسٌ مَيْالٌ
الْعُذْرُ . وَرَجُلٌ أَمِيلٌ الْعَنْقُ وَأَمِيلٌ الْمَنَكِبُ .
وَرَجَالٌ يَمِيلُ الطَّلُ مِنْ النَّعَاسِ . وَفِيهِ مَيْلٌ . وَرَمَلَةٌ
مَيْلَاءُ : مُعْتَلَةٌ عَنِ الزَّمَالِ مَائِلَةٌ عَنْهَا . وَشَجَرَةٌ
مَيْلَاءُ : كَثِيرَةُ الْفُرُوعِ . وَرَجُلٌ أَمِيلٌ : بِالسَّلاحِ

وَهُوَ الْكِفْلُ أَيْضًا . وَجِي مَيْلًا وَأَمِيلًا . وَسَارَ
مَيْلًا : قَدَرَمَدَ الْبَصَرِ . وَكَتَمَلَ بِالْمِيلِ . وَتَمِيلَتْ
فِي مَشْيِهَا وَتَمَالَيْتُ . وَتَمَالَيْلُ الْجُلُ عَنْ الْفَرَسِ .
وَمِنَ الْمَجَازِ : مَالٌ عَنِ الْحَقِّ ، وَأَمِيلٌ عَنْهُ .
وَأَسْتَمَالُهُ : أَسْتَعْطِفُهُ . وَأَسْتَمَالُ مَا فِي الْوِعَاءِ :
أَخْذُهُ . وَالذَّهْرُ يَمِيلُ : أَطْوَأُ . وَيَمِينُ الْقَوْمِ
تَمَالِيلُ : تَفَاقُشٌ وَتَحَارُبٌ . وَأَمَلْتُ بِالْفَرَسِ يَدِي :
أَرَخِيتُ عِصَانَهُ وَخَلَيْتُ لَهُ عَنْ طَرِيقِهِ . وَفَلَانٌ
يُمِيلُ فِي ضَلَالِهِ وَيُتَفَيِّأُ . وَفَلَانٌ لَا تَمِيلُ عَلَيْهِ
الْمَرْبَعَةُ وَهِيَ الَّتِي تُرْفَعُ بِهَا الْأَخْمَالُ أَيْ هُوَ قَوِيٌّ .
وَمِيلْتُ بَيْنَ أُحْرَيْنِ : تَرَدَّدْتُ . وَمَالٌ عَلَى ظَهْرِي
وَمَالٌ مَعَهُ وَمَائِلَةٌ : مَالَاءَةٌ . وَمَالٌ إِلَيْهِ : أَحْبَبُّهُ .

وَوَقَعَتِ الْمَيْلَةُ فِي النَّاسِ : الْمُتَوَاتِرُ سَمَاعِي مِنْ
الْعَرَبِ . وَمَالٌ بِهِ : غَلَبَهُ . قَالَ زُهَيْرٌ :

وَأَنْتُمْ وَقَوْمًا أَخْفَرُوكُمْ ■ لِكَالِدِيَّاجٍ مَالٌ بِهِ الْعَبَاءُ

وَمَالُ النَّهَارِ وَاللَّيْلِ : دَنَامُنِ الْمُضِيِّ . قَالَ الرَّاعِي

يَصِفُ الْأَطْعَامَ :

وَقَدَمَالُ النَّهَارُ وَهَنٌ فِيهِ ■ يُجِدُّونَ الدَّمَقَسَ وَيَحْتَوِينَا

يَحْمِلُهُ خُدُورًا وَحَوَايَا . وَقَالَ عَمْرِو بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ :

فَتَأْبَتْ لَهَا فِي خُفْيَةٍ

حِينَ مَالُ اللَّيْلِ وَأَجَعْنَ الْقَمَرُ

* م ي ن - مَا هُوَ إِلَّا كَذِبٌ وَمَيَّنٌ ، وَمَتَانِيَا :

تَكَذَّبُوا .

كتاب النومة

* ن أن أ - كَانَ ذَلِكَ فِي النَّانَةِ : فِي أَوَّلِ
الْإِسْلَامِ : وَمَعْنَاهَا الضَّمْفُ قَبْلَ أَنْ يَقْوَى وَيَعَزَّزَ ،
يَقَالُ : رَجُلٌ نَانًا ، وَفِيهِ نَانَةٌ . قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ
لِعَمْرُوكَ مَا سَعِدَ بِخَلْعَةِ آخِمٍ

وَلَا نَانًا يَوْمَ الْخِفَافِ وَلَا حِمْرٍ

وَفِي الْحَدِيثِ ■ طَوْبُ لِمَنْ مَاتَ فِي النَّانَةِ »
وَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَشَلِيحَانَ بْنِ صُرَدٍ : تَنَانَاتٌ
وَتَرَبَّصَتْ فَكَيْفَ رَأَيْتَ اللَّهَ صَنَعَ أَيْ قَتَرَتْ
وَقَصُرَتْ .

■ ن أج - جَارَ إِلَى اللَّهِ وَنَاجٍ ، وَثُ أَنَا جِي
رَبِّي وَأَنَاجُ إِلَيْهِ وَهُوَ أَضْرَعُ مَا يَكُونُ مِنَ الدُّعَاءِ
وَأَحْرَثُهُ . وَفِي الْحَدِيثِ « أَدْعُ رَبَّكَ بِأَنَاجٍ مَا تَقْدِرُ
عَلَيْهِ » قَالَ

أَنْتَ الْغِيَاثُ إِذَا الْمُضْطَرُّ فِي مُجُوبٍ

نَادَى بِصَوْتٍ ضَعِيفٍ الرَّكُوعُ نَاجٍ

وَرَجُلٌ نَوَاجٍ : لَهَا حَقِيفٌ ، وَقَدْ نَاجَتْ ، وَرِيَا حِ

نَوَاجٍ . وَقَالَ ذُو الرِّقَّةِ

وَصَوْحُ الْبَقْلِ نَاجٌ تَحِيٌّ بِهِ

هَيْفَ بِمَانِيَةٍ فِي مَرَاهَا نُكْبُ

وَمِنَ الْمَجَازِ : نَاجَتْ الرَّائِحَةُ كَمَا يُقَالُ : عَجَّتْ . قَالَ :

كَأَنَّ نَاجَ نَفْحَةٍ مِنْ سُبُلٍ

مِنْ طَيِّبِ الْكَافُورِ وَالْقَرَنْفُلِ

■ بِجِيبِ جِمَاءِ الْعِظَامِ عَيْطِلٍ ■

وَتَقُولُ : جَاءَ بِلَيْتُجُوجٍ لَهُ أَرْجُحٌ وَعَجِيجٌ ،
فِي الْبَيْتِ وَتَلْجِجٌ .

* ن أد - دَاهِيَةٌ نَادٍ بوزن نُفَامٍ وَصَنَاعٍ .
وَنَادَى بوزن : نَصَارَى ، وَنَادَتْهُ الدَّاهِيَةُ تَنَادَتْهُ :
قَدَحَتْهُ وَبَلَعَتْ مِنْهُ . قَالَ :

أَنَا نِي أَنْ دَاهِيَةً تَأْدَا ■ عَلَى قَهْقَرَاتِكَ بِهَا مَيُودُ
أَيُّ كَذُوبٍ . وَقَالَ الْكَلْبِيُّ :

فَلْيَا كَمْ وَدَاهِيَةٍ نَادَى ■ أَظْلَمَكُمْ بَارِضَهَا الْخَيْلُ
أَنْشَدَ لِأَبِي تَمَامٍ :

سَمِعْتُ بِذِكْرِ دَاهِيَةٍ تَأْدَا ■ وَلَمْ أَسْمَعْ بِسَرَّاجٍ أَدِيبٍ
وَيُقَالُ : دَاهِيَةٌ تَزُودُ .

* ن أش - جَاءَ نَيْشَا أَيْ أَخِيرًا . قَالَ :

تَمَنَّى نَيْشَا أَنْ يَكُونَ أَطَاعَنِي

وَقَدْ حَدَّثَتْ بَعْدَ الْأُمُورِ أُمُورُ

* ن أم - سَمِعْتُ نَيْمَ الْأَسَدِ وَنَيْمَ الْفَوْسِ
وَهُوَ صَوْتُ ضَعِيفٍ . وَنَامَتْ إِلَيْهِ نَامَةٌ ، وَنَامَتْ
نُامَةً . قَالَ الْمُرَّارُ :

وَأَنْ أَلِجَ الْبَيْتَ مُذْجِي الْفِطَاءِ

أَتَانِي فِي الْبَيْتِ صَوْتًا ضَعِيفًا

مُسْبِلُ السَّرِّ . وَسَمِعْتُ نَفْتَةً وَنَامَتَهُ . وَمَا يَعْصِيهِ

رَأْمَةٌ وَلَا نَامَةٌ أَيْ مَا يَعْصِيهِ كَلِمَةٌ

* ن أ ي - سَفَرْنَا ، وَنَائِبٌ عَنْهُ وَنَائِيَتُهُ .
قَالَ :

نَائِكُ أُمَامَةٍ إِلَّا سَوَالًا ■ وَالْأَخْيَالُ إِنْ وَافَى خَيَالًا
وَتَنَاءَوْا عَنِّي ، وَاتَنَاءَوْا ، وَنَاءَيْتُهُ : بَاعَدْتُهُ . وَنَاءَيْتُ

عَنْهُ الشَّرَّ : دَافَعْتُ ، وَأَنَاءَيْتُهُ عَنِّي ، وَنَائِيْتُ الدَّمَاعَ
عَنْ خَدْيٍ بِأَصْبَعِي . قَالَ :

إِذَا مَا أَلْتَقَيْنَا سَالٌ مِنْ عِبْرَاتِنَا

شَائِبٌ نَشَأُ سَيْلَهَا بِالْأَصَابِ

وَحَفَرُوا النَّوَى . قَالَ الطَّرْفَا حُ :

عَقَّتْ إِلَّا إِيَّاصِرَ أَوْ تَوْيًّا

مَحَافِرُهَا كَأَثَرِيَةِ الْأَضْيَانِ

وهي التي تُحفر حول الخيام ، ولم يبق إلا الثؤي
والمثأى . وأتأيتهُ : أحفرتُهُ . قال ذو الرمة :

ذَكَرْتُ فَاهْتَاجَ السَّقَامُ الْمُضْمَرُّ

وقد يهيج الحاجة التذَكُّرُ

مياً وشاقك الرسوم الدُّرُّ

أريها والمثأى المدعُرُّ

■ ن ب أ - أنأى نبأً من الأنباء ، وأنبئتُ

بكنا وكذا ، ونُبئتُ ، واستنبأته : استخبرته ، ونُبئ

رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وأُسْنِي . ورجل

نأى . وسيلُ نأى : طائرٌ من حيث لا يدري .

وقد نبأ علينا وضياً . وهل عندكم نبأة خير

ومُعَرَّبة خير وجائبة خير . وقال خنيس بن مالك :

فنفسك أحرز فإن الحنو

قَفَ يَبْأَنُ بالموء في كلِّ وادٍ
وقال :

ألا فأسقياني وآفيا عنكا القذى

وليس القذى بالعود يسقط في الخمر

ولكن قذاها كل أشعث نأى

أنتأ به الإقدار من حيث لا ندري

وقال أبو العجم :

• والنايُّ العريض من جهأها *

وسمعتُ نبأة صوتاً .

* ن ب ب - ربح مُطَرِدُ الأنايب . وكُتِبَ

الشجرُ ونَبَّبَ . ونَبَّ التيسُ نبياً ، وقال عمرُ رضی

الله عنه لو فد أهل الكوفة حين شكوا سعداً : يكلمني

بعضكم ولا تتبوا عندي نيب التيس .

ومن المجاز : شرب من أنبوب الكوز . وله

أنبوب من نخل وغيره : سطر . قال :

أو من مُسَعِّمةٍ ورهأ نسوتها

أو من أنابيب رُمَانٍ وقُفَّاح

وقال مالك بن خالد الخنَاعِي :

في رأس شاهقة أنبوبها خَصَرٌ

دون السماء له في الحو قِرَناس

طَرَفٌ نادر أي طريقها يارد . وذهب في كل

أنبوب : في كل طريقة . وتقول : إنني أرى الشر

قَصَبَ وشعب ، ونَبَّ وكُتِبَ . وقال الشماخ :

يَرِدُ أنابيب البُغَامِ جَرَانِهَا

كما أرتد في قوس السماء زفيرها

جعل بُغَامَهَا مزمراً حتى جعل له أنابيب وهو

من لطيف المجاز . نَبَّ فلانٌ نبياً : طلب

النكاح ، وقد أتته طول العزبة ، ونَبَّ الرجل :

جمعهم عند الجماع .

■ ن ب ت - ظهر الثَبْتُ والثبات في الأرض ،

ونبت البقل نباتاً ، وأنبته الله ونبتَه ، ونبت الناسُ

الشجر ، غرسوه ، ونبتوا الحب ، حنوه .

ومن المجاز : نبت فلانٌ في منبتِ صديق ،

وفي أكرم المنابت ، وإنه لحسن التبتة ، وأنبته الله

نباتاً حسناً ، ومن ثبت تبت ، ونبت الصبي :

رباه ، وفلانٌ نبتت جاريته رجاء الزيج فيها . ونبت

أجلك بين عيالك . ونبت لني فلان نبأة : نشأ

لهم نَسْأ صغار . وإن جئ فلان لنأية شر ، وهذا

قول النأية والنواب وهم الحشوية . وتقول :

الم نبت حلم فلان ؟ قال القمزي تَوَلَّى :

على أنها قالت عشيبة زرتها

هَلِيتُ الم نَبِيتُ لَذَا حِلْمُهُ بَعْدِي

■ ن ب ث - نبت التراب من الحفرة :

استخرجه ، وركوا التبتة والثبات في جاني النهر

وحول البئر وهو تراب الحفر ، وما رأيت بأرضهم

نبثاً ، أترحفر .

ومن المجاز : نبتوا عن الأمر : بخشوا عنه

وهو يستنبت أخاه عن سره : يتسبخته ، وأبدى

فلانُ نيةَ القوم ونبأتهم . وبينهم غنَاء ونبأث ،

ولا يزالون يتنبأون عن الأسرار ، ويتنبأون عن

الأخبار . وتقول : ظهرت نبأتهم ، ولم تخف

خبأتهم . وقال :

وإن حفرُوا بئرِي حَفَرْتُ بِنَارِهِم

وسوف تُرى آثارها والنبأثُ

وفلانٌ خبيثٌ نيبثٌ .

* ن ب ج - إنه لنفأج نبأج ، ليس معه

إلا الكلام ، وكذبت نبأجته : أسنته . وعنده

الأنبيأث : الأشياء التي تُرَبُّ بالعسل كالإهليلج

والأنج وهو من الأنج وهو حمل شجر

يكون بالهدى على خِطَّة الخوخ ولبابه كلباه يُرَبُّ

بالعسل .

■ ن ب ح - يتجته الكلاب ، وكلب نبأج ،

وله نبع ونبأج . وأستنج الضيف الكلاب .

ومن المجاز : نبج الطغي والتيس عند السفاد

والمدهد . قال النابغة يصف فرساً :

فيصيدنا العير المليل بشده

قيل الوقي والأشعب الثبأا

وقال خالد بن الصقعب :

كأن عرين أبيك تلاق

به جمدان من نبيط وروم

نبأج المدهد الحولى فيه

كنبح الكلب في الأنس المقيم

ونبح الشاعر : هجا . وسمعت نبوح الحى : تجمتهم

بما معهم من الكلاب وغيرها . قال طفيل :

عواذب لم تسمع نبوح مقامية

ولم تر نارا تم حول مجرم

وقال الأخطل :

إن العرارة والنوح للدارم

والمستخف أخوهم الأنثالا

* ن ب ذ - نبذ الشيء من يده : طرحه

ورى به . وصبي منبوذ ، وألقط فلان منبوذاً

ونبذته ونبذته . ونبذته : أكثر نبذته . قال :
هَلَا غَضِبْتُ لِرَجُلٍ جَاءَ رِكَ إِذْ تَبَذَّهَ حَضَارِي
«وَيْسَى عَنِ الْمُنَابَذَةِ فِي الْبَيْعِ» وَهِيَ أَنْ تَقُولَ :
أَنْبَذَ إِلَى الْمَتَاعِ أَوْ أَنْبَذَهُ إِلَيْكَ لِجِبِّ الْبَيْعِ
وَيُقَالُ : لَهُ بَيْعُ الْإِلْقَاءِ . وَجَلَسَ عَلَى الْمُبْدَةِ وَهِيَ
الْوَسَادَةُ تُبَدِّلُ لِلْإِنْسَانِ : تَطْرَحُ لَهُ ، وَطَرَحُوا لَهُمُ
الْمُنَابَذَ ، وَتَقُولُ : تَعَمَّمُوا بِالْمُنَابَذِ ، وَجَلَسُوا عَلَى
الْمُنَابَذِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : نَبَذَ أَمْرًا وَرَاءَ ظَهْرِهِ إِذَا لَمْ يَفْعَلْ
بِهِ (فَيَبْذُوهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِمْ) (نَبَذَهُ فَرِيقٌ مِنْهُمْ) .
وَأَنْبَذَ الرَّجُلُ : أَتَرَلَّ نَاحِيَةً ، وَجَلَسَ نَبَذَةً وَنَبَذَةً .
وَهُوَ مُتَبَذِّ الدَّارِ : نَازِحُهَا ، وَهُوَ فِي مُتَبَذِّ الدَّارِ :
فِي مَتَرَحِهَا . وَنَبَذَ إِلَى الْعَدُوِّ : رَمَى إِلَيْهِ بِالْمَسْهُودِ
وَقَبْضِهِ ، وَنَابَذَهُ مُنَابَذَةً وَتَنَابَذُوا . وَنَبَذَ النَّبِيذَ وَهُوَ
أَنْ يُلْقَى الْخَمْرُ فِي الْخَمْرِ وَغَيْرِهِ ، وَأَنْبَذَ لِنَفْسِهِ ،
وَالنَّبِيذُ : الْخَمْرُ الْمُنْبَذُودُ ، وَمَنْ : فَلَانٌ يَبْذُو عَلَى أَى
يَضِلُّ كَالنَّبِيذِ وَيَنْفُثُ عَلَى . وَنَبَذْتُ فَلَانَةً قَوْلًا
مَلِيحًا : رَمَيْتُ بِهِ . قَالَ الْقَطَّاعِيُّ :

فَهَنْ يَبْذُونَ مِنْ قَوْلٍ يُصْنَعُ بِهِ
مَوَاقِعُ الْمَاءِ مِنْ ذِي الْفَلَّةِ الصَّادِي
وَنَبَذْتُ إِلَيْهِ السَّلَامَ وَالتَّحِيَّةَ . قَالَ الزَّوَّاعِي :
فَلَمَّا تَدَارَكَا نَبَذْنَا تَحِيَّةً

وَدَافِعَ أَذَانَا الْعَوَارِضَ بِالْيَدِ
عَوَارِضُ الْهَوْدَجِ : جَوَانِبُهُ . وَنَبَذْتُ بِكَذَا وَرَمَيْتُ
بِهِ إِذَا رَفَعْتَ لَكَ وَأَتَيْتَ لِقَاؤَهُ . قَالَ ابْنُ مَقْبِيلٍ :
قَدْ قُدْتُ لِلْوَحْشِ أَيْنِي بِعَصَا غَرِيهَا
حَتَّى يُبْذَتْ بِعِيرِ الْعَانَةِ النَّعِيرِ
وَلَهُ أَمْ نَبَذْتُ بِكَ . وَنَبَذَ الْحَفَّارُ التُّرَابَ وَنَبَذَهُ :
رَمَى بِهِ وَهِيَ النَّبِيذَةُ وَالنَّبِيذَةُ وَالتَّبَاثُ وَالنَّبَاثُ :
وَبِرَاسِهِ نَبَذَ مِنَ التَّيْبِ . وَبِالْأَرْضِ نَبَذَ مِنْ
الْكَلَالِ . وَأَصَابَهَا نَبَذٌ مِنَ الْمَطَرِ . وَفِيهَا نَبَذٌ مِنَ
النَّاسِ . وَذَهَبَ مَالُهُ وَفِي نَبَذْتُهُ وَهُوَ الْقَلِيلُ

لَأَنَّ الْقَلِيلَ يُبْذَى وَلَا يُبَالَى بِهِ .

■ ن ب ر - عِنْدَهُ مِنَ الْقِيَابِ أَضَايِيرُ ، وَمِنْ
الطَّعَامِ أَنْبِيرُ . وَأَنْتَبَرُ الْجُرْحُ : تَوَرَّمُ وَارْتَفَعُ مَكَانُهُ .
وَأَنْتَبَرْتُ يَدَهُ : أَنْتَفَقْتُ . وَنَبَرْتُ الشَّيْءَ : رَفَعْتُهُ .
وَنَبَرُ فَلَانٍ نَبْرَةٌ : تَطْلُقُ نَظْفَةً بِصَوْتٍ رَفِيعٍ ، وَرَجُلٌ
نَبَّارٌ بِالْكَلَامِ ، وَمَنْ : الْمُنْبَرُ . وَأَنْتَبَرُ الْخَطِيبُ :
أَرْتَفِعُ عَلَى الْمُنْبَرِ ، وَفِي الْحَدِيثِ «لَا تَنْبَرُوا بِأَسْمَى»
لَا تَهْمَزُوهُ .

■ ن ب س - فَلَانٌ سَاكِنٌ لَا يَتَيَسَّرُ .
وَمَا نَبَسَ بِكَلِمَةٍ ، وَتَقُولُ : كَلَمْتُهُ فَمَسَّ ، وَمَا نَبَسَ .
■ ن ب ش - نَبَشَ الْأَرْضَ عَمَّا تَحْتَهَا نَبْشًا ،
وَمَنْ : نَبَشَ الْقَبْرَ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : هُوَ يَنْبَشُ الْأَسْرَارَ . قَالَ :
مَهْلًا بَنَى عَمَّا مَهْلًا مَوَالِيَا

لَا تَنْبَشُوا بَيْنَنَا مَا كَانَ مَخْفِيًا
وَهُوَ يَنْبَشُ لِمَالِهِ وَيَخْتَرِضُ إِذَا اسْتَخْرَجَ رَزَقَهُمْ
مِنْ هُنَا وَهُنَا وَأَحَالَ . وَأَنْبَشَ الْعُرُوقُ مِنْ
الْأَرْضِ : اسْتَخْرَجَهَا . قَالَ الْكَلْبِيُّ :
مَوْتُهُنَّ أَنْبَاشُهُنَّ مِنَ الْأَرْضِ

ض وَيَجْمَعُ مَسَكِنَ الْقُبُورِ
أَى مَا دَامَتْ الْعُرُوقُ تَحْتَ الْأَرْضِ كَانَتْ حَيَّةً
فَإِذَا نَبَشَتْ مَاتَتْ .

■ ن ب ص - نَبَسَ الْفَلَامُ بِالطَّائِرِ وَالْكَلْبِ
وَهُوَ أَنْ يَضْمَ شَقِيئَةً وَيَدْعُوهُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : نَبَسَ بِالْكَلِمَةِ : أَخْرَجَهَا
مُتَحَذِّقًا كَأَنَّهُ صَاصِلُهَا وَصَفَاهَا
■ ن ب ض - نَبَسَ عِرْقَهُ نَبْشًا وَنَبْشَانًا .
وَأَنْبَشَتِ الْحُمَى . وَتَقُولُ : رَأَيْتُ وَمَضَّةَ بَرَقٍ ،
كَنْبَضَةٍ عِرْقٍ . وَأَنْبَسَ عَنِ الْقَوْسِ وَأَنْبَسَهَا .
قَالَ أَوْسٌ :

إِذَا مَا تَمَاطَوْهَا سَمِعْتَ لَصَوْتَهَا

إِذَا أَنْبَضُوا عَنْهَا نَبْشًا وَأَزْمَلَا

وَقَالَ مَهْلِيلٌ

أَنْبَضُوا مَمِجْسَ الْقَبِيضِ وَأَبْرُقْ
سَاكِمًا أَوْعَدَ الْفُحُولَ الْفُحُولَا
وَأَنْبَضَ بِالْوَرْدِ . وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى مَنِيضِ قَلْبِهِ
حَيْثُ تَرَاهُ يَبْضُ وَتَحْدُ هَمْسُ نَبْضَانِهِ . وَجَسَّ
الطَّبِيبُ مَنِيضَهُ وَمَنَاضِيَهُمْ . وَأَنْبَضَ السَّدَافُ
مَنِيضُهُ وَهُوَ مَنَدَفُهُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : فَلَانٌ مَا نَبَضَ لَهُ عِرْقُ عَصِيَّةٍ
إِذَا لَمْ يَتَمَسَّصْ . وَمَا دَامَ فِي عِرْقٍ نَابِضٌ لَمْ
أُخَذْ ذَلِكَ أَى مَا دُمْتُ حَيًّا . وَنَبَضَ نَابِضُهُ أَى هَاجَ
غَضَبُهُ . وَلَهُ قَوَادِ نَبْضٍ : شَهْمٌ رَوَّاعٌ . وَيُقَالُ
لِمَنْ يَتَحَلَّى مَا لَيْسَ عَنْدهُ : أَذَانُهُ إِنْبَاضٌ مِنْ
غَيْرِ تَوَتِيرٍ . وَمَا يُعْرِفُ لَهُ مَنِيضٌ عَسَلِيٌّ كَقَوْلِهِمْ :
مَضْرَبُ عَسَلَةٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ أَصْلٌ .

■ ن ب ط - هُوَ مِنَ النَّبْطِ وَالنَّبِيطِ وَالْأَنْبَاطِ ،
وَهُوَ نَبِطٌ وَنَبَاطٌ وَأَنْبَاطٌ . وَقَالَ خَالِدُ بْنُ
الْوَلِيدِ لِعَبْدِ الْمَسِيحِ بْنِ بَقْلَةَ : أَعَرَبَ أَتَمَ ام
نَبِيطٌ فَقَالَ : عَرَبٌ اسْتَنبَطْنَا وَنَبِيطٌ اسْتَعْرَبْنَا .
وَمَنْ قَوْلُ أَبِي الْعَلَاءِ الْمَعَرِيِّ :

أَيْنَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ وَالْعَدَاوِي

إِذَا مَالَ مِنْ نَحْتِ النَّبِيطِ

اسْتَنْبَطَ الْعَرَبُ فِي الْمَوَاقِي

بَعْدَكَ وَأَسْتَعْرَبَ النَّبِيطُ

وَعَالِجُ الْجُرْحِ يَطْلُقُ الْأَنْبَاطَ وَهُوَ الْكَامِأَى
الْمُدَابُّ يَجْعَلُ لَأَرْوَاقَ الْجُرْحِ . وَكَيْفَ نَبْطُ بَرَكَمَ :
مَاؤُهُ الْمُسْتَنْبَطُ . وَنَبْطُ الْمَاءِ مِنَ الْبَثْرِ نَبْطًا ،
وَأَنْبَطُوهُ وَاسْتَنبَطُوهُ . وَفَرَسَ أَنْبَطٌ : أَبْيَضُ
الْبَطْنِ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

كَمَثَلِ الْحِصَانِ الْأَنْبَطِ الْبَطْنُ كَمَا

تَمَازِيلُ عَنْهُ الْجُلُ فَاَلْوَنُ أَشَقَرُ

وَمِنَ الْمَجَازِ : فَلَانٌ لَا يُنَالُ نَبْطُهُ : لِمَنْ يُوَصَفُ
بِالْعِزِّ . قَالَ كَعْبُ الْغَنَوِيُّ :

قريبُ مرأه لا ينال عدوه

له نَبَطٌ أبى الهوانِ قُطُوبُ
ويقال في الوعيد: لأبئن مافي جونتك ولا يُطَنُ
نَبَطُكَ . واستنبط معني حسناً ورأياً صائباً لعامة
الذين يستنبطونه منهم . واستنبطت من فلان
خبراً .

* ن ب ع - له قوس من نَجِج . ولواء منبج
عزير ونماج ، وقد نَجِج يَلِج ويَلِج ، ومنه :
نقل اسم يَلِج لكثرة يتابعها ، سمعت الشريف
سلمة بن عياش اليماني : كانت له مائة وسبعون
عينا فؤارة . وكان عبه يَلِج .

ومن المجاز : فلان صليب النَجِج . وما رأيتُ
أصلب نَجِجاً منه . وله نَجِجَةٌ نَجِجٌ الأضراس .
وهو من نَجِجَةٍ كريمة . وقرعوا النَجِج بالنَجِج إذا
تلاقوا . قال :

فلما قرعنا النَجِج بالنَجِج بعضه

ببعض أبت عيدانه أن تكسراً
ونَجِج من فلان أمرٌ ظهر . ونَجِج العرق
رتج . ونصحت نواجِ البعير . مسايل عرقه .
وَجَرَّ الله يتابع الحكمة على لسانه .

* ن ب ع - نَجِج الوعاء بالدقيق اخرج منه
لرقسه . ونَجِج المُرادة : كانت كئوما فصارت
سيرة . ونَجِج الرأس : نارت هيرته ، وإنه لكثير
شباغ الرأس : متقلًا وحققًا . ومحجة نَجِج : شور
تراها .

ومن المجاز : نَجِجت لما منك أمور لم تتوقعها .
ونَجِج الشر : فشا وظهر . ونَجِج منهم التفاق إذا
خفوا في الفتنة . ونَجِج فلان في الشعر إذا لم يكن
في إرث الشعر ثم قال فاجاد ، ويقال : إن النَجِج قال
الشعر على كبريته فسمى النَجِج ، وقيل : بل لقوله
وحلت في بني القين بن جدير
فقد نَجِجت لنا منهم شئون

ونَجِج من فلان شمر شاعر . وهو نَجِج من
النواج . ونَجِج في العلم وفي كل صناعة ، وتقول :
الحمد لله الذي أنعم على النعم السواج ، وألمعني
الكلم النواج .

* ن ب ق - عن بعض العرب : إن النَجِج
يُحِجُّني وإن النَجِج لي قُوف . وفي الحديث «وَنَجِجُها
كفلال حجر» ونَجِج منبج : مسطر ، من : نَجِج
الكتاب ونَجِج إذا سطر مُسقاً مُرتباً .

* ن ب ك - وقفنا في نَجِج من الأرض ونباك :
جمع : نَجِكة وهي الأكمة المحددة الرأس . ونَجِج
المكان : أرفع بُوكا . وهضاب نوابك . قال ذو الرمة :
طواهنن تنويري إذا الأل أرقلت
به الشمس أزر الحزورات النوابك
من التوب المرفل .

* ن ب ل - رجل نَجِج ، وقوم نَجِجاء ، ونَجِج
وفيه نَجِج : فضيلة . وقد نَجِج نباله ، وتَجِج : تشبه
بالنبلاء . ورجل نابل ونَجِج : معه نَجِج . قال
أمرؤ القيس :

وليس بذي سيف فيقتلي به

وليس بذي رُح وليس بنبال
وهو نَجِج ونابل : حسن النبال لصانها .
ونَجِج نبالاً : رميته بالنبل ، وأنبله : أعطيه إياه ،
وأستبلي فانبته . وهو أنبل الناس : أعلمهم
بعمل النبل . قال أبو ذؤيب :

ترص أفواقها وقومها * أنبل عدوان كلها صنعا
وتنابلوا فنبلهم فلان ، تنافروا أيهم أجود نبالاً
أو أيهم أصنع للنبل . ورجل نبال : قصير .
وتَجِج البعير : مات .

ومن المجاز : فرس نَجِج المحزم : عظيمه . قال عنزة
وحشيتي سرج على عبل الشوى
تهيد مراكله نَجِج المحزم

وابل نبال الأعجاز . قال ذو الرمة :

بنائية الأخفاف من قع الذرى

نَجِجاً تواليا رحاب جنوبها

ويقال : كعبها نَجِج : على وجه الدم . وأنبل

قداحه : جعلها غليظة جافية . وتَجِج الخطب :

عظم . ورجل نابل بالأمر : حاذق به استعير

من الحاذق بالنباله . ونَجِج حجارة أنظرها بها وهي

النبل والنبل . وفي الحديث : أبعدها المذهب

وأفقا الملاعن وأعدوا النبل » وما أتجِلُّ نبله إلا

بأثرة أي ما أخذ عدته إلا بعد فوات الوقت .

* ن ب ه - أنتبه من نومه واستنبه وتنبه وتبه
نَبْهاً . قال :

وتجِلُّ لي سقى إذا نمت حاجتي

وتلج خلال النُبْه وهي متوج

وأصلوه نَبْهاً لا يدرون متى صل حتى أتبهوا له .

ورجل نبيه ، وقد نَبِه نباهةً ، ونَهَتْ باسمه :

نوهت به .

ومن المجاز : سمعتُ كلاماً فأنهتُ له :

فأقظتُ له . ومالي به نَبِه ونَبِه . ونَهْتُهُ من

غفلته ، وتَهَيْتُ على الأمر : تفتنت له .

* ن ب و - نَبَا السيف عن الضربة نبوةً

ونبأ ، وسيف ناب ، وكل صارم نبوةً ، وما أني

سيفك ؟ : ما جعله نابياً .

ومن المجاز : نَبَا عنه بصري . قال :

نبت عني نبوة ثم راجعت

وما خير عني إذ نبت لم تراجع

وتقول : نبت عني فأنبت ، إذ نبت . ونبا عنه

فهي . ونبا عني فلان : فارقي ، وبني وبينه

نبوة . وهو يسكو نبوة الزمان وجفوته ، وأصابته

نبوات الزمان وجفواته . ونبا السهم عن الهدف :

لم يصبه . ونبا عليه صاحبه إذا لم يتقده . ونبا

عليه سيفه . قال :

أَنَا السَّيْفُ إِلَّا أَنْ لِلسَّيْفِ نَبْوَةٌ

ومثلي لَا تَبْنُو عَلَيْكَ مَضَارِبَهُ

وَبَنَاهُ مَثْرَلُهُ وَفَرَّاشُهُ . قَالَ :

فَأَقِمْ بَدَارًا مَا أَصَبَتْ كِرَامَتُهُ

وَإِذَا نَبَاهُ بِكَ مَثْرَلٌ فَتَحَوَّلْ

وَفِي مِثْلِ "الْصَّدَقُ بُلْبُلِي عِنْدَكَ لَا الْوَعِيدُ" .

وَأَشْدُّ سَبِيوِيهِ يَصِفُ جَلَالًا :

أَوْ مُعَبَّرَ الظَّهْرِ يُبَيِّنُ عَنْ وَلِيِّتِهِ

مَا حُجَّ رَبُّهُ فِي الدُّنْيَا وَلَا آخِرَتِهَا

* ن ت أ - وَقَعَ عَلَى صَخْرَةٍ نَائِتَةٍ مِنَ الْجَبَلِ .

وَنَاتَتْ الْقَرْصَةُ : وَرِمَتْ . وَنَاتَتْهُ الْحَارِيَّةُ . وَفِي

مِثْلِ "تَحْفَرُهُ وَيَتَأَنَّ" أَيْ يَتَقَدَّمُ بِالنُّكْرِ وَيَسْتَحْصِرُ

بِهِ وَأَنْتَ تَحْبِسُهُ مُقَفَّلًا .

* ن ت ج - تَنَجَّتِ النَّاقَةُ وَهِيَ مُتَوَجِّهَةٌ ،

وَأَنْتَجَتْ فَهِيَ مُنْتَبِهَةٌ إِذَا وَضَعْتَ ، وَتَوَقَّعَتْ مَنَاجِيحَ ،

وَتَنَجَّهَا صَاحِبُهَا وَأَتَقَمَّهَا : وَلَيْسَ بِهَا حَتَّى وَضَعْتَ فَهِيَ

نَائِجٌ وَمُنْتَجِحٌ . قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِزَّازٍ :

* إِنَّكَ لَا تَدْرِي مِنَ النَّائِجِ *

وَهَذَا وَقْتُ تَنَجُّهَا وَنَائِجِهَا أَيْ وَضْعُهَا ، وَفَرَسٌ

نَتَوَجَّ وَمُنْتَجِحٌ ، وَكَذَلِكَ كُلُّ حَافِرٍ إِذَا دَانَ نَائِجُهَا وَعَظُمَ

بَطْنُهَا . وَقَدْ تَنَجَّجَتْ وَأَتَجَجَتْ : حَمَلَتْ ، وَتَنَجَّجَتْ

النَّاقَةُ : تَزَحَرَّتْ فِي نَائِجِهَا ، وَتَنَائَجَتْ الْإِبِلُ

وَأَتَجَجَتْ : تَوَالَدَتْ ، وَلِي قَالُوسٌ مَا أَرَكَيْتَ وَلَقَدْ

وَلَدَتْ نَائِجُهَا أَيْ لِدَائِهَا . قَالَ :

تَنَجَّجَتْهَا فِي الْعَيْنِ حَقٌّ وَنَاقِيٌّ

كَإِذَا ذِي عَيْنَيْنِ كَوْمَاءُ كَالْقَصْرِ

أَيْ مُوَافِقَتَا فِي النَّجَاحِ وَمُسَاوِيَتِهَا . وَغَمٌّ فَلَا يَنْتَاجُ

أَيَّ فِي سِنٍّ وَاحِدَةٍ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : الرِّيحُ تَنْتَاجُ السَّحَابَ . قَالَ

الرَّاعِي :

أَرَبَّتْ بِهَا شَهْرِي رُبْعَ عَلِيمٍ

جَنَابُهَا يَنْتَاجُ النَّهَامَ الْخَالِيَا

وَفِي مِثْلِ "إِنَّ الْعَجَزَ وَالْوَأْنَى تَزَاوِجَا فَانْتَجَا

الْقَرَّ" . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

قَدْ أَتَجَجْتُ مِنْ جَانِبٍ مِنْ جُوبِهَا

عَوَانًا وَمِنْ جَنْبٍ إِلَى جَنْبِهَا يَكْرًا

وَهَذِهِ الْمُقَدِّمَةُ لَا تَنْتَاجُ نَتِيجَةً صَادِقَةً إِذَا لَمْ تَكُنْ

لَهَا عَاقِبَةٌ مَحْمُودَةٌ . وَيُقَالُ : هَذَا الْوَلَدُ تَنِيَّجٌ وَلَيْسَ

إِذَا وُلِدَا فِي شَهْرٍ أَوْ عَامٍ وَاحِدٍ . وَأَشْدُّ الْكِسَافِ

أَخَى وَطَرِيْدِي قَدَرَضِيْتُ نِجَارَهُ

وَمَا بَيْنَنَا مِنْ حَاجِيزٍ وَوَلِيَّجٍ

تَنِيَّجِي وَفَرَقِي لِأَرْزَمِ نَخْلِيْقِي

وَلِي نَزَمَ الْأَشْبَاهَ مِثْلَ تَنِيَّجٍ

وَهَذِهِ نَتِيجَةٌ مِنْ نَائِجٍ كَرِيمٍ . وَقَدْ مَنَتَجَا : أَيْ

قَاضِيًا حَاجَتَهُ ، جُلَّ ذَلِكَ نَائِجَالَهُ ، وَمِنْهُ : يَنْتِ

الْحِمَاسَةِ :

هُمْ تَهْجُوكَ تَحْتَ اللَّيْلِ تَنْجَا

خَيْثُ الرِّيحِ مِنْ حِمْرِ وَمَاءٍ

وَفِي أَوَابِدِهِمْ : مَا ثَلَاثُ دُجَّةٍ ، يَحْمِلُنْ دُجَّةً ، إِلَى

الْقُبَيْبَانِ فَالْمُنْتَجَةِ ، وَهِيَ الْبَطْنُ وَالْذُبُرُ ، وَرَوَى : إِلَى

التَّقْفَانِ لِأَنَّهُ مَظْلُومٌ وَهُوَ يَتَقَفُّ الطَّعَامَ : الْفَرْعُ ثَلَاثُ

أَثَائِلٍ يَحْمِلُنْ لَفْمَةً ثَلَاثَ تَحَلَّاتٍ يَحْمِلُنْ تَحْلَةً

وَالدُّجَّةُ مَحْدُوفَةٌ عَنِ الدُّجْجَةِ وَهِيَ وَلَدُ التَّحْلَةِ وَتَوْحِيدُ

الْمُخِيزِ فِي الشَّدُوذِ ثَلَاثُ مَائَةٍ وَالْقِيَاسُ : ثَلَاثُ

دُجَى . قَالَ جَمِيعُ الْأَسَدِيِّ :

تَلَبَّ حَمِيَا الْكَأْسِ فِيمَا إِذَا أَنْشَوْا

دَيْبِ الدُّجَى وَسَطَ الضَّرْبِ الْمَعْسَلِ

* ن ت ح - تَنَجَّ الرَّقُوقُ مِنْ مَنَائِيحِهِ . وَرَشَّحَ

مِنْ مَرَاثِمِهِ . وَنَحَّى تَنَاحٌ : رَشَّاحٌ . قَالَ جَرِيرٌ :

بِأَغْبَرِ وَهَاجِ السُّعُومِ تَرَى بِهِ

دُفُوفَ الْمَهَارَى وَالْذَفَارَى تَنْتَاجُ

أَيَّ تَرَشُّعٍ عَرَفَا .

وَمِنَ الْمَجَازِ : فَلَانٌ يَنْتَاجُ نَتَجَ الْحَيَاتِ إِذَا كَانَ

سَمِينًا .

* ن ت خ - تَنَفَّتُ الشُّوْكَةُ مِنْ رَجُلِي بِالْمِثَاحِ

بِالْمِقَاشِ . وَتَنَخَّ الْبَازِيُّ الْقَطْمَ بِمَنْشَرِهِ ، وَالْفَرَابُ يَنْتَخُ

الدَّبْرَةَ عَنْ ظَهْرِ الْبَعِيرِ . وَتَنَخَّ الْقَلَاعُ الضَّرْسَ :

نَزَعَهُ . وَقَالَ زُهَيْرٌ يَصِفُ غَزَاوًا :

تَنَيْدُ أَفْلَاحَهَا فِي كُلِّ مَثْرَلَةٍ

تَنْتَخُ أَعْيُنُهَا الْعَيْبَانُ وَالرَّحْمُ

وَمِنَ الْمَجَازِ : تَنْتَخُ فَلَانٌ مِنْ أَحْصَابِهِ : تُزَعُّ

مِنْهُمْ . وَتَنْفَعُهُ الْمُنِيَّةُ مِنْ بَيْنِ قَوْمِهِ .

* ن ت ر - نَزَرَ الثَّوْبَ : جَدَّهُ فِي جَفْوَةٍ ، وَنَزَرَ

الْوَتَرَ : مَدَّهُ حَتَّى كَادَ يَنْكَسِرُ الْقَوْسُ . وَفِي الْحَدِيثِ

«إِذَا بَالَ أَحَدُكُمْ فَلْيَنْتَرِذْ ذِكْرَهُ ثَلَاثَ تَرَاتٍ» .

* ن ت ش - نَشَّ الشُّوْكَةُ بِالْمِثَاحِ . وَنَقَشَهَا

بِالْمِقَاشِ . وَمَا تَنَشَّتْ مِنْ شَيْءٍ : مَا أَخَذَتْ ،

وَهُوَ يَنْتَشِ مِنْ كُلِّ عِلْمٍ وَيَنْفُ مِنْهُ .

* ن ت ف - أَنْتَفَ شَعْرُهُ وَرَيْشُهُ ، وَنَتَفَتْهُ

أَنَا ، وَأَخَذْتُ تَنْسَاقَهُ . وَتَنَفَّتْ نَتْفَةً مِنَ الثَّبَاتِ

وَتَنَفَّا . وَفَلَانٌ مَتَوَفٌّ : مُوَلِّعٌ يَنْتَفِ لِحْيَتِهِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَعْطَاهُ نَتْفَةً مِنَ الطَّعَامِ وَغَيْرِهِ

شَيْئًا مِنْهُ . وَأَفَادَهُ نَتْفًا مِنَ الْعِلْمِ . وَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ

يَقُولُ فِي الْأَصْحَمِيِّ : ذَاكَ رَجُلٌ نَتْفَةٌ . وَتَنَفَّ

فِي الْقَوْسِ نَتْفَةً : نَزَعَ فِيهَا زَرْعَةً خَفِيفَةً . وَأَنْزَعَ

زَرْعَةً بَيْنَ النَّتْفَةِ وَالثَّنَّةِ . وَمَا كَانَتْ بَيْنَهُم نَتْفَةٌ

وَلَا قَرْصَةٌ أَيْ شَيْءٌ صَغِيرٌ وَلَا كَبِيرٌ .

* ن ت ق - تَنَقَّ الْبَعِيرُ الرَّحَلَ : زَعَزَعَهُ .

وَتَنَقَّتْ الزَّيْدُ : أَخْرَجَتْهُ بِالْخُضِّ . وَتَنَقَّ اللَّهُ الْجَبَلَ

رَفَعَهُ مُزَعَزَعًا فَوْقَهُمْ . وَيَأْتِي السَّائِلُ فَتَقُولُ :

أَتَقُولُ لَكَ مَا قَدَّرْتُمْ مِنْ تَنَقُّ الْجَوَابِ إِذَا نَفَضْتَهُ

وَأَخْرَجَ مَا فِيهِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَمْرَأَةٌ نَائِقٌ . نَفَضَتْ بَطْنَهَا

أَيَّ أَكْثَرَتْ أَوْلَادَهَا . قَالَ :

أبى لهم أن يعرفوا الضيف أتهم
بنو ناتيقي كانت كثيرا عيالها

وزند ناتيقي وإير . وقال :

أخذتها وهي بطارت نسق

فأصبحت وهي نحاص حقق

شبهت بالحوامل في بطنها وبدانها . وقال :

وفي ناتيقي أجلت لدى حومة الوعى

وولت على الأدبار فوسان خنعا

أراد رمضان لأنه يتبقى الصومان كما يقضهم .

■ ن ث ن - تن الشيء تنأ وتنأه وانتن

وشى تن ومتن . ورجل وأباط متايين .

والخفساء إذا مسست تننت . وفي الحديث « إذا

رأى أحدكم امرأة فأعجبته فليذكر متانتها » .

* ن ث ر - نثر اللؤلؤ وغيره ، وقد أنتثر وانتثر ،

ودر متثور ومنثر ونثير ، كان لفظه الدر النثير ونثير

الدر . وانقط نثار الحوان ونثارته وهو الفتات

المنثار حوله . وشهد نثار فلان بالكسر ، وكنا

في نثار فلان اليوم وهو أسم للفعل كالنثر ،

وما أصبت من نثر فلان شيئا وهو أسم المنشور من

الشكر ونحوه كالنثر بمعنى المنشور .

ومن الجواز : نثرت المرأة بطنها ، وأمرأة

نثور . ونثر الحمار والشاة نثرا : عطست وأخرجت

من أنفها الأذى واستنثرت مثله . واستنثر المتوصي

وأنثر ، يقال : إذا استنثقت فأنثر . وفي الحديث

« الجراد نثرة حوت » ومنها : نثرة الأسد : لكوكب

كانه لطخ ببحاب ، كأن الأسد نثر نثرة أى عخط

نحطة ، ومنها : قيل للخيثوم والفرجة بين الشارين :

النثرة . وطعنه فأنثره : ألقاه على نثرته . قال :

إن عليها فارسا كثره * إذا رأى فارس قوم أنثره

وضربه فأنثره : أرفعه . وأخذ درعا فنثرها على

نفسه : صبها ، ومنها : النثرة وهي الدرع السليسة

المليس . ورجل نثر : مهذار ومذباغ للأسرار .

قال نصر بن سيار :

لقد علم الأقسام مني نحاسي * إذا نثر الثرثار قال فأجيرا

وفي الوعيد : « لأنثرتك نثر الكرش » . ووجه

فثر أمعاءه . وقد نثرت النخلة فهي ناثرو ومنثار :

تنفض بسرهما . ونثر كائنته فجمع عيدتها عودا

عودا فوجدني أصلها مكسرا فرماكم بي . ونثر

قراءته : أسرع فيها . ونثر القوم وتنثروا وانتثروا .

ومرضوا فتناثروا موتا . ورأيه يناثره الدر إذا

حاوره بكلام حسن .

* ن ث ل - نثل كائنته : نثرا . ونثلوا

ركبتهم : حفروها وأخرجوا نثيلها : نثيلتها . ونثلوا

حفرة فلان : حفروا قبره . ونثل الحافر : راث . قال

يهجو فرسه بكثرة رونه فبر عن رونه بعبارتين

يمثل ويمثل :

« مثل على آية الروث يمثل » .

الثل والنثل واحد . وتقول : جملك ينسل من

نيله ، وجمارك ينسل من نيله .

ومن الجواز : نثل عليه درعه مثل نثرها إذا

صبها ، ونثلها عنه : نزعها كما يقال : خلع عليه

الثوب وخلعه عنه ، ومنه : النثلة . قال النابغة :

وكل صموت نثلة تبعية

ونسج سلم كل قضاء ذائل

وقال كثير :

يقادى يقار المسك طورا ونارة

نرى الدرع مرقضا عليه نثيلها

أى مثولها .

* ن ث و - تنوث الحديث : نثوا : ذكرته

ونشرته ، وهو حسن الثا وبيع الثا . وهو ينثر

على ما فعلت : يئسيه ، وإنهم ليقنانون الحديث

بينهم . وهم يتناثون أيامهم الماضية . قال يزيد

ابن الطرية :

ولما تناثنا سقاط حديثنا

عشا شاولان الطرف منها فاطما

وناثيته كذا مناة ، وتقول : كم ناثيته وناعيته ،

وجاثيته وناثيته .

* ن ج ب - هو يجيب من التجباء والتجباب .

قال :

قد أغدئ يفتية أنجاب * عكارمين ذوى أحساب

وقد تجب تجابة ، وله تجيبة وتجاب وتجب .

وقل منجب ، وأمرأة منجبة ومنجاب ، ونساء

مناجيب ، وأنجب به أبواه . قال الأعشى :

أنجب أيام والداه به * إذ تجلاه فنع ما تجلا

وأتجبه وأستجبه . ونجبت الشجرة : أخذت

تجيبا . فثرها . قال ذو الرمة :

كان رجله يسما كان من غير

صقان لم يتفرق عنهما التجب

* ن ج ح - رجع نجح ونجاح . وتقول :

من ل رسول بطير نجاح ، ورجع نجاح . ونجحت

طلبتة : فاز بها ، وطلبتك ناجحة . وسمعتهم يقولون

لمن طلب اليهم : نجح أى تم مطلوبك وحصل .

وأستجنى حاجته . وبالله أستفتح ، وإياه

أستفتح . قال القطامي يصف ناقته :

إن ترجى من أبى عنان منجحة

فقد هوّن مع المستفتح العمل

وانجح الله طلبك فتجحت ، وانجحت يافلان :

صرت ذا نجح ، ورجل منجح : ذو نجح . قال :

ليبلغ عذرا أو يصب رغبة

وملغ نفس عذرها مثل منجح

ورأى نجح ، وسعى نجح .

ومن الجواز : تناجحت أحلامه : تنابت عليه

رويات صديق . وسير نجح : وشيك . ونقص

في هذا الأمر نهضا نجحيا : سريعا . وفي مثل « إذا

رمت الباطل أنجح بك » أى غلبك وظفر بك .

* ن ج د - نَجْدَ الرَّجُلُ نَجْدَةً، ورجل نجد ونَجْدٌ ونَجْدٌ ومُنَاجِدٌ . ونَاجِدُهُ : بارزه للقتال . وكان جباً نَاجِدَةً : صار نجيداً شجاعاً . وتقول معه أجداد، ورجال أجداد . وهو مَنجُودٌ : مكروبٌ . وتقول : عنده نُصْرَةُ المَجهُودِ ، وُصْرَةُ المَنجُودِ . وأستجدني فأجدته . قال :

إذا استجدتهم ودعوت بكراً
لنصرتا كسرت بهم هُمُومِي

وغار وأنجد . وسارذ كره في الأغوار والنجد والنجد . قال :

هَنَ الغِيَاثُ إِذَا تَهَوَّلَتِ الشَّرَى
وَإِذَا تَوَقَّدَ فِي النَّجْدِ الحَزْزُورُ

وأحتجى بنجدته . وبيتٌ مُنَجَّدٌ : مزينٌ بنبوده وهي ستوره التي تُشَدُّ على الحيطان . ورجل نَجْدٌ : يبالغ الفُرْسُ والوسائد . وذِفْرَاهُ تَضَعُ النَجْدَ : العرق . وقد نَجِدَ إِذَا عَرَفَ . وروقوا الحمر في الناجود وهو إزاء نُصْقِي فِيهِ . قال الأخطل :

كأنما المسك نبي بين أرحلنا
مما تضوق من ناجودها الحار

ومن المجاز : "هو طلاع النجد" : رُكَّاب لصعاب الأمور . وهو محب بنجد الحلم . وفلان طويل النجاد . ويقال "هو أين نجدتها" أي الجاهل بها خلاف قولهم : "هو أين نجدتها" ذهاباً إلى أين نجدته الحزوري .

* ن ج ذ - أبدى نَاجِدَهُ إِذَا بَالِغٌ فِي صَفْحِهِ أَوْ غَضَبِهِ ، وَعَنِ الَّذِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « أَنَّهُ ضَلَّكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِدُهُ » .

ومن المجاز : أبدت الحرب نَاجِدِيهَا . قال بشر :

إذا ما الحرب أبدت نَاجِدِيهَا
غداة الرُّوعِ وَأَلْقَتِ الجَمُوعُ

وعَضَّ عَلَى نَاجِدِهِ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَأَسْتَحْكَمَ . وَعَضَّ عَلَى الْعِلْمِ وَغَيْرِهِ بَنَاجِدَهُ إِذَا أَقْنَعَهُ ، وَمَنْعَهُ :

نَجْدَتُهُ التَّجَارِبُ ، أَحْكَمُهُ . قَالَ :

أخو خمسين مجتبع أمّدى

ونَجْدَتِي مَدَاوِرَةُ الثَّوْنِ

* ن ج ر - عُودٌ مَنجُورٌ . وَقَدْ نَجَّرَهُ التَّجَارُ .

والباب يدور على تجارته وهو رجله . وهو أثقل من أنجر وهو المِرْساة . ونحن في شهر ناجر وهو الشهر الواقع في صميم الحز من النجر وهو فرط العطش . وقد نَجَّرَتِ الإبل ، وإبلٌ نَجَّرَى وَنَجَارَى .

ومن المجاز : هو كريم النجر والتجار وهو الطبع والميت كما يقال : كريم التَّحْتِ والتَّحِيَّةِ . وَتَجَرَّتْهُ يَدِي تَجَرّاً وهو أَنْ تَضَمَّ كَفْكَ ثُمَّ تَخْرُجَ بِرُجْمَةِ الإصْبَعِ الوَسْطَى فَضَرْبَ بَاسِهِ . وتقول : هو أركام نَجَرًا . وأطبيهم بجرى . وتقول : غلامٌ أَغْنَاهُ عَنِ الزَّجْرِ والنَّجْرِ ، كرم النفس وطيب النجر . وتجر المرأة : جامعها .

■ ن ج ز - أنجز وعده بإجازه ، ونَجَزَ الوَعْدُ . وهو ناجز إذا حصل وتم . ومنه نَجَزَ الْكَتَابُ . ونَجَزَتْ حاجته . وأنت على نَجَزِ حاجتك ونَجَزِهَا . وبعته نَاجِزًا بِنَاجِزٍ : يدا بيد . ونَاجِزُهُ الْقِتَالُ . وعن أكرم بن صفي : إن رمت المَناجِزَ ، فقبل المَناجِزَ . وأستنجزت منه كتاباً وتَجَزَّتْهُ . وقال النابغة يري أبا قابوس مات الناس موته :

وكنت ربيعا لليتام وعصمة

فلك أبي قابوس أمسى وقد نَجَزَ

أى تم . يقال : نَجَزَ نَجْزًا وَنَجَزَ وَنَجَزَ نَجْزًا .

* ن ج س - نَجِسَ ثَوْبُهُ نَجَسًا وَنَجَاسَةً . وَنَجَسَ بِالْعِدْرَةِ ، وَأَنَجَسَهُ وَنَجَسَهُ . وعن الحسن رضي الله تعالى عنه في رجل تزوج امرأة كان قد زنى بها : هو أنجسها فهو أحق بها . وشئٌ نَجِسٌ وَنَجَسٌ صفةٌ بالمصدر . وشئٌ رَجَسٌ نَجَسٌ إِذَا قَرَنَ بِرَجَسٍ . وتقول : إِذَا جَاءَ الْقَدَرُ لَمْ يُقَنَّ الْمَنَجَمُ وَالْمَنَجَسُ . ولا الفيلسوف والمهندس :

وهو الذي يعلق على الذي يُخَافُ عَلَيْهِ الْأَنْجَاسَ
من عظام الموت وغيرها ليطرد الحق لتفريتها عن
الأقدار . قال :

ولو كان عندي حَازِيَانِ وَرَاقِبٌ

وعَلَّقَ أَنْجَاسًا عَلَى الْمَنَجَسِ

وقال حسان :

وحَازِيَةٌ مَلْبُوءَةٌ وَمَنَجِسٌ . وَطَارِقَةٌ فِي طَرَفِهَا لَمْ تَشْدِدْ
لَبِيَّةً ، وَمَنْعَهُ : دَاءٌ نَاجَسٌ وَنَجَسٌ ، أَعْيَا الْمَنَجَسِينَ .
قال أبو ذؤيب :

لشأنه طول الضراعة منهم

وداء قد أعيأ بالأطباء نَاجَسٌ

وقال ساعدة بن جؤية :

والشيب داء نجيس لا دواء له

لله كان صحيفا صائب القبح

أى هو داء عيأ للرجل الصحيح الجلد الذي إذا
تفحم في الشدائد صاب فيها ولم يخطئ .

ومن المجاز : الناس أُنَجَسَ ، وَأَكْثَرُهُمْ
أُنَجَسَ ، وَنَجَسَتِ الذُّنُوبُ (إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ)
وتقول : لا ترى أنجس من الكافر ، ولا أنجس
من الناجر .

■ ن ج ش - نَهَى عَنِ النَّجَسِ ، وَرَوَى
« لَا تَنَاجِسُوا » وَهُوَ أَنْ تَسْتَامِ السَّلْعَةُ بِأَزِيدٍ مِنْ
مَنْهَا لِيَرَاكَ الْآخَرُ فَيَقَعَ فِيهَا وَكَذَلِكَ فِي النِّكَاحِ وَغَيْرِهِ .
وقال النابغة :

وَرُتِنِي بِأَلٍ مِنْ يَسْرِهَا

وَيُقَدِّى كَرْمَهَا عِنْدَ النَّجَسِ

ومع الصائد نَاجَسٌ وهو المَناشِ الذي يحوش
عليه الصيد . وسائق نَجَاشٌ : حاتٌ للإبل .

■ ن ج ع - خَرَجُوا لِلْإِتِّجَاعِ وَالتَّجْجَعِ وَهِيَ
طَلَبُ الْكَلْبِ وَقَدْ أَتَجَّعُوا وَتَجَّعُوا . وَمَرَّتْ بِنَا
نَاجِعَةٌ وَنَوَاجِعُ : قَوْمٌ مُتَجَمِعُونَ . قَالَ :

وأعلم أننى سَاصِيرٌ رِمَا إِذَا تَفَجَّعَ النَّوَاجِعُ لَا أَسِيرُ

وَنَجْمَتُ الْبَعِيرِ: سَقْبَةُ النَّجْوَعِ الْمَدِيدِ وَهُوَ الْمُنْبَعِدُ
يُضْرَبُ بِالْذَّقِيقِ وَالْمَاءِ . وَدَخَلَ الْمِقْدَادُ عَلَى عَلِيٍّ
رِضْوَانُ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْهِمَا وَهُوَ يَنْجَحُّ بِكَرَاتِهِ لَهُ . وَنَجْمٌ
فِيهِ طَعَامُهُ : هَنَاءٌ ، وَنَجْمٌ فِيهِ الدَّوَاءُ : نَفْعُهُ . وَمَاءُ
نَجْوَعٍ : غَيْرٌ . وَطَعْنَةُ نَجْمٍ النَّجِيعِ وَهُوَ دَمُ الْجُحُوفِ .
وَنَجْمٌ بِالْذَّمِّ : تَلَطُّعٌ بِهِ . قَالَ أَسَدُ بْنُ عَاصِمٍ :
وَأَرَبْتُ كَبِشَ كَتِيبَةٍ غَادَرَتْهُ
يَكُونُ لَجَبَتُهُ صَرِيحًا أَطْعَمًا
مُنْجَمًا قَدْ ذُقَّ فِي حِزْوِمِهِ

صَدْرُ الْقَنَاءِ عَلَى الْعَزَازِ مُجْدَلًا

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَتَجَمَّعْتُ فَلَانًا : طَلَبْتُ مَعْرُوفَهُ .
وَعَنْ مَعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : أُنْتُ رَجُلًا
تَدْنِي مَعَهُ فَتَنَاقُلُ مِنْ حُفَّةٍ مَعَاوِيَةَ شَيْئًا فَقَالَ لَهُ :
إِنَّكَ لَبَعِيدُ النَّجْمَةِ فَقَالَ : " مِنْ أَجْدَبِ جَنَابِهِ
أَتَجَمُّعُ " . وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

رَأَيْتُ النَّاسَ يَنْتَضِعُونَ غَيْثًا

فَقُلْتُ لَصِيدِحْ أَتَجَمُّعِي بِلَالًا

وَنَجْمٌ الصَّبِيُّ لَبَنُ الشَّاةِ وَبَلَبَنُ الشَّاةِ : غَدِيٌّ بِهِ
وَسُقِيَّةٌ . وَسُئِلَ أَبِي عَنْ النَّبِيزِ فَقَالَ : عَلَيْهِ الْمَاءُ
عَلَيْكَ بِالسُّوْقِ الَّذِي نُجْمَتُ بِهِ أَيْ غُدِيَّتُ بِهِ
فِي الصَّغَرِ . وَفَلَانٌ لَا يَنْجَحُّ فِيهِ الْقَوْلُ .

* ن ج ف — قَبْرٌ مَنجُوفٌ : مَحْفُورٌ فِي جَوَانِبِهِ
مَوْسَعُ الْجُحُوفِ . وَكُلُّ حَفْرَةٍ أَوْ إِيَاءٍ كَانَ كَذَلِكَ فَهُوَ

مَنجُوفٌ ، وَقَدْ نَجَّمَهُ يَنْجُمُهُ . وَقَدْ نَحَتَ نَجْمَةً
الْكُتَيْبُ وَهُوَ إِطْلُهُ الَّذِي تُصَفِّقُهُ الرِّيحُ فَتَنْجُمُهُ .
وَفِي بَطْنِ الْوَادِي نَجْمَةٌ وَنَجْمٌ وَهُوَ مَكَانٌ مُسْتَطِيلٌ
كَالْجِدَارِ لَا يَغْلُوهُ الْمَاءُ . وَعَلَى بَابِهِ نَجْمٌ وَهُوَ
مَا بُنِيَ نَاقَتًا فَوْقَ الْبَابِ مَشْرَفًا عَلَيْهِ كَيْفَاجِفَ النَّارِ
وَهُوَ مَحْفَرَةٌ نَاقَتُهُ تُشْرِفُ عَلَيْهِ .

■ ن ج ل — نَجَّمْتُ الشَّيْءَ نَجْمًا : رَمَيْتُ بِهِ .
وَالنَّاقَةُ تَنْجِلُ الْحَصَى بِمَنَاسِمِهَا ، وَمِنْهُ : الْمُنْجَلُ
يُقَضَّبُ بِهِ الْعُودُ مِنَ الشَّجَرَةِ وَرُبِمَا بِهِ . وَعَيْنٌ

نَجْلَاءُ ، وَعَبُونُ نَجْلٍ . وَالْأَسَدُ نَجْلٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : نَجَلَهُ أَبُ كَرِيمٍ ، وَنَجَّلَ بِهِ .
وَقَالَ نَاجِلٌ : مُنْجَبٌ . وَهُوَ نَجْلٌ فَلَانٌ . وَقَبِيحٌ
اللَّهُ تَعَالَى نَاجِلِيهِ . وَطَعْنَةُ نَجْلَاءُ .

* ن ج م — طَلَعَ النَّجْمُ وَالْأَنجَمُ وَالنَّجُومُ . وَكَبِدُ
النَّجْمِ أَيْ الثَّرَا . وَنَجْمَتِ الْكَوَاكِبُ : طَلَعَتْ .
وَنَجَّمَ فَلَانٌ نَجْمًا : قَضَى فِي النَّجُومِ . وَنَجْمًا نَوْءًا
الْأَسَدُ وَالسَّيَّارُ : أَنْظَرْنَا طُلُوعَ نَجْمِهِ . قَالَ ابْنُ
الْأَعْنَبِيِّ :

نَجْمٌ أَنْوَاءُ الرِّبَيعِ لِمَاسِلٍ

فَلَذِي قَضَيْنِ إِلَى جُنُوبِ السَّاحِلِ
وَمِنَ الْمَجَازِ : نَجَّمَ النَّبَاتُ وَالنَّابُ وَالْقُرْنُ (وَالنَّجْمُ
وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ) . وَالْمَجَارُ يُحِبُّ النَّجْمَةَ وَيُلَقَّبُ
بِذِي النَّجْمَةِ . وَنَجَّمَ : نَزَعَ النَّجْمَةَ وَأَحْضَرَ عَنْهَا .
وَنَجَّمَ فِي بَنِي فَلَانٍ نَاجِمًا ، وَنَجَّمَ فِيهِمْ شَاعِرٌ
أَوْ فَارِسٌ . وَنَجَّمَ السَّهْمَ وَالرَّجْحَ إِذَا نَفَذَ النَّصْلُ
وَالسَّنَانُ مِنَ الْمَرْمَى وَالْمَطْعُونُ وَحَدَّهُ . قَالَ :

وَمَا هَزَمُوا حَتَّى رَأَوْا فِي سَرَاتِهِمْ

صَدُورَ الْقَنَا مِنْ مَسَكِنٍ وَنَاجِمٍ

وَفَلَانٌ يَنْظُرُ فِي النَّجُومِ إِذَا تَفَكَّرَ كَيْفَ يَصْنَعُ .
وَأَنجَمَتِ السَّمَاءُ ثَمَّ أَنَجْمَتِ . وَنَجَّمَ الشَّيْءَ . وَأَنجَمَ عَنْ
الْأَمْرِ . وَضَرَبَهُ فَمَا أَنَجَمَ عَنْهُ حَتَّى هَلَكَ . وَأَنجَمَتِ
الْحَرْبُ . قَالَ :

إِذَا وَرَدَتْ مَاءَ عِلَّتِهَا زِجَاجُهَا

وَتَعَلَّوْا عَوَالِيَهَا إِذَا رُوعَ الْهَجَا

تَعَلَّوْهَا زِجَاجُهَا لِأَنَّهَا تُحَالُ لِلطُّغْيَانِ وَإِذَا أَنْكَشَفَ
الرُّوعُ رُمِكَتْ فَعَلَّتِهَا الْعَوَالِي . وَأَنْزَلَ الْقُرْآنُ نَجْمًا .
وَنَجَّمَ عَلَيْهِ الدِّينَ : جَعَلَهُ عَلَيْهِ نَجْمًا . وَنَجَّمَ الدِّيَةَ :
أَذَاهَا نَجْمًا . قَالَ زَيْعَرُ :

يَنْجُمُهَا قَوْمٌ لِقَوْمٍ غَرَامَةً

وَلَمْ يَمِيرُوا بِقَوْمٍ يَنْجُمُهَا

* ن ج و — نَاجِيَتُهُ ، وَتَنَاجَوْا وَاتَّجَعَلُوا ، وَبَيْنَهُمْ

تَنَاجَى وَتَنَجَّوْا ، وَهُمْ تَنَجَّوْا . (وَحَلَّصُوا نَجْمًا) :
مُنَاجِبِينَ . قَالَ جَرِيرٌ :

يَعْلَوُ النَّجْمُ إِذَا تَنَجَّى أَصْحَابُهُمْ

أَمْرٌ تَضِيْقُ بِهِ الصَّدُورُ جَلِيلٌ

وَأَجْتَمَعُوا أَنْجِيَةً . قَالَ :

إِنِّي إِذَا مَا الْقَوْمَ كَانُوا أَنْجِيَةً

وَأَضْطَرَبَتْ أَعْنَاقُهُمْ كَالْأَرْشِيَةِ

وَقَوْلُ : شَهِدْتُ مِنْهُمْ أَنْدِيَةً ، فَوَجَدْتُهُمْ أَنْجِيَةً .

وَهُوَ نَجْمِي فَلَانٌ : مَنَاجِيَهُ دُونَ أَصْحَابِهِ . وَأَتَجَمَّعْتُ

فَلَانًا : أَتَخَصَّصْتُهُ بِمَنَاجِيَاتِي وَجَعَلْتُهُ نَجْمِي . وَنَجْوَتْ

مِنْهُ نَجْمَةً ، وَنَجَانِي اللَّهُ تَعَالَى وَأَنْجَانِي . وَهُوَ بِمَنَاجِيَةٍ

مِنَ السَّيْلِ . أَفْشَدُ أَبُو عَمْرٍو لَأَبِي بَيْتَةَ الْبَاهِلِيَّةِ :

فَهَلْ تَأْوِي إِلَى الْمُنَاجَاةِ أُنَى

أَخَافُ عَلَيْكَ مَعْتَلَجَ السَّيُولِ

وَقَالَ الرَّاعِي :

بِأَحْمَمٍ مِنْ نَوْءِ الذَّرَاعِينَ أَتَأَمَّتْ

مَسَائِلُهُ حَتَّى يَلْفَنَ الْمَنَاجِيَا

وَزَلُّوا أَوْرَاءَ النَّجْوَةِ . وَنَاقَةٌ نَاجِيَةٌ ، وَنُوقٌ نَوَاجٍ .

وَنَجَا يَنْجُو : أَسْرَعَ نَجَاءً ، وَالنَّجَاكَ النَّجَاكَ .

وَمِنَ الْمَجَازِ وَالْكَاتِبَةِ : إِنَّكَ مِنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ

بِخُفْوَةٍ إِذَا كَانَ بَعِيدًا مِنْهُ بَرِيثًا سَالِمًا . وَالْمَعْمُومُ

تَنْجِي فِي صَدْرِهِ وَلِتَنَاجَى ، وَبَاتَ الْهَمُّ بِنَاجِيَةٍ .

قَالَ الْجَعْدِيُّ :

إِنْ تَرَى هَمِّي أَمْسِي شَاغِلِي

وَإِذَا مَا نَوَّجِي الْهَمَّ شَغْلِي

وَبَاتَ لَهُ نَجْمًا . وَقَالَ بَشَرٌ :

أَجْدُكَ مَا تَزَالُ نَجْمِي هَمٌّ

تَبَيْتَ اللَّيْلَ أَتَيْتَ لَهُ خُفْيُ

وَبَاتَ فِي صَدْرِهِ نَجْمَةٌ قَدْ أَسْهَرَتْهُ وَهِيَ مَا يَنَاجِيَهُ

مِنَ الْهَمِّ . وَأَصَابَتْهُ الشَّجْوَاءُ : حَدِيثُ النَّفْسِ

وَنَجْوَاهَا . وَأَفْشَدُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ لِمُزَارٍ بْنِ مُقَدِّدٍ :

إن المصوم لما إذا لم يقرها

نحواء تدخل تحت كل شعار
وقال آخر :

وهم تأخذ النجواء منه « يك بصالب أو بالملال

وأستنجي : أصله الاستنار بالنجوة، ومنه :

نجا نجوا إذا قضى حاجته نجوا . وما نجا المريض

منذ ليل، وشرب الدواء فأنجاه، وقيل : هو

من نجوت الفصن وأستنجته إذا قطعتة . ونجوت
الجلد عن الجوزور : كسقطته .

* ن ح ب - هو تحب عليه أي نذر . قال
حسان :

مساميح أبطال يرجون للندى

برون عليهم فعل آبائهم تحبا

وقد تحب فلان تحبا وتحب تحبيا : أوجب

على نفسه أمرا، وهو متحب . قال نصيب :

وإني لساع في رضاك كما سعى

لئلي ثقل التحب عنه المتحب

ومن المجاز : تحب الباكي يحب تحبيا ،

وأتحب تحبيا : جذ في بكائه . وتحب القوم

في سيرهم ونحبوا : جذوا وساروا على تحب ،

وسير تحب . وقرب متحب . قال ذو الرمة :

ورب مفازة قدف جموح

نفول متحب القرب أغتالا

وسرنا إلى مكة ثلاث ليل متجبات . وأصابته

شوكة فحب عليها ينقشها : أصكب عليها .

وناحيته على كذا : خاطرته . ومنه ، لأنا حبك :

لأحاكبك . وقضى تحبه : مات كأن الموت نذر

في عنقه .

* ن ح ت - عود تحب ومنحوت ، وهذه

نحاتة القود . وفي يده المنحت والمنحات .

وأتحتت من الخشبة ما يكفى الوقود .

ومن المجاز : هو كريم التحبة أى الطيبة .

وهو من تحت صدق . وهم كرام المنابت

والمناحت . ونحت على الكرم، والكرم من تحته .

وتقول : هو عجيب النعت ، كريم النحت ،

ونحت الجبل : حفزه . قال أبو النجم :

وهو على عذب رواء المنهل

دحل أبي المرقال خير الأدحل

من نحت عاد في الزمان الأول

وجمل تحيت : قد أتحتت مناسمه . ونحت

السفر الإبل . براها . ونحته بلسانه : لامه .

ونحته بالعصا : ضربه بها .

* ن ح ح - هو شحج تحج ، ونقول : قوم

نحاجه لئام . وهم الذين ينحجون إذا سئلوا .

قال :

سماهم حين نراهم واضحه . ليسوا بأفزام ولا نحاجه

ونقول : هو من أقوام ، غير أفزام . ومجاحجه ،

غير نحاجه .

* ن ح ر - ضرب نحره ونحورهم . ومنه :

نحر البعير : طعن في نحره نحرًا . ونحر الإبل ،

وإبل منخرة . وهذا منحر البدن . وهذا مناحرها ،

وهو نحارون للحز . وتناحروا في الحرب .

ومن المجاز : جاء في نحر النهار . ونحر الشهر

وناحيته ونحيرته . وما أراه إلا في غور الشهور

وناحرها ونواحيها . قال الكيت :

والغيث بالمسا أقسا . من الأهل في النواحر

إذا وقع الغيث في أول الشهر كان غزيرا . وجلس

فلان في نحر فلان : قابله ، ونحرتة نحرًا : قابله .

ومنازل القوم تناحر وتناوح ، وديارهم تنحر

الطريق : قابله . قال :

أبا حكمها أنت عم مجاليد

وسيد أهل الأبطح المتناحر

ونحر الأمور علما ، ومنه : هو نحير من

النحارير . وعن زيد بن كثوة : ما نحر هلالا

تقال إلا كان مُحملا . وقال علقمة :

وردته وصدور العيس مستقة

والصبح بالكوكب الدرى منحور

وسئل جرير عن شعراء الإسلام فقال : تبعة

الشعر للفرزدق ، فقيل له ما تركت لنفسك ، فقال :

أنا نحوت الشعر نحرًا . وآتخروا على الأمر وتناحروا

عليه : تناحوا وحرصوا . وفي مثل « سرق

السارق فأتخرو » . وطريق متنحر : واسع بين .

قال أبو وجزة :

بعلو بين قراديدا وراح له

موسع في سواه الليل متنحر

موطأ من وعس المكان يسه إذا وطئه . وأتخرو

السحاب : أتبع بالمطر . قال الراعي :

فتر على منازل فالتى

بها الأقال وأتخرو أتخاروا

وقال ابن ميادة :

أطاع لها نبت الغزاهى وجادها

باوطانها غر السحاب المنخر

وتناحروا على الطريق وغيره : تناهوا عليه . قال :

لقد ظلمتني عامر وتناحروا

على وما مثلي لجران يقتل

وتناحروا عن الطريق : عدلوا عنه .

* ن ح ز - نحر الدواء في المنحاز . ونحزت

الناقة برجلي : ركبتها أستحشا . قال ذو الرمة :

والعيس من عاجج أو واسع خبيا

يُحزَن في جانبيه وهى تسلب

وقلقت نحاثرها : أنساعها الواحدة تحيرة . وهو

كريم التحيرة . وبه تُحاز : سعال ، وهو منحوز .

* ن ح س - سعد فلان على قومه ونحس ،

فهو مسعود ومنحوس ، ونحس يومه ونحس

فهو نحس ونحس ومنحوس ، وهو يوم نحس

ونحوس ومناحس . وأتحنس فلان وأنتكس ،

وَأَنْحَسَ جَدَّهُ . وَيُقَالُ : هُوَ كَرِيمُ النَّحَّاسِ ، طَيِّبُ
الْجِلَّاسِ . وَقَالَ :

يَا أَيُّهَا السَّائِلُ عَنْ نِحَاسِي

قَصِّرْ مِقْيَاسَكَ عَنْ مِقْيَاسِي

وَهُوَ الْأَصْلُ وَالطَّبْعُ . وَقَالَ لَيْدٌ :

وَصَكَّمْ فِينَا إِذَا مَا الْحُلَّ أَبْدَى

نِحَاسُ الْقَوْمِ مِنْ تَمَحُّجِ هَضُومِ

* ن ح ض - أَطْعَمَهُمُ النَّحْضُ ، وَسَقَاهُمُ

النَّحْضُ ، وَهُوَ اللَّحْمُ الْمَكْتَنَزُ ، وَأَشْوَلُنَا هَذِهِ النَّحْضَةَ

وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنْهُ . وَأَمْرَأَةٌ نَحِضَةٌ : لَحِيمَةٌ ،

وَمَنْحُوضَةٌ : مَهْزُولَةٌ كَأَنَّمَا يُحِضْتُ أَيُّ عُرْقُوتٍ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : سِتَانُ نَحِضٍ بِمَعْنَى مَنْحُوضٍ .

وَقَدْ نَحَضَهُ إِذَا رَفَعَهُ . قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

يَبَارَى شِبَابَةَ الرِّيحِ حَذُّ مَذْقٍ

تَكْدُ السَّنَانِ الصُّلْبَى النَّحِضِ

وَنَحَضْتُ فَلَانًا : نَهَكْتُهُ بِالسُّوَالِ . وَنَاحَضْتُهُ :

مَا حَكَمْتُهُ وَلَا حَيَّيْتُهُ .

* ن ح ط - لَهُ نَحِيطٌ : زَفِيرٌ وَقَدْ نَحَطَ نَحِيطٌ .

* ن ح ف - رَجُلٌ نَحِيفٌ ، وَقَدْ نَحِيفُ نَحَافَةٍ .

وَأَنْحَفَهُ الْمَرَضُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : فَلَانٌ نَحِيفٌ الدِّينِ وَنَحِيفٌ

الْأَمَانَةِ . وَنَقُولُ : مَنْ كَانَ حَنِيفًا ، لَمْ يَكُنْ نَحِيفًا .

* ن ح ل - نَحَلَ جِسْمُهُ نُحُولًا ، وَجَسَمُ نَاحِلٍ

وَنَحِيلٍ ، وَنَحَلٌ وَنَحْلٌ . وَأَنْحَلَ الْمَرَضُ وَنَحَلَهُ .

وَنَحَلَ وَلَدَهُ مَالًا . وَنَحَلَتِ الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا الْمَهْرَ . وَهَذَا

نُحْلٌ مَنَى وَنَحْلٌ وَنَحْلَانٌ وَنَحْلَةٌ وَهُوَ الْعَطَاءُ بَنِي

عِيْضٍ . وَقَالَ شَعْرَانُ فَتَحَلَّهُ غَيْرُهُ ، وَتَحَلَّ شَعْرٌ

غَيْرُهُ وَتَحَلَّ . قَالَ جَرِيرٌ :

إِذَا مَا قُلْتَ قَافِيَةَ شُرُودَا * تَحَلَّهَا أَبْنُ حِمْرَاءِ الْعِمَّانِ

وَمِنَ الْمَجَازِ : سَيُوفُ نَوَاحِلٍ ، رِفَاقُ الطُّغَيِّ .

وَهَلَالُ نَاحِلٍ وَنَحِيلٍ ، وَأَهْلَةُ نُحْلٍ . قَالَ :

وَمَجَازٌ مَعْتَسِفٌ تَرَكْتُ بِهِ * أَثَمَ الرِّكَابِ كَأَنَّهَا التَّحْلُ

* ن ح م - نَحَمُ الْقَهْدُ نَحْمًا : صَوْتٌ . وَالْحَمَّالُ

يَنْحَمُ وَيَسْتَعِينُ بِنَحْمِهِ عَلَى حِمْلِهِ وَكَذَلِكَ نَازِعُ

الدَّلْوِ . قَالَ :

مَالِكٌ لَا تَنْحَمِ يَارَ وَاحِدَةً * إِنَّ النَّحْمَ لِلشَّقَاةِ رَاحَةٌ

وَرَجُلٌ نَحَّامٌ : يَجِيلُ إِذَا سَثَلَ نَحْمٌ .

* ن ح و - هُوَ عَلَى أُنْعَاءٍ شَيْءٌ : لَا يَثْبُتُ عَلَى

نَحْوٍ وَاحِدٍ . وَنَحَوْتُ نَحْوَهُ . وَعِنْدَهُ نَحْوٌ مِنْ مِائَةٍ

رَجُلٍ . وَإِنْكُمْ تَنْظُرُونَ فِي نُحُوٍّ كَثِيرَةٍ : وَقُلَانُ نُحُوٍّ

مِنَ النَّحَاةِ . وَأَنْحَاهُ : قَصَدَهُ . وَأَتَمَّتْ لِفَرْقِهِ :

عَرَضَ لَهُ . وَأَتَمَّتْ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْسَرُ : أَعْتَمَدَ

عَلَيْهِ . وَأَتَمَّتْ عَلَى سَيْفِهِ . قَالَ مَتَمٌّ :

وَهَوْنٌ وَجَدِي بَعْدَ مَا كَدْتُ أَتَمَّتِي

عَلَى السَّيْفِ حَتَّى يَخْرُجَ الْجُوفُ وَالْحَشَا

وَنَحَّاهُ عَنْ مَكَانِهِ نَحْيَةً فَتَنَحَّى عَنْهُ ، وَتَنَحَّى عَنْهُ :

وَنَحَّ الدَّمْعُ عَنْ حَذِّكَ . وَنَاحَبْتُهُ مَنَاحَةً : صَرْتُ

نَحْوَهُ وَصَارَ نَحْوِي . وَأَتَمَّتْ عَلَيْهِ بِالسُّوَالِ وَالسَّيْفِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : هُوَ نَحْيَةُ الْقَوَارِعِ أَيُّ تَقَرُّبِهِ

الشَّدَائِدِ ، وَنَحْنُ نَحَايَا الْأَحْزَانِ . قَالَ الْبَيْهَقِيُّ :

نَحْيَةُ أَحْزَانٍ جَرَتْ مِنْ جَفْوَتِهِ

نُفَاضَةٌ دَمْعٌ مِثْلُ مَا دَمَعَ الْوَشَلُ

وَأَنَحَى عَلَيْهِ بِاللَّوَاثِمِ إِذَا أَقْبَلَ عَلَيْهِ . وَأَنَا

فِي نَاحِيَةِ فَلَانٍ . وَضَرَبَهُ بِنَاحِيَةِ مَوْطِهِ . وَأَنَا

مِنْ نَاحِيَةِ الْكَرَمِ فَوَجَدَهُ كَرِيمًا . وَمِنْ أَى النَّوَاحِي

أَتَيْتُهُ وَجَدْتُهُ مَرْضِيًّا .

* ن خ ب - إِنَّهُ لَمَنْخُوبٌ وَنَحِيبٌ وَنَحِيبٌ :

لَا فُؤَادَ لَهُ . وَقَدْ نَحِيبَ قَلْبُهُ وَنَحِيبٌ كَأَنَّمَا نَزَعَ ،

مِنْ قَوْلِهِمْ : نَحَبْتُ الشَّيْءَ وَأَنْتَحَبْتُهُ إِذَا نَزَعْتَهُ ،

وَمِنْهُ : الْإِنْخَبَابُ : الْإِخْتِيَارُ كَأَنَّكَ تَنْتَرَعُهُ مِنْ بَيْنِ

الْأَشْيَاءِ ، وَهَؤُلَاءِ نُحْبَةُ قَوْمِهِمْ : لِنِجَارِهِمْ ، وَقِيلَ :

هُوَ يَنْفُتِحُ الْخَلَاءَ .

* ن خ ر - لِنَحْمَارٍ نَحِيرٌ وَقَدْ نَحَرُوا ، وَمِنْهُ :

الْمَنْخَرَانُ وَالشَّخْرَتَانِ وَقِيلَ : الشَّخْرَةُ : الْأَنْفُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : لِلرِّيحِ نَحْرَةٌ شَدِيدَةٌ وَهِيَ عَصْفَتُهَا .

وَمِنْهُ : الْعَظْمُ وَالْعُودُ النَّاخِرُ لِنَغِيرِ الرِّيحِ فِيهِ .

وَمَا بِالْدارِ نَاحِرٌ : أَحَدٌ .

* ن خ س - نَحَسَ الدَّابَّةُ ، وَمِنْهُ : النَّحَّاسُ .

وَنَحَسُوا بَقْلَانِ : نَحَسُوا دَابَّتَهُ وَطَرَدُوهُ . قَالَ :

النَّاحِسِينَ بِمِوَانٍ بَدَى خُسْبٍ

وَالْمُقِصِّمِينَ عَلَى عَثَانٍ فِي الدَّارِ

أَيُّ نَحَسُوا بِهِ مِنْ حَلْفِهِ حَتَّى سَبَرُوهُ فِي الْبِلَادِ .

وَنَحَسَ الْبِكْرَةَ : جَعَلَ لَهَا نَحَاسًا وَهُوَ مَا يُلْقِمُهُ نَقَبُهَا

إِذَا أَسْنَعَ . وَبِكْرَةٌ نَحِيسٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : رَأَيْتُ عُذْرًا تَنَاحِسُ قَوْلَهُمْ :

الْأَمْوَاجُ تَنَاطَعُ . وَهُوَ أَيْنُ نَحْسَةٍ أَيْ أَيْنُ زِينَةٍ .

قَالَ الشَّيْخُ :

أَنَا الْخَافِي شَتَاخٌ وَلَيْسَ أَيْ

بَحْسَةٍ لَدَعِي غَيْرُ مَوْجُودٍ

غَيْرُ مَعْلُومٍ (وَوَحَّدَكَ ضَالًّا) وَأَنْحَسَ : أَيْ أَبْهَدَهُ .

وَتَكَلَّمَ فَتَنَحَّسُوا بِهِ . وَوَعَلَ نَاحِسٌ : طَوِيلُ الْقَرِينِ

لَأَنَّهُمَا يَنْحَسَانِ ذَنْبَهُ . قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ :

كَانَ قَفَّارُهُ أَشْنَبَكَتَ عَلَيْهِ

قُرُونُ النَّاحِسَاتِ مِنَ الْوَعُولِ

* ن خ ع - تَنَحَّمُ وَتَنَحَّمُ . وَرَى بِالنَّخَامَةِ

وَالنَّخَاعَةِ . وَنَحَمَ الدَّيْبِيَّةَ : جَازَ بِالذَّبْحِ إِلَى

النَّخَاعِ . وَأَصَابَ الْمَنْعَقَ وَهُوَ مَفْصَلُ الْقَهْقَرَةِ بَيْنَ

الْعُنُقِ وَالرَّأْسِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : نَحَمْتُهُ طَاعَتِي وَوَدَيْ وَنَصَبِيحَتِي

إِذَا بَالَغْتَ لَهُ فِيهَا . وَنَحَمَ الْأَمْرَ عَلَيْهِمَا . وَقُلَانُ

نَاحِعٍ . قَالَ :

إِنَّ الَّذِي رُبَّضْنَا أَمْرَهُ * سَرًّا وَقَدْ بَيْنَ لِلنَّاسِ خِ

لِكَاتِلِي بِمَسْبَحِهَا أَهْلَهَا * عِذْرَاءُ بَكْرَاوَيْهِ فِي النَّاسِ

وَفِي الْحَدِيثِ « إِنَّ أُنْعَمَ الْأَسْمَاءِ عِنْدَ اللَّهِ أَنْ

يَسْمَى الرَّجُلُ بِاسْمِ مَلِكِ الْأَمْلَاكِ « أَى أَشَدَّهَا
إِهْلَاكًا . وَتَقَعُ السَّحَابُ : قَاءَ مَا فِيهِ مِنَ الْمَطَرِ .
* ن خ ل - نَحَلَ الدَّقِيقُ بِالْمَنْعَلِ وَبِالْمَنَاخِلِ .
وَمِنَ الْمَجَازِ : نَحَلَ لَهُ النَّصِيحَةَ . وَبَذَلَ لَهُ
نَحْيَةَ قَلْبِهِ . وَفِي الْحَدِيثِ « لَا يَقْبَلُ اللَّهُ إِلَّا نَحْلًا
الْقُلُوبِ » . قَالَ عَمْرُو :

تَجْتَمِعُ سَخَطِي فَغَيْرُ جَمْعِكَ

نَحْيَةُ نَفْسٍ كَأَن نَصَبَاصْمِيرَهَا
وَنَصِيحَةُ نَاخِلَةٍ . وَآخِذُ الشَّيْءِ وَتَحْلُهُ : أَخْتَارُهُ .
وَهُوَ يَحْلِيهِ مِنْ إِخْوَانٍ وَنَحْيَةُ نَفْسٍ أَى خَيْرَتِ .
وَنَحْلَتِ السَّاءُ الطَّلِيحُ .

* ن خ و - بِهِ نَحْوَةٌ ، وَنَحْيٌ فَلَانٌ ، وَهُوَ نَحْوٌ :
مَرْهُوقٌ . وَآخِذٌ مِنْ كَذَا : اسْتَكْفَتْ مِنْهُ ، وَالْعَرَبُ
تَقْبَعِي مِنَ الدَّنَايَا . وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

فَرُبَّ أَمْرٍ ذَى نَحْوَةٍ قَدْ رَمَيْتُهُ

بِقَاصِيَةِ نَوْحِي عِظَامِ الْحَوَاجِبِ
* ن د ب - بِهِ نَدَبٌ مِنَ الْجَوْرِحِ وَنُدُوبٌ
وَأَنْدَابٌ . قَالَ :

عَلَى طَلِيحٍ عَقَسَهَا الْأَفْعَابُ

فَهِيَ بِهَا مِنْ عَضِّهَا أُنْدَابٌ

وَضَرَبَهُ فَأَنْدَبَهُ : أَثَرُ الْجَلْدِ . وَنَدَبَ لَكَذَا وَالَى
كَذَا فَأَنْتَدَبَ لَهُ ، وَفَلَانٌ مَدْنُوبٌ لِأَمْرِ عَظِيمٍ
وَمَدْنُوبٌ لَهُ . وَأَهْلُ مَكَّةَ يُسَمُّونَ الرُّسُلَ إِلَى دَارِ
الْخِلَافَةِ : الْمَدْنُوبَةَ . وَتَكَلَّمَ فَأَنْتَدَبَ لَهُ فَلَانٌ إِذَا
عَارَضَهُ . وَنَدَبَتِ الْمَيْتَ النَّادِيَةُ وَالْوَادِبُ . وَأَطْلَنَ
النَّدْبَةَ . وَرَجُلٌ نَدَبَ إِذَا نَدَبَ لِأَمْرٍ خَفٍ لَهُ ،
وَأَرَاكَ نَدْبًا فِي الْحَوَاجِجِ . وَقَدْ نَدَبْتَ نَدَابَةً . وَفَرَسٌ
نَدَبٌ : مَاضٍ . وَيَقُولُ أَهْلُ النَّضَالِ : نَدَبْنَا يَوْمَ
كَذَا أَى أَتَدَابَيْنَا لِلرَّمِيِّ . وَبَيْنَهُمْ نَدَبٌ : خَطَرٌ
وَرِهَانٌ . وَمِمَّا أَقَامَ فَلَانٌ عَلَى نَدَبٍ : عَلَى خَطَرٍ ،
وَأَنْدَبَ نَفْسَهُ : أَخْطَرَهَا . قَالَ عَمْرُو بْنُ الْوَرْدِ :

أَيُّهَاكَ مُعْتَمٌ وَزَيْدٌ وَلَمْ أَقْمِ

عَلَى نَدَبٍ يَوْمًا وَلَى نَفْسٍ مُخْطِرُ

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَضْرَبْتُ بِهِ الْحَاجَةَ فَأَنْدَبْتُهُ إِذَا بَا
شَدِيدًا أَى أَثَرْتُ فِيهِ : وَبِمَا نَدَبْنِي إِلَى مَا فَضَلْتُ
إِلَّا التَّصَحُّ لَكَ .

* ن د ح - لَكَ فِي هَذِهِ الدَّارِ مُتَدَحٌّ : مُنْصَحٌ .
وَمَتَدَحَّتِ الْقَمَمُ فِي مَرَايِضِهَا : أَمْتَدَّتْ وَأَمْتَمَتْ
مِنَ الْبُطْنَةِ . وَمَتَدَحَّتِ الْمَكَانَ نَدَحًا : وَسَعَتْهُ .
وَمَتَدَحَّتِ التَّعَامَةُ أَنْدُوحَةً إِذَا حَقَصَتْ الْخُوصَةَ
وَوَسَعَتْهَا لِيَبْضِهَا . وَمِنْ ذَلِكَ : لَكَ عَنْهُ مَدْنُوحَةٌ
وَمُتَدَحٌّ أَى سَعَةٌ وَبَدٌ .

* ن د ر - نَدَرَ نَادِرٌ مِنَ الْجَبَلِ إِذَا نَجَرَ وَنَتَأَ .
وَنَدَرَ الْعَقْمُ : أَتَفَكَ وَزَالَ عَنْ مَكَانِهِ . وَنَدَرَ مِنْ
بَيْتِهِ : نَجَرَ . وَصَمَعْتُ مِنْ يَقُولِ لَأَمْرَأَةٍ : أَنْدَرِي .
وَأَنْدَرْتُهُ : أَنْجَرْتُهُ . وَأَصَابَ الْمَطَرُ الْحَيْشِيشَ فَنَدَرَ
الرُّطْبُ مِنَ أَعْرَاضِهِ : نَجَرَ . وَصَمَعْتُ الْإِبِلَ مِنْ
نَادِرِهِ وَنَوَادِرِهِ . وَالْمَالُ يَسْتَنْدِرُ الرُّطْبَ : يَتَّبِعُهُ .
وَمِنَ الْمَجَازِ : اسْتَدْرَوْهُ أَثَرَهُ : أَفْتَقَرُوهُ . وَهَذَا

كَلَامُ نَادِرٍ : غَرِيبٌ خَارِجٌ عَنِ الْمَعَادِ . وَأَشْمَعِي
النَّوَادِرَ . وَلَا يَقَعُ ذَلِكَ إِلَّا فِي النَّدْرَةِ . وَإِنِّي لِأَقْلَاهُ
فِي النَّدْرَةِ وَعَلَى النَّدْرَةِ وَالنَّدَرِي . وَفَلَانٌ يَنْتَادِرُ
عَلَيْنَا . وَأَنْدَرَ الْبِكَاةَ فِي الدَّيَةِ : أَسْقَطَهَا وَأَقْلَاهَا .
وَأَصْلِحَ نَوَادِرُ الْمُفْلِقِ : أَسَانَهُ . وَأَنْدَرْتُ يَدَ فَلَانٍ
عَنْ مَالِي إِذَا أَزَلَّتْ عَنْهُ تَصَرُّفُهُ فِيهِ . وَضَرَبَهُ عَلَى
رَأْسِهِ فَتَدَرَّتْ عَيْنُهُ . وَأَنْدَرَهَا .

* ن د س - نَدَسَ بِالزَّجْحِ : طَعَنَهُ ، وَرِيَاخٌ
نَوَادِيسٌ . قَالَ جَرِيرٌ :

نَدَسْنَا أَبَا مَدْنُوسَةَ الْفَقِيَّ بِالْقَنَاءِ

وَمَارَدَمُ مِنَ جَارِيَةِ نَاقِصٍ

وَقَالَ الْكَلْبِيُّ :

وَمِنْ صَبَحْنَا آلَ تَيْجَانَ غَارَةً

نَمَسَ بَيْنَ مَرٍّ وَالرَّيَاخِ النَّوَادِيسَا

وَفَلَانٌ يَنْدَسُ عَنِ الْأَخْبَارِ وَيَجْدَسُ عَنْهَا :
يَبْتَغِي عَنْهَا لِيَعْلَمَ مِنْهَا مَا هُوَ خَفِيَ عَلَى غَيْرِهِ .
وَرَجُلٌ نَدَسٌ : قُطِنَ ، يَقُولُ : فَلَانٌ عَاقِلٌ نَدَسٌ ،
وَأَخُوهُ غَافِلٌ نَدَسٌ .

■ ن د ف - قُطِنَ مَدْنُوفٌ وَنَدِيفٌ وَمَدْنُوفٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : الدَّابَّةُ تَدِفُ فِي سِيرِهَا : تُسْرِعُ
رَجْعَ يَدَيْهَا . وَنَدَفَتِ السَّاءُ عَلَيْنَا بِمَطَرٍ أَوْ تَلَجٍ .
وَنَدَفَ السَّوَادُ يَمْزُجُهُ ، وَفَلَانٌ نَدَافٌ : عَوَادٌ .
قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

جَالِسٌ حَوْلَهُ النَّدَافُ فَإِنَّ

فَكَأَنَّ يَوْئِي يَمْزُجُهُ مَدْنُوفٌ

وَرَجُلٌ نَدَافٌ : كَثِيرُ الْأَكْلِ . وَرَأَيْتُهُ يَدِفُ
الطَّعَامَ نَدَفًا . وَمَقَانِي نَدَفَةٌ مِنْ لَبَنٍ : شَبَابَةٌ مِنْهُ .
■ ن د ل - نَدَلَ الْمَالُ وَغَيْرُهُ : نَقَلَهُ بِسُرْعَةٍ .
وَأَشْدُ سَيَّوِيهِ :

« قَتَدَلَا زُرَيْقُ الْمَالِ نَدَلَ التَّعَالِبِ »

وَمِنْهُ « الْمُنْدِيلُ » وَتَدَلَّتْ بِالْمُنْدِيلِ : تَمَسَّحَتْ
بِهِ وَتَدَلَّتِ الْخَبْرُ مِنَ السُّفْرِةِ وَالتَّمَرُ مِنَ الْجُلَّةِ وَالذَّلْوُ
مِنَ الْبَثْرِ .

* ن د م - نَدِمَ عَلَى الْأَمْرِ نَدَمًا وَنَدَامَةً ،
وَتَدَمَّتْ . وَنَدِنِي عَلَيْهِ كَذَا ، وَأَنَا نَادِمٌ وَمَتَدَمٌّ .
وَنَادِمُهُ عَلَى الشَّرَابِ مَتَادِمَةٌ وَنَدَامًا ، وَتَدَامُوا عَلَيْهِ ،
وَهُوَ تَدِيمٌ وَنَدَمَانٌ ، وَهَمَّ نَدَامَى وَنَدَمًا وَنَدَامٌ .

* ن د ه - « أَنْهَى فَلَانُهُ سِرْبَكَ » :
لَا أَزْجِرُهُ يَقُولُهُ الْمُطَّلِقُ .

■ ن د ي - جَلَسَ فِي نَادِي قَوْمِهِ وَنَدِبَهُمْ
وَنَدَوْتُهُمْ وَمَتَدَامُهُمْ ، وَلَهُمْ أَنْدِيَةٌ وَأَنْدِيَاتٌ . قَالَ كَثِيرٌ :

لَهُمْ أَنْدِيَاتٌ بِالْعَشِيِّ وَبِالضُّحَى

بِهَالِيسٍ يَرْجُو الزَّاعِبُونَ نَهْلَهَا

وَأَسْتَدُوا وَتَدَادُوا : تَجَالَسُوا ، وَنَادِيَهُمْ :
جَالِسَتُهُمْ . وَنَدَى الْمَكَانَ وَتَدَى : وَمَكَانٌ نَدَى ،
وَأَرْضٌ نَدِيَّةٌ ، وَفِيهِ نَدَوَةٌ وَنَدَاوَةٌ وَنَدَى . وَوَقَعَ

الندي . وأنا أناديك ، ولا أناجيك . (و) نُودِيَ لِلصَّلَاةِ ، وإذا سمعت النداء فاجب .

ومن المجاز : رجلٌ نَدٍ جَوَادٌ . وتقول : كم نَعَشْتَنِي بِذَلِكَ ، وكَمَ أَعَاشَنِي ذَٰلِكَ . وإن يده لَنَدِيَّةٌ بِالْمَعْرُوفِ ، وهو يَنْدِي عَلَى أَصْحَابِهِ : يَسْخَى عَلَيْهِمْ ، وما رأيتُ أُنْدَى مِنْكَ يَدًا . وما تَنْدَيْتُ مِنْ فُلَانٍ وما أَتَنْدَيْتُ مِنْهُ : ما أَصَبْتُ مِنْهُ خَيْرًا . وفُلَانٌ لَا تَنْدِي صَفَاتُهُ . وما تَنْدِي إِحْدَى يَدَيْهِ الْأُخْرَى : لِلْبَخِيلِ ، وما نَدَيْتُ كَفِّي لَكَ بَشِيرًا ، وَلَا نَدَيْتُ بَشِيءَ تَكْرَهُهِ . قال النابغة :

ما إن نَدَيْتُ بَشِيءَ أَنْتَ تَكْرَهُهُ

إِذْ نَفَلَارَقْتُ سُوْطِي إِلَى تَنْدِي

وجاء بالمتديات : بِالْمُخْزِيَّاتِ لِأَنَّهَا إِذَا دُكِرَتْ نَدَى جَبِينُ صَاحِبِهَا حَيًّا . قال الكيث :

وعَادِي حِلْمِي إِذَا الْمُنْدِيَا

ثَانِسَيْنِ أَهْلَ الْوَقَارِ الْوَقَارَا

وشرب حتى تَنْدِي أَى تَرَوِي ، وَنَدَيْتُ الْفَرَسَ سَقِيَّتَهُ . وَنَدَيْتُهُ ارْكُضْتُهُ حَتَّى عَرِقَ . وَهَذَا مَسْرُوحٌ بَهْمِنًا وَمُنْدَى خَيْلِنَا ، وَهُوَ أُنْدَى صَوْتًا مِنْكَ ، وَنَدَى صَوْتُهُ ، وَهُوَ نَدَى الصَّوْتِ ، وَهُوَ فِي أَمْرِ لِأَيَّادِي وَلَيْدِهِ .

■ ن ذ ر - يَذَرُ الْقَوْمُ بِالْصَّدْوِ ، عَالِيَا بِهِ فَخَذَرُوهُ وَأَسْتَعْدُّوا لَهُ وَأَنْذَرْتَهُمْ بِهِ ، وَأَنْذَرْتَهُمْ إِيَّاهُ ، وَهُوَ يَذَرُ الْقَوْمَ وَمُنْذِرُهُمْ . وَهُمْ يُذَرُّ الْقِسْمُ . (فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ يَذِيرُ) أَى إِذْأَارِي (فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَذُرِّي) : وَإِذْأَارَانِي . وَهُوَ يَذِيرَةُ الْقَوْمِ : لَطِيفَتُهُمُ الَّذِي يَنْذِرُهُمُ الْعَدُوَّ . وَتَأَذَّرُوهُ : خَوَّفَ مِنْهُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا . قَالَ النَّابِغَةُ :

تَأَذَّرَهَا الرَّاقُونَ مِنْ سَوْءِ سُمِّهَا

وَقَالَ فِي صِفَةِ كَيْبِيَةِ الْمُتَذَرِّ

وَمَا تَنْفَكْ مَحْمُولًا عَرَاهَا * عَلَى مُتَأَذَّرِ الْأَكْلَاءِ طَائِي لَا تَرَالِ تَقُولُ الْمَكَانَ الْخَوْفِ . وَقَالَتِ الْخَنَسَاءُ :

يَا مَحْفَرُ وَزَادَ مَا قَدْ تَسَاذَرَهُ

أَهْلُ الْمَوَارِدِ مَا فِي وَزِيدِهِ عَارُ

وَمِنْ الْمَجَازِ : أَعْطَيْتُ الرَّجُلَ نَذْرَ جُرْحِهِ ، وَالْقَوْمَ نَذْرَ جِرَاحِهِمْ : أَرَوْسَهَا لِأَنَّهَا مِمَّا نَذَرُ رَسُولُ اللَّهِ أَى أَوْجِبَ كَمَا يُوجِبُ الرَّجُلُ عَلَى نَفْسِهِ وَهُوَ مِنْ كَلَامِ أَهْلِ الْمَجَازِ .

■ ن ذ ل - هُوَ يَذَلُّ وَيَذِيلُ . وَقَدْ تَذَلَّ نَذَالَةً .

* ن ر ب - فَلَانٌ ذُو تَرْبٍ : تَمَامٌ .

■ ن ر د - لَعِبَ بِالرَّيْدِ بِالرَّذْشِيرِ .

* ن ر ج - دَاسَ الْعُلَامُ بِالْثِيرِجِ وَالْثَوْرِجِ .

* ن ر ز - جَاءَ يَوْمُ الثَّوْرُوزِ وَالْثِيرُوزِ .

(نَزَب)

* ن ز ب - اللَّتَيْسُ نَيْسٌ . وَالظُّيُّ نَزِيبٌ ، وَهُوَ صَوْنُهُ عِنْدَ السَّفَادِ .

* ن ز ح - زَحِيحُ الْبَرْقِ ، وَبَرْقُ زَوْجٍ وَزَوْجٌ : فَلِيلَةُ الْمَاءِ . وَبَلَدٌ نَازِحٌ . وَقَدْ زَوَّجَ زَوْجًا ، وَأَتَرَجَ أَتْرَاحًا : بَعْدَ . وَإِلَى مَنَازِيحَ : مِنْ بِلَادٍ بَعِيدَةٍ . قَالَ أَبُو ذُو بَيْبٍ :

وَصَرَّحَ الْمَوْتُ عَنْ غُلْبٍ كَأَنَّهُمْ

جُرْبٌ يَدَافِعُهَا السَّاقُ مَنَازِيحُ

وَمِنْ الْمَجَازِ : أَنْتَ مِنَ الذَّمِّ بِمَنْتَرَجٍ . قَالَ :

وَأَنْتَ مِنَ الْغَوَائِلِ حِينَ تُرْمَى

وَمِنْ ذَمِّ الرِّجَالِ بِمَنْتَرَجٍ

وَيَقَالُ : إِنْ شَرَكْتَ لَمَسْرُوحًا ، وَخَيْرَكَ زَوْجًا : قَلِيلٌ .

* ن ز ر - مَالٌ نَزَرٌ : قَلِيلٌ . وَقَدْ تَزَرَ تَزَارَةً . وَتَزَرَ مِنَ الشَّيْءِ : تَقَلَّلَ مِنْهُ ، وَعَطَاءٌ مَزُورٌ : نَزَرٌ . وَتَزَرْتُ الرَّجُلَ : أَخَحْتُ طَبْعَهُ فِي مَسَالَةِ الْعِلْمِ وَالْعَطَاءِ فَهُوَ مَزُورٌ . وَفُلَانٌ لَا يُعْطَى حَتَّى يَتَزَرَ ، وَلَا يُطَبِّعُ حَتَّى يَهْزَرَ . قَالَ :

لَحْذَ عَفْوٍ مِنْ آتَاكَ لَا تَتَزَرَّهُ

فَعِنْدَ بُلُوغِ الْكَذَرِ رَقُّ الْمَشَارِبِ

وَتَزَرُّ فُلَانٌ : آتَى إِلَى زَارٍ .

* ن ز ز - فِي أَرْضِهِ تَزَوُّزٌ . وَقَدْ زَرَّتْ أَرْضُهُمْ وَأَزَرَتْ . وَرَجُلٌ زَزٌّ : لَا يَقْرَى مَكَانًا . وَطَلِمَ وَطِي زَزٌّ : ذُو زَوَانٍ ، وَقَدْ تَزَزَّرَ زِيَا . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ : فَلَاةٌ يَذَرُ الرِّمَّ فِي تَجْمَرَاتِهَا

تَزِيحُ خَطَامِ الْقَوْسِ يَحْدِي بِهِ النَّبْلُ

وَالصَّبِيُّ فِي الْمِرَّةِ فِي الْمَهْدِ . وَالْأَمُّ تَزَرِّصُ بَيْتًا : تَرْفَعُهُ .

* ن ز ع - نَزَعَ الشَّيْءَ مِنْ يَدِهِ : جَذَبَهُ

وَأَنْزَعَهُ . وَرَجُلٌ مِزْعٌ : شَدِيدُ التَّرْعِ . وَنَزَعَ

الدُّلُومَ مِنَ الْبَثْرِ ، وَقَامَ عَلَى مِزْعَتِهِ : عَلَى مَكَانِ

نَزْعِهِ . قَالَ :

قَامَ عَلَى مِزْعَةٍ زَلْخٍ فَرَلُ * بِإِلْبَتِهِ أَصْدَرَهَا عُلُ

* وَلَمْ يُدَلِّ رَجُلَهُ حَيْثُ نَزَلُ *

وَمَا بَعِيدُ الْمِزْعِ وَهُوَ الْمَكَانُ الَّذِي يُنَزَعُ مِنْهُ . وَبَثْرُ زَوْجٍ : يُنَزَعُ مِنْهَا بِالْيَدِ الْقَرِيبِ مَانَهَا . وَنَازَعَتْهُ عَلَى الْبَثْرِ : نَزَعَتْ مَعَهُ . وَتَمَامُ مِزْعٍ . وَنَزَعْتُهَا الْعُشْبَ بِأَيْدِيهَا . وَنَازَعَهُ الثَّوْبَ : جَازَبَهُ . وَأَتَرَجَ السَّهْمَ مِنَ الْبِكَاثَةِ . وَرَأَى الصَّيْدَ فَاتَرَجَ لَهُ ، وَتَرَجَ فِي قَوْسِهِ . وَأَيْدٍ نَوَازِعُ . وَهُمْ يَتَرَعُونَ فِي الْقَسِيِّ . وَمُرَّهْمُ فَلْيَتَرَعُوا فِي الْقَسِيِّ نَزْعًا ، وَلْيَتَرَعُوا عَلَى الْخَلِيلِ تَزْوًا . وَحَنَّتْ كَانَهَا قَوْسٌ نَازِعٌ .

وَالْخَلِيلُ تَتَرَجُ فِي أَعْتَمَتِهَا . قَالَ النَّابِغَةُ :

وَالْخَلِيلُ تَتَرَجُ غَرَامًا فِي أَعْتَمَتِهَا

كَالطَّيْرِ تَتَجَمُّونَ الشُّبُوبَ ذِي الْبَرَدِ

وَتَرَجَ عَنِ الْأَمْرِ زَوْجًا : كَفَّ عَنْهُ . وَرَأَيْتُهُ مَكْبًا عَلَى الشَّرِّ فَاسْتَزَعْتُهُ : سَأَلْتُهُ أَنْ يَتَرَجَ عَنْهُ . وَرَمَاهُ بِالْمِزْعِ وَهُوَ السَّهْمُ الْبَعِيدُ الْمَرْمَى . قَالَ بَصْفُ حَارًا يَعْدُو :

فَهُوَ كَالْمِزْعِ الْمَرِيشِ مِنَ الشَّوْ

حِطَّ مَالَتْ بِهِ يَمِينُ الْمُغَالِي

ورجل أُنزِعَ : بَرَأَ الْفُتَيْنِ . وقد نَزَعَ نَزْعًا .

ومن الجِزَارِ : نَزَعَ الْأَمِيرُ الْعَامِلَ عَنْ عَمَلِهِ : عَزَلَهُ . ونَزَعَ الْمُحْتَضِرُ ، وَهُوَ الْفَرَجُ . ونَزَعَتْ نَفْسُهُ إِلَى الشَّيْءِ نَزَاعًا وَنَزُوعًا ، وَنَازَعَتْ إِلَيْهِ . وَبَعِيرٌ نَازِعٌ وَنَزُوعٌ : يَنْزِعُ إِلَى أَوْطَانِهِ . وَخَيْلٌ نَازِعٌ : غَرَابُثُ نِزَمٍ عَنْ قَوْمٍ آخَرِينَ . وَنِسَاءٌ نَازِعٌ : تَزُوجُنَ فِي غَيْرِ عَشَائِرِهِنَّ . وَعِنْدَهُ تَزْيِيعٌ وَتَزْيِيعَةٌ : نَجَبٌ وَنَجِيبَةٌ مِنْ غَيْرِ بِلَادِهِ . وَرِيَاخٌ نَازِعٌ : تَجَاوَزَتْ نَزْعَ بَيْنِ رَجُلَيْنِ . قَالَ الْبَيْهَقِيُّ تَمَطَّطَ إِلَيْهَا هَوَلٌ كُلُّ تَتَوَفَةٍ

تَكُلُّ الصَّبَا فِي عَرَضِهَا وَالتَّزَايُعُ

وَيُقَالُ لِمَنْ إِذَا أَشْبَهَ أَخُوهُ أَوْ أَعَامَهُ : نَزَعَهُمْ وَنَزَعُوهُ وَنَزَعَ إِلَيْهِمْ ، وَنَزَعَهُ عِرْقًا لِحَالٍ . قَالَ الْفَرَزْدَقِيُّ :

أَشْبَهْتَ أَكْلَكَ بِاجْرِيرِ فَإِنَّا

نَزَعْنَاكَ وَالْأَمَّ اللَّيْمَةَ نَزْعُ

وَنَزَعَتْ لَهُ آيَةً مِنَ الْقُرْآنِ وَأَتَرَعَتْ . وَفُلَانٌ يَفْرَعُ بِحُجَّتِهِ : يَحْضَرُ بِهَا (وَنَزْعًا مِنْ كُلِّ آيَةٍ شَهِيدًا) وَنَزَعَ يَدَهُ مِنَ الطَّاعَةِ . وَخَرَجَ فُلَانٌ عَاصِيًا نَازِعٌ يَدًا . قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ :

فَأَصْبَحْتَ شَيْخًا لَا جَمِيعًا صَبَابِي

وَلَا نَازِعًا مِنْ كُلِّ مَارَاجِي بَدَا

وَنَازَعَهُ الْكَلَامُ ، وَنَازَعَنِي فِي كَذَا : خَاصَمَنِي مَنَازَعَةً وَنِزَاعًا ، وَتَنَازَعُوا . وَالْفَرَسُ يَنَازِعُ فَارَسَهُ الْعَنَانُ . وَنَازَعَنِي بَنَانُهُ : صَاحَفَنِي . قَالَ الرَّائِي :

يَنَازِعَانِ رِغْصَ الْبَنَانِ كَأَنَّمَا

يَنَازِعَانِ هَذَابَ رَيْطٍ مَعْصِدٍ

وَتَنَازَعُوا الْكَأْسَ : تَنَاطَلُوهَا ، وَنَازَعَهُ كَأْسُ الْكَرَى . وَقَالَ الشَّيْخُ :

وَرَاوَحَتْ رَوَاحًا مِنْ زُرُودٍ فَتَنَازَعَتْ

زُبَالَةً جَلِيَابًا مِنَ اللَّيْلِ أَخْضَرَا

وَهُوَ قَرِيبُ الْمُنْزَعَةِ إِذَا لَمْ يَكُنْ بِعِيدَةِ الْحَمَةِ .

”وعاد الأمر إلى النزع“ إذا رجع الحق إلى أهله ، كقولهم : ”أعط القوس ياربها“ . وَشَرَابٌ طَيِّبٌ الْمُنْزَعَةُ أَيْ الْمَقْطَعُ . وَفَلَانٌ نَزُوعٌ : بَعِيدَةٌ . قَالَ الْبَيْهَقِيُّ :

وَقَدْ أَعْرَضْتُ دُونَ الْأَشْهَابِ وَأَرْتَمِي

بِهَا بِالضَّحَى تَحْرُقُ أَمَقُ نَزُوعُ

* نَزَعَ - نَزَعَهُ مِثْلَ نَسَفَهُ إِذَا طَمَعَهُ وَنَحَسَهُ . وَمِنْ الْجِزَارِ : نَزَعَهُ الشَّيْطَانُ : كَأَنَّهُ يَخْطُبُهُ لِيُحْتَمِلَهُ عَلَى الْمَعَاصِي . وَنَزَعَ بَيْنَ النَّاسِ : أَفْسَدَ بَيْنَهُمْ بِالْحَتِّ عَلَى الشَّرِّ .

■ نَزَقَ - رَجُلٌ وَفَرَسٌ نَزَقٌ . وَفِيهِ طَبِيشٌ وَنَزَقٌ . وَنَزَقَ فَرَسُهُ : ضَرَبَهُ لِيَزُو .

وَمِنْ الْجِزَارِ : فِي كَلَامِهِ نَزَقٌ : خَفَّةٌ وَسُرْعَةٌ . وَنَزَقَهُ النِّعَمُ .

■ نَزَكَ - نَزَكَهُ : طَمَعَهُ بِالنَّيْزِكِ بِزَكَهُ بِالضَّمِّ . وَفِي الْحَدِيثِ «إِنْ عَصَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقْتُلُ الدَّجَالُ بِالنَّيْزِكِ» وَرَأَيْتُ فِي أَيْدِيهِمُ النَّيْزَكَ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

يَا مَنْ لَقَبَ لَا يَزَالُ كَأَنَّهُ

مِنْ الْوَجْدِ شَكْتُهُ صَدُورُ النَّيْزِكِ

وَالضَّبُّ نَزَكَيْنِ . قَالَ :

سَبَّحْتُ لَهُ نَزَكَيْنِ كَأَنَّا فَضِيلَةٌ

عَلَى كُلِّ حَافٍ فِي الْبِلَادِ وَنَاعِلِ

وَمِنْ الْجِزَارِ : نَزَكَهُ : عَابَهُ بِغَيْرِ مَا رَأَى مِنْهُ . وَشَهْرٌ قَدْ نَزَكَهُ . وَفَلَانَةٌ نَزَيْكَةٌ : مَعِيَّةٌ ، وَرَجُلٌ نَزَاكٌ : عَيَافٌ . وَفِي ذِكْرِ الْأَبْدَالِ : لَيْسُوا بَنَزَاكِينَ . وَلَا مُعْجِبِينَ وَلَا مُتَمَاوِتِينَ .

■ نَزَلَ - نَزَلَ بِالْمَكَانِ وَنَزَلَ فِي الْمَكَانِ نَزْلَةً وَاحِدَةً ، وَنَزَلَ مِنْ عَلَوٍ إِلَى سُفْلٍ ، وَنَزَلَ فِي الْبَيْتِ ، وَنَزَلَ عَنْ الدَّابَّةِ ، وَهَذَا نَزْلُ الْقَوْمِ ، وَاسْتَنْزَلُوهُمْ مِنْ صِيَاصِيهِمْ ، وَأَنْزَلَ اللَّهُ الْفَيْثَ ، وَأَنْزَلَ الْكَلَابَ

وَنَزَلَهُ ، وَنَزَلَتْ الْمَلَائِكَةُ (وَمَا تَنْزَلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ) وَقَالَ :

* تَنْزَلُ مِنْ جَوِّ السَّمَاءِ يَصُوبُ *

وَنَازَلَهُ فِي الْحَرْبِ وَتَسَاوَلُوا ، وَتَدَاعَوْا نَزَالًا . وَدُعِيَتْ نَزَالًا . وَنَزَلَ بِهِ ضَيْفٌ وَنَزَلَ عَلَيْهِ . وَهُوَ نَزِيلُهُ . وَهُمْ نَزَلَاؤُهُ أَيْ ضَيْفُهُ . قَالَ :

نَزِيلُ الْقَوْمِ أَعْظَمُهُمْ حَقُوقًا

وَحَقُّ اللَّهِ فِي حَقِّ الْبَقِيلِ

وَكَانَ فِي نَزَالَةِ فُلَانٍ : فِي ضَيْفَتِهِ ، وَهُوَ حَسَنُ النَّزْلِ وَالنَّزَالَةِ ، وَأَعَدَّ لَضَيْفِهِ النَّزْلَ ، وَطَعَامٌ ذُو نَزْلٍ وَنَزْلٌ وَهُوَ رَيْعُهُ .

وَمِنْ الْجِزَارِ : نَزَلَ بِهِ مَكْرَهُ . وَأَصَابَتْهُ نَازِلَةٌ مِنْ نَوَازِلِ الدَّهْرِ . وَأَنْزَلْتُ حَاجَتِي عَلَى كَرِيمٍ . وَنَزَلَ لَهُ عَنْ أَمْرَانِهِ ، وَأَنْزَلَ لِي عَنْ هَذِهِ الْأَبْيَاتِ . وَالْبَرَكَةُ نَزْلٌ مِنَ السَّمَاءِ وَتَنْزِيلٌ . وَاسْتَنْزَلَهُ عَنْ رَأْيِهِ . وَأَنْزَلَ الْمُجَابِيعُ . وَفُلَانٌ مِنْ نَزَالَةِ سُوءٍ إِذَا كَانَ لَيْمَ الْأَبِّ . وَنَزَلَ الْحَسَّاجُ : اتَّوَلَّى مَنَى ، كَمَا يُقَالُ : وَاقٍ إِذَا تَجَّ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

وَأَفَيْتُ لِمَا أَتَانِي أَنِّي نَزَلْتُ

إِنْ الْمَنَازِلُ مِمَّا يَجْمَعُ الْعَجَبَا

وَقَوْلُ : هُوَ مِنَ الْكُرْمِ يَنْزِلُ . وَمِنْ اللَّؤْمِ يَنْزِلُ .

وَلَهُ مَنَزِلَةٌ عِنْدَ الْأَمِيرِ ، وَهُوَ رَفِيعُ الْمَنَازِلِ . وَالْقَمَرُ يَسْبَحُ فِي مَنَازِلِهِ . وَصَحَابٌ نَزَلٌ وَذُو نَزَلٍ : كَثِيرُ الْمَطَرِ . قَالَ الْفَرَزْدَقِيُّ :

إِذَا يَجِيفُ نَزَاهَا بَلْهًا دِيمٌ

مِنْ وَكَفَّ نَزِيلُ الْمَاءِ جَبَّامٌ

وَقَالَ الْكَلْبِيُّ :

وَكَالْفَيْثِ إِلَّا أَنْ نَوَّةً نَجُومَهَا

تَخَالَفَ أَنْوَاءُ الْكَوَاكِبِ فِي الْقُرْلِ

وَرَجُلٌ ذُو نَزْلٍ : ذُو فَضْلٍ . وَخَطُّ نَزْلٍ إِذَا وَفَّعَ فِي قُرْطَاسٍ يَسِيرُ شَيْءٌ كَثِيرٌ .

* نَزَهَ - سَقَيْتُ إِلَى شَمِّ نَزَهَتِهَا عَنْ الْمَاءِ :

باعدها . ويقال : تَزَهوا بِحُرْمِكُم عن القوم :
أبعدوها . ومكان تَزَه تَزَه : بعيد من الغمق
ونحوه . وقد تَزَه تَزَهه . وفي الحديث « إن
الأردن أرض عمقة وإن الجابية أرض تَزَهه »
وأرض ذات تَزَهه . ونرجوا يتَزَهون : يطلبون
الأماكن التَزَهه . وهم في تَزَهه وتَزَهه .

ومن المجاز : رجل تَزَه تَزَهه عن الريب .
وتَزَهه تَزَهه . وهو يتَزَهه عن المطامع .
* ن ز و - خل تَزاهُ ، وفيه تَزاهُ ، وتَزاه على
طروقه . وتَزاه الفارس على فرسه .

ومن المجاز : قلبه يَتَزو إلى كذا : يَنَازِع
إليه . وهو يَتَزو إلى الشر : يَسْرِع إليه . وتَزاه
الطعام : غلا . وعن النضر قال أبو طيبة رجل من
بَلْعَدِيَّة : قد تَزاه البر في الفَنج وهو وعاء الحب
إذا جرى فيه . وأَكَّة نازية : مُرْتَفعة عما حولها
كأنها تَزَتْ عن وجه الأرض . وقَصعة نازية :
قريبة القعر .

■ ن س أ - نَسَأَ الأمرُ ، أخره ، ونَسَأَهُ فأنَسَأَ
أى تأخر . ونَسَأَ الإبل عن الحوض : أبعدها .
ونَسَأَتْ نائقي النِّسَاء ضريتها . ونَسَأَتْ إلى
في طمئنها : زِدَتْها فيه وأخرته . ونَسَأَ اللهُ في أجلك ،
وأنسا الله أجلك . وأنسأه الدين وفي الدين :
أخرته . وأنسأه البيع : أخرتُ منه ، عن يعقوب ،
وأنسأته فأنسأني . وأنسأته غريمي فأنسأني .
وقال هشامٌ للشعراء : قولوا في فرسي فاستهلوا ،
فقال أبو التَّحِم : هل لك فيمن يَتَّقِدك إذا
استنسأوك . وبهت بالنسئية والنساء . « ومن أراد
النساء ولا نساء » .

* ن س ب - له نَسَب في بني فلان ،
وتفانحروا بالأنساب ، وفلان حبيب نسب :
ذو حبيب ونسب . وهو نسبى ، وهم أنسابى ،

وقد نَسَبُونى . قال التَّخَالُف :

فالحق بجملة ناسبهم وكن معهم

حتى يعيرونك مجددا غير موطود

بجملة من بنى سليم . وقال الراعى :

شُم الكواهل جُمعا أعضادها

صُها تَناسِبُ شَدَقاً وجديلا

وقوم كرام المناصب والمناصب ، وهو يَنَسِبُ
إليهم ويتنسب . ورجل نَسَابة : علامة بالأنساب .
وتَنَسَّب إلى : أدعى أنه نسبى . قال :
وإن القريب من تَقَرَّب نفسه

لعمر أليك الخير لا من تنسبا
وتَنَسَّب بالمرأة يَنَسِب بها نسبياً .

ومن المجاز : بين الشئين مناسبة وتَناسَّب .
ولا نسبة بينهما . وبينهما نسبة قريبة . وجلست
إليه فتَنَسَّبى فأنسبت له . وقال أبو وجزة :
ما زلت يَنَسِبن وهنا كل صديقة .

* ن س ج - ثوب منسُوج بالذهب . ووضع
رغمه على منسج الفرس وهو منتهى المعرفة .

ومن المجاز : الرِّيح تَنسُج رَسَم الدَّار والقراب
والزَّمَل والماء إذا ضربته فأنسجت له طرائق
كالجُحك . والرِّيحان تَنسُجان الرِّسَم . قال الطَّرماح :
تَمَاوَزَه رِيحان تَنسُجانه

كما أختلفت كُفًا مُقْبِر أقذج

وأنسجت الذكوب نَسْجها . قال ذو الرِّثمة :

وجاءت نَسْج من صنائع ضعيفة

توس كإحلاق الشفوف دعالسة

هى أنسجته وحدها أو تماوتت

على نسجه بين المثاب عاصكه

والشاعر ينسج الشعر : يحوكه . والكذاب
ينسج الزور . وفاقه وسُوج نسُوج ، وهى نَسْجُج
فى سيرها إذا أسرعَت تَقَل قوائمها . وهو أنسِجُج

وحده .

* ن س خ - نَسَخْتُ كتابى من كتاب فلان
وأنسخته وأستسخته بمعنى ، يكون الأسنسخ
بمعنى الأسنكاب (إِنَّا كُنَّا نَسْتَنسِخُ) وهذه نسخة
عتيقة ، ونسخ عتق . ونقول : ما نَسَخه ، وإنما
نَسَخه . ونُسِخت الآية بالأخرى .

ومن المجاز : نَسَخَت الشمسُ الظلَّ والشَّيْبُ
الشَّباب . وأبلاه تَناسُخُ الملوين . وتَناسختُ القُرُونُ
وهذا مذهب التَناسُخية . وتَناسختُ الورثة .

* ن س ر - « أَسْتَنَسِرُ الْبُغَاثُ » ونَسَرَ البازى
عَيسَره إذا تَنَفَّ لِحْمه يَمْتَقاره . وخرج فى مَقْبِيب
وَمَقْبِير وفى مَقَابِيب وَمَناسِر . وحافر صلب النُشُور
وهى أشباه النوى قد أَقْتَمها الحَافِر . وطلع
النُسران : كَوَجَّان .

ومن المجاز : ما زال يَنسُرُ فلانا وينسره .
ويَنسُله ولا يَنسُره أى يعيبه ويقع فيه .

* ن س س - نَسَّ الحَبْرُ فى الثَّوَر يَنسُ .
وجاء بحبرة ناسية . ونضع الخُم حتى نَسَّ إذا ذهب
طعمه وبالله . وما بقى إلَّا نَسيسُهُ ، وبلغ نَسيسَهُ وهو
بقية رُوحه .

ومن المجاز : نَسَّ الجملة : شَتَّ . ونَسَّ
دائتك : يَسَّت من العطش . وقيل لكمة :
الناسة والنساسة : لَحْدُها ويُسها .

* ن س ع - قَلَّعتُ أنساعها ونسوعها إذا
صَحَّرت . وبهذه نَسْعَة : قِطْعَة من النَسع .

ومن المجاز : هَبَّتْ نَسْعٌ وهى التَّهال . قال
قيس بن خُوَيْلِد الهذلى :

وَبَلَمَّا لَفَعَة إِنَّمَا تَأَوَّها . نَسْعُ شَامِيَةٍ فيها الأعاصير

* ن س غ - تَزَهه ونَسَّعه : نَحَّسه . وإلحاريه
الواشمة تضرب بإضماره من إِبْرَثم تَنسُجُ بها حيث

نَسِمٌ، وهى الْمُسْتَعَةِ، وَالْحَبَّارُ يَنْسِغُ الْقُرْصَ بِالْمُسْتَعَةِ وهى إضباره من ريش .

* ن س ف - نَسَفَ الْحَبَّ بِالْمَسْفِ وهو الْغِرْبَالُ الْكَبِيرُ عِنْدَ الْفَارِسِيِّينَ .

ومن الْحَبَّارِ : نَسَفَتِ الْوَيْجُ التُّرَابَ . قال عُقْبَةُ بْنُ حَجْرٍ :

نَسَفْتُ مَعَارِفَهَا صَبَاً حَنَانَةً

أَنْ لَا تَأْوِيَهَا بِرِيحٍ تَبْخِرُ

وَاللهُ يَنْسِفُ الْجِبَالَ . وَالْإِبِلُ تَنْسِفُ الْكَلَاءَ بِمَقَادِيمِ أَفْوَاهِهَا : تَقْلَعُهُ . وَنَسَفُوا الْبِنَاءَ : قَلَعُوهُ مِنْ أَصْلِهِ . وَيُنْبِئُ وَيَنْبِئُ عُقْبَةُ نَسُوفٌ : بَعِيدَةٌ تَنْسِفُ صَاحِبَهَا . وَأَنْسَفَ لَوْنُهُ : تَغَيَّرَ وَبَالَثَنِ .

* ن س ق - نَسَقَ الثَّوْبَ وَغَيْرَهُ وَنَسَقَهُ ، وَدَرَّ مَسُوقٌ وَمُنَسَّقٌ وَنَسَقٌ ، وَنَسَقَتْ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ وَتَنَسَّقَتْ .

ومن الْحَبَّارِ : كَلَامٌ مُتَنَاسِقٌ ، وَقَدْ تَنَاسَقَ كَلَامُهُ ، وَجَاءَ عَلَى نَسَقٍ وَنِظَامٍ . وَقُرَّ نَسَقٌ .

وَقَامَ الْقَوْمُ نَسَقًا . وَغَرَسْتُ النَّخْلَ نَسَقًا . وَيَقَالُ لِكَوَاكِبِ الْجُوزَاءِ : النَّسَقُ ، قَالَ رِيحَانُ بْنُ مَعْقِلٍ زَارَتْ بِرِيحٍ خُرَازِي طَلِيَّةً أَنْفَبَ

جَاءَتْ بِهَا الدَّلُوفُ الْأَشْرَاطُ فَالْنَسَقُ

* ن س ك - نَسَكَ اللَّهُ يَنْسِكُ ذَبْحَ لَوْجِهِ نَسَكًا وَمَنْسَكًا . وَمَنْ صَنَعَ كَذَا فَعَلِيهِ نَسَكٌ . وَهَذِهِ نَسِيكَةُ فُلَانٍ ، لِذَبْحَتِهِ وَنَسَايِكَه . وَمَعْنَى مَنْسِكُ الْحَاجِّ .

ومن الْحَبَّارِ : رَجُلٌ نَاسِكٌ وَذُو نَسِكٍ ، عَابِدٌ ، وَهُوَ مِنَ النَّسَاكِ : الْعِبَادِ . وَقَضَى مَنَاسِكَ الْحَجِّ : عِبَادَاتِهِ . وَنَسِكَتِ الْأَرْضُ : طُبِيتُ وَبُغِرَتْ . قَالَ :

وَلَا تَنْتَبِ الْمَرْحَى سِبَاخُ عَرَاغِرٍ وَلَوْ نَسِكَتِ بِالمَاءِ بَيْتَهُ أَشْهُرٍ

وَأَرْضٌ مَسْكُوتَةٌ : مُسَمَّدَةٌ . وَأَرْضٌ نَاسِكَةٌ : خَضْرَاءُ حَدِيثَةُ الْمَطَرِ . وَعُثِبَ نَاسِكٌ : شَدِيدُ الْخُضْرَةِ .

* ن س ل - نَسَلَ الزَّيْتُ وَالشَّعْرُ : سَقَطَ نُسُولًا ، وَأَنْسَلَ الطَّائِرُ وَالِدَابَّةُ . وَهَذَا نَسَالُ الطَّائِرِ ، وَنَسِيلُ الدَّابَّةِ وَنَسَالَتِهَا . قَالَ الرَّاعِي :

أَطَارَ نَسِيلُهُ الشَّيْءَ عَنْهُ * تَبَعَهُ الْمَذَانِبُ وَالْقِرَارَا

ومن الْحَبَّارِ : نَسَلَ الْوَلَدُ يَنْسِلُ إِذَا وَلَدَ لِأَنَّهُ يَنْسَقُطُ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ إِلَى الْأَرْضِ . وَنَسَلَتِ النَّاقَةُ بَوْلِدًا كَثِيرًا . وَأَنْسَلَ الرَّجُلُ نَسَلًا كَثِيرًا . وَتَوَالَدُوا وَتَنَاسَلُوا . وَهُوَ مِنْ نَسَلٍ طَيِّبٍ وَنَسَلٍ خَبِيثٍ . وَمَا لِفُلَانٍ نَسُولَةٌ . كَقَوْلِكَ : حَلَوِيَّةٌ وَرَكُوبَةٌ وَهِيَ مَا يُتَخَذُ لِلنَّسْلِ مِنَ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ . وَنَسَلَ الذَّنْبُ إِذَا أَسْرَعَ بِإِعْثَاقٍ ، كَمَا يُقَالُ : أَنْسَلَ فِي عُدُوهِ وَهُوَ الْخُرُوجُ بِسُرْعَةٍ كَنَسُولِ الرَّيْشِ .

ومن حَبَّارِ الْحَبَّارِ : نَسَلَ الرَّجُلُ . وَهُوَ عَسَالٌ نَسَالٌ . قَالَتِ الْخَنَازِيسُ :

حَامِي الْحَقِيقَةِ نَسَالُ الْوَدِيقَةِ مَعْدَنَاتُ الْوَسِيقَةِ جَلَدٌ غَيْرُ ثِيَابٍ (إِلَى رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ) .

* ن س م - وَجَدْتُ نَسِيمَ الزَّيْتِ : نَفْسَهَا ، وَقَدْ تَمَتَّتْ نَسِيمًا وَنَسَانًا . وَتَنَسَّمُهَا : تَنْبَغُتْ نَسِيمَهَا . «تَنَكَّبُوا الْغُبَارَ فَإِنَّ مِنْهُ تَكُونُ النَّسَمَةُ» أَيْ النَّفْسُ وَهُوَ الرُّيُوءُ . وَهَذِهِ نَسَمَةٌ مَبَارَكَةٌ . وَأَعْتَقَ نَسَمَةً . وَاللهُ بَارِئُ النَّسَمِ . وَأَمْلَصْتُ النَّاقَةَ وَلَدَهَا قَبْلَ أَنْ تَنْسَمَ أَيْ تَجْسَدَ وَتَمَّ وَصَارَ نَسَمَةً .

ومن الْحَبَّارِ : مَنْ أَيْنَ مَنَسِمُكَ؟ : وَجْهُكَ ، وَأَصْلُهُ : مَنَسِمٌ الْبَعِيرُ . وَفِي الْحَدِيثِ «فَدَاسَقَامَ الْمَنَسِمُ» وَوَجَدْتُ مَنَسِمًا مِنَ الْأَمْرِ : عَلَامَةً وَأَثَرًا . قَالَ الْأَحْوَصُ :

وَأِنْ أَظْلَمْتُ يَوْمًا مِنَ النَّاسِ طَخِيَةَ أَضَاءَ بَكْمٍ يَا آلَ مَرْوَانَ مَنَسِمٌ

وَفِي الْحَدِيثِ «بُعِثْتُ فِي نَسِيمِ السَّاعَةِ» فِي نَفْسِهَا وَأَوَّلَهَا . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

بِجَمْعَاءَ دَهْنَاوِيَةِ التُّرْبِ طَيِّبٌ بِهَا نَسَمُ الْأَرْوَاحِ مِنْ كُلِّ مَنَسِمٍ

وَتَنَسَمْتُ الْخَيْرَ . وَتَنَسَمْتُ أَرْفَافَاتٍ حَتَّى آسَبْتُهُ . وَتَنَسَمْتُ مِنْهُ عَلِيمًا : أَخَذْتُهُ . وَقَالَ :

أَحَبُّ حَبِّ الْعُودِ مَاءٌ بِقَفْرَةٍ تَنْسَمُ تَحْتَ اللَّيْلِ تَمَّتَ الْمَوَارِدُ

وَتَنَسَمُ لِي خَيْرٌ وَأَثَرٌ : تَبِينُ . وَنَاسِمَتُهُ . وَهُوَ طَيِّبُ الْمُنَاسِمَةِ وَالْمُنَاسِمَةِ . قَالَ :

سَقَى لَهَا وَحِذَا نِسَامَهَا * لَوْ كَانَتْ لِي مِيسِرًا كَلَامُهَا وَإِنْ فَلَانًا لَبَاقِ النَّسِيمِ إِذَا كَانَتْ بَاقِي الْقُوَّةِ وَالصَّلَابَةِ . قَالَ :

« هَجِجْهَا أَرْوَعُ ذَوْنِ نَسِيمٍ » وَإِنْ فَلَانًا تَقِيلُ الظَّلَّ بَارِدَ النَّسِيمِ : لِلثَّقِيلِ .

* ن س ي - رَأَيْتُ نُسَيْبَةً وَنُسَيْبَاتٍ ، وَنُسَيْبَتُهُ وَنَسَائِبَتُهُ . وَأَنْسَانِيهِ الشَّيْطَانُ وَنَسَانِيَهُ . وَنَاسَاهُ الْعِدَاؤُةُ وَشَيْءٌ مَنَسَى ، وَتَرَكْتُهُ نُسَيْبًا مِنَ الْأَنْسَاءِ . وَتَبَعُوا أَنْسَاءَ كَمْ . وَرَجُلٌ نَسَاءً وَأَمْرَأَةٌ نَسِيٌّ . قَالَ :

« وَنَسَيْتُ وَصَانَتَهُ وَهِيَ نَسِيٌّ » وَضَرَبْتُهُ فَنَسَيْتُهُ : أَصَبْتُ نَسَاهُ ، وَهُوَ مَنَسِيٌّ .

ومن الْحَبَّارِ : نَسَيْتُ الشَّيْءَ : تَرَكْتُهُ (نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ) وَكَمْكَ يَنْسِي كَرَمَ الْبَرَامِكَةِ .

* ن ش أ - أَنْشَأَ اللَّهُ تَعَالَى الْخَلْقَ فَتَنَشَّأُوا ، (وَنَشِئْتُهُمُ الْفَنَاءَ الْآخَرَى) وَأَنْشَأَ حَدِيثًا وَشِعْرًا وَعِمَارَةً . وَأَنْشَأَتُهُ قَصِيدَةً فِي الزَّهْدِ فَأَنْشَأَهَا لِي . وَأَنْشَأَ يَفْعَلُ كَذَا . وَمَنْ أَيْنَ نَشَاتٍ وَأَنْشَأَتْ أَيْ نَهَضَتْ . وَنَشَاتُ السَّحَابَةِ ، وَأَنْشَأَهَا اللَّهُ ، وَرَأَيْتُ نَشَأًا مِنَ السَّحَابِ وَهُوَ أَوَّلُ مَا يَبْدُو . وَأَنْشَأَ الْعَلَمَ فِي الْمَقَارَةِ وَالشَّرَاعَ وَأَسْتَنْشَأَ : رَفَعَهُ . (وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنَشَّاتُ) . وَقَالَ الشَّيْخُ :

عليها الدجى المستنشآت كأنها

هوادجٌ شهودٌ عليها الجَزائرُ
الدُّجَى : القُتْرَةُ . والجَزيرةُ : خُصلةٌ من صوفٍ .
وإنه لَيَنْشَأُ لِإِيلَ فُلانٍ : لَيَعِينُها أَى يَرْضُها .
وَنَشَأْتُ فِى بَنى فُلانٍ ، ومولدى ومنشئُ فِهم .
وَنَشَأَ فُلانٌ نَشَأَةً حَسَنَةً وَنَشَأَةً ، وأنشئُ فِ العِصمِ
وَنُشِئْتُ ، (أو مَنْ يَنْشِئُ فِ الحِلْيَةِ) . وعلام
وجارية ناشئٌ من جوارِ نواشئٍ . قال أبو قُدَامة
الطائي :

قد أجلس المجلس لم يخرج

من ناشئ ذات شوى خَدِيعٍ
وقال عبد الواسع بن أسامة الخزازى من بنى خزيمة
سازل من عوجاء إذ هي ناشئ
مؤزرة تصطاد من لا يصبدها
وهو نشءٌ سوءٌ ومن نشءٌ سوءٌ . قال بشر
ابن أبى خازم :

سبته ولم تخش الذى فعلت به

منفعةٌ من نشءٍ أسلم مُعَصِرُ
وقال نُصَيْب :

ولولا أن يقال صبا نُصَيْبُ

لقلت بنفسى النشأ الصغار

* ن ش ب - نَشِبَ العَظْمُ فِ الحَلْقِ والصَيْدُ
فِ الحِبالَةِ ومُحَالِبُ الجارِحِ فِ الأَخِيذَةِ ، وَنَشَبَ .
وَأَنشَبَ فِهِ مَحَالِبُهُ ، ورماءٌ بَنَشَابَةٌ ، وراموا بالنَّشَابِ
والنَّشاشِيبِ . ومعهم ناشبَةٌ : رماةُ النَّشَابِ .
وبرد منشبٌ نحو : مَسَمٌ وشيءٌ يُسَيِّهُ أَفَواقِ
السَّهامِ . قال :

لكل حال قد لبت أُنوباً

رِباطُهُ وأَيَّسَةُ المُنَشَّبِ

وقال كثير :

هَضْبُ الحِشا رَوْدُ المَطَا بِحَمَرِيَّةٍ

جَمِيلٌ عَلَيْها الأَمْعَى المُنَشَّبُ

وله نَشَبٌ : مالٌ أَصِيلٌ . وتقول : لِكَمِ نَسَبٍ ،

وما لِكَمِ نَسَبٍ ، ما أَمَّ إِلَّا خَشَبٌ .

ومن المِجازِ : نَشِبَ الشُّرُوالْجَرْبُ بَيْنَهُم شُوباً .
وَناشَبَ عَدُوَّهُ مَناشِبَةً . وما نَشِبْتُ أَقُولُ ذاكُ .
نحو : ما عَلِقْتُ ، بمعنى : ما زِلْتُ . وما نَشِبَ أَنْ
قال كذا ، ولم يَنْشَبْ أَنْ قال ، بمعنى : ما لَيْثَ .
وَنَشِبَ فُلانٌ مَنَشَبٌ سَوْءٌ إذا وَقَعَ مَوْقِعاً لا يَخْلُصُ
مِنهُ . وسمعت الأمير الشريف

قد نَشِبْتُ رَجُلٌ حَيٌّ مَنَشَبٌ

ورَجُلٌ نَشِبَةٌ إذا نَشِبَ فِ أَمْرٍ لَمْ يَكْدِرْ يَحُلْ

عَهْ وَإِنْ كانَ غَيًّا . وَنَشَبَ فِ قَلْبِي جِها . قال
عمر بن أبى ربيعة :

فأرى القلب قد تشب به

حبٌ هند فما يطبق زُروعا

* ن ش ج - نَشَجَ البَاكِيُّ نَشِيجاً وهو الفَصَصُ
بالكاه وتردده فِ الصَدْرِ .

ومن المِجازِ : سَمِعْتُ نَسِيجَ الطُعْنَةِ : عِنْدَ
خُرُوجِ الدَّمِ ، وَنَشِيجَ القَدْرِ وَالزَّقِ : عِنْدَ الغَلِيانِ ،
وَنَشِيجَ الحِجارِ : عِنْدَ تَحْجِيمِها .

■ ن ش د - سَمِعْتُ صَوْتَ النَّشَادِ وهو الذى
يَنْشُدُ الصَّوَالَ ، وَأَصاخُ النَّاشِدِ لِلنَّشِدِ : الطَّالِبُ
لِلْمَعْرِفِ . وقال بَصَفُ نَوَرا :

يَصِيحُ لِلنَّبَاةِ أَصْمَاعُهُ أَصاخَةُ النَّاشِدِ لِلْمُعْشَدِ
ومن المِجازِ : نَشَدْتُكَ اللهُ وَنَاشَدْتُكَ اللهُ
وَنَشَدْتُكَ اللهُ أَى سَأَلْتُكَ بِهِ . وقال الأَعشى :

رَبِّ كَرِيمٍ لا يَكْذُرُ نَعْمَةً

وإذا تُوشِدُ بالمِهارِقِ أَشْداً

أَى إذا تَاشَدَ العِبادُ بِمَعْنى تَداعَوْهُ وَطَلَبُوا مِنْهُ بِحَقِّ
الكَتَبِ المُنزَلَةِ أَطْلَبُهُمْ وَأَجابَهُمْ . وَنَشَدْتُ الاِخْبَارَ
إذا كُنْتُ تَرَجُّ أُنْتَ تَعْلَمُها مِنْ حَيْثُ لا يَعْلَمُها
النَّاسُ . وَأَنشَدْنى شِعْراً إِشْداداً حَسِناً لِأَنَّ المُنشَدَ
يَرِفُ بِالمُنشَدِ صَوْتُهُ كما يَفْعَلُ المَعْرُوفُ . وَأَسْتَفِدُّهُ
إِياءَهُ . وَلَهُ أَناشِيدٌ مَلأَحٌ . وَسمعت مِنْهُمُ أَشِيداً

مليحاً وهو الشعر المتناشد بين القوم يُنشده بعضهم
بعضاً .

* ن ش ر - نَشَرَ الثَّوبَ وَالْكَتابَ ، وَنَشَرَ
الثَّيابَ وَالْكَتابَ ، وَصَحَّفَ مَنَشَرَةً ، وَمَلَأَ مَنَشَرَةً .
وَنَاشَرَ الثَّيابَ ، وَتَناشَرُوا الثَّيابَ . وَأَسْتَشَرَهُ :
طَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَنْشُرَ عَلَيْهِ الثَّوبَ . وَضَمَّ القُتْرَ .
وَاللَّهُمَّ أَضْمِ نَشْرِي . وَرَأَيْتُهُمُ نَشَرًا مَنَشَرِينَ .
وفى الحديث «أَعْلَمْتُ نَشَرَ المِماءِ» وهو ما تَرَشَّحَ عَلَى
الْمُتَوَضَّعِ . وَنَشَرَ الشَّيْءَ فَانْتَشَرَ وَنَشَرَ . (وَأَنْتَشَرُوا
فِ الأَرْضِ) : تَفَرَّقُوا . وَدَابَّةٌ كَثِيرَةُ النَّشَوارِ .
وَقَدْ نَشَوْرَتْ . وما أَشَبَّ خَطَّهُ بِناشِرِ الصَّيْدانِ
وهى خَطوطُهُمْ فِ المَكْتَبِ .

ومن المِجازِ : نَشَرَ اللهُ المَوْتَى نَشْراً وَأَنشَرَهُمُ
فَنَشَرُوا نَشَواراً وَأَنْتَشَرُوا ، وَأَنَشَرَ الرِّيحُ .
وَنَشَرَتِ الأَرْضُ ، وَأَرْضٌ نَاشِرَةٌ . وَظَهَرَ نَشْرُها
إذا أَصابها الرِّيحُ فَانْبَثَتْ . وقال أبو جَنْدَبٍ
الْمَدَنِيُّ :

وفينا وإن قيل أَصطلَحنا تَضاعُفٌ

كما طَزَّ أَوْ بارَأَ الجِوارِبَ عَلَى النَّشْرِ

تَرَعاهُ فَيَنْبَثُ وَبَرُها وَتَحْتَهُ الدَّاءُ وَالْعَرُ . وَنَشَرْتُ عَنْ
الْعَلِيلِ نَشْراً وَنَشَرْتُ عَنْهُ تَنْشِيراً إذا رَفِيقَهُ بِالنَّشْرِ
كَأَنَّكَ تَفَرِّقُ عَنْهُ العِلَّةَ . وَنَشَرَ الحَبَرَ : أَذاعَهُ .
وَأَنْتَشَرَ الحَبَرَ فِ النَّاسِ . قال جَمِيلُ يَسْكُو نَما :

النَّشْرُ مَنكَشَفٌ تَلَقاهُ مَنَشَرًا

وَالصَّالِحَاتُ عَلَيْها مُعْلَقًا بابٌ

وَأَنْتَشَرَ عَلَى فُلانٍ إذا تَحَرَّكَ هَتَوهُ . «وَجاءَ
فُلانٌ نَاشِراً أَذْنِيهِ» : طَلَعاً . وَنَشَرَ الخَشَبَةَ بِالنَّشَارِ .
وَلَهُ نَشْرٌ طَيِّبٌ وهو ما أَنتَشَرَ مِنْ رَاحَتِهِ . قال
الْمَرْقُشُ يَصِفُ نِساءً :

النَّشْرُ مَسِكَ وَالْوَجْهُ دَنًا

بِرِّ وَأَطْرافُ الأَكْثَفِ عَمَّ

* ن ش ز - عَلَوْتُ نَشْراً مِنَ الأَرْضِ وَنَشَرًا

وَأَنْشَأُوا . وَنَشَرَ الشَّيْءُ : أَرْفَعَهُ ، وَنَشَرَ عَنْ مَكَانِهِ : أَرْفَعَهُ وَنَهَضَ (وَإِذَا قِيلَ أَنْشَرُوا فَأَنْشَرُوا) وَأَنْشَرَهُ : رَفَعَهُ عَنْ مَكَانِهِ . (كَيْفَ نَشَرَهَا) فِي قِرَاءَةِ زَيْدٍ . وَنَشَرَ اللَّبَنُ : أَرْفَعَهُ . وَنَشَرَتْ بَقْرِي : أَحْتَمَلَتْهُ فَصَرَعَتْهُ . وَتَنْشَرُ لَكَذَا : أَسْتَوْفِزُهُ . وَعِرْقُ نَاشِرٌ : لَا يَزَالُ مُتَمَرِّدًا يَضْرِبُ . وَيُقَالُ لِلدَّابَّةِ الَّتِي لَا يَسْتَقِرُّ السَّرَجُ وَالرَّاكِبُ عَلَى ظَهْرِهَا : إِنَّهَا لَنَاشِرَةٌ . وَمِنَ الْمَجَازِ : نَشَرْتُ إِلَى النَّفْسِ : جَاشَتْ مِنْ الْقِرْعِ . وَنَشَرْتُ الْمَرْأَةَ عَلَى زَوْجِهَا . وَنَشَرْتُ عَلَيْهَا نُسُوزًا ، وَأَمْرًا نَاشِرًا .

* ن ش ش - نَشَّ الْخَمُّ فِي الْمَقِيلَةِ نَشِيصًا . وَنَشَّ الْقَدِيرُ : أَخَذَ فِي النُّضُوبِ . وَكَانُوا فِي مَنَشٍّ السَّاحِلِ وَهُوَ مَا تَحْمَسِرُهُ الْمَاءُ . وَنَشَّ أَيْ نَصَبَ . قَالَ ابْنُ مِقْلَبٍ :

يَلْقَيْنَ آدَامَ الصَّرِيمِ وَغُفْرَهَا

كَالْوَدْعِ أَصْبَحَ فِي مَنَشٍّ السَّاحِلِ وَبَسَجَةً نَشَاشَةً . وَنَشَّ الْمَاءُ فِي الْكَوْزِ الْجَدِيدِ . وَالْخَرْتَشُ إِذَا أَخَذَتْ تَغْلِي . وَمَا عِنْدَهُ إِلَّا نَشٌّ : نَصَفَ أَوقِيَةً . وَنَشَنَشَ سِرَاقِيَّةً : حَلَّهَا . وَنَشَنَشَ قَيْصَهُ : فَسَخَهُ . وَنَشَنَشَ الْجِلْدَ : كَشَطَهُ . * ن ش ص - نَشَصْتُ عَلَى زَوْجِهَا وَهِيَ نَاشِصٌ . وَلَمَعَ الْبَرْقُ فِي فِطْرِ النَّشَاصِ وَهُوَ السَّحَابُ الْمُرْتَفِعُ . وَقَدْ تَنَشَّصَ فِي السَّمَاءِ نُشُوصًا . وَفَرَسَ تَنَاصِيً : مَرْتَفِعَ الْأَفْطَارِ ، وَرُوي : مَقْتَدَمُ الشَّيْنِ . قَالَ مَرْزَبُ بْنُ مَقْدَمٍ :

وَنَاصِيً إِذَا هَزَعَهُ لَمْ نَكِدْ نَلْعِمُ إِلَّا مَا قَبِرَ وَيُقَالُ : أَقَامَ الْقَوْمُ مَا يَنْصُصُونَ وَتَدَا مَا يَنْزَعُونَ .

* ن ش ط - رَجُلٌ نَشِيطٌ : طَلِيبُ النَّفْسِ لِلْعَمَلِ . وَدَابَّةٌ نَشِيطَةٌ . وَأَنْشَطَهُ وَنَشَطَهُ . وَقَدْ أَنْشَطْتُمْ أَيْ نَشَطْتُمْ دَوَابَكُمْ . وَأَفْعَلُوا ذَلِكَ عَلَى الْمَنَشَّطِ وَالْمَكْرَهَةِ . وَتَوَرَّ نَاشِطٌ : خَارَجَ مِنْ أَرْضِ

إِلَى أَرْضٍ . وَنَشَطَ الدَّلْوُ مِنَ الْبُئْرِ : نَزَعَهُ بِغَيْرِ قَامَةٍ . وَبَرَّ نَشُوطٌ : تَحْتَاجُ إِلَى نَشِيطٍ كَثِيرٍ لِمَعْدٍ قَصَرَهَا . وَبَرَّ أَنْشَاطٌ : يَخْرُجُ دَلْوُهَا بِمَجْدَبَةٍ وَاحِدَةٍ . وَنَشَطَ الْقَدَّةُ : شَدَّهَا ، وَأَنْشَطَهَا وَأَنْتَشَطَهَا : مَدَّهَا حَتَّى أَتَحَلَّتْ وَهِيَ الْأَنْشُوطَةُ كَمَقْدِ الثَّكْبَةِ «كَأَمَّا أَنْشَطَ مِنْ عِقَالٍ» وَتَنْشَطِي النَّسَاقَةُ الطَّرِيقَ : قَطَعَتْهُ قَطْعَ النَّاشِطِ فِي سُرْعَتِهَا أَوْ تَوَخَّعَتْ بِنَشَاطٍ أَوْ مَرَحٍ . قَالَ رُؤْبَةُ :

« تَنْشَطُهُ كُلِّ مِقْلَةٍ الْوَهْقُ »

وَمِنَ الْمَجَازِ : طَرِيقٌ نَاشِطٌ يَنْشِطُ مِنَ الطَّرِيقِ الْأَعْظَمِ أَيْ يَخْرُجُ : وَيُقَالُ : نَشَطَ بِهِمْ طَرِيقٌ فَأَخَذُوهُ . قَالَ حُمَيْدٌ :

« مَمَرًا لِلطَّرِيقِ الْوَاشِطِ »

وَنَشَطَتِ الْحَيَّةُ : عَضَّتْهُ بِنَاحِيهَا وَأَنْتَشَطَتْهُ . وَهَذِهِ نَشَطَةٌ مَكْرَهَةٌ . وَتَقُولُ : رَبِّ نَقْطَةَ بَسَنٍ قَلَمٍ . شَرُّ مِنْ نَشَطَةِ بَنَابِ أَرْقَمٍ .

* ن ش ع - نَشَعَ الصَّبِيُّ الدَّوَاءَ وَأَنْشَعَهُ : أَوَجَرَهُ وَهُوَ النَّشُوعُ فَأَنْتَشَعَهُ . وَهَذَا مَنَشَعُ الصَّبِيِّ : لَسَعَطُهُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : نَشِعَ فَلَانٌ كَذَا وَبَكَنَا . قَالَ مَرْزَبُ بْنُ مَقْدَمٍ :

الْبِكَمُ يَا لَثَامَ النَّاسِ إِلَى

نَشَعْتُ الْعَزَى أَقْبَى نُشُوعًا وَقَالَ مَقْلَسُ الزُّبَيْرِيِّ :

خَلِيلِي إِنْ أَصْدَعْتَنِي أَوْ مَرَرْتَنِي

عَلَى أَهْلِ حِفَاءِ الْفَضَا فَادَّ كَرَانِيَا

وَقُولَا أَيْبِي يَا بَعْلِي مَتَسَبِّيًا

أَخَا الْمَوْتِ مَشْغُوعًا بِذِكَاكَ عَانِيَا

وَقَالَ عَبْدَةُ بْنُ الطَّبِيبِ

لَا تَأْتُمُوا قَوْمًا يَشَبُّ صَبِيهِمْ

بَيْنَ الْقَوَائِلِ بِالْعِدَاوَةِ يَنْشَعُ

وَإِنَّهُ لَمَنْشُوعٌ بِأَكْلِ الْخَمِّ إِذَا كَانَ مَشْغُوفًا بِهِ

مَوْلَا . وَنَشَعَ الْكَاهِنُ نَشْعًا : جَعَلَ لَهُ جُعْلًا . * ن ش ف - نَشِيفَ الْخَوْصِ الْمَاءَ وَالتُّوبَ الْعِرْقَ يَنْشِفُهُ ، وَنَشِيفَ الْمَاءُ بِنَفْسِهِ : نَضَبَ . وَغَدِيرٌ نَاشِفٌ . وَذَلِكَ رَجُلُهُ بِالنَّشْفَةِ وَهِيَ الْحِجَرُ ذُو الْخَارِبِ يَنْبِقُ بِهِ الْوَسْخُ فِي الْحَمَامَاتِ لِأَنَّهُ يَنْشِفُ الْوَسْخَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَالْجَمْعُ : النَّشْفُ . وَشَرَبَ النَّشَافَةَ وَهِيَ الرُّغْوَةُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : نَشِيفَ مَالَهُ : ذَهَبَ .

* ن ش ق - نَشِيقُ الظُّلِيِّ فِي الْجِبَالَةِ : نَشِيبٌ فِيهَا . وَأَنْشَقَهُ الصَّائِدُ ، وَأَنْشَقَتِ الْجِبَالَةُ . قَالَ :

مَتَائِنُ أَبْرَامَ كَانَتْ أَكْفَهُمْ

أَكْفُ صَبَابٍ أَشِيقَتْ فِي الْجِبَالِ

وَمِنَ الْمَجَازِ : نَشِيقُ فَلَانٍ فِي جِبَالَةِ فَلَانٍ إِذَا

وَقَعَ مِنْهُ فَيَا لَا يَخْطُلُصُ مِنْهُ . وَعَنْ أَبِي زَيْدٍ :

نَشِيقُ فَلَانٍ إِذَا عَطِبَ . وَنَشِيقُ الرِّيحِ تَشَقُّقًا

وَنَشَقًّا . قَالَ :

* حَرًّا مِنَ الْخُرْدِلِ مَكْرَهَةُ النَّشَقِ =

وَأَسْتَشَقُّهَا وَتَشَقُّقُهَا . قَالَ الْمَتَلَسِّسُ :

فَلَوْ أَنَّ مَحْمُودًا بِخَيْرٍ مَدَنَا

تَشَقُّ رِيَاهَا لِأَفْعَلٍ صَالِبَةٍ

وَأَنْشَقَهُ الدَّوَاءَ وَهُوَ النَّشُوقُ ، وَأَنْشَقَتِ الْخُرْدِلُ

وَالْمَسْكُ .

* ن ش ل - أَعْطَمُوهُ النَّشِيلَ وَهُوَ الْخَمُّ

الْمَطْبُوعُ بِلَا تَوَائِلَ . وَتَقُولُ : فَلَانٌ أَلِفَ النَّشِيلِ .

وَمَا عَرَفَ الطَّفِيفِيلَ . قَالَ :

وَلَوْ أَرَى أَشَاءَ نَعَمْتَ بَالًا = يَا كَرْنِي صَبُوحًا وَتَسِيلُ

وَتَسِيلُ الْخَمِّ مِنَ الْقَدْرِ بِالْمَنْشَلِ وَالْمَنْشَالِ وَهُوَ

حَدِيدَةٌ فِي رَأْسِهَا عَقَافَةٌ ، وَأَنْتَشَلُهُ : أَخْرِجْهُ لِنَفْسِهِ

وَأَخْذَهُ . قَالَ الْكَلْبِيُّ :

وَلَا تَنْتَشَلْتَ عُضُوزِينَ مِنْهَا يَحَابِرُ

وَكَانَ لِعَبْدِ الْقَيْسِ عُضُوٌّ مُؤَرَّبُ

وَأَنْتَشَلُ مَا عَلَى الْعَقْمِ بَقِيَهُ : أَنْتَهَسَهُ . وَخَذَّ

ناشلةً : قليلة اللحم . وقد نَشَلَ الرجلُ ثُوبًا : قَلَّ لحمه . وفي الحديث « عليك بالْمُقَفَّلَةِ والمِنْشَلَةِ » : بالعَفَقَةِ وموضع الخاتم .

■ ن ش م - نَسَمَ اللحمُ : أَخَذَ رُوحُ . قال علقمة :

وقد أصحابُ فَيانَا طعامَهُمْ

خُضِرَ المَزَادُ ولَحْمٌ فِيهِ تَنْشِيمٌ
أَي يُطْعَمُونَ المَاءَ المَطْحِلِيَّ أَوِ القُطُوطَ . والْمُحْمُ المُرُوحُ ، غَلَبَ فَقَالَ : طَعَامُهُمْ . ومعه زُوراءُ من تَسِيمٍ وهو شَجَرٌ يُعْمَلُ منه القَسِي .

ومن المَجَازِ : نَسَمُوا في الشرِّ . «وَدَقُوا بَيْنَهُمْ عَطَرَ مَنِيْمٍ» . وتقول : نَسَمُوا وَأَنْبَضُوا النَّسَمَ ، لِيَدَقُوا بَيْنَهُمْ عَطَرَ مَنِيْمٍ .

■ ن ش و - رجلٌ نَسَوَانُ بَيْنَ النِّشْوَةِ ، وَأَمْرَاءُ نَسَوَى ، وَقَوْمٌ نَسَاوَى ، وَقَدْ أَنْشَوَا ، وَوَجَدَتْ مِنْهُ نِسْوَةُ المَسِيكِ بِالكِسْرِ وَنَسَا المَسِيكِ . قال :

وَبَنِي نَسَا المَسِيكِ فِي فَاةٍ

وَرَجَحَ الخِرَافَى عَلَى الأَجْرَجِ

وَنَسِيْتُ مِنْهُ رِيحًا طَيِّبَةً وَأَسْتَنْشَيْتُ . قال :

وَنَسِيْتُ رِيحَ المَوْتِ مِنْ تِلْقَائِهِمْ

وَحَشِيْتُ وَقَعَ مَهْنِدٍ قِرْضَابٍ
ومن المَجَازِ : مَنْ أَيْنَ نَسِيْتُ هَذَا الخَبْرَ ؟ وَهُوَ تَشْيَانٌ للأَخْبَارِ وَنَسَوَانٌ ، وَإِنَّهُ لَنَوْنُ نِسْوَةِ للأَخْبَارِ بِالكِسْرِ .

* ن ص ب - نَصَبَ العِلْمَ والبَابَ فَأَنْتَصَبَ وَتَنَصَّبَ . وَأَنْتَصَبَ قَائِمًا وَتَنَصَّبَ . قال ذُو الرُّقَّةِ :

تَنَصَّبَتْ حَوْلَهُ يَوْمًا تَرَاقِبُهُ

مُحَرَّرٌ سَمَاجِيجٌ فِي أَحْشَائِهَا قَبَبٌ

وَنَصَبَ مَنْصَبٌ وَمَتَنَصَّبَ . وَيَسُ أَنْصَبُ القَرْنَيْنِ « وَعَتَرُ نَصْبَاءً . وَنَاقَةُ نَصْبَاءُ : مَتَنَصَّبَةُ الصَّدْرِ . وَنَصَبَ حَوْلَ الخَوْضِ نَصَابٌ وَهِيَ مَجَارَةٌ تُجْمَلُ

بِنَيْصَتٍ وَأَسْتَنْصَتَ ، وَوَقِفْتُ مُنِصَّتًا وَمُسْتَنْصِتًا ، وَأَسْتَنْصَتَهُ : سَأَلَهُ أَنْ يَنْصِتَ . قال الطَّرْقَاحُ :

يَزِيدُ غَدًا فِي عَارِضٍ مَسَالِقِي

مَرَّتَهُ الصَّبَا وَأَسْتَنْصَتَهُ دُبُورَهَا

■ ن ص ح - نَصَحْتُهُ وَنَصَحْتُ لَهُ نَصْحًا وَنَصِيحَةً ، وَأَنَا لَكَ نَصِيحٌ ، وَتَنَصَّحْتُ لَهُ ، وَعَنْ أَكْتَمَ : يَا بَنِي إِيَّاكُمْ وَكَثْرَةَ التَّنْصِيحِ فَإِنَّهُ يَوْرَثُ الثَّغْمَةَ ، وَنَاصِحَتُهُ مُنَاصِحَةٌ . وَنَاصِحٌ نَفْسُهُ فِي التَّوْبَةِ إِذَا أَخْلَصَهَا . وَأَسْتَنْصَحْتُهُ وَأَتَنَصَّحْتُهُ . قال الكَلْبِيُّ :

تَرَكْتُ حِلَّ السُّوءِ إِذْ لَمْ يُوَاتِحِي

وَلَمْ أَنْتَصِحْ فِيهِ المُنِيْمَ المَهْدِيدَا

وهو الَّذِي يَنْيِمُ الصَّبِيَّ وَيُنَاقِضُهُ حَتَّى يَهْدَا . قال النَابِغَةُ :

فَلَا عُمَرُ الَّذِي أَتَى إِلَيْهِ

وَمَا رَفَعَ الحُجُجُ إِلَى أَلَالٍ

لَمَّا أَغْلَطْتُ شُكْرَكَ فَاتَنَصَّحْنِي

وَكَيْفَ وَمِنْ عَطَائِكَ جَلٌّ مَالِي

أَي فَعَرُّ الَّذِي فَرَادَ [لا] . وَأَتَنَصَّحُ كَلَابَ اللَّهِ : أَقْبَلُ نَصَحَتَهُ .

ومن المَجَازِ : هُوَ نَاصِحٌ الجَلْبِ . وَنَصَحَ النَيْتُ البَلَادَ : جَادَهَا وَوَصَلَ نَبَهَا ، وَأَرْضٌ مَنصُوحَةٌ .

وَنَصَحَتِ الإِبِلُ الرُّيَّ : صَدَقَتْهُ . قال يَحْيَا طَبِيبُ إِبِلِهِ هَذَا مَقَامِي لَكَ حَتَّى تَنَصَّحَنِي

رِيًّا وَتَجْتَازِي بِلَادَ الأَبْطَحِ

وَيُغَوِّثُ نَوَاصِحُ : مُتَرَادِفَةٌ . وَنَصَحَ الْخِيَاطُ

الثَّوبَ إِذَا أَنَّهُمْ خِيَاطَتُهُ وَلَمْ يَتْرَكْ فِيهِ فَتَقًا وَلَا خِلَالًا شَبَهَ ذَلِكَ بِالنَّصِيحِ . وَصَلَبَ نَصَاحًا : خِيَطَكَ .

وَقِيصٌ مَنصُوحٌ وَأَثَرُ مَنصَاحٍ أَيْ مَنشُوقٌ « وَثُوبٌ مَنصُوحٌ ، وَإِنْ فِي ثُوبِكَ لَمُرْقَعًا وَمَنصُوحًا : مَوْضِعُ

خِيَاطَةٍ وَتَرْقِيعٍ . وَمَسَاقِي تَاجِعِ العِصْلِ : مَا ذِيهِ ، يُقَالُ : نَصَحَ العِصْلُ وَنَصَحَ « وَتَوْبَةٌ نَصُوحٌ ، وَقَدْ نَصَحَتْ تَوْبَتُهُ نَصُوحًا .

عَصَائِدُهُ . وَصَفِيحٌ مَنصَبٌ . وَنَصَبَتِ الحُمُرُ أَذَانَهَا . وَتَقُولُ لِلطَّاهِي : أَتَنْصَبُ أَيْ أَنْصِبُ قَدْرَكَ . وَكَانُوا يَعْبُدُونَ الْأَنْصَابَ وَهِيَ مَجَارَةٌ تُنْصَبُ تُصَبُّ عَلَيْهَا دِمَاءُ الذَّبَائِحِ وَتَعْبُدُ الْوَاحِدَ : نُصْبٌ . وَنَصَبَ نَصْبًا : غَنَى غِنَاءَ أَرْقٍ مِنَ الْخُدَاءِ . وَفِي الْحَدِيثِ « لَوْ تَنَصَّبْتُ لَنَا نَصَبُ الْعَرَبِ » وَنَصَبَ نَصْبًا وَنَصْبًا : تَعَبَ . وَأَنْصَبَهُ الْعَمَلُ . وَمِنَ الْمَجَازِ : غِبَارٌ مَتَنَصَّبٌ وَمَتَنَصَّبٌ . قال :

سَوَابِقُهَا يَخْرُجْنَ مِنْ مَتَنَصَّبٍ

خُرُوجُ القَوَارِي الْخَضِرِ مِنْ مَبَلِّ الرِّعْدِ
وَقَالَ التَّيَّاحُ يَصِفُ لِسَاءً :

فَقُلْتُ غَمَامَاتُ تَنْصَبْنَ فِي الضَّحَى

طَوَالَ الذَّرَى هَبَّتْ لَهَا جَنُوبٌ

وَتَنَصَّبَتْ لِأَمْرِ كَذَا فَأَتَنَصَّبَ لَهُ . وَنَصَبَ فُلَانٌ لِعَارَةِ الْبَلَدِ . وَنَصَبْنَا لَهُمْ حَرِيًّا ، وَنَاصِبَانَهُمْ مَنَاصِبَةً . وَنَاصَبْتُ لِفُلَانٍ : عَادَيْتُهُ نَصْبًا . قال جَرِيرٌ :

وَإِذَا بَنُو أَسَدٍ عَلَى تَحَرُّبُوا

نَصَبْتُ بَنُو أَسَدٍ لِمَنْ رَامَانِي

وَمَنْهُ : النَّاصِبِيَّةُ وَالتَّوَاصِبُ . وَأَهْلُ النَّصَبِ : الَّذِينَ يَنْصَبُونَ لِعَلِّ كَرَّمَ اللَّهُ تَعَالَى وَجْهَهُ .

وَنَصَبْتُ لَهُ رَأْيًا إِذَا أَشْرَفَ عَلَيْهِ بِرَأْيٍ لَا يَدُلُّ عَنْهُ . وَهُوَ يَرْجِعُ إِلَى مَنْصَبٍ صَدُوقٍ وَنَصَابٍ

صَدُوقٌ وَهُوَ أَصْلُهُ الَّذِي يُصَبُّ فِيهِ وَرُكْبٌ . وَفُلَانٌ كَرِيمُ الْمَنِصَبِ وَالمُرْكَبِ ، وَمَنْهُ : نَصَابُ السَّكِينِ

وَهُوَ أَصْلُهُ الَّذِي يُصَبُّ فِيهِ وَرُكْبٌ سِيلَانُهُ ، وَلِي نَصِيبٌ فِيهِ : قِسْمٌ مَنصُوبٌ مُشَخَّصٌ ، وَأَنْصَبَاءُ . وَهُمْ نَاصِبٌ : ذُو نَصِيبٍ .

* ن ص ت - أَنْصَتُ لِلْحَدِثِ وَأَنْصَتُهُ . وَأَنْشَدَ يَعْقُوبُ :

إِذَا قَالَتْ حَنَانٌ فَأَنْصَتُوهَا

فَإِنَّ الْقَوْلَ مَا قَالَتْ حَنَانٌ

وَفِي حَدِيثٍ طَلْحَةُ « أَتَيْتُونِي » ، وَنَصَّتْ لَهُ

* ن ص ر - نصره الله تعالى على عدوه ومن
عدوه : (وَنَصَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا) نصرًا
وُنَصْرَةً ، والله ناصره ونصيره . وأنتصرته عليه .
وتناصروا ، وهم أنصارى . وأنتصرتُ منه .
ورجل نصراني وأمرأة نصرانية ونصران ونصرانة ،
وقوم نصاري ، وتنصر ، ونصر ولده .

ومن المجاز : أرضٌ منصورة ، مبيته ، ونصر
الله الأرض : سَمِيَ المطير نصرًا كما سَمِيَ قَحَا .
ومدت الودادى التواصر : المسابيل التى تَأْتى بالماء
من بعيد ، الواحد : ناصر . ووقف سائل على
قوم فقال : أنصرونى نصركم الله : يريد أعطونى
أعطاكم الله .

■ ن ص ص - الماشطة تُنصُّ الصروس
فتقدمها على المنصّة ، وهى تنصُّ عليها أى ترفعها .
وأنصَّ السَّامُ : أرفع وأنصب . قال مسكين
الدرايم :

حتى علاها تاركٌ شبهته وأنصَّ فندا
ومن المجاز : نص الحديث الى صاحبه . قال
ونص الحديث الى أهله « فإن الوثيقة فى نصه
ونص فلان سيِّدا : نصب . قال جازين
الجعيد الأزدى :

أأن قد نصصتُ بعد ما شئتُ سيِّدا
تقول ويُهدى من كلامك ما يُهدى
ونصصتُ الرَّجُلَ إذا أحفيتَه فى المسألة ورفعتَه
الى حد ما عنده من العلم حتى أستخرجته . وبلغ
الشيء نصه أى منتهاه .

■ ن ص ع - نصع لونه : خلص ، وأبيض
وأحمر ناصع . قال :

من صفرة تملو البياض وحمرة
نصاعة كشقائق الثمار
وخرجوا الى المنايع : المبارز ، ونصمو اليها :
برزوا .

ومن المجاز : نصع الحق . والحق ناصع .
وله حسب ناصع . قال النابغة

« ولم يأتك الحق الذى هو ناصع »
■ ن ص ف - أَخَذَ نُصْفَ المال ونصيفه
وهو أحد جزئى الكال . وألقت الجارية نصيفها
وهو كنصف الخمار . قال النابغة :

سَقَطَ النُّصْفُ ولم تزد إسقاطه
فتناوشه وأتقتنا باليد

ونصف الجارية ، وتنصفت : تجرت ، ومنه :
تنصفتُ الشيب : صار نصيفًا له . وإناء نصفان ،
وقربة وقصعة نصفي . وشرب النصف وهو
ما ذهب الطبخ بنصفيه . وآمرأة نصف ، ونساء
أنصاف . ونصف النهار وأنصفت ، وجئت
منتصف النهار ومنتصف الشهر ، ونصف الإزار
ساقه . ونصف عمري . ونصف القرآن .

وأنصف هذه الدراهم بينهما : أقسمها بينهما
نصفين . وبلغ منتصف الطريق . وأنصف
خصمه . وأنصفتُ منه . وأعطاه النصف
والتصف . قال الفرزدق :

ولكن نصفاً لوسبيتُ وسبئى
بنو عبد شمس من مناف وهاشم
وأنصفه المال : أعطاه نصفه ، ونصفه
ينصفه نصافة . وتنصفه : خدمه ، وتنصفه :
أستخدمه . قال :

بيننا نسوس الناس والأمر أمرنا
إذا نحن منهم سوقة تُنصف
رؤى بفتح النون وضمتها . وله نصف ونصف
ومتناصف : خدم .

* ن ص ل - نصلت أطلاف الوحش من
الرمضاء ، ونصّل الحافر . ونصّل الحضايف
نصولاً . ونصلت يد الفأس . ونصّل الذر من
السلك . قال بشر :

فأصبح ناصلاً منها نخجاً
نُصُولُ الذر أسلمه النظام
الوحنى من الصريعة . ونصّل علينا فلان من
الشعب ونحوه . ونصّلت الخيل من الغبار . قال
أمرؤ القيس :

تراهن من تحت الغبار نواصلاً
ويخرجن من جعد الثرى متنصّبات
أى من غبار نار من مكان صلب لشدة حضرها .
وأسنصصت الرمح السفا : أسناصلته وأستخرجته ،
ومنه : نصّل السيف والرمح والسهم والميزل .
وأنصّلت السهم : نزعت نصله . ونصّلت : ركبت
نصّله ونصّلته تصيلاً . ويقال لرجب : مُنصّل
الإل . وضرب نصيـله وهو المفصل بين الرأس
والعنق من تحت الحيين .

ومن المجاز : أخرجت الهوى نصالها . قال
ذو الرقة :

رعى بارض الهوى حيا وبسرة
وصماء حتى آفتها نصالها
وأنصّلت الهوى . ونصّلت الناقة ونصّلت
تقدّمت الإبل . ونصّل بحق صاغرا : أخرجه .
ونصّل من ذنبه . وعن النبي صلى الله عليه وسلم
« من لم يقبل من مننصل صادقاً أو كاذباً لم يرد على
الحوص » .

* ن ص و - نصوّته : قبضت على ناصيته ،
وأنصّيته ، وتناصّينا : تأخذنا بنواصينا فى الخصومة .
قال أبو العجم :

إن يس رأى أشمط الغناصى
ككانما فرقه مناصى

وقال أيضا :
منا التكرم والحلوم وإن يبيح
قرع فليس قائلنا نصاء
بمناصاة . ونصّيت الماشطة المرأة : سرحت

ناصيتها، ونَصَبَتْ بنفسها .

ومن المجاز : هو نَاصِيَةُ قَوْمِهِ ، وهو من نَاصِيَةِ الناس ونواصيهم . قال :

ومَوْقِفٌ قد كَفَيْتُ الْغَائِبِينَ بِهِ

في تحفيل من نواصي الناس مشهود

وأَذَلْ فَلَانٌ نَاصِيَةً فَلَانٍ أَيْ عِزَّهُ وَشَرَفَهُ .
وَتَنَصَّبْتُ بَنِي فَلَانٍ وَتَذَرَيْتُهُمْ وَتَفَرَّغْتُهُمْ : تَزَوَّجْتُ سَيِّدَةَ نِسَائِهِمْ ، ومنه : هو نَصِيبُ قَوْمِهِ . وَاتَّصَبْتُ الشَّيْءَ : أَخَذْتُهُ ، وهذه تَصِيبُ .

* ن ض ب - نَضَبَ الْمَاءُ يَنْضَبُ وَيَنْضُبُ
نَضُوبًا : ذهب في الأرض ، وغديرٌ نَاضِبٌ ،
وعينٌ مُنْضَبَةٌ : غار مأوؤها . قال الكيكتُ :
ضَفَادِعٌ جِيئةٌ حَسِبْتُ أَضَاءَةً .

مُنْضَبَةٌ سَمَّيْنَاهَا وَطِينًا
وَنَضَبْتُ عِيونَ الطَّائِفِ . وَنُوقُ كَيْدَاحِ
التَّنْضُبِ . قال :

« لَحْتُ خَوْصًا كَيْدَاحِ التَّنْضُبِ »

وكانه حِرَاءً تَنْضَبُ : للذاهي .

ومن المجاز : نَضَبَ الْقَوْمُ : بَدَلُوا . وَنَضَبْتُ الْمَفَازَةَ ، وَتَرَقَّى نَاضِبٌ : بَعِدَ . وَنَضَبَ الدَّيْرُ : أَشْتَدَّ أَثَرُهُ فِي الظُّهْرِ وَغَارَ فِيهِ . وَنَضَبَ مَاءٌ وَجْهَهُ إِذَا لَمْ يَسْتَحْيَ . وَإِنْ فَلَانًا لَنَاضِبُ الْخَيْرِ ، وَقَدْ نَضَبَ بِحَيْرِهِ .

* ن ض ج - نَضِجَ الْقَمْ وَالْقَمْرُ . وَهَذَا إِبَانٌ نَضِجَ الْعِنَبُ . وَهُوَ نَضِجٌ وَمُنْضَجٌ ، وَقَدْ أَنْضَجْتُهُ .

ومن المجاز : هو نَضِجُ الرَّأْيِ . وَأَمْرٌ مُنْضَجٌ ، وَأَنْضِجْ رَأْيَكَ . وَهُوَ لَا يَسْتَنْضِجُ كُرَاعًا . وَتَنْضِجُ النَّاقَةُ الْحَمْلَ : جَاوَزَتْ بِهِ وَقْتَ الْوِلَادَةِ . قال الحطيئة :

وصبها منها كَالسَّيْفِيَةِ نَضِجَتْ

بِهَا الْحَمْلُ حَتَّى زَادَ شَهْرًا عَدِيدُهَا

وقال آخر :

هُوَ آيْنٌ مُنْضَجَاتٌ كَتَّى قَدْ مَا

يَزِدُّنَ عَلَى الْعَدِيدِ قُرَابَ شَهْرِ

■ ن ض ح - نَضَحَ عَلَيْهِ الْمَاءُ ، وَنَضَحَ الْبَيْتُ بِالْمَاءِ نَضْحًا وَهُوَ الرُّش . وَنَضَحَ جِلْدُهُ بِالْعَرَقِ .

ومن المجاز : قد نَضَحَ الشَّجَرُ : تَفَطَّرَ .
وَرَأَيْتُ نَضْحَ الرِّقَابِ وَغَيْرِهِ . قال أبو طالب :

يُورِكُ الْمَيْتُ الْغَرِيبُ كَمَا يُوْرِكُ

رَكُ نَضْحِ الرِّقَابِ وَالزِّيْتُونِ

وَنَضَحَ غُلَّتُهُ بِالْمَاءِ : بَلَّهَا ، ومنه : التَّضْيِجُ وَالتَّضْيُحُ : لِلخَوْضِ لِبَلِّهِ عَطَشُ الْإِبِلِ وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ النَّاضِغُ ، وَنَوَاحٍ يَتَرَبَّ ، وَنَضَحَ أَدِيمُ الْوَدِّ بَيْنَهُمْ . قال الكيكتُ

نَضَحْتُ أَدِيمَ الْوَدِّ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ

بِأَمْسِرَةِ الْأَرْحَامِ لَوْ يَبْلُلُ

وَنَضَحَانِهِمُ بِالْبَيْلِ . فَرَقْنَاهُمْ كَمَا يَفْرُقُ الْمَاءُ بِالرُّشِّ . ومنه : نَضَحَ عَنْ نَفْسِهِ : دَفَعَ عَنْهَا .

* ن ض خ - عَيْنُ نَضَاخَةٍ : قَوَارَةُ الْمَاءِ ، وَعَيْتٌ نَضَاخٌ : غَزِيرٌ ، وَأَرْسَلَتِ السَّمَاءُ نَضَخًا ، وَأَصَابَتْهُمْ نَضْعَةٌ مِنْ مَطَرٍ . قال حكيم بن مُضَافٍ :
تَسَكَّى إِلَى الْكَلْبِ شِدَّةَ جُوعِهِ

وَبِي يَنْتَلُ مَا بِالْكَلْبِ أَوْ بِي أَكْثَرُ

فَقُلْتُ لِمَلِ اللَّهُ يَرْسُلُ نَضْعَةً

فِيضْحَى كَلَانًا فَأَمَّا يَنْتَضِرُ

وَأَشَدُّ أَبُو عَمْرٍو :

لَا يَفْرَحُونَ إِذَا مَا نَضَعُهُ وَقَعَتْ

وَهُمْ يَكْرَهُونَ إِذَا أَتَشَدُّ الْمَلَاذِبُ

وَتَقُولُ : طَلَبْنَا رَحْمَتَهُ ، فَاصْبِرْنَا نَضْعَتَهُ .

* ن ض د - نَضَدْتُ النَّاعِجَ وَنَضَدْتُهُ وَهُوَ صَمٌّ مِثْلُهُ إِلَى بَعْضٍ مُتَبَعًا أَوْ مُرَكَّبًا ، تَقُولُ : رَأَيْتُ نَضْدًا مِنَ الثِّيَابِ وَالْفُرُوشِ . وَوَضَعْتُهَا عَلَى النَّضْدِ وَهُوَ السَّرِيرُ الَّذِي تُنَضَّدُ عَلَيْهِ . وَرَأَى

مُنْضَدٌ : مُرْصَفٌ . وَتَنَضَّدَتِ الْأَسَانُ . وَمَا أَحْسَنَ تَنَضُّدَهَا !

ومن المجاز : في السَّيَاءِ تَنَضَّدَ مِنَ السَّعَابِ وَأَنْضَادٌ . وَهُمْ أَعْضَادُهُ وَأَنْضَادُهُ : لِعِدِيدِهِ وَأَنْصَارُهُ . وَهُمْ تَنَضَّدُهُ وَأَنْضَادُهُ : لِأَعْمَامِهِ وَأَخْوَالِهِ . وَرَأَيْتُ مِنْهُمْ تَنَضُّدًا وَأَنْضَادًا : أَصْرَامًا . وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ :

مِنْ كُلِّ أَصِيدٍ مِنْ دُؤَابَةٍ دَارِمٍ

مَلِكٍ إِلَى تَنَضُّدِ الْمُلُوكِ هُمَامٍ

إِلَى جَمَاعَتِهِمْ وَجَاهِرِهِمْ . وَاتَّضَدُّوا بِمَكَانٍ كَذَا : أَقَامُوا وَاجْتَمَعُوا . وَلَبِنِي فَلَانٌ نَضْدٌ : عِزٌّ وَشَرَفٌ .

* ن ض ر - نَضَرَ الشَّجَرُ وَالتِّيَابُ ، وَنَضَرَ وَنَضَرَ نَضْرَةً وَنَضَارَةً ، وَهُوَ نَاضِرٌ وَنَضِيرٌ وَنَضَرٌ ، وَأَنْضَرَ الْعُودُ . قال الكيكتُ :

وَرَتْ بِكَ عِيدَانُ الْمَكَارِمِ كُفْلَهَا

وَأَوْرَقَ عُودِي فِي ثَرَاكِ وَأَنْضَرَا

وَلَهَا سَوَارٌ مَن نَضَرَ وَنَضَارٌ وَهُوَ الذَّهَبُ ، وَفِيلٌ : كُلُّ خَالِصٍ نَضَارٌ مِنْ ذَهَبٍ وَغَيْرِهِ . وَقَدْحٌ مِّنْ نُّضَارٍ وَهُوَ أُنْثَى الْوَرْدِ بَعْدَ الْبَحَارِ . وَمِنَ الْمَجَازِ : نَضَرَ وَجْهَهُ : حَسَنَ وَغَضَّ . وَجَارِيَةٌ غَضَّةٌ : نَاضِرَةٌ « وَغَلَامٌ غَضٌ : نَاضِرٌ . وَنَضَرَ اللَّهُ وَجْهَهُ وَأَنْضَرَهُ : حَسَنَهُ وَقَدْ يُقَالُ : نَضَرَهُ بِالْتَّخْفِيفِ ، وَوَجْهَةٌ مُنْضَوْرٌ وَلَيْسَ بِذَاكَ . قال :

نَضَرَ اللَّهُ أَعْظَمًا دَفَنُوهَا

بِجِسْنَانٍ طَلَمَةَ الطَّلَعَاتِ

وَفِي الْحَدِيثِ « نَضَرَ اللَّهُ مِنْ سَمِيعِ مَقَالِي فَوَعَاها » وَنِجَارٌ نَضَارٌ : خَالِصٌ . قال الأَفْوَاهُ :

كَرَّمَ الْفِعْلُ إِذَا مَا فَعَلُوا « وَنِجَارٌ فِي الْيَمَانِ نَضَارٌ

■ ن ض ض - نَضَّ الْمَاءُ تَضِيضًا مِثْلَ بَضٍّ بَضِيضًا وَهُوَ سَبِيلَانٌ قَلِيلٌ ، وَمَا عِنْدِي مِنَ الْمَاءِ الْإِنْضَاضَةُ : بَقِيَّةُ سِيرَةٍ . وَحِجَّةٌ نَضَانُضَةٌ :

تُضَيِّضُ لِسَانَهَا : تحركه . قال :
تَبَيَّنَتِ الْحَيَّةُ النَّضَّاصُ مِنْهُ

مكان الحبيب يستمع السرا
ومن الهجاز : خُذْ مَنْصُ لَكَ مِنْ دِينِكَ أَيْ
تَسَّرَ . وَهُوَ يَسْتَنْصُ مَعْرُوفٌ فَلَانٌ : يَسْتَجِزُهُ .
وأعطاه من ناض ماله : من صامته من الوريق
والعين ، وقد نَضَّ ماله : صار غنيا بعد أن كان
مُتَاعًا . وَأَسْتَوْفِيَتْ حَقَّ وَفِيَتْ عَلَيْهِ نَضَاصَةٌ :
شَيْءٌ يَسِيرٌ . وَهُوَ نَضَاصَةٌ وَلَدِهِ : عَجَزَتِهِمْ وَآخِرُهُمْ .
■ ن ض ل - ناضته فنضته ، وخرجوا إلى
النضال ، وهم يتناضلون وينضلون ، وأنتضلت
من اليكاه سنهما : آخرته .

ومن الهجاز : هو يناضل عن قومه . وقدوا
ينضلون ، يفتخرون . وأنتضلت منهم رجلا :
آخرته ، والإبل تنضل في سيرها : ترمي بأيديها .
قال الطرقات :

تُناضل رجلاها يديها من المحصى
بمُصْتَفَرٍ يَهْوِي خِلالَ الْفَرَايسِ
بذاهبٍ سريع . وقال ذو الرنة :
إذا فرقد المومة لاح أنتضته
بمُكْهُولَةِ الْأَرْجَاءِ بِيضَ الْمَوَافِقِ

■ ن ض و - ركب نضوا من الأنساء .
وقد أنضته الأسفار . ونضبا الخضاب . وأعطيت
نضادة جائلِك وهي سلاتته . ونضوت التوب
عن والجل عن الفرس . ونضوت السيف من
عنده . وأنضيته ، ورماه بالنضى وهو السهم . قال
الأعشى :

فَرَّ نَضَى السَّهْمِ تَحْتَ لَبَانِهِ

وجال على وحشيه لم يعم
وطنه بنضى الرمح وهو صدره . قال :

فَطَّلَ لَيْلِرَانَ الصَّرِيمِ عَمَائِمُ

إذا دعسوها بالنضى الملتب

ومن الهجاز : القرم ينضو الخليل إذا تقدمها .
قال زهير :

وَرُحْنَا بِهِ يَنْضُوا الْجِيَادَ عَشِيَّةً

مُخَضَّبَةٌ أَرْسَاغُهُ وَعَوَامِلُهُ

وَأَنْضَيْتُ التَّوْبَ : أَيْبَيْتُهُ

* ن ط ب - بينهم مُنَاصِبَةٌ وَمُنَاطِبَةٌ . وقد
نَاطَبُوهم : سَارَوْهم . وَنَطَبْتُ الرَّجُلَ أَنْطَبُهُ إِذَا
ضَرَبْتَ بِأَصْبَعِكَ أُذُنَهُ . وَهُوَ مِنَ التَّوَاصِبِ ،
الْمُصَفَاةِ بِالنَّوَاطِبِ ، وَهِيَ خُرُوقُ الْمُصَفَاةِ .

■ ن ط ح - تَنَاطَعَتِ الْيَكَاشُ وَتَنَاطَعَتْ .

ومن الهجاز : تَنَاطَعَتِ الْأَمْوَاجُ وَالسَّيُولُ .

وَالْيَكَاشُ تَنَاطَعُ فِي مَوْطِنِ الْقِتَالِ . وَبَيْنَ الْعَالَمِينَ

وَالتَّاجِرِينَ تَنَاطَعُ وَنَطَاحُ ، سَمِعْتُ مِنْهُمْ يَقُولُ :

جَرَى لَنَا فِي السُّوقِ نِطَاحٌ وَأَيُّ نِطَاجٍ . وَكَلَّاكَ

اللهُ مِنْ نَوَاطِحِ الدَّهْرِ : مِنْ شِدَائِهِ . وَأَصَابَهُ

نَاطِحٌ : أَمْرٌ شَدِيدٌ . وَنَطَحْتُهُ عَنْ كَذَا : دَفَعْتُهُ

وَأَزَلْتُهُ . وَطَلَعَ النَّطَحُ وَالتَّالِيعُ وَهُوَ الشَّرْطَانُ :

قَرْنَا الْحَمِيلَ . وَفِي أَجْمَاعِهِمْ : إِذَا طَلَعَ النَّطَحُ ،

طَابَ السُّطُوحُ . وَتَطِيرُ مِنَ النَّطِيجِ وَالتَّالِيعِ وَهُوَ

الْمُسْتَقْبَلُ مِمَّا يُزَجَرُ .

ومن مجاز الهجاز : رَجُلٌ نَطِيجٌ : مَشْهُومٌ .

■ ن ط ر - فَرَعُوا مِنْهُ فَرَعَ الْعَصَافِيرِ ، مِنْ

أَيْدِي التَّوَاظِيرِ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ بِالظَّاءِ مِنْ

النَّظَرِ وَلَكِنْ التَّبَطُّ يَقْبَلُونَ الظَّاءَ طَاءً .

■ ن ط س - رَجُلٌ نَطَسَ وَيَدَسَّ : فِطْنٌ

مُتَوَقٌّ فِي الْأُمُورِ . « إِنْ فَلَانٌ لِيَنْطَسُ فِي اللَّبَسِ

وَالْعِلْمَةِ فَلَا يَلِيسُ إِلَّا حَسْبًا وَلَا يَأْكُلُ إِلَّا نَطِيفًا .

وَتَنَطَسُ فِي الْكَلَامِ : تَأْتِقُ فِيهِ . وَتَنَطَسَ فِي كُلِّ

شَيْءٍ إِذَا أَدَقَّ فِيهِ النَّظَرَ . وَمِنْهُ : النَّطَاسِيُّ

وَالنَّطَاسُ : لِلْعَالَمِ بِالطَّبِّ وَهُوَ بِالرُّومِيَّةِ نِطَاسٌ .

وَهُوَ يَنْطَسُ عَنِ الْأَخْبَارِ : يَتَبَحَّثُ عَنْهَا وَيَسْتَقْصِي .

وَفِيهِ تَنَطَّسٌ : تَقَرَّزَ ، وَتَنَطَّسَ مِنْ مَوَاطِنِهِ .

■ ن ط ع - عَلَى السَّيْفِ وَالتَّلْعِ . وَطَارَ اللهُ

الْعَلَمَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ :

خَيْمَ الْعَرَبِ حَيْثُ لَمْ يَمِ الصَّرُّ

عَامٌ إِلَّا يَجْفَى الْمَرْتَاعُ

عَلَّمَ الْمَلِكُ لَيْسَ يَجْفَى إِلَّا

حَيْثُ ذَكَرَ السُّيُوفَ وَالْأَنْطَاعَ .

وَكَمَا أَبُو كَرَبٍ يَبْتَغِي اللهُ الْأَنْطَاعَ .

ومن الهجاز : ذَلِكَ الْقِرَّةُ عَلَى نَطْعٍ فِيهِ وَهُوَ

ظَهَرُ الْفَارِ الْأَعْلَى . وَهَذَا مِنَ الْحُرُوفِ النَّطْقِيَّةِ وَهِيَ

الطَّاءُ وَالدَّالُ وَالتَّاءُ . وَمِنْهُ : تَنَطَّعَ فِي كَلَامِهِ إِذَا

تَفَصَّحَ فِيهِ وَتَعَمَّقَ . وَرَمَى لِسَانَهُ إِلَى نَطْعِ الْقَمِ .

ومن مجاز الهجاز : تَنَطَّعَ الصَّاعِقُ : تَحَدَّقَ

فِي صَنَاعَتِهِ . قَالَ أَوْسٌ :

وَحْشَوْ جَفِيرٍ مِنْ فُرُوعِ غُرَابٍ

تَنَطَّعَ فِيهَا صَاحِقٌ وَتَاسِلًا

■ ن ط ف - تَلَطَّفَ الْمَاءُ يَنْطَفُفُ . وَأَقْبَلَ

وَسِيفُهُ يَنْطَفُفُ دَمًا ، وَمِنْهُ : النَّاطِفُ الْقَيْطِيُّ .

وَسَقَايَ تُلَطَّفَةُ عَذْبَةٍ وَنُطْفًا وَنِطَافًا عِذَابًا وَهِيَ

الْمَاءُ الصَّافِي قَلِيلٌ أَوْ كَثِيرٌ . وَعَلَى جَبِينِهِ نِطَافٌ مِنَ

الْعَرَقِ . وَمَا بِهِ تَلَطَّفٌ : تَلَطُّعٌ بِالْيَيْبِ وَالْفِسَادِ .

وَرَجُلٌ نَطَفٌ بَيْنَ التَّلَطُّفِ وَالتَّنَاطُفِ . وَتَقُولُ :

فَلَانٌ لَزِمَتِ النُّطَافُ ، وَبُدَّتْ مِنْهُ النُّطَافُ ، وَأَصْلُهُ

مِنْ نَطَفَ الْبَعِيرُ إِذَا أَصَابَتْهُ غُدَّةٌ فِي بَطْنِهِ تَنْطَفُفُ .

وَفَلَانٌ يَنْطَفُفُ بِالْفَجُورِ : يُعَذِّفُ بِهِ . وَتَنْطَفُفُ

مِنْ كَذَا : تَقَرَّزَتْ مِنْهُ . وَفَلَانٌ يَنْطَفَفُ وَيَتَنَطَفَفُ .

وَرَأَيْتُ فِي آذَانِهِ النُّطَفَ وَهِيَ الْقِرَّةُ الْوَاحِدَةُ :

نُطْفَةٌ : وَأَصْلُهَا التَّلَوُّؤُةُ الَّتِي صَافَا مَاؤُهَا تَمَلَقَهَا الْجَارِيَةُ

فِي أُذُنِهَا ، وَوَصِيفَةُ مُنْطَفَةٍ ، وَقَدْ نَطَفَتْهَا فَتَنَطَفَتْ .

ومن الهجاز : لَيْسَ تَطُوفُ ، مَطَرَتْ حَتَّى

الصَّبَاحِ .

* ن ط ق - تَطَّقَ بِكَذَا نَطْقًا وَمِطْقًا وَنَطْقَةً

واحدة. وناطقي: ككفى. وإنه ليطبق ونطيق.
وأطلق الله الألسن، واستنطقته. وأنتطق بنطاق
وينطق وهو إزار له حُجْزة. قال ذو الرمة:
خَبْرِيحَةَ خَوْذُكَ نَاطِقًا
على رملة بين المقيد والمخبر
وتنطق به وبالمنطقة. وأسماء ذات النطاقين
رضي الله تعالى عنها، ونطقته.

ومن المجاز: فلان واسع النطاق. وتنطقت
أرضهم بالجبال. وتنطقت. قال ذو الرمة:
دهاس سقتها الدلو حتى تنطقت
بنور الخزافي في التلّاع الجوائف
الواسعة الأجواف. وقال:
تنطقن من رمل الغناء وعلقن
بأعناق أدمان الظباء القلائد
ونطق المَاءُ الشجر والأكمة: بلغ وسطها.
وقال الأعشى:

قطعت إذا خَبَّ رِيحَانَا

ونطق بالمول أغفالم

أى أحاط بها المول كالنطاق. وفي حديث عليّ
رضي الله عنه: من يطلّ أربأيه ينطق به أى
من كثير بنو أبيه أعضد بهم، ومنه: رجل
متنطق: عزيز. وأنتطق فرسه: قاده وبه فُسر
قول خدّاش بن زهير:

وأبرج ما أدام الله قومي

رعى البال متطقاً مجيداً

صاحب فرس جواد. وقال ذو الرمة:

إذا قيل من أتم يقول خطيبهم

هوازن أو سعد وليس بصادق

ولكن أصل القوم قد تعلموه

بحوران أنباط عراض المناطق

أى يهود ونصارى ومناطقهم زنايرهم، كما قال
حسان رضي الله تعالى عنه:

يسى بها أحمر ذو برئ

متنطق الجوف عريض الحزام

أراد بالحزام: الزنار. ونطق العود والطار. ومال
صامت وناطق وهو ماله كيد. قال:

فما المال يُجَلْدِي صامتا هَيْلٌ ولا ناطقا ذاكيد
وكلاب ناطق: بين، وبذلك نطق الكتاب.

■ ن ط ل — سقاء من التّل ولم يسقه من
السّاق وهو ما عَصِرَ بعد السّاق. والمتنطّل:
المعاصر التي يتنطّل فيها. وعنده ناطل من نبيذ
أولبن أو دهن وهو مكيال. وما في الدق ناطل
ونظلة أى شئ يسير. قال أبو ذؤيب:

ولو أن ما عند ابن بُجْرَة عندها

من الخمر لم تَبْلُ لِمَا قى بناطِل

وأخذت نظلة من النّحر وهي ما تأخذها بطرف
إصبعك.

■ ن ط ي — أرض نطية ونرق نطى: بيد.
قال المعجاج:

* وبلدة ناطلها نطى *

* ن ظ ر — نظرت إليه ونظرته. قال:

ظاهرات الجبال ينظرون هونا

مثل ما تنظر الأراك الظباء

ونظرت إليه نظرة حارة ونظرات. ونظرت في المنظر
وهو المرأة. وأشدّ الفراء:

خَوْذُ مَهْمَمَةٍ كَأَن جَبِينَا

تحت الوصاوص صفحة المنظار

ونظرت في الكتاب. ويقال: مرّ بي على
بنى نظري، ولا تمرّ بي على بنات نقرى؛ أى على
رجال ينظرون إلى لا على نساء ينفقن أى يعبقن.
وله منظر حسن. وإنه لنو منظره، بلا تحبّه.
ورجل منظراني وعجبراني. وهو يُنظر حوله:
يكثّر النظر. قال زهير:

فاصبح عبوراً يُنظر حوله

بمقبلة لو أنّ ذلك دائم

ونظرته وتنظرته وانتظرته وأنظرته: أنساه
وآستنظرته. وأشتريته بنظرة (فَنظَرْتُ إِلَى مَيْسِرَةٍ)
وكوى ناظرته وهما عرقان في جاني الأنف. قال:

قليلة لحم الناظرين يزينا

شباب ومخفوض من العيش بارد

وفقا الله ناظرته. ورمضى بناطرق وحشية.
ونساء حور النواظر. ورجل منظور. ممسين،
وبه نظرة. قال:

ما لقيت حمرأى سوار

من نظرة مثل أجبج النار

وإن فيك لنظرة أى ردة وقبحا. قال:

وأنا سيف من سيوف الهند

ما شئت إلا نظرة في الفند

* وكلّ ما سرله عندي عندي *

ومن المجاز: نظرت الأرض بين وبينين
إذا ظهر نباتها. ونظر الدهر اليهم: أهلكهم.
وحى حلال ورائ ونظر: متجاوزون ينظر بعضهم
إلى بعض. وبيننا نظر أى قدر نظري في القرب.
ونظر إليك الجبل أى قابلك. ودورهم تتناظر.
وهذا الجيش يناظر ألفا: يقاربه، وهو
نظيره بمعنى مناظره أى مقابله ومماثله، وهم
نظراؤه، وهى نظيرتها، وهن نظائر: أشباه.
وعن الزهرى: لا تتناظر بكلام الله ولا بكلام
رسول الله صلى الله عليه وسلم أى لا تقابل به
ولا تتحمل مثاله. وما كان نظيرا لهذا ولقد
أنظرته، وما كان خطيرا ولقد أخطرته. وإن
فلانا لفي منظر ومستمع، ورى ومشيح، أى
في خصب ودعة وفيما أحب أن ينظر إليه ويستمع،
قال أبو زيد:

قد كنت في منظر ومستمع
عن نصر بهراء فيردى فرس
وقال زبناح بن محراق :

أقول وسيفي يفاق الهام حده
لقد كنت عن هذا المقام بمنظر

وسيد منظور : يربى فضله وترمه الأبخار،
وأنا أنظر الى الله ثم اليك معناه أتوقع فضل الله ثم
فضلك . وسمعت صبية شروية بمكة تقول :
عيني توبطرة الى الله واليك . ونظرت في أمر
كذا إذا نظر ونظرت كيف تأتياه . وفلان
شديد الناظر إذا كان يرى الساحة مما قوف به .
وأنظري فلانا نظراً حسناً : أطلبه لي . وفرس
نظار : طامع الطرف لشهامته وحده فواده . وقال
نابي المحدثين وأي نظار « محجل لاح له بحار
أي غرة . وضر بناهم من نظار ونظرو أي أبصرناهم .
ورجل نظور : لا يفغل عن النظر فيما أهله .

■ ن ظ ف - نظف الإناء ، ونظفته فهو نظيف .
ومن الجواز : استنظف الوالى الخراج :
استوفاه نحو قولهم استصق الخراج ، وعن بعض
أهل اللغة الصواب بالضاد من أنضف الضيف
ما في الضرع والإبل ما في الحوض إذا أشقته .
ورجل نظيف الأخلاق : مهذب ، وهو ينظف
يتنزه من المساوي .

■ ن ظ م - نظمت الدر ونظمتها ، ودر منظوم
ومنظم ، وقد أنظم وتنظم وتنظم ، وله نظم منه
ونظام ونظم .

ومن الجواز : نظم الكلام . وهذا نظم حسن ،
وأنظم كلامه وأمره . وليس لأمره نظام إذا
لم تستقم طريقته . ونقول : هذه أمور عظام ،
لو كان لها نظام ، ورى صيدا فانظمه بهم .
وطعنه فانظم ساقيه أو جنبه . قال الأفره :

تحلى الجاهل والأكف سيوفنا
ورماحنا بالطن تنظم الكلى

وهذان البيتان ينظمهما معنى واحد . وجاءنا
نظم من جراد ونظام منه : صف . ونظمت
الضبة والسمة ونظمت فهي ناظم ومنظم :
أملت من البيض ، ونظمت النخلة : قبلت
الفتاح ، ونردلت إذا لم تقبل . وفي بطنها نظامان
وهما الكشيتان وأنظم :

■ ن ع ب - تعب الغراب يتعب وينعب
نميا وهو مده عقه في نفاعه

ومن الجواز : تعب الإبل : مدت أعناقها
في سيرها . وناقعة نموب ونمابة ، وإبل نواعب ،
وتقول : ويل للفتيان والكواعب ، من السخم
والصهب النواعب .

■ ن ع ت - هو منعوت بالكرم وبخصال
الخير ، وله نعوت ومناعت جميلة ، وتقول هو حُر
المنابت ، حسن المناعت « وشي نعت : جيد بالغ .
وفرس نعت : بلغ في القبح . وإن عبدك نعت
وإن أمتك نعتة . وأنتعت المرأة بالجمال ، كما
تقول : أنتصت . وقال :

رأته طوال الساعدين عظمنا
كما أنتعت من قوة وشباب
أي كما هي كذلك . وأنتعته : استوصفه .

■ ن ع ج - نساء كيناج الرمل وهي البقر .
وإبل نوايج : سراع ، وقد نعتت في سيرها .
قال أبو حرام : شئت بذلك لأن المعاج كانت تصاد
عليها . وضع نعباً : خلص بياضه . يقال : جعل
ناجج ، وأمرأة ناعجة ، ونساء نعب المجاهر ، دُجج
الناظر .

■ ن ع ر - نمر الرجل نميراً ونمرة شديدة . قال :
كلأ ورب الكعبة المستورة
وما تلا محمد من سورة

■ والنمرات من أبي عذوره *
وهو صوت في الخشوم . وأمرأة نمارة : مخنبة ،
ومنه : نمرة الحمار . قال :

■ والأخدر يات تفتها النمر *
ونمر الحمار فهو نمر . وقيل للدولاب : الناعور :
لتغيره ، وما أكثر النواعير على شط الفرات ! .

ومن الجواز : ما كانت فتنة إلا نمر فيها فلان
إذا نهض فيها وتكلم ، وإنه لنمار في الفتنة .
ويقال : قد أطرت بهذا صوتاً نماراً أي أشعته .
ونمر البرق بالدم إذا فار وصوت عند خروجه ،
وجرح نور ونمار . قال :

صرت نظرة لو صادفت جوراً دارج
غدا والعواص من دم الحوف نمر
وسفر نمر : بعيد . قال علق بن نذير :

تسائل أم قيس بن معان
أياك الشام عشت أم نذير
وهل مستكر لي أم عمرو

إذا ما اعتادني النمر الثور
وإن في رأسه لعمرة : للكبش ، ولأطيرت نعرتك . قال :
صممح لا نعرك مني الخزرة
إذا غضبت وأعترقت النعرة
الخزرة : الزئجة وهي وجع في الصلب ، وقد استعار
المعاج النعر في قوله :

■ والشدييات يسافطن النعر *
نالأجبة . ويقال أتمر الأراك : أتمرشبه عمره

بالنعر كما قيل . أدب الرمث : من الدبا . ونعر
فلان في قفا الإفلاس إذا استغنى .

■ ن ع س - نعن نعن نعا : وركبته
نسة شديدة ، وتناعن الرجل . وناقعة نموس :
نمحة الدرا إذا درت نعتت .

ومن الجواز : تناعن البرق إذا قر . وجده
ناعس ناعس .

* ن ع ش - حُمِلَ عَلَى النَّعِشِ . وَمَيِّتٌ مَتَوَشِّشٌ ،
وَقَدْ تَشَوَّهَ . وَأَتَمَّشَ الْعَارِضُ مِنْ عَثَرِهِ .

ومن المجاز : نَشِئْتُ فَأَتَمَّشْتُ إِذَا تَدَارَكَتَهُ مِنْ
وَرُطَةٍ . وَأَتَمَّشْتُ تَمَشُّكَ اللَّهِ . وَتَمَشَّى نَشْءُ كَرِيمٍ .
وَالزَّابِيعُ يَتَمَشَّى النَّاسَ . قَالَ النَّابِغَةُ :
وَإِنَّكَ غَيْثٌ يَتَمَشَّى النَّاسَ سَيِّئُهُ

وَسَيِّفٌ أُعِيرَتْهُ الْمَنِيَّةُ قَاطِعٌ

ومن مجاز المجاز : قول لبيد :

وَمَنَى عَلَى السُّبَّاقِ فَضْلٌ وَنَعْمَةٌ

كَأَنَّ نَعَشَ الدُّكْدَاكِ صَوَّبَ الْبَوَارِقَ

وهو أخفى من نَعِشٍ ، فِي بَنَاتِ نَعَشٍ ، وَهُوَ
الشَّمَى أَوْسَطُ الْبَنَاتِ .

■ ن ع ظ - أَمَطَّ الرَّجُلُ وَأَمَطَّتِ الْمَرْأَةُ إِذَا
أَنْتَفَرَا مِنْ عِنْدِهَا وَأَهْتَاجَ . قَالَ :

إِذَا عَرِقَ الْمَهْقُوعُ بِأَمْرِهِ أَمَطَّ

حَلِيَّتُهُ وَأَبْتَلُ مِنْهَا إِزَارُهَا

وَأَمَطَّتِ النَّبَاةُ إِذَا فَتَحَتْ طَلَبَهَا وَقَبَضَتْهَا . وَقَدْ
تَمَطَّ مَتَاعُهُ تَمَطًّا وَتَمَوَّطًا ، وَذَكَرُ نَاعِظٌ . وَتَرَبَّرَبَ
التَّاعُوْظُ وَهُوَ دَوَاءُ النَّعِظِ ، وَنَحْوُهُ : أَنَّ الْعَرَبَ كَانَتْ
تُسَمَّى الْقَمَمُ : الْبَاصُورَةُ ، تَعْنِي أَنَّهُ جَيِّدٌ لِلْبَصَرِ .

* ن ع ن ع - خَيْرُ الْبُقُولِ النَّعْمُ وَالنَّعْنَاعُ .
وَأَكْثَرُ مَا سَمِعْتُ مِنْهُمْ : النَّعْنَاعُ . وَتَمَتَّعَ الشَّيْءُ :
أَضْطَرَبَ وَتَرَجَّحَ . وَنَاعِيْعُ الْمُنْطَلِقَةِ : ذِيَابُهَا .

■ ن ع ف - نَزَلُوا بِالنَّعْفِ وَهُوَ الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ .
وَالجَمْعُ : نَعَافٌ . وَبَدَتْ مَنَاعِفُ الْجِبَالِ وَهِيَ
مَاعَرِضٌ مِنْ أَعَالِيهَا وَشَمَارِجُهَا . وَمَا أَحْسَنَ نَعْفَةَ
الدَّيْكِ ! وَهِيَ رَعَّتُهُ . قَالَ :

فِي الْبَنِيِّ دَيْكٌ لَشَبَّةٍ دَاجِنٌ

أَحْمُ الدَّنَائِي أَحْمَرُ التَّغَفَاتِ

* ن ع ق - نَعَقَ الزَّاعِي بِالْقَمَمِ نَعِيقًا . (يَنْقُ
عِمًا لَا يَسْمَعُ) . وَنَقَّ الْفَرَابُ نَقِيقًا وَنَاقًا وَالْقَيْنُ
أَعَلَ . وَنَقَّ الْمُؤَذِّنُ ، وَتَمَتَّ نَعْفَةُ الْمُؤَذِّنِ وَنَعْفَاتِهِ .

* ن ع ل - رَجُلٌ نَاعِلٌ وَقَدْ تَعَلَّ تَعَلُّهُ وَأَتَمَّلَ
وَتَعَلَّ ، وَأَتَمَّلْتُ الْخُفَّ وَتَعَلَّتُهُ . وَأَتَمَّلْتُ الدَّابَّةَ
وَتَعَلَّتُهَا .

ومن المجاز : عَيْرٌ نَاعِلٌ صُلْبُ الْخَوَافِرِ .
وَفِي مَثَلٍ " أَطَرَى فَإِنَّكَ نَاعِلَةٌ " كَأَنَّ عَلَيْكَ نَعْلَيْنِ
لَصَلَابَةِ جِلْدِ قَدَمَيْكَ . وَفَرَسٌ مَتَعَلٌّ وَتَحَدَّدٌ :
فَالْمَتَعَلُّ الَّذِي فِي أَسْفَلِ أَرْسَائِهِ بَيَاضٌ لَا يَسُدُّهَا
وَالْمُتَحَدِّدُ قُوْبِقُ ذَلِكَ . وَلَسِبَفُهُ تَعَلٌّ : حَدِيدَةٌ
فِي أَسْفَلِ جَفْنِهِ . قَالَ :

إِلَى مَلِكٍ لَا يَنْصُفُ السَّاقَ تَعَلُّهُ

أَجَلٌ لَا وَإِنْ كَانَتْ طُولًا مَحَامِلُهُ

وَسَلَكُوا تَعَلًّا مِنَ الْأَرْضِ وَخُفًّا . قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : التَّعَلُّ مِنَ الْحَرَّةِ : شَبَّهَ التَّعَلَّ فِيهَا
طُولًا ، وَالتَّخَفُّ : أَطْوَلُ مِنْهَا ، وَالْكَرَاعُ : أَطْوَلُ
مِنَ الْخُفِّ ، وَالضَّلَعُ : أَطْوَلُ مِنَ الْكَرَاعِ . وَمَا كُنْتُ
تَعَلًّا أَيْ ذَلِيلًا أَوْ طَوًّا كَمَا تَوَطَّأُ التَّعَلُّ ، وَفِي مَثَلٍ
" أَذَلُّ مِنَ التَّعَلِّ " وَرَمَاهُ بِالْمُتَعَلِّاتِ ، بِالدَّوَاهِي
الَّتِي تَعَلُّهُ وَتَجْعَلُهُ كَالْتَّعَلِّ لِمَدْوَدِهِ . وَأَتَمَّلْتُ الثَّوْبَ
وَتَعَلَّمَهُ إِذَا وَطَّئَهُ . قَالَ أَبُو الْمُنَجِّمِ :

مُتَعَلِّاتٍ بِالضَّحَى تَعَلَّلَا

عِنْدَ الْقِيَامِ الرِّبَاطِ وَالْمُرَحَّلَا

■ ن ع م - جَلَّتْ نِعْمَةُ اللَّهِ وَتَعَلَّاهُ ، وَأَتَمَّ اللَّهُ
عَلَيْهِمْ . وَنِعْمَ عَيْشُهُ بِنِعْمٍ وَنِعْمَ نِعْمَةٌ ، وَعَيْشٌ نَاعِمٌ
وَفَلَانٌ يَنْعَمُ وَيَنْتَعِمُ ، وَهُوَ فِي التَّعْمَةِ وَالنِّعَمِ ، وَنِعْمَ
اللَّهُ عَيْشُهُ وَنَاعِمُهُ . وَجَارِيَةٌ مُنْعَمَةٌ وَمُنَاعِمَةٌ .
وَبَلَّتْ وَشَمَّرَ نَاعِمٌ وَمُنَاعِمٌ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ
أَمْرَأَةً بَيَاضًا :

يَحَانُ تَقَّتْ الْمِسْكَ فِي مُنَاعِمٍ

يَحَامُ الْقُرُونِ غَيْرُ صُيْبٍ وَلَا رُغَيْرٍ

وَدَقُّهُ دَقًّا نِعْمًا ، وَأَتَمَّ دَقُّهُ . وَإِذَا عَمِلْتَ عَمَلًا
فَأَتَمِّمُهُ : فَاجِدُهُ ، وَأَحْسَنُ فَلَانٌ وَأَتَمُّ : وَأَجَادَ
وَزَادَ عَلَى الْإِحْسَانِ . وَأَتَمَّ صَبَاحًا وَمَسَاءً ،

وَيُقَالُ : عَمَّ صَبَاحًا بِجَدْفِ النَّوْنِ . وَنِعْمَ رَجُلًا
زَيْدٌ ، وَنِعْمًا هُوَ . وَإِنْ فَطَلَتْ كَذَابُهَا وَنِعْمَتْ .
وَأَتَمَّ اللَّهُ بِكَ عَيْنًا ، وَنِعْمَ اللَّهُ بِكَ عَيْنًا ، وَنِعْمَكَ
عَيْنًا . وَسَائِلُهُ حَاجَةٌ فَانَمَ لِي بِهَا إِذَا قَالَ : نِعْمَ ،
وَيُقَالُ : نِعْمَ وَنِعْمَى عَيْنٌ وَنِعْمَةٌ عَيْنٌ وَنِعَامٌ
عَيْنٌ . وَلَهُ نِعْمٌ كَثِيرٌ وَأَنَامٌ وَأَنَاعِيمٌ . قَالَ الْبَرِّقُ
الْمُتَعَلِّ :

قَدْ أَشْهَدُ الْحَيَّ جَمِيعًا بِهَا . لَمْ نَعَامْ وَعَلَيْهِمْ نِعْمٌ
أَي لَمْ يَكُنْ يَسْتَقُونَ عَلَيْهَا وَيُرِجِعُ عَلَيْهِمْ نِعْمٌ .
وَهَبْتَ النِّعَامِي وَهِيَ الْجَنُوبُ . وَأَجْفَلُوا تَمَامِيَّةً
أَي إِجْفَالَهُ كَمَا يُجْفَلُ التَّمَامُ . قَالَ الْأَشْوَهُ الْأَوْدِيُّ :
وَأَجْفَلُ الْقَوْمِ تَمَامِيَّةً . عَنَّا وَفَتْنَا بِالنَّهَابِ الْفَنَيسِ
وَمِنَ الْمَجَازِ : " جَفَّتْ نَعَامَتُهُمْ " : ذَهَبُوا .

قَالَ زِيَادُ الْأَعْمَى :

إِذَا أَخْبَرْتَ أَرْضًا لِقَامِ رَضِيئِهَا

لِنَفْسِي وَلَمْ يَتَقَلَّ عَلَى مُقَامِهَا

ضَرَبْتُ لَهَا جَأْشًا فَفَزَتْ نَعَامِي

إِذَا خَفَّ مِنْهَا بِالرِّجَالِ تَمَامِهَا

وَقَالَ السَّمُورِيُّ الْعُكْلِيُّ :

وَلَا أَسْتَوِي رَجُلًا فِي الْأَرْضِ فَلَسْتُ

نَعَامَةً ذِي كَبَلَيْنِ لِلشَّرِّ حَازِرِ

كَانَ مَسْجُونًا فَاتَوَقَّعَ فِي رَجْلَيْهِ مِلْحَفَةً وَأَلْقَى نَفْسَهُ
مِنْ فَوْقِ السَّجَنِ فَحَمَلَتْهُ الرِّيحُ حَتَّى سَقَطَ فَانْكَسَرَتْ
قِيُودُهُ وَهَرَبَ . وَبَاضَ النِّعَامُ عَلَى رِيُوسِهِمْ إِذَا
لَبَسُوا الْبَيْضَ . وَيُقَالُ لِلطُّوَالِ : يَا ظُلَّ النِّعَامَةِ ،
قَالَ جَرِيرٌ :

فَضَحَّ الْمُنَابِرُ يَوْمَ يَسْلُجُ قَائِمًا

ظُلَّ النِّعَامَةِ شَبَّةً بِنِ عِقَالِ

* ن ع ي - نَبِيُّ الْبَنَاءِ فَلَانٌ نَبِيًّا وَنَبِيًّا وَنَبِيًّا .

يُقَالُ : بِأَعْيَانِ الْعَرَبِ . وَيُحْزَرُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ
نَاجٍ كُفَيَّانٍ فِي بَاغٍ . وَجَاءَ نَبِيٌّ فَلَانٌ ، وَقَامَ النَّبِيُّ
بِمَوْتِهِ ، وَهُوَ النَّاعِي . قَالَ :

قام النبي فاسمها . وثني الكريم الأروعا
وعن الفؤاد : النبي : رفع الصوت بذكر الموت ،
وعن الأصمعي : كانت العرب اذا مات من له
قدرك ركب راكب وجعل يسير في الناس يقول :
تَمَاءَ فَلَانًا ، ويقال : يَتَمَاءُ الْعَرَبُ أَى أَنَّهُمْ .

ومن المجاز : نَغِيَ عَلَيْهِ هَفَوَاتِهِ إِذَا شَهَرَهُ بِهَا .
ويقال : ذهبت تيم فلا تُسْمَى ولا تُنْهَى ولا
تُنْجَى ، أَى لَا تَبْلُغُ نَهَايَهَا كَثْرَةً وَلَا يَرْفَعُ ذِكْرَهَا .
واذا كان القوم مجتمعين فأخبروا بفرع ففزعوا
نافرين قيل : اسْتَمْعُوا أَى اسْتَشْرُوا كَمَا يَشْتَرِ النَّبِيُّ .
* ن غ ب - نَغَبَ مِنَ الْمَاءِ نَغْبًا : جَرَعَ مِنْهُ
جُرْعًا . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

حَتَّى إِذَا زِلْجَتْ عَنْ كُلِّ غَلْصِمَةٍ
إِلَى الْغَلِيلِ وَلَمْ يَقْصَعْنَهُ نَغَبٌ
وسقاء نُغْبَةٍ مِنَ اللَّيْلِ .

ومن المجاز : قول العرب إِذَا سَمِعَتْ مَوْتَ
عَدُوٍّ أَوْ بَلَاءَ نَزَلَ بِهِ : وَأَهَا مَا أُبْرِدَهَا مِنْ نُغْبَةٍ ،
مَا أُبْرِدَهَا عَلَى الْفُؤَادِ ، نَسَا لِلْيَدَيْنِ وَالْفَمِ .

* ن غ ر - قَحَّ كَقَطْعِ الْأَوْتَارِ وَأَفْوَاهِ الثَّغْرَانِ .
قَالَ :

يَحْلَنُ أَوْجَةُ الْمَدَامِ كَأَنَّمَا * يَحْلَنُهَا بِأَكَارِعِ الثَّغْرَانِ
وَفِي الْحَدِيثِ « يَا أَبَا عُمَيْرٍ ، مَا فَعَلَ النَّفِيرُ »
وَيَقُولُ : أَفَمَا الصَّغَرُ ، كَأَنَّهُ الثَّغْرُ . وَتَقَرَّتِ الْقِدْرُ
تَقَرًّا وَتَقَرَّتْ تَقَرًّا إِذَا غَلَّتْ .

ومن المجاز : نَغَرَ الرَّجُلُ : اعْتَاطَ . وَفَلَانَةٌ
غَرِي نَغْرَةً . وَجَرَحَ نَغَارٌ : جَبَّاشٌ بِالْذِّمِّ .

* ن غ ش - كُلُّ هَائَةٍ أَوْ طَائِرٍ تَحْرُكُ فِي مَكَانِهِ
وَأَضْطَرِبُ فَقَدْ تَغَشَّشَ وَتَحَشَّشَ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
يَصِفُ قِرْدَانًا :

إِذَا سَمِعَتْ وَطَاءَ الرِّكَابِ تَغَشَّشَتْ
حَشَّاشَاتِهَا فِي غَيْرِ لَحْمٍ وَلَا دِمٍ
وِدَارٌ لَتَغَشَّشَ صَيَابَانًا ، وَرَأْسٌ يَتَغَشَّشُ صَيَابَانًا .

* ن غ ص - تَغَصَّ عَلَيْهِ عَيْشُهُ . إِذَا قَطَعَ
عَلَيْهِ مُرَادَهُ مِنْهُ . وَتَغَصَّ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي تَغَصٍّ مِنْ
أَمْرِهِ . وَقَدْ تَغَصَّ أَمْرُهُ تَغَصًّا . قَالَ لَيْدٌ :

فَأَوْرَدَهَا الْعِرَاكَ وَلَمْ يَدُدْهَا

وَلَمْ يُشْفِقْ عَلَى تَغَصِّ الدَّخَالِ
* ن غ ض - تَغَصَّتْ سَيْتُهُ تَغَصُّ وَتَغَصُّ
تَغَصًّا وَتَغَصَّتْ : رَجَفَتْ . وَتَغَصَّ بِرَأْسِهِ إِلَى
صَاحِبِهِ مُتَعَجِّبًا : وَأَغْضَاهُ . وَتَغَصَّ الرَّحْلُ . وَلِإِيلِ
تَغَاضَى بِرَحَالِهِمَا . وَأَصَابَ تَغَصُّ كَفَّهُ وَنَاضِيهَا
وَهُوَ غَضْرُوفُهَا .

ومن المجاز : تَغَصَّوْا إِلَى الْعَدُوِّ : نَهَضُوا إِلَيْهِ .
قَالَ الْكَلْبِيُّ :

حَتَّى إِذَا تَغَصَّ الْعَدُوُّ وَتَمَّ خُصْلُكَ مِنْ مُحَاصِلِ
وَتَغَصَّ النَّفِيمُ : حَيْثُ تَرَاهُ يَتَخَفَّضُ مَتَحِيرًا لَا يَسِيرُ . قَالَ :

أَرْقُ عَيْنِيكَ عَنِ التَّغَاصِ

بَرَقَ سَرَى فِي عَارِضِ تَغَاصٍ

* ن غ ن غ - عَزَزْتَ الْعَادُوَّةَ تَغَايِغَ الصَّبِيِّ .
قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

* عَزَزَ الطَّبِيبُ تَغَايِغَ الْمَعْدُورِ *

وَهِيَ لَحْمَاتٌ عِنْدَ الْمَلَأَةِ .

* ن غ ف - كَثُرَ التَّغَفُّ فِي الْقَوْمِ وَهُوَ دَوْدٌ
فِي أَوْفِهَا ، وَيُقَالُ : فِي كُلِّ رَأْسٍ فِي عَظْمِي
الْوَجْتَيْنِ تَغَفَّتَانِ مِنْ تَحْرُكِهِمَا يَكُونُ الْعُطَاسُ .

ومن المجاز : قَوْلُهُ لِحَقَرٍ : يَا تَغَفَّةُ .

* ن غ ق د - تَغَقَّ الثَّرَابُ نَغْفًا وَنُفَاقًا ،
وَعَرَابٌ نَغَاقٌ .

* ن غ ل - نَغَلَ الْأَدِيمُ : قَسَدَ . وَأَدِيمٌ نَغْلٌ ،
وَلَا خَيْرَ فِي دَفْعِهِ عَلَى تَغْلَةٍ .

ومن المجاز : غَلَامٌ نَغْلٌ وَجَارِيَةٌ نَغْلَةٌ : لَزِيْزَتُهُ .
وَنَغْلُ الْجُرُوحِ وَنَغْلُ عَلَيْهِ : صَنِيعٌ . وَفَلَانٌ دَغْلٌ
نَغْلٌ . وَجَوْرَةٌ نَغْلَةٌ .

* ن غ م - هُوَ حَسَنُ النُّغْمَةِ ، وَنَغْمٌ بِكَلِمَةٍ ،
وَنَغْمَةٌ .

* ن غ ي - نَاغَتِ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا : كَانَتْهُ بِمَا
يُحْدِلُهُ . وَسَمِعْتُ نَغْمَتَهُ وَنَغْمَتَهُ . قَالَ أَبُو نُحَيْلَةَ :

* لَمَّا أَتَيْتُ نَغْمَةَ كَالشَّهَادِ *
وَنَغْمَتِ إِلَيْهِ وَنَغِيَ إِلَى إِذَا أَلْقَيْتَ إِلَيْهِ كَلِمَةً
وَأَلْقَى إِلَيْكَ .

ومن المجاز : هَذَا الْجَبَلُ يَنَاقِي ذَاكَ : يُدَانِيهِ .
وَيُقَالُ لِلْوَجْهِ إِذَا ارْتَفَعَ : كَادَ يَنَاقِي السَّحَابَ .
قَالَ :

كَأَنَّكَ بِالْمُبَارَكِ بَعْدَ شَهْرِ
يَنَاقِي مَوْجَهُ غُرِّ السَّحَابِ

وَنَاقَى الْمَاءَ الْكَوَاسِبَ إِذَا رَأَيْتَ بَرِيْقَهَا
فِي الْمَاءِ .

* ن ف ت - الْقِدْرُ تَغْتَفُ نَغْفًا : تَغْلِي .

ومن المجاز : صَدْرُهُ يَنْفَتُ بِالْعِدَاوَةِ .

* ن ف ث - تَغَثَ الشَّيْءُ مِنْ فِيهِ : رَمَى بِهِ
وَتَغَثَ رِيقَهُ . وَتَغَثَ فِي الْعَقْدَةِ . وَتَغَثَ عَلَيْهِ عِنْدَ
الرَّقِيَّةِ . قَالَ :

فَإِنْ يَرَا فَلَمْ أَتَغَثْ عَلَيْهِ

وَإِنْ يَهْلِكُ فَذَلِكَ كَانَ قَدْرِي

أَى تَقْدِيرِي . وَلَوْ تَغَثَ عَلَيْكَ فَلَانَ لَقَطَرْتُ :

تَقُولُهُ لِمَنْ يُقَاوِي مِنْ قَوْفِهِ . وَلَوْ سَأَلَنِي ثَغَانَةٌ

سَوَاكَ مَا أُعْطَيْتُكَ . وَدَمٌ تَغِيثٌ : نَفْثَةُ الْعِرْقِ .

ومن المجاز : أَمْرَةٌ ثَغَانَةٌ : سَحَابَةٌ . وَرَجُلٌ

مَتَّقُوْتُ : مَسْحُورٌ . وَهَذَا مِنْ ثَغَانَاتِ فَلَانٍ :

مِنْ شِعْرِهِ . وَ« لَا يَدُ لِلْمَصْدُورِ أَنْ يَنْفُتَ » ، وَهَذِهِ

نَفْثَةُ مَصْدُورٍ ، وَنَفَثَ فِي رُوعِي كَذَا : أَلْهَمْتُهُ .

* ن ف ج - الثَّدْيُ النَّاهِدُ يَنْفُجُ الدَّرْعَ .

يَرْفَعُهُ . وَرَجُلٌ وَجِلٌ مَتَفِجٌ الْجَنَيْنِ : مَرْتَفِعُهُمَا .

وَتَفَجَّ الْبَرَبُوعُ وَهُوَ أَرَحَى عَدُوَّهُ . وَأَنْفَجَ الصَّيْدُ :

أثاره من جمشه . وَفَجَّحَتِ الْفَرْجَةُ : خرجت من بيضتها . وَفَجَّحَتِ الرِّيحُ : جاءت بقوة ، وريح نالفة ، ورياح نوايح . قال ذو الرمة :

يَرَقُدُ فِي ظِلِّ عَرَّاصٍ وَيَطْرُدُهُ

حفيف نالفة عنونها حَصْبُ

ومن المجاز : فلان نَفَّاحٌ ، وفيه نَفْحٌ ، وسمعت من يقول : فيه نَفَّاحَةٌ ، وقد نَفَحَ يَنْفَحُ . وكانوا يقولون : هبنا لك النالفة وهي البنت لأنه كان يأخذ مهرها فينفخ ماله أي يوسعه ويعظمه ، ومنه : النَفَّاحَةُ : للينة القميص لأنها توسعه . وأنشد الجاحظ : وليس تِلْدَادِي من وراثة والدي

ولا شان مالي مستفاد التوافيح

يعنى أن أباه كان جوادا لم يدر ما يورث .

■ ن ف ح — نَفَحَ الطَّيْبُ نَفْحًا ، وله نَفْعَةٌ وَنَفْعَاتٌ طيبة ، ونالفة نالفة ، ونوايح نوايح ، وجَبَنَ اللبن بالإفشحة . قال :

كَمْ قَدْ تَمَشَّشْتَ مِنْ قَصٍّ وَإِنْفِجَةٍ

جاءت بذلك إليك الأرضون السود

وقال السخاخ :

وإني من القوم الذين علمت

إذا أولوا لم يولوا بالأنايح

ومن المجاز : لا تزال له نَفْعَاتٌ من المعروف .

والله النَّفَّاحُ بالخيرات . قال :

* والله نَفَّاحُ الْيَدَيْنِ بِالْخَيْرِ *

ورجل نَفَّاحٌ نَفَّاحٌ . ونفعه بالمال . ونفعه بالسيف : ضربه ضربة خفيفة ، ومنه : نَفَحْتُ عَنْ فُلَانٍ وَنَاهَيْتُ عَنْهُ : دافعت . وكان حسان رضى الله تعالى عنه ينأخ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقال :

وَكَمْ مَشْهَدٍ نَاهَيْتُ عَنْكَ خُصُومَهُ

وكلهم عَصَبُ اللِّسَانِ مُنْأَخٌ

ونفعته الدابة : ضربه بمعد حافرها . وَنَفَحَتِ

الرِّيحُ : نَسَمَتْ وَتَحَرَّكَتْ أَوَائِلُهَا . وَأَصَابَهُ لَفْحٌ مِنْ حَرٍّ وَنَفْحٌ مِنْ بَرٍّ . وَنَفَحَ اللَّبَنُ نَفْحَةً : خضبه بخضه واحدة . وطمعته نَفَّاحَةٌ : سَفَحَ بالدم إذا نزا الدم منها نزوا . وقوس نفوح : بعيدة الدفع

للسهم . وناقة نفوح : يخرج لبنها بغير حلب .

وهو يَنْفَعُ لِمَتُهُ : يحرّكها ويكفّنها . قال :

وَنَفَحْتُمْ لِمَا لَكُمْ * عَصَلًا كَأَذْنَابِ الثَّعَالِبِ

عَصَلًا : متجمدة .

■ ن ف خ — (نَفِخَ فِي الصُّورِ) . وَكَمْ بَيْنَ التَّخْتَيْنِ . وَنَفَخَ فِي النَّارِ . وَنَفَخَ النَّارَ بِالْمُتَفَاخِ وَهُوَ الْكِبَرُ . وَنَضَبُوا عَلَى النَّارِ الْمُنْفِخِ . وَنَفَخْتُ فِي الزُّقِّ فَانْفَخَ ، وَنَفَخْتُ فِيهِ فَتَفَنَخَ . وَهُوَ يَجِدُ نَفْعَةً فِي بطنه وَنَفْعَةً : أُنْفَخًا مِنْ طَعَامٍ وَغَيْرِهِ . وَعَلَى الْمَاءِ وَالشَّرَابِ نَفَّاحَاتٌ .

ومن المجاز : أُنْفَخَ النَّهَارُ : علا . ورجلٌ مَفْخُوحٌ : سمين . وَنَفَخَ شِدْقِيهِ : تكبر . وجاءت نَفْعَةُ الرَّبِيعِ : أيام إحصائه .

* ن ف د — الْمَالُ نَافِدٌ ، وَقَدْ نَفِدَ نَفَادًا

وَأَقْدُوا مَا عَنْدهُمْ وَأَسْتَفْدَوْهُ وَأَسْتَفْدُوهُ . قال

الحارثي يصف بقرة :

إِذَا اسْتَفْدَتْ مَرَعَى طَبَاهَا فَيَرَهُ

أَغْرَ كِبَرِ الْحَسَالِ مَقَرَّتُهُ سَهْلُ

وَأُنْفَدَ الْقَوْمُ : فَنِيَ زَادُهُمْ . وَرَجُلٌ مُنْأَفِدٌ :

يُحَاجُّ الْخَصْمَ حَتَّى يَقْطَعَ حُجَّتَهُ وَيَنْفِدَهَا . يقال :

هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ مُنْأَفِدٍ . ■ يقال : ليس له رافد ،

وَلَا مُنْأَفِدٌ . قال أباؤُ الدَّيْرِيِّ فِي ابْنِهِ الزُّكَاسُ :

وَهُوَ إِذَا مَا قَبِلَ هَلْ مِنْ رَافِدٍ

أَوْ رَجُلٍ عَنْ حَقِّكَ مُنْأَفِدٍ

* يَكُونُ لِلْغَائِبِ مِثْلَ الشَّاهِدِ *

وَتَنَافَدُوا : تَخَاصَمُوا .

* ن ف ذ — نَفَذَ السَّهْمُ فِي الرِّمِيَةِ نَفْذًا وَنَفَادًا ،

وَرِمِيَتُهُ فَأَنْفَذَتْهُ ، وَأَنْفَذْتُ فِيهِ السَّهْمَ . وَهَذَا مَنَفَذُ الْقَوْمِ وَنَفْذُهُمْ ، وَهَذِهِ مَنَافِذُهُمْ وَأَنْفَادُهُمْ ، وَطَعْنَةٌ نَافِذَةٌ ، وَطَعْنَاتٌ نَوَافِذٌ . وَالْجُرْحُ نَفْذٌ وَالْجِرَاحُ أَنْفَذٌ . قال جرير :

وَعَاوَى مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ رِمِيَتُهُ

بِقَارِعَةٍ أَنْفَذَهَا قَطَعَرُ الدِّمَاءِ

وَقَارِبَ الْخَوَازِ بَيْنَ النَّفْذِ وَهِيَ الْخَرْزُ ، الْوَاحِدَةُ :

نَفْذَةٌ .

ومن المجاز : رَجُلٌ نَافِذٌ فِي الْأُمُورِ ، وَلَهُ نَفَازٌ .

وَنَفَذَ الْكُتُبُ وَالرُّسُولُ : وَأَنْفَذَتْهُ . وَنَفَذَهُمُ الْبَصَرُ وَأَنْفَذَهُمْ . وَقَامَ الْمُسْلِمُونَ بِنَفْذِ الْكُتُبِ

أَيِ بِإِنْفَازِ مَا فِيهِ . وَأَثَقْتُ بِنَفْذِ مَا قُلْتُ : بِالْخَرْجِ

مِنْهُ . وَطَرِيقٌ نَافِذٌ : عَامٌ يَسْلُكُهُ كُلُّ أَحَدٍ ، وَهَذَا

الطَّرِيقُ يَنْفُذُ إِلَى مَكَانٍ كَذَا .

■ ن ف ر — تَقَرَّتِ الدَّابَّةُ تَقَرًّا وَتَقَرُّوا وَتَقَرُّوا وَتَقَرُّوا

وَأَسْتَفْرَتْ ، وَتَقَرَّتْهَا وَأَسْتَفَرَّتْهَا ، وَقَرَى (مُسْتَفَرَّةٌ

وَمُسْتَفَرَّةٌ) . وَتَقَرَّ الْقَوْمُ إِلَى التَّغَرُّفِ . وَجَاءَ

تَغِيرَ بَنِي فُلَانٍ وَتَغَرُّهُمْ وَتَغَرُّهُمْ وَهُمْ الْجَاعَةُ الَّذِينَ

يَتَغَيَّرُونَ إِلَى الْعَدُوِّ . وَجَاءَ الْقَوْمُ أَتَفَرَةً : تَغِيرًا تَغِيرًا .

وَأَسْتَفَرَ الْإِمَامُ الرَّعِيَّةَ : كَلَّفَهُمْ أَنْ يَتَغَيَّرُوا خِيفًا

وَتَقَالًا . وَهُمْ نَافِرَةٌ فُلَانٌ وَزَافِرَةٌ : لِلَّذِينَ يَغْضَبُونَ

لِغَضَبِهِ وَيَتَغَيَّرُونَ مَعَهُ وَيَنْصَرُونَ . قال :

لَوْ أَنَّ حَوْلِي مِنْ عُلَمَاءِ نَافِرَةٍ

مَا غَلَبَتْنِي هَذِهِ الضَّيَاطِرَةُ

وهذه أيام التَّغَرُّ وَالشُّوْر وَالتَّغَرُّ وَالنَّيْرُ .

ومن المجاز : بَنِي تَفَرَّةٍ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ ، وَأَنَا

نَافِرْتُهُ إِذَا أَتَفَضَّصْتُ مِنْهُ وَلَمْ تَرْضَ بِهِ . وَتَقَرَّ فُلَانٌ

مِنْ حَصْبَةِ فُلَانٍ . وَتَغَرَّتِ الْمَرْأَةُ مِنْ زَوْجِهَا ، وَهِيَ

قَرِيقَةٌ مِنْهُ نَافِرَةٌ . وَتَغَرَّ الْجِلْدُ : وَرِمَ وَتَغَيَّرَ عَنْ

الْجِلْمِ . وَأَسْتَفَرَ فُلَانٌ بَنُوَيْ وَأَعَصَفَ بِهِ : ذَهَبَ

بِهِ ذَهَابَ إِهْلَاكِ . وَفِي مِثْلِ "لَقِيَتْهُ قَبْلَ كُلِّ

صَبَحَ وَنَفَرَ، وَصَبَّ عَلَى زَيْدٍ مِنْ غَيْرِ صَبَحٍ وَنَفَرَ
أَيَّ مَنْ غَيْرِ شَيْءٍ. وَنَافَرَتْهُ إِلَى الْحَكَمِ فَتَفَرَّقَ
عَلَيْهِ: حَاكَمَتْهُ فَغَلَبَتْهُ عَلَيْهِ وَأَصَلَ الْمَنَافَرَةُ قَوْلُهُمْ:
أَيُّنَا أَعَزُّ نَفَرًا، وَلَمَنْ كَانَتِ النَّفَرَةُ أَيْ الْحُكُومَةُ.
وَمَا هُوَ بِنَفِيرٍ فَلَنْ أَيْ بِكَفَيْهِ فِي الْمَنَافَرَةِ.

■ ن ف ز - نَفَرَ الظِّيُّ وَنَفَرَ إِذَا وَبَّ. وَتَنَافَرَتْ
الدُّعَامِيصُ فِي الْمَاءِ. وَالصَّبِيَانُ يَتَنَافَرُونَ فِي لَعِبِهِمْ.
وَنَفَرَ السَّهْمُ عَلَى الظُّفْرِ، وَنَفَرَتْهُ تَفْهِيمًا إِذَا أَدْرَتْهُ.
قَالَ الشَّاعِرُ:

إِذَا تَفَرَّوْهَا بِالْأَبَاهِمِ جَرَجَتْ
عَجِيجَ الرُّوَايَا مِنْ عُرْوِكَ الْكَرَاكِ
كَمَا تَعِجُ الْإِبِلُ مِنَ الضَّاعِطِ. وَنَفَرَتْ وَلَدَهَا:
رَقَصَتْهُ.

* ن ف س - شَيْءٌ نَفِيسٌ وَمُنْفَسٌ. وَقَدْ
نَفَسَ نَفَاسَةً وَأَنْفَسَ أَنْفَاسًا. وَأَشَدُّ سَبُوبِهِ:
لَا تَجْزِئُ إِنْ مُنَفِّسًا أَهْلَكْتُهُ

وَإِذَا هَلَكْتُ فَصَنَدْتُكَ فَاجْزِئِي
وَأَنْفَسْتُهُ فِي الشَّيْءِ وَنَفَسْتُهُ فِيهِ: رَغَبْتُهُ. وَتَنَافَسُوا
فِيهِ: تَرَاغَبُوا، وَتَنَافَسَ صَاحِبُهُ فِي كَذَا، وَشَيْءٌ
مُتَنَافِسٌ فِيهِ. وَقَدْ نَفَسْتُ عَلَى بَحِيرٍ قَلِيلٍ.
وَنَفَسْتُ عَلَى خَيْرٍ قَلِيلًا، حَسَدْتُ عَلَيْهِ وَلَمْ تَرَى
أَهْلًا لَهُ نَفَسًا وَنَفَاسَةً. وَفُلَانٌ مَا يَنْفُسُ عَلَيْنَا الْغَنِيمَةَ
وَالظُّفْرَ. وَمَا هَذَا النَّفْسُ؟ أَيْ الْحَسَدُ.

وَمِنْ الْمَجَازِ: دَقَّقَ نَفْسَهُ أَيْ دَمَهُ. وَعَنِ
النَّحْوِيِّ: كُلُّ شَيْءٍ لَيْسَتْ لَهُ نَفْسٌ سَائِلَةٌ فَإِنَّهُ
لَا يَنْجِسُ الْمَاءَ، وَمِنْهُ: النَّفَاسُ وَالنَّفَسَاءُ، وَقَدْ
نُفِيسَتْ نَهْيٌ مَنفُوسَةٌ، وَنُفِيسَتْ بَوْلُهَا فَهُوَ
مَنفُوسٌ. قَالَ:

* كَمَا سَقَطَ الْمَنفُوسُ بَيْنَ الْقَوَائِلِ
وَأَصَابَتْهُ نَفْسٌ: عَيْنٌ. وَفُلَانٌ نَفُوسٌ وَنَفَسَانِي،
وَشَرَبَ الْمَاءَ بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَبِنَفْسَيْنِ وَبِثَلَاثَةِ
أَنْفَاسٍ، وَشَرِبْتُ مِنَ الْمَاءِ نَفْسًا وَأَنْفَاسًا. قَالَ جَرِيرٌ:

تَعَلَّ وَهِيَ سَاعِبَةٌ بَنِيهَا
بِأَنْفَاسٍ مِنَ الشَّيْءِ الْقَرَّاجِ
وَشَرَابٌ غَيْرُ ذِي نَفْسٍ: كَرِهَ الطَّعْمُ لَا يَتَنَفَسُ
فِيهِ شَارِبُهُ. قَالَ الرَّاعِي:

وَشَرِبْتُ مِنْ شَرَابٍ غَيْرِ ذِي نَفْسٍ
فِي كَوَكِبٍ مِنْ نَجْمِ الصَّيْفِ وَهَاجٍ
وَمَالِي نَفْسٌ أَيْ قَرَجٌ. وَنَفَسَ اللَّهُ عَنْكَ
كَرَبْتُكَ أَيْ فَرَجْتُهَا. وَأَنْتَ فِي نَفْسٍ مِنْ أَمْرِكَ:
فِي سَعَةٍ. وَتَنَفَسَ الصَّبِيُّ. وَتَنَفَسَ النَّهَارُ: طَالَ.
وَتَنَفَسَ بِهِ الْعَمْرُ. وَبَقِيَ اللَّهُ أَنْفَسَ الْأَعْمَارِ.
وَفِي عَمْرِهِ تَنَفَّسٌ وَمُتَنَفَّسٌ. قَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّعَاءِ:
السَّافِي:

وَالشَّيْبُ إِنْ يَحُلُّ فَإِنَّ وَرَاءَهُ
عَمْرًا يَكُونُ خِلَالَهُ مُتَنَفَّسٌ
وَغَائِطٌ مُتَنَفَّسٌ: بَعِيدٌ. وَهَذَا الثَّوْبُ أَنْفُسُ
الثَّوْبَيْنِ: أَطْوَلُهُمَا وَأَعْرَضُهُمَا. وَأَرْضِي أَنْفُسُ
مِنْ أَرْضِكَ. وَهَذَا الْمَنْزِلُ أَنْفُسُ الْمَنْزِلَيْنِ. وَأَنْشَدَ
الْأَصْمَعِيُّ:

وَلَكِنْ تَحْتَى جَنَّةً بَعْدَ مَا دَنَا
فَكَانَ كَقَابِ الْقَوْسِ أَوْ هَوَانِ أَنْفُسٍ
وَبَنَى وَبَنَى نَفْسًا بَعْدَ. وَأَنْفٌ مُتَنَفَّسٌ:
أَفْطَسٌ. وَتَنَفَّسَتِ الْقَوْسُ: تَصَدَّعَتْ. وَفُلَانٌ
يُؤَامِرُ نَفْسِي إِذَا أَتَجَهَّ لَهُ رَأْيَانٌ.

* ن ف ش - نَفَسَ الصَّوْقُ وَالْقَطَرُ،
فَانْتَفَشَ. وَانْتَفَشَ الضَّبْعَانُ وَالذِّبْكُ وَتَنَفَّشَ إِذَا
نَفَسَ شَعْرُهُ أَوْ رَيْشُهُ كَأَنَّهُ يَخَافُ أَوْ يُرْعِدُ. وَانْتَفَشَتِ
الْحَزَّةُ وَتَنَفَّشَتْ: أَرْبَارَتْ. وَأَمَّةٌ مُتَنَفِّشَةُ الشَّعْرِ.
وَتَنَفَّشَتِ الْغَنَمُ بِاللَّيْلِ: انْتَشَرَتْ، وَأَنْفَشَهَا الرَّاعِي. قَالَ:

أَجْرُسُ يَا أَبْنَ أَبِي كَيْلَاشٍ
فَمَا لَهَا اللَّيْلَةُ مِنْ إِنْفَاشٍ
* غَيْرِ الشَّرَى وَسَائِيٍّ بِجَاشٍ *
وَمِنْ الْمَجَازِ: أَنْفٌ مُتَنَفِّشٌ - قَصِيرُ الْمَسَارِنِ

مَنْبَسَطٌ عَلَى الْوَجْهِ كَأَنفِ الزَّيْحَى. وَقَالَ الْعَجَّاجُ:
ثَارَ عَجَّاجٌ مَسْبِطٌ قُسْطَلُهُ

تَنَفَّشَ مِنْهُ الْحَيْلُ مَا لَا تَنْزِلُهُ
* ن ف ض - نَفَضَ الثَّوْبَ وَالشَّجَرَةَ.
وَنَفَضَ عَنْهُ الْغُبَارَ وَالتَّرَابَ. وَنَفَضَ الثِّيَابَ
وَالشَّجَرَ. قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

تُفَضُّ مَهْدَهُ وَتَذُودُ عَنْهُ
وَمَا تُفْنِي الْقَتَامُ وَالْمُكُوفُ

وَأَصَابُوا الْيَوْمَ نَفَضًا كَثِيرًا وَأَنَافِضٌ وَهُوَ مَا تَسَاقَطُ
مِنْ الثَّمَرِ أَصُولُ الشَّجَرِ. وَبَسَطُوا الْمُنْفَضَ
وَالْمُنَافَضَ وَهُوَ ثَوْبٌ أَوْ كِسَاءٌ يَقَعُ عَلَيْهِ النُّفُضُ.
وَأَنفَضَتِ الْجَلَّةُ: نَفَضَ مَا فِيهَا.

وَمِنْ الْمَجَازِ: نَفَضْتُهُ الْحَيَّ، وَبِهِ نَافِضٌ،
وَأَخَذْتُهُ الْحَيَّ بِنَافِضٍ، وَانْتَفَضَ مِنَ الرَّعْدَةِ.
وَانْتَفَضَ الْفَرَسُ. وَفُلَانٌ يَسْتَنْفِضُ طَرَفَهُ الْقَوْمَ
أَيْ يُرْهِدُهُمْ لَهَيْئَتِهِ. وَدَجَاجَةٌ مُنْفَضٌ: نَفَضَتْ
بَيْضَهَا وَكَثُرَتْ. وَأَنْفَضَ الْقَوْمُ: فَنَى زَادَهُمْ،
وَأَصْلُهُ: أَنْ يَنْفُضُوا مَزَادَهُمْ. وَقُرَى (حَقٌّ)
يُنْفِضُوا. وَأَسْتَنْفَضْتُ مَا عِنْدَهُ: اسْتَخْرَجْتُهُ.
قَالَ رُوَيْبَةُ:

لَا تَلَسْ مَدْحِي لَكَ وَأَسْتَفَاضِي
سَبَبَ فَنِي كَالنَّيْتِ ذِي الرِّيَاضِ

وَانْتَفَضَ الْفَصِيلُ مَا فِي الضَّرْعِ: أَمْتَكَّهُ.
وَحُلِبَتِ النَّاقَةُ حَتَّى انْتَفَضَتْ لَبَنُهَا. وَأَمْرَأَةٌ
نَفُوضٌ: نَفَضَتْ وَلَدَهَا عَنْ بَطْنِهَا. وَعَلَيْهِ ثَوْبٌ
يَنْفُضُ. يَقَالُ: نَفَضَ الثَّوْبُ نَفُوضًا. وَثَوْبٌ
نَافِضٌ: قَدْ ذَهَبَ صَبْغُهُ. وَنَفَضَ مِنْ مَرَضِهِ
نَفُوضًا: بَرِيءٌ مِنْهُ. وَذَكَرَ نَصِيبَ بَنَاتِهِ فَقَالَ:

* نَفَضْتُ عَلَيْنَ مَنْ جِلْدَكَ *
وَنَفَضَ الطَّرِيقَ: طَهَّرَهُ مِنَ اللَّصُوصِ وَالذُّعَارِ.
وَقَالَ زُهَيْرٌ:

وَنَفَضَ عَنْهَا غَيْبَ كُلِّ حِمْلَةٍ

وَتَحْشَى رِمَاةَ الْغَوْتِ فِي كُلِّ مَرَصِدٍ

ويقال : إذا كنت في نهارٍ فَانْفَضَ ، وإذا كنت

في ليلٍ فَانْحَفِضَ ، وقامَ بِنَفَضِ الْكُرَى . قال الطرماح :

فَقَامُوا بِنَفْضِ كُرَى لَيْالٍ

تَمَكَّنَ فِي الطَّلَى بَعْدَ الْعَيُونِ

وقال بشر :

وَأَخْبَى بِنَفْضِ الْعِمْرَاتِ عَنْهُ

كَوَقَفَ الْعَاجُ لَيْسَ بِهِ كُدُوحُ

يريد النورَ النَّابِغَ مِنَ الْكَلَابِ . ويقال نَفَضَ

الْأَسْقَامَ عَنْهُ وَأَسْتَصَحَّ أَيْ اسْتَعْكَلَ صَحَّتْ .

وَأَسْتَنْفَضَ الْقَوْمُ : بَعَثُوا النَّفْضَةَ الَّذِينَ يَنْفُضُونَ

الطَّرِيقَ . وَخَرَجَ فُلَانٌ نَفِضَةً : نَافِضًا لِلطَّرِيقِ

حَافِظًا لَهُ .

* ن ف ط — رَمَى بِالْفَنَطِ . وَخَرَجُوا وَمَعَهُمُ

النَّفَاطَةُ : جَمَاعَةُ الرِّمَاءِ بِالْفَنَطِ ، وَخَرَجَ النَّفَاطُونَ ،

وَبَأْيَدِهِمُ النَّفَاطَاتُ ۚ صَرَابِهِمُ الَّتِي يَرْمُونَ فِيهَا

بِالنَّفَطِ . وَأَسْتَعْمِلَ فُلَانٌ عَلَى النَّفَاطَاتِ وَهِيَ

مَعَادِنُ النَّفَطِ . وَنَفِطَ يَدُهُ مِنَ الْعَمَلِ وَتَنَفَطَتْ ،

وَأَنْفَطَهَا الْعَمَلُ . وَخَرَجَتْ بِيَدِهِ نَفْطَةٌ وَنَفْطَةٌ

وَنَافِطَةٌ . وَهَذِيلٌ يَقُولُ : بِالصَّبَّانِ وَالْقَنَمِ نَفْطٌ

كَثِيرٌ أَيْ جَدْرِيٌّ . ” وَمَالُهُ عَاطِلَةٌ وَلَا نَافِطَةٌ “ :

ضَائِلَةٌ وَلَا مَاعِزَةٌ .

* ن ف ع — فِيهِ نَفَعٌ وَمَنْعَةٌ وَمَنَافِعُ ، وَنَعَمُ

اللَّهِ بِعَامِلِكَ ، وَمَا نَفَعَنِي فُلَانٌ بِنَافِعَةٍ ۚ وَأَنْتَفَعْتُ

بِهِ وَأَسْتَنْفَعْتُ . قَالَ نَصِيبٌ :

وَلَوْ كَانَ فَوْقَ الْأَرْضِ حَتَّى فَمَالُهُ

كَفَعْلِكَ أَوْفَى الْفَعْلِ مِنْكَ يَا رَبِّ

لَقُلْتُ لَهُ مِثْلًا وَلَكِنْ تَعَدَّرْتُ

سَوَالِكَ عَلَى الْمُسْتَفْعِينَ الْمَذَاهِبُ

وَفُلَانٌ تَفَاعَ ضَرَارَ . وَإِنَّهُ لِحَاضِرُ النِّفْعَةِ أَيْ النِّفْعِ .

قال :

وَأَتَى لِأَرْجُو مِنْ سَعَادٍ نَفِيعَةٍ

وَأَتَى مِنْ عَيْنِي سَعَادَ لَأَوْجِرَ

مَشْفِقٌ . وَقَوْلُ : مِثْلُ فُلَانٍ نَافِعٌ ، وَسَاحِكُهُ

رَافِعٌ ، أَيْ سَجَنٌ وَهُوَ يَرْفَعُ عَلَيْكَ .

* ن ف ن ف — قَطَعْتُ نَفَقًا : سَبَبًا

بَعِيدًا . قَالَ :

« إِذَا عَلَوْنَ نَفَقًا فَنَفَقًا »

وَبَيْنَ وَبَيْنَهُ نَفَائِفٌ وَتَنَائِفٌ . وَكُلُّ شَيْءٍ كَانَ

بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْأَرْضِ مَهْوًى فَهُوَ نَفَفٌ . وَيُقَالُ

لِلزُّكَةِ : إِنَّهَا لَبَعِيدَةُ النَّفَفِ ، وَهُوَ مَا بَيْنَ أَعْلَاهَا

وَأَسْفَلِهَا . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

تَرَى قُرْطَهَا فِي وَاضِعِ اللَّيْلِ مُشْرِقًا

عَلَى هَلَكٍ فِي نَفَفٍ يَتَطَوَّحُ

كَأَنَّهَا

* بَعِيدَةُ مَهْوَى الْقُرْطِ *

* ن ف ق — نَفَقْتُ الدَّرَاهِمَ ، وَأَنْفَقْتُهَا ،

كَقَوْلِكَ : نَفَقْتُ وَأَنْفَقْتُهَا ، وَأَنْفَقَ الرَّجُلُ عَلَى

عِيَالِهِ وَأَسْتَفَقَ ، وَخَذَ هَذِهِ الدَّرَاهِمَ فَاسْتَفَقَهَا .

وَنَفَقْتُ نَفَقَةً الْقَوْمَ وَنَفَقَاتِهِمْ وَنَفَقَهُمْ . وَهُوَ

يَجْنِي نَفَقًا فِي الْأَرْضِ . وَأَخَذُوا عَلَيْهِ الْأُنْفَاقَ .

وَنَفَقَ الْيَرْبُوعُ وَأَنْتَفَقَ ۚ خَرَجَ مِنْ نَافِقَاتِهِ ، وَنَفَقَ

وَنَافَقَ : دَخَلَ فِيهَا ، وَتَنَفَّقَتْ : أَخْرَجَتْهُ مِنْهَا .

وَنَفَقْتُ يَلْعَنُهُ نَافِقًا ، وَنَفَقْتُهَا . قَالَ سُدُوسٌ

أَبْنُ ضُبَابٍ :

عَبْدِي نَفَقَ نَفْسَهُ وَبِسُومِهَا ۚ وَيَقُولُ إِنِّي أَبْرَزُ زَاغُ

وَأَنْفَقَ التَّاجِرُ : نَفَقْتُ تِجَارَتُهُ ، وَمِنْهُ الْمَثَلُ

” مَنْ بَاعَ بِعَرَضِهِ أَنْفَقَ “ . وَقَالَ :

أَبَيْتُ فَلَا أَهْجُو الصَّدِيقَ وَمِنْ بَيْعِ

بِعَرَضِ أَخِيهِ فِي الْمَعَاشِ يَنْفِقُ

وَوَسَّعَ يَنْفِقُ السَّرَاوِيلُ . وَيُقَالُ : وَسَّعَ

مُنْفَقَهَا وَخَذَلَ مَسْوِقَهَا وَأَحْكَمَ مَنَظِقَهَا . وَلَهُ نَافِقَةٌ

مِنْ مَسِيكِ وَنَافِقَةٍ .

وَمِنْ الْحِجَارِ : فَوْسٌ نَفَقَ الْحِجَرَى إِذَا كَانَ قَصِيرَ

الْعَايَةِ قَرِيبَ مَدَى الْحِجَرِيِّ . قَالَ عُلْقَمَةُ :

فَلَا تَزِيدُهُ فِي شِبْهِ نَفَقٍ

وَلَا الزَّفِيفُ دُونَ الشَّدِّ مَسْئُومٌ

وَعَطَامٌ نَفَقٌ : نَفِضَ زَيْلٌ وَهُوَ الَّذِي لَا رَيْعَ

لَهُ . وَنَفَقَ رُوحُهُ : خَرَجَ . قَالَ :

وَعَارِبٌ مَتَى بَرُوحٌ نَافِقٌ ۚ قَدْ كَادَ إِلَّا رَمَقَ الْمُرَائِقِ

وَمِنْهُ : نَفَقَتِ الدَّابَّةُ نَفَقًا . وَنَافَقَ الرَّجُلُ

نِيفًا . وَأَمْرَأَةٌ نَفَقٌ بِوِزْنِ : فُتِي : تَنَفَّقَ عِنْدَ

الْأَزْوَاجِ وَتَحَفَّى عِنْدَهُمْ . وَأَشَدُّ أَبُو عَثَانَ الْمَازَنِي :

إِنِّي لَنَا لَكِنَّةٌ غَيْرُ نَفَقٍ

كَرِيمَةُ الْأَحْسَابِ بِيضَاءُ الْخُلُقِ

* وَهِيَ عَلَى ذَلِكَ لِبَاءُ النَّمَقِ *

أَي لَا تَنَفَّقُ وَهِيَ كَرِيمَةٌ نَحِيَّةٌ تَلَوَّى عَنَقَهَا إِلَى

الْأَضْيَافِ مِنْ بَعِيدٍ تَدْعُوهُمْ إِلَى طَعَامِهَا .

■ ن ف ل — أَصَابَ الْغَازِي نَفَلًا وَأَنْفَلَا .

وَنَفَلَهُ الْإِمَامُ وَأَنْفَلَهُ ، وَالْإِمَامُ يُنْفِلُ الْجُنْدَ . وَأَعْطَى

نَافِلَةً سَنِيَّةً وَنَوَافِلَ . وَرَجُلٌ نَوَفَلٌ : مِعْطَاءٌ .

وَتَنَفَّلَ الْمُصَلِّي : تَطَوَّعَ ، وَهُوَ يَصِلُ النَّافِلَةَ

وَالنَّوَافِلَ . وَتَنَفَّلَ عَلَى أَحْمَرِيهِ : أَخَذَ مِنَ الثَّقَلِ

أَكْثَرُ مَا أَخَذُوا . وَيُقَالُ : نَفَلُوا أَكْبَرَكَ أَيْ زِيدُوا

أَكْبَرَكَ عَلَى حَصَّتِهِ . وَقَالَ لِي قَوْلًا فَاتَّغَلَّتْ مِنْهُ

أَي أَنْتَفَيْتُ وَأَنْكَرْتُ أَنْ أَكُونَ فَعْلَتَهُ . وَأَنْتَفَلَ

مِنْ بَنِي فُلَانٍ : أَنْتَفَى مِنْهُمْ نَصَرَهُمْ وَمَعُونَتَهُمْ .

قال المتلمس :

أَمْتَفَلًا مِنْ نَصْرِ بَهْمَةٍ خَلْتَنِي

أَلَا إِنِّي مِنْهُمْ وَإِنْ كُنْتُ أَيْمَانًا

■ ن ف ه — رَجُلٌ نَافَهُ وَمَنْفَهُ ۚ مَعِي .

وَنَفَيْتُ نَفْسَهُ . وَقَوْلُ : كَمْ بَيْنَ الْمَرْءِ وَالْمَنْفَةِ .

وَرَكَبَهُمْ نَافِهَةٌ وَمَنْفَةٌ .

* ن ف ي — نَفَيْتُهُ مِنَ الْمَكَانِ : نَحَيْتُهُ عَنْهُ

فانتنى . ونفى فلان من البلد : أخرج وسير
(أَوْ يُنْقَوُا مِنَ الْأَرْضِ) وأنتنى شعره : تساقط .
وأنتنى الشجر من الوادي : ذهب . وانتنى من
ولده . وأنتنى من الأمر . وهذه نقابة المتاع
ونقبتة . وهو من النقابات والنقى . وهذا نقى
الريح : لما ينقى من التراب الذى تاقى به فى أصول
الحيطان . ونقى المطر ونقايت : لرشايشه . ونقى
الرشاء : لما يترشش منه على ظهر المتاع . ونقى
الرحى : لما ترامت به من الطحين . وفلان نقى :
دعى قد نقى .

ومن المجاز : فلان من نقابات القوم ونقاهم .
قال :

عشيرتك الأذنون خير عشرة

وأنت دنى من نقى القوم راضع

■ ن ق ب - نقب الحائط . ونقب البيطار سره
الدابة بالنقب فانخرج ماء أصفر . قال يصف فرسا :
كالسيد لم ينقب البيطار سرته

ولم يسمه ولم يمس له عصبا
وكلب يقب : يقب حنجرته ليضعف صوته
فلا يدل على التميم بنجاحه . ونرجت به الناقبة
والنقابة : قرحة تخرج بالجنب تهجم على الجوف
رأسها من داخل . ونقب خف البعير : رقى
وتنقب . قال :

■ ما إن بها من نقب ولا دبر

ونقب عنه ونقر : بحث . (فتقبوا في البلاد) :
ساروا . وسلكوا النقب والنقب والنقبة والنقاب
والمناقب وهى طرق الجبال . ورجل نقاب : نافذ
فى الأمور ، وذو مناقب وهى الخابر والمنازل . وميمون
النقبة : محمود الخبر . وما لم من نقبة : من نفاذ
رأى . وهو نقيب القوم ، وقد نقب عليهم ونقب
نقابة . وفرس حسن النقبة أى اللون . قال
ذو الرقة :

ولاح أزهر مشهور بنقبتة

كأنه حين يعلو عاقراً حنب
وما عليها إلا النقبة وهى إزار كالنطاق إلا أن
لها حجرة . وظهرت بالبعير نقبة وهى أول الحرب .
وانتقبت المرأة وتنقبت .

ومن المجاز : نقب خنى : تحرق . وفلان
يضع الهناء مواضع النقب إذا كان ماهرا مصيبا .
وجلوت السيف والنصل من النقب وهى آثار
الصدأ شبت بأول الحرب . قال الكبيت
يصف ثورا :

كالحاليكى أمال الرأس محنتحا

يعلو عن البيض فى كافها النقب
وكانا عند الناس فى نقاب واحد إذا كانا مثلين
ونظيرين .

■ ن ق ح - نقع المود : شذبه .

ومن المجاز : نقع الكلام . وخير الشعر
الحولى المنقح . وتقول : ما قرض الشعر المنقح ،
إلا باللهن المنقح . ورجل منقح : مجرب . ونقعه
السون : نالت منه . وتفتح شحم الناقة : ذهب
بعض الذهاب .

■ ن ق خ - شرب النقاخ وهو الماء البارد
العذب . قال :

وأحق من يلقى الماء قال لى

دع الخمر وأشرب من نقاخ مبرد

وتقول : أفصح الشعراء النقاخ ، وأطيب الماء
النقاخ .

ومن المجاز : هذا نقاخ العربية : لمخها
وخالصها .

* ن ق د - نقده الثمن ، ونقده له فانتقده . ونقد
النقاد الدراهم . ميز جديدها من رديدها . ونقد
جيد ، وهو دجيد . وتوقد الورق . قال :

« كما شوقد عند الجهيذ الورق »

« وأسرى من أنقد » و « بات بلبلة أنقد » وهو
التنفذ . وتقول : إن جعلتم ليكم ليلة أنقد ، فقد
وصلتم وكأن قد . والطائر ينقد الفخ : ينقره .
ونقد الصبي الجوزة بإصبعه . ونقدت رأسه
بإصبعي نقدة . قال خلف بن خليفة

وأرنبه لك عجمة ■ تكاد تقطرها نقدة
ونقدته الحية : لدغته . وله نقد نقاد وهى
صغار النعم ، وصاحبها : النقاد . قال أبو زيد :
كان أبواب نقاد قدرون له

يعلو بنمته ككهبا هذبا
ومن المجاز : هو من نقادة قومه : من خيارهم .
ونقد الكلام . وهو من نقدة الشعر ونقاذه .
وتقول : هو أشبه بالنقاد ، منه بالنقاد : من النقد
والنقد . وتقول : النقدة اليهم كأنهم النقد ، وقد
عاث فيها الذئب الأعقد . وانتقد الشعر على
قائله . وهو ينقد بعينه الى الشيء : يديم النظر
اليه باحتلاس حتى لا يقطن له ، وما زال بصره
ينقد الى ذلك نقودا : شبهه بنظر الناقد الى
ما ينقده .

■ ن ق ذ - أنقذه من البؤس وأستنفذه
وتنقذه ، وقد نقد نقدا إذا نجا . وتقول العرب :
نقدأ له إذا دعوا له بالسلامة . وهو نقيدة بؤس ،
وهو نقاذ بؤس إذا استنفذوا منه . وهذا الفرس
أو البعير أو غيرها من النقاذ وهى ما أخذته العدو
وتملكه ثم رجعت فأخذته منه وتنقذته من يده
وهو نقيد ونقيدة ونقد . قال عترة :

إذ لا أزال على رحالة ساج

نقيد نوارته الكاة مكلم

ومن المجاز : قول ابن مقبل :

وخود خروى السرى طفلة

تنقدت منها حديثا حلالا

أخذته منها وأستخرجته، خروء السرى : تستحي أن تخرج ليلا .

* ن ق ر - نَقَر الطائر الحبَّ مِنقاره . ونَقَر النَقَّار الرِّيحَ مِنقاره . ونَقَر العودَ والدَّق . ونَقَر رأسه بإصبعه نَقْرَةً . ونَقَرَت الخيلُ مجوافها : أحفرت بها . وأستنقع الماء في الثَّقَرَة والنَّقَر . وأحتم في نَقْرَة الفقا . وله إبريق من الثَّقَرَة وهي الفضة المذابة .

ومن المجاز : نَقَرْتُهُ : عَيْتُهُ وَغَيْبُهُ . ورميته بناقِرَةً وبِنَوَاقِرَ . وبينهما مُنَاقَرَةٌ : مراجعةُ كلام . ونَقَرْتُ عن الخبر ونَقَرْتُ عنه : بحثت . ونَقَرْتُ بالرجلِ وأَنْتَقَرْتُ به : دعوته من بين القوم وهي النَّقَرَى . وهو يصلي النَّقَرَى إذا نَقَرَ في صلاته نَقْرَ الديك . ونَقَرَ باسمه إذا سَمَّاهُ من بين الناس . ومهم نَاقِرٌ : أصاب عين الرُّقعة ، وسهام نَوَاقِرُ . قال : رميت بالنوادر الصَّيَّابُ أعداءكم فأنهم ذبابي أي حتى أو شري . وما أغنى عني نَقْرَةٌ أي أدنى شيء . ولم يكثر لي بمقدار نَقْرَةٍ إصبع . قال جميل :

يا لله ربك أن سألَكَ فاصدق

لا تكتمني نَقْرَةً وفيلا

وقال آخر :

رَأَيْتُكَ لَا تُغْنِينِي عَنِّي نَقْرَةٌ

إذا أَبْدَوْنِي بِالْهَرَاوِي الدِّمَالِكِ

وما أثناني قَبْرًا ، وأصله : النُّكْتَةُ في ظهر النواة . ونَقَرَّ دَابَّتَهُ وأَنَقَرَ إذا ضرب بطرف لسانه فخرج النون وصوت وكذلك إذا ضَمَّ إليها إلى طرف الوسطى وصوت بها و (نَقَرِي النَّاقُور) : يُفِيخُ . وَخُفَّ لَهُ مِنْقَارٌ . ونَقَرِي الحجر : كتب .

* ن ق ز - نَقَزَ الطَّيْرُ : وثب على نواقره وهي قوائمه . قال الشَّيْخُ :

هتوف إذا ما خالط الطَّيْرَ سَهْمُهَا
وإن رجع منها أسلمته النواقرُ

وأعطاه من نَقَزَ المسال وشَرَطَه : رديته .

■ ن ق س - كتب بالنَقَسِ والأَنَقاس . ونَقَسَتِ النصارى وأَنْتَقَسَتْ : قرعت الناقوس وهو خشبهم الطويلة ، والوَيْلُ : القصيرة . قال : كأنَّ أصواتَ حليها إذا أصطفقت

أصواتُ عيدانِ رهبانٍ إذا أَنْتَقَسُوا

ونَقَسَه : عابه ونَبَزَه ، ونَاقَسَه ، وبينهما منافسة ومناقسة .

* ن ق ش - ثوب منقوش ومنقش . ونقش في خاتمه كذا ، وفيه نَقَشٌ ونُقُوش . وأَنْتَقَشَ الرجلُ على قصه : أمر أن يُنْقَشَ عليه . تقول : اضطربتُ خاتمي وأَنْتَقَشْتُ على قصه . ونَقَشَ الشوكة وأَنْتَقَشَهَا : أستخرجها . ونَقَشَ الشَّعَرَ بالمِناقش : تنفه بالمِناقف . ونَاقَشَه الحسابُ وفي الحساب . وعن عائشة رضي الله عنها « من نُوقِشَ الحسابُ عُدِبَ » .

ومن المجاز : أستخرجت منه حقَّ بالمناقش إذا تعبت في أستخرجه . وأَنْتَقَشَ منه حَقُّهُ . وإذا تخير الرجل رجلا لنفسه قالوا : جادما أَنْتَقَشَه لنفسه . ونَقَشَ الرِّيحَ : نَقَرَهَا .

* ن ق ص - نَقَصَ حَقَّهُ نَقْصًا وأَنْتَقَصَه . ونَقَصَ بنفسه نَقْصَانًا . وأَنْتَقَصَ وأَنْتَقَصَ الثمن : أَسْتَخْطَه . وأَنْتَقَصَه وَتَقَصَصَ : عابه . وما فيه نَقِصَة ومَنْقَصَة . وفلان ذو نَقَائِصَ وَمَنَاقِصَ .

* ن ق ض - نَقَضَ البناءَ والحبلَ ، وأَنْتَقَضَ وتَقَضَّضَ . وتَقَضَّضَتِ الأَرْضُ عن الكِجَاءِ . وأصلح نَقَضَ بَنَائِكَ : ما يُقَضُّ منه . وأَنْقَضَتِ الفُرُوجَة والتجاجة عند البيض . وأَنْقَضَ الرَّجُلُ والأصابعُ

والأضلاعُ . ولها نَقِصُصٌ . وأَنْقَضَ الحبلَ ظَهْرَهُ . ورأيتُه تَقِصُّصُ أصابعه . وأَنْقَضَ بالعز : دعاها . وأَنْقَضَ بالعمود : نَقَرَهَا . قال :

رَبِّ عَجُوزٍ مِنْ أَنَاسٍ شَبِيهِ

عَلَمْتُهَا الْإِقْهَاضُ بِمَدِّ الْقَرْقَرَةِ

سرق بغيرها الذي كانت تفرقه وترك لها بكراً تُقِصُّ بِهِ .

ومن المجاز : نَقَضَ العهدَ . ونَاقَضَ قولهُ الثاني الأوَّلَ . وفي كلامه تَنَاقُصٌ . وهذا نَقِصُصٌ ذلك أي مناقضه . وتَنَاقَضَ القولان والشاعران ، ونَاقَضَ أحدهما الآخر : يقول قصيدة فينقض صاحبه عليه . وهذه القصيدة نَقِصُصَة قصيدة فلات . ولها نَقَائِصُ ، ومنه : نَقَائِصُ جرير والفرزدق . وأَنْتَقَضَ عليه النفر . وأَنْتَقَضَتِ الأمورُ . وأَنْتَقَضَتِ القِرْحَةُ ، نُكِمَتْ . ونَقَضَ فلان وَرَثَهُ إذا أخذ ثأره . قال بهس :

شَفِيتُ يَامَازَنَ حَرَّ صَدْرِي

نَقَمْتُ نَارِي وَنَقَضْتُ وَرَثِي

* ن ق ط - نَقَطَ المصحف ونَقَطَه . ويقال : رأس الخطِ نَقْطَة . وكتاب منقوط : منسكوك . ونَقَطَتِ المرأةُ وجهها بالسواد لتحسن بذلك .

ومن المجاز : أعطاه نَقْطَةً من العسل . ولفلان نَقْطَةً من النخل : قطعة منه . ووجدنا نَقْطَةً من الكَلِّ ونَقْطًا منه ونَقَاطًا . والتَّوَمُّ يَنْبُتُ نِقَاطًا ، في أماكن تَعْرُ على نَقْطَةٍ ثم تقطعها فتجد نقطة أخرى . وفي حديث عائشة رضي الله تعالى عنها : ما أخلف الناس في نَقْطَةٍ إلا طار أبي بَعْظُهَا وَغَائِبُهَا في الإسلام : وتَقَطَّطَتِ الخَبَرُ : أكلته نَقْطَةً نَقْطَةً أي شيئاً شيئاً .

■ ن ق ع - نَقَعَ الماءُ في بطن الوادي وأسْفَع : ثبت وأجتمعت . ووردوا مستفعات

المياه ومناقمها . واستنقعت في النهر : مكثت فيه أبترد . وانقع الدواء وغيره في الماء ، وهو التوقع والتنجع ، والمنقع والمنقعة : ما ينقع فيه من تور ويجوه . قال :

نُدْهِقْ بَضْعَ الْحَمِّ لِلْبَاعِ وَالْبَدَى

وبعضهم تنقل بضم منقعة

ونقع السم في ناب الحية : أجمع فيه . قال النابغة :

* في أنيابها السم نافع *

وسم نقيع ومنقع : مربي . ونقع الماء غلته .

ونقع من الماء والماء : روى . وأسمرت يده

الى أنقوعة التريد وهي وقبته التي يجتمع فيها

الودك . وأنقوعة الميزاب ما يسيل فيه . وثار

النقع أى الغبار . ونقع الصراخ : ارتفع .

ومن المجاز : انقع له الشر : أثبتته وأدامه .

وألقعوا لهم من الشر ما يكفيهم . والناس ناقع

الموت من التقيعة التي هي ذبيحة القادم . وفي مثل

” إنه لشراب بأنقع “ ليجزب شبه الطائر الذي

يرد مناقع الفلوات ولا يرد المياه المعروفة خيفة

القناص .

* ن ق ف - الظلم ينقف الحنظل عن

المبيد . وضرب ينقف الهام عن الدماغ . وبينهم

منافقة ونفاق : مضاربة . ويقال : ” اليوم نفاق ،

وغدا نفاق “ . ونقفت البيضة : استخرجت

ما فيها . وأنفكت العظم اذا أعطيت إياه ليستخرج

نحسه . وأنقف الجرأد : رمى بيضه . وصقل

الورق بالمنفاف .

ومن المجاز : رجل نفاق : صاحب تدبير

ونظر في الأشياء كأنه ينقف عنها أى يحس .

ويقال للسائل المبرم : نقاف . قال :

إذا جاء نقاف يمد عياله

طويل العصا عديته عن شياها

ويجذع منقوف وثقيف : مأروض . ورجل

منقوف الوجه : ضامره .

* ن ق ق - أرقت نقيق الضفادع وأروى

من النقاقة : من الضفدع ، وقد نقت ونققت .

ونقق الظلم ، وهو التثنيق . وكان أعناقهم أعناق

الثقات .

■ ن ق ل - نقلته فانتقل وتنقل ، ونقلته

كثيرا ، وتناقلوه ، وانتقلته : نقلته الى نفس .

قال الجعدي

ما تظنون بعوم قتلوا

أهل صفين وأصحاب الجمل

وآبن عفان حيقا مسلما

ولحوم البدن لما تنقل

وأسرعوا النقلة . وسرنا منقلة : مرحلة .

وفرس وبعر مناقل ومنقل ، وقد ناقل منقلة ،

وانتقل انتقالا اذا وضع رجله مواضع يديه في السير .

قال جرير :

من كل مشترف وإن بعد المدى

ضرم الزفاق مناقيل الأجرال

وقال الأخطل :

* ن ق ر - نزلو يرايع متبه اذا انتقلا *

ورجل يقل : غريب . وهو ابن نقيلة : غريبة .

قال رؤبة :

فوجدوا أباهم الأفاضلا * لأمهات لم تكن نقالا

ورفع خف بيده بنقيلة : برقة ، وخفاف

إبله بنقائل . ونقل الخف والثوب ونقله وأنقله :

رقعه . ونقل نقل : مرقعة ، ونمائل نقال . وجاءنا

في نعين نعين . ونجته منقلة وهي التي تنقل منها

فراش العظام . ونفكها بالنقل . وعن ابن دريد :

بالفتح .

ومن المجاز : نقل الحديث . وهم قلة الأخيار .

ونقل ما في النسخة . وناقل الحديث اذا حدثته

وحدثك . وناقل الشاعر الشاعر : ناقضه . ورجل

نقل وذو نقل اذا كان جليلا مناقلا . قال لبيد :

ولقد يعلم صحبي كلهم

يعدان السيف صبري ونقل

وأصابته نواقل الدهر : نوابه التي تنقل من

حال الى حال . وقسمت النواقل : الأنحرة التي

تنقل من حورة الى حورة .

■ ن ق م - أنقمت منه . وحلت به النعمة والنقم

ونقمت منه كذا : أنكرته عليه وعينه (وما تقموا

منهم إلا أن يؤمنوا) .

■ ن ق ه - نقه من مرضه نقوها . ورجل

ناقه . وله في كل عام مرضة ونقمة . قال عيران

آبن حطان :

أفي كل عام مرضة ثم نقمة

ونقني ولا تنقني فك ذا الى متى

ونقمت الشيء ونقمته : فهمته .

* ن ق ي - شيء نقي . ونقيت التوب وأقيته

حتى نقي نقاء . ونقيت حتى ظهر نقاؤه . وانتقيت

العظم : أخرجت نقيه . وأني البعير . وإبل

منقيات . قال :

* لا يستكين عملا ما أنقن *

وحللتنا نقا من الأثقاء وهي الكئيب .

ومن المجاز : أنتقيت أجودها . وأني البر :

تمين وبحري فيه الدقيق .

■ ن ك أ - نكأت القرحة : قرحتها بعد البرء

فنكستها . قال :

ولم تئني أوق المصبات بعده

ولكن نكأ القرع بالقرح أوجع

* ن ك ب - نكب عنه ونكب ونكب عنه

ونكبته ، ونكب عنه ونكبه ، ونكبته عنه ، ونكبته

إياه . ورجل وجل أنكب : يمشي في شق .

ونكبب الرياح : مالت عن مهاب الرياح . وريح

نَكَدَهُ، ورياح نُكِبٌ، والنَّكِيَةُ: التي تَهَبُ بين الصَّبا والشمال خاصةً. وَنَكَبَ كَيْانَتَهُ: نَكَسَهَا فَأَخْرَجَ مَا فِيهَا. وَنَكَبَ الْإِنَاءَ: اسْتَظَفَ مَا فِيهِ. ومن الهِجَازِ: هَزَّ مَنِيَكِهِ لَكَذَا، وَهَزَّوْا لَهُ مَنَاجِيَهُمْ: فَرَحُوا بِهِ. وَإِنَّهُ لَأَنْكَبُ عَنْ الْحَقِّ وَنَاكِبٌ عَنْهُ. وَسَرْنَا فِي مَنِيَكٍ مِنَ الْأَرْضِ وَالْجَلِجِلِ: فِي نَاحِيَةٍ. (فَامْشُوا فِي مَنَاجِيهَا). وَقَالَ ذُو الرِّقَّةِ:

تَخَطَّيْتُ بِاسْمِي دُونَهُ وَنَبَاتِي

مَصَارِيعَ أَبْوَابِ غِلَاطِ الْمَنَاجِي
يُرِيدُ أَبْوَابَ الْمُلُوكِ. وَهُوَ مَنِيَكُ الرَّفَاءِ: رَأْسُهُمْ، عَلَى كَذَا عَرِيفًا مَنِيَكٌ. وَقَالَ الْمَجَاجُ لِلشَّعْبِي: أَلَمْ أَجْعَلْكَ مَنِيَكًا عَلَى جَمِيعِ مِثْدَانٍ. وَلَهُ النُّكَابَةُ فِي قَوْمِهِ. وَقَدْ نَكَبَ عَلَيْهِمْ، وَرَاشَ سَهْمَهُ بِمَنَاجِبَ: رِيَشَاتٍ تَكُونُ فِي مَنَاجِبِ السَّهْرِ أَوْ الْعُقَابِ وَهِيَ أَقْوَى الرِّيشِ وَأَجْوَدُهُ. قَالَ:

يَقْلِبُ سَهْمًا رَاشَهُ بِمَنَاجِبِ

ظُهُارِ لَوَائِمٍ فَهَرَّاعْجَفَ شَاسِفٌ
وَقَالَ الرَّاعِي:

يَقْلِبُ بِالْأَنَامِلِ مَرْهَفَاتِ

كَمَا هُنَّ الْمَنَاجِبُ وَالظُّهَارَا
وَقَالَ الْقَطَامِي:

وَمُطَرِدٍ الْكُؤُوبُ كَأَن فِيهِ

قُدَامِي ذِي مَنَاجِبٍ مَضْرَحِي
أَي تَسِيرُ ذِي مَنَاجِبٍ.

* ن ك ث - نَكَتَ الْأَرْضَ بِقَضِيهِ أَوْ بِوَابِصِمِهِ فَاقْبَلَ يَنْكُتُ الْأَرْضَ. وَمَرَّ الْفَرَسُ يَنْكُتُ إِذَا نَبَا عَنْ الْأَرْضِ فِي عَدْوِهِ. وَنَكَتَ الْعَظْمُ: أَخْرَجَ عُمَّهُ. وَنَكَتَ كَيْانَتَهُ: نَكَهَهَا. وَطَعَنَهُ فَنَكَتَهُ عَلَى رَأْسِهِ: أَثَقَاهُ. وَبِالْبَعِيرِ نَاكِتٌ: حَازَ يَنْكُتُ بِعِرْقَتِهِ حَدَّ كِرْكَبَتِهِ. وَفِي الْعَيْنِ نُكْتَةٌ: بَيَاضٌ أَوْ حَمْرَةٌ. وَكُلُّ نَقْطَةٍ مِنْ بَيَاضٍ فِي سَوَادٍ أَوْ سَوَادٍ فِي بَيَاضٍ: نُكْتَةٌ. تَقُولُ: هُوَ كَأَنَّ نُكْتَةَ الْبَيَاضِ فِي جِلْدِ الثَّوْرِ الْأَسْوَدِ.

وَمِنَ الْهِجَازِ: جَابِئُكُنَّةٌ وَبُنْكِيَةٌ فِي كَلَامِهِ، وَقَدْ نَكَتَ فِي قَوْلِهِ، وَرَجُلٌ مُنْكَتٌ وَنَكَاتٌ. وَفُلَانٌ نَكَاتٌ فِي الْأَعْرَاضِ: طَعَامٌ.

* ن ك ث - نَكَتَ الْحَبْلُ وَالسَّوَالِكُ وَالسَّافُ فِي أَصُولِ الْأَطْفَارِ، وَقَدْ أَتَنَكَتَ بِنَفْسِهِ، وَهَذِهِ نُكَاةُ الْحَبْلِ: لَمَّا اتَّكَتَ مِنْ طَرَفِهِ. وَنُكَاةُ السَّوَالِكِ: لَمَّا تَسَعَّتْ مِنْ رَأْسِهِ. وَهِيَ تَقْزُلُ النَّكَتَ وَالْأَنَكَتَ وَهُوَ مَا نَيْكَتَ مِنَ الْأَكْسِيَةِ وَالْأَخْبِيَةِ لِيُقْزَلَ ثَانِيَةً. وَحِيلَ أَنْكَاتٌ.

وَمِنَ الْهِجَازِ: نَكَتَ الْعَهْدَ وَالْيَعْمَةَ. وَنَاكَتَهُ الْعَهْدُ. وَهُوَ نَكَاتٌ لِلْيَهُودِ. وَهَذَا قَوْلٌ لَا نَيْكِيَّةَ فِيهِ: لَا خُلْفَ. وَوَقَعُوا فِي النَّيْكِتَةِ فِي الْخَطِّ الصَّعْبَةِ الَّتِي تَنَاقَشُوا فِيهَا الْيَهُودُ. وَأَتَنَكَتَ مَا كَانَ بَيْنَهُمْ. وَطَلَبَ فُلَانٌ حَاجَةً ثُمَّ اتَّكَتَ لِأُخْرَى إِذَا أَنْصَرَفَ عَنْهَا لِحَاجَةٍ أُخْرَى.

* ن ك ح - نَكَحَهَا وَأَسَنَكَحَهَا (أَنْ يَسْتَنِكَحَهَا خَالِصَةً). وَقَالَ النَّابِغَةُ:

وَهُمْ قَتَلُوا الطَّاقِيَّ بِالْجَرِّ عَوْنَهُ

أَبَا جَابِرٍ وَأَسَنَكَحُوا أُمَّ جَابِرٍ
وَتَنَاقَشُوا نَكَثُوا. وَفُلَانَةٌ نَاكِجٌ فِي بَنِي فُلَانٍ. وَرَجُلٌ نُكْحَةٌ.

وَمِنَ الْهِجَازِ: أَنْكَحُوا الْحَصَى أَخْفَافَ الْإِبِلِ. وَأَسَنَكَحَ النَّوْمُ عِيُونَهُمْ. قَالَ عَمْرِي أَبُو رِبْعَةٍ: وَأَسَنَكَحَ النَّوْمُ الَّذِينَ نَخَفَهُمْ

وَرَمَى الْكِرَى بِوَابِهِمْ فَتَجَدَّلَا

* ن ك د - فِيهِ نَكَادَةٌ وَنَكَدٌ وَنَكَدٌ، وَهُوَ نَكَدٌ وَأَنْكَدٌ، وَقَوْمُ أَنْكَادٍ وَنَكَدٌ، وَقَدْ نَكَدَ وَنَكَدَ، وَسَائِلُهُ فَانَكَدَتْ: وَجَدَتْهُ نَكَدًا، وَطَلَبَ فُلَانٌ حَاجَةً فَانَكَدَ أَيْ أَكْدَى، وَعَطَاهُ مَنُكُودٌ وَمُنْكَدٌ: قَبْلُ غَيْرِ مَهْنًا. قَالَ:

وَأَعْطَى مَا أُعْطِيَتْهُ طَيِّبًا: لِأَخِيرِ فِي الْمُنْكَودِ وَالنَّائِكِ

وَنَكَدَ عَطَاةً بِالْمَنْ. وَتَنَكَدَ عَيْشُهُ. وَنَكَدَ فُلَانٌ وَشَفَعَهُ: اسْتَفْعَدَ مَا عِنْدَهُ بِكَثْرَةِ السُّؤَالِ. وَقَدْ نَكَدُوهُ. وَنَكَدَ الْمَاءُ: نُزِفَ. وَنَكَدَ الْغَرَابُ وَتَنَكَدَ: اسْتَقْصَى فِي شَجِيحِهِ كَأَنَّهُ يَقِي. قَالَ الطَّرْفَاخُ:

وَجَرَى بَيْنَهُمْ غَدَاةٌ تَحْمَلُوا

مِنْ ذِي الْأَبَارِقِ شَاخٌ يَنْكَدُ
وَنَاقَةٌ نَكَدَاءُ: لَا لَبَنَ بِهَا، وَإِبِلٌ تُنْكَدُ. وَيَقَالُ لِلْفِزَارِ: نُكْدُ: لثَلَاثَانُ.

* ن ك ر - أَنْكَرَ الشَّيْءَ وَنَكَرَهُ وَأَسَنَكَرَهُ، وَقِيلَ: نَكَرَ الْمَخِ مِنْ أَنْكَرَ. وَقِيلَ: نَكَرَ بِالْقَلْبِ وَأَنْكَرَ بِالْعَيْنِ. قَالَ الْأَعْمَشُ:

وَأَنْكَرْتَنِي وَمَا كَانَ الَّذِي نَكَرْتُ

مِنَ الْحَوَادِثِ إِلَّا الشَّيْبَ وَالصَّلَاةَ
وَفِيهِمُ الْعُرْفُ وَالشُّكْرُ، وَالْمَعْرُوفُ وَالْمُنْكَرُ. وَشَتِمَ فُلَانٌ فَمَا كَانَ عِنْدَهُ نَكِيرٌ. وَهُمْ يَرْكَبُونَ الْمُنْكَرَاتِ وَالْمُنَاكِيرِ، وَهُوَ مِنْ مَنَاجِبِ قَوْمِ لُوطٍ. وَقَدْ نَكَرَ الْأَمْرُ نَكَارَةً: صَارَ مُنْكَرًا. وَنَكَرْتُ فَتَنَكَرَ: غَيَّرْتُهُ. وَخَرَجَ مُنْكَرًا. وَتَنَكَرَى فُلَانٌ: لَقِيَ قِيْلًا بَشِيمًا. وَتَنَكَرَ فُلَانٌ: تَجَاهَلَ. وَبَيْنَهُمَا مَنَازَعَةٌ: عِمَارَةٌ. وَعَنْ أَبِي سَيْفَانَ: أَنَّ مُحَمَّدًا لَمَّا نَكَرَ أَحَدًا إِلَّا كَانَتْ مَعَهُ الْأَهْوَالُ. وَتَنَكَرُوا: تَعَادَوْا. وَفُلَانٌ فِيهِ نَكَارَةٌ وَنَكَرٌ بِالْفَتْحِ وَنَكَارَةٌ: دَهَى وَفُطْنَةٌ، وَإِنَّهُ لَذُو نَكَارَةٍ. وَأَصَابَتُهُ مِنَ التَّهَمَرِ نَكَارَةٌ: شِدَّةٌ.

■ ن ك ز - الْحَيَّةُ تَنْكَرُ بَانْفَهَا، وَالنَّائِكُ: ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَّاتِ لَا يَبْصُرُ بِفِيهِ وَلَكِنْ يَنْكُرُ بَانْفَهُ فَلَا يَكَادُ يُعْرِفُ ذَنْبَهُ مِنْ أَنْفِهِ لِدَقَّةِ رَأْسِهِ. وَنَكَرَ الْبَحْرُ: غَاضَ، وَبَرَّ نَاكِرٌ.

■ ن ك س - نَكَسَ رَأْسَهُ وَنَكَسَهُ: وَنَكَسْتُ الشَّيْءَ: قَلْبَتُهُ فَانْكَسَ. وَالْوَلَدُ الْمُنْكَوسُ: الَّذِي تَخْرُجُ رِجْلَاهُ قَبْلَ رَأْسِهِ. وَسَهْمٌ يُنْكَسُ: أَنْكَسَ فَوْقَهُ جَعَلَ أَعْلَاهُ أَسْفَلَهُ، وَسَهَامٌ أَنْكَاسٌ. قَالَ الْحَطِيطَةُ:

* مَجْدٌ تَلِيدٌ وَبَلٌّ غَيْرُ أَنْكَاسٍ *

ومن المجاز: نكس في مرضه . وأكل كذا فنكسه . ونكس الحصاب على رأسه : أعاده مرارا . وإنه لنكس من الأنكاس : للردل .

* ن ك ش — نكش الشيء نكشا : فرغ منه ، والبئر نزفها .

* ن ك ص — نكص على عقبيه نكوصا . ومن المجاز : فلان حظه ناقص ، وجده ناكص .

* ن ك ف — استنكف منه ونكف : امتنع وأنقبض أنفا وحيمة .

* ن ك ل — نكل عن العين وعن العدو نكولا . ونكله عن كذا : فطمته . ونكلت به : جعلت غيره ينكل أن يفعل مثل فعله ، وهو النكل .

* ن ك ه — هو طيب النكهة . واستنكهت الشارب ونكهته : تشمت ربح فيه . ونكه الشارب في وجهه .

* ن ك ي — نكيت في العدو نكاية إذا كثرت الجراح ، وتقول : فلان قليل النكايه ، طويل النكايه .

* ن م ر — سجع نمر ونمر : فيه سواد وبياض ، وسباع نمر . وشاة نمر . وسحابة نمر . ويقال : أروني نمرات ، أروني مطرات . وليس النمرة وهي من أكسية الأعراب . قال ابن مقبل : ويجاليس نمر الغطارف بينا

كالخيل ليس لبوسهم ينمار وما نمر : عذب ناجع . وتقول : أقبلت نمر وما نمرأوا أي ما جمعوا من قومهم ، كما تقول : مضر مضرها الله تعالى . قال دريد :

فأبلغ سلبا والفاها * وأبلغ نمرأ وما نمرأ
أي ما جمعوا . وجلس على التمرقة والتمر

(وَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ) : وسائد . وقال أوس :

إذا ناقة شئت برمل ونمرق

إلى حكم بعدى فضل ضلائها

ومن المجاز : "ليس له جلد النمر" ، وتمخر . وحسب نمر : زالك .

* ن م س — نمس السمن والطيب ونحوها نسا فهو نمس إذا فسد . ونمس بصاحبه : نهم به ، وهو تمام تماس . وفلان صاحب ناموس ونواميس : ذو مكر وحديعة . ونمس على تميسا : لبس ، ومنه : النمس : الدابة التي يقال لها : دله ، ويقال : في هؤلاء الناس ، أنماس .

ونمس الصائد : اتخذ ناموسا : قتره . وهو ناموس الأمير : صاحب سره ، وانمسته : سارته ، وما أشوقني إلى مناسبتك ومناسبتك . ويقال للجريل صلوات الله تعالى عليه : التاموس الأكبر .

* ن م ش — في وجهه نمش ، وله وجه نمش إذا كان فيه بقع تخالف لونه . وثور نمش القوائم : فيها خطوط سود .

ومن المجاز : سيف نمش : فيه شطب وهي خطوط فرينه . قال أسد بن ناعصة :

أيهما السائل عني إني

غير زميل ولا فاني ريش

وأعص الكيش إن بادني

في استخدام الزرع بالعصب النمش

* ن م ص — في وجهها نمص : شبه الرغب . ونمصته الماشطة بالمنامص : نتفته . «ولعلبت النامصة والمنمصصة» . وهو أنمص الحاجبين إذا رق مؤخرهما .

ومن المجاز : تنمص إليهم إذا رعى أول الشب .

■ ن م ط — طرخوا الأمام على الموداج وهي ثياب من صوف . وآزر هذا النمط أي الطريقة والمنصب . وفي الحديث «خير هذه الأئمة النمط

الأوسط» . وعندى متاع من هذا النمط وهو النوع . وما عنده نمط من العلم : نوع منه .

* ن م ق — نطق الشيء . نقشه وزينه . ونطق الكتاب : حسنه .

ومن المجاز : قول ووعد نطق .

* ن م ل — هو «أضبط من نملة» ، وكأنه مدرج النمل . قال الأخطل :

تدب دبيبا في العظام كأنه * ديب نمل في نقا يتهيل

وطعام يتوكل . ورجل نمل الأنامل ، وقد تملت

يده إذا لم تكف عن العت . ويقال للفرس

الشيبي الذي لا يستقر مرحا : إنه لنمل القوائم .

وتنمل القوم : تحركوا وتوجوا .

* ن م م — هو تمام بين النمم والنميمة ، وهو يمشي بالنمام ، ونم الحديث ينمه ، ونم على

الرجل . وسمعت نيمة القانص . همن كلامه .

قال أبو ذؤيب :

ونعمة من قانص متلب

في كفه جش ، أجش وأفطع

ونوب منعم : موشى . ونم كناية : فرط

خطه . ونميت الزرع الرمل والماء . وعلى ظفر

الصبي نممة : بياض في أصله وجمعها نيم ونمايم

بالكسر ورواه أبو حاتم بالصم .

ومن المجاز : نمت على المسك رائحته .

وهذه الإبل لا تنم جلودها أي لا ترمق .

* ن م ي — نى المال ناء وأما الله تعالى ،

ومنه : نامة الله : خلقه لأنهم ينمون . وما على

الأرض ناي وصامت ، فالنمى : نحو النبات ،

والصامت : كالجحر . ونى الشيء ونى : أرتفع ،

ونينه . قال القطامي :

فأصبح سبل ذلك قد تنى

إلى من كان منزله بقاعا

وَنَمِيْتُ الرَّحْلَ عَلَى الْبَعِيرِ .

ومن المجاز : فلان يَنِمُّه حَبِيْبُهُ ، وقد تَمَّاهُ
جَدَّ كَرِيْمٌ . قال النابغة :

إلى صَعَبِ الْمَقَادَةِ مُنْذِرٌ

نمَّاهُ في فروع المجد نامي

يُمِدُّحُ الْمُنْذِرِ بْنِ الْمُنْذِرِ مَاءَ السَّاءِ . وَنَمِيْتُ
الْحَدِيثَ إِلَى فُلَانٍ ، رَفَعْتُهُ وَأَسَدَنْتُهُ ، وَنَمِيَّ إِلَيْهِ
الْحَدِيثُ . قال :

من حديث يُنَمِّي إلى فاطر

فَاعْنِي وَلَا يَسُوعُ شَرَابِي

ويقال : نَمِيْتُ الْحَدِيثَ : بَلَّغْتُهُ عَلَى جِهَةِ
الإصلاح ، وَنَمِيْتُ نَمِيَّةً : بَلَّغْتُهُ عَلَى جِهَةِ الإِسْأَادِ ،
وَفُلَانٌ يَنْمِي أَحَادِيثَ النَّاسِ . وَنَمِيْتُ النَّارَ نَمِيَّةً :
الْقَيْتُ عَلَيْهَا شَيْعُومَهَا ، وَنَمِيْتُ النَّاقَةَ : تَمَيَّنْتُ ،
وَنَاقَةٌ نَامِيَّةٌ : نَاقِيَةٌ . وَرَجُلٌ نَامٍ وَقَدْ تَمَّى .
وَنَمِيْتُ الرَّمِيَّةَ إِذَا تَحَامَلْتُ بِالسَّهْمِ ، وَأَغَامَهَا الصَّائِدُ .
قال امرؤ القيس :

فهو لا تَنَمِّي رَمِيَّتَهُ .

وَيُرْوَى لَا يُنَمِّي رَمِيَّتَهُ . وَنَمِيْتُ الْخِضَابُ فِي الْيَدِ
وَالشَّعْرِ إِذَا أَزْدَادَ سَوَادًا . وَنَمِيْتُ الْخِطَابُ فِي الْكَلْبِ :
أَشَدَّ سَوَادَهُ وَزَادَ بَعْدَ مَا كُتِبَ . قال :

يَا حَبِّ لَيْلٍ لَا تَفْسِرْ وَأَزْدِدْ

وَأَنَّمْ كَمَا يَنَمِّي الْخِضَابُ فِي الْيَدِ
* ن ه أ — لَمْ نَمِيَّ : نِيٌّ ، وَفِيهِ نُبُوَّةٌ ، وَقَدْ
نَمِيَّ وَنُبُوٌّ ، وَفِي مَثَلٍ " مَا أَبَالِي مَا نَمِيَّ مِنْ صَبَبٍ
وَلَا مَانُصَجٍ " وَأَنهَاتُ الْقَهْمِ .

ومن المجاز : قول الرَّاعِي :

لَا تُهَيِّئِ الْأَمْرَ إِلَّا رَيْتَ أَنْفَجِهِ

وَلَا أَكْلَفَ عِزِّ الْأَمْرِ أَعْوَانِي

* ن ه ب — مَالُهُ تَهَبُّ وَهَيْبَةٌ وَنَبِيٌّ . وَكَثُرَتْ
النَّهَابُ . وَوَقَعُوا فِي النَّهَابِ وَالتَّهَابِ وَهِيَ الْمَهَالِكُ

وَأَصْلُهَا حَبَالُ الرِّمْلِ الْمُرْتَمَةِ . قال الكيث :

فَلَا تُحْمَلُكَ إِنِّي بَقِيْتُ إِلَى مَدَى وَغَيْثِ النَّهَابِ
وَنَهَبُهُ وَاتَّهَبُهُ ، وَأَتَهَبُهُ مَالَهُ .

ومن المجاز : الإِبِلُ يَتَهَبُنُ السَّرَى وَيَتَهَابُنَ ،
وَهِيَ نَوَاهِبُ السَّرَى ، وَتَهَابَتِ الْأَرْضُ ، وَنَاهَبَ
الْفَرَسُ الْفَرَسَ : بَارَاهُ فِي حَضَرِهِ مُنَاهِبَةً ، وَجَوَادُ
مُنَاهِبٌ . وَإِنَّهُ لَيَتَهَبُ الْغَايَةَ . قال ذو الرمة :

تَبَرَّى لَهُ صَعْلَةٌ تَحْرِبُهُ خَاضِعَةٌ

فَالْحَرْقُ دُونَ بَنَاتِ الْبَيْضِ يَنْتَهَبُ

وَنَهَبْتُ فَلَانًا إِذَا تَوَلَّاهُ بِلِسَانِكَ وَأَغْلَطْتَ لَهُ .
وَيُسَمَّى غَلَامٌ بِدَوَى يَقُولُ وَقَدْ أَجْتَمَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ
يَسْمَعُونَ كَلَامَهُ : إِنَّ تَرَابَ قَعْرِهَا لَمُنْتَهَبٌ : شَبَّهَ
نَفْسَهُ بِالْإِثْرِ الَّتِي يُدَاقُ رُأْسُهَا فَيُعْلَمُ عَذَابُ مَا ذَاتَهَا
فَيَتَبَادَرُ بِهِ الصَّبِيَّانِ إِلَى الْحَيِّ يُبَشِّرُونَهُمْ .

* ن ه ج — أَخَذَ التَّهَجَّ وَالتَّهَجُّجَ وَالتَّهَجَّاجَ .
وَطَرِيقُ تَهْجٍ ، وَطَرِيقُ تَهْجَةٍ . وَتَهَجَّتِ الطَّرِيقُ :
بَنِيَّتُهُ ، وَاتَّهَجَّتْ : اسْتَبِيَّتْ ، وَتَهَجَّ الطَّرِيقُ وَاتَّهَجَّ :
وَضَحَّ . قال يزيد بن حَذَّاقِ الشُّثِّيِّ :

وَلَقَدْ أَضَاءَ لَكَ الطَّرِيقُ وَأَتَهَجَّتْ

مِنْهُ الْمَسَالِكُ وَالْهَدَى يُعْدَى
وَأَتَهَجَّ التَّوْبُ : أَحْلَقَ ، وَأَتَهَجَّ الْبَلَى ، وَبَدَّ
مَنْهَجٌ . وَمَشَى حَتَّى أَتَهَجَّ : لَبِثَ مِنَ الْبَهْرِ . قال :

فَوَضَعْتُ كَفِّي عِنْدَ مَقْطَعِ خَضِرِهَا

فَتَقَفْتُ بُهْرًا وَلَمَّا تَهَجَّ

* ن ه د — تَهَدَّى إِلَى الْعَدُوِّ وَنَاهَدَ الْعَدُوَّ .
نَاهَضَهُ . وَتَنَاهَدُوا فِي الْحَرْبِ : نَهَضَ بَعْضُهُمْ
إِلَى بَعْضٍ لِلْمُحَارَبَةِ ، وَتَهَدَّتِ الْمَرْأَةُ : تَهَضَّتْ ،
وَتَهَدَّ تَهْدَاهُ نُهْدًا ، وَتَهَدَّى وَأَمْرًا نَاهِدًا ، وَتَهَدَّى
وَنِسَاءُ نَوَاهِدَ ، وَفَرَسٌ تَهْدٌ ، وَتَهْدُ الْقَدَالُ : مَشْرَفُ .
وَتَنَاهَدُوا مِنَ التَّهْدِ وَهُوَ أَنْ يُخْرِجُوا نَفَقَاتِهِمْ عَلَى
الْأَسَاوِي . وَنَاهَدَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، وَتَهَدَّتِ الْقَرْيَةُ :

قَرُبَتْ مِنَ الْإِكْتِلَاءِ . وَإِنَاءٌ تَهْدَانُ . وَأَنهَدْتُ

الْقَدَحَ . وَغَلَامٌ نَاهِدٌ : مُرَاهِقٌ .

* ن ه ر — نَهَرَ نَهْرٌ : كَثُرَ الْمَاءُ ، وَاسْتَهَرَ
النَّهْرُ : اتَّسَعَ . وَأَنهَرْتُ فَتَقَ الْقَرْيَةَ : وَسَعْتَهُ .
وَأَنهَرْتُ الدَّمَ : أَسْلَيْتُهُ . وَأَمَامَ دِرَاهِمَتِهِ : فِضَاءُ
يُقَوَّنُ فِيهِ الْكُلَّاتُ ، وَرَجُلٌ نَهْرٌ : عَابِلٌ نَهَارًا . قال :

لَسْتُ بِلَيْلٍ وَلَكِنِّي نَهْرٌ

لَا أَدْعُ الْلَيْلَ وَلَكِنْ أَتَبَكَّرُ
وَنَهَرَهُ وَأَتَهَرَهُ ، أَسْتَقْبِلُهُ بِكَلَامٍ يَزْجُرُهُ بِهِ .
وَسَمِعْتُ مِنْ بَعْضِ شُحَاذَةِ الْمَجَازِ يَقُولُ لِمَجَازِيهِهِ
لَيْسَ الرَّجُلُ مِنْ يَكْتَرُ لَأَوَّلِ تَهْرَةٍ وَلَا التَّانِيَةِ
وَلَا الثَّلَاثَةِ .

* ن ه ز — تَهَرَّتِ النَّاقَةُ بِصَدْرِهَا : نَهَضَتْ بِهِ
لِلسَّيْرِ . قال ذو الرمة :

تَهَوَّرَ بِأَوَّلِهَا زُجُولُ رِجْلَيْهَا

وَنَهَزَتْ بِالْأُلوِّ فِي الْبَرِّ حَرَكَتًا لِقَتْلَيْهَا . وَالذَّابَّةُ
تَنَهَزُ بِرَأْسِهَا إِذَا ذُبَّتْ عَنْ نَفْسِهَا . قال ذو الرمة :

فِيَا مَا تَذُبُّ الْبَقَّ عَنْ عُخْرَاتِهَا

تَهَوَّرَ كَيْمَاءُ الرُّؤُوسِ الْمَوَانِعِ
وَنَهَزَ فِي صَدْرِهِ : ضَرَبَ بِجَمْعِهِ . وَنَاهَزَ الصَّبِيُّ

لِلقَطَامِ وَالْحَلْمِ : قَارَبَ . قال :

تُرْضِعُ شَبِلِينَ فِي مَعَارِيهَا قَدْ نَاهَزَا لِلقَطَامِ أَوْقَطَا
وَنَاهَزَ لِحْمِصِينَ . وَاتَّهَزَ الْفَرَسُ : أَغْتَمَهَا ،
وَيُقَالُ : أَتَنَهَزَ فَقَدْ أَعْرَضَ لَكَ ، وَنَاهَزَ وَهْمُ
الْقُرْصِ وَتَنَاهَزَ وَهْمًا . وَهَذِهِ تَهْرَةٌ فَانْخَلِسْهَا .

* ن ه س — تَهَسَّتِ الْحَيَّةُ وَتَهَسَّتَتْ ، وَمِنْهُ :
التَّهَسُّلُ : الذَّبُّ . وَتَهَسَّ الْقَهْمُ وَأَتَهَسَّهُ : أَخَذَهُ
بِمُقَدَّمِ فِيهِ . وَتَهَسَّ مِنْهُنَّ . وَأَرْضٌ كَثِيرَةُ الْمَنَاهِسِ
وَالْمَعَالِقِ أَى الْمَسَاكِلِ وَالْمَرَاتِعِ تَعْلَقُ فِي الْجَنَّةِ . قال :

مُسْطَيْطَةٌ عَلَّتْهَا بِزِمَامِهَا

وَلَيْسَ لَهَا فِي عَرَصَةِ الدَّارِ مَنَسٌ

* ن ه ض — تَهَضَّ لَهُ وَإِلَيْهِ تَهَضُّ وَتُهَوِّضُ

وأنهض . وحانت منه نهضة الى موضع كذا .
وهو كثير النهضات . وأنهضه وأستهضه للأمر .
ونهض قرنه . وتناهضوا في الحرب .
ومن الحجاز : نهض التبت : استوى وأنهضت
القرية : أنهضتها . ونهض الشيب في الشباب .
قال الفرزدق :

والشيب ينهض في الشباب كأنه

ليل يصيح بجانبيه نهار

ونهض الطائر أشرجاً حبه ليطير . وفرخ

ناهض : وفر جناحه وقدر على الطيران . وفرخ

ناهض : قال الطرقات :

قطاً قرب ترؤخ عن فراخ

ناهض بالقل صفر البطون

وقال لبيد :

رقيات عليها ناهض يكلم الأروق منها والآيل

أى ريش ناهض . وما لفلان ناهضة : قوم يقومون

بأمره . وفرخ عاجز النهض . وهو نهاض بزلأه .

* ن ه ق - تناهضت الحمر . وفرس عارى

التواهي وهي التاهقان وماحولها : عطفان شاخصان

في مجرى التمع . قال :

بمارى التواهي صلت الجبل

بين أطلع كالصديق الأشعب

* ن ه ك - بدت فيه تهكة المرض . وتهكة

الحمي . وأنهكة السلطان عقوبة . وأنهكت

حرمته : تنوالت بما لا يحل . ورجل تيك : بلغ

الشجاعة ، وقد نهك ناكه . وفي الحديث «أنهكوا

وجوه القوم» أى ألبقوا جهنم .

* ن ه ل - نهل الشارب نهلاً . وسقى النهل

والعلاء ، وعلاً بعد نهل . وما سقى إلا النهلة ،

وأنهته . ورجل منهال : كثير الإنهال . وإبل

نهال : عطاش . قال :

إنك لن تشأني النبالا بمثل أن تدارك السجالا

لن تسكن عطشها . ووردوا المنهل والمناهل .

ومن الحجاز : أسل ناهل ونهال . وأنهلوا

القنا . قال :

نهلنا دماء بنى لؤي * وأنهلنا القنا حتى روينا

وقال النابغة :

الطاعن الطعنة يوم الوغى * ينهل منها الأسل الناهل

وأنهلوا زرعهم : سقوه السقية الأولى .

* ن ه م - نههم الأسد نهياً وهو فوق الزئير .

ونهمت الإبل : زجرتها . وله في هذا الأمر نهمة :

شهوة . وقضى منه نهمة . قال أوس :

فلما قضى منهن في الصنع نهمة

فلم يبق إلا أن تسن وتصفلا

وهو منهوم به : لا يشجع منه . وقد نههم به

أشد النهمة : أوقع به .

ومن الحجاز : للقد نهيم . قال الراعي :

فبات شريكا في تروك دمامية

يُميت التحال أزها ونهيمها

وقال جرير :

والقد تروكهم بالتحال وترعى

بالزور همهمه الحصان الأديم

* ن ه ن ه - نهنته عن كذا فنهته .

* ن ه ي - نهاه فاتته . وتناهوا عن المنكر .

وأنهى الشيء : بلغ النهاية . وتناهى البعير نهياً .

وجمل نهى ، وناقة نهية . وهو بعيد المنتهى .

ولا ينتهى حتى ينتهى عنه . وروى بنو حنيفة

أهاجى الفرزدق في جرير فأحفظوه فاستنهم أى

قال لهم : آتوها . وهذا منتهى الأمر ونهايته

ومنهاته . قالت لبي الأخيلة

ألم تعلم جراك الله شراً * بأن الموت منتهاة الرجال

وقال جرير :

حتى أنخنا عند أبواب الحكم

في يؤر العز ومنهاته الكرم

وهم امرأة بالمعروف نهة عن المنكر . وهو نهو عن

الشر . وما تنهاه نهاة أى ما تكفه كافة . وما ينظر

في أوامر الله ونواهي . وأنهى إليه الخبر . وهو من

أولى النهى . وإنه لدو نهية . ورجل نه ، وقوم نهون .

ودرع كالنهى ، ودروع كالتها وهى الغدران .

ومن الحجاز : قول ابن مقبل :

يمشين هبل القنا مالت جوانبه

ينهال حينا وينهاه الثرى حينا

أى اذا مطر لم ينهل .

* ن و أ - نوت بالجل : نهضت به ، وناء بى

أجل : مال بى الى السقوط . والمرأة تنوء بها

غيرتها . (ما إن مقامحه تنوء بالعصية) . وفلان

نوءه متخاذل اذا كان ضعيف النهض . ونأوات

الرجل : عاديته ، ومنهاته : ناهضته للعندوة .

وناء النجم : سقط ، وناء : طلع . ومعه علم

الأنواء . وما بالبادية أنواء من فلان : أعلم منه

بالأنواء . وتقول : أطفأ الله ضوءك ، وخطأ

نوتك ، وهو أن يسقط نجم مع طلوع الفجر ويطلع

في حياه نجم على رأس أربعة عشر منزلاً من منازل

القمر فيسمى ذلك السقوط والطلوع : نوءاً .

* ن و ب - نابة أمر نوبة . وأصابته نواب

ونوب ونابئة ونوبة ، والخطوب تنوبه وتنناوبه .

قال :

أجندك أيما رجل ترامت

به الغارات يشحط أو يروب

تنأوبه المنية كل يوم

وتطرقه الحوادث لا يسبب

وناب اليه نوبة ومنابا : رجع مرة بعد أخرى .

والتحل تنوب الى الخلايا ولذلك سميبت النوب .

قال أبو ذؤيب :

اذا لسمته التحل لم يرج لسمها

وحالفها في بيت نوب عوامل

(وَالْيَهُ مَنَاب) : مرجعى . وخَيْرُ نَابٍ : كَثِيرُ مَوَادٍّ .
وهو يَنْتَابُ ، وهو مَنَابٌ : مُغَادٍ مُرَاجٍ . وَأَنَابَ
إِلَى اللَّهِ . وَعَبَدَ مَنِيْبٌ . وَأَنَابَى فَلَانٌ فَمَا أَتَتْ
إِلَيْهِ إِذَا لَمْ تَحْفَلْ بِهِ . وَنَاوَبَهُ مُنَاوَبَةٌ . وَتَنَاوَبَ
الْقَوْمُ فِي الْمَاءِ وَغَيْرِهِ . وَتَوَبَّ فَلَانٌ : جُعِلَتْ لَهُ
التَّوْبَةُ . وَنَابَ عَنْهُ تَوْبَةً ، وَهُوَ يَنْوِبُ مَنَابَةً .
وَأَتَتْهُ مَنَابِي ، وَأَسْتَبَتْهُ .

* ن وَح — نَاحَتْ عَلَى الْمَيْتِ نَوَاحًا وَنِيَاحَةً ،
وَهِيَ تَوَاحَةٌ بَنَى فَلَانٌ ، وَلِيسَاءِ نَوَاحٌ وَنَوَّحٌ وَأَنَوَّاحٌ ،
وَأَجْتَمَعَ فِي الْمَنَاحَةِ وَالْمَنَاحَاتِ وَالْمَنَاجِ ، وَالطَّيْرُ
تَنَوَّحٌ وَتَنَاجُحٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : تَنَاجَوْا الْجَبَلَانِ : تَقَابَلَا .
وَالرَّيْحَانِ يَتَنَاجَوَانِ . وَهَذِهِ نَيْحَةٌ تَكُ : مَقَابَلَتَهَا .
وَقَالَ كَثِيرٌ :

أَلْحَى أَمْ صِيرَانُ دَوِّمٍ تَنَاجُتْ

يَتَرْتِمُ قَصْرًا وَأَسْتَحَتْ شَمَالُهَا

الصُّورُ : جَمَاعَةُ الشَّجَرِ .

* ن وَخ — أَخَذَتْ الْإِبِلُ وَتَوَخَّاهَا فَاسْتَنَاحَتْ .
وَفِي الْحَدِيثِ : «إِنْ أُنْبِخَ عَلَى صَخْرَةٍ اسْتَنَاحَ» وَتَوَخَّ
الْفَحْلُ النَّاقَةَ إِذَا اعْتَرَضَهَا اعْتِرَاضًا مِنْ غَيْرِ أَنْ تَوَطَّأَ
لَهُ وَهُوَ أَكْرَمُ النَّجَاحِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : أُنَاحَ بِهِ الْبَلَاءُ وَالذَّلُّ . وَهَذَا
مُنَاحٌ سَوَاءٌ لِلْمَكَانِ غَيْرِ الْمَرْضَى . وَأُنَاحَ بِهِ الْحَاجَةُ .
قَالَ رُوَيْبَةُ :

إِنَّكَ بَعْدَ اللَّهِ إِنْ لَمْ تَتَرَكْ

مِفْتَاحَ حَاجَاتِ أَخْنَاهُ بِكَ
وَتَوَخَّ اللَّهُ الْأَرْضَ طَرَوْقَةً لِّلَاءِ .

* ن وَر — نَارٌ وَأَنَارَ وَأَسْتَنَارَ . وَشَىءٌ مُسْتَبِيرٌ
وَمُسْتَبِيرٌ وَنِيرٌ . وَأَنَارَ السَّرَاجَ وَنَوَّرَهُ . وَصَلَّى الْفَجْرَ
فِي التَّوْبِيرِ . وَاهْتَدَوْا بِمَنَارِ الْأَرْضِ : بِأَعْلَامِهَا .
وَهَدَمَ فَلَانٌ مَنَارَ الْمَسَاجِدِ : جَمَعَ مَنَارَةً . وَوَضَعَ
السَّرَاجَ عَلَى الْمَنَارَةِ . وَتَوَوَّرَ النَّارُ : تَبَصَّرَهَا

وَقَصَّهَا . قَالَ الْكَبِيْتُ :

إِذَا زَنَدُوا نَارًا لِيَوْمٍ كَرِيمَةٍ

سَبَقْنَا إِلَى إِيقَادِهَا مِنْ تَوَوَّرَا

وَيَبْنِيهِمْ نَائِرَةٌ : عِدَاوَةٌ وَخِشْيَاءٌ ، وَأَطْفَأَ اللَّهُ
تَعَالَى هَذِهِ النَّائِرَةَ . وَتَوَوَّرَ : أَطْلَقَ بِالنُّورَةِ .
وَنَارَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ الرِّيَّةِ تَوَرًا وَنَوَارًا بِالْكَسْرِ ،
وَهِيَ تَوَوَّرَتْ ، وَهِيَ تَوَوَّرَتْ . وَتَقَوَّلَ : الشَّيْبُ تَوَوَّرَ ،
عَنْهُ النِّسَاءُ تَوَوَّرَ . وَتَوَوَّرَ الشَّجَرُ . نَحَرَ تَوَوَّرَهُ
وَتَوَوَّرَهُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : نَوَّرَ الْأَمْرَ : بَيَّنَّهُ . وَهَذَا أَنُورُ
مِنْ ذَلِكَ : أَيْبَنَ . (وَأَوْقَدُوا نَارًا لِحَرْبٍ) . وَمَا نَارُ
هَذِهِ الْإِبِلِ : مَا سَمَّيْنَاهَا وَلَا تَسْتَضِي بِنَارِ فَلَانٍ :
لَا تَسْتَشِيرُهُ . وَفِي الْحَدِيثِ «إِنْ لِلْإِسْلَامِ صَوْبٌ
وَمَنَارًا» .

* ن وَس — نَاسَتِ الذُّبَابُ : تَذَدَّبَتْ ،
وَأَنَاسَهَا صَاحِبُهَا ، وَلَهُ نَوَاسَةٌ : ذُوَابَةٌ تَنُوسُ .
وَالْقُرْطُ يَنُوسُ فِي الْأَذْنِ . وَأَزَلَّ نَوَاسُ الدُّخَانِ
وَهُوَ مَا تَدَلَّى مِنْهُ مِنَ السَّمَاءِ .

■ ن وَش — تَنَاشَوْهُ : تَسَاوَوْهُ . وَنَاشَهُ
يَنُوشُهُ نَوْشًا ، وَنَوْشَةٌ خَفِيفَةٌ ، وَنَاشَوْهُمْ وَنَاشَوْهُمْ .
قَالَ طُفَيْلٌ :

فَنَشْنَاهُمْ بِأَرْجَافٍ طَوَالِ

مَتَقَفَةٍ بِهَا تَقْرَى النُّجُورَا

وَالطَّيْرُ يَنُوشُ الْأَرَاكَ وَفَنَاشَهُ . وَأَنَاشَهُ مِنْ
الْهَلَكَةِ . وَتَنَوَّشَ يَدَهُ بِالْمِنْدِيلِ : مَشَّاهَا مِنَ الْغَمْرِ .
* ن وَص — نَاصَ عَنْ قَرْنِهِ : فَرَعَهُ وَنَجَّاهُ .

وَمَا لَكَ مِنْ مَنَاصٍ : مِنْ مَتَجٍّ .

* ن وَط — نَطَّتِ الْقِرْبَةُ بِنِبَاطِهَا تَوَطَّأَ .
وَعِنْدَهُ أَنْوَاطٌ مِنَ الثَّمَرِ وَالْعَنْبِ : تَعَالِيٌّ . وَكُلُّ
مَا نَبِطَ بَشَى فَهُوَ تَوَطَّأَ . وَفِي الْمَثَلِ «عَاطِيٌ غَيْرِ
أَنْوَاطٍ» وَلَهُ تَوَطَّأَ يَأْكُلُ مِنْهُ مَتَى شَاءَ أَيْ مَزِيدٌ
مَتَوَطَّأٌ بِحِمْلِهِ . وَفِي مَثَلٍ «إِنْ صَحَّ فَرَدُهُ تَوَطَّأَ»

وَهُوَ الْعِلَاوَةُ لِأَنَّهَا تَنَاطُ بِالْوَقْرِ . وَاتَّقَطَّ نِبَاطُهُ .
وَتَوَطَّهُ وَهُوَ عَرِقٌ غَلِيظٌ عَلَّقَ بِهِ الْقَلْبُ مِنَ الْوَيْلِ .
قَالَ أَبُو طَالِبٍ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بَنَى أُنَى وَتَوَطَّ الْقَلْبُ مَتَى

وَأَبْيَضُ مَاؤُهُ غَدَقٌ كَثِيرٌ
«وَأَضَعْتُ مِنْ تَوَطَّ» . وَعَرِقَ مَنَاطٌ عِذَارُهُ .
قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

فَادْرُكْ لَمْ يَفْرَقْ مَنَاطٌ عِذَارَهُ

يَمُرُّ تَحْدُرُوفِ الْوَلِيدِ الْمُتَقَبِّ

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَبْطَأَ حَتَّى تَوَطَّ الرُّوحُ . وَمَقَارَةُ
بَعِيدَةُ النَّبَاطِ أَى الْحَدِّ وَالْمَتَاعَى ، وَمِنْهُ : غَايَةُ
مَتَاطِلَةٍ : بَعِيدَةٍ . وَقَدْ اتَّعَاطَلَتِ الْمَسَافَةُ . وَيَقَالُ
لِلْأَرْبَبِ : مُقَطَّعَةُ النَّبَاطِ كَأَنَّهَا تُقَطِّعُ نِبَاطًا مِنْ
يَطْلُبُهَا لَشَدَّةِ عِدْوِهَا . وَهُوَ مِنْ مَنَاطِ الثَّرِيَا أَى
شَدِيدِ الْبَعْدِ . وَبَنَى فَلَانٌ مَنَاطَ الثَّرِيَا : لَشَرْفِهِمْ
وَعُلُوِّ مَثَلِهِمْ .

* ن وَع — هُوَ تَوَعٌّ مِنَ الْأَنْوَاعِ . وَنَوْعُهُ
فَتَوَعَّ ، وَمَا أَدْرَى عَلَى أَى تَوَعٍّ هُوَ أَى عَلَى
وَجْهِ . وَهُوَ جَائِعٌ نَاقٍ ، وَجَوْعًا لَهُ وَنَوْعًا . وَنَوْعُتُ
الشَّيْءِ : دَلِيلَتُهُ فَتَرَكْتُهُ يَتَذَدَّبُ فَتَوَعَّ . قَالَ :
لَهُ حَيْدَبٌ دَانٍ كَأَنَّ رَبَّاهُ «تَعَامًا بِأَطْرَافِ الْجِبَالِ يَتَوَعَّ
وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

تَرَى كُلَّ مَغْلُوبٍ يَمِيدُ كَأَنَّهُ

بِجَلْبَلِينَ فِي مَنْشُوطِهِ يَتَوَعَّ

وَيَقَالُ : تَوَعَّ الصَّبِيُّ فِي الْأَرْجُوحَةِ . وَتَوَعَّ النَّاعِصُ
عَلَى الزَّحْلِ .

* ن وَف — جَبَلٌ مُنِيفٌ ، وَقَدْ أَنَافَ إِذَا
أَرْجَعَ . وَأَنَافَ عَلَيْهِ : أَشْرَفَ . وَأَنَافُوا عَلَى مَائَةٍ
وَتَنَافَوْا . وَأَنَافَتْ هَذِهِ الدَّرَاهِمُ عَلَى أَلْفٍ وَتَنَافَتْ ،
وَهِيَ أَلْفٌ وَتَنَافَتْ . وَهَذَا الْجَبَلُ نَيْفٌ عَلَى هَذَا .
قَالَ ابْنُ الرَّقَّاعِ :

وُلِدْتُ بِرَاسِيَةِ رَأْسِهَا عَلَى كُلِّ رَاسِيَةِ نَيْفٍ

وجبل على المناف أي المرتقى منه : عبد مناف .
وجبل وناقَة يناف .

ومن المجاز : له عِرْ مُنِيفٌ . وأمرأة مُنِيفَةٌ :
ثَامَةٌ .

* ن وق - تنوّق في الأمر . وفلان له نيقه ،
وصناعته أنيقه . وفي مثل "حرقاء ذات نيقة" ،
لجامل يدعى المعرفة . وله نوْقٌ ونَيْسِقٌ وأَيْسِقٌ
وأَيْاقٌ . قال :

خَيْبَكُنْ اللَّهُ مِنْ نِيَاقٍ * إِنْ لَمْ يُخَيِّبَنَّ مِنَ الْوَنَاقِ
وَبِعِرْمَنُوقٍ : مَذَلٌّ كَأَنَّهُ نَاقَةٌ . وَأَضِيقُ مِنَ
النَّاسِ وهو الحَزَنُ بين صَرَّةِ الإِبْهَامِ وَأَلْيَةِ الْخِصْرِ
وَحَوْه فِي بَاطِنِ الْمِرْقِ وَأَصْلُ الْعَصَصِ وَفِي مَوْخَرِ
حَافِرِ الْفَرَسِ .

ومن المجاز : "أَسْتَنَوَقُ الْجَمَلَ" .

■ ن ولك - هو أَنْوَكُ بَيْنَ التَّوَكُّعِ وَالتَّوَكُّعِ مِنْ
قَوْمٍ تَوَكَّى . وَأَسْتُنُوكَ : أَسْتَحْقِيقُ ، وَرَجُلٌ مُسْتُنُوكٌ .

* ن ول - أَنَالَهُ مَعْرُوفًا وَنَالَهُ وَنَوَّلَهُ . قال :

لَوْ مَلَكَ الْبَحْرُ وَالْقُرَاتُ مَعَا

مَا نَالَنِي مِنْ نَدَامَاهَا بَلَالًا

وقال طرفة :

إِن تَنَوَّلَهُ فَقَدْ تَمَنَعَهُ * وَتَرِيهِ التَّجَمُّعُ بِحَرَى الظُّهْرِ
وهو كَثِيرُ النَّوْلِ وَالتَّوَالِ وَالنَّائِلِ ، وَرَجُلٌ مُنِيلٌ
وَنَائِلٌ . قال :

إِذَا كَانَ مَالًا كَانَ نَالًا مَرَرًا

ونال نداه كلّ داءٍ وجانيب

مالًا : مَقُولًا . وَتَوَلَّى كَذَا فَتَوَلَّاهُ : أَخَذَهُ ، وَتَوَلَّى
الشَّيْءَ فَتَوَلَّاهُ . وهو قَرِيبُ الْمَتَاوَلِ . وَتَوَلَّى
الْمَحْتَضَ الْكَتَابَ مُتَوَلِّيًا . وَأَرَوِيهِ عَنْهُ عَلَى سَبِيلِ
الْمُتَوَلِّيةِ وَهِيَ فَوْقَ الْإِجَازَةِ .

ومن المجاز : نَوَّلَكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا بِمَعْنَى حَقِّكَ .
وما يَنْبَغِي أَنْ تَطْعِمَهُ مِنْ نَفْسِكَ * وما نَوَّلَكَ أَنْ
تَفْعَلَ . وفي الحديث : مَا نَوَّلَ أَمْرِي مُسْلِمٌ أَنْ

يقول غير الصواب . * وقال :

أَنْ حَقَّ أَجْسَالُ وَفَارَقَ جَبْرَةٌ

عُنَيْتَ بِنَا مَا كَانَ نَوَّلُكَ تَفْعَلُ
ومنه قول ذى الرقمة :

وَقَفْتُ بِهِنَ حَتَّى قَالَ صَحْبِي

جَزَعْتُ وَلَيْسَ ذَلِكَ بِالنَّوَالِ

أَي بِمَا يَنْبَغِي . وَتَقُولُ : مَا أَنَا لَوْأَ مِثْلَ نَوَالِهِ ،
وَلَا نَسَجَ أَحَدٍ عَلَى مِثَالِهِ . وَتَتَاوَلَتْ بَنَاتُ الرِّكَابِ
مَكَانَ كَذَا . قال ذو الرقمة :

إِذَا لَمْ تَزُرْهَا مِنْ قَرِيبٍ تَتَاوَلْتُ

بَنَاتِ دَارِ صَيْدَاءِ الْفِلَاضِ الْبَلَاغِ

وقال أيضا :

تَصَابَيْتُ وَأَسْتَعْبِرْتُ حَتَّى تَتَاوَلْتُ

لِحَيِّ الْقَوْمِ أَطْرَافَ الدَّمُوعِ الذَّوَارِفِ

■ ن وم - قوم نِيَامٌ وَنَوْمٌ . وَعِيُونَ نَوْمٌ .
ونام نَوْمَةً طَيِّبَةً . وهو ينام نَوْمَةً ضَحَى . قال :

أَلَا إِنَّ نَوْمَاتِ الضُّحَى تُورِثُ الْفَتَى

خَبَالًا وَنَوْمَاتُ الْعَصِيرِ جُنُودُ

وَرَأَى فِي الْمَنَامِ كَذَا ، وَفُلَانٌ يَرَوْنُ لَهُ الْمَنَامَاتِ
الْحَسَنَةَ . وَتَنَامُ . وَأَنَامَهُ وَنَوْمَهُ ، وَنَوْمَتِ الْإِبِلُ .

قال ابن مقبل :

ثُمَّ تَوَمَّنَ وَنَمَّا سَاعَةً

خُشِعَ الطَّرْفُ بِجُودِافِي الْخَطْمِ

وَرَجُلٌ نَوَّومٌ وَنَوْمَةٌ وَتَوَامٌ : كَثِيرُ النَّوْمِ

وَيَا نَوْمَانُ ، وَتَوَمَّنَتِ الْمَرْأَةُ : أَتَيْتُ وَهِيَ ثَامَةٌ .

وَأَعْنَتُهُ : وَجَدْتُهُ ثَامًا . قال :

وَإِذَا خَلِيلُ سَعَادٍ أَعْظَمَ طَارِقًا

جَارَاتِهَا بَعْدَ الْهَدُوءِ أَنَامَتَهَا

لَا تَهْنُ مَمْتَنَاتٌ بِالْأَعْمَالِ وَهِيَ مَكْفِيَةٌ . وَبِهِ نَوَامٌ

كَقَوْلِكَ : بِهِ قَوَامٌ وَبُؤَالٌ ، وَطَعَامٌ مَنُومَةٌ كَقَوْلِكَ :

شَرَابٌ مَبُوتَةٌ ، وَفُلَانٌ لَا يَنَامُ وَلَا يَنِيمُ .

ومن المجاز : رجل نُومَةٌ : خَامِلُ الذَّكْرِ .

وفي الحديث : لَا يَجُوزُ مِنْ شَرِّ ذَلِكَ الزَّمَانِ إِلَّا كَلَّ

نَوْمَةً * وَبَاتَتْ هَوْمُهُ غَيْرِ نِيَامٍ . قال جرير :

سَرَّتِ الْهَوْمُ فَبَتَنَ غَيْرِ نِيَامٍ

وَأَخُو الْهَوْمِ يَرُومُ كُلَّ مَرَامٍ

وَنَامَتِ السَّوْقُ : كَسَدَتْ . وَنَامَ الْقُوبُ :

أَخْلَقَ . وَنَامَ الْعِرْقُ : لَمْ يَبْيَضْ . قال الجعدي

يَصِفُ الْخَيْلَ :

ظِلَاءُ الْفُصُوصِ لَطَافُ الشَّظَى

نِيَامُ الْأَجَالِ لَمْ تَضْرِبْ

وَنَامَ الرَّجُلُ : مَاتَ . وَأَنَامَتِ السَّيَّةُ وَأَهْمَدَتِمْ :

هَزَلَتْهُمْ وَأَبَادَتْهُمْ . وَنِمَتْ عَنِّي نَوْمَةُ الْأَمَةِ :

غَفَلْتُ عَنْ عَمَلِ الْأَهْمَامِ . وَنَارٌ مُنِيمٌ .

وَبَاتَ فِي الْمَنَامَةِ وَهِيَ الْقَطِيفَةُ . وَأَسْتَنَامَ إِلَيْهِ :

سَكَنَ سَكُونُ النَّائِمِ . وَهَذَا مُسْتَنَامُ الْمَاءِ :

لِمُسْتَقَرِّهِ .

* ن وه - تَوَهَّتُ بِهِ تَوَاهِيًا : رَفَعْتُ ذِكْرَهُ

وَشَهَّرْتُهُ ، وَأَرَدْتُ بِذَلِكَ التَّوَاهِيَةَ بِكَ . وَإِذَا رَفَعْتَ

صَوْتَكَ فَدَعَوْتَ إِنْسَانًا قُلْتَ : تَوَهَّتُ بِهِ . وَتَوَهَّتُ

بِالْحَدِيثِ : أَشَقَبْتُ بِهِ وَأُظْهِرْتُهُ .

* ن وي - تَوَى الْقَوْمُ مَتَرًا بِمَكَانٍ كَذَا

وَأَتَوَوْهُ . وَنَوُوا نَيْسَةً قَدَفًا ، وَتَوَى غَرْبَةً . وَأَنَا

نَوَيْتُ أَيْ نَوَيْتُ الْمَسَافِرَةَ مَعَكَ وَمَرِافَقَتَكَ .

ومن المجاز : نَوَاكَ اللَّهُ بِالْخَيْرِ : قَصَدَكَ بِهِ

وَأَوْصَلَهُ إِلَيْكَ . قال :

يَا عَمْرُو أَحْسَنْ نَوَاكَ اللَّهُ بِالرَّشَدِ

وَأَقْرَأِ السَّلَامَ عَلَى الْأَنْفَاءِ بِالْحَمْدِ

* ن ي ب - نَيْبُهُ : عَصَاهُ بِنَابِهِ . وَنَيْبٌ

سَهْمُهُ : أَثَرُهُ بِنَابِهِ . وَظَفَرُهُ فِي السَّيِّئِ وَنَيْبٌ :

أَنْشَبَ فِيهِ ظَفَرَهُ وَنَابَهُ . وَ"لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ مَا حَتَّتِ

النَّيْبُ" وَنَيْبَتِ النَّاقَةُ : صَارَتْ نَابًا .

ومن الجباز : عضته أنياب الدهر ويؤبه .
وظفر فلان في كذا وتب إذا تشب فيه . وهو
ناب قومه : سيدهم . قال :

كنت لهم في الحدثن نابا ۖ أنفى العدى وضيفاً وتابا
* ولم أكن هزبةً وجابا ۖ

جباناً .

* نى ر - أثار التوب وناره ونيره : أعلمه
والجهد ، والنير : العلم والمهمة جميعاً . قال :
خود كأن مرطها المتيرا ۖ جلت دعصا رابيا كتهورا
عظيا . وثوب ذو نيرين : محكم تسج على
لحمين . ووضع النير على عنق الثور .

ومن الجباز : أخذوا نير الطريق : أخذوه

الواضح . قال النابغة :

له خلج تهوى فرادى وترعى

الى كل ذي نيرين بادي الشواكل

ورجل ذو نيرين : شديد محكم . ورأى

ذو نيرين . وحرب ذات نيرين : شديدة . وناقاة

ذات نيرين وذات أنبار : عليها تحائف من شحم .
قال الطرماح :

عدا عن سليمى أنى كل شارق

أمر لحرب ذات نيرين ألقى

وقال حميد :

ضناك على نيرين أضحى لدائها

بلين بل الرطبات وهى جديد

ويجلد متير ۖ غليظ كالثوب ذى النيرين . وهو
يُسدى الأمور ويُنيرها .

* نى ق - هو كالأثوق فى التيق .

* نى ل - ناله تيّلا وتيّلا ، ونلته بحير .

وما أصبت منه تيّلا : معروفا . وقال من عنقه .

ونيل فلان : قتل . قال أبو ذؤيب :

إنا غلاما نيل فى عهد كامل

لطرف كتنصل السمهرى قريح

غمار كقريح . وأجود من الثيلين وهما نيل مصر

ونيل الكوفة .

كتاب الرها

وثوب هب .

* ه ب ج - خرج مهبج الوجه ومتهج
الوجه : متفتح .

* ه ب د - رأيتهم يأكلون الهيد وهو حب

الحنظل . وتقول : حبة المبيد ، أمر من طعم

المبيد . وتهب الظلم : كسر الحنظل فأكل

هبيده . وخرج القوم تهيدون .

* ه ب ر - قطع هرة من اللحم : بضعة .

وضرب هبر : يسقط الحجر . ورجل هروير :

سمين أشعر .

ومن الجباز : "لا أتيك هيرة بن سعيد" : أبدا .

* ه ب ش - خرج تهيش ليله : يجمع

ويتكسب . ومعه هباشات : مكاسب .

* ه ب ط - هبط من السطح ، وهبط من

بلد الى بلد . وهبطوا الوادى : نزلوه ، ومكة مهبط

الوحي ، وأهبطته وهبطته ، ولهذا الجبل صعود

وهبوط صعب . وهم فى هبطة من الأرض :

فى وهدة . وهبط العذل تهبط : مهدة على البعر .

* ه ب ب - ريح هابة ، وقد هبت هبوبا ،

وأهبها الله تعالى وأستهبها . قال الكيث :

والحياض المملات من الشر

ب اذا المرزم استهب الحوروا

وجاءت من مهبا ، وقصد فى مهب الريح ،

ومهاب الرياح أربعة .

ومن الجباز : من أين هبت يا فلان : من

أين جئت . وهب فلان حيناً ثم قدم أى سافر .

وهب من نومه . وهبت الناقة فى سيرها هبوبا

وهبابا . وللسيف هبة : هزة ومضاء . قال

أمرؤ القيس :

وأبيض كالخراق بليت حده

وهبته فى الساق والقصرات

وقال الأعشى :

وذا هبة غامضا ككسه

وأرقب مطردا كالشطن

وهب السيف ، وأهبطه . وهب التيس هيبا .

وهب يفعل كذا : طفق . وعشنا هبة من

الدهر . وتهب الثوب ، وذهب هيبا : قطعا ،

ومن الجباز : هبط المرئ حقه . وبهر هبط

وهابط : قد هبط بيمته . قال تميم بن الأبرص :

وكان أنساعى تضمن كورها

من وحش أورال هبط مفرد

نورضام . وقال أسامة بن الحارث الهذلي

ومن أنها بعد إبدانها ۖ ومن شحم أشاجها الهابط

وهبط الرجل من منزله . وهبطوا من حال

الغنى الى حال الفقر . قال :

إن يبطوا يبطوا وإن أمروا

يوما بصيروا للهلك والنكد

ويقال : بعد القبط الهبط . وهبط من السعة :

نقص .

* ه ب ل - لأتته المبل : الشكل ، وهبته

أمه ، وأمها هابل ، وهبته المبول . وفلان مهبل :

مقول له ذلك . قال أبو كبير :

* فشب غير مهبل .

ويقال : أصبح مهبلأ مهبلأ : موزما . وفى

الحديث «والنساء يومئذ لم يهبلهن اللحم» واستقرت

الطرفة فى المهبل وهو موضعها من الرحم . وأهتبل

الصائد الصيد : أجال عليه وأخذعه . وهو
هَبَّالٌ . قال ذو الرمة :

ومطعم الصيد هَبَّالٌ لبنيته

ألقى أباه بذلك الكب يكسب

ومن الجواز هو يَتَبَلُّ عِرَّتَهُ . وسمعت كلمة
فأهتبلها : أغتنتها وأقرصتها .

■ ه ب ن - «أحق من هَبَنَق» : لقب
رجل يقال له : ذو الودعات وأسمه يزيد بن حزنان
أحد بني قيس بن ثعلبة يضرب به المثل في الحق .

* ه ب و - سطعت الحبوة والحبوات . وصار
هَبَاءً وهو دفاق التراب الساطع في الجو كالمدخان
وما ينبعث في ضوء الشمس . وتراب ورماد هاب .
قال مالك بن الربيب :

ترى جدًا قد جرت الريح فوقه

ترابا كلون القسطلاني هابيا

وهب الغبار يهبو . وأهبى القوس : أثار الغبار .

* ه ت ر - «إنه لم ير أhtar» : داهية من
الدواهي . وجاء يَهْرُ من القول : بسقط . وتهايرت
الشهادات : كذب بعضها بعضا . وتهاير الرجلان :
أدعى كل واحد على الآخر باطلا . وفي الحديث
«المُسْتَبَيَانِ شيطانان يتهايران ويتكاذبان وما قالا
فهر على البادئ مالم يعتد الآخر» . وهو مهتر وهي
مُهْتَرَةٌ ، وأهتر : خرف .

ومن الجواز : هو مهتر به . ومستهتر به : مفتون
به ذاهب العقل ، وقد أهتر بفلانة وأسهر بها .

* ه ت ف - هتفت الجملة ، وهي متوف
الضحى . وقوس متوف وهتافة ، ولها هتاف ،
وهتفت به : صحت به . وصحابة متوف : راعدة .
قال أبيد :

أربت عليه كل وطفاء جونة

متوف متى يزف لها الويل تسكب

* ه ت ك - هتكت السرة هتكتا وهو أن تجذبه
حتى تنزعه من مكانه أو تشقه حتى يظهر ما وراءه .
وهتكت التوب : شقه طولاً . وأهتكت السرة وتكت .
ومن الجواز : هتكت الله تعالى ستر الفاجر : فضحه .

وصبحوهم فهتكو أستارهم . وتهتكت البطالة : أهمل
نفسه فيها . ورجل مستهتك : لا يبالي هتكت ستره .
وهتكت عرشه . كقولك : ثل عرشه إذا ذهب
عرشه . وهاتكا اللبة : هتكا سدولها . قال رؤبة :

هانكنه حتى أتجلت أكرأؤه

جمع الكرى ، ومنه : سرنا هتكتة من الليل :
طافعة منه .

* ه ت ل - هتلت السماء وهتلت . وجاءهم
تهتان من المطر وهو نتائج القطر .

■ ه ت م - هتم أستانه . ورجل أتم وأمرأة
هتاء ، هتاء . هتم : أنكسار الثنايا من أصلها .

* ه ج د - قوم هجود وهجد ، ونساء هجد . وقال :

يثرن الليل الغطاط الهجدا

وهجد الرجل هجوداً ، وهجد : ترك الهجود
للصلاة ، (فتهجد به) . وبات فلان متهجداً :
متوحداً . وهجدنا : مكنا من الهجود . قال ليد :

قال هجدنا فقد طال السرى

وقدرنا إن خنى الدهر غفل
* ه ج ر - هجرة وهاجره وأهجره . قال عدى :

فإن لم تندموا فنيكت عمرا

وهاجرت المروق والسماعا

وقال السائب أخو الزبير :

يا قوم جدوا في قتال القوم

وأهيجروا النوم فما من نوم

وتهاجروا أياما . والمهاجرون من الصحابة :
جماعة . وما هذا الهجر والهجرة والمهجرا ،
وهاجرت من بلد إلى بلد مهاجرة وهجرة «ولا هجرة
بعد الفتح» وفي الحديث «هاجروا ولا تهجروا»

ولا تشبهوا بالمهاجرين . وهجر المرسم هجرا بالفتح
وهو ذاب في الهديان . يقال : رأيت هيجر هجرا
ويجري ، ومنه قولهم : مازال ذلك هيجراه ويهجره .
وقول ذي الرمة :

* والويل هيجراه والحرب

يحتمل ألفه التائيت والثنية . وأهجر : نطق
بالمهجر ، بالضم وهو الفحش . يقال «من أكثر أهجر»
ورماه بالمهاجرات والمهيجرات : بالفواحش ،
والمهاجرات : الكلمات التي فيها فحش فهي من
باب لاين وتأمين . قال بشر :

إذا ماشئت نالت هاجرات

ولم تفعل بين اليك ساق

ونخرج وقت الهجير والمهاجرة . وطبخته الهواجر ،
وأهجروا دخلوا فيه كأظهرها وهجروا ، وتهجروا
ساروا فيه . قال :

وتهجير قذاف بأجرم نفسه

على الهول لاحته المغموم الأبعاد

وقيل لأعرابية : هل عندك من غداء ،
قالت : نعم خبر تخير ، وخيس قطير ، ولبن هجير ،
وماء تير : وهو اللبن الخائر الطيب لم يمتض بعد .
وشد بعيره بالمهجار وهو جبل يسد به يده إلى رجله
مخالف للشكال ، وهو مهجور ، وهجرة ، وبه فسر
قوله تعالى (وأهجرؤون في المضاجع) .

ومن الجواز : هجر الفعل : ترك الضرب ،
ونحوه قولهم : عدل الفعل ، وقوس قوبة الهجار
أى الوتر .

* ه ج س - هجس في قلبى أمر ، ووقع له
هاجس . وهذا بعض هواجسه . وقال يصف فرسه
نطاطأت النعامة من قريب

وقد قررت هاجسها ويغنى

* ه ج ع - هجع هجوعا وهو النوم بالليل وقتله .

وَأَيْتُهُ وَهُوَ هَاجِعٌ وَهُوَ مُجُوعٌ ، وَنَسَاءٌ تَجْعُ
وَهُوَ هَاجِعٌ . وَلَقَيْتُهُ بَعْدَ مَجْمَعَةٍ مِنَ اللَّيْلِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : تَجْعُ غَرَّتُهُ : سَكَنَ مِنْ ضَرَمِهِ .
وَأَجْمَعْتُ جَوْعَهُمْ . وَرَجُلٌ تَجْعُ : يَسْتَنِمُّ إِلَى كُلِّ
أَحَدٍ ، وَتَجَعَّتْ إِلَيْهِ نَفْسِي .

* ه ج ل - هُوَ هَوَّجٌ هَوَّجَلٌ : ثَقِيلٌ بَطِيءٌ .
قَالَ أَبُو كَيْسٍ :

* سَهْدًا إِذَا مَا نَامَ لَيْلُ الْهَوَّجَلِ *

وَيَقُولُ : إِنْ الْهَوَّجَلُ ، لَا يَقْطَعُ الْهَوَّجَلُ ، أَيْ
الْمَقَازَةَ الْبَعِيدَةَ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَرَسَى السَّفِينَةَ بِالْهَوَّجَلِ وَهُوَ
الْأَتَمُّ الْخَفِيفُ .

* ه ج م - هَجَمْتُ عَلَى الْقَوْمِ مُجُومًا : أَتَيْتُهُمْ بَغْتَةً ،
وَهَجَمْتُ عَلَيْهِمْ وَأَهْجَمْتُكَ . وَهَجَمًا عَلَيْهِمُ الْخَيْلُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : هَجَمَ عَلَيْهِمُ الْبَيْتُ : سَقَطَ .
وَهَجَمْتُهُ ، وَبَيْتٌ مَهْجُومٌ : حُلَّتْ أَطْنَابُهُ وَأَنْضَمَتْ
سِقَابُهُ أَيْ أَعْمَدَتُهُ ، وَهَجَمَ الْبَيْتُ : هَدَمَ مِنْ وَرِكَانِ
أَوْ مَدْرٍ . وَرَيْحٌ هُجُومٌ : تَهْجُمُ الْبُيُوتِ . وَالرَّيْحُ
تَهْجُمُ التُّرَابَ عَلَى الدَّارِ : تَلْقِيهِ عَلَيْهَا . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

أَوْدَى بِهَا كُلَّ عَرَّاصٍ أَلَتْهَا

وَجَافَلُ مِنْ تَحَاكٍ الصَّيْفِ مَهْجُومٌ

وَهَجَمَ الْحَزُّ وَالْبَرْدُ وَالْمَطَرُ . وَجَاءَنَا فَلَمَّا هَجَمَ
اللَّيْلُ ذَهَبَ . وَنَحْنُ فِي هَجْمَةِ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ :

فِي شِدَّةِ حَرِّهِ أَوْ بَرْدِهِ ، وَهَاجِرَةٌ هُجُومٌ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

يَصِفُ نَاقَتَهُ :

صَبِيئَةٌ جَفْنُ الْعَيْنِ بِالسَّاءِ كُلَّمَا

تَضَرَّجَ مِنْ هَجَمِ الْمَوَاجِرِ جِدُّهَا

وَأَهْجَمُوا الْإِبِلَ : أَرَاوَحُوا . يُقَالُ : رَكِبْتُهُمُ
الظَّهِيرَةَ فَأَهْجَمُوا . وَإِذَا اسْتَقْصَى مَا فِي الصَّرْعِ

قِيلَ : هَجَمَ مَا فِيهِ . وَيُقَالُ : أَهْجَمَ إِلَيْكَ وَأَهْجَمَهَا
أَيَّ أَحْلَاهَا وَأَرَحَّهَا . وَلَهُ هَجْمَةٌ مِنَ الْإِبِلِ : مَا دُونَ
الْمِائَةِ مِنْ قَوْلِهِمْ : جِئْتُهُ بَعْدَ هَجْمَةٍ مِنَ اللَّيْلِ :

لَمَّا يَهْجُمُ مِنْ أَوَّلِ غَلَامِهِ .

* ه ج ن - جَمَلٌ وَنَاقَةٌ هِجَانٌ وَإِبِلٌ هِجَانٌ :

بَيْضٌ كَرَامٌ . وَرَجُلٌ وَفَرَسٌ هَجِينٌ إِذَا لَمْ تَكُنْ
الْأُتَمُّ عَرَبِيَّةً . وَالْأَصْلُ فِي الْمَجْمَعَةِ : بَيَاضُ الرُّومِ
وَالصَّقَالِيَةِ . وَقَوْمٌ مَهْجَنَةٌ بَوَزَنَ مَشِيخَةٍ هِجَاءُ
وَمِهَاجِينُ وَمِهَاجِنَةٌ . وَأَنشد أَبُو زَيْدٌ :

مِهَاجِنَةٌ إِذَا نُسِبُوا عَيْدُ عَصَارِيطِ مَعَالِئَةِ الزَّنَادِ
وَنَاقَةٌ مَهْجَنَةٌ : مَنسُوبَةٌ إِلَى الْمِهَاجِنِ . قَالَ كُتُبُ :

حَرْفُ أَخُوهَا أَبُوهَا مِنْ مَهْجَنَةٍ

وَخَالَتُهَا عَمَّهَا قَوْدَاءُ شَيْلِيلُ

وَمِنَ الْمَجَازِ : رَجُلٌ وَأَمْرَأَةٌ هِجَانٌ . وَأَرْضُ
هِجَانٌ : كَرِيمَةُ الثَّرْبَةِ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

بِأَرْضِ هِجَانِ الثَّرْبِ وَتَبِيَةِ الثَّرَى

غَدَاةٌ نَأَتْ عَنْهَا الْمُلُوحَةُ وَالْبَحْرُ

وَقَالَ : « هَذَا جَنَائِي وَهِجَانُهُ فِيهِ » وَأَنَا أَسْتَهْجِنُ
فَعَلْتُكَ ، وَهَذَا مِمَّا يُسْتَهْجَنُ . وَفِيهِ : هَجْنَةٌ . وَهَجَمْتُهُ
تَهْجِينًا . وَلَبِنٌ هَجِينٌ : لَيْسَ بِصَرِيحٍ وَلَا لَبِيٍّ .
قَالَ :

تَرَبَّعُ إِلَى الْخَوَافِ إِلَى آتِنِ سَبْعِ

غَضَبِضِ الطَّرْفِ أَثْقَلَ الْمُهْجِينَ

وَفِي زِيَادَةِ هَجْمَةٍ إِذَا كَانَتْ أَحَدُ الزَّنَادِينَ وَإِرْيَا
وَالْآخَرُ صَلُودًا .

* ه ج و - تَعَلَّمَ هِجَاءَ الْحُرُوفِ وَتَهْجِيئَهَا وَتَهْجِيَّهَا .
وَهُوَ يَهْجُوها وَيَهْجِيها وَيَهْجَاهَا : يُعَدِّدُهَا : وَقِيلَ
لِرَجُلٍ مِنْ قَيْسٍ : أَقْرَأِ الْقُرْآنَ ، فَقَالَ : وَاللَّهِ
مَا أَهْجُو مِنْهُ حَرْفًا .

وَمِنَ الْمَجَازِ : فَلَانٌ يَهْجُو فَلَانًا ، هِجَاءً : يُعَدِّدُ
مَعَايِيَهُ ، وَهُوَ هِجَاءٌ ، وَلَهُ أَهْجَاؤُ ، وَهَاجَاهُ مِهَاجَاهُ ،
وَتِهَاجِيَا ، وَبَيْنَهُمَا تِهَاجٍ . وَالْمَرْأَةُ تَهْجُو زَوْجَهَا
هِجَاءً قَبِيحًا إِذَا ذَمَّتْ صُحْبَتَهُ وَعَدَدَتْ عِيُوبَهُ . وَهُوَ
عَلَى هِجَاءٍ فَلَانٌ : عَلَى مَقْدَارِهِ فِي الطُّولِ وَالشَّكْلِ .

* ه د أ - هَذَا الْقَوْمُ ، وَهَذَاتُ أَصْوَاتُهُمْ
هَذُوءًا ، وَصَوْتُ هَادِيٍّ ، وَقَوْمٌ هَادُونٌ . وَأَهْدَأْتُ
الْمَرْأَةَ وَلَدَهَا : ضَرَبْتُ بِيَدِهَا عَلَيْهِ رُؤْيَدًا لِيَنَامَ .
قَالَ عَدِيٌّ :

شَرُّ جَنِّي كَأَنِّي مُهْدَأٌ

جَعَلَ الْقَيْنَ عَلَى الدَّفِّ الْإِبْرَ

وَلَا أَهْدَاهُمْ اللَّهُ تَعَالَى : لَا أَسْكَنُ نَفْسَهُمْ . وَرَجُلٌ
أَهْدَأٌ . وَمَتَيْكَ أَهْدَأُ : مَائِلٌ إِلَى الصَّدْرِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَتَيْتُهُ حِينَ هَدَّاتِ الْعَيْنِ وَالرَّجُلُ
أَيَّ حِينَ نَامَ النَّاسُ . وَتَسَاقَطُوا إِلَى بَلَدٍ كَذَا فَهَذَا
فِيهِ أَيُّ أَقَامُوا . وَأَهْدَأْتُ الثَّوبَ : أَتَيْتُهُ .

* ه د ب - هُوَ طَوِيلُ الْمُدْبِ وَالْأَهْدَبُ .
وَطَالَ هَذَبُ الثَّوبِ وَهَذَابُهُ . وَرَجُلٌ أَهْدَبُ :
سَابِقُ الْمُدْبِ ، وَأَمْرَأَةٌ هَذَبَاءُ . قَالَ الْخَافِضُ : لَيْسَ
لِلْعَرَبِ أَسْمٌ لِمَنْ لَا يُتَصَرُّ بِاللَّيْلِ وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ :
شَبْكُورٌ أَكْثَرُ مَنْ أَنْ يَقُولُوا : بِهِ هُدَيْدٌ . قَالَ :

لَيْسَ دَوَاءُ الْهُدَيْدِ • إِلَّا سَنَامٌ وَكَيْدٌ

وَمِنَ الْمَجَازِ : نَسَرَ أَهْدَبُ : سَابِقُ الرِّيشِ .

وَلَيْدٌ أَهْدَبُ : طَالَ زَنْبُورُهُ . قَالَ :

عَنْ ذِي دَرَانِيكَ وَلَيْدٌ أَهْدَبًا •

وَنَجْرٌ أَهْدَبُ : مَتَدَلُّ الْأَغْصَانِ مِنْ حَوَالِيهِ ،
وَشَجَرَةٌ هَذَبَاءُ : وَقَدْ هَدَبْتَ هَذَبًا . وَقَطَعَ هَذَبُ
الشَّجَرَةِ وَهَذَابُهَا : أَغْصَانُهَا . وَعُثْنُونٌ هَذَبٌ :

مُسْتَرْسِلٌ . وَتَحَابٌ هَذَبٌ كَأَنَّ لَهُ هَذَبًا . قَالَ جَنْدَلٌ
نَازِعَتَيْنِ مُصَافِيَّ لِي حُبِّ

مِنَ الْخَوَافِ وَحَنِيٍّ فِي نِصَبِ

إِذَا رَأَى وَقَلِيلًا تَصْطَلِبُ

لِيْلًا وَلِلظُلَمَاءِ عُثْنُونٌ هَذَبٌ

* أَحَالَ يَحْلِي وَعَبَاتٌ أَكْتَبَتْ •

الْخَوَافِ : الْحَقُّ ، وَالْمَصَافِي الْحَقِيَّةُ : رَيْبُهُ ،
عَبَاتٌ : طَفِيفَةٌ . وَتَدَلَّى هَذَبُ السَّحَابِ :
مَا تَرَاهُ كَأَنَّهُ خِيوطٌ عِنْدَ أَنْصَابٍ وَدَقِّهِ . وَضَرَبَهُ

فبدأ هُدْبُ بطنه أى تَرَبُّه .

* هـ د ج - هَدَجَ الظِّلْمُ وَاسْتَهْدَجَ : مَثَى فِي أَرْتَاشٍ ، وَظَلِمَ هَدَاجٌ . وَنَعَامَ هَدَجٌ وَهُوَ دَجٌّ . وَتَقُولُ : نَظَرْتُ إِلَى الْهَوَادِجِ ، عَلَى الْهَوَادِجِ . وَهَدَجَتِ الرِّيحُ : حَتَّتْ . وَفِي الْمَجَازِ : الشَّيْخُ يَهْدِجُ فِي شَيْئِهِ هَدَجَانًا . قَالَ :

وَهَدَجَانًا لَمْ يَكُنْ مِنْ مَشْقِي

كَهَدَجَانِ الْفُحْلِ حَوْلَ الْحِقْلَةِ
وَهَدَجَتِ الْقِدْرُ : غَلَّتْ بِشَدَّةٍ ، وَقَدَّرَ هَدُوجٌ . قَالَ الرَّايُّ :

ثَلَاثُ صُلَيْبٍ النَّارِ حَوْلًا وَأَرْزَمَتْ

عَلَيْهِمْ رِجَاءُ الْقِيَامِ هَدُوجٌ
* هـ د هـ - هَدَّ الْبَيْتَ فَانْهَدَّ وَهُوَ هَدَمٌ بِشَدَّةٍ صَوْتٍ . وَاسْمَعْتَ هَدَّةً صَوْتٌ وَقَعَ حَانِطٌ أَوْ مَحْضَةٌ . وَاسْمَعِ أَهْلَ السَّاحِلِ هَذَا مِنْ قِبَلِ الْبَحْرِ : صَوْتًا لَهُ هَدِيدٌ أَوْ دَوَىٌّ وَرَبَّمَا كَانَتْ مِنْهُ الزَّلْزَلَةُ . قَالَ :

دَاعٍ شَدِيدِ الصَّوْتِ ذِي هَدِيدٍ .

وَقَدْ هَدَّيْتَهُ . وَهَدَّدَهُ وَتَهَدَّدَهُ : أَوْعَدَهُ . وَهَدَمَدَتِ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا : حَزَنَتْهُ لِيَنَامَ . وَهَدَمَدَ الْحَمَامُ : صَوْتٌ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : هَذِي هَذَا الْأَمْرُ ، وَهَذِي رَكْنِي إِذَا بَلَغَ مِنْكَ وَكُفْرُكَ . قَالَ الْفَرُّ :

عَلَى فَاجِعِ هَذِهِ الْعَشِيرَةِ فَقَدْ

بِهِ أَعْلَنَ النَّاعِي الْحَدِيثَ الْمَجْمَعًا

وَهَذَا رَجُلٌ هَذَكٌ مِنْ رَجُلٍ إِذَا وَصِفَ بِجَدَلٍ وَشَدَّةٍ أَوْ غَلَبَةٍ وَكُفْرٍ ، وَهَذِهِ أَمْرَةٌ هَذَكٌ مِنْ أَمْرَةٍ . وَعَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ الْجَوْثَمِيِّ : مَرَرْتُ بِرَجُلٍ هَذَكٌ مِنْ رَجُلٍ وَبِأَمْرَةٍ هَذَكٌ مِنْ أَمْرَةٍ بِمَعْنَى هَذَاكَ وَهَذَاكَ الْأَوَّلُ هُوَ الْكَثِيرُ . وَقَالَ يَعْقُوبٌ : هَذَّ الرَّجُلُ هُوَ إِذَا أَتَى عَلَيْهِ بِالْجُلْدِ وَالشَّدَّةِ . وَأَشَدُّ الْأَمْعَى لِدُكَيْنِ :

وَلِي صَاحِبٌ بِالْفَاعِ هَذَكٌ صَاحِبًا

أَخُو الْجَوْنِ إِلَّا أَنَّهُ لَا يُعْلَلُ

وَإِنْ تَوَادَى مِنْهُ فِي طَوْلٍ صَحْبِي

وَأَنْشَى بِهِ فِي الْفَيْتَنِ لِأَوْجَلُ

مُحَرَّبٌ مِنْ مَرْوَانَ وَاتَّجَا إِلَى عِمَايَةِ فَالْفَهْ الْأَسَدُ ،

وَالْجَوْنُ : اللَّيْلُ لِأَنَّهُ يَصْطَادُ بِاللَّيْلِ . وَجَاءَ وَامْتِهَادِينَ

وَمَتَانَيْنِ أَيْ مُتَابِعَيْنِ كَأَنَّ مَعْصَمَ يَهْدُ بَعْضًا .

* هـ د ر - ذَهَبَ دَمُهُ هَذَرًا . وَهَذَرْدُمُهُ يَهْدِرُ

وَيَهْدُرُ ، وَأَهْدَرَهُ السُّلْطَانُ وَهْدَرَهُ : أَبْطَلَهُ وَأَسْقَطَهُ .

وَهْدَرُ الْفُحْلِ هَذَرًا وَهَذِيرًا وَتَهْدَارًا . وَخَلَّ هَادِرٌ

وَهَذَارٌ . وَهَذَرُ : كَرَرٌ . وَفِي مَثَلٍ " كَالْمَهْدَرِ

فِي الْعُنَّةِ " لِمَنْ يَصْبُحُ وَلَيْسَ وَرَاءَهُ شَيْءٌ . قَالَ

الْوَلِيدُ بْنُ عُبَيْدٍ بِمُخَاطَبَةِ مَعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ

قَطَعْتَ الدَّهْرَ كَالسِّدِّ الْمَعْنَى

تَهْدَرُ فِي دَمَشْقٍ وَمَا تَرِمُ

بِرِيدِ الْمُعْنَى . وَفِي مَعْنَاهُ قَوْلُ ابْنِ هَرَمَةَ :

فَاهْدِرْ مَكَانَكَ مَطْوِيًا عَلَى حَقِّ

هَذَرِ الْمَعْنَى عَلَى أَذْوَادِهِ السِّدِّ

وَمِنْ الْمَجَازِ : ضَرَبَهُ فَهَدَّرَتْ رُمَّتُهُ إِذَا سَقَطَتْ .

وَقَوْمٌ هَذَرَةٌ : سَاقِطُونَ . وَقَالَ ابْنُ خَلِّ هَادِرًا ،

وَقَدْ هَدَّرْتُ شَيْئًا شَقِيقَتُهُ . وَهُوَ يَهْدِرُ فِي مَنْطِقِهِ

وَفِي خُطْبَتِهِ . وَجَرَّةُ التَّبِيدِ تَهْدِرُ . قَالَ :

وَجَرَّةٌ خَضِرَا لَهَا هَدِيرٌ - يَطْلُ مِنْهَا الشَّيْخُ يَسْتَدِيرُ

وَأَرْضُ هَادِرَةٍ . وَعَشَبٌ هَادِرٌ إِذَا تَحَوَّكَ وَطَالَ .

وَهَذَرُ كَافُورِ النَّعْلِ : أَنْشَقَ . وَهَذَرُ اللَّبَنِ :

خَثَرُ وَرَابٍ . وَهَذَرُ الرَّعْدِ ، وَرَعْدُ هَذَارٍ ، وَاسْمَعْتَ

هَذِيرَهُ . وَهَذَرُ الْحَمَامِ : قَرَقَرُ وَكَرَّرُ صَوْتِهِ فِي حَنْجَرَتِهِ .

* هـ د ف - رَمَوْا فِي الْهَدَفِ وَالْأَهْدَافِ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : أَهْدَفَ لَهُ الشَّيْءُ وَاسْتَهْدَفَ :

اتَّصَبَ وَأَعْرَضَ . وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ لِأَيُّبِهِ

أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا : لَقَدْ أَهْدَفْتُ لِي يَوْمَ

بَدْرٍ فَصَغْتُ عَنْكَ . وَهَدَفَ لِلْخَمْسِينَ وَأَهْدَفَ :

قَارِبٌ . وَرَكِبَ مُسْتَهْدِفٌ : عَرِيضٌ ، وَقَلَانٌ هَدَفٌ لِهَذَا الْأَمْرِ وَغَرَضٌ لَهُ .

* هـ د ل - هَذَلُ الْحَمَامُ هَذِيلًا . وَتَهَذَلَتِ

الثَّمَرَةُ . وَتَهَذَلُ الثَّوْبُ : اسْتَرَسَلَتْ ، وَهَذَلَتْ هَذَلًا .

وَمَشْفَرُ أَهْدَلُ وَمَشْفَرُ هَذَلٌ . وَشَفَّةٌ هَذَلَاءُ . وَهِيَ

هَذَلٌ .

* هـ د م - بَنَاءٌ مَهْدُومٌ وَمَهْدَمٌ ، وَقَدْ أَتَهْدَمُ

وَتَهْدَمُ . وَأَتَقَضَّ هَدَمٌ مِنَ الْخَائِطِ وَهُوَ مَا أَتَهْدَمُ

مِنْهُ . قَالَ يَجُوعُ امْرَأَةٌ :

تَمْضِي إِذَا زُجِرَتْ عَنْ سَوْءٍ قُدَّمَا

كَأَنَّهَا هَدَمَتْ فِي الْخَفَرِ مُقَاضًا

وَمِنْ الْمَجَازِ : عَجَزَ مَتَهَدِّمَةٌ : فَائِيَةٌ . وَتَهْدَمُ

الْثَّوْبُ : يَلِي ، وَعَلَيْهِ هَدَمٌ وَأَهْدَامٌ : أَخْلَاقٌ .

وَدَمَهُ هَدَمٌ : هَدَّرَ . وَجَاءَتْ هَدَمَةٌ مِنْ مَطَرٍ :

دَفْعَةٌ مِنْهُ . وَتَهْدَمُ النَّاقَةُ مِنْ شَدَّةِ الضَّبْعَةِ .

وَهُوَ يَتَهْدَمُ بِالْمَعْرُوفِ . قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ :

مَاذَا يَمْنِيحُ إِنْ تَشَرَّ مَقَارِبُهَا

مِنْ التَّهْدِمِ بِالْمَعْرُوفِ وَالْكَرَمِ

وَتَهْدَمُ عَلَيْهِ غَضَبًا . وَهُوَ يَتَهْدَمُ عَلَى الْكَلَامِ وَيَتَوَرَّرُ

وَيُقَالُ : " إِنْ جُرِّكَ إِلَى الْهَدَمِ " وَ" إِنْ حِيلَكَ إِلَى

أَنْشُوطَةٍ " إِذَا وَصِفَ بِقَلَّةِ الثَّمَرَةِ . وَهَدِمَ الرَّجُلُ

فِي الْبَحْرِ دِيرِيَّةً ، وَأَخَذَهُ الْهَدَامُ .

* هـ د ن - هَدَنَتِ الرَّجُلَ : سَكَنَتْهُ وَبَثَّقَتْهُ

فَهَدَنَ هَدُونًا . قَالَ الْجُمَاسِيُّ :

وَلَا يَرْعُونَ أَكْنَافَ الْهَوَانِ

إِذَا حَلَّوْا وَلَا رَوْضَ الْهَدُونِ

وَهَدَنَتْ صَبِيحًا بِكَلَامِهَا لِيَنَامَ . وَهَدَنُوهُ بِالْقَوْلِ

حَتَّى هَدَنَ . وَإِنْ مَلَأَهُ أَوَّلُ اللَّيْلِ مَهْدَةً لَأَخْرَجَهُ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : هَادَنَهُ : صَالَحَهُ مَهَادَةً . وَتَهَادَنُوا :

تَصَالَحُوا . وَبَيْنَهُمْ هَدَنَةٌ . وَتَهَادَنُ الْأُمُورُ : اسْتَقَامَ .

* هـ د ي - هُوَاهِدٌ مِنَ الْهَدَاةِ . وَهَدَاهُ السَّبِيلَ

وَالَى السَّبِيلَ وَالسَّبِيلَ هِدَايَةً وَهَدَى . وَهَدَاهُ مِنْ

الضلالة فاهدى . وهدى هدى فلان .
سار سيرته . وفي الحديث « وأهدوا هدى عمار »
وما أحسن هديه ! . ورأى هدى أمره وهديه
أمره : جهته . وأستهدى فهداني . وهولا يهدى
لذلك ، وتركه على مَهْدِيَّتِهِ : على جهته وحالته التي
كان عليها . وجاء يهادى بين اثنين ويهادى .

ومن المجاز : هده : تقدمه كما يتقدم الهادي
المهدي : وجاءت الخيل يهديها فرس أشقر .
وأقتنص هاديات البقر وهواديسها : متقدماتها .
وضرب هاديته : عنقه . وأقبلت هودى الخيل .
وأنتصب هادى القلق : قال ذو الرمة :

حتى إذا ما جلا عن وجهه فلق

هاديه في أخريات الليل منتصب
وتوكأ على المسادية وهي العصا . وأصابه هادى
السهم : نصله . قال ذو الرمة :

يمشى بزرق هدت قضا مصدرة

مُس المتوف حدها الريش والعقب
ومنه : أهدى له واليه هدية لأنها تقدم أمام
الحاجة في مهدي : في طبق . وأستهدى صديقه .
«وتهاؤوا تحابوا» . ورجل وأمرأة مهداة . وفلان
يهدى للناس إذا كان كثير الهدايا . قال أبو خراش :

لقد علمت أم الأديب أنى

أقول لها هدى ولا تذخرى لى
وأهدى إلى الحرم هدياً وهدياً : وهدى العروس
إلى زوجها هداً وأهداها إليه . لغة تميم هديتها
بمعنى دلتها ، ولغة قيس أهديتها . جعلتها هدية .
* هذب - هذبه فتهذب ، و«أى الرجال

المهذب» . وفرس وطائر مهذب : سريع ، ومز
يهذب .

* هذب - هذب هداً : أسرع قطعه . وسكن
هذود .

ومن المجاز : هذب القرآن وهو يهذه هداً إذا

أسرع فيه وتابعه ، ومنه : قول ربيعة :

* ضرباً هذابك وطعنا وخضاً

وقول معبد بن سمنة

فباكر مخوما عليه سياحه

هذابك حتى أنشد الدن أجمعا

أراد سرعة الضرب والشرب ومتابعتهما .

* هذر - رجل مهذار ومهذارة وهذريان . قال :
هذريان هذر هدامة . مؤشك السقطة ذولب تثر
وقد هذر في منطقة يهذر ويهذر هذرا وهذرا ،
يقال : سكت عشرا ، ونطق هذرا .

* هذم - هذمه : أسرع قطعه . وسيف يحذم
ومهمذ ومهذام .

* هذى - هو يهذى في كلامه . وهو هذاء :
كثير الهذيان ، وهذى هذاء من القول وهراء .
وقد يهاذى أصحابه . وجمعهم يهاذون .
ومن المجاز : سراب هاذ .

* هرا - تهرا اللحم . وهزاه الطابع . ومنطق
هراء : فاسد . قال ذو الرمة :

لها بشر مثل الحرير ومنطق

رخيم الحوافى لأهراء ولا تزر

وأهرا في كلامه : جاء بالهراء .

* هرب - هرب به الهرب والمهرب . ويقال :
الك منك المهرب . وفلان لنا مهرب ، وما له
هارب ولا قارب .

* هرت - أسدأ هرت . وأسود هرت . قال
أبن مقبل :

عاد الأذلة في دار وكان بها

هرت الشقاشق ظلامون للحرير

وعن بعض العرب : علمهم الرج يهزت أشداقهم .

* هرج - هدا من المخرج أى الفتنة : وهرج
في حديثه : خلط . وإنه ليخرج . وهرج المرأة .

وتهارجت البهائم . ورأيتهم يتهارجون :
يسافدون . وهرج البعير . وأصابه هرج من الخز
والقطران وهو يظلام البصر .

* هرر - له هرر وهرة : ذكر وأنى . وكلب
هزار ، وهمر هريزا وهو دون النباح . وهزت إلى
الكلاب ، وهزى الكلاب .

ومن المجاز : قول حرام بن وابصة الفزاري :

وإن الكاكر الحميم بكرانكم

تهز عليا أنكم وتكالب

يريد أنها تضعها للؤمها فتشقى عليها وتؤذيها . وهز
في وجه السائل : تهممه . وفلان هزه الناس إذا
كروها ناحيته . قال :

أرى الناس هزوني وشهري مدخل

وفي كل ممشى أرسد الناس عقرباً

وهز الكأس إذا كرهها . وهز الحرب . وقال

أبن الدمينية :

نهارى نهار الناس حتى إذا دنا

لى الليل هزنى اليك المضاجع

وهز الشوك إذا بلس فاجتنبه الراعية كأنه يهز

في وجوهها ، وقيل معناه : صار كأنه أظفار هرر . قال :

رعين الشبرق الريان حتى ، إذا ما هرر وأمتنع المذاق

وأشد المبرد :

حلفت لهم والليل تردى بنا معا

نفارهم حتى يهروا العوالي

عوالى زرقا من رماح ردينية

هرير الكلاب يتقين الأفاعي

وهذا يدل على وجه المجاز دلالة مكشوفة .

وهزه الشتاء ، وللشاة هرر ، كما يقال : كلب الشتاء

والبرد . وطلع المزاران وهما قلب العقرب والنسر

الواقع لأن هرير الشتاء عند طلوعهما . و«فلان

لا يعرف هرا من ير» أى لا يميز فعل من يهز

في وجهه من فعل من يهر به . ويقال : هلك من
لاهرأرأله أى لا سفيه له يهر عنه عدوه . كما قال :
لا بد للسؤدد من أرماع ■ ومن عديد يتقى بالراح
■ ومن سفيه دائم التبايح ■
■ هـ رس - هرش الحب : دقة في المهراس .
وأخذ هريسة وهراثس ، وعنده هريس : للهريسة
وهو البر المهروس .

ومن المجاز : توضع من المهراس وهو حجر
مستطيل منقور يتوضع منه شبه بهماس الحب .
والفعل يهرس القرن بكله ، وإبل مهابس :
جسام تقال تهرس الأرض بشدة وطنها أو شديداً
الأكل تهرس ما تأكله هرساً شديداً . قال الحطيفة :
مهاريس يروى رسلها ضيف أهلها
إذا النار أبدت أوجه الخيفرات
وعن النضر : رجل مهراش : لا يتيهه ليل ولا
سرى . ويقال : لبي فلان هراساً عز وفهر
يهرسون به أعداءهم . وقال أعرابي لأخر : لتجدي
أفطر هراسه ، وأشد شراره .

■ هـ رش - تهارشت الكلاب وأهترشت ،
وهارش بعضها بعضاً ، وهارشت بينها مهارشة
وهراثا ، وهما كلبا هراثا . قال :
كانت طلييها إذا ما درأ

جرواً ربيض هورشا فهراً
ومن المجاز : هرش بين القوم وحرش .
وهرش الزمان يهرش إذا اشتد . قال أمية :
لا تخاف الخول إن هرش الدهر

بر ولا تنوى لأهل سواكا
وقال في صفة الفرس :

مهارشة الصنان كأن فيها
جرادة هبوة فيها أصفرار
أراد وثوبه في الصنان ومرجه كأنها مهارشه .
وفي مثل في التخيير "خذنا أنف هرشي أوفقها"

وهي ثنية في طريق مكة قريبة منها .

■ هـ رع - أهرع الرجل إهراعاً وهو إسرار
في رعدة . ويقال : أقبل الشيخ يهرع . وفلان
يهرع من الغضب والبرد والحمى . ويقال
للجنون والمصروع : مهروع ، ومنه قوله تعالى
(فهم يهرعون) .

■ هـ رف - هو يرف بفلان نهارة كله
وهو الإطباب في التواء شبه الهذيان للإعجاب
به . وجاءت رفة يرفون بصاحب لهم ، ويقال :
لا تهرف ، قبل أن تعرف ، ولا تهرف ، بما
لا تصرف . وهرفت النحلة : عجلت إتمامها
تهريقاً . وهرفته الريح : استخفته ، ومنه قول أهل
بغداد : الهرف جرف أى من جاء بالهوا كبر جرف
أموال الناس .

■ هـ رول - مشى هرولة . والطائف يهول .
ومن المجاز : هرول السراب . قال الطرقاق :
حتى إذا صفت الظلا

ل بعيد هرولة العاقل
■ هـ رم - شيخ هرم وشيوخ هرمي ، وقد
هرم همرماً ومهرماً ، وهرمت السنون . وهو
أبن هرمية وأبن عجمرة : لولد الشيخ . وولد هرمية .
وأذل من الهرمة واحدة الهرم وهو يبس الشبرق
أذل الخيض وأشدّه أسنطاحا . قال :

ووطئنا وطئاً على حقيق
وطئه المقيد نابت الهرم
ومن المجاز : خشب هرمي : قديمة يابسة ،
وقيل رائد : كيف وجدت واديك ؟ قال : وجدت
فيه خشباً هرمي ، وخشباً شرمي . وجاء فلان يهرم
علينا الأمر والخبر أى يعظمه وبصفه فوق قدره .
وما عنده هرم : رأى منك . وما أدري بم يولع
هرمك أى رأيك القارح .

■ هـ رو - رجل هراء : يبيع الثياب الهروية .

وسمعت في رواية الهراء عن القزاة كذا ، وهريت
الثوب : اتخذته هروياً . قال :

يا قوم هل أخبرتم أو سمعتم
بما أحتال مذمّم الموايت مصعب
رأيتك هريت العمامة بعد ما
مكثت زماناً قاصداً لا تعصب

قصع عمامته إذا حسرها . وضربه بالهراوة
والهراوى . وهروت عدى وتهريته : ضربته
بها

■ هـ زأ - هزى به ومنه هزاً وهزاً واستهزأ .
وأخذ هزواً . وفعل ذلك استهزأ به . ورجل
هزأ وهزاة ، وهو هزاة بين الناس : يهزونه به .

ومن المجاز : مفازة هازنة بالركب أى فيها
سراب وهزاة بهم ، والسراب هزأ بالقوم ويهزأ
بهم . وفذاة هازنة : شديدة البرد كأنها تهزأ بالناس
حين يعترهم الاقتباس والردة والزين ونحوها .

■ هـ زج - هزج المنفى في غنايه والقارى
في قراءته إذا طرباً في تدارك الصوت وتقاربه .
وله هزج مطرب وأهازيج ، كقولك : أغاني .
قال الشاعر :

يكلها أن لا ينفخ جاشها
أهازيج ديان على غصن عرج

الآن أن تسكن الى أغاني الذبان فتقف عندها
فلا يدعها السير ويطردها . ومعن هزج . قال
عترة :

وخلا الذباب بها فليس يبارح
هزجاً كفعل الشارب المترج
وهزج صوته تهزجاً ، داركه وفاربه فتهزج .

ومن المجاز : محاب هزج بالرد . وسمعت
هزج الرعد والمود ، وقد هزج وتهزج . وتهزجت
القوس : أرتت . وعود هزج ، وللقوس

أهازِجٌ . قال الكبيت يصف القوس :

لم يَبْ رِبْها ولا الناسُ منها

غير إنذارها عليها الحَبِيراً

بأهازِجٍ من أغانيها الحُ

شَّ وإتباعها الحنينَ الزفيراً

* ز ر - هَزَّ السَّيفُ والقناةَ وغيرهما

(وَهَزَّى إِلَيْكَ يَجْدُ النُّعْلَةَ) وهَزَّتْ الرِّيحُ

الأغصانَ . وسَيْفٌ هَزَّازٌ . قال :

فوردتْ مثلَ اليماني المَهْزَا

تدفعُ عن أعناقها بالأشجارِ

أى ماء كالسيف . وهَزَزَ الثورُ قرنَه فتَهَزَّزَ .

وفي الحديث «ما تهزَّزَت رُبوسكا» وفلان يشهد

المَهْزَازَ وهى الحروب والشدائد التى تُهَزِّزُ .

ومن المجاز : هو يَهْزُ للسرور . وهَزَزْتَهُ

وهَزَزْتُ مِنْهُ . وقد هَزَّ عَطْفُهُ لكذا . وهَزَّ

منكبِيه . وهَزَّ الحادى الإبلَ يُحْدِثُهُ فَأَهْزَتِ ،

ولها هَزَزٌ عند الحُداء : نشاط فى السير وحركة .

وللريح هَزَزٌ . قال أسودُ القيس :

إذا ماجرى شاورٌ وأبتلَ عَطْفُهُ

تقول هَزَزَ الرِّيحُ مَرَّتْ يَأْتِيبُ

وهو حفيفها وسرعة هبوبها . قال الطرمح :

يظَلُّ هَزَزُ الرِّيحِ بينَ مسامِى

بها كالتجاج الماتم المتنوح

وأهْتَزَّ الماءُ فى جَرَّيانه والكوكبُ فى انْقِضاضه .

ويقال : قد هَزَّ الكوكبُ إذا انْقَضَ . قال :

كَأَنَّ مِنْ يَأْخُذُ وَهُوَ مَذْنِبٌ

يَخْتَمُ مِنْ حَيْثُ يَهْزُ الكوكبُ

وأهْتَزَّتْ البُتاتُ إذا طَالَ . وهَزَّتْهُ الرِّيحُ والأمطارُ .

وأهْتَزَّتْ الأرضُ إذا أُنْبَتَتْ . وأمرأةٌ هَزَّةٌ :

نشيطة للشَّرِّ مريحة له ، ونساءٌ هَزَّاتٌ .

■ ز ع - مضى هَزَجٌ من الليل . وتهَزَّعَ .

فَلاَن لَفَلاَن : تَكَرَّله وتَقَبَّسَ ، من الهَزَجِ لِأنَّه

ساعةٌ وَحِشَةٌ . وما تَرَكَ فى القوسِ مَرْتَعاً ، ولا

فى الكُتَّانة أَهْزَعاً . وما لَه أَهْزَعُ أى شئٌ ، وهو

السهم الذى يَبْقَى فى أسفل الكُتَّانة .

■ ه ز ل - هَزَلَ معه وهازله . قال :

ذو الجِدِّ إِنْ جَدَّ الرِّجَالُ بِهِ

ومَهازِلُ إِنْ كَانَ فى هَزَلٍ

وقال القطامي :

يهازل رِبَاتَ البَراقعِ بالضحى

ويُخْرِجُ مِنْ بَابٍ وَيَدْخُلُ بِأَبَا

وأهازِلُ أَنْتَ أَمْ جَادٌ ؟ وهو يَهْزِلُ فى كلامه .

وشاة هَزِيلٌ وشاءَ هَزَلٌ . وجعل مهزول وإبل

مهازِيلُ ، وبه هُزَالٌ وهَزِيلَةٌ ، وفشت الهَزِيلَةُ

فى الإبلِ . قال :

حَتَّى إِذَا نَوَّرَ الجُرْجَارُ وَأَرْفَعَتْ

عَنا هَزِيلَتُهَا والفعلُ قد ضَرَبَا

وهَزَلُها صاحِبُها وهَزَلُها . وأهزَلَ القَومُ :

هَزَلْتُ دَوَابَّهُمْ .

ومن المجاز : أُنْسابُ الهَزَلِ وهى الحَيَاتُ ،

صفة غالبة كالأعلم فى البعير والأفقرح فى الذباب .

قال جَنَامَةُ الكلبي :

كَأَنَّ مِزْاحَ الهَزَلِ صَبَاحَا

خُدودُ رَصائعِ جُبدلَتْ نُؤامَا

وهَزَلْتُ حَالَ فلان . وتقول : له فَضْلٌ جَزِيلٌ ،

وحال هَزِيلٌ . وهَزَلَهُ السُّفْرُ والجُدْبُ والمرَضُ .

* ه ز م - هَزِمَ الجُلُوسُ وأَهْزَمَ . وجيشٌ مهزومٌ

وهَزِمَ ، وهَزَمْتُهُ وأَسْهَمْتُهُ ، وهو يَسْهِمُ

الجُيُوشَ . وهو هَزَامٌ قَرَّاسٌ . ووقعتْ عليهم

الهَزِيمَةُ . وهَزَمْتُ البِئْرَ : حَفَرْتُها . وهَزَمْتُ

فى الأرضِ هَزَمَةً . وهَزَمْتُ فى البُطِيخَةِ والقَرَبَةِ

إذا غَمَزَتْها بِيدِكَ فَأَهْزَمْتَ إلى جوفِها ، وفى القَرَبَةِ

هَزَمَةٌ وهَزُومٌ ، وَهَزَمَ السَّقاءُ : نُحِيَ بعضُهُ على

بعضٍ وهو جافٌ فَتَكَثَرَ وتَصَدَّعَ . وَهَزَمَ البناءُ :

تَهَدَّمَ . وَشَجَّةٌ هَازِمَةٌ . وفى الحديث «إِنْ زَمَزِمَ

هَزَمَةُ جَبْرِيلَ» وَغَيْثُ هَزِيمٍ : مُنْبِقٌ . وَسمعتُ

هَزَمَةَ الرِّعدِ وهَزِيمَهُ ، صَوْتُهُ ، وَهَزَمَ الرِّعدُ .

وللسَّوَرِ هَزَمَةٌ وهى صوتُ حلقه .

ومن المجاز : فَرَسٌ هَزِيمٌ : له صَبِيلٌ مثلُ

هَزَمَةِ الرِّعدِ . وهَزَمْتُ على زَيْدٍ : عَطَفْتُ عَلَيْهِ .

وهَزَمَ عَنِ مَعْرُوفِكَ نَوَائِبَ الدَّهْرِ . ولَقَاؤُكَ يَهْزِمُ

الأَحْزَانَ .

■ ه ش ش - شئٌ هَشٌّ : رِخْوَانٌ ، وَهْ

هَشَّاشَةٌ . وهَشَّشْتُ الورقَ على الفِئَمِ : خَبَطْتُهُ

خِطاً بِرِيقٍ . وَرَوَى جَابِرُ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه

وسلم «لَا يَحْبِطُ وَلَا يَعْصِدُ حِمَى رَسُولِ الله صلى

الله عليه وسلم وَلَكِنْ يُشْ هَشًّا رَيفًا» (وَأَهْشُ بِهَا

عَلَى غَنِيٍّ) .

ومن المجاز : فَرَسٌ هَشٌّ : غَيْرُ صُلُودٍ . قال

أَبُو النُّجُمِ :

• بَيْضٌ مِنْ هَشٍّ رَقِيقٌ مُنْخَلَةٌ •

وَنَاقَةٌ هَشُوشٌ : تَرُورُ . وَرَجُلٌ هَشٌّ ، وَهُوَ

يَهْشُ إِلَى إِخْوَانِهِ ، وَإِنَّهُ لَذُو هَشَائِشٍ إِلَى الْخَيْرِ .

وَأَسْتَهَشَّهُ كَذَا . وَفَلاَنٌ مَا يَسْتَهَشُّهُ النَّعِيمُ . قال :

مَقِيماً كَأَنِّي لَمْ يَكُنْ يَسْتَهَشُّنِي

رُوحُ الْفَقْرِ ذِي الْهَمَةِ الْمُتَقَبِّبِ

يعنى إقامته فى قبره . وقال ذو الرِّمَّةُ :

وَسَارَتْ رُكَّانُ الْعَصَا وَأَسْتَهَشَّنِي

مُسِيرَاتُ أَصْفَانِ الْقُلُوبِ الطَّوَامِخِ

وَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فَأَهْتَزُّ لِي وَأَهْتَشُّ لِي . وَإِنَّهُ هَشٌّ

الْمَكْسِيرُ : سَهْلٌ الْجَانِبِ إِذَا سَمِلَ .

■ ه ش م - شَجَّةٌ هَاشِمَةٌ . وَهَشَمَ الرَّأْسَ وَكَلَّ

شئ أجوف . وهشم أنفه : كسر قصبته . وهشم
التريد . ورعت المشاية الهشيم : التبات اليابس
المتكسر . ورأيت هشيمة : شجرة يابسة . قال :
وإني لأنسقي لأصل هشيمة
أرض بنى وقدان من سهل القطر
كان يلتقي عندها وحبيته ، وتشممت أغصانها .
ومن المجاز : رجل هشيم : ضعيف . وما
هو إلا هشيمة كرم إذا لم يمنع شيئاً . وتشم على :
تعطف ، وتشمته : استعطفته وترضته . قال
الحادرة بن أوس :
سمح الخلائق مكرماً ضربته
إذا تشمته للنائل اختلا
* ه ص ر - حصر الفصن : أماله إليه .
ومن المجاز : حصر الأسد الفريسة . وأسد
حصور وحصار وحصير . وحصرت رأسها وبرأسها .
قال امرؤ القيس :
حصرت بقودى رأسها قتاليت ■
■ ه ص - إن قيل لك ما الماحصة ، فقل
عين الفيل خاصة .
■ ه ص م - حصمة : كسره . وله ناب
هيم . وزار الهيصم : الأسد .
* ه ض ب - علوت هضبة وهضابا .
وأستهضب : صار هضبة . قال رؤبة :
* تمتعت أركانه وأستهضبا ■
وفي مثل " شلان ذو الهضبات ما يتحمل " .
وأصابتهم هضبة وأهضوبة : مطرة . وهضب
وأهاضب . قال ذو الرمة :
فبات يُسْتره نادرٌ ويسهره
تذوق الریح والوسواس والهضب
وقال الرکاض الدیرى : يخاطب الدارين
ولا زال يجرى السيل في عرصتي كما
إذا جف مذهه أهاضب هيدب

وهضبتهم السماء . وروضة مهضوبة .
ومن المجاز : هضبوا في الحديث : أفاضوا
فيه . وهو يهضب بالشعر وبالخطب : يسبح
سبحاً . وحاد مهضب . قال :
إذا سمع صوت حاد مهضب
أدلى تحت الدامس المغاليل
وفرس مهضب : كثير العرق .
* ه ض ض - هضض الحجر وغيره : رضه .
وغل هضاض : يهضض أعناق الفحول . وأقبلت
الهضاض : الجماعة من الخيل .
■ ه ض م - هضم الشيء الرخو : شدته
وكسره . وسقطت الثمرة من الشجرة فانهضمت
وتهضمت ، وهضمها يدي . وقصب مهضوم
ومهضم : عُز حتى كاد ينشدخ . وقيل : المزمار
المهضم : أكسار يُضَم بعضها إلى بعض . وقال
أبن السكيت : هو الزم نأى . قال لبيد :
يرجع في الصوى بمهضات
يحين الصدر من قصب العوالى
وزلنا في أهضام الوادى : في بطونه المطمئنة .
وفي مثل " الليل وأهضام الوادى " أى لا تسرفها
لاينك مكره . ويخبر بالأهضام وهو ضرب من
البحور .
ومن المجاز : كشح مهضوم ومهضم وهضم
وأهضم ، وفي كشحه هضم . قال :
* لقاء عجزاء وفي الكشح هضم *
وطلع هضم . ورأيت مهضبا : متكسر الوجه
من الحزن . وهضم الماضوم الطعام فانهضم ،
وطعام بطى الهضم ، ومعدة هضم . ورجل
هضم الشتاء : يكسره ماله ويُنقعه . قال
الأعشى :
هضم الشتاء إذا المرضعا
تُ جالت جباثر أعصاها

وقال آخر :
* سححا هضوما في الشتاء الأروق *
وهضمه حق : نقصه ، وهضمت لك من
حق طائفة : تركتها لك وكسرتها من حق .
وهضمت المرأة من مهرها لزوجها إذا وهبت له
منه شيئاً . وهضمه وأهضمه وتهضمه : ظلمه .
وتهضمت نفسي له إذا رضيت منه بدون النصفة .
ولحقته في هذا هزيمة : ظلم .
* ه ط ع - بعير مهطع : في عنقه تصويب ،
وقيل : هو المسرع . وقد أهطع في سيره وآستهطع .
(مهطعين إلى الداع) . وقال :
تعيدي نمر بن سعد وقد أرى
ونمر بن سعد لي مطيع ومهطع
وقال آخر يصف ثورا :
بستهطع رسل كأت زمامه
بقيدم رعين من رضاء متج
طويل من المانع .
* ه ط ل - هطل السحاب والمطر هطلا
وتهطل ، وعارض هطل وهاطل ، وسحاب هطل .
وأوقعت بهم الهياطلة وهم جنس من الترك
والسند . قال :
حلثهم فيها مع الهياطلة
أثقل بهم من تسعة في قافلة
ومن المجاز : دمع هاطل . وأقبل الناس
يطلون ، وأقبلوا هطلى . وتهاطلوا على : تناهبوا ،
وكذلك الإبل والوحش وغيرها ، تقول : أقبلت
هطلى . قال الراعي :
فلما مضت عنها السنون هوت لها
مقانب هطلى من غريم وسائل
أى لما وقع الخصب نتابع إليها الغرماء والسؤال .
* ه ف ت - تهافت الفراش في النار : تساقط

متابعا . وتهاوت الناس في الأمر .

* ه ف ف - هفت الريح هفيفا اذا سمعت هبوبها ، وريح هفافة : سريعة المز ، ولها هفافة وهفاهف . قال الأثو :
والدهر لا يسبق على صرفه
مفطرة في حالي من مريس

من دونها الطير ومن فوقها

هفاهف الريح بكت القليس
القليس : النحل ، وجثته : دونه : ويحاب
هف : أراق ماءه . وشهدته هف وهفة : لاعسل
فيها . وزرع هف : أنترحبه لتأثر حصاده .
وقد هف الزرع ، وهو هاف . وسراب هفاف ،
وقد أهف السراب اذا برق . قال ذو الرمة :

في صحن يهماء يهف السراب بها

في قرقر بلعاب الشمس مضروب

ونفر هفاف . قال القطامي :

تناولت منها مسقرا أقبلت به

على وهفاف الغروب عذابا

وأمرأة مهففة : ضامرة . وقبص هفاهف :

رقيق .

ومن المجاز : هفت الإبل هفيفا : أسرع .

قال ذو الرمة :

إذا ما نسينا نسمة قلت غنا

بخرقاء وأرفع من هفيف الرواحل

ورجل هف : خفيف . قال :

هف خفيف قليل المال ليس له

إلا مدقة أو وقصة سبد

* ه ف و - " لكل عالم هفوة " . والإنسان

كثير الهفوات . وهفت الريح : تحركت .

وهفت الرينة أو الصوفة في الهواء : ذهب .

وهفا الظلم ببحانه : حرهما : ومر الطي يطفو

ويطفو : يخف على الأرض ويستند عدوه .

وهذا من هوى الإبل وهوافها : ضلّ لها .

وهفا الثوب ورفق القساطط : وهفت به

الريح : حركته .

ومن المجاز : هفا قلب في أثره ، وهفا قلبه من

الحزن أو الطرب : استطير . والآلف هافية

في الهواء .

* ه ق ع - ثلاثة كهففة الجوزاء وهي ثلاثة

كواكب فوق منكبها . وطلق رجل أمراته ألفا

ف قيل له : " يكفيك منها هففة الجوزاء " .

ولائيم الهففة وهي دائرة في جنب الفرس

حيث رجل الراكب وقد يشام بها ، وفرس

مهقوع ، وهفيع . وسمعت للسيوف هففة وهي

صوت وقعها .

* ه ق ل - رأيت هفلا وهفلا وهو الظلم .

* ل ك - كأنه الراهب في هيكله : في ديره .

قال الأعشى :

فأبيل على هيكل * بناء فصلب فيه وصارا

وقيل : هو بيت للنصارى فيه صنم على صورة

مريم عليها السلام . وفرس هيكل : مرفق .

قال امرؤ القيس :

* بمنجد قيد الأوباد هيكل

وتقول : التناجئة عصوا في هياكل ثم نقلوا

عنها إلى غيرها : يريدون الصور والأشخاص .

ولفلان طلل وهيكل . ولبعضهم

يقول اذا بدا ملك كريم * كساه الله هيكل آدمي

* ه ك م - تهكت البئر : تهدمت : وتهكم

عليه من شدة الغضب مثل تهدم عليه . وتهكم

فلان على ما لا يعنيه : أقبح عليه . وتهكم علينا :

تعدى . قال :

تهكم عمرو على جارنا * وألقى عليه له ككلا

وتهكم به : تهرأ به . وقال ذلك على سبيل التهكم .

قال حسان رضي الله تعالى عنه :

بني أم البنين ألم برعكم * وأتم من ذوائب أهل نجد

تهكم عامر بأبي برأ * ليخفره وما خطا كعد

وعن الأصمعي : أنه قال في قول زهير :

* فتقل لكم

هذا منه تهكم .

* ه ل ب - في مثل " كلا إنه ليهب " وهو

شعر الذنب . وفرس مهلوب : مجزوز الهلب ،

وقد هلب .

ومن المجاز : هلبه بلسانه : نال منه نبلا

شديدا . وميش أهلب ، كما يقال : أرب : واسع .

* ه ل س - أخذته الهلاس وهو السلال ،

ورجل مهلوس . وأهلست المرأة : أخفت صحتها .

قال :

تضحك مني ضحكا إهلاسا

سرا ولم تعلم علينا باسا

* إلا كلالا خالط النعاسا

* ه ل ع - رجل هلوع وهلع ، وبه هلع :

جزع شديد . وناقعة هلواع : سريعة .

* ه ل ك - فيه الهلاك والهلك والهلكة :

ووقعوا في المهلكة والمهالك . وألقى بيده إلى

التهلكة . وهلكوا مهلكا واحدا . وفلان هالك

في المهلك . وأهلك فلان : ألقى نفسه في التهلكة .

وأهلك الشيء وأستهلكه . وهوى في هلك وهو

مهوى بين جبلين . قال ذو الرمة :

ترى قرطها في واضح الليت مشرفا

على هلك في نفيف يتطوح

ومن المجاز : مفازة تهلك فيها الأرواح .

قال زهير :

وتخرق تهلك الأرواح فيه

بعيد النور مشنيه المنان

وهلك على الشيء وتهاك عليه اذا اشتد حرصه
وشهره . وأنا متهاك في مودتك ومستهلك .
قال القطامي :

لستهلك قد كاد من شدة الهوى

يموت ومن طول العدايات الكواذيب
وتهاكت في هذا الأمر وأستهلكت فيه اذا كنت
مجددا فيه مستعبدا . قال الخطيب يصف طريقا :

مستهلك الورد كالأمدى قد جعلت

أيدى المطى به عادة رغباً
ومرتهلك في عدوه وتهاك : يحذ . قال الحارث
ابن حرجة :

فلما يشتت نسات القلوص

تهاك في سبب أغبر
وتهاك على الفرائش : تساقط عليه . وتهاكت
في شيتها : تغيأت وتكثرت . ومنه الملوكة :

للغاجرة ، والجمع المهلك . وقوم هلاك : صعاليك
سيئو الحال . قال أبو طالب في مدح رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم :

بلوذ به المهلاك من آل هاشم

فهم عنده في نعمة وفواضل
وقال جميل :

أبيت مع المهلاك ضيفا لأهلها

وأهل قريب مويسون ذوو فضيل

* ه ل - سبغ وهلل تليلا . وأهل بذكر الله :
رفع به صوته (وما أهل به لغير الله) . وأهل المحرم

بالحج والعمره : رفع صوته بالتلبية . وقال ابن أحرر :

يئل بالفرقد ركبائها * كأيئل الركاب المعتمر

وأهلوا الهلال وأستهلوه : رفعوا أصواتهم عند
رؤيته . وأهل الهلال وأستهل اذا أبصر . وأهل

الصبي وأستهل اذا رفع صوته بالبكاء . وأنهلت السماء
بالمطر وأستهلت وهو صوت المطر . وتهلل السحاب

بالبرق : تاللاً . وبعثه عند مهل الشهر ومستهله .
وكأزيتة مهالة كما تقول : مشاهرة . وهلهل

النساج الثوب ، وثوب هلل : يخفيف النسج .

ومن المجاز : ما أحسن مُستَهَل قصيدته ! :

مطلعهما . وتهلل وجهه من الفرح . وهلل البعير :

استقوس من الهزال . وهلل الزاي والراء : كتبهما

ولا يقال : هلل الألف واللام لاستقواس فيهما .

وأستهل السيف : استل . وأهل الكلب بالصيد

وهو صوت يخرج من حلقه إذا أخذه . وما بقى

في الركي إلا هلال : قليل من ماء . وكأن زمامها

هلال : حية ذكر . وهلل الشعر : أرقه .

* ه م ج - أدل من الممح وهو ضرب من

البعوض وقيل : الذباب الصغير الذي يقع على

وجوه الخمر وأعينها وقيل : دود يتفقا عن ذباب

وبعوض .

ومن المجاز : مامم الإهمج ورطاع .

* ه م د - همدت النار همد هودا ، ورماد

هامد : قد تلبد وتغير .

ومن المجاز : أرض هامدة ، مقشعة قد

يبس نباتها وتحطم ، ونبات وشجر هامد : يابس .

وهمد القوم وخمدوا : ماتوا ، كما همدت قمود ،

وأهمد الله . وأتوا على بني فلان فأهمدوهم .

وأهمد فلان الأمر : أماته . وثمرة هامدة : أسودت

وتعتقت . وهمد الثوب وهمد إذا بلى من طول

الطى فإذا تسست تائر ، وثوب هامد ، وشباب

همد .

ورجل همزة وهماز .

والشيطان يهمز الإنسان :

يهمس في قلبه وسواسا ، ويقال : أعوذ بالله من

همسه وهمزه ولمزه ، (أعوذ بك من همزات

الشياطين) .

* ه م س - همس الكلام : أخفاه همسا ،

وكلام مهموس ، وحروف مهموسة : غير مجبورة

(فلا تسمع إلا همسا) وهمس الى بحديته . قال :

قد خطب النوم الى نفسي

همسا وأخفى من نجي الحمس

* ه م ط - وما بأن أظليه من بأس *

والشيطان يهمس بوسوته في صدر الإنسان ،

وهامسته مهماسة : سارته . وهو يأكل همسا :

لا يفقر فاه بالأكل . وسمعت همس الأخفاف

والأقدام . وأسد هماس .

* ه م ع - عين دامعة : هامة وقد همت

بالدمع هوعا .

* ه م ك - أنهمك في الباطل . وفلان منهمك

في الشيء .

* ه م ل - إيل همل وهوامل ، وقد أهملها

الراعي قهملت . وما ترك الله عياده هملا . وأمر

مهمل . وهملت عينه هملا ، وهمل دمه

وأنهمل ، وجرى في مهمله حيث يتمل .

وفرس هملاج ، وهو يهملج براكبه ، وخيل

هماليج .

* ه م م - أهمه الأمر حتى همه أى أذابه .

ووقعت السوسة في الطعام فهمتها : أكلت

لبابه وجوفته . وأهم به . ونزل به مهم ومهمات .

وسمعتهم يقولون : أستهم لي في كذا . ورجل ذوهمة

وهم ، وتمام : عظيم الهمة ، وهذا رجل همتك

من رجل . وهذا سيف كهمتك وكهمتك .

قال زهير :

كهمك إن تمهد نجلها نجية
صورا وإن تترج عنها ترديد

تردد في سيرها . وقال القطامي :

تلاهن عني واستغثت بأريج

كهمة نفسى شارة وشبابا

ومضيت بين والهم أمر كذا . قال ذو الرمة :

والهم عين أنال ما ينزع

من نفسه لسواها مودا أرب

وهم بالأمر . ولا همام لى أى لا هم . قال الكبيت :

عادلا غيرهم من الناس طرا

بهم لا همام لى لا همام

وهم النمل هيميا : ذب ، ومنه الهامة والهوام .

وشيوخهم ، وعجوزهم ، لميميمها . ومهمهم

الأسد .

ومن الجواز : قدحهم : قديم متكسر .

وللشراب هيم في العظام . قال لبيد :

أملت عليه قرقف بابلية

لها بعد كأس في العظام هيم

* هى م ن - هيم الطائر على فراخه : روف

عليها . وهيم على كذا إذا كان رقيقا عليه حافظا .

والله عز سلطانه المهيمن .

* هى م - هى القطر والدمع هيم ، وهمت

العين . ورأيت الخيل تهيم أوقافها دما . وهذا

من هوامى الإبل ، وهمت على وجوها : ذهبت .

وله هيمان أعجر وهماين عجر .

* ه ن أ - طام هني ، وقد هني هناة ، وما

كان هنيا ، ولقد هني ، وهنأى ومرأى ، ويقال

للاكل هنيامريا ، ولك المهنة ، وهنأك الله .

وهنأته : أعطيته ، وأسبأته : أسعطيته . وسمع

الكسائي أعرايا يقول : إنما سميت هانئا تهنى .

وهنا البعر الهناء ، وناقه مهنوة . قال امرؤ القيس :

ليقتلى وقد شعت فؤادها

كما شعت المهنوة الرجل الطال

ومن الجواز : هذا أمرا تارك هنيا . ومك

هني ، وهنأه بالولاية .

* ه ن د - سيف هنيوانى ومهند . وأعطاه

هنية : مائة من الإبل ، وهندا : مائتين .

ومن الجواز : قوله :

ونصرن دهمان الهنيدة عاتبا

ونحسين عاما هم قوم فأنصانا

أراد مائة سنة .

* ه ن ف - تناف : خحك باستهزاء ،

وهائف صاحبه مهافة .

* هى ن م - هيم هيمه : أخفى كلامه :

وفى النواج : لأئس بالرئية مهينا ، ولا تنس أن

عليك مهينا .

* ه ن و - فيه هنأ وهنأ وهنأت : هنأت

خصال سوء . قال لبيد :

أكرمت عرضى أن ينال بجنوة

إن البرى من الهنأت سعيد

ويا هني ويا هناة ويا هناة . قال امرؤ القيس :

وقد راجى قولها يا هناة . وهنأك ألقت شرأ بشر

أى تهمة بتهمة . وأقت عنده هنية وهنية .

وأقعد هنا وهنا .

* ه و ج - رجل أهوج ، وأمرأة هوجاء ،

وفيه هوج : تخم مع طول .

ومن الجواز : فلان أهوج : شجاع يرى بنفسه

في الحرب . وهو أهوج الطول : مفرطه . وناقه

هوجاء : كأت بها هوجا لسرعته لا تنهد مواضع

الناسم من الأرض . وريح هوجاء ، ورياح هوج ،

ولعبت بها هوج الرياح . قال ابن أحمز .

هوجاء ليس للبا زبر

* ه و د - لعنت الهود واليهود ، وهود ، وهاد

الرجل وتهود ، وهود أبته . وهاد المنذب الى الله :

رجع وتاب هودا (إنا هدنا إليك) . وهود فى مشيه

تهوديا إذا مشى مشيا ساكنا فترا . وفى حديث

عمران بن الحصين رضى الله تعالى عنه «إذا مت

فأعرجتموني فأسرعوا بى المشى ولا تهودوا كما تهود

اليهود والنصارى» . وهادوه : وادعه مهادة ، وبينهم

مهادة وهادة . وما فى فلان هودة أى لين ورفق .

* ه و ر - هور البيا قهوز : هدمه . وهار

الجرف وآهار وتهوز ، وجرف هار وهار .

ومن الجواز : تهوز الليل وتهوز الشتاء : أدير .

وفلان يتهوز فى الأمور : يقع فيها من غير فكر . وإن

فيه هوزة . وإنه لهير .

* ه و س - أسد هواس : طوائف الليل مع

جراة فى الطلب وهو شديد الموتى . ورجل

هواس : أكول . وحمل على العسكر فداهم

وهاسهم . وفى رأسه هوس : دوران ودوى .

ورجل مهوس : يخلت نفسه .

* ه و ش - هاش القوم هوشا . هاجوا

وأضطربوا . وهاش أهل الحرب بعضهم الى

بعض : خفوا ونهضوا ، وتهاوشوا . قال الطرماح :

كان الخيم هاش الى منه ناعج صرائم جم القرون

وهاشت الخيل فى النار : فرت وترددت .

وهن هوائش . وسمعتهم يقولون : وقعت هوشة

فى السوق وجفلة وهو أن ينفر الناس لخوف

يلحقهم . وهاش الشيء وهوشه : خلطه وجمعه

من هنا وهنا . وجمع مالا من مهائش وتهاوش :

جمع مهوش وتهوش .

* ه و ع - هاع الرجل وتهوع : قاء . ولذوه اللبن

فهاعه . والمهزة ترة فى الصدر شبه التهوع ، وبه

هواع .

ومن المجاز: قولهم في الوعيد: لأهونعنما أكله.

* هـ ول - أمر هائل، وقد هالني بهولني وهولني. وفلان يهول بما يفعل، وهول عندي الأمر: جعله هائلا. وركب هول الليل وهول البحر وأهواله وتهاويله. قال حميد يصف الفيل: إن الذي يركبه محمول على تاويل لها تهويل وتهولت الناقة وتذبت لها إذا استخفيت لها حين تظارها على غير ولدها وتشبهت لها بالسبع وذلك أرام لها. وتقول: فلان لا يخرج من جهاته، حتى يخرج القمر من هاته، وهي دارته.

ومن المجاز: مكان مهول: فيه هول، وتقول: هذا البلد لو لم يكن مهولا، لكان مأهولا؛ وهو عكس قولهم: سيل مغم. وعقبة هول: صعبة. وأمر هول. وإنه هول من الهول: للقيح المنظر وأصلها النار التي كانت توقد في برء ويطرح فيها ملح وكبريت فاذا انتفضت واستشاطت. قال المهول وهو الطارح للستحلف عندها: هذه النار قد تهدئك فينكل عن اليمين. قال أوس:

إذا استقبلته الشمس صد بوجهه

كما صد عن نار المهول حالف

وقال الكيت:

كهولة ما أوقد المحلفون لدى الحالفين وما هولوا وزبنت بالتهاويل وهي النقوش والألوان تهول من نظر إليها، كما يقال: شئ رافع، ولو أبصرته لراعت، وهو يروع بماله. وقال بشر وذكر القطائن: عليهن أمثال الخنداري خلسة

من الريط والزقيم التهاويل كالديم

وهولت المرأة بحليها وثيابها.

* هوم - هوما وتهوما: همزوا هامهم من العاس، وما نمت غير تهويم وغير تهويم.

ومن المجاز: هذا مما يرقص الهام أي يعجب الناس فينفضون رعوسهم، وحذثنى فرقص هامتي.

وهو هامة القوم: لسيدهم. ورأيت هاما من الناس: جماعة بعد جماعة. وهو هامة اليوم أو غدا: مشف على الموت.

* هـ ون - هان عليه ذلك: سهل، وهو يهون عليه. وفي مثل "هان على الأملس ما لاقى الدبر" وهونته عليه تهوينا، وما أهونه عليه! وشئ هين: حقير، و"أهون من قميس على عمتي" وأهانه إهانة. وهان هوانا وهونا، وتهانته به، واستهنت به استهانة. وهو «يشي هونا». و«أحب حبيبك هونا ما». وجاء على هونه وهينته، وأمش على هينتك. ورجل هين وهين: وقور ساكن. وإذا عز أخوك فهن، وإنه هون المؤونة وهين المؤونة: الشئ الخفيف. وهو يهون نفسه: يرق بها. قال الشمرديل بن شريك البربوعي دخلت هوداجهن كل رجالة

قامت تهاون خلقها المكورا

* هوى - هوية يهواه، وهوى وهى هوية. قال:

أراك إذا لم أهو أمرا هويته

ولست لما أهوى من الأمر بالهوى

وهو من أهل الأهواء (ولا تتبع الموى) ومن هوى هوى. وهوى من الجبل، وهوت الدلو في البر هويا بالفتح. وهوى إلى الجبل، وهوى الجبل، صعد هويا. قال:

يهوى محارمها هوى الأجدل

وقال الشناخ:

على طريق كظهر الأيم مطرد

يهوى إلى قنة في منهل على

والناقة تهوى براكبها: تسرع به. وطاح في المهواة والمهوية وهى ما بين الجبلين. وتهاووا فيها: تساقطوا. وأهوى بيده إلى الشئ: ليأخذه.

وهذه هوة عميقة وهوى. وهوى الرجل مات، وهوت أمه، وأمه هوية وجلست عنده هويا: مليا. ومضى هوى من الليل. (استهوت الشياطين).

ومن المجاز: قولهم لبان: إنه لهواء: خالى القلب عن الجراءة. (وأفندتهم هواء) والأصل الجف. * هـى أ - هوميا لكذا، ومنهيه له، وهياته قتيبا. وما أحسن هيته!، وهياتهم. وقالت العامرية: كان لي أخ هى: ذوهية.

■ هـى ب - هيت هيتة ومهابة وهيتة. ورجل مهيب: ذو هية يهابه الناس. وهيبه إلى: جعله مهيبا عندي. وفلان هوب وهوبة وهيان: جبان. قال أنس بن أبى إياس:

وباه تهما بالغنى إن لغنى

لسانا به المرء الهوبه ينطق

وأهاب الراعى بالإبل: صاح بها وقال: هاب هاب. قال:

أهيا بها يا أبى صبايح فإنها

جلت عنك أعاتقها لو عظيم

ومن المجاز: قول أبى النجم

إذا غرضنا نسعينا حولا

بين الشراسيف وهاب الكلكلا

و«الإيمان هوب» وهوبة. وأهبت به إلى الخير: دعوته.

* هـى ت - هيت لك بمعنى هلم لك. وهيت به: صاح به. ورجل هيات: قال:

يحدو بها كل فتى حيات

* هـى ج - هاج به الدم والمسرة. وهاج الفبار، وهاجه وهيج. وهاجوه فلم يجد تحيصا.

وهاجت له الدار الشوق فأحتاج: قال:

هيه وإن ههناك يا أبى الأطول

ضربا بكفى بطل لم ينكل

وهيجت الناقة فأبعثت، وناقة يهياج: تزوج

الى وطنها . وشهدت الحق والحق والحق .

ومن المجاز : حاج الشر بين القوم ، وهيجه فلان . وحاج الفعل هيجاً وهياجاً : هدر . وإذا استقل الرجل غضبا قيل : حاج هانجه . وحاج الخجل بالزبرقان فهجاء ، وحاج الهجاء بينهما . وحاج البقل إذا أخذ في الئس . وهاجت الأرض ، وأرض هانجة . وكل ضرر عرّض فقد حاج .

* هـ د — لا يبيدك هذا الأمر ، من هاده يبيده إذا حركه وكرّته .

■ هـ ض — عظم مهيض ونهاض : كمر بعد الجبر ، وهاض عظمه .

ومن المجاز : هاضه الكرى ، وبه هيضة الكرى : تكسيره وتفتيره . قال الكيت يصف المسافرين لا يسداوى بنزلة منهم الا مدنف من هيضة الكرى الوصب وتائل المريض فهاضه كذا : نكسه . وتبيضه الغرام . قال ذو الرمة :

فأقول أروعى إلا تبيضه

حفظ له من خيال الشوق مقسوم

* هـ ط — هم في هياط وياط : في اضطراب وعجى . وذهاب ، والياط : السوق في الورد ، والياط : السوق في الصدر .

كتاب الروا

* وأو — وأو الكلب ، وتقول : ما سمعت إلا ودعوة الذئب ، وأوأة الكلاب .

* وأب — أتأب : استجيا . قال الكيت : وصرت عم الفتاة تثب السعاق من رثي وأتأب وما بك في هذا إبه . قال ذو الرمة :

إذا المرثى شب له بنات

عقدت برأسه إبه وعارا وما طعماك بطعام توبة أى لا يستحيا من أكله .

* وأد — وأدأته : أظفها بالتراب (وإذا الموءودة سلت) . وقال الفرزدق :

وجدى الذى منع الواثات

وأحيا الوئيد فلم يواد

وسمعت للهدة وثيدا : صوتا شديدا . قال :

صوت يقوم الخلق من وئيده

يسمعه البعيد من بعيد

ولشى الجمال الموقرة وئيد . قال :

ما للجمال مشيها وئيدا .

وأأاد في الأمر وقوآد : تمهل وترزن . وفصل ذلك في تودة ووقاي ، وفي فلان توبة وتودة .

* وأل — وأل الى المكان وأمل اليه مواملة ، وهذا موئل القوم . وهو موائل منه : خائف . ووأمل الطائر مواملة وهي ملاؤدته بسى : مخافة الصقر .

* وأم — وامه موامة وهي شبه المباراة والمحاكاة . وفلانة توأم صاحباتها وإنما شديدا إذا تكلفت ما يصنع في الزينة وغيرها ، ومنه قولهم : "لولا الوئام ، هلكت جذام" ، وروى اللثام والأنا م أى لولا أن الكرام وأهل الخير يحكيهم غيرهم ويتشبهون بهم لكان الهلاك . وغناه متوأم : متناسب . قال ابن أحر :

أرى ناقى حنت بلب وشاقها

غناه كنوح الأنعم المتوأم

* وأى — وأيته وأيا : وعدته . وتقول :

لا خير فى وأى ، إنجازه بعد لأى .

* وبأ — وقع في أرضهم الوباء والوبأ ،

* هـ ف — رجل أهيف ، وأمرأة هيفاء ، وفي خصرها هيف . وهم وهن هيف . وفلان ميهاف : لا يصبر عن الماء ، وأهاتف إذا عطش . وهبت الهيف : الريح الحازة .

* هـ م — هام في البرية . وهامت الإبل على وجوها . ورمل هيام بالفتح : لا يتماكس . ورجل هيمان . عطشان ، وقوم هيمى ، وقد هام بهم ، وأبل هيم : عطاش ، وبها هيام . وتقول :

مهم بمعنى ما وراءك .

ومن المجاز : هو هائم بفلانة ومستهم ، وقد هام بها ، وتهمته ، وبه هيام وهو الجنون من الشق .

وأرض وئشة ووينشة ومويومة ، وقد وئشت ووئشت .

■ وبخ — وبخه تويضا .

■ وب د — فلان فويده وهو سوء الحال ، وهو ويده . وتقول : لا ترك الله له سيدا ولا ليدا ، ولا لي أبدا إلا ويذا . وقوم أوباد : محايج . قال :

لأصبح الحى أوبادا ولم يحدوا

عند التفريق في الهيجا حمالين

■ وب ر — بصير وبر وأوبر : ناقة وبرة ووبراء : كثيرة الوبر ، ووبرت الأرنب توبرا وهو أن تمشى على وبر فوائمها لتلا يقص أثرها . قال يصف فرسا

مر على مقطعة محور بقاتها

من سوسها التوبريرهما تطلب

ومن المجاز : وبر فلان أمره توبرا إذا عمه .

قال جرير :

فما عرفك كندة عن يقين

وما وبرت في شعي آرتابا

أى ما أخفيت أصرحك فيها رغبة لكن اضطرت .
وَوَيْرَ الرَّأْيِ : أَزْلَفَ ، يقال : أخذ الشيء بَوَيْرِهِ
وَزَوَيْرِهِ وَزَغَيْهِ وَزَيْرِهِ : كُلَّهُ .

■ وب ش - بَطَفَرَهُ وَبَشَّ وهو التَّمَمُّ . وب البعير
وَبَشَّ من جرب وهو ما تفتش في جلده وتفترق .
وقد وَبَشَّ جلده . وما بهذه الأرض إلا أوباش
من شجر ونبات وهى القليل المتفرق . وهو من
أوباش الجند : من أخلاطه ورذاله .

■ وب ص - وَبَسَّ القمر ويصا . وقرَّ
وَبَاصَ . وأوبِصَتْ نارى : ذكيتها . وإن فلانا
لواِبِصَةٌ سَمِعَ إذا كان يسمع كلاما فينتقب به .

■ وب ط - وَبَطَّ رَأْيُهُ وَبُوطَا إذا ضعف
ورأى وأبط ، وتقول : فلان له رأى وأبط ، وليس
له جأش رابط .

■ وب ق - وَبَقَّ يَبِقُّ وَيُوقَا وَيُوقِي وَيُوقِ .
وأوبقته ذنوبه . وركب الموبقات (وجعلنا بينهم
موبقات) : مهلكا من أودية جهنم يحول بينهم أو مسافة
تهلك فيها الأشواط لبعدها .

■ وب ل - جاده وَيْلٌ ووايل . ووبلت السماء
وكلا وَيْلٌ ، وخيمٌ ، واستوبلت المكان :
استوحشته . ويقال : والله لَتَسْتَوِلَنَّهُ . وهو
يشكو الوائلة وهى عظم في مفصل الركبة . وضربه
بالوَيْل وهى العصا الضخمة ، ودق القصار الثوب
بالوَيْل وهو مدقه . وصك النصراني النفاقوس
بالوَيْل . قال الأعشى :

■ وما صك نفاقوس الصلاة وبيلها ■

وتقول : كأنه الأبل ، فى يده الوَيْل .

ومن الحجاز : رجل وأبل : جواد يبل بالعطايا .

أنشد الفراء :

فأصبحت المنازل قد أذاغت

بها الإعصار بعد الوالينا

بعد الأحواد من أهلها . وَوَيْلَهُ بالسياط :
تابعها عليه كالوايل . وضربه باليَيْلَة : بالدرة
مفعلة من وَيْلَهُ . وأخذ وَيْلٌ : شديد ، ومنه :
الوبال : لسوء العاقبة .

■ وب ح - وشئٌ وَيْجٌ : قليل . وأونج له
العطاء . وتونج من الشراب : تنقل .

* وب د - ضرب الوَيْدَ والوَيْدَ والأوتادَ باليَيْدَةِ ،
ويقال : يَدَّ وَيْدَكَ وَأَوَيْدَهُ . وأنتصب كأنه وَيْدٌ .
وهو "أذل من وَيْدٍ" . وَيْدٌ وَأَيْدٌ : ثابت .

ومن الحجاز : وَيْدٌ الله الأرض بالجبال وأوتدِها
وَوَيْدُها . والجبال أوتاد الأرض . وقيل لأعرابي :
ما التطنشان ، فقال : يَوَيْدُ العطشان . وَرَوَى : شئٌ
تَدُّ به كلامنا . وَوَيْدٌ بالمكان وهو أَيْدٌ : لا يبرح
ثابت . قال :

لافت على الماء جدلا وأتادا

وكان لا يخلِفُها المواعدا
وَقَرْنٌ وَأَيْدٌ : متصِّبٌ . قال أبو ذؤاد :

بانت له أَيْدٌ سَمَّيْتُ حُرَّةً وأسمُ وَأَيْدٌ
وَقَدَّنتُ أوتادَه : أسنانه . وما أملح وَيْدِي أَذُنُهُ !

وهما الهتان الناشرتان فى مقدمها كالثلوليين .

■ وب ر - تَوَاتَرَتْ كُتُبُهُ وواترها . وتواتر

القطا والإبل . وجن متواترات وتترى : متتابعات

وتَرًّا بعد وَتَرٍ . وناقاة مؤاترة : تضع إحدى ركبتها

ثم الأخرى . وإذا شربتم فأوتروا . وأوتر : صلى

الوتر . وهم على وتيرة واحدة : على طريقة وصحبة

من التواتر ، وفى الحديث «ما زال على وتيرة واحدة

حتى مات» . وغرر الفرس بوتيرة وهى الفرة

الصغيرة المستديرة شُبَّهت بالوتيرة التى هى الوردة

البيضاء . ونهرم وَتَرَةً أَنفَهُ وَتِيرَتَهُ وهى حجاز

ما بين المنخزين . وما فى عمله وتيرة : قور .

قال زهير :

نجاه مجذ ليس فيه وتيرة

وتذيلها عنها بأهم مدود

وَوَتَرْتُ الرَّجُلَ : قتلْتُ جميعه فأفردته منه .
وطلب وَتَرَهُ وَتَرَتَهُ ، وهو طلب الأوتار والترات .
ويقال : ضربوا الخيل على الأوتار . وقال أبو زيد :
لا تَرَةً عندهم تطلبها « ولا هم مُهَزَّةٌ مختلس
وفلان موفور غير موفور . وَوَتَرْتُ القوس
وَوَتَرْتُها .

ومن الحجاز : وَتَرْتُهُ حَقَّهُ . وفى الحديث
«كأنما وَتَرْتُ أهله وماله» . وقد وَتَرْتُ عَصْبُهُ .
وفرس مؤتر الأنساء : فيها شَحَجٌ كأنما وَتَرْتُ
توتيرا .

* وب غ - أَوَيْتُهُ : أهلكه . وهذا بما يوتغ
الدين والمروءة . وَوَيْغٌ وَتَغًا : هلك .

■ وب ن - قطع الله وَيْنَهُ وهو عرق يسقى
القلب ، وَوَيْنٌ فهو موتون . ومنه : وَتَنَ بالمكان فهو
واتن : لازم مقيم . وواتنه : لازمه وقارنه مؤاتنة .

* وب أ - إذا أصاب العظم وهن ووصم
لا يبلغ أن يكون كسرا قيل : أصابه وَشٌّ . وَوَتَأَ يَدُهُ
كذا . وقد وَثَّتْ يَدُهُ فهى مؤنونة .

ومن الحجاز : وَتَأَ الوَيْدَ : شعثه . والميثانة : الميتة .

■ وب ب - وَتَبَّ من مكان الى مكان وَتَبًّا
وَوُتُوبًا ووَيْبًا . وَوَتَّبَ اليه ، وواتبه ، وتواتبوا .
وظلي وتاب .

ومن الحجاز : تَوَتَّبَ على منزله « وتَوَتَّبَ على

أخيه فى أرضه : استولى عليها ظلما . وقد وَتَّبَ

الى الشرف وَتَبَةً . قال الكيث :

ووشية لك فى الأصحاب بالفة

كذلك أنك فى المعروف ذو وُتْبٍ

كثوبة وَوُتْبٍ . وفرس وتابة : سريعة .

* وب ج - فوس وَشِجٌ : قوى مُكْتَرٍ ، وقد

وُجَّ وتاجه .

ومن الحجاز : ثوب وَشِجٌ : مُحْكَمُ النَّسِجِ .

وَأَسْتَوْجِبُ النَّبَاتُ : كَتَفَ . قَالَ الصَّجَّاجُ :

■ بَلَجِبَ مِثْلَ الدُّبَا أَوْ أَوْنَجَا .

أَيَّ أَكْتَفَ .

* وَثَر - فِرَاشٌ وَثِيرٌ : وَطِيءٌ ، وَقَدْ وَثِرَ وَثَارَةً ، وَمَا أَوْثَرَ فِرَاشُكَ ! وَأَسْتَوْثِرُ الْفِرَاشَ . وَوَثِرَ مَرَبِّكَ : وَطِئَهُ ، وَمِنْهُ : مِثْرَةُ السَّرِجِ . وَجَمَعَهَا مَوَاثِرَ وَمِثَارَ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : لَمَّهَا لَوْنِيَّةٌ ، وَوَثِيرَةُ الْعَجْرِ ، وَقَدْ وَثِرَتْ وَثَارَةً إِذَا تَمَيَّنَتْ . قَالَ الْقَطَامِيُّ وَكَأَنَّمَا أَشْتَمَلَ الصَّخْبُ بَرِيطِلَةً

لَا بَلَّ تَزِيدَ وَثَارَةً وَلَيْسَانَا

وَإِذَا تَرَوَّجَتْ أَمْرًا فَاسْتَوْثَرَهَا .

* وَثَقَ - وَثَقْتُ بِهِ ثِقَةً وَوُثُقًا ، وَبِهِ تَقَيُّ ، وَهُوَ تَقَيٌّ ، وَهُوَ ثِقَةٌ مِنَ الثَّقَاتِ ، وَأَنَا بِهِ وَاثِقٌ ، وَهُوَ مُوْتَوِقٌ بِهِ . وَعَقْدٌ وَثِيقٌ ، وَقَدْ وَثِقَ وَثَاقَةً ، وَأَوْثَقْتُهُ وَوَثَقْتُهُ . وَثَاقَةٌ وَثِيقَةٌ الْخَلْقِ ، وَموثَقَةُ الْخَلْقِ ، وَشَدَهُ بِالْوَثَاقِ وَالْوُثُقِ . وَبَيْنَا مُوْتَوِقٌ وَمِثْنَقٌ . وَوَاتَقَهُ : عَاهَدَهُ ، وَوَاتَقَى اللَّهَ لِيَقْلَعَ . وَتَوَاتَقُوا عَلَى كَذَا .

قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ

لِيُؤْفُوا بِمَا كَانُوا عَلَيْهِ تَوَاتَقُوا

بِخَيْفٍ مِنِّي وَاللَّهُ رَأَيْهِ وَسَامِعٌ

وَأَخَذَ بِالْوِثْقَةِ فِي أَمْرِهِ ، وَتَوَثَّقَ فِي أَمْرِهِ . وَأَسْتَوْثَقْتُ مِنْهُ : أَخَذْتُ فِي أَمْرِهِ بِالْوِثْقَةِ . وَأَسْتَوْثَقُوا مِنَ الْأَمْوَالِ بِالْأَبْوَابِ وَالْأَقْفَالِ أَسْتَيْنَاقًا شَدِيدًا .

* وَثَلَ - شَدَّهُ بِالْوِثْلِ وَهُوَ الْحَبْلُ مِنَ اللَّيْفِ ، وَقُلْتُ لِلْكَرْمِ وَثَالًا . وَوَثَلَ الْكَرْمَ نَوْثِيلًا .

■ وَثَنَ - كَانَهُ وَثَنٌ مِنَ الْأَوْتَانِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : هِيَ وَثَنٌ فَلَانٌ أَيْ أَمْرَانَهُ .

* وَجَّهَ - وَجَّهَ فِي عُنُقِهِ وَوَجَّهَهُ . وَتَكَلَّمَ فَلَانٌ فَتَوَجَّاهُ بِالْأَيْدِي وَتَوَطَّاهُ بِالْأَرْجُلِ .

وَكَيْشٌ مَوْجُوءٌ : وَجِئْتُ خُصِيَّتَاهُ حَتَّى أَنْفَضَخْتَا وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْخُصَاءِ ، وَصَحَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَبْشَيْنِ مَوْجُوءَيْنِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ : « الصُّومُ وَجَاءٌ » .

وَمِنَ الْمَجَازِ : وَجَّاهُ الْمَرْأَةَ نَكَحَهَا . وَوَجَّاهُ الْقَمَرُ فَاتَجَا إِذَا دَقَّ حَتَّى تَلَزَجَ . وَأَطْلَعَهُ الْوَجِيئَةُ وَهِيَ جَرَادٌ يَنْقُ وَيُلْتُ بِسَمْنٍ . وَطَلَبْتُ أَعْرَابِيَّةً إِلَى زَوْجِهَا أَنْ يَرِيَّ أَبَاهَا مَرْمِيَّةً حَسَنَةً . فَقَالَ :

لَتَبِكَ الْبَا كَيْلَاتُ أَبَا خُبَيْبٍ « لَدَمِيرٍ أَوْ لِنَاشِيَةِ تَوْبٍ وَقَتَبٍ وَجِيئَةٍ بَلَّتْ بِمَاءٍ » يَكُونُ إِذَا مَهَا لِبْنٌ حَلِيبٌ

■ وَجَبَ - وَجَبَ لِي عَلَيْهِ كَذَا ، وَأَوْجِبُهُ

عَلَى نَفْسِهِ . وَأَسْتَوْجِبُ الْعِقَابَ . وَوَجِبَ الْبَيْعُ

وَأَوْجِبْتُهُ . وَفَعَلْتُ ذَلِكَ لِإِجَابَا الْحَقِّ . وَهَذَا أَقْلُ

مَوَاجِبِ الْأَخْوَةِ . وَقَلْبٌ وَجَابٌ ، وَقَدْ وَجَبَ

وَجِييَا ، وَضَرِبَهُ فَوَجَبَ : تَرَمَيْتَا . وَفِي مِثْلِ

« بَكَ الْوَجِيَّةِ » وَ« يَجِيئُهُ فَلَتَكُنِ الْوَجِيَّةِ » . وَسَمِعْتُ

لِلْحَاطِطِ وَجِيَّةً : وَقَعَةً . وَوَجَبَ الْبَعِيرُ : بَرَكَ حَتَّى

يَسْمِعَ صَوْتُ كَرْكَرَتِهِ . وَوَجِبَتِ الشَّمْسُ : غَابَتْ .

وَأَوْجِبَ فَلَانٌ : وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ أَوْ النَّارُ . وَهَذِهِ

مُوجِبَةٌ . وَرَكِبَ الْمُوجِبَاتِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : هُوَ يَأْكُلُ الْوَجِيَّةَ : الْأَكْلَةَ

فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ ، وَالْأَصْلُ أَنْ لَا يَقَعَ الْأَكْلُ

إِلَّا وَقَعَةً وَاحِدَةً ، وَقَدْ أَوْجِبَ وَتَوَجَّبَ . وَوَجِبَ

عِيَالُهُ وَفَرَسُهُ تَوَجَّيَا : عَزَمَهُمُ الْوَجِيَّةُ .

* وَجَحَ - مَا دُونَهُ وَجَاحٌ : سَيْتَرٌ ، وَجَاءَ

وَمَا عَلَيْهِ وَجَاحٌ ، مَا يَسْتَرُهُ . وَتَقُولُ : مَعَهُ كُلُّ

فَوْزٍ وَنَجَاحٍ ، وَمَا دُونُ مَعْرُوفِهِ مِنْ وَجَاحٍ .

■ وَجَدَ - وَجِدَ الشَّيْءُ وَجُودًا خِلَافَ

عُذْمٍ ، وَوَجِدْتُ الضَّالَّةَ ، وَأَوْجَدَنِيهِ اللَّهُ . وَهُوَ

وَاجِدٌ بِفَلَانَةٍ وَعَلَى فَلَانَةٍ وَمَتَوَجِّدٌ ، وَوَجَدَهَا

وَتَوَجَّدَ ، وَلَهُ بِهَا وَجَدٌ وَهُوَ الْمَحَبَّةُ . وَتَوَاجَدَ فَلَانٌ :

أَرَى مِنْ نَفْسِهِ الْوَجْدَ . وَوَجِدَ عَلَيْهِ مَوْجِدَةً :

غَضِبَ عَلَيْهِ ، وَهُوَ وَاجِدٌ عَلَى صَاحِبِهِ . وَهُوَ غَفِيٌّ

وَاجِدٌ ، وَقَدْ وَجَدَ وَجْدًا وَجِيدَةً ، وَأَوْجَدَهُ اللَّهُ :

أَغْنَاهُ . وَوَجِدْتُ زَيْدًا ذَا الْحِفَازِ : عَلَيْهِ . قَالَ :

لَسْتُ الْكَرِيمَ وَأَيْكَ يَسْتَمَلُّ

إِنْ لَمْ يَحِدْ يَوْمًا عَلَى مَنْ يَسْكُلُ

إِنْ لَمْ يَقْلَمْ عَلَى مَنْ يَسْكُلُ (وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنِي) .

* وَجَرَ - الضُّعِيفُ فِي وَجَارِهَا . وَوَجَرْتُهُ

الدَّوَاءَ . وَأَوْجَرْتُهُ بِالْمِجْرَةِ وَهُوَ الْوُجُورُ . وَتَوَجَّرْتُهُ

أَنَا . وَإِنِّي مِنْ هَذَا الْأَمْرِ لَأَوْجَرُ . لَخَائِفٌ .

وَإِنْ فَلَانَةٌ لَوْجَرَاءَ . قَالَ الشَّيْخُ :

تَقُولُ أَبْقَى أَصْبَحْتَ شَيْعَانًا وَمِنْ الْخُنِّ

لَهُ لِدَّةٌ يُصْبِغُ مِنَ الثُّيَبِ أَوْجَرًا

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَوْجَرْتُهُ الرِّيحَ . قَالَ :

أَوْجَرْتُهُ الرِّيحَ شَرًّا ثُمَّ قَلْتُ لَهُ

هَذِي الْمَرْوَةَ لِأَلْعَبُ الرِّجَالِي

* وَجَزَ - كَلَامٌ وَجِيزٌ وَمُوجَزٌ ، وَقَدْ وَجَزَ

مَنْطِقُكَ وَجَازَةً ، وَأَوْجَرْتُهُ لِمَجَازَا . وَأَوْجَرَ الْعَطِيَّةُ ،

عَمِلَهَا . وَتَوَجَّرْتُ الشَّيْءَ : تَقَبَّرْتُهُ .

■ وَجَسَ - تَوَجَّسَ الصَّوْتُ : تَسَمَّعَهُ .

وَأَوْجَسَ كَذَا : أَضْمَرَهُ .

■ وَجَعَ - وَجَعَ رَأْسُهُ وَتَوَجَّعَ وَأَوْجَعَهُ ،

وَبِهِ وَجَعٌ وَأَوْجَاعٌ ، وَيُقَالُ : أَوْجَعَ رَأْسِي ،

وَوَجَّعُنِي رَأْسِي ، وَضَرَبَ وَجِيعٌ ، وَرَجُلٌ وَجَعٌ ، وَقَوْمٌ

وَجَّاعٌ ، وَفِي كَلَامِ بَعْضِ الرُّوَادِ : رَأَيْتُ كَلَامًا يَتَجَّعُ لَهُ

كَبْدُ الْمُصْرِمِ أَيْ مَا لَهُ إِبِلٌ كَثِيرَةٌ يَرَعَاهَا فِيهِ .

* وَجَلَ - رَجُلٌ وَجَلٌ ، وَقَوْمٌ وَجَالٌ ، وَقَدْ

وَجَلَ وَجَلًا ، وَفِي قَلْبِهِ وَجَلٌ ، وَفِي قُلُوبِهِمْ أَوْجَالٌ ،

وَإِنِّي مِنْهُ لَأَوْجَلُ أَيْ وَجَلٌ . قَالَ :

لَعَمْرُكَ مَا أَدْرَى وَإِنِّي لَأَوْجَلُ

عَلَى أَيْنَا تَعْدُو الْمَنِيَّةُ أَوَّلُ

وتقول : لو واجلت فلانا لوجَّهته : لقلبتَه
في الوجَل وكنت أوجل منه .

* وج م - مالى أراك واقفا وإيما ؟ . وقد
وجعت وجوماً وهو سكوتٌ مع غَيْظٍ وهم .
وتقول : رأيته وهو واجم ، ودعاه ساجم .

* وج ن - ناقة وجَّاه : عظيمةُ الوجنتين
أو صلبةُ من الوجين وهي الأرض الغليظة ، وقد
وجنت وجنا . ولا يقال : أوجن . ورجل
موجن . كقولك : مظهرٌ ومصدرٌ إذا قويت منه
هذه الأعضاء وعظمت . ووجن الودَّ وجنا .
ووجن الثَّياب توجينا بالمبيجة والمواجن وهي
الكذبيقات . ووجنت به الأرض : ضربت به .
ووجن الدَّبَّاح الجسد : ضربه ودقه ليلى . قال
الجعدي :

ولم أرَ فيمن وجن الجلد نسوةً

أسبَّ لأضيافٍ وأقبحَ لمحجرا

ويقال : ما أدرى أى من وجن الجلد هو ،
وأى من مرَّ الجلد هو أى الخلق هو .

* وج ه - واجهته مواجهةً وواجهها . ودارى
بجاه داره . وواجه داره . وقعدت بجاهك وبجاهك
بالضم والكسر فيما . ونظروا إلى بآوِجِه سوءً ،
ورجمت البنا بغير الوجه الذى فارقتنا به . وتوجهتُ
إليه وتوجهتُ ، "إنما أوجه ألقى سداً" وتوجهتُ
إليه رسولا . وتوجهه جهة كذا ووجهه كذا ،
وجعلته وجهته لى . قال ذو الرمة :

فأمسَيْنِ بالحومان يبعَلن وجهته

لأعناقهنَّ الجدى أومطلع النسر
وهبت الرِّيح من جهة المشرق ومن سائر
الجهات . ومهر وجهه : خرجت يداه أولاً وهو
نقيض اليقن . ووجه الأعشى والمرضى والميت :
جعل وجهه نحو القبلة .

ومن الجباز : هذا وجه الثوب . ووجه

القوم : وهؤلاء وجوه البلد ، ورجل وجهه :
بين الوجاهة . وله جاه وحرمة . قال العباس
أبن مرداس :

وقال بنى عاد هلكتم بجهزوا

خياركم أهل الوجاهة والنجدة

وهو من الوجَّاه . ووجهه الأمير توجَّهاً
وأوجهه إيجاهاً : جعله وجهها . قال أمية :

فتوجَّهنا أقوالها وملوكها

وبعرفنا ذو رأيها وصليها

وهو موجه عند السلطان . وكساه موجه :
له وجهان . وأحدب موجه : له حدبتان من
خلف وقدام . وتجهت عند الناس أجهك أى
صرت أوجه منك . وهو يتخى بذلك وجه الله .
وسمعت في المسجد الحرام سائلاً يقول : من
يلتقى على وجهه عرق كريم يمحلى على تيمِّله .
وجاهنا في وجه النهار . قال :

من كان مسروراً بمقتل مالك

فليات نِسوتنا بوجه نهار

وتفرَّقوا في كل وجه وجهه . و"من يرد وجه
السَّيل" وصرفت الشيء عن وجهه . وليس
لكلامك هذا وجه : محمَّة . ومسح وجهه بالوجهية
وهي خرزة حمراء أو عسليَّة لها وجهان يتراءى
فيها الوجه كالمرآة تنسج بها الرجل وجهه إذا
أراد الدخول على السلطان . وفي مثل "وجهه
المحجر وجهته قاله" وجهته قاله بالنصب والرفع
أى دبر الأمر على وجهه وأصله في البناء إذا لم يقع
الحجر موقفه أى أدركه حتى يقع على وجهه الذى
يبنى أن يقع عليه . وتوجه الشيخ : ولى وأدبر .
و"أحق ما يتوجه" أى ما يجس أن يأتى الغائظ .

* وج ي - وجهى الماشى إذا خفى وهو أن
يرى القدم والفرس والخافر وينسجج ، وأصابه
وجهى ، وفرس وجه ، ودابة وجهية ، وإنه ليتوجه

في مشيته .

ومن الجباز : أوجهته غنى : أبعدته كأنك
سيرته مسافة طويلة قد وجَّى فيها . قال ابن عَنَاب
وكان أبى أوصى بك أن أشمكم
إلى وأوجى عنكم كل ظالم

وقال آخر :

وأشوس ظالم أوجيت غنى

فأبصر قصده بعد أغواج

* وج د - هو واحد ، وهم وحدان ، ولا تنس
وحدة القبر وحشته . وجاء واحد وموحد . وهو
كل رجل على حدة . وجاءوا أحد وموحد . وهو
من أحد الناس . وهو واحد قومه وأوحدهم .
وهو واحد أمه . قال حاتم :

أماوى إني رب واحد أمه

أجرت فلان عليه ولا أسر

وما أنت في هذا بأوحد . قال :

" وتلك سبيل لست فيها بأوحد "

وأحد الرجلان ، وبينهما أحد . ووحد الله
توحيداً . وله الوحدانية . وأحد ربك ، وتوحد
الله تعالى بالربوبية . وتوحد فلان بربه . وتوحد
الله بالفضل . وفلان وحدٌ ووحيدٌ : مفرد ،
وأستوحد : أنفرد . ومعى عشرة فأحدن أى
أجعلن أحد عشر . وشاة موحدٌ ومفردٌ ومفدٌ :
تد واحدًا . وقد أوحدت إيماناً ، وأوحد الله
فلاناً : جعله بلا نظير . وما بالدار أحد . ونزلت
به إحدى الإحد أى إحدى الدواهي . قال رجلٌ
من غطفان :

إنكم لن تنتهوا عن الحسد

حتى يذكركم إلى إحدى الإحد

" وتحلبوا صرماً لم ترأ أحد "

* وج ر - وعر عليه صدره وعر ، وإنه لو حر
الصدر . وفي الحديث "تهادوا فإن الهدية تذهب

وَحَرَّ الصَّدْرُ .

* وحش - أرض كثيرة الوحش والوحوش .
وهذا حمارٌ وحشٍ ، وحارٌ وحشٌ ، ويقال إذا
أقبل الليلُ : آستانس كلُّ وحشٍ ، وآستوحش
كلُّ إنسي . وأرضٌ موحوشةٌ : ذاتٌ وحشٍ .
وآستوحشتُ منه ، وأوحشني ، وأوحش المكانَ
وتوحش ، ومكانٌ موحشٌ ومتوحشٌ ووحشٌ :
خالي من الإنس . وتركوا الدارَ وحشاً ووحشةً .
وباتوا أوحاشاً جوعاً ، وأوحش الزجلُ وتوحش
جائعٌ . وبات موحشاً ومتوحشاً ووحشاً . قال
حميد :

وإن بات وحشاً ليلةً لم يضح بها

ذراعاً ولم يضح لها وهو خاشعٌ

وتوحش للدواء : تجوع له . ووحش المهزومُ

ثيابه وسلاحه تحقفاً : رى به بعيداً . ومال
الزجلُ لوخشيةً : لشفقة الأمير .

* وحف - شعرٌ ونباتٌ وحفٌ ، وقد
وحف وحافةً : كُتِفَ وأسودَّ .

■ وحل - طريقٌ ذو وحلٍ ووحوّل وأوحوّل .
قال الأعشى :

تَدَبُّ كَشَى الْقَطَاةِ الْقَطُو

ففي وحلٍ النهى تحشى رقيباً

وهذا موحلٌ لا يُطاق فيه المشي ، وآستوحل
المكانُ . ووحل الزجلُ : وقع في الوحلِ يوَحِّل
وحلاً فهو وحلٌ ، ووحلٌ وحلاً فهو موحولٌ ،
وأوحلته أنا .

ومن المجاز : أوحله شراً : ورطه فيه .

■ وح م - ليلةٌ ذاتٌ وحيمٍ ويومٌ وحيمٌ شديدُ
الحَرِّ . وأمرأةٌ وحى ، وقد وحيت ، وبها وحَمٌ
ووحامٌ وهو الشهوة على الحبل . وفي مثل "وحى
ولا حبلٌ" : للمريض السَّال ولا حاجة به . وقال
وكلفت الوحى ليليل حليلها

تُحوم الذرى والآبدات البجاري

أى الأشياء القريبة التى لا سبيلَ الى نيلها .
ووحناها : أذهبنا وحقها .

■ وحى - أوحى اليه وأوحى بمعنى ، ووحيتُ
اليه وأوحيتُ إذا كلمته بما تخفيه عن غيره .
وأوحى الله الى أنبيائه . (وأوحى ربك إلى النحل)
ووحى وحياً : كتب . قال رؤبة :

* لَقَدِيرَ كَانَ وَحَاهُ الْوَاخِي =

ويقال : الواح الواحاً والواحك الواحك :

في الاستعجال ، وتوحى : أسرع . قال الأعشى :

مثل ريح المسك ذاك ريحها

صبا الساق إذا قيل نوح

وآستوحيتُ : آستعجلتُ . وآستوح لى بنى
فلان ماخبرهم : آستخبرهم .

* وح د - حملٌ واخذٌ ووحادٌ : وأبعُ الخطو ،
وقد وحَدَّ يَحْدُ وحداً وحَدَانَا .

* وح ز - ونزعةٌ بالزحِ ووحضه وهو طعنٌ
ليس بنافذٍ ، وهو أشدُّ من ونز الإبر .
ومن المجاز : ونزه الشيب .

* وح ش - هو من الأوباش والأوخاش ،
ومن الوحش . ورجلٌ وحشٌ : رذلٌ .

* وح ط - وخطه بالزحِ ، وخطته بالسيف :
تأولته به من بعيد . ومَرَّ الظلم يخطو خطاً وهو
سعةُ خطوه .

ومن المجاز : وخطه الشيب . وخط فلانٌ
فهو موحوطٌ ، وبها وخطٌ من الوحش ونزحٌ :
نبتٌ منها . قال رجلٌ من بنى دهل

غدنوا الى وخط من الوحش آمين

فصبه منا عذابٌ معجل

* وح ف - وأوغف الخطمُ والسويق
ووخفه : صب في الماء وضربه ليخبط . وكأق
لغامها وخيفة الخطمى .

* وخ م - شئٌ وحَمٌ ووحَمٌ ووحيمٌ ، وقد وحِمَّ
وحامةً ، وآستونحمتُ وتونحتُ ، وكلاً متوحَمٌ . قال :

* الى كلاً مُستوبل متوحَمٌ =

وأونحه الطعامُ فوحِمَ وأنحِمَ ، وأصابته النخمةُ .

* وخ ي - تونحتُ هذا الأمرَ : تعمدته
دون ما سواه . ويقولون : ألا واخذ على سميت
هذا الوحى . وهو الصوب .

* ود ج - قطع الودجين وهما الوريدان .
ودج الذبيحة يدجها ، ودج ذبيحتك .

ومن المجاز : حرَّ على الفاتح الودج إذا أشدَّ
تلطفه عليه . قال عبد الله بن الزبير يرفع الراى
الأسدى الشاعر :

لأخيب الشرجاراً لا يفارفى

ولا أحرَّ على مافاتى الودجا

وكان فلانٌ ودجى الى كذا أى سبى اليه

ووصلنى . ويقال للتواصلين : هما ودجان :
شبهاً بالمرقين في تصاحبهما . وقال زيد الخيل
فججتنا من وادين أصطفيتنا

ومن ودجى حرب تلقح حائل

أى من أخوى حربٍ أو تخياً بكى الحرب كما يجيا
الحيوان يودجيه . وودجت بين القوم : أصلحتُ
وقطعت الشرَ وأمنته . وودجه مؤادجة : سألَه .

قال الكبيش :

الصادعون صفاً من لا يودجهم

والمرايون بإذنت الله ما شعبوا

■ ود د - وددته وداً ومودةً ، وبيننا موادٌ
ومواتٌ ، وهو ويدى ويؤدى ، ووددته وداً ،
ونحن تنوؤا ، ووددت لو كان كذا وداً ، ويؤدى
لو كان .

■ ود ر - ودرته تودراً إذا غيظه . وسممهم
يقولون : ودر فلان . وودره الأميرُ ، وأمر به
أن يودر : يريدون تسييره وتغريبه وطرده عن البلد .

وعن النضر : ودرت رسولی قبل ناحیه کذا .
 * وودع - دعه يفعل کذا ، وما یبني أن تدعه .
 ووادعه مؤدعة : تاركة العداوة . وتوادعوا .
 وأودعته الودیعة والودائع ، وأستودعته إياها . وهو
 في خفض ودعة ، وقد ودع وداعة ، وأتدع وتودع .
 وقال عمر بن أبی ربیعة :

تودع من نساء الناس طرا

فأصبح خالصا بكم یسیم

وفي الحديث « فقد تودع منهم » ورجل ودیع
 ووادع ومتدع ومتودع . وقال الملک وادعا : من
 غیر تکلفة . وودع الثوب تودیعا ، وتودعه صانه
 في المیدع وهو الصوان . قال الرازی :

شاء تشريق الأحساب منه

به تتودع الحسب المصونا

وهذا الجمل يودع للفيحة : يسان .

ومن المجاز : أودعته سري . وأودع الوعاء متاعه .
 وأودع كتابه كذا . وأودع كلامه معنى حسنا . قال :

أستودع المسلم قرطاسا فضیعه

فبئس مستودع العلم القراطیس

وسقطت الودائع : الأمطار ، لأنها أودعت
 السحاب . وفلان ودیع : للساکن الطائر أستمير
 من المستريح . قال حسان :

ودیع وسهل للصديق وإنه

ليعدل رأس الأصيد المتأيل

* وودق - ودقت السماء والمطر ، وسحاب
 وادق . وودق العبر إلى الماء . وهذا مودق
 الجمر : ماتاها ، ومودق الظبي : لموقفه حيث
 يتناول الشجر . قال امرؤ القيس :

دخلت على بضاء جم عظامها

تمنى بذيل البرع إن جئت مودق

وودق لك الصيد : أكتبك . وما ودق إلى
 الأرض منه شيء . وبعبير وادق السرة : للسمين

لأن سرته تدنو من الأرض . قال

* مُندحة السرات وادقاتها *

وإنه لو ادق السنة إذا كان قريب النحاس
 نومة . وسيف وادق : حديد . وأشتدت الودیقة
 والودائق وهي حراهاجرة . وودق إلى الصلح :

مال . وأتأق وادق وودوق وودیق ، وكذلك كل
 ذات حافر . وقد ودقت وأودقت وأستودقت .

ومن المجاز : حرب ذات ودقين : شبت
 بسحابة ذات مطرتين شديتين . ويروی عن
 علی كرم الله وجهه :

فإن بقيت فرفهني ذمتي لكم

بذات ودقين لا يبعو لها أثر

* وودك - ودكت يده ، ولم ودك ، ودجاجة
 ودكة .

ومن المجاز : مافيه ودك . وما رأيت عنده
 متودكا إذا لم يكن عنده طائل ، ونحوه : مافيه دسم .

■ وودن - ودته بالعصا : ضربه ، ومنه :
 الميدان لأن الخيل تودن فيه .

* وودی - ودیت القتل : أدبت ديتسه ،
 وأتدى وفي القتل : أخذ الدية . يقال : أتدى
 فلان ولم يثار . وقالت أخت عمرو

فإن أتم لم تثاروا وأتديتم * فمشوا بأذان النعام المصلّم
 وغرس الودی : القسیل . وودی الرجل وديا .

ومن المجاز : حل بواديك أي نزل بك المكروه
 وضاق بك الأمر .

* وذر - ذره ، وأحذره . والعرب أمات المصذر
 منه فيقولون : ذر تركا ، وإذا قيل لهم ذروه قالوا قد

وذرناه . وعندی ودرة من لحم : قطعة بلا عظم .
 ومن المجاز : قولهم في الشتم : يا ابن شامة

الوذر : يريدون الزانية ، والوذركاية عن المذاكير .
 وعن عثمان رضي الله عنه : أنه رفع اليه من قاله
 غذه . وأمرأة لقياء الودرتين وهما الشفتان .

* وذف - خرج علينا يتودف في مشيته :

يتبعثر . قال بشر بن أبی حازم :

يعطى النجائب بالرجال كأنها

بقر الصرائم والبياد تودف

تمرح .

* وذل - أقبل على بوجه كالوذيلة وهي
 المرأة أو القطعة من الفضة . قال الهذلي :

وبياض وجه لم تحل أسراه

مثل الذيلة أو كشتف الأنصر

وقال المسيب بن علس

أرتك بذات الضال منها معاصما

وخذا أسبلا كالوذيلة ناعما

ولهم وجوه كالوفايل ، لم تسم بالزائل .

■ وذم - أظطعت الودم والأوذام وهي سيور
 تشدها العراقي .

ومن المجاز : أودم عليه الحج والذخر :
 ألزمه نفسه ، وأصله من أودم الدلو إذا عمل لها
 ودما .

* ورت - ورثه المال ، وورثته منه وعنه ،
 ورثت الإرث والميراث ، وأورثته وورثيه ، وهم
 الورثة والورثات .

ومن المجاز : أورثه ككثرة الأكل التخم
 والأدواء ، وأورثته الحمى ضعفا ، وهو في إرث
 مجد ، والمجد متوارث بينهم .

* ورد - ورد الماء ووردا . قال :
 يردى يردى ورد قطاة صماء * كذرية أنجبها برد الماء
 وأستورد الماء : ورده . قال أبو النجم :

لجئن ليلا لم يكن تصبيحا

فأستوردت لائمتا رشوحا

وقال :

فأنصرف عنه وما تزودا

ولو أرادت ورده لأستوردا

وشاحها والدمليج المعضدا

والأقوان الناصر المبدأ

ووارده: وردت معه مُوردة، وتواردناه.

وقال أمرؤ القيس يصف حمرا:

يوارد مجهولات كل جملة

يمع لقاط البقل في كل مشرب

وأوردت القوم الماء إيرادا، وأوردت الإبل. وهذا

ورد القوم وموردهم. ونعم وطير ورد: واردات،

وقوم ورد: واردون. ورأيتم ورذا ورذا، ومنه (إلى

جهم وردا) وهذا زمن الورد. ووردت الأشجار.

ومن الجواز: وردت البلدة. وورد على كتاب

سرتي مورده. وهو حسن الإيراد. وتوردت

الليل البلدة. وهو يتورد المهالك. وورد عليه

أمر لم يطقه. وأوردت على ماغنى. وورده

الحمي. وهو يوم الورد. قال:

إذا ذكبتها النفس ظلت كأنما

علاها من الورد التهامي أفكل

وورد المحموم فهو مورد. وقال أعرابي

لأختر: ما أمار إفراف المورود، قال: الرخصاء أي

ماعلامات إفاقته، وفرغ من ورده ومن أوراده.

وأستورد الضلالة: وردها. ويقال: أستورده

الضلالة: أوردته ليأها. كما قال ابن الزبيري:

حيث إن يعمه في ضلالته * مستوردا لترايع الظلم

وأستقامت الموارد أي الطرق. وأصلها: طرق

الواردين. قال جرير:

أمير المؤمنين على صراط * إذا أعوج الموارد مستقيم

وشجرة واردة الأغصان. قال الراعي يصف كزما

تلقى نواطيره في كل مرقبة

يمون عن وارد الأفنان منهير

وشعر وارد: يرد الكفل لطوله. وأربنة واردة:

مقبلة على السبلة. قال:

كرام تنال الماء قبل شفاهم

لم واردات الغرض شم الأراب

وفلان وارد الأنف، ووارد الغضروف. وبين

الشاعرين مُوردة وتوارد. وورد ثوبه. وخذ

مورد. وتورد خذاها. وفرس وأسد ورد، وقد

ورد وردة، وخيل ورد. قال طفيل:

ورادا وحوا مشرفا حجتها

بنات حصان قد تعلم منجيب

(فكانت وردة كالدّهان) وليلة وردة: حمراء

الطرفين وذلك في الجذب. ورجع مورد القذال:

مصفوعا.

ورد - أورد الرمث: أصفر ثمرة فهو

وارس ومورس. ورداء مورس: وملاءة مورسة:

مصبوعة بالورس. وقدح ورسي: من الأكل.

وحام ورسي: أصفر. وزعفران وارس.

وحخرة وارسة بالطحلب. قال أمرؤ القيس:

وتخطو على صم صلاب كأنها

سجارة غيل وارسات بطحلب

ورش - جاء ومعه وارش، كأنه كلب

هارش، وهو الطفيل. وفي مثل "بيلة الورشان،

يا كل رطب المشان".

* ورط - وقع في ورطة لا يتخلص منها:

في بيلة، وأصلها: الهوة الغامضة. قال:

إن ثأت يوما مثل هذي الخطفة

تلاق من ضرب غير ورطة

وتورطت الماشية: وقعت في موحل ومكان

لا يتخلص منه. وتورط فلان في بيلة، وورطه

فيها، وأورطه شر مؤوط، وأورطه موارطة

ووراط: خادعه، ومنه: «لا وراط». ويقال:

لا توراط جارك فإن الوراط، يورد الأوراط،

جمع ورطة. وأستورط فلان في جبالتي،

نسب فيها.

ورد - رجل ورع ومتورع، وقد ورع

يرع ويرع ويورع ورعا ورعة. وفلان ورع

صرع، جبان ضعيف، وقد ورع ورعة.

ووزعت الرجل عن الأمر: كفته فتورع عنه.

وفي الحديث «ورع اللص ولا ترأه» وعن

بعض العرب: كانت عجوز على شمس وأنا في خباء

فقلت: تورع عن اللطى إلى الظل، تقول:

أحسن حيث قعدت في الظل وترك ما أنا فيه.

ووزعت نفسي عما لا ينبغي. ووزعت الإبل

عن الماء. قال:

وقال الذي يرجو العلالة ورعوا

عن الماء لا يطرقن وهن طوارق

أي لا يكدرن، والإبل مكذرات من الماء الطرق.

ووزعت بين المتخاصمين إذا فرغت بينهما.

* ورف - ظل وارف: ممدود واسع.

وورف النبات وريفا فهو وارف: له بهجة من

الري.

* ورق - أورقت الشجرة وورقت، وشجرة

مورقة: ذات ورق، وورقة وورقة: كثيرة

الورق، ووراقة: خضراء الورق حسنة، وورقت

الشجرة: أخذت ورقها. وتوزق الظبي: أكل

الورق. قال أمرؤ القيس:

وقد ركزت وسط السماء نجومها

ركود نوادي الربيب المتورق

وأعطاه ألف درهم ورفا ورقة وريقين. قال

ثمامة السديسي:

الآ رب ثلثات يمسر كسائه

فهي عنه وجدان الرقيق العظاما

وأورق الرجل: صار ذا ورق. ويقال: إن

تغير فانه مورقة لمالك. وحمامة ورقاء. وحجل

أورق. وذنب أورق. وهو من ورق الذئاب.

ومن الجواز: رأيت في الأرض ورق الدم وهي

القطع المستديرة منه . وثمر الله تعالى ورقه :
ماشيته . قال العجاج

* اغفر خطاياي وثمر ورق *

وهم من ورق القوم : من أحداثهم . وإنه وإنها
لورقة إذا كانا ضعيفين حديثين . وما أحسن أوراق
فلان ! إذا كان حسن الهيئة واللبسة . وكتب
في الورق وهي جلود رقاق ، وصنعت الورقة . وكان
وجهه ورقة مصحف . وعام أورق : لامطر فيه .
وأوراق الصائد والنازي ، وطالب الحاجة : أخفق .

■ ورك - ورك على الدابة وتوزك : ركبها
واضعا رجله بين يدي الواسط وهو مقدم الرجل
على المؤركة وهي شبه مصدعة يجعلها تحت رجله
ويحتضن الواسط بما يضها وهو مثني الركبة .
وزين رجله بالوراك وهو قطعة من حبة أو أديم
يُحَفُّ بها الرجل وقد تُجَمَّل على المؤركة . وسجد
متوركا وهو أن يُلصق ركبتيه ولا يتجافى .
وعن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه : " أنه كره أن
يسجد الرجل متوركا أو مضطجعا " . ونام متوركا
متكئا على أحد ركبتيه .

ومن الجواز : قعد الملاح على ورك السفينة ، وهم
على ورك واحد إذا تالبا عليه . ووركا في الوادي :
عدلوا . قال زهير :

ووركن في السوابن يعلون منه

عليهن دل الناعم المتمم
ووزك عليه السيْف : حمله عليه . قال ساعدة
ابن جوفية :

فوزك لبنا لا يُجتم نصله

إذا صاب أوساط العظام صميم
لا يرد . ووزك عليه ذنبه . وعن الحسن : من
أنكر القدر فقد فصر . ومن وزك ذنبه على الله فقد
كفر . وتوزك عن الحاجة : تبطأ عنها . وقال
القطامي :

وقد تعزجت لما وزكت أركا

ذات الشمال وعن أيماننا الرجل
أى خلفته .

* ورم - ورم جلده ، وفيه ورم وأورام ،
وتورم وجهه ، وأصبح مورما .

ومن الجواز : ورم أنفه إذا غضب . وفي
حديث أبي بكر رضي الله عنه : « فكلكم ورم أنفه
أن يكون له الأمر من دونه » . وشجر وارم : كثير
يجمع . قال الجدي :

فتسأى زغرى وارم

مالت الأعراف منه وأكتهل
لأيسك ماءه .

* وره - امرأة ورهاء : حمقاء .

ومن الجواز : ربح ورهاء ، كقولهم : هوجاء
إذا كان في هبوبها ثرق وتجرفة . وسحاب وره .

■ وري - واريته قناري . ووري الزند يري
ووري يري ، نحو : ولى يلى . وأوريته . وهل
عتلك رية ؟ شئ تورى به النار من هرة أو قطة .
وراء الداء . ويعبر موري . قال :

وراهن ربى مثل ما قد وريتي

وأحمى على أبكاهن المكاهي

قال النضر : الوري شرق يقع في قصب الرئين
فيقتل . وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
أراد سفرا وري بغيره . وما أدري أى الوري هو ؟ .

ويقال : « وراك أوسع لك » . وقيل للخيال :
قاوم الزرقان فقال : إنه أئدى مني صوتا وأكثر
منى ريقا وإنى لأقوم له في المواجهة ولكن دعوني
أهاديه الشعر من وراء وراء .

ومن الجواز : « ورت بك زنادى » ووريت . قال :
ورت بعمرو بن علي ناري

ساعة تبدو أسوق العذاري

وفلان كثير الزماد ، وارى الزناد . وأستوريت

فلانا رأيا : سألته أن يوريه لي ، كما يقال : استضي
برأيه . وسمعتهم يقولون : أوريه . بمعنى أزيه
وهو من الوري أى أزيه لي . وورى التقي وريا :
خرج منه وذلك كثير . وسنام وار . قال الأخطل :
والمطمعين إذا هبت شامية

ترجى الجهم سديف المربع الواري
النافقة اتقى لغحت أول الربيع ، والواري وصف
للسديف منصوب أو مجرور على الجوار أو وصف
للمربع على معنى النسب أى ذات وري .

* وزب - سالت الموازيب والميازيب ، من
وزب إذا سال عن آبن الأعراي .

■ وزر - حلتة الوزر وهو الجمل الثقيل ،
ووزره يزره : حمله . وهو وازره ، واوزره : حامله .
وهو موازيره ووزيره ، كقولك : مجالسه وجلسه .
وأنت حصنى ووزرى .

ومن الجواز : أعد أوزار الحرب : آلاتها .
قال الأعشى :

وأعددت للحرب أوزارها

رمحا طولا وخيلا دكورا
ووضعت الحرب أوزارها . وقد وزر فلان : أذنب
فهو وازره ، ووزر فهو موزور . يقال : فلان موزور ،
غير ماجور . وأتزر فهو متزر . قال مرار بن سعيد :

أستغفر الله من جدى ومن لبي

وزرى فكل أمرئ لا بد متزر

وعليك في هذا وزر وأوزار . وهو وزير الملك :
لذى يوازره أعباء الملك أى يحمله وليس من
الموازية : المعاونة لأن واوها عن همة وقيل منها
أزير . ووزر فلان للأمر يزره وازره ، وأستوزر
أستيزارا . وعن النضر : سمعت رجلا فصيحيا من
جندام يقول : نحن أوزاره أجمعون أى وزرائه
وأنصاره نحو أشراف وأيتام .

* وزع - وزعته : كففته فارتع ، ووازعته :

مانعه . والشيب وزع . وهو وزع المسكر : لمن يزج من يتقدم منهم . ولا بد للناس من وزعة : من كَفَفَةٍ عن الشر والبنى . ووزع نفسه عن الجهل والهووى . قال :

إذا لم أزع نفسي عن الجهل والصبأ

ليفعلها على فقد ضرها جهل
وفلان مترع : عزيز النفس ممتنع . وأوزعه الله الشكر . وأنا أستوزع الله شكر نعمته . وأولعت به وأوزعت ، وأنا به مولع وموزع ، ولئ به ولوع ووزوع ، وأولعته به وأوزعته . ووزع المال وانحراج توزيعا ، قسمه . وبها أوزاع من الناس وأوشاب : ضروب متفوقون . ويقول : ذهب نفسه شعاعا ، ولجه أوزاعا . قال يزيد بن الحكم الثقفى

فرددت عادية الكنية عن قى

قد كاد يرك لمة أوزاعا
وما لم إلا أوزاع من الصرم . قال :
فاستدبروا كل صفحاض مدققة
والمحضات وأوزاعا من الصرم
استدبروا : استاقوا : والضحضاح : الإبل الكثيرة .
ومن المجاز : توزعته الأمكار ، وهو متوزع القلب .

■ وزع - أهر كأنه وزعة . ووزع الجنين : صور فى البطن . وأوزعت الناقة بيوها : رست به .
ومن المجاز : ماهو إلا وزع من الأوزاع : قسل .

* وزن - وزنه وزنا وزنة ، ووزنت له الدراهم ، فأتيتها ، كقولك : نقدتها له فانتقدتها . وأترن العبدل : اعتدل بالآخر . ودينار وازن ، ودرهم وازنة بوزن مكة . ووازن الشيء الشيء : ساواه فى الوزن ، وتوازنا وأترنا . ومعهم يقولون : أخذت كذا بكذا وزنة بوزنة ، ووزنت الشيء

ورزنته وثقلته إذا رزنته بيلك لتعرف وزنه .
ومن المجاز : استقام ميزان النهار : أنتصف . وكلام موزون . ويقول : زن كلامك ولا ترينه . وهو وزين الرأى ، وقد وزن وزانة أى رزينه . ودارى توازن دارك أى تحاذيها ، وهى يوزانها ووزنها وزيتها : بمحاذتها . قال محمد بن يزيد الأموى :
حتى إذا ما الحوت فى حوض من الدلو كرع
ووازن الكف التى فيها خضاب قد نصغ
للثريا ككفان : الجذماء والخضيب . وهو بميزان الجبل : بمحاذته . وفلان راجح الوزن : موصوف برجاحة العقل والرأى . ووازنت الرجل : كافاته على فعاله . ووزن نفسه على كذا : وطنها عليه . وما أكله إلا وزنة واحدة أى وجبة .
■ وس ج - وتجت الإبل وسجاء وهو ضرب من السير . قال ذو الرمة :

والعيس من عجم أو واهج خبأ
ينحزن فى جانبها وهى تنسلب
دايل ووج . وأوسجتها : حملتها على الوسج .
■ وس خ - وسج الثوب وتجا وأتسج
وتوسج وأستوسج : وبه وسج وأوساخ ، وتوسخته وأوسخته .

ومن المجاز : لا تأكل من أوساخ الناس .
■ وس د - تحته وسادة من حر الوسائد ، وأما الوساد فكل ما يتوسد به وإن كان من تراب ، وسدته كذا فتوسده .

ومن المجاز : هو عريض الوساد : لآله . وهو يتوسد المم .

* وس وس - وسوس الرجل بلفظ ماسى فاعله فهو موسوس بالكسر . قال :

■ وسوس يدعو مخلصا رب الفائق

وهو فعل غير متمم نحو ولول ووعوع . ووسوس

إليه الشيطان .

ومن المجاز : وسوس الحلي والقصب ، وسومت وسواسه .

* وس ط - جلس وسط الدار . وضرب وسطه وأوساطهم . وهو أوسط أولاده ، ووسطى بناته . ووسط القوم وتوسطهم : حصل فى وسطهم . قال :

■ وقد وسطت مالكا وحظلا

وتوسطت الشمس السماء . ووسطته القوم . وتوسط بين الخصوم . ووسطته . وهى واسطة القلادة ، ووسائط القلائد .

ومن المجاز : هو وسط فى قومه : وسطته ووسط فيهم ، وقد وسط واسطة ، وقوم وسط وأوساط : خيار . (وكذلك جعلناكم أمة وسطا) .

وقال زهير :

هم وسط يرضى الأثام بمحكمهم

إذا نزلت إحدى الليالى بمعظم
وهو من واسطة قومه . وهو أوسط قومه حسبا . وأكثريت من أعرايى فقال لى : أعطنى من سطاتيت : أراد من خيار الدنانير .

■ وس ع - وسع المكان وغيره سعة واتسع وتوسع وأستوسع . قال النابغة :

تسع البلاد إذا أتيتك زائرا

وإذا هجرتك ضاق عنى مقعدى
ولى فى هذا المكان مسع . وأوسعت الموضع :

وجدته واسعا . يقال : " أوسعت فابن " . وفرس واسع وسيع : واسع الخطو ، وقد وسع وساعة . ووسع الرجل المكان ، ووسعه المكان .

ومن المجاز : إنه ليسعنى مايسعك ، ولا يسعنى شئ ، ويضيق عنك ، ولا يسعك أن تفعل كذا . ووسع الله عليه العيش وأوسعته . وأوسع الرجل

وَأَسْتَوْسَعُ : أَسَعَتْ حاله . وهو في عيش واسع (وَأَنَّهُ وَاسِعٌ) ، وَوَسَّعَتْ رَحْمَتُهُ كُلَّ شَيْءٍ ، وَلَا تَكْلَفُ نَفْسٌ إِلَّا مَا تَسَعُ . قال الأخطل :

« وَلَا تَكْلَفُ نَفْسٌ فَوْقَ مَا تَسَعُ »

وَوَسَّعَ الْقَوْمَ عَطَاءُ فَلَانٍ .

* وَسَقَ - عِنْدَهُ وَسَقٌ مِنْ تَمْرٍ وَوُسُوقٌ وَأُوسَاقٌ . وَوَسَّقَ مَتَاعَهُ : جَعَلَهُ وَسُوقًا . وَأُوسِقَتُ الْبَعِيرُ : حَمَلَتْهُ الْوَسَقُ . وَوَسَّقَهُ حَمَلَهُ . وَكُلُّ شَيْءٍ جَمَعَتْهُ وَحْمَتُهُ فَقَدْ وَسَّقَتْهُ . قال :

وَأَنَّى وَلِيَاكُمْ وَشُوقًا إِلَيْكُمْ

كَقَابِضِ مَاءٍ لَمْ تَسِقْهُ أُنَامِلُهُ

وَالرَّاعِي يَسِيقُ الْإِبِلَ حَتَّى أَسْتَوْسَقَتْ :

أَجْتَمَعَتْ . وَسَاقَ الْعَدُوَّ الْوَسِيقَةَ وَالْوَسَاقُ وَهِيَ الطَّرِيدَةُ . وَنَاقَةٌ وَاسِقٌ : حَامِلٌ ، وَقَدْ وَسَقَتْ . وَنَحْلَةٌ مُوسِقَةٌ ، وَقَدْ أُوسِقَتْ . قال لبيد يصف

الجنة :

يَوْمَ أَرْدَأْتُ مِنْ يَفْضُلٍ عَمِّ

مُوسِقَاتٍ وَحُلٍّ أَبْكَارُ

وَمِنَ الْحِجَازِ : أَسَسَقَ الْقَمَرُ . وَأَسَسَقَ أَمْرٌ . وَأَسْتَوْسَقَ . وَطَرِدَ الْحِمَارُ وَسِيقَتَهُ وَهِيَ عَانَتُهُ . وَهُوَ لَا يُوَاسِقُ فَلَانًا : لَا يَمَادِلُهُ ، وَأَصْلُ الْمُوَاسَقَةِ : الْمُحَامَلَةُ . قال جنيد :

فَلَسْتُ إِنْ جَارَيْتَنِي مُوَسِّقٌ

وَلَسْتُ إِنْ عَصَى شَكِيمِي صَادِقٌ

(وَالْأَيْلُ وَمَا وَسَّقَ) . وَلَا أَهْلُ ذَلِكَ مَا وَسَقَتْ عَيْنِي الْمَاءُ .

* وَسَلَّ - لِيَ إِلَيْهِ وَسِيلَةً وَوَسَائِلُ . وَأَنَا مُتَوَسِّلٌ إِلَيْهِ بِكَذَا وَوَسَائِلٌ ، وَوَسَلْتُ إِلَيْهِ ، وَتَوَسَّلْتُ إِلَى اللَّهِ بِالْعَمَلِ : تَفَرَّغْتُ . قال لبيد :

أَرَى النَّاسَ لَا يَدْرُونَ مَا قَدَّرَ أَمْرَهُمْ

لِي كُلَّ ذِي دِينٍ إِلَى اللَّهِ وَاسِلُ

■ وَسَمَ - وَسَمَ دَابَّتَهُ بِالْمَيْسَمِ وَشَمًا وَسِمَةً ، وَمَا سِمَةً دَابَّتِكَ وَسِمَاتُ الْبَلَكِ ؟ .

وَمِنَ الْحِجَازِ : وَسَمَهُ بِالْمِجْءِ . قال الفرزدق :

لَقَدْ قَلَّدْتُ جِلْفَ بَنِي كَلِيبٍ

مَوَاسِمَ فِي السَّوَالِفِ نَابِتَاتٍ

وقال :

إِنِّي أَمَرْتُ أَسِمَ الْقَصَائِدَ لِلْمَدَا

لِاتِ الْقَصَائِدِ شَرَّهَا أَغْفَالُهَا

وَهُوَ مَوْسُومٌ بِالْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَمَتَّسِمٌ بِهِ ، وَمِنْهُ :

مَوْسِمُ الْحَاجِّ وَمَوَاسِمُ الْعَرَبِ : لِأَنَّهَا مَعَالِمُ كَانُوا يَجْتَمِعُونَ فِيهَا . وَوَشَّعُوا نَحْوَ عَيْدِهِمَا إِذَا شَهِدُوا الْمَوْسِمَ . وَأَمْرَأَةٌ ذَاتُ مَيْسَمٍ : عَلَيْهَا أَثَرُ الْجَمَالِ . وَإِنَّمَا لَوْسِمَةٌ قَسِيمَةٌ ، وَإِنَّمَا لَوْسِمٌ قَسِيمٌ ، وَهِيَ وَسَامٌ . وَتَوَسَّمْتُ فِيهِ الْخَيْرَ : تَبَيَّنْتُ فِيهِ أَثَرُهُ . قال :

تَوَسَّمْتُهُ لَمَّا رَأَيْتُ مَهَابَةً

عَلَيْهِ وَقَلْتُ الشَّيْخُ مِنْ آلِ هَاشِمٍ

وَأَرْضُ مَوْسُومَةٍ : أَصْلَابُهَا الْوَسْمِيُّ ، وَالْوَسْمِيُّ مَنَسُوبٌ إِلَى وَسْمِهِ الْأَرْضُ بِالنَّبَاتِ ، وَتَوْسَمُ الرَّجُلُ : طَلَبَ نَبَاتِ الْوَسْمِيِّ . قال الجعدي يصف الظلمات :

وَأَصْبَحْنَ كَالْدُّومِ النَّوَاعِمِ غُدُوَّةً

عَلَى وَجْهَةٍ مِنْ ظَاغِنٍ يَتَوْسَمُ

هُوَ قِيمَتُهُ الَّذِي يَتَجَعَّبُ مِنْهُ ، وَالْوَجْهَةُ : الْوَجْهَ الَّذِي يُؤَقِّمُهُ .

* وَسَنَ - أَخَذَهُ الْوَسَنُ وَالسَّنَةُ ، وَهِيَ فِي سَكْرِ سِنَانَتِهِمْ ، وَقَدْ عَنَتَهُ وَسَنَةٌ . وَرُزِقَ فَلَانٌ مَا لَمْ يُوسِّنْ بِهِ فِي نَوْمِهِ . وَرَجُلٌ وَسَنَانٌ وَأَمْرَأَةٌ وَسْنَى . وَفَلَانَةٌ مِيسَانُ الضَّحَى ، كَقَوْلِكَ : تَوْوَمُ الضَّحَى ، وَتَوْوَسْنَاهَا نَحْوَ تَوْوَمِهَا إِذَا أَنَاهَا نَائِمَةٌ . قال :

كَأَنَّ فَالَهَا لَمِنْ تَوْوَسْنَاهَا « أَوْ هَكَذَا مَوْهِنَا وَلَمْ تَنْمِ »

وقال حميد بن ثور :

وَلَقَدْ نَظَرْتُ إِلَى أَغْرِ مَشْهُرٍ

يَكْبُرُ تَوْسَنٌ بِالْمِجْلَةِ عُونَا

أَرَادَ بِالْأَغْرِ : السَّحَابَ ، وَبِالْعُونِ : الْأَرْضِينَ الَّتِي مُطَّرَتْ قَبْلَهُ ، جَعَلَهُ بَكْرًا وَإِبَاهُنْ عُونَا .

وَمِنَ الْحِجَازِ : هُوَ فِي سِنَةٍ : فِي غَفْلَةٍ . وَهُوَ غَارِزُ رَأْسِهِ فِي سِنَةٍ . وَمَا هُوَ مِنْهُ مِنْ سِنَةٍ أَى حَاجَتِي . وَقَضَيْتُ الْإِبِلَ أَوْسَانَهَا مِنَ الْمَاءِ . وَتَقُولُ : الْخَيْلُ قَضَتْ أَوْسَانَهَا ، حَتَّى قَضَتْ أَوْسَانَهَا .

■ وَشَجَ - وَشَجَّتِ الْعُرُوقُ وَالْأَغْصَانُ تَشْجُجٌ وَشَجْبًا ، وَمِنْهُ : الْوَشِيجُ : عُرُوقُ الْقَصَبِ . قال زهير :

وَهَلْ بَنَيْتُ الْخَطَى إِلَّا وَشِيجُهُ

وَبُغْرَسَ إِلَّا فِي مَنَابِتِهَا النَّخْلُ

وَمِنَ الْحِجَازِ : بَيْنَهُمْ وَاشْجَعُ رَجِيمٌ ، وَوَشَائِجُ النَّسَبِ . وَوَشَّعَ مَا بَيْنَهُمْ وَتَوَشَّجَ . قال :

وَالْقَرَابَاتُ بَيْنَنَا وَاشْجَاتُ

مُحَاكَاةُ الْقَوَى بِعَقْدٍ شَدِيدٍ

وقال يصف نساءً :

مُصَاصٌ لُبَابٌ لَمْ تَسْبَ فِيهِ أَشْبَةُ

وَمَا وَتَجَّتْ فِيهِ عُرُوقُ الزَّعَافِ

وَتَطَاعَنُوا بِالْوَشِيجِ : بِالرَّحِمِ . قال أوس :

نَبِيحَ حَمِي ذِي الْعَرَجَيْنِ زَرِيدَهُ

وَنَحِي حَمَانَا بِالْوَشِيجِ الْمُقَوِّمُ

وقد وَتَجَّتْ فِي قَلْبِي هُمُومٌ .

* وَشَحَ - أَمْرَأَةٌ جَائِلَةٌ لِوَشَاحٍ وَالْوِشَاحِينَ ، وَلَهَا وَشَحٌ وَأَوْشَحَةٌ ، وَتَوَشَّحَتْ وَأَنْتَشَحَتْ ، وَوَشَّحَتْهَا .

وَمِنَ الْحِجَازِ : تَوَشَّحَ شَوْبُهُ وَبِجَاهِهِ : وَخَرَجَ مَتَوَشَّحًا بِسَبِيغِهِ وَمُتَشَّحًا بِهِ ، وَظِيئَةً مُوَشَّحَةً .

فِي جَنَّتِهَا طَوْنَانُ مِسْكِيَانٍ . قال أبو ذؤيب :

مُوَشَّحَةٌ بِالطَّرِيزِ دَنَاهَا

جَنَى إِيكَةً يَضْفُو عَلَيْهَا قَصَارُهَا

(٣٢)

وقال الطرماح :

وَبَنَى ذَا الْعَفَاءِ الْمَوْشِجَ

وتوشجتُ الجبل : سلكته . وتوشج المرأة :

جامعها . وقال :

جعلت يدي وشاحا له

وبعض الفوارس لا يمتنع

أى نائقته .

* وش ظ - شعب الإناء بوشيفة : بشطية .

ومن المجاز : فلان وشيط في قومه وبوشطة ،

وهو من وشاظهم . قال جرير :

يَحْزَى الْوَشِيطُ إِذَا قَالَ الصَّعْمُ لِمِ

عَدُوِّ الْحَصَى ثُمَّ قَيْسُوا بِالْمَقَائِيسِ

وقال الأخطل :

هُمْ أَهْلُ بَطْحَاوَى قَرِيضِ كَلْبِهَا

هُمْ صَلْبُهَا لَيْسَ الْوَشَانِظُ كَالصَّلْبِ

ذَكَرَ الْبَطْحَاءُ عَلَى تَأْوِيلِ الْأَبْطَحِ أَوْ جَعَلَ كَلَامًا مِثْلَ

كُلِّ حَيْثُ يَقُولُ : كَلْهُنَّ فَعَلْتُ ، وَعَنْ نَاسٍ مِنَ الْعَرَبِ : كَلْهُنَّ .

* وش ع - بُرْدٌ مَوْشَعٌ : مَوْشَى ذُو رُقُومٍ

وطرائق وهي الوشيع والوشائع الواحدة : وَشِيعَةٌ .

ووشعه الحائك توشيعا . قال ابن دريد : التوشيع :

رَقْمُ الثَّوْبِ بِعِلْمٍ وَنَعْمٍ . ووشع القطن : لَقَعَهُ بَعْدَ

النَدْفِ ، وَوَشَعَ الْفَزْلُ : لَقَعَهُ عَلَى الْقَصَبِ لِلنَّسِجِ ،

وَنَسِجَ الثَّوْبَ بِالْوَشِيعِ وَالْوَشَائِعِ أَيْ هَذَا الْقَصَبِ

الْمَلْفُوفِ عَلَيْهِ ، وَقِيلَ : هِيَ كُبٌّ مِنَ أَلْوَانِ الْخَبُوطِ

كُبَّةٌ حُمْرَاءُ وَأُخْرَى صَفْرَاءُ . قَالَ :

كَنَسَجَ الْحَبِيرَى بُرُودَ عَصَبٍ

يُرْدَى عَلَى جَوَانِبِهَا الْوَشِيعَا

وقال ذو الرمة :

بِهِ مَلْعَبٌ مِنْ مُجْفَلَاتِ نَسِجَتِهِ

كَنَسَجَ الْيَمَانِي بُرْدَهُ بِالْوَشَائِعِ

* وش ق - وَشَقَّ الْهَمَّ يَشْفِقُهُ : شَرَحَهُ

وَقَدَّدَهُ ، وَأَتَشَقَّهُ لِنَفْسِهِ . قَالَ :

إِذَا عَرَضَتْ مِنْهَا كَهَاءُ سَيْنَةٍ

فَلَا تُهْدِ مِنْهَا وَأَتَشَقُّ وَتُجْجِبُ

وَعِنْدَهُ وَشِيقَةٌ وَوَشَائِقُ .

■ وش ك - أَوْشَكَ ذَا خُرُوجَا وَوَشَكَ ،

وَأَوْشَكَ أَنْ يَفْعَلَ ، وَيُوشِكُ أَنْ يَخْرُجَ . قَالَ

وَصَارَ عَلَى الْأَدْنَى كَلًّا وَأَوْشَكَتْ

صَلَاتُ ذِي الْقَرْبَى لَهُ أَنْ تَنْكَرَا

وَأَمْرٌ وَشِيكَ . وَأَخَافُ وَشَكَ الْبَيْنَ . وَوَشَكَانَ

مَا كَانَ ذَاكَ . قَالَ يَخَاطَبُ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ :

أَقْتَلْتُمْ ظُلُمًا وَتَنَكَّحْتُمْ فِيهِمْ

لَوْشَكَانَ هَذَا وَالِدَمَا تَصَبُّ

وَنَاقَةَ مَوَاشِكَةٍ : سَرِيعةً ، وَسِرٌّ مَوَاشِكٌ ، وَقَدْ

وَأَشَكَتْ فِي سِيرِهَا مَوَاشِكَةً وَوَشَاكَ . وَلِبَعْضِهِمْ

مَوَاشِكَةٌ فَلَوْ جُنِبَتْ إِلَيْهَا

لَعَبْتُ أَنْ تَعَارِضَهَا الْجَنُوبُ

* وش ل - مَا فِيهِ إِلَّا وَشَلٌّ وَأَوْشَالٌ وَهُوَ

مَا يَتَخَلَّبُ مِنْ صَخْرَةٍ قَلِيلًا قَلِيلًا . قَالَ لَيْدٌ يَصِفُ

فَرَسًا :

وَعَلَاهُ زَبَدُ الْمَخَضِ كَمَا

زَلَّ عَنْ ظَهْرِ الصَّفَاءِ الْوَشَلُّ

وَمَاءٌ وَاشِلٌّ ، وَقَدْ وَشَلَّ يَشِلُّ . وَحَفَرْتُهَا

فَأَوْشَلُهَا : وَجَدَ مَاءَهَا وَشَلًّا .

وَمِنْ الْمَجَازِ : مَا أَصَابَ إِلَّا وَشَلًا مِنَ الدُّنْيَا

وَأَوْشَلَا مِنْهَا ، وَإِنَّهُ لَوَاشِلُ الْخَطِّ : نَاقِصُهُ ،

وَقِيَ مِثْلُ «هَلْ بِالرَّمْلِ أَوْشَالٌ» يُضْرَبُ لِلنَّكَدِ ،

وَهُوَ مِنْ أَوْشَالِ الْقَوْمِ وَأَوْشَاهِمُ : يَلْقِفُهُمْ

* وش م - بِيَدِهَا وَشَمٌ وَوُشُومٌ وَوُشَامٌ ، وَقَدْ

وَشَمَتِهَا الْوَأَشَمَةُ ، وَأَسْتَوَشَمْتُ وَأَسْتَمْتُ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : فِي الْأَرْضِ وَشَمٌ مِنَ النَّبَاتِ

وُوشُومٌ ، وَأَوْشِمَتِ الْأَرْضُ : ظَهَرَ نَبَاتُهَا كَالْوُشَمِ .

وَأَوْشِمَتِ الْإِبِلُ : أَصَابَتْ وَشَمًا مِنَ الْمَرْعى .

وَأَوْشَمَ الْبَرَقُ : لَمَعَ لَمَاعًا خَفِيًّا . وَمَا أَصَابَنَا الْعَامُ

وَشَمَةٌ : قَطْرَةٌ مَطِيرٌ . وَمَا عَصَيْتُكَ وَشَمَةً : أَدْنَى

مَعْصِيَةٍ .

* وش ي - ثَوْبٌ مَوْشَى وَمَوْشَى ، وَهُوَ يَلِيسُ

الْوَشَى . وَرَجُلٌ وَشَاءٌ ، وَقَدْ وَشَاهُ يَشِيهِ وَشِيًّا

وَشِيَّةً . وَمَا أَحْسَنَ شِيَةَ هَذَا الْفَرَسِ ! وَهِيَ بَيَاضٌ

فِي سَوَادٍ أَوْ سَوَادٌ فِي بَيَاضٍ . (لَا شِيَةَ فِيهَا) .

وَمِنْ الْمَجَازِ : هُوَ وَاشٍ مِنَ الْوُشَاهِ : لِأَنَّهُ يَنْشِي

كَلَامَهُ بِالزُّورِ وَيُزَعِّفُهُ ، وَقَدْ وَشَى بِهِ إِلَى السُّلْطَانِ

وَشَايَةً ، وَهُوَ كَثِيرُ الْوَشَايَاتِ . وَمَا زَالَ فَلَانُ يَمْنَى

وَيْشَى . وَنُورٌ مَوْشَى الْقَوَائِمِ . وَوَشَتِ الْمَاشِيَةُ :

فَشَتَتْ وَكَثُرَتْ ، وَفِيهَا مَشَاءٌ وَفَشَاءٌ وَوَشَاءٌ : لِأَنَّهُمَا

نَشَى وَتَرَى بَكَثَرَتِهَا (وَلَكِنْ فِيهَا جَمَالٌ) ، وَأَوْشَتِ

الْأَرْضُ : ظَهَرَ فِيهَا وَشَى مِنَ النَّبَاتِ . وَأَوْشَتِ

النَّظْلَةُ : بَدَأَ أَقْلَ رَطْبِهَا .

■ وص ب - بِهِ وَصَبُّ وَأَوْصَابٌ ، وَهُوَ

نَصَبٌ وَصَبٌّ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

تَشْكُو الْخَشَاشَ وَجَرَى التَّسْعَتَيْنِ كَمَا

أَنَّ الْمَرِيضَ إِلَى عَوَادَةِ الْوَصْبِ

وَقَدْ وَصَبَ مِنَ الْعَمَلِ ، وَأَوْصَبَهُ الْعَمَلُ .

وَرَجُلٌ وَصَبٌ مُوَصَّبٌ إِذَا وَصَبَ . وَوَصَبَ أَهْلُهُ .

وَأَنَا أَنْوَصِبُ : أَجِدُ وَصَبًا . وَفِي بَدَنِ تَوْصِبٌ .

وَأَمْرٌ وَاصِبٌ : وَاجِبٌ دَائِمٌ . (وَلَهُ الدِّينُ وَاصِبًا) .

وَهِيَ مُوَصَّبَةٌ وَقَدْ وَصَبَ وَصُوبًا : وَوَصَبَ شَيْئٌ

النَّاقَةُ وَلِبَنُهَا : دَامَ ، وَأَوْصَبَتِ النَّاقَةُ وَأَوْصَبَتْ ،

وَهِيَ مُوَصَّبَةٌ وَمَوَاصِبَةٌ . وَمَفَازَةٌ وَاصِبَةٌ : لَا تَنكَدُ

تَنْتَهِي لِبَعْدِهَا .

* وص د - (بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ) : بِالْفِئَاءِ

وَقِيلَ بِالْبَابِ . قَالَ مَرْزُودٌ :

حَلَّتْ عَلَيْهِ الْهَمُّ وَالْبَلِيلُ جَانِحٌ

تَسَامٌ وَلَمْ يُفْتَحْ لِحَى وَصِيدُهَا

ومن المجاز : وصله بألف درهم ، وهذه صلة الأمير وصلته . ووصل الى بني فلان .
 وأصل : أتني . قال الأعشى :
 اذا أتصلت قالت أكرين وائل
 وبكر سبتها والأنوف رواغم

وضربه ضربة لا توصل : لا تدأوى . قال
 الفرزدق :

وهم الذين علوا عمارة ضربة
 شوهاً فوق شؤونه لا توصل
 ووصل رحمه ، وأمر الله تعالى بصلة الرحم .

* وص م - في العود والعظم وصم : صدع
 وفيه وصوم كثيرة . ووصم الرمح فهو موصوم .
 ومن المجاز : إن في حسبك لوصماً عيباً .
 قال :

فإن تك بجم ذات وصم فإننا
 دلفنا إلى جم بالأثم من بجم
 ووصمته الحمى : فقرته وكرهته . وأجد
 في جسدي توصيماً وفيه توصيم الكسل . قال لبيد :
 وإذا رست رجلاً فأرتحل
 وأعص ما يأمر توصيم الكسل

* وص ي - وصى الشيء بالشيء : وصله
 به . قال ذو الرمة :

نصى الليل بالأيام حتى صلاتنا
 مقاسمة يشتق أنصافها السفر
 ووصى النبت : اتصل وكثر . وأرض وأصبة
 النبات . ووصى البلد البلد : وصله . وأوصيت
 الى زيد لعمرو بكذا ووصيت ، وهذا وصي ،
 وهم أوصيائي ، وهذه وصتي ووصائي ، وقيل
 الوصي وصايته ، وهي مصدر الوصي .

ومن المجاز : أوصيك بتقوى الله (ووصى
 بها إبراهيم بنيه) ووصيتك بفلان أن تبته وأرضي
 أن تعمرها . وأستوص بفلان خيراً .

ومن المجاز : وجهها يصف الحسن ، وتقول :
 وصيفة موصوفة بالجمال ، واصفة للفراسة والفرال .
 ولسانه يصف الكذب ، (ولا تقولوا ليما تصف
 ألسنتكم الكذب) . وهذه ناقة تصف الإدلاج .
 قال الشماخ :

إذا ما أدبلت وصفت يداها
 لها الإدلاج ليلة لا هجوع
 وقد كثر حتى قالوا : وصفت الناقة وصوفاً إذا
 أجادت السير وجدت فيه . ويقال للمهر إذا توجه
 وأخذ في حسن السيرة : هذا مهر قد وصف أي
 وصف المشي وأجاده .

* وصل ل - وصل الشيء بغيره فأنصل .
 ووصل الحبال وغيرها توصيلاً . وصل بعضها
 ببعض ومته : (ولقد وصلناهم القول) . وخيط
 موصل : فيه وصل كثير . ووصلني بعد الهجرة
 وواصلني ، وصرني بعد الوصل والصلة والوصول ،
 وتصارموا بعد التوصل . وهذا موصل الحبلين
 والعظمين . ووصلت شعرها بشعر غيرها . « ولعن
 الله الواصلة والمستوصلة » . قطع الله أوصاله :
 مفاصله جمع وصل ووصل . قال ذو الرمة :
 إذا ابن أبي موسى بلالا بلغته

فقام بفاس بين وصلك جازر
 (ما جعل الله من بحيرة ولا سائية ولا وصيلة) وهي
 التي وصلت أخاها من أولاد الغنم فلم تدبح . وإذا
 مات رجل أو نكح قبل للاتر : لا كنت له
 يوصل أي لا وصلت به فيصيبك ما أصابه .
 وهو وصل فلان : لمواصلة الذي لا يكاد يفارقه .
 ووصل إليه وصولاً . وأوصلته إليه . وتوصلت
 إليه : تطلقت حتى وصلت إليه . وهذا وصلة
 إلى كذا ، وبينهم وصلة ووصل . وساق الله إلى
 وصلة حتى بلغت مقصدي أي رفقة حملوني .
 ومجتمعهم يسمون الزاد : صلة بالضم .

وأوصد الباب : أغلقه . وأوصد القدر :
 أغطىها . وأوصدوا وأستوصدوا : اتخذوا وصيدة
 للغم : حظيرة ، وغنمهم في الوصائد .
 ومن المجاز : أوصدوا على فلان : ضيقوا
 عليه وأرهقوه . وهو موصد عليه .

■ وص ر - أقطعه أرضاً وكتب له الوصر
 والوصرة : الصك بوزن جربة وشربة . قال
 عدى :

فأيكم لم ينسله عرف نائله
 دثراً سواماً في الأرياف وأصاراً
 وقال الآخر يخاطب خاتمه :

وما أتخذت صداماً للكوث بها
 ولا أنتقشك إلا للوصرات
 هو الساق ولي بعض كور فارس وأنتقش على
 خاتمه وأتخذ فوراً اسمه صداماً .

* وصف - وصفته وصفاً وصيفةً ، وله
 أوصاف وصفات حسنة . وتواصفوا بالكرم ، وهو
 شيء موصوف ومتواصف ومتصف . قال طرفة :
 إني كفاني من أمر هممت به
 جار جارك الحفاقي الذي آصفا

الحفاقي : أبودؤاد الإباضي وقد آصف جاره أي
 صار منعوتاً متواصفاً بين العرب مدحاً . وواصفته
 الشيء مواصفة . « ونهى عن بيع المواصفة »
 وهو أن يبيع الشيء بصفته وليس عنده ثم يبتاعه
 ويدفعه . وأستوصفته الشيء : سألته أن يصفه لي .
 والمريض يستوصف الطبيب لدائه : يسأله
 أن يصف له ما يتعالج به . وهذا مما يحجز
 الوصاف . وهذا وصيف بين الوصافة والإيصاف .
 وقد أوصف : بلغ أو أن الخدمة ، وله وصفاء
 ووصائف ، وتوصفت وصيفاً ووصيفة : اتخذته ،
 كقولك : تسريت .

* وض أ - رجل وُضِيَ الوجه : ظاهر الوضاعة ووضاً . قال

والمرء يلحقه بفتيان الندى

خاق الكريم وليس بالوضاء

وقد وُضُو . وتوضاً وضواً سابغاً بوضوٍ طاهر من ميضأة له وميضأة .

* وض ح - وَضَحَ الشيءُ وتَوَضَّعَ . قال ذو الرمة :
تبسم لمح البرق عن متوضَّع

كأن الأفاق شاف ألوانها القطر

وأوضحته ووضَّعته وأستوضحته : وضعت يدي

على عيني أطلب أن يضيح لي . وأستوضحت

الشمس : تخاوضت إليها . وضَّجَتِ الموضجة وهي

التي توضع عن العظم . ومن أين وضَّح الزاكب

وأوضح . وأرى وضيجة ما هي : شبحاً يضيح لي .

وإنه لوضَّاح : للرجل الحسن البسام . وجاء

في وضَّح الصبح . قال الأعشى :

إذا أنتم شيبان في وضَّح الصب

بح بكبش ترى له قدماً

وقال الفرزدق :

ولو ليس النهار بنوكليب

لدنس لؤمهم وضَّح النهار

"وصوموا من وضَّح إلى وضَّح" : من ضوئه إلى

ضوء . وأسلكوا وضَّح الطريق : محجته . قال جرير :

قيس على وضَّح الطريق وقليب

يرددون تردد العميان

وفرس ذو أوضاح وهي الفزة والتججيل .

وعليها وضَّح وأوضاح : حل من فضة . ولا ترك

الله له واضحة : سناً تضع عند الضحك . وأستوضح

عن هذا الشيء : أبحث عنه .

ومن المجاز : له النسب الوضَّاح . ووضَّحت

الحامل باللب إذا ألمت ، وحبتا الوضَّح أي

اللبن .

* وضع خ - واضحه : ساجله مواضحة وهي المباراة في الاستقاء .

ومن المجاز : واضحه في السير وغيره . قال

نصف الحمار وأنته :

إذا وضَّح التَّريب واضَّح مثله

وإن سمع تخاخرت بالأكارع

■ وضع ر - إناه وضر . ويد وضره . وبها

وضَّح : وضَّح من دسم أو غيره . قال أبو الهندي :

سيفني أبا الهندي عن وطيب سالم

أباريق لم يعلق بها وضَّح الزيد

وطهر الوضراء وعن الجاحظ : الوضري

وأشد :

إذا ملا بطنه ألبانها حلباً

باتت تغتبه وضري ذات أبراس

وهي الأست .

ومن المجاز : فلان وضَّح الأخلاق ، وفي

أخلاقه وضَّح . وهو ذو أوضار إذا كان خبيثاً .

وكان نقي العرض فوضَّره بالذناة .

* وضع ع - وضَّع الشيء موضعه ومواضعه .

والخياط يوضَّع القطن على الثوب توضعاً .

ومن المجاز : وضَّعه الشَّع ودنائه النسب .

وضَّع منه : غص منه . وتكلت بموضع

الكلام وغضوضه . قال ذو الرمة :

يقطع موضوع الحديث آبئامها

تقطع ماء المزن في تطف الخمر

وهو من وضَّاع اللغة والصناعة . ووضَّعت

ولدها . ووضَّع في تجارته وأوضَّع ، ولا زال أوضَّع

في تجارتني ، ولم أزل موضوعاً فيها . وكمن وضَّعة

وضَّعتها . وهو كثير الوضائع ، في بيع البضائع .

والدابة تضَّع في سيرها وهو سيردول . ولها موضوع

ومرفوع . وأوضَّعتها . (وَلَا وَضَعُوا خِلَالَكُمْ) .

وواضعه على كذا ، وتواضعنا عليه . وفي كلام

بعضهم : إذا كان وجه السحر فاقع على بابي حتى

تعرف موضع رأي . ورجل وضع ، وقد وضَّع ضمة

ووضاعة ، وأتضع وتواضع . وأمرأة واضَّع : لا تمار

عليها . وتعال أواضعك الرهان . وفلان موضع .

وفي كلامه توضع تحتيت وهو من وضَّع الشجرة إذا

هصرها . وجل عارف الموضع أي يعرف التوضع

لأنه لدول فيضع عند الركوب رأسه وعقه . قال :

فوجئت من بازل جلفع

رخو السام عارف الموضع

■ وضع م - أوضعت اللحم وأوضعت له :

جعلت له وضماً وهو كل ما وقى به من الأرض

من خشبة أو حصفة أو غيرها . ووضَّعت أضمه

وضماً : إذا وضعت على الوضم ورؤى على العكس .

وأطعموا الوضية : طعام المائم .

ومن المجاز : هو لحم على وضم . للذليل .

وآستضمت فلانا وآستوضمت : ظلمته وجعلته

كالوضم في الذل . قال :

إن لا يكن جسم فاك قلبا

أصع للضم أبياً شفا

■ يستوضم الجبأة الجبأ

الجبأ والجبأة والجبأة : الضعيف ، والخبث

مثله . وتوضم المرأة : وقع عليها .

* وض ن - درع موضونة : منسوجة

حلفتين حلفتين . ووضن النسج ، وقليق وضنيها :

يطأها من المزال ، وقليقت وضَّها .

* وطئ - وطئ به رجله وطأ وطئة ، ورأيت

موطئ قدمه وموطئ أقدامهم ، وتوطؤه بالاقدام

حتى قتله . قال ذو الرمة

وإنما حتى ما تزال جياندا

توطأ بكاء الكاة وتأسر

وأوطأته دأبي حتى وطئته . ووطأت الفراش

توطئة « ووطؤ وطأة ، وفراش وطىء ، وما له
وطاء ولا غطاء ، وواطء على الأمر مواطاة ،
وتواطوا عليه ، وكل أحد يخبر عن رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم من غير تواطؤ .
وأوطأ في شمره إبطاء وهو اتفاق القافيتين من
المواطاة .

ومن المجاز : وطنهم العدو وطأة منكدة .
وفي الحديث « اللهم أشدد وطأتك على مضر »
وثبت الله وطأته . وفلان وطىء الخلق ، وقد
وطؤ وطأة ، وتقول : فيه وطأة الخلق ، ووضاعة
الخلق . ويقال للضياف : موطأ الأكلاف إذا لم
يَنْبُ جَنَابُهُ عَنِ التَّرَلِّ . ودابة وطنية : بينة
الوطأة . وهو في عيش وطىء ، وأنا أحب وطأة
العيش .

* وط ب - عنده وطاب من لبن وأوطاب ،
ومنه : الوطباء : العظيمة التدين .

ومن المجاز : رجل وطب : جاف . قال :
أنى أن سرى كلب فبيت علبه
وججبة للوطب سلمى تعلق

■ وط د - وطد المكان ووطده إذا ضربه
بالمطد ليتصلب لأساس بناء أو غيره .

ومن المجاز : وطد الملك توطيدا . وعز
موطد وموطود وواطد : ثابت . ووطدت منزلة
فلان عند فلان ، وتوطدت له عنده منزلة ، ومنه :
وطائد المسجد : لأساطينه ، ووطائد القدر :
لأنثافه . وفلان من وطائد الإسلام . قال :

فانت لدين الله فينا وطيده
وأنت عن الأحساب فينا المذنب
أى دعامه .

* وط ر - قضيت منه وطرى وأوطارى .

■ وط س - وطست الركاب البرم :
كسرتهم ، ووطست الأرض : هزمت فيها .

وحفر وطيسا : حفرة يختبئ فيها ويستوى .

ومن المجاز : حى الوطيس إذا أشدت
الحرب . وتواطست الأمواج : تلاطمت .

* وط ش - وطشت القوم عني : دفنهم .
وضربوه فما وطش اليهم توطيشا : ما مديده
اليهم ولا دفع عن نفسه . ووطش لى شيئا من
الحديث حتى أذكره أى أفتخ .

* وط ف - فى أشقاره وطف : طول شعر
وأستره .

ومن المجاز : سمابة وطفاء : لها هيدب ،
وسحاب وطف . وعيش أوطف : رخت .

■ وطن - كل يحب وطنه وأوطانه وموطنه
ومواطنه ، والإبل تحن إلى أوطانها . وأوطن

الأرض ووطنها وتوطنها وأستوطنها . وأرسلت
أخيل من الميطان : من حيث توطن للسباق .

ومن المجاز : هذه أوطان الغنم : المرابضا .
وثبت فى موطن القتال ومواطنه وهى مشاهدته .

وإذا أتيت مكة فوقتت فى تلك المواطن فادع لى
ولإخوانى أى فى تلك المشاهد . ووطنت نفسى
على كذا فتوطنت . قال :

ولا خير فيمن لا يوطن نفسه

على ناثبات الدهر حين تنوب
وواطنته على الأمر : وافقته .

* وظ ب - وظب على الأمر وظوبا ، وواطب
عليه مواظبة : داوم .

* وظ ف - له وظيفة من رزق ، ووظائف
ووظف ، وعليه كل يوم وظيفة من عمل ، ووظف
عليه العمل : وهو موظف عليه ، ووظف له الرزق :
ووظف لدائته العلف . وضرب وظيف دأبه
وأوظفه دوابه وهو مقدم الساق .

ومن المجاز : للدنيا وظائف أى نوب ودول .

قال :

أبقت لنا وقعات الدهر مكرمة

ماهبت الريح والدنيا لها وطف

وجاءت الإبل على وظيف واحد وخف واحد
إذا جاءت قطارا .

* وع ب - أوعبت الشيء وأستوعبته إذا
استنطقته .

ومن المجاز : أستوعب الجراب الدقيق .

وفي الحديث « إن النعمة الواحدة تستوعب عمل
العبد يوم القيامة » وأوعب الجذع أنه ، وجذعه
جذعا موعبا . وركض وعيب وهو أقصى ما عند
الفرس . قال بعض العبيد :

أخال بها كفه مدبرا

وهل يجنيك ركض وعيت
وأبعبه طعنة رة

يسبل على السرج منها صيب

وبيت وعيب : واسع يستوعب ما يجعل
فيه ، وأوعب بنو فلان لبنى فلان : جاءوهم
باجمعهم . وأوعبوا جلاء : لم يبق فى بلدهم أحد .

* وع ث - هو يمشى فى الوعث والوعث :
فى دهاش يشق فيه المشى ، وقد أوعثوا ، كقولك :

أسهلوا .

ومن المجاز : « أعوذ بالله من وعثاء السفر » :

من شدته . وركب فلان الوعثاء إذا أذنبت . قال
الكيت :

وأين أبنا منكم ومنا وبعلها

نخمة والأرحام وعثاء حوبها

وبده وعثة : منكسة . قال :

السم تغضبون إذا رأيت * بمينى وعثة وفى رثاما

ورجل وعث اللسان إذا عجز عن الكلام .

قال ابن هرمة :

ومغوث بعد الهدوء أجبته

ولسانه وعثُ اللّٰهة قطع

وأوعث المتكلم . وأمرأة وعثة الأرداف :

عجاء . قال ابن هرمة :

ثم قامت حولها أترابها

وعثة الأرداف غرني المترم

■ وع د - وعده كذا . وأوعده بالعقوبة

وتوعده . وقد أخلف وعده وعده وموعده

وموعده وموعده وميعاده ، وهذا الوقت والمكان

ميعادهم وموعدهم ، وتواعدوا وآتعدوا ، ووعدته

فاتعد : قبل الوعد نحو وعظته فآتمظ . وآشد

الوعد .

ومن المجاز : وعدته شرا (الشيطان يعدكم

الفقر) وأصبحت أرضهم واعدة إذا رجي خيرها ،

وقد وعدت . ويوم وعام وأعد . ورأيت شجرها

ونباتها واعدة . وفرس وأعد يعد أجرى . قال

في صفة النخل :

كيف تراها واعدة صغارها

تسوء شئاء العدا بكارها

وأشد ابن دريد :

راحت ركائبهم وفي أكواريها

ألقان من ثم الأتيل الواعد

ما إن رأيت ولا سمعت بأركب

حملت حدائق كالظلام الزاك

أراد السجل بالنخل الموهوب . وقال سويد :

رعى غير مذعور بين وراقه

لعماع تهاداه الذكادك واعد

وقال ابن ميادة يصف مطرا

سبقت أوائله أوامر نونه

بمشرع عذب وتيت واعد

وقال خفاف :

جدسبو حافري سقطة . مستفرغا ميعته واعد

وقال :

إذا ما استجحت أرضه من سمائه

جوى وهو مودوع وواعد مصدق

وأاعد الفحل وعيدا شديدا إذا هدر وهم أن

يصول . قال أبو النجم :

■ يرعد أن يوعد قلب الأعزل ■

* وع ر - مشى في الوعر والوعور والأوعار

والوعورة . وعر المكلت وعر ونوعر :

صلب ، وطريق وعر وعر وأعر . وأوعروا :

وقعوا في الوعورة ، وأستوعروا الطريق .

ومن المجاز : هو وعر المعروف : قليله ،

وشئى وعر : قليل ، وأوعرته : قلته .

■ وع ز - أوعز إليه وعرز وعرز .

* وع س - مشى في الوعس والوعساء

والأوعاس . ورمل أوعس . والإبل تواعس

ليها مواعدة وهو ضرب من السير . قال ذو الرقة :

كم آجتين من ليل اليك وواعست

بنا اليد أعتاق المهارى الشاعس

■ وع ظ - هو من بين الوعاظ حسن الوعظ

والعظة والموعظة والموعظ .

* وع ع - وعوع الكلب . وسمعت وعوعة

الذئاب ونبات آوى . وخطيب وعوع : مدح ،

ووعواع : ذم .

* وع ك - إذا أخذت الكلاب الصيد فترغته

قبل وعكته وعكا .

ومن المجاز : وعكته الحى : دكته ، وعك

فهو موعوك ، وبه وعك الحى ، وعكة الحى .

ويوم وعك : شديد الحر . قال الأخطل :

رعاها بصحراوين حتى تقيظت

وأقبل شهرا وقدة وعكان

* وع ل - هلك الوعول أى الأشتراف

والعيلة .

* وع ي - وعيت العلم وعيا (وتعبنا أذن واعية)

ولفلان عين راعيه ، وأذن راعيه ، وأوعيت المناع .

ووعى الجرح : انضم فوه على مده ، ويقال يرى بجرحه

على وعى . ووعى عظمه : آجبر . وسمعت وعى

الحيش : جلبته ، ووعى البعوض . قال الهذلي

كأن وعى الخמוש بجانيه

وعى ركب أمم ذوى هياط

وأرتفعت الواعية : الصراخ على الميت .

وسمعت واعية القوم : أصواتهم . قال الراعى :

فلما علا وجه النهار ورفعت

به الطير أصواتا كواعية الجند

* وع د - هو وعده من الأوغاد : دنى

وأصله سهم لا حظ له .

* وع ر - جاء في وعرة القيظ . ووعرته

الشمس : أشتد وقعها عليه . ووعر عليه صدره ،

وأوعر صدره : غاظه . وأوعر النصارى الخنزير :

أغلوا له الماء وتمطوه وهو حتى ثم ذبحوه ، وفي

مثل " كرهت الخنازير الماء الموعر " . وقال :

ولقد رأيت مكنتهم فكريهم

ككراهة الخنزير للإيفار

وأوغره السلطان أرضا : جعلها له من غير

نراج ، وقيل : إيفار الخراج : آسفاؤه .

* وع ل - أوعلوا في السير وتوعلوا : أمعنوا ،

ويستعمل في كل إيمان . ووعل في الشجر وعولا :

نوارى فيه : ودخل على القوم وأغلا .

* وع م - في قلبه وعم : حقد . ووعم وعما

ووعما : حقد ، ووعمت وعما إذا أخبرت الإنسان

بما لم تسبقه .

* وع ي - شهدت الوعى وأصله الجلبة

في الحرب .

* وف د - وفدت عليه وإليه وفودا وفودة ،

وهو كثير الوفاة على الملوك، وأوفدت عليه فلانا، وما أوفدك علينا، وأستوفدنى، ووافدت فلانا على الملك، وتوافدنا عليه، ورأيت عنده الوَفْدَ والوَفُودَ والوَفَادَ.

ومن المجاز: الحاحٌ وفَدُّ الله. وقال رؤية * يكلُّ وفْدُ الريح من حيث أغرقى *

أى أتسع. وبيننا أنا في المضيق إذ وفَدَّ الله على رجل فأخرجني منه بمعنى جأني به. ورأيت وفْدَ الإبل ووافد الطير وهو الذى يتقدم سائرهما في السير والورود. ويقال للهريم غاب وافدها وهما الناضران من الخدين عند المضغ وإذا هرم الإنسان غارا. قال الأعشى:

رأت رجلا غائب الوافدي

من مختلف الخلق أعشى ضريرا

وأوفد الشيء: أرتفع وأشرف. وسنامٌ موفِدٌ. وما أحسن ما أوفد حاركه! قال:

ترى الملاقي عليها موفدا

كان رجلا فوقها مشيدا

وقال:

ذو دركٍ عظيمة كالترس

وذو سنامٍ موفِدٍ الجبس

وأوفده غيره. قال ابن أحر:

كانما المكاءُ في يدها

سُرادقٌ قد أوفدته الأضر

رفعت. وأستوفد في قعدته: أرتفع وانتصب. ورأيت مستوفدا. وتوفدت الأوعال فوق الجبل: تشرفت.

* وف - ر - شىء وافر وموفر ومُستوفر، وقد وفر ووفر، ووفرته ووفرته، ووفرته عليه حقه فاستوفره نحو: وفّيته إياه فاستوفاه. وهذه أرض في نبتها وشجرها وفرةٌ وفرةٌ أى وفور لم يرج ولم يحطمه المسأل، ولفلان وفرٌّ: مال وافر، وهو في فِرةٍ من المال. وسقاءٌ أوفر، ومزادة وفراء:

لم يُنقص من أديمها شيء. وجارية ذات وقرة: ذات جمة إلى أذنيها. وأكلت من الوافرة وهي آية الكباش إذا كانت عظيمة.

ومن المجاز: وقرته عِرْضَه وفرا إذا اثبت عليه ولم تبعه، ويقال: فر صاحبك عِرْضَه. وفي مثل "توفر وتحمده" أى يصاب عِرْضَك ويثني عليك. وتركته على أحسن موفر: على أحسن حال. ووفر شعره: أعفاه. وتوفر على صاحبه إذا رعى حرّماته. وتوفر على كذا إذا كان مصروف الهمة إليه. وكان ذلك وأصحاب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم متوافرون.

* وف ز - أنا مستوفر، وأنا على وقز وعلى أوفاز ووفاز. قال بخاطب الموت:

وهذا الخلق منك على وفاز

وأرجلهم جميعا في الركاب

وأوفرته: أعجته. وبات يتوفر على فراشه: يتقلب، وبات متوفرا. وتوفرت لكذا: تهايت له.

* وف ض - أوفض في سيره وأستوفض: أسرع. (إلى نصيب يوفضون). وأستوفضته: استعجلته. ومعه وقضةٌ ومعهم وقضاتٌ ووقاضٌ. قال الطرناح:

قد تجاوزتها بهضة كالحد

ة يخفون بعض قريح الوفاض

* وف ق - وافقته على كذا. وبينهما وفاق. وهما متفقان ومتوافقان. ووفقت بينهما، ووفقت بين الأشياء المختلفة. والله يوفق عبده للطاعة وفي الطاعة. وهو يستوفق ربه للخير، ويقال: لا يتوفق عبد حتى يوفقه الله تعالى، وإنه لموفق رشيد. وجاء القوم وقفا: متوافقين. قال:

* يهون شقّ ويقن وقفا *

متوافقة. وسألته وفق عياله أى لبنا بكفيم. قال الراعي يشكو الساعي:

أما الفقير الذى كانت حلوته

وفق العيال فلم يترك له سبب

ووفق الأمر وفق: كان صوابا موافقا للراد. ووفقت أمرك: صادفته موافقا لإرادتك. ووفقت أمرك: أعطيت موافقا لمراك. ووافقت فلانا في موضع كذا، ووافقته على أمر كذا بمعنى صادفته.

* وف ي - درهم واف. ويكل واف. وله شعر واف. ووفى جناح الطائر، وله جناح واف: ضاب. ووزن له بالواصفة: بالصنعة النامة، وصار هذا وفاءً لذلك تماما له. ويقال مات فلان وأنت يوفاه أى بتمام عمره وطوله دعاء له بالبقاء. ووفى بالعهد وأوفى به، وهو ووفى من قوم أوفياء ووفاءة. ووفاه حقه وأوفاه (وأوفوا النكّل) وأستوفاه وتوفاه: استكله. ووافيته في المهاد: مفاعلة من الوفاء. ووافيته بمكان كذا: أنيته ووافجته. ووافاني كتابك. وقال بشر:

كان الأحمية قام فيها

لحسن دلالها رشاً مؤفاني

مفاجئ. وقال آخر:

وكان ما وفاقك يوم لقيتها

من وحش وجرة عاقده متربب

وأوفى على شرف من الأرض: أشرف.

ومن المجاز: أوفى على المسألة إذا زاد عليها. ووافيت العام: حججت. وتوفى فلان، وتوفاه الله تعالى، وأدركته الوفاة.

* وق ب - وقب الليل، وظلام واقب. ووقبت الشمس: وجبت. ووقبت عيانه: غارتا. وشربت من الوقب وهو القلّت. وجبذا وقبة الثريد. وسمعت وقب الفرس ووعقه وهو

صوت قُتِبَ . وتقول العرب : تَوَقَّدُوا بالله من حَمِيَّةِ الأوقاب والثَّام : الوَقْبُ : الأحمق . وأمرأة مِيقَابٌ : مِجَاقٌ .

* وق ت - شئ موقوت وموقت محدود . وجازا لليقات وبلغوا الميقات : من مواقيت الحج . والحلال ميقات الشهر . والآخرة ميقات الخلق وهو مصير الوقت .

* وق ح - حافر وقاح : صُلبٌ ، وقد وَجَّعَ وَوَجَّعَ وَأَسْتَوْجَعَ ، وَوَجَّعَ البِطَارُ بالشحمة المذابة . ومن المجاز : رجلٌ وَجَّعٌ وَوَقَّاحٌ : بين الوقاحة والقيحة ، وقد وَجَّعَ وَوَجَّعَ ، ورجلٌ مَوْجَعٌ وَمَوْجَعٌ : كذَّته اليلابا حتى أَسْتَحْكَمَ . وبعيرٌ مَوْجَعٌ : مكثود بالعمل .

■ وق د - وَقَدَّتِ النارُ وَقُودًا ، وَأَتَقَدَّتْ وَتَوَقَّدَتْ ، وَأَوْقَدْتُهَا ، وَوَقَّدْتُهَا ، وَأَسْتَوْقَدْتُهَا ، وَرَفَعْتُهَا ، بِالْوُقُودِ ، رَهْنًا مَوْقَدُ النارِ وَمَوْقَدُهَا ، وَمَسْتَوْقَدُهَا ، وما أعظم هذا الرَّقْدُ ! وهو النار . وَزَيْدٌ مِيقَادٌ : سريع الوري . ووقفنا قريباً من المِيقَدَةِ وهي المشعر الحرام على قَرْجٍ كان أهل الجاهلية يوقدون عليها النار .

ومن المجاز : طَبِخْتُهُمْ وَقَدَّةَ الصَّبِيفِ . وَوَقَّدَ الحصى . قال الشَّيْخُ : رَعَيْنَ النَّدَى حَتَّى إِذَا وَقَدَ الحصى

ولم يسبق من نوء السبائك بروق وقلب وقاد . ويقال للأعمى : هو غائر الواقدين ، وروى : * رَأَتْ رَجُلًا غَائِرَ الْوَاقِدِينَ * .

* وق ذ - وَقَدَهُ بالضرب . وشاة موقودة ووقيد ، وَوُقِدَتْ بالعصا حتى ماتت ، وكان أهل الجاهلية يقدون البهائم . وضربت الحية حتى وَقَدْتُهَا . وضربه على مَوْقِدٍ من مواقيده وهي المواضع التي يشتد عليها الضرب وهي المرقق وطرف المنكب والزبكة والكعب .

ومن المجاز : وَقَدَتِ العِبادَةُ . وَوَقَدْتُ كلمة سمعتها . وفي قلبي وَقَدَةٌ من ذلك : أثر باق من مشقته . وَوَقَدَهُ النَّعَاسُ . وَوَقَدَهُ المَرَضُ . قال الأعشى :

يَلْوِي بِنِي دَيْنِ النَّهَارِ وَأَجْتَرَى

دَيْنِي إِذَا وَقَدَ النَّعَاسُ الرَّقْدَا

وأجترى : أَقْضَى : وَجَّعَ فلانٌ وَقْدًا : دَفَعَا مَشْفِيًا . وَوُقِدَتِ النَّاقَةُ : حُلِبَتْ عَلَى كَرِهٍ حَتَّى قَلَّ لَبَنُهَا .

■ وق ر - لَهُ وَقَرٌّ وَأَوْقَارٌ . وَأَوْقَرُ البَغْلُ أَوْ الحِمَارُ . وَأَوْقَرَتِ النُّحْلَةُ وَأَوْقَرَتْ فَهِيَ مَوْقِرَةٌ وَمَوْقِرٌ وَمَوْقِرَةٌ ، وَنَحْلٌ مَوْقِرٌ . قال : لِأَسْبَحَ حَوْلًا قَدْ عُلَتْ شُرْفَا

كَأَنَّهُا بِالضُّحَى نَحْلٌ مَوْقِرٌ وَأَسْتَوْقِرَتِ الإِبِلُ شَحْمًا : أَقْلَهَا السَّمَنُ .

ومن المجاز : أَوْقَرَهُ الدَّيْنُ . وَبَازَنَهُ وَقَرٌّ : ثَقُلَ ، وَأُذِنَ وَقِرَةٌ وَمَوْقِرَةٌ ، وَقَدْ وَقِرَتْ أُذُنِي ، وَوَقِرَتْ عَنْ اسْتِمَاعِ كَلَامِهِ . قال : كَمْ كَلَامٍ سَيِّئٍ قَدْ وَقِرَتْ

أُذُنِي عَنْهُ وَمَا بِي مِنْ صِحْمٍ

وَوَقَرَهَا اللهُ ، وَيُقَالُ : اللَّهُمَّ قَرِّ أُذُنَهُ . وَرَجُلٌ وَقُورٌ . وَرَجُلٌ وَقَرٌ : رِزَانٌ ، وَقَدْ وَقَرَّ وَقَرٌّ وَقَارًا وَتَوَقَّرَ . وَيُقَالُ : قَرِّي بِمَجْلِسِكَ (وَقَرِّي فِي بَيْتِيكَ) .

وَوَقَرْتُهُ تَوْقِيرًا إِذَا بَجَلْتُهُ ، وَلَمْ تَسْتَخِفْ بِهِ . وَجَنَانٌ وَاقِرٌ : لَا يَسْتَخِفُّهُ الْفَرَجُ . قال :

* صَهْصَلْتُ ذَاتُ جَنَانٍ وَاقِرٍ * .

وَوَقَّرَ فِي قَلْبِهِ كَذَا : وَقَعَ وَبَقِيَ أَثَرُهُ . وَكَلَمَتُهُ كَلِمَةٌ وَقَرَتْ فِي أَذُنِهِ : ثَبَتَتْ ، يُقَالُ : وَقَرَّ فِي السَّمْعِ وَوَعَاهُ الْقَلْبُ . وَفِيهِ وَقَرَةٌ : صَدْعٌ بَاقٍ . وَوَقَّرَ الْعَظْمُ : كَسَرَهُ . وَوَقِرَتْ النَّابَةُ ، وَوَقِرَتْ فَهِيَ مَوْقِرَةٌ وَوَقِرَةٌ : فِي حَافِرِهَا هَرَمَةٌ . وَشَيْءٌ مَوْقَرٌ : فِيهِ وَقِرَاتٌ : هَرَمَاتٌ . قال :

وَيْلٌ بِزَجَرٍ شَمَلٍ عَلَى الْحَصَى

فَوَقَّرَ بَرًّا مَا هُنَاكَ ضَائِعٌ

■ وق ص - وَقَصَتْ عَنَّهُ : دَقَّتْ ، وَهُوَ مَوْقُوصُ العَنَقِ ، وَبِهِ وَقْصٌ وَهُوَ قِصْرُ العَنَقِ . وَهُوَ وَهْيٌ أَوْقَصٌ وَوَقْصَاءٌ .

ومن المجاز : وَقَصَّتِ الذُّوَابُ الإِكَامَ . كَسَرَتْ رُومَهَا . قال ابن مقبل :

فَبَعَثْتُهَا تَقْصُصُ الْمَقَاصِرَ بَعْدَ مَا

كَرَبَتْ حَيَاةُ النَّارِ لِلتَّنَوُّرِ

وَالذَّابَةُ تَدْبُ بِذَنبِهَا فَتَقْصُصُ عَنْهَا الذُّبَابُ . وَتَوَقَّصَتِ الرِّكَابُ تَوْقُصًا وَهُوَ تَزْوَعًا مَعَ الْقَرْمَطَةِ كَأَنَّهُا تَكْسِرُ الْخَطَا ، وَمِنْهُ : خُذْ أَوْقَصَ الطَّرِيقَيْنِ : أَخْصَرَهُمَا . وَوَقَّصَ عَلَى نَارِكَ مِنْ دِقِّ الْحَطَبِ : أَثَقَى عَلَيْهَا الْوَقْصَ وَهُوَ الدِّقَاقُ الَّتِي تُشَيِّعُ بِهَا . وَلَا شَيْءَ فِي الْأَوْقَاصِ وَهِيَ الْأَشْيَاقُ .

* وق ع - وَقَعَ الشَّيْءُ عَلَى الْأَرْضِ وَقُوعًا . وَأَوْقَعْتُهُ إِيقَاعًا . وَقَعَ الطَّائِرُ عَلَى الشَّجَرَةِ . وَهَذِهِ مِيقَعَةُ الْبَازِي : لِكُنْدُرَتِهِ . وَتَوَقَّعْتُ : تَرَقَّيْتُ وَقُوعَهُ . وَقَعَ الرِّبْعُ فِي الْأَرْضِ . وَأَتَجَمَّعُوا مَوَاقِعَ الْغَيْثِ وَمَسَاقِفَهُ . وَأَصْنَى مِنْ مَاءِ الْوَقِيعَةِ وَالْوَقَائِعِ وَهِيَ الْمَنَاقِعُ . وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

سَقَيْنَ الْبَشَامَ الْمَسْلَكُ ثُمَّ رَشَفْنَاهُ

رَشِيفَ الْغُرَيْرَاتِ مَاءَ الْوَقَائِعِ

وتقول : فِي فَمِ الْوَقَائِعِ الْوَقِيعَةُ ، أَعَذِبَ مِنْ مَاءِ الْوَقِيعَةِ ، وَسَكَبِينَ وَقَعَ وَمَوْقَعٌ : حَدِيدٌ ، وَقَعَهُ الْقَيْنُ بِالْمِيقَعَةِ . وَأَسْتَوْقَعُ السَّيْفُ : أَتَى لَهُ أَنْ يُشْعَذَ . وَمِنَ الْمَجَازِ : حَافِرٌ مَوْقَعٌ : وَقَعَتْهُ الْمَجَارَةُ . وَوَقَّعَتِ الدَّابَّةُ بِكُفَّةِ التُّرُكُوبِ : مُجِبَّتْ فَتَحَاصَ عَنْهَا الشَّعْرُ فَنَبَتَ أَيْضًا . قال :

* وَلَمْ يُوقَعْ بِرُكُوبِ حَجَبَةٍ * .

وَإِنَّهُ لَمَوْقَعُ الظُّهْرِ . وَقَعَ فِي كِتَابِهِ تَوْقِيعًا .

وهذه النعل لا تقع على رجل . ووقف الأمر : حصل ووجد ، ووقع في قلبي السفر ، وفلان يسف ولا يقع إذا دنا من الأمر ثم لا يقع له . وإنه ليقع متى موقع مسرة أو مساة . وله موقع حسن عندى . ووقع فيه : أغتابه . وهو صاحب وقعة ووقائع . ووقع به السوء ، وأوقعت به ما يسوء وأزله به ، ومنه : أوقع بالصدوق ، ووقع به وواقعه . وبينهما وقاع ، وتواقما . وشهدت الوقعة والوقعة . قال عنزة

يُحْزِرُكَ مَنْ شَهِدَ الْوَقِيعَةَ أَتَى

أَغْشَى الْوَقْعَى وَأَعِيفَ عِنْدَ الْمَغَمِّ

ونزلت به وقعة من وقعات الدهر ووقائعها . وواقع أمراته .

* وق ف - وقفته وقفاً توقفت وقفاً ، وقف وقعة ، وله وقفات . وهذا موقف من مواقفك . وما وقفى الله على نزية قط . وواقفه في حرب أو خصومة . وتوقف بمكان كذا . واستوقف الركب . ووقف الناس في الحج : وقفوا بالمواقف . ووقف القارئ على الكلمة وقفاً . ووقف الكلمة وقفاً . ووقفت القارئ توقيفاً : علمته مواضع الوقوف . ولها وقف : سلك من عاج ونحوه . ووقفت الجارية ، وجارية موقفة .

ومن المجاز : وقفته على ذنبه وحل سوء صنيعه . ووقف على المعنى وأحاط به . ووقفت الحديث : توقيفا : بيته . ووقف أرضه على ولده . ووقف القسدر بالميقاف وقفاً : أدام غلبتها . وتوقف على الأمر ، تلبث عليه . وتوقف عن جواب كلامه . وأنا متوقف في هذا : لا أمضي رأياً . وفلان لا توقف خياله كذبا وبميمة أى لا يطلق . وإنها لحسنة الموقفين وهما وجهها وقدمها وأوجهها ويدها لأن الأبصار تقف عليهما لأنهما مما يظهر من زينتها ، ويقولون : إنها لجميلة موقف الزاكب .

و " أحسن من الشعم الموقفة " وهى الخيل فى أرضها بياض . وقال أبو أسامة : فلولا موقفى قامت عليه موقفة القوائم أم أجرى يريد الضبع .

* وق ل - وقل فى الجبل وتوقل . ووقل وقل . ومن المجاز : توقل فلان فى مصاعد الشرف .

* وق م - وقم الذابة : جذب عنانها ليكف منها . ووقم الله العدو : أذله . ووقم القدر : وقفها أى أدامها ، يقال : قيمي قدرك . قال :

إذا القدر لم توقم إذا فاض عليها

أكلت ثريدة الماء ليس له طعم

* وق ي - وقاه الله كل سوء ومن السوء وقاية ، ووقاه توقية . وفى مثل " الشجاع موقى " . وقال رؤبة :

* إن الموقى مثل ما وقيت *

أراد التوقية . وأتقته وتوقيته ، وأتق الله حق تقاته وقناه وتقواه ، وفيه تقياً : تصغير تقوى . قال النمر :

إني كما قد تعلمين لأتقي

تقياً وأعطى من يلاذى الحميد

وأستعمل التقية . « ومن عصى الله لم تقه منه واقية » وعلى فلان واقية كواقية الكلاب . وهذا وقاه له ووقاية : لما يوق به الشيء . وصاح الواق الصرد .

ومن المجاز : سرج واق : غير معقر . وفرس واق : يهاب المشى من وجع يحمده فى حافره . وأتقاه بحجفته . وأتقاه بحقه .

* وك أ - جاء يتوكأ على هراوته : يتحامل عليها ، ورايته متكئاً على سداة ، وسويت له متكأً وتكأةً ، ورجل تكأة : كثير الاتكاء ، وأوكأت الرجل : نصبت له متكأً ، واتكأته : حملته على الاتكاء .

ومن المجاز : ضربه فأتكأه : ألقاه على هيئة المتكى . وأتكأ عند فلان : طعمنا . قال جميل : فظللنا بنعمة واتكأنا . وشربنا الحلال من قلله ومنه (وأعتدت لمن متكأ) لأن من دعوته أعتدت له تكأة . ويقال : إنه لتكأة : للتفيل الذى لا برآح به .

* وك ب - مر فى موكب : فى جماعة ركوب ، وهوزن الموكب . وواكبهم مواكبة : سائرهم . قال دريد بن الصمة :

واكبهم بأموين جصرة أجد

كانها قدن بالطين ممدور

مطين . وواكب الأمير . ركب معه فى موكبه . وناقة مواكبة : لا تستأخر عن الركاب . قال ذو الرمة :

وكننت اذا ما هم ضاف قريته

مواكبة ينضو الرعان ذمليها

* وك ت - بسر موكب : بدت فيه نقط من الإرباط من قبل رأسه كالذب من قبل ذنبه . وقد وكنت البصرة ، وبدت فيها وكنة : نقطة .

ومن المجاز : فى عينه وكنة من حمرة أو بياض ، وعين موكنة . وفى قلبي وكنة مما قلت : أثر يسير .

* وك ر - بيوت كأوكار الطير ، ووكر الطائر : اتخذ وكراً . ووكر الرجل : اتخذ طعاماً عند بناء وكراه أشرانه . وصنع وكيرة . قال :

كل الطعام تشهى عميرة

انخرس والإعذار والوكيرة

ووكر بطنه : ملأه من الطعام . ووكر السقاء والمكبال . وأتقنى أعرابية بسعني من لبن وقالت : جئت بك به موكراً . وتوكر الصبي والطائر : امتلأ بطنه وحوصلته . وهو يدور الوكرى .

ومن المجاز : ما دار في فكري ، تزولك في وكري .

* وك ز - وكزه وكزة شديدة : ضربه بجمع كفه (فوكزه موسى) ونقول : فلان لكاز وكاز ، كأنه حية نكاز .

■ لك س - « لا وكس ولا شطط » وكس في تجارته وأوكس ، نحو : وضع وأوضع . وأوكس التزجل : ذهب ماله . ورجل أوكس : قليل الحظ ، وأشد الملاحظ لشيل بن عزرة :

بنو كلبية همرارة وأبوهم
نخمة عبد حامل الذكر أوكس
وهذه ليلة الوكس وهي ليلة دخول القمر في نجم منحوس . قال :

« هبتها قبل ليل الوكس »

وبرئت الشجة على وكس : على مدة في جوفها . ويقال للطبيب : أنظر إن كان فيها وكس فأخرجه .

■ وكع - أمة وكماء . وفلان لا يفرق بين الوكع والكوع ، الكع في الرجل : ميل في صدر القدم مما يلي الخصر أو الإبهام ، والكوع في اليد : خروج الكوع . ووكعته المقرب بإبرتها . وسقاء وكع . وقد استوكع إذا متن وأشدت محارزه . واستوكعت معدته : فويت . وخترت بعد ما استوكعت قلته . وفرس وكع : صلب ، وقد وكع . ورأى أعرابي راكب حمار فقال : يعجنى وكاعة يمارك .

* وك ف - وكف السقف وكيفا ، ووكفت الدلو . قال المعاج :

« وكف غربي دالج تجمعا »

ودمع واكف ، ومنعة وكوف : غزيرة . وهذا الأمر وكف عليك : عيب .

ومن المجاز : فلان يتوكف الأخبار ، نحو : يستقطر الأخبار .

* وكل - وكل إليه الأمر وكولا ، وهذا موكل إليك ، ووكلته إلى الله وواكلته وتواكلوا . وفلان وكل ووكلة تكلة ومواكل : ضعيف يتكل على غيره . ونقول : توكل على الله ولا تتكل على غيره . وهو وكيل بين الوكالة . ووكلته بالبيع فتوكل به .

ومن المجاز : قول الشماخ يصف ناقه :

قد وكلت بالهدى إنسان صادقة

كأنه عن تمام الظم مسمول

مكانه سبل لفرط غوره بعد تمام الظم .

وكل همه بكذا . وهو موكل برعى النجوم .

ويقول الرجل لصاحبه إذا قضى له عليه : وكلتك

العام من كلب يتناج . وحسبى الله ونعم الوكيل .

وفرس مواكل ، وفيها وكال : يسير مادام معه آخر

فإن انفرد تبد . ونقول : فلان توه متخاذل ،

وتنهض متواكل . وكلنى إلى كذا : دعنى أقم به .

■ وكل ن - الطير في وكلتها : في أعشاشها

ومواقفها ، والطار على وكته وموكته ، ووكته ،

ووكن على بيضه وكونا ، وهو واكن وحام وكون

وواكلت . قال :

تذكرنى سئى وقد حال دونها

حام على بيضتين وكون

ومن المجاز : تمكل فلان وتوكن ، ونساء

واكلت جالسات .

* وكى - أوكى السقاء : شده بالوكاء وهو

الرباط . وفي مثل « يذاك أوكا وفوك نفع »

ويقال : أوك على ما في سقايك . قال :

إذا شرب الميرضة قال أوكى

على ما في سقايك قد رويننا

وعن الحسن : ابن آدم جمعا في وعاء ، وشدا

في وكاء .

ومن المجاز : سألناه فأوكى علينا أى يحل .

وإن فلانا لوكاء : ما يبيض بشئ . وأوك على فيك : أمر بالسكوت . وفي الحديث : « كان يوكى ما بين الصفا والمروة » أى يسكت ويروى : « كان يوكى ما بين الصفا والمروة تسعيا » أى يملؤه تسعيا .

■ ول ث - أصابهم ولث من مطر . وبينهم

ولث من عهد شئ منه ليس يحكم . وعنده ولثة

من خبر ورخصة منه . ولم أر من ذلك إلا ولثة :

أثرا يسيرا . وفي بعض نقائات الأمير الشريف

أدام الله تعالى مجده :

فأعجب بها حالا ولم تشطح النوى

ولم تك إلا ولثة وشميا

■ ول ج - ولج في البيت ، وتولج ، وأمرأة

نرجاة ولجة . ودخلوا الولج والولجة وهو

ما كان من كهف أو غار يلجأ إليه ، وألتجأوا إلى

الولجات والأولاج . ودخل الظي في التولج :

في الكس . وهو ولجة من الولاج : بطانة .

■ ول د - هو من أولاده وولده وولده ،

وهو ولدة صغار ، وهو وليد من الولدان ووليدة من

الولائد للصبي والصبية . وولدت المرأة ولادة

وولادا ، ومولده وميلاده وقت كذا ، ومكة مولده

ومنشؤه . وشاة والد : بنته الولاد ، وشاء ولد .

وهذه مولدة فلان قابله ، وولدتى فلانة .

وعن امرأة من سليم : ولدت عامة أهل

دارنا . وولدت الغنم : نقيتها . وغلام مولد

وجارية مولدة : ولدت عند العرب ونشأت مع

أولادهم وتأدبت بأدابهم . وأستولد جارية .

وتولدوا بساحل البحر . وهو ولدى ولدى وهم

وهن لداق .

ومن المجاز : ولدوا حديثا وكلاما : استحدثوه .

وكلام مولد : ليس من أصل لغتهم ، وشاعر مولد .

وتولدت العصىة فيما بينهم . وأرض البقاء تلد

الزفران .

* والليلُ حُبْلَى ليس يُدْرَى ما تَلِدُ *

ورأيت وليدة من ولائد فلان ووليدا من ولدانه :
يريد الجارية والغلام إذا استوصفا قبل أن يجتمعا .
وحضبة فلان ولادة لخير .

* ول س - فعل ذلك مُدَالَسَةً ومُوَالَسَةً :
خداعا .

* ول ع - هو مُوَلِّع به وَوَلِّعٌ ، وهو وَلَمَةٌ بما
لا يعنيه ، وله به ولوع وَوَلَّع ، وقد أَوَّلِيعَ به وَوَلِّعَ
وَلَمًا ، وتَوَلَّعَ بفلان : بذقه وبشتمه ، وهو متَوَلِّعٌ
بعرضه : يَدُقُّ فيه . وشئٌ مُوَلِّعٌ : مُلَبِّعٌ . وفرس
مُوَلِّعٌ : وفي لونه توليع وهو استطالة البَلْقَى . ورجل
مُوَلِّعٌ : به مُلَبِّعٌ من برص . يقال : وَلَّعَ اللهُ وجهه
أى بَرَّصَهُ . وقال رؤبة :

« كأنه في الجلد توليع البهق »

* ول غ - وَلَّعَ الكلبُ الإِنَاءَ وفي الإِنَاءِ :
وأولفنه . وأشدُّ تَلْبَعٍ بصف شبلين :
ما مرَّ يوم ألا وعندهما . لحم زجاء أو بولغان دما
وفي مثل « غَزَرُوا كَلْبُ الذِّئْبِ » أى متدارك .
وهذه بِلَغَةُ الكلب .

ومن المجاز ، فلان يأكل لحوم الناس وَيَلِّعُ
في دماهم . ورجل مستَوَلِّعٌ . لا يبالي بالمذاق
يطلب أن يُوَلِّعَ في عَرَضِهِ . وما وَلَّعَ اليومَ ولوغًا :
أى ما طعم شيئا .

* ول ق - نَاقَةٌ وَلَقَى : سريضةٌ ، وقد وَلَقَتْ
تَلَقًى . قال :

« جاءت به عَسٌّ من الشام تَلَقَى »

ومنه : به أَوْلَى : مَسٌّ من جنون . وأَلَقَى
فهو مَأْلُوقٌ . قال رؤبة :

« يوحى البنا نَظَرَ المألوق »

* ول ول - ولوليت الناعمة .
ومن المجاز : عُدَّ مُوَلِّولٌ . قال الطرماح :

يَقْصُرُ مَسْدَاهُنَّ كُلَّ مُوَلِّولٍ

عليهن تستبكيه أيدى الكراخ
المغنيات ، يريد أن اللهو يَقْصُرُ نَهَارَهُنَّ .

■ ول م - أَوَّلَمَ الرَّجُلُ ، وشهدت الوليمةُ
والولائم ، وتقول : من شهد الولائم ، لَقِيَ الألائم .

■ ول ه - وَلِيتَ المرأةُ على ولدها : أشدَّتْ
حزنها حتى ذهب عقلها وتَوَلَّيتْ ، وولَّها الحزن
وأولَّها ، وهى والهِ والوهلة ومُوَلَّتهُ ، ورجل والهِ
وَوَلَّهِ ، وقد أتله فلان . وبلد مَبْلَغٌ : يُؤَلِّهِ سالكه .
وفي الحديث « لا تُؤَلِّهِ والدة عن ولدها » أى لا تُعْزِلْ
عنه حتى تصير والها . « ووقعوا في وادى تَوَلَّهِ »
وناقه مُوَلَّتهُ : لا ينجي لها ولد يموت صغيرا . وَوَلَّهِ
العصى إلى أمه : فزع إليها .

■ ول ي - وَلِيَّةٌ وَلِيًّا : دنا منه . وأوليئته
إياه : أدنيه . وكلُّ بما يليك ، وجلسْتُ مما
يليه . وسقط الوليُّ وهو المطر الذى على السوى .
وقد وَلِيَّتِ الأرضُ ، وهى مَوَلِيَّةٌ . وَوَلَّى الأمرُ
وتَوَلَّاهُ ، وهو وَلِيَّتهُ ومولاه . وهو وليّ القيم
وولى القنبل وهم أوليائه . وَوَلَّى ولايةً . وهو
والى البلد وهم ولاته . ورحم الله تعالى وَلَاةَ العدلِ .
واستولى عليه . وهذا مولاي : أبى عمى ، وهم
مَوَالِيٌّ . ومَوَالَى : سيدى وعبدى . ومَوَالِيٌّ بَيْنَ
الولاية : ناصر . وهو أَوْلَى به . ووالاه موالاة .
ووالى بين الشيعين ، وهما على الولاء . وتقول
العرب : والٍ غنمك من غنى أى أعزها وميزها ،
وإذا كانت الغنم ضانا وميزى ، قيل : وإلها . قال
ذو الرقة :

يوالى إذا أصطك الخصوم أمامه

وجوه القضايا من وجوه المظالم

وَوَلَّاهُ ركنه . (قَوْلٌ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ)
وتَوَلَّيْتُهُ : جعلته وَلِيًّا (وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَاِنَّهُ مِنْهُمْ)

وتَوَلَّاهُ اللهُ بِحِفْظِهِ . ووضع الوليَّةُ على الراحة
وهى البرذعة . قال أبو زيد :

كالبلايا رعوها في الولايا

مايحاث السموم حُرَّ الخلدود

وَوَلَّى غنى وتَوَلَّى . (وَأَوَّلَى لَكَ) ، ويل لك .

ومن المجاز : قول ذى الرمة :

لبنى وليَّةٌ تُسْرِعُ جنابى فأنى

لما نلتُ من وسى تهالك شاكِرٌ

وأستولى على الغاية ، وهو مستَوَلٍ على القصب .

■ وم أ - أَوَمَاتُ البه ، وصَلَّى بالإيماء ،
وفلان مَوَمٍ إليه .

* وم د - لَيْلَةٌ وَمِدَّةٌ ، وذات ومِدَّ وهو نَدَى
يحمى : في صميم الحزم من قبل البحر . وأشدنى بعض
العرب :

يا صاحبي حطَّاهَا لا تَرُدُّ * وخباياها والسجال تَبَرِّدُ
« من حَرَّايام ومن ليل ومِدَّ »

ومن المجاز : ومِدَّ عليه ، وهو عليه ومِدَّ :
غضبان .

■ وم س - أَمْرَأَةٌ مُوَمِسٌ ومُوَمِسَةٌ . قال الراعى :
تَعَسَّى لِيَقْتَنِي خَضَرٌ * وكلُّ ابنِ مُومسةٍ أَخْزُرُ
وفساء موميس ، قيل من الومس وهو الاحتكاك
كانها التى تَمُكَّنُ من الومس .

* وم ض - وَمَضَ البَرْقُ وَمَضًا ومِضًا
وَمِضَانًا . قال الأثير :

حَمَى الحديدُ عليهم فكانه

ومَضَانُ بَرْقٍ أَوْشَاعُ شُمُوسٍ

وبرق وامضٌ ، وأومض إيماسا وهو كَمَعَ خفى ،
وشمَّتْ ومَضَتْ بَرْقٌ كنبضة عرق .

ومن المجاز : أومضت المرأة : تَبَسَّمت ، شَبَّهَ
لمع شايها بإيماض البرق . وفي أمثلة سيبويه :
تَبَسَّمتْ ومِضَّ البَرْقُ . وأومضت بعينها : سارقت
النظر . وقال النابغة :

قل للهمام وخير القول أصدق

والدهر يومض بعد الحال بالحال

* وم ق - ومقته مقة، ويقال: إنك لذومقه، وأنا بك ذو نقه، وأنا وامق له، وهو موموق إلى، وما زلت أيقه، وله فعل موموق، ومواقته مواقمة ومواق. وعن عامر بن الظري: وإن لم يكن وامق، فتمجبل فراق. وما زلنا نتوامق.

* ون م - ونم الذباب عليه ونما. يقال: الذباب ينم على السواد بيضا وعلى البياض سوادا. وتقول: لا تجعل نقط الكلب، مثل ونم الذباب.

■ ون ي - رجل وإن: بين الونى والونا. يقال: دغ الونا، وخل الهرنسا. وقد وثى فى الأمر: ضعف وقهر (ولا تنبأ في ذكرى) وفلان لا ينى ولا يوتى ولا يتواتى: لا يقصر. وعمل فوى إذا تعب، وأوتيته: أتعبه. وناقاة وانية. قال:

ووانية زجرت على حفاها

قريح الدفتين على البطان

ولا ينى يفعل: لا يزال. وأمرأة وناءة: فيها فتور.

ومن المجاز: قول ابن مقبل:

مرته الصبا بالغور غورتهامة

فلما وثت عنه بشمفين أمطرا

* وه ب - وهب الشيء هبة وموهبا فأتبه منه. وفي الحديث: «آليت أن لا أتهب إلا من قرش أو ثقيف» وهب الله تعالى لك العاقبة. واللهم هب لى ذنوبى. والله أستوهب ذنوبى.

وأستوهبت فلانا كذا. وتواهبوا فيما بينهم. وفيهم التهادى والتواهب. وواهبى فوهبته: كنت أوهب منه. وهذه هبة فلان وموهبته وهبته ومواهبه. والله الوهاب: الكثير المواهب. ويقال للولود له: شكرت الواهب وبورك لك فى الموهوب. وفلان يهب ما لا يهبه أحد. ومن

لأشياء ما ليس يوهب. وهبه رجلا قد أخطأ، وهبه قد مات. وقال:

فهبها أتمهلك وأودت

يزيد إمامها وأبو يزيدا

بمعنى أجعلها من وهبى الله فدعاك أى جعلنى الله فذاك. وسمعت خادما من الإمامة يقول وقد وكف السقف: يا سيدى هل أهب عليه التراب بمعنى هل أجعله عليه وهو من الهبة لأن معنى وهب له الشيء: جعله له. ويقال للجيل: هبى أى أقبل.

ومن المجاز: كثرت المواهب فى الأرض أى ماء السماء والقلائد التى يجتمع فيها، الواحدة: موهبة بالفتح فرقوا بين هذه الهبة وبين سائر الهبات ففتحوا فيها وكسروا فى غيرها. قال:

ولفوك أشهى لو يحل لنا

من ماء موهبة على شهيد

من نطفة فى شنة خاقى

من ماء موهبة على صديد
وقال أبو محضر الهذلي:

شيت موهبة فى رأس مرقبة

جرداء مهبة فى حالى شيم

وأوهب له الطعام إذا كثر وأتسع حتى وهب منه. وواد موهب الحطيب: كثيره واسع. قال يصف رجلا منتما مرقها:

سمين الصلا رخو الخوامر أوهبت

له عجموة مسمونة ونحير

وقال آخر:

جيش المحمين حش النار تحتها

غمرنا أمسى واد موهب الحطب

القمقمين. وأوهبت لأمر كذا إذا أتعست له وقدرت عليه، وأصبحت موهبا لذلك.

* وه ج - للنار وهج شديد وتوهج، وقد وهجت

تهج وهجا وهجانا وهجت توهج وهجا، وسراج وهاج.

ومن المجاز: توهج الجوهر: تلالا. وتوهجت الرائحة. وقال فى صفة الروضة:

* نوارها متبايح يتوهج

وإن يومنا لو هج شديد الحز، وقد توهج يومنا، وتوهج حرة.

■ وه د - عم النجاد والوهاد وكل نجد وهده، وبنا فى وهدة، وتوهده: تسفل. قال يصف سباعا متضابنا طورا لدى أستشرافه

فإذا توهده فى مجال أربى

أعلو فوق رابية.

■ وه ز - وهزه: دفعه وذهب، يهزه وهزا.

* وه ق - صادوه بالوهمى وبالأوهاق. وأوهق الدابة: طرح فى عنقه الوهم. ووهقه عن كذا: حبسه. وتواهقت الركاب: مدت أعناقها فى السير وتبارت فيه، وهذه الناقة تواهق الأخرى. قال:

وتواهقت أخفافها طبقا

والظلم لم يفضل ولم يكرى

ومن المجاز: تواهقوا فى القتال: تباروا فيه وتكالبوا. وفلان يواحق فلانا. قال الحطيئة: أساموها فى دمشق كما «أسلمت وحشية وهقا وهقا: ولدها لأنه يحبسها، ورؤى لها وهو ولدها الأبيض.

■ وه ل - رجل وجل وهل: فزع، وقد وهلت وهلا شديدا، وأصابهم أهوال وأوهال، وجاء وهو مستوهل: فزع، وأستوهل فلان. قال طفيل: فقلنا لما رأينا الذى بها من الشر لا تستوهل وتافل ويقال: وهلت منه: فزعته منه. ووهلت إليه.

فزعته إليه. ووهل فى الحساب والمسألة: ووهل

عنه اذا غلط فيه وسها عنه . ووهمت الى كذا
ووهلت اليه بالفتح ، وانا اهم اليه واهل اذا ذهب
ومك اليه ، ووهلك أى ظنك . و"لقينه أول وهلة"
* وهم - فى قلبه وهم . وفى الحديث « لا تدركه
الأوهام » ووهمت الشيء أهمله وهما وتوهمته : وقع
فى خلدى ، وشئ موهوم ومتوهم . قال أبو زبيد
وأستحدثت القوم أمرا غير ماوهموا
وطار أنصارهم شئ وما جمعوا
ظنوا أنهم يعلوننى فاستحدثوا الفزع والجبن ،
ووهمت به سوما وتوهمته به . قال عدى :
فإن أخطأت أو أوهمت أمرا
فقد ييم المصافى بالحبيب
وأوهمته غبرى ووهمنه . وأثيم بكذا ، وفلان
مُثيم : يثيم الناس ، وهو صاحب ثيمة وثيم .
ووهم فى الحساب بالكسر يومهم وهمت : غلت ،
وأوهم فيه ليها ما ، وأوهم من الحساب مائة .
وأوهم من صلاته ركة : أسقط .
■ وهن - فيه وهن وهن ، وقد وهن يهن
ووهن يوهن . قال أبو زيد سمعت من الأعراب
من يقرأ (قما وهنوا) وتوهن ، وأوهته ووهته .

قال الجعدى :

توهن فيه المضرحة بعد ما
روين نجيعا من دم الجوف أحرا
أى تضعف عن النهوض لامتلاء أجوافها . وإنه
لشديد الواهتين وهما قصيراه . وأثيته وهنا وموهنا :
بعد ساعة من الليل . وأوهن القوم : سروا فيه .
* وهى - وهى الحائط . وفى النوب والأديم
وهى ، وفى مثل « خل سبل من وهى سقاؤه »
وحبل واه ، وأوهيته . قال :

كننا طح حصرة يوما ليلقها
فلم يضرها وأوهى قرنه الويل
ووهن العظم ووهى (إني وهنت العظم مني)
وقال الشماخ :

وبات قوادى مستخفا كأنه
جتاح وهى عظامه فهو خفوق
ومن المجاز قولهم للسحاب : واهى الغزالي ،
وقد وهت عز إليه اذا أتبع بالمطر .
* وى ب - وبيك وويب غيرك .
* وى ح - ويحك .
* وى س - ويسه ما ألمه !

* وى ل - يا ويلي ويا ويلي ، وله الويل
والويلات . قال :

ومستفيض بظهر الغيب عرضي
له الويلات ماذا يستثير
وله الويل ، ويلا وإثلا . قال رؤبة :
وقد كسانا ليها غياطلا
والهام يدعو اليوم ويلا وإثلا
ويلا له وعولة . وتقول : مضت ليلتها ما
كانت ليله ، وإنما كانت ويلا . ويقال : ويلايه
رجلا . وهو يتوئل من ذلك ويتوئج : يقول
يا ويلي ويا ويلي . قال :

لعمرك إن قرص أبى خبيب
بعلى النضج محشوم الأكل
توئل إن ملأت يدي وكات
يمينا لا ثمل بالقليل
وهما يتوعلان .
ومن المجاز : قول ذى الرقة :
ويلها روعة والريح مَعْصفة
والغيث مرتيز والليل مقرب

كتاب ايباء

* ى ى س - يس منه ياسا وآسنياس ،
وآياسته . وهو بين عطفة مطمع وصدقة مؤيس .
ورجل يؤوس . وتقول : الله يخلص ويؤوس ،
والعبد كنود يؤوس .

ومن المجاز : قد يسئت أنك رجل صدق
بمعنى علمت . قال نجيم :

أقول لهم بالشعب إذ يسرونى
الم تياسوا أنى ابن فارس زهدم
وقال آخر :

الم تياس الأقوام أنى أنا أبسه
وإن كنت عن عرض المشيرة نائيا

وذلك أن مع الطمع القلق ومع أنقطاع السكون
والطمأنينة كما مع السلم ولذلك قيل : «الياس
إحدى راحتين» .

■ ى ب ب - منزل خراب يباب ، تقول :
دراهم خراب يباب ، لا حارس ولا باب . وحوض
يباب : لا ماء فيه . قال :

قد وردت وحوضها يباب * كأنها ليس لها أرباب
حتى يصلحوا حوضها . وقال الكيثى فى خالد
أبن عبد الله القسرى وكان حفارا غرأسا :
أخبرت عن فعاله الأرض وأسند
طق منها اليباب والمعمرورا

حفر فيها الأنهار وغرس الأشجار وأثر الآثار فهى
تنطق بما أحدث فيها . وقال أيضا :

يباب من التناثف مريت
لم تخط بها أنوف السخال
أى لم يقم فيها أحد حتى تلد فيها غنمه ، وتخربوه
ويبيوه .

■ ى ب س - يس الشيء ييس وييس ،
ويُسع بعض العرب : جمرت الخبر كى يابس
ظهره : جعلت عليه الجمر ، ويسته وأيسته ،
وأرض يابسة ، وقد يسئت اذا ذهب نداها ، وعود
يابس ، وعيدان ييس . ومكان يس ، والسفينة

لا تجرى على يمين، (طريقاً في البحر يميناً). وهي
 ترعى اليمس واليمين: ما يمس من النبات.
 وأيمست الأرض، وأرض مؤبسة: يمس نباتها.
 ومن المجاز: قد يمس ما بينهما إذا تقاطعا.
 ولا توبس الثرى بيني وبينك. قال جرير:
 أنقلب أولي حلفة ما ذكرتك
 بسوء ولكني عبت على بكر
 فلا توبسوا بيني وبينكم الثرى
 فإن الذي بيني وبينكم مكرى
 وأعنيك بالله أن تيس رجما مبلولة. وبينهم
 ثدى أيمس أى قاطع. قال العباس بن مرداس:
 تدعو هوازن بالإخاء وبيننا
 ثدى تمد به هوازن أيمس
 وجاءت وعليها يمين الماء أى العرق اليابس.
 قال بشر أشده سيويه:
 تراها من يمين الماء شمبا ■ محالط ذرة فيها غرار
 أى في الحال التي خالط فيها ذرة العرق غرار: يريد
 أن حالها في العرق بين يمين. وضرب الأيمن:
 ما فوق الكمين لقلة لحمها. وضرب الأيسر:
 ما فوق الكمين والزند. قال أبو ذؤيب:
 وكلاهما متوخ ذاروق
 عضبا إذا مس الأيايس قطع
 وقال الشماخ:
 وإياكم لا تحرق أديمكم
 بمحتفل في أيمس العظم جارج
 يعنى لسانه جعله سيفاً. وحجر يابس صلب،
 "وأيمس من الصخر". قال:
 إذا أنت لم تعشق ولم تدر ما الهوى
 فكأن حجرا من يابس الصخر جليدا
 ويقال: أيمس أى أسكت. وشعر جعد:
 يابس لا يؤثر فيه البلى بالماء ولا بالدهن. ورجل
 يابس ويمس: قليل الخير. وأمرأة يابسة ويمس.

* ي ت م - يَم الصبي من أبيه ويَمُّها
 ويَمُّ. وفلان يَمُّ: مُقَطَّع مات أبواه، وهم
 يتامى وأيتام ومَيِّمَةٌ كشيخة، عن بعض العرب:
 هو في مَيِّمَةٍ وأرامِل، وأيمته الله، وأيمت
 المرأة. وأمرأة مَيِّمٌ: لها أيتام. والحربُ
 مَيِّمَةٌ مَيِّمَةٌ.
 ومن المجاز: ذرة يَمَّة. وهذا بيت يَمِّ،
 وهذه صريمة يَمَّة: للرملة المنفردة من
 الرمال. قال الذهلي:
 قوداء يحمل رحلها ■ مثل اليتيم من الأرانب
 يريد سنامها، والأرانب: أحقاف الرمل. وما
 في سيره يَمٌّ: ضعف وقصور وهو مستعار من حال
 اليتيم.
 * ي ت ن - نَجَح الولد بنتاً، وأيمت المرأة.
 * ي د ع - صَنَعَ ثوبه بالإيدع: بالقم،
 وثوبٌ مَيِّدَعٌ، ويَدَعُ الصباغ.
 * ي دى - يَسَطُ يَدَهُ وَيَدَيْتَهُ. ويَدَيْتُهُ: ضربت
 يَدَهُ. وإذا وقع الطفي في الحباله قبل: أَمِيدِي
 أم مَرَجُول؟ وَيَدَيْتُ يَدَهُ: شَلَّت. قال الكيت:
 فأيا ما يكن يك وهو من ■ بأيديما وبطن ولا يدينا
 ويقال: ماله يَدِي من يَدِي: دماء عليه.
 وبايته يدا بيد، وبايته: بايته.
 ومن المجاز: لفلان عدى يَدٌ، وأيدتُ عنده
 وَيَدَيْتُ: أنعمت. قال:
 يَدَيْتُ على ابن حساس بن وهب
 بأسفل ذي الحفاة يد الكرم
 وإن فلانا لدو مال يَدِي به ويوع: يسط
 به يَدَهُ وباعه. "وأخذ بهم يد البحر": طريقه.
 "وتفرقوا أيدي سباً" وأيدى سباً. قال وبرة بن
 مرة الشيباني:
 وأصبح القوم أيادي سباً
 هُنا وهُنا ما لهم من نظام

ويقال: ذهبوا أيدي. قال الأعشى:

فصاروا أيادي ما يقيدرو

ن منه على رى طفيل فُطِم

منه: من ماء مارب. ومالك عليه يد: ولاية.

وهذا ملك يده ويمينه. وهذه الدار في يده.

ولا أفعله يد الدهر: أبداً. وقال ذو الرمة:

* وأيدى الثريا جَنَح في المغارب ■

وقال لبيد:

وغداة ربح قد وزعت وقرة

إذا أصبحت بيد الشمال زمأها

وله:

أضل صواره وتضيقتُه ■ تطوف أمرها بيد الشمال

ولا يدى لك به، و"مالك به يدان" إذا

لم تستطعه. والأمر بيد الله. ويارب هذه ناصيتي

بيدك. وقال الطرقاح:

بلا قوة منى ولا كيس حيلة

سوى فضل أيدي المستغاث المسج

وأبعت هذه السِّلَع اليمين أى بئتين مختلفين

غال ورخيص. و"لقينته أول ذات يدين"، وأما

أول ذات يدين فإنى أحمد الله أى أول كل شيء.

وأدرت الرحي يسدها. ودققت بيد المتحاز.

وجلس بين يديه. وهم يده وعضده: أنصاره.

قال:

أعطى فاعطاني يداودارا ■ وباحة حولها عقارا

و"سقط يده": ندم. والقوم على يد واحدة

وساق واحدة إذا اجتمعوا على عداوته. وله يد

عند الناس: جاء وقدر. «وأجعل القساق يدا يدا

ورجلا رجلا فإنهم إذا اجتمعوا وسوس الشيطان

بينهم بالشر». وهو أطول يدا منه: أخشى.

وأعطى بيده: أفتاد. وأعطوا الخزيعة عن يد:

عن أفتاد واستسلام أو نقدا بغير نسبة. ويدي

لمن شاء رهن، ويدي رهينة بكنا أى أنا ضامن

له: وزع يده عن الطاعة. وأعطاه عن ظهر يد:

من غير مكافأة . ونرج كتاب العراق من تحت يد صالح بن عبد الرحمن وهو كاتب المحتاج أى خرجهم فى الكتابة وعلمهم طرقها . وثمر يد القميص كنه . وثوب قصير اليد : لا يبلغ أن يتحف به . وثوب يدى : واسع . وعيش يدى .

■ ي ر ع - وقع الحريق فى البراع : فى القصب .

قال المسيب بن عيسى :

ومهايرف كأنه إن ذفته « عانية تجت بماء براع أراد قصب السكر . ونفع الراعى فى البراعة ، وكتب الكاتب بالبراعة . قال :

أحن الى ليل وقد شطت النوى

بلسلى كما حق البراع المثقب

أى المزمار . وغشى البراع الوجوه وهو شبه البعوض .

ومن الجواز : قولهم للبيان الذى لا قلب له : هو براعة وبراع . قال :

طال ليلي بسط ذات الكراج

إذ ننى فارس الجراية نأى

فارس فى اللقاء غير براع .

ولبعضهم فى صفة القلم :

فلا تفرز أن قد دعوه براعة

فإن صرياً منه يستزيم الجندا

■ ي ر ق - أصاب الرجل والزرع اليرقان والأرقان . ويرق وأرق فهو مروق ومروق .

وتحلة مأروقة . ورايت فى يديها يارقين يارقين وهما ضرب من الحلي . قال الأعشى :

إذا قلت مغمماً يارقاً

وفصيل بالدر فصلاً نصيراً

■ ي ر ن - اختضبت باليرتا وهو الحناء .

■ ي س ر - يسر الأمر ويسر ويسر ويسر ويسر ويسر ويسر الله تعالى ويسره ساهله . وأمر يسير غير

عسير (إن مع العسر يسراً) ويقال فى الدعاء للجبل : أيسرت وأذكرت أى يسرت عليها الولادة . ويسرله الخروج . ويسرله فتح جليل . وخد بميسوره ودع معسوره . ويسر الأمر فهو ميسور (قولا ميسوراً) . ورجل وفرس يسر : ليس

الاعتقاد . قال :

إني على تحفظي وترى « عسر إن مارستني يسر ويسرني أراد يسرى .

وإن قوائم هذه الذابة يسرت : خفاط طيعة .

قال كعب بن زهير :

تحدى على يسرات وهى لاجئة

ذوايل وقمهن الأرض تحيل

وقال ابن مقبل :

لدهماء إذ للناس والعيش غيرة

وإذ خلقنا بالصبا يسرات

سهلان ميسران . وقيل يسر : خلاف شزر

وهو نحو خذك . وطعن يسر : حذاء وجهك .

ولادة يسر . ويسره الله لليسرى : وقته . وشيء يسر : قليل حفيظ . وقد يسر مثل حجر . ويسرت الغنم : كثرت لبنها وسهلها . وقعدوا بمئة ويسرة .

وعن اثنين وعن اليسار . واليسرى واليسرى . والميمنة والميسرة . ولواء ميسرة . وياسر باصحابك

وياسر بهم . وتيامنوا وتياسروا . وهو عسر يسر .

وهى عسرة يسرة . وأمنت إيلي وأيسرتها : عدتها

يميناً ويساراً . ويسر الرجل : ضرب بالقيداح

يسر ميسراً . ولعب بالميسر . قال الفرزدق :

وهل تركت منكم رماح مجانيع

وتوكاهم إلا أكلة ميسر

هى الجزور يأكلها الميسر ويقسمها . وقال البيد :

وأعيف عن الجارات وأد

خجعت ميسرك السمين

أراد الجزور . ورجل ياسر ويسر . وقوم أيسار .

قال :

وهم أيسار لقان إذا « أغلت الشوة أبدأ الجزر

ويسرو الجزور : قسموها . وتياسروها : تقاسموها .

ومن الجواز : أسروه . ويسروا ماله . وتياسرت

الأهواء قلبه . قال ذو الرمة :

بتفريق أطعمان تياسر قلبه

وخان العصام عاجل بين قاذح

وهو من فصيح الكلام وعليه وانصحه

وأعلاه إلا الاستمارة . ويسره لكذا : هياه .

قال أبو ذؤاد :

وفد يسرو منهم فارساً

حديد السنان كيش الطلب

* ي ر ع - للشاة بعار : صباح . وقد بعرت

الماعزة تيعر .

* ي ف خ - وطنى فلا يوافخ القروم إذا

سلمت له السيادة والعلو . ومن يافوخه السالك .

وصدعوا يافوخ الليل إذا أدبوا .

قال ذو الرمة :

تيمم يافوخ الدجى نصدعته

وجوز القلا صدع السيوف الصوادع

■ ي ف ع - علوت البقاع . قال النابغة :

وحلت بيوت فى بقاع ممتع

تخال به راعى الجمولة طائراً

ويقتع الجبل : صعدته . وأيقع الغلام ويتقع .

وغلام يافع ويقعة . وغلمان يقعة وأيقاع . وهم

أيقاع صديق . قال :

كهل ومرد من بني عم مالك

وأيقاع صديق لو علمتهم رضا

وترفع فلان ويتقع . قال :

حتى إذا قالوا يتقع مالك ■ سلفت أئمة مالك لبقاه

ومن المجاز : جَدَّ يَأْفَعُ . قال سَلِيمُ بْنُ عُثْرٍ :

وَعَمَى جَبَّارٌ وَجَدَى مَالِكٌ

هما رَفَعَا أَلِيَّتَ الطَّوِيلِ نَصَابِيَهُ

لَنَا وَأَحْلَانَا بَارِعَيْنِ يَأْفَعُ

من المجد لَا يَسْتَطِيعُهُ مَنْ يُطَالِيهِ

■ ي ق ظ - ما أَنَسَكَ في النوم واليقظة ،

وَأَيْقَظُهُ وَيَقْظُهُ فَاسْتَيْقَظَ وَتَيَقَّظَ . ورجل يَقْظَانُ

وَأَمْرًا يَقْظِي . وقوم أَيْقَاطُ ، وباتت عَيْنِي يَقْظِي تَرَاوَعِيكَ .

ومن المجاز : رجل يَقْظَانُ التَّكْرُوتَ وَيَقْظُ وَيَقْظُ

وَيَقْظُ . وهو يَسْتَيْقِظُ إِلَى صَوْتِهِ . قال الفرزدق :

يَسْتَيْقِظُونَ إِلَى نَهْاقِ حَمِيرِهِمْ

وَتَامَ أَعْيُنُهُمْ عَنِ الْأَوْتَارِ

وَأَيْقَظُ التَّرَابَ وَيَقْظُهُ أَثَارُهُ . وقال الحماسي :

إِذَا نَحْنُ سَرْنَا بَيْنَ شَرْقٍ وَمَغْرِبٍ

تَحَوَّلَ يَقْظَانُ التَّرَابِ وَنَاقِمُهُ

* ي ق ن - يَقَنَ الْأَمْرَ يَقْنَاهُ ، وهو يَقِينُ .

قال الأعشى :

وَمَا بِالَّذِي أَبْصَرْتُهُ الْعَبْسُ

نَ مِنْ قَطْعِ بَابِيسٍ وَلَا مِنْ يَقَنَ

ويقال يَقِنْتُ الْأَمْرَ وَأَيْقَنْتُهُ وَتَيَقَّنْتُ وَأَسْتَيْقِنُهُ .

* ي ل ب - أَصْبَحُوا عَلَى أَكْثَانِهِمْ يَلْبَهُمْ ،

وَأَمْسُوا فِي أَيْدِينَا سَلْبَهُمْ ، وهو الْبَيْضُ والدُّرُوعُ .

* ي م ن - يَمُنُ عَلَى قَوْمِهِ يَمُنًا ، وهو يَمُونُ عَلَيْهِمْ ،

وهو الْأَمِينُ ، وهي الْيَمْنَى . وأَخَذَ يَمِينَهُ وَيَمَانَهُ ، قَالُوا

لِلْيَمِينِ : الْيَمْنَى ، كَمَا قَالُوا لِلشَّيْلِ : الشُّومَى . وقيل

لِلخَلِيفِ : الْيَمِينُ ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَتَخَسَّمُونَ بِأَيْمَانِهِمْ

فَيَتَحَالَفُونَ ، وَيَتَمَنُّ بِهِ . وَيَمُنُ عَلَيْهِ وَبِرَّكَ . وَيَمُنُ

اللَّهُ ، وَيَمُنُ اللَّهُ ، وَيَمُنُ اللَّهُ ، وَيَمُنُ اللَّهُ لِأَفْعَلٍ . قال :

فَقَالَ فَرِيقُ الْقَوْمِ لِمَا نَسَدْتُهُمْ

نَمَّ وَفَرِيقٌ لِيَمُنَنَّ اللَّهُ مَا نَدْرَى

وَأَسْتَيْمَتُهُ : اسْتَحْلَفْتُهُ . وَيَامِنُوا وَتِيَامِنُوا :

أَخَذُوا فِي جَانِبِ الْيَمِينِ . وَوَلَّاهُ يَمَانَتَهُ . وَيَمُنُ

الرَّجُلُ وَيَامُنُ وَتِيَامُنُ : أَتَى الْيَمْنَ . وَلَيْسَ الْيَمْنَةُ

وهي مِنْ بُرُودِ الْيَمَنِ .

ومن المجاز : هُوَ لِكَ يَمِينُهُ . وهو عِنْدَهُ بِالْيَمِينِ :

بِعِزَّةِ حَسَنَةٍ . وَضَرَبَهَا بِالْيَمِينِ : جَامِعَهَا . قال :

أَضْرَبَ بِالْيَمِينِ فِي دِهْلِيزِهَا

أَصْبَحَ مَا فِي قُلَّتِي فِي كَوْزِهَا

ويقال لِلشَّيْخِ الْفَاضِلِ : الْيَمْنُ أَرْوَحُ أَى

المَوْتَ لِأَنَّ الْمَيِّتَ يَتَوَسَّدُ يَمِينَهُ . قال :

إِذَا الْمَرْءُ عَلَيَّ نَمَّ أَصْبَحَ جِلْدُهُ

كَرْحِضٍ أَدِيمٍ فَالْيَمْنُ أَرْوَحُ

ظَهَرَتْ عِلَالِيَّتُهُ مِنَ الْكِبَرِ ، الرَّحْضُ : الشَّقُّ

الْخَلْقُ . ويقولون : نَحْنُ بَيْنَ وَهْمٍ شَامٍ .

* ي ن ع - ثَمَرَةٌ يَانِمَةٌ وَمُؤْمِنَةٌ : نَضِيجَةٌ ،

وَقَدْ يَنْعَتُ وَيَنْعَتُ ، وَهَذَا أَوَانُ يَنْعِهِ وَيَنْعِهِ ،

وَرِقَانُ يَنْعٍ . قال عمرو بن مَعْدِيكَرَبٍ :

كَأَنَّ عَلَى عَوَارِضِي رَاحًا يَقْضُ عَلَيْهِ رَمَانٌ يَنْعُ

ومن المجاز : دَمُ يَانِعٍ : شَدِيدُ الْحَرَّةِ . قال

سُوَيْدُ بْنُ كُرَاعٍ :

وَأَبْلَجُ مَخَالٍ صَبَغْنَا ثِيَابَهُ

بَأَجَرٍ مِثْلِ الْأَرْجَوَانِيِّ يَانِعٍ

وَيَنْعَ الشَّيْءُ : قَنَأَ لَوْنُهُ .

■ ي ه م - مَفَازَةٌ يَهْمَاءُ ، مَا فِيهَا مَاءٌ . و"أَعُوذُ

بِاللَّهِ مِنَ الْإِهْمَيْنِ" : الْحَرَقِ وَالْفَرَقِ وَقِيلَ : السَّيْلِ

وَالْفَحْلِ الْهَامِجِ .

■ ي و ح - جَعَلَكَ اللَّهُ أَعْمَرَ مِنْ نُوحٍ ، وَأَوْبَرَ

مِنْ بُوْحٍ ، وَهِيَ الشَّمْسُ .

* ي و م - مَا رَأَيْتُهُ الْيَوْمَ ، وَمَا رَأَيْتُهُ مَذْيُومٌ

يَوْمَ . قال :

وَلَوْلَا يَوْمٌ يَوْمٌ لِمَا أَرَدْنَا

جَزَاءَكَ وَالْقَرُوضُ لَهَا جَزَاءُ

وَاللَّهُمَّ أَرْزُقْنِي قُوَّةَ يَوْمٍ بِيَوْمٍ . وَيَاوَمْتُ الْأَجِيرَ

مِياوَمَةً . وَيَوْمٌ ذُو أَيَّامٍ ، وَيَوْمٌ كَأَيَّامٍ . قال النابغة :

إِنِّي لِأَخْشَى عَلَيْكَ أَنْ يَكُونَ لَكَ

مِنْ أَجَلٍ بِفَضَائِلِهِمْ يَوْمٌ كَأَيَّامٍ

تَبْدُو كَوَاكِبِهِ وَالشَّمْسُ طَالِعَةٌ

نُورٌ بِنُورٍ وَإِظْلَامٌ بِإِظْلَامٍ

وَيَوْمٌ أَيُّومٌ : شَدِيدٌ . قال رؤبة :

شَيْبٌ أَصْدَاغِي الْمَعُومِ الْمَعُومُ

وَلَيْلَةٌ لَيْلًا وَيَوْمٌ أَيُّومٌ

ومن المجاز : ذُكِرَ فِي أَيَّامِ الْعَرَبِ كَذَا أَى

فِي وَقَائِعِهَا . (وَذَكَّرَهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ) : بِدَمَادِمِهِ عَلَى

الْكُفْرَةِ .

(خاصة) : الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد فإني النبي ، وبعد : فقد
استرعى لي توفيقه الله تعالى وعونه ، إلى الغاية التي وصفتها ليلًا من نصيب تيسير كتاب (أسرار البلاغة)
للملازمة لمخبري ، وكاد الفراغ منه بحمدية القاهرة في مستهل المحرم عام ١٣٧٠ هـ . ولله أسأل
أن يكون عمداً مقبولاً وأن يصل النفع به ، وأن يجعله خالصاً لما يتوصل برضاه .
وبعونه تعالى استرعى طبع بطريفة (الغور أوفست) للطباعة الدقيقة في ستميات
عام ١٣٧٢ هـ - أبريل عام ١٩٥٢ م .
محمد سند نديم

المدير العام للطبعة دار الكتب المصرية

DATE DUE

JAFET LIB.

JUL 1988

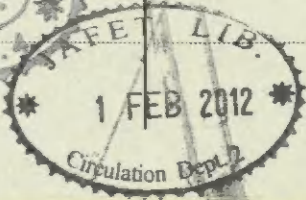
JAFET LIB.

25 JUN 1991

JAFET LIB.

- 7 MAR 1994

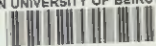
~~RECEIVED~~



808:Z23bA:c.1

الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمر
اساس البلاغة

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES



01031671

808:Z23bA

الزمخشري

808
Z23bA

